يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ١٢ ايلول ١٩٩٧
٩ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
12.9.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد v104/54

اضراب مستمر في عدة مدارس

(ص٢)

احراق جامع في الرملة، ورئيس البلدية لا يحرك ساكنا!

(ص٢)

ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني، في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول اللقاء مع اولبرايت

مطالب اسرائيل معجّلة ومطالب فلسطين مؤجلة!

اولبرايت تدعو اسرائيل الى الامتناع عن اتخاذ اجراءات استيطانية استفزازية

☐ الرئيس الفلسطيني قال لها: طوال حياتي دافعت عن القرار الفلسطيني المستقل ولن اقبل اية املاءات، اسرائيلية او امريكية ☐ (ص٢)

مظاهرة احتجاجية ضد تدنيس مقبرة القسام

* جانب من المتظاهرين . الشرطة حاولت التخويف! *
(تصوير: ميسون اسدي)

غدا السبت وفي الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو

مظاهرة عربية يهودية في تل ابيب احتجاجا على نهج نتنياهو وسياسته

* الشرطة تحاول عرقلة المظاهرة وتطلب امورا غريبة وتضع شروطا قاسية! * محمد بركة: دعونا الى المظاهرة لإختراق جدار الصمت وانقاذ العملية السلمية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «انقذوا السلام»، تجري غدا، السبت، المظاهرة التي تنظمها احزاب المعارضة وحركات السلام في البلاد، وفي صلبها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي بادرت بالتعاون والتنسيق مع حركة «سلام الآن»، للدعوة الى اجراء المظاهرة، في الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاق اوسلو.

وكان النقاش لا يزال محتدما حتى مساء امس، الخميس، بين منظمي المظاهرة والشرطة. وجاءنا من منظمي المظاهرة ان الشرطة تفرض شروطا قاسية لم يسبق لها مثيل بحجة «الحفاظ على امن المتظاهرين» لدرجة الاعتراض على مسار المظاهرة والمطالبة بعدد ضخم من المنظمين وتحديد مسار المظاهرة وجعله «رمزيا»!!

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة، لـ«الاتحاد»، دعونا الى المظاهرة العربية اليهودية المشتركة لاختراق حالة الصمت واللا مبالاة التي تميز بعض الاوساط السلامية وحالة الازدناب لسياسة نتنياهو التي يتميز بها حزب (العمل).

واضاف بركة: نهدف من المظاهرة الى خلق آلية استمرار تتجسد بالتحرك الجماهيري والحضور الشعبي والميداني لقوى السلام واحزاب المعارضة وتصعيد المعركة حتى اسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

هذا، واستكملت الاستعدادات من قبل الجبهة لضمان اوسع مشاركة في المظاهرة. واصدرت الجبهة بيانا ستوزعه في المظاهرة، تحت عنوان: «دقت الساعة: اوقفوا الحرب، تعالوا ننقذ الامل».

وجاء في البيان، ان نتنياهو وحكومته وسياستهما المغامرة، والتلويح بالقوة مع أوساط يمينية اخرى، يمزقون إتفاق اوسلو شذر مذر ويحطمون الامل الذي زرعته اتفاقات اوسلو في الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. تلك الاتفاقات التي وقعت قبل اربع سنوات، اثمرت عن مسيرة سياسية تستند الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وعلى قراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨)، واحترام حقوق الشعبين».

وطالبت الجبهة في بيانها جميع قوى السلام في البلاد، العرب واليهود، بالعمل المشترك والمكثف لانقاذ العملية السلمية وبرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية وبوقف هدم البيوت ووقف الاستيطان الاستعماري. وبتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية تمهيدا للانتقال الى مفاوضات الحل النهائي. واستئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب الشامل من اراضيهما.

* المظاهرة *

وتجري في الثامنة من مساء غد السبت، المظاهرة العربية اليهودية، في ساحة متحف تل ابيب، تحت شعارات: نعم للسلام العادل، لا لحكومة نتنياهو. «ومن اجل رفع الحصار ووقف الاستيطان وعدم فرض الامر الواقع من طرف واحد على الشعب الفلسطيني» «ومن اجل السلام مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان».

ومن المفترض ان يتحدث في المظاهرة النائب شمعون بيرس والنائب ايهود براك وسكرتير الجبهة محمد بركة وممثل عن السلطة الفلسطينية، بالاضافة الى ممثلي الحركات المشاركة في المظاهرة.

وقبل المظاهرة، تقيم في السادسة والنصف من مساء غد السبت، شبيبة حزب «العمل» احتفالا في تل ابيب، بمناسبة السنة الرابعة لميلاد اتفاق اوسلو تكرم فيه العديد من مهندسيه، خاصة يوسي بيلن واحمد قريع (ابو علاء).

وتحضيرا للمظاهرة، ينتشر نشيطو «سلام الآن» اليوم الجمعة على عشرات المفارق في البلاد، لتوزيع المنشورات ودعوة الجمهور للمشاركة في المظاهرة.

تجريف حوالي (٤٠٠) دونم تمهيدا لبناء مستوطنة جديدة قرب رام الله

☐ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - شرعت الجرافات الاسرائيلية لليوم الثاني على التوالي باعمال تجريف قطعة ارض تقدر مساحتها بـ (٤٠٠) دونم في منطقة دير ابو سرو الواقعة بين قريتي عابود ودير نظام قضاء رام الله.

وافاد المواطنون الفلسطينيون ان قوات كبيرة ومعززة تقوم بحراسة الجرافات اثناء قيامها بتجريف الاراضي، ويعتقد المواطنون ان المستوطنين ينوون اقامة مستوطنة في تلك المنطقة، حيث علم ان المستوطنين حاولوا نصب خيم، الا ان يقظة الاهالي في تلك المنطقة منعت المستوطنين من مواصلة نصب الخيام، ذلك ان الاهالي نظموا اعتصامات جماهيرية حاشدة، مما دفع المستوطنين الى الانسحاب من تلك المنطقة تحت حراسة الجيش الاسرائيلي.

احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية تشويشات واسعة بعد غد في عدة مرافق اقتصادية

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت، احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية، والهجوم على مكتسبات العمال وحقوقهم وصناديق التقاعد وسياسة الخصخصة، اقر طاقم النضال، امس الخميس، سلسلة من الاجراءات النضالية والتشويشات في العمل، تبدأ بعد غد الاحد، تحضيرا للاضراب العام، اذا لم تتراجع الحكومة عن اجراءاتها.

وتشمل تلك التشويشات، عاملي «صندوق المرضى العام»، البالغ عددهم (٣٠) الفا: ومؤسسة التأمين الوطني - (٣٥٠٠) عامل، يعملون في (٢٨) فرعا للمؤسسة. و«بيزك» - (٨) آلاف عامل. ووزارة الزراعة - (١٧٠٠) عامل. و«دائرة الاشغال العامة» (ماعتس) - الف عامل. ومصلحة الاطفائية - (١٢٥٠) عاملا. و«مكوروت» - (٣٥٠٠) عامل. بالاضافة الى آلاف العمال في ورش ومؤسسات اخرى منها على سبيل المثال «تديران» والمجلس الاقليمي «مطيه يهودا».

تجدر الاشارة الى انه حيث تجري التشويشات في مؤسسات مثل «التأمين الوطني» و«صندوق المرضى» و«بيزك»، لن يكون استقبال جمهور للمراجعة او ترتيب امور. ولن يجري الرد على الهواتف.

٣ مشبوهين في رهط بقتل مزدوج

* بئر السبع - لمراسلنا - اعتقلت شرطة «هعيروت» في النقب، مساء امس السبت، ثلاثة من ابناء عائلة القريني في رهط، للاشتباه بتورطهم بمقتل يوسف القريني وزوجته يسرى، على خلفية لم تعرف بوضوح بعد.

وكان اصدقاء المغدور احضروا جثته الى مركز الشرطة وابلغوا عن اختفاء زوجته. وبعد حملة تفتيش اجرتها الشرطة عثر على جثة الزوجة في احد السهول المجاورة لرهط، وتبين انها قتلت هي الاخرى طعنا - ولم تعرف تفاصيل اخرى عن ملابسات ما جرى.

المطالبة بجلسة قريبة لطاقم اضراب المدارس!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب محمد ملحم رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، بعقد جلسة قريبة لطاقم الاضراب، لبحث خطوات تصعيدية، في ضوء رفض وزارة المعارف التعامل مع الوسط العربي.

وجاء ذلك في رسالة الى مركز طاقم الاضراب عبد عنبتاوي. وقال ملحم: ان تجاهل المعارف هو اهانة حادة وضرب لمستقبل اولادنا. واضاف: غني عن التذكير ان المهلة الطويلة التي اعطيت لوزارة المعارف اثرت سلبيا على نضالنا، واي ابطاء في تصعيد الخطوات سيسيء الى معركتنا.

كلمة الاتحاد

السلام.. بالكفاح الجماهيري!

□ المظاهرة الجماهيرية اليهودية - العربية التي تنظمها حركات السلام واحزاب المعارضة في اسرائيل، غدا السبت، في تل ابيب بمناسبة مرور اربع سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو ستكون احد اهم الاحداث الكفاحية من اجل السلام منذ قيام حكومة اليمين بزعامة نتنياهو. ونجاحها الجماهيري قد يجعلها احد اهم الاحداث التاريخية لانقاذ عملية السلام بين شعوب ودول المنطقة.

فهي، وان كانت تجري اليوم لمناسبة محددة، بامكانها ان تتحول الى شرارة في معركة جماهيرية متواصلة من اجل حماية مسيرة السلام. فهذه المسيرة تواجه خطر الموت بسبب سياسة الحكومة. وتدهورها سيجلب اخطارا مدمرة لسنوات طويلة بالنسبة لجميع شعوب المنطقة، وقد تؤدي الى نشوب حرب دامية تكلف ثمنا باهظا. ولا يوجد ضغط، اهم من الضغط الجماهيري الاسرائيلي، للتأثير على الحكومة وقراراتها لمنع هذا التدهور. فالضغط الجماهيري الداخلي، سبق وان ادى الى وقف حرب لبنان والانسحاب من معظم اراضيه. وادى الى سقوط حكومة اليمين في سنة ١٩٩٢. ويمكن ان يؤدي، هذه المرة ايضا، اذا استمر بمثابرة وبنجاح، الى سقوط حكومة نتنياهو او سقوط سياستها العدوانية المعادية للسلام.

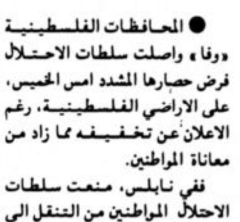
واضافة الى ذلك، تعكس هذه المظاهرة بتركيبة الاجسام الداعية اليها، تطويرا لمفهوم النضال اليهودي - العربي داخل اسرائيل، في المعركة من اجل السلام. فلطالما تقنا الى مثل هذا النضال وسعينا اليه، لكنه اصطدم بالعراقيل. واليوم، نجد الاحزاب التي لم تكن معنية بمشاركة عربية في النضال من اجل السلام.. بذريعة «الحساسيات» او خوفا من تفسيرات اليمين الديماغوغي او بدافع القناعات بان المعركة من اجل السلام هي معركة بين اليسار اليهودي واليمين اليهودي ولا مكان للعرب فيها.. الخ..، هذه الاحزاب تغير رأيها وترى المشاركة العربية في هذه المعركة ضرورة حيوية لا غنى عنها. وهذا تطور هام، نسجله هنا ليس بهدف «النبش» في التاريخ، بل لنؤكد قناعتنا نحن بأهمية المشاركة العربية.

اجل، ان الجماهير العربية في اسرائيل، بوصفها جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل وبوصفها جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية، لها مصلحة مضاعفة في السلام. ولها دورها الخاص والمميز في المعركة من اجل السلام.

وعليه، فاننا ندعو كل الاوساط الجماهيرية العربية الى التدفق، غدا، الى تل ابيب والمشاركة الواسعة في هذه المظاهرة الحيوية.

(«الاتحاد»)

أولبرايت تجولت وسط استمرار الحصار!



● المحافظات الفلسطينية «وفا» واصلت سلطات الاحتلال فرض حصارها المشدد امس الخميس، على الاراضي الفلسطينية، رغم الاعلان عن تخفيفه مما زاد من معاناة المواطنين.

ففي نابلس، منعت سلطات الاحتلال المواطنين من التنقل الى المدن والقرى المجاورة، فيما واصل المواطنون سلوك طرق ترابية صعبة للوصول الى مركز المدينة من اجل التزود بالمواد التموينية.

ويتعمد جنود الاحتلال اجبار المواطنين من بلدة طوباس على السير على الاقدام مسافة (٢٥) كيلومترا للوصول الى الباذان، علماً بان المسافة الطبيعية هي(٣) كيلو مترات.

وعلى الحاجز العسكري المقام على مدخل حوارة، ذكر شهود عيان ان مجموعة مستعمرين، تتواجد مع جنود الاحتلال لمساعدتهم في اذلال المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب.

وفي جنين، اعتدى جنود الاحتلال على المواطنين اثناء سلوكهم طرقاً ترابية، كما احتجزوا عدداً من السيارات، وأجبروا ركابها على العودة من حيث اتوا مشياً على الاقدام.

وفي قلقيلية، اغلقت جرافات الاحتلال العسكرية وتحت حراسة امنية مشددة العديد من الطرق الفرعية والزراعية، التي كان المواطنون قد قاموا بفتحها مساء أمس، الاول كي يتمكنوا من الوصول الى مزارعهم، ووضعت الجرافات السواتر الترابية على ارتفاع كبير ليصعب على المواطنين اجتيازها. الى ذلك أحكمت سلطة الاحتلال من احكامها لمدينة قلقيلية رغم الاعلان عن التخفيف في اجراءات الحصار.

وفي طولكرم، واصلت سلطات الاحتلال محاصرة المحافظة، فيما تشهد المدينة ركوداً تجارياً، وما تزال هذه السلطات تمنع المواطنين من الدخول والخروج الى المدينة، وواصلت وضع الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية الى المدينة والبلدات في المحافظة.



●متظاهر فلسطيني يرفع شعار ضد الاملاءات الامريكية●

ليئا رابين: نتنياهو يعمل على تدمير السلام

* وتوقع مع عرفات معاهدة سلام اسرائيلة - فلسطينية *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت ليئا رابين، عقيلة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالعمل على تدمير السلام.

وقالت رابين، في ختام اجتماعها بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، «ان نتنياهو يفعل كل ما بوسعه ضد السلام، الذي تتطلع اليه كل شعوب وقادة المنطقة»، «وان نتنياهو يلقى دعما من القوى التي ترى في السلام كارثة والتي اغتالت زوجي».

وكانت اولبرايت قامت امس الاول، بوضع اكليل من الزهور على ضريح رابين في القدس، برفقة ارملته ليئا.

من جهة اخرى، قامت رابين، مساء امس الخميس، على رأس وفد من حركة «دور شالوم» وبمرافقة النائب يوسي بيلين، بالاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وتوقيع معاهدة سلام فلسطينية - اسرائيلية، تدعو الى الالتزام باتفاقيات اوسلو واستئناف المفاوضات السلمية بموجب هذه الاتفاقيات.

رئيس بلدية الرملة مر بجانب الجامع المحروق لكنه رفض حتى الاطلاع عليه!

■ الحجة: هذا من اختصاص الشرطة! ولا حاجة لاي رد من البلدية
■ تبادل اطلاق نار جديد في الجواريش، يثير رعب الاهالي! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مروره بجانب الجامع الذي احرقه مجهولون، فان رئيس بلدية الرملة الليكودي، يوئيل ليفي، لم يكلف نفسه التوقف للاطلاع على آثار الجريمة.

وردا على سؤال «الاتحاد» قال ليفي: لم اتوقف ولم ارد لان هذا من اختصاص الشرطة!

وكان المصلون فوجئوا مساء امس الاول الاربعاء، بالحريق في جامع الزيتونة في المدينة، وكانت النيران لا تزال في بداية الاشتعال، والتهمت عددا من المصاحف والكتب الدينية الاخرى، وقام المصلون باطفاء الحريق وقدم عدد منهم شكوى الى الشرطة، لكنها لم تحضر الى الجامع!

ورفض رئيس البلدية ليفي القيام بأي خطوة جماهيرية، خلافا لما يطالب به الاهالي. ورد على «الاتحاد» قائلا: نحن في دولة دمقراطية انا افكر بطريقة، والاهالي بطريقة اخرى.

*** «الاتحاد» - ولكن الحديث عن احراق جامع. الا تعي خطورة الامر؟**

- ليفي: «كل مس او تسبب باضرار لأي مؤسسة دينية هو امر خطير».

*** «الاتحاد» - ولا حاجة لأي رد من البلدية؟**

- ليفي: «ليس من واجب البلدية معالجة هذه الامور. لانها من اختصاص الشرطة».

*** «الاتحاد» - هل كنت سترد بنفس الطريقة لو ان الحريق طال كنيسا؟**

- ليفي: «نعم، كنت سأرد بنفس الطريقة»!!من الجدير بالذكر ان اهالي الرملة يذكرون العديد من المواقف لرئيس البلدية، والتي اعتبروها عنصرية. مثل اقتراحه بالفصل بين العرب واليهود في البركة البلدية بحجة منع التصادم!

وفي حي الجواريش العربي في الرملة، جرى تبادل لاطلاق الرصاص بين اشخاص مشبوهين بالانتماء للعصابات التي ترهب حياة الاهالي باستمرار. وكما في كل مرة التزم الاهالي بيوتهم، خوفا مما قد يقع لهم!! ويشار الى ان الاهالي يوجهون انتقادات حادة للشرطة والسلطات البلدية بسبب اهمالها لاوضاع الحي، خاصة النشاط الجنائي الخطير، الذي يهدد الاهالي.

لقاء اليوم

مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.
حول: اللقاء مع مادلين اولبرايت.

من الصعب الحديث عن انطلاقة او ثقة!

تلتقي وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثانية اليوم الجمعة، في اطار جولتها الشرق اوسطية، لتحريك عملية السلام. وكانت اولبرايت التقت امس الخميس، وفدا فلسطينيا برئاسة عرفات، شارك فيه وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، الذي التقيناه حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - هل من جديد في جعبة مادلين اولبرايت؟**

- عبد ربه: «الموضوع الاساسي الذي حاولت اولبرايت بحثه والتركيز عليه هو الامن».

*** «الاتحاد» - الامن المشترك لكم ولاسرائيل ام الامن الاسرائيلي؟**

- عبد ربه: «ركزت على موضوع «الامن» من وجهة النظر الاسرائيلية. وهي تعتقد ان ذلك سيفتح الباب لمعالجة القضايا الاساسية السياسية».

*** «الاتحاد» - وعلى الصعيد السياسي ماذا قدمت؟**

- عبد ربه: «استطيع القول انها تناولت على الصعيد السياسي الاسس العامة التي لا نختلف حولها، من بينها قواعد ومرجعية عملية السلام، الارض مقابل السلام، وقرارا مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨). وتناولت المفاوضات موضوع تنفيذ المرحلة الانتقالية واستحقاقاتها. وان لا يكون التفاوض على الحل النهائي. بديلا عن تطبيق التزامات المرحلة الانتقالية. وتم التفاوض باسلوب تقريري. واكدنا ان اعمال الحكومة الاسرائيلية، خاصة احادية الجانب، تضر بمفاوضات الوضع النهائي. وهدفها فرض حقائق على الارض لتقرير مصير الوضع النهائي سلفا».

*** «الاتحاد» - هل طالبتكم بأمور عينية وحددت لكم وقتا لتنفيذها؟**

- عبد ربه: «كل ما يهم الجانب الاسرائيلي، طالبتنا باتخاذ اجراءات عملية بشأنه!! بينما كل ما يهمنا مؤجل الى حين استتباب «الامن»!! وما يهمنا يعالج بطريقة مبادئ عامة. ولا يوجد توقيت معين ولا خطوات معينة.

ومن جانبنا لا نقبل ان يحدد لنا اي شخص ماذا نفعل وكيف نفعل».

*** «الاتحاد» - وماذا اوضحتم لها؟**

- عبد ربه: «اكدنا ان الوضع على صعيد العملية السياسية لم يكن جيدا او في احسن حال، وجاءت العمليات الانتحارية لتدهور الاوضاع. ولم يكن الوضع في منتهى الثقة والالتزام الاسرائيلي بالاتفاق، ثم جاءت العمليات الانتحارية لتقطع الطريق على المفاوضات. والعكس هو الصحيح، كان نتنياهو يعطل كل شيء من خلال الاستيطان وهدم المنازل، واستباحة الارض الفلسطينية والتخلي كليا عن الاتفاقات. وجاءت العمليات الانتحارية لتعطيه الذريعة وليفرض سياسته الرسمية».

*** «الاتحاد» - هل يمكن الحديث عن بداية لانطلاقة تضمن استئناف المفاوضات؟**

- عبد ربه: «حتى الآن من الصعب الحديث عن انطلاقة بسبب الهوة في مواقف الطرفين. ونحن نصر على التزام سياسي اسرائيلي بالاتفاقيات الموقعة ووقف الاستيطان. وحتى نثق بالجانب الاسرائيلي يجب على الجانب الامريكي وضع حد للتخريب الاسرائيلي المتجسد بممارسات حكومة نتنياهو وتهربها من الاتفاقات».

*** «الاتحاد» - هل من انجازات يمكن الاشارة اليها بالبنان تحققت في اللقاء؟**

- عبد ربه: «كان اللقاء تداوليا تشاوريا، ولم تتمخض عنه انجازات او اتفاقات. وجرى في اللقاء تبادل وجهات النظر واستعراض الاوضاع».

*** «الاتحاد» - يفهم ان اولبرايت فشلت في زرع اجواء ثقة؟**

- عبد ربه: «لا توجد اجواء ثقة بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية. ولم تحمل اولبرايت معها ما من شأنه اثبات جدية الموقف الاسرائيلي لاحترام الاتفاقات. ولم تأت الينا وعلى لسانها ما يعكس سياسة تعزيز الثقة، خاصة ان نتنياهو يريد منا فقط ضبط الامن الذي لم يستطع هو بكل جبروته ضبطه».

*** «الاتحاد» - هل حاولت ممارسة الضغوط عليكم؟**

- عبد ربه: «عرضت علينا الموقف الاسرائيلي. الذي يقسم بالشروط التعجيزية».

*** «الاتحاد» - تصادف يوم غد السبت الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو، وتزامنت زيارة اولبرايت معها كيف ترى الامور؟**

- عبد ربه: «نظن ان امامنا مرحلة قاسية للغاية تحتاج الى درجة عالية من الحكمة والتصميم على مواجهة سياسة الاحتلال والعنصرية. ولا اعتقد ان ما يجري مجرد ازمة عابرة، انها ازمة عميقة، اما ان نخرج منها من خلال احترام الاتفاقات او الدخول في متاهات واخطار كثيرة».

*** «الاتحاد» - هل طرح موضوع لقاء بين عرفات ونتنياهو؟**

- عبد ربه: «لم يجر التطرق لهذا الموضوع بتاتا».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان اللقاء تجاوز الوقت المقرر، ما هو الشيء البارز الذي اكدتموه لها؟**

- عبد ربه: «اكد الاخ الرئيس ياسر عرفات وبحزم قائلا واسهب في ذلك: دافعت طوال حياتي عن القرار الفلسطيني المستقل. ولن اسلم القرار الفلسطيني المستقل لاحد، لا لاسرائيل ولا لامريكا ولا يمكن ان نقبل املاءات او اي شروط في اطار المفاوضات او غيرها».

(سهيل قبلان)

باريس: سياسة نتنياهو كارثة على الجميع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - سياسة نتنياهو كارثية.. هذا ما اكده امس وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين.

وقال فيدرين في مونبلييه: ان حكومة نتنياهو اوصلت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مستوى من السخط واليأس لم يسبق له مثيل عبر المضايقات والاذلال.. انها سياسة كارثية الان وفي المستقبل للفلسطينيين وللاسرائيليين وللمنطقة كلها.

واضاف وزير الخارجية: لم تعد توجد عملية سلام ولم تعد هناك اية ديناميكية او أفق.

ومن جهته قال دافيد ليفي وزير خارجية حكومة نتنياهو: ان مثل هذه الاقوال لا تساهم في عملية السلام.. واعرب عن مفاجأته منها. واضاف ليفي: حتى الرئيس الفلسطيني عرفات لم يصل الى مثل هذا الاستنتاج.

من الجدير بالذكر ان العديد من الاطراف وجهت الدعوة الى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت بالضغط على نتنياهو لاعادته الى طريق عملية السلام.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى: ينبغي ان نقول جميعا ولا سيما الامريكان، لنتنياهو ان سياسته تهدد مستقبل المنطقة، واسرائيل مدعوة لمراجعة سياستها.. فالوضع الراهن يمكن ان يؤدي الى عواقب خطيرة.

وفي الخليج طالبت الصحافة الرسمية اولبرايت بالضغط على نتنياهو، خاصة وانها تسعى الى اقناع انظمة الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية، التي تبني عليها واشنطن الكثير لما لها من مصالح مباشرة فيها..

وتجدر الاشارة الى ان الصحف العراقية نددت بجولة اولبرايت واتهمت واشنطن بالانحياز الى اسرائيل. واعتبرت ان وزيرة الخارجية الأمريكية جاءت لضمان امن المعتدي وهو يمارس الارهاب - كما كتب في صحيفة «الثورة».

التفاح الجولاني بديل للاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيدا على العلاقة الاخوية، واعرابا عن التضامن مع السلطة الوطنية الفلسطينية، واستنكارا للحصار، زار وفد من الجولان السوري المحتل جنين، حيث التقى المحافظ عز الدين المناصرة. وتم التطرق الى تسويق التفاح من الجولان.

وتألف الوفد من يوسف صالح شمس، محمود مهنا ابو صالح، اسماعيل كنج ابو صالح وبهجت بريك. وجرى التأكيد على العلاقة المتينة بين الاشقاء، وعلى التمسك بالمصير المشترك.

وقال المحافظ: ان السلطة الوطنية حريصة على شراء تفاح الجولان وله حق الاولوية في اسواقنا، ليكون بديلا عن التفاح الاسرائيلي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٤٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس- ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احتجاجا على الاهمال السلطوي

اهالي عكا يتظاهرون بعد غد امام مكتب نتنياهو

* استمرار اضراب المدارس العربية واليهودية * جمع التواقيع على عرائض تطالب بمنح عكا صفة مدينة ذات افضلية *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثاني عشر لاضراب المدارس العربية واليهودية في عكا، احتجاجا على عدم منح الحكومة مدينة عكا صفة منطقة تطوير (أ) وذات افضلية قومية، اقيمت امس الخميس وتستمر اليوم الجمعة، منصات في جميع انحاء عكا، لجمع التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة، تطالبه بمنح عكا مدينة ذات صفة افضلية قومية وانقاذها من الاوضاع المزرية، الاجتماعية والاقتصادية والسكنية.

ووزع جامعو التواقيع منشورا يشرح فيه طاقم النضال العربي اليهودي دوافع الاضراب المستمر منذ (٩٧/٩/١).

وتقوم هيئات عدة في عكا، الى جانب طاقم النضال، بالاستعدادات وتجنيد الاهالي للمشاركة في المظاهرة التي ستجري بعد غد الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على تجاهل مطلب اهالي عكا منحهم صفة مدينة ذات افضلية. وتختتم المظاهرة بنصب خيمة اعتصام، يتناوب على التواجد فيها العشرات من المسؤولين والاهالي في عكا، الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم.

هذا، وعقد اجتماع مساء امس الاول الاربعاء، في مقر مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، تحضيرا لمظاهرة بعد غد الاحد، حضره العشرات من ممثلي الهيئات الفاعلة على الساحة العكية العربية، وطرحت فيه فكرة اقامة طاقم نضال عربي يعالج القضايا العربية في عكا، يعمل الى جانب طاقم النضال العام، العربي اليهودي، لكن الفكرة رفضت، واعتبرها المجتمعون خطأ كفاحيا، لن يفيد قضايا الجماهير العربية في عكا. وبعد النقاش تقرر اقامة لجنة تنسيق، تجتمع وتقدم لجدول اعمال طاقم النضال العربي - اليهودي، المشاكل الملحة. وتقرر ايضا، التجند الفعال ودعوة جميع المواطنين العرب في المدينة للمشاركة في المظاهرة.

استمرار الاضراب في ثانوية الطيبة

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - يتواصل الاضراب المفتوح في ثانوية الطيبة، لان البلدية لم تدفع كل مستحقات المعلمين.

واتضح انه على الرغم من دفع جزء من رواتب المعلمين، فان عددا منهم لم يتلق مستحقاته. ومنهم من نال مرتبا جزئيا، رغم التأخير في دفع الرواتب عن (٤) اشهر.

وقال مصدر في لجنة المعلمين: هناك اشاعات وكأننا تلقينا رواتبنا كاملة. ولكن هذا ذر للرماد في العيون. ورغم التوجه الى المسؤولين في البلدية، فلم يتمكن مراسلنا من سماع التعقيب.

وفي المدرسة الابتدائية «ابن خلدون» جرى الاتفاق مع البلدية على فتح المدرسة، بعد التوصل الى تلخيص ما يجب تنفيذه في المدرسة خلال فترة محددة زمنيا. ومن بين النواقص في المدرسة ست غرف دراسية، وقاعة للمحاضرات ومختبر وخمس غرف لصفوف البستان، وبرنامج لتعليم الحاسوب. وترميمات في شبكة الكهرباء والمياه والمراحيض.

وقال رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، الذي كان شريكا في وضع الاتفاق انه اذا لم يتم الالتزام بما اتفق عليه ستعود المدرسة الى الاضراب المفتوح.

تشويشات في مدرسة عرابة الثانوية

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اضرب معلمو المدرسة الثانوية في عرابة بعد الحصة الثالثة، امس الخميس، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم عن اربعة اشهر وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والتوفير.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين، عمر يوسف نصار، قال: بعد ان تحملنا الكثير قررنا الاضراب عن العمل بعد الحصة الثالثة يوميا، وسنستمر في التشويشات حتى صرف رواتب المعلمين ودفع المستحقات المطلوبة.

واصدر فرع الحزب الشيوعي في عرابة بيانا عممه على الاهالي، يعرب فيه عن تضامنه مع المعلمين وموظفي مجلس عرابة المحلي، الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة اشهر. وطالب فيه الادارة الجبهوية للمجلس المحلي، باتخاذ الاجراءات والوسائل السريعة للتغلب على الاوضاع المالية ودفع رواتب العاملين. واشار الحزب في بيانه الى ان السبب الاساسي لتفاقم الاوضاع هو تقاعس الحكومة ووزارة الداخلية وعدم تحويلهما الاموال والميزانيات المطلوبة للمجلس المحلي.

عرفات أكد لأولبرايت استقلالية الموقف الفلسطيني ورفض أية املاءات

اولبرايت تابعت اسطوانة «مكافحة الارهاب» بعد اللقاء مع عرفات في رام الله
الوزيرة الامريكية ذكرت هدم المنازل ومصادرة الاراضي بدون موقف واضح
دعوة لتعميق التنسيق الأمني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت تمسكه بالثوابت الفلسطينية ورفض التنازل عن استقلالية القرار الفلسطيني او تسليمه لأحد. وأكد رفض خضوع الشعب الفلسطيني وقيادته للاملاءات الأمريكية او الاسرائيلية. جاء ذلك خلال المحادثة التي أجراها عرفات مع اولبرايت، لدى استقباله لها في رام الله، أمس الخميس.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك مع اولبرايت أكد عرفات التزامه بتحقيق السلام والتصدي للعنف، متهما اسرائيل بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي. وشجب عدم تنفيذها للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وسعيها الى تعزيز سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي، وفرض حقائق ديموغرافية وجغرافية، وخاصة في القدس الشرقية المحتلة، ومواصلة اعتقال الأسرى الفلسطينيين.

واستنكر عرفات سياسة العقاب الجماعي، التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين، وامتناعها عن الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وحجزها الأموال الفلسطينية.

وأكد ابو عمار بان السلطة الفلسطينية تقوم بمسؤولياتها كاملة، وانها تعتبر السلام مصلحة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة، مطالبا الجانب الاسرائيلي بانتهاج الأمر نفسه. وقال: كجزء من مسؤولية الشراكة، ستواصل السلطة الفلسطينية مواجهة اعداء السلام في الجانبين.

*** اولبرايت تتحاشى التطرق الى الاستيطان ***

ورغم تشديدها على ان الولايات المتحدة ترى بأن المفاوضات يجب ان تستند الى قراري مجلس الأمن (٢٤٢ و٣٣٨)، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، فقد تحاشت اولبرايت، في كلمتها في المؤتمر الصحفي، التطرق الى الاستيطان ولم تعتبره مباشرة احدى المشكلات التي يواجهها الشعب الفلسطيني، والتي قالت أنها «مشكلات ضخمة».

وواصلت اولبرايت في رام الله، ما بدأته في القدس، من مطالبة السلطة الفلسطينية «بمكافحة الارهاب» بكل قوة. وقالت: «نحن متفقون حتى الآن على ان الارهابيين مروعون، ولكننا لا ندري في هذه اللحظة، ماهي افضل الوسائل لاعادة عملية السلام الى مسارها، فما زال امامنا شوط طويل».

ورحبت اولبرايت بالتدابير التي اتخذتها السلطة الفلسطينية الى الآن، لكنها اعتبرتها غير كافية. وقالت «ان التصدي «للارهاب» يجب ان يتم على مدار ٢٤ ساعة في اليوم». وخصت الوزيرة على اقامة تعاون أمني فعلي اسرائيلي - فلسطيني، داعية الجانب الفلسطيني الى القيام بتحركات من جانب واحد في هذا الشأن!

من الجدير بالذكر ان اولبرايت تطرقت الى هدم المنازل ومصادرة الأراضي ومعاناة الشعب الفلسطيني، ولكن من دون اتخاذ موقف واضح!

● اللقاء الاسرائيلي الامريكي الاول: اولبرايت مقابل نتنياهو ●

رئيس لجنة المتابعة يطالب أولبرايت بانتهاج الحياد والموضوعية في جولتها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالب ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، بانتهاج خطوات موضوعية، حيادية وعادلة، بغية الغاء الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وقال نمر حسين في رسالة وجهها الى الوزيرة الأمريكية ان الحكومة تقوم بفرض مثل هذا الحصار وتعاقب الشعب الفلسطيني جماعيا، بعد كل عملية انتحارية يقوم بها اعداء السلام، على خلفية جمود العملية السلمية ومماطلة الحكومة بتنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وعدم التقدم العملي نحو تحقيق السلام، ونتيجة لليأس المحبط.

وأضاف نمر حسين: «والى جانب تنديدنا واستنكارنا لكل عمليات قتل المواطنين الأبرياء في الجانبين، الا ان السلام الحقيقي والعادل والشامل، هو وحده الكفيل بوضع حد للعنف و«الارهاب»، وتحقيق الأمن الحقيقي والدائم للجميع».

وقال: «ان السلام ومستقبل المنطقة في خطر محدق، مما يتطلب بذل مزيد من الجهود الموضوعية والحيادية والعادلة، لمواصلة السير قدما نحو بناء مستقبل مشرق للجميع».

زعماء يهود امريكان يدعون اولبرايت للضغط على نتنياهو

□ القدس - لمراسلنا - دعا (٤٠) من زعماء اليهود الامريكيين امس الخميس، وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، الى ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، لانقاذ عملية السلام.

وقال مسؤول احدى الطوائف اليهودية، تيودور مان، في حديث اذاعي «نحتج على موقف بعض المنظمات اليهودية الامريكية التي طلبت من اولبرايت ان لا تمارس ضغوطا سوى على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ومن بين هؤلاء الزعماء الذين ينتمون الى «جناح الوسط او الى اليسار» في الجالية اليهودية الامريكية، الحاخامون اريك يوفي واسمار شروش والكسندر شندلر..

واعتبر سكرتير الحكومة داني نافيه، ان هذا النداء «لا جدوى» منه مؤكدا ان هؤلاء المسؤولين هم من «الهامشيين» في الجالية اليهودية الامريكية.

واكد نافيه مجددا ان حكومة نتنياهو سترفض اي ضغط في المسائل الامنية!!

في تلخيصه اللقاء الثاني مع اولبرايت

نتنياهو يشعر ان اسرائيل تعيش اوضاعا تشبه عام (٤٨)!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، مجددا، انه يملك «معلومات ملموسة» عن احتمال وقوع اعتداءات وشيكة ضد اسرائيل، مبررا بذلك تكرار مطالبته للسلطة الفلسطينية «بمكافحة الارهاب».

وكان نتنياهو يتحدث في ختام لقائه الثاني مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، بعد عودتها من اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وجاء رد نتنياهو هذا على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين، حول رفضه تحويل (١٠٠) مليون دولار مستحقة للسلطة الفلسطينية.

وكانت اولبرايت شددت على انها لا ترى في حجز الاموال ضرورة امنية اسرائيلية، وطالبت بتحويلها الى السلطة الفلسطينية، لكن نتنياهو تجاهل هذا الطلب.

وكان اللقاء الثاني بين نتنياهو واولبرايت تركز على تناول «الخطر» الذي تراه اسرائيل والولايات المتحدة في جهود التسلح الايرانية.

وتطرق نتنياهو واولبرايت الى مسألة الصواريخ ارض - ارض، بعيدة المدى التي تتسلح بها ايران والخطر النووي. وقالت اولبرايت انها ناقشت مع نتنياهو السبل الكفيلة بتجنيب المنطقة التعرض في مخاطر اكبر.

وقال نتنياهو انه اتفق مع اولبرايت على مواصلة التباحث الاسرائيلي - الامريكي لمواجهة ما اعتبره «الخطر» الايراني. واعلن ان فرانك ويزنر، الخبير الامريكي في هذا الموضوع، سيصل الى البلاد خلال الايام القليلة القادمة لمتابعة الموضوع.

ورأى نتنياهو من المناسب الذهاب الى حد ان اسرائيل تواجه اليوم اوضاعا مشابهة لاوضاع عام ٤٨، لكن الشعب اليهودي يرفض ابادته!

الفصائل الفلسطينية تدعو الى رفض الضغوط والاملاءات الامريكية والاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت ست من الفصائل الفلسطينية في بيان مشترك، السلطة الفلسطينية الى الثبات على موقفها، وعدم الاستجابة للضغوط والتهديدات والاملاءات الامريكية والاسرائيلية، مؤكدة «ان شعبنا يقف موحدا في رفضه وتصديه للموقفين الاسرائيلي والامريكي».

وناشد البيان الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي، الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني، في مواجهة الابتزازات والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل. كما دعا الدول المحبة للسلام الى الضغط على الحكومة لوقف سياسة الحصار والتجويع والقتل، التي تمارسها يوميا بحق الشعب الفلسطيني.

واهاب البيان بالشعب الفلسطيني، رفع صوته عاليا لاحباط الضغط الامريكي والتعبير عن ارادته في التمسك بحقوقه الوطنية، من خلال تنظيم المسيرات الشعبية، احتجاجا على استمرار الانحياز الامريكي لاسرائيل وسياستها التوسعية.

ووقعت البيان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني - فدا، وجبهة التحرير العربية، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والجبهة العربية الفلسطينية.

مسيرة في خان يونس واعتصام في جنين

دعما لعرفات وتنديدا باولبرايت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت شبيبة «فتح» في مدينة خان يونس في قطاع غزة، امس الخميس، مسيرة تظاهرية، تضامنا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، شارك فيها نحو (٢٠٠٠) مواطن عربي، معظمهم من طلاب المدارس.

وجرت المسيرة في الوقت الذي كان فيه الرئيس عرفات، يجتمع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في رام الله. وقالت شبيبة «فتح» في بيان لها، ان تنظيم هذه المسيرة جاء احتجاجا على موقف اولبرايت المتجاهل للمطالب الفلسطينية، وتأكيدها على المطالب الاسرائيلية.

واضاف البيان: «ان اهتمامات اولبرايت لا ترضي شعبنا باي حال من الاحوال ولا تلبي ادنى طموحاته. والشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي وسيواجه كل السياسات حتى ولو قدم المزيد من الدماء».

وذكرت وكالات الانباء، ان المتظاهرين احرقوا العلم الامريكي، احتجاجا على موقف اولبرايت.

* ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان الفعاليات والقوى الوطنية في جنين اعتصمت، امس الخميس، في مقر الصليب الاحمر، احتجاجا على تصريحات اولبرايت المنحازة لاسرائيل، وعلى استمرار الحصار والخنق الاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني.

ودعا المعتصمون السلطة الفلسطينية الى التمسك بموقفها ورفض الاملاءات الاسرائيلية. وطالبوا اولبرايت والمجتمع الدولي بالضغط على نتنياهو لوقف سياسة الاستيطان والتوسع.

وسلم المعتصمون رسالة بهذه الروح الى مدير مركز الصليب الاحمر.

اولبرايت تطرح رأيها في الاستيطان امام الطلاب بدل القادة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد احجامها، خلال لقاءاتها مع القادة الفلسطينيين والاسرائيليين، عن طرح رأيها في مسألة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، تطرقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الموضوع، مساء امس فقط، في اطار محاضرة قدمتها امام طلاب اسرائيليين في القدس.

وقالت اولبرايت في محاضرتها انه على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب ولا سيما ما يعتبره الفلسطينيون توسعا استفزازيا للمستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية. واضافت: «ان مثل هذه الاعمال تهدف على ما يبدو الى استباق نتائج المفاوضات وهي تنسف ثقة الفلسطينيين في النوايا الاسرائيلية».

ويشار الى أن احجام اولبرايت عن طرح رأيها في الاستيطان وعدم اعتباره احدى المشكلات الضخمة التي تعيق استئناف العملية السياسية، عرضها الى انتقادات شديدة، خاصة وان الجانب الفلسطيني رأى في تصريحاتها، خلال يومي امس وامس الاول، انحيازا واضحا للموقف الاسرائيلي.

واعتبرت اوساط اسرائيلية قرار اولبرايت التطرق الى الاستيطان امام الطلاب بدل القادة، بمثابة رسالة مباشرة توجهها الى الشعب الاسرائيلي.

ولكن الناطق باسم نتنياهو، دافيد بار ايلان، رفض فكرة تجميد الاستيطان وعلى حد قوله «لا يمكننا تجميد الاستيطان كما انه لا يمكننا تجميد الحياة».

حماس تتهم

اعتقال غوشه واعضاء الحركة تم بضغط امريكي عشية زيارة اولبرايت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. عبد العزيز الرنتيسي، امس الخميس، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء حركة «حماس» في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين.

واعتبر الرنتيسي ان «الضغط الامريكي الاسرائيلي له علاقة بهذه الاعتقالات ربما تكون كتغطية لزيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية».

من جهة اخرى قال ممثل «حماس» في الاردن، محمد نزال ان المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة، الذي اوقف يوم الاحد الماضي في عمان، اعتقل «لاسباب سياسية محضة تتعلق بجولة اولبرايت في المنطقة».

وذكر نزال في تصريح مكتوب نقلته وسائل الاعلام، ان قول السلطات الاردنية بان غوشة يخضع للتحقيق بسبب ما نسب اليه من تصريحات هو «تبرير مكشوف ومفضوح» مضيفا ان التحقيق في شأن تصريحات اعلامية «لا يحتاج الى خمسة ايام».

ضربها لانها لا تريد ضرة في البيت!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من يافة الناصرة للاشتباه باعتدائه على زوجته بالضرب المبرح وانه سكب عليها مادة حارقة من نوع «تربنتين»..

ونشب الخلاف بين الزوجين، بعد معرفة الزوجة ان زوجها سيتزوج امرأة ثانية واحضار الضرة الى البيت! الامر الذي اثار غضبها. ولما عبرت عن احتجاجها على قراره، انهال عليها بالضرب وسكب عليها مادة التربنتين.

وتلقت الزوجة العلاج وتبين انها المرة الاولى التي تقدم فيها شكوى ضد زوجها!

في سطور

خلاف على السعر..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الخميس شابا في السابعة والاربعين من العمر، من بات يام، للاشتباه بسرقة فتاة والاعتداء عليها. وتبين ان الفتاة تعمل في الدعارة، وبعد ان اختلفت مع الشاب على السعر، هاجمها وسرق منها مبلغ (٣٠٠) شيكل وقلادة ذهبية! وقد وبدأت بالصراخ واطلاق صيحات النجدة، عندما مرت في المكان صدفة دورية للشرطة واعتقل افرادها الشاب.

سرقة بقصاصة ورق

نجح لص امس الخميس، بسرقة فرع «بنك ديسكونت» في منطقة محطة الباصات المركزية القديمة، في تل ابيب بواسطة قصاصة ورق وهب مع مبلغ دسم من الاموال!!

ودخل اللص بعد التاسعة من صباح امس الى فرع البنك ووقف منتظرا الى ان يحين دوره. وما ان وقف قبالة الموظفة حتى ناولها قصاصة ورق، مكتوب عليها «حادث سطو» وان حياتها مهددة بالخطر ان حاولت الصراخ او عدم الاستجابة، محاولا التلويح بمسدس تحت إبطه!! وقد ناولته الموظفة المذهولة ما في الدرج من اموال وهرب دون ان يشعر احد بذلك!!

اعتقال شقيقين من العالم السفلي

* مددت محكمة الصلح في تل ابيب، فترة اعتقال شاب (٢١ عاما)، من تل ابيب خمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه خطط مع شقيقه (١٧) عاما، لقتل ميني اصلان. وذلك في اطار الصراع بين عصابات العالم السفلي للسيطرة على السوق. وضبطتهما الشرطة في حي «هتكفا» مع دراجة نارية مسروقة، بالقرب من محل ميني التجاري، وبحوزتهما كاتم صوت وقفازات سوداء وعتاد اخر مثير للاشتباه!! وتجدر الاشارة الى ان والد ميني قتل قبل خمس سنوات. ووالدته قبل اكثر من سنة. وافتقد شقيقه الاكبر قبل سنة ولم يظهر بعد ويعتقد بأنه قتل واخفيت جثته. وتملك عائلة اصلان، شبكة من محلات القمار والنوادي الليلية والمحلات التجارية.

في انقلاب حافلة عسكرية

مصرع مجند ومجندة واصابة سبعة بجروح

* في (٢٤) ساعة (٩٧) جريحا اصيبوا في (٧١) حادث طرق!!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الرقيبان، ميخائيل كودرنسكي (٢٠ عاما) من بيت شيمش، وعيناف مدعالا، (١٩ عاما) من «كريات عكرون»، مصرعهما امس الخميس، واصيب سبعة جنود بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، وذلك في حادث طرق مروع، وقع في الثامنة صباحا، عند سفوح جبل «دوف» في الشمال.

ودلت تحقيقات الشرطة العسكرية ان السائق فقد السيطرة على الحافلة التي كان يقودها بسبب خلل في الكوابح، وفي احد المنعطفات في منحدرات شديدة اصطدم بصخور، وجراء ذلك انقلبت الحافلة واصيب جميع من فيها.

على الصعيد ذاته، شهدت شوارع البلاد امس الخميس، عشرات حوادث الطرق التي اسفرت عن عشرات الجرحى. وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان طواقم الاسعاف التابعة لها عالجت في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الخميس. (٩٧) جريحا اصيبوا في (٧١) حادث طرق!!

اختتام مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

الفرق العربية خرجت من المسابقة خالية الوفاض

* بريطانيا تفوز بجائزة المهرجان *

* القاهرة – الوكالات – فاز العرض البريطاني «٧٠ مر هيل» بجائزة افضل عرض في مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي الذي اختتم فعالياته مساء امس الخميس، في حين خرجت الفرق العربية خالية الوفاض من المهرجان رغم ترشيح مصر وتونس ولبنان لبعض الجوائز.

واعلن رئيس لجنة تحكيم المهرجان، الايطالي لويجي ماريا موزاتي خلال مؤتمر صحافي عقده، ظهر امس الخميس، اختيار العرض البريطاني وهو من تأليف فيليم ماكدرموت، واخراج لي سيمون وجوليانا كرواتش، وتمثيل فرقة امبروبابل من بين (٣٤) عرضا من (٣٠) دولة شاركت رسميا في المسابقة.

وذهبت جائزة افضل اخراج الى المخرجين المجريين ايفا ماجيار وشاب هورفات عن عرض «المخادعون». وفازت الممثلة اليونانية كريسانتي دوزي بجائزة احسن ممثلة عن دورها في مسرحية «اتريديس». وتقاسم الممثلان الالباني ميروش كاشي والاسترالي رينز فورد جائزة افضل ممثل عن دوريهما في «دفاع سقراط الحقيقي» لفرقة المسرح القومي الالبانية، و«الهبوط» لفرقة «تشابل اوف تشانج».

واخيرا فاز العرض الايطالي «المتحف المائي» لفرقة المعمل المسرحي السابع، بجائزة افضل تقنية، وهو من تأليف لوشي ديانا وروبيرتو تاراسكو وادريانا زامبوني.

وخرجت العروض العربية من المسابقة خالية اليدين رغم ترشيح العرض التونسي «بلا شيء» لثلاث جوائز ي افضل عرض، وافضل مخرج وافضل تقنية. وقد نافس العرض التونسي وهو من اخراج عماد جمعة العرض الايطالي «المتحف المائي» واليوناني «اتريديس» والمجري «المخادعون» عى الجائزة الاولى.

كما رشح المخرج التونسي عماد جمعة مع المخرج اليوناني يانيس مارياريتي، لجائزة الاخراج. وتنافس «بلا شيء» لجائزة افضل تقنية مع العرضين البريطاني والمجري، وكذلك العرض المصري «ايام الانسان السبعة» الذي قدمته فرقة مسرح الطليعة واخرجه ناصر عبد المنعم.

وشكلت الممثلة اللبنانية عايدة صبرا منافسا قويا للممثلة اليونانية الفائزة، عن دورها في «حالة حب» التي قدمتها فرقة «مسرح بيروت» والمقتبسة عن نص «الساعة الخامسة» لبول شاوول.

استمر مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي (١١) يوما بمشاركة (٤٠) دولة قدمت زهاء (٥٠) عرضا بينها عشر عربية هي مصر وتونس والجزائر والاردن وسوريا ولبنان وقطر والكويت والسعودية واليمن.

المحكمة الشرعية ترفض اصدار امر يلزم امرأة بالسماح لزوجها برؤية طفليه

● الاب عندما كان مضربا عن الطعام ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفضت المحكمة الشرعية في الناصرة، الطلب الذي قدمه المحامي هشام بيطار لاستصدار امر يلزم امرأة بالسماح لزوجها بالتقاء طفليه حسب القرار الصادر من المحكمة، الذي قرر حضانة الطفلين للام على ان يتم احضارهما لبيت والديهما مرتين في الاسبوع لاربع ساعات كل مرة.

وجاء رفض المحكمة لعدم وجود اية صلاحية لها، حسب اقوال القاضي حسن الاسدي، يمكنها من الزام الام بتنفيذ القرار.

واعلن والد الطفلين منذ مطلع الشهر الجاري الاضراب عن الطعام، لعدم تدخل اية هيئة او مؤسسة ذات صلاحية ومساعدته للالتقاء مع طفليه.

وقال المحامي هشام بيطار، هناك قانون يحق بموجبه للمحكمة الشرعية اصدار قرار يلزم المدعى عليه بتنفيذ قراره السابق، لكن القاضي الاسدي ينفي ذلك، وقال لـ«الاتحاد»، ان هذا القرار لا يسري مفعوله على المحاكم الشرعية، ثم ان الزوجة اعلنت وبشكل صريح انها لا تعارض حضور الزوج الى بيت اهلها لاصطحاب طفليه الا انه يرفض الذهاب بنفسه الى بيت عائلته الزوجية، والمشكلة تكمن في «مكابرة» الزوج والتي يروح ضحيتها الطفلان. واضاف الاسدي: «ان دائرة الاجراء هي المخولة بالزام الزوجة بتنفيذ قرار المحكمة».

وقال المحامي هشام بيطار: كان بامكاننا التوجه الى دائرة الاجراء، ولكن حضور الشرطة الى بيت عائلة الزوجة سيؤثر على الطفلين نفسيا وهذا ما لا نريده».

ويدرس المحامي بيطار امكانية تقديم استئناف ضد قرار المحكمة الشرعية في الناصرة، كمحاولة لاستصدار امر يحل المشكلة.

تبرئة ام من التنكيل بابنها وادانتها بالاهمال ومنع العلاج عنه!

* صديقها الدائم ادين بتعذيب الطفل لدرجة كسر جمجمته! *

* تل ابيب – لمراسلنا – دان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، امس الخميس شابا في الثلاثين من العمر، بالتنكيل السادي والوحشي ضد ابن صديقته الرضيع!! فيما برأ والدة الطفل من التهمة الموجهة اليها وهي المساهمة في التعذيب والتنكيل مع صديقها، ودانها بالاهمال وعدم توفير الرعاية الطبية للطفل!!

وسيصدر قرار الحكم ضد الشاب المدان في اواخر الشهر القادم، وحتى صدور القرار سيظل رهن الاعتقال.

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتاة حملت والجبت، خارج اطار الزوجية، ورفضت اجراء الاجهاض. وفي الوقت ذاته «تضايقت» من الطفل!! وبعد الانجاب تعرفت على الشاب وقررا العيش معا بعد تأكيدها ان علاقتها مع الشاب الذي انجبت منه كانت عابرة!!

واثناء حياتهما المشتركة درج الشاب على تعذيب ابن صديقته خاصة عندما كانت تخرج من البيت، لتسوية بعض الامور. وفي إحدى المرات مكث الطفل في المستشفى ولما يتجاوز السنة، ثلاثة اشهر بسبب كسور في جمجمته وساقيه!! وبعد خروجه من المستشفى بشهر، اعيد لاصابته بكسر في جمجمته ادى الى فقده البصر وتحوله الى ضرير!! وبعد العلاج عاد اليه بصره جزئيا!!

وتبين ان والدة الطفل رفضت تقديم شكوى ضد صديقها وكانت تغض الطرف عما يمارسه مع ابنها!! ورفضت كذلك التقاء عاملة اجتماعية. وبالصدفة عرفت طبيبة من المنطقة عما يعانيه الطفل وقدمت شكوى الى الشرطة، الا ان النظر في القضية والأجراءات القضائية استغرقت سنتين، الى ان قرر القاضي امس الخميس ما قرره!!

وبعد انكشاف الجريمة، تبادل الشاب وصديقته التهم حول المسؤولية عن وضع الطفل. وانفصلا الا انهما عادا للعيش معا، بعد ان نقل الطفل الى عائلة لتبنيه!!

واشار القاضي الى انه يمتنع عن فرض السجن الفعلي على والدة الطفل بسبب وضعها ولانه لم يثبت ضدها اي شيء يشير الى انها شاركت في التنكيل.

وقالت والدة الطفل بعد خروجها من قاعة المحكمة انها تأمل بان يعيدوا ابنها اليها!

اعتصام في الجزائر ضد اعمال العنف

□الجزائر – الوكالات – نظم زعماء «جبهة القوى الاشتراكية»، احد ابرز الاحزاب المعارضة الجزائرية، امس الخميس، اعتصاما في العاصمة الجزائرية «ضد العنف» شارك فيه عشرات من الجزائريين.

وتجمع المتظاهرون، وهم يحملون شارات سوداء حدادا على ضحايا العنف، في ساحة ١١ كانون الاول ١٩٦٠ في حي بلكور الشعبي وهم يهتفون «كفى ستة اعوام من العنف»، وطالبوا بتشكيل «لجان تحقيق» حول المجازر الاخيرة.

وكتب على بعض اليافطات عدة شعارات منها «اوقفوا المجازر»، «لا للارهاب والذعر والحرب» و«غدا لن يكون لأحد الحق في ان يقول انه لم يكن يدري».

وجرت التظاهرة التي شاركت فيها لويزا حنون، رئيسة حزب العمال، تحت اشراف عدد كبير من رجال الشرطة الذين كانوا يفتشون حتى في حقائب اليد ويبحثون عن اغراض مشبوهة خوفا من الاعتداءات بالمتفجرات.

ديانا ودودي كانا ينويان شراء منزل مشترك في باريس

* باريس – و.ص.ف – كشف ناطق باسم رجل الاعمال المصري محمد الفايد، امس الخميس ان نجله عماد (دودي)، كان يعتزم واميرة ويلز ديانا شراء منزل مشترك في باريس، قبل ان يقتلا في حادث الطرق في ٣١ آب الفائت.

ونفى الناطق مايكل كول، في تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ما ذكر عن ان ديانا ودودي كانا ينويان الانتقال للسكن معا في المنزل الفخم في غابة بولونيا، الذي كان ملكا لدوق ودوقة ويندسور، بعد تنحي ادوارد الثامن عن العرش سنة ١٩٣٦.

واشتراه والد دودي الفايد.

واكد الناطق ان ديانا ودودي كانا يعتزمان الانتقال الى منزل آخر في «غابة بولونيا». واوضح ان باريس لم تكن وحدها المكان الممكن لمنزلهما المشترك.

وتابع الناطق «اعتقد انهما كانا ينويان شراء منزل يكون قريبا من بريطانيا ولكن ليس فيها. لكنهما كانا يفكران كذلك في امتلاك منزل في ماليبو (الولايات المتحدة)».

وكانت ديانا قالت في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت قبل اسبوع من مقتلها «اظن ان اي شخص في وضعي كان ترك البلاد منذ فترة طويلة. لكني عاجزة عن ذلك فهناك ولداي» الاميران هاري ووليامز.

ولم تؤكد كول ما اذا كان الخاتم البالغ ثمنه ٢٠٠ الف دولار والذي قدمه دودي الى ديانا يوم الحادث القاتل هو خاتم خطوبة. وقال «من الجوانب المؤسفة لهذه القصة هو اننا لن نعلم ذلك ابدا. لقد كان خاتما رائعا»، تاركا لكل شخص «تفسير مغزاه» على هواه.

فيلم فرنسي عن محمود درويش ضمن "كتاب القرن"



● باريس – و.ص.ف – يجري العمل حاليا على تصوير الجزء الثاني من الفيلم التسجيلي الذي يتناول حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش للقناة الثالثة الفرنسية، ليعرض ضمن سلسلة «كتاب القرن» التي يشرف عليها برنار راب.

وسبق للتلفزيون الفرنسي ان عرض ضمن هذه السلسلة برنامجين عن الروائي المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للاداب، والكاتب المسرحي الجزائري الراحل كاتب ياسين.

وينتظر ان يتم عرض الفيلم على الشاشة الصغيرة بعد انجازه خلال الشتاء المقبل.

والفيلم سيكون عبارة عن بورتريه أدبي للشاعر درويش، مع عرض للمراحل المختلفة التي مرت بها حياته، وكذلك شعره في منفاه، المتنوع والمتواصل.

وتقوم سيمون بيتون، المخرجة الفرنسية، الاسرائيلية ذات الاصول المغربية باخراج الفيلم، وكانت بيتون أخرجت للتلفزيون الفرنسي عددا من الافلام الوثائقية من بينها ثلاثة أفلام عن أصوات في الموسيقى العربية أحدها عن أم كلثوم اضافة الى فيلم مهم عن القضية الفلسطينية.

واعتمدت بيتون في فيلمها عن درويش على صور من الارشيف تتضمن شهادات على مختلف المراحل التي مر بها الشاعر، من طفولته في فلسطين الى بيروت، الى تونس وباريس والاردن، كما عمدت بيتون الى تصوير التعقيدات السياسية وارتباطها العضوي والوثيق بالشاعر درويش وشعره. يشار الى ان بعض المشاهد جرى تصويرها في مكاتب «الاتحاد» في حيفا، حيث عمل درويش في الستينيات.

وقالت سيمون بيتون «أحاول ايجاد الطريقة السينمائية الافضل لتصوير المناطق التي عاش فيها درويش طفولته مقتضبة حيث خرج من قريته، البروة.

وأضافت «في مجموعته «لماذا تركت الحصان وحيداً» نعثر على سلسلة من القصائد التي تعيد احياء لحظات الطفولة تلك بأدق تفاصيلها».

ولا تزال آثار بعض المنازل ماثلة كخرابات في الطبيعة في البروة قرية درويش التي دمرتها اسرائيل وبنت مكانها القرية الزراعية «احيهود». وقد تعرضت المخرجة حين ذهبت بصحبة عم محمود درويش الى هذا المكان لتصويره، للتهجم من قبل سكان «احيهود» الأمر الذي اضطرها للعودة مع قوات الامن في اليوم التالي لاجراء التصوير ! وفي نفس الوقت اجرت تصوير عدة مشاهد لدى افراد عائلته في قرية جديدة.

وقالت المخرجة الفرنسية «أعتقد ان قصائد درويش أعادت هذا المكان الى الوجود على خارطة العالم. هذه خاصية ملفتة جدا وهي موجودة بشكل ملحوظ لدى معظم الكتاب الفلسطينيين».

وتسعى بيتون الى ابراز ناحية ملفتة يتميز بها الشعر العربي وهي أن هذا الشعر يلقى ويغنى وترى في ذلك فنا مسرحيا لا يعرفه الغربيون اليوم. وأضافت ان «الشعر عند العرب فن مسرحي وليس فنا مكتوبا فقط ومحمود درويش موهبة كبيرة على الخشبة. انه يتحول حين يصعد الى الخشبة يقرأ أشعاره بجسده كله وخاصة يده حيث يد تتقيد بالورقة التي يمسكها بينما يتجمع كل النص ويخرج من اليد الاخرى، هذه الحركات توفر حضورا على مستوى عال من البصرية. حركات تشبه حركات يدي أم كلثوم حين تؤدي أغنية».

ويتضمن الفيلم مقابلات شخصية مع محمود درويش يجيب فيها على أسئلة محددة خاصة بالفيلم.

وعن طبيعة هذه المقابلات قالت المخرجة «قرأت في العديد من المقابلات التي أجريت مع درويش انه يشتكي من أن الناس يطرحون عليه بكثرة أسئلة سياسية. اني أحاول عبر الفيلم ان أفعل ما يطلبه هو. أحس ان هذا يدهشه قليلا وانه لم يعتد على ذلك. الكاميرا شيء مزعج وهي كأنها تغتصب الشخص. درويش يضع صورته بين يدي وأنا اعتبر ذلك مسؤولية كبيرة. العلاقة بين مخرج الفيلم الوثائقي وبين موضوعه لا تأتي هكذا. انها تولد شيئا فشيئاً وعندما يكون الشخص مشهورا يصبح الامر أصعب».

والملاحظ أن الاهتمام بالشاعر محمود درويش ازداد في فرنسا في السنوات الثلاث الماضية حيث تم نقل عدد من مجموعاته الشعرية الى الفرنسية. وآخر الكتب التي صدرت عنه مجموعة من المقابلات الصحافية أجراها عدد من الشعراء والصحافيين مع الشاعر درويش نقلت الى الفرنسية وصدرت عن دار «اكت سود» للنشر.

بدء اعمال المؤتمر الـ (١٥) للحزب الشيوعي الصيني

● ٢٠٤٨ مندوباً يمثلون ٥٨ مليون عضو في الحزب ● المؤتمر سيناقش مسيرة اصلاح النظام السياسي – الاقتصادي مع رفض قاطع لتقليد الدمقراطيات الغربية ●

● بكين – الوكالات – اقر الحزب الشيوعي الصيني أمس الخميس، بضرورة ادخال بعض الاصلاحات على النظام السياسي في الصين، لكنه رفضا قاطعا تقليد الدمقراطيات الغربية.

وخلال مؤتمر صحافي عقد عشية افتتاح المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني الخامس عشر اليوم، الجمعة، قال الناطق باسم الحزب كسو غوانغشون ان «الصين لن تقلد ابدا النظام الدمقراطي الغربي».

وأضاف الناطق «أظهرت الاحداث ان الدمقراطية الغربية ليست علاجا». لكنه شدد على انه مع تسارع البناء الاقتصادي «من الضروري مواصلة اصلاح النظام السياسي لبناء نظام ديمقراطي اشتراكي».

واعلن الامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ، في الاشهر الاخيرة عن ادخال اصلاحات سياسية على النظام.

ولم يكشف كسو عن التغييرات السياسية التي قد يعتمدها المندوبون الـ٢٠٤٨ في المؤتمر الخامس عشر، الذين اختيروا من بين ٥٨ مليون عضو في الحزب.

لكنه اكد على الصعيد الاقتصادي، ان اصلاح الشركات العامة التي تعاني في غالبيتها من العجز، سيكون في مقدمة جدول اعمال المندوبين.

واوضح ان مشروع السماح لمستثمرين خاصين بالمشاركة في رأسمال هذه الشركات لا يشكل عملية خصخصة للقطاع العام.

وشدد على ان «الاساس يكمن في السيطرة على غالبية الاسهم، ومن الخطأ الخلط بين نظام الاسهم والخصخصة».

وقال المتحدث ان «الاصلاح سيعزز القطاع العام ولن يضعفه. هذا عنصر اساسي في اعادة هيكلة الاقتصاد الصيني». وقال وانغ شان، المعلق السياسي الصيني وصاحب سلسلة من الكتب النقدية عن المجتمع الصيني، ان «مشاكل هذا القطاع تضعف الاقتصاد ككل. وقد وصل الوضع الى حد مأساوي وبات يتطلب حلا».

وقال كسو ان المؤتمر سينتهي في ١٨ ايلول بانتخاب لجنة مركزية جديدة ستجتمع غداة انتخابها لاختيار اعضاء المكتب السياسي ولجنته الدائمة.

مهمة المندوبين

تتمثل مهمة المندوبين الـ ٢١٠٨ المشاركين في المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني بما يلي:

● الموافقة على تقرير سياسي يحدد توجهات الصين في السنوات الخمس المقبلة.

● بحث تقرير اللجنة المركزية التأديبية التي تهتم منذ الثمانينيات بالجرائم الاقتصادية.

● انتخاب اللجنة المركزية الجديدة.

● التجديد للجنة المركزية التأديبية.

● مناقشة ادخال تعديل على دستور الحزب لم يكشف عن مضمونه.

وستعقد اللجنة المركزية، بعيد انتخابها من قبل المؤتمر العام الخامس عشر، جلستها *العامة الاولى* لانتخاب او التجديد لاعضاء الهيئات الاتية.

● المكتب السياسي: المكتب الذي انتخب خلال المؤتمر الرابع عشر يضم ٢١ عضوا لكن مقعدين بقيا شاغرين (تان شاووين توفي في العام ١٩٩٣ وشين كسيتونغ اقيل عام ١٩٩٥ بتهمة الفساد).

● اللجنة الدائمة للمكتب السياسي: تتألف حاليا من سبعة اعضاء (جيانغ زيمين ولي بينغ وكياو تشي ولي رويهوان وزهو رونجي وليو هواكينغ وهو جينتاو).

● الامين العام: منصب يشغله منذ العام ١٩٨٩ جيانغ زيمين.

وستختار اللجنة المركزية تشكيلة اللجنة العسكرية المركزية التي يرئسها جيانغ زيمين ايضا.

اما تشكيلة الامانة العامة وهي هيئة مكلفة بتصريف أعمال المكتب السياسي ولجنته الدائمة فتختارها هذه الاخيرة وتعرضها على اللجنة المركزية للحصول على موافقتها.



جدل حول جائزة نوبل للاقتصاد

● ستوكهولم – الوكالات – تشهد السويد حاليا جدلا ساخنا حول مستقبل جائزة نوبل للاقتصاد، بعد ان اعربت الاكاديمية السويدية عن املها في الغاء هذه الجائزة على اعتبار انها ليست ضمن الجوائز الخمس الاصلية.

وقدمت الاكاديمية السويدية، التي تمنح سنويا جائزة نوبل للاداب وليس لها علاقة بجائزة الاقتصاد، اقتراحا لمؤسسة نوبل التي تشرف على منح جميع جوائز نوبل، يقضي بالغاء هذه الجائزة.

وتقول الاكاديمية ان العالم السويدي الفرد نوبل لم يسجل مادة الاقتصاد في وصيته العام ١٨٩٥ التي انشات الجوائز التي تحمل اسمه.

وتمنح جوائز نوبل كما حددها العالم السويدي لمادة الفيزياء والكيمياء والطب والاداب والسلام. وقد منحت هذه الجوائز للمرة الاولى العام ١٩٠١.

وكان البنك المركزي السويدي «ريكسبنك» أنشأ جائزة الفرد نوبل للعلوم الاقتصادية العام ١٩٦٨، ومنحت هذه الجائزة للمرة الاولى بعد سنة من انشائها اي ١٩٦٩.

ومن المقرر ان تبحث مؤسسة نوبل في اقتراح الاكاديمية السويدية في نهاية هذا الشهر. ولكن هناك الاكاديمية اخرى هي الاكاديمية الملكية للعلوم، تؤيد ابقاء جائزة نوبل للاقتصاد.

دراسة الحمل بعد الاربعين يطيل العمر

● باريس – و.ص.ف – افادت دراسة امريكية نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية العلمية أمس الخميس، ان انجاب المرأة اطفالا بعد سن الاربعين يمكن ان يكون عاملا في اطالة عمرها.

واجرى فريق الخبراء في علم الشيخوخة بقيادة توماس بيرلز في بوسطن (هارفرد مديكال سكول) الدراسة على (٧٨) امراة معمرة ولدن في العام (١٨٩٦) وقارن حياتهن بحياة (٥٤) امرأة ولدن في السنة نفسها وتوفين في العام (١٩٦٩) عن (٧٣) عاما.

ولاحظ الباحثون ان المعمرات اللواتي تجاوزن المئة انجبن في الغالب بين سن الاربعين والخمسين. اربعة اضعاف ما انجبته النساء اللواتي توفين في العقد الثامن.

وخلص هؤلاء الى ان القدرة على انجاب الاطفال في العقد الخامس من العمر يمكن ان تكون عامل ابطاء للشيخوخة وعامل اطالة للعمر.

وافترض الفريق ان «اطالة عمر النساء يمكن ان تكون مرتبطة كثيرا باطالة فترة الاخصاب» وبالتالي بتأخير انقطاع الحيض.

ولاحظ الباحثون عدم وجود اي فوارق اجتماعية او ثقافية بين هاتين المجموعتين من النساء، وقالوا انه «خلال الربع الاول من هذا القرن لم تكن هناك عمليات لتحفيز الخصوبة لدى النساء في العقد الخامس».

وكشفت الدراسة ان «انقطاع الحيض غير موجود لدى معظم الكائنات الثديية» لكن مخاطر حدوثه عند الولادة متدنية نسبيا حتى في سن متقدمة، على عكس الجنس البشري.

وتفيد النظرية ان انقطاع الحيض كان عاملا ملائما لاستمرار الجنس البشري كونه يحمي النساء المسنات من مخاطر الولادة (الموت المبكر).

وقد اظهرت تجارب على الذباب ان القدرة على وضع البيض في وقت متأخر مرتبط بفترة حياة اطول. اما النساء اللواتي يتأخر انقطاع الحيض لديهن فانهن يتمكن لفترة اطول من انتاج هرمونات طبيعية تسمح لهن بتجنب او تأخير الامراض المرافقة للشيخوخة (مثل الخرف والازمات القلبية والجلطات الدماغية).

وأكد الفريق انه «سيعمد الآن الى ايجاد روابط» بين مختلف الجينات (مثل الجينات التي تتحكم في القدرة على الانجاب، وفي الشيخوخة والتعرض للامراض المرافقة للتقدم في العمر لكي يعزز فرضياته.

دراستان: علاج ثلاثي للايدز!

● واشنطن – و.ص.ف – أكدت دراستان امريكيتان نشرتهما أمس الخميس مجلة «نيو انغلند جورنال أوف ميديسن» الأسبوعية المتخصصة، أن الدمج بين مضاد للانزيمات البروتينية ودوا ءين تقليديين آخرين لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) يتيح في شكل ملحوظ الحد من انتشار الفيروس في الجسم.

واستندت الدراستان السريريتان الى علاجات ثلاثية أخضع لها الباحثون عددا من المصابين «بالايدز» وقوامها ثلاثة أدوية: مضاد للأنزيمات البروتينية هو «اندينافير» اضافة الى دواءين من فصيلة «اي.زد.تي» مضادين للفيروسات هما «لاميدوفين» و«زيدوفودين».

وأظهرت الدراسة الأولى التي أجراها الدكتور سكوت هامر، من كلية الطب في جامعة هارفارد (ماساتشوستس) وشملت (١١٥٦) مريضا أن هذا العلاج أدى الى خفض نسبة ايجابيي المصل الذين تظهر عليهم عوارض المرض الى (٦٪) من مجموع العينة، والى خفض نسبة الذين يفارقون الحياة جراء اصابتهم بالمرض الى (١،٤٪).

في المقابل، يشير الباحثون الى أن نسبة من تظهر عليهم عوارض المرض من ايجابيي المصل الذين يقتصر علاجهم على مضادين تقليديين للفيروسات هي (١١٪) في حين تبلغ نسبة الوفيات الناجمة من المرض (٣،١٪).

اما الدراسة الثانية فأجراها فريق أداره الدكتور روي غليك من كلية الطب في جامعة نيويورك. وشملت (٩٧) مصابا بفيروس «الايدز» خضعوا لعلاج بمضاد واحد تقليدي للفيروسات وخلصت الى نتائج شبيهة بنتائج الدراسة الأولى.

وأوضح الباحثون المسؤولون عن هذه الدراسة أن كمية الفيروس تراجعت (٤٠) ضعفا لدى (٩٠٪)، من المرض نتيجة علاج بالادوية الثلاثة استمر (٢٤) اسبوعا، في حين انخفضت كمية الفيروس بالمقدار نفسه لدى (٤٣٪) من أولئك الذين خضعوا لعلاج بالدواء المضاد للانزيمات البروتينية فحسب. اما العلاج القائم على مضادين للفيروسات فلم يؤد الى نتيجة مماثلة لدى أي ممن شملتهم الدراسة.

وأشار الدكتور روبرت شتاينبروك في مقال الى ان «هاتين الدراستين وغيرهما أثبتتا صوابية الجمع بين هذه الأدوية الثلاثة». لكنه أقر بان ثمة نقاطا لا تزال غير واضحة ومنها «الوقت الأفضل لبدء العلاج، ومدته ودرجة السميّة التي يسببها على المدى الطويل».

قريباً

المعهد العربي في سخنين يدرس المحاماة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تم التعاقد بين المعهد العربي في سخنين وجامعة كوشيتسي للمحاماة وجامعة بريشوف في سلوفاكيا، لافتتاح فرع في سخنين لتدريس عدد من المواضيع والحصول على اللقب الجامعي الاول (B.A) في مواضيع التربية لجيل الطفولة ما بين (٤–٨) سنوات والفنون والاقتصاد وأدارة الأعمال. والحصول على اللقب الثاني (M.A) في مواضيع الادارة التربوية وادارة اعمال والفنون، وفي المحاماة يحصل الطالب على (L - L - B).

ومن الجدير ذكره بأن التدريس سيتم باللغتين العربية و العبرية.

أما موضوع المحاماة سيدرس باللغة العبرية فقط وحسب البرنامج والمنهاج الاسرائيلي ويحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب اكاديمي معترف به من وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل.

هذا وقد تم التوجه الى نقابة المحامين للحصول على أعفاء من تقديم الامتحانات التي يتقدم لها الطلاب الدارسون في الدول الأجنبية.

وسيتم التدريس على أيدي محاضرين من البلاد يهوداً وعرباً.

(ع.ع)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ١٢/ ٩٧/٩

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صيد التماسيح - الحلقة الثانية.
٩,٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة الخامسة: حرف الجيم.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٤٦).
٩,٤٥ - مريانا - الحلقة الثامنة.
١٠,١٠ - العائلة السعيدة - الحلقة التاسعة.
١٠,٣٥ - موليير - الحلقة (١١).
١١,٠٠ - صوت الطبيعة: الحلقة العاشرة.
١١,٢٥ - انظر حولك. الحلقة العاشرة. حيوانات الظلام.
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب - الحلقة العاشرة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي «الصراع على جيني». ١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان: «تفكير فلسفي».
١٦,٤٠ - لقطات مضحكة من البيسبول.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي «القط اصله اسد».
١٩,٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الحماسي الكاميري.
٢٢,٤٠ - فيلم امريكي.
١,٠٠ - موجز أخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - دبة الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الأسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - مجلة المطبخ «اذواق».
١٠,٣٠ - روايات عائلية.
١١,٢٠ - غناء.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مع أفلام.
١٤,٠٠ - هذا الأسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ - «لك مؤقتاً» - الحلقة الأولى.
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٣٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٦٤).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - ركلة افتتاح.
١٧,٣٠ - عشرون زائد. «استقلال اقتصادي».
١٨,٠٠ - غناء.
١٨,١٠ - «اسرائيل يوم الجمعة» فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - ملامح على الطريق.
٢٠,٤٦ - «في المرتبة الأولى» - ما قبل الابروفزيون.
٢٢,٠٠ - النبيل الأخير - الجزء الأول.
٢٣,٥٠ - د. سترانجلوف - فيلم سياسي ساخر.
١,٤٠ - الوحدة - الحلقة الثامنة.
٢,٤٠ - رجل البط - الحلقة الأولى.
٣,١٠ - اواخر الليل.
٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ١٣ / ٩٧/٩

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - عربسك - مجلة لشؤون الشرق الأوسط.
١١,٠٠ - وراء الأفق - الحلقة - (٩٥)
١٢,١٥ - «علاقات خطرة» - فيلم سينمائي.
١٤,٠٠ - ويكليف - الحلقة الخامسة.
١٤,٥٠ - الفيلم التلفزيوني حطام قلب صغيرة.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧,٣٠ - دردشات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «لورد الفشل» - رواية كوميدية سياسية.
٢٣,٣٠ - «يافيه في براغ» - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي (اعادة).
٢٥,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة التاسعة.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٣٨).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - مارشال - الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق «في الطريق الى اسفل».
١٧,٣٠ - مبارات السبت.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - معالم على الطريق.
٢٠,١٦ - مستر بين. ترفيهي.
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال (٩١).
٢٢,٠٠ - فيلم «مصيدة الرغبة».
٢٠,٠٠ - عدالة رايت. الحلقة السابعة «مسألة عائلية».
١,١٥ - نعم سيدي الوزير - الحلقة (١٧).
١,٥٠ - اواخر الليل.
٢٠,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

القط اصله اسد

● نجيب زوج جديد محافظ ومتزمت في كل ما يتعلق بمركز المرأة. زوجته بحاجة الى حرية، ولكي تحصل عليها فهي لا تستنكف عن اللجوء لأية وسيلة. مجمل العلاقات بينهما تمر في تقلبات وعواصف، الى ان تكون النهاية المفاجئة. الفيلم مستوحى من احد مؤلفات احسان عبد القدوس انتج عام ١٩٨٥. الممثلون: محمود ياسين، مديحة كامل، سعيد صالح، سعيد عبد الغني. والفيلم من اخراج: حسن ابراهيم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩/١٢، بين صاف وغائم جزئيا، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية شديدة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٣ - ٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** لا تقم بأي تصرف من شأنه التأثير على سمعتك سلبيا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** يجب الا تدع طموحك العارم يقودك الى التضحية بعلاقاتك مع من حولك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** احرص على تسديد فواتيرك المعلقة في اقرب وقت ولا تتورط في الديون.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** تجنب توجيه انتقادات حادة للاخرين، واعرف ان الصراحة لا تعني الاهانة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** خطط للقيام برحلة قصيرة خارج البلاد برفقة شريك حياتك، تريح فيها اعصابك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** شريك حياتك يعاني من ازمة نفسية ما حاول ان تتفهم ما يضايقه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** هروبك من البيت لن يساعدك في حل مشكلتك مع شريك حياتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** احرص على ان تكون اكثر تعاونا وانسجاما مع زملائك لتحقيق اهدافك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** لا تسع الى تحقيق اهدافك وغاياتك الخاصة على حساب مصلحة الجماعة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** تشعر بكآبة من نوع ما اليوم، حاول ان تخرج من نطاق روتين حياتك الممل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** لا تتردد في اتخاذ قرار سيحقق لك قفزة نوعية على الصعيد العملي والاجتماعي.

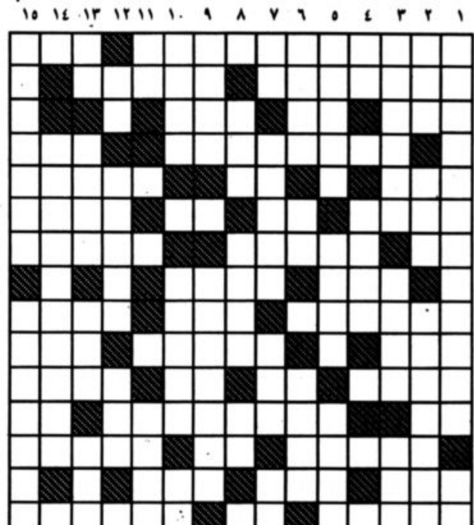
**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** لا تخجل من التعبير عن مشاعرك الصادقة والنبيلة ازاء من تحب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٩/١١ (سحب ٩٧/٣٧)
فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 252361.
فاز بسيارة هوندا الرقم 040375
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 851651, 694792, 065671, 814470, 860059, 664597, 535873, 427997
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46972, 73122, 78091, 38185, 09628, 15941, 28343, 26704, 42692, 85275, 94425, 84218, 61754, 95835, 15684, 39514, 32509, 22798, 48158
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 094, 027, 490, 753
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 34, 95, 70, 63
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 39, 09
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 7

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٤)
● اعداد: وفاء وريان احمد ريان -



افقيا:
١) من زوايا الاتحاد الاسبوعية (لاحمد دحبور) - احترم
٢) مقطوعة مسيقية - منظورة.
٣) أدرك (معكوسة) - قوة حسابية - غيره.
٣) من الغازات المكونة للماء والهواء - كلام.
٥) من اقاربي - قط - من الاسنان.
٦) منهك القوى - طليق - قوام - انشدا (الطيور).
٧) اجابة - مدينة فرنسية - مفجّر ثورة اكتوير الاشتراكية.
٨) ضرب (بالمدافع) - اختفى (معكوسة).
٩) آراء شائعة - مناد - مذنب فضائي.
١٠) اوصلت (نتائجها) من قطع الاسطول الحربية - هدف.
١١) البرلمان الروسي غير معرفة - روى - للنداء - يزداد حلاوة.
١٢) مختلفان - تشتهر بزراعته جزيرة الحرية - للسؤال (معكوسة).
١٣) أمسيات - خاصتي - اماكن للسباحة. ١٤) أوجده الخوارزمي (غير معرفة) - عادة متبعة «.... سفك دمي في الأشهر الحرم».
١٥) البنات - من الخضار - من الحيوانات اللبونة البحرية.

عموديا:
١) كاتب فلسطيني من مواليد حيفا (آثار فلسطينية) - رد.
٢) لمّ - مرجع - من زوايا الاتحاد الاسبوعية.
٣) رغد (العيش) - مائل للسواد - من الجنس البشري (معكوسة).
٤) من الاسماء الخمسة - مدينة تونسية تصدر التمر والزيتون والفوسفات.
٥) يدعو أو يهتف - عكس «تخين» - حصن.
٦) مقابل «ايمن» - فاصل - مدينة مصرية تقع مع البحر الاحمر (غير معرفة).
٧) مملكة - نفس الاسم لمدينة وميناء في الجزائر - نهاية النهر - شرك.
٨) سلاح الانتفاضة - نطيل - للتعريف.
٩) يرتفع (معكوسة) - شجيرة دائمة الخضرة زهرة وجميلة.
١٠) نهر عربي (غير معرفة) - حفلات زواج - في البيضة (معكوسة).
١١) متشابهان - تمت.
١٢) بحر - كراهية وحقد - عكس «علني» (معكوسة).
١٣) للتأوه - اتخذن قراراً - اسعل - (عكس) «قدّم».
١٤) من احياء حيفا التاريخية العربية.
١٥) كلام لا يقصد قائله ان يقوله - كناية عن التكاتف والتآلف.

حل لغز (١٠٣)

افقياً:
١) لويس باستور.
٢) يم.
٣) سن - أ.ك. - مبرد.
٤) ابو مازن.
٥) ماوتسي تونغ.
٦) حي - مجددون.
٧) عن - أ.أ. لم.
٨) زل - دن - ماء.
٩) جمادي - خل.
١٠) مارون عبود.

عمودياً:
١) ليماسول - جم.
٢) نباح - لما.
٣) يا - و.و.. - نزار.
٤) امتنع - ود.
٥) بيكاسو - دان.
٦) ام - زيدان.
٧) منتدى - لب.
٨) تهب - جو - اخو.
٩) المنير.
١٠) ربد - مر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل طربيه وحيادري في سخنين وخارجها بوفاة المرحوم

الحاج احمد قاسم طربيه (ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد بدارنة واولاده - سخنين

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ٢٢٦/٢ لـعلمون (عناتوت) الموجود في حوض ٢ قطعة ١١٤، ١٧٦ وجزء من قطعة ١٧٥ بالحوض ٣ قطع ٨، ٢٩، ٤٩، ٥١ وجزء من القطعة رقم ١ بالحوض ٤ قطعة ٣ وبالحوض ٧ قطعة رقم ١ في اراضي قرية عناتا.
طبقا للمادة ٢١ (٤) ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام للفصل رقم ٢٢٦/٢ لعلمون (عناتوت).
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.
موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:
وظيفة رقم: ٩٧/٩
اسم الوظيفة: سائق/ة للعمل على تشغيل المكنسة الآلية.
وصف الوظيفة: تشغيل المكنسة الآلية والقيام بالأعمال الاساسية المنوطة بذلك مثل غسيل المكنسة وصيانتها حسب تعليمات المنتج.
المؤهلات المطلوبة:
حامل/ة رخصة سياقة لمركبات شحن من ١٥ طنا فما فوق.
على استعداد للعمل والالتزام بالدوام في ساعات غير اعتيادية خاصة وان بدء العمل يكون في ساعات الصباح المبكرة (الساعة الخامسة صباحا). الوظيفة الكاملة ٤٠ ساعة اسبوعيا.
صاحب/ة خبرة مثبتة في تشغيل وسياقة آليات ثقيلة او مركبات شحن. العمل حسب اتفاقية شخصية.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٢.
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
حي النزهة، دالية الكرمل
تلفون ٠٤/٣٩٣٣٣٥
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم البناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المذكورة طلب من حديد يزيد من قرية دالية الكرمل ملف رقم ٩٧/٥٣ قسيمة رقم ٦٦ حوض ١١٥٠٩ فيه التسهيلات التالية: تسهيلات في اضافة طابق اي ٣ طوابق بدلا من طابقين.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور، تقديم اعتراض مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
وهبه وهبه
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٧/١٩٩	حنا حماتي	١٦٥٢٥	٨/٣٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي
٢) ٩٧/٢٠٦	أسعد حمد، نهلة حمد	١٦٥٦٣	١١	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأول.
٣) ٩٧/٢٠٧	عدنان يوسف	١٦٥٤٠	٨٢	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي الأول.
٤) ٩٧/٢١٣	ميشيل حداد	١٦٥٢٦	١/٨	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥) ٩٧/٢١٦	ياسين حموده	١٧٥١١	١/٧/٩	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦) ٩٧/٢٢٠	عماد أشقر، عزمي أشقر، نسيم فراج، ريم فراج	١٧٥١١	٢٤/٣١	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ثالث. اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الأمامي.
٧) ٩٧/٢٢٤	فاتنة شافع صفدي	١٦٥٢٤	٧٦	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٨) ٩٧/١٩٥	منير حريجي	١٦٥٣٢	٢٦/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩) ٩٥/١١٧	سمير مصالحة	١٦٥٤١	٩/١/٧	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سهيل فاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء.

اعلان تبليغ

الى المدّعى عليه - أحمد مصطفى جراد نصار - من الاردن ومجهول الاقامة.
ليكن معلوما لديك انه قد صدر قرار بالتفريق بينك وبين زوجتك آمنة علي محمود دياب حسب المادة (١٢٦) من قانون قرار حقوق العائلة في ملف رقم ٩٧/٥٠٤ بتاريخ ٩٧/٩/١١ لدى محكمة عكا الشرعية. وهذا التفريق هو بمثابة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى.
وهذا القرار قابل للاعتراض والاستئناف ضمن المدة القانونية وهي (٢٠) يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد خدرج



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٢ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ٨

بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة وجمعية المبادرة الاسلامية - حيفا

العشرات يتظاهرون في مقبرة القسام احتجاجا على تدنيسها

* احجام العديد من الهيئات والمؤسسات عن المشاركة رغم دعوتها * مشاهد فظيعة في المقبرة: قبور نبشت واخرجت منها العظام والجماجم!*

* حيفا - من ميسون اسدي - بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، جرت في مقبرة عز الدين القسام في بلد الشيخ (نيشر)، مساء امس الخميس، تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على عملية التدنيس التي قام بها خمسة من اعضاء مجموعة «حجاي» العنصرية في مطلع الاسبوع، حيث قاموا بوضع رأس خنزير على شاهد احد القبور في المقبرة، معتقدين انه قبر الشهيد عز الدين القسام.

ورفع المتظاهرون شعارات نددت بعملية التدنيس ورددوا الهتافات ضد العنصرية والفاشية وعربدة المتطرفين اليهود.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «تدنيس القبور خطر على الاحياء»، «ابعدوا الخنازير عن مقبرة بلد الشيخ»، «مدنسو المقابر عنصريون ولا ساميون»، «التنكيل العنصري خطر على الدمقراطية» و«تدنيس مقبرة القسام استفزاز للمشاعر الوطنية والانسانية».





● القبور محطمة ومنبوشة (من اليمين)، وجانب من المتظاهرين ضد اعمال التدنيس امام مقبرة القسام، امس - تصوير: ميسون اسدي ●

وقام المتظاهرون بجولة في المقبرة، وقفوا خلالها على فظائع التدنيس التي الحقها متطرفون بقبورها، حيث اخرجت عظام وجماجم الاموات من قبورهم ودنست قبور الاطفال.

واعرب منظمو التظاهرة عن استيائهم من احجام ممثلي العديد من الهيئات والمؤسسات الشعبية، عن المشاركة في هذه التظاهرة، رغم دعوتهم اليها.

وهذا وتواجدت في المكان اثناء المظاهرة، قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

وتفيد مراسلتنا ان الشرطة حاولت استفزاز مشاعر المتظاهرين، من خلال احضار مصورها الخاص، الذي قام بالتقاط الصور لكل منهم.

وحذر المبادرون الى المظاهرة من قيام الشرطة بعمليات استفزازية.

* شارع القسام في كفر قرع *

من جهة اخرى اعلن مجلس كفر قرع المحلي، هذا الاسبوع، عن اطلاق اسم الشهيد عز الدين القسام على احد شوارع القرية، ردا على عمليات التدنيس التي تتعرض لها مقبرته في بلد الشيخ.

من شأنها تصعيد اثارة المشاعر، وطالبوها بانزال اشد العقوبات بمدنسي المقبرة والمعتدين على حرمتها.

محاكمة خاصة لفحص ادعاءات مرغليت هارشيفي ضد "الشاباك"!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عدة طلبات رفضت المحكمة النظر فيها او الاستجابة اليها، قدمتها مرغليت هارشيفي، المشتبه بها بمساعدة يغآل عمير في قتل يتسحاق رابين، من خلال معرفة نواياه وعدم منعه من ذلك، قبلت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، النظر في طلب مرغليت، لاجراء محاكمة خاصة لها، وفحص ادعاءاتها، وكأن الاعترافات ابتزت منها بالقوة!!

وبدأت المحكمة النظر في ادعاءاتها، امس، وقد تستمر عدة جلسات، فقد قدم ممثلو النيابة و«الشاباك» مواد سرية عن التحقيق مع مرغليت، لم تقدم بتاتا الى المحكمة.

وكانت الجلسة مفتوحة، الا انها تحولت الى مغلقة، عندما جرى استجواب افراد «الشاباك»!!

وادعت مرغليت ان التحقيق معها كان مرهقا واحيانا كثيرة استجوبوها بعد (٤٨) ساعة على منعها من النوم. وانها لم تقابل محاميها.

احتجاجا على عدم تحويل الميزانيات

اضراب شامل في قرى ومدن "خط المواجهة" بعد غد

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم رؤساء مجالس وبلديات قرى ومدن «خط المواجهة» امس الخميس، اعلان الاضراب الانذاري الشامل، ليوم واحد، بعد غد الاحد، احتجاجا على عدم تحويل الحكومة الميزانيات اللازمة الخاصة التي وعدتهم بها الحكومة السابقة، بعد عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان.

جاء ذلك في اجتماع حاشد، حضره رؤساء المجالس المحلية والاقليمية والبلدية، العربية واليهودية، في قرى ومدن خط المواجهة، عقد امس الخميس في «معلوت».

ويشمل الاضراب العمال والمجالس والمدارس والمؤسسات العامة والرسمية.

ويطالب المسؤولون في «خط المواجهة»، الحكومة بزيادة الميزانيات لقراهم ومدنهم، ليتمكنوا من تنفيذ المشاريع الحيوية. خاصة توفير الملاجئ.

ويذكر ان الحكومة السابقة اتخذت قرارا رقمه (٨٣٨)، لتفضيل قرى ومدن خط المواجهة وزيادة ميزانياتها لتتمكن من اقامة المشاريع الخاصة لتوفير «الامن» والحماية للمواطنين». وذلك في اعقاب صواريخ الكاتيوشا التي سقطت في الشمال.

وادعى مصدر رسمي في وزارة المالية ان الحكومة حولت الميزانيات في موعدها!!

ردا على موقف وزارة المعارف

عدالة: تخصيص (٢٠٪) فقط من ميزانية شاحر للعرب - استهتار بمبدأ المساواة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر «المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل - عدالة» موقف وزارة المعارف، الذي ينص على تحويل (٢٠٪) فقط من ميزانية مشروع «شاحر» للعرب، استهتارا بمبدأ المساواة. لان نسبة الطلاب العرب الذين يحتاجون برامج المشروع هي (٥٠٪) من بين مجمل الطلاب.

وجاء موقف الوزارة في ردها على الالتماس الذي تقدمت به «عدالة» الى المحكمة العليا.

وجاء في رد الوزارة لـ «العليا» انها سترفع ميزانية الوسط العربي وستفعّل جميع برامج «شاحر» في المدارس العربية. وتبين ان ميزانية هذا القسم تساوي (١٥٥) مليون شيكل. والعرب سيأخذون (٢٠٪) اي (٣٤.٥) مليون شيكل خلال (٥) سنوات، وبهذا، عللت الوزارة ان العرب سيتمتعون كالطلاب اليهود في كل ما يخص هذا البرنامج. اما بالنسبة لساعات الترفيه التربوي فقالت الوزارة بان ساعات الترفيه هي (٤٢٨٠) ساعة سنوية وسيخصص للعرب (١٠٠٠) ساعة تعطى على مدار (٥) سنوات اي (٢٠٠) ساعة سنويا.

يذكر ان «عدالة» قدمت الالتماس في شهر نيسان الماضي، وطلبت فيه انهاء تمييز دام اكثر من (٢٠) سنة في كل ما يخص تفعيل برامج قسم «شاحر» في المدارس العربية، التي وضعت لدعم الطلاب والمدارس الموجودة في احياء او بلدات بحاجة الى دعم من اجل اغلاق الفجوة في مجال التعليم. والوسط العربي لم يتمتع بهذه البرامج بسبب المقاييس التي تحول دون تمتعه بها.

وقد طلب الملتمسون انهاء، وابطال هذه المقاييس وتفعيل البرامج في الوسط العربي كونه بحاجة ماسة الى دعم من اجل سد الفجوات القائمة.

وبعد رد الوزارة لـ «العليا»، رفضت «عدالة» هذا الموقف وطلبت، امس الخميس، من «العليا» ان تبت بشكل سريع في هذه القضية. وجاء في رد «عدالة»: «سياسة الوزارة منعت الطلاب العرب من التمتع بهذه البرامج اكثر من (٢٠) سنة. ولا يمكن منحها (٥) سنوات اضافية للاستمرار في سياسة التمييز. بل المطلب هو انهاء التمييز الصارخ، وتفعيل كل البرامج حالا وسريعا. وذكرت «عدالة» بان الطلاب العرب يشكلون (٥٠٪) من الطلاب الذين هم بحاجة الى دعم وليس (٢٠٪) فقط، لذلك يجب ان يخصص لهم (٥٠٪) من هذه الميزانية». اما بالنسبة لساعات الترفيه التربوي سيخصص للعرب سنويا (٢٠٠) ساعة فقط بما يعادل ثلث وظيفة معلم/ة لكل الوسط العربي. واكدت «عدالة»: «هذا يعتبر استهتارا بمطلب المساواة».

تهديد بالاعلان عن نزاع عمل

العاملون الاجتماعيون يتهمون مدير عام وزارة العمل بعرقلة عملهم!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك حاجة لتوظيف الف عامل اجتماعي لمعالجة قضايا من يعيش في ضائقة، لكن مدير عام وزارة العمل لا يعمل شيئا لاقرار الملاكات واستيعاب العاملين الاجتماعيين، رغم وجود عدد كبير منهم في جيش العاطلين عن العمل»!!

هذا ما قاله سكرتير عام منظمة العاملين الاجتماعيين ايلي بن غيرا، امس الخميس، في بيان عممه على وسائل الاعلام، واتهم فيه مدير عام وزارة العمل يغآل بن شالوم بعرقلة عمل العاملين الاجتماعيين.

وقال بن غيرا «هناك دلائل واضحة وسيئة في تعامل بن شالوم مع العاملين الاجتماعيين والموقف منهم. واذا لم يغير موقفه وتعامله فلن تستطيع الوزارة القيام بواجبها كما يحتم عليها القانون، خاصة وان المشاكل الاجتماعية تتعمق وتتأزم».

وعلى سبيل المثال، قال بن غيرا «تسبب بن شالوم في شل عمل مدرسة العمل الاجتماعي. وقرر ان يديرها ويتولى المسؤولية عنها محترف حزبي معروف، وبذلك فرض واقعا ومنع تنافسا على تولي المنصب الهام، الذي من المفروض ان يكون بين عاملين اجتماعيين لهم خبرة في العمل ويحملون اللقب الجامعي الثالث».

واشار بن غيرا في بيانه الاعلامي، الى ان نحو (٥) آلاف عامل اجتماعي في البلاد، لا يتلقون التأهيل المهني ودروس التخصص، بعد الحصول على اللقب الجامعي الاول.

وحذر بن غيرا من نهج وزارة العمل اللي سيبقيها بدون عاملين اجتماعيين ذوي تخصص في السام ومواضيع هامة. وقال: هناك مئات المعوقين بحاجة الى مدارس داخلية وأهلية ولعائلات تتبناهم، لكن بن شالوم لا يعمل شيئا لتوفير الميزانيات لذلك. كذلك هناك (٢٠٠) فتى وطفل خارج اطر مراكز استيعابهم، لان بن شالوم لم يوفر الميزانيات لذلك!! واكتفى بتحصيل بعض الميزانيات لحضانات هنا وهناك.

وكشف بن غيرا النقاب عن نية بن شالوم وضع ادارة فوق مديري الاقسام، لكنه غير مستعد للتفاوض مع منظمة العاملين الاجتماعيين حول المؤهلات المطلوبة لذلك، لذلك «نخشى ان يغبننا بن شالوم ويمس بمهنتنا».

ويسود الاتجاه في منظمة العاملين الاجتماعيين للاعلان عن نزاع عمل قريبا. وقال بن غيرا، لن نوافق على ان نعمل بدون قوى عاملة كافية ومؤهلة وتحت ادارة غير مهنية وبدون ميزانيات كافية.

هذا ولم يرد الناطق بلسان وزارة العمل على توجه «الاتحاد»، للتعقيب!!

غضب واسع على مكتب رئيس الدولة

منح العفو العام لطبيب ادين بممارسة اعمال مشينة ضد فتاتين بعد تخديرهما!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار منح رئيس الدولة العفو العام لطبيب الاسنان الياهو تسرفاتي استغرابا وغضبا واحتجاجا في اوساط نسائية عدة.

وقالت مجموعة من النساء يمثلن عدة حركات نسائية، في تصريحات اعلامية، ان العفو عن تسرفاتي يثبت مدى تحيز المجتمع الذكوري لقضايا الرجل واجحافه بحق المرأة. وقالت محامية، رفضت الكشف عن اسمها، ان رئيس الدولة يثبت انه منحاز الى الذكور ولم يأخذ بعين الاعتبار، كما يبدو، كرامة المرأة.

وكانت المحكمة فرضت على تسرفاتي السجن الفعلي اربع سنوات بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاتين بعد تخديرهما!! وممارسة اعمال مشينة اخرى مع عدد من النساء اللواتي تلقين العلاج في عيادته!!

وتبين من لائحة الاتهام ان فتاتين كانتا تفتشان عن عمل، التقتا مع تسرفاتي فدعاهما الى العيادة واقترح عليهما الجلوس والتعارف، ملوحا بانه على استعداد لتشغيلهما في العيادة!! واثناء الحديث اقترح عليهما اجراء فحص مجاني وعلاج لاسنانهما!!. واثناء العلاج خدرهما ومارس ضدهما ما اراد من اعمال مشينة!!

وبعد الادانة وفرض قرار الحكم استأنف الطبيب الى المركزية، طالبا تأجيل بدء تطبيق القرار لتسوية بعض الامور المتعلقة بالعيادة. ووافق القاضي في حينه على ذلك.

ومع بدء تنفيذ قرار الحكم سحبت رخصته الطبية منه، فاستأنف الى المحكمة «العليا» وادعى انه افلس بعد سحب الرخصة منه!! وطلب عدم تطبيق الحكم كليا!!

وتبين ان عيادة الطبيب في تل ابيب، رغم سحب الرخصة، واصلت العمل كالمعتاد وبإدارته!! وكان يتردد عليها احيانا كثيرة للعمل قبل ان يبدأ تنفيذ قرار الحكم!!

وبعد منحه العفو العام من رئيس الدولة توجه تسرفاتي الى وزير الصحة طالبا منه اعادة الرخصة اليه!!



ملحق الاتحاد
الجمعة ١٢ أيلول ١٩٩٧

الرهائن اللبنانيون لدى اسرائيل!

● اكثر من (١٥٠) معتقلا في ظروف رهيبة ●

اربع سنوات على «الاتفاق»..

«اوسلو» لم يمت.. لكن اغتياله مستمر!

أهالي حيفا ينقذون أقدم روضة عربية

مليون قتيل ضحايا الحرب الأهلية في السودان

❑ جمعة ويوم ❑

❑ نظير مجلي ❑

القضية الاساس التي تتجاهلها اولبرايت!

● لا ندري ان كان توقيت زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة، حدد بشكل مقصود لفترة الذكرى السنوية الرابعة للتوقيع على اتفاقيات اوسلو (في واشنطن، يوم ١٣ ايلول ١٩٩٣) ام جاء مجرد صدفة. لكن من الواضح ان زيارتها ساهمت في تعميق النقاش في اسرائيل حول اهمية هذه الاتفاقيات ومدى صلاحيتها لايامنا. اذ انه من المعروف ان هنالك تيارا اسرائيليا، هو صاحب القوة والنفوذ والسيادة في الدولة، يريد دفن اتفاقات اوسلو والبحث عن بديل لها، ويمثله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه وغالبية وزراء الليكود والمفدال وتسومت. وهناك تيار آخر يريد الابقاء على هذه الاتفاقيات وتنفيذها بحذافيرها او ببعض التعديلات الطفيفة فيها، ويمثله في الحكومة عدد قليل من الوزراء (دافيد ليفي ووزيرا حركة شاس وكهلاني) وتمثله المعارضة (حزب العمل، ميرتس) اضافة للجبهة وللنواب العرب..

والنقاش على اوسلو بات نقاشا مبدئيا في اسرائيل، وليس تكتيكيا. لان اوسلو هو، كما رأيناه نحن منذ البداية، بداية طريق ينطوي على انعطاف تاريخي في حياة الشعبين. فالاتفاقيات بحد ذاتها مؤقتة ومنقوصة ومليئة بالشغرات ولن تعطي للقضية الفلسطينية الحل العادل والامثل، لكننا ايدناها في حينه وما زلنا نؤيدها اليوم، رغم التحفظات، لاننا نرى ما هو الفكر الاسرائيلي الذي وقف وراءها. انه الفكر الجديد في الحركة الصهيونية او فكر ما بعد الصهيونية (بوست زيونيزم) الذي يرى العلاقات مع العالم العربي بمنظار جديد.

□ □ □ □

لتوضيح هذه النقطة، لا بد من العودة الى ما قبل اوسلو:

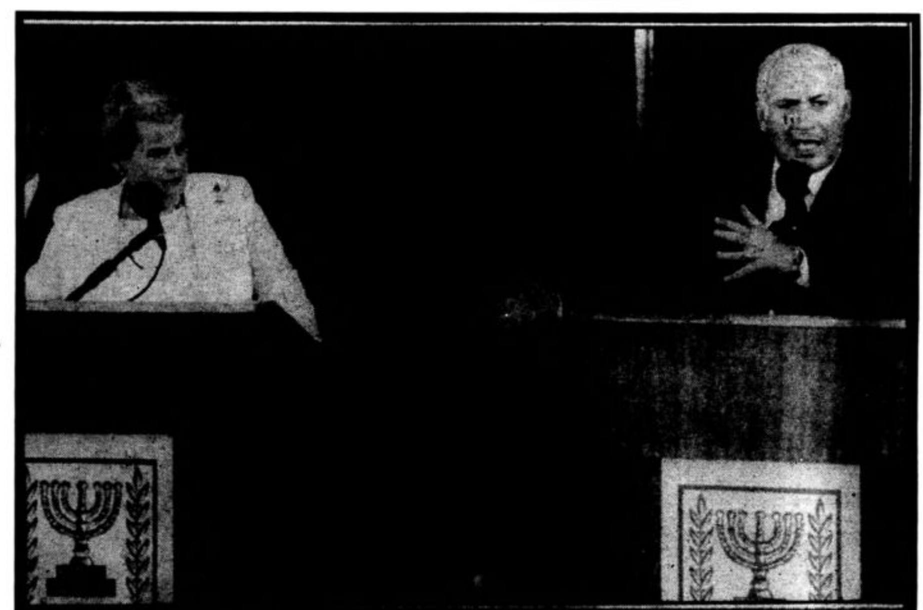
ففي حينه كان قد عاد الى الحكم حزب العمل، بزعامة المرحوم يتسحاق رابين، بعد اربع سنين من حكم الليكود، بزعامة يتسحاق شمير.

رابين كان، قبل هذه السنين الاربع، شريكا لشمير في الحكم، في فترة شراكتهما اندلعت الانتفاضة (اواخر ١٩٨٧). ورسما معا الطريق لقمع هذه الانتفاضة بالقوة واشتهرت يومها مقولة رابين عن تهشيم عظام الفلسطينيين. وفي الممارسة اشتهرت ايضا محاولات دفن الشبان الفلسطينيين احياء. وفرق الموت من المستعربين. والعملاء وجرائمهم.. الخ.. وعلى الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل ايضا، وليس فقط الفلسطينيون، ظل شمير متمسكا بسياسة القوة هذه لدرجة اثارت غيظ الامريكان، الذين رفضوا منحه الضمانات الامريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار. وانتقدوه علنا. فتراجع الليكود في انتخابات ١٩٩٢، وفاز رابين.

في تلك الفترة شكل رابين حكومته مع شاس وميرتس. غير ان هذه الشراكة لم تدم (نتيجة خلافات ؛ ، من جهة ونتيجة لمحاكمة اريه درعي من جهة ثانية، ـت حكومة رابين - ميرتس، لاول مرة في تاريخ حكومات اسر ل، على دعم كتلتي الجبهة والدمقراطي العربي (٥ نواب في ك الوقت). وكان هذا الاعتماد اضطراريا، لكن الاقدام عليه والقبول به، بدا تعبيرا عن شيء جديد. عن تغيير ما ايضا في عقلية قبول العربي حليفا.

وجاءت فكرة اوسلو لتعمق فكرة «قبول العربي» وبشكل اخر ابعد واكثر تحديا. هنا، تخلى حزب العمل عن موقفه المبدئي في قضيتين:

- اولا: اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كقائد شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني، وفي هذا اعتراف بقضية التحرر الوطني لهذا الشعب وبطريق السلام معه.



● نتنياهو واولبرايت في المؤتمر الصحفي أمس الأول ●

- ثانيا: اعترف بالحقوق الوطنية - السياسية للشعب الفلسطيني، اي اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، مع قيود عسكرية امنية قابلة للتفاوض والتفاهم المشترك بين الطرفين.

قائد هذا التغيير كان يـ ، رابين، الذي استخدم نفوذه الكبير بين الناس ورصيده الـ ـير وشجاعته غير العادية. والطليعي في رسم تفاصيل التـ ، كان يوسي بيلين، احد ممثلي الجيل الشاب في الحركة الصهيونيه.

لكن وراء هذا التغيير، وصاحب الفكر والحلم اللذين قادا الى هذا التغيير، كا معون بيرس، فهو رأى المسألة ابعد بكثير من فض النزاع لاسرائيلي - الفلسطيني. بيرس يحلم بصهيونية من نوع جد .، ليست صهيونية الارض والاستيطان والزراعة. ويحلم بدولة اسرائيل اخرى، وليس فقط دولة الآباء والاجداد. يرى ان اسرائيل اصبحت دولة قوية آمنة. وانها تمتلك طاقات وخبرات علمية واقتصادية وتكنولوجية وعسكرية متطورة، تجعلها مركز سوق جديد في الشرق الاوسط تقيم العلاقات مع العالمين العربي والاسلامي على اساس من التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات والفوائد والارباح. ويرى بيرس ان اسرائيل، كدولة دمقراطية، قادرة على التأثير على الانظمة السياسية في العالم العربي باتجاه تعميق الدمقراطية ايضا.

ومن دوافع تفكير بيرس هذا، ان اليهود لا يمكن ان يواصلوا العيش في المنطقة في اجواء العداء والحروب والغيتو، لان هذه الاجواء ليس فقط لا تعود عليها بالفائدة، انما تؤدي الى افراغ اسرائيل من الناس العقلاء ومن المبدعين والادباء والفنانين والى سيطرة الاصولية الدينية واليمينية المتطرفة. وهؤلاء سيدمرون اسرائيل. وسيحدثون كارثة اخرى في تاريخ اليهود في العالم..

□ □ □ □

بيرس نفسه، تغلب على رواسب كثيرة في داخله، حتى توصل الى هذه القناعات الفكرية الجديدة. ولم يتغلب على كل الرواسب. والدليل، انه بعد مقتل رابين، تسلم الحكم.. وتراجع عن الكثير من خطواته. رضخ لليمين، ولم يسمح بأن يشارك ياسر عرفات في جنازة رابين. فرض الحصار الخانق على المناطق الفلسطينية اثر عمليات الارهاب في تل ابيب والقدس وشن حرب عناقيد الغضب.

لكن بيرس هذا، كان اكثر ثقة بالنفس في زمن رابين. فنجح في اقناعه بأفكاره المبدئية. وهكذا ولدت اتفاقات اوسلو.

بيد ان التيار المقابل في الحركة الصهيونية، التيار الذي نشأ بداية كتيار اصلاحي، بينما هو في الواقع يميني - اصولي - متزمت، رفض فكر بيرس من اساسه. وحاربه بكل قوته وديماغوغيته وارهابه. فكان ان قتل رابين. ووصل الى الحكم اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو، الذي على عكس ما يقال عنه انه «غبي» و«عديم التجربة» و«لا يعرف ما يريد»، يحكم اليوم بروح تلك الاصولية التي ترفض تغيير اهداف الصهيونية. وترفض فكرة «ما بعد الصهيونية». وتتمسك بالمبادئ التي قادت الى اقامة دولة اسرائيل، بما في ذلك مبدأ «الغيتو».

ان نتنياهو ليس قائدا بالصدفة، فقد جلبه الى القيادة البروفيسور موشيه ارنس، الذي رباه على يديه سياسيا عندما عينه ملحقا سياسيا في سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة في زمن توليه هو منصب السفير، واختاره زعيما لليكود بعد ان اقنع شمير بذلك سنة ١٩٩٢، مستبعدا كل القادة الشبان الآخرين (دان مريدور وايهود اولمرت وبيني بيغن وغيرهم) الذين يعتبرون من عائلات مخضرمة في الحركةالصهيونية اليمينية. ونتنياهو يعبر عن فكر البروفيسور ارنس.

لقد رفض اوسلو مبدئيا، لانه يرفض كل الفكر الذي قام عليه. يرفض فكرة الشرق الاوسط الجديد ويستخف بها. لا يثق بالعرب ولا يؤمن بتحقيق السلام المتكافئ معهم. يرفض الاعتراف بحقوق وطنية للشعب الفلسطيني ويرفض استقلالهم السياسي. يتخيل اسرائيل قوية عسكريا، وغير محتاجة للعلاقات مع العالم العربي. يفضل ان تكون علاقاتها الاقتصادية مع دول اخرى بعيدة، في اوروبا او شرق آسيا او امريكا اللاتينية.

واهم من كل ذلك، يظل يتحدث عن اسرائيل اليهودية المحاصرة بالاخطار الخارجية، وهذه هي عقلية الغيتو.

من هنا يأتي رفضه لاوسلو.

□ □ □ □

الادارةالامريكية لا تتعامل مع نتنياهو من خلال ادراك هذه الخلفية الفكرية. انما تأخذ تصريحاته التكتيكية «بالالتزام بما وقعته الحكومة السابقة»، اساسا للتعامل. تصدقه. ولا تأخذ بالاعتبار خروجه عن هذا الالتزام، بل انها تقبض الذرائع التي يستعملها للتهرب من هذا الالتزام.

ومن هنا جاء رد الفعل، الذي بدا استفزازيا بعض الشيء، من رئيس الدولة عيزر فايتسمان حين استدعى الضغط على نتنياهو. ورد فعل زعيم ميرتس، يوسي سريد، بأن على كلينتون ان يضغط على نتنياهو. ورد فعل دافيد ليفي، بأن لا بديل عن اوسلو وانه لن يكون شريكا في عملية قبر اتفاقات اوسلو.

ومع ذلك، فان الادارة الامريكية واصلت التعامل مع نتنياهو وحكومته، كما لو ان القضية تكتيكية من دون اعتبار الدوافع المبدئية والفكرية التي تدفعه الى تدمير هذه الاتفاقات. وهي بذلك ليس فقط تتهرب من الواقع، بل تؤدي الى تأجيل انفجار الازمة.. لفترة زمنية اخرى. وتصبح شريكة كاملة في عملية فشل او افشال العملية السلمية، مع كل ما ينجم عن ذلك من اخطار.

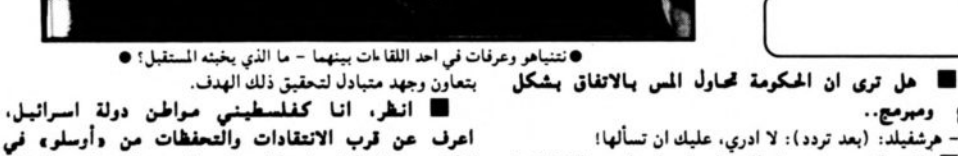
بمرور (٤) سنوات على توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

«أوسلو» لم يمت.. لكن اغتياله مستمر!

● بروفيسور ينير هرشفيلد يرى ان «اوسلو» لم يمت، لأن هذه اتفاقية مراحل وهناك «طلعات ونزلات»، ولا يسمح لنفسه بالحديث عن «حدوث انفجار» لأن البشر يجنحون الى الحياة لا الى الموت ●

● المفاوض الفلسطيني حسن عصفور: لقد انعدمت الثقة بين الطرفين، وحل محلها العداء والكراهية. وانعدام الشريك الاسرائيلي قتل روح الاتفاق. اما الادارة الامريكية فانها منحازة تماما الى اسرائيل، دون التفكير بمصالحها لدى العرب ●

● حوار: هشام نفاع ●



● نتنياهو وعرفات في احد اللقاءات بينهما - ما الذي يخبئه المستقبل؟ ●

■ من غير المعروف ما اذا كانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اخذت يوم غد السبت، بالاعتبار، حين قررت القيام بجولتها لدينا - والتي بدأت أمس الأول الاربعاء!

فغدا السبت (٩٧/٩/١٣) تمر اربع سنوات على توقيع اتفاق اوسلو. وفي نهر الزمن منذ (٩٣) مرت مياه كثيرة. اختلطت فيها بعض الدماء ايضا. وبعض الانجازات.. اما اليوم فان السؤال الذي يُردد هو حول حياة أو موت اوسلو. هناك من يرفض فكرة الموت تماما، وهناك من يحذر منها، خاصة عندما يسمح الواحد لنفسه بالنظر ابعد بقليل من المسافة بين العين والأنف..

واذا كانت الانتقادات للاتفاق حين توقيعه تتراوح بشكل قاطع بين اللونين الابيض والاسود - قبوله او رفضه.. فانها اليوم صارت مختلفة. صارت مركبة بقدر ما هو الواقع مركب. لأن اوسلو صار جزءا من واقع. وهو امر كان من السهل توقعه.

وفي الذكرى الرابعة، حاولنا تقييم ما تم حتى اليوم. من خلال اثنين ممن شاركوا في هندسة وبلورة وصياغة هذا الاتفاق. بروفيسور ينير هرشفيلد، المحاضر في قسم التاريخ ودراسات الشرق الاوسط في جامعة حيفا، وحسن عصفور، المستشار السياسي للجنة المفاوضات ألفلسطينية العليا..

«طلعات ونزلات»

بروفيسور هرشفيلد يتعامل بشكل مقارن مع السؤال حول الوضع الصحي للاتفاق: كما ان «كامب ديفيد» و «مؤتمر مدريد» لم يموتا، فاوسلو، ايضا لم يمت. لأن هذه اتفاقية مراحل، بشأن التطور والتقدم، وهناك «طلعات ونزلات» اما بشأن العملية السياسية، اذا كانت ستتقدم ام لا، فالسؤال منوط بمدى استغلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت.

■ اذا لم يكن التزام بما ينص عليه اوسلو، فهل يمكن القول ان الاتفاق قائم. مثلا: اذا لم تتم اعادة الانتشار؟

- هرشفيلد: حتى لو ان العملية توقفت، الآن، فلا بد ان تستمر. فاحيانا هناك تقدم، وهناك تراجع ايضا. واليوم، تحاول الحكومة المس بالاتفاق بقدر استطاعتها. ويمكن ملاحظة الحملة الاعلامية الجماهيرية التي تقودها الحكومة ضد الاتفاق.

■ هل ترى ان الحكومة تحاول المس بالاتفاق بشكل واع ومبرمج..

- هرشفيلد: (بعد تردد): لا ادري، عليك ان تسألها!

■ لقد اشرت ضمنيا الى ان اوسلو ليس الاتفاقية فقط، وانما روح معينة او توجه. هل يمكن تعريف هذا؟

- هرشفيلد: روح اوسلو تتجسد في ثلاثة مركبات: الأول ان الطرفين يبحثان عن وضع يخرجان فيه رابحين. عبر الوصول الى



* هرشفيلد *   * حسن عصفور *

صيغة، مقبولة ومجدية للطرفين. فالتحسن الاقتصادي لدى الفلسطينيين مثلا، هو امر مجد لاسرائيل ايضا. المركب الثاني هو مبدأ التشاور والتبادلية. وتبادل المقترحات خلال التقدم في العملية. والأمر الثالث هو عدم استعمال العنف اطلاقا. ولكن في الوضع الراهن فان كل هذه المركبات الثلاثة تعاني من مأزق.

■ «تبادلية بيبي» ■

■ رئيس الحكومة عرض مبدأ «التبادلية» وكأنه اختراع جديد وعنصر جديد لم تتضمنه الاتفاقات.. ما رأيك؟

- هرشفيلد: اوسلو اصلا قائم على التبادلية.. ولذلك فان نتنياهو لا يجدد شيئا. ففي مسألة «الأمن» مثلا مطلوب (١٠٠٪) من الجهود. ولكن هذا الامر يتطلب بناء آلية تسمح بتعاون وجهد متبادل لتحقيق ذلك الهدف.

■ انظر، انا كفلسطيني مواطن دولة اسرائيل، اعرف عن قرب الانتقادات والتحفظات من «أوسلو» في الطرفين. والانطباع ان كل واحد لديه ما يقوله: الاتفاق محدود، ولا يحقق العدل التام والكافي، وهناك اكثر من ذلك. فكيف تفسر هذا الوضع في ضوء حقيقة ان الجميع تقبله في النهاية؟

- هرشفيلد: ان اي اتفاق لا يخدم سوى طرف واحد هو سيء بالضرورة. ولكن حين يكون الاتفاق مجديا للطرفين، فلا بد ان ترى من يبكي في الطرفين، لأن كل طرف يعلم انه عمليا يقوي الطرف الآخر.

■ انطلاقا من الوضع الراهن، لو كان بامكانك ادخال تعديلات على الاتفاق، فماذا كنت تقترح؟

- هرشفيلد: اعتقد ان المشكلة ليست في الاتفاق بل في تطبيقه. وتلك المشكلة برزت في مجالي الأمن والاقتصاد. في الأول كانت الاضرار اكثر من المتوقع. وفي المجال الاقتصادي تراجع مستوى الحياة لدى الفلسطينيين بـ (٨ ٣٨٪)، منذ عام (١٩٩٣). وفي هذه الظروف اقترح اليوم التوجه الى مفاوضات مكثفة، باتجاه الحل الدائم.

■ من الناحية الاقتصادية، هل ترى دورا/ مسؤولية على عاتق المجتمع الدولي؟

- هرشفيلد: الدعم الدولي كان كبيرا جدا. فالمجموعة الاوروبية وحدها قدمت اكثر من (١٠٠) مليار دولار في السنوات الثلاث الأخيرة. وكان لهذا تأثير كبير. ولكن المشكلة في الناحية البنيوية وفي الآليات المشتركة المطلوبة حتى يكون التأثير ملموسا ومنعكسا بشكل واقعي. ورغم ذلك، لا يمكن الاكتفاء بالنظر الى المشاكل، هناك انجازات ماثلة امامنا.

■ اوسلو تحدث عن التوصل في مرحلة ما الى تسوية دائمة. واليوم هناك اقتراح بالبدء بمفاوضات على الحل الدائم ومواصلة مستحقات اوسلو، كيف ترى اطارا كهذا.

- هرشفيلد: في اوسلو هناك التزام بالتوصل الى تسوية شاملة حتى ايار (١٩٩٩). ولكن الاتفاق يقول ايضا انه من الممكن تسريع المفاوضات على الحل الدائم، اذا كانت هناك امكانية لانجازه قبل الموعد

←

المذكور. وآمل ان تساهم زيارة اولبرايت في استئناف المفاوضات، ايضا على الحل الدائم.

تهديدات بالحرب

■ احد الادعاءات البارزة في الائتلاف الحكومي الحالي ضد الاتفاق، والمسيرة عامة، هو ما يعتبرونه خطر الانسحاب من معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة (٦٧). وحتى ان الوزير افيغدور كهلاني اشار الى امكانية وقوع حرب في السنة القادمة على هذه الخلفية، وكان كلامه بين التحذير والتهديد.

- هرشفيلد: اقوال كهلاني كانت خطيرة جدا. فهو يعتبر ان مسألة الانسحاب هي تفسير فلسطيني، رغم ان الاتفاق تحدث عن ثلاث مراحل من اعادة الانتشار. ولكن القول اليوم ان هناك خطرا ورفض الالتزام بتلك المراحل هو جزء من دعاية هدفها التخويف، بل كنت اسميها ترويجا نموذجيا في الاعلام الكاذب. فهو يقول نصف جملة، ويرفقها بكذبة ان «الفلسطينيين هم الذين يفسرون الاتفاق بهذه الصورة»، وهكذا يتحول حديثه الى كذبة كبيرة. وبالاضافة، فان ارفاق ذلك بالتهديد امر خطير جدا. وهو يعبر عن المزاج في هذه الحكومة. فهو يهدد بحرب ويقول: لا نستطيع تنفيذ اعادة الانتشار.

■ بعض الأطراف في المنطقة اعلنت مواقفها الرافضة لاتفاق اوسلو، رغم انها لم تكن اطرافا مباشرة فيه مثل سوريا. فكيف كان تأثير ذلك، اذا كان له تأثير اصلا؟

- هرشفيلد: برأيي ان تلك المواقف لم تؤثر عمليا، رغم انه يمكن التفكير بذلك نظريا.

■ سؤال كلاسيكي: ماذا كنت تقترح على الحكومة الاسرائيلية وعلى السلطة الفلسطينية؟

- هرشفيلد: وزيرة الخارجية الامريكية جاءت الى المنطقة، كتأشير لأهمية استئناف المفاوضات، في الظروف التي يمكن التعايش معها. واقول: لا تفوتوا الفرصة. ولا تتسببوا في اشتعال العنف.

■ لو وقعت مواجهة عسكرية فهل ستكون نهاية اوسلو؟

- هرشفيلد: (بدبلوماسية واضحة): هذا ما لا يعلمه احد. ولكني اعتقد انه بالامكان منع ذلك. فالبشر يجنحون الى الحياة وليس الى الموت، ولا اريد حتى التفكير بمواجهة عسكرية.

حين يبني بيبي الثقة

المستشار السياسي للجنة العليا للمفاوضات الفلسطينية حسن عصفور يرى ان المسألة ليست ان كان اوسلو مات ام لم يمت.

وهو يقول: الهدف من توقيع الاتفاق كان دفع عملية سياسية ذات نتائج. ولكن غالبية ما كان مرجوا يظهر محصورا جدا في هذه اللحظة السياسية على الأقل. والمسألة الأهم التي كان يمكن للاتفاق ان يخلقها هي بناء الثقة.. وهذا ما اصبح غير قائم اليوم والى حد كبير، «بفضل» حكومة نتنياهو.

والأمر الثاني - يقول عصفور - هو السؤال اذا ما كانت مسيرة اوسلو نجحت في رسم ملامح جديدة للعلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. والجواب ليس قاطعا «من ناحية نجحت، ومن ناحية لم تتمكن من مواصلة طريق النجاح. فقد كان من الممكن استبدال العداء والكراهية بشكل جديد من العلاقة. اما تعاون او اقل عدائية.. ولكن حكومة نتنياهو عادت كثيرا بهذه الروح الى الوراء. ونجحت في جعل الكراهية والعداء السمة المتبادلة بين القيادتين».

■ يبدو اوسلو، احيانا كولد منبوذ.. فالجميع يريدونه ويرفضونه في نفس الوقت.

- عصفور: لا يوجد اتفاق في العالم يرضي الطرفين. فالاتفاق هو اطار للمساومة. ولذلك لا يمكن ان يقبل به اي طرف بشكل مطلق. فطالما لم يكن الشيء كله لك، ستواصل تقديم الملاحظات عليه.. وهذه منها ما هو جدي وحساس، ومنها ما هو ليس كذلك. واعلان المبادئ تحديدا حمل شيئا جوهريا. وهو تغيير ملامح الصراع والعمل بشكل جديد في بناء ثقة سياسية متبادلة، وصولا الى علاقات اعتراف متبادل بالحقوق السياسية المشروعة في الطرفين. وبالتالي التخلص من العداء والهيمنة والاحتلال.

انعدام الشريك وانسداد الأفق

- عصفور: للأسف، منذ تولي نتنياهو السلطة، نفى المفهوم السياسي لتلك المسائل. وبدل الثقة السياسية المتبادلة والاعتراف بالحقوق السياسية، اعادنا الى عقلية الهيمنة والاحتلال. وبشكل ان هناك قوة اسرائيلية مسيطرة يجب على الفلسطيني ان يخضع لها بأي شكل من الأشكال. واول نتيجة لتوجه كهذا هو العداء. لأنه اعاد صياغة مفهوم العدو. والخطير في الأمر اننا عدنا الى مفاهيم كان بالامكان تجاوزها. فلم يكن من حلم سياسي اكبر من سماع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين يتوجهان الواحد للآخر بتعبير «شريكي في مفاوضات السلام». ولكن اليوم هذا غير متوفر اطلاقا. فلا نتنياهو يقول عنا شركاء، ونحن ايضا لا نستطيع تسميته شريكا. فاي شريك هو؟! انه رجل جاء ليدمّر مفهوم الشراكة السياسية.

■ اذن لا يوجد الكثير في الأفق.

- عصفور: مع رجل من هذا النوع لا يوجد الكثير. فهو (نتنياهو) ليس قائدا سياسيا ولا شريكا ايضا. وبالتالي فان اللغة السائدة التي ستبقى مع حكومته هي العداء السياسي، بغض النظر عن اي حالة قد تبرز.

■ هذا الاتفاق كأي مثيل له جاء تحت «رعاية دولية». فكيف كانت هذه «الرعاية» بنظرة للوراء؟

- عصفور: افضل الحديث عن قوة الدفع الدولية. ولكن السؤال هو مساهمة الاطراف باعطاء الدفع المطلوب. فماذا تعني الرعاية؟ الادارة الامريكية مثلا، لم تكن في يوم من الايام الا مع اسرائيل. ولكن هل من مصلحة واشنطن اليوم ان تبقى مع اسرائيل على حساب مصلحة الشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية؟ وبرأيي ان هذا السؤال يجب ان تفكر فيه الولايات المتحدة مطولا.. وبالاضافة، فعلى العرب ان يفكروا ايضا كيف يجب جعل امريكا تعرف ان لهم مصالح، واذا لم تقم باعادة التوازن للاتفاق، فان مصالحها هي ستصبح مهزوزة. وبدون هذا من الصعب ان تعود واشنطن للاتفاق، فنحن لا نريد ان تعود الينا، لأننا عارفون انها ستبقى الى جانب اسرائيل.. والمثال الابرز على ذلك اقوال اولبرايت قبل عدة ساعات (صباح امس الأول الاربعاء). فهي بكل ثقلها لا ترى احدا يعاني، الا شعب ودولة اسرائيل. وهذا، بكل وضوح، نفاق سياسي لم يكن له مثيل في التاريخ. فالشعب الاسرائيلي، ربما عانى سابقا،



● كلينتون وعرفات ورابين اثناء التوقيع في واشنطن قبل (٤) سنوات ●

ولكن معاناته اليوم لا تصل عشر معاناة الشعب الفلسطيني. فلماذا تتحدث هذه الوزيرة التي جاءت مدعية لعب دور سياسي متوازن، في حين يدعوها احد اخوتها (ابن عمها) لزيارته في مستوطنة. ولا اعتقد انها ستخلع عواطفها حين ترتدي الثوب الامريكي وتتواجد مع ابن عمها في مستوطنة..

الاتفاق ليس مجرد نص!

عصفور في عودة الى حياة او موت اوسلو يرفض اي تعصب لمفهوم او فكرة. ويقول: انا من اشد المتحمسين لفكرة ومفهوم اوسلو. ولكن يستطيع احد الأطراف قتل هذه الاتفاقية. فهي ليست مجرد نص لغوي.. تاريخيا لا بد انها ستُذكر. ولكن لا قيمة لأي اتفاقية ان لم يكن لها قوة دفع وتنفيذ ونتائج. وبالتالي لا استطيع اطلاقا ان اعيش في اوهام انها لن تموت.. ومن يرفض هذه الفكرة (مشيرا الى بعض الاسرائيليين) فانه يتحدث من منطلق الدفاع النرجسي عن الأمر. فانا رغم مشاركتي في صياغة هذه الاتفاقية اعتبر انه بدون شريك لا أمل لها، فغياب الشريك الاسرائيلي قتل روح الاتفاق.

الاخطاء المسكوت عنها

■ ماذا بشأن شريك الأمس؟

- عصفور: للأسف لقد وقعت اخطاء من حزب العمل كان لها ثمن.. وكانت اخطاء لدينا ايضا.

■ هل يمكنك التفصيل؟

- عصفور: لا داعي. لأن هذا ليس هو الموضوع.

■ في اذار الماضي رمى نتنياهو فكرة المفاوضات على الحل الدائم، وترك اوسلو. هل هذا ممكن؟

- عصفور (حازما): مستحيل. لأن هذا يعني العودة الى نسف اي امكانية لحل سياسي. فالحديث في هذا الموضوع يعني الغاء الاساس السياسي للعلاقة المستقبلية، لأنها لن تقوم الا على عقلية الاحتلال. وبالتالي عودة مفهوم السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين بمختلف الاشكال. وهذا لن يجلب السلام على الاطلاق. ولا الأمن ايضا. لأنه لن يأتي الا باقامة علاقة شراكة سياسية. ومع حكومة نتنياهو لا توجد شراكة كهذه، وكنت اعلنت هذا الأمر فور اقامة حكومته، وقيل عني اني «متشائم مسبقا»، ولكن ما نراه اليوم يؤكد هذه الحقيقة.. فنتنياهو حاقد على ياسر عرفات، ولا يستطيع مصافحته بشرف. لأن نتنياهو لا يمتلك شرفا سياسيا مع حلفائه داخل الائتلاف فكيف يكون لديه شرف سياسي مع طرف فلسطيني! ففاقد الشيء لا يعطيه».

عصفور لا يستعمل مصطلحات التشاؤم والتفاؤل للحديث عن الامكانيات السياسية. ويقول ردا على السؤال حول امكانية اصلاح ما تم تخريبه حتى الآن، في حال عودة حكومة اخرى كما يلي: لا اعرف، من الصعب توقع ذلك!

نتنياهو تفاجأ!

بضع جمل للتلخيص: في كتابه «مكان تحت الشمس» كتب بنيامين نتنياهو في المقدمة، انه بعد تطبيق «غزة واريحا اولا» فوجئ الجميع بمنظمة التحرير الفلسطينية تطالب باقامة دولة في حدود (١٩٦٧) وعاصمتها القدس.. والغريب هو الادعاء المبطن وكأن بيبي لم يسمع بذلك المطلب قبل ذلك بسنوات.

والسؤال المقلق: متى ستخف مفاجأة نتنياهو من ذلك المطلب. لأنه طالما ظل متفاجئا، فان مفاجآت كثيرة وخطيرة تنتظرنا - ولا بد من التذكير بالحديث عن حرب تقترب!

سكرتير عام «سلام الآن»، موسي راز لـ «الاتحاد»:

مظاهرة غد السبت اختبار لوحدة معسكر السلام
يجب الزام الحكومة بتطبيق اتفاق اوسلو

■ اجرى اللقاء: افرايم دافيدي ■

● احداث نهاية الاسبوع الماضي وتنكر حكومة نتنياهو ونفض يدها من التزامات اسرائيل، التي هي نتيجة لاتفاقات اوسلو، لم تثن من عزيمة «سلام الآن». وفي حديث مع موسي راز، احد زعماء الحركة، اوضح «اننا قط لم نتظاهر في اوقات متقاربة بهذا القدر - مثلما فعلنا في السنة الاولى لحكومة نتنياهو». والى جانب ذلك، فراز الذي يحمل لقب «سكرتير عام سلام الآن»، غير راض عن نشاط معسكر السلام والانقسام بين صفوفه.

وفيما يلي محادثة مع راز قبل ايام قليلة من المظاهرة الكبرى التي ستجري غدا السبت في تل ابيب، لمناسبة اربع سنوات على اتفاقات اوسلو.

*** حركات السلام تدعو الى التظاهر غدا السبت في تل ابيب، علام يتظاهرون؟**

- راز: التوقيت هو مناسبة مرور اربع سنوات على اتفاقات اوسلو، وفي كل سنة يمكن، بالطبع، ذكر سنة اخرى عل الاتفاقات. الا ان التوقيت في هذه المرة هو امر خاص من نوعه: فالحكومة، حكومة نتنياهو، تحاول التملص من الوفاء ببنود الاتفاق، ولهذا سنكون كلنا في تل ابيب ... انتا غير مستعدين للتسليم بهذه السياسة. والمظاهرة في تل ابيب، ستكون كذلك اختبار لوحدة معسكر السلام.

*** وحدة معسكر السلام؟ وهل دعيت حركة «كتلة السلام»؟، وبالمناسبة فان نشطاء «جيل السلام» اعلنوا انهم لن يشاركوا في المظاهرة.**

- راز:... صحيح انهم اعلنوا ذلك ونحن آسفون جدا، وقد فوجئت من موقفهم، ذلك ان نشطاء حزب «العمل»، وبالطبع «ميرتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قد اعلنوا عن عزمهم المشاركة. اما ما هي السباب التي من اجلها لا يريد هؤلاء الاشتراك؟ فانه من الصعب علي الاجابة على هذا السؤال، ويجب توجيهه اليهم. ولقد تناهى الى سمعنا العديد من الاقوال - من بينها «من غير الصحيح المسيرة نحو وزارة الامن»، «لقد مضى وانقضى زمن المظاهرات الضخمة»، وغير ذلك من الادعاءات - التي حسب رأينا، غير مقبولة.

*** ما تقوله هو انه لا مشاكل لكم بشكل خاص مع «جيل السلام»؟**

- راز: لقد دعونا الجميع، وايضا «كتلة السلام» و«جيل السلام»، ونحن نأسف ان «جيل السلام» قرروا ما قرروه. وعلى اية حال فان مؤيدي الحركة مدعوون للمشاركة في المظاهرة - التي هي هامة جدا.

*** وماذا عن حزب «العمل»؟**

- راز: ستجري هذه المظاهرة بمشاركة نشطة من حزب «العمل»، والمبادرة للمظاهرة جاءت في اعقاب لقاء عقد لدى رئيس الحزب، ايهود براك، وفي اعقاب اللقاء لدى براك شكل طاقم، وعندئذ حدث شيء هام: ان الطاقم عمل بدون مشاركة ممثل حزب العمل. وتوجهنا مرة اخرى لعضو الكنيست براك، فعين عضو الكنيست اوفير بينيس كممثل للحزب في الطاقم. وجدير بالذكر ان هناك رغبة في التعاون من جانب جميع الاطراف - بما فيها «العمل». ذلك انه لايجاد معسكر مشترك - للنضال ضد الحكومة ومن اجل السلام، مع «ميرتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فالامر ليس صعبا. ومهم لنا جدا. ايجاد قاسم مشترك بين كل الاطراف. وتركيبة المتحدثين في المهرجان الذي سيجري غدا السبت في تل ابيب، تعكس روح الوحدة: براك، رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، رئيس «ميرتس» يوسي سريد، وممثل السلطة الفلسطينية ابو علاء.

*** هل يعقل ان كل سوء التفاهم بين «سلام الآن» وبين حزب «العمل»، الذي كان في الاشهر الاخيرة، مصدره «الاتجاه يسارا» الذي حدث في مواقف الحركة؟ ففي عدد من المواضيع، وقفتم الى يسار «ميرتس»: في موضوع القدس، وموضوع الانسحاب من كل المناطق...**

- راز: صحيح انه منذ اقامة حكومة «العمل - ميرتس» في ١٩٩٢ وضعنا انفسنا الى يسار «ميرتس». ومرة وضعنا انفسنا بين حزب «العمل» و«ميرتس». و«ميرتس» كانت رمزنا اليساري. واما الان فنحن نقف الى يسار «ميرتس»، واصبحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشكل رمزا لليسار. وينبغي فهم ذلك ايضا على خلفية التطورات في السنوات الاخيرة. فحكومة رابين، مع كل التقدم الذي جلبته في عملية السلام، اتخذت كذلك، اجراءات ستسبب بكاء للاجيال. مثلا: تكثيف المستوطنات، و«ميرتس»، مع انها احتجت على هذه الاجراءات - لكن ليس بالشدة التي توخيناها. «والاتجاه اليساري» لسلام الآن ايضا في مواضيع مختلف عليها مثل قضية مستقبل القدس، او الانسحاب من كل المناطق المحتلة، ليس حسب رأيي، كما تصفه انت. وحسب رأيي اننا نقول بصوت عال، ما تفكر به الغالبية في «ميرتس». ونشطاء كثيرون ايضا في حزب «العمل» يعربون عن مواقف قريبة جدا، ان لم تكن مطابقة لمواقفنا. ومع الزمن، حدث تقارب فكري بين العمل وسلام الآن. ونتائج المؤتمر الاخير، التعامل مع المسألة الفلسطينية، كانت فقط تعبيرا عن ذلك.

*** لكن حزب «العمل» يتحدث بنغمة سلبية. مثلا «انه لا يعارض» دولة فلسطينية. وهذا ليس موقف «سلام الآن» التي تقول بدولتين للشعبين.**

- راز: كانت هناك فترات كانت فيها المواقف اكثر تباعدا، مثلا، بين سنوات ١٩٨٧ - ١٩٩٢، عندما دعونا للتفاض مع «م.ت.ف»، وكان ذلك في فترة دعونا للتفاوض مع «م.ت.ف»، وكان ذلك في فترة «قانون اللقاء» - وحظر لقاء ممثلين لـ «م.ت.ف»، وكانت هذه هي مواقف حزب «العمل»، وفي تلك السنوات، كان رابين وزيرا «للامن». وزير «الامن» نفسه الذي حاول قمع الانتفاضة بوسائل فظة، ووزير «الامن» الذي قام «بتكسير العظام» للفلسطينيين، واما اليوم، فالمواقف اكثر تقاربا من اي وقت مضى.

*** هل هذا التقارب مرغوب فيه ايضا، بالنسبة لحزب «العمل»؟**

- راز: حسب رأيي، ان نشطاء حزب «العمل» ايضا يرغبون بهذا التقارب. ولا يمكن وصف تاريخ العلاقات بين «العمل» و«سلام الآن» بعلاقات عداء دائم. وحتى في سنة ١٩٨٢، في اثناء حرب لبنان، عملنا مع حزب «العمل» بتنسيق كامل تقريبا. وهناك خلاف بيننا في عدد من القضايا - مثل مسألة القدس - ولكن هذه المشكلة الآن غير قائمة على جدول الاعمال. وما هو على جدول الاعمال الآن هو، هل الحكومة على استعداد لتنفيذ اتفاقات اوسلو؟ وحسب رأينا، سواء حزب «العمل» او «سلام الآن»، ان الحكومة غير مستعدة، ولا تريد تنفيذ الاتفاقات. وعلى هذا الاساس يجب العمل، والعمل بتصميم لكي نغير سياستها.

*** هناك شعور بالابتعاد واليأس بين نشطاء معسكر السلام، او على الاقل بين الذين ايدوا طوال الوقت معسكر السلام. هل انت شريك بهذا الشعور.**

- راز: اود ان اقسم الجواب الى ثلاثة اقسام. القسم الاول هو: صحيح انه توجد لا مبالاة بشكل كبير، والقسم الثاني: ان مجرد حقيقة ان حزب «العمل»، مع معسكر السلام و«ميرتس» والجبهة، على استعداد للتعاون، فهذه اشارة مشجعة، وفي نهاية المطاف فان الحديث يدور عن نصف القوى السياسية التي على استعداد للتعاون لتحقيق هدف مشترك. والقسم الثالث، انه بالنسبة لسلام الآن، فنحن لم نترك المعركة، وفي السنة الاخيرة، (سنة قيام حكومة نتنياهو) قمنا بعدد من المظاهرات هو الاكبر في تاريخ الحركة، ما عدا ربما في سنتين: سنة ٨٢ التي كانت سنة الحرب في لبنان، وسنة ٧٨، التي اقيمت فيها الحركة.

*** هل حقا كانت مظاهرات كثيرة منذ قيام حكومة نتنياهو؟**

- راز: منذ فتح النفق في القدس، وعلى مدى الاشهر الاخيرة، اقمنا سلسلة طويلة من المظاهرات من مئات والوف وحتى مظاهرات ضخمة، ٥٠ الف متظاهر في ذكرى سنة على اغتيال يتسحاق رابين. ولاسفي، فان التغطية الاعلامية ليست واسعة كما في الماضي. وربما لم نعد «جذابين» بالنسبة لوسائل الاعلام، وقيام مظاهرة الوف لا تحظى بتغطية بالمرة - اذا استثنينا «هآرتس» من ضمن العبرية، ويجب الاعتراف بأن هذا امر محبط.

*** الى جانب ذلك، لا يبدو ان جهودا تبذل لتجنيد قطاعات جديدة للاحتجاج، مثلا، الجماهير العربية...**

- راز: هذا صحيح. وانا حقا لا اعرف ما هي الاسباب التي من اجله[illegible] نجح في ضم الجماهير العربية لنشاطاتنا. [illegible] بل حتى اننا اقمنا لجنة لمعالجة المشك[illegible] الطبع لنا نشطاء في الناحية العربية وهم يختلفون [illegible] الناحية اليهودية. وربما كانت اساليب العمل في الن[illegible] العربية تختلف عنها في الناحية اليهودية - مثلا: [illegible] الاحزا[ب] السياسية، لقد ركزت الاحزاب مرة في ايديها [illegible] النشاطات السياسية. والوضع في الناحية اليهو[دية] منذ عشرين عاما ليس كذلك، وحركات الاحتجاج تعبئ [illegible] ملأته الاحزاب ذات يوم. وفي الناحية العربية، الاعمال السيا[سية] [illegible] تجري عن طريق احزاب. الا انه الى جانب ذلك، اريد ان استغل الفرصة والعودة لمناشدة الجمهور العربي في اسرائيل للتجند مع سلام الآن، والمشاركة في نشاطاتها، بمساواة تامة.

*** «جيل السلام» بدأ العمل ايضا بين اوساط جمهور آخر، كان بعيدا عن حركات الاحتجاج - مثل سكان الاحياء. وقد منحت هذه الحركة دعما لعديمي المسكن في «هتكفا». وانتم لم تتبنوا هذا التوجه.. لماذا؟**

- راز: على المستوى المبدئي تبنينا شعار «المال للاحياء وليس للمستوطنات»، وعلى مر السنين استخدمنا هذا الشعار بكثرة، وحسب رأيي انه يوجد لدينا سلم افضليات اخر.

*** ومع ذلك، فان عديمي السكن في «مبسيرت تصيون» كان يمكنهم ان يحلوا مشكلتهم منذ زمن لو انهم قبلوا بالحلول التي عرضت عليهم، من الحكومة، في المستوطنات. ولكنهم لا يريدون ان يكونوا مستوطنين، بل انهم حتى توجهوا الى السلطة الفلسطينية بطلب قبولهم «كلاجئين سياسيين». الم يكن بالامكان الترافق معهم؟**

- راز: لقد اتخذنا قرارا استراتيجيا للتركز في موضوع السلام. ليست لدينا نظرة عامة ايديولوجيا في قضايا مثل المجتمع او الاقتصاد. سلام الان ليس حزبا - خلافا لحركة «جيل السلام»، فلهذه الحركة سلم افضليات آخر تماما. وهم لا يخفون رغبتهم بالتحول الى حزب. واما نحن فسنواصل العمل كحركة تعمل لتقدم السلام.

*** ما العمل لاسقاط حكومة اليمين؟**

- راز: عندما قامت الحركة كنت ما أزال طفلا. ولكن على الاطلاق، لم تتخذ الحركة قرارا مرة في مسألة «كيفية اسقاط حكومة». واذا سقطت الحكومة - فلن يكون ذلك بسببنا، بل بسبب كشف ممارسات الفساد، او عدم ملائمة رئيس الحكومة لوظيفته، او بسبب كارثة امنية غير مسبوقة، ولا يجب استبعاد امكانية دمج كل العناصر.

اننا نحاول دفع السلام قدما، وخاصة السلام مع الفلسطينيين بوسائل الاحتجاج. واننا يجب ان نركز وندفع الى الشوارع اكثر ما يمكن من الناس، الذين كلمة السلام بالنسبة لهم ليست فقط كلمة. الناس الذين يطالبون بعلاقة مختلفة مع الشعب الفلسطيني، الذين يطالبون بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت، والذين يناضلون ضد الحكومة التي تدير ظهرها للاتفاقات الموقعة. وسنبذل كل ما في وسعنا لكي ندفع السلام قدما.



* جانب من احدى مظاهرات حركات السلام - صورة من الارشيف *

● «اذا استثنينا بعض السنوات السابقة، مثل سنة ٨٢ (العدوان على لبنان)، فان اكبر عدد من المظاهرات جرى في السنة الاخيرة منذ صعود حكومة نتنياهو، وبعضها شارك فيها عشرات الآلاف... لكن التعتيم الاعلامي امر محبط» ●

أهالي حيفا ينقذون أقدم روضة عربية


نهاد عبدو

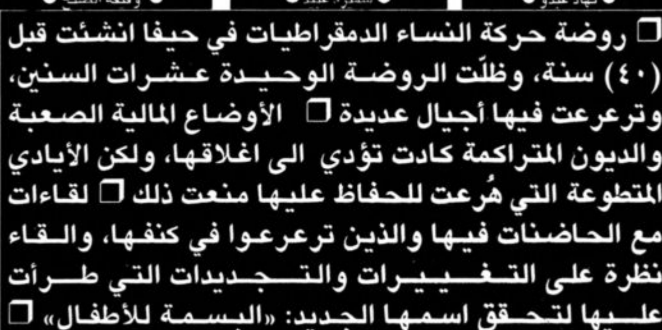

سميرة عبيد

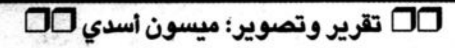

وفيقة الصلح

رندة فرهود


شادي عبدو


خليل جبران


❑ روضة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا انشئت قبل (٤٠) سنة، وظلّت الروضة الوحيدة عشرات السنين، وترعرعت فيها أجيال عديدة ❑ الأوضاع المالية الصعبة والديون المتراكمة كادت تؤدي الى اغلاقها، ولكن الأيادي المتطوعة التي هُرعت للحفاظ عليها منعت ذلك ❑ لقاءات مع الحاضنات فيها والذين ترعرعوا في كنفها، والقاء نظرة على التغييرات والتجديدات التي طرأت عليها لتحقق اسمها الجديد: «البسمة للأطفال» ❑


❑❑ تقرير وتصوير: ميسون أسدي ❑❑

■■ قبل افتتاح السنة الدراسية الحالية، تجمع بعض المتطوعين في حيفا من أجل ترميم أقدم روضة اطفال عربية في البلاد، تنشط منذ أكثر من (٤٠) سنة.. فهذا يدهن وهذا يصلح بعض الكراسي وتلك تعلق بعض الصور وهكذا.. ورشة عمل كانت تمتد احيانا حتى ساعات الصباح.

والهدف كان انقاذ الروضة وعدم اغلاقها.. تلك الروضة التي ترعرعت فيها اسماء لامعة من ابناء حيفا العرب، والذين هم اليوم في مراكز قيادية وأماكن عمل هامة في المدينة.

وبعد انتهاء الورشة ومع افتتاح السنة الدراسية، دعت ادارة الروضة الأهالي ليروا عن كثب التغييرات الجذرية والحديثة التي طرأت على الحضانة، وهكذا اجتمع عشرات الأهالي منبهرين في الروضة تحت اسمها الجديد «البسمة».

انها روضة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، وقد اطلقت عليها خلال عشرات السنين عدة اسماء، منها «روضة الشيوعية»، و«روضة اولغا» و«روضة الوادي» واسماء اخرى عديدة...

ولان هذه الروضة اقيمت في زمن لم يكن فيه روضات، ولان جهودا مكثفة بذلها جنود مجهولون لانقاذها وضمان استمرارية عملها، قمنا باجراء بعض الحوارات مع مؤسسيها والعاملين فيها حاليا.

❑ الروضة بدأت بغرفة و(٦) اطفال ❑

تقول وردة حبيب (ام السعيد): الحضانة تعمل منذ سنوات الخمسينات، وقد باشرت لاقامتها الرفيقة اولغا طوبي، حتى ان الأطفال العرب في ذلك الزمان درجوا على تسميتها «روضة أولغا»..

في تلك الفترة كان من النادر وجود روضة للأطفال العرب، واولغا قدمت من بيروت، والوضع الاجتماعي هناك كان اكثر تطورا من عندنا، وهكذا وجدت اولغا فرصة سانحة لانشاء مثل هذه الروضة.

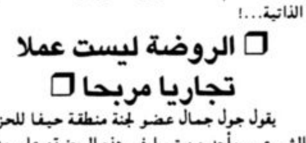
الروضة بدأت بغرفة واحدة، وضمت (٥ - ٦) أطفال، وعندها تجندت رفيقات الحزب من حركة النساء الدمقراطيات حول اولغا، وكان بينهم: ماجي كركبي، المرحومة ام امير رفول، هداسا غولدبرغ، تسيلا عيرام، ايتيل كلينغر.. وكانت هداسا تعمل طبيبة، وبعد وفاتها أعطت كل ما تملك للروضة، فاطلق اسمها عليها.

عن دورها تقول وردة حبيب: عام ١٩٦١ تزوجت وانتقلت للسكن في حيفا، وكنت نشطة في حركة النساء، وأعمل بالخياطة، لذلك ساهمت في تحضير البازارات الخيرية لدعم الروضة.. وكانت حركة النساء تعمل على دعم الروضة بكل الطرق، اما اليوم، فالوضع تغير للأسوأ: فآخر بازار خيري اقيم قبل (١٠) سنوات ولم يلق نجاحا كما كان في السابق.. لقد وصلنا الى وضع لم نعد نستطيع فيه دفع أجرة المربيات، وكنا نستقرض الأموال من البنك، مما راكم علينا ديونا هائلة.. لذلك قررت ادارة الروضة المكونة من: يوحيفت غونين وماجي كركبي واولغا طوبي وتسيلا عيرام وانا، قررنا اغلاق الروضة لفترة زمنية، ولكن الحزب في حيفا قرر ان تستمر الروضة والمحاولة مرة أخرى.. ونحن نأمل النجاح بذلك.

ليلى جبران

عن اهمية الروضة تقول (ام السعيد): مئات الأطفال العرب تربوا وتخرجوا من هذه الروضة، ومنهم من تبوأ مراكز قيادية اصبحوا من الاسماء اللامعة في مجتمعنا الحيفاوي، امثال: د. عيسى نقولا، عبلة خمرة، هيفاء جرايسي، امير رفول، سهيل اسعد، الياس طوبي، جول جمال، عصام عادل، الهام زين الدين، ايمان قندلفت، وليد كركبي والعشرات العشرات غيرهم.

وتنهي وردة حديثها: في الماضي كانت روح العطاء موجودة ونابعة من الايمان بالمبادئ وجميعنا كنا موحدين، ونعمل في ظروف صعبة جدا، اما اليوم فقد كبرنا ومعظم الصغار يركضون وراء مصالحهم الذاتية...!



❑ الروضة ليست عملا تجاريا مربحا ❑

يقول جول جمال عضو لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي، وأحد من تربوا في هذه الروضة: على مدار عشرات السنوات عملت في هذه الروضة خيرة الحاضنات، وأدرنها بظروف صعبة جدا وامكانيات مادية شحيحة في وقت لم يكن فيه روضات عربية.

ويضيف جول: الرغبة في استمرار بقاء الروضة موجودة، لكن المشكلة المادية تعيق ذلك، وبما ان النساء الدمقراطيات لن يهون عليهن اغلاق هذه الروضة، فقد فكرنا بان نتعاون معا لاجراء تغييرات جذرية وعصرية لضمان استمرارها.. ونحن نعي ان مشروع الروضة ليس عملا تجاريا مربحا، لكننا كحزب وجبهة وحركة شبيبة شيوعية وحركة نساء، نطمح الى التطور لتصبح الروضة مثالية ويكون الاقبال عليها كبيرا بحيث تستجيب لجميع متطلبات الطفل العصرية.. وهكذا كان.. فقد تجند الكثيرون وعملوا على رشق الجدران وقص العشب الأخضر وزراعة الورود وتزيين النادي واصلاح وتطوير الألعاب، وايضا ادخلنا الكمبيوتر، وضمنا وجود طبيب اطفال مناوب، وامور اخرى كلها تصب في مصلحة اطفالنا في نهاية المطاف.. وبالمناسبة، فانا اوجه الشكر لكل من ساهم وعمل في انقاذ الروضة من الاغلاق.

❑ «خالتو».. نهاد عبدو ❑

تقول المربية نهاد عبدو: اعمل منذ (١١) عاما في هذه الروضة، احب الأطفال كثيرا، وشعاري المفضل هو: «أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلا باكيا يضحك...».

وتضيف نهاد: مجتمعنا يبدأ بالطفولة، وأهم فترة لدى الطفل هي السنوات الخمس الأولى، وخلال هذه السنوات يكون الطفل عندنا، حيث نبدأ باحترامه وزرع الثقة المتبادلة.. الأطفال وذووهم ينادونني بـ «خالتو»، وهذه كلمة السر بيننا، وهمزة الوصل الأولى لتعزيز الثقة، وبعدها ابدأ بتسريب المفاهيم والأسس التربوية للطفل.


هشام عبدو مع الاطفال والحاسوب


النساء الدمقراطيات في احدى البازارات لدعم الروضة

وأكثر ما احب عند الاطفال هو اصرارهم على ما يريدون والاهتمام بما ينتجون.

عن تجربتها مع الأطفال تقول نهاد: احب عملي كثيرا، فقد أمضيت سنوات طويلة في حقل التعليم والتربية، ثم انتقلت الى العمل مع النساء الدمقراطيات، وبعدها قررت ان أتعلم حتى النهاية وعندما حصلت على شهادة الانهاء، قررت الدراسة في دار المعلمين لكن سني (٤٥ عاما) انذاك لم يسمح لي بالدخول ورفضوني.. لكن اهتمامي بالتعليم والتربية كان متواصلا، فانا لا افوت فرصة لاضافة المعلومات حول تخصصي، واعتبر ان هذا الأمر ضروري لكل مرب حتى لو كان يحمل شهادة الدكتوراة، فالحياة العصرية تتطلب التجديد دائما.

وعن ذكرياتها في الروضة، تقول نهاد: كان همي تجميل البستان حول الروضة.. بعثت برسالة الى رئيس البلدية، وأعطونا الزهور والنباتات التي طلبتها.. زرعنا العشب الأخضر، وادخلنا مياه الري، ووضعنا حاجزا حديديا يفصل الشارع الرئيسي عن الشارع المؤدي للروضة، وطلينا جدران الروضة بالوان زاهية جميلة تجذب الأطفال وذويهم.. كانت الرطوبة تغطي الجدران، فكنت اغطيها بالصور.. وفي هذه السنة أدخلنا كثيرا من الأمور الجديدة والتصليحات ومددنا ساعات الدوام وسمينا الروضة «البسمة للأطفال»، لان همنا ان نرسم البسمة على شفاههم وقلوبهم.

آمل ان نفتتح فرعا للروضة في حي وادي الجمال - تضيف نهاد - فلو نجحنا في روضتنا، سينطلق الحزب الى هناك، لان العرب في هذا الحي لا يملكون روضة، وهم بحاجة ماسة لها.. وآمل ايضا ان نصل الى الحليصة.

يعتز الأهالي بانهم نشأوا مع اطفالهم الآن في هذه الروضة، وهذا مصدر اعتزاز لي وللجميع.

❏ الحاسوب من توسيع خيال الطفل ❏

يقول مهندس الحاسوب هشام عبدو الذي يعمل في كلية علوم الحاسوب كمدير منظومات: ادخلنا الى الروضة (٥) أجهزة حاسوب، والهدف من ذلك اغناء الطفل فكريا وتوسيع مداركه وخياله وجعله قوي التركيز.. وعلى سبيل المثال هناك لعبة تظهر فيها رسمة لاطفال مع رضاعة وينقصها احد الأجزاء، وعلى الطفل ان يختار الجزء المكمل الموجود الى جانب الصورة، فاذا نجح بذلك يهنئه الحاسوب ويعزف له موسيقى جميلة.. بالاضافة الى عشرات العاب الذاكرة وغيرها.

ويضيف هشام: كان هناك تخطيط لاغلاق الروضة، ولذلك لم أنجح بتمرير دورة حاسوب للحاضنات، ولكني سأقوم بها لاحقا.. وفي نفس الوقت اناشد أهل الخيرللتبرع ببرامج عربية للأجهزة وهناك الكثير منها.

❏ ما زلنا بحاجة للدعم ❏

يقول مهندس المساحة شادي عبدو: عندما علمنا بخطر الاغلاق الذي يتهدد روضتنا، عملنا على تنظيم لجنة من الشبيبة في حيفا، ووضعنا امامنا هدفا، هو فتح الروضة في بداية السنة مع باقي الروضات وبأي ثمن.. لذلك بذلنا جهدا عظيما وعملنا حتى ساعات الصباح في الرشق والدهان والتنظيف وترتيب الروضة والحديقة لاستقبال الأطفال على أكمل وجه.. لكن من الناحية المادية ما زلنا بحاجة للدعم.

وفيقة الصلح ورندة فرهود مربيتان في الروضة، تقول وفيقة: لدينا فرصة سانحة لان نقوم بتطوير الروضة والعمل فيها، وتطوير أنفسنا من ناحية دورات استكمالية لننهض بالروضة الى الأمام ومنع اغلاقها ابدا.

وتضيف رندة: سأعمل اول سنة كمربية وفي الوقت نفسه سألتحق بالدراسة لأكون حاضنة مؤهلة.

❏ محاضرات لأهالي الأطفال ❏

الروضة ستكون تحت اشراف الاخصائية النفسية د. سميرة عبيد، والتي تقول: منذ ان تخرجت وانا اعمل بعيدا عن أهل بلدي في مدينة أخرى، والآن لدي مهنة وشوق للعمل بين أهلي ومعارفي لخدمة هذه الروضة التي تخرجوا منها وخاصة زوجي الذي تربى ونشأ فيها.

وتضيف: أمر هذه الروضة يهمني جدا، وعن طريقها سأقيم دورات لتربية الأطفال وارشادهم عن طريق التطوع، ومسؤوليتي من ناحية ادارية وتنظيمية ستكون الى جانب الدور التربوي مع الأهالي ومع المعلمات بشكل دوري بين فترة واخرى ولاطلاعهم على كيفية مواجهة الصعوبات والتغلب عليها، وستكون هناك محاضرات للأهالي عن مشاكل اطفالهم والظواهر التي تلازم الأطفال في هذا الجيل.

❏ ماذا يقول الأهالي؟ ❏

خليل وليلى جبران، يسكنان في شارع مائير: لدينا ثلاثة اولاد تربوا في هذه الروضة.. المعاملة هنا جيدة جدا، وهذا ما يجذبنا اليها، فالمعلمة قريبة جدا لنا وللأطفال، ومنذ (٨) سنوات ونصف ونحن على علاقة وطيدة مع الروضة وطاقمها.

وتقول جميلة خوري: خلال (١٥) عاما مر اولادي في هذه الروضة.. انا اعمل ممرضة، وأعرف جيدا ماهي متطلبات الطفل، وكل الوسائل المطلوبة متوفرة في هذه الروضة.. وحتى لو لم تكن متوفرة فان نهاد عبدو تقوم بكل شيء من لا شيء، تعلم الأولاد الأسس التربوية الصحيحة..

اريد ان أحكي لك قصة شاهدتها بأم عيني.. في بداية احدى السنوات الدراسية، وكالعادة، بدأ الأطفال بالبكاء، فما كان من نهاد الا ان أخذت بتهدئة خواطرهم وضم بعض الأطفال الباكين وبدأت تتدحرج معهم على الأرض كطفلة، واستغربت الأمر، كونها تجاوزت سن الخمسين، ولكن ماهي الا دقائق حتى شاركها الاولاد في لعبها وانقطع البكاء.

وتضيف جميلة: «يرافق الأطفال المربية الى بيتها ليروا اين تأكل وتنام وتجلس وينظر اليها الأطفال كشيء مقدس، وهكذا تصبح العلاقة بين الطفل والمربية مختلفة ومميزة»

❏❏❏

..هذه هي الروضة الفريدة من نوعها، والتي انشئت قبل (٤) عقود. ونتمنى لها وللعاملين والعاملات فيها سنوات اخرى طويلة وزاخرة..

الرهائن اللبنانيون في اسرائيل!

*** حوالي (١٣٠) اسيرا في سجن «الخيام» في الجنوب المحتل، وما لا يقل عن (٢١) في غياهب السجون داخل اسرائيل.. يتعرضون لمختلف صنوف التعذيب والاذلال. بعضهم ما زال محتجزا رغم انتهاء مدة محكوميته، وبعضهم معتقل بدون اية محاكمة، وكثيرون ممنوعون من الزيارة ولم يعرف عنهم شيء طوال سنوات * تقرير منظمة العفو الدولية ***



* بعض المعتقلين في احدى باحات معتقل «الخيام» *

● يدور الحديث في الآونة الاخيرة، بعد العملية الاسرائيلية الفاشلة في لبنان والتي راح ضحيتها (١٢) جنديا اسرائيليا، عن امكانية اجراء عملية تبادل بين اشلاء الجثث التي في حوزة «حزب الله» وبين اسرى لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

وقد اصدرت منظمة العفو الدولية، مؤخرا، تقريرا وافيا عن هؤلاء الاسرى وظروف اعتقالهم الرهيبة، ان كان في معتقل «الخيام» في الجنوب المحتل او في داخل اسرائيل نفسها. وفيما يلي ننشر اهم ما ورد في التقرير:

على مدار الاعوام التسعة عشر الماضية، اعتقلت القوات الاسرائيلية او القوات الخاضعة لسيطرة اسرائيل عددا من المواطنين اللبنانيين معظمهم من المشتبه في قيامهم «بانشطة مسلحة مناهضة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان» حيث احتجزتهم جميعا في عزلة عن العالم الخارجي، وبدون تهمة او محاكمة في كثير من الاحيان، وقد نقل بعضهم سرا الى اسرائيل، وفي الوقت نفسه، يحتجز اخرون في معتقل الخيام في جنوب لبنان، والذي يتولى ادارته «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

وقد دأبت اسرائيل على انكار مسؤوليتها عن معتقل الخيام. الا ان المعتقل يقع في منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان، التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٧٨. وليس خافيا دور اسرائيل في تمويل «جيش لبنان الجنوبي» والاشراف عليه، كما انه بموجب القانون الدولي تتحمل المسؤولية عن جميع الاشخاص في منطقة «الحزام الامني» باعتبارها سلطة الاحتلال هناك.

ومن المعتقد ان معظم اولئك المعتقلين قد شاركوا في انشطة مسلحة مناهضة للقوات الاسرائيلية او قوات «جيش لبنان الجنوبي» والتي تسيطر على جنوب لبنان، الا انهم لا يعتبرون من اسرى الحرب طبقا لاتفاقيات جنيف، كما لا تعترف اسرائيل بمنح من تعتقلهم من المناوئين لها في لبنان وضع اسرى الحرب. وهناك ما لا يقل عن ٢١ لبنانيا محتجزا في اسرائيل بدون تهمة بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم، ومعظمهم لا يعرفون السبب في احتجازهم سرا بصورة مستديمة في اسرائيل. اما معتقل الخيام فيوجد فيه حوالي ١٣٠ معتقلا لبنانيا، بينهم سيدة واحدة، حيث يحتجزون خارج اي اطار قانوني، ولا يتمتعون بقدر يذكر من الحقوق. ويعيش جميع هؤلاء المعتقلين اللبنانيين الذين طواهم النسيان في حيرة وقلق، فهم لا يعرفون ان كان سيفرج عنهم ومتى سيحدث ذلك.

وفيما يتعلق بالاشخاص المعتقلين في اسرائيل، فقد كان الحصول على معلومات مؤكدة عن اماكن وجودهم امرا محفوفا بصعاب جمة، اذ احجمت الحكومة الاسرائيلية عن ابلاغ اهالي المعتقلين بمكان وجودهم، بل دأبت لسنوات عدة على انكار وجود بعض هؤلاء المعتقلين في السجون الاسرائيلية، فعلى سبيل المثال، لم يتمكن اهالي ستة معتقلين لبنانيين «اختفوا» في معتقل تابع لاحدى« جماعات الميليشيا اللبنانية عام ١٩٩٠ من الحصول على اية معلومات عن ذويهم الا عندما نقل اليهم بعض السجناء اللبنانيين الذين افرج عنهم انباء عن اولئك المعتقلين الستة.

الا ان استمرار المسؤولين الاسرائيليين في انكار وجود هؤلاء المعتقلين يبين مدى التكتم الذي ما برح يكتنف وضعهم في اسرائيل. وبعد سنوات من الغموض الذي احاط بمصيرهم صرح مسؤول اسرائيلي مؤخرا بان هؤلاء بالاضافة الى ١٥ معتقلا لبنانيا محتجزين في اسرائيل، يخضعون للاعتقال الاداري بموجب قانون الطوارئ (الاعتقال) الصادر عام ١٩٧٩، وهو ما يعني امكان احتجازهم الى اجل غير مسمى بدون تهمة او محاكمة.

رهائن لدى اسرائيل؟

ترى منظمة العفو الدولية ان اولئك الذين اسروا ثم احتجزوا في اسرائيل او في معتقل الخيام بدون تهمة او محاكمة او بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم يعتبرون في عداد الرهائن، حيث يحتجزون بغرض استخدامهم كورقة ضغط في مساومة جماعات المقاومة الاسلامية. فقد اعلنت اسرائيل وسلطات «جيش لبنان الجنوبي» اكثر من مرة، ولا سيما منذ عام ١٩٩١ ان اطلاق سراح المعتقلين في اسرائيل في معتقل الخيام امر مرهون بالافراج عن الجنود الاسرائيليين وافراد «جيش لبنان الجنوبي» الذين فقدوا في لبنان في اثناء عمليات عسكرية او ايضاح مصيرهم.

وقد اطلق سراح عدد من المعتقلين اللبنانيين مقابل تقديم معلومات عن جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان. ففي عام ١٩٩١، افرج عن بعض المعتقلين في الخيام مقابل معلومات تلقتها اسرائيل واكدت وفاة جنديين اسرائيليين يعتقد انهما وقعا في اسر «حزب الله». وفي يوليو ١٩٩٦، اطلق سراح ٤٥ معتقلا من الخيام في اطار سلسلة من عمليات تبادل الاسرى وجثث القتلى« بين اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» من جهة، و«حزب الله» من جهة اخرى.

وفيما يتعلق بالمعتقلين اللبنانيين في اسرائيل، استفسر مندوبو منظمة العفو الدولية في عام ١٩٩٦ عن كل من الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، وهما لبنانيان محتجزان سرا منذ اختطافهما من لبنان، فكان رد اوري اور، نائب وزير «الامن» الاسرائيلي آنذاك، هو «اننا سنفرج عنهم عندما نتلقى مزيدا من المعلومات عن رون اراد (وهو الطيار الاسرائيلي المفقود).



* بلال دكروب * — * حسين رميتي * — * احمد طالب *

* حسين احمد * — * علي حسين عمار * — * احمد حكمت عبيد *

احتجاز الرهائن: خلفية

بدأت عمليات احتجاز الرهائن في غمار الحرب الاهلية التي اجتاحت معظم انحاء لبنان في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩١، واسفرت عن مصرع حوالي ٢٠٠ الف شخص وتشريد نحو مليون شخص من ديارهم، وقد شاركت في هذا الصراع جماعات تابعة لفصائل سياسية ودينية وعرقية. وفي عام ١٩٧٦ دخلت القوات السورية لبنان، بينما دخلت القوات الاسرائيلية في عام ١٩٧٨ ثم في عام ١٩٨٢. وفي سياق هذا الصراع احتجزت الجماعات المسلحة المختلفة الاف اللبنانيين كرهائن، وفيما بعد «اختفى» كثيرون منهم، او ظلوا رهن الاعتقال لفترة طويلة، او قتلوا. ولم يعرف شيء على الاطلاق عن مصيرهم. وفي عام ١٩٨٥ سحبت اسرائيل قواتها، ولكنها واصلت، بمساعدة «جيش لبنان الجنوبي» احتلال منطقة «الحزام الامني».

وفي عام ١٩٧٨ نشرت «قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان»، المؤلفة من ستة الاف فرد، في جنوب لبنان للمرة الاولى من نوعها، وذلك للاشراف على «انسحاب» اسرائيل، ظلت القوة في جنوب لبنان منذ ذلك الحين، ويرابط اغلب افرادها خارج حدود منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

وقد انتهت الحرب الاهلية رسميا عام ١٩٨٩، بعد التوصل الى «اتفاق الطائف» بوساطة من الجامعة العربية. وفي عام ١٩٩١ تم بناء على اوامر الحكومة اللبنانية نزع سلاح جميع الفصائل اللبنانية المسلحة، باستثناء «حزب الله» و«جيش لبنان الجنوبي». فقد احتفظ «حزب الله» بأسلحته وبهيكله العسكري، مما اتاح له مواصلة انشطته المسلحة المناهضة للاحتلال الاسرائيلي لمنطقة «الحزام الامني» وقد استمر القتال في جنوب لبنان منذ عام ١٩٩١، وتدور رحاه بالاساس بين «حزب الله» من جهة واسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى. وفي عام ١٩٩٣ شنت اسرائيل عملية عسكرية ضد لبنان (اطلق عليها اسم «عملية الحساب»)، ثم شنت عملية اخرى في عام ١٩٩٦ (اطلق عليها اسم «عملية عناقيد الغضب») نفذت خلالهما هجمات ضد اهداف لبنانية، مما اسفر عن مصرع اكثر من (٢٥٠) مدنيا بالاضافة الى نزوح مئات الالوف من سكان الجنوب لبعض الوقت عن ديارهم.

وخلال الفترة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٩٢، اختطف في لبنان ما يزيد عن ٩٠ اجنبيا واحتجزوا.

المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل

تفيد المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية بان هناك ٢١ مواطنا لبنانيا اسروا في لبنان، ثم نقلوا الى سجون اسرائيلية حيث يحتجز بعضهم بدون صدور احكام ضدهم على الاطلاق، بينما يحتجز البعض الاخر بعد انتهاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم. وليس هؤلاء سوى بعض المعتقلين الذين تعتقد منظمة العفو الدولية بان اسرائيل تحتجزهم كرهائن. وقد وقع معظمهم في اسر قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي او قوات احدى الميليشيات اللبنانية الموالية لاسرائيل، وهي تحديدا «القوات اللبنانية» و«جيش لبنان الجنوبي» ثم نقلوا الى اسرائيل، وعادة ما كان ذلك يجري سرا. وعلى مدى سنوات عديدة تفرق هؤلاء المعتقلون على سجون مختلفة، وكثيرا ما كانوا ينقلون من سجن لاخر. وفي تموز ١٩٩٦ نقل ١٨ معتقلا الي سجن ايلون في الرملة حيث يحتجزون معا في الوقت الراهن، في عنبر تحت الارض، حسبما ورد.

ويبدو ان المواطنين اللبنانيين الذين قبض عليهم في جنوب لبنان ثم نقلوا الى اسرائيل بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ قد حوكموا امام محاكم عسكرية اسرائيلية بتهم من قبيل الانتماء الى منظمة غير مشروعة او حمل السلاح ضد اسرائيل وحلفائها، وصدرت ضد بعضهم احكام بالسجن لمدد متباينة اقصاها ٣٠ عاما. ويجيز قانون العقوبات الاسرائيلي اجراء مثل هذه المحاكمات حيث تدعي اسرائيل ان الولاية

←



القضائية لمحاكمها تشمل اي شخص سواء كان اسرائيليا او من اية جنسية اخرى يرتكب جريمة ضد دولة اسرائيل في اي مكان في العالم.

فالمادة ٢ من قانون العقوبات الاسرائيلي الصادر عام ١٩٧٧، تنص على انه:

«فيما يتعلق بالجرائم، تشمل ولاية المحاكم الاسرائيلية اراضي الدولة ومياهها الاقليمية، كما تمتد قانونا خارج نطاق المناطق المذكورة».

وتنص المادة ٥ (أ) من نفس القانون على انه: «تختص المحاكم في اسرائيل بمحاكمة اي شخص، بموجب القانون الاسرائيلي، اذا ما ارتكب عملا في الخارج. مما يعد جريمة اذا ما ارتكب داخل اسرائيل، واذا كان هذا العمل قد الحق الاذى، او كان هدفه الحاق الاذى، بدولة اسرائيل او امنها او ممتلكاتها او اقتصادها او وسائل النقل والاتصالات بينها وبين البلدان الاخرى».

* بلال عبد الحسن دكروب: في ١٦ شباط ١٩٨٦، القت قوة من «جيش لبنان الجنوبي» وجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي القبض على بلال دكروب في مغارة كان يختبىء بها بالقرب من قرية تبنين الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» وفي اعقاب ذلك احرق منزل دكروب كما دمرت القرية عن اخرها، حسبما ورد. وذكر بلال دكروب انه احتجز لدى الجيش لمدة اربعة ايام، وكان محتجزوه يربطونه احيانا في اغطية السيارات للحيلولة دون وقوع هجمات انتحارية بالقنابل. واضاف دكروب قائلا ان ضابطا من جيش الاحتلال الاسرائيلي قام باستجوابه في معسكر برعشيت، بينما كان جنود «جيش لبنان الجنوبي» ينهالون عليه بالضرب والركل، وبعد ذلك احتجز مدة عشرة ايام في معسكر ١٧، بالقرب من قرية بنت جبيل الذي تديره سلطات «جيش لبنان الجنوبي» واجهزة «الامن» الاسرائيلية، حسبما ورد. وهناك تعرض بلال دكروب للتعذيب بالصدمات الكهربائية على ايدي مسؤولي جهاز الامن في «جيش لبنان الجنوبي» في حضور اسرائيليين كانوا يصدرون الاوامر، حسبما زعم. وفيما بعد، نقل دكروب الى اسرائيل، واحتجز في معتقل صرفند، حيث خضع للاستجواب على مدى ثلاثة شهور، كان خلالها محبوسا في زنزانة انفرادية، حسبما ورد. ويقول دكروب انه كان يحرم من النوم لفترات طويلة، حيث كان يرغم على الوقوف مغطى الرأس في فناء المعتقل لعدة ليال دون انقطاع، كما كان يجبر احيانا على وضع يديه فوق رأسه والبقاء على هذا النحو لساعات طويلة. وقد نقل دكروب بعد ذلك الى سجن كيشون، ثم حوكم امام المحكمة العسكرية في اللد بتهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف. وقد انقضت مدة العقوبة في ١٦ اب ١٩٨٨، ولكنه لا يزال رهن الاعتقال لما يقرب من تسع سنوات بعد التاريخ الذي كان مفترضا ان يطلق سراحه فيه.

* محمد عبد الهادي ياسين: يبلغ من العمر ٣٣ عاما، وقبض عليه في شباط ١٩٨٦ في قرية برشيت، ثم نقل الى اسرائيل حيث حوكم امام المحكمة العسكرية في اللد، لاتهامه بعدة تهم من بينها القيام بعمليات عسكرية ضد «جيش لبنان الجنوبي»، وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات. وقد انقضت مدة الحكم في شباط ١٩٩٦، ولكن لم يفرج عنه بعد.

* علي حسين علي عمار، واحمد محسن محمد عمار وكمال محمد رزق وحسن صدر الدين حجازي:

القي القبض عليهم جميعا في اول ايلول ١٩٨٦ في قرية ميس الجبل. وكان عمر كل من كمال رزق وحسن حجازي لا يزيد عن ١٦ عاما وقت القبض عليهما. وقد نقل الاربعة الى معسكر الخيام وبعد حوالي خمسة شهور نقلوا الى اسرائيل حيث احتجزوا في معتقل صرفند، وتعرضوا للتعذيب في كلا المعتقلين، على حد قولهم. فقد ذكر حسن حجازي انه كان مصابا بكسر في احدى ساقيه استدعى وضعها في الجبص عند القاء القبض عليه. واثناء وجوده في معتقل الخيام كان يرغم على الوقوف لساعات طويلة، كما كان يتعرض للضرب على ساقه المكسورة. وعلى مدى الاسابيع الستة الاولى، احتجز في زنزانة انفرادية وهو مكبل اليدين ومغطى الرأس طيلة الوقت. كما ذكر المعتقلون الثلاثة الاخرون انهم تعرضوا للضرب مرارا، فضلا عن التعذيب بالصدمات الكهربائية وبطريقة «الشبح».

* عبد الحسين حسن عبد الحسين سرور، وعباس حسن عبد الحسين سرور واحمد حسن عبد الحسين سرور ويوسف يعقوب سرور وحسين فهد دقدوق:

القت قوات «جيش لبنان الجنوبي» القبض على هؤلاء الخمسة في قرية عيتا الشعب، في اذار ١٩٨٧ ثم نقلوا الى معسكر ١٧ ومنه الى معتقل الخيام، حيث تعرضوا للتعذيب باساليب مختلفة. من بينها تسليط صدمات كهربائية على الاصابع او الاعضاء التناسلية، وقد ذكروا انهم شاهدوا محققين اسرائيليين في المعتقل. وفيما بعد نقلوا الخمسة الى اسرائيل حيث احتجزوا في صرفند، وهناك استجوبهم جهاز «الامن» الاسرائيلي وورد انهم كانوا يتعرضون للتعذيب او المعاملة السيئة على ايدي الجنود في الفترات ما بين جلسات الاستجواب، حيث كانوا يتعرضون للضرب والتعذيب بطريقة «الشبح». وقد نقل المعتقلون الخمسة بعد ذلك الى سجن كيشون، ثم حوكموا امام المحكمة العسكرية في اللد، بتهم من قبيل الانتماء الى منظمة غير مشروعة وتلقي تدريب عسكري في صفوف هذه المنظمة، وحكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة اقصاها ثلاث سنوات. وكان مقررا ان يطلق سراح حسين فهد دقدوق في عام ١٩٨٨، بينما كان مقررا الافراج عن الاخرين في عام ١٩٩٠.

ان استمرار احتجاز هؤلاء المعتقلين يعتبر انتهاكا للمادة (٩) (أ) من «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» والتي تنص على ان «لكل فرد الحق في الحرية والسلامة الشخصية. ولا يجوز القبض على احد او احتجازه بشكل تعسفي، كما لا يجوز حرمان احد من حريته الا على اساس من القانون وطبقا للاجراءات المقررة فيه». وقد صادقت اسرائيل على «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» في عام ١٩٩١، ولكنها اخلت بنص هذه المادة، وانتقصت من الحقوق المقررة فيها.

ولا يزال كل من حسين احمد، وحسين رميتي، واحمد طالب، واحمد جلول، وحسين طليس، وغسان الديراني محتجزين في اسرائيل منذ عام ١٩٩٠، دون ان توجه اليهم اية تهمة جنائية معترف بها، او يتم تقديمهم للمحاكمة.





* في الصورة اليمنى سهى بشارة، وفي الاخرى والدتها نجاة اثناء عودتها من زيارتها في معتقل «الخيام» *

* حسين بهيج احمد:

من مواليد عام ١٩٦٧، وكان يعمل في مصنع للاحذية، وحسين احمد رميتي، من مواليد عام ١٩٦٢، وكان يعمل في محل للزجاج.

وكلاهما من الشيعة، وقبضت عليهما «القوات اللبنانية» في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، وعند احد حواجز الطرق بالقرب من بيروت. وقد احتجز الاثنان في معتقل ادونيس، الذي تديره «القوات اللبنانية» ويقع في ضواحي بيروت، حيث تعرضا للتعذيب، حسبما زعم. ولم يعلم اهلهما بمكان وجودهما الا بعد شهور عديدة، وعندئذ سمح للاهل ولممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» بزيارتهما. وبعد عامين من الاعتقال، ابلغ الاهل بانه يجب عليهم عدم الحضور للزيارة بعد ذلك، حيث سيتم نقل المعتقلين الي مكان اخر.

* احمد محمد طالب واحمد بهيج جلول:

وهما بحّاران، وغسان فارس الديراني، وهو موظف في مصرف كان في طريقه للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية، وحسين محمد طليس، وكان في طريقه للسفر الى المانيا: ألقت «القوات اللبنانية» القبض على هؤلاء الاشخاص الاربعة من على ظهر السفينة غاردينيا في ميناء بيروت، في كانون الاول ١٩٨٧. كما القي القبض في الوقت نفسه على عدد من المسافرين وافراد طاقم السفينة، ثم اطلق سراحهم فيما بعد، بينما ظل اولئك الاشخاص الاربعة محتجزين في معتقل أدونيس.

وكانت المرة الاخيرة التي سمح فيها لاهالي هؤلاء المعتقلين الستة بزيارتهم في كانون الاول ١٩٨٩، ولم يتم مطلقا بعد ذلك ابلاغ الاهالي بمكان ذويهم المعتقلين، وقد وصلت آخر رسائل منهم عبر «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» في ايار ١٩٩٠، ثم «اختفوا» منذ ذلك الحين.

وفي ايار ١٩٩٠، نُقل المعتقلون الستة سراً الى اسرائيل، دون اخبار اهاليهم بذلك. وعلى مدى عامين، ظل هؤلاء المعتقلون محرومين من الاتصال بذويهم. وقد تسربت المعلومات عن احتجازهم في اسرائيل الى لبنان اول الامر عن طريق سجين افرج عنه. ففي عام ١٩٩١، ابلغ احد السجناء الذين افرج عنهم من سجن عسقلان عائلة احمد طالب بأنه محتجز في اسرائيل. وفي ايار من نفس العام، نُشر هذا النبأ في صحيفة «البلاد» اللبنانية، ثم نقله التلفزيون الاسرائيلي باعتباره شائعة. وفي الوقت نفسه، بعث اهالي المعتقلين الستة بمناشدات عديدة الى الحكومة الاسرائيلية ملتمسين تزويدهم بمعلومات عن ذويهم المعتقلين، ولكن الحكومة ظلت تنفي بشكل قاطع ان اولئك الاشخاص محتجزون لديها.

وقد تأكدت انباء نقل هؤلاء الاشخاص الى اسرائيل واحتجازهم هناك بصفة رسمية، لا عن طريق الحكومة الاسرائيلية ولكن من خلال «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» التي التقت احد المعتقلين مصادفة، حسبما ذكر اهالي المعتقلين.

وما زال هؤلاء المعتقلين ممنوعين من تلقي زيارات اهلهم(٧) منذ نقلهم الى اسرائيل قبل سبع سنوات. وقد تمكنت والدة غسان الديراني، «الذي ظل مدى السنوات الخمس الماضية محتجزا في مستشفيات السجون على ما يبدو»، من السفر الى اسرائيل عبر الاردن باستخدام جواز سفر مزوّر. وتوجهت الى سجن الرملة في آذار ١٩٩٦، وطلبت رؤية ابنها الذي لم تره منذ فترة طويلة، ولكنها أبعدت على الفور. وقد علّق متحدث باسم الجيش الاسرائيلي على ذلك بقول: «هذا الموقف يتماشى مع سياسة الجيش الاسرائيلي بخصوص اي شخص له صلة بقضية رون اراد. فلن تكون هناك اية مقابلات مع المعتقلين (اللبنانيين) في اسرائيل. ولن يتم تقديم اية معلومات عن هؤلاء المعتقلين، ما دامت لا توجد اية انباء عن رون اراد».

* مواطنون لبنانيون اختطفهم الاحتلال *

* الشيخ عبد الكريم عبيد:

زعيم شيعي اختُطف مع اثنين من حراسه، وهما: هاشم احمد مخص واحمد حكمت عبيد، من قرية جبشيت في جنوب لبنان، في تموز ١٩٨٩. وكان افراد من قوات الصاعقة الاسرائيلية قد وصلوا الى المنطقة بطائرة عمودية، وداهموا منزل الشيخ عبيد، وقتلوا جارا له حاول التدخل، ثم اقتادوا الشيخ عبيد وحارسيه الى اسرائيل، حيث ما زالوا رهن الاعتقال منذ ذلك الحين. وقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان الشيخ عبد الكريم عبيد كان مسؤولا عن تدبير هجمات على جنود اسرائيليين، كما كان ضالعا في عملية اختطاف المقدم وليام هيغنز، وهو ضابط في سلاح البحرية الامريكية وكان يشارك فيّ قوة الامم المتحدة في لبنان.

* مصطفى الديراني:

قائد جماعة «المقاومة المؤمنة» اللبنانية، واسرته قوات «جيش الاحتلال الاسرائيلي» خلال غارة على منزله في بلدة قصر نبا، في ٢١ ايار ١٩٩٤، ثم نُقل الى اسرائيل حيث احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي وخضع للاستجواب. وتصر السلطات الاسرائيلية على القول بأن مصطفى الديراني كان مسؤولا، حتى مطلع عام ١٩٨٩، عن احتجاز رون اراد.

* اما احمد عبيد وهاشم احمد مخص:

الحارسان الشخصيان للشيخ عبد الكريم عبيد، فمن المعتقد انهما ظلا محرومين من الاتصال «باللجنة الدولية للصليب الاحمر» حتى عام ١٩٩٥، اي بعد اختطافهما بست سنوات. وقد اكدت الحكومة الاسرائيلية انه لا يُسمح للشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني بالاتصال «باللجنة الدولية للصليب الاحمر»، كما انه لا يعرف مكان احتجازهما، وان كان من المعتقد انهما احتُجزا في سجن عسقلان. وقد طلبت منظمة العفو الدولية من السلطات الاسرائيلية مرارا السماح لهما بالاتصال «باللجنة الدولية للصليب الاحمر»، وكذلك ايضاح مصيرهما ومكان وجودهما والوضع القانوني لهما. وفي عام ١٩٩٦، صرّحت الحكومة الاسرائيلية بأنهما محتجزان لحين الحصول على معلومات عن رون اراد. ومن ثم، ترى منظمة العفو الدولية انهما يعتبران في عداد الرهائن، وتطالب بالافراج عنهما فورا.

* المعتقلون اللبنانيون في معتقل «الخيام» *

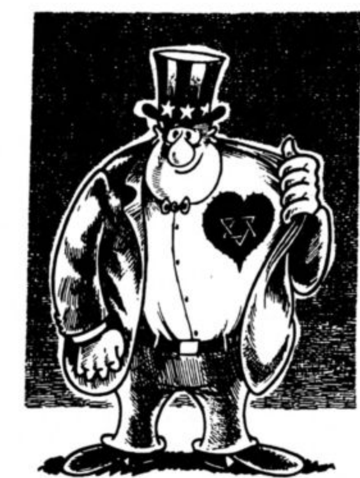
من المعتقد انه يوجد في الوقت الراهن حوالي ١٣٠ معتقلا، بينهم سيدة واحدة على الاقل، محتجزين في معتقل «الخيام» الذي يخضع لسيطرة «جيش لبنان الجنوبي». وقد بني هذا المعتقل على ربوة تطل على بلدة الخيام، ويقع في مجمع اقامته قوات الانتداب الفرنسي في الثلاثينات، حيث بنيت داخله زنازين وغرف للتحقيق. ويضم المعتقل زنازين لا يوجد بها مصدر للاضاءة، ولا يدخلها الضوء الا من خلال فتحات التهوية الصغيرة الموجودة في الاسقف، بالاضافة الى زنازين انفرادية، وغرف للتحقيق، وعنابر تحتجز بها مجموعات من السجناء.

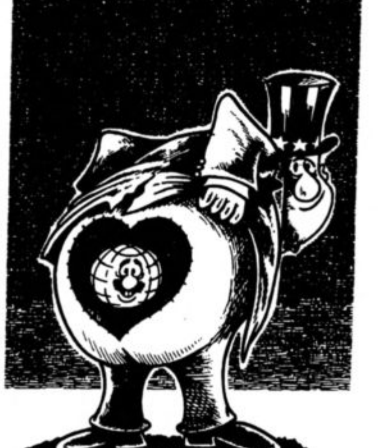
وقد مر على بعض المعتقلين في «الخيام» اكثر من ١٢ عاما وهم رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة، وهو ما يعتبر انتهاكا جسيما لحقوق الانسان الاساسية. ولما كانت منطقة «الحزام الامني»، التي يقع فيها المعتقل، تخضع لسيطرة اسرائيل، فانه لا يمكنها التهرب من مسؤوليتها عن الافعال التي ترتكبها الميليشيات العميلة لها هناك. والجدير بالذكر انه على مدار السنوات التسع الاولى التي اعقبت اقامة معتقل «الخيام» كمركز «اللجنة الدولية للصليب الاحمر»، بل ولم يسمح لهم بالاتصال بالمحامين، او بأطباء مستقلين، او بالقضاة، او بممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر»، بل ولم يسمح لهم بالاتصال بذويهم طوال الفترة من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٥. كما حرم هؤلاء من حقهم في المثول امام جهة قضائية على وجه السرعة للنظر في قانونية اعتقالهم. وقد توفي ١١ معتقلا اثناء احتجازهم في «الخيام»، حيث توفي بعضهم اثر تعرضه للتعذيب، وتوفي البعض الآخر من جراء نقص الرعاية الطبية، بينما اطلق سراح سجناء آخرين بعد ان امضوا سنوات يكابدون اهوال التعذيب والحبس في عزلة عن العالم الخارجي، مما اصابهم بأمراض جسمانية او عقلية خطيرة. ومن هؤلاء على سبيل المثال، محمود رمضان، الذي افرج عنه في كانون الثاني ١٩٩٦.

وبموجب اتفاقيات جنيف، تتحمل اسرائيل، باعتبارها سلطة الاحتلال في منطقة «الحزام الامني»، المسؤولية عن مصير الاشخاص الذين اعتقلوا داخل الاراضي التي تحتلها. ومن ثم، ينبغي الافراج فورا عن المعتقلين في «الخيام»، ما لم يتم ايضاح وضعهم القانوني على ضوء احكام القانون الدولي.

وقد التقى مندوبو منظمة العفو الدولية مع بعض المعتقلين الذين اطلق سراحهم مؤخرا من معتقل «الخيام»، حيث ذكر جميع هؤلاء المعتقلين تقريبا انهم تعرضوا للتعذيب خلال الاسابيع التي اعقبت اعتقالهم، كما عانوا مرارا من صنوف المعاملة السيئة، بما في ذلك الضرب، طيلة فترة احتجازهم في المعتقل. ومن بين اساليب التعذيب التي وصفها المعتقلون الصعق بالصدمات

(البقية على ص ٢٢)





● سهيل قبلان ●

امنعوا الحريق...!

● تصادف يوم غد السبت، الذكرى الرابعة للمصافحة التاريخية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل يتسحاق رابين، والتي تمت برعاية أمريكية في باحة البيت الأبيض. والسؤال الجوهري الذي يطرح نفسه، لماذا لم تتطور المصافحة التاريخية تلك الى تقارب وتفاهم وصداقة ومصافحة أشمل بين الشعبين؟ وما هي العوائق التي تحول دون ذلك؟ وما هي النتائج التي تمخضت عن تجربة أربع سنوات؟ وما هو اتجاه المسيرة؟.

ونعتقد أن النتيجة السيئة الأولى التي أفرزتها اتفاقات أوسلو تجسدت في اغتيال رابين على أيدي متطرف يهودي، بهدف اسقاط خط بدأ يتجه نحو السلام رويدا رويدا، وكذلك اسقاط حكومة بدأت تجنح الى السلام، لتصعد حكومة اليمين المتطرف الى الحكم وتفرمل مسيرة سابقتها. وللأسف، نجح يغآل عمير وما يمثله، مؤكدا بذلك ان اليمين، بواسطة الارهاب، يستطيع ان يحقق أهدافه. ووصلت الى الحكم قوى اليمين المتطرف، واعدة الجمهور «بالسلام الأمن» وواعدة المستوطنين بتنفيذ مطالبهم، واليمين أوصل هذه الحكومة الى السلطة لكي تلغي الاتفاقات التي وقعها رابين، وهل يمكن لتلك التناقضات ان تتحد؟ وهل يتفق السلام الأمن والثابت والراسخ والحقيقي، مع تطلعات وشهوة المستوطنين؟ وهل الغاء الاتفاقات يضمن الاستقرار في المنطقة؟

واذا كان اغتيال رابين، لأنه جنح الى السلام الدليل على نفوذ القوى الرافضة لرؤية متغيرات الواقع والتعايش معها، ولا تزال تقبع في زنازين الظلام والاوهام والغيبيات الدينية، فان النتيجة الأخطر التي برزت بعد صعود نتنياهو الى الحكم، هي تخلي الولايات المتحدة عن دورها كراع للعملية وتحولها الى شريك منحاز، بدون أي تردد، الى الجانب الاسرائيلي،محاولة الزام الفلسطينيين، بشتى الأساليب والضغوطات، لقبول الاملاءات الاسرائيلية.

ان الدعم الأمريكي الانحيازي لاسرائيل معناه تعميق نهج الرفض اليميني لاتفاقات اوسلو، وبالتالي ابقاء المنطقة في مستنقع التوتر والعنف وعدم الاستقرار. ولكن هل تقديس القوة والجبروت والتلويح دائماً بالسلاح، يضمن التفاهم وحل المشاكل؟ والى متى ستحيا اسرائيل على السلاح والتلويح به؟

واذا كان اليمين صعد الى الحكم من خلال تحريضه على المصافحة التاريخية وابرازه كيف أن عرفات يجر بيرس، فالسؤال الذي ينتصب ساخنا وواضحا، أين قوى السلام؟ أين بيرس وبيلين واوري سفير وحزب (العمل)؟ لماذا هذا الصمت ازاء ما يكتنف عملية السلام؟ لماذا لا ينزلون الجماهير الى الشوارع؟ فالحكومة الحالية لن تتخذ قرارات تتناقض وايديولوجية الأحزاب والقوى التي عملت جاهدة لايصالها الى الحكم. وبما ان نتنياهو يرضخ للضغوط كما بينت تجربة وجوده في الحكم منذ (١٥) شهرا، فليس أمام حزبي (العمل) و(ميرتس) وبالتعاون مع الجبهة وقوى سلامية أخرى، الا العمل المشترك وتحريك وتعبئة الجماهير كي تهز عرش نتنياهو وتسقطه، لأنه انحرف كثيرا عن جادة الصواب ويقود المنطقة الى المواجهة.

وارتباطا بما آلت اليه الاوضاع في الدولة، تنتشر ظاهرة حمل السلاح الشخصي!! واحيانا كثيرة ترى أشخاصا يحملون المسدسات. حتى اذا ذهبوا لزيارة الأصدقاء أو الأقارب. وذلك ناجم في اعتقادي من شعور الاحباط وانعدام الأمن واخطار السياسة المنتهجة التي لم تتورع عن تغذية الاصولية الدينية اليهودية لدرجة تجرؤ فئات بالتطاول على الرسول والعذراء والمقدسات والاساءة للاسلام والمسيحيين، في ظل ممارسات القمع والاذلال والتنكيل ومصادرة الأرض وهدم البيوت والتحريض على السلطة الفلسطينية. والمجتمع الذي



نشأ وتطور على انقاض مجتمع أخر وتشريد شعب وسلبه حقوقه والسعي الدائم وبكل الوسائل للقضاء على آمالة وتدمير كيانه، لا بد أن يشعر بالقلق الدائم وبأنه مطارد. وهل صدفة ان بحوزة المواطنين حوالي (٨٠٠) الف قطعة سلاح؟! والأخطر من حيازة السلاح، عمليات غسل الدماغ الجارية لاقناع الشعب بأنه مهدد وعدوه يريد أبادته.

والملفت للانتباه، في الذكرى الرابعة لاتفاقات أوسلو، خلق الأجواء لعربدة العصابات اليمينية في الشارع تحت يافطة: «كل شيء جائز ضد الفلسطينيين».

واذا وصل الأمر بوزير القضاء تساحي هنغبي الى توقيع أمر لاعتقال قائد فلسطيني، فهل ذلك سيردع اوباش اليمين، أم سيشحنهم بالتطرف للعربدة العلنية؟ وكل ممارسات الحكومة على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، هي بمثابة تقريب عود الثقاب من حقل مرصوف بالمتفجرات والعبوات الناسفة المطمورة بالوقود. ومما يثير السخرية ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت اختارت قبل مجيئها الى منطقة الشرق الاوسط، هذا الاسبوع أن تقرأ كتاب نتنياهو «مكان تحت الشمس» لتسبر غور الشخص وتتفهم نفسيته!! وكان الأجدر بالسيدة اولبرايت ان تقرأ كتابا من نوع آخر، هو كتاب الواقع الملموس في المنطقة، هذا الكتاب الذي ألفت العديد من فصوله الادارة الامريكية ذاتها، فصول ترسيخ واقع الهيمنة الامريكية، التي تتطلب اسرائيل قوية ومعربدة وعسكرية.

وهذا الواقع لن يتغير طالما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعه وأهمها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل، لكي ينال مكانه اللائق تحت الشمس.

● محمود أبو شنب ●

هل جلبت معها «مايوه»..؟

«اننا معكم في مكافحة الارهاب ودحره

اننا معكم في ضرورة القضاء على بنية الارهاب

اننا معكم في ابقاء اسرائيل متفوقة نوعيا في المنطقة

اننا معكم في مطالبة الفلسطينيين بمحاربة الارهاب

اننا معكم...»

لما كان المكتوب يقرأ من عنوانه، كما يقولون، فهذا هو عنوان المكتوب الذي حملته وزيرة الخارجية الأمريكية اولبرايت، من ادارتها الامريكية الى حكومة اسرائيل، والتي ستزور، فيما تزور، عواصم المنطقة، اي عواصم البلاد التي تريد اولبرايت أن تكون اسرائيل متفوقة عليها نوعيا من الناحية العسكرية، «هكذا اشكرا..». ومع ذلك تتدعي، هي وادارتها، انها راع محايد جدا غير منحاز جدا لأي طرف.

أمران رافقا هذه الزيارة الاولبرايتية مؤخرا، اضافة لما سبق الزيارة، احدهما: توقيت بحث موضوع استئناف او عدم استئناف المساعدة الامريكية للسلطة الفلسطينية، وهو نوع من الضغط من جهة وشكل من التهديد للسلطة الفلسطينية من جهة اخرى، للرضوخ لمطالب اولبرايت، اي مطالب الادارة الامريكية، اي مطالب حكومة نتناهو.

والأمر الثاني، اصدار نتنياهو وثيقة تحمل عشرة شروط، اي عشرة اوامر للسلطة الفلسطينية، بأن عليها ان تعمل كذا في الارهاب وتقوم بكذا.. ولكن الوثيقة لا تنص على ماذا ستفعله حكومة اسرائيل بالمقابل، اذا ائتمرت السلطة الفلسطينية بأمر نتنياهو، وقامت بتنفيذ البنود، الشروط، الأوامر العشرة.

لم يقل نتنياهو في وثيقته انه اذا ما تم تنفيذها فسوف يوقف بناء المستوطنات ونهب الأرض الفلسطينية، ولم يقل انه بالمقابل، سيقوم بتنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية، فينسحب من المناطق المحتلة. ولم يقل حتى أهون من ذلك، فك الحصار وتحويل الاموال الفلسطينية واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

بلى، لقد قال انها شروط لاستئناف المفاوضات، على اتفاق قال قبل ذلك انه سيعيد النظر فيه.. اي استئناف للتفاوض على لا شيء.

الا ان هناك ماهو أخطر، يكمن خلف اصدار الوثيقة النتنياهوية، من حيث توقيت اصدارها بالضبط مع وصول اولبرايت.. ورأينا انه يريد ابلاغ السلطة الفلسطينية والعرب أجمعين، بأنهم اذا توهموا بأن اولبرايت ستضغط على حكومة اسرائيل لتغيير موقفها.. «فليحططوا عن بغلتهم..» وهاهو نتنياهو، تحت انف وسمع وبصر اولبرايت، يملي شروطه على السلطة الفلسطينية، وهو واثق انه لن يتعرض الى لوم من اولبرايت، بان اصدار مثل هذه الوثيقة.. والآن بالذات يصعب عليها مهمتها... الا اذا كانت مهمتها تنحصر فقط بالضغط على الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية وعلى الزعماء العرب في المنطقة، لحضور مؤتمر الدوحة جنبا الى جنب مع اسرائيل ونتنياهو، الذي استجابت اولبرايت لضغطه.. فهي مرنة من هذه الناحية، وسريعة الاستجابة للضغط، فألغت خطابها امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

لا يتوقع المراقبون شيئا كثيرا من هذه الزيارة، التي ربما جاءت الآن لارتفاع سخونة الوضع واقترابه من نقاط قريبة من اللون الأحمر، فاتت اولبرايت لتبريد الجو، واطفاء حرائق على وشك النشوب.

ومع ذلك لا يعقل بالطبع ان تعود اولبرايت بدون ضجة اعلامية، سيشارك فيها العرب بالطبع، وانها حققت ما لم يستطعه الاوائل والأواخر!! كيف؟ سيقال انها «ضغطت!!» على اسرائيل لتحرير اموال السلطة الفلسطينية، وانها «ضغطت!!» على نتنياهو للتسهيل في الحصار، وانها اقنعت عرفات بمحاربة الارهاب... وليس هذا كل شيء..

فربما لم يكن صدفة، تسريب خبر نشرته «هآرتس» يوم الاربعاء الماضي، ان نتنياهو بعث برسالة سرية الى حافظ الأسد، يعيد فيها ما كان رابين يردده كثيرا في اثناء، وبعد المفاوضات مع السوريين، وهو: ان نتنياهو يوافق على مقولة «عمق الانسحاب من الجولان كعمق السلام». ولما سئل نتنياهو عن ذلك، نفى الأمر من اساسه.

انه تسريب ذكي، وسواء اكان الخبر صحيحا ام غير صحيح، فان توقيت تسريبه الآن يحمل في طياته مغزى ما، ونرى انه جاء «لتحضير نجاح» لاولبرايت في حال فشل مساعيها بين الفلسطينيين واسرائيل او اضافة الى «نجاحها» في ذلك، بأن يعلن نتنياهو انه سيبدأ بمفاوضات مع السوريين، ولن يعدم بعدها حيلة للتملص، كأن يقول مثلا، سنتفاوض على كيفية التفاوض في اول لقاء مع السوريين.

ومع ذلك، نصر على ان اجراءات حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين يمكن ان تكون اي شيء، وليس محاربة الارهاب. فتجويع الفلسطينيين وحصارهم هو تشجيع للارهاب، واحتجاز اموال الفلسطينيين هو تشجيع للارهاب، وهدم البيوت وافراغ القدس من العرب وبناء المستوطنات، هو تشجيع للارهاب واستفزاز جبل ابو غنيم وباب العمود وعدم تنفيذ الاتفاق المرحلي، هو تشجيع للارهاب.

والخلاصة ان نتنياهو لا يريد من عرفات محاربة الارهاب بل يريد تفاقم الارهاب، لانه الوسيلة الوحيدة التي يمكنه الاختباء خلفها، والذريعة التي يبرر بها الاعلان عن موت اتفاق اوسلو نهائيا.

وعليه، لا يحاولن أحد التفذلك بالقول ان اولبرايت جاءت ككل وزير خارجية امريكي جديد وكل رئيس امريكي جديد، وكل أهبل امريكي جديد للتعرف على مشاكل المنطقة ودراستها، وتحتاج الى وقت لكي تبلور خطة عملها.

لا.. انها مثل كل وزير أمريكي، وكل رئيس امريكي، وكل أهبل امريكي تعرف اوضاع المنطقة بشكل جيد جدا، لا أقل من اي سياسي من المنطقة.

سيتوفر للسيدة اولبرايت ما يكفي من الوقت، الذي لم يتوفر لها قبل ١٣ سنة، عندما دعيت الى اسرائيل بوصفها بروفيسور محاضرة، لا أدري في اي موضوع، وتناولت طعام الغداء على شاطئ بحيرة طبريا مع باقي المدعوين والداعين.. ودهشت لروعة البحيرة فقالت للزملاء.. تعالوا نسبح! وضحكوا من «المزحة».. ولكن اولبرايت خلعت ملابسها وقفزت امام دهشة الجميع الى الماء، ولم تكن بالطبع تلبس «مايوه»...

فهل جلبت معها «مايوه» في هذه المرة؟



قل وقلقل - يوسف فرح



الحظيرة العربية الخالية من الكلاب

□ في ايلول يدور الزيت في حبات الشجرة المباركة. ايلول الذي سماه أجدادنا «ايلون» ليلائموا القافية «ايلون دباغ الزيتون». وايلول الذي «فقع» فيه جمال عبد الناصر من غير أن يقدم اي حاكم عربي الى المحاكمة. في ايلول هذا، وبعد طويل انتظار «أشرقت»!

أطلت من الغرب، من وراء بحور سبعة، كما كانت تطل الخيول العربية الأصيلة طلائع الفتح، بل مثلما كانت تطل «الغولية» في حكايات جداتنا.. «وستتمضيف» هنا وهناك، وتعرض بضاعتها، لا تراعي احدا ولا تخجل من أحد. فهي مندوبة الدولة العظمى الوحيدة التي تقوم بدور الوسيط «بنزاهة» و«بلا محاباة». أمّ الجميع ولا يصح ان تصير كلمتها اثنين. تملك ان تضغط على اطراف الصراع جميعا. الفلسطينيين والاردنيين والمصريين والسعوديين وربما . السوريين ايضا. فكلهم بحاجة اليها، لأن خوفا ما مجهولا يتربص بهم!

وماذا بالنسبة للضغط على اسرائيل؟

اسرائيل، اولا ضحية «الارهاب» الفلسطيني او الاسلامي او الشرق أوسطي، بغض النظر عمن بادر الى اقامة فصائله او سكت عن قيامها.

وثانيا: ان «خاطرها مكسور»، ولا يليق بالمشاعر الانسانية زيادة الضغط على المضغوط، بل يتعين ابداء التعاطف معه، وصب كل المشاعر الرقيقة امامه. فالانفجارات في القدس ما زالت تدوي، وقبل ان تتلاشى دوت انفجارات اخرى بين غابات الارز في لبنان! وحذار من ان يحاول احد الربط بين هذه الانفجارات وبين جمود العملية السلمية. فرئيس حكومتنا قرر ان «لا علاقة»! وانما الارهاب هو نوع من الانزيمات المعشعشة في التكوين العربي!

وهكذا كان. فما ان وطئت قدم اولبرايت «البضة» ارض مطار اللد، حتى راحت تسفك عواطفها على اقدام مضيفيها. وقرأت رسالة «مؤثرة» باسم الرئيس كلينتون، وباسم «كل الشعب الأمريكي» ممن لا مأوى له، الى اصحاب شركات فورد ووكالة ناسا!

«نحن معكم في الحملة ضد الارهاب ومن أجل الأمن!

نحن معكم لمطاردة ومعاقبة من نظموا جرائم قتل الابرياء في القدس!

نحن معكم في مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها!

ونحن معكم في الحفاظ على تفوق اسرائيل التكنولوجي والعسكري»! (علامات التعجب من عندي)

فأين التحيز الذي يحاول بعض العرب دمغ امريكا به!! أيكونون اعتبروا اشتراكها في المناورات العسكرية، مع كل من اسرائيل وتركيا تحيزا!

ألم تفعل الشيء ذاته مع دول عربية اخرى في السابق، كالكويت والسعودية، ومصر التي تحتج اليوم!! ثم ان رئيس الوزراء الاردني فحص ومحص، ولم يهدأ له بال، الى ان تيقن ان تلك المناورات الثلاثية «ليست موجهة ضد أحد»!! ولا حتى ضد الأكراد!!

قالت العرب: «تسطو الذئاب على من لا كلاب له» ترى لو كان للحظيرة العربية كلاب تنبح، أكان بامكان الذئاب الانقضاض عليها وانتهاك حرمتها!!

لكن عرب اليوم غير عرب الأمس. نطأطئ الرؤوس ونتغنى بالبطولات. نتراجع امام اي ضاغط غربي دون ان نريه «عينا حمراء»، ودون ان نملك القدرة على الرفض. لا بل نحول النكوص الى نصر، والخنوع الى تسامح، ولنا من مخزوننا التراثي ما يدعم مواقفنا الانهزامية، «فالوعاء الكبير يسع الوعاء الصغير» و«المسامح كريم»! ليس مثلنا شعب يضحك على نفسه. أكبر مشكلة نحلها بكلمتين! وتواصل الحياة سيرها كأن شيئا لم يحدث. وتواصل العواصم العربية استقبال المؤتمرات والنشاطات (قطر والمؤتمر الاقتصادي المزمع، عمان ومؤتمرات السياحة والمبادرات الاقتصادية...) «لان ذلك يصب في مصلحة عملية السلام»! تماما كما تستمر اجراءات العرس في قرانا حتى لو ان زين الشباب قضى في حادث طرق مروع. وسماعة واحدة لا تلغى!! و«الفرح لا يؤجل»!

سيصغي العرب الى موعظة السيدة مادلين ويعتبرون موقفها أكثر من محايد تجاههم!، فبماذا تدعى هذه الحالة المرضية في علم النفس؟

عددنا - باسم الله ما شاء الله - تجاوز ال (٢٥٠) مليون انسان، فكيف لا ينوجد بينهم من يجرؤ على مقارنة ارهاب القدس العربي، بارهاب لبنان الاسرائيلي!!

فبرغم من ان مشاهد الاشلاء البشرية تقطع القلوب، يبقى السؤال: هل جنود اسرائيل الطالعون من البحر، ذهبوا الى لبنان لغرس صنف جديد من أشتال الأرز!! ألم يحملوا بذارا من قنابل ومتفجرات، يملأون بها حقول الانصارية، لكي تتفجر فيما بعد على مهل، وتنهمر مطرا ناريا كلما مرت من هناك «فريسة» دسمة!!

والأموال العربية مليارات من الدولارات لا تحصى. تكاد تصيب بنوك الغرب بالتخمة، أفلا يمكن لهذه الثروات ان تقوم بمهمة غير مهمة ملء البنوك وجيوب المستغلين من كل لون ومن كل جنس! أليس العرب، بهذه الأموال وحدها، قادرين على الضغط على امريكا ذاتها، بدل التوسل الى اولبرايت لتضغط على بنيامين نتنياهو!!

والأرض العربية يكاد لا يكون لها حد، واي بلد يتعرض لسوء يمكنه ان يجد عمقه الاستراتيجي او الحماية لقفاه.

فلماذا تتحول كل عناصر القوة في ايدينا الى عناصر ضعف وعجز!!

وماذا ترى ينقصنا!!؟

صدق غوار الطوشة حين أجاب «المرحوم» والده بأنه «ينقصنا شوية كرامة بس»!

فبقليل من هذه الكرامة يمكن لأي حاكم عربي ان يرفض الشروط (الوصايا) العشرة، التي وضعتها حكومة نتنياهو شرطا لاستمرار العملية السلمية!

وبقليل من هذه الكرامة يستطيع اي حاكم عربي ان يقول للسيدة القادمة من خلف سبعة بحور، «لا نستطيع استقبالك! شكرا لك»!

ولكن ذلك لن يحدث! وستطير مادلين اولبرايت الى البيت الابيض كحمامة بيضاء. وسيصيبنا ما أصاب ذلك الفلاح الذي قفز عاليا ليركب على الحمار، فاذا به يقع في الجانب الآخر، فقال «هون كنا»!

ويا صبايا العرب، اذا رغبتن في التعري لأي سبب من الأسباب، فلا تخجلن من الرجال، فما من رجال!

***

عالخفيف.

من الذي.....

من شاهد برنامج «الاتجاه معاكس» على قناة «الجزيرة» الفضائية مساء الثلاثاء، واستمع الى الخطابات الملتهبة التي ألقاها بالهاتف، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، لا بد ان يعود بذاكرته الى اسبوعين فقط.

فقد أعلمتنا صحافة «وفد الجماهير العربية»، ان السيد نايف حواتمة «وسّط» بعضهم، «للتوسط» لدى حكام اسرائيل، للسماح له بالعودة الى الأراضي الفلسطينية! فكيف يتفق ذلك مع اطلاق السيد حواتمة على السلطة الفلسطينية برمتها «اهل اوسلو»!!

□ د. احمد سعد □

اربع سنوات على اتفاقات اوسلو!

● في الثالث عشر من شهر ايلول الجاري تكون قد مرت اربع سنوات على توقيع اتفاقية اوسلو في واشنطن بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ورغم المكسب السياسي الذي حققه الشعب العربي الفلسطيني بانتزاع عنوان للشرعية الفلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية بالنسبة للرأي العام العالمي، حيث اقيمت سلطة فلسطينية وانتخب مجلس تشريعي فلسطيني، الا ان هذا المكسب يواجه براثن الموت بسبب السياسة الرفضية التي تمارسها حكومة نتنياهو منذ صعودها الى كراسي السلطة في حزيران ١٩٩٦.

فهذه الحكومة التي تمثل احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» ومختلف تيارات اليمين الاسرائيلي والأحزاب الاصولية الدينية اليهودية وقعت، منذ صعودها الى السلطة، في تناقض صارخ. فمن جهة عقائدية - سياسية تعارض اتفاقات اوسلو المرحلية القائمة على مبدأ «الأرض مقابل السلام» لانها تتناقض ومبادئ ارض اسرائيل الكبرى، التي تعني عدم التنازل عن اي شبر من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن جهة ثانية فان صعودها الى السلطة جاء في ظروف تبلور واقع جديد على الاراضي الفلسطينية، حيث انه لا يمكن تجاهل وجود سلطة وطنية فلسطينية ذات سيادة محدودة على حوالي ١٦٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. سلطة معترف بها دوليا وقامت وفقا للاتفاق المرحلي بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.

ولهذا، فالقضية المركزية التي طرحت على جدول اعمال حكومة ائتلاف احزاب اليمين، منذ قيامها، هي كيفية التكيف مع الواقع الجديد بشكل يؤدي الى افراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها ويضمن للاحتلال الاسرائيلي اقتطاع وضم غالبية الارض الفلسطينية ويحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سياسية - اقليمية على كل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. ومن هذا المنطلق بلورت حكومة نتنياهو الخطوط العريضة لسياستها بهدف تحقيق هدفها الاستراتيجي لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية.

وخلال ال - ١٥ شهرا من عمرها مارست حكومة اليمين سياسة منهجية لتحقيق هذا الهدف المركزي. وقد تمثلت هذه السياسة بالممارسة المنهجية لهدم قواعد اتفاقات اوسلو المرحلية، وذلك عبر آليات توسيع وتكثيف وتعبئة العملية الاستيطانية ومسابقة الزمن لخلق وقائع جديدة لتهويد القدس الشرقية ديموغرافيا وجغرافيا، وتقطيع اوصال الوحدة والتواصل الاقليمي للأراضي الفلسطينية عبر الطرق الالتفافية وزرع جوانبها بالاستيطان، وممارسة الضغط الاقتصادي على السلطة والشعب الفلسطيني. كل ذلك في وقت تدير فيه حكومة اليمين ظهرها وترفض تنفيذ الالتزامات المتفق عليها والتي وقعت عليها منذ اتفاق الخليل للانسحاب عبر النبضة الاولى والثانية.

ولهذا، فان واقع الممارسة العربيدة لحكومة نتنياهو قد اوصل اتفاقات اوسلو الى حافة القبر والى وقف العملية السياسية في دوامة ركود ينذر بانفجار رهيب.

ولاخفاء المضمون والبعد الحقيقيين لسياسة الحكومة المعادية لاتفاقات اوسلو تتبنى هذه الحكومة سياسة ديماغوغية استبدلت من خلالها المبدأ الاساسي للعملية السياسية ولمؤتمر مدريد ولاتفاقات اوسلو، مبدأ «الأرض مقابل السلام» بمبدأ «السلام مقابل الأمن». هذا المبدأ الذي يعني، حسب القاموس السياسي الممارس لحكومة نتنياهو، استسلام الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، لاحتياجات أمن مواصلة عملية الاستيطان والتهويد التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي على الأرض الفلسطينية.

ان تحقيق الأمن الحقيقي مرهون بتحقيق السلام العادل الذي لا يمكن التوصل اليه بدون انجاز الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية. فضمان الأمن الاسرائيلي مرهون بضمان الأمن الفلسطيني. وتوفيرهما مربوط عضويا بالفرز السياسي - الاقليمي، باقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

ولهذا، فان لجوء رئيس الحكومة، نتنياهو، الى عرض فكرة الانتقال فورا الى التفاوض حول الحل الثابت والدائم مع الفلسطينيين، ليس اكثر من مناورة ديماغوغية لدفن اتفاقات اوسلو نهائيا والبدء بالمماحكة وجرجرة وكسب الوقت من خلال مناقشة ما هي الحقوق الفلسطينية، وفي وقت يفرض فيه الاحتلال الاسرائيلي وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية. فاذا كان نتنياهو يماطل في تنفيذ مراحل الانسحاب، النبضة الاولى والثانية، فكيف سيوافق على الانسحاب التام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

ومن هنا، فعلى وزيرة الخارجية الامريكية، التي بدأت تنقلها المكوكي بين دول المنطقة، ان تدرك ان انقاذ العملية السياسية لا يتأتى عن طريق نسف مضمون ومبادئ هذه العملية واستبدالها بخطة جديدة تتوافق والمخطط الكولونيالي الاسرائيلي. فالمنطقة اليوم تقف على مفترق الطرق بين خيارين اساسيين: اما الزام حكومة اسرائيل بالتقيد بالاتفاقات المبرمة واحترام قرارات الشرعية الدولية كنقطة انطلاق للتقدم نحو شواطئ السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، واما ان تؤدي مواصلة سياسة العربدة الاسرائيلية بقيادة قطار التطور في المنطقة الى حرب كارثية لا يدرك احد نتائجها.

بمناسبة ٤ سنوات على اتفاقات اوسلو نمر بمرحلة مؤشرات القلق التي تستدعي رفع مستوى المعركة من أجل السلام، اسرائيليا ومنطقيا وعالميا.

السيمفونية السادسة من بيزك



الاستماع الى البلاغات من اي هاتف في البلاد او العالم



الخليـة الصوتية تعمل عندما يكـون الخط مشغولا او في " مكالمة انتظار "



تشغيلها سهـل ومـريح



تعمل حتى عند انقطاع الكهرباء.



الخلية الصوتية تعفيك من الحاجة الى جهاز اضافي.

تسجيل افتتاحية شخصية بصوتك وباي لغة





لطلب خدمة " الخليه الصوتية " اتصل مجاناً 555-555 - 1-800

اطلبوا خطاً جديداً من بيزك واحصلوا على خدمة الخلية الصوتية مجاناً خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

● تعليمات التشغيل تسمع اليوم باللغة العبرية. عند طلب الخدمة بامكانكم ان تطلبوا الحصول على تعليمات التشغيل مطبوعة باللغة العربية.







«النساء يبنين حضارة السلام» في القدس

*** هذا هو عنوان المؤتمر الذي سيعقد في الاسبوع القادم * شهيرة شلبي، احدى مركّزات هذا النشاط: ألف امرأة من اسرائيل والمناطق الفلسطينية عبّرن عن أحلامهن وتوقعاتهن حول حل معقول في المنطقة، والتي سيبحثها المؤتمر، ومن ثم سنخرج بخطة عمل مستقبلية لدعم النساء ***

□ تحت عنوان «النساء يبنين حضارة السلام»، يعقد يومي ١٥ و١٦/٩/٩٧، في القدس، مؤتمر عالمي فريد من نوعه بمشاركة نساء من دول العالم والمناطق الفلسطينية واسرائيل.

وجاءت المبادرة لمثل هذا النشاط من قسم النساء في وزارة الخارجية الهولندية وتنظيمات غير حكومية.

حول هذا المؤتمر، اهدافه ومدى اهميته، التقينا السيدة شهيرة شلبي، احدى المركزات لهذا النشاط:

* «الاتحاد» - ما الهدف من هذا المؤتمر؟

- شلبي: المؤتمر ليس الهدف، انما وسيلة لتحقيق الهدف من المشروع الذي باشرنا باعداده تمهيدا للمؤتمر.

* «الاتحاد» - وماهو هذا المشروع؟

- شلبي: المشروع عبارة عن عمل مكثف اجري مؤخرا مع نساء عربيات ويهوديات من اسرائيل وفلسطينيات وصل عددهن الى حوالي الف امرأة، استمعنا الى توقعاتهن وحلمهن تجاه حل معقول للصراع القائم في المنطقة. ووضع تصورات بديلة واقتراحات لحل القضية والخلاف الفلسطيني الاسرائيلي، ولذا جاء المشروع تحت عنوان «النساء يبنين حضارة السلام».

* «الاتحاد» - ماذا يهدف هذا المشروع؟

- شلبي: بالأساس - معرفة امكانية دور النساء في اتخاذ القرارات السياسية، والعوائق التي تقف امامهن، ثم اعداد وثيقة عمل نسائية تختلف عن وثائق العمل الموجودة. ومعرفة اذا ما كان لدى النساء حلول تقترحنها تختلف عن الحلول القائمة. فهذه الوثيقة من شأنها خلق أوضاع افضل كما نتوقع.

* «الاتحاد» - بعد الاستماع لآراء النساء، ماهي ابرز القضايا التي طرحت تجاه هذا الموضوع؟

- شلبي: الآراء لدى العربيات في اسرائيل واليهوديات كانت متشابهة، فيما اختلفت لدى الفلسطينيات، فالأخيرات برز لديهن أكثر العمل على ايجاد الحلول السياسية، فالبحث تمحور في مشاكل المجتمع الفلسطيني، والاوضاع السياسية التي يعاني منها، والتي تحتم على النساء القيام بجميع النشاطات يدا بيد الى جانب الرجل، اذ يعتقدن انه من الصعب اليوم الطلب بان تعمل المرأة وتبرز في المجال السياسي منفصلة عن الرجل.

* «الاتحاد» - وما القاسم المشترك بين العربيات واليهوديات في اسرائيل؟

- شلبي: الواقع الصعب الذي تعانيه المرأة عموما في اسرائيل والتميز ضدها وطمسها من الناحية السياسية، اذ رأين انه من الصعب على المرأة ان تبرز كقائدة سياسية طالما هي تعاني التميز داخل البيت وحقوقها الاساسية مهضومة.

* «الاتحاد» - وماذا سيبحث المؤتمر؟

- شلبي: هذه التوقعات والتصورات التي ذكرناها، بحيث ستعرض في تقرير سيحضر من قبل لجان التوجيه ومركزات المشروع. كذلك سيتم تحضير اقتراحات لخطة عمل مستقبلية تهدف لدعم النساء في المنطقة وتشجيعهن على أخذ دور فعال في اطر اتخاذ القرارات، وهذه الاقتراحات ستبحث ايضا في هذا المؤتمر.

(آمال شحادة)

أزياء شتاء ٩٨



□ تايير من اللون الكريم الناعم برسومات من اللون الأصفر.. لجيب مستقيمة الخطوط مع جاكيت طويلة تحليها ياقة صغيرة وجيوب على الوسط. وتحتها بلوزة من الحرير الأصفر والياقة من اللون الوردي الفاتح.

كومبوت الاجاص
بشراب العنب الأحمر



□□ المقادير:

* ٦ حبات أجاص.

* ٧٥٠ غراما من الجلي بطعم العنب او الكرز.

* ٥ ملاعق كبيرة - عصير عنب أحمر.

□□ الطريقة:

* يقشر الاجاص ويقطع نصفين ثم توضع الكمية داخل وعاء متسع، يصب عليها الجلي وتغطى بارتفاع (٢) سم ماء عن الاجاص وترفع على نار متوسطة حتى تغلي.

بعد ذلك يوضع الوعاء جانبا ويغطى حتى يلين الاجاص، ثم ترفع وتجفف وترص في وعاء آخر.

يرفع السائل المتبقي على النار بدون غطاء، حتى يصبح شرابا متماسكا فيضاف اليه العصير بعيدا عن النار. ثم يسكب على الاجاص الناضج ويترك حتى يبرد، ثم توضع في الثلاجة.




● من مظاهر المجاعة المفزعة في السودان - من الارشيف ●

□ هذه الحرب تكلف، حاليا، خزينة النظام مليون دولار يوميا □

■ بقلم: صالح ابداح ■

*** الشعب السوداني «يتعفن حيا» وشرذمة طفيلية - اصولية تعيش في «جنة عدن» * الرأسمالية الاصولية الطفيلية انتقلت من مرحلة الفساد وشراء الذمم الى مرحلة المافيا * بن لادن: «النظام في السودان مزيج من الدين والجريمة المنظمة... و«مغادرتي للسودان ستؤدي حتما الى انهيار الاقتصاد المتبقي فيه» ***

□ يبدو ان معظم زعماء دول العالم الثالث وخاصة زعماء دول القارة الافريقية من مؤيدي ظرية المالتوسية (نسبة الى الفيلسوف الانجليزي مالتوس ١٧٦٦ - ١٨٣٠)، التي تربط امكانية حل تناقضات تطور لمجتمع ليس من ... مان النمو الاقتصادي للسكان، الذي يتمثل بتنظيم الزواج وتحديد النسل ... من خلال تنظيم طبيعي لعدد السكان بواسطة الجوع والاوبئة والحروب! وهذا ينطبق على شعوب القارة السوداء، الذين يعانون الامرين من سياسة زعمائهم، والشعب ال... ي مشمول في هذه المؤامرة.

السود... ... - الافريقي شهد منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ سلسلة من الانقلابات الع...كرية تخللتها فترات قصيرة من الحياة الدمقراطية. اضافة الى ذلك فس ...ربا اهلية تجري فيه منذ العام ١٩٨٣، هذه الحرب التي تزهق ارواح خيرة شباب هذا البلد وتنهك اقتصاده، اعلنتها الخرطوم على الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، بقيادة جون قرنق، الذي طالب بمنح الشعب في جنوب السودان، غالبيته من المسيحيين والارواحيين، حق تقرير المصير في اطار فيدرالية او كونفدرالية مع الخرطوم الا ان الحكومة المركزية رفضت هذا وبدأت تجند الشباب السوداني وتدفع به الى رحى المعارك في الادغال في جنوب السودان. ولم يغير النظام العسكري - الاصولي، الذي جاء الى الحكم اثر انقلاب ٣٠ حزيران عام ١٩٨٩، من هذه السياسة خاصة بعد ان اعلن عن بدء تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

وبات الهدف الرئيسي للجيش الشعبي لتحرير السودان تهيئة الظروف لاحداث تغيير سياسي في الخرطوم يتيح اقامة نظام يجد جميع السودانيين انفسهم فيه. ويتلقى الدعم من اريتريا واوغندا واثيوبيا، التي تدهورت علاقاتها مع الخرطوم اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا عام ١٩٩٥ واتهام السودان بالتورط فيها.

واودت الحرب الاهلية الدائرة منذ عام ١٩٨٣ بحياة اكثر من مليون شخص، وتدور هذه الحرب في منطقة جبلية واخرى تنتشر فيها الادغال، تساوي مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة بريطانيا ولا يجتازها سوى (٤٠) كيلومترا من الطرق المعبدة.

وتكلف هذه الحرب الحكومة السودانية مليون دولار يوميا، الامر الذي يؤدي الى تفاقم البؤس، وتلقي بعشرات آلاف الاطفال الذين يتم ابعادهم عن ذويهم قسرا في صفوف المحاربين من الطرفين.

وزاد الضغط على النظام العسكري - الاصولي عندما انضمت المعارضة الشمالية الى الجيش الشعبي لتحرير السودان باعلان اسمرة الموقع عام ١٩٩٥، والذي اعلن عن ولادة «التجمع الوطني الدمقراطي». هذا الاعلان حدد اسس تحرك التحالف الجديد، الامر الذي يعني انه تجاوز الاطار التكتيكي، ويبدو ان زعماءه اتفقوا على توزيع الادوار، العسكري لقرنق والسياسي لمحمد عثمان الميرغني والدبلوماسي للصادق المهدي.

وبات هذا التجمع يهدد بالفعل، عسكريا، النظام العسكري، الاصولي في الخرطوم ويطرح نفسه بديلا سياسيا للرئيس عمر حسن البشير. وعلى الرغم من ذلك فان النقاش ما زال مستمرا بين اركان المعارضة حول صيغ الفيدرالية والكونفدرالية وحق تقرير المصير. خاصة وانه في حال سقوط النظام العسكري الاصولي فمن المتوقع اقامة مرحلة انتقالية من اربع سنوات قبل اجراء استفتاء في الجنوب، وفق ما جاء في «اعلان اسمرة». ويؤكد الجنوبيون «ان الاخطاء التي ارتكبت في الماضي ينبغي ان لا تتكرر، والا فسيتم تجنيد الشعب في الجنوب للتصويت ضد الاتحاد مع الشمال».

وهذا الامر يدل على ان المعارضة السودانية، لا تملك رؤية استراتيجية واضحة، سواء بالنسبة لحل مشكلة الجنوب. وان احزاب المعارضة الشمالية، كما يفهم من تصريح الجنوبيين التحذيري، متفقة على هدف واحد هو محاربة النظام العسكري - الاصولي في الخرطوم واسقاطه. اما عدا ذلك، مسألة الجنوب، فلا يوجد اي اتفاق بينها وسرعان ما تبرز خلافاتها عندما لا يعود لديها عدو مشترك تواجهه.

ويبدي القادة الجنوبيون تخوفا من عدم التزام المعارضة الشمالية، لكونها غير مستقرة، «باعلان اسمرة» وتغيير موقفها بعد سقوط النظام العسكري - الاصولي، فيما يعول الاخير على حصول خلاف داخل هذا التحالف، الامر الذي يسهل عليه قمع حركة التمرد في الجنوب وملاحقة

←

■ اهم احداث سبع سنوات من النظام العسكري - الاصولي ■

* ٣٠ حزيران (١٩٨٩) - انقلاب عسكري اطاح بالنظام المدني، الذي رأسه زعيم حزب «الامة» صادق المهدي والذي كان قائما منذ ايار ١٩٨٦. وشكلت المجموعة العسكرية بقيادة الفريق عمر البشير ما يسمى بـ «مجلس قيادة الثورة»، الذي امر بحل جميع الاحزاب السياسية واعتقال الشخصيات السياسية الرئيسية.

* ٢١ تشرين الاول ٨٩ - التحالف الوطني الدمقراطي (يضم غالبية القوى السياسية والاجتماعية) يوقع ميثاقا يهدف الى قلب النظام العسكري - الاصولي، وقد انضم الى هذا التحالف في آذار ١٩٩٠ الجيش الشعبي لتحرير السودان.

■ ٢٣ نيسان ١٩٩٠ - النظام العسكري - الاصولي يعدم ٢٨ ضابطا معارضين له بتهمة محاولة القيام بانقلاب.

■ ١٩ حزيران - الحكومة الاصولية تقر خطة لاعتماد اقتصاد السوق وخصخصة القطاع العام.

□ ٢٢ آذار ١٩٩١ - النظام العسكري - الاصولي يعلن عن بدء تطبيق الشريعة في شمال البلاد.

□ ٣٠/٢٩ نيسان ٩١ - الافراج عن «جميع المعتقلين السياسيين» من بينهم زعيم حزب «الامة» الصادق المهدي.

□ ١٣ كانون الاول ٩١ - تعزيز التعاون مع ايران بعد زيارة الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى السودان.

* ١٣ شباط ١٩٩٢ - تشكيل مجلس وطني انتقالي يضم (٣٠٠) عضو ينتمون بغالبيتهم الى «الجبهة القومية الاسلامية».

* ٨ آب ٩٢ - الفريق عمر البشير يؤكد ان حكومته تنوي اقامة دولة اسلامية نموذجية.

- ١٩ شباط ١٩٩٣ - منظمة العفو الدولية تدين المجازر وانتهاكات حقوق الانسان وتتهم النظام الاصولي بتنفيذ عملية تطهير عرقي.

- ٨ تموز ٩٣ - تعديل وزاري تميز بدخول «الجبهة القومية الاسلامية» الى الحكومة.

- ١٨ آب ٩٣ - الولايات المتحدة تدرج السودان على لائحة الدول الداعمة للارهاب.

- ١٦ تشرين الاول ٩٣ - الفريق عمر البشير يعين رئيسا للجمهورية ومجلس قيادة الثورة يحل نفسه.

■ ١٥ آب ١٩٩٤ - النظام العسكري - الاصولي يسلم السلطات الفرنسية ايليتش راميريز شانشيز المعروف بـ «كارلوس».

■ ٦ كانون الاول ٩٤ - اريتريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان وتتهم الخرطوم بدعم المعارضين الاريتريين.

* ٢٣ نيسان ١٩٩٥ - اوغندا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم متهمة النظام العسكري - الاصولي بدعم المعارضين الاوغنديين.

* ١٥-٢٣ حزيران ٩٥ - المعارضة والجيش الشعبي لتحرير السودان يقررون خلال اجتماعات لهم في اريتريا الاطاحة بالنظام العسكري - الاصولي بكل الوسائل المتاحة بما فيها القوة. وللمرة الاولى تتوصل المعارضة الشمالية والجنوبية الى اتفاق على وقف الحرب في الجنوب وفصل الدين عن الدولة والحق في تقرير المصير.

* ٩-١٥ ايلول ٩٥ - مظاهرات شعبية، اعتبرت هي الاعنف منذ وصول العسكريين - الاصوليين الى الحكم، احتجاجا على ارتفاع اسعار الخبز بنسبة ٥٠٪. جيش النظام الاصولي قمع المظاهرات بالقوة مما ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح العشرات واعتقال المئات.

- ٤ كانون الثاني ١٩٩٦ - تشكيل مؤتمر وطني مؤلف من ٤٨٠٠ عضو بقيادة الاصوليين «للاشراف» على سلطات البرلمان والرئيس.

- ٣١ كانون الثاني ٩٦ - مجلس الامن الدولي يتهم النظام العسكري - الاصولي بدعم الارهاب ويطالبه بتسليم اثيوبيا ثلاثة اصوليين يشتبه بضلوعهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا. واعلن النظام في التاسع من شباط حملة لاعتقال الاشخاص الثلاثة.

- ٧ شباط ٩٦ - اغلاق سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم.

قيادة المعارضة الشمالية واعادتها الى سجون «الاشباح» الشهيرة والرهيبة.

ولينفذ النظام العسكري - الاصولي مآربه وللنيل من المعارضة الشمالية يجري اتصالات مع عدد من زعماء الدول الافريقية وخاصة دول «الايغاد» ورئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، بهدف تنظيم محادثات مع الجنوبيين لانهاء «الحرب الاهلية» في السودان.

وكان من المفروض ان تستضيف جنوب افريقيا الاطراف المتنازعة في السودان يومي ٣٠ و٣١ آب الماضي. وان يشارك روبرت موغابي، رئيس زيمبابوي، ومهاتير محمد، احد مندوبي رئيس وزراء ماليزيا، في مفاوضات بريتوريا.

وقال، في هذا الصدد، وزير خارجية النظام العسكري - الاصولي، علي عثمان محمد طه، ان موغابي ومحمد سيمهدان للمفاوضات بين الحكومة السودانية وبين الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، تحت رعاية الهيئة الحكومية للتنمية «ايغاد» والتي تضم بالاضافة الى السودان كلا من اوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي.

هذا ويعتبر مانديلا انه ينبغي على رئيس النظام العسكري الاصولي، عمر حسن البشير، وزعيم الجيش الشعبي، جون قرنق، الالتقاء والتمهيد للمفاوضات قبل ان تتخذ «ايغاد» اية مبادرة بشأن انهاء الحرب الاهلية في السودان.

اما مصر فتسعى لاقناع رئيس جنوب افريقيا بضم المعارضة السودانية الشمالية الى المفاوضات. اذ تعتبر هذه المعارضة ان الهدف من المفاوضات يجب ان يكون رحيل النظام الاصولي في الخرطوم وليس حل النزاع في جنوب البلاد فقط.

ويؤكد زعماء المعارضة الشمالية حتمية فشل المفاوضات التي تعتزم منظمة «ايغاد» ترتيبها بين الخرطوم و«الجيش الشعبي» وحده. لان هذين الطرفين ليسا وحدهما الاطراف المعنية بأزمة السودان، وان مجرد حصرها بهما دليل على انها تفتقر الى الجدية.

ويزعم النظام العسكري - الاصولي بأن مصر، بمطلبها مشاركة المعارضة الشمالية في لقاء جنوب افريقيا، تريد نسف جهوده السلمية مع «الجيش الشعبي»، وان الدبلوماسية المصرية لا تزال تحاول افشال انجازات الحكومة السودانية، من خلال تطويق ومحاصرة الجهود السودانية، وذلك في اشارة الى زيارة مرتقبة يقوم بها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى جنوب افريقيا، في اطار جولة افريقية بدأها يوم السبت الماضي.

ويحاول النظام العسكري - الاصولي كسب التأييد من قبل الدول المجاورة لا بل من الاسرة الدولية باعلانه ان الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي جرت في الفترة الواقعة بين ٦ و١٧ آذار الماضي ونتائجها من شأنها ان تضمن الانتقال من النظام العسكري الى النظام الدستوري. ولكن الحقيقة تختلف، اذ ان هذه الانتخابات جرت في ظل غياب الاحزاب السياسية، التي حُظرت بعيد الانقلاب عام ١٩٨٩ باعتبارها مستوردة من الغرب، فيما قاطعتها المعارضة السياسية والجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، اللذان اعلنا رفضهما المشاركة فيها، اي ان هذه الانتخابات لا تمت بصلة للشرعية والقبول بنتائجها خاصة وان اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع في السودان لم يشاركوا فيها.

* رأسمالية الاصولية الطفيلية المدمرة *

اذ كان الفساد وشراء الذمم قد اصبحا سمة ملازمة لرأسمالية اواخر القرن العشرين، فان الرأسمالية الطفيلية في السودان قد تجاوزت هذا وتحولت الى مافيا. فان الفساد هو من اساليب ووسائل مراكمة الطفيلية الاصولية لثرواتها ورؤوس اموالها. هذا الفساد الذي اصبح ممارسة قانونية تحللها فتاوى فقهاء الثراء الطفيلي ويبررها سياسيا ونظريا دعاة ومفكروا اسلمة الاقتصاد السوداني.

واصبح «للجبهة الاسلامية» نسبة مئوية «خاوة» على كل صفقة وعلى كل معاملة مصرفية او ضريبية او جمركية مثل الريع او الخراج، الذي يسيطر عليه الحكم الاقطاعي.

ويخرب رأس المال الطفيلي قطاع الانتاج ولا يعيد تجديده ولا يضيف اليه قيما جديدة. بل يمارس النهب، فالفساد يدعمه القانون... ويدعم تغلغله في كافة مجالات النشاط الاقتصادي.

وتتعلق كل محاولات اقامة اقتصاد اسلامي، داخليا وخارجيا، بالفساد والنهب، فتجارب شركتي «الريان» و «السعد» في مصر تقف شاهداً ودليلا على ذلك، اذ تعدى الفساد هناك صفقات الاغذية الفاسدة والاستثمارات المشبوهة ليصل حد الهروب بأموال المودعين، كما ينبغي ان لا ننسى دور البنوك الاسلامية في تخريب الاقتصاد السوداني ونهبه.

وتظل الرأسمالية الطفيلية الاصولية رائدة الفساد، طالما كان النظام السياسي يخدم مصالحها، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

□ الغاء صلاحيات هيئة المواصفات وضبط الجودة فجأة لتمرير صفقة القمح الفاسد غير الصالح للاستهلاك، و«تكسب» شركة «استثمار الغلال» لصاحبها قطب «الجبهة الاسلامية»، صالح عثمان، خمسة مليارات جنيه سوداني.

□ استيراد شركة «بدر» للادوية لصاحبها بشير حسن بشير (شقيق الرئيس السوداني)، قطب «الجبهة الاسلامية» واحد المقربين لحسن الترابي، ادوية منتهية الصلاحية، وتزور شهادات استيرادها فتظفر بالبراءة الحكومية ليخسر الانسان السوداني صحته، التي ينبغي ان لا تقدر بثمن.

□ اختلاس قيادة منظمة «شباب الوطن» وعلى رأسها نشيطو «الجبهة الاسلامية»، الفاتح عز الدين وطارق محجوب، (٧٠) مليون جنيه سوداني، على رؤوس الاشهاد، دون تقديم مسؤوليها الى القضاء.

□ اما فيما يتعلق بالاختلاسات الحكومية، فحدث ولا حرج، فعلى سبيل المثال، بلغت هذه الاختلاسات عام ٩٣/٩٢ حوالي (١٤١,٩) مليون جنيه، بينما بلغت عام ٩٤/٩٣ (٥٣٤,٥) مليون جنيه.

وتقف خصخصة القطاع العام، التي اقدم عليها النظام العسكري - الاصولي، شاهدا آخر على ممارسته وتدمير ذمته الاقتصادية، اذ تم بيع شركة «النيل لازرق» للتغليف، احدى اهم شركات القطاع العام الرابحة، للشركة الافريقية للتنمية والاستثمار بمبلغ لم يتجاوز، الـ (٢٠٦) ملايين جنيه سوداني في وقت بلغت فيه ارباح الشركة عام ٩٣/٩٢ وحده (٩٠) مليون جنيه.

اما نسبة التضخم المالي في ظل النظام العسكري - الاصولي فبلغت رقما خياليا، اذ بلغت، على سبيل المثال، في عام ١٩٩٤ في المتوسط (١١٦,٨٪) شهريا، وان حجم الاستهلاك في عام ١٩٩٤ مقارنة بالعام ١٩٩٠ بلغ رقما قياسيا وتجاوز الـ (٢٨٠٠) جنيه سوداني مما يعني ان



● مواطنون سودانيون وسط العاصمة الخرطوم ●

تكاليف المعيشة قد تضاعفت ٢٨ مرة خلال سنوات ٩٠-٩٤ واذا ما امتدت المقارنة لسنوات ٨٩-٩٥ فان هذا الرقم يصل الى ٣٥ مرة.

اما عن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الاولية فحدث ولا حرج، اذ ازدادت خلال عام ٩٦ نسبة ٧٨٪، ويستميح النظام العسكري - الاصولي عذرا من الشعب السوداني على هذا الغلاء الجنوني، ويطلب اليه شد الحزام، اذا بقي ما يمكن شده اصلا!

ويبرر «النظام» ارتفاع الاسعار بسبب العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على السودان وكذلك الحرب الاهلية الدائرة في جنوب البلاد، في محاولة لامتصاص نقمة الشعب وتأليب الرأي العام ضد المعارضة، التي لا تمكن الاقتصاد السوداني من الاستقرار، وذلك في محاولة منه لـ «تغطية السماوات بالعماوات»، وكأن الرأسمالية الاصولية الطفيلية لا تتحمل مسؤولية ما آل اليه اقتصاد البلاد، وجعلت الشعب يجوع ويعرى وتتفشى بينه الامراض، اذ تبين ان (٧٠٪) من مواطني العاصمة مصابون بمرض السل. وان تفشي وباء الكوليرا بين مواطنين الجنوب السوداني ادى الى وفاة (٧٠) الف مواطن في ولاية اعالي وادي النيل. اي بكلمات اخرى، فان الشعب السوداني يتعفن حيا وشرذمة من القابضين على السلطة تعيش في ترف ونعيم.

ويبقى الشعب السوداني في انتظار ما تقدمه الامم المتحدة ومنظمات انسانية دولية اخرى من مساعدات طبية، في اطار عملية «لايف - لاين»، االتي يتم خلالها تقديم مئات الاطنان من المواد الغذائية لعشرات آلاف الجوعى، ومحاولات لانقاذ حياة حوالي مليون سوداني مصابين بأمراض واوبئة، كلفت (١٠٨) ملايين دولار.

بن لادن شريان الحياة لاقتصاد النظام السوداني

وصف اسامة بن لادن النظام العسكري - الاصولي في السودان بأنه مزيج من الدين والجريمة المنظمة.

ويشكل الدعم المادي الذي يقدمه بن لادن الى النظام في السودان شريان الحياة للاقتصاد، اذ قال في هذا السياق «السودان بشكل عام بحاجة لي، اكثر من حاجتي للسودان، رغم انني احمل جواز سفر دبلوماسيا سودانيا، باسم مستعار، وانا اؤكد ان مغادرتي للسودان ستؤدي حتما الى انهيار الاقتصاد المتبقي فيه».

أسامة بن لادن بدأ علاقاته بقيادة «الجبهة القومية الاسلامية»، التي يتزعمها حسن الترابي، اثناء تواجده في بيشاور وقيادة «الافغان العرب»، وحثه احدهم - يدعى الطاهر - على ضرورة الاستثمار في المشاريع السودانية. فكانت اول زيارة للسودان تفقدية في تشرين الاول عام ١٩٩٠ وفي نيسان العام ١٩٩٢ انشأ «وصديقه» الطاهر، شركة لتعبيد الطرق وبناء الجسور والمجمعات السكنية، وانتسب الى «الجبهة الاسلامية» ودفع مقابل ذلك خمسة ملايين دولار لحسن الترابي.

وحصلت شركة بن لادن، بتدخل حسن الترابي، على تنفيذ العديد من المشاريع في السودان ابرزها سد الرو صيرص، الذي يعتبر من اضخم السدود السودانية، ومشروع بناء وتجهيز ٢٣ معسكرا لتدريب «الافغان العرب»، الذين تمركزوا في السودان، الا انه رفض تقاضي اي مليم مقابل هذه المعسكرات، وردا لهذا الجميل كلفه النظام السوداني بتولي تنفيذ مشروع طريق «التحدي»، والطريق الرئيسي المعد ليربط بين الخرطوم وشندي وعطرة، ويبلغ طوله اكثر من (٥٠٠ كم)، وقدرت كلفة هذه المشاريع بمئات الملايين من الدولارات.

كما ساهم بن لادن مع تجار جبهة الترابي في انشاء بنك الشمال، بمبلغ خمسين مليون دولار، ومقابل ذلك حصل على مليون فدان في منطقتي كردفان وغرب السودان للاستثمار الزراعي وتربية الماشية!

وكان بن لادن بمثابة المنقذ للنظام العسكري - الاصولي، اذ قدم له قرضا «ميسرا» قيمته (٨) ملايين دولار بهدف استيراد الدقيق بصورة عاجلة. بعد ان اصبحت مخازن الاحتياط الحكومية خالية من الدقيق!

عمر البشير - دمية الترابي

ولد عمر حسن احمد البشير (٥٣ عاما) لاب عامل زراعي في قرية حوش بناقة، التي تبعد حوالي (١٥٠)كم عن الخرطوم شمالا، وكان ابرز انجاز عسكري له، قيامه قبل بضعة اشهر من انقلاب حزيران ١٩٨٩ باستعادة مدينة مايوم، في محافظة بحر الغزال من قوات الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان.

واعتبرت تلك العملية هزيمة كبيرة «للجيش الشعبي»، تمت على اثرها ترقية العقيد البشير الى رتبة فريق بعد عشرين عاما على تخرجه من الكلية العسكرية.

ويصف البشير ايام الدراسة بأنها كانت فترة سادها نقاش حاد داخل الحركة الطلابية بين اليساريين والاسلاميين، وان المعسكرين حاولا استمالته، الا انه، على حد قوله، رفض. وعزا رفضه لليساريين، الشيوعيين، الى «تربيته الاسلامية»، مؤكدا ان موقفه من اليساريين ما زال حاسما!

ولكن الواقع، عكس تحيزه للاسلاميين، والدليل على ذلك التأييد المطلق الذي حصل عليه من «الجبهة القومية الاسلامية»، التي يتزعمها حسن الترابي، ابان الانقلاب، واستمرارها في التأثير المطلق على الحياة السياسية السودانية، على الرغم من ادعائه بحلها كبقية الاحزاب السياسية في السودان.

ويعتبر البشير، الذي اعلن فور نجاح الانقلاب عن عزمه على اقامة دولة اسلامية، دمية يحركها الترابي والاخير العقل المدبر للنظام الاصولي في السودان. وزعم انه كان يفكر دائما في تولي السلطة لانقاذ البلاد من سيطرة الاحزاب الفاسدة!، وانه قام بتجنيد عدد من زملائه في الجيش بانتظار اللحظة المواتية!



* حسن الترابي *

البشير، الذي لا يتحدث عن حياته الخاصة والتي يحيطها التكتم، بدأ حياته العسكرية ضابطا في سلاح الجو، خدم في مناطق عدة في السودان وقاد لواء المشاة الثامن. كما واصل دراسته العسكرية في اكاديمية ناصر وتدرب على القفز بالمظلة في مصر. ومن ابرز الاوسمة التي تزين بزته العسكرية، الوسام العسكري المصري لمشاركته في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ضمن وحدة مشاة سودانية.

التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا على يد.. النساء!

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

❐ اعداد: د. يوسف حنا ❐



* التأثيرات بعيدة المدى للتنكيل الجنسي في جيل الطفولة:

ان غالبية الأبحاث والدراسات التي فحصت التأثيرات البعيدة المدى للتنكيل الجنسي في جيل الطفولة عند ضحايا النساء، ضمت في نماذجها رجالا اصيبوا واستُغلوا جنسيا في طفولتهم، ومن ناحية المقارنة، لم تجد هذه الدراسات فروقا كبيرة ومميزة عن تلك التأثيرات التي حصلت للنساء، اللواتي تعرضن لنفس العنف او التنكيل الجنسي في طفولتهن.

اما من جهة أخرى، فما زالت تنقصنا الأبحاث التي تقارن هذه التأثيرات عند االضحايا، بين المعتدين من كلا الجنسين.

أظهرت هذه الأبحاث نتائج مثيرة للاهتمام مشيرة الى أهم التأثيرات التي حصلت لضحايا التنكيل الجنسي في الطفولة على المدى البعيد:

(١) نسبة عالية من مُتعاطي ومُدمني الكحول والمخدرات في أوساط الرجال والنساء على السواء كانت ضمن الذين نُكّل بهم جنسيا في جيل الطفولة.

(٢) نسبة عالية من الاكتئاب بدرجات مختلفة.

(٣) عقد ومشاكل جدية في العلاقات الجنسية وحتى عدم وضوح في الهوية الجنسية لاولئك الضحايا.

(٤) حالات عديدة من الأمراض النفسية المختلفة، أدّت عند بعضها الى دخول اقسام الأمراض العقلية في المستشفيات لفترات متباينة.

(٥) حالات من الخوف والرعب تصيب بعض الضحايا على شكل نوبات مفاجئة او بشكل دائم ومرافق لهم في حياتهم اليومية.

(٦) اضطرابات متعددة في بناء شخصية الفرد.

(٧) شعور بالضياع وعدم الانتماء.

(٨) اضطرابات في الجهاز الهضمي اهمها ظاهرة الامعاء العصبية (Irritable Bowel Syndrome) وما يرافقها من أوجاع في البطن، تقيؤات، اسهالات قوية يليها امساك قاس، فقدان الشهية للأكل وفي حالات قصوى الانقطاع عن الأكل كليا (Anorexia).

* نقاش:

أظهرت الأبحاث والتقارير في السنوات الأخيرة ان هناك نسبة لا يستهان بها من حالات التنكيل الجنسي بالأطفال تكون النساء فيها معتديات، وهذا بالرغم من المقولة النسائية: "No Penis harm".

كما ولا يجوز الاعتقاد بعد هذه النتائج، بان التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا هو صفة ابدية ومميزة للرجل(!)

ومن هنا نرى ان التحدي الذي يقف امامنا، كأطباء عائلة واطباء نفس واخصائيين في العمل الاجتماعي ومؤسسات علاج ضحايا التنكيل الجسدي بالاطفال، ان نعمل معا لتغيير موقفنا التقليدي والقديم الذي يرى بجمهور النساء ضحايا فقط ولا يقبل امكانية كونهن معتديات، ومن جهة أخرى يتوجب علينا ايصال هذا الموقف الجديد والمدعوم علميا الى الجمهور الواسع.

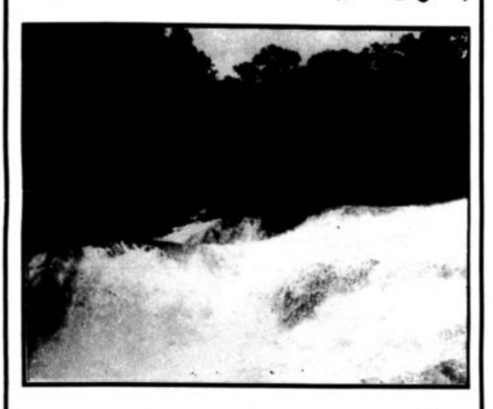
ان هذا العامل الذاتي الذي يجب تغييره وتطويره، هو في غاية الأهمية، لأن المواقف والآراء القديمة مثل «هذا ضربٌ من الخيال»، «انه لموقف مناهض للنساء(!)» و«لا يمكن من الناحية الجسمانية» الخ، ما زالت سائدة عند الكثير من الاخصائيين والمهنيين، وهي تؤثر سلبيا على امكانيات التشخيص على عدد الضحايا المكتشفين وبالتالي على امكانيات العلاج الصحيح والمبكر وبذلك تقليص الاضرار المتراكمة عند الضحايا بقدر الامكان.

يتوجب على ضحايا التنكيل الجنسي مواجهة، ليس فقط هذه التجربة المريعة والتي تحمل معها تأثيرات بعيدة المدى على تطورهم النفسي وانما ايضا مواجهة عدم تمكينهم وعدم وجود الشرعية للكشف وبشجاعة عمّا مروا به. لذلك نرى في النشر عن هذا الموضوع امرا هاما سيزيد من وعي الاخصائيين وفي اعقابهم ارتقاء في مستوى الوعي العام في المجتمع، الأمر الذي سيؤدي حتما الى تطوير المقاييس الجديدة لهذه الظاهرة وبالتالي استحداث الطرق الوقائية والقانونية.

اعتمادا على كل ما ذُكر، فالموقف الجديد من هذه القضية هو ان نكون حساسين أكثر لامكانية التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا على يد النساء ايضا.

وما زالت هناك حاجة لكثير من الأبحاث، لتحديد نسبة وجود هذه الظاهرة بشكل أكثر دقة، لاكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الرجال المعتدين والنساء المعتديات، لتقدير تأثيرات، قصيرة وبعيدة المدى على كل من الضحايا، على النساء المعتديات وعلى العائلة ككل، ولتطوير وبناء نماذج علاجية ملائمة للضحايا وللنساء المعتديات على السواء.

أكثر من مليار انسان.. بدون مياه صالحة للشرب!



● أعلنت منظمة الصحة العالمية ان هناك (١.٣) مليار انسان في العالم لا تتوفر لهم مياه شرب صحية. بينما هناك (٣.٩) مليار انسان لا تتوفر لديهم فرص الحياة الصحية السليمة.

وكانت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع اليونيسيف قد وضعتا معا استراتيجية لتوفير المياه الصحية في الدول المختلفة التي تعاني من مشكلة عدم توفر مياه صالحة للشرب. وقد تضمنت هذه الاستراتيجية ضرورة الرعاية الصحية والقضاء على ظاهرة شرب المياه الملوثة حفاظا على صحة السكان الذين يعانون من ذلك، عن طريق استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية والعلمية.

❐ ليس للنساء فقط؟!

العلاج الهورموني البديل يقلل من خطر الاصابة بأمراض القلب

● «العلاج الهورموني البديل للنساء بعد انقطاع الدورة الشهرية يقلل من خطر اصابتهن بأمراض القلب والأوعية الدموية». هذا ما أشارت اليه ابحاث كثيرة كان آخرها بحثان أجريا في اليابان واسرائيل.

ففي البحث الياباني تم فحص تأثير الهورمونات على مجموعة من النساء امتنعن عن التدخين وتناول الكحول ولم يعانين في الماضي من أمراض بالغدة الدرقية والكبد أو السكري. فسجلت النتائج هبوطا ملحوظا في مستوى الكوليسترول «السيء» لديهن، لكن بالمقابل طرأ ارتفاع بمستوى الدهنيات المشبعة التي تعتبر ذات علاقة بخطر الاصابة بأمراض القلب. لذلك أوصى الباحثون اليابانيون بمواصلة اجراء ابحاث اضافية لتوضيح مدى تأثير العلاج الهورموني على التغيرات التي تطرأ على تركيب دهنيات الدم.

اما في اسرائيل فقد قام طاقم البحث في مستشفيي شيبا وايخلوف بفحص تأثير العلاج الهورموني البديل على تصلب شرايين القلب من خلال مجموعة مختلطة من نساء مدخنات وأخريات شكلن فريقا للمراقبة دون أخذ العلاج. ولاكتشاف مستوى الكلس في جدران الشرايين تم الاستعانة بفحص «سي. تي» فتبين وجود انخفاض مستمر لتصلب الشرايين عند النساء اللواتي عولجن بالهورمون البديل.

وحسب رأي هؤلاء الباحثين فان البدء بأخذ العلاج خلال السنة الأولى من انقطاع الدورة الشهرية يساعد كثيرا في التقليل من تلك الأمراض.

عندما يأتي الضرر من الأعشاب..!

❐ بعد انتشار ظاهرة تناول أعشاب «افيدرا» التي تحتوي على مادة «الايندرين» المعالجة للحساسية والربو والتي تساعد على خفض الوزن، اعلنت هيئة الأغذية والدواء الأمريكية تشديد الرقابة ووضع قوانين للتقليل من المخاطر الصحية الناجمة عن الافراط في استخدام وتناول الأعشاب الطبيعية. وهو ما قد يؤدي الى نوبات مرضية قد تصل حد الموت.

وكان الهيئة المذكورة قد تلقت في العام ١٩٩٤ أكثر من (٨٠٠) تقرير يحذر من الآثار الجانبية الضارة لتلك الأعشاب ومنها زيادة ضربات القلب والقلق والصداع.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يحدث اي اتصال او انفصال الا بوجود طرفين.
* بينما ينتظر العاجز الصدفة، يعمل المقتدر على تحقيق الميعاد.
* من الغباء تسيير الاهوج على رأس الطابور المستقيم.
* كلمة «لا» تكون، احيانا كثيرة، افضل من كلمة «نعم».
* العبد الذي يرفع رأسه يرى بداية الدرب المؤدي الى الحرية.
* عفريت معروف خير من ملاك مجهول.
* الجرب الفكري يطفح على الجلد.

من اقوال الشعوب!

*** يقول الانكليز:**

– اربط حصانك.

*** وتقول العرب:**

– حطط عن بغلتك.

*** يقول الاسبان:**

– قبض على مقبض المقلاة.

*** وتقول العرب:**

– امسك بزمام الامور.

*** يقول النرويجيون:**

– لا تفرح للهدية قبل ان تعرف القصد منها.

*** وقال الشاعر العربي:**

– ان ابن ادم لا يعطيك نعجته / الا ليأخذ منك الثور والجملا

*** يقول السويسريون:**

– لا يسلم احد مفتاح خزنته بطيبة خاطر.

*** وتقول العرب:**

– من لا يريد ان يزوج ابنته يرفع مهرها.

*** يقول الالمان:**

– انه مضحك وغير مضحك في الوقت نفسه.

*** وتقول العرب:**

– شر البلية ما يضحك.

مع المشاهير!

* بعد رحيله عن عالمنا بستة اشهر، نُشرت مذكراته في العاصمة الاسبانية وبالاسبانية، تحت عنوان «اعترف بأنني قد عشت».

– من هو؟!

– انه الشاعر التشيلي الشيوعي الكبير بابلو نيرودا (١٩٠٤ – ١٩٧٣)، الذي تطرقنا الى ذكراه الطيبة في حلقات سابقة من «ليس للوجه الكشر».

ومن يطالع «مذكرات» شاعرنا المشهور، يعلم بأن نيرودا تعرف في مطلع شبابه على كاتب ارجنتيني غريب الاطوار واسمه «عمر بيغنولة» الذي كان ضخم الجثة وعظيم الهيئة، ويحمل في يده، اينما سار، عكازا غليظا.

وذات مرة، يقول نيرودا: «دعاني الى العشاء في مطعم مفتخر، قائم في وسط العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس، وبينما كنا بجوار المائدة، اشار نحوي بيده المبسوطة وقال بصوت جهوري سمعه من كان في القاعة الغاصة بالزبائن:

– تفضل اجلس يا سيد «عمر بيغنولة»!

فجلست، منزعجا، وسألت، مستغربا:

– لماذا تناديني باسم «عمر بيغنولة» علما بأنك انت هو، وانا بابلو نيرودا؟ – فأجابني:

– نعم..نعم.. لكن في هذا المطعم ثمة اناس لا يعرفونني الا باسمي، وبما ان هناك غير قليل منهم يرغبون في التعرف عليّ شخصيا، لينهالوا عليّ ضربا، فمن الافضل ان تكون هذه الضربات من نصيبك»!

ومن يطالع مذكرات نيرودا يدرك ان الشاعر لم يسرد سيرته الذاتية فحسب، بل ارّخ ودوّن اهم الاحداث الادبية التراجـ - كو-يدية على الساحة الدولية، خلال سبعة عقود من القرن العشرين ومنها.

بقرة «نادي القلم»!

* حينما كان الكاتب «عمر بيغنولة» يعمل مهندسا زراعيا في احدى المحافظات الارجنتينية، كان يملك بقرة. وبعد ان طرد من عمله سحبها خلفه، بالرسن، وسار نحو العاصمة بوينس ايرس، ليتنزه وينزهها عبر الشوارع الفسيحة. وفي ذاك الزمان كتب ونشر عدة مؤلفات، بعناوين تلميحية ساخرة: «ما يدور في خلد بقرتي» و«انا وبقرتي» وغيرها من هذا المنوال.

وفي تلك الايام عقد في بوينس ايرس، لاول مرة، مؤتمر «نادي القلم» العالمي، وهو جمعية ادبية ذات طابع يميني صرف. فقرر الكاتب عمر بيغنولة، المعدود على قوى اليسار، المشاركة مع بقرته في اعمال المؤتمر. وكتب نيرودا في مطلع مذكراته:

– وما ان وصل نبأ مشاركة بيغنولة وبقرته في جلسات المؤتمر ومداولاته، حتى ارتجف الكتاب المؤتمرون خوفا، وابلغوا السلطات المسؤولة عن الخطر الذي يتهددهم.

وهرع رجال الامن الى تطويق الشوارع المؤدية الى فندق «بلاجا»، لمنع موكب الكاتب وبقرته من الوصول الى المقر الفخم الذي كان ينعقد فيه المؤتمر.

وعبثا كان ما حاوله واتخذه رجال الامن من اجراءات واحتياطات، يقول نيرودا ويؤكد:

– بينما كان اعضاء «نادي القلم» يتدارسون العلاقات بين عالم الاغريق الكلاسيكي ومجرى التاريخ الحديث، اقتحم قاعة المؤتمر كاتبنا عمر بيغنولة مع بقرته التي اخذت تخور كما لو انها تريد المشاركة في الجدال والبحث.

وكان الكاتب قد احضر بقرته الى مقر المؤتمر داخل سيارة شحن كبيرة مغلقة. مستهزئة بحراسة رجال الامن وبالمؤتمرين.

وقبل انتهائه من الحديث عن صديقه الكاتب الارجنتيني «عمر بيغنولة» يروي نيرودا الحكاية التالية عن

المصارعة الحرة!

* وكتب بابلو نيرودا في مذكراته ان الكاتب بيغنولة تحدى، ذات مرة من المرات، البطل العالمي في المصارعة الحرة اليابانية، الشهير باسم «مارد كالكوتا».

وبعد موافقة البطل وتحديد المكان والزمان، وحين حانت ساعة المواجهة ورُتبت حلبة النزال وغص المكان، ظهر الكاتب بيغنولة مع بقرته في الموعد المحدد. وبعد ان ربط رسن البقرة في احدى زوايا المكان، شلح الطيلسان والثياب وقفز على الحلبة لمنازلة البطل «المارد».

ولسوء حظه لم تنفعه البقرة وجعيرها. فقد هجم عليه «مارد كالكوتا» وطرحه، خلال لحظات، ارضا. ثم وضع رجله على عنقه اذلالا، وسط تصفيق واستهزاء الجمهور الشرس، واستخفاف المتفرجين الذين كانوا يطالبون باستمرار الصراع ومواصلة القتال.

وبعد بضعة شهور نشر كاتبنا الارجنتيني كتابا جديدا بعنوان «احاديث مع البقرة».

ويقول نيرودا في مذكراته:

– لن انسى، ابدا، الاهداء الذي استهل به الكاتب عمر بيغنولة كتابه وقال فيه، ان لم تخنّي الذاكرة:

– «اهدي هذا الكتاب الفلسفي الى الاربعين الف ابن قحبة الذين كانوا يصفرون لي ويستهزئون بي ويطالبون بموتي في حلبة الصراع ليلة ٢٤ شباط».

ديراويات!

* بعد ان قام مسعد اسعد الديراوي من سقطته عن الزعرورة التي تسببت، السقطة وليس الزعرورة، بانفراط المندل الذي فتحته، في الحلقة الماضية من «ليس للوجه الكشر» جاراته الثلاث: «نجمة الفجر» و«شمس الاصيل» و«كتومة الثرثارة»، التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ سوى على بلكونها المواجه لنادي البصباصين المتحدين بقيادة «ابو عين بصيرة ويد قصيرة»، بعد ان قام على رجليه وكتكت اوراق الخريف عن صدره وساعديه، تذكر الزاوية التي دحش فيها قرشه الابيض، ليستعين به في



مواجهة الشتاء المقبل الذي يتوقع الاجوائيون بأنه سيكون مثلجا فوق العادة.

ومخافة ان يدركه الشتاء، بزمهريره، اسرع الديراوي بالعودة، على اطراف اصابعه، الى داخل تصفيحته الكرملية. وبعد ان انتعل حفاية الفنطزية ودحش قرشه في عبه، حمل عصاته المناهضة للكلاب الفجعانة والقطط الخمخامة وتدرج، نزولا، نحو وادي النسناس حيث يقوم مختار مخاتير الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، الذي ترفع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه يفضل القرع الابيض على القرع الاصفر، يقومان بحراسة «خيمة السلام» الشامخة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن الشيخ خضر، والد الشاعر احمد دحبور.

وخوفا من ان يتدركم بروابط الهبّاشين، التي تضم في عضويتها عددا لا بأس به من القطط والكلاب و«الكتاب» و«الفنانين» الخمخامين المرابطين امام مطعم «بلعوس - بلعوس» في انتظار نفايات الزبائن التي تلقى في براميل الزبالة، خوفا من ذلك شق الديراوي، خلال نزوله التدرجي، مسارا التفافيا عبر شوارع «ستيلا مارس» و«عباس» و«طلعة الجبل» و«الاتحاد» و«حداد»، متحاشيا القاء التحية الصباحية على العواطلية والسكرجية.

وامام «محلات» اسد ورور الصامدة على المدخل الشرقي لشارع حداد، اعترض مساره متسول وقال متمسكنا:

– لله ومن خيراته وفضلاتكم.. يا محسنين..!

وبعد التحديق وامعان البصر اكتشف الديراوي ان المتسول السائل ما هو الا العونطجي «خيرالله نصرالله» الذي يتسربل بعدة النصب والاحتيال، ليجمع الاموال وينفقها على المنكر من كحول وقمار، حارما اطفاله من ثمن الدفتر وحبة العنبر.

وبما ان الديراوي حدّق واكتشف، صاح في وجه العونطجي:

– انقلع من خلقتي، قبل ان يطلع خلقي وارميك للكلاب، يا عديم الدين والذمة.

فخاف العونطجي «خيرالله نصرالله» واسرع الى تسلق الدرج المجاور الموصل الى الهدار. وواصل الديراوي سيره حتى وصل «خيمة السلام» حيث كان مختار المخاتير يعيد تلاوة ما يسمعه عبر البيليفون على مسامع تابعه المختار بلغة الاشارات، كي يدونه على الورق.

وحتى لا يقاطع متلقي الكلام ومدونه، لم يطرح الديراوي السلام ووقف فوق رأس المختار مع وقف التنفيذ وشرع يقرأ

نشازيات!

* انا، الداعي لكم بطولة العمر فواز النشاز، اخاطبكم عبر تليفون ناجي النجار الذي سمح لي بذلك بعد ان ساعدته في كنس وشطف المنجرة، وبالامارة فان زوجته المشرقة وفيقة العيوقة راحت تساعد جارتها في خبز الصاج، ووعدتني بطلمية مع زيت وسكر.

اما بعد! ومن خلال مطالعتي للاخبار المحلية التي تنشرها صحيفة «الاتحاد» يوميا، خطرت على بالي فكرة. فاستنفرت شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، للتشاور والتداول.

وبعد الفحص والتمحيص، استدعينا شقيقتي امتياز النشاز، وصديقتيها رموز ابنة «ابو منخار قد الكوز» وجميلة ابنة الحلولجي «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية. وقررنا النزول على عكا، وفداً تضامنياً مع تلاميذها المهضومة حقوقهم المدرسية والبلدية، خاصة وان احد قادة الطاقم النضالي فيها هو مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» الذي لم يبخل علينا بارشاداته ونصائحه الكفاحية، التي استقاها خلال مواظبته على حضور دروس الحياة.

ولاننا قررنا، شرعنا باجراء التدريبات على البرنامج الفني الذي اتفقنا على اهدائه لتلاميذ مدارس عكا في ازقتهم وحواريهم. واجمعنا، بواسطة القرعة، على ان نفتتح برنامجنا بفقرة الزناخة التي طلعت من حظ «ابو فجلة» ورموز، هو يسأل بلطاخة وهي تجيب بلطافة:

– ما هو الشيء الذي.. بعدني ما خلّصت حكي.. وعدتني بأن احكي قد ما بدي.. يلعن ابوك.. طوط.. طوط.

ولان الخط انقطع، اتفق الحاضرون على انه اذا لم يتصل فواز النشاز ثانية، سيعملون على ايجاد وسيلة للاتصال به ومعرفة آخر اخباره.



هشام نفاع

ج. هــ. ل.

❑ «المعارف» حين تكون وزارة بيد «المفدال» تعني اشياء كثيرة.. هاكم بعضها: جهل، تجاهل، تجهيل، وجاهلية ايضا ❑ حول استحالة التعايش داخل الوعي الواحد، بين المسرح والاستيطان! ❑

● مهرجان المسرح الآخر الـ (١٨) في عكا هذا العام مهدد. ربما لن يعقد. والمتهم المباشر هو وزارة المعارف (ممثلة للحكومة) بزعامة الوزير المفدالي زبولون هامر. لانه يرفض تحويل الميزانية المطلوبة من أجل اقامة المهرجان.

وفي الحقيقة، السؤال الذي يطرح هو حول عنصرين اثنين: الاستيطان مقابل الفن، وربما سيقول البعض: ما علاقة الاستيطان، او ان هذا كلام شيوعيين.

والجواب موجود في المسيرة اللاتربوية التي يقودها هذا الرأس المفدالي منذ (١٥) شهرا. فمرة يعلنون «برنامج تعليم القيم». رائع! - ولكن أية قيم: تلك القيم التي تعود الى القرون الوسطى، والتأكيد على المركبات الدينية القومية المتشددة التي تميز كل فئة محافظة ترفض رؤية الواقع الا من خلال عيون الماضي، وانطلاقا من الشعور المرضي بالخوف والملاحقة.

وبعدها جاءت وزارة هامر لترفض العديد من البرامج التثقيفية في التلفزيون التعليمي، بحجة انها لا تتلاءم مع فلسفة (يا للفضيحة) الوزارة. وطبعا معروف أن هامر رفض طيلة شهور حتى الاصغاء للمشاكل في المدارس والحضانات العربية. وعندما اصغى، اكتفى بذلك، ولم يقم بأي شيء!

ولا بد ان نذكّر بالاقتراح العنصري لنائب هامر، موشيه بيلد (زميل رفائيل ايتان) حول عدم تقديم اية منح مالية من الوزارة للطلاب العرب لانهم لا يخدمون في الجيش (جيش الاحتلال بالمناسبة!) والذي لاقى رفضا وتنديدا واسعين، واضطر الوزير ونائبه الى التراجع!

ومقابل هذا: اموال للاستيطان. تهديدات بترك الحكومة اذا توقف البناء في ابو غنيم. مبالغ هائلة لجهاز التعليم الديني المتشدد - وهذه قائمة جزئية فقط.

ومن هنا: فكيف لطغمة تحمل هذه الأفكار والتوجهات التوسعيّة المنغلقة الاستعلائية ان يهمها المسرح. خاصة وانه مهرجان يجمع سنويا - على محدوديته - عربا ويهودا. فلائحة الاتهام طويلة ولكن في مركزها هذا البند: الوزير هامر واعوانه يرفضون تمويل اي مشروع يجمع ابناء الشعبين، ولا يساهم في تعميق الهوة والنفور وحتى العداء! وهذا يستحق محاكمة جماهيرية. ولا حاجة للاشارة الى ان مجرد مسؤولية حزب المفدال اليميني المتطرف عن التربية والثقافة والتعليم هي فضيحة بحد ذاتها!

علاء حليحل

ضحالة ثقافية

❑ الخطر الذي يتهدد الآن مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي على الأغلب سيحول دون انطلاقه، لم يقع بعيدا عن الشجرة. في وضعها الراهن (بطالة، فقر، اضرابات، هجرة عكسية) تتضاعف حاجة هذه المدينة لمهرجان يعيد السيّاح والحياة اليها ولو لفترة قصيرة. ولكنه لن يفاجئني ابدا تصريح يمكن ان يصدر عن وزارة المعارف بأن المهرجان «سيضر بالسياحة حتما في عكا». ففي هذه الدولة كل شيء معقول.

وزارة المعارف حولت ١.١ مليون شيكل للجمعية التي تدير المهرجان. صحيح. ولكن لكي تُحبك الديماغوغيا جيدا لم ترَ الوزارة حاجة في ذكر ان الـ ١.١ مليون هذه موّلت مهرجانات وفعاليات اخرى كمهرجان الغناء في المطلة، مثلا، وسدت العجز المتراكم منذ سنة: مليون شيكل. فماذا بقي للمهرجان؟.. لا شيء، ما زال بحاجة للـ ١.٥ مليون شيكل بعينها لضمان انطلاقه.

حتى المتحرقون من الممثلين، المخرجين وعمال المسرح لن يرضوا بأن يُستغلوا لدرجة تسخيرهم للمهرجان لثلاثة أشهر دون أجر. في هكذا دولة لا أحد يستحق ذلك. علينا جميعا سحب ميزانيتنا التي نستحقها من جيوبهم وبفظاظة!... في دولة مجموع رصيدها الثقافي «ملك ريتينغ» وبعض الدعايات، يجب ان يُدخل موضوع المهرجان في قائمة الاضرابات الحالية. الساذج فقط يتوقع من وزير معارف «صهيوني قومي» ومن رجالاته ان يطوروا الثقافة في هذه الدولة. همّهم محصور في دعم المستوطنات و«اليشيڤوت» ونشاطاتها وفي السعي لنشر «القيم الصهيونية». لا أطلب معجزة تعيدهم الى الركب الحضاري او تغني ثقافتهم الضحلة، ولكنني اطالب فقط باعطائنا ما نستحقه ليستمر المهرجان ولتستمر الثقافة العلمانية - على أشكالها - في تنفسها - البطيء اصلا!

الثقافة غريبة على الحكم اليوم. الأمن، الاستيطان، الهجرة هي ما يعلكونه ويبصقونه. كل قرش يُصرف من وزارات «الحكومة القومية» يجب ان يخدم بشكل ما العمل الصهيوني. مهرجان الأفلام في حيفا، الذي يتزامن مع مهرجان المسرح الآخر في عكا، يجلب للدولة «ثقافة غربية» هم تواّقون اليها - لانعدامها هنا - وبأمس الحاجة لها للحفاظ على طابع الدولة الغربي - اذا افترضنا صحة الادعاء. هامر لن يسمح لنفسه باعاقة ميزانية مهرجان السينما (في مركز الكرمل «الحضاري») فهو من «صخرات وجودهم» حتما. مهرجان للمسرح في عكا لا يهمهم كثيرا. فنصفه عرب والباقي يساريون.

هل قلت ضحالة ثقافية؟؟...

«المتشائل» في رام الله وخارج البلاد في ذكرى عيد ميلاد اميل حبيبي



* محمد بكري يعرض «المتشائل» في القاهرة - تصوير: اسامة مصري *

● حيفا - من دار عربسك للنشر - قدم الفنان محمد بكري (٤) عروض لمونودراما «المتشائل»، رائعة الراحل اميل حبيبي، وذلك في قاعة «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله. وقد ابتدأ العروض يوم الخميس ٩٧/٩/٣ واختتمها يوم الأحد ٩٧/٩/٦.

وجدير بالذكر ان ذكرى ميلاد الكاتب الراحل اميل حبيبي (٢٩/آب/١٩٢١) تصادف في هذه الفترة، ومن المتوقع ان يغادر الفنان بكري في النصف الثاني من هذا الشهر الى السويد والنرويج والدانمارك، حيث تنظم له عروض لنفس المسرحية في هذه الذكرى.

ويذكر ان آخر عروض للمسرحية خارج البلاد كانت ضمن تظاهرة «ربيع فلسطين الثقافية» في فرنسا، في اطار الذكرى الأولى لوفاة حبيبي.

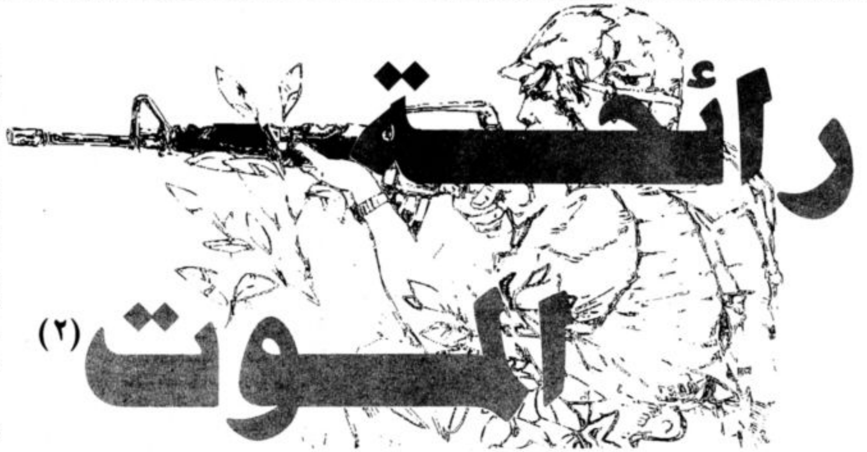
الفرقة الموسيقية العربية تفتتح موسم نشاطاتها في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفرقة الموسيقية العربية بقيادة سهيل رضوان في حفل خاص بمناسبة انتقال عمل الفرقة للمركز الثقافي الناصرة تحت رعاية بلدية الناصرة، باشتراك الفنانة فيوليت سلامة والفنان ابراهيم عزت في أروع اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٩/١٦ الساعة ٨.٠٠ مساء.

الفنانة الحيفاوية فيوليت سلامة التي عادت الى الوطن، بعد غياب عشرين عاما، حيث غنت على مسارح امريكا واوروبا والعالم العربي، تقدم وصلات من روائع ام كلثوم بصوتها النادر وآدائها المثير.

ويقدم الفنان ابراهيم عزت بصوته الرخيم والمميز وصلات من أغنيات محمد عبد الوهاب، التي ما زالت خالدة منذ الثلاثينات والأربعينات.

والجدير بالذكر ان هذه الأمسية هي افتتاح لبرامج الفرقة السنوي في المركز الثقافي البلدي.



رائحة الموت (٢)

(ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذه القصة التي يمكن ادراجها ضمن «ادب الحرب»، وقد كنا نشرنا الجزء الاول منها في مثل هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٩)

*** بقلم: عيسى لوباني ***

● واستمرّ الرشاش يهدُر كوابور الطحين الذي يقع قرب منزلنا في القرية.. الى أن نفدت الذخيرة، واستعدَّ حماد ليُعبئه من جديد.. كان الرصاص يلمع بين أصابعه كقطع الذهب.. وفجأة سمعت خطوات سريعة.. من الخلف تقتحم الخندق.. فالتفتُ فاذا بقامة الشيخ.. تزحف على ارضية الخندق وهي تهمس باثارة.

«ماذا حَدَث؟ ».

فقلتُ وأنا أفرك يدي بمَرحَ.. «لقد بادرناهم.. نحن هذه المرّة.. لنعلمهم درساً... »

فقال غاضباً..

«لماذا ؟ ماذا جرى لكم.. انها ليست لعبة في الحارة... انكم تغامرون بحياتكم... ».

فقلتُ.. بأسى..

«اننا نعيشُ مرة واحدة، ونموت مرة واحدة، فلماذا الانتظار.. ؟»

وسحبت سيجارة منْ العلبة وقدمتها للشيخ فتلقفها بسرعة.. وحاولتُ اشعالها له، فرفض.. وقال..

«لا.. انتبه... ».

وانهار التراب من تحت جسد حماد. كان جسده قد سقط في قاع الخندق، واضطجع على جنبه اليمين وهو يشخر... كان الدم يسيل من جبينه على عينيه... فصحتُ... «حمّاد... حماد... » في تلك اللحظة أمطرونا بوابل قصير من الرصاص سقط على اثرها حماد - كان جسده لا يزال حاراً.. يرتعش... وسقطت عليه.. وانا اصيح..

«حماد، لا تتركنا... » وَشدُني الشيخ من ذراعي وهو يقول.. «لقد انتهى... دعهُ يسترح في رقدته. لقد أصابهُ أولاد الكلب في مقتل.. يبدو انهم كانوا يَرصدونكم، مثلما كنتم ترصدونهم... »

واسندتُ ظهري على الجدار الترابي وأنا ابكي.. لقد انفجرت دموعي بغزارة، وقد انحبستْ طويلاً.. كنتُ انتظر الكارثة منذ أيام.. تلك البومة الملعونة... لم تخطىء.. لقد اختارت حماد.. لماذا ؟ لماذا لم تختر أحداً من الجبناء الذين تركوا المعركة، وفروا مع عائلاتهم... لماذا حماد بالذات.. صديق العمر.. استغفر الله العظيم في حكمته، وربّت الشيخ على كاهلي وقال وهو يكاد يشرق بالدموع... ».

«معلش، تلك قسمته... كان سيموت اليوم أو غداً.. يكفيه فخراً أنه مات على تراب الوطن.. وهو يواجه أشرس عدو لنا... »

فقلت... وانا أشرق بدموعي...

«ولكن لماذا حماد بالذات.. لم يبق لي أحد. أهلي رحلوا... والكل رحل... ولم يبق لي سواه..لماذا ؟ ».

فقال... وهو يبحث عن السجائر...

ليشعل احداها له.. واحداها لي... «وأنا ماذا أكون لك... لن أتخلّى عنك... مهما كان ومهما يكن.... ».

وسَقَطتُ في احضانه واتكأت برأسي على كتفه المبلول برذاذ المطر الذي أخذ يَتساقط فيغسل وجه حماد من الدم الذي جفّ عليه... كان وجهه جامداً... أصفر... وأوشكتُ ان أغفو على كتف الشيخ... الى أن شوش الصمت والسكون وقطرات المطر صوت فرقعة... لقد بدأوا وجبة الافطار من رصاص الدمدم... ورفعتُ رأسي وقلت: وهو يمتص عَقب سيجارته بشراهة وارتعاش...

«اولاد الكلب.. لا ينسوننا.. » فقال وهو يحاول النهوض..

«دعني أذهب... لأعلن عن استشهاد حماد ويجيئوا ليأخذوا جثتهُ... فاكرام الميت دفنه، وحماد يستحق كل تكريم.. رحمة الله عليه».

ومشى بعيداً، وهو يظلع... فارتعشت وقلتَ داخل نفسي..

«ماذا به»... هل هو مُصاب؟ ونسيتُ الأمر... وأنا أركز «الهوشكس» على السائر الترابي... ورصاصهم ينهمر يميناً وشمالاً... وقطرات المطر تغسل وجه حماد... ووجهي وماسورة المدفع الذي كان مُعبّأ جيداً بكمية لا يُستهان بها من الرصاص الاصفر اللماع. وجاءوا بعد قليل.. كانوا ثلاثة حملوا جثة حماد.. قبلته في جبينه المغسول في المطر.. واوشكت ان أطلق بعض الرصاص في الهواء، وداعاً له.. ولكن الشيخ.. اخذ البندقية وهو يهمس.. «وفرّ الرصاص... ».

كان في صوته شيء من الحزم.. استغربته ولكنه ادرك الأمر وقال.. وهو يهزني من كتفي.

«لا تزعل... لقد شَحَّ السلاح والذخيرة... والذي ذهب الى دمشق، لاستجداء الزعماء عاد بخُفي حنُين.. والأمر معقد.. تُقال اشاعات، تثير الخوف... وانا غير مطمئن، انهم يبيعوننا في المدينة.. ويقال انهم يتفاوضون.. ونحن ندفع الثمن». فقاطعته والخوف من المستقبل والحاضر يجتاجني بعنف...

«والعمل؟ »

فقال... وهو يمسح حبات المطر عن جبينه...

«عمل ربنا.. والباقي علينا.. يبدو اننا سندفع الثمن رجالاً وتراباً... وسنترك الباقي لأبنائنا واحفادنا.. الويل لهم من مستقبل تركناه لهم... »

وأشعل سيجارة.. وهو يقول... «حتى المؤن شحتْ والدخان شحّ.. ولم يبق لنا سوى الخبز الحاف.... »

فقلت والرعب يُقطع نياط القلب....

«هذه بداية النهاية فيما يبدو يا سيدي. والعمل؟ ».

فلم يُجب. كان صامتاً، وسيجارته في كفه تكاد تحرق باطن كفه.. كان الرصاص الدمدم، ينهمر علينا.. انهمَا - قَطرات المطر. ونحن نحني رؤوسنا الى التراب لاتقاء المفاجآت... وسألتُ بجرأة...

«هل سنخلي الموقع يا شيخ، أرى في عينيك أموراً ترعبني... »

فقال وهو يمسح وجهه... »

«انتظر الأوامر.. من المدينة فهناك المطبخ.. مطبخ الخيانة.... »

فسألتُ بجرأة اكبر...

«هل ستنفذ الأوامر.... »

فقال...

«لا محالة... لا أستطيع ادارة معركة يخطط لخسارتها زعماء ملوثون لي ولك الله يا عزيزي... ولكن لا تيأس، فقد تحدث معجزة.... »

فقلت وانا اتلوى من الألم..

«لا معجزة... فقد ولّى زمن المعجزات».

فقال وهو يزحف في الخندق الى الخلف ليغادر، ويعود بمن يحل محلّ حماد...

وحذّرني... قائلاً...

«لا تطلق النار عشوائيا... فالذخيرة شحيحة... »

وقذف لي علبة دخان... وقال...

«لا يوجد سواها في القيادة.. تدبّرْ» واختفى في مُنحنى الخندق، ولم يبق منه سوى رائحة دخانه.. وصَدى حذائه في الوحل الذي بدأ يشكل بركاً صغيرة... كان البرد قارصاً.. وتقفعت أصابعي، فبدأت افركها الى ان جرى الدم فيها » وفجأة انفجرت قنبلة خلف الخندق على بعد خمسين متراً... فقلت داخل نفسي..

«اولاد الكلب بدأوا قصفنا بالمدافع، ألا يكفي الدمدم وبلاويه».

وسقطت قنبلة أخرى... واحسستُ بالرعب، في هذا الخلاء.. حماد مات.. والاخرون هربوا.. والشيخ عاد الى القيادة، يتسقط الأخبار - فماذا أصنع لو وجدتهم فوق رأسي... وبنادقهم في ظهري... واغمضتُ عيني، وسالت دموعي... ما أوحشَ الوحدة.. والرعب يلوكك من كل جانب - ولا أحد يؤنس تلك الوحدة سوى المطر... والبرد... والضباب.. والدمدم، والقصف بالمدافع.. يريدون انهاء المعركة كما يبدو بسرعة... هل يعرفون، ما يدور في صفوفنا من قلق، وشبه انهيار حينما ينهار الزعماء، تتصدع الصفوف.. ويأخذ كل واحد يبحث عن ملاذ.. وطريق للهرب.. انها الهزيمة.. وحين تنفجر السدود فالماء والوحل يجرف الصالح والطالح.. وسمعتُ صوت وقع اقدام خلفي.. فالتفتُ مرعوباً... كان قصير القامة... لم أره من قبل.. ركع أمامي مكان حماد... وأخذ يلم السلاح... وهو يغمغم..

«الشيخ يقول لك.. هات سلاحكَ واتبعني. لقد جاءت الأوامر، باخلاء الموقع... »

فقلتُ.

«يعني الانسحاب.. ولكن الى اين؟

ليس لنا مكان آخر نذهب اليه».

فقال وقد أكمل استعداده...

«لا أدري، انا أنفذ الأوامر...

هيّا... »

وسار أمامي وتبعته بخطى ثقيلة ثقل الرصاص.. وقلبي يتقطع.. على حماد.. وعلى الارض.. وتلك البقعة التي اكلت من حياتي... وحياة الآخرين... اياماً وليالي... مليئة بالرعب ولحظات الحماس الذي ذهب هدراً على طاولة زعماء.. لو تتهم الخيانة حتى النخاع

وفي القيادة، وجدته يجلس على كرسي قش صغيرة منحني الرأس...

ووقفت فوق رأسه.. كان صمته رهيباً.. وجلستُ الى جانبه.. وسحبتُ من عُبي كيسين - من التراب صغيرين... أعطيته أحدهما... قائلاً...

«هذا لكَ... وهذا لي.. سنلتقي في غربة رهيبة... في بلاد بعيدة...

فنظر اليّ... والدموع تترقرق.. في عينيه.. الحمراوين من شُح النوم.. والتعب... والقلق... كان حزيناً، وحانقاً.. على ما جرى.. قال...

«سنلتقي... لا تقلق... »

ولم نلتقِ.. ونما اليّ... انه مات في الغربة... وهو يحلم بالعودة.. لم يَعدْ.

قال لأخيه الصغير..

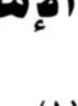
«خذْ هذا الكيس وابحث عن توأمه انه مع شاب كان في سنّ الثامنة عشرة... آنذاك «لا تنس...

كان شجاعاً، اذا لم تجده، فابحث عن أولاده واحفاده..

وحينذاك لحقتُ بوالدي واخوتي الصغار، وبدأت رحلة العذاب... والبحث عن شمس جديدة..

● أيمن كامل اغبارية ●

فَمُ الغـريب أبيض كَحبّة الإســبرين



(١)

غَريبٌ يُولد في بيتي
يَلبسُ ثِيابي
وَيسبِقُني الى طَعَامي.
الغريبُ
يَداهُ مُعقمتان.
عَيناهُ نَظيفتان،
لِسانُهُ مَغسولةٌ جَيداً،
وفمهُ أبيضُ كحبة الإسبرين.
الغريب
أقنعَ إخوتي بأنه وَلَدي
فأحبوهُ مثلي،
استبدلُوا يَومي المؤذي
بغدهِ المُسالم.
وَفضلوا محفظته عَلى قَلبي.
الغريب
في جَيبه حُفنةُ تُرابٍ
من رَحم زَوجتي
ليشتري بها الفَتى إليهِ
وَيُعَلِّمَ بها حُدودَ حِصتِهِ
في غُرفة نومي
الغريب
مَا زلتُ أرفُضُ محرمَته لدُموعي
مَا زلت أفَضّلُ نَفسي عَليهِ

(٢)

الغَريب
يُحبُ القمَرَ والشعر مِثلي
دَمي يُلطِخُ شَرايينَهُ
وَأدراج كَثيرةٌ
مُفتوحةٌ في جَبهتهِ
مَليئةٌ بالغسيل الوَسِخِ
وبألعابِ طُفولتي

يَا غريب...يَا غريب
لستَ بحاجةٍ لأن تكون مِثلي
حَتى أحبك
وَلَستُ بحاجَةٍ لِقلبك في جَسَدي
حَتى أحبك
لاَ تُثقل اختلافي عنك بتشابهك الي
وَابقَ بعيداً بعيداً
عَلى مَهلي أختارُ مَقابري
عَلى مهلي أؤَثثُ الغربة بيننا
بقليل من الكلام والكراهية والحُب
وبكثير من ابتعادك القليل وأمواتي
ابق بعيداً عن ذكرياتي
قف بعيداً عن مقدرتي على الغُفران
دَعني أختار بحريةٍ صفْحي عَنك
أزيلُ العتمة عن وَجهك علىٰ مَهلي
لتخرج مني بلا ضغينةٍ
ابقَ بعيدا
لاَ تخنُقْ مَكاني البَاقي بيننا
بَطلب المغفرة.
دعني أحصي خَطايا جديدةً
لأناس آخرين سواك
دَع غيرك يُذنبُ في حَقي
وَدع لي حياة أخرى عنك
قِف بعيداً عن اقترابنا المؤجل
وَاخلع سَاعتي عن يَدك
حَتى لا أُقتَصَّ منكَ كُلَّ
مَا فاتني من الوقت والنسيان
قف بَعيداً عنا
حَتى أراك تَماماً
وحتى أراك مراراً
كما أنت وكما كُنتَ
وفي قُمصانك كُلّها.

(ام الفحم)

* قصائر *

▫ للشاعرة السورية المقيمة في باريس، سلوى النعيمي ▫

الأسود والأحمر

عندما متُّ
خبأتُ السرّ في قلبي المشغول باليدِ،
تشاغلتُ بالنظر الى حياةِ الآخرين،
وعدُّ الأيام تكرجُ، نافلةً، كالزائدةِ الدودية.
في الليلِ،
تفتحين عينيكِ مرتجفةً،
تكتمين صرختكِ بيديكِ..

**

خبأتِ السر؟
هم يسبحون في أوانيهم المستطرقةِ
(في مدينة بلا بحرٍ)

وأنا ألعبُ بالمصيدة تنطبقُ على أصابعي.
حياتي تصخبُ في رئتيَّ:
ضحكةٌ تشاكسُ لمعةَ العينين،
وعصافيرُ تحطُّ على صدري.

**

بدأتِ بالأسود ما يُبدأ بالأبيض؟
في صيفِ الأجساد، عمياءَ، نتداخلُ، خبأتُ
السّر:

عفنٌ مخضوضرُ العتمة على جلدي،
رائحتُهُ الواخزةُ تتسربُ أنفي عائدة
مع أنفاسي،
ألمسه ناعماً كزغبِ الطير.

**

النهايةُ الطبيعيةُ لم تأتِ؟
كانت الكلماتُ فوارةً، تنتظرني، كشقائقِ
النعمان
(احمرارها وهشاشتها)
كانت الكلماتُ
كي
أعلنَ
موتي.

قيــود

أحاول اقناعَ نفسيَ
أنني بنتُ هذا العالم،
وأنَّ الأفق مفتوحٌ أماميَ،
حتى البحر،
أحاولُ اقناعَ نفسيَ
أنني نسيتُك،
يومَ تركتُكَ ورائي،
قاسيةً
قاحلةً
سوداءَ
سأسألُ هذا الرجلَ،
عن اسم هذا النهرِ،
في هذه المدينة:
كانتْ نقطةً على خارطةٍ،
ستصيرُ حكايةً.
اتغرغرُ بها،
قبلَ النوم،
وأنا أنظرُ الى وجهي في المرآة:
لماذا أشبهكَ الى هذا الحدّ؟

هــي

انكرتُكِ قبلَ صياحِ الديك،
من يغمضُ عينيكِ السوداوين، بعيداً عني؟
(كانتْ تلومُ شحوبي ومعدتي الطائشة،
تخفي ابتسامتَها وأراها.
تحلمُ ببلادٍ لم تعرفْها.
بكتبٍ لم تقرأها.
بكلماتٍ لم..
بوجوه.
وحجارةُ الدمِ تثقلني إلى القاع)
هل تشمين رائحةَ حزني؟

**

الزمنُ كلبٌ يلعقُ الجراحَ
(ناسياً أنْ ينبحَ)
يتفرفط الموتُ كحباتِ الكرز.
كانتْ عيناكِ سوداوين وأراهما.
ما لونُ الكفنِ يلفلفُ الروحَ؟

البحر والزمن والوطن:

ثلاث حركات في «نشيد البحر» مطولة عبد الناصر صالح الشعرية

* بقلم: ابراهيم جوهر *

☐ عبد الناصر صالح صوت متميز في خارطة شعرنا الفلسطيني. فهو يقسو على نفسه ويتعبها ليبدع - في كل مرة - جديدا شعريا متميزا عن العمل السابق، فيحافظ، بهذا، على تميزه عن أقرانه من شعرائنا المحليين، بامتلاكه خصوصية التطوير والتجديد والايقاع المناسب لموضوعه.

وعبد الناصر صالح يمدد خارطته الشعرية وفق معايير نفسية وشعورية تناسب المرحلة الابداعية، وهو حاذق في عمله، عالم ببواطن أمور عمليته الابداعية. واذا كان قد أصدر «خارطة للفرح» و«المجد ينحني امامكم» في مطلع الانتفاضة وخلالها، فانه أردف هذين الديوانين بمطولته الشعرية «نشيد البحر» التي جاءت اثمارا جديدا ومنطقا لنموه الشعري وتطور اداته الفنية واتساع عالمه الشعري ضمن افق عام واسع.

ومنذ البداية - العنوان - اختار البحر ليعبر عن الاتساع والامتداد والشمول والحياة. فالبحر زاهر بالحياة، متعدد المكونات، واسع الايحاءات والدلالات، وقد تنبه الشاعر حافظ ابراهيم (شاعر النيل) الى أهمية البحر فقال: انا البحر في احشائه الدرّ كامنٌ - مشبها اللغة العربية بالبحر ذي المخزون الهائل والثمين.

فماذا يعني البحر لدى عبد الناصر صالح؟ ولماذا اختار البحر تحديدا لمطولته التي اسماها «نشيد البحر»؟ ولماذا العودة الى البحر الآن، ونحن لا نملك - حديثا - بحرا؟ بعدما حوصر بحرنا وسُلب منا؟ فهل هو تأكيد على امتلاك التراث البحري واستمراره رغم الواقع القاسي؟ أم هو هروب الى البحر بشكل وتقليد رومانسيين؟

يقطع الشاعر عبد الناصر صالح تدفق الاسئلة وتداعيها بتوضيح حاد ساقه بطريقتين: الاهدا، والاقتباس. فهو يهدي مطولته «الى الذين جابوا عُباب البحر حتى أصبح البحر نشيدهم»، ويقتبس من كولريدج قوله: «وحدي/ وحدي تماما. في هذا البحر الواسع». فالبحر، في الاهدا،، هو البحر الحقيقي المعروف، وهو، في الاقتباس، مجازي يعني العالم المتلاطم والمتصارع. ففي اي البحرين يبحر فينا الشاعر؟

البحر محفور في ذاكرتنا الماضية بأنه منهل للحياة من خلال الصيد والانتقال عبره الى العالم، وهو محفّز على الاستبسال عند طارق بن زياد، وهو ملهم الشعراء ايضا. فلنحمل هذه الذكريات ولنبحر في بحر الشاعر.

☐ هوية:

يعرّف الشاعر بحره بأنه «بوابة الماء والملح (الحياة)»، وأنه «آخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة، وأول ما تستطيع الدخول اليه النوارس والباخرات التي تتزين بالأخضر الثرّ والألوية».

وهو «لون البلاد المقدس» (ص ١١) فالبحر، هنا، انسان يمتلك صفات البحر: العطاء والجمال والمتعة والحب. وفي الصفحة التالية لهذا التعريف (ص ١٢)، يعود البحر الى صورته المعروفة، ويعود الشاعر الى ماضي بحره الأول:

«يساورك العشق - منذ الطفولة - للبحرِ
حتى غدوتَ بيارقه العاليات
وأمواجه السابحات
وربّانه في الحروب التي تتجدّد
فارسه العربي الوحيد
(ص ١٢)»

اذن، البحر المقصود كان يعشق البحر منذ الطفولة، فأخلص لعشقه حتى غدا بيرقا عاليا له، وموجا فيه وربّانا في الحروب المتجددة وفارسا عربيا وحيدا. ثم يعود ليتوحد مع البحر:

«ولا بحر غيرك/ يا وجع البحر/ يا أيها المترجّل في البحر وحدك» (ص ١٢)/ «أفتحُ قلبيَ للموج في البحر» (ص ١٦)/ «ماذا يحدثك البحر يا صاحبي/ وماذا يقول لك الصدف المتناثر» (ص ١٩)/ « - هذا أنين المخاض».

ويتساءل فيجيب ليوضح العلاقة: « - أيبعدك البحر عني؟/ - يقرّبني البحر منك/ وتقترب الأغنية (ص ٢٥)».

ويتساءل مرة أخرى: «ماذا يحدثك البحر يا صاحبي (ص ٣٢)»

ليخرج، بعد هذه التساؤلات، بجواب قاطع وتحديد واضح: «أنت سرّ الطبيعة يا صاحبي/ فتقدم/ يكتب البحر مولده/ فتقدم (ص ٤٣)».

فالبحر والأغنية والحياة: أشياء متداخلة، احيانا تأخذ معنى واحدا فتتوحد في الدلالة والهدف، واحيانا أخرى تتباعد لتبقى على اتصال وثيق ينبئ بالتوحد مرة أخرى، اذ هي رموز ومترادفات لشيء واحد: البحر.

وقد نقل الشاعر البحر الى جو قصيدته العام من خلال مفرداته التي تزاوجت مع رمزه الذي يخاطبه - البحر. فيجد القارئ المفردات التالية وقد وظفت لتخدم غرض القصيدة وهي تسقط رمز البحر على «بحر» الشاعر الخاص، وهذه المفردات التي رصدتُها هي:

شراع - سارية - بوصلة - الريح - الغيوم - الينابيع - رمال الشطوط - المروج - الصدف - الشواطئ - السندباد المسافر - المرافئ - مياه الجداول.

وهي مفردات ذا علاقة مباشرة مع البحر الحقيقي، ولكن مفردات بحر الشاعر المجازية التي تقابلها لتدلنا على البحر الخاص - الرمز، هي:

حولك اعداؤنا ينصبون الشبك (ص ١٤) - وصوّب امام جحافلهم مدفعك (ص ٥) - من عيونك تنطلق القافلة (ص ١٥) - انا الرقم الصعب (ص ١٦) - سأبقى برغم الجراح أقاتل (ص ١٧) - ألا زلت تطلق أغنية للبلابل، ترسل كوفية للرمال (ص ٢٣) - أما زلت ترفع كوفية للبلاد (ص ٢٦) - وماذا تقول لمن سلموك زمام القضية، أعطوك مفتاح هذا الوطن (ص ٢٩) - ها أنت تدخل عاصمة لتغادرها (ص ٣١) - وأنت عيون البلاد التي لا تنام (ص ٣٦) - سلام عليك وأنت تقاتل، سلامٌ عليك وأنت تغادر (ص ٤٣) - وبهذا يكون بحر الشاعر هو القائد. وبحديثه عن الوطن والزمن، وضع الشاعر ثلاث حركات في قصيدته وماج بها بحرُ القصيدة لتمتزج معا في النهاية واضعة القارئ على أولى خطوت «الرغبة القادمة» - الاستقلال.

البحر والزمن والوطن: هي التي حركت موج الشاعر - فالبحر هو القائد. والزمن «زمن الفتح، يسقط نهج التخاذل (ص ٤٠)»، والوطن «هو الوطن اللغز، نافذة للدخول الى القلب (٤١)».

لقد اختار الشاعر البحر رمزا لابداعه الشعري لما فيه من غنى في الحركة وقدرة على التحمل ومواصلة الحياة ومخزون هائل من المكونات والمحتويات. فيما أرى، وله ميزة من القدرة على السكون والهدوء الذي لا يدل على ضعف واستكانة، اذ انه يتملك القدرة، في الوقت نفسه، على الثورة والتحدي. فلم يكن هروبا رومانسيا الى الطبيعة/ البحر، ولكنه كان التجاءً ثوريا تعبيريا اليه: يشكو اليه همومه واحزانه ويسائله، فيحرضه ويمدّه بالقوة ويقول قوله في تشخيص الواقع.

(القدس)

* عبد الناصر صالح، نشيد البحر، القدس: منشورات دار النورس الفلسطينية للصحافة والنشر والتوزيع - سلسلة كتاب مجلة عبير رقم ٦.

* عبد الناصر الصالح *

الرهائن اللبنانيون في اسرائيل!

(تتمة من ص ٩)

الكهربائية ، وتعليق المعتقل في عمود بحيث لا يلامس الارض سوى اصابع قدميه في العادة، والضرب احيانا ما يكون ذلك بعد غمر الجسم في الماء، فضلا عن تهديد المعتقل باغتصاب زوجته او قريباته. وخلال الفترة الاولى للاعتقال، والتي تتراوح ما بين ١٠ ايام وشهرين، كان المعتقلون يُحتجزون عادة في زنازين انفرادية، طول كل منها ٩٠سم وعرضها ٩٠ سم، بحيث يستحيل على المعتقل ان يقف او يستلقي بداخلها، اما اذا اراد النوم فعليه ان يجلس مسندا ساقيه على الحائط. وبعد هذه الفترة، كان المعتقلون يُحتجزون عادة بواقع كل ستة في زنزانة يبلغ طولها مترين ونصف متر وعرضها مترين ونصف متر ولم يسمح لهم بالخروج منها الا لمدة ١٥ دقيقة كل اسبوع او اسبوعين. كما ظلوا محرومين من الاتصال بعائلاتهم اوّ بممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» خلال الفترة من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩٥. بل ولم يكن المعتقلون يحصلون على ما يكفي من الطعام وكانوا يتعرضون للضرب اثناء اداء الصلاة، حسبما زُعم، واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٨٩، حينما اندلع تمرّد في المعتقل قُتل خلاله اثنان من السجناء، هما بلال السلمان وابراهيم ابو العز. وذكر المعتقلون المفرج عنهم ان الاوضاع تحسنت بعد السماح لممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» بزيارة المعتقل في عام ١٩٩٥.

اما السيدة الوحيدة التي لا تزال محتجزة في معتقل «الخيام» فهي سهى فواز بشارة، وهي من مواليد عام ١٩٦٧ وتنحدر من قرية دير ميماس، وهي نفس القرية التي ينحدر منها اللواء انطوان لحد، قائد «جيش لبنان لجنوبي» العميل. وكانت تدرس الهندسة المدنية، كما كانت من الاعضاء السريين في «الحزب الشيوعي اللبناني». وفي ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨، حاولت سهى بشارة اغتيال اللواء لحد، واصابته في كتفه وذراعه. وقُبض عليها بعد ذلك، وظلت منذ ذلك الحين محتجزة في معتقل «الخيام» بدون تهمة او محاكمة. وكانت المرة الاولى التي يسمح فيها لعائلتها بزيارتها في عام ١٩٩٥. ويسمح حاليا لوالدتها بزيارتها مرة كل ثلاثة اشهر، ولكن لا يتاح لهما ان يتقابلا وجها لوجه حيث يفصل بينهما ساتر من السلك.

□□□

عرضت منظمة العفو الدولية مرارا حالات المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل وفي معتقل «الخيام»، من خلال بيانات علنية ومراسلات ومقابلات مع مسؤولين اسرائيليين واعضاء في الحكومة. وفي آذار ١٩٩٧، بعثت المنظمة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بمذكرة، تقع في ١٣ صفحة، بخصوص المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل وفي معتقل«الخيام»، ولكنها لم تتلق اي رد.

وترى منظمة العفو الدولية ان الحكومة الاسرائيلية باعتبارها سلطة الاحتلال في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، تتحمل المسؤولية الكاملة عن المعتقلين في «الخيام»، والذين لا يزالون محتجزين بدون محاكمة منذ ما يقرب من ١٣ عاما. وتحث منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ التوصيات التالية على وجه السرعة:

١) الافراج عن جميع المعتقلين الذين يعدون من سجناء الرأي، وهم اولئك الذين لم يستخدموا العنف ولم يدعوا الى استخدامه. ٢) التكفل بالافراج فورا ودون قيد او شرط عن جميع الاشخاص المحتجزين كرهائن في اسرائيل او في معتقل «الخيام». ٣) الافصاح عن مكان احتجاز جميع المواطنين اللبنانيين في اسرائيل او في منطقة «الحزام الامني» وايضاح وضعهم القانوني. كما ينبغي الافراج فورا عن جميع المواطنين اللبنانيين المعتقلين اداريا في اسرائيل بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم. وينبغي على اسرائيل ان تطلق سراح المعتقلين السياسيين اللبنانيين الآخرين ممن يُحتجزون بدون محاكمة، بما في ذلك المحتجزون في معتقل «الخيام» والمحتجزون رهن الاعتقال الاداري في اسرائيل، ما دامت السلطات الاسرائيلية لم تظهر اية نية لتوجيه تهم اليهم او لمحاكمتهم محاكمة عادلة. ٤) ضمان عدم تعرض اي معتقل للتعذيب او المعاملة السيئة على ايدي افراد الامن الاسرائيلية اوافراد الميليشيات الموالية لاسرائيل. كما ينبغي اجراء تحقيقات وافية نزيهة في جميع ما ورد في الماضي، وما يرد حاليا من انباء التعذيب والمعاملة السيئة على ايدي افراد اجهزة الامن الاسرائيلية وافراد «جيش لبنان الجنوبي»، على ان يقدم مرتكبو هذه الممارسات الى ساحة العدالة، وينبغي ايضا تقديم تعويضات للضحايا والعمل على اعادة تأهيلهم. ٥) ضمان حق جميع المعتقلين في الاتصال بعائلاتهم وبمحامين من اختيارهم. ٦) السماح لممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» بزيارة جميع المعتقلين، بما في ذلك مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد.

حجر في الهواء

الضحيـة، والوردة... وصديـق موشـي ديـان!

كان صوت فيروز يصدح بالآهة الشجية: «راحوا». فيتنهد الشاب الممتلىء المرح، ويعيد الشريط الى أوله مردداً «راحوا»، ثم يلتفت الى عروسه قائلاً: - منيرفا... لا تحسبي حسابي في الغداء اليوم، فالمغترب الذي سأجري معه الحوار، قد دعاني الى «الوادي الأخضر».

- بالتوفيق، ولكن يجب ان تدعوه أنت في المرة اللاحقة..

ثم خرج جورج سالم سيف الى موعده، اصطحب ضيفه المغترب وصعدا الى مبنى اذاعة دمشق، وهناك كان الفنيون جاهزين في الاستديو، وسرعان ما دارت المسجلة، وصدحت فيروز: «راحوا»، وبدأ جورج يشكر جمهور المستمعين، ويعيد شرح أهمية ادارة الحوار مع المغتربين الذين يزورون الوطن، بأمل ابقائهم او تشجيعهم على تقديم اي شيء للبلاد التي أنجبتهم، ثم أضاف: واليوم نلتقي شخصية هامة من أخوتنا المغتربين، انه الوجيه العائد الأخ كامل أمين ثابت..

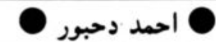
ترى هل كان ذلك اللقاء الاذاعي البريء، هو مفتاح «الوجيه» كامل امين ثابت لباب اذاعة دمشق، أم كانت له مداخل من نوع آخر؟ المهم ان هذا اللقاء كان فاتحة اتصال كامل امين ثابت، بالمذيع والشاعر جورج سالم سيف، وهو - في مطلع الستينات - شاب وطني، لا تشوب تاريخه وعلاقاته شائبة، من قرية زيدل، شرقي مدينة حمص التي برزت فيها شخصيات سورية القيادية، مثل ظهير عبد الصمد وموريس صليبي ورياض الترك أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي قبل انشقاقه، وسامي صوفان وروحي صافي من قيادات الوحدويين الاشتراكيين، وجهاد ضاحي من قيادات القوميين العرب، وعبد البرعيون السود وجمال الأتاسي من مؤسسي حزب البعث، والشيخ مصطفى السباعي أهم قادة الأخوان المسلمين، وغيرهم كثير. وقد نشأ جورج في هذا المناخ الوطني القومي المكثف، وان لم يكن مزاجه الهوائي ليحتمل النقاشات النظرية الجافة، مما يجعل اي حوار سياسي بينه وبين كامل أمين ثابت امراً مستبعداً، ولهذا عندما استيقظ ذات يوم على نبأ اعتقال الجاسوس ايلي كوهين، لم يدر في خلده، ان هذا الجاسوس هو «صديقه» الوجيه المغترب.. كامل أمين ثابت.

من شبه المؤكد، أن قيادة المحكمة، برئاسة المقدم صلاح الضلي، كانت مؤمنة ببراءة جورج سالم سيف، ولكنها حكمته خمس سنوات مع الاشغال الشاقة، وحكمت على سمير شيخ الأرض بالسجن عشر سنوات، واذا انتحر هذا الأخير، حاملاً معه أسراره واستغاثاته، فان جورج قضى محكوميته كاملة، لتستقبله قريته ومدينته وكأن شيئاً لم يكن.. فالجميع مؤمنون ببراءته، ولولا ابتزاز اذاعة عبد السلام عارف من العراق، وتنكيلها الغوغائي بمختلف الشخصيات البعثية في سورية، لكانت هناك فرصة لاستخراج نتائج هامة من محاكمة الجاسوس الصهيوني ايلي كوهين، وتحذير المواطنين من الآليات والألاعيب التي يستخدمها الجواسيس في بلد شابّ متمرد ومستهدف.

كنت فتى صغيراً عندما رأيت جورج قبل فضيحة كوهين، وكنت أتندر بقصيدة ساخرة كتبها لا ليتغزل بل ليهزأ بالشعر الحديث: «عيناك مزرعتا حشيش - وأنا ازاءك كالكديش»، والكديش هو الحمار حسب لهجة أهل حمص القديمة.. وقد تمكنت ان اراه مرة واحدة، بعد اتمام محكوميته، والطريف أنه كان لا يزال يردد تلك الكلمات الساخرة.. لكنه - على الأرجح - لم يكن يسخر من الشعر، بقدر ما كان يواصل تساؤلاته وذهوله، وكيف قضى تلك الفترة من عمره قريباً من أخطر الجواسيس الذين سببوا الأذى والاهانة لوطنه.. ولشخصه بطبيعة الحال.

** وردة المجد السورية

والذي أعاد قصة كوهين الى الذاكرة، نبأ سريع، بدأ كحجر صغير في بركة ماء، ثم سرعان ما نشر سلسلة من دوائر الفرح والأسى معاً، نبأ اعتقال الفتاة العربية السورية الهام ابي صالح، بتهمة التجسس، والهام - كما قالت الأنباء - من المرتفعات المعروفة باسم الجولان، وهي من طائفة الموحدين المعروفين باسم الدروز، هذه الطائفة العربية الأصيلة، التي جعلها الاحتلال البغيض هدفاً للتنكيل والتشويه، وما زالت النكتة الاعلامية السمجة، التي تصف شعبنا بأنه مؤلف من العرب والدروز، تتردد يومياً، وكأن تكرارها سيخرج هؤلاء العرب الأقحاح من دائرة عروبتهم التي كانوا دائماً في سويداء القلب منها.. ترى الهذا



● احمد دحبور ●

أطلقت سورية، منذ مئات السنين، على قلعة الموحدين المجيدة اسم السويداء؟

والهام ابو صالح، الشابة الجامعية السورية، لا يمكن ان تنكر حبها لبلادها، ولن تتردد في تقديم روحها فداء لدمشق وحلب ودير الزور واللاذقية ودرعا. فقد شربت هذا الحب مع الحليب الممزوج بتاريخ سلطان باشا الأطرش، وابراهيم هنانو، وأحمد مريود، وعز الدين القسام، والشيخ صالح العلي.. وقبلهم جميعاً يوسف العظمة، وبعدهم جول جمال، وقافلة الشهداء طويلة طويلة.

اما كيف عبرت هذه الوردة النشمية عن حبها لبلادها، ولوطنها العربي الكبير، فلسنا محققين ولا محامين قانونيين حتى نصدق رواية المحتل او ندحضها، ولكننا واثقون من أمر واحد، ان ما تؤمن به هذه الالهام، هو ما يؤمن به كل عربي سوري، وكل عربي على الاطلاق: المرتفعات سورية عربية وستبقى كذلك الى دهر الداهرين، وان اشكال الجهاد المختلفة، لتحرير هذا التراب الوطني المقدس، لهي مما يقره المجتمع البشري المتمدن، على اختلاف نظمه وقوانينه..

لكن الهام ابا صالح فعلت شيئاً آخر، القم المحتلين حجرة كأداء من حجارة جبل العرب الأشم، هو أن الطائفة التي تنتمي اليها، المعروفة باسم طائفة الدروز، سواء أكانت في سورية، أم في لبنان، ام في فلسطين، أم في الأردن.. هي طائفة عربية عربية عربية.. ولن يعكر حليبها العربي ما ينفثه أفعوان الاحتلال العنصري، وما يردده حتى يصدقه وحده..

يستطيع الاحتلال ان يزج - ولو الى حين - ببعض شباب هذه الطائفة في معاركه، ونستطيع ان ننفي ادعاءات الاحتلال.. أما الهام، وردة المجد السورية، فقد فعلت ما هو أكثر وأبعد.. فقد أصبحت وثيقة من لحم ودم تؤكد الاعتبار المعاد لطائفة عربية أصيلة.. ولو كره المحتلون.

ويقينا لم تكن الهام هي الاولى بين فتيات الموحدين ولا الأخيرة، انها فقرة من حلقة متصلة بالنور والمجد، وهذا ما يشهد له تاريخنا المعاصر منذ (١٩٦٧) حتى اليوم وللامانه فان هذا التاريخ المضيء يشهد على ما قبل (١٩٦٧).

من كان «صديقا» لديان؟

منذ أيام، تسلق نبأ صغير عموداً لاحدى المجلات العربية المهاجرة، وأتوقع له أن يقفز الى أعمدة الكهرباء، فيصبح تحت الضوء ويثير سلسلة من المتابعات. والنبأ يتعلق بالنجم العربي المصري أحمد زكي، وهو أنه يستعد لدخول عالم أفلام المخابرات والجاسوسية، كما فعل من قبله عادل امام ونور الشريف ومحمود ياسين، والأكثر حظوة بينهم في هذا المجال.. محمود عبد العزيز. والفيلم الذي يفكر أحمد زكي في القيام ببطولته، هو «كنت صديقاً لديان». ويمضي النبأ الصحفي موضحاً ان كاتب السيناريو، هو بشير الديك، وانه أخذ النص عن رواية تسجيلية كتبها ماهر عبد الحميد، عن شاب فلسطيني تعاون مع الاستخبارات المصرية في أواخر الستينات، أما المخرج المقترح لهذا الفيلم فهو نادر جلال.

ولا أكتم أن شعورين عنيفين متضاربين قد اعترياني وأنا أقرأ النبأ، فمن جهة، ثمة شعور، ايجابي بالتأكيد، تجاه الاختيار الثقافي لفناني مصر العظيمة، بما يؤكد ان الثقافي هو الاستراتيجي والدائم الذي لا تعرقله مناورات السياسة اليومية واحتياجاتها البراغماتية، وان تنشأ منافسة بين نجوم أم الدنيا والعرب على من يقوم بالدور الأكثر تأثيراً، في حقل الصراع العربي الصهيوني، هو أمر يؤكد ما هو أكيد أصلاً: أن الحق الفلسطيني هو سؤال مصري مصيري، عربي بطبيعة الحال، ومطروح على الضمير البشري، الى ان تقال الكلمة الأخيرة في هذا الموضوع الذي أقلق سكان الكرة الأرضية منذ نهايات القرن الماضي وحتى كتابة هذه السطور.. أما الشعور الآخر، المغاير فمرده الى معرفتي الأكيدة ان كتاب ماهر عبد الحميد، لا يرضي كما يجب، بطل الوقائع الحقيقية لكتاب «كنت صديقاً لديان»، بل لنقل انهما بطلان لا واحد، وما أعرفه ان البطل الأول لهذا الكتاب، هو الفلسطيني عبد الرحيم قرمان، وهو ابن أسرة حيفاوية مشهورة بثرائها وبقاء أبنائها في وطنهم حتى بعد نكبة ١٩٤٨، وقد نجح في اقامة علاقة مع المخابرات الحربية المصرية بعد هزيمة ١٩٦٧، واستطاع أن يضم اليه واحداً من ألمع كتاب فلسطين الشباب، آنذاك، ممن بقوا في البلاد، هو ابن المقيبلة، صاحب «الشارع الأصفر» و «المشوهون»، و «بيت الجنون»: توفيق بطح، المعروف عند القراء العرب باسم: توفيق فياض..

ولقد حقق عبد الرحيم قرمان وتوفيق فياض نتائج قل ما توصف به، أنها مذهلة، واكتشف الموساد أمرهما، فزج بهما في السجن عام ١٩٦٩ اثر محاكمة عنيفة، كانت وجوه قضاتها ومدعيها العام تشي بقراراتها منذ اللحظة الاولى، وعندما وقعت حرب ١٩٧٣، وتلتها المفاوضات المشهورة، كان الفريق عبد الغني الجمصي لن يوقف هذه المفاوضات ما لم يفرج الطرف الآخر عن عبد الرحيم وتوفيق. وأمام هذا الموقف المصري العسكري الوفي والعنيد، تمت مبادلتهما، وخرج الرجلان من السجن والوطن، فقد صدر قرار ابعادهما ضمن قرار الافراج.

اما توفيق فياض، فقد توجه الى لبنان، وتزوج من السورية لينا المالح، التي قتلت أمامه، وليس له منها الا الطفل قتيبة، ولا تزال الأسئلة تتردد عما اذا كان الموساد، بفعلته التقدمية، هو المسؤول عن تلك الجريمة... وبعد ذلك عمل توفيق في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكسو.. وتزوج - مرة ثانية - من فتاة سورية.. وعندما سألناه، نحن الاصدقاء والمعارف، أن يكتب شهادته عن تلك التجربة المثيرة، كان يكتفي بانه، خلال فترة السجن قد تعرف الى المناضل فوزي النمر، وسجل قصته البطولية الخارقة، في رواية تسجيلية تحمل العنوان الشهير «٧٧٨»، ونعلم فإن بعض الجامعات العربية قد قررت هذه الرواية على طلاب الأدب العربي، بوصفها أنموذجاً متقدماً للأدب التسجيلي..

أما عبد الرحيم قرمان، الذي تمكن فعلاً من الوصول الى بيت موشي ديان، فقد اختار احدى الدول الأوروبية، ولكنه قبل ذلك، أفاد ببعض الوقائع التي سجلها ماهر عبد الحميد، وجعل منها الرواية التسجيلية ذات العنوان المدوي: «كنت صديقاً لديان».

وكان أن تعرض بيت عبد الرحيم، حيث يقيم، لخراب وأضرار كبيرة، وقد أتيح لي أن أراه، وهو في محطة بين بلدين، كان متأثراً لما جرى لبيته، ومتأثراً لاهمال شعبه الفلسطيني له، فهو - لأسباب موضوعية - لا يستطيع أن يبادر، ولكننا كنا نستطيع أن نقدم له ولو شيئاً معنوياً، وهو ما لم يحصل، وكان متأثراً من كتاب «كنت صديقاً لديان» وفيه - حسب رأيه ومعلوماته - تقليل من دوره وزميله لحساب أناس لم يكونوا في صور الاحداث المشار اليها في الكتاب، ولكن الكتاب يبقى بشكل عام، غير بعيد عن الحقيقة، وقد حصلت دائرة الثقافة الفلسطينية، من عبد الرحيم قرمان على نسخة كربون مطبوعة بالآلة الكاتبة، من ذلك الكتاب، تتضمن تشطيباته واضافاته وتعليقاته الهامة.. وقد ضاعت هذه النسخة، مع الأسف، في جملة الأشياء التي فقدناها خلال رحلة العودة من تونس الى الجزء المتاح لنا من الوطن.. ولكن المشكلة ليست كبيرة، فالرجل حي يرزق، وهو قادر على استدراك ما يراه خطأ، وما يمكن الاتفاق عليه مع الجهات المصرية المعنية.. ولكن من يقرأ ومن يسمع؟

من غير ضجيج واعلانات وأوسمة، تمكن هذان الفلسطينيان، العربيان الرائعان، من الحصول على المعلومات بخط بارليف تحديداً، والتي أسهمت في نتائج حرب ١٩٧٣، وتمكن عبد الرحيم قرمان من دخول بيت موشي ديان، أسطورة ١٩٦٧ بكل ما يعني ذلك من خطر وخطورة، ولا أكتم أني كنت قد اقترحت على النجم نور الشريف انتاج هذه القصة وتمثيلها، وقد تحمس لها، الا أنني لم أكن الشخص المناسب للاتصال بعبد الرحيم قرمان.. والشخص الوحيد الذي كان يمكن ان يفيد في هذا الغرض، هو الكاتب توفيق فياض الذي لا يزال حتى الآن يؤثر الصمت.. مع أنه الأجدر بكتابة هذه الرواية، من جديد، لا كناقل للأحداث كما فعل في رائعته المتعلقة بفوزي النمر، بل كبطل وشريك في العملية.. ومما يثير عنادنا في الالحاح على أبي قتيبة ليقوم بكتابة هذا العمل، قبل فوات الأوان واستهلاك الأحداث بفيلم قد لا يرضيه مئة بالمئة، ان حصته الشخصية من وقائع هذه الرواية تتميز بالفصول الانسانية، واللحظات التي يمكن ان تخلدها الصورة المرئية في السينما والتلفزيون.

والا..

فلننظر ما سيقدم المحترفان الماهران، بشير الديك ونادر جلال، لنتفاءل بموهبة النجم الذي جسد شخصية زعيم الأمة جمال عبد الناصر بما لا يمكن أن ننساه.



الثلاثاء ١٦/٩/٩٧ - ٨:٠٠ مساء

بقيادة: سهيل رضوان

باشتراك عمالقة الغناء:

فيوليت سلامة و ابراهيم عزام

الجمعة ١٩/٩/٩٧ - ٧:٣٠ مساء

الفيلم التونسي - [صمت القصور]

الاربعاء ١/١٠/٩٧ - ٨:٠٠ مساء

ندوة فكرية بعنوان

[حرية الفكر]

باشتراك مجموعة من الباحثين والمفكرين

الجمعة ٢٦/٩/٩٧ - ٧:٣٠ مساء

افتتاح معرض الكاريكاتير للفنان الشهيد

ناجي العلي

توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع

انتظروا برنامج ليالي الناصرة:

* ٨/١٠/٩٧ - ١٦/١٠/٩٧
ليالي الناصرة الموسيقية
باشتراك عمالقة الطرب والعازفين

* ليالي الناصرة المسرحية
في شهر تشرين ثاني

* ليالي الناصرة السينمائية
اسبوع كامل مخصص للفيلم الفلسطيني

مسرحيات محلية

- الباب العالي (ليلة مقتل ظاهر العمر) ٢١/١٠، ٢٢/١٠
- العارض ٢٠/١١/٩٧

برنامج المركز الثقافي يصدر شهريا اطلبه من المركز الثقافي البلدي



الاحد
١٤ ايلول ١٩٩٧
١١ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.9.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد v105/54



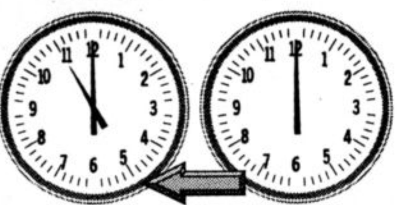
يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الشتيمة في مصر تكلف (١٠٠) جنيه!

الـ (ART) في شفاعمرو!

(ص٦و٧)

هل عدتم ساعة الى الوراء؟



اعتبارا من منتصف ليلة امس، بدأ التوقيت الشتوي، وبموجبه يجب اعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء.. فهل فعلتم ذلك؟

تصعيد خطير في الشمال!

«رسالة» اسرائيلية الى دمشق عبر الصواريخ على الجيش اللبناني!

□ مقتل ستة جنود لبنانيين، ومواطنة، ومقاتلين من «حزب الله» احدهما ابن الامين العام هادي حسن نصرالله واحتجاز جثمانه □ (ص٢)

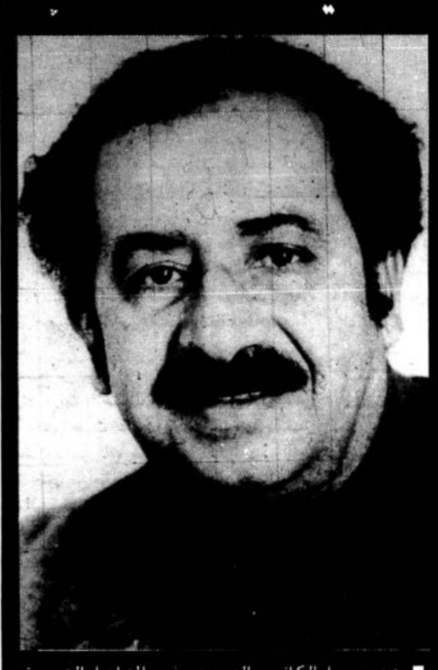
في ختام لقاءات اولبرايت مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين

اتفاق على خيبة الامل ومواصلة الاتصالات!

مبارك يشترط اشتراك مصر في مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحدوث تقدم في المسيرة السلمية

● ويشيد بالجهود التي بذلتها اولبرايت ● اولبرايت تطير اليوم من السعودية الى الاردن ● (ص٣)

علي عاشور.. وداعاً!



■ عن رحيل الكاتب والصحفي والمناضل العريق علي عاشور اقرأ خبرا ص ٤ و"مع الحدث" ص ٥ ■

بمناسبة مرور (٤) سنوات على توقيع اتفاق «اوسلو»

(٥٠) الف حنجرة تهتف: انقذوا السلام

● بروفيسور غولان: السلام هو الطريق الوحيد للامن والاستقرار ● محمد بركة: على قوى السلام ان تكون بديلا لهذه الحكومة، وليس جزءا منها ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي - بمناسبة مرور (٤) سنوات على توقيع اتفاق «اوسلو» وتحت شعار «انقذوا السلام»، تظاهر في ساحة «هموزيئون» في تل ابيب، مساء امس السبت، اكثر من (٥٠) الف متظاهر في المظاهرة الكبرى التي دعت اليها ونظمتها احزاب المعارضة وحركات السلام، وفي مركزها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بادرت بالتعاون والتنسيق مع حركة «السلام الأن» الى اجرائها.

افتتحت المهرجان الخطابي بروفيسور داليا غولان، من قادة «السلام الأن»، وقالت: «جئنا الى هنا لنقول نعم للسلام، وانه الطريق الوحيد للامن والاستقرار، وليس امامنا غير العودة الى طريق «اوسلو» لوقف سفك الدماء ولبناء الثقة بين ابناء الشعبين».

ثم تحدث رئيس الحكومة السابق النائب شمعون بيرس، فهاجم حكومة نتنياهو التي تهدد السلام وتجلب الخراب والدمار وقال: «لقد عاملنا عرفات كقائد شعب، ولم نرد ان يتلقى اوامر منا. اما نتنياهو فلا يريد عرفات قائدا بل رجل يتلقى منه الاوامر فقط». اما رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، فتسائل: «اين السلام الذي وعدنا به نتنياهو؟»، واضاف: «ان هذه الحكومة تجرنا الى الهلاك. وقد اتينا هنا لنقول لها ان هناك طريق اخرى لاعادة الامل بالسلام».

اما رئيس «ميرتس»، النائب يوسي سريد، فقال موجها كلامه الى الالوف المحتشدة: «ما هي رغبتكم ورسالتكم؟ انا اعتقد ان رسالتكم هي: «بيبي الى البيت»، فهتفت عشرات آلاف الحناجر هذا الهتاف. واضاف سريد: «اننا نريد ضغطا امريكيا على الحكومة لوقف الاستيطان والانسحاب من الجولان واقامة علاقات طبيعية مع سوريا».

اما سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، فحيّا المظاهرة «باسم اخوة العرب واليهود في البلاد، المناضلين من اجل السلام». وهاجم حكومة نتنياهو «التي صرخت ضد الحكومة السابقة بالعنف الكلامي حتى وصل الامر حد اغتيال رابين». وقال: «ان السلام ليس حزبا او حركة سياسية، بل هو هدف رئيسي تتمناه كل شعوب المنطقة». واضاف: «اتوجه اليكم كابن للشعب الفلسطيني ان تعملوا من اجل السلام». والسلام هو المنقذ للطبقات العاملة المسحوقة والفقراء والعاطلين عن العمل. وعلى قوى السلام ان تكون البديل لهذه الحكومة، لا ان تكون جزءا منها».

ثم تحدثت السيدة ليئة رابين، ارملة المرحوم رابين، فدعت للعمل من اجل السلام. واختتم المهرجان الخطابي بأغنية السلام التي ادتها المغنية الاسرائيلية، احينوعام نيني.

تصعيدا للاجراءات الاحتجاجية ضد الخطة الاقتصادية

تشويش العمل في عدة مؤسسات حكومية

* تظاهرات على مداخل المدن والقرى في جنوب البلاد *

● تل ابيب - لمراسلنا - يعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة، اليوم الاحد، في مدينة «اوفاكيم» جنوبي البلاد، للتعبير عن التضامن مع سكان هذه المدينة المنكوبة بأعلى نسبة بطالة في البلاد، وسوف تخصص الجلسة للبحث في هذا الموضوع. وسيتحدث فيها رئيس بلدية «اوفاكيم»، وممثل رؤساء بلديات مدن التطوير.

وبالمقابل سوف تجري تظاهرات على مداخل المدن والقرى في منطقة الجنوب بمبادرة الهستدروت كجزء من تصعيد الخطوات الاحتجاجية على البرنامج الاقتصادي الحكومي، والمس بمختلف الفئات الاجتماعية والعمال والاجيرين. وضمن الخطوات الاحتجاجية ايضا سوف يباشر مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني اضرابهم، حيث لن يستقبلوا الجمهور اعتبارا من صباح اليوم الاحد، وضمن تصعيد الخطوات الاحتجاجية يعقد مستخدمو بعض المؤسسات الحكومية، ومنها الجهاز الصحي، وصندوق المرضى، ودائرة الاشغال العامة اجتماعات ويشوشون العمل.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل بخصوص ذلك قائلا: «تتواصل الخطوات الكفاحية الاحتجاجية نحو تصعيد الاضراب، حتى اعلان الاضراب العام. وسوف نطرح خلال الاجتماع الخاص حول ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، اقتراح عقد جلسة مماثلة في احدى البلدات العربية التي تعاني من البطالة، لطرح الموضوع على جدول الاعمال الجماهيري، وايجاد حلول مناسبة لهذه المعضلة الخطيرة».

تصعيد خطير في الشمال!

«رسالة» اسرائيلية الى دمشق عبر الصواريخ على الجيش اللبناني!

□ مقتل ستة جنود لبنانيين، ومواطنة، ومقاتلين من «حزب الله» احدهما ابن الامين العام هادي حسن نصرالله واحتجاز جثمانه □

■ الجيش اللبناني تصدى لمروحيات اسرائيلية فقصفت موقعا له... لكنها عادت الى قصف موقع آخر! ■ بيروت: الاعتداء دافعه الاحباط اثر الانزال الفاشل ■ قائد الجيش اللبناني: نحن مع سوريا في خندق واحد! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلي وكالات الانباء، في الجنوب اللبناني - ادى القصف الاسرائيلي المباشر على وحدات تابعة للجيش اللبناني، الى مقتل ستة جنود لبنانيين وامرأة كانت في منزلها الذي يقع على مقربة من مكان القصف، وجرح ايضا مدنيان آخران، وخمسة جنود. وسبق ذلك اشتباك مع مقاتلي المقاومة من «حزب الله»، قتل فيها عدد منهم، احدهم ابن الامين العام لحزب الله، هادي حسن نصرالله (١٨) عاما، وكان بين مقاتلي «القوات الخاصة» واعلن امس ان الجيش الاسرائيلي يحتجز جثمانه!!، وحسب مصدر عسكري لبناني، امس السبت، فان القصف الاسرائيلي شنته مروحيات حربية اطلقت صواريخ جو ارض، على موقعين للجيش اللبناني بمحاذاة المنطقة المحتلة من الجنوب.

ويتضح من سير الاحداث، ان مواجهة وقعت سابقا بين قوات الاحتلال وبين مقاتلي المقاومة من «حزب الله»، حيث اعلن متحدث اسرائيلي مقتل (٤) مقاتلين من المقاومة. بينما اكد «حزب الله» انه فقد اثنين من مقاتليه إثر المواجهة المخططة التي بادرت اليها قوات الاحتلال، جرى استقدام مروحيات اسرائيلية لتخليص الجنود، وعندها تدخل الجيش اللبناني، لكن المروحيات اطلقت القذائف عليه مباشرة ودمرت آليتين مدرعتين الى جانب الاصابات البشرية.

ولكن يشار الى ان المروحيات لم تكتف بالهجوم الاول الذي شنته على بطاريات عليها مدافع مضادة للطائرات، بل شنت هجوما ثانيا، على موقع اخر للجيش اللبناني. ورأى بعض المراقبين في ذلك اكثر من مجرد اشارة للحكومة اللبنانية، بل ان عنوانها المقصود هو دمشق.

وخلال تفقده للمواقع التي تعرضت للهجوم، اكد قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود، امس السبت، التصميم على مواجهة الهجمات الاسرائيلية. وقال: قدر الجيش وواجبه هو بذل التضحيات وتقديم الشهداء في سبيل تكريس حقنا الشرعي في استعادة الاجزاء المحتلة من ارضنا بصرف النظر عن التفاوت بين قدراتنا والقدرات الاسرائيلية».

واضاف في اشارة ضمنية الى الاستفزاز الاسرائيلي لسوريا «اننا في لبنان وسوريا اقويا، بتضامننا في خندق واحد في مواجهة هذا العدو الى ان يعدل نهجه ويعيد ما اغتصب».

وحسب رأي لحود فان هذا الهجوم مدفوع ايضا بحالة الاحباط التي تسود جيش الاحتلال، بعد عملية الانزال الفاشلة قبل اكثر من اسبوع، والتي قتل خلالها (١٢) من جنود الكوماندو البحري.

وفي بيروت ابدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الرأي نفسه فاعتبر ان «اسرائيل تحاول تغطية الخسائر التي مني بها جيشها عبر انتصارات وهمية وعبر اعتداءات تريد من خلالها اثبات قوة جيشها للشعب في اسرائيل».

واعتبر خلال مؤتمر صحفي ان جنوب لبنان تحول الى فيتنام حقيقية مما دفع بالجيش الاسرائيلي الى هذا الاعتداء «تنفيسا للاحتقان في اسرائيل». ورأى خبير عسكري غربي في بيروت ان «الجيش الاسرائيلي وجد تحذيرا الى الجيش اللبناني لكي يتوقف عن مساندة حزب الله». وتابع ان الجيش اللبناني الذي يفتقر الى العتاد العسكري ولا يملك سلاح طيران فاعلا دخل مضطرا في معركة غير متوازنة!

* المواجهة مع «حزب الله» *

وكان متحدث اسرائيلي اوضح ان القوة الاسرائيلية التي بادرت الى مهاجمة «حزب الله» (التي سبقت قصف مواقع الجيش اللبناني). ويشار الى ان «حزب الله» كان اعلن موافقته على وساطة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسليم اسرائيل اشلاء من جنود الكوماندو الذين قتلوا، مقابل الافراج عن اسرى لبنانيين معتقلين في اسرائيل. ومن غير المعروف كيف ستؤثر حقيقة احتجاز جثمان مقاتلين من «حزب الله، احدهما ابن الامين العام على الوساطة!!

وقال ناطق باسم «حزب الله»: «ان اثنين من مقاتلي «حزب الله» قضيا خلال مواجهات وليس اربعة كما زعم الجيش الاسرائيلي، وقد عاد احد المفقودين سالما الى مركزه (امس) فيما لا زال احد المقاتلين مفقودا».

لقاء اليوم

مع: د. يوسيف نقو الخبير في الجانب الفلسطيني عن النزاع الاسرائيلي

حول: جهود اولبرايت على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني خلال زيارتها

التلخيص مبكّر.. والتنبؤ صعب!

□ انهت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الاول الجمعة، سلسلة لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، قبل ان تنتقل الى دمشق والقاهرة والرياض وعمان، كجزء من جولتها الشرق اوسطية الاولى. ولم يكن بامكان اي من الاطراف اخفاء خيبة الامل، رغم ان اولبرايت كانت اكدت منذ البداية على واجب تخفيف التوقعات.. حول ما يمكن تلخيصه حتى الآن تحدثت «الاتحاد» مع د. يوسيف نقو الخبير في النزاع العربي - الاسرائيلي، وخاصة الجانب الفلسطيني، والذي يعمل محاضرا في قسم تاريخ الشرق الاوسط، في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - هل يمكنك تلخيص جهود اولبرايت اسرائيليا وفلسطينيا حتى الآن؟**

- نقو: رغم انه من المبكر التلخيص، فهناك مؤشرات ايجابية. ومنذ البداية اكدت اولبرايت انها لم تأت لانهاء الامور وتلخيصها، وانما للتقريب بين الطرفين. وربما انها نجحت في الضغط المطلوب، كالتنسيق الامني الذي اعلن عن تجديده اليوم. واذا تم هذا سيكون على الحكومة الاسرائيلية القيام بخطوات من جهتها خاصة بما يخص الحصار والاستيطان.

*** «الاتحاد» - ولكن الثمار الملموسة لم تقطف.**

- نقو: نعم، وربما ان بداية الاتصالات الجدية وجسر الهوة العميقة لانعدام الثقة هو المطلوب لقطف الثمار.

*** «الاتحاد» - لقد صورت اولبرايت كامرأة حديدية. فهل كان تطابق بين هذا الوصف، وبين شكل ممارستها السياسية في الزيارة؟**

- نقو: لا اعتقد. فهذا الوصف الصحفي جاء بتأثير مما وصفت به مرغريت تاتشر (رئيسة الحكومة البريطانية سابقا). واستطيع القول عن اولبرايت انها صارمة ومجربة، لكن ليس الى درجة استعمال الضغط الشديد. فهي لم ترغب في المجيء الى الشرق الاوسط، الذي كان بمثابة المستنقع الذي غرق فيه عدة وزراء خارجية امريكان.

*** «الاتحاد» - وهل هذا ما يفسر اللهجة غير المباشرة في معظم تصريحاتها؟**

- نقو: اعتقد انها كانت متوازنة. فأول شيء هي امريكية، ولم تحول قضية الشرق الاوسط الى هاجس شخصي. لانها لا تريد تعريض شخصيتها السياسية للخطر.

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان هذا مرتبط بالسياسة الامريكية الداخلية. فهي لا تريد اثارة غضب اوساط يهودية في الولايات المتحدة.**

- نقو: هذا الاعتبار كان واضحا. فهي تريد مواصلة وظيفتها مع المرشح الدمقراطي القادم للرئاسة آل غور (نائب بيل كلينتون). ولا شك ان هناك اعتبارات شخصية، وهي لا تريد ربط اسمها بأي فشل.

*** «الاتحاد» - الزيارة تضمنت كل دول المنطقة (عدا لبنان). فهل في هذا رمز امريكي الى انه لا يمكن التركيز على اي مسار على حساب الآخر؟**

- نقو: لقد كان هناك خوف فلسطيني دائما من وضع الثقل الحقيقي على المسار السوري. ولكني اعتقد ان الامريكان لا يريدون فصل المسارات بل تسوية ذات مفهوم شامل. وحتى نتنياهو يقول ذلك اليوم.. وربما حسب بعض القادة الاسرائيليين في السابق انه من الممكن الوصول الى تسويات انفرادية، والاكتفاء بها. ولكن اليوم بات واضحا ان اي تسوية لا يمكن ان تكون على حساب اي طرف. والمثال هو النقاش على الانسحاب الاحادي من جنوب لبنان، فالاصوات التي تربط ذلك بتسوية مع سوريا كثيرة وجدية.

*** «الاتحاد» - هل انت مستعد للمخاطرة والتنبؤ بالسيناريو القادم؟**

- نقو: من الصعب جدا التنبؤ، لا ايجابيا ولا سلبيا. ولكن المسؤولية التاريخية تقع على الطرفين. واعتقد ان نتنياهو قادر على القيام بخطوات جريئة لو اراد، ويتوجب على عرفات عدم توفير اية حجة له حتى يمتنع عنها.

*** «الاتحاد» - هل انت ممن يحذرون من حرب قادمة؟**

- نقو: لا اريد التنبؤ، ولكن الخطر كبير، والتغلب عليه يتطلب خطوات جريئة.

*** «الاتحاد» - اليوم (امس السبت) تمر الذكرى الرابعة لتوقيع «اوسلو». ماذا تقول؟**

- نقو: آمل ان تكون الذكرى الرابعة عيد ميلاد وليس تاريخ وفاة. وان تكون استمرارية للاتفاق. فالطرفان يعيان اليوم جيدا انه رغم كل النواقص فلا بديل عن اوسلو. خاصة وان النواقص كانت بالاساس في التنفيذ. فاليوم حتى نتنياهو لا يمكنه القول ان اوسلو مات.

(هشام نفاع)

الاسرى في مجدو والجلمة يضربون عن الطعام

● تنكيل بالاسرى في سجن نفحة المركزي! ● مطالبة مؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي، المنعقد في القاهرة، بتشكيل لجنة لتقصي اوضاع الاسرى ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهد سجن نفحة المركزي، الاسبوع الماضي، مواجهات ساخنة بين الاسرى وضباط وجنود المعتقل، بعد اقدام ادارة السجن على اقتحام احد الاقسام في ساعات الفجر. هذا ما قاله مدير نادي الاسير الفلسطيني راغب ابو دياك لـ «الاتحاد». ففي رسالة تلقاها النادي، بعد ان تسربت من داخل المعتقل، جاء ان ضباط الادارة اقتحموا غرفة رقم «٣» التابعة للاقسام القديمة في الساعة الخامسة فجرا، وافاق المعتقلون وافراد شرطة الاحتلال فوق رؤوسهم وبأيديهم الهراوات والكلبشات.

وقال ابو دياك ان الرسالة نوهت الى وقوع اشتباك مباشر بين الاسرى وجنود الاحتلال. وتمكن احد المعتقلين من الامساك بشرطي ورفع آلة حادة على رقبته، مهددا بقية الجنود، فما كان من شرطي آخر الا ان امسك بأسير بذات الطريقة، وبعد مفاوضات بين الجانبين تم سحب القوة من داخل الغرفة. واكد الاسرى في رسالتهم استمرار التوتر الشديد على خلفية اجراء ادارة السجن وافراد الشرطة، وقد رفع المعتقلون رسالة تهديد شديدة اللهجة الى مديرية السجون، حملوها فيها مسؤولية اية اراقة للدم قد تحدث مستقبلا.

وافادت الرسالة ان افراد شرطة السجن شرعوا بعد هذه الحادثة بارتداء ملابس واقية من السكاكين، وهو اجراء استثنائي لم يعتد عليه الاسرى.

وكشف الاسرى عن وجود خطة عمل تصعيدية من جانبهم لنقل اسرى شمال الضفة الموجودين في نفحة وعددهم عشرة، نظرا لصعوبة وصول ذوي الاسرى الى السجن لزيارة ابنائهم.

واشار نادي الاسير الى ان المعتقل محمود البرغوثي، في سجن المسكوبية في القدس، يعاني من مشاكل صحية بالكلى، حيث تم نقله مؤخرا لمستشفى هداسا وانه تقرر اجراء عمليتين جراحيتين له لازالة الحصى من كليته.

وطالب نادي الاسير برسالة بعث بها امس الاول الجمعة لمؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي المنعقد في القاهرة بتشكيل لجنة برلمانية منبثقة عن المؤتمر لزيارة الاسرى في سجون الاحتلال وتقصي ظروف اعتقالهم القاسية .

* اضراب عن الطعام في سجن الجلمة *

من جهة ثانية نفذ المعتقلون في قسم العزل الارضي في سجن الجلمة، امس السبت وامس الاول الجمعة، اضرابا عن الطعام وذلك للضغط على ادارة السجن لاغلاق هذا القسم ونقلهم للسجون المركزية.

وقال ابو دياك ان الرسالة التي تسربت من الاسرى تؤكد ان ادارة السجن تستخدم كافة اساليب الضغط المحظورة دوليا بحقهم، اضافة الى عزلهم لاشهر طويلة وحرمانهم من كافة حقوقهم.

* اضراب عن الطعام في مجدو *

واضرب المعتقلون في قسم الغرف رقم ١٢ في سجن مجدو، يوم الخميس الماضي، اثر مداهمة الادارة للغرف وتفتيشها واستفزازهم ومصادرة اغراضهم وحظر الصلاة جماعة، هذا وقامت ادارة السجن بالاعتداء بالضرب المبرح على المعتقل بسام موسى طحان (٢٨ عاما) من سكان السيلة الحارثية في محافظة جنين، حيث تعرض للضرب على رأسه ومعدته خلال استجوابه، ويعاني من وضع صحي سيء.

في ختام لقاءات اولبرايت مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين

اتفاق على خيبة الامل ومواصلة الاتصالات!

□ لقاء في واشنطن بعد اسبوعين يتبعه اجتماع خاص في الامم المتحدة □ اولبرايت تعترف: ليست لدي اوهام.. فالخطوات صغيرة □ د. عريقات: كلام اولبرايت عن الاستيطان مهم جدا، ولكن المهم كيفية وقف السياسة الاستيطانية □ القيادة الفلسطينية للشعب في اسرائيل: واصلوا العمل لدفع العملية السياسية □

● حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - على الرغم من انه لم يكن ممكنا اخفاء خيبة الامل من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، فقد اعلنت القيادة الفلسطينية، امس السبت، انها ستبعث وفدا الى واشنطن، لمواصلة الاتصالات، كما جرى التلخيص في ختام لقاءات اولبرايت مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكما قالت اولبرايت فان ممثلي الطرفين سيجتمعون في واشنطن بعد اسبوعين «لاجراء مناقشات حول كيفية اعادة عملية السلام الى مسارها».

وسيتبع هذه المناقشات اجتماع في الامم المتحدة تنظمه اولبرايت، سيشارك فيه امين سر م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) ووزير الخارجية دافيد ليفي... وبدت اولبرايت معتذرة امام هذه التلخيصات، بقولها «ليست لدي اوهام حول حجم الخطوات، انها صغيرة».

□ وثيقة فلسطينية لاولبرايت □

وفي اللقاء الثاني مع الرئيس عرفات، امس الاول الجمعة في رام الله، تسلمت اولبرايت وثيقة سياسية من اربع نقاط، تتضمن الموقف الفلسطيني لاخراج العملية السياسية من المأزق.

وتتألف الوثيقة من النقاط التالية:

* ١ - «ان هدف عملية السلام يجب ان يكون تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».
* ٢ - «وقف كافة الاجراءات الاحادية الاجانب بما فيها الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة الهويات اضافة الى وقف اسلوب العقوبات الجماعية».
* ٣ - «تنفيذ استحقاقات اتفاقيات المرحلة الانتقالية بالتوازي مع مفاوضات الوضع النهائي وذلك دون ان تكون الواحدة على حساب الاخرى».
* ٤ - «استمرار التنسيق الامني الثلاثي الفلسطيني الامريكي الاسرائيلي».

□ عريقات: كلام اولبرايت مهم، ولكن..! □

وتطرق رئيس لجنة المفاوضات العليا د. صائب عريقات، في لقاء مع صحفيين، امس الاول في رام الله الى تصريحات اولبرايت عن الاستيطان فقال: «ان كلام اولبرايت عن الاستيطان هام جدا، ولكن الاهم من ذلك هو كيفية الزام الحكومة الاسرائيلية، بوقف سياستها الاستيطانية. فقد آن الاوان لوقف التعامل مع نتنياهو كرئيس حكومة فوق القانون».

وفي اجتماع القيادة الفلسطينية، امس الاول. اكد عرفات مجددا خطورة الوضع الراهن. وتطرق الى التحركات على مختلف الاصعدة. وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) التأكيد على اهمية التنسيق العربي، الذي تجسد في القمة الثلاثية في القاهرة بمشاركة الرئيس المصري والفلسطيني والملك الاردني، كونها جاءت ردا على الاوهام الاسرائيلية التي تضرب عملية السلام وتحاول الانفراد بالشعب الفلسطيني.

٢) القيادة تنظر بايجابية لمواقف اولبرايت السياسية، لكنها تؤكد انه لا بد وان يرافق ذلك بجهد امريكي مكثف على اعلى المستويات لوضع حد للصلف الاسرائيلي، الذي اوصل المنطقة الى حافة حرب!

٣) التنسيق الامني جزء من التنسيق السياسي ولا يمكن عزله. لان الامن الحقيقي هو ثمرة السلام الحقيقي.

٤) القيادة حاربت وتحارب الارهاب لانه يهدد الشعبين والعملية السياسية، في حين تنظر الحكومة الاسرائيلية الى القضية الفلسطينية كمشكلة امنية فقط، وذلك من خلال الخروج عن كافة الاتفاقات والمواثيق الدولية.

٥) التحرك مع كافة الاشقاء العرب والمجموعة الاوروبية والدعوة الى اجراءات ملموسة سياسية من المجموعة الاوروبية حتى يدرك المجتمع الاسرائيلي الاخطار الحقيقية في سياسة نتنياهو المعادية للسلام.

٦) تتوجه القيادة للشعب الاسرائيلي بمواصلة العمل من اجل دفع العملية السلمية.

٧) ان الحصار لن يضعف الشعب الفلسطيني، فقضيته قضية وطن واستقلال ودولة والقدس عاصمتها. والقيادة ومعها كل الشعب الفلسطيني على استعداد لمواصلة الصمود.



● عرفات واولبرايت ●

مبارك يشترط اشتراك مصر في مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحدوث تقدم في المسيرة السلمية

● ويشيد بالجهود التي بذلتها اولبرايت ● اولبرايت تطير اليوم من السعودية الى الاردن ●

● الاسكندرية (مصر) الوكالات - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس، السبت، ان الجهود التي بذلتها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، خلال زيارتها الاولى للمنطقة كانت «مشجعة» وتعطي الامل في تحقيق «تقدم» في عملية السلام التي تمر في محنة عصيبة.

وقال الرئيس المصري، في مؤتمر صحفي مشترك عقد في قصر رأس التين الرئاسي في الاسكندرية، بعد مباحثات استمرت ساعتين ان «ما حققته اولبرايت لم يكن متوقعا، انه مشجع ويعطي الامل بالنسبة لزيارات مقبلة، واعتقد انه بعد الاجتماع المقرر عقده في واشنطن (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) سيكون الوضع اسهل بكثير لدفع عملية السلام».

واضاف مبارك ان التصريحات التي ادلت بها اولبرايت، قبل زيارتها للمنطقة وبعد لقائها المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين «كانت متوازنة ومشجعة جدا، وهناك انطباع لدى الجميع بوجود امل في تقدم عملية السلام».

وردا على سؤال حول خيبة الامل التي اعرب عنها الفلسطينيون اثر زيارة اولبرايت قال مبارك «اعتقد ان الفلسطينيين الذين يعانون حاليا وضعا شديد الصعوبة، في حين تمر عملية السلام في اصعب محنة، كانوا متضايقين جدا، وكانوا يتوقعون ان تحمل الزيارة الاولى لوزيرة الخارجية الامريكية آمالا كبيرة، لكن هذا لم يكن صحيحا، نحن لم نكن نتوقع آمالا كبيرة، وانما كنا نتوقع ان يفتح الباب لتنشيط الجهود، ونحن نقدر الجهد الذي بذلته».

من جانبها، اعربت اولبرايت عن تقديرها العالي لدور مصر، التي وصفتها بأنها تقود العالم العربي، وانه لولا الدور الذي لعبته لما كان من الممكن تحقيق المصافحة التاريخية بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق يتسحاق رابين في البيت الابيض قبل اربع سنوات.

وقالت «الولايات المتحدة لا تنسى انه لولا مصر لما كانت هناك عملية سلام ولا مؤتمر مدريد ولا المصافحة التاريخية في حديقة البيت الابيض» واضافت «نأمل ان نصافح مزيدا من الايدي في اطار عملية السلام».

من ناحية اخرى اخفقت اولبرايت في الحصول على التزام مصري بالمشاركة على اعلى مستوى في قمة الدوحة الاقتصادية، المقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل.

فقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك، خلال المؤتمر الصحفي المشترك ان مشاركة مصر على اعلى مستوى في المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مرتبط بالتقدم في عملية السلام.

وقال مبارك «آمل في ان يتحسن الوضع، لا يزال امامنا بعض الوقت. واذا تحقق تقدم في عملية السلام فسيساعد ذلك على عقد المؤتمر على اعلى مستوى».

وكانت اولبرايت قد قامت امس الاول، الجمعة، بزيارة الى دمشق حيث التقت الرئيس السوري حافظ الاسد وتباحثت معه حول سبل استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي. وتم الإتفاق على استمرار الاتصالات بين دمشق وواشنطن بهذا الخصوص.

وبعد انتهاء زيارتها في القاهرة طارت اولبرايت الى السعودية للاجتماع مع المسؤولين فيها. ومن المعروف ان السعودية ترفض المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واليوم، ستصل اولبرايت الى عمان للاجتماع مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين.

في لقاء مع طلاب ثانويين فلسطينيين

اولبرايت: في هذا السيرك نحن الشبكة وعلى البهلوانين القفز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - لم تجد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، افضل من مثال السيرك، لوصف المطلوب لدفع العملية السياسية، وذلك خلال لقائها مع طلاب ثانويين فلسطينيين في مدرسة «فريندز سكول» - رام الله، حيث غطى العلم الفلسطيني اللوح المدرسي من خلفها.

وحسب مثال اولبرايت، المعلمة السابقة والمسؤولة الدبلوماسية الامريكية الاولى حاليا، فان الولايات المتحدة تنظم مشهد السيرك في العملية السياسية، لكن يتوجب على البهلوانين القيام بالخطوة.

والبهلوانان حسب اولبرايت هما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وقالت: في السيرك على البهلوانين ان يلتقيا. ومن يحاول مساعدتهما يختار الوقت الملائم. اننا شبكة الامان. لكن على القائدين نفسيهما ان يقفزا. والقرار الاساسي يجب ان يتخذ من قبلهما».

وقد كررت الوزيرة تشاؤمها ازاء نتائج جولتها مضيفة ان جولة واحدة لا تكفي!!

«حماس»: الاحتلال اختطف أحد مسؤولينا من قطاع غزة

● رفح - «وفا» - أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس الاول الجمعة، ان وحدة اسرائيلية خاصة دخلت قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني واختطفت أحد مسؤولي الحركة، ابراهيم المقادمة.

وقال البيان، الذي تم الحصول عليه في رفح ان «القوات الخاصة الاحتلالية خطفت ابراهيم المقادمة أحد مسؤولي «حماس» في قطاع غزة». وتابع «ليعرف الاحتلال أننا سنحرق الارض تحت أقدامه».

ويعيش ابراهيم المقادمة في مخيم البريج قرب رفح الخاضع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ولم يؤكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي هذا النبأ.

ضمن مهرجان «لومانيتيه» الفرنسي السنوي

لقاء عبر الأقمار الصناعية بين باريس ورام الله

● باريس - لمراسل خاص - بدأت، أمس الاول الجمعة، أعمال مهرجان «لومانيتيه» (صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي) السنوي.

وقد عقد، أمس السبت، لقاء فريد من نوعه عبر الاقمار الصناعية، بين مجموعة اشخاص مشاركين في المهرجان، ومجموعة من الشخصيات الفلسطينية كانت موجودة في رام الله. وتمحور النقاش بين المجموعتين حول التضامن والتعاون بين مدن فرنسية ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن بين الشخصيات الفرنسية المشاركة في هذا النشاط كان جان كيير بوسينو، رئيس بلدية «مونتريه» وهي توأم مخيم الدهيشة الفلسطيني والتي يتلقى منها العديد من المساعدات في اطار هذه «التوأمة». وشارك، أيضاً، فرنسيس فيرتس، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي، وليلى شهيد، سفيرة «م.ت.ف» في باريس، بالاضافة الى النائبة غوجانسكي، التي لاقى خطابها التصفيق الحارّ من مئات الحضور حين تحدثت عن المظاهرة من أجل السلام التي جرت أمس في تل أبيب، وعن شعار «دولتان لشعبين». هذا وقد بثّ التلفزيون الفلسطيني وقائع هذا اللقاء.

من جهة اخرى، عُقد، أمس الاول الجمعة في مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، لقاء رسمي شارك فيه عن الجانب الفرنسي فرنسيس فيرتس، وجاك بات، المسؤول عن الشرق الاوسط وافريقيا في قسم العلاقات الخارجية، وجان مارك كوهين، وهو موظف في القسم. وعن الجانب الاسرائيلي شاركت النائبة غوجانسكي وعضو سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس قسم العلاقات الخارجية فيه، بورام غوجانسكي.

وقد بدأ اللقاء بمباركة من السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، روبير هو. ثمّ تمحور النقاش حول سبل التعاون لدفع عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولمنع وقوع حرب اخرى في المنطقة، بالاضافة الى العلاقة بين الحزبين الشقيقين.

هذا وتمثل النائبة غوجانسكي الصحافة الشيوعية في البلاد.

لا «مصحف» ولا «حطة فلسطينية»

وشفارتس لا يعرف ماذا حدث له!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر رجال الاطفا، بالصدفة، امس الاول الجمعة، على المواطن يعقوب شفارتس (٦٣ عاما من «بني براك») في منزل مهجور في اشكلون، بعد ان جاؤوا لاطفا، حريق قريبا من المكان.

وكان اعلن عن اختفا، هذا المواطن منذ يوم الاربعا،، وقامت الشرطة بحملة واسعة للبحث عنه مع ابراز احتمال ان «جهات فلسطينية متطرفة» اختطفته، خاصة وان سيارته وجدت متروكة في مكان قريب من حاجز «إيرز»، وفور العثور عليه توالت الانبا،، مرة عن العثور على مصحف «القرآن» بجانبه.. والذي تبين فيما بعد انه ليس سوى كتاب «مزامير داوود»! ومرة اخرى عن «حطة فلسطينية» على رأسه.. تبين فيما بعد انها عباءة الصلاة التي يرتديها المتدينون اليهود!، ومرة ثالثة عن جروح وآثار ضرب ثبت انها غير صحيحة بعد الفحص الطبي!

والمعضلة ان شفارتس «ليس لديه ما يدلي به» - حسبما تعلن السلطات المعنية - لمعرفة ما جرى له بالضبط!

جبهة سخنين تنتخب لجنة مراقبة

● سخنين مكتب «الاتحاد» - في البطوف - عقد مجلس جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعه الدوري أمس الاول الجمعة لانتخاب لجنة مراقبة محلية ووضع خطة عمل مستقبلية للجبهة وبعد ان قدم سكرتير الجبهة علي شواهنة بيانا سياسياً حول المستجدات في منطقة الشرق الاوسط والعملية السلمية الفلسطينية الاسرائيلية قدم خطة عمل للفترة القادمة وبعد نقاش مستفيض شارك فيه أكثر من (٢٠) عضواً. تم انتخاب لجنة مراقبة من خمسة أعضاء، وهم سعيد حنا وفلاح خلايلة وجمال دغيم ورجا غنطوس ومرعي حيادري.

كما أتخذ المجلس عدداً من القرارات السياسية والعامة ابرزها ادانة سياسة حكومة بنيامين نتنياهو وتحميلها مسؤولية عرقلة المسيرة السلمية ودفعها الى مرحلة الانفجار وتدمير ما وصل اليه كلا الشعبين بعد التوقيع على اتفاقية السلام. ورفع راية النضال من أجل تحقيق مشروع السلام الفلسطيني الاسرائيلي، والتصدي لمشروع ليبرمان العنصري ضد الجماهير العربية في البلاد. والتجند بحملة اغاثة الأهل في المناطق الفلسطينية المحاصرة، والمطالبة بفك الحصار المفروض على الأخوة الفلسطينيين. ودعم نضال العاملين والمعلمين في المدرسة الثانوية ومستخدمو السلطة المحلية في نضالهم من أجل الحصول على رواتبهم ومستحقاتهم حالا ودون تأخير.

ندوة احتفالية بمرور سنة على صدور «فصل المقال»

● حيفا - لمراسلتنا - بعث الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، برسالة تهنئة الى رئيس تحرير الزميلة «فصل المقال»، الزميل عوض عبد الفتاح، بمناسبة مرور عام على صدور الصحيفة تمنى فيها باسم هيئة تحرير «الاتحاد» «دوام النجاح والتقدم على طريق نهج الصحافة الوطنية الحرة والدمقراطية».

وكان حزب التجمع الوطني الدمقراطي في حيفا، قد اقام نشاطا احتفاليا بالمناسبة، مساء الخميس الماضي، تضمن ندوة بعنوان: «دور الصحافة في بلورة الرأي العام»، شارك فيها كل من نظير مجلي وعوض عبد الفتاح ومرزوق حلبي وادارها وليد خميس. وافتتحت الندوة بكلمة من سكرتير فرع التجمع، اميل العبد. وقدمت الفنانة ريم بنا، وصلة غنائية في مستهلها.

وفاة المناضل والكاتب علي عاشور

☐ جلسة تأبينية خاصة لهيئة تحرير «الاتحاد» ☐ السفير الفلسطيني في براغ يعزي عائلتي الفقيد: جريدة «الاتحاد» وآل عاشور ☐



* علي عاشور خلف مكتبه في «الاتحاد» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، في ظهيرة أمس الاول الجمعة، في العاصمة التشيكية براغ، الصحفي والكاتب والقائد الشيوعي العريق علي عاشور، عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

والفقيد غزاوي الأصل، ولد وترعرع في مدينة غزة في العشرين من ايلول العام ١٩٢٥. والده كان شيخا أزهريا جليلا، حظي ببالغ الاحترام والتقدير في فلسطين، هو الشيخ ابراهيم عاشور، تلقى علومه في غزة، ثم في المدرسة الرشيدية في القدس. وعين مدرسا في خان يونس، ثم في غزة.

خلال دراسته تعرف على الشيوعية، فسحر بفكرها التقدمي النير. وتمسك به حتى آخر أيام حياته، رغم الثمن الباهظ الذي دفعه بسبب ذلك. عندما كان معلما في غزة، قام بمراسلة جريدة «الاتحاد»، فضبطوه (!!) متلبساً. وكادوا يطردونه من العمل. وقد شفع له كونه ابن الشيخ ابراهيم فأبقوه مدرسا. ولكنه لم يكف عن نشاطه بل زاده وعززه حتى انتخب سكرتيرا لفرع عصبة التحرر في المدينة.

اثر صدور قرار التقسيم وموافقة العصبة عليه، جرى اعتقال الشيوعيين واصدقائهم في مختلف انحاء فلسطين. واعتقل علي عاشور في سجن ابو عقيلة وعندما وقعت النكبة، نقل سوية مع شيوعيين فلسطينيين بارزين آخرين (سليم القاسم وعودة الاشهب وحسن ابوعيشة وصبحي بلال وغيرهم) الى معتقل صرفند الاسرائيلي. وبقوا في المعتقل سنتين، أطلق سراحهم بعد معركة جماهيرية واسعة خاضها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اثر تحررهم سكنوا في الناصرة، حيث الحكم العسكري البغيض، وتسلل علي عاشور الى حيفا، حيث الاوضاع أقل ضغطا وقوة، وعمل في البناء حتى بقتات. ثم عين مسؤولا في مطعم «قوت الكادحين» في حيفا، التابع لاحدى الجمعيات التعاونية للحزب وبعدها، انتقل للعمل محررا في جريدة «الاتحاد»، وذلك في العام ١٩٥٢، وامضى معظم حياته فيها.. محررا ومدير ادارة ونائب رئيس تحرير والقائم بأعمال رئيس التحرير. ومثل «الاتحاد» وغيرها من الصحف الحزبية في مجلة قضايا السلم والاشتراكية في براغ.

وفي الحزب، تولى عدة مسؤوليات قيادية، اضافة الى عمله في «الاتحاد». وانتخب سكرتيرا لمنطقة حيفا الحزبية في اواسط الثمانينات. وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ المؤتمر السادس عشر سنة ١٩٦٩. وكان عضوا في مجلس الجبهة العام وعضوا في جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ولجنة الدفاع عن الأرض ونشط في عدة أطر أخرى.

عندما بلغ سن التقاعد، تعب علي عاشور من الحياة بلا عمل، فأكثر من سفرياته الى مدينة براغ، التي احبها كثيرا، واثر وفاة زوجته في مطلع هذه السنة امضى وقته في تلك المدينة الجميلة.

هذا، وقد نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» وسكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي، علي عاشور. واتصل السفير الفلسطيني في براغ، سميح عبد الفتاح (ابو هشام) بالعائلة وبرئيس تحرير «الاتحاد»، معزيا بوفاة علي عاشور ومشيدا بتاريخه العريق وبدوره المؤثر من خلال عمله في براغ وكتاباته المميزة.

وعقدت هيئة تحرير «الاتحاد» جلسة تأبينية خاصة، أمس السبت، لذكرى الفقيد، فوقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لذكراه وتكلم رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، عن علي عاشور الصحفي والزميل، القائد الشيوعي والانسان، الكاتب والمناضل. وقال: ان لهذا الاستاذ اسهامه الكبير في بقاء «الاتحاد» وتطورها، بصماته لا يمكن ان تمحى عن تاريخها. وان لم يكن اداؤه الفني معروفا، فذلك لأنه جندي بل ضابط مجهول.

وقال: لقد كانت «الاتحاد» عائلة علي عاشور الثانية، ان لم تكن الاولى.

هذا، وسوف يجلب جثمان الفقيد خلال هذا الاسبوع لكي يدفن في حيفا. وستنشر «الاتحاد» التفاصيل عن المراسيم.

آل عاشور جريدة «الاتحاد»

نعي مناضل عريق

ابراهيم وجمال وكامل علي عاشور وعموم آل عاشور في حيفا وغزة والخارج وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» وسائر العاملين فيها، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي، الكاتب والصحفي والقائد الشيوعي

علي عاشور

الذي توفي أمس الاول، الجمعة، في براغ، بنوبة قلبية عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

مراسيم التأبين والتشييع تعلن في وقت لاحق، بعد ترتيب احضار الجثمان الى الوطن.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ شكر على تعاز ■

ارملة المرحوم وبناته وانسباؤه وعموم آل توما في الناصرة، يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

سامي بطرس توما

ان كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات والاكاليل او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تنعى

بكل الحزن والأسى، فقيدنا الغالي، القائد الشيوعي والكاتب الصحفي

علي عاشور

لقد كان الفقيد مناضلا شيوعيا عريقا، صمد في اشد الظروف قوة. وكرس جلّ حياته لحزبه وشعبه. كان مربيا فاضلاً. فكره التقدمي النير قاده الى الحركة الشيوعية منذ مطلع الشباب. نكبة فلسطين داهمته وهو في المعتقل.

عانى التشرد والتمزق العائلي والفقر والاضطهاد. لكن هذا لم يفت من عضده. فواصل كفاحه في صفوف الحزب وجريدة «الاتحاد»، وتبوأ مواقع قيادية في الحزب والجبهة والعديد من المؤسسات الجماهيرية.

اننا نحني هاماتنا اجلالاً لتاريخه الزاخر بالعطاء، وذكراه العطرة.

نعي

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

ينعي بحزن عميق وفاة القائد الشيوعي العريق

علي عاشور

الذي وافته المنية في براغ مساء الجمعة الماضي.

لقد انغرس علي عاشور في حيفا، انسانا حقيقيا وابنا مخلصا لشعبه ولطبقته العاملة ولفكره الشيوعي ولوعيه الاممي التقدمي العميق. احب حيفا واحبته.

من موقعه في حيفا اسهم علي عاشور بدوره قائدا في الحزب الشيوعي، محررا ونائبا لرئيس تحرير «الاتحاد»، وعضوا في اللجنة المركزية للحزب، وسكرتيرا لمنطقة حيفا الحزبية. تاركا بصماته على المعارك الكفاحية لحزبنا وللقوى التقدمية اليهودية والعربية في بلادنا.

لتكن ذكراك خالدة يا ابا ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل مصطفى وآل طه وعموم اهالي شعب، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

سمير محمد الوحش مصطفى

(ابو نبيل)

عن عمر يناهز ال (٤٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٤/٩/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف في قرية شعب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هذا النصر..!

□ *احتفالات النصر التي تقيمها قيادة الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد، اثر العملية العسكرية «الناجحة» في لبنان، تذكرنا باحتفالات «قبائل الزولو» عندما كان رجالها ينفذون عملية ثأر من خصومهم من القبائل الاخرى. فيعودون الى خيامهم البائسة وهم يرقصون ويطبلون ويزمرون ودماء الاعداء تسيل من سيوفهم.*

فأيّ نصر هو هذا؟!

لقد قامت قوة ضخمة من الجيش الاسرائيلي باقتحام اراضي لبنان بوصفها قوة احتلال، تخرق حرمة دولة، وتدوس على القوانين والشرائع الدولية، وهدفها الاخذ بالثأر من «حزب الله». فحزب الله افشل عملية الانزال التي قامت بها قوة اسرائيلية قبل عشرة ايام في الانصارية، وقتل ١٢ جنديا اسرائيليا. وهذا عار على قبيلة الجيش الاسرائيلي. لذلك، عاد الى التاريخ القديم واساليب الثأر المتخلفة، واقدم على عملية اخرى كاسحة وقتل ١١ لبنانيا.. بينهم جنود من جيش لبنان الرسمي وامرأة مدنية واربعة مقاتلين من حزب الله.. جرى اختطاف جثثهم.

واكتشفوا بعد العملية، يا للفرحة، ان احد القتلى اللبنانيين هو هادي نجل زعيم حزب الله، حسن نصرالله. فهذا سيساعدهم على تحسين موقفهم في مفاوضة حزب الله على مبادلة الجثث.

ولكي يشفوا غليل الرأي العام الاسرائيلي، ويثأروا من تلفزيون حزب الله، عرضوا على التلفزيون الاسرائيلي امس الجثث المخطوفة.

ان القيمين على مثل هذه العمليات والافعال، لا يدركون كما يبدو ما هي آثار ما يفعلون. لا يدركون انهم يروجون لمفاهيم غرائزية متخلفة، قد تنتشر بسرعة في المجتمع الاسرائيلي نفسه، وترتد عمليا الى نحره.

والانكى من ذلك، هو هذا الشعور بالزهو على هذا الانتصار. في حينه ايضا، بعد حرب ١٩٦٧، شاهدنا احتفالات النصر. وكان ذلك نصرا اكبر. يومها هتف بهم شاعرنا ذو النظرة البعيدة، توفيق زيّاد: «لا تقولوا لي انتصرنا، ان هذا النصر شر من هزيمة». وثبت ذلك فيما بعد خلال ٣٠ سنة. فقد دفعت اسرائيل، بالحروب خلال هذه المدة، ما لا يقل عن ١٥ الف قتيل من الجنود. وما زالت تدفع الثمن.

فهل ينسون ان الحرب سجال وان حزب الله ايضا يجيد لعبة الانتقام؟ والى متى ستظل هذه العقلية الحربية الثأرية سائدة لدى القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل؟ اما حان الوقت لان يبدأ عقل الحكمة يعمل في قيادة هذه الدولة؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وداعا.. ايها "الضابط المجهول"!

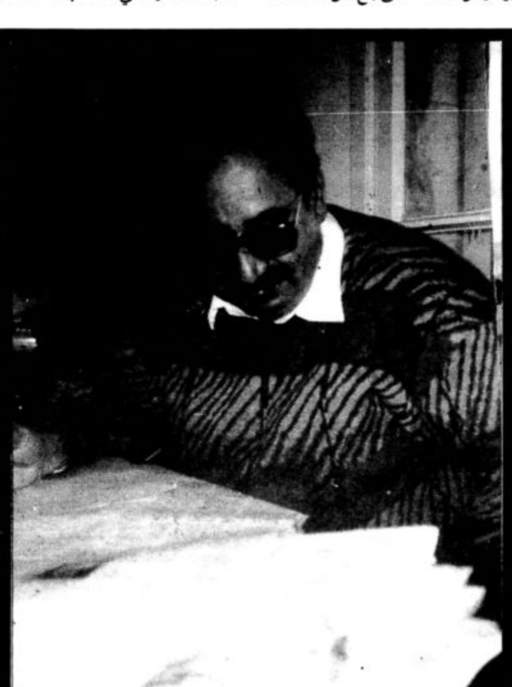
بقلم: نظير مجلي

□ وراح لنا ركن اخر، من تلك الاركان التي تسند القلب وتشحنه بالامل الابدي.

علي عاشور، الزميل والاخ والاب والمعلم، مات. وقد جاء موته كما اراد بالضبط، سريعا.. بلا عناء طويل.. بنوبة قلبية عاجلته وهو يتمشى في شوارع مدينة براغ، عاصمة تشيكيا، التي احبها كما احب حيفا وغزة. فلم يتردد في امضاء سنوات عمره الاخيرة فيها. احبها كما احب الحياة، وقد احب الحياة كثيرا، مع انها اعطته قليلا.

وعلي عاشور لم يكن رقما آخر في كتاب الاحصائيات الفلسطيني او الاسرائيلي. بل كان شخصية مميزة معطاءة. وان لم يحظ بما يستحق من الشهرة والاهتمام والتقدير، فذلك لانه اختار لحياته مسار «الجندي المجهول»، والذي هو في الواقع برتبة وافعال ضابط. والمجتمع الذي يبقي الجندي المجهول مجهولا، هو مجتمع ظالم. وعلي عاشور عاش مظلوما.

عرفته قبل ربع قرن، حين انتسبت لعائلة «الاتحاد». وكان منذ ذلك الحين نائبا لرئيس التحرير، وظل كذلك حتى بلغ سن التقاعد. فارق السن الكبير جعلنا ابنا وابا. وفارق الخبرة الكبيرة جعلنا تلميذا ومعلما، مبتدئا ومسؤولا. لكن شخصيته المميزة، تواضعه، روح المرح والدعابة المتأصلة فيه، بعد نظره، صراحته، كرمه، حسن تعامله، طيبة قلبه.. كل هذه جعلتنا بسرعة زميلين متعاونين، وصديقين حميمين، ورفيقين في الخندق الواحد وفي الفكر الواحد وفي الرغبة المشتركة والعمل المشترك لاجل دفع جريدة «الاتحاد» الى الامام. وكانت له رؤياه الخاصة في هذا المجال، وهي رؤيا شبابية طموحة تسبق جيلنا وربما الجيل اللاحق ايضا.



وقد دعم بكل قوة وحرارة مسيرة التقدم التي شهدتها «الاتحاد». وفعل ذلك ليس من خلال قناعاته الذاتية فحسب، بل بدافع الموقع الذي احتلته «الاتحاد» في قلبه. فهو يرافقها قارئا وكاتبا منذ صدور العدد الاول، ويرافقها منذ مطلع الخمسينات، محررا ذا مسؤولية مباشرة فيها، وقد ترك بصماته عليها.

لقد ولد علي عاشور في غزة، وفيها نما وترعرع وتعلم واصبح مربيا. انتماؤه للفكر التقدمي المتنور قاده الى الحزب الشيوعي، وما ان تخطى سن العشرين حتى كان احد القادة الشباب البارزين في صفوفه . ولم ينعكس هذا على تربيته لطلابه فحسب، بل على حياته النضالية اليومية. فاعتقلته الشرطة الغزية الاستعمارية في معتقل ابو عقيلة الصحراوي، سوية مع عدد آخر من الشيوعيين الفلسطينيين الذين اصبحوا فيما بعد مناضلين وقادة معروفين، مثل المرحومين سليم القاسم وحسن ابو عيشة، ومثل عودة الاشهب، امد الله في عمره، وهو نقابي عريق وجد طريقه ايضا الى «الاتحاد».

في حرب فلسطين (١٩٤٨) احتلت اسرائيل منطقة هذا السجن ايضا، فنقلت السجناء السياسيين فيه الى صرفند، وكان بينهم عدد من الضباط المصريين اضافة الى النشطاء الشيوعيين. وحاولت المخابرات الاسرائيلية تجنيدهم اليها، وارسالهم جواسيس الى غزة. ولانهم رفضوا، ابقتهم في السجن سنتين، ولم تطلق سراحهم الا بعد هبة جماهيرية قادها الشيوعيون. وقد اختاروا العيش في اسرائيل، بعيدا عن عائلاتهم (علي عاشور ترك خطيبته في غزة)، حتى يقطعوا على مخابراتها دابر التفكير في تشغيلهم.

عاش بداية في الناصرة، في ظل الحكم العسكري البغيض، بلا عمل. فهرب الى حيفا. وعمل في البناء كادحا. ثم وظفه الحزب مسؤولا في مطعم «قوت الكادحين» ومن ثم في جريدة «الاتحاد».

وتولى علي عاشور عدة مواقع قيادية في الحزب. واصبح عضوا في اللجنة المركزية سنة ١٩٦٩. وكان وظل شيوعيا امينا ومخلصا ومتنورا. لكن مجال عمله الاساس ظل مركزا في «الاتحاد». هنا وجد نفسه وحياته، فكانت عائلته الثانية.. ان لم تكن الاولى. فيها يمضي معظم ساعات النهار والليل.

رافق مسيرة التقدم فيها خطوة خطوة، وساهم في كل مشاريع تطويرها.. حين اصبحت تصدر مرتين في الاسبوع وحين اصبحت يومية. قبل ان نفكر نحن، جيل «الاتحاد» اليوم، في مشروع انفتاح الجريدة وتنوعها والتعدد الفكري فيها، قبل ذلك بأكثر من عشر سنين، فتش علي عاشور عن مواضيع جديدة للتنويع. وليس فقط في المجال السياسي. فكتب مسلسلا عن علم الفلك. وادخل زاوية تراثية فكاهية. واهتم، من خلال مُعظم مقالاته، بأن يعطي للقارئ اكبر قدر من المعلومات المفيدة مع اقل ما يمكن من التعليقات الموجهة. وفي هذا الاسلوب من العمل الصحفي جهد كبير وارهاق حقيقي. اذ يقرأ كثيرا في عدة مصادر وبعدة لغات. وعندما ينتهي من الكتابة كان يسأل: ايا ترى، هل يقرأ الناس ما نكتب؟! لا اريد ان يذهب هذا الجهد هدرا..

وقد تعب هذا الاستاذ كثيرا. ليس فقط في العمل، بل ايضا في الحياة. عاش في فقر مدقع سنين طويلة جدا، لكن مرارة العيش لم تفقده حب الحياة. فعرف كيف يستل من العذاب نكتة ومن الحزن بسمة. بعضها اخرجه في مقالاته، بجملة عابرة او غمزة لاذعة، وبعضها نظمه شعرا ونشره تحت اسم «ابو الهول دم دم»، وكان شعرا خفيف الدم، او نشره سرا.. بالجلسات «الثقافية» و«الاجتماعية» المرحة وكان شعرا يخز كالمخرز لكنه يسقطك ارضا من شدة الضحك. وكانت له اشراقات حقيقية بالغة الروعة، خسارة ان لا تدوّن.

في احد النقاشات الحامية في هيئة التحرير، طلب منه رئيس التحرير في حينه، طيب الذكر اميل حبيبي، ان يؤجل كلامه لاجتماع آخر. فغضب. وقال: هذا كم افواه. فأجابه ابو سلام: «انا اكم افواها. الا ترى كم اتعامل بدمقراطية في كل صغيرة وكبيرة». فصاح علي عاشور، ما بين الغضب والمزاح: «انت دمقراطي؟ دمقراطيتك هي اعلى مراحل الدكتاتورية». فضحكنا وضحك معنا حتى سالت الدموع..

لا يمكن ان نذكر هذا الاستاذ الا والبسمة تفرض نفسها علينا. وهي تفرض نفسها علينا اليوم ايضا، ونحن نذرف دمعة على غيابه. والبسمة ليس شارة فرح وحسب، انها تعبير حضاري ايضا.. عن حب الحياة والنضال من اجل انتصار هذا الحب. وقد انتصر ابو ابراهيم في النهاية. اذ قرر: اعطيت كل ما عندي لشعبي. وانا اعطيه من كل موقع اصل اليه. وفي السنين الاخيرة من عمري، انشد الراحة. فسافر الى براغ، يتمتع بمباهجها، ليعود الى الوطن. يمضي فترة اخرى هنا ثم يعود الى براغ. حتى خطفه الموت في احضانها.

تلفزيون (A.R.T) سينقل وقائع مهرجان "القلعة" الشفاعمري

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يقام، غداً الاثنين مهرجان القلعة القطري الثالث للأغنية العربية، بعد تحضيرات باشراف قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، بالتعاون مع مؤسسة «الغربال للانتاج الفني الشفاعمرية بادارة علي عباسي.

وقد علمنا بان «راديو وتلفزيون العرب» (A.R.T)، الذي يبث برامجه لجميع انحاء العالم عن طريق قنواته الفضائية، سيقوم بتسجيل وقائع المهرجان وبثها عدة مرات.

ويشار الى ان المهرجان سوف يجري في قلعة شفاعمرو التاريخية بمشاركة (١٤) هاويا وهاوية حتى جيل (١٨) عاماً من شفاعمرو وعبلين والبعنة وحيفا والناصرة ويافة الناصرة ودير الاسد وحرفيش وكابول وعسفيا وجديدة والمكر والرينة. وقد اختير هؤلاء من بين (١٥٠) طالبا وطالبة تقدموا للمشاركة باشراف فنانين مختصين.

وضع مركبة الاستكشاف «مارس غلوبال سورفيور» في مدار المريخ

● واشنطن - الوكالات - وضعت مركبة الاستكشاف الامريكية «مارس غلوبال سورفيور» بنجاح في مدار المريخ الخميس الفائت بعد شهرين تقريبا من هبوط «مارس باثفايندر» والرجل الآلي الصغير «سوجورنر» في سهل «أريس فاليس».

وقال مدير المهمة غلين كونينغهام خلال مؤتمر صحفي في مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) «في وسعنا ان نقول للمريخ صباح الخير. نحن هنا للبقاء لفترة طويلة جدا». وأوضح ان «المركبة على ما يرام» وانه «في المدار المنشود تماما». وأضاف قائلا «ان كل شيء يجري على خير وجه».

وقد تم وضع مركبة الاستكشاف في المدار بفضل اشعال المحرك الرئيسي للمركبة لمدة (٢٢) دقيقة لخفض سرعتها من (٥,٠٩ كم) الى (٤,٤كم) في الثانية كي تتمكن من دخول مجال جاذبية الكوكب الاحمر بعد اختراق مجاله الجوي.

وتقوم المركبة بدورة حول الكوكب كل (٤٥) ساعة بحيث تكون أقرب نقطة له من المريخ على ارتفاع (٢٥٠كم) وأعلى نقطة (٥٤) ألف كم.

وستدور خلال الاشهر الاربعة المقبلة على ارتفاع (٣٧٨ كم) بفضل محركها وتقنية «الفرملة الديناميكية الهوائية» لخفض سرعتها والحد تدريجيا من الارتفاع الاقصى.

ومركبة الاستكشاف الامريكية مكلفة بوضع خريطة لكوكب المريخ ومسح تضاريسه ودراسة مجاله المغناطيسي وتحليل غلافه الجوي ومعرفة تكوين وتوزيع المعادن والصخور والجليد على سطحه.

وقد وصلت على مقربة من المريخ بعد رحلة استغرقت عشرة أشهر قطعت خلالها (٧٠٠) مليون كيلو متر.

وارسلت المركبة ثماني صور للكوكب التقطت من على بعد ملايين الكيلومترات. وكانت رحلتها نموذجية طبقا للمسارات الثلاثة التي حددت لها.

وعندما تستقر «مارس غلوبال سورفيور» في مدارها النهائي ستقوم بدورة حول المريخ كل ساعتين طوال سنة مريخية (٦٨٧ يوما من أيام الارض) بحيث تغير موقعها قليلا في كل مرة لتصوير السطح الكلي. وستتيح لها أجهزة التصوير التقاط صور لاشياء في حجم سيارة صغيرة.

وهي ستستكمل بذلك استكشافات المركبة «مارس باثفايندر» والرجل الآلي الصغير «سوجورنر» على سطح المريخ منذ ٤ تموز الماضي. وهما يواصلان دراستهما عن الغلاف الجوي للكوكب الاحمر وتكوين صخوره.

واحتفلا في ٤ ايلول الجاري بمرور شهرين على مهمتهما أتاحت جمع ملايين المعلومات عن الطقس وتكوين الغلاف الجوي والصخور وتاريخ الكوكب الاحمر والتقاط آلاف الصور.

وقد تحققا من ان سيولا من المياه تدفقت في المريخ منذ ثلاثة مليارات سنة في السهل الذي هبطا فوقه وان النشاط البركاني أضخم مما كان يعتقد على مدى تاريخ المريخ الذي تكوّن منذ (٤,٥) مليارات سنة.

وشابت هذه الرحلات الفضائية الناجحة حادثة واحدة. فالعلماء لا ينسون انه كان من المقرر ان يهبط عنصر من مركبة الاستكشاف الروسية «مارس ٩٦» على الكوكب الاحمر في ١٢ ايلول غداة نجاح اطلاق «مارس غلوبال سورفيور». وسقطت هذه المركبة في المحيط الهادئ في تشرين الثاني الماضي بعد عملية اطلاق فاشلة.

تهنئة

اجمل باقات الزهور نهديها الى العزيزة الغالية على قلوبنا جميعا

يعاد غنادري وخطيبها عماد حكيم

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

سليم وبيسان ومنال وعزمي ابو الشيخ

الناصرة

تهنئة حارة

تهانينا الحارة الى العم محمد وزوجته منى بمناسبة ولادة

«أسيل»

اختا لريمة جعلها الله من بنات السعادة ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

سلمى وآثار وهزار

ومصطفى ابداح

حملة على البذاءة في احدى محافظة الدقهلية

● الدقهلية (مصر) - الوكالات - القت شرطة الآداب في الدقهلية في الدلتا في شمال مصر القبض على (١٥٠) شخصا لانهم تفوهوا بالفاظ بذيئة في الشارع، وفق ما أكدت صحيفة «الاخبار» أمس السبت.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الاشخاص اوقفوا بتهمة «التفوه بالفاظ بذيئة والسباب والقاء الشتائم في الطريق العام». وامرت النيابة بالافراج عن المقبوض عليهم بعد دفع كفالات مالية تراوحت بين ٥٠ ومئة جنيه (١٥و٣٠ دولارا) للشخص.

واوضحت الصحيفة ان القاء القبض على هؤلاء الاشخاص جاء ضمن خطة تنفذها شرطة محافظة الدقهلية «لتحقيق الانضباط السلوكي في الطريق العام ومواقف السيارات والاسواق» تنفيذا للمادة ١٧٨ من قانون العقوبات التي تحظر مثل هذا السلوك.

انتاج (١٧٠) مليون سيجار كوبي في ١٩٩٨

● هافانا - ذكرت وكالة الانباء الكوبية ان كوبا تريد انتاج (١٧٠) مليون سيجار مخصص للتصدير العام المقبل اي بزيادة (٧٠٪) قياسا الى الهدف الانتاجي الذي حدد في العام الماضي.

وقال الامين العام للاتحاد العام النقابات الكوبية بيدرو روس. ليال، خلال لقاء في مصنع لانتاج السيجار في سيانفيوغوس (وسط) ان السلطات الكوبية تعول على انتاج (٢٠٠) مليون سيجار قبل العام ٢٠٠٠.

وأشار الى ان هذا الهدف يتطلب من مزارعي التبغ تأمين التموين للمصانع والتحسن المستمر للانتاجية. ويشهد مصنع سيانفيوغوس للسيجار نسبة تغيب كبيرة للعمال كما اوضحت الوكالة.

اجمل تهاني



تهانينا العطرة الى الدكتور

حسام عبد الرحيم محمود عازم

بمناسبة النجاح في اجتياز امتحان طب الاسنان قدما والى الامام في خدمة شعبك ومهنتك.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

وداع شعبي وديني اخير للام تيريزا، «قديسة افقر الفقراء»

● كلكتا - (الهند) تهافت سكان كلكتا، أمس السبت لوداع جثمان الام تيريزا في رحلته الى مثواه الأخير عبر شوارع «مدينة السعادة»، حيث ودعت الهند ومعها العالم «قديسة أفقر الفقراء».

القداس الذي أقيم لراحة نفس الأم تيريزا تميز بمشاركة ممثلين للمذاهب الدينية كلها في القاء النظرة الأخيرة على الجثمان.

وعلى منصة بيضاء، سجيت الأم تيريزا في نعش مفتوح جزئيا ومغطى بالعلم الهندي الأصفر والأبيض والأخضر، وألبست الثوب التقليدي الأبيض المزنر بالأزرق وهو الثوب الخاص بجمعية «مرسلات المحبة» التي أسستها وبيديها المشبوكتين، أمسكت الأم تيريزا صليبا ومسبحة.

وحمل ثمانية عسكريين النعش ونقلوه بخطى بطيئة الى خارج كنيسة سن توماس، حيث كان مسجى منذ الأحد الفائت، ثم وضعوه على عربة المدفع نفسها التي استخدمت لتشييع بطل مقاومة اللاعنف ضد البريطانيين المهاتما غاندي عام ١٩٤٨ وأول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال نهرو عام ١٩٦٤، اذ قررت الهند اقامة مأتم وطني رسمي للراهبة الراحلة.

وسارت العربة عبر شوارع كلكتا ببطء تواكبها آليات عسكرية زينت بالازهار البيض، وتولى قيادتها ضباط اعتمروا العمامات الهندية التقليدية، وعلى جانبي الطريق، احتشد الآلاف شيبا وشبابا وأطفالا، من المذاهب الدينية كافة، وراحوا يلقون الأزهار وصور «القديسة» على عربة النعش.

ولدى مرور الموكب في شارع جواهر لال نهرو، قفز عشرات الأشخاص من وراء الحواجز الخيزران التي كانت تفصلهم عن الطريق. وتقدموا لمرافقة النعش مشيا ثم ركضا. وانضم عشرات آخرون الى الموكب في شارع كازورينا وعبثا حاول الجنود ثنيهم.

وألقى ممثلون للمذاهب الدينية كلها، من الانجيليين وهندوس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكتب «الاتحاد»

منطقة عكا **عكا**

دعوة لاجتماع لجنة منطقة موسع بحضور النشطاء في مجال «الاتحاد»

الرفاق

اصدقاء الاتحاد

من اجل تكاتف الجهود لجميع الاطراف، ذوي العلاقة، واصحاب المصلحة في تطوير وضع صحيفة «الاتحاد» في منطقة عكا، كمساهمة اساسية وهامة في التقدم العام بصحيفة «الاتحاد» على الصعيد القطري، ندعوك الى:

لقاء خاص للتداول وللتحديد الجماعي للاهداف المنطقية التي من شانها تطوير «الاتحاد».

يتم اللقاء يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٩/٩٧ الساعة ٦ مساء في منتزه بعلبك في كفرياسيف.

يشارك في اللقاء:

سكرتير عام الحزب - الرفيق محمد نفاع

مدير صحيفة «الاتحاد» - الرفيق فيصل جبيلي

سكرتير منطقة عكا الحزبية - الرفيق نايف سليم

يتخلل اللقاء ضيافة

نأمل حضوركم!



ومسلمين وسيخ وفارسيين، النظرة الاخيرة على جثمان الأم تيريزا، ثم وضع المسؤولون الهنود والاجانب، من ملكات ورؤساء ووزراء وزوجات رؤساء دول ودبلوماسيين، تباعا، أكاليل من الزهور حول نعشها.

وقرابة الواحدة والربع من بعد الظهر (الثامنة الا ربعا صباحا ت.غ)، انتهت مراسم التشييع التي استغرقت نحو ثلاث ساعات. ومن الملعب، نقلت الأم تيريزا على عربة المدفع مسافة ثلاثة كيلومترات الى مثواها الأخير داخل «منزل الأم»، مقر جمعيتها «مرسلات المحبة»، حيث توارى بعيدا عن الأضواء.

ورافق الجيش الهندي النعش الى مقر الجمعية حيث قدمت التشريفات لجثمان الراهبة الراحلة. وأطلق الجنود أربع رشقات من بنادقهم اشارة الى انتهاء مراسم التشييع.

واحتشد المئات تحت المطر على الطريق المؤدية الى المقر، لكن بضع راهبات فحسب تمكّن من دخوله للمشاركة في مراسم مواراة جثمان الام تيريزا.

وتوارى الراهبة في مدفن حفر خصيصا لها هذا الأسبوع في الطبقة الأرضية من هذا المبنى المؤلف من اربع طبقات والواقع في وسط كلكتا.

بدء التحضيرات لاختيار المصلحة الجميلة لعام ١٩٩٧ في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون بين بلدية الناصرة ووحدة البيئة المنطقية «زنبقة الناصرة» و«مجلس اسرائيل جميلة»، تجري حالياً في الناصرة التحضيرات لاختيار المصلحة الجميلة في المدينة لعام (١٩٩٧)، ويهدف المشروع الى تحسين مظهر الناصرة ومشاركة المصالح التجارية والسياحية في التحضير لعام ٢٠٠٠ بقصد تقوية اقتصاد المدينة وتشجيع الزوار للقدوم اليها والحصول على أفضل خدمة فيها، الأمر الذي سيعود بالفائدة الاقتصادية على التجار واصحاب المصالح.

وتم اختيار مصالح معينة للمشاركة في المسابقة لهذا العام، هي: المطاعم ومحلات الكونديتوريا والملاحم والمسامك والمخابز وقاعات الافراح. وسيقوم طاقم من الحكام من أهالي الناصرة بزيارة المحلات المشاركة في المسابقة للفحص واعطاء النقاط لكل مصلحة، ووفق النتائج سيتم اختيار المصلحة الجميلة في الناصرة لعام (١٩٩٧).

وتم توزيع منشور خاص بهذا الأمر اكد ان المعايير الاساسية التي ستساهم في اختيار المصلحة الجميلة هي: نظافة ومظهر المصلحة، ترتيب الديكور، طريقة تقديم الخدمة وغيرها. وتم التوجه الى اصحاب المحلات المعنية لضمان مشاركتهم في المسابقة وذلك من خلال الاتصال بوحدة البيئة المنطقية «زنبقة الناصرة» حتى موعد أقصاه (٣٠/٩) الجاري.

اكتشاف مختبر كولومبي لانتاج الكوكايين في ايطاليا، للمرة الاولى!

● روما – الوكالات – اعلنت الشرطة الايطالية انها اكتشفت في منطقة الابروز (وسط ايطاليا) مختبرا سريا لمعالجة الكوكايين يمكنه انتاج نحو ١٠٠ كيلو غرام من هذه المادة المخدرة أسبوعيا، وأوقفت نحو عشرة أشخاص.

وهي المرة الأولى التي يكتشف في ايطاليا مختبر يمكن فيه معالجة الكوكايين في شكل كامل.

وأقيم المختبر في فيلا معزولة قريبة من مدينة بيسكارا على ساحل البحر الأدرياتيكي، استأجرها أربعة كولومبيين قبل بضعة أشهر. وأوقفت الشرطة هؤلاء، أمس الاول الجمعة، عندما اقتحمت الفيلا.

وضبطت الشرطة ٧٠ كيلوغراما من الكوكايين مكررة وجاهزة للبيع، فضلا عن مئات الكيلوغرامات من المخدرات معدّة للتكرير ومخبأة في مستوعبات لنقل النفيات وتقدر قيمة هذه المخدرات المستوردة من أمريكا الجنوبية بملايين الدولارات.

وأوضحت الشرطة ان هذا المختبر كان قادرا على أن «يطرح في الأسواق اسبوعيا نحو (١٠٠) كيلوغرام من الكوكايين الصافي جدا».

وباشرت الشرطة مراقبة الكولومبيين الأربعة في تموز الفائت في اثر مصادرة (٤٧) كيلوغراما من الكوكايين وتوقيف شخصين.

ويشكل اكتشاف المختبر تتويجا لعملية بدأتها الشرطة قبل أكثر من عام ضد كارتل كولومبي لتجار المخدرات.

ادعت تعرض طفليها للخطف لتحصل على المال من مطلقها!

● القاهرة – الوكالات – ادعت سيدة مصرية تقيم في المنصورة شمال القاهرة تعرض طفليها للخطف على يد عصابة للحصول من مطلقها السعودي على الاف الدولارات.

وقالت صحيفة «الجمهورية»، أمس السبت، ان السيدة واسمها نعمة، اتصلت بمطلقها السعودي فور علمها بوصوله الى القاهرة لتبلغه ان ولديه شادي ومصطفى اختطفا على يد عصابة طالبتها بدفع فدية قيمتها عشرة الاف دولار.

ولم يتمكن الزوج الذي استبد به الحزن واصابه الارهاق لسماعه النبأ من التوجه فورا الى المنصورة فاتفق مع مطلقته على دفع مبلغ (٧٥٠٠) دولار الى رسول من قبلها يلتقيه وسط العاصمة.

وبعد فك اسر الولدين توجه الاب للاطمئنان عليهما ليدرك انهما كانا طيلة الوقت لدى جدتهما. فرفع دعوى ضد مطلقته بتهمة النصب.

وزارة الأمن الداخلي
משרד לבטחון פנים

مناقصة رقم ٩٧/٧
مقتطفات من الصحافة اليومية

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتقديم خدمات تتمثل في أساسها بتقديم مختارات من الصحافة اليومية تتعلق بوزارة الأمن الداخلي، شرطة اسرائيل ومصلحة السجون المنشورة عبر وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية باللغتين العبرية والانجليزية (مع امكانية التوسيع ايضا لتشمل الروسية والعربية) وكذلك تسجيلات للبث التلفزيوني والراديو بناء على طلبات موجهة بين الحين والآخر.

أ. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١) استيفاء الشروط الواردة في اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات.
٢) خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الأقل في تحرير مقتطفات صحافة ومكتب دائم ومجهز.
٣) توصيات خطية من مشغلين سابقين.
٤) كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة التعاقد سارية المفعول لمدة ٤٥ يوما.
٥) امكانية تقديم اضافة من مقتطفات الصحافة ووسائل الاعلام بالروسية والعربية بناء على طلب من فترة الى أخرى.

ب. تقدم مستندات المناقصة مقابل دفع ٣٥٠ شيكلا جديدا لدى احدى وكالات البريد بواسطة قسيمة دفع. تسلم القسيمة في العنوان اعلاه. يمكن الدفع ايضا بواسطة احد فروع بنك البريد لأمر حساب رقم ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ (المبلغ لا يسترد).

ج. العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة أعلاه يهمل ولا يطرح أمام لجنة المناقصات لبحثه.
يكون التعاقد مع الفائز لمدة عام مع امكانية التمديد لسنتين أخريين.

د. آخر موعد لقبول العروض هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٦/١٠/٩٧ في مكتب الناطق بلسان وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج الطابق الخامس تلفون ٠٢-٥٣٠٨٠٠٢/٣/٤ فاكس ٠٢/٥٨٤٧٨٧٢

من الجدير بالذكر ان وزارة الامن الداخلي في اجازة مركزة خلال الفترة الواقعة ما بين ١٥/١٠/١٩٩٧ – ٢٣/١٠/٩٧ لن يكون هناك استقبال جمهور خلال هذه الفترة ولا تقدم عروض.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون المذكور ان شركة سونول يسرائيل م.ض تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل «فيما يلي: اللجنة» بطلب تسهيلات واستعمال مغاير. ماهية الطلب: رخصة بناء تتضمن تسهيلات واستعمال مغاير من مساحة عامة مفتوحة الى محطة وقود متحركة لمدة عام. معفاة من الخارطة المفصلة.
وصف العقار: في مبسرت تسيون. مقسم طرق هارئيل. حوض ٣٠٣٦٦ قسيمة ٥٨ بموجب خارطة بناء مدن م ي/١٤٤٧أ طلب رقم ٩٧٠٠٦٨ ملف بناء رقم ٤٤٧١٠٠٥٨٠٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على السماح بالاستعمال المغاير والتسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هارئيل» في شارع هحوتسفيم رقم ٢ مبسرت تسيون.
يمكن الاطلاع على الطلب في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف ٦-٠٢/٥٣٣٣١٢٥

دافيد اسولين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شرق الشارون»
قلنسوة هاتف ٠٩/٨٧٨١٢٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المذكورة طلب تسهيل كالتالي: تسهيل في عدد الطوابق في حوض ٧٨٦١ قسيمة ٢٢ قطعة ١ في قلنسوة. كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكنه تقديم اعتراض خطي مفصلة فيه اسباب الاعتراض الى اللجنة المحلية شرق الشارون في ساعات الدوام العادية وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهام زهافي
رئيس اللجنة

وزارة المواصلات
مفتش السير

מונית TAXI

طلبات للحصول على رخصة لتشغيل سيارة اجرة

تعلن وزارة المواصلات انه يمكن تقديم طلبات للحصول على رخصة لتشغيل سيارات اجرة اعتبارا من ٩٧/٩/١٦ وحتى ٩٧/١٠/٨.

تقدم الطلبات بواسطة بنك البريد فقط.

يحق تقديم الطلب مقيم في اسرائيل بلغ سن الثامنة عشرة (حتى ٩٧/١٠/٨) وله ماض خال من الاعمال الجنائية.

يمكن تسلم نموذج الطلب في احد فروع بنك البريد. مرفق بالطلب شروحات وايضاحات تفصيلية.

عند تقديم طلب الحصول على رخصة تشغيل سيارة اجرة، يدفع مقدم الطلب رسوما بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

لن يبحث اي طلب يقدم بعد الموعد الاخير لتقديم الطلبات وهو (٩٧/١٠/٨)

المبعد المغربي ابراهام سرفاتي

اتطلع لقضاء ما تبقى من حياتي في بلدي

● باريس - «و.ص.ف» - طالب المعارض المغربي، ابراهام سرفاتي، الذي يعيش في فرنسا بعدما امضى في السجون المغربية (١٧ سنة) بالحق في العودة الى بلاده وابدى استعداده «للمثول امام القضاء في المغرب في اي وقت».

وندد سرفاتي «بابعاده اذ كان قد طرد من المغرب الى فرنسا في ايلول عام ١٩٩١ بمجرد خروجه من السجن. واضاف «اذا كنت قد ارتكبت جريمة في الماضي او في الحاضر فليحاكموني». واضاف «اني مستعد للمثول في اي وقت امام القضاء المغربي والعودة الى السجن».

واوضح المعارض ان هذا الوضع «يدل على حالة التفكك السياسي والقانوني في الوقت الراهن» في المغرب.

واكد ابراهام سرفاتي ان «ليس لديه اي نية للمشاركة في هذه السياسة الحاضرة» ولكنه اعرب عن رغبته في «مساعدة الشباب في بلادي في اطار الشرعية وبكل تواضع على اعادة بناء الامل في الحرية والدمقراطية والحياة المتحضرة وتفتح البشر واصلاح ارضهم». وقال، ايضا، «الكل يعرف اني اتطلع.. لقضاء ما تبقى من حياتي في بلدي».

الاسكتلنديون يؤيدون برلمانا يتمتع باستقلال ذاتي

● ادنبره (بريطانيا) - الوكالات - اظهرت النتائج النهائية للاستفتاء الذي جرى في اسكتلندا يوم الخميس ان (٢٩، ٧٤٪) من الاسكتلنديين ايدوا انشاء برلمان اسكتلندي يتمتع باستقلال ذاتي.

وبينت النتائج، ايضا، ان (٤٨، ٦٣٪) من الاسكتلنديين ايدوا ان يتمتع هذا البرلمان بصلاحيات محدودة في المجال الضريبي.

وبهذه النتيجة يكون الاسكتلنديون قد اعطوا «نعم» مزدوجة لتحالف حزب العمال والليبراليين الدمقراطيين والقوميين الاسكتلنديين. وبلغت نسبة الرافضين للبرلمان (٧١، ٢٥٪) وللصلاحيات الضريبية (٣٦، ٥٢٪).

وسيتمتع البرلمان الاسكتلندي، الذي يضم (١٢٩) عضوا بصلاحيات في مجالات الصحة والتربية والثقافة والقضاء، وكذلك بصلاحية زيادة نسبة الضريبة على الدخل او خفضها في حدود المئة من النسبة التي تحدد للملكة المتحدة. وسيبدأ البرلمان الجديد عمله في العام الفين.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، اعرب عن ارتياحه لفوز ال «نعم» في الاستفتاء التاريخي، وقال «اني مسرور جدا لان الاسكتلنديين دعموا مشاريعنا. قلت اننا سنفي بوعودنا وقد وفينا بها».

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء (١٦، ٦٠٪).

تقرير زيمين امام المؤتمر ال - ١٥ للحزب الشيوعي الصيني

الدمقراطية الاشتراكية تترسخ وتتحول تدريجيا الى نهج ثابت

□ الدعوة الى اجراء اصلاحات سياسية مع التحذير من تقليد النماذج الغربية للدمقراطية □

● بكين - الوكالات - بدأ نحو الفي مندوب الى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، امس السبت، مناقشة الاقتراحات الجريئة التي قدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، لاستيعاب الازمة التي يمر بها القطاع العام.

وتجري المناقشات في عدد من الصالات الموزعة داخل قصر الشعب الضخم في وسط بكين. ومع انها كانت تجري عادة في جلسات مغلقة فان النظام الصيني كسر التقليد هذه السنة في خطوة انفتاح وسمح للصحفيين بشكل استثنائي بدخول عدد من هذه الصالات.

الا ان الصحفيين الذين شاركوا في مناقشات ممثلي اقاليم شانسكي (وسط) وشاندونغ (شرقا) ومنغوليا الداخلية (اقصى الشمال) لاحظوا ان المشاركين تسابقوا في كيل المديح لجيانغ بدلا من مناقشة الانعكاسات الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية.

واشاد نحو اربعين ممثلا لمنطقة شانكسي بالطريق، التي خطها الزعيم الصيني السابق دينغ كسياو بينغ الذي توفي في شباط الماضي. كما ركز ممثلو اقليم شاندونغ على الاشادة بالمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي.

اما ممثلو منغوليا الداخلية فقد اشادوا، ايضا، بالخط الذي رسمه جيانغ زيمين قبل ان يستعرضوا النجاحات الاقتصادية التي تمت في منطقتهم منذ المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي قبل خمس سنوات.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني دعا الى اجراء اصلاحات سياسية في البلاد مؤكدا ضرورة وجود «حكومة يحكمها القانون» تضع النظام بمنأى عن تصفية الحسابات وعن تغير مواقف المسؤولين.

وقال زيمين في تقرير تلاه في افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني ان «الحكم بموجب القوانين يعني ان الدمقراطية الاشتراكية تترسخ وتتحول تدريجيا الى سلوك ثابت» ومن شأنها حماية «المؤسسات والقوانين من التغير مع تغير الحكام او لان حاكما غير وجهة نظره او اولوياته».

وتابع ان ارساء الطابع المؤسسي للنظام هو، ايضا، «ضرورة موضوعية لاقتصاد السوق الاشتراكي».

وقال الزعيم الصيني «ان اعادة الهيكلة السياسية تفرض في المرحلة المقبلة تطويرا للدمقراطية، وتعزيزا للنظام القانوني، وفصلا بين صلاحيات الحكومة وبين ادارة المؤسسات الحكومية، وترشيد الهيئات الحكومية وتحسين نظام الرقابة». وقال ايضا ان «شرائح كبيرة من الشعب يجب ان تشترك في شؤون الدولة بطريقة او بأخرى قدر المستطاع باشراف قيادة الحزب وطبقا للدستور».

ودعا زيمين الى تعميم نظام انتخاب زعيم للقرية المعتمد في الريف الصيني منذ سنوات والى تطبيقه في المدن. وهذا النظام يسمح بترشيح اشخاص من خارج الحزب الشيوعي الصيني. وقال «ان مؤسسات النظام على مستوى القرية ومنظمات الحكم الذاتي الجماهيرية في المناطق الريفية يجب ان تشكل نظام انتخابات دمقراطية عادلة» مضيفا ان هذا النظام من شأنه «ان يجعل الشعب على بينة من النشاطات السياسية ومطلعا على الشؤون المالية».

واكد زيمين ان هذه الاصلاحات تهدف الى تحسين النظام الاشتراكي وليس الى تقليد النماذج الغربية للدمقراطية. وتابع «اذا اردنا فعلا بناء الاشتراكية في الصين، فعلينا التصرف استنادا الى الواقع القائم في جميع الميادين وليس طبقا لرغباتنا الذاتية او تبعا لهذا النموذج المستورد او ذاك».

زيمين يحذر من تنامي النزعة الاستقلالية لتايوان

وحذر السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، تايوان، من تنامي النزعة الاستقلالية التي تعيق اعادة التوحيد السلمية للصين.



●صورة ضخمة للزعيم الصيني الراحل دينغ كسياو بينغ●

وقال زيمين «لقد تحقق تقدم كبير في العلاقات بين ضفتي مضيق تايوان، الا ان تنامي النزعة الاستقلالية في تايوان وتدخل القوى المناهضة للصين، وضعا عقبات كبرى في طريق اعادة التوحيد السلمية».

ووجه نداء الى سلطات تايوان من اجل «انهاء حال العداء» بين البلدين والشروع في اقرب وقت في مفاوضات سياسية تجري على اساس «مبدأ صين واحدة». واعترف بجواز مبدأ «بلد واحد ونظامين» كما هو الحال مع هونغ كونغ التي اعادتها بريطانيا الى الصين في اول تموز الماضي.

زيمين يؤيد رقابة ايديولوجية صارمة على الاعلام

واعلن الزعيم الصيني تأييده للابقاء على رقابة ايديولوجية صارمة على وسائل الاعلام. وقال «علينا ان نحاول تعزيز النشاطات الثقافية مع الابقاء في الوقت نفسه على رقابة صارمة على اسواق المنتجات الثقافية لكي نضمن نموا صحيا لها».

واضاف زيمين «في ميدان الصحافة والاعلان، علينا ان نتمسك بروح الحزب وان نحافظ على توجيه سليم للرأي العام». ودعا الى «تعزيز دور المثقفين لكي ينشروا افكارا متقدمة ولكي يهيئوا مواطنين يحملون قيما راقية وسليمة اخلاقيا».

* زيمين يؤيد مكافحة الفساد *

واكد زيمين ان مكافحة الفساد هي سياسة جدية وضرورية لوجود الحزب والدولة». واضاف «ان الوسيلة الاسهل لاحتلال قلعة هي مهاجمتها من الداخل. واذا لم يعاقب الفساد بطريقة اكثر فاعلية فان حزبنا سوف يفقد تأييد الشعب وثقته. علينا ان نرفق مكافحة الفساد بتطهير لهيئات الحزب، وان لا نسمح ابدا للفاسدين بالاختباء في صفوفنا».

وكان جيانغ زيمين اطلق في بداية العام ١٩٩٥ حملة لمكافحة الفساد، كانت اولى نتائجها البارزة اقصاء رئيس بلدية بكين السابق شين سيتونغ من الحزب حيث كان عضوا في مكتبه السياسي. وقد اتهم شين سيتونغ باختلاس (٢، ٢) مليار دولار من بلدية بكين، وقد يواجه حكما بالسجن مدة طويلة.

وقال زيمين «علينا ان نواصل التحقيق في القضايا الكبرى ونعالجها، متأكدين من ان جميع اعضاء الحزب سواسية امام القانون».

جنوب افريقيا: حكومة نتنياهو تخرب عملية السلام

● الكاب - الوكالات - انتقدت جنوب افريقيا بشدة، امس الاول الجمعة، السياسة الحالية للسلطات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين واتهمت اسرائيل بتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا، عزيز باهاد، خلال لقاء مع الصحفيين في الكاب، «لقد دعوناهم الى التصدي لتخريب اتفاقية اوسلو والسير بجدية في الطريق الذي سلكته الحكومة الاسرائيلية السابقة». واضاف «لا نعتقد بأن شعار الامن مقابل السلام صحيح وانما الارض مقابل السلام هو الشعار الصحيح في نظرنا».

واعرب باهاد عن امله في ان تتيح الزيارة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، للمنطقة «وضع حد لتصرفات الحكومة الحالية فيما يتعلق بالعقوبات الجماعية التي توقع على الشعب الفلسطيني ومشاكل المستوطنات الجديدة». واضاف ان الوضع بلغ «مرحلة بالغة الخطورة وان احتمال تصاعد كبير للنزاع في جميع انحاء المنطقة هو احتمال حقيقي».

واوضح ان بلاده على اتصال دائم بأطراف النزاع.

واوضح باهاد ان بلاده تقوم بتحرك داخل الهيئات الدولية لابراز اهمية عملية اوسلو ومدريد اللتان تعدان «السبيل الوحيد لحل دائم ينهي النزاع».

واخيرا، اكد نائب وزير الخارجية ان موقف حكومة جنوب افريقيا ليس «معاديا لاسرائيل. انه موقف تأييد للسلام في هذه المنطقة».

ومما يذكر ان علاقات جنوب افريقيا واسرائيل كانت وثيقة جدا في الفصل العنصري ثم اصبحت فاترة جدا في الوقت الراهن. ويرتبط المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا ومنظمة التحرير الفلسطينية، بزعامة ياسر عرفات بصلات قوية منذ عهود مكافحة الفصل العنصري.

وقد اجل الرئيس مانديلا مرتين على الاقل زيارة لاسرائيل وللاراضي المحتلة كانت مقررة اصلا في عهد حكومة «العمل» بزعامة يتسحاق رابين.

حتى بعض الباحثين العرب يجهلون ان:

الدروز عــرب!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* الدكتور حامد عمّار مثقف وعالم تربوي عربي من مصر وهو من اصل اجتماعي قروي كادح. التحق بجامعة لندن واتم رسالة الماجستير في موضوع «عدم تكافؤ الفرص التعليمية» في مصر عام ١٩٤٩، ورسالة الدكتوراة في اجتماعيات التربية عن «التنشئة الاجتماعية في قرية سلوا» عام ١٩٥٢ وهو محاضر في مجال التربية في الجامعات المصرية ومثقف يكتب مقالاته التربوية في «الاهالي» و«الهلال» ومن هنا كانت متابعتي لكتاباته منذ عدة سنوات.

وقبل ايام قليلة انهيت قراءة كتابه «من همومنا التربوية والثقافية» تناول فيه مجموعة من القضايا التربوية التي تهم القارئ في الوطن العربي. وله آراء متقدمة وواضحة في عدة قضايا.

اما القضية التي جعلتني اكتب هذه المقالة القصيرة فهو وقوع هذا الباحث المثقف العربي في شباك الاعلام الغربي او الاسرائيلي في الدراسة الثالثة عشرة وعنوانها (اتقوا الله في هذا الوطن – مواطنون لا اقليات).

والدراسة رائعة في تناولها لقضية الاقباط في مصر، فهو يرفض اعتبارهم اقلية، لتجانسهم داخل «تلك البلورة المركزة المضغوطة لشعب مصر» وهو من اجل عدم التجزئة في الوطن العربي.



* مفيد صيداوي *

ثم يناقش تسمية المؤتمر ب (حقوق الاقليات في الوطن العربي والشرق الاوسط) الذي عقد في القاهرة في ٢٢ نيسان ١٩٩٤ ويتساءل لماذا اقحام مصطلح «الشرق الاوسط»؟! ما دام المؤتمر من ناحية فعلية يتحدث عن العراق، المغرب العربي ولبنان والسودان ومصر واسرائيل، ولماذا لا يسمّى (حقوق الاقليات في الوطن العربي واسرائيل) وهذا من ناحية واقعية اسلم علميا. ويشير الى عدم قبول المصطلح الاستعماري «الشرق الاوسط» ولكنه من ناحية ثانية يسمي الاسماء بأسمائها الواقعية.

وعندما يتحدث عن الاقليات في الدول يورد المصطلح الرسمي الاسرائيلي والذي ترفضه الجماهير العربية وهو (العرب والدروز في اسرائيل) ولم ينتبه الى كون الدروز عرب اقحاح، ولم ينتبه الى كوننا نخوض معركة مع السياسة الرسمية الحكومية في اسرائيل ضد تجزئة الاقلية القومية العربية الى (دروز ومسلمين وبدو ومدنيين (من مدينة) وفلاحين).. الخ من قاموس «فرّق تسد». الى جانب الحقيقة العلمية التاريخية كون الدروز عرب اقحاح ونحن نتحدث عن عالم وباحث وليس مجرد صحفي.

فهل يريدنا اخواننا الاكاديميون خاصة في الوطن العربي، وبعد فتح الابواب أن نخوض معركة معهم حول تسميتنا وواقعنا.

اعتقدنا دائما ان الباحثين هم الادق ولذا رأينا فيهم رافدا ينافح عنا ولا يأخذون الكليشيهات الغربية او الاسرائيلية، ليزيدوا الطين بلة.

ومع انني رغبت في الاشارة لهذه الزلّة المؤلمة من باحث احترمه واحترم كتاباته الا انني آمل ان يهتم هو وغيره، في هذا الجزء من الشعب الفلسطيني الباقي صبرا في ارضه ووطنه والذي لم يحد عنه قيد أنملة عن قوميته.

(عرعرة)

الرجل الذي قضى على الامل

*** نتنياهو يمتلك ثروة اعلامية رائعة، وفقيرة حتى العدم في ادارة السياسة ***

● بقلم: رافي مان ●

● موتى، جرحى، مصابون، رعب، اطلاق نار، اشتباكات، كوارث، حملة سكاكين، انفجارات، مخربون-منتحرون، خوف في الشوارع – كل ذلك عرفناه في السابق، ايام حكومة رابين وبيرس. الا انه كان ايضا في تلك الايام الصعبة جدا، كان امل، بأننا نسير في الاتجاه الصحيح.

كان هناك امل، بأنه الى جانب الدماء، بدأ يبرز واقعا جديدا، من التعايش، المصالحة والسلام بيننا وبين جيراننا العرب.

كان هناك امل، ان شيئا ضعيفا هشا يمكن ان يبدأ هنا.

كانت مصافحة بين يتسحاق رابين، رئيس اركان حرب الايام الستة، وبين ياسر عرفات، قائد الشعب الفلسطيني، بعد مائة عام من المواجهة على هذه الارض.

كان هناك امل، بأن الطرفين، ليس فقط يدركان محدودية القوة، انما ايضا يفضلان طريق المنطق على طريق المواجهة الدائمة.

كان هناك امل ساعد ايضا على مواجهة الامور الاشد هولا، وان ينظر اليها كجزء من الثمن الذي يجب دفعه لانعطاف تاريخي، الذي لا يمر فقط على المجتمع الاسرائيلي، انما ايضا على المجتمع الفلسطيني.

● بنيامين نتنياهو ●

والآن، مرت سنة ونصف السنة على الانقلاب، والارهاب ما يزال نفس الارهاب، والاخطار نفس الاخطار، ومن هذه الناحية فان الوعد ب «سلام آمن» لم يتبق منه اي شيء. وان هذا شعارا انتخابيا لا شيء خلفه، عدا الكلام.

فقط شيء واحد قد تغير: انقراض الامل، الذي دفن في نفق مظلم تحت اقدام الهيكل، ووري في البنية التحتية في جبل ابو غنيم، وطحن حتى اصبح رمادا في السياسة التي تريد اعادة العجلة الى الوراء.

لا يوجد في الافق اي امل في مستقبل افضل، والسوداويون يرون منذ الآن، الدبابات التي تسخن محركاتها للرد على المتفجرات القادمة، التي بالطبع ستكوّن، مسلك مظلم من المواجهة والحرب والقتلى في شوارع الضفة الغربية وغزة يجري تصوره امام ناظرينا. كابوس رهيب اشد هولا من ذلك الذي نمر به في لبنان.

الرجل الذي قضى على الامل ما يزال فوق رأسنا، انه يملك ثروة كلامية رائعة اعلامية، وفقيرة جدا حتى العدم في ادارة السياسة، رجل لا يوجد على الاطلاق في قاموسه السياسي، كلمات مثل مفاوضات، محادثات حل وسط، مصالحة، تنازل، ولا حتى جزرة، انما فقط عصا، وهو يواصل الضرب، ليس فقط لتطلعات وآمال جيراننا الفلسطينيين، بل كذلك يواصل ضرب احلامنا نحن وآمالنا نحن، حتى لفظت انفاسها الاخيرة.

بدون ومضة من الامل في مستقبل افضل، من الصعب جدا، ادراك الاحداث الفظيعة التي تدور حولنا.

(«معريب» ٩٧/٩/٩)

الشهادة رقم (١٠) من تقرير «بتسيلم» الاخير

ركز الضرب على ظهري

(شهادة أنس محمد فنون (١٩ سنة) مواطن من قرية نحالين – بيت لحم. اعزب، عامل بناء) جبى الشهادة فؤاد ابو حامد

انا عامل بناء مستقل في منطقة القدس، وكان هذا ما اشتغلت به في الاشهر الستة الاخيرة في عدد من الاماكن. وكان العمل الاخير الذي عملت به، في منطقة تلبيوت.

في الساعة السابعة من صباح يوم ٩٧/٧/٢١ خرجت من البيت، وفي الساعة الثامنة اجتزت الحاجز في طريق طنطور كما افعل كل يوم، وكان معي ابن خالتي باسم. وانا لا احمل تصريح دخول الى اسرائيل. وقد قمت مرتين بطلب تصريح ورفضوا الطلب. في الماضي حصلت على تصاريح دخول الى اسرائيل لغاية المعالجة الطبية، ولكن ليس للعمل.

اجتزنا الحاجز في ذلك اليوم ونزلنا الى الشارع الرئيسي بعد مائة متر من الحاجز. وجاءت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود من اتجاه الحاجز متجهة الى القدس. وبدأنا السير مشيا على الاقدام في اتجاه القدس على طول حائط طنطور، ولكن سيارة جيب شرطة حرس الحدود، التي لم افلح في قراءة رقمها، استدارت بشكل حاد على دوار «غيلا» وعادت الينا.

توقف الجيب بقربنا، وكان فيه ثلاثة جنود من حرس الحدود. احدهم جلس من الخلف والآخران من الامام. والشرطي الذي جلس قرب السائق امرنا بالعبرية ان نعطيه هوياتنا. وانا لا افهم العبرية، ولكن ابن خالتي يفهمها، واعطينا الشرطي الهويات، فطلب منا ان نذهب الى الحاجز، وهناك أمرنا افراد من شرطة حرس الحدود ان نجلس على الارض منكسي الرؤوس والوجه في اتجاه حائط اسبست.

وكانت سيارة الجيب قد سبقتنا الى الحاجز، وركابها اعطوا احد افراد الشرطة على الحاجز هوياتنا، ثم واصلوا السفر بعدها. ولدى وصولنا الحاجز كان هناك اكثر من ٣٠ شابا.

جلسنا هناك كلنا في الشمس ورؤوسنا منكسة لاكثر من ساعة، وبين الفينة والاخرى كان يصل جنود، يشتموننا ويقولون اشياء مثل: بندوق، سأكسر رأسك، ويديك.. الخ.

بعد حوالي ساعة بدأوا يحررون الموقوفين، وشرطي حرس الحدود يمسك الهويات وينادي على الشباب واحدا بعد الآخر. وقد شتمهم وركلهم، واعطاهم الهويات ومن ثم سمح لهم بالذهاب، وكان ابن خالتي بينهم، وبعد ذلك قال الجندي: الاسماء التي اقرأها الآن يبقى اصحابها في الحاجز. وكان اسمي بين الاسماء التي قرأها، وكل الشبان الذين امرهم بالبقاء كانوا دون سن ال – ٢٠. الشرطي الذي كان يقرأ الاسماء ويشتم ويضرب كان طوله حوالي ١٧٥ سم، متوسط الوزن، اسمر البشرة قصير الشعر، وكان يضع نظارات، ربما كانت نظارات بصر، وكان يحمل على جنبه بندقية ومسدسا. ولا اعرف اسمه، ولم يناده احد باسمه عندما كنت هناك، لكنه يبدو انه كان المسؤول في الحاجز. بين الشبان الذين امروا بالبقاء على الحاجز، كنت اول من نودي عليه، وقد ناداني باسمي:أنس. فقلت: نعم. فقال: تعال يا منيك، وراح يشتمني، وقلت له انني كنت في طريقي الى العمل، فأمرني ان اتكئ برأسي على حائط الاستحكام العسكري وان اضع يدي على رأسي، وظننت انه يريد ان يفتشني، ولكنه لكمني على ظهري بقبضة يده، ثم واصل ضربي على الظهر في نفس المكان. فاستدرت لأسأله لماذا يضربني، فاذا به يوجه لكمة قوية جدا الى بطني، آلمتني جدا لانها اصابت معدتي وانحنيت لشدة الالم وعندها عاجلني بضربة قوية اخرى على الظهر، ثم امسك بي واوقفني وامرني مرة اخرى بالاتكاء على حائط الاستحكام، وبالقوة باعد بين رجلي، بأن راح يضرب كل رجل برجله حتى ابعدها عن الاخرى وراح يكيب لي الضربات في الجزء الاسفل من ظهري، واستدرت مرة اخرى فراح يلطمني على كل انحاء جسمي، وفي الاساس على الكتف اليسرى، وعلى عضوي التناسلي. وبعدئذ راح يضربني بقوة على يدي وقال: سأحطم يدك حتى لا تأتي مرة اخرى. وكانت يدي تؤلمني كثيرا، وظننت انها قد كسرت. كما صارت بطني تؤلمني نتيجة للضرب. وفي كل مرة كنت انحني فيها من شدة الالم، كان يشد رأسي الى الاعلى من شعري. وكان قد بدأ يضربني في حوالي ٩.٢٠ واستمر الضرب حوالي ٢٥ دقيقة. وقد عرفت ذلك لانني نظرت الى الساعة.

بعد ذلك اعاد لي هويتي وضربني على ظهري ضربة قوية، شعرت انني لا استطع التنفس، وبدأته السير في اتجاه بيت لحم، وحملني ابن خالتي الذي كان ينتظرني هناك وبعض الشبان الآخرين، واخذوني الى المستشفى، وبقيت هناك حتى الساعة ١٢.٣٠، فحصوني، لم تكن هناك كسور، ولكن كانت هناك كدمات على الظهر والكتف واليد وآلام بكل اجزاء جسمي.

في اليوم نفسه قدمت شهادة الى لجنة الشكاوى الفلسطينية، التي اتت الى المستشفى، واخذوا كذلك ملفي الطبي الاصلي.

انا في البيت لمدة اسبوع لانني لا استطيع تحريك اليد والكتف، وانا اريد العودة الى العمل بعد ان اشعر بتحسن.

استطيع تشخيص الشرطي الذي ضربني، بكل سهولة.

العنزة والجديان

في سالف الزمان كانت هناك عنزة تعيش مع اولادها الجديان الصغار. وكانت العنزة تذهب الى الغابة لترعى العشب الناعم، وتشرب الماء البارد. وعندما تنصرف الام، يغلق الجديان الباب، ولا يغادرون البيت. وعندما تعود العنزة تدق الباب وتغني:

- يا اولادي الصغار
افتحوا باب الدار
امكم عادت، بالحليب جاءت
حليبي يسيل من ضرعي
ومن ضرعي الى ظلفي
ومن ظلفي الى الارضِ!

وعندئذ يفتح الجديان الباب ويدخلون امهم. وتطعمهم امهم وتسقيهم، ثم تذهب ثانية الى الغابة، ويغلق الجديان الباب باحكام.

وذات مرة استرق الذئب السمع الى الام وهي تغني. فانتظر حتى انصرفت، واسرع الى الدار وصاح بصوت غليظ:

- ايها الاولاد
ايها الجديان
افتحوا باب الدار
امكم عادت
بالحليب جاءت
حوافري مملوءة بالماء!

فاجابه الجديان:

❑ الحلقة الاولى ❑

- سمعنا، سمعنا، ليس هذا صوت امنا! امنا تغني بصوت رفيع، ولا تغني بهذه الطريقة.

وذهب الذئب الى الحدّاد، وامره ان يصنع له حنجرة اخرى، فصنع له الحداد حنجرة اخرى واسرع الذئب الى بيت العنزة، واختبأ خلف خميلة.

وها هي العنزة قد جاءت، فدقت الباب وغنّت:

- يا اولادي الصغار
افتحوا باب الدار
امكم عادت، بالحليب جاءت
حليبي يسيل من ضرعي
ومن ضرعي الى ظلفي
ومن ظلفي الى الارضِ!

وفتح الجديان الباب فادخلوا امهم، وراحوا يروون لها كيف جاء الذئب واراد ان ياكلهم.

واطعمت العنزة اولادها وسقتهم ثم اوصلتهم محذّرة.:

- اذا جاءكم احد، فغنى بصوت غليظ، ولم يقل ما اقوله لكم، فلا تفتحوا له الباب، ولا تدخلوه الدار.

وما ان انصرفت العنزة، حتى اسرع الذئب الى الدار ودق الباب، وهو يغني بصوت رفيع:

- يا اولادي الصغار
افتحوا باب الدار
امكم عادت، بالحليب جاءت
حليبي يسيل من ضرعي
ومن ضرعي الى ظلفي
ومن ظلفي الى الارضِ!

(الأحد القادم تعرفون ماذا حدث)

نجوان الشاطر

انا محسوبكم نجوان خطيب، ولد شاطر في شفاعمرو. صار عمري ثلاث سنين وجمعة. ببعث احر التهاني الى احلى عروسة في الدنيا، فريال بنت عمتو هيام. وبحب عمتو احلام عشان بتجبلي هدايا وكمان عمتو وفاء لانها بتدلعني. وطبعا بحب بابا وماما وعمو امين.

وانا مش عارف شو هاي الآلة اللي في رأسها نار، وعلى جنبها نربيج!

المربعات السحرية

* اعداد: دلال وحسام ابو نقولا - سخنين *

١) نأخذه من الجمل.
٢) تسير فيه السفن.
٣) حرف مكرر.

١) يعيش في البحر.
٢) اكبر من «قرى»
٣) ازال الاوساخ.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٩/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (١٩).
٩,٠٠ - علوم - عجائب العلم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار - الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة.
١١,٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - اعلام - الكتابة الصحفية.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ - ثمر الارض.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - مغامرات في اوديسة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابو نلي.
١٦,٢٥ - سوير بين.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - «ماي وجون» (٩٦) فيلم.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٢) «حروب سرية».
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٣).
١١,٠٠ - امريكية من بيت جيد - الحلقة الثانية.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة (٨٨).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة العاشرة.
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي - «خارج الدوام المدرسي».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء - الجريمة في اوساط الشباب.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٦٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١١٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي - عينات ايرليخ.
٢٢,٠٠ - «هيت» فيلم سينمائي من افلام الجاسوسية والجريمة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - هيت - متابعة الفيلم.
١,٣٠ - جاز في البحر الاحمر.
٢,٢٥ - اسرائيليون مضحكون - فيلم سينمائي.
٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.



● «هيت» فيلم سينمائي، القناة الثانية - ٢٢,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢						■						
٣				■			■	■				
٤								■			■	
٥		■	■	■	■				■			
٦			■			■					■	
٧			■						■			
٨			■				■	■		■		■
٩											■	
١٠	■											

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:
١ - فيلم من بطولة سعاد حسني وعادل امام.
٢ - عاصمة عربية - العليل والمريض (معكوسة).
٣ - يشاهد - هزّ - دولة عربية (غير معرفة).
٤ - ميناء مصري - احفظ (معكوسة ومجزومة).
٥ - من الحشرات - «.... حياتي» (لام كلثوم).
٦ - للنداء - من الضمائر - خوفي.
٧ - متماثلان - كفر - ورم (معكوسة).
٨ - قادم (معكوسة) - ظاهرة طبيعية في الشتاء.
٩ - اغنية لفريد الاطرش.
١٠ - فيلم من بطولة سعاد حسني ومحمود ياسين.

عموديا:
١ - اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ - دولة امريكية - حرف مكرر.
٣ - هروب - حرفان مختلفان.
٤ - انت (بلغة اجنبية) - اغنية لفايزة (معكوسة).
٥ - ملأ الكأس) - اللوم.
٦ - رقبة - انحرفنا او ملنا.
٧ - ضم - قرية قرب الخليل - خاصتي (معكوسة).
٨ - عملة اجنبية (معكوسة) - علم مؤنث - حرفان مختلفان.
٩ - طريق ضيق - حرف مكرر.
١٠ - دولة شرق اوسطية - عكس «فر».
١١ - تنجب - في الرأس.
١٢ - اغنية لعبد الوهاب - حرف جر.

حل لغز (١٠٤)

افقيا:
١) حجر في الهواء - اعز.
٢) سمفونية - مرثية.
٣) أعي - اس - حسد.
٤) هيدروجين - قول.
٥) عمي - هر - اضراس.
٦) مرهق - حر - قد - غردا.
٧) رد - فردان - لينين.
٨) قصف - اكمن.
٩) مفاهيم - داع - هالي.
١٠) آلت - مدمرة - قصد.
١١) دوما - قص - يا - يحلو.
١٢) د.ف - قصب السكر - اي.
١٣) ليالي - لي - مسابح.
١٤) صفر - عرف - احل.
١٥) دلالة - خس - اثارية.

عموديا:
١) حسين عمر حمادة - صد.
٢) جمع - مرد - فل وفلفل.
٣) رفاهية - قاتم - آري.
٤) فو - قفصة.
٥) ينادي - رفيع - قلعة.
٦) أيسر - حد - قصير.
٧) له - وهران - مصب - فخ.
٨) حجر - تمدد - آل.
٩) يسمر - كاميليا.
١٠) اردن - اعراس - اح.
١١) أ.أ - كملت.
١٢) يم - ضغينة - سري.
١٣) اه - قرون - أقح - آخر.
١٤) وادي الصليب.
١٥) زلة لسان - يد واحدة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩/١٤، غائما جزئيا حتى صاف، وترتفع درجات الحرارة قليلا. وتواصل الحرارة ارتفاعها غدا، بينما تعود الى الانخفاض الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٢)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٠٠٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٣٨	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١١٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧٣٤	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩١٧٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٥٨	ش.ج
● واسرد» - ٣,٥٣	٣,٥٤ -	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النواحي المالية تحتاج لاجتهاد، يغلب عليك الاضطراب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخصية ظريفة وهامة تستقبلك في مناسبة سعيدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الظروف والاحوال تدل على الراحة والطمأنينة فلا تقلق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تضطر الى زيادة الانفاق بسبب بعض الظروف الطارئة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المغامرات لا تفيدك الآن ور بما تضيع منك فرصا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بعد ان حصلت على ما تريد، اجعل طموحك في مكان آخر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خبر سار يغير مسار حياتك، بعد تراجعك عن عنادك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تهتم كثيرا بكلام الناس، مواقفك تحميك منهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لو انك لم تنفعل لما خسرت، الحل هو هدية قيمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الهدية على قدر مهديها، لا تكن في المناسبات صغيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كثرة العمل تقلل من الشكوى، وقتك اثمن مما تظن.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن التجديد في اعمالك لكن لا تضيع القديم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) ايلول

١٩٦٠ - العراق وايران والكويت والسعودية وفنزويلا تلتقي في بغداد وتتفق على تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).
١٩٨٢ - اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب للجمهورية اللبنانية، والجيش الاسرائيلي يحتل الشطر الغربي من بيروت.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٤ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

مظاهرة في الناصرة احتجاجاً على السياسة الحكومية المعادية للعاملين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات الجبهويين النصراويين، أمس السبت في المدينة احتجاجاً على السياسة الاقتصادية للحكومة وسياستها تجاه عملية السلام.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «في الناصرة (٣٠٠٠) عاطل عن العمل والحكومة مطنشة» و«سياسة الحكومة: ميزانيات للاستيطان وتقليصات للخدمات، دعم للاغنياء وضرب للفقراء».

ووزعت جبهة الناصرة الدمقراطية منشوراً دعت فيه المواطنين الى رفع صوت الاحتجاج وعدم الكف عن النضال: «من اجل حياة كريمة في وطننا، ومن اجل حماية مستقبل اطفالنا».

وجاء في المنشور: «تبحث حكومة اليمين بزعامة نتنياهو في دفع عملية السلام الى الهاوية ودفع البلاد الى الحرب. وفي الوقت نفسه تقود سياسة اقتصادية بشعة، تمس بأجور العمال والموظفين وتضرب الحقوق النقابية وتفرض الضرائب على تأمينات الاولاد والتقاعد وتوسع البطالة وتقلص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي، وتعمق سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

ومن يوم الى اخر تعمق الهوة اكثر وتدفع باعداد اكبر الى سوق الفقر والبطالة» واضاف المنشور: «وان كانت هذه السياسة تضرب جمهور العاملين عموماً في الصميم، فانها تضرب العرب اكثر بعدة اضعاف».

● جانب من المظاهرة – تصوير: «الاتحاد» الناصرة ●

بعد اضراب (١٣) يوما بتواصل
استئناف الدراسة في مدرسة الظهرات في عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – يستأنف طلاب وطالبات مدرسة الظهرات الابتدائية دراستهم، اليوم الأحد (٩٧/٩/١٤)، بعد اضراب دام ثلاثة عشر يوماً متتالياً قادته لجنة الآباء في المدرسة، وذلك احتجاجاً على وضع المدرسة المقلق والنقص في غرف التدريس.

وخلال هذه الفترة لم يتواجد الطلاب في المدرسة واستمرت لجنة الآباء، بعمل متواصل داخل المدرسة من جهة وفي أيام عمل تطوعية لتبليط بعض الغرف، ومن جهة ثانية الضغط على المجلس والمعارف لتحسين اوضاع المدرسة، فالزمت المجلس المحلي بتأجير غرف قريبة من المدرسة لبعض الصفوف.

وقد صرح عضو لجنة الآباء، قاسم صيداوي لمراسلنا حول الاضراب والعودة للمدرسة: «باننا حققنا من وراء الاضراب وحدة الأهالي الذين التزموا بالاضراب وأيدوا خطوات اللجنة واطلعناهم على كافة النواقص في المدرسة . واذ نعود للدراسة كالمعتاد فاننا نطالب وزارة المعارف والمجلس بالعمل الجدي لبناء مدرسة الظهرات الحديثة».

وضع حجر الاساس لمدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

● سخنين مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تم أمس وضع حجر الأساس لمدرسة سخنين الابتدائية «هـ» بحضور رئيس وأعضاء بلدية سخنين ولجنة أولياء أمور الطلاب وجمهور من أهالي الطلاب. افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي المتقاعد محمد أحمد ابو ريا وتحدث كل من رئيس البلدية محمد غنايم والحاج ابراهيم عثمان ومفتش المعارف حسان حوايطة وعضو البلدية فوزي زبيدات ومدير المدرسة الجديد محمد على ابو ريا.

هذا ومن الجدير ذكره ان غرف البناية القديمة للمدرسة لا تصلح للدراسة.وكانت قد دعت لجنة أولياء الأمور في المدرسة الى عدد من الاضرابات خلال السنوات الماضية حتى استجابة وزارة المعارف لتقديم ميزانية للبدء في بناء بناية جديدة.

يوم دراسي في الناصرة حول التعليم العربي وتسرب الطلاب

● عدد الحضور كان قليلاً ومثيراً للاستغراب ● لم يشارك اي رئيس سلطة محلية عربية!. النائب محاميد ينتقد هذه اللامبالاة الصارخة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» –، آمال شحادة – أجمع المشاركون في اليوم الدراسي الذي عقد أمس السبت في الناصرة، حول تسرب الطلاب في الوسط العربي وامتحانات «البجروت» ونتائجها، على ضرورة تشجيع المبادرات التربوية، التي يمكن لكل طالب ان يجد نفسه من خلالها.

واوصى المجتمعون بضرورة العمل على تحسين العلاقات بين المعلم والطالب، وعدم التعامل مع الطالب من خلال قدراته فقط، كما تقرر استمرار الضغط على وزارة المعارف لزيادة وظائف المستشارين والاخصائيين النفسيين في المدارس العربية.

وكان اليوم الدراسي قد عقد بدعوة من المدرسة الثانوية «اوريت» ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وقد افتتحه واداره الاستاذ عادل ابو زهية، وتكلم فيه عضو الكنيست هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي عبر عن استيائه واستغرابه من التعامل اللامبالي مع مثل هذه البرامج اذ لم يحضر هذا اللقاء سوى القليل من العاملين في سلك التعليم، مشيرا الى غياب جميع رؤساء السلطات المحلية.

وحول سبل معالجة قضايا التعليم العربي برلمانيا قال: «كأعضاء كنيست قوتنا البرلمانية اليوم ليست كما كانت سابقا كجسم مانع، وذلك لوضعية تشكيل الحكومة وائتلافها مع الاحزاب اليمينية والمتدينة، وما زاد الطين بلة الموافقة، على التصويت المباشر لرئيس الحكومة بمعنى انتخاب الدكتاتور الذي لا يهمه شيء».

وتطرق المتكلمون في اليوم الدراسي الى شتى المجالات ذات العلاقة بموضوع التعليم، فتكلمت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن كافة مشاكل البنية التحية والاطر الكثيرة التي تنقص المدارس العربية مما يؤثر سلبا على وضعية الطالب.

وتكلم السيد جعفر فرح عن ميول الطلاب والتوجيه المهني لرفع مستوى التحصيل ومنع الترسب. والاستاذ رشدي الماضي عن موضوع الابداع وضرورة ادخال للمدارس. ويتسحاق مودان، مدير عام مدرسة «اوريت» في البلاد، حول المحاولة لتطوير مدارس خاصة في اسرائيل والوسط العربي بشكل خاص. وعقدت ورشة خاصة أدارها الاستاذ محمود سواعد حول بلورة اقتراحات توصيات لليوم الدراسي.

مجلس مجد الكروم المحلي يوزع (١٦٢) ألف شيكل على الطلاب الجامعيين

□ كنعان يندد بسياسة التجهيل المبيتة التي تتبعها وزارة المعارف بحق الوسط العربي □

● مجد الكروم – لمراسل خاص – احتفل مجلس مجد الكروم المحلي، أمس الاول الجمعة، بتوزيع ١٦٢ منحة دراسية، قيمة كل منها ألف شيكل، على طلاب القرية الاكاديميين الذين يواصلون تحصيلهم العالي في مختلف الجامعات والكليات في البلاد وخارجها.

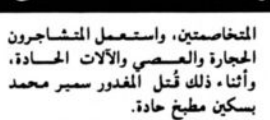
وجرى الحفل تحت رعاية رئيس المجلس محمد كنعان، وبحضور عدد من أعضاء المجلس ومدراء المدارس في القرية والطلاب الجامعيين أنفسهم ولفيف من الأهالي.

أدار الحفل وتولى عرافته مدير قسم المعارف في المجلس المحلي رشدي خلايلة، الذي رحب بالحضور وأثنى على دور المجلس المحلي في دعم مسيرة التربية والتعليم في القرية ودفعها نحو الاتجاه الصحيح.

وفي هذا الأطار، شدد رئيس المجلس المحلي على ضرورة انخراط الطلاب الجامعيين وتفاعلهم بشكل عيني في معترك العمل البلدي والجماهيري لمكافحة كل الظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا العربي.

وندد كنعان في سياسة التجهيل المبيتة التي تتبعها وزارة المعارف بحق الوسط العربي وتقاعسها عن مدّه بالميزانيات اللازمة، ودعا الطلاب والأهالي الى الوقوف في خندق واحد للدفاع عن مكتسباتنا الناجزة ولمواجهة التحديات القادمة.

«بسبب» خلاف حول حدود قطعة أرض!



● (٣) جرحى، بينهم ابن المغدور ووضعه خطير! ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – لاقى الشاب سمير محمد مصطفى (٤٢ عاما) من قرية شعب مصرعه، صباح امس السبت، خلال خلاف وقع بين عائلتي مصطفى وحمزه حول حدود قطعة ارض!.

ففي تمام الساعة التاسعة من صباح أمس تجدد الشجار الكبير الذي بدأ ليلة الجمعة/السبت شارك فيه أكثر من (٣٠) شخصاً من العائلتين المتخاصمتين، واستعمل المتشاجرون الحجارة والعصي والآلات الحادة، وأثناء ذلك قُتل المغدور سمير محمد بسكين مطبخ حادة.

هذا وقد اعتقلت الشرطة عدة مشبوهين وقد اصيب في الشجار المؤسف ابن المغدور تيسير سمير مصطفى (١٦ عاما) بجراح خطيرة وامرأة حامل، وشقيق المغدور سميح مصطفى، ونقلوا جميعا الى المستشفى.

هذا وتنتشر في القرية قوات مكثفة من الشرطة للحفاظ على النظام.



* سمير محمد مصطفى *

تضامنا مع معلمي الثانوية فيها

اضراب انذاري، ليوم واحد، في جميع مدارس الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تشهد جميع مدارس مدينة الطيبة، بعد غد الثلاثاء، اضرابا انذارياً، بناء على قرار اتخذته لجنة الاولياء المحلية العامة، أمس الاول الجمعة.

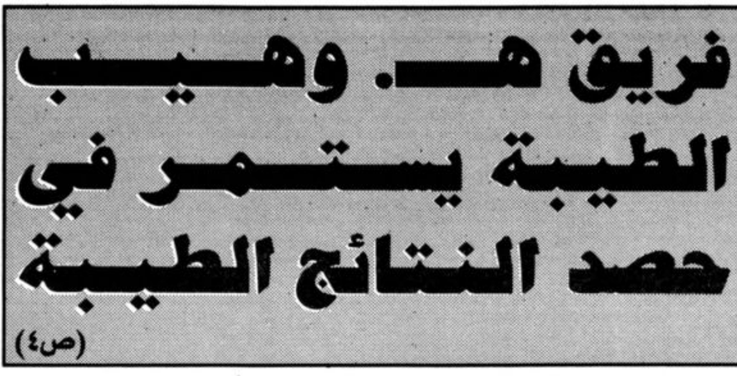
ومن المقرر ان تجتمع اللجنة وتقرر الاجراءات الكفاحية التالية التي قد تصل الى حد اعلان الاضراب المفتوح اذا لم يتم فتح المدرسة الثانوية وتلبية مطالب معلميها العادلة حول الرواتب.

وكانت لجنة الاباء العامة قد وجهت قبل ثلاثة أيام رسائل شديدة اللهجة الى المسؤولين في وزارتي المعارف والداخلية، وبعثت نسخاً عنها الى رئيس بلدية الطيبة.

هذا وتطالب لجنة الآباء وزارة المعارف بتحمل مسؤولياتها والتدخل، لان بلدية الطيبة باتت عاجزة عن حل هذه المشكلة المستعصية.

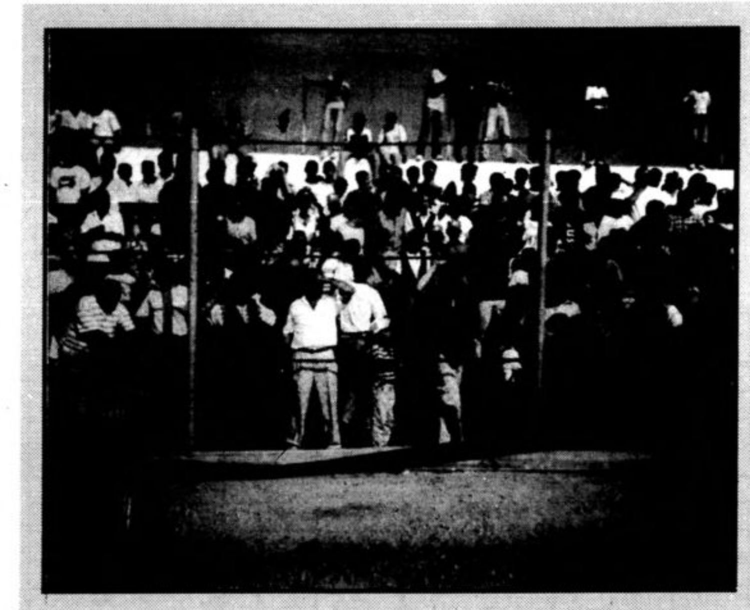
وجرى أمس السبت اعتصام امام بلدية الطيبة اشترك فيه لجنة الآباء العامة وطلاب من المدرسة الثانوية وجمهور اهالي من الطيبة، وذلك بدعوة من الحركة الاسلامية، ورفعت شعارات تطالب البلدية بفتح المدرسة الثانوية بشرط دفع مستحقات المعلمين النقابية.





ديربي العرب في القطرية: الفوز للروح الرياضية و..لكفركنا

(ص٦و٧)



جمهور كفركنا مدعو للاستمرار باحتفالات النصر

لقاء خاص مع المدرب عامي الحداد. هل سيعيد الفريق للممتازة مرة اخرى؟

(ص٥)

السبت القادم في كريات اليعيزر:

مباراتان في بطاقة واحدة

❑ الأولى تجمع اتحاد ابناء سخنين والطيبة (قطرية) والثانية تجمع هـ حيفا وعيروني ريشون لتسيون ❑

● حيفا - لمحررنا الرياضي - تم ظهر امس الاول، الجمعة التأكيد على قرار اجراء مباراة دربي العرب الثانية في استاد كريات اليعيزر (حيفا) والتي تجمع بين اتحاد ابناء سخنين (المضيف) وهـ. وهيب الطيبة. وقد تقرر ذلك بعد ان توجه مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين لروبي شبيرا (المالك لفريق هـ. حيفا) بوساطة سليمان ذياب الذي يعتبر زميلا للطرفين. وقد أكد ذلك الناطق بلسان فريق ه. حيفا (درور) مشيرا الى انه تم الاتفاق مع ادارة سخنين اجراء مباراته البيتية مع هـ. وهيب الطيبة على استاد كريات اليعيزر وذلك قبل مباراة هـ. حيفا مع ريشون لتسيون. واضاف انه تم الاتفاق على تقاسم الأرباح التي يتوقع ان تكون «دسمة» نظرا لتوقع حضور جمهور غفير من الوسط العربي لمشاهدة المباراتين.

*** لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الخامس ***

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. القدس	٥	٣	٢	-	٨	٥	١١
٢)هـ. تل ابيب	٥	٣	١	١	٣	١	١٠
٣)هـ. بيتح تكفا	٥	٣	-	٢	١٠	٨	٩
٤) بيتار القدس	٥	٢	٣	-	٩	٧	٩
٥) مكابي حيفا	٥	٢	٢	١	١١	٧	٨
٦) ع. ريشون لتسيون	٥	٢	٢	١	٨	٤	٨
٧) هـ. حيفا	٥	٢	٢	١	٣	٢	٨
٨) عيروني اشدود	٥	٢	٢	١	٦	٧	٨
٩)بني يهودا	٥	٢	١	٢	٥	٦	٧
١٠) هـ. بيت شآن	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
١١) هـ.بئر السبع	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
١٢) مـ. بيتح تكفا	٥	١	٢	٢	٤	٦	٥
١٣) هـ. اشكلون	٥	١	١	٣	٧	٩	٤
- مـ. هرتسليا	٥	١	١	٣	٧	٩	٤
١٥) مـ. تل ابيب	٥	-	٣	٢	٧	٩	٣
١٦) هـ. كفار سابا	٥	١	-	٤	٦	٩	٣

كل النتائج

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(بعد الاسبوع الخامس)

هـ. حيفا - هـ. كفارسابا (١:صفر)
هـ. ريشون لتسيون - ب. القدس (صفر:١)
هـ. بئر السبع - مـ. تل ابيب (١:١)
هـ. بيتح تكفا - مـ. عيروني اشدود (٤:صفر)
هـ. اشكلون - مـ. بيتح تكفا (صفر:٢)
مـ. هرتسليا - هـ. بيت شآن (صفر:١)
هـ. تل ابيب - بني يهودا تل ابيب (صفر:١)
هـ. القدس - مـ. حيفا (١:١)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(بعد الاسبوع الثالث)

هـ. اشدود - هـ. اللد (١:٣)
مـ. نتانيا - هـ. رمات غان (٢:٢)
مـ. عكا - هـ. بات يام (صفر:صفر)
هـ. حولون - ب. تل ابيب (١:٢)
مـ.يافا - مـ. كريات جات (١:صفر)
مـ. كفركنا - اتحاد أبناء سخنين (١:٢)
هـ. الطيبة - مـ. يفنيه (١:٤)
هكواح مـ. رمات غان - سكستيا نس تسيونة (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

* بعد الأسبوع الأول *

هـ. كريات شمونة - هـ. كرميئيل (١:٣)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفركنا (٣:٢)
مـ. طرعان - هـ. الخضيرة (١:١)
مـ. ابناء شفاعمرو - هـ. ام الفحم (١:صفر)
مـ. طمرة - هـ. عكا (١:٢)
مـ. الخضيرة - هـ. كفرقاسم (صفر:صفر)
هـ. احمد مجد الكروم - مـ. الاخاء الناصرة (٢:٣)
مـ. العفولة - مـ. عسفيا (٢:١)

* المنطقة الجنوبية *

هـ. كريات اونو - هـ. اتحاد شباب يافا (لم تجر.
اقرأ خبرا مفصلا على صفحة ١٢)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

* بعد الأسبوع الأول *

هـ. عرابة - هـ. سخنين (١:صفر)
شباب نحف - هـ. ديرحنا (٣:صفر)
هـ. شباب الناصرة - مـ. سكستيا معلوت(٣:١)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفرسميع (٢:١)
بـ. حتسور - هـ. حرفيش (صفر:٢)
هـ. عين ماهل - ب. طبريا (١:٤)
بلدي عبلين - هـ. طوبا (١:١)
هـ. حمدان كابول - هـ. البعينة (صفر:٣)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «ب»

* بعد الإسبوع الأول *

هـ. عرب النجيدات - هـ. اكسال (صفر:٤)
مـ. بيت شآن - هـ. معين دالية الكرمل(٢:٢)
هـ. بئـر المكسـور - مـ. بلدي طيـرات هكرمل (١:صفر)
هـ. الرينة - هـ. الفريديس (صفر:٢)
مـ. اور عكيفا - مـ. ام الفحم (صفر:صفر)
هـ. آسي جلبواع - هـ. نحلينيل (٢:٤)
هـ. برطعة - م. كريات بياليك (٢:٤)

المنطقة الجنوبية «أ»

* بعد الأسبوع الأول *

مـ. كفرقاسم - هـ. الطيرة (١:١)
بـ. طوبروق - ب. كفاريونا (٢:صفر)
مـ. قلنسوة - مـ. حولون (١:صفر)
هـ. جلجولية - مـ. بات يام (١:٤)
جفعات شمونيل - هـ. هرتسليا (٢:صفر)
بـ. كفارسابا - هـ. ازور (٣:٣)
هـ. رعنانا - هـ. هود هشارون (صفر:صفر)
مـ. هشكما - رمات الياهو (صفر:٢)

نتائج مباريات فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة

* بعد الأسبوع الثالث *

هـ. بئر السبع - مـ. الاخاء الناصرة (٢:صفر)

نتائج الدرجة القطرية (شمال)

* بعد الأسبوع الثالث *

هـ. الاخوة حيفا - هـ. بئر المكسور (٧:٤)
هـ. ام الفحم - هـ. الطيبة (صفر:٤)
هـ. عكا - هـ. سخنين (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

* بعد الأسبوع الأول *

مـ. بيت جن - مـ. كابول (١:٣)
مـ. ابناء يركا - هـ. دير الأسد (٤:صفر)
هـ. الريحانية - هـ. فسوطة (٢:١)
ب. كفركنا - هـ. م. أ الجليل الأسفل (صفر:٣)
هـ. ابناء ساجور - مـ. كريات شمونة (٢:٣)
بـ. المغار - ب. صفد (٢:صفر)

الدرجة الثالثة

* منطقة الجليل الغربي *

ب. البعنة - هـ. كسرى (٣:٢)
بلدي ابناء جولس - هـ. المغار (٢:٢)
هـ. عيروني شلومي - هـ. نهاريا (صفر:٢)
مـ. شعب - هـ. شعب (لم تجر بسبب شجار في القرية أودى بحياة شاب)
مـ. كفرسميع - هـ. ترشيحا (٨:صفر)
ع. نهاريا - هـ. جت الجليلية (١:٩)

الدرجة الثالثة

* منطقة حيفا *

هـ. بسمة طبعون - مـ. موريا (صفر:٥)
مـ. نقيه شأنان - هـ. الاخوة حيفا (صفر:٤)
مـ. تسور شالوم - كشافة حيفا (صفر:٢)
ب. حيفا - هـ. كفرياسيف (٢:١)
هـ. تل حنان - هـ. سولم (صفر:٢)
هـ. طيرات هكرمل - مـ بئر المكسور(٢:٢)
ب. العمل - ب. عتليت (صفر:٢)
هـ. ابناء الكبابير - ب. كريات يام (٣:٤)

الدرجة الثالثة

* شومرون *

مـ. كفرقرع - هـ. باقة الغربية (٤:٥)
هـ. المشيرفة - هـ. عرعرة (٢:١)
هـ. رموت منشيه - مـ. مصمص (٣:٤)
بلدي سعيد ام الفحم - ب. برديس جنا (٢:١)
مـ. الفريديس - هـ. ابناء نين (١:٢)
مـ. عرعرة - هـ. معاوية (١:٤)
هـ. هيوغيڤ سالم - زخرون يعقوڤ (صفر:١)

الدرجة الثالثة

* منطقة همفراتس *

هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. الشيخ دنون (اوقفت في الدقيقة ٦١ بالنتيجة ١:صفر لخلة الشريف طمرة)
هـ. ابناء المزرعة - هـ. وادي سلامة (٥:٤)
هـ. شفاعمرو - بـ. الاتحاد شفاعمرو (١:١)
هـ. شباب عكا - هـ. ابناء كفرمندا (١:٢)
هـ. جديدة - جفعات هركفوت (لم تجر)
هـ. الكعبية - هـ. شباب طمرة (اوقفت في الدقيقة ٤٥ بالنتيجة ٢:١ للكعبية).

الدرجة الثالثة

* منطقة يزراعيل *

هـ.دبورية - هـ. كفرمصر (١:٢)
مـ. المشهد - مـ. عين ماهل (٢:١)
هـ. كفركما - هـ. عيلوط (١:صفر)
ب. العفولة - ب. مجدال هعيمق (٧:١)
يافة الناصرة - هـ. المشهد (١:٦)
ب. اكسال - هـ. يكنعام (١:١)

* لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الثالث *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. اشدود	٣	٣	-	-	١٠	١	٩
٢) مـ. يافا	٣	٣	-	-	٧	٢	٩
٣) تسفريريم حولون	٣	٣	-	-	٧	٣	٩
٤) هـ. وهيب الطيبة	٣	٢	١	-	٦	١	٧
٥) مـ. كفركنا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٦) مـ. نتانيا	٣	١	٢	-	٦	٥	٥
٧) هكواح رمات غان	٣	١	٢	-	٢	١	٥
٨) ب. تل ابيب	٣	١	١	١	٤	٣	٤
٩) مـ. عكا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
١٠) هـ. اللد	٣	-	٢	١	٣	٥	٢
١١) هـ. رمات غان	٣	-	٢	١	٣	٦	٢
١٢)هـ. بات يام	٣	-	١	٢	٢	٧	١
١٣)مـ. يفنه	٣	-	١	٢	١	٧	١
١٤) نس تسيونة	٣	-	-	٣	١	٥	-
١٥) مـ. كريات جات	٣	-	-	٢	٢	٦	-
١٦) اتحاد ابناء سخنين	٣	-	-	٣	٣	٧	-

* لائحة الدرجةالأولى - المنطقة الشمالية *

(بعد الأسبوع الأول)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. كريات شمونة	١	١	-	-	٣	١	٣
٢) هـ. كفركنا	١	١	-	-	٣	٢	٣
-) هـ. أحمد مجد الكروم	١	١	-	-	٣	٢	٣
٤) مـ. طمرة	١	١	-	-	٢	١	٣
-) مـ. عسفيا	١	١	-	-	٢	١	٣
٦) مـ. ابناء شفاعمرو	١	١	-	-	١	-	٣
٧) مـ. طرعان	١	-	١	-	١	١	١
٨) هـ. الخضيرة	١	-	١	-	١	١	١
٩) هـ. كفرقاسم	١	-	١	-	-	-	١
-) مـ. الخضيرة	١	-	١	-	-	-	١
١١) هـ. ام الفحم	١	-	-	١	-	١	-
١٢) مـ. العفولة	١	-	-	١	١	٢	-
١٣) هـ. عكا	١	-	-	١	١	٢	-
١٤) مـ. الاخاء الناصرة	١	-	-	١	٢	٣	-
-) هـ. نتسيرت عيليت	١	-	-	١	٢	٣	-
١٦) هـ. كرميئيل	١	-	-	١	١	٣	-

الصاعد حديثا للاولى يفوز على المنافس التقليدي على بطاقة الصعود للقطرية!

هبوعيل احمد مجد الكروم – مكابي الاخاء الناصرة (٢:٣)

* سجل لمجد الكروم – يعقوف ليڤي (٥٠)، شارون عمار (٦٠)، وائل حريكي (٦٤).
* سجل للاخاء الناصرة – يوسي الفياه (٢٧)، موشيه فعنونو (٦٦).
* رفعات ركنية – ٦:٤ للاخاء.
* حكم المباراة – مخا موسكوڤيتش (٧).
* افضل لاعب – وائل حريكي.
* ملعب مجد الكروم – ٢٠٠٠ متفرج.

● **تركيب مجد الكروم:**
كوبي بوسكيلا (٥.٥)، روني مالكا (٦)، محمد سرحان (٥.٥)، يعقوف ليڤي (٦)، نصري كيوان (٦)، حمودي كيال (٥.٥)، وهيب كيال (٦)، سامي مسعود (٦)، {بلال فرحات د/٩}، شارون عمار (٦)، وائل حريكي (٧)، {علاء ايوب د/٨٨}، يغآ الكسلاسي (٥.٥).

● **تركيب الاخاء الناصرة:**
موطي ازولاي (٤.٥)، اشرف خليلية (٥)، فابيان غرينبرغ (ابعد في الدقيقة ٨٠)، خالد سليمان (٥)، شيران فعاكنين (٥)، سمير ابو نصرة (٥.٥)، نضال عودة (٥)، موشيه فعنونو (٥.٥)، ايرز ازولاي (٥.٥)، نيچيف اڤيتال (٥.٥)، {مؤيد لوابنة د/٨١}، يوسي الفياه (٥.٥).

طبلة الاسبوع المنصرم، انشغل الشارع الرياضي في مجد الكروم بهذه المباراة وصعوبتها وكيفية عبورها بسلام. وقبل بداية المباراة بحوالي ساعة بدأت الجماهير المجدلاوية بالتوجه الى الملعب البلدي مزودة بالطبلة والمزمار لتشجيع فريقها في اول مباراة تاريخية له في الدرجة الاولى، خصوصا وانها مع فريق عريق يطمح بالصعود للقطرية، م. الاخاء الناصرة.

وما ان نزل الفريقان ارض الملعب حتى سمعت هتافات الجمهور، مضيفة جوا احتفاليا على المباراة.

وقبل بداية المباراة بدا للفريقين ان المباراة لن تكون هينة، فالفريق البيتي ينوي تثبيت اقدامه في الدرجة الاولى في حين اتى الفريق الضيف وامامه هدف الفوز بنقاط المباراة الثلاث خاصة بعد تصريحاته بالمنافسة على بطاقة الصعود.

بداية المباراة اظهرت جدية في نوايا الفريق المجدلاوي بالفوز فسيطروا على مجريات المباراة منذ الدقيقة الاولى. (د/٧٠) ضربة حرة غير مباشرة لصالح مجد الكروم، تصدى لها شارون عمار وحولها لداخل منطقة جزاء الناصرة لتصل لوهيب كيال الذي صوبها للشباك الخارجية.

استمر الضغط المجدلاوي الى ان تلقى حمودي كيال (د/١٢) كرة داخل منطقة الجزاء ليرسلها ارضية عرضية لوائل حريكي والاخير ارسلها غير متقنة لتمر بالقرب من القائم مضيفا على نفسه وفريقه فرصة هدف اكيد.

د/١٥ هجمة مرتدة اولى وسريعة للاخاء يقودها اللاعب يوسي الفياه ليصل لمنطقة الجزاء المجدلاوية وبتمريرة ذكية تصل الى ايرز ازولاي الذي ارسلها ضعيفة عن بعد ٨ امتار ليدي الحارس، يستمر الضغط لصالح الاخاء بعد الافتتاحية المجدلاوية.

الدقيقة ٢٠ اشرف خليلية الفعّال يصوب كرة خفيفة عن بعد ٢٥ مترا ترتطم بيعقوف ليڤي المتواجد داخل منطقة الجزاء لترتد الى اشرف ومرة اخرى يصوبها ولكن من فوق المرمى.

بعد سلسلة الفرص الاخائية (الغير مستغلة)، بدأ المجادلة بالعودة الى المباراة. وفي الدقيقة ٢٣، وائل حريكي الممتاز يسيطر على الكرة وعن بعد ٢٠ مترا يصوبها قوية ليدي الحارس.

مع استمرار الضغط من قبل الفريقين بدا الفريق الاول قريبا وبالفعل في الدقيقة ٢٧ حين مرر موشيه فعنونو من بين الدفاع المجدلاوي ليوسي الفياه الذي صوب كرة افقية لتمر من بين يدي الحارس ولتصل الشباك وواحد صفر للاخاء.

بعد الهدف استمرت السيطرة الاخائية في حين بدت هجمات وكرات المجادلة غير معنونة لينتهي الشوط الاول بتفوق نصراوي للاشيء.





● من احتفالات الصعود للاولى – امس كان لهم سبب آخر للاحتفال ●

في استراحة ما بين الشوطين قام المدرب نضال عاقلة بغرس الحماس في نفوس لاعبيه واعاد الثقة اليهم ليدخل المجادلة الشوط الثاني بمعنويات عالية ومنذ بدايته بدا التغيير في مستوى ادائهم.

فرصة لمجد الكروم في د/٤٩ عندما رفع شارون عمار كرة جميلة لداخل منطقة جزاء الاخاء، ويعقوف ليڤي صوبها برأسه باتجاه المرمى ولكن الحارس وبقفزة رائعة حولها لرفعة ركنية تصدى لها شارون عمار ورفعها لداخل منطقة الجزاء، باتجاه يعقوف ليڤي غير المغطى الذي صوبها صاروخية لتعانق الشباك معادلا النتيجة (١:١). هذا الهدف دب الحماس في صفوف المجادلة فبدأوا يشنون الهجمة تلو الاخرى على مرمى الضيوف.

د/٥٦ هجمة منسقة وهات وخذ بين حمودي كيال وسامي مسعود والاخير وبلمسة ذكية يرسلها الى حمودي على مشارف المرمى يلمسها حمودي بقدمه، ولكن سوء الحظ وقلة التركيز منعا منه تسجيل الهدف.

استمر الضغط المجدلاوي امام التراجع الواضح في الفريق النصراوي، د/٦٠ سامي مسعود الفعال يندفع من الجهة اليمنى ويرفع كرة داخل منطقة الجزاء، ترتطم بالعارضة وتسقط على خط الخمسة امتار وتحدث بلبلة بين الدفاع والهجوم يستغلها شارون عمار الذي زجها الشباك معلنا تفوق صريح وصادق للفريق المجدلاوي (٢:١).

استمر المضيفون بالضغط على مرمى الضيوف وفي الدقيقة ٦٤ وائل حريكي الممتاز راوغ ثلاثة من لاعبي دفاع الناصرة واطلق «صاروخ» ارض – ارض ليرتطم بالقائم ويكمل طريقه لداخل الشباك و(٣:١).

بعد هذه الاهداف المباغتة، حاول الضيوف العودة وبأسرع وقت للمباراة. وفي الدقيقة ٦٦ كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء المجدلاوية تصل لفعنونو وعن بعد ٣ امتار وجها لوجه مع حارس المرمى يزجها في الشباك مقلصا النتيجة الى ٢:٣.

د/٧٦ يوسي الفياه المخضرم صوب كرة قوية امر بجانب القائم. ومع مرور الدقائق والاقتراب من الدقيقة الـ ٩٠ بدأ لاعبو الاخاء يلعبون بضغط اعصاب خوفا من الخسارة الاولى في الدوري وذلك اثر سلبا على اليقظة التي ظهرت بعد تسجيل هدف الناصرة الثاني. الدقيقة ٨٠ حمودي كيال تلقى كرة بالقرب من وسط الملعب وبمجهود فردي تخطى عدة لاعبين ليصل الى المدافع المتأخر ويحاول مراوغته ولم يستطع المدافع ايقافه الا بواسطة عرقلته بغية ايقاف هذه الاندفاعة وما كان من الحكم الا ابعاده في البطاقة الحمراء.

وحتى نهاية المباراة استبسل الدفاع المجدلاوي بالذود عن مرماه للحفاظ على التفوق وكان له ذلك لتنتهي المباراة مع صافرة الحكم بفوز مجدلاوي اول في الدرجة الاولى لتدخل الجماهير المجدلاوية ارض الملعب مشجعة الفريق فرحة بالفوز.

* **بعد المباراة:**
* **محمد كنعان (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي):**
يبدو ان للفريق ما يقال في الدرجة الاولى.
* **نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم):**
مباراة كبيرة. فزنا على فريق كبير. مهم جدا عدم الخسارة في المباراة الافتتاحية. وباداء كالذي قدمه اللاعبون استطعنا الفوز. كل الجمهور لهم وللجمهور الكبير.
* **احمد الحلو (مسؤول الرياضة في بلدية الناصرة):**
جيد ان تحدث امور كهذه في البداية كي نتعلم في المباريات القادمة ولنقوم باصلاحها.
* **حمودي كيال (لاعب هـ. مجد الكروم):**
استبسال من المجادلة حسم نتيجة المباراة لصالح الفريق الافضل. الى الامام.
* **فابيان غرينبرغ (الذي ابعد بالبطاقة الحمراء):**
خيبة امل للاخاء. آمل ان ننسى هذه الخسارة وننظر الى الامام.

(ابراهيم مناع)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

● اسدل الستار أمس السبت واول أمس الجمعة على مباريات الدوري العام لشتى الدرجات وقد حققت معظم الفرق العربية انجازات وتحصيلات ايجابية.

الدرجة القطرية

ثلاثة فرق عربية تلعب في الدرجة القطرية. فريق هـ. وهيب الطيبة حقق انتصارا مقنعا اذ سحق فريق مـ. يڤنه بأربعة اهداف لهدف من اهداف ماريوس كيريجي، يتسحاق بن تورا، ڤيتالي تسيجانكوف واحمد العارف. ولولا خسارة الفريق النقطتين الثمينتين في مباراتهما الافتتاحية ضد هكواح مـ. رمات غان لرافق الطيباويون فرق هـ. اشدود ومـ. يافا وهـ. تسفريريم حولون الذي فازت في مباراياتها الثلاث.

الديربي العربي بين مـ. كفركنا واتحاد ابناء سخنين انتهى بفوز مـ. كفركنا ولكن في الحقيقة الذي فاز في المباراة التسامح، المحبة والروح الرياضية التي رافقت احداث المباراة. صحيح ان الفريق الكناوي احرز هدفين مقابل هدف لاتحاد ابناء سخنين، لكن علينا الا ننسى ان الفريق الكناوي جمع سبع نقاط كشقيقه هـ. الطيبة، لكن السخنينيين لم يجمعوا لغاية نهاية مباريات الاسبوع الثالث اي نقطة اذ بقي رصيدهم خاليا من النقاط.

الدرجة الأولى

هـ. كفركنا يهزم هـ. نتسيرت عيليت

فريق هـ. كفركنا المتجدد ومع مدربه الجديد معاذ نصر الدين هزم فريق هـ. نتسيرت عيليت شر هزيمة في بيته وامام جمهوره حيث استطاع اللاعب شموئيل شموئيل تسجيل هدف الفوز والعودة الى كفركنا بثلاث نقاط المباراة.

اذا بداية موفقة للكناويين الذين عودونا في مواسم كروية سابقة الفوز الخارجي على فرق تطمح بالوصول للقمة.

فريق مـ. طرعان الصاعد حديثا للأولى انهى مباراته بالتعادل مع الهابط من القطرية تلامذة المدرب سمير عيسى لم يفلحوا بابقاء النقاط في طرعان الا ان اياد زرعيني فشل في تحقيق الفوز للفرص الكثيرة التي أهدرها.

تلامذة المدرب الشفاعمري صبحي بشناق والذي يلعب بتركيب شفاعمري صرف هزم فريق هـ. ام الفحم الذي عانى من أزمة مادية خانقة بهدف احمد حجاج فريق مـ. طمرة مع مدربهم حاييم طال ابقى النقاط الثلاث في طمرة بعد فوزهم المقنع على هعـ. عكا من هدفي زاهي ارملي ونيسيم نزري.

الفريق القسماوي هبوعيل مع مدربه اهارون كابيطولنك فشل في تحقيق فوزه الأول على مـ. الخضيرة بالرغم من ان نوايا الفريق القسماوي نحو القمة.

الفريق الصاعد حديثا للأولى هـ. احمد مجد الكروم مع مدربه نضال عاقلة هزم فريق مـ. الاخاء الناصرة الذي يتطلع للصعود للدرجة الأولى في مباراة مثيرة شهدت خمسة اهداف.

فريق مـ. عسفيا مع مدربه احمد وهب خرج الى العفولة لملاقاة الفريق المحلي. مكابي هزمه بهدفين سجلهما انور حلبي وموطي جباي ليعود لعسفيا وفي جعبته نقاط المباراة الثلاث.

عادوا الى يقنه بخفي حنين

❐ فوز ثان على التوالي حققه لاعبو هـ وهيب الطيبة – اربعة اهداف سجلها لاعبو هـ وهيب الطيبة في مرمى يقنه ❐

❊ هـ. وهيب الطيبة - م. يقنه (١:٤)

❐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل للطيبة – ماريوس كيريجي د/٢٠، يتسحاق بن تورا د/٦٠، ڤيتالي تسجانكوف د/٧٤ من ضربة جزاء ١١م. احمد العارف د/٩٠.
* سجل ليقنه – رونن اطياح د/١٥.
* استاد السلام في ام الفحم – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شارون ايشل (٨).
* مستوى الاداء – رفيع.
* احسن لاعب – احمد العارف (الطيبة) ضربات ركنية ٧:٤ للطيبة.
* بطاقات صفراء – اياڤ عمار واحمد العارف (الطيبة). جاي براك ويئير ڤاكراط (يقنه).

❐ اهداف المباراة:

د/ ١٥ هدف السبق لمكابي يقنه.

لاعب خط الهجوم في فريق م. يقنه البرازيلي الكسندر كريسبو اندفع بالكرة من الجناح الايسر، مرر كرة عرضية لزميله رونن اطياح المندفع باتجاه منطقة حرام الطيبة فسدد رونن اطياح كرة عانقت شباك مرمى فيتالي تسيجانكوف وسط دهشة المتفرجين معلنة تفوق فريق م. يقنه بالنتيجة ١:صفر.

د/٢٠ عادل ماريوس كيريجي النتيجة.

موطي ادري، لاعب وسط هـ. وهيب الطيبة، مرر كرة عرضية لزميله لاعب التعزيز الروماني، ماريوس كيريجي، الذي اندفع لمنتصف ملعب يقنه لمساعدة زملائه في هجومهم على مرمى يقنه، وعن بعد ثلاثين مترا استقبل الكرة وسدد كرة صاروخية، ارض ارض، عانقت شباك مرمى يقنه معادلا النتيجة وسط فرحة طيباوية عارمة.

د/٦٠ هدف التفوق لهبوعيل وهيب الطيبة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح هـ. وهيب الطيبة من الجهة اليسرى لمرمى يقنه، رفعها البديل موشيه جولدبرغ مباشرة لرأس يتسحاق بن تورا المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى يقنه فنطح يتسحاق بن تورا الكرة للزاوية البعيدة لمرمى اڤي كوهين، حارس يقنه، شقت طريقها للشباك معلنة تفوق هـ. وهيب الطيبة بالنتيجة ٢:١.

د/٧٤ عزز ڤيتالي تسيجانكوف الحارس الطيباوي النتيجة.

ماريوس كيريجي لاعب هـ. وهيب الطيبة مررة كرة لعبد المنان التيتي الذي مررها لزميله موطي ادري فتخطى حارسه الشخصي، وعندما دخل عمق منطقة حرام يقنه لم يجد لاعب م. يقنه جاي براك اي طريقة لايقافه الا افشاله ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء، عن بعد ١١ م نفذها الحارس ڤيتالي تسيجانكوف باتقان.

د/٩٠ اختتم احمد العارف مهرجان الاهداف.

في الوقت القاتل من المباراة مرر جهاد حاج يحيى الكرة للبديل صالح حصارمة الذي مررها لاحمد العارف المتواجد في الجناح الايسر فسيطر احمد العارف على الكرة واطلق كرة صاروخية ارض جو، عن بعد ثلاثين مترا للزاوية البعيدة لتستقر كرة احمدذ العارف في شباك مكابي يقنه منهيا مهرجان الاهداف ومسجلا الهدف الرابع لفريقه.

* **اجمال المباراة:**

استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة على استاد السلام في ام الفحم فريق م. يقنه ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري العام للدرجة القطرية.

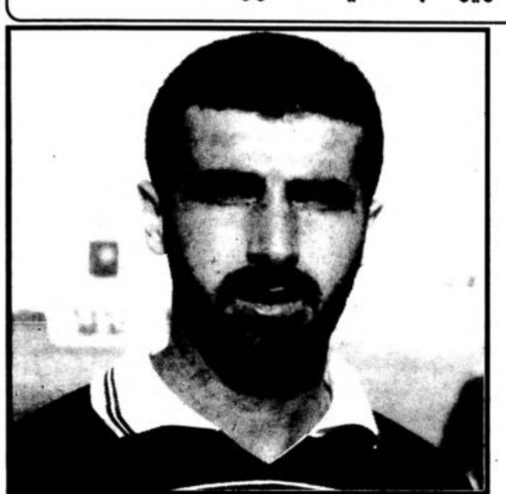
❐ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
ڤيتالي تسيجانكوف (٦)، رامي ظاهر (٥)، {موشيه جولدبرغ د/٥٤ (٦.٥)}، ماريوس كيريجي (٦.٥)، عنان عبد القادر (٦)، يتسحاق بن تورا (٥)، ناشد عازم (٥.٥) {صالح حصارمة د/٧٧}، جهاد حاج يحيى (٦)، اياڤ عمار (٥.٥)، موطي ادري (٥.٥)، احمد العارف (٦.٥)، اوفير حلواني (٥.٥) (عبد المنان التيتي د/٥٤ (٦.٥))}.

❐ **تركيب م. يقنه:**
اڤي كوهين (٥)، اڤي زوزوط (٤.٥)، {آدم شوشان د/٤٦ (٤.٥)}، جاي بنيامين (٤.٥)، عمرس ڤازانا (٤.٥)، جاي براك (٤.٥)، يوڤال افلالو (٤)، {شلومي جربي د/٧٦}، ايلان فرحان نيسيم جيبطر (٤.٥)، يئير ڤاكراط (٤.٥)، رونن اطياح (٥)، الكسندر كريسبو (٤.٥) {يوسي زوزوط د/٨٨}.

الفريق الطيباوي حضر الى المباراة وفي جعبته اربع نقاط من اصل ست بعد تعادله البيتي امام هكواح م. رمات غان وفوزه الخارجي على سكتسيا نس تسيونة. افتتح لاعبو هـ. وهيسب الطيبة بضغط مكثف على مرمى يقنه ولكن العصبية الزائدة وعدم التركيز ورعونة التسديد والتوتر والاعصاب الذي لازم هـ. وهيب الطيبة حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف بل زاد الطين بلة في الدقيقة الخامسة عشرة واثر هجمة مرتدة قادها لاعبي م. يقنه وصلت الكرة للاعب التعزيز الكسندر كريسبو البرازيلي الذي مرر عرضية متقنة لزميله المندفع رونن اطياح، باتجاه عمق منطقة حرام الطيبة فسيطر عليها رونن عن بعد خمسة امتار سدد كرة قوية عانقت شباك ڤيتالي تسيجانكوف وسط دهشة كل من حضر المباراة وكام يقول المثل في لعبة كرة القدم «الفريق الذي لا يسجل اهدافا يدخل مرماه هدافا»، وهذا القول ينطبق على لاعبي هـ. وهيب الطيبة. هدف التفوق لمكابي يقنه ادخل لاعبي الطيبة لحماس شديد حيث تناقلوا الكرات بدقة ولم تمض الا خمس دقائق حتى سكنت الكرة مرمى يقنه اثر قذيفة سددها لاعب التعزيز الروماني ماريوس كيريجي عن بعد ثلاثين مترا، واستمر الضغط الطيباوي على مرمى يقنه ولكن لاعبي الطيبة لم يوفقوا في التسجيل بالمقابل اعتمد لاعبو يقنه على الهجمات المرتدة السريعة. وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل بهدف لكل من الفريقين.

في الشوط الثاني احدث مدرب هـ. وهيب الطيبة تغييرا في التركيب حيث دفع بموشيه جولدبرغ وعبد المنان التيتي بديلين لرامي ظاهر واوفير حلواني. هذا التغيير اثمر عن سيطرة ميدانية مطلقة للاعبي الطيبة وبعد دخولهما بست دقائق احرز يتسحاق بن تورا هدف الطيبة الثاني اثر ضربة ركنية رفعها موشيه جولدبرغ ولم يكتف اللاعبون الطيباويون بالتفوق وانما انتقلوا للعب في غيار ثالث وفي الدقيقة الرابعة والسبعين عزز الحارس ڤيتالي تسيجانكوف النتيجة اثر ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة موطي ادري واختتم احمد العارف اهداف ومهرجان المباراة بقذيفة صاروخية ارض جو في الوقت القاتل من المباراة ليخرج الفريق الطيباوي منتصرا وفائزا بأربعة اهداف لهدف مضيفا لرصيده ثلاث نقاط ولتصبح حصيلته سبع نقاط، منتظرا لقاء الديربي ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين.

* **ردود فعل:**



* ناشد عازم *

* **عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة الفريق الطيباوي):**
توقعت الفوز في المباراة. الفريق بدأ المباراة متوترا ولا ادري ما السبب. اطالب الجمهور الطيباوي بمساعدة الفريق ماديا.

* **الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):**
مباراة ممتعة، سجلنا فيها اربعة اهداف، هدفان جميلان سجلهما كيريج والعارف، اطالب الجمهور الطيباوي بمد العون ومساعدة الفريق ماديا ليتسنى العودة للدرجة الممتازة.

* **عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة):**
مباراة متوسطة المستوى. لاعبو فريقي بدأوا المباراة بتوتر. الهدف الذي سجل في مرمانا زاد حماس لاعبي الطيبة، الامر الذي دفعهم للعب بحرية اكثر. التغيير التكتيكي الذي اجريته كان مطلوبا وضروريا. اعيننا نحو مباراة الاشقاء: اتحاد ابناء سخنين.

* **تسيون يعقوف (مدرب م. يقنه):**
لم نستطع الحفاظ على هدف التفوق. لعبنا ضد فريق قوي سيقول كلمته في الدوري.

* **ابراهام بن الو (رئيس ادارة م. يقنه):**
مباراة جميلة، كان بطلها حكم المباراة باحتسابه ضربة جزاء ١١م لم تكن على ارض الواقع. الفريق الطيباوي فريق جيد.

* **مازن ناجي اغبارية (مدير اعمال اللاعب احمد العارف):**
مباراة جميلة. استطاع الفريق الطيباوي تسجيل اربعة اهداف في غاية الروعة. هدف احمد العارف في الوقت القاتل كان ضروريا له ليزيد معنوياته خاصة انه صام عن التهديف في مباراة سكتسيا نس تسيونة.



* احمد العارف *



* موطي ادري *

عامي الحداد مدرب فريق هـ. وهيب الطيبة يصرح «للأسبوع الرياضي»:

احضروني لهبوعيل وهيب الطيبة بهدف العودة للدرجة الممتازة

● في اللحظة التي تحدثت. الادارة الطيباوية على العودة للدرجة الممتازة عودتي الى الفريق كانت طبيعية واعتيادية.

اقوال المدرب عامي الحداد الذي سبق له الصعود بالفريق الطيباوي للدرجة الممتازة قبل موسمين في هذه الاثناء أجرى الفريق ثلاث مباريات تعادل في الأولى وفاز في الاثنتين.

عندما قررت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة بعد هبوط الفريق للدرجة القطرية محاولة العودة للدرجة الممتازة مع نهاية الموسم الكروي الحالي تعاقدت الادارة الطيباوية مع المدرب عامي الحداد الذي صعد بالفريق قبل موسمين للدرجة الممتازة.

يعتبر عامي الحداد من المدربين الذين يؤمنون بالأسس في لعبة كرة القدم ومن صفاته انه عنيد لمصلحة الفريق وحازم في قراراته ولا يقبل اي تدخل مهني في عمله ولا يرضخ لأية ضغوطات خارجية في هذه الايام وبعد القاء نظرة عميقة على كادراللاعبين يلاحظ ان ادارة الفريق عززت الفريق بصورة ممتازة والأيام المقبلة ستؤكد فيما اذا كان التعزيز جديا لتحقيق الهدف المنشود. الحارس ڤيتالي تسيجانكوف الذي كان شريكا في صعود فريق مـ. عيروني اشدود في الموسم الكروي المنتهي للدرجة الممتازة اضافة الى قلب الدفاع الروماني ماريوس كيريجي ويتسحاق بن تورا. خط الوسط عزز بموطي ادري القادم من هـ. الخضيرة وايال عمار القادم من فريق هكواح مـ. رمات غان وموشيه جولدبرغ لاعب مـ. نتانيا، لخط الهجوم عاد المهاجم احمد العارف والى جانبه يلعب اوفير حلواني لاعب مـ. نتانيا سوية مع جهاد حاج يحيى ، ناشد عازم، رامي ظاهر، صالح حصارمة، رائد مصاروة، وحسن قدعوس اضافة للاعبي الشبيبة محمد ياسين، علاء ربيع، ماهر مصاروة، منذر مصاروة، بشار حاج يحيى ووسام حاج يحيى اللاعبين المحليين تحول الفريق الطيباوي لفريق قوي جدا الذي ينافس بجدية وقوة في الدرجة القطرية.

في المباراة الاولى تعادل الفريق بالنتيجة السلبية مع فريق هكواح مكابي رمات غان الذي يعد من الفرق القوية في الدرجة القطرية بالرغم من اهدار فرصة لتحقيق الفوز عندما اخفق ايال عمار في تسجيل هدفا من ضربة جزاء ١١م وكسب نقاط المباراة الثلاث نتيجة التعادل غفرت للاعبي الفريق خاصة بعد فوزهم الخارجي على فريق سكتسيا نس تسيونا بهدفين للاشيء.

عودة عامي الحداد الى الطيبة فاجأت الكثيرين ولكنها لم تفاجئ المدرب نفسه الذي صرّح في اللحظة التي تحدثت الادارة الطيباوية مع العودة بالفريق للدرجة الممتازة عودتي للفريق كانت طبيعية واعتيادية.

وأجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي مع المدرب عامي الحداد.

*** «الاسبوع الرياضي» – عدت الى الطيبة بعد تركك لاسباب مختلفة؟**



* عامي الحداد *

– **عامي الحداد:** هذا الشيء تابع للماضي والذي حصل في الماضي لن يعود في هذه الاثناء. علينا النظر والتطلع الى الأمام والتفكير في كيفية اعادة الفريق للدرجة الممتازة. لهبوعيل الطيبة هذا الموسم فريقا جيدا ومتوازنا. عززنا الفريق في الوظائف المطلوبة والوقت سيؤكد لنا عملنا واشتغلنا بحكمه ام لا.

*** «الاسبوع الرياضي» – عدا عن موطي ادري وايال عمار اللذين تعرفهما خاطرت وجازفت بتعزيز الفريق بلاعبين شابين موشيه جولدبرغ واوفير حلواني؟**

– **عامي الحداد:** ليس هناك اي خطر ومجازفة. انا راقبت الاثنين جولدبرغ وحلواني منذ فترة طويلة واعرف تماما قدراتهما.

*** «الاسبوع الرياضي» – ايضا الموسم الكروي الحالي يلعب فريق هـ. وهيب الطيبة بدون ملعب بيتي ألا تخشى ذلك؟**

– **عامي الحداد:** ما من شك فالوضع الأمثل لفريق كرة قدم ان يكون له ملعبا بيتيا. الملعب في الطيبة ليس جاهزا حاليا. نحن مجبرون من اللعب في ام لفحم لكن فريقنا يريد الوصول لقمة اللائحة وجب عليه النجاح في كل ملعب يلعب به لان الفوز في المباريات البيتية لا تكفي للصعود لدرجة أعلى في ام الفحم. ارضية الملعب ممتازة ونحن نستغل الاشياء الايجابية الممكن استغلالها من الوضع الراهن.

*** «الاسبوع الرياضي» – بدأتم مباريات الدوري العام بالتعادل امام فريق هكواح مكابي رمات غان وفزتم في مبارتين ضد فريقين ليس بقويين؟**

– **عامي الحداد:** بالنسبة لي لا توجد مباراة سهلة او مباراة صعبة. من ناحيتي كل مباريات الدرجة القطرية صعبة جدا. ضد فريق هكواح مكابي رمات غان كان باستطاعة اللاعبين تسجيل على الأقل ثلاثة اهداف عدا عن ضربة الجزاء التي أهدرت.

*** «الاسبوع الرياضي» – ما رأيك بفريق مـ. نتانيا على ما يبدو فانك ستتنافس معه على بطاقتي الصعود للممتازة؟**

– **عامي الحداد:** مكابي نتانيا فريق جيد وواضح لي بانه سيقول كلمته في الدرجة القطرية بالرغم من الخلل الذي اصابه في مباراته الافتتاحية ضد فريق ب. تل ابيب لكنني حاليا اهتم فقط بفريقي هـ. وهيب الطيبة وفريق مـ. نتانيا لا يهمني.

*** «الاسبوع الرياضي» – التغيير المكثف والجذري الذي أحدثته في كادر اللاعبين لفريق هـ. وهيب الطيبة لم يمس بالتنسيق بين اللاعبين؟**

– **عامي الحداد:** مباراة كرة القدم هذه اللعبة يلعبونها في كل دول العالم. القوانين فيها متشابهة ما عدا طرق اللعب. لا يوجد شيئا جديدا لفريق هـ. وهيب الطيبة احضرت لاعبي كرة قدم وليس لاعبي كرة سلة او تنس لذلك من المفروض الا تكون مشاكل، بالنسبة لي توجد عندي خطة وأسلوب لعب بها امن وهذه الخطة اقوم بتنفيذها في فريقي. في اللحظة التي ارى ان جميع اللاعبين متفهمين لمطالبي لا حاجة لان تكون مشاكل خاصة. ومن جهة أخرى لفريق هـ. وهيب الطيبة يوجد كادر لاعبين واسع جدا وجيد لذلك بامكاني احداث التغييرات المناسبة حسب الأوضاع والمباريات والفريق المنافس.

*** «الاسبوع الرياضي» – اين سترى هـ. وهيب الطيبة في نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي ٩٧ – ١٩٩٨.**

– **عامي الحداد:** احضرتني الادارة الطيباوية لفريق هـ. وهيب الطيبة بهدف العودة للدرجة الممتازة وانا آمل وأرجو ان هذا ما سيحدث في نهاية مباريات الموسم.

كابيللو يعزو نتائج ميلان المتواضعة الى ارتفاع الحرارة



□ ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – عزا مدرب ميلان الايطالي، فابيو كابيللو، نتائج فريقه المتواضعة في بداية دوري كرة القدم، الى ارتفاع درجات الحرارة.

وقال كابيللو «لم افاجأ بأننا لم نبدأ الدوري بشكل جيد، فنحن نعمل بقسوة خلال التدريب، لكن الحرارة غير المعقولة في ايلول، وهي اعلى بكثير من اسبانيا، لا تساعدنا، فاللاعبون يركضون بتثاقل».

وكان فريق كابيللو، الذي درب ريال مدريد الاسباني الموسم الماضي، سجل نتيجتين مخيبتين في مباراتيه الاوليين حيث تعادل في المرحلة الاولى مع بياتشنزا (١:١)، ومع ريجيانا من الدرجة الثانية (صفر:صفر) في مسابقة كأس ايطاليا.

لكن الطقس لا يقلق كابيللو الذي يرى ان «المسألة مسألة وقت، فنحن لدينا كثير من اللاعبين الجدد ويلزمهم الوقت الكافي للتأقلم».

القضاء الارجنتيني يفرض على مارادونا اجراء فحص بعد كل مباراة رسمية

* مارادونا *

□ بوينس ايرس – الوكالات – فرض القاضي الفدرالي في بوينس ايرس كلاوديو بوناديو على لاعب كرة القدم، دييغو مارادونا، اجراء فحص للكشف عن المخدرات بعد كل مباراة رسمية.

وقبل ساعات من صدور القرار، كان القاضي استقبل مارادونا صانع العاب بوكا جونيور الذي اعلن انه سيخضع طواعية لفحص بعد مباراة فريقه ضد نيولز اولد بويز، ضمن الدوري المحلي، اليوم الاحد.

وذكر مصدر رسمي ان القاضي ابلغ مارادونا انه بات يتعين عليه ان يخضع لفحوص الزامية بعد ثبوت تناوله مادة مخدرة لم تكشف طبيعتها بشكل دقيق حتى الان خلال مباراة فريقه مع ارجنتينوس جونيورز في ٢٤ اب الماضي.

وقد سمح القضاء لمارادونا باللعب بانتظار نتيجة الفحص الخاص لمعرفة ما اذا كانت عينة البول التي كانت نتيجتها ايجابية، ثم الفحص المضاد الذي تبعها، هي بالفعل لمارادونا.

كرنفال كناوي –

مباراة ديربي الأشقاء في القطرية تميزت

فوز كناوي وخسارة سخنينية ▢ الكناويون اقترب

※ م. كفركنا – اتحاد ابناء سخنين (٢:١) ※

* سجل لكفركنا – محمود جبر (د/١٨)، داني ملكين (د/٧٠).
* سجل لسخنين – حنا فرهود (د/٤١).
* ملعب كفركنا – ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي امسيلي (٨).
* مستوى الاداء – (٨).
* احسن لاعب – سامي مسلم (كفركنا).
* ضربات ركنية – ٤:٧ لكفركنا.

▢ **تركيب م. كفركنا:** ناصر نصار (٥)، وسيم عباس (٥.٥)، سرجي ناني (٥.٥)، موشيه نحماني (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، داني ملكين (٦)، هيثم عواودة (٦) [جمال عباس د/٧٢]، جاكي سرجون (٥.٥)، سامي مسلم (٥.٦)، باتريسيو سياغ (٥.٥) [رامي عزيز د/٧٥ (٥.٥)]، محمود جبر (٦) [اياد عواودة د/٨٦].

▢ **تركيب اتحاد ابناء سخنين:** يعقوف اسياج (٤.٥)، نضال شلاعطة (٥)، الكسندر بوليكاروف (٤.٥)، فايز سيد احمد (٤.٥) [شادي زبيدات د/٧٥]، معمر غنايم (٥.٥)، عباس صوان (٤.٥) [يتسحاق دادون د/٣٦]، ايمن خلايلة (٤.٥)، سامر ميعاري (٥)، يواون دودان (٥.٥)، ايجور سرچيبيف (٤.٥) [بسام الحمولي د/٥٥ (٥)]، حنا فرهود (٥).



●مازن غنايم يرسل لاعبيه ويراقب الساعة بق...

*** قبل المباراة:**

– الشيخ حسين خطيب (ابو عمر) رئيس مجلس كفركنا المحلي: من الناحية المهنية والمنشآت الرياضية، الملاعب والمؤسسات على أتم وجه. تبقى الناحية الرياضية وأملنا ان تسود المباراة روح رياضية عالية بغض النظر عن هوية الفائز. عموما اتمنى لمكابي كفركنا الارتقاء للممتازة ولاتحاد ابناء سخنين تثبيت الأقدام في القطرية.

– مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين): تنتظرنا مباراة صعبة بدون شك. ونتيجتها مهمة لكلا الطرفين. آمل ان تفوز الروح الرياضية.

– عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين): امامنا مباراة صعبة جدا. نحن بحاجة الى نقاط المباراة. «الخصم» امامنا والبحر وراءنا وهدفنا السعي الى الفوز.

– عفيف عواودة (اداري كفركنا): لا يقدر على الاجابة من شدة توتره وترقبه قبل بداية المباراة!!

*** اهداف المباراة:**

(د/١٨) هدف السبق لمكابي كفركنا:

سامي مسلم لاعب وسط كفركنا مرر كرة طويلة لزميله محمود الجبر الذي استقبلها وتخطى لاعبا سخنينيا ودخل منطقة حرام سخنين فخرج الحارس السخنيني يعقوف اسياج لملاقاته ولكنه ارتكب خطأ قاتلا عندما لم يفلح في امساك الكرة لتصل لمحمود جبر الذي سددها قوية لعمق مرمى سخنين محرزا الهدف الأول لفريقه وسط تشجيع حماسي منقطع النظير من قبل الجمهور الكناوي وهتافات عالية.

(د/٤١) عادل حنا فرهود النتيجة:

ايجور سرچيبيف لاعب هجوم اتحاد ابناء سخنين اندفع بالكرة من الجناح الأيمن ومرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام كفركنا فشل خط الدفاع الكناوي في ابعادها وصلت للحارس نصر نصار الذي ارتكب خطأ قاتلا عندما لم يستطع امساك الكرة لتصل الى حنا فرهود وهذا عن قريب سدد الكرة لمرمى كفركنا معادلا النتيجة وسط فرحة سخنينية عارمة.

(د/٧٠) هدف التفوق لمكابي كفركنا واجمل اهداف المباراة:

هيثم عواودة لاعب م. كفركنا.. تلقى كرة من هاني مسلم واندفع بها في الجناح الأيمن وعندما لاحظ زميله داني ملكين متواجدا على حدود منطقة حرام سخنين وحيدا دون تغطية ورقابة رفع له كرة متقنة استقبلها داني ملكين على الطاير وسدد كرة صاروخية شقت طريقها لمرمى يعقوف اسياج الذي عجز عن فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه ولتصبح النتيجة تفوق م. كفركنا بهدفين لهدف لاتحاد ابناء سخنين.

*** اجمال المباراة:**

اداء سخنيني مشحون بالضغط، التوتر والأعصاب

احتضن ملعب كفركنا وضمن مباريات الاسبوع الرابع للدوري القطري مباراة ديربي العرب رقم (١) وفيها استضاف الفريق المحلي مكابي كفركنا الفريق الشقيق اتحاد أبناء سخنين الذي صعد هذا الموسم للدرجة القطرية.

قرابة ألفي متفرج حضروا اللقاء. وحقيقة لا يمكن تجاهلها، النظام الذي ساد المباراة فالادارة الكناوية عملت ساعات اضافية لتهيئة جو مريح حيث أدخلت الجمهور الكناوي في المدرجات الشرقية والجمهور السخنيني المدرجات الغربية والمدرج الحديث من الجهة الجنوبية فقد امتلأ بالضيوف.

اما من الناحية المهنية، فالمضيفون من كفركنا نزلوا الى ارض الملعب يتغيب عنهم نجمهم هشام الزعبي لابعاده بالبطاقة الحمراء في مباراة فريقه الجديد م. كفركنا ضد سكتسيا نس تسيونا. بالمقابل نزل الفريق السخنيني بكامل لاعبيه.

الفريقان لعبا بنفس الطريقة (٤ – ٤ – ٢) لكن مع اطلاق صافرة حكم المباراة شاي امسيلي لاحظنا الفريق الكناوي تسيّد ارض الملعب بفضل امتلاك لاعبيه منطقة الوسط وعلى رأسهم سامي مسلم الذي سيطر على الكرات ووزعها لزملائه وفي حالة الهجمة السخنينية المضادة رأيناه يقوم بواجبه الدفاعي على أكمل وجه. اضافة اليه داني ملكين، هيثم عواودة والتعزيز من كريات شمونة جاكي سرجون الذين كانوا شعلة نشاط. بالمقابل، يلاحظ الوسط السخنيني مرتبكا ولم يفلح عباس صوان، سامر ميعاري، ايمن خلايلة والتعزيز الروماني دودان يواون من التحرر من الرهبة والخوف النفساني والاحترام الزائد للاعبي كفركنا كما كان حالهم في مباريات سابقة. اذا بداية كناوية لدقائق الشوط الاول وكان بامان لاعب التعزيز جاكي سرجون من





●حسن ابو صالح لا يريد النظر وعزمي يكزّ على اسنانه●



●فيصل خطيب فخور بأداء لاعبيه●

...سخنيني رائع:

...بالروح الرياضية العالية وحسن الضيافة

...بوا من القمة وأبقوا اخوانهم السخنينيين دون فوز

☐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة وعرسان عواودة ☐

...ة بقلق ●

تسجيل هدف مبكر لكنه أخفق في ادخال الكرة شباك مرمى يعقوف اسياج واستمر الضغط الكناوي على مرمى اتحاد ابناء سخنين حتى جاءت الدقيقة الثامنة عشرة وفيها سجل محمود جبر لاعب م. كفركنا هدف فريقه الأول اثر خطأ قاتل من حارس مرمى اتحاد ابناء سخنين المجرب يعقوف اسياج ويبدو ان الهدف الذي دخل شباك مرمى سخنين اعطى لاعبي اتحاد ابناء سخنين النشاط والمعنوية حيث بدأوا بلم شتاتهم وتوحيد صفوفهم وبدأوا مبادلة المضيفين الهجمات وتسيدوا ارض الملعب بفضل تحركات التعزيز الروماني بواون دودان حتى جاء هدف التعادل في آخر دقائق الشوط الاول وبالتحديد في الدقيقة الحادية والأربعين عندما اندفع ايجور سرجيبيف بالكرة من الجناح الأيمن مرر كرة عرضية فشل الحارس الكناوي في امساكها مرتكبا خطأ فادحا فلم يكن امام حنا فرهود اي خيار الا اسكانها في شباك مرمى كفركنا وحتى آخر دقائق الشوط الاول نشط الفريق السخنيني وقويت معنوياته واستمر الحال بضغط سخنيني واستحواذ لاعبيه على الكرة مع بداية دقائق الشوط الثاني بفضل التعاون المشترك بين لاعبي خط وسطه خاصة بعد ادخال يتسحاق (ايتسيك) دادون بديلا لعباس صوان ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث جاء هدف الفوز الكناوي اثر هجمة منتظمة ومنسقة قادها سامي مسلم حيث وصلت الكرة لهيثم عواودة في الجناح الأيمن الذي لاحظ عدم تغطية ورقابة لزميله داني ملكين (خط الدفاع والوسط السخنيني يتحملان مسؤولية الهدف) الذي استقبل الكرة وسددها على الطاير لتستقر في شباك يعقوف اسياج وحتى نهاية المباراة ضغط لاعبو سخنين مرمى كفركنا بغية معادلة النتيجة ولكن صلابة وقوة الدفاع الكناوي حالت دون ذلك ولتسمع صافرة حكم المباراة منهية اللقاء بفوز كناوي وخسارة سخنينية وعلى السخنينيين الانتظار لمباراة جولة الاياب.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل لاعبي الفريقين.

☐ بعد المباراة، عقّبوا قائلين:

● رحميم سيلع (مدرب فريق مكابي كفركنا):

اولا انا مبسوط بدرجة كبيرة لفرحة الجمهور الكناوي وقد استحقوا الفوز وهو مهدى لهم. انه لكرنفال رائع اداء. ونتيجة. خسارة سخنين ليست كارثة. اتمنى النجاح للفريقين.

● دكتور شكري عواودة (طبيب ومشجع للفريق):

مباراة جميلة. كفركنا استحقت الفوز ونالته وكانت الأفضل في الاداء. نأمل اكمال مشوار النصر.

● محمود الجبر (لاعب الفريق ومسجل الهدف الأول):

مباراة جميلة وحماسية. استحققنا الفوز وفزنا. نكمل هكذا ونحن في الدرجة الممتازة!

● هشام الزعبي (لاعب الفريق - مبعد):

الفريق اعطى مباراة كبيرة بثقة وصبر كبيرين أديا الى الفرص والأهداف. بالرغم من هدف التعادل الذي كان بالامكان منعه - أكمل الفرص بصبر وفاز بجدارة. سخنين فريق ممتاز نتمنى له الفوز في المباريات القادمة.

● مازن غنايم (رئيس ادارة سخنين):

مبروك لكفركنا. الفريق الأفضل فاز. مبروك لكفركنا ادارة ولاعبين وجمهورا. ونشكرهم على حسن الضيافة. حاولنا الحصول على نقطة واحدة على الأقل ولم ننجح. لن يكون هناك اي تغيير في الكادر ولا في الطاقم المهني. نعطي كل الدعم والثقة للفريق والمدرب.

● معمر غنايم (لاعب اتحاد سخنين):

اشكر كفركنا على حسن الضيافة. اتمنى لكفركنا الصعود ولسخنين تثبيت الأقدام في القطرية.

● امير راضي (لاعب م. كفركنا سابقا):

اداء رائع لكفركنا. أعجبني اللاعب محمود الجبر. الفريق لعب بصورة رائعة للدرجة الممتازة ان شاء الله.

● مروان عواودة (مدير مهني م. كفركنا):

مباراة جميلة من قبل الفريقين. الفريق الأكثر خبرة فاز، نتمنى لسخنين جمع النقاط في مباريات لاحقة. نشكر الجماهير على الروح الرياضية.

● عفيف عواودة. (اداري م. كفركنا):

مباراة رائعة. الفريق الكناوي قدم مباراة على مستوى رفيع. بالرغم من تغيب الهداف هشام، استطعنا الفوز على الفريق السخنيني بجدارة. آمل ان يكون للفريق السخنيني كلمة في القطرية. الى الأمام.

● داني ملكين (لاعب الفريق ومسجل هدف الفوز):

مباراة جيدة جدا. سيطرنا على اللعب وسجلنا. سجل في شباكنا هدف غير عادل. الفوز كان عادلا.

● عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين):

جو كرنفالي سادته الروح الرياضية. مباراة متوسطة المستوى. الحظ لعب دوره وحسم نتيجة المباراة.

● هيثم عواودة (لاعب الفريق):

الأهم ان المباراة سادتها الروح الرياضية. استحققنا الفوز. نأمل ان يحصل الفريق السخنيني على النقاط لكن ليس في ملعب كفركنا! الى الأمام.

● نضال عاقلة (مدرب فريق هبوعيل كفركنا):

مباراة جميلة. استمتعت من الجمهور والروح الرياضية العالية.

● فيصل خطيب (ابو مبارك):

مباراة متوسطة رابعة على التوالي. مع عودة هشام وصبحي أعد ان يتقدم الفريق أكثر. ادعو الجمهور بمنانه وآلافه الحضور الى المدرجات ومن لم يحضر اليوم خسر.

● عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. الطيبة):

مباراة جميلة، استمتعت من الجمهور. الروح الرياضية فازت.

● حسن ابو صالح (اداري سخنين):

مباراة جميلة سادتها الروح الرياضية. الهدف الثاني لكفركنا مفاجئ وجميل. ندعو جمهور ولاعبي سخنين التحلي بالصبر والروح الرياضية لان الدوري ما زال في أوله. تطلعاتنا الى احتلال مرتبة محترمة في اللائحة.

● الجماهير الكناوية فرحة بعد الهدف الثاني ●



● جمهور سخنين الهادئ (من غير عادة) ●



المخضرم زاهي ارملي يحدث انقلابا في النتيجة ويجلب الفوز الاول لمكابي طمرة

* م. طمرة - هبوعيل عكا (١:٢) *

* الملعب البلدي طمرة - ٤٠٠ متفرج.
* سجل لمكابي طمرة - زاهي ارملي (د/٤٨)، نيسيم نزري (د/٨٦).
* سجل لهبوعيل عكا- حاييم بيرتس (د/١٢).
* حكم المباراة - اهارون اريئيل.
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - زاهي ارملي (م. طمرة)، اورن ازولاي (هـ. عكا).
* بطاقات صفراء - دودو بن شوشان (هـ. عكا)، ايهاب ياسين (م. طمرة).

❑ **تركيب م. طمرة:**
نيسيم ناسون (٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، ساچي رملر (٥)، سرجي يوركوفيتش (٥.٥)، يارون چقعول (٦)، احمد حجازي (٥.٥)، انيس ابو رومي [روني حمودي (د/٧٨)] (٦.٥)، ايهاب خطيب (٥)، زاهي ارملي (٧)، نيسيم نزري (٦).

❑ **تركيب هـ. عكا:**
رامي ميمون (٥.٥)، حاييم بيرتس (٦)، المكاييس موريس (٥)، ايلان درعي (٥)، ايلي اسوس (٥.٥)، ڤيتال رينوڤيتش (٦)، رونين ليڤي (٥.٥)، نيسان سانديبانوس (٤.٥)، ايلان عمار (٦)، اورن ازولاي (٦.٥).

❑ عمل فريق مكابي طمرة جاهدا من اجل افتتاح الموسم الكروي الجديد بالرجل اليمنى وابقاء نقاط المباراة الثلاث في البيت في المباراة الاولى للدوري، وكذلك كان مراد لاعبي هـ. عكا.

*** احداث المباراة:**

بدأت المباراة بمحاولات جسّ نبض من الطرفين، ولكن ذلك لم يمنع الفرص للتسجيل منذ الدقائق الاولى للمباراة. ففي الدقيقة الثالثة اندفع زاهي ارملي نحو منطقة حرام هـ. عكا ومن الجهة اليسرى يرفع الكرة باتجاه الناشئ انيس ابو رومي الذي حولها على الطاير لترتطم بأحد مدافعي هبوعيل عكا ولتخرج لضربة ركنية غير مستغلة. ومن جهة اخرى فرصة لهبوعيل عكا في الدقيقة الثانية عشرة احسن استغلالها اللاعب حاييم بيرتس وسجل من خلالها هدفا من ضربة جزاء (١١م) كان الحكم احتسبها بعد ان عرقل اللاعب راسم ياسين دودو بن شوشان وواحد: صفر لعكا.

بعد الهدف سنحت اكثر من فرصة للاعبي عكا ابرزها كان في الدقيقة ١٨ عندما صوب اللاعب نيسيم سانديڤ كرة مرت بجانب خط المرمى. وبالمقابل اخذ لاعبو م. طمرة بالحد من وطأة الهجمات العكية وشنوا الهجمات المعاكسة على مرمى هـ. عكا غير انها لم تشكل خطرا على المرمى العكاوي.

الدقيقة (٢٥) عُرقل لاعب م. طمرة سرچي يوركوڤيتش يحتسب على اثرها الحكم ضربة حرة مباشرة على بعد ٣٠ مترا سددها اللاعب نفسه ولكنها تأخذ اتجاها نحو الخارج. الدقيقة (٣٠) هجمة عكية كادت ان تسجل هدفا غير ان الحارس الطمراوي نيسيم ساسون يصدها ببراعة.

في هذه الاثناء بدا ضعف في الفريق الطمراوي والحظ يلعب لصالحه لان العكيين وصلوا الى عدة فرص كادت ان تسفر عن تسجيل اهداف اضافية في الوقت الذي لعب فيه العكيون باداء ثابت في جميع خطوطه. لينتهي الشوط الاول بتأخر م. طمرة بهدف. وجميع من شاهد المباراة لاحظ ان الفريق الطمراوي اعتمد في شوطه الاول كليا على

* زاهي ارملي *

زاهي ارملي الذي حظي بحراسة مشددة من لاعبي عكا.

*** الشوط الثاني:**

بدأ لاعبو طمرة الشوط الثاني بهجوم مكثف بهدف معادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ (٤٨) حين تغلغل زاهي ارملي باتجاه المرمى العكي وصوّب كرة عن بعد ١٨ مترا عانقت الشباك معادلا النتيجة.

بعد الهدف زادت شهية لاعبي طمرة لتسجيل اهداف اضافية وفي الدقيقة الـ (٥٠) كانت ضربة جزاء (١١م) مؤكدة لصالح مكابي طمرة لم يحتسبها الحكم حين لامس احد لاعبي عكا الكرة بيده في منطقة حرامه.

الدقيقة ٥٥ الناشئ المتاز انيس ابو رومي انطلق كالسهم باتجاه مرمى عكا وارسل كرة قوية لتعلو العارضة بسنتيمترات قليلة.

وتواصلت الهجمات الطمراوية التي قادها المخضرم زاهي ارملي والناشئ انيس ابو رومي حتى الدقيقة ٦٥، حين تلقى ايهاب خطيب كرة مرفوعة من نيسيم نزري يسددها برأسه لتمر بجانب القائم. في الدقيقة ٧٤ هجمة مرتدة لهبوعيل عكا ينفرد اللاعب ڤيتال رينوڤيتش بالحارس الطمراوي ساسون لكنه سدد الكرة نحو الخارج.

الدقيقة ٧٩ يتلقى ايهاب ياسين بطاقة صفراء اثر ارتكابه خطأ على ايلان عمار العكاوي.

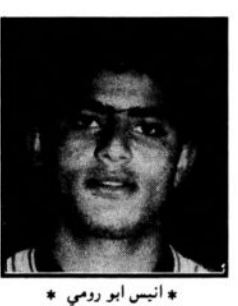
الدقيقة ٨٠ روني حموي (البديل لانيس ابو رومي) يسدد كرة قوية عن بعد ٣٠ مترا تمر بجانب القائم.

الدقيقة ٨٣ كادت تدخل الكرة مرمى عكا حين ارسلها مدافع عكي باتجاه مرماه الا ان صحوة الحارس انقذت المرمى في اللحظة الاخيرة ليبعدها لركنية غير مستغلة.

ومن هنا ازداد الضغط الطمراوي بغية حسم نتيجة المباراة وبالفعل جاء الهدف عن طريق اللاعب نيسيم نزري بعد ان تلقى كرة «مطبوخة» جيداً من زاهي ارملي لينتهي اللقاء بفوز طمراوي بيتي بالنتيجة (١:٢).

*** بعد المباراة:**

*** زاهي ارملي (نجم المباراة، لاعب م. طمرة):**
في الشوط الاول كان هـ. عكا افضل ولكننا عدنا للمباراة في الشوط الثاني واستطعنا تسجيل الفوز. انا راض كل الرضى وبالذات من الناشئين الذين يلعبون في صفوف فريق م. طمرة. لقد تم دمج خبرتي الطويلة مع همة الناشئين



* انيس ابو رومي *

وآمل ان يستمر الى نهاية الموسم. الفريق يلعب وسط ازمة مالية لكنها ليست حادة ولا تلعب بضغط اعصاب وهدفنا تعزيز موقع الفريق في اللائحة.

*** مدرب هـ. عكا:**
لقد تأثرت جدا جدا من هذه النتيجة، استطعنا تسجيل اهداف ولكن لم نستغل جميع الفرص. اخطاء دفاعية لدى فريقنا سمحت دخول هدفين وخسرنا المباراة بسبب ذلك.

*** وحيد ياسين (العائد للعب في صفوف طمرة):**
من المهم والضروري الفوز في مباراة الدوري الاولى. م. طمرة قلب الامور على اعقابها في الشوط الثاني واستطاع تحقيق الفوز. انا سعيد جدا بهذه النتيجة واهدي الفوز لكل عشاق فريق مكابي طمرة.

*** انيس ابو رومي (لاعب واعد في مكابي طمرة):**
مباراة رجولية اديتها مع زملائي اللاعبين وانا راض من الاداء في الشوط الثاني.

(محمد ذياب)

كفركنا كانت عيليت

* هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفركنا (٢:٣) *

* ملعب الناصرة العليا - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ينيف تسحاكو (جيد).
* سجل للناصرة العليا - خالد كبابو (د/٢٠)، يسرائيل تسرفاتي (د/٣٠).
* سجل لكفركنا - محمد خمايسي (د/٢٥)، عبد المجيد هبرات (د/٦٦)، شموئيل (د/٧٣).
* مستوى الاداء - (جيد).
* رفعات ركنية - (٦:٥) لكفركنا.
* برز في المباراة - ابناء كفركنا اظهروا لكل من تواجد في المباراة ان الاسماء اللامعة لا تلعب انما ما يلعب هو العزيمة والقوة والمهارة. كل الاحترام.

❑ **تركيب هـ. كفركنا:**
علي امارة (٥.٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٥.٥)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، فايد حسون (٥.٥)، شموئيل شموئيل (٥.٥)، ياسر خمايسي (٥)، يعقوب زغوري (٦)، مأمون طه (٥) [حسين امارة د/٧٥]، محمد واكد (٥) [نسيم حماد د/٨٧]، محمد خمايسي (٥.٥)، خير طه د/٨٩].

❑ **تركيب هـ. الناصرة العليا:**
يعقوب سويسا، يسرائيل درور، بوني اورن، نير ليڤي، يغآل جينو، اليشع اوسكار، كارلو يوردان، اورن موحدر، تسبيكا منشكو، يسرائيل تسرفاتي، خالد كبابو.

المباراة الافتتاحية هي افضل المباريات للحصول على النقاط الثلاث والبدء بالدوري بالرجل اليمين. وهذا ما فعله أمس لاعبو كفركنا حيث لعبوا بجد وصبر وعزيمة امام اسماء لاعبي التعزيز الجدد في الناصرة العليا وامام المناشير التي تدعو الجماهير النصراوية لتشجيع الفريق في طريقه الى الدرجة القطرية! لكن ما كتب هو حبر على ورق وما رأيناه على ارض الملعب كان مختلفا.

بداية المباراة كانت متوسطة و«احماء» او تسخين لبداية الدوري الجديد حتى جاء خالد كبابو حين استقبل كرة في منطقة الجزاء، ومن ١٠م سددها قوية الى الشباك «ليُنهض» لاعبي كفركنا من سباتهم وكذلك الجماهير (١:صفر).

كفركنا لم ترتعب لهذا الهدف بل هاجمت بغية تسجيل هدف التعادل وكان لها في الدقيقة ٢٥ حين سدد محمد خمايسي الكرة من متر واحد ضعيفة لكنها كانت كافية لهز الشباك و١:١.

الناصرة العليا هو فريق عنيد ولم يأبه وهاجم لتسجيل هدف فوز بواسطة الثلاثي الخطر موحرر - تسرفاتي - كبابو وهي تجني الثمار (د/٣٠) موحرر يرفع كرة قوية يتلقاها تسرفاتي غير المغطى وينطحها الى الزاوية و٢:١.

الشوط الثاني كان مغايرا لأخيه الاول ورأينا على ارضية الملعب فريقا واحدا يلعب هو هبوعيل كفركنا حيث توقف لاعبو الناصرة العليا عن اللعب ولاعبو كفركنا



* خالد كبابو *

صالوا وجالوا وسجلوا وفازوا.

(د/٦٦) شموئيل يرفع كرة حرة من (٣٠م) الى رأس عبد المجيد هبرات غير المغطى وبرأسه ينطحها الى الشباك ٢:٢.

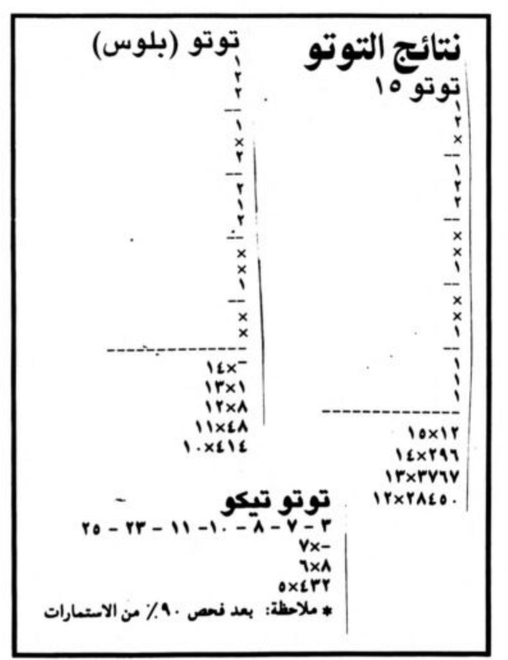
(د/٧٤) كفركنا هاجمت وهاهي تسجل هدف الفوز. الواكد يدخل لوحده امام الحارس ويسدد كرة قوسية من فوقه صدها لاعب الناصرة العليا بيده فأبعد وكانت ضربة جزاء استغلها شموئيل ليسدد ٣:٢ لكفركنا.

*** عقبوا قائلين:**

- يوسف علي (مدير فريق هـ. كفركنا):
مع ان الفريق كان ضعيفا اليوم - يدل فوزنا على قوة الفريق.

- معاد نصر الدين (مدرب هـ. كفركنا):
افتتاح الدوري بنصر جيد على فريق قوي يدل على شيء مشجع. نتمنى اكمال المشوار بنجاح.

(عرسان عواودة)



نتائج التوتو

توتو ١٥

١
٢
×
—
١
٢
٢
—
×
×
١
—
×
×
١
—
١
١
١

١٥×١٢
١٤×٢٩٦
١٣×٣٧٦٧
١٢×٢٨٤٥٠

توتو (بلوس)

١
٢
٢
—
١
×
٢
—
٢
١
٢
—
×
×
١
—
×
×

١٤×–
١٣×١
١٢×٨
١١×٤٨
١٠×٤١٤

توتو تيكو

٣ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ٢٣ - ٢٥

٧×-
٦×٨
٥×٤٣٢

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

فوز ذو طعم خاص لأولاد شفاعمرو

* مكابي ابناء شفاعمرو - هـ ام الفحم (١:صفر) *

* سجل الهدف - احمد حجاج (د/٨٥).
* ملعب شفاعمرو - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يامن صليح (جيد)، ساعده صبحي حجيرات وابراهيم نجيدات.
* افضل لاعب - احمد حجاج (شفاعمرو).
* مستوى الاداء - جيد.
* رفعات ركنية - ٢:١ لشفاعمرو.
* بطاقات حمراء - باسل بوشناق (شفاعمرو)، تيسير ابو ريّة (ام الفحم).

□ تركيب م. ابناء شفاعمرو:
شادي صبح (٦)، جمال عطارية (٦)، هاني بوشناق (٦.٥)، جمال السعدي (٦)، ايهاب جعفري (٦)، باسل بوشناق (ابعد في الدقيقة ٧٧)، وائل بوشناق (٥.٥) {عمر كوكبي (د/٨٠)}، رضا عنبتاوي (٥.٥)، حسين حسنين (٥.٥)، احمد حجاج (٦.٥)، نفاع نفاع (٥.٥) {عامر كعبية (د/٧٥)}.

□ تركيب هـ. ام الفحم:
عبود مصطفى (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، محمود سليم (٦)، تيسير ابو ريّة {ابعد بالبطاقة الحمراء د/٦٣}، ايلي زيلبربرغ (٥)، محمد مصاروة (٥)، وسام حاج يحيى (٥.٥) {عمار بلعوم (د/٧٠)}، طال بارنيل (٦)، محمد كبها (٥.٥)، نائل طلال (٥) {محمد خالد (د/٦٦)}.


● جمال السعدي ●


● جمال عطارية ●

كل عام وأنتم بخير وعلى ما يبدو مستقبل ابناء شفاعمرو سيكون بخير، بعد الفوز الرائع ذي الطعم الخاص على الفريق الشقيق هـ. ام الفحم.
الفريق الشفاعمري ظهر على ارض الملعب بكادر محلي كامل دون اي لاعب تعزيز. المدرب صبحي بوشناق والذي يشرف على تدريب مكابي ابناء شفاعمرو، اعطى التعليمات اللازمة للاعبين وجميعهم اتقنوا هذه التعليمات سوى دقائق معدودة بدوا وكأنهم في سبات. شادي صبح، حارس المرمى، انقذ مرماه من هدف مؤكد ووقف صامدا بين خشبات المرمى الثلاث. خط الدفاع كان ممتازا، العطارية والسعدي وبوشناق اتقنوا المهمة ونجحوا في تحطيم الهجمات الفحماوية. في خط الوسط هناك حاجة للاعب لينظم الصفوف بصورة افضل. في الخط الامامي كان الاداء ممتازا حيث ضغط دقائق كثيرة على مرمى ام الفحم ولكن لم تترجم جميعها الى اهداف لقلة التجربة. ولكن هدف الأمس، كان كافيا لابقاء النقاط الثلاث في البيت. تغيب عن التركيب محمد صبح (لمناسبة زفافه أمس الأول - مبروك) وبلال قادرية.
الفريق الفحماوي نزل ارض الملعب بكادر معزز بعدة لاعبين منهم لاعب ارجنتيني وطال بارنيل. الفريق قدم مباراة جيدة وكان قريبا لتسجيل هدف. الفريق حاجة للاعب في خط الهجوم ليكتمل الكادر. ومع عودة علي سليم سيكون الوضع بصورة افضل.
المدرب سعيد طاهر اعطى تعليماته للاعبين ولكنهم اخفقوا تلبيتها بحذافيرها.
الفريق الشفاعمري بادارته ولاعبيه استقبل الفريق الفحماوي بالورود والترحيب.

□ احداث المباراة:
اللعب تمركز في وسط الملعب وبدت هجمات هنا وهناك. الدقيقة ٢٨ تصل الكرة الى أحمد حجاج الذي صوب كرة ممتازة لكنها مرت بجانب القائم. حتى نهاية الشوط الأول قام الفريقان بجس النبض وحاولا الوصول لمرمى الخصم.
في الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى (٤٦) هجمة اولى ورائعة لصالح الضيوف: طال بارنيل يرفع كرة لمنطقة حرام شفاعمرو واللاعب نائل طلال كان قريبا من تسجيل الهدف الاول الا ان الكرة اخذت مسارها الى الخارج. استمر ضغط الضيوف الى ان وصل اللاعب الارجنتيني يراوغ اللاعبين وليصوب كرة ماكرة جدا، عبرت جميع اللاعبين، ولكن الحارس شادي صبح قفز طائرا وابعدها باطراف اصابعه مانعا الهدف باعجوبة.
الفريق المحلي اخذ زمام الامور لتصل الكرة الى جمال عطارية في الجهة اليمنى يمررها الى نفاع والأخير بذكاء، الى رضا عنبتاوي الذي صوبها قوية ولكن الحارس الفحماوي ابعدها الى ركنية اولى للفريق ولم تستغل. بعد ذلك دخلت العصبية الى اللاعبين وحكم المباراة كانت حازما وشديدا في قراراته حيث أشهر البطاقة الحمراء في وجه اللاعب تيسير ابو ريّة (د/٦٣) بعد ان عرقل اللاعب رضا عنبتاوي. العصبية سيطرت على اللاعبين ليروا البطاقة الحمراء الثانية وهذه المرة للاعب الشفاعمري باسل بوشناق (د/٧٧) ليبقى الفريقان مع عشرة لاعبين.
مرة أخرى سيطر الشفاعمريون على ارض الملعب ففي الدقيقة ٨٤ كاد احمد حجاج ان يسجل هدفا لولا ارتطام الكرة بكدافع فحماوي لتخرج الى ركنية غير مستغلة. بعد ذلك بدقيقة (د/٨٥) جمال عطارية يرفع كرة رائعة الى منطقة الجزاء، واحمد حجاج لم يخطئ هذه المرة مستغلا خطأ في الدفاع الفحماوي مصوبا الى عمق الشباك معلنا ١:صفر لشفاعمرو، وليتفجر البركان الشفاعمري على المدرجات ودكات الاحتياط.
حتى نهاية المباراة حاول الضيوف معادلة النتيجة ولكن الدفاع الشفاعمري حطّم هذه الهجمات لينتهي اللقاء، بفوز خاص ذي طعم خاص لاولاد شفاعمرو والادارة الجديدة والمدرب صبحي بوشناق.

□ بعد المباراة:
* **صبحي بوشناق (مدرب شفاعمرو):** لعب فريق هـ. ام الفحم بصورة جيدة. استغللنا فرصة واحدة وسجلنا هدف الفوز. اللاعبون نفذوا التعليمات بحذافيرها. نهدي هذا الفوز للاعب محمد صبح بمناسبة الزفاف.
* **نعمة ابو جلية (رئيس الادارة):** نتمنى الاستمرار بهذا الاتجاه لانه صحيح وذا طعم خاص. اتمنى النجاح لام الفحم.
* **احمد دحبور (لاعب شفاعمرو سابقا):** كل الاحترام لاولاد البلد على هذا الفوز الثمين.
* **عمر ابو رعد (رئيس ادارة ام الفحم):** مبروك لشفاعمرو. المباراة كانت جيدة.خطأ واحد كلفنا خسارة نقاط المباراة الثلاث
* **جمال عطارية (لاعب شفاعمرو):** لعبنا بكادر محلي وحاربنا على كل كرة. كانت مباراة قوية. أمل ان نستمر على هذا المنوال.

(حسين الشاعر)

مباراة ضعيفة لا تعكس نوايا كفرقاسم بالصعود للقطرية

* م. الخضيرة - هـ كفرقاسم (صفر:صفر) *

* ملعب جفعات اولغا - ٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - ليرون چمبيتسكي.
* ضربات ركنية - ٤:٢ للخضيرة.
* افضل لاعب - زياد عامر (حارس مرمى هـ. كفرقاسم).

□ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يارون ليڤي (٤)، لطفي صرصور (٤)، فادي عيسى (٤)، محمد عامر (٤)، مرسي فخري (٥)، مأمون عيسى (٤)، امين عامر (٤)، بلال صرصور (٥)، اشرف عيسى (٤)، وشكري العقبي (٤).

□ تركيب م. الخضيرة:
ايال كوهين (٤)، ايلي اوحانا (٥)، دوورون تبريزي (٥)، نبيل ابو هلال (٥)، اليران ملكا (٤)، شلومو نيفتال (٤)، يوفال كيلر (٤)، يغال كرادي (٤)، يوحنان يسرائيلوف (٤)، تمير كتحوتة (٤)، رون شوشاني (٤).

مباراة افتتاح الدوري بين م. الخضيرة وهـ. كفرقاسم انتهت الى التعادل السلبي (صفر:صفر). هذه النتيجة عكست اداء الفريقين حيث لم يقدم الفريقان الحد الأدنى من المطلوب من مستوى الدرجة الأولى. بالنسبة لمكابي الخضيرة، لم نتوقع الكثير من هذا الفريق بينما الفريق القسماوي الذي أعلن عن نواياه عشية بداية الدوري المنافسة على بطاقة الصعود للقطرية خيّب الآمال. مع اداء ضعيف حيث لم يخطر لاعبو الفريق القسماوي مرمى ايال كوهين حارس الخضيرة ولا بتصويبة واحدة على الأقل خلال دقائق المباراة التسعين.

(رياض محاميد)

افتتاحية مباركة لهبوعيل جلجولية

* هـ. جلجولية - مـ. بات يام (١:٤) *

* احرز اهداف جلجولية: ذاتي (د/١٦)، بهجت عودة (د/٣١)، چيل فايتسمان (د/٥٦)، وسيم قرمطة (د/٦٣).
* احرز هدف بات يام: يغآل حكيمي (د/٩٠).
* ملعب باقة الغربية: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حرموني تمار.
* مستوى الاداء: رفيع من قبل جلجولية.
* احسن لاعب: چيل فايتسمان (هـ. جلجولية).
* ضربات ركنية: (٤:٥) لجلجولية.

□ **تركيب هـ. جلجولية:**
عوفر باسون (٦)، قيصر قرمطة (٦)، نائل غرابة (٦)، حسن غرابة (٦) [بلال عودة (د/٨٠)]، وليد خروب (٥.٥) [يوسف يونس (د/٦٨)]، رأفت عودة (٦)، بهجت عودة (٦)، ايال روزنبرغ (٥.٥)، نائل عبد الغافر (٦)، عودة عودة (٥.٥)، چيل فايتسمان (٦.٥).

عودة موفقة للاعبي هـ. جلجولية للدرجة الثانية

استضاف لاعبو هبوعيل جلجولية في مباراتهم الاولى في الدرجة الثانية فريق مكابي بات يام على ملعب باقة الغربية (بسبب العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة على الفريق بسبب الأحداث غير الرياضية التي رافقت مباراة الفريق الأخيرة في الدرجة الثالثة ضد فريق بيتار اريئيل والتي بنتيجتها عاد الفريق للدرجة الثانية) وفازوا على ضيوفهم، لاعبي بات يام بأربعة اهداف لهدف.

معظم دقائق المباراة شهدت سيطرة للاعبي جلجولية الذين امتلكوا منتصف الملعب، وبدأ خط الوسط بتزويد لاعب الهجوم چيل فايتسمان بكرات عديدة، الا ان الحظ السيء ورعونة التسديد وعدم التركيز حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف، حتى جاءت الدقيقة السادسة عشرة واثر هجمة سريعة قادها ايال روزنبرغ الذي مرّر كرة متقنة لچيل ڤايتسمان حيث قام بتسديد كرة قوية ارتطمت بأحد لاعبي بات يام فغيّرت مجراها ودخلت الشباك و١:صفر لجلجولية.

استمر ضغط لاعبي جلجولية على مرمى بات يام وفي الدقيقة الـ (٣١) سجل بهجت عودة هدف فريقه الثاني عندما مرّر له شقيقه رأفت عودة الكرة لداخل منطقة حرام بات يام، فقام بهجت بتسديد كرة صاروخية عانقت شباك بات يام لينهي الشوط الاول بتقدم هـ. جلجولية بهدفين للاشيء.

بعد مرور خمس دقائق من الشوط الثاني والا بچيل ڤايتسمان يدق المسمار الثالث في خسارة بات يام، عندما مرر له نائل عبد الغافر كرة متقنة من خارج منطقة حرام بات يام سددها قوية لتعانق شباك بات يام. بعدها، واصل لاعبو جلجولية ضغطهم.

وفي الدقيقة الـ (٦٣) احرز وسيم قرمطة الهدف الرابع بعدما رفع له چيل ڤايتسمان الكرة من الجناح الأيمن، وعلى الطاير سدد وسيم كرة لعمق شباك بات يام. وفي الدقيقة التسعين (في الوقت الاضافي) استطاع لاعب بات يام يغآل حكيمي تقليص النتيجة بعد نطحه كرة من عمق منطقة حرام جلجولية استقرت في شباك عوفر باسون. لينتهي اللقاء بفوز هـ. جلجولية بالنتيجة (٤:١).

* **ردود فعل:**
- **نادر عودة (رئيس ادارة هـ. جلجولية):** استطعنا الفوز في مباراتنا الاولى في الدرجة الثانية وهذا الفوز يعطي اللاعبين معنويات عالية وحماسا للاستمرار في مباريات الدوري العام.
- **مدرب فريق هـ. جلجولية:** كل الاحترام للاعبين الذين تحملوا حرارة الطقس وأدوا اداء كرويا رفيعا.

* بهجت عودة *

(عبد اللطيف مصاروة)

رغم الصعوبات التي يمر بها، هـ. الفريديس يحرز فوزا خارجيا هاما

* هـ. الرينة - هـ. الفريديس (صفر:٢) *

* ملعب الرينة: ٥٠ متفرجا.
* سجل الهدفين: روزين ليتران.
* افضل لاعب: عزمي محاميد (الفريديس) وعايد مصاروة (الرينة).
* رفعات ركنية: ٩:صفر (للرينة).

* **اجمال المباراة:**
بدأت المباراة باردة يجس كل فريق نبض الفريق الآخر. في الدقيقة الـ ٢٨ يصوب عايد مصاروة كرة صاروخية الى مرمى الفريديس غير ان الحارس يبعدها. بعد ذلك طرأ تحسن على اداء هـ. الرينة. ففي الدقيقة ٣٣ فرصة أخرى للرينة حين صوب عايد مصاروة كرة قوية عن بعد خمسة أمتار لتمر بجانب القائم. الدقيقة ٣٩ يحتسب الحكم ضربة حرة لصالح الرينة يصوبها اورن مزراحي باتجاه احمد شحادة الذي حولها الى المرمى الى ان الحارس ردها ببراعة.

د/٥٥ اللاعب نشأت خليل (الفريديس) يخطف كرة من وسط الملعب يمررها لأڤي ليبرتي المنفرد بحارس الرينة ليودعها الشباك معلنا ١:صفر للفريديس. الدقيقة ٥٩ يرفع اللاعب صبري ابو ندى الكرة الى داخل صندوق جزاء الرينة يلتقطها الحارس رياض شدافنة لكنها افلتت منه ليصوبها اڤي ليبرتي لداخل الشباك و١:صفر للفريديس. الدقيقة ٦٤ فراس حليحل يرفع ضربة ركنية لولبية لداخل مرمى الفريديس الا ان براعة اللاعب عزمي محاميد جعلته ينقذ مرماه من هدف أكيد ليحولها لضربة ركنية اضافية غير مستغلة. الدقيقة الـ ٧٦ رفع عايد مصاروة كرة لرأس عايد عثامنة البديل لكنه يصوبها فوق العارضة.

الدقيقة ٨٨ احمد شحادة يصوب كرة قوية نحو مرمى الفريديس الا ان الحارس ينقذ مرماه ببراعة. لينتهي اللقاء بفوز خارجي للفريديس (٢:صفر).

* **ردود الفعل:**
- **موسى حسين (اداري هـ. الفريديس):** رغم الصعوبات التي يمر بها فريق هـ. الفريديس الا ان النتيجة جاءت حسنة.
- **عاطف فودة (اداري هـ. الرينة):** مباراة جيدة. مبروك للفريديس، نتمنى للاعب صبري ابو ندى المصاب الشفاء العاجل والعودة الى أهله سالما.



* عزمي محاميد *

(طه ابو زيدان ومحمد ابو عابد)

فوز كبير لكفرسميع على الهابط من الدرجة الأولى

* هـ. مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع ١:٢ *

* احرز لمجدال هعيمق - ديكل (د/٢٠).
* احرز لكفرسميع - آبي عياش (د/٦٥)، بهجات خطيب (د/٨٦).
* افضل لاعب - ركاد فلاح + بهجات خطيب (٧).

□ **تركيب كفرسميع:**
ليڤي (٦)، زاهر فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، أيمن فلاح (٦)، مهنا فلاح (٦)، محمد فلاح (٦) [بهجات خطيب (د/٦٠) (٧)]، ركاد فلاح (٧)، عميتاي (٥) [فارس فلاح (د/٧٠)]، ابي عياش (٥.٦)، ايال عياش (٦) [رامي خطيب (د/٨٨)]، ليڤي اوحانا (٦).

بهجات خطيب الذي دخل المباراة في الدقيقة (٦٠) غير مجريات اللعب لصالح كفرسميع والتي كانت في خسارة ١:صفر لمجدال هعيمق، بهجات كان قويا وسريعا ومليئا باللياقة البدنية والى جانب ركاد فلاح الممتاز استطاعا ان يقودا فريقهما الى نصر بارع وممتاز على مجدال هعيمق في بيتها. الشوط الأول تركز في وسط الملعب. (د/٢٠) لاعب مجدال يرفع كرة جميلة الى ديكل دهان وبرأسه يضربها جميلة داخل الشباك. الشوط الثاني استغلت كفرسميع الرياح في داخل الملعب حيث كان لاعبوها يسابقون الرياح في هجومهم.

(د/٤٧) ركاد فلاح يرسل الى آبي عياش وامام حامي المرمى يهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف. (د/٥٠) يعود ركاد ويرسل الى محمد فلاح والآخر يتأخر ويبعدها دفاع مجدال خارج منطقة الخطر. بهجات خطيب والذي اشركه المدربان عفيف وسلمان فلاح استطاع ان يغير مجريات المباراة حيث في الدقيقة (٦٥) يحتسب الحكم ضربة جزاء من ٢٥م اثر مخالفة على بهجات خطيب وتُرفع الى رأس حسام فلاح ثم الى آڤي عيآش والذي يدخلها الشباك. بعدها لم تذكر هجمات لمجدال هعيمق وجميعها كانت لكفرسميع. دقيقة (٨٦) بهجات خطيب يخطف كرة من دفاع مجدال هعيمق ويضربها داخل الشباك معلنا الفوز لفريقه.

(عماد فلاح)

مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا ١٩٩٨ في القارة الاوروبية

□ منتخب بلغاريا يشارك في المونديال □ البرتغال لن تتقدم باحتجاج للفيفا على نتيجة مباراتها مع المانيا □

□ حيفا - لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة والوكالات - فاز منتخب بلغاريا على منتخب روسيا بهدف للاشيء.

منتخب انجلترا سحق منتخب مولدافيا (٤:صفر) وتخطى منتخب ايطاليا الذي انهى مباراته الخارجية ضد منتخب جورجيا (جروزيا) في مدينة طبليسي بالتعادل السلبي. مباراة ومنتخب انجلترا منتخب ايطاليا ستجري في الحادي عشر من شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم.

منتخب بلغاريا هو المنتخب الحادي عشر الذي يشارك في مونديال فرنسا ١٩٩٨ وتأهل بعد فوزه على منتخب روسيا بهدف للاشيء وبهذا الفوز ضمن لنفسه صدارة لائحة المجموعة الخامسة بالرغم من انه بقي للمنتخبين لقاء اخر في الشهر القادم في العاصمة الروسية موسكو.

وسبق منتخب بلغاريا الوصول لمونديال فرنسا عشرة منتخبات ضمنت لنفسها مكانا في البطولة العالمية وهي البرازيل (بطل العالم) فرنسا (المضيف) المغرب، نيجيريا، تونس، جنوب افريقيا، الكاميرون، رومانيا، النرويج وهولندا.

نتائج المباريات:

المجموعة الاولى

منتخب الدانمارك — منتخب كرواتيا (٣:١)
منتخب البوسنة — منتخب سلوڤانيا (١:صفر)

المجموعة الثانية:

منتخب جورجيا (جروزيا) — منتخب ايطاليا (صفر:صفر)
منتخب انجلترا — منتخب مولداڤيا (٤:صفر)

المجموعة الثالثة:

منتخب النرويج — منتخب سويسرا (٥:صفر)
منتخب هنغاريا — منتخب اذربيجان (٣:١)

المجموعة الرابعة:

منتخب روسيا البيضاء (بيلاروسيا) — منتخب النمسا (صفر:١)
منتخب السويد — منتخب لاتڤيا (١:صفر)

المجموعة الخامسة:

منتخب بلغاريا — منتخب روسيا (١:صفر)

المجموعة السادسة:

منتخب سلوڤاكيا — منتخب يوغوسلاڤيا (١:١)

المجموعة السابعة:

منتخب سان مارينو — منتخب تركيا (صفر:٥)

المجموعة الثامنة:

منتخب ليطا — منتخب ايرلندا (١:٢)
منتخب رومانيا — منتخب ايسلندا (٤:صفر)

المجموعة التاسعة:

منتخب المانيا — منتخب ارمينيا (٤:صفر)
منتخب البانيا — منتخب ايرلندا الشمالية (١:صفر)

ترتيب المجموعة الاولى:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب الدانمارك	٧	٦:١٤	١٦
٢) منتخب اليونان	٧	٤:١١	١٣
٣)منتخب كرواتيا	٧	١١:١٤	١٢
٤) منتخب البوسنة	٨	١٤:٩	٩
٥) منتخب سلوڤاكيا	٧	١٧:٤	١

ترتيب المجموعة الثانية:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١) منتخب انجلترا	٧	٢:١٥	١٨
٢) منتخب ايطاليا	٧	١:١١	١٧
٣) منتخب بولندا	٦	٩:٧	٧
٤) منتخب جورجيا	٥	٩:٣	٤
٥) منتخب مولداڤيا	٥	١٧:٢	صفر

ترتيب المجموعة الثالثة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب النرويج	٨	٢:٢١	٢١
٢) منتخب هنغاريا	٧	٨:٩	١١
٣)منتخب فنلندا	٧	١١:١٠	١٠
٤) منتخب سويسرا	٧	١٢:٦	٧
٥) منتخب اذربيجان	٧	١٧:٣	٣

ترتيب المجموعة الرابعة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب النمسا	٩	٤:١٣	٢٢
٢) منتخب سكوتلندا	٩	٣:١٣	٢٠
٣)منتخب السويد	٩	٩:١٥	١٨
٤) منتخب لاتڤيا	٩	١٢:١٠	١٠
٥) منتخب بيلاروسيا	٩	١٧:٥	٤
٦) منتخب استونيا	٩	١٧:٥	٤

ترتيب المجموعة الخامسة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب بلغاريا	٧	٥:١٦	١٨
٢) منتخب روسيا	٧	٣:١٥	١٤
٣)منتخب اسرائيل	٨	٧:٩	١٣
٤)منتخب قبرص	٧	١٥:٨	٧
٥) منتخب لوكسمبورغ	٧	٢٠:٢	صفر

ترتيب المجموعة السادسة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب يوغوسلاڤيا	٩	٧:٢٤	٢٠
٢) منتخب اسبانيا	٨	٤:٢١	٢٠
٣)منتخب سلوڤاكيا	٨	٩:٧	١٦
٤) منتخب تشيكيا	٨	٦:١٢	١٠
٥) منتخب جزر الفارو	٩	٢٨:٩	٦
٦) منتخب مالطا	٨	٣١:٢	صفر

ترتيب المجموعة السابعة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب هولندا	٧	٤:٢٦	١٨
٢) منتخب بلجيكا	٧	٩:١٧	١٥
٣)منتخب تركيا	٧	٩:٢١	١٣
٤) منتخب الويلز	٧	١٨:١٨	٧
٥) منتخب سان مارينو	٨	صفر:٢٤	صفر

ترتيب المجموعة الثامنة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب رومانيا	٩	٣:٣٦	٢٧
٢) منتخب ايرلندا	٩	٧:٢١	١٧
٣)منتخب ليطا	٩	٧:٩	١٤
٤) منتخب مكدونيا	٩	١٦:٢١	١٣
٥) منتخب ايسلندا	٩	١٦:٧	١
٦) منتخب ليختنشطاين	٩	٤٨:٣	صفر

ترتيب المجموعة التاسعة:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب المانيا	٩	٦:١٩	١٩
٢) منتخب اوكرانيا	٩	٦:٨	١٧
٣)منتخب البرتغال	٩	٤:١١	١٦
٤) منتخب ارمينيا	٩	١٥:٨	٨
٥) منتخب ايرلندا الشمالية	٩	٩:٦	٧
٦) منتخب البانيا	٩	١٦:٤	٤

اما في قارة امريكا الجنوبية فقد بقيت بطاقة واحدة للوصول لمونديال فرنسا بعد تأهل المنتخبات، الارجنتين، كولومبيا وبراغواي لمونديال فرنسا.

نتائج المباريات:

منتخب تشيلي — منتخب الارجنتين (١:٢)
منتخب براغواي — منتخب بوليڤيا (٢:١)
منتخب كولومبيا — منتخب فنزويلا (١:صفر)
منتخب بيرو — منتخب اوروغواي (٢:١)

ترتيب منتخبات امريكا الجنوبية:

	عدد المباريات	اهداف	نقاط
١)منتخب الارجنتين	١٤	١٢:٢٢	٢٨
٢) منتخب كولومبيا	١٥	١٤:٢٢	٢٧
٣)منتخب براغواي	١٤	١٣:٢٠	٢٦
٤) منتخب بيرو	١٤	١٦:١٨	٢٢
٥) منتخب تشيلي	١٤	١٨:٢٥	١٩
٦) منتخب اكوادور	١٤	١٦:١٨	١٨
٧) منتخب بوليڤيا	١٤	١٧:١٨	١٧
٨) منتخب اوروغواي	١٤	١٨:١٣	١٧
٩) منتخب فنزويلا	١٥	٤٠:٨	٣

وقرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم عدم تقديم احتجاج للاتحاد الدولي (فيفا) على نتيجة مباراة المانيا والبرتغال (١:١) ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة السبت الماضي في برلين، بعد ان ابلغه الفيفا بقراره ايقاف صانع الالعاب روي كوستا مباراة واحدة.

وكان الحكم الفرنسي مارك باتا طرد كوستا بعدما وجه له البطاقة الصفراء الثانية معتبرا انه تباطأ في الخروج من ارض الملعب لدى تبديله بالمدافع سيرجيو كونسيساو في الدقيقة ٧٦ سعيا الى اضاعة الوقت عندما كانت البرتغال متقدمة (١:صفر).

وقال رئيس الاتحاد البرتغالي، جيلبرتو ماديبل: «ولن يكون للاحتجاج اي معنى بعدما اكد الاتحاد الدولي في اشعاره ان قراره بايقاف اللاعب نهائي».

واضاف انه سيبحث الامر مع الفيفا وسيطلب مقابلة الامين العام جوزيف بلاتر لهذا الغرض، واعرب عن دهشته لسرعة الاتحاد في اتخاذ قراره بايقاف روي كوستا.

مباراة ضعيفة تنتهي بالتعادل السلبي

*** مـ اور عكيڤا - مـ ام الفحم (صفر: صفر) ***

* ملعب اور عكيڤا - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اشير يوسيف.
* ضربات ركنية - ٢٣: ٢ لام الفحم.

● افتتح فريق مكابي ام الفحم هذا الدوري بنقطة خارجية واحدة فقط. وذلك على الرغم من المعنوية والاجواء العالية التي سادت الفريق قبل المباراة.

جاءت المباراة ضعيفة من قبل الطرفين ولم يكن اي تخطير يذكر على المرميين خلال دقائق المباراة الـ ٩٠.

د/١٩ حارس المرمى الفحماوي، معتز أشقر يمسك بالكرة أكثر من ٥ ثوان (حسب قوانين الفيفا محظور على الحارس امساك الكرة أكثر من ٥ ثوان) عندها احتسب حكم المباراة ضربة جزاء غير مباشرة لصالح اورعكيڤا داخل صندوق جزاء ام الفحم. لكنها لم تستغل من قبل لاعبي لورعكيڤا. حتى نهاية الشوط الاول وطيلة الشوط الثاني لم تكن هناك احداث تذكر لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (صفر: صفر).

□ ردود فعل:

- **بسّام توفيق:** مباراة فاترة. لا أدري ماذا حصل للاعبين؟! جهّزنا الفريق على أكمل وجه. يكتني القول اننا خسرنا نقطتين ولا يصح ان نقول ربحنا نقطة.

- **يوسف كلير (مدرب اورعكيڤا):** انا راض عن نتيجة التعادل. لأم الفحم مهاجم طويل اسمه عبودي حسن الذي سيقول كلمته في الدوري.

*** لعب مـ ام الفحم بالتركيب التالي:**

معتز أشقر (٥)، عوني جعص (٥)، ايهاب جعص (٥)، عصام شاهين (٥)، محمد عاطف (٥)، اسعد صيداوي (٦)، شادي شحادة (٦)، وائل عاطف (٥)، عبد الكريم علاوي (٥ . ٤)، عبودي حسن (٦)، يحيى صدقي (٥).

(سلام عياش)

متفرقات من الملاعب العالمية

* اريك كانتونا *

□ وجه الفرنسي اريك كانتونا رسالة الى ناديه السابق مانشستر يونايتد يعتذر فيها عن تلبية الدعوة للاحتفال بتتويج الفريق بطلا لانكلترا الموسم الماضي المقرر في ١٣ ايلول (أمس) مشيرا الى انه مرتبط بمناسبة اخرى في اليوم ذاته. وكان كانتونا قاد مانشستر الى احراز لقبه الرابع في السنوات الخمس الاخيرة قبل ان يعلن اعتزاله بشكل مفاجئ.

□ توصل ناديا نوتنغهام فوريست وبلاكبيرن الانكليزيان الى اتفاق يقضي بانتقال حارس الاول الن فيتيس الى الثاني مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني (نحو ٥٠٠ الف دولار).

□ قرر الاتحاد الروسي خصم ست نقاط من رصيد فريق تشلني لانه لم يسدد بالكامل بدل انتقال لاعب الوسط يوري تشوكانوف من كالينينغراد الى صفوفه في الوقت المحدد. وهي المرة الاولى التي يعاقب فيها الاتحاد احد الأندية في روسيا لاسباب مالية. وتراجع تشلني الى المركز الأخير وبات رصيده ١٧ نقطة بعد خصم النقاط الست.

□ أكد رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيكو موراتي انه سيدفع الى برشلونة الاسباني مبلغ ١.٨ مليون دولار اضافي لاكمال صفقة انتقال النجم البرازيلي رونالدو الى صفوفه كما قرر الاتحاد الدولي الثلاثاء الماضي على هامش بطولة العالم للناشئين في مصر.

فريق اتحاد شباب يافا لم يفتتح مباريات الدوري العام اسوة بباقي فرق الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية

❑ حسب جدول مباريات الدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية كان من المفروض ان يلعب فريق اتحاد شباب يافا مباراة خارجية ضد فريق هـ. كريات اونو لكن فريق اتحاد شباب يافا لم يخرج لكريات اونو بسبب القرار الصادر من قبل الاتحاد العام لكرة القدم بتجميد نشاطه لعدم التزام الادارة دفع مبلغ اربعين الف شيكل للاعب الفريق السابق يارون نيتسر الذي قدم شكوى ضد ادارة الفريق لمحكمة الاتحاد العام بعدم احترام الادارة اليافاوية الاتفاقية المبرمة بينهما وأصدرت المحكمة قرارا بان على الادارة اليافاوية دفع المبلغ للاعب حتى مدة اقصاها يوم الخميس من الاسبوع الفائت لكن ادارة اتحاد شباب يافا لم تلتزم بالموعد الأمر الذي حدا بالاتحاد العام لكرة القدم تجميد نشاط الفريق ريثما يتم الدفع.

وفي اتصال هاتفي اجراه الزميل عبد اللطيف مصاروة مع رئيس ادارة فريق اتحاد شباب يافا فايز حمدان الذي صرح بان ادارة الفريق التزمت بدفع نصف المبلغ ومنظمة هبوعيل التزمت بدفع النصف الباقي وتوجه شخصيا لمكاتب الاتحاد العام في رمات غان لابلاغهم بالأمر ولديه المستندات والوثائق اللازمة من منظمة هبوعيل بان عليها تسديد نصف المبلغ اضافة الى مبلغ عشرين الف شيكل نقدي لحل قرار التجميد فقام المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم بالاتصال بالمحامي دان حاي الموكل من قبل اللاعب الا ان المحاولات لم تتكلل بالنجاح لان المحامي لم يكن متواجدا في مكتبه فما كان من المسؤولين الا ابقاء القرار ساري المفعول.

وأردف فايز حمدان قائلا بانه دعي للمثول يوم الاربعاء من الاسبوع الجاري لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وسيبرز الوثائق والمستندات التي تدل على صدق اقواله وسيطالب فايز حمدان الحاكم بايقاف التجميد واعادة المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

الرياضيون اهدوا الميداليات للرئيس عرفات

❑ ١٥ ميدالية بينها ذهبية واحدة و ٩ فضية و ٥ برونزية لفريقنا الوطني في البطولة العربية الافريقية لألعاب القوى للمعاقين ❑

● تونس - وفا - أهدى الفريق الرياضي الوطني الفلسطيني للمعاقين، الى السيد الرئيس الميداليات التي حصلوا عليها في البطولة العربية - الافريقية الثانية في ألعاب القوى التي انتهت في تونس الاربعاء الماضي.

وقد حصل الفريق، في ألعاب القوى على ١٥ ميدالية من بينها واحدة ذهبية و ٩ فضية و٥ برونزية، وفاز المعاق خميس زقوت، المعاق حركياً على ميدالية ذهبية في رمي الرمح وعلى ميداليتين فضيتين في رمي القرص والجلة.

كما حصلت ألفت داوود على أربع ميداليات فضية في العدو ١٠٠ و ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر بالاضافة الى مسابقة الوثب الطويل.

في حين حصل المعاق احمد عيسى على فضية رمي القرص، وفازت المعاقة بدرة مقداد بميدالية فضية في مسابقة ٨٠٠ متر عدو وميدالية برونزية في مسابقة ٤٠٠ متر عدو.

وحصلت المعاقة مها قشطة على ميداليتين الاولى فضية في رمي والثانية برونزية في مسابقة العدو ٨٠٠ متر.

كما حصلت المعاقة سمعيا انوار زعرب على ثلاث ميداليات برونزية في مسابقات رمي القرص والجله والرمح.

وكانت منافسات البطولة، قد بدأت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في العاصمة التونسية، وشارك فيها نحو ٣٠٠ رياضي عربي وافريقي معوق من بينهم ١٣ لاعباً ولاعبة من الفريق الوطني الفلسطيني.

وشارك من تونس نحو مائة معاق ومن الجزائر خمسون معاقاً ومن مصر ٢٤، بالاضافة الى رياضيين معاقين من ليبيا والمغرب والسعودية وقطر والامارات والعراق وبوركينا فاسوكوت ديفوار وسيشل، وتضمنت المنافسات رياضات رمي القرص والرمح والجله والوثب الطويل والعدو.

وصرح الدكتور سمير ابو جياب، رئيس الوفد الرياضي ورئيس الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين لـ «وفا»، بأن اداء الفريق، كان ممتازاً ومشرفاً على الرغم من ضعف الامكانيات التي لدى الاتحاد والظروف التي يمر بها الوطن.

واضاف ان الرياضيين يشكرون السيد الرئيس، لتوفير الامكانيات اللازمة، التي اتاحت لهم المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية العربية - الافريقية برغم الظروف التي يمر بها الوطن.

كما وجه السيد ابو جياب، الشكر لتونس رئيساً وحكومة وشعباً، على استضافتهم الكريمة للوفد الفلسطيني والى رئيس الاتحاد التونسي لرياضة المعاقين، الذي وفر لهم كل السبل حتى تكون المشاركة الفلسطينية على أكمل وجه.

وتعد المشاركة الفلسطينية في هذه البطولة، حسب رأي المراقبين مشاركة متميزة وذات نتائج ايجابية، حيث تعد هذه المشاركة هي الاولى، وأيضاً على صعيد عدد اللاعبين المعاقين الذين شاركوا بالنسبة للدول الاخرى المشاركة.

يذكر ان الوفد الفلسطيني، يتكون من ١٨ معاقاً من بينهم ١٣ لاعباً ولاعبة، وخمسة اداريين.

الاتحاد العام لكرة القدم يكرم الفرق الصاعدة لدرجات أعلى!

● جرى يوم الاربعاء الماضي على استاد رمات غان الدولي، في حفل مهيب، تكريم الفرق الرياضية الصاعدة لدرجات عليا.

وجرى هذا الحفل تحت رعاية رئيس الاتحاد العام لكرة القدم غالقري ليفي وبحضور لفيف من الشخصيات الرياضية مثل شلومو شيرف مدرب المنتخب وعضو الاتحاد العام محمود الصح وكذلك الصحفي عدنان طربيه عضو اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد وكاتب هذه السطور موفدا عن «الاسبوع الرياضي»، وممثلي العديد من الفرق الرياضية.



● اداريو الفرق الصاعدة المحتفى بها ●

وتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة وقد تولى عرافته يعقوب ارينيل مدير عام الاتحاد. وتم تكريم جميع الفرق الصاعدة وحاملي الكؤوس من فرق الأشبال حتى بطل الدوري للدرجة الممتازة. ومن الفرق المكرمة كان فريق بيتار القدس وحامل الكأس هبوعيل بئر السبع.

وكذلك من الدرجة القطرية هبوعيل اشكلون وعيروني اشدود الصاعدان للممتازة.

واتحاد ابناء سخنين وهبوعيل اللد الصاعدان للقطرية، وكذلك هبوعيل احمد مجد الكروم ومكابي طرعان الصاعدان للاولى كما وتم تكريم فرق أخرى، هبوعيل جلجولية ومعين دالية الكرمل وبلدي عبلين التي صعدت للدرجة الثانية، وفريق اشبال ابناء سخنين بطل الدوري للمنطقة الشمالية اشبال «أ»، وأشبال هبوعيل الفريديس بطل دوري الأشبال «ب». اما فريق شبيبة ديرحنا فتم تكريمه كونه بطلا لمنطقة الشمال.

(عزات شلاعطة)

من أخبار الملاكمة:

مباراة ملاكمة في اليونان

● أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسة التي عقدت هذا الاسبوع في مقره في كفرياسيف ارسال منتخب من الكبار والشبيبة الى مهرجان دولي سيعقد في مدينة بترا اليونانية بتاريخ ٢٥ - ١٩٩٧/٩/٢٩ وسيرأس الوفد عضو الاتحاد امين بدارنة وسيرافقه الحكم الدولي مارك ليبكيند وتستعد النوادي المختلفة لانتخاب ممثليها للاشتراك في هذا المهرجان الدولي والذي سيتبارى فيه ايضاً نساء، وللمرة الثانية. ويذكر ان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في وضع مالي صعب لا يسمح له بمساعدة اي ملاكم في هذه المباريات.

❑ الدكتور وليم شحادة عضواً في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ❑

أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ايفاد رئيسه د. وليم شحادة لادارة اللجنة الأولمبية الاسرائيلية الجديدة. التي أقرت دستورها الجديد والذي يشمل ممثلين عن كل الاتحادات الرياضية في اسرائيل بالاضافة الى المراكز الرياضية الكبيرة. ويذكر أنه لم يُعط لاتحاد الملاكمة اكثر من مندوب واحد. ويدخل د. شحادة الى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية بعد انتخاب ممثل مكابي السيد فارشفياك رئيساً للجنة، وفي ظروف أزمة رياضية قوية بين هبوعيل ومكابي على قيادة اللجنة الاولمبية.

❑ مباراة ملاكمة في عرابة ❑ •

● يستعد فريق الكفوف الذهبية (عرابة) بقيادة المدرب محمود رويي وادارة الشيخ امين بدارنة بالتنسيق مع محمد نصار مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي لتنظيم المهرجان السنوي الذي سيعقد مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٢٧، ويأتي هذا المهرجان من سلسلة المهرجانات الصيفية الناجحة التي نظمتها نوادي الكفوف الذهبية في عكا والناصرة وكفركنا.

❑ مباريات ملاكمة قطرية ❑

● أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي خمس مباريات قطرية ستنظم في الربع الأخير من عام ١٩٩٧ وهي كالتالي:

١) السبت ١٩٩٧/٩/٢٠ مباراة للناشئين في تسور شالوم.
٢) السبت ١٩٩٧/١٠/٤ مباراة للشبيبة والكبار في الناصرة.
٣) السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ مباراة للناشئين في هود هشارون.
٤) السبت ١٩٩٧/١٢/٦ مباراة للكبار والشبيبة في ايلات.
٥) الخميس - السبت ٢٥ - ١٩٩٧/١٢/٢٧ بطولة اسرائيل للاطفال في كفرياسيف.

جميع المباريات ستبدأ الساعة الحادية عشرة صباحاً بعد اجراء عملية توزين اللاعبين الذي سيكون الساعة العاشرة صباحاً، أما بطولة اسرائيل للاطفال فستكون حسب برنامج خاص.

(د. وليم شحادة)

الصين تنوي استضافة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨

● لوزان (سويسرا) - الوكالات - أكد العضو الصيني في اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية زهين لبانغ هي ان بلاده تنوي استضافة دورة الألعاب الاولمبية السادسة والعشرين عام ٢٠٠٨ بعدما هزمت بكين امام سيدني في السباق الى تنظيم اولمبياد ٢٠٠٠.

وأوضح هي في آخر عدد من النشرة الاسبوعية التي تصدرها اللجنة الاولمبية ان العاصمة بكين وشنغهاي، أكبر مدينة في الصين، ستكونان مرشحتين على الأرجح.

واضاف ان قراراً بهذا الخصوص سيتخذ بعد بطولة الصين لألعاب القوى المقررة في تشرين الأول المقبل.

وحتى الآن لم تترشح الا مدينة اوساكا، ثاني مدن اليابان، لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨.

وكانت اللجنة الاولمبية اختارت الاسبوع الماضي مدينة اثينا لاستضافة العاب العام ٢٠٠٤، ولم تكن الصين طرفاً في السباق.

الاثنين
١٥ ايلول ١٩٩٧
١٢ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
15.9.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد v106/54

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

احتجاجا على الخطة الاقتصادية:

عشرات الوف العمال يعرقلون العمل في مرافق البلاد

* غونين يدعو الى توجيه ضربة مؤلمة للحكومة ولمخططاتها المعادية للعمال* مظاهرتان لقرى ومدن خط المواجهة واهالي عكا*

(ص٢و٣و١٦)

منضمة الى الموقف المصري

دول الخليج تشترط المشاركة في المؤتمر الاقتصادي بالتقدم السياسي

□ اولبرايت طرحت المؤتمر الاقتصادي على رأس جدول الاعمال □ فقط الدولة المضيفة قطر مصرة على عقد المؤتمر بغض النظر عن الوضع السياسي! □ عرفات الى مصر اليوم، والاسد يوم الخميس القادم □ حسين اكد لاولبرايت: لا بد من نزوع اسرائيل الى تسوية المسائل العالقة مع الفلسطينيين □ (ص٣)



* اولبرايت والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق *

سكرتير عام الجبهة محمد بركة لـ«الاتحاد»:

مظاهرة انقاذ السلام بداية انطلاقة للتعاون العربي اليهودي ضد نهج الحكومة

بيرس يدعو الى توحيد حركات السلام الاسرائيلية (ص٢و١٦)

دفنه والداه لكنه عاد الى المنزل حيا

(ص٨و٩)

البريطانيون يطالبون ملكتهم بالتنازل عن العرش

(ص٨و٩)

مقتل جنديين بنار المقاومة اللبنانية واحتدام النقاش في اسرائيل حول البقاء في جنوب لبنان

(ص٢و٣)

نساء العالم يبنين حضارة السلام في القدس

* اليوم، افتتاح مؤتمر دولي للنساء بمشاركة وفود نسائية من اسرائيل وفلسطين ودول اوروبا وجنوب افريقيا * بين المشاركين وزير التعاون الدولي في حكومة هولندا ورئيسة برلمان جنوب افريقيا ورئيسة البوندستاغ الالماني ومفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان * الحصار يقلل عدد النساء الفلسطينيات المفروض مشاركتهن في المؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتويجا لحلقات نقاش كثيرة، جرت في البلاد بمشاركة نساء يهوديات وعربيات، اعربن خلالها عن رأيهن بالطرق المناسبة لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، يفتتح في فندق نوتردام، في القدس، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاثنين، المؤتمر الدولي للنساء تحت شعار «النساء يبنين حضارة السلام».

وينعقد المؤتمر، الذي ستتواصل اعماله حتى يوم غد الثلاثاء، تحت رعاية وزير التعاون الدولي الهولندي يان فرونك، الذي سيشارك في اعمال المؤتمر، الى جانب مئات النساء العربيات واليهوديات من اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

ويشارك في اعمال المؤتمر ايضا، وفد من القيادات النسائية في اوروبا وجنوب افريقيا، بينهن رئيسة برلمان جنوب افريقيا فريني جوالة ورئيسة البوندستاغ الالماني ريتا زوسموط، ووزيرة الدفاع الفنلندية السابقة اليزابيث رين، التي تشغل اليوم منصب مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وتتوقع منظمات المؤتمر، ان يؤدي الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية، الى تقليل عدد النساء الفلسطينيات اللواتي من المفروض مشاركتهن في اعمال المؤتمر، وهو الامر الذي تعتبره المنظمات جانبا من الاوضاع الصعبة التي سيناقشها مؤتمرهن.

وعلمنا ان المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر ستشمل نساء من كافة القطاعات العلمانية والمتدينة والشرقيات والغربيات.

وسيعقد في ختام المؤتمر، ظهر غد الثلاثاء، مؤتمر صحفي تعرض خلاله التوصيات التي ستعرضها رئيسة البوندستاغ الالماني على رئيس الدولة عيزر فايتسمان، صباح غد، وعلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، ومطالبتهما بتبني رأي النساء في العملية السياسية في المنطقة.

وجاءنا، ان لجنة التوجيه الاسرائيلية للمؤتمر تضم النائبة نعمي حزان ونبيلة اسبنيولي وشارون شنهاب والبروفيسور اليس شيلبي ومولي مليكر ود. فيكي شيران.

مستوطن يخطف ولدين فلسطينيين بالقرب من بيت لحم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر شاهد عيان فلسطيني، مساء امس الاحد، ان مستوطنا اسرائيليا كان على متن شاحنة بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية خطف ولدين فلسطينيين.

وقال الشاهد نمر موسى ان المستوطن الذي كان قادما من مستوطنة «بيتار» اوقف شاحنته في قرية حوسان غرب بيت لحم وخطف بالقوة بسيارته عدي الشاويشة، ١٠ سنوات، وعوض عودة، ١٢ عاما.

واضاف الشاهد ان المستوطن اتجه في ما بعد نحو الاراضي الاسرائيلية.

وقد ابلغ اهالي الولدين الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لحم التي اجرت اتصالات بالمسؤولين العسكريين الاسرائيليين حسب ما اعلن مراسلون صحفيون في المدينة.

سلطات الاحتلال تمنع رفع الآذان في الحرم الابراهيمي الشريف ايام السبت

*** وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب: قرار خطير وتفنن جديد لحكومة نتنياهو في محاربة ما تم الاتفاق عليه * إمام الازهر يستنكر القرار ***



● الحرم الابراهيمي ●

□ القدس – «وفا» – ندد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الشيخ حسن طهبوب، بقرار سلطات الاحتلال منع رفع الآذان في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ايام السبت، وقال ان من شأن هذا القرار الخطير زيادة توتر الاوضاع المتدهورة بين المسلمين والمستوطنين في الخليل، فضلا عن كونه اعتداء صارخا على احد بيوت الله.

وكانت سلطات الاحتلال اتخذت هذا القرار في نهاية الاسبوع الماضي، بحجة ان رفع الآذان في الحرم الابراهيمي ايام السبت، يعتبر تدنيسا لحرمة السبت.

وتساءل طهبوب عن علاقة المسلمين بحرمة السبت التي تتذرع بها سلطات الاحتلال. وقال ان هذا القرار هو خطوة اخرى نحو تقليص الوجود الاسلامي في الحرم الابراهيمي واستحواذ المستوطنين على كل مرافقه المقدسة.

وحذر طهبوب من مغبة مواصلة الاعتداء على حرمات المسلمين، وقال ان ذلك سيجلب كارثة دينية خطيرة، مشيرا الى ان هذا القرار يندرج في اطار تفنن حكومة نتنياهو في البحث عن وسائل لهدم كل ما تم الاتفاق عليه.

وبيّن الشيخ طهبوب، ان الاسرائيليين يتخذون كل اشكال العنف والقوة ويستعملون جبروت السلاح لتغيير الوضع القائم، الامر الذي لن يرضى به الشعب الفلسطيني، مؤكدا ان الحرم الابراهيمي هو مسجد اسلامي و«سندافع عنه بكل ما نملك من قوة».

* إمام الازهر يستنكر *

واستنكر إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، امس الاحد، هذا القرار وقال «ان منع الآذان امر ظالم ومتعنت. الآذان اعلام بحلول وقت الصلاة ولا يستطيع أحد ان يمنعه في اي مكان في العالم».

وكان مؤذن الحرم الابراهيمي، الشيخ فوزي الخطيب اكد ان جيش الاحتلال منعه من الآذان صباح السبت حتى «لا يزعج المستوطنين في يوم السبت المقدس».

لقاء اليوم

مـع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: مظاهرة انقاذ السلام

بداية انطلاقة للتعاون العربي اليهودي ضد نهج الحكومة

□ في اطار تحريك الجماهير وانزالها الى الشوارع والميادين، للنضال ضد سياسة الحكومة، ولانقاذ عملية السلام، دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بالتعاون مع حركة «سلام الآن»، الاحزاب والحركات المعارضة لنهج الحكومة، للتظاهر المشترك. واقيمت المظاهرة مساء امس الاول في تل ابيب، بمشاركة عشرات الالوف. ولفت الانتباه استقبال كلمة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بالهتافات والتأييد والتصفيق. ودعا فيها الى فك المستوطنات وتصفية الاحتلال، لان ذلك هو الضمان الوحيد للازدهار والامن الحقيقي.

حول الموضوع التقينا محمد بركة.

*** «الاتحاد» – حركات كثيرة واحزاب كبيرة وصغيرة دعت معا للمظاهرة، هل كان الحضور بحجم الدعوة؟**

– بركة: «فاقت المشاركة كل توقع. وليس صدفة اننا اخترنا ساحة المتحف وليس ساحة رابين، وحاولت الشرطة اجبارنا على نقل المظاهرة الى ساحة رابين لكي لا نغلق الشارع او نشوش حركة السير ورفضنا ذلك. وما كان تشاؤما من جانبنا ان الحضور سيكون قليلا، كان تفاؤلا من جانب الشرطة».

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا تدل هذه المشاركة الواسعة؟**

– بركة: «يدل على ان حالة الصمت التي فرضها ويحاول حزب (العمل) فرضها على القسم الاكبر من قوى وجمهور المعارضة لم تكن في محلها. والجمهور يريد ان تقف قوى السلام وتطرح نفسها بديلا واضحا وتسعى لاسقاط الحكومة وليس الدخول معها في وحدة قومية. وترفض الجماهير ان يكون معسكر المعارضة والسلام مذنبا لحكومة اليمين».

*** «الاتحاد» – كانت المظاهرة تحت شعار انقذوا عملية السلام، لكن طروحات كل جسم تتناقض مع الآخر. فطروحات الجبهة غير طروحات (العمل)، كيف يؤثر ذلك على النضال المشترك؟**

– بركة: «كل جسم قدم طروحاته. وليس صدفة ان رسالة الجبهة في المظاهرة كانت الاكثر وضوحا وقبولا. ولمسنا ذلك عند القائي كلمة الجبهة، فقد استقبلها الجمهور بحماس منقطع النظير وبتصفيق عاصف، فاجأت منظمي المظاهرة. لقد تحدثت عن الحصار واللا انسانية وممارسات القمع والعنف ضد الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الارهاب الرسمي الحكومي، وقلت بجلاء ووضوح، ان نتنياهو يطالب بالقضاء على البنية التحتية للارهاب، لكننا نقول ان الضمان الوحيد للسلام هو القضاء على استمرار الاحتلال. والنضال الدؤوب للانسحاب من المناطق المحتلة. وكان الاتفاق ان يرفع كل جسم شعاراته ومطالبه، تحت شعار واحد هو «انقذوا السلام». وبصراحة، فوجئنا في الجبهة بشكل ايجابي ان الجمهور يزيد قولا واضحا وبرنامجا صريحا لتحقيق السلام، على اساس تصفية الاحتلال. واكدنا قضية هامة وهي ان اولبرايت فشلت في مهمتها وسترجع الى بلادها ونحن الذين سنبقى هنا ولا يساعدنا الا الاعتماد على النفس وليس السير وراء مخططات الاستعمار».

*** «الاتحاد» – وهل المظاهرة بداية انطلاقة في النضال ضد سياسة الحكومة؟**

– بركة «عندما بادرنا الى اجراء المظاهرة اردنا ان تكون انطلاقة للخروج من حالة التساوق والصمت ازاء نهج الحكومة الخطير. ولكي نؤكد للجمهور العلاقة العضوية بين الرفاه والازدهار والسلام العادل. انها بداية جيدة من التعاون المشترك في التصدي العربي اليهودي، لليمين ونهجه الخطير. والمشاركة الواسعة ترسخ التفاؤل انه لا طريق امام الجمهور الا طريقنا، ومن هنا اهمية العمل الجماهيري بمداه الواسع».

*** «الاتحاد» – هذه اول مظاهرة عربية يهودية ناجحة في عهد الحكومة الحالية ولوحظ تجاهل وسائل الاعلام المقروءة بالذات لها، لماذا؟**

– بركة: «اعتقد ان تجاهل وسائل الاعلام ليس جديدا علينا. ونحن في الجبهة اعتدنا على ذلك، لكن الجديد هو خيبة الامل التي اصابت قيادة «سلام الآن» من التعتيم الاعلامي على نشاطها. واعتقد ان التعتيم ناجم عن الضغط السلطوي والحكومي الرسمي على وسائل الاعلام والصحفيين وتهديدهم، لذلك يفضلون التعتيم او التقليل من اهمية الاحداث التي تصنعها قوى السلام واليسار، ضد الحكومة ونهجها».

(سهيل قبلان)

احتدام النقاش الجماهيري والرسمي حول البقاء في جنوب لبنان

*** وزير الامن الداخلي يدعو لانسحاب ووضع قوات دولية * امنون شاحك: بوادر تعب ووهن في المجتمع الاسرائيلي ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتدم النقاش امس الاحد، بين ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي وجنوده والجمهور، حول مسألة بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان او انسحابه فورا من جانب واحد.

وقال قائد الجيش في «اصبع الجليل»، ايفا ايتام، ان النقاش العلني الدائر حول بقاء او عدم بقاء الجيش في لبنان «شرعي وحيوي ومن شأنه تقوية الجيش ورفع المعنويات».

ورفض جندي في تصريح اعلامي ذلك وقال: ان النقاش يحطم معنويات الجنود ويحبطهم وقال: «ما نريده من الشعب هو ان يكون سندنا القوي من خلال التأييد لاننا نعرف مهمتنا»!!

وانتقد الجنرال يوسي بيلد اقوال ايتام، وقال ان ذلك يمس بمعنويات وقدرات الجيش. ودعا الى عدم اقحام الجيش في النقاش السياسي.

هذا، وتظاهر امس، الاحد، مقابل وزارة «الامن» في تل ابيب، العشرات من رافضي الخدمة في لبنان ومؤيديهم، ورفعوا الشعارات المطالبة باخراج الجيش فورا من لبنان. وانضموا بذلك الى شاب مضرب عن الطعام منذ خمسة ايام، امام مبنى وزارة الامن احتجاجا على البقاء في الجنوب اللبناني.

على الصعيد نفسه، كرر وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، امس، دعوته الى الخروج فورا من لبنان من جانب واحد، لان «بقاءنا هناك يكلفنا ثمنا لا قدرة لنا على احتماله». واضاف: «يمكن الانسحاب ووضع قوة دولية لحفظ الامن».

وقال رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال امنون شاحك، انه «يرى بوادر الوهن والتعب في المجتمع الاسرائيلي، بسبب الاوضاع الامنية الخطيرة، فالوضع في جنوب لبنان خطير، لدرجة انني شخصيا اتخبط في الموضوع ومحتار بين الانسحاب من جانب واحد والبقاء. وهناك «الارهاب الفلسطيني» وكذلك الخطر الخارجي»!!

وقال شاحك: ان الانكى من ذلك عدم مقدرة اي مسؤول في الدولة، على الصعيدين العسكري والسياسي، على اعطاء الاجوبة الواضحة والمقنعة والقوية والجادة!! واضاف «كل رد نعطيه يكلفنا غاليا، اننا في ورطة»!!

قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس

مظاهرتان لقرى ومدن خط المواجهة واهالي عكا العرب واليهود

*** وذلك احتجاجا على الاوضاع في كافة مجالات الحياة * اهالي عكا يقيمون خيمة اعتصام ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاحد، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، حشد من رؤساء قرى ومدن خط المواجهة، العرب واليهود، احتجاجا على عدم احترام الحكومة لوعودها وعدم تطبيق قرار (٨٣٨) الذي اتخذته الحكومة السابقة، لتطوير ودعم قرى ومدن خط المواجهة.

وفي الوقت نفسه شهدت قرى ومدن خط المواجهة الاضراب الشامل، صباح امس الاحد، الا ان مقتل جنديين وجرح آخر في لبنان، دفع طاقم النضال الى الاتصال هاتفيا من القدس مع المؤسسات والمدارس والمراكز الجماهيرية، لتخفيف الاضراب وارسال الطلاب الى المدارس!

والتقى وفد من الرؤساء، مع وزير المالية يعقوب نئمان، وعرض كل طرف موقفه ومطالبه.

وانتقد وزير المالية بشدة الرؤساء، وقال انهم يعلنون اضرابا سياسيا ويصطنعون ضائقة اقتصادية ويتباكون انهم غير قادرين لدفع رواتب الموظفين، مع انهم يملكون الاموال الكافية!!

وادعى نئمان ان المالية حولت للرؤساء ما يستحقونه، لكنهم «لم يقدموا ميزانيات ومطالب خاصة للتطوير».

وقال رئيس هيئة قرى ومدن خط المواجهة، شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ان الاجتماع مع وزير المالية كان بمثابة الحصول على قرص «اكامول»، مع ان الوجع شديد وبحاجة الى عناية مكثفة. وقال «لم يعدنا وزير المالية بشيء ملموس، الا الضغط على الوزراء لاحترام وعودهم»!!

* ومظاهرة لاهالي عكا *

واحتجاجا على عدم منح عكا صفة مدينة ذات افضلية قومية ومدينة تطوير (أ)، تظاهر المئات من اهالي عكا العرب واليهود وطلاب المدارس، امام مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ورفعوا الشعارات المطالبة بدعم المدينة ومدارسها.

واقام طاقم النضال العربي اليهودي لانقاذ عكا خيمة اعتصام

(البقية على ص ٦)

منضمة الى الموقف المصري

دول الخليج تشترط المشاركة في المؤتمر الاقتصادي بالتقدم السياسي

□ اولبرايت طرحت المؤتمر الاقتصادي على رأس جدول الاعمال □ فقط الدولة المضيفة قطر مصرة على عقد المؤتمر بغض النظر عن الوضع السياسي! □ عرفات الى مصر اليوم، والاسد يوم الخميس القادم □ حسين اكد لاولبرايت: لا بد من نزوع اسرائيل الى تسوية المسائل العالقة مع الفلسطينيين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قبل وقت قصير على وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى عمان قادمة من الرياض، اعلن رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، د. صائب عريقات في العاصمة الاردنية، انه ابلغ المسؤولين هناك بمبادرة امريكية جديدة هدفها اخراج المسيرة السياسية من الوضع الراهن الذي وصفه بـ «الخطير».

وكانت اولبرايت وصلت عمان مساء امس، الاحد، واستقبلها الملك الاردني حسين وعدد من كبار المسؤولين، منهم الامير حسن ورئيس الحكومة عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة.

وحسب مسؤول اردني رفيع المستوى، فان المباحثات تناولت آخر النتائج التي تم التوصل اليها خلال جولة اولبرايت. واضاف ان وزيرة الخارجية الامريكية وجدت في عمان محاورين متفهمين للافكار الامريكية الرامية لانقاذ العملية السياسية من الازمة الخطيرة التي تمر بها. واضاف المسؤول ان الاردن «يدين بشدة الارهاب ايا كان شكله او مصدره». وذكّر بالادانة العلنية للارهاب في قمة القاهرة الثلاثية بمشاركة ياسر عرفات وحسني مبارك وحسين.

وبلهجة دبلوماسية قال المسؤول: «ان الملك حسين لم يجد بدا من التأكيد لاولبرايت على ضرورة نزوع اسرائيل الى تسوية المسائل العالقة مع السلطة الفلسطينية في اطار اتفاق المرحلة الانتقالية خصوصا المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على ان يتزامن ذلك مع احراز تقدم في مفاوضات المرحلة النهائية».

(البقية على ص ٦)

مسلسل الثأر والقتل يتواصل!

مقتل جنديين بنار المقاومة اللبنانية يوقف التهليل لاحداث نهاية الاسبوع

■ عملية لقوات الاحتلال كانت اوقعت قتلى وجرحى يوم الجمعة الماضي ■ «حزب الله» يعلن مسؤوليته عن تفجير عبوة ادت لمقتل وجرح جنود اسرائيليين فجر الليلة الماضية ■ ايران تنعى رسميا نجل قائد «حزب الله» الشيخ نصر الله ■



●مواطنون من الجنوب اللبناني المحتل يحيطون بجثتي الشهيدين نصر الله وكوثراني ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – ادى تفجير المقاومة اللبنانية لعبوة ناسفة في قوة من جيش الاحتلال، الى مقتل جنديين واصابة آخرين بجراح. وذلك بعد اقل من يومين، على العملية الاسرائيلية التي اوقعت عددا من القتلى والجرحى، من الجيش اللبناني و«حزب الله» اضافة الى مقتل مواطنة شابة.

فوسط التصريحات المهلّلة للعملية الحربية (مساء الجمعة)، وتأثيرها الايجابي على مزاج الجيش، بعد الضربة التي تلقتها قوة الكوماندو قرب قرية الناصرية، اعلن ناطق عسكري امس عن مقتل جنديين واصابة ثالث بجراح.

وحسب المصادر الامنية اللبنانية فقد قتل جنديان واصيب ثالث بجراح في انفجار عبوة ناسفة زرعها مقاتلو «حزب الله» قرب موقع اسرائيلي في طلّوسة على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وذلك بعد منتصف ليلة السبت / الاحد.

وفي بيان لـ «حزب الله» اصدره من بيروت جاء: «ان مجموعة الشهيدين هادي نصر الله وعلي كوثراني فجرت عبوة ناسفة كبيرة بدورية مشاة اسرائيلية مؤلفة من (١٥) جنديا».

وكان هادي نصر الله ابن قائد «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله قتل مع مقاتل آخر يدعى علي كوثراني، في عملية لجيش الاحتلال، الذي خطف جثمانهما الى مرجعيون في المنطقة المحتلة. وقدر بعض المراقبين العسكريين الاسرائيليين، امس، ان الاختطاف كان مخططا وصدرت اوامر لافراد القوة الاسرائيلية بالقيام به، في محاولة للتأثير على تبادل اشلاء جندي الكوماندو الاسرائيلي، باسرى لبنانيين، كما يشترط «حزب الله».

هذا واعلن «حزب الله» لاحقا عن عمليتين جديدتين بعد تفجير العبوة. وقال ناطق انه جرى قصف قوة اسرائيلية بالمدافع في موقع مشعرون، مؤكدا انه حقق اصابات وان المروحيات الاسرائيلية شوهدت تنقل الجرحى من ارض العملية – ولكن السلطات الاسرائيلية لم تتطرق لهذه الانباء!!

واوضحت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على العملية بقصف شديد تواصل عدة ساعات، وشمل اقليم التفاح – جنوبي بيروت بـ (٥٠) كم فقط! ويقدر عدد القذائف التي اطلقها الاحتلال بحوالي مئة!

وبما يخص الوساطة لتبادل جثة جندي الكوماندو بأسرى لبنانيين، ادعى نائب وزير «الامن» سلفان شالوم، امس، ان الاشلاء موجودة «في ايدي الجيش اللبناني». في محاولة لتوجيه التهمة الى الدولة اللبنانية رسميا.

ويشار الى ان الشيخ حسن نصر الله الذي تحتجز اسرائيل جثة ولده، قال في تصريحات صحفية: «الحمد لله الذي جعل ابني شهيداً». واكد تصميم «حزب الله» على مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي، بأسرى احياء فقط. واضاف ان سقوط ولده يثبت ان قادة «حزب الله» ليسوا بعيدين عن المعارك، لان ابناءهم اعضاء في المقاومة وهم في قلب المعارك.

□ ايران تنعى □

وفي طهران وجه وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، امس، رسالة تعزية الى الشيخ نصر الله بمقتل ابنه.

وقال الوزير: ان دماء هذا الشهيد ودماء الذين سقطوا من قبله، ستخدم قضية المقاومة الاسلامية وتوقظ ضمير الانسانية بشأن القمع الذي يمارس على الامة اللبنانية البريئة».

وعلى صعيد آخر اجرى خرازي مهاتفة مع نظيره اللبناني فارس بويز اكد خلالها دعم ايران للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

استمرار التفتيش عن مسن من بيت جن اختفت آثاره يوم الجمعة الاخير!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – واصل المئات من اهالي بيت جن وبمساعدة قوات من الشرطة، امس الاحد، ولليوم الثالث على التوالي، عمليات التفتيش في ارض القرية عن الشيخ ابو عبد الله كنج سربوخ (٨٤ عاما)، الذي اختفت آثاره منذ عصر الجمعة الاخير.

وانضم الى فرق التفتيش امس، الاحد، المئات من طلاب المدرسة الثانوية في بيت جن، وذلك بقرار من رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، فقد قرر تعطيل الدراسة وضم الطلاب الى اعمال التفتيش «ليتعلموا درسا في القيم ومساعدة المحتاج وتوطيد العلاقات ومشاعر الاخوة والتعاون بين ابناء القرية الواحدة»، كما صرح بذلك لـ «الاتحاد».

وساهمت الشرطة بمروحية، جابت سماء القرية لعدة ساعات، وبفرق الخيالة وعشرات الافراد وكلاب التفتيش الخاصة بالتعاون مع فرق الاهالي، امس الاول السبت، لكن دون جدوى، وكذلك امس الاحد.

هذا ويشارك طلاب الثانوية في اعمال التفتيش، اليوم الاثنين، ايضا.

دعوة الى توجيه ضربة مؤلمة للحكومة ومخططاتها الاقتصادية

* غونين: حكومة متبلدة الاحاسيس ولا يكفي الرد عليها بالتظاهر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو بيت منتخبي الهستدروت، الى تصعيد النضال واغلاق الشوارع وتشويش الحياة العامة وعدم الاكتفاء بالتظاهر في مفارق الطرق فقط وتشويش العمل جزئيا، لان الحكومة المتبلدة الاحاسيس والمصرة على ضرب مكتسبات العمال، لا يمكن ان تتراجع عن خطتها الاقتصادية، الا بتوجيه ضربة مؤلمة لها ولمخططاتها.

جاء ذلك في جلسة بيت منتخبي الهستدروت التي عقدت في بلدة اوفكيم وذلك لاول مرة في تاريخ الهستدروت، خارج مقرها الرسمي، تضامنا مع البلدة التي تعاني من اعلى نسبة بطالة في البلاد (١٦,٨٪).

وشارك في الاجتماع رؤساء مجالس محلية وبلديات ولجان عمال ومجالس عمال في المنطقة. وحذر رئيس بلدية ديمونة، غابي للوش، من ثورة اجتماعية قوية، مشيرا الى ان خيبة الامل من الحكومة قوية جدا، لانها تثير الكلام، ولا تفعل شيئا لتحسين الاوضاع.

وتحدث عدد من المسؤولين عن الاوضاع بشكل عام. وقال عدد من متحدثي «الليكود»، رؤساء مجالس محلية ولجان عمال، ان الحكومة خيبت آمالهم، وبدلا من العمل لتخفيف البطالة تغلق المصانع.

وكان غونين الوحيد الذي ربط بين سوء الاوضاع الاقتصادية وتكثيف الاستيطان ومواصلة الاحتلال.

وتقرر في الاجتماع اقامة طاقم مشترك من الهستدروت وممثلي مجالس العمال والمجالس المحلية، لمعالجة قضايا البطالة ومكافحتها بشكل عام.

وقرر بيت منتخبي الهستدروت تصعيد وتوسيع الاجراءات الاحتجاجية اليوم الاثنين.

(٤٠٠٠) مواطن يطالبون بالغاء مخطط اخلاء العرب من كرم الدلق اليافاوي

□ يافا – لمراسلنا – اعرب (٤٠٠٠) مواطن يهودي وعربي عن معارضتهم الشديدة لخطة بلدية تل ابيب – يافا، افراغ حي كرم الدلق في مدينة يافا من سكانه العرب، في اطار «مشروع تسهلون».

وقد وقع هؤلاء المواطنون عريضة بهذا الشأن، بادر اليها اتحاد الشبيبة الشيوعية ولجنة اهالي الحي. وسيقوم وفد من المبادرين الى هذه العريضة، بتقديمها، غدا الثلاثاء، الى القائم بأعمال رئيس بلدية تل ابيب – يافا دان درين، ومطالبته بالعمل على الغاء هذا المخطط الذي يستهدف افراغ مدينة يافا من اهلها العرب.

احتجاجا على مصادرة الارض

مسيرة حاشدة في قرية العرقة قضاء جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شهدت قرية العرقة، قضاء جنين، مسيرة حاشدة، امس الاحد، نظمتها حركة «فتح» بالتعاون مع لجنة اهالي القرية، وذلك احتجاجا على اعمال التجريف الاحتلالية في اراضي القرية الزراعية، التي تقوم بها السلطات منذ ثلاثة ايام، بهدف شق طريق التفافي.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال والاستيطان، ولوحوا بالاعلام الفلسطينية، وارتفعت الهتافات داعية الى تعميق الوحدة الفلسطينية.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي واعتصام في الارض المهددة بالمصادرة.

وتحدث في المهرجان، منيب حماد وقدورة موسى وفتحي الراغب وعبد الرازق ابو الهيجا، الذين اجمعوا على ضرورة تعميق الوحدة دفاعا عن الارض والتصدي لسياسة الاحتلال وممارساته.

واكد اصحاب الارض المهددة بالمصادرة من اجل شق الطريق، انهم يملكون جميع الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للارض وبحوزتهم الكواشين من عهد الاتراك.

بحجة الدخول بدون تصاريح

اعتقال (١٣) عاملا فلسطينيا في منطقة ام الفحم

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حملة خاصة نظمتها الشرطة الاسرائيلية، اعتقل، امس الاحد، (١٣) عاملا فلسطينيا من قرى تقع في قضاء جنين، بحجة الدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح.

واعتقل العمال على الحواجز التي اقامتها قوات الشرطة في محيط مدينة ام الفحم وسفوح جبال عانين، حيث سلك العمال الطرق الترابية، لكسر الحصار والوصول الى اماكن عملهم.

وعلم ان المعتقلين نقلوا الى شرطة وادي عارة. والمتوقع احضارهم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم!!

رغم التحذير والمعارضة

اقرار بناء حي استيطاني في راس العامود!!

*** لجنة الاستئنافات برئاسة ليكودي ترفض استئناف عضوي بلدية القدس من «ميرتس» ضد البناء * الفلسطينيون يحذرون: لن يتم البناء الا على جثثنا * عضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر: البناء نعي لاوسلو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت لجنة الاستئنافات في لجنة التنظيم والبناء، في القدس، امس الاحد، استئناف عضوي البلدية من كتلة «ميرتس»، ضد قرار البناء، في حي راس العامود العربي، للمواطنين اليهود فقط.

وكان عضوا البلدية قدما الاستئناف قبل (٤٥) يوما، بعد الكشف عن برنامج الميليادير اليهودي موسكوفيتش، للبناء، في حي راس العامود، حيا استيطانيا يهوديا، بادعاء انه اشترى قطعة الارض من العرب!!

وبرد الالتماس، ازالت لجنة الاستئناف العائق الوحيد امام المصادقة النهائية على مشروع البناء، والبدء بتنفيذه!

وقال ارنون يكوتئيل، عضو البلدية عن «ميرتس»، انه توقع رد الالتماس، لأن اللجنة التي عينت لبحثه كانت سياسية وغير مهنية ورئيسها عضو بارز في «الليكود»! واشار الى انه تم تأجيل اصدار القرار بسبب زيارة مادلين اولبرايت!

هذا، واعرب رئيس البلدية ايهود اولمرت، عن ارتياحه للقرار وقال: ان القرار الذي اتخذته البلدية للبناء، في راس العامود كان صادقا وصائبا!!

واعرب الفلسطينيون في القدس عن غضبهم. وقال حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، ان بدء البناء، في راس العامود، معناه اصدار نعي لاتفاق اوسلو ولم يبق الا تشييع الجثة!!

واعرب اصحاب الاراضي والبيوت في المنطقة عن تذمرهم من القرار، واكدوا انهم سينصبون خيمة احتجاج ويعتصمون فيها، وان البناء لن يتم الا على جثثهم.

هذا، وعقدت لجنة الدفاع عن الاراضي في القدس امس، الاحد، اجتماعا طارئا وموسعا، تداولت فيه حول سبل وكيفية التصدي للمشروع الاستيطاني الاستفزازي واقرت خطوات سيعلن عنها في موعدها.

من جهة اخرى، سلمت بلدية القدس، امس الاحد، خمس عائلات من بلدة السواحرة، اوامر باخلاء منازلها تمهيدا لهدمها، بحجة البناء غير المرخص.

وقالت مصادر مطلعة ان البلدية تنوي تنفيذ اوامر الهدم، اليوم الاثنين.

وكان اعضاء، من «اللجنة الاسرائيلية ضد سياسة هدم المنازل» وصلوا صباح امس، الاحد، الى بلدة السواحرة واعلنوا تضامنهم مع اصحاب المنازل المهددة بالهدم.

واقيم في القرية اجتماع بحضور الاهالي، اعلن فيه عضو اللجنة هيلل برديون، ان مجموعته ستحضر صباح اليوم (الاثنين) ايضا الى السواحرة لمنع بلدوزرات البلدية من تنفيذ اوامر الهدم. واضاف: «سنتواجد في كل مكان، يطلب منا الوصول اليه، كي نفرض على المسؤولين في البلدية والحكومة مراجعة سياستهم العنجهية، التي تمنع المواطنين الفلسطينيين من الحصول على تراخيص بالمباني، ومن ثم تأتي تحت ستار القانون لهدم منازلهم»!



● صورة جوية لحي رأس العمود في القدس المحتلة ●

مع استمرار اغلاق مداخل بيت جن

المجلس المحلي يفرش شارع بيت جن حرفيش بالكركار

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار المعركة لتثبيت الشارع الزراعي الموصل بين بيت جن وحرفيش. وجعله حقيقة قائمة، قام المجلس المحلي في بيت جن، بفرش الشارع بالكركار وترميمه لتسهيل استخدامه من قبل الاهالي.

وتم فرش الشارع بالكركار الى موقع النصب التذكاري الذي اقيم للجندي فادي مجيد قزامل في منطقة «الغدران».

تجدر الاشارة الى ان مداخل قرية بيت جن، لا تزال مغلقة من كل الجهات، امام موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، ويحظر دخولهم الى ارض القرية، حيث يحرسها عمال من المجلس المحلي.

ولا تزال السلطات، خاصة الشرطة، تمارس الضغوط على رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، لازالة الحواجز والسماح لموظفي «سلطة حماية الطبيعة» بالدخول الى القرية، لكن دون جدوى. ويشترط قبلان رفع الحواجز والسماح للموظفين بالدخول، بالغاء معارضة «سلطة حماية الطبيعة» ووزير الزراعة، رفائيل ايتان، لشق واستخدام الشارع المذكور.

ولفت الانتباه مؤخرا ان موظفي «سلطة حماية الطبيعة» بالتعاون مع الشرطة يستخدمون مروحية والقيام بجولات جوية فوق ارض القرية.

بدعوة من القائمقام في وزارة الداخلية

غدا، جلسة استثنائية لبلدية سخنين لانتخاب مندوب لجمعية جودة البيئة!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بادر القائمقام في وزارة الداخلية، عبد الحميد تحاوخو، للدعوة من اجل عقد جلسة غير عادية لبلدية سخنين، يوم غد الثلاثاء، لانتخاب مندوب لجمعية جودة البيئة حوض البطوف. وذلك بعد رفض رئيس البلدية عقد جلسة بتاريخ (٩٧/٩/٢).

وكان الموضوع طرح في جلسة للبلدية بتاريخ (٩٦/١٠/٢)، لكنه لم ينتخب أي مندوب. وطلبت كتل المعارضة في البلدية عقد جلسة غير عادية بتاريخ (٩٧/٥/١٣) لانتخاب مندوب، الا ان رئيس البلدية رفض الطلب، الامر الذي دفع كتل المعارضة للتوجه الى القائمقام.

وقال رئيس البلدية، محمد غنايم، تعقيبا، ان القانون فوق الجميع، واذا كان القانون يعطي الحق للقائمقام بعقد جلسة فبامكانه تنفيذ القانون.

محاميد يسعى الى اقامة لوبي فلسطيني - اسرائيلي لدعم نضال الشعب الكردي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو الكنيست هاشم محاميد انه سيسعى الى اقامة لوبي اسرائيلي – فلسطيني لدعم نضال الشعب الكردي لتحقيق مصيره. جاء ذلك في المؤتمر الخاص الذي شارك فيه محاميد في المانيا، بدعوة من حزب العمال الكردي.

وشارك في المؤتمر الذي عقد في مدينة كولون الالمانية، مئة الف شخص من مختلف الجاليات الكردية.

وقال محاميد في حديث لـ «الاتحاد» ان الهدف من عقد هذا المؤتمر، هو هز الضمير العالمي ولفت انظاره الى وجود شعب وحضارة ولغة وتاريخ كردي.

واشار محاميد الى اوجه التشابه بين معاناة الشعب الكردي والشعب الفلسطيني. وقال في كلمته امام الحضور: «بدون احقاق حقوقكم وحقوق شعبي الفلسطيني لن يتحقق السلام، بل ستكون الحياة جحيما يكتوي بناره الجميع». واضاف محاميد: «وحدة شعبكم هي الضمان الاكيد لانتزاع حقوقكم، لان الطريق طويل وشاق وشائك ومليء بالالغام».

هزيمة «طالبان» من مواقع جديدة في منطقة مزار شريف

● كابول – الوكالات – اكدت مصادر مستقلة ان «الطالبان» خسروا، امس الاحد، مزيدا من المناطق، التي كانت تحت سيطرتهم في منطقة مزار الشريف (شمال افغانستان) تحت الضربات العنيفة لقوات المعارضة.

وقال عاملون في منظمات انسانية ان الطريق الى الشرق من مزار الشريف «عاصمة» التحالف المناوئ لـ «الطالبان» والمدينة الكبيرة الوحيدة تحت سيطرتهم باتت سالكة الى ما بعد المطار وتسيطر عليها قوات المعارضة من حزب الوحدة «الشيعي»، الموالي لايران والميليشيات الاوزبكية.

ويسود الوضع ذاته في غرب المدينة حيث تم، امس الاحد، فتح الطرق التي كان قد قطعها الزعماء المحليون من اصل بشتوني (مثل معظم الطالبان).



● مقاتلان من قوات طالبان بجهزان القذائف شمال العاصمة ●

وكان الطالبان قد وصلوا الى مسافة (١٥) كيلومترا من مزار الشريف، يوم الخميس الماضي، حيث قامت قوات الجنرال الاوزبكي، عبد المالك، بعد هزيمتها امامهم بالعديد من عمليات السلب التي لم توفر الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

ونجحت قوات المعارضة (التي تضم الجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود)، امس الاول السبت، في فك الطوق عن مزار الشريف بعد هجوم عنيف ضد الميليشيا الاصولية.

وقد ترافقت هذه العمليات مع عودة الجنرال عبد الرشيد دوستم، يوم الخميس الماضي، الى المدينة بعد ثلاثة اشهر امضاها منفيا في تركيا.

مقتل (٧) جزائريين، منهم (٦) ذبحا، في سلسلة اعتداءات اصولية

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحف جزائرية خاصة عدة، امس الاحد، ان سبعة مدنيين على الاقل قتلوا واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح خلال يومين في سلسلة اعتداءات في مختلف انحاء البلاد.

وقالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الوطن» ان ستة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٤) و(٢٤) عاما ذبحوا ليلة الجمعة/ السبت في قرية سيدي العربي في منطقة تلمسان (٤٠٠كم جنوب غرب العاصمة).

وفي قرية الحناية من المنطقة نفسها اصيب (١٤) شخصا بجروح في انفجار قنبلة القيت اثناء عرس.

وفي الجلفة (٢٥٠كم جنوبا) انفجرت عبوتان ناسفتان الجمعة في مبنى اداري فأوقعت ما بين ثلاثة وعشرة جرحى بحسب الصحيفتين.

اما في منطقة البليدة (٤٠كم جنوبا) فقد اسفر انفجاران عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى. في حين ادى انفجار عبوة لدى مرور قطار في العفرون (٥٠كم جنوب غرب) الى جرح ثلاثة اشخاص.

وافردت الصحف الخاصة، امس، حيزا واسعا للهجوم، الذي استهدف، امس الاول السبت، مسجدا في الشرارية قرب العاصمة بعد ٢٤ ساعة على محاصرته. وقتل العديد من المسلحين الاصوليين الذين كانوا يستخدمون المسجد مقرا واقاموا تحته سردابا. وادى الاشتباك الى تدمير جزء من المسجد.

واعتبرت «ليبرتيه» ان العمليات، التي شنت في الاشهر الاخيرة على المساجد (ضبط اسلحة واكتشاف ملاجئ ومشاغل لتصنيع العبوات) تثبت ان المعركة للسيطرة على اماكن العبادة «لم تنته بعد». وقالت ان «اجراءات الامن المطبقة في الاماكن العامة يفترض ان تمتد لتشمل المساجد».

مقتل (٩) جنود اتراك في تحطم مروحية عسكرية

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان تسعة جنود على الاقل قتلوا في حادث تحطم مروحية تابعة للجيش التركي، امس الاحد، في منطقة جيفاس في ولاية فان (شرق).

وقالت الوكالة ان المروحية وهي من طراز «سيكورسكي» تحطمت في حديقة منزل يقع في حي بيناراباسي في جيفاس. ولم توضح الوكالة ما اذا كان المنزل مأهولا لحظة وقوع الحادث.

دفن (١٥) الفا من ضحايا الابادة الجماعية في رواندا

● كيغالي – الوكالات – دفنت صباح امس الاحد، في كانزينزي (الى الجنوب من كيغالي) رفات (١٥) الفا من ضحايا الابادة الجماعية عام ١٩٩٤ في رواندا، بمشاركة خمسة آلاف شخص جاءوا يلقون النظرة الاخيرة على اقاربهم.

واقيم قداس لراحة نفوس هؤلاء، ترأسه رئيس اساقفة كيغالي المونسنيور تاديو نتيهينيوروا وحضرته شخصيات رسمية وممثلو جمعيات الناجين، في كنيسة شهدت مجازر قتل فيها نحو ستة آلاف شخص عام ١٩٩٤.

ووريت الرفات في مقبرتين واسعتين عمق كل منهما اربعة امتار، حفرتا لاستيعاب آلاف الجماجم والهياكل العظمية العائدة لضحايا المجازر، التي شهدتها المرتفعات القريبة من المكان.

وكثرت، اخيرا، المراسم من هذا النوع في رواندا بعد ثلاثة اعوام من الابادة الجماعية، لمواراة رفات مجموعات من قتلى المجازر الذين تراوح عددهم ما بين (٥٠٠) الف و(٨٠٠) الف قتيل من التوتسي والهوتو المعتدلين. ودرجت السلطات على اقامه نصب تذكارية لضحايا المجازر في انحاء البلاد، في المواقع، التي حصلت فيها هذه المجازر.

ولا تزال حفر دفن فيها القتلى جماعيا تكتشف بين الحين والآخر، من دون ان تتمكن السلطات من تحديد هويات الضحايا او اعداد القتلى بدقة.

مقتل شخص وجرح سبعة آخرين في مواجهات مع الشرطة في قنا

● قنا (مصر) – الوكالات – اعلن مصدر امني ان شخصا لقي حتفه برصاص شرطي واصيب سبعة آخرون اصابات مختلفة اثر اندلاع احداث شغب، امس الاحد، في مدينة قنا على بعد حوالي (٦٤٠) كيلومترا جنوب القاهرة.

وقال المصدر ان شرقاوي احمد العباسي (٢٥ عاما) الذي يعمل سائقا، قتل برصاص شرطي اطلق عليه النار خلال مشادة بينهما. وقال شهود ان السائق رفض الامتثال لاوامر الشرطي، الذي كان ينظم السير لمرور موكب وزير التنمية الريفية محمود الشريف، الذي كان في زيارة للمنطقة.

وادى الحادث الى اثارة موجة من الغضب لدى افراد عائلة السائق الكبيرة وزملائه.

وقال الشهود ان حوالي (٢٠٠) شخص تجمعوا اثر الحادث امام نادي الشرطة وادارة المرور، التي يعمل فيها الشرطي في المدينة حيث قاموا باحراق واتلاف تسع من سيارات الشرطة، ورشق افراد الشرطة بالحجارة.

وقال الشهود ان الشرطة تدخلت لتهدئة الوضع بالقاء قنابل مسيلة للدموع، مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص اصابات مختلفة، احدهما بطلق ناري، في حين اعتقلت الشرطة زهاء (١٣٠) شخصا.

لقاء الصاعد والهابط ينتهي بتعادل ايجابي!!

*** مكابي طرعان – هـ. الخضيرة (١:١)***

* ملعب طرعان – ٥٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء – شلومي اتياس (ضعيف).
* افضل لاعب – عامر عدوي + اياد زرعيني (٦).
* سجل لطرعان – اياد زرعيني د/ ٩٠ (ضربة جزاء ١١م).
* سجل للخضيرة – موشيه جباي د/٤٥ (ضربة جزاء ١١م).

ـ تركيب طرعان:
اشرف داموني (٥)، نيسم جلام (٤)، علي عدوي (٥)، عمر زرعيني (٤.٥) [زياد نصار د/١٠]، مراد سلامة (٤)، يوسي كادوش (٤)، اياد زرعيني (٦)، عامر عدوي (٦)، عادل نجم (ابعد)، شيمي جان (٥) د/٧٥ [وائل عدوي د/٧٥]، زهير قزموز (٤).

□ **تركيب الخضيرة:**
غيلي اوحانا (٥)، باروخ اشكنازي (٥)، داني فودوغرني (٤)، رامي محاميد (٥)، ران حن (٤.٥)، رونين بيطون (٥)، موشيه جباي (٦)، ادري يعقوبوبسكي (٥)، موطي زوهر (٤)، واشترك كل من جلعاد طوبول، ايال شتيرن ويوسف افرح.

□ احداث المباراة:
مباراة تاريخية جرت على ملعب طرعان الصاعد الجديد للدرجة الاولى ضد فريق عريق هبط حديثا للدرجة الاولى من القطرية وهو هبوعيل الخضيرة. وكان بطل المباراة الحكم الذي اثار غضب الجمهور بقراراته العجيبة.

بداية المباراة جاءت طرعانية حتى الدقيقة ٢٨ حيث ابعد اللاعب عادل نجم بالبطاقة الحمراء، اثر اعتدائه على لاعب من الخضيرة وترك فريقه بعشرة لاعبين.

بداية قوية لطرعان استطاع تخطير مرمى الخضيرة وسجل هدفا في الدقيقة (٩) لكن الحكم الغاه بحجة تسلل.

واستمر اللعب كرأ وفرأ حتى الدقيقة (٤٥) اثر هجمة للخضيرة يعرقل على اثرها اللاعب مراد سلامة لاعب الخضيرة والحكم يشير للنقطة البيضاء، وضربة جزاء ١١ مترا يسددها موشيه جباي للشباك ١:صفر للخضيرة وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني، الخضيرة تضغط طرعان وطرعان تقوم بهجمات مرتدة لكن دون جدوى.

والحكم بقرار غريب يلغي للخضيرة هدفا!! في الدقيقة (٦١) بحجة تسلل ايضا ويستمر اللعب حتى الدقيقة (٩٠) واثر هجمة مرتدة لطرعان يدخل اللاعب اياد زرعيني صندوق الجزاء، ويعرقل والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا يسددها نفس اللاعب اياد زرعيني للشباك مفجرا بركان فرح طرعاني وينتهي اللقاء الاول لطرعان في الدرجة الاولى بتعادل ايجابي.

* **بعد المباراة:**


* عامر عدوي كان الافضل في المباراة *


* اياد زرعيني *

* **سمير عيسى (مدرب طرعان):**
مباراة درامية، رغم ابعاد اللاعب (الذي نجح عن عدم تجربة كافية): ولكن وقفة الفريق البطولية ادت الى معادلة النتيجة. الدوري ما زال طويلا واتوقع ان تكون مفاجآت كثيرة.

(عزات شلاعطة)

افتتاحية بالرجل اليمنى لعرابة وفوز في دربي البطوف

* هبوعيل عرابة – ١
* هبوعيل سخنين – صفر.
* ملعب عين ماهل – ٥٠٠ متفرج (معظمهم من عرابة).
* حكم المباراة – ليئور اتياس.
* افضل لاعب – عبد رباح وزهير عاصلة (٦.٥).
* سجل لعرابة – عبد رباح (د/٨).
* ملاحظة للاعبي عرابة – اثبتم انه رغم المشاكل يمكن بناء فريق جيد!!

□ **تركيب عرابة:**
اوشري ليفي (٦)، نزيه بدارنة (٥.٥)، راني بيطون (٦)، طارق لهواني (٥)، محمد نصار (٥.٥)، اسامة بكرية (٦)، سعيد نعامنة [يوسف عاصلة د/١٠ (٥)]، زهير عاصلة (٦.٥)، عبد رباح (٦.٥)، شاي بوبولسكي (٥)، احمد سبع (٦)، واشترك وسام لهواني (٥).

□ **تركيب سخنين:**
غانم غنايم (٥.٥)، يوسف بدارنة (٥)، محمود سعدي (٥.٥)، ياسر غنايم (ابعد)، حاتم طربيه (٦)، عمر حيادري (٥.٥)، عمر زبيدات (٥)، مراد طراد (٥)، عمر زبيدات (٥)، اكرم طبعوني (٥)، سامر خلايلة (٦).

□ احداث المباراة:
مباراة دربي البطوف جرت، امس الاول على ملعب عين ماهل، (لعدم وجود ملعب في عرابة)، مباراة جميلة وقوية اثبت فيها فريق عرابة انه لا يستهان به، وستكون له كلمة في الدرجة الثانية، رغم كل المشاكل المادية.

بداية المباراة جاءت بضغط عرابي حتى الدقيقة الثامنة، عندما قاد احمد سبع هجمة وسدد للمرمى من ٢٠ مترا صدها الحارس لقدمي عبد رباح المندفع والذي يسدد للشباك معلنا (١:صفر) لعرابة، وفيما بعد تبين انه هدف الفوز.

بعد الهدف استمر هـ. عرابة في الضغط ولكنه اهدر فرصا عديدة تباعا. هـ. سخنين الذي لعب بكادر محلي بحت ومع مدرب محلي لعبت كرة جماعيا ورجوليا لم يخل احيانا من الخشونة (ولكن هذه هي كرة القدم). ولم يستطع معادلة النتيجة لينتهي اللقاء بفوز عرابي مهم ولاول مرة في الدرجة الثانية تستطيع عرابة الفوز في اول مباراة.

وقد اهدى المدرب واللاعبون هذا الفوز للحارس اديب غزاوي، بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف يوم المباراة ٩/١٣.

(عزات شلاعطة)

دول الخليج تشترط المشاركة..

(تتمة من ص ٣)

من ناحيتها اعتبرت اولبرايت ان جولتها في المنطقة اسفرت عن احراز خطوات صغيرة، مشيرة الى ان الاجتماعات في واشنطن ونيويورك قريبا، تشكل محاولة لاعادة قوة الدفع الى عملية السلام.

وقالت اولبرايت «ان قادة اسرائيل سمعوا رسالتي التي حملت القليل من الدبلوماسية وأمل بانهم فهموا بانها صدرت عن صديق. اعرف ان من الصعب العمل تحت تهديد العنف الا ان الالتزامات المتبادلة اساسية لاعادة بناء الثقة».

وقبل المباحثات في عمان، كانت اولبرايت التقت كبار المسؤولين السعوديين، واجتمعت مع وزراء خارجية مجلس التعاون (السعودية، الامارات، الكويت، عمان، البحرين وقطر).

ووصف وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل نتائج الزيارة بأنها «عامل مشجع للخروج من المأزق الراهن... ومع تقديرنا لكل ما بذلته حتى الآن لايقاف التدهور الحاصل الا اننا نأمل في ان يتبع هذه الزيارة وتلك الجهود خطوات اخرى من اجل اعادة قطار السلام لمساره الصحيح».

وثمن الوزير السعودي تأكيد اولبرايت على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. وجدد الاتهام لاسرائيل بالتسبب في الجمود السياسي الذي ينذر بالخطر، من خلال الاشارة الى تنصل حكومة نتنياهو من الاتفاقيات الموقعة.

وقد بذلت اولبرايت معظم جهودها من اجل اقناع دول مجلس التعاون بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية. الا ان خمس دول اعلنت انها لم تتعهد بالمشاركة في المؤتمر، وان هذا مرهون بحصول تقدم في العملية السياسية. كما قال مسؤول خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه.

اما قطر، الدولة المضيفة للمؤتمر، فقد جددت اصرارها على المضيّ في عقد المؤتمر، حتى لو لم يحصل تقدم في عملية السلام. وحسب رأي وزير خارجيتها حمد بن جاسم آل ثاني: «اعتقد انه ليس من الحكمة الربط بين عقد مؤتمر الدوحة وعملية السلام».

□ عرفات والاسد الى القاهرة □

واستكمالا للتنسيق العربي على اعلى المستويات، يصل الرئيس عرفات الى القاهرة، اليوم، حيث سيبحث مع نظيره المصري مبارك نتائج زيارة اولبرايت. وقال مصدر فلسطيني مسؤول انه سيجري تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة وسبل انقاذ وحماية عملية السلام من التدهور نتيجة الممارسات الاسرائيلية.

وعلى الصعيد العربي ايضا، من المفترض ان يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم الخميس المقبل، بزيارة قصيرة الى مصر، حيث سيلتقي الرئيس مبارك لبحث آخر التطورات، وفق ما اعلنه مصدر مصري رسمي، امس الاحد.

□ اسرائيل تفرج عن نصف الاموال الفلسطينية □

واعلنت الحكومة، امس، انها قررت الافراج عن نصف الاموال الفلسطينية التي احتجزتها بعد العملية الانتحارية في «محنيه - يهودا» في القدس الغربية. وقال مصدر عسكري ان السلطات سترفع الحصار اليوم عن المدن الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وحسب اقوال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة فان الحكومة قررت اتخاذ هذه الخطوة بعد ان قدمت السلطة الفلسطينية خطة شاملة الى اولبرايت لمكافحة الارهاب.

مظاهرتان لقرى ومدن خط المواجهة

(تتمة من ص٢)

بعد المظاهرة، مقابل مبنى الحكومة.

وعلى الصعيد ذاته، لا تزال ابواب مدارس عكا العربية واليهودية، مغلقة امام اكثر من (١٣) الف طالب وطالبة، لم يتوجهوا الى المدارس منذ (٩٧/٩/١).

وقابل وفد من طاقم النضال، مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان ومساعده معيان. واعلن ليبرمان ان الحكومة اقرت ان تحصل عكا على مرتبة «أ» بالنسبة لجهاز التعليم وذلك لمدة سنتين مع التجديد.

اما بخصوص الصناعة والاسكان فقال ليبرمان انه في شهر كانون الاول ستقرر الحكومة بالايجاب.

وبخصوص ضريبة الدخل قال ان الحكومة لا تقرر بالامر، بل القاضي طال هو الذي يقرر.

وبناء عليه عقد الطاقم النضالي اجتماعا، مساء امس، وتدارس الامر وقرر انه رغم حصول جهاز التعليم على افضلية رقم «أ» الا ان البلدية لم تف بوعودها باصلاح المدارس ورياض الاطفال من ناحية المباني والعتاد والوضع الامني. لذا سيستمر الاضراب الى ان تفي البلدية بوعدها.

اولبرايت ومفارقة القوة!

□ جميع الاطراف متفقة على قوة الولايات المتحدة، والحاجة في دور ضاغط منها. ولكن واشنطن تعي قوتها وتنصح الجميع بخفض التوقعات، فهل جاءت الانباء عن «مبادرة امريكية جديدة» للتخفيف من حدة المفارقة؟! □ سؤال قد نرى اجابته في الفترة القريبة □



● اولبرايت تصافح الرئيس المصري حسني مبارك ●

● بقلم: هشام نفاع ●

□ لا يوجد افضل من كلمات وزيرة الخارجية الامريكية نفسها لتلخيص جولتها التي تنتهي في عمان اليوم الاثنين. فقد تحدثت صراحة عن «خيبة الامل»، وانه «ليست هناك اوهام.. فالخطوات صغيرة جدا» في اشارة لما تم انجازه على الصعيد الاسرائيلي - الفلسطيني على الاقل.

وكأي سيناريو مخطط مسبقا، هناك تطابق بين المقدمة والخاتمة، بين البداية والنهاية. فقد كان هذا المتحدث باسم مادلين اولبرايت الذي قال «انها ليست ساحرة»، ونصح بعدم رفع سلّم التوقعات. وهذا في نفس الوقت الذي يطالب فيه الجميع (بما فيه اوروبا وما عدا اسرائيل طبعا) باستعمال الضغط لتحقيق المطلوب والملحّ: نزع فتيل الحرب التي يتحدث الكثيرون عنها. واعادة حكومة نتنياهو الى الطريق المعتدلة وسط العملية السياسية.

وربما هناك اهمية خاصة فيما كتبته احدى كبريات الصحف الامريكية «واشنطن بوست» امس الاحد في افتتاحيتها، من ان اولبرايت لم تقم بالحد الادنى الذي يقبله حتى الليكود اليوم. والذي يتمثل في الموافقة على تسوية تؤدي الى قيام دولة فلسطينية ما..

فالمفارقة الكبرى في سياسة الادارة الامريكية هي مفارقة القوة. الجميع يملك توقعات كبيرة منها، وهي تملك القوة، لكنها لا تملك الحزم وربما الارادة ايضا! وهكذا يأتي الضعف الامريكي في حسابات الحلبة السياسية الداخلية، ليصور بؤس القوة في الحلبة الدولية.

والخبراء لا يتجاهلون حقيقة ان اولبرايت ومن ارسلها يأخذون في الاعتبار خطورة الفشل، وايضا الرضى عنهم في صفوف اليهود الامريكان. فعلى الرغم من ان هؤلاء يعارضون بمعظمهم سياسة نتنياهو حسب استطلاعات الرأي، فانهم لا يرضون بأي شكل من الضغط الامريكي. والحزب الدمقراطي الامريكي الحاكم يحسب حساب الانتخابات القادمة، التي يلعب فيها الصوت اليهودي دورا هاما، وهناك من يقول حاسما!

وفي ظل هذا الوضع، تبدو اهمية دعوة صحيفة هامة وذات تأثير مثل «واشنطن بوست» الى رفع درجة الحد الادنى من السلوك السياسي الامريكي للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط. وذلك بعد حوالي شهر على دعوة نفس الصحيفة الى التعامل مع القضية الفلسطينية كقضية شعب ودولة (ما!).

ومن غير المعروف اذا ما كانت هناك امور تنضج وراء الكواليس بعيدا عن الاعين. مع الاخذ بالاعتبار لتصريحات اولبرايت التي وصفتها القيادة الفلسطينية بأنها مهمة، وذلك بكل ما يخص الاستيطان وهدم البيوت والخطوات من طرف واحد.

وهنا، في السياق الذي لا يمر على منصة الاحداث بل وراء كواليسها، يجب التوقف عند تصريحات رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا د. صائب عريقات امس الاحد في عمان، الذي قال انه اطلع المسؤولين الاردنيين، وقبلهم المصريين (الجمعة) على مبادرة تنوي الادارة الامريكية طرحها «لاعادة المسيرة السلمية الى مسارها».

د. عريقات لم يفصّل اكثر حول المبادرة. ولكن يمكن التخمين انها تتضمن مستويين: العودة الى التزامات الاتفاقات المرحلية، والمباشرة بمفاوضات التسوية الدائمة. وهذا ما سيشارك عريقات في بحثه مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نفيه في واشنطن في الاسبوع المقبل.

بالطبع ان هذا الحديث عام جدا. وكل من يحاول ان يلخّص منذ الآن ما تم في الايام الاخيرة يخاطر بالتخمين. ولكن ليس من الطبيعي ان تكون النتائج صفرا. ومن المفيد اقتباس عريقات: حتى الآن لا توجد امور ملموسة، ولكن زيارة اولبرايت هي بدأية لاجراء سياسي بهدف الخروج من الوضع الراهن. ونضيف هنا ما نقله مسؤول فلسطيني حضر اجتماع عرفات - اولبرايت لـ «الاتحاد» حول ما قالته الوزيرة للرئيس الفلسطيني من انها «قد تكون اقل ذكاء من اسلافها لكنها تعد بأن تفعل اكثر مما فعلوا من اجل الوصول الى تقدم كبير في العملية السياسية».

ولاكمال الصورة يجب الانتباه الى التصريحات في العواصم العربية التي زارتها اولبرايت. فمن دمشق حتى القاهرة والرياض وعمان، هناك ترحيب بالجولة، واشادة بها، واشارة الى اهميتها. ولكن الترجمة العملية لهذا التقييم امر متروك للايام الآتية.. فمهما حصل، لا يوجد اي طرف (دولي) معنيّ بحرب على مستوى منطقي. ويقال هذا على الرغم من مغامرات بنيامين نتنياهو. فهو لا يشكل في النهاية الا لاعبا واحدا، وهناك آخرون لديهم ما يقومون به!

كلمة الاتحاد

ما الذي يرمون اليه؟!

□ *في الوقت الذي تصر فيه الحكومة الاسرائيلية على دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى تنفيذ حملة اعتقالات عشوائية بين صفوف قوى المعارضة والرفض في منطقة نفوذها، تقوم اذرعها الامنية بحملة اعتقالات كهذه في المنطقة التي ما زالت تحتلها، من القدس العربية الى سائر انحاء الضفة الغربية. وتتم هذه الحملة وسط عملية تعتيم ظلامية صارمة، مما يتيح لها حرية التنفيذ في ظروف قمع متشدد وعمليات اذلال وتنكيل وتعذيب. وهي تضمن، بشكل تعسفي قسري، اخراس صرخات الضحايا. لانها، ببساطة، تمنع النشر عنها.*

السبب المعلن للحملة، تلك التي يطالبون السلطة الوطنية بها وتلك التي ينفذونها بأنفسهم، هو التحقيق في هوية منفذي ومقرري العمليات الارهابية من جهة وتصفية البنية التحتية لمنظمات الرفض من جهة ثانية.

السلطة الوطنية، رفضت بشكل قاطع القيام بحملة عشوائية كهذه، وذلك لانها ستكون بعيدة جدا عن الحكمة والعقل والشرعية والقانونية. وتعتبر مساساً خطيرا بحقوق الانسان. وقد علمنا ان الرئيس عرفات سأل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في نهاية الاسبوع الماضي: «لو فرضنا اننا قبلنا على انفسنا دور الشرطي الاسرائيلي، وهذا لن يكون، وقبلنا على انفسنا الرضوخ للاملاء الاسرائيلي، وهذا لن يكون، فهل تضمنين لنا ان لا يدرج اسمنا في التقرير الامريكي السنوي حول الدول التي تدوس حقوق الانسان؟! فانتم تهاجموننا على اعتقالات اخرى، فكيف تطالبوننا بتنفيذ اعتقالات عشوائية اليوم»؟!

وصمتت اولبرايت ولم تجب. لكن مساعديها ابدوا تفهما للموقف الفلسطيني.

لكن هناك آثارا اخرى، خطرة، في مثل هذه الاعتقالات من الطرفين. انها تصعد التوتر. وتعمق الكراهية والاحقاد. وان حدثت في اراضي السلطة الوطنية، فستؤدي الى حرب اهلية. وان حدثت في الاراضي التي ما زالت تحت الاحتلال، فانها ستكون بمثابة دعوة استفزازية للرد الشعبي المقاوم والانتفاضي.

فهل هذا هو ما يرمي اليه اصحاب القرار الاسرائيلي بهذه الحملات؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«لعنة الفراعنة» دفعت سائحا بريطانيا الى اعادة حجر مسروق!

□ القاهرة - الوكالات - قام سائح بريطاني باعادة حجر صغير سرقه من اسفل احد اهرام الجيزة جنوب القاهرة الى المتحف المصري بعد ان ادى الحجر الى اصابته بسوء الحظ، وفق ما اكد متحدث باسم المتحف، امس الاحد!

وكتب السائح في رسالته المرفقة بالحجر الصغير المكون من الغرانيت الوردي والخالي من اي كتابات، والموقعة باسم «صديق من بريطانيا»: «اخذت الحجر قبل خمس سنوات ومنذ ذلك الحين اصابني سوء الحظ».

وقال في رسالته، التي وجهها الى مدير المتحف محمد صالح، «كنت مجنونا بأخذ ذلك الحجر، وانا آسف. الاهرام هي من عجائب العالم. والمجانين مثلي يجب ان يكتفوا بمشاهدتها وليس بلمسها».

ولم يوضح السائح ما الذي يعنيه بـ «سوء الحظ»!

مشروع بعثة الى بوليفيا بحثا عن جزيرة «الاطلنطيد» الاسطورية!

□ ساوثهامبتون (بريطانيا) - الوكالات - اعلن مستكشف بريطاني ان بعثة ستتوجه سنة ١٩٩٨ الى بوليفيا للبحث عن موقع جزيرة الاطلنطيد الاسطورية.

وقال الكولونيل جون بلاشفورد سنيل (٦٠ عاما) في ساوثهامبتون (جنوب بريطانيا) ان هذه البعثة التي يفترض ان تتوجه الى بوليفيا في ربيع ١٩٩٨ تضم (٣٠) شخصا من بينهم علماء آثار بوليفيون ومستكشفون عالميون.

واوضح ان هدف البعثة، التي سميت «كوتا ماما» هو، في المرحلة الاولى، محاولة التأكد من عناصر تشير الى ان الجزيرة كانت موجودة في موقع بحيرة بوبو، في جبال بوليفيا، في منطقة غمرها بحر داخلي قبل (١٥) الف سنة.

ويتوقع ان تنجز هذه المهمة عملها سنة ٢٠٠٠ برحلة عبر المحيط الاطلسي بواسطة سفن يصنعها حرفيون بوليفيون، لتثبت ان شعوب تيواناكو القديمة كانت تصل الى المحيط الاطلسي عبر الانهر، وعبر الاطلسي الى افريقيا ومصر.

وفي اسطورة الاطلنطيد انها جزيرة كانت موجودة قبل تسعة آلاف سنة وابعد من اعمدة هرقل» في المحيط الاطلسي، بحسب الفيلسوف اليوناني افلاطون، قبل ان تغمرها المياه. وكان الاطلنط يسكنون هذه الجزيرة، وهم شعب حاول ان يسيطر على العالم قبل ان يغلبه الاثينيون.

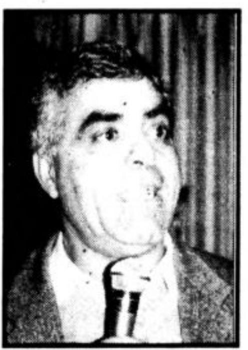
في اطار جولته في مدرستين في وادي عارة

محاميد يدعو الشباب الى مواجهة ظواهر العنف البغيضة

□ عرعرة - لمراسلنا - دعا النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الجيل الشاب الى الوقوف بحزم ضد ظواهر العنف القبلي والطائفي، التي تكاد تفتك بمجتمعنا.

وقال محاميد في محاضرة قدمها امام طلبة الصفوف التاسعة في المدرسة الاعدادية عارة وعرعرة، ان هذه الظواهر البغيضة تنتهك قدسية وحدة شعبنا، ويجب محاربتها كما نحارب كل الاخطار والمؤامرات التي تواجهها جماهيرنا العربية.

وكان محاميد قام امس، بجولة في المدرسة الاعدادية برفقة مديرها الاستاذ محمود يونس، حيث اطلع على اوضاعها ومتطلباتها.



● هاشم محاميد

كما قام محاميد بجولة في المدرسة الابتدائية «الظهرات»، حيث اجتمع بمديرتها المربية بثينة يونس، واستمع منها الى الاوضاع القاسية التي تواجهها المدرسة، والتي ادت الى اعلان الاضراب العام فيها، منذ مطلع العام الدراسي وحتى امس.

ووعد محاميد المسؤولين عن المدرستين بالسعي لدى الجهات المسؤولة، لسد احتياجاتهما في الغرف التدريسية والملاكات المطلوبة للنهوض باوضاعها.

اكتشاف بروتين كفيل بوقف غزو فيروس «الايدز» للخلايا

□ واشنطن - الوكالات - توصل باحثون اوروبيون الى عزل بروتين كفيل باغلاق بعض المنافذ، التي يستخدمها فيروس «الايدز» لغزو الخلايا، مما يبشر بتطوير جيل جديد من ادوية المكافحة، وفق ما اكدت مجلة «ساينس» الاميركية.

ويحتاج فيروس «الايدز» الى مواد كيميائية محددة موجودة على سطح الخلايا للدخول اليها، والبروتين، الذي اكتشفه باحثون دانماركيون وبريطانيون وسويسريون، مؤلف من واحدة من هذه المواد المسماة «شيميوكين».

ويتمتع البروتين النشيط جدا بخاصية كبح المواد، التي تحررها الخلايا استجابة لاشارة كيميائية كتلك التي تصدرها الخلايا البيضاء، التي تتعرض لهجوم فيروس «الايدز».

وقال الباحثون ان «خاصية البروتين في الارتباط بعدد من المستقبلات الضرورية لدخول «الايدز» الى الخلية يمكن ان تجعل منه ارضية لتطوير ادوية علاجية واسعة التأثير ضد المرض».

وكان «شيميوكين» اكتشف في ١٩٩٥ من قبل الباحثين الايطالي باولو روسي والاميركي روبرت غالو، (احد مكتشفي فيروس الايدز) وهو يعتبر واحدا من العناصر الكفيلة بمكافحة «الايدز» لقدرته على منع حدوث التهاب في بعض خلايا الدم البيضاء.

الا ان هذه المادة يمكن ان تلعب دورا عكسيا في تسريع حدوث التهابات لدى انواع اخرى من الخلايا البيضاء كتلك، التي تلتهم الجراثيم.

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى علي خازم (ابو وائل) والى زوجته ثُريّة خازم (أم وائل) بمناسبة زفاف ابنهما البكر

وائل

نتمنى لوائل وعروسه زواجا سعيدا ملؤه السعادة والهنا.

الف مبروك

اعضاء الجبهة الدمقراطية
كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو
اعضاء الحزب الشيوعي
في شفاعمرو

اعلان

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء غبعوت الونيم انه قدم لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كالأتي:

رقم	اسم مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	سمحات رسمية + محمد زكي	٩٧٠٠٧٣٥	بلدة قديمة		اضافة طابق ضمن نسبة البناء المئوية المسموح بها في المنطقة.
٢)	طه صالح عبد خليل	٩٧٠٠٢٢٦	١٧٥٧٣	٣٨،٣٩	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٣)	محمد زيدان	٩٧٠٠٥٤٢	١٧٥٦٤	٢	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٤)	محمد نادر راشد زيدان	٩٧٠٠٤٥٦	١٧٥٧١	٤٨	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٥)	جاد سهام اسلام زيدان	٩٧٠٠٨١٣	١٧٥٧٠	٥٦	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٦)	محمد نادر نبيل دراغمة	٩٧٠٠٧٥٦	١٧٥٦٨	٤٩	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٧)	احمد طه سليم زعبي	٥٩٦٠٠٦٠	١٧٥٥٧	٦٥	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
٨)	محمد فرج مصطفى زعرورة	٩٧٠٠٨٢٧	١٧٥٧٢	١٠٣	نسبة البناء المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا. اضافة طابق ضمن نسبة البناء المسموح بها في المنطقة.
٩)	خضر نادر	٩٧٠٠٦٤٢	١٧٥٧٣	٦٦	اضافة بناية ضمن نسبة البناء المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٠)	آمنة عمر عبد الله محسن منصور	٩٧٠٠١١٦	١٧٥٧١	١٢	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
١١)	علي فلاح مصطفى				النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.
١٢)	محمد حجيرات	٩٧٠٠٢٠٥	١٠٣٦١	١٠	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها طابقيا.

لكل من له اعتراض على ذلك بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جبعوت الونيم

"دفنه" والداه لكنه عا...

□ بوخارست - الوكالات - ذهلت مدينة كرايوفا في جنوب رومانيا، في الاسبوع الفائت، لعودة فتى في الثانية عشرة حيا الى منزله بعدما كان والداه «دفناه» قبل شهرين.

وفي التفاصيل ان يونيل وماريانا نوفاك اخبرا السلطات في منتصف حزيران الفائت باختفاء ابنهما كلاوديو. وبعد اسابيع، ابلغتهما الشرطة انها عثرت على جثة الفتى في حوض سباحة وطلبت منهما الحضور الى المشرحة للتعرف عليه.

وروت الوالدة «عرفنا ان الجثة ليست لابننا. لكن رجال الشرطة وصفونا باننا اهل قساة وارغمونا على الاقرار بان الجثة هي جثة

شرطي ساعد طالبة على و...

□ روما - الوكالات - استخدم رجل شرطة يعمل على خط النداءات الهاتفية الطارئة في روما الهاتف لتوجيه عملية توليد طالبة في العشرين من عمرها اخفت حملها عن الديها.

وقال الشرطي انه تلقى اتصالا من والدي الطالبة اللذين اصابهما الذعر بعد سماع صراخ ابنتهما، التي اغلقت دورة المياه على نفسها.

وفطن الشرطي على الفور الى انها آلام مخاض وان الفتاة اخفت نبأ

بعد ادانتهم بتهمة تشهير ضد ...

السجن الفعلي لرئي... صحيفة "الشرق الاو...

□ الصحيفة تغلق مكاتبها في ا... مكافآت مضاعفة لموظفيه...

□ القاهرة - الوكالات - قضت محكمة جنح عابدين القاهرية، امس الاحد، بمعاقبة صاحبي دار النشر السعودية، التي تصدر صحيفة «الشرق الاوسط» بشكل خاص ورئيس تحرير الصحيفة واثنين من صحفييها بالسجن «سنة مع الشغل» في قضية التشهير، التي رفعها نجلا الرئيس حسني مبارك ضدها.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة قضت بمعاقبة عثمان العمير، رئيس تحرير «الشرق الاوسط» وصاحبي «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة» الناشرين الاخوين هشام وعلي محمد حافظ، وهم سعوديون، والمصريين فوزية سلامة وجمال اسماعيل، وهما تباعا مديرة تحرير وسكرتير تحرير مجلة «الجديدة» الصادرة عن المؤسسة، بالسجن سنة مع الشغل.

كما حكمت المحكمة بتغريم هؤلاء، الذين حوكموا غيابيا مبلغ عشرين الف جنيه (٦ آلاف دولار).

وحكمت المحكمة حضوريا على الصحفي المصري الذي كان يعمل مع الصحيفة في مصر سيد عبد العاطي بالسجن ستة اشهر وتغريمه مبلغ (١٥) الف جنيه (٤٥٠٠ دولار).

واعلن محامي «الشرق الاوسط» محمد عصفور ان الصحيفة «ستستأنف الحكم خلال اليومين القادمين، كما سترفع دعوى اخرى لمخاصمة المحكمة تطالب فيها بابطال الحكم مستندة بشكل اساسي الى عدم اختصاص المحكمة بالنظر في القضية» نظرا لان المؤسسة الناشرة موجودة في لندن وليس في مصر.

وقال المحامي انه سيطعن «بالاجراءات الباطلة، التي اتخذتها المحكمة التي تمثلت في رفض القاضي قبول اثبات رد المحكمة، والانحياز للنيابة وللمدعي بالحق المدني (محامي علاء وجمال مبارك) عبر السماح لهم بالترافع بعد الدفع بعدم الاختصاص».

ديانا رفضت مرتين مواكبة من الشرطة الفرنسية قبل الحادث

□ لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، ان الاميرة ديانا وخطيبها دودي الفايد رفضا مرتين قيام الشرطة الفرنسية بمواكبتهما في باريس يوم وقوع الحادث الذي اودى بحياتهما.

وكتبت الصحيفة ان مكتب حماية الشخصيات الكبيرة عرض على ديانا ودودي للمرة الاولى تقديم خدماته السبت في (٣٠) اب الماضي، لدى وصولهما الى مطار بورجيه بالقرب من باريس قادمين من سردينيا (ايطاليا) حيث امضيا اجازة.



●الحرس الملكي البريطاني رافق نعش الاميرة في شوارع لندن●

لكن اميرة ويلز ونجل صاحب فندق ريتز الباريسي رفضا العرض، اذ ان سيارتين ارسلتا من الفندق لنقلهما اليه.

وواكب ديانا ودودي دراجان فقط من المطار الى الطريق السريع المؤدي الى باريس.

وتوجه عنصر من مكتب حماية الشخصيات الكبيرة، في وقت لاحق السبت الى الفندق لعرض المواكبة للمرة الثانية، لكنهما رفضا العرض مرة اخرى.

وقالت الصحيفة ان الاميرة لو وافقت على العرض، لكانت نعمت بسيارة مصفحة مع سائق وحارس مسلح ولكانت سيارتها تلقت حماية من سيارتين اخريين من الامام ومن الخلف.

واكد فيجين بارديه احد محامي المصورين الموقوفين بسبب الحادث للصحيفة «لو واكبتهما الشرطة لما كان الحادث وقع».

في استطلاعات للرأي

اغلبية البريطانيين يعتقدون بان الملكة يجب ان تتنازل عن العرش

□ لندن - الوكالات - جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان اكثر من نصف البريطانيين يعتبرون انه يتوجب على الملكة اليزابيث الثانية ان تتنازل عن العرش للامير ويليام الابن البكر لديانا وتشارلز.

واعتبر (٧٢٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان وجود الملكة لم يعد متناسبا مع العصر الحالي. وقد اعد هذا الاستطلاع معهد «ان.او.بي»، الجمعة، وشمل (١٠٧٣) شخصا وذلك بعد وفاة الاميرة ديانا، التي اطلقت التكهنات حول مستقبل الملكية البريطانية.



* اليزابيث *

واعتبر (٢٣٪) من الذين سئلوا رأيهم انه يتوجب على الملكة اليزابيث الثانية «ان تتنازل عن العرش الان» ويريد (٣٠٪) ان تتنازل عن العرش عند بلوغها سن الـ ٧٥، اي في العام ٢٠٠١. فقط (٤٢٪) يريدون ان تبقى الملكة حتى وفاتها.

واعتبر ستة بريطانيين من اصل عشرة ان خلافتها يجب ان تعود للامير ويليام وليس لوالده الامير تشارلز، الذي لم يحصل الا على (٣١٪).

واعتبر (٥٨٪) ان الملكية «في وضعها الراهن» لن تكون موجودة بعد ثلاثين عاما. ولكن (١٣٪) فقط طالبوا بالغائها.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان الامير تشارلز يعد مشروع اصلاحات من اجل تجديد الملكية وجعل العائلة المالكة اكثر «قربا من الناس». واضافت ان امير ويلز طلب من مستشاريه ايجاد طريقة لتقييم وضع الرأي العام بدقة.

وجاء في استطلاع اخر للرأي نشرته صحيفة «الاويزرفر» ان ثمانية بريطانيين من اصل عشرة يعتبرون ان العائلة المالكة لم تعد على اتفاق مع الشعب وان (٨٦٪) بينهم طالبوا بملكية متطورة.

وطالب (٧٪) بالجمهورية حسب هذا الاستطلاع، الذي اعده معهد «اي.سي.ام» يومي الاربعاء والخميس الماضيين وشمل ٥١١ شخصا.

وجاء في الاستطلاع لمعهد «ام.او.ار.اي» نشرته صحيفة «ذي صن» ان (٥٢٪) من البريطانيين يريدون ان تبقى الملكة على العرش حتى وفاتها.

واخيرا، نفت رئاسة الحكومة البريطانية وقصر باكينغهام المعلومات الصحفية، التي جاء فيها ان رئيس الوزراء، توني بلير، يدعم الغاء دفع مبلغ (٩.٨) مليون جنيه استرليني (١٤ مليون دولار)، الذي يقره البرلمان سنويا للملكة.

...ه عاد الى المنزل... حيا

كلاوديو»!

ووافق يونيل وماريانا نوفاك، تحت الضغط، على اخذ الجثة وموارتها، كما لو كانت لابنهما.

وكانت مفاجأتهما كبيرة، يوم الخميس الفائت، عندما عاد كلاوديو الى المنزل كما لو ان شيئا لم يكن، بعد غياب استمر اكثر من ثلاثة اشهر امضاها في شوارع بوخارست.

لكن متاعب آل نوفاك لم تنته عند هذا الحد، اذ على يونيل وماريانا ان يخوضا الان معركة شرسة ضد البيروقراطية لازالة اسم ابنهما من سجل الوفيات واعادة ادخاله المدرسة.

...لي وضع طفلها عبر الهاتف

حملها عن والديها فطلب منهما كسر باب الحمام وتمديدها على السرير.

وبعد بضع دقائق وقبل وصول سيارة الاسعاف كانت الفتاة قد وضعت مولودا ذكرا يزن ثلاثة كيلوغرامات. وقال الشرطي ان «الابوين شعرا بالخوف لان المولود لم يصرخ بعد ولادته واعتقدا بانه ميت فشرحت لهما كيف يقومان بقطع الحبل السري وطلبت منهما ان يربتا بخفة على ظهره».

واضاف «واخيرا انطلقت صرخة المولود، الذي سمي انجلو وشعرنا جميعا في قاعة الطوارئ بفرحة غامرة».

...هير ضد نجلي الرئيس المصري

...لرئيس تحرير وناشري ...الاوسط» السعودية

...ها في القاهرة احتجاجا.. وتدفع ...لفيها المحررين من العمل

وكانت المحاكمة التي استغرقت اربع جلسات، بدأت في ٢٠ تموز، النظر في الدعوى التي اثارها قيام «الشرق الاوسط» في ٢٥ ايار الماضي بنشر اعلان عن مقال يتحدث عن «صفقات علاء وجمال مبارك» كان من المقرر نشره في مجلة «الجديدة».

ورفض نجلا الرئيس المصري الاعتذارات التي قدمتها الصحيفة التي نشرت اعتذارين علنيين وقيامها باعدام نسخ المجلة، التي وصل منها مع ذلك عدد محدود الى مصر عرض منها (١٥) عددا على هيئة المحكمة، وكذلك بفصل او معاقبة الصحفيين المصريين.

واعتبر محاميهما رجائي عطية حينها ما حدث «جريمة نشرت على العالم اجمع، وجزءا من مخطط شيطاني للتدمير والايذاء بشخصية المجني عليهما»، رافضا بصورة قاطعة التماس العذر، الذي قدمه محامي الدفاع مبررا ما حدث بانه نتيجة «السهو والخطأ».

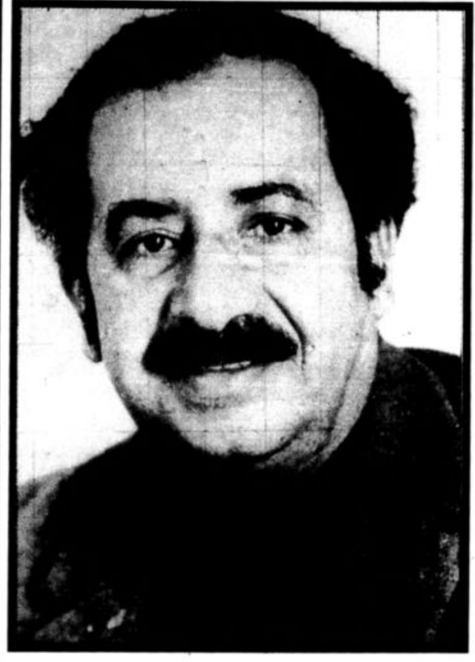
وكانت «الشرق الاوسط» اتهمت ادارة الصحيفة في لندن بالمسؤولية الكاملة عن مضمون المقال، الذي كتبه سيد عبد العاطي وتم تعديله من قبل ادارة التحرير في لندن بهدف «الترويج والاثارة».

وكانت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة» وهي الشركة الام، قررت، يوم الخميس الماضي، اغلاق مكتبها، الذي استمر عاملا طيلة عشرين عاما في القاهرة احتجاجا على «المعاملة غير العادلة»، التي عوملت بها في القضية.

واعلنت الصحيفة، امس الاحد، التي كانت توظف ٦٠ شخصا بينهم ١٨ صحفيا في القاهرة انها قررت مضاعفة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين في مكتبها في القاهرة «تقديرا لما قدموه من عطاء خلال السنوات الماضية».

وتعتبر الشركة التي تصدر خمس صحف يومية و١٣ مجلة اسبوعية وشهرية، اكبر مؤسسة نشر في العالم العربي.

علي عاشور، طائر الهموم الابدي



بقلم: سلمان ناطور

❑ توقفت جناحاه عن الخفق وحط على شارع مزدحم.

طائر حمل همومه وهموم الدنيا.

حين ابعد عن وطنه جعل كل بقعة ينزل فيها وطنا، حتى السجن والزنزانة.

فعلها كما يليق برجل الكرامات وفارس الحرية التي لا تعرف القيود.

ستجعل الحديث عنك امرا مستحيلا يا رفيق، فقد ادمنا انتظار قدومك قبل ان تنتهي الحكاية عن ذهابك او ايابك، عن حزنك او فرحك، عن غضبك او دعاباتك، عن وجهك المشحون بالكدر وعنه حين ينفرج بابتسامة خجولة، وها نحن ننهي كل الحكايات ولا تأتي...

لك غزة والبحر ولك الصحراء.

لك حيفا والجبل ولك الثلوج والمدينة الصاخبة التي اخذتك منا وتركتنا نسأل عن الطائرة التي ستنقلك مسجى بلا حراك، بعد رحلة السبعين عاما واكثر، ولم تمنحنا الفرصة لنعتذر لك عن اساءة ولا لنؤنبك لانك كنت طيبا الى حدود السذاجة، وصادقا حتى الجنون، فما خففنا من حملك ولا اخذنا عنك الهموم التي اثقلت عليك.

اركنا يا طائر الهموم الابدي انك قادر على كل شيء، حتى على حمل الجفاء، ونكران الفضل، فواصلت رحلتك كأنك دائما تبدأ من جديد، بعقلية الجائع الذي لا يكمل لقمة حتى يبدأ البحث عن لقمة جديدة، وقاطع الصحراء الذي لا يتوقف في واحة حتى يرسم معالم الواحة المقبلة. كان حلمك اكبر من همومك وكان ايمانك اشدّ من حالتك، وعرفت كيف تتخطى الراهن، فما تركت فسحة لليأس حتى حين كان يبدو اليأس خيارك الوحيد.

وهل عشت في عالم منحك ترف الخيار؟

خمسون عاما واكثر حملت قلمك وكتبت يا رفيق، فافتح عينيك قليلا وانظر الى حالتنا البائسة، فليس في مكتبتنا كتاب لك، ولا فكرنا في حياتك ان نوافيك نشر ما كتبت.

في الايام القريبة فقط سوف نتغنى بقلمك، وسنعلن اننا سنعيد الى الحياة ما هو قائم على اوراق الجرائد التي اصفرت وكساها الغبار، سنمجّدك كاتبا ومفكرا وقائدا، وسنذرف دمعة ساخنة عليك لانك رحلت، ودمعة ساخنة علينا لانك مت هناك في المدينة الغريبة الصاخبة بحثا عن طمأنينة...

الشعبان يريدان العيش بسلام

* بقلم: يوسف عبده *

نعم سنعيش نحن الكادحين ابناء الشعبين، جنبا الى جنب رغم انف اعداء السلام، اعداء ابناء شعبينا، وهذا سيتم رغم انوف الرجعيين من الشعبين.

اتساءل، اليس عجيبا غريبا بانه ما ان يقرب موعد معين لاعادة تنشيط عملية السلام، يقع حادث اجرامي مؤلم يذهب ضحيته اناس عزل لا حول لهم ولا قوة. وعندها تثور قوى الظلام كلها مهددة بالويل والثبور ضد العرب، كل العرب بغض النظر عن السن والجنس والنوع. ان الحوادث الانتحارية هذه، لا نفع فيها لعربي او ليهودي كادح. او محب للسلام والتفاهم. كل فرد منا يعرف بان مثل هذه الاعمال لا تفيد غير اعداء السلام من ابناء الشعبين، من المسؤول عن مثل هذه الاعمال الهمجية؟ انها العناصر ذات الوجه الفاشي البشع من ابناء الشعبين الذين لا يعبدون ولا يسجدون الا لرب المال والمصالح الفردية.

بالرغم من المنشور وكل المنشورات، فانه بامكان اي فرد او منظمة معنية ان تصدر منشورا او بيانا يحمل اسم اي تنظيم معين وفيه شروط معينة كي تتوجه الانظار الى تلك المنظمة والتي قد لا تكون هي الفاعلة، ولكنها تصمت صمت اهل الكهف كي يوضع حول اسمها هالة من الخوف وهي «مش قد العزاء واهله» وهالة حول برامجها، اللا انسانية.

في زمن حكم حزب العمل وقعت عدة حوادث ارهابية، وكان اول من يحضر الى مكان الحادث، زعران اليمين واليمين المتطرف الفاشي ويباشرون الزعيق ضد العرب وضد الحكومة وضد حزب العمل وقادته. اما اليوم فلم نرهم او غيرهم، ولهذا دلالته والحدق يفهم.

لقد اشيع في حينه بان الفاشيين الفارقين الى اذانهم بكراهية الجنس البشري دفعوا عشرة ملايين من الدولارات الى فئات معينة لتقوم بمثل هذه الاعمال الرجسة آنذاك كي تتعثر مسيرة السلام وقد نجحوا الى حد ما في ذلك بسبب قصر نظر قادة حزب العمل وعنجهية بيرس، وها نحن نسمع براك اليوم وكما قال المثل.

كل ما دق الكوز بالجرة نسمع الكلمات التالية: عرفات لا يعمل للسلام - عرفات لا يكافح الارهاب ومنظماته - عرفات يتبادل القبل مع قادة المنظمات الرجعية - عرفات - عرفات الخ. انا متأكد من ان «ابو عمار» لم يتعلم قراءة البخت بالقهوة او بالزيت ولا بالمندل ولا التنجيم، فماذا تريدون من عرفات المقيد اليدين؟ عرفات لا يملك الجهاز الاستخباراتي كالذي عند الحكومات الاسرائيلية فماذا تريدون منه؟ ثم ان حوادث الانفجارات تقع في القدس حيث هنالك عشرات الالوف من الشرطة على مختلف اسماء فرقها - الاستخبارات العسكرية والشرطية ورجال الجيش في كل شارع ومنطقة. فأين كل تلك القوى ولماذا تتهمون عرفات؟

في الحوار الذي دار مساء السبت الماضي في التلفاز الاسرائيلي، قال احد قادة الاستخبارات في زمن حكم حزب العمل، بأن وجود الطوق المفروض على المناطق يمنع وصول المعلومات من المتعاونين في الوقت المناسب، فاذا لم تتمكن كل هذه القوى الموجودة لدى حكومة اسرائيل من ايقاف مثل هذه الحوادث، فماذا تريدون من الرئيس عرفات ان يعمل؟ عليكم انتم وحدكم المحافظة على امن السكان وليس عرفات المحصور ضعيف الامكانيات افسحوا المجال له، ليعمل في استقلالية تامة وعندها سيتمكنون من وضع الاصبع على الجرح ويوقفون نزيفه. كفاكم «عنجهية وكفاكم تبجحا بالقوة واعملوا على اقرار سلام دائم مبني على العدل واوقفوا نزيف الدماء البريئة من الشعبين، اوقفوا سلب الاراضي بالقوة، اوقفوا هدم البيوت، امنعوا الاعتداءات من القوات المسلحة على الافراد العزل من السلاح، اوقفوا كل الاعمال اللا انسانية ضد الشعب الفلسطيني واحسبوا حسابا للمستقبل القريب حيث سيعيش الشعبان جنبا الى جنب كبحرين. «وفتش على الجار قبل الدار» وابتعد عن الجار اذا جار» ولكل جبار نهاية. اننا سنعيش جنبا الى جنب في سلام ومحبة رغم انوف اعداء السلام، ومن جد وجد ومن سار على درب السلام وصل.

(حيفا)

وثيقة مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين

اسرائيل كثفت الاستيطان بعد اوسلو!

***صادرت (٦٧٠) الف دونم منذ التوقيع على اتفاق اوسلو ***

*** تواصل اجراءات الضم للقدس الشرقية المحتلة ***

* عبد الرحيم الريماوي - (رام الله) *

السلطات الاسرائيلية ما تزال تسيطر على ما يزيد عن ٩٧٪ من اراضي الضفة الغربية و٤٠٪ من اراضي قطاع غزة، وما تبقى من الاراضي، عرضة للتدخل الاسرائيلي بذريعة الترتيبات الامنية وأمن المستوطنين والمستوطنات.

واكدت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، في بيان بعنوان «وثيقة موقف» بشأن الاوضاع الراهنة في فلسطين ان حالة حقوق الانسان الفلسطيني، تمر في وضع خطير بسبب مواصلة سلطات الاحتلال فرض اجراءاتها وسياساتها غير المشروعة ضد الشعب الفلسطيني وارضه، وانتهاكاتها لحقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الفردية والجماعية.

وقالت الوثيقة ان السلطات الاسرائيلية تعمدت تكثيف النشاط الاستيطاني وزادت وتيرة الاستيطان بنسبة ١٠٪ عما كانت قبل اتفاق اوسلو وصودر ما يزيد على (٦٧٠) الف دونم منذ توقيع الاتفاق، خصص (٣٧) الف دونم منها لاغراض الاستيطان ونتيجة لذلك تجاوز عدد المستعمرات «المستوطنات» في الاراضي الفلسطينية المحتلة (٢٠٠).

واكدت الوثيقة ان السلطات الاسرائيلية تواصل اجراءاتها بهدف التكريس الواقعي للضم غير القانوني للقدس المحتلة وتهويدها، عن طريق تفريغها من سكانها وفرض القانون الاسرائيلي عليها، وتعمل بشكل مستمر للاستيلاء، على المزيد من الاراضي وتغيير طابع المدينة المقدسة التاريخي، والديني، والديمغرافي.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، ايفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، علما بان هناك ما يقارب (٣٥٠٠) معتقل فلسطيني في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وحسب الوثيقة فان سلطات الاحتلال اقتلعت (٢١٠,٥٩٣) شجرة مثمرة خلال الفترة من عام ١٩٨٦ حتى نهاية ١٩٩٦ كان آلاف المزارعين يعتمدون في معيشتهم على انتاجها الى جانب مختلف الاجراءات والقيود التي ادت الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني والتسبب بخسارات يومية فادحة والى رفع معدلات البطالة الى مستويات خطيرة زادت على ٧٥٪ في قطاع غزة و٦٠٪ في الضفة الغربية.

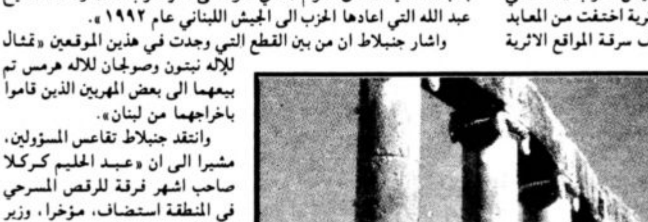
وقد تم هدم (١٥٩٩) منزلا وهدم ما لا يقل عن (٢٩٧) منزلا منذ اتفاق اعلان المبادئ واستخدام الذخيرة الحية والقوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين مما ادى الى استشهاد (١٦٤٠) فلسطينيا بأيدي قوات الاحتلال والمستوطنين منذ اندلاع الانتفاضة بينهم (٣٢٠) منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ واستشهد (١٣) منهم في السجون الاسرائيلية.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

لبنان...

إختفاء قطع اثرية من قلعة بعلبك يفتح ملف سـرقـة الاثـار في كل لبـنـان



□ شهد لبنان مؤخرا جدلا بين «حزب الله» ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» الوزير وليد جنبلاط حول مصير قطع اثرية اختفت من المعابد الرومانية في قلعة بعلبك، مما قد يؤدي الى فتح ملف سرقة المواقع الاثرية في لبنان بكامله.

بدأت القضية عندما اكد نائب حزب الله خضر طليس، ان (٤٩) قطعة بينها نواويس رومانية وتماثيل صغيرة وراس للاله جوبيتر ونحو (٢٠) من تيجان الاعمدة «سرقت» عام ١٩٨٧ من مستودع قلعة مدينة بعلبك (شرق لبنان) احد معاقل «حزب الله».

وقال ابراهيم بيان، وهو كذلك من نواب «حزب الله»، ان محمد توفيق الرفاعي احد موظفي المديرية العامة للاثار قام بنقل هذه القطع (٤٩ قطعة) الى متحف قصر بيت الدين الذي انشأه وليد جنبلاط في منطقة الشوف.

وطالب النائب بيان بفتح تحقيق قضائي، ودعا وزير شؤون المهجرين، وليد جنبلاط، «ليعيد الى قلعة بعلبك القطع الاثرية المعروضة في متحف قصر بيت الدين».

وفي هذا الاطار اوضح الرفاعي انه قام بذلك «بناء على طلب خطي» من الوزير جنبلاط، الذي كان حينها وزيرا للسياحة التي تتبع لها المديرية العامة للاثار.



● اعمدة بعلبك التاريخية ●

واكد الوزير جنبلاط انه طلب فعلا نقل القطع الاثرية، ولكن «بعد ان وردته معلومات عن سرقة اكثر من (٢٠٠) قطعة من معابد قلعة بعلبك». واعرب عن استعداده لاعادة هذه القطع الى المديرية العامة للاثار.

واكد وزير السياحة سابقا ان عدد القطع التي وصلت الى متحف قصر بيت الدين كان (٢٨) قطعة وليس (٤٩) متهما الرفاعي «بالاستيلاء عليها لتزيين منزله في بعلبك».

وفي هجوم مضاد طالب الوزير جنبلاط النائب بيان «بتوضيح ملابسات الحفريات التي قام بها بعض النافذين في الحزب واقرباؤهم في موقعين في بعلبك: محيط فندق الخوام (الذي تحول الى مقر لحزب الله) وثكنة الشيخ عبد الله التي اعادها الحزب الى الجيش اللبناني عام ١٩٩٢».

واشار جنبلاط ان من بين القطع التي وجدت في هذين الموقعين «تمثال للإله نبتون وصولجان للاله هرمس تم بيعهما الى بعض المهربين الذين قاموا باخراجهما من لبنان».

وانتقد جنبلاط تقاعس المسؤولين، مشيرا الى ان «عبد الحليم كركلا صاحب اشهر فرقة للرقص المسرحي في المنطقة استضاف، مؤخرا، وزير الثقافة، ميشيل اده، وعددا من ضيوفه الاجانب في حديقة منزله المليئة بالقطع الاثرية في بعلبك».

واضاف «السياسيون وغير السياسيين الاغنيا، وغير الاغنيا، يزينون قصورهم ومنازلهم بالقطع الاثرية. كما وان آلاف اللبنانيين قاموا خلال الحرب بحفريات غير مشروعة وعثروا على قطع اثرية نادرة جرى بيع معظمها الى الخارج».

من ناحيته، اكد كركلا انه جمع خلال الحرب بعض القطع الاثرية «للحيلولة دون سرقة التراث الوطني»، معلنا استعداده التام «لاعادتها الى الدولة».

من ناحيته، صرح ادة بانه طلب فتح تحقيق قضائي في القضية «التي بدأت عندما لم يكن قد تسلم مهامه بعد»، كما اكد انه «اعطى تعليمات لتشديد الرقابة على الحدود مما ادى الى استعادة عدد من القطع التي عرضت للبيع في سويسرا والمانيا».

ودعا جنبلاط الوزير اده «لمواصلة التحقيق حتى نهايته وتوسيعه ليشمل كل المواقع الاثرية خاصة بعلبك وجبيل وصور».

كما طالب بوضع قانون جديد «يسمح للافراد باقتناء القطع الاثرية التي لا توجب قيمتها التاريخية عرضها في متحف». وطالب باجراء احصاء للقطع الاثرية في المنازل «بدءا بالمجموعة الخاصة لوليد جنبلاط».

مصر...

ارتفاع كلفة السياحة في مصر يقلص عدد الزائرين

□ بات على السياح القادمين الى مصر تحمل نفقات تزيد عن السابق مع مضاعفة اسعار الدخول الى الاماكن الاثرية، ورفع تكاليف الاقامة في الفنادق واسعار تذاكر السفر لتعويض الخسائر، التي نجمت عن حرب الخليج واعمال العنف التي ينفذها اصوليون متطرفون.

ومنذ تشرين الاول الماضي، قررت وزارة الثقافة مضاعفة اسعار تذاكر زيارة المتاحف والمناطق الاثرية في حين ارتفعت تكاليف الاقامة في الفنادق والرحلات عبر النيل وتذاكر السفر على الخطوط الداخلية بنسبة (١٥٪).

واصبح يتعين على الزائر ان يدفع (٢٠) جنيها مصريا (٦ دولارات) لزيارة المتحف المصري وسط القاهرة حيث توجد اجمل الاثار الفرعونية ولا سيما كنوز توت عنخ آمون، في حين لا يزال الدخول مجانيا الى المتحف البريطاني في لندن ويكلف (٨) دولارات الى متحف «اللوفر» في باريس، وهما اهم متحفين عالميين للاثار المصرية.

وبات على الزائر ان يدفع (٤٠) جنيها (١٢ دولارا) ليرى موميا، رمسيس الثاني ووالده سيتي الاول المعروضتين في غرفة خاصة، ويعد ذلك سعرا مقبولا بالنسبة للسعر الاساسي، الذي اراد المسؤولون عن المتحف المصري فرضه وهو ستون جنيها، ولكنهم تراجعوا امام احتجاج وكالات السفر.

وقدر المجلس الاعلى للاثار عدد الذين زاروا المتحف المصري في تشرين الاول هذا العام بـ(١١١٢٧٠) سائحا، مقابل (١٥٣٩٢٠) في الفترة نفسها من العام الماضي. ويعتبر الخبراء هذا الانخفاض غير ذي دلالة في الوقت الحالي.

ويؤكد الكسندر سوليرو، مدير شركة «اكور» التي تدير (١٩) فندقا في مصر ان «كل سائح يحلم بزيارة مصر، مرة واحدة على الاقل في حياته، والسياحة لن تتضرر بسبب هذه الزيادة».

ويضيف، في المقابل، ان هذه الزيادة ستحقق مردودا ايجابيا اذا «ادت الى تحسين الخدمة في مدينتي الاقصر واسوان» الزاخرتين بالاثار الفرعونية في جنوب مصر.

ويقول روجيه تابت، نائب رئيس قسم التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجموعة «اكور»، ان الاسعار في مصر كانت «ارخص من المعتاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة» بسبب حرب الخليج وحملة الجماعات الاصولية المتطرفة منذ ربيع ١٩٩٢. واضاف «في الاعوام الماضية ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥، كنا نتعامل مع ما يمكن ان نسميه اسعار الخوف. وكنا ننجح في احضار سياح الى صعيد مصر بفضل الاسعار المنخفضة».

ويوضح ان زيارة المناطق الاثرية مع الاقامة لمدة اسبوع في فندق اربعة نجوم كان يكلف السائح بين (٥٠٠) و(٦٠٠) دولار اما الان فعليه ان يدفع سعرا مضاعفا.

ويقول الهامي الزيات، رئيس وكالة «ايمكو»، وهي اكبر وكالة سفريات في مصر، ان رفع اسعار زيارة المتاحف والمواقع الاثرية هدفه الحفاظ على هذا التراث التاريخي العالمي ويضيف «علينا ان نفعل ذلك من اجل اطفالنا، لحماية هذا التراث من الزوال».

وكان الزيات شكل، اخيرا، مجموعة «اصدقاء المقابر الملكية» التي تعمل على بناء نماذج للمواقع الاثرية الشهيرة لحمايتها من السياح.

ويقول مسؤول رفيع في المجلس الاعلى للاثار «نحن لسنا في حاجة الى الدعاية لنجذب السياح الى الاهرام والاقصر واسوان، وانما الى المال لتحسين الخدمة، واستخدام تكنولوجيا حديثة لحماية المواقع وتحسين مستوى الحراس».

الا ان مصر لا تحفل فقط بالاثار، اذ يأتيها عدد كبير من السياح للقيام برحلات سفاري في الصحراء او الغطس في البحر الاحمر وقد يدفع ارتفاع الاسعار بعضهم الى الاعراض عن ذلك، وفق ما يؤكده مسؤولون في وكالات السفر.

ويقول الهامي «ان منافسنا الحقيقي هو الشرق الاقصى حيث الرحلات والفنادق ارخص والخدمة افضل».

ويتوقع تابت مع ذلك ان تظل مصر مقصدا رخيصا للسياح في العام ١٩٩٧ بالرغم من الزيادة لان الاسعار لاتزال اقل بمعدل (١٥) الى (٢٠٪) عما كانت عليه في العام ١٩٩٢.

سوريا...

تراجع انتاج القمح في سوريا خلال العام ١٩٩٧

□ يتوقع ان يبلغ انتاج القمح في سوريا (٣,٢) مليون طن خلال العام ١٩٩٧ مقابل اربعة ملايين طن خلال العام الماضي.

ويعود هذا التراجع الى الصقيع الربيعي، الذي ضرب سوريا في نيسان الماضي والى تراجع نسبة تساقط الامطار.

وكانت سوريا تستورد القمح حتى العام ١٩٩٢، الذي وصل فيه الانتاج الى ثلاثة ملايين طن. وقد حققت منذ ذلك الحين الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

وتراجع انتاج الحبوب، ايضا، خلال العام ١٩٩٧ باستثناء الحمص، الذي بلغ انتاجه (٦٠) الف طن مقابل (٤٦) الف طن العام ١٩٩٦، وفق ارقام وزارة الزراعة السورية.

ويتوقع ان يبلغ انتاج العدس (٩٣) الف طن مقابل (١٥٢) الف طن العام الماضي.

واوضحت وزارة الزراعة السورية ان محاصيل الحبوب تكفي للاستهلاك المحلي.

الامارات..

منطقة حرة للتخزين في الامارات

□ تدعو الامارات المستثمرين الاجانب الى استثمار مبلغ (١,٦٥) مليار دولار لانشاء منطقة حرة للتخزين ستكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

وتشكل قيمة الاستثمارات الاجنبية المطلوبة نصف كلفة اقامة منطقة التخزين الحرة في جزيرة السعديات، التي سيجري ربطها بامارة ابو ظبي بواسطة جسر طوله ستة كيلومترات.

وسيفتح باب الاكتتاب خلال بضعة اسابيع وان الشركة المالية اليابانية «نومورا انترناشونال»، التي تتخذ من لندن مقرا لها اختيرت لتنظيم الاكتتاب في المشروع في الخارج.

وستجهز منطقة التخزين الحرة، التي خطط لاقامتها خلال ثلاث سنوات، بمنشآت لتخزين (٦٧) مادة من المواد الاساسية والاولية بينها الحبوب والنفط والماس والذهب والنحاس ومعادن اخرى.

وستجهز جزيرة السعديات، التي تبلغ مساحتها ٣٥ كيلومترا مربعا بمطار ومرفأ وصالات متخصصة لاجراء المفاوضات التجارية. وقد صمم المشروع بهدف استخدامه كنقطة ربط بين الاسواق الاوروبية والاسيوية.

وتملك الامارات حاليا اكبر منطقة صناعية وتجارية حرة في الخليج وهي منطقة جبل علي التابعة لامارة دبي شمال الامارات.

الاردن...

ازدياد صادرات الاردن بنسبة ٩٪

□ صدّر الاردن سلعا بقيمة (٥٠٧,٥٢١) ملايين دينار (٧١٠,٥ ملايين دولار) خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ بزيادة (٩٪) عن حجم صادراته في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت (٤٦٣,٣٨٨) مليون دينار (٦٤٨,٧ مليون دولار).

وذكر تقرير صدر عن وزارة الصناعة والتجارة ان مستوردات الاردن خلال النصف الاول من العام الحالي قدرت بـ(١,٤) مليار دينار (١,٩٦ مليار دولار).

وبحسب التقرير نفسه، فان صادرات الاردن الى الدول العربية بلغت (٢٦٥,٩٧٩) مليون دينار (٣٧٢,٤ مليون دولار) وبالتالي شكلت اكثر من نصف صادرات الاردن الى العالم الخارجي.

الجرأة والصدق في مواجهة النص

* بقلم: فهيم ابو ركن *

* حين نتكلم عن نتاج معين، يجب اولا ان نُعرِّف هذا النتاج لاي نوع ينتمي. وكتاب «في مواجهة النص» ليس شعرا، ليس مقالة عادية بأنواعها السياسية والاجتماعية، ليس قصة او مقامة، وليس خاطرة! ماذا هو إذن؟.. انه مزيج من هذه الانواع مجتمعة. لقد اخذ من كل نوع ميزة استعملها في مقطوعة او اكثر، ولكن رغم كل هذا وذاك نستطيع ان نعرف، او نحدد هذا الانتاج بميله الى الصحافة اكثر من ميله الى الادب. فميزة الادب انه يختار مواضيع عامة او شاملة وبمفهوم اعمق، مواضيع خالدة يمكن ان تمس احاسيس وفكر الانسان في اي وقت وفي اي مكان مهما اختلفت الظروف، بينما نجد ان مواضيع كتاب «في مواجهة النص» هي مواضيع آنية مؤقتة، يزول تأثيرها بزوال السبب او الحدث او الظرف.

وهذا ليس عيبا نسبة الى تعريفنا بأن الكتاب يميل الى الصحافة اكثر منه الى الادب، وهذا ايضا لا يعني ان المواضيع التي اختارها الكاتب غير مهمة، بل العكس... فاختيار الكاتب للمواضيع كان ناجحا وذكيا جدا، لانه اختارها من الواقع ومن الحياة، من الم الناس ومن املهم، بحيث تفاعل معها القارئ جيدا. والبرهان هو نجاح زاوية «اكس برس» التي يكتبها في صحيفة «الحديث»، بحيث استطيع ان اشهد كمحرر للصحيفة انها تجذب ردود فعل كثيرة مؤيدة او محتجة، موافقة او رافضة، لكنها في الاغلب ردود فعل ايجابية.

لقد نجح هادي زاهر بلفت نظر القارئ للموضوع الذي اراده بسبب ميزات تجمعت في انتاجه، منها: الجرأة، الفطنة، البساطة والصدق.

هادي اختار الكلمات بصدق دون مداهنة، كان صادقا في توجهه التقدمي، في عرضه للموضوع وفي معالجته للحدث. لم يتهاون في عرض رأيه حتى لو احسّ بان رأيه في موضوع معين غير مقبول، او غير شعبي، بل قال رأيه بجرأة، واحيانا بتحد ايضا. وهذه الميزة تظهر واضحة منذ بداية الكتاب، حتى في العنوان يعبر بصدق عن مضمون الرسالة التي سيجدها القارئ في الكتاب. تمعنوا في العنوان «في مواجهة النص»، بدأ العنوان بحرف الجر«في» فلكي يكون الشيء داخل الشيء لا مناص من الدخول وحين يكون الدخول في ظروف غيرعادية، يعتبر اقتحاما والاقتحام بحاجة الى جرأة وشجاعة. ومحاولة الدخول الى عقول جمهورنا في هذه الظروف اعتقد انها بحاجة ماسة الى الجرأة والشجاعة تمعنوا في العنوان، فبعد كلمة «في» تأتي كلمة «مواجهة» لتخبرنا اننا امام صراع بين طرفين او اكثر، والمواجهة تحتاج الى ثقة وصراحة، ثم تأتي كلمة «النص» لتحدد هذه المعاني بالمفهوم الفكري، واحترام الرأي الآخر. فالكاتب لم يقتحم سجنا ولم يواجه ذئبا، انما اراد ان يقتحم فكرا رجعيا بالمفهوم الاجتماعي والقومي ايضا، ويواجه عادات وتقاليد اكل الدهر عليها وشرب.

والنجاح في اختيار عنوان الكتاب، ينطبق على عناوين الفقرات ايضا، حيث كان في معظمه موفقا.

نقطة اخرى يجب الاشارة اليها وهي انه احيانا تأتي المقطوعات في الكتاب عبارة عن خبر لصحيفة او صورة فوتوغرافية تصور واقعا معينا ليس الا.. اضاف لها ملاحظة هنا او هناك مثل: (فداء المحبوب ص٨٩) و(الخريجون والمجلس المحلي ص٥٦).

اما بالنسبة للغة، فاننا نشعر احيانا بضعف هنا، او خلل هناك، ولكن بما اننا اعتبرنا الكتاب يميل الى العمل الصحفي اكثر منه الى الادب فان هذا المثلب يمكن ان يحتل اهمية ثانوية، فعامل اللغة لم يعد عاملا مركزيا في الصحافة، انما العامل المركزي في الصحافة الجادة، هو قوة الموضوع، طريقة تناوله، والرسالة التي يؤديها، والمطلوب هو لغة فصيحة غير مشوّهة، بسيطة لكنها صحيحة. وهذا يتوفر لنا في الكتاب.

فاذا دخلنا في لب النصوص، نجد ان هادي اختار مواضيع حياتية هامة، فعبر عن رأي القارئ تارة وتارة تحدث باسمه واخرى قال ما لم يستطع ان يقوله القارئ.... اما لانه - اي القارئ - لم ينتبه بسبب همومه الحياتية اليومية، واما لانه لا يعرف ان يعبر عن نفسه واما لانه لا يملك الجرأة...ولذلك احيانا كثيرة كنت اسمع هذا او ذاك يقول: (لقد عبر عن رأيي. لقد خطف الكلمات من فمي. لقد تحدث بلساني. لقد قال ما لم استطع قوله).

لذلك اقول اخيرا، نحن بحاجة الى كتاب من هذا النوع، بل الى كتب عديدة، حتى لو اختلفت آراؤنا حول موضوع معين، فبطرحه بجرأة وصراحة كأسلوب هادي، نكون قد قطعنا نصف الطريق نحو الهدف المنشود، الا وهو نشر الوعي.... المفقود نوعا ما.

انني احيي الكاتب واشد على يده آملا له مزيدا من العطاء المثمر وسفر «اكس برس» الى النجاح..

(عسفيا)





«ابن رشد والتنوير» لمراد وهبة ومنى ابو سنة

* يقدم كتاب «ابن رشد والتنوير» الصادر حديثا في القاهرة نتاج جهد مشترك لنخبة من الكتاب والباحثين من مختلف انحاء العالم، حرر مادته واعده مراد وهبة ومنى ابو سنة وقدم له الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي..

والكتاب الذي يستند في مادته الى الاعمال المقدمة الى المؤتمر الدولي للجمعية الفلسفية الافرو اسيوية الذي عقد في القاهرة في كانون الاول ١٩٩٤، يشكل مقدمة تحضيرية للمؤتمر المزمع عقده في القاهرة سنة ١٩٩٨ احتفالا بمرور ٨٠٠ عام على وفاة الفيلسوف الاسلامي الذي حقق في اوروبا شهرة لم يحققها في الشرق.

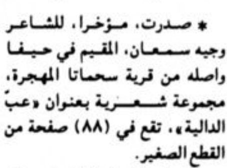
ولد ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد (١١٢٦-١١٩٨) في قرطبة، في الاندلس، وذاع صيته في اوروبا حيث شكلت شروحاته «الصغير والوسيط والكبير» لفلسفة ارسطو، وكتابه «تهافت التهافت» الخميرة التي رفدت نهضتها في ما بعد. في حين حرم على مؤلفاته ان تلعب الدور التنويري نفسه في الشرق، حيث تعرضت للحرق وتعرض هو نفسه للاضطهاد والنفي.

يتناول الكتاب دور ابن رشد التنويري في العقل الاوروبي، واثره في دفع الحركة التنويرية فيها في العصر الوسيط، كما يتطرق الى التصور الاسلامي للتنوير بالاضافة الى الفكر الاصولي.

ومن ابرز المشاركين في المداخلات بول كيرتس، استاذ الفلسفة في جامعة نيويورك، واوليفر ليمان، استاذ الفلسفة بجامعة مورز البريطانية، ومراد وهبة، استاذ الفلسفة في جامعة عين شمس المصرية، وجابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة المصري.

يقع الكتاب في ٢٥١ صفحة من القطع الكبير، وهو صادر عن دار الثقافة الجديدة المصرية، بالاشتراك مع «دار قرطاس» الكويتية.

«عبّ الدالية» لوجيه سمعان



* صدرت، مؤخرا، للشاعر وجيه سمعان، المقيم في حيفا واصله من قرية سحماتا المهجرة، مجموعة شعرية بعنوان «عبّ الدالية»، تقع في (٨٨) صفحة من القطع الصغير.

وجاء في تذييل الكتاب بقلم الاستاذ حنا ابو حنا: في «عب الدالية» يحمل وجيه سمعان - ابن سحماتا - مشعل الحب متوهجا ينير القلوب ويدفئ العزائم ويهدي في العتمة لتبقى الربوع حية في القلوب نابضا فيها الايمان حتى يتجسد العدل».

«قالت لي الرياحين» - الكتاب الرابع



* اصدرت جمعية «انسان» في شفاعمرو الكتاب الرابع ضمن سلسلة «قالت لي الرياحين»، ويحتوي على ابداعات في الكتابة والرسم لعشرات الطلاب من مختلف المدارس العربية.

اشرف على اصدار المجموعة الكتّاب رشدي الماضي وفاضل علي ومحمد علي سعيد، وصممها واشرف عليها فنيا انيس ابو ركن، وتزين غلافها لوحة من ابداع الطالب مروان فران من معليا، وهي صادرة عن دار المشرق.

من نشر معروفا فقد شكره

* د. فاروق مواسي *

* سعدت لاعلان نشر مؤخرا في «الاتحاد» عن النية بالتبرع بقطعة ارض مساحتها احد عشر دونما من ميراث المرحوم سعد حسن السعد من وجها، ام الفحم - وصية منه اوصاها لبناء مدرسة عليها.

سعدت بالاعلان رغم ما عكّر صفوه من اضافة اراها نفلا وهي «ونحن لا نبغي الشكر والثناء....»

ولكن، لا بأس، فهذه الخطوة تستحق منا كل الشكر والثناء، فنعمّا هي، ومن الحق ان نبديها حتى تظل قدوة حسنة يقتدى بها.

اقول ذلك وانا استذكر الحديث الذي تعرفونه «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة اشياء: صدقه جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له»، وهذا الحديث الشريف - كما نرى - فيه ايجابيات الطرح والرؤية والمسؤولية الجماعية، فالمقصود بالصدقة الجارية ما يجري مثل هذا التبرع السخي الذي يترك اثرا فعالا وحميدا في نفوسنا جميعا.

فلماذا - إذن - نغمط حق هؤلاء الناس من التعريف والاشادة بالذكر، فلتكن المدرسة المرتقبة - مدرسة «سعد السعد»، لعل السعادة تواتي الذين سينهلون منها العلم والمعرفة، ولا شك انهم سينشأون مقدرين وشاكرين له ولهؤلاء العاملين.

اطالب بذلك لانني كنت مطلعا على تبرع المرحوم مصطفى افطيمة من باقة الغربية بقطعة الارض (عشرة دونمات ونصف) التي بنيت عليها مدرسة «الحكمة». يومها سئلت: اي اسم تقترح للمدرسة؟

اجبت: مدرسة مصطفى افطيمة.

ولكنهم اقروا اسم «الحكمة» ناسين ان الحكمة تقضي بالاعتراف لذوي الفضل، حتى ولو باشارة هنا او هناك او بتدوين على قطعة رخام بارزة.

وتكرر الامر في باقة، حيث تبرع المرحوم الشاب عبد الرحيم حمدان قبيل وفاته بقطعة ارض اقيمت عليها مدرسة «الشافعي»، ناسين ان الامام الشافعي - وكان شاعرا - يصر على تقدير من يبني في سبيل الله بيتا، فذاك هو الذي يكرم ضيفه في حياته وفي مماته، وهو الذي يجب ان ينمّ شطره:

اذا رمت المكارم من كريم	فيمّمْ من بنى لله بيتا
فذاك الليث من يحمي حماة	ويكرم ضيفه حيًا وميتا

ان العمل الصالح هو وقف، والوقف شرعا «حبس الاصل وتسبيل الثمرة» - اي حبس المال وصرف منافعه في سبيل الله (لاحظ اننا نستعمل «تسبيل» في لهجتنا العامية ايضا) فاذا كان في تراثنا ورصيدنا مثل هذا التحفيز فلماذا نتوانى ونقصّر عن ركب الشعوب الحضارية؟!!!

فالمتبرعون - يا رعاكم الله - احق الناس بالاعلان عن صنيعهم «فمن نشر معروفا فقد شكره، ومن ستره فقد كفره»، انهم احق بالتسمية من رؤساء مجالس او مخاتير او مديري مدارس تسمى بعض المؤسسات بأسمائهم، لا لسبب الا لانهم قضوا - رحمهم الله - وهم في مناصبهم.

اقول ذلك، وانا اعي ان بعضهم يستحق ذلك بجدارة، ولكن التسمية يجب ان تدرس جيدا، اولا - بعيدا عن العاطفة وثانيا - ان يكون المرشح لذلك مستحقا لتدوين ذكره واثره، وثالثا - ان تكون ثقة الناس به شبه اجماعية - .

ولما ان كانت هذه الزاوية تبارك كل خطوة حميدة كما يلاحظ قراؤها، فلا بد من الاستشهاد ببعض ما قلت آنفا مما يصلح في هذا السياق:

تهزّ الاريْحيةُ كلّ شهم	فيدفع عن مآثرَ للعلاءِ
يزكي ماله دفعا لجهل	ويبني العلم مرموق البناءِ
بمثل صنيعه ازهو ونزهو	ويبقى عِبرة لذوي الثراءِ
فمن يبنِ المعاهد فهو رمزٌ	يُبارَكُ ثمَ يسعد بالعطاءِ
فلو في كل ارض من نحاه	لاصبحنا على نهج الوفاءِ
يظل النصر في ابناء شعب	بهم سبق الى حمل اللواءِ

مهرجان المسرح الآخر يبدأ عروضه قبل شهر من الوقت المحدد!

❐ العرض كان حزينا وناجحا ومشرفا لطاقم الفنانين المشاركين ❐ المدير الفني للمهرجان، لـ«الاتحاد»: مهرجان عكا هو افضل مكان لتحقيق التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد ❐

*** تقرير وتصوير: ميسون أسدي ***

■ قبل اسبوع تقريبا اعلنت ادارة مهرجان المسرح الآخر (الثامن عشر)، والمزمع اقامته في عكا من ١٨ حتى ٢١ تشرين الاول القادم، انها ستقوم باجراءات نضالية احتجاجية ضد عدم تحويل الميزانيات المخصصة للمهرجان من قبل وزارة المعارف.. وقد توجهت بذلك خلال مؤتمر صحفي مناشدة الصحفيين اخذ دورهم في هذه المعركة.

❐ عرض خاص امام الوزارة ❐

في نهاية الاسبوع المنصرم، قام بعض الممثلين والفنيين المشاركين في المهرجان بمظاهرة امام مكاتب وزير المعارف زبولون هامر، وقد احضر المتظاهرون معهم طبولا واخذوا يقرعونها معلنين احتجاجهم على اجراءات الوزارة التي تمنع وصول الاموال لهذا المهرجان العريق، وعلى الفور قامت قوات امن الوزارة باستدعاء الشرطة التي حضرت بقواتها وطلبت من المتظاهرين التفرق لان المظاهرة غير قانونية، لكن المتظاهرين رفضوا ذلك، وخلال محاولة الشرطة تفريقهم ارسل مدير عام مكتب وزارة المعارف بن تسيون دال للمتظاهرين بانه على استعداد لالتقاء مندوبين عنهم.

حضر اللقاء، كل من: المدير الفني للمهرجان الفنان ايتسيك ڤينغرتين، المخرج يغآل عزراتي، المخرج والممثل جدعون شيمر، سكرتيرة نقابة الممثلين في الهستدروت ليفيا حخمون، والممثلة عضو اتحاد الفنانين الاسرائيليين تامي سفيبكا، وفي نهاية اللقاء، تعهدت الوزارة خطيا بتحويل الاموال اللازمة بدءا من مطلع هذا الاسبوع، وعلى الفور قامت ادارة المهرجان بتوقيع الاتفاقيات المتأخرة مع منتجي المسرحيات المشاركة في المهرجان والذين يعملون حتى الآن بدون مقابل وعلى حسابهم الشخصي.

وهكذا كان اول عرض للمهرجان، حزينا وفي نفس الوقت ناجحا ومشرفا لطاقم الفنانين المشاركين فيه!

❐ سياسة الحكومة تضرب المهرجان ❐

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة المهرجان التقيت المدير الفني للمهرجان، وهو الفنان المعروف ايتسيك ڤينغرتين، الذي تولى الادارة الفنية للمهرجان السابق ايضا، وكان المدير الفني لمهرجان «تياترونيتو» (مسرحيات الممثل الواحد)، وذلك بعد ان قدم العديد من مسرحيات (الممثل الواحد) في السابق ويعمل حاليا في مسرحيتين الاولى على مسرح «بيت ليسن» والثانية على مسرح «هبيما».



* ايتسيك ڤينغرتين *

يقول ايتسيك: في السنة الماضية لمست عن كثب مدى اهمية مهرجان عكا، حيث التهبت الكراهية بين اليهود والعرب في انحاء الدولة على اثر فتح النفق في القدس الشرقية.. مما ادى ايضا الى تراجع في بيع التذاكر في الوسط اليهودي الذين خافوا المجيء الى عكا، وعندها ايضا اجبرتنا الشرطة والشاباك على زيادة عدد قوات الامن خلال انعقاد المهرجان.. كل هذا ضرب المهرجان الى جانب عدم دفع الاموال المخصصة من وزارة السياحة للمهرجان بسبب خلافاتها مع الادارة.

في نفس الوقت - يضيف ايتسيك - عمل العرب واليهود جنبا الى جنب في المهرجان، ضحكوا وبكوا معا خلال العروض، وكل هذا من اجل التعايش الحقيقي والذي تحققه الثقافة والفنون بعيدا عن السياسة.. وحسب رأيي، هذا ما يجب ان يحدث في الدولة كلها، لكن المسرح الآخر هو الذي حققه فقط، وهو خير مكان لمثل هذا التعايش.

عن العروض التي يمكن للعربي مشاهدتها في المهرجان يقول ايتسيك: ان كل العروض ملائمة للمشاهد العربي اذا كان يفهم اللغة العبرية، الى جانب ذلك هناك عروض لا تعتمد اللغة بالمرة وتلائم كل مشاهد في العالم مثل مسرحية «חתיכות חתיכות»، وايضا هناك مسرحية «حلم عربي» ناطقة باللغتين العربية والعبرية وجميع ممثليها عرب، والتي نستضيفها هذه السنة ايضا نظرا للاقبال الشديد عليها وللتعديلات التي حققتها بحيث اصبح يمكن مشاهدتها مرة ثانية بشكل جديد تماما، وعلى مستوى عال جدا.

ونظرا لشح الميزانيات لم نستطع استضافة مسرحيات ذات طواقم كبيرة ومكلفة، وكان من بين هذه المسرحيات مسرحية «ليالي الحصاد» الناطقة باللغة العربية.. لكننا استضفنا مسرحية «طفل النور» غير المكلفة من انتاج مسرح «اللاز».

عن المسرحيات العربية الاخرى، يقول ايتسيك: لقد كان هناك مسرحية جيدة للمخرج فؤاد عوض، ولكن في اللحظة الاخيرة اعلنوا عن عدم مشاركتهم في المهرجان.. في نفس الوقت كان يجب ان يشارك مسرح «القصبة» الفلسطيني في مسرحيته الجديدة، لكن عدم اعطاء تأشيرة دخول الى البلاد لمخرجها الاردني سبب انسحابهم في اللحظة الاخيرة.

في النهاية يقول ايتسيك: اني اطمئن المشاهد العربي بان هناك الكثير من الاعمال التي يمكن مشاهدتها خلال المهرجان.

❐ الديون متراكمة منذ المهرجان الماضي ❐

بدأ المهرجان في العالم الماضي بعجز مالي خطير سببه عدم التزام المؤسسات الحكومية بدفع تعهداتها المالية في الوقت المناسب، الى جانب الخسائر التي تكبدها المهرجان نتيجة احجام الكثير من المشاهدين عن الحضور بسبب الاوضاع الامنية والتوتر الذي حصل إثر فتح النفق في القدس آنذاك، وعدم دفع وزارة السياحة للمبالغ المطلوبة منها..

احدى المخرجات صرحت خلال المؤتمر الصحفي: «انني لم اتلق حتى الآن ثمن الديكور الذي صممته في المهرجان الماضي والذي دفعته من جيبي الخاص، والآن افكر بان ارزم اغراضي واعود للبيت وعدم المشاركة في مهرجان هذه السنة.. انا اعلم ان السينمائيين الاسرائيليين يرهنون بيوتهم من اجل انتاج فيلم ما، ولكنني لن اقوم بذلك.. بامكاني مقاضاة المهرجان الذي توجه الي وطلب مني المشاركة..!»

في النهاية، القضية المالية حلت، لكن هل سيتغير توجه وزارة المعارف بقيادة زبولون هامر (مفدال) الى مثل هذه النشاطات الثقافية الانسانية، التي تقرب القلوب وترفع من المستوى الثقافي لدى شعبي هذه البلاد ؟!



● مشهد من احدى المسرحيات المشاركة ضمن المسابقة في المهرجان ●



● جانب من المؤتمر الصحفي عقدته ادارة المهرجان في تل ابيب ●

مسبحة جدي

* جان زهر *



الزمن فات.. واللي كان كان..
ومنذكر اليوم.. ايامنا
يوم كنا.. بهاك الليوان
بدار جدي نتلاقى..
ونسرد لبعض احلامنا
بالشتوية.. نتربع كنا
كبار وصغار
عَ فراش صوف ملقوح عَ حصير
وهونيك... كان.. وبصدر الدار
جدي.. متربع.. عاجز ضرير
نصطف كنا.. دار كانون النار
لْ فوقو.. بكارج قهوة مصطفي
وفوق جمراتو.. ايدينا الصغار
ايد لجد ايد.. نمد..
نفرك.. وندفي
وستي.. تحكي لنا
بهاليوم شو صار
ويكرج من بكرج.. تروق وتصفي
ومسكينة.. كانت دايما تحتار
رجّتْ ايدها لِ مجعدة
عنا.. كيف تخفي؟!..
وجدي.. بأيدو كانت مسبحة
آلة حسوب كانت الو... ومنقله
وحباتها.. دفتر ذكريات
حبة يزق ورا حبة..
وكل حبة.. قصص عليها..
وحكايات.
اول حبة.. حبة زيدان
قال جدي..
وقت اللي كان
بسوق الخضار
وفجروا الحسبة
تفجر زيدان...
وبالهوا طار...
والحسبة صفت خربة.
والثانية... لثلاثة ثوار
حجازي وعطا وجمجوم
ال شنقوهم
بِ عكا بيوم مشؤوم
والثالثة... لعز الدين
والرابعة... عبد القادر
والخامسة.. لدير ياسين
الْ فيها كانت...
مجازر
وحبة.. للثمانية واربعين
سنة لْ ضاعت فلسطين
وحبة.. كفر قاسم
فيها.. اللي انذبحوا خمسين
وجدي يقول..
والحبات تدور..
وكل حبة بتذكر قصة
دارت بأيدو
كل قصة.. منها..
بألف غصة
وجدي.. مات.
وتوارث معو المسبحة.
والزمن دار
ومنها.. وياحلك الاوقات
لِ تغير فيها كم جزار
واستشهد فيها الاوفيا
بأيدين الطاغي الغدار
تململ.. في قلب الترابات
عظم جدي بقبرو ثار
واستصرخ رب السماوات
من عندو يحفر بالنار
مجازر لِ مخيمات
مذابح شعب جبار
مذبحة.. ورا.. مذبحة
عَ حبات هالمسبحة
عَ حبات هالمسبحة.

(حيفا)

عراقيات

*اسحاق جفلاوي *

هو اهم لوع القلب وهواهم
ابد للنير ماهن وهواهم
لو تمر نسمة على داري وهواهم
ترد الروح لو بعد المنية

عشرة ومحبة من عمرنا صغار
فرقنا الدهر بابا الدهر غدار
وكنتم شمعنا تنورون الدار
وداركم في القلب الها وصية

عذبنا الهوى والشوق جمرة نار
ما لقينا الدوا عند ساحر وعطار
يا ما تقولون حق الجار على الجار
ابداً والحر ما يقبل اذيه.

(رمات غان)

سأذكرك

* محمد جرادات *

اكتب...
على كف القمر...
في وقت السمر...
اهتف وانادي...
لن يفرقنا البشر...
اذا جمعنا القدر...
وستسكنين قلبي...
ابد الدهر...
وان ساء القدر...
فسأذكرك طول العمر...
وكلما طلع الفجر...
واشتد الحر..
وانهمر المطر..
سأذكرك طول العمر...
حتى وان جف البحر...
او كف لقمان عن قول العبر..
سأذكرك...
وستبقى ذكراك الصور.

(جنين)

لولا عيونها

* اسماء غنطوس *

لولا عيونها قلبي ما عرف الهوى
وما كان دق الحب عبابي
ولما سهمها صابني قلبي انكوى
وما عاد في امجر احبابي
وبلي العيون في بحرهم قلبي ارتمى
وكانت عيون الحب شباك صيادي
ولو خاف قلبي عيونها بجفا احتمى
ولو جاع قلبي عيونها زوّاده
لما دخلت عيونها عالمدرسة
لقيت جوا العلم يحلالي
لقيتها في الحب اذكى مهندسة
هند ستلي قصور وعلالي
يا عيونها جو الهنا الصافي
برتاح فيهم من وجع راسي
لحظهم للقلب شربة صافية
وقلبي هموم من الفكر ناسي
عيونها الكتاب حديثه صور
بتحكي قصص في الحب ورواية
عيونها يا ليل لليلي قمر
عيونها في الظلمة هداية
عيونها الحلوين زنابق فتحت
وخدودها وردات جورية
نظرة عيونها قلبي شوقت
وجملها الحلوة حورية.

(المكر)

حبيبة الليالي

* عفو سعيد بطاطا *



حبيبتي:-
انتظر رحيل الشفق
ليغسلنا القمر
عند السهر والسمر
مع نداء الروح والمعاني
استلقي على جسدي
نامي على مهل فلا وطن لي
الا بجوارك
فجسدي سريرك.
قومي من نومك
فشمس الصباح قد عانقت شرفتك الحمراء
يا احلى وردة
يا جوهرة الليل
اه كم احبك.

(عرابة)

سيرة الحب اطربتني

* كفاح عاطف ابو سنان *



حبيب ام قدر
ام تراتيل غرام
ايقظتني
في ظلام الليل
ايقظتني
اشعل ضوءها سواد الليالي
انارت بنورها ليلي
دقات ساعتي نبهتني
عطر زهر الجلنار احياني
سيرة الحب اطربتني
يا لها من ذكرى ايقظتني
يا لهذا الليل السحري
والقلب الذي يحمل
صورتك في جعبته
ترك لوعته
على صفحات قلبي
انه طيفك الجميل
حلّق بين صفحات فكري
ابكاني
حزنا.
تلك الذكرى اشعلتني
فحنين نسيانها.

(عرابة - جامعة بئر السبع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٩/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

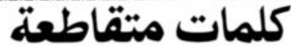
*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اسيا. مجتمع الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - تعليم الفرنسية. الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع فيلم الكراهية، لماذا يوجد انتخابات؟
٩,٥٥ - لغة انجليزية: Gogo's adventures with english.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠,١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠,٢٠ - للصغار: قصص من الحياة.
١٠,٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام. العصر الحاضر.
١١,٥٥ - من الادب العالمي: جيمس جويس.
١٢,٣٠ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - افلام الصور المتحركة - (اعادة).
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الفهد الموردّ. صور متحركة.
١٦,٠٠ - شينجلينا - الحلقة الثالثة.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

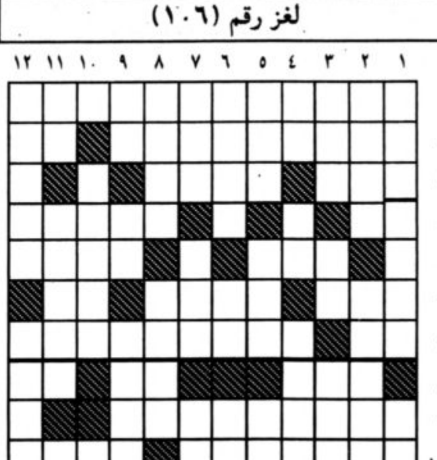
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة(١٩٢).
١٠,٥٠ - سلالة. الحلقة(٣٨). (اعادة).
١١,٤٥ - الاطباء. الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة(١١).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - دغراسي. عرض قدرات - الجزء الاول.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون. الحلقة(٥٠) «الرجال لا يهربون».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان الحلقة(٩٦٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة الجميلة. الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - روزان. الحلقة(٥٣).
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة(٥٩)«سقوط».
١٩,٠٠ - ووكر - الحلقة(٢٠٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رجالات السنة. اشرت كوتلر وغابي غزيت.
٢٢,٣٠ - «حرب روز ضد روز» - فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠٠,٥٠ - الصف الاول - «النساء».
٠٣,٠٠ - انغام ليلية.
٠٣,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● الصف الاول - «النساء» - القناة الثانية ●



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٦)



افقيا:
١) اديب لبناني راحل.
٢) فيلم من بطولة فريد الاطرش وسامية جمال - خاصتي.
٣) وحدة قياس - الاسم الاول لممثل كوميدي مصري.
٤) «... عنك لومي فأن اللوم اغراء» - عكس «تصريح»(معكوسة).
٥) من مشتقات الالبان - اصداف بحرية(معكوسة).
٦) منح - نظير - حرف جر.
٧) اشتاق - مطرب لبناني معروف.
٨) غاب - بحر - ابداع(معكوسة).
٩) اغنية لعبد الحليم حافظ(معكوسة).
١٠) قرية جليلية - «... لين»(لأم كلثوم).

عموديا:
١) مطرب مصري - حرف نصب(معكوسة).
٢) عكس «يشتري» - اخاذة(معكوسة).
٣) «لا .... عندك تهديها ولا مال» - شتم - من القوارض.
٤) احد الوالدين - من الحواس - من العملات.
٥) عكس «حسن»(معكوسة) - من الحشرات - اشتاق.
٦) يبرق - حضّ(معكوسة) - من الحيوانات(معكوسة).
٧) يشرب(معكوسة) - محطة فضائية روسية(معكوسة) - للنداء.
٨) «نسرح و...» - ذكي.
٩) اله فرعوني(معكوسة) - يشاهد(مجزومة) - من الالوان(معكوسة).
١٠) تستعمل لتلافي اثر الغازات(معكوسة).
١١) ضجر - نغمان.
١٢) ممثلة وراقصة مصرية - من الفواكه.

حل لغز (١٠٥)

افقيا:
١) حب في الزنزانة.
٢) بيروت - السقيم.
٣) يرى - رج - اردن.
٤) بور سعيد - اق.
٥) دود - امل.
٦) يا - نا - رعبي.
٧) أ.أ. - الحاد - دمل.
٨) ات - رعد.
٩) يا ريتني طير.
١٠) الحب اللي كان.

عموديا:
١) حبيب حياتي.
٢) بيرو - أ.أ.أ.أ.أ.
٣) فرار - ر.ل.
٤) يو - حيران.
٥) اترع - العتب.
٦) زم - دورا - لي.
٨) ين - رعد - ط.ذ.
٩) زقاق - ي.ي.ي.
١٠) اسرائيل - كر.
١١) نلد - مخ.
١٢) هان الود - من.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان ترتفع درجات الحرارة، اليوم الاثنين ٩/١٥، عن معدلها العادي ويكون الجو جافا، خاصة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين مائجة وهادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥٠٠٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٣٨	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦١١٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٧٣٤	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩١٧٥	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٥٥٨	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٣ - ٣.٥٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك الاعتراف بالخسارة، تمن الخير والسعادة للغير.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
آن لك ان تكون اكثر جرأة بالتعامل مع الطرف الآخر.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تنتظر مبلغا من المال، حاول التخلص من مشاكلك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
شريكك يريدك اكثر صراحة، رسالة هامة تصلك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انت الان محط انظار الجميع، حافظ على سمعة طيبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الانسان يعيش مرة واحدة، لا تدع الفرص النادرة تفوتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تشعر بالسعادة لحضور شخص عزيز غاب عنك كثيرا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الناس اجناس، لا تعامل الجميع بنفس الطريقة الحادة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تحمّلك لمشاكل الغير يضعك في دوامة، انتظر خبرا سارا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ترددك في مصارحة من تهواه يجلب لك الكآبة الطويلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اهتم اكثر بنفسك وتقدم لطلب ما تريده دون خوف.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
قضية عاطفية جديدة تدخل حياتك، لا تخسرها وحاول توفيقها.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) ايلول

١٩٨٢ - البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات رئيس م.ت.ف. في الفاتيكان.
١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تمهيدا للاضراب العام

عشرات الالوف يعرقلون العمل احتجاجا على الخطة الاقتصادية

*** وزير الزراعة يطالب بمحاكمة رئيس الهستدروت ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهم نحو (٦٠) الف عامل، امس الاحد، في تشويش العمل وعرقلته في العديد من المرافق الاقتصادية، الانتاجية، التشغيلية والخدماتية، وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت يوميا، احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية، وفي اطار تحضير الاجواء وتعبئة العمال، لاعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

وشملت التشويشات امس، جميع فروع مؤسسة التأمين الوطني في البلاد، فقد امتنع الموظفون عن استقبال الجمهور او جباية الاموال. ولم يعمل موظفو «بيزك»، خاصة في قسم الصيانة والتركيب والرد على خط (١٤٤) للاستعلامات.

واضرب عمال الاطفائية وصندوق المرضى العام ودائرة الاشغال العامة (ماعتس)، و«مكوروت» وعمال بلدية بئر السبع. وعقدت طوال يوم امس اجتماعات في اماكن العمل جرى فيها شرح ابعاد خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة.

وقال عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، ان الحكومة فقدت الاحساس ازاء قضايا العاملين وحقوقهم، ولن نسمح باقرار الخطة الاقتصادية الكارثية». واشار الى ان الهستدروت تقوم بأجراءات وتشويشات يومية محدودة، في محاولة لافساح المجال امام الحكومة للتراجع عن الخطة الاقتصادية. لكن اذا واصلت تمسكها بالخطة فلن نتردد في اعلان الاضراب الشامل.

من جهته، دعا وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس الاحد، الى تقديم رئيس الهستدروت للمحاكمة بادعاء انه «يخوض نضالا سياسيا ضد الحكومة»!! وذلك «لان حكومته اليسارية فشلت في الانتخابات»!!

وقال ايتان في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه يجب تقديم بيرتس الى المحاكمة بسبب الاضرار التي الحقها بالمرافق الاقتصادية. و«ليثبت في المحكمة ان نضاله ليس سياسيا»!!

بيرس يدعو الى توحيد حركات السلام الاسرائيلية

*** شكوى ضد وزير «الامن» لمنعه البرغوثي وفارس من المشاركة في مظاهرة السلام في تل ابيب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، امس الاحد، الى توحيد الحركات السلمية في اسرائيل. وقال بيرس، تعقيبا على المظاهرة الجماهيرية التي جرت في تل ابيب، امس الاول السبت، ان في اسرائيل (٢٢) حركة سلمية، ومن الافضل توحيدها في اطار واحد.

وعلم، ان النائب موشيه شاحل (العمل) هو صاحب هذه الفكرة، وانه يسعى الى تحقيقها، تمشيا مع رغبة بيرس بمواصلة التحرك لتعزيز العملية السلمية في المنطقة.

ولم يشر بيرس الى احتمال ترؤسه هذه المنظمة. يذكر ان بيرس كان قد شارك في مظاهرة السبت الى جانب رئيس حزبه ايهود براك وسكرتير عام الجبهة محمد بركة وبروفيسور داليا غولان من حركة «سلام الآن» وليئة رابين، عقيلة رئيس الحكومة الاسبق، ورئيس حركة «ميرتس» يوسي سريد.

*** شكوى ضد الوزير مردخاي ***

على الصعيد نفسه، بعث سكرتير شبيبة حزب العمل عدي هدار، امس الاحد، بشكوى الى مراقبة الدولة مريم بن بورات، ضد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اتهمه فيها باستغلال الجيش لاغراض حزبية.

وجاءت الشكوى على خلفية قيام الجيش بمنع امين عام سر حركة فتح في الضفة الغربية النائب مروان البرغوثي وعضو المجلس التشريعي قدورة فارس، من المشاركة في مظاهرة السلام في تل ابيب.

وقال هدار، ان هذه الحادثة هي واحدة من سلسلة اجراءات قام بها وزير «الامن»، مستغلا الجيش لمنع اجراء لقاءات سياسية فلسطينية - اسرائيلية.

وطلب هدار من بورات التحقيق في الموضوع.

●جانب من مظاهرة الالوف في تل ابيب - تصوير: فاتنة جولاني●

تمديد اعتقال المتهم بقتل مواطن من شعب

*** وتمديد اعتقال خمسة آخرين للاشتباه بتورطهم في الشجار ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، اعتقال عبد اللطيف حمزة، المتهم بقتل المرحوم سمير محمد مصطفى، لمدة ١٥ يوما. كما مدد اعتقال نجل المتهم للفترة نفسها، فيما مدد اعتقال اربعة مواطنين من مجد الكروم لخمسة ايام، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي وقع في شعب، امس الاول السبت.

وفي شعب، شارك المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة، امس، بتشييع جثمان المغدور سمير مصطفى الى مثواه الاخير، في وقت تواجدت فيه قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في القرية، تحسبا لتجدد الشجار.

على الصعيد نفسه، واصلت جاهة الصلح امس الاحد، اجتماعاتها مع مختلف الاطراف في القرية، في محاولة لتهدئة الخواطر ومنع تفاقم الاوضاع.

العمل بالتوقيت الشتوي مبكرا يلحق الخسائر بالمرافق الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قال وزير الداخلية الياهو سويسا، امس الاحد، انه من اجل الغاء العمل بالتوقيت الصيفي كليا، اعرب الصناعيون عن تذمرهم من البدء بالعمل حسب التوقيت الشتوي مبكرا، (امس الاحد)، في الوقت الذي لا يزال فيه الجو حارا. وقال مصدر في اتحاد الصناعيين: ان الخسائر التي تتكبدها المرافق الاقتصادية يوميا، بسبب بدء العمل بالتوقيت الشتوي تزيد عن مليون شيكل.

وقال عوديد طيبا، مدير مصنع «فينيتسيا»، عضو اتحاد الصناعيين، ان العمل حسب التوقيت الشتوي في فصل الصيف، من شأنه خفض الانتاج وزيادة استغلال واستهلاك الطاقة.

ويعكف اتحاد الصناعيين على اعداد دراسة حول خسائر المرافق الاقتصادية من العمل بالتوقيت الشتوي مبكرا.

الدين الخارجي لاسرائيل (٢٠,٣) مليار شيكل!

*** العجز في ميزان المدفوعات (٤,٦) مليار دولار ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زاد الدين الخارجي لاسرائيل بأكثر من ملياري شيكل في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ الدين الخارجي للدولة اليوم اكثر من (٢٠,٣) مليار شيكل!!

ويرتفع الدين الخارجي دائما بسبب المشتريات العسكرية الكثيرة وقلة الانتاج للتصدير وكثرة الاستيراد.

على الصعيد ذاته يبلغ العجز في ميزان المدفوعات (٤,٦) مليار دولار.

الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

بهذا ندعوكم الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الاثنين ١٥/٩/٩٧. الساعة السادسة والنصف مساء في دار الحزب في الناصرة.

مواضيع البحث:

*** انتخابات الهستدروت * امور سياسية وتنظيمية * متفرقات**

مع احر التحيات
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكتب «الاتحاد»

منطقة عكا عكا

دعوة لاجتماع لجنة منطقة موسع بحضور النشطاء في مجال «الاتحاد»
- الرفاق
- اصدقاء «الاتحاد»

من اجل تكاتف الجهود لجميع الاطراف، ذوي العلاقة، واصحاب المصلحة في تطوير وضع صحيفة «الاتحاد» في منطقة عكا، كمساهمة اساسية وهامة في التقدم العام بصحيفة «الاتحاد» على الصعيد القطري، ندعوك الى:

لقاء خاص للتداول وللتحديد الجماعي للاهداف المنطقية التي من شانها تطوير «الاتحاد».

يتم اللقاء يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٩/٩٧ الساعة ٦ مساء في منتزه بعلبك في كفرياسيف.

يشارك في اللقاء:

سكرتير عام الحزب - الرفيق محمد نفاع

مدير صحيفة «الاتحاد» - الرفيق فيصل جبيلي

سكرتير منطقة عكا الحزبية - الرفيق نايف سليم

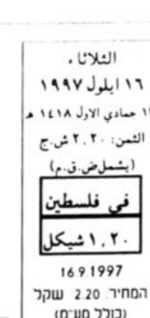
يتخلل اللقاء ضيافة

نأمل حضوركم!

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الثلاثاء
١٦ ايلول ١٩٩٧
١٣ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v107/54

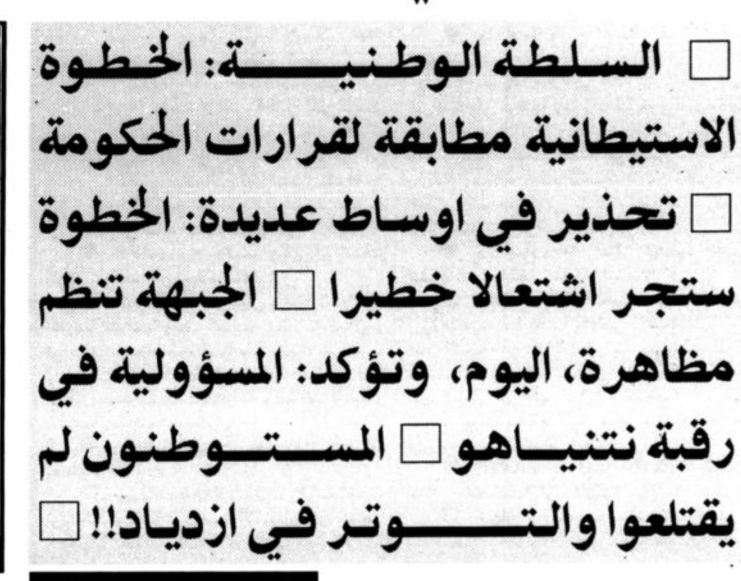
كهلاني يدعو الى قصف بيروت
(ص٢)

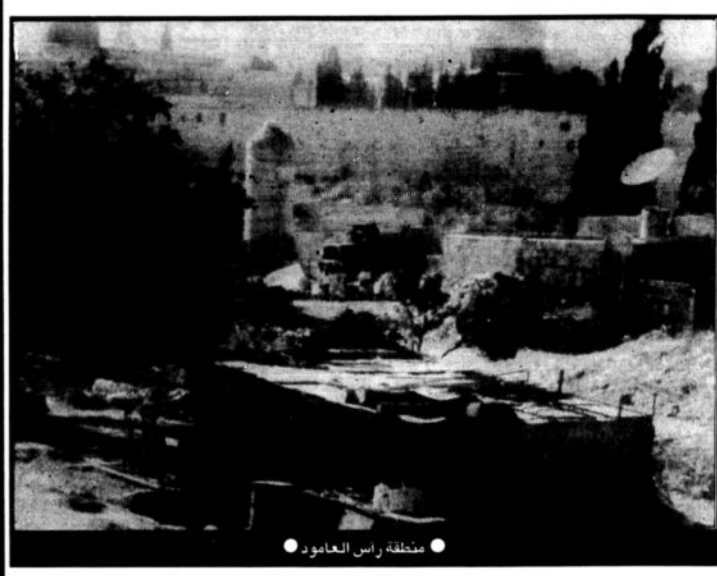
الشرطة:
قضية شفارتس لعبة
(ص٥)

استمرار البحث عن مسن من بيت جن
(ص٤)

رغم ادعاء نتنياهو انه "لم يعلم":

الطاقم الوزاري المقلص كان على علم بالتخطيط لاقتحام رأس العامود


□ السلطة الوطنية: الخطوة الاستيطانية مطابقة لقرارات الحكومة
□ تحذير في اوساط عديدة: الخطوة ستجر اشتعالا خطيرا
□ الجبهة تنظم مظاهرة، اليوم، وتؤكد: المسؤولية في رقبة نتنياهو
□ المستوطنون لم يقتلعوا والتوتر في ازدياد!! □


● منطقة رأس العامود ●

(كل التفاصيل ص ٣ وص ٧)

اولبرايت في بيروت:

المسار الاسرائيلي - اللبناني اساسي للغاية من اجل تسوية عادلة وشاملة

(ص٢)

مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين:

سلطات الاحتلال تمنع زيارات الاسرى في جميع السجون!

● غزة - «وفا» - اعلن النائب هشام عبد الرازق مسؤول ملف الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية، اوقفت جميع زيارات الاسرى في جميع السجون الاسرائيلية.

وقال عبد الرازق الذي كان يتحدث امام حشد كبير من المعتصمين امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة امس الاثنين، السلطات الاسرائيلية تهدف الى تحطيم الروح المعنوية للاسرى، من خلال مواصلة سياساتها العدوانية بحقهم، بما في ذلك انكار حقهم في الحرية كاستحقاق ارست دعائمه اتفاقيات السلام.

واعتبر ان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات تمثل انتهاكا واضحا لواجباتها بموجب القانون الدولي، ولحقوق الاسرى، محذرا من مخاطر هذه السياسة العدوانية تجاه الاسرى الذين يعيشون ظروفا غير انسانية، ويتعرضون لأبشع انواع التنكيل والعقاب الجماعي، بما في ذلك، حرمانهم من الحرية داخل السجون، وتدهور الاوضاع الصحية والغذائية.

وجدد مسؤول ملف الاسرى، دعوته الى عقد مؤتمر شعبي لوضع برنامج خاص لدعم الاسرى، مؤكدا ان «جمعية الاسرى والمحررين» ستتبنى هذا البرنامج.

واتهم عبد الرازق الحكومة الاسرائيلية بالتنصل من الاتفاقيات الموقعة، معتبرا ان استمرار احتجاز الاسرى، «هو محاولة من الحكومة الاسرائيلية للضغط على شعبنا وسلطته الوطنية، بصورة مخالفة لكافة الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية».

وكان مئات المواطنين، شاركوا في الاعتصام الحاشد الى جانب ذوي الاسرى، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية العدوانية بحق الاسرى.

وندد اهالي الاسرى بمنعهم من زيارة ابنائهم. وتساءل والد احدهم بمرارة، «الم يكتف الاسرائيليون بالاجراءات والممارسات الاذلالية التي يمارسونها اثناء الزيارة، حتى يفصلوا بيننا وبين ابنائنا».

من جهته، اشار «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان»، الى تعرض زيارات الاسرى الى حملة واسعة من الاجراءات التقييدية، التي وصلت الى حد الحرمان الكامل من الحق في الزيارة، منوها الى انخفاض الزيارات التي يقوم الصليب الاحمر الدولي بتنظيمها لذوي الاسرى من حوالي (١٣٠) الف زائر من اهالي الاسرى في (١٩٩٥)، الى اقل من (٥٥) الف زائر في (١٩٩٦) بفعل الاجراءات والمعايير التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية.

واكد المركز ان هذه الحقيقة، لا تعكس بأية حال انتظاما في الزيارات، التي منعت مرات عديدة في العام الماضي، والجزء المنقضي من العام الحالي.

يذكر ان عدد الاسرى في السجون الاسرائيلية تزيد على (٣٠٠٠) اسير، منهم اكثر من (٣٠٠) اسير يخضعون للاعتقال الاداري.

ويفيد مراسلنا، ثائر ابو بكر، ان الاسرى في سجون الاحتلال نفذوا، امس الاثنين، اضرابا عن الطعام، احتجاجا على السياسة القمعية التي تمارسها ادارة السجون ضدهم.

وقال راغب ابو دياك، مدير نادي الاسير الفلسطيني، ان الاسرى يعانون من سوء الطعام المقدم اليهم، ومن الاكتظاظ في غرف الاعتقال، وغيرها من الاجراءات غير الانسانية.

اولبرايت في بيروت:

المسار الاسرائيلي - اللبناني اساسي للغاية من اجل تسوية عادلة وشاملة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، في ختام زيارة مفاجئة قامت بها الى لبنان، امس الاثنين، ان اعمال العنف المأساوية في الجنوب اللبناني المحتل تؤكد عدم قبول الوضع القائم وتحتم العمل لتحقيق تسوية دائمة بين لبنان واسرائيل، تضمن امنا حقيقيا لاسرائيل وسيادة كاملة للبنان على كامل اراضيه وسلاما حقيقيا في المنطقة.

واضافت في محاضرة قدمتها امام نحو خمسين من السياسيين ورجال الاعمال في بيروت، ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها الثابت لجهود لجنة المراقبة

(البقية على ص ١٢)

خلال احتفال بمناسبة تطوير عيادة صندوق المرضى

جرايسي: على الحكومة توجيه الميزانيات لرفاه الانسان وتطوير الخدمات الصحية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا يمكن لنا الا ان نرى الترابط الوثيق بين تدهور العملية السلمية والعودة الى الوراء، والسياسة الاقتصادية والوضع السياسي العام. ومن هنا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى بذل كل جهد لتغيير الوضع. وتوجيه الميزانيات لرفاه الانسان وتطوير الخدمات الصحية».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الاثنين، في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الانتهاء من اعمال تطوير وتجديد عيادة صندوق المرضى «أ» في المدينة، واعلن جرايسي انه خلال فترة قصيرة سيباشر العمل لبناء العيادة «ج» في المدينة والتي تقرر، منذ فترة، اقامتها لخدمة اهالي المدينة.

وقد سبقت الحفل تظاهرة رفع شعارات دعت اليها جبهة الناصرة الدمقراطية، احتجاجا على التقليصات في الخدمات الطبية وفرض رسوم جديدة تضر مباشرة بالعاملين.

وكان قد افتتح الحفل وأداره الصحفي زهير بهلول، وقدم فيه تحيات سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد ومدير عام صندوق المرضى د. يتسحاق بيتربورغ. ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ومدير صندوق المرضى في لواء الشمال، دافيدسون، وقاضي المحكمة الشرعية في الناصرة، حسن الأسدي والمدير الطبي للعيادة د. الياس بشارة ومنير لازروفتش والمدير الطبي في لواء الشمال د. بشارة بشارات.

وأشار المتكلمون الى التطورات الأخيرة التي حدثت داخل صندوق المرضى العام وتحسين العلاقات مع مستشفيات الناصرة الثلاثة، والتي ستأتي بالفائدة للمرضى.

اليوم، اضراب في مدارس الطيبة

*** لجنة اولياء الأمور تعلن الاضراب تضامنا مع معلمي الثانوية المضربين منذ ثلاثة اسابيع ***

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اعلنت اللجنة المحلية العامة للآباء في مدينة الطيبة عن الاضراب في معظم مدارس الطيبة، اليوم الثلاثاء، تضامنا مع اضراب معلمي الثانوية، الذي دخل، أمس، اسبوعه الثالث على التوالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم للشهر الرابع على التوالي، وعدم قيام البلدية بتحويل ما تقتطعه من رواتبهم، لصناديق التقاعد والاستكمال، واستعمالها الميزانيات التي تحولها وزارة المعارف لجهاز التعليم، لأهداف اخرى.

واعلنت اللجنة في بيان لها صدر أمس، انه اذا لم يعمل رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى على حل مشاكل معلمي المدرسة الثانوية بشكل مشرف، فانها ستعمل على تصعيد النضال تضامنا مع المعلمين، حرصا على مستقبل طلاب الطيبة.

وجاء في البيان ان الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب يدعم اضراب معلمي الثانوية.

واصدر رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى، أمس، بيانا رد فيه على منشور لجنة الاباء ووصف دعوتها الى الاضراب بـ «الوقاحة». وقال حاج يحيى ان رواتب المعلمين حولت الى حساباتهم بتاريخ ٩/٧ و٩/٩، داعيا المعلمين الى العودة الى عملهم وتعويض الطلاب عن ايام الاضراب.

كهلاني يدعو لقصف بيروت!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحجة اجبار السلطات اللبنانية على منع عمليات المقاومة، لم يتردد وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني في الدعوة الى قصف بيروت!

واقترح في تصريح اذاعي ان يغير الطيران الاسرائيلي على محطات الكهرباء والماء ومنشآت البنية التحتية، والاتصالات في العاصمة اللبنانية. وقال: يجب ان نقوم بذلك بعد كل هجوم، حتى نجبر الحكومة على ارسال الجيش الى الجنوب لحفظ الهدوء».

على صعيد آخر دعت أوساط عسكرية الى التوصل لاتفاق مع «حزب الله»، يقضي بمنع استعمال العبوات الناسفة، لأنها تكبّد الجيش خسائر فادحة، خاصة في ضوء الأساليب الحديثة والفعالة التي يستعملها «حزب الله».

لقاء اليوم

مع: نبيلة اسبنيولي، عضو لجنة التوجيه

حول: مؤتمر نساء العالم يبنين حضارة السلام.

توظيف دور المرأة في خدمة السلام

● تحت شعار: «النساء يبنين حضارة السلام» افتتح أمس الاثنين، في فندق نوتردام في القدس، المؤتمر الدولي النسائي الذي يناقش دور المرأة في الضغط لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ويختتم المؤتمر أعماله اليوم، الثلاثاء بمؤتمر صحفي تعرض فيه التوصيات.

حول الموضوع التقينا الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، عضو لجنة التوجيه الاسرائيلية للمؤتمر.

● **«الاتحاد» - يعقد المؤتمر تحت شعار: النساء يبنين حضارة السلام. بماذا يختلف سلام المرأة عن سلام الرجل؟**

□ **نبيلة:** «جاءت الفكرة من منطلق، كيف تساهم المرأة في عملية السلام والتأثير على متخذي القرارات، لاعادة احياء عملية السلام. وكذلك محاولة توظيف دور المرأة في المجتمع من أجل السلام. والقضية ليست في دور متميز للمرأة عن دور الرجل، انما وضع ثقل دور المرأة كقوة أساسية في المجتمع في صالح السلام والحياة على الأرض».

● **الاتحاد»: - وكيف يمكن ان تساهم المرأة بذلك من خلال المؤتمر؟**

□ **نبيلة:** «المؤتمر دولي وبمبادرة من وزارة الخارجية الهولندية وبمشاركة نساء فعالات وقياديات في دولهن. وهناك عدة اقتراحات قدمت على طاولة ابحاث المؤتمر حول كيفية مساهمة المرأة في صنع السلام، وتتناول تلك الاقتراحات امكانيات العمل والبرامج الواجب تنفيذها.

● **«الاتحاد»: - وهل من آليات معنية؟**

□ **نبيلة:** «هناك اقتراحات لاقامة أجسام لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين واسرائيل. ومطالبة النساء الاوروبيات بالضغط على حكوماتهن لاتخاذ دور فعال في التأثير على اسرائيل لاحترام اتفاقات اوسلو ومستحقات ومتطلبات السلام، خاصة في ظل الدور الامريكي المنحاز بشكل اعمى لاسرائيل».

● **«الاتحاد» - وما هو القاسم المشترك بين المشاركات في المؤتمر؟**

□ **نبيلة:** «كان الشرط الاساسي للمشاركة في المؤتمر ان توافق المشاركة على ان القدس عاصمة لدولتين، اسرائيل وفلسطين واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل. وفك المستوطنات. وقُدمت تقارير في المؤتمر حول مواقف النساء ورؤيتهن للسلام، انطلاقا مما ذكر أعلاه. ولم يطرح اي برنامج كبديل لاتفاق اوسلو، انما تم تركز النقاش حول كيفية بعث الحياة في مسيرة السلام. ومسؤولية اسرائيل عن تجميد العملية السلمية والتخلي عنها».

● **«الاتحاد» - وما هو المميز للمؤتمر؟**

□ **نبيلة:** - برز في أخذ وزارة الخارجية الهولندية على عاتقها دعم وتجنيد قوى اوروبية لدعم وتبني توصيات المؤتمر وأهدافه. والمميز أيضاً، بلورة نقاط وأولويات للعمل المستقبلي ضمن مجموعات. ومراقبة ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر. وتجنيد الدعم المعنوي جماهيريا، في كل دولة ودولة مشاركة في المؤتمر للعمل من أجل السلام الحقيقي».

● **«الاتحاد» - المؤتمر بمثابة تتويج لنشاطات سابقة، ماذا شملت؟**

□ **نبيلة:** «بدأ المؤتمر عمليا على شكل حلقات وورشات عمل منذ نيسان الماضي، شملت في البلاد مئات النساء، من (١٨) تنظيماً نسائياً، تناولت مختلف المجالات. وتم تسجيل النقاشات وقدمت في تقرير شامل الى المؤتمر كوثيقة سياسية أساسية، تناولت أيضاً قضايا المرأة بشكل عام، ورؤية حلها على أساس الحل السلمي أيضاً».

● **«الاتحاد» - لفت الانتباه مشاركة نساء متدينات في المؤتمر؟**

□ **نبيلة:** «النساء المتدينات المشاركات من تنظيم جديد، وهو بمثابة صوت متميز في الوسط المتدين، وهن يوافقن على شروط المشاركة في المؤتمر ووصلن الى القناعة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتقسيم القدس. ويدركن مثلنا تماما، ان القضية الملحة حاليا هي وقف التدهور نحو الحرب وترسيخ السلام العادل».

(سهيل قبلان)

بادعاء سرقة البنك

اطلاق الرصاص بدم بارد على طيباوي في فرع بنك همزراحي في هرتسليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشهر شاب يهودي مسدسا بحوزته، في مبنى فرع بنك همزراحي في هرتسليا، صباح أمس الاثنين، واطلق الرصاص عن قرب، على الشاب نجيب عبد الفاتح جبارة (٢٢ عاماً) من الطيبة، وارداه قتيلا، وذلك بادعاء أنه حاول سرقة فرع البنك!

وحظرت الشرطة نشر أي تفصيل أو معلومة عن القاتل خوفا على حياته. واطلقت سراحه بدون كفالة بعد تحقيق قصير معه. وصادرت مسدسه المرخص!!

وقال مصدر في شرطة الطيبة، ان القتيل مدمن مخدرات معروف للشرطة اعتقل في حياته عدة مرات بسبب مخالفات جنائية.

ووفق ادعاء ممثل للشرطة دخل جبارة الى فرع البنك في حوالي التاسعة والربع صباحاً ووقف في الطابور منتظرا دوره. واستنادا الى افادات شهود عيان، عندما رأى جبارة مبلغا دسما بحوزة موظفة توجهت لايداعه في الخزانة الحديدية، استل آلة حادة كانت بحوزته وطلب المبلغ منها فرفضت الاستجابة لطلبه واخذت تصرخ، طالبة النجدة!! في تلك الاثناء دخل شاب يحمل مسدسا فسحبه واطلق الرصاص على الشاب العربي الذي سقط مضرجا بدمائه.

وتبين ان القاتل بعد اطلاق الرصاص، حاول تقديم المساعدة واسعاف جبارة، الا ان الموت كان أسرع!!

وقال القاتل في التحقيق معه انه اطلق الرصاص ظنا منه «أن مخربا اقتحم 'فرع البنك»!! وانه انتهره عدة مرات، لكنه لم يرتدع فاطلق الرصاص!!

وقال مصدر في الشرطة ان القاتل عمل كما يتطلب القانون، لأنه أفشل سرقة ومحاولة الاعتداء على موظفة.

وقالت شقيقة القتيل «ان القاتل قتل شقيقها لأنه عربي، مؤكدة ان شقيقها لم يسرق وكان في طريقه الى العمل».

رغم محاولات الحكومة التنصل من المسؤولية

الطاقم الوزاري المقلص بحث استيطان رأس العامود مرتين في الاسبوع الماضي!

□ الوزراء لم يبدوا اية معارضة والمستوطنون اقتحموا لاحقا □ التقديرات تشير: الحكومة اعطت الضوء الاخضر □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تجد التصريحات الخفيفة التي اطلقها المسؤولون الحكوميون، واولهم بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، بعد اقتحام مستوطنين لبيت فلسطيني في قلب حي راس العامود في القدس الشرقية المحتلة. فقد تضمنت التصريحات تبريرا وتفهما بدعاوى «قانونية»، الامر الذي قوبل بالرفض الواضح على المستوى الفلسطيني المسؤول.

ويزداد انعدام الثقة تجاه المواقف الحكومية المعلنة، ازاء حقيقة ان الاستيطان في راس العامود امر تم تناوله مرتين في الطاقم الوزاري المقلص، في الاسبوع الفائت. وعلم ان وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني طرح الموضوع في الطاقم الوزاري، يوم الاربعاء الماضي، ولم تكن اية معارضة في صفوف الوزراء. وكانت انباء ذكرت، يوم الخميس الماضي، ان نتنياهو طلب تسريع المخطط الاستيطاني في راس العامود، والذي اقرته لجنة الاعتراضات التابعة لبلدية القدس الغربية، امس الاول، الاحد.

وادعى نتنياهو انه لم يعرف بنوايا المستوطنين الدخول الى البيت الفلسطيني في راس العامود. وان الوزير كهلاني ابلغه بالامر في ساعة متأخرة من امس الاول الاحد، وبعد الفحص القانوني اتضح انه من الصعب منع خطوة المستوطنين، مشيرا الى ادعاءات «الحق في الملك الشخصي» وانه تم شراء البيت بصورة قانونية.

وعلى الرغم من وصف نتنياهو للخطوة بأنها «سيئة للقدس ولاسرائيل» فانه امتنع عن الالتزام باخراج المستوطنين. وقال: المشكلة مركبة، ولا تمكننا من استعمال الوسائل التي تلائم مسألة المباشرة ببناء جديد. واستدرك في رسالة الى حلفائه المتطرفين: ان موقفنا من القدس واضح، وهو البناء في القدس، كما نبني آلاف المساكن في «هار حوماه» (جبل ابو غنيم)، ولكن الامر يجب ان يتم بالطريقة السياسية.

ومرة اخرى يتضح ان الامور الحساسة تتم بعيدا عن ارفع الوزراء. فقد قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي انه لم يحيطه احد علما بالخطوة. وقد حذر من انها قد تؤدي الى زيادة التوتر، وخلق احداث عنيفة. واضاف مردخاي: ان زيادة مسكن او اثنين لن يقوي موقفنا في القدس ولن يضعفه. وتجاهل سؤالا حول اخراج المستوطنين من المكان.

وكان النائب دان مريدور هو المنتقد المباشر الوحيد تقريبا لرئيس الحكومة. فقد قال: من غير المعقول ان يتجاهل رئيس الحكومة والوزراء مسألة كهذه، وذلك في اشارة الى بحث الامر مرتين (الاسبوع الماضي) وعدم اتخاذ موقف واضح.

اما وزير الخارجية دافيد ليفي فعبر عن اسفه لاحتلال المستوطنين البيت الفلسطيني، مؤكدا ان الحكومة يجب ان تحتفظ بالمبادرة في القدس الشرقية. واضاف: على الحكومة الا ترضخ للضغوط خصوصا اذا ادت مثل هذه المبادرات الفردية الى توتر جديد.

ومن جهته قال زعيم «العمل» ايهود براك ان هذه الخطوة تشكل استفزازا خطيرا، معتبرا ان مجموعة المستوطنين تتحدى عمليا مواقف الحكومة وتحاول اخذ الامور الحساسة الى اياديها. ودعا نتنياهو الى اعادة المسؤولية عن القضايا الخطيرة الى الحكومة.

ومن جهته تحدث النائب يوسي سريد (ميرتس) بلهجة حادة، فوصف الخطوة بمثابة توجيه الاصبع الوسطى لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، في اللحظة التي ادارت ظهرها عائدة الى واشنطن. وحمل نتنياهو مسؤولية اية دم قد ينزف في اعقاب هذه الخطوة الخطيرة.



● قوات الاحتلال تعترض سبيل امرأة فلسطينية في القدس ●

الجيش: تسوية او حرب عصابات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية في الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، ان الوضع الراهن بين الفلسطينيين واسرائيل، بات يتجاوز تناقض المصالح،وان هناك ازمة عميقة، انعدمت فيها الثقة.

وحسب تلك المصادر، فان الجيش يرى ان ما يخبؤه المستقبل اما تسوية محدودة او انفجار مواجهات مسلحة، يشارك فيها مواطنون فلسطينيون بأسلوب حرب العصابات.

ويعكف الجيش حاليا – حسب تلك المصادر – على الاستعداد لوضع قد تندلع فيه مواجهات واسعة جدا، وعنيفة جدا، عبر تدريب جنود نظاميين وآخرين في الاحتياط، «للقتال الحذر» كما عرفته المصادر، مشيرة الى ان الفلسطينيين ايضا يستعدون لوضع كهذا، عبر جمع المعلومات الاستخبارية، وتحضير الرأي العام.ونوهت المصادر العسكرية بشكل مقصود، الى التساؤلات التي قد تثور في صفوف جنود الاحتياط، خاصة حول جدوى هذا الوضع، واذا كان الثمن يساوي الضحايا الذين قد يسقطون.

وعلى صعيد آخر قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان انه يجب ان تتغلب الحكومة على الوضع الراهن. واشار الى ان (٢٠) الف جندي تقريبا قتلوا في الحروب. وعبر عن امله في ان تتمكن الحكومة من «الحفاظ على الانجازات التي حققناها حتى الآن» – على حد قوله.

الاجهزة الامنية علمت بنية المستوطنين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الاحد، ان الاجهزة الامنية وفي مقدمتها المخابرات كانت على علم بنية المستوطنين اقتحام احد البيوت في راس العامود.وعلى الرغم من ذلك، فلم يعلم عن اية اجراءات اتخذت رغم التقديرات الامنية. بأن الخطوة ستؤدي الى توتر حاد ،وقد تتبعها احداث عنيفة.

ومن الجدير بالذكر ان «الشاباك» كان حذر قبل نحو عام، من اقتحام النفق تحت الاقصى، ولكن الحكومة لم تأخذ ذلك بالاعتبار. وكانت الاحداث العنيفة بعد القيام بتلك الخطوة ادت الى مقتل وجرح المئات، معظمهم الساحق من المدنيين الفلسطينيين العزل.

ومن جهتها رفضت الشرطة، امس الاثنين، اخلاء المستوطنين بدعوى ان ما فعلوه شرعيا ولا يمكن للشرطة التدخل. وقد زار المكان وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني شخصيا، وقال انه تحقق من قانونية الخطوة.

السلطة الوطنية: خطوة المستوطنين تطابق قرارات حكومة نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخطوة الاستيطانية في راس العامود بأنها «خرق خطير كما هو متفق عليه». وذلك وسط تحذير فلسطيني واسع، رسميا وشعبيا، من مغبة ما قد يقع في اعقاب هذه الخطوة الخطيرة.

وقال المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني: «هذا العمل استفزازي وخطير وسيقود الى تدهور الموقف وزيادة درجات التوتر والعنف والتي تملأ اصلا الاجواء في منطقتنا بفعل سياسات حكومة نتنياهو».

واعتبر كنفاني ان «احتلال البيوت طريقة جديدة للتحايل من اجل تعزيز الاستيطان في المناطق الفلسطينية. واكد التماثل الواضح بين خطوة المستوطنين وقرارات حكومة نتنياهو الاستيطانية.

ودعا كنفاني نتنياهو الى عدم «افجاع الاسرائيليين والفلسطينيين وشعوب المنطقة بمثل هذه السياسات التي تهدف لمنح الغطاء لاعمال لا شرعية ولا قانونية وتحمل نتائج كارثية للجميع».

وكان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) حذر من مخاطر هذه الخطوة. وقال مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان هذه الخطوة تمت بدافع سياسي ولا اساس لاستعمال اي تبرير قانوني او آخر. واعلن عقب لقاء مع قائد شرطة لواء القدس ان الشرطة وعدت بدراسة الامر! وكان الحسيني صرح انه حاول لساعات طويلة الاتصال مع مسؤولي بلدية القدس الغربية، ولكن دون جدوى! ونوّه الحسيني الى ان استعمال الادعاءات القانونية، يجب ان يذكر بأن الفلسطينيين يملكون قانونيا (٧٠٪) من القدس الغربية. واكد انه حتى البيت الذي اقتحمه المستوطنون لا تزال خلافات عليه، مع صاحبته نهى الغول.

من جانب آخر، دعت هيئة العمل اليومي في المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان اللجان الوطنية والاسلامية للتصدي للغزو الاستعماري في مدينة القدس الشرقية.

وناشدت خلال اجتماع عقدته، امس الاثنين، المنظمات الدولية والهيئات القانونية لاتخاذ موقف واضح بشأن الاستعمار في مدينة القدس.

واكدت «لجنة الدفاع عن اراضي سلواد وراس العامود» العزم على التصدي للخطوات الاستيطانية كافة. واعلنت على لسان رئيسها الحاج عبد ابو دياب ان هذه الخطوات ستقابل باجراءات فلسطينية منها اقامة عشرات الخيام للمواطنين في تلك الاراضي التي يملكها فلسطينيون.

احتجاج واسع على اقتحام رأس العامود

الجبهة: الخطوة الاستيطانية، تعبير عن رغبة اليمين في تفجير العملية السياسية

□ الجبهة تنظم مظاهرة اليوم □ النائب سعد: لا تلعبوا بالنار! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على قيام مستوطنين باقتحام حي راس العامود، وسط «ضوء اخضر»، تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، الثلاثاء، مظاهرة في المكان.

ومن المفترض ان يشارك في المظاهرة وفد من النواب ورؤساء السلطات المحلية من قيادة الجبهة، يهودا وعربا. وسيزور «بيت الشرق» للقاء عدد من القادة الفلسطينيين.

وتؤكد الجبهة ان هذه البؤرة الاستيطانية الجديدة هي استفزاز واضح يحظى بتشجيع الحكومة ورئيسها. واضافت في بيان خاص: «ان قضية الاستيطان في القدس الشرقية ليست مسألة متعلقة بالملكية الفردية، انما هي تعبير عن رغبة اليمين في اسرائيل لتفجير تام لعملية السلام ولاشعال حريق خطير، من شأنه، الى جانب هجمة حكومة نتنياهو الشاملة على عملية السلام، ان يؤدي الى تدهور خطير من الصعب توقع حجمه وابعاده».

وقد نظمت حركة «سلام الآن» امس الاثنين، مظاهرة في الموقع، شارك فيها العشرات، وهتفوا خلالها «لا نريد حربا اخرى». واكد المتظاهرون ان هذه الخطوة هي استفزاز واضح ينطوي على مخاطر جدية وملموسة. ولوحظ تصرف الشرطة الفظ مع المتظاهرين، حين حاولوا الاقتراب الى البيت. وشارك في المظاهرة النواب ياعيل ديان (العمل) وران كوهين ويوسي سريد (ميرتس).

وفي بيان اصدره، امس، دعا النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الحكومة الى «طرد عصابة المهووسين» من راس العامود، والا فان «اي سفك دماء سيكون في رقبة الحكومة».

واكد سعد ان ممارسات الحكومة في القدس الشرقية، سواء مباشرة او بشكل غير مباشر، عبر الدعم المخفي للمستوطنين، هي لعبة خطيرة بالنار. ودعا الى وقف الاستيطان بشكل تام.

وفي لقاء مع اهالي راس العامود، اكد نشيطو «كتلة السلام» ان هذا الاستفزاز جزء من مؤامرة نتنياهو لتدمير السلام. واكدوا انهم لا يصدقون التصريحات التي خرج بها نتنياهو، وكأنه لم يعلم بالامر. ودعا اوري افنيري الى نضال عربي – يهودي مشترك، وقال: لا يمكن الاعتماد على اي ضغط، امريكي او غيره، وعلينا التصدي معا لعدونا المشترك، المستوطنين.

وفي بيان اصدره مؤتمر النساء الدولي في القدس تحت شعار «النساء يبنين حضارة السلام»، عبرت المشاركات عن قلقهن حيال الهجمة الاستيطانية، واعتبرن «هذه الخطوة استفزازا سافرا من شأنه نسف امن الاسرائيليين والفلسطينيين». وطالبن باجلاء المستوطنين فورا، ووقف كل النشاطات الاستيطانية.

سلطات الاحتلال تنذر عرب الكعابنة بترحيلهم من اراضيهم!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بعث ضابط التنظيم في مستوطنة بيت ايل، قرب رام الله، بانذارات الى عرب الكعابنة، المقيمين على اراضيهم شرقي قرية الطيبة، يطالبهم فيها بمراجعته حتى ١٠/٦ القادم، للبحث في قرار ترحيلهم عن المنطقة!

واوضحت لجنة الدفاع عن الاراضي في رام الله، ان سلطات الاحتلال تسعى الى ترحيل عرب الكعابنة عن اراضيهم التي يعيشون عليها منذ عشرات السنين، وان المواطنين يخشون قيام سلطات الاحتلال بطردهم بالقوة من اراضيهم، كما فعلت مع عرب الجهالين.

وناشد عرب الكعابنة ولجنة الدفاع عن الاراضي المؤسسات الحقوقية الوقوف الى جانب الاهالي والتصدي لهذه الحملة الهادفة الى افراغ الارض الفلسطينية وتحويلها الى المستوطنات المجاورة.

شركة الكهرباء تطالب برفع اسعارها بنسبة ١١,٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت شركة الكهرباء برفع اسعار الكهرباء بنسبة هستيرية تصل الى ١١,٥٪، وادعت ان عدم ارتفاع الاسعار بهذه النسبة سيسبب لها مصاعب مالية.

وقد عرضت الشركة طلبها خلال اجتماع للسلطة الشعبية لشركة الكهرباء، صاحبة الصلاحية في اقرار اسعار الكهرباء، وترفض السلطة حتى الان رفع الاسعار بنسبة كهذه، وهناك مصادر مقربة من السلطة تؤكد طلب الاخيرة بتخفيض الاسعار بنسبة ٢٪.

ويذكر ان شركة الكهرباء ادعت، قبل فترة قصيرة، انها لاول مرة سجلت خسائر مالية بسبب «انخفاض» الاسعار.

بامر من وزارة المعارف منع (١٥) تلميذا في مدرسة البقيعة الابتدائية (ب) من الدخول اليها!!

● الناطق باسم الوزارة في الشمال: مكانهم في المدرسة (أ) ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال (١٥) تلميذا من الصف الأول في مدرسة البقيعة الابتدائية «ب»، خارج اطار المدرسة ويمنع دخولهم اليها بأمر من وزارة المعارف!! منذ (٩٧/٩/١).

وبادرت المربية لميس عبده الى اعطاء التلاميذ دروسا لكي لا يخسروا في حال عودتهم الى المدرسة، وتقدم عبده الدروس تطوعا ويوميا، بعد انهاء دوامها الرسمي في المدرسة.

ونشأت المشكلة في (٩٧/٩/١). فخلال العطلة الصيفية تم تسجيل التلاميذ في المدرسة الابتدائية (ب)، وفوجىء الاهالي في (٩٧/٩/١) بأمر نقل (١٦) تلميذا الى المدرسة (أ). والسبب هو عدم وجود مكان في الصف.

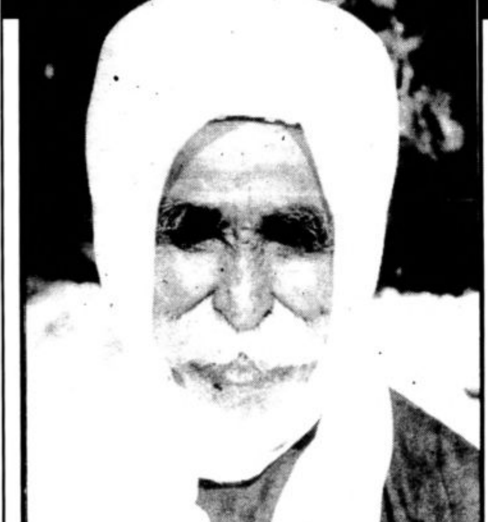
وقال رئيس لجنة الآباء، في المدرسة الابتدائية ب محمد اسعد خير لـ «الاتحاد»: حاولنا كثيرا الحصول على الملاك من وزارة المعارف لتقسيم صفوف الاول الى (٤) أقسام، لكن لا يوجد عدد كاف من الطلاب. وعدد الطلاب يكفي لثلاثة صفوف. وفي المدرسة (ب) يوجد صف اول واحد. وفي المدرسة (أ) صفان. وممنوع أن يكون في الصف الواحد اكثر من (٤٠)، لذلك تقرر نقل الفائض الى المدرسة (أ)، ورفض أهالي التلاميذ نقل اولادهم ويصرون على ابقائهم في «ب» بحجة انها قريبة من البيوت. مع ان المجلس المحلي اخذ على عاتقه تنظيم السفر لهم يوميا، ذهابا وايابا.

وانتقد محمد اعتبارات المجلس المحلي لنقل التلاميذ ال (١٦) وقال انه أخطأ في ذلك، الامر الذي دفع اهاليهم الى تقديم التماس الى «العليا».

وفي اتصال مع الناطق باسم وزارة المعارف في الشمال دافيد غورالي قال لـ «الاتحاد» «لقد ابلغ مدير وزارة المعارف في الشمال، د. دورون مور، مدير المدرسة الابتدائية (ب) موسى بيطار، خطيا بما يلي: «انه بموجب قرار لجنة المعارف التابعة للمجلس المحلي، يوجد في المدرسة الابتدائية (أ) صفا أول، وفي المدرسة الابتدائية (ب) صف واحد. وعلى الرغم من ذلك هناك عدد من الاباء يحاولون الالتفاف على القرار وادخال اولادهم بالقوة الى المدرسة (ب)، التي تتولى ادارتها. ويودي ابلاغك، ان من صلاحية حارس المدرسة منع ادخال التلاميذ او الآباء غير المسجلين في المدرسة، ومدير اللواء الشمالي ورئيس المجلس المحلي في البقيعة يقدمان لك كامل الدعم والمساعدة».

لليوم الرابع على التوالي

تفتيش مكثف عن مسن من بيت جن دون جدوى!!



● عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل أمس، الاثنين، لليوم الرابع على التوالي، المئات من أهالي بيت جن التفتيش المكثف عن الشيخ ابو عبدالله كنج سربوخ (٨٤)، الذي اختفت آثاره يوم الجمعة الأخير!!

ولم يبد أي أثر للشيخ سربوخ في أرض القرية!

وتشارك قوات من الشرطة بمساعدة مروحية وفرق خيالة في أعمال التفتيش.

وازاء الاختفاء الغريب وعدم العثور على أي أثر له، ناشد المربي سلمان سربوخ، ابن شقيق الشيخ كنج، أي شخص في أية قرية رأى عمه او رآه بسيارة، أن يتصل بأي مكان دون ان يقول من هو ويبلغ عن مكان وجود الشيخ كنج.

وقال سلمان لـ «الاتحاد» لقد فتشنا أرض القرية شبرا شبرا، ولم نعثر عليه.

واشار الى أن افراد العائلة انتشروا في كل القرى العربية في الجليل للاستفسار والسؤال عنه لكن دون جدوى!!

في رده على استجوابات النائب سعد:

مردخاي: «الفلسطينيون» تعدوا» على اراضي الدولة»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ردوده على استجوابات قدمها النائب د. احمد سعد حول اعتداءات مستوطنين واذرع الاحتلال، من نهب ارض واقتلاع اشجار زيتون ومنع الفلسطينيين من تجهيز اراضيهم اجاب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي:

«بخصوص الاستجواب عن سكان قرى وادي رحال والطمون فقد أفادني منسق الاعمال في المناطق: انه في منطقة وادي رحال، قرب مستوطنة «افرات» عمل الفلسطينيون، وللمرة الثالثة، في تجهيز اراض من اراضي الدولة، بالرغم من انذارهم مرات عديدة. ولهذا صودر الجرار الزراعي الذي كان يعمل في الارض وكذلك وسائل العمل ومواسير الري. والجرار الزراعي سيعاد لاصحابه».

وفي منطقة الطمون «أخلت وحدة المراقبة التابعة للادارة المدنية «الغزاة»!! من اراضي الدولة، واقتلعت (٢٧٨) شجرة زيتون، لكن لم تهدم الخيم»!! ولهذا، فهذه الاعمال ليست كما تدعي - للنائب سعد - استفزازا وتضر بجهود تجديد العملية السلمية، بل جاءت للمحافظة على القانون!!.

وحول الاعتداءات ونهب الاراضي العربية في منطقة نابلس والتوسع الاستيطاني اجاب الوزير مردخاي «وزارة الأمن لا تسمح ولا تمكن التوسع والعمل في اراض خاصة او اراضي دولة، اذا لم تأخذ اذنا بذلك. الادارة المدنية تقوم بنشاط مراقبة على الارض لمنع أعمال كهذه»!!

الوزير يقر بالعنف ضد الفلسطينيين

في رده على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد بخصوص التعذيب السادي الذي يواجهه العمال الفلسطينيون عند الحاجز (٣٠٠) على ايدي قوات «حرس الحدود» اجاب مردخاي: «للاسف جرت عدة احداث معروفة عند الحاجز (٣٠٠)، حيث استعمل جنود «حرس الحدود» العنف، الموضوع قيد التحقيق، وليس من خصوصية معالجة وزارة «الأمن»، بل وزارة القضاء»!!

ارتفاع طفيف لجدول الغلاء لا يعكس غلاء المواد الاساسية



● اسعار الخضروات في ارتفاع مستمر●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء، في شهر آب الماضي، ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٤.٪، بحسب ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، وبذلك يكون التضخم المالي قد ارتفع في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة ٦.٤٧٪ وبمعدل سنوي ٩٧٪.

الا ان هذا الارتفاع الطفيف لم يعكس موجة الغلاء التي شهدتها المواد الاساسية في الشهر الماضي، فقد ارتفعت اسعار الخضار والفواكه في آب الماضي بنسبة ٥.١٪ والمواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١.٢٪ والصحة ٠.٧٪ والتعليم ٠.٧٪، وفي المقابل لم تنخفض سوى اسعار الملبوسات والاحذية الموسمية بنسبة ٥.٨٪.

وفي اطار ردود الفعل فقد أكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان هذا الارتفاع الطفيف لجدول الغلاء يأتي على حساب ازدياد رقعة البطالة، وأضاف «أفضل تضخماً مالياً سنوياً بنسبة ١٨٪ على ان لا تتعدى البطالة نسبة ٣ الى ٤٪، وذلك عن تضخم سنوي بنسبة ٥٪ مقابل ١٢٪ بطالة».

وطالب مدير عام اتحاد ارباب الصناعة يورام بليزوفسكي بتخفيض الفائدة البنكية، لان الارتفاع الطفيف لجدول الغلاء، والتقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانية الدولة للعام المقبل توفي الشروط التي يطالب بها عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل لتخفيض الفائدة البنكية.

ويتوقع المراقبون ان يجمد فرنكل الفائدة البنكية للشهر المقبل.

مقارنة مع تموز الماضي

ارتفاع نسبة البطالة في آب بـ (١٪)

● في البلاد (١٤٧) الف عاطل عن العمل رسميا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل الذين توجهوا الى مكاتب التشغيل، في آب الماضي، بنسبة (١٪) عن الشهر الذي سبقه وبلغ (١٤٧) ألفا. فيما ارتفع عدد طالبي ضمان الدخل بنسبة (٢٪).

وارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة الى (١٦)، فقد انضمت الى اللائحة، أشكلون وحتصور، وتقف في رأس اللائحة بلدة اوفكيم التي تبلغ نسبة البطالة فيها (١٧٪).

وأثارت تلك المعطيات القلق في وزارة العمل، لأن البطالة تشمل جميع أنحاء البلاد، وليس بلدات التطوير فقط.

يذكر ان نسبة البطالة عالية في الوسط العربي، خاصة في رهط والكسيفة وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين عن العمل اعلى بكثير، خاصة ان عددا كبيرا لا يسجل في مكاتب التشغيل.

وقال وزير العمل الياهو يشاي: ان قرار الحكومة بتخصيص مبلغ (١٢٠) مليون شيكل لمكافحة البطالة ليس حلا جذريا، لان المبلغ مخصص لتأهيل عدد من العاطلين عن العمل مهنيا وليس ايجاد اماكن عمل. وهذا بمثابة حل لمدى قصير، والمطلوب ايجاد حلول على المدى البعيد.

واتهم رئيس الهستدروت عمير بيرتس الحكومة بالمسؤولية عن ارتفاع نسبة البطالة، وقال ان سياستها هدامة للاقتصاد.

من جهته شن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هجوما على الهستدروت وقال: «ان قادة الهستدروت وقبل الانتخابات بشهر سرقوها لتمويل حملاتهم الانتخابية»!!

وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس أمس: «الحكومة غير مستعدة لتمويل ما سرقه قادة الهستدروت، الذين يشنون حملة سياسة ضد الحكومة. ولتعمل الهستدروت على حل مشكلة البطالة من خلال الاموال التي سرقتها قادتها»!

ورد رئيس الهستدروت عمير بيرتس قائلا: «رئيس الحكومة في ضائقة، سياسة واقتصادية واجتماعية، ويطلق تصريحات أقل ما يمزها الهبل والجنون في محاولة لصرف الانظار عن فشله في المجالات كافة وخطته الاقتصادية الكارثية».

الشرطة ترى لعبة مدبرة في قضية اختفاء يعقوب شفارتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان الشرطة ترى لعبة مدبرة في قضية اختفاء يعقوب شفارتس بشكل غامض، الاسبوع الفائت، ثم العثور عليه حيا يرزق.

وابدى المحققون استغرابهم من العثور على شفارتس موثوق القدمين والمعصمين بقيود رخوة بحيث يسهل عليه التحرك.

ولاحظوا كذلك ان النار التي اضرمت في المنزل المهجور، حيث تم العثور عليه، لم تصبه بحروق، ويبدو انها اشعلت للفت الانتباه.

والى ذلك، ظهر تناقض في اقوال شفارتس خلال استجوابه، ونقضت اقوال بعض الشهود اقواله.

وبيّنت التحاليل المخبرية ان خاطفيه المزعومين لم يرشوه بالوقود، خلافا لما ادعى.

وكان يعقوب شفارتش (٦٣ عاما) وهو من المتدينين المتشددين اختفى، يوم الاربعاء الفائت، وعثر عليه مصادفة رجال اطفاء في منزل مهجور في عسقلان (اشكلون) وكانوا قد جاءوا لاخماد حريق.

ولم يكن شفارتس يحمل اي آثار عنف، ولم يكن يعاني سوى من الارهاق وآثار تنشقه الدخان.

وادخل شفارتس مستشفى في اشكلون واكد انه لا يذكر شيئا مما حصل.

وكانت الشرطة اطلقت حملة واسعة لعثور عليه واستعانت بالجيش ومئات المتطوعين، خشية ان تكون قد خطفته عناصر متطرفة.

توقيت فلسطين الشتوي بعد يومين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ العمل بموجب التوقيت الشتوي في فلسطين ليلة الخميس/الجمعة، (١٨و١٩/٩٧).

وجاء ذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته الأخيرة.

وتأخير العمل بالتوقيت الشتوي في فلسطين عنه في اسرائيل، رغم وجود مناطق عديدة تحت الاحتلال، يهدف الى تأكيد الاستقلال، رويدا رويدا.

اتفاق على تسيير رحلات «الفلسطينية» الى العربية السعودية

● غزة - «وفا» - تم الاتفاق بين الخطوط الجوية الفلسطينية والخطوط الجوية العربية السعودية على ان تقوم «الفلسطينية» بتسيير رحلاتها الجوية بين «مطار العريش» في «جمهورية مصر العربية» و«مطار الملك عبد العزيز الدولي»، في جدة بالطائرات الفلسطينية من طراز «فوكر ٥٠».

وقد وقع الاتفاق عن الخطوط الجوية السعودية، هاني منصور عارف، مساعد المدير العام لشؤون واتفاقيات الطيران العربية والدولية، فيما وقعها عن الخطوط الجوية «الفلسطينية»، مصطفى هاشم الشيخ ديب، السفير المفوض فوق العادة لدولة فلسطين، وممثل السلطة الوطنية في المملكة العربية السعودية.

وقال المهندس طيار فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، بأن الاتفاق الموقع مع الخطوط الجوية السعودية يعتبر خطوة كبيرة الى الأمام وانجازا آخر يضاف الى انجازات الخطوط الجوية الفلسطينية والسلطة الوطنية، من أجل راحة المواطن الفلسطيني وسهولة تنقله بين الوطن ومحيطه العربي.

وأعلن العميد زيدان بأن «الفلسطينية»، ستبدأ بتسيير رحلاتها بين مطاري العريش وجدة ذهابا وايابا حال الانتهاء من اعداد جداول الرحلات ومواعيدها.

الاحتلال يخطر عشرات العائلات الفلسطينية بهدم منازلها

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاثنين، عشرات العائلات الفلسطينية في محافظة جنين اخطارات بهدم منازلها، بحجة بنائها بدون ترخيص، في قرى بير الباشا ونزلة عيسى، والطوم، وتعنك، واليامون، وتقع هذه القرى في المناطق المسماة (ب وج).

ويناشد اصحاب المنازل السلطة الفلسطينية ولجان الدفاع عن الأرض واعضاء الكنيست الوقوف بجانبهم لوقف مثل هذه السياسة القمعية.

نصب تذكاري لشهداء ايلول ٩٦ على شبكة «الانترنت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت، أمس الاثنين، عن افتتاح موقع خاص على شبكة الاتصال الالكتروني - الانترنت، تخليدا لذكرى ٨٥ شهيدا فلسطينيا، سقطوا في مواجهات ايلول ١٩٩٦ وبعدها اثر فتح نفق الأقصى.

وجاء في بيان وزعته الجامعة في الذكرى السنوية الاولى لمواجهات النفق، التي صادفت أمس ٩/١٥، ان وسائل الاعلام بدأت بعد المواجهات وسقوط الشهداء، بنشر سلسلة من التقارير عن ما يقارب (٦٠) شهيدا، لكنها لم تتابع استشهاد أكثر من (١٥) آخرين توفيوا فيما بعد متأثرين بجراحهم.

ولاحياء الذكرى السنوية الاولى للشهداء، بادرت مجموعة تضم حوالي (٥٠) فلسطينيا واجنبيا من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، الى اقامة موقع على «الانترنت»، ليكون بمثابة نصب تذكاري لحوالي (٨٥) شهيدا فلسطينيا من ضحايا العنف الاسرائيلي.

واضافت الجامعة في بيانها، ان موقع النصب التذكاري سيضم صورا وقصصا عن حياة الشهداء، ولمحة عن مفهوم الشهيد في المجتمع الفلسطيني، وقسما خاصا يبين كيفية تقديم التبرعات والدعم المالي لعائلات الشهداء.

ويمكن الوصول الى هذا الموقع على العنوان التالي:

http:llwww. birzeit. edu/ martyrs/ september 96

يذكر ان الطاقم المبادر الى اقامة هذا الموقع، كان قد عمل على انجاز موقع آخر على «الانترنت»، يضم تقارير عن رام الله المدينة التي اصبحت ساحة معركة. ويمكن الوصول الى هذا الموقع على العنوان التالي:

htt:llwww. birzeit. edu/ palnews/ war\

بخلاف ما نشرنا في «الاسبوع الرياضي»!!

مباراة اتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل وهيب الطيبة على ملعب سخنين!

● بعكس ما كان قد نشر مطلع هذا الاسبوع، ستجري مباراة اتحاد ابناء سخنين ضد هبوعيل وهيب الطيبة في الديربي العربي الثاني على ملعب سخنين البلدي. يوم السبت الساعة الثالثة والنصف.

وكان قد نشر انه ستجري على ملعب كريات اليعيزر بعد ان اتفق مازن غنايم رئيس ادارة سخنين مع مالك هبوعيل حيفا روبي شابيرا باجراء مباراتين متتاليتين.

وفي حديث مع مازن غنام قال ان السبب هو رفض المسؤول على الملعب في كريات اليعيزر اجراء مباراتين متتاليتين على المسطح الأخضر بسبب خوفه من الضرر الذي قد ينجم للملعب. وأضاف غنايم انه كان يأمل ان تجري المباراة في كريات اليعيزر حيث كان الفريق سيحصل على مبلغ دسم (٨٠ الف شاقل).

اذاً، الديربي العربي الثاني على ملعب سخنين البلدي يوم السبت القادم.

ودعا غنايم الجمهور العربي حضور المباراة وتشجيع الرياضة وناشد الجميع بالتحلي بالروح الرياضية العالية.

(عزات شلاعطة)

❑ نهائيا:

محمد عوض في عرابة وليس في كريات شمونة!

● تم في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول فض الخلافات بين ادارة هبوعيل عرابة واللاعب محمد عوض نعامنة وأهله، حيث جرت مواجهة بينهم، وفي نهاية الأمر خرج الجميع متفقين على عودة اللاعب محمد عوض لصفوف هبوعيل عرابة ليلعب فيه حتى نهاية الموسم على الأقل. وفي حالة عدم صعود الفريق يحق للاعب التحرر منه لأي فريق يريد.

وجاء هذا الاتفاق بعد ان مثل الطرفان امام محكمة الاتحاد العام والذي لم تعط قرارها النهائي بعد، فقام عدد من الغيورين على الفريق والمقربين لمحمد عوض باجراء اللقاء بين الادارة واللاعب، اتفق الطرفان في النهاية وسيتوجهان للمحكمة لكي يعطي الاتفاق اعلاء صيغة رسمية.

ويذكر ان محمد عوض (٢٠ عاما) كان قد قاطع تدريبات هبوعيل عرابة منذ نهاية الموسم الماضي وانضم لهبوعيل كريات شمونة الهابط من القطرية الى الدرجة الأولى، وحتى انه سافر لمعسكر تدريبي خارج البلاد. وبهذا يكون قد اصبح الكادر في عرابة شبه نهائي ويأملون في عرابة حل المشاكل المادية سريعا لكي يستطيعوا التفرغ للعب فقط.

(عزات شلاعطة)

بطولة الأرجنتين: هدف من ركلة جزاء لمارادونا و٦٠ الفا يهتفون باسمه

●بوينس ايرس - الوكالات - قاد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا فريقه بوكا جونيورز الى الفوز على نيولز اولد بويز ٢ - ١ ضمن المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين في كرة القدم بتسجيله الهدف الأول.

وهتف ٦٠ الف متفرج باسم مارادونا لحظة دخوله ملعب «بونبونيرا» وهو الذي خاض المباراة بعد ان أصدر القضاء الارجنتيني قرارا يأمر فيه الاتحاد المحلي بالغاء قرار الوقف المؤقت الذي اتخذه بحق اللاعب في أعقاب ثبوت تناوله مادة الكوكايين.

وكان فحص اجري لمارادونا (٣٧ عاما) بين شوطي مباراة بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز في آب الماضي قد اثبت وجود مادة الكوكايين في بوله فتم وقفه مؤقتا عن اي نشاط رياضي رسمي.



* مارادونا *

وقد سمح القضاء لمارادونا باللعب بانتظار نتيجة الفحص الخاص لمعرفة ما اذا كانت عينة البول التي كانت نتيجتها ايجابية في الفحص الاول، ثم الفحص المضاد الذي تبعها، هي بالفعل له.

وافتتح مارادونا التسجيل من نقطة الجزاء (٤٢) رافعا رصيده الى ١٥١ هدفا في صفوف بوكا جونيورز الذي شهد انطلاقته. واضاف لوجامبيو الهدف الثاني لبوكا (٦٦)، قبل ان يقلص باروس شيرلوتو الفارق (٧٩).

وتساوت ارصدة خمسة فرق في الصدارة وهي بوكا جونيورز وروزاريو وجيمنازيا اسغريما وفيليز واستوديانتيس ولكل منها ٧ نقاط.

وذكرت مصادر مقربة من مارادونا انه خضع لفحص للكشف عن المنشطات بطلب منه يوم السبت الماضي، وخضع لفحص ثالث أمس الاثنين ايضا.

يذكر ان مارادونا سيمثل امام المحكمة غدا الاربعاء لمعرفة ما ذا كان سيتعرض لعقوبة السجن بسبب اطلاقه النار من بندقية ضغط على صحافيين حاصروا بيته في ٢ شباط عام ١٩٩٤، علما بأن المدعي العام طلب سجن اللاعب لمدة أربع سنوات.

كارل لويس يودّع الملاعب رسميا

لـ واشنطن - الوكالات - ودّع العداء الامريكي الشهير كارل لويس الملاعب والجمهور الامريكي رسميا وانهى مسيرة ذهبية دامت ١٥ عاما عندما خاض سباقا استعراضيا للتتابع ٤ مرات ١٠٠م مع ناديه سانتا مونيكا كلوب امس الاول السبت في هيوستن (ولاية تكساس).

ولويس، الذي يعتبر من افضل الرياضيين في العالم، احرز ٩ ميداليات ذهبية اولمبية (١٠٠م و٢٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل) معادلا الرقم القياسي المسجل باسم الفنلندي بافو نورمي، كما توج بطلا للعالم ٨ مرات.



* العداء الامريكي الشهير كارل لويس *

وخاض لويس السباق الى جانب مايك مارش وليروي باريل وفلويد هيرد من دون منافسة ومن دون توقيت على مضمار ملعب جامعة هيوستن التي كانت انطلاقته منها، بين شوطي مباراة في كرة القدم بين فريقي هيوستن وبيتسبيرغ.

وبعد انتهاء السباق انتقل لويس الى وسط الملعب حيث احيط بعائلته ورؤسائه السابقين في الجامعة واقيم احتفال قصير بالمناسبة، تليت خلاله رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون اشاد فيها بانجازات هذا العداء الخارق. .

وقال لويس «كانت الطريق طويلة ومليئة بالصعاب لكني فخور بان اقول اني قطعتها بطريقتي الخاصة وكانت على كل حال جيدة».

واعترف بعد قليل في مؤتمر صحفي انه كان متوترا قليلا خلافا لما هي الحال عند المشاركة في الدورات الاولمبية. وقال «حاولت ان اركض بسرعة اكثر من اجل كاميرات التصوير لانهم قالوا لي اني لا ابدو كما يجب اذا عدوت بهدوء، وفكرت ببعض السباقات الاخيرة واعتقد باني كنت في هذه المشاركة أكثر عصبية من السباقات الرسمية».

واشار الى انه سيشارك، رغم اعتزاله رسميا، ببعض السباقات الاستعراضية وسيتابع العمل لصالح المؤسسات الخيرية خصوصا مؤسسته التي انشأها عام ١٩٨٤ لمساعدة الشباب الفقراء.

من جانبه، بدا زميله مايك مارش متأثرا بالمشهد وقال «كأي نهاية، فانك ترى مسيرتك او مسيرة صديق لك تمر امام عينيك كلمح البصر، هناك الكثير من الذكريات والحنين وكانت فترة استثنائية بالنسبة الى لويس والينا جميعا، فاليوم هو يوم خاص جدا».

وكان لويس اشار الى انه ينوي دخول معترك السينما حيث قال: «سيكون ذلك تحديا جديدا بالنسبة اليّ، فاذا سارت الامور على ما يرام سأستمر، واذا لم يتحقق ذلك سأتطلع الى ميادين اخرى».

* مسيرة لويس الرياضية *

١٩٨٣: ٣ ذهبيات في بطولة العالم (١٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).

١٩٨٤: ٤ ذهبيات في اولمبياد لوس انجلوس (١٠٠م و٢٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).

١٩٨٧: ٣ ذهبيات في بطولة العالم (١٠٠م والوثب والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).

١٩٨٨: ذهبيتان وفضية في اولمبياد سيول (١٠٠م والوثب الطويل و٢٠٠م).

١٩٩١: ذهبيتان وفضية في بطولة العالم (١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل).

١٩٩٢: ذهبيتان في اولمبياد برشلونة (الوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).

١٩٩٣: برونزية في بطولة العالم (٢٠٠م).

١٩٩٦: ذهبية في اولمبياد اتلانتا (الوثب الطويل).

* ارقامه الشخصية *

١٠٠م: ٩.٨٦ ث	عام ١٩٩١
٢٠٠م: ١٩.٧٥	عام ١٩٨٣
الوثب الطويل: ٨.٨٧م	عام ١٩٩١

كلمة الاتحاد
نرد الصاع صاعين!

الى جانب الانشغال الطبيعي في الأحداث السياسية واخطار انهيار العملية السلمية، ينبغي الالتفات والاهتمام بالاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في بلادنا، اذ انها لا تقل خطورة. ومن واجب كل حريص على مستقبل هذه البلاد والأجيال الناشئة فيها، ان يكرس لها من اهتمامه وحرصه.

بالأمس، نشرت احصائيات جديدة عن البطالة، دلت على ارتفاع آخر. اذ انضم (١٤٠٠) عامل الى جيش العاطلين عن العمل ليصبح تعداده (١٤٧) الفا، علما بأن العدد كان (١١٦) الفا عندما صعد نتنياهو الى الحكم (الزيادة بنسبة ٢٨٪). ولا يبدو ان الحكومة متأثرة من هذه الزيادة بشكل خاص. وقد خرج رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، الى الجمهور أمس معلنا - سوية مع وزيري المالية والرفاه الاجتماعي - ان البطالة ستستمر وستتسع أكثر. وان اجراءات قاسية أخرى ستتخذ، بذريعة ان الحكومة السابقة تركت له ارثا ثقيلا من الديون والعجز والمشاكل الاقتصادية وان ما يفعله هو «محاولة تصليح، لمصلحة الجمهور».

نحن لسنا من المدافعين عن السياسة الاقتصادية للحكومة السابقة، وقد كنا وحيدين تقريبا في انتقادها في حينه. والحقيقة ان السياسة الاقتصادية للحكومتين، السابقة والحالية، جاءت من المدرسة نفسها: ميزانيات العسكرة فوق كل شيء، ثم مصلحة رأس المال المالي والاحتكارات. لكن الجديد الذي جاءت به الحكومة الحالية هو تعميق هذه السياسة أكثر وتوجيه ضربات أكبر لجمهور الشغيلة وللخدمات الشعبية والصحة والتعليم والتنصل من الميزانيات لسد بعض الهوة للجماهير العربية.

وعندما يخرج رئيس الحكومة، في مؤتمره الصحفي الاقتصادي (أمس) بهذه الاتهامات ضد الحكومة السابقة وباتهامات اخرى ضد الهستدروت (التي - حسب قوله - نهبت اموال الدولة)، فانما يقصد القول بوضوح انه لن يتراجع عن ضرباته الاقتصادية وانه لن يتجاوب مع المطالب التي تطرحها الهستدروت، وهي مطالب الحد الأدنى الممكن رفعها في ظل هذه الهجمة الجنونية على حقوق العاملين.

وبهذا، يكون السيد نتنياهو مستهترا بقوة الشغيلة وبعقولهم. وعلينا، نحن الشغيلة، اي العمال والموظفين والمربين والمثقفين وكل الأجيرين، ان نرد عليه الصاع صاعين.. حتى يدرك ان الشغيلة ليسوا غنما يسوقهم على هواه، وان الشغيلة الذين يمكن ان يضللهم في السياسة لن يستطيع سلبهم لقمة عيشهم وهم صامتون، وان الشغيلة قوة جبارة تستطيع ان تفرض ارادتها على حكومته.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

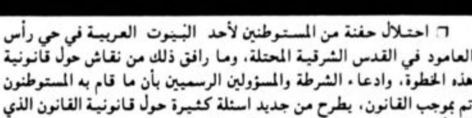
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

قانونية القانون الاسرائيلي في القدس المحتلة



احتلال حفنة من المستوطنين لأحد البيوت العربية في حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة، وما رافق ذلك من نقاش حول قانونية هذه الخطوة، وادعاء الشرطة والمسؤولين الرسميين بأن ما قام به المستوطنون تم بموجب القانون، يطرح من جديد اسئلة كثيرة حول قانونية القانون الذي تحاول اسرائيل فرضه على مدينة القدس المحتلة.

فالقدس بعرف القانون الدولي، هي أرض محتلة، يمنع المحتل من اجراء اي تغيير دموغرافي او جغرافي على واقعها، طوال سلطته عليها. وتؤكد ذلك معاهدة جنيف الرابعة، التي وقعت عليها اسرائيل والتزمت بتنفيذها.

لكن اسرائيل لا تلتزم بهذه المعاهدة على أرض الواقع. بل أدارت وتدير ظهرها للقانون الدولي، بل للأسرة الدولية كلها. فقد رفضت منذ العام ١٩٦٧ تنفيذ كل القرارات الدولية التي دعت الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ولم تأبه لأي من قرارات الامم المتحدة التي اعتبرت قرار ضم القدس الشرقية الى اسرائيل باطلا. بل رفضت حتى السماح لمبعوث الامم المتحدة بالدخول الى القدس لاعداد تقرير حول الخروقات الاسرائيلية في المدينة.

وفي وقت رفضت فيه اسرائيل دمج قضية القدس في اطار المفاوضات السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية، بادعاء ان ذلك سيتم في مرحلة المفاوضات حول التسوية النهائية، عملت على تعزيز الاستيطان اليهودي في المدينة، على مسارين. فمن جهة عملت في المسار الرسمي على اتخاذ وتنفيذ قرارات بتعزيز تهويد المدينة من خلال زرع الاحياء الاستيطانية اليهودية فيها، ومن جهة أخرى عملت في الخفاء، بواسطة أذرعها الاستيطانية المختلفة، على الاستيطان التدريجي في الأحياء العربية، على غرار ما جرى في حي سلوان قبل عدة سنوات، وما يجري في هذه الأيام في حي رأس العامود. وفي هذا الاطار يدخل النقاش حول قانونية المستندات والوثائق التي يدعي المليونير اليهودي ايرفن موسكوفيتش ملكيتها، والتي تؤكد، حسب ادعائه، انه اشترى البيت الذي احتله المستوطنون والأرض المحيطة به من اصحابها العرب.

ولو فرضنا جدلا، ونتيجة الأمر الواقع حاليا، ان القانون الاسرائيلي هو الذي يسري على منطقة رأس العامود، فان قرار الاستيطان في الحي بحد ذاته مخالف للقانون الاسرائيلي. فقضية الأرض المتنازع عليها ما زالت موضع نقاش في المحكمة، اذ ان المواطنة المقدسية نهلة الغول رفعت دعوى تقول فيها انها صاحبة الأرض الشرعية وانها تملك الوثائق التي تؤكد ذلك. وحسب القانون الاسرائيلي، يمنع اي طرف من الأطراف المتنازعة من القيام بأي خطوة احادية الجانب، قبل أن يبث القضاء في الأمر. وهذا يعني ان بلدية القدس لا تملك هي الأخرى قرار البناء في هذا الحي. واعتقد ان اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأول، بأن البناء في رأس العامود ليس في سلم اولويات حكومته، حاليا، يدخل هو الآخر في انتظار قرار من القضاء الاسرائيلي لتبرير اي خطوة استيطانية قد يقرها مستقبلا في هذا الحي من جهة، وربما تحاشيا للدخول في مواجهات جديدة مع المجتمع الدولي، في وقت يسعى فيه الى استئناف المفاوضات السياسية في المنطقة، من جهة أخرى، وربما خشية اندلاع مواجهات جديدة مع الفلسطينيين، على غرار ما حدث بعد افتتاح النفق.

وقد كان المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين واضحا في تعليل هذا الموقف حين أشار في وجهة النظر التي قدمها الى الحكومة، الى امكانية منع البناء في رأس العامود، انطلاقا من الحفاظ على مبدأ سلامة الجمهور.



● لقطة جانبية للقدس ●

اما من الناحية الاخرى، فهناك علامات استفهام كبيرة حول قانونية الوثائق التي يملكها موسكوفيتش، وفيما اذا كان حقا ابتاع هذه الأرض من اصحابها الحقيقيين. فلقد ثبت في قضية استيلاء المستوطنين على بيوت عربية في سلوان، بالحجة نفسها، ان هناك أذرع استيطانية، شبيهة بموسكوفيتش تعمل على تزوير المستندات والوثائق الرسمية. وقد أشارت مراقبة الدولة في تقرير سابق لها الى هذه القضية، وثبت ان هذه الأذرع الاستيطانية تعمل بمساعدة عملاء مقدسيين على تزوير شهادات طابو، بمساعدة حارس املاك الغائبين، وتحويلها الى جمعيات يهودية استيطانية، تعمل في الخفاء لتحقيق المشاريع الاستيطانية غير المعلن عنها رسميا.

* مسألة سياسية لا قانونية *

واذا ما تعمقنا أكثر في قضية الاستيطان في القدس الشرقية، نجد انها مسألة سياسية لا تمت بصلة الى القانون. فاسرائيل تسعى الى فرض الأمر الواقع في الجانب المحتل من المدينة، لمنع امكانية اعادة تقسيمها مستقبلا. ويؤكد ذلك الشريط الاستيطاني الذي تعمل اسرائيل على اقامته ليعزل القدس عن محيطها الفلسطيني. ويدخل في هذا الاطار مشروع استيطان جبل ابو غنيم، الذي سيعزل القدس عن بيت لحم ويحاصرها بشريط استيطاني يمتد من ابو غنيم الى غيلو فمعاليه ادوميم.

واذا ما أرادت اسرائيل حقا تحكيم القانون في مسألة القدس، فستجد ان عليها التنازل عن ٧٠٪ من مساحة القدس الغربية القائمة على اراض وانقاض البيوت العربية، التي يملك اصحابها الفلسطينيون وثائق رسمية تثبت ملكيتهم لها، على حد قول وزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني.

نعي فاضل

غزة - يحيى عاشور (حمدان) واشقاؤه وابناؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن العم والمناضل الكبير والصحفي والكاتب

علي عاشور

ويتقدمون من ابنائه وعموم آل عاشور وجريدة «الاتحاد» وسائر العاملين فيها واصدقاء الفقيد، بأحر التعازي بوفاة فقيدنا الغالي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

يحيى عاشور
امين سر المجلس الثوري
لحركة فتح

نعي

هو الحي الباقي

آل حبيب الله في عين ماهل ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

علي حسن حبيب الله (ابو زكي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد القرية اليوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٩/١٦ الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدتهم الغالية المرحومة

شفيقة شاكر عصفور (ام جميل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٩/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

عطل جديد في الكمبيوتر المركزي لمحطة «مير»

●موسكو – الوكالات – صرح الناطق باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية، أمس الاثنين، ان الكومبيوتر المركزي لمحطة «مير»، الذي يؤمّن خصوصا وضعية المحطة الفضائية باتجاه الشمس.

ويحاول رواد الفضاء، الثلاثة على متن المحطة اصلاح الكومبيوتر. وهم يقومون بتغيير بعض القطع ويأملون في اعادة تشغيل النظام بسرعة.

وكان الكومبيوتر المركزي قد تعطل في الثامن من ايلول الجاري واصلح في الليلة التالية. وامنت مركبتا «سويوز» و«بروغريس» الملتحمتان بالمحطة، توجيهها مؤقتا.

وشهدت المحطة التي يبلغ عمرها ١١ عاما، خلال الاسابيع الاخيرة سلسلة من الأعطال ادت الى تعديل برنامج عمل رواد الفضاء، مرات عدة.

ويفترض ان يقوم الرواد الان باعداد المحطة لوصول المركبة الفضائية الأمريكية «اتلانتيس» وعلى متنها خمسة رواد فضاء، امريكيون وروسي وفرنسي في ٢٨ ايلول الجاري.

مصادرة (٦٤٠ كغم) من الكوكايين في بنما

●بنما – الوكالات – اعلنت مصادر في الشرطة البنمية ان شرطة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية صادرت، أمس الأول الأحد، (٦٤٠ كغم) من مادة الكوكايين كانت داخل حاويات في مطار مدينة بنما الدولي.

واعتقلت الشرطة عددا من الأشخاص بينهم كولومبي واحد واربعة بنميين وعددا من الهايتيين الذين لم يحدد عددهم.

وقد اكتشفت كمية الكوكايين في منطقة لشحن البضائع مخصصة لشركة طيران دولية لم يكشف عنها.

وبذلك ترتفع كمية المخدرات، التي صادرتها الشرطة البنمية خلال الاسبوع الأخير الى (١.٩) طن.

ويشار الى ان الشرطة البنمية صادرت عشرة أطنان من المخدرات في العام ١٩٩٦.

توفي على ممر للمشاة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن معاق (٧٩ عاما) مصرعه، أمس الاثنين، في حيفا، بعد ان دفعه شاب على ممر للمشاة، فسقط على الأرض واصيب في رأسه، وبعد دقائق فارق الحياة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان المعاق كان يهم بقطع الشارع على ممر المشاة في شارع «بنير»، وأوقف سائق سيارة أجرة عمومية السيارة، لافساح المجال أمام المعاق لقطع الشارع. وفي تلك الاثناء، فقد أحد الركاب أعصابه من سير المعاق البطيء، وطلب منه الاسراع!! ونشب جدال بين المسافر والمعاق!! وماهي الا لحظات حتى ترجل المسافر من السيارة، وصرخ على المعاق وشتمه، ولم يكتف بذلك، انما دفعه بقوة!! وسقط المعاق ارضا واصيب في رأسه وفارق الحياة!!

وتوجه سائق السيارة الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، ونسي أخذ تفاصيل الشاب الذي اختفت آثاره!!

تدشين بناية المجلس المح...

* وزير الداخلية: سنساعد كل سلطة م...

●البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفل في قرية البعينة – النجيدات، أمس الاثنين، بتدشين بناية المجلس المحلي الجديدة، وذلك بحضور وزير الداخلية الياهو سويسا ومدير عام الوزارة عمرام قلعجي ومتصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر، وعدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية وجمهور من أهالي القرية.

وبعد قيام الضيوف بجولة في المكاتب الجديدة للمجلس عقد اجتماع خطابي اداره عضو المجلس المحلي صادق دلاشة. وتحدث فيه رئيس المجلس صالح سليمان، الذي استعرض التطورات التي مرت بها القرية على مدار السنوات العشر الأخيرة.

وأشار الى النواقص الكثيرة التي ما زالت تعاني منها القرية جراء شحة الميزانيات، كتطوير الشوارع الداخلية واقامة شبكة للمجاري.

وطالب سليمان وزير الداخلية بتسديد العجز المالي للمجلس البالغ نحو مليوني شيكل، ورفع الهبة العامة وميزانية التطوير.

ودعا سليمان الوزير الى العمل في الحكومة من أجل مواصلة المسيرة السياسية في المنطقة وتسريعها لاحلال السلام بين شعوب المنطقة.

وقال وزير الداخلية انه على استعداد لمساعدة السلطات المحلية التي تساعد نفسها(!) سواء باعداد خطط الاشفاء، ورفع نسبة الجباية. واضاف:

اللحم الأحمر المطبوخ يزيد من خطر...

●لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلا عن خبراء في مجموعة حكومية بريطانية للأبحاث، أمس الاثنين، ان تناول اللحم الأحمر المطبوخ بكميات كبيرة من شأنه ان يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان المعدة والامعاء.

وقالت الصحيفة ان اللجنة المكلفة بالجوانب الطبية للسياسة الغذائية تستعد لتوجيه تحذير في نهاية الشهر الجاري لتدعو المستهلكين الى عدم تناول أكثر من (١٤٠) غراما من اللحم المطبوخ يوميا لتجنب الاصابة بمرض السرطان.

...لمحلي في البعينة - نجيدات

...لطة محلية تساعد نفسها! ✻



ان الوزارة قامت بتحويل الميزانيات الى السلطات المحلية التي قدمت خطط الاشفاء.

كما تحدث في الاجتماع متصرف لواء الشمال، وقدمت جوقة طلاب الابتدائية (أ) وصلة غنائية، بمرافقة المربي ماهر سرور. كما قدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في القرية، وصلة من الرقص الشعبي.

...طر الاصابة بسرطان المعدة والامعاء

وأوضحت ان (١٤٠) غراما من اللحم المطبوخ تعادل حوالي (٢٥٠) غراما من اللحم النيء.

وسيسلط الباحثون الضوء على الصلة بين تناول كميات كبيرة من اللحم الأحمر وزيادة خطر الاصابة بسرطان المعدة والامعاء.

وسيطال التحذير (١٥٪) من البريطانيين الذين يتناولون كميات كبيرة من اللحم.

وأشارت الصحيفة الى ان مثل هذا التحذير سيشكل تحولا جديدا في صناعة اللحوم البريطانية، التي تأثرت اصلا بأزمة مرض البقرة المجنونة.

١٤٦ قتيلا جراء غرق سفينة

● بور او برانس - الوكالات - أفادت آخر حصيلة رسمية لحادث غرق العبارة «غيبرتي غونافيين»، الاثنين قبل الماضي، قبالة شواطئ مونتروي (٧٥ كيلومترا شمال بور او برانس)، ان عدد القتلى ارتفع، أمس الأول الأحد، الى (١٤٦).

وقد انتشل غطاسو البحرية الامريكية نهار أمس الأول، (٣٢) جثة. وبلغ عدد الناجين (٦٢) اما عدد المفقودين فغير محدد.

تراجع معاكسة النساء في الامارات

● دبي - ذكرت صحيفة البيان الاماراتية، أمس الاثنين، نقلا عن مصدر في الشرطة ان معاكسة النساء في الأماكن العامة تراجعت منذ ان أطلقت الشرطة حملة لمكافحتها في شمال البلاد.

وأوضحت الصحيفة ان أكثر من ٥٠٠ شخص اوقفوا خلال العامين الماضيين في امارتي دبي والشارقة بعد اقدامهم على معاكسة وازعاج نساء.

وقد أنزلت بالمخالفين عقوبة وصلت الى السجن لعشرة ايام مع نشر صورهم في الصحف على سبيل التشهير.

وقال مصدر في شرطة دبي للصحيفة ان هذه الحوادث شهدت انخفاضا كبيرا خلال الشهور الأخيرة بسبب حملات الشرطة لمكافحتها.

ونشرت الصحيفة ايضا بيانا صادرا عن شرطة دبي يدعو الشبان الى الابتعاد عن هذه الممارسات.

وقد شكلت امارتا دبي والشارقة منذ سنتين وحدات شرطة خاصة لمكافحة معاكسة النساء اثر ازدياد الشكوى منها بشكل كبير.

تمساح ضخم يلتهم رجلا في بحيرة ناصر

● القاهرة - الوكالات - روع الصيادون والعاملون في بحيرة ناصر خلف السد العالي في اسوان جنوب مصر لمشاهدتهم تمساحا ضخما يهاجم زميلا لهم ويلتهمه بعد ان فصل رأسه عن جسده، أمس الأول الأحد، دون ان يتمكن اي منهم من التدخل، وفق ما أكدت الصحف المصرية أمس الاثنين.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان التمساح هاجم علي حسن احمد (٤٥ عاما)، وهو ميكانيكي كان يستقل فالوكة مع زميله متجهين لاصلاح احد الزوارق، عندما انقلبت الفالوكة بهما نتيجة ارتفاع مفاجئ في منسوب المياه ووقعا في الماء.

وأضافت الصحيفة ان التمساح سحب الميكانيكي الى الشاطئ حيث مزقه فاصلا رأسه وقدميه عن جسده ليلتهم الجذع امام روعة وذهول العاملين والصيادين الذين خافوا الاقتراب، في حين تمكن زميله من النجاة.

وقال محمد الشحات، مدير عام الثروة السمكية في جهاز تنمية بحيرة ناصر، ان الهيئة تدرس حاليا امكانية السماح بصيد التماسيح التي كثرت في البحيرة في الآونة الأخيرة.

مصرع ٣٤ شخصا في حادث طرق في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - ذكرت الصحف الاندونيسية، أمس الاثنين، ان ما لايقل عن ٣٤ شخصا لقوا مصرعهم في حادث سير وقع بين حافلة ركاب وشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المقابل على طريق في الضاحية الشرقية لجاكرتا.

وقد وقع الحادث، مساء أمس الأول الأحد، على مفترق طرق متفرع من الطريق السريع الذي يربط كاكونغ بسيكونير. وأسفر الحادث، ايضا، عن سقوط (٢٧) جريحا نقلوا الى المستشفيات.

وجاء في تقرير للشرطة ان حافلة الركاب كانت تتجاوز سيارة أخرى في مسافة من الطريق يسمح فيها المرور بالاتجاهين، ولكن الرؤية كانت سيئة فاصطدمت بشكل مباشر بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المقابل.

ولقي (٣١) شخصا حتفهم على الفور وتوفي ثلاثة آخرون في المستشفى في وقت لاحق.

وكانت حافلة الركاب متجهة من جاكرتا الى بوروودادي في وسط جاوة وعلى متنها حوالي ستين راكبا.

بهلوانان يلتقيان على حبل فوق نهر تايمز

● لندن - الوكالات - حقق بهلوانان فرنسي وامريكي، أمس الأول الأحد، سابقة عبر التقائهما على حبل طوله (٣٣٠) مترا مد على علو (٥٠) مترا من دون اي شباك امان، فوق نهر تايمز في لندن.

وعند منتصف الحبل تجاوز الامريكي جايد كيندار مارتين (٢٣ عاما) الفرنسي ديدييه بارسكيت (٢٩ عاما) الذي جلس على الحبل وواصل بعدها البهلوانان وسط تصفيق الجمهور، طريقهما حتى نهاية الحبل.

والسقوط من هذا العلو لو حصل، لكان مميتا، لكن البهلوانين قاما بحركات عدة منها الوقوف على رجل واحدة او التمدد على الحبل. ولدى وصول البهلوانين بأمان اطلقت العاب نارية فوق النهر.

وقال البهلوان الأمريكي بعد رحلته، التي استمرت (٤٠) دقيقة، «كانت المغامرة رائعة»، موضحا ان قوة الريح كانت أقل مما كان متوقعا، لكن الحبل «كان يهتز لكن لم يعترني الخوف لان هذا هو عملي».

وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها بهلوانان يسيران على حبل باتجاه معاكس فوق هذا النهر.

٧٧ قتيلا في حادث سقوط القطار في الهند

● نيودلهي - الوكالات - اعلن مصدر رسمي هندي، أمس الاثنين، ان (٧٧) شخصا على الأقل قتلوا وجرح (٢٣٤) آخرون عندما سقط قطار عن جسر في مجرى نهر جفت مياهه في وسط الهند.

وكانت وكالة «يونايتد نيوز لوف انديا» ذكرت ان مئة شخص على الأقل لقوا مصرعهم أمس الأول الأحد، وجرح (٤٠٠) آخرون في هذا الحادث، الذي وقع في ولاية ماديا براديش، على بعد (٩٠٠ كم) جنوب شرق نيودلهي.

وقد خرجت خمس عربات مكتظة بالركاب عن السكة وسقطت في نهر هانسديف في منطقة بيلاسبور.

وافادت التحقيقات الاولية ان جزءا من السكة الحديدية عند الجسر كان منزوعا. وقال متحدث باسم أجهزة السكك الحديدية «لا نعرف ما اذا كان ذلك عملا تخريبيا». وأضاف ان حصيلة الضحايا بلغت الان (٧٧) قتيلا و(٢٣٤) جريحا بعضهم في حالة خطرة».

الفصل العاشر
الخلية الحزبية

١٠٦- الخلية الحزبية هي الوحدة التنظيمية الاساسية للحزب.

١٠٧- تقيم لجنة الفرع او في غيابها، هيئة اعلى، خلية حزبية في المكان الذي يوجد فيه على الاقل ثلاثة اعضاء، او مرشحين للحزب. يحق للجنة ان تغير تركيب الخلايا او حل خلية، حسب حاجات الحزب.

١٠٨- تقام الخلية الحزبية عموما في مكان العمل، في منطقة صناعية، في مكان سكن الاعضاء، او حسب مجال نشاطهم. لدى تركيب الخلايا، يجب تفضيل مكان العمل او في منطقة صناعية على خلية في مكان السكن.

١٠٩- خلية في مكان العمل او في منطقة صناعية تضم كل الاعضاء، والمرشحين للحزب، الذين يعملون او ينشطون في المكان نفسه. في حالة تعذر اقامة خلية في المكان، تقيم لجنة الفرع اطارا حزبيا دائما آخر (اكتيف) لهؤلاء الاعضاء، اضافة لانتمائهم الفرعي او المنطقي، وبالتنسيق مع منظماتهم الحزبية.

١١٠ - خلية في مكان السكن تضم الاعضاء، والمرشحين في الحزب، الذين يسكنون او ينشطون في منطقة السكن نفسها، عدا الاعضاء المنظمين في خلية في مكان عملهم، والاعضاء الذين تقرر لجنة الفرع ذلك تجاههم. الخلية في مكان السكن تساعد اعضاءها في تقوية نشاطهم السياسي والنقابي في امكنة عملهم وتوجههم في اقامة اكتيف او خلية حزبية في مكان العمل. خلية في مكان السكن تعمل في اماكن العمل الواقعة في حدود المكان، بهدف اقامة اكتيفات حزبية فيها.

١١١- الخلية الحزبية:

(أ) تبادر وتنظم النشاطات من اجل قضايا الجمهور الذي تعمل بينه وتنظم نشاطا واعلاما فكريا وسياسيا.

(ب) تؤمن مشاركة اعضاء الخلية في نشاطات الخلية.

(ج) تساعد اعضاء الخلية على توسيع ثقافتهم السياسية ومعارفهم في الماركسية - اللينينية ودراسة نظام الحزب الداخلي.

(د) تساعد اعضاء الخلية على القيام بمهماتهم الشعبية ونشاطهم في المنظمات الشعبية. وتحرص على ان يقدموا تقريرا عن اعمالهم، سواء الى الحزب او لناخبيهم.

(هـ) توزع صحف الحزب ومنشوراته وتبعث بالاخبار الى صحف الحزب.

(و) تطور علاقات صداقة وتشجع المساعدة المتبادلة بين اعضائها.

١١٢- الخلية الحزبية تنتخب سكرتيرا وعموما سكرتاريا. وعلى الرغم مما جاء في البند ٣٤، يحق للخلية ان تقرر باتفاق عام، على اجراء انتخابات علنية. الخلية ملزمة بالاجتماع بشكل منظم حسب قرار لجنة الفرع.

الفصل الحادي عشر
مجلس الحزب

١١٣-اعضاء مجلس الحزب ينتخبون في الفروع مرة كل سنتين حسب نسبة قطرية، تعينها اللجنة المركزية. الفرع الذي يقل عدد اعضائه عن النسبة القطرية ينتخب عضوا واحدا للمجلس.

اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية يكونون اعضاء في المجلس.

١١٤- تعقد اللجنة المركزية المجلس مرة واحدة على الاقل في السنة لمناقشة مواضيع فكرية، سياسية وتنظيمية، وتقترح جدول اعماله.

المجلس:

(أ) يعين جدول اعمال الجلسة.

(ب) يناقش تقرير اللجنة المركزية.

(ج) يتخذ القرارات في المواضيع التي نوقشت.

(د) مخول ان يقرر عقد مؤتمر طارئ للحزب. واذا قرر ذلك تعقد اللجنة المركزية المؤتمر خلال شهرين.

١١٥- تقدم اللجنة المركزية لبحث واقرار المجلس اقتراحاتها في موضوع القائمة للكنيست ولمؤتمرات الهستدروت ونعمات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية





قرر المؤتمر ال٢٣ لحزبنا الشيوعي عقد جلسة خاصة للمؤتمر في موضوع دستور الحزب. وبناء على قرار اللجنة المركزية ستعقد جلسة المؤتمر في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام.

ونتوجه لرفاق الحزب واصدقائه ارسال اقتراحاتهم المتعلقة بتغييرات في الدستور حتى ٢٠/٩/٩٧.

وستجري دراسة كافة الاقتراحات لما فيه مصلحة تقدم عمل الحزب ونشاطه من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

وللتسهيل على الرفاق ننشر نص الدستور الحالي للحزب من على صفحات الاتحاد وزو هديرخ.

نرجو ارسال الاقتراحات خطيا الى الرفيق توفيق كناعنة مركز سكرتارية المركز على العناوين التالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب. ٢٦٢٠٥ - تل ابيب ٦١٢٦١ او على الفاكس - ٠٣٦٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٦٦٩٤٨٣.

مع تحيات الرفاقية

توفيق كناعنة رئيس لجنة الدستور.

الفصل الثاني عشر
الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

١١٦-اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو الحرس الفتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وموجه من قبله فكريا وسياسيا.

١١٧- يعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحسب نظامه الداخلي، باشكال واساليب عمل تناسب الشبيبة.

١١٨- لجنة الحزب المركزية وهيئاته المنطقية والمحلية توجه اعضاء الحزب في الهيئات المقابلة في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

١١٩- لجنة فرع الحزب، بالتنسيق مع هيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، يعملون على انضمام اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى صفوف الحزب. لجنة الفرع وهيئات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي محليا، يقررون معا، ووفقا لحاجات الشبيبة والحزب، اذا كان يستمر العضو المقبول للحزب في العمل في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

١٢٠- تقديم توجيه دائم ومساعدة منهجية لنشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هي من الواجبات الهامة جدا للحزب.

في وداع علي عاشور:
«الروح تخبىء أكثر مما نرى في الكلمات»

*** بقلم: انطوان شلحت ***

● صدمني نبأ رحيل علي عاشور وأنا في غمرة اعادة ترتيب أوراق قديمة. وخلال ذلك كثيراً ما كان وجهه يطل من هذه الأوراق وفيها، قبل أن يغيب عنا ونغيب بدورنا عنه ليحلق في فضاء الغربة ونبقى حيث نحن بعد أن تشتتنا أجزاء. ووسط الصدمة حضر السؤال: هل كان في اطلالته الصامتة، الواثقة، التي لا قبل لها بالاستئذان، ما ينبىء باقتراب غيابه الأبدي؟ يا للرعب! الآن فقط أدرك أنه حتى الحدس أصبح متواطئاً مع الخيانة، بما يجعل من رحيله الصامت في البلاد البعيدة مفجعاً أكثر من الموت المدوّي ذاته.

في الواقع يستحيل على الفرد منا أن ينسى الأشخاص الرواد الذين ارتبطوا بذكرياته عن الأيام المجيدة في العمل الصحافي والثقافي وفي النضال (أجل النضال) وعلي عاشور، بالنسبة لجيلنا، واحد من هؤلاء الأشخاص، بل اكاد اقول انه قد يكون عصارة هؤلاء الرواد جميعاً. وليس في هذا القول من تثمين للحظات التي كنا فيها منسجمين مع الماضي، في الماضي والحاضر، الا بمقدار ما فيه من تثمين، مقابل للأول ومواز له، للحظات التي لا نكون فيها منسجمين مع الحاضر دون فقدان الثقة العالية بالنفس وبالمستقبل.

واذ تتزاحم مثل هذه الذكريات فلا بدّ أنك واجد علي عاشور في كل تفصيل من تفاصيلها الكثيرة، وسوية مع ذلك تتدافع الجمل والتعابير من الأوراق القديمة وكل ما فيها جدير باضاءة جانب من جوانب لا حصر لها اجتمعت في هذا الشخص الواحد وما كان من الممكن أن تجتمع الا فيه وفي أمثاله بالذات. غير أن جملة واحدة أسعفتني في اختراق وضعية المراوحة بين شعور من واجب وعجز، جملة واحدة لدوستويفسكي تكاد تحتكر لنفسها حق الافاضة بكل ما ترتفع معه عين الذاكرة وبكل ما يضغطه الزمان «انضغاط النور في الماس»: «الروح تخبىء أكثر مما نرى في الكلمات»، نعم، كانت روح علي عاشور في حياته الطويلة والعريضة تخبىء أكثر مما نرى في كلماته، وهذا ما يبقى الآن بعد مماته.

ولعل أشدّ صفات هذه الروح كرماً ورفعة هي نكران الذات، مع كل ما يمكن أن تثيره هذه الخصيصة من مشاعر استغراب حتى من طرفنا في زماننا هذا الذي أضحى فيه التمركز حول الذات والتسويق المجاني لها دافعاً لقذف المياه الآسنة في الينابيع العذبة.

وربما كانت روحه هذه تخبىء، أكثر شيء، نَفَس ذلك الشاعر الذي يأتمن الورق شغفه وحماسته فلا يظل في قلبه مكان للامتعاض والمرارة. وبرغم كل شيء، ظلت هذه الروح تسري فيه وتلازمه في كل مكان وموقع ينتقل اليه ليبدأ، بمفرده، ما يتهيأ لنا، نحن الذين نزعم معرفته عن قرب، أنه حياة جديدة قد تولد لديه جرحاً فلا يلبث أن يبدع الحياة في هذه الحياة. وكان الذي مثلنا يعاود التساؤل: هل يحتمل الجسد كل هذه الأعباء؟

الآن لم يعد متسع للتساؤل.

الآن ندرك، يا أبا ابراهيم، أن أمثالك ممن كانوا يشعرون بخصائص مليئة بالقوة والغنى الفكري من قبل لا بد أن تشحنهم الحياة، من بعد، بالذي ربما لم يتبق لنا، وأساساً بالقلب الذي يعاني لكن الذي يبقى متمسكاً بالحب نبعاً سامياً لايمانه وطريقه.

«والحب، الحب» ربما لم تمنحك الحياة فرصة لتقول انك تقطف ثماره، لكنك منحتنا فرصة لا تعوض لكي نقطف ثماره من خلال أعذب الذكريات الباقية منك وفيك وعنك، ذكرى أنك الوحيد الذي كنت تجمع أجزاءنا كشظايا البلور المكسور - كما تقول القصيدة.

فمن يجمع أجزاءنا من بعدك؟ مَنْ...؟

شكرا لك سيدي الرئيس!

*** بقلم: آدم كيلر ***

«لا يجب ان تفعل اسرائيل ضغطا اقتصاديا على الفلسطينيين، لانه امر خطير ان يكون جيرانك جياعا»، نتنياهو ما يزال ينظر الى عرفات من عل، وعليه ان يغير هذا السلوك، «على مادلين اولبرايت ان تبدي اصرارا في محادثاتها مع نتنياهو رئيس الحكومة، لكي يتراجع عن نيته في عدم تنفيذ الانسحاب الثاني». «على الولايات المتحدة ان تسلك مسلك كامب ديفيد، وان تضرب الطاولة بقبضة اليد من اجل استئناف المحادثات، وان تدق رأسي نتنياهو وعرفات احدهما بالآخر».

هكذا وبلهجته التصويرية المعروفة، قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وبالطبع ثار غضب اليمين والليكود في اعقاب هذه الاقوال - ولكن من المناسب ان يعرفوا ان اقوال الرئيس فايتسمان، انما تعبر عن رأي الكثيرين الكثيرين من مواطني الدولة. ويجب ان لا ننسى: بان بنيامين نتنياهو حظي بثقة الشعب في اسرائيل فقط لانه وعد بالاستمرار في عملية السلام، اتفاق اوسلو، والوصول الى سلام آمن.

وهو لم يقل في معركة الانتخابات بأنه سينتهج سياسة عكسية تماما: سياسة البناء الاستفزازي في المستوطنات وفي جبل ابو غنيم، وسياسة هدم بيوت الفلسطينيين وهدم عملية السلام والتدهور نحو هاوية الارهاب والحرب. وهذه هي سياسة اقلية ضئيلة في الجمهور، سياسة تؤديها اقلية فقط، حتى بين الذين انتخبوا نتنياهو انفسهم - سياسة المفدال والمستوطنين المتطرفين.

ضغط امريكي، كما يحض الرئيس فايتسمان وزيرة خارجية للقيام به، سوف يؤدي الى نتيجة بسيطة: وهي ان يتخلى رئيس الحكومة في النهاية عن المستوطنين والمتطرفين ويعود الى التفويض الذي منحه له الشعب - اي الاستمرار في العملية والتوصل الى سلام آمن. فاذا نجح الرئيس فايتسمان في ان يصير الامر الى هذه النتيجة، فانّه يستحق تحية حارة من جميعنا.

(حولون)

اخطر اهـــداف تقليص وكـــالة الغوث هـــو:

تصفية قضيـــة اللاجـئين الفلســطينيين

عمت ارجاء الوطن في فلسطين والاردن، مظاهرات ومسيرات واعتصامات جماهيرية ضد قرار الوكالة (وكالة غوث اللاجئين - الاونروا) بتقليص خدماتها لابناء الشعب الفلسطيني في النواحي التعليمية والصحية والاجتماعية.

لجنة الطوارئ المركزية في غزة

حذرت في بيان لها من تطبيق وكالة الغوث لقرارات التقليص، منوهة ان انشاء الوكالة جاء تنفيذا لقرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، والقاضي بحق الفلسطينيين في العودة لمن يرغب والتعويض على من يرغب. وانه لا يمكن رحيل وكالة الغوث ما لم ينته ملف تقرير المصير، فالامم المتحدة اشترطت لقبول اسرائيل لهيئة الامم كعضو فيها، هو قبول اسرائيل بتنفيذ قرار ١٩٤ المذكور. وان وكالة الغوث هي الوكالة الدولية الوحيدة التي لا يوجد فيها موازنة سنوية ثابتة من هيئة الامم المتحدة.

ان ملامح الصورة واضحة، وحقيقة الوضع ان الوكالة لا تحمل الملف الانساني للاجئين الفلسطينيين فقط، بل تحمل ايضا الملف السياسي. فالمرحلة السياسية الراهنة تظهر ان جهات دولية هامة تضغط باتجاه انهاء دور وكالة الغوث، بهدف اغلاق الملف السياسي الخطير. «ملف اللاجئين الفلسطينيين» وتصفية حقهم المشروع بالعودة المنصوص عليه في قرارات الشرعية الدولية.

كل ذلك يخدم ويصب في مصلحة فتح ملف آخر، هو ملف «التوطين» للاجئين الفلسطينيين في مناطقة نائية عن فلسطين، وطنهم الاصلي، وعندئذ ستتواجد مئات ملايين الدولارات لتخدم «مشروع مارشال» للاجئين الفلسطينيين لاتمام انهاء البعد الوطني. في الوقت الذي تحتاج فيه الوكالة فقط الى عشرين مليون دولار. ولكن دواعي التقليصات ترمي لاعطاء اليهود حق العودة، الذي يوله العالم، تارة باسم التبرعات وتارة باسم التعويضات،في الوقت الذي يسعى فيه عالمنا لنفي «حق العودة» للانسان الفلسطيني الى ارضه.

ونبهت اللجنة في بيانها من خطورة نشوء «ثورة الجياع»، وتساءلت: لماذا لا يتم اقتطاع موازنة وكالة الغوث سنويا من عائدات املاك اللاجئين داخل «الخط الاخضر»، ولماذا قبلت اسرائيل عضوا في الامم المتحدة بدون تنفيذها قرار ١٩٤ القاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين. وقد اكد زعماء اسرائيل قبولهم آنذاك لعودة (١٠٠) الف لاجئ فلسطيني كدفعة اولى.

«واجه الصحافة»

وفي برنامج «واجه الصحافة»، اعتبر عبد العزيز شاهين ان لقرار وكالة الغوث بتقليص خدماتها، ابعادا سياسية، ودعا فايز ابو شمالة، المشاركين في مؤتمر المتبرعين «للاونروا» في عمان، العمل على حل المشكلة، والغاء قرارات وكالة الغوث، وحمل المجتمع الدولي مسؤولية ما يعانيه الشعب الفلسطيني وتساءل: «هي يعقل ان يعيش (٧٥٠) الف لاجئ فلسطيني في مخيمات قطاع غزة على مساحة لا تتجاوز عشرة آلاف دونم، فيما يحتفظ ثلاثة آلاف مستعمر في المستوطنات المقامة في القطاع، بما يزيد عن (٤٦) الف دونم من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

المجلس التشريعي

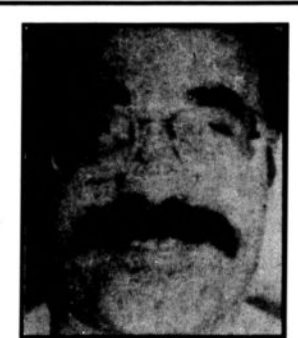
في جلسة المجلس التشريعي لمحافظة غزة، الذي عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع، قال ابراهيم ابو النجا، ان الحصار الاسرائيلي حال دون عقد جلسة كاملة الاعضاء، وهذه الاجراءات حالت دون عقد جلسة مماثلة في محافظات الضفة.

وقال وزير التموين عبد العزيز شاهين انه سجلت ظواهر خطيرة لاول مرة، وهي ان نساء فلسطينيات في المخيمات يقمن ببيع قطعهن الذهبية الصغيرة لشراء الطعام لابنائهن.

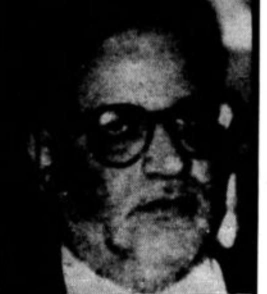
واكد ان شعبنا الفلسطيني يحتج على قرار وكالة الغوث في كل مكان، في عين الحلوة وصيدا وشمال لبنان وفي الاردن، وخاصة في البقعة والوحدات، وان شح الموارد المالية جعل كل عائلتين تشتركان في شراء كيس طحين واحد. وان قرار الوكالة سينجم عنه زيادة نسبة الفقر وزيادة معاناة اللاجئين.

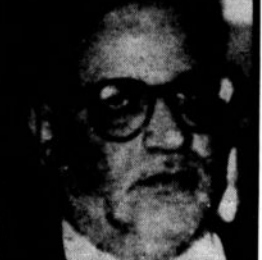
وتوقف الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة. عند تأثيرات قرار الوكالة على الاوضاع الصحية، وان العديد من الخدمات ستتوقف مثل خدمات الولادة وبرامج مساعدة الام الحامل والصحة المدرسية وتقليص الادوية، وانه، لاول مرة، يتردد على العيادات التابعة للسلطة الوطنية (٤٥٠) حالة مرضية يوميا. وضرب مثالا على الانعكاسات السيئة للغاية لهذا التقليص، هو ان وكالة الغوث ستلغي كافة التزاماتها للمستشفيات مثل: «المستشفى العربي» (٥٠ سريرا) ومستشفى «المطلع» في القدس و«الاتحاد» في الضفة الغربية. فالوكالة تدفع سنويا لمستشفى الهلال الاحمر (١,٥) مليون دولار، ولمستشفيات الضفة (٢,٥) مليون دولار. وهذا يعني، اذا قلصت الوكالة خدماتها، انهيارا كاملا للمستشفيات، وتضرر اللاجئين الفلسطينيين التي يتلقون الخدمات الصحية فيها.

وتقرر ارسال الرسائل الى المشاركين في اجتماع عمان والى سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان والى مفوضي وكالة الغوث.

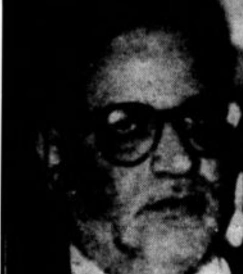


* عبد العزيز شاهين *









* د. صائب عريقات *



* رياض الزعنون *

فعاليات الضفة

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، ان ما تقدمه وكالة غوث اللاجئين للاجئين، ليس منّة او شفقة من احد، بل هو التزام دولي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، وقال عريقات في اجتماع جماهيري في اريحا، لا يمكن تصور حل سياسي بدون حق العودة للاجئين، وانّه ليس موقفا فلسطينيا وحسب، بل موقف يركز على واقع المجتمع الدولي، وان المشكلة ليست في الوكالة، بل في بعض الدول التي تعتقد انها تستطيع حل الوكالة وفرض التوطين.

ووزع في اثناء مسيرة حاشدة في جنين بيان من لجنة الخدمات الشعبية اعتبر ان اجراءات الوكالة تراجع في اعتراف الامم المتحدة بقضية اللاجئين.

وقال نايف سويطان، منسق لجان الخدمات ان على الوكالة تحمل مسؤولياتها، فيما ربط قدورة موسى تزامن قرارات الوكالة مع الحملة الاحتلالية الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني.

وفي طولكرم نظم اضراب واعتصام امام مقر وكالة الغوث في المخيم، وقالت ربيحة سعد الشولي ان سبب الاعتصام هو انقطاع الادوية في العيادة الخاصة بمرضى السكري منذ اربعة اشهر، والسبب الثاني هو الرسوم المدرسية التي فرضتها الوكالة هذا العام وهي (٥٠) شيكلا عن الطالب، وقالت لطيفة الاسمر ان لها ثمانية اولاد في المدارس ولا تستطيع دفع الرسوم والعلاج خاصة في ظل الطوق الامني المتكرر الذي تفرضه اسرائيل. وبينت صفية عبد الله عكاشة ان الاعتصام جاء ردا على قرار الوكالة فرض رسوم دراسية، وقطع الخدمات المقدمة للطلاب مثل الدفاتر.

وفي بيت لحم شارك آلاف المواطنين من مخيمات الدهيشة وعايدة والعزة في مسيرات جماهيرية حاشدة في اتجاه مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين منددين باجراءات الوكالة وفي الخليل، نظم مخيم العروب ومؤسسات جماهيرية، مؤتمرا شعبيا حاشدا احتجاجا على قرار الوكالة.

وفي نابلس اضرب المعلمون والمعلمات في مدارس وكالة الغوث في مخيمات اللاجئين.

مؤسسة الحق

ترى ان اجراءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتقليص خدماتها تثير تساؤلات مشروعة حول الهدف من هذا القرار وابعاده، خاصة وانه يأتي في الوقت الذي لم تحل فيه قضية اللاجئين، واكدت المؤسسة، ان هذه الاجراءات تؤدي بطريقة او بأخرى الى استباق المفاوضات المتعلقة باللاجئين على نحو يؤثر بالضرورة على تحديد وضعهم القانوني وآفاق الحل السياسي لقضيتهم. وينبع تخوف المؤسسة من حقيقة ان ميزانية الوكالة تعتمد بالاساس على تبرعات حكومية رسمية. وليس وفق ميزانية ثابتة من الامم المتحدة، الامر الذي يجعل الوكالة اسيرة لاعتبارات سياسية لهذه الحكومة او تلك، علما ان الادارة الامريكية تقدم نحو ٢٥٪ من ميزانية الوكالة.

واعلنت المؤسسة انها الى جانب المطالب العادلة للاجئين الفلسطينيين، وانه يجب الاسراع في ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين التي هي جوهر القضية الفلسطينية وذلك استنادا الى قرارات الامم المتحدة، وبالذات القرار ١٩٤ الذي يضمن حقهم في العودة او التعويض لمن لا يرغب في العودة.

(وفا)

شكل من اشكال الموت

* رويدة خوري *

يخطو خطوة.. خطوتين...، وجهه قمحٌ، شعره خرّوب، فمه قرنفل، عيناه كونان، بيته حوش تين وعنب وليمونة، سياجه من حبق ومخمل وعطرة، سقفه معرفة وصداقة.

وفي استمرارية خطواته فاجأه وانقض عليه طائر برأس سحلية (ارخيوكتيراس) من عصور منقرضة، وسافر به مسافات الى جزيرة صخرية مقطوعة، تحيطها مياه ملحية، فتركه وحلق بعيدا ولشدة البرد ينكمش على نفسه ويحاول ان يستيقظ من هذا الكابوس، لكن الاسوأ انه يعيش حقيقة، وشكلا من اشكال الموت، فيتذكر حالا قول الاديبة اللبنانية غادة السمّان:

«الحياة سفر والجسد حقيبة سفر» حالا اخذ يحدث نفسه: ما هذا الجنون؟؟ علم ومعرفة في مكان كهذا!! كل ما يلزمني هو ما يميز طبيعة الانسان، الا وهو التشبث بالحياة حتى آخر لحظاتها.

من شدة التعب والهول غفا، فالنوم ايسر دواء للهروب من الواقع.

بعد ثلاثة ايام شعر باقتراب ذلك الطائر يحلّق فوقه من سماء الى سماء، فالسماوات بلا نهاية، ونهاية صديقنا باللا نهاية انتظار وصول ذلك الطائر اليه، حتى يتشبث به ويسافر معه سفرا آخر، وبالرغم من غموض المحطة الاخرى فعليه ان يجازف لانه لا محالة... لا محالة!!

(فسوطة)

المسار الاسرائيلي - اللبناني ..

(تتمة من ص ٢)

الاسرائيلية - اللبنانية لحماية المدنيين. واشارت اولبرايت، الى انها ستجتمع قريبا في نيويورك بوزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والاسرائيلي دافيد ليفي، كل على حدة، للتباحث معهما في مسألة المفاوضات الاسرائيلية - السورية، المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

وكانت اولبرايت وصلت الى لبنان، ظهر امس الاثنين، على متن مروحية امريكية من جزيرة قبرص، واجتمعت على مدى خمس ساعات مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وقالت بعد محادثاتها في قصر بعبدا «ان لبنان بلد صديق ونعتقد انه يسير في الاتجاه الصحيح». واضافت: «ان المسار الاسرائيلي - اللبناني اساسي للغاية من اجل تسوية عادلة وشاملة التزمت بها الولايات المتحدة. وعلينا الذهاب الى الامام على جميع المسارات».

وخلال اجتماعها بالمسؤولين اللبنانيين طالبتهم اولبرايت بأجراء تحقيق في جميع الاعتداءات المناهضة للقوات الامريكية في لبنان بين اعوام ٧٥-٩٠، وتقديم المسؤولين عنها الى القضاء.

وجاءت زيارة اولبرايت المفاجئة الى لبنان، بعد (٤٥) يوما على رفع الحظر على سفر الامريكيين الى لبنان، الذي كانت فرضته واشنطن اثر سلسلة من اعمال الخطف التي استهدفت امريكيين واختطاف طائرة امريكية الى بيروت.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان زيارة اولبرايت الى لبنان جاءت بطلب من الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي طلب منها زيارة لبنان والوقوف عن كثب على الثمن الذي يدفعه الشعب اللبناني جراء توقف المسيرة السلمية، وما تلحقه اسرائيل من خسائر فادحة لبلد يحاول النهوض من دمار الحرب الطويلة.

هذا وغادرت اولبرايت المنطقة، امس، عائدة الى واشنطن، بعد ان كانت اعلنت في عمان، امس الاول، ان زيارتها لم تحقق الا خطوات صغيرة.

ورأت الصحف الخليجية امس، ان جولة اولبرايت في الشرق الاوسط، والتي شملت الخليج العربي، لم تحقق تقدما من شأنه انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، كونها لم تأت بجديد يخرج عن اطار الانحياز الامريكي لاسرائيل.

* عرفات ومبارك: الزيارة ايجابية *

على الصعيد نفسه قدر الرئيسان الفلسطيني ياسر عرفات، والمصري حسني مبارك، في لقائهما في الاسكندرية، امس الاثنين، بأن زيارة اولبرايت كانت ايجابية، «خلقت واقعا جديدا عما كان من قبل».

وقال عرفات ان اولبرايت تمسكت بشكل واضح بمرجعية مدريد للسلام والقرارات التي انبثقت عنها.

واضاف عرفات، بعد عودته الى غزة، انه بحث مع مبارك الوضع في الاراضي الفلسطينية التي لا تزال واقعة تحت الحصار الاسرائيلي. وقال ان قرار اسرائيل تحرير نصف الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية لا يكفي المطالب والمسؤوليات المالية الواقعة على عاتق السلطة، وخاصة للوفاء بالاجور ونفقات المستشفيات والمرافق والخدمات.

ومن المقرر ان يستقبل مبارك، بعد غد الخميس، نظيره السوري حافظ الاسد لبحث الوضع في المنطقة على خلفية زيارة اولبرايت.

«البسيط من الكلام»

* كاظم ابراهيم *

الناس

رجلٌ يبحث عن اخبار الناسِ
وآخر يحفر في الفأسِ
وآخر يشرب من كأسِ خمراً
وهنا رجلٌ يشرب ماءً
وهناك رجالٌ يشتركون لخيرٍ
وهناك رجال يجمعهم شرٌ
الناس كما اعرف الوانٌ تختلفُ
اصباغ تأتلق
لكن، ينتقدون الريح وما
صنعت بالاشجار الريحُ،
ويراقص كل منا الارضَ
ويأكل مما تعطيه الارضُ
ولكن، شيء يقلقني
كيف ارى نفسي بين الناسِ
اذا ضاع الاحساسُ؟!

الحياة

الحياة هي الاحساسُ
هي الكأس اذا دار الكأسُ
هي النار اذا شبتْ
هي الدار اذا دخلتْ
هي اليأس اذا نيأسُ
هي الآمال اذا نقلسُ
هي الملك اذا نحرصُ
هي الصمت اذا نخرسُ
الحياة هي الاحوالُ
هي الفقر، هي المالُ
هي الوحدة بين الناسِ
هي الضجة في الوحدةِ
الحياةُ هي الاحساسُ

الموت

حين يموت الواحد منا
نشعر ان الدنيا غدارة
اعصابٌ منهارة
الاعين تبكي
«القلب يدقُ كساعةِ حائط»
والجوُ كئيبٌ
ضغط الدم هابط
ننسى ان ننسى
ننسى حسنات الدنيا
ننسى الازهارا
ننسى الاطيارا
الاولاد اذا ضحكوا
طائرة طارت
اشياء نملكها، في الماضي ما كانت
لكنا نشعر
ان الدنيا غدارة

(كفر مندا)

قبل فوات الاوان

* رندة زريق *

العقل ليس قناعا او زينة

الم تخلق العين لترى والاذن لتسمع؟

والارجل؟ او لم تخلق للمسير والركض والوقوف؟

كما الايدي التي خلقت للعمل والانتاج الملموس؟

وطبعا كلنا متفقون على ان العقل قد خلق للتفكير والتدبير، لكن ما اثار تساؤلاتي ولم اجد جوابا هو: لماذا يبحث الناس عن مظهر جديد للعقل؟ فبدلا من ان يكون (كما هو مفروض) معملا للانتاج والابداع الخلاق، فبدلامن ان يكون مصدر الاراء الصائبة والافكار العظيمة،

نراه قد تحول الى مجرد بضاعة، يعتقد البعض انها تباع وتشترى، بل ويمكن اهداؤها ايضا.

كثيرون هم الذين يتزينون بالعقل لانهم وجدوا في العقلانية «موضة» او وسيلة تمكنهم من مواكبة هذا العصر، الذي يتطلب التحكم بالعقل اولا واخيرا، وربما لانهم ارادوا ان يثبتوا لانفسهم وللاخرين انهم احكم الحكماء، واعقل العقلاء، ظانين انهم بذلك يحملون المحيطين بهم لاطرائهم واطراء عقولهم الكبيرة. لكن سرعان ما تتضح الصورة ويكتشف الجميع انهم اسفهُ السفهاء، وان كل هذه العقلانية هي مجرد زبدة لا تلبث ان تذوب بمجرد تعرضها لاشعة الشمس.

متى ندرك ان الاحاديث التي تتملق العقل لا تختلف عن الاحاديث المضادة له والتي تحاربه!!؟

لان الاثنتين تحطان من قيمة العقل ومن يمتلكونه بالفعل، ويؤمنون بوجوده وبضرورة هذا الوجود

اننا في زمان نحن فيه بحاجة ماسة للعقل والعقلاء غير الزائفين، لاننا في زمان هو عصر المغامرات الذهنية والفكرية والعقلية، واذا لم نعمل من اجل اللحاق بمركب هذا العصر، ضعنا في هذا الزحام العقلي الفكري الغامر. فهيا بنا نلحق بالقطار قبل فوات الاوان.

(طرعان)



* زهير دعيم *



(١)
في جوف الليل
وعلى عتبات الدهر
بذرت احلامي
وحبات رجاء
وانتظرت
- كما ينتظر الغريق -
صبحا من طل
وشال حورية شاعرة
وخشبة عائمة
وبرنو
- كما الشوق الحائر -
الى هدوء العاصفة
(٢)
تتساءل نفسي
والعتمة تلملم الاذيال
والقمر الشاحب يندحر
أمام وشوشات النور
هل من برعم جديد
يزهر في حديقتي
ويغسل ببسمته القمحية
ادران الليل؟
هل من بلبل غريد
يقتحم حصني
وينسلق قفصي
ويشدو بين ضلوعي
نغمة الازل؟
(٣)
لا تلوذي بالوهمِ
يا ذات الخال
لا تدفني الاشواق
في ارض المحال
وغصنا
ينتظر الربيع
ينتظر نيسان
ونحلة شقية
وغيمة تدمع او تكاد.
(٤)
سأبقى...
ما بقي التاريخ
نغماً لا يعرف النشاز
ولحنا
يوقع على اوتار الآتي
لحن خلود
وحسا
طالما رأته افروديت
وتأبطت ذراعه عشتروت
في ازقة صيدا
وارتشفت من معسول شفتيه
رحيق ذكريات
واضامه نجاوى
(٥)
عنيد انا...
ازرع الصحراء والقفار
وصخور الجبال
املا وقمحا وشعرا
لا يعرف الحدود
لا يعرف السدود
واوابد الافكار

(عبلين)

الرياضيات التربوية

القصة والتهيئة لتعلم الرياضيات



*** بقلم: حنا عويد * (عبلين)**

ان الاطفال يميلون الى القصة، ويتمتعون بها ويجذبهم ما فيها من افكار واخيلة وحوادث. فاذا اضيف الى هذا كله سرد جميل كانت القصة قطعة من الفن المحبب الى الاطفال. وقد قمت بتجربة تنمية بعض المفاهيم الرياضية التي تهيء الاطفال لتعلم الرياضيات باستخدام مدخل القصة، خاصة بعد مراجعة الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تعليم الرياضيات، ومجال المفاهيم الرياضية عند اطفال ما قبل المدرسة. تبين لي ان هذه الدراسات خلت من: استخدام مدخل القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى اطفال الرياض.

لذا فقد تحددت مشكلة البحث الذي ساقوم فيه وهو:

«استخدام مدخل القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى، اطفال الرياض»

ويهدف هذا البحث الى:

– تحديد المفاهيم الرياضية التي يمكن تنميتها في مرحلة الرياض.

– اعداد مجموعة من القصص التعليمية وتجريبها بهدف تنمية بعض المفاهيم الرياضية في هذه المرحلة من العمر.

تعتبر القصة احد مداخل التدريس: فعن طريقها تقدم الخبرات والافكار والتجارب بشكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر، والقصة تسهم في تزويد الطفل بحصيلة لغوية، وتنمي معرفته بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب، وتنمي ذوقه الادبي. والمقصود بالتنمية في البحث الحالي زيادة قدرة الطفل على اكتساب بعض المفاهيم الرياضية، من خلال قصص تعليمية اعدت لهذا الغرض. منها (١) مفاهيم ما قبل العدد مثل: التصنيف والمقارنة (٢) العلاقات البشولوجية مثل: فوق/تحت، داخل/خارج مغلق/مفتوح امام/خلف (٣) المفاهيم الهندسية مثل المربع، المثلث، المستطيل والدائرة.

*اهداف القصة:

من اهم اهداف القصة انها:

١. تزيد من خبرات الطفل وتنمي معارفه، لانه قالب يصاغ فيه كثير من الحقائق والمعلومات والتجارب والخبرات.

٢. تنمي خيال الطفل، وتنمي فيه قوة الملاحظة، والمقدرة على الابتكار.

٣. تعوّد الطفل حسن الاستماع والانتباه، فحسن الاستماع اساس لحسن الفهم.

٤. تشبع لديه رغبة الحركة والنشاط والمرح، لما تشتمل عليه شخصياتها من حيوية ونشاط. فهي شخصيات مجسدة حية.

٥. تشبع الجانب الوجداني في الطفل، فتساعده على التكيف مع نفسه وتقبلها.

٦. تشبع الجانب الاجتماعي في الطفل، فتساعده على التكيف مع بيئته وتوسع نظرته للحياة. وتنمي اتجاهاته الاجتماعية السليمة وتحبب اليه المادة الدراسية والمدرسية.

* مراحل اختيار القصة واستخدامها:

١. المرحلة الاولى:

وهي المرحلة التي يتم فيها اعداد القصة او اختيارها قبل سردها، لان الاعداد او الاختيار السليم يساعد المعلمة على سرد القصة للاطفال بسهولة ويسر ولباقة، كما انها تستطيع ان تجذبهم الى استماعها والاستفادة منها. وعلى المعلمة في هذه المرحلة ان تتبع ما يلي:

* اختيار القصة المشوقة الملائمة لميول الاطفال.
* قراءة القصة قراءة متأنية قبل التقديم مع تمثيل معانيها.
* اعداد الوسائل الايضاحية التي تحتاج اليها القصة.
* تحديد مدة سرد القصة حتى يعرف الزمن الباقي للمناقشة.

٢. المرحلة الثانية

وهي المرحلة التي تحتاج الى مهارة في عملية سرد القصة ففي سرد القصة يتحقق فن الالقاء والتعبير، وهو اذا اجيد كان مصدر متعة للسامعين، ومن الضروري في هذه المرحلة ان تكون العلاقة بين المعلمة واطفالها علاقة مودة ومحبة وذلك باتباع الخطوات التالية:

* تحسين البداية والتمهيد لعرض القصة لجذب انتباه الاطفال، لان من المهم ان يقبل الاطفال على القصة من تلقاء انفسهم. ويمكن ان يكون التمهيد بوسيلة ايضاح او صورة ملونة.
* تمثيل المواقف بالاشارات باليدين والوجه، وتنغيم الصوت اثناء سرد القصة.
* مراعاة اللغة المناسبة المألوفة اثناء سرد القصة.
* مراعاة اليقظة والتحمس اثناء سرد القصة، فالطفل ينتقل اليه شعور المعلم وحماسه تلقائيا.
* عدم اطالة مدة السرد، وعدم اختيار القصص الطويلة لان الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع ان يركز انتباهه مدة طويلة.

٣. المرحلة الثالثة:

وهي المرحلة التي يعرف فيها المعلم مقدار فهم واستيعاب الاطفال للقصة، وعلى المعلمة في هذه المرحلة اتباع ما يلي:

* استخدام الاسئلة المباشرة في حوادث القصة وشخصياتها وعن اهداف القصة.
* مراعاة اختيار الاسئلة التي تنمي التفكير عند الطفل.
* تكليف احد الاطفال بالتعبير عن القصة امام بقية الاطفال.

قالوا سنعود يوما

*** تحرير مصطفى سعيد ***

قالوا سنعود يوما وقالوا...
لم ننس ملامح تلك البيوت
لم نطفئ ذلك الغضب المكبوت
لم نرتح من الحب الذي لا يموت
فقلنا دائما ننتظر... كلنا ننتظر
.تلك الصبية المشتاقة وتلك الام المتعبة.
وتلك الارض ما زالت تنتظر من يحضنها بالامان والاستقرار.
هذه الذكريات ليس ماضيا بل ستتجدد يوما
ستظل الاحلام البريئة مسكونة في تلك الليالي القمرية
وستبقى الامنيات الجريئة في عيون الطفولة المنسية
سنمحو المستحيل ونحرق الظلم وتلك الافكار الهمجية
لن يتزعزع الامل وبقايا القوانين الظالمة ستتغير
وتبقى القلوب الطاهرة تزينها بسمة على شفاه البشرية
ذلك الموجوع سيعود ويحطم القيود والسلام حتما سيأتي
وتشرق شمسك يا حرية.
فأستيقظوا واحملوا احلامكم وحلقوا بها في سماء
الامنيات وانتظروا، فقد قالوا سنعود يوما.

(رمانة)

هديل

*** اسيل نعيم منصور ***

ناديتُ من بعيد اسراب الحمائم
لتبدي لي ما عندها من صوت وهديل ناعم
لكنها لم تستطع ان تظهر من جمال الهديل غير القليل
ولم تستطع ان تنشر من عطرها غير بعض من طيبها
كم احبها ؟!
اخت مثالية كالوردة اللطيفة في اوجها
كالحمامة البيضاء الطاهرة في عشها
كم احبها ؟!.
رحبة الصدر واسعة الفؤاد
لا ترفض السهاد
علي ان كنت مريضة
او احيانا وحيدة
ترضيني وتبتسم لي سعيدة
وقد اتمت ما عليها
تقبلني على وجنتي وتمسح فوقها
كم احبها ؟!

(الصف التاسع – الطيرة/المثلث)

المريخ اكثر الكواكب شبها بالارض



– يعد كوكب المريخ اكثر الكواكب شبها بالارض اذ تتوافر فيه كل العناصر اللازمة للحياة. وقد يكون هذا سبب محاولات الوصول اليه منذ الستينيات من جانب السوفييت والامريكيين، ونجاحهم في ذلك.

ويطلق عليه اسم «الكوكب الاحمر» بسبب لونه الميال الى الحمرة، نظرا الى اكسيدات الحديد الموجودة في صخوره. ويبلغ حجم الكوكب حوالي نصف حجم الكرة الارضية وقطره حوالي ٦٨٠٠ كيلومتر.

واليوم على المريخ يمتد (٢٤) ساعة و(٣٧) دقيقة اي اكثر قليلا من اليوم على الارض. ودرجات الحرارة على الكوكب الاحمر منخفضة، ويمكن ان تتراوح في يوم واحد بين (٢٢) و(٧٣) درجة مئوية. وتهب عليه رياح شديدة يمكن ان تجاوز سرعتها (٢٠٠) كيلومتر في الساعة.

والغلاف الجوي للمريخ اقل كثافة بكثير من ذلك الذي يحيط بالارض فهو يتألف من (٣، ٩٥٪) من ثاني اوكسيد الكربون و(٧، ٢) في المائة من الازوت و(٦، ١٪) من الارغون مع آثار للاوكسيجين واكسيد الكربون وبخار الماء.

وتتنوع التضاريس ما بين سهول شاسعة اذ تمتد سهول «فاليس مارينيريس» على مساحة اربعة آلاف كيلومتر تقريبا، وبراكين منها ما هو بالغ الضخامة مثل «اوليمبوس مونز» الذي يبلغ ارتفاعه (٢٦) كيلومترا وقطره عند القاعدة (٦٠٠) كيلومتر.

وقد توصلت مركبة الاستكشاف «باثفايندر» التي هبطت على المريخ في ٤ تموز الماضي الى ان كميات كبيرة من المياه سالت على سطح الكوكب منذ مليارات السنين على الاقل في سهل «اريس فاليس» حيث هبطت تلك المركبة.

وافادت نتائج تحاليل الصخور التي قام بها الرجل الآلي المتحرك «سوجورنر» ان النشاط البركاني كان اطول بكثير مما كان يعتقد بعد تكوّن الكوكب الاحمر منذ (٥، ٤) مليارات سنة.

واخيرا التقطت «باثفايندر» صورا لسحب تتكون من جزيئات من الجليد في الغلاف الجوي.

وتبلغ المسافة القصوى التي تباعد بين كوكب المريخ وكوكب الارض ٤٠٠ مليون كيلومتر والمسافة الدنيا ٥٦ مليون كيلومتر.

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤
٠٥٠ - ٢٣٠٦٦٧ : ٠٥٠ - ٢٠٢٩٧٣

١) فولفو
GLE ١٩٩٧ S70
٨٥٠ - ١٩٩٤ ٢٥٠٠
ABS + ١٩٩٢ GL ٧٤٠
٨٥٠ - ١٩٩٤ ماتور ٢٠٠٠
٢٠٠٠ ١٩٩٢ GL 940

٢) اودي
I ٨٠ - ١٦٠٠ - ١٩٩٢
١٠٠ - ١٨٠٠ - ١٩٨٨

٣) سوبارو
تندر ١٦٠٠ - ١٩٩١

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI ١٩٩٣ اوتوماتيك
لانسر ١٦٠٠ GLXI اوتومات ١٩٩٤

٥) بيجو
٤٠٥ GL اوتومات ١٩٩٠

٦) دايهو
سوبر رايسر ١٥٠٠ - ١٩٩٥
رايسر GSI ١٥٠٠ - ١٩٩٤

٧) دايهاتسو
ابلاوز (אפלאוז) ١٦٠٠ - ١٩٩٠.

٨) سيات
ابيزا ١٢٠٠ يابان ١٩٩٣ شركة سابقا.

٩) اوبل
اسكونا ١٣٠٠ ٥ ابواب ١٩٨٣

١٠) فورد
اريكا ١٣٠٠ - ١٩٨٣

١١) سيتروين
BX - TRS - ١٩٨٨

١٢) فيات
فيورينو١٩٨٩ تندر
دوكاتو ديزل ماكسي ١٩٩٦
فيات اونو ١٤٠٠ S70 موديل ٩١

١٣) سكودا
تندر ١٣٠٠ - ١٩٩٣

١٤) مازدا
323F يد اولى ١٩٩٤ اوتومات.

١٦) امريكي
פונטיאק טמפסט 3100 1993
אברלט קורסיקה 2200 1994

١٧) هوندا
سيفيك EX اوتومات ١٩٩٣

١٨) B.M.W
٥٢٠ موديل ١٩٩٠

מיאמבריקס
مطلوب أناس متفوقون
شروط جيدة للمناسبين (سيارة)
الاتصال منذ الاحد
٠٤/٨٤١٨٢١١ - ٠٣/٩٢١٥٥٥٦

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
ES 300/100طن
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)



بيوت للبيع للايجار

للبيع
دار كرتيج على شاطئ عكا العربي بسعر مغر. للجديين فقط.
٠٤/٩٩١٣٨٣٤ (سمدار)
(٣٤٣٥)

للايجار
دكان، الشارع العام - الناصرة
٢٨ م٢ + سدة
٠٣/٦٨٢٤٣٣٦
(٣٤١١)

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال - ٣ غرف نوم مع مخزن وموقف خاص. تلفون
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٣٤٢٥)

عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للبيع وللايجار
٠٥٢/٤١١٩٥٧
بالمفتاحية
متحف تراثي بعكا القديمة ٦٠ م٢
(٣٤١٢)

للبيع
١ - دار ٢٠٠م٢ في عرابة قائمة على ٤٠٠م٢ طابو. الدار بعد الترميم.
٢ - ثلثي دونم طابو.
٣ - ٨٠٦م٢ طابو.
٤ - ١٠٦٦م٢ طابو
للاتصال:
٠٦/٦٧٤٤٣٢٩
٠٥٠/٧٠١٢٧٧
(٣٤٢٨)

محلات للايجار
الشارع الرئيسي بجانب بلدية طمرة: ٠٤/٩٩٤٥٣٠٥
الاتصال
في ساعات بعد الظهر.
(٣٤٢٩)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع،
تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

دار للايجار
غرفتان في شارع الواد ٢١ ملائمة لطلاب مدارس
للاتصال: ٨٥٥٣٢٩١
٨٥٢٧٨٧٨
(٣٤٢١)

ارض للبيع
ارض للبيع منطقة عمار مساحتها ٢٥٧٦م٢ تقع على شارعين في حي كوكب الشمال في الناصرة.
تلفون: ٠٦/٦٥٦٤٦٥١
٠٦/٦٥٥١٩٣٩
(٣٤٠٩)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار
للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)



للبيع
سيارة تندر شفروليت ١٠ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٣٨٩٨
(٣٤٠٦)

(للبيع)
ترانزيت ديزل يد أولى ١٩٩١ + مكيف هواء.
وضع جيد جدا
للاتصال: شهاب
تل: ٠٤/٩٨٨٢٢٩٣
٠٥٠/٧٦٠٧١٨
(٣٤١٣)

سيارة للبيع
هوندا اكورد EX ٩١ يد أولى
تلفون: ٠٤/٨٥٣٠٧٠
٠٤/٨٥٢٠٣١٧
٠٥٢٤٧٣٨٣٥
(٣٤١٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمصنع الومنيوم
عمال مهنيون للانتاج و/او التركيب
٠٤/٨٤١٤٢٠٣ (٣٤٢٤)

مطلوب خرّاط
خبرة ٥ سنوات وما فوق وخراط مبتدئ
مكان العمل: ג. מ. שבב כרמיאל
04.9982952
04.9961708
(٣٤١٤)

مطلوب موظف/ة
مكتب ادارة حسابات
خبرة لا تقل عن (٥) سنوات
نسبة الوظيفة كاملة
مفضل من منطقة حيفا
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦٢٤
(٣٤١٠)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)



مطلوب/ة شاب/ة
لفندق «ماروم - حيفا» لتنظيف + مبيت
٠٤/٨٢٥٤٣٥٥
(٣٤٠٥)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غغعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال:
٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
صيدلية في قرية عربية قريبة من حيفا بوضع جيد. للجديين ولمعلومات اضافية الرجاء ارسال الاسم والعنوان ورقم التلفون على ص.ب ٤٥٦٨٨ - حيفا
ميكود ٣٣١١١
(اكتبوا على الغلاف «بخصوص الصيدلية»)
(٣٤٠٨)

اربح ٥٠٠٠ ش.ج واكثر
مطلوب
لفرع كوبرا كفرياسيف وكلاء، من منطقة جديدة المكر وكفرياسيف
للاتصال: ٩٩٩٦٣٠٣
٩٩٦٨٢٧١
(٣٤٢٠)

الشروق
للاستشارة العائلية والتعارف بهدف الزواج
ترشيحا: ٠٤/٩٥٧٠٤٨٨
٠٥٢-٦١٣٦٤٣
(٣٤٢٢)

مطلوب
نادل للعمل فورا في مطعم للمأكولات الشرقية في يافا.
شروط عمل ممتازة. للاتصال:
٠٣/٦٨١٠٦٩٩
٠٥٠٧٤٧٦١٤ (٣٤٣١)

مطلوب
عامل مخبز صنايعي من شفاعمرو او منطقة كفرياسيف
٠٥٢/٤٧٧٧٦٥
(٣٤٣٢)

مشغل ابو صلاح السعدي للستائر
بادارة: بسام السعدي
انتقلنا الى محلنا الجديد في عكا مكان مطعم مونت كارلو سابقا
٠٤/٩٨١٥٨٢١
(٣٤٣١)٨٩١١٤٣٩

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي
* بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ «ينقصك بسيخومتري او بجروت»؟

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨ بداية الدورات ١٩٩٧/٩/٢١
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات) بداية الدورة ١٩٩٧/٩/٢٢
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات) ٩٧/٩/٢٥
- بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات) ١٩٩٧/١٢/٢٨.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٤٣٣)

اعلان
اذا كنت غير راض/ راضية عن راتبك وعن حسابك في البنك اتصل/ ي مع منير تلفون:
٠٤/٩٨٦٧٣٧٧
بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣
(٣٤٠٧)

لشركة مقاولات في المركز
مطلوب مقاولون في المهن التالية: هيكل، مواسير، كهرباء، قصارة، تبليط.
للمزيد من التفاصيل التوجه الى ايتسيك زئيفي
ت: ٠٩/٩٥٦٦٧٨٢

جمعية شاحل سلطة رعاية الاحداث
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى طاقم عاملين/ات للوظائف التالية:
ام بيت - بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة
مراقب/ة حسابات - ٢٥٪ من الوظيفة
مرشد/ة تربوي/ة - بـ ٥٠٪ من الوظيفة
معلم/ة - مؤهل/ة ومفضل تخصص في مجال التعليم الخاص.
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو - ٢٠٢٠٠
او الاتصال الى هاتف رقم ٠٤/٩٥٠٠٤٤٥ (٣٤٢٧)

תיווך רכב אקספרס
* سيارة اودي فاخرة ٨٠ - ١٩٨٧ ميتالي خاص ٥ غيارات + مكيف جديدة بسعر مغر.
* ب.ام.ڤي ٣١٦ - ١٩٨٧ بيضاء، خاصة يد اولى بسعر مغر.
* مدير بنك في الخضيرة معني ببيع ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٠ خاص. يد اولى شبابيك كهرباء.
- اغلاق مركزي + مكيف. مقود قوة + زيادات. فرصة نادرة.
* سوبارو جاستي ١٩٩٢ ٥ ابواب+ مكيف لون ابيض للايجار.
* ديهاتسو سريد ١٩٨٦ اوتومات + مكيف. سعر مغر.
* مازدا ١٢١ - ١٩٩٤ ١٣٠٠ بالايجار + مكيف بسعر مغر.
* فورد اسكورت ١٩٩٢ - ١٦٠٠ خاصة. يد اولى. زيادات كاملة ميتالي سعر مغر.
* سوزوكي سوفيت ١٩٨٨ حجم ١٠٠٠ اوتومات ميتالي شبابيك كهربا، اغلاق مركزي ٥ ابواب بسعر مغر.
* فورد فياستا ١٩٨٤ خاصة + مكيف بسعر مغر.
* فولسفاجن غولف ١٩٨٨ ميتالي + مكيف. بسعر مغر. السابق يربح.
* للنساء اللواتي يبحثن عن سيارة صغيرة وموفرة تشكيلة كبيرة سوبارو ٨٢ - ديهاتسو سريد ١٩٨٣ اوبل ١٩٨١ تلبوت ١٩٨٤ فيستا ١٩٨٤ فيات ١٢٧ - ١٩٨٢ فيستا ١٩٧٩ واخرى.
* سوبارو ١٩٨٩ اوتومات + مكيف مقود لدكتور من بنيامينا بسعر لكل جيب. السباق يفوز.
* سوبارو ١٩٩١ اوتومات + مكيف ابيض حجم ١٦٠٠ بسعر مغر.
* فورد اريكا ١٩٨٢ ابيض حجم ١٣٠٠ عجال مغنيزيوم ابولايزر جهاز انذار. جميلة.
* سوبارو تندر ١٩٩٢ ٤×٤ + مكيف. نادرة الوجود.
* اودي ١٩٨٣ اوتومات + مكيف خاص بسعر مغر.
بأسعار مغرية لسيارات من ٥٠٠٠ شيكل حتى ٥٠,٠٠٠ شيكل امكانية الدفع ٨٠٪ في نقدي - ٢٠٪ شيكات لشهرين. فيزا يسراكارت كرديت حتى ٣٢ قسط.
* شارع هاربرت سموئيل ٥٤ الخضيرة بجانب البريد المركزي
٠٦/٦٣٣٥١٠٣ - ٠٦/٦٣٣٦٠١
٠٥٠/٢٥٠١٩١ - ٠٥٢/٦٩٩٩٩٧

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

هوندا
اكورد 2200 EX + اضافات ١٩٩٥

فولفو
٢٣٠٠ GLE 940 + ١٩٩٣
١٩٩٢ GL 740

اودي
١٩٩٣ - ٢٠٠٠ +102I
١٩٩٢ + ١٩٨٧ + اضافات

اوبل
استل ١٩٩٥ اوتومات ١٦٠٠ + اسكونا ١٦٠٠ اوتومات + ١٩٨٤ + ١٩٨٣

B.M.W
745 ١٩٨١ غريبة من نوعها + 520i ١٩٩٠ + ٣١٦ ١٩٩٠

مازدا
٣٢٣ اوتومات ١٩٩٤ شركة ايجار سابقا

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٩/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

❋ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي - الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ - ورشة شيفوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة. علم مثير.
٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
٩,٥٠ - في مملكة الكائنات الحية.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي، مشاهدة واكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي.
١٠,٣٥ - نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: Only For a day or two.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا - شخصية مغناطيسية.
١٣,٠٥ - جغرافيا - كوريا - الجزء الاول.
١٣,٣٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - الخجل.
١٥,٣٠ - «الفهد الوردي».
١٦,٠٠ - دنيس وغاشر. كوميدي.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - توم، فلفل وزيت. زاوية جديدة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين: عنصر السادة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❋ القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة(١٣).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٧٩).
١١,٠٠ - «مهمة غير ممكنة» الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون - الحلقة(١٢).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٢).
١٣,٣٠ - زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي - عرض قدرات. الجزء الثاني.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٦٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد. «استقلال اقتصادي».
١٨,٠٠ - فضيحة.
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة التاسعة. «البديل».
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة(١٥٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - سقطات. برامج الكاميرا الخفية.
٢١,٢٥ - «جيش ١» - الحلقة(١٦).
٢٢,٠٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «ملاك مكسور» فيلم(١٩٨٨).
٠١,٤٥ - اواخر الليل.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● توم، فلفل وزيت - القناة الاولى الساعة ١٩,٣١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٧)

ب	ه	ن	ر	ي	ك	ي	س	ن	ج	ر	ح
ر	د	ف	ز	ا	ز	م	ة	ج	ة	ا	ا
ي	ق	ن	ه	ي	ن	د	ي	ة	ح	ل	ف
م	ف	ط	ي	د	و	م	ب	ل	و	ش	ظ
ا	ا	و	ر	س	ي	ب	ب	و	د	ا	ا
ك	ع	ا	ن	ك	ر	ا	س	د	ل	ر	ل
و	ل	ر	ا	ا	ع	و	ل	ر	ا	ق	ا
ف	و	ر	ش	ر	غ	ر	س	ق	ا	ة	س
د	ت	و	د	ل	د	و	ص	س	د	ف	د
ر	و	س	ي	ط	ا	ا	ز	م	د	س	م
ف	ا	ر	و	ق	ا	ل	ق	د	و	م	ي
ح	س	ن	ي	م	ب	ا	ر	ك	د	ب	ي
ا	ل	ر	ا	ع	ي	ن	ي	ل	د	ا	م

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يظل لديك (١٤) حرفا تشكل معا كلمتين هما اسم منطقة في القدس العربية:

الراعي - دولة - مادلين - زوغانوف - فاروق القدومي - ازمة - بريماكوف - حافظ الاسد - فهد - هنري كسينجر - حسني مبارك - الدوحة - دنيس روس - فارس بويز - الشارقة - جيمي كارتر - الشرع - قطر - وسيط - القدس - دبي - سد - رد - ود - ند - مصر.

حل لغز (١٠٦)

افقيا:
١) ميخائيل نعيمة.
٢) حبيب العمر - لي.
٣) ميل - سمر.
٤) دع - تلميح.
٥) سمن - محار.
٦) وهب - مشيل - من.
٧) حن - ملحم بركات.
٨) افل - يم - فن.
٩) حبيب حياتي.
١٠) كفر مندا - اروح.

عموديا:
١) محمد نوح - كي.
٢) يبيع - فتانة.
٣) خيل - سب - فار.
٤) اب - شم - مليم.
٥) ساء - نمل - حن.
٦) يلمع - حث - دب.
٧) يعل - مير - يا.
٨) نمرح - لبيب.
٩) رع - ير - احمر.
١٠) كمامة.
١١) مل - لحنان.
١٢) هيائم - تفاح.

تنويه: لغز امس رقم (١٠٦) كان من اعداد الصديقتين نبيلة وسميرة مسلم من الناصرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❋❋ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حب لغيرك ما تحب لنفسك، خبر سار ومال وفير.

❋❋ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم اكثر بالوضع الصحي، رسالة هامة تصلك.

❋❋ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ابتعد عن الانطواء، انت بحاجة لكثير من الترفيه.

❋❋ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما عليك الا ان تصرخ بأعلى صوتك بأفكارك الجيدة.

❋❋ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهتم بحديث الناس، فأنت تسير بالطريق الصحيح.

❋❋ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تنتظرك دعوة عشاء تلتقي فيها بشخص عزيز.

❋❋ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت لا تجيد توظيف مواهبك واستغلالها في المكان المناسب.

❋❋ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تصقل ارادتك حتى تحقق احلامك الغريبة.

❋❋ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استقرار في الوضع الاجتماعي، خبر سار قادم اليك.

❋❋ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بعد طول معاناة تحقق الخطوة الاولى في النجومية.

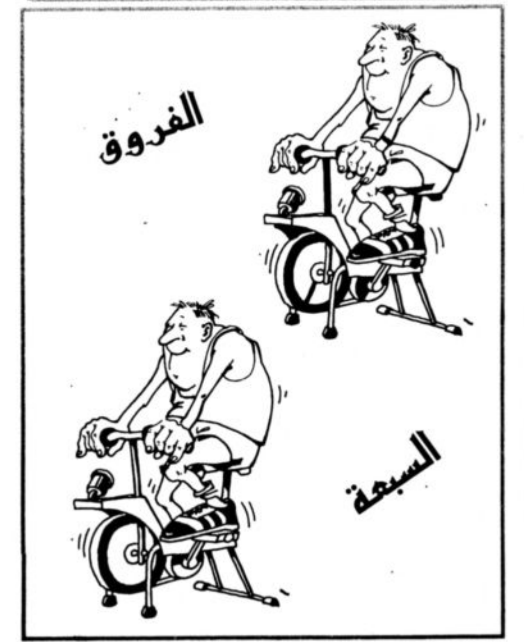
❋❋ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتردد في ابداء رأيك بكل صراحة في كل لحظة.

❋❋ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حتى لو غضب منك البعض فلا تخاف من المواقف المشرفة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) ايلول

١٩٥٥ - انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان بيرون.
١٩٧٨ - زلزال يضرب ايران ويودي بحياة ستين الف شخص.
١٩٨٢ - مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص.



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/١٦، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجددا بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي❋	٣,٥٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٢٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٠٣ ش.ج
● للمسافرين❋ -	٣,٦٩٨١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠ - ٣,٥٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اضراب جديد في مدرسة الظهرات

● عرعرة – لمراسلنا – قامت لجنة المعلمين في مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة، امس الاثنين، بارسال الطلاب الى بيوتهم بعد الساعة العاشرة معلنة الاضراب عن العمل احتجاجا على تحويل غرفة المعلمين الى غرفة تدريس، اثر الاضراب الذي اعلنته لجنة الآباء.

وقال رئيس لجنة المعلمين الاستاذ عصام يونس «ان المعلمين لا يمكن ان يكونوا ضحية، فلدى المعلم اوراق عمل ودوسيهات ومواد ويحتاج لراحة وظروف جيدة لكي يستطيع القيام بعمله، ولا يمكنه قضاء فرصة في ساحة المدرسة.

هذا وكانت لجنة الاولياء اعلنت، امس الاول، عن استئناف الدراسة بعد اضراب دام ثلاثة عشر يوما. واعلن عاهد كناعنة ممثل كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين دعم الجبهة لاضراب المعلمين.

في رسالة الى وزير العمل والرفاه

النائب سعد يطالب بمكافحة البطالة بدون تمييز قومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار الحكومة بتخصيص (١٢٠) مليون شيكل لمحاربة البطالة، وخاصة في بلدات التطوير، بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو يشاي، جاء فيها:

«بناء على تواصي لجنة المدراء الوزارية، اقرت الحكومة، خاصة بعد الاستماع الى تقرير وزارتكم الصارخ عن زيادة البطالة، تخصيص مبلغ (١٢٠) مليون شيكل لمحاربة البطالة. وهذه المبالغ ستحول لتخفيض البطالة في بلدات التطوير، لتصل الى نسبتها في مركز البلاد. وان هذه المبالغ ستصرف على تأهيل العاطلين عن العمل مهنيا ولتغيير مهنهم. واستكمال الثقافة الاساسية للعاملين، مساعدة المصالح الصغيرة، سبسدة نقل العاطلين عن العمل الى اماكن عمل بعيدة».

وبودي سؤال حضرتكم: هل العاطلون عن العمل من العرب ليسوا مواطنين في الدولة، وهل مدنهم وقراهم التي تعاني من البطالة مثل الناصرة وكابول والمغار وراهط وغيرها التي تصل نسبة البطالة فيها الى (١١-١٤٪) ليسوا في اطار الدولة؟

انني اطالب حضرتكم بأن يوجه المبلغ لمواجهة بؤر البطالة دون تمييز قومي او عنصري، خاصة وان المدن والبلدات العربية لا يشملها مقياس «بلدات التطوير».

احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية

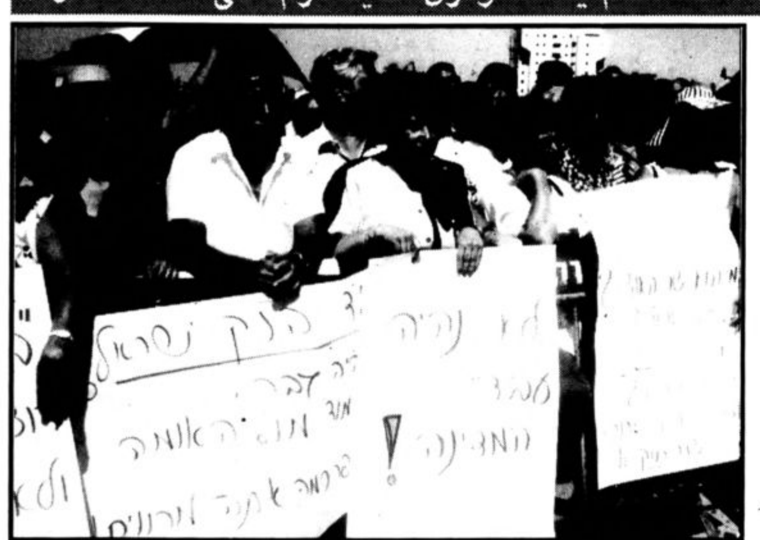
استمرار التشويشات في عدة مرافق اقتصادية

* موظفو المحاكم يعودون اليوم الى العمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل امس الاثنين، نحو (٤٠) الف عامل، في عدة مرافق اقتصادية وخدماتية، تشويش العمل والاضرابات في مرافق اخرى، في اطار الاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية.

وشملت التشويشات وزارة الزراعة، حيث امتنع الموظفون فيها من اصدار تصاريح للاستيراد والتصدير. وامتنعوا عن اعطاء تصاريح للتطعيمات.

وفي مؤسسة التأمين الوطني، استمر اغلاق فروع المؤسسة امس لليوم الخامس على التوالي، ولم يستقبل الجمهور للمراجعات. ورفض الموظفون جباية الاموال. وقال مدير مؤسسة التأمين يوسي طمير، ان الاضراب يشل عمل المؤسسة والمتضرر هم العمال، الذين تتراكم الملفات امامهم، وسيضطرون بعد العودة الى العمل، للعمل ساعات اضافية لانجاز المطلوب منهم.



● احدى المظاهرات العمالية ●

وكذلك شوش موظفو «صندوق المرضى العام» الاعمال طوال امس الاثنين.

واضرب موظفو بلدية حولون والمجلس الاقليمي «مطيه يهودا»، عن العمل كليا.

وتظاهر المئات من عمال «الشيكم» مقابل مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على نية الادارة فصل عمال والمس بحقوق التقاعد.

هذا، ويعود موظفو المحاكم و«الشيكم» في البلاد، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، ابتداء من صباح اليوم، الثلاثاء، بعد موافقة وزارة المالية للتفاوض معهم حول مطالبهم وتحسين ظروف عملهم واجورهم.

وتستمر التشويشات في العمل اليوم، الثلاثاء، في المرافق المذكورة اعلاه.

معظم الطلاب محرومون من الدراسة حتى الآن!!

«عدالة» التمست «للعليا» لالزام بلدية العفولة بتحمل تكاليف سفريات طلاب الدحي

☐ البلدية ترمي بالمسؤولية على مجلس «نوف هجليل» والطلاب سقطوا في الوسط ☐

انتقادات شديدة لدى الاهالي للمسؤولين والمؤسسات في الوسط العربي بسبب الاهمال ☐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، بالتماس للمحكمة العليا لاستصدار امر تلزم فيه بلدية العفولة، بتمويل السفريات لطلاب الدحي، الذين لم يتمكنوا من الوصول الى مدارسهم بعد في نين والناعورة.

وتوصلت «عدالة»، لهذا القرار، بعد عدة محاولات مع المسؤولين، لضمان تأمين سفر الطلاب، ولكن دون جدوى اذ ان بلدية العفولة تدعي انها لا تستطيع تمويل السفريات لطلاب الدحي الذين يتبعون قانونيا اليها، وتحول المسؤولية الى المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، الذي تقع تحت مسؤوليته قريتا نين والناعورة! وهكذا لا يزال طلاب الدحي، منذ مطلع السنة الدراسية الجديدة، محرومين من التعليم، وعدد قليل جدا منهم يصل الى المدارس في سيارة، تحمل ثلاثة اضعاف المسموح به قانونيا، الامر الذي يزيد من الخطر الجدي والفعلي على الطلاب.

وقد عاد اهالي الدحي، وعبروا عن استيائهم من المؤسسات والمسؤولين في الوسط العربي، لاهمالهم حل مشكلة ابنائهم.

وكما جاء في الالتماس الذي قدمته «عدالة»، فان واجب الدولة وسلطة التعليم المحلية، توفير حق التعليم للطلاب ضمن قانون التعليم الالزامي. كما ان واجب الدولة وبلدية العفولة، الاهتمام اكثر بضمان تعليم طلاب الدحي وان هؤلاء الطلاب يتعلمون خارج قريتهم، مع انه من حقهم المطالبة بالتعلم داخل القرية نفسها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

اجتماع الفرع العام (الكادر)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الاربعاء ٩٧/٩/١٧ الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث: * ماذا بعد المؤتمر الثالث والعشرين * متفرقات

يشترك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام لحزبنا

مع احر التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — مكتب «الاتحاد»

منطقة عكا — عكا

دعوة لاجتماع لجنة منطقة موسع بحضور النشطاء في مجال «الاتحاد»

- الرفاق
- اصدقاء «الاتحاد»

من اجل تكاتف الجهود لجميع الاطراف، ذوي العلاقة، واصحاب المصلحة في تطوير وضع صحيفة «الاتحاد» في منطقة عكا، كمساهمة اساسية وهامة في التقدم العام بصحيفة «الاتحاد» على الصعيد القطري، ندعوك الى:

لقاء خاص للتداول وللتحديد الجماعي للاهداف المنطقية التي من شانها تطوير «الاتحاد».

يتم اللقاء اليوم الثلاثاء ١٦/٩/٩٧ الساعة ٦ مساء في منتزه بعلبك في كفرياسيف.

يشارك في اللقاء:

سكرتير عام الحزب – الرفيق محمد نفاع

مدير صحيفة «الاتحاد» – الرفيق فيصل جبيلي

سكرتير منطقة عكا الحزبية – الرفيق نايف سليم

يتخلل اللقاء ضيافة

نأمل حضوركم!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٧ ايلول ١٩٩٧
١٤ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
1.7.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v108/54

غداء، تشييع جثمان علي عاشور في حيفا

(ص١٦)

١٢ مليون عائلة امريكية تعاني الجوع

(ص٦)

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية

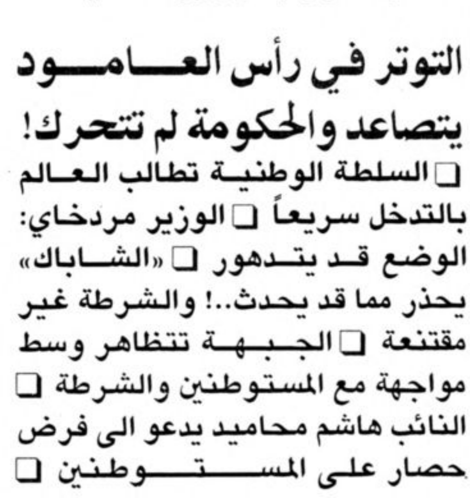
الهستدروت تصعد الاجراءات النضالية

(ص١٦)

انتحار اسير اداري في سجن مجدو

(ص١٦)

المستوطنون يعززون استيطانهم وموسكوفتش يعلن عن عمليات استيطان اخرى



التوتر في رأس العامود يتصاعد والحكومة لم تتحرك!

❑ السلطة الوطنية تطالب العالم بالتدخل سريعاً ❑ الوزير مردخاي: الوضع قد يتدهور ❑ «الشاباك» يحذر مما قد يحدث..! والشرطة غير مقتنعة ❑ الجبهة تتظاهر وسط مواجهة مع المستوطنين والشرطة ❑ النائب هاشم محاميد يدعو الى فرض حصار على المستوطنين ❑



● شاب فلسطيني يرد على استفزازات المستوطنين ●

الفقر يدفع حوالي مليوني طفل مصري الى سوق العمل

(ص٧)

استمرار الاضراب في عدد من المدارس العربية

(ص٢)

مقدسية تبحث عن أسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق

(ص٤)

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي و«الشعب الفلسطيني» يقترحان لقاء للاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا

(ص٥)

سحب دوائين لقطع الشهية من الاسواق العالمية

(ص٨و٩)

الخسوف الأخير قبل العام ٢٠٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد العالم الليلة الماضية، الخسوف الأخير للقمر قبل حلول العام ٢٠٠٠ اذ ستعود هذ الظاهرة فقط في الشهر الأول من العام ٢٠٠١.

ويذكر ان خسوف القمر يتم حين تقع الأرض بين الشمس والقمر، حيث تحجب ضوء الشمس عن القمر، فلا نراه.

وقد بدأ الخسوف في حوالي الساعة السادسة مساء واستمر لعدة ساعات.

واستطاع مشاهدة الظاهرة سكان القارات اوروبا واسيا وافريقيا واوقيانيا، وبعض الأماكن في امريكا الجنوبية اذ ان معظم سكان القارة الأمريكية الشمالية لم يتمكنوا من مشاهدتها.

فارس يمارس الفروسية في الطابق العاشر

❑ بودابست - الوكالات - اوقفت الشرطة، مجريا برفقة حصانه امام باب شقته في الطابق العاشر من مبنى في تابولكا (جنوب)، وكانت سحبت منه قبل ذلك اجازة السوق بسبب قيادته سيارة في حالة سكر.

وابلغ الجيران الذين استفاقوا ليلة الاثنين/الثلاثاء، على وقع اقدام الحصان، الشرطة التي تبين لها ان الفارس كان يحاول ربط حصانه امام باب شقته.

وافادت الشرطة ان الفارس اعترف انه شرب كمية من الكحول قبل ان يصعد الحصان على السلم.

واجلت الشرطة الحصان بواسطة رافعة واقتادت الرجل الى مركز الشرطة.

سائق سيارة ديانا شرب الكحول طوال ٦ ساعات

(ص٨و٩)

تظاهرة للجبهة ضد الاستيطان في رأس العامود

مطالبة رئيس حكومة الاستيطان، نتنياهو بالاستقالة!

● مناورات بين المتظاهرين وقوات الشرطة التي حاولت منعهم التظاهر امام البيت الذي احتله المستوطنون ● فيصل الحسيني يدعو الى تكثيف الدعم للشعب الفلسطيني ●

● القدس - لمراسل خاص - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، تظاهرة في حي رأس العامود في القدس المحتلة، مطالبة باخراج المستوطنين فوراً من البيت الذي احتلوه في الحي، وبوقف سياسة الاستيطان في القدس وكل الاراضي الفلسطينية، وباستقالة رئيس حكومة الاستيطان بنيامين نتنياهو.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالاستيطان وداعية الى اقامة دولتين للشعبين، ومحذرة من الانفجار الذي تقود اليه سياسة الاستيطان واستفزاز المشاعر الوطنية للفلسطينيين.

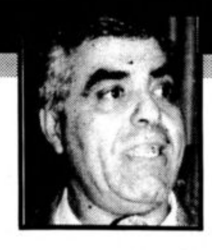
وقد حاولت قوات الشرطة المتواجدة في المكان لحماية المستوطنين، منع المتظاهرين من الوصول الى ساحة البيت للتظاهر هناك. فحصلت مناوشات مع افراد الشرطة كما حصلت مشادات كلامية بين المتظاهرين والمستوطنين، الذين خرجوا من البيت ووجهوا شتائمهم للمتظاهرين.

والتقى وفد الجبهة في المكان بوزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وعددا من المسؤولين في القدس فاعرب عن تضامنه مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كفاحها ضد سياسة الاستيطان وما تجلبه من كوارث على العملية السلمية.

وتحدث فيصل الحسيني فاستعرض الاوضاع التي يواجهها الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة في القدس، داعياً وفد الجبهة، ومن خلاله الجماهير العربية الى تكثيف الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو «التي لم يعد بالامكان المراهنة على اي عمل ايجابي لها»، على حد قول الحسيني. وكان شارك في التظاهرة العديد من الجبهويين اليهود والعرب، بينهم النائبان هاشم محاميد واحمد سعد وسكرتير عام الجبهة محمد بركة والنقابي بينامين غونين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ضمن زاوية لقاء اليوم دعا النائب محاميد الى منع وصول اية لوازم وحاجيات للمستوطنين في بؤرتهم (اقرأ لقاء اليوم على الصفحة الثانية).

لقاء اليوم



●● مع: النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)

●● حول: مظاهرة الجبهة في رأس العامود والمواجهة مع المستوطنين والشرطة

الشرطة تحمي المستوطنين، وبعضها بتلذّذ واضح!

□ خلال المظاهرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، في رأس العامود حيث اقتحمت مجموعة استيطانية احد البيوت، جرت مواجهة بين المتظاهرين وبين المستوطنين والشرطة.

وحول ما جرى، والوضع والاجواء المتوترة، تحدثت «الاتحاد» مع النائب الجبهوي هاشم محاميد.

● «الاتحاد» - كانت مواجهة بينكم وبين المستوطنين (أمس) في رأس العامود. فكيف جرى الأمر؟

- **محاميد:** عندما اقتربنا من البيت الذي استعمره المستوطنون، بدأوا بالصراخ والشتائم. ومنها «هذه أرضنا» و«يحق لنا السكن هنا كما تسكنون في نتسيرت عيليت». كان ردي: يجب ان تنقلعوا من هنا.

● «الاتحاد» - وماذا فعلت الشرطة؟

- **محاميد:** الشرطة حاولت منعنا من استعمال الطريق المؤدية للبيت المذكور. ورغم تعرفهم علينا، اذ كان في الوفد اعضاء كنيست وشخصيات تمثيلية فقد عرقلوا تحركنا. ولكننا بعد نقاش معهم، سلكنا طريقا أخرى ووصلنا المكان.

● «الاتحاد» - كيف تصف الأجواء التي لمستها في أثناء المظاهرة؟

- **محاميد:** هؤلاء المستوطنون فاشيون وشرسون جدا، وهم مسلحون، ويتواجدون بشكل استفزازي على عدة طرق في محيط رأس العامود. ويشكلون خطرا على المارة، وخاصة الطلاب الفلسطينيين في طريقهم الى المدارس.. . ومما لاحظناه انهم لا يطيقون حتى ان ينظر الواحد اليهم، فكيف سيكون الأمر لو كان فلسطينيا من القدس؟!

● «الاتحاد» - كيف تقدر عواقب هذه الخطوة؟

- **محاميد:** بمسؤولية كاملة، اقول ان ما حدث بعد فتح النفق تحت الأقصى سيكون بمثابة «لعب أولاد».. فهذه الممارسات تجر المنطقة الى حمام دم سيسقط فيه ضحايا كثيرون، ومن اسرائيل ايضا.

واعتقد انه على عاتق حركات وقوى السلام محاصرة هذه القوى الفاشية فكريا وجسديا.

● «الاتحاد» - ما المقصود؟

- **محاميد:** لقد قلتها اليوم وأكررها بكل معنى الكلمة، يجب منع وصول أية لوازم وحاجيات للمستوطنين في بؤرتهم. فهم فاشيون ويجب محاربتهم بكل الوسائل.

● «الاتحاد» - الشرطة تقول انها لا تستطيع اخلاءهم؟

- **محاميد:** للأسف، فان الشرطة قيادة وأفرادا لديها هدف واحد، هو حماية المستوطنين من الغضب الفلسطيني وقوى السلام، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، كان لدي شعور ان هناك فئة بين قوى الشرطة والأمن، ذات توجهات عنصرية واضحة، وتقوم بما تقوم به بتلذذ، وليس كتنفيذ للأوامر فقط.

● «الاتحاد» - كيف تفسر موقف الحكومة؟

- **محاميد:** هذه الحكومة، تبذر الأموال الطائلة لحماية مستوطنين فاشيين، في نفس الوقت الذي تقوم فيه بالتقليص في ميزانيات التعليم والصحة ومخصصات العمال وأماكن العمل. وسياستها تتمثل في كونها مستعدة لصرف المبالغ الهائلة على عدة عائلات استيطانية، على حساب دولة كاملة، حتى لو أدى هذا لحرمان قرى ومدن عدة من احتياجاتها الأساسية.. ومن جهة أخرى، فان نتنياهو يدعي انه يعارض الخطوة. ولكن الامتحان هو ما يحدث على الأرض، وليس الكلام المعسول. وآمل ان يسفر ضغط الرأي العام الرافض للخطوة، فلسطينيا ودوليا، عن اجبار نتنياهو على اصدار تعليمات بازالة هذه الفئات الموبوءة من المستوطنات جميعا. فهذه البؤرة وغيرها ماهي الا نوعا من الجنون واللامسؤولية من ناحية، والتوجه الايديولوجي الخطير من ناحية أخرى.. واذا استمر هذا الوضع سيكون سفك الدماء في أعقابه رهيبا.

(هشام نفاع)

استمرار الاضراب في عدد من المدارس العربية

*** الاضراب مستمر في مدارس عكا ومدرستي عين جرار والمتنبي في ام الفحم... * طلاب الطيبة يعودون الى مقاعد الدراسة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر لليوم السابع عشر على التوالي، الاضراب الشامل في مدارس عكا العربية واليهودية، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لطلب الاعتراف بعكا مدينة تطوير (أ).

وأكد رؤساء لجان الآباء في المدارس العربية العكية، انه حتى لو أوقفت المدارس اليهودية الاضراب، سيستمر اضراب المدارس العربية، احتجاجا على النواقص الكثيرة التي تعاني منها وظروفها المزرية وعدم تحويل البلدية الميزانيات للمدرسة الشاملة.

وشوش المعلمون في مدرسة كابول الثانوية أمس الثلاثاء، الدراسة، وأعلنوا الاضراب الانذاري بعد الحصة الثانية، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن أربعة أشهر. وأعلنوا انهم سيواصلون التشويشات يوميا، اذا لم يتسلموا الرواتب، التي وعدهم المجلس المحلي بدفعها أمس الثلاثاء، لكنهم لم يتقاضوها.

وتواصل الاضراب المستمر منذ مطلع الشهر الحالي، في مدرستي عين جرار والمتنبي في ام الفحم احتجاجا على النقص في الغرف. ولم يستكمل بناء مدرسة عين جرار بسبب عراقيل وزارة الداخلية التي تعارض اعطاء ترخيص للمدرسة، الأمر الذي دفع وزارة المعارف الى عدم تحرير الميزانيات بسبب انعدام الترخيص.

هذا، ويعود طلاب مدارس الطيبة الى مقاعد الدراسة، صباح اليوم الاربعاء، بعد اضراب دام (١٦) يوما، احتجاجا على النواقص وعدم تسلم المعلمين رواتبهم.

ونظرت المحكمة في تل ابيب أمس الثلاثاء، في شكوى المعلمين ضد بلدية الطيبة لعدم دفع الرواتب. وقررت المحكمة عودة المعلمين الى التعليم وفي الوقت ذاته استئناف المفاوضات، بين البلدية والمعلمين لتسوية القضايا العالقة بينهما، فالبلدية تدعي انها دفعت الرواتب بينما يؤكد المعلمون انهم لم يتسلموا الرواتب!!

وبعثت لجنة الاباء المحلية في باقة الغربية، برسالة الى رئيس البلدية جلال ابو طعمة، ومدير وزارة المعارف في لواء حيفا، اهرون زبيدة، تبلغهما فيها عن اعلان الاضراب ابتداء من (٩٧/٩/٢١) في جميع مدارس المدينة، احتجاجا على الأوضاع المزرية والنواقص في المدارس.

انتخاب صالح غريفات نائبا لرئيس مجلس بيت زرزير

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس محلي بيت زرزير، أمس الثلاثاء، بالاجماع، السيد صالح غريفات نائبا للرئيس.

والسيد غريفات هو من سكان تجمع قرى بيت زرزير. وكانت وزارة الداخلية حاولت تعيين نائب للرئيس من خارج القرية، الأمر الذي رفضه المجلس وتسبب في تأخير الانتخاب. وفي جلسة أمس، عرض رئيس المجلس، السيد حسن الهيب، الموضوع، فأقر بالاجماع.

ايران: من مصلحة قطر الغاء المؤتمر الاقتصادي!

● خمس من دول الخليج، ومصر تتحفظ من المشاركة ●

● طهران - و.ص.ف - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الثلاثاء، قطر الى الغاء المؤتمر الاقتصادي الاقليمي المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة بمشاركة اسرائيل، معتبرا ان هذا المؤتمر سيقسم المسلمين.

فقد صرح خاتمي خلال اجتماعه برئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري الذي كان بدأ، أمس الاول زيارة الى طهران «ان اعداء الاسلام يسعون الى تقسيم الدول العربية والاسلامية لحساب الصهاينة».

وقال ان «مؤتمر الدوحة هو نموذج لمثل هذا التقسيم ونأمل ان تدرك حكومة الدوحة هذه الابعاد وتلغي المؤتمر» معتبرا ان «الامر سيكون من مصلحة قطر».

من المعروف ان هذا المؤتمر يشير تحفظات جدية لدى عدد من الدول العربية، وخصوصا سوريا، وذلك بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وسياسة التعنت التي ينتهجها بنيامين نتنياهو

الا ان قطر عادت وكررت عزمها على تنظيم المؤتمر، فيما ربط شركاؤها الخمسة في مجلس التعاون الخليجي وبينهم المملكة العربية السعودية مشاركتهم باحراز تقدم في مفاوضات السلام، وكان الرئيس المصري حسني مبارك أكد الموقف نفسه بعد لقائه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

ومن ناحية ثانية استنكر الرئيس الايراني المناورات العسكرية الاسرائيلية - التركية - الامريكية المقررة في تشرين الثاني المقبل في شرق البحر الابيض المتوسط.

وقال خاتمي ان «هذه المناورات تشكل ليس فقط اهانة للفلسطينيين والشعوب الاخرى في المنطقة بل ايضا تهديدا للسلام والاستقرار».

ودعا الدول العربية الى دعم المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي من اجل «تقويتها وتعزيز وحدتها».

ازاء استمرار تمركز المستوطنين

ازدياد حدة التوتر في محيط رأس العامود

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الوضع في القدس الشرقية يزداد توترا، ازاء استمرار احتلال حفنة من المستوطنين لبيت فلسطيني في قلب حي رأس العامود. وذلك وسط تحذيرات مما قد يحدث، وتصريحات حكومية تتسم بانعدام الوضوح.

وقد شهد الحي، امس الثلاثاء، صدامات بين طلاب المدارس والشرطة، حين حاولت قوى «الامن» منع الطلاب من سلوك طريق قرب المكان، وقام الشبان برجم قوات الشرطة بالحجارة. وعلم ان مجموعة من انصار السلام نصبت خيمة قرب البيت الذي استولى عليه المستوطنون، وتشهد المنطقة تواجدا اعلاميا مكثفا.

وكان المليونير ارفن موسكوفيتش بزيارة للمكان، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، واكد امام المستوطنين عزمه البدء ببناء الحي الاستيطاني. ونقل عنه القول «ان احدا ليس بمقدوره منعي من البناء بعدما حصلت على ترخيص البلدية»!!

وبالاضافة، يتواجد في المكان بشكل شبه دائم، عدد من المتوافدين تقودهم مجموعة من سياسيي اليمين المتشددين، مثل النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي ونائب وزير المعارف موشي بيليد (تسومت)، وغيرهما من زعماء اليمين، خاصة مما يسمى «جبهة ارض اسرائيل».

وازاء التساهل الحكومي، وعدم اتخاذ اية خطوة عملية، ازدادت حدة التطرف والتعنت لدى العديد من الشخصيات، قسم منها من الوزراء. فقد هددت «جبهة ارض اسرائيل» على لسان كل من النائب مناحيم كلاينر والنائب بيلد بعدم توفير الدعم للحكومة، اذا ما اقدمت على اخراج المستوطنين من البؤرة في رأس العامود.

وعلى حد قول بيلد: اذا اتخذ قرار باخلاء المستوطنين، فلن يكون بامكاننا البقاء في الحكومة. اما الوزير ارئيل شارون فقال: ان خطوة كهذه ستشكل سابقة خطيرة، لانها انصياع للتهديدات والضغوط. واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية باستعمال التهديدات كلما لم تنل ما تريد.. واقترح شارون ان تكون اية خطوة بالتنسيق مع المستوطنين مشيرا الى ان امتلاك البناء تم بشكل قانوني - على حد اعتباره!

وواصل الوزير يتسحاق مردخاي تحفظه الذي عبر عنه امس الاول. فقد قال، امس الثلاثاء، اثناء جولة في مستوطنات الضفة الغربية: ان دخول المستوطنين الى رأس العامود قد يدهور الوضع في المنطقة، ولم يكن من الصحيح ادخال العائلات الى المكان. وكرر مجددا انه لم يعرف من قبل بدخول المستوطنين. من دون اي اشارة الى ان الطاقم الوزاري المقلّص كان تناول الامر الاسبوع الفائت، لكن كل الوزراء صمتوا..

ومن جهته حذر رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك خطوة المستوطنين. وبعد ان اشار الى ان المعركة على القدس مستمرة، حذر من قيام «مليونير من ميامي برفقة متطرفين بأخذ القرار الى اياديهم، واجبار الحكومة على انتهاج خط سياسي معين» كما قال. ودعا الى العمل بكل قوة ضد الخطوة.

وقال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان: رئيس الحكومة قال ان الخطوة ليست جيدة، لا من ناحية التوقيت ولا المكان، وانا اقف من ورائه في هذا الموقف.

وقارنت النائبة نعومي حزان (ميرتس) بين هذه الخطوة وبين سياسة «الابرتهايد». فقد قالت في اشارة الى الادعاءات وكأن الخطوة قانونية: الابرتهايد كان قانونيا ايضا، لكنه لم يكن عادلا.. واقول هذا لان ما يحدث ابعد ما يكون عن العدل، وهو يشكل خطرا على حياتنا جميعا. واذا كان رئيس الحكومة يعارض الخطوة فليطبق ما يقول!



● جنود الاحتلال يحرسون بؤرة المستوطنين ●

قبيل منتصف الليل

لن يتم اخلاء المستوطنين بالقوة

□ قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعدد من الوزراء، في ختام المشاورات التي استمرت حتى قبيل منتصف الليلة الماضية عدم اخلاء المستوطنين في رأس العامود بالقوة، ومواصلة البحث عن حل وسط معهم حتى صباح بعد غد الجمعة.

ومن بين الاقتراحات التي جرت بلورتها لعرضها على المستوطنين وربيبهم ارفن موسكوفيتش: * ان يغادروا المكان بارادتهم مقابل المصادقة على مشاريع استيطانية أخرى في مناطق «أقل اشكالية» في القدس الشرقية * اقامة كنيس يهودي مع تواجد دائم لرجال دين يهود قرب المقبرة اليهودية في جبل الزيتون على مقربة من حي رأس العامود.

نتنياهو يؤجل زيارته الى اوروبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في ختام جولة قام بها في مدينة تل ابيب، أمس الثلاثاء، انه سيؤجل الجانب الأول من زيارته الى اوروبا، التي كانت مقررة ليوم غد الخميس، وذلك بسبب التوتر الذي أحدثه اقتحام المستوطنين لأحد البيوت العربية في حي رأس العامود في القدس المحتلة.

وقال نتنياهو، انه يعتزم تأجيل الجزء الأول من زيارته «الى حين ان نجد حلا لهذه المسألة».

«الشاباك» يواصل التحذير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تؤكد الاوساط الامنية، مجدداً، المخاطر التي قد تنجم عن خطوة المستوطنين في رأس العامود.

ويحذر جهاز المخابرات العامة «الشاباك» من ان تواجد المستوطنين وما يعنيه بالنسبة للفلسطينيين، ينطوي على مخاطر جدية.. وعلم ان هناك خلافاً بين الشاباك وشرطة القدس، حيث تدعي قيادة الاخيرة انها قادرة على منع الاصطدام!!

في رسالة وجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية

مطالبة العالم بالتدخل السريع

● د. عريقات: يجب وضع حد قاطع للممارسات الاستيطانية كالتي تمت في رأس العامود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السلطة الوطنية الفلسطينية، الاسرة الدولية، أمس الثلاثاء، الى التدخل بشكل سريع للضغط على حكومة نتنياهو من أجل اخراج المستوطنين المتطرفين، من البيت الذي احتلوه في رأس العامود داخل القدس الشرقية المحتلة.

وأكدت ان قيام حكومة نتنياهو «بتوفير الغطاء لممارسات المستوطنين ستؤدي الى تحطيم الجهود التي تبذل لاخراج المفاوضات من الأزمة العميقة التي تعيشها».

وورد ذلك النداء في رسالة عاجلة وجهها د. صائب عريقات رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، الى كل من المنسق الامريكي دينيس روس، والمبعوث الاوروبي ميغيل انغيل موراتينوس، وممثلي روسيا واليابان وكندا ودول افريقيا وامريكا اللاتينية، في الاراضي الفلسطينية أو في القدس.

وقال عريقات انه اشار في رسالته الى القرار الذي اتخذه وزير «الأمن الداخلي» افغدور كهلاني قبل ساعات من احتلال المستوطنين للبيت. والقاضي برفض عدة توجهات من جهات اسرائيلية بمنع البناء في رأس العامود.

كما نوه عريقات الى تصريحات وزير البنى التحتية أريئيل شارون الذي قال ان الحكومة الاسرائيلية «لن تنفذ اي عملية اعادة انتشار في المناطق الفلسطينية حتى لو نفذت السلطة الفلسطينية الاتفاقات مئة في المئة».

وقال عريقات: لقد اوضحنا في الرسالة ان هذه التصريحات والمواقف تشير الى الموقف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية وانها ليست جادة في العودة الى عملية السلام».

وان الاجراءات الاستيطانية واحادية الجانب وتوفير الغطاء لممارسات المستوطنين ستقود الى تحطيم الجهود التي تبذل لاخراج المفاوضات من الأزمة العميقة التي تعيشها.

وطالب عريقات في رسالته، «المعنين بانقاذ السلام في المنطقة بالتدخل السريع من أجل اجلاء المستوطنين»، ولوقف «هذه الممارسات بشكل قاطع لما تحمله من نتائج خطيرة جداً على الوضع وعلى الجهود الدولية المبذولة لانقاذ العملية السياسية». من جهة اخرى، اجرى عريقات محادثات مع القنصل الامريكي في القدس جون هيرست تناولت الاستعدادات لزيارة الوفد الفلسطيني الى واشنطن الاسبوع المقبل.

عنزة ام قنبلة؟!

● لم يعد خافياً على أحد ان بنيامين نتنياهو كان على علم، منذ اسبوع على الأقل، بمخطط المستوطنين لاقتحام رأس العامود، ومثله كبار الوزراء اعضاء «الكابينيت». ولكنهم صمتوا جميعاً حتى وقعت الواقعة، ليبدأ التنصل.. فماذا اراد نتنياهو من وراء ذلك؟!

الاحتمال الأول انه اراد ذلك كعنزة.. بالضبط كالحاخام الذي جاءه مرة رجل فقير يشكو ضيق بيته وكبر عائلته. فطلب منه الحاخام ادخال الدجاجات ثم العنزة ثم الحمار.. والفقير يشكو أكثر. ولما أمره باخراج العنزة جاءه فرحاً: صدقت، فالحياة تحسّنت!

فنتنياهو ربما اراد غض الطرف عن خطوة المستوطنين بشكل مؤقت، وايجاد حل فيما بعد.. وعندها سيظهر مسالماً سلمياً وسلامياً. كما سيظهر حين يرفع الحصار. وكأن هذه خطوة جوهرية في العملية السياسية، وليس امراً زائداً وخطيراً منذ البداية. ولكن ما العمل وهو يستغل بؤس الذاكرة القصيرة؟!

وهناك احتمال آخر: لقد اراد الخطوة الاستيطانية كقنبلة. فالمعلومات التي تتسرب باستمرار (وببطء) من وراء كواليس محادثاته مع الامريكان، تشير الى أنه في وضع صعب. ليس لأن الامريكان رائعون في النزاهة، بل لان افعاله الاستفزازية تقلق الصخر وباتت تضر ضرراً فاحشاً بمصالحهم في المنطقة! وهو يعلم جيداً ان خطوة استيطانية كهذه ستشعل مشاكل جديدة، يستغرق حلها وقتاً اضافياً، لتتأجل ساعة الحسم.. تلك الساعة التي يلعنها عندما يفكر بحلفائه وما سيفعلونه به، لو طبق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار مثلاً.

ولكن، في الحالتين، مهما كانت نواياه من وراء الصمت، فقد زرع لغماً. وفي القدس بالذات، أكثر الاماكن حساسية، فمتى سيعرف رئيس الحكومة خطورة ما يحدث (بمسؤوليته)؟ فقط حين يقع الانفجار؟!

(هشام نفاع)

وسط استمرار الحصار ومنع خروج العمال

الدعوة لاقامة صندوق طوارئ لمكافحة البطالة في الأراضي الفلسطينية

اتحاد النقابات الفلسطينية ينتقد الهستدروت

● نابلس - «وفا» - دعا شاهر سعد الأمين العام لـ «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، الى انشاء صندوق طوارئ لمكافحة البطالة، يدار من قبل مجلس يضم أربعة اطراف: السلطة الوطنية، اصحاب العمل، اتحاد النقابات، وخبراء اقتصاديين.

وأضاف سعد خلال حديثه في برنامج «حوار مع مسؤول» الذي تنظمه وزارة الاعلام في محافظات شمال الضفة، ان خسائر العمال في هذا العام بلغت لغاية الان حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وأشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، تمارس سياسة عنصرية من اجل اذلال وتجويع العمال والشعب الفلسطيني، والحصول على ابتزازات سياسية من السلطة الوطنية.

وأضاف ان السلطات الاسرائيلية قدمت اغراءات كبيرة للعمال للعمل في مستعمرة جبل ابو غنيم، الذي اصدر اتحاد النقابات قرارا بمقاطعة العمل فيه، وهناك التزام تام من قبل العمال.



● عمال فلسطينيون

وأوضح ان هذه الاغراءات تمثلت في دفع أجر يومي يصل الى (٤٥٠) شيكل للعمال، الا ان العمال ملتزمون بقرار مقاطعة العمل في هذه المستعمرة.

وتحدث سعد حول عدم التزام الهستدروت بالاتفاقية الموقعة مع اتحاد النقابات في (١٩٩٥) والتي عالجت قضايا متعددة، موضحا ان الاتحاد العام يرفض كافة الادعاءات التي تبديها الهستدروت لعدم تنفيذ الاتفاق.

وانتقد سعد موقف الهستدروت فيما يتعلق بقرار ارباب اتحاد المقاولات بعدم استخدام عمال فلسطينيين للعمل في قطاع البناء، الذي يستوعب الجزء الأكبر منهم، موضحا ان موقفها لم يتعد الاحتجاج في رسالة بعثها الى الاتحاد العام.

وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية استقدمت مطلع هذ الشهر (١٢) الف عامل أجنبي للعمل في هذا القطاع.

وفيما يتعلق بانتخابات النقابات، قال سعد ان هناك برنامجا لاجرائها في كافة الفروع وصولا الى عقد المؤتمر العام، موضحا انه تم انجاز عدد منها، وعدد آخر لم ينجز بسبب الحصار، الا ان العمل مستمر لاستكمال البرنامج.

في رد على رسالة للنائب محاميد

مردخاي: «لا علم لي بوجود وحدة عسكرية للاغتيالات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أنه «ليس لدي أي علم بوجود وحدة «ريمون»، اقيمت في سنوات السبعين أو أي فترة أخرى بهدف تصفية أشخاص أو اعدامهم. ولم يكن هذا أسلوب الجيش وكل ما يقوم به الجيش فقط وفق القانون».

جاء ذلك ردا على رسالة كان بعث بها النائب هاشم محاميد الى وزير «الأمن» بعد الكشف عن هوية قاتل السائح الانجليزي، وانتمائه الى وحدة «ريمون» للاغتيالات والقتل التابعة للجيش. وطالبه في رسالته باقامة لجنة تحقيق حول الوحدة المذكورة.

وشرح محاميد في رسالته خطورة الوحدة خاصة ما قاله القاتل بعد الكشف عن هويته «أنه أطلق الرصاص على رأس السائح الانجليزي وذلك وفق ما علموه في وحدة ريمون»!!

وجاء في رد مردخاي أيضا، أنه «لا يوجد أي معنى لاقامة لجنة تحقيق لفحص الموضوع، لأن الحديث يدور عن امور جرت قبل (٢٥ عاما) لم يتطرق اليها أي شخص»!!

مقدسية تبحث عن أسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق

● القدس - وفا - بدأت مواطنة فلسطينية من أصل مقدسي، وتعيش في عمان، عملية بحث عن اسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق، عاشت معظمها في كنف عائلة سورية، كانت تبنتها وهي رضيعة، بعد خطفها من والديها.

والقصة كما روتها المواطنة، انها لم تعلم باصلها الفلسطيني الا قبل ايام عندما استدعيت من منزلها في الاردن، للسفر الى سوريا لزيارة والدتها المريضة، الراقدة على فراش الموت.

فهناك، اعلمتها والدتها بأنها ليست امها الحقيقة، وابلغتها بجنسيتها الفلسطينية، وانها اختطفت من عائلتها قبل (٥٠) عاماً، عندما كانت رضيعة، وان اسرتها السورية قامت بتبنيها، بعد ان عرض عليها ذلك.

وأضافت المواطنة، ان والدتها السورية ابلغتها ايضاً، بأن عائلتها الحقيقة لم تتخل عنها، وبحثت عنها بل كادت تصل اليها. وقالت ان والدها وصل الى بيت العائلة التي تبنتها وسأل عنها، لكن العائلة من شدة تعلقها بالطفلة انكرت وجودها بينها، فعاد الوالد خائباً الى فلسطين.

وقالت الابنة في حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان والديها ربما يكونا قد توفيا، لكنها تتمنى عكس ذلك ليتسنى لها التعرف عليهما.

وناشدت العائلات الفلسطينية التي فجعت بفقدان طفلتها قبل (٥٠) عاما، اعلان ذلك رسمياً، كي يتم لها التعرف على اسرتها.

جنود الاحتلال يعتدون على طفلين في الخليل

● الخليل - وفا - أكدت مديرة «مدرسة قرطبة الاساسية» فريال ابو هيكل، ان جنود الاحتلال، الذين يحرسون البؤرة الاستيطانية في «تل رميده» في الخليل، اعتدوا صباح أمس الثلاثاء، على طفليها وديع (١١ عاما) وفهد (١٢ عاماً) عندما كانا في طريقهما الى مدرستهما (الجزائر الاساسية) في باب الزاوية.

وقالت هيكل ان طفليها اصيبا بجراح ورضوض في مختلف انحاء جسميهما، وان هذا ليس هو الاعتداء الاول والذي يتعرض له اطفال الخليل على ايدي قوات الاحتلال والمستوطنين.

سلطات الاحتلال تعيق وصول المحامين الفلسطينيين الى المحاكم

● نابلس - وفا - قال المحامي محمد الحلبي، في نقابة المحامين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال ترفض منح المحامين الفلسطينيين تصاريح تنقل، لتمكينهم من مقابلة موكليهم في المعتقلات الاسرائيلية.

وقال حلبي ان التصاريح التي تمنحها سلطات الاحتلال تكون سارية المفعول ليوم واحد فقط ولتمكين المحامي من الوصول الى المحكمة، شريطة ان يحمل توكيلاً من الاسير الذي سيمثله امام القضاء.

وأضاف: ان جنود الاحتلال المرابطين على الحواجز العسكرية لا يحترمون هذه التصاريح ويرفضون السماح للمحامي ولذوي الاسير من الوصول الى المحكمة.

وأشار حلبي الى ان العديد من المحامين الفلسطينيين حاولوا الوصول الى المحاكم العسكرية، عبر طرق التفافية، لكنهم منعوا من مواصلة السفر الى المحكمة، رغم انهم كانوا يحملون بيانا من رئيس المحكمة، يجيز لهم الوصول الى قاعة المحكمة للدفاع عن موكليهم.

لشق طريق التفافي

مصادرة (١١) دونما من أرض الاوقاف الاسلامية في جنين!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال مدير الاوقاف الاسلامية في محافظة جنين، الشيخ زيد زكارنة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صادرت (١١) دونما في منطقة جنين، تابعة للوقف الاسلامي، بهدف شق طريق التفافي يخدم المستوطنات.

وقال زكارنه، «في اطار الاجراءات التي اتخذناها للتمسك بالارض، زرعناها بأشتال الزيتون».

من جهته بعث وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب برسالة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية.

في رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»

النائب سعد يطالب بوقف عملية نهب اراضي قرية «العرقة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بوقف أعمال التحريض في اراضي القرية الزراعية الفلسطينية «العرقة»، قضاء جنين، التي تستهدف شق طريق التفافي يؤدي الى مصادرة قسماً كبيراً من اراضي الفلاحين.

«ان اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة» - يضيف النائب سعد «يملكون جميع الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للارض».

وطالب الوزير بالعمل السريع لوقف هذا العمل الاستفزازي الذي نتيجته الاساسية زيادة حدة التوتر ووضع عراقيل جديدة في طريق الجهود المبذولة لتجديد العملية السياسية.

في توجه مشترك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني يقترحان لقاء للاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا

* وذلك لتجنيد الجماهير ضد سياسة اسرائيل والولايات المتحدة * محمد نفاع: اخترنا فرنسا تقديرا لدورها وحزبها الشيوعي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار نضالهما الدؤوب لترسيخ السلام وانهاء الاحتلال وممارساته، وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، دعوة مشتركة امس الثلاثاء، للحزب الشيوعي الفرنسي، لكي يستضيف في القريب العاجل في فرنسا، لقاء، تشارك فيه الاحزاب الشيوعية والعمالية في حوض البحر الابيض المتوسط، وذلك للتداول في اقرار خطوات واجراءات، تدين سياسة اسرائيل العدوانية وسياسة الولايات المتحدة الانحيازية لاسرائيل.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع لـ «الاتحاد» ردا على سؤال، ان اختيار الحزب الشيوعي الفرنسي لاستضافة اللقاء، التقليدي، جاء، تقديرا لما يتمتع به الحزب الشيوعي الفرنسي من مكانة في فرنسا، خاصة انه خارج من معركة انتخابات ناجحة رسخ فيها جذوره اكثر ووسع نشاطاته وفعالياته. وكذلك لما تتمتع به فرنسا كدولة لها مكانتها في العائلة الاوروبية بالذات.

* محمد نفاع *

وقال نفاع، ان هدف اللقاء، هو، التحرك وتجنيد فعاليات جماهيرية واسعة تشمل شعوب حوض البحر المتوسط جميعها، ضد سياسة الولايات المتحدة، الحكم والخصم، في الصراع، وضد انحيازها الاعمى لسياسة العربدة والاحتلال والاستيطان، التي تمارسها حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، والتي تهدد بانفجار رهيب في المنطقة.

تجدر الاشارة الى ان اليونان استضافت مؤخرا لقاء، ناجحا للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق حوض البحر المتوسط. واللقاء المقترح في باريس، يشمل كل دول حوض البحر المتوسط، خاصة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي.

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات

وفد جبهوي كبير يتضامن مع الهام ابو صالح

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، زار وفد ضم العشرات من عضوات وصديقات الحركة واعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، قرية مجدل شمس المحتلة، وقدم التهاني للفتاة الهام ابو صالح، بمناسبة اطلاق سراحها بعد اعتقال للاشتباه «بتجسسها لصالح وطنها سوريا».

واستقبل الوفد حشد كبير من اهالي الجولان، في ساحة سلطان الاطرش. ومن ثم انتقل الجميع الى منزل الهام وقدم لها الوفد باقة ورد تقديرا لصمودها.

وتبودلت الكلمات التضامنية بين الجانبين. وتحدثت الهام عن تجربتها الاعتقالية والهدف من التهمة، واسهبت في الحديث عن دور المرأة الجولانية في المعركة لكنس الاحتلال واهداف الاحتلال لضرب ذلك الدور بحجة العادات والتقاليد وفشله في ذلك. وقالت: «ان تواصلنا الوطني مع الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده اقوى من كل القيود ومخططات الاستعمار».

وحيت نبيهة مرقس، مسؤولة حركة النساء في منطقة عكا، اهالي الجولان عامة. وتحدثت عن دور حركة النساء في النضال من اجل السلام وضد الحرب. ودورها في التضامن مع العاملات والدفاع عن حقوقهن.

ورحب بالوفد هايل ابو جبل، وقال، «من الصعب علينا احصاء كم مرة رحبنا بوفود الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وحركة النساء، الذين وقفوا الى جانبنا بصدق واستقامة في كل معاركنا خلال (٣٠ عاما)

ونيف».

والقى النائب احمد سعد، كلمة اشاد فيها بصمود اهالي الجولان، واثنى على دور المرأة الجولانية في المعركة لكنس الاحتلال. وتحدث عن اخطار السياسة التي تمارسها حكومة اليمين برئاسة نتنياهو.

وتحدث عدد من الجانبين منهم، رابحة شعبان (مجد الكروم) وفاتنة حنا (الرامة) وحبيب ابو عقل (كفرياسيف) وجبرائيل بشارة (ترشيحا). ومنير ابو صالح (مجدل شمس).

وبعد تبادل الكلمات، زار الوفد موقع تل الصيحات شرق مجدل شمس وتجول في القرية للاطلاع على معالمها.

● جانب من الوفد التضامني واهالي الجولان في مقام اليعفوري ●

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

الاستيطان في رأس العامود قد ينسف عملية السلام!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاستفزاز الاستيطاني في رأس العامود، ودعت الجماهير الى الرد على هذه الاعمال التي قد تؤدي الى نسف عملية السلام.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا عن الاوضاع التي تمر بها البلاد والتي وصلت الى حافة الهاوية، نتيجة السياسة الحكومية اليمينية.

وحذر كنانة من خطورة الوضع الاقتصادي في البلاد والهجوم على الطبقات الفقيرة وسياسة فرض الضرائب على مخصصات الشيخوخة والاطفال وزيادة البطالة. ودعا الى زيادة دور الحزب النضالي وتجنيد الكوادر والجماهير ضد هذه السياسة الكارثية.

وتحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزية، سليم ابو الشيخ حول التوجيهات المركزية واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها: المطالبة بايقاف الاستيطان في رأس العامود وفك الحصار عن المناطق الفلسطينية وتحرير كافة الاموال للسلطة الفلسطينية واستنكار مخطط الحكومة الاقتصادي الذي سيضرب الطبقات المسحوقة، كما تقرر التجنيد لتحقيق اهداف المنطقة في اشتراكات «الاتحاد».

في ذكرى صبرا وشاتيلا

شعارات غريبة في مجد الكروم

* الشرطة تحقق *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ اهالي مجد الكروم، امس الثلاثاء، برشم بناية المجلس المحلي وجدران المقبرة والمدرسة ومواقع اخرى، بشعارات في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، منها: «اذا كان حب فلسطين جريمة فكلنا مجرمون». و«عرب اسرائيل شوكة في عين المحتلين». و«فليحرق جميع العملاء». و«نحن ضد عرب الدولار».

وتم التوقيع باسم «ايلول الاسود» و«شهداء فلسطين»! وانزل كاتبو الشعارات علم الدولة عن بناية المجلس المحلي ورفعوا علم فلسطين!!

وحضرت قوة من الشرطة الى القرية، التقى افرادها رئيس المجلس المحلي، وصوروا الشعارات وذهبوا.

وقال مصدر في الشرطة، انه ينظر بعين الخطورة الى كتابة الشعارات. وستعمل الشرطة ومن خلال معلومات وتحر، لاعتقال المتورطين في الكتابة.

العمال الاجانب يعملون في شروط لا انسانية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه سيواصل طرح قضية العمال الاجانب على جدول اعمال الهستدروت، حتى يتم منحهم كل الشروط الاجتماعية، التي يحصل عليها اي عامل آخر في البلاد.

وكان غونين قام بجولة في ورش البناء في المنطقة الصناعية في ريشون لتسيون، التقى خلالها بعشرات العمال الاجانب واستمع الى قضاياهم الملحة.

وقال غونين ان العمال الاجانب يعملون في قسمٍ كبير من اماكن العمل بدون وسائل الحماية القانونية، ويتلقون اجورا تصل الى نصف اجر الحد الادنى في البلاد، ويحرمون من كل الشروط الاجتماعية، الامر الذي يتناقض مع قوانين العمل الدولية ومع ادنى الشروط الانسانية، التي يجب ان يحظى بها العامل.

سابقة في محكمة عمل لوائية

يحق لمعلم كشاف رافق رحلة الحصول على اجر ومصاريف

□ تل ابيب – لمراسلنا – يحق لكل معلم كشاف رافق رحلة خلال العطلة، الحصول على اجر وبدل مصاريف من وزارة المعارف. هذا ما قررته محكمة العمل اللوائية في الناصرة، وهو امر يعتبر سابقة في هذا المجال.

فقد اقرت المحكمة اتفاق المصالحة بين المحامي عبد شناوي، ممثل المعلم احمد سليمان شناوي، من كفرمندا، وبين ماخين شني ممثلة المستشار القضائي للحكومة، ومنحت الاتفاق صيغة قرار حكم.

وكان احمد شناوي المعلم في المدرسة الاعدادية في كفرمندا، تقدم بشكوى طالب فيها وزارة المعارف بدفع اجرة ومصاريف عن الايام التي شارك فيها في مخيم ورحلة الكشاف بناء على طلب مفتش الكشاف، خلال العطلة الصيفية من العام ٩٦.

وكان شناوي قد شارك كمعلم ومرشد كشاف في مخيم من (٩٦/٨/١٧) حتى (٩٦/٨/٢٠)، اي خلال عطلته الصيفية، وعندما توجه بطلب في شهر ايلول الماضي الى وزارة المعارف، لدفع اجرة ومصاريف مقابل مشاركته في المخيم، وجد مماطلة من قبل قسم الاجور، وعندما قام بالمراجعة ولعدة مرات، ابلغ ان الوزارة ترفض طلبه، الامر الذي دفعه الى تقديم شكوى الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة بواسطة محاميه عبد شناوي، وبعد عدة جلسات ومفاوضات، اضطرت الوزارة للتراجع عن رفضها والموافقة على اقتراح مصالحة وان يأخذ صيغة قرار حكم. ودفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل للاستاذ شناوي مقابل اجرة عمل ومصاريف عن الايام الثلاثة، تُدفع له في الاول من الشهر القادم.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية في مجال علاقات العمل.

سوريا تشيد بموقف دول الخليج من عملية السلام

● دمشق - الوكالات - أشاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالموقف الذي اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الشرع عبر عن موقفه هذا في محادثة هاتفية مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وذكرت الصحيفة ان الشرع «عبر عن تقديره للموقف السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام الداعم للموقف السوري».

واوضحت ان الامير سعود الفيصل اطلع الشرع على نتائج الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون يوم الاحد الماضي ودعوا فيه اسرائيل الى «الوفاء بتعهداتها».

كذلك اطلع الوزير السعودي نظيره السوري على مضمون الاجتماع الذي عقد في ابها بين وزراء الخارجية الستة ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وكانت اولبرايت دعت دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) الى المشاركة في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط التي تعتزم الدوحة تنظيمها في تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

وأعلنت السعودية والامارات عن مقاطعتهما المؤتمر، فيما لم تعلن الامارات والكويت والبحرين اي موقف بعد.

يذكر ان مسألة المشاركة في مؤتمر الدوحة ستكون موضع بحث في اجتماع لمجلس الجامعة العربية يعقد في ٢٠ ايلول الحالي في قطر. ويفترض ان يصدر عن هذا الاجتماع موقف موحد من القضية.

بعد أن طمأنه ديميريل

مبارك سيقنع سوريا بعدم خطورة المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية المشتركة!



● ديميريل ● مبارك

● الاسكندرية - و.ص.ف - «نجح» الرئيس التركي سليمان ديميريل في طمأنة مصر ازاء المناورات التي ستنظمها تركيا مع اسرائيل في المتوسط في حين تعتبرها سوريا والعراق تهديدا مباشرا لهما، عشية اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي ادرجها ضمن بنوده الرئيسية.

فالرئيس المصري حسني مبارك ابدى «اطمئنانه» اثر التوضيحات التي حصل عليها من الرئيس ديميريل الذي استقبله في قصر رأس التين في الاسكندرية امس الثلاثاء، حول المناورات البحرية المقرر تنظيمها شرق المتوسط في تشرين الثاني الماضي بمشاركة الولايات المتحدة.

وقال مبارك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع ديميريل بعد ساعتين من المباحثات ردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر مرتاحة للتوضيحات التركية بهذا الصدد «المناورات اثارت في البداية شكوكا كثيرة، وكان العرب جميعهم قلقين لا سيما لحدوثها في ظروف حرجة (بالنسبة لعملية السلام)، لكن الرئيس ديميريل طمأنني الى انها ستكون محدودة باعمال البحث والانقاذ».

وأعلن مبارك في الوقت نفسه ان مصر رفضت دعوة ديميريل للانضمام الى هذه المناورات قائلا «لن نجري مناورات مشتركة مع اسرائيل في الوقت الحالي. وربما يحدث ذلك بعد التوصل الى حل «في المنطقة، داعيا تركيا الى لعب دور «الوسيط» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اللتين جمدتا مفاوضاتهما منذ ستة أشهر.

وشدد الرئيس التركي من جانبه على ان المناورات «ليست ضد اي طرف آخر. وقال ان «الدول العربية شقيقات لنا، وليست لدينا اي مشكلات مع الدول العربية. علاقاتنا مع اسرائيل ليست ضد اي طرف ثالث، وينبغي الا تكون هناك شكوك لدى اي طرف، تركيا بلد مسالم وليست لدينا مشكلات مع الدول العربية لنحلها باستخدام القوة».

وكان ديميريل قال في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية اليومية أمس الثلاثاء، ان المناورات «تم تضخيمها وسنلاحظ جميعا عما قريب انها لا تزيد على تدريبات على البحث عن الافراد وانقاذهم، وانها في نطاق الاغراض الانسانية فحسب. وهي مفتوحة للمشاركة او المراقبة من جانب الدول المعنية من العرب، وقلنا باستمرار اننا نرحب باي دولة عربية تريد المشاركة في هذه التدريبات».

وكان الاعلان عن تنظيم المناورات العسكرية المشتركة في ايار الماضي اثار مخاوف عديد من دول المنطقة، لا سيما ايران وسوريا والعراق، جارات تركيا. واعتبرته سوريا «تهديدا مباشرا» لها كونها تجري قريبا من مياهها الاقليمية، مما دفعها الى طلب ادراجه بين البنود الرئيسية التي سيناقشها وزراء الخارجية العرب في دورتهم نصف السنوية السبت والاحد القادمين في القاهرة. والتي كان يتوقع ان تصدر ادانة لها.

١٢ مليون عائلة امريكية تعاني الجوع

● واشنطن -و.ص.ف - أظهر تقرير نشرته وزارة الزراعة الامريكية ان ملايين العائلات الامريكية تعاني الجوع ومنها ٨٠٠ ألف عائلة بلغ بها العوز درجة خطيرة.

وجاء في التقرير ان حوالي ١٢ مليون عائلة أمريكية تعاني حالة عدم استقرار غذائي، اذ يضطر البالغون فيها، لافتقارهم الى الامكانات المالية، الى عدم تناول بعض الوجبات أحيانا او الى خفض استهلاكهم الغذائي او الى تزويد أولادهم بمواد غذائية رديئة.

وأضاف التقرير أن ٤،٢ ملايين من هذه العائلات عرفت الجوع، ومن مظاهره عدم حصول الأطفال على ما يكفي من الطعام، وعدم تناول الكبار ثلاث وجبات على الأقل في اليوم، وفقدانهم الوزن.

وأوضح التقرير ان ٨٠٠ ألف عائلة تعاني درجة خطيرة من الجوع، اذ يحرم كبارها وصغارها تناول الطعام يوما كاملا أحيانا.

وأجرى مكتب الاحصاء هذه الدراسة عام ١٩٩٥ على عينة من ٤٥ عائلة في شأن وضعها الغذائي ما بين نيسان ١٩٩٤ ونيسان ١٩٩٥.

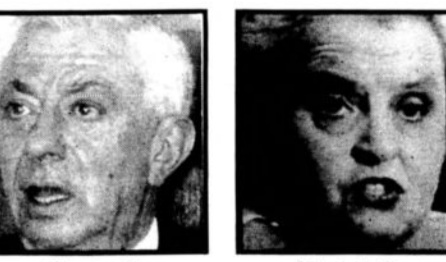
روسيا وسوريا ستجريان مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي

● موسكو - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن الجهاز الاعلامي في سلاح الجو الروسي ان الجيشين الروسي والسوري سيجريان من ٢٠ الى ٢٧ ايلول الجاري مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي.

وتشمل المناورات اطلاق صواريخ على هدف جوي بحضور وحدة سورية للدفاع الجوي ستتوجه خصيصا الى روسيا للمشاركة في المناورات بموجب اتفاق ابرم لدى زيارة وفد عسكري روسي دمشق مؤخرا.

وأوضحت الوكالة ان السوريين الذين يستخدمون الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «اس - ٢٠٠» اعربوا عن الأمل في ان تصبح هذه المناورات تقليدا سنويا.

ارتياح رسمي لزيارة اولبرايت الى لبنان





● اولبرايت



● الهراوي

● بيروت - الوكالات - اعربت السلطات اللبنانية أمس الثلاثاء، عن ارتياحها للزيارة القصيرة التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى بيروت أمس الاول الاثنين والتي انتقدها حزب الله بشدة.

وقال التلفزيون اللبناني الرسمي ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعرب عن «ارتياحه» لهذه الزيارة «والتي ستظهر نتائجها لاحقا».

في المقابل استغرب «حزب الله» في بيان له «حرص بعض المسؤولين اللبنانيين على هذه الزيارة»، وقال ان الوزيرة الامريكية «لا تضمر لنا الا شرا وظلما وعداء، ولا تحمل سوى المزيد من مشاريع التآمر على لبنان في وحدته الوطنية وموقفه المتماسك ومقاومته الباسلة».

واتهم البيان اولبرايت والادارة الامريكية بـ «انتهاج سياسة داعمة في شكل مطلق للكيان الصهيوني».

وكانت أولبرايت طلبت من السلطات اللبنانية ان تجري تحقيقات في جميع الاعتداءات المناهضة للامريكيين اثناء الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وكتب ناشر صحيفة «النهار» غسان تويني ان زيارة اولبرايت تعتبر «فعل ايمان بلبنان وتأكيدا للالتزام الامريكي به دولة سيدة مستقلة في حدودها ونظامها الدمقراطي وعمرانها».

وكتب ناشر صحيفة «السفير» ورئيس تحريرها طلال سلمان ان الزيارة هي «اعلان عن نهاية مرحلة طويلة من الغياب وعدم الاهتمام او الاهتمام المحدود وفي مناسبات محددة، وبداية مرحلة جديدة عنوانها الابرز: عودة الولايات المتحدة الامريكية كلاعب رئيسي على المسرح اللبناني».

وقد صدر عن اولبرايت اثناء زيارتها القصيرة في اطار جولتها الاولى في الشرق الاوسط العديد من اشارات الود الى لبنان ذهبت الى حد المقارنة بينه وبين الولايات المتحدة في احترام «قيم التسامح والدمقراطية والتنوع». كذلك اشادت الوزيرة الامريكية بورشة اعادة اعمار بيروت.

وذكرت بان قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان اتخذ بمبادرة منها في تموز الماضي، كما ذكرت بان واشنطن نظمت في كانون الاول مؤتمرا اقتصاديا لدعم لبنان.

مقتل ٢٩ طفلا وفتى مصريا في حادث سير في طريقهم الى العمل

□ الفقر يدفع مئات الاطفال الى سوق العمل □



● اطفال مصريون تحت وطأة الاستغلال ●

* الارقام الرسمية تقول ٤١٢ الف طفل يعملون، والباحثون يؤكدون ان عددهم حوالي مليوني طفل * ظروف العمل قاسية ويعملون ما بين ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا *

□ لقي ٢٩ طفلا وفتى حتفهم غرقا واصيب ٥٤ آخرون بجروح عندما سقطت حافلة كانت تقلهم في قناة، امس الثلاثاء، في محافظة كفر الشيخ، على بعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال القاهرة.

وقال مدير مستشفى كفر الشيخ، عباس السيد، ان الحادث وقع اثناء توجه الشبان وهم من العمال الموسميين، وتتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٨ عاما، على متن حافلة تابعة لوزارة الزراعة من قرية بسيون في محافظة الغربية الى كفر الشيخ التي تبعد عنها خمسين كم جنوبا، لجمع محصول القطن.

واضاف ان الشاحنة انقلبت في قناة قرب قرية مسير وان الضحايا سقطوا سحقا او غرقا. وقال ان بين الجرحى اثنين في حالة خطيرة بينما يعاني الاخرون من رضوض.

واوضح مصدر في الشرطة ان السائق فقد السيطرة على عجلة القيادة فسقطت الحافلة في المجرى المائي.

هذا ويؤكد باحثون مصريون ان واحدا من كل عشرة اطفال مصريين يعمل من ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا في بعض الاحيان سواء في المصانع والمشاغل وورش تصليح السيارات او في الحقول، رغم الحملات الحكومية والقوانين التي تحظر تشغيل الاطفال دون سن ١٤ عاما.

وتشكل هذه الظاهرة الناجمة عن زيادة افقار بعض الطبقات الاجتماعية وصعوبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية مشكلة بارزة في المدن بشكل خاص.

وقال الباحث نادر فرجاني، الذي يتعاون مع عدد من المنظمات الدولية، ان «الطفل الذي يعمل ستة أيام في الاسبوع في المدينة يمكن ان يؤمن دخلا مساويا لدخل الخريج الجامعي. ولذلك فان الدراسة الاكاديمية الجامعية المكلفة لم تعد تعني شيئا في نظره وفي نظر عائلته لانها لم تعد كفيلة بتأمين مستوى اجتماعي مهم».

وتكشف الارقام الرسمية التي نشرها المجلس القومي للطفولة والامومة، ان عمالة الاطفال آخذة في الانحسار منذ ١٩٦٠. وتؤكد هذه المؤسسة، التي ترأسها زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك، ان هناك ٤١٢ الف طفل يعملون في مصر اي ما يوازي ٢.٧٪ من الشريحة العمرية من ٦ الى ١٤ سنة.

الا ان فرجاني، والباحثين في مؤسسة رسمية اخرى هي المجلس القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يؤكدون ان عدد الاطفال العاملين يراوح بين ١.٥ مليون ومليوني طفل، اي ١٢٪ من الشريحة العمرية المذكورة.

وفي حين تتفشى البطالة بين البالغين، يسهل على الاطفال ايجاد عمل لا سيما في المدن.

□ بقلم: ساره لويس □

واذا كان ثلاثة ارباع الاطفال يعملون مع اسرهم في الزراعة، فان الوضع في المدن مختلف تماما. فهم يعملون في السوق السوداء، احيانا بين ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا، في ورش الفخار والنجارة ومصانع النسيج والتعدين وفي كراجات تصليح السيارات، وغيرها.

وبينت دراسة للمجلس القومي للبحوث الاجتماعية ان المرتب الشهري الذي يتقاضاه الصغار في مثل هذه الورش يمكن ان يصل الى مائة جنيه (حوالي ٣٠ دولارا) وهو ما يعطيه الاطفال بالكامل الى اسرهم.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن ان العقد الممتد من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ سيكون عقد حماية وتنمية الطفل.

وصدقت القاهرة في تموز ١٩٩٠ الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل، والتي تؤكد حقه في الحصول على الحماية من الاستغلال الاقتصادي، وتدعو الدول الموقعة، الى اتخاذ تدابير تشريعية وادارية واجتماعية وتربوية تدعم هذا الاتجاه.

ومن جهة ثانية، نفذت الحكومة المصرية خلال السنوات الاخيرة عدة برامج لتحسين وضع الطفل، عبر اصدار قانون في ١٩٩٦ يرفع السن الدنيا لتشغيل الاطفال من ١٢ الى ١٤ عاما.

وقالت علا مصطفى، الباحثة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان «القوانين موجودة بالطبع لكنها غير مطبقة». وكانت الباحثة اجرت دراسات ميدانية عدة حول عمل الاطفال في المدن.

وقالت ان «قانون ١٩٩٦ حول السن القانونية للعمل لم يدخل بعد حيز التنفيذ والغرامات المفروضة على الاسر التي لا ترسل اطفالها الى المدارس او التي ترغمهم على العمل متدنية ولا تشكل رادعا». واضافت ان «اعمال التفتيش نادرة، وعندما تحدث يقوم اصحاب الورش باخفاء الاطفال او يغض المفتش نظره في حال الاسر الفقيرة حيث يشكل الدخل الذي يؤمنه الطفل ضرورة اساسية».

وقالت ان برنامج الخصخصة الواسع الذي تنفذه مصر منذ ١٩٩١ سيؤدي الى القاء مزيد من الاطفال في سوق العمل. واوضحت ان «القانون مطبق في مصانع القطاع العام على الاقل، وليس هناك تشغيل للاطفال، ولكن في القطاع الخاص لا توجد اي رقابة».

(«و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

التعايش الحقيقي!

□ *كل تباطؤ في اخلاء المستوطنين من رأس العامود، يعني امرا واحدا لا يقبل التأويل وهو ان الحكومة معنية به. وعليه، فانها تتحمل مسؤولية كل ما ينجم عنه من ردود فعل وأخطار. والساذجون فقط هم الذين يقبلون التفسيرات «القانونية» و«الاخلاقية» والتهديدات من نواب اليمين بفك الائتلاف الحكومي وما يرافق ذلك من نقاش «دمقراطي» حول حق اليهود في السكن في القدس العربية، مثلما للعرب حق في السكن في نتسيرت عيليت او بئر السبع.*

فالقدس العربية الشرقية هي مدينة محتلة، وحسبما نعرف فان نتسيرت عيليت وبئر السبع لا تعتبران مدينتين محتلتين.

والوضع في القدس الشرقية متوتر، بسبب هذا الاحتلال وما يرافقه من ممارسات ومن استفزازات ومن محاولات شل عملية السلام وتدميرها. ولا يمكن مقارنته بوضع اية مدينة في اسرائيل.

والاستيطان الاستفزازي نفسه يحمل في طياته اخطارا اخرى لتفجير الاوضاع، بشكل لا احد يستطيع تصور مداه ونتائجه. وهذا لا نقوله نحن لوحدنا، بل يؤكده ايضا وزير الامن، يتسحاق مردخاي، وجهاز المخابرات «الشاباك» واوساط واسعة في احزاب الائتلاف الحكومي نفسه، اضافة لقوى المعارضة.

فما الذي يجب ان يحدث بعد حتى تدرك الحكومة ان لا مجال للتأجيل اكثر، والسعي لاخلاء المستوطنين فورا؟!

فقط قبل سنة، قبل سنة بالضبط، جربت هذه الحكومة القيام بخطوة شبيهة عندما فتحت النفق تحت اسوار القدس. فكانت الصدامات الدامية التي ادت الى مقتل مئة فلسطيني و١٦ جنديا اسرائيليا وتدخل العالم اجمع لاخراج «الحجر من البئر». ألم يتعلموا الدرس؟!

ان انصار السلام في هذه البلاد، بشعبيها، الاسرائيلي والفلسطيني هم اول المؤيدين والراغبين في ان يروا اليهود والعرب يعيشون معا بجيرة حسنة وبسلام وبكل الودية والصداقة. لكن هذا لا يتم بالقوة. لا يتم تحت حراب الاحتلال. انما يتم، بعد الوصول الى سلام عادل وثابت مبني على الاحترام المتبادل للحقوق الوطنية، وليس على اساس الطعن بهذه الحقوق.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ديانا

سائق سيارة ديانا شرب الكحول طوال ست ساعات

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أمس الثلاثاء، ان سائق السيارة التي قضت فيها الاميرة ديانا في ٣١ آب الماضي في باريس شرب الكحول طوال ست ساعات في حانات مختلفة قبل وقوع الحادث.

ومن جهة اخرى بثت محطة هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) مساء الاثنين شهادة احد الموظفين في فندق ريتز الذي أكد ان هنري بول كان معروفا بادمانه الكحول وانه عانى من مشكلات في الماضي بسبب هذا الامر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة ان هنري بول امضى نحو ثلاث ساعات في بار الريتز بعد ظهر السبت ٣٠ آب بعد ان استقبل اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد في مطار لو بورجيه قرب باريس.

وعند قرابة الساعة ١٩,٠٠ مساء، بالتوقيت الفرنسي انهى هنري بول دوامه وتوجه الى «هاريز بار» الواقع على بعد ٢٠٠ متر من الفندق وغادره في الساعة ٢١,٤٥ وتوقف لفترة قصيرة في حانة ثالثة.

وأكدت الصحيفة انه تلقى اتصالا هاتفيا وطلب منه العودة فورا الى الفندق ولدى وصوله اليه توجه الى البار حيث تناول مزيدا من الكحول. واضافت الصحيفة انه تولى قيادة سيارة المرسيدس وهو في هذه الحال من السكر.

وقال الموظف الذي لم تكشف هويته في فيلم وثائقي عن حادث مقتل ديانا عرضه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان هنري بول «كان معروفا بتناوله الكحول في الفندق».

وقد اجريت ثلاثة تحاليل لدماء السائق كشفت عن وجود ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر دم اثناء قيادته سيارة المرسيدس التي اصطدمت بدعامة في نفق «الما» في باريس، اي ما يزيد ثلاثة اضعاف عن الحد الاقصى المسموح به في فرنسا وهو ٠,٥٠ غراما.

واضافة الى الكحول عثر في دمه على اثار ادوية مهدئة ومضادة للاكتئاب.

وأكد الموظف ان السائق حتى وهو ثمل لم يرفض قيادة السيارة يوم وقوع الحادث. وقال «لا يمكن رفض اي طلب لصاحب فندق ريتز. وفي حال طلب دودي من هنري بول قيادة السيارة لم يكن في وسعه رفض ذلك وبالتأكيد لم يكن في وسعه ان يقول له لا لقد افرطت في تناول الكحول ولا استطيع القيادة.



● بقايا السيارة التي استقلتها ديانا مع دودي الفايد ●

شقيق ديانا يرفض اصدار طوابع تحمل صورتها

● لندن - الوكالات - رفض الكونت تشارلز سبنسر شقيق الاميرة ديانا اصدار مجموعة من خمسة طوابع تحمل صورتها تخليدا لذكرى اميرة ويلز.

وقالت صحيفة «ذي صن» الواسعة الانتشار أمس الثلاثاء، انه تم التخلي عن هذا المشروع الذي قطع مراحل متقدمة في طريق التنفيذ، بعد ان قام الكونت سبنسر بابلاغ قصر باكنغهام ان عائلته «تعارض بشدة» اصدار مثل هذه الطوابع التي حظيت بموافقة الملكة اليزابيت ورئيس الوزراء، توني بلير.

نفق "الالما" أصبح مزارا للجمهور

● باريس - و.ص.ف - تحول المكان الذي توفت قربه الاميرة ديانا تحت جسر «الما» في العاصمة الفرنسية مزارا للفرنسيين والسياح من مختلف الاعمار بعد مضي أكثر من أسبوعين على وفاتها مع دودي الفايد واصبح الزوار يطلقون على الموقع المعروف باسم «ساحة شعلة الحرية» اسم «ساحة الليدي دي».

وتحت نصب شعلة الحرية المصنوع من النحاس والمطلي بالذهب على ما يبدو، تجمعت باقات من الزهور بألوان مختلفة طغى عليها الاحمر وبينها باقة على شكل قلب. ولا تخلو باقة من الكلمات التي أرفقت بها او من الصور التي تجمع بين ديانا ودودي.

بعض زوار المكان الذي غدا من معالم باريس الشهيرة باتوا يترددون عليه بشكل مستمر وباهتمام من يراقب مستجدات الوضع على الجبهة .تقول امرأة فرنسية مسنة لصديقتها «هذه الرسالة لم تكن موجودة أمس تعالي نقرأها».

بعض الناس وحتى بعض الصحافيين باتوا يقصدون المكان لقراءة الكلمات التي خطت لتصاحب وبمختلف اللغات باقات الورود بالانكليزية والفرنسية وحتى الصينية . اما حضور الكلمات بالعربية فكان واضحا.

على العمود الذي يحمل الشعلة علقت صور وكلمات فيما وضعت على قاعدته بعض الشموع التي ظلت مطفأة. ومن بين هذه الصور واحدة تبدو فيها ديانا والتاج على رأسها وقد كتب تحتها عبارة «ديانا العربية».

وجعلت احدى العبارات المكتوبة بخط عربي جميل من ديانا شهيدة. تقول هذه العبارة «استشهدت محبوبة وسيدة هذا العالم. فلتسترحْ نفسك الطاهرة وحبيبك ابن الفايد».

ومن العبارات الاخرى التي كتبت باللغة العربية ايضا، جملة يبدو ان الذي خطها جزائري. وتقول هذه العبارة «استشهدت سيدة العالم ليبكي الناس الما وحبا. ولكن من سيبكي على الشهداء، في بلادي الحزينة».

أما العبارات بالفرنسية فربطت بين الام تيريزا وبين ديانا غير آبهة بالاحتجاجات التي اطلقتها الاخوات اللواتي عملن مع الام تيريزا واللواتي اعتبرن أنه لا مجال للمقارنة بينهما. تقول العبارة «تيريزا وديانا رمز الاخوة والسلام».

وحملت احدى العبارات الاخرى بالفرنسية الكلمات التالية «ديانا ودودي ضحية عواطفهما في عالم لا مجال فيه للتسامح».

لم يعد المارة في «ساحة الليدي دي» يعبرون المكان بالصدفة، باتوا يقصدونه. أما من مر صدفة فلا بد له من التوقف في الموقع لالتقاط الصور.

وبين الاوراق البيضاء، والقلوب الحمراء، والشموع التي اضيئت للاميرة، كلمات بالانكليزية بعضها يستعيد ما قالته الاميرة اصلا «اريد ان أكون ملكة على قلوب الناس».

وفي الجانب الآخر من المدينة، لم تخل ساحة الفاندوم حيث فندق الريتز الذي انطلقت منه الاميرة الى رحلتها الاخيرة، طوال الاسبوع من السياح الذين حرصوا على التقاط صورة أمام هذا الفندق.

«رحمكما الله» تقول العبارة المعلقة ويتابع الزوار ارتياد المكان مستمتعين بشمس ايلول الساطعة وسماء باريس التي لم تمطر بعد وكانها لا تريد محو الكلمات الجميلة بهذه السرعة.

سحب دواءين لقطع الشه...

● باريس - و.ص.ف - قررت مختبرات «سيرفييه» الفرنسية سحب دواءين لقطع الشهية من الاسواق العالمية هما «ايزوميريد» و«بونديرال».

واعلن مختبرا «وايث - ابيرست» و«انترنورون» اللذان يسوقان ادوية

تمديد اعتقال ثمانية بتهمة تعا...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، خلال اليومين الماضيين في (٨) ملفات، اعتقل اصحابها للاشتباه بتعاطيهم المخدرات والتجارة بها. وقرر تقديم اعتقالهم لفترات تتراوح بين خمسة وتسعة أيام، لاستكمال التحقيق.

وضبطت الشرطة في بيوت الذين اعتقلتهم، كميات من الماريحوانا

ضربا شقيقتهما لانه...

● تمديد اعتقالهما

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شقيقين من المكر (١٨و١٩) عاما، ليومين بعد اعترافهما بضرب شقيقتهما.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب الشقيقان أختهما (٣٠ عاما) بقسوة

قمر اصطناعي امريكي على بعد ٥٠٠

● موسكو - الوكالات - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية أمس الثلاثاء، ان قمرا اصطناعيا امريكيا مر مساء الاثنين، على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من المحطة الروسية «مير» مما اجبر رواد الفضاء، على الانتقال بشكل احترازي الى كبسولة جاهزة لا عادتهم الى الارض.

وقال الناطق باسم المركز فيرا ميدفيدكوفا انها المرة الاولى التي يقترب فيها الى هذا الحد من المحطة «مير» جسم بهذا الحجم.

واوضح ان القمر الاصطناعي الامريكي «وهو على الارجح قمر اصطناعي عسكري لاغراض الدفاع المضاد للصواريخ» مر على مسافة ٤٧٠ مترا من «مير».

وقد رصد المهندسون الارضيون

الاطباء والممرضات البريطانيون يتناولون اقراصاً مضادة للايدز

● لندن – الوكالات – يعطى الاطباء والممرضات العاملون في مستشفيات لندن اقراصا مضادة لمرض الايدز تعرف باسم «اقراص المستقبل» وذلك فور تعرضهم لاي تماس عارض مع الفيروس لوقايتهم من الاصابة بالمرض.

وذكرت الصحف البريطانية نقلا عن برنامج اذاعته الاذاعة البريطانية الاسبوع الماضي ان هذه الاقراص المؤلفة من دواء «اي زد تي» الشهير و «تي-سي» واندينوفير، وهي الادوية الثلاثة الاكثر فعالية المعروفة حتى الآن في مكافحة الايدز، تعطى للطبيب او للممرضة خلال الساعة الاولى التي تعقب التعرض للاحتكاك بالفيروس ولمدة شهر بعد ذلك، كما انها تظل فاعلة حتى لو اعطيت بعد يومين من العدوى.

وقالت الطبيبة اليزابيث كلايدون من مستشفى سانت ماري ان حصر استخدام هذه الاقراص بالجسم الطبيّ يعود اساسا الى عدم وجود اي معلومات كافية بعد حول الآثار الجانبية للعلاج حتى يسمح باستخدامه على نطاق واسع.

وأضافت ان للدواء اثارا جانبية خطيرة وليست لدينا اي فكرة عن سميته على المدى البعيد، مؤكدة ان الاطباء يمكن ان يواجهوا انتقادات كونهم يعطون لانفسهم الاولوية في استخدام هذا العلاج الجديد. ويؤكد العلماء ان الاقراص تقلل خطر الاصابة بالمرض بمعدل ٨٠٪ وبينت الدراسات التي اجراها باحثون بريطانيون ان هذا الخليط من الادوية الثلاثة، الذي يعطى كعلاج لمرضى الايدز، يمكن ان يوقف انتقال الفيروس من الام الى الطفل.

لشهية من الاسواق العالمية

سيرفيبه في الولايات المتحدة قرارا مماثلا لسحبهما من الاسواق.

ويطال هذا الاجراء ٨٥ دولة في العالم.

واتخذ هذا القرار «كأجراء احترازي» بعدما اظهرت بعض التحاليل مؤخرا ان هذين الدواءين قد يؤديان الى الاصابة بامراض قلبية في حال تناولهما مع مادة فينترمين.

ة تعاطي المخدرات والتجارة بها

(٢٣٨٣) غراما. والهيروين (٤٠٠) غرام. و (٣٨٧) غراما من الحشيش. و(١٩٢) قرصا من الاكستيزي، بالاضافة الى ميزان الكتروني.

وكان اربعة من المعتقلين من قرية المكر. لفت الانتباه انهم «ضيوف دائمون» في غرف الاعتقال. والاربعة الأخرون من عكا وطمرة ومعلوت.

ونسبت الى اثنين منهم، تهمة اقتحام محلات تجارية للسرقة بهدف تمويل الحاجة من المخدرات.

لانها تحدثت عن الحب!!

قالهما في المحكمة ●

وهدداها بالقتل على خلفية «شرف العائلة»!!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقالهما خمسة أيام، مشيرا الى انهما قد ينفذان تهديدهما بقتلها.

واعترف احد المشتبه بهما بأنه ضربها بعد ان سمعها تتحدث في الهاتف عن ، الحب!! وقال المشتبه به الثاني انه يتبنى ما قاله شقيقه!!

٥٠٠ متر من "مير"!

الروس القمر الاصطناعي الامريكي وعرفوا مساره، فنبهوا الرواد الثلاثة الموجودين على متن المحطة لكي ينتقلوا احترازيا الى كبسولة مرتبطة بالمحطة في شكل دائم ومستعدة للعودة الى الارض في حال حدوث طارىء.

واكد الناطق ان الحادث لم يثر اي قلق خاص «لاننا كنا نعلم انه (القمر الاصطناعي) لن يصطدم» بمير.

طفايات الحريق على ظهور الجمال

● الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية أمس الثلاثاء، ان ادارة الدفاع المدني في الطائف (جنوب غرب السعودية) نظمت أمس الاول الاثنين مسيرة لجمال تحمل على ظهورها طفايات حريق لتوعية السكان باهمية اقتناء هذه الطفايات.

وقد نظمت المسيرة في منتزه الردف احد اكبر المنتزهات في الطائف وشاركت فيها عشرات الجمال التي يمتطيها اطفال يحمل كل واحد منهم طفاية حريق.

وقد شهد المسيرة وهي الاولى من نوعها الاف من السكان والزوار.

ومن الشائع حصول حرائق في السعودية وهي بلد صحراوي الحرارة فيه مرتفعة معظم السنة.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين

اياد قنانبة

وخولة زياد

بمناسبة الزواج السعيد الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

المهاجم أيمن حلاحلة يعاني من مرض نادر قد ينهي مسيرته الكروية

●حيفا – لمحررنا الرياضي – غادر المستشفى أمس الأول، الاثنين، لاعب هـ. بيت شآن، المهاجم ايمن حلاحلة (١٩) عاما بعد ان كان خضع للعلاج لمدة عشرة ايام. ويعاني حلاحلة من مرض نادر يسبب تجلطات دموية في جسمه خصوصا في يده اليمنى.

وحلاحلة هو مهاجم هـ. بيت شآن الذي اعاره فريق مكابي حيفا لموسم واحد غير أنه وبسبب المرض سيبتعد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر على الأقل حسب تعليمات الطبيب المعالج. وقد يستمر تناوله للعقاقير التي تنشط الدورة الدموية وتخفف من التجلطات لمدة طويلة قد تبعده نهائيا عن الملاعب. سلامتك يا أيمن.

رابطة اللاعبات المحترفات ستتخذ قرارا خاصا يصب في مصلحة غراف

●بون – الوكالات – أكدت رابطة لاعبات كرة المضرب المحترفات انها ستتخذ قرارا خاصا يصب في مصلحة الألمانية شتيفي غراف، التي تراجعت من المركز الأول الى الثالث عشر، عندما تعود الى المنافسات



* شتيفي غراف *

الدولية.

وأوضحت المتحدثة باسم الرابطة فيرونيك مارشال ان وضع غراف في المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي بقرار من الرابطة، كما حصل عندما عادت الأمريكية مونيكا سيليش الى الملاعب بعد الاعتداء عليها بالسكين عام ١٩٩٣ في المانيا، «أمر مستبعد».

وأضافت المتحدثة «وفقا لأنظمة الرابطة، فان غراف تستفيد من وضع خاص كأي لاعبة مصابة لفترة تزيد عن ٤ أشهر».

وكانت محطة تلفزيونية المانية بثت شائعة حول اعادة تصنيف غراف (٢٨ عاما) في المركز الأول في بطولة استراليا المفتوحة في كانون الثاني المقبل.

يذكر ان غراف، التي لم تلعب منذ حزيران الماضي اثر عملية جراحية في ركبتها اليسرى ولا تزال تمضي فترة نقاهة، اعلنت مؤخرا انها لن تشارك في بطولة الماسترز في تشرين الثاني المقبل في نيويورك، مؤكدة ان «هدفها الحقيقي» هو بطولة استراليا.

دوري ابطال اوروبا: دورتموند يفتتح مبارياته بلقاء غلطة سراي ولقاء قوي بين نيوكاسل وبرشلونة

●نيقوسيا – الوكالات – يستهل بوروسيا دورتموند الألماني حملة الدفاع عن لقبه بطلا لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم اليوم الاربعاء في اسطنبول بلقاء غلطة سراي التركي ضمن المجموعة الأولى.

وتوج دورتموند بطلا للمسابقة في ايار الماضي على حساب يوفنتوس الايطالي.

ويغيب عن صفوف دورتموند لاعبوه الاساسيون اندرياس مولر وستيفان رويتر وماتياس زامر بداعي الاصابة ولارس ريكن والبرتغالي باولو سوزا بداعي الايقاف، وربما يعمل المدرب الايطالي نيفيو سكالا على اشراك قلب الدفاع البرازيلي جوليو سيزار بعد غياب طويل فرضته الاصابة.

وفي المجموعة الاولى ايضا يلعب سبارتا براغ التشيكي مع بارما الايطالي. ويفترض ان يكون بارما في قمة مستواه حتى يثبت على ارض خصمه الذي فاز في مبارياته الست الاولى في بطولة الدوري والذي يقوده قلب الدفاع الدولي بيري نوفوتني.

تجدر الإشارة الى ان المسابقة الحالية تقام بنظام جديد، حيث شهدت مرحلة تمهيدية شاركت فيها فرق احتلت المركز الثاني في دوري بعض دول الصدارة وحيث ارتفع عدد الفرق التي ستخوض دوري الابطال من ١٦ الى ٢٤ موزعة على ست مجموعات.

وفي المجموعة الثانية يلعب كوسيتشي السلوفاكي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي. وبلغ الأخير الدور نصف النهائي في الموسم الماضي، لذا يعتقد مدربه اليكس فيرغوسون ان الخبرة التي اكتسبها لاعبوه الشبان ستفيدهم كثيرا في المسابقة الجديدة علما بان ستة لاعبين سيغيبون بسبب الاصابة. اما كوسيتشي صاحب المركز الثالث في بطولة الدوري والذي يضم ستة دوليين فيعاني من مشكلات داخلية وقد هدد مدربه يان كوزاك بالاستقالة لخلافه مع المسؤولين.

كذلك يلعب يوفنتوس ضد فيينورد الهولندي من دون ان تكون عروض الأول مقنعة تماما في بداية الموسم خصوصا بالنسبة الى عدم فاعلية خط الوسط مع انه يضم زيدان وديشان وكونتي ودي ليفيو، وقد تعادل خارج ارضه سلبا مع روما.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي ايندهوفن الهولندي دينامو كييف الاوكراني. ومع ان الاول يضم نخبة من الدوليين فان مستواه في بطولة الدوري متواضعة وهو يحتل المركز السادس. من جانبه يؤكد رئيس دينامو كييف غريغوري سوركيس «قد لا نفوز ببطولة المجموعة لكن لن نكون آخر المجموعة بكل تأكيد».

وستكون مباراة نيوكاسل الانكليزي وبرشلونة الاسباني في واجهة المباريات ال ١٢ التي ستقام في المجموعات الست. ويعتبر لاعبو نيوكاسل ان المباراة اشبه بنهائي دوري ابطال اوروبا نظرا لاهميتها وللسمعة المدوية للفريق الضيف، في حين يأمل مدرب برشلونة الهولندي الجديد لويس فان غال ان يكون لخسارة نيوكاسل امام ويمبلدون ١ – ٣ السبت في بطولة الدوري وقع نفسي ثقيل على اللاعبين الانكليز وان يمنح لاعبي برشلونة متصدر بطولة الدوري الاسباني الثقة اللازمة.

وفي المجموعة الرابعة، يلعب ريال مدريد الاسباني ضد روزنبورغ النرويجي. ويؤكد لاعبو الفريق الاول «لا يوجد في المسابقة فريق ضعيف ولن نستهين بالتالي بالخصم. وربما يعود الارجنتيني ريدوندو الى خط وسط ريال مدريد بعدما غاب عن اول ثلاث مباريات في الدوري.

ويلعب ايضا اولمبياكوس اليوناني ضد بورتو البرتغالي، ويعتمد الاول على جمهوره في الملعب (نحو ٥٠ الفا) أكثر مما يعتمد على لاعبيه انفسهم. في المقابل فان بورتو في افضل حال خصوصا بعد فوزه في اول ثلاث مباريات في الدوري.

وفي المجموعة الخامسة، مواجهة المانية – تركية اخرى بين بايرن ميونيخ وبشيكتاش الذي يدربه الويلزي المعروف جون توشاك.

ويلعب ايضا باريس سان جرمان الفرنسي وغروتبورغ السويدي، وعادة ما يتألق الاول في المسابقات الاوروبية وهو الذي تخطى قطوعا غير عادي في المرحلة التمهيدية حين قرر الاتحاد الأوروبي خسارته المباراة الاولى امام ستيوا بوخارست صفر – ٣ لاشراكه لاعبا موقوفا هو فورنييه، واذ به يفوز ايابا ٥ – صفر. وورقتا الفريق الرابحتان حاليا هما فلوريان موريس والايطالي ماركو سيموني الذي سجل ٧ اهداف في الدوري.

وفي المجموعة السادسة، يحل موناكو الفرنسي ضيفا على سبورتينغ لشبونة البرتغالي، والأفضلية للأخير لان مستوى موناكو اقل مما كان عليه في الموسم الماضي حيث توج بطلا لفرنسا.

ويلعب ايضا باير ليفركوزن الالماني مع ليرس البلجيكي المغمور الذي يخوض التجربة للمرة الأولى. وليس مؤكدا اشتراك مهاجم ليفركوزن الدولي اوف كيرستن لاصابته في قدمه خلال مباراة المانيا وارمينيا في تصفيات كأس العالم.

العائدات المالية

●باريس – الوكالات – سيكون دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، بنظامه الجديد هذا الموسم، حيث ارتفع عدد الفرق المشاركة فيه من ١٦ الى ٢٤ فريقا، مصدر ارباح كبيرة للمشاركين قياسا على الموسم الماضي خصوصا بالنسبة الى الفرق التي ستبلغ، على أقل تقدير، الدور ربع النهائي.

ولم يطرأ اي تعديل على تعويضات الدور الاول حيث سينال كل من الفرق ال ٢٤ مبلغ مليوني فرنك سويسري (١.٣٥ مليون دولار) عن مبارياته الست، وكذلك على المكافآت حيث سيحصل الفريق على ٥٠٠ الف فرنك سويسري (٣٣٠ الف دولار) مقابل التعادل، ومليوني فرنك سويسري (١.٣٥ مليون دولار) مقابل الفوز.

اما بالنسبة الى الادوار الاخرى، فقد اعلن الاتحاد الاوروبي للعبة في ٢٨ آب الماضي، عشية سحب القرعة، ان كل فريق يبلغ ربع النهائي سينال ٣ ملايين فرنك سويسري (مليوني دولار) بدلا من مليونين و٨٠٠ ألف (١.٨٥ مليون دولار) في الموسم الماضي.

وسينال المتأهل الى نصف النهائي ٣.٢٥ ملايين فرنك سويسري (٢.١٦٠ مليون دولار) بدلا من ٣ ملايين فرنك (مليوني دولار).

وسينال الخاسر في المباراة النهائية ٤ ملايين فرنك (٢.٦٦ مليون دولار)، والفائز ٥ ملايين فرنك (٣.٣٥ ملايين دولار).

اتحاد كرة القدم الفلسطيني يلتقي هافيلانج في سويسرا وعمان والقاهرة



●حيفا – لمحررنا الرياضي – التقى وفد اتحاد كرة القدم الفلسطيني المؤلف من أمين سره خليل حامد وسهيل عيسى وناهض صندوقة وخالد القواسمي، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج أمس الأول في عمان، استعرضوا معا هموم اتحاد الكرة الفلسطيني.

وقد سبق هذا اللقاء لقاء آخر مع رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني أحمد العفيفي في سويسرا، ثم عاد العفيفي وأجرى لقاء آخر مع هافيلانج صباح أمس الثلاثاء في القاهرة لاستكمال المحادثات في الموضوع نفسه.

تشخيص الفطر الخطير الذي اصاب احدى مصابات كارثة المكابياه

□ والد الرياضية الاسترالية: لم نتلق المساعدة المالية التي وعدت بها اسرائيل □

●حيفا – لمحررنا الرياضي – تعاني الرياضية الاسترالية ساشا الترمان (١٥) من مرض فطري خطير، اصيبت به على ما يبدو اثر سقوطها الى مياه اليركون الملوثة عشية افتتاح المكابياه في تموز الماضي.

والفطر المسبب لهذا المرض الفتاك، يقطن عادة في المياه الملوثة وقد يسبب تلوثا جهازيا في الدماغ، العظام والرئتين. او يؤدي لتلويث موضعي في الرئتين فقط.

وقد غادرت الترمان المصابة، البلاد عائدة الى بلادها (استراليا) يرافقها الدكتور تومي شينفيلد، مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى شنايدر الذي عني بها منذ دخولها المستشفى، وكذلك أرسلت عينات تم أخذها من رئتيها، تم فحصها في استراليا حيث شخّص الفطر الخطير.

وقال كوين الترمان (والد ساشا) ان المبلغ الذي وعدت به اسرائيل (نصف مليون دولار) لدعم عائلات المصابين لم يتم نقله ولم ير أحد اي شيء منه. وأضاف، ان ابنته تعاني ما يسمى «حالة خفية» وان عائلته انفقت حتى الآن قرابة ال – ٥٠ الف دولار لتغطية نفقات العلاج.



بكين تستبعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية

* استبعدت الصين امكانية التوصل الى اتفاق حول دخولها الى منظمة التجارة العالمية خلال زيارة الرئيس جيانغ زيمن المقبلة للولايات المتحدة.

واعلن نائب وزير التجارة الخارجية سون زهينيو خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني «لست متفائلا كثيرا حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال الزيارة». واضاف ان «الزيارة ستساهم مع ذلك في تسريع المفاوضات».

واوضح ان قرار تخفيض رسوم الاستيراد بمعدل ٢٦٪ على ٤٨٠٠ سلعة الذي اعلنته الحكومة الصينية سيساهم في التوصل الى اتفاق.

وبالنسبة لنقطة الخلاف الاخرى مع الولايات المتحدة، اقر نائب وزير التجارة الصيني ان الفائض التجاري الصيني الكبير سوف يزداد في العام ١٩٩٧ «لان محاصيل الحبوب كانت قياسية في الصين الامر الذي سيتيح لها على الارجح تخفيض الاستيراد».

حزب العمال الكردستاني يحاول التمركز في مواقع جديدة

* صرح وزير الداخلية التركي مراد باسيسجي اوغلو ان الثوار الاكراد في تركيا يحاولون تنويع مواقع انتشارهم في البلاد عبر الخروج من المنطقة التقليدية لحركة تمردهم في جنوب شرق الاناضول حيث يتعرضون لضغوط شديدة من جانب قوات الامن، لكنه قلل من اهمية هذه المحاولة.

واوضح باسيسجي اوغلو ان حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حركة تمرد مسلحة ضد الحكومة التركية منذ ١٩٨٤ «اختار سياسة جديدة تقضي بالتمركز في مناطق البحر الاسود (شمال) والمتوسط (جنوب)». لكنه اضاف ان الحزب «لا يمكنه التمركز في هذه المناطق».

وفسر الوزير التركي هذه المحاولة بالضربات التي تعرض لها الحزب في جنوب شرق الاناضول. وقال ان الحزب «تعرض لضربات قاسية خلال العمليات وخصوصا الاخيرة منها التي جرت في شمال العراق (من ايار الى تموز الماضيين) وادرك انه لن يستطيع المقاومة في جنوب شرق البلاد حيث تفوقت عليه قوات الامن».

ورأى أن لحزب العمال الكردستاني «هدفين مهمين» من محاولته الجديدة. واكد ان اول هذين الهدفين هو ان الحزب يريد التمركز في مناطق قريبة من البحر ليتمكن «من تنظيم تهريب المخدرات والتزود بالسلاح بشكل افضل»، مؤكدا ان «قوات الامن كشفت الطرق التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي». واضاف ان الهدف الثاني هو ان «المنظمة الارهابية تريد ان تحدث اثرا نفسيا وتظهر انها قادرة على القيام بعملياتها في مناطق اخرى».

وقال الوزير التركي ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني يتنقلون في مجموعات صغيرة تضم ما بين خمسة وستة اشخاص في مناطق جيريسون واوردو على شاطئ البحر الاسود وتوكات وغوموشان (جنوب) باتجاه الداخل.

وتم تعزيز قوات الامن في هذه المناطق ويمكن ان تنتشر عناصر متخصصة بمكافحة حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي في حال الضرورة.

وقال باسيسجي اوغلو ان عدد المتمردين الاكراد لا يتجاوز الـ٣٥ شخصا في الشمال. واوضح انهم يتعاونون في هذه المناطق الجبلية والحرجية مع ناشطين مسلحين في الجبهة والحزب الثوريين للتحرير الشعبي (ديف سول سابقا) وهي مجموعة يسارية متطرفة تدعو الى حرب عصابات في المدن.

ورأى ان «ارهابيي حزب العمال الكردستاني ربما يهدفون من ذلك الى الاستفادة من تجربة هؤلاء الناشطين الذين تمركزوا في هذه المناطق منذ عدة سنوات»، مضيفا ان المتمردين الاكراد قد يكونون يهدفون الى تشتيت انتباه قوات الامن لكننا متيقظون وسكان البحر الاسود لا يريدون الارهاب».



● مقاتلون اكراد ●

التأثيرات المناخية الناتجة عن ظاهرة النينيو تزداد اتساعا

* التأثيرات المناخية الناتجة عن ظاهرة النينيو (ارتفاع حرارة مياه المحيط الهادئ) تزداد اتساعا في كل انحاء العالم: ففي كوستاريكا هناك مطالبة بفرض حالة طوارئ وفي افريقيا تهدد هذه الظاهرة محاصيل الكاكاو وفي كاليفورنيا يعرب هواة التزلج على الماء عن سرورهم لارتفاع درجة حرارة مياه المحيط الهادئ وفي غينيا الجديدة يشتكي المزارعون من الجفاف.

وهذه الظاهرة المناخية التي تظهر في مياه المحيط الهادئ، تعود بمعدل كل اربع سنوات وتزيد حرارة بعض اقسام المحيط وتتسبب بهطول امطار موسمية او بجفاف كارثي في مناطق عديدة من العالم.

ويقول الاخصائيون الذين تعاقبوا امام الكونغرس الامريكي ان ظاهرة النينيو للعام ١٩٩٧-١٩٩٨ ستكون شديدة القوة.

وقال عالم المحيطات تيم بارنيت ان «العلماء يعتبرون ان تاثير النينيو للعام ١٩٩٧-٩٨ سيكون اكبر من تأثيره عام ١٩٧٢-٧٣ الذي كان الثاني من حيث الاهمية في هذا القرن». واضاف ان «البعض يعتقد ان الظاهرة هذا العام قد تتجاوز ظاهرة العام ١٩٨٢-٨٣ التي كانت الاهم التي سجلت في هذا القرن».

وجاء في التقديرات الاخيرة لمركز التوقعات المناخية في الولايات المتحدة ان الجفاف سيزداد بشكل قوي خلال الاشهر المقبلة في اندونيسيا وفي شرق استراليا.

وستشهد امريكا الوسطى وجزر الكاريبي حالة جفاف بينما ستطاول الفيضانات شمال تشيلي كما ستتزايد نسبة الامطار في الارجنتين والاوروغواي وجنوب البرازيل. اما كاليفورنيا فستشهد امطارا غزيرة.

وقد اطلق البحارة البيروفيون على هذه الظاهرة اسم النينيو اي «الطفل يسوع» لانها تحصل دائما في فترة عيد الميلاد. وتطال هذه الظاهرة بشكل اساسي المحيط الهادئ الا ان تأثيراتها تصل الى افريقيا والقارة الهندية.

وهكذا فان ساحل العاج تتوقع تدنيا كبيرا في محاصيل الكاكاو لموسم ١٩٩٧-٩٨ وطالبت كوستاريكا مطلع ايلول الجاري بفرض حالة الطوارئ متوقعة فترة من الجفاف وتلف المحاصيل.

وفي بابوازيا-غينيا الجديدة، يجد نحو ٧٠٠ الف شخص صعوبات اضافية في تامين المواد الغذائية والمياه بسبب تغير الظروف المناخية وقد توفى اصلا حوالي خمسين شخصا منهم. وترقف نقل النحاس من منجم في وسط البلاد بعد ان تعذر نقله عبر الانهار بسبب تدني مستوى المياه.

ويعرب العلماء الامريكيون عن عجزهم عن توقع الخسائر التي ستنجم عن ظاهرة النينيو للعام ١٩٩٧-١٩٩٨. وفي العام ١٩٨٢-١٩٨٣ سقط الفا قتيل وتشرد مئات الالاف ووقعت خسائر زادت قيمتها عن الثمانية مليارات دولار في كل انحاء العالم بينها ١,٥ مليار في الولايات المتحدة.

وهذه الظاهرة التي قد تتواصل آثارها حتى اكثر من ١٢ شهرا، قد تتسبب ايضا باعاصير في هاواي وفي جزر المحيط الهندي بالاضافة الى فيضانات في كاليفورنيا وفي الوسط الغربي. وفي العام ١٩٨٣ تسببت هذه الظاهرة بصيف جاف جدا في الوسط الغربي الامريكي ادى الى انخفاض كبير في محاصيل الحبوب في الولايات المتحدة.

شركات السيارات الالمانية حسنت مدخولاتها على حساب طرد العمال ونقل مصانعها الى الخارج

* تستغل شركات صناعة السيارات الالمانية معرض فرانكفورت السابع والخمسين للسيارات لتظهر انها استعادت قوتها التي يعكسها الارتفاع الجيد في مبيعاتها الذي يشمل كل نماذج السيارات الجديدة.

ويبدو ان الازمة التي هزت القطاع الصناعي الاول في المانيا العام ١٩٩٣ قد ولت وذلك رغم نسبة البطالة الكثيفة في المانيا واوروبا التي لا تشجع الافراد على شراء سيارة.

وتحسّنت المبيعات العالمية لمجموعة فولكسفاغن (فولكسفاغن واودي وسيات وسكودا) ١٠٪ تقريبا خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري ونحو ٨٪ في اوروبا الغربية.

وارتفعت المبيعات العالمية لشركة «بي ام دبليو» بنسبة ٦٪ ومبيعات «دايملير بنز» بنسبة ٤٪ خلال الفترة ذاتها، وتتوقع شركة دايملير بنز خلال العام ١٩٩٧ مبيعات قياسية تصل الى ٧٠٠ الف سيارة سياحية وفق رئيس مجلس ادارتها يورغن شريمب.

واعلنت شركة صناعة السيارات الفخمة «بورش» انها ستضاعف ارباحها الصافية خلال ١٩٩٦-١٩٩٧ مقارنة مع ارباحها التي بلغت ٤٨,١ مليون مارك الماني (٢٧ مليون دولار) خلال السنة المالية السابقة وسترتفع مبيعاتها بنسبة ٦٠٪.

وهنأ المستشار الالماني هلموت كول، الذي افتتح يوم الخميس الماضي رسميا المعرض المستمر حتى ٢١ ايلول الجاري، الشركات الالمانية على انجازاتها هذه.

وقال كول «بعد سنوات من التكيف الراديكالي والمؤلم احيانا نرى اليوم ان قطاعا صناعيا تقليديا في المانيا عاد الى مقدمة المنافسة»، واعرب عن امله في ان يترافق هذا التحسن مع «وظائف جديدة».

في غضون اربع سنوات تمكنت صناعة السيارات الالمانية من تجديد ذاتها عبر تخفيض عدد العاملين فيها بشكل كثيف في المانيا وتخفيض تكاليف الصناعة والانتاج ونقل مصانعها الى مناطق يمكن للشركات فيها انتاج السيارات بكلفة اقل من كلفة صناعتها في المانيا.

وفي منتصف العام ١٩٩٧ كان قطاع صناعة السيارات يوظف ٦٦٠٥٠٠ شخص تقريبا اي بتحسن بلغ ٠,٥٪ مقارنة مع حزيران ١٩٩٦ وفق ارقام جمعية صناعة السيارات الالمانية. لكن هذا التحسن الطفيف لا يعوض ابدا النزف الكبير الحاصل في عدد العاملين في هذا القطاع منذ مطلع العقد الحالي: فبين منتصف العام ١٩٩١ و١٩٩٦ الغيت ١٥٠ الف وظيفة وفق المصدر ذاته، في البدء بسبب تراجع الانتاج العائد الى ظروف البلاد ومن ثم بسبب الاجراءات الهادفة الى تحسين الانتاجية.

واعتبرت جمعية صناعة السيارات ان جزءا من الوظائف الغي ايضا بسبب نقل مصانع الانتاج الى دول اخرى.

وعززت الشركات انتاجها في الخارج واقامت مصانع لها في امريكا الجنوبية ولا سيما البرازيل او عبر انشاء شركات مشتركة لا سيما في جنوب شرق آسيا.

فعلى سبيل المثال اقامت شركة «بي ام دبليو» شراكة مع الشركة الامريكية «كرايزلر» لصناعة محركات صغيرة في مصنع مشترك في البرازيل. وبدأت شركة «دايملير بنز» هذه السنة انتاج سيارة سياحية عادية «كلاس ام» في مصنعها في الاباما (الولايات المتحدة).

ومن العوامل الاخرى لتبدل مجموعات صناعة السيارات في المانيا رفع شعار «الحملة على المنتجات»، وهي العبارة المفضلة لاصحاب شركات صناعة السيارات الالمان.

وعلى رأس هذه الشركات فولكسفاغن التي تعرض في فرانكفورت الجيل الرابع من سيارة «غولف» وشركة «مرسيدس». واعادت شركة مرسيدس في غضون اربعة اعوام النظر في مجموعة سياراتها وتجرأت حتى على خوض غمار المنافسة مع فولكسفاغن واوبل على صعيد السيارات الصغيرة مع اطلاقها سيارات «كلاس اي» المعروفة باسم «بايبي مرسيدس» والمعروضة أيضا في فرانكفورت.

اما بورش فتدين باستعادتها عافيتها بشكل كبير الى سيارة «بوكستر» الرياضية الجديدة ذات المقعدين التي اطلقت العام الماضي. ويقول ناطق باسم الشركة ان الدليل على نجاح سيارة بوكستر ان مهلة الانتظار لتسلم السيارة سنتان تقريبا.

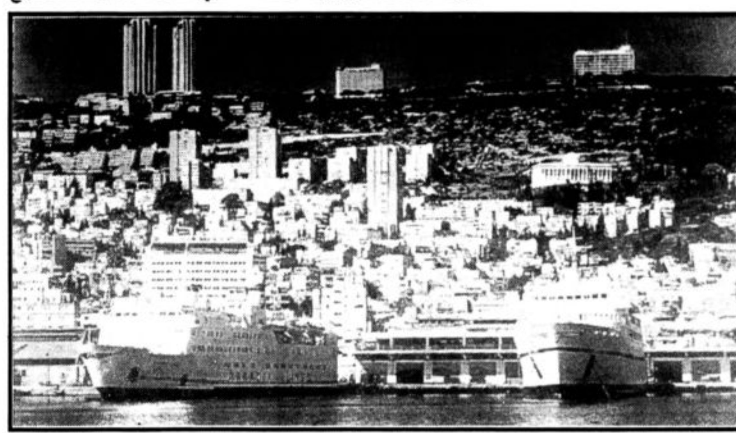
من ماضي الذكريات

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

في كل يوم امرّ فيه على موقع من تلك المواقع او منزل من تلك المنازل تنفتح امامي نافذة حبيبة اطل منها على ذكريات غالية، ما زالت تسكن قلبي وروحي منذ حلت باهلي وشعبي النكبة القاسية.

ما اروع الكتابة عندما يغذيها الشعور التائه في حنايا القلب وفي ذاكرة الوجدان...! ذكريات قاسية عن اولئك الاحباء، الابرياء، الذين رحلوا ورُحِّلوا، تاركين املاكهم وبيوتهم، لم يقترفوا ذنبا بل خافوا على اولادهم وارواحهم بعد ان سمعوا بان ابرياء، يقتلون، وان دماء تسفك، لاذوا بالفرار مفضلين التشرد والضياع عما اعتقدوا انه تعريض لارواحهم وفلذات اكبادهم للموت والقتل... احبائي اهلي وجيراني... كلهم رحلوا.. واسير في كل يوم بين منازل لها في قلبي منازل.. ومرابع نضحت من عيني مهما كان طلبك. ثم «ابو معروف» ومجمع ساحة الخمرة، وسوق الابيض، وفي هذا الخضم المزدحم بالاسواق الشعبية تقع اول مدرسة وطأتها قدماي في طفولتي.. كان مديرها الكاهن الحازم يواكيم قرداحي، الذي لقب بالرجل الحديدي لانه مع قصر قامته كان مهابا من التلامذة والمعلمين فتخرجت اجيال على يديه، وهذه المدرسة هي حيث كنيسة السيدة وملجأ بيت النعمة الذي يديره الصديق كميل شحادة الآن، وكنا نخترق الاسواق الشعبية كلها لنصل اليها، واليوم تختبئ بين مجمع البنايات التي حجبتها عن العيان، اذ لا تبعد غير امتار عن مدخلها.. لقد خسفت مساحتها وتقلصت كما غابت في تجمعات الابنية الشاهقة.. وازورها كلما اقمنا المخيمات في تلك البقعة الساحرة ولعبنا ورتعنا بحلول كل صيف.

ولا بد لي قبل اختتام هذه الخواطر الغالية ان امر على مخزن ذكريات الحيفاويين، وعلى دير مار الياس موقع جميل اليه ينطلق كل سنة طواف العذراء، الذي تشترك فيه كل الاديان ويكون تعبيرا عن التآخي، واذكر الايام الخوالي عندما كانت الحناطير وسيلة التنقل وكانت منطقة الدير دائما مزارا ومنتزها يؤمه الناس من جميع المدن والقرى. وان انس فلا انسى ايام «الموارس» جمع مارس وهي المنطقة التي شملت ملاعب كرة القدم وامتدت حتى الشارع العام عند مقبرة العجم، هذه المنطقة ايضا كانت منتزه حيفا، خالية من البناء الذي ملأها الآن وكانت تزرع



● حيفا ●

عليها مدامع... هناك على سطح تلك العمارة كنا في حداثتنا نسهر في الليالي المقمرة صبيانا على عتبة المستقبل الواعد... نسبح في جداول الاحلام... نحكي الحكايا ونبني من اخيلتنا احلاما مستحيلة.

في كل شارع وموقع وزاوية تكمن ذكرياتي... هذا بيت عادل صديقي.. وهناك رفيق الصبا محمود.. ونايف.. وجوزيف.. وهذه عمارة الدلول.. والاكحل.. وشبلاق.. رحم الله «ابو نايف» و«ابو علي» جيران الحجر.. كفى يقول لي براعي.. لقد اتعبتني.. انه ينزف دما بدل الحبر.. وتضيق صفحات وصفحات اذا ذكرتهم جميعا...

حيفا في حضنها عشنا وفي رحابها رتعنا.. اسواقها الشعبية لم تبق الا في الذاكرة، حارة الكنائس، وسوق الشوام حيث كانت العروس تخرج منه وقد اكتمل كل جهازها.. ثم نعيم العسل الذي كان يحوي في دكانه كل ما لا يخطر على البال، من اعشاب واسماء نباتات او الباف برية تركب منها وصفات ادوية شعبية.. وكان من النادر ان يخيبك لا يوجد عندي مررت في تلك النواحي لاطفئ جمرة الذكرى المستعرة في كياني.

حيفا البحر والجبل.. شاطئ.. العزيزية (على اسم المرحوم عزيز الخياط) من اغنياء، ووجهاء، حيفا ولاتزال عائلة خياط تسكن حيفا ولم تغادرها.. وعلى قمة الكرمل كان فندق البانوراما الذي يملكه المرحوم قيصر الابيض وله في حيفا املاك كثيرة، منها سوق الابيض الذي سمي على اسمه وترك املاكه الواسعة وغادر مثل الكثيرين الذين خسروا املاكهم، وقد هدمت البانوراما واقيم مكانها اثنتان من ناطحات السحاب تحويان مجمعات تجارية وفندقا على اسم بانوراما ايضا.

وغير بعيد عنها الواحة الصنوبرية التي عرفت سابقا باسم «فريشلي» وهي بستان الغزال اليوم... ويذكر التاريخ انه جرى اطلاق قذائف مدفع من هناك على القوات الانجليزية والهندية المتقدمة من سهل كيشون عند احتلال حيفا والمنطقة، اثناء الحرب العالمية الاولى وقد ظل احد الضباط الاتراك يطلق القذائف حتى طوّق واسر، وما زال المدفع في موقعه شاهدا اثريا على هذا الحدث. وكم بالخضراوات ومن اهمها الخيار والبندورة والحمص وغيره وكان المتنزهون يستغلون وجودهم هناك للنزهة ويتزودون بحاجاتهم ايضا من الخضار الذي يقطف لهم حال طلبهم، وعند رجوعهم كانوا يعرجون على معمل كازوز «واجنر» المستوطن الالماني الذي كانت منتوجاته مشهورة ومطلوبة، ليشتروا منها وكل من يشتري كان يعطى ليطفئ ظمأه مجانا، في ختام هذه الجولة فاتني ان اذكر ان الذي تولى بناء دير مار الياس قبل حوالي ١٢٠ سنة هو المرحوم فضل الله مجدلاني والد رئيس المجلس المحلي الاورثوذكسي السيد جان مجدلاني وقد كتب ذلك على قطعة رخامية مثبتة على مدخل الدير وكذلك تاريخ البناء بالتحديد.

هذه جولة حاولت ان اختصرها قدر الامكان، ولو اطلقت لخيالي العنان ورجعت به القهقرى الى تلك الايام الخوالي بالتفصيل لكان يلزمني لذلك عشرات الصفحات، كما ان هذه الاحداث والذكريات التي عايشتها، ارويها للجيل الصاعد وقد اعود اليها لاروي احداثا اخرى في مناسبة لاحقة.

(حيفا)

رد على رسالة

* بقلم: سليم كامل نحاس *

قبل اكثر من اسبوعين تلقيت رسالة من مجهول - لم يوقع رسالته ولم استطع ان اتعرف الى مصدرها من ختم البريد. وبعد قراءتها للمرة الاولى حاولت تمزيقها لانها ليست من النوع الذي يحفظ ولكني توقفت، وفكرت!!

الرسالة بحد ذاتها غير مهمة ولكنها اشارة الى عرض من اعراض هذه الامراض الاجتماعية التي تنتاب مجتمعاتنا ولا سيما العربي.. والحقيقة ان الرسالة بقدر ما اثارت التقزز في نفسي اثارت ايضا شفقتي وخوفي..

اثارت الرسالة شفقتي على كاتبها الذي لا اعرفه ولست مهتما ان اعرفه فهو في نظري احد مخلوقات الله الكثيرة ومخلوقات الله كلها جزء من هذه الدنيا الجميلة التي اعطانا الله سبحانه ليتمتع بها السويون العاقلون ولذلك مخلوقات الله كلها لا تستحق من بعضها الاحتقار لانه سبحانه لم يخلق مخلوقا الا لحكمة من عنده.. وقد فاوت الله بين المخلوقات فجعل منها دنيا وعليا وجعل منها الجميل والقبيح وجعل منها الشرير والخيّر لكي يمنحنا القدرة على التمييز بين الجمال والقبح والتمييز بين الغث والسمين وبين الشر والخير ويبدو لي ان اخانا كاتب الرسالة هو احد هذه المخلوقات التي جعلها الله نموذجا لمعرفة الشرير من الخيّر وتلك حكمة الله فيه هو صاحبنا وهو اذ كتب لي ما كتب فانه لم يفعل الا ما اقتضت حكمة الله فيه هو نفسه..

كنت اسأل نفسي.. لماذا لم تكن عند هذا المخلوق الشجاعة ليقول لي من هو ؟! وبماذا اسأت انا اليه لكي يفطن اليوم ان يكتب اليّ بلقب وظيفتي السابقة التي تركتها منذ سنوات...؟! وقلت في نفسي لو عمل ذلك لكنت حاسبت نفسي فربما كنت اسأت اليه ذات مرة مع اني اعهد نفسي باني حاولت طوال عملي ان لا اسيء الى احد ثم وجدت الجواب في ان ذلك نابع من حكمة الله في هذا المخلوق ليكون نموذجا للمقارنة بين الاضداد التي جعلها الله مميزات لهذا الكون الجميل ولذلك فانا لا اغضب منه ولا عليه ولا احتقره لانني احب الله ومخلوقاته...

كاتب الرسالة - هذا المخلوق النموذج - لم يورد في رسالته سوى الشتائم.. قال اني اخذت وظيفتي بالواسطة.. شتمني باقذع انواع السباب وشتم والديّ وعائلتي وكل من يمتّ الي بصلة وقلت في نفسي: طيب!! هذا مخلوق فيه سر وضعه الله لكي يجعلني ويجعل غيري من مخلوقاته السويّة تتعجب من حكمته ومن دقة صنعه في خلق هذا الكون وبذلك فله العذر.. ولو عرفته لقدمت له عذري حتى ولو لم اكن من سينا...

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد... عند شتمي وسب اهلي وعائلتي، وهذا ما اثار خوفي.. اثار خوفي لا عليّ وانما على هذا المجتمع الذي نعيش فيه ونحبه ونحاول قدر جهدنا جعله صالحا لجميع الناس ولجميع المخلوقات..

اثار خوفي وقلقي ان المخلوق كاتب الرسالة انتقل من شتمي شخصيا الى شتم وسب الله نفسه الذي خلقه والى شتم المسيح ومريم العذراء والبابا والكنيسة وكل المقدسات التي يعتقد اني ادين لها واحترمها.. ورأيت في هذا عرضا من اعراض امراضنا الاجتماعية.. هل هي هذه البدعة البغيضة التي يسمونها الطائفية؟؟ والتي اخذت تتفشى باقبح الصور في مجتمعنا عن عمد احيانا وعن جهل احيانا اخرى..

الحقيقة انني وقفت حائرا امام الامر.. فأنا لا اعرف الكاتب وقد يكون يدين بنفس ديانتي ولكنه يتطاول على المقدسات لان ذلك جزء من حكمة الله فيه والتي تجعله نموذجا للمقارنة بين الخيّر والشرّير.. وانا لا اعذره في ذلك ولكني اضعف من ان اعترض على حكمة الله في مخلوقاته... ولكن خوفي يزداد لو عرفت ان كاتب الرسالة ينتمي الى ديانة اخرى غير ديانتي لانه عندها يكون قد اساء لديانته ومقدساته وليس الى مقدساتي انا ويكون قد اصبح جزءا من هذا المرض الاجتماعي الاخذ بالتفشي ولكنه اضعف من ان يصرح.. والمجتمع اضعف من ان يصد المهووسين امثاله..

انا افهم الطائفية على انها تمسك بالعقيدة وتطبيق لشعائرها وحب وانتماء للجماعة التي تدين بهذه العقيدة.. ولكن ذلك لا يعني ابدا ان التمسك بالعقيدة والقيام بفروضها يستدعي كره جماعات اخرى والتطاول عليها وعلى مقدساتها لان الديانة هي شيء بين الله والانسان ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس اكثركم تطاولا على الآخرين وعلى المقدسات.. ماذا يرى الكاتب او غيره لو انني انا، لاسمح الله، او غيري قام بشتم مقدساته هو؟؟ اليس هذا التطاول والشتم مرضا اجتماعيا.. اليس سوسا ينخر في قلب مجتمعنا الذي هو ضعيف اصلا..

مرة اخرى يا كاتب الرسالة.. انا لا اغضب منك ولكني اشفق عليك واشفق على مجتمعنا من امثالك ولكني اقبل بين حكمة الله فيك اذ علمتني درسا حياتيا.. وانا مع شفقتي اطلب لك من ربك الهداية وتفتح العقل والنفس واطلب ان لا يكثر من امثالك في هذا المجتمع الذي احبه والذي اكتب كثيرا للتدليل على بعض امراضه عسى ان يصلحها مصلحون واذا كان في كتابتي ما يمكن ان يظن انسان اني اسيء اليه فانا اعتذر لاني ما قصدت يوما اشخاصا وانما فائدة عامة لكل المجتمع.. والسلام على من اتبع الهدى..

(ترشيحا)

التعميم ليس صحيحا!

□ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاحد الماضي حول الشجار في شعب، جاء وكأن الشجار بين عائلتين. وفي هذا تعميم غير صحيح.

فالحقيقة ان العلاقة بين عائلتي حمزة ومصطفى في قرية شعب مبنية على الصداقة والقرابة والمحبة منذ سنين طويلة. وقد برز هذا الموقف من خلال مشاركة افراد العائلتين في مراسيم الجنازة واستقبال المعزين معاً. وبهذا فان عائلة حمزة تستنكر بشدة الجريمة النكراء التي ارتكبها الجاني وترفض ان يرتبط اسم عائلة حمزة بالشجار المذكور. وما زالت جاهة الصلح تواصل مساعيها لعقد راية الصلح.

(عائلة حمزة - شعب)

ميزانية ١٩٩٨:

ميزانية «اشفاء»... ام تنشيف دم الفقراء؟!

* بقلم: د. احمد سعد *

* زودتنا وزارة المالية باقتراح الميزانية المعدّلة للعام ١٩٩٨، استعدادا لمناقشته في اللجنة المالية.

وسأحاول في هذه المعالجة السريعة الوقوف على بعض السّمات الاساسية والمدلولات الاقتصادية، وخاصة الاجتماعية للميزانية المقترحة.

تدعي وزارة المالية وحكومة نتنياهو ان هدف الميزانية هو الاسهام في اعداد الاقتصاد الاسرائيلي لملاءمة ظروف التطور في مطلع القرن ال-٢١!! وان الميزانية جزء عضوي من خطة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي ستبرز معالمه الاولى فقط بعد سنتين. اي انه لا مخرج من دوامة الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٨.

وانه لملاءمة تطور الاقتصاد الاسرائيلي مع ظروف التطور المذكورة وقيادة الاقتصاد نحو مرحلة الانتعاش ووتيرة نمو اقتصادية عالية فقد بنت ميزانية ١٩٩٨ على قاعدة المنطلقات التالية:

اعادة البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي على قواعد رفع مكانة الفروع المرتبطة بالعمل والتكنولوجيا وتسريع عملية تقننة فروع الاقتصاد.

تسريع عملية الخصخصة وسياسة الابواب المفتوحة - اقتصاد السوق - «لملاءمة ظروف الاقتصاد العالمي وزيادة نجاعة نشاط ونمو الاقتصاد الاسرائيلي.

بكلمات اخرى،فان المعنى والبعد الحقيقي لهذين المنطلقين اللذين يؤلفان جوهر السياسة الاقتصادية للحكومة اليمينية، هو توطيد الربط العضوي للاقتصاد الاسرائيلي بعجلة الاندماج والتبعية للاقتصاد الرأسمالي العالمي وللاحتكارات العالمية في اطار استراتيجية الانتشار والهيمنة الاقتصادية في الشرق الاوسط، ولكني لن اتطرق الى هذا الموضوع اليوم، بل سأكتفي بالتوقف على مدلولات الميزانية الجديدة التي تندرج في خدمة هذا الهدف الاستراتيجي. وتؤلف سياسة التقليصات في الموازنة احدى المركبات الاساسية للسياسة الاقتصادية-الاجتماعية لحكومة اليمين التي تعكس طابع ومضمون وهوية «خطة الاشفاء» التي ترفع علمها بشكل تضليلي.

❐ ❐ الثمار المرة للتقليصات:

في اقتراح الموازنة الجديدة تدعي الحكومة ووزارة المالية انه لاعداد الاقتصاد للقرن الجديد فإن اشفاء الاقتصاد يستدعي مواجهة العجز الهائل في الموازنة الذي يبلغ اليوم اكثر من ٤٪ من الناتج القومي والذي يؤلف عبئا على التنمية الاقتصادية، وقد يؤدي الى انفجار تضخمي. كما تدعى بانه لا مفر من خطة التقليصات التي اقرتها والتي تبلغ ٢.٣ مليار شيكل وذلك للمحافظة على عجز مبرمج في حدود ٢.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٨؛ كما تدعي وزارة المالية ان سياسة التقليصات في الموازنة مبنية على اساس: «عدم تقليص الاستثمارات في بنى ذات ربح اقتصادي، وكذلك الامتناع عن المس بالاوساط الفقيرة، وحتى دعم مواقع معينة!! ان نقاشنا مع وزارة المالية وسياستها الاقتصادية-الاجتماعية يتمحور حول امرين اساسيين: الاول، انه يوجد خيار آخر غير التقليصات لموازنة الميزانية وانعاش الاقتصاد، وذلك من خلال انتهاج سياسة دعم الاستثمارات في الفروع المنتجة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي من جهة، وازالة الاسباب التي تؤدي الى ارهاق الاقتصاد وتدهوره الى دوامة الركود، واقصد النفقات العسكرية والكولونيالية الهائلة. ففي الميزانية الجديدة المقترحة بخصص في باب النفقات من الميزانية مبلغ (٦٨) مليار شيكل او ما يساوي (٣٥٪) من الميزانية الاجمالية لسد الديون الخارجية وفوائدها، والتي هي ديون مشتريات عسكرية بالاساس، و(٣٠) مليار شيكل او(١٥٪) من الموازنة لوزارة الامن وهذه تعتبر ميزانية مباشرة للنفقات، اذ لا تشمل النفقات على الاستيطان ولا البنود في ميزانيات الوزارات المختلفة التي تخدم اذرع الامن - من انباء وغيرها. اي ان اكثر من نصف الموازنة لا يسهم في المجال التنموي بل يرهق كاهله، هذا عدا عن ان سياسة عدم الاستقرار السياسي ادت وتؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية وعدم الاستقرار الاقتصادي، فجراء ذلك تعاني فروع بكاملها مثل السياحة والبناء الازمة العميقة وتتقلص وتنخفض الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد الاسرائيلي.

والثاني: ان سياسة التقليصات المقترحة مبنية بشكل إنتقائي اولا، فمقص التقليص يقطع في اللحم الحي لفروع الخدمات الشعبية بالاساس للقضاء على ما تبقى من دولة الرفاه» وبشكل توجه فيه السكاكين الى رقاب الفئات الفقيرة والمتوسطة والعاملين من ذوي الدخل المحدود. كما ان سياسة التقليصات مبنية ثانيا على اساس دفع عجلة الخصخصة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، كان من الممكن الاستعاضة عن كل التقليصات في فروع الخدمات الشعبية لو رفعت نسبة الضريبة من اصحاب المداخيل العالية بنسبة ٥٪، اي من ٥٠٪ الى ٥٥٪، ولو فرضت ضريبة ايضا على ارباح السمسرة في البورصة. او لو اوقفت تبذير الملايين على الاستيطان الكولونيالي.

ولكن هذه الحكومة تبني سياستها المجسّمة في الموازنة الجديدة على قاعدة معاداة مصالح الفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة الواسعة ودعم ارباب الرأسمال الكبير، المحلي والاجنبي. فمقابل اعلان الحرب على مستوى معيشة الفقراء والعاملين، ووفقا للميزانية الجديدة سيحظى ارباب الرأسمال الكبار في الصناعة وغيرها بدعم حكومي - سوبسيديا، تسهيلات وامتيازات ضرائبية وغيرها بمقدار ٨.٥ مليار شيكل.

❐ ❐ عينات من الاقتراحات المأساوية:

سأكتفي باعطاء بعض المعطيات عن مدلولات التقليصات وهويتها المعادية لمصالح ولمستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من الفقراء والعاملين.

* وزارة التعليم والثقافة والرياضة:

تقترح وزارة المالية في الموازنة التي اقرتها الحكومة تقليص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل قد تنخفض في اطار صفقة مع وزارة التعليم الى (٢٠٠) مليون شيكل وعندما نقول تقليص (٢٠٠) مليون شيكل فمعنى ذلك رفع رسوم التعليم وضرب البنية التحتية للتعليم. والترجمة الحقيقية لهذا التقليص تنعكس كما يلي:

* تقليص ساعات التعليم بـ(١٥) الف حصة. وهذا يعني طرد آلاف العاملين في سلك التعليم الى سوق البطالة.

* تقليص ٨٠ مليون شيكل من اساس ميزانيات التجهيزات والمشتريات والدعم لسلك التعلم - وهذا يعني زيادة ازمة البناء والتجهيزات في المدارس، زيادة اكتظاظ الصفوف والاساءة الى ظروف التعليم، وبالطبع ستزداد ازمة ظروف التعليم في الوسط العربي.

* تحديد عدد العاملين في سلك التعليم الذين يخرجون الى التقاعد مبكرا بأن لا يتعدى عددهم (٩٠٠) مستخدم (بلغ عددهم عام ١٩٩٧ (١١٠٠) مستخدم خرج للتقاعد المبكر). وهذا يعني سد الطريق امام استيعاب معلمين ومستخدمين جدد.

* تخفيض اشتراك وزارة المعارف (دعمها) في المدارس المهنية ب (٢١) مليون شيكل - اي جعل التعليم المهني لابناء الاغنياء.

* تقليص عدد طلاب الداخليات ب (٧٥٠٠) طالب، وهذا يعني تقليص (١٤) مليون شيكل عما كانت تخصصه وزارة المعارف.

* تأجيل تنفيذ التعليم الالزامي المجاني لاجيال ٣-٤ سنوات لمدة اربع سنوات. فتنفيذ هذا القانون يكلف (٨٠٠) مليون شيكل عوضا عن (٥٠٠) مليون شيكل لتشييد البنية التحتية من ابنية وتجهيزات. وهذا التأجيل يعني تعميق ازمة التعليم ما تحت سن الالزامي في الوسط العربي، حيث ان ٢٥٪ من ابناء هذا الجيل العربي يذهبون الى الروضات في حين تبلغ النسبة ٩٠٪ في الوسط اليهودي.

وضرب التعليم يعني ضرب احد الفروع الاساسية للتنمية المستقبلية.

* الرفاه الاجتماعي - ضرب مخصصات الاطفال والمتقاعدين المؤمنين. وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة ستقلص الحكومة مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل في العام ١٩٩٨ من الميزانية التي تخصصها لمخصصات الاطفال. فاليوم تدفع المخصصات الى حوالي، مليون طفل وقدرها (٥.٥) مليار شيكل سنة ١٩٩٧. ومقاييس التقليص المقترحة هي: المخصصات لمن عنده حتى ثلاثة اولاد ودخله من العمل اكثر من ١٣٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد واقل من ١٧٠٪ من معدل الاجور تخفض مخصصات الولد الاول والثاني بمقدار الثلث، ولمن دخله فوق الـ ١٧٠٪ من معدل الاجور تخفض مخصصات الطفل الاول والثاني بمقدار الثلثين.

ويبلغ عدد العائلات حتى ٣ اولاد (٧٠٥) آلاف عائلة. ونحن ندرك وفقا لمعطيات التأمين الوطني ان في اسرائيل عام ١٩٩٧ اكثر من (٧٥٠) الف نسمة يعيشون تحت خط الفقر، وهنالك حوالي (٢٥٠) الفا يعيشون على اطراف خط الفقر، ومخصصات الاطفال تساعدهم في عدم الانحدار الى تحت خط الفقر. ولهذا فالاجراء الجديد، اذا ما اقر في الكنيست، سيؤدي الى اضافة ما لا يقل عن (١٥٠-٢٠٠) الف انسان الى العيش تحت خط الفقر.

ضرب مخصصات الشيخوخة:

وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة يجري تخفيض مخصصات زيادة الاقدمية لمخصصات الشيخوخة - حسب قانون التأمين الوطني - من ٢٪ الى ١٪ لكل سنة تأمين بعد (١٠) سنوات من التأمين الاولي التي تبقى عليها مخصصات تأمين، وذلك ابتداء من ١٩٩٨/١/١. كما يتضمن الاقتراح انقطاع ٥٪ من العاملات المؤمّنات لمن تخطين ٦٠-٦٥ سنة وواصلن العمل، ومن الرجال من جيل ٦٥-٧٠ سنة.

مقابل هذه العينات عن الضربات المرتقبة ضد الفقراء، فان الميزانية تشمل عينات اخرى: مثلا، تقترح تقليص (٥٥) مليون شيكل من وزارة الصناعة والتجارة. والتقليص موجه بالاساس للصناعات المتوسطة وللمصالح الصغيرة، حيث سيؤدي الى افلاس عدد كبير منها وقذف اصحابها وعامليها الى سوق البطالة والفقر، هذا في حين سيحظى اصحاب الصناعة الكبار بدعم اضافي من الموازنة بمقدار (٢-٣) مليار شيكل.

مثل آخر - ميزانية الامن شكليا ستقلص ب (٣٠٠) مليون شيكل من الشحم الزائد مثل تقليص ميزانية ايام الخدمة الاحتياطيّة وتقليص عدد المبعوثين للتعليم الاكاديمي في الخارج وتقليص عدد وحجم غرف العمليات في الجيش وتقليص عدد وفود المشتريات للجيش في الخارج وليس تقليص المشتريات العسكرية (امن). ولكن في الواقع ستزداد ميزانية وزارة الامن اذ اعطي لها الحق في بيع اراضٍ تابعة لمعسكرات الجيش وضم مردودها الى وزارة الامن. وهنالك اراضٍ اسعارها خيالية، كما في رمات غان وغيرها.

* والخلاصة:

ان بعض العينات التي اعتمدناها تعكس مؤشرات ومضمون ودلائل الميزانية المقترحة، ميزانية معادية للفقراء والعاملين وللتعليم والخدمات الشعبية، ميزانية تخدم مصالح ارباب الرأسمال الكبير ومواصلة سياسة العدوان الكولونيالية ولهذا، فما ننتظره في العام ١٩٩٨ هو زيادة حدة الركود الاقتصادي، زيادة البطالة والفقر والانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي، وباختصار زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي وفي ظل تسريع عجلة الخصخصة وهيمنة فئة الطغمة المالية على الاقتصاد والمجتمع.

ومن هنا فان بوادر الخريف الحار للنضال النقابي تستدعي الاستعداد لتصعيد المعركة النقابية - السياسية ضد حكومة هويتها وسياستها، ممارسة الحرب العدائية ضد الجماهير العاملة والفقيرة ومتوسطة الحال وضد السلام العادل. ونأمل في اللجنة المالية البرلمانية وفي الكنيست ان تثمر جهودنا في كبح جماح التقليصات المعادية للاطفال والخدمات الشعبية وللفقراء.

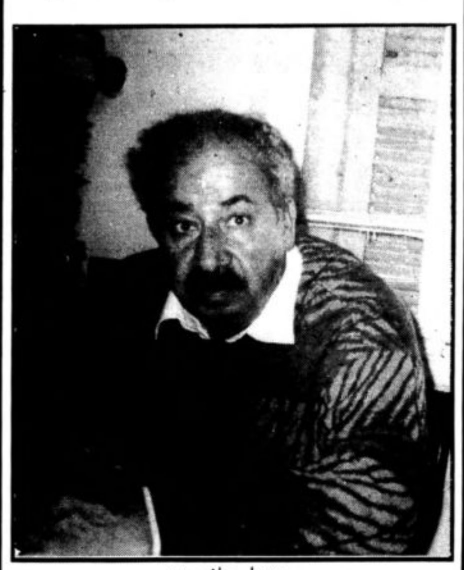
وداعا ابا ابراهيم

* بقلم: مفيد صيداوي *

هكذا وبألم شديد نفتقد واحدا من اعلام حزبنا الشيوعي، ومن قيادته التاريخية، المربي والقائد علي عاشور (ابو ابراهيم)، الذي احببت فيه التواضع ودماثة الخلق.

لقد كان لي حديث معه بعد لقاء عاجل في مكاتب «الاتحاد» وبالصدفة، قبل سفره الاخير الى براغ التي عشقها كما عشقها الجواهري شاعر العراق الاكبر.

تعانقنا فقبلته وقبلني قبلة الاب والرفيق والصديق هكذا عاملته وهكذا احببته قال: «سأسافر بعد ايام قليلة.. تعال زرنا يا رفيق فأنت لم تصل الى تشيكوسلوفاكيا بالمرة» قالها بكل بساطة وكأن براغ بالنسبة لي على مرمى حجر. وكأنه يدعوني لفنجان قهوة في بيته



* علي عاشور *

الحيفاوي المتواضع في شارع عباس.

ابتسمت وقلت له مهونا قد يحدث ذلك. وفي سريرتي اعرف ان ذلك لن يحدث على الاقل قريبا، اعطاني رقم هاتفه في براغ وافترقنا ولم افكر بالمرة ان هذا آخر لقاء مع ابي ابراهيم الذي يحمل نفس كنيتي وعندما قرأت الخبر المفجع في «الاتحاد» مر امام خيالي شريط واسع وهام عن هذا الرجل الذي كنت الجأ اليه لاسمع عن تاريخ الحزب ومصداقية نشاط الرفاق السياسي والاجتماعي عن غزة وعن حيفا عن عصبة التحرر الوطني وعن سجن ابو عقيلة عن شقيقته التي التقته بعد حزيران ٦٧ لتبكي بكاء شديدا وتقول ببساطة ها انت عربي ومسلم؟ كيف قالوا لي انك كافر (إشارة لتشويه السمعة من قبل الرجعية).

تذكرت ذلك اللقاء مع طلابنا في المانيا الدمقراطية (سابقا) اثناء الانهيار (٨٩/ ٩٠) وجملته المشهورة، نحن نختلف عنهم يا رفاق، لم يكن لدينا سجون نحن كنا ضحايا السجون لم يكن لدينا اموال نبذرها، كنا ضحايا قلة المال والتشريد، حزبنا لم يخطئ في القضية القومية والدفاع عن حقوق المظلومين والمضطهدين. هناك امور كثيرة يجب ان نغيرها تذكرت تعليقات الرفاق الشباب على كلام هذا القائد هذا انسان لا ذنب له، كان إنسانيا في كل تعامله معنا.

تذكرت جلساته في اللجنة المركزية في سنواته الاخيرة فيها.

سهره على زوجته المقعدة ومعاملته الانسانية لها كإنسان وكزوج وكيف رأى في السهر عليها وخدمتها مهمة فوق كل المهمات.

تذكرت برنامجه لاصدار كتابه عن حياته ونضاله الذي نشر بعضه في «الاتحاد»، ووعدني بأن نراجعه معا تذكرت هذا القائد الذي نكتب تاريخه بماء النور، فبتاريخه الشخصي يمثل عذاب الفلسطيني المشرد بين رمال غزة وجبال الكرمل والمهجر البعيد البعيد، باحثا عن نومه كالبشر عن حلم جميل بتقرير المصير ككل شعوب الدنيا.

علي عاشور يموت ويبقى له تاريخ بين جوانحنا، في قلوبنا، وحبذا اذا كان كتابه موجودا في بيته او في مكان ما يعرفه احد، ان يعمل الحزب على اصداره كما هو كما اراده علي عاشور نفسه.

ان جماهير قرانا ومدننا التي زارها علي عاشور خطيبا ومحاضرا ومناضلا مطالبة بوداعه الوداع الاخير كما يليق بشعب يحترم قياداته.

لك المجد - لك الخلود

يا ابا ابراهيم الغزاوي الحيفاوي الفلسطيني الاصيل.

(عرعرة)

خلال لقاء بين نقابيين عرب ومسؤولين حكوميين

تشكيل طاقم مشترك لوضع خطة مشتركة لمواجهة البطالة في الوسط العربي واشكالاتها

● التقى وفد نقابي يضم عضوي لجنة التشغيل للوسط العربي في الهستدروت غسان مقلشي وجهاد عقل، ورئيس مجلس عمال منطقة الجليل المركزي، حسيب عبود، وممثل مجلس عمال منطقة مركز الجليل نمر مُلا وابراهيم حجازي مع طاقم من وزارة العمل يضم كلا من يانير بيرتس، نائب المدير العام، ورافي ملاخي مدير مكتب الوزير وافيغال زخاريا نائب مدير التأهيل المهني في الوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا التي يعاني منها الوسط العربي بشكل عام وهي البطالة والتأهيل المهني ودورات خاصة لذلك ومكاتب الاستخدام والمشاكل التي تواجه العمال العاطلين عن العمل، فرص العمل واماكن العمل وانعدام قضية التشغيل في الوسط العربي، قضية الاكاديميين العرب والمشاكل التي تواجههم اغلاق مصانع النسيج وعدم وجود فرص عمل بديلة للعاملات، مشاكل عمال البناء، العاطلين عن العمل وقضايا تدني الاجور.

وبعد بحث مختلف القضايا والبنود المطروحة قال نائب المدير العام: «اوافق معكم ان هناك ظلما متواصلا ضد الوسط العربي بشكل خاص، في مجالات التشغيل، التأهيل المهني، البطالة، وغيرها، موقف الوزير قائم على اساس تقديم الدعم للوسط العربي حتى يصل الى سد الفجوة القائمة، ولذلك انا مسرور لهذا اللقاء الهام ومهم جدا ان نقوم بمعالجة قضايا عينية لحل المشاكل القائمة».

وكان تحدث في هذا اللقاء كلا من غسان مقلشي وجهاد عقل وحسيب عبود ونمر مُلا وابراهيم حجازي.

هذا وطرح النقابي جهاد عقل ايضا موضوع العمال الفلسطينيين، وطالب ممثلي الوزارة بوضع حد لسياسة الحصار على العمال الفلسطينيين، وفتح المجال امامهم للعودة الى اماكن عملهم وعدم مواصلة سياسة الخنق، ورفض اقوال اتحاد المقاولين ان الحل البديل هو استخدام عمال اجانب كذلك نوّه في اقواله الى ظاهرة البطالة ما بين عمال البناء العرب وارتفاع وتيرتها، وقال: «تواجهنا يوميا مشاكل فصل عمال عرب من ورشات العمل في فرع البناء، الامر الذي يؤكد ان دموع التماسيح التي يذرفها المقاولون هي للتمويه فقط وهم يريدون زيادة ارباحهم لا غير. وطرح قضية تشغيل الاكاديميين العرب والمشاكل التي تواجههم وكان وزير العمل، ايلي يشاي، قد التقى اعضاء الوفد ايضا مرحبا بهم، واكد مدير مكتبه، ان الطاقم الوزاري حصل على تفويض من الوزير من اجل معالجة القضايا المطروحة. واولها قضية دورات الاستكمال التي ستقام في مجالس العمال بتمويل من الوزارة.

وقال عبود: «المشاكل التي تواجه جمهور العمال العرب هي صعبة جدا، خاصة العاطلين عن العمل، الذين يضطرون للتنقل يوميا من بلدة لاخرى من اجل التسجيل، وبذلك يتحملون مصاريف عالية، تفقدهم مخصصات البطالة، وطرح فكرة ان يتنقل موظفو مكاتب العمل من بلدة لاخرى مع ساعات محددة ويقومون بتسجيل العمال العاطلين عن العمل وبذلك يوفرون عليهم عناء السفر والمصاريف».

اما نمر مُلا فطرح قضية النساء العاطلات عن العمل وقضية مخصصات ضمان الدخل اذ تضطر العاملات والعمال ايضا للسفر الى مناطق بعيدة عن مكان سكناهم الى عكا او حيفا او الخضيرة وغيرها. وهذا يمس بالحق الاساسي للعاملات واللاتي لا يسافرن الى هذه الاماكن يفقدن حقهّن في الحصول على مخصصات ضمان الدخل من التأمين الوطني. وطالب ايضا بان تقوم الوزارة باصدار توجيهات الى موظفي مكاتب مصلحة الاستخدام ان يكون توجههم للعاطلين عن العمل بدون تهديد او محاولة لفقدان الحق في الحصول على مخصصات البطالة عن طريق توجيه العمال الى اماكن عمل، معروف مسبقا بانها سترفض تشغيل العمال. وكان غسان مقلشي قد طرح ايضا قضايا مختلفة منها قضية دورات التأهيل المهني والتي تكاد ان تكون معدومة في الوسط العربي، وقضية رفض تشغيل عرب في بعض الشركات مثل شركة الكهرباء، وطالب بتدخل الوزير لوضع حد لهذا الموضوع.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل طاقم مشترك من الطرفين يجتمع بشكل دوري وفي كل لقاء يتم بحث موضوع محدد مسبقا، من اجل وضع خطة مشتركة لمعالجته ومن اجل وضع ميزانية لهذا الخصوص، وخطة على مدار عدة سنوات تهدف الى جسر الفجوة القائمة، وتم الاتفاق على عقد اللقاء الاول للطاقم المشترك في نهاية الشهر الحالي لبحث موضوع دورات التأهيل المهني للعاطلين عن العمل ووضع خطة للوسط العربي بهذا الخصوص.



●مظاهرة عمالية●

نوايا لاعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب!

● تقرر مؤخرا المباشرة بترميم مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، وتخصيص مبلغ تسعة ملايين شيكل لهذا الغرض. وجاء هذا القرار بعد الغاء عقد الاستئجار للمبنى من قبل المكاتب الحكومية.

وتجري هذه الأيام عدة اتصالات غير رسمية في الهستدروت من أجل اعادة جميع المكاتب من القدس الى تل ابيب خلال العام القادم، وكانت عدة جهات قد طالبت باستمرار، بالعودة الى تل ابيب، بعد ان اتضح أن عملية نقل المكاتب كانت فاشلة وأدت الى ايجاد قطيعة دائمة بين اللجان العمالية وأماكن العمل، وكانت النقابات العمالية قد طالبت باعادة المكاتب الى تل ابيب.

جدير بالذكر ان ممثلي القائمة «المشتركة» كانوا قد عارضوا هذه الخطوة وطالبوا باعادة المكاتب الى تل ابيب.

ارتفاع أرباح شركة «رينو» الفرنسية - (١٠) أضعاف

● قبل فترة وجيزة قامت ادارة شركة «رينو» للسيارات الفرنسية بفصل آلاف العمال من مصانعها بادعاء ان الشركة لا تربح، لكن المعطيات تشير الى حقيقة اخرى، فقد ارتفعت ارباح الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي بعشرة أضعاف وبلغت مبلغ ١.٦٧ مليار فرنك فرنسي، وما يساوي ٢٧٦ مليون دولار أمريكي، وكانت أرباح الشركة عن الفترة الموازية من العام الماضي قد بلغت ١٥٨ مليون فرنك. وهذه المعطيات تؤكد ان وضع الشركة جيد وارباحها عالية، وبالمقابل فقد آلاف العمال من فرنسا وبلجيكا اماكن عملهم في الشركة.

قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب يغآل فليطمان في سابقة قضائية:

صندوق التقاعد «مقطاحيم» يحسب مخصصات التقاعد بطرق مختلفة

□ «المميز لصندوق التقاعد هو المساواة، والتكافل والهدف الاجتماعي، وعليه فأن اي بند أو أمر في انظمة الصندوق يقوم بالتمييز بين اعضائه لاغ، ويجب وضع طريقة واحدة، كما هو في نظام الصندوق من أجل حساب مخصصات التقاعد، ولا يُعقل ان يمنح اي طرف او اي مجموعة عمالية اية مميزات كانت وفقا لاتفاق جماعي عن مجموعة أخرى من اعضاء الصندوق «هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب يغآل فليطمان بخصوص طريقة حساب مخصصات التقاعد القائمة اليوم في «مقطاحيم»، واتضح خلال المحكمة ان هناك عدة طرق لحساب مخصصات التقاعد، وهي قائمة على اساس اتفاقيات العمل الجماعية، وانتقد القاضي فليطمان «مقطاحيم»، حيث يقوم المسؤولون في الصندوق بتفضيل حسابات مخصصات التقاعد وفقا لاتفاقيات العمل وليس وفقا لأنظمة الصندوق، وقرر القاضي بأن على الادارة حساب المخصصات وفقا لأنظمة الصندوق، وبذلك تكون الطريقة واحدة للجميع، وليس مختلفة من مجموعة لأخرى، بناء على قوة هذه المجموعة وضعف تلك.

وأدى هذا القرار الى ردود فعل لدى صناديق التقاعد، وقام مدير عام صندوق «مقطاحيم» المحامي بن عامي عميران، بالمبادرة الى عقد اجتماع عاجل لمدراء صناديق التقاعد بهدف التباحث في قرار المحكمة وكيفية مواجهة الموضوع، وأعلن عميران أن صندوق «مقطاحيم» قرر الاستئناف على القرار اعتمادا على البند «٥ أ» من أنظمة الصندوق الذي يسمح للصندوق باحتساب مخصصات التقاعد وفقا للاتفاقيات الجماعية ما بين ممثلي اماكن العمل و«مقطاحيم».

وقاحة لا حدود لها!

من نهب أموال العاملين!!

□ التصريح المستهجن الذي خرج به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بخصوص قضية البطالة، وتحميل الهستدروت كاتحاد نقابات، مسؤولية تفاقم البطالة، و«نهب أموال الدولة»، ما هو الا تعبير صارخ عن الأزمة التي يعيشها نتنياهو، خاصة بعد الارتفاع المستمر بنسبة العاطلين عن العمل، وفشل هذه الحكومة بايجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة.

الأمر الأكثر خطورة في هذا التصريح، هو قيام نتنياهو وبمنهجية، بتحميل الضحية مسؤولية فشل برنامجه الاقتصادي، كما هو الحال في الوضع السياسي العام ومحاولة تحطيم المسيرة السلمية، حيث يقوم وبمنهجية ايضا بتحميل الضحية، الشعب الفلسطيني وقيادته مسؤولية فشله هو شخصيا وسياسته.

يبدو ان رئيس الحكومة يعتمد في تصريحاته الديماغوغية على ضعف ذاكرة البعض، لكننا نحاول ان نعيد لذاكرته هو بعض المعلومات لوضع الأمور في نصابها الصحيح، قبل عدة ايام صدر بيان عن السوق المالي في البلاد - البورصة - يؤكد «استمرار هروب رؤوس الأموال الأجنبية من البلاد ومن الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة نيويورك» والسبب لذلك هو «عدم استقرار الوضع في المنطقة، والأخطار المحدقة بالمسيرة السلمية». فماذا يقول رئيس الحكومة عن ذلك يا ترى؟ وهل غاب عن ناظريه وذاكرته مثل هذا التقرير الخطير والهام؟ والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه لماذا تكون الهستدروت كاتحاد نقابات مسؤولة عن ارتفاع البطالة؟، هل عملية كشف اوراق الحكومة وخطتها الاقتصادية التي تحدثت عن زيادة نسبة البطالة، يعني ان العمال وممثليهم هم المسؤولون عن ارتفاع نسبة البطالة؟ ان مثل هذه التصريحات ماهي الا محاولة بائسة الى ذر الرماد بالعيون، وتهدف الى تهييج القوى الرأسمالية واصحاب الاموال ضد القيادات العمالية، وهي محاولة ايضا لاستدرار العطف والتأييد من قوى اليمين السياسي العنصري المعادي للتنظيمات العمالية وللعاملين لا غير.

اننا نشعر بالخطر الداهم من هذه الحكومة ورئيسها، الخطر الذي يتمثل اولا وقبل كل شيء بمحاولة القضاء على مجرد الحلم باحلال السلام في المنطقة، ومحاولة تغذية الفكر اليميني العنصري، وقلب الحقائق، وتزييف الواقع السياسي، وانتهاج سياسة قول نصف الحقائق، بل محاولة انكار وجود هذه الحقائق. لهذا نشعر ان هناك حاجة ماسة الى لجم هذا التوجه الخطير، اذا كان في المجال السياسي العام، ام في المجال الاقتصادي، لقد كان مناسبا أكثر لو ان الرد العمالي كان حازما، بشكل اعلان اضراب عام وشامل في جميع المرافق الاقتصادية وعدم الاكتفاء باستنكار هذه التصريحات الوقحة والمعادية للعاملين جميعا، حقا ثبت المثل الشعبي القائل: «اللي ما بيعرف يرقص بقول الأرض عوجا»، ورئيس الحكومة يعرف هذه الحقيقة، حقيقة فشل سياسته العامة والاقتصادية، ولهذا قام باتهام الضحية.. ضحية تفاقم البطالة الا وهم جمهور العاملين، وفعلا لا حدود للوقاحة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ديانات العالم - الحلقة الثالثة. الديانة اليهودية.
٨,٣٠ - البوم عائلي. الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - علوم: ديمي في اعقاب الاكتشافات الكبرى: هنري فابر عالم الحشرات.
٩,٢٥ - لغة انجليزية OLD Macdonald.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان، كان يا ما كان، غصن الزيتون، كان يا ما كان.
١١,٠٠ - علوم: معالم على طريق العلم والتكنولوجيا.
١١,٢٠ - نهائي حتى الآن: الغازات.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه: الخريف.
١٢,٠٠ - بعين فاحصة: الطقس والصخور.
١٢,٣٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ولد يواجه العالم. «ينقسمون الى ازواج».
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.



● الفهد الوردي - صور متحركة - القناة الاولى ●

١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - «راديو قتل» (٩٤) فيلم.
٢٣,٠٥ - محطة الباسفيك - الحلقة الاخيرة «العملية».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - البشعون. الحلقة (٥١)
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة - (٦٦).
١١,٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٣).
١٢,٠٠ - «حب اخوي» - الحلقة الثالثة.
١٢,٣٠ - «دوغي هاوزر - طبيب» - الحلقة (٨٩).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - دغراسي. «الضلع الثالث».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٦٩)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «بورت تشارلز» - الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - بالتقريب. مسابقة.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد. «بانكوك».
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مقاطع ترفيهية.
٢١,١٥ - «لانس بورتون - اللقاء».
٢٢,٢٠ - خمسون تقريباً «الرياضة في اسرائيل».
٢٣,٣٠ - رجال هوليوود - الحلقة الثانية. «نجاح بأي ثمن».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - من افلام خريجي الثانويات
٠٠,٣٥ - في رأس هرمان - الحلقة (٤٥).
٠١,٠٠ - «الاقتحام الكبير» - فيلم سينمائي اسرائيلي يتناول مهمة عسكرية اسرائيلية فاشلة في سوريا.
٠٢,٤٥ - «انغام شتاء تقليدي» - كونسيرت.
٠٣,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١									■		
٢					■					■	
٣				■						■	
٤		■					■	■			
٥		■	■			■					
٦			■					■		■	
٧		■							■		
٨					■						■
٩				■							■
١٠		■				■		■			
١١	■										■

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) فيلم من بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين - اسم موصول.
٢) من الجهات(غير معرفة) - جميل
٣) من السؤال(معكوسة) - مدينة عربية جليلية.
٤) في القميص(معرفة ومعكوسة) - دَهَنَ(معكوسة).
٥) احد الوالدين - القسوة(معكوسة).
٦) من العملات - شقي
٧) قرية في المثلث - اشاهد(مجزومة ومعكوسة).
٨) احدج(معكوسة) - وهبا(معكوسة).
٩) آخر النهر - الاسهم.
١٠) ارتدى - شجر كبير.
١١) مطرب عربي غنى «عيني بترف».

عموديا:
١) اغنية لعبد الحليم.
٢) ضمير - رشف.
٣) ما يبقى من النار(معكوسة) - ظاهرة طبيعية(معكوسة ومعرفة).
٤) للتعريف - طير جارح(معرفة ومعكوسة) - يابسة.
٥) مدينة فلسطينية(معكوسة) - ما يحمل كل شخص.
٦) شقيقه(معكوسة) - اغنية لفريد الاطرش.
٧) نعاس - ممثل مصري(معكوسة).
٨) حرف مكرر - طائر بحري(معكوسة).
٩) حصانة(ضد مرض) - فراق(معكوسة).
١٠) متماثلان - من العملات(معكوسة).
١١) فيلم من بطولة عبد الحليم ونادية لطفي.

حل لغز(١٠٧)

اسم المنطقة المقدسية كان:

باب العامود.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/١٧، ما بين غائم جزئيا الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٠٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٨٠٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٩	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٩١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احيانا يكون الرفض في مصلحتك وواجبا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الخصم اكثر شراسة منك.. وعليك بالتالي البحث عن طريقة ودية لتأمن شره.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انتقد الشخص الذي يطلب منك رأيك دائما عندما يكون الانتقاد في محله.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الوقت غير مناسب للتفكير في خطط بعيدة المدى.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
النار لا تحرق الا في موضعها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تخبئ نقاط ضعفك بتصرفات اسوأ منها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
فكرتك لم تلق قبولا لانها بعيدة عن الواقع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الشخص الذي يحيرك محتار اكثر منك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحرج نفسك امام الاصدقاء بالقيام بأعمال خارجة على المألوف.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خبر مفرح قد تسمعه اليوم ويغير معايير كثيرة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستبسط سيطرتك على من حولك بفعل قوة شخصيتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هناك من يناور ويخدعك كل مرة.. فلا تسمح له بذلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) ايلول

١٩٤١ - القوات البريطانية والسوفياتية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
١٩٤٦ - بدء الحرب الاهلية في اليونان.
١٩٧٨ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.
١٩٨٠ - الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٨٢ - مجزرة في المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا على ابواب بيروت.
١٩٩٠ - استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

نتائج اللوطو

٢١، ٢٢، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٤٣ والرقم الاضافي ١٣

تنويه وتصحيح

■ وقع، امس الثلاثاء، خطأ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» على الصفحة الاخيرة حول طلاب قرية الدحي. فقد ورد ان «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» قدمت التماسا للمحكمة «العليا» ضد بلدية العفولة لالزامها بتكاليف سفريات الطلاب، والصحيح ان «عدالة» توجهت بالتماس تمهيدي الى النيابة العامة، بهدف مطالبتها بالتدخل لدى بلدية العفولة، والاّ فسيتم التوجه بالتماس الى «العليا». ولذا اقتضى التنويه.

وتنويه من الطيبة

وقع في عدد امس الثلاثاء، ايضا خطأ مؤسف في الخبر عن مقتل الشاب الطيباوي في هرتسليا والاسم الصحيح هو المرحوم عبد الفتاح نجيب جبارة لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٧ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية

الهستدروت تصعد الاجراءات النضالية

*** التشويشات اليوم تشمل المستشفيات وصناديق المرضى وعشرات المصانع والمجالس المحلية والقطارات والموانىء * مظاهرات في (٨) مفارق طرق في حيفا لعرقلة حركة السير بمشاركة عمير بيرتس ***

● تظاهرة سابقة للعاملين النفسيين خلال اضرابهم النقابي الاخير ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصعد الهستدروت اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية وتشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية وانتاجية، احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية والتقليص في ميزانيات الصحة والتعليم والمس بحقوق التقاعد.

ولم تقرر الهستدروت بعد، فيما اذا كانت ستعلن الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية، قبل عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف يوم الخميس بعد اسبوعين.

وتشمل الاجراءات والتشويشات اليوم الاربعاء، جميع الاطباء في الخدمات العامة، في المستشفيات وصناديق المرضى وذلك ليوم كامل، فيما ستعمل المستشفيات وفق انظمة السبت. وذلك احتجاجا على التقليصات في ميزانية الصحة. وعدم احترام وزارة المالية الاتفاق مع الاطباء، الذي نص على زيادة (٣٦٠) ملاكا و(٩٠) وظيفة للمناوبات في جميع مستشفيات البلاد.

وتتوقف حركة القطارات كليا في الفترة بين العاشرة صباحا والثانية عشرة من ظهر اليوم. وعمل الموانىء في حيفا واشدود، من الحادية عشرة قبل الظهر الى الرابعة عصرا.

وتتوقف مصانع تكرير البترول في حيفا واشدود عن تزويد الوقود من الساعة الثانية عشرة.

وفي عشرات المصانع في فروع المعادن والكهرباء والاغذية، تعقد الاجتماعات العامة، تتوقف خلالها الاعمال ويستمع العمال الى شرح عن ابعاد الخطة الاقتصادية السلبية.

وتتواصل الاجراءات والتشويشات في شركة الكهرباء في الشمال ودائرة الاشغال العامة (ماعتس)، في منطقة الناصرة والاطفائية.

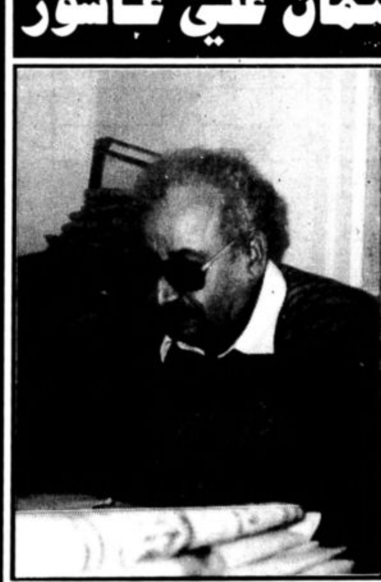
وعاد امس الثلاثاء، عمال مؤسسة التأمين الوطني والمحاكم الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وقررت الهستدروت في حيفا، الاضراب في السلطات المحلية في منطقة حيفا، من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم. وفي مصنع «نيشر» للاسمنت، يتوقف العمل من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة بعد الظهر. وتقام في جميع مصانع منطقة حيفا، اجتماعات عامة. ويحتشد مئات العمال بمشاركة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وذلك ابتداء من الثامنة صباحا.

وقال مصدر في وزارة المالية، ان تشويشات العمل التي نفذتها الهستدروت ألحقت الخسائر الجسيمة بالاقتصاد، تقدر بعشرات ملايين الدولارات. وقال: «المتضرر الوحيد من ذلك هم العمال لان ايام الاضراب ستخصم من رواتبهم»!!

يذكر ان صندوق الاضراب الهستدروتي يعوض العاملين عن ايام الاضراب.

غداء تشييع جثمان علي عاشور



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحضر الى البلاد، فجر غد الخميس، جثمان فقيدنا الغالي، الكاتب والشاعر والصحفي والقائد الشيوعي المعروف، علي عاشور، الذي كان توفي ظهر الجمعة الماضية في العاصمة التشيكية، براغ، اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

وقد أعلنت العائلة والحزب الشيوعي وهيئة تحرير «الاتحاد»، عن مراسيم تشييع جثمانه، وستكون على النحو التالي:

- في الرابعة من بعد ظهر غد الخميس، يسجى الجثمان، في ساحة سانت لوكس مقابل مبنى جريدة «الاتحاد» (جادة الصهيونية ٢٩، قرب بيت الكرمة).

- في الرابعة والنصف تلقى كلمات تأبين قصيرة.

- في الخامسة الا ربعا يتوجه الموكب نحو المقبرة الاسلامية في كفرسمير، حيث تقام الصلاة على روح الفقيد ويوارى الجثمان تراب الكرمل، المثوى الأخير.

وكانت السفارة الفلسطينية في براغ سوية مع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيخيا وسلوفاكيا، قد تولوا مهمة اجراء كل الترتيبات لتحرير الجثمان سوية مع نجل الفقيد، الدكتور ابراهيم عاشور، الذي سافر خصيصا لهذه المهمة. ثم جرى ترتيب نقل الجثمان الى البلاد مع القنصلية الاسرائيلية في براغ.

انتحار أسير اداري في مجدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن انتحار الأسير الاداري مروان حسن ابراهيم محالي في سجن مجدو.

وذكرت السلطات ان الأسير شنق نفسه في زنزانته وقد حاول اطباء السجن انقاذ حياته ولم يفلحوا طوال عدة ساعات، ولم تفصح عن حقيقة واحداث الحادث.

بغياب رئيس البلدية وخمسة اعضاء ادارة

انتخاب خليل غنايم ممثلا لبلدية سخنين في اتحاد المدن لجودة البيئة

□ سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد قائمقام اللواء الشمالي عبد الحميد تحاوخو، مساء امس الثلاثاء، جلسة غير عادية لبلدية سخنين، تم خلالها انتخاب عضو البلدية خليل غنايم ممثلا للبلدية في جمعية اتحاد المدن لجودة البيئة.

وتم انتخاب غنايم باجماع عشرة من الاعضاء الذين حضروا الجلسة، فيما تغيب عن الحضور رئيس البلدية محمد غنايم وخمسة من اعضاء الادارة.

وقد عقدت الجلسة بدعوة من تحاوخو، بناء على التفويض الذي تسلمه من متصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر بموجب المادة (١٠) من الملحق الثاني لامر البلديات، وترأس الجلسة نائب رئيس البلدية محمود زبيدات.

محاميد يطالب بحل مشكلة البطالة في عرعرة وام الفحم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير العمل والرفاه الياهو يشاي، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بايجاد حلول سريعة لمشكلة البطالة المتفاقمة في عرعرة وام الفحم.

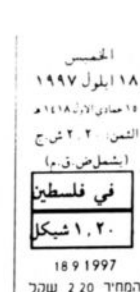
وقال محاميد في رسالته، انه بناء على جولة قام بها في مكاتب العمل في ام الفحم وعرعرة، اتضح له ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف، خلال الاشهر الثمانية الماضية، ثلاث مرات.

وطالب محاميد الوزير بالعمل على زيادة الوظائف في مكاتب العمل حتى يتسنى الاهتمام والمعالجة لمشاكل العاطلين عن العمل خاصة وان هناك وظيفة ونصف الوظيفة في مكتب العمل في ام الفحم لمعالجة المتوجهين، وفي عرعرة وظيفة واحدة مخصصة لهذا الامر.. وبيّن محاميد ان المكتبين يخدمان قطاع سكان يبلغ حوالي (٨٠) الف نسمة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الخميس
١٨ ايلول ١٩٩٧
١٥ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18 9 1997
המחיר 2 20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v109/54

مجزرة صبرا وشاتيلا لن ننسى ولن نغفر

(ص١٣)



الحكومة متواطئة مع مستعمري رأس العامود

روبنشطاين يقترح استخدام قوانين الطوارئ لانهاء مشكلة المستعمرين

الراب عوفاديا يوسيف يعارض الاستعمار في حي رأس العامود

(كل التفاصيل عن الموضوع ص٢و٣)

● الشرطة تحرس المستعمرين في رأس العامود ●

لجان العمال الكبرى تطالب باعلان الاضراب الشامل فورا

(ص١٦)



عائلة الاسير معالي تتهم المخابرات بقتله

(ص٤)

في ملحق الجمعة (غدا)

تحقيق خاص بـ «الاتحاد» حول الاوضاع في الجزائر..

لقاءات خاصة مع الطاهر وطّار وشخصيات جزائرية اخرى

جرح (٣) خليليين برصاص الاحتلال

□ الخليل - «وفا» - افادت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح وان جيش الاحتلال اعتقل سبعة آخرين، امس الاربعاء، في الخليل.

وانهال جنود الاحتلال بالضرب على (٣) شبان في وقت سابق عند حاجز اقيم قرب الحرم الابراهيمي.

واضافت المصادر ذاتها ان الجنود القوا القنابل المسيلة للدموع وضربوا المتظاهرين بالهراوات.

وقد حاول مستوطنون مجددا، امس، وقف الاصلاحات في شارع «الشهداء» في الخليل من اجل اعادة فتحه امام السيارات الفلسطينية.

نتنياهو سيزور النمسا في الموعد المقرر

□ فيينا - الوكالات - افاد مصدر في الخارجية النمساوية، امس الاربعاء، ان موعد زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى النمسا الاحد والاثنين القادمين ما زال كما هو «في الوقت الراهن».

وقالت الوزارة ان «قرارا نهائيا» سيتخذ في هذا الصدد بعد غد الجمعة. وكان نتنياهو الغى اول محطتين من جولته الاوروبية وهما رومانيا والمجر.

استباقا لاجتماع الجامعة العربية

الدوحة: برنامج القمة الاقتصادية اصبح جاهزا

□ الدوحة - الوكالات - اعلنت دولة قطر، امس الاربعاء، انها اعدت برنامج المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل، الذي ستشارك فيه اسرائيل.

فقد نقلت وكالة الانباء القطرية عن مساعد المنسق العام رئيس اللجنة الفنية لقمة الدوحة في وزارة الخارجية القطرية السفير، محمد اسماعيل العمادي، قوله انه «تم اعداد برنامج عمل القمة، مواضيع الجلسات واسماء المتحدثين الذين سيكونون من قطاعات مختلفة مثل الزراعة والغاز والسياحة والاتصالات والنمو الاقتصادي والخصخصة».

في لقاء خاص مع «الاتحاد»

الطاهر وطّار: انا لا اخشى التطبيع مع اسرائيل

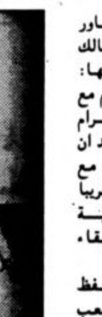
«اذا دعيت لزيارة فلسطين.. والناصرة، لن اتردد. فان قلبي معكم طول الوقت»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «اذا كان الحوار والنقاش مع شخصيات وكتاب ومثقفين اسرائيليين يسمى تطبيعا فانا لا اخشى التطبيع مع اسرائيل»، هذا ما قاله الطاهر وطّار، الكاتب الروائي العربي العالمي ابن الجزائر، في حديث خاص لجريدة «الاتحاد».

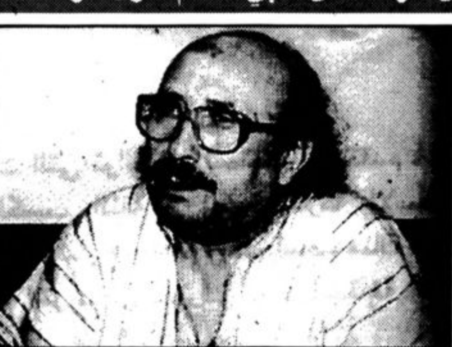
وذكر الطاهر وطّار ان جمعية «الجاحظية» التي يرئسها، تعقد ندوة ثقافية اسبوعية. وندوة هذا الاسبوع ستخصص لموضوع «التطبيع الثقافي مع اسرائيل»، وذلك لاول مرة في تاريخ الجزائر.

وعندما سألناه عن رأيه الشخصي في الموضوع قال الطاهر وطّار: برأيي ان اسرائيل موجودة خارج اسرائيل. نراها عبر شاشات التلفزيون العربي وفي باريس والولايات المتحدة وفي القصور العربية. ونحن نجابهها يوميا. ولذلك فقد باتت المسألة مسألة وجهة نظر حضارية. هل نخشى من ان نحاورها، ونحن نستمع الى خطابها يوميا؟! انه لمن المثير للضحك ان نتخيل ان مئات الملايين من العرب سيضيعون وسط تأثير خمسة ملايين يهودي، خلال التواصل والحوار. فالخطاب الصهيوني المنتج في امريكا وفرنسا وحتى في بلداننا العربية رائج ايضا في وسائل اعلامنا، فهل ندفن رأسنا في الرمل».

وتابع: هناك الكثير مما نحاور اسرائيل والاسرائيليين فيه. هنالك اسئلة عدة علينا ان نواجهها بها: هل هي معنية فعلا بالسلام مع العرب، على اساس من الاحترام المتبادل والعدالة؟ هل تريد ان تندمج في المنطقة وتنسجم مع جيرانها ام تريد ان تبقى جسدا غريبا في الشرق؟! هل هي معنية بعلاقات جوار حسن، ام تريد البقاء عدواً متربصا ؟!



واعلن الطاهر وطّار انه يحتفظ بحب خاص لفلسطين وللشعب الفلسطيني. ويتمنى ان يصل الى فلسطين للتضامن مع ابو عمار (ياسر عرفات) ومع الشعب الفلسطيني. «اذا دعيت، فسآتي. وليس فقط الى اراضي السلطة الفلسطينية. انما احب ان ازور الناصرة العربية، التي سمعت عنها كثيرا». واضاف: «ان قلبي معكم طول الوقت».



هذا، وستنشر اللقاء، مع الطاهر وطّار، حول الاوضاع في الجزائر، ضمن تحقيق خاص، في ملحق غد الجمعة.

تعقيبا على خطوة استعمار رأس العامود

المجلس التشريعي: اطراف فاعلة في الحكومة الاسرائيلية متواطئة مع المستعمرين

- تحميل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عما آلت اليه الاوضاع في رأس العامود
- والتأكيد على ان اي حل لا يخلي المستعمرين لن يكون مقبولا ولن يحل الازمة الناشئة

● رام الله - «وفا» - حمّل احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لما وصلت اليه الاوضاع في منطقة رأس العامود في القدس المحتلة، مطالبا اسرائيل بالتصرف بسرعة والقيام باجلاء المستعمرين المتطرفين فورا من المنازل التي استولوا عليها.

جاء ذلك، في بيان اصدره رئيس المجلس التشريعي اثر الاوضاع الخطيرة التي وصلت اليها مدينة القدس والتي كانت احد المواضيع الرئيسية التي ناقشها المجلس في جلسته المنعقدة في مدينة رام الله امس.

واعرب «ابو علاء» باسم المجلس عن استنكاره الشديد لخطوة المستعمرين الاستعمارية في حي رأس العامود، وقال ان هذه الخطوة التي تثبت انها مبيتة، قام بها المستعمرون بالتواطؤ مع اطراف فاعلة في الحكومة الاسرائيلية، هي خرق خطير للاتفاقات المبرمة، ولا تقل خطورة عمّا حصل في جبل ابو غنيم «والنفق»، بل ان لها حساسية اكثر كونها في وسط حي عربي فلسطيني، الامر الذي سيخلق اوضاعا متفجرة لا يمكن لاحد ان يتنبأ بمدى تطوراتها.



● القوى السلامية تتظاهر احتجاجا على الاستعمار في رأس العامود ●

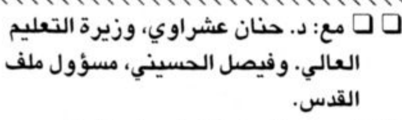
وحمل رئيس المجلس التشريعي الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة وطالبها بالتصرف بسرعة والقيام باجلاء المستعمرين فورا، وان تقوم بتنفيذ ما اعلنته بخصوص هذه القضية، والا ستتحمل وحدها مسؤولية المضاعفات التي قد تنتج عن استمرار الوضع المتوتر.

وقال «ابو علاء» ان الحكومة الاسرائيلية على المحك الآن، ليس بالنسبة لنا فحسب، بل امام العالم وامام الولايات المتحدة ايضا، فاما ان تظهر هذه الحكومة انها ليست متورطة بهذه العملية وانها تبدي بعض الالتزام بشأن عملية السلام او انها متورطة بالكامل، ويحكم العالم عليها وبشكل نهائي وبأنها لا تريد السلام.

واكد «ابو علاء» ان اي حل مهما كان شكله لا ينتج عنه اخلاء المستعمرين تماما من المنازل التي تم الاستيلاء عليها سواء العائلات او اي مستعمر آخر، لن يكون مقبولا ولن يحل الازمة الناشئة.

لقاء اليوم





- مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي. وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس.



- حول: الاستيطان في رأس العامود.

السلطة الفلسطينية حامية السلام، والحكومة الاسرائيلية تخطط لنسفه!

□ رغم تحذيرات الاوساط العسكرية والامنية وتحفظ عدد من الوزراء، من الاستيطان في رأس العامود، ورغم التحذير الفلسطيني برد عنيف، قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عدم اخلاء المستوطنين بالقوة، بحجة قانونية الاستيطان!!

حول الموضوع التقينا د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم الفلسطيني العالي.

*** «الاتحاد» - بعث نتنياهو برسالة تطمينات الى عدد من القادة العرب بانه سيخلي المستوطنين من رأس العامود، وأمس قرر قانونية الاستيطان!**

- د. عشراوي: «هذا تلاعب بالكلام وتحايل اعتدنا عليه ولا يليق برجل في موقع مسؤولية كبير. لقد تميز نتنياهو بالفجوة الكبيرة بين وعوده وتصريحاته وحديثه وما يجري فعلا على الارض. ونتنياهو تسيره افكاره العقائدية وتصرفاته المتطرفة. وارسال الرسالة لا يعني انه سيلتزم بها، لان المستوطنين لم يحضروا لوحدهم الى رأس العامود، انما بحماية رسمية من الحكومة الاسرائيلية وبقرار منها. والقضية ليست فحص قانونية الاستيطان في رأس العامود، انما قضية سياسية لها بُعدها الخطير، خاصة الاستيطان في قلب القدس العربية. وهذا استفزاز خطير وبمثابة دعوة الى المواجهة والحرب، وضربة في الصميم لاي امل في انقاذ عملية السلام».

*** «الاتحاد» - الملفت للانتباه ان القرار اتخذ عندما كانت اولبرايت في البلاد واخرج الى حيز التنفيذ بعد مغادرتها!**

- د. عشراوي: «هذه ليست اول مرة تقوم بها اسرائيل بمثل هذه الاستفزازات، وتجدر الاشارة الى انه قبل كل زيارة كان يقوم بها جيمس بيكر، عندما كان وزيرا للخارجية، كانت اسرائيل تستقبله بمستوطنة جديدة او توسيع آخر. وهذا بحد ذاته ينسف مصداقية الدور الامريكي. والسؤال: ما هي قدرة الولايات المتحدة على تحمل هكذا استفزازات؟ وهل عندها فعلا ارادة صادقة للتدخل وانقاذ السلام. واذا ارادت ان تقدم لنا فقط الكلام والوعود وتطمينات لفظية والتعامل معنا من منطلق «رفع العتب»، فهي تتحمل مسؤولية نتائج نهج الحكومة الاسرائيلية الكارثي. ومن هنا يجب على الولايات المتحدة التدخل الجدي لتصويب الامور، لان الخلل من الجانب الاسرائيلي هو الذي اوجد الازمة، وللاسف يلقى التبريرات والمسايرة والدعم من الولايات المتحدة».

*** «الاتحاد» - قمتم بحملة احتجاج كبرى ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم، لكن الاستيطان تواصل وتعزز حتى مع مجيء اولبرايت!**

- د. عشراوي: «اسرائيل تخلق ازمات تجرنا للتفاوض حولها في محاولة لابعادنا عن القضايا الجوهرية. ويوميا تقريبا تقوم بانتهاكات واستفزازات، بهدف التنصل من العمل للحل الجوهري والاساسي وتطبيق الالتزامات واحترام الاتفاقات والانسحاب من الراضي المحتلة. وللاسف لديها القدرة والآليات لذلك، وافتعال ازمات تحدد حتى ردود الفعل، لكن عليها ان تدرك ان ذلك لن يدوم وان ممارساتها لامسؤولة وتدل على انها فقدت صوابها. والفرق بينها وبين الحكومة الفلسطينية، ان حكومتنا حامية السلام والمعارضة عندنا للسلام قليلة، لكن الحكومة الاسرائيلية نفسها معارضة للسلام وتدق طبول الحرب. وخطورتها انها تسير وفق مفاهيم تطرف ايديولوجي، يميني، غيبي، وتكرس مبادئ عفا عليها الزمن، وتصر على مخاطبتنا بلغة التطرف والاملاءات والاستعلاء».

*** «الاتحاد» - وفي حال اصرت حكومة نتنياهو على ابقاء المستوطنين، فما هو المتوقع؟**

- د. عشراوي: «المتوقع هو الحرب!! والحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن ذلك، لان السيل بلغ الزبى. واي تدهور في المنطقة يقود الى مواجهة، سببه تبني حكومة اسرائيل لمطالب المستوطنين خاصة المتزمتين. ونحن لا يمكن ان نقبل بمفاوضات تكون شكلية بينما على الارض تقوم الجرافات بالتدمير وبالتمهيد للاستيطان. من هنا يجب ردعها قبل فوات الاوان، واتساءل: اين الشعب الاسرائيلي؟ الشعب الفلسطيني اذا رأى ان عملية السلام ستقوده الى خسارة وطنه وطمس حقوقه وتقويض كيانه، نسيرفضها».

- ومع: فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية.



*** «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية مصرة على الاستيطان، كيف ترى الى ذلك؟**

- الحسيني: «في الواقع ان التصريحات التي كانت بالامس صباحا - امس الاول - تعبر عن امل ما، وكأنها نقطة ضوء ممكن ان تؤدي الى انفراج. لكن نتنياهو عاد، امس الاربعاء، ليتحدث عن اتفاقات مع موسكوفيتش، بهدف ترسيخ الاستيطان في رأس العامود».

*** «الاتحاد» - وهل لا تستطيع الحكومة اخراج المستوطنين، ام انها لا تريد؟**

- الحسيني: «اعتقد بانها تستطيع وبامكانها ذلك وتملك كل الوسائل لتفعل بما في ذلك المجال القضائي، حتى اذا اردنا التماشي مع منطقهم ونقول ان الارض ملك ليهودي او اسرائيلي، فقد سبق لها ان صادرت مئات آلاف الدونمات تحت جنح امنية، وبالتالي تستطيع مصادرة البنايات وتبقيها مغلقة او لخدمة جمهور في المنطقة. ولماذا فعلوا ذلك مع العرب ويرفضون فعله مع الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - هذه ليست اول حملة احتجاج لكم ضد الاستيطان، وقاومتم بصلابة، لكن الاستيطان يتعزز!**

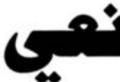
- الحسيني: «هذا يعني استمرار السياسة التي كان يتبعها شمير في حينه، عندما كان يأتي بيكر،

(البقية على ص ١٠)

(سهيل قبلان)

آل عاشور





الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جريدة الاتحاد

نعي

ابراهيم وجمال وكامل علي عاشور وعموم آل عاشور في حيفا وغزة والخارج وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي، الكاتب والصحفي والقائد

علي عاشور

(ابو ابراهيم)

الذي توفي في العاصمة التشيكية، براغ، يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

يشيع جثمان الفقيد اليوم الخميس ١٨ ايلول ١٩٩٧، وذلك انطلاقا من ساحة سانت لوكس (مقابل جريدة «الاتحاد» - جادة الصهيونية ٢٩).

التجمع: الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.

الكلمات التأبينية: الساعة ٤،٣٠ ب.ظ.

التوجه الى المقبرة في كفر سمير: الساعة ٤،٤٥.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

موسكوفيتش يرفض حلول الوسط المقترحة من الحكومة!

روبنشطاين يقترح استخدام قوانين الطوارئ لانهاء مشكلة المستعمرين

□ ويضيف: في مذكرة خطية لنتنياهو: الشرطة مخولة، لا بل ملزمة بمنع المستوطنين من دخول المنازل في رأس العامود، اذا اصبح الوضع يهدد سلامة الجمهور □ موسكوفيتش: لا اعرف ما الذي تقصده الحكومة بحل وسط! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الحكومة على مختلف المستويات، السياسي والامني والعسكري، التعامل مع قضية استعمار المنازل في حي رأس العامود في القدس الشرقية بقفازات من حرير، غير آبهة للابعاد المترتبة عن ذلك وما قد ينجم عن هذه الخطوة، مهملة توصية المستشار القضائي للحكومة.

ورفض مساء امس الاربعاء، المليونير الامريكي ايرفين موسكوفيتش اقتراح حل الوسط الذي تقدم به وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، والقاضي باجلاء العائلات المستعمرة بشكل مؤقت!

وقال موسكوفيتش في ختام لقائه مع كهلاني انه «يرحب بجيرانه العرب، ووعد باقامة عيادة طبية للاطفال لتقدم الخدمات الطبية للاطفال العرب، ايضا!

وقال موسكوفيتش «لا اعرف ما الذي تقصده (الحكومة) بحل وسط، هذا منزلنا وعدنا للسكن فيه»!. وقال «كل اليهود يريدون العودة وهذا ما نفعله، هذا ليس امرا سياسيا. نريد ان نسكن في هذا الحي اليهودي والقاطنون هنا استأجروا من اليهود الذين يملكونه وليس هناك ما يمكن البحث فيه سياسيا»!.

هذا وتنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في الالتماس الذي تقدم به موسكوفيتش ضد اجلاء المستعمرين من حي رأس العامود.

وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اقر، امس بأنه اذا كانت هناك قناعة بأن الوضع يهدد سلامة الجمهور فان الشرطة مخولة لا بل ملزمة بمنع المستوطنين في رأس العامود من دخول الحي والمنازل.

وقدم المستشار القضائي للحكومة مذكرة خطية لرئيس الحكومة اقترح فيها امكانية استخدام قوانين الدفاع في حالة الطوارئ، التي بموجبها يحق لقائد الجبهة الداخلية اعلان المنازل في رأس العامود منطقة مغلقة ومنع المستوطنين من دخولها. الا انه قال، في هذه المرحلة لا توجد ضرورة لمصادرة الارض من المالكين، لان هناك طرق قانونية اخرى لحل المشكلة!



● جندي اسرائيلي يستخدم العنف ضد شاب فلسطيني ●

المستعمرون يواصلون تهويد المنزل في رأس العامود تحت حراسة «الوحدات الخاصة»

□ القدس – «وفا» – واصل المستعمرون الذين احتلوا بالقوة منزلا فلسطينيا في رأس العامود في القدس العربية، امس الاربعاء، اعمال الهدم وتغيير المعالم الداخلية للمبنى، في وقت كثفت فيه شرطة الاحتلال من تواجدها في المكان، وواصل افرادها منع المواطنين من التنقل بحرية داخل الحي، وحظرت عليهم ادخال مركباتهم الخاصة.

واقام افراد من «الوحدات الخاصة» الاحتلالية نقاط مراقبة على اسطح المنازل المجاورة، واستخدم سطح النادي، وهو المؤسسة الشبابية الوحيدة في الحي، لاغراض الرصد والمراقبة. كما نصب المستعمرون المحتلون، كشافات انارة ضخمة فوق المنزل المصادر.

وساد المدينة العربية، امس، جو من التوتر الشديد في اعقاب اعتداء وحدات القمع الاسرائيلية على شابين مقدسيين مساء امس، مما ادى الى اصابتهما بجراح متوسطة.

وعلى الجانب الآخر، بدأت جماهير ومؤسسات المدينة الفلسطينية، بمساندة وتعاون قوى وحركات سلام اسرائيلية، بالتحرك للتصدي لهذا الاعتداء.

واهابت لجنة الطوارئ المساندة لـ «اللجنة العامة للدفاع عن اراضي سلوان ورأس العامود» و«اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» في القدس بجماهير المدينة المقدسة المشاركة في الفعاليات الجماهيرية ضد هذا العدوان الاستعماري.

كما عقد، الليلة قبل الماضية، في «نادي حي رأس العامود» الملاصق للبؤر الاستعمارية في المنزل المصادر، اجتماع جماهيري حاشد حضره اوري افنيري، احد دعاة السلام الاسرائيليين تقرر في اعقابه تشكيل لجنة طوارئ لمواجهة هذا الاعتداء.

وألقى السيد افنيري في الاجتماع كلمة حذر فيها من محاولات التضليل والكذب على الرأي العام الاسرائيلي التي يمارسها بنيامين نتنياهو بشأن الاستعمار في رأس العامود في القدس المحتلة.

من جانبه، دعا فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، المواطنين المقدسيين الى التواجد في موقع الارض بصورة دائمة، وعدم السماح للمستعمرين بالسيطرة على المنطقة واحتكارها.

من جانبها، دعت «لجنة الدفاع عن عروبة القدس» المقدسيين الى مواصلة النضال من اجل اقتلاع كافة البؤر الاستعمارية في سلوان والبلدة القديمة والطور وحيثما وجدت، وكذلك الى تشكيل المزيد من لجان الدفاع عن عروبة القدس في كل موقع وحي.

وشددت اللجنة في بيان لها على ضرورة القيام بكافة الاجراءات العملية وبالسرعة الممكنة للمحافظة على البيوت العربية المهددة والمعرضة لخطر الاستيلاء عليها، وذلك من خلال اجراء مسح شامل للبيوت العربية المقدسية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بسد جميع الثغرات التي تمكن المستعمرين من التوسع، بما في ذلك تقديم كافة المساعدات والخدمات القانونية، والقيام بحملة توعية وارشاد تنبه المواطنين من خطر تسريب البيوت وكيفية مواجهة ذلك.

واكدت تكريس خطب الجمعة، وصلوات الاحد ضد خطر الاستعمار والاستيلاء على الممتلكات، وتكريس ادارات المدارس والصحف ووسائل الاعلام المحلية جل جهدها في التنبيه من هذا الخطر.

وحيت قوى السلام الاسرائيلية، «التي تقف الى جانبنا في التصدي لسياسة الاستعمار والاستيلاء على البيوت العربية في القدس».

الى ذلك، دعا لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني قوى السلام الاسرائيلية والعربية الى مضاعفة نشاطاتها الاحتجاجية، التي بدأت بها لاخلاء المستعمرين من المنزل المقدسي، واعتبر هذه الخطوة الاستفزازية دليلا واضحا على ما يجول في رأس بنيامين نتنياهو المغامر، الذي يلعب بالنار حيث قام بالتغطية عليها وتأييدها من وراء الستار.

وضمن الفعاليات التضامنية مع اهالي رأس العامود قام، امس، النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب من «القائمة العربية الموحدة» بزيارة تضامنية الى حي رأس العامود وطالبا رئيس الحكومة الاسرائيلية بسرعة اخراج المستعمرين المتطرفين من الحي العربي.

في غضون ذلك، اتهمت صحيفة «يتيدنئمان» الناطقة بلسان «ديغل هتوراه» المستعمرين الذين احتلوا منزلا في حي رأس العامود بالقيام بأعمال استفزازية من الممكن ان تؤدي الى حدوث حرب شاملة.

من جهته، اكد تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس السابق، رفضه الشديد «ان يأتي تاجر عقارات يهودي من ميامي او رئيس بلدية ذو توجهات سياسية متطرفة ليحدد «مستقبلنا» السياسي، ولا يمكن تحمل ذلك بأي شكل من الاشكال.

الراب عوفاديا يوسيف يعارض الاستعمار في حي رأس العامود

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، امس الاربعاء، عن معارضته لخطوة استعمار المنزل في حي رأس العامود في القدس الشرقية.

وقال الراب عوفاديا يوسيف: «ان الحي في رأس العامود هو تحد لغير اليهود، ومن شأنه ان يؤدي الى اعتداءات».

هذا وطالبت كتلة «شاس» البرلمانية من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان يعلمها بكل قرار سياسي او امني يتم اتخاذه في المجلس الوزاري المصغر، وانه من حقها، كثالث اكبر حزب في الائتلاف الحكومي، الانضمام الى المجلس الوزاري المصغر والمشاركة في التصويت.

من جهة اخرى، حملت الاذاعات المحلية التابعة لحركة «شاس» على استعمار المنزل في حي رأس العامود. وقال احد مسؤولي هذه الاذاعات «لا يُعقل ان تنفذ عائلات ثلاث، وباسم الدين، امورا من شأنها ان تؤدي الى تثوير الوضع لدى المواطنين من غير اليهود».



* عوفاديا يوسيف *

الشرطة تقمع مظاهرة مشتركة حاشدة احتجاجاً على استعمار المنازل

□ المتظاهرون: «لا نريد أن نموت بسبب المستوطنين» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قمعت الشرطة، مساء أمس الاربعاء، مظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الفلسطينيين، احتجاجاً على استعمار المنازل في حي رأس العامود في القدس الشرقية.

وانضم الى المتظاهرين الفلسطينيين العشرات من نشطاء حركات سلامية يهودية منها «سلام الآن» و«كتلة السلام».

وسار المتظاهرون امام المنزل المستعمَر مرددين شعار «لا نريد ان نموت بسبب المستوطنين». ورفعوا شعارات تدين المليونير ايرفين موسكوفيتش الذي يمول عمليات الاستيطان.

وكانت الشرطة اعتقلت ستة متظاهرين فيما نقلت سيارات الاسعاف الفلسطينية خمسة جرحى، اصيبوا بجراح خفيفة.

وقال الكاتب مئير شاليف، الذي شارك في المظاهرة، في المهرجان الخطابي الذي اقيم بجوار المنزل «لقد جئنا لايقاف الاستيطان المجنون ولادانة موقف الحكومة التي تغض الطرف عن المستوطنين». وقال «لا يمكننا القبول بان يقرر امريكي ثري مصيرنا».

وقال فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، «ان هذا الاستفزاز الخطير لا يدمر عملية السلام فحسب، وانما امكانية العيش المشترك. فباسم الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين نطالب بجلاء المستوطنين عن هذا المكان».

خلافا لادعاءات ادارة سجن «مجدو» عن انتحاره

عائلة الاسير معالي تتهم المخابرات بقتله

● طبيب التشريح يؤكد بروز آثار التعذيب على الجثة ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شككت المؤسسات الفلسطينية المعنية بحقوق الانسان والاسرى الفلسطينيين، بادعاءات سلطات الاحتلال بشأن وفاة المعتقل الاداري مروان حسن ابراهيم معالي، الذي اعلنت وفاته مساء امس الاول الثلاثاء.

فقد ادعت ادارة السجن بأن معالي اقدم على الانتحار شنقا، وانه عثر عليه ميتا في زنزانته، الامر الذي شككت فيه عائلة الاسير ايضا التي حملت سلطات السجن مسؤولية مقتل ابنها، وطالبت باجراء تشريح للجثمان.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اتهم والد الاسير حسن معالي (٧٠ عاما) المخابرات الاسرائيلية بقتل ابنه. وقال ان الادعاء بانتحاره هو كذب وافتراء، فقد قتله بدم بارد، من يفتقدون الضمير والقيم الانسانية.

واشار معالي الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت ابنه ثلاث مرات ابان الانتفاضة، كان آخرها في ٩٧/٨/٢ على ايدي المستعربين، الذين داهموا المنزل واعتقلوه بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

وقال شقيق الاسير لقمان، ان مروان كان يقضي في السجن الاسبوع الاخير من مدة محكوميته بالسجن الاداري التي استمرت شهرين.

وقال والد الشهيد انه ابلغ منذ صباح امس، الارتباط الفلسطيني موافقته على اجراء تشريح لجثة ولده شريطة ان يتم ذلك على يد طبيب فلسطيني، لكن الجانب الاسرائيلي رفض هذا الطلب، فرفض الوالد اجراء التشريح وطالب بتسليمه الجثة.



● الاسير المرحوم مروان حسن ابراهيم معالي ●

وتوجهت ظهر امس، قافلة من السيارات الفلسطينية لمرافقة جثمان الشهيد من مستشفى العفولة، لكن الجنود المرابطين على الحاجز من المقيبلة، رفضوا السماح لها بدخول اسرائيل.

وعند وصول جثمان الشهيد الى الحاجز العسكري انطلقت السيارات في مسيرة حاشدة طافت شوارع جنين، متجهة نحو مستشفى جنين الحكومي، حيث قام طبيب التشريح في السلطة الوطنية بفحص الجثة، موضحا انه وجد علامات بارزة على جسم الشهيد تشير الى محاولة خنقه، اضافة الى آثار حروق على كاحله، وآثار استعمال كماشة على خصيتيه، وآثار ضربات كهربائية على صدره.

وقال الطبيب، ان هذا النوع من التعذيب تمارسه سلطات الاحتلال داخل السجون.

ونقل الشهيد الى بلدته عجة حيث اقيمت جنازة مهيبة تحدث فيها النائب جمال الشاتي ومدير نادي الاسير في محافظة جنين، راغب ابو دياك، وممثل حركة «فتح» في القرية ورئيس المجلس المحلي، الذين حملوا السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مقتل مروان. والمرحوم مروان معالي (٣١ عاما) متزوج وله ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة اشهر وستة اعوام وزوجته حامل. وكان يعمل في القصارة. وقد اعتقل في الرابع من آب المنصرم، في اطار الاعتقالات الواسعة التي شنتها سلطات الاحتلال في اعقاب العملية المزدوجة في «محنيه يهودا».

وهو الشهيد الثاني في عائلة المعالي. فقد استشهدت شقيقته آلاء في جنين يوم ٩٣/٨/٢٣، اثناء الاشتباك المسلح، الذي جرى في منزلها بين قوات الاحتلال والشهيدين ابراهيم الفرقع وابراهيم الزريقي.

وفي غزة طالب نقيب المحامين عبد الرحمن ابو النصر، بملاحقة المسؤولين عن الجريمة قانونيا وقضائيا، مؤكدا ان اسرائيل تنتهج سياسة قمعية ضد الاسرى الفلسطينيين، تتجاوز كل المواثيق والاعراف الدولية.

احتجاجا على اهمال البلدية

الطلاب العرب في عكا يواصلون الاضراب

❊ الطلاب اليهود يعودون الى الدراسة اليوم ❊

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما يعود الطلاب اليهود في عكا الى مقاعد الدراسة، اليوم الخميس، بعد اضراب استمر (١٧ يوما)، يواصل الطلاب العرب في المدارس الثلاث، (الامل والشاملة والجليل)، الاضراب المفتوح، احتجاجا على موقف بلدية عكا من المدارس العربية والاهمال، الذي تبديه ازاء قضاياها ومشاكلها.

واضربت مدارس عكا العربية واليهودية، منذ (٩٧/٩/١)، في اطار الاجراءات النضالية التي اقرها طاقم النضال العربي اليهودي لانقاذ عكا ومنحها صفة مدينة ذات افضلية ومنطقة تطوير (أ). وبعد منح مجال التعليم في عكا افضلية، ووعد افيغدور ليبرمان، رئيس بلدية عكا بالعمل لمنح عكا مدينة تطوير (أ) وذات افضلية قررت لجنة الآباء العكية، فك الاضراب والعودة الى الدراسة، لكن اللجان العربية في المدارس الثلاث، قررت استمرار الاضراب.

واصدرت لجان الآباء في مدارس عكا العربية بيانا مشتركا، شرحوا فيه اسباب استمرار الاضراب جاء فيه، «ان لجان الآباء في المدارس العربية (الامل والشاملة والجليل)، مضطرة ان تستثني نفسها من خطوة افتتاح السنة الدراسية الجديدة التي اتخذتها سائر مدارس عكا اليهودية. وجاء قرارنا المؤلم لمواصلة الاحتجاج على موقف بلدية عكا، التي لم تف بوعودها والتزاماتها باجراء اصلاحات وترميمات عاجلة في مدرسة الامل والتي بدون القيام بها يستحيل ان تنتظم الدراسة في المدرسة بالحد الادنى المطلوب».

واوضحت اللجان في بيانها ان الاضراب «هو وسيلة للتعبير عن الاصرار على تحصيل الحقوق وتلبية مطالب استغنا عنها وفي مقدمتها ازالة المكاره المختلفة، الصحية والبيئية الخطيرة. واصلاح الاسيجة وتقويتها واقامة الحواجز التي تدرأ الاخطار عن ارواح اطفالنا وتحسين خدمات النظافة».

واشار البيان الى ان لجان الآباء نظمت جولات للمسؤولين في البلدية، على المدارس الثلاث. ووعدوا بالترميم واصلاح الوضع، لكن ما نفذ كان بمثابة اجراءات تجميلية وليس حلولا جذرية.

هذا وتعويضا للطلاب عن الاضراب ولقتل اوقات الفراغ يقوم متطوعون من المعلمين بتقديم فعاليات تربوية ترفيهية للطلاب العرب.

سعد يطالب نتنياهو بالغاء المخطط الاستيطاني الجديد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي أحمد سعد، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو يطالبه فيها بالغاء المخطط الاستيطاني الجديد الذي كشف عنه في الايام القليلة الماضية.

ووفق المخطط المذكور فسيتم انشاء (١٧) مستوطنة جديدة على طول الخط الاخضر الجنوبي، من القدس وحتى جبل الخليل، وقد اقر المشروع وزير الداخلية، الياهو سويسا.

وقال سعد ان المخطط الذي بادر اليه وزير البنى التحتية اريئيل شارون، سيكمل «مشروع النجوم» الذي يهدف لاقامة تواصل سكاني يهودي على طول حدود الضفة الغربية، وذلك من خلال مصادرة الاراضي الفلسطينية بهدف خلق وقائع تعيق الوصول الى الحل الدائم مع الفلسطينيين، وان تنفيذ مشاريع كهذه ما هي الا استفزاز وتدمير للعملية السلمية.

مصرع عامل غزاوي في حادث عمل في المجيدل!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي عامل من قطاع غزة مصرعه، أمس الاربعاء، في حادث عمل في البناء في المجيدل.

وكان العامل اثناء الحادث، يعمل لوحده بالقرب من مدرسة في المجيدل وكما ادعى بعض المارة فانه انزلق عن سطح كان يقف عليه فوقع عن الطابق الثاني ونقل الى المستشفى الطلياني في الناصرة وهناك توفي.

وشرعت الشرطة بالبحث عن المقاول الذي عمل لديه العامل وحتى مساء أمس لم تعلن عن اسمه لعدم مقدرتها على الوصول الى عائلته لابلاغها.

استئناف الدراسة في مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة

□ عرعرة – لمراسلنا – عاد، امس الاربعاء، معلمو وطلاب مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة الى عملهم، بعد الاضراب الذي اعلنته لجنة المعلمين في المدرسة احتجاجا على عدم وجود غرفة معلمين.

وقد حضر، امس الاول، الى المدرسة مفتش معارف المنطقة احمد جبارين وممثلو المجلس المحلي ولجنة المعلمين ومديرة المدرسة وتوصلوا الى حل يستأجر بموجبه المجلس المحلي غرفا اخرى، وتُخلى بذلك غرفة المعلمين. وبناء عليه استأنف المعلمون، امس الاربعاء، عملهم.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة اولياء الامور كانت اتخذت قرارا باعلان الاضراب في المدرسة لمدة (١٣) يوما. وبذلك تبلغ أيام الاضراب في هذه المدرسة (١٥) يوما من اصل (١٧) يوما، هي الايام الدراسية منذ بداية العام الدراسي الجديد.

تعزية

الى نجيب عبد الفتاح جبارة واخوانه والى عموم آل جبارة في الطيبة وخارجها نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه ابنكم المرحوم

عبد الفتاح نجيب جبارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

افشال صفقة بيع قاصر الى سوق الدعارة!

□ الشرطة تكشف اتفاقا بين «شخصين» على بيع قاصر، قادمة جديدة، بقيمة (٩) آلاف دولار □

ـ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منعت الشرطة، من خلال معلومية وصلتها، تنفيذ صفقة لبيع قاصر، قادمة جديدة، ضمن الصفقات التي تنفذها، مؤخرا، بيوت الدعارة لتشغيل فتيات روسيات.

وكانت الشرطة قد علمت، خلال هذا الاسبوع، عن صفقات لبيع فتيات روسيات للعمل في الدعارة. فتوجهت قوة خاصة لمتابعة القضية. وفي منطقة الهدار في حيفا، لوحظ التقاء شخص مع حيفاوي ومع فتاة روسية قاصر، ولما حققت الشرطة بالامر تبين ان اتفاقا وقع بين الاثنين على بيع الفتاة بقيمة (٩) آلاف دولار. وادعى الوسيط ان الفتاة وافقت على هذه الصفقة ولم تبد اية معارضة.

واعتقلت الشرطة الثلاثة، وتبين من التحقيقات في هذه القضية انه في الآونة الاخيرة وصل الى البلاد عدد كبير من الفتيات الروسيات على متن سفينة متجولة في الشرق الاوسط، ولما كانت تقف للاستراحة في ميناء حيفا، كانت الفتيات الروسيات يغادرن المكان بواسطة اشخاص ينتظروهن في المكان. وحصلت كل واحدة منهن على هوية وتصريح مزورين.

وضبطت الشرطة، مؤخرا، العديد من الوسطاء، واصحاب بيوت دعارة وفتيات روسيات قبيل تنفيذ صفقات بيع، دفعت فيها عشرات الوف الدولارات.

جمعية الجليل تعترض على الغاء وزارة العلوم

ـ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اعرب د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس ادارة مركز الابحاث والتطوير المنطقي التابع لجمعية الجليل، ود. باسل غطاس مدير عام جمعية الجليل ود. حسن عزايزة المدير العلمي لمركز الابحاث عن معارضتهم الشديدة لنوايا الحكومة الغاء وزارة العلوم وتوزيع صلاحياتها وميزانياتها بين وزارات اخرى. واعربوا عن تخوفهم الشديد من آثار الغاء الوزارة خاصة على مراكز الابحاث المنطقية، التي حظيت برعاية وعناية خاصة من وزارة العلوم.


* حنا سويد *



هذا وكان الباحثون العاملون في جمعية الجليل وفي مركز الابحاث التابع لها قد وقعوا على عرائض قطرية تطالب بعدم الغاء الوزارة وتدعو رئيس الحكومة الى تشكيل لجنة مهنية لفحص الموضوع.

وكان وزير العلوم، ميخائيل ايتان، قد اعد اقتراحا يدعو الى الغاء وزارة العلوم على ان يظل هو وزير للعلوم في مكتب رئيس الحكومة، ويلاقي هذا الاقتراح معارضة شديدة في الجامعات ومعاهد الابحاث الاسرائيلية.

أهان مراقبة وزارة الداخلية وأُقصي عن عمله

ـ تل ابيب - لمراسلنا - اعترف يهوشع يتا، مخمن منطقة تل ابيب، امس الاربعاء، بانه اهان وأذل مراقبة وزارة الداخلية في اجتماع عام ورشقها بالماء.

جاء ذلك في اطار صفقة ادعاء.

وكان يتا قد اقصي عن عمله منذ اربعة اشهر. ومنذ تلك الفترة واصلت الشرطة التحقيق في الحادث وعقدت المحكمة عدة جلسات. وتبين ان يتا قال للمراقبة عندما دخلت الى مكتبة «من المفضل ان يطيروا هذه البقرة من عملها في عام (١٩٩٧) وليس في عام (١٩٩٨) ومن ثم رشقها بكأس من المياه الساخنة».

وتبين من صفقة الادعاء، انه تم حذف الاشارة الى درجة حرارة المياه، هل كانت عالية ام منخفضة وعادية. وحذف، ايضا، بند عن تهديد يتا للمراقبة.

ودعا المحامي الذي يترافع عن يتا، الى عدم ادانته، مؤكدا خطورة تحطيم شخص بجريرة لحظة غضب تحدث لكل انسان!

وعارضت النيابة ذلك وأصرت على ادانة يتا وقال ممثلها: كل جريرة مراقبة الوزارة انها مارست دورها باستقامة وأصرت على كشف امور لا يمكن التغاضي عنها، الامر الذي اغاظ يتا. واشار الى ان عدم ادانة يتا معناه مساهمة المحكمة في تشجيع خروقات وتجاوزات للقانون.

وستبت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب عدنه بينشطاين، يوم الاثنين القادم، في قضية يتا، هل تدينه بالتهمة أم تقبل صفقة الادعاء.

بالتعاون بين المركز الجماهيري والمجلس المحلي

افتتاح مدرسة ليلية في مجد الكروم

عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفل المركز الجماهيري في مجد الكروم، يوم امس الاربعاء، بافتتاح مدرسة ليلية للطلاب الذين لم ينهوا الصف الثاني عشر ولم يحصلوا على شهادة انهاء، وذلك بحضور عدد من المسؤولين ومعلمي المدرسة وطلابها.

ورحب مدير المركز ابراهيم خلايلة بالحضور. وركز في كلمته على اهمية المشروع التربوي الرائد الذي يتيح الفرصة لمن فاتهم قطار التعليم ان يستكملوا تحصيلهم الثانوي ويحصلوا على شهادة انهاء.

ومن جانبه، اكد عضو المجلس المحلي عبد السلام ذياب، دور المجلس المحلي في دعم مسيرة التربية والتعليم في القرية.

واشاد المفتش نجيب صعب، بخطوة طلاب المدرسة الذين قرروا العودة الى مقاعد الدراسة بعد طول انقطاع، وحيّا فيهم روح المبادرة والشعور بالمسؤولية تجاه انفسهم وأسرهم ومجتمعهم، لا سيما وان «التسلح بالعلم مفتاح التطور لدى الشعوب».

واستعرض صعب منهاج التعليم واتجاهات عمل المدرسة الليلية وطرق التدريس فيها، ودعا الطلاب الى المداومة والانضباط وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وتجدر الاشارة الى انه تم انتساب اكثر من (٣٠) طالبا وطالبة للمدرسة الليلية من قرى مجد الكروم والبعنة ودير الاسد، ويوجد بينهم عدد من الآباء والامهات!

هذا وسيخضع الطلاب لنظام تدريس عادي قوامه سنة تعليمية واحدة، سيواصلون خلالها تحصيلهم في اللغات العربية والعبرية والانجليزية والرياضيات والمدنيات، وسيحصلون في نهاية السنة على شهادة انهاء الصف الثاني عشر من قبل وزارة المعارف.

مؤتمر الدوحة الاقتصادي في صلب اعمال الجامعة العربية السبت القادم

□ القاهرة - الوكالات - تفتتح في القاهرة، بعد غد السبت، الدورة العادية الـ (١٠٨) لمجلس الجامعة العربية، الذي سيناقش عملية السلام في الشرق الاوسط ومسألة المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، والمناورات العسكرية الاسرائيلية - التركية - الامريكية في البحر المتوسط.

وسيلقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خطابا في الجلسة الافتتاحية للدورة يستعرض فيها آخر التطورات والمخاطر التي تواجه مسيرة السلام، اضافة الى تقييم نتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الشرق الاوسط.

● الجامعة العربية ●

مصر تعفي الطلاب الفلسطينيين من الرسوم الجامعية

● القاهرة - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اصدر مرسوما نشر أمس الاربعاء، يقضي باعفاء الطلاب الفلسطينيين من الرسوم الجامعية او بتسديد قسط زهيد منها اضافة الى الغاء المستحقات المتوجبة عليهم.

وأكد وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان المرسوم الرئاسي ينص على ان الفلسطينيين من امهات مصريات او من الذين يعمل والدهم في هيئة حكومية، يمكن اعفاءهم من رسوم التدريس في التعليم العالي.

وأضاف الوزير ان الطلاب الفلسطينيين الذين ولدوا في مصر او يقيمون باستمرار في البلاد او الذين يعجزون عن دفع كامل الرسوم، سيسددون منه فقط ١٠٪.

وأضافة الى ذلك، الغى الرئيس المصري المستحقات على الطلاب الفلسطينيين التي كانت بلغت في اواخر العام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ما يقارب (٣,٧) ملايين دولار، بحسب صفوت الشريف.

ومنذ بضعة اسابيع منح مبارك السلطة الوطنية الفلسطينية مبلغ (١٠) ملايين دولار ليساعدها على تجاوز الازمة المالية، التي تسببتها العقوبات، التي فرضتها اسرائيل اثر العمليات الانتحارية في القدس.

«لاسباب تتعلق بالامن القومي»

منع صدور صحيفة «الحياة» في القاهرة لنشرها مقالا حول منطقة حلايب

□ القاهرة - الوكالات - منعت السلطات المصرية صدور صحيفة «الحياة» العربية، امس الاربعاء، في القاهرة بسبب المقال الذي نشرته حول منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان، حسبما اعلنت ادارة الصحيفة ومقرها لندن.

واكد متحدث باسم رئيس تحرير الصحيفة جهاد الخازن، «لقد منعت، السلطات المصرية، صدور الصحيفة في القاهرة بسبب مقال في صفحتها الاولى عن حلايب».

واوضح مدير مكتب الحياة في القاهرة، وحيد عبد المجيد، ان «الرقابة اوقفت طبع الصحيفة لانها عارضت نشر المقال عن حلايب لاسباب تتعلق بالامن القومي». وقال ان المسؤولين عن الرقابة وصفوا مقال مراسل الصحيفة في الخرطوم حول زيارة الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير لمنطقة حلايب على البحر الاحمر بانه «مغرض بعض الشيء».

واستنادا الى العدد الذي صودر، نقل المراسل عن «مصادر سياسية» في الخرطوم قولها، ان الرئيس البشير زار حلايب في اطار «زيارة عادية الى جزء من السودان».

وتابع المقال ان «الزيارة تؤكد تمسك السودان بسيادته على اراضيه وعدم التفريط فيها، كما توضح تمسك الخرطوم بسياسة ضبط النفس في وجه التحرشات المصرية التي تهدف الى تفريغ مثلث حلايب من اي وجود سوداني. كما تدل على عدم التخلي عنها على رغم عدم تكافؤ القوات في المثلث اذ للسودان قوات رمزية لا تتعدى (٣٠٠) عسكري بينما لمصر فرقة كاملة وقوات بحرية ترابط في المنطقة».

وتقع منطقة حلايب شمال خط العرض ٢٢ وتبلغ مساحتها (١٧) الف كيلومتر مربع، والخلاف الحدودي بين البلدين قديم. وتستند مصر في مطالبتها الى الاتفاق الذي وقع بين لندن والقاهرة في ١٨٩٩ عندما كان السودان خاضعا للادارة المشتركة الانكليزية المصرية والذي اعتبر الخط ٢٢ حدودا لمصر.

الا ان الخرطوم تؤكد ان حلايب تدخل ضمن اراضيها تبعا للترسيم الذي تم في ١٩٠٢ واخذ في الاعتبار وجود قبائل سودانية في المثلث.

وتجدد النزاع في ١٩٩٢ عندما نصبت مصر مجلسا اقليميا قام باقصاء الادارة السودانية للمثلث.

وهي المرة الثانية في غضون ثلاث سنوات التي يتم فيها منع صدور الصحيفة. واضاف عبد المجيد انه منع صدور الصحيفة في ١٩٩٤ بسبب مقال حول العنف (الاصولي) موضحا ان المسؤولين عن الرقابة يقرأون المقالات قبل نشرها بموجب القانون المصري.

واكد المسؤول عن الرقابة الصحفية لطفي عبد القادر، اتخاذ هذا الاجراء دون ان يذكر السبب. وقال «منع صدورها فقط».

مجلس دالية الكرمل المحلي

في اطار مكتب البنية التحتية الوطنية
المديرية للبنية التحتية المجاري
تنفيذ مد خطوط مجاري تحت الارض بطول شارع رقم (٢)
مناقصة رقم ١٣٦٩-٩٧/٣٧-٠٤٩٤-٩٧/٤-

١. المجلس المحلي يعلن بذلك عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار المديرية للبنية التحتية مجاري ووفقا لانظمتها.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا يعاد. من مكاتب المجلس في ساعات الدوام الاعتيادية.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة مقاولين ذوي تجربة، والتي تتوفر فيهم جميع المؤهلات المطلوبة كما هو مفصل في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في المجاري - تصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) وتدريج مالي ب-١ على الاقل.
٤. جولة المقاولين ستجري يوم الاربعاء بتاريخ ٩٧/٩/٢٤ التجمع في مكاتب المجلس الساعة ١٠:٠٠.
٥. تقدم مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ ش.ج كما هو مطلوب في المناقصة وتسلم شخصيا فقط وتدخل لصندوق المناقصات في مكاتب المجلس يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٧/١٠/١٤ لغاية الساعة ١٧:٠٠
صندوق المناقصات يفتح الساعة ١٧:١٥ امام مقدمي العروض.

فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي
دالية الكرمل

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٠٥٣١-٣٥/١٣٦٥

لتنفيذ مشروع مد خطوط مجاري (حارة الغربية)

١. يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ المشروع اعلاه وذلك مشروع المجاري القطري وحسب توصياته وتوجيهاته وشروطه.
٢. يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكاتب المجلس المحلي في اوقات دوامه وذلك مقابل ١٠٠٠ شاقل لا يعاد لصاحبه.
٣. على المشتركين في المناقصة ان يكونوا ذوي خبرة وان يستجيبوا لكل المواصفات المذكورة في المناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال مجار، تصريف ومياه (٤٠٠) وبتصنيف مالي ملائم (ب-٣) على الاقل.
٤. جولة المقاولين تجري يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٢٥، التجمع في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.
٥. على المتقدمين للمناقصة ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تسليم المناقصة.
٦. مواد المناقصة توضع في الظرف المختوم وتسلم شخصيا وباليد حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرظهرا.
٧. لا ينظر باي عرض تنقصه المستندات القانونية المطلوبة.
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٩. صندوق المناقصة يفتح في نفس اليوم في تمام الساعة ١٢,١٥ الثانية عشرة وربع باشتراك من يرغب من المتقدمين للمناقصة.

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

רשות הנמלים והרכבות :
נמל חיפה

مناقصة رقم ٩٧/١٠٣
مناقصة لبيع بضائع غير مطلوبة

سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا تدعو بذلك في قبول عروض لشراء بضائع غير مطلوبة من مختلف الانواع، مثل:
١) افران (גומחא).
٢) ثلاجات.
٣) غسالة.
٤) نشافة غسيل.
٥) اثاث مختلف.
٦) ماكنات للتفكيك.
٧) لفات ورق.

١ - لائحة مفصلة عن البضائع المختلفة موجودة على لوح الاعلانات في مخزن ٣ في ميناء حيفا.
٢ - يمكن الاطلاع على البضائع بتاريخ ٩٧/٩/٢٣ - ٩٧/١٠/٧. ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعات ٨:٠٠ - ١٣:٠٠ في ميناء حيفا.
٣ - يمكن الحصول على نماذج العروض التي تشمل شروط البيع وقائمة وصف البضائع بالاستعلامات الموجودة بالقرب من باب رقم ٥ مقابل ٣٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م).
٤ - ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية لصالح سلطة الموانئ والقطارات بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ض.ق.م) كضمان لتنفيذ العرض.
٥ - يقدم العرض داخل ظرف مغلق مختوم ومكتوب عليه عرض لمناقصة ٩٧/١٠٣ وادخاله في صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٣.
٦ - الموعد الاخير لتقديم العروض بتاريخ ٩٧/١٠/٧ الساعة ١٣:٠٠.
٧ - موظفو سلطة الموانئ والقطارات لا يحق لهم الاشتراك في هذه المناقصة.
٨ - على الفائز بالعرض ان يخرج بالمعدات من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ استلام الاعلان على الفوز لغاية الساعة ١٣:٠٠ وبالتنسيق مسبقا.
٩ - للمزيد من التفاصيل الاتصال مع السيد ديدي أهرون على هاتف رقم ٠٤/٨٥١٨٣٠٨

• في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

د. موشيه ناوه
مدير ميناء حيفا

مجلس دالية الكرمل المحلي

في اطار البنية التحتية الوطنية
المديرية للبنية التحتية المجاري
تنفيذ شبكة المجاري مرحلة (د)
مناقصة رقم ١٣٢٢ - ٩٧/٣٦-٠٤٩٤-٩٧/٣

١. المجلس المحلي يعلن بذلك عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار المديرية للبنية التحتية المجاري ووفقا لانظمتها.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج لا يعاد في مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الاعتيادية.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة مقاولين ذوي خبرة، والتي تتوفر بهم جميع المؤهلات المطلوبة كما هو مفصل في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في المجاري - تصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) في تدريج مالي ب-١ على الاقل.
٤. جولة المقاولين ستجري يوم الاربعاء بتاريخ ٩٧/٩/٢٤ التجمع في مكاتب المجلس الساعة ١١:٣٠
٥. تقدم مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٣٢,٥٠٠ ش.ج كما هو مطلوب في المناقصة وتسلم باليد فقط وتدخل لصندق المناقصات في مكاتب المجلس يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٧/١٠/١٤ لغاية الساعة ١٧:٠٠ صندوق المناقصات يفتح الساعة ١٧:١٥ امام مقدمي الحضور.

فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي
دالية الكرمل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٠٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٠٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة
حوض ٧٧٨١ قسائم ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢ حوض ٧٧٨١ جزء من القسائم ٩، ٢٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء طرق وتحويلها الى سكن ج ٢) الغاء جزء من طريق وتحويله الى سكن د خاص ٣) تخطيط ممرات جديدة ٤) تغيير تخصيص من سكن د خاص الى سكن ج ٥) تغيير تخصيص من سكن د الى مساحة عامة مفتوحة ٦) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم ٧) تقسيم القطع وفقا للملكية ٨) هدم المؤشر عليه بالهدم كشرط من شروط رخصة البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١، الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة تلفون ٠٩/٩٣٨٧٩٢
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ
مناقصة علنية رقم ١٥/٤٢١٨/٠٥٧/٩٧

١ - سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي السلطة) - تدعو بذلك لتقديم عروض لـ:
لتنفيذ، وفقا للمهام، للحامي «الكترو - ترميت (ELEKTRO-THERMIT) في خطوط القطار من انواع مختلفة في الاقسام الممتدة في السكة الحديدية بكمية لغاية ٢٠٠٠ لحام في فترة ١٨ شهرا.
اللحامون ينفذون الاعمال في مناطق مختلفة، بفترات مختلفة وغير متواصلة وفقا للمهام التي ستعرف من فترة الى اخرى على ايدي السلطة ووفقا للوازمها.
٢ - الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط التالية:
أ. مسجل في سجل المقاولين وبالتدريج التالي:

تصنيف	حجم
١٥٠	أ-٣

ب. ارفاق جميع المستندات الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦.
ج. تجربة مثبتة في السنوات الخمس الاخيرة على الاقل، في تنفيذ اعمال لحام بشكل عام، وكذلك ترخيص من شركة (ELEKTRO-THERMIT) من ٣ لحامين على الاقل للمتقدم واثبات ذاته في المتطلبات المفصلة المرفقة لوثائق المناقصة.
د. ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض، بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، لا تشمل ض.ق.م مبلغ الكفالة يكون مربوط بجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر ١٩٩٧/٨ وسارية المفعول لغاية ١٩٩٨/١/٣١.
نلفت انتباه مقدمي العروض انه عدم ارفاق الكفالة المذكورة اعلاه داخل ظرف المناقصة سيؤدي الى الغاء العرض.
٣ - المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق مع عرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها في السنوات الثلاث الاخيرة.
٤ - يقدم مقدم العرض مع وثائق المناقصة تصريح بخصوص تسجيله وتدريجه في سجل المقاولين كما هو مذكور في البند ٢ اعلاه.
٥ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٢ مقابل ٥٠٠ ش.ج باضافة ض.ق.م لا يعاد.
للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٠٣/٥٦٥٧٠١٨
٦ - المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وارفاق جميع المستندات المطلوبة داخل ظرف مغلق لغاية ١٩٩٧/١٠/١٣ الساعة ١٤:٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.

• في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا
(تصديق وتثبيت وصية)

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من غادة فرح الياس تطلب تصديق وتثبيت وصية المرحومة سعاد عبد الله الياس من ارثوذكس عكا المتوفاة بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ وتاريخ الوصية ١٩٩٦/٦/٣٠.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلان وراثة
اساس ٩٧/٤٢٦

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفركنا تشعر بوفاة المرحوم محمود صالح عواودة بتاريخ ١٩٦٣/٢ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده من زوجته عائشة وهم: صالح، عبد القادر، ويسرا، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابناؤه وبناته واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل فرنسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في فسوطة وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم في حضور قداس وجناز الأربعين، لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم يوسف فرنسيس (ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٩/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في فسوطة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

شكر على تعاز

ابناء الفقيد واشقاؤه وعموم آل عباس وريان يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة

الحاج محمد كايد عباس ريان (ابو عزيز)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او الاتصال لتقديم التعازي.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ
مناقصة علنية رقم ١٦/٣٣١٨/٠٢٨/٩٧

١ - سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي السلطة) تدعو بذلك لتقديم عروض لـ: تنفيذ اعمال البنية التحتية للاتصال ومد كوابل اتصال كاستعداد لتنفيذ ترميم البنية التحتية في السكة الحديدية القديمة في منطقة: بيت يهوشع - شفايم.
فترة تنفيذ العمل: ٣ شهور
٢ - الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط التالية:
أ. مسجل في سجل المقاولين في احد المهن وبالحجم التالي:

تصنيف	حجم
٢٤٠	أ-٣

ب. ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦.
ج. المعني بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون ذا اقدمية وتجربة مثبتة في السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة في نفس المجال والحجم.
د. جولة المقاولين ستجري بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ والخروج من محطة القطار في بيت يهوشع.
هـ ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م مبلغ الكفالة يكون مربوطا بجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر ١٩٩٧/٨ وسارية المفعول لغاية ١٩٩٨/١/٣١.
نلفت انتباه مقدمي العروض انه عدم ارفاق الكفالة المذكورة اعلاه داخل ظرف المناقصة سيؤدي الى الغاء العرض.
٣ - المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق مع عرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها في السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من ٣ زبائن نفذ لهم مشاريع في الحجم وبالمجالات الهندسية المشابهة لعمل هذه المناقصة.
٤ - يقدم مقدم العرض مع وثائق المناقصة تصريح بخصوص تسجيله وتصنيفه في سجل المقاولين.
٥ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٢ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج باضافة ض.ق.م لا يعاد.
للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٠٣/٥٦٥٧٠١٨
٦ - المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وارفاق جميع المستندات المطلوبة، داخل ظرف مغلق لغاية ١٩٩٧/١٠/١٣ الساعة ١٤:٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ٦.

• في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

■■ مع بدء الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة

هل ينجح المجتمع الدولي في اخماد بؤرة التوتر ومنع حرب جديدة في المنطقة؟


□ بقلم: د. احمد سعد □

بدأت امس الاول، الدورة الجديدة لعمل الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. ويندرج على جدول اعمالها العديد من القضايا الملحة السياسية والمالية. فعلى سبيل المثال، تعاني الامم المتحدة من عجز مالي هائل بسبب عدم تسديد الولايات المتحدة لديونها المستحقة والبالغ اكثر من (١.٥) مليار دولار. فواشنطن تضغط وتشترط - منذ تغير موازنة الصراع الدولية بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية في مطلع التسعينات - لربط دفع التزاماتها المالية للامم المتحدة باجراء سلسلة من الاصلاحات التنظيمية والادارية للهيئة الدولية، وبشكل يتوافق من حيث الجوهر والمدلول مع الهدف الاستراتيجي الامريكي لضمان مفاتيح الهيمنة الامريكية دوليا من خلال اقامة نظام عالمي جديد.

• وبالرغم من محاولات الولايات المتحدة استثمار وضعها المؤقت الجديد كالدولة الاعظم في الموازنة الدولية، والذي اثر سلبا على مكانة ودور الامم المتحدة في السنوات الخمس الماضية، الا ان طابع واحتياجات التطور وتضارب المصالح يؤكد على ساحة الواقع ان بوصلة تحديد الموقف من القضايا التي تواجهها البشرية، الشعوب والبلدان في المناطق المختلفة من عالمنا، لا تحدد دائما وفق مشيئة العم سام.. في «البيت الابيض».

فالامم المتحدة، بهيئاتها المختلفة، هي، ايضا، حلبة للصراع الذي تحدد موازينه التغيرات الجارية دائما في موازنة الصراع على قاعدة ما يفرزه قطار التطور من متناقضات ومصالح.

ومن هذا المنظور نرى من الاهمية بمكان ضرورة وجود وتعزيز مكانة هذه الآلية الدولية في حياة وتطور المجتمع البشري، وتعزيز دورها المتحرر من الهيمنة الامريكية، لضمان الامن والسلام والاستقرار الدولي على قاعدة ضمان حرية واستقلال جميع شعوب وبلدان العالم وحقها الحر في اختيار طريق تطورها دون تدخل خارجي.

ورغم ان مبادئ الامم المتحدة تقر حق الشعوب في التحرر والسيادة الا انه حتى يومنا هذا يجري خرق فظ لهذه المبادئ، وتغتصب وتداس العديد من الحقوق الشرعية للشعوب والبلدان، والتي تؤلف كل سنة المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

فمن ابرز القضايا المدرجة على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة قضية المخاطر الجدية على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي التي تهدد بانفجار كارثي يهدد كل منطقة الشرق الاوسط والسلام العالمي. وسيجري التداول حول هذه القضية في وقت تصادف فيه الذكرى الـ -٥٠ لقرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين - دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية - الذي نفذ منه اقامة دولة اسرائيل مقابل اغتصاب الحق الشرعي الفلسطيني بالدولة المستقلة. يأتي البحث حول هذه القضية في ظل ترسخ قناعة لدى اجماع دولي تقريبا بحق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي باقامة دولة مستقلة ذات سيادة سياسية - اقليمية كشرط اساسي لا بد منه لضمان السلام العادل، الشامل والثابت وتوفير الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن مقابل هذه القناعة يبرز الموقف الرفضي الاسرائيلي العامل الاساس لغليان بؤرة التوتر في المنطقة ولعرقلة المساعي لانجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة توقف نزيف الدم في المنطقة.

يجري بحث قضية الصراع في المنطقة في ظل مخاطر انفجار حرب جديدة في المنطقة بسبب السياسة المغامرة التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية ضد الشعب العربي في كل من فلسطين وسوريا ولبنان. فهذه الحكومة تمارس سياسة استفزاز لبلدان وشعوب المنطقة، استفزاز للمجتمع الدولي ولآمال انجاز السلام في المنطقة. بتصعيد الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية، والاستفزاز الاستيطاني الجديد في رأس العامود، ومواصلة الاستيطان في الجولان السوري والعدوان في الجنوب اللبناني، ودوس اتفاقات اوسلو مع الطرف الفلسطيني، هي مؤشرات لانفجار كارثي جديد في المنطقة. والسؤال الذي يطرح نفسه، اذا كانت هنالك قناعة لدى الغالبية الساحقة من اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة بان السياسة الاسرائيلية الممارسة، هي السبب في تصعيد حدة التوتر والعائق في طريق انجاز السلام والاستقرار، فلماذا لا يعاقب هذا الابن العاق، العضو في الامم المتحدة، الذي يدوس بمنهجية قرارات الشرعية الدولية، معتمدا على الدعم الامريكي وعلى تأييد دولة واحدة في الجمعية العمومية هي دولة «ميكرونيزيا» العظمى..!! كيف يمكن كبح جماح هذا العربيد ومنعه من دفع المنطقة الى حرب كارثية مدمرة قد تشمل منطقة الشرق الاوسط برمتها؟


● مقر الجمعية العمومية ●

اننا نقيّم عاليا القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية قبل عدة اشهر، باجماع اعضائها تقريبا (وقف ضد الولايات المتحدة وميكرونيزيا واسرائيل» التي دانت عمليات الاستيطان وطالبت بايقافه في جبل ابو غنيم وغيره، واتخذت لاول مرة قرارات شبيهة بالعقوبات، عقوبات جزئية مثل عدم التعامل والاتجار مع المستوطنات ودعوة الاعضاء الموقعين على وثيقة جنيف الرابعة الى التداول حول خروقات حكومة اسرائيل. قرارات جيدة ولكنها غير كافية، فلماذا يفرض الحصار الاقتصادي، حصار الجوع الجائر على شعب العراق، ولا يفرض الحصار ومختلف العقوبات على اسرائيل التي تدوس قرارات الشرعية الدولية وتحتل الاراضي الفلسطينية، واراضي سورية ولبنانية.

ان منع حكام اسرائيل من جر المنطقة الى حرب جديدة وكبح سياسة العدوان الاسرائيلية يستدعي من الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الحاسمة، بما فيها فرض العقوبات على اسرائيل، لالزامها بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية ومواصلة العملية السياسية، فهل سيكون ذلك؟

كلمة الاتحاد
شرطة مستوطنين!!

● الاعتداء الدموي الذي نفذه رجال شرطة القدس على المتظاهرين الفلسطينيين ضد الاستيطان اليهودي الاستفزازي في رأس العامود، يؤكد انها شرطة المستوطنين اليهود لا أكثر، وكأن ايرفين موسكوفيتش المليونير، ادخلها شريكة في امواله.

ان الشرطة حسب القانون، من المفروض ان لا تعمل بموجب رأي سياسي حزبي او لخدمة موقف سياسي متحيز، وظيفتها في النظام الدمقراطي حماية امن الجمهور وسلامته. واما شرطة القدس، فلا. ان لها وظيفة اخرى.

حتى رئيس الحكومة اليمينية، السيد بنيامين نتنياهو الذي يؤيد ويمارس الاستيطان اليهودي في القدس، يحاول، ولو ظاهريا، التعبير عن معارضته للاستيطان الاستفزازي في حي رأس العامود، واما شرطة القدس، فلا. ان لها رأيا آخر.

حتى قيادة المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية والخبراء في الاوضاع الداخلية في الاراضي الفلسطينية، يؤكدون ان هذا الاستيطان سيقود الى تدهور امني شامل وصدامات وربما انتفاضة، واما شرطة القدس فلا تقتنع بذلك. وتعلن استعدادها للسيطرة على الوضع.

فما الذي يحدث هنا؟

هل تصبح شرطة القدس، دولة بداخل دولة؟!

انها تسكت على تصرفات اليمين ومظاهرات اليمين وتفتح الطريق امام المستوطنين في رأس العامود كي يستضيفوا عشرات الاولاد ومئات المؤيدين والكثير من افرادها يتعاطفون مع المستوطنين ويتعايشون معهم بتعاطف وتضامن «مؤثر» وما ان يطل متظاهر عربي من أية زاوية، حتى ينهالوا عليه بالضرب بالعصي، بلا رحمة. بل بنوع من التشفي الجنوني ويعتقلوه، وهم يشبعونه لكما ورفسا حتى باب المعتقل.

لا يحترمون شيخا او امرأة او طفلا. فطالما هو عربي يجوز ضربه وقمعه.

يضايقون حتى المتظاهرين اليهود من «سلام الآن» الذين يحتجون على الاستطيان، وينقذون بذلك ماء وجه الدولة.. بعد ان سوّده ولطّخه قادة اليمين الحاكم.

فهل هذه الاجراءات تتم بشكل انفرادي متمرد، ام هي تنفيذ دقيق لتعليمات حكومية واضحة جداً؟!.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ضبط ٣,٥ كغم حشيش بين عيلوط وايلات!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، قبل منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية، مواطنين من عيلوط وايلات كانا داخل سيارة في حوزتهما (٣,٥) كيلو غرام من الحشيش.

وكانت معلومية قد وصلت للشرطة تقول ان ثلاثة اشخاص ينوون تنفيذ صفقة مخدرات، ونصبت الشرطة كمينا لهم عند شارع الرينة المشهد، واوقفتهم بحجة التفتيش العادي، ولما ضبطت الكمية اعتقلتهم، لكن احدهم استطاع الهروب.

وفي يوم أمس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الاثنين حتى يوم ٩٧/٩/٢٦.

اجبار ثلاثة لصوص على السير عراة في الطريق

● كييف - الوكالات - اجبر مالكو متجر في القرم (جنوب اوكرانيا) ثلاثة مراهقين على السير عراة في طريق مزدحم لمعاقبتهم على محاولة للسرقة التي ارتكبوها.

ونشرت صحيفة «كيفكيي فيدوموستي» الاوكرانية التي اوردت النبأ، صورة بدت فيها فتاتان تبكيان وصبي وهم يرفعون لافتة كتب عليها «انا سارق» ويحاولون اخفاء وجوههم. واوضحت الصحيفة ان الصبي الذي يبلغ عمره (١٤ عاما) أكد انه «حطم زجاج المخزن لكنه لم يسرق شيئا» وأضاف ان اصحاب المتجر الذين كانوا يتبعون اللصوص الثلاثة بالسيارة لم يقدموا اية معلومات عن انفسهم او مخزنهم.

استئصال ورم في المبيض وزنه (٢٤,٥ كغم)!

● زغرب - الوكالات - نقلت الصحف المحلية في زغرب، أمس الاربعاء، ان جراحين كرواتيين استأصلوا ورما في مبيض امرأة في الثامنة والستين من العمر بلغ وزنه ٢٤,٥ كغم.

ونشرت صحيفة «نوفي ليست» صورة للورم بعد استئصاله بلغ طوله (٦٢) سم ومحيطه (١٣٢) سم. وجرت العملية الجراحية، أمس الاول الثلاثاء، في مدينة بولا (شمال غرب البلاد) واتاحت العثور على ورم ثان بحجم البيضة عل المبيض الثاني للمريضة.

افتتاح معرض «الفارس» للتراث الفلسطيني في الناصرة



● جانب من افتتاح المعرض - تصوير: «الاتحاد» الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح في الناصرة، معرض الفارس للتراث الفلسطيني تحت رعاية الفنيق - مكتبة ابو سلمى الدائرة الثقافية، وعين آبل للمحافظة على التراث الشعبي.

وشمل المعرض تشكيلة واسعة من الاشغال اليدوية من تطريز ولوحات فنية تراثية وقش ورسم على الزجاج وحفر على الخشب وغيرها من الاشغال التي قامت بها النساء الفلسطينيات.

وافتتحت حفل افتتاح المعرض وادارته نهى شاهين، وتكلم فيه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، وقال ان «حب التراث ليس بالمسؤولية السهلة بل مسؤولية وطنية، ونحن الشعب الفلسطيني احوج ما نكون لحب تراثنا خاصة في ظل الهجمات التي يتعرض لها مسبقاً.

وتطرق الفاهوم الى النشاطات والمشاريع التي تقوم بها بلدية الناصرة، للمحافظة على الابنية والمواقع التراثية في المدينة.

وتكلمت نجيبه غنيمة، من مؤسسة «الفارس» للتراث الفلسطيني، عن طبيعة العمل الذي قامت به النساء الفلسطينيات في المعرض وتكلمت زهيرة صباغ عن اهمية اقامة مثل هذا المعرض، الذي تزامن وقته مع مجزرة صبرا وشاتيلا، وقالت شعبنا الفلسطيني الذي يعيش في دائرة المذابح والاستشهاد يحاول تحويلها الى اعراس فلسطينية مزهرة، فيتجاوز المحنة ويعيش ويزدهر. ثم قدمت شرحا عن الفنيق وعين آبل.

ويستمر المعرض حتى يوم ٩٧/٩/٢٠، وستتخلله سلسلة من المحاضرات في مكتبة ابو سلمى بينهن محاضرة حول «القدس ٦٠٠٠ عام من الحضارة للدكتور ابراهيم الفني والتي قدمت مساء، أمس الاربعاء.

حاول الانتحار ليتخلص من النقاش مع زوجته!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى الجدال اليومي الذي رافق حياة زوجين من رمات غان، بتنفيذ الزوج تهديده ومحاولة الانتحار!!

وتبين انهما تزوجا منذ ثلاث سنوات، وتميزت علاقتهما بالتوتر والجدال الحاد، يوميا تقريبا وعلى أمور تافهة احيانا كثيرة. وتقاسم الزوجان العمل المشترك في البيت، الا ان عمل الزوج لم يعجب الزوجة وأحيانا العكس. ومساء أمس الأول الثلاثاء احتدم النقاش بينهما، فقال الزوج: اذا لم تكفي عن الصراخ سأقتل نفسي وارتاح منك، فأجابته: اذا كنت جادا نفذ تهديدك!!

وما كان منه الا ان استل سكينا وطعن نفسه ووصل نصلها الى قلبه ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى!!

السجن المؤبد لشاب قتل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «بات القتل على خلفية شرف العائلة ظاهرة منتشرة وفي مثل هذه الحالة التي تم القتل فيها لكون الضحية تدخن، لا تختلف عن الحالات الاخرى، ولا يمكن التعامل معها بتهاون».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاربعاء، بتركيبة ثلاثة قضاة، الرئيس يهودا ابراموفتش وغدعون غينات ومردخاي هس، ضد خالد علي راغب (٢٠ عاما) من الناصرة بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل شقيقته رحاب راغب (٢٥ عاما) يوم ٤/

شرطي يحاول توريط ش

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت وحدة التحقيق في الشرطة، شرطيا من مدينة الناصرة للاشتباه بانه حاول توريط شخص بسرقة سيارته الشخصية بعد ان يئس من بيعها!

ولكن الشرطي المشتبه به قد طلب من أحد الاشخاص الذين اجرى تحقيقا معه لقضية في الشرطة ان يسرق سيارته الشخصية حتى يتمكن من الحصول

اهالي حي في الرا... المكاره الصحية النا...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث (٣٣) رب عائلة من حي في قرية الرامة، برسالة الى الوحدة المنطقية للحفاظ على البيئة وادي الشاغور، يقولون فيها أنهم كانوا قد بعثوا بشكوى الى قسم الصحة في مجلس الرامة المحلي، ضد مواطن من سكان الحي، يربي (٨٠) رأس ماعز في حوش قريب من بيته، الأمر الذي أدى الى تراكم الروث وبالتالي انتشار الروائح الكريهة والحشرات والامراض بشكل لا يطاق.

خلال ثلاث

(٣٠) حادث سطو على بنو

● غالبية الحوادث بواسط

● تل أبيب - لمراسلنا - نجح لص، أمس الاربعاء، في سرقة فرع بنك «لئومي» في شارع جابوتينسكي في تل أبيب، باسلوب قصاصة الورق، وهرب مع مبلغ (٢٠) ألف شيكل!!

وبينت معطيات الشرطة انه في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، وقع في منطقة تل أبيب (٣٠) حادث سرقة

امير سعودي يطلق على اثنين من خيوله اسمين يخلدان ذكرى الاميرة ديانا

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ريسينغ بوست»، أمس الاربعاء، ان اميرا سعوديا قرر ان يحيي ذكرى الاميرة ديانا باطلاق اسمي «وردة انكلترا» و«اميرة الشعب» على اثنين من خيوله.

وقد سجل الامير احمد سلمان هذين الاسمين في سجل ويذربي حيث تسجل اسماء خيول السباق، ولكنهما سيطلقان على مهرين الربيع المقبل.

وأكد مدرب الخيول السابق ويلي كارلسون مدير اسطبل «ثوروبريد» الذي يملكه الامير، للصحيفة ان «الامير والعاملين صدموا بموت الاميرة وقرروا اختيار اسماء تناسب تخليد ذكراها». وأضاف ان «الاولوية الاولى الان هي ان يكون الحصانان جيدين».

ويذكر ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، هو الذي اطلق صفة «اميرة الشعب» على ديانا يوم وفاتها بينما استخدم التون جون، اسم «وردة انكلترا» في اغنية الوداع التي انشدها اثناء تشييع اميرة ويلز.



...ل شقيقته لانها تدخن

...٩/٩٧)، لمجرد انه لم يعجبه انها تدخن السجائر.

ورفض القضاة طلب ممثل الدفاع تخفيف الحكم لكون المتهم يعاني من تخلف في تفكيره. وكما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم غضب عندما طلبت منه شقيقته سيجارة، عندها علم انها تدخن فابلغ والدته بذلك، لكنها اجابته ان ذلك ليس مصيبة الا انه لم يهدأ فتوجه الى اشقائه المتزوجين وابلغهم انه سيقتل شقيقته لانها تدخن، لكنهم لم يأخذوا كلامه بالجدية، ثم توجه الى غرفة شقيقته حيث كانت نائمة وطعنها (٢٩) طعنة سكين في الصدر والاطراف فتوفيت على الفور.

وكان المتهم قد وصل الى محطة الشرطة مشيا ليبلغ عن الحادثة.

...شخص بسرقة سيارته!

...على ثمنها من شركة التأمين.

وكشفت الشرطة ذلك بعد ان حاول الشرطي المشتبه به ابطال تهمة قدمت الى الشرطة ضد الشخص الذي حاول اقناعه بسرعة السيارة.

واطلقت محكمة الصلح في الناصرة سراح الشرطي مقابل سجن بيتي حتى يوم ٢١/٩/٩٧ وبكفالة طرف ثالث بقيمة (١٥) الف شيكل.

...مة يطالبون بازالة ...جمة عن تربية الماعز

وأشار الموقعون على الرسالة الى أنهم يتذمرون من الوضع منذ سنتين بعثوا خلالهما بعدة رسائل الى المسؤولين في المجلس المحلي وهاتفوهم وقابلوهم وجها لوجه، لكن دون جدوى.

وطالب الموقعون على الرسالة المجلس المحلي بحل المشكلة، والا فانهم سيتوجهون الى المحكمة.

وبعثوا بنسخ عن الرسالة الى وزارتي البيئة والصحة.

...تة اسابيع

...نوك في منطقة تل أبيب!

...طة اسلوب قصاصة الورق •

...للبنوك!! غالبيتها بواسطة أسلوب قصاصة الورق!!

وقال قائد شرطة تل أبيب. شلومو هارونشكي ان حوادث السطو والسرقة على البنوك تحولت الى كارثة. وغالبية اللصوص في العشرين من العمر، ماضيهم الجنائي معروف خاصة في سرقة الاملاك واقتحام المؤسسات وفي المخدرات وأشار الى أنهم لا يخططون السرقة سلفا، انما ينفذونها بشكل عفوي وبواسطة اسلوب قصاصة الورق واحيانا باستخدام السكين او المسدس. والملفت للانتباه ان السارق لا ينتظر وقتا طويلا في البنك، انما خلال دقائق، يسرق ويهرب سيرا، الأمر الذي يصعب عمل الشرطة!!

وقررت الشرطة وضع طواقم لحراسة البنوك، قسم منها علني وقسم يعمل بشكل سري، بهدف تقليل أعمال السطو.

ليلغ قانون الانتخاب المباشر

بقلم: يوڤال هلبرين

الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة - قال البروفيسور غدعون دورون في اجتماع حول الموضوع عقدته الجبهة في تل ابيب - هو جزء من اقتراح اصلاحات شامل، الذي يشمل سن دستور وانتخابات منطقية، قدمتها حركة باسم «دستور لاسرائيل» التي تشكلت في مطلع التسعينيات، برئاسة البروفيسور اورئيل رايخمان.

وأشار البروفيسور الى عدد من التشويهات الاساسية التي اوجدها القانون والتي تبرر اعادة الوضع الى ما كان عليه.

١ - القانون يقوي رئيس الحكومة بالنسبة للكنيست، وهذا يمنع الكنيست بمدى كبير من مراقبة عمله وردعه. من حيث ان اقالة الحكومة ورئيسها تستلزم تأييد (٦١) عضو كنيست، وفي كل الحالات تقريبا يجر هذا الى حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة للكنيست ولرئيس الحكومة. وفي مثل هذا الوضع فان معظم اعضاء الكنيست لن يسارعوا الى «اقالة انفسهم» مع رئيس الحكومة.

٢ - القانون يضعف رئيس الحكومة بالنسبة لكبار الموظفين في مكتبه، وايضا في مكاتب الوزارات الاخرى.

٣ - الانتخاب المباشر يخلق وضعا يوجب على المتنافسين الارتباط «بالمركز». والتحدث بشكل مماثل كليا مثلما شاهدنا في انتخابات سنة ٩٦ ومن هنا فان الحسم لدى قسم كبير من الناخبين يتحدد حسب الشكل الخارجي للمرشح، ومهارة مستشاريه الاعلاميين.

٤ - هو وضع يفوز فيه «الرابح بكل شيء» حتى لو انه فاز بفارق اصوات معدودة، ويؤدي الى ان يقوم الفائز «بمعاقبة» القطاعات التي لم تؤيده.

٥ - القانون يزيد من تبعية المرشحين الى المتبرعين. وان من الاسهل على المتبرعين ان يطالبوا بمقابل لتبرعاتهم من شخص فرد، على المطالبة من جهاز حزبي. وقسم من اجراءات الخصخصة هي في الواقع المقابل لتبرعات متبرعين كهؤلاء.

وقد اضاف القانوني موسى ابو رمضان، ان احدى العقبات التي تقف امام عودة الوضع الى سابق عهده، هي حقيقة انه في جسم القانون نفسه قد حددت غالبية نسبية لالغاء بنود فيه. وهناك بنود، لكي يمكن القيام بالغائها، يتطلب الامر اغلبية (٧٠)، (٦١) وحتى (٨٠) عضو كنيست.

احد عوامل التشويه في قانون الانتخاب المباشر (الذي هو عمليا عبارة عن تعديل لقانون تأسيس الحكومة) هو انه وجد بواسطة خليط الصدفة والفوضى لعدد من الاساليب التي جمعت السيء في كل واحد من هذه الاساليب.

لقاء اليوم مع حنان عشراوي وفيصل الحسيني..

(تتمة من ص ٢)

كان يفاجئه بمستوطنة جديدة، ويبدو ان هذه العقلية لا تزال موجودة وتمارس. وفي النهاية، اما انهم يريدون السلام او لا يريدونه. نحن نفهم ان العملية السياسية جاءت بعد جهد وسبقها منطق مهد لها، وهي بمثابة منطق الفائز بالسلام والتعايش، لذلك قمنا بها وبدأنا بالبحث عن بناء عناصر مشتركة، لكن يبدو ان هذه الحكومة وحفنة المستوطنين حولها، يريدون لعب لعبة الفائز خاسر، وفي هذه الحالة سيكون الجواب على ذلك هي لعبة الخاسر خاسر، وان ارادوا ذلك للاسف، سيجدون من هو مستعد لهذه اللعبة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى الموقف الاسرائيلي، وكيف يمكن تغييره؟**

- الحسيني: «الاستيطان في رأس العامود صفعة مدوية للولايات المتحدة. وصفعة خاصة للسيدة اولبرايت. ويجب على الادارة الامريكية التصرف بشكل مبدئي وبشكل شجاع وان تواجه اسرائيل بحزم وان لا تسمح لها بدهورة الاوضاع بهذا الشكل».

*** «الاتحاد» - الشعب الفلسطيني هو الذي يتحمل عبء المعركة، فما هو الموقف على الصعيد العربي؟**

- الحسيني: «بعد يومين سيعقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة».

*** «الاتحاد» - وهذا بطلب فلسطيني؟**

- الحسيني: «نعم، وللتداول حول كيفية الرد على الاستيطان في رأس العامود. وفي نهاية الاجتماع سيتم التداول حول متطلبات المرحلة الخطيرة ودور العالم العربي فيها».

*** «الاتحاد» - التقيت الرئيس ياسر عرفات. حول ماذا تمحور اللقاء؟**

- الحسيني: «بالاضافة الى الوضع العام تداولنا الوضع في جبل ابو غنيم».

*** «الاتحاد» - هل من امور وقرارات عينية لمواجهة الموقف؟**

- الحسيني: «هناك حديث شامل حول الموضوع وعن الموقف الفلسطيني الواضح. وهناك توجهات يمكن الحديث عنها فيما بعد».

*** «الاتحاد» - في حال فضلت الحكومة الاسرائيلية التعنت على التراجع عن الاستيطان، ما هو المتوقع فلسطينيا؟**

- الحسيني: «المتوقع سيبرز قريبا. نحن شاركنا على اساس عملية سلمية، وعلى اساس ان لنا شريكا في السلام، وان كانوا يريدون استخدام العنف ويريدون مثل هذه الوسائل، فسينبت من داخل هذه الارض شريك لهم بهذا الاتجاه».

لجان العمال الكبرى تطالب..

(تتمة من ص ١٦)

الاضراب ولعدة ايام. وقال آخر: آن الاوان لازالة قفازات الحرير والرد بحزم وقوة على الحكومة، فمن لا يحترم العمال يجب ان لا نحترمه.

وقال رئيس الهستدروت «اشعر كمن يحمل قنبلة بين يديه، اذا نزعت فتيلها، لست مسؤولا عما ستكون نتائج ذلك. واذا اعلنا الاضراب الشامل لن يكون ليوم واحد».

هذا وشهدت عشرات المرافق الاقتصادية، امس الاربعاء، تشويشات عن العمل، شملت شركة الكهرباء في الشمال ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) وحركة القطارات وميناءي حيفا واشدود ومصانع تكرير البترول في المدينتين، بالاضافة الى عشرات المصانع في فروع المعادن والكهرباء والاغذية.

وتتواصل التشويشات، اليوم الخميس، وتشمل دائرة الارصاد الجوية.

وشهدت المستشفيات، امس، تشويشات في العمل بسبب اضراب الاطباء، احتجاجا على عدم تطبيق وزارة المالية الاتفاق لزيادة الملاكات ووظائف المناوبة. وتستمر التشويشات اليوم. وتعمل المستشفيات وفق انظمة السبت.

تجدر الاشارة الى ان الاضراب لا يشمل المستشفيات الحكومية.

الشهادة رقم (١١) من تقرير «بتسيلم» الاخير

صفعوني ولكموني وضربوني بالعصا

(شهادة بلال محمد موسى ابو عياش (٢١ سنة) مواطن بيت امر / الخليل-اعزب)
جبى الشهادة نجيب ابو رقية



اسافر الى القدس لغرض تعلم اللغة الالمانية في معهد «جيته» في القدس. حاولت الحصول على تصريح بالدخول ورفض طلبي. انا اتعلم الالمانية لكي اسافر في ما بعد الى المانيا لتعلم هندسة البناء.

في يوم ٩٧/٧/٢١ وصلت الى حاجز الجيش الاسرائيلي القريب من حي «غيلا»، على طريق بيت لحم القدس، ابرزت لشرطة حرس الحدود على الحاجز الى الادارة المدنية رسالة من معهد «جيته» التي تؤكد بأنني اتعلم هناك. لكنهم لم يسمحوا لي بالعبور، رجعت وتجاوزت الحاجز مع ١٠-١٢ من الشبان الذين لا اعرفهم. وفجأة ظهر امامنا جيب تابع لحرس الحدود، ورحنا نهرب عائدين الى بيت لحم، لكن حرس الحدود لاحقونا بالجيب، وعند اقترابهم منا ترجلوا منه وطاردونا وامسكوا بي وباثنين آخرين، وبدأوا بضرب ثلاثتنا، كانوا ستة من حرس الحدود. كان احدهم اسود البشرة واثنان طويلان، وقد كالوا لي اللكمات وضربوني بالعصا لمدة حوالي ربع ساعة. وحتى اليوم، بعد اسبوعين من ذلك، اعاني من آلام في الظهر والبطن.

اغمي علي من الضرب وافقت فقط في سيارة الاسعاف التي حملتني الى مستشفى الحسين في بيت جالا. وعولجت هناك وصوروني بالرنتغن، وحرروني بعد حوالي ثلاث ساعات، واما الشابان الآخران اللذان ضربا ايضا فقد وصلا ايضا الى غرفة الطوارئ في مستشفى الحسين.

شهادة رقم (١٢) من تقرير «بتسيلم» الاخير

قال لي الشرطي:

اسكت يا ابن العاهرة، وضربني بمصباح يدوي

(شهادة محمود يوسف محمد علقم (٢٤ سنة) من سكان راس العمود في القدس)
(جبى الشهادة مازن دنديس)

في الساعة الثامنة والنصف مساء، عدت الى بيتي في سيارتي الخاصة، وكان معي احد اقربائي، محمد علقم، وجاري، رامي دقيدق (١٤ سنة). وعندما وصلنا الى حاجز راس العمود، شاهدت شرطيين من حرس الحدود يفحصون هويات المسافرين. وكان هذا غريبا، لانهم عادة يفحصون هويات الناس الذين يدخلون الى القدس وليس الذين يخرجون منها. بوصولي قرب الشرطة توقفت، وطلبوا رؤية هويتي وهوية محمد، الجالس الى جانبي، وابرزت لهم الهويات، وكان يجلس في المقعد الخلفي، رامي دقيدق، وهو فتى صغير وطلبت الشرطة هويته ايضا. وقال الفتى لهم، بأنه لا يحمل هوية، ولديه بطاقة صندوق المرضى. لكن الشرطي اصر وقال ان بطاقة صندوق المرضى غير كافية، وهو يطلب هوية. فقلت للشرطي، ان الولد لا يحمل هوية لانه ابن ١٤ سنة. فشتمني الشرطي وقال لي: اسكت يا ابن العاهرة، وضربني على راسي بمصباح كهربائي كان يحمله بيده.

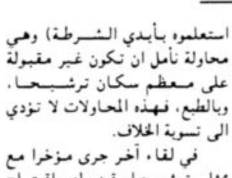
ثم فتح باب السيارة، وجذبني بقوة الى خارجها، وقادني الى غرفة تستعملها الشرطة الى جانب الشارع، وراح يضربني بشدة، وضربني مرة اخرى بالمصباح اليدوي، وشرطي آخر بدأ يفتشني بينما احضر الشرطي الاول مكنسة ضربني بها بشدة على ظهري وكنت اقف ووجهي الى الحائط. ثم امسكني الشرطيان، كل واحد من احد ذراعي، ثم ضربني الشرطي الاول بمجرود زبالة حديدي، وسال دم من رأسي وانساب على وجهي. وقد وقف الشرطي قبالتي ومجرود الزبالة في يده، فاخذته منه وضربته بالمجرود على يده، لكن الشرطيين اخذاه مني.

وقدم جيب آخر لشرطة حرس الحدود، وترجل منه ستة من حرس الحدود. وفصلوا بيني وبين الشرطي الذي ضربني. واخذوني بالجيب الى المسكوبية، وقام احدهم بتضميد جرحي وقال انني معتقل، وطلبت منه ان يدعو سيارة اسعاف، لان جرحي مفتوح والدم ما زال ينزف منه. وطلب سيارة اسعاف ونقلوني الى مستشفى هداسا عين كارم.

في المستشفى جاءني ضابط حرس حدود اسمه عاطف، وهددني قائلا: سأرتب لك سنة في السجن وسوف اخوزقك. فطلبت منه المرضة اخراجه، لكنها خافت.

في المستشفى قطبوا رأسي (١١) قطبة. وربطوا ذراعي لان كسرا ثمة في الكتف وبعدها حملني شرطي حرس حدود الى المسكوبية، وهناك اعطيت افادة وجعلوني اوقع على كفالة. وفي الساعة الواحدة والنصف صباحا من يوم ٩٧/٧/٢٤ اطلقوا سراحي.

"الورود"، لكن ليس لترشيحا!



تقرير وتصوير: ميسون اسدي

عقد ممثلو قرية الورود، او مدينة الورود، المقامة على اراضي قرية ترشيحا، مؤتمرا صحفيا الاسبوع الفائت (٩٧/٩/٧) في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، تحدثوا فيه عن الخلاف الناشب بينهم وبين اهالي ترشيحا حول الارض.

لقد هال اهالي ترشيحا استمرار تمدد قرية الورود هذه مثل الاخطبوط، وبشكل اصبح يهدد البقية الباقية من اراضيهم المنهوبة من قرية الورود ومن معلوت، التي يطالب قسم كبير من اهالي ترشيحا بالانفصال عنها وانتخاب مجلس محلي خاص بقريتهم.

ونتيجة للاضرار الناجمة عن توسع قرية الورود هذه التي اصبحت تهدد بخنق ترشيحا كليا والحد من تطورها نهائيا، قامت مجموعة من الاهالي بنصب خيمة اعتصموا فيها احتجاجا على سياسة السلطة التي تمكن قرية الورود من تهديد البقية الباقية من اراضي ترشيحا.

وقد تحدث في المؤتمر الصحفي المذكور، ممثلو قرية الورود. ونحن على يقين تام بأن في حديثهم الكثير من المغالطات والاكاذيب، وربما كان من الضروري ان يقوم المعنيون بالرد على هذا وكشف الحقائق امام الجمهور.

ومن ادرى بشعاب مكة من اهاليها ؟!

فيما يلي: البيان الذي وزع على الصحفيين في المؤتمر:

الخلاف بين قرية الورود وبين معلوت - ترشيحا - حقائق وارقام.

بعض التاريخ...

قرار اقامة قرية الورود اتخذته حكومة اسرائيل في ١٩٧٨ في سنة ١٩٧٩ وقع اتفاق بين شركة تطوير قرية الورود، وبين دائرة اراضي اسرائيل يسمح بواجبه تطوير (٧٢٥٠) دونما، الا ان هذه المساحة قلصت مع الزمن، وهي الآن ٤٨٠٠ دونم فقط.

مساحة الاراضي الخاصة التي ضمت في سنة ١٩٧٩ الى اراضي قرية الورود، كانت حوالي (٣٥٠) دونما (حوالي ٧٪) فقط، ومع الزمن تم وبموافقة اصحاب هذه الاراضي تبديل اراضي، وقد بقي من الاراضي الخاصة ضمن اراضي قرية الورود اليوم حوالي (٢٥٠) دونما فقط.

الاراضي التي جرى تبديلها، حصل اصحابها على اراض للبناء، في ترشيحا بنسبة (١-٤) اي ان دونم البناء، الواحد في ترشيحا، جرى ابداله باربعة دونمات زراعية.

الوضع الحقيقي على الارض

عدد سكان قرية الورود اليوم حوالي ثلاثة آلاف نسمة. وهناك في مراحل مختلفة وعمليات تخطيط للبناء، لحوالي الفي نسمة، والمنتظر ان يصل عدد سكان قرية الورود في السنوات القادمة ما بين ١٠-١٢ الف نسمة.

تطور قرية الورود لم يكن وليس في النية ان يكون مستقبلا، على حساب السكان العرب في ترشيحا. ولم يصادر دونم واحد من سكان ترشيحا لاقامة قرية الورود.

كل اراضي المرحلة «ج» في قرية الورود، المرحلة التي يجرى الحديث عنها اليوم، كانت منذ سنة ١٩٧٩ مشمولة في الاراضي المخصصة منذ البداية لقرية الورود. ومن الواضح انه يمكن تنفيذ هذه المرحلة ايضا بدون اخذ موافقة سكان ترشيحا.

ان المفاوضات مع سكان ترشيحا هي في اطار «النية الطيبة» من جانب سكان قرية الورود، ومن خلال الايمان بانه يمكن اقامة علاقات جيرة طيبة معهم يستفيد منها السكان في الجانبين. ومن المهم ان نذكر انه توجد اليوم ايضا علاقات تجارة وعمل بين السكان، الامر الذي له جوانب اقتصادية بالطبع.

في هذا الاطار، كان السيد ستيف فيرتهايمر قد اقترح في الماضي على سكان ترشيحا، المساعدة على اقامة منطقة صناعية حسب الشكل الذي يختارونه.

بين المنطقة المخصصة للمرحلة «ج» وبين ترشيحا، لا يوجد اي تواصل جغرافي، وبالمقابل هناك تواصل جغرافي بين ترشيحا وبين اراضي زراعية تابعة لـ« معليه يوسف» و«لمعلوت». ولاسباب يعرفها السيد شلومو بحبط، رئيس بلدية معلوت، لم يقترح اطلاقا على اهالي ترشيحا ان يتطوروا في ذاك الاتجاه. واكثر من ذلك، فان كل الاراضي الواقعة شرقي الشارع المؤدي الى ترشيحا، والتي كانت يمكن ان تشكل اراض مستقبلية للتطور، خصصت لاقامة احياء، تابعة لمعلوت، وبين هذه الاحياء، هناك حي «يفيه نوف» القائم الآن، واحياء اخرى قد جرى تخطيطها والتي توقف تطور ترشيحا وتواصلها الطبيعي.

الاقتراح لتسوية الخلاف

مع الزمن جرت اتصالات غير قليلة بين سكان قرية الورود وبين معلوت ترشيحا، وقد اقترحت في اطار هذه الاتصالات على سكان ترشيحا كبادرة «لحسن النية» اراض ليس في انية تطويرها. وهذا الاقتراح قبل في البداية ثم نسف في اللحظة الاخيرة لاسباب غير موضوعية.

ومؤخرا جرت محاولات ايضا، من جانب سكان ترشيحا لانتهاج اسلوب العنف (اعتقل الذين استعلموه بأيدي الشرطة) وهي محاولة نأمل ان تكون غير مقبولة على معظم سكان ترشيحا، وبالطبع، فهذه المحاولات لا تؤدي الى تسوية الخلاف.

في لقاء آخر جرى مؤخرا مع ممثلي ترشيحا، قدم لهم اقتراح لاعطاء ارض اخرى تشمل (٥٠٠) دونم، تمكن ترشيحا من التطور في تواصل جغرافي، على اراض اقترحت في تخطيط المرحلة «ج»، وهذا الامر سيضطر اهالي قرية الورود الى اعادة تخطيط المنطقة.

ويرى سكان قرية الورود في هذا الاقتراح، اقتراحهم الاخير، ويأملون هذه المرة ان تجرى مفاوضات على قاعدة موضوعية، من شأنها ان تؤدي الى قبول الاقتراح، وتساهم في تطوير كل المنطقة لصالح كل السكان الذين يعيشون فيها.

كان هذا هو البيان المكتوب، الذي قدم في المؤتمر الصحفي الى الصحفيين وقد ترجمناه حرفيا. وكان هناك اضافات من الداعين الى المؤتمر من قرية الورود ومنهم، آريه بار عام، مدير شركة تطوير قرية الورود ورئيس المجلس المحلي في قرية الورود موطي دبير، وثالث، هو ستيف فيرتهايمر.

وقد بدأ الحديث آريه بار عام فقال:

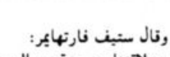
«لقد حاولت دراسة المشاكل التي يعاني منها اهالي ترشيحا وعددهم (٤٥٠٠) نسمة، وفي سنة ٢٠٢٠ سيصل عدد سكانها الى (٧٥٠٠) نسمة، ولتمكين الثلاثة آلاف الاضافيين من العيش في ترشيحا يجب اقامة (١٠٥٠) وحدة اذا اقيم على كل دونم وحدتا سكن، وهذا يتطلب (٥٠٠) دونم. ولترشيحا يوجد اليوم اكثر من هذه المساحة، ان قضية السكن فيها محلولة الى خمسين سنة قادمة».

واما موطي دبير، رئيس المجلس المحلي في قرية الورود فقال:

«التقيت ممثلي اهالي ترشيحا عدة مرات لتسوية الخلاف، ولكنهم رفضوا اقتراحنا، وقد تكلمنا عن شارع يخرج من ترشيحا الى قرية الورود يتصل بـ«نفي يعقوب»، وذلك لمنع الدخول الى داخل ترشيحا. وقد اعتقدنا بأن هذا الشارع سيشكل حدا لمنطقة نفوذ واضحة، وكل الاراضي شمالي هذا الشارع نتنازل عنها لمصلحة ترشيحا.

ما نطالب به هو امر قانوني اقرته وزارة الداخلية، وليس من العدل ان يتوجه الينا اهالي ترشيحا بمشاكلهم بدل ان يتوجهوا بها الى السلطة، ومن جهتنا، فنحن نريد استمرار العلاقات الحسنة بيننا، ومن يقرر في الامر هما وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل، ومشكلة اهالي ترشيحا مع هاتين الدائرتين وليست معنا، واذا كانوا يشعرون بالظلم، فليعينوا لجنة تبحث الموضوع مع الجهات المسؤولة، وليس معنا».





● آريبه بارعام(واقفا) والى يساره ستيف فارتهايمر وموطي دبير●

وقال ستيف فارتهايمر:

«علاقتنا حسنة مع العرب، ولكن هناك من يحاول خلق المشاكل. اننا نريد للسكان ان يطوروا انفسهم حسب سنوات ال(٢٠٠٠) وليس حسب القرن ال-١٩ عندما كانت كل الاراضي صخور على صخور.

«الخلاف ليس على الارض، انه خلاف مصطنع ولا حاجة الى هذا الخلاف ويجب ان نعمل، يهودا وعربا. على اقامة المصانع لان هذا هو الحل، وكفى تطلعا الى التاريخ الماضي، فالمهم ايجاد اماكن عمل للجميع. وترشيحا تخطئ اذا لم تقبل ما نعرضه عليها، وقد قدمنا اكثر مما نستطيع.

«اتوجه للصحفيين واقول انه يمكنكم خلق التعايش السلمي في الجليل او خلق التوتر..

وناقشته ممثلة جريدة الاتحاد في المؤتمر

«الاتحاد»: نحن لسنا العنوان، والتعايش السلمي يتم باعطاء المواطنين حقهم وعدم مصادرة اراضيهم، تنادون بالتعايش السلمي وفي الوقت نفسه تصادرون اراضي العرب وتقيمون عليها المستوطنات، فكيف يمكن ذلك.

ورد عليها آريبه بار عام:

« قرية الورود لم تقم على اراض مصادرة (!!) فهذه الاراضي لم تكن تابعة لاحد بل هي ملك الدولة فقط. ونحن قد وافقنا على التنازل عن (٥٠٠) دونم، اي (١٠٪) من مساحة قرية الورود. وهذا بمثابة تنازل عن مستقبل تطوير قرية الورود، ولو اننا خيرنا في اختيار جار عربي لكنا اخترنا ترشيحا، والامر كذلك بالنسبة لترشيحا.

«الاتحاد»: هل يمكن للعرب ان يسكنوا في قرية الورود ؟

موطي دبير: (بغضب شديد) لا وألف لا، فالقرية مخصصة لليهود فقط. العرب يسكنون بين العرب واليهود مع اليهود.

ستيف فارتهايمر: هل يسمح لليهود بالسكن في قريتك؟

«الاتحاد» تفضلوا، بكل سرور.

آريه بارعام: في الحقيقة، انهم عندما خططوا انشاء قرية الورود، كتب في دستور انشائها، انه يمكن لكل انسان امتلاك وشراء ارض في قرية الورود، ولكن الوضع تغير اليوم؟



٩٤٥٣

اقتراح عملي

*يوسف عبده *

قدم السيد حسين صفدي من راديو ٢٠٠٠ (الفين) اقتراحا وجيها ومفيدا وقد ناقشناه على موجات الاثير وبحاجة الى الى نقاش اوسع واكثر حتى اذا اختمرت الفكرة في اذهاننا، عندها ستصبح قوة دافعة تدفع سفننا التائهة الى شاطئ الامان والى الالم المنشود. هنالك وجهان للحياة السياسية والاجتماعية في هذه البلاد، الوجه الاول: سياسي وفيه قرف الرجعية الحاكمة والمذنبين لها، الوجه الثاني: اجتماعي سلمي وهو لمصلحة اكثرية ابناء الشعوب الكادحة. وبكل اسف اقول،، باننا نفتقر الى الوجه الانساني السلمي.

اشارك في تقديم هذا النداء الى كل انسان يحب السلام، فعلا، لا قولا ومنافقة، علينا ان نرى في انه بالعمل الجدي والاقناع المجدي المثابر، والنقاش الواضح مع كل انسان غير مغرض ومحب للتآخي والسلام والتكتل في سبيل اقرار سلام دائم، سنصل حتما الى حياة مستقرة زاخرة بالسلام والمحبة بين شعبي هذه البلاد. لقد كتب علينا ان نعيش جنبا الى جنب يهودا وعربا في اسرائيل وفلسطين وفي كل الوطن العربي، شئنا ام ابينا ولا مفر من ذلك.

رجال الحكومات لهم مطامعهم السياسية كي يتنعموا اقتصاديا وجشع ومعظمهم معروف لكل فرد منا نحن ابناء الشعب. حقا انهم لا ولن يتورعوا عن عمل السبعة وذمتها في سبيل المال، نحن الكادحون، عمالا - فلاحين - تجارا صغار ووطنيين ومثقفين واعين، همنا الاكبر ان نعيش شبعانين، لا متخمين، وان نكون مستقرين، فنتمكن من إعالة عائلاتنا وتثقيف ابنائنا وتوجيههم نحو كرامة النفس وحب الانسان والعيش الكريم الشريف، وان نعمل جاهدين من اجل اخراجهم من دائرة العنف بسبب الاوضاع الحياتية غير المستقرة في هذه المنطقة، ولكي نخرجهم من التقليد الاعمى لقشور المدينة الغربية غير المفيدة والجري وراء مدينة التطور والتقدم العلمي والحضاري.

اتوجه بهذا النداء الى ابناء الشعوب وليس للقادة السياسيين، والراكضين وراء المراكز او الى اولئك السياسيين من ذوي البطون الجربانة التي لا تشبع ولا تقنع وتريد لهف كل شيء حتى لقمة عيش الكادحين المتواضعة. اتوجه الى ابناء شعبي هذه المنطقة، كخطوة اولى وبغض النظر عن القومية والعنصر والدين كي نتحد ونعمل جاهدين لاقرار سلام دائم. ان مثل هذا العمل لا ولن يكون سهلا ولا نريد ان لا نيأس بل نستمر بالسعي، كما قال حسين الصفدي، كسير النملة المتواصل الدؤوب.

لذلك اقترح على كل فرد منكم ان يتحدث مع اصدقائه من الشعب الآخر وان يقدم له هذه الفكرة ويستمر في التحدث والنقاش معه حتى يتوصل الى نتائج مفيدة.

كفانا يا ناس، يا شعوب، اراقة الدماء البريئة في سبيل طمع قادة متعجرفين طماعين ومستوطنين فاشيين يكرهون السلام ومتمتعين بالمادة لا يهمهم دماء الشباب من جنود مدنيين، ما دام نزيف الدم هذا يدر عليهم المال. اتصلوا بنا شفهيا او هاتفيا وشخصيا، ونحن على استعداد لتكوين نواة تنشط في هذا المجال، اتوجه الى ابناء الشعب اليهودي ان لا يتأخر عن الانضمام لنا للقيام بعمل مشترك، وارجو من كل يهودي يعرف اللغتين ان كان مقتنعا بهذا الرأي ان يتصل ويترجم ويكتب للصحف العبرية كي يطلع عليها ابناء الشعب. الى مثقفينا الشرفاء والمخلصين للشعب في هذه البلاد، ان يقفوا معنا ويعاضدونا وينشروا في الصحف بكل اللغات - عربية - عبرية - انجليزية.

بالوحدة والعمل المثابر سنوقف نزيف الدم ونصل الى سلام دائم عادل: سلام الشجعان، السلام مقابل الارض.

(حيفا)

* تنويه *

▢ أيمن حلاحلة يشكو من مضاعفات كسر قديم في يده اليمنى ولا يعاني مرضا خطيرا، كما نشر امس ▢

● حيفا - لمحررنا الرياضي - نشرنا على الصفحة الرياضية من عدد امس الاربعاء، ان ايمن حلاحلة (١٩ عاما) يعاني مرضا خطيرا وانه سيتغيب عن الملاعب مدة ثلاثة اشهر على الاقل. والحقيقة ان ايمن يعاني بقايا كسر قديم في يده اليمنى مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى.

وقال ايمن في حديث خاص اجريناه معه امس الاربعاء، انه يتماثل للشفاء، وما يخضع له هو العلاج الطبيعي (فيزيوترابيا) قد يستمر مدة شهر ليعود بعد ذلك لممارسة التدريبات واللعب في صفوف فريقه الجديد، هـ. بيت شآن (درجة ممتازة).

اننا اذ نتمنى لايمن الشفاء العاجل، نعلن للقراء الاعزاء وعشاق ايمن وعشاق الرياضة اننا سننشر لقاء خاصا معه في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم.

مهرجان السباحة القطري التاسع في طمرة احياء لذكرى المرحوم د. هشام ابو رومي

● حيفا - لمحررنا الرياضي - تحت رعاية بلدية طمرة ووزارة المعارف وادارة مركز تعليم السباحة، تقرر تنظيم مهرجان السباحة القطري التاسع الذي يصادف اليوم الخميس ٩٧/٩/١٨ الساعة الرابعة والنصف احياء لذكرى المرحوم د. هشام ابو رومي - رئيس بلدية طمرة. لما ساهمه في وضع المسيرة التربوية والرياضية في اعلى سلم الاولويات ومواكبته وتشجيعه للرياضة عامة على جميع انواعها.

هذا وسيشارك في المهرجان ٢٢٠ طالبا وطالبة من ١٨ مدينة وقرية من صفوف الاوائل ولغاية صفوف السوابع بحضور العالية اسماؤهم:

علي اسدي - مدير المعارف العربية.

امين شحبري - مفتش لوائي.

د. امين مقطرن - مفتش الرياضة.

احمد موسى حجازي - القائم بأعمال رئيس البلدية.

رؤساء مجالس واقسام معارف في البلدان المشاركة.

وستجري خلال المهرجان على بطولة الاجيال المختلفة وسيشارك فيها ايضا ابطال الجليل لسنوات سابقة، وبعض ابطال اسرائيل العرب في السباحة في عرض ماني خاص.

هذا وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والمشاركين بمساهمة الاطراف المشاركة في المهرجان.

* د. هشام ابو رومي *

جمهور الاندية يدفع اجور مدربي المنتخبات الوطنية

● دمشق - الوكالات - قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية، مضاعفة ثمن تذكرة الدخول الى مباريات كرة القدم في البطولات المحلية للدرجة الاولى من ٢٥ ليرة (نصف دولار) الى ٥٠ ليرة (دولار واحد) اعتبارا من الموسم الجديد ٩٧-٩٨ الذي ينطلق اليوم الخميس.

وقرر ايضا توزيع مداخيل المباريات بواقع ٥٠ في المئة للاندية المضيفة، و٢٥ في المئة للمنتخبات الوطنية واجور المدربين الاجانب، و٢٥ في المئة للجان التنفيذية في كل محافظة لصرفها على الانشطة المختلفة وصيانة ملاعبها.

وكان اتحاد الكرة تعاقد قبل أسبوعين مع طاقم روماني من ٦ مدربين على رأسهم المدرب المعروف رادوليسكو للاشراف على المنتخبات الوطنية عاما عاملا لقاء ١٣٨ الف دولار سنويا كرواتب فقط (نحو سبعة ملايين ليرة) منها ٤٨ الف دولار لرادوليسكو و٩٠ الف دولار لباقي المدربين (١٨ الف دولار لكل مدرب سنويا).

واضافة الى مبلغ الـ ١٣٨ الف دولار سيتكفل اتحاد الكرة بتأمين السكن المناسب والمواصلات الداخلية وتذاكر السفر بالطائرة للمدربين الستة مما يعني وبشكل تقريبي تخصيص نحو مليوني ليرة (٤٠ الف دولار) كنفقات اضافية لتصبح تكلفة المدربين الاجمالية نحو ٩ ملايين ليرة سنويا (١٧٨ الف دولار).

وحيال التسعيرة الجديدة، فان مدن حمص وحلب واللاذقية ستشكل المنبع الرئيسي لمداخيل المباريات نظرا لجماهيرية الفرق في المدن الثلاث.

وفي عملية حسابية للمداخيل التقريبية لاندية الكرامة الحمصي والاتحاد الحلبي وتشرين وحطين اللاذقيين يتوقع ان ينال اتحاد الكرة نحو ٢٥٠ الف ليرة اسبوعيا (٥ آلاف دولار) على اقل تقدير اضافة الى ١٠٠ الف ليرة (الفا دولار) من ريوع باقي الاندية مما يعني حصوله اسبوعيا على ٧ آلاف دولار بمجموع قدره ٩ ملايين و١٠٠ الف ليرة (١٨٢ الف دولار) في الاسابيع الـ ٢٦ للدوري الذي يشارك فيه ١٤ فريقا.

مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة والقطرية والاولى والشبيبة - ومباريات كأس الدولة في الدرجة الثانية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - (الاسبوع السادس) ***					
هـ. كفار سابا	م. حيفا	الجمعة	١٥,٠٠	كفار سابا	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	هـ. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	ضاحية هتكفا	مورابه اطياس
هـ. بيت شان	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٥,٠٠	بيت شان	متير لبفي
م. بيتح تكفا	م. هرتسليا	السبت	١٥,٣٠	بيتح تكفا	الون يبفت
م. عيروني اشدود	هـ. اشكلون	السبت	١٥,٣٠	اشدود	عميت كلاين
م. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٧,٠٠	رمات غان	اريك حاييموفيتش
ب. القدس	هـ. بئر السبع	الثلاثاء	٩/٢٣	تيدي القدس	ايال تسور
هـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٧,٠٠	كريات اليعزر/حيفا	ليئور كورنفيلد
*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الرابع) ***					
هـ. اللد	سكتسبا نس تسيونا	الجمعة	١٥,٠٠	اللد الجديد	دافيد ابو اقسيس
م. يفنه	هكواح رمات غان	الجمعة	١٥,٣٠	يفنه	طلال دراوشة
اتحاد ابناء سخنين	هـ. الطيبة	السبت	١٥,٣٠	سخنين	عميحاي موزس
م. كريات غات	م. كفركنا	الجمعة	١٥,٣٠	كريات غات	باريف معتوق
ب. تل ابيب	م. يافا	الجمعة	١٤,٠٠	بات يام	عيران فروست
هـ. بات يام	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦,٠٠	بات يام	دافيد براك
هـ. رمات غان	م. عكا •	الجمعة	١٥,٣٠	المختيش (الجرن)	حاييم ليفكوفيتش
هـ. اشدود	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٣٠	اشدود	تحسين ابريق
*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الثاني) ***					
المنطقة الشمالية					
هـ. كرميئيل	م. عسفيا	السبت	١٥,٣٠	كرميئيل	
م. الاخاء الناصرة	م. العفولة	السبت	١٥,٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كفرقاسم	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥,٣٠	هـ. كفرقاسم	
هـ. عكا	م. الخضيرة	الجمعة	١٥,٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. طمرة	السبت	١٥,٣٠	السلام ام الفحم	
هـ. الخضيرة	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة			
هـ. كفركنا	م. طرعان	الجمعة	١٥,٣٠	كفركنا	
هـ. كريات شمونة	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٥,٣٠	كريات شمونة	
المنطقة الجنوبية					
هب. بئر السبع	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥,١٠	رايسر بئر السبع	
*** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة الثانية ***					
(المنطقة الشمالية «أ»)					
ب. طبريا	شباب نحف	السبت	١٥,٠٠	طبريا	
هـ. طوبا	هـ. سخنين	السبت			
م. سكتسيا معلوت	هـ. البعينة	السبت	١٥,٠٠	معلوت	
هـ. كفرسميع	هـ. حرفيش	السبت	١٢,٣٠	معلوت	
(المنطقة الشمالية «ب»)					
م.باقة الغربية	م. كريات بياليك	السبت	١٥,٠٠	باقة الغربية	
م. بيت شان	م. طيرات هكرمل	السبت	١٠,٣٠	بيت شان	
هـ. نحليئيل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠	اور عكيفا	
هـ. الفريديس	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٥,٣٠	الفريديس	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
ب. كفار سابا	م. بات يام	السبت	١١,٠٠	شيكون كبلان كفار سابا	
رمات الياهو	م. حولون	السبت	١٥,٠٠	رمات الياهو	
هـ. أزور	هـ. جلجولية	السبت	١١,٠٠	أزور	
هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	هرتسليا	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
م. بن تسفي	هـ. مرمورك	السبت	١١,٠٠	نس تسيونا	
م. القدس (م. ادوميم)	ب. اللد	السبت			
ب. بيت شيمش	هـ. مفسيرت تسيون	السبت	١١,٠٠	بيت شيمش	
بلدي اوفكيم	هـ. ايلات		١١,٠٠	اوفكيم	
*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الرابع)**					
م. الاخاء الناصرة	نتانيا	السبت	١١,٠٠	الناصرة البلدي	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

في الذكرى الخامسة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

مجزرة صبرا وشاتيلا لن ننسى ولن نغفر

بقلم: اسكندر عمل

قبل خمس عشرة سنة وخلال ثلاثة ايام نفذت المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا والتي ذهب ضحيتها حوالي الفي شهيد من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين. هذه المجزرة التي نفذها القتلة من الكتائب بموافقة وتحضير من حكومة الليكود بيغن - شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان. وقد اكدت وكالات الانباء بعد المجزرة نقلا عن مراسليها دور اسرائيل في المجزرة الرهيبة ومعرفة الحكومة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس ٩/١٦ او في فجر ٩/١٧ بعمليات القتل والذبح والتنكيل بسكان المخيمين.

كان الهدف من مجزرة صبرا وشاتيلا هو القضاء على الوجود القومي الفلسطيني كشعب وبعد ان فشل تخطيط اسرائيل في القضاء على الوجود الفلسطيني كقيادة وكمنظمة وذلك بعد الصمود البطولي الفلسطيني اللبناني والذي قلب حسابات المعتدين..

ان حدوث مجزرة صبرا وشاتيلا تحت سمع وبصر قوات الجيش الاسرائيلي وبتنسيق معه وباشتراكه، كما اكد بعض مراسلي الصحف الاجنبية كما سنرى، يؤكد ان ذلك وفي زمن بيغن وشارون ما هو الا استمرار لمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني عن طريق مذابح ومجازر قبل عام ١٩٤٨ وفي عام النكبة كمذابح دير ياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف وميعار ومذابح سنوات الخمسين والستين كمذابح كفر قاسم وقبية والسموع وغزة، فان بصمات بيغن واعوانه باقية الى الابد على هذه الجرائم التي اقترفت ضد الشعب العربي الفلسطيني.

■ المجزرة:

في الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦ ايلول ١٩٨٢) دخلت فرق القتلة من الكتائب بقيادة الياس حبيقة، المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا المطوقة من قبل الجيش الاسرائيلي واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي استمرت حتى ظهر يوم السبت ١٩ ايلول..

اطلق المجرمون النار على الاطفال والنساء والشيوخ امام البيوت وفي الشوارع، وحسب شهادات مراسلي الوكالات الاجنبية وصل العالم الى مدى الهمجية والوحشية التي نفذت بها المجزرة فقد قال بعضهم انهم شاهدوا جثث اطفال ونساء ذبحوا من الوريد الى الوريد او طعنوا بالخناجر، وبعضهم اكد انهم رأوا اكواما مكدسة من الجثث وشهد مراسل صحفي اسكندنافي انه شاهد عشرات من جثث الاطفال تنقل في سيارات شحن.

وصحفي بريطاني شاهد جثث امهات يحتضن اطفالا مهشمي الرؤوس على قارعة الطريق، وذكرت وكالات الانباء ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال واطلقوا الرصاص على جباههم، وقد تبين بعد انتهاء المجزرة وبشهادات صحفية ايضا ان عائلات كاملة قد قتلت وهي نائمة. وان عشرات الجثث لشيوخ واطفال كانت منتشرة على امتداد الجدران، والظاهر ان القتلة اطلقوا الرصاص عليهم بشكل جماعي.

وحسب شهادات من تبقى في المخيمات انه بعد اتمام المجزرة عاد المجرمون لتغطية جريمتهم عن طريق دفن الجثث في قبور جماعية او تحت انقاض المنازل التي قامت بلدوزارتهم بهدمها على من فيها، وتحول عدد من الابار في المخيمات الى قبور جماعية. ولم يتورع المجرمون عن دخول المستشفيات وقتل المرضى والاطباء والممرضين والممرضات. ففي مستشفى عكا خرج اطباء يحملون العلم الابيض ليوقفوا قصف المستشفى فالقيت عليهم قنبلة يدوية ودخلت القوات المهاجمة فقتلت الاطباء والمرضى والممرضين بوحشية..

■ مسؤولية حكام اسرائيل عن المذبحة:

في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر يوم الاحد ٩/١٩ حملت الحكومة الاسرائيلية، حكومة الليكود، المسؤولية عن المذبحة.

واكد البيان هذه المسؤولية رغم محاولات التمويه ومحاولات تحميل المسؤولية للمرتزقة. لان الجريمة نفذت تحت سيطرة الاحتلال، وطالب البيان من حكومة بيغن - شارون - حكومة الاحتلال تقديم استقالتها، وطالب ايضا بانسحاب اسرائيل من لبنان واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني (الاتحاد ٢١ ايلول ٨٢).

مع تطورات الاحداث ظهر وبشكل واضح فيما بعد ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر فعلا المسؤولة الرئيسية عن المجزرة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت في جلستها الاحد ١٩ ايلول من هذه المسؤولية. في ٢٠ ايلول بدأت الصحف تكشف بشكل ادق هوية القتلة الذين نفذوا المذبحة. فقد افاد احد الصحفيين ان القتلة كانوا يرتدون ملابس من صنع اسرائيلي ويحملون السلاح الاسرائيلي. وكتبت جريدة «هآرتس» في ٢٠ ايلول ان القوات الاسرائيلية كانت في المواقع المطلة على المخيمين في اثناء حدوث المجزرة. وهي التي سمحت للقوات الكتائبية بدخول المخيمات وكانت القوات الاسرائيلية تطلق القنابل المضيئة فوق المخيمات.

وكشفت صحيفة «هآرتس» في ٢١ ايلول عن دور اسرائيل في المجازر على لسان زئيف شيف الذي اكد ان شارون وافق شخصيا على دخول المجرمين الى المخيمين رغم معارضة بعض الضباط الاسرائيليين، وكان ضابط اسرائيلي قد سلم الموافقة الاسرائيلية للكتائب مساء الخميس. وعندها بدأت المجازر، وقد وصلت معلومات هول المجازر للقيادة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس وفجر الجمعة.

واضاف شيف انه هو شخصيا اخبر الوزير تسيبوري صبيحة الجمعة ٩/١٧ عن المجزرة ونقل تسيبوري ذلك الى وزير الخارجية اسحق شمير. لكن السلطات لم تحرك ساكنا.

وذكرت صحيفة معاريف في ٩/٢٤ ان جنودا اسرائيليين ابلغوا القيادة في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من ليل الخميس بان (٣٠٠ مدني ومخرب ابيدوا في مخيم شاتيلا).

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في ٩/٢٠ ان الجيش الاسرائيلي كان بامكانه مشاهدة وسماع العمليات بالتفصيل من مواقعه التي كان فيها.

اما صحيفة «التايمز» اللندنية فاكدت في ٩/٢٠ ان الاسرائيليين قاموا خلال المجزرة باطلاق قنابل ضوئية انارت المنطقة لفترة طويلة.

اما مراسل الاذاعة الهولندية فقد جمع شهادات تؤكد ان جنودا اسرائيليين يلبسون الطاقية الدينية، اليهودية على الرؤوس شاركوا في عمليات القتل في المخيمات.

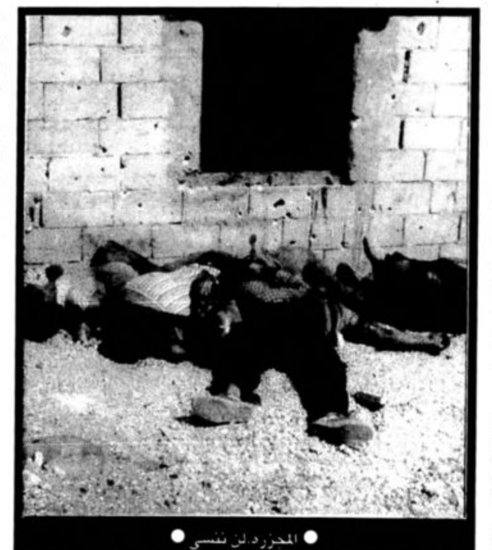
واوضحت صحيفة «هآرتس» في ٩/٢٣ انه كان بالامكان وقف المجزرة. فقد نقلت عن جنديين اسرائيليين شاركا في حصار المخيمات ان نساء فلسطينيات وصلن الى الموقع الذي كان فيه وهن يرتجفن واخبرت احدهما ان الكتائب يطلقون النار على السكان. وهذا الجندي اخبر بدوره الضابط فكان جوابه «زي بسيدر». واعترف احد الضباط ان وحدة «صغيرة» من جنوده دخلت مخيم شاتيلا ورجعت بسرعة!! لانها لم تلاحظ مظاهر المجزرة؟!

في ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ نشرت «الاتحاد» نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية تفصيلا يكشف خطوط المؤامرة. واكدت «التايم» ان التخطيط والتنفيذ كانا بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسرائيلية واوضح التقرير انه جرت محاولات من ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي خلال اشهر قبل المجزرة، لحث الكتائبيين على دخول المخيمات، وقد دربت مجموعات من الكتائب في اسرائيل لاجل هذه المهمة مثل كتيبة الدامور.

وكشفت «التايم» الامريكية انه عقدت جلسة تخطيط كتائبية اسرائيلية، ظهر الخميس ٩/١٦ في مركز القيادة الاسرائيلية في ميناء بيروت. واكدت «التايم» ان حكومة بيغن اقرت التحرك نحو المخيمات، وفي الخامسة بعد الظهر تحركت قوات حبيقة بمساعدة وتمهيد واضاءة الجيش الاسرائيلي. وفي فجر الجمعة ٩/١٧ طلب حبيقة من القوات الاسرائيلية السماح لكتيبتين من قواته بالدخول الى المخيمات.

ان جميع ما ذكر سابقا يؤكد ان مسؤولية القيادة العسكرية والحكومة الاسرائيلية واضحة، هذا لا يعني ان الليكود الذي كان في الحكم هو الوحيد المسؤول، فقد كان «المعراخ» على علم بكل ما يجري وهو شريك في هذه المسؤولية وان حاول فيما بعد التملص والظهور بمظهر البريء، من هذه المجازر.

كان لمجازر صبرا وشاتيلا صدى محلي وعالمي. فقد اضربت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا شاملا استنكارا للمذابح الوحشية كذلك الضفة والقطاع، واعلن العالم العربي الحداد، وجرت مسيرات ومظاهرات في جميع العواصم الاوروبية. واتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باستنكار المذابح ودعت الى التحقيق في هذه المجازر وصوت الى جانب القرار ١٤٧ دولة. وقد دعت الامم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من لبنان دون شروط، اما الولايات المتحدة فقد صوتت ضد قرار الجمعية العامة هذا، وهذا يدل على سياسة الولايات المتحدة الداعمة للعدوان الاسرائيلي والمعادية للشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة.



● المجزرة.لن ننسى



الاتحاد قبل خمسين عاما

وطن على أيديهم يجنى مع الايام سعدا

مطلع القصيدة الرائعة التي القاها شاعر الحرية ابو سلمى في حفلة افتتاح المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب المنعقد في يافا يوم الجمعة الماضي.

ايا ايها الشعب المفدى	قل لي بربك كيف تهدا
يتدفق العذب الزلال	فيرتوون وانت تصدى
تكسوهم حلل الربيع	وينكرون عليك بردا
انت الذي تهب الخلود	فيحملون اليك لحدا
وتحطم النير الرهيب	فيجعلون النير عقدا
اهلا بعمال البلاد	نزفهم شيبا ومردا
انتم اذا احمر الحديد	حماتها سهلا ونجدا

الصحافة العربية في فلسطين تجمع على ضرورة المطالبة بالجلاء والاستقلال التام في منظمة الامم المتحدة

* يافا - من مكتب «الاتحاد» - اجمعت الصحف العربية اليومية فيما نشرته من افتتاحيات في الاسبوع الماضي على ضرورة ان تركز الوفود العربية في منظمة الامم مطاليبها على اساس المطالبة بالجلاء، وتحقيق الاستقلال دون قيد او شرط، وتحميل المستعمر البريطاني مسؤولية الوضع الحالي في فلسطين.

ولا شك ان هذا الاتجاه الصريح يعبر احسن تعبير عن اجماع الرأي العام الوطني على هذه المطالب الاساسية مما يدعو وفد الهيئة العربية العليا ولا شك الى الاصرار على هذه المطالب وجعلها اساس سياسته في المنظمة.

(الاتحاد١٣ . ١٤(٩/٤٧)

توجيهات مؤتمر العمال العرب الثالث المنعقد في يافا

توجه مؤتمر العمال العرب بفلسطين، في جلسته الافتتاحية التي عقدها بقاعة سينما نبيل بيافا صباح الجمعة الماضية بالتوجيهات والنداءات التالية:

١- مؤتمر العمال العرب يتوجه الى الطبقة العاملة العربية والمنظمات النقابية والنقابات المستقلة ان تعمل على الانضمام الى المؤتمر لانه المنظمة النقابية الوحيدة التي تسعى في سبيل رفع مستوى العمال العرب وتحقيق مطالبهم.

٢- يستنكر المؤتمر جر العمال والتغرير بهم في التيارات الحزبية التي تضر بمصالحهم الاقتصادية وتقضي على وحدتهم وتحول دون تحقيق مطالبهم.

٣- ان المؤتمر يؤيد كل هيئة او حزب في البلاد يعمل لجلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واستقلال فلسطين استقلالا ناجزا غير مقيد باي شرط.

٤- يتوجه المؤتمر الى اتحاد النقابات العالمي الممثل لاكثرية عمال العالم بان يبذل جهده لدى هيئة الامم المتحدة لتعطي حق تقرير المصير لسكان فلسطين.

٥- يتوجه المؤتمر الى هيئة الامم المتحدة بان تعالج قضية فلسطين على اساس ميثاقها الذي يمنح الشعوب حق تقرير مصيرها. وان تترك لسكان فلسطين التقرير في شكل الحكم الذي يرتضونه لبلادهم.

٦- يرفض المؤتمر ويقاوم الحلول والمشاريع الاستعمارية مهما كان نوعها التي يهدف المستعمر من ورائها الى تثبيت جذوره في بلادنا العربية ويحرم شعوبنا من التصرف بامورها وفق ارادتها ومصلحتها، من امثال مشروع سوريا الكبرى والتقسيم وغيرها من المشاريع الاستعمارية.

(الاتحاد١٣ . ٤٧/٩/١٤)

كلمة سليم القاسم

ثم القى السيد سليم القاسم سكرتير المؤتمر المالي ومندوبه الى مؤتمر العمال العالمي في براغ كلمة مبينا فيها سياسة المؤتمر ومعلنا ان المؤتمر ليس حزبا سياسيا وان سياسته الوطنية العامة هي النضال في سبيل جلاء جيوش الاحتلال وتصفية الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين دون شرط او قيد.

(الاتحاد١٣ . ٤٧/٩/١٤)

المخرج د. ناظم شريدي للشباب: احذروا من ارتكاب "الغلطة الاخيرة"!



● د.ناظم شريدي ●

* احدث مسرحية لـ« الغربال» تخاطب الشباب حول «الحذر على الطرقات» *

شاهدت ، يوم الاحد الماضي، العرض التجريبي الاول لمسرحية «الغلطة الاخيرة»، تأليف واخراج د. ناظم شريدي، وهي آخر ما انتجته مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية.

المسرحية تعالج موضوع «الحذر على الطرقات» باسلوب درامي موجه نحو الشباب المراهقين، واذ تروي قصة شابين يتعلمان في المدرسة الثانوية ويصابان في حادث طرق كل على حدة، ويتم دعوتهما من قبل مصلح المدرسة (استاذ زكي) الى بيته لينظر في امرهما في سبب تغيبهما عن المدرسة.. وخلال لقائه بهما، نسمع قصة شادي الذي بترت رجله اليمنى لانه قطع الشارع بسرعة دون ان يلتفت الى قدوم السيارات من الجانبين، وفادي الذي اصيب بشلل في نصفه الاسفل عندما كان يسابق السيارات بالتراكتورون (تراكتور صغير)، وهو لا يملك حتى رخصة لسياقته!

■ لماذا الشباب ■

في البداية اريد ان اقول بان د. شريدي استطاع ان يأتي بنص مسرحي جيد و ذكي حول موضوع ناشف ومأساوي في بعض الاحيان، واستطاع ان يمرر خلال هذا النص معلومات مفيدة حول الحذر على الطرقات، دون ان يمس بالحبكة الدرامية التي ابتدعها... اما لماذا الشباب؟ فهناك اكثر من سبب، السبب الاول ان المسرحيات التي كتبت لهذا الموضوع، وفي عدة مسارح توجهت للاجيال الصغيرة، لانهم يذهبون ضحايا حوادث الطرق بسبب قلة الوعي والانتباه على الطرقات.. اما الشباب فلم يتوجه لهم احد، والسبب الثاني ان الكثير من الشباب يحصلون على رخص سياقة في سن مبكرة او انهم يسوقون بدون هذه الرخص ويتسببون بالكثير من حوادث الطرق بتهورهم الذي يميز جيل المراهقة.

كان بالامكان تناول مجرد قصة، وحشو فيها بعض المعلومات عن الحذر على الطرقات، لكن د. شريدي لم يسلك الطريق السهلة، وركز في مسرحيته على الوضع السيكلوجي للشباب، محاولا استفزاز كبريائهم المزيفة احيانا، مؤخرا الاصطدام مع الواقع حتى يستطيع كسب ود الشباب عن طريق النكتة احيانا والمقالب احيانا اخرى، مستعرضا اثناء ذلك معلومات هامة عن الحذر على الطرقات دون فبركة.. وفي النهاية فان المكسب كان من نصيب مسرح «الغربال»، الذي حصل على مثل هذا النص الجميل والذكي، والذي لم نرَه في السابق.. اما بالنسبة لدكتور ناظم شريدي، فقد تعودنا عليه في افلام وبرامج عديدة، فطن وباحث عن الافضل دائما.

فنان شاب ليس للبيع!

بقلم: ثائر ابو بكر



● اللوحة التي رفعها المتظاهرون في مخيم جنين ●

■ ان الفن التشكيلي هو اكثر الفنون رواجا في المناطق المحتلة، فلا تخلو مدينة او قرية فلسطينية من احد هؤلاء الذين يتعاطون بالريشة والالوان.. فظروف الاحتلال لم تسمح بتطوير باقي الفنون التي تحتاج الى اجهزة وامكنة عرض، وكان الفن التشكيلي هو المتنفس للعديد من المبرعين الفلسطينيين، وهو المسموح به ايضا داخل السجون، وحتى على جدران المنازل في الطرقات، حيث تكتب الشعارات المناهضة للاحتلال الى جانب الرسومات الكاريكاتورية او بورتيه لاحد الشهداء او الشعار المميز لبعض الحركات والتنظيمات (الوغو).

وفي الاسبوع الماضي قامت العديد من المظاهرات في الضفة والقطاع ضد التقليصات التي اجرتها وكالة الغوث (الاونروا)، مما سبب في القاء الكثير من طلاب المدارس خارج اطار التعليم.. وخلال ذلك رفع المتظاهرون رسما كاريكاتيريا كتب عليه «احنا مش للبيع»، وقد اخذت هذه الجملة من تحذير تضعه وكالة الغوث على كل المواد التموينية التي تقدمها للاجئين ومفادها تمنع به بيع المواد التي تأتي مجانا لدعم اللاجئين.. وفي بحثنا عن مصمم هذا الكاريكاتير وجدنا انه شاب من مخيم جنين يدعى محمد محمود سليمان شلبي.

يقول محمد شلبي: كنت دائما ومنذ الصغر اعبر عن افكاري بالرسم، ثم مع التجربة تطورت ادوات وتطور احساسي مع تطور العمل الوطني وانخراطي فيه واصبحت الريشة لسان حالي واصبحت اجد انني انتمي للفن عموما والفن التشكيلي خاصة لانه افضل طريقة للتعبير عن واقعنا.

يضيف شلبي: افضل الرسومات التي تنسجم مع الحالة الوطنية والنضالية لشعبنا.. والرسومات التي تعبر عن امل العودة للاجئين، لان الفنان لا يساوي شيء، بدون حلم وهدف.. انا لاجئ ولوحاتي هي وطني الآن، وغدا ارضي!

يذكر ان محمد شلبي شارك في عدة معارض في جنين ورام الله، ويحلم بان يشارك في معارض خارج البلاد لتجد لوحاته مكانا الى جانب اللوحات العالمية.



● من اعمال محمد شلبي ●

الاغنية التي قدمها التون جون لديانا تضرب الرقم القياسي في المبيعات

* في بريطانيا الف اسطوانة بالساعة في محل واحد، وفي باريس الفا اسطوانة بالساعة في محل واحد !*

* لندن - الوكالات طبقت كبرى محال بيع الاسطوانات في لندن نظام تقنين، بسبب التدفق الذي بدأ لشراء اسطوانة التون جون عن الاميرة ديانا والتي من المتوقع ان تحطم جميع ارقام المبيعات القياسية.

ونظرا الى بيع قرابة الالف اسطوانة في الساعة اعتبرت كبرى محال بيع الاسطوانات ان حصصها المقدرة بما بين ثلاثة واربعة الاف نسخة قد تنفد ظهرا واقتصرت على بيع ثلاث اسطوانات لكل شخص فيما كان البعض يطلب شراء مائة اسطوانة دفعة واحدة.

وينتظر معجبون من كافة الاعمار بفارغ الصبر خارج المحال لشراء «شمعة في مهب الريح» التي اعاد التون جون صياغتها خصيصا لاميرة ويلز الراحلة والتي انشدها خلال جنازتها يوم السبت الماضي في كاتدرائية ويستمنستر.

وسيعود الربح وضريبة القيمة المضافة على مبيع الاسطوانات الى صندوق خاص لتمويل الاعمال الخيرية التي كانت ترعاها ديانا.. واعتبر التون جون ان الاغنية قد تدر (١٦) مليون دولار على الصندوق.

وفي باريس طرحت الاسطوانة للبيع يوم الجمعة ونفدت (٦) آلاف نسخة خلال ثلاث ساعات في محل فيرجين في جادة الشانزليزيه.

وقد اوصى اصحاب المحال البريطانية لبيع الاسطوانات على مليون و(٥٠٠) الف نسخة ومن المتوقع ان تطلب محال اخرى في بقية انحاء العالم ثمانية ملايين نسخة.

ويتوقع الخبراء ان تحقق «شمعة في مهب الريح» اعلى نسبة مبيعات تحققها اغنية واحدة على اسطوانة متجاوزة الرقم القياسي البالغ (٣,٥) ملايين نسخة والذي سجلته اغنية « دو زاي نو ايتس كريسماس» او «هل يعرفون اننا في عيد الميلاد» التي شارك فيها عدد كبير من المغنين من اجل الفقراء.

يذكر ان الاسطوانة وصلت الى البلاد يوم الاثنين الماضي، وقد تهافت عليها الزبائن باعداد كثيرة، ووصلت طوابير الزبائن حتى الشوارع.

● التون جون يغني في وداع ديانا ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٩/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

※ القناة الاولى:

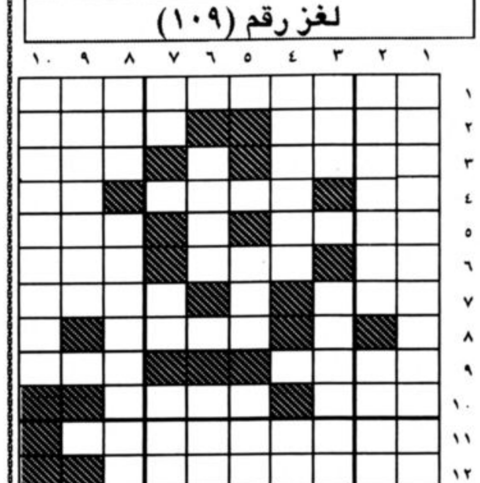
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ارغن غودول. الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: I love animals.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الاساطير، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - اسرائيل - وطن: «الخروج من الاسوار».
١١,٣٠ - جغرافيا: ظواهر طبيعية.
١١,٤٥ - جغرافيا: اسباب فصول السنة.
١٢,٠٠ - مجتمع: الشخصية.
١٢,٣٠ - مجتمع: فسيفساء اسرائيلية.
١٢,٥٠ - انا لست كذلك.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,٠٠ - مباراة كرة سلة بين الصف التاسع(تل ابيب) وثانوية كريات شاريت(حولون) للبنات.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الخماسي السري. «خمسة تورطوا في ضائقة».
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - كوسبي«علاقة افلاطونية».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة «مكابي تل ابيب ضد ليموج فرنسا».
٢٢,٣٠ - صور من الالبوم. الحكاية السادسة.
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام.

※ القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٩٣).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة (٣٩) (اعادة).
١١,٤٣ - روج جليلية. الجزء الاول.
١٢,٣٣ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة(١٤).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح. مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - دغراسي - «الرقصة الاخيرة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٤٥).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٥١) «رقص الكبار».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٦٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - روزان. الحلقة(٥٤).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة(١٣)«الى اللقاء ايها الحب».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - مال قاتل - الحلقة الثانية.
٢٢,٠٦ - شيكاغو هوب «هاجس القلب».
٢٣,٠٢ - شاعرية الجماهير.
٢٣,٤٦ - كارولين الحلقة(١٢).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - كارولين(تتمة).
٠,٢٠ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٣).
١,١٠ - مهرجان عراد ٩٧.
٢,٠٠ - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٣,٣١ - عن رفوف المكتبة.

● الخامسة مع رافى ريشف، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) رئيس لبناني راحل.
٢) عكس «اربي»(معكوسة) - يدخر(جهدا/معكوسة).
٣) سحبهن(معكوسة) - حكى.
٤) للنداء - عاصمة عربية - نعم بلغة اجنبية.
٥) «... حبيبي هل اصابك من خطر» - نام(معكوسة).
٦) عشق(معكوسة) - تجمع - دخل.
٧) امارة عربية(معكوسة) - عكس«ليل».
٨) من العملات(معكوسة).
٩) حسناء - عكس «امر»(معكوسة).
١٠) انتسب - أعتق.
١١) ممثل كوميدي سوري.
١٢) من اشعار توفيق زياد.

عموديا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) من اشعار توفيق زياد - رقدا(معكوسة).
٣) «... سألتك باسمهن»(معكوسة) - استرجع(معكوسة).
٤) اغنية لعمرو دياب - «... مثل ما بك»(معكوسة).
٥) لحم داخل الفم - ضمير المتكلم.
٦) «عين...»(قرية قرب الناصرة) - من الرياحين.
٧) فضاء - من العملات(معكوسة) - ثقل في السمع(معكوسة).
٨) اداة كتابة(معكوسة) - مطربة لبنانية(معكوسة).
٩) الثائر المضحي(معكوسة).
١٠) مطربة مصرية.

حل لغز (١٠٨)

افقيا:

١) عهد الهوى - ما.
٢) شمال - وسيم.
٣) ماء - سخنين.
٤) الزر - طلي.
٥) اب - العنف.
٦) بن - بائس.
٧) قلنسوة - ار.
٨) ارمق - اعطيا.
٩) معصب - النبال.
١٠) لبس - روح.
١١) كارم محمود.

عموديا:

١) عشانك يا قمر.
٢) هما - مص.
٣) رماد - البرق.
٤) ال - الباز - بر.
٥) نابلس - اسم.
٦) اخوه - اسأل.
٧) وسن - حسن يوسف.
٨) ي.ي.ي. - بطة.
٩) مناعة - وداع.
١٠) ل.ل - دولار.
١١) الخطايا.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين مائجة وهادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٤٩٨٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٩٨٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٤	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٢٢	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٣٨	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): نجاح في مجال العمل، مبلغ مالي في الطريق اليك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اهتمام واضح من قبل الشريك، بادله نفس الشعور.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الحظ هذا الاسبوع الى جانبك، حاول استغلال الفرص.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): توقع لقاء هام هذا الاسبوع، لا تنس الرسالة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): يحاولون اذلالك.. ببساطة عليك الابتعاد عنهم.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): انت تحب المساعدة لكن لا تجعل من نفسك هدفا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الجميع يحبون لك الخير، حاول ان تحب الخير لنفسك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لانك اهملت موضوعك مع شريكك ستقع في مشاكل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): انتبه، فانت محط اهتمام بعض اعداء النجاح.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): عليك متابعة مشروعك الذي اجلته منذ عدة اشهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اهتم اكثر بصحتك، ولا تهتم بأحاديث الناس المغرضة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): رسالة هامة تصلك، نجاح اكيد على صعيد العاطفة.

حدث في مثل هذا اليوم: (١٨) ايلول

١٩٣١ - اليابان تضم منشوريا.
١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
١٩٧٣ - انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ - ٢٧٠١٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ - ٣١٤٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٤,٦٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ - ٢٠,٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٦٠ شيكل

الجائزة الاولى للسحب الذي سيجري في الاسبوع القادم ستكون بقيمة ٧ ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٨ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

«لان الحكومة لا تفهم الا لغة القوة»

لجان العمال الكبرى تطالب باعلان الاضراب الشامل فورا

❑ رئيس الهستدروت: لنمنح الحكومة فرصة اضافية! ❑ غونين: ميزانيات الحرب والاستيطان سبب المآسي ❑ استمرار التشويشات في عشرات المرافق الاقتصادية ❑



● العمال يستعدون لما هو آت ●

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما طالب رؤساء لجان العمال الكبرى باعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية فورا، لان «الحكومة لا تفهم الا لغة القوة»، رفض رئيس الهستدروت عمير بيرتس الدعوة، مسوغا ذلك باعطاء فرصة اضافية للحكومة للتراجع عن الخطة الاقتصادية!

جاء ذلك في اجتماع حاشد نظمته الهستدروت، امس الاربعاء، في حيفا، وشارك فيه الآلاف.

وقبل الاجتماع جرت مظاهرة صاخبة. وعرقل مئات العمال حركة السير في الثامنة صباحا، حيث احتشدوا في (٨) مفارق طرق رئيسية في منطقة حيفا، ورفعوا الشعارات المنددة بخطة الحكومة الاقتصادية.

وفي الاجتماع الحاشد، تحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين عن السبب الاساسي لما تعانيه الدولة من ازمات ومشاكل وقال: ان الاستيطان وتبذير الاموال عليه وابتلاع ميزانية «الامن» اكثر من ثلثي ميزانية الدولة، هما سبب الوضع الاقتصادي الحاصل.

ودعا غونين العمال الى توحيد صفوفهم ومواصلة المعركة ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال.

وتحدث عدد من رؤساء لجان العمال الكبرى. فكان القاسم المشترك بينهم، الدعوة الى اعلان الاضراب الشامل فورا.

وقال عامل: نحن اقوياء، وعلينا اغلاق مفارق الطرق ووقف حركة السير كليا. وعرقلة حركة التصدير وحركة القطارات كليا، ولنر من منا سيخسر، العمال ام الحكومة وأرباب العمل!

وقال احد رؤساء لجان العمال: كفى تصريحات. ان الرد الوحيد على حكومة كهذه تبلدت احاسيسها، هو

(البقية على ص ١٠)

التوقيت الصيفي القادم (١٧١) يوما فقط!

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاربعاء، ان يكون التوقيت الصيفي في العام القادم (١٧١) يوما فقط، اي تقصير سبعة ايام عن التوقيت الصيفي الذي عمل به في العام الحالي.

ويبدأ التوقيت الصيفي في العام القادم من (٩٨/٣/١٣) وينتهي في (٩٨/٩/٦).

ويذكر ان وزير الداخلية يعارض كليا العمل بموجب التوقيت الصيفي! ويخضع التوقيت الصيفي لضغوطات قوى دينية، لذلك ينتهي في ايلول.

قريبا اقامة مكتبة للمكفوفين في شفاعمرو

لـ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وافقت وزارتا المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي على طلب جمعية الجليل تقديم المساعدة المالية وتغطية نفقات اقامة مكتبة قطرية للمكفوفين العرب في شفاعمرو.

وستبدأ جمعية الجليل بانشاء المكتبة قريبا، وذلك بعد ان بدأت فعليا هذا العام بمساعدة بعض المتطوعين والمتطوعات المكفوفين وخاصة الاستاذ يوسف بنات، بطباعة الكتب الدراسية للطلاب.

وقد اعطيت الموافقة في اجتماع مشترك للوزارتين مع مدير عام جمعية الجليل د. باسل غطاس بحضور مدير قسم الثقافة في وزارة المعارف د. دان رونين، ومدير قسم الثقافة العربية موفق خوري، ومدير قسم التأهيل المهني في وزارة العمل شلومو فركش ومدير قسم خدمات المكفوف يوسف كورسيا ويوسف جبر مسؤول خدمات المكفوفين العرب.

مصرع شاب من جديدة في حادث طرق مروع

● غسان نصراوي ●

لـ عكا - مكتب «الاتحاد» - توفي الشاب غسان وفيق نصراوي (٢٤ عاما) من قرية جديدة، امس الاربعاء، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، امس الاول الثلاثاء، جراء اصطدام سيارته بحافلة.

ووقع الحادث المروع في احد شوارع تل ابيب، اذ كان الفقيد متوجها الى جامعة تل ابيب حيث كان يدرس موضوع الاقتصاد. ولم يبق امامه سوى ثلاثة اشهر لكي يحصل على اللقب الاول.

وقد عم الحزن والاسى قرية جديدة، التي شيع اهلها والقرى المجاورة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، امس.

ويشار الى ان قرية جديدة فجعت قبل (٣) اشهر بمصرع ثلاثة شبان على شارع حيفا - تل ابيب السريع.

محاميا «لجنة الاربعين» و«جمعية حقوق المواطن» في رسالة الى وزير الداخلية:

ما هي المصلحة العامة والملحة التي تحتم هدم روضة اطفال عرب؟

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحاميان ايهاب حسن من المركز القضائي للجنة الاربعين، ودانة الكساندر من جمعية حقوق المواطن، برسالة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، انتقدا فيها قيام اللجنة اللوائية، للتنظيم والبناء، التابعة لوزارة الداخلية في النقب باصدار امر هدم اداري ضد روضة الاطفال، التي افتتحت، مؤخرا، في قرية عوجان غير المعترف بها.

واعرب حسن والكساندر عن استهجانهما من الدوافع التي دعت لجنة التنظيم والبناء، الى اصدار هذا الامر، وتساءلا: ما هي المصلحة العامة والملحة التي تحتم هدم مبنى يستخدم لتنشئة الاطفال، في وقت تعرف فيه لجنة التنظيم انه لا يمكن اقامة روضة قانونية في القرية بسبب سياسة عدم الاعتراف، التي تعتبر كل مباني القرية غير قانونية.

وقالت الرسالة، اذا كانت اللجنة تلصق بذوي الاطفال تهمة ما، فما هو ذنب الاطفال لتتم معاقبتهم. واكدت: ان اهالي عوجان لم يرتكبوا اي ذنب، فهم يعيشون في المنطقة قبل قيام الدولة، وانضمت اليهم فيما بعد عائلات اخرى، نقلت عنوة من اراضيها الى منطقة عوجان. وفي حين يحرم اهالي القرية من الخدمات الاساسية فقد رأى الاهالي ان اقل ما يمكن ان يقدموه لاطفالهم هو اقامة هذه الروضة، التي تم استيعابها في احد المباني القديمة، الذي تبرع به احد اهالي القرية.

وتطرق حسن والكساندر الى سياسة واساليب الاضطهاد التي تمارس ضد عرب النقب لارغامهم على الرحيل عن اراضيهم الى القرى السبع التي تم اقامتها لتركيزهم.

واكدا ان غالبية عرب النقب يرفضون الانتقال الى هذه القرى، التي لا تتلاءم وتقاليدهم.

وطالب حسن والكساندر الوزير بالعمل على التوصل الى حل شامل لقضية القرى غير المعترف بها، على اسس انسانية تأخذ بالاعتبار الحاجات الضرورية للسكان، وتحكيم الرأي قبل الاقدام على اصدار اي امر هدم آخر.

قراء «الاتحاد» يحصلون على تخفيض ٢٥٪ في مهرجان المسرح الآخر في عكا

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق بين ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا وادارة صحيفة «الاتحاد» على ان يتم تخفيض بنسبة (٢٥٪) على اسعار تذاكر الدخول للمسرحيات لجميع قراء الصحيفة.. وذلك باحضار القارئ كوبونا خاصا سوف ننشره تباعا في الجريدة حتى موعد المهرجان من ١٠/١٨ الى ١٠/٢١.

ويذكر ان المهرجان سيقدم هذا العام (٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية و(٦) مسرحيات ضمن مسابقة الدفينات، وعشرات الاعمال المسرحية الضيفة وعروض الشوارع وغيرها، كما انه سيعاد تقديم مسرحية «حلم عربي» الحاصلة على الجائزة الاولى في المهرجان السابق، وذلك نزولا عند رغبة المشاهدين والاقبال الشديد عليها.



اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

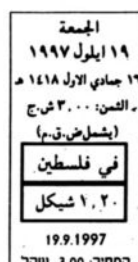
تدعو الرفاق اعضاء اللجان المحلية ومسؤولو اللجان في الفروع الى حضور اجتماع القطاع الموسع وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في مدينة طمرة.

مواضيع البحث:

* بيان سياسي.
* امور تنظيمية - برنامج عمل للقطاع للفترة القادمة.

يشارك في الاجتماع الرفيق: عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة.

باحترام
سكرتارية القطاع



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

الجمعة ١٩ ايلول ١٩٩٧
١٦ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
19.9.1997 המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد v110/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

المتابعة تبحث غدا في استيطان رأس العامود وخطر مصادرة الارض

«مكوروت» تقيم خزانا على ارض عربية مصادرة

(ص٨)

بحضور المئات من مختلف انحاء البلاد



ثرى الكرمل يحتضن إبنه علي عاشور

في الملحق: سميح القاسم ومحمد علي طه ود. ادوار الياس ويوسف فرح والمحامي علي رافع يكتبون عن فقيدنا الغالي

رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف فاروق القدومي لـ «الاتحاد»:

فلسطين تقترح رفض قبول أوراق اعتماد اسرائيل في الأمم المتحدة

❑ ويضيف: بعض التصريحات المتبادلة عرقلت لقاء عرفات - الأسد ❑ (لقاء اليوم ص ٢)

الحكومة استبدلت مستوطنين بمستوطنين في رأس العامود!

❑ الاتفاق حول استيطان رأس العامود: اخراج العائلات وادخال الشبان! ❑ عرفات: هذه مجرد خدعة ❑ تحذير من العواقب ❑ قوى السلام: التسوية مرفوضة! ❑ قوات أمنية معززة في القدس ❑ نتنياهو ابلغ اولبرايت وبراك هاتفيا ❑

(التفاصيل ص ٣)

ما هو سرّ المذابح في الجزائر؟!

❑ لقاء مع ثلاث شخصيات جزائرية: الطاهر وطار ومحمد المسعودي وعائشة بوباكي ❑



في ظل المجازر.. حالة طوارئ دائمة في الجزائر

هل ينتفض الريف المصري قريباً؟!

هل تعرف في أي صندوق مرضى أنت؟

كل شيء عن قرحتي المعدة والاثني عشر

الشرطة تتدخل في عدد متظاهري الهستدروت (ص٨)

المقاومة اصابت جنودا والاحتلال قصف قرى لبنانية! (ص٢)

الاصوليون يقتلون (١٠) اشخاص في القاهرة (ص٣)

مصرع طفل من كوكب دهسته سيارة

*** في (٢٤) ساعة: (١١٣) جريحا في (٩٢) حادث طرق ***

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الطفل وائل مصطفى حجرج (٣ سنوات) من كوكب ابو الهيجا، مصرعه امس الخميس، بعد ان دهسته سيارة قرب بيت والديه.

ففي حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، خرج الطفل من ساحة البيت الواقع بجانب الشارع، ويبدو انه فاجأ سائقة سيارة، قريبة والده، فدهسته وتوفي في المكان.

وحضر عدد من افراد الشرطة وحققوا في الحادث.

وعلى صعيد حوادث الطرق، قال مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقم النجمة، عالجت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، من السادسة مساء امس الاول وحتى السادسة من مساء امس الخميس، (١١٣) جريحا، اصيبوا في (٩٢) حادث طرق، جراح ثلاثة منهم خطيرة، في جميع انحاء البلاد.

اسرائيل تمنع الرئيس الفلسطيني من استخدام مطار غزة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت اسرائيل امس الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الاقلاع بطائرته من مطار غزة او الهبوط فيه، كما اعلن رئيس الخطوط الجوية الفلسطينية فايز زيدان.

وصرح زيدان بعد اخطاره بالقرار دون تقديم اي تفسير، بان هذا الاجراء «انتهاك مشين للاتفاق الذي ابرمناه في آذار مع اسرائيل».

وكان زيدان اعلن، سابقا، ان عرفات ينوي ان يقلع للمرة الاولى من مطار غزة اليوم، الجمعة، للتوجه الى القاهرة.

واكد مسؤول في الجيش، من جهته، ان عرفات لم يحصل على اي اذن باستخدام المطار الذي يقع في رفح، جنوب قطاع غزة والذي ترفض اسرائيل فتحه.

رئيسة برلمان جنوب افريقيا:

«وضع الفلسطينيين يذكّر بوضع السود تحت الابرتهايد»

❑ الكاب (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعتبرت رئيسة البرلمان في جنوب افريقيا فرين جينوالا، لدى عودتها من زيارة الى القدس، ان وضع الفلسطينيين يذكر بوضع السود في عهد نظام «الابرتهايد» (الفصل العنصري) في جنوب افريقيا.

وفي مؤتمر صحفي، صرحت جينوالا ان زيارتها للقدس اصابتها «بصدمة» واضافت «علي ان اعترف بانه لم يكن لدي اي فكرة عن حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال». واعتبرت ان النظام الذي يفرض على الفلسطينيين ان يحملوا باستمرار هويتهم، يذكر بالقوانين التي كانت مفروضة على السود في عهد نظام الفصل العنصري.

الفلسطينيون سيطالبون باملاكهم في القدس الغربية!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الخميس، ان عددا كبيرا من الفلسطينيين الذين يملكون عقارات في القدس الغربية، يفكرون جديا بالمطالبة باستعادتها». واشار المسؤول الى ان الخطوة تأتي نظرا لقيام حكومة نتنياهو بفتح معركة القدس مبكرا على الارض وليس على طاولة المفاوضات».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الانباء الفرنسية «على الاسرائيليين ان يدركوا ان آلاف الفلسطينيين يملكون وثائق ثبوتية على ملكيتهم لعقارات تعود لهم في القدس الغربية، وقد يرفعون قضايا امام المحاكم الاسرائيلية للمطالبة بها».

وقال المحامي خضر شقيرات ان الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، التي يديرها، تملك وثائق لستة آلاف مبنى. واضاف ان ممتلكات الفلسطينيين في القدس الغربية تصل الى (٧٠٪) من مبانيها!

بعد اجتماعه مع الرئيس المصري في القاهرة

الأسد: عملية السلام قائمة على الورق ولن نسبح في الفراغ

مبارك: للصبر حدود.. وربنا يهدي اصحاب الرؤوس الصلبة

● الاسكندرية - الوكالات - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ثقته في النوايا «الطيبة» لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في انقاذ عملية السلام، الا انه شدد على ان اسرائيل هي المطالبة بتغيير موقفها، وذلك في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وشدد الأسد، في المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيسين بعد ظهر أمس، الخميس، في الاسكندرية ان سوريا عند موقفها القائم على استئناف المسيرة السلمية من النقطة التي وصلت اليها قبل وصول زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى السلطة، معتبرا ان «الوضع الآن غير مؤهل لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، ونحن غير مستعدين لان نسبح في الفراغ».

وقال الرئيس السوري ان «عملية السلام قائمة الآن على الورق. ومع ذلك الجانب العربي متمسك بالسلام، دول العالم كلها تعرف ان نتنياهو هو الذي عطل عملية السلام ويجب ان يتحمل مسؤولية التعطيل، ولكي تعود المسيرة الى منطلقاتها يجب ان يتم الالتزام بما تحقق في ما سبق وعلى كل المسارات». وكان الاسد اكد انه حصل من جانب رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين على تعهد بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة مقابل سلام كامل مع اسرائيل.

وأضاف «لا يوجد الآن شيء يدعو للتفاؤل، والأمر كذلك منذ تسلم نتنياهو، الذي لا يريد السلام. نحن في مكاننا وعليهم هم ان يقرروا كيف يكون موقفهم».

وقال ردا على سؤال حول امكانية القبول بالترتيبات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل مقابل انسحاب من هضبة الجولان المحتلة «من يريد السلام يجب الا يكون طامعا بما عند الآخرين الذين يراد ان يكونوا ضمن عملية السلام. هذه الأمور ليست متوفرة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية».

واضاف «طريقنا واضح. شاركنا في مؤتمر مدريد (١٩٩١) على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام. وأجرينا محادثات طويلة مع الليكود ثم مع حزب العمل، وتحققت انجازات لكنها لم تكن كاملة، جرى الاتفاق على امور هامة جادة، وعندما جاء نتنياهو الغى الأمر، مسيرة السلام يجب ان تستأنف من حيث توقفت، الوضع في اسرائيل لا يميل الى الموافقة على هذا الأمر. ونحن على موقفنا ثابتون».

وفي لهجة مشددة قال الرئيس المصري من جانبه ان «للصبر حدود» متمنيا على «من يقف ضد السلام ان يعي هذا الوضع». وأضاف مبارك، ردا على سؤال حول وجود مبادرة مشتركة سورية مصرية لانقاذ عملية السلام «اي نوع من المبادرات. نحن قمنا بمبادرات كثيرة حتى انقطع نفسنا، الولايات المتحدة تقوم بمبادرات كثيرة، لكن التعنت الاسرائيلي لن تنفع معه اي مبادرة، اقترحوا لنا مبادرة يقبلون بها.. نحن نفكر، علنا نصل الى مبادرة.. ربنا يهدي اصحاب الرؤوس الصلبة».

واثنى الرئيسان السوري والمصري على موقف وزيرة الخارجية الامريكية التي اختتمت زيارتها للمنطقة يوم الاثنين الماضي. واتفقا على انها «رأت ان الوضع في المنطقة أكثر تعقيداً مما كانت تعتقد».

وأعرب الأسد عن ثقته في نوايا اولبرايت «الطيبة» ورغبتها في دفع عملية السلام قائلا مع ذلك «لكن الرغبة شيء وامكانية التنفيذ بعدل شيء آخر. فما زال رئيس وزراء اسرائيل يغلق الابواب في وجه كل الناس، الامريكان وكل المعنيين بعملية السلام، تأمل ان تنجح في جهودها ونريد نحن هذا كذلك».

واضاف «اولبرايت قامت بزيارة استطلاعية، اعود لاقول لدي انطباع انها تريد ان تنجح في العملية التي بدأتها. نحن لا نستطيع ولا أحد يستطيع ان يعطي ضمانات ان عملية السلام ستسير على الطريق الصحيح. ومن وجهة نظرنا، الاوضاع الان لا تؤهل ولا تدفع الى ان نسبح في الفراغ بدون اي نتائج».

هذا، ورافق وزير الخارجية فاروق الشرع الأسد في زيارته لمصر، أمس، وكذلك نائب الرئيس عبد الحليم خدام. وشارك في المباحثات التي شملت العلاقات السورية التركية والعلاقات الثنائية، رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، ووزير الخارجية عمرو موسى، ومستشار الرئيس اسامة الباز.

كلمة الاتحاد

انتصار موسكوفتش!

☐ *الصفقة التي وقعها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي، السيد افيغدور كهلاني، مع المستوطنين في رأس العامود لم تحل اية مشكلة، بل بالعكس. فقد زادتها تعقيدا. وحوّلت هذا الاستيطان من مشروع استيطاني لحفنة من اليمينيين المتطرفين الى مشروع استيطاني حكومي رسمي. وحسبت انها بذلك تستطيع الضحك على العالم.*

فقد عقدت الصفقة بين الحكومة وبين المستوطنين وبطرونهم ومولهم مليونير القمار ايرفين موسكوفتش، وليس بين اسرائيل وأصحاب الشأن الفلسطينيين. وبهذا، عادت الحكومة لتؤكد موقفها بحرمان الفلسطينيين من حقهم على أرضهم وبيوتهم وقدسهم.

والمضمون الاساسي للصفقة يحقق هدف موسكوفتش وزبانيته بالضبط، اذ انه يكرس الاستيطان في حي رأس العامود. ولا فرق بين استيطان مواطنين يهود وبين استيطان طلاب مدارس دينية يهودية. وقد أكد المستوطنون ذلك أمس: «حققنا هدفنا الأساس وهو ان لا أحد يستطيع ان يمنع اليهود من الاستيطان في القدس». فيما رد أحد سكان رأس العامود الفلسطينيين بالقول: «كنت مستعدا لاستضافة يهود في بيتي واعطائهم سريري للنوم عليه. فنحن نريد السلام والتعايش. ولكن ليس بهذه الطريقة. هذا احتلال. هذا طمس لوجودنا العربي وتهويد لقدسنا المقدسة. لن نسكت عليه. ولن نسمح به».

وهذا هو رد معتدل.وكل عاقل عارف بمدى توتر الاوضاع، يدرك ان الامور لن تقتصر على الرد الكلامي. فالمنطقة قاعدة على برميل بارود والاستيطان الاستفزازي يشعله بالنار. وحكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية كاملة عما قد يحدث من جراء ذلك.

فقد فضّل السيد نتنياهو سياسته القديمة المهترئة، فضّل ارضاء المليونير الذي دعمه بالمال هو وحزبه وحزب الطريق الثالث وحزب المفدال، فضّل اشعال الفتيل، على المنطق والعدالة والسلام.

انه بذلك يساهم في تدهور الأوضاع السياسية والأمنية، للعرب واليهود.

(«الاتحـــــاد»)

«المخابرات قتلت الاسير المعالي بهدف دب الفتنة»

☐ هذا ما اكدته مختلف التنظيمات الفلسطينية في قرية عجة ☐ مسيرة جماهيرية حاشدة ☐

* جنين – ثائر ابو بكر – شهدت قرية عجة صباح، امس الخميس، اضرابا تجاريا شاملا وامتنع الطلبة عن الذهاب الى مدارسهم وذلك حدادا واستنكارا لقتل وتصفية الاسير الشهيد مروان حسن ابراهيم معالي.

وقد استشهد يوم الثلاثاء الماضي في سجن مجدو حيث ادعت ادارة السجن ان الاسير «شنق نفسه».

وقد انطلقت في قرية عجة مسيرة جماهيرية حاشدة توجهت الى قبر الشهيد ورفع المشاركون الاعلام السوداء والفلسطينية واليافطات التي حملت حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن قتله.

من جهة ثانية اصدرت القوى الوطنية والاسلامية وكافة التنظيمات في قرية عجة، صباح امس، بيانا حملوا فيه المسؤولية حكومة اسرائيل والمخابرات، مؤكدة انها عمدت الى تصفية الاسير مروان بهدف دب الفتنة والفساد بين ابناء الشعب الواحد.

ودعت البيانات الى تعميق الوحدة الوطنية والعمل المشترك في التصدي للسياسة الاسرائيلية التي تسعى الى الاقتتال الداخلي بين كافة التنظيمات.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المئات يشيعونه الى المثوى الاخير في تراب الكرمل

عرفات: علي عاشور مناضل مفكر معطاء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشتراك المئات من الرفاق والمعارف والاصدقاء، الذين قدموا من جميع انحاء البلاد، جرى يوم امس الخميس، تشييع جثمان فقيدنا الغالي الكاتب والشاعر والصحفي والقائد الشيوعي، علي عاشور، الى مثواه الاخير، في تراب الكرمل الاشم. وكان بين المشاركين عضوا الكنيست صالح سليم، واحمد سعد والامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة وقادة الحزب والجبهة وممثلو المناطق والعديد من الكتاب والشعراء والصحفيين وجميع اعضاء هيئة تحرير الاتحاد وادارتها وعمالها.

وقد بدأت مراسيم التشييع بتسجية الجثمان في بيت القس شحادة شحادة، في ساحة سانت لوكس، مقابل دار «الاتحاد» التي عمل فيها علي عاشور طيلة اربعين سنة ملؤها العطاء والتضحيات. وقد احتشد الجمهور خلال ساعة. ثم قدمت كلمات الرثاء من اعزاء الفقيد.

واستهلها رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، الذي قال: «ابو ابراهيم يحييكم فردا فردا. فلو كان الامر بيده، لنهض الآن وصافحنا جميعا واخذنا بالاحضان واحدا واحدا. فهكذا هو. انسان محب من القلب الى القلب. لو كان بيده لوقف بيننا بلا شموخ وبلا عنعنة، بل باغناء التواضع المشهودة فيه. وقال: لماذا انتم حزانى. فالموت هو اسهل مصيبة للانسان. اذهبوا الى غزة وروا كيف يعيش الناس هناك. فالموت يكون افضل من الحياة التعيسة التي يعيشها الكثير من الاحياء، يا جماعة الخير». وقال: من يشتاق لعلي عاشور سيجده دائما في «الاتحاد»، ذكرى خالدة.

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بنيامين غونين، فقال انه جزء من تاريخنا الكفاحي العريق، لم يكف عن ايمانه وكفاحه حتى اللحظة الاخيرة. وكان شخصية مميزة. في داخله ثورة من الالم والغضب والعناء، لكن الابتسامة لا تفارق محياه. امثاله يتركون لنا اثرا خالدا، علينا الا نضيعه وان نسعى لان تتعلمه الاجيال الخالدة.

ثم تكلم المحامي علي رافع، صديق الفقيد وجاره، فأبرز عطاءه الشعري النضالي (اقرأ مقالا بقلم عن علي عاشور في الملحق).

والقى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، نعيم الاشهب، زميل الفقيد ورفيق دربه لسنين طويلة، كلمة اشاد فيها بمبدئيته ومواصفاته القيادية وتواضعه وبساطته وحكمته وفي الوقت نفسه قدراته الابداعية البالغة.

وكانت الكلمة للقائد الشيوعي توفيق طوبي الذي قال: «بوفاة ابو ابراهيم الفجائي والمؤلم، بعيدا عن الاهل والديار، يغيب عن ساحتنا احد الرواد البارزين في الحركة الشيوعية المعاصرة في بلادنا، عصبة التحرر الوطني، واحد القادة البارزين في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي خلال عشرات السنين. وهؤلاء يختفون بسرعة، الواحد تلو الآخر، في الوطن وبعيدا عنه. ولكن، ان ذهب جسما فيبقى روحا وفكرا ونورا يضيء الطريق من اجل الاهداف *الوطنية والانسانية التي افنى العمر* من اجلها».

واختتم نجل الفقيد، د. ابراهيم عاشور، بكلمة شكر فيها الحضور وكل من وقف الى جانب العائلة خلال هذا الاسبوع. وقال ان والده زرع فيه وفي اشقائه حب العطاء، والكفاح والاخلاص والتفاني والتمسك بالمبادئ.

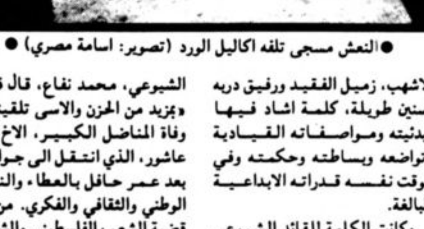
ثم انتقل الموكب الى مقبرة كفر سمير، حيث اقيمت الصلاة على روح الفقيد، ووري التراب.

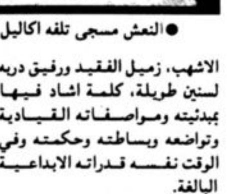
وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد بعث ببرقية تعزية حارة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، قال فيها: «بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المناضل الكبير، الاخ علي عاشور، الذي انتقل الى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء، والنضال الوطني والثقافي والفكري. من اجل قضية الشعب الفلسطيني والشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال والتقدم وتحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا».

وصدر نعي عن دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية موقع من مدير عام الدائرة، د. مرعي عبد الرحمن. وبعث بالتعزية مستشار الرئيس الفلسطيني د. احمد طيبي.

وبعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ببرقية تعزية معتذرا عن المشاركة لكونه خارج البلاد، فقال ان الناصرة لا تنسى علي عاشور، الكاتب الخلاق والصحفي الامين والقائد الشيوعي والانسان، الذي كان نصيرا مخلصا للناصرة وجبهتها وبلديتها، لمسنا فيه الاستقامة والشجاعة والمبدئية والتواضع. وهي صفات لا تميز الكثير من اصحاب القلم في ايامنا ولا تميز الكثير من القادة.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد حررت تصاريح لقسم فقط من اهل غزة الذين رغبوا في المشاركة في تشييع الجثمان. لكنها سلمت التصاريح قبل ساعة من الجنازة، مما جعل وصولهم مستحيلا.





● النعش مسجى تلفه اكاليل الورد (تصوير: اسامة مصري) ●

المقاومة اصابت جنودا والاحتلال يقصف القرى اللبنانية!

☐ مقتل جندي واصابة ثلاثة ☐ والدة القتيل: اخرجوا من لبنان ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات، إثر مقتل جندي اسرائيلي، وجرح آخرين، امس الخميس، شنت المدفعية والطيران الاسرائيليان قصفا مكثفا على القرى اللبنانية شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، مما ادى الى جرح (٥) مواطنين ابرياء.

وقالت والدة الجندي ايال شمعوني بعد تلقيها نبأ مقتل ولدها: يجب الخروج من لبنان. انا اؤمن بهذا منذ سنوات رغم معرفتي للمشاكل. ورغم ذلك المطلوب هو الانسحاب. وقد بدت الوالدة فاقدة الامل بقولها: لم تعد عندي رغبة في الحياة، انها لم تعد تساوي شيئا..

وكانت مجموعة من المقاومة اللبنانية اصابت دبابة اسرائيلية بصاروخ ارض ارض، فاصابتها بشكل بالغ، وقتلت الجندي واصابت ثلاثة آخرين بجروح مختلفة.

وقال مصدر مقرب من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ان احد عناصرها قد اصيب بجروح خلال عمليات «حزب الله» التي استهدفت (١٣) موقعا لجيش الاحتلال والميليشيا العميلة على طول الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح خلال القصف المدفعي الاسرائيلي على اربع بلدات خارج المنطقة المحتلة حيث تضررت خمسة منازل على الاقل.

واوضح المصدر ان مقاتلي «حزب الله» قاموا ابتداء من الساعة السابعة صباحا بشن هجمات في وقت واحد على اكثر من (١٣) موقعا للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة له على طول الشريط الحدودي المحتل.

واضاف ان معظم هذه المواقع تعرض للقصف بمدافع الهاون، بينما تعرضت مواقع اخرى للهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. ثم قام حزب الله بقصف مواقع جيش لبنان الجنوبي على اطراف القطاع الشرقي.

كما اعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على موقع لحزب الله في تومات نيحا، قبالة القطاع الشرقي من الشريط الحدودي، حيث بطارية مضادة للطائرات، من دون الابلاغ عن سقوط ضحايا.

وتقول المصادر الامنية ان مروحيات اسرائيلية مشطت بالاسلحة الرشاشة الثقيلة اطراف القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل. واطلق مقاتلون قذائف صاروخية من طراز «سام – ٧» في اتجاهها من دون اصابتها.

ومن جهة اخرى اعلنت الاجهزة الامنية ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حصل ليل الاربعاء/الخميس بين دورية اسرائيلية ومقاتلين من حركة «امل» قرب موقع اسرائيلي في طلوسة.

واصدرت حركة «امل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بيانا في بيروت اكدت فيه ايقاع «عدد غير محدد من القتلى والجرحى» في صفوف الاسرائيليين.

يذكر انه منذ مطلع الشهر الجاري بلغ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان (١٦) مما يرفع الى (٣٤) عدد الذين سقطوا في تلك المنطقة منذ مطلع السنة الحالية.

لقاء اليوم

مع: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف

حول: مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

فلسطين تقترح التوجه للامم المتحدة برفض قبول اوراق اعتماد اسرائيل فيها

* يلتئم وزراء الخارجية العرب، يوم غد السبت، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، للتداول في مؤتمر دوري، حول نتائج زيارة مادلين اولبرايت للمنطقة، والاستيطان الجديد في راس العامود، والموقف العربي وما يواجه من تحديات.

حول الموضوع التقينا، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. الذي سيشارك في المؤتمر ممثلا لفلسطين.

*** «الاتحاد» – ما الذي ستطرحه فلسطين على جدول اعمال المؤتمر؟**

– القدومي: «النقطة الجوهرية هي، التعثر الذي اصاب المسيرة السياسية وتقييم زيارة السيدة مادلين اولبرايت. وهو مؤتمر دوري يعقد كل نصف سنة وهو ليس طارئا».

*** «الاتحاد» – وماذا مع الاستيطان في راس العامود؟**

– القدومي: «بالطبع سنطرح قضية الاستيطان الجديد في راس العامود وابعاده السلبية».

*** «الاتحاد» – وكيف تقيمون زيارة اولبرايت في ظروف التعنت الاسرائيلي المتصاعد؟**

– القدومي: «لا شك على ان الزيارة التي قامت بها مادلين اولبرايت كانت محاطة بتفاؤل من جانب الكثير من الجهات الدولية والعربية. ولكننا نعلم من خلال التجربة ان اولبرايت لن تمارس الضغوط الكافية على نتنياهو، ليلتزم بالمبادئ التي قامت عليها المسيرة السلمية – وهي الارض مقابل السلام وتنفيذ الالتزامات التي اخذتها الحكومة الاسرائيلية على عاتقها. اضف الى ذلك، ان التصريحات الرسمية للسيد نتنياهو وللحكومة الاسرائيلية دلت بشكل قاطع، على ان اسرائيل لا تريد السلام. ويرفض نتنياهو اتفاق اوسلو الذي لم ينفذ منه حتى إبان حكومة العمل الا بنودا قليلة. ويحاول ان يضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل ان تصطدم بمنظمات المقاومة. ويتخذ من مقولة الامن ذريعة. ليبرر رفضه للمسيرة السلمية وتنكره للاسس التي قامت عليها. وكانت زيارة اولبرايت سهما اخيرا يراهن عليه البعض لاعادة المسيرة السلمية الى مسارها السليم، لكنها للاسف الشديد لم تفعل. وكما قال بيكر وبريجنسكي فان مهمتها قد فشلت.

*** «الاتحاد» – وازاء هذا الفشل ماذا سيكون الموقف العربي في مؤتمر وزراء الخارجية، فهل من خطوات عربية عينية، تثبت وزن العالم العربي؟**

– القدومي: «يمكن للعرب من خلال اجتماعاتهم ان يتخذوا موقفا موحدا وصلبا. والمملكة العربية السعودية تكرر موقفها بالقول انها لن تطبع هي ودول الخليج العلاقات ولن تحضر المؤتمر الاقتصادي في قطر ولا المؤتمرات المتعددة الاطراف ما لم يتم التقدم الملموس على المسارات السلمية، الفلسطينية والسورية واللبنانية. ولا شك ان هذه الورقة التي في ايدي العرب، ستؤثر اذا ما احسن استخدامها. ولكننا نود ان نتقدم طلبا بعدم قبول اوراق اعتماد اسرائيل في الامم المتحدة لانها تنكرت لكل عوامل السلام».

*** «الاتحاد» – الطلب سيقدمه الوفد الفلسطيني في مؤتمر الوزراء؟**

– القدومي: «نعم وسنضغط ليتبناه العالم العربي، كخطوة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لتتخلى عن سياسة التعنت والحروب».

*** «الاتحاد» – حتى الان قطر مصرة على عقد المؤتمر الاقتصادي وبمشاركة اسرائيل. هل من جهود او محاولات لعدم عقد المؤتمر او استثناء اسرائيل من المشاركة؟**

– القدومي: «في اعتقادي ان هناك موقفا لمعظم الدول العربية، التي ترفض الاجتماع في قطر. وهذا موقف عربي يكاد يكون إجماعيا».

*** «الاتحاد» – هناك ضغط امريكي على الرئيس الفلسطيني ليستغل نفوذه في العالم العربي لاقناع قادته بالمشاركة في مؤتمر قطر؟ فكيف ترى ذلك؟**

– القدومي: «السؤال الذي يطرح نفسه ما هو مقابل هذه الضغوط التي يريد قادة الولايات المتحدة ان يمارسها الاخ ابو عمار؟ ليس هناك من مقابل. وبهذا يفقدونه الاوراق التي يمكن ان يلعب بها او يستخدمها مع العرب ليقول لهم او يطلب منهم هذا او ذاك».

*** «الاتحاد» – الشعب الفلسطيني يتحمل العبء الاكبر من معركة الدفاع عن المقدسات التي تخص كل العرب في كل مكان، هل تعتقد ان موقف العالم العربي ودعمه بحجم التحديات والمطلوب منه؟**

– القدومي: «حتى الان ليس بالحجم المطلوب وحتى اقل من المتوقع».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب ليكون بحجم المطلوب؟**

– القدومي: «الحقيقة اننا كعرب نريد ان نتعامل مع هذه المسألة بشكل مباشر. وما دمنا قد قبلنا التسوية السياسية، فمن المفروض ان تحترم اسرائيل المبادئ التي قامت عليها هذه التسوية، اي مبادرة الرئيس بوش. ولا بد من إستنفاد كل الوسائل للوصول الى إمكانية لتحقيق السلام. لقد قبلنا المسيرة السلمية والتزم العرب بالاسس والمبادئ التي تضمنتها هذه المبادرة، ولكن اسرائيل تنكرت لها ولم تلتزم بها، فعلى اسرائيل ان تتحمل النتائج وهي المسؤولة عن فشل المسيرة. وعلى العالم ان يدينها ويحاصرها سياسيا،

لانها بدأت تشكل بؤرة التوتر الخطيرة في المنطقة وتضر بقضية السلام ومن خلال هذه السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والتي احدثت حتى خلافا في المجتمع الاسرائيلي، وسمعنا التصريحات الاسرائيلية التي تدين نتنياهو وسياسة من الاحزاب والشخصيات الاسرائيلية المختلفة، فأن يدعو الراب عوفاديا يوسف الى عدم الاستيطان في راس العامود، برهان على مدى خطورة سياسة نتنياهو».

*** «الاتحاد» – وازاء هذه الاخطار بادر الرئيس الفلسطيني الى عقد قمة عربية فما هو مدى التجاوب مع الدعوة؟**

– القدومي: «لم يحن الوقت بعد لعقد قمة عربية فلها شروطها».

*** «الاتحاد» – وما هي الشروط؟**

– القدومي: «المصالحة العربية اولا وتنقية الاجواء العربية والتنسيق والتفاهم».

*** «الاتحاد» – وما هي العوائق امام ذلك؟**

– القدومي: «العائق هو الجروح التي خلقتها حرب الخليج».

*** «الاتحاد» – هل حرب الخليج فقط ام ان الضغط الامريكي لا يزال يفعل مفعوله سلبا؟**

– القدومي: «الحروب هي السبب الرئيسي ولا شك ان المصالح والاحتكارات والشركات الاجنبية تلعب دورا سيئا».

*** «الاتحاد» – قبل فترة زرت سوريا لتمهيد الطريق من اجل زيارة الرئيس الفلسطيني الى سوريا، عن ماذا تمخضت جهودك؟**

– القدومي: «اقوم دائما بجولات دورية من آن لآخر للإجتماع مع القادة العرب، خاصة في سوريا ولبنان، ومع فصائل المقاومة، لاضعهم في صورة التطورات كمسؤول الدائرة السياسية في م.ت.ف فلا بد من التشاور باستمرار وهذا هو ديدننا».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة لزيارة الرئيس عرفات الى سوريا؟**

– القدومي: «بعض الظروف التي طرأت نتيجة التصريحات من جانب السلطة الفلسطينية والتصريحات التي كانت ردا عليها من جانب الاخوة في لبنان، خلقت توترا، استطعنا الى حدها تخفيف لكن ليس كما هو مطلوب.

والمهمة الاساسية الآن، خلق اجواء ملائمة من اجل الزيارة في المستقبل».

*** «الاتحاد» – وهل يمكن ان نتوقع زيارة عرفات لسوريا هذا العام؟**

– القدومي: «الظروف التي يواجهها العالم العربي لا بد ان تساعد على التقارب بينه وخلق اجواء مريحة للعمل الموحد. والسياسة الاسرائيلية الخطيرة، لا بد وان تخلق اجواء عربية تسهل التلاحم والتقارب والتفاهم العربي».

(سهيل قبلان)

الافراج عن غريغوري ليرنر وسجنه منزليا

☐ القدس – لمراسل خاص – قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس الياهو بن زمرا، امس الخميس، الافراج عن غريغوري ليرنر وتسفي بن أري، وسجنهما منزليا حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما وبكفالة شخصية مالية بقيمة (٥.٥) ملايين شيكل لكل منهما، والحجز على املاك لهما بقيمة الكفالة.

وفيما أطلق سراح بن أري، تأجل اطلاق سراح ليرنر حتى بعد غد الاحد، لتمكين الشرطة من تقديم استئناف على القرار.

وقال القاضي: «بعد اطلاعي على ادعاءات كل الاطراف وبعد قراءتي لكل المواد المقدمة الى المحكمة، اقتنعت بوجود احتمال ان يحاول المتهم الهروب من البلاد، الامر الذي يستوجب الاعتقال، لكن هناك امكانية لاستبدال الاعتقال باعتقال منزلي».

ومن شروط اطلاق سراح ليرنر، البقاء في منزل منفرد بعيد عن شواطئ البلاد (٢٠) كم. وان يكون بعيدا عن الاحياء السكنية ايضا. وعلى ليرنر ان يركّب اجهزة من تلفزيون وآلات خاصة على حسابه لتسهيل مراقبة تحركاته، لكي لا يهرب.

واعلن المحامي يورام شيفل انه سيستأنف الى «العليا».

وكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضد ليرنر، تضمنت (١٤) بندا حول اختلاسات وجرائم ومحاولة النصب على بنوك وتزوير مستندات وسرقات بقيمة اجمالية تزيد عن مئتي مليون دولار.

الحكومة قررت تكريس التواجد الاستيطاني في رأس العامود

■ المستوطنون استُبدلوا بمستوطنين والتوتر على حاله ■ عرفات: الاتفاق خدعة ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقّعت حكومة نتنياهو والمستوطنون بزعامة المليونير الامريكي ايرفين موسكوفيتش، امس الخميس، على اتفاق يقضي باخراج عائلات المستوطنين من البيت الفلسطيني في رأس العامود داخل القدس الشرقية المحتلة، واستبدالهم بمستوطنين شبان متدينين.. وذلك وسط استمرار ارتفاع التوتر والاجواء الملتهبة.

ونص الاتفاق، الذي عبرت الاوساط الاستيطانية واليمينية المتطرفة عن رضاها عنه، على ابقاء كافة الامكانيات مفتوحة لبناء الحي الاستيطاني الذي يخطط له موسكوفيتش وقادة المستوطنين منذ سنوات. وبالاضافة جددت الحكومة دعمها للمشاريع الاستيطانية في كل انحاء القدس بما فيها الجزء الفلسطيني المحتل!

وقد رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية هذه التسوية، التي وصفها الرئيس ياسر عرفات بانها ليست اكثر من خدعة. ومثله صرح مسؤولون فلسطينيون آخرون. ولم يخف احد قلقه مما يمكن ان تؤول اليه الامور في ظل استمرار تواجدَ استيطاني استفزازي في القدس الشرقية.

وحسب تصريح لوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، الذي تفاوض باسم الحكومة، فان الترتيب ينص على ابقاء (١٠) من الطلبة المتدينين في المبنى، والذين ادخلوا مساء امس، بعد اخلاء العائلات الاربع تحت جنح الظلام، من باب جانبي. واعتبر كهلاني ان «النقطة الاهم اننا لن نكون مضطرين الى اخراج العائلات بالقوة، وهذا سيؤدي حتما الى تهدئة الوضع على الارض».

□ نتنياهو يحاول ارضاء الجميع □

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فاعتبر ان القضية معقدة والقانون غير واضح بشأنها.. وفي محاولة لارضاء كل الاطراف قال: «انها مسألة معقدة تتعلق بتقديرنا لمدى الخطر على الامن القومي، انها مسائل ليس القانون فيها واضحا. فالقانون واضح فيما يتعلق بحق الناس في التملك. لكنه غير واضح بشأن ما يشكل خطرا». ورفض ان يفصل اكثر!!

وحسب تقديرات نتنياهو فان الاتفاق سيؤدي الى تخفيف حدة الانتقادات على المستوى الدولي، بما فيه العربي. وقالت مصادر في مكتب نتنياهو انه سيتم منع اية محاولات جديدة لاقتحام المكان.

□ «العمل» يرفض الاتفاق □

وحال توقيع الاتفاق اتصل نتنياهو، بهدف الظهور كمن حقق الحجازا، مع زعيم «العمل» النائب ايهود براك، ومع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وكانت انباء تحدثت عن ضغوط امريكية على نتنياهو لوضع نهاية لاقتحام المستوطنين رأس العامود.

وقال براك: ان وجود الشبان المتدينين ليس حلا ولا تسوية. فقط وجود جنود او رجال شرطة ممكن. وأكد ان ما تم التوصل اليه سيعقّد الامور اكثر.

□ «نتنياهو متواطىء مع المستوطنين» □

وفي غزة اكد احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، ان نتنياهو، يدمر عملية السلام، من خلال دعمه وحمايته لعدوان المستعمرين في حي رأس العامود في القدس.

وشدد امين عام مجلس الوزراء، في حديث اجراه معه «صوت فلسطين» ان السلام لا يتحقق في ظل الاستعمار والاستيطان، حاثاً نتنياهو على الاختيار بين السلام والاستعمار، لانه لا سلام ولا امن مع الاستعمار.

واكد على اهمية القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين، داعيا قوى السلام الاسرائيلية الى تكثيف جهودها المبذولة من اجل وضع حد لسياسة حكومة نتنياهو.

وندد بموقف نتنياهو العاجز امام مجموعة من المستعمرين الذين احتلوا بالقوة منزلا في القدس، مشيرا الى تواطؤ الحكومة الاسرائيلية مع هذا العدوان الغاشم. وشدد على الموقف الاوروبي الهام في عملية السلام الشرق اوسطية، مثمنا ذلك الموقف الداعم للحقوق الفلسطينية، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان «حكومة نتنياهو متواطئة مع المستوطنين وتريد نسف الجهود الامريكية لانقاذ العملية السلمية».

واضاف ابو ردينة ان «هذا الاتفاق يثبت ان حكومة نتنياهو متواطئة منذ البداية مع المستوطنين في هذا الموضوع الخطير، وهو يعبر عن سياسة اسرائيلية تهدف الى منع عملية السلام من التقدم وتسعى الى اعاقة الجهود الامريكية التي تبذل لانقاذ عملية السلام».

وحذر ابو ردينة من العواقب الوخيمة لسياسة نتنياهو.

□ «لا تسوية في رأس العامود» □

«لا تسوية في رأس العامود». هذا كان الهتاف الابرز الذي رددته المئات من قوى السلام، امس، اثناء تظاهرها المستمر قرب البيت الذي استولى عليه المستوطنون. وقد حاول المتظاهرون التسلق على جدران البيت، ولكن الشرطة دفعتهم بعنف شديد، واعتقلت عددا منهم. ولكن المتظاهرين واصلوا الاحتجاج، ضاربين حواجز الشرطة المعدنية بالحجارة، من خلال ترديد الهتافات الرافضة لوجود المستوطنين في المكان.

وحذر المتظاهرون من اي تواجد استيطاني، لانه قد يؤدي الى انفجار من الصعب توقعه. وقال احدهم: ان الخطر الذي اراه ان الحكومة بممارساتها تعمق الصراع، وتجعله يأخذ بعدا دينيا خطيرا. وقال آخر: ان الهدف من الاقتحام الاستيطاني هو تدمير اتفاقات اوسلو، ووضع حد نهائي للعملية السياسية.

هذا وتجري استعدادات واسعة في صفوف الشرطة، في ضوء التقديرات بحصول مواجهات واحتجاجات في الشارع الفلسطيني المقدسي. وكانت عدة اوساط امنية في مقدمتها «الشاباك» حذرت مما قد يحصل، بفعل خطوة المستوطنين.



● مستوطنون جنود وفي مواجهتهم متظاهرون عرب ويهود في رأس العامود ●

اعتصام فوق الاراضي المهددة بالمصادرة في العرقة وعانين



● اعتصام الفعاليات والاهالي (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ اهالي قرية العرقة وبلدة عانين في محافظة جنين، صباح امس الخميس، اعتصاما فوق اراضيهم المهددة بالمصادرة، والبالغة مساحتها (٧٠) الف دونم.

ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي.

وعقدت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان اجتماعا في الاراضي، التي تقوم جرافات الاحتلال بجرفها بهدف شق شارع التفافي يتجاوز السيلة الحارثية واراضي عانين وقرية العرقة، ليصل الى مستوطنة «شاكيد». ودعت اللجنة كافة الفعاليات الوطنية والمؤسسات الى المشاركة في التصدي لهذه الاعتداءات وزراعة اراضيهم واستصلاحها، وتوجهت الى اهالي القرية بالاعتصام يوميا والتصدي لجرافات الاحتلال وطلبت من الرعاة الذين قامت قوات الاحتلال بطردهم، العودة الى اراضيهم لرعي اغنامهم.

البرلمان الاوروبي يدعو اسرائيل الى عدم "نسف" السلام

● ستراسبورغ – الوكالات – دعا البرلمان الاوروبي، أمس الخميس، اسرائيل الى «الامتناع عن أي عمل من شأنه نسف مفاوضات عملية السلام» شاجبا بحزم العمليات الانتحارية الأخيرة.

وطلب النواب الاوروبيون في قرار صدر في ستراسبورغ من الحكومة الاسرائيلية التعهد ب «تجنب اي عمل من جانب واحد (خصوصا المستوطنات) يحكم مسبقا على قرارات نهائية».

وجاء في القرار ان «الاتحاد الاوروبي يأخذ علما في هذا الخصوص بالنداء الذي وجهته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في ١١ ايلول الجاري، من أجل تعليق الاستيطان في الاراضي المحتلة ويأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية هذا الاقتراح».

وأعرب الاتحاد الاوروبي عن «صدمته العميقة» من العمليتين الانتحاريتين في القدس ودعا السلطة الوطنية الفلسطينية الى «تعاون كامل ومدعوم في ما يتعلق بالأمن بما في ذلك مكافحة الارهاب».

وأخيرا عبّر النواب الاوروبيون عن تأييدهم اقتراح وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بروس، الرئيس الحالي لمجلس وزراء الاتحاد، انشاء لجنة أمنية دائمة تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «من أجل ادارة مشتركة للأزمة».

للتنسيق والتشاور

وفد فلسطيني برئاسة عريقات يتوجه الى القاهرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية رسمية ان وفدا فلسطينيا توجه امس، الخميس، الى القاهرة لاجراء مباحثات حول «الوضع الراهن والتمهيد للاجتماعات التي ستعقد في واشنطن في الاسبوع المقبل».

وضم الوفد كلا من رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات صائب عريقات ومنسق شؤون المفاوضات حسن عصفور.

واوضحت المصادر ان عريقات وعصفور سيعقدان اجتماعات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري اسامة الباز.

وقالت المصادر ان هذه الاجتماعات «تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والسلطة الفلسطينية، وان الجانبين سيبحثان خلالها «الاوضاع الراهنة والمتسمة بالتوتر الشديد اضافة للتباحث حول اللقاءات التي ستعقد في واشنطن».

يذكر ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت توصلت، خلال جولتها في المنطقة، الى اتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على ارسال وفدين اسرائيلي وفلسطيني الى واشنطن، لاجراء مباحثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين.

وكان مسؤولون فلسطينيون اشاروا في وقت سابق، الى انه سيتم التركيز في مباحثات واشنطن على القضايا السياسية التي تمنع عملية السلام من العودة الى مسارها، محددين اياها بثلاثة قضايا رئيسية وهي: وقف الاستيطان وتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية والاتفاق على بدء مفاوضات الوضع الدائم.

وعبرت المصادر الفلسطينية عن خشيتها من قيام اسرائيل «باستخدام المشكلة التي فجرها احتلال متطرفين يهود لمنزل فلسطيني بالقدس الشرقية المحتلة وجعلها تطغى على المحادثات».

بهدف ضرب الاقتصاد المصري

المجرمون الاصوليون يقتلون (١٠) اشخاص في القاهرة!

■ القتلى هم تسعة سياح المان وسائق مصري ■ (٢٤٢) الف سائح الماني زاروا مصر خلال النصف الاول من العام الحالي ■

□ القاهرة – الوكالات – لقي تسعة سياح المان وسائق الحافلة التي كانت تقلهم، حتفهم، واصيب تسعة اخرون بجروح، في اعتداء استهدف، ظهر امس الخميس، حافلة سياحية امام المتحف المصري وسط القاهرة، وفق ما اكدت الشرطة المصرية.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، الذي يرجح ان يكون وراءه عناصر اصولية متطرفة.

وقالت الشرطة المصرية ان تسعة سياح قتلوا، كما قتل السائق المصري رمضان عفيفي في الحادث الذي نفذ بالقاء زجاجة مولوتوف على الحافلة، التي كانت تقل (٣٣) سائحا المانيا. ولم يكن السياح جميعا داخل الحافلة ساعة الهجوم.

واضافت الشرطة ان ثمانية المان وثلاثة مصريين اصيبوا في الحادث بينهم اثنان من المهاجمين، اصيبا اثناء محاولتهما الهروب، برصاص رجال الشرطة الذين يحرسون المتحف الواقع في ميدان التحرير المكتظ عادة بالمارة.

وكان لا يزال سبعة من الجرحى الالمان في المستشفى بعد ظهر امس، في حين غادره الجريحان الباقيان الالماني والمصري.

وكان السياح ومعظمهم من الشبان وصلوا، امس الاول الاربعاء، الى مدينة الغردقة الساحلية على البحر الاحمر، ومنها انطلقوا، صباح امس، الى القاهرة.

وفي فندق الواحة، القريب من هضبة الاهرام، كان السياح السبعة عشر الذين نجوا من الحادث في حال صدمة، وبدت ملابسهم مغطاة بالدماء.

السياح المصدومون، الذين فقدوا القدرة على الكلام، ظلوا لساعات مسمرين في قاعة الاستقبال في الفندق وهم في حالة ذهول. وكانت بينهم امرأة فقدت زوجها تردد طيلة الوقت «يا الهي». وجلس شاب فقد خطيبته الى الطاولة وقد دفن رأسه بين ذراعيه، رافضا التكلم الى احد او قبول اي دواء من الطبيب المعالج.

وتفاوتت الروايات الخاصة بالحادث. اذ اكدت وزارة الداخلية المصرية ان المهاجمين كانوا اثنين فقط، عرفتهما بانهما صابر محمد ابو العلا وشقيقه محمود. واكدت الوزارة ان صابر هرب، يوم الاثنين الماضي، من مستشفى للامراض العقلية، وانه هو الذي اطلق النار في تشرين الاول ١٩٩٣ في فندق سميراميس، الذي لا يبعد كثيرا عن المتحف المصري، فقتل اربعة سياح هم امريكيان وفرنسي وايطالي. وكانت الشرطة وصفت صابر حينها بانه «مختل عقليا» في حين قال شهود عيان انه من الاصوليين المتطرفين.

ومن جهة اخرى قال شهود ان المهاجمين كانوا اربعة، وانهم القوا ثلاث زجاجات حارقة على الحافلة التي كانت مترقفة امام بوابة المتحف المصري، الذي يحرص كل السياح القادمين الى القاهرة على زيارته. وقال مرشد سياحي ان المهاجمين صرخوا «الله اكبر» لدى تنفيذ العملية.

وروى شهود انهم شاهدوا النار تشتعل في الحافلة، ثم سمعوا تبادلا لاطلاق النار. فأصاب الذعر كل من في الساحة فانبطحوا ارضا. وفي تلك الاثناء اتجه المهاجمون الى حديقة المتحف محاولين اقتحامه، الا ان رجال الامن تصدوا لهم واصابوا اثنين منهم في حين تمكن ثالث من الفرار واستقل الرابع، هاربا، سيارة كانت تنتظرهم.

وقال سائح امريكي، كان في المكان، ان اطلاق النار استمر قرابة ربع ساعة.

واثر الانفجار اتخذت السلطات المصرية تدابير مشددة في مطار القاهرة بشكل خاص، حيث تم وضع قوات الشرطة الجنائية ورجال العمليات الخاصة في «حالة استعداد تام»، وفق ما اكد مساعد وزير الداخلية اللواء محمد هداية.

ويعود آخر اعتداء استهدف سياحا في مصر الى ١٨ نيسان ١٩٩٦. واسفر الاعتداء الذي تبناه تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور عن مقتل (١٨) سائحا يونانيا.

ويأتي الالمان في المرتبة الاولى بين المجموعات السياحية التي تزور مصر متقدمين على الايطاليين والامريكيين والفرنسيين.

وذكرت وزارة السياحة المصرية ان (٢٤٢) الف سائح الماني زاروا مصر في النصف الاول من العام الحالي.

وقامت السفارة الالمانية في القاهرة بتنكيس العلمين الالماني والاوروبي حدادا.

في سطور

❐ بودرة ناعمة للسرقة! ❐

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت عصر امس الخميس فتاة، منزل مسنة في السبعين من العمر، في شارع «يوكاليبتوس»، في تل ابيب، رشتها بمادة البودرة الناعمة والحارقة، واثناء ذهول المسنة وفقدانها للوعي، سرقت الفتاة جهاز التلفزيون وكمية من المجوهرات وما عثرت عليه من اموال!! وبعد ان افاقت المسنة من غيبوبتها اتصلت بالشرطة للابلاغ عن الحادث.

❐ ثمن ازاحة السيارة! ❐

نقل شرطيان تل ابيبيان، امس الخميس، الى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك بعد جروح اصيبا بها جراء اعتداء شاب عليهما. وتبين ان الشرطيين طلبا من الشاب ازاحة سيارته من المكان الذي اوقفها فيه، لانها تشوش حركة السير، الا انه رفض طلبهما، ونشب جدال بين الثلاثة، انتهى باعتداء الشاب على الشرطيين والتغلب عليهما!!

❐ مغرم بالاعمال المشينة!! ❐

قدمت النيابة الى المحكمة في تل ابيب، امس الخميس، لائحة اتهام ضد شاب في العشرين من عمره، تتضمن معطيات عن ممارسة الاعمال المشينة ضد الاولاد والقاصرين، من ذكور واناث، واعترف الشاب بعشرة اعمال مشينة «فقط»!!، مارسها ضد فتيات قاصرات في فترة سنة!! وكانت الشرطة اعتقلته في الاسبوع الماضي وتم تمديد اعتقاله حتى (٩٧/٩/٢٥).

❐ اعتداء على الاخوة ❐

اعتقلت الشرطة شابا من منطقة الكريوت، امس الاول الاربعاء، وأمس الخميس تم تمديد اعتقاله لاسبوع، للاشتباه بانه مارس الاعمال المشينة ضد اخوته!!

وتبين من تحقيق الشرطة ان المشتبه به اغتصب شقيقتيه (١٤ و١٦) عاماً!! ولم يكتف بذلك، فعندما كان وشقيقه الاصغر (٦) سنوات، لوحدهما في البيت مارس ضده الاعمال المشينة!! وتبين انه بدأ بالاعتداء جنسيا على شقيقتيه، عندما كانتا في السابعة من العمر!!

سجين الحب

● طهران و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ايران» أمس الخميس، أن شابا ايرانيا ارتكب جنحة مقصودة ودخل السجن ليلتقي بوالد خطيبته وينتزع منه موافقته على الزواج من ابنته.

ولم يتمكن أحمد وخطيبته زهرة من الحصول على موافقة والدها، وهو مهرب مخدرات يمضي عقوبة بالسجن مد الحياة في مدينة مشهد (شمال شرق ايران).

وخاب أملها بعدما بقيت رسائل عدة بعثا بها من دون جواب ولم يتمكنا من زيارته في السجن.

فخطرت على بال أحمد فكرة نفذها بسرعة. وقام بنشل حقيبة يد خطيبته في بازار شعبي فألقي القبض عليه وزج في سجن المدينة.

ولما أصبح وراء القضبان طلب تنظيف خلية عمه في المستقبل وغسل ثيابه وتنظيف الارض لاشهر عدة.

وقال أحمد للصحيفة «وانتهى بي الامر بانتزاع ثقته وتطرقت معه الى موضوع الزواج وفي البدء عارض ذلك، لكنه سرعان ما ابتسم وقال لي «من غير المعقول ما يفعل الحب في الناس».

وخرج الشاب من السجن حاملا موافقة والد الخطيبة رسميا، وينوي أحمد وزهرة الزواج قريبا.

وسمح لوالد زهرة بالمشاركة في حفل زفاف ابنته ليومين شرط أن تواكبه عناصر الشرطة.

في الخليج: يا عين إبشي على ديانا!

❐ دبي - الوكالات - قال مسؤول في شركة انتاج فني في دبي، امس الخميس، ان مطربا خليجيا سجل اغنية في رثاء الاميرة الراحلة ديانا باللهجة الخليجية.

واوضح مسؤول في شركة المجموعة الفنية ان الاغنية، التي انشدها المغني عبد الحميد عبد الله على لحن تراثي وألف كلماتها خالد الهدهود، اذيعت في برنامج من انتاج الشركة عرض في تلفزيون دبي، منذ ايام، في برنامج عن الاميرة الراحلة ديانا.

ويقول مطلع الاغنية التي كتبت بلهجة خليجية:

«يا عين هلي الدمع وابشي (ابكي) على ديانا
يا ناس الوردة اللي تنعشنا بعطر
كانت بغيم السما نقطة مطر
اسمعوا قصة ديانا يا بشر
بعدما شاع الخبر وانتشر»

وتلقي الاغنية باللائمة على الصحافة وتتهمها بالتسبب بالحادث الذي اودى بحياة ديانا قائلة:

«صارت ديانا فريسة للصحف
تكتب الاخبار عنها وتصف
شهروا فيها بشي ما ينوصف
وذبحوها والسبب بيع الصحف»

وقال المسؤول في شركة المجموعة الفنية ان انتاج الاغنية لم يكن بهدف تجاري (عن جد؟!) وان لا نية حاليا لتوزيعها على نطاق واسع!

في السنوات العشر الاخيرة

ارتفاع سرقة السيارات في البلاد بنسبة (٢٥٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت سرقة السيارات في السنوات العشر الاخيرة بنسبة (٢٥٠٪)، وأن (٣٠٪) فقط من السيارات المسروقة تعود الى أصحابها!!

وكشف عن تلك المعطيات، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ساندو مزور. أمس الخميس. وعبر مازور عن خيبة أمله وتذمره، من انعدام وجود سياسة واحدة في المحاكم لتطبيق القانون على سارقي السيارات.

واقترح مازور، وقف ملاحقة تجار ومتعاطي المخدرات لفترة معينة والتفرغ لملاحقة سارقي السيارات. وقال ان الشرطة تنجح في الكشف عن نسبة قليلة من السيارات المسروقة على عكس ما كان قبل عشر سنوات، حيث كانت نسبة النجاح في اعادة السيارات المسروقة أعلى.

وارتفع عدد السيارات المسروقة في العام الجاري بنسبة (٣٠٪) عن الفترة ذاتها من العام المنصرم حتى (٩٧/٨/٣١).

وقال رئيس بلدية رعنانا في يوم دراسي عقد في المدينة حول سرقة السيارات، انه يسرق سنويا في اسرائيل (٤٠) الف سيارة، وتتجاوز الخسائر من جراء ذلك المليار شيكل.

واعترف وزير القضاء تساحي هنغبي، ان الحكومة فشلت في المعركة لمنع سرقة السيارات أو تقليل السرقات.

اعترف بسرقة مليون شيكل من مكان العمل!

● تل أبيب - لمراسلنا - تمكنت الشرطة أمس الخميس وبعد شهر من التفتيشات وأعمال التحري المكثفة من اعتقال، اريبه فيشمان، مدير الاعتمادات في فندق «سان» في بات يام، للاشتباه بسرقة مليون شيكل من الفندق.

وأثار اختفاء أموال نزلاء الفندق التي دفعوها وحصلوا على وصولات، الشكوك. ولم تعرف الادارة الى اين تذهب الأموال، الى ان اتصل موظف من مكتب جباية الشيكات التي لا رصيد لها، بالفندق ليسأل كيف وصل شيك احد النزلاء الى المكتب وليس الى الفندق. واستدعى مدير الفندق، مدير الاعتمادات فيه وسأله عن السبب. وبعد جدال قصير اعترف فيشمان بأنه سرق مليون شيكل!!

وقبل اعتقال فيشمان، اعتقلت الشرطة مدير الحسابات في الفندق تسيون تسڤيون، في القضية ذاتها.

وتبين ان فيشمان بالتعاون مع تسڤيون حاولا طمس تزوير الفواتير الا انهما فشلا.

ونظرا لاعتراف فيشمان بكل التهم المنسوبة اليه، واخذا بالاعتبار وضعه الصحي، قررت محكمة الصلح في تل أبيب، اطلاق سراح فيشمان بكفالة مالية ومنعه من مغادرة البلاد.

غرامة ٧ آلاف شيكل لارتباط غير قانوني بشبكة الكوابل

● الزم قاضي محكمة الصلح في حيفا شخصاً بغرامة مالية بقيمة ٦٩٦٦ ش.ج. اضافة الى ٨٦٤ شيكل كاتعاب، جراء ارتباطه بشكل غير قانوني بشبكة شركة الكوابل غڤانيم.

هذا وقد قبل القاضي ادعاء غڤانيم بواسطة ممثلها المحامي رامي لهابي بتسبب الاضرار لعدم الدفع مقابل الخدمات وتشويه سمعتها، اضافة الى تكاليف الفحص وقطع المدعى عليه من الارتباط غير القانوني.

واشارت شركة غڤانيم بانها تقوم بفحوصات كثيرة لفحص امكانية الارتباط غير قانوني في جميع المناطق المرتبطة بشبكة غڤانيم.

العثور على عظام (٣٨) من الفيلة الاقزام من عصور ما قبل التاريخ

● اثينا - و.ص.ف - عثر علماء احاثة يونانيون في كهف في جزيرة تيلوس (جنوب شرق بحر ايجه) على عظام ٣٨ من الفيلة الصغيرة الحجم من عصور ما قبل التاريخ.

واعلن امس الاول الاربعاء، عن هذا الاكتشاف خلال مؤتمر حول البيئة نظم في تيلوس وهو ثمرة حفريات اثرية بدأت في ١٩٧١.

وجاء في الدراسة انه عثر على اكثر من ١٠ الاف قطعة عظم لفيلة يراوح طولها بين ١,٢٠ مترا و ١,٦٠ مترا. وفصيلة الفيلة هذه التي كانت منتشرة على السواحل التركية الحالية عزلت في تيلوس بعد ان انفصلت الجزيرة عن باقي القارة الى ان انقرضت.

ويعتبر كهف كاركاديو في تيلوس الموقع اليوناني الوحيد الذي عثر فيه بوفرة على بقايا حيوانية من عهد ما قبل التاريخ. واضاف المصدر ذاته انه عثر فيه ايضاً على آثار لحياة انسانية.

.. ولو صدقوا!

● باريس - و.ص.ف - أكد عراف تونسي كان «تنبأ» بمقتل ديانا أميرة ويلز ان الأمير تشارلز لن يعتلي ابدا عرش بريطانيا، اذ ان نجله الأمير وليام سيخلف مباشرة الملكة اليزابيت الثانية وسيكون آخر ملوك بريطانيا.

وأفردت مجلة «فون أفريك» صفحتين في عددها الأخير لـ «العراف الفلكي» الشهير حسن شرني، الذي كتب في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، في مجلة اسبوعية تونسية ان «وفاة ديانا في عز شبابها ستكون حدث السنة المقبلة في بريطانيا، ومع جثتها تدفن نهائيا فضائحها الجنسية».

ونصح شرني (٤٣ عاما) مواليد برج السرطان، وديانا منهم، بأن يقودوا سياراتهم خلال سنة ١٩٩٧ «بكثير من التأني».

وتوقع العراف ان يتزوج الأمير تشارلز صديقته كاميلا باركر بولز.

ورأى شرني ان نهاية النظام الملكي البريطاني ستكون في السنوات الأولى من القرن المقبل، وأن نظاما جمهوريا سيحل محله.

وذكّرت «جون أفريك» بأن العراف التونسي تنبأ باغتيال رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين قبل أشهر من حصوله، وكذلك بوفاة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وباعادة انتخاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون لولاية ثانية.

لكن شرني توقع أيضا ان «يتم اغتيال» كلينتون «قبل نهاية ولايته الثانية»، أو ان «يجرفه اعصار من نوع فضيحة ووترغيت».

أين المرحلة العبرانية بين الطبقات الأثرية في القدس؟!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدم د. ابراهيم الغني، الباحث في علم الآثار محاضرة خاصة حول «القدس ٦٠٠٠ عام من الحضارة»، وذلك بدعوة من مجموعة «الفنيق» في مكتبة «أبو سلمى» البلدية في الناصرة.

وجاءت المحاضرة ضمن أمسية خاصة على شرف معرض «الفارس» للتراث الفلسطيني الذي يقام تحت رعاية بلدية الناصرة. وافتتحت الأمسية الشاعرة زهيرة صباغ، مركزة «الفنيق»، والباحث خالد عوض من جمعية عين أبل للمحافظة على التراث.

وتركز د. الغني في محاضرته حول تاريخ القدس منذ ٦ آلاف سنة على ضوء الطبقات الأثرية للحضارات المتتابعة التي مرت عبر تاريخ القدس منذ الفترة الكنعانية وحتى العثمانية والتي وصلت الى (٢١) طبقة اثرية. وركز د. الغني بشكل خاص على المرحلة العبرانية، حيث حاول علماء الآثار ايجاد هذه الطبقة وتفسيرها، حسب علم الآثار، ولم يتوصلوا الى ذلك لعدم وجودها بين هذه الطبقات الأثرية.

نعي

رئيس واعضاء وموظفو بلدية باقة الغربية وعائلة قعدان وعموم أهالي باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد محمد قعدان (ابو خيّام)

سكرتير البلدية

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٩/١٧، عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما، قضاها في خدمة الجماهير باخلاص ووفاء.

انا لله وانا اليه لراجعون

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ عبد الحميد احمد نصر حاج يحيى والى اخوته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليه المرحوم

محمد احمد نصر حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

في ندوة عقدت في الناصرة

الامل بتوحيد اقسام التخصص في مستشفيات الناصرة، بعيد!!

*** توحيد الاقسام يضمن انجع الخدمات وتطويرها ***

● جانب من الندوة (صورة خاصة) ●

❐ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم المبادرات التي خرجت من مستشفيات الناصرة الثلاثة، لتوحيد اقسام التخصص بينها لضمان خدمات انجع وافضل للمرضى، الا ان الامل في تحقيق هذه الرغبة، لا يزال بعيدا، وذلك لعدة صعوبات يواجهها المدراء الطبيون لهذه المستشفيات.

هذا ما استخلص من الندوة التي عقدها الفرع العائلي في المركز الجماهيري البلدي في البلدة القديمة في الناصرة، والقائم في مؤسسة الفرير. وشارك فيها مدراء مستشفيات الناصرة الثلاثة، د. سليم نخلة (الفرنسي) ود. نخلة بشارة (الانجليزي) ود. الياس اسحق (الطلياني) ومدير قسم الطوارئ في مستشفى العفولة، د. عبد العزيز دراوشة

وتمحورت الندوة حول الصعوبات والمشاكل التي تواجهها مستشفيات الناصرة على وجه الخصوص ومستشفى العفولة، والبرامج المستقبلية لها والعوائق التي تقف امام توحيد هذه المستشفيات بمعنى تقسيم التخصصات بينها.

افتتح الندوة وادارها د. شحادة الحاج، مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى الانجليزي، والذي قدم نبذة عن المستشفيات الاربعة، وظروف اقامتها.

واخذ موضوع العنف الذي تواجهه المستشفيات من قبل المرضى. وضرورة توحيدها، اهتماما كبيرا من قبل الحضور. وحول توحيد المستشفيات قال د. نخلة بشارة: «اعتقد انه من الممكن التعاون بين المستشفيات وهذا، بدون شك يوفر في بعض الاحيان المصاريف الكثيرة ويمكن الاستفادة منها لتحسين الخدمات في المستشفى. ولكن، كما يبدو فان التجربة تقول لنا ان الكلام اسهل من الواقع. فالمستشفيات الثلاثة تختلف فيما بينها في النظام الداخلي لها، والحقيقة ان هناك منافسة بينها، وكل واحد يرى في الآخر تهديدا له، وهذا بحد ذاته عائق امامنا».

ومن جهته قال د. الياس اسحق: «لكل مستشفى هويته الخاصة، وتطلعاته وتفكيره، ورغم كل هذا كانت هناك بعض المحاولات للوحدة». واضاف د. سليم نخلة قائلا: «هناك حاجة ماسة لمحاربة ازدواجية الاقسام في المستشفيات فذلك يضمن ايضا توفير عدد كبير من الاسرة في مختلف الاقسام».

من جهته دعا د. عبد العزيز دراوشة المستشفيات الثلاثة الى توحيد الاقسام وقال: «طواقم الاطباء الموجودة في المستشفيات هي من افضل الكوادر في اسرائيل ولكن عدم توحيد الاقسام يؤدي احيانا الى وصول مريض من مستشفى معين في الناصرة الى مستشفى العفولة مع انه بالامكان علاجه في مستشفى آخر يبعد مسافة قصيرة». واشار د. دراوشة الى وجود جهاز بقيمة (١٠٠) ألف دولار في مستشفى الطلياني وآخر في الانجليزي، ولو تم توحيدهما لكان يكفي وجود جهاز واحد.

وحول ظاهرة العنف التي ازدادت في الآونة الاخيرة في المستشفيات، اعتبر د. نخلة بشارة، ما يجري في المستشفى، صورة مصغرة لما يجري في المجتمع، وقال، لطاقم العاملين في المستشفى دور كبير من حيث التعامل واسلوب التفاهم مع المريض، وذلك بامكانه امتصاص (٨٠٪) من غضب المريض او الذي يفتعل العنف، وهذه مسؤولية تقع علينا ايضا في المستشفيات وعلينا ايجاد طرق التعامل المناسبة للمرضى. اما د. الياس اسحق، فطالب المواطنين والمرضى بدعم المستشفيات وبالتعامل الافضل مع الاطباء، والاخذ بعين الاعتبار الارهاق وضغوطات العمل التي يواجهونها بشكل خاص في المستشفى حيث يضطر الواحد منهم للعمل (٢٤) ساعة. من جهته قال د. عبد العزيز دراوشة: «في مستشفى العفولة يعالج سنويا اضعاف ما يعالج في المستشفيات الثلاثة، ولا نلمس هذه الظاهرة من قبل المرضى العرب او مرافقيهم اي انهم لا يكونوا «ابو علي» هناك.

وتطرق المشاركون في الندوة الى مجمل القضايا والمشاكل التي تواجهها المستشفيات وخصوصا عدم حصولها على الدعم المادي من وزارتي المالية والصحة والتعامل اللامبالي من صناديق المرضى وعدم تحويل المدفوعات في الوقت المناسب. وتبين ان هناك خططا مستقبلية للمستشفيات الثلاثة في الناصرة لتطويرها وتوسيعها في بناء اقسام حديثة وزيادة عدد الاسرة والعمل لتقديم افضل وانجع الخدمات للمرضى.

وحضر الندوة، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، حيى الحضور والمشاركين واكد على ضرورة الدعم والتضامن مع مستشفيات الناصرة وقال: «ان هذه قضية وطنية بالنسبة للجماهير العربية، والمستشفيات من جهتها مطالبة بتطوير نفسها والتعاون بين بعضها البعض».

اليوم افتتاح المخيم السنوي لمسني الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تفتتح اليوم الجمعة، جمعية الاخوة لرعاية المسن، مخيمها السنوي في الطابغة على شاطئ بحيرة طبريا والذي سيستمر حتى يوم ٩٧/٩/٢٨.

وسيشارك في المخيم ١٢٠ مسناً ومسنة يعيشون بعزلة على ثلاثة افواج ويشمل المخيم حفلات ترفيهية والعاب وجولات بحرية واشغال يدوية، ويتلقى المسنون الاهتمام والعناية من مسنين متطوعين في نوادي المسنين في الناصرة ومؤسسة التأمين الوطني ومكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

من جهة اخرى، شارك ١٢٧ مسنا ومسنة من قرى يافة الناصرة وعيلبون ودبورية والرينة والمشهد وكفرمندا في البرنامج، نقاهة خاص في منطقة نهاريا اقامته جمعية الهدف السامي لرعاية المسن العربي في منطقة الجليل الشرقي.

وشمل البرنامج على مدار ثلاثة أيام فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية مختلفة.

لاول مرة

افتتاح روضة لاطفال خشم زنة - ابو قويدر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية «خشم زنة -ابو قويدر» غير المعترف بها في النقب، أمس الأول الاربعاء، حفل افتتاح رسمي لروضة الاطفال، التي اقامتها «لجنة الاربعين» بمساعدة اللجنة المحلية في القرية. ويشارك في حفل الافتتاح رئيسي اللجنة المحلية يوسف ابو قويدر وممثلي «لجنة الاربعين» ورابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب.

واعرب الأهالي عن رضاهم وفرحهم باقامة هذا المشروع الحيوي لاطفالهم، الذي انتظروه سنوات طويلة. ووجهوا الشكر «للجنة الأربعين» عن اهتمامها برعاية أطفالهم وتوفير الاطار الذي رفضت السلطات لاقامة مثله، طوال سنوات بحجة عدم الاعتراف بالقرية.

وتضم الروضة (٣٠) طفلا من القرية تشرف عليها مربية مؤهلة، تساعدها امهات الاطفال اللواتي تبرعن بالمناوبة على التواجد يوميا في الروضة.

وكان أحد أهالي القرية تبرع بالمبنى للروضة، فيما قامت لجنة الاربعين بتمويل شراء الأثاث واللوازم التربوية ودفع اجرة المربية.

العراق يدعو مجلس الامن الى تسريع المصادقة على عقوده الغذائية

● بغداد – الوكالات – دعا العراق مجلس الامن أمس الخميس، الى تسريع المصادقة على العقود التي ابرمها لشراء المواد الغذائية للمرحلة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي انتهت في حزيران الماضي مطالبا الولايات المتحدة بالكف عن عرقلة عقوده الغذائية في المرحلة الثانية من الاتفاق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بعث رسالة الى رئيس مجلس الامن المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون. طالب فيها بأن تكف الولايات المتحدة وبريطانيا عن عرقلة عقوده الغذائية وباعتماد مبدأ «التوازي والتوازن بين ضخ النفط العراقي من ناحية وتوريد السلع الانسانية للعراق من ناحية اخرى».



● عراقيون على باب احد المخابز ●

وقال الصحاف في الرسالة التي سلمها الى مجلس الامن مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون انه رغم مرور أكثر من مئة يوم على انتهاء خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى «ما زال هناك ٦٠ عقدا لدى سكرتارية لجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) لم تجهز بعد ولم توزعها على اعضاء اللجنة كما ان هناك أكثر من ٧٠ عقدا معلقا بطلب من مندوبي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فضلا عن رفض هاتين الدولتين ل ٢١ عقدا اخر».

وجددت الرسالة اتهام الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على تحقيق «اغراض سياسية» من عرقلة العقود العراقية وانها نابعة من «مزاعم لا اساس لها».

وتضمنت رسالة الصحاف ملاحظات عراقية على القرار ١١٢٩ الذي اعاد مجلس الامن فيه تحديد فترات تصدير النفط العراقي للمرحلة الثانية من الاتفاق.

اولبرايت تؤكد مشاركتها في قمة الدوحة

● واشنطن – الوكالات – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستشارك في قمة الدوحة الاقتصادية. وقال «نعتقد ان قمة الدوحة هي طريقة لفتح المنطقة على تكامل اقتصادي مهم ونريد انعقاد هذه القمة».

وكانت اولبرايت قد حثت الاسبوع الماضي، خلال زيارتها للسعودية، دول مجلس التعاون الخليجي على المشاركة في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل.

واوضح المتحدث الامريكي بالاضافة الى ذلك ان اولبرايت واصلت جهودها من أجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط «وتواصل عملها في محاولة لايجاد حل لازمة الثقة» في عملية السلام و «اعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات».

واعتبر روبين من جهة اخرى ان احتلال المستوطنين لمنزل في القدس الشرقية وفي مرحلة حساسة تشهدها العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، يعتبر «عامل توتر ويؤثر سلبا على الثقة التي هي جد ضرورية لاستئناف عملية السلام».

اقرار النص النهائي لمعاهدة حظر الالغام المضادة للافراد

● اوسلو – الوكالات – تبنى المشاركون في مؤتمر اوسلو في شكل نهائي أمس الخميس، نص معاهدة تحظر استخدام الالغام المضادة للافراد ستعرض للتوقيع في كانون الاول في اوتاوا.

وكان هؤلاء قد اقروا مضمون المعاهدة بعد اعلان الولايات المتحدة انه يستحيل عليها لاسباب امنية تبني هذا النص.

وتهدف هذه المعاهدة ذات الطابع الانساني الى حظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد وكذلك العمل على تدمير الموجود منها.

وهناك اكثر من مئة مليون لغم مضاد للافراد مزروعة في مختلف انحاء العالم وهي تقتل سنويا قرابة ٢٦ الف شخص ٩٠٪ منهم من المدنيين.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستنسحب «اسفة» من المؤتمر كونها لم تستطع التوصل الى تعديل النص المقترح.

وبعدما عدلت عن المطالبة باستثناء الغامها في شبه الجزيرة الكورية حيث ينتشر ٣٧ الفا من جنودها، ابدت الولايات المتحدة املها في الاحتفاظ بامكان استخدام الالغام في حالات النزاع المسلح ونشرها في محيط الالغام المضادة للاليات، كما طلبت خصوصا مهلة من تسعة اعوام للانضمام الى المعاهدة.

وقال بعض المندوبين ان توقيع الولايات المتحدة بالاحرف الاولى على هذه المعاهدة كان سيعطيها زخما اكبر، لكن المتشددين رأوا ان «الاستثناءات» تضعف النص كثيرا.

وحيت رئيسة الوفد الفرنسي جويل بورجوا، أمس، في اوسلو اقرار نص المعاهدة «التي لها قيمة رمزية لان المصلحة العليا للدول التقت مع مشاعر المواطنين».

وأكدت في كلمة خلال الجلسة الختامية للمؤتمر ان هذه المعاهدة تندرج في اطار «العرف الانساني» موضحة في الوقت نفسه انها «مدركة للمصالح الامنية المشروعة» لدول مثل الولايات المتحدة.

وأضافت ان «الحوار لم ينقطع مع الولايات المتحدة» و«سنظل نعمل معها ومع الدول التي لا تجد نفسها قادرة على الانضمام الى عملية اوتاوا» في مؤتمر نزع السلاح في جنيف من دون ان تسمي الصين وروسيا والهند التي تغيبت عن اوسلو.

مقتل ٢٦ عامل مناجم في النرويج

● لونغ يربيين (النروج) ذكرت وكالة الانباء النرويجية ان ٢٦ عاملاً على الاقل قتلوا أمس الخميس، في حادث انفجار وقع داخل منجم للفحم الحجري في بارنتسبروغ الواقعة في منطقة سفالبارد شمال النرويج. وتابعت الوكالة ان هناك ٣٣ ناجيا.

وكان بيان سابق أشار الى ١٢ قتيلا. وقالت شركة «تراست اركتيكوغول» الروسية التي تستثمر المنجم ان ٥٧ شخصا كانوا في قعر المنجم لحظة وقوع الانفجار في ساعات الصباح.

وقال مسؤول في عمليات الانقاذ ان أسباب الانفجار «العنيف جدا» لم تعرف بعد. وأرسلت السلطات النروجية مروحية من طراز «سوبر بوما» تنقل ضباطا من الشرطة ومترجما وكاهنا.

الكاتب الايراني سركوحي طالب بالحرية فادخلوه السجن!

● طهران – الوكالات – لزم المسؤولون ووسائل الاعلام في ايران الصمت أمس الخميس حول مصير الكاتب والصحافي الايراني المعارض فرج سركوحي.

وتقول صحيفة «تاجيسبيغل» البرلينية في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة، انه حكم على سركوحي في ايران بالسجن عاما بتهمة «الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية».

واوضحت الصحيفة ان الكاتب ابلغ شخصيا زوجته، التي تقيم في برلين، بالخبر حين ترك لها رسالة صوتية على آلة التسجيل الهاتفية.

ولم تنشر الاذاعة او التلفزيون في ايران ولا وكالة الانباء الايرانية اي انباء عن سركوحي امس.

ولم تذكر الصحف المسائية اية معلومات عن مصير الكاتب الذي اوقف في شباط الماضي عندما كان يحاول مغادرة البلاد بصورة غير مشروعة، وفقا للرواية الرسمية.

وكان رئيس السلطة القضائية في ايران اعلن، في حزيران الماضي، الحكم الصادر على سركوحي الذي يرأس تحرير مجلة «ادينة» (الجمعة) بتهمة «محاولة الخروج بطريقة غير شرعية» من البلاد و«التجسس لحساب بلد اجنبي».

وكان سركوحي وقع في العام ١٩٩٤ عريضة مع ١٣٤ مثقفا طالبت بقدر اكبر من حرية التعبير.

مجموعة دينية متطرفة تستعبد الاف الاطفال!

● يربطون الاطفال ببعضهم البعض ويرغمونهم على نقل حمولات كبيرة ● الاولاد يخضعون لتدريب عسكري والبنات يعملن خادمات او زوجات لزعماء الجماعة ●

● نيويورك – الوكالات – ذكر تقرير لمنظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية التي تدافع عن حقوق الانسان نشر أمس الخميس، ان مجموعة من المتمردين الاوغنديين تحتجز آلاف الاولاد وتستعبدهم كخدم أو تستخدمهم كجنود.

ولا يعرف العدد الحقيقي للاولاد الذين يحتجزهم «جيش المقاومة» لكن تقدر المنظمة عددهم بين (٣٠٠٠) و(٥٠٠٠) شخص. ويقول التقرير ان عددا مماثلا من الاولاد قد تمكن من الفرار، بينما قتل عدد غير محدد منهم.

ويكون الاولاد احيانا في الثامنة من العمر عندما يلقى القبض عليهم في المنازل او المدارس في شمال اوغندا، خلال حملات المتمردين، وهم مجموعة متطرفة «مسيحية» تحارب النظام الاوغندي، منذ عشر سنين، بهدف اقامة نظام يرتكز الى الوصايا العشر الواردة في التوراة.

ويقول الاولاد الذين نجحوا في الفرار وشهود عيان ان «المتمردين يربطون الاولاد ببعضهم البعض ويرغمونهم على نقل حمولات كبيرة من الغنائم المسروقة خلال اخذهم الى الريف».

ويضيف التقرير ان الصبيان بين المحتجزين يخضعون لتدريب عسكري، بينما البنات يعملن «خادمات او زوجات» لزعماء المتمردين.

ويلاحظ التقرير ان الاولاد يدفعون الى الصفوف الامامية في المعارك، ويتعرضون للضرب من جانب رؤسائهم ان هم تراجعوا.

وتقول المنظمة الامريكية ان اختطاف الاولاد في اوغندا جزء من اتجاه متنام في استخدام الاولاد في الصراعات العسكرية على صعيد عالمي، وفي احصاءات المنظمة ان (٢٥٠) ألف ولد دون (١٨) سنة يشاركون في الصراعات المسلحة في العالم.

دبي استوردت ٧٠٠ طن ذهب خلال العام الحالي

● دبي – و.ص.ف – اعلن مسؤول في مجلس الذهب العالمي، أمس الخميس، انه يتوقع ان تبلغ واردات امارة دبي من الذهب عام ١٩٩٧ ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ طن ما يشكل رقما قياسيا جديدا.

وقال رولف شنيبيلي مدير منطقة الشرق الاوسط والهند في مجلس الذهب العالمي ومقره لندن في مؤتمر صحفي عقده أمس، ان دبي، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات، استوردت خلال شهر آب الماضي ٥٧،٥ طنا من الذهب اي ما يقارب ضعف الكمية التي استوردتها خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وأشار الى ان دبي، وهي اهم مركز استيراد واعادة تصدير للذهب في الشرق الاوسط وعلى الاخص في اتجاه الهند والسعودية، ضربت جميع الارقام القياسية باستيرادها ٦٣ طنا من الذهب في شهر تموز ١٩٩٧.

وقال شنيبيلي «شهرا بعد شهر تظهر هذه المنطقة (الخليج) وآسيا الشرقية انها تولي ثقة اكبر للذهب». وأضاف «لكننا نقرأ كل اسبوع تقارير لخبراء غربيين يتحدثون فيها عن نقص الحماسة للمعدن الاصفر».

الى ذلك أكد شنيبيلي ان من المتوقع ان يرتفع طلب الهند من الذهب من ١٥٠ الى ٢٠٠ طن عام ١٩٩٧.

باحثون امريكيون: الأثداء الاصطناعيـــة تزيد مخاطر التعرض لجلطة الدماغ

● بوينس ايرس و.ص.ف – تعرضت الاثداء الاصطناعية المصنوعة من السيليكون للاتهام مجددا بوصفها سببا في زيادة التعرض للجلطة الدماغية ولمرض شبيه بالتصلب المتعدد، وذلك خلال المؤتمر العالمي للامراض العصبية الذي ينتهي اليوم الجمعة في بوينس ايرس.

وأكد أطباء من جامعتي كولومبيا (نيويورك) وتكساس انهم وجدوا لدى مريضات تمت زراعة هذه الاثداء لهن اجساما مضادة تعتبر عاملا مساعدا على الاصابة «بجلطة او نزيف في الدماغ، يمكن ان تظهر من خلال اعراض شبيهة باعراض مرض التصلب المتعدد» الذي يصب المادة البيضاء التي يتألف منها الدماغ، وهو مرض يسبب العجز ولا يعرف سببه حتى الآن.

وقال الاطباء انه تم تحويل هؤلاء النساء اليهم لانهن كن يعانين من مرض مناعي له اعراض عصبية، موضحين ان ٤٢ من ٢٠٠ من النساء عشر لديهن على الاجسام المضادة بعد ست سنوات في المعدل من زرع الشدي الاصطناعي المكون من السيليكون. وقالوا ان ٣٨ منهن، معدل اعمارهن اربعون عاما، كن يعانين من اضطرابات عصبية متعددة، و٤ من اعراض مماثلة للتصلب المتعدد.

وكانت النساء يعانين من آلام في العضلات والمفاصل ومشكلات في الرؤية والتذكر وجفاف في الفم والعينين، وظهور احمرار جلدي وتعب.

وبينت الصور الطبية نقصا في وصول الدم الى بعض مناطق الدماغ لدى ٢٣ من المريضات، ومشكلات في انتقال الاشارات العصبية لدى ١٣ منهن.

وكذلك فان اخذ خزعة من عصب الساق بينت وجود تفكك في مادة النخاعين المغلفة للاعصاب كما هي الحال في حال التصلب المتعدد لدى ٢٥ من المريضات.

وقال الطبيب سول بوزكين انه ينبغي اضافة الاجسام المضادة (انتي كارديوليبين) الى قائمة النتائج غير الطبيعية التي لوحظت لدى نساء يحملن اثداء من السيليكون. وهناك في الولايات المتحدة حوالي مليوني امريكية يحملن اثداء اصطناعية لاغراض تجميلية، مقابل ما بين ١٥٠ الفا الى ٢٠٠ الف في فرنسا.

واخترعت هذه الاثداء في الولايات المتحدة وفرنسا قبل وضع تشريعات جديدة للتسويق تفترض اجراء دراسات تؤكد عدم تسببها بالضرر.

وفي فرنسا تزرع ٨٠٪ من الاثداء الاصطناعية بهدف تجميلي، والباقي بعد عمليات استئصال الشدي للاصابة بالسرطان.

ويواجه صانعو الاثداء الاصطناعية في الولايات المتحدة دعاوى قضائية من نساء مهددات يطالبن بتعويضات تصل الى مليارات الدولارات.

وقال بوزكين ان نتائج الابحاث التي وصفها بانها «اولية» والتي نشرت في المجلة الطبية لجامعة تكساس تهدف الى التنبيه من المخاطر والى اثارة اهتمام الاطباء والدفع باتجاه مزيد من الابحاث الجدية موضحا ان باحثين اخرين، في بريطانيا مثلا، شخصوا «اعراضا مماثلة» لتلك التي قدمها.

قصة حب جامح بين اليابانيين والحيوانات الاليفة تكلف ثروات طائلة

● طوكيو – الوكالات – يقال ان الاسيويين لا يهتمون كثيرا بالحيوانات الاليفة ولكن اليابانيين يكذبون هذه المقولة اذ ينفق كثيرون منهم ثروات طائلة من أجل تأمين «راحة» قططهم وكلابهم العزيزة عليهم.

ففي طوكيو كما في المدن اليابانية الكبرى الاخرى تزدهر «صالونات التجميل» للحيوانات الاليفة. ومقابل سبعة الاف ين (٦٠ دولار) يخرج الحيوان من هذا الصالون وقد قصت اظافره ونظفت اذناه وغسل بالشامبو المعطر. وفي حال تقديم خدمات اخرى مثل جز الشعر فان الفاتورة سترتفع بالطبع.

وقال موظف في صالون كتب اسمه بالفرنسية «مون تو تو» في حي شيبويا الراقي في طوكيو ان «صاحب الكلب يجلب حيوانه الاليف الينا مرتين في الشهر» مضيفا ان «الزبائن هم عادة من الميسورين».

اما اذا المت «وعكة صحية» بالكلب او القط فينقل الى احدى العيادات البيطرية المنتشرة بكثرة. وتبلغ كلفة الاستشارة الطبية ثلاثة الاف ين (٢٥ دولارا) وكلفة «استضافة» قط او كلب ٤٨٠٠ ين (٤٠ دولارا) يوميا، اما زيارة الطبيب البيطري لـ «مريضه» في المنزل فتكلف صاحب المريض ستة الاف ين (٥٠ دولارا) وترتفع في حال تمت الزيارة ليلا.

ولا يعرف تعلق اليابانيين بالحيوانات الاليفة الصغيرة اية حدود عندما تشارف على الموت مما يفسر ازدهار مقابر الحيوانات في اليابان.

وتقول وكالة دفن الحيوانات «جوتو بت سميتيري اند كريماتوري» انها تتولى «دفن حيوانكم الغالي بحضوركم او بالنيابة عنكم». وتقترح هذه الوكالة تأمين احتفالات تذكارية مرتين سنويا.

وبحسب اقوال ساتورو اوغاوا، رئيس «بت ورلد ريكوجين» وهي وكالة اخرى متخصصة بدفن الحيوانات في طوكيو، فان تكاليف مراسيم دفن حيوان صغير لا تقل عن عشرين الف ين (١٦٦ دولارا). اما اذا كان الدفن غير اعتيادي فقد تصل التكاليف الى مليون ين (٨٣٣٣ دولار).

ومقابل هذا المبلغ يجمع رماد «الفقيد» في صندوق خشبي ثمين يوضع فيما بعد على منصة كبيرة من الرخام «المقبرة» التابعة للوكالة والمزينة بنسخ للوحات الرسام الفرنسي مونيه.

وبامكان «صاحب الفقيد» ان يختار طقسا علمانيا او بوذيا او مسيحيا او اي طقس اخر لدفن فقيده، وبالاضافة الى القطط والكلاب، تتولى الوكالة ايضا دفن العصافير والهمستر (من فئة القوارض) او اي حيوان اخر من الحجم المقبول.

وأضاف اوغاوا «نقيم ايضا نوعا معينا من الدفن تصل تكاليفه الى ٥٠٠ الف ين (٤١٠٠ دولارا) وهو يلاقي رواجا. اما المراسم التي تلاقي رواجا اكثر من غيرها فتلك التي تصل تكاليفها الى ٣٠٠ الف ين» (٢٥٠٠ دولار).

● حب الكلاب يكلف ●

وقال احد اليابانيين ان زوجته التي فقدت ارنبين على التوالي كان حزنها شديدا وكانت «تمضي وقتها في البكاء». وقد رفضت ان يدفن الارنبان في الحديقة وفضلت ان تدفع كل مرة ثلاثين الف ين (٢٥٠ دولارا) لنقل كل ارنب ميت بشاحنة خاصة تابعة لوكالة تعنى بحرق الحيوانات الميتة.

وكما هو الحال في الدول الصناعية الاخرى، فان تعلق اليابانيين بالحيوانات الاليفة الصغيرة ناتج عن الوحدة في المدن الكبرى. ومعظم اصحاب هذه الحيوانات هم من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٤٠ و٦٠ عاما.

وليس من النادر ان يتسبب موت الحيوانات، بصدمة عند صاحبه خصوصا اذا لم يتفهم المحيطون حزنه. وقد جاء في صحيفة صانكاي شينبون ان «الصدمة تؤدي احيانا الى فقدان الشهية والذاكرة واحيانا الى محاولات انتحار».

باحث بريطاني
التعرض لاشعة الشمس وراء سرطان الخلايا اللمفية

● لندن – الوكالات – أكد طبيب بريطاني، يدير فريقا من الباحثين حول سرطان الدم – لوكيميا – في جامعة ليدز ان الاشعة فوق البنفسجية في أشعة الشمس، عدا عن تسببها بسرطان الجلد، تقف وراء الاصابة بسرطان الخلايا اللمفية التي يتألف منها الجهاز المناعي.

وقال البروفسور راي كارترايت انه تم تسجيل زيادة في الاصابة بسرطان الخلايا اللمفية (ليمفوم نون – هودجكن) لدى السكان البيض في العالم.

ويصيب هذا السرطان الخطير الخلايا البيضاء في الجهاز المناعي والتي يتم انتاجها داخل الغدد اللمفية.

وقال البروفسور ان عدد المصابين بسرطان الخلايا اللمفية ارتفع من ٣٣٠٠ الى ٤٦٢٠ حالة سنويا في بريطانيا بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣ اي بزيادة بلغت ٤٠٪ مؤكدا ان الاتجاه نفسه لوحظ في الدول الاوروبية الاخرى وفي امريكا الشمالية واستراليا.

ويصيب سرطان الخلايا اللمفية بيض البشرة فقط. وخصوصا سكان الدول الاسكندنافية.

واقر كارترايت بوجود افتراضات كثيرة وراء زيادة هذا النوع من السرطانات منها ما يعزى لاسباب وراثية خاصة باصحاب البشرة البيضاء، او لتعاطي كميات كبيرة من المضادات الحيوية في الغرب، مما يؤدي الى أضعاف الجهاز المناعي. الا انه يؤكد استنادا للابحاث التي قام بها ان زيادة التعرض لاشعة الشمس هي التي تقف وراء ذلك.

وقال ان «الوضع مقلق، واذا استمر الاتجاه في الزيادة كما هو عليه فان بداية القرن المقبل سترفع سرطان الخلايا اللمفية الى المرتبة الرابعة بين السرطانات الاكثر انتشارا وربما الثالثة».

قطع اذن خصمه باسنانه واحتفظ بها في ثلاجته

● لندن – الوكالات – ادين رجل اسكتلندي امام احدى المحاكم بالقيام بقطع اذن خصمه باسنانه، اثناء شجار بينهما وبالاحتفاظ بالاذن المقطوعة بعد ذلك في ثلاجته المنزلية.

وعزا الجاني جورج مونرو ما قام به الى ارتباكه لكنه اقسم انه كان ينوي رد الاذن المقطوعة الى صاحبها.

وبعد الشجار الذي نسب بين الرجلين منذ عام اثناء احتفال اكتشف رجال الشرطة ان الجاني احتفظ باذن المجني عليه في ثلاجته المنزلية.

وقد تمكن المجني عليه كولين موريسون (٢٤ عاما) الذي يعمل سباكا من التعرف على اذنه بسهولة بفضل القرط الذهبي الذي يتدلى منها. وشرح موريسون لاعضاء هيئة المحلفين في المحكمة المأساة التي يعاني منها منذ ان فقد اذنه.

وما زال موريسون ينتظر اجراء عملية جراحية تجميلية واوضح لهيئة المحكمة ان اذنه المقطوعة كانت شديدة الحساسية للهواء والشمس.

وستحدد المحكمة في وقت لاحق العقاب الذي سيلحق بالجاني.

القضاء الامريكي يرفض حصانة شقيق سلطان بروناي في قضية ملكة الجمال

● لوس انجلوس – الوكالات – قررت قاضية اتحادية في لوس انجلوس ان شقيق سلطان بروناي لا يتمتع بحصانة دبلوماسية، ويمكن لملكة جمال الولايات المتحدة السابقة ان تلاحقه امام القضاء الامريكي بتهمة احتجازها لتحويلها الى جارية لملذاته الجنسية.

وكانت القاضية كونسويلو مارشال قررت في ٢٥ آب الماضي، ان السلطان الحاج حسن البلقية محمي بالحصانة بحكم كونه سلطانا. وكانت ملكة جمال كاليفورنيا والولايات المتحدة السابقة شانون لاريا ماركتيك (٢٧ عاما) ادعت على السلطان وشقيقه.

وقد رفعت شانون شكوى في اذار الماضي، مؤكدة ان السلطان خدرها بينما كانت مدعوة العام الماضي الى قصره المؤلف من ١٧٨٨ غرفة.

وأضافت ان سلطان بروناي (٥٠ عاما)، الذي يعتبر اغنى رجل في العالم، دعاها مع ست نساء اخريات الى بروناي ليعملن عارضات ويساهمن في الترويج لبروناي.

وقالت انها احتجزت في القصر ٣٢ يوما وصودر منها جواز السفر وبطاقة الطائرة، وانها ارغمت على الرقص واقامة علاقات جنسية مع مجموعة من الرجال الاثرياء النافذين.

وقالت القاضية مارشال انها ترفض طلب تطبيق الحصانة الدبلوماسية الذي قدمه شقيق السلطان لان وزارة الخارجية الامريكية لم تدعم هذا الطلب كما فعلت في حال سلطان بروناي. علما ان الامير الحاج جفري بلقية هو ولي العهد على عرش بروناي.

لغز رقم (١١٠)

كلمات متقاطعة

افقيا:

١) من الفواكه - معركة وقعت بين علي بن ابي طالب وعائشة.
٢) المتقدم من الخيل او الرجال(غير معرفة) - الة موسيقية(معرفة) - فقد عقله.
٣) منطقة نزاع بين الهند وباكستان - ذكر الدجاج.
٤) مرتفع - شبه جزيرة مصرية - من العملات(معكوسة).
٥) اصون(معكوسة ومجزومة) - في البيضة - حب - صات(للرصاص).
٦) حارسان - خدع(معكوسة).
٧) سوق ايرانية(معكوسة) - شبيه - للسؤال.
٨) ندبن - الجمال.
٩) اشتاق(معكوسة) - لا فرق - حدائق.
١٠) تشقق - معبود فرعوني(معكوسة).
١١) شمل - افرز - طليق - لا(بلغة اجنبية).
١٢) سقي - الة زراعية(معكوسة) - ثنى.
١٣) حسم - من الخضار.

عموديا:

١) بحيرة مصرية - نوع.
٢) النظم(معكوسة) - الجبرية.
٣) ثمن - اجتياح.
٤) مسؤول - عاصمة سلوفاكيا(معكوسة).
٥) قصة لابن طفيل.
٦) هربا.
٧) من مؤلفات الجاحظ - جرد(مبعثرة).
٨) «... وعسى(معكوسة) - تمتم (بلحن/معكوسة).
٩) اشد حاجة(معكوسة) - اشتعل - من الشجر.
١٠) بسط - احد الوالدين - طير جارح(معرفة).
١١) ام يوسف(معكوسة).
١٢) مورثات - من الطيور.
١٣) مؤسس الدولة المغولية - زوجة آدم.

حل لغز (١٠٩)

افقيا:

١) بشير الجميل.
٢) ابدي - يألو.
٣) جرهن - قال.
٤) يا - عمان - دا.
٥) ولدي - غفا.
٦) حب - نلم - دلف.
٧) دبي - نهار.
٨) ليرة.
٩) كاعب - نهى.
١٠) أمت - احرر.
١١) ياسين بقوش.
١٢) هنا باقون.

عموديا:

١) بيني وبينك ايه.
٢) شدة الحب - ناما.
٣) ربي - استعاد.
٤) راجعين - بي.
٥) لثة - انا.
٦) ماهل - حبق.
٧) جو - ين - وقر.
٨) قلم - نور الهدى.
٩) الفدائي.
١٠) ليلى غفران.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٩/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صياد التماسيح -الحلقة الثالثة .
٩,٠٠ - حديقة الالوان - الحلقة السادسة. حرف الحاء.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة(٤٧).
٩,٤٥ - ماريانا - الحلقة الثامنة.
١٠,١٠ - العائلة السعيدة - الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٥ - موليير - الحلقة(١١). موليير يظهر في باريس.
١١,٠٠ - صوت الطبيعة - الحلقة(١١).
١١,٢٥ - انظر حولك - الحلقة(١١).
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب الحلقة(١١) «العطلة».
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي «افتقاد البساطة».
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان. مواجهة مرض النسيان.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٠ - استعراض البرامج.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي «اغتيال مدرّسة».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري. ترفيهي ساخر.
٢٢,٤٠ - «ايرما لا دوس» - فيلم غرامي فرنسي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة الفيلم.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة(١٤) «فرصة ثانية».
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - مجلة التغذية «اذواق».
١٠,٣٠ - روايات عائلية.
١١,٢٠ - غناء.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات مسابقة معلومات بالعربية .
١٢,٣٠ - عن طريق عيوننا.
١٣,٠٠ - مع الافلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤,٣٠ - خاصتك موقتا - الحلقة الثانية. «اثنتان في قارب واحد».
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة(٣٩).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٠).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - ركلة افتتاح.
١٧,٣٠ - عشرون زائد. «في الجانب القريب من الحدود».
١٨,٠٠ - غناء.
١٨,١٠ - «اسرائيلي يوم الجمعة» - فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - برنامج ترفيهي. «مهرجان اولاد».
٢٢,٠٠ - النبيل الاخير. الجزء الثاني.
٢٣,٥٠ - «السرك٢٢» - حول الحياة في قاعدة امريكية ابان الحرب العالمية الاولى.
٢,١٠ - الوحدة - الحلقة التاسعة.
٣,٠٥ - «رجل البط» - الحلقة الثانية.
٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٧/٩/٢٠

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - مجلة شؤون الشرق الاوسط «عريسك».
١١,٠٠ - وراء الافق - الحلقة(٩٦).
١٢,١٥ - «البيت الملعون» فيلم سينمائي.
١٤,٠٠ - ويكليف - الحلقة السادسة «القارب الاخضر».
١٤,٥٠ - «وعد الابن» - فيلم مأخوذ عن قصة حقيقية.
١٦,٣٠ - تمام الصحة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ - الحياة الخاصة للنباتات. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت(اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي «الطبيب».
٢٣,٠٠ - من جيل الى جيل. مع عائلة نسيم.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٠,٥٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ - برنامج جديد لشؤون المواصلات.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - تشخيص قاتل. الحلقة العاشرة.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة(٤٠).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - مارشال - الحلقة(١١) «دفاع».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق «في الطريق الى اسفل».
١٧,٣٠ - مباراة السبت. بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٦ - مستر بن. (اعادة).
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال(٩١).
٢٢,٠٠ - طلقات فوق برودواي. فيلم امريكي(١٩٩٤).
٠,٠٥ - فيلم وثائقي عن فرقة U2.
١,٠٥ - نعم سيدي الوزير. الحلقتان(١٨) و(١٩).
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

اغتيال مدرّسة.



معلمة في مدرسة ثانوية خاصة بابناء الاغنياء، تتورط في قضية غريبة، عندما تحاول مساعدة احدى تلميذاتها التي حملت. تجد المعلمة نفسها في مركز قرية دموية، تفقد خلالها وظيفتها ومركزها الاجتماعي، وفي النهاية تفقد ايضا ابناءها.

الفيلم انتج عام ١٩٨٨ وكانت له اصداء كبيرة في مصر، بسبب النقد الاجتماعي الذي يثيره الفيلم ضد الفساد في المجتمع المصري، سواء على مستوى الاجيال الجديدة او القديمة.

المثلون: نبيلة عبيد، يوسف شعبان، صلاح قابيل، شويكار، هشام سليم، صابرين.

والفيلم من اخراج: اشرف فهمي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حلل المعلومات التي تصلك وتأكد منها جيدا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يوم رائع لتنظيم المجموعة التي تعمل فيها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اي جهد لتجنب المحاججة مع الاخرين جيد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التحليل الجيد مطلوب في النقاش دوما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الجهاد السخرية يحظى بتركيز منك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سيناريو اليوم يزخر بالاحداث.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
العلاقات مع المؤسسات الكبيرة تعود بالنفع عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ثمة نشاط يبعث البهجة في نفس المسؤولين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجنب النقد المباشر لمن حولك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتمام في مجال الادخار والاستثمار.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اليوم مناسب للقيام ببعض التصليحات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
علاقة خاصة تجمعك بأحد افراد العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) ايلول

١٩٥٠ - الامم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين الشعبية.
١٩٥٢ - الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.

(٢٠) ايلول

١٩٤٦ - افتتاح المهرجان الاول للسينما في مدينة كان الفرنسية.
١٩٩٤ - وباء الطاعون الرئوي يظهر في الهند للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما. ويؤدي الى وفاة ٦٠ شخصا ونقل ثمانية الاف آخرين الى المستشفيات.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين مائجة وهادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٨)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.٤٩٨٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٣٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٩٨٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٨٤	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٣٢٢	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٦٩٣٨	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥١ - ٣.٥٣	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٩/١٨ (سحب ٩٧/٣٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 689231
فاز بسيارة هوندا الرقم 023813
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 144349، 660652، 792056، 528321، 534421، 689865، 008209، 276707
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 95673،76124، 72256، 49752، 49939، 73015، 20315، 14360، 73070، 43070، 19243، 62362، 24292، 85956، 55991، 28611، 82459، 92214، 77286
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 327، 554، 309، 676
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 99، 34، 70، 60
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 81، 97
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 7

تعزية قلبية حارة

الى البروفيسور ماجد الحاج رئيس جمعية انسان نعزيك بوفاة والدتك المرحومة

خديجة عثمان حاج

لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

رئيس وأعضاء جميعة العطاء - شفاعمرو

† قداس وجناز الأربعين †

أرملة الفقيد واولادها واخوته وعموم آل اندراوس ومسيس وجميع اقربائهم وابنائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سمعان فوزي اندراوس

(ابن المرحوم ابو اندري)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نقابة المدراء العامين والسكرتارين في السلطات المحلية في اسرائيل

نعي

ادارة النقابة تنعى بمزيد من الحزن والأسى الزميل المرحوم

سعيد محمد قعدان

سكرتير بلدية باقة الغربية الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٢) عاما وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير أمس الخميس في باقة الغربية. اذ نعزي أنفسنا بفقدان صديق عزيز أفنى عمره وشبابه في خدمة أهالي بلده وشعبه.

ونتقدم بأحر التعازي الى عموم آل قعدان في باقة وخارجها والى بلدية باقة الغربية والى عموم أهالي باقة، أسكن الله المرحوم فسيح جناته ولكم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

أريبه لفنغر
رئيس النقابة

مصطفى لهواني
القائم بأعمال رئيس النقابة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ٨

«انتهاك فظ للحقوق العمالية»!

الشرطة تقيد عدد المشاركين في مظاهرة الهستدروت

❑ بحجج «الامن» تمنع مشاركة اكثر من الف متظاهر امام مكتب رئيس الحكومة، بعد غد الاحد!! ❑ المتظاهرون سدوا مداخل القدس باجسادهم، امس ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الهستدروت مظاهرة، بعد غد الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يشارك فيها الف متظاهر من العرب واليهود، احتجاجا على سياسة التقليصات الحكومية والخطة الاقتصادية. وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت، لاجبار الحكومة على التراجع عن خططها الاقتصادية.

وقال الناطق باسم الهستدروت يوسي ليبوفيتش، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»: سيشارك الف متظاهر فقط، لان الشرطة تراجعت امس الخميس، عن منح الهستدروت ترخيصا لاجراء مظاهرة كبرى بمشاركة الآلاف، وحددت الرقم حتى الف متظاهر فقط.

وقال ان هذا الشرط البوليسي اثار الدهشة في اوساط طاقم النضال الهستدروتي، خاصة ادعاء الشرطة ان تراجعها جاء لدوافع امنية وسلامة الجمهور!!

واشار الناطق الى ان المتظاهرين سيحملون الدفوف والصفارات والابواق، لازعاج الوزراء اثناء جلسة الحكومة.

ويشارك في المظاهرة عمال من شركة «همشكم»، الذين خصمت الحكومة من اجورهم التي لا تتجاوز الحد الادنى للاجور اصلاً. ويشارك عمال من دائرة الاشغال العامة (ماعتس) من جميع انحاء البلاد، احتجاجا على نية خصخصة الشركة وفصل عمال.

وسيرفع العمال عشرات اللافتات منها: «بيبي، اذهب الى البيت، هنا ليس امريكا» و«للضعفاء حق بالعيش الكريم» و«بيبي، لا تبعنا الى اغنيائك» و«هذه الحكومة لا ترحم ولا تعرف الله».

على صعيد التشويشات في العمل، تواصلت امس الخميس في عشرات المؤسسات والمرافق والمصانع والبلدات، ومنها: دائرة الارصاد الجوية ودائرة الاشغال العامة وشركة الكهرباء في الشمال والاذاعة العبرية «شبكة ب» ووزارة المواصلات ومعاهد الترخيص التابعة لها والاطفائية. وفي تل ابيب وحيفا ونتانيا وحولون والخضيرة وكفارسابا واور يهودا، امتنع موظفو البلديات فيها عن تسجيل مخالفات للسائقين. وشملت تلك الاجراءات عشرات الوف العمال الذين عقدوا اجتماعات عامة في مواقع العمل لشرح ابعاد الخطة الاقتصادية الحكومية.

وعلى مدخل مدينة القدس سد المتظاهرون الشارع بأجسامهم، حاملين الشعارات وابرزها «كما يسدون الطريق في وجهنا.. هكذا نرد». وقد سببت المظاهرة اختناقا مروريا استمر حتى قدوم الشرطة..!

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو، احمد حمدي، ان البلدية اغلقت، امس، ابوابها في اطار الاجراءات الهستدروتية واعلنت الاضراب الانذاري احتجاجا على المس بحقوق التقاعد.

وعقد اجتماع شعبي شارك فيه موظفو وعاملو واعضاء البلدية، تحدث فيه رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود. ورئيس لجنة الموظفين في البلدية كارم صبح.

"مكوروت" تقيم خزان مياه على ارض مصادرة من الرينة



● الخزان على الارض المصادرة - (تصوير: آمال شحادة) ●

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - باشرت شركة «مكوروت» ببناء خزان مياه على قطعة ارض بمساحة تزيد عن الثلاث دونمات على اراضي الرينة. وتدعي الشركة ان الخزان سيخدم الناصرة والمشهد و«نتسيرت عيليت» والرينة وكفركنا.

وكانت الشركة قد بعثت بعمالها هذا الاسبوع لمباشرة العمل على قطعة ارض صودرت من اراضي الرينة وضمت الى «دائرة اراضي اسرائيل»، وتقع بمحاذاة الشارع الجديد (٧٩) الذي افتتح قبل حوالي الشهر، رغم المعارضة الشعبية التي بدأت منذ سنتين، حال الاعلان عن شق هذا الشارع، لما فيه من اضرار على اراضي الرينة والمشهد وصفورية.

وكون هذه الاراضي لا تزال مسجلة كأراض زراعية، تقدمت «مكوروت» بطلب لتغيير هدف الارض من زراعية الى اسكانية لاقامة مشروع خزان المياه.

لجنة المتابعة العليا تبحث في قضية رأس العامود

❑ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا لها غدا السبت في شفاعمرو للتباحث في شتى القضايا الهامة وأبرزها قرارات لجنة المدراء العامين للوزارات المختلفة والقاضية بمصادرة آلاف الدونمات العربية خاصة في الجليل والنقب.

وتبحث اللجنة موضوع التعديل الجديد لتصنيف مناطق التطوير في البلاد واستثناء بعض القرى والمدن العربية من التصنيف، اضافة الى قضية الاعتداء الأثم على ضريح الشيخ الشهيد عز الدين القسام وقضية المهجرين والقرى المهجرة. وسيكون موضوع الاستيطان في رأس العامود على رأس ابحاث اللجنة.

وسيحضر الاجتماع ممثلو الهستدروت بهدف تنسيق المواقف بخصوص الاجراءات التصعيدية العمالية القادمة.

● اتصالات جدية لتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي ●

وعلمت «الاتحاد» ان مسألة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي ستكون واحدة من المسائل التي سيتم طرحها على جدول اعمال الاجتماع. وتجري اتصالات جدية على ارفع المستويات لاعادة احياء وتفعيل وتنشيط اللجنة. وبحسب مصادر تشارك في الاتصالات المذكورة فان مخططات المصادرة وهدم البيوت التي عبر عنها بشكل خاص مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان باتت تتطلب ردا جماهيريا مدروسا ومخططا وان الاطار الافضل لقيادة وتوجيه هذا النضال هو لجنة الدفاع عن الاراضي.

"السوار" تعرض برنامجها التثقيفي في الثانويات العربية

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشرت جمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، بعرض برنامجها التثقيفي لصفوف المرحلة الثانوية في المدارس العربية حول الاعتداءات الجنسية وأسس التعامل الصحيح بين الجنسين.

ويأتي هذا البرنامج ضمن مشروع التوعية في المدارس الثانوية الذي وصل الى (١٨) مدرسة في قرى ومدن الشمال، والذي يتناول مشاكل الاعتداءات الجنسية، تعريفها ومسبباتها الى جانب الحوار المفتوح الذي يهدف الى تنمية المسؤولية لدى الطلبة كما يشمل المشروع محاضرات للمعلمين والمعلمات.

واكدت العاملات في جمعية «السوار» على ان نجاح المشروع منوط بدعم وتكاتف جهود كافة الاطراف، بما فيها الاهالي.

مهندس عربي يطور مشغلاً يسرّع عمليات الحاسوب المتنقل

❑ المهندس نبيل سكران للشباب العرب: لا تخافوا الالتحاقات بدراسة الالكترونيات والحاسوب.. فالعمل متوفر ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - .. الآن لم تعد هناك مشكلة، لمدمني استعمال الحاسوب، الذين يجلسون امامه في البيت ساعات طويلة. وذلك بعد تخطيط وانتاج مشغل للحاسوب المتنقل يجعله أكثر سرعة وأقل استهلاك للكهرباء.

ويقف وراء هذا التطوير الحاسوبي المهندس نبيل سكران من الناصرة اختصاصي الكترونيكا وحاسوب والذي عمل منذ سنة ونصف السنة مديرا للمشروع من قبل شركة «انطل» في حيفا وعمل معه خمسون مهندسا آخرون.

وقال المهندس سكران لـ «الاتحاد»: «قبل تطوير مشغل (MMX) للحاسوب المتنقل لم يكن بالامكان تشغيل برامج فيها خلط فيديو وصوت وصورة بنفس نجاعة الحاسوب البيتي. اما اليوم فبالامكان مشاهدة كل ما يمكن مشاهدته بواسطة الحاسوب البيتي عن طريق الحاسوب المتنقل. كذلك اصبح بالامكان محادثة اي شخص يحمل نفس الحاسوب المتنقل بحيث يمكنك سماع صوته ومشاهدة صورته، كما يمكن تنفيذ ملايين العمليات الحسابية في ثوان معدودة.

وفقط هذا الاسبوع بوشر ببيع أجهزة الحاسوب المتنقل المبنية على هذا المشغل من قبل شركات عديدة مثل «اي. بي. م» و«كومباك» و«توشيبا»، وغيرها من الشركات.

ورأى المهندس سكران، من المناسب ان يوجه نصيحة خاصة للطلاب العرب الذين يخافون الالتحاق في مجالات الالكترونيكا والحاسوب وقال: عموما يتوجه الطلاب العرب لدراسة الطب والمحاماة وغيرهما من المواضيع اعتقادا بانهم يجدون العمل في المستقبل، ويبتعدون عن مجالات الالكترونيكا والهندسة والحاسوب خوفا من انضمامهم لصفوف البطالة ولكن هذا الاعتقاد اصبح اليوم خاطئا لأن العمل اصبح متوفرا أكثر وهناك الكثير من الشركات التي تعمل في المجال التجاري في هذه المواضيع.

في يوم دراسي في رمات غان

ارتفاع نسبة تعاطي الكحول بين طلاب المدارس العربية

* تحميل المسؤولية للسلطات الرسمية لعدم رصدها الميزانيات لمكافحة تعاطي الكحول والتدخين *

● رمات غان - لمراسل خاص - عقد أمس، الخميس، يوم دراسي في مقر جمعية مكافحة الكحول في رمات غان، شارك فيه حشد كبير من الاطباء والاخصائيين والمسؤولين.

وتمحور البحث في اليوم الدراسي حول ارتفاع نسبة الادمان على الكحول والمخدرات في الوسط العربي.

وتحدث النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول، عن الوضع في الوسط العربي، محملا المسؤولية الأساسية عن ذلك الى السلطات الرسمية، خاصة وزارة العمل، التي لا ترصد الامكانيات لمحاربة الظاهرة.

وتحدثت د. شوشانه ڤايس، مركزة الأبحاث في جمعية مكافحة الكحول وفي جامعة حيفا، مشيرة الى بحث أجرته، مؤخرا، يبين ارتفاع نسبة تعاطي الكحول في المدارس.

وحمل فوزي شعبان، المسؤولية لوزارة المعارف التي لا ترصد الميزانيات ولا تضع البرامج لمكافحة تعاطي السموم والتدخين في المدارس.

ويبين بحث د. شوشانه ڤايس، الذي شمل (٧٩٩) تلميذا ثانويا في الشمال، ان نسبة الفتيات اللواتي يتناولن الكحول اعلى من نسبة الفتيان. وفيما يبين البحث ان (٣٦٢) فتى تناولوا الكحول، بلغ عدد الفتيات (٤٣٧). وان تناول الكحول في القرى أكثر منه في المدن. وشمل البحث حيفا و(٦) قرى عربية.

وأخيرا...

إغلاق مكتب «حزيت هرعيون» في القدس

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة القدس، امس الخميس باغلاق مكتب حركة «حزيت هرعيون» الفاشية، بأمر من مفتش الشرطة أساف حيفتس.

وصادرت قوة من رجال الشرطة العديد من المواد، التي يشتبه بانها تحريضية ضد العرب وقوى اليسار والسلام. وجاء في امر الاغلاق، الذي سيستمر (١٥) يوما، ان مكتب «حزيت هرعيون» يستغله تنظيم ارهابي. اما الناطق بلسان الحركة ايتمار بن غفير، فاعتبر الامر «صيد ساحرات»!

ومن المعروف ان هذه الحركة الفاشية، كانت اقامت مجموعات بلطجية لملاحقة القادة الفلسطينيين، ووقع عدد من الاعتداءات منها على وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، الامر الذي، ربما، دفع الشرطة الى التحرك بعد فترة طويلة على نشاط هذه الحركة، التي ينشط فيها اعضاء سابقون في حركة «كاخ» العنصرية.

الغاء هدم روضة عوجان

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت لجنة التنظيم اللوائية في جنوب البلاد، عن امر الهدم الاداري الذي كانت اصدرته ضد روضة الاطفال في قرية عوجان، في ٩٧/٩/٩، بحجة البناء غير المرخص.

جاء ذلك في اطار الطلب الذي قدمه محامي لجنة التنظيم «ادام طال» الى محكمة صلح بئر السبع امس الخميس، والذي اعلن فيه ان امر الهدم لاغ، مدعيا انه وقع خطأ في تحديد الموقع.

وبناء عليه قرر قاضي المحكمة طاهر شاحف الغاء الالتماس الذي كان قدمه المحامي ايهاب حسن من المركز القضائي للجنة الاربعين، ضد امر الهدم.

وفي تعقيبه على ذلك قال المحامي ايهاب حسن انه من الواضح بان الغاء الامر جاء على اثر الضغط والالتماسات التي تقدمنا بها الى المحكمة بهذا الشأن، كالطلب الذي قدمناه الى المحكمة بخصوص دعوة كل من رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم شالوم دانينو وممثل وزير القضاء في اللجنة اللوائية المحامي جان كلود نيدام ودوديك شوشاني رئيس دائرة البدو في دائرة اراضي اسرائيل، لاستجوابهم امام المحكمة.

واضاف: بدون اي شك وحسب تقديرنا، فضلت اللجنة اللوائية التنازل عن امر الهدم خوفا من المثول امام القضاء. فالحجة التي ادعتها رسميا بخصوص ابطال امر الهدم هي حجة واهية، ففي امر الهدم الاداري جاء واضحا ان المقصود هو روضة الاطفال في عوجان، حيث تم وصف المساحة الدقيقة للمبنى وموقعه وشكله، وحالة البناء وحتى نوعية الواح الاسبست. التي طابقت شكل وهيئة المبنى. والادعاء بان خطأ قد وقع في تحديد المبنى ما هو الا محاولة لحفظ وجوه اعضاء اللجنة وسعيهم الى عدم جعل القضية سابقة قانونية.

وفي تعقيبها على القرار قالت لجنة الاربعين، ان الغاء الهدم يدل على مصداقية وعدالة مطلبنا بمنح اطفال عوجان وكل اطفال القرى غير المعترف بها ما سيستحقونه من خدمات انسانية وتعليمية دون ان يكون لذلك اي علاقة بالوضع البلدي للقرية.

ودعا رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء السلطات الى الكف عن سياسة هدم المباني في القرى غير المعترف بها، والعمل حالا لايجاد حلول عادلة للمشكلة وربط هذه القرى بشبكات الخدمات الاساسية، وعلى رأسها خدمات التعليم.

اجتماع جماهيري في باقة الغربية لالغاء قانون ضريبة الاملاك

❑ باقة الغربية - لمراسل خاص - عقد مساء امس الاول الاربعاء، اجتماع حضره العشرات من اهالي المدينة، تحت شعار: الغاء قانون ضريبة الاملاك.

وتعهد النائبان، نواف مصالحة (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس)، بالعمل لتجنيد كتلتيهما في الكنيست، من اجل تبني توصيات لجنة (غباي) التي تقترح الغاء القانون وسن قانون آخر.

وقدم ادريس مواسي، معطيات تتعلق بقانون الاملاك. واكد اهمية تعاون الكتل البرلمانية، خاصة في المعارضة، لالغاء القانون.

وتحدث جابر عساقلة، مركز لجنة العمل على الغاء ضريبة الاملاك، عن الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب جراء القانون وقال، المواطنون العرب يشكلون (١٧٪) من سكان الدولة الا انهم يشكلون (٩٥٪) من المطالبين بدفع ضريبة الاملاك.

تجدر الاشارة الى ان لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك تقوم بصياغة توصيات «غباي» كاقتراح لمشروع قانون لتقديمه مع افتتاح الدورة القادمة للكنيست، وذلك جراء تنكر وزارة المالية والحكومة للتوصيات ومحاولتها التهرب من اتخاذ موقف واضح من الموضوع.

رئيس الدولة الاسبق نافون يدعو لتعميق التعايش رغم كل شيء

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة الاسبق يتسحاق نافون الى العمل على تعميق التعايش اليهودي - العربي، رغم الاحداث التي وقعت مؤخرا، والتي تضر بالعلاقات بين العرب واليهود في الدولة.

وتطرق نافون، الذي يرئس مؤسسة «صندوق ابراهيم» لتعميق التعايش، الى تصريحات بعض اعضاء الوفد الى سوريا، وانتقدها. وكان مجلس «الصندوق» عقد اجتماعا في باقة الغربية، امس الاول الاربعاء، بمشاركة رئيس البلدية جلال ابو طعمة، وبحث عددا من المشاريع. وشارك في النقاش ايضا، وزير «الامن» الاسبق موشيه ارنس، السفير السابق زلمان شوڤال، د. فيصل عزايزة، ود. ايلي ريخس وغيرهم.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٩ ايلول ١٩٩٧



رأس العامود ... مصنع لانتاج الارهاب

في الجزائر.. يصيحون «الله اكبر..» ويذبحون!

هل تعرف لأي صندوق مرضى أنت تابع ؟!

هل سيشهد الريف المصري انتفاضة قريبة؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

راس العامود.. معركة خاسرة للجميع!

■ قبل يومين، التقيت صديقا معروفا كشخصية سياسية بارزة بين جماهيرنا العربية في اسرائيل، وهو عائد لتوه من راس العامود في عز الاستيطان اليميني الاستفزازي. قال، وبالحرف الواحد:

«عندما شاهدت المستوطنين.. وممارساتهم واستمعت لصراخهم وشتائمهم.. ورأيت كيف تعاملهم الشرطة وبالمقابل كيف تعامل المتظاهرين الفلسطينيين، قلت في نفسي: الآن افهم هؤلاء الذين ينضمون الى «حماس» وغيرها ويستسلمون لليأس ويبدون الاستعداد لتفجير انفسهم»..

كلام خطير ومذهل من دون شك، خصوصا وانه جاء من شخصية متمرسة في العمل السياسي خلال سنين طويلة، واعرفه من اشد انصار السلام والتعايش السلمي، قولا وفعلا وايمانا. وقلت في نفسي: ان كان مثل هذا القائد البارزفي حركات السلام يفكر بهذه الطريقة، فهل نستبعد عن الانسان العادي البسيط ان يقدم على تطبيق هذا الفكر؟!

□ □ □ □

بالطبع، لا خشية لدينا ان يتحول ذلك المسؤول السياسي، الى انتحاري يمارس الاعمال الارهابية. فهو يعارض بل يحارب هذه الاعمال، منذ فتح عينيه على السياسة. ويعرف مدى اخطارها على مصلحة السلام ومصلحة البلاد ومصالح الشعبين.

وبالطبع، لا خشية لدينا على قراء «الاتحاد» ان يصبحوا، بعد هذا الكلام، ارهابيين او مؤيدين او متفهمين للارهاب، فنحن ذوو حصانة ضد هذا النهج، اكثر من اي مدع لمكافحة الارهاب في هذه الدولة.

ولكن، هل بامكاننا ان نتجاهل هذا الشعور؟!

هل يستطيع احد ان ينفي قناعتنا بأن الممارسات الاستيطانية الاستفزازية في القدس الشرقية وغيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة والعديد العديد من الممارسات الاستفزازية الاخرى، من تجميد مفاوضات السلام.. الى الحصار.. الى التعامل الاستعلائي المهين مع الشعب الفلسطيني وقيادته.. الى.. والى.. والى..، تعتبر مصنعا نشطا لليائسين وبالتالي للارهابيين؟!

وقصة الاستيطان في راس العامود هي نموذج فقط، قد تكون الشرارة لاشعال اللهيب، وقد يتم تأجيل اشتعالها. لكن النموذج بحد ذاته يحكي القصة كلها. ويكشف الاخطار كلها.

وحتى لو حلّت مشكلة راس العامود اليوم او ليلة امس، فسيبقى النموذج حياً، لاننا سنشهد تكرارا له في احياء اخرى او مواقع اخرى او قضايا اخرى.. في القريب العاجل.

ومن جهتنا، نلاحظ للاسف، ونأمل ان تكون تقديراتنا مخطئة، ان مشكلة راس العامود هي اختبار اولي في مشروع مخطط لاحداث انفجار كبير في المنطقة لا ينسف العملية السلمية فحسب، بل ينسف مفاهيم وقناعات جديدة سادت بين الشعبين في المنطقة منذ مؤتمر مدريد للسلام (عام ١٩٩١). فاليمين لا يخفي ذلك ابدا.. وهذه ادلتنا على ما نقول:

□ □ □ □

اولا: اليمين يزعم بسذاجة غير بريئة ان الاستيطان اليهودي في راس العامود قانوني. فالبيت اصبح ملكا لليهود، بموجب عقد شراء وبيع، دفع ثمنه ٢٥٠ الف دولار لصاحبه العربي. وحي راس العامود هو احد احياء القدس الموحدة، حسب القانون الاسرائيلي الذي سن زمن حكومة حزب «العمل». فما هذه الضجة اذن؟!

كل ما قيل اعلاه صحيح. لكن تنقصه معلومية واحدة اساسية: ان القانون الاسرائيلي ليس قانونا الهيا. وان القدس الشرقية، في نظر الفلسطينيين وفي نظر ثلث الاسرائيليين على الاقل، وفي نظر العالم كله، وفي نظر القانون الدولي، مدينة محتلة بالقوة. وكل الاستيطان اليهودي فيها غير شرعي.

ولكن.. وبما ان الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، قررا - بواسطة قيادتيهما - الجنوح الى السلام والتعايش السلمي، بدأا مسيرة مفاوضات لتقريب وجهات النظر والقلوب وايجاد حلول يتم بواسطتها التجاوب مع المطالب المشروعة لكل طرف. ولهذا الغرض، اتفقا في مدريد اولا وفي اوسلو ثانيا، ان لا يقوم اي منهما بالمبادرة الى تعميق الازمة بينهما. وهذا ما تسميه الولايات المتحدة «خطوات من جانب واحد». وما نلاحظه هو ان حكومة اسرائيل الحالية، او القوى والمؤسسات الشعبية المنضوية تحت لوائها، تعمل بشكل مقصود لنسف هذا المفهوم بالذات. وهي منذ المماطلة في مفاوضات السلام ورفض رئيس الحكومة، نتنياهو، الالتقاء بالرئيس ياسر عرفات، قبل سنة ونصف، تواصل اجراءات ذات «الجانب الواحد» بشكل منهجي. وبينها: فتح النفق تحت اسوار القدس قبل سنة بالضبط، اختراع الحصار المزدوج على الاراضي الفلسطينية، تجميد المفاوضات السلمية، الاصرار على فتح اتفاقات اوسلو وتغييرها (في اتفاق الخليل)، الامتناع عن تطبيق ٣٤ بندا في اتفاقات اوسلو، الغاء الانسحاب الاول والتهرب من الانسحاب الثاني.. وغيرها.



●طفل فلسطيني بين هراوات وبنادق الجنود، أمس الأول، في رأس العامود ●

فحتى لو كان المستوطنون اليهود في راس العامود ذوي مبادرة فردية موسكوفيتشية ولم يكونوا منفذي اوامر لنتنياهو او لشارون، فان سياسة الحكومة وفرت لهم الغطاء وشكلت لهم السند والدعم. فكم بالحري اذا كان هناك يهودي ملياردير مثل موسكوفيتش، يشتري البيوت والضمائر والوزراء والاحزاب والمستوطنات؟!

□ □ □ □

ثانيا: اليمين، الذي يجعل من كل شيء سياسة، يجعل من ولادة الاطفال سياسة، يجعل من التوراة ومن النبيذ ومن البيت ومن الخبز ومن الرياضة ومن الفن سياسة في سياسة، يقرر فجأة ان سكنى اليهود في راس العامود ليست سياسة. «بالعكس، نحن نريد ان نثبت اننا، اليهود، دعاة الجيرة الحسنة مع العرب. فانظروا كيف يعيش اليهود في حي سلوان، الذي دخلوه في مطلع هذه السنة. اسألوا السكان العرب بالسرّ عن رأيهم. انهم الآن يعارضون جيرتنا فقط لارضاء القيادة السياسية»، كما قال موسكوفيتش.

لن نناقش كذبة البعد عن السياسة. ولكن، لا بأس من معالجة موضوع الجيرة الحسنة.

اليمين، يريد ان يقنع الجمهور، وليس الاسرائيلي فقط، بأن العرب يرفضون العيش بسلام مع اليهود.

والوزير شارون اضاف: «اليهود يسمحون للعرب بالسكن في بئر السبع، نتسيرت عيليت».

والهدف هنا ايضا تشويه الواقع.

العرب في اسرائيل، الذين يسكنون في بئر السبع، ونتسيرت عيليت وغيرهما، هم مواطنو دولة اسرائيل ويسكنون في بلدات باتت جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل وليست مدنا محتلة. بينما عرب القدس الشرقية هم مواطنو الدولة الفلسطينية (المسماة حاليا كيان السلطة الوطنية الفلسطينية) يرشحون ويصوتون للمجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا حسب اتفاقات اوسلو وباعتراف وموافقة اسرائيل والادارة الامريكية.

فالطعن في هذا العنصر، هو ضربة اخرى مخططة لاتفاقات اوسلو.

□ □ □ □

ثالثا، وهو الاهم والاخطر: هناك قناعة بأن هذا الاستيطان الاستفزازي من شأنه ان يشعل انتفاضة فلسطينية من نوع جديد. قد تكون مسلحة. وقد تكتفي بالحجارة. وقد تتخذ شكلا لايستطيع احد تصوره.

هذه القناعة موجودة ليس فقط لدى القيادة الفلسطينية وحسب، وليس لدى اليسار الاسرائيلي وحده ولا الغرب.. بل لدى اوساط سياسية في اليمين الاسرائيلي ولدى معظم خبراء الامن في اسرائيل من قيادة الشرطة (ولديها بعض التحفظات) ومن قيادتي الجيش والمخابرات العامة.

لكن هناك اوساطا في اليمين الحاكم، مثل الوزير شارون، ذي النفوذ المتصاعد في الحكومة، والوزراء ايتان وايدلشتاين ويتسحاق ليفي، يقولون: «انهم يهددوننا بالارهاب الفلسطيني. فان تنازلنا الآن في راس العامود، فسنتنازل غدا في القدس كلها».

وفي الماضي سمعنا مثل هذا الادعاء من السيد نتنياهو نفسه، قائلا: «بالتهديد لن تحصلوا على شيء»، خصوصا بعد فتح النفق.. حين رضخ نتنياهو للتهديد.

وما نلاحظه اليوم هو ان اليمين الحاكم يريد ان يضع حدا نهائيا لهذا التهديد، بأن يقول: «تعالوا نجرّبكم! فها نحن لا نخلي مستوطني راس العامود. فماذا ستفعلون؟!».

انتفاضة مسلحة؟

حسنا، ها هو الجيش الاسرائيلي ينشر في وسائل الاعلام، انه يجري منذ عدة اشهر تدريبات على حرب الانصار وحرب المدن، لمواجهة خطر انتفاضة مسلحة في الاراضي الفلسطينية. وانه حصل على اسلحة جديدة ناجعة، خصيصا لمثل هذه الحالات. وانه يطور حاليا وسائل قتالية جديدة لسد احتياجات هذا النوع من المعارك.

واولئك الجنرالات الذين حذروا، فقط قبل بضعة اشهر، من ان دخول الجيش الاسرائيلي الى المدن الفلسطينية سيكلف مئات القتلى (مقابل الوف القتلى الفلسطينيين)، لم نعد نسمع اصواتهم - ابدا. خرسوا او اخرسوا، والله اعلم.

وتقول لهم: هذه مغامرة خطيرة، ستدمر عملية السلام من اساسها.

فيكون الجواب في هذه الحالة: هذا هو المطلوب.

ولكن، ليس فقط عملية السلام هي التي ستدمّر، انما العلاقات بين الشعبين، والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية كلها. تدمير كل ما بني من آمال في وضع حد للقتال والحرب والعداء وسفك الدماء.

□ □ □ □

ونعود الآن الى ذلك التصريح الخطير من ذلك القائد السياسي المسؤول، وتعالوا نتصور نحن كيف سيكون اثر هذه السياسة. فهل من غرابة في ان تصبح البلاد كلها بمثابة مصنع للارهاب والارهابيين، العرب واليهود؟!

القضية ليست قضية من ينتصر على الآخر ومن ينجح في ليّ عضلات الآخر. ففي مثل هذه الحرب لا يوجد اي منتصر فالجميع خاسرون. الجميع، بلا استثناء. وان كان اليمين يراهن اليوم على محدودية تأثير قوى اليسار وانصار السلام، فان المسألة اكبر بكثير من حشرها في الميزان الحزبي والانتخابي.

من خلال لقاء ثلاث شخصيات جزائرية بارزة، الطاهر وطار ومحمد المسعودي وعائشة بوباكي، «الاتحاد» تحاول اعطاء الجواب:



ما هو سر المذابح في الجزائر؟!



للمسألة جذور عميقة في التاريخ الحديث، تمتد الى عهد الانفتاح الاقتصادي في مطلع الثمانينات، حين نمت طبقة «القطط السمان» وساد الفساد في السلطة والفقر بين الشعب. وزرع الحقد ضد الحكومة وممارساتها. فاستوعبت الجماعات الاصولية الجماهير الغاضبة وجندتها في حرب دموية لا تعرف الرحمة.

● اجرت اللقاءات: آمال شحادة ●

* المذابح المرعبة التي ارتكبت وما زالت ترتكب في الجزائر، حفرت في قلب كل عربي بل في قلب كل انسان حقيقي، جرحا عميقا أليما وهزت الكيان. وبعد الخروج من صدمة المذابح وفظاعة تنفيذها.. كنا نسأل:

ما الذي يجري في هذا البلد الغالي؟

من يقف فعلا وراء هذه المذابح؟

ولماذا تتم بهذه البشاعة؟

وما هذا التكرار للمذابح، الا توجد حكومة؟! الا توجد دولة؟!

هل يمكن فعلا ان يكون منفذو تلك المذابح متدينين حقا، يدينون بالاسلام، ام هم عملاء الحكومة، كما يزعم بعض المتأسلمين الاصوليين، ام هم عملاء اجانب، كما تؤكد روايات اخرى؟

نحن لا نستطيع الوصول الى الجزائر، لنحصل على اجابات شافية عن هذه الاسئلة. لكننا حاولنا ان نتصل ونعرف. وتمكنا من الوصول الى ثلاث شخصيات جزائرية بارزة، ذات اطلاع على الاوضاع ونعيش مع المأساة الجزائرية يوما بيوم ودقيقة دقيقة هي:

- الكاتب الكبير الطاهر وطار، صاحب رواية «اللاز».
- رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الجزائرية، الصادرة باللغة الفرنسية، محمد طاهر مسعودي.
- الكاتبة عائشة بوباكي.

* من القاتل؟

عندما توجهنا اليهم بأسئلتنا، كانت امامنا مجموعة كبيرة من الصور المأساوية التي وفرتها منشورات الاشهر الاخيرة عن المذابح الرهيبة.

- مذبحة بليدي، المنطقة التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة، واحد ابشع مشاهدها قتل الطفل ذي السنوات التسع ذبحا من رقبته واستخراج حنجرته..

- طبيب الاسنان د. فوزي عسلاوي، الذي قتلوه لان زوجته من قيادة الحركة النسائية التقدمية، وهو لا يستطيع اسكاتها. فذهب اليه الارهابي في عيادته الواقعة في احد الاحياء الشعبية، بحجة انه حضر لتلقي العلاج. فقدم له الطبيب العلاج اللازم. وبعد انهاء مهمته قام الارهابي بطعنه بسكين قاتل.

- راضية، الفتاة البالغة من العمر ١٢ عاما، التي نجت من المذبحة بالصدفة. فقد سمعت احد الارهابيين يصدر تعليماته: اذبحوا كل من هو فوق العاشرة من العمر. فقررت ان تكذب. وعندما اقترب منها الارهابي صاحت، انا في الثامنة من العمر، فتركها. ونجت. ولكنها شاهدت بعينيها ما حدث لعائلتها: «قتلوا ابي بالرصاص. ذبحوا شقيقيّ الاثنين بالسكين. ذبحوا جدتي.. من الرقبة. وامي. اغتصبوا امي بوحشية. كبلوا يديها ورجليها وراحوا يغتصبونها الواحد تلو الاخر. ثم قتلوها. ذبحوها حتى انفصل رأسها عن جسدها. تدحرج رأسها نحوي.. فلم استطع حتى ان احضن امي للمرة الاخيرة».

- المرأة التي لم تفهم لماذا ابقوها حية: «ذبحوا كل الرجال في بيتنا. ابي واخي الاكبر واخي الاصغر. ثم اخذوا اختي الصغرى الشابة الجميلة ولا ادري عنها شيئا، اما انا فقد كتفني احدهم ووضع السكين على رقبتي، لكنه تركني وابتعد. ولم افهم لماذا؟ لماذا ابقوني حية، فأنا اريد ان اموت مثلهم».

هذه بعض القصص التي تناقلتها وسائل الاعلام.

بهذه الطريقة وغيرها قتل عشرات الالوف من الجزائريين. لا احد يستطيع اعطاء احصاء دقيق. هناك من يقول: العدد ١٢٠ الف جزائري منذ سنة ١٩٩٢. وهناك من يقول ٧٠ الفا.

ولكن، لنفترض ان العدد ٧٠ الفا فقط.. بل ٥٠ الفا فقط، فانه رقم كبير.. ضخم.. فظيع ومريع.

فمن القاتل في الجزائر، من هو قاتل الجزائر؟ ولماذا؟ لاي هدف؟!

وهل يعرف الجزائريون ان عشرات ملايين العرب، بل مئات ملايين البشر في عالمنا، اولئك الذين عرفوا الجزائر من خلال ثورتها الخالدة، من خلال ابطالها الشرفاء، يعتصرون الما لما يحدث لهذا البلد واهله وثورته؟ هل يعرفون اننا نتضامن معهم ونشعر بمأساتهم مثلهم ونريد ان نطمئن عليهم وان نراهم وقد خرجوا من هذا المأزق الرهيب؟!

* ادمان على المذابح *

الطاهر وطار، الكاتب العربي العالمي المعروف، محتار.. ومتردد: «من الصعب على الواحد منا ان يعبر عن موقفه من هذه الاوضاع بصراحة. لكن الامر الاشد فظاعة هو ان الجزائريين اصبحوا يعتادون على المذابح، لدرجة الادمان».

رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الجزائرية، محمد طاهر مسعودي يشير بأصبع الاتهام الى الاصوليين مباشرة. ولكنه يبدأ حديثه معنا بالاعراب عن التفاؤل من المستقبل رغم قساوة الاوضاع. يقول: «لا اعتقد ان هناك خطرا من سيطرة الاصوليين في الجزائر اذ لا يمكن بالدمقراطية ان يسيطر المسلحون على الدولة».

اما الكاتبة عائشة بوباكي، فترى ان الجزائر بحيرة من امرها وتقول: «ما يجري امر غير مفهوم، فما يثير الجدل ان هذه المذابح تنفذ تحت صرخات «الله اكبر».. «الله اكبر» والجيش الجزائري ووحدة الامن، تكون قريبة وتسمع الرصاص لكنها لا تحرك ساكنا.

* الانفتاح.. هنا ايضا *

كل محدثينا ومثلهم الكثير من الخبراء الذين نشروا الابحاث عن الجزائر، يعيدون المشكلة الى فترة الثمانينات، حيث بدأت المظاهرات والاحتجاجات على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة. في حينه توفي الرئيس هواري بومدين، الشاب (٤٦ عاما) في ظروف غامضة، وكان يسمى عبد الناصر الجزائري. قائد وطني اشتراكي، ابن الشعب المخلص للشعب. وجاء الشاذلي بن جديد ليبدأ نظام حكم جديد. ظاهرة الانفتاح والتعددية لكنه جلب الى الحكم من يسمون «القطط السمان» وسيطر الفساد والمحسوبية واتسعت الهوة بين الفقراء والاغنياء وظهرت الفوارق بين ابناء الشعب وابناء المسؤولين والقياديين وزاد الفقر والبطالة والكثيرون اصبحوا حتى بدون مأوى.

وكما تقول لنا الكاتبة بوباكي، التي كانت آنذاك معلمة ثانوية: «المسلمون الاصوليون كثروا في الجزائر. فقد وصل العشرات منهم من الخارج، من الاقطار العربية بالاساس للتعليم عندنا ورأيناهم عن كثب كيف زرعوا الافكار الاصولية - الرجعية المتطرفة في عقول الطلاب والشبان وزرعوا الكراهية والاحقاد في قلوبهم. وفي العام ١٩٨٨، استغلوا الوضع القائم في الجزائر، والذي اعطاهم بشكل مباشر وغير مباشر، الفرصة للظهور والانتشار بين الناس. فالشعب لم يعد يثق بالسلطة. ولم يثق بمعظم الاحزاب (٦٠ حزبا) التي كانت بمعظمها حمائلية او طائفية. فوقفوا مع هذا التيار الجديد، الذي يظهر قريبا منهم اجتماعيا واقتصاديا (في البداية على الاقل). وما ان جرت الانتخابات حتى كانت جبهة الانقاذ الاسلامية قوية جدا. ففازت بغالبية المقاعد (وليس بغالبية الاصوات)، اذ ان الانتخابات هناك جرت على الطريقة المنطقية. ولو جرت على الطريقة النسبية، لما كان للاصوليين اكثرية مطلقة).

وبدأت ظواهر اعنف تنعكس على الجزائر بداية بالتهديدات للفنانين والشعراء، والكتاب والصحفيين وكل من عارض سياستهم بصراحة، اذ اعتبروا اقواله تحريضا عليهم»، وتضيف بوباكي: «في العام ١٩٩٠ بدأت الحرب التي نسميها بالحرب الدموية والتي ظهرت بداية بين جبهة الانقاذ وقوات الامن الجزائرية ثم شملت المواطنين الابرياء».

* من مشاهد مذبحة «البليدة» المفزعة *

وكما تقول السيدة عائشة فان سياسة الخصخصة كانت البداية لتدمير الجزائر، فبموجبها طرد من العمل اكثر من نصف مليون عامل، رضوخا لاتفاقيات صندوق النقد الدولي. وهناك عدد كبير من العمال لم يتقاضوا اجرهم من اشهر طويلة، والدولة تفاوضهم للحصول على هذا الاجر مقابل موافقتهم على تسجيلهم في العمل كمؤقتين. بمعنى آخر لا حقوق لهم. وهذا الامر يزيد من الازمة الاقتصادية والاجتماعية، فليس صدفة ان مناطق كثيرة تسكنها العائلات داخل الخيم وبدون ان تتوفر فيها الحاجيات الاساسية، حتى دورة المياه، وبعد المجازر التي وقعت نجد اليوم مئات الاطفال والمسنين الذين فقدوا عائلاتهم يعيشون حياة مزرية الى حد يضطر البعض الى النوم على قارعة الطريق.. وبالطبع لا يعرفون ماذا تعني المدرسة ولا التعليم.

على خلفية الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية المتدهورة يمكن ان ينشأ وينمو ويترعرع الطفيليون في المجتمع. واليائسون والارهابيون. فهذه اتربة خصبة لهم دائما، في كل مكان وفي كل دين وفي كل شعب.

لكن، تلك الوحشية في تنفيذ الجرائم والمذابح، من اين جاءت؟ بهذه القسوة والبشاعة.. بل الجنون والوحشية.

للاجابة على السؤال، كان لا بد من العودة الى السؤال الاول: من يقف وراءها؟

قبل الاجابة على السؤال الاول، يجدر الحديث عن اختيار الضحية، فبالاضافة الى قتل من يعبر صراحة عن مواقفه المعارضة للتطرف والاصوليين، فان المجرمين يختارون مناطق زراعية، ليتمكنوا من السيطرة عليها والاستفادة منها، ولذلك، كما قالت بوباكي، فان اختيار منطقة البليدي لم تكن صدفة، فهي معروفة بمناطقها الزراعية الواسعة لذا، يختارون بمعظم المجازر الفلاحين اصحاب هذه الاراضي ليستفيدوا هم بالتالي». وهناك من يشير الى خصائص اخرى لهذه الاراضي تجعلها تساوي ذهبا. هنا تزرع نباتات، تستخرج منها مادة تستعمل في المواد الكيماوية التي تضيف الى العملات الغربية مثل الدولار وغيره لتصعيب عملية تزويرها.

ومن منفذ هذه الجرائم؟

اجابنا الاستاذ محمد طاهر مسعودي: «هذه الجرائم تتبناها الجماعات الاسلامية المسلحة على الغالب. وتفعل ذلك علنا. فقبل تنفيذها اصدروا فتوى تحلل قتل الاطفال والشيوخ والنساء في كل عائلة لا تقف معهم، وتتخذ موقفا محايدا بينهم ،بين السلطة: «لا حياد. اقتلوهم»، هكذا جاءت التعليمات.

- **«الاتحاد» - ومن اصدر مثل هذه الفتوى؟**

* مسعودي: لا ادري. لكنهم اعلنوا عنها ونشرت في شهر نيسان وايار الاخيرين.

- **«الاتحاد» - الحكومة مثلا؟**

* مسعودي: لا يمكن.

- **«الاتحاد» - هكذا بشكل قاطع لا يمكن. فهناك من يقول ان ميليشيات**



حكومية تنفذها؟

* مسعودي: اولا البشاعة التي تنفذ خلال الاعتداءات والجرائم، لا يمكن لأية حكومة ان تقوم بها، لا امام الرأي العالمي ولا المحلي، انها الجماعات الاسلامية فقط.

- «الاتحاد» - في بعض الحالات يقتل اناس يساندون الجماعات الاسلامية الا يمكن ان تكون تلك تصفية حسابات بين المجموعات الاسلامية نفسها؟ ففيها ايضا توجد صراعات.

* مسعودي: الاحتمال وارد بالطبع. وهذا لا يناقض ما اقوله.

- «الاتحاد» - انت اذن تبرئ الحكومة تماما. فكيف تفسر عدم تدخل الجيش الجزائري لحماية المواطنين وخصوصا في البليدي القريبة من العاصمة، وافراد الأمن سمعوا اصوات الرصاص وربما الصراخات ايضا؟

* مسعودي: الجيش لديه مشكله، اقول انه يسمع اصوات الرصاص والصراخ، هذه ادعاءات فهو عدة مرات لم يسمع بتاتا. لكن المشكلة انه اتخذ موقعا ان لا يخرج من ثكناته الا بأمر من الهيئات العليا. وذلك لأنه في عدة مرات وقع في كمائن. اذ كان يستدعى لمنطقة على اعتبار ان مجزرة تحدث فيها. فيهرعون الى المكان مستعدين لمكافحة الارهابيين. واذا بهم ينصبون لهم كمينا كبيرا. فما ان يصلوا الى المكان المحدد، حتى تفتح النار عليهم. لذا قرروا عدم الخروج الا بأمر.

- «الاتحاد» - وفي البليدي ما الذي جرى؟

* مسعودي: في مثل هذه الحالات الجيش يتصل بالمسؤولين وهذا يأخذ وقتا. وعندما يصلهم الجواب يكون كل شيء قد انتهى. وهذه بطبيعة الحال مشكلة للسلطات ويجري حاليا بحثها للخروج باجراءات.

هذا الأمر سمعناه ايضا من الكاتب طاهر وطار، فمشكلة الكمائن التي تنصب للجيش، اصبحت امرا معروفا للجميع. وهذه مشكلة بحد ذاتها، ويبقى الضحية الشعب الذي لا يشعر بأمان واستقرار. من جهة يستبعد الكاتب وطار هو الآخر ان تكون الحكومة هي المسؤولة عن مثل هذه المجازر ويقول: «النظام مسؤول امام التاريخ، ولكن لا يمكنه ارتكاب جرائم في حق الانسانية. هذا امر يصعب حدوثه وقبوله. باعتقادي تبقى المسألة عصابات، نعم انها عصابات ارهاب تجيد مهنتها الوحشية الهمجية ويمكن ان تخدم عدة اهداف وعدة اوساط، محلية واجنبية». ويضيف الوطار: «المعلومية، ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تستنكر ارتكاب معظم هذه الاعمال، غيرها لا يفعل ذلك».

وما هي المصلحة وراء ارتكاب مثل هذه الجرائم.

* سؤال لا استطيع الاجابة عليه. ولكني استطيع القول ان المستفيدين من تنفيذ هذه الاعمال، هم الذين يخافون من الاسلام، كقطب جديد يملك اموالا كثيرة وقدرات فكرية وثقافية في اسيا.

- «الاتحاد» - يعني عصابات تنسق مع الخارج؟

* الوطار: اعتقد ذلك، وهناك استفادة في العالم الغربي مما يحصل في الجزائر عموما، كما لو ان هناك خطرا امام ظهور قطب اسلامي في المستقبل او امام طرح الاسلام كبديل للرأسمالية، فبعد انهيار المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، اصبح التخوف من الظاهرة الاسلامية امرا معروفا. واليوم ارى الاسلام يغرق سواء من طرف انصاره او من الناس غير الواعين له. لكن هذا الكلام لا يبرئ المنظمات التي ترفع لواء «الاسلام هو الحل». فهي تستعمله كذبا وديماغوغية وينجرف وراءها اسلاميون بسطاء وساذجون.

الكاتبة بوباكي تقول صراحة: «لا يمكننا تحديد هوية المجرم، فالصورة في الجزائر غير واضحة. ولم يعرف بالضبط من يقف وراء هذه المجازر، هل هي تلك التي نسميها «المافيا» ام انها الحركات الاسلامية او انهم مبعوثون من الخارج بقصد اعادة الجزائر سنوات طويلة الى الوراء. ما يمكننا قوله اليوم انهم ليسوا بشرا، والجيش ووحدات الامن، لا تقوم بواجبها كاللازم للقضاء على هؤلاء المجرمين، وترى الحل بتوزيع الاسلحة على المواطنين، واليوم هناك اكثر من نصف مليون جزائري يحملون السلاح».

ومن جهته يرى الكاتب الوطار، ان بامكان الحكومة ان تمنع وقوع مثل هذه المجازر، ويقول: «السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا تعلن الحكومة حالة منع التجول في المساء، على الاقل من التاسعة مساء حتى الخامسة صباحا، فهؤلاء الذين ينفذون هذه الجرائم، يتجولون في ساعات المساء بين المواطنين، ثم يتحينون الفرصة ويقتحمون بيوت الضحايا، وباعتقادي منع التجول سيساعد على الاقل للتخفيف من الحالات»، ويعتقد الوطار ان الحكومة لا تفعل ذلك ليس الا مكابرة او تهادنا. «وفي الحالتين، هي تبعد الامان عن الناس».

* الخلافات *

تبقى اصابع الاتهام الاولى موجهة لجبهة الانقاذ الاسلامية، خصوصا بعد ان ظهرت بينها الخلافات في الآونة الاخيرة.فقد اصبح هناك نقاش شبه علني بين الجماعات الاسلامية حول تأييد او عدم تأييد الارهاب.



* الطاهر وطار *

المسعودي يقول لنا: «اطلاق سراح عباسي مدني، زعيم جبهة الانقاذ، كان خطوة من الحكومة نحو الوفاق الوطني. وكان الشرط لاطلاق سراحه، ان يعلن ادانته للارهاب. وقد جرى حوار معه حول هذا الموضوع منذ حوالي السنة. وانتقل النقاش الى مؤسسات وهيئات جبهة الانقاذ، داخل الجزائر وخارجها. وقررت الغالبية رفض شرط الحكومة، وكان اشد الرافضين الشيخ بلحاج، وهو ايضا معتقل. ويعطي الارشادات من سجنه لتنفيذ العمليات الارهابية».

وسألناه: لكن عباسي مدني، خرج الى الرأي العام يدافع عن عمليات الارهاب. ويرد على الامين العام للامم المتحدة، كوفي عنان، قائلا: «نحن مستعدون للهدنة اذا وافقت الحكومة على مطالبنا واهمها اجراء انتخابات

(البقية على ص ١٦)

آراء جزائرية



■□ لويزا حنون، رئيسة حزب العمال، اكبر حزب معارضة في الجزائر:

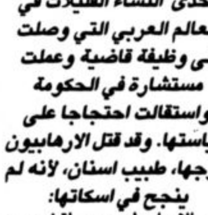
- الحكومة تتحمل المسؤولية الاساسية عما يجري في الجزائر. هنالك حرب ارهاب، وهؤلاء الارهابيون مجرمون. ولكن الحكومة لا تعالج القضية بشكل جذري. هنالك انهيار اقتصادي كارثي، والحكومة تخضع لتعليمات صندوق النقد الدولي، تمارس الخصخصة وتطرد العمال (اكثر من ٥٠٠ الف عامل فصلوا من اماكن عملهم، بلا حماية من الحكومة) وتؤخر دفع المعاشات للموظفين ومستخدمي الدولة ثلاثة اشهر وتضرب حقوق العمال النقابية وحقوق التقاعد. وحقوق الانسان منتهكة في الدولة من الحكومة ومن الارهابيين. وفي مثل هذا الوضع اصبح الشباب الجزائري امام خيارين، اما التجند في الشرطة او الانضمام لمنظمات الارهاب. من يدفع اكثر. ولم تعد حياة الانسان ذات قيمة.

■□ محيي الدين عميور، مستشار الرؤساء بومدين وبن جديد وبوضياف:

- مشكلة الجزائر الآن هي الارهاب. جذور المشكلة تعود الى مرحلة بدايات الثورة. لقد بدأنا بعملية بناء دولة عربية اسلامية اشتراكية. وعشنا فترة طويلة تحت نظام حكم الحزب الواحد. كان الخطأ الاول في طول هذه الفترة. في البداية كانت مفهومة. فعندما تكسر الساق من الضروري ان توضع في الجبس لفترة معينة. لكن، اذا طالت الفترة، يعفن الجلد ويتقيح. هذا الوضع، مع انهيار الاوضاع الاقتصادية ونشوء طبقة الغناء الفاحش، افرز ازمة ١٩٩١ في الانتخابات. انني اعارض الاصولية، ولكن اذا فازت في الانتخابات كان يجب اعطاؤها الفرصة. كان علينا ان نتعامل بلغة الحوار. الجزائر عاش من سنة ٦٢ الى ١٩٩٢ من دون ان تراق قطرة دم واحدة على خلفية سياسية. الكبت الحكومي، اتاح للارهابيين ان يخرجوا الى النور. والارهابيون ليسوا ممثلي التيار الديني الاسلامي. فيوجد بينهم الكثير من العملاء الاجانب الذين لا يريدون الخير للجزائر.

■□ الاخضر السائحي، شاعر ونقابي قديم ومن قادة الثورة:

- جذور الازمة في الجزائر تعود الى الفترة ما بعد وفاة هواري بومدين. فمنذ ذلك الحين لم يشهد الشعب الجزائري سلطة وطنية تعبر عن مصالحه الوطنية والفردية، لذلك هناك غضب وحقد ونقمة. وما يحدث اليوم هو تعبير عن هذا. وبالمقابل، لم تفهم الحكومة ما يحدث. ولم تقم بعمل شيء لكسب ثقة المواطن، بينما الحركات الاسلامية الاصولية، التي لا تخدم سوى مصالح قادتها الشخصية، تكسب ثقة الناس بالتأثيرات المادية والمعنوية والتضليلية.



■□ ليلى العسلاوي، احدى النساء القليلات في العالم العربي التي وصلت الى وظيفة قاضية وعملت مستشارة في الحكومة واستقالت احتجاجا على سياستها. وقد قتل الارهابيون زوجها، طبيب اسنان، لأنه لم ينجح في اسكاتها:

- الارهاب ليس وسيلة فحسب، انما هو ايديولوجية. الحكومة سمحت به منذ سنة ١٩٨٦ عندما كان مجرد فكرة بالامكان محاربتها بالدمقراطية. لقد تنازلت الدولة عن سلطتها لصالح هؤلاء، وخلقت لهم الجمهور المؤيد عندما فرضت سياسة اقتصادية لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء. كان زعماء جبهة الانقاذ يقولون للناس المحرومين: «نحن لا نعدكم ولا نعطيكم السكن. لكن الشباب الذي يبيت في الشارع، نحن نبيت معه». ثم يهتف «الله اكبر» فينجرف معهم الناس. وبالمناسبة، عندما يذبحون امرأة او طفلا.. ايضا يصيحون «الله اكبر». ويسمون ضحيتهم بالطاغوت، اي ما هو اكبر واخطر من الشيطان.

(عن «نصف الدنيا»)

الجزائر..
شيء من التاريخ

● الجزائر، تعتبر احدى كبريات الدول العربية من حيث المساحة واكبر دولة في افريقيا. مساحتها مليونان و ٣٨١ الف كيلومتر مربع. وعدد سكانها ٢٢ مليون نسمة.

● خضعت للاستعمار التركي، لكن الاستعمار الاشد بطشا وتأثيرا، كان الاستعمار الفرنسي الذي دام ١٣٠ عاما، وحاول فيه الفرنسيون جعل الجزائر، وطنا وشعبا، جزءا من فرنسا بحيث تمحى معالمه العربية.

● انتصر الشعب الجزائري وفاز بالاستقلال سنة ١٩٦١ من خلال ثورة دفع ثمنها أكثر من مليون شهيد.

● حكم الثورة الأول بقيادة احمد بن بللا لم يدم طويلا، اذ ثار عليه هواري بومدين. وفسر السبب في الانقلاب العسكري، لمنع بن بللا من اقامة حرس جمهوري يكون بديلا او موازيا للجيش. وقال بومدين يومها: لو سمحنا باقامة الحرس الجمهوري، لقامت حرب اهلية.

● بومدين كان قائدا محبوبا في الجزائر، كما جمال عبد الناصر في مصر، مع انه عمل بنظام الحزب الواحد. لكنه احرز الاستقرار الاقتصادي. وادار نظاما اقرب الى الاشتراكية. وادى دورا بارزا في الحركة الوطنية التحررية العربية والافريقية. ووضع مسألة تعريب الجزائر في رأس سلم الاهتمام.

● توفي بومدين وهو في السادسة والاربعين من العمر، في ظروف غامضة. وحل محله الشاذلي بن جديد الذي ادار سياسة انفتاح سياسي واقتصادي. وفي عهده انتعشت طبقة «القطط السمان» وساد الفساد. واتسعت الهوة الاقتصادية والاجتماعية. وتفسخت جبهة التحرير الوطني. واعلن قيام ٦٠ حزبا معظمها حمائلية.

● في الانتخابات البلدية سنة ١٩٩١ فازت جبهة الانقاذ الاسلامية بغالبية المقاعد. لكن الرئيس بن جديد الغى هذه الانتخابات بدعوى انها اتسمت بالفوضى وبالتزوير. ثم استقال. وهكذا بدأت حالة من الفوضى العارمة، التي ما فتئت ان تحولت الى صراع دموي، قتل خلاله الرئيس الجديد محمد بوضياف (الذي بدأ في ممارسة سياسة محاربة الفساد ووعد باجراء اصلاحات دمقراطية حقيقية). ومع قدوم الأمين زروال، لم تتوقف الحرب بل تفاقمت، رغم اجراء انتخابات دمقراطية (فاز بها بنسبة ٦١٪). واصبح هدف الحرب ليس السلطة فحسب، بل تصفية الناس البسطاء والنساء والاطفال.

(ارشيف «الاتحاد»)



* حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس * نتسيرت عليت - كنيون ليف هعير * نتانيا - كنيون هدريم

محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب * بئر السبع - شارع هآروچيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبر كول تشورلي * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت.



هل تعرف في اي صندوق مرضى أنت موجود؟!!

تقرير وتصوير: احمد حمدي

□□ في الآونة الأخيرة، فوجئ آلاف الأشخاص بان عضويتهم نقلت من صناديق المرضى التي يتبعون لها الى صناديق أخرى دون علمهم. واكتشفوا اللعبة التي قام بها بعض الشباب والصبايا من وكلاء ووكيلات صناديق المرضى المختلفة!

□□ هؤلاء الوكلاء اتصلوا بالناس.. أخذوا ارقام هوياتهم.. ونقلوا عضويتهم الى الصناديق التي يعملون لصالحها. والنتيجة متاعب لآلاف الناس، خاصة للمرضى المزمنين منهم. فهل هذه «منافسة شريفة» بين الصناديق؟!

● منذ سريان مفعول قانون التأمين الصحي الجديد تغير شكل وظروف الانتساب الى صناديق المرضى المختلفة، وبطبيعة الحال وفقا لذلك القانون فقد بدأ التنافس بين الصنادق. ولا شك ان المنافسة من أجل راحة المريض وتحسين وسائل وطرق العلاج وتطويرها.. هي أمر جيد. ولكن هذا التقرير يلقي الضوء على الوجه الآخر لـ «عملة» هذه المنافسة.

ففي الآونة الأخيرة نلاحظ انتشار ظاهرة جديدة في الوسط العربي، تستعمل فيها طرق الغش والخداع - كما أكد لنا الكثير من الناس، اذ يتصل بعض وكلاء ووكيلات صندوق مرضى معين أو آخر، تلفونيا، باعضاء صندوق مرضى آخر.. يأخذون منهم أرقام الهويات بحجة اجراء استفتاء عام حول خدمات صندوق المرضى الذي يتبعون له.. لكن سرعان ما تظهر الخدعة حين يكتشف الشخص الذي أعطاهم ارقام هويته وهويات افراد عائلته انه تم نقل عضويتهم الى صندوق مرضى آخر! ويتم نقل الاسماء دون توقيع اصحابها او تعبئة الاستمارة اللازمة!

وبهذه «الطريقة» فوجئ آلاف الأشخاص، خلال الأشهر القليلة الماضية، بنقل عضويتهم دون علمهم، فشرعت صناديق المرضى التي كانوا يتبعون لها سابقا باعادتهم اليها.

لكن هذا العمل غير القانوني سبّب المتاعب لآلاف الناس، خاصة المرضى المزمنين منهم، ومن هم بحاجة لمتابعة طبية متواصلة. ففي صندوق المرضى الذي كانوا يتبعون له في البداية كان لهم ملف طبي وطبيب خاص، ونقلهم فجأة سبب لهم متاعب صحية ونفسية لا تُحتمل.

وفوق ذلك، فوفقا للقانون، يجب ان تمر فترة (٦) أشهر حتى يتمكن العضو «المنتقل» من العودة الى صندوق المرضى الأول. وعليه ان يقدم طلبا لنقله حتى تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣٠، فبعد هذا التاريخ ستكون اجراءات تقديم الطلب والنقل أصعب. هذا ناهيك عن العراقيل التي تضعها بعض الصناديق امام زبائنها فتسبب لهم المتاعب.

السيد محمود سعيد سواعد من قرية عبلين يقول: «فوجئت عندما وصلت الى عيادة صندوق المرضى العام في قرية عبلين قاصدا العلاج، بانني لست عضوا في هذا الصندوق، اذ تم نقلي دون علمي الى صندوق «كوبات حوليم لئوميت»، ودون موافقتي. وعندما عدت الى البيت سألت زوجتي ان كانت هي قد قامت بنقل عضويتنا، فنفت ذلك. ولكنها تذكرت انه قبل شهر اتصلت بنا احدى الصبايا طالبة ارقام هويات افراد العائلة، وذلك لاجراء احصاء حول الخدمات التي يقوم بها صندوق المرضى العام خدمة لاعضائه، وسرعان ما ظهرت حقيقة هذه الصبية، وان هناك غشا وخداعا».



● مناع خطيب ●



● محمود سعيد سواعد ●



● محمود علي الصياح كعبية ●

ويضيف: «توجهت الى ادارة «كوبات حوليم لئوميت» طالبا ارجاعي الى صندوق المرضى العام، واستفسرت كيف تم نقلي دون علمي او دون التوقيع على اي مستند فلم يرد المسؤول على استفساري، فطلبت منه ابطال العضوية. وبعد مماطلة طويلة ووعود عرقوبية تمكن الموظف من نقلي الى حيث كنت».

وتقول السيدة هدى عواد، من قرية عبلين ايضا: «اتصلوا بالبيت وتحدثت معهم، فطلبت المتحدثة رقم هويتي وهويات زوجي وأولادي. وعندما استفسرت عن السبب جاء الرد بانهم يجرون احصاء حول خدمات صندوق المرضى العام. ولكن للأسف بعد اسبوعين ظهر ان هذا الاتصال ماهو الا لعبة، حيث فقدنا عضويتنا في الصندوق ونقلنا الى صندوق آخر».

وأضافت عواد: «لم يخطر ببالي ان يصل الغش الى هذا الحد. فنتيجة لهذا العمل تغلبنا كثيرا اذ ان عيادة صندوق المرضى الذي كنا تابعين له قريبة من مكان سكنانا، ونحن مرتاحون من خدماتها». وتساءلت «لماذا يستعملون هذه الأساليب المضرة؟ والتي تجلب الغلبة والضرر للناس؟».

وتقول السيدة عفاف خطيب، من عبلين: «ذهبت الى صندوق المرضى كالمعتاد لتلقي العلاج ففوجئت بأنني لست عضوا فيه، وانه تم نقلي الى صندوق آخر. فطلبت من المسؤولين في هذا الصندوق الغاء عضويتي وارجاعي الى حيث كنت، وفقط بعد مداولات متعبة وعتاب وصراخ عدت الى حيث كنت. ان هذه اساليب زعرنة وقلت حياء. وأطالب المسؤولين بالتحقيق فيها».

ويقول السيد محمود علي الصياح كعبية، وهو يعيل (١٢) شخصا بالاضافة اليه وزوجته، وجميعهم كانوا اعضاء في صندوق المرضى العام: «لقد نقلوا عضويتي وعضوية اولادي دون علمي. ولم يطلب مني اي أحد ذلك، ولم يتصل بي احد. ولا أعرف لأي صندوق نحن تابعون لأعالج زوجتي المريضة. ان هذه سرقة وقلة حياء، وعلى المسؤولين ان يعالجوا الأمر».

وتروي السيدة جانيت خليل من عبلين ما جرى لها من قبيل ذلك، فقد وقعت هي وعائلتها ايضا ضحية لهذه الأساليب الملتوية.

اما السيد مناع خطيب من شفاعمرو والذي جرت له حادثة مشابهة فيقول: «ان هذه الأساليب هي زعرنة ويجب وقفها وأن لا نكون رهائن بأيدي تجار صناديق المرضى. لذلك أطالب المسؤولين بالتحقيق في الموضوع ومحاكمة المسؤولين عن هذه الأعمال».

←

ويقول السيد عماد نميري من شفاعمرو: «كنت عضوا في صندوق المرضى «لئوميت»، ولكن قبل شهرين فوجئت ويقدرة قادر بأني عضو في صندوق المرضى العام، دون معرفتي ودون تعبئة اي طلب ودون موافقتي، فتوجهت الى ادارة صندوق المرضى «لئوميت» للاستفسار عن نقل عضويتي دون اذني، فاذا بالمسؤولين في ادارة «لئوميت» لا يعرفون كيف حدث ذلك. ويضيف: «ان الصراع القائم بين صناديق المرضى المختلفة يضر قبل كل شيء بالأعضاء وخاصة بالمرضى. وكما نلاحظ فان هذا الصراع أخذ يشتد بعد اقرار القانون الصحي الالزامي الذي أرى فيه قانونا ايجابيا وخاصة لانه يضمن – حسب رأيي – المعالجة لكل مواطن في هذه البلاد بغض النظر عن انتمائه الطبقي، ولكن للأسف لم نتوقع ان يستغل هذا القانون الصراعات بين صناديق المرضى بهدف الربح المالي وعلى حساب كرامة الناس».

ويقول محمود سواعد من عرب السواعد: «أستغرب الحالة التي وصلنا اليها.. حتى العضوية في صناديق المرضى يسرقونها! كيف يتم ذلك؟ وأين القانون والمسؤولون؟».

أما السيد ركاد الحاج الذي جرى معه نفس الشيء فطالب بوقف «هذا الاستهتار والتلاعب بالعضوية».


* ركاد الحاج *

□□ مدير صندوق «لئوميت» في الشمال يقول «عمليات الغش يقوم بها بعض الوكلاء بهدف الربح المادّي. وانصح الناس المتضررين بتقديم شكوى الى الشرطة». ومدير «الصندوق العام» في منطقة حيفا والجليل الغربي يقول: «لقد فصلنا بعض الوكلاء الذين فعلوا ذلك وابلغنا الشرطة. وننصح باقي الصناديق بعمل ذلك أيضا».


* عماد نميري *

ر د و د

السيد غدعون تساحر، مدير صندوق المرضى «لئوميت» في منطقة الشمال، قال انه لم يعلم بهذا الأمر الا مؤخراً. وأضاف: «أنصح كل شخص تم نقل عضويته بدون موافقته بان يتوجه – قبل نهاية الشهر القادم – لابطال العضوية الجديدة واستعادة الاولى. وانصحه أيضاً بتقديم شكوى للشرطة لكي تحقق في الموضوع».

وأضاف: «لا استبعد ان يقوم بعض الوكلاء من جميع صناديق المرضى بنقل اعضاء وتزييف تواقيعهم، فهدف هؤلاء الأول والاخير هو الربح المادي». ووجه تساحر نداء الى جميع صناديق المرضى لتوحيد جهودها في العمل لخدمة الاعضاء والمرضى والابتعاد عن مثل تلك الاساليب.

أما مدير التسويق في صندوق المرضى العام في منطقة حيفا والجليل الغربي، عوزي ابيسار، فقال: «لقد جرت تزييفات كثيرة كهذه.. وحتى في صندوق المرضى العام، فبعض الوكلاء الذين عملوا لصالح الصندوق فصلناهم من العمل بعد ان علمنا بافعالهم غير القانونية وابلغنا الشرطة».

وأضاف: «والى جانب الاعضاء والمرضى.. فان اكثر من يتضرر هو الدولة من ناحية مادية، فبدل صرف رسوم النقل لخدمة صحة المواطن يستفيد الوكيل من هذه الأموال». وقال: «اننا نعمل، من جهتنا، لوقف هذا الامر. وندعو الصناديق الاخرى لفعل ذلك أيضاً. لكن حتى الآن فما زالت مثل هذه الامور تحدث».

هل سيشهد الريف المصري حركة احتجاج في الفترة القادمة؟

الحكومة تلغي قوانين الاصلاح الزراعي المنبثقة عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

الاصوليون يؤيدون خطوة الحكومة في اطار تصفية الحسابات مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

*** تطبيق القانون قد يجعل (٦) ملايين فلاح بدون ارض * البؤس والفساد من عوامل انتشار الاصولية في الصعيد * «اكثر من الف اكاديمي منهم اطباء ومهندسون تنافسوا على (٥٠) وظيفة عامل نظافة في بلدية اسيوط * الحكومة تخضع للازهر في محاكمة الابداع بمعايير تجاوزتها الحضارات البشرية منذ قرون * (١٥) مليون مصري محرومون من اكل اللحم ***

❑ بقلم: صالح ابداح ❑



* جمال عبد الناصر *

❑ تثبت الوقائع والاحداث انه كلما حاول اي نظام في هذه الفترة، فترة «النظام العالمي الجديد»، التخلي عن الانجازات والمكتسبات التي حققتها شعوب تلك الانظمة في مطلع هذا القرن، وتحديدا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، يزداد وضع هذه الشعوب بؤسا وفقرا وانحلالا. وهذا الامر لاحظناه في دول اوروبا الشرقية، الاشتراكية سابقا، وينطبق ذلك، ايضا، على دول العالم الثالث وخاصة على الدول التي كانت منضوية تحت لواء دول عدم الانحياز، اذ انها بدأت تخضع لاملاءات وشروط المؤسسات المالية الدولية، وخاصة فيما يتعلق بقضايا خصخصة القطاع العام والمس بحقوق العاملين والفلاحين واهمال مصير الازواج الشابة وحرمان الاكاديميين من فرص العمل.

كل هذه الشروط والاملاءات تعزز - لدى الفئات المسحوقة وغيرها من شرائح الشعب المهملة - النقمة ضد الانظمة الحاكمة، فتستغل الحركات المتطرفة والمعارضة للنظام، في الدول العربية الحركات الظلامية الاصولية، هذه النقمة لتجنيد تلك الفئات الى جانبها، وتنشط في عملية خطيرة تهدد النظام بشكل خاص، واستقرار البلاد بشكل عام.

وكل ما ذكر آنفا ينطبق على مصر التي اقرت حكومتها ما يسمى بـ «قانون العلاقة بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية»، والمعروف باسم «قانون ٩٦ لعام ١٩٩٢».

ويؤدي هذا القانون الى زيادة استئجار الاراضي الزراعية بأكثر من ثلاثة اضعاف، اي من سبعة اضعاف قيمة الضريبة المفروضة على الاراضي الى ٢٢ ضعفا، لانه سيجعلها متعلقة بحركة العرض والطلب، كما يسمح للملاك بطرد الفلاحين من الارض بعد انتهاء العقد المحدد بخمس سنوات.

ويلغي هذا القانون الجديد، قانون الاصلاح الزراعي الذي تم اقراره اثر ثورة ١٩٥٢، وكان ينص على تأميم مساحات كبيرة من الاراضي من الاقطاعيين المصريين وتحديد قيمة الاجرة التي يدفعها الفلاح الى ملاك الاراضي المستأجرة، وحددت في حينه بسبعة اضعاف الضريبة على الارض.

وشهد الريف المصري منذ بداية العام الجاري حركة احتجاج واسعة قمعتها قوى الامن المصرية بالحديد والنار مما اسفر عن وقوع ١٣ قتيلا و٦١ جريحا في دلتا النيل والفيوم والصعيد. كما اعتقلت ٧٥٩ شخصا خلال المواجهات في تلك الفترة ولا يزال ١٧٥ شخصا منهم رهن الاعتقال. كما شهدت محافظة المنيا في بداية تموز الماضي اعنف المظاهرات الاحتجاجية على القانون الجديد، واسفرت عملية قمعها عن وقوع ثلاثة قتلى.

ويهدد الريف المصري بحركة احتجاج واسعة يخشى ان تتحول الى ثورة فلاحية مع اقتراب موعد تطبيق قانون ينهي عقود استئجار الاراضي الزراعية الى الفلاحين في بداية تشرين الاول المقبل.

وفي حال تم تطبيق القانون فانه سيؤثر على ستة ملايين شخص من الفلاحين وابنائهم، ويتسبب بضرر للزراعة التقليدية في مصر على المدى البعيد، اذا قرر المالك تأجير ارضه لزراعة محاصيل تدر دخلا اعلى. كما ان هذا القانون سيشمل اكثر من مليون فدان، وان ٣٣٪ من اراضي مصر الزراعية مستأجرة.

وفي حال تحرير استئجار الاراضي من الرقابة فان الكثير من الفلاحين سيعجزون عن الوفاء بالعقود الجديدة، وهذا قد يؤدي الى اندلاع مواجهات عنيفة تهدد الاستقرار الداخلي في مصر. اذ لخص فلاحو محافظة الجيزة موقفهم من القانون بالقول «الوضع لدينا مطابق للوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة: الارض مقابل السلام، اذا ارادت الحكومة السلام فيجب ان نحتفظ بالارض».

اما احد الملاكين فيحاول تهدئة الاوضاع بقوله «القانون في منتهى العدل. انه يعطي كل طرف حقه. لن يطرد سوى الذين يرفضون زيادة الايجار، وانه يعتزم زيادة الايجار السنوي للفدان الواحد من (٦٢٠) جنيها الى (١٥٠٠) جنيه (١٨٣ دولارا الى ٤٤٠ دولارا)!

وبتوصية من الحكومة المصرية شكل المحافظون في جميع المناطق الريفية لجانا لتوفيق الاوضاع بين الملاك والمستأجرين في محاولة لتهدئة الاجواء لتطبيق القانون.

والامر المفاجئ: ان جماعة «الاخوان المسلمين» وهي العدو اللدود لثورة الضباط الاحرار وقائدها الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر، ولكل الانجازات والمكاسب التي حققتها هذه الثورة لصالح الشعب المصري، اعلنت تأييدها لتطبيق القانون الزراعي الجديد.



* القانون الجديد سيزيد غنى ملاك الأراضي *

وقال، في هذا الصدد، المتحدث باسم «جماعة الاخوان المسلمين»، مأمون الهضيبي، «ان القانون الجديد يتيح للملاك اخلاج الفلاحين من الاراضي، التي يستأجرونها منذ عقود. ويلغي قوانين الاصلاح الزراعي المنبثقة عن ثورة يوليو ١٩٥٢!.

واكثر ما يثير الدهشة ان يعلن، ايضا، تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور، الذي كان وراء محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران ١٩٩٥ في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، تأييده للقانون!

ويدعي الهضيبي ان القانون الزراعي الجديد يتفق مع حكم الشرع، الذي يؤكد العقد شريعة المتعاقدين، محذرا من ان يؤدي اي تدخل لمنع تطبيق القانون الى رد فعل مضاد من جانب ملاكي الاراضي!

وكشف الهضيبي عن مدى حقده وعدائه للقوانين التي طبقتها الثورة الناصرية، والتي حددت سقفا لقيمة ايجارات الاراضي الزراعية، وحملها مسؤولية الاوضاع الراهنة، بقوله «ان العقود تكون بالتراضي ولا يستثنى من ذلك الا الحالات الضرورية» و«بدأنا في مصر في ظل الاشتراكية بفرض قيمة الاستئجار في حين ان ذلك لم يكن ضروريا! والنتيجة كانت الوضع غير المقبول الذي وصلنا اليه اليوم»!

❑ «مثلث البؤس» واشقاؤه يستغيثون بالحكومة ❑

لا شك ان خطوة من هذا النوع من شأنها زيادة وضع الفلاحين بشكل خاص، وباقي السكان، بشكل عام، بؤسا يضاف الى البؤس الذي يعاني منه معظم السكان، وكذلك الفساد الذي يقضي على آمال تحسين ظروف الحياة، وهذان الامران يعتبران من عوامل انتشار التطرف الاصولي في صعيد مصر حيث تشمل البطالة ثلث القوى العاملة للسكان.

ومنذ ظهور النزعة الاصولية المتطرفة في مصر في السبعينات تركز العنف الاصولي المتطرف في «مثلث البؤس»، اي محافظات الفيوم وبني سويف واسيوط، المكتظة بالسكان والمتخلفة صناعيا. وتعتبر هذه المحافظات اكثر المحافظات المصرية فقرا حيث لا يزيد الدخل الشهري لعائلة معدل عددها سبعة اشخاص عن (٤٥) جنيها مصريا (١٣ دولارا) وهذا الدخل لا يكفي لسد الحد الادنى من احتياجاتها المعيشية.

ويجمع الاهالي على ان المسؤولين لا يفكرون سوى بملء جيوبهم ويتركون الشعب مطحونا في الفقر، «لا نزال نجري على طوابير الخبز والصابون... نريد ان تأتي زوجة مبارك لترانا كيف ننتظر في الطوابير للحصول على ارجل وامعاء الفراخ ورؤوس السمك، لاننا لا نجد شيئا نأكله».

الجميع يبحث عن عمل اضافي ليواجه اعباء المعيشة. وفي هذا السياق، كانت بلدية اسيوط اعلنت عن حاجتها لخمسين كناسا بمرتب شهري (١٢٠) جنيها (حوالي ٣٧ دولارا) فتقدم الى هذه الوظيفة اكثر من الف خريج جامعي منهم الاطباء والمهندسون.

ولا يخفي المسؤولون واقع انتشار الفساد في الجهاز الحكومي، اذ اعترف مسؤول في «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم «بأن الفساد انتشر في كل الاجهزة بالضبط كما ينتشر فيروس «الايدز» داخل الجسم، وان الموظفين يفعلون كل شيء من اجلك من قبيل المحسوبية على اساس انك قريب من النظام».

هذه الظروف والاوضاع التي يعيشها المواطن المصري، بشكل عام، والصعيدي الفلاح، بشكل خاص، تجعل مناطق الصعيد تربة خصبة لظاهرة التطرف الاصولي. واصبحت محافظات الصعيد من المعاقل الاساسية للاصوليين وبات من الصعب على الاجهزة الامنية للسلطة ان تسيطر على الوضع او تتمكن من لجم وقطع دابر العمليات التي ينفذها الاصوليون ضد العلمانيين، من جهة، وضد قوى الامن نفسها، من جهة اخرى، رغم حملات الاعتقالات التي تشنها بين المواطنين وفرض انظمة الطوارئ وحظر التجول.

ودرست الحكومة المصرية امكانية تشريع قانون يتم بموجبه خفض سن الرشد من (١٨) عاما الى (١٥) عاما كون غالبية الاصوليين منفذي الاعتداءات صغار السن، وذلك لكي تتمكن من ملاحقتهم قضائيا. وكانت

(البقية على ص ٢٢)

محمود ابو شنب

.. حذار.. الخطر داهم!



□ الوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت، كانت اعلنت بعد ايام من تعيينها وزيرة للخارجية، انها لن تأتي الى الشرق الاوسط، الا اذا نضجت الظروف للتوصل الى حل ما. وجس مبعوثها، روس، النبض، ثم عاد بخفي حنين، وبقيت الوزيرة عند موقفها، هذا الموقف الذي يدعو الى التساؤل حقا. ذلك انه لو كانت الظروف قد نضجت للتوصل الى حل ما - وهو الشرط الذي تضعه لزيارة المنطقة - لما بقيت هناك ثمة حاجة لمجيئها.

ومع ذلك، اعلنت اولبرايت انها قادمة.. فما عدا مما بدا وجعلها تتراجع عن موقفها السابق؟ انه ازدياد التوتر في المنطقة وازدياد تكرار كلمات عنف، انتفاضة، حرب، ومن ثم عُلقت آمال كبيرة على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، ولكنها عادت راجعة الى بلادها غاضبة، وصرحت لدى مغادرتها، انها لن تعود لتطحن الماء، بل ستعود فقط عندما يحدث ما من شأنه ان يشكل اساسا يمكن ان تبنى عليه استمرارية لعملية السلام.

الذين علقوا آمالا كبيرة على زيارة اولبرايت، اصيبوا بخيبة امل واحباط بحجم الآمال التي علقوها على الزيارة، لانها لم تحقق شيئا، وانهيار الآمال والاحباط، زاد من حدة التوتر، بحيث ان الوضع في المنطقة اصبح اشد خطرا بعد زيارة اولبرايت منه قبلها.

وتنفس نتنياهو الصعداء.. فذلك الذي تشترطه اولبرايت للعودة الى المنطقة، لن يدعه يحدث، وهو القادر على الاستفزاز الواحد تلو الآخر. وما ان ادارت ظهرها وغادرت المنطقة، حتى قام نتنياهو ودفع مستوطنين فاشيين الى راس العمود.

قلنا في مقال سابق، اننا لن نستبعد ان يخلق نتنياهو موقد توتر جديد بعد جبل ابو غنيم لصرف الانظار عن ابو غنيم الى موقد التوتر الجديد، فكان راس العمود، وهنا ايضا، ليس من المستغرب ان يوجد موقد توتر ثالث لصرف الانظار عن راس العمود، فالعمل في جبل ابو غنيم متواصل تهيئة للاستيطان، واخترع ما سماه «بحل وسط» في راس العمود، يقضي بابقاء المستوطنين هناك، وهذه المرة بقرار حكومي يؤكد حق الاستيطان قانونيا (اسرائيليا).

وبين هذا وذاك، وخلال هذا وذاك لم يتوقف نتنياهو ثانية واحدة عن تكرار كلمة «ارهاب»، ودائما يرفقها مع السلطة الفلسطينية، التي «لا تعمل»، «لا تحرك ساكنا»، «لا تقمع»، «لا تعتقل»، «لا تقضي على البنية التحتية للارهاب»، ويقوم بتسليم السلطة الفلسطينية قائمة طويلة جدا بأسماء «الارهابيين» طالبا منها اعتقالهم فورا، والا.. فلن يستطيع العودة لاستئناف المفاوضات.

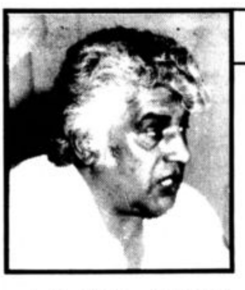
علكة «الارهاب» هذه التي يلوكها نتنياهو ورددتها اولبرايت، ليس في لقائها مع السلطة الفلسطينية وحسب، بل ايضا في لقاءاتها مع الحكام العرب - ليست غير ذريعة لاخفاء ممارسات نتنياهو الفعلية لتخريب اتفاق اوسلو ونسفه من الاساس. ولا نعتقد بأن الرئيس كلينتون من السذاجة بحيث لم يدرك هذا، وربما ان نتنياهو ما كان ليقدم على مثل هذا التخريب، لو لم تكن يد الادارة الامريكية داعمة له. واما لماذا هذا التغاضي الامريكي، فذلك يعود لحسابات انتخابية امريكية، ولكسب اصوات يهود امريكا. ولكن السكوت عن نتنياهو وممارساته لا يعني سوى دعم وتأييد له في سعيه للقضاء على اتفاق اوسلو.

يتشدق نتنياهو وقادة اسرائيل جميعا بأن اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط اذن فكيف تطلب هذه

(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

في ذكرى صبرا وشاتيلا!



□ قبل يومين صادفت الذكرى السنوية الـ ١٥ لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها عصابات الكتائب الفاشية تحت مظلة قوات الاحتلال الاسرائيلية ودعمها المباشر لحصد ارواح المئات من الشيوخ والنساء والاطفال والرجال في المخيمين الفلسطينيين، العزل من السلاح. نحيي هذه الذكرى ليس فقط حتى لا ننسى فظائع المذبحة التي يتحمل مسؤوليتها الاولى، الاحتلال الاسرائيلي، بل كذلك لاستخلاص العبر، خاصة وان نزيف الدم لم ينقطع بعد لا على الاراضي اللبنانية ولا على الاراضي الفلسطينية، وان المجرم ذاته يواصل نفس السياسة التي تهدد بارتكاب جرائم ومذابح اشد ايلاما ومأساة من مذابح صبرا وشاتيلا.

فللتغطية على العدوان والجرائم، لجأت حكومة بيغن - شارون في حينه الى الذريعة التاريخية التي تلجأ اليها حكومات اسرائيل، حتى يومنا هذا، «والمحافظة على امن اسرائيل»، تارة على منطقة الشمال، واخرى على المركز او على شرق البلاد. ولكن سريعا ما انفضحت اباطيل هذه الذريعة، كما تتعرى من ملابسها في هذه الايام.

فهدف حرب ١٩٨٢ العدوانية على لبنان والفلسطينيين لم تكن ابدا توفير الامن والاستقرار لمستوطنات الشمال الاسرائيلي «والسلام للجليل» كما اطلقت على الحرب، بل تمحور حول انجاز هدفين مركزيين: حسم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني نهائيا بواسطة البلطجة العسكرية - السياسية والوجود الفلسطيني في لبنان، وفي نفس الوقت استثمار نتائج هذا الحسم لتغيير موازنة الصراع داخل لبنان واقامة نظام عميل في بيروت يوقع «اتفاقية سلام» تستغلها اسرائيل ورقة سمسرة لضمان استسلام سوريا وغيرها من البلدان العربية لاملاءات سلام اسرائيلية، مدعومة امريكيا، على جثة الحق الفلسطيني المشروع. وكانت مجزرة صبرا وشاتيلا احدى وسائل تنفيذ هذا المخطط. ولكن الغزاة الاسرائيليين ومخططهم التصفوي قد حصدا، رغم الثمن الباهظ، الفشل الذريع. فالصمود الاسطوري للفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية في بيروت وقلعة الشقيف وعلى مختلف جبهات المقاومة للغزاة وعملائهم، قد اكدت للغزاة وللعالم انه لا يمكن ابدا القضاء على حقوق شرعية لشعب من الشعوب بواسطة الحسم العسكري والعربدة العدوانية. كما اكدت للعالم الدوافع والاهداف الحقيقية للعدوان الاسرائيلي، فالحرب لم تتوقف عند حدود المنطقة التي كانت تدعي اسرائيل بأنها تؤلف خطرا على امن الشمال الاسرائيلي، وحيث كانت تتواجد القوة الرئيسية للمقاومة الفلسطينية - في الجنوب اللبناني، بل امتدت اذرعها الاخطبوطية حتى وصلت الى بيروت، وقام الاحتلال بتنصيب عملائه من قادة الكتائب كراكوزات على سدة الحكم في بيروت. وسريعا ما اسقط الشعب اللبناني دحر الاحتلال والاتفاقية التي وقعوها مع اسرائيل. وتحولت الارض اللبنانية الى نار تحرق الوجود العدواني للغزاة، واضطرت اسرائيل الى الخروج، تجر ذيول الهزيمة من الاراضي اللبنانية، ولكنها مركزت وجودها وبقاءها في الجنوب اللبناني تساندها قوات مرتزقة من العملاء، تتنفس من رئات الاحتلال الاسرائيلي، واليوم بعد ١٥ سنة من الاحتلال المجازر، وبالرغم من اضعاف الوجود العسكري الفلسطيني في الجنوب اللبناني - الذريعة للعدوان - فان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما على صدر الجنوب. مما يؤكد ان

(البقية على ص ١٦)



□ رغم انا نقف على عتبة القرن الـ (٢١)، الا اننا ابتلينا بحكومة تثبت بممارساتها، انها من مخلفات العصور الظلامية، فالعنصرية تتفشى بشكل مقيت، وتكاد تطل من كل مؤسسة رسمية حكومية، او من براهين وشواهد اخرى، من كيفية التعامل مع اللغة العربية وكتابتها على اللافتات في الشوارع والاماكن العامة الاخرى، بشكل مثير للاشمئزاز، الى اطلاق الرصاص على العربي بدم بارد!! بشتى الحجج الواهية.

وفي ظل الاجواء السياسية الساخنة، يتصاعد التحريض على العرب ويأخذ التوجه التمييزي على خلفية عنصرية، شرعية رسمية وشعبية، منها على سبيل المثال لا الحصر، القتل بدم بارد، ويوم الاثنين الاخير، قتل يهودي في بنك همزراحي في هرتسليا، الشاب العربي عبد الفتاح جبارة من الطيبة، بادعاء انه حاول سرقة موظفة البنك!! وقال القاتل، انه رأى العربي يحمل مفكا وهجم على الموظفة لسرقتها، فأشهر القاتل مسدسه واطلق الرصاص مباشرة على رأس العربي عن بعد متر واحد فقط وارداه قتيلا!! اعتقلته الشرطة وقال لها انه ظنه مخربا!! فأطلق الرصاص عليه! وبعد تحقيق قصير اطلق سراحه بدون كفالة!! وسوغت الشرطة ذلك بأنه تصرف وفق القانون!! والسؤال الذي يطرح نفسه، الم يكن بالامكان اطلاق الرصاص على ساقيه؟! لماذا على الرأس مباشرة؟! والانكى من ذلك، قررت الشرطة منح القاتل شهادة تقدير!!

وقبل حوالي شهرين وبموافقة وزارة العدل، اطلق سراح المستوطن ناحوم كورمان، الذي قتل الطفل حلمي شوشة بشكل سادي، واطلق سراحه تنهما لاوضاعه الشخصية!! وبدلا من ان يقبع في السجن، افرج عنه!! الا يعتبر ذلك بمثابة ضوء اخضر للعنصريين والمستوطنين. لارتكاب المزيد من الجرائم ضد العرب؟

ان سهولة اطلاق التصريحات المعادية للعرب، تتمخض عنها سهولة الضغط على الزناد. واباحة الضغط على الزناد، تجر ممارسات وسلوكيات استعلائية، او تضخيم امور هامشية لشن حملات تحريض ارعن قبل التأكد من الحدث. وفي الاسبوع الفائت، وقبل ان تطأ مادلين اولبرايت ارض المطار، اختفت آثار يعقوب شفارتس، وبدأت وسائل الاعلام تبث النبأ في رأس نشرات الاخبار، مع التحليلات والتأكيدات انه اختطف على خلفية قومية وان بقع الدم في سيارته ومن المؤكد انه اختطف الى غزة!! وطغت اخباره على اخبار زيارة مادلين اولبرايت!! وذلك في محاولة للتأكيد لها، ان المطلوب هو «مكافحة الارهاب»، وحفظ الامن والمسؤولية تقع على عاتق عرفات!! وما ان غادرت اولبرايت البلاد، حتى ظهر شفارتس حيا يرزق ولم تنزف منه قطرة دم واحدة!!

وفي اليوم الذي وجد فيه شفارتس وقال انه اختطف، ليتضح فيما بعد، ويتأكيد من الشرطة ان كل القضية ملفقة اختفت آثار الشيخ كنج سربوخ (٨٤ عاما) من بيت جن. فكيف تعاملوا مع القضية؟ خاصة وسائل الاعلام؟ بالطبع نحن لا نريد ان يروجوا كما روجوا في قضية شفارتس، لكن لو كان المفقود يهوديا، هل تعاملوا بلا مبالاة كما مع الشيخ كنج؟ لقد اكتفت وسائل الاعلام ببث خبر ولمرة واحدة، مفاده ان الشرطة تطلب مساعدة الجمهور في العثور على الشيخ كنج واوصافه كذا وكذا!! فلماذا لم يجر التعامل مع شفارتس، بأن الشرطة تطلب مساعدة الجمهور؟!

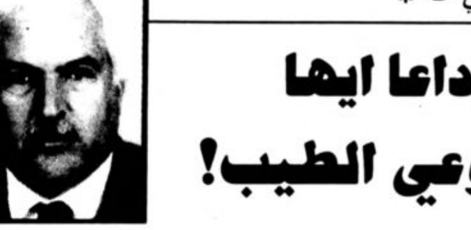
ان اختفاء اي انسان هو مأساة، خاصة ما يسببه ذلك من معاناة وقلق وآلام لذويه واولاده. ولماذا يجري التعامل مع اختفاء الانسان بمكيالين؟ لماذا يكون حسب انتمائه ولغته وقريته؟ وهل ذلك صدفة؟ لماذا تقوم الدولة ولا تقعد عندما يختفي اي يهودي، بينما لا تبالي عندما يختفي اي عربي وكأنه صوص دجاج؟

نعتقد ان الممارسة السياسية الرسمية، التي تعتبر امتدادا وافرازا سيئا ونتنا، لتربية عنصرية تبدأ من البيت وتتجذر في المدرسة، وتتواصل في الشارع والاعلام والجيش والشرطة، تفتقد الحس الانساني في مواقف كثيرة، وبالتالي تتعامل مع العربي وقضاياه كأنه لا يستحق الحياة كانسان، والانكى من ذلك، ان تلك التربية ترسخت قناعات عند الاغلبية اليهودية، بأن العربي ناقص ولا يؤتمن، لذلك يصبح القاء حجر صغير على سيارة مستوطن جريمة لا تغتفر ويحتل ذلك بداية نشرة الاخبار، اما جرف مقبرة اسلامية في «نيشر»، فأمر ثانوي!! وكتابة شعار ما في بلدة عربية، يجري التعامل معه بصرامة وتكتب التحليلات وتعقد الندوات لبحث التطرف القومي عند العرب، اما ابادة مزروعات للفلسطينيين واقتلاع الاشجار، بحجة ان فتية قذفوا حجارة على مستوطنين، فمشروع ومحلل ومباح؟! اذا تكلم العربي باللغة العربية، يصبح ذلك ازعاجا لليهودي فيعتدي عليه حتى لو كان بالبزة العسكرية. ويمنع العربي ورغم البزة العسكرية من دخول المقاهي والنوادي الليلية وبرك السباحة! البناء بدون رخصة جريمة الجرائم، اما سرقة وطن وطرد شعب واحتلال ارضه، فمحلل وشرعي!؟

ان اختفاء الشيخ كنج سربوخ الغريب وعدم العثور عليه وكيفية التعامل مع القضية، بمثابة نقطة من بحر التعامل السلطوي مع الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، وهل الذي يتغذى بالعنصرية وتغسل دماغه (٢٤) ساعة في اليوم، ويعطي الاوامر لتهشيم العظام وهدم البيوت واقتحامها دون مراعاة لحرمتها، سيتأثر لاختفاء عربي؟ هل يهمه ان ينقص عدد العرب واحدا؟ ان التربية على الكراهية والاحقاد والبغضاء، هي بمثابة بوميرانغ ترتد الى نحر صاحبها، لا تشوهه نفسيا وتسلبه انسانيته وتشوش تفكيره لان صورة الضحية ستبقى ماثلة في مخيلته وحسب، انما ستنعكس على سلوكه مع اهل بيته ومجتمعه، وهل صدفة ان هناك مئات الوف النساء المضروبات؟ وهل صدفة ارتفاع نسبة الجريمة والسرقات والاغتصاب؟ اليس ذلك بسبب التربية العنصرية اللاانسانية؟

* محمد علي طه *

وداعا ايها الشيوعي الطيب!



□ مات علي عاشور!

مات رجل آخر من جيل «البولدوزرات» الذي كتب «ملحمة البقاء» وخلق اسطورة «الكف الذي يلاطم المخرز»!

مات الرجل الطيب الذي أحببناه!!

وكعادته في حياته، مات بهدوء، بعيدا عن ضجة موت الكبار. ولو استطاع لأخفى موته كما أخفى آلاما وأحزانا وأوجاعا في تلك التفاحة الكبيرة طيلة نصف قرن من هذا الزمن «المتأمرك» «المتصهين» العاهر. زمن الكذبة ورافعي السيرك ولاعبي «الثلاث ورقات»! هذا الزمن الذي حاول علي عاشور ورفاقه ان «يطعجوا» رقبته وما زالوا يحاولون بدون كلل او ملل!

مات الساخر الهادئ الذي لم يسلم من قصائده «السرية» قائد او رفيق او صديق. تلك المقطوعات اللطيفة كالنسيم، الجارحة كحد السيف، خفيفة الدم مثل روح «أبي الهول دم دم».. والتي تستصرخ اصدقاءه ورفاقه ان يجمعوها ويحفظوها لتكشف للأجيال عن شاعر آثر الغمور وابتعد عن الاضواء. شاعر له مكانته في موسوعة ابي الفرج الاصفهاني ولم يجد نسيلة في كتب هذه الأيام التي تغمرنا بكتب بلا أدب وكتابة بلا فن!

مات الصحفي الذي رسّخ نهجا وتعابير عاشورية في صحافتنا.

لا يذكر سياسي او صحافي انور السادات الا وتذكرت علي عاشور ومقالاته الاسبوعية التي رافقت السادات منذ «عزيزي هنري» حتى مصرعه.

في صبيحة الجمعة من كل اسبوع، نفتح «الصفحة الثالثة» ونقرأ المقال العاشوري ونضحك من «الأصبع الثالثة» التي رآها علي ممدودة من «عزيزه هنري» ومن الرئيس الأمريكي ومن السيدة المتحجرة في تل ابيب ومن مناحم بيغن وديان.

ولا زلت اذكر الفكاهة التي تناقلناها عند هبوط طائرة السادات في مطار اللد ومصافحته رئيس المراسم الاسرائيلية.

سألني صديقي فتحي فوراني: هل شاهدت السادات وهو «يهبط» في اللد؟

أجبت: وسمعته يسأل رئيس المراسم «فين الود علي عاشور؟». فقال له: ابحث عن «الأصبع الثالثة»!

اختار ابو ابراهيم علي عاشور الغزي، الحيفاوي، البراغي، الشيوعي، الفلسطيني، الاممي ان يمد «الأصبع الثالثة» للفقر والمال والجاه والشهرة والزيف والكذب والنفاق والموت.

اختار الطريق الأصعب منذ مطلع شبابه وقرر مثل السمك الحي ان يسبح ضد التيار وكلفه هذا ان يدخل السجن مرات، وان يعيش الغربة طويلا، وان يذوق الظلم والاضطهاد كثيرا، وأن يصاحب الفقر بدون ان يقتله!

لا يشكو ولا يتذمر.
وفي عينيه كلام كثير.
وفي قلبه أكداس من الآلام..
ولا يأبه..
يسير ويسير.. بهدوء!!
يعمل ويعمل ويعمل.. بأناة!!
«أنا لا اقاتل من أجل عمر»!!

واذا طفح الكيل ارسلها اشراقة مدوية او بيت شعر يذكرك بدعبل الخزاعي.

أذكر، في العام ١٩٨٣ حينما صدرت «الاتحاد» جريدة يومية اختار الحزب علي عاشور مديرا لادارتها.

كنا نعمل ليل نهار.

وكان الأجر المادي قليلا قليلا.

وحينما عرض رئيس التحرير المرحوم اميل حبيبي على زميله ورفيقي ادوار الياس ان يسافر الى الخارج في مهمة صحفية رفض... لأن حذاءه قديم ولا يملك ثمن حذاء جديد.

وعندما احتفلت «الاتحاد» اليومية بعيد ميلادها الأول كتبت وادوار قصيدة حلمنتيشية لم ننس احدا من هيئة تحريرها وادارتها. وكتبنا يومئذ عن علي عاشور:

عن الذكا والشطارة
اسألوا علي ابو الادارة
وان نخيتوا وقت الغاره
كبّر عظّم بالافلاس

وعندما قرأ القصيدة ضحك كثيرا.. ولما وصل الى هذا المقطع نظر الينا وقال: «يا أوادم! وهل يملك علي عاشور شيئا؟».

وضحكنا معا وقلنا له: ضمها الى قصائد ابي الهول دم دم!

ومات علي عاشور.

تألمت وحزنت.

تألمت لأني لم أر الرجل منذ مدة طويلة ولم أسأل عنه.

لماذا؟

يلعن ابو هيك زمن!

وحزنت لأن انسانا كبيرا، قلبا واسعا، مناضلا عنيدا مدّ للموت اصبعه الثالثة. ولكن الموت تغلب عليه.

عليّ،
وداعا ايها الشيوعي الطيب.

* المحامي علي رافع *

طبت حيّاً بيننا وطبت حيّاً في قلوبنا



□ لستُ محمداً ولا أنت ابو ذر الغفاري!

ولكن اسمح لي ان اصفك بما وصف به محمد (ص) ذلك الصحابي الزاهد الجليل «تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث يوم القيامة وحدك».

هذه سيرة حياتك باختصار.

عشت وعملت وناضلت وكافحت من أجل شعبك، ليعود الى وطنه ويعيش فوق ترابه مثل كل شعوب الدنيا.

كنت ليّن العريكة طلق المحيّا، متفائلا ترى الضوء في نهاية النفق المظلم، ولا بد لليل ان ينجلي، لا بد لشعبنا الذي قدم التضحيات رخيصة في سبيل العيش السعيد، مهما تكاتفت قوى الشر والبغي.

ستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس شاء من شاء وأبى من أبى لأن هذه ارادة شعب لا يعرف اليأس ولا الخنوع والاستسلام، ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد في النهاية للقيد ان ينكسر.

عرفتك منذ عرفت القراءة والكتابة، يوم كنت تكتب في «الاتحاد» انت وطيب الذكر اميل حبيبي، تعلمنا على العزة القومية والكرامة ونصب الهامات حتى تطال عنان السماء، ولن يضيع حق وراءه مطالب.

عرفت؛ فيما بعد عن قرب وانت تسكن في شارع الطغرائي، ويوم فرجت وجئتني لأكتب اتفاقية شراء دار المؤرخ جبرا نقولا جاري في شارع عباس، وقلت لم يضيّعني الله فهذا صديق يحل مكان ذلك الصديق، وهكذا كان.

عرفتك يوم جاء اليّ في مكتب طيب الذكر محامي الأرض والشعب حنا نقارة، ذلك الشاويش الذي كان يعمل في المهمات الخاصة في حيفا، فيكتور أبوصاب، كانت الساعة الثانية بعد ظهر الخامس من حزيران، وانا أقف في المكتب ومعي لولو وهيام أسعد، جاء الشاويش يسألني، من هو علي رافع فأجبته.

انا هو!

فقال تعال معي، ولم أكن اعرف حتى ساعتها ماذا جرى، اصطحبني الجندي، رغما عني الى مركز الشرطة، ودخلت عليك وانت واقف امام ضابط المهمات الخاصة رودمان الذي أنهى حديثه معك، وتوجه الي وكنت اضع يدي على خاصرتي، فقال نزل يديك انت معتقل لمدة ٤٨ ساعة وبعدها سوف نرى ما سيكون، وخرجنا من الغرفة واذا بزاهي كركبي وسميح القاسم وسالم جبران في الممر ينتظرون، اصطحبنا الشاويش متسا والعوفري في كتفه وشرطي آخر من خلفنا الى خارج المبنى وما أن وصلنا الى مكتب التحقيق المجاور واذا بصوت طائرات، اعتقد انها كانت غارة سورية على حيفا، فاقتادونا بسرعة الى «بيت الدرج» وأقفلوا باب الحديد علينا ريثما تنتهي «الغارة».

ومن مركز الشرطة الى سجن الدامون، حيث امرونا بسحب القشط وسبور الحذاء لئلا ننتحر بهما ؟! ولا تدعوا شيئا في جيوبكم، كان معي علبة سجائر «اسكوت»، فيها سيجارتان أراد الشرطي ان يضعهما في الأمانات، فدسست واحدة في فمك والثانية في فمي.

اذكرك تبعث الأمل في قلوبنا حتى عندما كان المذياع يعلن، القدس بأيدينا، «جبل البيت»، الأقصى وما حوله بأيدينا غزه بأيدينا، وهضبة الجولان بأيدينا، وجاءنا مدير السجن ليعلن مبتهجا انه أنهى مكالمة لتوه مع نابلس! نعم مع نابلس! وما فارقت الابتسامة شفتيك ولا دبّ اليأس في نفسك لحظة واحدة فبعد اجتماع اللجنة المركزية بينك وبين زاهي كركبي وتحليل الوضع السياسي والعسكري تأتي الى التخت ذي الطابقين لتشرح وتحلل وتقول لا تيأسوا لن يدوم ظلم.

عرفتك جارا لا نكاد نسمع لك صوتا، لا صراخ ولا صخب ولا ضجيج، كنت نعم الجار الذي يتمثل قول عنترة العبسي: «وأرد طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها» وكان لا بد لنا نحن الذين نعمل في المكاتب من ممارسة الرياضة لا سيما ونحن في مدينة ساحلية، ومن الرابعة والنصف صباحا ننزل من عباس الى الشاطئ الهادئ «أبو نصور» لنجد ان توفيق طوبي قد سبقنا ووصل الطفاف سباحة، كان يأخذ السباحة بجدية وصليبا خميس وآرنا يعومان، وحنا ابو حنا يملأ البحر بنكاته وضحكته المدوية، وابو طوني لا يبعد عن الشاطئ سوى أمتار معدودة، اما اميل توما فلا يسبح الا في البانيو على الشاطئ مع انه يجيد السباحة نظريا ويعلم فوائدها لكنه لا يجرؤ على خوض العباب، وكنت تسبح تحت الماء وفوق الماء، بعد ان نمارس رياضة المشي على الرمل والتمارين الصباحية، كل يوم ويا ويله من استحوذ على مسمارينا اللذين كنا نعلق عليهما الكيس الذي يحوي الملابس، حتى المسمار لاحقونا عليه وكنت تريد ان نسجله باسمنا في الطابو، وحمام شمسي بعد ذلك لنكسب اليود الشمسي الذي يسبقنا للاستمتاع به جميل الديك ولكننا لم نكن نجاري فهد عبود في رياضته العنيفة القاسية وكان يتمتع

(البقية على ص ١٦)

● سميح القاسم ●



كان علي عاشور سيقول مثل هذا الكلام:

بحبال الهواء نتعلّق... لا نعيش حيث نختار... ونختار أن نموت... في براغ ايضا!

● لا أعرف شيئا عن خلفية علي عاشور الشخصية وطفولته.. اعرف انه كان شيوعيا في عام النكبة وان وعيه الأممي في المسألة الفلسطينية أوصله الى قناعة تقول بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية. هذه القناعة ساقته الى السجن العربي. أما أمميته البريئة والبالغة حد السذاجة فقد ساقته الى اسرائيل، ولماذا «السذاجة»؟ لانه تصور، مع آخرين سواه، ان اسرائيل بيهودها القادمين من شرق اوروبا قد تتحول الى دولة اشتراكية علمية ماركسية - لينينية تذوب فيها الطبقات وتلتغي الحواجز القومية والدينية والثقافية.

على أية حال، فقد ظل علي عاشور نقيضا لسوء النية والدهاء، ولم يتقن لعبة موازين القوى، لا في الحياة العامة ولا في الحياة الحزبية.. ومن هنا أخذت تتراكم في أعماقه مشاعر الخيبة وأحاسيس الاغتراب، حتى تحول الى جسد ضخم يندر ان تصدر عنه نأمة، كأنما هو راغب في الاختفاء عن الأنظار، وتحول جسمه العامر الممتلئ المكتنز الى نقيض لصوته الخافت الهامس المتهدج الخجول.

في اوساط الستينات التقينا في دار «الاتحاد»، ولم تكن هناك حاجة لوقت طويل حتى نتحول من الزمالة الى الصداقة.. وتعمقت اواصر الصداقة بما اكتشفته في الرجل من طيبة القلب وصدق المشاعر وخفة الظل وقوة الملاحظة.

في الساعات الاولى من صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧، وبينما كانت الطائرات الاسرائيلية تكرر غاراتها الجوية على المطارات والمواقع العسكرية العربية، أغارت وحدة من الشرطة الاسرائيلية الخاصة على مكاتب «الاتحاد» في دار الأرمن (التي هدمت في وقت لاحق)، داخل بستان الشيوعية على سفح وادي النسناس الحيفاوي.. كان علي عاشور واقفا بمحاذاة النافذة حين ناداه الضابط باسمه: «يا علي عاشور، قل لسميح القاسم ان يخرج الينا»!.. وردّ علي بهدوء: «سميح القاسم ليس هنا».. وأصرّ الضابط: «بل هو في الداخل، رأيناه وهو يدخل الى المكتب، وان لم يخرج الينا وأنت ايضا معه، فسنقتحم الجريدة بالقوة».. ولتجنيب «الاتحاد» خطر التخريب والاغلاق فقد خرجنا معا، ليضعوا «الكلبشة» على يدي من جهة وعلى يد علي عاشور من الجهة الأخرى، وليطلق علي عاشور تعليقاته الهامسة الساخرة على الفور، من طراز: «نحن يا رفيق سميح لسنا على طرفي نقيض لكننا على طرفي كلبشة».. ولأرد عليه بأسلوبه: «صحيح.. وبحياة أبوك خلّي خط التلفون مفتوحا بيننا لنتسلى بالكلام.. هالو! هل تسمع؟» ويفقد الشاويش زكّاي اعصابه فيأمرنا بالكف عن الكلام وينهال علينا بالشتائم بينما يدفعنا أحد جنوده بالسلاح ويسوقنا أمامه في شوارع حيفا القريبة، كأنما هو في مسيرة نصر قيصرية رومانية.. وحين التقينا فيما بعد، بعدد من الرفاق والاصدقاء في سجن الدامون كثّف علي عاشور من قفشاته اللمّاحة، وكان لحضوره الانساني العميق والجميل أثر خاص في قراري بالانضمام، هناك، الى صفوف الحزب.

وفي اطار عملنا الاعلامي والسياسي المشترك اتيح لي ان أتعرف الى جانب آخر من شخصية علي عاشور، الجانب الشعري، وراح يطلعني من حين الى آخر على بعض قفشاته الشعرية الساخرة.. منها مثلا ما كتبه في حفل اقيم على شرف مجلة «الجديد»، وكان المرحوم صليبا خميس رئيس تحريرها آنذاك، لكن لم يحضر الحفل لأسباب خاصة. ومما قاله علي عاشور في المناسبة:

ان الجديد مجلةٌ شهريةٌ.. فيها أدبْ
ورئيسها الغالي صليبا يوم حفلتها هَرَبْ

ثم يعرّض بمقالات المرحوم الدكتور اميل توما لطولها فيقول:

ومقالُهُ من عشر صفحات يزيدُ، اذا اقتُضِبْ!

ويقفل قصيدته بالضربة القاضية:

حُيّيتَ يا بيتَ «الجديد» ودمتَ يا «بيت الأدب»!

وهاله ان انطلاق «شعر المقاومة» في الوطن العربي دفع كثيرين الى تدبيج «شعر مقاومة» للتصدير.. وان هؤلاء أوغلوا أيّما ايغال في صور «الهول» وتعابير «الدم».. فأطلق على نفسه اسم «ابو الهول دم دم» وراح يكتب القصائد الساخرة اللاذعة التي تأكل الأخضر قبل اليابس، والتي سببت له خلافات حقيقية مع بعض الشعراء، من موتى ومن احياء... ولعلّ «أجمل» قصائده الساخرة تلك التي جمع فيها عناوين عدد كبير من المجموعات الشعرية لمختلف الشعراء.. واذا اسعفت الذاكرة فقد جاء فيها:

أناديكم
«أشدّ على أياديكم»
«صواريخي» التي انطلقت «مع الفجرِ»
ستأتيكم
وبين «مواكب الشمس»
الاقيكُم
«عصافيري التي من دون أجنحة»
سأذبحها وأمعطها وأشويها
وأطعمكم وأسقيكم
أناديكم.
. وهلمجرا..



في هذه القصيدة الساخرة أصاب عدة «عصافير» بحجرٍ واحد.. «أشدّ على أيديكم» ديوان لتوفيق زياد، «صواريخ» و«مع الفجر» لراشد حسين، «مواكب الشمس» للفقير اليه تعالى، «عصافير بلا أجنحة» لمحمود درويش.. وفي القصيدة «ضحايا» أخرى، فلم يبقِ علي عاشور ولم يذر.

ولم يقتصد ابو ابراهيم، «أبو الهول دم دم»، في سخريته اللاذعة الموجهة الى السلطة الغاشمة، وما زلنا نذكر قصيدته التي يكرر فيها لازمة:

باسم الأمن فقدنا الأمنَ وصار الأمنُ عدوّ الأمنْ

علي عاشور، شكّل حالة انسانية فكرية قائمة بذاتها.. وكأنما رأى بعين خياله منذ الستينات ما يحدث الآن.. ولا ننسى سخريته القائلة بحفر خندق مائي حول قطاع غزة واعلانه «دولة مستقلة» يكون شعارها «قرن فلفل وغصن ملوخيّة»...

علي عاشور، ظلّ الى يومه الأخير غير مصدّق و«غير مقتنع» بانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية.. وفي أحد لقاءاتي الأخيرة به بدا لي كأنما دخل الرجل مرحلة من «الغيبوبة» و«الانقطاع» عن واقع لا يريده ويرفضه بشدة.. بدا لي بما يشبهني أحيانا من عدم التصديق والتعلق بحبال الهواء والتشبث بحلمٍ انهار على رؤوسنا دون ان يصاب بخدش او صدعٍ او اختلال..

علي عاشور، لم يكن حرا في اختيار حياته مكانا وزمانا وصورة ومضمونا.. لكنه اختار كما يبدو ان يموت «على دينه» وعلى حلمه وعلى عقيدته وعلى «براغه» الاخرى براغ ايام العز التي لم تعد قائمة.. براغ النقيضة لبراغ الراهنة..

يا علي عاشور. يا أبا ابراهيم. يا أبا الهول دم دم يا صديقي ورفيقي وشقيقي.. نحن ما زلنا نحن.. لكن العالم تغيّر.. تغيّر كثيرا.. وبراغ هذه لم تعد مهيأة لحياتنا، لكنها كما يبدو أصبحت صالحة لموتنا. رحمها الله رحمك الله رحمنا الله.. والى اللقاء...

فل وفلفل - يوسف فرح

بين الخسوف والرحيل.

● البدر يدخل في الظلمة رويدا رويدا. حالة خسوف مؤلمة تجتاحه، ونجوم حوله حائرات، لا يدرين لهذا الغياب المفاجئ سببا.

لم يكن كذلك رحيلك.

هويت سريعا كالنيزك، كأنك تستكثر ان يتألم آخرون لألمك، او يشمت بك شامتون.

انهرت كما الحلم الذي جهدت لتحقيقه هنا، وتعزيزه هناك. مضيت بهدوء وصمت كطبيعتك.

في مثل هذا الشهر من عام الانهيارات المأساوية، قبل ثماني سنوات، وفي يوم ماطر بارد من أيام خريف براغ، لم يقعدك عامل السن ولا قساوة الطقس عن استقبالنا، الرفيق عبد الحكيم رابي وأنا. جئت انت وعارف العلي وزوجته اشتياق، ترفعون مظلاتكم تتقون بها حبات المطر الغزير. وفي جو كأجواء الروضة تعانقنا، قبلنا بعضنا كأطفال لا يدرون ما سوف يحل بالعابهم بعد قليل. كنا «ريحة الوطن» التي تنتظرون. اعتقدنا يومها ان الحلم باق لا يزول، وان شعوبا أخرى، يتآكلها الجهل والجوع والمرض على سطح هذا الكوكب، ستصارع من أجل تحقيق الحلم البشري في العدالة والمساواة. لم يخطر ببالنا قط ان المسرح الذي نقف عليه ذاته، هو المهدد بالسقوط.

كانت الدنيا هناك في غاية الجمال. وبراغ جعلت المتحاربين يتجنبون قصفها، لتواصل غسل شعرها في الدانوب، فلماذا ننغص متعتنا بأفكار غرابية سوداء!

هذه ساحة الساعة، حيث يتكدس بنو البشر من كل جنس ولون، في انتظار رنينها العذب. كل ساعة يخرج الشخوص منها، يعزفون، يغنون ويحيون الناس المحتشدين، ثم يتوارون واحدا في أثر الآخر، ويصيح الديك ويتفرق المتفرجون.

وذاك المطعم الخشبي العتيق كأنه مقدود من جسد التاريخ يجمعنا بمن نحب. ومن غير أبي الأمين يلم بالعاصمة التشيكية ويدعونا الى سهرة تمتد الى عمق الليل! وفقط خشيتنا من اقفال ابواب المدرسة الحزبية حسب النظام، هي التي تحملنا على انفضاض السهرة وتفرق السمار.

وذلك جسر كارل موست، الذي ينساب الدانوب من بين اقدامه في دعة وطمأنينة. تأتي النوارس الينا، كما في الحكايات، «تنقد» الطعام من ايدينا، ثم ترتد الى اللجة.

وفجأة.. فجأة.. يتوقف كل شيء!

او تتغير المواقع ويتبدل جمهور النظارة. كأن ملائكة الساعة عافوا طقس الدخول والخروج الروتيني الجميل. وكأن الطيور البحرية زهدت في الفتات! فتمتلئ ساحة المتحف الرحبة ببشر يطلبون رأس النظام!

- «لا يمكن ان يأتي ذلك من فراغ». كان رأيك. فهنا في هذه البلاد لا ينقص شيء! تتوفر للناس فرص العمل فلا بطالة. ويرتادون معاهد العلم المجاني فلا جاهل ولا أمي. لكل مواطن مأوى تقدمه له الدولة فلا متسولون ولا متسكعون. لا بد ان ثمة مؤامرة عالمية يقودها الغرب خشية امتداد نور الاشتراكية، ويساعده شرق نصّب على نفسه دمى متآمرة. اذ كيف يمكن لحكومة ان تختفي كما شخوص الساعة، وتسمح للمعارضة بتغيير كل شيء!

اين الحزب واين حرسه الفتي! وما علاقة الجوع، على فرض وجوده، بتماثيل ماركس ولينين اللذين عاشا في جوع لأنهما سعيا لتخليص البشرية من اثاره؛ فاذا بأيدي هؤلاء يجري تهديمها!

قوات عسكرية تملأ مدرستنا الحزبية تتأهب للرد وانهاء الوضع الشاذ، لكنها تغادر في اليوم التالي، كأنها ما جاءت الا للتفرج على اشكال الحيطان، وأعطت للفخار يحطم بعضه!

هل هو خلل في الايديولوجيا ؟!

يلح علينا سؤال طالما تجنبناه، ويستبد بنفوسنا الشك.

يومها لم تجد سوى مجلدات الكتب ومصادرها، تبسطها على طاولتك، وتروح تنقب في ثناياها، تسائلها عما حدث ولماذا يحدث؟.

كان استنتاجك يا رفيق انه انهيار «شكل من اشكال تطبيق الاشتراكية»، طمأنتنا، وسوف يعود الحلم ويفرح الجوعى ويغتبط المنسيون.

ويعود وجه البدر بعد خسوفه

فهل انت مثل البدر سوف تعود...

«الاتحاد» تسأل اخصائي أمراض الجهاز الهضمي والكبد، د. موسى سمارة، عن..

كل شيء عن قُرحتي المعدة والاثني عشر

**** أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي**

● «١٠٪ من الناس يصابون بقرحة الاثني عشر خلال فترة من حياتهم، والأهم من ذلك ازدياد عدد المصابين من الأطفال بسبب اتساع انتشار الجرثومة المسببة لقرحتي الاثني عشر والمعدة. ولكن.. مقابل ذلك وفي السنوات الأخيرة، اصبحت امكانية الشفاء من الاصابة تصل الى ما بين ٨٠ - ٩٠٪».

هذه المعلومات أوردها الدكتور موسى سمارة اخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد في اثناء اللقاء الذي أجريناه معه حول قرحتي المعدة والاثني عشر والفرق بينهما.

*** «الاتحاد» - ماذا نعني بقرحة المعدة؟!**

- د. موسى: قرحة المعدة او جُرح المعدة يعني وجود خلل في تركيبة غشاء المعدة او الاثني عشر في منطقة معينة منهما، والتسبب باحداث جرح عادي لتلك الأغشية مع امتلائه بافرازات من خلايا وبقايا خلايا ميتة، تكون على شكل مادة بيضاء.

*** «الاتحاد» - ما الفرق بين قرحة المعدة وقرحة الاثني عشر؟!**

- د. موسى: نستطيع القول بأن المسببات للاصابة بالقرحتين هي نفس المسببات مع اختلاف اساسي بينهما، وهو أن قرحة المعدة قد تتحول في حالات قليلة الى مرض خبيث، بينما لا يحدث ذلك مع قرحة الاثني عشر. لذلك فان قرحة المعدة تثير المخاوف لدى الطبيب، فيتابع حالة المريض باستمرار حتى التأكد من شفائه.

*** «الاتحاد» - قبل ان نتطرق الى أسباب الاصابة - لنتعرف قليلا على المعدة؟!**

- د. موسى: المعدة عضو موجود في أعلى البطن، يستقبل الطعام الذي نتناوله فيفرز افرازات من الحوامض والانزيمات التي تساعد في عملية هضم الطعام وتحليله. بعد ذلك تتقلص المعدة وتدفع به للاثني عشر ومن هناك للامعاء الدقيقة حيث يتم تحليله نهائيا وامتصاصه للجسم. ويجب الاشارة هنا الى أن المعدة تحتوي على كمية من الحوامض ذات تركيز عال جدا لا يمكن لأي عضو آخر في الجسم احتماله، ولكي تدافع المعدة عن نفسها من هذه الحوامض تقوم بافراز مواد قاعدية (البيكروبونات) ومادة تسمى «بروستا - جلندين» لتقوية الخلايا ومنع تآكلها.

*** «الاتحاد» - وماهو دور الاثني عشر؟!**

- د. موسى: هو الجزء الاول من الامعاء الدقيقة ويأتي رأسا بعد المعدة، لذا فان دوره يعتبر ثانويا. كذلك فان غشاءه لا يستطيع تحمل تركيز الحوامض العالي، فيفرز هو الآخر مواد قاعدية بكميات كبيرة لمعادلة الحامض، لذلك فان هذه المنطقة بالذات تعتبر المكان الأساسي لتكوّن القرحة او الجروح.

*** «الاتحاد» - لنعد الى المسببات للقرحتين؟!**

- د. موسى: السبب الرئيسي هو وجود جرثومة خاصة تعرف باسم "Helicobacter - Pylori" تعيش في جدار المعدة وتتسبب باحداث تغيرات في مبنى الخلايا في المعدة والاثني عشر، وتسبب بالتالي زيادة افرازات الحوامض في المعدة وتلفا في غشاء المعدة او الاثني عشر.

*** «الاتحاد» - وهل هناك مسببات اضافية؟!**

- د. موسى: اسباب وراثية، فمثلا هناك عائلات لديها خلل في التحكم بكمية افرازات حوامض او انزيمات المعدة وزيادتها تؤدي الى تلف خلايا المعدة. سبب آخر، تناول أدوية معينة مثل تلك التي تعطى لاوجاع الظهر والمفاصل - خاصة الاسبرين - فهذه ايضا تحدث خللا في عمل خلايا المعدة وتتآكل بسبب الحوامض. كذلك الأسباب النفسية، الضغوطات والعصبية والتوتر ممكن ان تتسبب باحداث قرحة عند أشخاص لديهم استعداد للاصابة. فالتوترات النفسية تزيد ايضا من افرازات الحوامض وتحدث تقلصات في الأوعية الدموية في المعدة مما يؤدي الى انخفاض كمية الاوكسجين التي يجب ان تصل للخلية فتضعفها ويأكلها الحامض الزائد.

*** «الاتحاد» - وماذا عن نوعية الطعام أو حساسية المعدة لانواع معينة من المأكولات؟!**

- د. موسى: لا توجد هناك علاقة مباشرة بين نوعية الطعام وحدوث القرحة في المعدة او الاثني عشر، ولكن قد تسبب بعض الأطعمة زيادة في الأوجاع عند مرضى القرحة.

*** «الاتحاد» - وماهي بعض الأطعمة هذه؟!**

- د. موسى: المخللات، والقهوة خاصة اذا ما أخذت على معدة خاوية، والبهارات، والفلفل الحار، والمقالي.. وغيرها. لذا ينصح بالتقليل منها وليس بالانقطاع عنها. بينما التدخين هو الوحيد الذي قد يؤثر على حدوث قرحة او جُرح لتأثيره السلبي على الأوعية الدموية في المعدة والاثني عشر واضعاف الخلايا. كذلك الكحول قد يكون أحد المسببات اذ ا ما أخذ بكميات كبيرة وعلى عكس ذلك اذا ما أخذ بكميات قليلة فانه قد يساعد في اندمال قرحة الاثني عشر.

*** «الاتحاد» - وماهي أفضل الطرق للحفاظ على معدة معافاة؟!**

- د. موسى: الانتظام بتناول ثلاث وجبات يوميا خاصة وجبة الفطور، والاعتدال بكمية الطعام، والامتناع عن شرب القهوة على معدة خاوية، والتقليل من التدخين وشرب الكحول والمخللات والمقالي والبهارات وكل نوع طعام قد يضايق المعدة، والتأكد من نظافة الطعام وصلاحيته خاصة اذا ما أخذ خارج المنزل، وعدم الأكل قبل النوم لان ذلك يثقل على المعدة التي تسترخي وقت النوم ولا يصلها الدم بشكل كاف، الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث عسر في عملية الهضم.

*** «الاتحاد» - هناك تعابير متداولة بين الناس مثل امساك المعدة وربط ذلك عند الاصابة بالاسهال. فهل هناك علاقة فعلا؟!**

- د. موسى: هذه تعابير خاطئة، لكنها متداولة. فالصحيح انه لا علاقة للمعدة بكل هذه الأمور والمشكلة تكون في مثل هذه الحالات مع الامعاء الدقيقة والغليظة.

(البقية على ص ٢٢)

□ يقول: رغم انتشار الجرثومة المسببة للقرحتين أكثر من ذي قبل، الا ان امكانية الشفاء تصل ما بين ٨٠ و٩٠٪ □



□ ما الفرق بين القرحتين؟ ماهي المسببات؟ وكيف تؤثر بعض الأطعمة؟.. والتدخين؟ وماهي الأعراض؟ وطرق الوقاية؟ □

هل عادت الأمراض المعدية الى الانتشار؟

● أعلنت مديرة معمل أمراض الجهاز التنفسي، في معهد «باستير» في باريس، عن عودة الأمراض المعدية بقوة، مثل نزلات البرد الشديدة والسل والدفتيريا. وذكرت ان الحيوانات، كالخنازير والطيور والحشرات، تشكل مستودعا ناقلا لتلك الفيروسات الى الانسان. وأوضحت ان السل أدى الى وفاة (٣) ملايين نسمة في انحاء العالم عام ١٩٩٥، معظمهم من الفقراء والمصابين بالايدز.

من ناحية أخرى طالب البروفيسور لويس بيريزا المعهد المذكور بزيادة الابحاث لمواجهة مرض الملاريا الذي يؤدي سنويا الى وفاة ما بين ١.٥ - ٢.٧ مليون مواطن واصابة ما يقارب الـ - (٥٠٠) مليون شخص.

□ بحث في امريكا:

الجراثيم أشدّ مقاومة للمضادات الحيوية في بعض المؤسسات

● في بحث أجري حديثا في امريكا تبين ان نسبة الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية في مؤسسات المساعدة الاجتماعية عالية جدا. وربما يعود ذلك الى ظاهرة الاكتظاظ في تلك المؤسسات او صلاحية ابنيتها او نوعية العلاج الذي يتلقاه المرضى، خاصة وان جمهور المرضى الذي يؤم تلك المؤسسات ذو نوعية تختلف عن مرضى من سنوات ماضية، وان متوسط العمر آخذ بالازدياد مع جودة حياة ليست بالأفضل ومع جمهور كبير من المسنين. فأشخاص كثيرون ينقلون مباشرة من المستشفيات الى تلك المؤسسات.

ويشير البحث الى ان الاكثار من اعطاء المضادات الحيوية لمرضى ميالين للعدوى من التلوثات المختلفة يشجع على تكاثر انواع مختلفة من الجراثيم المقاومة.

د. جاك ماكو، احد الباحثين في هذا المجال، نشر مقالا حول الموضوع أكد فيه ان الحل لحصر هذه الظاهرة هو اولا وقبل كل شيء بمنع انتشار التلوثات داخل تلك المؤسسات الاجتماعية.

الأشعة فوق البنفسجية لعلاج الصداف تزيد خطر السرطان

● مذ سنوات السبعينيات وطريقة الأشعة فوق البنفجسية تستخدم في معالجة الأمراض الجلدية ومن بينها مرض الصداف الجلدي. الا ان احدى المجلات الأمريكية الطبية نشرت نتائج متابعة لحالة العديد من المرضى المصابين بالصداف الشديد ويعالجون بالطريقة المذكورة، فتبين ان نسبة خطورة حدوث السرطان لديهم تزداد بشكل كبير بعد (١٥) عاما من المعالجة او بعد الخضوع لـ (٢٥٠) جلسة علاج.

وبعد متابعة العلماء لما يقارب (١٣٨٠) مريضا تعرضوا للمعالجة المذكورة بين الأعوام ١٩٧٥ و١٩٩٦ وجدوا ان ٢.٥٪ من الذين خضعوا للمعالجة اصيبوا بسرطان الجلد الصباغي «الميلانوما». وتبعا للبروفيسور كلاووس وولف من جامعة فيينا في النمسا فان الأشعة فوق البنفسجية تترك تأثيرا تراكميا على الجسم، خاصة الجلد. لذا فمن الممكن ان يظهر السرطان بعد (٢٥٠) جلسة علاجية او بعد فترة طويلة من بدء المعالجة.

المرأة العاملة في الجليل تعاني البطالة مع مجيء العاملات اللبنانيات والقادمات الجديدات

□ رئيسة «نعمت» في مركز الجليل، ناديا ابراهيم لـ «الاتحاد»: المصانع الموجودة فقط للنسيج، وظاهرة اغلاق هذه المصانع تضاعف المشكلة، والضحية الأولى هي المرأة العربية العاملة □ ماهي البدائل؟ وما الذي يجري عمله لمحاولة حل المشكلة؟ □

● تعتبر المرأة العاملة في منطقة الجليل - وخاصة العربية - ضحية لوجود عدد كبير من العاملات اللواتي يحضرن من الجنوب اللبناني المحتل للعمل في المصانع الاسرائيلية في المنطقة، اضافة الى القادمات الجديدات، الأمر الذي ادى الى ازدياد نسبة البطالة بين النساء هناك.

حول ما تعانيه النساء في قرى الجليل، التقينا رئيسة «نعمت» في مركز الجليل، ناديا ابراهيم:

*** «الاتحاد» - ماهو وضع النساء في هذه المنطقة؟**

- ابراهيم: استطيع القول صراحة، انه سيء جدا، فالبطالة تعدت نسبة ٧٠٪ في (١٧) قرية في الجليل، فهناك صعوبات كثيرة تواجه المرأة العاملة، وفي معظم القرى توجد صعوبات في العمل خارج القرية، ومن يعملن داخل القرية يواجهن مشكلة وجود أيد عاملة من الخارج.

*** «الاتحاد» - تقصدين من جنوب لبنان.. والقادمات الجديدات؟**

- ابراهيم: نعم، فوجود العدد الكبير من هؤلاء العاملات زاد من حدة المشكلة، والتي بدأت مع اغلاق العديد من المصانع، فنحن بالأساس نعاني من نقص كبير في وجود مصانع في الوسط العربي، وكانت العاملات تجدن متنفسا من خلال المصانع القليلة الموجودة، وبعد القرار باغلاق معظمها اصبح الأمر أكثر سوءا.

*** «الاتحاد» - مجالات العمل الموجودة فقط في مصانع النسيج؟**

- ابراهيم: نعم، المصانع عندنا فقط في مجال النسيج. وهنا الأيدي العاملة اللبنانية والقادمات الجديدات كثيرة، فهي تشكل أكثر من (٢٥٪).

*** «الاتحاد» - ألا يمكن تغيير هذا الأمر والضغط لادخال عاملات عربيات؟**

- ابراهيم: حاولنا عدة مرات، ولكن تبين لنا وبشكل واضح ان هناك اتفاقا ملزما لاسرائيل بضمان اماكن عمل لهؤلاء اللبنانيات، ولذلك اصبحنا اليوم نرى في كل مصنع على الأقل (٣٠) عاملة منهن.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان المشكلة ستستمر، والنساء العربيات العاملات يبقين الضحية؟**

- ابراهيم: من جهتنا في الهستدروت و«نعمت» لم نترك اية مؤسسة مسؤولة الا وتوجهنا لها، حتى وزارة التجارة والصناعة، ولكن احدا لم يساعدنا. ولذا وجدنا انه لا بديل أمامنا الا باقامة دورات لمبادرات تجارية، بمعنى تعريف المرأة على مجالات العمل التي من الممكن ان تبادر لاقامتها في مكان سكناها، وطبعا فهي ستحصل على دعم من وزارة التجارة. الى جانب هذا نضغط على الوزارة لفتح مصانع أكثر داخل القرى.

*** «الاتحاد» - مشاكل النساء في منطقة الجليل لا تنحصر في البطالة!**

- ابراهيم: نعم فهن كبقية النساء العربيات في البلاد يعانين من مشاكل عديدة أبرزها ظاهرة العنف، وعدم وجود الأطر الكافية، اضافة الى المشاكل التي تعاني منها الفتيات اللواتي انهين الدراسة الجامعية، بعدم توفير أماكن عمل خصوصا وان معظمهن يتوجهن لدراسة مواضيع تؤهلهن للالتحاق بسلك التعليم، مما يؤدي الى وجود عدد كبير بدون اماكن عمل.

*** «الاتحاد» - ما الذي تفعلونه لمساعدة النساء؟**

- ابراهيم: نقيم العديد من دورات الاستكمال والدورات التأهيلية اضافة الى المحاضرات، ومؤخرا نسعى جاهدين لفتح الحضانات، لمساعدة الامهات العاملات، واللواتي يرغبن بالعمل ووجود الاطفال في البيت يشكل عائقا امامهن. ونحن نأمل اليوم ان الوضع سيتحسن خلال السنة القادمة.

(آمال شحادة)

احذري الطرق الخاطئة لتنظيف بشرتك

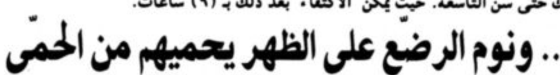
● الأضرار التي تنتج عن المبالغة في تنظيف البشرة هي ذاتها التي تنتج عن الاهمال في التنظيف. والمهووسات بتنظيف البشرة، يقعن في خطأ عند دعك الجلد بقطعة القطن المغموسة بماء «التونيك»، حينما لا يتوقفن عن الدعك الا بعد ان تكون قطعة القطن نظيفة تماما. وهذا خطأ كبير فالمبالغة في التنظيف تؤذي البشرة وتعرضها للالتهابات، لأنها تزيل الطبقة الخارجية الدهنية التي تحمي الجلد، مما يتركهن عرضة للاصابة بالحساسية والجفاف.

كما ينبغي التأكيد هنا على ان الماء الساخن يتسبب في جفاف البشرة بدرجة كبيرة، خصوصا في فصل الشتاء، مما يساعد على تكوين التجاعيد الصغيرة نتيجة لفقدان الزيوت الطبيعية للجلد.

قلة نوم الأطفال تؤثر على ذكائهم

□ ان النوم حاجة فسيولوجية ضرورية، خصوصا للأطفال الذين هم في طور النمو، فقلة النوم تسبب قلة الذكاء.

وينصح الاطباء الآباء والامهات بتعويد اطفالهم على الرقود باكرا، على الا تقل فترة نومهم عن ١٢ الى ١٣ ساعة يوميا. وذلك حتى سن التاسعة. حيث يمكن الاكتفاء بعد ذلك بـ (٩) ساعات.



● تفيد دراسة اجريت، مؤخرا، على عدة الاف من الأطفال، ان الرضع الذين ينامون على ظهورهم هم أقل تعرضا للاصابة بالمعاناة من السعال والحمى والمغص من الاطفال الذين ينامون على بطونهم، ووجدت الدراسة التي أجراها د. بيتر فليمنج (من معهد صحة الطفل بجامعة بريستول البريطانية) ان واحدة من اثنتين من بين (٤٢) مشكلة صحية تزداد مخاطرها عند الأطفال الذين ينامون على ظهورهم.

واستجوبت الدراسة امهات لأكثر من (١٨) الف طفل حتى الشهر الثامن من العمر، وسألتهن كيف يضعن اطفالهن اثناء النوم، فظهرت النتيجة المذكورة أعلاه.

دمعة.. وابتسامة!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* قبل بضع سنوات تعد على اصابع اليد الواحدة، اليمنى او اليسرى ما بتفرق، ناولني الرفيق علي عاشور (ابو ابراهيم) دستة اوراق هي عبارة عن مخطوطة مقال وقال: اقرأ بتمعن! واذا ضحكت قل لي ما الذي اضحكك.

فأخذت الاوراق وانزويت في زاوية من الزوايا التي كان يسمح لي رئيس تحرير «الاتحاد»، في حينه، بالانزواء فيها. وكان هذا بعد ان طلع العراق من حرب الخليج العالمية وهو يغني: «سالمة يا سلامة»!

اخذت الاوراق وانزويت وشرعت بالقراءة. وخلال القراءة صدمتني اشراقة ابداعية لا يقدر على قطفها من اعالي عناقيد النجوم السماوية سوى مبدع متمرس، قضى حياته في مقارعة المتجبرين، دفاعا عن المظلومين.

وقرأت، وواصلت القراءة باستمتاع. وقبل ان اصل الى سطر النهاية اصابتني غصة وطفرت من عيني دمعة.

ولقد خصص علي عاشور مقاله ذاك للحديث عن الشاعر محمود درويش، بمناسبة عيد ميلاده الخمسين. وبعد ان اسهب في الحديث عن علاقات الزمالة والصداقة الحميمة، بينه وبين الشاعر، في النضال والعمل، وقبل ان يصل الى السطر الاخير كتب «ابو ابراهيم»:

- سيقول القارئ اللبيب ان علي عاشور تحدث في هذا المقال عن نفسه اكثر مما تحدث عن المحتفى بعيده، وهذا صحيح. لان العديدين كتبوا وسيكتبون عن محمود درويش، اما عن علي عاشور فلن يكتب سوى علي عاشور!

حقا، ان مثل هذا القول لا يصدر الا عن انسان كبير يتحلى بأرفع خصال الشجاعة الادبية والتواضع الثوري، هذه الخصال التي تحلى بها علي عاشور خلال معاركته للحياة وعلى جميع الاصعدة، السياسية والاجتماعية والادبية. وهذه الخصال وهذه المعاركة هي التي دفعته الى القول، في احدى قصائده التي كان ينشرها ويوقعها بالاسم المستعار «ابو الهول دم. دم»:

ليكتب على قبري!

* تحت العنوان اعلاه كتب علي عاشور في مجلة «الجديد» الحيفاوية، العدد (١٢) من العام ١٩٧١:

- «*وداعا ايها الدنيا..*

وداعاً للابدْ

فانا انتهيت..

ولا تهم نهايتي..

ابداً.. احدْ..!»

فهل حقا ان نهاية هذا المناضل العزيق لا تهم احدا ؟!

* * *

● ما بين الدمعة والابتسامة عاش علي عاشور (ابو ابراهيم) في وطنه، مجسدا القضية الفلسطينية بكل ابعادها المأساوية والبطولية، مأساوية الشتات وبطولة الصمود واجتراح فنون الكفاح، بالمعدة الخاوية والكلمة الحرة الجريئة والمظاهرة الصاخبة والقصيدة الساخرة، مناهضا ومحاربا للقمع السلطوي، ومتحزبا للمستضعفين في الارض.

وما بين الابتسامة والدمعة رحل «ابو ابراهيم» في بلاد الغربة، مجسدا الحب الفلسطيني للعمل والحياة والجمال. ولا غرابة في ان يختار الرحيل في العاصمة التشيكية براغ، التي فيها وعنها يقال: انها عروس المدن واجمل العواصم العالمية.

ما بين الدمعة والابتسامة عاش علي عاشور ورحل، مخلفا تراثا ثريا، مخطوطا وشفهيا، في التحليل الفكري - السياسي والتواضع الاجتماعي - الاخلاقي، مشحونا بعواصف الصدق والصراحة وقول الحق.

لذا، كان من الطبيعي ان يجد صاحب هذه الخصال الرفيعة مكانه في صفوف الرعيل الاول الذي واكب تأسيس «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، في اواسط الاربعينات من القرن العشرين، العصبة التي اتحدت، لاحقا، مع الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اصبح، بعد نكبة العام ١٩٤٨، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذا، كان من الطبيعي ان يجد «ابو ابراهيم» نفسه، منذ مطلع شبابه، في صفوف كوكبة المعلمين والكتاب والصحفيين، الذين واكبوا صدور صحيفة «الاتحاد» في ايار العام ١٩٤٤، ليصبح مع مرور الايام مدفعا من مدافعها الثقيلة. ولكن..

قبل ذلك!

● وشاءت الاقدار وقوات «شعب الله المختار» ان يُلقى القبض على علي عاشور ورفاقه الشيوعيين، وان يُنفى من مسقط رأسه الغزاوي الى شمال فلسطين التي اصبحت، فيما بعد، اسرائيل. وعن هذا نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد (١٤/٩/١٩٩٧) مقالا لرئيس تحريرها، الزميل نظير مجلي.

ومع مرور الايام يشتد حنين المنفي، من بيته في جنوب وطنه الى شماله، للاهل. ويبعث اليهم برسالة عابقة بالمحبة والاشواق، من على صفحات مجلة «الجديد» الحيفاوية، في عددها الثاني عشر الصادر في تشرين الثاني من العام ١٩٥٥.

ومن تلك الرسالة التي نشرها علي عاشور تحت عنوان «اخي سعيد» نقتطف ما يلي:

- «تركتك يا اخي طفلا صغيرا، لا تدري من الدنيا سوى مرح الطفولة واللعب. وفرق بيننا عهد الطغاة، ولم اعد ابدا اراك.. سبع سنين مضت منذ ان فارقتك.. انني يا اخي قريب منك، احاول ان اراك لاضمك الى صدري واسألك عن امي وباقي اخوتي!

«لقد منعتني ظروف الحياة القاهرة من الوصول اليك. بيني وبينك حدود. وعلى جانبها يقف الجنود بأسلحتهم النارية، على اهبة الاستعداد لاطلاق الرصاص..

« اتذكر يا اخي يوم ان زرتني في السجن وكان بصحبتك اخوك الصغير - حامد. لقد ارسلتكما امك لأراكما، وارسلت معكما الطعام الكثير الذي تعبت في تحضيره كثيرا.

«لقد ادخلكما الشرطي الواقف على الباب. ولا شك ان منظره قد ارعبكما. فقد كان ضخم الجثة طويل القامة..

«انني لن انسى ما حييت تلك اللحظات. فأنت تذكر ان حامدا قد اندفع اليّ بسرعة واخذ يدي.. ووقفت انت امامي تنظر ولم تستطع النطق، وانهمرت الدموع من عينيك، وانا ايضا لم استطع ان اتكلم واغرورقت عيناي بالدموع. واخذتكما بين ذراعي بقوة ورحت اقبلكما.

«لقد انتزعكما الشرطي من احضاني بقسوة واخرجكما. ولا شك بأنكما انزعجتما من تصرفه القاسي..

«لا شك يا اخي انك تساءلت لماذا انا في السجن، وقد تعلمت في المدرسة ان السجن وجد للاشقياء والمجرمين، واخوك لم يكن شقيا او مجرما. لقد كان معلما في المدرسة، يعلم الاطفال من امثالك الاخلاق الحميدة. فماذا فعل اخوك حتى استحق ان يرسل الى السجن؟!

«لا شك انك وجهت هذا السؤال مرارا الى امك فأجابتك: انه شيوعي. ولكنها لم تستطع ان تفسر لك معنى الشيوعية بالضبط، كما انها لم تفسر لك لماذا يرسل الشيوعيون الى السجن.

«لقد كانت امك يا اخي تحب الشيوعية وتدافع عنها امام الناس، لانها كانت تحب ولدها، فكانت تؤمن بأنه لو لم تكن الشيوعية شيئا حسنا لما كان ولدها شيوعيا...

«اعذرني يا اخي اذا تركتكم لتعيشوا كما يعيش الفقراء المعذبون.. واعذرني ايضا لانني لم استطع ان اوفر لكم حياة سهلة ولذيذة. وتركتك في اشد الحاجة الى العلم والثقافة، لتشق طريقك بين الاشواك والصخور. ولكنك ستتعلم كما تعلمت انا، من قبل، طريق النضال. وستدرك ان لا سبيل الى الحياة الحرة السعيدة بدون التضحية. ولا شك بأنك ستدرك قول الشاعر التركي العظيم ناظم حكمت:

«اذا لم احترق انا ولم تحرق انت فكيف يخرج من الظلمات نور؟».

«فشق طريقك في الحياة وتعلم النضال والتضحية، مهما كانت غالية، ولا تهب. فالمستقبل لنا ولابنائنا من بعدنا. وان غدا لناظره قريب».

وتمر الايام بمرها ومرها، وترتفع درجة حرارة الشوق للبيت والاهل في صدر المبعد من جنوب الوطن الى شماله. فيكتب فصلا من ذكرياته، وينشره في العدد الثاني (شباط) من مجلة «الجديد» الصادر في العام ١٩٥٦، تحت عنوان:

«اواه.. يا ابي..»!

● في هذا الفصل يتحدث علي عاشور، بايجاز، عن ذكرياته مع والده ابراهيم عاشور الذي كان شيخا جليلا واماما في الجامع، بعد ان تخرج من الازهر واصبح يعتبر حجة في الدين الاسلامي ومرجعا لكثير من علماء المسلمين في غزة. ومع هذا لم يكن متعصبا متزمتا، بل كان متواضعا اشد التواضع، قانعا بحياته البسيطة.

وكتب علي عاشور في ذكرياته المشبعة بالمشاعر الانسانية:

- «اكتسب والدي حب الناس وعطفهم. وجعل من الجامع مدرسة يؤمها طلاب العلوم الاسلامية واللغة العربية، فيقوم بتدريسهم وتأهيلهم لدخول الصفوف العالية والازهر الشريف. ويرفض ان يتقاضى اجرة على ذلك، فقد كان قانعا بهذا الجو من الاحترام والتبجيل».

وبعد ان يستعرض «ابو ابراهيم» طفولته ومطلع شبابه في كنف اسرته الغزاوية، ينهي ذكرياته بالوقوف عند رحيل والده المفجع الذي نجم عن اصطدام رأسه بعنف، بعمود تليفون، بسبب سيارة مرت بجانبه بسرعة كبيرة، خلال عودته من الجامع الى البيت، وبهرت بأضوائها الشديدة بصره الضعيف..



●طيب الذكر علي عاشور والى جانبه صديقه ورفيق دربه النضالي عودة الاشهب امد الله في عمره ●

ويكتب علي عاشور في نهاية فصل الذكريات:

- «نظرت الى والدي المسجى على فراشه، وانهارت اعصابي، واخذت اقبله قبلات حارة واصرخ: اواه.. يا ابي!

«لقد كانت الصدمة قوية وشعرت مثل طفل ضائع.. ولكن سرعان ما ايقظتني الحياة من تلك الغيبوبة.. وسارت بي في طريقها».

وتسير الحياة، و«عسلها المر». و«يطيب» المقام لعلي عاشور في عروس الكرمل. فيقيم لنفسه عائلة صغيرة. ويغوص في معارك النضال من رأسه حتى اخمص قدميه وزنازين السجون، التي دخلها

شريكاً في كلبشة!

● وعن المشاركة في الكلبشة كتب الشاعر سميح القاسم في زاوية «صفحات من مفكرة» المنشورة في العدد السابع من مجلة «الجديد» الصادر في العام ١٩٦٩، بعد تعرضه لاعتقال آخر:

- «رن جرس التليفون في المكتب (مكتب «الاتحاد») وكان المتكلم من الجانب الآخر ضابط شرطة: نريد ان نتحدث معك حول ديوانك الاخير الذي صادرناه.. التهمة الموجهة اليك اليوم خطيرة جدا.. انت متهم بالاشتراك مع آخرين في نسف منشأة النفط في ميناء كيشون على خليج حيفا.. هل تريد ان تعلم احدا بأمر اعتقالك؟».

واما عن علي عاشور فلن يكتب افضل من علي عاشور

ويجيب الشاعر القاسم:

- «يهمني ان يعلم بذلك رفاقي في هيئة تحرير «الاتحاد». حين وصلت الى مركز البوليس وجدتني محاطا بأكثر من خمسة اشخاص هم مركز اعصاب شرطة حيفا.. وبعد ان سألوني: اين كنت، وماذا عملت من تاريخ كذا الى تاريخ كذا؟ ومن هم الاشخاص الذين قابلتهم من المناطق المحتلة؟ رافقوني الى غرفة التوقيف التي احفظها عن ظهر قلب.. ففي هذه الغرفة قضيت اكثر من نهار واكثر من ليل.. في صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧ كنت انا والرفيق زاهي كركبي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق علي عاشور، زميلي في هيئة التحرير، اول من دخلها من سجناء العدوان السياسيين ثم هلت علينا طلعات اخرى من طلعات الرفاق والاصدقاء».

ويقول ابن القاسم في مفكرته:

- «في الخامس من حزيران ٦٧ كان شريكي في الكلبشة، ونحن في الطريق الى سجن الدامون، علي عاشور، سجين سياسي مثلي..».

وتمر الايام، بحلوها ومرها، ويقدم محرر «الجديد» زاوية «صفحات من مفكرة» المنشورة في العدد المزدوج (شباط وآذار) من العام ١٩٧٠، بما يلي:

- «علي عاشور، من قدامى محرري «الاتحاد» الذين ارتبط اسمهم باسمها.. وبينه وبين «الجديد» ايضا، علاقات حب قديمة ومثمرة.. ولعلي فضل آخر لا ينكر عليه، هو كونه الروح الخفيفة التي تضفي على هيئة التحرير جوا من المرح، حتى في اشد نشرات الاخبار حلكة. ومن عادة ابي ابراهيم نظم القصائد وتأليف الاسكتشات الطريفة التي قد تغيظ الشعراء.. وفي هذه الصفحات من مفكرة علي عاشور تمتزج الدمعة بالابتسامة، وقطرة الخمر بقطرات الدم، ويختلط الواقع الذي يعيشه علي في حيفا بالحلم الذي يعيشه في غزة..».

وبطبيعة الحال، ما كان يمكن ان ينشر علي عاشور صفحات من مفكرته بدون ان «يميّل» علي حبيبته غزة وحواريها الشعبية، حيث رضع مع حليب الوالدة، حب الوطن والتواضع والكرامة. هذا الحب الذي تفجر في المهجر القسري داخل الوطن سخرية سوداء، انعكست في كتاباته النثرية، وبرزت بشكل صارخ في كتاباته الشعرية. نعم.. الشعرية.

كثير هو عدد الذين تابعوا وخزات «ابو الهول دم. دم» الشعرية واعجبوا بها وصفقوا لها. ولكن! قليل هو عدد الذين علموا ان «ابو الهول دم. دم» هو الاسم المستعار الذي اختاره علي عاشور، كي ينفس عبره، شعرا، عن غضبه ومكنونات صدره. وكأننا به اراد القول: صحيح ان «ابا الهول» صامت، لكنه شاهد على مجريات الاحداث عبر العصور. فالويل الويل للطغاة حينما يتحرك وينطق «ابو الهول» العظيم.

وحينما سنحت لـ «ابي الهول» ريشة عاقلة شريفة نطق، وكانت ريشة

الشاعر عاشور

● ما اشبه اليوم بالبارحة، لا بل ان اليوم هو البارحة. وهذا ما تثبته بقرة «الامن» الاسرائيلي التي تواصل النتش والخفش في مشاتل الزهور.

ففي عدد تموز من مجلة «الجديد» الصادر في العام ١٩٧٠، وتحت عنوان «صار الامن عدو الامن» كتب «ابو الهول دم. دم» الذي هو علي عاشور"

«باسم الامن
وحفظ الامن
يدوس الامن
رجال الامن

* * *

باسم الامن
فقدنا الامن
وصار الامن
عدو الامن!»

* * *

● الامانة الادبية والواجب الاخلاقي يدفعان كاتب هذه السطور الى القول انه استفاد كثيرا من ارشادات علي عاشور وخبرته الفنية، ومنها:

- في العام ١٩٩٤، وعشية حلول العيد الـ (٥٠) لتأسيس صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية، عملت على كتابة مقال غير منهجي عن «الاتحاد»، ليتناول مجالا وعر المسلك، الا وهو الجانب الساخر الذي كان له اثر في مواصلة طريقها ودفع محرريها الى مواصلة الحياة في احلك الظروف واقساها، في زمن الانتداب البريطاني والحكم العسكري الاسرائيلي وما تبعه من ممارسات تنكيلية وقمعية.

وخلال عملي على كتابة المقال تشابكت المعلومات مع التحليلات. ومخافة ان يختلط الحابل بالنابل، استنجدت بعلي عاشور، هاتفيا. وكان قد خرج الى التقاعد. وقبل مرور ساعة، واذ به يقرع باب مكتبي ويطرح السلام عليكم، حاملا حقيبة جلدية محشوة بالاوراق والذكريات.

وحول فنجانين من القهوة، وبعد الاخذ والرد، اكد لي انه يعد لاصدار كتاب بعنوان «شيء من الشعر وقليل من الادب» سيضمنه بعض قصائده

● علي عاشور في طليعة مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب في العام ١٩٧٦ ●

التي لم تنشر، اضافة الى القصائد التي نشرها في «الاتحاد» و«الجديد» باسم «ابو الهول دم. دم» وليساعدني في صياغة مقالي سمح لي باختيار ما اشاء من القصائد التي لم تنشر. فاخترت قصيدتين واوردتهما في سياق المقال المنشور في ملحق «الاتحاد»، الجمعة ١٣ ايار ١٩٩٤.

* * *

● بعد ان استوعبنا في هيئة تحرير «الاتحاد» نبأ رحيل علي عاشور المفجع، قام كاتب هذه السطور بجولة سريعة عبر صفحات مجلدات «الاتحاد» و«الجديد»، بحثا عن الكنوز السياسية والادبية التي خلفها لنا وللاجيال القادمة الراحل الكبير في معتقداته ومفاهيمه وتواضعه.

ومن خلال المعرفة الشخصية والصداقة والزمالة في العمل، لم استغرب من كون الوطن هاجس «ابو ابراهيم» الاول، ومن كون

غزة في القلب

● خلال جولتي الاستطلاعية السريعة في بطون المجلدات، انتبهت الى ان «ابو ابراهيم» لم يتحدث عن وطنه بين السطور، بل على رؤوس الاشهاد، رغم حلكة الليل السياسي - الاحتلالي - العسكري - الاضطهادي.

ولفت نظري ان علي عاشور كان يقول ما يريد قوله في عنوان ما يقوله. وعلى سبيل المثال:

- في عدد «الجديد» الصادر في تشرين الثاني من العام ١٩٧١، نشر قصيدة بعنوان «بلدي» قدّم لها بالقول: «مهداة من غزي في اسرائيل الى غزة المحتلة». وجاء في القصيدة:

بلدي الحبيب..!
بلد الاحبة والصحاب
بلدي الذي قضيت فيه طفولتي
وعرفت فيه هوى الشباب
وعرفت فيه سعادتي
وعرفت فيه عذابي
لكنني احببته..
ولاجله طال اغترابي

* * *

اراك يا بلدي الحبيب
ونلتقي.. بعد الغياب
وارى تلالك والروابي
واموت فيك وانتهي
وانا سعيد في ترابي!

* * *

بلدي مصابك لم يزل
من كل ناحية مصابي
فعدوك الباغي عدوي
انّ ما بك مثل ما بي..
ويل الاعادي.. ويلهم
يوم الحساب.

* * *

● واذا كانت غزة في القلب فان فلسطين في صميم القلب. وها هو علي عاشور يكتب في العدد الخامس من مجلة «الجديد» الصادر في ايار ١٩٧١، وتحت عنوان

انا في بلادي

انا في بلادي
لست في ارض غريبة
انا في بلادي
في فلسطين الحبيبة
انا في صميم الشرق
في دنيا العروبة..

* * *

انا ما اتيت مهاجرا
ومعي حقيبة
واقمت لي دارا
على ارض سليبة
وجعلت من داري
على جاري مصيبة
انا في بلادي
رغم قوتك الرهيبة

* * *

● وشاءت الصدفة ان يرحل «ابو ابراهيم» في بلاد الغربة، ولكن الواقفين لها بالمرصاد اصروا على ان يحتضن تراب الوطن ابن الوطن، علي عاشور الذي قال في قصيدة له بعنوان: «يا بلادي!»:

يا بلادي انت حصني
وملاذي وعمادي
انت فخري واعتزازي
انت في الدنيا مرادي
كل همي ان تكوني
جمرة تحت الرماد
فاحضنيني.. واحضنيني
واحضنيني يا بلادي!

من خلال لقاء ثلاث شخصيات جزائرية بارزة، الطاهر وطار ومحمد المسعودي وعائشة بوباكي، «الاتحاد» تحاول اعطاء الجواب:

(تتمة من ص ٤)

برلمانية واطلاق سراح زعماء الجبهة». فأجاب: «نعم. لان عباسي مدني، عندما وقع على اتفاق مع الحكومة ضد الارهاب، فقد معظم مؤيديه. ويحاول الآن استعادة مكانته داخل جبهة الانقاذ. وبالمناسبة، هو لا يفلح في ذلك. اذ ان مؤيديه لا يصدقونه. ويلتفون حول بلحاج. لكن بالمقابل هناك خلافات داخل الحكومة وهي تؤثر ايضا.

*** «الاتحاد» - اذن، بلحاج هو الذي يحكم جبهة الانقاذ الآن؟**

- مسعودي: من الصعب على شخص واحد ان يحكم منظمات الارهاب. فهي موزعة على مجموعات صغيرة. بعضها محاصر. ويتصرف بخوف. ويتخذ مبادرات ذاتية من اجل محاولة اثبات الوجود. والجزائر رحبة جدا. وليس من السهل السيطرة عليها بشكل مركزي.

*** «الاتحاد» - هل هذا يعني ان المذابح ستستمر؟**

- مسعودي: نتمنى ان تكون الفترة قصيرة. ولكن طول المدة او قصرها متوقف على تصرف الجماهير الواسعة. فالحكومة تتصرف بشكل سطحي وبطيء. لكن في المناطق التي اخذ فيها الجمهور زمام المبادرة نجحوا في صد الجماعات الارهابية. وفي بعض المناطق تمت تصفيتهم تماما، كما في الجيزل شرقي البلاد، وهي منطقة وعرة ضخمة. لكن الشعب انتصر فيها.

والسؤال، متى ينتصر شعب الجزائر كله على الارهاب، واسبابه؟

انه سؤال كبير، بل امنية كبرى. والمسألة ليست امنية فحسب. فللارهاب اسباب، سياسية واقتصادية واجتماعية. والحكومة، التي تحارب المجموعات الارهابية بالقوة العسكرية المترددة، لا تحارب اسباب نموها وتقويتها بنفس القوة والسرعة. بل بالعكس. فهي بنفسها تمارس ارهابا، عندما تقتل مائة سجين سياسي خلال قمع اضراب. وهي تتردد في الدمقراطية. ولا تعطي الحلول الملموسة للازمات الاقتصادية والاجتماعية. والعالم لا يقدم السند الكافي لها في ذلك، اذ ان الاستثمارات الاجنبية تتردد في الوصول الى الجزائر.

وهكذا، فما زالت اسباب الارهاب قائمة. لذلك من الصعب تصور حل جذري سريع للازمة.



● ملثم مسلّح في باص.. «أصولي» أم «رجل دين»؟! ●

.. حذار.. الخطر داهم!

(تتمة من ص ٩)

«الدمقراطية» من السلطة الفلسطينية ان تكون غير دمقراطية، وان تنتهج اساليب ديكتاتورية باعتقال وسجن وتصفية، ضد مواطنيها، هكذا خبط عشوا.

والولايات المتحدة، التي ترفع لواء حقوق الانسان، وهي ابعد ما تكون عن تطبيق هذه الحقوق على مواطنيها، والتي اصطدمت، دبلوماسيا، مع الصين وغيرها اكثر من مرة لان الصين في نظر الولايات المتحدة، «تخرق» حقوق الانسان - تأتي وزيرة خارجيتها لتطلب من السلطة الفلسطينية اعتقال المعارضة والمعارضين للسلام، هكذا اعتباطا، بدون اية تهمة، او بينة على تورط المراد اعتقالهم؟ فأين ذهبت حقوق الانسان؟

المستوطنون الفاشيون وغالبية وزراء حكومة اسرائيل ورئيسها في المقدمة، يعارضون السلام، ويمارسون فعليا كل ما من شأنه تخريب السلام، فلماذا لم تطلب اولبرايت من حكومة اسرائيل اعتقال نفسها واعتقال رئيسها؟

اقتحام نتنياهو وشلة المستوطنين الكولونياليين لمنطقة راس العمود، يجب ان يكون انذار حرب ونفيرا لشر مستطير قادم، ما لم تعمل الولايات المتحدة والحكام العرب وقوى السلام اليهودية والعربية على تداركه وابعاده، بتطيير هذه الحكومة التي تدفع المنطقة الى هاوية سحيقة، فان الحريق القادم لن يبقي ولن يذر.

في ذكرى صبرا وشاتيلا!

(تتمة من ص ٩)

الهدف لم يكن ابدا ضمان امن الشمال.

١٥ سنة اكدت ايامها الطويلة جدا ايضا ان رقصة التانغو لا يمارسها فرد بمفرده، بل تحتم الزوجية، اثنان معا، وان توفير الامن والاستقرار للشمال الاسرائيلي لا يتأتى لا بتوفير الامن والاستقرار للجنوب اللبناني، والذي يعني اولا انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة الشرط الاساسي لوقف نزيف الدم. فالمقاومة اللبنانية تمارس حقها الشرعي، الطبيعي والانساني في مقاومة الاحتلال حتى كنسه والتخلص من دنسه.

١٥ سنة، ولم تستخلص حكومة اليمين اليوم العبر الصحيحة. فضمان الامن والاستقرار والسلام لاي شعب او دولة لا يتأتى عن طريق استغلال التفوق العسكري لاحتلال اراضي شعب آخر والعمل لفرض وقائع تحرمه من حقه في السيادة والحرية والامن والاستقرار، فحكومة نتنياهو، بممارساتها الكولونيالية العربيدة، تقتل حتى الآمال التي زرعت في حوض اتفاقات اوسلو بامكانية التوصل الى تسوية سياسية سلمية مع الفلسطينيين تُخمد بؤرة التوتر في المنطقة وتوقف نزيف الدم. فتصعيد عمليات الاستيطان، التي ابرزها مؤخرا محاولة تنفيذ مخطط الاستيطان اليهودي في قلب الحي العربي الفلسطيني في رأس العامود، يعتبر بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ومسمارا جديدا في نعش العملية السياسية.

والعديد من المؤشرات تؤكد ان حكومة نتنياهو تهيء نفسها ليس اعدادا للتقدم نحو تجديد العملية السياسية وازالة العقبات التي وضعتها في طريقها، بل استعدادا لكارثة حربية مدمرة، فلا تخفي هذه الحكومة المغامرة انها تعدّ قوات خاصة وفرقا مدربة لحرب الشوارع داخل المدن والقرى لمواجهة «حرب الغوريلا» - حرب الانصار، في «حالة العودة» لاحتلال المدن والقرى الفلسطينية وتفجير حمام الدم من جديد!!

ان حكومة نتنياهو، بسياستها الممارسة، تلعب بنار قد تؤدي الى انتشار حريق مدمر، قد يشمل منطقتنا برمتها، فحتى لا تتحول منطقة الشرق الاوسط الى مسلخ صبرا وشاتيلا كارثي على المجتمع الدولي يجب كبح جماح العربدة الاسرائيلي والزام حكومة نتنياهو بوقف سياستها التي تهدد بنشوب حرب جديدة والانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والانسحاب من الجنوب اللبناني ومن الجولان السوري، وآن الاوان لتحرك اكثر نجاعة لقوى السلام الاسرائيلية لوقف خطر الحرب والكارثة.

طبت حيّاً بيننا وطبتَ حيّاً في قلوبنا

(تتمة من ص ١٠)

بلياقة بدنية عالية.

وابو طوني يقول اما هنا واما هناك مشيرا باصبعه الى مستشفى الحكومة، مستشفى حمزة القريب، او اذا شئت مستشفى رمبام، فاما ان نمارس الرياضة ونحفظ صحتنا او نصاب بعلة تضطرنا لدخول المستشفى القريب، اما هنا واما هناك.

من لم يكن جارك ويشاهد تعاملك مع زوجتك سلمى التي أصابها الشلل مدة ثماني سنوات، لا يعرف معنى الاخلاص والوفاء، وفيا كنت لتلك المناضلة التي شاركتك مُر الحياة ولا أجرؤ ان اقول حلوها، فهل كان فيها حلو؟ خاصة قبل ثلاثين عاما؟

كنت نعم الزوج الذي يرعى ام ابراهيم، تطبخ وتغسل وتكوي وتنظف البيت وأنت صابر صابر لا يعلم بك وبحقيقة وفائك الا من أكرمه الله ليعيش جارا لك، فكنت نعم الأخ الذي لم تلده أمي.

وفي بداية العام انتقلت ام ابراهيم الى رحمته تعالى وتركت كامل وزوجته في البيت ووزعت وقتك بين حيفا وبين «براغ» كما دعاها طيب الذكر محمد مهدي الجواهري، تزورنا كلما قدمت تشتري الحاجات من حانوت «ابو شافع» القريب مع صحيفة «معريب»، ماذا سيكون، وجوابك هو هو، لا بد ان تقوم الدولة غصبا عن كل معارض.

وفي «الاتحاد» عرفتك منكبا على الترجمة من الانكليزية او تنقل خبرا يمليه عليك رفيق من عرابة البطوف او الطيبة فلا فاكس ولا ماكنات تصوير حديثة ولا قديمة، من الصباح وحتى الليل بين المطبعة والتحرير في شارع ماربوحنا القريب، ماذا سيكون؟ - أسألك - ليس هناك قوى عاملة وهيئة تحرير موسعة تساعدك في التحرير والكتابة!، ويتفاؤلك الذي لا يعرف التراجع، تقول: سوف تصدر «الاتحاد» ولن تتوقف عن الصدور، ستجد من يحررّها ويصدرها ولو كان شخصا واحدا بمفرده، وكنت احيانا ذلك الشخص الواحد.

ويا أبا الهول دمدم

«ان الجديد مجلة شهرية فيها أدب/ ورئيسها الغالي صليبا يوم حفلتها هرب».

وتكتب ما كنت تسميه «شيء من الشعر وقليل من أدب»!

وكان لا بد لي من اصطحاب لجليك الدكتور جمال والمهندس كامل الى المقبرة لنختار مكانا يرتاح فيه جسدك المتعب العاني، اما روحك فسوف تبقى بين براغ وحيفا وفوق بيوت غزة التي احببتها بيتا بيتا، وفوق امواج البحر الذي أحببناه لأنه كان يجمعنا فجر كل يوم من جديد، وهاهو البحر قريب منك ولا بد انك تسمع أمواجه مهللة ومرحبة بهذا الجار الجديد القديم.

طبت حياً وطبت حياً في قلوبنا يا أبا ابراهيم وطابت ذكراك تبعث الأمل فينا كلما اشتدت حلكة الظلام فلا بد ان الفجر طالع.

(حيفا)

دراسة توثيقية

المسرح العربي الحديث وثنائية المحلية والعالمية أو الخصوصية والكونية (١)

بقلم: أنطوان شلحت


سعدالله ونوس


محمود امين العالم


فاروق عبد القادر

□ تشكل ثنائية اللغة المحلية واللغة العالمية واحدة من ثنائيات عديدة يعيشها المسرح العربي الحديث منذ السبعينيات، وربما قبل ذلك ايضا.

وهذه الثنائيات يصبّ بعضها - في قراءة كثير من النقاد العرب - في حصيلة السجالية التي تدفع المسرح العربي الى الأمام، بينما يصب بعضها الآخر في حصيلة التصادمية التي تشدّ بهذا المسرح الى الخلف.

وبطبيعة الحال يبقى من الصعوبة بمكان الوصول الى خلاصات ناجزة متعلقة بثنائية المحلية والعالمية وذلك لسبب رئيس واحد هو كون هذه الثنائية - شأنها شأن غيرها من الثنائيات - لم تنصهر كفايتها بعد في عقل وضمير المبدع العربي.

ولعل الجانب الأهم في ثنائية المحلية والعالمية كامن في أنها تشكل سبيلا من عدة سبل لبلوغ تعريف محيط لمفهوم الهوية. من هنا يمكننا أن نتكلم عن المحلية والعالمية من خلال الحديث عن ثنائية أخرى، مقابلة لها ومتساوقة، هي ثنائية الخصوصية والكونية أو ثنائية التراث والمعاصرة. ويمكن ان تكون الاحاطة بأبرز الاجتهادات القائمة في المسرح العربي الحديث بهذا الصدد (أعني ثنائية الخصوصية والكونية او التراث والمعاصرة، لجهة استحصال مفهوم الهوية) مدخلا بليغا لتوصيل ما ينبغي الوقوف أمامه والمساءلة عنه.

هذه الاجتهادات يؤطرها اطار عام هو الحداثة. وعادة ما يكون أكثر العوامل تأثيرا في الموقف من هذه الحداثة هو غرب نكرهه ونعبده في الوقت نفسه.

وفي البحث عن الحداثة وكذلك في سيرورة التنظير لها نحن شهود، هذه الأيام، على أزمة تترك اصداءها وبصماتها على الفكر العربي المعاصر وبالدرجة نفسهاالتي يتأثر فيها الواقع العربي المعاصر وأميل الى رأي الكاتب والمفكر المصري محمود أمين العالم الذي يعتبر هذه الأزمة نتيجة لطغيان القطب الواحد (الرأسمالي) على العالم ليس سياسيا فقط بل ومحاولته فرض هيمنته الثقافية والأيديولوجية ايضا.

كيف يتم التعاطي مع سؤال الخصوصية والكونية (أو التراث والمعاصرة) في ظل هذه الأزمة؟

يتراوح التعاطي مع هذا السؤال (وأنا أتحدث على مستوى الظاهرة الغالبة لا على مستوى الاستثناء) بين ثنائية ردود فعل:

من جهة هناك دعوة للقطيعة مع الذات والارتماء في أحضان الغير.

ومن جهة أخرى هناك دعوة للقطيعة مع الحاضر وترويج للاستنامة في أحضان الماضي.

والمسرح العربي شهد مراوحة في اطار هذه الثنائية ولا يزال يشهدها. وهذا ما يمكن التدليل عليه لدى توقفنا، بقدر مناسب من التفصيل، أمام الاتجاهات الراهنة للمسرح العربي المعاصر.

لكن من الأهمية بمكان ان نتفق، قبل كل شيء، على تحديد المفصل الذي سننطلق منه صوب محاولة مقاربة الاتجاهات الراهنة للمسرح العربي المعاصر. وأميل منذ البداية الى اعتبار العام ١٩٦٧ هذا المفصل، وذلك ليس من قبيل الاعتباط او الاعتساف وانما بدفع اعتبار واحد وحيد هو كون المسرح الانعكاس لما حدث ويحدث من متغيرات في البنية الاجتماعية والسياسية للمجتمعات. وفي ذلك العام (١٩٦٧) عاش المبدعون المسرحيون العرب، والمبدعون في العالم العربي عموما، ما يمكن توصيفه بأنه خلخلة نفسانية وفكرية وسياسية. وكان من نتائج هذه الخلخلة: * أولا - الكفر بكل القيم والمفاهيم التي أدت الى نكسة ١٩٦٧

* وثانيا - البحث، فكريا واجتماعيا وسياسيا وفنيا، عن أشكال وقيم ومفاهيم جديدة تحمل بذور البديل عما كان سائدا.

في اطار من هذا الكفر وذلك البحث الدائب انطلقت، في تواتر كبير، عدة اتجاهات مسرحية تحاول أن توجد خطابا فنيا دمقراطيا يكون واضحا ومتفاعلا مع القضايا الحقيقية للانسان العربي، من ناحية. ويكون خطابا فنيا مواجها للغرب وقيمه ومفاهيمه من منطلق التكافؤ والندية وليس التبعية أو التقليد، من ناحية أخرى.

ونجد تصديقا لكل ما سلف في ما يقوله سعد الله ونوس في توصيف عودته من باريس بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧:

«كنت في باريس حين اهتزت الأرض تحت اقدام البشر. وعندما عدت من باريس، أمسكت جريدة فوجدت فيها مقالا لأحد الزملاء الكتاب يتحدث فيها عن ميوعة بعض الشباب: الشعر الطويل، والثياب الفاقعة. وقد دهشت، كيف يستطيع هذا الكاتب ان يكون سطحيا ولا مباليا الى هذا الحد؟ كيف يستطيع ان يتجاهل الرجة العميقة لأرض البشر، وأن تشغله ظواهر صغيرة من شجون كل يوم؟ لم يحدث شيء، اذن.

«وفي الراديو يغني صباح فخري «طعماني وطعميتو»، وعلى غلاف مجلة «كصباح الخير» يتفاكه الرسام مصورا رجلا يبرم شاربه ويغمز بعينه وهو يتابع ردفيّ امرأة تمر في الشارع قائلا: «لو ما كانش الوقت غير مناسب كنت قلت هز يا وز».

«وأين ٥ حزيران اذن؟ هكذا يتساءل الذي عاد بعد ٥ حزيران. وفي المقاهي تعوم النكات وعلى الطاولات ينسكب «العرق» وسحب الدخان. أين ٥ حزيران اذن؟ وكل الرفاق يكتبون والصحف لم تبدّل تبويب أعمدتها، الكلمات ايضا لم تتغير.

«وهنا انكسر شيء. بدأ الأمر في اشمئزاز ثم تحول فيما بعد الى اعادة نظر كاملة وشاملة في مفاهيم ومحفوظات عن الأدب والفن والكلام. وبشكل أعمق عن الانسان في بلادنا ومستقبله».

ولئن كان الكفر بكل القيم والمفاهيم الي أدت الى النكسة قد أسفر عن ظهور أنوية الرفض للمسرح المعاصر باعتباره منتجا غربيا خالصا، فان البحث عن البديل، البحث عن أشكال وقيم ومفاهيم جديدة، ما زال يسمر حتى الآن في اتجاهين:

* الأول - اتجاه البحث عن جذور المسرح أو الفرجة الشعبية في الثقافة العربية على اختلاف عصورها ومحاولة بناء مسرح عربي معاصر بالاتكاء على هذه الجذور وتوظيف منطلقاتها الفنية لتحقيق عناصر الفرجة. ويندرج في اطار هذا الاتجاه، ايضا، السعي الى توظيف الموروث الشعبي.

* الثاني - اتجاه الاستفادة من حركات التجريب في المسرح الغربي المعاصر. وهي الحركات التي تعلن قطيعتها شبه التامة، ان لم تكن التامة، مع المسرح التقليدي. ولعل أبرز اسمين يجذبان المسرحيين العرب في هذا المضمار هما انتونين آرتو وجيرزي غروتوفسكي، مع ملاحظة أن تأثير الأخير أقوى بكثير:

□ البحث عن الجذور □

يعتقد الناقد المصري حسن عطية بأن العودة الى الجذور او ما يسميه «اقتحام عالم الموروث الشعبي وقيمه الثقافية» يكمن، من طرف المبدعين المسرحيين في مصر تحديدا، في البحث عن صياغة دعائم للهوية القومية، من جهة والبحث عن مرتكزات لثقافة اليوم في سبيل الاقتراب من الجماهير الشعبية من جهة أخرى. زدّ على ذلك ان البحث يرمي الى غايات ثلاث يحددها الناقد نفسه على الوجه التالي:

١ - الهروب من مواجهة الواقع.

٢ - التصدي لاستمرارية الحلم بعيدا عن معوقات الواقع.

٣ - محاولة اكتشاف العلاقة بين «استمرارية الحلم» وبين «معوقات الواقع».

ولفهم ما يقوله عطية ينبغي العودة الى وقائع التاريخ ولو قليلا. هذه العودة تظهر لنا، بصورة جلية، ان الحلم الذي صاغته الأجيال السابقة لعام النكسة وشاركت في تحقيقه على أرض الواقع في الخمسينيات والستينيات تحالفت ضده كافة القوى الخارجية والداخلية حتى تحطيمه في ١٩٦٧ محطمة معه غالبية القيم الثقافية التي ارتبطت بحلم مجتمع المساواة والكفاية والاستقلال والعدل، مجتمع الهوية المتحررة من كافة اشكال الاستلاب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري.

هذا الجيل - يقول عطية - وقف حائرا امام الهزيمة فالحلم المهزوم هو حلمه. حقا لم يصنعه لكنه تبناه وآمن به واعتنقه حتى اصبح اصلا في ايديولوجيته. غير أن هذه الحيرة لم تطل كثيرا فقد قرر هذا الجيل ان يفصل بين «الحلم» وبين «صانعيه». وتمثل هذا الفصل في صرخة واحد منهم «نحن جيل بلا أساتذة»، معلنا بذلك مسيرة القطيعة نحو الغد القادم ومؤكدا ان هذا الجيل هو امتداد لحلم الأمس لكنه ليس نتاجا لأجياله.

اذا انتقلنا الى ناقد مصري آخر هو فاروق عبد القادر فاننا نرى أنه يقسم جيل ما بعد ١٩٦٧ من المبدعين المسرحيين - ولننتبه الى أن الحديث هنا يشمل مصرأول الأمر وآخره - الى مجموعتين او جماعتين:

* الأولى - جماعة جادة تحاول ان تبحث عن هويتها المتميزة بعيدا عن الاستلاب شبه المطلق داخل أطر الثقافة الغربية لكنها مضطرة بدرجة أو أخرى لتقديم بعض التنازلات لكي تمارس دورا ما ضمن «قواعد اللعبة المسرحية» التي أفرزها واقع ما بعد الهزيمة وصولا الى ثقافة الانفتاح، وهي المرحلة المستمرة حتى يومنا هذا. ويدرج الناقد في عداد هذه الجماعة الكتاب يسري الجندي ومحمد ابو العلا السلاموني ورأفت الدويري.

* الثانية - جماعة تمارس فعلها المسرحي بدافع موقف متعمد من الاستلاب التام داخل أطر الثقافة الغربية المعاصرة، التي يرون فيها «النموذج والمثال»، ومن ثم تضعف صلاتهم بقضايا الواقع المحلي من ناحية وبالتراث العربي والمصري من ناحية أخرى. ويدخل الناقد في عداد هذه الجماعة مَن يسميهم بـ «الدكاترة الأربعة» وهم سمير سرحان ومحمد عناني وعبد العزيز حمودة وفوزي فهمي. وأربعتهم يحتلون وظائف مفتاحية في الأجهزة الثقافية الرسمية.

ويصرّ عبد القادر على التفريق، بصورة جوهرية أو تكاد، بين هاتين الجماعتين. ويمكن اجمال هذه التفرقة في حقيقة ان التنازلات التي يقدمها افراد الجماعة الأولى انما هم مرغمون على تقديمها ارغاما. اما افراد الجماعة الثانية فان المسارح، بحكم مواقعهم النافذة ووظائفهم الرسمية، تنتظر اعمالهم وكذلك وسائل النشر والاعلام. ومن ثم وجب ان يكون حساب هذه الأعمال أكثر جدية وصرامة. وبعبارة هذا الناقد «واذا كان افراد الجماعة الأولى، بدرجة او اخرى، ضحايا الواقع الثقافي المتردي فان افراد الجماعة الثانية مسهمون في تردي هذا الواقع ومستفيدون من بقائه وعاملون على مقاومة اي تغير جذري فيه».

سبق ان ألمحت الى كون افراد الجماعة الثانية متفقين، في استلاب تام، على ان شكل المسرحية التي عرفها الاغريق القدامى والغربيون المحدثون هو الشكل النموذجي الذي يجب ان يحذوا حذوه ويصوغوا رؤاهم في اطاره. اما افراد الجماعة الاولى فيهجسهم، على النقيض من هؤلاء، همّ واحد وحيد هو التميز والفرادة. ولعل يسري الجندي هو النموذج الأكثر سخونة في التعبير عن هذا الهمّ وذلك عبر مضمون مداخلته التي شارك من خلالها في الندوة الفكرية الدولية لأيام قرطاج المسرحية ضمن دورتها الخامسة (تونس - ١٠/٢٨ - ٦/١١/١٩٩١).

في هذه المداخلة يعلن الجندي اختلافه الكلي مع القائلين ان مجيء مارون النقاش الى مصر سنة ١٨٤٧ يعتبر «الميلاد الحقيقي لفن المسرح العربي» مؤكدا انه يعتبر ذلك بداية الخلل في المعادلة التي تحكم العلاقة بين المبدع والمتلقي في المسرح العربي. ويمضي الجندي قائلا: «كان بوسع مارون النقاش ان يكون بداية حقيقية للكوميديا الاجتماعية في علاقتها الحقيقية بالواقع والجمهور وأن يقرب المسافة بينه وبين دور نعمان عاشور فيما بعد.. الا ان استناده الى المسرح الاوروبي في جزء كبير من اعماله أفسد عليه المحاولة.. اذ لم ينجح في استنباط معادلة صحيحة في التعامل مع المسرح الغربي بشكل صريح.. وظل استخدامه لفنون العرض الشعبية داخل هذه المحاولة متسما بعدم التوافق ولم يسفر عن شيء ذي بال في مسرحه من ناحية المضمون، وهو ما يؤكد ان المصداقية تنسحب على الفكر والفرجة معا وان أي خلل او تزييف انما يمس كليهما معا».

وبعكس مارون النقاش - يتابع الجندي - فان رجلا آخر هو ابو خليل القباني استطاع ان يلجأ للقصص الشعبي مستخدما فنون العرض السابقة عليه، ورغم ضعف الصياغة فنيا الا انه كان الأكثر صدقا والأكثر ارتباطا بالناس، فهو يرسل على الموجة الصحيحة - فكرا وفرجة - ليصل لى قلوب الناس ويردد صدى أوجاعهم.

ان مفتاح تصحيح المعادلة المختلفة في المسرح العربي كامن، برأي الجندي، في العمليات التالية:

* أولا - اعادة النظر في مسيرة المسرح العربي السابقة وتقييمها بشجاعة بعيدا عن كل ما هو مستقر حولها وفي ضوء اعتبار اساسي راهني هو: مدى ما حققته من تواجد وسط الجماهير ومن تعبير عنها بصدق وفاعلية وفي اطار الهوية الخاصة للجماعة، فكرا ووجدانا.

* ثانيا - الاقرار بالحاجة الى لغة فنية أكثر صحة وأكثر قدرة على التواجد والتأثير في كل ما يتعلق بالعملية المسرحية، وبالتالي فانه على المسرحيين ان يعيدوا النظر في مفاهيمهم وفي طبيعة تعاملهم مع أدواتهم الفنية وصولا الى صيغ أكثر صدقا وفاعلية - وقد لا تكون بالضرورة أكثر جدة - وذلك وفقا لهدف اساسي هو النجاح في التواصل مع المتلقي وتحرير وعيه ووجدانه المحاصرين حاليا.

* ثالثا - اعادة النظر في علاقة العملية المسرحية بالمؤسسات المسرحية القائمة وخاصة المؤسسات الرسمية، التي تمثل عائقا في تجاوز الوضع الحالي للمسرح. ولا شك ان انطلاق حركة مسرحية جديدة لاستعادة ارض الجمهور ووعيه تحتاج الى مبادرات حرة بالدرجة الأولى او الى مؤسسات أهلية، يملك زمامها المسرحيون أنفسهم.

* رابعا - ان أشكال الفرجة المسرحية، في تنوعها وفي ارتباطها برصيد ثقافي ما في وجدان جماعة ما، هي مسألة ترتبط بمكان العرض وأدواته وتحتاج الى وقفة خاصة من المسرحيين حتى يتوفر لصياغاتهم المرجوة اكتمالا واتساقا يحققان الهدف منها.

وفي هذه النقطة بالذات (الرابعة) قدم الجندي تلخيصا لحصيلة تجربة «حركة المسرح الاقليمي» في مصر التي بدأت منذ السبعينيات وقامت على فكرة اقتحام اماكن التجمعات في الأقاليم المصرية لتقديم عروض دون خشبة مسرحية وبامكانات بالغة البساطة وعلى نحو أدى الى علاقة اتصال خاصة ومباشرة مع الجمهور خصوصا اذا كانت العروض تطرح ما يتعلق بمشاكله او فنونه او تراثه.. ومن خلال هذه الحركة بدأت تتخلق تقنيات خاصة بالعرض المسرحي وفنونه من واقع الامكانيات المحيطة وطبيعة التعامل معها وهو ما تمخض عن نوع من الاتساق التلقائي الفريد ومن الحميمية البالغة في علاقة العرض بجمهوره.

(يتبع)

الخلية الصوتية .. للأسرة بأسرها.

لا يتاح لي دائماً الرد على الهاتف بسبب انشغالي بالاعمال المنزلية الملحة او لخروجي الى جولة المشتريات. الخلية الصوتية من بيزك تقوم بالمهمة على اتمّ وجه. فهي تستقبل البلاغات من زوجي واولادي وصديقاتي، مع تسجيل الساعة والتاريخ، بجودة تسجيل عالية وتستقبل عدداً من البلاغات في وقت واحد وتعمل عند انقطاع الكهرباء ولا ندفع لقاء هذه الخدمة سوى ٩٩ ٧ شيكل في الشهر.

الخلية الصوتية

7.99

ش. ج فقط في الشهر (يشمل ض.ق.م)

١. تشغيلها سهل ومريح.

٢. الخلية الصوتية. تعمل حتى عندما يكون الخط مشغولا او في مكالمة انتظار.

٣. الخلية الصوتية تعفيك من الحاجة الى جهاز اضافي.

٤. تعمل حتى عند انقطاع الكهرباء.

٥. امكانية تسجيل افتتاحية شخصية للمتصلين بك. بصوتك وباي لغة.

٦. يمكن الاستماع الى البلاغات من اي خط هاتف في البلاد او العالم.

حملة هدايا

لديكم فرصة كي تك... أوفيا، والحصول على ه... اقنعوا صديقاً لديكم ب... الصوتية من بيزك، وس... الخلية الصوتية مجاناً خل... وستحصلون على هدية: بطاقة تلكارت مميزة.

لطلب خدمة " الخليه الصوتية " اتصل مجاناً 555-555-800-1

● تعليمات التشغيل تسمع اليوم باللغة العبرية. عند طلب الخدمة بامكانكم ان تطلبوا الحصول على تعليمات التشغيل مطبوعة باللغة العربية.

اطلبوا خطاً جديداً من بيزك واحصلوا على خدمة الخلية الصوتية مجاناً خلال الاشهر الثلاثة الاولى.





«غسل وجّك يا قمر»:

الناقوس ما بين الحلم والكابوس



بقلم: شربل عبود

□ «غسل وجّك يا قمر» هي أحدث مسرحية يقدمها المسرح العربي في اسرائيل. ألفها الكاتب انطون شماس، وهي من فصل واحد. زمانها الفني محدد بعدد من الساعات. يبدأ في الثانية من فجر السابع من حزيران عام ٢٠١٢ وينتهي في الصباح. تجري أحداثها في بيت حيفاوي.

تبدأ المسرحية بالقاء الضوء على نعمان وبشير، وهما لصان حيفاويان أرسلا الى بيت محام عربي، يسكن في حي الكرمل اليهودي في حيفا، للبحث عن شيء لا يفقهان حقيقته. بشير لا يعرف من أرسلهما ايضا.

خلال وجودهما في البيت يدخل عليهما مجيد العبد الله. وهو فلسطيني مطارد يبحث عن مخبأ آمن. تكون علاقته باللصين سيئة في البداية، ثم تتحسن عندما يذكره نعمان بصداقته مع والده. وتتوثق العلاقة بينهم وتتحول الى مصير مشترك عندما يعلمون ان باب البيت مقفل ولا يستطيعون الخروج منه حتى مجيء صاحبه.

في الصباح يعود الزوجان سالم ونوال شرارة من القرية، حيث شاركا في جنازة أحد اقرباء سالم، الى بيتهما في حيفا. حين يريان باب البيت مفتوحا يتملكهما الرعب والمفاجأة. يجد سالم في بيته نعمان ابن قريته، الذي انقذه من أكثر من ورطة، ويجد كذلك مجيد العبد الله وهو يعرفه جيدا. تطلب نوال من زوجها ان يطرد مجيد العبد الله لانها تشعر بالخوف من وجود هذا الفلسطيني المطارد الغريب في بيتها، وتصفع نعمان في أول فرصة تسنح لها. مجيد العبد الله يعرف عن العلاقة السرية بين نعمان ونوال.

بعد مكالمة تحمل وراء سطورها ألغازا بين مجيد العبد الله وسالم، ويشتم منها انها تجري بين عميلين، قد يعملان لجهة واحدة، يوافق سالم على ابقائه في بيته اياما. نعمان وبشير يغادران البيت بكذبة أنهما رفيقا مجيد العبد الله - الذي اختلق هذه الكذبة.

ينتبه سالم الى ان ثمة شيئا مفقودا في البيت، يضطرب ويهاتف جسما معينا مكتفيا بلفظ الشيفرة («غسل وجّك يا قمر») لتكون بعدها تصفية مجيد العبد الله باطلاق الرصاص عليه من قبل ملثمين دخلا البيت لحظة كانت نوال تغادره.

تقدم المسرحية قراءة متشائمة ورؤية سوداوية شاملة حتى ان «المستقبل قد أغلق وأصبح وراءنا»، وينعكس ذلك من خلال الأحداث وعلاقة الشخصيات ببعضها البعض. فالخيانة، الخداع والفساد هي التي تحكم شبكة العلاقات بينها.

كاتب المسرحية متشائم من أكثر من وجه: لانه يرى ان الحركات الوطنية الفلسطينية آخذة بالتحول الى عصابات يغلب عليها طابع العنف، الجريمة والخيانة، ولان أكثر من انتفاضة ستقوم ولن يتحسن شيء بالنسبة للفلسطينيين. وهذا يعني ضمنا فشل عملية السلام الجارية حاليا، ولان العصابات هي التي سوف «تحل وتربط في الجليل في الليل»، ولانه يرى ضياع الهوية الوطنية والثقافية لدى الفلسطينيين في اسرائيل. ولان الجيل الجديد منهم يجهل تاريخه وتراثه، بل هو جيل من ضياع وفراغ فكري وثقافي ووطني وسياسي واجتماعي، ولأن هزيمة حزيران الجديد لا دخل للاسرائيليين فيها بل هي من صنع ذاتي. ولأن الأفلام المصرية ستظل على حالها ورائدة في مجالها، تنتهي على خير وتعد العرب بمستقبل افضل وبملاقاة القمر.

باختصار، هو متشائم لان كل شيء آخذ بالضياع: الجيل، الهوية، الثقافة، القضية، السلام. والحالة هذه لن يعثر أحد على كلمة السر، ولن يبقى امام المعنيين سوى التوقيع تحت مقولة: «ان ما نجحت به اسرائيل هو أنها حولت حلمنا الى كابوس».

الكاتب اذا متشائم فيما يرى، وهو يستطيع ان يكون كذلك حتما، لما ذكر أعلاه ولأسباب أخرى ممكنة، لكن الأكيد هو انه لم يبغ تقديم مسرحية تعمم السوداوية على الملأ، فهذا لا يحتاج الى الفن ولا الى فن، والأحداث اليومية في الواقع كفيلة بتوفير ذلك بأسهل وأنجع السبل.

ان نص المسرحية، حقيقة، ليس سهلا وذلك بحكم ما فيه من فجوات واشارات وايحاءات كثيرة، وهو يشكل تحديا جديا للمتلقي الذي يحتاج الى بذل جهد معين كي يملأ الفجوات النصية ولو جزئيا، ويحتاج كذلك الى عمليات ربط بين التفاصيل التي يشير اليها النص تلميحا او غمزا او لمزا. اذا، المطلوب هو متلق فعال نشيط. المتشائم قد يقوم بذلك ايضا لكن العبث ينخر كل شيء فيه وحوله ولا يجد دائما تبريرا لنشاطه.

ان الجانب البنيوي للمسرحية يتماشى تماما مع بحثها عن متلق فعال فحسب. بل عن انسان فعال اجتماعيا وسياسيا. في هذه النقطة يتلاحم مبنى المسرحية بمضمونها بشدة.

ما هو واضح بالنسبة للكاتب وسيرته هو انه ممن يأخذون بالقول/ الفكر دون الفعل. هنا تجوز المقارنة بينه وبين الكاتب اميل حبيبي في تناول كل منهما لعلبتي التفاؤل والتشاؤم: شماس أخذ علبة التشاؤم وترك علبة التفاؤل، بحكم رؤيته للأمور. اما الكاتب اميل حبيبي الذي ربط بين الفكر والفعل في حياته، وكتب «المتشائل» في خضم نشاطه السياسي والأدبي، فانه أفرغ نصف علبة التشاؤم وصب نصف علبة التفاؤل فيها، ثم حركها ليحصل على كوكتيل التشاؤل الذي أثبت مفعوله.

ان ما يقوم به شماس بتشاؤمه - ان كان صادقا او استراتيجية أدبية - هو انه ينذر المتلقي ويحفزه ويثير فيه طاقة العمل الفعال، كي يفعل شيئا ملحا وذا معنى، رغم انه (الكاتب نفسه) لم يستهلك شيئا من هذه الطاقة التي تفتح بابا للتفاؤل وتعطي سببا لوجوده أصلا. هذا هو تشاؤم شماس الذي يبعث على الفعل والتفاؤل.

□ الآن وفيما بعد في الوقت نفسه □

نعرف من خلال المسرحية ان أحداثها تجري عام ٢٠١٢، وفي فجر السابع من حزيران تحديدا، وهذا التاريخ كفيل بان يعيدنا الى حزيران العام ٦٧، الى الهزيمة والانكسار. لكن حزيران الجديد هو في الحقيقة، كما يستدل من المسرحية، سيكون أصعب. فالهزيمة التي كانت أمام الاسرائيليين سابقا ستتحول الى هزيمة عربية الصنع والأطراف - الأبطال.

تجري احداث المسرحية بعد حوالي (١٥) عاما، وهي فترة تاريخية غير طويلة في حياة الشعوب، ولذلك فانها تشير الى الوتيرة السريعة التي تتدهور فيها اوضاع الفلسطيني والعربي، فالزمن القصير كاف لفعل فعله فيهما.

من هنا هذا يعني ايضا ان ما لا يمكن حدوثه في عام واحد او اعوام قليلة بدأت ملامحه وعلاماته تبدو الآن. ولكنها لما تزل غير واضحة. المسرحية تعمل، في هذه الحالة، عمل المجهر بدقائق الكائنات. وهي، الى ذلك، لم تسع الى تناول واقع اليوم انما واقع عام ٢٠١٢ كاستعارة للمستقبل، ما يجعل بعض التوقعات، عما سيكون، مبالغا فيه في نظرنا، الآن.

ان تأخير زمن احداث المسرحية عن حاضرنا هو شكل من أشكال التغريب، فنحن، كمتلقين، نرى ان شخصيات المسرحية، وهي سلبية كلها بمعاييرنا الحالية، ليست كائنة اليوم بهذه الحدة، وانها ما قد تكون عليه فيما بعد، لذلك فلا يجوز ان تكون هذه الشخصيات نحن أنفسنا، ولهذا لا نشعر بالتعاطف معها او بالميل والانتماء اليها. هي،

(البقية على ص ٢٢)

• د. فهد أبو خضرة •

نقوش على وجه الريح

يقرأونَ الحُلُمَ الطالعَ منْ وهمِ المَنافي

حينَ يزهو جسَداً في ساحةِ البحرِ الكبيرِ

فيرونَ الأفقَ مطوياً على جرحٍ مُعادٍ،

أوجُهُ الأنهارِ تمتد بها النهدةُ،

والفجرُ على الغاباتِ مسودٌ جريحٌ.

صُورُ الأشباحِ في ذاكرةِ الأشجارِ

ترتادُ الميادين وتحتلُ الزوايا.

– أينَ تاريخُكَ؟

– في الشوكِ. وتاريخُكَ؟

– في النار.

– هباءٌ تُولَدُ الأيامُ للريحِ وللسُّهدِ المريرِ.

ما على الصخرِ اذا لانَ؟

المرُ يتحولُ نبعةً شَهْداً مُذابا؟

ما على السيفِ اذا أُغمدَ؟

والسهرِ اذا مَلَّ الخضابا؟

ما على الليلِ اذا أطلعَ أقمارا... وغابا؟

أغرقوا في صحوةِ الرّملِ ارتحالَ الواثقينْ.

أحرقوا في لهفةِ الحاضرِ والآتي جموحَ

العابثينْ

كُلُّ مُرتدٍّ الى الأوهامِ منبوذٌ.

ومنْ لا يتحدى غيبةً يحملُ عينيهِ ويرحَلْ

غدكُمْ وعدٌ هو الوعدُ الذي سوفَ يكونْ

لا الذي كانْ.

وأرضُ اللهِ لا تُورثْ.

أنى يُكشفُ السرُّ لمنْ يكرهُ؟! ضاعتْ

بيننا النشوةُ

واجتُثتْ منَ الأعماقِ أنوارُ اليقينْ.

آهِ لو يفهمني الزنبقُ اذ أروي لهُ

غُربةَ الأجيالِ والضوءِ الأسيرِ!

أينَ منكمْ مَنْ اذا قدمتمُ شوكاً لهُ

قدمَ وردا؟

من اذا أخطأتمْ باركَ،

من يعفو عن الضعفِ ولا يحملُ حقدا.

لا تقولوا: هو في الغيبِ ولن يولد فينا

لا تقولوا: هو فردٌ وسيبقى أبدَ الأيامِ فردا.

ازرعوا أسرارَهُ فيكمْ لتحيا،

ولتحيوا.

ازرعوا أسرارَهُ فيكمْ لتزهو

أرضكمْ من أولِ الرّملِ الى البحرِ الكبيرِ

أرضنا من أولِ الرملِ الى البحرِ الكبيرِ

ويكونُ الحلمُ الطالعُ مجدَ الدهرِ

والوعدُ لقاءٌ أبديا.

• سامر خير •

ليسَ بـي أيّ ليْـلٍ عـليـكَ

يا أبي

ليْس بي أي ليلٍ عَلَيْكَ

(.. نَسجْتَ صباحي بليْلِ القبيلةِ

لوْلاَ نجومَي)

أبي!

(آه.. لوْ عَرَفَ البردُ ما البَرْدُ بي

كانَ حَرّ قليلاً عَليَّ)

أبي!

ليْس بي أي لَيْلٍ عَليكَ

وألثمُ عُشبَ يَدَيْكَ

وأغفرُ حزنَ الحجارة في قَدَمَيْكَ

وَحزنَ الهَواءِ القَليلِ

الذي كان يَكفي لبعضٍ من العُمرِ

حتى التُرابِ العَليلِ

وجرحَ أبيكَ

وَرَعْدَ عيونكَ في المحلِ..

هذي يدي

غيمةٌ في يديْكَ

وهذا غدي

عائدٌ في خطاي إليْكَ

ليْس بي أي ليْلٍ عَليْكَ!

أماماً!

أرى عرباً كالعَرَبْ

أرى عرباً يضربون النخيلَ

ليُثمر في السّنة القادمةْ

أرى كيف توأدُ فوق التّراب امرأةْ

أرى هامةً بين أهلِ القتيل تصيحُ

أرى ظلّ شمسٍ قديمةْ

وآثارَ ماشية عَبَرتْ من هُنا

قبل ألفِ سَنَةْ!

كيف تسقى زهورٌ صناعيةٌ في

الرمالْ؟

كيف تمتد آثارنا قبل أن ننطلقْ؟

كيف يمضي القتيلُ الى الحورِ

قبلَ القتالْ؟

كيفَ تَسبقنا خطواتُ القُدامى؟

أماماً اماماً اماما!

شـــاعـــر

... يشربُ في المقهى قهوةً بعدَ

الظُّهرِ

ليستيقظ أكثرَ. ما أهدأ ضجةً

حيفا!

تعبرُ قربَ النافذة امرأةٌ مسرعةٌ

(عاشقُها ينظرُ في ساعته)

ويمرُّ عجوزٌ

(خلف خطاهُ حفيفٌ محروقٌ)

.... سيمرُّ أمام المقهى

أشخاصٌ لا يَعرفُهمْ

أشخاصٌ كثرٌ سيمرّونَ

أمام المقهى

لكنْ.. كم شخصاً

يكتبُ بينَ الأقواس؟

المرأة العـربية الكاتبـة في التسـعينـيات : مـاذا أضافت الى مكتـبة الثـقافـة العربيـة؟

• بقلم: نوري الجراح •

شهدت سنوات التسعينيات منذ بدايتها طفرة واسعة لكتابة المرأة في الوطن العربي، وتدفقت على المطبعة العربية عشرات الاعمال الادبية والفكرية التي وقعتها نساء، وقد استقطبت بيروت والقاهرة معظم النتاج الادبي والفكري العربي، فنشرته وقدمته الى الاوساط الادبية وطرحت السؤال النقدي حوله واشاعت مناخاً من التفكير فيه بصفته علامة جديدة على تحول اجتماعي وثقافي كبيرين يحتاجان الى نظرة فاحصة متاملة



• غلية قباني •



• سوزان عليوان •



• عناية جابر •



• علية عبد السلام •

● اذا كان السؤال حول الكم، هو سؤال حول ما هو لافت كظاهرة، فان السؤال الاكثر جوهرية هو: ما الذي اضافته كتابة المرأة في حقول الابداع المختلفة الى التراكم الثقافي العريض، والذي ظل الرجل يشغل الحيّز الاوسع فيه، بعدما كان يشغل المساحة كلها؟ وما هي الاضافات الجمالية والفكرية التي قدمتها المرأة للكتابة من خلال الموضوعات التي طرحتها وعالجتها في ادبها والهموم التي تفكرت فيها؟

قبلا، خلال النصف الاول من هذا القرن، نظرت ثقافتنا العربية الى المرأة بصفتها كائناً يطلب الحرية، واعتبر النقد كتابتها الادبية بوحا وتصعيدا عاطفياً يتلبس لبوس الكلمات وليس ادباً خالصاً، وقد تأخر الوقت حتى تغيّرت هذه النظرة. ولم يبرز من بين عدد كبير من الكاتبات سوى بضعة اسماء يرى النقد انها جديرة بأن يذكرها تاريخ الادب، بينها نازك الملائكة ومي زيادة وعائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) وأمينة السعيد ونظيرة زين الدين والفت الادلبي وسلمى الحضراء الجيوسي ولطيفة الزيات وصولاً الى غادة السمان وليلى بعلبكي وليلى عسيران وسنية صالح وخالدة سعيد ورضوى عاشور وسلوى بكر وحنان اشيخ ورجاء عالم وغيرهن، على ان الانفجار الانثوي الكبير الذي وقع على المنقلب بين الثمانينيات والتسعينيات من هذا القرن سرعان ما حمل معه الى الثقافة والادب انقلاباً في بعض المفاهيم وجرأة اكبر في تناول الموضوعات واتزاناً في البوح فضلا عن قدرة على ابداء حذاقة عالية في الابتكار الجمالي والفني وفي التعامل مع اللغة الأدبية.

وقد ترافقت المغامرات الجمالية والتعبيرية في الرواية والشعر والقصة القصيرة وحتى في الكاتبة للمسرح مع حضور ملحوظ للمرأة في حقل الدراسات الفكرية والادبية، الامر الذي ادى الى ولادة سؤال نقدي مؤنث، يقابله سؤال حول المؤنث في النقد عموماً. وبمساهمات من كتاب راحوا يقرأون الظاهرة الادبية الانثوية، فلم تكتف المرأة بأن راحت تبدع وتطرح سؤالها النقدي وانما حضت الرجل على الانخراط في طرح السؤال، ومحاولات الاجابة عنه، أو محاولة زحزحته نحو وجهات تمكنه من التفكير في سؤال المرأة من موقعين: موقعه الخاص كرجل شرقي، وموقعه كمثقف يجرب ان يكون عادلا بصدد المرأة ومكانتها الاجتماعية واحقية نظرتها الى نفسها باستقلالية تتجاوز المواقع السلبية في العلاقة مع الرجل الى مواقع الاختلاف الحواري الايجابي معه.

تبدل اللغه

ان واحدة من علامات تبدل لغة المرأة في الكتابة الروائية العربية الحديثة جاءت مثلاً مع لغة الرواية عند الكاتبة اللبنانية هدى بركات التي اصدرت روايتين، الاولى «حجر الضحك» والثانية «أهل الهوى» واعتبر النقاد روايتها الاولى فتحاً جمالياً وتعبيراً جديداً، وأضافة لا يمكن العبور عليها عندما يجري الكلام عن الرواية، ولا سيما على صعيد زحزحة الصورة التقليدية، والموقع التقليدي للراوي وبناء شخصية غير مسبوقة، واعتماد لغة سرد وعلاقات بناء جديدة كلية.

ومع هذه الرواية وقبلها قليلاً وبعدها بقليل، شهدنا في مصر ولادة كاتبات روائيات وقصصيات ناضجات ولافتات للانتباه، كسلوى بكر التي قدمت اسهاماً لا يمكن انكاره الى موضوعات وأشكال التعبير الروائي في رواية المرأة، سواء أكان ذلك بفعل التدفق الحرّ للسرد لديها والقدرة على التعامل مع موضوعات الحياة اليومية وتفاصيلها، أو على صعيد ابتكار احداث مشوقة وحادة في دلالاتها معاً، ولا سيما عندما يبلغ بها التوق الى التعبير عن انسانية المرأة حد خلخلة المؤنث فيها.

ولو تجاوزنا هذين النموذجين من الكاتبات الروائيات الى المساحة الاعرض فاننا سوف نلمح اول ما نلمح تمكنا مدهشاً من بناء علاقات جديدة مع اللغة، وتحويل المادة الادبية الى مادة طيّعة يمكنها ان تصوغ الصورة والفكرة والموضوع، والانطباع والحالات التي تقاربها المرأة بيسر كبير احياناً، وهو ما يدل على أنّ انتشار التعليم وانخراط المرأة على نحو واسع في ميادين العلم والعمل شكلا لها مظهراً حياً جعلها قادرة على استلهام خبراتها الانسانية بقدرة وحذاقة ومعرفة لا تقل أهمية عن تلك التي يملكها الرجل، فضلاً عن كونها خبرات مختلفة في مكوناتها عن خبراته الخاصة لما في التجربة الانثوية من خصوصيات شعورية وفكرية واخلاقية لا سبيل الى مطابقتها مع نظائرها لدى الرجل.

وقبل ان نعرج على الشعر، لنلمح بعض المعالم والخصوصيات الجمالية والفكرية للمرأة في هذا الفن، لا بد من الاشارة الى ان جيلا كبيراً من الروائيات والساردات العربيات هو في سبيله الى بناء صورة جديدة للكتابة الروائية، ويكفيني أن أشير هنا الى ميرال طحاوي وسحر الموجي وسلوى بكر ورضوى عاشور وسمية رمضان من مصر ورجاء عالم وأميمة الخميس من السعودية وسلوى مطر سيف ونوره باهي من الامارات ولطفية الدليمي وسالمة صالح وميسلون هادي وسميرة المانع من العراق ونادية خوست ومها حسن وغالية قباني من سوريا، وهدى بركات وهاديا سعيد ونجوى بركات ورينية حايك من لبنان، وغيرهن كثيرات هنا وهناك في متسع الجغرافيا الادبية العربية، لعل الاضافات التي قدمنها لا يمكن اختصارها فقط في موضوعات الكتابة ولغة التعبير وأشكال السرد والقص والبناء الروائي وانما حتى بجوهر العملية الادبية نفسها ومغزاها النهائي. لكن رصد هذا المتغير وهذه الاضافة انما يحتاج الى رؤى نقدية وقراءة مبدعة وحركة نقد نزيهتوذكية معاً. وهو ما لا يبدو متوافراً حقاً مع نهاية هذا القرن العربي العصيب.

المرأة والشعر

ليس ما سلف في مثال السرد والقص ودور «الشهرزاد» العربية فيه الا محض اشارات متعجلة مستدركة بالبعض من الاسماء. فالحركة الادبية النسوية العربية اغنى من ان يحيط بها مقال او استقصاء عبر العناوين كهذا الذي امارسه هنا. وكذا ينطبق الامر على الشعر الذي تكتبه المرأة، لكن الشعرية العربية وموقع المرأة فيها يبدو اكثر زيغاً وأشد صعوبة على التناول، وبالتالي. ولو دققنا النظر في أحوال الشعرية العربية بصفة عامة لوجدنا ان هذه صفة عامة، ولا سيما ان ما حدث في السنوات الخمسين المنصرمة، التي هي عصر التجديد العربي، جعل المشهد الشعري الحديث بالغ الصعوبة قرائياً. ولعل الاضافة التي شكلها صوت المرأة في القصيدة العربية ان تكون مدعاة تأمل اكبر من جانب النقاد الذين غالباً ما يهملون قراءة الجديد. لكن تجارب شعرية مهمة ظهرت في مصر خلال الثمانينيات تأخر النقد حتى تناولها، كما هو حاله، دائماً. وسآتي من مصر بمثالين فقط: ايمان مرسال التي اصدرت ثلاث مجموعات شعرية على مدار عقد من الزمن بدءاً من اواسط الثمانينيات، وفاطمة قنديل التي اصدرت مجموعتين شعريتين. ولم يتعامل النقد مع مرسال بصورة مكافئة لتجربتها الى حد ما، الا مع صدور مقالتين متعمقتين حول تجربتها المنشورة في كتاب «ممر معتم يصلح لتعلم الرقص» بقلم الناقد صبري حافظ استاذ الادب في جامعة لندن.

ومؤخراً صدرت لمرسال مجموعة شعرية جديدة، ويمكن اعتبار لغتها الشعرية لغة تملك اغراء خاصاً ولها قدرة على تناول موضوعات الكائن المفرد في المدينة، وفي اطار استكشاف علاقات الانثى بالنسيج الاجتماعي والانساني. صوت خاص ذكي وقادر على المناورة بوساطة اللغة لبناء جماليات شعرية تتوسط الجديد الجمالي الشعري في اللغة المنتشرة اليوم عربياً.

كذلك فاطمة قنديل التي تبدو اقل جرأة في استكشاف دواخل الانثى كانسان، وأكثر مسارعة الى الافصاح عن المؤنث فيها بصفته هوية، بخلاف ما تفعل مرسال، حيث الانساني قبل الجنسي في الهوية، وتبدو قنديل الصورة الوسيطة بين حالتي البوح الراقي لغوياً والتأسيس المشهدي للذات في لغة الشعر. مرسال وقنديل صوتان مؤثران ودالان. ويمكن الاستشهاد بهما بصورة مريحة.

بعد ذلك شهد الوطن العربي خلال التسعينيات ظهوراً لاصوات شعرية عديدة بينها نقرأ: ميسون صقر من الامارات وقد اصدرت اكثر من خمس مجموعات شعرية، ولينا الطيبي من سوريا واصدرت ثلاث مجموعات، وظبية خميس، قبلا، من الامارات ولها حوالي العشر مجموعات وهي تقيم في القاهرة. ولو نحن شئنا ان نعدد اسماء، فلن نتوقف سريعاً. فمن سوريا هناك اليوم الى جانب الطيبي شاعرتان هما مي المصري وهالا محمد، اللتان صدر لكل منهما اخيراً «كرزة حمراء على بلاط ابيض» للمصري، و«على ذلك البياض الخافت» لهالا محمد. ويمكن متابعة نتاج شاعرات من شتى انحاء الجغرافيا العربية من أمثال: فاطمة محمود، الزهرة المنصوري الهنوف محمد وامل الجبوري ثريا العريض وداليا رياض ودينا ميخائيل ورندة قوشحة وزكية مال الله وسعدية مفرح وسليمى رحال وسهام جبار وغادة ابراهيم وعلية عبد السلام وفوزية السندي ومهى خالد وموزه حميد ونداء خوري وعلية عبد السلام ونهى بيومي وهدى حسين ووفاء العمراني وشهيرة احمد وغادة الشافعي وهدى دغفق وسوزان عليوان وحمدة خميس واسماء اخرى.

اللافت ان هذه الاسماء، تكتب القصيدة ولا سيما قصيدة النثر التي تشكل خروجاً على النظام التقليدي للفن، وتتجاوز العروض بما هي وحدات موسيقية مسبقة الصنع الى توليد ايقاعات خاصة، وهذا يشير الى مدى انسجام الحداثة مع حساسية المرأة خصوصاً ان التاريخ الشعري الحديث ينبهنا الى ان شاعرتين هما أول من كسر النظام التقليدي العربي في الكتابة الشعرية، الاولى نازك الملائكة من العراق بكتابة القصيدة الحرة عام ١٩٤٧ مع قصيدتها «كوليرا» والثانية ثريا ملحس «من فلسطين» عام ١٩٤٩ مع كتابها المنشور في ذلك العام في بيروت تحت عنوان «النشيد التائه» وبذلك نكون قد طرحنا على النقد العربي الحديث سؤالا حول المؤنث في الشعر ودور المرأة في الكتابة العربية الحديثة، ومنها الكتابة الشعرية، وهو سؤال لا يملك ناقد مفرد ان يجيب عنه، ولا تملك رؤية نقدية واحدة ان تحيط به.

حسبنا هنا ان نثير السؤال حول كتابة المرأة ونطلب من نقادنا العرب ان يحاولوا الاجابة عن هذا السؤال عبر القراءات النصية التي يمكنهم تقديمها للنصوص الادبية الحديثة المكتوبة بقلم المرأة.

(«المشاهد الثقافي» في «المشاهد السياسي» – لندن)

هل سيشهد الريف المصري حركة احتجاج في الفترة القادمة؟

(تتمة من ص ٨)

قد منعت زراعة قصب السكر واستبداله بالشمندر، لان حقول قصب السكر، وهي نباتات عالية وكثيفة تشكل مخبأ مثاليا للاصوليين.

وقضية أخرى ينبغي عدم اخفائها وهي ان مصير التعايش الطويل الممتدة جذوره الى مئات القرون بين المسلمين والمسيحيين الاقباط، الذين يشكلون بين (٢٥) و(٣٠٪) من سكان الصعيد بات مهددا. بسبب التحريض الطائفي الذي يبثه الاصوليون.

ويتلخص وضع الاقباط في الصعيد كالتالي: الدولة لا توفر لهم الحماية تجنبا لاثارة المتطرفين وهؤلاء يقتلونهم لزعزعة الدولة.

وقد بدأ تدهور العلاقات بين المسلمين والاقباط في الصعيد، بشكل خاص، قبل اكثر من عشر سنوات حين اختار الرئيس السابق انور السادات الاعتماد على الاصوليين لمكافحة اليساريين، هذا بالاضافة الى النظام التربوي الذي شدد بتأثير من الاصولية على ما يفرق بين الاقباط والمسلمين وليس على ما يوحدهم.

ويهدف الاصوليون، من وراء التصعيد الطائفي، الى جذب السكان الى دائرة الاضطرابات في «معركتهم» الرامية الى القضاء تدريجيا على سلطة الدولة. ففي حين يخوضون «حرب عصابات» ضد الدولة يواصلون تجنيد السكان، وخاصة من الاطفال والمراهقين، الذين يلقنونهم دروسا في «الدين»، وان كثيرا من طلبة الجامعة وتلامذة المرحلتين الابتدائية والثانوية ينضمون الى هذه الخلايا التعليمية في المساجد الخاصة، التي تعد بالآلاف ولا سيطرة للدولة عليها.

بنوك «اسلامية» لضمان الربح بالحلال!

وكبقية الحركات الاصولية في الدول العربية انشأ الاصوليون في مصر «المصارف الاسلامية»، لكي يتمكن زعماؤهم من شراء الذمم، من جهة، وجني الاموال والاثراء، من جهة اخرى، فتستغل هذه «المصارف» المشاعر الدينية للمواطنين لاقناعهم بأن التعامل مع البنوك الاخرى محرم.

وتجتذب هذه البنوك شريحة هامة من المواطنين باسم الاسلام في الوقت الذي تقتطع فيه جزءا من الارباح باعتبار انها من اموال الزكاة بحجة تمويل مشاريع خيرية او ضمان الربح بالحلال.

ويوجد في مصر ثلاثة بنوك اسلامية اكبرها «بنك فيصل الاسلامي» برأسمال (٣٠٠) مليون دولار، ويتخذ من مفتي مصر السابق الشيخ محمد خاطر مستشارا له و«بنك التمويل المصري - السعودي» و«البنك الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية». ولا تمثل ودائع البنوك الاسلامية سوى (٢٠٪) من ودائع البنوك الاستثمارية البالغة (٣,٥) مليارات دولار في حين تبلغ الودائع في اكثر من مئة بنك تجاري (٤٤) مليار دولار.

ورغم ان البنوك الاسلامية، كما اكد احمد زندو، وهو وزير سابق للمالية تولى ادارة مصرف اسلامي في الثمانينات، تخفي الارباح الحقيقية عن المودعين وتقدم لهم كشوفات مغايرة على اعتبار انها توزع للارباح. وتشير بعض الوقائع الى ان اموالها تستغل وتستخدم لتنفيذ اعتداءات، الا ان الحكومة المصرية تصر على ان هذه البنوك جزء من النظام المصرفي المصري المتعدد الاشكال وتعمل مثل البنوك الاخرى في خدمة المجتمع ولا نية لالغائها!

تعبئة لمواجهة الارهاب الفكري باسم الدين

اضافة الى ذلك تتعرض النشاطات الفكرية والفنية في مصر لقيود متزايدة من قبل الدولة والمسؤولين الدينيين الذين يشغلون مراكز نافذة داخل مؤسسات الدولة والجماعات الاصولية التي تستخدم التهديدات والترهيب او العنف الجسدي المباشر لقمع وكم افواه المبدعين المصريين في شتى المجالات الفكرية والادبية والفنية. والانكى من ذلك ان الحكومة تضع نفسها بمستوى واحد مع الجماعات الاصولية المتطرفة عبر المزايدة في الشرعية الدينية، فلمواجهة الذين يأخذون عليها انها «ليست اسلامية بالقدر الكافي سعت الحكومة لمنافستهم عبر ارتداء عباءة الدين واختيار اعضاء من المؤسسة الدينية لمساندتها.

كما ان هيمنة الدولة على كافة وسائل الاعلام وقانون العام ١٩٩٥ يسهل على الحكومة اعتقال الصحفيين، وادى ذلك الى اغتيال المفكر المصري، فرج فودة عام ١٩٩٢ ومحاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ عام ١٩٩٤، ولا ننسى طبعا، وضع الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد، الذي اختار المنفى بعد ما حكم عليه بالانفصال عن زوجته بتهمة «الردة».

ويوفر العنف الذي تمارسه «الجماعات الاسلامية المسلحة» ذريعة للحكومة لقمع واسكات معارضة سياسية بحجة الحفاظ على الامن القومي.

وتعيش الساحة الثقافية المصرية الآن حالة من الصرع بين انصار الثقافة التنويرية وبين الاتجاهات الرافضة للثقافة والتي تصب، في نهاية الامر، في خانة التطرف. وتحاكم الابداع الفني بمعايير تجاوزتها الحضارات البشرية منذ قرون.

ويجمع مثقفون مصريون يتصدون للارهاب الفكري باسم الاسلام على ان الحكومة، بشكل عام، ووزارة الثقافة المصرية، بشكل خاص، تنصاعان لاوامر الازهر ولا تخالفانه عندما يرفض احد الكتب ويصدر بحقه حكم الاعدام قبل ان يرى النور، ويؤكدون ان الازهر ليس الفاتيكان، انه في الاصل جامعة للعلم والثقافة وليس من حقه ان يلعب دور الرقيب ويقرر اصدار فتوى حرمان على ١٩٦ مؤلفا.

ويشير هؤلاء المثقفون الى ان رئيس مجمع البحوث الاسلامية وهو ابن الشيخ متولي الشعراوي، وجد فرصة للانتقام من الذين اختلفوا مع والده في تفسيره لامور الدنيا. ويتحدثون عن التنكيل بالكتاب وتصفية الحسابات لصالح دول تسيطر على هذه القرارات، ويتساءلون: ما علاقة الازهر بكتاب يتحدث عن حرب الخليج والمخابرات الامريكية وكامب ديفيد وانتشار قوات امريكية واجنبية في الخليج والسعودية؟

يبقى ان نشير الى ان «الرقيب» الذي يصادر الكتب التنويرية لم يؤلف كتابا واحدا ودرجته العلمية تخالف الشروط القانونية للمنصب!

(١٥) مليون مصري محرومون من اكل اللحم

* والوضع الاقتصادي في مصر كبقية دول العالم الثالث التي تعصف به الازمات بسبب الشروط المهينة والمذلة التي تفرضها الدول الرأسمالية ومؤسساتها المالية كي تقدم لها المساعدات المالية، وفي بعض الاحيان تكون الدول الرأسمالية معنية بابقاء تلك الدول، دول العالم الثالث، سوقا للايدي العاملة الرخصية محرومة من تطوير صناعاتها.

ومع انخفاض الدخل الحقيقي للفرد، الى (٦١٠) دولارات سنويا، ارتفعت معدلات الضرائب المباشرة وغير المباشرة. ودلت بعض الدراسات الميدانية على ان (٢٥٪) من السكان، (١٥) مليون مواطن من اصل (٦٠) مليونا، محرومون من اكل اللحوم، وان حوالي ٥٠٪ من السكان يمتنع عن استهلاك انواع من الخضراوات والفواكه لاسعارها الخيالية. هذا الوضع ادى الى ازدياد تفشي امراض سوء التغذية بين الاطفال خاصة، فاصبح (٤٥٪) من الاطفال في سن الدراسة، تلاميذ في المدارس الابتدائية، يصابون بالانيميا، و(٢٨٪) يعانون من نقص ظاهر في الطول والوزن.

اما البطالة فهي متفشية بشكل خطير بين العمال المصريين، اذ تصل الى (١٨٪) من نسبة الايدي العاملة في مصر.

هذه الارقام والاحصائيات هي غيض من فيض الا انها تعكس مدى معاناة الشعب المصري بسبب تبعية الاقتصاد المصري، ومدى انحياز الخطط الاقتصادية التي تضعها الحكومة لصالح «القطط السمان»، واهمال مصالح غالبية الشعب المصري بشرائحه الاجتماعية المختلفة.

ينبغي الاشارة الى ان سياسة مصر الخارجية لا غبار عليها فيما يتعلق بالقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية، ولكن السياسة الخارجية تستمد قوتها وعنفوانها من السياسة الداخلية والاستقرار الداخلي، هذا ناهيك عن الاستقرار الاقتصادي وتطوره ونموه.

كل شيء عن قُرحتي المعدة والاثني عشر

(تتمة من ص ٦)

والمعدة ماهي الا مكان لاستقبال الطعام ولقتل الجراثيم التي نتناولها معه ومن ثم نقله بواسطة الحوامض للاثني عشر. ولا علاقة للمعدة بما يحدث بعد ذلك.

*** «الاتحاد» - ماهي أعراض الاصابة؟!**

- د. موسى: ألم في الجزء العلوي من البطن وفي أغلب الأحيان يكون الألم مرتبطا مع الأكل نفسه فيزداد عند الجوع ويقل بعد الأكل لكونه يعادل الحوامض في المعدة ويقلل من نسبتها. كذلك يمكن ان تأتي الأعراض على شكل أوجاع ليلية شديدة توقظ المريض من نومه وفي أحيان قليلة تكون على شكل اوجاع في الظهر او على شكل نزيف يظهر مع التبرز.

*** «الاتحاد» - وماهي امكانية الشفاء اليوم؟!**

- د. موسى: بعد اكتشاف الجرثومة كمسبب للقرحتين اصبحت امكانية الشفاء كبيرة جدا مع استعمال العلاج الملائم لقتلها. فهذا الأمر اصبح بالامكان تحقيقه فقط قبل سنوات قليلة. والعلاج يتضمن ادوية تحتوي على مضادات حيوية وأدوية مانعة لافرازات الحوامض تعطى لمدة اسبوع واحد او اسبوعين. ثم في حالات قرحة المعدة يجب التأكد من اندمال الجرح عن طريق الفحص بالمنظار والمتابعة لدى الطبيب حتى الشفاء نهائيا، بينما قرحة الاثني عشر لا تحتاج لمثل هذه المتابعة.

*** «الاتحاد» - هل من الممكن ان تعود القرحة بعد العلاج والشفاء؟!**

- د. موسى: من الممكن، في حالة الاصابة بالجرثومة نفسها ثانية وفي الحالات الوراثية وتناول الأدوية التي ذكرت سابقا. كذلك هناك تعقيدات قد تحدث للقرحة، مثل انسداد الاثني عشر فيسبب تقيؤا وأوجاع بطن شديدة. أو حدوث نزيف من القرحة وأهم علامة له تحول لون البراز الى اسود كلون الفحم، او تقيؤ دم. او حدوث ثقب في المعدة او الاثني عشر وهذا ايضا يسبب أوجاع بطن شديدة جدا ممكن ان تؤدي الى مشاكل خطيرة قد تصل حد الوفاة.

حول «غسل وجّك يا قمر»:

(تتمة من ص ١٩)

باختصار، غيرنا. وهذا ما أراده الكاتب لئلا نحسّ بقربنا من هذه الشخصيات، وبالتالي نستطيع تقييم وضعها بموضوعية، بعيدا عن اي ذاتية، والا ان رأينا أنفسنا بينها لن نكون موضوعيين في أحكامنا وسنجد لها التبريرات الذاتية لما تقوم به (عنصرية. عدم مساواة العرب في الحقوق، مطارد الخ...)، وليس الهدف ان نصل الى هذه التبريرات لانها مخدرات عقل، وهي مجترة اصلا، وبديهيات، ولا يختلف اثنان في وجود العنصرية، مثلا.

المسرحية، كما شاهدتها، لا تجري حسابا مع الآخرين، اي لا تجري حسابا خارجيا بل داخليا ذاتيا. هو حساب مع النفس ومراقبة ذاتية وتأمل. ولذلك احتاج الكاتب الى أكبر قدر من موضوعية المتلقي في تناوله هو لقضاياه وتتبعه لمصيره. ولهذا السبب فقد غرّب الشخصيات عنه، ونجح في ايقاعه في شرك لعبة تلاعبه بالزمن واقناعه بها، فلم ينس ان الأحداث لا تجري اليوم ولكنها تجري امامه الآن.. انها تجري الآن فيما بعد. اذا، نجح الكاتب في تمويه المتلقي وايهامه (خلال العرض المسرحي تمت الاستعانة بتقنيات فنية وديكورية بغية ذلك ايضا) فكان له ما أراد للمتلقي من ابتعاد عن ظاهر الشخصيات كي يقترب من جوهرها/ موضوعها أكثر، لابداء الموضوعية تجاهها. وبعد ذلك كله يحدث التطهير عند هذا المتلقي الذي يجري النقد الذاتي والحساب مع النفس الجماعية ويحذر من المستقبل ويستخلص ما يجب من عبر.

وبعد، فان هذه الشخصيات المسرحية كلها موجودة اليوم. هي كائنة في المجتمع، لكن بشكل مستتر وغير جلي. وهذه هي الحيلة هنا في الحديث عن مستقبل واضح هو حاضر غامض اليوم. ان ما هو خفيف التركيز اليوم سيكون شديده غدا. هذا هو كل ما هنالك. وبذلك، فان المستقبل يمكن ان يعود امامنا من جديد لكن غياب العمل للحاضر والحذر من المستقبل يلغي اسباب التفاؤل المبرر، ويكون تفاؤلا لا اساس له، غيبيا وليس واقعيا، وهذا هو التفاؤل المزوّر المرفوض البتة، التفاؤل بغية التفاؤل، واذاك فالتشاؤم أفضل.

ولما كانت المسرحية تتناول حاضرا غامضا لم يحتج الكاتب الى «احتراس»، على غرار ما كان يفعل الكاتب اميل حبيبي، مثلا، ليلغي به كل امكانية واردة لمطابقة شخصيات المسرحية لاشخاص واقعيين. وما كان حبيبي يقوم بذلك لولا شعوره العميق بوجود مثل هذا التشابه الممكن في حالته.

وكان لتأخير زمن احداث المسرحية ايضا ان عثرنا على الكاتب، اذ أعطى هذا التأخير حيزا لحضور الكاتب غير الكائن في الفعل او المسرحية. ففي لعبة البحث عنه نجده على هيئة المتوقع/ المتنبئ لما سيكون غدا بالاعتماد على الواقع. او هو المنبه/ جرس الانذار او صاحب المجهر المكبّر لما يحدث الان فيما بعد. انه كاتب من جهة الفكر يرى الصورة كاملة من خارج مسرح الأحداث، ويقيم في اغترابه عن الواقع وبه يكتمل مشهد احداث المسرحية المتوقعة.

اذا، نحن لا نجد الكاتب في شخصية قناع معينه، انما هو صوت يرافق المتلقي في المسافة الزمنية الممتدة من الحاضر - حاضرنا - الى المستقبل - حاضر المسرحية - عام ٢٠١٢ مثلا. فالكاتب غير موجود في المكان لكن في الزمان.

عن اللغة واللغة الأخرى

لقد كانت لغة المسرحية العربية المحكية لغة راقية تصل حد الشعر احيانا، تفنن الكاتب في صياغاتها ومفرداتها وحمّلها، مع الابقاء على مرونتها وطبيعيتها وتلقائيتها، دلالات عميقة. لكن بعض الكلمات الفصيحة فضحت نفسها في هذا السياق وظهرت ثقيلة.

ولم يخل النص المسرحي من مباشرة، خاصة عندما كان ينقلب خاص المسرحية الى عام.. اي عندما كانت تخرج الشخصية من سطحيتها ومستواها الشخصي/ دورها لتدخل في نمطيتها وعموميتها ان عند تحدثها او عند التحدث اليها. وهذا القفز من صوت الشخصية الخاص الى العام كان يحدد النص/ الموقف ويوحد قراءته/ مشاهدته، ويجعله مباشرا كالشعارات القديمة (مثلا: في حوار بين مجيد العبد الله ونوال تحدث الاول بصيغة الجمع: ختنونا لما كانت عظامنا عم تتكسر).

وفي المسرحية زيادات كلامية تبطئ الحركة الدرامية وتوقفها احيانا: الحديث عن الأفلام المصرية (بين نعمان وبشير)، ملاحظة سالم لزوجته عن اتفاق التدخين بينهما في خضم نقاش حام، واقحام اللغة العبرية لتصوير واقع صعب تضيع فيه هوية الشعب ولغته الأصلية. وقد أدى الى التضحيك الاضافي خلال العرض المسرحي خاصة بعد سحب هذا الأمر (اقحام اللغة العبرية) على طول المسرحية.

ولم يؤكد استعمال العبرية، خاصة على لسان بشير، غاية توظيفها في المسرحية - عكس ضياع الهوية - لان كل استعمالها كان ساخرا، في حين ان ما يجري في واقع حاضرنا هو أننا نمزج/ نزوج العبرية - العربية بكل جدية. فبدا استعمال العبرية مزيفا. وكأننا في المستقبل - واقع حاضر المسرحية - سنتخذ، على مستوى الجماعة، موقفا من التعامل معها، او سوف نسخر في واقعنا اليومي منها عندما نستعملها فيما بيننا، وهذا يتنافى حتما مع جو المسرحية العام وفكرتها وتشاؤمها. لذلك كان توظيف العبرية، بهذا الشكل، مناقضا لما تسعى اليه المسرحية في آخر المطاف.

توظيف الحكاية الشعبية في المسرحية كان موفقا ومبسطا، بما يلائم مضمونها، فقصة «علي بابا والأربعين حرامي» حركت الدراما المسرحية، وكان يربط بينها وبين قصة المسرحية خيط ذكي. ويكفي ان هذه الحكاية وفّرت الاجابة عن مصير من ينسى كلمة السر او لا يقرع جدران الخزان او لا يجد مفتاح الفرج للخروج من مأزقه قبل فوات الأوان.

وبعد، فان المسرح المحلي خطا خطوة هامة بعد هذه المسرحية وحري به أن يحترم هذا المستوى ويطوره.

حجر في الهواء

* أحمد دحبور *

ذهب الذين أحبهم، وبقيت....

اليوم أنشىء حواري معه، هذا الغامض، الحيادي، الراعب، والذي لا تصح الفلسفة، أي فلسفة،؟! من غير الاحتكاك به وسبر أغواره، مع يقين يرتقي الى مرتبة المأساة، في أن أي جدل معه لن يغير من مجيئه الحاسم، انه الموت... وقد عشت في كنفه، وترعرعت تحت سطوته، كان أبي شيخاً، يؤذن، يعقد القرآن، ويغسل الميتين...وكان له صوت من الحرير الذهبي، حتى أنني أذكر كثيرين من أهل المخيم، كانوا ينتظرون تسبيحاته التي تمهد لأذان الفجر، وهو يقول: «سبحان الواحد الأحد - سبحان الفرد الصمد - سبحان من رفع السماء بلا عمد - سبحان من أرسى البر على ماء جمد» وفي كل «سبحان» كانت حنجرته تتلألأ بصوت من النور جديد، وكانت حروف الدال الساكنة تعمق وقع التسبيح، الا أنه يقطع هذا الايقاع فجأة، ويغير «القافية» مع تغيير طبقة الصوت:

«سبحان قاهر عباده بالموت»!

وعند هذه الفقرة، كانت القشعريرة تحتل جسدي الصبي، وترسل ذاكرتي الى شباب وصبايا، قطفهم الموت وهم في عمر الزهر، فمنهم من غرق في نهر العاصي، ومنهم من ضربته سيارة مسرعة على الإسفلت، ومنهم من ذبحها أخوها لأسباب كان ممنوعاً علينا، نحن الصغار، أن نعرفها، ومنهم من «افتكره» الله لحكمة لا يعرفها غيره تعالى، ولكن الحالات كلها تؤكد تلك التسبيحة الخاشعة المهيبة: سبحان قاهر عباده بالموت.. لذلك كنت دائماً ضعيفاً تجاه أهل الموتى، وأذكر أنني - أيام الطفولة - كنت أنظر الى شقيق الميت او الميتة، ولا سيما في حالات الموت المبكر، نظرة اعتذار كأنني مسؤول عن ذلك الفقدان الأليم، لعل ذلك عائد الى مهنة أبي المهينة، أو لأن الموت زارنا بدءاً من اسمي، فلي شقيق توفي وأنا في بطن أمي، فحملت اسمه حتى لا تغيب ذكراه

بهذه العلاقة السرّيّة مع الموت، كانت لدي الجرأة على الحزن حتى من أجل بشير الجميل، فأمام لحظة الحق تلك، لم أكن أفكر في أن هذا الشاب القتيل، انما أسهم، موضوعياً، في قتل أخي الأصغر يوم تل الزعتر، ولكنني كنت أفكر في سنواته الأربع والثلاثين، وفرحة العجوز جنفياف الجميل التي كانت تشكر «العضرا» على «انتخاب» ابنها لرئاسة لبنان، فاذا بها تلابس الأسود، وتصلي «للعضرا» من أجل ان تزودها بالصبر.

وليس سراً، عليّ على الأقل، أن لي مشكلة مع منفاي الأول، سورية، وتحديداً مع نظام الرئيس حافظ الزسد، لكنني يوم وفاة أبنه باسل البكر، الشاب، وجدتني مشدوداً بارادة غامضة، الى السفارة السورية في تونس، لأخط في دفتر العزاء، كلمات لا أذكر منها الا أنني ذكرت اسم أخي الشهيد، وتمنيت للسيدة أم باسل أن يلهمها الله الصبر والسلوان.

وأمس، أمس القريب، تلقيت نبأ مصرع الأميرة ديانا والثري ابن الفايد، كما لو أنهما من أقربائي.. ولكنني سرعان ما رتبت احساسي بالفاجعة، وتأملت هذه العنصرية الغربية التي لم تدرك حكمة قاهر عباده بالموت، فظلت الطبقات درجات، ولهذا فقد صوّرت أجهزة الاعلام مقتل الثري المصري، وكأنه ديكور تكميلي لهيبة رحيل أميرة ويلز، واذا كانت أموال الوالد المصري الشاكل، اتاحت بعض الأخبار الخاصة بالفقيد على استحياء، فان السائق المسكين، لم يحظ حتى ان نحفظ اسمه، وكل ما كان له من الفجيعة، قسيمة اتهام بأنه كان يسوق وهو مخمور، ويبدو أن الواقعة صحيحة، ولكننا، في حضرة الموت، قد نكون مشغولين بما هو أبعد وأعمق، بيتم الأولاد، وفجيعة الأهل، بماذا تشعر أم هذا السائق، والعالم يودع ديانا من غير أن يذكر حتى اسم ابنها الذي ذهب في مجزرة القدر العبثية تلك؟ أيها الموت الموت... أليس غريباً أنك

- وأنت في عزّ جبروتك - غير قادر على تغيير علاقة البشر بك؟

* أبو محمد... النجار... الصفدي *

في جلسة عزاء، محرجة، حيث لا تعرف ما المطلوب منك، ولا يعرف صاحب العزاء ما المطلوب منه، قال لي محمد، الشاب الذي أذكر يوم مولده في مخيم حمص:

- عندي لك خبر حزين... لقد توفي أبي.

- الأستاذ قاسم؟

حين لفظت اسم الأستاذ «قاسم»، سمعته بأذني كأنه جاء من غير صوتي، ومن زمان بعيد، فاستيقظ المخيم، وجاء الغبار والضجيج والاحتفالات التي لم يكن عمري الطري ليعرف مناسباتها، وجاء الأستاذ قاسم شريفة، بقامته الفارهة، وصوته المعدني، وغضبه الحنون، ليصرخ بنا فنهابه ولا نخاف، ونتجمع حول «المنجرة» التي يمكن القول من غير تردد. انها المخزن البشري الذي خرج منه شباب فلسطين الذين عاشوا في مدينة حمص السورية، ليصبحوا فدائيين وممثلين ومغنين وشعراء وشهداء..

وأن تقول: الأستاذ قاسم.. يعني أن تفتح ملفاً يعزّ على فلسطين كلها، فما من شاب من أبناء جيلي، أقولها بالمطلق، الا وكان لمنجرة الاستاذ قاسم دور في تنشئة روحه، وأنا التحدث بالطبع عن أبناء جيلي الفلسطينيين في مخيم حمص.

كان أبو محمد، الأستاذ قاسم شريفة، مجنوناً بصفد، وكان لا يستطيع أن يتخيل امكانية أنه لن يعود الى صفد، كان نجاراً هناك، يصنع المكاتب وغرف نوم العرائس، والدمى الخشبية التي تكاد تنطق بين يديه، وحين خرج من صفد، أدخل مهنته الى المخيم الذي أصبح منفاه المؤقت، فبنى بألواح التوتياء، منجرة في العراء، وسرعان ما جعل منها نادياً للشباب، يقال ان اصابعه الماهرة أخرجت أول ما أخرجت عوداً للعزف، وكانت هديته للمرحوم عبد الله حداد، المغني والملحن الشاب الذي كان يسحرنا بصوته الرخيم، ولما كان الأستاذ قاسم، يعلمنا - في مدرسة الشجرة - مادة «الأشغال الحرة»، فقد نادانا ذلك اليوم الى المنجرة لنستمع الى عبد الله حداد، وهو يعزف على العود ويغني.

يا قطار العودة سر بينا
لازم نرجع فلسطين

عَ الوطن الغالي ودينا
وحيفا عم بتنادينا...

فيعلق الأستاذ قاسم، بمزيج من الزهو والاسى: صفد.. صفد.. بتنادينا....

وقد دعانا الى صفد وحيفا، كانت الكلمات تخونه، لكن جسمه الرياضي كان يتحدى قدراتنا الفتية على المشي والركض والرياضة العنيفة، كان أهلنا يباركونه ويسألونه عما يقصد من هذه التدريبات، وكان لا يعرف الجواب الواضح.. لكأنّ ريحاً تخرج من أضلاعه وتشدّه الى هناك، وكان، وهو الصعب الذي لا يبتسم بسهولة، ولا نعرف كيف نجعله يرضى عنا، يفاجئنا - في لحظات مباغتة - بنوبات من الحنان والحنين، وهو يكرز باسمها صفد... صفد يا عاليه وبراس تله..

ولكن الذي جعله قريباً من صفد، هو فتى من ترشيحا (نلفظها في مخيمنا ترشيحا)، فقد استفقنا ذات يوم على صور أحمد شريح تملأ جدران المخيم تحت عنوان الشهيد البطل.. واتجهت عيوننا الى المنجرة.. فمن ذلك المشغل خرج أحمد شريح، وكامل حمود - من ترشيحا أيضاً - وأحمد عطايا، من صفد هذه المرة . شهداء المخيم الثلاثة الأوائل.. متى نظمهم الأستاذ قاسم، وكيف؟ وأي صبر هذا وقدرة على الكتمان بحيث سبقونا قبل أن ندخل السباق؟ وكأن أبا محمد لم يكتف بهذه الدرجة من السرّيّة فاذا بشهيد رابع، وكان أحمد ابو الخير من يافا.

لم يكن قاسم شريفة، رحمه الله، زعيماً سياسياً، وما كان ليجيد الكلام، كان أباً ومعلماً، وكان آخر حديث هاتفي بينه وبين ابنه محمد، العائد معنا الى الجزء المتاح لنا من فلسطين، يدور طبعاً حول صفد، سأله: هل زرتها؟ ثم لم يسمح لابنه بالجواب: لا تقل لي.... لا توجع قلبي.. الله يرضى عليك.

أبا محمد.. وداعاً أيها المعلم الأول.

* فحيح المرايا *

أستطيع الآن أن أذيع أسرار محمود موعد، فهو في موقع لا يناله فيه رقيب من دنيانا، ولكن هل أحتمل ان يكون الثمن هذا الغياب المفاجىء الذي يفوق أي توقع؟ لا أقول: انه كان من أنبل... بل كان أنبل من عرفت، وليس في هذا الكلام مجاملة للكأس التي سنشربها جميعاً، بل هو تقرير واقع يشهد له - كما أظن - كل من عرف أبا عماد..

والدكتور محمود موعد، من صفورية كما هو واضح من اسم أسرته، لجأ به أهله الى دمشق عام ١٩٤٨ وله من العمر بضع سنين، فمن الأكيد أنه أكبر مني، ولا أذكر متى التقينا أول مرة، الا أنني أذكر ان لقاءاتنا في القاهرة عام ١٩٧٧ هي التي أسست صداقتنا التي لم يقطعها الاغيابه الفادح منذ أسبوعين.. كان يعد رسالة الدكتوراه، لجامعة السوربون، عن نجيب محفوظ، وكان الأديب الكبير يعطيه من وقته الكثير، وقد حضرت عدداً غير قليل من تلك اللقاءات، في مقهى ريش، اما بين السابعة والثامنة صباحاً من كل يوم، واما مساء الخميس من كل أسبوع، وقد انتقل الموعد الثاني الى مقهى علي بابا في ميدان التحرير..

الا أن ما لم يكن يعرفه الأستاذ نجيب محفوظ، أن هذا الشاب النحيف، المؤدب، الذي ترك السهر هالتين سوداوين عميقتين تحت عينيه، انما هو أنموذج للفتى العصامي الذي قرر أن يحصل على أعلى الشهادات من غير أن يكلف أهله رهقاً، وقد كان له ذلك، فقد أخذ الدكتوراه من السوربون بتقدير عال جداً، والأهم من الشهادة كان ما كتبه له الاستاذ نجيب محفوظ، فقد أدلى بشهادة حول مستوى رسالته، هي الآن أمانة بين يدي عماد محمود موعد، وآمل أن ينشرها ذات يوم..

وقد نقل محمود موعد الى العربية عدداً من الروايات القصيرة، أذكر بينها رواية أرنديرا الطيبة لغارثيا ماركيز، وفي جزيرة القاب لكافكا، وأنه أصدر مجموعة شعرية كان كتبها باللغة الفرنسية، كما ساعد بعض المستشرقين على اختيار قصص فلسطينية للترجمة، وفاجأني ذات يوم - وأنا في تونس - برسالة في البريد، تحمل مجموعته القصصية الوحيدة التي نشرها في حياته، وهي «فحيح المرايا».

قلت انني أستطيع الآن أن أذيع بعض أسراره، وها أنذا أعلن أنه قدم مساعدات لا تحصى لعدد كبير من الفلسطينيين الشبان في سورية، فقد كان في موقع وظيفي ممتاز: المدير العام لدائرة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت هذه من الدوائر الفلسطينية التي لم تتأثر بجريمة الانشقاق على الأرض السورية، ولكن ليس الى حد المخاطرة بمساعدة أبناء المخيمات المتهمين بأنهم من «زمرة عرفات» حسب الخطاب السوري الرسمي، لقد كان ما أقدم عليه أبو عماد رحمه الله - ها أنا أقول رحمه الله مسلماً بغيابه - ينطوي على مغامرة غير محسوبة، ولكن فلسطين التي كانت تقصف بهذا الصفوري النبيل، لم يكن ليعيقه عن خدمتها عائق.. أما كيف ساعد ومن ساعد،؟! فهذه أمور تخص أصحاب العلاقة، وتبقى وساماً على جبين محمود موعد.

والآن أتذكر، ويجب على الشهود الآخرين ان يسجلوا ما أتذكر: كنا معاً، مساء ذلك اليوم الصيفي من عام ١٩٧٦: هو، ورشاد ابو شاور، والناقد «اللوباني» يوسف سامي اليوسف، وكاتب هذه السطور، ومعنا، بطبيعة الحال، الدكتور حسام الخطيب الذي كنا دعوناه الى الوادي الأخضر، على طريق بيروت، ضمن تقليد دوريّ يتكرر شهرياً باقتراح من د. محمود موعد، كان الليل شجياً والغناء عربياً قديماً، ولم نكد نبدأ حتى سمعنا أصواتاً خشنة، انشدت أنظارنا الى الشارع العام، حيث كانت الدبابات متجهة الى مخيماتنا في بيروت، كان الموقف السياسي قد اتضح، وأهلنا في خطر ويومها توقف كل شيء. كان الصمت يلفنا، ولم يكن ينقص الا ان ينفجر الدكتور حسام بالبكاء حتى يتبعه رشاد، ثم انفجرنا جميعاً، حتى أصبح منظرنا، في ذلك المكان المخصص للفرح، غريباً.. ومضحكاً..

ستجري مياه كثيرة في الأنهار بعد ذلك، وأعيش في تونس، وأعود مع محمود موعد الى مجموعته القصصية «فحيح المرايا»: لماذا هذا الاحساس الباهظ بالموت؟ لماذا هذا الاختناق؟ لماذا هذه المرارة؟ لم يعلق. ابتسم، كأنما عيناه تقولان لي: هل هناك سبب للفرح؟.. وقد أبلغني ان فرخ البط عوام، فقد بدا عماد، ابنه، يتجه الى الأدب ويكتب.. كان هذا في آخر زيارة له الى تونس.

وتذكرت: عام ١٩٧٧، كتبت رواية بعنوان «العد التنازلي»، وقد قرأها هو ورشاد ابو شاور ورسمي أبو علي، ونصحني محمود موعد أن أؤجل نشرها، لأنه تتضمن نقداً ذاتياً قد لا يناسب منظمة التحرير الفلسطينية التي تتعرض للسهام من كل مكان، وفعلاً لم أنشر الرواية، ولا أدري ان كانت المخطوطة لاتزال على قيد الحياة حيث هي..

وماذا أيضاً يا أبا عماد؟ كيف حدث ذلك؟ وهل كانت مجموعتك «فحيح المرايا» تحمل شيئاً من نبوءة سوداء؟ لقد انقطع الحوار، واتصل الأسى.. رحمك الله

* أثناء الكتابة *

حين وصلت الى هذا الحدّ من كتابة هذه المادة، رنّ جرس الهاتف لأسمع صوت الصديق نظير مجلي: لقد توفي ابو ابراهيم.. علي عاشور في براغ، ونحن نبحث عن أهله في غزة..

بحثت، وسألت، وحاولت، ورددت:
واحسرتا للغريب في البلد الـ
ضائع ماذا بنفسه صنعا؟

على ان الحسرة لا تفي هذا الرجل الكبير حقه، لقد رأيته مرة واحدة، في براغ عام ١٩٧٩، وكان يسهم مع المرحوم اميل حبيبي في اعادة وحدة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.. ولقد نجحا، تماماً كما نجح الموت في اختطاف الأحباء دونما موعد.. ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فردا...



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٢١ ايلول ١٩٩٧
١٨ جمادي الاولى ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١،٢٠ شيكل

21 9 1997
המחיר 3.00 שקל
(כולל מע מ)
العدد v111/54

مظاهرة عمالية، اليوم، امام مكتب رئيس الحكومة

(ص٣)

حارس ديانا مصاب بفقدان ذاكرة جزئي

الحكم على اماراتي بشهرين .. صياما!

(ص٦و٧)

احتجاجا على مواقف الحكومة السياسية – الاقتصادية الهدامة

اضراب عام في الوسط العربي يوم الاربعاء المقبل

■ الاضراب يشمل السلطات المحلية بما فيها المدارس وجميع العمال العرب في مختلف القطاعات والمكاتب والمؤسسات الرسمية في البلدات العربية ■ تشكيل طاقم نضالي مشترك بين سكرتارية لجنة المتابعة العليا والهستدروت ■ لجنة المتابعة ترفض، بشدة، قرارات لجنة المديرين العامين وتعتبرها قرارات عنصرية ■ مهرجان جماهيري تنظمه المتابعة والهستدروت، بعد ظهر الاربعاء، في شفاعمرو ■ (ص ١٢)

يا للعار!

ملعب كرة قدم ينقلب الى ساحة معركة في مباراة بين الاخوة من الطيبة وسخنين

(التفاصيل في «الاسبوع الرياضي»)

* بعض جرحى «المعركة» على ارض الملعب – تصوير: عبد اللطيف مصاروة *

واشنطن تبنت موقف حكومة نتنياهو!

مشاهد الانتفاضة تعود مع استمرار استيطان رأس العامود

(ص٣)

سكرتير عام ابناء البلد رجا اغبارية لـ «الاتحاد»:

ليس صدفة ان المفصولين من اللجنة المركزية للتجمع ينتمون الى «ابناء البلد»!

(لقاء اليوم – ص٢)

مع بدء اعمال الدورة الـ (١٠٨) لمجلس الجامعة العربية

عرفات يدعو العرب الى ربط التطبيع مع اسرائيل بتقدم السلام

● القاهرة – الوكالات – تستمر اليوم، الاحد، اعمال الدورة الثامنة بعد المئة لمجلس وزراء الجامعة العربية التي بدأت امس، السبت، وتمحورت حول المشاركة، او عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الدولي. وبسبب تباين المواقف بين مؤيد ومعارض عقد اجتماع خماسي، بعد ظهر امس، ضم وزراء خارجية مصر وسوريا وقطر والسعودية والامين العام للجامعة العربية، وتوصل المجتمعون الى صيغة توفيقية تقوم على اعطاء كل دولة حرية القرار بشأن المشاركة في المؤتمر.

وقال مسؤول في الجامعة العربية ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني «اكد في جو الاجتماع المشحون، ان بلاده لديها التزامات دولية وليس في وسعها الغاء المؤتمر، الذي قال انه ليست له اي علاقة بقرار تجميد العلاقات مع اسرائيل، الذي تبناه الوزراء العرب في نهاية آذار الماضي».

واضاف المسؤول ان «وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اصر من جانبه على ضرورة الربط وبصراحة بين المشاركة العربية في قمة الدوحة والتقدم المحرز في عملية السلام».

● مباحثات امس تمحورت حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي ● مصر ترى ضرراً في انعقاده ● قطر تدعو اسرائيل الى تغيير سياستها لانجاح المؤتمر ●

وبموجب الصيغة التوفيقية التي اتخذها الوزراء، يتوقع ان يترك وزراء الخارجية العرب الباب مفتوحا امام مشاركة الدول العربية، تبعا لرغبة كل منها، وهو ما كان عبر عنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، صباح امس، بقوله ان القرار سيكون «سياديا» لكل دولة.

وقال المصدر ان قطر وعدت بنشر بيان تؤكد فيه ان «نجاح مؤتمر الدوحة مرتبط بالتقدم في عملية السلام».

وبذلك تكون موافقة الدول العربية لا تزال على حالها ازاء المشاركة في المؤتمر التي دعت سوريا ولبنان الى الغائها، واعلنت السعودية مقاطعتها، في حين رهن الاردن موقفه بالموقف العربي الجماعي، واجلت مصر اعلان موقفها الى اللحظة الاخيرة «بانتظار ما يحدث من تطورات» وفق ما اكد الرئيس حسني مبارك.

في هذا الوقت، وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نداء الى الوزراء العرب، في خطاب القاه امامهم امس، لربط التطبيع، وخصوصا في المجال الاقتصادي، بالتقدم في عملية السلام.

وقال عرفات ان «خير دعم تقدمونه في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة لاشقائكم في فلسطين هو اعادة التأكيد على قرارات القمة العربية الاخيرة (القاهرة ١٩٩٦) والتي ركزت على ربط التطبيع والعلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل بمدى التقدم على صعيد التسوية السلمية على كافة المسارات»، دون ان يشير صراحة

(البقية على ص ٩)

خلال مؤتمر صحفي مع الملك حسين في عمان

الرئيس التشيكي يعلن استعداد بلاده لدعم عملية السلام في المنطقة

□ عمان – الوكالات – اعلن الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، امس السبت، في عمان استعداد بلاده للمساهمة في تحريك عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، واكد ضرورة تعزيز العلاقات بين عمان وبراغ.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين، عقب محادثاتهما امس، اعرب هافل عن «دعم عملية السلام وتضامننا مع كل من يهمه امر السلام في هذه المنطقة ورغبتنا في المشاركة في تحقيق هذا الامل».

لكن الرئيس التشيكي اوضح انه لا يحمل «افكارا محددة او اقتراحا ملموسا» لعرضه على حكومة اسرائيل اثناء زيارته المرتقبة اليها، مؤكدا في المقابل ان لديه «عزما كاملا لحث كل الاطراف المعنية للعودة مرة اخرى الى طاولة المفاوضات واستئنافها من النقطة التي توقفت عندها».

ومن الاردن، سيتوجه هافل الى اسرائيل ثم الى الاراضي الفلسطينية «ليساهم معنويا» في عملية السلام، بحسب الرئاسة التشيكية.

من ناحية اخرى، اكد الرئيس التشيكي ان زيارته للاردن تستهدف ايضا «العمل على احياء العلاقة الثنائية على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

وعلى هامش محادثاتهما، شهد الملك حسين وهافل، توقيع اتفاقين للتعاون الثنائي يتعلقان بـ «تشجيع الاستثمار والنقل الجوي» بين عمان وبراغ.

من جانبه اعرب الملك حسين عن قلقه حيال جمود مفاوضات السلام وقال «نحن قلقون ومهتمون في المستقبل وما يمكن ان يحدث، ما لم نتحرك في الاتجاه الصحيح».

ودعا حسين الى تكاتف الجهود «لمنع الاقلية من فرض منطقها على الغالبية العظمى من شعوب المنطقة، من خلال الارهاب والاعمال غير المسؤولة التي تخلق المزيد من عدم الثقة».

وكان هافل وصل الى عمان، ظهر امس، قادما من بيروت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكانت الرئاسة التشيكية اكدت ان جولة هافل ستولي الشق الاقتصادي اهمية كبيرة، لان براغ تريد تطوير علاقاتها التجارية مع دول المنطقة.

في سجن «نفحة» ممرض واحد لـ (٦٥٠) اسيراً!

□ محامية «الضمير» سحر فرنسيس زارت الاسرى وتؤكد: التدهور خطير! □



● رام الله – «وفا» – في سجن «نفحة» الصحراوي هناك ممرض واحد لـ (٦٥٠) اسيرا فلسطينيا! هذا ما اكدته مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، في تقرير حول الاوضاع الصحية الخطيرة التي يعيشها المعتقلون.

وقالت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، ان اوضاع الاسرى في «سجن نفحة الصحراوي» آخذة في التدهور، ولم يعد بمقدورهم تحمل هذه الظروف، جراء سلسلة الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية بحقهم، والتي احدثت تراجعا في استقرار حياتهم.

واوضحت «الضمير» نقلا عن محاميتها سحر فرنسيس، التي زارت السجن يوم الخميس الماضي (٩/١٨)، ان ادارة السجن تمارس سياسة العزل الداخلي والخارجي، بحق الاسرى، ويتم عزل الافراد او وضعهم في الزنازين لاسباب لا تستدعي ذلك.

واشارت المحامية فرنسيس، التي التقت عددا من الاسرى في السجن، انه تم خلال الشهر الماضي نقل (١٥) اسيرا الى «سجن شطة»، و(٧٠) آخرين الى «سجن بئر السبع».

يذكر ان «سجن نفحة» اقيم في اوائل الثمانينات وكان فيه حوالي (٣٤٠) اسيرا، فيما ازداد هذا العدد خلال الاشهر الاخيرة، الى (٦٤٠) اسيرا.

ونقلت «الضمير» عن محاميتها فرنسيس قولها، ان العلاج الطبي المقدم للاسرى هو دون الحد الادنى، بالاضافة الى ان الكادر الطبي اللازم غير متوفر.

كما يعاني الاسرى من ازدحام شديد، وكذلك ضيق المساحة المخصصة للفورة، حيث ان المساحة المخصصة لذلك تبلغ ٢٠ مترا لـ ١٢٠ اسيرا دفعة واحدة، مما يشكل اختناقا وضغطا نفسيا على الاسرى بالاضافة الى الاضرار الصحية.

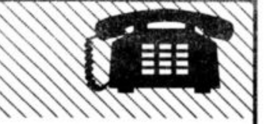
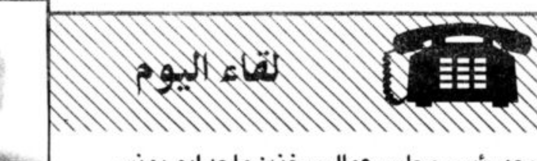
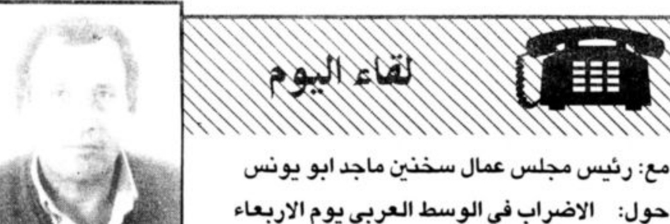
وذكرت «الضمير» نقلا عن محاميتها، ان ادارة السجن تمارس تفتيشا استفزازيا بحق الاسرى لاسباب واهية، فيما تشدد الادارة من اجراءاتها التعسفية، فيما يتعلق بادخال المواد التموينية والعينية المسموح بادخالها من قبل الاهالي، في وقت يعاني فيه الاسرى من نقص الاغذية وسوئها.

واشتكى الاسرى من عدم ادخال الكتب، عن طريق الاهل وكذلك بعض الملابس، بالاضافة الى عدم توفير الظروف الملائمة للدراسة.

وطالبت «الضمير» باغلاق «سجن نفحة»، ونقل الاسرى الى سجون اخرى قريبة من اماكن سكناهم، باعتبار هذا السجن منفى ومكانا للعقوبات، ويفتقر لكافة الشروط الانسانية.

كذلك طالبت المؤسسة الحقوقية في بيان لها، اليوم، اسرائيل بالتقيد بمبادئ حقوق الانسان، من خلال توفير ظروف حياتية انسانية للاسرى في «نفحة» لحين اغلاقه.

وحملت ادارة السجن المسؤولية الكاملة، عن تدهور اوضاع الاسرى، وحذرت من ردود فعل محتملة على هذا الوضع المزري.

لقاء اليوم



مع: رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس

حول: الاضراب في الوسط العربي يوم الاربعاء

الوسط العربي يعاني بشكل خاص..

● اقرت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، امس السبت، الاضراب الذي اعلنته الهستدروت في الوسط العربي، يوم الاربعاء القادم، حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس مجلس عمال سخنين النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس.

● **«الاتحاد»: – لماذا تم تخصيص اضراب للوسط العربي؟**

* ابو يونس: «كما هو معروف فان هذا الاضراب، يأتي ضمن سلسلة الاجراءات النقابية التي تقوم بها الهستدروت في الايام الاخيرة احتجاجاً على الخطوات الاقتصادية التي تعد الحكومة لاقرارها والتي تعتبر ضربة قاسية للعمال والشرائح الفقيرة، والوسط العربي له خصوصيته وفيه بعض القضايا مستفحلة اكثر من باقي الاوساط في البلاد، مثل البطالة والسلطات المحلية وجهاز التعليم، ففي الوقت الذي قررت فيه وزارة المعارف اعادة كافة ساعات التعليم التي قلصت من الوسط اليهودي، فقد ابقت التقليص على حاله في الوسط العربي، وهذا يعني بالتالي فصل معلمين، عدا عن الخسارة التعليمية لطلابنا».

● **«الاتحاد»: – من سيشمل الاضراب؟**

* ابو يونس: «سيشمل كافة السلطات المحلية والمدارس العربية والمشاغل الموجودة في الوسط العربي».

● **«الاتحاد»: – هل سيشمل الاضراب العمال العرب الذين يعملون في الوسط اليهودي؟**

* ابو يونس: «لا اعتقد ذلك فالعمال العرب الذين يعملون في الوسط اليهودي سيضربون عندما يتم اعلان الاضراب في المصانع او القطاعات التي يعملون فيها».

● **«الاتحاد»: – وهل نال الاضراب تأييد الهيئات التمثيلية في الوسط العربي؟**

* ابو يونس: «اليوم (أمس) اقرت لجنة المتابعة العليا الاضراب وتم تشكيل طاقم خاص لمتابعة الاضراب ويضم ممثلي لجنة المتابعة والهستدروت.

● **«الاتحاد»: – هل تتوقع نجاح الاضراب؟**

* ابو يونس: «بالطبع، وادعو كافة قطاعات شعبنا الى الالتزام بالاضراب كخطوة اولى في التصدي لمخططات الحكومة التي تهدف لضرب العمال والفقراء بشكل عام والوسط العربي كله بشكل خاص».

(برهوم جرايسي)



مع: رجا اغبارية، سكرتير عام «ابناء البلد» وعضو اللجنة المركزية للتجمع الوطني الدمقراطي

حول: فصل (٣) من اعضاء اللجنة المركزية ينتمون لابناء البلد، وتوجيه اشعار لسكرتيرها العام

انتماء المفصولين الثلاثة لابناء البلد ليس صدفة!

□ ويضيف: الخطوة غير دستورية، وحل ابناء البلد خط احمر □
واصل طه يرد: من يتغيب عن الاجتماعات ولا يلتزم بالقرارات لا يستطيع ان يكون عضوا في المؤسسات كقائد!

□ اتخذت اللجنة المركزية للتجمع الوطني الدمقراطي قرارا بفصل ثلاثة اعضاء من الهيئة، ينتمون الى «ابناء البلد» هم المحامي واكيم واكيم ومحمد زيدان وعبير دعّاس. وقالت اللجنة ان السبب هو تغيبهم عن ثلاث من جلساتها المتتالية. وقررت ايضا توجيه رسالة الى سكرتير عام ابناء البلد رجا اغبارية، ليفسر تغيبه. وحول هذا الموضوع الذي يثير اصداء، تحدثت «الاتحاد» مع اغبارية.

* **«الاتحاد» – ما هو ردك على فصل ثلاثة من اعضاء ابناء البلد، من التجمع؟**

– اغبارية: المعلومات عن فصل الرفاق الثلاثة صحيحة. والادعاء كان انهم خرقوا الدستور. ولكن التجمع بلور دستورا تنظيميا بعد مؤتمر الناصرة الاخير، الذي انتخب لجنة مركزية مهمتها التحضير لمؤتمر شامل، سياسيا وتنظيميا.. البرنامج التنظيمي المجز في اللجنة المركزية، ويجب الدعوة الى مؤتمر لاقراره، وللبحث في عدة قضايا مختلف عليها. وفي ضوء هذا الوضع، لا توجد صلاحية لاحد بفصل اي عضو.

* **«الاتحاد» – اي انك ترفض الخطوة؟**

– اغبارية: بالاستناد لما قلته، اؤكد: لا يوجد دستور يسمح بتلك الخطوة. وهي مرفوضة وغير دستورية ويجب ان يحاسب من اتخذها.

* **«الاتحاد» – كيف سترددون كتنظيم ابناء البلد؟**

– اغبارية: سنرد ردا تنظيميا. وسأقترح المطالبة بالعمل على عقد مؤتمر تنظيمي وسياسي. واعتقد ان الغالبية الحالية في القيادة ليست الغالبية الحقيقية في قاعدة التجمع.

* **«الاتحاد» – وبخصوصك انت شخصيا، طلبوا منك تفسير تغيبك عن الاجتماعات.**

– اغبارية: ان من يتغيب عن الاجتماعات هم الغالبية الساحقة من ابناء البلد. وهناك آخرون ايضا. وانا حين لا احضر الاجتماعات لم يطلب مني احد تنفيذ اي قرار. ولا نعرف في ابناء البلد بأية مطالب من الاعضاء. وبالاضافة، فقد طلبوا مني في الرسالة تفسير تصرفاتي الاخيرة بما يتعلق بالوفد الى سوريا وعلاقتي مع احزاب اخرى، وادعوا انها تحدث ارتباكا واساءة للتجمع جماهيريا. والغريب انهم لم يتطرقوا في الرسالة الى مسألة الغياب.

* **«الاتحاد» – وكيف سترد على الرسالة؟**

(هشام نفاع)

(البقية على ص ٤)

مشاهد الانتفاضة تعود مع استمرار استيطان رأس العامود

❑ اصابة فتى (١٣ عاما) بالرصاص المطاطي ❑ محاولة افشال اعتصام دعت اليه القوى الفلسطينية ❑ مشاهد الاحتجاج في القدس الشرقية المحتلة تذكر بالانتفاضة ❑

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - في ظل استمرار الوجود الاستيطاني في رأس العامود داخل القدس الشرقية المحتلة، اندلعت امس السبت ومساء امس الاول، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال. واصيب طفل (١٣ عاما) بعيار مطاطي!

وقد اندلعت مواجهات امس، في ساعات ما قبل الظهر، وشارك فيها عشرات من طلاب المدارس، حيث القوا الحجارة بعد ان صدتهم قوات الاحتلال، اثناء توجههم الى منطقة التواجد الاستيطاني. وقد اطلق الجنود الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على الفتيان.



● جندي اسرائيلي يصوب بندقيته على فلسطينيين في رأس العامود ●

وكانت الدراسة قد تعطلت في كافة المدارس عند الحادية عشرة صباحا، استجابة لنداء القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في القدس. وقد حاولت قوات الاحتلال افشال اعتصام في حي رأس العامود، واستخدمت الغاز والرصاص المطاطي، وسط تدفق العديدين على الخيمة المقامة قرب المبنى الذي لا يزال يستولي عليه المستوطنون.

وكانت قوات الاحتلال، قد نصبت حاجزين لافرادها، يحظر الاول على المركبات العامة والخاصة للمواطنين الدخول الى الحي بما في ذلك الحافلات التي تقل سياحا أجانب الى فندق «بانوراما» المجاور للمبنى المحتل من قبل المستوطنين بيد ان هذا المنع لا ينطبق على حافلات المستوطنين، التي تدخل الحي طيلة الوقت محملة بمواد التموين والغذاء، ومواد البناء، لاعادة بناء وترميم المبنى بعد تغيير معالمه من الداخل.

فيما يتولى الاشراف على الحاجز الثاني، افراد من الوحدة الخاصة للشرطة، المكلفة بحماية المستوطنين، والتي يمنع عناصرها المواطنين من دخول محيط المنطقة، التي يقع فيها المبنى، باستثناء الصحفيين والمستوطنين انفسهم.

(البقية على ص ٨)

القيادة الفلسطينية: السكوت مستحيل على استيطان رأس العامود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاخير، في نهاية الاسبوع، ان استمرار الاستيطان في راس العامود، مسألة لا يمكن السكوت عليها، مضيفة ان جماهير القدس الفلسطينية ستقاوم هذا العدوان حتى خروج المستوطنين.

ورفضت القيادة الادعاء الاسرائيلي وكأن هناك فرقا بين عائلات مستوطنة وبين شبان متدينين. خاصة وانهم مسلحون، وينتمون الى الفئة التي ارتكبت جرائم كثيرة بحق الشعب الفلسطيني.

واكدت القيادة ان ادخال اولئك الشبان هدفه «تحويل منطقة راس العامود الى مستوطنة اسرائيلية وطرد سكانها بالسلاح والتهديد، وما حدث خلال الايام الاخيرة الماضية يكشف مدى التواطؤ بين اجهزة الحكومة الاسرائيلية وبين المستوطنين وبدون الحماية العسكرية من قوات الاحتلال من جيش وشرطة، ما كان يمكن بقاء المستوطنين ساعة واحدة في راس العامود». وحملت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة للنتائج التي تأتي!

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان «الجريمة الاستيطانية في راس العامود فضحت الحكومة الاسرائيلية وادعاءاتها الزائفة حول التزامها بالسلام وعملية السلام، بهذا التواطؤ المكشوف مع المستوطنين. كما اعلن المستوطنون انفسهم ان مكتب رئيس الحكومة وقيادة الشرطة كانا على علم مسبق بعملية الاستيطان في راس العامود. وكيف يمكن بعد هذا العدوان الاستيطاني في القدس، الحديث عن الامن والاستقرار؟ ان الامن لا يمكن ان يتحقق في ظل الاستيطان، بعد ان ادى هذا العودان الاستيطاني الى هذا التوتر الشامل في اوساط شعبنا، وكيف تعجز الحكومة الاسرائيلية عن رؤية الخطر على الامن والنظام العام، الذي يمثله هذا العدوان الاستيطاني في راس العامود، وحركة الاحتجاج الجماهيري لم تتوقف منذ اللحظة التي وصل فيها المستوطنون بحماية الشرطة الاسرائيلية الى البيوت الثلاثة في راس العامود، وحتى بعد ان وقعت الاشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال وسقط عدد من الجرحى الفلسطينيين».

وفي الختام اكدت: ان الممارسات من طرق واحد، كالاستيطان في راس العامود، هي السبب الرئيسي لاعمال العنف وفقدان الامن.

مظاهرة عمالية، اليوم، امام مكتب رئيس الحكومة

■ الشرطة حددت عدد المتظاهرين بألف متظاهر، ولن يتمكن الآلاف من المشاركة ■ استمرار التشويشات في مرافق مختلفة، وسيجري تصعيدها خلال الايام القادمة ■

❑ تل ابيب - لمراسلنا - يتظاهر، اليوم الاحد، ألف متظاهر من العمال والقيادات العمالية امام مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس، وسوف ترفع العديد من الشعارات الكفاحية في هذه المظاهرة، التي ستندد بموقف رئيس الحكومة المعادي لجمهور العاملين، وبالهجوم الذي شنه على الهستدروت والقيادات العمالية، وكانت الشرطة قد حددت عدد المتظاهرين بألف متظاهر ومتظاهرة. وبذلك لن يتمكن الآلاف الاخرون من المشاركة.

هذا وكان قد أعلن في وقت سابق انه سيعقد اجتماع ما بين ممثلي الهستدروت والحكومة، الا ان هذا الاجتماع قد الغي بعد علم ممثلو الهستدروت بان الاجتماع سيكون مع احد الموظفين وليس مع رئيس الحكومة او وزير ماليته.

من جهة ثانية، ستتواصل العمليات الكفاحية الاخرى وتشويشات العمل في مرافق اقتصادية مختلفة، ومن المتوقع ان يجري تصعيد الاجراءات الكفاحية خلال الايام القادمة وتوسيع رقعة الاضراب، ليكون اكثر إيلاماً.

وقدّر الخبراء الاقتصاديون خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء هذه التشويشات، بعشرات الملايين من الدولارات، مما سيثقل على كاهل الميزانية، واستهجن هؤلاء الخبراء اللامبالاة التي يتميّز بها بنيامين نتنياهو، وكأن ما يجري لا يعنيه وليس من مسؤوليته، وبدلا من الجلوس الى مائدة المفاوضات، يواصل ابتكار بديع الكلام، والهجوم بألفاظ مستهجنة على القيادات العمالية، وكأنهم المسؤولون عن مآسي سياسته الاقتصادية. هذا وعلم مراسلنا ان الاجراءات الكفاحية ستزداد حدة خلال الايام القريبة في حالة استمرار لامبالاة الحكومة.

«ترحّب بالاتفاق»!!

واشنطن تتبنى موقف حكومة نتنياهو من رأس العامود!

● واشنطن - الوكالات - تبنت الخارجية الامريكية موقف الحكومة الاسرائيلية من الاستيطان في رأس العامود، وذلك عبر الدفاع عن الاتفاق الذي سمح باستمرار الوجود الاستيطاني، الامر الذي ترفضه السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل قاطع!

فقد قال الناطق باسم الخارجية جيمس روبين، امس الاول ان الادارة الامريكية ترى في «اتفاق راس العامود» امرا «يخفف من مخاوف الفلسطينيين.. ولا يشكل عملا كبيرا من جانب واحد»!

وكان روبين قد سئل عن موقف الرئيس الفلسطيني من الاتفاق، واعتباره اياه «خدعة وشكلا جديدا من الاستيطان».

وادعى المسؤول الامريكي ان واشنطن حصلت على ضمانات من الحكومة الاسرائيلية بعدم البناء في محيط المنزل، وان لا يعيش المتدينون العشرة فيه بشكل فعلي، وانما المكوث فيه فقط!

وزيادة على ذلك، فقد حذرت واشنطن من اي رد فعل فلسطيني. وحسب اقوال الناطق المذكور الموجهة للفلسطينيين: «نتمنى الا يخرج الوضع عن السيطرة»!!

مفتش الشرطة: كان بالامكان منع دخول المستوطنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مفتش الشرطة اساف حيفتس انه كان بامكان الشرطة منع دخول عائلات المستوطنين الى راس العامود. واضاف: لم يحطني احد علما بالمعلومات عشية الخطوة.

واتضح ان هناك خلافات جدية بين حيفتس وبين وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني وقائد لواء شرطة القدس يئير يتسحاكي. وكان حيفتس قال في جلسة داخلية، ان التنسيق كان بين كهلاني ويتسحاكي، من خلال اخراجه الصورة. واشارت بعض التقديرات الى ان الامر مرتبط «بالحرب» على وظيفة مفتش الشرطة القادم.

فقد قال حيفتس ايضا: «لم يكن دخول المستوطنين ممكنا في فترة اريبه عميت (مفتش لواء القدس السابق).

الوزير كهلاني ادعى من جهته انه علم بالامر من احد مساعدي حيفتس. ولم ير حاجة في ابلاغ مفتش الشرطة بشيء».

وقد عقد امس السبت، اجتماع بين كهلاني وحيفتس ويتسحاكي في بيت الاول. خرجوا منه بتصريحات خفيفة اللهجة!

وفد فلسطيني الى واشنطن غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل غدا الاثنين وفد فلسطيني الى واشنطن لاجراء محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، حول سبل تحريك مفاورضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

ويضم الوفد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، وأمين سر اللجنة التنفيذية لـ - م.ت.ف، محمود عباس (ابو مازن).

ويتوقع ان يصل الى واشنطن وفد اسرائيلي في وقت لاحق من هذا الاسبوع للغرض ذاته.

بعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي

جنازة رسمية لجيفارا في كوبا

● هافانا - الوكالات - ذكرت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي ان جنازة رسمية ستقام للثائر ارنستو تشي جيفارا في كوبا، خلال اسبوع كامل في تشرين الاول، بعيد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي.

وستحيي كوبا من ١١ الى ١٧ تشرين الاول المقبل ذكرى الثائر الكوبي - الارجنتيني وثلاثة من رفاق كفاحه في بوليفيا، الذين عثر على رفاتهم في منطقة فاليغراندي البوليفية بعد سنتين من البحث ونقلت الى كوبا في تموز الماضي.

وستعرض رفات تشي من ١١ الى ١٣ من تشرين الاول، في ساحة الثورة في العاصمة الكوبية. وتنتقل بعد ذلك الى ضريح في مدينة سانتا كلارا (٣٠٠ كم الى الشرق من هافانا).

وكان جيفارا حقق في هذه المدينة انتصارا عسكريا كبيرا على قوات الديكتاتور فولخينسيو باتيسيا في كانون الاول ١٩٥٨، عشية قيام الثورة.

وكان جيفارا اعدم في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ بعدما اسره الجيش البوليفي عندما كان يقود الثورة في بوليفيا.

وفاة إمام قرية كفرمندا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي قرية كفرمندا، في نهاية الاسبوع، في تشييع جثمان الشيخ صبحي خطيب (ابو محمد) إمام ومأذون القرية الذي توفي عن (٧٥) عاما قضاها في عمل البر والاحسان.

وكان المرحوم رئيسا للجنة التقوى الاسلامية، وكان يدعو للتسامح والمحبة بين ابناء القرية الواحدة، نابذا التعصب العائلي البغيض.

سلطنة عمان تؤكد تجميد علاقاتها مع اسرائيل

● تونس - «و.ص.ف» - أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، في نهاية الاسبوع «تجميد» علاقات بلاده مع اسرائيل واشترط لاستئنافها، تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الوزير العماني خلال مؤتمر صحفي عقده في تونس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام «لقد جمدنا العلاقات مع اسرائيل، ولن نستأنفها طالما ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تواصل التملص من تعهداتها» حيال عملية السلام. وأكد، في هذا الاطار، «ان كل الدول العربية وليس فقط سلطنة عمان وتونس، غير راضية حيال تملص اسرائيل من تعهداتها»، مشيرا الى ان هذه السياسة اثارت، ايضا، «سخط المجتمع الدولي».

وكانت تونس ومسقط اللتان تبادلتا مكاتب تمثيلية اقتصادية مع اسرائيل بعد اتفاقات اوسلو جمدتا علاقاتهما منذ أشهر عدة مع اسرائيل اثر تعثر عملية السلام.

وانتقد الوزير العماني سياسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مؤكدا ان بلاده «ترفض هذه السياسة الاسرائيلية المغلوطة، كما ترفض تحميل الاشقاء الفلسطينيين مسؤولية نتائج هذه السياسة».

اثر اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين في باكستان

اقالة مديري جهازي الاستخبارات الباكستانية

● اسلام اباد - الوكالات - ذكرت الصحف الباكستانية، امس السبت، ان مديري جهازي الاستخبارات الباكستانية الرئيسيين أقيلا من منصبيهما، امس الاول الجمعة، بعد يومين من اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين.

وعين شذري منصور احمد مديرا عاما لمكتب الاستخبارات بدلا من الجنرال رفيع الله خان نيازي، والجنرال عناية الله خان نيازي مديرا لوكالة الابحاث المركزية بدلا من محمد امين.

واعلنت اقالة مديري هذين الجهازين وتعيين بديلين منهما، يوم الخميس الاخير، غداة الاعتداء، اثر اجتماع المجلس الثلاثي الباكستاني الذي يضم الرئيس احمد فاروق ليغاري ورئيس الوزراء نواز شريف وقائد الجيش الجنرال جهانجير كرامات.

وكان مسلحون اغتالوا، يوم الاربعاء الماضي، خمسة عسكريين ايرانيين كانوا يتابعون دورة تدريبية في باكستان في عملية اطلاق نار اعلن مسؤوليته عنها رياض بصري، زعيم مجموعة «لاشكاري جهانجفي» السنية السرية.

وحصلت عملية الاغتيال بعد ثلاثة ايام من اعتقال مالك اسحق، احد مسؤولي المجموعة. وطالب رياض بصري بالافراج عن مالك اسحق.

الاحتلال يفرج عن مصور فلسطيني يعمل لوكالة الصحافة الفرنسية

● القدس - «و.ص.ف» - افرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، عن مصور فلسطيني يعمل بانتظام لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد ثلاثين ساعة من الاحتجاز.

وكان حسام ابو علان (٤١ عاما) المقيم في الظاهرية قضاء الخليل اعتقل مساء امس الاول عند حاجز للجيش الاسرائيلي على الطريق بين الخليل والقدس، بعد ان قام بتصوير دبابة اسرائيلية.

وقال ابو علان للوكالة «افرجوا عني بعد عدة اسئلة حول عملي، لكنهم لم يوضحوا الاسباب التي ادت الى توقيفي». واشار الى انه لم يتعرض لمعاملة سيئة خلال اعتقاله في السجن.

وكان المصور قد تمكن من الاتصال بمكاتب الوكالة لحظة اعتقاله، وقال ان الجنود اوقفوه لانه التقط صورة لدبابة، وهذا الامر لا يعتبر جنحة بنظر القانون الاسرائيلي.

ورفض متحدث باسم الجيش الرد على اسئلة الوكالة حول هذا الموضوع.

ويعمل ابو علان مصورا غير متفرغ للوكالة منذ ١٨ شهرا في مدينة الخليل.

في الذكرى الاربعين لوفاة المربية والمناضلة

تسيبورا غرست فينا الروح النضالية ضد العنصرية ومن اجل التآخي



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشتراك مئات المربين والرفاق والمعارف والاصدقاء، الذين قدموا من جميع انحاء البلاد، يهودا وعربا، اقيم حفل تأبيني مهيب للمربية الشيوعية المعروفة، تسيبورا شاروني - طوبي، امس السبت، في الذكرى الاربعين لوفاتها.

وقد افتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكراها. وتولى عرافة الحفل المربي نبيل سمور، رئيس كتلة نقابة المعلمين في حيفا، فقال ان تسيبورا كانت متعددة النشاطات. لم تجلس وراء المكتب تراقب الاحداث بل كانت تشارك في صنعها. «اتذكرها المربية المناضلة، التي يجلجل صوتها في نقابة المعلمين ضد التمييز العنصري ومن اجل حقوق العاملين. ربت اجيالا من الطلبة على قيم التعايش السلمي، التي آمنت بها كقائدة شيوعية، امية تحب الانسان كونه انسانا».

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، فاستعرض عدة مراحل من تاريخها النضالي الشجاع المعطاء مبرزا دورها في مكافحة فصل المعلمين العرب لاسباب سياسية. وقال: كانت تصارح المعلمين بالقول نحن كتلة اقلية، لا نستطيع ان نعطي الوظائف وغيرها لكننا نستطيع ان نعدكم بالكفاح من اجل تحصيل حقوقكم».

ثم تكلمت رفيقتها في حركة النساء الدمقراطيات، شوليت كوهن، التي عرفتها منذ خمسين سنة «وكنت أسأل نفسي دائما، من اين تستقي تسيبورا هذه الشجاعة وهذه القدرة على العطاء المتعدد الجوانب كمناضلة ومربية وكأم معطاءة».

وتكلمت صديقتها روت زكس عن شخصية تسيبورا كإنسانة حميمة وعن علاقة الزوجين الحميمين المتفاهمين اللذين كانا نموذجا في التعايش والاحترام المتبادل، تسيبورا وجورج طوبي.

والقى كلمة الحزب الشيوعي، عضو المكتب السياسي سكرتير منطقة حيفا، عصام مخول، فأبرز قناعاتها الفكرية الشيوعية الاصيلة ودورها النضالي في كل معارك الحزب والجبهة واصرارها على سياسة تعليم نيرة وكفاحها ضد سياسة الارهاب والتخويف المنتهجة ضد المعلمين العرب وقال: كانت درسا ومدرسة ومدرّسة.

ثم عرض فيلم فيديو صوره نجلها جابي وتحدثت فيه عن سر نجاح علاقاتها الزوجية، كيهودية مع عربي في اسرائيل وظروف العداء والعنصرية التي تعيشها، برز فيه عمق مفاهيمها الاممية.

وكانت كلمة الختام لابنة الفقيدة، اورورا طوبي - زهر، فشكرت الحضور والمتكلمين باسم العائلة، وتحدثت بكلام مؤثر عن شخصية تسيبورا الام والانسانة. «فالصرامة التي بدت في شخصيتها كنقابية وكمناضلة، لم تخف حقيقة شخصيتها الودية والحنون في البيت». وقالت: كانت شخصية متمردة حتى العظم على الظلم وعلى المسلّمات والبقرات المقدسة. واضافت: لقد غرست فينا الروح النضالية ضد العنصرية ومن اجل التآخي.

هذا، وحضر وفد عن السلطة الوطنية الفلسطينية ضم كلا من السفير الفلسطيني في براغ، سميح عبد الفتاح، والسفير الفلسطيني في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن، ود. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني.

المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني ينهي اعماله بانتخاب هيئاته المركزية

□ اعادة انتخاب زيمين سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الصيني □

● بكين - الوكالات - اعلنت وسائل الاعلام الصينية الرسمية ان الحزب الشيوعي الصيني اعاد امس الاول الجمعة، انتخاب جيانغ زيمين في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني وانتخب عضوين جديدين في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي التي تضم سبعة اعضاء، دون تغيير في العدد سبعة اعضاء.

ولم تعد اللجنة الدائمة الجديدة تضم اي عسكري بعد تقاعد الاميرال ليو خواكينغ (٨١ سنة) في ختام المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي، يوم الخميس الاخير.

ويعتقد المراقبون بأن تشو رونغجي (٦٩ عاما) النائب الحالي لرئيس الوزراء، لشؤون الاصلاحات الاقتصادية الكبرى هو افضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء، لشؤون الاصلاحات الاقتصادية الكبرى هو افضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء، في آذار المقبل، خاصة وان لي بينغ (٦٩ عاما) الرئيس الحالي للحكومة لا يستطيع طبقا للدستور تولي هذا المنصب لفترة ثالثة وسيتولى رئاسة البرلمان الصيني خلفا لكياو شي في آذار المقبل.

وانتخب الحزب الشيوعي الصيني مكتبا سياسيا جديدا يضم (٢٣) عضوا دائما وعضوين مرشحين.

وكان المكتب السياسي المنبثق عن المؤتمر الرابع عشر سنة ١٩٩٢ يضم ٢١ عضوا دائما وعضوين مرشحين.

وتتألف اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الجديد من سبعة اعضاء، هم جيانغ زيمين ولي بينغ وتشو رونغجي ولي رويهوان وهو جينتاو ووي جيانتشينغ ولي لانكينغ.

والـ ١٦ عضوا الباقون هم دينغ غوانجين وجيان تيون ولي تشانغشون ولي تايينغ وو بانغو ووو غوانتشين وشي هاوتيان وتشانغ وانيان ولوو غان وجيانغ شونيون وجيا كينغلين وكيان كيشين وهوانغ جو ووين جياباو وتشاي في وعبدالله عبد الرشيد.

وتم ترقية شينغ كينغونغ والسيدة وو يي، وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الخارجي عضوين مرشحين.

ومن جانب آخر عين الحزب الشيوعي لجنة عسكرية مركزية محدودة النطاق تضم سبعة اعضاء، بدلا من تسعة بعد تقاعد اثنين من المناضلين القدامى لم يحل محلهما احد في منصبي نائب الرئيس وهما الاميرال ليو خواكينغ والجنرال تشانغ تشين.

وتم التجديد لجيانغ زيمين كرئيس للجنة العسكرية وهو منصب اساسي ورثه من الزعيم الشيوعي دينغ تشياوبينغ.

ولم يعد يتولى منصب نائب الرئيس سوى الجنرال تشانغ وانيان والجنرال تشي هاوتيان.

وتم التجديد لاربعة اعضاء في اللجنة العسكرية السابقة هم الجنرالات فو كوانيو ويو يونغبو ووانغ كي ووانغ رويلين.

نعي مناضل عريق

تتقدم قيادة حزب الشعب الفلسطيني باحر التعازي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق بفقدان القائد والمناضل العريق

علي عاشور

الذي وافته المنية يوم ٩٧/٩/١٢ في مدينة براغ وجرى تشييع جثمانه في حيفا الى مقره الاخير يوم الخميس الماضي. لقد عاصر الفقيد النضال الوطني والتقدمي الفلسطيني منذ اواخر سني الانتداب وساهم فيه بنشاط وتفان على امتداد عشرات السنين، وقدم خلال ذلك الكثير من التضحيات، وستبقى ذكراه العطرة حية في قلوب رفاقه وكل من عرفه.

حزب الشعب الفلسطيني

عظم الله اجركم



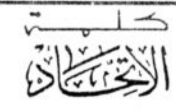
يوم الخميس الماضي ١٩٩٧/٩/١٨ جرت في حيفا مراسيم تشييع جثمان الكاتب والمناضل الوطني

علي عاشور

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما، قضاها في الكفاح دفاعا عن شعبه.

واعتبارا من صباح اليوم، الاحد، تقبل التعازي في منزل نجله الدكتور ابراهيم عاشور في غزة، مقابل وزارة الداخلية في شارع النصر.



اضراب العرب..!

ـ القرار الذي اتخذته رئاسة الهستدروت وتبنته لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب بتخصيص يوم (الاربعاء القادم) من ايام النضالات العمالية الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، للوسط العربي بالذات، هو قرار صائب ويحمل ابعادا سياسية واجتماعية ونقابية بالغة الاهمية بالنسبة للهستدروت من جهة وبالنسبة للجنة المتابعة ايضا.

فقد جاء القرار ليبرز المعاناة المميزة في الوسط العربي من سياسة الحكومة الاقتصادية. فاذا كان الوسط اليهودي يعاني من البطالة مرة فالوسط العربي يعاني ثلاث مرات: اولا بسبب البطالة نفسها، وثانيا لان فرص العمل للعاطلين عن العمل من العرب شبه معدومة بينما هذه الفرص موجودة اكثر في الوسط اليهودي، وثالثا لان نسبة البطالة بين النساء في الوسط العربي تزيد عن ٨٠٪. والنساء نصف المجتمع.

واذا كان الوسط اليهودي يعاني مرة من تقليص ميزانية التعليم. فالوسط العربي يعاني عشر مرات. لانه يحتاج الى مضاعفة الميزانية عدة سنوات متواصلة حتى يسد هوة التمييز والاهمال منذ قيام الدولة.

والامر نفسه ينطبق على التقلبصات في الميزانية للرفاه الاجتماعي وللاسكان وعلى زيادة ميزانيات العسكرة والاستيطان وعلى تقليص ميزانيات السلطات المحلية وعلى فرض الضرائب الجديدة على المتقاعدين ومخصصات تأمين الاولاد وغيرها من الحالات الاجتماعية.

لكن هذا معروف لنا. والجديد في الامر هو ان قيادة الهستدروت بدأت تراه وتتخذ موقفا منه، بعد ان كانت هي ومؤسساتها وشركاتها جزءا من التمييز ضد العرب، الذي اوصلنا الى هذا الوضع.

كذلك، لا بد من الاشادة باهتمام لجنة المتابعة العليا، بقضايا العاملين العرب، بهذا الشكل المساند.

وبقي ان يدرك شغيلتنا، العمال والمربون والموظفون، مسؤوليتهم في انجاح هذا الاضراب وجعله مثلا يحتذى في النضالات العمالية في اسرائيل. فهذه مهمة مقدسة اليوم، لا يجوز اي تقاعس عن القيام بها على اكمل وجه.

(«الاتحـــــاد»)

مع افتتاح اجتماع قادة الدول في الامم المتحدة غداً:

استياء دولي من الابتزاز الامريكي للامم المتحدة

• الولايات المتحدة مدينة للامم المتحدة بنحو ١,٥ مليار دولار وتضع شروطاً لتسديدها •





●مقر الامم المتحدة في نيويورك●

● يجتمع قادة (١٨٥) دولة ابتداء من يوم غد الاثنين، في مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث يتوقع دبلوماسيون خلافات ومواجهات حول مشاريع اصلاح المنظمة الدولية وميزانيتها المتداعية.

وستكون الولايات المتحدة الهدف الرئيسي لمعظم الدول الاوروبية والدول النامية، بسبب رفضها تسديد ديونها البالغة (١,٥) مليار دولار من دون شروط مما يعرض ميزانية الامم المتحدة للخطر.

وتبلغ ديون الامم المتحدة المتوجبة على مئة دولة اخرى غالبيتها من الدول الاكثر فقرا (١,١) مليار دولار.

من جهة اخرى ستتناول المناقشات النزاعات المستمرة في افريقيا والوضع الذي ما زال متأزما في البوسنة، وذلك خلال اجتماعين وزاريين، احدهما اجتماع بين حلف شمال الاطلسي وروسيا سيعقد على هامش الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سيفتتح اعمال الدورة، صباح غد الاثنين، ويتناول مسألة ديون الولايات المتحدة المستحقة للمنظمة الدولية.

يذكر ان الولايات المتحدة اقترحت ان تقوم بتسديد جزء من ديونها - نحو (٩٠٠) مليون دولار - مقابل خفض نسبة مشاركتها في ميزانية الامم المتحدة عام ٢٠٠٠ من (٢٥) الى (٢٠٪).

ويشترط الكونغرس الامريكي بغالبية الجمهورية، ان تعمد الامم المتحدة الى خفض مصاريفها بشكل ملحوظ ليوافق على دفع الديون.

وستسعى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، لاقناع ابرز شركاء الولايات المتحدة بقبول شروط الكونغرس، التي لا يمكن ان تخضع للمساومة، وستمضي اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة سابقا في الامم المتحدة، اسبوعين في نيويورك.

ويثير الموقف الامريكي غضب الدول الاوروبية، التي تساهم بنحو (٤٠٪) من ميزانية الامم المتحدة. وقد سمحت هذه المساهمة حتى الان بسد عجزها المالي.

وأكد السفير الكندي، روبرت فولر، ان «هذا الابتزاز الامريكي غير مقبول»، كما ان العديد من الدول النامية ترى في هذا الموقف دليلا على عجرفة الولايات المتحدة. وقد اتهم دبلوماسي من امريكا اللاتينيةالولايات المتحدة باقتراف «جنحة مالية» باعتمادها هذا الموقف.

وعلى كل حال يخشى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان يؤدي الصراع المالي ومسألة توسيع مجلس الامن، التي تشكل موضوع خلافات حادة. الى «تسميم» اجواء مناقشة ومسألة توسيع مجلس الامن، التي تشكل موضوع خلافات حادة، الى «تسميم» اجواء مناقشة مشاريعه لاصلاح المنظمة. وقد اعتبر ان «هاتين المسألتين قد تصبحان موضوع خلاف حاد ويمكن ان تسمما الاجواء وتحولا دون تقدمنا».

يذكر ان انان اقترح سلسلة اجراءات لجعل المنظمة الدولية أكثر ليونتوفاعلية من بينها احداث منصب نائب للسكرتير العام. ويأمل بالتوصل الى اقرار هذا الاجراء سريعا.

من ناحية اخرى، وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية يعقد وزراء خارجية الدول ال (١٥) الاعضاء في مجلس الامن يوم الخميس المقبل، اجتماعا لمناقشة الوضع في افريقيا، سيؤكدون مجددا خلاله رغبتهم بتحقيق السلام والتطور في تلك القارة.

وستعقد مجموعة الاتصال حول البوسنة يوم الجمعة القادم، اجتماعا يليه اجتماع لمنظمة الدول ال ١٦ الاعضاء في الحلف الاطلسي وروسيا، وهو اول اجتماع وزاري مشترك بين الجانبين، ومن المتوقع ان يخصص قسم كبير من هذا الاجتماع لبحث الوضع في البوسنة، فقد اعترضت موسكو، مؤخراً على عدم قيام الدول الغربية باستشارتها بما فيه الكفاية حول هذه المسألة.

وستعقد خلال الاسبوعين الاولين عدة لقاءات ثنائية تتناول خصوصا الوضع في الشرق الاوسط، وقد بلغ عدد الدول، التي طلبت التحدث في دورة الجمعية العمومية (١٨٣) بلدا من اصل (١٥٨) يمثلها (٣٠) رئيس دولة ونحو (٢٠) رئيس حكومة.

(عن «و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ايطالية معوزة تجمع النقود المعدنية من بركة تريفي

● روما - الوكالات - أوقفت الشرطة الايطالية امرأة معوزة كانت تجمع النقود المعدنية التي درج السياح على رميها في بركة تريفي الشهيرة في روما، متمنين في قرارتهم العودة ثانية الى المدينة التاريخية.

وجمعت المرأة الايطالية التي لم تشر الشرطة الى اسمها ما يوازي نحو (٥٠) ألف لير (٢٦،٤ دولارا) قطعا معدنية ايطالية وأجنبية، قبل أن تضبطها دورية للشرطة.

وشرحت المرأة للشرطة، باكية، خلفيات فعلتها «هذه النقود لا تفيد أحدا، وأنا أنزع اللقمة من فمي لاشتري الكتب المدرسيه لأولادي». وتفهم رجال الشرطة وضع المرأة البالغة السادسة والأربعين وأكدوا أنها معوزة ونظموا حملة تبرع لمساعدتها.

وملكية النقود المعدنية في «فونتانا دي تريفي» التي اكتسبت شهرتها بفضل فيلم «الحياة المترفة» (لا دولتشي فيتا) لفيديريكو فيلليني، تعود الى بلدية روما ولا يمكن لأحد أن ينتشلها من البركة.

وتجمع النقود من البركة اسبوعيا. وتدرج القطع الايطالية في موازنة بلدية العاصمة، في حين تقدم النقود من العملات الأجنبية للصليب الأحمر. وبلغت حصيلة النقود التي انتشلت من قعر البركة العام الفائت ٢٠٧ ملايين لير (١٢٢ ألف دولار).

القاضي ضعيف السمع... جاء الفرج!

● نيوماركت (كندا) الوكالات - أمر قاض كندي ضعيف السمع باخلاء سبيل متهم قررت هيئة المحلفين انه «مذنب». ولكنه اخطأ السمع ففهم خطأ انه «غير مذنب».

وكان المتهم هوارد بورك (٣٥ سنة) مسجونا منذ قرابة سنة بتهمة الشروع في قتل رجل كان مدينا له بنقود. وكانت الشرطة تعتبره شديد الخطورة.

وبمجرد سماع قرار القاضي غادر المتهم قاعة المحكمة واسرعت الشرطة في أثره ولكن بلا جدوى.

«التعليم العربي.. الى اين؟» في مجد الكروم

لـ مجد الكروم - لمراسلنا - ضمن برنامج «لقاء الشهر»، نظمت المكتبة العامة في مجد الكروم، امس الاول، ندوة حول «التعليم العربي.. الى اين؟»، شارك فيها بروفيسور جورج قنازع، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة حيفا، ود. خالد ابو عصبة، المحاضر في كلية بيت بيرل والباحث التربوي في معهد بروغدل في القدس.

افتتح اللقاء مدير المكتبة العامة، علي مناع، مؤكدا على اهمية مثل هذه اللقاءات حول موضوع التربية والتعليم. واضاف «ان تقدم مجتمعنا العربي منوط بمدى نجاحنا في رفع وتحسين نسبة الثقافة والتعليم بين اجيالنا الناشئة».

ثم تحدث ابو عصبة عن السياسة الحكومية تجاه التعليم العربي ودفعه في اتجاه بعيد عن المضمون الحقيقي للهوية القومية، ثم ركّز حديثه على ما نستطيع نحن تغييره وعمله للنهوض بالتعليم، مؤكدا على اهمية العامل الذاتي في الموضوع.

اما قنازع فتحدث عن مكانة المعلم، مشيرا الى انه العنصر الاساسي في العملية التربوية. واضاف: «فاقد الشيء لا يعطيه» فاذا كان المعلم لا يستطيع التحدث عن كتاب جديد قرأه، فكيف بامكانه تشجيع طلابه على القراءة؟». وطالب بالتركيز على طلاب الحضانة والصفوف الاولى في عملية التعليم.

ثم جاءت فقرة طرح الاسئلة، فأجاب الضيفان على اسئلة الحضور العديدة. وفي نهاية اللقاء شكر رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، الضيفين وقدّم لهما هديتين تقديريتين.

اعدام (١٠٣) أشخاص في السعودية منذ مطلع العام

● الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم، أمس الأول الجمعة تنفيذ حكم الاعدام بحد السيف في سعوديين بتهمة الاغتصاب والقتل اضافة الى باكستاني ونيجيرية أدينا بتهمة تهريب الهيروين الى السعودية مما رفع الى (١٠٣) عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية منذ بداية العام الحالي.

وأوضحت وزارة الداخلية السعودية في بيان أن وحدة مكافحة المخدرات أوقفت النيجيرية بنا محمد آدم والباكستاني سيد أنور عمر لدى محاولتهما ادخال كمية من الهيروين الى البلاد.

وأشار البيان الى أن النيجيرية أعدمت في جدة (غرب البلاد) والباكستاني في الرياض.

وقد أدين السعوديان محمد حسن عبد الله الشمراني وعايض حاضر محمد البقمي بالاغتصاب والقتل. وكانا دخلا ليلا احد المنازل واغتصبا صاحبته و«كتما نفسها حتى فارقت الحياة».

وأعدم السعوديان في تبوك (شمال غرب) كما أشار بيان آخر لوزارة الداخلية.

وتعاقب القوانين السعودية بالاعدام مهربي المخدرات ومروجيها ومدمنيها غير التائبين، كما تعاقب بالاعدام أيضاً من يدان بتهمة القتل والاغتصاب والسلب المسلح.

وقد اعلن في السعودية عن اعدام ٦٨ شخصا عام ١٩٩٦ و١٩١ شخصا عام ١٩٩٥ وهو ما شكل رقما قياسيا.

ملياردير ياباني بطل المزاد العلني للنبيذ في لندن

● لندن - الوكالات - حقق ملياردير ياباني لم تعرف هويته ارقاما قياسية تاريخية جديدة في أسعار النبيذ الفاخر في لندن في نهاية الاسبوع لشرائه بمبلغ ثلاثة ملايين دولار افضل زجاجات نبيذ في مزاد علني فريد من نوعه نظمته مؤسسة «كريستيز».

وشكل هذا المزاد اكبر عملية بيع لمجموعة نبيذ خاصة، وحطم الرقم العالمي مع عائدات بلغت ١١ مليون دولار. ولم يكشف عن اسم الشخص، الذي يبيع هذه المجموعة.

ولم يتمكن تجار النبيذ وجامعوه الذين غصت بهم صالة البيع، من التعرف على الشاري رقم (٢٠٠) الذي اشترى عبر الهاتف ثلث النبيذ المعروض.

ونجح هذا الشاري من الفوز باغلى ثاني وثالث زجاجة نبيذ في العالم. وتحمل الرقم العالمي لاغلى زجاجة نبيذ في العالم زجاج «شاتو لافيت» عائدة الى العام ١٧٨٤ بيعت بـ (١٧٠) الف دولار العام ١٩٨٥.

فقد اشترى الملياردير الياباني بمبلغ (١٠٧) الاف دولار «جيروبوم» اي ما يعادل ست زجاجات «شاتو موتون - روتشيلد» تعود الى العام ١٩٤٥ وبمبلغ (١٠٣) الاف دولار زجاجة «امبريال» اي ما يعادل ثماني زجاجات من نبيذ «شاتو شوفال - بلان» تعود الى العام ١٩٤٧.

ودفع (٤٠٠) الف دولار في غضون دقيقتين لشراء مجموعة من نبيذ «شوفال - بلان» و«شاتو بيتروس» تعود الى العام ١٩٤٧.

وقال سويسري يهوي جمع النبيذ غاضبا «انه جنون فعلي لا يمكن السيطرة على الاسعار». وقال تاجر نبيذ «انه امر سخيف للغاية. فقد عرضت دفع سبعة الاف جنيه استرليني لزجاجات قيمتها ثلاثة الاف جنيه استرليني ولم احصل عليها».

تونس تحتضن الملتقى

● تونس - الوكالات تنظم وزارة الثقافة التونسية الملتقى الاول للشعراء العرب من (٢٢) ايلول الجاري حتى ٢٥ منه في اطار اختيار منظمة اليونيسكو تونس عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٧.

ويتضمن برنامج الملتقى خمس أمسيات شعرية سيحتضنها مسرح مدينة تونس ودار ابن رشيق للمسرح والسينما في العاصمة.

ويشارك في هذه التظاهرة الشعرية شعراء من تونس ومنهم جعفر ماجد ونور الدين صمود ومنصف الوهايبي ومحمد صغير أولاد أحمد وميداني بن صالح رئيس اتحاد الكتاب التونسيين والشاعرات فضيلة الشابي وجميلة الماجدي وفوزية العلوي.

كما يشارك الشعراء العرب محمد الفيتوري (ليبيا) ومحمد بنيس (المغرب) ومحمود درويش (فلسطين) وسليمان العيسى (سوريا) ويوسف الصايغ (الاردن) والشاعرات سعاد الصباح (الكويت) ومباركة بنت البراء (موريتانيا) اضافة الى شعراء آخرين من سلطنة عمان والبحرين والسعودية.

ويتضمن البرنامج ايضا ندوة فكرية حول «الشعر العربي الحديث ومسألة الايقاع» و«الشعر العربي الحديث ومشكلة التلقي» و«الشعر وتحرير الكائن».

المزيد من الادوار للممثلين الد

لـ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اظهرت دراسة لنقابة ممثلي السينما، ان الممثلين السود حصلوا في العام ١٩٩٦ على مزيد من الادوار التلفزيونية والسينمائية، بينما لم يحقق الهسبانيون (الامريكيون الناطقون بالاسبانية) التقدم ذاته ولا الممثلون الذين تخطوا الاربعين من العمر.

وزاد مجموع الادوار التي حصل عليها اعضاء النقابة بنسبة (١٦٪) ليصل الى (٥٦٣٠٨) ادوار في العام ١٩٩٦ في مقابل (٤٨٤٧٣) العام ١٩٩٥.. وزادت نسبة الادوار التي اسندت الى ممثلين سود من (١٢٪) الى (١٤٪) خصوصا بفضل زيادة عدد المسلسلات في بعض الشبكات التلفزيونية.

وفي المقابل فان الهسبانيين لم يحققوا اي تقدم، فقد نالوا (٢١٧١) دورا اي بنسبة (٤٪) من مجموع الادوار التي لعبها اعضاء النقابة، وهو العدد ذاته لادوارهم في العام ١٩٩٥.

وحققت النساء من الاقليات الاتنية السوداء والاسبانية، خصوصا، زيادة في عدد الادوار المسندة اليها لتصل الى نسبة (٣٪) من المجموع العام.

الاول للشعراء العرب



* محمود درويش *

لسود لكن ليس للهسبانيين

اما ألوضع الاسوأ، فهو ما يعيشه الممثلون الذين تخطوا الاربعين من العمر. وتذكر الدراسة ان ثلث الادوار فقط اعطيت الى ممثلين تخطوا الاربعين بينما لم يحظ الذين تخطوا الخمسين بأكثر من (٨٪) من الادوار.

وقال رئيس النقابة، ريتشارد ماسور، للصحيفة المتخصصة «دايلي فاريتي»، ان «الاشخاص الاقل نيلا للادوار، هم الاكبر سنا». واضاف انه «مرتاح الى تقدم النساء، لكنه قلق جدا على الممثلين الهسبانيين».

وقال المسؤول في النقابة، جيل افيلا ان «المتحدرين من امريكا اللاتينية غير ممثلين كما يجب رغم انهم يشكلون قرابة (١٠٪) من السكان».

واعلن فيليكس سانشيز، المسؤول في المؤسسة الهسبانية الوطنية للفنون، ومقرها واشنطن، ان لا شيء يبرر غياب الادوار المسندة، الى المتحدرين من امريكا اللاتينية، في الافلام المصورة في لوس انجلوس، لان الهسبانيين يشكلون (٤٠٪) من سكان المقاطعة.

من جهته، قال جيري فيلاسكو، رئيس جمعية نوستروس، التي تهتم بالسهبانيين في مجال الصناعة السينمائية «ربما علينا اللجوء الى الطرق ذاتها التي اتبعت في الستينات: ضغوط وتظاهرات ومقاطعة».

حارس ديانا مصاب بفقدان ذاكرة جزئي

• الاطباء يؤكدون ان هذه ظاهرة مرضية قد تزول •



• بائعة تعرض ساعتي حائط تحملان صورتين لديانا •

• باريس - «و.ص.ف» - تبين من جلسة التحقيق الاولى التي اجراها قاض فرنسي، أمس الاول الجمعة، مع الحارس الشخصي للاميرة الراحلة ديانا ترينور ريز جونز، حول ظروف حادث الاصطدام، ان الحارس لا يذكر شيئاً من الحادث، وعلى ما يبدو فانه يعاني من فقدان جزئي للذاكرة.

وأكد قاضي التحقيق في القضية هيرفيه ستيفان لم يتمكن من أستجواب ريز - جونز في مستشفى «لا بيتييه - سالبيتريير» في باريس سوى نحو نصف ساعة، اذ يعاني حارس ديانا فقدانا جزئياً للذاكرة. ولكن ريز - جونز أجاب مع ذلك على بعض اسئلة قاضي التحقيق مشيرا الى أن أجوبة جونز لا توفر معطيات مفيدة في هذه المرحلة من التحقيق. وتوقع ان يتم، الاستماع مجددا الى افادته في جلسات أخرى.

وذكر اطباء امراض عصبية ان فقدان الذاكرة الجزئي، الذي اصاب جونز ظاهرة شائعة جدا في حالات الاصابة برضوض في الدماغ وهي مرحلة شبه الزامية بعد الغيبوبة.

واوضح البروفسور فيليب لاسير، الاخصائي في الامراض العصبية في مستشفى لاريبوازيير الباريسي ان «الاشخاص الذين يصابون بفقدان جزئي للذاكرة بعد تعرضهم لصدمة يمرون بمرحلة نسيان كاملة للفترة، التي سبقت الحادث او الحادث في حد ذاته. ويمكن ان تكون الاحداث المنسية تمتد بضع دقائق او ثوان معدودة». وأضاف «اننا امام اضطراب شبه الزامي يصيب الذين تلقوا «ضربة قوية على رأسهم» وهو شائع جدا في حوادث السير». وتابع ان «خلل الذاكرة هذا يتقلص مع الوقت. لكن يحتاج الشخص الى ما بين سنة و ١٥ شهرا، وحتى سنتين في بعض الاحيان ليستعيد ذكرياته بالكامل. واحيانا لا يسترجعها ابدا».

ويعاني الحارس الشخصي للاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد من رضة متوسطة في الدماغ ومن اصابة بالغة في الفك والوجه ومن كدمة رئوية.

وقال البروفسور لاسير ان «الحارس قد يتذكر ما حدث في جزء من الرحلة من دون ان يستعيد ما حصل في الثواني الاخيرة قبل وقوع الحادث».

ويؤكد اخصائي آخر انه في فقدان الذاكرة الجزئي غالبا ما تضيع بعض المعلومات «بصورة دائمة»، فحتى يتم تمرير معلومة من حقل الادراك الى حقل الذاكرة يجب ان يتم تخزينها في «زاوية محددة في الدماغ»، ولكن خلال حوادث السير تتم الامور بسرعة كبيرة بحيث يعجز حقل الادراك الفوري، اي ما رآه الشخص، عن الانتقال الى الذاكرة.

وفي مقاربة مبسطة فانه لا يمكن استرجاع المعلومات غير «المعززة» تماما مثل النصوص التي تكون موجودة على شاشة الكومبيوتر ولا يمكن استعادتها لاحقا ان لم تحفظ في الذاكرة. وهكذا فان ما لم يسجل في الذاكرة لا يمكن استرجاعه ابدا.

(٢٨) مليار سيجارة يستهلك سكان دول الخليج سنويا

• دبي - الوكالات - أظهرت احصاءات رسمية نشرتها صحف الامارات العربية، أمس السبت، ان الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تستهلك سنويا أكثر من (٦٠) مليون دولار امريكي من التبغ.

وافادت هذه الاحصاءات ان سكان دول مجلس التعاون الست يستهلكون سنويا (٢٨) مليار سيجارة. ويبلغ عدد سكان هذه الدول نحو ٢٣ مليونا بينهم نحو (٨,٧) من الرعايا الأجانب، اي ما يشكل (٣٧٪) من السكان.

واعتمدت دول المجلس وهي السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان خلال الاعوام الاخيرة تدابير لمكافحة التدخين منها رفع الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة. وتراوح الرسوم في هذه الدول ما بين ٥٠ و١٠٠٪ .

الحكم على اماراتي بشهرين.. صياما!

• دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية في نهاية الاسبوع ان محكمة في امارة رأس الخيمة في دولة الامارات حكمت على أحد المواطنين بالصيام شهرين لتسببه بطريق الخطأ في وفاة باكستاني في حادث سير.

وقالت الصحيفة ان هذا الحكم، الذي يشكل سابقة في الامارات، يمثل «كفارة شرعية» لتسببه غير المتعمد في وفاة شخص اخر في حادث مروري وقع في اذار الماضي.

وقضت المحكمة، أيضاً، بأن يدفع الشاب الذي لم تورد الصحيفة اسمه كاملا دية لورثة القتيل تبلغ ٧٥ الف درهم (حوالي ٢٠ الف دولار).

تحطيم الرقم العالمي لجولة حول العالم بالمروحية

• واشنطن - «و.ص.ف» - أعلنت شركة «بوينغ» ان طيارين بريطانيين حطما الرقم العالمي لجولة حول العالم بالمروحية قاطعين المسافة ب ١٣ يوما ونصف اليوم.

واوضحت بوينغ، التي صنعت المروحية ان ستيفن غود ومايكل سميث حطما باربعة أيام الرقم السابق المسجل باسم رون بوولر.

وانطلق الطياران اللذان حلقا فوق القطب الشمالي، من سياتل في ٢٩ تموز الماضي على متن مروحية بوينغ «ام.دي - ٥٠٠ دي» وعادا في ١١ آب الماضي الى المدينة نفسها الواقعة في ولاية واشنطن (شمال غرب) بعدما قطعا مسافة ٣٢ الف كم.

فايتسمان يـزور الـولايـات المتحدة في بداية تشرين الاول

● واشنطن - الوكالات - اعلنت سفارة اسرائيل في واشنطن، في نهاية الاسبوع، ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة من الخامس وحتى التاسع من تشرين الاول بدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وسيلتقي فايتسمان خلال هذه الزيارة كلينتون ونائب الرئيس الامريكي آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الحربية وليام كوهين وقادة الكونغرس.

واضاف بيان السفارة ان فايتسمان سيلتقي ايضا قادة الامريكيين اليهود وسيزور متحف محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية ومدرسة يهودية وقبر الجندي المجهول في ارلينغتون (فيرجينيا).

مصرع ثلاثة ومفقود واحد جراء تحطم قاذفة امريكية

● واشنطن - الوكالات - اعلن مصدر عسكري امريكي ان مقاتلة قاذفة استراتيجية «بي-١» من سلاح الجو الامريكي هوت، امس الاول الجمعة، في مونتانا في اثناء مهمة تدريب مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص ومفقود واحد.

واوضح الكابتن كيري هامفري، المتحدث باسم القوات الجوية الامريكية، ان الطائرة التابعة لقاعدة «السوورث» في داكوتا الجنوبية تحطمت على ارض «بوتر ريفر» العسكرية بالقرب من مدينة ألفادا (مونتانا).

وهو سادس حادث يقع لطائرة عسكرية امريكية في مدى اسبوع مما حمل وزير الحربية وليام كوهين على ان يأمر بوقف جميع رحلات التدريب لمدة (٢٤) ساعة في الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث ان سلاح الجو حدد تاريخ ٢٦ ايلول لربط طائراته بالارض.

بريماكوف سيقوم بجولة في الشـــرق الاوسط

● موسكو - اعلن نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، لوكالة «انترفاكس» الروسية، امس الاول الجمعة، ان وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط لمحاولة تنشيط عملية السلام.

وسيقوم بريماكوف بهذه الرحلة بسبب «الوضع غير المرضي تماما لعملية السلام». واضاف قائلا «ان كل ما تم التفاهم عليه وكل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها حتى الآن يجب ان تنفذ». ودعا الى وضع حد «للاعمال الاحادية الجانب التي من شأنها فحسب تسميم عملية السلام».

وقد ادلى بوسوفاليوك بهذا التصريح في ختام لقاء في موسكو مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، وقال، ايضا، انه «يجب بذل محاولة من اجل البدء في مفاوضات الوضع النهائي» لاراضي الحكم الذاتي.

مصر: منفذا الاعتداء على السياح الالمان تصرفا بمفردهما

□ التأكيد على ان العملية ليست جريمة منظمة وليست عودة الى الارهاب □

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس السبت، ان الشخصين اللذين نفذا الاعتداء على الحافلة السياحية في القاهرة، يوم الخميس الماضي، تصرفا بمفردهما.

وقال الالفي انه «لا يوجد شريك للجانيين، وليس صحيحا ان سيارة تمكنت من الهرب بمتهمين آخرين من مكان الحادث»، مؤكدا ان الحادث «يمكن ان يقع في اي دولة».

واكدت وزارة الداخلية المصرية ان منفذي الاعتداء، الذي اودى بحياة تسعة سياح المان وسائق الحافلة المصري هما الشقيقان صابر ومحمود فرحات ابو العلا، وان الاول مختل عقليا.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، من جانبه ان «الاعتداء الآثم على حياة السياح الالمان ليس عملا ارهابيا كما تردد في وسائل الاعلام العالمية التي اخطأت في هذا الوصف». واكد ان العملية ليست جريمة منظمة وليست عودة الى الارهاب».

وكانت الحكومة الالمانية طالبت مصر بتقديم توضيحات كاملة حول ظروف الاعتداء، معلنة ارسال وفد على مستوى عال يضم خبراء في مكافحة الارهاب.

واكدت الصحف المصرية، من جهة ثانية، ان الاعتداء لم يخلف اي اثر على تدفق السياح الى مصر.



● شرطيون مصريون بجانب الحافلة السياحية المفجرة ●

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس السبت، ان مطار القاهرة الدولي «شهد تدفقا للافواج السياحية من كثير من الدول خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية رغم الحادث الارهابي الفردي، الذي وقع امام المتحف المصري في ميدان التحرير ظهر الخميس».

وقالت الوكالة ان المطار استقبل مئتي سائح ياباني و(١٥٠) بلجيكيا و(١٧٠) ايطاليا و(٥٤) المانيا و(٣٦) فرنسيا بالاضافة الى سياح من النمسا وسويسرا واليونان والولايات المتحدة والبرازيل واستراليا واسبانيا وبريطانيا.

وكان وكلاء سفر بريطانيون اعلنوا، امس الاول الجمعة، الغاء الرحلات المنظمة الى مصر، وعرض منظمو رحلات المان على زبائنهم الغاء رحلاتهم الى مصر من دون دفع غرامة.

ويأتي السياح الالمان في مقدمة المجموعات السياحية التي تزور مصر. وكان حوالي (٤٨٥) الفا منهم زاروا مصر بين الاول من تموز ١٩٩٦ ونهاية حزيران ١٩٩٧.

سوريا تشكك في الطابع السلمي للمناورات التركية - الاسرائيلية

● القاهرة - الوكالات - شككت سوريا في نهاية الاسبوع في الطابع السلمي للمناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية معتبرا انها يمكن ان تتحول الى عمليات عسكرية في اي وقت.

ورأى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في تصريح صحفي ان «هذه المناورات يمكن ان تعتبر من اجل الانقاذ والابحاث، لكنها يمكن ان تتحول الى عمليات عسكرية تهدد امن المنطقة في اي لحظة مناسبة لاطرافها».

واضاف الشرع اثر اجتماعه في القاهرة مع نظيره المصري، عمرو موسى، ان هذه المناورات «تشكل تهديدا للامن القومي العربي».

هذا وذكرت وكالة الاناضول التركية، امس الاول الجمعة، ان المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة ستجري من ١٦حتى ٢٠ تشرين الثاني المقبل في شرق البحر المتوسط.

وقالت ان تركيا ستشارك بمروحيتين وفرقاطتين في هذه المناورات، التي ستجري في المياه الاقليمية والمجال الجوي الدوليين قبالة اسرائيل وجنوب قبرص.

واضافت الوكالة من دون ان تحدد اي مصدر ان المناورات تهدف فقط الى القيام بأنشطة عاجلة للتنسيق والبحث والانقاذ». وتابعت ان «الولايات المتحدة لن تكون في موقع القيادة»، وان «سيادة كل بلد لن تنتهك» خلال هذه المناورات.

مشاهد الانتفاضة تعود مع استمرار

(تتمة من ص ٣)

وعليه، فان دخول الحي لسكانه الاصليين بات متعذرا، ويتطلب صداما يوميا مع جنود الاحتلال، الذين يحاولون فرض طقوس وشعائر الاعياد والعطل اليهودية على المواطنين الفلسطينيين في الحي، كما حصل، امس الاول الجمعة، حين اغلقوا الحي امام المارة بدعوى بدء عطلة الاسبوع السبت.

وصرح الحاج عبد ابو دياب، رئيس «لجنة الدفاع عن اراضي سلوان ورأس العامود»، ان اجراءات التضييق هذه، دفعت ثماني عائلات فلسطينية، تقطن المنطقة، الى التوجه الى المحكمة العليا، طالبة اجلاء المستوطنين عن المبنى الذي يحتلوه، نظرا للخطورة التي يشكلها وجودهم على أمن الجمهور في الحي.

ويسود القلق هذه العائلات من ان يتحول المبنى، الذي يقيم فيه طلاب يهود متزمتون، الى مدرسة دينية كتلك الموجودة قرب نابلس، والمعروفة باسم «قبر يوسف»، لتتحول في النهاية الى بؤرة استعمارية تأوي غلاة المتطرفين العنصريين، كما هو الحال في «تل الرميدة» في الخليل.

من جهته، كشف النائب حاتم عبد القادر، مقرر «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، النقاب، امس، عن اقتراح تقدمت به حركة «سلام الان»، يقضي بتحويل المبنى، محل الخلاف في رأس العامود في القدس المحتلة، الى «مركز سلام فلسطيني - اسرائيلي».

واوضح، ان هذا الاقتراح قوبل برفض مبدئي من قبل الجانب الفلسطيني، منوها الى ان الاقتراح جاء قبيل الاعلان عن اتفاق تسوية بين الحكومة الاسرائيلية والجماعات المتوافدة، والقاضي بتكريس الوجود الاستعماري في الحي المذكور.

وكان المكتب الحركي للمعلمين الفلسطينيين في القدس الشرقية، اصدر امس، بيانا، انتقد فيه بشدة سياسة التهويد الاسرائيلية للمدينة، متهما اياها بمحاولة مسحها عن محيطها الفلسطيني، وزرع المستوطنين في بيوتها العربية.

في الوقت ذاته، دعا المكتب الدائم لـ «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، واللجان الفرعية في القدس، لحضور اجتماع طارئ، في الرابعة من بعد ظهر، غد الاثنين، في مقر المحافظة في ابوديس. ويهدف الاجتماع الذي يحضره ممثلون عن كافة الهيئات الرسمية والشعبية الى بحث الخطوات اللازمة والضرورية للتصدي للنوايا الاسرائيلية.

نعي

آل ابو ارشيد في دبورية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عمر محمد ارشيد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٢) عاما، اثر نوبة قلبية حادة. ويشيع جثمانه اليوم الاحد ٩٧/٩/٢١ بعد صلاة الظهر، في دبورية، من المسجد القديم ومن ثم الى مثواه الاخير.

ما هي الحقيقة حول:

ادعاءات «قـــريـــة الـــورود»!

● بقلم: فضيل خوري ●

لـ رئيس مجلس محلي«قرية الورود »، موطي دڤير عقد مؤخرا، مؤتمرا صحفيا، تحدث فيه عن اقتراحه اعادة اراض لقرية ترشيحا!! وقال ان تطوير قريته لم يكن على حساب اراضي سكان ترشيحا، وان ليس في نيته الاستيلاء على اراض لترشيحا، ولم ينس ان يتباكى (لانه بسبب اعتراضات معلوت - ترشيحا تقلصت مساحة قرية الورود، وانه انطلاقا من النوايا الطيبة قرر التنازل عن (٥٠٠) دونم لصالح ترشيحا. كما قال، ان سكان ترشيحا اخطأوا عندما رفضوا الاقتراح، وان «قرية الورود» سيكون هذا آخر اقتراح لها.

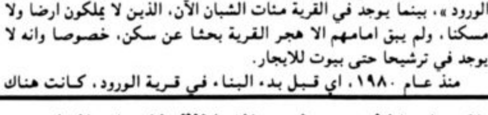


* جانب من المؤتمر الصحفي - تصوير: ميسون اسدي *

صحيح انه كان هناك اقتراح من مسؤولي قرية الورود، باعادة مساحة لا تزيد عن (٤٣٠) دونما، وليس (٥٠٠) دونم، لان (٧٠) دونما منها تقع داخل مسطح قرية ترشيحا، واما الارض التي اقترحوا اعادتها، فهي عبارة عن حزام لا يزيد عرضه عن (٥٥) مترا، لصق الشارع الرئيسي، وتمر فيه خطوط كوابل تحت ارضيته لشركة «بيزك»، الامر الذي يعني استحالة البناء هناك، كما ان خريطة التطوير المقترحة لقرية الورود، لا تشير الى اي تخطيط للبناء على هذه الارض.

ونود ان نذكر دڤير بحقيقتين، لا يمكنه او غيره تجاهلهما:

١) ان القسم الثالث من بناء قريته - قرية الورود - كنا يمكن ان يستمر في اتجاه الغرب، وهو امر اكثر تناسبا مع شكل قريته، والاتجاه المذكور تابع بأكثريته الى مديرية ارض اسرائيل، بدل ان يلتفوا في بناء هذا القسم على الارض الغربية التابعة لترشيحا، والتي بأكثريتها املاك خاصة، وتشكل المنفذ الوحيد لترشيحا كي تستطيع التوسع في اتجاهه، بعد ان طوقوها بالمستوطنات من كل الجهات الاخرى، وهذ القسم بالذات هو ما يطالب به سكان ترشيحا.



ب) على اراضي ترشيحا اقيمت (١١) مستوطنة من ضمنها «قرية الورود»، بينما يوجد في القرية مئات الشبان الآن، الذين لا يملكون ارضا ولا مسكنا، ولم يبق امامهم الا هجر القرية بحثا عن سكن، خصوصا وانه لا يوجد في ترشيحا حتى بيوت للايجار.

منذ عام ١٩٨٠، اي قبل بدء البناء في قرية الورود، كانت هناك معارضة في ترشيحا لبناء هذه المستوطنة، وارسلت رسائل الى الدوائر والمؤسسات اعتراضا على اقامة المستوطنة على آخر ما بقي لترشيحا من ارض. الا ان عدم طرح القضية على المستوى الجماهيري في القرية، وتخاذل البعض، والسياسة ذات الوجهين التي انتهجها رئيس المجلس شلومو بحبوط، الذي كان يعلن في كل مناسبة انه ضد اقامة قرية الورود على ارض ترشيحا، وصرح في اجتماع شعبي عقدته جبهة ترشيحا الدمقراطية، انه سيلقي بنفسه امام البلدوزرات اذا بدأت العمل على ارض ترشيحا لغاية بناء قرية الورود، قد خدر الكثيرين وفجأة، اذا بالسيد بحبوط يظهر في احتفال وضع حجر الاساس لبناء هذه المستوطنة، وهذا الامر خلق بلبلة سياسية في القرية، مكنت السلطات من اقامة «قرية الورود» دون اية معارضة.

وفي سنة ١٩٩٣، اقيمت لجنة لتعيين الحدود بين ترشيحا والمستوطنات المجاورة، وهذه اللجنة اقرت اقامة الجزء الثالث من «قرية الورود» على الارض الغربية لترشيحا. واما بحبوط فلم يعترض على هذا في اللجنة، وظلت الامور مبهمة الى ان بدأوا بالتخطيط والعمل على هذه الارض. وكان من البديهي ان تقوم لجنة ابناء ترشيحا لتناضل من اجل اقامة مجلس محلي مستقل للقرية، وتطالب باعادة ما يكفي من الارض (ارض ترشيحا نفسها) لحاجات التطور السكاني الطبيعي. والغريب هنا، ان السيد بحبوط وزلمه، يقفزون فجأة ومجددا على موجة المطالبة المذكورة باعادة اراض لترشيحا، بعد ان كانوا يقولون ان ترشيحا تملك من الارض ما يكفيها لمائة سنة.

الموقف الذي اتخذه بحبوط وزلمه من ترشيحا، جاء نتيجة لاقتراب الانتخابات للسلطات المحلية، ولصرف الانظار عن زحف معلوت نفسها على اراضي ترشيحا الباقية من جهة الشرق، والمحاذية لبيوتها (بيوت معلوت)، ذلك انه قد اقيم على هذه الارض حي «يفيه نوف» التابع لمعلوت، وهم يعدون الآن العدة لاقامة حي «غيشر هشلوم» هناك ايضا.

ان بحبوط، الذي انتهج تجاه ترشيحا سياسة هي طبق الاصل للسياسة التي انتهجتها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب طوال الوقت، لا يهمه ان يسكن في حي عرب النعيم في قرية ترشيحا (٤٠٠) انسان على مساحة (٧) دونمات. وحتى لو نجحت ترشيحا في استعادة بعض اراضيها، فستكون هذه الارض ضمن المسطح البلدي، وستكون لبحبوط الكلمة المقررة في مصير هذه الارض، بصفته رئيسا للبلدية.

ازاء هذا الوضع الخطير، توجهت لجنة ابناء ترشيحا، ومن منطلق المسؤولية تجاه القرية وتجاه مستقبل ابنائها، الى نائبي رئيس البلدية مباشرة وخطيا، من اجل توحيد القوى حول القضايا المتفق عليها مثل قضية الارض مثلا، وللاسف انهما حتى الآن لم يبديا اي تجاوب.

لذلك، لم يبق امام الذين يراهنون على حسن النوايا، الا ان يتوحدوا مع الاكثرية الساحقة من سكان القرية، الذين يرون في نضال لجنة ابناء ترشيحا الطريق الوحيد لتخليص القرية من معاناتها والنهوض بها ضمانا لمستقبل الابناء والاحفاد على ارضها.

(ترشيحا)

انتماء المفصولين الثلاثة لابناء البلد..

(تتمة من ص ٢)

- اغبارية: لقد تجاهلتها تماما. لان من يجب ان يحاسب هو قيادة التجمع التي اتخذت العديد من القرارات المتضاربة بخصوص الوفد الى سوريا. احيانا مع واحيانا ضد، مرة يرفض د. عزمي بشارة الانضمام اليه ومرة يريد. وما اقوله ان دستور التجمع يقر بوجود واستقلالية التنظيمات في داخله. وبامكانها ان تتحرك في القضايا التي تراها مهمة. ونحن في ابناء البلد لدينا علاقات تاريخية مع سوريا. وايضا مواقف تجاه النظام السوري، ايجابيا وسلبيا. وعندما قرر التجمع تركيبة اعضائه في الوفد الى سوريا استثنى ابناء البلد بشكل تام، ولذلك قررنا تشكيل مجموعة خاصة من ابناء البلد. خاصة في ضوء مطالبة اهالي الجولان بانضمامنا. وفي قضية الوفد بالذات، اعتذر لي سكرتير التجمع د. محمود محارب. ولا اعرف كيف رأى من المناسب ان يرسل اليّ رسالة حول تصرفاتي. واخلاقيا عليه ان يجيب على هذا الامر.

*** «الاتحاد» - انت تقول عمليا ان كون الثلاثة المفصولين من «ابناء البلد» ليس صدفة.**

- اغبارية: المسألة ليست صدفة، نعم. فهناك من تغيب عشر مرات ولم يفصل. ولا يوجد لديّ اي تفسير لهذا. وانا اسأل متخذي مثل هذه القرارات: هل يريدون انشقاقا داخل التجمع؟ واؤكد ان لا احد يستطيع اخراج ابناء البلد من التجمع، لاننا نحن من اسس التجمع. ومن يريد اخراجنا فليخرج هو. وسنناضل من اجل هذا الموقف.

*** «الاتحاد» - ولكن عضو اللجنة المركزية واصل طه اكد انه لا توجد اية مشكلة مع ابناء البلد وانه سيتم انتخاب عوض عبد الفتاح سكرتيراً للتجمع.**

- اغبارية: تصريح الاخ واصل متفهم جدا. واعتقد ان عوض عبد الفتاح لن يقبل ان يكون سكرتيرا للتجمع، بدون العودة الى تنظيم ابناء البلد، الذي هو احد اعضائه. خاصة في ظل الاقالات الاخيرة!

*** «الاتحاد» - قلت انك طولبت بتفسير علاقاتك مع احزاب. ما المقصود؟**

- اغبارية: يقصدون كافة الاحزاب الوطنية، التي ارى ان من حقي كسكرتير عام ابناء البلد اقامة العلاقات معها. فمسألة علاقات التنظيمات داخل التجمع مع اطراف اخرى، امر جرى اقراره في التجمع نفسه. واذكّر ان المعركة التي خاضها البعض لحل ابناء البلد فشلت.

*** «الاتحاد» - من خاض تلك المعركة؟**

- اغبارية: الجميع واولهم د. عزمي بشارة والاخ واصل طه. ولكن هذا الامر حسم نهائيا قبل عدة اشهر، وذلك بأن نبقى على الاسس التي قام عليها التجمع، حول ان العضوية فردية، والتنظيمات الايديولوجية تظل قائمة. ونحن عازمون على هذا الامر، عبر بلورة برنامج سياسي اوسع من (١٢) نقطة كما هو الامر اليوم، وذلك عبر ادخال الجوانب الايديولوجية للتجمع.

*** «الاتحاد» - ماذا سيكون موقفكم في حالة الاصرار على فصل الاعضاء؟**

- اغبارية: نحن لا نريد خلق ازمات. ورأيي ان يكون توجهنا حزبيا دمقراطيا. وان نخوض معركة دمقراطية داخل التجمع. وكل القضايا يجب ان تحل داخل المؤتمر، الذي يجب ان يوضح مساحة استقلالية التنظيمات. اما حل «ابناء البلد» فهو خط احمر. ومن يريد ذلك فانه يحلّ الاساس الذي يقف عليه.

*** «الاتحاد» - بعض المصادر تحدثت طالبة عدم الكشف عن هويتها، عن امكانية خروج «ابناء البلد» من التجمع. فماذا تقول؟**

- اغبارية - قرارنا كان ولا يزال قرار المؤتمر الذي صوت الى جانب غالبية اعضاء «ابناء البلد»، وهو الحفاظ على التنظيمات داخل التجمع. ولا يستطيع احد التنكر لهذا. فدور «ابناء البلد» يتعزز اليوم اكثر، ونحن بحاجة الى تنظيم راديكالي لمواجهة اليمين، في ضوء فشل اوسلو، واستعدادا للمرحلة القادمة.

*** «الاتحاد» - كيف تصف العلاقة بين «ابناء البلد»، والاجزاء الاخرى من التجمع، على مستوى القيادة؟**

- اغبارية: العلاقات ممتازة مع معظم اعضاء اللجنة المركزية للتجمع. حتى مع الاخ واصل طه، وبشكل جزئي مع د. عزمي بشارة. العلاقات مسألة سياسية. واذا كان هناك اناس لديهم موقف من «ابناء البلد» فقد كشفوه. وفي النهاية يمكن ان يكون اثنان داخل حزب واحد، بدون ان يكونا صديقين. فالعلاقات الشخصية غير اساسية، بغض النظر عن طبيعتها، وممنوع ان تؤثر على اي تنظيم سياسي في العالم.

*** «الاتحاد» - كيف تصف علاقتك بالنائب عزمي بشارة؟**

- اغبارية: في كل تنظيم سياسي هناك تنافس على النهج، وعلى كفاحيته ومضمونه ومساره، وايضا على المواقع القيادية. هذا الامر مشروع ولكن يجب ان يكون دمقراطيا بعيدا عن الانتهازية. واؤكد ان ما يوجد لدينا، هو مما قائم لدى غيرنا من الاحزاب..!

■ رد عضو المكتب التنفيذي للتجمع واصل طه

وقد توجهت «الاتحاد» الى عضو المكتب التنفيذي للتجمع، واصل طه لاخذ رده. وقال حول موقف اغبارية بأن الاقالات غير دستورية: في كل تنظيم هناك نظام داخلي، وفي اجتماع اللجنة المركزية الاول قررنا ان من يتغيب (٣) جلسات يجب ان يخرج. وبالتالي فالعملية دستورية، واغبارية كان شريكا في اتخاذ هذا القرار.

وحول ان هناك آخرين تغيبوا عشر مرات قال طه: هذا غير صحيح، ومن يتغيب لا يعرف من يحضر ومن يغيب. فنحن الذين نحضر اكثر دقة ممن يتغيب تسعة اشهر.

وبالنسبة لتأكيد اغبارية ان حل «ابناء البلد» هو خط احمر قال طه: بامكان اغبارية ان يضع الخطوط الحمراء لنفسه فقط. صحيح ان الانتماء للتجمع يتم بشكل فردي، ولكن «التقدمية» حلت نفسها، واعضاؤها ينتمون اولا واخيرا للتجمع. وكذلك الامر «ميثاق المساواة» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«النهضة» و«ابناء الطيرة»، فجميع هذه الحركات انخرطت في التجمع، وبقيت فقط «ابناء البلد»، ونحن لدينا طريقة للتعامل مع وجوده كتنظيم عبر الحوار حتى الاندماج. وغالبية اعضاء «ابناء البلد» مقتنعون بهذا. اما من يريد عرقلة العمل ومن لا يلتزم بالقرارات القطرية لمؤسسات التجمع المنتخبة، فلا يستطيع ان يكون عضوا في المؤسسات كقائد، وانما كعضو عادي، بعد ان يخلي مكانه لآخرين.

(هشام نفاع)

عرفات يدعو العرب الى ربط التطبيع مع اسرائيل بتقدم السلام

(تتمة من ص١)

الى قمة الدوحة.

وايد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اعتماد «صيغة متوازنة» وقال «نحن نريد ان نصل الى قرار متوازن، ونريد من اخوتنا القطريين ان يربطوا نجاح مؤتمر الدوحة بوفاء اسرائيل بالتزاماتها ازاء عملية السلام».

من ناحيته صرح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز ان مصر ترى ضررا في عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في ظل الجمود الحالي الذي تشهده عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال الباز للصحفيين «عندما تتوقف عملية السلام وتتقلص فرص نجاحها، فان المناخ والمزاج العام سيكون غير موات، وبالتالي فان انعقاد المؤتمر الاقتصادي سيصبح ضارا، وليس فقط بالنسبة الى الدول المشاركة، بل ايضا بالنسبة الى الدولة المضيفة نفسها».

واضاف ان «تحقيق تعاون اقتصادي فعال بين دول المنطقة يفترض اولا حدوث التقدم المطلوب في عملية السلام».

واكد الباز ان «درجة التوتر خلال مؤتمر القاهرة (١٩٩٦) لم تكن عالية كما هي حاليا، وكان الامل لدى البعض لا يزال كبيرا، وكانت هناك رغبة لدى شعوب المنطقة في التطلع الى المستقبل بتفاؤل».

وجاء، لاحقا، ان وزير الخارجية القطرية وجه، امس، انتقادا الى اسرائيل وقال انه عليها تغيير سياستها حتى ينجح المؤتمر الاقتصادي.

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية عن الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تأكيده ان «المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لن ينجح ما لم يتحقق تقدم ملموس على مستوى عملية السلام، ما لم تغير الحكومة الاسرائيلية سياستها». خصوصا تجاه الفلسطينيين.

العنزة والجديان

الحلقة الثانية

وفتح الجديان الباب، فاندفع الذئب الى الدار والتهم جميع الجديان، ما عدا جديا واحدا، اختبأ في الفرن.

وجاءت العنزة، وغنت ونادت، فلم يرد احد. ونظرت فاذا الباب مفتوح. واسرعت تدخل الدار، فلم تجد فيها احدا. ونظرت في الفرن فرأت احد الجديان.

وعندما عرفت العنزة بالبلوى التي اصابتها، جلست على الحافة، واخذت تبكي بحرقة وتقول:

– «يا اولادي الصغار
لماذا فتحتم باب الدار
فأكلكم الذئب الغدّار؟

وسمعها الذئب فجاء ودخل الدار، وقال لها:



– لماذا تتهمينني بهذا يا اختاه؟ لست انا الذي اكل صغارك. كفاك حزنا، وهيا نتمشى في الغابة.

وذهبا الى الغابة. وكانت هناك حفرة، وفي الحفرة نار مشتعلة. فقالت العنزة للذئب:

– هيا يا ذئب نتبارى فيمن يستطيع ان يقفز من فوق الحفرة. وشرعا يقفزان. فقفزت العنزة وعبرت الحفرة، اما الذئب فقفز وسقط في النار المشتعلة.

وانفجر كرشه بسبب الحرارة، فقفزت منه الجديان سليمة كلها، وركضت الى امها. فعادوا يعيشون معا في هناء وسرور.

برهوم الامور



انا ابراهيم بديع يونس من عرعرة (المثلث) ينادينى اهلي «برهوم». في تاريخ ٩٧/٩/٢٢ اطفئ الشمعة الاولى من عمري.

احب البابا والماما واخوتي (امير، روان، حنان، وربى، جدا جدا، احب كمان الجد والجدة ويشكر عماتي ناهدة واسماء في حيفا على نشر صورتي.

رجاء



الاسم: رجاء محمد عيسى
البلدة: عرعرة/ الصف الخامس
المدرسة: مدرسة السلام الابتدائية
احب جميع الطلاب والطالبات في هذا الكون واقول للجميع كل عام وانتم بخير ولتكن السنة الدراسية سنة نشاط وتحصيل.

مي... ديانا





ميّ اسماعيل مصاروة ستحتفل بعيد ميلادها الثالث بعد شهر تماما. ميّ يلقبوها ديانا الطيبة، وتحلم بتجاوز الحضانة الى الرياض ومن ثم الى الاول. مي تحب ماما وبابا وسناء واخوتها: هديل، جميل، اياس، محمد، و«المستر» حمادة الذي يقترب من عيد ميلاده الخامس. مي بتحب عمو الكامل، وخالتها آمنة وتتمنى لجميع اطفال العالم صحة جيدة وسلاما واطمئنانا. وحمادة بيتمنى ان يعم السلام في جميع انحاء العالم، لكي يكبر ويترعرع في اجواء السلام.

حتى نمشي للامام! نتنياهو إشبعنا كلام.
بدل الصاروخ والمدفع ابن مدرسة، بيبي، هل تسمع.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٩/٢١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (٢٠) «علاقات وثيقة».
٩,٠٠ - علوم - «هل يمكن الجلوس على الغيم».
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات - الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة.
١١,٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - اتصالات - الكتابة الصحفية.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية «تصميم وهندسة المباني».
١٣,١٥ - ثمر الارض.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - المومينيون.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي «زوجة مهمة».
١٦,٢٥ - سوبر بن.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٥ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - ماي وجون - الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

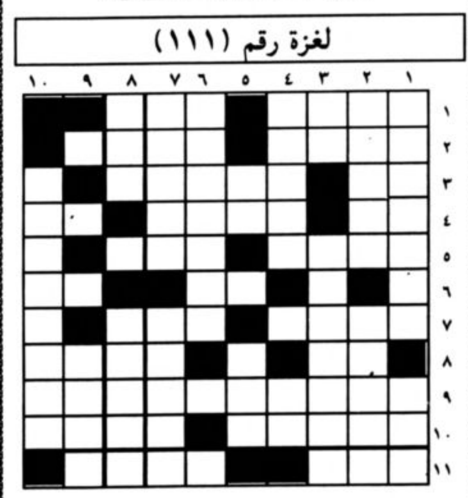
٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٣) «حروب السرية» الجزء الثالث.
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٤) «مايكل يكتب قصة».
١١,٠٠ - «امريكية من بيت جيد» - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٤).
١٢,٠٠ - سايمون - الحلقة الثالثة «خادم سايمون».
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة (٩٠).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (١٥).
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي «خريجو دغراسي أ».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء - علاقات المربين مع الطلاب.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٧١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - «بورت تشارلز» - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي مع عينات ايرليخ.
٢٢,٠٠ - العد التنازلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - العد التنازلي (تتمة).
٠٠,٣٥ - جوارير القلب.. كاميرا خفية».
٠١,٢٠ - جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ - الفيلم الاسرائيلي «العق التوت».
٠٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.



● مشهد من الفيلم الاسرائيلي «العق التوت» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغزة رقم (١١١)



* اعداد: اسعد صلاح غبن - طرعان *

افقيا:
١) سلم عليه - «.... خياتي» (لام كلثوم).
٢) غطاء للكتف - ينظف بالماء. (معكوسة).
٣) متماثلان - آلة ضخمة تستعمل في البناء.
٤) قط (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - ضجر.
٥) يعلم - ابن الحصان (معكوسة).
٦) للعطف - بيت الطيور (معكوسة).
٧) من اصحاب المهن - «المكر... بأهله» (معكوسة).
٨) واحد (بلغة اجنبية) - غيور.
٩) للتعجب - شاعر عباسي.
١٠) من قرى مثلث يوم الارض - قصاصون.
١١) من الكواكب - اتلذذ.

عموديا:
١) تلاميذ السيد المسيح (منصوبة) - من اسماء الله الحسنى (غير معرفة).
٢) يرى - صفة لبعض الطيور كالنسور والصقور.
٣) متماثلان - قبطان - للتعريف.
٤) يفسره (معكوسة) - احد الوالدين.
٥) للتأوه - ماكنة.
٦) لقب ثاني الخلفاء الراشدين.
٧) قرية جولانية محتلة - ومر.
٨) لسان - دكان.
٩) اسود.
١٠) دولة عربية.

حل لغز (١١٠)

افقيا:
١) برقوق - الجمل.
٢) رعيل - العود - جن.
٣) كشمير - ديك.
٤) تلة - سيناء - ين.
٥) اق - اح - ود - أز.
٦) غفيران - ختل.
٧) بازار - ند - اي.
٨) ولولن - الحسن.
٩) حن - سيانس - جنان.
١٠) تفتق - حورس.
١١) ضم - أظفر - حر - نو.
١٢) ري - جرار - لوى.
١٣) بث - بنادورة.

عموديا:
١) بركة قارون - ضرب.
٢) الشمر - الختمية.
٣) قيمة - غزو.
٤) ولي - براتسلافا.
٥) حي بن يقظان.
٦) قرا.
٧) الحيوان.
٨) عل - دندن.
٩) احرج - أج - حور.
١٠) مد - ام - النسر.
١١) راحيل.
١٢) جينات - سنونو.
١٣) جنكيزخان - حواء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعامل مع الآخرين بمرونة وصبر تنل مبغاك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تعبر عن رغبتك بعصبية زائدة تجاه من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النواحي المالية تحتاج الى اجتهاد وحسن تخطيط.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ربما تكون الامور غير صحيحة بالنسبة لبعض الاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك ظروف طارئة في نهاية الاسبوع، فاستعد لها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعمل جاهدا على تحاشي الاخطاء في مشروعك الجديد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لك اسلوب دبلوماسي في حل مشاكلك اليومية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فكر فيما تقول قبل ان تقوله لئلا تندم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعيش حياة جديدة وجميلة، لكنها لن تطول.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تنقصك التجارب الحياتية مما يضعف موقفك في التعامل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حالة قلق تداهمك بخصوص بعض الاوضاع في الاسرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنتابك حالة غير مفهومة وترفض تفسيرها تجاه احدهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) ايلول

١٩٦٤ - استقلال مالطا.
١٩٨٢ - انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.
١٩٩٠ - الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعلن قيام «الجمهورية الثانية» بعد توقيع قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف.
١٩٩٣ - تتويج نوردوم سيهانوك ملكا لكمبوديا.
١٩٩٣ - الرئيس بوريس يلتسين يحل البرلمان الروسي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩/٢١، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي قد تنخفض يوم غد الاثنين وترتفع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

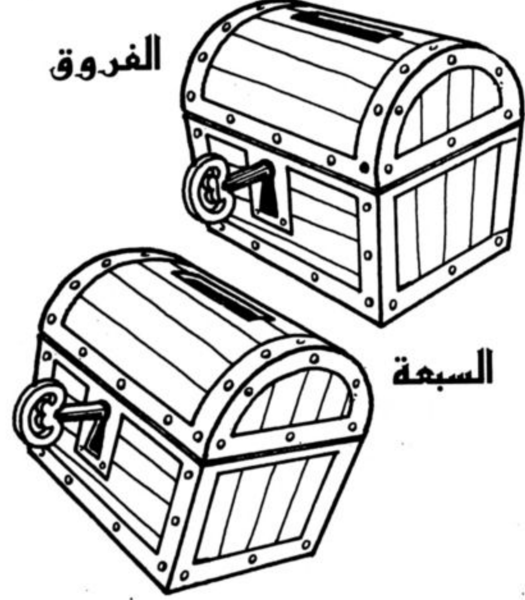
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٩)

العملة	«يحسبخ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٠٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٨١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

احتجاجا على مواقف الحكومة السياسية – الاقتصادية الهدامة

اضراب عام في الوسط العربي يوم الاربعاء المقبل

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، في اجتماعها الذي عقد امس السبت في شفاعمرو، تأييد ودعم الاضراب العام في الوسط العربي يوم الاربعاء القادم ٩٧/٩/٢٤. وذلك في ضوء الازمة الاقتصادية الحادة في البلاد واحتجاجا على القرارات الاقتصادية للحكومة، وازدياد نسبة البطالة بين الجماهير العربية، بالاضافة الى مواقف الحكومة المعادية للسلام العادل.

وجاء قرار لجنة المتابعة بناء على اقتراح قدمه وفد من نقابة العمال العامة «الهستدروت» كان قد حضر الاجتماع، وضم الوفد بيني شومر، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وسكرتيري مجالس العمال في الوسط العربي وعددا آخر من مسؤولي الهستدروت.

وقررت سكرتارية المتابعة ان يشمل الاضراب جميع السلطات المحلية العربية بما فيها المدارس الرسمية. وتشكل طاقم نضالي مشترك بين سكرتارية المتابعة والهستدروت لمتابعة وتنظيم هذه الامور حاضرا ومستقبلا، وان تجري الاجتماعات في شفاعمرو كمقر للطاقم. ويتكون الطاقم من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، ومحمد غنايم رئيس بلدية سخنين، وفيصل الهزيل رئيس بلدية رهط. وستقرر الهستدروت اسماء الاعضاء الذين سيشاركون في الطاقم.

هذا وكان رئيس قسم التنظيم ومجال العمال في البلاد، بيني شومر، قد قدم اقتراح الهستدروت الداعي للاضراب الى اعضاء سكرتارية المتابعة وشرح الاسباب التي دعت لاتخاذ هذا القرار. وبعد نقاش شارك فيه العديد من المشاركين تقرر الاضراب. وكان بين المتناقشين النائب سعد فقال «نحن شركاء معكم في النضال ونؤيد اقتراحكم لانه يدعم مطالب جماهيرنا». ودعا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، تأييد ودعم الاضراب، والى تنظيم نشاطات نضالية عمالية احتجاجية يوم الاضراب في جميع المدن والقرى العربية. واضاف بركة «اذا كان هذا الاضراب يخدم قضايانا في جميع المجالات فنحن نعمل ونضع كل طاقاتنا من اجل انجاحه، فهذا الموقف الطبقي الاحتجاجي موقف وطني ايضا».

وطرح مرقس قضية معاشات الفقر التي يتلقاها موظفو المجالس المحلية، ودعا قيادة الهستدروت الى دعم الموظفين والمطالبة برفع رواتبهم. اما السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي فتساءل: «لماذا الاضراب فقط في الوسط العربي؟ نحن جزء من الدولة»، ودعا ان يشمل الاضراب كل الدولة. ورد عليه شاي شني، مدير عام قسم التنظيم المهني في الهستدروت، معللا السبب بأن في الوسط العربي اكبر نسبة فقر بين سكان الدولة.

هذا وبحثت سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماعها موضوع الاعتداء الآثم على ضريح الشيخ الشهيد عز الدين القسام، وتقرر مطالبة الحكومة بصيانة المقدسات الاسلامية والمسيحية وان يسري عليها قانون حماية المقدسات، واعتبارها مقدسات رسمية في البلاد. واستنكر اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة هذا الاعتداء، وتشكلت لجنة من اعضاء المتابعة لمتابعة الموضوع وعقد جلسة مستعجلة مع رئيس بلدية «نيشر» (بلد الشيخ)، دافيد عمار، وتتكون اللجنة من ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة والنائب سعد، والنائب عبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم.

كما بحثت اللجنة قضايا المهجرين وقدم واكيم واكيم ممثل لجنة المهجرين، بيانا وتقريرا مفصلا حول قضايا المهجرين، وقدم اقتراحاته وتصوراته للموضوع بهدف رفع مستوى العمل والتنسيق. وبعد نقاش شارك فيه عدد من المشاركين في الاجتماع وعلى ضوء اهمية وصعوبة وحساسية عمل لجنة المهجرين وتشعب وخصوصية قضايا المهجرين، قررت لجنة المتابعة الاعتراف بلجنة قضايا المهجرين، كاحدى اللجان المنبثقة عنها وعن اللجنة القطرية، وتقديم كل دعم ممكن لهذه اللجنة. وقررت سكرتارية لجنة المتابعة اضافة النائب سعد والشيخ صلاح والنائب عبد المالك دهامشة كأعضاء في اللجنة القطرية للدفاع عن قضايا المهجرين.

وبحثت السكرتارية وبناء على طلب النائب سعد موضوع توصيات لجنة المديرين الوزارية برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، والتي تستهدف شن حملة عدوانية جديدة على حق الجماهير العربية بالبقاء والوجود، ونهب عشرات الوف الدونمات العربية وهدم آلاف المنازل السكنية والعربية وازالة مجمعات سكنية خاصة من القرى غير المعترف بها. وبعد ان قدم سعد شرحا وافيا حول المخطط، قدم المحامي رائف زريق من مؤسسة «عدالة» تصوره القانوني حول الموضوع. ثم جرى نقاش شارك فيه محمد بركة والنواب دراوشة ودهامشة وصالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، والشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، طه عبد الحليم، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي. ورفضت لجنة المتابعة التعديل المذكور ورفضت قرارات لجنة المديرين العامين، واعتبرتها قرارات عنصرية لانها تمس مباشرة ببقاء وتطور الجماهير العربية في معظم المرافق، خاصة فيما يتعلق بقضايا الارض. وقررت اللجنة ارسال رسالة الى رئيس الحكومة بهذا الخصوص اضافة الى عقد جلسة معه، وتوكيل وتكليف مؤسسة «عدالة» الحقوقية بمتابعة الموضوع المذكور، قانونيا، بالتنسيق مع مكتب لجنة المتابعة العليا، والعمل على اعادة تنظيم لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اطار البحث التنظيمي العام للجنة المتابعة قريبا.

كما بحثت سكرتارية لجنة المتابعة استيطان زمرة من المستوطنين في رأس العامود. واكدت استنكارها الشديد لقيام المستوطنين باحتلال بيوت في رأس العامود في القدس العربية واعلنت سكرتارية اللجنة عن رفضها للحل الوسط (التسوية) الذي ابقى بعض المستوطنين في البيوت المقتحمة. وتطالب اللجنة باخراج جميع المستوطنين حالا من رأس العامود، وتحذر من مغبة انفجار الوضع على ضوء هذه الممارسات الاستيطانية الاستفزازية والتي تأخذ طابعا حكوميا رسميا.

هذا، والى جانب الاضراب العام قررت لجنة المتابعة والهستدروت الدعوة الى مهرجان جماهيري كبير يعقد الساعة الخامسة من يوم الاربعاء القادم (يوم الاضراب) في الساحة الواقعة بين بلدية شفاعمرو وبين مقر مجلس العمال في المدينة، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية.



* جانب من تظاهرة الشبيبة الشيوعية في الناصرة امس. (تصوير: رلى حداد، «الاتحاد» – الناصرة *

الشبيبة الشيوعية تتظاهر ضد سياسة الاستيطان

● ومظاهرة في شفاعمرو بدعوة من الجبهة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس، السبت، العشرات من الشبيبة الشيوعية في فروع مختلفة في البلاد، احتجاجا على سياسة الحكومة الاستيطانية في راس العامود وكافة المناطق المحتلة. وفي الناصرة وزعت الشبيبة الشيوعية منشورا دعت فيه الجميع الى رفع صوت الاحتجاج ضد حكومة نتنياهو الاستيطانية، وطالبت الجماهير العربية بالنزول الى الشارع «لمنع الكارثة التي تحضرها هذه الحكومة الهادفة الى تحطيم امال شعبنا بالحرية والاستقلال، وامال شعوب المنطقة بالسلام».

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان العشرات تظاهروا بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس، قبالة دار البلدية، ضد سياسة الحكومة الاستيطانية المعادية للسلام، وضد سياستها الاقتصادية المعادية لجماهير الشغيلة.

تواصل الاضراب، اليوم، في المدارس العكية العربية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد اولياء امور الطلاب العرب في المدارس العربية ورياض الاطفال في عكا اجتماعا امس السبت، قرروا فيه مواصلة الاضراب، اليوم الاحد، احتجاجا على عدم انهاء البلدية لعملية ازالة المكاره الصحية وكل ما من شأنه ان يضر بأمان الطلاب.

واذا لم تنه البلدية هذه العملية خلال اليوم الاحد، من المقرر ان تجري مظاهرة احتجاجية صباح غد الاثنين امام مبنى البلدية. وهذا ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء العكية اليهودية العربية تدعم اولياء الامور العرب في اجراءاتهم الاحتجاجية.

شاحنة مواد غذائية من جبهة عرابة الى أهالي اذنة

● عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف – رافق وفد من جبهة عرابة الدمقراطية شاحنة مواد غذائية مكونة من الطحين والارز والسكر والزيت وحليب الاطفال. وقد استقبل الوفد العرابي رئيس جمعية التعليم العالي في اذنة قضاء الخليل، يوسف طميزي ووفد من حزب «الشعب الفلسطيني في اذنة وقد تم توزيع المواد الغذائية على العديد من المحتاجين في البلدة.

جرى خلال اللقاء تبادل الاراء، وشرح وفد الجبهة الى أهالي اذنة عن نشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرابة.

خطة حكومية لاعداد خرائط هيكلية لـ (٣١) قرية عربية في الشمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، أمس الأول الجمعة، ان اللجنة الوزارية الخاصة، اقرت خطة لاعداد خرائط هيكلية لـ (٣١) قرية عربية في شمال البلاد.

ويذكر ان هذه اللجنة التي شارك فيها ممثلو عدد من الوزارات المختصة وممثلو «دائرة اراضي اسرائيل» وبرئاسة مكتب رئيس الحكومة عقدت اربعة اجتماعات بين اشهر ايار وايلول الماضية، وأقرت في نهايتها تخصيص (٥ ١٣) مليون شيكل لهذا الغرض.

وأقرت اللجنة انه اذا سمحت الميزانية المخصصة فسيتم اضافة ثلاث قرى أخرى لهذا المشروع الذي سيسمح بضم في نهايته القرى الى باقي التجمعات السكانية التي لها خرائط هيكلية يسمح لها باعداد مشاريع تطويرية.

وقال البيان ان هدف المشروع اعطاء حلول للمشاكل القائمة في مجال البناء والتطوير في الوسط العربي، وحل مشكلة البناء غير المرخص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

قطاع شفاعمرو

يدعو كوادر الشبيبة الشيوعية في جميع فروع القطاع الى المشاركة في المحاضرة حول

انطباعات عن مهرجان اتحاد الشباب والطلبة العالمي في كوبا

وذلك اليوم الاحد ٩٧/٩/٢١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في قرية عبلين.

يتحدث:

الرفيق عمر حمدي – السكرتير العام للشبيبة الشيوعية

الرفيقة فوز عشمان

وبمشاركة اعضاء من الوفد الذي شارك في المهرجان.

نأمل حضوركم

باحترام

سكرتارية قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية



جوقة كفركنا ترتفع الى «الغيار الرابع»
(ص٥)

تقارير من مباريات الدرجة الاولى
(ص٣و٤و٩و١٠)

لقاءات الاسبوع الرياضي
(ص٨)

مهرجان الساحة القطري
(ص١١)

الدربي العربي الثاني استقطب اكثر من ٤ آلاف متفرج. بدأ بتقديم الورود وانتهى باصابات واعتقالات

(ص٦و٧و١٢)

انبذوهم..

فهؤلاء ليسوا مؤيدين!

■ اولئك الذين تسببوا في الشجار العمومي المخزي في ملعب سخنين، امس السبت، واولئك الذين انجروا ورا ءهم وساهموا في تطوير الشجار، لا يمكن ان يسموا «مؤيدين» لأي من الفريقين.. الطيبة او سخنين. انما هم يلحقون الضرر، فقط الضرر، بالفريقين وبالاخلاق الرياضية. ومكانهم ليس في الملاعب.

فمهما تكن الاسباب التي دفعت قاذف الحجر الاول الى البثر، فان عمله مرفوض. ومضر وخطير. وغير رياضي. وغير اخلاقي. وذلك الذي رد عليه، او ردوا عليه، او ساعدوه او عارضوه، لا تقل مسؤوليتهم خطورة. اندفعوا بالغريزة العصبية، بدوافع الحمق الشخصي وبلا اي اعتبار لمصلحة فريقهم ولسمعة شعبهم ومجتمعهم ومستقبل اولادهم وأخلاقهم.

والآن، كما يقول المثل: «مجنون رمى حجرا.. وهات الف عاقل يخرجونه». وهنا لا ينفع فعل الف عاقل ولا مليون عاقل. اذ ان لجنة الطاعة ستجتمع وستتخذ اجرا ءات ضد احد الطرفين، وربما ضد كلا الفريقين. وان كانت تلك اجرا ءات صارمة، من شأنها ان تؤذي الفريقين للمدى البعيد.

فريق الطيبة، الهابط لتوه من الدرجة الممتازة، والذي ما زال يلملم جراح الموسم الماضي. ويبدو انه يسير على طريق النجاح ويحتل مرتبة متقدمة.

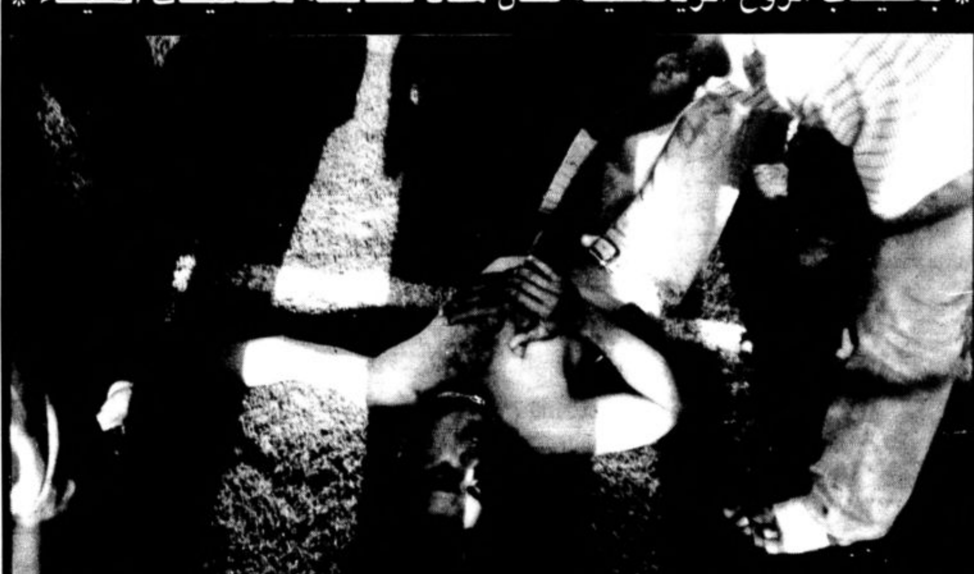
وفريق سخنين، المرتقي الى الدرجة القطرية، وما زال في قاع لائحة الدوري ويدب بخطواته الاولى في هذه الدرجة ويحتاج الى ما يسانده ويقويه.

لذلك، فان الطرفين يحتاجان الى مؤيدين مخلصين عقلاء. والمؤيدون الذين يفقدون صوابهم ويضرون في مصالح فرقهم من اجل الظهور كـ «قبضايات»، يؤخرون الفريقين ولا يساعدونهما. لذلك يجب نبذهم ونبذ امثالهم من حامي الرؤوس.

فهذه رياضة يا جماعة، والرياضة تحتاج الى اخلاق رياضية عالية. ومن يبحث عن «القبضنة» فليذهب الى حلبات المصارعة.. وليس الى ملاعب كرة القدم.

(الاسبوع الرياضي)

* بغياب الروح الرياضية كان هناك حاجة لعمليات احياء *



كل النتائج

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(الاسبوع السادس)

ب. القدس - هـ. بئر السبع تأجلت الى يوم الثلاثاء ٢٣/٩/٩٧)
مـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا (١:٢)
بني يهودا - هـ. القدس (١:١)
هـ. بيت شآن - هـ. تل ابيب (صفر:٢)
هـ. كفارسابا - مـ حيفا (صفر:٢)
هـ. حيفا - ريشون لتسيون (١:صفر)
ع. اشدود - هـ. اشكلون (٢:٢)
مـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا (١:١)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الاسبوع الرابع)

هـ.اللد - نس تسيونة (٢:٥)
مـ.يفنيه - هكواح رمات غان (صفر:٤)
اتحاد ابناء سخنين - هـ. الطيبة (اوقفت بالنتيجة ١:صفر لسخنين)
مـ. كريات جات - مـ. كفركنا (٢:٤)
ب. تل ابيب - مـ. يافا (صفر:٥)
هـ. بات يام - تسفريريم حولون (١:١)
هـ. رمات غان - مـ. عكا (٣:١)
هـ. اشدود - مـ. نتانيا (٦:١)

* لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع السادس *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف		نقاط
					له	عليه	
١) هـ. تل ابيب	٦	٤	٢	١	٦	١	١٤
٢) هـ.بيتح تكفا	٦	٤	-	٢	١٢	٩	١٢
٣) هـ. القدس	٦	٣	٣	-	٩	٦	١٢
٤) مـ. حيفا	٦	٣	٢	١	١٣	٧	١١
٥) هـ. حيفا	٦	٣	٢	١	٤	٢	١١
٦) ب. القدس*	٥	٢	٣	-	٩	٧	٩
٧) عيروني اشدود	٦	٢	٣	١	٨	٩	٩
٨) ع. ريشون لتسيون	٦	٢	٢	٢	٨	٥	٨
٩) بني يهودا	٦	٢	٢	٢	٦	٧	٨
١٠) هـ. بيت شآن	٦	٢	١	٣	٦	١٠	٧
١١) مـ. بيتح تكفا	٦	١	٣	٢	٥	٧	٦
١٢) هـ. اشكلون	٦	١	٢	٣	٩	١١	٥
١٣) هـ. بئر السبع*	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
١٤) مـ. هرتسليا	٦	١	٢	٣	٨	١٠	٥
١٥) مـ. تل ابيب	٦	-	٣	٣	٨	١١	٣
١٦) هـ.كفارسابا	٦	١	-	٥	٦	١١	٣

* مباراة ناقصة.

* لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الرابع *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف		نقاط
					له	عليه	
١) هـ. اشدود	٤	٤	-	-	١٦	٢	١٢
٢)مـ. يافا	٤	٤	-	-	١٢	٢	١٢
٣)مـ. كفركنا	٤	٣	١	-	٨	٤	١٠
-) تسفريريم حولون	٤	٣	١	-	٨	٤	١٠
٥) هكوح رمات غان	٤	٢	٢	-	٦	١	٨
٦) هـ. وهيب الطيبة*	٣	٢	١	-	٦	١	٧
٧)هـ. اللد	٤	١	٢	١	٨	٧	٥
٨) هـ. رمات غان	٤	١	٢	١	٦	٧	٥
٩) مـ. نتانيا	٤	١	٢	١	٧	١١	٥
١٠ ب. تل ابيب	٤	١	١	٢	٤	٨	٤
١١) مـ. عكا	٤	١	١	٢	١	٥	٤
١٢) هـ. بات يام	٤	-	٢	٢	٣	٨	٢
١٣) مـ. يفنه	٤	-	١	٣	١	١١	١
١٤) مـ. كريات جت	٤	-	-	٤	٤	١٠	-
١٥) نس تسيونه	٤	-	-	٤	٣	١٠	-
١٦) اتحاد ابناء سخنين*	٣	-	-	٣	٣	٧	-

* مباراة ناقصة.

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(شمال)

* الأسبوع الثاني *

هـ. عكا - مـ. الخضيرة (٢:٤)
هـ. الخضيرة - مـ. ابناء شفاعمرو (١:٣)
كريات شمونة - نتسيرت عيليت (٢:٣)
الاخاء الناصرة - مـ. العفولة (لم تجر.)
هـ. كفركنا - مـ. طرعان (٢:١)
هـ. ام الفحم - مـ. طمرة (٣:٢)
هـ. كفرقاسم - هـ. أحمد مجد الكروم (صفر:صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

ب. بئر السبع - هـ. اتحاد شباب يافا (٨:صفر)

نتائج مباريات الفوز بكأس التوتو

الدرجة الثانية (شمال أ)

ب. طبريا - شباب نحف (٣:٤)
هـ. طوبا - هـ. سخنين (٥:صفر)
مـ. معلوت - هـ. البعينة (١:صفر)
هـ. كفرسميع - هـ. حرفيش (٢:١)

الدرجة الثانية (شمال ب)

بلدي باقة الغربية - مـ. كريات بياليك (١:٣)
مـ. بيت شآن - ع. طيرات هكرمل (صفر:١)
هـ. نحليئيل - هـ. بئر المكسور (١:٣)
مـ. ام الفحم - هـ. آسي چلبواع (١:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

ب. كفارسابا - مـ. بات يام (٣:٤)
رمات الياهو - مـ. حولون (١:صفر)
هـ. ازور - هـ. جلجولية (٢:صفر)
هـ. هرتسليا - هـ.الطيرة (صفر:٢)

نتائج مباريات الفوز بكأس الدولة

الدرجة الثالثة

(الجليل الأعلى)

هـ. المكر - مـ. كريات شمونة (٢:٥)
مـ. ابناء يركا - هـ. يانوح (٣:٤)
مـ. كابول - ب. كفركنا (صفر:١)
هـ. م. أ الجليل الأسفل - ب. المغار (صفر:٣)

(الجليل الغربي)

هـ. المغار - هـ. جت الجليلية (لم تجر)
هـ. شعب - هـ. نهاريا (٢:١)
هـ. ابوسنان - مـ. كفرسميع (لم تجر)
ع. نهاريا - مـ. شعب (٤:صفر)

(مفراتس)

مـ. چفعات هركفوت - هـ. جديدة (١:صفر)
هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. ابناء كفرمندا (٤:٣)
اتحاد شفاعمرو - هـ. الكعبية (لم تجر)
هـ. كوكب - هـ. شفاعمرو (٢:٤)

(يزراعيل)

هـ. كفركما - ب. اكسال (٢:صفر)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. كفرمصر (١:٥)
هـ. دبورية - مـ. عين ماهل (١:٣)
هـ. عيلوط - هـ. اتحاد الناصرة (٨:صفر)

من أخبار الملاكمة

* د. وليم شحادة *

مباراة ملاكمة في تسور شالوم

● ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي جرت يوم السبت مباراة ملاكمة في تسور شالوم لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكانت نتائجها كالتالي:

فاز سمير شلش - عرابة على بسام قراقرة - عرابة.

فاز مروان قراقرة - عرابة على عاموس الجالي - نشر عزاريا.

فاز فيما جينسر - نتانيا على مهند عكاشة - عكا.

فاز محمد سبع - مجد الكروم على فيتالي جيرمكوف - نتانيا.

فاز سفيان ياسين - عرابة على دفيد جلب - معهد شبير.

فاز بلال ذياب - مجد الكروم على محمد قيس - عكا.

فازضياء سرحان - مجد الكروم على كرم بدارنة - عرابة.

فاز عمار اسعد - كفرياسيف على ميشاجودفسكي - كرمئيل.

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ڤيتالي شماليوف - نتانيا.

لقاء الملاكمة الأكبر في ١٩٩٧/١٠/٢

● استلم د. وليم شحادة رسالة من نادي الهلال المقدسي فيها تلبية للدعوة التي وجهتها نوادي الكفوف الذهبية لتنظيم مباراة كبرى في الملاكمة، وستنظم المباراة في منتزه الأندلس حيث رحب صاحب المطعم ابو نصار بالمباراة ودعمها. وقد ارسل د. شحادة الدعوات الى جميع السلطات المحلية ومديري الأقسام الرياضية

كفرياسيف تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للأطفال

● قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال لاجيال ١٣ - ١٤ سنة في تاريخ ٢٥ - ١٢/٢٧/ ١٩٩٧. وقد اقر المكان في المركز الاولمبي في كفرياسيف نتيجة للامكانيات الهائلة التي تتمتع بها هذه القرية في الرياضة عامة والملاكمة خاصة. حيث ستجري المباريات وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية على الحلبة الاولمبية في القاعة الرياضية - الثقافية الكبرى في كفرياسيف.

دربي الجيران - لطرعان

م. طرعان يحقق فوزا أول في الدرجة الأولى في مباراة خارجية

❋ هـ. كفركنا – مكابي طرعان ١ – ٢ ❋

* ملعب كفركنا – ٩٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شلومي اسراف (ضعيف).
* سجل لكفركنا – محمد الواكد (د/٤٨).
* سجل لطرعان – يوسي كادوش (د/٢٥)، اياد زرعيني (د/٤٥).
* افضل لاعب – علي عدوي (٥. ٦).
* ملاحظة – الروح الرياضية سادت في هذه المباراة بين فريقين جارين. كل الاحترام لكفركنا وطرعان.

□ تركيب كفركنا:
علي امارة (٥)، عبد المجيد هبرات (٥. ٥)، فايد حسون (٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٥. ٥)،ياسر خمايسي (٥) {نسيم حماد (د/٨٠)}،، مأمون طه (٥) {خير الدين طه (د/٧٠)}، شموئيل شموئيل (٥)، يعقوب زاغوري (٦)، محمد خمايسة (٥) (د/٣٨) {حسين نعسة (٥)}، محمد الواكد (٦).

□ تركيب م. طرعان:
اشرف داموني (٦)، علي عدوي (٥. ٦)، نيسم جلام (٦)، عمر زرعيني (٥. ٥)، زياد نصار (٥. ٥)، يوسي كادوش (٥. ٥)، عامر عدوي (٦)، اياد زرعيني (٦)، مراد سلامة (٥. ٥)، زهير قزموز (ابعد)، شيمي جان (٥) {وائل عدوي د/٨٥}، واشترك (د/٨٩) عبد السلام عدوي.



* علي عدوي *

* اياد زرعيني *

* سمير عيسى ومازن عدوي في ترقب لنهاية المباراة *

● مباراة جميلة جدا ومثيرة جمعت بين فريقين جارين جغرافيا. الفريق الضيف من طرعان جاء رغم ظروف مادية صعبة وهدفه عدم الخسارة والخروج بنقطة دورية على الأقل لكن حصل على النقاط الثلاث في هذا اللقاء نتيجة استبسال لاعبيه واستماتهم على اض الملعب. بالمقابل الفريق المضيف، هبوعيل كفركنا، ما زال يحلم بنصر الاسبوع الماضي ونشوته وخسر المباراة.

بداية المباراة كانت قوية. كفركنا غطت مرمى طرعان واستطاعت تسجيل اهداف لكن اهدار المهاجمين للفرص واستماتة الدفاع الطرعاني منعت ذلك.

(د/٦) هجمة سريعة لكفركنا: عبد المجيد هبرات يمرر كرة طويلة لمأمون طه المنفرد بالحارس الذي يخرج لملاقاته ولكنه يهدر.

(د/٨) هجمة مرتدة لطرعان عامر عدوي الفعال يسدد من ٢٠ مترا كرة بجانب القائم.

(د/١٠) فرصة ثمينة يهدرها يعقوب زاغوري الذي يهدر من خمسة امتار من تمريرة محمد خمايسة.

(د/١٣) اشرف داموني حارس طرعان ينقذ مرماه من اندفاعة محمد الواكد المنفرد.

ويستمر اهدار الفرص حتى الدقيقة (٢٥) عندما يحاول دفاع كفركنا بدء هجمة سريعة في وسط الملعب، ويخطف يوسي كادوش الكرة ويتقدم تاركا وراءه دفاع كفركنا وامام الحارس الذي يخرج لملاقاته يسدد كرة قوية تمر بين رجلي الحارس وللشباك وواحد - صفر مفاجئ لطرعان!!

بعد الهدف كفركنا تضغط محاولة معادلة النتيجة لكن دفاع طرعان يمنع ذلك. فرصة المباراة في الدقيقة (٤٣) لكفركنا حيث تصل كرة ضائعة من دفاع طرعان للمهاجم مأمون طه الذي لم يتوقع هذه الكرة ويسدد كرة للخارج مضيعا فرصة أكيدة للتسجيل.

(د/٤٥) هجمة مرتدة لطرعان عامر عدوي يقود هجمة من الجهة اليسرى ويمرر داخل صندوق الجزاء لشيمي جان والأخير يتابع الكرة لاياد زرعيني الذي كان في وضع افضل للتسجيل والأخير يسدد كرة جميلة للشباك و٢ - صفر لطرعان. مفاجئ جدا!!! وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني بدأ بهجوم كناوي مكثف وضغطوا مرمى طرعان اكثر من مرة واستطاعوا تسجيل هدف في الدقيقة (٤٨) واي هدف كان؟!

حسين نعسة يمرر كرة رائعة لعبد المجيد هبرات والاخير يرفع من الزاوية اليمنى لصندوق الجزاء وهناك يتلقاها المهاجم محمد الواكد والأخير بيمناه يسدد من الهواء كرة جميلة للشباك والحارس لم يحرك ساكنا ليقلص النتيجة لـ ٢:١ لطرعان.. جميل جدا.

بعد الهدف كفركنا تضغط وطرعان تدافع.

(د/٥٧) بطاقة حمراء للاعب زهير قزموز حيث رفع له الحكم بطاقة صفراء ثانية نتيجة عدم سماع اللاعب لارشادات الحكم والقصة ان الحارس اشرف داموني مسك الكرة بيديه لأكثر من خمس ثواني (وحسب القانون الجديد للاتحاد العام على الحارس ترك الكرة في مدة اقصر من خمس ثواني) والحكم احتسب ضربة حرة من ١٦ مترا تصدى لها شموئيل شموئيل ويسدد و اللاعب زهير قزموز خرج قبل الصفارة فاشهر له الحكم بطاقة صفراء ثانية تحولت لحمراء وابعد.

ويستميت لاعبو طرعان وسط هجمات كناوية وحافظوا على النتيجة وخرجوا بفوز خارجي ثمين امام فريق قوي وعادت قافلة طرعان لبلدها فرحة بهذا الفوز.

□ **بعد المباراة:**

– **علي عدوي (طرعان):**
فوز كبير، حضرنا جيدا لهذه المباراة ولعبنا حسب خطة مدروسة. كل مباراة ضد كفركنا تعطينا حافزا قويا.

– **محمد نصار (مدير فريق طرعان):**
كل الاحترام للاعبين الذين ابلوا بلاء حسنا خاصة بعد ان لعبنا بعشرة لاعبين وان دل ذلك على شيء فانه يدل على التحضيرات الممتازة التي قام بها المدرب واللاعبون.

باسم كل طرعان نشكر ادارة وجمهور كفركنا على حسن الاستقبال.

– **معاذ نصر الدين (مدرب كفركنا):**
مباراة ذات مستوى عال، رغم الخسارة اللاعبون ادوا اداء جيدا كانت بعض الأخطاء، سنعمل على اصلاحها.

مبروك لطرعان.

(عزات شلاعطة)

الدهن في العناقي

زاهي ارملي وم. طمرة يحققان فوزا ثانيا على التوالي، وبالمقابل هـ. ام الفحم يبقى بلا نقاط

* هبوعيل ام الفحم - مكابي طمرة (٣:٢) *

* سجل لام الفحم - علي سليم (٢١) ١١م / محمد كبها (٤١).
* سجل لطمرة - زاهي ارملي (٦) / انيس ابو رومي (١٥) / ايهاب ياسين (٣٣) ١١م.
* حكم المباراة - حجاي غولدشطاين.
* ملعب ام الفحم - (١٠٠٠) متفرج.
* رفعات ركنية - ٤-٢ لام الفحم.

❑ استطاع فريق مكابي طمرة من تحقيق الفوز الثاني له وكان ذلك على حساب الفريق الشقيق، هبوعيل ام الفحم، والذي مني بخسارة ثانية، وعلى ارض ملعبه. بداية المباراة جاءت قوية من قبل الفريق الطمراوي، حيث اعتمد في طريقة لعبه على الهجمات المرتدة والناجحة والتي تمخضت عن تسجيل هدف مبكر في الدقيقة الـ (٦)، حيث استغل زاهي ارملي خطأ قاتلا في دفاع ام الفحم، وراوغ جميع مدافعي ام الفحم وعن بعد ١٨م صوب صاروخية عانقت الشباك مسجلا هدف التفوق لطمرة.

❑ تركيب ام الفحم:
عبوده مصطفى (٥)، ادي زلدبرغ (٥)، فريد طاهر (٥)، محمد خالد سليم (٥)، جابر احمد (٦)، علي سليم (٦)، [عماد بلعوم (٧٦)]، ابراهيم جمعة (٦)، محمد كبها (٦)، طال بارنيل (٦)، اشرف العال (٥)، نائل طلال (٥)، [وسام حاج يحيى (٣١)].

❑ تركيب م. طمرة:
نيسم ساسون (٥)، سرجي يركوفتش (٥)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٥)، ساغي رملر (٥)، احمد حجازي (٥)، حموده ياسين [ابعد (٤٧)]، ايهاب خطيب (٦)، زاهي ارملي (٧)، نيسم نزري (٥)، انيس ابو رومي (٥)، [رامي حيمو (٥٥)].



* زاهي ارملي *

حاول لاعبو ام الفحم من معادلة النتيجة عن طريق شن الهجمات السريعة، كانت اخطرها في الدقيقة الـ (١٠) عندما سدد اشرف العال كرة قوية علت العارضة بقليل، وفي الدقيقة ١٥ ايهاب خطيب الفعال، شاهد زميله انيس ابو رومي مندفعا داخل منطقة الجزاء، حيث رفع له كرة رائعة وانيس من الهواء مباشرة حولها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني. هذا لم يمنع ام الفحم من خوض الهجمات على مرمى طمرة لفعل شيء ما. وفي الدقيقة الـ ٢١ نائل طلال يعرقل داخل منطقة الجزاء والحكم كان قريبا حيث احتسب ضربة جزاء ١١م. سدد الضربة علي سليم وسجل الهدف الاول مقلصا بذلك النتيجة.

في الدقيقة ٣٣ لاعب مكابي طمرة نيسم نزري وجد نفسه معرقلا داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م. سدد هذه الضربة ايهاب ياسين وأسكن الكرة في الشباك مسجلا الهدف الثالث لطمرة. وفي الدقيقة ٣٩ حكم المباراة يبعد اللاعب الطمراوي حموده ياسين بالبطاقة الصفراء الثانية بعد تعمده عرقلة اللاعب الفحماوي البديل وسام حاج يحيى، على اثرها اعلن حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة الى رأس محمد كبها وسجل هدف ام الفحم الثاني. هذا الهدف ادخل العصبية لدى مدرب مكابي طمرة، حاييم طال، حيث اعترض على قرار



* ايهاب ياسين *



* انيس ابو رومي *

حكم المباراة، مما اضطر الحكم الى ابعاده من ارض الملعب.

الشوط الثاني، مكابي طمرة لعبت بعشرة لاعبين وبدون المدرب حاييم طال. في هذا الشوط كانت السيطرة مطلقة على ارض الملعب للفريق المحلي ام الفحم، حيث هاجموا وضغطوا مرمى طمرة في محاولة لمعادلة النتيجة، الامر الذي ادى بلاعبي طمرة للرجوع الى الخلف للدفاع عن مرماهم ونجحوا في صد جميع هجمات ام الفحم ليحافظ الطمراويون على تفوقهم في النتيجة والعودة بالنقاط الثلاث.

(رياض محاميد)

* لائحة الدرجةالأولى - المنطقة الشمالية *

(بعد الأسبوع الثاني)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. كريات شمونة	٢	٢	-	-	٦	٣	٦
٢) مـ. طمرة	٢	٢	-	-	٥	٣	٦
٣) مـ. عسفيا	٢	٢	-	-	٣	١	٦
٤) هـ. الخضيرة	٢	١	١	-	٤	٢	٤
٥) مـ. طرعان	٢	١	١	-	٣	٢	٤
٦) هـ. احمد مجد الكروم	٢	١	١	-	٣	٢	٤
٧) هـ. عكا	٢	١	-	١	٥	٤	٣
٨) هـ. كفركنا	٢	١	-	١	٤	٤	٣
٩)مـ. ابناء شفاعمرو	٢	١	-	١	٢	٣	٣
١٠) هـ. كفرقاسم	٢	-	٢	-	-	-	٢
١١) مـ. الخضيرة	٢	-	١	١	٢	٤	١
١٢) مـ. الاخاء الناصرة*	١	-	-	١	٢	٣	-
١٣) مـ. العفولة*	١	-	-	١	١	٢	-
١٤) هـ. نتسيرت عيليت	٢	-	-	٢	٤	٦	-
١٥) هـ. ام الفحم	٢	-	-	٢	٢	٤	-
١٦) هـ. كرميئيل	٢	-	-	٢	١	٤	-

* ناقص مباراة.

جوقة «ابو مبارك» وسيلع ترتفع الى «الغيار» الرابع!

❑ م. كفركنا يغرز أربعة اهداف في شباك كريات غات ويعود مع نقاط المباراة الثلاث ❑

* م. كريات غات - م. كفركنا (٤:٢) *

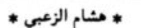
* ملعب كريات غات: ٦٠٠ متفرج.
* سجل لكريات غات: اورن حزان (د/٤٦)، ايال رودمن (د/٨٩).
* سجل لكفركنا: وسيم عباس (د/١٦)، جاكي سرجون (د/٣٥)، ناتي تحاوخو (د/٧٠)، هاشم الزعبي (د/٨٧).
* افضل لاعب: سرجي ناني.
كل الثناء والتقدير لكل اللاعبين!
* مستوى الاداء: (٦.٥) كناويا.
* حكم المباراة: يريف معتوق.
* برز في المباراة: العزيمة، القوة واللعب ذو الجودة والمهارة كل هذه الاشياء اعطت لكفركنا مفتاح الفوز الكبير. كل الاحترام.

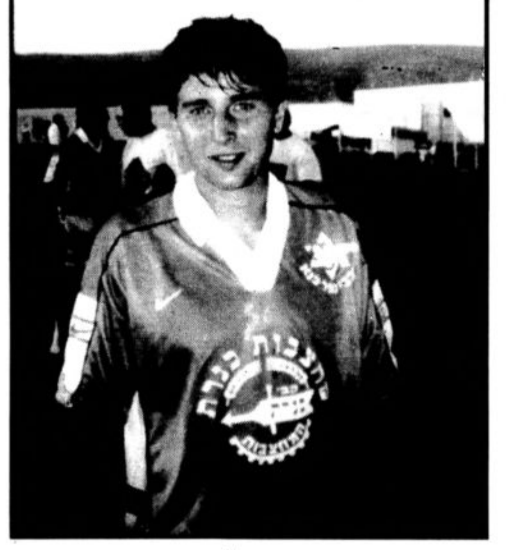
❑ تركيب كفركنا:
ناصر نصار (٦)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، ناني سرجي (٧)، رامي عزيز (٦)، موشيه نحماني (٦.٥)، سامي مسلم (٦)، داني ملكين (٦)، وسيم عباس (٦.٥)، جاكي سرجون (٦.٥)، هيثم عواودة (٦)، هشام الزعبي (٦). واشترك ايضا: صبحي حامد ومحمود جبر ويتريسيو سياج.

●انشغل الكثيرون منذ منتصف الاسبوع الماضي في محاولة لرصد نتيجة المباراة بين كفركنا وكريات غات وهي مباراة بين م. كريات غات المضيف التي لا يوجد بحوزته اي نقطة وهي جائعة جدا للنقاط الاولى، وفريق م. كفركنا الذي يحتل موقعا جيدا في القمة لا سيما بعد الفوز الباهر على سخنين وخاصة بعد رجوع قناصها هشام الزعبي ويريد استكمال مشوار الانتصارات ليتزعم الفرق العربية اداء وتحصيلا.
اذاً، هي مباراة مشوقة لكنها مباراة صعبة ويمكن القول قد تكون مفاجئة لعشاق التوتو والمتكهنين.
م. كفركنا ادى، أمس الأول مباراة استمتع كل من رآها وسمعها و«التهم تبعته» كل من وضع «الايكس» في المربع رقم ١ أو ٢ ولم يتكهن فوزا كناويا.
جوقة سيلع حضرت الى المباراة على يقين بصعوبة المباراة وحاجة الفريق الخصم للنقاط الثلاث وقدمت الى المباراة «بتجنيد» ثلاثة لاعبي خط وسط لمساعدة الدفاع الذي كان متألقا كعادته بقيادة الناني والنحماني!
كفركنا افتتحت المباراة بمهاجم واحد واثنين من خلفه يدعمانه هما سرجون وهيثم عواودة. عودة الزعبي لقيادة خط الهجوم كانت ممتازة والزعبي افلح في «شلّ لاعبين» من كريات غات من المباراة اللذين كانت مهمتهما الحراسية اللصيقة عليه. الزعبي بمهارته استطاع تسجيل هدف معطيا بذلك سببا مقنعا لسيلع باشراكه بالتركيب الأول.
بداية المباراة كانت جيدة وسرعان ما سيطر لاعبو كفركنا على وسط الملعب ويدأوا بشن الهجمات. هدف المباراة كان سريعا د/١٦ رامي عزيز، الظهير الأيمن اندفع في الجهة اليمنى حتى خط الستة وهناك اعطى تمريرة عرضية الى الوراء امام المرمى وهناك كان وسيم في استقبال الكرة وزجها في الشباك وواحد صفر لكفركنا.
م. كفركنا واصل الهجوم ولكن دفاع كريات جات الكثيف كان بالمرصاد ولكن جاكي سرجون ابى استمرار هذا الوضع وفي الدقيقة ٣٥ قدم للحضور عرضا لقدرته الشخصية. د/٣٥ هدف المباراة الرائع - هشام يتخطى لاعبين ويُعرقل قرب منطقة الحرام والحكم يحتسب مخالفة. سرجون يتقدم الى الكرة ومن ٢٥م سدد كرة لولبية رائعة شقت طريقها الى الشباك العالية و٢:صفر لكفركنا.
بعد الهدف الثاني هدأت المباراة قليلا وتراجع الاداء الكناوي بغية النزول الى الاستراحة بتفوق مما سمح لكريات غات، الهجوم وهذا ما كان وحدث ما لم يكن متوقعا وكريات غات سجلت في الدقائق القاتلة (٤٦) عن طريق اللاعب اورن حزان الذي تسلل وراء الدفاع وامام الحارس لم يفشل (٢:١).
الشوط الثاني كان متوازنا من حيث اداء الفريقين لكن صحوة كناوية رائعة ادت الى تسجيل اهداف في شباك كريات غات. محمود الجبر يتلقى كرة مرتدة من دفاعه ويجري بها نحو مرمى الخصم ويرى ان هيثم والزعبي مغطيان لذلك مرر كرة عرضية من وراء الدفاع الى ناتي تحاوخو السريع والأخير امام الحارس بعد ان جرى من مرمى كفركنا الى كريات غات وسجل ٣:١.
بعد الهدف الثالث م. كفركنا تحرر واصبح لعبه ممتازا بقيادة محمود الجبر ويتريسيو سياغ اللذين اضافا متعة وجودة الى اللعب ونقلا اللعب ليتمركز في نصف ملعب كريات غات ولكن فوزا كبيرا لا يتحقق الا بمشاركة الزعبي وهو صمم على التسجيل وفعل، في الدقيقة ٨٧ حيث استقبل كرة مرفوعة على صدره ومرر كرة قوية الى الشباك معلنا ٤:١ ولتُرسم البسمة على الطاقم الاداري الكناوي والفرحة العارمة بعد صفارة الحكم معلنا نهاية المباراة ليس قبل ان يقلص ايال رودمن النتيجة (د/٨٩) الى ٤:٢ وهذا لم يؤثر على المعنويات العالية ليعود مكابي وفي جيبه النقاط الكاملة لتعزيز موقعه في القمة العالية!

* ردود فعل:
- فيصل خطيب (رئيس ادارة كفركنا): مباراة رجولية. اللاعبون ادوا مباراة ممتازة. اهدي هذا الفوز الى الجماهير الكناوية والعربية التي رافقتنا الى المباراة خاصة الجماهير من راهط التي شجعت الفريق. كل الاحترام.

(عرسان عواودة)


* هشام الزعبي *


* سرجي ناني *

* رحاميم سيلع *


* فيصل خطيب (ابو مبارك) *

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
×
٢
—
×
×
٢
—
١
٢
-
—
٢
٢
×
—
١
١
١

١٤×١٢
١٣×١٣
١٢×٤٤٠٠
١١×٢٧٧٨٠
١٠×١١٤٠٠٠

توتو (بلوس)

٢
١
٢
—
×
×
٢
—
×
٢
-
—
٢
٢
×
—
١
١

١٣×-
١٢×٢
١١×٢٣
١٠×٢٣٧
٩×١٣٥٧

توتو تيكو

٢ - ٤ - ٥ - ١٢ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠

٧×-
٦×٥
٥×٣٢٠
٤×٥٤٠٥

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

ابتدأت بالورود وانتهت بقنابل

ألقوا بالقنابل المسيلة للدموع

❑ رجال الشرطة السبب المباشر في ايقاف المباراة ❑ الجمهور الس



* اتحاد ابناء سخنين - هـ. وهيب الطيبة ١:صفر (توقفت في الدقيقة العشرين) *

* سجل لسخنين - دودان يواون (د/٤).
* ملعب سخنين البلدي - ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عميحاي موزس.
* مستوى الاداء - متوسط.

❑ تركيب اتحاد ابناء سخنين:

يعقوف اسياج، ايمن خلايلة، الكسندر بوليكاروف، فايز سيد احمد، معمر غنايم، سامر ميعاري، يتسحاق دادون، دودان يواون، عباس صوان، ايجور سرچيبف، حنا فرهود.

❑ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

ڤيتالي تسيجانكوف، رامي ظاهر، ماريوس كيريجي، صالح حصارمة، يتسحاق بن تورا، ناشد عازم، موشيه جولدبرغ، ايال عمار، موطي ادري، اوفير حلواني، احمد العارف.

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* **هدف المباراة:**

د/٤ (١:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

اثر هجمة مرتدة سريعة قادها عباس صوان الذي مرر كرة ذكية لحنا فرهود في الجناح الأيمن تخطى يتسحاق بن تورا ومرر كرة عرضية مقشرة لزميله الروماني دودان يواون المتواجد على حدود منطقة حرام الطيبة فسدد يواون كرة قوسية للزاوية البعيدة لمرمى ڤيتالي تسيجانكوف استقرت في عمق الشباك.

* **اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة القطرية التقى فريق اتحاد ابناء سخنين الفريق الشقيق هبوعيل وهيب الطيبة على الملعب البلدي في سخنين.

المباراة كانت من المفروض ان تقام وتجري على استاد كريات اليعزير في مدينة حيفا بعد توصل فريق هـ. حيفا روبي شبيرا ورئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم باقامة المباراة كمباراة مبكرة قبل مباراة الدرجة الممتازة هـ. حيفا وهـ. ريشرن لتسيون الا ان الأمور لم تجر كما توقع الجميع اذ اعترض المسؤول عن صيانة الملعب بحجة عدم تحمل العشب الأخضر في استاد كريات اليعزير اجراء مبارتين متتاليتين الأمر الذي حدا برئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم اجراء المباراة على الملعب البلدي في سخنين. وكان احد اهداف نقل المباراة الى استاد كريات اليعريز الناحية المادية حيث توقع المسؤولون السخنينيون حضور الآلاف المباراة.

قبل بداية المباراة بساعتين وصل العديد من المتفرجين الملعب البلدي في سخنين لمشاهدة المباراة تحسبا لان الملعب البلدي السخنيني ليس بامكانه استقبال الجمهور الغفير الذي يود مشاهدة المباراة ولم يقتصر الجمهور على جمهوري سخنين والطيبة وانما القرى المجاورة لمدينة سخنين.

لهذه المباراة ارسل الاتحاد العام لكرة القدم ١٥ شرطيا بشهادة وقول الضابط المسؤول عن النظام في الملعب رامي نايمراك ولم تقم الشرطة بفصل الجمهورين وانما اختلط الحابل بالنابل الجمهور الطيباوي والسخنيني سوية مع بعضهم.

قبل صافرة البداية لحكم المباراة عميحاي موزس قام الجمهوران السخنيني والطيباوي بتشجيع الفريقين الأمر الذي بشر بالخير اضافة الى ان ادارة هـ. وهيب الطيبة قدمت باقة ورد كبيرة لرئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم لصعود الفريق للدرجة القطرية. الاجواء كانت ممتازة لمباراة كرة قدم.

في الساعة الثالثة والنصف اطلق حكم المباراة صافرته معلنة بداية المباراة ولم تمض الا اربع دقائق والكرة سكنت شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة عندما سدد اللاعب السخنيني التعزيز الروماني دودان يواون كرة قوسية ماكرة استقرت في الزاوية البعيدة لمرمى ڤيتالي تسيجانكوف معلنة تقدم اتحاد ابناء سخنين بهدف للا شيء وسط تشجيع الجمهور السخنيني لفريقه والدهشة في المعسكر الطيباوي. الهدف السخنيني الذي سجل في مرمى الطيبة اعطى لاعبي الطيبة الحماس والتصميم والارادة والعزم على رد اعتبارهم فبدأوا بالضغط على مرمى سخنين وفي الدقيقة الثالثة عشرة ووسط موجات من الهجمات الطيباوية سدد رامي ظاهر قذيفة عن بعد ٢٥ مترا ارتطمت بقائم المرمى وعادت الى الملعب وقام لاعبو سخنين بتشتيت الكرة وفي خضم الضغط الطيباوي خرج لاعبو اتحاد ابناء سخنين لهجمات مرتدة احدثت الدربكة والبلبلة في صفوف خط دفاع هـ. وهيب الطيبة.

في الدقيقة العشرين اوقف الحكم المباراة بعد عراك وتراشق بالحجارة بين جمهورالمعسكرين السخنيني والطيباوي حيث تدخلت الشرطة لفك الاشتباك فما كان من رجال الشرطة الا القاء القنابل المسيلة للدموع على الجمهور الطيباوي فتوجه حكم المباراة عميحاي موزس للاعبي الفريقين بترك أرض الملعب ودخول غرفة الملابس ريثما يهدأ الوضع ومن ثم الاستمرار في المباراة ولكن الجمهورين استمرا في العراك وقذف الحجارة والزجاجات البلاستيكية باتجاه بعضهم البعض ولم يكن بالامكان تتمة المباراة الأمر الذي حدا بالحكم اعلام المسؤولين بان المباراة توقفت لفقدها قيمتها الرياضية ودخل الجمهوران ارض الملعب وبدأوا بالعراك والقتال وتحول المسطح الأخضر الى ساحة قتال دون تدخل الشرطة. وحاول اعضاء ادارتي الفريقين اعادة المياه الى مجاريها الا ان المساعي تكللت بالفشل في خضم المشاكل لم يتدخل رجال الشرطة لتهدئة الوضع وانما تواجدوا خارج الملعب وأبقوا قائدهم رامي ناميراك في وضع لا يحسد عليه حيث قام بالاتصال لمركز الشرطة القريب من سخنين مسغاف طالبا قوة تعزيز لتهدئة الوضع اثناء الاشتباك والتراشق استدعيت ثلاث سيارات اسعاف اولية تابعة لنجمة داود الحمراء لمعالجة المصابين من الشباك وتم نقل ستة اشخاص لمستشفى نهاريا اربعة اشخاص منهم اصيبوا اصابات طفيفة والاثنان الآخران اصابتهما متوسطة هذا ما افادني به الناطق الرسمي لنجمة داوود الحمراء شوكي جوتمان في اتصال هاتفي اجريته معه.





وعلى خلفية الاعمال غير الرياضية والاشتباكات والتراشق بالحجارة بين المعسكرين اعتقلت الشرطة ١١ شخصا بتهمة الاخلال بالنظام واحداث الفوضى والتسبب في المشاكل التي شهدها ملعب سخنين.

وستبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في مصير المباراة في نهاية الاسبوع الحالي بعد تسلمها تقرير الحكم عميحاي موزس وتقرير الشرطة وحسب ما يبدو فان ادارتي الفريقين سيتم دعوتهما للجنة الطاعة.

ل مسيلة للدموع - رجال الشرطة
وع على الجمهور الطيباوي

ر السخنيني والطيباوي تراشقوا بالحجارة لعدم الفصل بينهما ❐





اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

□ اسدل، امس السبت واول امس الجمعة، الستار على مباريات الدوري العام في كرة القدم لشتى الدرجات بمشاركة العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

• فوز كناوي احلى من العسل.

فريق م. كفركنا بمدربه رحاميم سيلع، سافر جنوباً حتى كريات جات لملاقاة م. كريات جات وهزمه شر هزيمة بأربعة اهداف لهدفين، حيث شارك وسيم عباس، جاكي سرجون، ناتي تحاوخو وهشام الزعبي في دق مسامير الخسارة للفريق المضيف.

بعد الفوز الكناوي اصبح رصيد الفريق م. كفركنا عشر نقاط من اصل اثنتي عشر نقطة ويحتل المرتبة الرابعة وبانتظاره في نهاية الاسبوع مباراة صعبة ضد فريق ب. تل ابيب الذي الحق به فريق م. يافا هزيمة ثقيلة. مباراة الاشقاء بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهـ. الطيبة لم تكتمل، حيث توقفت في الدقيقة العشرين بعد تراشق الجمهورين بالحجارة والقاء القنابل المسيلة للدموع من قبل رجال الشرطة لتهدئة الوضع.

المباراة ابتدأت بالورود حيث قام اعضاء ادارة هـ. وهيب الطيبة بتقديم باقة ورد كبيرة لرئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم لصعود الفريق للدرجة القطرية وانتهت الى ما آلت اليه.

جدير بالذكر ان محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ستبث في مصير المباراة، في نهاية الاسبوع الجاري.

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية.

• م. عسفيا يقهر هـ. كرمئيل في عقر داره وبين جمهوره.

• التعادل سيد الاحكام بين كفرقاسم ومجد الكروم.

• م. الاخاء الناصرة بانتظار قرار محكمة الطاعة بشأن م. العفولة.

❐ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❐

• م. طمرة يحل ضيفا على استاد السلام ويعود الاخر بثلاث نقاط المباراة بعد فوزه على هـ. ام الفحم.

• م. شفاعمرو يخسر مباراته امام الهابط من القطرية.

• م. طرعان الحقوا هزيمة قاسية لهبوعيل كفركنا نتيجة اخطاء قاتلة في خط الدفاع.

احصائيات:

• اربعة وعشرون هدفا سجل لاعبو الدرجة الاولى في الاسبوع الثاني.

• مباراة واحدة لم تجر - مكابي الاخاء الناصرة ومكابي العفولة.

• ثلاث مباريات انتهت لفوز الفريق الضيف.

• ثلاث مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف.

• مباراة واحدة انتهت للتعادل.

فريق م. عسفيا بقيادة المدرب احمد وهب سافر شمالا الى كرمئيل وفاز على الفريق المحلي هبوعيل من هدف عمار سلامة لاعب التعزيز من حرفيش. العسفاويون اصبح رصيدهم ست نقاط من اصل مبارتين بنسبة نجاح ١٠٠٪.. بانتظار الفريق مباراة صعبة ضد م. الاخاء الناصرة الذي يطمح بالمنافسة على قمة اللائحة واللحاق بالركب الكناوي والسخنيني للدرجة الاولى.

الفريق العسفاوي بحاجة الى صانع العاب ليصبح في تعداد فرق القمة اضافة الى ملعب بيتي يجري عليه مبارياته البيتية.

فريق م. الاخاء الناصرة تحت اشراف المدرب مومو زعفران، لم يشارك في مباريات الاسبوع الثاني كباقي فرق الدرجة الاولى، نظرا لايقاف نشاط فريق م. العفولة من قبل محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بعدم دفع ادارة م. العفولة المستحقات المادية للاعب حاييم ليفي، مبلغ ٣٥ الف شيكل.

فريق هـ. احمد مجد الكروم بقيادة مدربه نضال عاقلة، سافر جنوبا الى كفرقاسم بمعنويات عالية، بعد فوزه على م. الاخاء الناصرة في المباراة الافتتاحية لملاقاة فريق هـ. كفرقاسم بقيادة المدرب اهارون كابيطولنك وانهى اللقاء بالتعادل السلبي مبقيا القول المأثور على حاله «التعادل سيد الاحكام» مضيفا لرصيده نقطة دورية ثمينة. ولا ننسى ان الفريق المجدلاوي حديث العهد في الدرجة الاولى.

فريق م. طمرة مع مدربه حاييم طال، سافر الى ام الفحم واجرى لقاء مع الفريق البيتي هـ. ام الفحم في المباراة التي شهدها استاد السلام، وانتهت لفوز م. طمرة من اهداف زاهي ارملي وانيس ابو رومي وايهاب ياسين مقابل هدفي علي سليم ومحمد كبها وليعود الفريق الى طمرة وفي خزينته ست نقاط من اصل مبارتين تاركا الفريق الفحماوي بلا فوز، نادبا حظه على اهداره فرصا اكيدة للتسجيل من اوضاع مريحة. فعلى المدرب الفحماوي، سعيد طاهر، لم شتاته وتحضير اللاعبين للمباراة القادمة ضد م. الخضيرة على امل العودة لمدينته ام الفوز بثلاث نقاط المباراة.

فريق م. ابناء شفاعمرو بقيادة المدرب الشفاعمري، صبحي بشناق، وبتركيبة شفاعمرية صرفة، خرج الى الخضيرة لملاقاة الفريق الهابط من القطرية، هبوعيل، ولم يسعف الشفاعمريون هدف احمد حجاج، حيث عادوا الى شفاعمرو بخيبة امل لخسارتهم.

فريق م. طرعان، باشراف المدرب، سمير عيسى، سافر الى كفركنا لملاقاة فريق هبوعيل، بقيادة المدرب معاذ نصر الدين، وهزمه شر هزيمة من هدفي يوسي كادوش واياد زرعيني، مقابل هدف لمحمد الواكد بالرغم من ان الفريق الطرعاني لعب وللمباراة الثانية بتسعة لاعبين بعد ابعاد زهير قزموز وسبق ان ابعد عادل نجم.

«الاسبوع الرياضي» يلتقي لاعب الدرجة الممتازة أيمن حلاحلة

☐ نشرت الصحف في الاسبوع الماضي خبرا مفاده ان اللاعب الشاب أيمن حلاحلة (١٩ عاما) والذي اعاره فريق مكابي حيفا لهبوعيل بيت شآن لهذا الموسم، يعاني من مرض قد ينهي مسيرته الكروية. ولكن وبعد ان أجرينا حديثا مع أيمن تبين ان للخبر لم يكن اساس من الصحة وان الذي يعانيه أيمن هو غير ما نشر. حول هذا الموضوع ومستقبل أيمن الكروي أجرى «الاسبوع الرياضي» لقاء خاصا مع حلاحلة.

*** «الاسبوع الرياضي» - رُوّج في الصحف أنك تعاني مرضا نادرا قد يبعدك عن الملاعب. ما صحة ذلك؟**

- أيمن: «الخبر كاذب، ليس له اساس من الصحة. انني غير مبعد عن الملاعب. لقد تعرضت الى اصابة في مباراة هـ. بيت شآن مع هـ. اشكلون، ادت الى تورم في يدي اليمنى ذهبت في اعقاب ذلك الى طبيبي الخاص في شفاعمرو والذي أرسلني بدوره الى المستشفى. وهناك اجريت لي الفحوصات الشاملة بينت انني معافى تماما ولا اعاني من اي مرض كما ذكر في الصحف. ومن خلال الفحوصات تبين ان أسباب الورم في يدي اليمنى هو كسر قديم أدت الاصابة المذكورة الى تشكيل ضغط على شريان اليد مما منع وصول وتوزيع الدم بشكل جيد الى باقي أجزاء اليد. هذا هو سبب التورم وسبب خضوعي للعلاج في المستشفى».

*** «الاسبوع الرياضي» - متى ستعود الى الملاعب؟**

- أيمن: «هذه الأيام اواصل تلقي العقاقير لمدة شهر. بعد ذلك سأكون جاهزا لمزاولة التدريبات بشكل تدريجي».

*** «الاسبوع الرياضي» - ماذا تعمل في هذه الأيام؟**

- أيمن: «امارس التدريبات وحدي في ملعب شفاعمرو للمحافظة على اللياقة البدنية».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل تنوي فعل شيء ازاء النشر الكاذب؟**

- أيمن: «نعم. أنوي التوجه للقضاء ورفع قضية ضد الصحفي الذي روّج الخبر دون التأكد من صحة المعطيات. النشر كاد يسيء الي. لدي الوثائق والتقارير الطبية التي تثبت اقوالي وتكذب ما قيل على لسان الصحفي الذي اراد الاساءة الي. في الخبر الذي نُشر في احدى الصحف العبرية يُشتم منه رائحة «محاولة عرقلة مسيرتي الكروية لصالح لاعب آخر».

☐ وُلد أيمن حلاحلة في مدينة شفاعمرو وترعرع فيها. ومنذ عدة سنوات بدأ يتدرب ويلعب في صفوف اشبال وشبيبة مكابي حيفا. وحصل على لقب افضل لاعب في الشبيبة. ثم انتقل الى صفوف الكبار لفريق م. حيفا (درجة ممتازة) وشارك في عدة مباريات ضمن التركيب الأول وادى اداء حسنا. وكثيرا ما سجل اهدافا حاسمة لصالح فريقه. وقد شارك ايضا في مباراة جرت بين فريق مكابي حيفا وفريق من تركيا، استطاع أيمن من تسجيل هدف تاريخي فيها.

قبل بداية الموسم الكروي الحالي توجهت عدة ادارات فرق من أجل ضمه اليها الا ان مدرب مكابي حيفا، غيورا شبيغل رفض التنازل عنه وأراد له البقاء في صفوف م. حيفا، وبالتالي وافق على اعارته لفريق آخر من الدرجة الممتازة (هـ. بيت شآن) لسنة واحدة ليعود بعدها الى م. حيفا.

وبعد انتقاله الى بيسان، لعب أيمن في صفوف بيسان مدة عشرين دقيقة امام هـ. اشكلون واصيب في المباراة مما اضطره الخلود للراحة ريثما ينهي العلاج.

«الاسبوع الرياضي» يتمنى لأيمن الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب.



* أيمن حلاحلة *

☐ موشيه جولدبرغ لاعب خط وسط هـ. وهيب الطيبة يصرح للاسبوع الرياضي:

انا سعيد جدا في هـ. وهيب الطيبة

☐ فريق هـ. وهيب الطيبة مستمر في تحقيق الانتصارات والنتائج الايجابية في الدرجة القطرية الأمر الذي يجعله يحتل مرتبة متقدمة في قمة لائحة الدوري العام للدرجة القطرية ويستعد بكل جدية للعودة للدرجة الممتازة.

في الموسم الكروي الحالي يلعب في صفوف هـ. وهيب الطيبة ثلاثة لاعبين سبق لهم اللعب في صفوف الفريق الجار م. نتانيا ولغاية الآن هم من اللاعبين البارزين في الفريق الطيباوي وهم احمد العارف واوفير حلواني وموشيه جولدبرغ.

اللاعب احمد العارف الذي لعب في صفوف فريق م. نتانيا قبل ثلاثة مواسم عاد الموسم الكروي الحالي لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة لتقوية خط الهجوم واحراز الاهداف ليساعد الفريق الطيباوي العودة للدرجة الممتازة ولعب في الموسم الكروي الفائت في صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان تحت قيادة المدرب عامي الحداد الذي يدرب الفريق الطيباوي الموسم الكروي الحالي.

منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي يؤدي احمد العارف اداء كرويا ممتازا وتجلى ذلك في احرازه هدفين الاول في مباراة كأس التوتو ضد فريق سكتسيا نس تسيونا والثاني في مباراة الدوري العام ضد فريق م. يفنه.

المهاجم اوفير حلواني الذي يلعب سوية مع احمد العارف في خط الهجوم يملك طاقات كروية عالية لم تستغل في فريق م. نتانيا عندما لعب في صفوف الفريق اوفير حلواني وُلد من جديد في فريق هـ. وهيب الطيبة وضمن له مكانا ثابتا في التركيب الاول والحقيقة تشهد وتدل بان ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة استغنت عن خدمات المهاجم الروسي ڤاليري كورلنتشوك وأبقت اوفير حلواني. ان دل ذلك على شيء فانما يدل على رضا الادارة الطيباوية من اللاعب الشاب مهنيا واجتماعيا وسبق لاوفير حلواني تسجيل ثلاثة أهداف في مباراة فريقه الجديد هـ. وهيب الطيبة ضد فريق سكتسيا نس تسيونا ضمن مباريات كأس التوتو.

اللاعب الثالث هو لاعب خط الوسط موشيه جولدبرغ الذي يؤدي اداء كرويا ممتازا بالرغم من عدم اشراكه في التركيب الاول في المباريات التي لعب بها كلاعب بديل أحدث تغييرا جذريا في اداء الفريق الطيباوي بفضل تحركاته السريعة على ارض الملعب وانتشاره السليم وقيادته لخط الوسط وتغذيته لاعبي خط الهجوم بكرات أحدثت الدربكة والبلبلة في خط دفاع الفريق المنافس. في هذه الأيام تتأسف ادارة فريق م. نتانيا لتحريره في بداية الموسم الكروي الحالي لكن اللاعب نفسه يبتسم كل مباراة من جديد في صفوف فريقه الجديد هـ. وهيب الطيبة.



* موشيه جولدبرغ *

وأجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي مع اللاعب موشيه جولدبرغ:

*** «الاسبوع الرياضي» - صف لنا شعورك وانت تلعب في فريق هـ. وهيب الطيبة؟**

- جولدبرغ: شعوري ممتاز وانا العب في فريق هـ. وهيب الطيبة وانا سعيد جدا كوني لاعبا في الفريق الطيباوي.

*** «الاسبوع الرياضي» - ماهي الأشياء التي تجعلك سعيدا في فريق هـ. وهيب الطيبة؟**

- جولدبرغ: في الفريق الطيباوي كل شيء ممتاز وأشعر باللذة والارتياح عندما العب في الفريق لان اللاعبين جدّيون جدا والتدريبات ممتعة ولذيذة وعندما يفوز الفريق في المباراة يتحول كل شيء الى كامل وتام وتكتمل السعادة.

*** «الاسبوع الرياضي» - كونك لاعبا بديلا لا يضايقك؟**

- جولدبرغ: كلا. في الفريق مدرب وهو يقرر من يلعب ضمن التركيب الاول ومن يجلس على دكة الاحتياط لاعتباراته. من ناحيتي لا فرق عندي بين اللعب في التركيب الأول او اللعب كلاعب احتياطي المهم الفوز في كل مباراة يلعبها الفريق.

م. ابناء شفاعمرو يكبو في الخضيرة

* هبوعيل الخضيرة - م. ابناء شفاعمرو (١:٣) *

* سجل للخضيرة: ران حين (د/٧) ايتان كرن (د/٣٦) هدار يعقوفسكي (د/٦٥)
سجل لشفاعمرو: احمد حجاج (د/٨٧)
حكم المباراة: براك حيليم (جيد)
رفعات ركنية: ٥:٢ لشفاعمرو
افضل لاعب: بنان كرن (٦)
مستوى الاداء: ضعيف
ملاحظة: شفاعمرو بحاجة لمهاجم ولاعب خط وسط وربما حارس مرمى.

● تقرير: حسين الشاعر ●

❑ تركيب هبوعيل الخضيرة:
غيلي اوحنا (٥.٥)، باروخ اشكنازي (٥.٥)، رامي محاميد (٦)، روين العيران (٥) بودغرياني (٥.٥)، ران حن (٥.٥)، ايتان كرن(٦)، موشيه غباي (٥.٥)، مليحي رونين (٥)، موطي زوهر (٥)، هدار يعقوفسكي (٦).

❑ تركيب شفاعمرو:
شادي صبح (٤) [عماد صبح د/٧٠]، هاني بشناق (٤.٥)، جمال السعدي (٥)، سعيد شقير (٤)، [عمر كركبي د/٦٠ (٤)]، ايهاب جعفري (٥)، جمال عطارية (٥)، وائل بشناق (٤)، رضا عنبتاوي (٤)، حسين حسنين (٤)، نفاع نفاع (٤)، [عامر كعبية د/٥٥ (٤)]، احمد حجاج (٤.٥).

خسارة اولى مني بها الفريق الشفاعمري اول امس امام هبوعيل الخضيرة، على ضوء النتائج وتحضيرات الفرق الاخرى في الدرجة الاولى على ادارة م. شفاعمرو ان تستفيق وان تحضر على الاقل لاعبين في خط الهجوم ولاعب مدير وطوربو في خط الوسط والا بهذا الكادر لا يستطيع ان يصمد امام تلك الفرق.

في المباراة شاهدت عدة لاعبين لا يعرفون مكانهم على ارض الملعب فمنهم من تواجد في جهة اليسار وبعد خمس دقائق نراه في جهة اليمين، الاعتماد على كادر محلي هو فخر لكل البلد والوسط العربي ولكن الامور تتطلب ان يعزز الفريق لكي يتمكن من البقاء في الدرجة الاولى. هذا الحديث بالرغم من ان الدوري ما زال طويلا ولكن هناك حاجة للانتباه مبكرا. الاهداف الثلاثة في المباراة كانت نتيجة اخطاء دفاعية وبالاحرى الحارس شادي صبح الذي دخل في سبات عميق لان الاهداف دخلت عن بعد ٣٠ مترا. الخطوط الاخرى لم تكن مركّزة سوى خط الدفاع الذي انشغل كثيرا في ابعاد الكرات، خط الهجوم بالكاد وصل على عدد اصابع اليد ولكنه استطاع تسجيل هدف ولكنه لم يكن كافيا للتعادل على الاقل.

قبل المباراة ظن الجميع العودة مع نقطة واحدة الا ان مجريات الامور كانت على العكس: د/٧ هجمة منسقة لصالح المحليين تصل الكرة الى اللاعب ران حن حيث راوغ لاعبين وعن بعد ٣٠ مترا يصوب الى الزاوية معلنا واحد:صفر للخضيرة. الفريق المحلي استمر بالضغط وخطر مرمى الابناء، موشيه غباي المعروف، صوب عدة كرات ولكنها مرت بجانب القائم، بعد ذلك تصويبة رائعة كانت لايهاب جعفري افضل الشفاعمريين في المباراة ولكن كراته ابعدت في اللحظة الاخيرة. د/٣٦ بتان كرن لاعب مجرب، غذّى لاعبي الهجوم بعدة كرات واستلم خط الوسط بالاضافة الى استغلاله خطأ الدفاع والحارس سجل هدف عن بعد ٣٠ مترا، ينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

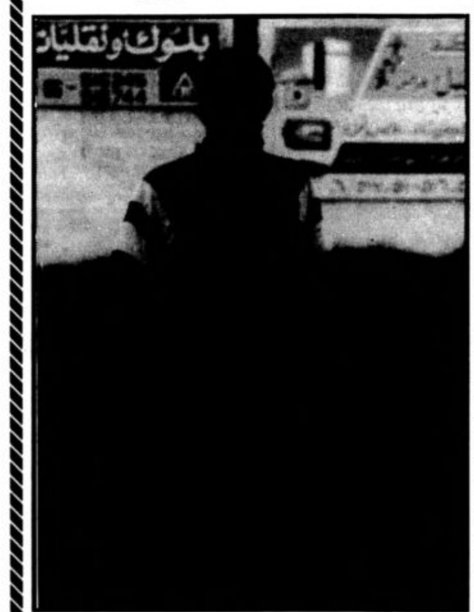
في الشوط الثاني نزل الفريقان ارض الملعب بغية تسجيل الاهداف: شفاعمرو بدأت تضغط وحاول المدرب صبحي بشناق ادخال لاعبين آخرين ولكن كل ذلك لم ينفع، د/٦٥ ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٠ مترا ترفع الى منطقة جزاء شفاعمرو وهناك ينتظرها هدار يعقوفيسكي الذي نطحها برأسه بمراقبة الدفاع له ولكنه دون حركة، بعد تسجيل الهدف اخرج المدرب الحارس شادي صبح وادخل عماد صبح الذي ابعد كرة واحدة خطرة عن المرمى. الدقائق تمر والخسارة تقترب من الابناء، الجمهور الشفاعمري طلب تسجيل هدف الشرف كما يقولون فكان لهم ذلك ولكن في وقت متأخر د/٨٧ دربكة في دفاع الخضيرة والكرة تنتقل بين لاعب وآخر، واخيرا، انقض عليها احمد حجاج ومن زاوية صعبة، سجل اجمل اهداف المباراة ولكن هذا الهدف لم يسعف الفريق مما اضطره العودة الى شفاعمرو بخفي حنين.

بعد المباراة:

غازي بشناق - (اداري شفاعمرو): لعبنا بصورة ضعيفة وعلينا استخلاص العبر في اسرع وقت ممكن.

فخري مرشد - (مشجع شفاعمري): المباراة ضعيفة، الفريق الشفاعمري بحاجة للاعبين ليبقى في الدرجة الاولى تنتظرنا مباريات صعبة ويجب على الفريق تجميع النقاط.

ادارة شفاعمرو تجتمع مع هاني غريب ولاعب آخر في وسط الاسبوع



* هاني غريب *

جددت ادارة ابناء شفاعمرو الاتصال مع فريق الاخاء الناصرة لاعارة المهاجم هاني غريب الذي تدرب مع الفريق قبل اسبوعين ولكن طلباته المادية كانت عالية وتحاول الادارة ان تصل الى حل وسط، لذلك تجتمع مع غريب وادارة الاخاء في محاولة لضم غريب الى شفاعمرو.

من جهة اخرى تفتش الادارة عن لاعب خط وسط مدير للفريق وعلمت انه هناك اسمان مطروحان على الطاولة ومن المتوقع عقد اجتماع في بحر الاسبوع معهما لينضما لفريق الابناء.

فوز أول لأشبال عرابة

*** اشبال هـ عرابة - اشبال هـ جت الجليل ٤:١ ***

* سجل الأهداف: قصي كناعنة، امين خطيب، احمد شلش، مجدي سعدي.

فوز اول لأشبال هبوعيل عرابة في اول مباراة دورية لهم. امتاز جميع اعضاء الفريق دون استثناء.

(عزات شلاعطة)

عسفيا تغني كل مرة بسلامة مع عماد سلامة

*** هبوعيل كرمئيل - مكابي عسفيا (صفر:١) ***

* سجل هدف عسفيا - عماد سلامة (٧٠).
* ملعب كرمئيل - (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - دودي امسالي.

❑ تركيب هـ. كرمئيل:
بيني اڤراهام (٥.٥)، غولان برامي (٥)، يتسحاق يوفي (٥.٥)، يوسي تسرفاتي (٥.٥)، دڤير اوفرغان (٥)، شمعون عمار (٥)، غاي رازون (٤.٥)، دورون ريلوز (٤.٥)، ايتان ليڤي (٥)، موشه كوهن (٤.٥)، [اوفير غباي (٧٥)]، نهاد مداح (٥.٥).

❑ تركيب م. عسفيا:
اودي ليڤي (٦)، ايمن فرو (٥.٥)، ايمن ايوب (٥)، انور حلبي (٦)، رضا وهب (٦)، موطي غباي (٥.٥)، جميل منصور (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٦)، زاهر اسدي (٥.٥)، [باسل فلاح (٦٥)]، بيني بليطي (٥.٥)، [امل شروف (٨٣)]، عماد سلامة (٦)، [رمزي ابو سعدة (٨٩)].

❑ مباراة هبوعيل كرمئيل ومكابي عسفيا، ليست بتلك المباراة الكبيرة، لكن المهم في النهاية اسفرت عن فوز ثان متتال وهام للضيوف من عسفيا. هذا الفوز طمأن الجمهور العسفاوي على ان فريقه لن يكون فريق قاع هذا الموسم بالرغم من عدم تصريحات ادارة الفريق العسفاوي عن طموحاتهم هذا الموسم.



* احمد وهب *

المباراة كانت دون المتوسط. بدأت بجسّ نبض وحذر شديد من قبل الفريقين، الا ان لاعبي عسفيا سيطروا اكثر وتحركوا بصورة جيدة على ارض الملعب مما اضطر لاعبو كرمئيل الى تعمد الخشونة على لاعبي عسفيا حيث انذر حكم المباراة لاعبين من كرمئيل بالبطاقة الصفراء.

في الشوط الاول، حاول لاعبو عسفيا من شن الهجمات على مرمى كرمئيل لتسجيل الهدف الاول عن طريق ارسال الكرات الطويلة الى المهاجم، بيني بليطي، الا ان دفاع كرمئيل وقف بالمرصاد لجميع هذه الهجمات، وحافظ على شباك نظيفة في الشوط الاول، وكانت بالمقابل عدة هجمات خطرة لكرمئيل على مرمى عسفيا، حيث امتاز حارس المرمى اودي ليڤي وزملاؤه في الدفاع من التصدي لهذه الهجمات.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح الفريق العسفاوي الذي تناقل الكرات من لاعب لآخر في محاولة لتسجيل هدف السبق، لكن سرعان ما تحولت السيطرة والاداء للمحليين من كرمئيل. ومع انشغال لاعبو كرمئيل في الهجوم على مرمى عسفيا، تقوم عسفيا بهجمة مرتدة وسريعة على مرمى الخصم وذلك في الدقيقة الـ ٧٠، حيث حاول مدافع كرمئيل من ابعاد الكرة لتصل الى بيني بليطي في الجناح الايسر وهذا يتقدم خطوتين ويمرر الى زميله عماد سلامة الذي اسكنها الشباك، مسجلا التفوق. بعد تسجيل الهدف حاول الفريقان من تسجيل اهداف اخرى، كرمئيل حاولت وعسفيا حاولت ايضا تعزيز النتيجة، واتيحت عدة فرص للفريقين لكن دون جدوى. وقد برز في الشوط الثاني حارسا المرمى اودي ليڤي وبيني اڤراهام. وبهذا يحقق الفريق العسفاوي فوزا خارجيا ثمينا مكنه من احتلال المرتبة الثالثة بفارق الاهداف عن المرتبة الاولى.

(وسام ابو ركن)

القسماويون لم يفلحوا باختراق الكروم

* هـ. كفرقاسم - هـ. احمد مجد الكروم (صفر:صفر) *

* ملعب كفرقاسم - ١٥٠٠ متفرج.
* ضربات ركنية - ٣:٧ لكفرقاسم.
* افضل لاعب - زياد عامر.
* الحكم - محمود نجيدات.
* بطاقات صفراء - بلال صرصور، جاد صرصور، وهيب كبال، شارون عمار.

● تعادل مخيب للآمال من قبل لاعبي الفريقين خاصة الفريق القسماوي، فريق هبوعيل احمد مجد الكروم كان الأكثر حماسا والأفضل على ارض الملعب في الشوط الاول للمباراة وكان باستطاعته احراز العديد من الأهداف الا ان حارس المرمى المتألق وسيد الملعب زياد عامر حال دون احراز اهداف ليس فقط في الشوط الاول لا بل وفي الشوط الثاني وحافظ على شباك نظيفة.

قبل بدء المباراة حضر رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد خالد كنعان وخمسة من اعضاء المجلس المحلي: فايز سلامه، انور سرحان، ابراهيم خلايلة، علي سبع، صلاح ذيب، ووزعوا باقات الورود على لاعبي كفرقاسم وحكام المباراة.

طاقم الحكام ولاول مرة من الوسط العربي، المركزي: محمود نجيدات والجانبيين: صبحي حجيرات وابراهيم نجيدات.

بدأ لاعبو مجد الكروم بشن الهجمات على مرمى هبوعيل كفرقاسم محاولين احراز اهداف: الدقيقة الرابعة يغئال اكسيلاسي امام حارس المرمى القسماوي زياد عامر وزياد يصد كرة اكسيلاسي باعجوبة.

الدقيقة الـ ١٩: شكري العقبي اهدر فرصة ثمينة لاحراز هدف حين تلقى كرة من امين عامر وارسل كرة قوية للخارج.

الدقيقة لـ ٣٣ فرصة ذهبية لاحمد مجد الكروم لاحراز هدف حين ضرب شارون عمار كرة عن بعد ٢٥م رأسا الى حارس المرمى الذي وبقفزة رائعة انقذ مرماه وضربة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة الـ ٤٠ شكري العقبي مرر كرة الى يارون ليفي الذي سدد كرة عن بعد ١٥م وحارس مرمى مجد الكروم انقذها باعجوبة.

الشوط الثاني كان مغايرا فقد هبط مستوى الفريق المجدلاوي وخف حماسهم مما اعطى الفرصة للاعبي كفرقاسم لتحسين ادائهم.

الدقيقة الـ ٤٦ امين عامر رفع ضربة ركنية الى جاد صرصور الذي قذفها قوية الى يدي حارس المرمى زياد عامر.

في الدقيقة الـ ٦٥: اصيب يغئال اكسيلاسي لتتوقف المباراة لخمس دقائق للعلاج.

ومنذ تلك اللحظة حدثت مشادة بين جمهور الفريقين الا انها هدأت فيما بعد.

واصل لاعبو كفرقاسم هجماتهم ففي الدقيقة الـ ٨٥: يارون ليفي منع هدفا أكيدا حين خطف سامي مسعود كرة الا ان يارون ليفي ابعد الكرة في اللحظة الأخيرة.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين (الـ ٨٨) يارون ليفي سدد كرة صاروخية صدها حارس المرمى المجدلاوي بصعوبة عادت الى جاد صرصور سددها لترتطم ببلال صرصور الذي لم يستغلها وليهدر الفريق القسماوي فرصة ثمينة للفوز بالنقاط الثلاث.

وقبل انتهاء المباراة نشب خلاف بين جمهور الفريقين من شلة زعران وقلة قليلة احضرت سيارة الاسعاف لعلاجهم.

★ بعد المباراة:

- **رمزي سميكو (مدير الفريق القسماوي):** هجومنا ضعيف، يجب ايجاد حل سريع لذلك.

- **بن عامر (سكرتير):** خط الدفاع بحاجة الى علاج. في الاسبوع القادم سينضم اوفير بن حاييم للفريق ونأمل ان يتحسن الاداء.

- **محمد كنعان (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي):** كان هناك تفوقا ما لفريق مجد الكروم معظم دقائق المباراة. غياب اللاعب وائل حريكي منع من احراز اهداف في شباك كفرقاسم. قلة الفرص لاحراز الاهداف حال دون الفوز.

- **نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم):** لقد خسرنا عمليا نقطتين مع اداء كهذا بالذات في الشوط الثاني من الصعب كسب النقاط الثلاث.

□ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٧)، يارون ليفي (٦)، لطفي صرصور (٦)، جاد صرصور (٥)، فادي عيسى (٥)، مرسي فخري (٥)، مؤمن عيسى (٦)، محمد عامر (٦)، بلال صرصور (٥)، امين عامر (٥)، شكري العقبي (٧) (تصاهل ادمود د/٧٢).

□ هـ. مجد الكروم:
قوبي بوسكيله (٦)، نصري كيوان (٦)، روني مالكا (٦)، محمد سرحان (٥)، يعقوب ليفي (٥)، شارون عمار (٦)، مسعود سامي (٦)، وهيب كبال (٥) (بلال فرحات (٥) د/٦٤)، منيب كنعان (٥)، محمد كبال (٦)، يغئال اكسيلاسي (٥).

* زياد عامر *

الشرطة حضرت في الدقيقة الستين للمباراة

● شيء غريب حقا حدث في كفرقاسم فقد وافق الحكم محمود نجيدات ومساعديه صبحي حجيرات وابراهيم نجيدات (طاقم وسط عربي) على اجراء المباراة بالرغم من تواجد شرطي واحد فقط ظانا ان سيارة تحمل رجال شرطة متواجدة في المكان.

وما ان مرت خمس دقائق على بداية المباراة حتى اختفى الشرطي وبقدرة قادر. ومع كل ذلك استمر اللعب.

في الدقيقة الستين: حضر خمسة افراد شرطة لأرض الملعب لكنهم لم يستطيعوا فعل شيء امام الطوشة التي حدثت في الشوط الثاني (الدقائق الأخيرة منه) بين جمهور الفريقين.

(ع.م)

عالم بيولوجيا الماني يطالب بشطب الارقام القياسية لرياضيي المانيا الشرقية

● لندن - الوكالات - طالب عالم البيولوجيا الالماني فيرنز فرانكة نهاية الاسبوع الماضي في لندن بشطب الارقام القياسية العالمية التي ما زالت مسجلة بأسماء الرياضيين الالمان الشرقيين (سابقا).

واكد فرانكه في مؤتمر صحافي انه يملك اثباتات بأن رياضيي المانيا الشرقية سابقا كانوا يلجأون الى تناول المنشطات بطريقة دائمة بمساندة الدولة.

وأضاف انه يملك ايضاً ملفات من الشرطة الالمانية السرية (ستاسي) تبين بالتفصيل كمية الجرعات التي كانت تعطى الى كل رياضي، واوضح «يزعمون بانه لا يمكن شطب الارقام القياسية لعدم توفر الادلة، فالادلة الان موجودة».

وقال «تؤكد بحوثي انه كان هناك برمجة واضحة لتناول المنشطات من قبل الشرطة السرية. وكانت في بعض الحالات تبدأ عندما يكون الرياضي في الرابعة عشرة من عمره وتستمر طوال مسيرته، وكان المهم من وراء ذلك حصد الميداليات الذهبية وتأكيد سمعة المانيا الشرقية في المحافل الدولية».

نوك آوت لكفرسميع في تصفيات كأس الدولة

* هـ. كفرسميع - هـ. حرفيش (٢:١) *

* أحرز لكفرسميع: يوسي (د/٧٦).
* احرز لحرفيش: سائد بلوط (د/١٥)، حسين سلامة (د/٧٥).
* أفضل لاعب: محمد فارس (حرفيش) (٧).

عودة اللاعب محمد فارس الى صفوف هبوعيل حرفيش بعد سنة من انقطاع عن العاب دوري لها تأثيرها الايجابي على فريق هبوعيل حرفيش، فقد لعب محمد بشكل ديناميكي وفعال واستغل تجرباته الكروية داخل الملعب. اما هبوعيل كفرسميع فقد عانى من ارهاق وتعب خاصة في وسط الملعب اثر تأخير في الاداء من ركاد فلاح وآبي. (د/٢) من المباراة يوسي من كفرسميع يهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف. (د/١٥) محمد فارس يرسل كرة عرضية جميلة الى سائد بلوط من حرفيش الذي يدخلها قوية داخل الشباك ويعود سائد ويهدر مرمى كفرسميع في الدقيقة (٢٠).

في الشوط الثاني حاولت كفرسميع معادلة النتيجة ولكن يقظة حامي مرمى حرفيش الممتازة داخل المرمى حال دون ذلك فقد استطاع بتخليص كرات جميلة كانت تبدو داخل الشباك. (د/٧٦) زاهر فلاح يرفع كرة جميلة الى رأس يوسي، الذي يدخلها الشباك. حاولت كفرسميع معادلة النتيجة في الدقائق الأخيرة للمباراة ولكن دفاع وحامي مرمى حرفيش كانوا لها في المرصاد.

* بعد المباراة:

- ابراهيم موسى: كفرسميع كانت مرهقة خاصة في وسط الملعب ولكن عليها الآن التحضير لمتابعة العاب الدوري المهمة.

(عماد فلاح)

□ تركيب كفرسميع:
ايفي (٥)، زاهر فلاح (٥)، ايمن فلاح (٦)، حسام فلاح (٥)، ايال (٥)، ركاد فلاح (٥)، رابي خطيب (٥) (هاني طرودي د/٦٥)، عميتاي (٥)، آبي (٥)، ليفي اوحانا (٥)، يوسي (٥).

□ تركيب حرفيش:
حنا بلوط (٦.٥)، نيسيم اسولين (٥)، كريم غضبان (٦)، كميل عبد الحق (٦)، خالد شنان (٦)، رايق شنان (٦)، سائد بلوط (٦.٥)، حسين سلامة (٦.٥)، موردي (٥)، عبد عبد الحق (٦)، محمد فارس (٧).

▫ في بركة الصداقة في طمرة:

مهرجان السباحة القطري التاسع لذكرى الدكتور هشام ابو رومي

▫ اقيم يوم الخميس الماضي (٩٧/٩/١٨) في مدينة طمرة مهرجان السباحة القطري التاسع لذكرى الدكتور هشام ابو رومي.

وقد حضر المهرجان العديد من المسؤولين في الوسطين العربي واليهودي من رجال التربية ومفتشي المعارف ورؤساء مجالس ومديري مدارس ومديري اقسام الرياضة والمعارف في البلديات والقرى المشاركة، وجمهور غفير من اهالي الطلاب المشاركين ومعلمي المدارس من جميع القرى والمدن المشاركة. وصل عدد البلدات المشاركة الى ١٨ بلدة عربية وهي: طمرة، كابول، شعب، جديدة - المكر، دير الأسد، البعنة، مجد الكروم، ديرحنا، البعينة - النجيدات، المشهد، ساجور، يركا، بيت جن، كفركنا، عين ماهل وعبلين.

حضر الطلاب في ساعات الظهر لاجراء التصفيات النهائية حيث شارك فيها ٢٢٠ طالبا وطالبة. وهؤلاء مثلوا قراهم ومدنهم لكونهم حصلوا على المراتب الاولى من المهرجانات المحلية التي كانت تنظم سابقا بكل بلد بعد تخريج الطلاب ونهاية الدورة حيث كانت توزع الكؤوس والشهادات على جميع المشتركين.

وقد تم اختيار افضل خمس نتائج زمنية لكل جيل لجميع الطلاب بعد ان شارك في كل مسار خمسة طلاب لجميع الأجيال من الأول وحتى الصف التاسع. افتتح المهرجان عريف الحفل حسين عواد معربا عن شكره وترحيبه، لجميع الحاضرين والبلدان والمجالس لدعمها دورات تعليم السباحة، وتلاه المفتش اللوائي أمين شحبري وأثنى على المشتركين والطلاب على تعلم السباحة. وتحدث احمد حجازي القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة عن صفات المرحوم ودعمه الرياضة والسباحة بشكل خاص. وتلاه علي أسدي، مدير المعارف العربية بكلمة شكر وتقدير للمجالس والبلديات لتطوير وتعلم السباحة والرياضة بشكل عام.

وتحدث مردخاي ارليخ، نائب مدير سلطة الرياضة، وأكد حضوره المرة الرابعة لطمرة لحضور مهرجان السباحة القطري. وتلاه د. أمين مقطرن مفتش الرياضة، وأكد دعم وزارة المعارف لتمويل وتغطية ساعات ارشاد لمعلمي السباحة، وعدّد صفات المرحوم الحميدة ودعمه لجميع النشاطات الرياضية في المدينة وقدم كأسا تذكارية لزوجة المرحوم المربية فهيمة ابو رومي.

اما البرنامج الرسمي للمهرجان فقد بدأ بعروض سباحة نفذها جميع المشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالوصول للنهائيات ومن ثم بدأت التصفيات النهائية.

وفيما يلي النتائج:

الاسم	المرتبة	البلد

جيل بستان، أول، ثانٍ/ اولاد

الاسم	المرتبة	البلد
محمد عبد الفتاح علي	١	البعنة
احمد يعقوب زرقاوي	٢	مجد الكروم
مجد سامي سكران	٣	المغار

جيل بستان، أول، ثانٍ/ بنات

الاسم	المرتبة	البلد
رلى رشدي خلايلة	١	مجد الكروم
ميساء احمد سليمان	٢	المشهد
لانا داهش ذياب	٣	طمرة

ثالث - رابع/ أولاد

الاسم	المرتبة	البلد
محمود خير ذياب	١	طمرة
احمد محمد عابد	٢	البعنة
ساهر صالح سبع	٣	مجد الكروم

ثالث - رابع/ بنات

الاسم	المرتبة	البلد
راوية بشر خوري	١	البعنة
سناء حسن منّاع	٢	مجد الكروم
رهام محمد سليمان	٣	المشهد

خامس - سادس/ أولاد

الاسم	المرتبة	البلد
أشرف معين الصمد	١	طمرة
امين احمد ربيع	٢	المشهد
معتز محمد كنعان	٣	مجد الكروم

خامس - سادس/بنات

الاسم	المرتبة	البلد
وفيقة حسين حسيان	١	البعنة
لينا سعيد ادريس	٢	طمرة
اسيا احمد سليمان	٣	المشهد

سابع - ثامن/ أولاد

الاسم	المرتبة	البلد
علي حسين خليل	١	البعنة
جهاد محمد ربيع	٢	المشهد
مروان محمد عيد	٣	كابول

سابع - ثامن/بنات

الاسم	المرتبة	البلد
عبير حسن حميدة	١	المشهد
هالة فتحي خمايسة	٢	كفركنا
هدى كمال بدران	٣	البعنة

وفي نهاية المهرجان قام مدير بركة الصداقة، عبد الحكيم ذياب وأحمد حجازي القائم بأعمال رئيس البلدية بتوزيع الكؤوس على الفائزين. وفي النهاية تم الاعراب عن الشكر لمديري أقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية الذين رافقوا الطلاب وعلى الدور الذين قاموا به لدعم وتشجيع الرياضة في بلدانهم وتم شكرهم بشكل خاص على مساهمتهم في انجاح هذا المهرجان.

(محمد كنعان)









تعقيب الشرطة على احداث امس في ملعب سخنين



□ في اعقاب احداث الشغب التي شهدها ملعب سخنين البلدي امس السبت، والتي ادت الى ايقاف المباراة بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة، اجريت اتصالا مع ضابط شرطة الجليل، آفي تيلر، وسألته عن رد فعل الشرطة الاول عما جرى في الملعب، فأجاب قائلا: «بدأت المباراة بروح رياضية عالية وأجواء جيدة واستمر ذلك حتى الدقيقة الـ - ٢٣ عندما كانت النتيجة ما زالت ١:صفر لصالح سخنين، ولسبب غير معروف وغير مفهوم، اخذ نفر من الجمهور الطيباوي بقذف الزجاجات الفارغة والحجارة باتجاه الجمهور السخنيني والملعب، مما جعل الجمهور السخنيني يرد عليه بقذف زجاجات فارغة هو الاخر. وهذا الامر اضطر حكم المباراة، الى ايقاف المباراة لاتاحة الفرصة امام الشرطة لتهدئة الاجواء. غير ان الشرطة، ورغم استعمالها الغاز المسيل للدموع، لم تستطع السيطرة على الوضع وأمرت حكم المباراة ايقافها نهائيا. وبعد ان تدفق الجمهور من الطرفين الى ارض الملعب، طُلب من اللاعبين والحكام مغادرة ارض الملعب والاتجاه الى غرف الملابس. وافاد ضابط الشرطة ان عدد افراد الشرطة الذين تواجدوا في الملعب كان (١٥) شرطيا، بدأوا بحملة اعتقالات من الطرفين، واعلن عن حدوث اصابات، قام على اثرها طاقم «نجمة داوود الحمراء» و«حياة»، بنقل المصابين الى مستشفى «ملبين» في نهريا.

وفي حديث مع الشرطية، شوش، مساعدة الناطقة بلسان شرطة الجليل، قالت، في ساعة متأخرة من ليلة امس، انه تم نقل (٢٠) مصابا الى المستشفى اصاباتهم ما بين متوسطة وخفيفة، وانه تم اعتقال (١٧) شخصا. واضافت ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة.

(عادل امباشي)

محمود الصح عضو الاتحاد العام يعقب على الأحداث المؤسفة في سخنين!!

● الأحداث المؤسفة التي حدثت خلال مباراة العرب بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل وهيب الطيبة والتي أدت الى ايقاف المباراة هي وصمة عار للرياضة العربية. بكلمتي هذه لا اريد ان اتهم احد ولكن لا بد لي ان اتسائل ما ذنب الاطفال والضيوف الذين جاءوا للتمتع بالدربي العربي حيث أبى نفر قليل الا ان يعكر الاجواء الجميلة والأخوية التي كانت قبل بدء المباراة. واتسائل من المستفيد من مثل هذه الأحداث؟

هل هذا هو رد الجميل للاداريين الذين يسهرون ليل نهار ويخسرون من جيوبهم ووقتهم وعلى حساب عائلاتهم لمصلحة وتقدم الرياضة في الوسط العربي؟!!

انا كعربي شعرت بالخجل والخزي الشديد امام الضيوف الكثيرين الذين جاءوا لحضور هذه المباراة كان هناك اداريون ومدربون ومسؤولون رياضيون عديدون حتى نساء جئن لحضور المباراة.

اناشد جميع الاداريين العمل على توعية الجماهير وان لا يحولوا اسمى ما هو في هذه اللقاءات التي هي لغة للتعارف وربط اواصر المحبة الى لغة الشتائم والعراك؟!!

وأتمنى ان تكون هذه الأحداث المؤسفة عبرة وان لا تعود وتتكرر في الملعب.

(عزات شلاعطة)

في بطولة عالمية في الكراتيه:

البطل الناشئ، جوني العبد، يحصل على المرتبة الثالثة

□ عاد منتخب الكراتيه والكيك بوكسينغ الاسرائيلي، الى البلاد، بعد ان شارك في بطولة العالم لاتحاد الـ (WAKO) العالمي للناشئين التي جرت في موسكو. وحصل ابن قرية معليا الناشئ، جوني العبد، على المرتبة الثالثة في بطولة السيمي كونتك (الغاية جيل ١٥ سنة، لوزن حتى ٥٢كغم) بعد ان فاز على بطل اوكرانيا وكازاخستان، واستطاع ان يحل في المرتبة الثالثة. اما باقي المشاركين في المباريات، فقد ادّوا لعبا حسنا في مباريات متكافئة وفاز سليم عبد الغني (نحف) في المباراة الاولى وخسر في الثانية. وقد قاد المنتخب الاسرائيلي المدرب المعروف، هاني سكس (رئيس اتحاد الـ WAKO الاسرائيلي)، وكان راضيا عن المستوى الذي ادى به اللاعبون المباريات مقارنة مع مباريات سابقة للكبار في هذا النوع من الكراتيه والكيك بوكسينغ، متوقعا زيادة في الخبرة لرفع المستوى في المستقبل.

وساعد سكس في قيادته للمنتخب، المدرب رامي ديب من المكر. وفي نفس الجولة قدم هاني سكس القسم الاول من اختبارات التحكيم الدولية للكراتيه والكيك بوكسينغ وانهاه بنجاح.

(مراسل خاص)

التصنيف العالمي: المانيا الى المركز الثاني وقفزة نوعية لرومانيا

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - - لا تزال البرازيل في صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الذي صدر عن الاتحاد الدولي (فيفا) نهاية الاسبوع الماضي في مقره في زيوريخ وبفارق كبير امام المانيا التي انتقلت من المركز الرابع الى الثاني.

وقفزت رومانيا من المركز الثاني عشر الى الثالث وهولندا من السادس الى الرابع. وتراجعت الدنمارك خطوة واحدة فصارت خامسة واسبانيا ٤ خطوات فصارت سادسة، وعادت روسيا ١١ خطوة الى الخلف فصارت السادسة عشرة خلف المغرب الذي تراجع مرتبة واحدة ودخلت تونس حظيرة العشرين الاوائل.

وهناك ٩ منتخبات تأهلت الى نهائيات مونديال ٩٨ بين العشرين الاولى هي البرازيل (١) ورومانيا (٣) والنرويج (٨) وكولومبيا (٩) والارجنتين (١٠) وبلغاريا (١٣) والمغرب (١٥) وفرنسا (١٧) وتونس (٢٠).

● **ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):**

المنتخب	النقاط
١) البرازيل (١)	٧٢,٢٤ نقطة
٢) المانيا (٤)	٦٣,٣٦
٣) رومانيا (١٢)	٦٢,٦٥
(٤) هولندا (٦)	٦٢,٠٦
٥) الدنمارك (٣)	٦١,٦٠
٦) اسبانيا (٢)	٦١,١٥
٧) انكلترا (٧)	٦٠,٧٠
٨) النرويج (١٥)	٦٠,٥١
٩) كولومبيا (١٠)	٦٠,٠٥
١٠) الارجنتين (١٣)	٥٩,١٣
١١) المكسيك (٩)	٥٩,٠٣
١٢) ايطاليا (٨)	٥٨,٩٢
١٣) بلغاريا (٢٢)	٥٧,٤٩
١٤) تشيكا (١٦)	٥٧,٩٨
١٥) المغرب (١٤)	٥٧,٩٢
١٦) روسيا (٥)	٥٧,٧٥
١٧) فرنسا (١١)	٥٧,٤٨
١٨) اليابان (١٧)	٥٦,٥٥
١٩) زامبيا (١٩)	٥٥,٧٥
٢٠) تونس (٢١)	٥٥,٦١

● **تصنيف المنتخبات العربية:**

المنتخب	النقاط
١٥) المغرب (١٤)	٥٧,٩٢ نقطة
٢٠) تونس (٢١)	٥٥,٦١
٣١) مصر (٣١)	٥٢,٤٧
٣٨) السعودية (٣٥)	٤٩,٨٥
٤٩) الكويت (٥١)	٤٥,٦٦
٥١) الجزائر (٤٧)	٤٥,٢٣
٦٧ - الامرات (٦٦)	٤٠,٤٣
٧٥) العراق (٧٨)	٣٧,٧٢
٨٥) قطر (٨١)	٣٤,٨٨
٨٦) عمان (٨٢)	٣٤,٧٢
٨٧) لبنان (٨٧)	٣٣,٥١
٩٧) سوريا (١٠٠)	٣٠,٧٥
١٠٠) السودان (٩٦)	٣٠,٢٩
١١٣) البحرين (١١٢)	٢٤,١٧
١٢٣) الاردن (١٢٣)	٢٠,٧٠
١٢٩) اليمن (١٣٠)	١٨,٩٧
١٣٢) موريتانيا (١٣١)	١٧,٨٤
١٧١) ليبيا (١٧٢)	٥,٣٣
١٨٨) جيبوتي (١٨٨)	٠,٢٢

يا للعار!!

□ في نهاية الاسبوع الفائت وبالتحديد صباح يوم الخميس انتقل غالب بدير الى جوار ربه بعد صراع طويل مع مرض عضال.

وغالب بدير هو والد العربي القسماوي وليد بدير والذي يلعب في صفوف فريق هـ. بيتح تكفا من الدرجة الممتازة وانضم مؤخرا للمنتخب القومي الاسرائيلي. والمقرف والمخجل الا تقوم ادارة فريق هـ. كفرقاسم بتقديم طلب للاتحاد العام لكرة القدم بالوقوف دقيقة حداد قبل مباراة الفريق البيتية ضد الفريق الشقيق هـ. احمد مجد الكروم ولم يقف كل من حضر المباراة من متفرجين واداريين، لاعبين ومدربين دقيقة حداد على روح غالب بدير. بالمقابل قام اداريو هـ. بيتح تكفا بتقديم طلب للاتحاد العام لكرة القدم للوقوف دقيقة حداد على روح المرحوم وفعلا تم ذلك في مباراتهم الخارجية ضد مـ. تل ابيب حيث وقف كل من حضر المباراة في استاد رمات غان الدولي دقيقة حداد.

ما هكذا تورد الابل ياقسماويون.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاثنين
٢٢ ايلول ١٩٩٧
١٩ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
22.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v112/54


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تفصد عرقا فاعتقل بتهمة السرقة



المصريون يسابقون هوليوود في اقتراح فيلم عن ديانا والفايد

(ص٨و٩)

ساكن البيت زاره امس وأكد:

وثائق موسكوفيتش حول رأس العامود مزيّفة!

■ اعتداء بوليسي جديد على مواطنين مقدسيين ■ اجتماع في ابوديس لمواجهة مخطط استيطاني آخر في القدس الشرقية ■ المطران قفعيتي: استيطان رأس العامود يهدد الاقصى ■ (ص٣)



مظاهرة لـ«سلام الان» ضد الاستيطان في رأس العامود

احتجاجا على خطة الحكومية الاقتصادية

توقع بدء الاضراب العام يوم الخميس القادم

«العليا» تنظر في (٣) التماسات ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه! (ص٣)

العرب يقررون الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل (ص٢)

يعقوب شفارتس يعترف بتلفيق قضية اختطافه!! (ص٣و٧)

حملة مداهمات واعتقالات واسعة في منطقة نابلس

■ ناطق عسكري يعلن اعتقال ٤٠ من نشطاء «حماس» وشهود عيان يؤكدون ان حملة الاعتقالات شملت اكثر من ١٠٠ فلسطيني ■ وحدات عسكرية ومخابراتية تشارك في حملة المداهمات ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس الاحد، العديد من القرى الفلسطينية شمالي مدينة نابلس، ونفذت حملة اعتقالات واسعة، شملت اكثر من ١٠٠ فلسطيني. فيما اعلن الناطق العسكري ان الجيش قام بعملية واسعة في منطقة نابلس، اعتقل خلالها عشرات الفلسطينيين، في اطار المساعي للكشف عن منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس.

وشاركت في حملة المداهمات، قوات كبيرة من الجيش و«الشاباك»، من بينها وحدة «حروب» التابعة لوحدة غولاني، وقوات من المظليين ووحدة المستعربين «دويدوبان». واشرف على هذه العمليات مباشرة عوزي ديان، القائد العسكري للضفة الغربية.

وقال الناطق العسكري ان العملية بدأت قبل الفجر وتواصلت طوال النهار. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية، انه حصلت «اكتشافات مهمة» خلال عمليات المداهمة، دون ان تقدم ايضاحات اضافية.

وروى شهود عيان في محادثات هاتفية مع وكالات الانباء، انهم شاهدوا مجموعات من الجنود يحملون قوائم باسماء، يقتحمون البيوت ويجرون حملات اعتقال.

وقالت مصادر فلسطينية، ان الجيش حاصر مركزا للشرطة الفلسطينية في احدى القرى ومنع افراد الشرطة العاملين هناك من مغادرته.

والجدير ذكره انه استنادا الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي فان الشرطة الفلسطينية تستطيع نشر عناصر في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائيل، لكن مهمة هؤلاء، تنحصر في التدخل في القضايا المدنية بين السكان.

واعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس، عن وجود صلة بين العمليات التي يقوم بها الجيش والرغبة بالوصول الى منفذي العمليات واعتقالهم.

من جهته عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكرر امس، بان المعلومات تؤكد بان منفذي العمليات جاؤوا من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وليس من الخارج.

العرب يقررون الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع

● وتعليق الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية ● مجلس الجامعة العربية يدعو تركيا الى اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل ●



●عصمت عبد المجيد وعرفات وسعود الفيصل خلال اجتماع وزراء الجامعة العربية ●

● القاهرة - الوكالات - انهى وزراء الخارجية العرب اعمال دورتهم الثامنة بعد المائة في القاهرة، امس الاحد، بتأكيد «الاستمرار في وقف خطوات التطبيع التي اتخذت في اطار عملية السلام مع اسرائيل».

ولم يتطرق البيان الختامي للمجلس الى قمة الدوحة الاقتصادية التي بحثت على هامش اعمال المجلس، والتي تم التوصل بشأنها الى صيغة توفيقية تتجه الى ترك خيار المشاركة مفتوحا لكل دولة على حدة (اقرأ ص ٥).

ورحب الوزراء العرب، في بيان منفصل، بالموقف الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال زيارتها للمنطقة ولا سيما «التأكيد على مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وعدم اتخاذ اجراءات احادية الجانب من شأنها تقويض مفاوضات الوضع الدائم» للاراضي الفلسطينية.

وقرر المجلس «الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل بما في ذلك الاستمرار في اغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية على جميع المسارات».

كذلك قرر «الاستمرار في تعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى مع اسرائيل وتفعيلها وتعليق الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل».

واكد البيان الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، تعبير وزراء الخارجية العرب عن رفضهم لسياسة الحكومة الاسرائيلية، الرامية الى تقويض عملية السلام وانكارها للمبادئ والاسس التي قامت عليها، وتنصلها من تنفيذ الالتزامات والتعهدات والاتفاقات، التي تم التوصل اليها في اطارها واتخاذ اجراءات احادية بهدف فرض الامر الواقع في القدس والضفة الغربية والجولان، والعدوان على الجنوب اللبناني.

واكد مجلس الوزراء العرب تمسكه بالسلام العادل والشامل، كخيار استراتيجي على اساس المبادئ التي قامت عليها عملية السلام، وعلى رأسها تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة. كما اكد ان اخلال اسرائيل بالمبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام، وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها والمماطلة في تنفيذها، ادى الى انتكاسة عملية السلام والى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام، الامر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.

وطالب مجلس الوزراء باستئناف المفاوضات على مساراته الثلاثة، مع سوريا، من حيث توقفت المفاوضات والالتزام بما تم التوصل اليه. ومع لبنان على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥)، ومع فلسطين على اساس تنفيذ الالتزامات التعاقدية، بما في ذلك تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وبالتوازي مع ذلك بدء مباحثات المرحلة النهائية والتوصل الى ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

* العلاقات التركية – الاسرائيلية *

● ودعا المجلس تركيا الى «اعادة النظر في علاقات التعاون العسكري التي تقيمها مع اسرائيل، والتي تتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والعرب». واعرب المجلس عن «قلقه البالغ» ازاء المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية المشتركة المعتزم تنفيذها شرقي المتوسط «والتي تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وامن دولها وتطورا سلبيا لا يساهم في الجهود المبذولة لاقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

كما اعرب عن قلقه «لاستمرار تركيا في اقامة السدود والمشاريع الاخرى على نهري دجلة والفرات»، داعيا انقرة الى الدخول في «مفاوضات ثلاثة مع العراق وسوريا للتوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة ومعقولة تضمن حقوق البلدان الثلاثة وفق احكام القانون الدولي».

ودعا المجلس الدول العربية الى اعادة النظر في التعامل مع الشركات الاجنبية التي تقوم بتنفيذ المشاريع التركية على النهرين لحين التوصل الى اتفاق ثلاثي.

وتؤكد سوريا والعراق تضررهما من المشاريع التركية العملاقة على نهري دجلة والفرات وتطالبان باعادة التفاوض حول حصصهما من مياه النهرين.

ودعا المجلس المتحاربين في الصومال الى تغليب الحوار لتحقيق المصالحة الوطنية ووضع حد لخمس سنوات من الحرب الاهلية.

واكد المجلس حرصه على «وحدة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وسلامتها الاقليمية وبذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على الاتحاد القمري»، كما دعا كافة الاطراف القمرية الى المشاركة في المؤتمر الدولي المقرر عقده في اديس ابابا لبحث الازمة الناجمة عن اعلان جزيرة انجوان استقلالها من جانب واحد.

وكلف المجلس السفراء العرب في فيينا باتخاذ ما يضمن لاعادة ادراج بند متعلق بخطر السلام النووي الاسرائيلي على جدول اعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٩٨.

لقاء اليوم

مـــع: محمد ابو جابر، رئيس لجنة الآباء في اللقية

حول: اليوم الدراسي عن التعليم العربي في النقب

المشكلة الاساسية، تدني مستويات التحصيل

● عقد امس الاحد، يوم دراسي عن اوضاع التعليم العربي في النقب، حضره عدد من اعضاء الكنيست وممثلو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان الآباء القطري، برزت فيه صورة قاتمة عن الوضع.

حول الموضوع التقينا محمد ابو جابر، رئيس لجنة الآباء في اللقية ومدرس في مدرسة لاستكمال التعليم.

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من اليوم الدراسي؟**

- ابو جابر: «هدفه وضع المسؤولين في صورة اوضاع التعليم العربي في النقب ولوضع برنامج شامل من اجل العمل لتحسين الاوضاع، ومن اجل التوجه الى لجنة المعارف البرلمانية مع حقائق دامغة ومعطيات ميدانية».

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع التعليمي في النقب؟**

- ابو جابر: «الوضع بشكل عام يتلخص بتدني مستويات التحصيل. وعدم توفر الامكانيات لتحسين الاوضاع. هناك نقص كبير في وسائل الايضاح والمختبرات والقاعات والملاكات والمكتبات. وغالبية المعلمين غير متخصصين».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد الطلاب والمعلمين؟**

- ابو جابر: «في النقب اكثر من (٣٥) الف طالب وطالبة من الروضات حتى الثواني عشر. وعدد المعلمين اقل من (٥٠٠) ونحن بحاجة الى حوالي (١٥٠) وظيفة، لكي نسد النواقص في عدد المعلمين، وبدلا من زيادة الملاكات اقدمت الوزارة على تقليص الميزانيات وحصص التعليم».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الطلاب والتعليم بشكل عام؟**

- ابو جابر: «المشكلة الاساسية هي تدني مستويات التحصيل وعدم توفر الميزانيات والتسرب من المدارس. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يكون عدد الطلاب في الصف الاول ابتدائي نحو (٤٠)، فيما يصل منهم الى الثاني عشر حوالي (١٠) طلاب فقط!! ونسبة النجاح في البجروت تصل الى (٩،٥٪). والانكى من ذلك انه في السنة الاخيرة اختير (٣٠٪) من طلاب الثواني عشر للتقدم الى «البجروت» نجح منهم (٩،٥٪)، اي ان ليس كل من هو في الثاني عشر يتقدم الى الامتحانات».

*** «الاتحاد» - وماذا يقولون في وزارة المعارف ردا على مطالبكم؟**

- ابو جابر: «الاسطوانة المعروفة تقول ان الفجوة عميقة بين الوسطين اليهودي والعربي، وقائمة منذ عشرات السنين، ولا يمكن التغلب على النواقص في فترة قصيرة. ويذهب وزير ويأتي آخر ويطلب مهلة لدراسة الاوضاع. واحيانا كثيرة يدعون انه لا توجد ميزانيات. ان المشكلة معروفة. والمطلوب هو توفر النوايا الصادقة لتحسين الاوضاع».

(سهيل قبلان)

ردا على اقتراح كهلاني

«حزب الله» يهدد بضرب البنية التحتية في اسرائيل

● بيروت - الوكالات - هدد الشيخ حسن نصرالله امين عام «حزب الله»، امس الاحد، بضرب البنية التحتية الاسرائيلية اذا نفذت اسرائيل تهديداتها بضرب البنى التحتية والمدنيين في لبنان.

وقال الشيخ نصرالله في خطاب القاه، امس، امام تجمع حاشد في ضاحية بيروت الجنوبية حضره نحو (٢٠) الف نسمة «كل اعتداء على المنشآت والبنى التحتية هو بالنسبة لنا اعتداء على المدنيين. لن نسكت عنه وسنقابله بالرد». واضاف «نحن واخواننا المجاهدين في فلسطين قادرون على ان نجعل اسرائيل بدون سياحة ولا اقتصاد ولا منشآت».

ويذكر ان وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني دعا في ١٥ ايلول الجاري الى قصف المنشآت الحيوية في بيروت كلما نفذ «حزب الله» عملية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال نصرالله «صحيح ان طائرات اسرائيل تجتاح اجواءنا، لكننا نملك الاستشهاديين الذين يستطيعون ان يجتاحوا كل الاسوار ولا يستطيع شيء ان يحول بينهم وبين هدفهم». واضاف «ماذا يستطيع العدو ان يفعل مع عاشق موت وطالب شهادة».

من ناحية اخرى، دعا الشيخ نصرالله الحكومات العربية الى «اخذ العبرة من تجربة مفاوضات السلام والخضوع للارادة الامريكية». ودعاها الى «التحرر من الهيمنة الامريكية والى الثقة بشعوبها والى استعادة مسألة القدس وفلسطين كقضية مركزية ونقطة مضيئة».

ورأى نصرالله في معارضة بعض الحكومات العربية لانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تشارك فيه اسرائيل والمقرر في تشرين الثاني القادم رغم السعي الامريكي لعقده «دليل على ان الحكومات العربية تستطيع ان تقف على قدميها».

واعتبر الشيخ نصرالله ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، جاءت الى المنطقة «من اجل اسرائيل لا من اجل اللبنانيين ولا الفلسطينيين».

---

* مستشار الرئيس عرفات: الحديث عن مشادة مع وزير خارجية قطر مجرد تلفيق اسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - في ضوء ما ادعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول مشادة كلامية بين الرئيس ياسر عرفات وبين وزير خارجية قطر، ادت الى اصابة الرئيس عرفات بوعكة صحية، قال مستشار الرئيس نبيل ابو ردينة ان هذا ليس الا تلفيقا.

واضاف ابو ردينة في تصريح رسمي: «دأبت وسائل الاعلام الاسرائيلية، كجزء من المخطط التآمري ضد الشعب الفلسطيني على تلفيق بعض الاخبار الخاطئة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس عرفات، حيث كان آخرها ما ابتدعته من ان مشادة وقعت في اجتماع القاهرة مع وزير خارجية قطر».

واكد ابو ردينة «ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة، وان العلاقات مع الشقيقة قطر جيدة، وان الموقف العربي كان موحدا وقويا في مواجهة التعنت والممارسات الاسرائيلية، وضد مؤامرة العقوبات الجماعية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، والرئيس عرفات».

ساكن البيت زاره امس وأكد:

وثائق موسكوفيتش حول رأس العامود مزيّفة!

■ اعتداء بوليسي جديد على مواطنين مقدسيين ■ اجتماع في ابوديس لمواجهة مخطط استيطاني آخر في القدس الشرقية ■

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - المواجهات في رأس العامود مستمرة. هذا ما بدا، امس الاحد، في ضوء الاعتداء البوليسي على عدد من المواطنين الفلسطينيين في المكان، واحدهم صاحب البيت فؤاد هدايا الذي جاء مؤكدا: لم أبع البيت وكل وثائق المستوطنين مزيفة.

فبعد ان حاول هدايا، برفقة عدد من اهالي القدس، الاقتراب من البيت الذي لا يزال المستوطنون يسيطرون عليه، شنت قوى الشرطة المرابطة في المكان اعتداء عليهم. وشوهد رجال البوليس يضربون ويدفعون المواطنين، وقد اصيب احدهم، وهو ابن هدايا، بجروح في احدى عينيه.

وقال هدايا: ان ملكية هذا البيت تعود الى الفلسطيني خليل السلوادي، وهو ابن عمي، وانا اسكن فيه بالايجار، بصورة غير رسمية. واكد ان الوثائق التي بحوزة المليونير الامريكي ايرفينغ موسكوفيتش مزيفة. وهو الامر الذي نفاه الاخير.

وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي تواصلت التحركات الاحتجاجية. فقد قال وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب في اجتماع لابناء شهداء فلسطين فرع القدس الذي عقد في «بيت الشرق»: ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن حقوقه في القدس مهما بلغت التضحيات. وكان الشيخ طهبوب يتحدث باسم الرئيس ياسر عرفات.

واستنكر الوزير الممارسات الاسرائيلية في القدس، ودعا الى ضرورة تمثيل المدينة في المؤتمر العام لتجمع ابناء وشهداء فلسطين. وتشكيل هيئة ادارية لرعاية ومتابعة مشاكل وقضايا ابناء وأسر الشهداء.

◻ اجتماع ضد مشروع "البوابة الشرقية" ◻

ويعقد، اليوم الاثنين، اجتماع في ابوديس للتداول في الاجراءات القانونية والتحركات الاحتجاجية في مواجهة مشروع البوابة الشرقية، الهادف الى توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم».

ويهدد هذا المشروع عشرة آلاف دونم من اراضي قرى وبلدات ابوديس، العيزرية، السواحرة، عناتا، حزمة، المكبر والزعيم. وقد دعي ممثلون عنها لحضور الاجتماع اليوم.



● يستوطنون رأس العامود ●

وكان ممثلو السلطات الاسرائيلية، الحكومية والبلدية، قالوا في اجتماع قبل ايام مع محامي «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» انهم يتجاهلون كافة الاعتراضات التي قدمها الاهالي. وان السلطات عازمة على الاستمرار في مشروع البوابة الشرقية.

وقد اهابت الهيئات الداعية للاجتماع بممثلي القرى المعنية والفصائل الوطنية والاسلامية والفعاليات الشعبية في هذه القرى، المشاركة الواسعة والفعالة في الاجتماع الاستثنائي، منوهة لاهميته في مواجهة الخطة الاحتلالية المبيتة، وفي توحيد معركة الدفاع عن القدس، وعن ارتباط مصيرها بالمصير الوطني، وتوجهت بدعوة مفتوحة الى وسائل الاعلام، ومراسلي الصحف الوطنية لحضور الاجتماع.

براك يتاتئ ويقبل فكرة حكومة وحدة قومية!

◻ «الطريق الثالثة» تقود حملة اعلامية بذلك الشأن ◻ نتنياهو يضع شروطا لكنه يعد: سندرس الامر ◻ ازدياد عدد الوزراء الداعمين للفكرة ◻

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي باشرت فيه حركة «الطريق الثالثة» بحملة اعلامية من اجل اقامة «حكومة وحدة قومية»، لم يرفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك، امس الاحد، الفكرة.. وظهر كمن يتأتئ مقابل رافضي الفكرة مثل النائبين عوزي برعام وحجاي مروم.

وجاءت اقوال براك في اعقاب لقاء مع «الطريق الثالثة»، وشارك فيه ستة من نواب العمل، والوزير افيغدور كهلاني والنائب يهودا هرئيل.. فبعد ان وصف كهلاني الوضع في الدولة بانه خطير جدا، اضاف ان عدم استجابة «العمل» للدعوة تعني أنه لا يتصرف بمسؤولية. واكد وجود قاعدة مشتركة لاستمرار محاولات اقامة حكومة الوحدة.

اما براك، فلم يقل صراحة انه يريد اسقاط الحكومة، وهو الامر الذي كان يردده مؤخرا.. بل انه وجه رسالة ضمنية لرئيس الحكومة بنيامين

(البقية على ص ٤)

المطران قفعيتي: استيطان رأس العامود يهدد الاقصى

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اكدت عدة شخصيات فلسطينية، امس الاحد، الموقف، بان مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في رأس العامود، خطوة لا شرعية ولا قانونية. وفيما يلي بعض التصريحات:

* المطران سمير قفعيتي (رئيس الكنيسة الانجليكانية): رأس العامود يبعد (٢٠٠) متر عن المسجد الاقصى. واقامة اية بؤرة استعمارية في الحي تشكل خطرا على الاقصى. واضاف: الحي عربي اسلامي ويجب ان يرحل المستوطنون عنه.

* زياد ابو زياد (عضو المجلس التشريعي): الادعاءات وكأن الارض كانت ملكا لليهود، قبل (١٩٤٨)، مستهجنة. فقد كانت (٩٣٪) من مساحة فلسطين قبل قيام اسرائيل ملكا للعرب.. وحسب هذا المنطق علينا ان نأخذ كل فلسطين!

* خضر شقيرات (رئيس جمعية حقوق الانسان والبيئة/القانون): هناك حقوق لفلسطينيين في القدس الغربية، والمطالبة بها حق شرعي. والمجتمع الدولي يقر ان القدس الشرقية محتلة في العام (١٩٦٧).

هذا الاسبوع

«العليا» تنظر في (٣) التماسات ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه!

❋ احد الالتماسات بسبب فرش شارع بيت جن - حرفيش بالكركار ❋ وآخر بسبب بناء بيت للشعب بدون رخصة!! ❋

◻ عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظر «المحكمة العليا» هذا الاسبوع، في عدد من الالتماسات قدمت ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان.

وتنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في التماس قدم ضد المحامي قبلان، بسبب زيارة مقام بهاء الدين في بيت جن، التي جرت في (٩٧/٧/٢٥)، فقد دعا اليها قبلان عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية، الا ان فئات في القرية عارضت الزيارة، لدرجة سد الطريق امام وفود الزائرين ومحاولة منعها من الوصول الى المقام، الامر الذي ادى الى اندلاع شجار بين العشرات من اهالي بيت جن.

ويوم غد الثلاثاء، تنظر «العليا» في التماس قدمته «جمعية الدفاع عن الطبيعة» ضد المجلس المحلي، لان المجلس فرش الشارع المختلف عليه والذي يربط بين بيت جن وحرفيش بالكركار، وبذلك اقدم المجلس على تحقير قرار «العليا» الذي يمنعه من العمل في الشارع.

كذلك هناك التماس ضد رئيس المجلس المحلي بسبب بناء بيت للشعب في بيت جن بمساحة حوالي (٧٠٠) متر من طابقين بدون رخصة، وذلك بعد شكوى قدمها عدد من اهالي القرية!!

ومساء امس الاول السبت عقد طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن، اجتماعا قرر فيه بالاجماع الاستمرار في اغلاق مداخل القرية بالحواجز ومنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية. والاستعداد للدفاع عن ارض القرية.

يعقوب شڤارتس يعترف بتلفيق قضية اختطافه!!

❋ أحرق ملابسه ليثبت انه تعرض للعنف!! ❋ البحث عنه كلف خزينة الدولة اكثر من مليون شيكل ❋ اعضاء في حزب «العمل» يطالبون بالتحقيق فيما اذا كانت الحكومة متورطة في القضية لتحقيق مكاسب خاصة ❋

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يعقوب شڤارتس، امس الاحد، بانه لفق قضية اختطافه، لاعتبارات خاصة، وبسبب ما يجري في الدولة من «انقسامات داخل الشعب»!!

جاء ذلك في التحقيق معه الذي اجراه فريق من الشرطة وكشف عنه في مؤتمر صحفي، قائد لواء شرطة «الخيش» موشيه كاردي.

وجاء في افادة شڤارتس، انه خرج في حوالي التاسعة من صباح يوم الاربعاء، قبل مجيء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بيوم واحد الى البلاد، برفقة نجله الى المقبرة في بني براك. وبعد زيارة المقبرة افترقا وذهب كل في طريقه. واختار شڤارتس ان ييمم شطر مدينة اشكلون. وعند مفرق «نتيف هعسراه»، ترك سيارته الخاصة واستقل سيارة اجرة عمومية وقرر تغيير هدف مساره، وقفل عائدا الى بني براك واختبأ هناك لمدة يومين!! وصباح يوم الجمعة، سافر الى اشكلون واختبأ في مبنى مهجور حيث عثر عليه!!

وقال كاردي، اتضح ان شڤارتس احرق ملابسه بشكل جزئي وارتداها ليثبت انه تعرض للعنف ولمحاولة قتل!! وقام ايضا باشعال حريق قرب البيت المهجور. وعندما حضر عدد من رجال الاطفائية لاخماده، برفقة عدد من افراد الشرطة، دخلت شرطية الى المبنى المهجور لقضاء حاجة شخصية وفوجئت بوجود شڤارتس مقيد اليدين!!

وقال كاردي، ان حملة التفتيش عن شڤارتس والتي ضمت نحو الف شرطي ومروحيات وكلاب خاصة، كلفت خزينة الدولة اكثر من مليون شيكل!!

واشار كاردي الى ان الشكوك ساورت الشرطة فور العثور على شڤارتس وبدأت بعمليات تحقيق وجمع الادلة، استغرقت اسبوعا كاملا. وبعد جمعها قررت مواجهة شڤارتس بها!!

وحول الضجة التي اثارتها الشرطة حول كون الاختطاف تم على خلفية قومية، الى حد الطلب من اولبرايت التدخل والضغط على عرفات اثناء اللقاء معه للكشف عن شڤارتس، قال كاردي ان الشرطة عندما تتلقى نبأ عن اختطاف شخص على خلفية قومية، تبدأ التحقيق والتفتيش في هذا الاتجاه، ولا تقيم اي اعتبار للامور الاخرى!!

وطالب اعضاء في حزب (العمل) بالتحقيق فيما اذا كان مكتب رئيس الحكومة متورط في تلفيق قضية الاختطاف لاغراض خاصة.

واكد شڤارتس انه عمل لوحده بدون التنسيق مع احد!!

يذكر ان شڤارتس من اليمين المتطرف وكان يشارك في كل مظاهرة ينظمها اليمين ضد اتفاقات اوسلو وضد رابين بالذات!!

شبيبة طمرة تتظاهر ضد الاحتلال ومستوطنيه

● طمرة – لمراسلنا – بدعوة من الشبيبة الشيوعية في طمرة تظاهر العشرات، امس الاحد، احتجاجا على سياسة الحكومة الحربية وضد الاستيطان في المناطق المحتلة عامة وفي القدس الشرقية بشكل خاص، رافعين شعارات تدعو الى الخروج الفوري من الاراضي المحتلة، وتؤكد ان الاحتلال = الارهاب، والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، والسلام هو الحل.

وقد لاقت التظاهرة تأييدا واسعا من قبل المارة الذين انضم العديد منهم اليها.

ومن الجدير ذكره ان فرع الشبيبة في طمرة يبادر بشكل اسبوعي لمثل هذه المظاهرات في القرية وعلى مفارق الطرق.

في رسالة مستعجلة الى الوزير كهلاني

النائب سعد يطالب بتحسين ظروف سجن «نفحة» واغلاقه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على المعطيات الصارخة في تقرير «مؤسسة الضمير» لرعاية السجين، حول الاوضاع والظروف السيئة التي يعيشها السجناء السياسيون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي، بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، امس الاحد، يحتج فيها على الظروف السيئة والمعاملة غير الانسانية التي يواجهها السجناء. واكد النائب سعد في رسالته «انه ليس من الانسانية ان يخصص ممرض واحد لـ ٦٥٠ اسيرا، وان يواجه المعتقلون شتى انواع الاجراءات التعسفية والممارسات السادية التي تتناقض ومبادئ حقوق الانسان. انني اذ احمل ادارة السجن المسؤولية الكاملة عن تردي اوضاع السجناء الصحية والمعيشية، اطالبكم بالعمل السريع لتحسين اوضاع السجناء، والعمل على اغلاق هذا السجن الرهيب الذي يشبه بظروفه المقبرة».

بتهمة دخول قطاع غزة سرا

الاحتلال يدين والدة «المهندس» بالسجن (٤٠) يوما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري، امس الاحد، ان محكمة عسكرية حكمت على والدة يحيى عياش «مهندس» عمليات حركة «حماس»، الذي اغتيل في ١٩٩٦ بالسجن اربعين يوما وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بعد ادانتها «بالتواطؤ» مع ابنها.

وقال المصدر نفسه ان عائشة عياش (٥٢ عاما)، التي تقيم في الضفة الغربية لن تنفذ حكما بالسجن اربعين يوما، لانها امضت هذه المدة اثناء اعتقالها الاحترازي.

وجرت محاكمة عائشة عياش بتكتم وادينت بتهمة دخولها سرا الى قطاع غزة في ١٩٩٥ للقاء ابنها، وبنقل رسالة الى اعضاء حركة «حماس» يطلب من ابنها ليستعيد مسدسا.

وكان يحيى عياش قتل في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٦ في قطاع غزة في انفجار هاتفه الخليوي. ونسبت عملية الاغتيال هذه الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل تتهم عياش، الذي كان معروفا بلقب «المهندس» بتركيب العبوات التي استخدمت في سلسلة من الهجمات الدامية في اسرائيل.

الاحتلال يمسح اراضي اليامون

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح امس الاحد، بلدة اليامون في محافظة جنين، وباشرت باجراء عملية مسح واسعة لاراضي البلدة، دون اي سابق انذار، ودون الابلاغ عن نواياها.

واعرب اصحاب الاراضي عن خشيتهم من ان تكون هذه العملية تمهيدا لمصادرة اراضي البلدة وشق شارع التفافي عليها تتمة للشارع الذي بدء بشقه على اراضي قرية العرقة.

بحجة ازعاج المستوطنين!

الاحتلال يمنع استخدام مكبر الصوت لرفع الآذان في الحرم الابراهيمي

● الخليل – «وفا» – احتج مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، على قيام اسرائيل، وللاسبوع الثاني على التوالي، بمنع مؤذن الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل من استخدام مكبر الصوت، يوم السبت.

وقال المؤذن فوزي الخطيب، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي امروه بعدم استخدام مكبر الصوت، امس الاول السبت، «حتى لا يزعج المستوطنين» الذين يقيمون في محيط الحرم الابراهيمي.

ووصف الشيخ صلاح النتشة، مسؤول الاوقاف الاسلامية في الخليل، الاجراء بأنه «اعتداء على حرية العبادة».



●الحرم الابراهيمي في الخليل●

قوات الاحتلال تزعم ان رشقا بالحجارة كان في منطقة الخليل!

اعتقال شبان وفتيان بعد الاعتداء عليهم بالضرب

● الخليل – «وفا» – اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة السبت/الاحد، في احد المخيمات الفلسطينية، طفلا في الخامسة عشرة من عمره، ونقلته بعد اشباعه ضربا الى احد معسكرات الاحتلال المقامة عند مدخل بلدة حلحول الشمالي.

وادعت قوات الاحتلال ان دورية لها تعرضت للرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي، في محاولة منها لتبرير عملية الاعتقال.

من جانب آخر، اعتدى جنود الاحتلال في نفس الليلة المذكورة على ثلاثة شبان عند الحاجز العسكري، المقام على الشارع الرئيسي المؤدي الى الحرم الابراهيمي، وهم: ناجح غالب جابر، نبيل اسماعيل خليفة، وشريف سليم السواكنة، ونقلتهم الى مركز شرطة داخل مستوطنة «كريات اربع». وادعى الجنود المعتدون ان الشبان الثلاثة حاولوا الاعتداء عليهم.

يذكر ان اكثر من ثلاثين اعتداء احتلاليا وقعت على مواطنين في حارة جابر، وعلى الشارع الرئيسي تمثلت بصلب المواطنين والاعتداء عليهم والتنكيل بهم واحتجازهم لساعات طويلة.

الاسرى في مجدو يهددون باعلان الاضراب المفتوح

* مدير نادي الاسير الفلسطيني يحذر من انفجار جديد في السجن *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – هدد الاسرى في معتقل مجدو، باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على قيام ادارة السجن بتصعيد اجراءاتها التعسفية ضدهم.

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، راغب ابو دياك، الذي نقل الخبر، ان الاوضاع في سجن مجدو سيئة للغاية، محذرا من امكانية وقوع انفجار جديد بين الاسرى وسلطات الاحتلال، على خلفية الاجراءات القمعية المنتهجة ضد الاسرى، والتي اودت بحياة الاسير مروان معالي في الاسبوع الماضي.

ودعا ابو دياك المؤسسات الانسانية والقانونية والصليب الاحمر الى تشكيل لجان للتحقيق في ممارسات سلطات السجون ضد الاسرى الفلسطينيين، مشيرا الى اصرار اسرائيل على خرق كل القوانين والمواثيق الدولية والانسانية المتعلقة بحقوق الاسرى.

واوضح ابو دياك ان هناك العشرات من الحالات المرضية بين الاسرى المحتاجين لعمليات جراحية عاجلة ومتابعة طبية مكثفة.

كما اشار الى معاناة ذوي الاسرى جراء حرمانهم من الحصول على تصاريح بالزيارة، مؤكدا ان هذه الاجراءات تندرج في اطار الحرب النفسية، التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد عائلات الاسرى بهدف اذلالهم.

براك يتاتئ ويقبل فكرة حكومة وحدة قومية! (تتمة من ص ٣)

نتنياهو بقوله: اذا غير نتنياهو سياسته ونهجه بـ (١٨٠) درجة، فاننا لا نستطيع تجاهل الامر اذا وجه الينا الدعوة لبحث اقامة حكومة وحدة قومية!

اما نتنياهو فقال من النمسا، حيث يقوم بجولة: اذا توقف «العمل» عن المس بالحكومة، وعن تبني الادعاءات العربية، ووافق على الخطوط العريضة للحكومة، سندرس الامر.

ومن الملاحظ ان عدد الوزراء المؤيدين لحكومة الوحدة في ازدياد. وانضم كل من الوزراء تساحي هنغبي وموشيه كتساب الى ارئيل شارون وميخائيل ايتان المعروفين بتأييدهما العلني للفكرة.

من جهته عارض الفكرة جملة وتفصيلا، النائب عوزي برعام (العمل) وقال، المطلوب ليس حكومة وحدة قومية، انما معركة جدية لاسقاط الحكومة التي اثبتت فشلها في جميع النواحي. وقال ان الذهاب الى حكومة وحدة قد يؤدي الى انقسام في حزب (العمل).

ورفض النائب حجاي مروم (العمل) الفكرة بشدة وقال، ان الحكومة تريدنا للتغطية على فشلها وسياستها الخطيرة، مشيرا الى ان حكومة وحدة من شأنها اضعاف حزب (العمل) المطلوب منه قيادة المعارضة لاسقاط الحكومة.

وازاء الرفض المتشدد للنائبين مروم وبرعام، قال النائب حاييم رامون، «اذا تلقى حزب (العمل) دعوة رسمية من رئيس الحكومة للتفاوض حول حكومة وحدة، فانه من اجل الجلوس والتفاوض، حتى لو غير رئيس الحكومة سياسته بنسبة (١٦٠) درجة وليس (١٨٠)، كما يقترح براك».

وقال رامون، ان الشرط الاساسي للدخول في حكومة وحدة قومية هو تغيير الخطوط العريضة للحكومة، خاصة ان نتنياهو اوصل مسيرة السلام الى طريق مسدود.

وسوغ يهودا هرئيل مبادرة حركته لاقامة حكومة وحدة قومية «ما تعانيه الدولة من فوضى واخطار وانقسام عميق داخل الشعب».

وعارض وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اقامة حكومة وحدة قومية، مشيرا الى انه سيعمل على اقامة لوبي برلماني من الليكود لمعارضة اقامة حكومة وحدة. وذلك كما يبدو من منطلقات شخصية، لان حكومة وحدة لن تضمن استمراره وزيرا «للامن»!

وزير الاعلام النيبالي في لقاء مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كل الدلائل تشير الى ان الحزب الشيوعي سيفوز بغالبية المقاعد البرلمانية في نيبال

❐ الحزب الشيوعي فاز بغالبية المقاعد في الانتخابات المحلية والبلدية والاقليمية، والان دور البرلمان ❐ صفحة اولى من العلاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ❐

❐ تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - «ان كل الدلائل تشير الى ان حزبنا الشيوعي سوف يفوز بغالبية المقاعد البرلمانية في نيبال ويستطيع عندئذ ان يترأس الحكومة ويقود البلاد وفقا لبرنامجه السياسي - الاقتصادي الشامل»، هذا ما اعلنه وزير الاعلام النيبالي عضو المكتب الدائم للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، جالد ناث خانال، امس الاحد، خلال لقاء رسمي مع وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والوزير خانال يزور البلاد في اطار البحث عن وسائل لتطوير شبكة الاتصالات في نيبال، بمبادرة احدى الشركات الاسرائيلية. وقد عقد لقاء، مساء امس، مع وزيرة الاتصالات ليمور لفنات.

وبناء على طلبه، عقد لقاء مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، شارك فيه كل من السكرتير العام، محمد نفاع، ومركز اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، ورئيس كتلة الجبهة - التجمع في الكنيست، صالح مرشد سليم، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

وقال القائد الشيوعي النيبالي، انه وحزبه يعرفون الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاريخه النضالي العريق ودوره البارز في حياة البلاد ومسيرتها السلمية، وقد بادر الى عقد اللقاء لكي يتعرف على آراء الحزب من مختلف القضايا، فضلا عن الرغبة في اقامة علاقات ودية بين الحزبين. ودعا وفدا من الحزب لحضور مؤتمرهم القادم.

ورد نفاع مرحبا بهذه المبادرة. وقال: اننا معجبون بتجربة الحزب الشيوعي النيبالي، الذي تمكن خلال فترة قصيرة نسبيا، من الخروج الى العمل العلني والوصول الى الحكم بالانتخابات الدمقراطية. ثم تكلم عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره ومهماته ومواقفه. واضاف بقية اعضاء الوفد كل في مجال اهتمامه.

وكان الوزير خانال قد سرد قصة تطور ونجاحات الحزب الشيوعي النيبالي باسهاب (سننشر عنها في عدد قادم).

وقال: في الانتخابات المحلية والبلدية والاقليمية قبل سنتين فاز حزبنا بأكثرية ساحقة من الاصوات (من ٥١٪ - ٨٥٪). وهذا مؤشر قوي على احتمالات فوزنا بأغلبية الانتخابات البرلمانية وتولينا السلطة بشكل مطلق.

وردا على السؤال: لماذا السلطة المطلقة. وماذا سيحدث لبقية الاحزاب والتعددية والدمقراطية، اجاب: لا خوف على الدمقراطية عندنا. فالشعب يعرف جيدا اننا كنا اول من دعا الى التعددية والدمقراطية. ونحن متمسكون بها. لكن نجاحات حزبنا واثباته المسؤولية العليا تجاه مصالح الشعب، يجعل الغالبية تؤيدنا. وهذا يحملنا مسؤولية كبرى في قيادة البلاد، ولكنه لن يمس ابدا بالدمقراطية.

قطر: نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على سياسة اسرائيل من العملية السلمية

❐ الدعوات للمؤتمر ستوجه في نهاية الشهر الحالي ❐ وفد اسرائيلي في قطر يشارك في مؤتمر قانوني دولي ❐

❐ الدوحة - وكالات الانباء - صرح مصدر قطري مسؤول، امس الاحد، بان الدعوات الرسمية لحضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، ستوجه في نهاية شهر ايلول الجاري.

وقال محمد اسماعيل العمادي، مساعد المنسق العام للقمة، ان «الاستعدادات لاستضافة القمة قد اكتملت وسيبدأ تسليم الدعوات خلال الايام العشرة القادمة».

وكانت اللجنة المنظمة للمؤتمر قد اعلنت، في بداية الصيف الحالي، ان الدعوات الى الدول، التي ستشارك في المؤتمر، ستوجه في بداية ايلول.

ولم تعلن اية دولة عربية حتى الان بشكل واضح نيتها المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، التي تشكل موضع جدل منذ شهور بسبب جمود عملية السلام.

وقد قررت الجامعة العربية، امس الاول السبت، ترك الخيار لاعضائها لتقرير موقفهم من المشاركة في المؤتمر.

من جهة ثانية، قالت مصادر قطرية مطلعة ان تصريحات وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، في القاهرة كانت «واضحة وصريحة».

وقد اكد الشيخ حمد ان نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على سياسة الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام.

من جهة اخرى، ذكر مصدر في مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، امس، ان بعثة من رجال القانون الاسرائيليين تزور قطر حاليا للمشاركة في مؤتمر قانوني دولي.

وقال سامي رفائيل، رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر ان «البعثة الاسرائيلية تضم رئيس المحكمة العليا السابق، القاضي مئير شمغار»، مضيفا ان «الوفد الاسرائيلي يتكون من (١٥) عضوا جميعهم من القضاة والقضاة السابقين والمحامين والمحامين السابقين» وانه وصل الى الدوحة ليلة السبت/الاحد عبر عمان.

واوضح رفائيل ان «المؤتمر، وهو الثامن عشر من نوعه، تنظمه جمعية رجال القانون العالمية وهو يعقد كل عام في بلد مختلف وينظم هذا العام في قطر».

وقال مسؤول قطري ان المؤتمر الذي ينظم برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيفتتح اليوم الاثنين وسيستغرق ستة ايام.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر جلسات حول «القانون والتنمية» و«حقوق الانسان والقانون» و«التنمية والقانون» و«القانون الاخلاقي» وجلسات حول القانون الدولي.

بعد رفضه العفو عن عزام عزام

مبارك: الاسرائيليون ارتكبوا اخطاء كثيرة في التعامل مع القضية

● عزام عزام وراء القضبان اثناء محاكمته ●

❐ القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، رفضه العفو عن عزام عزام، الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما في مصر مع الاشغال الشاقة في ٣١ آب الماضي لادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

الرئيس المصري، الذي يرد على سؤال صحفي حول انباء عن تقديم عزام التماسا للعفو عنه قال باستهجان «بعد كل ما فعلوه (الاسرائيليون)؟ اين اذهب من الشعب المصري والقضاء المصري؟ لقد شتم القضاء المصري، وهو اعدل وانظف قضاء في العالم» وقال «انا لم اصدر عفوا سوى العفو الجماعي (عن مجرمي الحق العام) فلماذا اصدر عفوا بحقه دون غيره؟! واذا عفوت عن كل من ارتكب الجنحة نفسها فانه سيخرج ويرتكب جريمة ثانية».

وكرر مبارك ان الاسرائيليين «ارتكبوا اخطاء كثيرة في التعامل مع الموضوع»، وتصرفوا «بسوء تدبير وبعنجهية ويتحملون المسؤولية».

وكان مبارك رفض في وقت سابق من الشهر الحالي القيام بدور ساعي البريد لدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي أرسل اليه رسالة بالعبرية طلب تمريرها لعزام!

وقالت الصحف المصرية الحكومية، ان مبارك اعاد الرسالة الى نتنياهو الذي اعلن اثر صدور الحكم انه سيفعل كل ما في وسعه لاخراج عزام من السجن.

مبارك يقلل من تبعات الاعتداء على السياح الالمان

❐ القاهرة - الوكالات - قلل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، من تبعات الاعتداء على الحافلة السياحية، الذي اودى بحياة عشرة اشخاص بينهم تسعة المان، يوم الخميس الماضي، وسط القاهرة، مؤكدا ان العنف «ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في اي مكان في العالم».

وقال مبارك خلال افتتاحه المرحلة الثانية من الخط الثاني لمترو انفاق القاهرة ان «الحادث يجب الا يؤثر على السياحة في مصر. احداث العنف ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في اي مكان في العالم».

ودعا الرئيس المصري الى عدم تضخيم الحدث قائلا «لا بد ان يكون الحديث على قدر حجم الحدث» مضيفا ان «اكبر الدول في العالم تتخذ العديد من الاجراءات لمنع احداث العنف ولكنها تحدث في النهاية».

من جهة ثانية، قال مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة قررت احالة المتهمين بتنفيذ اعتداء يوم الخميس الماضي، الى القضاء العسكري، بعد ان وجهت اليهما تهم «القتل والارهاب السياسي العمدي مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل عمدا بغرض سياسي وارهابي».

وكان مدير الحادث صابر محمد ابو العلاء، الذي تؤكد السلطات انه مختل عقليا وانه هرب من مستشفى الامراض النفسية قبل ايام من الحادث، اكد انه كان يريد الانتقام من الاهانة، التي سببتها الملصقات المسيئة للاسلام، التي الصقتها المتطرفة تتيانا سوسكيند في الخليل في حزيران الماضي.

مقتل (٢٠) اصوليا مسلحا خلال الايام الاخيرة في الجزائر

❐ الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ٢٠ اصوليا مسلحا قتلوا، خلال الايام الاخيرة، على ايدي قوات الامن في العاصمة الجزائرية وتيزي اوزو والبويرة (شرق العاصمة).

واوضحت الصحف ان اصوليين مسلحين لجأا الى ورشة لنجارة قرب مسجد باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، قتلا امس الاول السبت على ايدي قوات الامن.

وتابعت الصحف ان اربعة اصوليين مسلحين اخرين لجأوا الى مسجد في واد عشيش (الضاحية الشرقية) قتلوا، يوم الجمعة الماضي. وقالت ان مجموعتين مسلحتين تضم كل منهما سبعة رجال ابيدتا خلال الايام الاخيرة، الاولى قرب تيزي اوزو والثانية في الاخضرية قرب البويرة.

وكان اربعة اصوليين قتلوا، في الاسبوع الماضي، في مسجد الامير عبد القادر في منطقة الشرارية في الضاحية الجنوبية حيث اقاموا مخبأ لهم في هذا المسجد.

ودعت السلطات في حينه، أئمة المساجد الى القيام بدورهم وحماية المساجد من المجموعات الاسلامية.

نعم لابراز النواحي الايجابية في الملاعب

الى هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» والزاوية الرياضية في صحيفة «الاتحاد»

□ تحية رياضية وبعد:

للرياضة هدف اسمى وارفع من نتيجة الفوز او التعادل او الخسارة. الرياضة هي الاخلاق والتعاون والصداقة، خاصة وكلنا يتكلم عن الكرة العربية المحلية وانجازات فرقنا العربية والعلاقات الاجتماعية بيننا. ونحن، في هذا الوقت بأمس الحاجة لابراز الناحية الايجابية في اي علاقة طيبة او تصرف جيد وانتقاد الظواهر السلبية التي قد تسيء لسمعتنا الطيبة وتتنافى مع تربيتنا وقيمنا.

انني اذ اقيّم عاليا، ابراز «الاسبوع الرياضي» في عدده الصادر يوم الاحد ٩٧/٩/١٤، للروح الرياضية العالية التي ميّزت مباراة الاخوة من كفركنا وسخنين والوصف الايجابي للاجواء، التي سادت ارض الملعب ومدرجات الجمهور فانني اؤكد ان هذا هو دور الصحافة النزيهة التي يتوجب عليها الموضوعية في الطرح وبالذات حين يكون في الامر ايجابية. وفي نفس الوقت لي مأخذ على صحف اخرى التي لا تبرز سوى النواحي الضارة في اي خلاف او «طوشة» او مظاهر عنف كلامي او جسماني سواء اثناء المباريات او بعدها وخاصة في لقاءات الاشقاء العرب من فرق منافسة، كفركنا، الاخاء الناصرة، سخنين شفاعمرو وغيرهم.. ولكن، للاسف لم يبرز في الصحف (عدا الاتحاد) اي عنوان لا رئيسي ولا ثانوي حول الاجواء الحسنة في لقاء كفركنا - سخنين ولا عن التعامل وطريقة الوداع. فبالرغم من كثرة الجمهور (قرابة الـ ٣ آلاف مشاهد) المحتشد من الجانبين فأمكن القول انه تصرف بشكل مسؤول وعلى هكذا سلوك يستحق الثناء.

مقابل الوصف الايجابي الذي ظهر في العناوين والتقارير في «الاسبوع الرياضي» اختار صحفيون اخرون ابراز تصرف حفنة قليلة من الجمهور الكناوي الذي شتم عزمي نصار وحنا فرهود (مدرب ولاعب اتحاد ابناء سخنين) وبموجب ذلك الوصف لا يسع القارئ الا ان يفهم ان جو الشتائم والمسبات هو الذي ساد وسيطر على لقاء الاشقاء.

كان من الافضل والاجدر ان نذكر الجمهور الكناوي الذي صفق طويلا لجمهور ولاعبي سخنين عند دخوله ارض الملعب وخروجه منها. وكذلك عندما هتف الجمهور لمازن غنايم بعد اللقاء، والعبارات الايجابية التي اطلقت من حناجر الكناويين عند خروج الاخوة من سخنين مثل: «معليش شو صار، سخنين مثل النار»، «شدوا الهمة يا سخنين، الدوري بعده طويل». وكذلك العناق والقبل التي ختمت اللقاء، وتوزيع الحلوى عند الباص الذي اقلهم عائدين الى سخنين.

وان نسينا فلا يجب ان ننس الآداب العالية والانضباط الرفيع الذي تميز به جمهور سخنين الذي لم يصدر منه اي سلوك غير لائق (رغم خسارة فريقه). هذه النواحي الايجابية اجدر ان نذكرها ونشجع عليها من «اعجابنا بالحكم والتحكيم». الحكم ان قام بالتحكيم بشكل جيد فانما هو يقوم بواجبه ليس الا.

مع الاحترام

سمير عواودة - كفركنا

* ملاحظة: لقد وصل هذا النداء الى هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» والزاوية الرياضية في «الاتحاد» قبل بداية مباراة اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة وبدون علاقة لما حصل هناك.

(المحرر)

برلوسكوني يعترف بكثرة عدد اللاعبين الاجانب في صفوف ميلان

□ ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - اعترف رئيس نادي ميلان الايطالي لكرة القدم سلفيو برلوسكوني بان هناك عددا كبيرا من اللاعبين الاجانب في صفوف فريقه واعرب عن نيته في ايجاد نوع من التوازن بينهم وبين اللاعبين المحليين.

ويملك ميلان في سجلاته للموسم ٩٧ - ٩٨ مجموعة من ١٩ لاعبا بينهم ١٤ اجنبيا.

واوضح برلوسكوني: «عندما صرت رئيسا للنادي عام ١٩٨٦ كنت انوي بناء فريق مكون في معظمه من المحليين القادرين على ان يأخذوا موقعهم في المنتخب، لكن ما حصل هو ان الهولنديين الثلاثة، خوليت وفان باستن ورايكارد، حققوا انتصارات عدة للنادي فبدأنا نضم الاجنبي تلو الاخر لتحقيق الانتصارات ذاتها فتضاءل عدد المحليين».

والمحليون الاساسيون في تشكيلة ميلان الحالية ثلاثة فقط هم الدوليون باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا وديميترو البرتيني.

واضاف برلوسكوني «خطتنا المقبلة هي ان نضم المحليين ومن واجبنا ان نتشجع للبحث عنهم في اندية خارج اندية الدرجة الاولى على غرار ما فعل يوفنتوس عندما ضم بيرينديللي».

وكان بيرينديللي يلعب في نادي الدرجة الثالثة ايمبولي ثم ضمه يوفنتوس الى صفوفه الصيف الاخير وقد سجل هدفا في الدوري وآخر في مرمى فيينورد الهولندي الاربعاء الماضي في دوري ابطال اوروبا.

بيد ان للمدرب فابيو كابيللو رأيا آخر حيث قال «لا يمكن ان نفكر بميلان ايطالي لان السوق الاوروبية مفتوحة. ان الجميع يحاولون ضم لاعبين من اندية خارج اندية الدرجة الاولى لكن لا ننسى ان بيريندللي الذي اتمنى له مستقبلا باهرا لم يخض سوى ٣ مباريات مع يوفنتوس حتى اليوم».

وفاة عضو اللجنة الاولمبية الدولية احمد بن جلون

□ الرباط - الوكالات - توفي امس الاول السبت، في الدار البيضاء، عن عمر يناهز (٨٥ عاما) عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦١ المغربي احمد بن جلون.

والحاج بن جلون هو مؤسس نادي الوداد البيضاوي احد اشهر الاندية الرياضية في المغرب، ومؤسس الاتحاد المغربي للركبي غداة نيل المغرب استقلاله عام ١٩٥٦.

وقد تم دفن بن جلون في مقبرة «الشهداء» في الدار البيضاء بعد ظهر امس الاحد، في حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية والثقافية.

متفرقات من الملاعب العالمية



روماريو .الى فالنسيا الاسباني

□ اكد رئيس نادي فالنسيا الاسباني، فرانشيسكو رويغ ان المهاجم البرازيلي روماريو (٣١ عاما) سيلتحق بالفريق غدا الثلاثاء. وقد يشارك في مباراة فالنسيا - ريال مدريد ضمن الدوري الاحد المقبل. وكان روماريو، الذي لم يلعب اي مباراة مع فالنسيا بداعي الاصابة، هدد بالبقاء في البرازيل حيث يمضي فترة نقاهة بعد اقالة المدرب الارجنتيني الاصل خورخي فالدانو، الذي استبدل بالايطالي كلاوديو رانييري.

□ اتهم ارمينيا بيليفيلد الالماني الاتحاد الايراني لكرة القدم بعدم الوفاء بالتزاماته وتحرير اللاعبين علي دائي وكريم باقري بعد مباراة ايران - السعودية (١:١) التي اقيمت يوم الجمعة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا مما اضطره الى خوض المرحلة السابعة من الدوري الالماني من دونهما. وقال مدرب بيليفيلد روديغر لام ان مدرب منتخب ايران محمد مايلي كهلي، الذي ستلعب بلاده ضد الكويت الجمعة المقبل ضمن تصفيات كأس العالم، رفض اعادة جوازي السفر الى اللاعبين، واكد انه ابلغ الاتحاد الدولي بالحادثة.

□ سيبتعد ليبيرو فريق شالكه الالماني اولاف تون مدة اسبوعين الى ثلاثة عن الملاعب لاصابته بتمزق في اربطة الركبة اليمنى يوم السبت في المباراة ضد هامبورغ (٢:٢) ضمن المرحلة السابعة من الدوري المحلي. وكان تون (٣١ عاما) استدعي مؤخرا الى المنتخب ويرجع شفاؤه قبل مواجهة البانيا في ١١ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات المونديال.

□ اعلن نادي بايرن ميونيخ ان قلب الدفاع لوثر ماتيوس اصيب بتمزق في اربطة الكاحل الايمن خلال المباراة التي فاز فيها بايرن على كولن (٣:١) في الدوري الالماني لكرة القدم اول امس السبت.

وبعد الكشف على الاصابة تقرر ان يخضع ماتيوس لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب بين ٦ و٨ اسابيع.

واصيب ماتيوس (٣٦ عاما) في الدقيقة ٣٠ اثر منافسة مع لاعب وسط كولن بابلو تيام.

كلمة الاتحاد

ظاهرة شڤارتس..!

لـ .. واخيرا، تأكدت الشكوك حول كذب رواية المدعو يعقوب شڤارتس، الذي كان ادعى بأن «ارهابيين فلسطينيين» اختطفوه وضربوه وعذبوه.. فالشرطة اعلنت، امس، بشكل قاطع انه ابتدع هذه الحكاية لكي يظهر مدى الاخطار الامنية على اسرائيل ويدفع اليهود فيها الى الوحدة الوطنية.

وكما نذكر جميعا، فقد اعلن اول مرة عن «اختفاء» شڤارتس، في زمن وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى اسرائيل. فكانت هذه الالعوبة سلاحا بأيدي حكومة نتنياهو لتغطي على سياستها المعادية للسلام وتظهر كم هو «الارهاب الفلسطيني بشع وخطير». وكالعادة، ومن دون اي فحص جدي، انتشر اكثر من الف شرطي ومعهم الف متطوع يفتشون عن شڤارتس. واعتقل العديدون من العمال العرب. وتجند جيش من الصحفيين المحليين والاجانب يغطون الحدث. وتدخلت اولبرايت في الموضوع وطلبت من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التدخل الفوري والجاد للمساعدة على اعادة شڤارتس الى اهله. وظهر شقيقه (الذي يجري التحقيق معه اليوم حول شراكته في هذه اللعبة الخطيرة) على شاشات التلفزيون يشكو الارهاب ويناشد الفلسطينيين ان يطلقوا سراح شقيقه المريض العاجز.. الخ..

وعندما عثر عليه في المبنى المهجور، سمعنا اول رواية تقول انه اعتمر كوفية وكانت على جسده نسخة من القرآن الكريم (تبين فيما بعد ان الكوفية ليست سوى المنديل الذي يستعمله المتدينون اليهود والقرآن هو كتاب التوراة). وبعد التحقيق تبين انه ليس سوى يميني متطرف، نزل عليه وحي الغيبية العنصرية.

هذا «الوحي» كان من الممكن ان يأمر بالاقدام على اعمال اخرى ايضا، مثل الاعتداءات الدموية العنصرية او الارهابية. وقد حدث مثل هذا الامر في الماضي.. ورأينا نتائجه في جريمة احراق المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ومذبحة الخليل وغيرها. فما الذي تفعله الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة؟

شڤارتس يجري التحقيق معه في منتجع سياحي، مع ان تهمته قد تقوده الى حكم بالسجن ٨ سنوات. والحكومة ووزراؤها ما زالوا ينشرون اجواء التخويف من الارهاب الفلسطيني ويعرقلون عملية السلام. أليست هذه بمثابة مساعدة وتشجيع للشڤارتسية؟!

(«الاتحـــاد»)

■■ اجتماع وزراء الجامعة العربية يقرّر:

«نلحس» قراراتنا وتواصينا السابقة بخصوص المؤتمر الاقتصادي في قطر!

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

لـ اجتمع في القاهرة اول امس السبت، وزراء خارجية الجامعة العربية لاقرار الموقف العربي، المشاركة او عدم المشاركة، في المؤتمر الاقتصادي في «الدوحة»، عاصمة قطر، المزمع عقده في الفترة ما بين ١٦-١٨ من شهر نوفمبر (تشرين ثان) المقبل. هذا المؤتمر الذي يعقد سنويا، منذ توقيع اتفاقات اوسلو، بهدف تطبيع العلاقات الاقتصادية - التجارية بين اسرائيل والبلدان العربية كقاعدة تبنى على خلفيتها خطط مشاريع تكاملية في المنطقة، بمشاركة ممثلي الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة واوروبا، وممثلي الشركات الاحتكارية العالمية، التي يشارك ممثلوها في مثل هذه الاجتماعات السنوية.

وفي الظروف السياسية المصيرية التي تمر بها المنطقة، في ظل العربدة العدوانية الاسرائيلية المعادية للسلام وللعملية السياسية، فان قرارات اجتماع وزراء خارجية بلدان الجامعة العربية مخيبة للآمال وتناقض الاحتياجات المطلوبة لمواجهة الصلف الاسرائيلي وكبح جماحه.

فقد فشل هذا الاجتماع في اتخاذ قرار موحد يصلّب الموقف العربي دفاعا عن حق الفلسطينيين والعرب الذي تدوسه بشكل سافر حكومة نتنياهو اليمينية. وقبل انعقاد هذا الاجتماع وخلال مداولاته برز موقفان اساسيان: الموقف الفلسطيني - السوري، الذي تدعمه ايضا عُمان، الذي يطالب بعدم عقد هذا المؤتمر في قطر، وعدم المشاركة فيه وان تلتزم بلدان الجامعة العربية بتواصي مجلس الجامعة من ٣٠ آذار الماضي الداعي الى تجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل. هذه التواصي التي جاءت على خلفية قرار القمة العربية في حزيران ١٩٩٦ الذي يربط التقدم في عمليات التطبيع السياسي والاقتصادي مع اسرائيل بمدى تقيّد والتزام اسرائيل بتنفيذ وتجسيم العملية السلمية والاتفاقات المبرمة. واتخذت تلك التواصي، في حينه، على ضوء دوس حكومة نتنياهو على الاتفاقات المبرمة وانتهاج سياسة التوسع الاستيطاني على حساب دفن الآمال بالتقدم في قطار العملية السياسية. وفي ظل العربدة الاستفزازية التي تنتهجها حكومة نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، العقوبات الجماعية وبضمنها حصار الجوع، تسريع عملية تهويد القدس الشرقية، الاستيطان الاخير في رأس العامود اطلق الرئيس ياسر عرفات صرخة الشعب العربي الفلسطيني في آذان وزراء خارجية الجامعة العربية «الدعم الافضل الذي يمكن ان تقدموه لاخوانكم الفلسطينيين في هذه المرحلة الحبلى بالمآسي. هو تجسيم القرار الذي اتخذ في اجتماع القمة العربية في حزيران - ١٩٩٦»! ولكن هذه الصرخة وقعت عند آذان الطرشان.

والموقف الثاني، الداعي الى عقد المؤتمر في موعد والمشاركة في اعماله تبنته الدولة المضيفة، قطر، وبتعاطف ودعم «مغمغم» من قبل الاردن ومصر. ويبرّر هذا التيار موقفه استنادا الى منطلقين، الاول، انه يجب عدم الربط بين التطبيع الاقتصادي والتطبيع السياسي!! والثاني، ان التطبيع الاقتصادي، وعقد المؤتمر بمشاركة ممثلين من امريكا واوروبا واسرائيل، قد يساعد في تلطيف الاجواء وبلورة مكبس ضغط على اسرائيل!!

وفي دوامة النقاش بين هذين التيارين جاء القرار الذي اقترحه وزير الخارجية المصري ومضمونه، «بان كل دولة عربية عليها ان تتخذ لنفسها القرار المناسب»!!

ان هذا القرار، بمضمونه وابعاده، يجسم حقيقة ان مكبس الضغط الامريكي وزيارة مادلين اولبرايت قد اعطت ثمارها لصالح الولايات المتحدة واسرائيل. فهذا القرار لا يعني فقط ان اعضاء الجامعة العربية قد لحسوا تواصيهم وقراراتهم السابقة، بل منع اتخاذ موقف جماعي عربي موحد يجمّد عملية التطبيع ويقطاع المؤتمر الاقتصادي في قطر. واصلاً، اذا اعطي حق الاختيار لكل دولة ان تقرر بنفسها موقفها، اذا، فما الحكمة وما الحاجة لعقد اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية؟؟

رغم هذا المكسب السياسي المؤقت للولايات المتحدة، وخاصة لحكومة نتنياهو، التي «تعمل السبعة وذمتها» جرائم ومآسي بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ويبقى باب التطبيع مفتوحا امامها، وتدعى للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي في قطر عربي شقيق، رغم ذلك نأمل ونقر امرين اساسين: الاول: نأمل ان يقزم هذا المؤمر المقبل، بمقاطعة غالبية البلدان العربية، وان تتغلب المصلحة الوطنية على الحسابات الأنانية المغذاة بمخدرات دولارات «المساعدة» الامريكية. والثاني: ان خبرة السنوات الماضية، ومنذ توقيع اتفاقات اوسلو، تؤكد انه لا يمكن التقدم جديا في مجال التطبيع والتكامل الاقتصادي في المنطقة في ظل غياب الاستقرار السياسي والتطبيع السياسي الحقيقي القائم على ارساء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت، والذي لا يمكن انجازه في ظل بقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثما على صدر حقوق واراضي الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني. ومؤتمر عمان (الاردن) في السنة الماضية اكبر مثل على فشل انجاز اي مشروع تكاملي جدي بين اسرائيل والبلدان العربية. كما انه في ظل سياسة تصعيد التوتر التي تمارسها حكومة اسرائيل يمتنع اصحاب الاحتكارات العالمية عن الاستثمار في مشاريع في منطقة تشتعل اراضيها نارا.

ان قرار وزراء خارجية الجامعة العربية يذكر بالامسية الممتعة المحزنة مع بعض الاصدقاء من الفلسطينيين ومن البلدان العربية في جنيف اثناء انعقاد المؤمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع. الممتعة برفقة الاصدقاء، والمحزنة جراء الوضع التعيس في المنطقة. ودار حديثنا حول انجع الوسائل لردع العربدة الاسرائيلية وانجاز السلام العادل. لخص النقاش سياسي فلسطيني مخضرم، قال: في المواجهة مع العدوان الاسرائيلي ينطبق على واقعنا العربي المثل العربي «وقت المحل بتنط العنزة على الفحل»، فغياب موقف عربي كفاحي موحد يستند الحق الفلسطيني والعربي المشروع يجعل اسرائيل تعربد وتغتصب حقوقنا طيلة عشرات السنين، وحتى يومنا هذا.

ورغم ذلك، فاننا مشحونون تفاؤلا بانه لا يمكن للعربدة الاسرائيلية ان تبلور بوصلة التطور في المنطقة الى ما لا نهاية، وان طبيعة الصراع في ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي سيجعل «الفحل» يصطدم بأكثر من صخرة، وشعوب المنطقة، وبضمنها في اسرائيل، لن ترضى ابدا العيش الى الابد في دوامة حمام الدم والمآسي الكارثية.

● عرفات يلقي كلمته في الاجتماع، امس ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بسبب تلويث البيئة

غرامة مالية على شركة ومديرها

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان قاضي محكمة الصلح في بئر السبع عوديد الباجون مدير شركة «طنحنولوجيوت»، التي تعمل للحفاظ على البيئة، يورام الموجي، وفرض عليه وعلى الشركة غرامة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل والتوقيع على كفالة مالية بقيمة مئة الف شيكل، لتلويث البيئة ومخالفة قانون النظافة.

وتملك الشركة منشأة لتطهير وتبخير المياه العادمة في «رمات حوفيف». وفي عام (١٩٨٩) صادقت اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في بئر السبع، على اقامة المنشأة، بعد الحصول على موافقة وزارة البيئة. لكن بعد بدء العمل لم تلتزم الشركة بالقانون والرخصة المعطاة لها. وخرقتها عدة مرات، فقد تدفقت المياه العادمة خارج المنشأة وصبت في مياه الوديان القريبة ولوثتها وكذلك امتزجت مع المياه الجوفية في المنطقة ولوثتها!!

وفي (٩٦/٢) تم التوصل الى اتفاق بين الشركة ووزارة البيئة لاصلاح الوضع ومنع تدفق المياه العادمة خارج المنشأة. واعطيت الشركة مهلة سنة لاصلاح الوضع، واتضح لوزارة البيئة في (٩/١٨/ ٩٧) ان الشركة لم تعمل شيئا لاصلاح الوضع، فقدمت شكوى سريعة طالبة اجراء محاكمة مستعجلة، وهكذا كان.

عرقه فضحه!

لـ تل ابيب - لمراسل خاص - العرق المتفصد من جسد شاب، كان السبب المباشر في اعتقاله امس الاحد. في مبنى بنك «هبوعليم» فرع «رحوبوت»، لتكتشف الشرطة بعد التحقيق انها اعتقلت لصا جاء ليسرق البنك!!

ففي اطار مكافحة سرقة البنوك في منطقة تل ابيب، وضعت الشرطة العشرات من افرادها، بشكل علني وسري، في البنوك ومحيطها لافشال السرقات. وشك عدد من افراد الشرطة، كانوا في فرع البنك، بالشاب الذي دخل الى البنك مسرعا ويتصبب عرقا.

وبعد عدة دقائق من دخوله، اثار الشكوك، فتقدم افراد الشرطة واعتقلوه!! وبعد التفتيش في اغراضه عثروا على مسدس وملابس بديلة لتغيير ثيابه والتخفي وطمس الحقائق، وحقيبة فارغة لوضع الاموال فيها!!

وتبين بعد التحقيق معه ان ماضيه حافل بالجنائيات!!

مصرع ديانا في

□ القاهرة - الوكالات - اعلن السيناريست المصري، مصطفى محرم، عن استعداده لكتابة فيلم مصري عن حياة الاميرة ديانا ومصرعها مع دودي الفايد، محاولا بذلك ان يكون لمصر السبق باعتبار ان لها طرفا في القصة.

واكد مصطفى محرم على ان حياة الاميرة ديانا ومقتلها ثرية جدا بالنسبة لاي سيناريست، وليس شرطا ان يكتب الفيلم هو نفسه، ولكن لا بد من وجود منتج جريء يبادر لانتاج هذا الفيلم، لان تكلفته لن تكون بسيطة.

اما عن ترشيح الممثلين، فقال محرم: لا بد من ممثلة اجنبية لتقوم بدور ديانا، حتى تكون مقنعة، اما والد الفايد فأرشح عمر الشريف، والفايد الابن ارشح له محمود حميدة، والاخراج اشرف فهمي.

من ناحية اخرى، تحمس بعض المنتجين لهذه الفكرة مع اختلاف بالترشيحات، حيث رأى معظمهم ان محمود مرسي هو الاصلح لدور الوالد، اما باقي الادوار فتترك لوقت التنفيذ..!

شاهد يؤكد انه رأى سيارة تهرب من مكان حادث مصرع ديانا ودودي

□ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» في لندن، امس الاحد، ان شاهدا رأى سيارة تغادر بسرعة كبيرة نفق جسر ألما في باريس بمجرد وقوع الحادث، الذي اسفر عن مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد (دودي) الفايد وسائقهما هنري بول في آب الماضي.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية، ان الشاهد هو المحامي البريطاني غاري هانتر، وقد روى ما شاهده لمحامي محمد الفايد والد دودي، وان هؤلاء اكدوا له ان شهادته نقلت الى الشرطة الفرنسية.

وكان هانتر في اجازة في باريس ليل ٣١/٣٠ آب الماضي عندما سمع من فندقه على بعد حوالي مئة متر من مكان الحادث دويا هائلا. وشاهد من نافذة غرفته اشخاصا يهرعون نحو النفق ثم شاهد بعد بضع ثوان «سيارة صغيرة داكنة اللون» تغادر المكان بسرعة كبيرة نحو شارع جان - غوجون القريب حيث يقع الفندق.

واوضح هانتر «شعرت ان ركاب هذه السيارة كانوا يحاولون الهرب من مكان الحادث».

وقال المحامي، ايضا، ان السيارة قد تكون من طراز «رينو» او

تمديد اعتقال مكراوي للاشتباه بطعن قريب له على خلفية غرامية!

لـ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المكر (٢٠ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بطعن قريب له في القرية على خلفية غرامية!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، طعن المشتبه به المشتكي عدة مرات في صدره وبطنه ورأسه ويديه، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى للعلاج، فيما اصيب المشتبه به بجرح خفيف في وجهه اثناء العراك كما يبدو بينهما.

وقال ممثل الشرطة انه لم يحقق مع المطعون بسبب وضعه الخطير الذي لا يسمح بذلك، واعتمد في تقديم الشكوى على افادات شهود عيان. وطالب بتمديد اعتقال المشتبه به ثمانية ايام.

وقال المشتبه به، نافيا التهمة، انه بالذات والمطعون اصدقاء واقرباء. واكد انه لم يتواجد في المكان، وكان في عرس.

وقال والد المشتبه به الذي حضر جلسة المحكمة ان ابنه اصيب في وجهه في العرس في الليلة ذاتها التي طعن فيها الشاب!! وطالب باطلاق سراح ابنه وسجنه منزليا. واشار الى انه مر في المكان ووجد المطعون في حالة صعبة ونقله الى المستشفى بسيارته.

البوسطجية في مصر يحطمون صناديق البريد امام المنازل ليربحوا اكثر!

* زوج يتفق مع بوسطجي حتى يمنع وصول اية رسالة الى زوجته *

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجلة «صباح الخير» المصرية، في عددها الاخير تقريرا مطولا عن سعاة البريد، بعنوان «البوسطجية اشتكوا»، وذكرت فيه ان السعاة نوعان، الاول بمرتب شهري والثاني حسب العمولة، لكن الاثنين يعتمدان على الاكرامية التي يتقاضيانها من المواطنين عندما يصعدان الى البيت ويطرقان الباب معلنين عن وصول خبر مفرح.

اما المثير في هذا التقرير، فهو الاشارة الى ان بعض السعاة يرفضون وجود صناديق البريد على ابواب العمارات، واحيانا يحطمونها لانها تمنع عنهم الاكرامية، ويعلق احدهم: «المرتب لا يكفي، والاكرامية هي السبيل الوحيد للحياة «ما دام بشرف»»!

وورد في التقرير ان الشرطة ضبطت (٢٠٠) خطاب في صناديق الزبالة لم ترسل الى اصحابها. وبعد التحقيق، اكتشفت ان موزعي البريد في المكاتب الفرعية، قاموا بفتح الخطابات التي تحضر من الخارج واستولوا على الحوالات البريدية والاموال النقدية، التي يرسلها المغتربون الى ذويهم، والقوا بالخطابات الى الزبالة.

اما آخر ما ضبطته الشرطة، فكان قبل اسابيع، حيث اتفق زوج مع احد السعاة على ان يحجز جميع الخطابات والانذارات التي تصل الى زوجته، حتى يستطيع ادخالها في طاعته بحكم المحكمة، وذلك مقابل (١٠) جنيهات عن كل انذار لا يسلمه.. وبالفعل استطاع الزوج ان يأخذ حكما على زوجته بانها «ناشز»، واسقطت حقوقها الشرعية بعد ان قام موزع البريد بجريمته!

معهد للاشعة في الطيبة

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - افتتح في الطيبة، امس الاول السبت، اول معهد للاشعة في المدينة، بادارة فني الاشعة عماد مصاروة.

وحضر حفل الافتتاح المئات من اهالي الطيبة والمنطقة وجمهور من الاطباء والممرضين والممرضات، وممثلين من ادارات «صندوق المرضى العام»، و«مكابي».

وسيخدم هذا المعهد اهالي الطيبة والطيرة والقرى المجاورة، ويوفر عليهم الكثير من الجهود، التي كانوا يتكبدونها في السابق، لاضطرارهم الى السفر مسافات بعيدة لاجراء صور الاشعة.





«فيات اونو» واكد ان سيارة اخرى مرسيدس بيضاء تبعتها.

وقد اعلن المحققون الفرنسيون انهم يبحثون عن سيارة «فيات اونو» قد تكون اصطدمت بالمرسيدس التي كان يقودها هنري بول ليل الحادث.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «صاندي ميرور» الاسبوعية اللندنية، نقلاً عن شاهدة اخرى وهي سكرتيرة بريطانية تعيش في باريس وتدعى بريندا ويلز، انها شاهدت «سيارة داكنة اللون» تتبع المرسيدس التي كانت تركبها الاميرة ديانا.

واوضحت بريندا انها كانت تقود سيارتها في اتجاه نفق جسر ألما عندما رأت دراجتين ناريتين تطاردان، بسرعة كبيرة، سيارة ليموزين سوداء. واكدت ان سيارة داكنة كانت تتبع الدراجتين.

غرق (٦) اشخاص لسقوط حافلة في ترعة في صعيد مصر

□ المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - لقي ستة اشخاص حتفهم واصيب (١٧) آخرون بجروح خطيرة فجر امس الاحد، عندما سقطت حافلة للنقل العام في ترعة الابراهيمية شمال مدينة بني سويف على بعد (١٣٠) كيلومترا جنوب القاهرة.

وقالت الشرطة، التي اعلنت النبأ، ان (١٨) شخصا نجوا من الحادث الذي وقع نتيجة اصطدام الحافلة المتجهة من المنيا الى القاهرة بشاحنة نقل، مما ادى الى انحرافها عن الطريق وسقوطها في القناة.

مصادرة (٦٤) طنا من المخدرات في ايران خلال خمسة اشهر

□ طهران - الوكالات - اعلن رئيس مكتب الاحصاءات الايراني عن المخدرات، رضا سارامي، امس الاحد، ان السلطات الايرانية صادرت (٦٤) طنا من المخدرات في البلاد خلال الاشهر الخمسة الاخيرة.

وفي ندوة عن المخدرات تعقد في بندر عباس (جنوب)، ذكر سارامي ان قوات الامن صادرت (١٩١) طنا من المخدرات خلال السنة الايرانية الماضية (آذار ١٩٩٦ - آذار ١٩٩٧).

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن سارامي قوله ان (١١٣٤) طنا من المخدرات تمت مصادرتها في ايران خلال الـ ١٧ سنة الاخيرة.

ويذكر ان الاراضي الايرانية تشكل معبرا مهما للافيون والمورفين والحشيش، التي تأتي من الدولتين المجاورتين لها شرقا باكستان وافغانستان لتنتقل الى اسواق الخليج وآسيا الوسطى واوروبا.

وتفيد التقديرات الرسمية ان اكثر من (٥٠٠) الف شخص معظمهم من الشبان يتعاطون المخدرات في ايران.

ارتفاع نسبة الطلاب العرب الجدد في التخنيون



□ لجنة الطلاب العرب تستقبل طلاباً من المشهد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبة الطلاب العرب الجدد تزداد في معهد العلوم التطبيقية (التخنيون). فبينما تبلغ نسبة الطلاب العرب عامة اقل من (١٠٪)، تبلغ نسبة الجدد منهم (١٢٪). هذا ما اعلنته لجنة الطلاب العرب في المعهد، في خضم تحضيراتها لاستقبال الدارسين الجدد في العام الدراسي القادم.

فقد قامت لجنة الطلاب في التخنيون، امس الاحد، باستقبال عشرات الطلاب الثانويين من المشهد. ونظم نشطاء اللجنة جولة ميدانية تعرف فيها الطلاب على الكليات في المعهد، وتلقوا الشرح اللازم عن شروط القبول والمجالات الاكاديمية لكل كلية.

ويذكر ان البرنامج قد تم بالتنسيق ما بين اللجنة وجمعية التوجيه الدراسي وقد ابدى الطرفان الاستعداد ليكون هذا البرنامج فاتحة لبرامج مشابهة في المستقبل.

وقامت اللجنة في إطار مشروع مساعدة الطلاب الجدد المنتسبين الى المعهد، باستقبال (٢٠٠) طالب عربي ومساعدتهم في ترتيب الجدول الدراسي واسدائهم النصائح والارشادات التي تساعدهم على استقبال الفصل القادم بحد ادنى من الصعوبات، وقد استمر البرنامج من ٩/١٥ الى ٩/٢١ قُسم فيها الطلاب كل حسب كليته.

السجن المؤبد على قاتل المحامي لڤنسون

□ القدس - لمراسل خاص - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، شالوم عوڤاديا بقتل المحامي شموئيل لڤنسون، قبل ثلاث سنوات، وفرضت عليه السجن المؤبد.

ونظرت في القضية هيئة من ثلاثة قضاة، طالب احدهم بتبرئة عوڤاديا من التهمة المنسوبة اليه، لكنه كان برأي اقلية.

واعترف عوڤاديا بانه اقتحم بيت المحامي لڤنسون في حي رحاڤيا في القدس، مع آخر، لكنه لم يطلق الرصاص على المحامي، مشيرا الى ان صديقه كما يبدو اطلق الرصاص عندما رأى المحامي!!

وأنكر عوڤاديا في جلسة المحكمة، امس الاحد، ما كان قاله في مركز الشرطة اثناء التحقيق معه وقال انه كذب يومها ولا صلة له اطلاقا بحادث القتل.

الثانويون.. الـــــى أيـــــن؟!

* بقلم: عماد محمد سيد احمد *

الحركة الطلابية تشق طريقها، وطلابنا ينتفضون ضد التمييز وسياسة القهر القومي الممارسة ضدنا، وتتجلى في مدارسنا، في تجهيزاتها ونواقصها في المنهاج التدريسي الرسمي ومضمونه التجهيلي، وفي العقبات التي يضعونها في طريق وصولنا الى التعليم العالي.

ازاء هذه السياسة السلطوية، نرى، نحن الطلاب، في ثانوية سخنين وكطلاب عرب بشكل عام، ضرورة رفض كل المساومات ونبذ الصمت الذي خيم علينا في الماضي، واننا لنرى في طريق الوحدة والنضال، الطريق الوحيد الذي يضمن حقوقنا ومستقبلنا، الذي لا يمكن الوصول اليه الا بزوال ليل الظلم، وهذا ما ثبت على مر العصور، ولقد وصلنا الى قناعة بأن كظم الغيظ لا يجدي نفعا ولن يجلب حقا، وان علمنا هو نضالنا ونضالنا هو علمنا. وقد قال طيب الذكر، القائد توفيق زياد: «كل شهادة جامعية هي مسمار في نعش الاستعمار». وهذه السياسة التي تحمل شتى انواع التمييز الصارخ لا بد من مواجهتها وهزمها.

ان طلابنا يدركون بأن قضيتهم هي جزء من قضية شعبهم، وان جماهيرنا العربية تعاني من سياسة التمييز والاضطهاد. وان السلطة التي تنتهج هذه السياسة ترى ان تجهيلنا والحد من تطورنا سيسهل عليها اخضاعنا والسيطرة علينا، وعلى مستقبل جماهيرنا العربية في الوطن، الذي تحلم السلطة اليمينية العنصرية باقتلاعنا منه.

ليس صدفة ان اصبح طلابنا عاملا اساسيا في معركة البقاء والتطور في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، واصبحوا يدركون ان هناك ضرورة ملحة لوجود جسم يمثلهم، وهو «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب»، التي هي المنبر والقائد السياسي لطلابنا. كما ان دور الطلاب يتطور وتتزايد اهميته باستمرار في متابعة القضايا اليومية لجماهيرنا العربية ومسيرتها النضالية والتحام الطلاب مع هذه القضايا التي يناضل شعبنا ونحن معه من اجلها ويرى فينا شعلة المستقبل وينبوع العطاء الذي لا ينضب.

ترى ماذا توقعت السلطة؟! وماذا توقع اعداء الوحدة الوطنية التقدمية؟ هل توقعوا اننا سنسكت ازاء تدهور التعليم في الوسط العربي؟ اننا نقول لهم بأننا سنعمل لتوسيع المعركة النضالية المصيرية، ونوجه نداءنا الى الطلاب الثانويين اليهود لاخذ دورهم والوقوف الى جانبنا، في النضال من اجل مستقبل افضل لنا جميعا، يجسد التعايش السلمي والمساواة بين الشعبين. ونقول الى المتطاولين على طلابنا محاولين افراغ غضبنا باجسام غريبة لا تحقق مطالبنا، كفاكم.. قفوا عند حدكم، فطلابنا بوعيهم وبوحدتهم يستطيعون الرد عليكم ومقاطعتكم ونبذكم، من خلال التأكيد على «ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» هي الاطار الذي يحتضن الجميع وينبغي الالتفاف حول مؤتمرها، الذي سيعقد في هذه السنة. فقدما لانجاحه ولقلع الاشواك التي تزرع عمدا في طريقنا. ولتحقيق اهدافنا السامية.

(سخنين)



قرابين طرعان

مثل جارنا.... كثار!!!

كثار مثل هالختيار اللي فيقته احداث طرعان من صمته، من روتين حياته... القهوة على صوت ام كلثوم المسكر والنرجيلة التي تحولت الى موضة ايامنا...

التقن تقطيبته وابتسامته... رأيت تلك الابتسامة التي نشبت في تجاعيد الوضع.

لم اتصور يوما ان هذا الختيار ممكن ان يشعر بالم هائل كهذا... خلته سيردد ببرودة المعهود: «مالنا ومالهم....

فكينا من المشاكل يا جدي، المشاكل بتخلصش... بس حياة الانسان بتخلص».

لاول مرة لا تصدق توقعاتي بالنسبة لاقوال الختيار العزيز.... يا ليتها لا تصدق دائما لاستطيع اكتشاف الثورة الكامنة وراء صمته...!!! - انفجر الالم والغضب الذي جثم على صدره والذي يعيش في جنبات كل عربي في هذه البلاد. قد يتساءل «الطرعانية» «شو خص» «الحيفاوية» باهل طرعان؟!»

عذرا يا اخوة، لكن الحرب الطائفية بين اهل طرعان هي حرب عليهم.... وعلى كل العرب في هذه البلاد... هذه الحرب التي تدور بين اخوة تظهر كم من الصعب ان يتوحد العرب...؟! هذه الخلافات تدمرنا... فها نحن ننشغل بهذه الخلافات لينسى الكثيرون منا الخلاف الكبير... ابناء الشعب الفلسطيني... قرابين التأوهات والدموع والجوع والمعاناة...!

ها انتم تقدمون انفسكم قرابين على مذبح الطائفية، هل ترضون ان تملي اطراف غير راغبة بالصلح ارادتها إملاء لا تجد راداً لها...؟؟

دائما نبحث عن ما يفرقنا... طائفية... آراء سياسة...! دعونا نبدأ البحث عن ما يجمعنا... يوحدنا... عروبتنا!! لنغلق قلوبنا على غضبنا بقوة تسامحنا... تسامحنا وأخوتنا التي يمقتها بعضهم!!!

شعرت بدموع الختيار غير المنظورة... دموعٌ يذرفها قلبه... لم اؤمن يوما ان ذارف الدمعة ضعيف... بل آمنت ان الدمعة تحمل الالم... وشعورنا بالالم ازاء هذه الاوضاع هو بارقة نور يمكن ان تشتعل اذا كافحنا وناضلنا... وتنحبو اذا رضينا فقط بالالم...!!! اسرائيل دولة دمقراطية... لا غبار على ذلك!!! تهدم البيوت في القدس...

ويا ويله الذي صرخ معترضا.

الدمقراطية تنص على ان على الفلسطينيين ان يصمتوا مهما اتسعت الصفعات...!!!

اما الدمقراطية لدى اليهود المتدينين فتنص على ان الصحفيين يجب ان يصمتوا، ففي احدى مظاهرات المتدينين، منعوا الصحافة ان تقترب، مهددين اياها بشتى التهديدات.

اين «الشماشيم» الجبارة التي هدمت بيوت الفلسطينيين، لتقف بالمرصاد للذين يخرقون الدمقراطية.

الاختلاف في فهم الدمقراطية نابع عن سوء تفاهم، كما هو نابع التضارب في وجهات النظر حول تقييم زيارة نتنياهو لليابان... نتنياهو يعتقد بأنه نجح في المفاوضات لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة، اما اليابانيون فيعتقدون ان زيارته لم تكن مثمرة... عدم استطاعة نتنياهو الاعتراف بالفشل في مواقف لا تحصى هو فشله الاعظم. واحدى حلقات مسلسل فشله هي نجاح الحوار الوطني الفلسطيني بين ياسر عرفات وقوى المعارضة، فرغم المحن سيظل الشعب الفلسطيني يدا واحدا.

رباب ميشيل صياغة

(حيفا)

صرخة الامهات الثكالى

آه! يا ولدي
تحرم عليّ بلدي

يا قطعة من كبدي
من بعدك يا ولدي!!

يا ابنائي الشباب، نداء من اعماق قلوب الامهات، ارحمونا يا احباءنا من المآسي والمصائب والحزن والدموع الحارقة عليكم!! لانكم اثمن ما غلك!! تذكروا انكم لم تخلقوا شبابا ورجالا بل اطفالا، ابرياء طاهرين، ايد صغيرة بلون الحليب صافية نقية لا تعرف معنى الانتقام ولا معنى الموت ولم تخلقوا كبارا باجسادكم وعقولكم ونضوجكم، فقد سكب الوالدان جل طاقاتهم المادية والعاطفية والفكرية والوطنية وانفقوا اموالهم من اجلكم من اجل تعليمكم وتثقيفكم لتصبحوا قدوة للجميع ولتدافعوا عن امهاتكم ونسائكم واطفالكم واهاليكم وكهولكم، وارضكم وعرضكم ووطنكم الغالي المسلوب. لقد تركنا ثغرات في تفككنا هذا وتعرضنا للسوس الغربي لينخر في جذوعنا ويقتلع جذورنا من ارضنا.

لقد مات البطل والمعلم الناصري الاول، وكذلك رحل عنا فؤاد نصار وانيس كردوش وتوفيق زياد واميل حبيبي والعديد من شيوخ وأئمة المساجد الناصريين. فتسيب العديد من شبابنا للاسف الشديد، ولم يعد من يكبح جماحهم او يرشدهم الى الصواب حتى بالقوة لو احوج الامر. فضلّوا السبيل والصراط المستقيم. سيطرت عليهم روح الاجرام والقتل واستشرسوا في سفك الدماء، ولكن دماء من؟؟؟ دماء اخوتهم المهدور، دماء زكية شابة تدفقت من شرايين الشباب المقطعة بالسكاكين الحادة، او الامعاء خارج اجسامهم بطعنة سكين، او شجّ الرؤوس بالبلطات وكاننا من زمن العصر الحجري، عصر البراري والادغال والغابات!! القوي يأكل الضعيف كالحيوانات المفترسة (الضارية). كل ذلك ضد وعكس مشيئة الله!! بدلا عن محبة المرء لاخيه وتعاونه معه على مصائب الدنيا التي تحيطنا من كل حدب وصوب، سياسيا واقتصاديا او ثقافيا واجتماعيا؟؟؟ وما يعقبها من اذلال واضطهاد وظلم وحرمان؟ الا يكفينا ما نعانيه وما عانيناه وما زلنا من الاستعمار والاحتلال والتمييز العنصري والاجحاف في حقنا؟؟

اننا جسم واحد، مصلحة واحدة، معاناة واحدة تراثنا، دمنا واحد، ارضنا وهواؤنا وامطارنا واحدة تربيتنا، وعاداتنا واحدة، فمن الذي سيحافظ علينا ان لم نكن نحن. ماذا جرى للعرب؟؟؟ لا يمر يوم دون ان نسمع بشجار بين عائلتين وحمولتين وطائفتين وعن فلان مات متأثرا بجراحه من طعنة سكين وذلك شجوا رأسه بالبلطات والسبب تافه، إما على موقف سيارة او على شبر ارض او على امرأة. تزهق الارواح رخيصة وكان الله سبحانه وتعالى لم يقدسها. يوم شجار في كفر كنا، ويوم في الرينة، المشهد الناصرة، عيلوط كفر مندا، جلجولية، جولس، كفر ياسيف، عين ماهل!!وغيرها وغيرها.

متى سنطفئ شرارة الشر في قلوبنا؟؟ ونستبدلها بالتسامح؟؟ الا ترحمون دموع امهاتكم وحزنهن وحسرتهن بفقدان فلذات اكبادهن؟؟ ارحموا عواطف والديكم! احفظوا كرامة واحترام ابائكم؟ كفوا عن التصرف بتهور هل بقي لدينا رجال حقيقيون، دون ان يربوا شعورهم او يصنعوا اقراطا في آذانهم او ينتعلوا الكعب العالي ويرتدوا السراويل الضيقة. وانك لترى الصوص ابن يومين يحمل «بلفون» بيد وموس كباس في جيبه، ويفتح قميصه ويمشي مشية عنترية!!! يظهر ان القيامة قد اقتربت ابصق العلكة من فمك، واجلس جيدا وتكلم كالرجال وتصرف بمسؤولية، اطفئ الستيريو في سيارتك ايها السائق الشاب لان سماعته وموسيقاه كالصواريخ تصعق الآذان في الحي اجمع، لقد كرهتمونا بالحياة عيشوا وتمتعوا بشبابكم بحرية لكن دون الاعتداء على حرية الآخرين. وكل شيء يحل بالطرق السلمية والتفاهم والمحبة. مرة اخرى! ارحموا دموع امهاتكم وحرقة دمهم وحزنهم والله ولي التوفيق.

(سعاد دانيال بولص - الناصرة)

الشهادة رقم (١٣) من تقرير بتسليم الاخير

ركلني بمقدمة حذائه العسكري الحادة

(شهادة حمدان صالح كايد (٢٥ سنة) من سكان سبسطيا، اعزب)

جبى الشهادة نجيب ابو رقية



●جندي اسرائيلي يضرب فلسطينيات بعصاه●

خرجت من بيتي يوم الجمعة ٩٧/٧/٢٥، الى مدينة نابلس في الساعة السابعة تقريبا في الصباح، لانني اشترك هناك في دورة للاعلام. وركبت في سبسطيا سيارة فيات ١٣١ بيضاء تابعة لشخص ليس من قريتي. وفي الطريق ركب شخص آخر.

اعتقد انه من قرية جنيسينيا، وقبالة مستوطنة «شابي شومرون» ومدخل قرية الناقورة، صعد الى السيارة، خالد، من سكان الناقورة، وفي الطريق الى نابلس، بعد مفرق دير شرف، كان هناك حاجز عسكري. والجنود هنا اوقفوا السيارات بشكل صدفي، واشاروا الى السيارة التي اسافر فيها، بالوقوف، وطلب الجنود من السائق ان يفتح مخزن السيارة، وفعل، والجندي، الذي جمع هويات الركاب الثلاثة نظر الى قائمة كانت معه، وفجأة عاد الجنود الينا بسرعة واسلحتهم موجهة اليّ، وامروني وخالد بالنزول من السيارة، وحرروا السائق والراكب من جنيسينيا.

اجلسانا، خالد وانا على الارض قبل عريشة كانت في المكان. وراحوا يضربونني على ظهري. وبعد ذلك اوقفوني ووجهي الى العريشة. وراح جندي يركلني على رجلي قرب الكاحل. بمقدمة حذائه العسكري الحادة. واستمر في ذلك حوال عشر دقائق، وربما ربع ساعة. واخذ الجنود حافظة نقودي وفتشوها، وتركوني اجلس.

اثنان، من الجنود الاربعة على الحاجز، ضرباني، كان احدهما نحيفا متوسط الطول، شعره اسود وعمره يراوح ٢٥ سنة، وكان يلبس نظارات شمس زرقاء. واما الثاني فكان اصغر سنا وهو ايضا متوسط الطول، اشقر نحيف. وجندي آخر كان هناك ولم يشترك بضربي، بل صوب سلاحه اليّ. كان سمينا وطويلا، في حوالي الثلاثين. والجندي الرابع لم يتدخل بالمرة.

بعد دقائق من ذلك، وصلت الى المكان سيارة جيب وفيها اربعة جنود، اخذوا هويتي من الجنود الذين ضربوني وفحصوها، سألوا خالد عن اسمه وعنوانه، ثم اخذوني في الجيب الى مستوطنة «كدوميم»، وانزلونا في داخل المستوطنة قرب احد الاشجار، وبعد خمس دقائق عادوا واخذوا الى بوابة المستوطنة وهناك اطلقوا سراحنا.

سرنا على الشارع، وبعد حوالي نصف ساعة، اخذتنا سيارة اعتقد انها ايضا من نوع فيات، واوصلتنا الى نابلس، وفي الطريق الى هناك، وبالقرب من قرية كوتسين كان يوجد حاجز عسكري، وهذه المرة ايضا طلبوا منا هوياتنا ورويت للجنود ما جرى لنا، وتركونا نمر. ومن هناك واصلنا الى نابلس، وافترقت عن خالد، وذهبت الى دورة تعليم الصحافة، وبعد حوالي عشرين دقيقة شعرت بتعب شديد، توجهت الى مستشفى رفيديا، وهناك اجروا لي فحوصا وصوروني واتضح انه لا يوجد كسر في رجلي اليسرى. واخذت روشيتة وطلبت تقريرا طبيا، وقال لي الطبيب، انه لكي احصل على تقرير طبي يجب ان آتي برسالة من الشرطة الفلسطينية موجهة الى المستشفى، كنت تعبا واشعر بآلام، وعندئذ تنازلت عن التقرير وعدت الى البيت.

مصر...

١٥ الف اسرة سائسي خيل وجمال مهددة بفقدان مصدر رزقها

اثارت قرارات المجلس الاعلى المصري للاثار بابعاد سائسي الخيل والجمال عن هضبة الاهرام في الجيزة، حيث يعتاشون من تأجير حيواناتهم الى السياح، غضب المئات منهم الذين تحركوا لرفع دعوى امام القضاء.

وقال زاهي حواس، المسؤول عن الآثار في هضبة الاهرام، «ان مخلفات الجمال والخيول تملأ المكان. لديهم موقع اثري بالغ الاهمية وبدلا من الحفاظ عليه، انهم يتغوطون فيه». وقال «الآثار تحتاج لحماية، وقد حان الوقت لذلك. المصريون لا يحبون تغيير نمط حياتهم حتى ولو كان ذلك للاحسن، وما نفعله هو من اجل الاحسن».

وكانت الحكومة المصرية اقرت، اخيرا، خطة للمجلس الاعلى للاثار لتطوير هضبة الجيزة، تنص على ابعاد باصات السياح الضخمة والسيارات والحيوانات عن الآثار.

ويقوم المشروع على بناء طريق سياحي دائري بطول عشرة كليومترات ومواقف للسيارات، ومركز ثقافي وترفيهي ومحطة جديدة للجمال والخيل وعربات الخيل، جنوب الاهرام.

وقال حواس انه مصمم على محاربة «التلوث البصري» في هضبة الاهرام، وخلق جو ملائم للسياحة. واضاف «لا يمكن تهديدي عندما يتعلق الامر بالحفاظ على الاهرام».

الا ان الغضب بدا واضحا بين اصحاب الخيول والجمال المجتمعين في «نقطة البنوراما» اعلى الهضبة حيث يتجمع مئات السياح يوميا لمشاهدة الاهرام الثلاثة، احدى عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال ماثلة.

وقال سيد فتحي عبده، وهو واحد من (٥٠٠) سائس خيل وجمال يشكون على فقد حقهم في قيادة السياح عبر الهضبة، «رفعنا دعوى امام المحكمة الادارية ضد حواس قبل عشرين يوما».. واضاف «في البداية ابعدونا عن الاهرام الى الهضبة والان يريدون ان يلقوا بنا في الصحراء، ويقضون على مصدر عيشنا».

وقال سيد محمد غانم، الذي ورث مهنة سياسة الجمال عن ابيه وجده «لا يمكن الفصل بين الاهرام والجمال».

ويقوم مشروع المجلس الاعلى للاثار على بناء اسطبل جديد وعيادة بيطرية على بعد كيلومترين من الهرم الصغير خلال شهرين، على ان تكون محطة للسياس.

وقال علي سلامة «هناك اكثر من (١٥) الف اسرة تعيش من هذا العمل. والمشروع الجديد سيقضي عليها». ويعرب سلامة عن خشيته من منافسة السياس الذين لا يحملون ترخيصا والقادمين من الصحراء.

الا ان مدير الشرطة السياحية في منطقة الاهرام محمد الشيخ بدد هذه المخاوف قائلا «سيحصلون على اسطبل جديد، مزود بمعدات حديثة، ونحن حريصون على ضمان حصولهم جميعا على حصص متساوية». وقال «هناك ٤٢٠٠ مقبرة في المنطقة، ١٩ منها فقط متاحة للسياح، والخيول والجمال تعيث فيها فسادا».

ويرفض اصحاب الحيوانات هذا الطرح، ويقول فيصل فرج السيد «انظروا الى حوافر الجمل، انها ناعمة كالماء. يمكنه ان يدوس على بيضة دون ان يكسرها. الباصات السياحية هي التي تسبب الضرر».



● مرشد سياحي مصري وجمله مقابل الهرم

الامارات....

اكثر من (١٠) مليارات دولار الدين الخارجي للامارات

ذكر تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان اجمالي الدين الخارجي لدولة الامارات بلغ (١٠،٨٤) مليارات دولار (٩٠٪) منه في شكل ديون قصيرة الاجل.

وجاء في تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية للعام ١٩٩٦» وهو تقرير سنوي تصدره المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان (٩،٨) مليارات دولار من ديون الامارات المقدرة بـ(١٠،٨٤) مليار دولار هي ديون قصيرة الاجل

واستنادا الى تقرير المؤسسة التابعة للجامعة العربية فان (٢٤،٨٪) من الناتج المحلي للامارات وان خدمة الديون بلغت حوالي (١،٠٨) مليار دولار.

واستنادا الى ارقام المصرف المركزي في الامارات فان العجز بلغ (١٧،٧) مليار درهم (٤،٨٢ مليار دولار) في نهاية عام ١٩٩٦ على الرغم من ارتفاع عائدات النفط.



اعداد : صالح ابداح

قطر...

قطر ستضاعف عائداتها من الغاز الطبيعي

سيسمح تطوير احتياطيات النفط والغاز الهائلة في قطر بمضاعفة عائد الفرد السنوي في غضون عشر سنوات، علما ان احفاد صائدي اللؤلؤ والقبائل البدوية في هذا البلد هم من بين اغنى سكان المعمورة.

وبات حقل غاز الشمال حاليا اكبر حقل بحري في العالم بعد ان اكتشفته شركة «شل» في ١٩٧١ في منطقة بحرية في الخليج تتقاسمها قطر وايران.

ويتوزع احتياطيه البالغ ١٠ الاف مليار متر مكعب، اي ما يعادل استهلاك فرنسا في مدى مئتي عام، على ثلاثة حقول متراصة بعضها فوق البعض الاخر تجعل من قطر ثالث اغنى بلد بالغاز بعد روسيا وايران.

واقترضت قطر مبالغ كبيرة لتمويل البنية التحتية التي تسمح بتسييل الغاز ونقله الى اليابان بواسطة ناقلات عملاقة. ويبلغ اجمالي ديون البلاد خمسة مليارات دولار.

العراق...

تخفيض قسري للمواد الغذائية الموزعة على العراقيين

جرى تقليص كميات بعض المواد الغذائية الموزعة على المواطنين العراقيين بموجب نظام البطاقة التموينية بسبب العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية امام تدفق المواد الغذائية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة التجارة العراقية «ان حصة المواطن كانت خلال شهر تموز الماضي كيلوغرامين من مادة الرز بدلا من كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام، و٥٠٠ غرام من البقوليات بدلا من كيلوغرام» كما كان مقررا.

وقال المصدر نفسه ان ذلك يعود الى «تعطيل الادارة الامريكية عقود الارز التي علقتها لفترة تزيد على ثلاثة اشهر».

واوضح المصدر انه بموجب التعديلات الجديدة فان المواطن العراقي حصل خلال تموز الماضي على «تسعة كيلوغرامات من الدقيق وكيلوغرامين من الارز وكيلوغرامين من مادة السكر وكيلوغرام من الزيوت».

كما تشمل المواد الغذائية (٥٠٠) غرام بقوليات (فاصوليا) وهي تعادل نصف الكمية التي كانت مقررة و(١٥٠) غراما من الشاي و(١٥٠) غراما مساحيق غسيل (و(٢٥٠) غراما من مادة الصابون و١٥٠ غراما من ملح الطعام».

واعلنت وزارة التجارة ايضا انها خصصت لكل طفل دون السنة الاولى من عمره «كيلوغرامين و(٧٠٠) غرام من الحليب المجفف و(٥٠) غراما من مساحيق التنظيف و(٢٥٠) غراما من مادة الصابون».

وكان مقررا ان تبدأ وزارة التجارة في توزيع الحصص الكاملة من المواد الغذائية على حوالي عشرين مليون عراقي ومقيم اعتبارا من ايار الماضي ثم اعلنت تأخير ذلك بسبب عدم وصول كميات كافية من المواد الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق بيع كميات محدودة من نفطه تحت اشراف دولي بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية بقيمة (١،٣) مليار دولار.

الجزائر...

مؤامرة مدبرة لتدويل الوضع الداخلي في الجزائر

تسعى المنظمات الاصولية الظلامية، وخاصة قيادتها الموجودة في المنفى في الدول الاوروبية، في محاولات تآمرية، لتدويل الوضع الداخلي الذي يعصف بالجزائر.

دعت «لجنة التضامن مع الشعب الجزائري»، التي تضم تيارات مختلفة من المعارضة الجزائرية في لندن الثلاثاء الاخير، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر، التي ترتكب في الجزائر تكون تحت اشراف الامم المتحدة.

وتضم هذه اللجنة، التي شكلت، اخيرا، ممثلين عن جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) وشخصيات مستقلة بينها الدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت.

وفي وثيقة رفعت الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وسلمت على مكتب الامم المتحدة في لندن دعت اللجنة الى:

تبيان حقيقة الجرائم، التي ترتكب في الجزائر وفتح تحقيق حول احترام حقوق الانسان وادانة النظام الجزائري.

تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر باشراف الامم المتحدة.

محاكمة المسؤولين عن هذه المجازر امام محكمة دولية للنظر في الجرائم ضد البشرية.

وقف كل دعم مالي وعسكري للنظام الجزائري من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا سيما من اكثر الاعضاء نفوذا اضافة الى حظر بيعه اسلحة القمع.

تطبيق النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة للتوصل الى مصالحة شاملة تعيد السلام والامن والاستقرار في الجزائر.

وكان انان وجه في نهاية آب/ الماضي نداء لفتح حوار لوضع حد للمجازر في الجزائر لكن الحكومة الجزائرية رفضت هذا النداء فورا معتبرة انه تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

واوضحت اللجنة التي تتخذ في لندن مقرا لها انها تقوم بهذا التحرك امام «جسامة المأساة» الجزائرية وتصميم «النظام العسكري على مواصلة سياسة العنف والاستئصال (الاصوليين) رغم كل مبادرات السلام التي يطلقها زعماء وطنيون وشخصيات دولية»!

وتفيد تقديرات غربية ان المواجهات بين قوات الامن والمجموعات المسلحة والممارسات التي تطال المدنيين اسفرت عن سقوط (٦٠) الف قتيل منذ بدء الاضطرابات العام ١٩٩٢.

ثمرة وجمرة — د. فاروق مواسي

عن كتاب حنا ابو حنا - «ظل الغيمة»

ثلاث تسميات والمؤدّى واحد

* «ظل الغيمة» كتاب حنا ابو حنا او الكتاب عنه لون ادبي يبهرنا بفرادته وكثر فائدته. اعتبره الكاتب سيرة، لكني وجدته سيرة - موسوعية (Autobio - Pedia). واذا لم ترق لكم التسمية فلتكن سيرة وثيقية (AUTOBIO - Document) او حتى سيرة روائية (سيرواية).

صحيح انها سيرة في كل، لكننا نعرف انها ليست مجرد تسجيل واعترافات. إن فيها تصوير المجتمع بابداعية ظاهرة، وفيها ما يحوم حول الرواية التاريخية. فيها رواية تصور حياة اسرة بشيء من التأني، وفيها وصف للحياة في شريحة زمنية - هي كلها قبيل تقسيم فلسطين. فيها عنصر الخيال مشفوعا بتحليقات شاعرية، وفيها تحقيقات واقعية صرفة، وفكاهات، واساطير معجونة ومطهوة بحرارة الصدق.

اما التسمية الاولى سيرة - موسوعية فقد ارتأيتها بسبب قدرة التجميع الهائلة المدهشة التي يطلع علينا بها حنًا يمتحها من بئر الذاكرة عادات، تقاليد، امثالا، فكاهات، استخدامات عامية، اغاني، فولكلورا فلسطينيا. تراه يقف طويلا على فصل الحمامة باستطرادات جاحظية (ص٣٧) او يستطلع عالم الجن (٣٢ ١٠٤) او المندل (٢١٦)، ويرافقك الى عالم النساء (١٠٢، ١٣٧) او الى لعبة الصينية (٢٤٠).

في السيرة الموسوعية هنا نجد النفس الروائي كالحلم (١٠٣) والوقوف امام المرآة (٩٣-٩٤) ونزلة البير (١٠٦) او سلمى والمغربي (ص١١٨)... الخ.

ونجد الشعر ارق ما يروق وما يحلو، فاقرأوا الوصف - ذاكرة للعين وذاكرة للفم وذاكرة للانف واخرى للاذن (ص١٩) او تعالوا بنا الى هذه الفقرة من وصفه للمياء والقبلة الاولى:

«كانت مكتنزة الجسم، بياضها كالحليب الذي تعشقه موجة شقراء من العسل، في صوتها غنج يحتضنك فترافقه الى حيث يشاء. وشعرها الخروبي اطفال سمر يلهون بالركض على شواطئ الجبين والخدين. لم ير ذلك قبل زلزال تلك القبلة - حين احتضنته قبل يومين وقبلته على خديه لم يجفل عصفور ولم تتحرك حبة رمل»... (ص٢٢٧ ونماذج اخرى تجدها مثلا في ٢٣٣-٢٣٤، ١٩٤-١٩٥، ص ١٢٠...).

ونجد كذلك في هذه السيرة الموسوعية الكثير من القصص القصيرة مما تكتمل بها شروط القصة الفنية، كأن يتحدث عن البنتين اللتين تبحثان في جيبه عن قصيدة والتر (ص٢٢٤)، او قصة مهيوب الذي استخدم الفأر في السجن لينقل السجائر (ص ٢٢٣)، او قصة المعلم سعيد الذي احب بنت العنب، وكيف ان زوجته قالت للطالب: «يلعن ابوك وابو معلمك..» (ص١٨١)، او قصة الطفل الذي اراد ان يحلق، فوجد الحلاق يستعمل البصاق بدلا من الصابون (٧٩)، او قصة المظاهرة التي تنتهي بـ«ولم يبق من جند الله الا ثلاثة» (ص١٩٠) كما نجد في هذه السيرة الموسوعية النفس المسرحي من مسرحيد (مونودراما) او سكتشات كعضل الهرمزان (ص٢٣٦) او لعبة الصينية (٢٤٠)، او المندل (٢١٦) او التغبيث (١٠٨).

ولا نعدم روح المقالة التي تكتمل رسالتها، او فكرتها المحورية (ص٣٧، او المقالة الوصفية عن بحيرة طبرية ص٢٠٠).

اما التسمية سيرة وثيقية فأعمد اليها بسبب الغناء الذي نراه في الحديث عن عالم القرية والمدينة عبر تنقلات الكاتب الكثيرة في ربوع فلسطين بحكم ضرورة عمل الاب... إنه يتوقف طويلا على التراث الفلسطيني - كما ذكرنا - ولا ينسى حتى لف الدخان (ص٧٧) او بطح الكلاب (٨٨)، وصف الجرار (١٠٣) او زواج الغصب (١٣٧) او النذور والاولياء (١٢، ١١٥).. وغيرها كثير من الجزئيات التي لا ازال اذكرها - بل اعادني الى طفولتي اليها - ولا ينسى ان يدون لنا الاحاجي اللغوية، النكات، الفكاهات، الايحاءات، المواقف الفلسفية والفكرية التي نستطيع ان نقتطف منها ونحفظها او نعلقها باعتبارها مقولات مأثورة.

إنه يسوق آراءه الادبية واطلاعه الثقافي العام عبر استطرادات، قلنا إنها جاحظية، بيد انها اسلوبية تراثية لم تقتصر على الجاحظ فقط. ينقلك المؤلف الى اوضاع فلسطين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - الى مدنها وقراها فلا يغفل زلزلة الرينة (ص١١) او مظاهرة الناصرة او القفشة (ص٧٠) او التبرع لجماعة الحاج امين (ص٧٦) او التهديدات التي كان يرسلها بعض الثوار او المتشبهين بهم (ص٧٦).

من هنا ارى ضرورة ان يكون كشاف للكتاب لكونه وثيقة فلسطينية لم يدوّن على غرارها وغطها في كتاباتنا الادبية المكثفة. كشاف بالاسماء وبالكلمات العامية، بالعادات والتقاليد، بالطبقية، بالامثال وبالموضوعات.. فاذا اراد شخص ان يتعرف على المندل مثلا فتح ص ٢١٦ دون ان يرهق نفسه بالبحث. فثمة تفاصيل دقيقة وأمينة.. الخ.

اما التسمية الثالثة «سيرواية» فذلك لانها سيرة تنضبط وفق مقاييس الرواية رغم ما فيها من اضافات قد تعتبر زوائد. يقول د. فهد ابو خضرة مظهّرا الكتاب ان المؤلف يروي سيرته، وهو بذلك يعتبرها نوعا من الرواية: «وقد اختار المؤلف ان يروي سيرته هذه بضمير الغائب متحدثا فيها عن الفتى يحيى منذ ان رأى النور، وقد ساعده هذا الاختيار على انتقاء التفاصيل التي يراها اكثر اهمية». وقد نوقشت بعض «روايات» إميل حبيبي فاعتبر البعض ان هذه الزوائد والاضافات والحواشي إغناء للعمل الادبي واثراء فيه كما يذهب د. محمود غنايم في كثير من مقالاته بينما اعتبرتها شخصيا إنقاصا من المستوى الروائي الفني.. ومهما اختلفنا فإننا نتفق على كونها نصا جميلا ومعبّرا فلا غضاضة!

إن الكاتب في سيروايته ينقلنا من ولادة يحيى «يوحنا» حنا الى تلمذته وشيطنته - الى عالم خياله، وحبه الاول للغته، وحبه للمرأة... وصولا الى القدس ليتعلم في الكلية العربية. انها رحلة عمر نقلها بأمانة عجيبة، فتصور كيف يعترف احيانا بالقصور: «عليه صورة لم تعد واضحة في الذاكرة» (ص٤٢) يقول ذلك رغم هذا الابداع وهذه المشهدية المذهلة.

ومما يؤكد النفس الروائي ايضا استعمالاته: قال الراوي، قال الشارح وقوله «لماذا تتداعى الخواطر للفكر في سبيل ملتوية...». (ص٦٤).

اما عنوان الكتاب «ظل الغيمة» فقد عدت الى الكتاب فوجدت الغيمة واردة فيما يلي:

١- «مثل غيمة تنقلت طفولة يحيى في سماء بلده» (ص١٨).

٢- «واستلقى على فرع قوي في انتظار زوال الغيمة...» (ص١٣١).

٣- «تعانقت غيمتان، فكان برق ورعد اصداؤه على السفوح والاودية اجفلت شفتاها.. انحسر شعرها وارتفع شعرها» (ص٢٢٦)

٤- «لماذا يريد ابوه ان يبدد غيمة الحلم التي يحوّم عليها في عوالم مختلفة (ص٢٥٠).

ان ظل الغيمة - تبعا لذلك يفهم في اكثر من دلالة، فالجملة الاولى مباشرة لا تشفع باتخاذها عنوانا وكأنها لا تعني الا التنقل.

أما القول الثاني ففيه ايحاء بأن كل غيمة لا بد ان تزول، او كما نقول في امثالنا العامية «غيمة وزالت» إذن هي الماضي الذي ولّى.

اما القول الثالث فيشي بحبيبته - الغيمة التي عانقته وظل ظلها في خاطره.

ولكني ارى ان اقوى ايحاء كامن في الجملة الاخيرة، حيث الحلم هو الشاعرية والادب... إنه يحافظ عليها وعلى ظلها الذي يحمل العطاء او الماء، ولا بد ان خراجها سيكون لنا وللاجيال القادمة بعدنا.

ولم يبقَ لنا الا رجاء ان يكمل لنا المؤلف هذا البوح الصادق محافظا على المستوى الفني المرموق، وان يأخذ يحيى الكتاب بقوة وبخفة ظل مصاحبة ومواكبة.

(باقة الغربية)

(حنا ابو حنا «ظل الغيمة» صدر في الناصرة - ١٩٩٧)



فاروق مواسي



غلاف الكتاب

«ابحث عن مطر» لجوزف عساف: اختصار للحياة وهواجسها

بقلم: شحادة وازن

* في مجموعته القصصية «ابحث عن مطر»، الصادرة حديثا في بيروت عن دار الابداع، يمزج الكاتب اللبناني جوزف عساف موضوعات عدة تشكل الهواجس التي يبحث عنها، باسلوب يعتمد الرموز من دون ان يغرق في المباشرة. وهو في هذا المزج يختصر الحياة في ابعادها وعمقها ويكشف تفاصيل العلاقات والخيبات والانكسارات التي تلون معظم قصصه القصيرة، بدءا من «همس الحقول» ووصولا الى «الساحرة والحية والملك الاسير».

والمطر الذي يبحث عنه الكاتب ليس المطر الخارجي المادي بالطبع، بل ذاك المطر الذي يذرفه الروح في قلقه واحزانه وسعيه الدائم الى التفتيش عن الحقيقة، هو الروح الدائم الحركة وصولا الى السكون، السكون الوجودي الذي يشكل في المجموعة اداة يرمز اليها الكاتب بعدد من الاشكال والتعابير والاحاسيس.

وتطل المرأة في المجموعة حاملة معها الاحلام والخيال والاحاسيس ليصل من خلالها الى الخيبة الدائمة. فهي تشكل العنصر الذي يبرزه الكاتب او يصر على ابرازه دليلا قاطعا على الخيبات والاحلام ووجع الذات الانسانية التي فقدت كل اسباب وجودها في هذا الزمن حيث لا احلام ولا اشواق ولا حنين انسانيّ بل جفاف روحي واغراق في الماديات الزائلة.

والى جانب المرأة، يطلق عساف الحرب اللبنانية في صورها المتعددة لتغرق القارئ في الماضي الاليم والعبثي الذي عاشه الكاتب نفسه، وهو من الجيل الذي شهد هذه الحرب وعانى منها ومن عبثيتها وجدليتها ونهاياتها. وهو في هذا الموضوع يدخل عنصر الرمز افضل طريقة للغوص في تفاصيل الحرب والخراب والموت. كأن الكاتب يكتب الحرب بعد انتهاء هذه الحرب. لا يكتب الحرب فقط من وجهة نظرية بحتة بل ينزل الى الشارع والمأساة والقتل والجروح المفتوحة على مخيلته وآفاقه.

فالحرب لا تكتب في زمن الحرب، انها في حاجة الى فترة زمنية للتأمل لتكتب بعيدا عن المباشرة حتى لا تغرق الكتابة في اليوميات والتفاصيل. وهذا ما يفعله عساف الذي يلج في اعماق الاشياء من دون المرور بقشورها.

ومن هذا المنظور يسرد عساف فهو يعرف كيف يضبط ايقاع مشاعره واحاسيسه ويدخلنا في عالمه القصصي الجميل.

ويكتسب الحزن في «ابحث عن مطر» معنى خاصا، فهو اليف وصديق واحيانا رديف للخوف والقلق الذي ينتاب شخصيات القصة وأسئلتها الدائمة التي تطرحها الذات الانسانية. ربما يختصر القاص هذه الاسئلة بسؤالين عندما يقول «اسألكم عن الوطن وأسألكم عن الحب» قبل ان يقول «للحرية عندي وجهان اثنان: اقول الحب والوطن. كلنا مهزومون ومكشوفون خارج حدود اسرتنا واوطاننا نجرجر خيباتنا الى مخادعنا والحقول».

لا شك ان الكاتب المأخوذ بالقلق حتى الجنون ينظر الى الاشياء بعين ناقدة، بعين مفتشة، بعين قلقة. كأن يقول «اخاف النهاية، اخافها تضربنا فنموت، يقولون ان للموت وجها واحدا يراه العابرون من ضفة الى ضفة يلتمع في عيونهم التماعة واحدة وينطفئ بانطفائها الابدي». يعتمد الكاتب اسلوبا جماليا بلغة بعيدة عن السرد الرتيب، فلا رتابة بل لغة شعرية تزين الوصف والسرد. وهو يستخدم احيانا الشعر ليفرش احلامه اكثر على بساط اللغة السردية فيحررها من وطأتها ومن قساوتها ويلون مناخه بالصور.

(«و.ص.ف»)

اصدارات جديدة

كراس في ذكرى الاربعين لوفاة د. تسيبورا شاروني - طوبي

* بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة د. تسيبورا شاروني - طوبي، اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة كراسا خاصا يحتوي على نبذة عن حياة المربية الشيوعية العريقة، وعلى كلمات التأبين يوم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير، بالاضافة الى مقال لها عن «الاتحاد العالمي لمنظمات المعلمين». وفي الكراس صور عديدة للفقيدة في مراحل مختلفة من حياتها.

وجاء في مقدمة الكتاب بقلم رئيس كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي، وتحت عنوان «البداية/الوداع»: «بفقداننا الرفيقة د. تسيبورا شاروني - طوبي، تفقد جبهة المعلمين وحزبنا وكل القوى الدمقراطية في البلاد واحدة من المناضلات العنيدات في نقابة المعلمين العامة بشكل خاص، من المع واكثر اعضاء المركز نشاطا وحيوية». ويضيف في موقع آخر: «وعلنا بتكريمها بهذه المناسبة وبواسطة هذا الكراس الذي نضعه بين ايديكم ان نرد لها بعض الجميل».

في مهرجان المسرح الآخر - عكا

"طفل النور" بالعربية تخرج وتدخل مكانها "طفل الرمال" بالعبرية



● «طفل الرمال» بالعبرية ●



● «طفل النور» بالعربية ●

* عكا – لمراسلنا الفني – تلقى المخرج مازن غطاس مدير مسرح «اللاز» رسالة من غاد اورون مدير ومنتج مهرجان المسرح الآخر في عكا، يعلمه بها بان مسرحية «طفل النور»، التي تقدمها الممثلة الهام عراف وهي من اخراج مازن غطاس نفسه، لن تشارك في مهرجان المسرح الآخر كما تم الاتفاق على ذلك شفهيا من قبل.

وجاء في الرسالة انه على ضوء منع مهندسي المحافظة على الاماكن الاثرية في عكا القديمة من استعمال القاعات والساحات التي خصصت للمسرحيات في مهرجان عكا، سوف تضطر ادارة المهرجان لالغاء المسرحيات الضيفة والتي تعرض على هامش المهرجان لهذه السنة..

في نفس الوقت، قررت ادارة المهرجان استضافة مسرحية «طفل الرمال» والمستقاه من نفس مصدر مسرحية «طفل النور» عن قصة للكاتب المغربي الطاهر بن جلون، ويقوم بتمثيلها بالعبرية ريبكا بينمر، اخراج هيلل نأمان، فسرحها ميخال موريس وهيلل نأمان.

وفي حديث مع المخرج غطاس قال: «لا يوجد لدي تعليق واترك التعليق لكم»!

لكنه اضاف: كان من الممكن مشاهدة تجربة مسرحية نادرة، لو ان المسرحيتين بالعربية وبالعبرية عرضتا في نفس المهرجان، حيث اننا اعتمدنا على نفس المصادر لكن كل برؤيته الخاصة وتناوله الخاص، مع خلفيتين مختلفتين، وذلك دون الاتفاق المسبق بيننا، اذ ان قصة «طفل الرمال» مترجمة للعبرية، وبالصدفة قاموا بتمثيلها هم ايضا.

ويقول غطاس: من ناحيتي، انا اعرف الفرق بين المسرحيتين، وذلك لاني اعتمدت في مسرحيتي على كتاب آخر للطاهر بن جلون، وهو قصة «ليلة القدر»، وانا متأكد انهم لم يهتموا بالمدلولات السياسية في القصة، ولكن لنرَ المسرحية، بعدها لكل حادث حديث!

وتروي «طفل الرمال» قصة رجل عربي كان له (٨) بنات وعندما حملت زوجته في المرة التاسعة، صلى لربه بان يرزقه مولودا ذكرا، لكن المولود جاء بنتا، فقرر الوالد تسميتها «احمد»، واخذ يعاملها ويربيها كأنها ولد واخفى حقيقة انها انثى عن الناس..

القصة تروى على لسان الفتاة نفسها، وقبل انتهاء القصة يختفي الراوي ويترك المستمعين يسرحون في خيالهم واسئلتهم.

قراء "الاتحاد" يحصلون على تخفيض ٢٥٪ في مهرجان المسرح الآخر في عكا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق بين ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا وادارة صحيفة «الاتحاد» على ان يتم تخفيض بنسبة (٢٥٪) على اسعار تذاكر الدخول للمسرحيات لجميع قراء الصحيفة.. وذلك باحضار القارئ كوبونا خاصا سوف ننشره تباعا في الجريدة حتى موعد المهرجان من ١٨/ ١٠ الى ٢١/ ١٠.

ويذكر ان المهرجان سيقدم هذا العام (٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية و(٦) مسرحيات ضمن مسابقة الدفينات، وعشرات الاعمال المسرحية الضيفة وعروض الشوارع وغيرها، كما انه سيعاد تقديم مسرحية «حلم عربي» الحاصلة على الجائزة الاولى في المهرجان السابق، وذلك نزولا عند رغبة المشاهدين والاقبال الشديد عليها.



مسرح «شروق».. «تع تنضحك» في البقيعة وخارجها!

■ البقيعة – من حنا سمور – بعد النجاح الذي شهدته مسرحية «تع تنضحك» لمسرح «شروق» في المهرجان الثاني للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية في البقيعة، يقوم المسرح بجولة عروض موسعة للمسرحية داخل البلاد.

ومسرحية «تع تنضحك» مستوحاة من الواقع الحياتي المعاشر يوميا، وهي عبارة عن مشاهد مسرحية مرتبطة، الفها واخرجها فراس سويد، ويشترك في التمثيل، كل من: ايهاب عباس، فراس سويد، محمد خير، احمد مداح، فوزي خير، حنا سمور، رنين عمر ومحسن عامر.

وفي نفس الوقت يقوم مسرح «شروق» بالاعداد لمسرحية جديدة للاطفال، كما تلقى دعوة لتقديم عروض في المانيا.

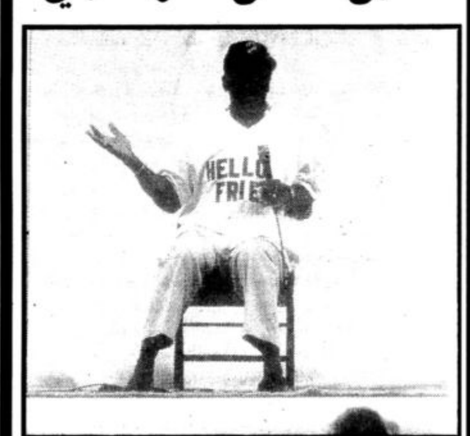
(٧٨) الف دولار ثمنا لملصق فيلم

* لندن – و.ص.ف – اعلنت شركة «سوذبيز» للمزادات ان ملصقا لفيلم «كازابلانكا» بيع لقاء (٤٨) الف جنيه استرليني (٧٨ الف دولار) خلال مزاد علني اقيم، مسجلا ثمنا قياسيا لملصق سينمائي في بريطانيا.

وقد اشترى المليونير البريطاني اندرو كوهين هذا الملصق. ويعتبر «كازابلانكا» احد ابرز الافلام في تاريخ السينما، وادى دوري البطولة فيه النجمان هامفري بوغارت وانغريد بيرغمان.

وهذا الملصق هو ثاني ملصق للفيلم الشهير يباع في مزاد، اذ سبق ان بيع ملصق آخر لقاء (٢٣) الف جنيه (٣٧ الف دولار) العام الفائت في مزاد اقامته شركة «كريستيز».

المسرح علاج كوسبي!



● كوسبي يقدم مشاهد مسرحية ●

* الولايات المتحدة – بعد ان سيطرت عليه الاحزان إثر وفاة ابنه، مما اقعده عن العمل منذ ذلك الحين، عاد النجم بيل كوسبي للعمل على خشبة المسرح، في محاولة للهرب من سجن الوحدة الذي وضع نفسه في إطاره، مما زاد من احزانه.

وقد لمس كوسبي ان العمل على خشبة المسرح هو الحل الوحيد لعلاج مشاكله النفسية.

سرقة مجوهرات بقيمة ثلاثة ملايين دولار من منزل الممثلة صفاء ابو سعود

* القاهرة – و.ص.ف – اوقفت الشرطة المصرية، الاسبوع الماضي، ثلاثة اشخاص قاموا بسرقة مجوهرات قدرت قيمتها بثلاثة ملايين دولار من منزل الفنانة المصرية صفاء ابو السعود.

وكانت ابو السعود وهي زوجة الملياردير السعودي الشيخ صالح كامل،، صاحب شبكة «راديو وتلفزيون العرب» التلفزيونية (A.R.T)، تحتفظ بهذه المجوهرات في شقتها الفخمة للاستخدام اليومي، مما اثار «شهية» سائقها وخادمتها، وفق ما ادعته الشرطة المصرية.

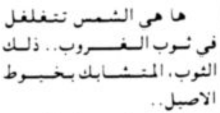
وتمكنت الشرطة من توقيف السائق والخادمة وخطيب الاخيرة اثناء محاولتهم بيع بعض القطع الثمينة في سوق الصاغة في خان الخليلي في وسط القاهرة.

واستردت ابو السعود مجوهراتها التي تضم قطعا فيها ماسات كبيرة، في حين احيل اللصوص الى النيابة للتحقيق.

صديقي!

"لسه الدنيا بخير"

* شيراز فضيل الخازن *



ها هي الشمس تتغلغل في ثوب الغروب.. ذلك الثوب، المتشابك بخيوط الاصيل..

ها هي تموت كل يوم وتقضي الليل كله في برزخها الروحي، لتعود للحياة كل يوم مشرقة، من سجف الافق فجرا..

هكذا هي الحياة، حركة دائبة. يتناوبها الوضوح او الخفا، الحضور او الغياب.. كل شيء يموت ويحيا، يغيب ويحضر، لكن هل للذكريات ايضا ان تحتضنها ديمومة لا نهاية لها.. كتلك.

الذكريات، كلمة تحجب بين دفتيها ما كان بالامس، واذا ما تقدمت السنين وكتب لنا البقاء، على هذه الارض، فسنظل نذكرها ونحن اليها..

الطفولة، الصبا، يسرع الزمن بحث الخطى قدماً..

آه كم هبت عليه ريح مثقلة بتعاسة دائمة لطالما ظللته؟!، سارت به الحياة والايام سريعة..

تلك الايام التي حرمته الحنان صغيرا، وفقد العطف صبيًا، وقسا عليه القدر شابا..

ذلك الانسان انقضت عليه الظروف، تنكرت له الانسانية، فانبثقت في روحه غريزة الفسوق على الوجود، والانتقام لانسانيته المهدورة.. يا لها من ذكريات حزينة نامت في حنايا ذلك القلب الذي تملأه امنيات بعيدة، محطمة، ذكريات مؤلمة تراكمت في نفسه فكونت مرارة وقتلت شيئا فشيئا من سعادتي.

الصداقة هي اعلى منح الحياة، كثيرون ابقوا منها وعاثوا فيها فساداً فلم يجدوا لهم صديقا، كانوا يعانون فقرين! الفقر المادي ويكافحونه ويهربون من شقائه، وفقر الاصدقاء، الذي يدفع لليأس ولكن هناك كثيرين تسلموا حياة «مغمورة» بالنعم والمباهج وكافة الظروف المساعدة ومع هذا فقد تحطموا في اول طريقهم ولم يصلوا بوجودهم الى شيء..

اذا، كل حياة مهما كانت ظروفها تنطوي على قوى باهرة ومقادير عظمى.. الدفة بأيدينا، والقبطان القدير يحسن التفاهم مع الريح، مع الموج، فيصل بسلام..

صديقي، مهما تكن ظروفك، مهما تبذل من جهد، مهما تتفصد عرقا، مهما جرعت من كؤوس المرارة، وحتى لو تولدت في اعماقك نفس الغريزة السابقة، غريزة النقمة والقسوة..

نعم! صديقي «لسه الدنيا بخير»..

تمضي السنين، تتواكب الاجيال والضمير الانساني يبقى ساحرا على حماية المبادئ التي كرس لإيمانها.

ذلك الضمير الذي سيواصل نضاله ضد القساة والمفسدين صديقي! «لسه الدنيا بخير»..

لا ريب في وجود وحدة بشرية تجعل الانسان للانسان صديقا، اخا.. لا يزال هنالك ضمير يفجر كل فضائل الحياة، كل الاخلاقيات، سيمضي ذلك الضمير بالايعاز بها والحض عليها..

لا يزال كثير من الناس يحملون راية الاقدام، الحقيقة والخير، ولا ريب ان دورهم سيكون عظيما في تنمية ذلك الضمير، اذ يجب عليك ان تكد وتتعب كي تتعود العادات الرفيعة، فنحس الاحساسات الانسانية، ونفهم النفاسة في النفس قبل اي شيء آخر.. «لسه الدنيا بخير».

هيا، نحو المستقبل وماعليك الا ان تقاوم الشر بالخير، تصور انك زعيم الانسانية، تقبض على حقائق الحاضر، تثقف ضميرك حتى تجعله غاليا.. واذكر دائما يا صديقي ان «لسه الدنيا بخير».

(جديدة)

دخان ودوا

* سلمان زين الدين *

لما مرضت والخد عالجمر انكوى
حسيت انو العطش بالقلب ارتوى
قالت حبيبي عمر ماسهرنا سوى
بتنزعج سألت اذا عبق هوا
سيجارتك دخانها ان كني مريض

زيارة اجت تتشوفني بحكم الهوى
لم شفت دمع عيونها خدودا روى
وطالت سيجارة مثل سيجار اللوى
الغرفة قلت مش هم يا ست الغوى
بيدخل ع صدرك سم وبيطلع دوى

(البقيعة)

لوحة

* جهينة داود ناصر - حايك *

ضاع مني كل مالي.. فتبدلت احوالي
لا املك الآن سوى ورقة بيضاء
عليها اسلّط كل الاضواء
لعكس فكرة تخطر ببالي
ابحث عن شيء.. صعب المنال
أحلم بريشة...
ناعمة سحرية
تدهش البشرية
تتمايل بحرية-
ضاعت مني حروف وكلمات
تناثرت مع خفية النسيمات
ووجدت نفسي...
اندب على اطلال...
لان الحروف تموت حين تقال.
ثارت في عواطف
رفرفت بداخلي فراشة
تنير فيّ الآمال
تحمل اجمل مرسال:
«إنهضي...
قومي... تعالي
واصلي النضال».
نعم.. يا سيدتي.
سأبدع فنا جديدا
سأبتكر اليوم عيدا
إني اتحدى الابطال
وسأرسم لوحة...
اجمل فتاة.... سمراء عربية
عيون سوداء مكحولة
خد يزينه اجمل خال
شعر سلب لون الليالي
عنق مرصع بلؤلؤ غالي
جمال فاق كل خيال
لوحة ترد على اي سؤال
اني اشكرك يا سيدتي الريشة
اصطدت كل ما في البال
حققت ليَ كل الآمال.

(دير حنا)

كلمات بلا تاريخ

* ناديا نعامنة *

كل اغنيات الفرح القديمة
اضعتها.
كل امالي العراض، كل العيون
الفرحة قد اغمضتها..
اطفئت شمعتي الاخيرة ومضيت
في الظلمة وحدي بلا رفيق
حملت الصليب ومضيت بجروح
نفسي
ذروت في عيني الامل الغبار
ما عاد معي الا بضع دمعات
حارقة اسكبها بين الفينة والاخرى
احاول غسل نفسي من تعبها فلا انجح
احاول الهروب من هذه الظلماء التي بها اعيش..
فلا افلح!

(عرابة)

مظاهرة عربية يهودية ...

(تتمة من ص ١٦)

على الصعيد نفسه تجري الاستعدادات في الوسط العربي لتنفيذ قرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، باعلان الاضراب بعد غد الاربعاء، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية تجاه الوسط العربي، الذي يعاني من اكبر نسبة فقر في البلاد.

وجاء اعلان الاضراب، امس الاول السبت، تبنيا للاقتراح الذي عرضه وفد الهستدروت على لجنة المتابعة. وسيشمل الاضراب جميع السلطات المحلية العربية والمدارس الرسمية، والمشاغل الموجودة في الوسط العربي، حسب ما اورده رئيس مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس.

هذا وكان نحو الفي شخص من عمال «همشكيم» ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» العرب واليهود، تظاهروا امام مبنى الحكومة في القدس، امس الاحد، في اطار الخطوات الاحتجاجية التي تنفذها الهستدروت، ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وخطتها الهادفة الى الخصخصة والمس بحقوق المتقاعدين.

واختارت الهستدروت الجمع بين «معوقي همشكيم» وعمال «ماعتس»، لكي تثبت للحكومة انها تدافع عن حقوق الضعفاء، ولتنفيذ ما تدعيه الحكومة ان الهستدروت تشن نضالا سياسيا ضد الحكومة وللدفاع عن العمال الاقوياء.

وانتشر افراد الشرطة و«حرس الحدود» بكثافة في المكان!

وتحدث الى المتظاهرين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، والنقابي بنيامين غونين، وميشيل المليح، عضو قيادة الهستدروت، بالاضافة الى ممثلي لجان العمال من عدة فروع في البلاد تابعة لـ (ماعتس) و(همشكيم).

واجمع المتحدثون على ان الهستدروت لن تسمح للحكومة بتمرير خطتها وستقاومها بكل قوة. واكدوا ان الاضراب العام سيشل الدولة اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها.

واكد غونين ان كل نهج الخصخصة من شأنه المس بجميع العاملين في الدولة والمسؤول عن ذلك هو بنيامين نتنياهو، غير المعني باللقاء مع الهستدروت والاستماع الى مطالبها، «ولذلك لم يبق الا ان نفهمه اللغة التي يريدها، لغة القوة والمظاهرات» قال غونين.

وقال عمير بيرتس: لو كان للحكومة قلب لما اضطرت المعوقين للمجيء الى القدس على الكراسي الطبية للمطالبة بحقوقهم، هؤلاء العمال يجب ان يكونوا في اماكن العمل وليس هنا، ولكننا لنحافظ على اماكن العمل سنتظاهر في كل مكان.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات منها: «نريد العيش بكرامة» و«حكومة بلا قلب» و«بيبي قوي على الضعفاء فقط» وغيرها.

وهتفوا، ضد سياسة الحكومة وطالبوا بالخبز والعمل. واكدوا بهتافاتهم انهم سيعاقبون بيبي في صناديق الاقتراع.

هذا وتواصلت التشويشات والاضرابات في عشرات اماكن العمل امس، الاحد، وتستمر اليوم الاثنين، في اطار الاجراءات النضالية للهستدروت.

وشملت الاجراءات، امس، مؤسسة التأمين الوطني والمجالس الاقليمية في البلاد وبلديات كريات شمونة وديمونة وروش بينا.

وشهدت العيادات الخارجية في مستشفيات منطقتي المركز وتل ابيب تشويشات في العمل، في اطار الاضرابات التي بدأت في المستشفيات منذ الاربعاء الاخير، احتجاجا على عدم احترام وزارة المالية الاتفاق مع الاطباء لزيادة الملاكات.



على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - اسيا - الحلقة الرابعة. تغير اقتصادي.
٨،٣٠ - قل لي كل شيء. الحلقة الرابعة.
٩،٠٠ - بلا اسرار.
٩،٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة. الضرائب.
٩،٥٥ - لغة انجليزية Gogo's advantures with english.
١٠،٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠،١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠،٢٠ - للصغار: صخور في الطريق.
١٠،٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١،٠٠ - تاريخ عام: العصر الحاجز: ١٩١٤-١٩١٨.
١١،٥٥ - من الادب العالمي: جيمس جويس - الجزء الثاني.
١٢،٣٠ - علوم. تنفس السماء. الحلقة الرابعة.
١٣،٢٠ - طب بلا غموض: مرض النسيان.
١٣،٣٠ - كليمارو.
١٣،٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣،٥٠ - رضع في القمة.
١٤،١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤،٣٠ - المومينيون.
١٥،٠٠ - بلا اسرار.
١٥،٣٠ - الفهد الوردي.
١٦،٠٠ - شنجلنا - الحلقة الرابعة.
١٦،٣٠ - القناع.
١٦،٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ - زاف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠،٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢،١٥ - شهادة خرساء. مسلسل بريطاني - الحلقة الاولى.
٢٣،٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

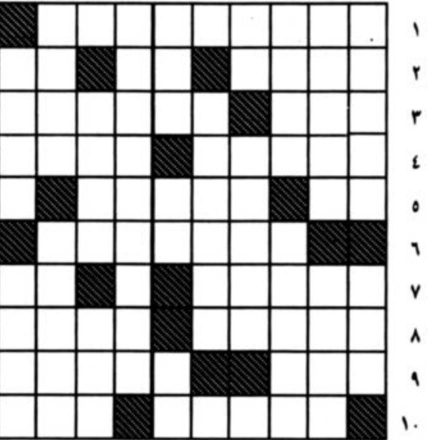
٦،٣٠ - اولاد القوس.
٦،٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩٤).
١٠،٥٠ - سلالة - الحلقة(٤٠) - اعادة.
١١،٤٥ - الاطباء - الحلقة الرابعة.
١٢،٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣،٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٦).
١٣،٣٠ - اوراق مفتوحة. اعادة.
١٤،٠٠ - دغراسي.
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - ايتس وميتس «ساكن صنف ب».
١٥،٢٨ - مدبسون - الحلقة(٥٢) «الرقص للكبار».
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٧٢).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - ايام المدرسة السارة - الحلقة الرابعة.
١٨،٠٠ - روزان - الحلقة(٥٥).
١٨،٣٥ - «عالم ديفيس» - الحلقة(٦٠) «ضغط».
١٩،٠١ - ووكر - الحلقة(٢٠٣) «خط النار».
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢٢،١٠ - «شرف بريتسي» فيلم سينمائي امريكي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠،٠٥ - شرف بريتسي - تتمة.
٠،٥٠ - الصف الاول «الحياة الرغدة».
٢،٢٠ - انغام ليلية.
٣،٠٧ - لوائح ببجليت. الحلقة الثامنة«مذكرات جاسوس».
٣،٣٢ - عن رفوف المكتبة.



● «القناع» - القناة الاولى - ١٦،٣٠

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)



افقيا:
١) شاعر سوري معاصر.
٢) انام - ارشد - طائر اسطوري.
٣) رباط - حاكم مصري اشتهر باحكامه الغريبة.
٤) عاصمة اوروبية - نهر اوروبي.
٥) شتم - داوت.
٦) المشعل(معكوسة).
٧) من الابراج - للتمني.
٨) على وتيرة واحدة(معكوسة) - يكسب.
٩) للسؤال - اهتف وادعوا
١٠) نفط - دعم.

عموديا:
١) جرس - جاء.
٢) موسيقى اندلسي - ذكي.
٣) استطيع - حبيبة.
٤) جواب - هناء.
٥) زجاجات.
٦) قمر مكتمل - عقل - للتعريف.
٧) دولة امريكية جنوبية.
٨) مجرم - اعلى الجسد.
٩) يقص - الجسم.
١٠) عكس «ناعمة» - فريد.

حل لغز رقم (١١١)

افقيا:
١) حياة - امل.
٢) وشاح - يغسل.
٣) أ.أ - رائعة.
٤) هر - داهش - مل.
٥) يدري - مهر.
٦) او - عش.
٧) لجار - حاق.
٨) ون - حاسد.
٩) ما - المتنبي.
١٠) عرابة - رواة.
١١) زحل - امتع.

عموديا:
١) حوارين - معز.
٢) يشاهد - جوارح.
٣) أ.أ - ريان - ال.
٤) يشرحه - اب.
٥) اه - آلة.
٦) الفاروق.
٧) مسعدة - احترم.
٨) لغة - حانوت.
٩) سباع.
١٠) السعودية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتساقط صباح اليوم الاثنين ٩/٢٢، امطار محلية في شمالي البلاد، وتنخفض درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-١٩٩٧/٩/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٨٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٢٠٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٦٩٨١ ش.ج
● «اسود» - ٣.٥٠	٣.٥٢ ش.ج



حظك اليوم ... ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قهر العطف، الشفقة والرغبة خاصة من هم في حاجة

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انت تنجذب لمن يوفر لك الراحة المادية والعاطفية

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اكثر امكانية ان تتحفظ عاطف

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تنجذب لمن يجعلك تشعر بالامان والحب

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انت بحاجة الى محور عاطفي مستمر وطريقة عيش مشتركة

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اعمل على تطوير صبرك وقدرة احتمالك

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تحسن مركزك بعطفك اقصى الرضى النفسي

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
دافئ طبيعي، رومانسي، ملئ بالمرح

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت ملئ بالواجب نحو من تحب

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لديك تعاطف كبير مع الاخرين.. ويمكنك قراءة مشاعرهم

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انت في مركز تحس فيه انك غريب

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
انت تولد من حولك شعورا بالعجز، وانك ضحية الظروف

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٢) ايلول

١٩٨٠ - هجوم عراقي على الاراضي الايرانية، وبداية الحرب بين البلدين، التي استمرت ثماني سنوات.

١٩٨٨ - الرئيس اللبناني امين الجميل يشكل حكومة برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش، وذلك في آخر يوم من ولايته الرئاسية.

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على خطة الحكومية الاقتصادية

توقع بدء الاضراب العام يوم الخميس القادم

* طواقم النضال تقرر اليوم المرافق التي سيشملها الاضراب * الوسط العربي يستعد لانجاح الاضراب العام بعد غد الاربعاء * مظاهرة عربية يهودية امام مبنى الحكومة في القدس *

● القدس - لمراسل خاص - من المتوقع ان تبدأ الهستدروت العامة ابتداء من صبيحة الخميس القادم بتنفيذ الاضراب العام في المرافق الاقتصادية الاساسية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية للحكومة.

واعلنت قيادة الهستدروت في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان طواقم نضال مستخدمي الدولة والشركات الحكومية ستجتمع اليوم لتقرر المرافق الاقتصادية التي سيبدأ فيها الاضراب. وعلم ان مستخدمي «بيزك» والسلطات المحلية تلقوا اوامر بالاستعداد للاضراب ابتداء من صبيحة الخميس.

(البقية ص ١٤)



● العمال يقتحمون احد المصانع خلال مظاهرة لهم ●

بعد الالتماس التمهيدي الذي قدمته «عدالة» للنيابة

التماس لالزام «المعارف» وبلدية العفولة بتفسير وقف تحويل سفريات طلاب الدحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، باسم طلاب قرية الدحي ولجنة الآباء، تطالب فيه بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير سبب موقفهما رفض دفع تكاليف سفر الطلاب الى مدارسهم في قريتي الناعورة ونين.

واشار المحامي حسن جبارين في نص الالتماس، الى الالتماس التمهيدي الذي كان تقدم به في (٩/٢٤) الجاري، الى نيابة الدولة طالبا الزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير عدم تمويل سفريات طلاب الدحي. واضاف: ان نيابة الدولة ابلغته انها بانتظار الردود، وذلك في الوقت الذي لا تزال حياة الطلاب الدراسية مشوشة.

ويتضح من الالتماس ان النيابة العامة لم تسارع الى فحص الموضوع رغم ما يتعرض اليه الطلاب من تشويش في حياتهم الدراسية، والمس بحقهم الاساسي في التعليم الذي ينص عليه «قانون التعليم الالزامي». وبالاضافة فان بلدية العفولة لم توفر اي تفسير لتصرفها. ورفض مسؤول المعارف فيها الرد على «عدالة»، وحولها الى الناطق بلسان البلدية، الذي لم يرد بالمرة ايضا!

وبالاضافة الى ذلك فان البلدية امتنعت عن تفسير خطوتها، رغم انها صاحبة الصلاحية البلدية عن سفريات الطلاب، حسب ما ينص عليه «قانون التعليم الالزامي» بوضوح. وليس هذا فقط فان رئيس البلدية ربط بين رفض تمويل سفر الطلاب، وبين الزعم وكأن اهالي الدحي لا يدفعون ضريبة الارنونا!

وقد رفضت «عدالة» في الالتماس، ذلك الادعاء من رئيس البلدية، فأعدت ان الحق في التعليم، حق مستقل وقائم بذاته، وهو يتعلق بالطلاب مباشرة، ومن غير المعقول ان يتم ربطه بأي سلوك للاهالي، طالما يتم الحديث عن «نظام دمقراطي».

ومن الجدير بالذكر ان احد سائقي الباصات من احدى قرى المنطقة اعلن عن استعداده لنقل الطلاب الى المدرستين مقابل رسوم رمزية. الا ان هذا لا يعتبر حلا، بل يشكل مخرجا مؤقتا قد يتوقف في كل لحظة. وبالاضافة فانه لا يعفي بلدية العفولة ووزارة المعارف من واجبهما القانوني، السلوك حسب ما ينص عليه قانون التعليم الالزامي. فالقانون يؤكد انه يجب تمويل السفريات للطلاب الذين تبعد المدرسة عن مكان سكناهم بأكثر من كيلومترين. وبالنسبة للدحي فان مدرسة نين تبعد عنها (٧) كيلومترا، والناعورة (١٥) كيلومترا. اي ان القانون واضح في هذا الشأن - كما اكدت «عدالة».

ومن الجدير بالذكر ان «عدالة» طالبت بعقد جلسة طارئة للمحكمة العليا، خاصة وان كل تأخير يعني استمرار المس بحقوق الطلاب، واستمرار معاناتهم ومعاناة اهاليهم. وطالبت ايضا بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بالحضور الى المحكمة وتفسير سبب عدم تجديد تمويل السفريات، الذي كان قائما في العام الدراسي المنصرم.

يشار الى ان «عدالة» نوهت في الالتماس الى الاهتمام الاعلامي بقضية طلاب الدحي. ولكنها اختارت اقتباس عدة وسائل اعلام عبرية فقط، بدون اية اشارة الى اية وسيلة اعلامية عربية، سواء كانت مكتوبة ام الكترونية. وهذا رغم ان اول من كشف القضية كانت «الاتحاد» في (٩٧/٩/٥)!

بعد (٢١) يوما

انتظام الدراسة في مدرستين عربيتين عكيتين اليوم

* واستمرار الاضراب في مدرسة (الامل) الابتدائية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢١) يوما من بدء السنة الدراسية في البلاد، تنتظم الدراسة في مدرستي (الجليل) للتعليم الخاص و(الشاملة العربية) في عكا، اليوم الاثنين، فيما تستمر ابواب مدرسة (الامل) الابتدائية، مغلقة امام (١٥٠٠) طالب وطالبة عرب، احتجاجا على الاوضاع فيها.

يذكر ان عدم افتتاح السنة الدراسية في جميع مدارس عكا العربية واليهودية، في (٩٧/٩/١) جاء في اطار الخطوات النضالية التي نفذها طاقم النضال العربي اليهودي في عكا، احتجاجا على عدم منح عكا صفة مدينة ذات افضلية قومية. وبعد وعد من مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان لبلدية عكا، في الاسبوع الفائت، عاد الطلاب اليهود الى مدارسهم في (٩٧/٩/١٦)، فيما استمر الطلاب العرب في الاضراب احتجاجا على سياسة البلدية ضد المدارس العربية والاوضاع فيها.

وفي اجتماع عقد امس الاحد، وحضره ممثلو لجنة الآباء ومؤسسات جماهيرية واعضاء البلدية العرب، تقرر ان تنتظم الدراسة في (الجليل) و«الشاملة» واستمراره في (الامل)، اليوم الاثنين، على ان يعقد اجتماع يقرر فيه مصير الاضراب فيها، وذلك وفقا لاستجابة البلدية لمطالب لجنة الآباء في المدرسة.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة (الامل) الكاتب انطوان شلحت لـ «الاتحاد»، ان عدم استجابة البلدية للطلبات الملحة التي قدمناها، حال دون استئناف الدراسة. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، عدم ازالة القمامة المتراكمة، بالاضافة الى انعدام الامان، ففي ساحات روضات الاطفال اعمدة حديد يجب تثبيتها لكي لا تشكل خطرا على الاطفال.

واشار الى ان البلدية باشرت في العمل لاصلاح الوضع لكن ليس بالشكل المطلوب.

على صعيد آخر، تستمر نشاطات غير منهجية، تربوية وترفيهية، لتعويض الطلاب عن عدم استئناف الدراسة ولسد اوقات الفراغ، يقدمها متطوعون من عدة مؤسسات في عكا وطواقم التدريس.

شحنة اغاثة من كفرياسيف الى الاهل في القدس الشرقية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، يوم امس الاول السبت، برئاسة عضو المجلس اياد الحاج، شحنة اغاثة، تزن عدة اطنان من المواد الغذائية الاساسية، للاهل في القدس الشرقية المحتلة.

واستقبل الوفد في بيت الشرق عدد من ممثلي الشعب الفلسطيني في القدس.

وثمن عضو المجلس التشريعي عن دائرة القدس عاليا هذه الخطوة المساندة، وهاجم سياسة حكومة نتنياهو التي تقود المنطقة نحو الحرب، وقال: ان الشعب الفلسطيني لن يسكت على الارهاب المنظم للحكومة التي تسعى الى تصفية قضية القدس كموضوع للتفاوض بين الشعبين وصولا الى تسوية سياسية عادلة.

وقال اياد الحاج نحن لا نقدم لكم مساعدة، فنحن شركاء لكم في خندق واحد للنضال من اجل الحفاظ على حقوق شعبنا الوطنية. وسنتابع وقفتنا معكم بمختلف اشكال النضال السياسي من موقعنا.

لدفع راتبي الشهرين الماضيين

معلمو ثانوية كابول يمهلون المجلس حتى نهاية الشهر الجاري

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - استأنف معلمو ثانوية كابول، امس الاحد، التعليم بشكل منتظم بعد اجراءات تباطؤية نفذوها منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وكان عقد اجتماع، امس الاول السبت، شارك فيه لجنة معلمي الثانوية ولجنة اولياء الامور ورئيس مجلس كابول المحلي للبحث في كيفية وقف التشويشات التي ينفذها المعلمون احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب عن شهري تموز وآب الماضيين.

واتفقت الاطراف الثلاثة على منح المجلس المحلي مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لدفع راتبي الشهرين الماضيين، واذا لم يتم ذلك فان لجنة المعلمين ستتخذ كافة الاجراءات الكفاحية وصولا الى الاضراب المفتوح.

حريق هائل في متنزه الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب ظهر امس، الاحد، حريق هائل في متنزه «بارك هكرمل»، اتى على مساحة كبيرة من الاشجار في المنطقة الغربية للبارك، وشكل خطرا على سكان القرى الواقعة في منطقة نفوذه، كقرية عين حوض ومستوطنة نير عتصيون.

وقال شهود عيان من اهالي قرية عين حوض، ان الحريق الذي اندلع في الوادي، بين نير عتصيون وعين حوض، امتد شرقا، بفعل الرياح ووصل الى مداخل القرية، الامر الذي منع الاهالي من التحرك باتجاه القرية او خارجها. وقامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والاطفاء، معززين بمروحيات، بحصر الحريق منعا لامتداده. واستمرت اعمال اخماد الحريق حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٣ ايلول ١٩٩٧
٢٠ جمادي الاول ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v113/54

سعودية تلد سبعة توائم

(ص٣)

انتحلت شخصية ثرية من المغرب وابتزت الاموال من الناس

(ص٨و٩)

غداً الاضراب في الوسط العربي

◻ الاستعدادات متواصلة للاضراب القطري بعد غد، الخميس ◻

◻ استمرار التشويشات في مرافق العمل ◻



● مظاهرة عمالية ضد البطالة ●

(ص ١٦)

إصابة حارسين من السفارة الاسرائيلية في عمان برصاص حركة أصولية

(ص٣)

اضرابات وتهديد بالاضراب في ثانوية سخنين وابتدائية البعينة «ب» ومجلس عرابة المحلي

(ص٤و١٦)

المحامي جواد بولص لـ

الشرطة ترفض ابراز اي مستند يثبت ان المستوطنين اشتروا البيت!!

(«لقاء اليوم»، ص٢)

«الأوضاع من سيء الى أسوأ!!»

سلطات السجون ترفض تقديم الملابس للعديد من الأسرى!

◻ في شطة يهددون بالاضراب عن الطعام ◻ اسيران لبنانيان مختطفان في وضع صحي خطير ◻ اعتصام في غزة ◻

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر و«وفا» - الاوضاع في السجون الاسرائيلية لم تشهد أي تحسن، والاسرى الفلسطينيون في عدد منها يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام. هذا ما تؤكده عدة مؤسسات وجمعيات، فاعلة في مجال رعاية الأسرى.

فقد هدد أسرى «شطة» بالاضراب عن الطعام، جراء قيام ادارة السجن بتصعيد الاجراءات القمعية. وفي أولها العزل في الزنازين الانفرادية تحت الأرض.

ويقول رئيس جمعية، اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، انه علم بذلك من مكالمة هاتفية ورسالة من الاسرى. وحذر من وقوع انفجار في صفوفهم. واوضح ان ادارة السجن تعمدت، مؤخراً، عدم تقديم الملابس للاسرى، اضافة الى الطعام السيء الذي يقدم لهم.

ونقل عن جمعية اصدقاء المعتقل، أن الاسيرين اللبنانيين ميخائيل نهرا وتوفيق مصطفى فرامتة يعانيان من ظروف صحية سيئة للغاية.

وقد نقل الاثنان من سجن الجلمة الى شطة، وكانا قد مضيا شهرين في الزنازين الانفرادية تحت الأرض، وتعرضا لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. ويطالب الاسيران بادخال الملابس لهما. ويشار الى أنهما اختطفا من لبنان.

وفي الجلمة يعاني الاسرى من الاكتظاظ الشديد. فعلى سبيل المثال يكاد الاسرى يختنقون في الزنزانة رقم (١٦). وهذا الى جانب زج العديدين منهم في الزنازين الانفرادية، حيث يتعرضون للتعذيب.

وعلى صعيد آخر توجهت «جمعية انصار السجين» في الطيرة الى الجماهير العربية وكافة اصحاب الضمائر، بالعمل على دعمها السريع حتى تتمكن من مواصلة نشاطها. وكان المعتقلون السياسيون الفلسطينيون من مواطني اسرائيل طالبوا بالعمل على دعم الجمعية.

وفي غزة، واصل ذوو الاسرى اعتصامهم المفتوح امام مقر الصليب الأحمر الدولي، ا احتجاجاً على استمرار السلطات الاسرائيلية باحتجاز ابنائهم.

ورفع المعتصمون الاعلام الفلسطينية وصور الاسرى، ورددوا الهتافات المنددة بالسياسة الاسرائيلية، والمشيرة بالجهود المختلفة - لاطلاق سراحهم.

ووصفت ام اياد زوجة الاسير ابراهيم الكرد المعاملة القاسية التي يتعرض اليها زوجها. والذي يقضي حكماً مؤبداً، وأشارت والدة الاسير مروان الزرد، الذي يقضي حكماً لمدة (٩٩) عاماً، في سجن بئر السبع الى معاناة ابنها، وما تتعرض اليه عائلتها عند قيامها بزيارته.

وأكدت زوجة الأسير الشيخ احمد ياسين ان سلطات الاحتلال تمنع ابناءه من زيارته، وتحول دون من يسمح لهم بالزيارة، من اللقاء المباشر مع الشيخ ياسين، رغم عدم قدرته على الحركة.

الرئيس النمساوي اثناء استقباله نتنياهو

يجب الاسراع في التفاوض المباشر حول سياسة الاستيطان!

▫ رئيس البرلمان: النمسا تدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ▫



* نتنياهو في النمسا *

● فيينا – الوكالات – عبر الرئيس النمساوي توماس كليستل، أمس الاثنين عن قلقه الشديد من الوضع الشرق اوسطي. ودعا الى «سرعة طرح سياسة الاستيطان الاسرائيلي في مفاوضات مباشرة». وجاءت تصريحاته اثناء استقبال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في العاصمة النمساوية.

وكان نتنياهو جدد اسطوانة دعوة الفلسطينيين الى مكافحة الارهاب. مضيفاً ان تقدم عملية السلام غير ممكنة بدون ذلك. وقد أكد رئيس البرلمان النمساوي د. هانس فيشر ان بلاده ترفض كافة اشكال الارهاب. وطالب نتنياهو باحترام جميع الاتفاقيات الموقعة مع الشعب الفلسطيني. وشدد فيشر على دعم بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تحقيق المصير. وأشار الى معارضة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

▫ نتنياهو يتهجم على ايران! ▫

وعلى صعيد آخر، ادعى نتنياهو ان ايران باتت تشكل خطراً على المنطقة، مشيراً الى ما تملكه من تكنولوجيا نووية. وأضاف أن ايران تستخدم حالياً التكنولوجيا العسكرية الروسية وقال: ان هذا يشكل تحدياً كبيراً لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد رد الرئيس النمساوي على هجوم نتنياهو على ايران بالقول: ان اتساع القدرة العسكرية لايران يشكل عاملاً لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

من الجدير بالذكر ان اسرائيل ترفض بشكل منهجي الانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية ولكن المسؤولين الاسرائيليين يكررون التهجم على ايران تحت غطاء «المزاعم النووية»!!

الفلسطينيون والعرب في السجون الاسرائيلية حقل تجارب للأدوية الخطرة

● بيروت – الوكالات – أكد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان اسرائيل سمحت باجراء تجارب ادوية خطيرة على المعتقلين الفلسطينيين والعرب لديها.

وأوضح عبد ربه في رسالة الى نظيره اللبناني، باسم السبع، نشرتها الصحف اللبنانية، أمس الاثنين، ان «وزارة الصحة الاسرائيلية منحت الف تصريح لاجراء تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال». وأشار الى ان رئيسة لجنة العلوم البرلمانية ورئيسة شعبة الأدوية في وزارة الصحة أكدتا هذا النبأ.

وناشد عبد ربه الوزير اللبناني المساندة في المحافل الدولية لوقف هذا العمل «العنصري»، ورأى ان هذه الخطوة تشبه «استخدام الاسلحة الجرثومية والكيميائية المحرمة دوليا».

ويذكر ان حوالي ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني وخمسين لبنانيا مسجونون في اسرائيل، الى جانب (١٥٠) لبنانيا معتقلين في سجن «الخيام» الذي تشرف عليه اسرائيل وتديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

لقاء اليوم

مع: المحامي جواد بولص

حول: الشكوى لاخراج المستوطنين من رأس العامود

الشرطة ترفض ابراز اي مستند يثبت أن المستوطنين اشتروا البيت!!

● قدم الفلسطيني فؤاد علي هادي، امس الاثنين، شكوى الى شرطة القدس، لاخراج المستوطنين من البيت الذي يسكنه في راس العامود، والذي اقتحمه المستوطنون اثناء تواجده خارج البلاد.

حول الموضوع التقينا المحامي جواد بولص، المستشار القضائي لبيت الشرق، الذي رافق هادي الى مركز الشرطة لتقديم الشكوى.

*** «الاتحاد» – ما هو مضمون الشكوى التي قدمها هادي؟**

– بولص: «فؤاد علي هادي يسكن البيت فعليا منذ عام (١٩٨٨)، بشكل قانوني. هو لا يملك البيت، انما يدفع الاجرة الشهرية لصاحب البيت الاصلي، خليل السلواني. ورووجت الشرطة التي دعمت وحمت ادخال المستوطنين الى البيت، ان هادي قبض ثمن البيت بعد ان باعه ووقع على مستندات وهرب من البلاد. وفجأة عاد هادي الى القدس وفوجئ بما جرى ويجري، وقال انه لم يبع لان البيت ليس له وفاقد الشيء لا يعطيه. وقلنا في الشكوى، حتى لو تغير المالك كما تدعي الشرطة، فعليها التصرف وفق القانون، فهناك مالك وهناك مستأجر، فلماذا لم تفحص الوضع قبل ادخال المستوطنين».

*** «الاتحاد» – وما هي الادلة التي اعتمدتم عليها لاثبات ان مستندات البيع مزورة؟**

– بولص: «الدليل الاول كان سؤالنا للشرطة، لماذا كل صفقات البيع للمستوطنين تتم في الخفاء وتحت طائلة الشائعات؟ واذا كانت لديهم الوثائق الرسمية فليعرضوها على الملأ. واذا كانوا اصحاب حق فعلا فليظهروا في وضح النهار وليبرزوا المستندات».

*** «الاتحاد» – وماذا كان رد الشرطة على التساؤلات اعلاه؟**

– بولص: «كانت الذريعة الحفاظ على امن البائع!؟ ولا يريدون تعريضه للاخطار».

*** «الاتحاد» – حتى عرض المستندات امامك كمحام او امام هادي؟**

– بولص: «رفضوا الافصاح عن اي شيء او الادلاء بأية معلومات، رغم ان هادي ابرز في مركز الشرطة كل الايصالات التي دفع بموجبها اجرة البيت واثمان الهاتف والكهرباء والارنونا حتى شهر ايلول الجاري».

*** «الاتحاد» – واين صاحب البيت الاصلي، خليل السلواني، لماذا لا يظهر؟**

– بولص: «لا يوجد اي اتصال معه ومن المفروض ان يدلي بدلوه. ونحن نقول: لماذا لا تكون الاجراءات وفق قانون البيع والشراء، اذا كانت فعلا عملية بيع؟ لقد ادعوا ان فؤاد هادي هو البائع، لكن فؤاد عاد الى القدس واكد له انه لم يبع ولا لأي شخص. ولم يوقع لاي شخص على التنازل عن البيت كمستأجرا. وسألت ممثل الشرطة، اذا كان اي شخص من المسجلين اصحاب العقار، وقع على مستند للتنازل او باع، فنريد الجواب. فكان الرد، لا تستطيع الشرطة الاجابة لدواع امنية»!!

*** «الاتحاد» – وعندما اقتحموا البيت اين كان افراد عائلة هادي؟**

– بولص: «فؤاد كان في رومانيا لترتيب بعض الاعمال. وفي الليلة التي اقتحم فيها البيت كانت الزوجة والاولاد في مناسبة عائلية عند شقيقها. واستغل المستوطنون غياب العائلة من البيت واقتحموه».

*** «الاتحاد» – وماذا مع الاثاث واغراض العائلة؟**

– بولص: «الاثاث وادوات العمل موجودة وهذه من الادلة الاساسية التي اعتمدنا عليها في الشكوى، الامر الذي دفع ممثل الشرطة للقول لنا، ان الشرطة ستباشر التحقيق وبعد الانتهاء منه ستستخدم الاجراءات اللازمة رسميا اذا توصلوا الى الحقيقة».

*** «الاتحاد» – تم ترويج نبأ ان هناك (١٢) منزلا آخر في المنطقة باعها اصحابها للمستوطنين، ما صحة ذلك؟**

– بولص: «سمعنا الكثير من الشائعات وهذا الامر يزيد البلبلة. ونحن نخشى من اولئك الذين يعملون في الخفاء كالخفافيش».

*** «الاتحاد» – الشرطة تخفي المستندات كما تدعي بحجة سلامة البائع، وماذا مع سلامة الآلاف الذين يمكن ان يتضرروا جراء هذا الاستفزاز؟**

– بولص: «رفضنا الادعاء جملة وتفصيلا، واكدنا ان خطوة استفزازية كهذه من شأنها احداث القلاقل في المنطقة. وهؤلاء الذين يعملون في الخفاء يمسون بتصرفهم بسلامة الجمهور والمؤسف ان الشرطة توفر الدعم لذلك».

*** «الاتحاد» – وهل ستكتفون بالشكوى ام ستتوجهون الى «العليا»؟**

– بولص: «هناك فكرة للتوجه بالتماس الى «العليا» استنادا الى الادلة التي بحوزتنا والتأكيد ان ما جرى في التماس موسكوفيتش والمستوطنين لم يتمخض عنه الحل السلمي ولم ينصف المستأجر، وكان الالتماس بمثابة مصالحة اسرائيلية – اسرائيلية، الحكومة مع المستوطنين، مع اغفال تام للجانب المعني وهو الفلسطيني!! كذلك تسببت المصالحة بازعاج تام للفلسطينيين في المنطقة خاصة طلاب المدارس، لان تواجد المستوطنين تحول الى بؤرة توتر واستفزاز وعنف. وقررنا تأجيل تقديم التماس بسبب وصول هادي وتأكيده انه لم يبع. وبذلك اردنا افساح المجال لاتخاذ اجراء من شأنه اخراج المستوطنين والا سنتوجه بالتماسنا الى «العليا» قريبا».

(سهيل قبلان)

المستوطنون يستخدمون الكلاب الشرسة لنهب اراضي الفلسطينيين

● المحافظات الفلسطينية – «وفا» – اسلوب جديد يستعمله المستوطنون لنهب الاراضي الفلسطينية، وهو استخدام الكلاب الشرسة، واطلاقها في الاراضي التي يخططون للاستيلاء عليها. وقد تمت محاولة من هذا النوع، امس الاثنين، في قرية الجانبية – منطقة رام الله.

وقد واصلت سلطات الاحتلال، أمس الاثنين، عمليات مسح الاراضي في بلدة اليامون في محافظة جنين، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وذكر مواطنون ان قوة عسكرية حرست المستوطنين في المنطقة، معربين عن تخوفهم من قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة المزيد من الاراضي، وذلك بحجة شق طريق استعمارية التفافية، بهدف ربط مستوطنتي «شاكيد» و«منانيت» مع شارع جنين – حيفا.

وأشار فتحي الراغب مدير عام الحكم المحلي في جنين، الى ان مساحة هذه الطريق تبلغ آلاف الدونمات من أراضي المحافظة.

● وفي بيت لحم، أكد مواطنون ان أعمال توسيع استيطانية نشطة تقوم بها سلطات الاحتلال في جنوب شرق المدينة.

وذكر شهود عيان ان بيوتاً جاهزة أقيمت في هذه المنطقة على اراضي المواطنين في قريتي الريشان والرشايدة.

● وفي رام الله، منع مستوطنون من «دولب» و«تلموند – ب»، أمس الاثنين، أهالي قرية الجانبية من الوصول الى اراضيهم التي تقع في منطقة تعرف ب «عين مسراج» شرق قريتهم، حيث بدأ مستوطنون هناك، بحملة لنهب الارض.

لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

الباز: واشنطن تعد لصفقة متكاملة تعتمد على وقف الاستيطان حتى في القدس الشرقية!



● القاهرة – وكالات الانباء – اعلن مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، ان الولايات المتحدة تعد لطرح «صفقة متكاملة» لتحريك المسار الفلسطيني الاسرائيلي من عملية السلام خلال اللقاءات المرتقبة بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين وامريكيين هذا الاسبوع في واشنطن.

وقال الباز في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، أمس الاثنين، ان تلك اللقاءات «تأتي في اطار الاعداد للصفقة المتكاملة، التي تنوي الولايات المتحدة ان تطرحها. واهم ما فيها انها تعتمد على وقف الاستيطان في كل انحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصا في القدس الشرقية».

وقال الباز «لدينا من الاسباب ما يجعلنا نعتقد بأن هذه

(البقية على ص١٢)



● عرفات واولبرايت ●

إصابة حارسين من السفارة الاسرائيلية في عمان برصاص حركة أصولية

◘ حسين ونتنياهو يسارعان الى التخفيف ◘ السفارة تمدح تعاون السلطات الاردنية ◘ «مجموعة البطل الدقامسة» تعلن مسؤوليتها ◘

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – عمل المسؤولون الاسرائيليون والاردنيون جاهدين، أمس الاثنين، على تأكيد الرفض للعملية التي طالت موظفين في السفارة الاسرائيلية في عمان. وأكد الرئيس بنيامين نتنياهو ثقته بالاردن، ولم يتحدث عن «ضرورة مكافحة الارهاب» كما يكرر تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان حارسان في السفارة اصيبا بجروح خفيفة، عندما اطلق عليهما مجهولان النار في ساعات الصباح. ويعتبر هذا الاعتداء غير مسبوق منذ توقيع الاتفاقية بين البلدين في تشرين الاول (١٩٩٤).

واوضحت مصادر مطلعة ان الحارسين، اللذين كانا في سيارة يابانية من طراز «نيسان»، ردا باطلاق الرصاص على المجهولين.

وحسب الحكومة الاردنية فقد رصد المعتديان تحركات الحارسين، قبل ان يقوما بالهجوم، وقد نقل الاثنان الى مستشفى «الحسين»، في الضاحية الطبية في العاصمة الأردنية.

وقد اتصل الملك الاردني حسين برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حيث يمكث في العاصمة النمساوية، وذلك قبل ان يقوم بزيارة الى الجريحين في المستشفى. وعبر عن سخطه واشمئزازه من العملية.

ومن جهته قال نتنياهو انه يثق بالسلطات الاردنية لاعتقال منفذي الاعتداء. وأكد ان «البلدين سيتعاونان معاً ولا شك في اننا سنعثر في غضون ايام على هوية المسؤولين عن هذا الهجوم».

وهددت السلطات الاردنية بالضرب بيد من حديد على منفذي الاعتداء. وأكدت عزمها على «عدم السماح لأية جهة كانت بالمس باستقرار الاردن، وستضرب بقوة كل محاولة آثمة للنيل من استقرار بلدنا او طمأنينة مواطنينا أو أمن ضيوفنا وزوارنا».

وصرح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان الاجهزة الامنية تلقت معلومات أولية من شأنها المساهمة في القاء القبض على مرتكبي الاعتداء قريباً. ودان العملية مؤكداً ان الاردن يشجب الارهاب أياً كان مصدره.

وقد عبرت السفارة الاسرائيلية عن ارتياحها لمدى تعاون السلطات الاردنية والمساعدة العاجلة التي قدمتها. واثار مصدر فيها ان القسم القنصلي في السفارة سيبقى مغلقاً، الا ان السفارة ستفتح أبوابها قريباً.

ويقع مبنى السفارة في منطقة تلاع العلي، احد احياء عمان السكنية، وتلفه حراسة امنية مشددة ولا يسمح لأي سيارة بالتوقف أمامه.

❐ حركة اصولية تعلن مسؤوليتها ❐

هذا واعلنت حركة اصولية اردنية مسؤوليتها عن الاعتداء.

وفي بيان طبع على الآلة الكاتبة وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة انباء دولية في بيروت أكدت «المقاومة الاسلامية في الاردن» ان «مجموعة البطل المجاهد احمد الدقامسة قامت بشن الهجوم على سيارة تابعة لعصابات نتنياهو الارهابية في شوارع عمان المجاهدة». واوضح البيان «ان عملنا هذا يأتي رداً على ممارسات العدو الصهيوني ضد اهلنا في الاردن وفلسطين ولبنان».

ويشار الى ان الدقامسة كان أطلق النار على مجموعة فتيات اسرائيليات في اذار الماضي، وقتل سبع طالبات من منطقة القدس. وحكمت عليه محكمة اردنية بالسجن المؤبد.

وقد دعت المجموعة الاصولية في بيانها الحكومة الاردنية الى وقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وفد من بلدية شفاعمرو زار رأس العامود احتجاجا على الاستيطان

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام أمس الأول، الأحد، وفد يمثل بلدية شفاعمرو برئاسة رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام الاحتجاجية في رأس العامود في القدس العربية، احتجاجا على الاستيطان الاستفزازي البغيض لزمرة المستوطنين الفاشيين في بيت فلسطيني في رأس العامود.

وقد استقبل الوفد عدد من المسؤولين الفلسطينيين في القدس. وفي كلمته في خيمة الاعتصام أكد نمر حسين ان هذا الاستيطان سيضرب مُجمل عملية السلام وسيقضي على امكانية التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الشعبين، وان الحكومة تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية في حالة اشتعال الموقف من جديد.

وطالب نمر حسين باخراج المستوطنين فورا بعد ان أكد على رفضه لما سُمي «بالتسوية» ودعا قوى السلام الاسرائيلي الى تصعيد نضالها الاحتجاجي ضد سياسة الحكومة التي ستؤدي الى القضاء على امكانية تحقيق سلام عادل وشامل وأمن وأمان للجميع!

سعودية تلد سبعة توائم

● الرياض – ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الاثنين، ان امرأة سعودية في الرابعة والعشرين من عمرها انجبت سبعة توائم هم اربعة ذكور وثلاث اناث ولدوا قبل الاوان لكنهم بصحة جيدة.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور اسامة عبد الله، الذي تابع هذه الحالة واشرف على عملية الولادة في مستشفى الظهران (شرق السعودية) قوله ان المواليد السبعة ولدوا بعد حمل ستة أشهر ونصف الشهر فقط، وان اوزانهم تتراوح بين (٦٥٠) و(٨٠٠) غرام موضحا انهم سيبقون في الحاضنة الاصطناعية لمدة شهرين.

وأضاف الدكتور عبدالله ان الام كانت تتعالج بحقن خاصة لتنشيط المبيضين تسمى «هيموجون».

عرفات يتهم نتنياهو بالكذب

● حيفا، مكتب «الاتحاد» والوكالات – اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالكذب، بعد ادعاء الأخير ان الانتحاريين الذين نفذوا العملية في القدس (٧/٣٠) جاءوا من الأراضي الفلسطينية.

وقال عرفات في تصريح صحفي: اقوال نتنياهو ليست صحيحة، وهو يعرف انهم قدموا من الخارج.

وكان نتنياهو عبر عن ثقته بنسبة مئة بالمئة ان كل الانتحاريين في العمليتين الأخيرتين جاءوا من الضفة والقطاع.

من الجدير بالذكر ان عرفات كان تحدى نتنياهو أكثر من مرة، بان يكشف المعلومات التي بحوزة الحكومة الاسرائيلية حول العمليتين. وجدد تأكيده ان الحكومة تملك معلومات هامة، لكنها تواصل اخفاءها حتى تكون لديها الذريعة بمهاجمة السلطة الوطنية واتهامها بانها «لا تكافح الارهاب»!

«معهد بيرس للسلام» يقلق براك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» تثير اقامة «معهد بيرس للسلام»، التي اعلن عنها في مؤتمر صحفي، امس الاثنين، قلق زعيم حزب «العمل» ايهود براك!

فالمعهد الذي يرئسه ويديره الزعيم السابق للحزب، شمعون بيرس، يجعل براك قلقا من امكانية ذهاب بيرس الى حد اقامة حركة سياسية جديدة. وهو الامر الذي تطرق اليه بيرس بقوله: لا توجد لديّ اية نوايا كهذه.

وقال بيرس، في المؤتمر الصحفي، امس، ان الهدف من اقامة هذا المعهد هو تأكيد فكرة ان «السلام هو الاساس للنشاط الاقتصادي». واضاف: نعتقد ان مركز السلام يمكن ان يقدم مساهمة حقيقية في عملية السلام، حتى في مرحلة فقدان الامل.

ويضم مجلس ادارة المعهد (١٢٦) شخصية دولية منها، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، والرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، والسوفييتي سابقا ميخائيل غورباتشوف، والاسقف الجنوب افريقي ديزموند توتو، والكاتب الايطالي اومبرتو ايكو، ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان.

ويشغل منصب مدير عام المعهد، اوري سفير، مدير عام وزارة الخارجية، السابق، حين كان يتولاها بيرس.

واوضح بيرس ان المعهد ينوي رعاية مشاريع تنموية في الشرق الاوسط، والمساهمة في تمويلها. واعطى مثالا، انشاء منطقة صناعية في منطقة معبر «كارني»، (بين قطاع غزة واسرائيل)، يمكن ان يشغّل فيها (٢٠) الف عامل.

واشار الى النية بالعمل على تنظيم مشاريع تأهيل ووضع برنامج تعاون بين المدن الفلسطينية والاسرائيلية والاوروبية، برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول.

حملة اعتقالات للعمال بدون تصاريح وسط الاعتداء عليهم!

● جنين – ثائر ابو بكر – أقام افراد الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود فجر أمس الاثنين وأمس الأول، العديد من الحواجز العسكرية على طول حدود الخط الأخضر، لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل، وشنوا حملة مطاردة واسعة على الحدود الفاصلة!

وبالرغم من ذلك كسر العمال هذا الحصار وتمكنوا من الدخول الى أماكن عملهم، ولكن اثناء حملة المداهمات الواسعة للورش والمطاعم في مدينة حيفا تمكن افراد الشرطة وحرس الحدود من اعتقال حوالي (٢٠) عاملا. واعتدوا على بعضهم بالضرب المبرح. ثم اقتادوهم الى جهة غير معلومة. وقد عرف منهم عبد الله محمود الراجي (٢٠ عاما) من سكان مدينة جنين.

وروى احد العمال الذي تمكن من الفرار بعد حملة المطاردات، ان سلطات الاحتلال كشفت، في اليومين الأخيرين، من الدوريات الراجلة والمحمولة داخل اسرائيل وعلى الحدود الفاصلة بهدف اعتقال العمال.

باص «ايغد» دهس عاملا فلسطينيا واصابه بجروح خطيرة

● جنين – ثائر ابو بكر – اصيب المواطن محمد ابو سليمان (٢٢ عاما) من بلدة عرابة في محافظة جنين بجروح خطيرة فجر أمس الاثنين، عندما دهسه باص تابع لشركة «ايغد» بالقرب من معسكر دوتان القريب من عرابة.

وقام جنود الاحتلال في المعسكر باستدعاء سيارة اسعاف اسرائيلية، وتم نقله الى مستشفى اسرائيلي.

الزميلة «المسار» تعزي بوفاة علي عاشور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد» رسالة من الزميلة «المسار» - الاسبوعية السياسية الثقافية الصادرة من رام الله، معزية بوفاة طيب الذكر علي عاشور (ابو براهيم).

وجاءت في الرسالة:

«الرفاق الأعزاء في هيئة تحرير الزميلة «الاتحاد» الغراء، ببالغ التأثر علمنا برحيل المناضل الكاتب والصحافي البارز علي عاشور بعد سنوات طويلة قضاها في خدمة قضايا الشعب وكادحيه وفي الدفاع عن قضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية على أرض وطنه».

وأضافت: «باسم هيئة تحرير «المسار» وباسم الاعلام المركزي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن، اتوجه اليكم والى عائلة المناضل الراحل وأهله جميعاً بأحر التعازي وأصدقها، وكلنا ثقة بان المناضلين والمثقفين الاوفياء لقضايا الشعب ومبادىء الدمقراطية الحقة وحقوق الشعوب والكادحين مثل فقيدكم وفقيدنا علي عاشور سيبقون في ذاكرة الشعب دائماً».

الاحتلال يغلق مسجد دورا الكبير!

● الخليل - «وفا» - اغلق جيش الاحتلال ليلة الاحد/الاثنين الماضية بالشمع الاحمر باب مسجد في قرية دورا قضاء الخليل.

وقال بلاغ لصق على باب المسجد ان «جامع دورا الكبير» مغلق لثلاثة أسابيع قابلة للتمديد!

وقالت مصادر فلسطينية ان الشيخ نايف رجوب العضو البارز في حركة (حماس)، وشقيق رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب، يدير هذا المسجد.

ويشار الى ان جيش الاحتلال اعتقل أمس الاول الاحد، عشرات الفلسطينيين في عملية واسعة شنها على بلدة عصيرة الشمالية التي قال انه يشتبه في انها تأوي اعضاء في حركة «حماس».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان مظليين ووحدات خاصة من الجيش والاجهزة الامنية شاركت في العملية التي بدأت قبيل الفجر واستمرت نهار أمس الاول قرب نابلس.

مساعدة انسانية من الاتحاد الاوروبي للفلسطينيين

● بروكسل - «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية، أمس الاثنين، أن الاتحاد الاوروبي قرر دعم برنامج للمساعدات الانسانية وخصوصا الطبية، لفلسطينيي غزة والضفة الغربية ولبنان عبر تقديم (٧٢٥) ملايين وحدة حسابية اوروبية (الوحدة الحسابية الاوروبية ١،١ دولار).

وستمسح هذه المساعدة، التي سيتولى ادارتها المكتب الانساني للمجموعة الاوروبية لنحو عشرين منظمة اوروبية تابعة للامم المتحدة كمنظمة «صيادلة بلا حدود» في فرنسا و«اطباء بلا حدود» في اليونان، والصليب الاحمر الهولندي، بتنفيذ برامج للمساعدات الطبية خلال الاشهر الستة المقبلة.

واوضح المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان خمسة ملايين وحدة حسابية ستخصص لمساعدة نحو مليوني فلسطيني في غزة والضفة الغربية، و(٢،٢٥) مليون وحدة حسابية لبرامج يستفيد منها نحو (٣٥٠٠٠٠) لاجىء فلسطيني في لبنان.

وستخصص هذه البرامج، التي يمولها الاتحاد الاوروبي لدعم المستشفيات سواء كانت خاصة او عامة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ستغطي، أيضاً، في لبنان النفقات، التي تتطلبها معالجة بعض الاشخاص المصابين بامراض مزمنة.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم في ١٥ أيلول الجاري في بروكسل، قرروا منح السلطة الوطنية الفلسطينية هبة قدرها (٤) ملايين وحدة حسابية (٤،٤ ملايين دولار) تلبية لطلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

مطالبة وزير «الامن» بالكشف عن اسباب وفاة الأسير معالي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بمعلومات عن وفاة الأسير الفلسطيني مروان معالي في زنزانته الاربعاء الماضي (٩٧/٩/١٧)، وما اذا تشكلت لجنة تحقيق لمعرفة اسباب الوفاة خاصة وان أهل الاسير والمؤسسات الفلسطينية المعنية بحقوق الانسان والأسرى الفلسطينيين قد شككوا بادعاءات سلطات الاحتلال حول ملابسات وفاة المعتقل الاداري، فقد ادعت ادارة السجن بان معالي اقدم على الانتحار شنقاً وانه عثر عليه ميتاً في زنزانته.

وطالب محاميد في رسالته معرفة نتائج لجنة التحقيق اذا تشكلت، وباقامتها اذا لم تقم حتى الآن.

والمعروف ان المعتقل الاداري معالي كان قد اعتقل ثلاث مرات ابان الانتفاضة كان آخرها عام ١٩٨٧ على ايدي المستعربين وقال شقيق الأسير ان معالي كان يقضي الاسبوع الاخير من مدة محكوميته بالسجن الاداري، التي استمرت شهرين.

وذكر محاميد في رسالته ان تشريح الجثة الذي تم على يد طبيب فلسطيني اظهرت علامات تعذيب شديدة عليها مثل علامات كماشة وضربات كهربائية.

سلطات الاحتلال تمنع مواطنين فلسطينيين من التوجه للأردن!

❑ اغلاق جسر «دامية» في وجه أهالي جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية ❑

● جنين - ثائر ابو بكر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس الاثنين باغلاق جسر دامية في وجه أهالي محافظة جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس.

فأثناء توجه العديد من المواطنين عبر معبر الكرامة متوجهين الى الأردن، قامت قوات الاحتلال بمنعهم من التوجه الى الاردن دون ابداء الاسباب.

وأفادت مصادر الارتباط المدني الفلسطيني في محافظة جنين انهم بُلغوا من الجانب الاسرائيلي بمنع أهالي محافظة جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس من مغادرة البلاد عبر معبر الكرامة، وأضافت المصادر ان الجانب الاسرائيلي رفض تبرير الاجراءات.

وأكد العديد من الاهالي ان هذا المنع يعود لادعاءات أمنية من سلطات الاحتلال، وأن الهدف من المنع هو قيام سلطات الاحتلال بشن حملات اعتقالات ومداهمات في صفوف حركة حماس والجهاد الاسلامي تدعي السلطات انهم ينوون شن أعمال تخريبية.

اذا لم تدفع رواتبهم حتى نهاية الاسبوع

معلمو ثانوية سخنين يهددون باعلان الاضراب المفتوح



● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - ينفذ معلمو مدرسة سخنين للثانوية تشويشات في العمل منذ أسبوع حيث يدرسون ثلاث حصص صباح كل يوم فقط باستثناء صفوف الثواني عشر، وذلك احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهر آب في العاشر من أيلول الجاري حسب الاتفاق مع البلدية.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين عرسان ابو يونس، قال قررنا تشويش الدراسة بسبب تأخير راتب شهر آب وعدم تحويل المبالغ المستحقة لصناديق الاستكمال والتقاعد، وذلك كي لا نعود للوضع الذي وصلناه في السابق، اي تراكم أربعة رواتب ونصف الراتب مما أضطرنا للذهاب للمحاكم والحجز في بنك السلطات المحلية، ناهيك عن ان قسم الحسابات والأدارة يريدون التنصل من الاتفاق الذي وقعناه بالنسبة للفوائد المطلوب دفعها على الرواتب التي تأخرت حتى شهر أيلول الحالي. هذا وقمنا بارسال رسالة لرئيس البلدية وأعلمناه بأنه اذا لم يدفع المستحقات حتى نهاية الأسبوع سنضطر الى اعلان الاضراب.

وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال: طلب المعلمين حق ومن حقهم تسلم رواتبهم في الوقت المناسب، ولكن الازمة المالية التي تمر بها لم تمكنا بدفع الراتب الأخير لأنه حتى الآن لم يحرر أي مبلغ لدفع الرواتب المتبقية وما حرر من المبالغ دفع للمعلمين ما قيمته أربعة أشهر، وهنا لابد من مناشدة المعلمين ان يعودوا للعمل بصورة منتظمة وكل مبلغ يحرر سيدفع حالاً بناءً على قرار المحكمة، وأرى بالتشويشات في العمل لا حاجة لها لأن المعلمين أدرى بالأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية بشكل عام وبلدية سخنين بشكل خاص كما واناشد المعلمين القيام بتوعية المواطنين لدفع الضرائب وثمن المياه ورسوم المجاري اي الديون المستحقة وبهذا يساعدوننا في جباية مبالغ فخمة تكفي لتطوير بلدنا ودفع الرواتب.

استمرار التشويشات في المجلس المحلي والمدرسة الثانوية في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تتواصل التشويشات منذ العاشر من ايلول في مدرسة عرابة الثانوية بسبب عدم تلقي المعلمين رواتبهم منذ ثلاثة اشهر ويدرس المعلمون أربع حصص يوميا فقط.

وفي حديث مع المربي عمر نصار، رئيس لجنة المعلمين قال: نواصل تشويش الدراسة بسبب عدم صرف ثلاثة رواتب للمعلمين وعدم دفع مخصصات التقاعد والضمان الاجتماعي منذ سنة وثلاثة أشهر، ونحن على اتصال دائم مع المجلس المحلي ولجنة أولياء أمور الطلاب من أجل ايجاد حل مناسب ولو كان جزئيا وذلك حرصاً على مصلحة الطلاب الا انه لم يحصل اي تقدم حتى الان، ومن المفروض ان يعقد للغرض ذاته اجتماع بين لجنة المعلمين وادارة المجلس المحلي صباح اليوم الثلاثاء.

وفي السياق ذاته وللاسباب ذاتها يواصل موظفو وعمال المجلس المحلي التشويشات في العمل، اذ يترك العمال والموظفون الساعة الثانية عشر ظهراً.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة قال نحن مع المعلمين والموظفين ونؤيد مطالبهم العادلة ونحن على اتصال مع وزارة الداخلية من أجل تحرير الأموال، ومعروف شرط وزارة الداخلية بهذا الخصوص وهو وضع خطة اشفاء.

وقال نعامنة: نأمل ان تحل الازمة المالية ويتم دفع جميع الرواتب للجميع، وأضاف هنالك محاولات مع لجنة المعلمين والموظفين من أجل القيام بحملة جباية خاصة من الأهالي وان هناك تنسيقاً دائماً بيننا وبين لجنة المعلمين ولجنة العمال.

■ بعد التخلي عن وصف منفذ الاعتداء بالمختل عقليا

اتساع دائرة المتورطين في الاعتداء على السياح الألمان في القاهرة




* باص السياح الالمان الذي تعرض للاعتداء *

● القاهرة - وكالات الانباء - تخلت مصر، بعد خمسة ايام من الاعتداء، على الحافلة السياحية الذي أودى بحياة عشرة اشخاص، الاسبوع الماضي، في وسط القاهرة عن وصف المنفذ الرئيسي بانه مختل عقليا، دون ان توجه اصبع الاتهام الى الاصوليين المتطرفين.

فمع تقدم التحقيق، اتضح تدريجيا، وطبقا للتفاصيل، التي يتم تسريبها عبر الصحف الحكومية، ان صابر ابو العلا (٣٢ عاما) «المريض النفسي الهارب من مستشفى الأمراض النفسية» كان بكامل وعيه عندما نفذ الاعتداء بالاشتراك مع شقيقه محمود.

الا ان الحادث، وان تم وصفه بالعمل الارهابي، لم ينسب في اي من الأوقات الى التنظيمات الاصولية المتطرفة. وقال ضياء رشوان، الباحث المتخصص في قضايا الاصوليين المتطرفين، ان «الاصوليين يعلنون مسؤوليتهم عن عملياتهم خلال يومين على الأكثر». الا ان ذلك لم يحدث هذه المرة.

ويؤكد افراد عائلته ان صابر كان يتظاهر بالجنون. وانه اعتبر مختلا عقليا لرفع المسؤولية عنه عندما قتل اربعة سياح بالرصاص في فندق سميراميس في القاهرة في ١٩٩٣، في أوج احتدام اعمال العنف.

وبيّن التحقيق ان صابر الذي ادخل مستشفى الخانكة للأمراض النفسية اثر الحادث، كان يخرج منه بسهولة عبر دفع رشاوى للحراس والممرضين.

وقال مصدر قضائي ان صابر أكد للمحققين ان والده دفع مبلغا يعادل (١٥) الف دولار رشوة الى مدير مستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة، سيد القط، بعد اعتداء سميراميس حتى يحرر له التقرير الطبي، الذي يؤكد انه مختل عقليا، حتى لا تتم محاكمته.

القط، الذي اعتقل أمس الأول الأحد، على ذمة التحقيقات، أكد من جانبه للمحققين ان صابر ليس مريضا حقا، وانما يعاني من مشكلات نفسية.

*** المعتدي دفع رشوة (١٥ الف دولار) لمسؤولي مستشفى الخانكة للأمراض النفسية ليحرر له التقرير الطبي الذي يؤكد انه مختل عقليا * المعتدي نفذ اعتداء على سياح في فندق سميراميس عام ١٩٩٣ * اعتقال مدير المستشفى بعد فصله وممرضتين والمدير العام للمستشفيات النفسية في وزارة الصحة ***

وأكدت عائلة صابر ذلك، وقالت شقيقته انه كان يعاني من الاحباط لفشله في ان يصبح مطربا، ووصفته بانه «شيطان» و«عنيف»، وقالت انه اراد قتل أمه قبل ستة أشهر.

واذا كان تم التخلي عن الجنون، فمن الملاحظ تراجع فرضية «العمل الفردي الذي يمكن ان يقع في اي مكان وزمان»، وفق ما أكدت السلطات المصرية في البداية.

اذ تبين ان للمتهم اربعة شركاء. قامت النيابة، ايضا، باحالتهم الى القضاء العسكري وهم ثلاثة أشخاص متهمون بتزويده بالمسدس والرصاص ورابع علمه كيف يجهز الزجاجات الحارقة (مولوتوف). كما قررت نيابة أمن الدولة اعتقال مدير مستشفى الخانكة نسيم عبد المالك، الذي اقيل من منصبه والمدير العام للمستشفيات النفسية في وزارة الصحة وممرضتين لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

الحكومة الجزائرية: ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اغلق نهائيا!

■ الجزائر تكافح فلول الظلاميين الأصوليين! ■ مقتل ستة ظلاميين اصوليين ■

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخبر»، أمس الاثنين، ان ستة اصوليين مسلحين قتلوا الجمعة الماضي، على ايدي قوى الأمن في منطقتي ولد ميمون وعين تالوت قرب تلمسان (غرب) بعدما قتلوا ثلاثة مدنيين عند حاجز مزيف.

واضاف المصدر نفسه ان «مجموعة ارهابية» هاجمت ليلة الاربعاء/ الخميس قرية تفسرا في المنطقة ذاتها، لكنها اضطرت الى الفرار بعد ان ابلغ سكانها قوات الأمن بالهجوم.

وتابعت الصحيفة ان مجموعة اخرى هاجمت ليلة السبت/ الأحد قرية قرب سيدي يحيى في ولاية تلمسان ودمرت اجهزة التلفزيون في المنازل ونهبت المواد الغذائية.

وكانت صحيفة «لوسوار» الجزائرية قالت أول أمس الأحد ان ٥٣ قرويا ذبحوا ليلة الجمعة/ السبت في منطقة المدية جنوب الجزائر العاصمة بعد هدوء نسبي دام (١٥) يوما.

ونشرت الصحف الصادرة، أمس، معلومات متضاربة عن عدد الضحايا الذي يتراوح بين (٣٧) و(٤٥) قتيلا.

وأكدت بعض الصحف ان الأمر يتعلق بـ «اجراء ثأري» نفذته مجموعة من «الجيش الاسلامي للانقاذ» على هذه القرية يشتبه بانها تدعم «الجماعة الاسلامية المسلحة».

وبالرغم من تراجع إعمال العنف منذ (١٥) يوما ظلت منطقة المدية مسرحا لهجمات عدة نسبتها الصحف الى الاسلاميين المسلحين.

ويبدو ان قوى الأمن أخذت تشن هجمات على المجموعات المسلحة. فقد قتل نحو عشرين اصوليا بينهم ستة في باب الواد في الجزائر في الأيام الماضية، في حين قتل اربعة آخرون في مسجد في الضاحية الشرقية للجزائر.

وأكد الرئيس الجزائري الامين زروال، بعد ان انهى زيارة رسمية لسوريا والاردن ان الجزائر مصممة على «استئصال الارهاب نهائيا». وأكد خلال خطاب متلفز ان «الارهاب يعيش ساعاته الأخيرة» في الجزائر.

ومساء أمس الأول أكد رئيس الحكومة، احمد اويحيى، ان الجزائر تكافح «بقايا الارهاب» وان «ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اغلق» نافيا اجراء اي اتصال او مفاوضات مع هذا الحزب.

وردا على سؤال عن «الوضع الأمني» أكد أويحيى ان الجزائر تواجه حاليا «فلول الارهاب» وقال ان التوتر تنخفض حدته بفضل «تزايد يقظة السكان وعزم قوات الأمن وانتهاء الابتزاز السياسي» من جانب بعض الأحزاب التي لم يخصها بالذكر.

وأوضح اويحيى ان التوتر الذي ساد في شهر آب الماضي في ضواحي العاصمة الجزائرية «وكان أسود شهر منذ ١٩٩٤» يرجع، ايضا، الى ترويج شائعات تظهر الجزائر «في صورة بلد «يشيع فيه الحرق والقتل». وذكر من ضمن هذه الشائعات، التي أفادت وقوع «انقلاب» وهجمات شديدة على العاصمة.

وأخيرا أكد أويحيى انه سيتم اتخاذ «كل التدابير اللازمة» لتجري الانتخابات المحلية في ٢٣ تشرين الأول المقبل في هدوء وأمان.



والبرازيل تنهي حال الجفاء مع مونديال الناشئين

● حقق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مكاسب عدة من بطولة العالم للناشئين دون ١٧ عاما التي اقيمت في مصر من ٤ الى ٢١ ايلول الحالي وفازت بها البرازيل للمرة الأولى اثر فوزها على غانا ٢ - ١ في مباراة القمة.

ومع بطولات العالم للكبار والشباب والناشئين والسيدات وداخل قاعة، لم يعد ينقص البرازيل الا الذهبية الاولمبية، لذا لم يتأخر مدربها كارلوس راموس عن القول بعد انتزاع اللقب الجديد: «انها معاهدة صلح انهت حال الجفاء بين الكأس وبيننا».

وأول مكاسب «الفيفا» تأكيد مقولة رئيسه البرازيلي جواو هافيلانج «ان اسرة كرة القدم هي الأقوى في العالم».

ورغم انها المسابقة الأحدث في سلسلة مسابقات «الفيفا»، حيث انطلقت عام ١٩٨٥ واعتمدت رسميا عام ١٩٩١ بعدما صارت مخصصة للاعبين دون ١٧ عاما وليس دون ١٦ عاما، وقد اقيمت في افريقيا للمرة الاولى، فانها حققت اقبالا جماهيريا مكثفا حيث حضرها ٧٧٥ الف متفرج في ملاعب القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد بمعدل ٢٣ الف متفرج في كل من المباريات الـ ٣٢. وهو رقم قياسي.

ويعني هذا ان كرة القدم تهيمن على عقول الجماهير وقلوبهم اينما كان وان الكرة هي الكرة سواء كان مزاولوها كبارا ام صغارا.

وحققت البطولة ارقاما قياسية اخرى، منها ان ١٤٠ قناة تلفزيونية نقلتها الى العالم ككل، وان عدد الأهداف المسجلة وصل الى ١١٧ بمعدل ٣.٦٥ في المباراة الواحدة مقابل ١١١ هدفا سجلت في بطولة ١٩٩٥ في اليابان. ويعكس هذا كله القدرات الهجومية التي امتلكتها الفرق المشاركة.

※ الأفضل والاسوأ ※

ولم تخسر البرازيل اي مباراة، وسجلت ٢١ هدفا مقابل هدفين هزا شباكها في ٦ لقاءات، وكانت بالتالي الاولى دفاعا والثانية هجوما.

وسجلت اسبانيا ٢٢ هدفا (رقم قياسي) منها ١٣ في مرمى نيوزيلندا (رقم قياسي والسابق ٩ - صفر لنيجيريا في مرمى كندا عام ٨٧). الى ذلك فان الاسباني دافيد رودريغيز كان الوحيد الذي حقق ٤ أهداف في مباراة واحدة وانتزع لقب هداف البطولة برصيد ٧ أهداف.

وكانت نيوزيلندا الاسوأ، حيث ولج مرماها ٢٢ هدفا ولم تهز شباك الفرق المنافسة اي مرة. واللافت انها هي التي ستستضيف بطولة ١٩٩٩.

※ الفرق العربية ※

وقدمت الفرق العربية عروضا راوحت بين الجيدة والمقبولة عموما، على رأسها عمان التي حصدت ٦ نقاط وعكست للمرة الثانية على التوالي تطور مستوى اللعبة عندها.

ومن سوء طالع عمان انها اصطدمت بالبرازيل في الدور الاول وخسرت ١ - ٣ ثم خسرت امام غانا حاملة اللقب السابق ١ - ٤ في ربع النهائي. ولولا ركلة الجزاء التي أهدرها محسن صالح، العقل المفكر للفريق، لما خسرت أمام البرازيل.

وقد أكد مدرب البرازيل كارلوس راموس ان الكرة العمانية التي حلت رابعة في بطولة ١٩٩٥ قادمة لا محالة الى المنافسة على الألقاب العالمية في السنوات المقبلة.

اما امام غانا، فان فارق الاستعدادات البدنية كان مؤثرا وكذلك الخوف من المارد الافريقي.

وخرج منتخب مصر من دور الثمانية امام اسبانيا بطلة اوروبا وصاحبة المركز الثالث ١ - ٢. وكان اداء المنتخب الذي شد من أزره ٢٠٠ الف متفرج في مباراتيه الاولين متأرجحا بين شوط وآخر مع ان افراده يلعبون جنبا الى جنب منذ ٣ سنوات وخاضوا معا نحو ٥٠ مباراة ودية ورسمية.

وتكمن نقطة الضعف الاولى في المنتخب في الدفاع الذي اعتبر مسؤولا عن الأهداف الستة التي ولجت مرماه. وقد استحق هاني سعيد واشرف صالح واحمد بلال ومحمد عز الدين التنويه علما بان هاني سعيد اختير ضمن التشكيلة المثالية للبطولة.

وظلمت القرعة منتخب البحرين حيث وقع في مجموعة واحدة مع غانا والارجنتين. ورغم خروجه من الدور الأول فانه قدم عروضا مقبولة بقيادة مدربه الوطني عبد العزيز امين وهو يملك أكثر من لاعب واعد كعبد الرحمن راشد وجلال ابراهيم. وما يؤخذ على الفريق الثقة المفرطة واسترساله في الهجوم على حساب الدفاع فاهتزت شباكه خمس مرات امام الارجنتين، وعندما حاول حماية مرماه خسر بهدفين امام غانا من دون ان يوفق في موازنة الهجوم والدفاع.

وتحتاج الكرة العربية الى مزيد من الصبر والتخطيط والدعم علما بان الفوارق بين الناشئين تبقى ضئيلة، وهي تبدأ في الاتساع بين «الشمال والجنوب» مع بطولتي الشباب ثم الكبار حيث التدريب اقوى والتفرغ الكامل (الاحتراف) والمنافسات المحلية اعلى والاحتكاك المستمر مؤمن والرواتب التي يسيل لها اللعاب متوفرة.

وكان وزير الرياضة البرازيلي بيليه أكثر الناس سعادة باحراز صغاره للقب، وان أكد ان الوقت يعمل لمصلحة افريقيا وتحديدا نيجيريا وغانا والكاميرون في حال تحسنت ظروفها الاقتصادية.

● وزير الرياضة البرازيلي، ملك كرة القدم بيليه سعيد بفريق الناشئين البرازيلي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

الرفاق الاعزاء اعضاء فرع الحزب في ام الفحم

في جلستها الاخيرة اقرت اللجنة المحلية للفرع تمديد فترة الاحصاء الحزبي حتى ٩٧/٩/٣٠. فعلى الرفاق الذين لم ينهوا احصاءهم ولم يسددوا اشتراكاتهم ان يسارعوا لذلك اما الرفاق الذين انهوا احصاءهم وسددوا اشتراكاتهم حتى التاريخ المذكور سوف يتم ادراج اسمائهم في جداول الاحصاء وسوف يدعون لكادر الفرع لانتخاب لجنة محلية جديدة ويكون بوسعهم ان ينتخبوا وينتخبوا. فعلى الرفاق المعنيين ان يتوجهوا لرفاق اللجنة المحلية او لسكرتير الفرع ليضمنوا حقهم الدستوري.

ملاحظة: بالتنسيق مع سكرتاريا اللجنة المركزية.

مع فائق الاحترام

سكرتير الفرع
توفيق الحصري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ر/م ق/٥٠١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٩٢٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٤٠ قسيمة فرعية ٥.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة وفقا للقائم ب) تحديد نسب البناء للمباني القائمة وفقا للقائم ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني رقم ١ ٧٢٤٠٦١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ثائر عبد الحي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ القانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٦٤٩٧ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ١٩، ٢٦ باسم فاطمة محمود عسلي من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩

ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ اي ٢,٧ متر بدلا من ٣ امتار.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

جبهة عيلوط الدمقراطية

تتشرف بدعوة اهالي عيلوط الى حضور المحاضرة الهامة حول

الوضع السياسي الراهن في المنطقة

وذلك يوم الاربعاء ٩٧/٩/٢٣ الساعة السابعة مساء في بيت عضو المجلس المحلي الاخ عبد السلام ابو راس.

المحاضر: النائب احمد سعد

باحترام
مركز عمل الجبهة
عزمي ابو الشيخ

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٩٣/١/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية رقم م ش/٧/١/٩٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م ش/٧/١/صفر، م ش/٧/١/٣٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٤ قسيمة ٧

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة عامة مفتوحة الى سكنية ج ٢) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى عامة مفتوحة ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور - اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسغاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ك/١/٨٣٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ك/١/٨٣٨٤ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية: ج/٨٣٨٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
السلطة المحلية: المجلس الاقليمي مسغاف
البلد: لفون
حوض ١٨٨١٠ اجزاء القسائم ٢٨، ٣٣، ٣٨.
حوض ١٨٨١١ اجزاء القسائم ٦، ٧، ٩.

اهم تعليمات الخارطة:
أ) تكبير وتعيين الحدود من جديد في منطقة عمومية مفتوحة (بدون تكبير حقوق البناء).
ب) تغيير في خطوط البناء الجانبية والخلفية باتجاه المنطقة العمومية المفتوحة من ٥ متر الى صفر.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٩٧/٦/٢٧ وفي الوثائق الرسمية رقم ٤٥٤٣ صفحة ٤٤٤٨ بتاريخ ٩٧/٧/١٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مسغاف منطقة صناعية ترديون، بريد متجول مسغاف ميكود ٢٠١٧٥ هاتف ٤/٩٩٩٠١٠٢. وفي مكاتب اللجنة اللوائية ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ميكود ١٧٠٠٠ هاتف ٦/٦٥٠٨٥٠٨.

كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اريك راز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف

רשות הגנים הלאומיים
سلطة الحدائق الوطنية
مديرية مشروع متسادا

تنفيذ اعمال اقامة مبنى موقف مسقوف في متسادا

تمديد مواعيد

لاحقا لما نشر حول هذا الموضوع يوم ٩٧/٨/٢٥ في صحيفة يديعوت احرونوت ومعاريف والاتحاد (فيما يلي: الاعلان الاصلي)

* تعلن ادارة مشروع متسادا عن تمديد فترة تقديم العروض التي حددت في المادة ٤ من الاعلان الاصلي وذلك حتى الساعة ١٦:٠٠ من يوم ١٩٩٧/٩/٢٩.
* تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في مكاتب سلطة الحدائق الوطنية، الدائرة التنفيذية، شارع جابوتنسكي ٣٥ مبنى هتينوميم ٢ رمات غان.

للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن الاتصال بالسيد ايتسيك اورعطي تلفون ٠٣/٦٠٥٠٠٧٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٨٤٠ ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٨٤٠ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ا ف/٨٤٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جلجولية.
حوض ٧٥٠٨ قسائم ٨، ١٥-٢٤

اهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص خط البناء من ١٠ امتار الى ٥ امتار ٢) تحديد نسب البناء وخطوط البناء الجانبية والخلفية للمباني القائمة وفقا للوضع القائم ٣) توحيد وتقسيم بالاتفاق ٤) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٦ صفحة ٤٦٦ بتاريخ ٩٦/١١/١٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور - هارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ا ف/١/٧٠٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ قسيمة ٥٢

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفق الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٠ صفحة ٣٧٧٦ بتاريخ ٩٧/٦/٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية المركز في شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٥ التي تشكل تغيرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ٦/٧٠٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ قسيمة ٩٣

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفق الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) تحديد ٧٪ بناء لمساحات خدمات في كل طابق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٧/٤/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ٩٧/٤/١٠. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز في شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

كلمة الاتحاد

ما أرخص الأرواح..!

● مرة أخرى، تفرز الكراهية عملية سفك دماء جديدة. وهذه المرة في عمان. بأيدي تنظيم اصولي متطرف. وبالصدفة أدت الى اصابة رجلي أمن اسرائيليين من موظفي السفارة في الاردن، باصابات خفيفة.

ومرة أخرى نؤكد، ان مثل هذه العمليات وغيرها تضر ليس فقط بمصالح شعوب المنطقة والأمل بتحقيق السلام العادل والشامل لها، بل تضر ايضا بمصالح الشعب الذي ينتمي اليه أصحاب هذه العمليات. ولا نقول هذا لاننا نخشى الرد على تلك العمليات وحسب، بل لأنها تغرس مفاهيم الارهاب في نفوس اليائسين، في وقت تحتاج فيه شعوبنا الى لغة الحوار الدمقراطي.. وليس حوار النار والرصاص.

ولكن رفضنا المطلق لهذه العمليات واستنكارنا الشديد لها، لا يعني اننا نغض الطرف عن اسبابها ودوافعها والحجج التي يتذرع بها اصحابها. فهؤلاء يتغذون من سياسة الاحتلال وممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والاعتداءات الجنونية التي يقوم بها المتطرفون.. على المقدسات وعلى البيوت العربية. والعكس بالعكس. فالارهابيون من الطرفين يغذون بعضهم بعضا.

فقط في يوم أمس، شوهدت سيارتا شرطة في تل ابيب، تسوقان خمسين عاملا فلسطينيا كالعبيد في الشوارع. فقد اعتقلوا بتهمة دخول اسرائيل بلا تصريح. فقيدوهم بالاغلال، اثنين اثنين. وساقوهم الى المعتقل سيارة من امامهم وسيارة من ورائهم، والمارة يتفرجون. احد المواطنين اليهود الذي رأى هذا المشهد، لم يحتمله، فاتصل بالاذاعة يشكو ويستنكر. وقال: «الآن أفهم لماذا يكرهنا الفلسطينيون كل هذه الكراهية».

أجل، فهناك ممارسات تخلق الكراهية.

الاعتقالات الهستيرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقتي جنين ونابلس هذه الأيام، وما يرافقها من اعمال تهشيم للأثاث واعتداء على المواطنين وتخويف واهانات وإذلال.. مع انها تنفذ تحت شعار مكافحة الارهاب، فانها تخلق الكراهية وتؤجج العداء وبالتالي تنتج الارهاب.

هذا هو الدرس الذي تعلمته شعوب العالم من حروبها، ودفعت في هذا الدرس ثمنا باهظا بدماء ابنائها. فلماذا لا يتعلمون الدرس هنا؟! ألهذا الحد رخيصة أرواح البشر؟!

● («الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«العمل» ومبدئية المناصب

بقلم: برهوم جرايسي

● عندما نقول ان أحد الأمور الاساسية التي تقرر نهج وسياسة حزب «العمل» هو صراع المناصب، قد لا نأتي بجديد ونكون كمن «يكتشف المياه الساخنة»، ولكن عندما نتعامل مع حقائق جديدة وطازجة تصبح الصورة أوضح ودامغة أكثر.

في الأيام الأخيرة عاد الحديث باندفاع قوي عن حكومة وحدة قومية، داخل صفوف حزب «العمل». حكومة تجمع «العمل» تحت كنف الليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو. ولهذا الاندفاع سبب وأسباب.

فالاندفاع الأول جاء من طرف الزعيم «المخلوع» لحزب «العمل» شمعون بيرس الذي اراد الاستفادة في اللحظة الأخيرة من الاتفاق الشفهي بينه وبين زعيم الحزب ايهود براك، والقاضي بانه اذا ما تم تشكيل حكومة وحدة قومية حتى الخامس عشر من شهر ايلول الحالي، فيكون بيرس هو الوزير الأول في حزبه ويحق له ان يوزع حقائب حزبه الوزارية على من يراه مناسبا.

وقد جرت في مطلع الشهر الحالي جلسة بين براك وبيرس حث فيها الأخير على اقامة حكومة وحدة قومية، وفي ساعته، كان رد براك حازما ضد حكومة كهذه. وقال ان حكومة كهذه غير مجدية وان هناك تناقضا كبيرا في المواقف بين «العمل» و«الليكود» و... و...

وقد شارك براك في رأيه حتى تلك اللحظة «باقة» من قادة «العمل» الحمائم امثال عوزي برعام وحاييم رامون وغيرهما، وقد شن أقرب المقربين لبيرس حملة ضده لدعوته اقامة حكومة وحدة قومية.

ولم يمر سوى اسبوعين لا أكثر، حتى عاد الحديث عن حكومة الوحدة القومية داخل حزب «العمل» «بزخم» أكبر واندفاع اقوى، وهذه المرة من طرف «المقربين» لبراك نفسه، وفي كل يوم نسمع عن سيناريو جديد تمهيدا لحكومة كهذه، ويسعى براك لخلق قاعدة شعبية تقبل بحكومة كهذه، فها نحن اليوم نسمع عن استطلاعات جديدة وضعت على طاولة براك تؤكد تأييد نصف اعضاء حزب العمل ومؤيديه، وحتى الأصوات العائمة لحكومة كهذه وسنسمع قريبا أكثر عن مثل هذه الاستطلاعات.



* براك *

* نتنياهو *

وظهر على الساحة التفاوضية بين «العمل» و«الليكود» «رفاق الأمس» من حركة الطريق الثالثة التي شكلت وفدا برئاسة زعيم الحركة افيغدور كهلاني. والنغمة في ردود براك تغيرت من الرفض الحازم الى الرفض مع وقف التنفيذ. اذ يطالب براك بدعوة رسمية من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للانضمام الى حكومة وحدة قومية.

وليس براك لوحده، فقد تغيرت النغمة ايضا لدى الثنائيين حاييم رامون وعوزي برعام وغيرهما، واصبحوا يضعون مطالب مثل تغيير جذري في سياسة الحكومة... وغيرها ومن المطالب، الهدف منها حفظ ما تبقى من ماء الوجه.

من الصعب جدا الى درجة المستحيل التكهن حول ما اذا ستقوم حكومة كهذه، او متى تقوم ومن ستضم، ولكن هذا التغيير في المواقف يؤكد انه لا توجد معارضة مبدئية في حزب «العمل» لحكومة كهذه، على الرغم من التعقيدات الجمة في نهج وممارسات نتنياهو الذي يتخبط ويحاول الخروج من الأزمات المتتالية عليه، ويدل ان يبادر حزب «العمل»، بصفته حزب المعارضة الأكبر، لشن حملة شعبية واعلامية واسعة ضد هذه الحكومة، فانه يتخبط في البحث عن الشكل الذي يوصله الى حكومة نتنياهو.

فهل يمد نتنياهو يده لبراك وبأية شروط؟!

للاجابة على هذا السؤال علينا العودة الى الوراء الى الفترة التي بدأ يشكل فيها نتنياهو حكومته، فقد تميز باسلوب يهدف منه «تكسير الرؤوس» التقليدية في الليكود ليضمن لنفسه القضاء على اي منافس له داخل الليكود في العام الفين، موعد الانتخابات البرلمانية القادمة، وبعد ذلك شن نتنياهو معارك مبطنة ضد رموز الليكود الذين قد يشكلون خطرا عليه في المستقبل، فشهدنا خروج الوزيرين بنيامين بيغن ودان مريدور من الحكومة، والعلاقة بين نتنياهو ووزير الأمن يتسحاق مردخاي فاترة، ويؤكد المراقبون ان هذه العلاقة ستشهد قريبا أزمات حقيقية، خصوصا بعد ان عقد الاجتماع الكبير لمؤيديه باشتراك الوزيرين تساحي هنغبي وليمور لفنات، ونائب الوزير سلفان شالوم، وهم من مؤيدي نتنياهو المقربين؟!

ومما تقدم يعني ان نتنياهو عندما سيدرس امكانية اقامة حكومة وحدة قومية سيضع امام عينيه السؤال الأهم بالنسبة له، هل حكومة كهذه ستضمن له الفوز برئاسة الحكومة في العام الفين ام ستحكم عليه بالفشل، خاصة وان الأوساط اليمينية المتطرفة والمتدينة المتزمتة التي حققت لنتنياهو الفوز ترفض حكومة كهذه.

وهنا نذكر ان أول اجتماع لحركة الطريق الثالثة مع براك عقد في نهاية الاسبوع الماضي، قال في اعقابه اعضاء الطريق الثالثة ان حسابات نتنياهو وبراك انتخابية، وكل منهما يقول ان حكومة كهذه ستخدم الآخر، وهذا يعني ان براك لديه هذه الحسابات، فأمامه خياران، اما ان يستفيد من السنوات الثلاث القادمة ليثبت قدراته السياسية والتنظيمية كزعيم المعارضة، او انه منذ ايامه الاولى يطوي أجنحته تحت كنف نتنياهو، ليقول له «سيدي رئيس الحكومة.. أمرك».

❑ العامل السياسي ❑

ليس صدفة ان الحديث عن الجانب السياسي في هذه القضية يأتي متأخرا في هذه المقالة، فهذا ما يدور في الواقع في حسابات الحزبين.

وفي مراجعة اولية نرى نوعا من التناقض في مواقف الحزبين، ولكن من غير المستحيل ان ينجح الحزبان في صياغة ورقة سياسية ضبابية فيها مبادئ عامة لمواقف الحكومة، تضمن لها العمل لفترة معينة، بصورة غير واضحة وبدون تحقيق شيء ملموس. وهذا سيؤدي الى أزمة ستنفجر قبل عام او أقل بقليل من موعد الانتخابات البرلمانية القادمة. وهذا ما حصل في حكومة الوحدة القومية الأخيرة التي شكلت في العام ١٩٨٨ وحلت في العام ١٩٩٠.

*****

وبعد هذا نترك بعض الاسئلة لتجيب عليها الأيام القادمة، وهي:

هل «سيضحي» كل من نتنياهو وبراك بمعسكريهما لصالح حكومة كهذه؟

وهل سيفتح نتنياهو الطريق امام معسكر اليمين لايجاد البديل له، خاصة وان مبادرة كهذه اعلن عنها مؤخرا؟

وكيف سيقنع براك بالجدوى السياسية لحكومة تقيدها وتقيد رئيسها اوساط اليمين المتطرف؟

وماهو البرنامج السياسي الذي ستطل علينا به حكومة كهذه في حال اقامتها؟!

نعي

آل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم في دبورية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هنية محمود ابراهيم (ام محمد)

حرم نجيب محمد ابراهيم

سيشيع جثمانها الطاهر، اليوم ٩٧/٩/٢٣ بعد صلاة الظهر.

انا لله وانا اليه لراجعون

شكر على تعاز

ابناء المرحوم احمد يوسف طه وعموم آل طه في كفرمندا يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عميد العائلة المرحوم

احمد يوسف طه (ابو محمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او الاتصال لتقديم التعازي او الحضور لبيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

ندعو الرفاق اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية واعضاء لجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الخميس الموافق ٩/٢٥/ ٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي.

على جدول الابحاث:

١) الاوضاع السياسية

٢) بيانات تنظيمية

٣) انتخابات الهستدروت

٤) «الاتحاد»

وقضايا اخرى

صحيفة «الغارديان»: ريز - جونز قال ان سيارة اخرى كانت تطارد سيارة ديانا

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الاثنين، ان الحارس تريفور ريز - جونز الناجي الوحيد من الحادث، الذي اودى بحياة الاميرة ديانا قال للقضاء الفرنسي ان سيارة اخرى كانت تطارد سيارة المرسيدس منذ خروجهما من فندق «الريتز».

وأضافت الصحيفة ان الشرطة الفرنسية تتجه نحو فرضية ان تكون حصلت عملية مطاردة بين سيارة المرسيدس، التي كانت فيها اميرة ويلز وسيارة فيات قبيل الحادث.

ونشرت الصحيفة بشكل شبه كامل ما قدمته على انه نص اول عملية استجواب لريز - جونز، يوم الجمعة الماضي.

وردا على سؤال حول من كان يطارد سيارة المرسيدس التي كان فيها مع ديانا وصديقها دودي الفايد والسائق هنري بول في ٣٠ آب لدى مغادرتها الفندق في باريس، قال ريز - جونز «كانت هناك دراجتان ناريتان وسيارة».

وأضاف الحارس الشخصي (٢٩ عاما) «لم اعد اذكر الطريق، الذي سلكناه. لكن اظن ان سيارة بيضاء كان صندوقها مفتوحا كانت تطاردنا». واوضح لاحقا ان السيارة «اجتازت الطريق عندما غادرنا الفندق ومن ثم تبعتنا».

لكن الصحيفة قللت من أهمية تصريحات ريز - جونز مشددة على أنه بدا احيانا متعبا ومشوشا خلال استجوابه. وسيستجوب مجددا خلال الاسبوع الحالي.

وقالت الصحيفة ان المحققين باتوا يملكون مؤشرات الى ان المرسيدس اصطدمت بسيارة «فيات اونو» قبل (٦٠) مترا تقريبا من مدخل النفق، الذي اصطدمت لاحقا باحد اعمدته.

وصرح مصدر مطلع «قريب من المحققين» بان الشرطة «تطرح فرضية ان يكون حصل اصطدام بسرعة معتدلة، شطبت خلاله الفيات سيارة المرسيدس وحصلت عملية مطاردة من بعدها».

وقال المحققون حتى الان انهم عثروا قبل عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث على بقايا بلاستيكية من الضوء الخلفي لسيارة فيات اونو. لكنهم شددوا على انهم يملكون شهادات تتناقض مع حصول عملية اصطدام قبل الحادث.

وعثر على اثار دهان، ايضا، على الجانب الايمن الامامي للمرسيدس يجري تحليلها الان.

العائلة المالكة البريطانية قد تترك قصر باكينغهام

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «اندبندنت» أمس الاثنين، ان الدوائر الملكية «تناقش بجدية» منذ سنة اقتراحا بان تترك العائلة المالكة على المدى البعيد قصر باكينغهام المقر الحالي للملكة اليزابيت الثانية في لندن.

واوضحت الصحيفة مؤكدة انها تستقي هذه المعلومات من «مصادر مسؤولة» ان القصر ربما يتحول الى «قصر للشعب» يفتح للجمهور طوال السنة.

الا ان متحدثين باسم الحكومة والعائلة المالكة نفوا للصحيفة الاحتمال في ان تترك الملكة قصر باكينغهام.

لكن الصحيفة اشارت الى خطة بعيدة المدى لتحديث الملكية استعدادا لاعتلاء الامير تشارلز او ابنه الامير وليام عرش بريطانيا.

واوضحت، أيضاً، ان الامير تشارلز «لم يعرب عن رغبة كبيرة» في العيش في قصر باكينغهام عندما يصبح ملكا.

واضافت ان الـ (٤٠٠) موظف الذين يعملون في القصر لن يتم نقلهم الى اي مكان آخر، اذ يبقى باكينغهام المركز الاداري لعائلة وندسور.

وكانت الملكة قد سمحت بعد حريق اندلع في القصر بفتحه للزوار لمدة شهرين خلال فصل الصيف لجمع الاموال اللازمة لترميمه مما جلب مبلغ (٢٠) مليون جنيه استرليني تقريبا (٣٢ مليون دولار) في اربع سنوات.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان فتح قصر باكينغهام للجمهور بشكل دائم يمكن ان يجلب ايرادات كافية للاسهام بقدر كبير في مصروفات صيانة سائر القصور الملكية.

اعتقال اربعة للاشتباه ... «صندوق المرضى العام»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين أربعة من الناصرة وشفاعمرو والمغار، (ثلاث فتيات وشاباً) وذلك للاشتباه بأنهم نقلوا بالنصب والاحتيال، مئات الاعضاء من «صندوق المرضى العام» الى «صندوق المرضى لتوميت».

وتبين وفقا لمصدر في الشرطة، أن المشتبه بهم الاربعة اتصلوا هاتفيا في السابق مع الناس، وقالوا أنهم يعملون في مركز للاحصاء وفي مكاتب التأمين القومي وتأمين الاولاد، وطلبوا من الذين اتصلوا معهم، تفاصيلهم كاملة، من رقم بطاقة الهوية الى مكان العمل.

غور وتشيرنوميردين ... ترى من خرّب المحطة! التعاون حول محطة ...

● عطل جديد في الكومبيوتر ...

● موسكو - الوكالات - اعلن مدير الوكالة الفضائية الروسية يوري كوبتيف، أمس الاثنين، ان نائب الرئيس الامريكي آل غور، ورئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين قررا مواصلة برنامج التعاون الروسي - الامريكي حول محطة «مير» الفضائية بالرغم من المشكلات التي طرأت عليها!

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن كوبتيف قوله ان غور وتشيرنوميردين اتخذا هذا القرار على اساس التقرير، الذي رفعه الخبراء، أمس الاثنين، ويجتمع المسؤولان في موسكو في اطار الدورة التاسعة للجنة الروسية - الامريكية المشتركة حول التعاون الاقتصادي والفني المعروفة باسم لجنة

...اه بنقل اعـضاء من الى لئوميت بالخداع

وكانوا يخدعون الناس ان ذلك ضروري لتحصيل اموال لهم يستحقونها من التأمين!! وتجاوب معهم الناس عن طيبة قلب!.

وقال مصدر الشرطة أن الأربعة اعتقلوا سابقا وتم التحقيق معهم وأطلق سراحهم بكفالات، مالية والسجن مع وقف التنفيذ، لكنهم واصلوا أساليبهم واعمالهم، وتبين أنهم نقلوا المئات دون علمهم من «العام» الى لئوميت».

ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم!

...ميردين يقرران مواصلة ...لة «مير» الفضائية!

...ر المركزي للمحطة "مير".



«غور - تشيرنوميردين».

واثبت التقرير انه يمكن الاعتماد على المحطة بالرغم من المشكلات التي طرأت عليها.

وقال كوبتيف «بالتالي سيستمر البرنامج المشترك حول محطة «مير» الفضائية بصورة كاملة».

وفي اطار هذا البرنامج يشارك رواد امريكيون في الرحلات على متن «مير» وتلتحم مركبة الفضاء الامريكية بانتظام بالمحطة الروسية. ويتوقع ان تلتحم مركبة «اتلانتيس» بمحطة «مير» في ٢٨ ايلول الجاري.

من جهة اخرى، اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف قرب موسكو ان الكومبيوتر المركزي في المحطة الفضائية الروسية «مير» تعطل صباح أمس للمرة الرابعة منذ منتصف آب الماضي.

ادعى انه نظيف والمخدرات في بيته لزوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى شاب من عكا ان المخدرات التي عثرت عليها الشرطة في بيته، تابعة لزوجته التي اعترفت بذلك واطلق سراحها بعد التحقيق معها وقال انه منذ (٢٨) شهرا لم يتعاط المخدرات بتاتا!!.

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا أمس الاثنين، فقد أحضرته الشرطة مع زميل له، اعتقلتهما بعد التفتيش في البيت والعثور على (٣٨) غراما من الهيروين و (٤٨) غراما من الماريحوانا و (٦٠) قرص اكستيزي، وادوات لتعاطي المخدرات.

وفيما لزم زميله الصمت قال ان أفراد الشرطة السرية اقتحموا بيته ولم يكن فيه وعندما سمع جلبة وضجيجا في البيت، وكان وقتئذ في بيت الجيران، ذهب ليستفسر ماذا يجري في بيته، فالتقى فيه مع افراد الشرطة السرية الذين اعتدوا على ابنه (١٢ عاما) واصابوه بجروح نقل على أثرها الى المستشفى.

وطالب المشتبه به باطلاق سراحه لأن اليوم- أمس الاثنين - تصادف ذكرى وفاة والده وهو الوحيد الذي سيلقى كلمة التأبين!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهما خمسة أيام لاستكمال التحقيق، على أن يسمح للمشتبه به الذي سيلقي كلمة التأبين، المشاركة في ذكرى والده لاربع ساعات فقط وبمرافقة وحراسة الشرطة، ثم ينقل للسجن.

انتحلت شخصية ثرية من المغرب وابتزت الاموال من الناس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الأول راحيل مناحيم اوحانا، من عكا، (٥٦ عاما)، للاشتباه بالحصول على الأموال من الناس باساليب النصب والاحتيال.

وأحضرتها الشرطة أمس الاثنين. الى محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في القضية قرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقالها اربعة أيام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قامت المشتبه بها وعلى صعيد قطري بأعمال غير مشروعة، فقد انتحلت شخصية امرأة ثرية من المغرب وتعهدت للناس بعدة امور ووعدتهم بتغيير حياتهم، وبذلك حصلت منهم على الأموال، مقابل تنفيذ وعودها لاحقا!!

ونفت المشتبه بها التهمة وقالت انها تتواجد في البلاد منذ خمسة أشهر ولم تتعهد لاحد بأي شيء!!.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بطعن صديقته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من الشيخ دنون (٣٩ عاما) ستة أيام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بأنه طعن صديقته!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على صديقته مساء (٩٧/٩/٢١).

ولم يكتف بضربها، تناول سكينا وطعنها عدة مرات في جميع انحاء جسدها، ونقلت فاقدة الوعي الى المستشفى في نهريا للعلاج. ولا تزال فاقدة الوعي في المستشفى بعد ان اجريت لها عملية جراحية.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه ساعد صديقته مرينا، في نقل الاثاث الى دار أخرى واثناء ذلك سقطت على زجاجة وأصيبت بجروح عميقة.

قتلت زوج شقيقتها وحاولت الانتحار!

● رمات غان - لمراسل خاص - قتلت امرأة في الثلاثين من العمر في شارع «همغديل» في رمات غان، زوج شقيقتها ثم حاولت الانتحار.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الدافع للقتل، الخلافات بين شقيقتها وزوجها حول دفع النفقة. وبناء على افادات عدد من الجيران كان الزوج عنيفا ويتعدى بقسوة دائما على زوجته.

ووصلت المرأة الى بيت شقيقتها في حوالي السادسة والنصف من مساء امس الاثنين، تحمل مسدسا وقرارا بقتل زوج شقيقتها (٣٠ عاما). وعندما رأته في ساحة البيت لوحده، اطلقت رصاصة واحدة اصابته في خاصرته، فحاول الهرب وهو ينزف، الا انها اقتربت منه واطلقت رصاصة ثانية عن بعد نصف متر، على رأسه مباشرة واردته قتيلا!!

وبعد تأكدها انه فارق الحياة، ابتعدت عشرات الامتار عن المكان واطلقت رصاصة على رأسها محاولة الانتحار. ونقلت في حالة خطيرة الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج.

وقال ضابط شرطة في تصريح اعلامي، ان الخلفية كما يبدو متنوعة، اما نفقات او غرامية او طلاق شقيقتها.

وقال عدد من الجيران: «ان الزوج كان عنيفا، واصدرت المحكمة ضده عدة مرات اوامر لابعاده من البيت بسبب اعتدائه المتواصل على زوجته».

وقالت افيفا ازولاي، تسكن في العمارة ذاتها، يوميا كنا نسمع الصراخ داخل البيت حتى في ساعة متأخرة من الليل، ومساء امس الاول، علا صراخها وصراخ اولادها عند منتصف الليل. ويبدو ان شقيقتها ارادت تخليصها واولادها الثلاثة من جو العنف والجحيم الذي عاشوا فيه!!

الشهادة رقم (١٤) من [illegible] بتسيلم

المقنعون بالجوارب ضربوا زوجتي حتى اغمي عليها ضربوني ثم ضربوا ابناء اخي ورفضوا طلب سيارة اسعاف

(شهادة محمد احمد علي عطون (٥٠ سنة) من سكان صور باهر، متزوج، اب لعشرة اولاد)

(كل الشهادات المتصلة بالحادث جباها فؤاد ابو حامد)

يوم الخميس ٩٧/٧/٣١ اقمنا في ساحة الدار احتفالا لابني رائد (٢٢ سنة) الذي سيتزوج في اليوم التالي. وانتهى الاحتفال في الساعة العاشرة والنصف ليلا، وبدأنا بعد الحفلة باعادة ترتيب المكان لاعداده لحفلة العرس غدا، وانتهينا من تنظيم المكان في الساعة الواحدة صباحا تقريبا، ودخلنا لننام. وفي تلك الليلة كنت استضيف اختيّ اللتين قدمتا من الاردن، وكذلك بناتي الاربع واولادهن، وزوج احداهن، ابراهيم، من سكان بيت صفافا. كنت اسكن وزوجتي في الطابق الاول من بيتي ومعنا اولادنا، ويسكن في الطابق الثاني ابني احمد.

في حوالي الثانية الا عشر دقائق صباحا، ايقظتني زوجتي قائلة ان هناك من يطرق الباب الشرقي من البيت. وكان للبيت مدخلان، من الغرب ومن الشرق. نهضت فورا وبدأت ارتدي ملابسي، ولكن احدا طرق الباب بشدة بشاكوش ثقيل. فتحت الشباك في غرفة النوم، وفوجئت برؤية عدد من الاشخاص بملابس خاكية اللون، وكانوا يقفون بالضبط قرب الشباك ويغطون وجوههم بالجوارب الشفافة. وكانوا يحملون بنادق صغيرة بطول ٣٠-٤٠ سم وعليها مصباح.

احد هؤلاء، ادخل فوهة بندقيته من الشباك وقال: افتح! وبدأ يشتمني. وكانت الطرقات ما تزال تتوالى على الباب. وقلت لهم طوال الوقت. لحظة واحدة، انتظروا لارتدي ملابسي. وشاهدت ٤-٥ اشخاص وجوههم مغطاة بالجوارب، يدخلون البيت.

وبعد ان فتحت زوجتي الباب شاهدت احدهم يتقدم منها ويضربها بشدة على كتفها بالبندقية التي يحملها، تراجعت الى الممشى وضربها الشخص ثانية، على جنبها، وبدأت زوجتي بالصراخ ووقعت على الارض، وعندما اقتربت لكمني احدهم لكمتين على وجهي جرحتاني، واتبعهما بضربة من سلاحه على خاصرتي. آلمتني كثيرا، صرخت في وجهم: لماذا تضربوننا؟ ما الذي تريدونه؟ وفتحنا الابواب فسمعنا اولادنا ونحن نصرخ، فجاءوا.

وعندما رأت البنات امهن ممدّدة على الارض، صرخن، ورأين هؤلاء الاشخاص الذين يغطون وجوههم بالجوارب، رأوا ابني عماداً، ابن ٢٢ سنة، الذي حضر مع اخواته، فاخذوه. وهاجم اربعة منهم عمادا، وراحوا يضربونه على رأسه ويركلونه بالارجل، وعندما رأت زوجتي انهم يضربون عمادا، انهارت وفقدت الوعي واغمي عليها. ورأيت عمادا تغطي وجهه دماء كثيرة، صرخت: من منكم المسؤول؟ فأجاب احدهم: أنا، ماذا تريد منا؟ لماذا تتعاملون معنا هكذا؟ وطلبت منه استدعاء سيارة اسعاف. فقال: لتمت، ورفض طلب سيارة اسعاف. انا ونسرين، زوجة ابني عمرها (٢٠ سنة) وكانت حاملا في شهرها الثالث دخلنا للاتصال هاتفيا واستدعاء طبيب. الا ان احد المقنعين بالجوارب، دخل خلفنا ودفعها، اقتربت اختي وصرخت في وجهه: لا تضربها.. انها حامل. فما كان منه الا ان شد سلك الهاتف وفصله، ولم ننجح في استدعاء مساعدة، وراحت بناتي يقدمن المساعدة لامهن وكان المقنعون يدفعونهن بوحشية بعيدا، وبين البنات كانت ايمان (٢٦ سنة) واسلام (١٨ سنة) وكلتاهما حامل.

عندما عدت الى زوجتي وجدتها مغمى عليها وقد ازرق وجهها، فطلبت من المقنعين بالجوارب مرة اخرى استدعاء سيارة اسعاف، ولكنهم لم يفعلوا. وبدأنا جميعا بالصراخ لكي يسمعنا اشقائي الذين يسكنون جوارنا، ولكي يطلبوا سيارة اسعاف. ووصل ابنا اخي مروان (٤٧ سنة) وماجد (٤٥ سنة) ركضا. وقد ظنا ان احدا قد توفي. وبدأ مروان يكلم المقنعين: قولوا لنا ماذا تريدون؟ اذا كنتم تريدون اعتقال احد، او اجراء تفتيش فادخلوا وفتشوا البيت. ولكن لا تفعلوا ما تفعلون. وراح المقنعون يضربون ماجدا ويصفعونه ويركلونه، وبعدها تحولوا ليضربوا مروان، واوسعوه ضربا دون ان يتفوهوا بكلمة، وقد ضربوا مروان على راسه وعلى وجهه بالسلاح الذي يحملونه، وجراء الضرب اصبح دائخا، وضربوا ماجداً على كل انحاء جسده وقد نزف دم كثير من وجهه، وبعد ذلك ادخلنا المقنعون بالجوارب الى داخل البيت واعتقلوا مروانا وماجدا.

رفعنا زوجتي، انا وابنتاي وادخلناها الى غرفة النوم، وكانت ما تزال مغمى عليها ووضعها صعب. وزوجتي تعاني من مرض في القلب ومرض السكري، واية حساسية زائدة قد تشكل خطرا على حياتها، وما حدث اثر فيها جدا. والمقنعون بالجوارب، لم يحركوا ساكنا لمساعدتها، على الرغم من انني قلت لهم مرات عديدة انها مريضة بالقلب، وقد شاهدوا وضعها.

في حوالي الثالثة صباحا، اي بعد ساعة او ساعة وربع من بدء كل هذا. وصل الى بيتنا اربعة من رجال الشاباك، وقد عرفت احدهم، وكانوا يلبسون ملابس مدنية.

بقيت زوجتي مغمى عليها، فطلبت من احد رجال الشباك ان يسمح لاحد اشقائي باستدعاء طبيب يسكن في القرية، واتصلت به. وقد قال علي فيما بعد انه عندما خرج من بيته الى الشارع الرئيسي، كان الشارع غاصا بسيارات الشرطة ورجال الامن، ووضعوا حاجزا على الشارع منع السيارات من الخروج، وقد اعاقوه على حاجز في الشارع في الذهاب والاياب.

وصل الطبيب بتأخر كبير، وفقط في حوالي الرابعة الا ربعا، وبعد ان غادر رجال الشاباك والاشخاص المقنعون بالجوارب. وقال الطبيب انه كان علينا ان نستدعيه قبل بضع ساعات لان وضعها خطير. وسألني لماذا لم يستدعوا سيارة اسعاف؟! وقال ان قلبها في وضع صعب. وطلب نقلها فورا الى المستشفى. فلم يكن بالامكان معالجتها في البيت ونقلها ابنائي الى مستشفى المقاصد.

عندما خرج رجال الشاباك، صادروا بعض الاغراض من البيت. واخذوا توقيعي على قائمة الاشياء التي اخذوها. وقد اعتقلوا ولدي، عماداً واياداً، وكذلك مروان وماجداً ابنيّ اشقائي. وقبل ان يغادر رجل الشاباك قال: انتم لا ضمير عندكم ويجوز ان نفعل بكم كل شيء.

كنت عند طبيب العائلة بشأن الضربة التي تلقيتها على الخاصرة. فقد سببت لي الاما كثيرة، وتناولت الادوية للتهدئة.



من مقبرة بلد الشيخ الى مقبرة الجزائر

في الآونة الاخيرة هدمت بلدوزارات السلطات الاسرائيلية سور مقبرة بلد الشيخ مستهدفة بذلك شكليا شق شارع عبر المقبرة، والحقيقة هي انها تستهدف محو المعالم العربية في هذه البلاد.

جمعية المبادرة في حيفا تستنفر القيادات والشخصيات وتبرق لوزير الاديان مستنكرة ومطالبة بالغاء شق الشارع عبر المقبرة الاسلامية والنائب الجبهوي هاشم محاميد دعا الى عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة.

هذا الاستنكار وهذه المطالبة بالغاء شق الشارع وسائل شرعية وجيدة ضد هذا التصرف السلطوي الهمجي، وعقد اجتماع للجنة المتابعة ايضا وسيلة جيدة لاتخاذ قرار.

وجاء في «الاتحاد» ايضا بأن هناك اوساطا واسعة من المواطنين العرب تتساءل من هي الجهة الاسلامية التي تم الاتفاق معها لتنفيذ هذا المخطط؟! ومن هو القاضي الذي اصدر موافقته غير الشرعية؟! وما هو موقف القضاة الآخرين من هذه الصفقة الدنيئة؟! اذا كانت حصلت فعلا وانا شخصيا اميل الى تصديق هذا الشك.

والمرجو من اجتماع لجنة المبادرة ان يبحث عن الجهة الاسلامية هذه وفضحها والا نكون شركاء في هذه الصفقة.

الكثيرون منا باعوا اجزاء كثيرة من هذا الوطن الحبيب ويجب ان لا يبقى هذا التعبير مبهما في اطار التعميم بل يجب التحديد من خلال محاولة الكشف عن الخائن.

والحقيقة ان موضوع نقاشي مثلما جاء في عنوان هذا المقال، ليس هذه القضية فقط والتي اراها من اهم القضايا التي يجب ان تشغلنا بل تثيرنا ضد هذه السلطة وضد اعوانها الذين يبيعون قبور آبائهم واجدادهم، انما ايضا قضية اخرى اردت ربطها بالقضية الاولى وهي المذابح التي ترتكب في الجزائر.

فقد كتبت «الاتحاد» عن (ابشع مجزرة ظلامية اصولية). فيا ترى، هل يكفي هذا العنوان لايصال ما يحدث في الجزائر الى مسامع وعقول القراء من مسلمين وعرب في هذه البلاد وغيرها؟!

ما يحدث في الجزائر هو عملية بيع لها مقابل حفنة من الدولارات وهل يعقل ان يباع وطن مقابل حفنة من الدولارات؟ ترى ما هذه الافكار التي جعلت البعض من هذه الامة ان يحقد كل هذا الحقد وان يضمر لها كل هذه الكراهية وينفذ جرائمه في كل من تطاله يده؟!

والاهم ان هناك في هذا الوطن العربي والاسلامي من يتعاطف مع هؤلاء المجرمين المأجورين منفذي هذه الجرائم البشعة وتحت شعارات واهية تافهة مثل نتائج الانتخابات في الجزائر ان من لا يدين هذه الجرائم فهو شريك ولو من بعيد في تنفيذها.

اذن ما هو العامل المشترك بين الهدم في مقبرة بلد الشيخ وبين المذابح في الجزائر؟! ان العامل المشترك بين هاتين الجريمتين هو الافكار الحقيرة والدولارات الامريكية. ان من باستطاعته بيع ونبش قبور آبائه واجداده باستطاعته ايضا ان يقتل وبدم بارد، اخوانه وابناء شعبه.

وبعد هذا التحليل البسيط والذي هو بمثابة دعوة لنقاشات وتحليلات اعمق، فانه يجب فضح كل الخونة بيننا سواء في الجزائر او عندنا والكشف عنهم.

فهل يعقل بأن من ينفذ هذه الجرائم في الجزائر يفوز في الانتخابات النيابية؟!

ان العقول المتنورة تقع عليها مسؤولية كبيرة وهي شحذ عقول ابناء هذه الامة بافكار نيرة وتقدمية وبالاساس افكار المحبة بين ابناء الامة الواحدة والشعب الواحد.

اني اجدد الدعوة لنقاش وتحليل ما يحدث من جرائم غير معقولة، وبشكل عقلاني من خلال كشف وفضح الخونة وما احوجنا الى ذلك! فلا يعقل ان نناقش جرائم كهذه ولا نعرف فاعلها.

فتحي هيبي – كابول





وداعا ابا ابراهيم رفيق الدرب وصديق العمر!

توفيق طوبي

بقلوب يغمرها الحزن والاسى نودعك ايها الرفيق العزيز في رحلتك التي لا عودة منها.

بوفاة ابي ابراهيم الفجائية والمؤلمة، بعيدا عن الاهل والديار، يغيب عن ساحتنا احد الرواد البارزين في الحركة الشيوعية المعاصرة في بلادنا، في عصبة التحرر الوطني، واحد القادة البارزين في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي خلال عشرات السنين، وهؤلاء يختفون سراعا الواحد تلو الآخر، في الوطن وبعيدا عنه.

وان ذهب ابو ابراهيم جسما فيبقى روحا وفكرا ونورا يضيء الطريق الى الاهداف الوطنية والانسانية التي افنى العمر من اجلها.

من اجل حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني، من اجل قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، من اجل السلام العادل بين شعبي البلاد، من اجل المساواة والحقوق القومية العادلة للجماهير العربية الفلسطينية مواطني اسرائيل ومن اجل حقوق العاملين عربا ويهوداً وانتصار الدمقراطية وحقوق الانسان والاشتراكية.

كان غزاويا عريقا، سلالة ومنبتا، حيفاويا عميق الجذور في المدينة التي قضى فيها اكثر عمره واقام فيها عائلته، وفلسطينيا امينا لقضية تحرر شعبه الوطني، وأمميا واسع الافق، انخرط في صفوف عصبة التحرر الوطني لدى ظهورها في اواسط الاربعينيات وآمن برسالتها الوطنية الدمقراطية واصبح احد طلائعها البارزين. فتعرض لضغوط حكومة الانتداب البريطاني، والقوى الرجعية في الحركة الوطنية الفلسطينية.

ان نضال علي عاشور ورفاقه في عصبة التحرر الوطني لتطبيق قرار الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧، ولانهاء الانتداب البريطاني في فلسطين ولقيام الدولة العربية الفلسطينية بجانب اسرائيل رأيناه في تلك الاوقات الصعبة من الحكم البريطاني والاحزاب، القومي، والمخرج الوحيد للاستقلال او السلام. ان هذا الموقف الوطني الصعب، اوصل علي مع رفاقه الى السجن والمنفى المصري في معتقل ابو عجيلة في صحراء سينا. ولكن هذا الموقف الشجاع الحكيم الذي تمسك به وناضل من اجله علي عاشور ورفاقه، في العصبة آنذاك وبعد ذلك في الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال سنوات طويلة منفردين على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية، ان هذا النضال المثابر قد ساهم مساهمة كبرى على مر السنين لان تتبنى الحركة الوطنية الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية وقوى السلام الواسعة في اسرائيل برنامج السلام هذا: دولتان للشعبين والذي اصبح فيما بعد اساس اتفاق اوسلو الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والذي يوصل في نهاية الامر الى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل. لقد كان ابو ابراهيم مؤمنا حتى النخاع بحتمية انتصار برنامج السلام هذا

مهما صعبت الطريق ومهما اظهرت من عقبات ومهما تمردت حكومة نتنياهو، فلن تذهب جهود ابي ابراهيم ورفاقه سدى وبنضال



جماهير الشعب الفلسطيني وقوى السلام الاسرائيلية وبدعم قوى السلام في العالم، ستقدم الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وسيتحقق حلم ابي ابراهيم، الحلم الذي قضى حياته من اجل تحقيقه.

وفي مسيرته الصعبة الطويلة في خدمة شعبه والطبقة العاملة والاخوة بين الشعبين-العربي واليهودي برز علي عاشور عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نائبا لرئيس تحرير «الاتحاد»، سكرتيرا لمنطقة حيفا الحزبية، مندوبا للحزب لدى مجلة الحركة الشيوعية العالمية في براغ، وعضوا في المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومن هذه المواقع الشعبية كان علي مشعلا هاديا في مسيرة حزبنا الشيوعي المشرفة من اجل حقوق شعبه الذي احبه من اجل انتصار قضية الطبقة العاملة، من اجل اخوة الشعوب من اجل السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان والاشتراكية سنحفظ ايها الرفيق العزيز الراحل ذكراك طيبة عطرة، زوادة لاستمرار مسيرتنا نحو غدنا الافضل.

ولابراهيم وجمال وكامل ولجميع آل عاشور تعازينا القلبية، فمصابكم مصابنا جميعاً وعزاؤنا يكون بما تركه ابو ابراهيم من تراث نضالي ومسيرة انسانية.

"كان طيب القلب كالطفل"

نعيم الاشهب (القدس)

آخر لقاء كان لي مع علي في براغ قبل اسابيع قلائل. وكالعادة، عندما نلتقي، يشغل الحديث عن هموم شعبنا الحيز الاكبر منه.

وفي النقاش نتفق عادة ونختلف في الاجتهاد حول آفاق قضية هذا الشعب المعقدة كذنب الشيطان. وافترقنا على امل اللقاء في البلاد. حين يعود ابو ابراهيم، كما كان يخطط، اواخر هذا الشهر. وها هو الموت يتدخل ليقلب اللقاء الحي الى نظرة الوداع الاخير.

عرفت «علي» اول ما عرفته من خلال كتاباته. فقد وصل الى ايدينا ايام العمل السري في ظل الحكم الاردني بحث اقتصادي لابي ابراهيم. فقمنا باعادة طباعته بوسائلنا البدائية، آنذاك، وتوزيعه. فقد كان ابو ابراهيم متعدد الاهتمامات، ويكتب في ميادين مختلفة: في السياسة والاقتصاد والادب بعد هذا عرفت ابا ابراهيم عن قرب وبخاصة في براغ، حين انتدبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق ليمثله في مجلة قضايا السلم والاشتراكية، التي عملت فيها طوال سني الابعاد الطويل عرفت فيه الانسان المتفتح الطيب القلب كطفل، الى الحد الذي كان يغري احيانا بعض المحتالين لاستغلال خصاله الانسانية هذه.

وفي براغ اسهم ابو ابراهيم، شأن من سبقوه ومن تبعوه من مندوبي الحزب الشقيق، في ذلك الموقع في تعزيز العلاقة بين حزبه وقوى السلام الاسرائيلية وبين منظمة التحرير وفصائلها الوطنية.

وعندما دخلت القيادة الفلسطينية ارض الوطن بعد اتفاق اوسلو، كان طموح ابي ابراهيم في ان يقدم اسهامه في معركة بناء الوطن الفلسطيني، وذلك في مجال الصحافة التي احترفها، ولكن طموحه لم يلق الاستجابة وفي اخريات ايامه كان ابو ابراهيم يشعر بالغربة في وطنه ربما من اجواء العنصرية العفنة.

اليوم اذ يهجرنا علي جسدا، فهو باق في قلوبنا ما دامت هذه القلوب تنبض بالحياة.

فالوداع ابا ابراهيم الوداع

طيب صريح متواضع وساخر

نظير مجلي

الاخوة الاعزاء، يا احبة علي عاشور، ابو ابراهيم يحييكم فردا فردا، ولو كان الامر بيده، لكان نهض الآن وصافحنا جميعا واخذنا واحدا واحدا بالاحضان.

فهكذا هو، انسان محب من القلب الى القلب وقد كان ينوي الحضور الى هنا.. اليوم بالذات، لكن ليس بالتابوت. ابتاع التذكرة وبدأ يودع اصدقاءه في براغ، اذ سيتركهم شهرا كاملا، يقضيه بيننا.

لكن الموت اختاره في اللحظة الاخيرة بالضبط، وخطفه في الشارع، من دون ان يوجعه وهكذا كان يرغب ابو ابراهيم ان ينهي حياته، بلا الم لم يرد ان يكون عبئا على احد.

لو كان بيده، لوقف بيننا الآن.. بلا شموخ ولا استعلاء.. بل باغناءة التواضع المشهودة فيه، واشار اليكم شاكرا ممتنا على هذا الحضور. وتساءل: لماذا انتم حزانى؟! فالموت هو اسهل مصيبة للانسان.

اذهبوا الى غزة وانظروا كيف يعيش الناس هناك؟!

فالموت يكون افضل من الحياة التعيسة التي يعيشها الكثير من الاحياء.، يا جماعة الخير.

كان سيقول لنا: الحزن ليس حلا. بل كان سيطلق واحدة اخرى من نكاته البدهية على السليقة، فيلذعنا بوده المعروف، ويحفزنا على عمل شيء يفيد في المعركة الطويلة من اجل تغيير الوضع.

كان سيغرق في مجلدات «الاتحاد» ويقلب صفحات التاريخ ويدرس وقائع نكبات اخرى.. ويقرأ شيئا من علم الفلك وشيئا من علم المجتمع، ويخلص الى القول: لا تستهينوا بما يجري ولكن.. ايضا لا تفقدوا الامل. فالحق لا بد انه عائد. والظلم، الى الابد لن يسود.

كان ابو ابراهيم سينظر اليكم في عيونكم ويقول لكل واحد منا عن الآخر: انه انسان طيب. فهو يقدر كل لفتة من اي انسان، مهما تكن صغيرة ويحب الناس. انه ابو العرفان بالجميل.

من خلال هذا الحب، اختار اصعب الطرق وأقساها. اختار الشيوعية ليخدم شعبه، في وقت كان شعبه نفسه يعيب هذا الخيار.

من خلال هذا الحب، تحمل السجن والتعذيب وحياة الكدح والشقاء، وترك العز والجاه اللذين توفرهما له كل الطرق الاخرى. فقد كان معلما متعلما في وقت تسود فيه الامية والجهل.

من خلال هذا الحب، افنى حياته في جريدة «الاتحاد». فكان المحرر والمراسل والمدير. وكان رازم الجريدة وموزعها ومحاسبها وجابي المال فيها وسكرتيرها. وظل خلال ما يزيد عن اربعين سنة، حارسها الامين.

من خلال هذا الحب، عرفنا نحن الحاضرين هنا جميعا. واحبنا واحببناه.

لذلك نقول، ان غيابه عنا كالشمس، لا يمكن ان تنسى ضوءها ولا يمكن ان تنسى حرارتها ولا يمكن ان تغيب بسمتها.

ولو كان للكرمل ان ينطق لقال، انه لم يعرف في تاريخه دفء انسان، يمثل دفء علي عاشور وحنانه وطيبته وخفة دمه وصراحته وشجاعته وتواضعه وسخريته وانسانيته. لقد جاءك ابو ابراهيم يا كرمل، فزد شموخا به وبتراثه المجيد

واما نحن، فنحتفظ بذكراه العطرة وتراثه المجيد الى الابد. فان اشتقتم اليه، ستجدونه دائما في «الاتحاد».

الموت الذي لم يشهده ابو مدقه...!

* عبد المحسن نعامنة *

وقف وقفته المعهودة شابكا قبضتيه خلف ظهره، مادا رقبته الى الامام، وقد جحظت عيناه، وارتسمت على ثغره، تلك الابتسامة البلهاء، التي نادرا ما كانت تفارق محياه وهو في وقفته هذه كان قد اتمّ الجزء الاخيرمن ذلك المشهد التقليدي المعروف، حين تحدث في القرية وفاة، او حين يتزوج احدهم، ولعله ومن شبه المستحيل ان يتزوج احد سكان القرية او ان يخرج اهلها خلف نعش احدهم لوداعه، دون ان يكتمل الفرح او الترح بحضور «ابي مدقة»، الذي غالبا ما يكون اول الحاضرين، وعلى الرغم من ان احدا لم يحفل يوما بدعوة ابي مدقة لعرسه، الا ان ابا مدقة هذا يستطيع ان يفاخر سكان القرية، بانه صاحب الرقم القياسي، بينهم في عدد الاعراس التي حضرها... وان كان حضوره بدون دعوة..

ولم يقتصر ذلك الحضور على الاعراس والجنازات فحسب، انما شمل الفعاليات المختلفة من سياسية واجتماعية ودينية.... وغيرها.

مرحبا...، طرحت عليه السلام متوقعا عدم رده على التحية، لسبب واحد وهو ان امثالي من صغار القرية كانوا اذا شاهدوه، اي ابا مدقة، ينهالون عليه بما تيسر من تحيات ولم يكن يرد على تحياتهم بالمثل، لانه كان يعتبرها نوعا من الاستهزاء، وكم كان محقا في ذلك...!! الا انه اليوم، ويا للمفاجأة، ردّ على التحية، وإن جاء ردُه «مقتضبا وجافا».

اهلا...! قالها بسرعة يشوبها نوع من العنف والتضجر، وكانه يحاول اخفاء عاهة مستديمة عنده في النطق. الا انني وبرغم رده الجاف هذا، فقد اعتبرته، اي الردْ انجازا بالنسبة لي. نظرت اليه متأملا، متفحصا ذلك الجسد الممتلئ، بشعره الاشعث الذي لم تلامسه شفرات المقص منذ ستة اشهر.. على الاقل وبلحيته شبه المهملة، التي وان جرب ابومدقة حلاقتها، فقد اثر ان تلامس شفرات الحلاقة مواضع فيها... دون مواضع... لسبب لا يعرفه الا الله وابو مدقة نفسه...!

نظرت الى عينيه الحمراوين، وقد جحظتا، فنظر الي والابتسامة البلهاء، لما تزل مطبوعة على ثغره، فبادلته الابتسامة باخرى صفراء مصطنعة، لانني كنت اشعر، بان رجلا مثل ابي مدقة لا بد ان يكون رجلا عظيما...! يخفي في جعبته سرا اعظم... واذا لم يكن ذلك صحيحا، فكيف تفسرون حضوره الدائم وصمته المطبق اذن...؟!!

ولكم شعرت بحزن عميق حين كنت ارى الناس يمرون بابي مدقة، دون ان يعيروه ادنى انتباه، وهو «الرجل العظيم»...! نظرت اليه بحزن وسرت لاقف متخذا موقعا قريبا من ابي مدقة، وان كان موقعي اقل من حيث «اهميته الاستراتيجية» من موقع ابي مدقة الذي يشرق على كل ما كان يدور في «صحن دار رافع الاعمى الذي فقد ولده الاوسط، طلالا ذا الخمسة عشر ربيعا، بالامس في حادث غرق مؤسف في البحيرة القريبة نظرت الى ابي مدقة، فاذا به لا زال محتفظا بابتسامته البلهاء، المعهودة، فتعجبت من «رباطة جأشه» ومن جلده العظيمين في مثل هذا الكرب العظيم..! وفجأة تدافع الرجال رافعين نعش الفتى الغضّ الغريق،، وسط صرخات تقطع القلوب، صدرت عن نسوة رحن ينتفن شعورهنْ ويمزقن ثيابهنّ. خرج النعش. وتدافع المعزون في وحدة ملأها الحزن، اما انا فلم احرك ساكنا، الا عندما شاهدت ابا مدقة يندفع وراء الجماهير المندفعة، في مشية مميزة وقد استبدل ضحكته المذكورة المعهودة (ابتسامته..)، بتكشيرة من النوع الثقيل، تليق بوضع كهذا الوضع... وبكرب كهذا الكرب...

سرنا وسار ابو مدقة حتى وصلنا المقبرة، حيث اتخذ موقعا مميزا يستطيع من خلاله ان يراقب كل ما كان يدور في المقبرة. احضر الرجال النعش، وانزلوه في الضريح، وبدأوا يهيلون عليه التراب وسط بكاء الشيخ الاعمى، رافع الذي حاول اكثر من مرة ان يهجم على الجثمان وهم ينزلونه الى الحفرة، الا ان الرجال ردوه، طالبين منه الصبر والثبات...

«وحد ربك يا شيخ!»... قال ابو راسم الحطاب وهو يهيل التراب مغطيا ذلك الجسد الغضّ. اتمّا الدفن، وحضر الشيخ كما هي العادة لتلقين الميت وبدأ: «واذا جاءك الملكان الشفروقان الرحومان، واقعداك واجلساك...»

وعلى الرغم من انني كنت اشعر برهبة وخوف عظيمين في كل مرة كنت استمع فيها لهذه القراءات، الا انني في هذه المرّة لم احفل بها، لانني كنت منشغلا بامر ابي مدقة، الذي كان واقفا، وكان الكل جلوسا، فاستغربت وقلت في نفسي الا يعرف رجلٌ «مجرب» كابي مدقة ان عليه وفي مثل هذه الحالات، ان يجلس ككل الجالسين، مستمعا الى الشيخ برهبة ووجوم...؟! ولكم زادت دهشتي حين شاهدته يقف كالابله، حين بسط الجميع الاكفّ لقراءة الفاتحة على روح الفتى الطاهرة... «والا يحفظ سورة الفاتحة..؟!!» قلت في نفسي وقد زاد استغرابي من تصرفاته، انتهت الجنازة وغادر الجميع المقبرة، وكان آخرهم ابو مدقة، الذي لم اغادر انا الا عندما شاهدته يتبع الجمع المتفرق في ازقة البلدة، وضاع معه اثر ابي مدقة... وكم تمنيت ان ارى الرجل ثانية، في عرس حتى اتعرف «عن كثب» على مزيد من جوانب اخرى غامضة، من شخصية هذا الرجل الغامض، ولم يمض يومان على حادثة الغرق المشؤوم حتى جال المنادي في القرية، بسيارته العتيقة، داعيا اهلها الى المشاركة، في عرس عزام الطوبرجي، مناديا بصوت عال:

يا اهالي القرية الكرام، احمد عزام الاحمد، ابو عزام، يدعوكم لحضور حفلة زفاف ولده عزام وذلك غدا السبت مساءً، «يحيي السهرة الشاعران ابو لطفي وزميله والدعوة عامة»...

فجميع اهالي البلد، وعلى الرغم من علاقتي السطحية بعزام هذا، الا انني رغبت في حضور عرسه رغبة مني في «الاستزادة والمعرفة»، فيما يتعلق بشخصية ابي مدقة، خصوصا وان الوضع الآن قد اختلف وانقلب الترح فرحا، وكم كنت مطمئنا الى امكانية حضور ابي مدقة العرس، وهو الذي لا تعنيه ابدا خصوصية الدعوة او عموميتها، بل كان يحضر متخطيا كل الحواجز. قصدت العرس فوجدت الرجل على وقفته المعهودة، واقفا والابتسامة البلهاء تزين محياه، «مرحبا...»! طرحت عليه السلام، فلم يرد على التحية هذه المرة، فأدركت فورا ان بعض الصبية الاشقياء لا بد وان يكونوا ضايقوه فلم يحفل بتحيتي ظانا انني منهم، ولم ابغ الالحاح في طرح التحية عليه، كما يفعل بعض الصبية والصغار، بل جلست في موضع قريب، ورحت اراقبه وهو يجيل بصره محدقا تارة، بالرجل الذين اخذوا يتدافعون بحماس، في حلقة الدبكة على صوت...

« يا زريف الطول وعيني يا زريف».. يحدق بالرجال تارة وبالنساء اللواتي انشغل بعضهن بتحضير العشاء اما الاغلبية، فقد اخذن يسحجن فرحات مزغردات... ترى بماذا يفكر ابو مدقة الآن؟ هل يتمنى ان يكون عريسا كعزام؟!! قلت في نفسي واطرقت مفكرا، شعرت بالحزن لان رجلا كابي مدقة، يقترب عمره من الاربعين، لم يتزوج لحد الآن، لماذا...؟!! قلت في نفسي، ولم يقطع اطراقتي الا صوت ابي عزام، يدعو الرجال الى العشاء، توقعت ان يكون ابو مدقة اولهم، الا ان ابا عزام، مرّ عليه دون ان يحفل به...!، فشعرت بكمد وحزن، وانا اشاهد الرجال يتدافعون الى العشاء، تاركين ذلك الرجل، وحيدا ساهما، في تحديثه المعهود...!

وللمرة الاولى شاهدت ابا مدقة حزينا بكل ما في الكلمة من معنى، تلفت حوله فلم يجد احدا في جيله في ذلك المكان، ادار ظهره وغادر في غياهب زقاق مجاور، حدث ذلك امام ناظري، فانتابني شعور غريب، فيما يتعلق بذلك الرجل الغامض، شعور امتزجت فيه الشفقة، والحزن والالم، باحساس غريب بان شيئا خطيرا سيحدث للرجل الذي اشغلت نفسي بامره ولم تمض دقائق معدودات حتى سمعت صراخا وجلبة وصوت فرامل، واختلط كل هذا بانغام يرغول ابي حسن الزمار الشجية، وسادت فترة من الصمت والوجوم، عدوت بعدها باتجاه موضع الحادثة، فوجدت جرارا زراعيا عتيقا محطم المقدمة، وعلى الجدار المقابل اثار ارتطام وبقع من دماء بحثت عن ابي مدقة فوجدته متوسدا الثرى، وقد غطت الدماء معظم جسده، ولكن ويا للمفاجأة لازالت تلك الابتسامة البلهاء مرتسمة على وجهه الاصفر الباهت ذي العينين الجاحظتين، مات...! قال احدهم وقدم بضعة رجال لفوا ابا مدقة بقطعة قماش قديمة وحملوا جثته وغابوا في ظلام. ذلك الليل الذي اطبق على القرية بغيهبه المدلهم... مات...!! ولم اعلم كيف امضيت تلك الليلة الحزينة، اذ كانت صورة ابي مدقة بابتسامته البلهاء دائمة الحضور في مخيلتي، هل يضحك الموتى؟! لا لا لعله لم يمت. قلت في نفسي وتوصلت الى قناعة داخلية، بان شخصا كابي مدقة الذي قبر كل من مات منذ عشرين سنة لغاية اليوم لا يمكن ان يموت...!

وحين بزغ صباح ذلك اليوم الحزين كنت لا زلت احاول ان اطمئن نفسي بأن ابا مدقة لم يمت وبانه وبلا شك سيكون في مقدمة المشاركين في زفة عزام ظهيرة هذا اليوم. وعلى الرغم من سماعي نسوة الحي وهن يتحدثن عن الحادثة وعن الموت، وعن الجنازة التي ستنطلق من الجامع بعد صلاة الظهر، الا انني ازددت اقتناعا بان ابا مدقة لا زال حيا يرزق..! خصوصا وان اعلان وفاته لم يُسمع عبر سماعات المسجد كغيره من الموتى...

نادى المؤذن للصلاة ظهرا، فركضت الى المسجد الذي يبعد عن بيتنا مسافة عشر دقائق ركضا. ركضت وكنت اقول في نفسي: لم يمت، لا لم يمت!! ومن بعيد لاحت لي جمهرة من الرجال تحمل فئة منهم نعشا، وعدوت حتى وصلت مؤخرة الجنازة بحثت، بحثت فلم اجد لابي مدقة من اثر...!!

(عرابة)

قارورة عطر جليلية

* نهاية كنعان – عرموش *

غابت اهدابك عنا سنين
والنبرات ما زالت تتحلى بالسكينة
اهدابك سحرت طفولتي.. انا واترابي،
انسدلت حياء وادبا وحنانا
صقلت القلوب جواهر... فهامت بالحياة...
ملاك ربت على لحظاتنا.. بصمات،..
اي مخلوقة انت عُدت كما رحلت.
في بحر من الخوف.. هدج انفاسنَا..
وبانامل حالمة... التقطت منا الاهات
ارتشفنا العشق، كل العشق منك
يا قارورة عطر فاح عبيرها
في سماء الجليل اعذب الحكايات
وحضنك ما زال دافئا..
وقد اصبحنا اباء وامهات...
ودغدغة نسمتك بقيت تسكن
بين سطور القصة وشوشات
بات وجهك قمرا تناثرت هالته
على شفاهنا ابتسامات
كنا صغارا.. قلوبنا صغيرة
وجوهنا صغيرة
اجسادنا صغيرة
واحلامك فاضت بحورا
احاطتنا بالورود اكاليل وقلادات...
وقلبك ما زال يغني تلك اللحظات..
كنت محورا للحديث بيننا
وكلماتك بقيت في الاذهان نشيدا ورقصات
عشقنا القصة وتداولنا الحديث معا
وجلسنا وما احلى المجالسة
مع قلب قمري يسكنه حضورك
وتخشع لي الاماني ساجدة؟
حين كنا اطفالا...
وحين اصبحنا كبارا....
يا قارورة عطر جليلية
بتنا نحوم حولك كالفراشات
العاشقات

* ناديا فودة *

* نهاية عرموش *


(طمرة)



(تتمة من ص ٣)

الصفقة لن تكون مناسبة تماما من وجهة النظر العربية، ولكن ما سمعناه من الجانب الأمريكي يجعلني اقول انها ستكون اقرب الى التوازن»!

وأضاف ان اهم ما يجب ان تتضمنه الصفقة «تحقيق اعادة الانتشار الكامل في المناطق «ج» (في الضفة الغربية) في موعدها المتفق عليه وهنا ستظهر حقيقة نوايا اسرائيل، فاذا لم تلتزم باعادة الانتشار الكامل، يصير الدخول معها في مفاوضات الحل النهائي نوعا من الهزل».

وقال الباز ان طرح وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هو «من افضل الطروحات التي سمعناها، لأنه اعاد الاسلوب المتوازن، الذي كان يتبعه سلفها جيمس بيكر».

وتوصلت اولبرايت خلال جولتها الاخيرة في المنطقة الى الاتفاق مع الفلسطينيين والاسرائيليين على عقد لقاءات مع مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين هذا الاسبوع في واشنطن تمهيدا لعقد لقاء بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، والمسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في نيويورك في نهاية الشهر الحالي، بهدف استئناف المفاوضات المجمدة منذ شروع اسرائيل ببناء مستوطنة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية قبل ستة اشهر.

من جهة أخرى، اعتبر مستشار الرئيس المصري التوضيحات التي قدمها الرئيس التركي، سليمان ديميريل، حول المناورات التركية – الاسرائيلية – الأمريكية المقرر تنظيمها في شرق البحر الأبيض المتوسط «غير كافية» لازالة «المخاوف العربية المشروعة».

الهندسة التقليدية والهندسة الحديثة



*** بقلم: حنا عويد ***

يتضح الفرق بين المداخل الكلاسيكية والحديثة للهندسة في البناء العام والوحدي والوحدوي للهندسات الحديثة، مقارنة بهندسة عصر اقليدس ذات البديهيات والمسلمات المحددة. وكان الاكتشاف بان الهندسات المتفقة منطقيا والمتناقضة بالنسبة لبعضها البعض، يمكن بان تفترض وان تطبق في الرياضيات والعلوم، كان هذا الاكتشاف علامة النهاية لعصر الهندسة الحدسية الكلاسيكية. ومع ذلك فان الهندسة المستوية التقليدية التي بناها الاغريق قبل عام ٣٠٠ ق.م ما زالت تدرس، مع تغيرات بسيطة في تركيبها في المدارس حتى اليوم. والهندسة التي نظمها اقليدس احد اساتذة مدرسة الاسكندرية في حوالي عام ٣٠٠ ق.م هي البنية الاساسية لكل نظم الرياضيات الحديثة. فالاساس المبني على المسلمات الذي وضعه الاغريق للهندسة هو اول مثال جوهري للمدخل الاستنباطي المدقق في تاريخ الرياضيات. وقد بنى اقليدس هندسته على خمسة افكار عامة، سميت بديهيات وخمس مسلمات. ورغم ان الرياضيين حاليا لا يفرقون بين البديهية والمسلمة، فأن الاغريق كانوا ينظرون الى البديهية على انها فكرة عامة او حقيقة مقررة، يجب ان تقبل بسبب طبيعة منطق الفكر الانساني. وكانوا ينظرون الى المسلمة على انها فكرة اكثر تحديدا لها اسس في الافكار الهندسية. وطبقا لبعض كتب تاريخ الرياضيات، فقد كانت صياغة بديهيات اقليدس ومسلماته للهندسة المستوية كما يلي:

* بديهيات (افكار عامة)

١. ان الاشياء المساوية لنفس الشيء تكون متساوية.
٢. اذا اضيفت متساويات الى متساويات كانت النواتج متساوية.
٣. اذا طرحت متساويات من متساويات كانت النواتج متساوية.
٤. الاشياء التي يطابق احدها الآخر تكون متساوية.
٥. الكل اكبر من الجزء.

* مسلمات

١. يمكن رسم خط مستقيم من نقطة لاخرى
٢. يمكن مد اي مستقيم محدود (قطعة مستقيمة) على استقامته بصفة مستمرة.
٣. جميع الزوايا القائمة متساوية.
٤. تتحدد الدائرة اذا علم مركز ومسافة.
٥. اذا قطع مستقيم مستقيمين بحيث كان مجموع الزاويتين الداخليتين وفي جهة واحدة من القاطع اقل من قائمتين، فان المستقيمين يتقاطعان او يلتقيان اذا مدا في هذه الجهة من القاطع.

وتعرف المسلمة الخامسة باسم «ملسمة التوازي» والتي لها نص آخر «يمكن رسم مستقيم واحد فقط، موازيا لمستقيم معلوم، وطريق نقطة معلومة خارج المستقيم المعلوم وفي نفس المستوى».

وكانت هناك انتقادات لبديهيات ومسلمات اقليدس. فمثلا لا بد من صياغة افضل للمسلمة الاولى، لكي تصبح «يمكن رسم مستقيم واحد وواحد فقط، يصل بين اي نقطتين». ويتضح عدم اكتمال هندسة اقليدس في انه لا يمكن البرهنة او عدم البرهنة باستخدام بديهياته ومسلماته فقط - على ان كل المثلثات متساوية الساقين.

لم يرتح كثير من الرياضيين الى قبول المسلمة الخامسة واحتاجوا لمدة تقترب من الفي عام بعد اقليدس للبرهنة على تلك المسلمة استنادا الى البديهيات والمسلمات الاخرى، ولكنهم فشلوا في ذلك. وكان ممن حاول ذلك ارشميدس (٢٨٧-٢١٢ ق.م) وهيباركوس (١٨٠-١٢٥ ق.م) وغيرهما ولم يحدث تقدم في هذا الامر حتى القرن السابع عشر.

وفي النصف الاول من القرن السابع عشر حدث تطور هام في الهندسة التقليدية، عندما ابتكر ديكارت وفرمات الهندسة التحليلية بمحاور متعامدة حيث ربطا الجبر بالهندسة (הנדסה אנליטית). وبعد حوالي ٢٠٠ سنة عمّم جاونس الهندسة الاحداثية بان قدم محاور احداثية غير متعامدة. وقد بنى جاوس هذه الاحداثيات العامة للسطوح في الفضاء، لتساعده في حل مشكلة عملية، حيث كان يقوم بمسح جيوديسي Geodetic لبعض الاراضي الالمانية.

(يتبع)

ماذا يحمل "السندباد" بعد عودته؟

*** بقلم: سهام نافذ ***

فرحت كثيرا عندما قرأت في جريدة «الاتحاد» عن عودة مجلة السندباد، هذه المجلة التي كانت تخرجنا من الجو الدراسي والمناهج التعليمية المملة نوعا ما عندما كنا اطفالا.

ذهبت مباشرة الى شقيقتي الصغيرة وطلبت منها ان تشتري عددا من المجلة الجديدة على حسابي طبعا. وبالقوة اقنعتها بعد ذلك بان تتنازل عن المجلة حتى اقرأها. وكم كانت فرحتي شديدة عندما اخذت بقراءتها حرفا حرفا وبسرعة؟! وعندما انتهيت عاودت قراءتها مرة ثانية، ولكن بتمعن اكثر. وها انا اكتب ملاحظاتي عنها:

لكي اكتب هذه الملاحظات اضطررت لخصم اكثر من ١٥ عاما من عمري، حتى يكون حكمي بنفس مفهوم الطالب الذي سيقرأ المجلة ان اكثر ما لفت انتباهي هو التوجه الجديد للمجلة، مما جعلني اشعر اكثر بانتمائي الفلسطيني والعربي، وايضا الى الانسانية جمعاء، والتوجه الجديد يتمثل بالكتابات المحلية والفلسطينية، والاهتمام بما يحدث على الساحة الثقافية والفنية والاجتماعية المحلية. بالاضافة الى تعدد المواضيع المسلية والمفيدة.

الامر الثاني هو شكل المجلة وطباعتها الانيقة. لدرجة انني اعتقدت انها ليست مجلة محلية بل اجنبية او طبعت وصممت خارج البلاد. لكن كان لدي تساؤل ومأخذ على هذه الاناقة المثيرة للاعجاب. والتساؤل هو لماذا خرجت المجلة في جزءين: مجلة وملحق؟! مع ان مواد الملحق، او لنقل معظمها كان ممكنا ادخالها ضمن المجلة بسهولة، وهكذا يكون لدينا مجلة واحدة مما يسهل علينا عملية الاحتفاظ بها داخل المكتبة لمدة اطول. اما المأخذ فهو الالوان والرسومات التي وضعت خلف الكلام، مما جعل الكلام غير مقروء في بعض الاحيان، وانا اقترح انه لو اردتم وضع خلفية للكلام بصورة اضطرارية فلا تجعلوها تؤثر على القراءة.

واخيرا انصح مراجعة العدد جيدا قبل اصداره، حتى لا تكون هناك اخطاء، وعلى سبيل المثال ان «كوكب الحب» في قصة «عودة السندباد»، اصبح اسمه في نهاية القصة «كوكب السعادة»، وكلمة «نصب» في الكلمات المتقاطعة ظهرت «نص ٢ ب» وذلك في ٥ افقيا، اما كلمة «إدراك» في ٩ عموديا فاصبحت «دراك»، كما انكم استعملتم كلمات وكأنها مفهومة ضمنا للقارئ الطالب دون ان تشرحوا معناها او تعطوا نبذة عنها اذا كانت اسم علم مثل «احمد شوقي» و«حكمدار» و«الملاحم» في مادة محمد عبد الوهاب، و«قراقوش» في مادة حكايات من التراث، والجستابو في مادة بنيتو موسوليني. وفي مادة البريد عند العرب لم يرد اي عام استعمل معاوية بن ابي سفيان البريد لاول مرة.

وكلمة مدح لا بد منها حول الاشعار التي اخترتموها، فهي جميلة جدا، وتربوية وملائمة جدا للاطفال، والمجلة بشكل عام اتوقع انها سترفع من مستوى الطلاب... والحمد لله على السلامة يا سندباد....!

طفلٌ يحارب

بقلم: صابرين داود - الصف الثامن مدرسة الكرمليت

ولد بدون مسكن ينام مع اخوته على قطع من كرتون. في ليالي الشتاء تارة تحت مظلة حانوت، ومرة تحت درج الجيران.

في ليلة عاصفة لم يجد الاطفال مخبأ يختبئون فيه من ساحر العواصف، فلعنهم. ومرض اخواه بالحمّى، في الصباح ذهب المسكين ليعمل في حانوت خضرة، تعب ولكنه لم يستسلم جاع ولكن النقود وفرها للدواء. استلم قرشين فقط، اشترى برتقالة، هرول بسرعة الى اخويه اللذين كانا يبكيان الما وجوعا واللذين اخضعتهما الحمّى لسلطانها. كانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة بعد منتصف الليل، حين وصل الى اخويه قسّم البرتقالة لكليهما، وضعها بين اصابعهما المرتجفة. التهماها بلمحة بصر، وضعا رأسيهما هو ايضا ولم يغفل بعد، كان بيده شال امّه الحبيبة التي استشهدت قبل سبع سنين، عندما دافعت عن ابنها (مراد) الذي ظلمه جندي وضربه ضربا عنيفا. ركضت الى مراد ضمته الى صدرها وقالت بالانجليزية: بأنه ولد صغير ماذا يفعل! استشاط الجندي غضبا واطلق النار على كليهما.

قبل ان يغفو قبل الشال... وغفا في الليل، بدون ان يشعر احد، دخل الجنود بيوت الجيران ضربوهم وطردوهم من بيوتهم. ولكن كل هذه الضجة لم تمنعهم من ان يناموا نوما عميقا والحلم بأمهم... فيروز، رضوان والولد.

اما في الصباح فيا صباح يا عليم، فاذا بفيروز ورضوان ترتفع درجة حرارتهما وقد اغمي عليهما والمسكين لم يلتحق بالصف الاول بعد، شرع بغناء اغنية علمته اياها امه تقول: «فيقوا يا ازهار فالربيع قادم اني زهرة، وحدي عضني البرد القارس:

ان صوته اثر على نبض القلب، نسيم في الربيع وامواج البحر. استيقظت فيروز فقط اما رضوان فلم يستيقظ. لاطف وجه رضوان قليلا، فجأة فتح عينيه وقال سأبلغ سلاماتكما لماما وبابا. سأراهما اليوم. اغمض عينيه وسلم الروح بدأ الولد بالبكاء. وشرعت فيروز ايضا، ولكنها شجاعة قالت: «ان العربة قادمة واخذت اخانا من هذا العالم اليس كذلك؟» ومسحت دموعها اما الولد فرأى كل شيء مهجورا محروقا... اسود وقرر ان يذهب للعمل لجلب الدواء..

مشى بضع خطوات وفيروز تلوّح له، وفجأة سمع طلقات نار. وفيروز لم تعد تلوّح له. رجع الى المكان فرأى مشهدا مرعبا، فيروز البنت البريئة مليئة بالدماء، اين الابتسامة؟! مسح وجهها من الدماء، وقلبه يتكسر من الحزن، مسح الدّم، ازاح شعرها عن وجهها، لثمت باحترام على الاقل;

مشى بسرعة الى العمل، امّا هناك فمشهد ارعب ينتظره، رآه مغمض العينين مربوطا وثلاثة جنود يريدون اطلاق النار. هرول بسرعة الى المكان دفع جنديا فوقع الجندي، فاطلق عليه النار «خطأ». هرب الجنود خجلا امّا الرئيس فقد فتح عينيه. رأى الولد المسكين مطروحا ارضا. ركع وقبله وقال: «وداعا ايها الشهيد».

بين امواج الحب

*** مجدلا حنا ***

يا ايتها المرأة السمراء...
لو كحلت عينيك بالقلم الاسود...
لو لونت رموشك بالريشة الزرقاء...
لو رسمت شفتيك بالنجيع الحاد..!
سأبقى على حبي القاسي!
حب لا يعرف الهدوء!
حتى
تقولي!
احبك!
ولا بد ان يغيب نهار ويظهر آخر...
جاءت والدمع الكحلي تحت جفنيها!
تتأمل مغيب الشمس الحمراء
والحزن المألوف يحيط وجنتيها...
وهي تحدق بجنون!
قالت
احبك!
يا ايتها السهام التي أصطادت قلبي!
اهواك...
وفي احضان القمر اناديك...
يا ايتها الزهر الذي استنشق رحيقه من اجمل بستان...
احبك!
يا من امتلكت قلبي وجعلته ينزف باجمل الوان...
اسكن قلبك ومهنتي أن احبك!
وبعد رحيل ليل قاتل...
اخاطب قلبي بكل جنون...
هوتلك امرأة عنها بحثت...
فيا حبيبتي تضرعي...!
وقولي [illegible]!
وامتحيني بحر حبك [illegible]
فربما اعزف واغرق [illegible]

(حيفا)

جروح مؤلمة

*** رنا يوسف ياور ***

اني اكتب هذه الكلمات الجارحة المؤلمة وانا في فراشي مريضة من الحزن، ابكي بكاءً مراً بسبب ما حصل اثناء وقوع انفجار من قبل مجموعة شرسة.

الشيء الذي اثر في قلبي ومشاعري تلك الطفلة المصابة بجروح وحروق مؤلمة، هذه الطفلة لم تبلغ بعد النصف سنة. لو نتخيل كم تعاني هذه الطفلة من اوجاع؟! وهي في هذه السن، قطرات دموعها الساخنة سرت في قلبي وجرحته.

ان المجموعة التي شاركت لي عمل هذا الحادث المخجل هي عديمة الاحساس، انها تقتل ببشاعة مؤلمة.

لقد قتل في هذه الحوادث اطفال، وامهات اولادهن محتاجة لحنانهم وآباء عائلاتهم محتاجون اليهم.

لكن الذي جرح كرامتي كفتاة عربية عندما جاءت فئة من اليهود بشعارات مكتوب عليها «الموت للعرب».

لماذا يتهمون العرب كلهم؟! او من قال انه ان عمل احد غلطة، الآخر يتحمل غلطته!!!.

اني اقول لهم اننا كعرب نعارض العنف لاننا شعرنا بما يشعرون، وبكينا دما بدل الدموع. واضيف ايضا ان الشعارات التي رفعها بعض اليهود خاطئة، لان شعارنانحن العرب «السلام» لا غير.

(الصف الثاني عشر - مدرسة - يني الثانوية)

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤

٠٥٠ - ٢٣٠٦٦٧ : ٠٥٠ - ٢٠٢٩٧٣

١) فولفو
GLE 1997 S70
850 - 1994 - 2500
ABS + 1992 GL 740
850 - 1994 ماتور 2000
2000 - 1992 GL 940

٢) اودي
80 - 1600 I - 1992
100 - 1800 - 1988

٣) B.M.W
520 موديل 1990 - 2000

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI 1993 اوتومات
لانسر GLXI 1600 اوتومات 1994

٤) بيجو
GL 405 اوتومات 1990 - 1600

٦) دايهو
سوبر رايسر 1500 - 1995 اوتومات
رايسر GSI 1500 - 1994

٧) دايهاتسو
ابلاوز (אפלאוז)1600 - 1990

٨) سيات
ابيزا 1200 - 1993 شركة سابقا

٩) اوبل
اسكونا 1300 ٥ ابواب 1983

١٠) فورد
اريكا 1300 - 1983
فورد اريكا 1600 - 1992

١١) سيتروين
TRS - BX - 1988

١٢) فيات
فيورينو 1989 تندر
يونطر 1995- استجار سابقا
فيات اونو 1400 - 1991 S70

١٣) سكودا
تندر 1300 - 1993

١٤) مازدا
323F يد اولى 1994 اوتومات

١٦) امريكي
פונטיאק טמפסט 3100 1993
שברולט קורסיקה 2200 1994

١٧) هوندا
سيفيك EX اوتومات 1993 - 1600



مطلوب أناس متفوقون

شروط جيدة للمناسبين (سيارة)

الاتصال منذ الاحد

٠٤/٨٤١٨٢١١ - ٠٣/٩٢١٥٥٥٦

للبيع

ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL

طن ES 300/100

موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز

تلفون: 052833622

للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

بيوت للبيع للايجار

للبيع

قطعة ارض بجانب منتزه مجد الكروم ت: ٠٤/٩٩٨٩٩٤٢ بيلفون: ٠٥٠/٢٥٥٣٣٦ ابو صالح (٣٤٣٨)

للبيع

دار كوتيج على شاطئ عكا الغربي بسعر مغر. للجديين فقط. ٠٤/٩٩١٣٨٣٤ (سمدار) (٣٤٣٥)

للايجار

دكان، الشارع العام - الناصرة ٢٨ م٢ + سدة ٠٣/٦٨٢٤٣٣٦ (٣٤١١)

دار للبيع - طابو

في حي وادي الجمال - ٣ غرف نوم مع مخزن وموقف خاص. تلفون ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٣٤٢٥)

عيلبون

عمارة جهاد حايك شقق للبيع وللايجار ٠٥٢/٤١١٩٥٧ بالمفتاحية متحف تراثي بعكا القديمة ٦٠ م٢ (٣٤١٢)

للبيع

١ - دار ٢٠٠م٢ في عرابة قائمة على ٤٠٠م٢ طابو. الدار بعد الترميم.
٢ - ثلثي دونم طابو.
٣ - ٦٠٠م٢ طابو.
٤ - ٦٦٠م٢ طابو
للاتصال: ٠٦/٦٧٤٤٣٢٩ - ٠٥٠/٧٠١٢٧٧ (٣٤٢٨)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي بجانب بلدية طمرة: ٠٤/٩٩٤٥٣٠٥ الاتصال في ساعات بعد الظهر. (٣٤٢٩)

للبيع طابو

في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع. تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨ - ٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٦٦٢)

دار للايجار

غرفتان في شارع الواد ٢١ ملائمة لطلاب مدارس للاتصال: ٨٥٥٣٣٩١ - ٨٥٢٧٨٧٨ (٣٤٢١)

للبيع

شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ابلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة ٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢ (٣٣٤٨)

للايجار

مكتب او عيادة طبيب في حي النمساوي موقع ممتاز ٤٠ متر مربع. للاتصال: ٠٦/٦٥٥٢٦٣ او ٠٥٠٤٢٥٧٥ (٣٤٤١)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيجو ٥٠٤

موديل ٧٥ خصوصي اوتومات: ٠٤/٩٨٠٠٨٦٥ (٣٤٣٦)

سيارة للبيع

هوندا اكورد EX ٩١ يد اولى تلفون: ٠٤/٨٥٣٠٧٠ - ٠٤/٨٥٢٣١٧ - ٠٥٢٤٧٣٨٣٥ (٣٤١٥)

للبيع

مصخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضخين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ - ٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع

فولفو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠ بيضاء للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ - ٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب

لمصنع الومنيوم عمال مهنيين للانتاج و/او التركيب ٠٤/٨٤١٤٢٠٣ (٣٤٢٤)

مطلوب خراط

خبرة ٥ سنوات وما فوق وخراط مبتدئ مكان العمل: ד. מ. שבב כרמיאל 04.9982952 04.9961708 (٣٤١٤)

مطلوب موظف/ة

مكتب ادارة حسابات خبرة لا تقل عن (٥) سنوات نسبة الوظيفة كاملة مفضل من منطقة حيفا للاتصال: ٠٤/٨٥١٤٦٢٤ (٣٤١٠)

مطلوب اكاديمي/ة

لشركة مالية في تنأتها لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة. ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩ (٣٣٢٤)

للبيع

ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع

مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥ (٣٣٤٣)

اربح ٥٠٠٠ ش.ج واكثر مطلوب

لفرع كوبرا كفرياسيف وكلاء من منطقة جديدة المكر وكفرياسيف للاتصال: ٩٩٩٦٣٠٣ - ٩٩٦٨٢٧١ (٣٤٢٠)

الشروق

للاستشارة العائلية والتعارف بهدف الزواج ترشيحا: ٠٤/٩٥٧٠٤٨٨ - ٠٥٢-٦١٣٦٤٣ (٣٤٢٢)

مطلوب

نادل للعمل فورا في مطعم للأكولات الشرقية في يافا. شروط عمل ممتازة. للاتصال: ٠٣/٦٨١٠٦٩٩ - ٠٥٠٧٤٧٦١٤ (٣٤٣١)

مطلوب

عامل مخبز صنايعي من شفاعمرو او منطقة كفرياسيف ٠٥٢/٤٧٧٧٦٥ (٣٤٣٢)

مشغل ابو صلاح السعدي للستائر

بادارة: بسام السعدي

انتقلنا الى محلنا الجديد في عكا مكان مطعم مونت كارلو سابقا ٠٤/٩٨١٥٨٢١ - ٠٥٠/٤٣١٨٩١١٤٣٩

مطلوب

مرشدات لدورة طبيعة (حيوانات) في روضات الاطفال. سيارة الزامية ت: ٠٤/٨٢٣٦٧٣٩ (٣٤٣٧)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

$ 10000

جائزة للذي يحصل على معلومات عن مقتل أساف شطيرمن، الذي قتل بتاريخ ٩٦/١٢/٤ مساء في حورش بالقرب من كفارسابا.

الوصف: ١٨ عاما، طويل القامة، شعر طويل.

٠٥٠٥٠١٥٩١ (٣٤٣٩)

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت

لصاحبته: ردينة بشوتي

* بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ فبتقسك بسيخومتري او بجروت؟

نحن العنوان

نحن معك حتى تحقق هدفك

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨ بداية الدورات ١٩٩٧/٩/٢١
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات) بداية الدورة ١٩٩٧/٩/٢٢
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات) ٩٧/٩/٢٥
- بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات) ١٩٩٧/١٢/٢٨.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٣٤٣٣)

لشركة مقاولات في المركز

مطلوب مقاولون في المهن التالية: هيكل، مواسير، كهرباء، قصارة، تبليط. للمزيد من التفاصيل التوجه الى ايتسيك زئيفي ت: ٠٩/٩٥٦٦٧٨٢

בדחיפות שחקנים

דוברי עברית + ערבית

אפשרי ללא ניסיון

לסרט בערוץ 2

לתאום פגישה

03/5774647 (٣٤٤٠)

جمعية شاحل — سلطة رعاية الاحداث — وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

نزل السوسن للفتيات

يعلن عن حاجته الى طاقم عاملين/ات للوظائف التالية:
ام بيت - بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة
مراقب/ة حسابات - ٢٥٪ من الوظيفة
مرشد/ة تربوي/ة - بـ ٥٠٪ من الوظيفة
معلم/ة - مؤهل/ة ومفضل تخصص في مجال التعليم الخاص.
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو - ٢٠٢٠٠
او الاتصال الى هاتف رقم ٠٤/٩٥٠٠٤٤٥ (٣٤٢٧)

תווך רכב אקספרס

* مدير بنك معني ببيع ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات + مكيف هواء، لون ميتالي، شبابيك كهربائية + اغلاق مركزي + مقود قوة بسعر مغر.
* نخبة اودي ٨٠، ١٩٨٧ - ١٦٠٠ خمس غيارات، ميتالي + مكيف هواء.
* دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ يد اولى + مكيف هواء + اضافات بسعر مغر.
* شوفرليت كورسيكا يد اولى، خاصة موديل ١٩٩٥ لون ابيض + اضافات بسعر اتوركتيفي لكل جيب.
* مازدا ١٢١ - ١٩٩٤ - ١٣٠٠ + مكيف هواء، فرصة لا تعوض.
* سوبارو ١٩٩١ لون ابيض خاصة مكيف هواء.
* تلبوط ١٩٨٤ - ١٩٨٣ مكيف هواء جديدة بسعر مغر.
* فولكسفاغن غولف ١٩٨٨ لون ميتالي + مكيف هواء، جديدة.
* سوزوكي ١٩٨٨ لون ميتالي اوتومات بسعر مغر.
* سوبارو גאסטי ١٢٩٢ لون ابيض + مكيف هواء.
* نخبة هائلة لسيارات للنساء الذين يبحثون عن سيارات صغيرة وموفرة فيات ١٢٧ - ١٩٨٢ اوبل ١٩٨١ دايهو شرايد ١٩٨٣ فياستا ١٩٧٩ وغيره.
* اودي ١٩٨٣ - ١٦٠٠ خاصة، اوتومات بسعر مغر.
* نيسان ساني ١٩٩٣ عادي، مكيف هواء، جهاز انذار وجهاز تحكم، ميتالي هائلة.
* سوبارو ١٩٩٣ - ١٦٠٠ + مكيف هواء بسعر مغر. تنزيل.
* سوبارو تندر ١٩٩٢ ٤×٤ + مكيف هواء.
- نخبة هائلة لسيارات من ٥٠٠٠ ش.ج حتى ٥٠,٠٠٠ ش.ج.

هواتف ٠٦/٦٣٣٥١٠٣ - ٠٦/٦٣٣٧٦٠

موشيه ٠٥٠٢٥٠١٩١ روني ٠٥٢٦٩٩٩٩٧

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

اوبل استرا

١٦٠٠ حمراء + كحلية ١٩٩٤ + اسكونا ١٣٠٠ - ١٩٨٣ + ١٩٨٤ + ١٦٠٠ - ١٩٨٤ + ١٩٨٧ اوتومات. بأسعار جيدة.

اودي

١٩٩٣ - ٢٠٠٠ + ١٩٩٢ + ١٦٠٠ + ١٩٨٧

فولفو

GL 740 ١٩٩٢ + 2300 - 240 ١٩٩٢ + 940 ١٩٨٦

مازدا

٣٢٣ - ١٩٩٤ اوتومات شركة ايجار سابقا

هوندا اكورد

٢٢٠٠ + اضافات ١٩٩٥ يد اولى

B.M.W

٣١٦ - ١٩٩٠ + ١٩٨٩ + ٧٤٥ - ١٩٨١ غريبة من نوعها.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٩/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي - الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ - ورشة شيفوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة: علم مثير.
٩,٢٠ - علم وطبيعة: العجيب في الحيوانات البرية.
٩,٥٠ - علم وطبيعة: في مملكة الحيوان. والضفدع.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي، المشاهدة والاكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: Only for a day or two
١١,٣٠ - لغة انجليزية: Old father thames.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا: القوى العليا.
١٣,٠٥ - جغرافيا - كوبا. الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «مغامرات».
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - «دنيس وناشر» - صور متحركة.
١٦,٣٠ - الكمامة - «الكمامة اشد خضرة عند الجار».
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - «ثوم فلفل وزيت زيتون» - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - احداث القرن العشرين. «حرب شاملة».
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دبة الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٨٠).
١١,٠٠ - «مهمة غير ممكنة» - الحلقة الرابعة«ذاكرة»(اعادة).
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - «انيد بلايتون - الحلقة(١٣).
١٣,٠٠ - المزرعة: الحلقة(١٧).
١٣,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة: «سديكوف المقدس».
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة العاشرة «موت وزوج سابق».
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٥٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ملامح على الطريق.
٢٠,٣١ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢٢,٠٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٤٠ - فيلم «يكرهون قصة حب». الولايات المتحدة ١٩٨٩.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

* فيلم «يكرهون قصة حب» الولايات المتحدة ١٩٨٩ - ٢٣,٤٠ *

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٢٣، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل٢٢/٩/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٠٣٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥١	٣,٥٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٣)

ج	و	ر	ج	و	س	و	ف	د	ح
ه	ن	ع	ي	س	ي	م	و	ن	ن
ش	و	ج	م	ر	ا	ق	م	ف	ا
ا	ن	ر	و	ر	ه	م	ج	ي	ن
م	ا	و	د	ا	و	ا	د	ر	ا
ع	ل	ح	ر	ر	ك	ذ	س	و	ع
ب	و	ه	ا	م	غ	ر	ي	ز	ل
ا	ق	د	ف	ب	ه	ي	م	ا	ي
س	ن	ن	ا	ك	ص	ن	ف	م	ب
ش	ر	ي	ه	ا	ن	ن	ا	ي	ض
و	د	ي	ع	ا	ل	ص	ا	ف	ي
ي	ر	و	ف	ك	ل	ه	ا	و	ظ

اعداد - دلال ونقولا ابو نقولا - سخنين

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسم شخصية نسائية رحلت مؤخرا:

عمرو ذياب - وديع الصافي - جورج وسوف - هشام عباس - نجوى كرم - حنان - نور مهنا - سيمون - وائل كفوري - صباح - فيروز - نقولا - ورد - ساهر - علي - شريهان - مجد - مي - كان - قم - رغيف - هد - ف - ض - ظ.

حل لغز (١١٢)

افقيا:
١) نزار قباني.
٢) ارقد - دل - رخ.
٣) قيد - قراقوش.
٤) وارسو - راين.
٥) سب - عالجت.
٦) النبراس.
٧) الجدي - لو.
٨) رتيبة - يربح.
٩) اين - انادي.
١٠) بترول - سند.

عموديا:
١) ناقوس - اتى.
٢) زرياب - لبيب.
٣) اقدر - سجينة.
٤) رد - سعادة.
٥) قوارير.
٦) بدر - لب - ال.
٧) الارجنتين.
٨) قاتل - راس.
٩) يروي - البدن.
١٠) خشنة - وحيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصلك اخبار هامة فلا بد ان تتكيف مع ما يترتب عليها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بعد طول انتظار تحقق ما لم يكن في الحسبان.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا بد من اظهار بعض الحقائق ليعلم الجميع موقفك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاهتمام بصحتك والراحة النفسية اهم ما تفعله الآن.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتحسن الاوضاع المالية وتتغلب على معظم المشاكل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
فرصة سانحة لتحقيق المتطلبات فلا تتهاون.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
في هذا الاسبوع تضطر الى تغير الامور غير المرغوب فيها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سوف تشعر بالخسارة عند اقدامك على اول خطوة متهورة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تقدم على اي مشروع في هذه الفترة فأحدهم يتربص لك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يحق لك ان تملك نفس الاشياء التي يملكها الآخرون.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك اظهار روح التعاون مع المحيطين بك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
السفر الآن ليس مطلوبا لكنك بحاجة الى التغيير.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) ايلول

١٩١٣ - الطيار رولان غارو يقطع البحر المتوسط جوا للمرة الاولى.
١٩٨٨ - بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل يفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب خلف له. حكومتان في البلاد الاولى برئاسة العماد ميشال عون والثانية يقودها سليم الحص.
١٩٩١ - ارمينيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفياتي.
١٩٩٤ - مجلس الامن الدولي يقرر تخفيف العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا منذ ١٩٩٢.
١٩٩٦ - اسرائيل تفتح ليل ٢٤/٢٣ مدخلا جديدا في نفق يحاذي المسجد الاقصى وبداية مواجهات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر امس عن اللقاء بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووزير الاعلام في النيبال، سقط سهوا اسم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، المحامي دوف حنين، الذي شارك في اللقاء واسهم في نجاحه. ولذا، فقد اقتضى التنويه والاعتذار.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

استعدادا للاضراب العام وانجاحه

نشاطات هستدروتية مكثفة لتعبئة الجماهير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار تعبئة الجمهور وتهيئة الاجواء، للاضراب العام المتوقع تنفيذه بعد غد، الخميس، في جميع مرافق العمل، بدعوة من الهستدروت، شهدت منطقة الشمال امس الاثنين، اجراءات نضالية مكثفة، من تشويش في العمل الى اضرابات ومظاهرات واغلاق شوارع. كذلك جرت تشويشات في العمل في مناطق اخرى من البلاد.

وتظاهر المئات من العرب واليهود عند مفرق البقيعة - معلوت، وسدوا الشارع الرئيسي بأجسادهم وعرقلوا حركة السير، الامر الذي اضطر الشرطة للتدخل وفتح الشارع.

وتحدث الى المتظاهرين رئيس الهستدروت عمير بيرتس والنقابي الجبهوي بنيامين غونين.

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات ضد خطة الحكومة الاقتصادية.

وشملت التشويشات في الشمال عاملي بلدية كريات شمونة، الستمائة، وعاملي المجلس الاقليمي «مفونوت حرمون».

وشمل تشويش العمل عشرات الوف العاملين، في بلديات القدس واور يهودا وحولون وسلطة البريد القطرية ومؤسسة التأمين القومي وشركة الكهرباء، في الشمال ودائرة الاشغال العامة (ماعتس)، و«تديران شروت» والمجلس الديني في تل ابيب، بالاضافة الى العديد من المصانع في فرع المعادن، حيث عقدت اجتماعات عامة تم فيها الشرح للعمال عن ابعاد الخطة الاقتصادية السلبية.

وتتواصل اليوم، الثلاثاء، الاجراءات النضالية والمظاهرات، ومنها مظاهرة حاشدة للمتقاعدين من جميع انحاء البلاد، في ساحة شنكين في تل ابيب، احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية، خاصة المس بحقوق المتقاعدين.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان اجتماعا تنسيقيا بين وفد من الهستدروت واخر من لجنة المتابعة العليا عقد، امس الاثنين، في شفاعمرو لتنظيم الآلية اللازمة لانجاح الاضراب العام المقرر تنفيذه غدا في الوسط العربي. وذلك في ضوء القرارات والمخططات الاقتصادية الاخيرة للحكومة والتي تمس بجمهور العمال عموما والعربي خصوصا، خاصة فيما يتعلق بمخصصات تأمين الاولاد والشيخوخة وارتفاع نسبة البطالة، في الوسط العربي، اضافة الى المس بحقوق التقاعد للعمال واجورهم واحتجاجا على مجمل السياسة الاقتصادية للحكومة وموقفها المعادي للعمال والطبقات الضعيفة. وبحث الاجتماع قضية العمل لانجاح المهرجان الاحتجاجي العمالي القطري الذي ينظم غدا الاربعاء في الساعة الخامسة مساء، في ساحة مجلس عمال شفاعمرو ويتحدث فيه ابراهيم نمر حسين وعمير بيرتس وبنيامين غونين وآخرون.

واصدر المجتمعون بيانا عمموه على وسائل الاعلام والجماهير العربية يتضمن شرحا عن دوافع الاضراب ويدعو الجماهير العربية لانجاح الاضراب العام في جميع مرافق الحياة.. احتجاجا على مجمل السياسة الاقتصادية للحكومة.


● بنيامين غونين ● ● عمير بيرتس ●

مظاهرات في الشمال واستمرار الاضراب والتشويشات يشمل عشرات الوف العمال *

احتجاجا على وقف الرحلات

طلاب الثواني عشر في لواء حيفا يعلنون الاضراب الانذاري

* انتظام الدراسة في مدرسة (الامل) العكية اليوم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس الطلاب القطري في البلاد، اضرب طلاب الثواني عشر، العرب واليهود، في لواء حيفا امس، الاثنين، وليوم واحد، احتجاجا على عدم اخراج طلاب الثواني عشر في رحلات مدرسية.

وهدد اعضاء مجلس الطلاب القطري في اجتماع عقد في تل ابيب، امس، بتصعيد الاجراءات النضالية، وصولا الى الاضراب العام في جميع انحاء البلاد، اذا لم تحل وزارة المعارف المشكلة.

وقالت الناطقة بلسان مجلس الطلاب القطري جيليت الياسي، ان منظمة المعلمين فوق الثانويين، الغت النشاطات اللامنهجية، خاصة الرحلات، احتجاجا على الراتب المتدني جدا الذي يدفع للمعلم المرافق للطلاب في الرحلات، لذلك لم يخرج الطلاب منذ بداية العام الدراسي الحالي في اية رحلة.

واعلن سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، رام ايرز، عن تأييده لاضراب الطلاب وقال انهم باضرابهم تعلموا درسا في المواطنة، فعندما شعروا ان حقوقهم هضمت رفعوا اصواتهم احتجاجا.

ومن المتوقع استمرار اضرابات الطلاب، كل يوم في لواء من مناطق البلاد، بالاضافة الى التظاهر في مفترقات الطرق.

انتظام الدراسة في مدرسة "الامل"

وتنتظم الدراسة، اليوم الثلاثاء، في مدرسة الامل في عكا، بعد اضراب استمر (٢٢ يوما). بدأ ضمن اجراءات طاقم النضال العربي اليهودي لاعطاء عكا صفة مدنية ذات افضلية حتى (٩٧/٩/١٦) ثم استمر في المدارس العربية، احتجاجا على تعامل البلدية معها والنواقص فيها. ويعود الطلاب الى مقاعد الدراسة بعد ان بدأت البلدية باجراء التصليحات استجابة لمطالب لجنة الآباء في «الامل».

اهالي البعينة يعلنون رفضهم القاطع لارسال معلمين من الجنود الى مدارس القرية

* تهديد باعلان الاضراب في المدرسة «ب» يوم الخميس القادم اذا لم تتراجع الوزارة عن موقفها بهذا الصدد *

● البعينة - لمراسلنا - اعربت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (ب) في البعينة، عن رفضها القاطع لقيام معلمين، يخدمون في الجيش، بتدريس اولادهم وهم يرتدون الزي العسكري. وهددت اللجنة باعلان الاضراب في المدرسة، يوم الخميس القادم (٩/٢٥)، وتصعيد الاجراءات، اذا لم تتجاوب وزارة المعارف مع مطلب الاهالي، بوقف ارسال المعلمين بالزي العسكري.

وقال رئيس لجنة اولياء الامور ماجد طه في رسالة بعث بها، امس الاثنين، الى مدير لواء الشمال في الوزارة دورون مور، ان وزارة المعارف تنكرت للتعهد الخطي الذي كانت حولته الى لجنة الاولياء في السنة الدراسية السابقة، والذي شمل تعهدا بعدم ارسال معلمين بالزي العسكري الى المدرسة، وقامت في السنة الدراسية الحالية بارسال احد المعلمين الجنود، متجاهلة بذلك موقف الاهالي.

واشار طه الى عدم اهتمام مدير اللواء الشمالي للوزارة بثلاث رسائل كان ارسلها اليه بهذا الشأن، قبل افتتاح السنة الدراسية الحالية وبعدها، والى عدم الرد على المطلب الذي طرحه اعضاء لجنة اولياء الامور ورئيس المجلس المحلي بهذا الصدد، لدى اجتماعهم بمدير اللواء الشمالي مؤخرا.

وقال طه، ان وفد اولياء الامور اكد في الجلسة المشار اليها رفضه لتطبيق مسار الاجازة التربوية المخصص للجنود في قريتهم، مشيرا الى انه وازاء التجاهل الرسمي لهذا الموقف، عقد في القرية السبت الاخير، اجتماع عام للاهالي تقرر فيه اعلان الاضراب في المدرسة، وتصعيد الاجراءات، اذا ما اصرت الوزارة على ارسال معلمين من الجنود الى المدرسة.

هذا وبعث طه بنسخ عن رسالته الى كل من رئيس المجلس المحلي صالح سليمان، وضابط التعليم في وزارة «الامن»، والمفتش العام علي حريب، ورئيس اتحاد اولياء الامور العرب محمد ملحم.

استمرار اختفاء الشيخ كنج سربوخ من بيت جن!



● عكا - مكتب «الاتحاد» - انصرم (١٢يوما) منذ اختفاء الشيخ كنج سربوخ (٨٤ عاما) من بيت جن، ولم يبد له أي أثر حتى أمس الاثنين!!

وكان المئات من اهالي القرية وطلاب المدرسة الثانوية والمئات من افراد الشرطة ومروحية والكلاب الخاصة، قاموا بحملة تفتيش مكثفة في الأيام الأربعة الاولى بعد الاختفاء، في اراضي بيت جن، لكن دون جدوى!!

وقال المربي عبد الله كنج سربوخ، النجل الأكبر للشيخ كنج، لـ «الاتحاد»، ان التفتيش الجماعي توقف بعد عدم ظهور أي أثر في أرض القرية. وان ذوي الشيخ كنج، توجهوا الى عدة قرى ومواقع، بناء على معلومات تلقيناها لكن دون جدوى! وقال، ان الشرطة تقوم بمهمتها وفقا للمعلومات التي تتلقاها.

وقال عبد لله، ان العائلة لا تفكر في أي شخص قد يكون سببا في الاختفاء، أولا بسبب الجيل وثانيا لانه كان مسالما وطيبا وعلاقته جيدة مع جميع أهالي القرية.

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يختفي فيها مواطن من بيت جن، ولا يعرف مصيره لفترة طويلة كهذه!!

الرئيس التشيكي يبدأ زيارة رسمية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، امس الاثنين، زيارة رسمية الى البلاد تستغرق اربعة ايام، وقد التقى، امس، رئيس الدولة عيزر فايتسمان.

ومن المقرر ان يلتقي هافل، اليوم، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وسيوقع معه على اتفاق تجاري بين البلدين.

وسينتقل هافل بعد غد، الخميس، الى مدينة بيت لحم حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد زار هافل قبل وصوله الى البلاد الاردن ولبنان.

مقتل شخصين في حادثي طرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما، امس الاثنين، شخصان من دبورية وطبعون، في حادثي طرق واصيب شخص باصابات متوسطة.

وكان قد وقع حادث طرق مروع بالقرب من قرية المقيبلة بين سيارة «رينو اكسبرس» وسيارة شحن، اذ اصطدمت سيارة الرينو بالجهة الخلفية لسيارة الشحن وهي من النوع الكبير وعلى الفور قتلت المرحومة هنية ابراهيم (٤٥) من دبورية واصيب زوجها نجيب ابراهيم (٦٣ عاما) باصابات متوسطة. وفي حادث طرق آخر وقع على الطريق قرب رمات يشاي قتل دينوفر ايزو من طبعون اثر انحراف سيارة عن مسارها واصطدامها بعامود، وتبين من التحقيقات الاولية ان المرحوم اصيب بنوبة قلبية مما ادى لانحراف سيارته.



معالجة العنصرية في الجيش بصلحة عشائرية

(ص ٣)

اعدام ايراني دخل مراحيض النساء

(ص٨و٩)

جلسة طارئة للعاملين الاجتماعيين في النقب اثر جريمة قتل وضحى الطوري

مجتمعنا لا يتعامل مع المرأة كانسان!

(ص ٢)

بعد الكشف ان (٤) منهم جاءوا من المنطقة (B)

الفلسطينيون: الانتحاريون جاءوا من تحت أنف نتنياهو



□ رئيس المخابرات العسكرية يدعي ان تخطيط العمليات تم في مناطق السلطة الفلسطينية □ المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون: المنطقة (B) تابعة امنيا لاسرائيل، ولا نستطيع حتى الدخول اليها! □

(ص٣و٧)

اليوم، اضراب للعمال والسلطات المحلية والمدارس العربية

(ص٧و١٤و١٦)

انتخاب كامل ياسين رئيساً لبلدية طمرة

(ص١٦)

مجزرة بن طلحة تثير الذعر بين سكان الاحياء الاخرى في الجزائر

(ص٢)

٣٠٪ من منتوجات اللحوم المجمدة خطيرة على الصحة

نسبة الجراثيم فيها أكثر من المعدل بـ ٣٠ مرة

* تناول هذه المنتوجات يؤدي الى امراض منها حالات الاجهاض والعقر لدى النساء * المطالبة بتشكيل مصلحة لمراقبة جودة الأغذية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مجلس الاستهلاك، مساء أمس الثلاثاء، ان حوالي ٣٠٪ من منتوجات اللحوم المجمدة خطيرة على صحة الانسان.

ودل فحص أجراه موظفو مجلس الاستهلاك على بعض منتوجات اللحوم المجمدة على انها تحتوي على جراثيم أكثر من المعدل المسموح به ب - ٣٠ مرة.

واتضح من فحص (١٢) نوعا من منتوجات اللحوم المجمدة ان هناك (٤) أنواع غير صالحة للأكل على الاطلاق بسبب نسبة الجراثيم العالية فيها.

وساق مجلس الاستهلاك، على سبيل المثال لا الحصر، لحم العجل من انتاج «بيكانتي» الذي يحوي على (١.٣) ملايين جرثومة، اي أكثر من المعدل ب - ١٣ مرة، ولحم «الفولاش» (من انتاج تاك - طورو» يحتوي على (٢٠٠) الف جرثومة أكثر من المعدل بمرتين ولحم ستيك من انتاج «طيف طاعم» يحتوي على (٣) ملايين جرثومة أكثر من المعدل ب - ٣٠ مرة.

واشير الى ان تناول هذه اللحوم يؤدي الى امراض خطيرة تؤدي خاصة الى حالات الاجهاض والعقر لدى النساء، ناهيك عن الأمراض التي تصيب الرجل.

هذا وطالب مجلس المستهلك اطباء البيطرة بتشكيل مصلحة لمراقبة جودة الأغذية.

مجزرة بن طلحة تثير الذعر بين سكان الاحياء الاخرى في الجزائر

*** معظم الضحايا من النساء والاطفال * تضارب الانباء حول عدد ضحايا المجزرة ***

● الجزائر - الوكالات - نفت الحكومة الجزائرية نفيا قاطعا، امس الثلاثاء، حصيلة مجزرة بن طلحة، التي نشرتها «بعض وكالات الانباء، ووسائل الاعلام الاجنبية».

واكدت حصيلة رسمية مقتل (٨٥) شخصا واصابة (٦٧) بجروح بينهم (٣١) في حال الخطر. واكد سكان بن طلحة ان عدد القتلى الذين نقلوا الى مدرسة راوح بين (١٨٠) و(٢٠٠) شخص.

وذكر التلفزيون الرسمي ان المتحدث باسم الحكومة قدم تعازيه الى عائلات الضحايا مؤكدا تصميم الدولة على مكافحة «الارهاب».

وبث التلفزيون في نشرته الاخبارية ظهرا صورا عن المجزرة: منازل محترقة واحد منها حطمت بوابته، وغرف سوداء بفعل النيران تبعثرت في ارجائها الانقاض وفأس تركت داخل منزل ورجال في شوارع البلدة يقوم وزير الصحة، يحيى قيدوم، بمواساتهم.

وروى احد الناجين ان الجثث نقلت الى مدرسة وقال مذهولا «لقد رصت جميع الجثث جنبا الى جنب انها مجزرة لا يمكن تصورها». وعلم ان معظم الضحايا هم من النساء والاطفال.



● يجمعون اشلاء الضحايا في الجزائر ●

وانتشر الجنود ورجال الشرطة والدرك بكثافة في مكان المجزرة، حيث اتت النار على عدد من المنازل.

وروى السكان ان الهجوم بدأ مساء امس الاول الاثنين عندما وصلت طلائع المهاجمين. وزرع اول الواصلين الالغام عند اطراف حي بن طلحة قبل أن ينضم القسم الاكبر من رفاقهم في وقت لاحق وباشروا تنفيذ المجزرة.

واثارت المجزرة الذعر في المنطقة، امس الثلاثاء، وحضر المئات من سكان حي براكي الشعبي القريب، عند المدخل الجنوبي لعاصمة، الى مكان المجزرة للاطمئنان على اقاربهم. وسجل ازدحام سير خانق على الطرق المؤدية الى المنطقة.

مكتب نتنياهو يرفض التعليق على الوثيقة الفلسطينية حول الارهاب الاسرائيلي

● الوثيقة سلمتها السلطة الفلسطينية لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت ● الوثيقة تستعرض البنى التحتية للارهاب الاسرائيلي وللمنظمات والاشخاص الناشطين في اطاره ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يعلق مكتب رئيس الحكومة، على الوثيقة الفلسطينية، حول الارهاب الاسرائيلي والتي قدمتها السلطة الوطنية الفلسطينية لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقد رد مكتب الناطق بلسان رئيس الحكومة على توجه «الاتحاد» أمس الثلاثاء، بالقول انه لم يصدر اي رد.

وقد شارك في اعداد هذه الوثيقة مستشار الرئيس الفلسطيني الخاص، د. احمد طيبي، جاءت تحت عنوان «اسرائيل - ارهاب وتحريض، تنظيمات وافراد». وجاء في مقدمتها انها «استعراض للبنى التحتية للارهاب الاسرائيلي وللمنظمات والاشخاص الناشطين في اطاره اضافة الى تدقيق تساهل القضاء الاسرائيلي مع هؤلاء الارهابيين بعد اعتقالهم.

واشتملت المطالب التسعة، التي تضمنتها الوثيقة على النقاط التالية:

- «وقف عمل وحدات «المستعربين» في المناطق الفلسطينية فورا.
- «وقف اجتماعات نتنياهو فورا بالقاتل بنحاس فلرشطاين (قتل طفلا فلسطينيا عام ١٩٨٨) وبالمتطرفين من المستوطنين.
- «ازالة النصب التذكاري لقبر غولدتشاين» الذي ارتكب مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ١٩٩٤ وذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا.
- «تجريد المتطرفين اليهود من اسلحتهم.
- «اغلاق اذاعة القناة ٧. التابعة للمستوطنين» او القيام بالتشويش عليها. - «اعتقال الحاخامين اليهود المتطرفين. - «محاسبة الوزراء الاسرائيليين على تصريحاتهم التحريضية الخطيرة ونقل الوزير هنغبي من منصبه كوزير للقضاء».
- «وقف سياسة الباب الدوار لحكومة اسرائيل، التي تعتقل القتلة اليهود ثم تطلق سراحهم بقرار سياسي أو بقرار من المحاكم الاسرائيلية.
- «مراجعة الجهاز القضائي الاسرائيلي للاحكام، التي يصدرها بحق يهود قتلوا فلسطينيين بالمقارنة مع الاحكام الصادرة بحق الفلسطينيين من قبل ذات المحاكم.

وأكد د. طيبي ان «هذه الوثيقة أتت رداً على وثيقة اصدرها مكتب نتنياهو تهتم السلطة بالتهاون في مكافحة الارهاب، وسُلمت للجانب الامريكي».

وقد حاول الناطقون بلسان المستوطنين التقليل من أهمية مضمون الوثيقة، وذلك في حين امتنع المتحدثون الحكوميون الرسميون من التطرق اليها.

وكان مكتب رئيس الحكومة وزع وثيقة تضمنت استعراضاً لما سمي «الخروقات الفلسطينية للجوانب الامنية في الاتفاقيات الموقعة». وتضمنت (١٠) مطالب، منها القيام باعتقالات جماعية، وحظر حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية وتخفيف اسلحتهم «وايقاف تحريض اذاعة صوت فلسطين» - على حد قول معديها.

هذا وستنشر «الاتحاد» نص الوثيقة في الملحق الاسبوعي، بعد غد الجمعة.

لقاء اليوم

●● مع: خير الباز، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية اللوائي للقرى غير المعترف بها في النقب.

●● حول: قتل المرأة على الخلفية الاجرامية «شرف العائلة».

مجتمعنا لا يتعامل مع المرأة كانسان!

● عثر صباح أمس الأول الاثنين، شمال بئر السبع، على جثة وضحى الطوري (٢٠ عاما)، وجمجمتها مهشمة تماما. وتبين من كيفية القاء الجثة بعيدا عن بيتها، انها قتلت على خلفية الفرية المتخلفة المعروفة باسم «شرف العائلة»!! وهذا هو القتل الرابع في النقب خلال شهرين على هذه الخلفية الوحشية.

حول الموضوع التقينا خير الباز، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية اللوائي للقرى غير المعترف بها في النقب.

*** «الاتحاد» - ماهي الأسباب والعوامل التي تدفع الى قتل المرأة في النقب؟**

- الباز: «جذور المشكلة تمتد الى وجود شعب محافظ متمسك بالماضي السحيق، يعيش داخل شعب آخر يختلف جوهريا عنه، بعاداته وتقاليده وتصرفه. وهذا التداخل اليومي بين المجتمعين يولد عند الشباب عامة والفتيات خاصة، محاولات للخروج عن العادات والتقاليد وتحطيم نمطية الحياة وتقليد عادات وسلوكيات يعتبرها المحافظون غريبة ولا تكون مقبولة عليهم. ولكون المجتمع محافظا لا يسمح للفتاة ان تخرج بشكل حر أو ان تمارس حياتها كما تعتقد هي، رافضة الرضوخ للمجتمع ولمستوى وعيه وفهمه للأمور. والشباب والفتيات يحاولون وبحق تحطيم القيود، او يحاولون عدم الانصياع للممنوعات، فيمارسون حياتهم. وعندما تبرز مشكلة وبسبب القيل والقال وضغط المجتمع يقدم بعض الأهل احيانا على القتل».

*** «الاتحاد» - وهل ما ذكر أعلاه يبرر القتل؟**

- الباز: «انا شخصيا لا أراه مبررا، ولكي تغير المجتمع يتطلب بذل حملات توعية مكثفة تبدأ من البيت والمدرسة الى الكبار والتأكيد ان القتل جريمة ومحرم مهما كانت الدوافع».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان القتل في النقب على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» تحول الى ظاهرة؟**

- الباز: «لذلك عدة اسباب، أهمها أن المجتمع كله في ضائقة وحالة بلبلة، الضائقة الناجمة عن العيش في غيبيات الماضي وأغلال التقاليد. والبلبلة الناجمة عن سير الشباب والفتيات بخطى سريعة نحو العصرنة وتخطي الوضع القائم. وهذه الفروق الشاسعة بين مفاهيم الشباب والفتيان ومفاهيم الكبار التقليديين، تؤدي الى التناقض، الذي يعبر عنه البعض وبممارسة الاعتداءات العنيفة. وتجذر العنف داخل العائلة يؤدي الى ممارسة العنف بشكله الأبشع وهو القتل».

*** «الاتحاد» - وفي أي المناطق تكثر جرائم القتل؟**

- الباز: «استنادا الى المعطيات التي نجمعها، تبين انه في المواقع والتجمعات القريبة من المدن، الأقل محافظة من القرى البعيدة، ترتكب الجرائم. بينما في القرى البعيدة يحاولون احيانا كثيرة حل مثل هذه المشاكل بعقلانية. بعضهم يسيرون وفق المثل: «غُلب بستره ولا غلب بفضيحة». وهناك عشرات الحالات التي كشفنا فيها عن فتيات دخلن في مأزق مع الأهل عندما فقدن غشاء البكارة او حملن خارج الحياة الزوجية وبالذات من عائلات محافظة. وقد نجحنا في معالجتها ومنعنا القتل، ويعلم الأهل الذين تمسكوا بالآية: «اذا ابتليتم فاستتروا». ولدينا آليات عمل كيف ننقذ الفتاة في ضائقة دون ان تتعرض للاعتداءات».

*** «الاتحاد» - ماذا ستفعلون في مكتب الشؤون الاجتماعية اثر هذه الجريمة الجديدة؟**

- الباز: «يوم غد الخميس، يعقد المكتب جلسة طارئة لدراسة امكانيات وآليات عمل مستقبلية، لمواجهة الظاهرة وتخفيفها قدر الامكان. وهناك عدة أجسام محلية في القرى والمدن تتعاون مع المكتب ونعمل مع الوجهاء والمسؤولين، من أجل نشر التوعية ونبذ القتل».

*** «الاتحاد» - هل توجد عندكم مؤسسات لحماية الفتيات في ضائقة او تقديم الدعم؟**

- الباز: «كيفية التعامل مع الظاهرة يشغلنا كثيرا، والقضية هي ليست وجود نساء في ضائقة، أو اولاد في ضائقة، انما عائلات في ضائقة وخطر. وكشؤون اجتماعية لا نستطيع استيعاب أي فتاة لانه في كل النقب لا توجد اي مؤسسة علاجية او ملاجيء للنساء المضروبات لحل مشاكلهن. ولا يوجد حتى في النقب اي مركز للعائلة او داخليات ولذلك تبقى الفتاة فريسة للعادات والتقاليد والأخطار».

*** «الاتحاد» - وماهو العلاج الأنجع لمواجهة الظاهرة على المدى القريب؟**

- الباز: «في الواقع اغلب الشباب يعارضون القتل. ويؤكدون انه اذا أردت المحافظة على الفتاة، ارسلها الى المدرسة والجامعة وسلّحها بالعلم والثقافة وبالتالي تضمن أسرة متعلمة، عصرية، واعية، وذلك افضل بكثير من معاقبتها بالقتل. وهناك محاولات عديدة عن طريق المدارس وحتى الجوامع ونشاطات اخرى، للتوعية والتعامل مع المرأة كانسان. والصعوبات التي نواجهها في تغيير المفاهيم المنتشرة بين جيل الكبار».

*** «الاتحاد» - وأين نسبة القتل مرتفعة، بين المتزوجات أم العزباوات؟**

- الباز: «ترتفع النسبة بين العزباوات خاصة في العائلات المهدومة، وفيها تظهر المشكلة بسرعة. بينما في العائلات العادية يجري في احيان كثيرة العلاج بهدوء وصمت ودون ضجيج. وفي اعتقادي ان نسبة ارتفاع عدد الفتيات في المدارس اكثر من عدد الشباب، يؤدي الى تعمق وعي الفتاة. ووعيها يؤدي الى تناقض، فهي تعرف انها ستعود الى بيت محافظ، من ناحية اخرى تريد الانطلاق وذلك يؤدي الى الهروب من البيت وبالتالي الدخول في المشاكل مع المحافظين».

*** «الاتحاد» - وفي هذه الظروف وسيطرة التقاليد، كيف تتصرف الشرطة وهل من تنسيق معكم كمكتب؟**

- الباز: «في كل الحالات تقوم الشرطة بالتحقيق والاعتقال والبحث. احيانا يسلم القاتل نفسه للشرطة. ولكن في احيان كثيرة ينكر الاقارب وهنا تكون صعوبة. واحيانا ليس القاتل وحده وراء القضية انما العائلة كلها وهنا يصعب عمل الشرطة، خاصة انه لا توجد اثباتات رسمية».

(سهيل قبلان)

بعد الكشف ان (٤) منهم جاءوا من المنطقة (B)

الفلسطينيون: الانتحاريون جاءوا من تحت أنف نتنياهو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد اربعة ايام من حملة الاعتقالات الواسعة وسط التكتم الشديد، الذي فرضته السلطات العسكرية، أعلن، مساء أمس الثلاثاء، ان اربعة من بين الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا العمليتين في القدس الغربية، خرجوا من المنطقة (B)، التي تقع تحت المسؤولية الأمنية الاسرائيلية!

وقد اعلنت السلطات ان «الشاباك» (جهاز المخابرات العامة)، نجح في الكشف عن هوية (٤) انتحاريين وجميعهم من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس. وهم: معاوية محمد جرار (٢٣ عاما) وبشار محمد صوالحة (٢٤ عاما) وتوفيق محمد ياسين (٢٥ عاما) ويوسف جميل الشولي، ولم تعرف هوية الخامس بعد.

ورغم الاعلان عن ذلك الكشف، الذي يؤكد ان الانتحاريين لم يخرجوا من المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية فقد واصل المتحدثون الحكوميون والعسكريون الحملة الاعلامية ضد السلطة الفلسطينية بحجة انها «لا تكافح الارهاب»، وان من خطط للعمليات يعيش بأمان في مناطقها.

فقد اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الوطنية بعدم القيام بما يلزم لمنع العمليتين. وحسب أقواله: لو انه جرى اعتقال المخربين لكان بالامكان منع وسفك الكثير من الدماء. وادعى بانه متأكد من ان التخطيط للعمليتين جرى في المناطق الفلسطينية.

ومثله قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اثناء جولة له في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني. وصرح بأن معظم التقديرات تشير الى ان التخطيط جرى في المناطق (A). وشكك في تصريحات الرئيس الفلسطيني التي كانت أكدت ان الانتحاريين جاءوا من الخارج.

وفي جولة له في القدس، قال مفتش الشرطة العام اساف حيفتس: ان العمليات نتيجة لعدم قيام الاجهزة الأمنية الفلسطينية بدورها، فالانتحاريون خرجوا من مناطق السلطة. ولا شك ان البنية التحتية لحركة «حماس» هي مصدر العمليات. واضاف متهما: السلطة الفلسطينية تملك القدرة لكنها لا تملك النوايا!

وقد عرض رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال موشي يهلون، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، تقريرا عن «البنية التحتية للارهاب» حسبما وصف الأمر. وقال النائب حنان بورات (المفدال) الذي حضر الاجتماع نقلا عن يهلون ان الأخير اكد ان التخطيط للعمليات يجري في المناطق (A)، التابعة للسلطة الفلسطينية.

اما يهلون فقال ان الرئيس عرفات لا يمنع اتجاه حركة «فتح» نحو الاستعداد العسكري، مضيفا ان السلطة الفلسطينية قادرة على السيطرة على الاوضاع، وأشار الى استيطان رأس العامود الذي نجحت في السيطرة على الاوضاع على الرغم منه. وحسب ادعاءاته فان «حماس» تجند انتحاريين، من المناطق (B) حتى لا تسبب الحرج للسلطة الفلسطينية، التي تقوم بخطوات أمنية بدورها، ولكن بشكل محدود!!

ولكن اعضاء آخرين في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أكدوا انه رغم كشف «الشاباك» عن هوية الانتحاريين، بدون تنسيق أمني مع الاجهزة الفلسطينية، فانه لا يمكن المحافظة على الاستقرار الأمني دون تعاون وتنسيق أمنيين.

وقال زعيم «العمل»، ايهود براك، ان بعض الشائعات تفيد ان كشف «الشاباك» عن الانتحاريين جاء بفضل تعليمات مكتب رئيس الحكومة، ولكن هذا تم بسبب قدرة «الشاباك» التي بناها خلال سنوات طويلة.

وعلى الصعيد الفلسطيني أكد المسؤولون ان السلطة الوطنية لن تكون مسؤولة عن اية عمليات انتحارية يرتكبها فلسطينيون في مناطق تقع تحت السيطرة الأمنية - الاسرائيلية.

وقال المتحدث الرئاسي، مروان كنفاني، ان «المنطقة (B) تخضع للاشراف الأمني الاسرائيلي بالتحديد، وقوات الأمن التابعة لنا لا يحق لها العمل فيها». واضاف: ان المشكلة ليست معرفة المكان الذي جاءوا منه، بل كيفية التعاون لتجنب هجمات أخرى.

اما العقيد سامح كنعان، احد قادة جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، فقال ان هناك خمسة معتقلين سابقين من «حماس»، فروا من أحد السجون الفلسطينية، وأجهزة الأمن لا تزال تبحث عنهم. واضاف اذا كان الانتحاريون جاءوا من قرية عصيرة الشمالية وهي الواقعة في منطقة (B)، فان المسؤولية تقع على عاتق الجانب الاسرائيلي.

هذا وقد قال ذوو عدد من الشبان الذين يدعي «الشاباك» انهم الانتحاريون منفذو العمليتين، انهم لم يلتقوا ابناءهم منذ سنة، حين قامت الشرطة الفلسطينية باعتقالهم. وقال والد أحدهم: انا ضد هذه العمليات، ولا أتخيل ان ابني يمكن أن يقوم بذلك.


● من ضحايا العملية الانتحارية الثلاثية

◻ بعد حملة اعتقال واسعة، «الشاباك» يكشف هوية (٤) انتحاريين ◻ نتنياهو وباقي المسؤولين الرسميين يواصلون اتهام السلطة الفلسطينية ◻ رئيس المخابرات العسكرية يدعي ان تخطيط العمليات تم في مناطق السلطة الفلسطينية ◻ المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون: المنطقة (B) تابعة امنيا لاسرائيل، ولا نستطيع حتى الدخول اليها! ◻

عشية بدء المفاوضات في واشنطن

عريقات: نصر على تجميد كامل ومفتوح للاستيطان طيلة فترة المفاوضات

*** نطالب واشنطن بمشاركة فعّالة في اللجان لضمان تنفيذ الاتفاقيات * .. ووضع سقف زمني محدد لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية ***

●حيفا - وكالات الانباء - تبدأ يوم غد الخميس، في واشنطن مباحثات بين وفد فلسطيني ومسؤولين في الادارة الأمريكية من أجل بحث السبل، التي تتيح اعادة الحياة الى المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي وسط اجواء «تملؤها الشكوك وانعدام الثقة» وفي ظل توقعات بنتائج «متواضعة» لهذه المباحثات، على حد قول مسؤولين فلسطينيين.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، «نذهب الى واشنطن وسط اجواء مليئة بالشكوك وغياب الثقة والأمر الوحيد المتيقن منه هو ممارسات بنيامين نتنياهو على الأرض التي هي بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين».

وتأتي مباحثات واشنطن كحصيلة للاتفاق، الذي تم التوصل اليه خلال جولة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة في العاشر من شهر ايلول الجاري مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتضمن الاتفاق ارسال وفدين فلسطيني واسرائيلي الى واشنطن لاجراء مباحثات منفصلة مع مسؤولين في الادارة الأمريكية لبحث سبل اعادة المفاوضات بينهما.

واتفقت الاطراف الثلاثة على عقد لقاء ثلاثي في نهاية الشهر يضم اضافة الى اولبرايت كل من امين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس، ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي..

وأوضح عريقات ان الوفد الفلسطيني، الذي سيرأسه ابو مازن ويضم اضافة اليه وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، سيتباحث مع المسؤولين الامريكيين على مدار يومين في «جدول اعمال اقترحته اولبرايت». وقال ان «جدول الاعمال هذا يتضمن بحث وقف الاجراءات الاحادية الجانب وبشكل خاص الاستيطان اضافة الى تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية والاتفاق على البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتنسيق الأمني».

ووصف عريقات الموقف الامريكي المطالب بعدم اتخاذ خطوات احادية

(البقية على ص ١٤)

بعد اعتداء جنديين يهوديين على الجندي علاء رحّال

رئيس مجلس الزرازير يعالج العنصرية بصلحة عشائرية!

◻ ويقول: لو ان رحال سكت ولم يرد عليهما، كان افضل! ◻

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعقد اليوم الاربعاء «صلحة عشائرية»، في قرية غروش رمانة، بمبادرة من رئيس مجلس الزرازير، حسن الهيب، للصلح بين الجندي علاء رحال والجنديين اليهوديين اللذين شتماه وأسمعاه اهانات عنصرية مثل «بدوي قذر» و«عربي قذر».

وأثارت هذه الصلحة استياء البعض الذي رأى ان مثل هذه المشاكل التي تتكرر في الجيش على خلفية عنصرية وقومية، لا يمكن حله بمثل هذا الحل كصلحة «عشائرية».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال حسن الهيب: ولقد توجه إلي قائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين، وطلب مني ان اجد الطريقة الأفضل ليعتذر الجنديان للجندي رحال ويطلبان السماح منه»، ورأيت من المناسب عقد صلحة بين الطرفين. كذلك تجاوب والد رحال مع طلب رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، وسيلتقيان معه بعد غد الجمعة ليعتذر هو أمامهما عما صدر من ألفاظ من الجنديين.

* «الاتحاد» - ولكن مثل هذه الحوادث تتكرر بشكل مستمر ومهين وكلها تتغذى على خلفية عنصرية وقومية!

- الهيب: الاثنان وكل من يتصرف مثلهما لا يمثلون الجيش، وكل واحد يتلقى العقاب. فالمسؤولون لا يرضون عن مثل هذا التصرف.

* «الاتحاد» - السجن لمدة اسبوعين تعتقده حكما صارما. فالاثنان لا يزالان في العمل كالمعتاد!

- الهيب: باعتقادي ان رحال كذلك لم يتصرف بالشكل الصحيح، فقد رد هو الآخر عليهما ولولا أنه لم يفعل ذلك لكان الاثنان قد طردا من الجيش وكان العقاب صارما.

* «الاتحاد» - أخطأ بالدفاع عن كرامته!

- الهيب: اعتقد بان رده كان بشكل خاطئ. فهو لم يسكت ولو سكت لانتهت القضية بشكل آخر!

* «الاتحاد» - مثلا؟

- الهيب: السجن الفعلي لمدة اطول!

ردا على سؤال «الاتحاد»

وزارة الصحة تنفي اجراء تجارب ادوية على أسرى عرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، عن اعطاء تصاريح لاجراء تجارب ادوية على اسرى فلسطينيين ولبنانيين، واعتبرت الأمر «كذباً وتلفيقاً».

وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عرفات كتب رسالة حول تلك التجارب الى نظيره اللبناني باسم السبع، مؤكداً ان وزارة الصحة الاسرائيلية اعطت تصاريح لاجراء الف تجربة ادوية على اسرى فلسطينيين ولبنانيين، وطلب منه العمل على اثارة الموضوع في المحافل الدولية، لما فيه من عنصرية وخطورة.

ورداً على توجه «الاتحاد» قال الناطق بلسان وزارة الصحة دوبي بن عامي «ان هذا لا أساس له من الصحة، وقد اعتقدنا انه في عهد السلام، ذهبت هذه الاكاذيب من العالم، وهي مجرد قصص خيالية ملفقة».

وادعى بن عامي، الذي كان ناطقاً بلسان سلطة السجون من قبل، أن الاسرى المرضى وكافة المرضى يحظون برعاية طبية كاملة!.

احتجاجاً على الاستيطان

عشرات الشيوعيين والجبهويين يتظاهرون في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من أعضاء الحزب والجبهة في يافة الناصرة، ورفعوا الشعارات المندذة بسياسة الاستيطان الحكومية بشكل عام وفي رأس العمود بشكل خاص.

ورفعت شعارات ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن أجل الانحساب من لبنان، والجولان، والمناطق الفلسطينية.

على صعيد آخر، يقوم مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بجمع مواد اغاثة لارسالها الى الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وعقد مجلس الطلاب اجتماعا شرح فيه للطلاب ابعاد سياسة الحصار.

مستعمرون يقتلعون آلاف أشجار الزيتون المثمرة في رنتيس واللبن الغربي

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اقتلع مستعمرو «بيت اريبه» نحو ألف شجرة زيتون مثمرة ومعمرة تعود لمواطنين من قرية رنتيس واللبن الغربي. كما عاثوا في الارض فساداً ودمروا عشرات الدونمات، والآف الأمتار من الجدران الاستنادية الواقية لاراضيهم.

ففي قرية اللبن الغربي، داهمت جرافات الاستعمار المحمية بجيش الاحتلال مواقع خلة صالح، السلطانية والتربيعة، التي اعلنها الاحتلال مناطق عسكرية وحظر على المواطنين الوصول اليها. وقامت بإبادة (٤٠٠) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطنين عبد العزيز ابراهيم، وسلامة حماد مئة وخمسين شجرة لكل منهما ولعبد الله علي ناصر ٨٠ شجرة.

وفي قرية رنتيس المجاورة، أفاد الأهالي ان مستعمري المستعمرة ذاتها، داهموا بجرافاتهم موقعي قسيمة المنازل والبرايش وقاموا بتدمير (٣٠٠) شجرة مغروسة منذ العام ١٩٧٠، تعود ملكيتها للمواطن حسين بن علي وتقع في موقع المنازل غرب القرية و(١٥٠) شجرة اخرى يملكها المواطن فهيم محمود عبد الحفيظ في موقع البرايش وفق ما أكده المواطن الذي قال ان المستعمرين قاموا بتحميل الاشجار، ونقلها بواسطة شاحنات ضخمة لهذه الغاية.

وأفاد الأهالي ان عشرات الدونمات دمرت جراء العدوان اضافة الى عشرات الاشجار الاخرى التي داستها جرافات الاحتلال على طول الشارع العام الذي ادعى الجنود انهم يقومون بتوسيعه وعمل ارصفة للمشاة على جانبيه.

تواصل تحركات الجماهير الفلسطينية احتجاجا على الاستعمار الاسرائيلي

● جرح طفلة اثناء تفريق مظاهرة في حي رأس العامود ●



● الشرطة تعتدي على متظاهر ضد استيطان رأس العامود ●

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» تواصلت أمس الثلاثاء، التحركات والفعاليات الجماهيرية والشعبية المناهضة لسياسة الاستعمار في القدس وبقية اراضي الوطن.

ففي غزة، تظاهر، أمس عشرات المواطنين، تلبية لدعوة من «حركة انصار السلام والمساواة»، احتجاجاً على الهجمة الاستعمارية في رأس العامود وبقية المحافظات الفلسطينية وتمركز المشاركون في التظاهرة امام المجلس التشريعي في غزة، رافعين شعارات تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية الاستعمارية، وكذلك هتفوا بشعارات تدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية من أجل احباط جميع مؤامرات الاحتلال.

وفي بيت لحم، نظمت، أمس المؤسسات الاهلية، مؤتمراً جماهيرياً حاشداً، تحت عنوان «لا سلام بدون القدس».

وقال الدكتور نبيل عديلي، مفوض عام المؤسسات الاهلية، ان الاجتماع أكد اننا ضد الاستعمار في القدس وباقي اراضي الوطن، وحيى جميع جماهير شعبنا للمشاركة الفعالة في هذا المؤتمر.

وفي الخليل، اقر الليلة قبل الماضية المشاركون في اجتماع المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية، الذي جاء تحت عنوان «لا سلام بدون القدس - لا سلام مع الاستيطان»، سلسلة من الفعاليات والنشاطات الوطنية المناهضة للاستعمار وفي مقدمتها تنظيم مسيرة جماهيرية حاشدة، ستنطلق في العاشرة من صباح الخميس القادم من «مدرسة ابن رشد الثانوية».

وذكر مصدر فلسطيني ان شرطة الاحتلال اصابت، أمس الثلاثاء، طفلة فلسطينية بجروح طفيفة اثناء تفريق تظاهرة قام بها مئتا طالب فلسطيني احتجاجاً على اقامة حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وقام المتظاهرون باغلاق شارع في حي راس العامود حيث يقيم المستعمرون ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة، واطلقت الشرطة رصاصات مطاطية واصابوا طفلة في التاسعة من العمر بجروح طفيفة.

وتم تفريق المتظاهرين بسرعة.

وأفادنا مراسلنا، ثائر ابو بكر بان الفصائل الوطنية والاسلامية في محافظة جنين عقدت صباح أمس اجتماعاً في مكتب حركة «فتح» في المدينة.

وناقش المجتمعون موضوع تنظيم فعاليات وطنية وجماهيرية مناهضة لسياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس المحتلة كما اقر المجتمعون تنظيم مهرجان تحت عنوان القدس العاصمة الابدية لفلسطين».

وتعقد اليوم «لجنة التوجيه العليا للدفاع عن الاراضي «في محافظة القدس، اجتماعاً موسعاً تناقش فيه خطة عملها المقبلة للارتقاء بمستوى المواجهة والتصدي للمشاريع والمخططات الاستعمارية.

كما ستدرس اللجنة خلال الاجتماع في حي رأس العامود تشكيل طاقم يختص بالدراسات والابحاث الفنية والقانونية المتعلقة بالمخطط الاستعماري المعروف باسم «البوابة الشرقية».

جنود الاحتلال يتمركزون فوق مقر دائرة الاوقاف في بيت لحم

● بيت لحم - «وفا» - نصبت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، خيمتين كبيرتين، فوق سطح مبنى دائرة الاوقاف الاسلامية الواقعة بالقرب من مسجد بلال بن رباح او ما يسمى بـ «قبة راحيل».

واوضح محمد عايش مدير الاوقاف، أن أسباب نصب هاتين الخيمتين غير معروفة، مطالباً الجانب الاسرائيلي بازالتهم، حيث يسبب تواصل وجود الجنود الاسرائيليين على سطح المبنى، ازعاجا للمواطنين ولموظفي الدائرة.

وكانت قوات الاحتلال، وضعت في وقت سابق حاويتين معدنيتين كبيرتين في المكان، تمت ازالتهما بعد ضغوط من قبل مسؤولي الاوقاف، حيث احدثتا تشققاً وتصدعاً في سقف سطح المبنى.

ويذكر ان قوات الاحتلال، تحتفظ بنقطة مراقبة عسكرية دائمة فوق سطح المبنى، ويعتدي جنودها مراراً على الموظفين.

الشرع: الجامعة العربية لم تعط حرية الحضور لمؤتمر الدوحة الاقتصادي

● الاردن سيشارك في المؤتمر ليمنع اسرائيل من الاستئثار بالمستثمرين ●

● حيفا - وكالات - الانباء - نفى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في تصريح صحفي نشر أمس الثلاثاء، ان تكون اجتماعات الجامعة العربية، التي عقدت، مؤخرا، في القاهرة قد اعطت الحق لكل دولة عربية على حدة في اتخاذ القرار، بشأن حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي في تشرين الثاني المقبل، مؤكداً ان المشاركة العربية في المؤتمر ستقتصر على «دولتين او ثلاث».

وقال الشرع في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان الحديث عن ان الجامعة العربية اعطت كل دولة حرية القرار بشأن مؤتمر الدوحة «غير صحيح بالمرة بل كان هناك اتفاق عربي على عدم الحضور العربي لمؤتمر الدوحة، الا اذا حدث تقدم في عملية السلام.

وأضاف الشرع «كان هذا هو الرأي المتفق عليه بين الوزراء العرب خلال الجلسات المغلقة اذ انهم اتفقوا جميعا على أنه اذا لم تعدل اسرائيل سياستها الحالية ويتحقق اولا التقدم المطلوب في عملية السلام يصبح مؤتمر الدوحة في مهب الريح». وأكد انه «اذا كانت هناك اي مشاركة عربية فلن تتجاوز حضور دولتين او ثلاث وسيكون مستوى تمثيلها ضعيفا جدا».

وكان رئيس الدورة وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، أعلن في ختام اجتماعات الجامعة العربية ان «التوجه العام للمشاركة مرهون بحدوث تقدم جوهري في عملية السلام على كافة المسارات».

وجدد الشرع التأكيد على أنه «بدون تحقيق التقدم المطلوب في عملية السلام من الان وحتى مؤتمر الدوحة سيكون من المستحيل على الاطرف العربية المشاركة فيه».

من جهة اخرى، أعلن وزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، ان بلاده تؤيد المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية بهدف «تفويت الفرصة على اسرائيل للاستئثار بالمستثمرين»!

وقال الطراونة في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الثلاثاء، «اننا ننظر الى مؤتمرات القمة الاقتصادية كمنابر دولية، أكثر منها حدث نبع من عملية السلام، حيث يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا، ونحن يمكن ان نستفيد من هذا المنبر ليكون رسالة لاسرائيل ان التعامل معها سيبقى ضعيفا او معدوما ان لم يكن هناك تقدم على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني» من العملية السلمية.

وأضاف الطراونة انه «ستكون هناك مقاطعة للقطاع الخاص الاسرائيلي الموجود بالمؤتمر وسيكون لهذه الخطوة تأثير أكثر من ان نلغي او نقاطع كعرب المؤتمر خاصة وانه عند المقاطعة ستأتي اسرائيل وتستأثر بالمستثمرين الاخرين ولذلك يجب ان نفوت الفرص عليها».

خلال (١٠) ايام تحطم (٧) طائرات عسكرية امريكية

● اثينا - الوكالات - اعلنت هيئة اركان سلاح الجو اليوناني ان طائرة عسكرية من نوع «بي - ٣» تابعة للبحرية الأميركية اصيبت باضرار، أمس الثلاثاء، لدى هبوطها في قاعدة سودا (كريت) من دون أن يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

وهو سابع حادث تتعرض له طائرات عسكرية امريكية في غضون عشرة ايام.

وأوضح بيان هيئة الأركان ان ايا من افراد طاقم الستة على متن طائرة الاستطلاع البحرية لم يصب بجروح.

ووقع الحادث بعد تحطم العجلة اليسرى للطائرة الأمر، الذي أدى الى خروجها عن المدرج والى بداية حريق سيطرت عليه بسرعة اجهزة المطار العسكري.

وتعرض جناح الطائرة الأيسر ومحركا دفع سريع، لاضرار.

وكانت الطائرة تشارك في مناورات حلف شمال الأطلسي «دايناميك ميكس ٩٧» في البحر المتوسط.

رئيس البنك الدولي (٣) مليارات نسمة سيعشون بأقل من دولارين يوميا

● هونغ كونغ - (و.ص.ف) - اعتبر رئيس البنك الدولي، جيمس وولفنسون، أمس الثلاثاء، ان الفقر في العالم والتفاوت يشكلان «قنبلة موقوتة ستنفجر في وجوه اولادنا اذا لم نتحرك من الآن»، مشيرا، في الوقت نفسه، الى ان البنك الدولي سيكون «انتقائيا أكثر في توفير مساعدات التنمية. وذلك خلال الكلمة الافتتاحية للجمعية السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في هونغ كونغ على التحديات المقبلة، التي ستواجهها التنمية. ورأى امام وفود تمثل (١٨١) دولة «واذا لم نتحرك سيصبح التفاوت أكبر بعد ثلاثين عاما. وسيرتفع عدد الاشخاص الذي يعيشون بأقل من دولارين يوميا الى ثلاثة مليارات نسمة. وسيدمر ثلث الغابات الاستوائية مقابل ٤٪ حاليا». وتابع يقول «من دون عدل لا يمكن احلال الاستقرار» مشيرا الى ان العلاجين الرئيسين لذلك هما التنمية الاقتصادية وادارة جيدة للشؤون العامة.

اسرائيل تحذر الجيش اللبناني!

*** اطلاق النار على زورق اسرائيلي جاب المياه الاقليمية اللبنانية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي الجيش اللبناني من اي عمل يستهدف قوات الجيش (تصاهل) في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مردخاي اثر لقائه، أمس الثلاثاء، قائد الميليشيات العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، في مرجعيون في الجنوب اللبناني، «لو فتح الجيش اللبناني النار فان الجيش الاسرائيلي سيرد»!.

وأضاف «ان اسرائيل لا تريد مواجهات مع الجيش اللبناني، نريد ان يقوم الجيش اللبناني بواجبه في لبنان»!

ومن جهة أخرى، اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش اللبناني اطلق، أمس الثلاثاء، النار وللمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام، على زورق اسرائيلي كان يجوب في المياه الاقليمية اللبنانية.

وأوضح المصدر نفسه ان الجنود المتمركزين عند شواطئ مدينة صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه الزورق الاسرائيلي، الذي كان على بعد اقل من كيلومترين من الشاطئ، وأرغموه على الابتعاد.

واضاف ان مركز مراقبة آخر للجيش اللبناني فعل الشيء نفسه، يوم الأحد الأخير.

وكان الجنود اللبنانيون يكتفون حتى الآن باطلاق نيران بطارياتهم المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية، التي تخرق المجال الجوي اللبناني على علو منخفض.

ردا على الانتقادات الأمريكية بشأن تخفيف الحظر على ليبيا

الجامعة العربية: واشنطن تنكر علينا حق الدفاع عن مصالحنا

● القاهرة - الوكالات - أعربت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، عن دهشتها للموقف الأمريكي، ازاء قرار مجلس الجامعة العربية تخفيف الحظر على ليبيا مؤكدة انه «لا يجوز لاحد ان ينكر على العرب حقهم في الدفاع عن مصالحهم».

وقال زكريا اسماعيل، الأمين العام المساعد للجامعة والمسؤول عن ملف أزمة لوكربي، ان الجامعة تعرب «عن دهشتها للموقف الامريكي الذي أبدى استياء، من قرار مجلس الجامعة. ان التعليق الأمريكي ينكر علينا نحن العرب حق الدفاع عن مصالحنا، وهو حق لا يجوز لاحد ان ينكره علينا أحد». واضاف ان الهدف من القرار، الذي اتخذه مجلس الجامعة، يوم الأحد الماضي، والذي يدعو العرب الى رفع الحظر على رحلات المسؤولين الليبيين الى الخارج، والرحلات الانسانية والدينية، هو تحريك الأزمة القائمة بين ليبيا من جهة وواشنطن ولندن وباريس، في اتجاه الحل.

وقال اسماعيل ان قرار الجامعة يشكل «تكرارا للمحاولات الدبلوماسية والمساعي السلمية المشروعة للدفع باتجاه اتخاذ خطوات للتخفيف من معاناة الشعب الليبي، الذي يرزح تحت عقوبة الحظر الظالمة منذ ما يزيد على خمس سنوات، في ظل واقع مرفوض انسانيا واخلاقيا ما دامت ليبيا تعرض حلا عادلا يبرز حسن نيتها وتعاونها». وقال نحن «نسعى لاحداث تطوير واقناع مجلس الأمن بتقبل واحدة من الصيغ الثلاث المقترحة، وهي محاكمة المشتبه بهما الليبيين في بلد محايد غير بريطانيا والولايات المتحدة، او في لاهاي طبقا للقانون الاسكتلندي، او تشكيل محكمة جنائية خاصة».

وقال اسماعيل ان القرار العربي «لا يتعارض مع قرار مجلس الأمن، ويتماشى مع قرار القمة العربية الأخيرة (١٩٩٦) وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز بضرورة اتخاذ اجراءات لتخفيف الحظر حتى يتم التوصل الى تسوية سلمية للأزمة».

وقد أبدت الولايات المتحدة، أمس الأول الاثنين، قلقها حيال قرار مجلس الجامعة العربية الذي قالت انها تحتاج لدراسته لمعرفة ما اذا كان يتعارض مع قرار مجلس الأمن الذي يتيح تنظيم رحلات جوية لاغراض انسانية وطبية ودينية بناء على موافقة الامم المتحدة.

غور: روسيا لن تنتج البلوتونيوم للأغراض النووية!

● موسكو - الوكالات - أعلن نائب الرئيس الأمريكي، آل غور، أمس الثلاثاء، اثر محادثات اجراها في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، ان روسيا ستكف كليا قبل السنة ٢٠٠٠ عن انتاج البلوتونيوم المخصص لصناعة الأسلحة النووية!

وقال غور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع تشيرنوميردين «نحن سعداء بان نعلن اننا اتفقنا على وقف انتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية». واضاف «هذا يعني ان ثلاث مفاعلات روسية ستحول للاستخدام المدني قبل نهاية العقد» الجاري.

واعتبر غور ان هذا القرار يشكل «تقدما كبيرا في مجال منع انتشار» الأسلحة النووية.

ولم يعلق تشيرنوميردين، من جهته، على ما ذكره غور عن تحويل المفاعلات الروسية لأغراض مدنية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان المفاعلات التي سيتم تحويلها مدنية بتمويل امريكي موجودة في مدن سيفيرسك وتومسك وجيليزنوغورسك.

وكانت روسيا أوقفت العمل في عشرة من مفاعلاتها ال ١٣ المخصصة لانتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية. اما الولايات المتحدة، فأغلقت ١٤ مفاعلا من هذا النوع منذ ١٩٨٩.

خلال لقائه الرئيس المصري

يلتسين يحمل اسرائيل مسؤولية الجمود في عملية السلام

❑ بريماكوف: نتائج جولة اولبرايت تظهر مجددا ضرورة وجود مشاركة أكبر لدول اخرى في عملية السلام ❑

● مبارك يستعرض حرس الشرف في موسكو ●

● موسكو - الوكالات - ندد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الثلاثاء، بموقف اسرائيل «غير البناء» في نزاع الشرق الاوسط، وذلك خلال اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يزور موسكو حاليا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن يلتسين قوله ان نزاع الشرق الاوسط لم ينته وانه «سيكون من الصعب جدا تجاوزه»، معتبرا ان هذا الوضع نجم من «موقف اسرائيل غير البناء»، وأضاف «لا يمكن اتهام عرفات اليوم بأعمال ارهابية. هذا لا ينم عن جدية».

وأكد يلتسين ان الولايات المتحدة تملك «بعض النفوذ» في المنطقة، داعيا واشنطن الى «القيام بعمل أكثر فاعلية».

وأضاف الرئيس الروسي، بصفة بلاده راعية لعملية السلام الى جانب واشنطن، ان موسكو لا تزال تدعم مبدأ المفاوضات على اساس «الأرض مقابل السلام».

واعلن يلتسين، من ناحية ثانية، انه سيوفد وزير خارجيته، يفغيني بريماكوف، قريبا الى مصر، يليه النائب الاول لرئيس الوزراء، بوريس نيمتسوف، «مطلع العام المقبل».

ويشار الى أن وزير الخارجية الروسي اعرب مرارا في الآونة الأخيرة عن استيائه لعدم قيام الولايات المتحدة باستشارة روسيا كثيرا بشأن ملف الشرق الاوسط.

واعتبر بريماكوف ان النتائج المتواضعة لجولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الأخيرة في الشرق الاوسط «تظهر من جديد ضرورة وجود مشاركة أكبر لدول اخرى في عملية السلام، التي تتولى الولايات المتحدة الدور الأول فيها».

وأكد المتحدث باسم الكرملين، سيرغي اياتسرجمبسكي، من جهته، بعد لقاء يلتسين ومبارك ان الرئيس الروسي اتخذ «قرارات ملموسة» لتعزيز دور روسيا في عملية السلام.

واضاف المتحدث ان روسيا ومصر «تتفقان كثيرا في الرأي» بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال اخيرا ان يلتسين الذي تلقى، أمس، دعوة من مبارك، «ربما» يزور مصر العام المقبل.

مقتل تسعة جنود اتراك في انفجار لغم

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، أمس الثلاثاء، ان تسعة جنود اتراك قتلوا في منطقة هانتيبي (قرب هكاري اقصى الجنوب الشرقي) عندما اصطدمت سيارتهم بلغم مضاد للدبابات.

وأوضح المصدر ذاته ان الجنود كانوا عائدين من عملية استهدفت حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة.

عودة جريحي السفارة الاسرائيلية في عمان الى البلاد



● الملك حسين يعود الحارس عميكام هدار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم أمس الثلاثاء، نقل موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان اللذين جرحا بالرصاص في العاصمة الاردنية، أمس الاول من عمان الى البلاد.

واستقل الجريحان مروحية اسرائيلية حطّت في أحد مهابط مستشفى «مدينة الحسين الطبية»، التي يرقد فيها الجريحان، وعلى متنها طبيبان.

وكان مجهولون على متن مركبة كورية الصنع من طراز «هيونداي» لونها ابيض اطلقوا النار على موشيه ليفين (٢٧ عاما) وعميكام هدار (٢٤ عاما) في حي سكني غرب عمان.

وقال مسؤولون اردنيون ان الاسرائيليين اللذين كانا مسلحين ردا باطلاق النار على مرتكبي الاعتداء، مما ادى الى جرح احد المعتدين على الأقل وتهشيم زجاج مركبتهم الخلفي.

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى اكد صباح أمس، ان منفذي الاعتداء الذي قدر عددهم بـ «ثلاثة على الارجح» ما زالوا فارين.

وهو اول حادث من نوعه في الاردن منذ افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان عام ١٩٩٥ بعد اشهر من ابرام معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤.

تعيين رئيس مجلس مجد الكروم في لجنة بحث قضايا التعليم العربي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير المعارف، زبولون هامر، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، عضوا في لجنة بحث قضايا التعليم العربي، التي تم تشكيلها مؤخراً، لاعداد خطة خماسية لتطوير التعليم العربي.

وتبين من كتاب التعيين الذي تسلمه كنعان، أمس الثلاثاء، أنه ستناط باللجنة المذكورة مهمة مراجعة ملف التعليم العربي والوقوف على احتياجاته ومتطلباته ومعاينة النواقص وتقديم التوصيات المناسبة!!

وقال كنعان لـ «الاتحاد»، ان اللجنة ستعكف، قريباً على اعداد دراسة جذرية وشاملة للتعليم العربي ستطال مجمل مكوناته البنيوية وتشمل جميع مركباته الأساسية. وستمحور اللجنة ابحاثها حول الموجود والمنشود، وأشار الى أن اللجنة ستبلور نتائجها وتقدم توصياتها الى الوزير حتى شباط القادم، معربا عن أمله أن يكون الوزير جديا في التعامل معها!!

ويشارك في عضوية اللجنة، جلال ابو طعمة ود. حاتم خوري، وراجي منصور ود. نمر إسمير ود. سارة زيف واتسك كوهين وسمحا شنيتور وشمعون هرئيل وبروفيسور، مريم بن بيرتس.

□□□ في اللجنة المالية البرلمانية

صفقة لخصخصة «بنك هبوعليم»

● النائب سعد: صفقة ضحيتها الأساسية جمهور العاملين وابعادها وضع مفتاح اقتصادي اساسي بايدي الرأسمال الاجنبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، ادرج موضوع خصخصة «بنك هبوعليم» اكبر المجمعات البنكية في اسرائيل والذي تبلغ حصته حوالي (٤٠٪) من مجمل الرأسمال البنكي ويدور الحديث عن بيع بذرة السيطرة على البنك الى مجموعة مستثمرين برئاسة تد اديسون – مجموعة احتكارية اجنبية واسرائيلية.

ووفقاً للاتفاقية تمتلك مجموعة اديسون (٤٣٪) من اسهم البنك، ويعطى لها حق شراء (٣،٢١٪) من الاسهم لاحقاً. ويبلغ حجم هذه الصفقة (١١،٢) مليار شيكل.

اما بالنسبة للعاملين – يعمل في مجمع بنك العمال (١٠) الاف مستخدم – فقد جاء «ان الادارة ستعمل كل ما باستطاعتها للحفاظ على حقوق العاملين»!! اي دون اي التزام بعدم المس بحقوقهم من حيث اماكن العمل وشروط العمل.

واثناء النقاش تصدى النائبان، حاييم اورون (ميرتس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لهذه الصفقة، بينما أيدها باقي اعضاء اللجنة، فقد عارضها حاييم اورون ليس من منطلق مبدئي ضد الخصخصة، فقد ايد نقل الملكية في البنوك الى ايدي القطاع الخاص، ولكنه سيصوت ضد الصفقة لانها تنقل الملكية في هذا المجمع البنكي الرئيسي الى حفنة من الرأسماليين الاجانب، اما النائب سعد فقد أكد في نقاشه انه يعارض الصفقة وسيصوت ضدها، لسببين، الاول، لانه وفقاً للصفقة التي ستؤمن الارباح الطائلة، لحفنة من ارباب الرأسمال، فان ضحيتها الاساسية هم جمهور المستخدمين، لانه لا توجد اية ضمانة مستقبلية للمحافظة على الاتفاقات الجماعية المبرمة وغيرها من الحقوق النقابية او عدم طرد الاف العاملين تحت شعار «نجاعة العمل»، وتجربة الخصخصة في شركة افيميكاليم» وغيرها تؤكد ذلك، والثاني: ان الحديث يدور هنا عن نقل الملكية عن مفتاح له دور اساسي في عملية تطور الاقتصاد الاسرائيلي الى ايدي حفنة من ارباب الرأسمال الاجنبي بالأساس، وبمشاركة افراد من ارباب الرأسمال الاسرائيليين، فخصخصة بنك «هبوعليم» واتمام صفقة خصخصة بنك «لئومي» تعني وضع (٧٠٪) من مجمل الطاقة البنكية والنشاط البنكي تحت رحمة حفنة من ارباب الرأسمال الاجنبي والمحلي.

وبناء على طلب من ممثل «شاس» في اللجنة، يتسحاق كوهين الذي طلب تشاور في قائمته، تأجيل التصويت الى اليوم الاربعاء.

محاميد يطالب بتنفيذ الوعد لبناء جسر لحي البيار الفحماوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القدس – لمراسلنا البرلماني- بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير البنية التحتية ارئيل شارون، ذكره فيها بوعده لأهالي ام الفحم بالعمل على اقامة جسر عند مفرق «مي – عامي» لحل أزمة سكان حي البيادر في ام الفحم والذين يضطرون للسفر سبعة كيلومترات ثم العودة حتى يستطيعون الدخول الى حيهم البيار.

وطالب محاميد بالعمل على اقامة هذا الجسر الذي كان قد وعد به اثناء زيارة، الى ام الفحم في اواسط الشهر الماضي.

وذكر محاميد في رسالته ان الوزير كان قد اصدر تعليماته الى ممثلي ادارة الشوارع اثناء لقائه في بلدية ام الفحم بالبدء في المشروع للتسهيل على أهالي الحي ولم يتم اي تقدم حتى الآن.

في رد على استجواب للنائب سعد

شارون ينفي تخصيص ميزانيات للقرى غير المعترف بها!

● القدس – لمراسلنا البرلماني –في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي د. أحمد سعد، وزير البنى التحتية آريئيل شارون، حول قرار الطاقم الوزاري الحكومي من ١٩٩٦/٥/١٩ بتخصيص مبلغ (٥٠) مليون شيكل لبناء البنية التحتية في ثمان قرى عربية غير معترف بها: عين حوض والحوالد وضميدة والعريان والكمانة والحسينية، والذي رغم مرور أكثر من سنة على اتخاذه لم ينفذ اي شيء، اجاب الوزير وللأسف لم ينفذ الطاقم الوزاري قراره ولم يترجم قراره الى ميزانيات، على كل حال، ميزانية وزارتي لا تشمل في السنة المالية ١٩٩٧ اي شيء في القرى التي دار البحث عنها في الطاقم الوزاري وأضاف شارون انه سينقل الموضوع الى وزارتي المالية والداخلية لاعطاء رأيهم عشية اعداد مشروع ميزانية ١٩٩٨»!!

كلمة الاتحاد

اضراب اليوم..!

☐ ليس سرا ان هناك نقاشا في الشارع العربي حول القرار بالاضراب العمالي الواسع في الوسط العربي، اليوم الاربعاء (العمال والموظفون داخل البلدات العربية اضافة الى السلطات المحلية والمدارس)، مثلما يدور نقاش بين العاملين عموما حول الاجراءات الاحتجاجية العمالية في اسرائيل ضد الاجراءات والسياسة الاقتصادية الحكومية.

لكن هذا النقاش الشرعي ينبغي الا يشوش الاجراءات الكفاحية، خصوصا بعد ان اصبح الامر معلنا. فالنوايا التي دفعت الى الاضراب والاهداف التي وضعت امامه، تنبع من رؤية المصلحة الاساسية للجماهير العربية خصوصا.

فالهستدروت، بموافقة النقابيين العرب والجبهويين، خصصت يوما من ايام الاجراءات الكفاحية للوسط العربي، بهدف ابراز خصوصيته. فهو يعاني اضعاف الوسط اليهودي في كل مجالات السياسة الاقتصادية. معدل اجور العمال والموظفين العرب يساوي نصف معدل الاجور في الوسط اليهودي والبطالة بين العرب مضاعفة مرتين وبين النساء العربيات مضاعفة اربع مرات. والميزانيات الحكومية المقررة لسد هوة التمييز جرى تحويلها الى مجالات اخرى، ربما للاستيطان. والفقر في الوسط العربي هو ضعف الفقر في الوسط اليهودي نسبيا. ومشاكل التصنيع في الوسط العربي معروفة وكذلك الزراعة وحتى التجارة. ففي كل المرافق الاقتصادية العربية توجد معاناة مميزة، نتيجة لسياسة التمييز.

اضف الى كل ذلك القضايا الخاصة في مجالي التعليم والسلطات المحلية.

وعليه، جاء قرار لجنة المتابعة العليا تبني قرار الهستدروت بالاضراب. ومن هنا نحن، جماهير ومؤسسات، عمالا وموظفين، طلابا ومعلمين، مسؤولين وكادحين، امام تحد هام وحيوي ازاء دفاعنا عن مصالحنا الطبقية والجماهيرية بالكفاح. والتحدي هو بنجاح الاضراب، بغض النظر عن اي نقاش.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هشام نفاع

لا (A) ولا (B)

☐ المسؤولون الاسرائيليون يعترفون ان الانتحاريين خرجوا من تحت انوفهم، المنطقة (B)، لكنهم يواصلون اتهام السلطة الفلسطينية بعدم مكافحة الارهاب ☐ ولكن هل هذا هو السؤال، طالما ان الاحتلال هو التجسيد الاكثر تطرفا للسلوك العنيف، ونتائجه لن تختلف عن جوهره؟! ☐



● العملية الانتحارية في القدس.المصدر الاساسي مستنقع الاحتلال ●

■ ظهر امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، سئل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن سر توقيت الكشف عن مكان خروج منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس. وبالطبع فقد استغل الفرصة لأمرين: اولا ليتفاخر بـ «الكشف» دون ان يكشف شيئا. وثانيا: ليجدد هجومه المعهود على السلطة الوطنية الفلسطينية بذريعة «عدم مكافحة الارهاب».

وبما ان نتنياهو تجاهل السؤال عن التوقيت فلا بد ان نشك في الاسباب وراء ذلك! خاصة وانه انتظمت، في الايام الاخيرة، جوقة قومية من الحائط الى الحائط، تلقي بالمسؤولية على السلطة الوطنية، بنفس الذريعة التي اصبحت نشازا على الآذان والمنطق. وقد شارك فيها كبار السياسيين والعسكريين وقادة الشرطة. ولم يتردد كل اولئك في مواصلة اسطوانة الاتهام، رغم انهم جميعا اكدوا امرا واحدا: الانتحاريون جاءوا من قرية تقع في المنطقة المسماة (B)، اي التي تقع تحت المسؤولية الامنية الاسرائيلية (اقرأ: المسؤولية الاحتلالية!). وبكلمات ابسط، لقد خرج الانتحاريون، وحسب روايتهم هم، من تحت انوفهم!

ولكن هل يمكنهم وقف الهجوم السياسي على الفلسطينيين؟ - بالطبع كلا.. فقد راحوا يقصون علينا حكاية ان «الرؤوس المخططة» تعيش بأمان في مناطق السلطة الوطنية.

وعلينا القول انه من السهل على الكثيرين الوقوع في شبكة الادعاءات الاسرائيلية، واغلاق الافق والمنطقة (السليم) الى حد النقاش حول ان الانتحاريين جاءوا من (A) او (B).. ففي الحالتين لن ينفع مع قباطنة اسرائيل شيئا، سيواصلون الاتهامات.. وكأن الاعمال العنيفة منفصلة عن السلوك السياسي، وهي ليست الا ظواهر طبيعية او سماوية!

فبغض النظر عن مكان انطلاق الانتحاريين، يجب ان نفطن الى المستنقع الاكبر: الاحتلال الاسرائيلي. والذي تريد هذه الحكومة تكريسه بشتى الوسائل، سواء الاستيطانية او تحت الحجج الامنية، وذلك من خلال تغييب السؤال السياسي الاعمق: طالما ان الاحتلال هو التجسيد الاكثر تطرفا للعنف، فلن يكون اي عنف آخر في سياقه، الا نتيجة مباشرة له. وهنا، حجم النتيجة اصغر من حجم المسبب، بالضرورة!

☐ عنوان نتنياهو: واشنطن ☐

وفي عودة الى توقيت «الكشف»، تبتعد الانظار نحو واشنطن. فهناك تجري اتصالات اسرائيلية - فلسطينية تحت عيون امريكية. وكما علّمنا نتنياهو، ذو التكتيك الشفاف وقصير المدى، فان افتعال ضجة اعلامية متهمة للفلسطينيين، قد تساعد في كسب نقاط عينية لا تخرج من حدود الصورة الاعلامية المريحة - وهذا، حتى في ضوء ان الانتحاريين خرجوا من تحت انف اجهزته العسكرية.

فنتنياهو الذي يعتبر نفسه الخبير الاول في «الارهاب» يرفض الاصغاء الى كل ما يقال له، سواء في اوروبا او في الشرق الاوسط، وحديثا حتى في الولايات المتحدة. والرسالة بسيطة: توقف عن نهجك السياسي هذا، وامتنع عن الاستفزاز. ولكنه، كمن تعلم فن التسويق (فعلا ومجازا) فانه يُخرج اسطوانة الارهاب كلما جرى بعض التقارب السياسي المحدود.

ولا نجدد لو قلنا ان من لا يملك اي نية في الوصول الى تسوية شاملة، تقع في المرحلة الوسطى من حدود العدالة النسبية، لا شك انه سيستمر في بناء سياسته على التكتيك. فمرة الارهاب، وبعده الحصار، ثم رفعه، ومن هناك الى استيطان راس العامود، وصولا الى ما اعتبروه «تسوية».. وبنظرة واسعة تبدو كل هذه مجرد عراقيل مقصودة بدافع واحد: القرار بعدم القرار. والحفاظ على وضع راهن متفجر، هو بالاحرى تراجع خطير..

ورغم خطورة الامر فلا بد من الصراحة في طرح ما يدور في اذهان كثيرة: لربما ان العمليات الانتحارية، بالمحصّلة، تقع مباشرة في صالح سياسة هذه الحكومة؟! وهذا الامر يقوله كثيرون. ونعلم انه خطير.

☐ المستنقع.. المستنقع! ☐

وختاما، في الوثيقة الفلسطينية حول «الارهاب الاسرائيلي» هناك اقتباس لتصريح اطلقه بنحاس فالرشطاين، احد زعماء المستوطنين. وقد قال: اذا اعتدى (٣) على الاقصى فهم مجانين، واذا كانوا (٣٠) فهم تنظيم سري، والـ (٣٠) يشكلون حركة اما اذا كانوا (٣٠٠٠) فهذه ثورة!

ونفس الامر مع العنف: العملية الانتحارية الواحدة تسمى ارهابا. اما الاحتلال الذي يطال اعناق الملايين وعمره (٣٠) سنة، فقد سموه في القاموس الاسرائيلي «ادارة مدنية». وبما ان احدا من العاقلين لا يريد العمليات العنيفة، ويعرف حقيقة عنف الاحتلال ويرفضه، فلا بد من تجفيف المستنقع. وبالنسبة لنتنياهو، يجب ان يخرج منه!

هربت من المستشفى لكي لا يعتقلوا المعتدي عليها!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبحث شرطة الناصرة عن شاب من يافة الناصرة، يشتبه بأنه اعتدى على زوجته واصابها بجروح اضطرتها للتوجه الى المستشفى للعلاج.

وتواجه الشرطة مشكلة في ضبط الشاب، مجهول الهوية بعد ان هربت زوجته من المستشفى بعد معرفتها ان المسؤولين سيبلغون الشرطة عن الحادث.

وكانت الزوجة قد وصلت الى المستشفى وباشر الاطباء بتقديم العلاج، وخلال ذلك ابلغوها ان من واجبهم ابلاغ الشرطة عن الحادث، فتركت الاطباء، وولت هاربة من المستشفى دون تقديم كافة التفاصيل الشخصية المساعدة للكشف عن مكان سكناها.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين صحيح ان الزوجة لم تقدم شكوى ضد زوجها، لكننا ندرك الموقف الذي قد تقع فيه اذا تم ابلاغ الشرطة بالاعتداء، ولذا نتفهم موقفها، لان ليست كل امرأة يمكنها تقديم شكوى ضد زوجها وبعدها يبقى وضعها طبيعيا، ومن جهتنا وخوفا من اتخاذ اية خطوة قد تؤذي المرأة وجدنا من واجبنا البحث عن الزوج واعتقاله ونأمل ان نصل اليه بأسرع وقت ممكن.

سعد يطالب بتخصيص ميزانيات مستعجلة لدائرة الثقافة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي أحمد سعد، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يطالبه فيها بتخصيص الميزانيات العاجلة لدعم وتطوير التعليم العربي في البلاد، مشيرا الى ان المبالغ المطلوبة لانقاذ التعليم ورفع مستواه وتحسين ظروفه تصل الى أكثر من (١٥) مليون شيكل.

وأشار سعد، في رسالته، الى أنه على مدى سنوات كان لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف دور هام في تطوير الأمور الثقافية والفنية، وساهمت في اقامة العديد من البرامج والمشاريع، ولكن في عامي (٩٦و٩٧)، لم تتلق الدائرة العربية أي شيكل من الوزارة، الأمر الذي شل عملها. والانكى من ذلك ان الوزارة تقترح تقليص (١٠٪) من ميزانية عام (٩٨)، المخصصة للدائرة.

على الصعيد ذاته بعث النائب سعد، برسالة الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية ابراهام رابيتس، يطالبه فيها بادراج الموضوع على جدول أعمال اللجنة، وذلك بسبب ما يتهدد الدائرة من اخطار بسبب عدم تحويل الميزانيات.

طعن زميله في مؤخرته... بمسمار!

● جنيف - الوكالات - تسبب عامل بناء في برن (سويسرا) من طريق الخطأ بغرز مسمار في مؤخرة زميله، امس الثلاثاء.

كان العامل يتلاعب على السطح بمسدس غرز المسامير، فأطلق احدها خطأ على مؤخرة زميله.

حاول اقتحام بيت القاضية سعد!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة، تحويل مواطن من نتسيرت عيليت الى الفحص النفسي واصدرت قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما بعد ان وصل الى بيت القاضية غادة سعد يصرخ ويعربد.

وكان المشتبه به، قد وصل الى بيت القاضية سعد بعد عدة جلسات في المحكمة لقضية خاصة به، ودون اي استئذان دفع البوابة الرئيسية للبيت وراح يصرخ وينادي القاضية، عندها اتصلت بالمحكمة ووصل بعض الحراس لمعرفة ما يجري، الذين اعتقلوا مقتحم البيت.

بالتعاون مع قصاصي اثر

محاولة تهريب ١٢كغم من الهيروين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حملة خاصة، لشرطة الشمال، اعتقل قصاصا اثر يخدمان في الجيش الاسرائيلي من منطقة الناصرة وقالت من مدينة الناصرة، بعد ضبطهم في اثناء محاولة تهريب (١٢) كيلو غراما من الهيروين.

وكانت معلومة قد وصلت للشرطة، عن عملية تهريب مخدرات، عبر الحدود اللبنانية، فوصلت قوة من الشرطة واذ بثلاثة داخل سيارة جيب كبير فأوقفتهم الشرطة، وعثرت على كيس فيه (٤) كيلوغرامات من الهيروين، فاعتقلت الثلاثة وبعد ذلك اجرت تفتيشات اخرى. فعثرت على (٨) كيلو غرامات، يقدر سعرها بملايين الشواقل، كما ضبط داخل السيارة (٣٥) الف دولار.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الثلاث، اليوم الاربعاء الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

المغني بوب ديلان يحيي حفلة موسيقية امام البابا

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - سيحيي المغني الامريكي اليهودي ونجم الستينات بوب ديلان، السبت المقبل، حفلة موسيقية امام البابا يوحنا بولس الثاني، وذلك بمناسبة المؤتمر القرباني الايطالي الـ ٢٣ في بولونيا (شمال).

كما سيشارك في هذه الحفلة المغني الايطالي الكفيف اندريا بوتيتشللي، ومغنيا الروك لوتشيو دالا وادريانو تشيلنتانو، ويحضرها اكثر من (٣٠٠) الف من الشباب.

وخلال الحفلة سيلقي كل من الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو ورئيس الوزراء، رومانو برودي كلمة.

وقال المونسنيور ارنيستو فيكي، اسقف بولونيا ورئيس المؤتمر القرباني: ان البابا لن يكتفي بحضور الحفلة بل سيعلق على اغنيات بوب ديلان والمغنين الآخرين، مشيرا الى مشكلات الشباب وقلقهم».

واكد ان بوب ديلان هو واحد من ابرز ممثلي موسيقى الروك وتتمتع اغانيه بشاعرية كبيرة، واضاف: ان ديلان سعيد بالحضور والغناء امام البابا بما يتوافق مع تطوره الروحي.

ويتوقع ان يصل الحبر الاعظم الى بولونيا، صباح السبت، لتطويب الكاهن بارتولوميو دال مونتي المتحدر من هذه المنطقة خلال قداس في الهواء الطلق ثم يحضر الحفلة الموسيقية.

وبعد اربعة ايام من زيارته لبولونيا سيتوجه البابا الى ريو دي جانيرو لرئاسة اللقاء العالمي للاسر مع البابا.

وفاة جندي ياباني بقي في ادغال جزيرة

● طوكيو - «و.ص.ف» - توفي جندي ياباني سابق تمكن من البقاء على قيد الحياة وحده في ادغال جزيرة غوام الامريكية معتقدا بأن الحرب لم تنته، بسكتة قلبية عن (٨٢) سنة.

واعلنت عائلة شواشي يوكوا، امس الثلاثاء، انه توفي في مستشفى بلدة ناغوايا، مسقط رأسه في وسط اليابان.

وكان يوكوا رقيبا في الجيش الياباني ولجأ الى الادغال العام ١٩٤٤ عندما احتل الامريكيون الجزيرة.

(١١) اعداما في ايران

احد بنود الاتهام: دخول مر

● طهران - الوكالات - ذكرت الصحف الايرانية ان (١١) شخصا اعدموا في ايران شنقا في الآونة الاخيرة بعد ادانتهم بارتكاب جرائم متفرقة كالسرقة والقتل والاعتداءات الجنسية.

واعدم في مشهد في شمال شرق البلاد، ستة اشخاص امام حشد جماهيري بعد ادانتهم من قبل محكمة «ثورية» بأنهم «مفسدون في الارض»! وهي تهمة عقوبتها الاعدام بحسب القانون الجزائي الذي يستند الى الشريعة الاسلامية المطبقة في ايران.

واكدت صحيفة «القدس» التي تصدر في مشهد، ان هؤلاء الاشخاص الذين ينتمون الى مجموعة واحدة اوقفوا منذ ثلاثة اشهر واتهموا بممارسة اللواط وبابتزاز الاموال واستهلاك الكحول والاخلال بالنظام العام.

واتهم واحد من بين هؤلاء بدخول مراحيض عامة مخصصة للنساء.

واعدم ثلاثة اشخاص آخرون في

في الملتقى الاول للشعراء العرب في تونس

محمود درويش: جئت لاجدد حبي لتونس

● تونس - «و.ص.ف» - افتتح وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، مساء امس الاول الاثنين، في المسرح البلدي في تونس العاصمة، «الملتقى الاول للشعراء العرب» الذي يندرج في اطار الانشطة التي تنظمها الوزارة احتفالا باختيار منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) تونس عاصمة ثقافية لسنة (١٩٩٧).

ويشارك في هذا الملتقى الذي يستمر الى يوم غد الخميس شعراء من تونس ومنهم جعفر ماجد نور الدين حمود ومنصف الوهايبي ومحمد صغير اولاد احمد.

كذلك يشارك الشعراء العرب محمد الفيتوري (ليبيا) وعبد الوهاب البياتي ومحمد بنيس (المغرب) ومحمود درويش (فلسطين) وسليمان العيسى (سوريا) ويوسف الصايغ (الاردن) والشاعرتان سعاد الصباح (الكويت) ومباركة بنت البراء (موريتانيا).

ويتضمن برنامج الملتقى خمس امسيات يحتضنها المسرح البلدي ودار ابن رشيق للمسرح والسينما في العاصمة.

ويتضمن البرنامج ندوة فكرية حول «الشعر العربي الحديث ومسألة الايقاع» و«الشعر العربي الحديث ومشكلة التلقي» و«الشعر وتحرير الكائن».

وقال رئيس لجنة تنظيم الملتقى، حمادي حمود ان الملتقى «يجمع اسماء شعرية كبيرة ونقادا اكفاء، وسيسعى الى الاطلاع على آخر الكتابات الشعرية الى جانب تنظيم حلقات نقدية لتطوير المعرفة بالشعر».

محمود درويش

وقال الشاعر الفلسطيني محمود درويش «ما جئت لكي اقرأ وابحث شعرا (...) بل جئت لاجدد حبي لتونس». ويعود آخر لقاء لمحمود درويش مع الجمهور التونسي الى حزيران (١٩٩٥).

اما البياتي فرأى في تنظيم هذا الملتقى «خطوة مهمة في تقريب الثقافة العربية الى الشعب العربي».

واعتبر الوهايبي ان «الهدف من هذه التظاهرة الشعرية هو التأكيد على اهتمام تونس بالشعر العربي، فضلا عن التعريف بالتجارب التونسية». واضاف انها «فرصة للاطلاع على مختلف التجارب الشعرية العربية».

وكان وزير الثقافة التونسي اعلن في كانون الثاني الفائت ان «الوزارة برمجت (٨٥) تظاهرة ثقافية في الميادين كافة، من ادب وتراث وفنون تشكيلية ومسرح وموسيقى وسينما، على امتداد ١٩٩٧»، في مناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية.

اعادة تشغيل كمبيوتر محطة «مير»

● موسكو - الوكالات - اعلن مساعد المدير المسؤول عن رحلة المحطة الفضائية الروسية «مير»، امس الثلاثاء، ان رواد الفضاء نجحوا في تصليح كمبيوتر المحطة المركزي، ثم تمكنوا ليلة الاثنين-الثلاثاء، من اعادة تشغيل عشرة من محركات الاندفاع التي توفر توجيه المحطة آليا.

وكان كمبيوتر المحطة المركزي تعطل يوم الاثنين للمرة الرابعة في شهر. واستبدل رواد «مير» الاجزاء المعطلة من الجهاز قبل ان يختبروا الكمبيوتر ويعيدوا شحنه بالطاقة.

وادى تعطل الكمبيوتر المركزي الى تعطل محركات الاندفاع، فاستعيض عنها مؤقتا بتشغيل المحركات المكملة.

الدراجة قد تؤدي الى عجز جنسي!

● باريس - «و.ص.ف» - قال اخصائي المسالك البولية في مركز بوسطن الطبي الدكتور اروين غولدشتاين، ان قيادة الدراجة الهوائية مفيدة لقلب الانسان، لكنها قد تؤدي الى عجز جنسي لدى الرجال، واحيانا الى مشاكل جنسية لدى النساء.

ونقلت «لو كوتيديان دو ميدسين» الصادرة في فرنسا عن مقال كتبه غولدشتاين في مجلة امريكية ان كرسي الدراجة، التي لا تكون مسطحة بما فيه الكفاية تؤدي الى سحق مسالك الاعضاء التناسلية.

وقال ان هذه المشكلة تصيب من يستعملون الدراجات بانتظام ولمسافات طويلة وكذلك الذين يركبونها من حين الى اخر. ولتخطي هذه المشكلة، نصح غولدشتاين بالتأكد من ان المقاعد مسطحة بما فيه الكفاية او ان تكون منحنية الى اسفل.

وانتقد الدكتور غولدشتاين، ايضا، الجسر المركزي الموجود في دراجات الرجال والتي يفترض انها تؤمن توازن الدراجة. وقال ان هذا الجسر ليس فقط عديم الفائدة وانما يلحق اعطابا دائمة بالرجال في حال سقطوا عليه لسبب او لآخر.

وعرض الطبيب حالة مدير المجلة نفسها التي نشرت المقال، والذي اعترف بأنه فقد قدراته في حادث اليم من هذا النوع.



... جزيرة غوام الامريكية ٢٨ عاما

ولم يثق بالمنشورات، التي القتها في حينه الطائرات معلنة نهاية الحرب العالمية الثانية، وبقي مختبئا (٢٨ عاما) الى ان عثر عليه بعض سكان الجزيرة في ١٩٧٢.

وعند عودته الى اليابان، استقبله اليابانيون كبطل، الا انه قال لدى نزوله من الطائرة «اشعر بالخجل لعودتي حيا».

وكان يوكوا الّف كتابا روى فيه كيف ظل على قيد الحياة واكد انه كان يحلم ليلا وباستمرار في الثمانينات ان الجنود الامريكيين يطاردونه.

... في ايران

...ول مراحيض النساء!

طهران بعد ادانتهم بشن هجمات مسلحة وبارتكاب اعتداءات جنسية. واكدت الصحف الايرانية ان هؤلاء الاشخاص الثلاثة سطوا على محل لبيع مواد للتجميل وعيادات طبية حيث سرقوا محتوياتها وعذبوا وقتلوا عددا من الشابات.

وقد شنق رجل آخر كان فارا من الجيش، في سجن القصر في طهران بتهمة قتله فتى في الثالثة عشر من العمر بعدما حاول اغتصابه.

وتم شنق الشخص الحادي عشر في مطلع الاسبوع، لقتله امرأة وابنتيها «اثناء نوبة غضب»!

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نفى رئيس نادي بنفيكا البرتغالي مانويل داماسيو ان يكون حصل اي اتصال بالمدرب الانكليزي بوبي روبسون لتولي الاشراف على فريق كرة القدم خلفا لمانويل جوزيه الذي اقالته ادارة النادي قبل ثلاثة ايام. وقال داماسيو: «ليس هناك اي اتصال بين بنفيكا وروبسون» معتبرا ان ما ورد في الصحف البرتغالية من معلومات في هذا الشأن «مجرد اخبار وهمية من نسج الخيال».

□ يشارك المغربي كريم العلمي المصنف ٤٩ في العالم في دورة بوغوتا الدولية لكرة المضرب من ٢٥ الى ٣١ تشرين الاول المقبل.

وسيكون النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا عشر في العالم من ابرز المشاركين الى جانب السلوفاكي دومينيك هرباتي والاسبان غالو بلانكو وفرانشيسكو كلافيت وخافيير سانشيز.

□ شارك مهاجم منتخب فرنسا وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي السابق اريك كانتونا في دورة لكرة قدم على الشاطئ في امارة موناكو حيث قاد منتخب الأمير البير الذي تابع المباراة من دون ان يشارك فيها، الى جانب لاعبين سابقين ابرزهم جان تيغانا (مدرب موناكو حاليا) وبرونو بيلون وجان لوك ايتوري وبرنار فيرر وديديه سيكس ومانويل اموروس.

وشاركت في هذه الدورة منتخبات اسبانيا وايطاليا والمانيا، وقد فاز منتخب الأمير على اسبانيا ٧ - ٥ في المباراة النهائية، ونال كانتونا بالتحديد ترحيبا كبيرا من الجمهور الغفير الذي قدر بخمسة آلاف على مدى يومين. ومن ابرز النجوم العالميين الذين شاركوا هناك الايطالي اليساندرو التوبيللي والاسباني ميشال غونزاليس والألماني ميكايل رومينيغه شقيق كارل هاينتس.

□ وجهت الدعوة الى ١٠ من نجوم كرة السلة الامريكيين ابرزهم شاكيل اونيل وغرانت هيل وغاري بايتون لتمثيل منتخب الولايات المتحدة في بطولة العالم المقررة في اثينا في حزيران المقبل.

اما اللاعبون السبعة الآخرون، فهم كريس فيبر والن هيوستن وغلين رايس وكيفن غارنيت وفين بايكر وتيريل براندون وكريستيان لايتنر. ويبقى على هؤلاء قبول هذه الدعوة او رفضها.

وستعلن اللائحة الرسمية الشهر المقبل وسيزاد عليها اسمان في ايار المقبل. يذكر ان المنتخب سيكون باشراف مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش. وكان المنتخب الأمريكي «دريم تيم ٢» احرز بطولة العالم في تورنتو (كندا) عام ١٩٩٤.

بطولة ايطاليا:

نصف ميلانو يضحك والآخر يبكي

● نيقوسيا - و.ص.ف - تفتخر مدينة ميلانو الايطالية بأنها عاصمة كرة القدم الاوروبية، كونها تضم فريقين عريقين هما ميلان وانتر ميلان.

وكثيرة هي المدن او العواصم التي تضم أكثر من فريق، لكن قلة منها قدمت الى العالم فريقين طبعا القارة العجوز بطابعهما الخاص كما فعل ميلان وانتر ميلان اللذان احرزا كأس ابطال الأندية الاوروبية «المسابقة الام» سبع مرات (٥ لميلان و٢ للانتر)، وبالتالي فان ميلانو هي أكثر المدن القابا في هذه المسابقة، مقابل ست مرات لمدريد (٦ مرات لريال مدريد وحده).

وضحك نصف المدينة الايطالية الشمالية في حين بكى نصفها الآخر نهاية الاسبوع الماضي.

النصف الضاحك كان «الأزرق والاسود» اي فريق انتر ميلان بقيادة مهاجمه البرازيلي المتألق رونالدو الذي انفرد بصدارة الدوري الايطالي برصيد ٩ نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطتين عن اربعة فرق أخرى، وهي افضل انطلاقة للانتر منذ ١٩٧١.

اما النصف الآخر وهو «الأحمر والاسود» اي ميلان فكان يبكي لانه خسر امام اودينيزي ١ - ٢ وبات يحتل المركز الثالث عشر برصيد نقطتين من تعادلين.

وحقق انتر ميلان الفوز في مبارياته الخمس في جميع المسابقات هذا الموسم (الدوري والكأس وكأس الاتحاد الاوروبي).

ويقول رونالدو الذي انتقل الى الانتر قادما من برشلونة الاسباني مقابل ٣٠ مليون دولار: «على الرغم من الانطلاقة الجيدة التي حققناها لا يزال امامنا الكثير لنصبح كتلة واحدة، ولا بد من الاستمرارية لقطف الثمار في النهاية».

وانفق رئيس النادي ماسيمو موراتي اموالا طائلة لتغيير جلد فريقه من نهاية الموسم الماضي. فبعد استغنائه عن السويسري تشيرياكو سفورزا والانكليزي بول اينس واليساندرو بيستوني، تعاقد بالاضافة الى رونالدو مع مواطنه زي الياس والارجنتيني دييغو سيموني والنجيري تاريبو وست والاوروغوياني الفارو ريكوبا، وسلم دفة الفريق الى المدرب المحلي جيجي سيموني بعد تخليه عن الانكليزي روي هودجسون.

ويأمل انصار انتر ميلان في ان يتوج فريقهم بطلا لايطاليا، لذا كان اقبالهم المكثف على البطاقات الموسمية التي تخول حاملها حضور جميع مباريات الدوري التي ستقام على ارضه هذا الموسم. وقد بيعت حتى اليوم ٤٦٢٠٠ بطاقة وهو رقم قياسي يبلغه النادي للمرة الاولى في تاريخه.

ولم يتردد ميلان الذي حل في المركز الثاني عشر الموسم الماضي، وهو الاسوأ له منذ فترة طويلة في الانفاق ايضا، فاشترى المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت والفرنسي ابراهيم با والبرازيلي ليوناردو والألماني كريستيان تسيغه، وعاد اليه مدربه السابق وصانع امجاده فابيو كابيللو بعد موسم واحد مع ريال مدريد الاسباني قاده خلالها الى بطولة الدوري.

ورأى كابيللو الذي يؤكد عدم وجود أزمة حقيقية «ان الحظ لم يحالف فريقي في مبارياته الثلاث في الدوري لانه كان يستحق الفوز فيها». واضاف «دخلت مرمى الفريق اهداف بسبب قلة التركيز، ومن ناحية اخرى فشلنا في حسم المباريات في مصلحتنا برغم الفرص الكثيرة التي سنحت لنا».

□ داخل الحلبة وخارجها □

الدكتور وليم شحادة الى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية



* د. وليم شحادة *

● قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل ايفاد رئيسه د. وليم شحادة الى عضوية ادارة اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وستشمل اللجنة الاولمبية الجديدة ممثلين عن جميع الاتحادات الرياضية في اسرائيل ومن جميع المراكز الرياضية.

ود. شحادة الى اللجنة الاولمبية هو الممثل الوحيد عن اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في ظروف اشتداد التنافس بين مركزي المكابي والهبوعيل على قيادة اللجنة الاولمبية وصرح شحادة لمراسلنا بانه سيعمل على ان يعطي للرياضة في الوسط العربي أكثر وان تهتم اللجنة الاولمبية بالأطفال الناشئة وتحضيرها أكثر للألعاب الاولمبية.

مباراة ملاكمة في تسور شالوم

● ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي جرت في نهاية الاسبوع الماضي مباراة ملاكمة في تسور شالوم لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكانت نتائجها كالتالي:

فاز سمير شلش - عرابة على بسام قراقرة - عرابة.
فاز مروان قراقرة - عرابة على عاموس الجالي - نشر عزاريا.
فاز فيما جينسر - نتانيا على مهند عكاشة - عكا.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على فيتالي جيرمكوف - نتانيا.
فاز سفيان ياسين - عرابة على دفيد جلب - معهد شبير.
فاز بلال ذياب - مجد الكروم على محمد قيس - عكا.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على كرم بدارنة - عرابة.
فاز عمار أسعد - كفرياسيف على ميشا جودفسكي - كرميئيل.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ڤيتالي شماليوف - نتانيا.

كفرياسيف تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للأطفال

● قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال لاجيال ١٣ - ١٤ سنة في تاريخ ٢٥ - ١٩٩٧/١٢/٢٧ وقد اقر المكان في المركز الاولمبي في كفرياسيف نتيجة للامكانيات الهائلة التي تتمتع بها هذه القرية في الرياضة عامة والملاكمة خاصة. حيث ستجري المباريات وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية على الحلبة الاولمبية في القاعة الرياضية - الثقافية الكبرى في كفرياسيف.

دورة تحكيم قريبة

● أرسل د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل رسالة لمعهد ڤينجت الرياضي من أجل التعاون لتنظيم دورة تحكيم في الملاكمة. وتأتي هذه الرسالة بعد القرار الذي اتخذ في ادارة اتحاد الملاكمة بادخال حكام جدد الى هذا الفرع الذي يفتقر الى طاقات جديدة في مجال التحكيم.

فداء القعوار الى هبوعيل ام الفحم

● انضم المهاجم الواعد من قرية كفرقرع فداء القعوار الى صفوف هبوعيل ام الفحم بموجب الاتفاقية التي تم ابرامها مساء الاثنين.

وبموجب الاتفاقية سيلعب اللاعب في صفوف الفريق الفحماوي لمدة سنتين. وكان القعوار قد لعب في صفوف فريق هبوعيل اكسال في الدرجة الاولى الموسم الماضي.

(محمد مروح)



ثري يمنح الامم المتحدة مليار دولار

* اعلن تيد تيرنر قطب الصحافة الامريكية ومؤسس شبكة التلفزيون الضخمة «سي ان ان» انه قرر منح مبلغ مليار دولار لتمويل برامج محددة للامم المتحدة.

واوضح تيرنر نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» ان الهبة ستكون في شكل اسهم في المجموعة تمنح بواقع مائة مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات. وتقدر قيمتها في الاسواق المالية بثلاثة مليارات دولار. ويشمل عرض تيرنر على الاخص برامج مكافحة الفقر وارتفاع حرارة كوكب الارض.

واوضحت شبكة «سي ان ان» ان تيرنر قدم هذا العرض خلال مأدبة عشاء اقامتها منظمة امريكية تابعة للامم المتحدة تكريما له. وشددت على ان هذا المبلغ لن يمنح الى ادارة الامم المتحدة وانما الى برامج محددة.

سلاح امريكي قادر على اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة

* ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية هذا الاسبوع انه يتم حاليا اجراء تجارب عسكرية في الولايات المتحدة لانتاج سلاح قادر على اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة الواحدة.

وقال المصدر ان الاسترالي مايك اودوايير (٥١ عاما) طور هذا السلاح ويستخدم ذخائر خاصة. ويتم اشعال البارود الموضوع بين الرصاصات بتيار كهربائي ضعيف القوة. وتم انتاج تصميم ب٣٦ مدفعا يستخدم هذا النظام الحديث.

ويستطيع هذا السلاح اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة الواحدة ويستخدم لاقامة «حاجز معدني» لحماية السفن الحربية من الهجمات الجوية او الصاروخية.


* تمثال الحرية يراقب اخلاقيات الفكر الحربي الارهابي والامريكي...؟

٧ ملايين موظف حكومي في الصين

* ذكرت الصحف الصينية ان عدد الموظفين الحكوميين في الصين يقدر بـ٧,٢٥ مليونا وهو عبء ثقيل للسكان خصوصا في المناطق الصينية الفقيرة.

وقال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الصيني ان عدد الموظفين في القطاع العام تراجع خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٩,٢٥ الى ٧,٢٥ مليونا ويتوقع ان تستمر هذه الخطوة الجذرية على جميع المستويات الادارية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زانغ زيبانغ نائب مدير اللجنة التنظيمية للحزب الشيوعي الصيني قوله ان «حجم الحكومة ما يزال كبيرا جدا» بالنسبة الى حاجات «اقتصاد سوق اشتراكي».

واوضح انه يوجد حاليا «٤١ وزارة وما يعادل ٥٣ دائرة حكومية على مستوى المقاطعات». وفي الصين ٣١ اقليما ومنطقة مستقلة وبلدية تابعة للحكومة المركزية.

وقال زانغ ان اعادة تنظيم الدوائر الحكومية يجب ان يستند الى الفصل بين الوظائف الحكومية وادارة المؤسسات العامة.

واشار الى ان تقليص دور الدولة جزء مهم من «اعادة التنظيم السياسي»، التي دعا اليها امين عام الحزب الشيوعي الصيني خلال خطابه الافتتاحي في المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني يوم الجمعة الماضي.

وقال زانغ على هامش اعمال المؤتمر انه لا بد من بذل جهود «لخفض عدد الموظفين (الاداريين) في المناطق والمدن الفقيرة لتخفيف الثقل عن كاهل السكان المحليين».

وتؤكد الحكومة ان اكثر من ٦٠ مليون شخص يعيشون دون عتبة الفقر في المناطق.

اربع مرشحات لرئاسة الجمهورية في ايرلندا

اطلقت اربع نساء مرشحات لرئاسة الجمهورية الايرلندية حملاتهن للانتخابات المقرر اجراؤها في ٣٠ تشرين الاول المقبل، وقد اكدت كل منهن تمسكها بارث الرئيسة السابعة لايرلندا مار روبنسون التي تتمتع بشعبية واسعة.

وكانت روبنسون (٥٢ عاما) تنحت، يوم الجمعة الماضي، من رئاسة الدولة الايرلندية قبل ثلاثة اشهر من انتهاء مدة ولايتها (سبع سنوات) بطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ليتسنى لها ان تتسلم في جنيف منصب مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان.

والنساء الاربع اللواتي يتنافسن على خلافة روبنسون من اصول اجتماعية مختلفة لكن خطابهن الانتخابي يذكر بأسلوب الرئيسة السابقة القائم على تفهم التنوع واحترامه.

فماري ماك اليز (٤٦ عاما)، مرشحة حزب فيانا فيل (اليمين-الوسط) الحاكم التي بدأت تزاول تدريس الحقوق وهي بعد في الرابعة والعشرين، هي من اصل ايرلندي شمالي، على غرار منافستها المستقلة روز-ماري سكالون (٤٣ عاما)، المغنية السابقة التي نالت جائزة «يوروفيزون» عام ١٩٧٠ وكانت تعرف باسم دانا.

اما آدي روش (٤٢ عاما) فهي مرشحة اليسار وتركز على القضايا الانسانية والدفاع عن البيئة.

المرشحة ماري بانوتي (٤٨ عاما)، هي ممرضة سابقة مطلقة، تخوض المعركة الرئاسية باسم حزب فيني غيل (اليمين-الوسط) المعارض، وهي الوحيدة التي انتخبت نائبة في البرلمان الاوروبي ثلاث دورات متتالية. شقيقتها وزيرة سابقة وعمها مايكل كولينز احد مؤسسي الدولة الايرلندية.

في زعيمة «العالم الحر»

عشرات الاجانب ينتظرون اعدامهم في الولايات المتحدة

* الولايات المتحدة تحاول بعيدا عن اراضيها فقط، ان تلعب دورا في مجال حقوق الانسان *

* جاء اعدام مكسيكي في نهاية الاسبوع الماضي، في الولايات المتحدة ليذكر بان عشرات الاجانب من مكسيكيين والمان وكنديين وصينيين وغيرهم ينتظرون اعدامهم في السجون الامريكية.

وقال المحامي روبرت بروكس، احد محاميي المكسيكي ماريو مورفي رودريغيز (٢٥ سنة) ان ما بين ستين ومئة اجنبي ينتظرون اعدامهم في السجون الامريكية. وقد جمع هذه المعلومات في اطار الدفاع عن الشاب المكسيكي الذي اتهم بتدبير قتل الامريكي جيمس رادكليف سنة ١٩٩٢ مقابل مبلغ خمسة آلاف دولار.

واعدم رودريغيز بحقنة في سجن فرينفيل (فيرجينيا) على الرغم من طلبات الرأفة التي وجهتها الحكومة المكسيكية التي واعربت عن اسفها الشديد لاعدامه.

ومن ضمن المحكوم عليهم بالاعدام (٣٥) مكسيكيا وثلاثة المان على الاقل وكنديان وبريطانيان. والبقية ينحدرون من هندوراس والارجنتين وبيرو ولاوس وهونغ كونغ طبقا لقائمة غير شاملة اعدها محاموهم.

ومعظم هؤلاء المحكومين معتقلون في سجون الولايات الجنوبية (كاليفورنيا واريزونا وتكساس وفلوريدا). والبقية مسجونون في فيرجينيا وايلينوي وولاية واشنطن واوهايو.

واوضح ريتشارد دييتر، مدير المركز الاعلامي لعقوبة الاعدام، انه ولم يعدم اجنبي واحد حتى سنة ١٩٩٣». واضاف «من الواضح ان حالات الاعدام ازدادت عن ذي قبل»، مشيراً الى الكوبي بيدرو ميدينا، الذي اعدم في فلوريدا في السنة الحالية وعدد من المكسيكيين وبريطاني يدعى نيكولاس انغرام اعدم في جورجيا سنة ١٩٩٥.

وكان اول من اعدم من الاجانب سنة ١٩٩٣ كارلوس سانتانا من جمهورية الدومينيكان والمكسيكي ريموند مونتويا. واوضح دييتر انهما اعدما في تكساس.

وقد وجه بروكس، مؤخرا رسالة الى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وقعها ايضا عشرون محاميا آخر تضمنت تنديدا «بفشل الولايات شبه التام في الالتزام بالمادة ٣٦» من معاهدة فيينا، التي تؤكد ضرورة تبليغ سفارات او قنصليات المواطنين الاجانب بان هؤلاء مسجونين لديها.

واضاف ريتشارد دييتر وان الولايات المتحدة تحاول بعيدا عن اراضيها ان تلعب دورا في مجال حقوق الانسان»، ولكن سائر الدول «تندهش لاننا نعدم هذا العدد من الناس».

وقد تسارعت وتيرة الاعدام في السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة حيث ينتظر حوالي (٣٣٠٠) مسجون اعدامهم. واعدم خمسون في السنة الحالية ويشير برنامج تنفيذ احكام الاعدام الى ان سنة ١٩٩٧ ستحطم الرقم القياسي لحالات الاعدام الذي شهدته سنة ١٩٩٥.

وعقوبة الاعدام مدرجة في قائمة العقوبات الجنائية في (٣٥ ولاية امريكية. وقد طبقت ثلاثون ولاية الاعدام اكثر من مرة واحدة منذ اعادت المحكمة العليا العمل بهذه العقوبة سنة ١٩٧٦.

* اعلن الجنرال فيكتور خولستوف، النائب الاول لقائد قوات الدفاع (الذرية والجرثومية والكيميائية) الروسية ان الجيش الروسي اقر برنامجا لتدمير اسلحته الكيميائية ينتهي بحلول العام ٢٠٠٥.

واكد ان روسيا ستطبق اجراءات معاهدة الامم المتحدة حول حظر الاسلحة الكيميائية التي وقعتها موسكو، لكن البرلمان الروسي (الدوما) لم يصادق عليها بعد.

يشار الى ان هذه المعاهدة تحظر اعداد وانتاج وتخزين واستخدام هذه الاسلحة

واوضح الجنرال خولستوف ان روسيا ستبدأ في العام المقبل تدمير اسلحتها الكيميائية وستشمل المرحلة الاولى اسلحة الغاز المثير للاعصاب الذي يضرب الجلد. واضاف الجنرال الروسي ان هذه الغازات التي تخضع حاليا للمراقبة خطيرة جدا على البيئة في حال وقوع كارثة.

واشار اخيرا الى ان الاولوية الثانية ستكون لتدمير الاسلحة الفوسفورية، ومن بينها قذائف المدفعية وقنابل سلاح الطيران.

اولبرايت «ليس كل ما يلمع سلاما»

* بقلم: د. ناصر ناصر *





* اولبرايت *

صدق المثل الانجليزي القائل «ليس كل ما يلمع ذهبا» وهذا المثل وربما صدق حرفيا ومجازيا تجاه زيارة وزيرة الخارجية الامريكية لمنطقتنا.. فقبل ان تطأ قدم السيدة اولبرايت مطار بن غوريون حتى سارعت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية الى الحديث عن سطوع نجم السيدة اولبرايت السياسي وقدرتها وماضيها السياسي «وعبقريتها» في «تفهم» سياسة اسرائيل العدوانية وخاصة عندما كانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة. وركزت وسائل الاعلام على طموحها السياسي.

وسائل الاعلام لم تنكر بان هذه الزيارة لن تستطيع ان تحرك شيئا في الموقف الاسرائيلي المتعنت من عملية السلام بل وان لا شيء في جعبة حكومة نتنياهو يدفع بالمسيرة السلمية الى الامام، من منطلق ان اولبرايت «لن تمارس الضغط على اسرائيل» وهدفها الاساسي من الزيارة هو الرقص على الموشح الاسرائيلي المعروف «الضغط على عرفات من اجل مكافحة الارهاب».

ولما كان لزيارة وزيرة الخارجية هذا الطابع السياسي المنحاز لاسرائيل، والذي جعل من سياسة الحصار والتجويع والنهج العدواني الذي يتبعه نتنياهو تجاه الفلسطينيين قيادة وشعبا امدا هامشيا وثانويا بالنسبة لاهداف الزيارة. فلا شيء يرجى سوى حفلات الكوكتيل وزيارات التعازي لعائلات ضحايا «الارهاب» في القدس والتغطية الاعلامية وانشغال «الميديا» بالزيارة وكأن الشعب الفلسطيني ليس ضحية واحدة موحدة لسياسة التجويع والحصار التي ينتهجها نتنياهو وحكومته.

ومن ناحية اخرى اتت زيارة اولبرايت بعد التصعيد العسكري في المنطقة جراء العملية الانتحارية في القدس من جهة، ومن جهة اخرى بعد فشل عملية الكوماندو الاسرائيلي في جنوب لبنان وسقوط العديد من الضحايا، ولعل هذا التوتر العسكري يهدد الاستقرار الامني النسبي في المنطقة، الذي تسعى الادارة الامريكية المحافظة عليه حرصا على مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط، وعلى حالة «اللاحرب واللاسلم» الحالية، ولو كانت هذه المصالح على حساب دماء ضحايا هذا الصراع التاريخي من كلا الشعبين ولو رجعنا قليلا الى الوراء وفي فترة العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ والهبة الجماهيرية من قوى السلام ضد هذا العدوان ونتائجه، والتي ادت الى وقف الحرب وانسحاب الجيش الاسرائيلي لرأينا بأن الهبة الشعبية لحركات السلام هي عامل فائق الاهمية في التصدي لسياسة الحكومة المتهورة والتي تقود الى الكوارث السياسية والاقتصادية، بل وان زيارة المسؤولين الامريكيين الى المنطقة لا تأتي من منطلق الجدية في التعامل مع مسيرة السلام ودفعها الى الامام، بل من منطلق دعم مصالح الولايات المتحدة في المنطقة وفي مقدمتها المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية ودعم نهجها السياسي. ولهذا فان احزاب المعارضة وعلى رأسها حزب العمل وميرتس، مطالبة الآن واكثر من اي وقت مضى، بالنهوض من سباتها والوقوف بحزم الى جانب قوى اليسار وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة لقيادة المظاهرات الاحتجاجية ضد هذه السياسة وعدم اضاعة الفرصة التاريخية لسلام عادل وشامل في المنطقة.

ان توقع الشيء الكثير من زيارة اولبرايت لا يجدي نفعا بل سيدعم قول اليمين واليمين المتطرف التي تتنفس من رئة «الاحتلال وسيلة ارض اسرائيل الكبرى» واضعاف لحركات السلام وموقفها في الشارع الاسرائيلي، بل وتعمق الهوة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني مما سيؤدي الى استمرار العنف والكراهية بلا ادنى شك.

(مجد الكروم)



● البيوت التي اقتحمها المستوطنون في رأس العامود ●

يقتحمون بيوتا عربية في رأس العامود:

ومع ذلك «العنوان المظاهرة»

* بقلم: موسى حوري *



* موسى حوري *

كتبت هذه السطور مساء ٩/١٨ وقبل لحظات فقط، وقّع حامينا ووزير شرطتنا!! على وثيقة مع شخص امريكي جاء من ميامي؟ اسمه موسكوفيتش، بشأن مستوطنين اقتحموا دارا عربية في راس العامود، ادعى موسكوفيتش انها ملكه الخاص اشتراها نقدا ويحق له ان يؤجرها لمن يشاء.

دخل المستوطنون الدار ودقوا على ابوابها «التعويذة» «مزوزا» وقالوا: هذه دارنا الى اي حد سنصل؟ شخص عمته العنصرية يأتي من امريكا وهو صاحب مليارات ويقال انه اشترى بيوتا في راس العامود، وعلى عينك يا تاجر، يأتي هذا اللئيم الشرس ويقول للحكومة هذه داري، وها قد اجرتها الى هؤلاء الناس باسم القانون.

ان هذا الشخص الخسيس جاء من بعد آلاف الكيلومترات ليقتل المئات وربما الآلاف من شباب شعبينا اليهودي والعربي.

فواعجبي، من يحكمني في هذه البلاد؟

هل موسكوفيتش ام على الاقل نتنياهو الذي اصبح امام موسكوفيتش هذا كالارنب المذعور؟ نتنياهو ذاك الذي يعلن في الصباح انه سيخرج المقتحمين بالقوة ويأتي العصر فيبلعها ويرمي القباحة على وزير الشرطة، وهذا الاخير يتوسل لموسكوفيتش، ويوقع معه على اتفاق ليس فقط لا ينفي هذا العمل، بل يعطيه المجال ليكون الموديل الجديد للاستيطان، عدا عن ذلك جاء كهلاني يتوسل للعائلات المقتحمة لكي تترك المكان مؤقتا، ليتسنى لنا، كقوله «لنقشمر» الفلسطينيين ونخفف من غلوائهم.

احذر يا عزيزي القارئ خاصة اليهودي اننا امام نهج فكري مخيف يحمله حكامنا قبل نتنياهو، والآن بصورة افظع، ذلك ان الفلسطينيين شعب «قشمر» «ذليل» «خواف» لا حول له ولا قوة لا يا اخي واقولها وبدون مبالغة، ربما كلّف هذا النهج الفكري شعبنا اليهودي الآلاف من شبابنا ومن يدري كيف ستتطور الامور امام شعار «فلسطين يوك»، «عرب يوك» «مسلمين يوك».

اكتب السطور وقلبي يتفطر حزنا، وقبل دقائق من الكتابة ارسلت لابحث عن عمال يعينونني على تنظيف ملجأ البيت الذي اسكنه، تحسبا لكل طارئ. (اللهم ابعد الشيطان عني).

والآن عودة الى «العنوان المظاهرة» انتظرت مدة طويلة لعلي آخذ نفسي وارى تحركا ايجابيا ولو بالقليل من قبل هذا الشعب الضائع المغلوب على امره. كنت اسمع المسبات والشتائم ضد حكومة نتنياهو من جمهور غفير، ومن غالبية شرائح شعبنا تلعن نتنياهو وحكومته، ولكن في بيوتها فقط، وعدا عن تحركات بسيطة هنا وهناك، كانت جبهتنا تحركها، من تظاهر امام ديوان رئيس الوزراء او وزارة الدفاع وغيرها، وهذه الاعمال النضالية على أهميتها لا تكفي لقلع مثل هذه الحكومة الشرسة.

وجاء الاعلان عن المظاهرة ليحركني ويخفف من «زعلي» وذلك:

اولا: تحرك احزاب المعارضة والقوى اليسارية وقوى اخرى خيرة، بدءاً من جبهتنا، مرورا بـ«ميرتس» و«سلام الآن» وحتى قيادة المعراخ.

ثانيا: للمرة الاولى وبعد نضال شاق وافق منظمو المظاهرة على ان يقف احد رفاقنا ويخطب باسم الجبهة.

ثالثا: عدد المتظاهرين الكبير الذي لم يتوقعه منظمو المظاهرة حتى، جهتنا.

رابعا: ان المتظاهرين كانوا يهودا وعربا واكثرهم من الشباب وعلا الهتاف يدوي «نتنياهو الى البيت».

وكانت المظاهرة مهمة بالنسبة لي شخصيا فقد كان ضيوفي يوم السبت بناتي واولادهن قلت يا اولادي، السب والشتم في البيت لا يكفي، كلكم للمظاهرة، وحضروا جميعهم مع كل اولادهن (احفادي) ومنهم حتى ابن التاسعة، ذلك الامر اثار نشوتي.

وأثار نشوتي امر آخر، ان رفيقي وزميلي محمد بركة كان عشرة على عشرة.

(رمات غان)

٩٤٥٣

فعلة المستوطنين في رأس العمود

دائرة العلاقات الخارجية، دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو الى اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لمنع تصعيد التوتر في اعقاب العمل الاستفزازي الذي قامت مجموعة من المستوطنين، الذين اقاموا مستوطنة غير قانونية في القدس الشرقية على جبل الزيتون (راس العمود).

ان الدائرة لتندد بهذا العمل الذي اقترفه المستوطنون، تشير الى انه مخالف لروح اتفاق اوسلو السلمي، وانه موجه لخلق وقائع على الارض قبل التوصل الى وضع نهائي في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ان الدائرة تدعو الاطراف مرة اخرى الى العملية السلمية وعدم الانشغال في اعمال استفزازية تستهدف تهديد الاستقرار والامن في المنطقة.

سفارة جنوب افريقيا دائرة العلاقات الخارجية

(بريتوريا)

رأس العمود دليل على رأس نتنياهو المغامر

«ان الخطوة الاستفزازية التي جرت من قبل عدد من المستوطنين الاوباش في رأس العامود تشكل الدليل الواضح على ما يجول في رأس نتنياهو المغامر الذي يلعب بالنار حيث قام بالتغطية عليها وتأييدها من وراء الستار.

اننا ندعو قوى السلام اليهودية والعربية الى مضاعفة نشاطاتها الاحتجاجية التي بدأت بها لاخلاء المستوطنين فورا ولافشال هجوم نتنياهو وحكومته على مسيرة السلام لكي نبعد خطر الحرب المقبلة التي ستغرق المنطقة في بحر من الدماء».

لطيف دوري

(سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني)



كلمات في رثاء العزيز علي عاشور (ابو ابراهيم)

ما وطني سوى هذا الوطن!

* علي رافع *

باسم الله الرحمن الرحيم:
وما تدري نفسٌ ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي ارض تموت إن الله عليم خبير.
ايها العائد من حيث اتيت
احببتنا فبادلناك حبا بحب
واخلصت لنا القول والعمل
فكنت في قلوبنا
متواضعا كنت
وبأخلاقك ارتفعت
وعلت هاماتنا مع هامتك
علياً كنت في تعاملك
مع كل من احاط بك
فارتفعوا بك ومعك
فأنا هنا ومع الزمن
اصبحت في وطني
اعيش بلا وطن
وطني! وما وطني سوى هذا الوطن
ومع الزمن
سيعود لي هذا الوطن
إنه هذا الوطن
الذي عدت اليه في كفن
محمولا على اعناق الرجال
موصيا ان نكتب على قبرك
«وداعا ايها الدنيا
وداعا للابد
فأنا انتهيت
ولا تهم نهايتي
ابدا احد»
واسمح لنا الا نشاركك المشاعر
والكبد
لانك ما زلت في قلب قلوبنا
مذ عرفناك والى الابد
وماذا تقول
ايها الناطق في صمتك
وفي فيك عشرون حصوة
ولكم جرعت مع الحصى شايا وقهوة
اكل الحصى قاسٍ
ولكن السكوت اشدُّ قسوة
حقا صدقت
فتلك بلوى
إن السكوت اشد قسوة
من تراب فلسطين انت
جذرك فيه عميق
اين كانوا يوم كنا؟
ايها العالم الظالم اعلم:
«انا ما اتيت مهاجراً
ومعي حقيبة
وأقمت لي داراً
على ارضٍ سليبة
وجعلت من داري
على جاري مصيبة
انا في بلادي
رغم قوتك الرهيبة»
انا في فلسطين الحبيبة!
ولكن سخرت من الذي
بالامن يسلب امننا وحياتنا
وأنت الحرّ
كنت مسجونا لاتعرف طعم الحرية
لا يسمح لك ان تخرج من حيفا
الا بموافقة خطيّة
يكتبها لك باسم الحاكم
شرطيٌ او شرطية
فالامن اذا سافرت بلا تصريح
سيهدد
والدولة لن تكبر ان سافرت
ولن تتمدد
والشعب الحر
اذا اصبحت بلا قيد
يتقيّد»
وصرخت بأعلى صوتك:
بنشيد يسمعه الحاكم
ولشعبك اصبح اغنيّة
«باسم الامن
وحفظ الامن
يدوس الامن رجال الامن
باسم الامن
نقدنا الامن
وصار الامن عدوّ الامن»
واخيرا
رجوت العالم ان يعلم
انا ابا الهول الشاعر يتكلم
وابو الهول قليلا ما يتكلم
وأنت لن تستسلم للقيد
فما حرٌ للقيد استسلم
وصرخت بوجه الظالم كي يعلم:
فإذا لم تأمر بالحال بفك قيودي
فأنا سأشدُّ بها
حتى تتحطّم»
حطمت القيد
لانك من شعب سيّد
ما استكان لظالم
يوما ولا استسلم
فطبت حيا بيننا
وطبت حيا في قلوبنا
ونحن معك
وليعلم الحاضر منا الغائب
إن ابا الهول
لن يسكت بعد اليوم
بعد ان قرّر ان يتكلم
وبعد ان اسكت الموت علياً
وانتهى للصمت
ابو الهول دم دم

(حيفا)

اريد قضاء ما تبقى لي متنقلا

* عودة عباس الاشهب *

بقلب حزين وعيون دامعة ودّعنا يوم الخميس الماضي وداعا ليس عاديا بل كان الوداع الاخير، لاخي ورفيق عمري علي عاشور (ابو ابراهيم)، وكنا كلما كان اخونا يهم بالسفر لفترة ما، او لبلد ما. ولقد تعود احدنا على رؤية الآخر والعيش والعمل معا منذ ما يزيد عن نصف القرن وكان الوداع هذه المرة وداعا لا لقاء بعده!

شعرت ان جزءا كبيرا مني قد فارقني الى غير عودة، فأحسست بالرهبة والخوف على فقدان هذا الجزء الهام مني. احسست انني لم اعد كاملا كما كنت ولاول مرة في حياتي، وازاء احساسي هذا بعد ان عدت الى الحي (حي عباس) الذي نقيم نحن الاثنين فيه بحيفا، وكأن الالم بالجرح العميق يحدث للمرء بعد ان يبرد الجرح.

بادئ سنين اقامتنا في حيفا، اما زوجتي كانت قد بقيت في الخليل بعد ان اعتقلتني القوات المصرية في شهر تموز من العام ١٩٤٨ ونقلتني الى سجن غزة حيث وجدت علي عاشور، وخاله اسعد مكي، اللذان سبقاني الى الاعتقال والسجن. ورغم ان زوجتي وابنتي قدمتا الى حيفا في العام ١٩٥١، وعلي تزوج في حيفا بعد العام ١٩٥٢، وسكن كل منا في بيت مع عائلته.. الا اننا لم نفترق ولم نشعر اننا انقسمنا الى عائلتين وكنا نحبذ دائما العيش في بيت واحد لو امكن، ولكن هذا كان صعبا علينا لضيق الحال وعدم الامكانية، وكان عزاؤنا وصبرنا على هذا الحال اننا نعمل معا في نفس المدينة وفي نفس الحزب ولا يمر يوم لم نكن نلتقي فيه.

كانت عائلتي وعائلة اخي علي عائلة واحدة، وزاد في هذا الترابط ان زوجة الرفيق ابا ابراهيم طيبة الذكر الرفيقة سلمى شويري كانت اول من احتضن زوجتي وابنتي عندما دخلتا البلاد «كمتسللتين» بسبب رفض حكومة دافيد بن غوريون السماح لهما بجمع الشمل معي، واستمرت ملاحقتهما لمدة خمس سنوات.. وكانت ام ابراهيم الاخت الوفية والبيت الكريم الذي اقامت فيه زوجتي وابنتي ردحا من الزمن الى ان تدبرنا امرنا، حيث لم يكن لي بيت او اثاث او اية ظروف لاقامة عائلة.

عملنا معا وعشنا معا على الرغم من سكننا في بيتين مختلفين كل هذه السنين، وكان الناس يعتقدون بأننا اخوة ابناء ام واحدة.. الا حينما يعرف الواحد منا على نفسه.

ماذا يمكن ان اقول بعد هذا المصاب الجلل الذي اصابني بفقدان اخي وصديقي ورفيق عمري علي عاشور؟! لقد كان من اشد الالم عليّ ان نتبعد عن بعضنا وعندما يكلفه الحزب بالسفر الى براغ ليكون مندوبا عنه في مجلة الاحزاب الشيوعية العالمية هناك، فكانت فرحتي شديدة. حينما كانت تسنح لي الفرصة واسافر الى براغ للقائه ولقاء اخي نعيم الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية بعد احتلالها لمدينة القدس وبقية الاراضي الفلسطينية.. ومن حسن حظي ان الاثنين كانا في المدينة نفسها وفي المجلة نفسها وفي الحركة الشيوعية نفسها.. وهذا زاد من سعادتي بلقائهما كلما سافرت اليهما.

الا ان الزمن وطبيعة الحياة لا يتركان السفينة تسير على هواها وبقاء الحال من المحال.. ويدور الزمن بنا كعادته.. ويتفرق الاحبة فأخرج بعد طول عناء الى التقاعد ثم الانتقال او العودة، الى مدينة القدس، ونفترق قليلا مع العلم انني واظبت على الزيارة الى حيفا اسبوعيا.

وتتوفى رفيقة درب وزوجة علي عاشور، ويفقد بموتها جناحا، ولم تعد الحياة تطيب له في البيت الذي عاشا فيه، ويقرر ان يعود الى براغ للاقامة المؤقتة هناك.. وحاولت ان اثنيه عن ذلك فلم افلح.. فقد قال لي يومها: «من بقي لي في حيفا؟ انني اختنق واريد ان اعيش بقية العمر متنقلا ويكفيني عشرات السنين التي اقمتها في حيفا.. فلا انا في غزة ولا انا معك، فأنت عدت الى القدس الى حيث جذورك وتربتك.. اما انا فلا استطيع ان اعمل مثلك! لهذا سأقضي بقية العمر متنقلا، لقد عملت كثيرا وآن الاوان ان اهيء نفسي للرحلة الاخيرة..

ولمته على لهجة التشاؤم التي احسست بها في كلامه ووعدته ان ازوره في براغ كلما امكن.. وكنت كلما عاد الى حيفا آتي من القدس للقائه والسلام عليه.. وكان قد ارسل لي منذ اسبوعين مع اخي نعيم الذي عاد من زيارة براغ ان انتظره لانه سيأتي في نهاية هذا الشهر الى البلاد. ولكن مع الاسف الشديد والحزن العميق لم يعد ابا ابراهيم حيا بل عاد وقلبه قد توقف وفقدته الى الابد.

وداعا يا عليّ، وداعا يا اخي وصديقي ورفيق عمري، وداعا يا ايها الانسان الانسان، وستبقى ذكراك وحبك في قلبي وعقلي الى آخر لحظة في عمري ووعيي.

(القدس)



● جثمان المرحوم علي عاشور مسجى في حيفا - تصوير: اسامة مصري ●

عرفت علي عاشور في آذار سنة ١٩٤٥ عندما ذهبت وطيّب الذكر حسن ابو عيشة الى مدينة غزة للاجتماع مع عدد من الشباب الوطني التقدمي فيها من اجل اقامة جمعية للعمال العرب في المدينة، وعرفني عليه رفيقنا طيّب الذكر فهمي السلفيتي الذي هيأ لنا اللقاء مع الشباب وعلى رأسهم الرفيق المناضل اسعد مكي (خال ابو ابراهيم).. وحينها كان علي عاشور استاذ مدرسة.. فأعجبني ان ينضم الى الشباب العمال الساعين الى اقامة تنظيم نقابي في مدينة غزة، استاذ مدرسة يجيد القراءة والكتابة يمكن الاعتماد عليه في كتابة المناشير او قراءة اخبار العمال او القاء محاضرة على العمال الذين كانوا، مع الاسف الشديد، أميين في غالبيتهم.

ومنذ ذلك اليوم كنت كلما اذهب الى مدينة غزة لتفقد فرع الجمعية وبعد ذلك فرع مؤتمر العمال العرب اسأل عنه والتقيه ونتقرب لبعضنا اكثر فأكثر حتى اصبحنا صديقين. وتشاء الظروف عندما وقعت نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨، ان نلتقي في سجن غزة المركزي، وتدور بنا عجلة الزمن، في المعتقلات في كل من مصر واسرائيل الى ان يفرج عنا بعد اكثر من عام ليقذف بنا الى مدينة الناصرة في النصف الثاني من العام ١٩٤٩، وبعد ذلك يطلب منا الحزب الشيوعي ان ننتقل الى حيفا حيث عملنا معا في جريدة «الاتحاد»، هو في هيئة التحرير وانا في المطبعة، وسكنا معا في غرفة من بيت إميل حبيبي في حيفا مع الزميل محمد خاص، وازدادت صداقتنا تعمقا.. فبالاضافة الى انتسابنا الى الحركة الشيوعية والعمالية، وزمالة المعتقلات المتينة احسست دائما ان علي عاشور، الانسان، هو اخي الذي لم تلده امي.. وكان الود الذي بيننا اكثر من مجرد رفاق حزب او اصدقاء او حتى إخوة... فلم يكن احدنا يحس بالاحراج او الخجل اذا ما اخذ من الآخر لقمة الخبز الذي كانت على وشك ان تدخل الى فمه الجائع، ولم يكن احدنا يحس بالفرق او التمييز بين ممتلكات احدنا عن الآخر، وكان علي عازبا في

محكمة العمل تُقرر

يحق للعامل تعويضات حتى لو ادعى صاحب العمل بأنه لم يؤمنه في صندوق تقاعد

● اصدرت قاضية محكمة العمل اللوائية في تل أبيب «فارده سامط» قرار حكم هام في قضية تقدم بها (١١) عاملاً فلسطينياً من الضفة الغربية، والذين عملوا في مصنع تغليف الفواكه التابع لشركة «تنوفا»، والذي تم اغلاقه، بأنه يحق لهؤلاء العمال الحصول على تعويضات عاليه، على الرغم من عدم تأمينهم ضمن صندوق التقاعد والتعويضات.

ويظهر من حيثيات المحكمة أن الشركة قامت بدفع اجر هؤلاء العمال بواسطة مصلحة الاستخدام ولم تقم بتحويل كافة الحقوق الاجتماعية وفقاً لاتفاقية العمل والقانون، بحيث حولّ مبلغ التأمين التقاعدي ولم يُحول مبلغ التأمين للتعويضات. وادعى ممثل الشركة في المحكمة ان الحق في الحصول على التعويضات يأتي فقط لمن تم تحويل هذا التأمين لهم.

وأكدت القاضية في قرارها أنها لم تجد اي دعم لادعاء الشركة هذا، في اتفاقية العمل الجماعية، على العكس فان الاتفاقية الجماعية تهدف الى ايجاد حل للحقوق التقاعدية للعمال والتعويضات حتى لو أغلق المصنع. وقالت: «لا توجد أية علاقة ما بين مدفوعات صاحب العمل للصندوق لاستكمال مبلغ التعويضات، وبين حق العامل في الحصول على التعويضات وفقاً للقانون ولاتفاقيات العمل، ومثلما لا يحق للعامل تعويضات في حالة استقالته هو من عمله حتى لو دفع صاحب العمل عنه لصندوق التعويض، أيضاً لا يمكنه اعفاء صاحب العمل من دفع التعويضات للعامل لانه لم يدفعها للصندوق». وهكذا الزمت القاضية الشركة بدفع كامل التعويضات للعمال كل وفقاً لاقدميته. رقم الملف (ن ج ١٣٦٩ -٣)

انهيار الاعصاب بسبب العمل

● عامل اجتماعي من بريطانيا أصيب بانهيار عصبي نتيجة الضغط في العمل، وهذا الانهيار ارتفعت وتيرته بسبب استمرار الضغط.

العامل الاجتماعي، فُصل من عمله فتوجه الى المحكمة وبعد عدة جلسات اعترفت له المحكمة بان ما حدث له يعتبر حادث عمل واصابة وأقرت له مبلغ تعويض بلغ (١٧٥) الف جنيه استرليني (٢٧٠ الف دولار). ووفقاً لمصادر نقابية بريطانية يعتبر هذا القرار الاول من نوعه، وتم اقراره في المحكمة العليا، بعد ان ثبت ان مُشغل العامل هو الذي اجبره على العمل تحت ضغط متواصل.

لماذا الاضراب؟

الكفاح اليوم هو دفاع عن الحقوق الاساسية للعاملين

● الحكومة تخطط للقضاء على أسس الحقوق العمالية، من اتفاقيات عمل جماعية وحقوق تقاعد، ومخصصات البطالة والتأمين الصحي وبيع المشاريع الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال ● كل من يعتقد بانه خارج دائرة الضربات الاقتصادية فهو مخطىء، والحكومة تحاول التمويه في رعايتها ●



● احدى المظاهرات العمالية الأخيرة ●

● من المتوقع ان يباشر جمهور العاملين بقيادة الهستدروت الاضراب العام يوم غد الخميس، خاصة في المرافق العامة، مثل السلطات المحلية والبلديات وحركة الطيران والموانىء البحرية والبنوك والقطارات، والمكاتب الحكومية وصندوق المرضى العام ومؤسسات اخرى مثل الصناعات الجوية والصناعات العسكرية، و«الشبكم» و«بيزك» وشركة للكهرباء، و«مكروت» ودائرة الاشغال العامة. وسوف يجري تصعيد الاضراب بوتيرة اعلى مع مطلع الاسبوع القادم اي من يوم الاحد، لقد جاءت هذه الخطوة من الطاقم القيادي للاضراب بسبب استمرار المماطلة الحكومية وعدم بدء المفاوضات لوضع حد للمس بالحقوق التقاعدية للمؤمنين وباتفاقيات العمل وبالحقوق التقاعدية للعاملين، ونقاش ابعاد موضوع الخصخصة ومخصصات تأمين الاولاد.

وكل ما ذكرناه اعلاه يعطينا الجواب على السؤال لماذا الاضراب، والامر الاضافي الذي لم نذكره بعد يتعلق أيضاً، بمحاولات الحكومة ضرب اتفاقيات العمل الجماعية وعدم الالتزام بالتوصل الى مثل هذه الاتفاقيات مع ممثلي العاملين والمطالبة بتخفيض الاجور، وفرض الضرائب على الاجيرين، واعفاء أصحاب الرساميل والاموال، ولا بد من طرح التساؤل لماذا هذه الخطوات الحكومية؟ الحكومة ورئيسها، بنيامين نتنياهو يحاولون جاهدين تفسير السبب الذي دفعهم الى طرح هذا البرنامج ومحور اقوالها تتركز على المثير للشبهات، الا وهو ان العاملين في البلاد «سرقوا اموال الدولة»! لقد سمعنا اقوال مشابهة من قادة حكومات رأسمالية اخرى عندما حاولوا تنفيذ برامج القوى الرأسمالية العالمية، بادعاء ان هذه الخطوات هي الطريق الوحيد «للرفاه والسعادة وايجاد اماكن عمل»، لكن ما يخفيه هؤلاء هو الحقائق والنتائج لمثل هذه السياسة، وهذه النتائج هي واحدة القاء الحمل على الاجيرين والفئات الضعيفة، وكيف يفسر رئيس الحكومة ما جاء في اقتراح قانون التسويات، الذي سيطرحه قريباً على طاولة لجنة المالية البرلمانية والكنيست العامة والذي اضيف اليه بند يضمن ضرب آخر لمخصصات التقاعد والتأمين التقاعدي وتخفيض هذه المخصصات بنسبة (٤٪) اخرى، لا نطلب من العاملين والمتقاعدين بأن يقولوا بحساب كل تغيير، لكن القيادات النقابية تتحمل هذه المسؤولية واينما نفحص نجد ان الهدف الحكومي هو ضرب حقوقنا نحن جمهور العاملين.

بطالة.. بطالة ... بطالة..

لا يختلف اثنان اليوم على أن «الانجاز» الحكومي لحكومة نتنياهو يتمحور في قضية واحدة، الا وهي زيادة عدد العاطلين عن العمل، وكل خبير اقتصادي تطلب منه فحص الميزانية المقترحة، والتقليصات الحكومية يقول لك ان الجواب والمحصلة هما: «بطالة... بطالة... وبطالة...»، وبالمقابل تأتي الحكومة وتريد تخفيض، بل الغاء مخصصات البطالة، هذه المخصصات التي نحصل عليها بفضل ما دفعناه من تأمين للبطالة ضمن المدفوعات التي ندفعها للتأمين الوطني، والامر نفسه ينسحب على موضوع مخصصات الشيخوخة، ومخصصات الاولاد.

قضية اخرى لا يختلف عليها اثنان، ايضاً، تتعلق باستمرار اغلاق المصانع المختلفة واماكن العمل من مصانع النسيج والاخشاب. و... و... و... والنتيجة جيش عاطلين عن العمل آخر، وبالمقابل عدم دفع مخصصات بطالة، أيضاً وفرض برنامج الاشفاء على السلطات المحلية، والزام الحكومة كل سلطة محلية بتخفيض عدد المستخدمين لديها، والمجموع الكلي اكثر من عشرة آلاف موظف من هذه السلطات سيجدون انفسهم ضمن جيش العاطلين عن العمل قريباً، الامر نفسه سوف يكون في مختلف المكاتب الحكومية، وفي جميع هذه الحالات يحاولون فصل العاملين والموظفين ذوي الاقدمية والحقوق، وبذلك يفتح المجال لادخال قوى عاملة تعمل على أساس الاتفاقيات الخاصة، باجور زهيدة وبدون أية حقوق.

مهما يكن يوم غد الخميس، وان كان الاضراب شاملاً ام جزئياً - في البداية - لابد من التأكيد على ضرورة الوحدة العمالية في هذه المرحلة الحساسة من ناحية الحقوق العمالية والفئات الضعيفة، نعم الوحدة هي الرد على اجراءات ومؤامرات هذه الحكومة ورئيسها اللذان حطما ويحطمان كل شيء اجتماعياً وسياسياً لا نكشف سراً ان ذكرنا هنا بأن رؤوس الاموال والاستثمارات تواصل سحب استثماراتها من اسرائيل، بسبب هذه السياسة التي قد تؤدي الى نسف كل أمل بالعيش بسلام في المنطقة: لهذا ندعو الجميع الى الوقوف معاً وبحزم، امام هذه الاخطار، ونحن نعرف ان اول من يتضرر من السياسة الحكومية هذه يكون الوسط العربي.

اليوم، اضراب للعمال والسلطات

(تتمة من ص ١٦)

من المرافق الاقتصادية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية شملت عشرات الوف العاملين، في مؤسسة «التأمين الوطني» ووزارة العمل و«ماعتس» وبلديات القدس وكريات شمونة وبرديس حنه والمجلس الاقليمي «مفونوت هحرمون». ومجلس «عزاتا». والعديد من المصانع، حيث عقد العمال اجتماعات عامة لشرح ابعاد الخطة الاقتصادية، منها «هندسات هتبلاه» و«تديران شروت».

وتتواصل التشويشات، ايضا، اليوم الاربعاء، ويمتنع موظفو وزارة العمل عن استقبال الجمهور او الرد على الهواتف، كذلك في مؤسسة التأمين الوطني، واستثنيت من اجراءات موظفي المؤسسة، معاملات دفع مخصصات الاولاد والشيخوخة ومخصصات العائلات احادية الوالد ومصابي حوادث الطرق.

وتشمل اجراءات عمال «ماعتس» عدم فتح المناقصات للمقاولين وعدم تحويل الاموال للمقاولين ومزودي الشركة بالمواد.

★ المطالبة بدمج الاضرابين ★

وعمم مكتب الناطق الرسمي في بلدية الناصرة، بيانا على وسائل الاعلام جاء فيه:

«في اعقاب التشاور الذي أجرته بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، مع عدد من المؤسسات في المدينة، بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، ونسخة عنها الى رئيس نقابة العمال العامة (الهستدروت) في البلاد، عمير بيرتس، طلب فيها دمج الاضراب العام المقرر اعلانه اليوم الاربعاء، في الوسط العربي، مع الاضراب العام المقرر اعلانه في جميع انحاء البلاد يوم غد الخميس. خاصة وان خلفية الاضراب هي عامة وتخص جميع سكان البلاد». واعلنت بلدية الناصرة انه في حال ابقاء الاضراب في الوسط العربي، فان الاضراب في الناصرة سيشمل فقط المؤسسات البلدية والحكومية والهستدروتية، بينما لا يشمل المدارس الرسمية والاهلية والمحلات التجارية والمكاتب، التي ستشارك في الاضراب القطري الذي اعلنته الهستدروت ليوم غد الخميس».

واشار جرايسي في رسالته الى ان قرار اعلان الاضراب المشترك لم يتطرق الى قضايا محرقة وخطيرة تمس بالوسط العربي وهي: «تعمق سياسة التمييز القومي بشكل عام وضد السلطات المحلية العربية بشكل خاص وقرارات لجنة المدراء العامين لوقف الاستيلاء على اراضي الدولة، على حد تعبيرهم واستثناء البلديات العربية من مناطق التطوير».

وبعث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم حسين، يطالبه فيها «بفحص امكانية الغاء اضراب المدارس العربية»، مشيرا فيها الى انه «فوجئ من قرار لجنة المتابعة ضم المدارس العربية الى الاضراب دعما لنضال الهستدروت».

عريقات: نصرّ..

(تتمة من ص ٣)

الجانب بأنه «عنوان جيد، ولكن الأمر الجوهري هو عندما يتم البحث في التفاصيل حيث تبرز حينها كم هي الهوة عميقة بيننا وبين الاسرائيليين».

واشار في هذا السياق الى مقترحات اسرائيلية بتجميد اعمال البناء في جبل ابوغنيم لمدة ثلاثة اسابيع ووصفها بانها «مسخرة»، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني «سيرفض مثل هذه المقترحات المخادعة» وسيصر على «تجميد كامل ومفتوح زمنيا للاستيطان طيلة فترة المفاوضات».

وحول الموقف الفلسطيني من اعادة تفعيل اللجان الفرعية التي تم تشكيلها وفق اتفاق الخليل الذي ابرم في اوائل العام الجاري والمعنية بمتابعة تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية، قال عريقات «سنطالب الجانب الأمريكي بوضع الية محددة ومشاركة فاعلة من جانبه في هذه اللجان لضمان ان تقوم هذه بتنفيذ الاتفاقيات على الأرض».

وكشف في هذا السياق ان الجانب الفلسطيني «سيطلب من الادارة الأمريكية تحديد سقف زمني محدد لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية وهي المطار والميناء في غزة والممر الآمن واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والمعابر الحدودية». وقال «لن نقبل بأن تتحول اجتماعات اللجان الفرعية الى الجاز شكلي يستخدمه نتنياهو للايحاء بأن المفاوضات قائمة في الوقت الذي يراوغ فيه للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات».

وتطرق عريقات الى مسألة البدء بمحادثات سريعة ومكثفة حول الوضع النهائي قائلا «ان المباشرة بهذه المفاوضات هي مطلب فلسطيني، ولكن وفق الأسس التي تم الاتفاق عليها في اوسلو».

وأكد عريقات «رفض السلطة الفلسطينية لوضع اي اعلان جديد للمبادئ»، معتبرا ذلك «مناورة اسرائيلية لالغاء الأسس التي تقوم عليها عملية السلام الحالية والمتفق عليها عربيا ودوليا».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - ديانات العالم - الحلقة الرابعة:المسيحية.
٠٨,٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة الرابعة.
٠٩,٠٠ - علوم: جورج ستيفنسون والمحرك البخاري.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية: The bus song.
٠٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان.
١٠,١٥ - للصغار بالعربية: كان يا ما كان.
١٠,٢٠ - للصغار بالعربية: غصن الزيتون.
١١,٠٠ - علوم: غوليلمو ماركوني: اللاسلكي.
١١,١٥ - علوم: نظرة للمستقبل.
١١,٢٠ - علوم: النار.
١١,٤٠ - علوم: البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,٠٠ - علوم: بعين فاحصة.

● علوم: بعين فاحصة، القناة الأولى، الساعة ١٢,٠٠ ●

الاجرام السماوية.
١٢,٣٠ - موسيقى القرن العشرين.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - كليمارو. صور متحركة.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء. صور متحركة.
١٣,٥٠ - رضع في القمة. صور متحركة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا. صور متحركة.
١٤,٣٠ - مباراة كرة سلة للبنين.
١٦,٠٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٠ - القناع
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - «زعيق النسور» - فيلم امريكي عن اجواء حرب فيتنام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ - البشعون - الحلقة(٥٢).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - روبي يستضيف (اعادة).
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٦٧)«عاصفة».
١١,٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة الرابعة«مثلث الحب».
١١,٣٠ - العش الفارغ.
الحلقة(٢٥).
١٢,٠٠ - حب اخوي. الحلقة الرابعة«النوم الكبير».
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة(٩١).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٨).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - بالتقريب.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الدمى. ترفيهي.
٢١,٠٥ - السمينة والجميلة. فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - (٥٠) تقريبا. «ثقافة الاستهلاك».
٢٣,٣٠ - رجال هوليوود. الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - افلام الخريجين.
٠٠,٣٠ - في رأس هرمان - الحلقة(٤٦).
٠٠,٥٥ - مدرسة لاطباء مبتدئين. فيلم سينمائي.
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٤)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقيا:

١) قائد جيش العرب المسلمين في معركة اجنادين جنوبي الرملة.
٢) شقيق - من النباتات التي تنمو في الجبال والمناطق الباردة - آلة موسيقية.
٣) عائد - من الاعداد - مناخ الصحراء(غير معرفة).
٤) معدن - «.... الغضب»(الحرب العدوانية على لبنان).
٥) وعاء للشرب مصنوع من الصلصال - اعطى بوفرة - من المدن المصرية.
٦) امانة - من شجيرات الزينة.
٧) قرية عربية بالقرب من صفد.
٨) تحت الكتف - انتشر - «صب... غضبه».
٩) شاعر عربي كفيف عاصر الدولتين الاموية والعباسية.
١٠) ذكاء وطلاقة لسان - وضع - هوى وسقط.
١١) متأصلة وعميقة(للعلاقات) - عاصمة عربية بناها ابو جعفر المنصور.
١٢) يابسة - مكان - ضمير منفصل - اله فرعوني.

عموديا:

١) مؤرخ فلسطيني - راحل ترأس بلدية القدس.
٢) اظافر (للحيوان) - صب - مدينة لبنانية على البحر المتوسط.
٣) من الخضار - نبات تستخرج من ازهاره مساحيق للتجميل.
٤) مدرك - يصمم - قليل.
٥) من الحشرات - وحدة قياس سرعة السفن - اعطي بدون مقابل.
٦) تجيد ونتقن - «ابو... الغفاري» - رج.
٧) ما تشد بها الخيم - عائم.
٨) للنهي - عكس«بعد» - مدينة جزائرية(قريبة من الحدود التونسية على البحر المتوسط).
٩) تحت رأسي - للجزم - حيوان زاحف(اكبر انواع السحالي).
١٠) امعن النظر - سحب.
١١) يحوي القلب والرئتين - ضمير متصل - توفير.
١٢) صفة دمشق - رد ومنع.

الاسم الضائع كان:
ديانا

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، ٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥١١٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٢٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٤٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧٩٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٣٠	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٠٧٦	ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٧٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هناك منعطفات في العمل لكن الامور المادية في تحسن.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
العاطفة متوقفة الآن رغم اهميتها الخاصة لك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
النواحي العاطفية جيدة لكن ينقصك الثقة في الطرف الآخر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
هدوء وتفاهم في العائلة حول موضوع يشغل الجميع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قلق بالنسبة للاوضاع الحالية، لكنها ستنفرج قريبا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الاهل بحاجة اليك فلا تبخل عليهم وساعدهم.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
المشكلة تكمن في عدم اعترافك بأخطائك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تحتاج الجنس الآخر بشدة فتقدم اليه بشجاعة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الوضع المادي مستقر لكن الافكار ما زالت تؤرقك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تحتاج الى مرونة وتفاؤل بالنسبة لشريك حياتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تحتاج الى المادة وتستطيع جلبها ويمنعك كبرياؤك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
نقاش مع نفسك يؤدي الى تغيير مسار حياتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٤) ايلول

١٩٤٩ - الاتحاد السوفياتي يفجر قنبلته النووية الاولى.
١٩٩٦ - افغانستان: حركة طالبان تسيطر على كابول وتعلن «حكم الشريعة الاسلامية» وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة. القوات المعارضة لطالبان تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.

نتائج اللوطو

* ٩، ١١، ٢١، ٣٥، ٣٦، ٤٩ والرقم الاضافي (١٦).

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة

اليوم، اضراب للعمال والسلطات المحلية والمدارس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ المواطنون العرب في جميع المدن والقرى، اليوم الاربعاء، اضرابا عاما يشمل المدارس والسلطات المحلية والعمال والمؤسسات العامة والمحلات التجارية، في اطار الخطوات النضالية التي اقرتها الهستدروت، تمهيدا للاعتصام العام في كافة المرافق في البلاد، يوم غد الخميس في مواقع العمل على ان

*** رئاسة الهستدروت تؤجل الاضراب العام من يوم غد، الخميس، الى يوم الاحد القادم ***

ينفذ يوم الاحد القادم الاضراب الشامل احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية وبرامج الخصخصة والمس بحقوق المتقاعدين.

واتخذ قرار الاضراب في الوسط العربي، في اجتماع للجنة المتابعة العليا يوم السبت الاخير، بالتنسيق مع الهستدروت.

ويبدأ الاضراب في السادسة من صباح اليوم. وفي الثالثة بعد الظهر، يعقد اجتماع قطري في ساحة مجلس عمال شفاعمرو، يحضره ممثلو لجان العمال في البلاد ورئيس الهستدروت عمير بيرتس. وفي الخامسة مساء، يعقد اجتماع جماهيري كبير في المكان ذاته يشارك فيه اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية واعضاء قيادة الهستدروت.

وتواصلت، امس الثلاثاء، التشويشات والاضرابات في العديد

(البقية على ص ١٤)

بعد إفشال محاولات الغاء الجلسة

انتخاب كامل ياسين رئيساً لبلدية طمرة

• ياسين: سنعمل على خدمة كل أهالي المدينة • جماهير غفيرة توافدت لتقديم التهاني •

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - بحضور المئات من أهالي طمرة جرى، مساء أمس الثلاثاء، انتخاب السيد كامل ياسين رئيس قائمة الجبهة في البلدية رئيساً لبلدية طمرة خلفاً للرئيس الراحل الدكتور هشام ابو رومي، الذي توفي قبل شهرين.

وقد صوت الى جانب ممثل الجبهة (٩) أعضاء الذين حضروا الاجتماع وهم، كامل ياسين، ومحمد عواد وعادل ابو الهيجاء وابراهيم سمار (كتلة الجبهة) ووليد دياب وسليم مجدوب (كتلة النهضة) وعلي حسين عواد (رئيس كتلة الحركة التقدمية) وعمر ذياب وذياب عواد (كتلة المساواة).

وكان ممثل كتلة الجبهة كامل ياسين المرشح الوحيد للرئاسة.

وحضر وافتتح الجلسة قائم مقام لواء الشمال في وزارة الداخلية عبد الحميد تحاوخو، وأعطى مهمة رئاسة الجلسة الى نائب رئيس البلدية عمر دياب.

وقد سبق انعقاد الجلسة محاولات مستميتة من بعض اعضاء بلدية طمرة لالغاء الجلسة او تأجيلها وكاد حاكم اللواء الشمال يغال شاخر، ان يستجيب الا ان الاعضاء التسعة توجهوا الى مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت وعقدوا اجتماعاً لمعرفة نواياه واسباب تأجيل الجلسة، كما جرى اتصال مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية، يوئيل زنغل، الذي اوصى امام حاكم اللواء بضرورة انعقاد



● رئيس بلدية طمرة في الوسط يتحدث الى وسائل الاعلام - تصوير أحمد حمدي ●

الجلسة في موعدها.

هذا واستجاب حاكم لواء الشمال لتوصية المستشار القضائي لوزارة الداخلية، الذي اعلن عن انعقاد الجلسة في موعدها المقرر، فغادر الاعضاء المكتب متوجهين الى مقر بلدية طمرة.

هذا وكانت الشرطة منذ صباح أمس قد تواجدت بأعداد كبيرة في باحة البلدية والشوارع المحاذية للحفاظ على الهدوء والنظام كما تواجد المئات من أعضاء وممثلي الكتل المذكورة تأييدا، لانتخاب الرئيس الجديد.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع الرئيس المنتخب كامل ياسين أكد ان كتلة الجبهة ستدعو قريباً الى عقد اجتماع مع كتل الأئتلاف الجديد المذكورة لوضع برنامج عمل من أجل مواصلة المشاريع القائمة والنهوض بالمشاريع التي توقفت على اثر وفاة الرئيس السابق الراحل د. هشام ابو رومي. وأضاف سنعمل جاهدين على خدمة كل ابناء طمرة.

هذا وقد توافدت جماهير غفيرة من أهالي طمرة الى بيت الرئيس لتقديم التهاني.

اعتقال عاملين احدهما من نابلس ومشغلهما

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة (٣) مواطنين من منطقة الناصرة وآخر من قضاء نابلس، بعد ضبط الاخير داخل سيارة المشغل دون ان يكون بحوزته تصريح رسمي للعمل في البلاد.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشات في السيارة وكما جاء في التهمة فان سائق السيارة وهو المشغل قال ان الاثنين من المشهد وكفركنا، وبعد التحقيقات تبين ان احدهما من قضاء نابلس وليس من كفركنا وعندها اعتقلت الشرطة الثلاثة وستقدم الشرطة المشتبه بهم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم، واعلنت انها ستقدم لوائح اتهام سريعة خلال فترة الاعتقال وستطلب من المحكمة مصادرة سيارة المشغل لمصلحة خزينة الدولة، كمحاولة للتحقيق في ظاهرة نقل عمال فلسطينيين بدون تصاريح الى اسرائيل.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتاريا منطقة البطوف لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٩/٢٤ الساعة السادسة والنصف مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

مواضيع البحث:

* الوضع السياسي.

* انتخابات الهستدروت.

* متفرقات.

مع خالص التحيات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية اللجنة المركزية

ندعو اعضاء سكرتارية المناطق الحزبية الى اجتماع تنظيمي حول:

١ - الوضع السياسي.

٢ - الوضع التنظيمي داخل الحزب.

وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب - درج الموارنة - حيفا

باحترام السكرتارية المركزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

تتقدم باحر التهاني الى اعضاء الجبهة في طمرة والى اعضاء البلدية والى عموم اهالي مدينة طمرة والى

كامل ياسين

بمناسبة انتخابه رئيسا للبلدية ونتمنى له النجاح والتقدم في مسيرة العطاء لخدمة اهالي طمرة وقضايا شعبنا عموما.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو الرفاق اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم السبت القادم الموافق ٩٧/٩/٢٧ الساعة الحادية عشرة ظهرا في بيت الصداقة - الناصرة.

□ على بساط البحث:

١ - دراسة رؤوس اقلام المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية.

٢ - بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية.

٣ - متفرقات.

يشارك في الاجتماع الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية مركز الحزب.

تأمل حضورك ايها الرفيق.

باحترام

عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

جبهة عيلوط الدمقراطية

تتشرف بدعوة اهالي عيلوط الى حضور المحاضرة الهامة حول

الوضع السياسي الراهن في المنطقة

وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٩/٢٤ الساعة السابعة مساء في بيت عضو المجلس المحلي الاخ عبد السلام ابو راس.

المحاضر: النائب احمد سعد

باحترام

مركز عمل الجبهة

عزمي ابو الشيخ

❖ تهنئة ❖

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي، مديرو واعضاء الهيئات التدريسية في كفرمندا، يتقدمون بأسمى التهاني الى كل من الأخوة الأساتذة

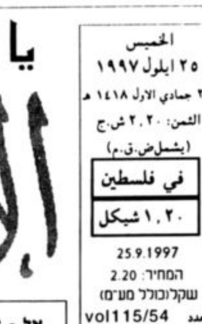
محمد عالم وعبد الرحمن عبد الحليم

ومحمد مراد ونسرين بشناق

بمناسبة تعيينهم مديرين للمدارس في القرية. آملين لهم دوام التقدم والنجاح.

مع فائق الاحترام

طه عبد الحليم - رئيس المجلس المحلي





AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اسرائيل هدمت (١٨٠٠) منزل فلسطيني في عشر سنوات!!



* مواطن يقف على انقاض بيته في رمانه (تصوير: ثائر ابوبكر) * (ص٧)

(٣٠٪) من مواطني حيفا العرب يتعاطون المخدرات!!

(ص١٦)

اغلاق الحرم الابراهيمي في الاعياد اليهودية

(ص٤)

الناصرة الى جانب الاندلس في مؤتمر لمدن التراث

(ص٥)

تصعيدا للنضال ضد خطة الحكومة الاقتصادية

اليوم اضراب شامل في جميع السلطات المحلية، العربية واليهودية

الاضراب يشمل جميع عاملي السلطات المحلية وجميع المؤسسات التابعة لها والخدمات الادارية في المستشفيات الحكومية وشبكة القطارات، والمكاتب الحكومية لن تستقبل الجمهور

غونين: يجب اسقاط هذه الحكومة المعادية للسلام والحياة

(ص٣)

بمعلوماتها حول هوية منفذي العمليات الانتحارية

عناصر في «حماس» خدعت السلطة الوطنية

*عرفات: اقوم بجهد ١٠٠٪ في مكافحة الارهاب، لكن احدا لا يضمن نتائج ١٠٠٪ * (ص٢)

الصناعيون يهددون بفصل (١٠) الاف عامل نسيج!!

(ص١٦)

احكام رادعة ضد فريقي القطرية السخنيني والطيباوي

□ الاتحاد - لمراسلنا الرياضي عزات شلاعطة - قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم فرض عقوبة رادعة على فريق اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل وهيب الطيبة، من الدرجة القطرية، في اعقاب الشجار الذي نشب بين جمهوري الفريقين خلال المباراة التي جرت بين الفريقين يوم السبت الاخير في سخنين.

وقررت المحكمة ان تسجل نتيجة المباراة كخسارة للفريقين ولن يحصلا على اية نقطة، كذلك فرض على كل فريق لعب ٤ مباريات محلية خارج ملعباهما (راديوس) والمباراة الاولى من هذه المباريات الاربع بدون جمهور.

نتنياهو يعلن عن توسيع مستوطنة «أفرات»

«منطقة غوش عتصيون (طريق بيت لحم – الخليل) جزء لا يتجزأ من اسرائيل ودعم للقدس الكبرى»

● القدس - لمراسلنا - كشف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء أمس الاربعاء، عن مشروع استيطاني جديد في المستوطنات القريبة من القدس، في المنطقة المسماة، غوش عتسيون.. على طريق بيت لحم الخليل.

وقال نتنياهو ان وزارة البناء والاسكان ستباشر في بناء ٣٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة «افرات».

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال حفل تدشين متحف في مستوطنة «الون شفوت»، وقال فيها ان «غوش عتسيون حيوي لامن القدس وجزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل والقدس الكبرى ومن الضروري ان نبني «غوش عتسيون وندعمه»!

وقد حاول عدد من نشطاء «السلام الان» التظاهر قرب الحفل الذي شارك فيه نتنياهو ، الا ان قوات الاحتلال اخلتهم على الفور واعتقلت اثنين منهم.

ومن جهة أخرى وعلى صعيد الاستيطان، فقد أقرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، أمس الاربعاء، اقامة مصنع جديد لتصنيع لحوم البقر في هضبة الجولان السورية المحتلة. وستبلغ تكاليفه ١٠ ملايين دولار!

بعد تحميله المسؤولية كاملة لاسرائيل

عرفات: اقوم بجهد ١٠٠٪ في مكافحة الارهاب، لكن احدا لا يضمن نتائج ١٠٠٪

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان اسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية عن منفذي العمليات الانتحارية في القدس، الذين كشف عن هويتهم، امس الاول الثلاثاء، اذ انهم من بلدة عصيرة الشمالية الواقعة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية.

واضاف عرفات: «استطيع ان اقوم بجهد مئة بالمئة، ولكني لا استطيع ضمان نتائج مئة بالمئة في الكشف عن مصادر العمليات الانتحارية».

وقد عقد الطاقم الوزاري الامني، امس، جلسة خاصة لبحث آخر التطورات التي رافقت عملية الكشف عن منفذي العمليات الانتحارية، وطالب وزير البنى التحتية ارئيل شارون بعدم ربط عمل اجهزة الامن والمخابرات الاسرائيلية بالاجهزة المقابلة الفلسطينية، وباعطائها حرية العمل حتى في المناطق الفاعلة تحت السلطة الفلسطينية الكاملة (مناطق أ).

واتهمت اوساط المعارضة رئيس الحكومة انه عمل على تأخير الكشف عن هوية منفذي العملية الى حين عودته الى البلاد من النمسا ليتسنى له احراز مكاسب.

ونفى الناطق بلسان نتنياهو، شاي بزاك، الامر وادعى ان التأخير جاء بطلب من الاجهزة الامنية التي واصلت التحقيق، الا ان التأخير لم يتواصل، لان الصحف الفلسطينية نشرت عن الموضوع قبل الاعلان عنه رسميا.

وقال النائب شمعون بيرس في جلسة الكنيست، امس، ان نتنياهو يتفاخر بانجازات حققتها اجهزة «الشاباك»، التي تقوم بعملها الاعتيادي بغض النظر عن الحكومة القائمة.

عناصر في «حماس» خدعت السلطة الوطنية بمعلوماتها حول هوية منفذي العمليات الانتحارية

❑ «حماس» ادعت ان منفذي العمليات جاءوا من خارج البلاد ❑ امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الذي نقل المعلومات الى عرفات، يستقيل من منصبه ❑



● معاوية جرارعة ● ● يوسف الشولي ● ● توفيق ياسين ● ● بشار صوالحة ●

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت عدة مصادر فلسطينية وبعض وسائل الاعلام في غزة ان امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، قدم استقالته من منصبه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك في اعقاب الكشف عن هوية منفذي العمليات الانتحارية في القدس.

وكان عبد الرحيم اول القادة الفلسطينيين الذين قالوا ان منفذي العمليات جاءوا من خارج البلاد.

واوضحت هذه المصادر ان «عبد الرحيم علل طلبه هذا امام اعضاء مجلس الامن القومي الفلسطيني كونه، ومن خلال موقعه، يتحمل المسؤولية عن تقديم معلومات للقيادة الفلسطينية جعلتها تبني موقفها عن ان منفذي العمليات الانتحارية قدموا من الخارج».

واشارت المصادر الفلسطينية ان «عبد الرحيم اوضح امام مجلس الامن القومي الفلسطيني انه تلقى من مصادر محلية واقليمية ودولية، يوثق بها، معلومات عن قدوم منفذي العمليات الانتحارية من الخارج، وانه بناء على هذه المعلومات قدم لمؤسسة الرئاسة الفلسطينية التقدير القائل بان منفذي العمليات اتوا من الخارج».

واضافت هذه المصادر «ان عبد الرحيم تحدث عن قيام عدد من قيادات «حماس» بتقديم معلومات خادعة للسلطة الفلسطينية حول قدوم منفذي العمليات الانتحارية من الخارج، وانه لذلك طلب بنفض يده من الحوار مع حماس».

ويتولى عبد الرحيم، بحكم منصبه، مهمة تنسيق وصول المعلومات السياسية والامنية من مختلف مؤسسات السلطة الفلسطينية الى الرئاسة الفلسطينية، وهو من خلال هذا الموقع يساهم في اتخاذ هذه الاخيرة لمواقفها وقراراتها.

وقد رفض عبد الرحيم التعقيب على هذا النبأ.

جنود الاحتلال يوقفون سهى عرفات عند احد حواجز الخليل!

❑ الخليل – لمراسلنا – اوقف جنود الاحتلال، امس الاربعاء، زوجة الرئيس الفلسطيني، سهى عرفات، عند احد الحواجز العسكرية في مدينة الخليل، بعد عودتها من بيت لحم حيث شاركت الرئيس عرفات في استقبال الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وزوجته.

واكدت سهى عرفات ان الجنود اوقفوها لفترة تزيد عن نصف ساعة، وقالت انها معتادة على مثل هذه المواقف التي كانت تواجهها في الماضي اسوة بباقي ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وادعى ناطق باسم قوات الاحتلال ان الجنود اوقفوا السيدة عرفات لفترة عشر دقائق لا اكثر، مدعيا انه لم تكن في حوزتها وثائق «تثبت هويتها»!

واضاف الناطق ان الجنود عرفوا السيدة عرفات واضطروا لاجراء اتصالات مع ضباطهم وسمحوا لها بعبور الحاجز بعد دقائق!





❑ ❑ مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

❑ ❑ حول: النية لفصل (١٠) آلاف عامل نسيج.

على الحكومة دعم قطاع النسيج

ـ صرح رئيس فرع النسيج في اتحاد ارباب الصناعة يائير روت ليفي، امس الاربعاء، انه من المتوقع فصل (٥) آلاف عامل نسيج هذا العام، وفصل (٥) آلاف اخرين في العام المقبل بسبب الازمة التي يشهدها فرع النسيج في البلاد (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» عضو قيادة الهستدروت النقابي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – هل نستطيع اعتبار تصريح روت ليفي واقعا؟!**

– غونين: «لقد اعتدنا على اصحاب العمل انهم عندما يواجهون صراعا يبدأون بالتهديد، وتصريحات كهذه تهدف الى تضخيم الازمة ليضربوا حقوق العاملات والعاملين.

اليوم (امس) قمت بزيارة مشغلين للنسيج، الاول في كفرمندا حيث تعمل ٣٠٠ عاملة في طاقة كاملة وكل انتاج المشغل يحول للتصدير، والمشغل الثاني في الناصرة، وهو مشغل «دلتا» وقد ابلغتني ادارة المشغل انها بحاجة الى ٧٠ عاملة اخرى.

وفي المقابل هناك مشاغل يتم اغلاقها مثل مشغل يانوح الذي اعلن اليوم (امس) عن اغلاقه وتعمل فيه (١٠٠) عاملة، وقالت ادارة المشغل ان العاملات يستطعن العمل في معلوت حيث يوجد (٥٠) مكان عمل في احد المشاغل، والاخريات تستطعن العمل في مشاغل قريبة اخرى».

*** «الاتحاد» – ولكننا نسمع عن ازمة حقيقية في فرع النسيج؟**

– غونين: «صحيح هناك ازمة حقيقية في فرع النسيج، والمشغلون يبحثون عن الاسهل، والاسهل بالنسبة لهم ضرب العمال، فهم يدعون ان سبب الازمة التزامهم بدفع الحد الادنى للرواتب، ويطالبون بان تكون الرواتب اقل من الحد الادنى، وباعتقادي فان اي مشغل نسيج لا يستطيع دفع الحد الادنى للرواتب فليغلق ابوابه، وعلى الحكومة ان تجد البديل.

المميز في هذا المجال ان مشاغل النسيج نجدها في وسطين في البلاد، الوسط العربي وبلدات التطوير حيث الايدي العاملة رخيصة، وآن الاوان لوقف ظاهرة العمل الرخيص».

*** «الاتحاد» – هل هناك خطة هستدروتية للتصدي لفصل عمال النسيج؟**

– غونين: «القضية ليست التصدي او شكل التصدي، فنحن ننطلق من منطلق ان هناك ازمة في فرع النسيج، ونحن نقترح دعما حكوميا لهذا الفرع.

واقتراحنا هذا مبني على انه في حال فصل (١٠) آلاف عامل نسيج فان الحكومة ستدفع لهم مخصصات بطالة، وبالامكان ان تحول الحكومة هذه المخصصات مسبقا الى قطاع النسيج لمنع الفصل وتقليص القوى العاملة فيه».

(برهوم جرايسي)

حملة اعتقالات واسعة في صفوف «حماس» تنفذها قوى الامن الفلسطينية والاسرائيلية

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان قوى الامن الفلسطيني اعتقلت فجر، امس الاربعاء، اكثر من ٢٠ نشيطاً من حركة «حماس» في مدينة نابلس، في اعقاب الكشف عن اربعة من منفذي العمليات الانتحارية في القدس، وهم معاوية جرارعة وتوفيق ياسين ويوسف الشولي وبشار صوالحة من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

وفي غضون ذلك واصلت سلطات الاحتلال، امس، لليوم الرابع على التوالي، حصارها الذي فرضته منذ الاحد الماضي على بلدة عصيرة الشمالية (٨٥٠٠ نسمة) حيث اعتقلت العشرات من سكانها.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان جيش الاحتلال اعتقل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في انحاء مختلفة من الضفة الغربية منذ عمليتي القدس الغربية الانتحاريتين. وتعاني البلدة من نقص شديد في المواد الغذائية والطبية بسبب الحصار.

وقد وقعت، امس، مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في بلدة عصيرة الشمالية، وقد اطلق جنود الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي. ولم تسجل اية اصابات.

ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة في اسرائيل

❑ بيتسبورغ (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عين، امس الاربعاء، سفير الولايات المتحدة في مصر ادوارد ووكر، سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل.

ويخلف ووكر في اسرائيل مارتن انديك. وكان تولى منصبه في القاهرة منذ ١٩٩٤.

ودخل ووكر الحياة الدبلوماسية عام ١٩٦٧ وهو متخصص في شؤون العالم العربي والشرق الاوسط.

وقد عمل ووكر في اسرائيل وسوريا ولبنان وتونس ومصر والسعودية. وكان سفيرا في الامارات من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢.

وتولى ايضا منصب مساعد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة من العام ١٩٩٣ الى ١٩٩٤، كما اكد بيان البيت الابيض الذي نشر في بيتسبورغ (بنسلفانيا) حيث كان كلينتون موجودا، امس الاربعاء.

وينبغي ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيين ووكر سفيرا في اسرائيل.

تصعيدا للنضال ضد خطة الحكومة الاقتصادية

اضراب شامل في جميع السلطات المحلية، العربية واليهودية، اليوم

* الاضراب يشمل ايضا جميع عاملي آلادارة والخدمات في المستشفيات * الهستدروت تتهم وزارة المالية بالتخطيط لاستخدام الجيش في كسر الاضراب العام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصعيدا للاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت، احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية، تغلق جميع السلطات المحلية في البلاد، العربية واليهودية، والمؤسسات التابعة لها ابوابها، اليوم الخميس، وتمتنع عن تقديم الخدمات للمواطنين.

وبالاضافة الى السلطات المحلية، يشمل الاضراب ايضا جميع عاملي الادارة والخدمات في المستشفيات والقطارات ودائرتي التسجيل والترخيص ولن تستقبل المكاتب الحكومية الجمهور وذلك تمهيدا لانجاح الاضراب العام الذي تخطط الهستدروت لتنفيذه يوم الاحد القادم في جميع مرافق الحياة، البرية والبحرية والجوية.

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه تقرر شمل قطاعي السلطات المحلية والمستشفيات، في الاضراب، بهدف تشديد الضغط على الحكومة ودفعها الى التراجع عن خطتها الاقتصادية.

واشار الى ان الهستدروت اعتمدت على اعلان نزاعات عمل عينية في بعض القطاعات لشملها في الاجراءات النضالية.

وتتواصل التشويشات في العمل اليوم الخميس، وتشمل الوف العمال، في مؤسسة «التأمين الوطني» و«ماعتس» وشركة الكهرباء، والعديد من المصانع.

وتشمل التشويشات اليوم فروع البريد ووزارتي الداخلية والمواصلات والجمارك.

واضرب الاطباء في المستشفيات الحكومية، امس، احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لاتفاق زيادة الملاكات فيها، واضرب الطلاب الثانويون احتجاجا على الغاء الرحلات المدرسية.

* الاضراب في الوسط العربي *

وتنفيذا لقرار مشترك اتخذته لجنة المتابعة العليا والهستدروت، اغلقت السلطات المحلية العربية، امس الاربعاء، والمؤسسات التابعة لها ابوابها، وشمل الاضراب ايضا المدارس وبعض المحلات التجارية. وفي المدارس كان الاضراب جزئيا. وذلك بسبب الجدال الذي دار حول اقحام او عدم اقحام المدارس في الاضراب.

* النقاش بين الهستدروت ووزارة المالية *

ونشب جدال عنيف، امس الاربعاء، بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس ومسؤولي وزارة المالية، اتهم فيه بيرتس وزارة المالية، استنادا الى مصادر موثوقة «ان وزارة المالية، تستشير قضائيين حول ادخال الجيش الى اماكن العمل في حال اعلنت الهستدروت الاضراب العام في البلاد».

وقال بيرتس، «تحاول وزارة المالية استخدام اساليب غير شرعية لكسر الاضراب ومنها استخدام الجيش!! واقول ذلك، اضاف - ليس من الخيال او الاحلام، انما بالاستناد الى مصادر موثوقة عن اجتماع عقد في وزارة المالية، امس الاول الثلاثاء، حول الموضوع».

واشار بيرتس الى ان وزارة المالية تعد خطة هدفها التغيير في انظمة ضريبة الدخل للتخفيض بنسبة (٥٪) في اموال المتقاعدين الموجودة في صناديق التقاعد!!

وفيما نفى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، اتهامات بيرتس عن استخدام الجيش لقمع العمال، ووصفها بأنها من بنات الخيال ولا اساس لها من الصحة. ورفضها جملة وتفصيلا، قال المسؤول عن الاستثمارات في وزارة المالية دافيد ميلغروم، ان الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة تتضمن توظيف اموال صناديق التقاعد في السوق، لكن بدون شبكة ضمانات حكومية!!

وبق مدير مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون الحصوة وقال: «لا تستطيع الحكومة تحمل اتفاق التقاعد الموقع بين الهستدروت والحكومة السابقة، قبل الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، لانه يكلفنا مليارات الشواقل»!!

* لقاء بيرتس نئمان *

وقال عمير بيرتس، مبررا تأجيل الاضراب العام من اليوم الخميس الى يوم الاحد القادم، ان هذا جاء لاعطاء فرصة اخيرة للحكومة للتراجع عن خطتها. ولاجراء مفاوضات مكثفة مع وزير المالية يعقوب نئمان الذي سيرجع الى البلاد فجر اليوم، عائدا من زيارة الصين.

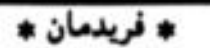


* نئمان *

براك سيفحص مع بيرتس في قضية فريدمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد زعيم حزب العمل ايهود براك، امس الاربعاء، قرار بيت منتخبي الهستدروت بفصل سكرتيرة نعمت عوفرا فريدمان من عضوية قيادة الهستدروت، وقال براك ان فريدمان تحظى بتأييد حزبها، حزب «العمل»، وانه سيبحث مع عمير بيرتس في كيفية الخروج من هذه الازمة.

وكان بيت منتخبي الهستدروت قد بحث الامر، يوم الثلاثاء، والملفت للنظر انه من اصل ٥٢ عضوا من حزب العمل في بيت منتخبي الجمهور لم يحضر الجلسة سوى ثمانية اعضاء فقط، وقد صوت ٦٨ عضوا مع اقتراح رئيس الهستدروت لفصل فريدمان من قيادة الهستدروت وعارضه (٨) اعضاء. وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب عدم التزام فريدمان بقرار الهستدروت ورفضها اعلان الاضراب في الحضانات التابعة لمنظمة نعمت.



* فريدمان *

خلال المهرجان الاحتجاجي الحاشد في شفاعمرو

غونين: يجب اسقاط هذه الحكومة المعادية للسلام والحياة

* بيرتس: بوحدة العمال اليهود والعرب سنجبر الحكومة على التراجع عن خططها المعادية للعمال * جرايسي يؤكد على تصعيد الكفاح ضد حكومة نتنياهو والربط بين النضال الطبقي والنضال من اجل السلام *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اكد عمير بيرتس رئيس الهستدروت في كلمته مساء امس الاربعاء، في شفاعمرو ان وحدة العمال اليهود والعرب في النضال ضد سياسة الحكومة هي الكفيل الوحيد لاجبار الحكومة على التراجع عن خططها الاقتصادية المعادية للعمال.

وكان بيرتس يتحدث في المهرجان الشعبي الذي دعا اليه مجلس عمال شفاعمرو مساء امس الاربعاء.

واضاف بيرتس ان الهستدروت مصممة على مواصلة النضال والكفاح اليومي، وعلى جميع الاصعدة، حتى تتراجع الحكومة عن خططها. وقال: اذا كانت الحكومة او الدولة تؤكد على دمقراطيتها فعليها ان تعطي الاقلية في الدولة المساواة وليس ممارسة الدمقراطية باعطاء الاكثرية المساواة.

وتحدث بيرتس عن التمييز اللاحق بالوسط العربي، مؤكدا انه من المعيب انعدام بنية تحتية صناعية في اي مدينة او قرية في الوسط العربي، حتى الآن، وهذه حقيقة يراها كل شخص منا، لذلك فالاضراب يأتي احتجاجا على محمل السياسة الاسرائيلية الاقتصادية في جميع جوانبها.

وكان بيرتس قد وصف، في مستهل حديثه، صديقه بنيامين غونين بالمقاتل المدافع عن حقوق العمال والصادق بعمله.

هذا وكان قد افتتح المهرجان واداره السيد حسيب عبود رئيس مجلس عمال شفاعمرو بكلمة حيى فيها العمال في نضالهم ضد سياسة الحكومة، وكان اول المتحدثين رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، الذي تحدث باسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، فبارك في كلمته النضال اليهودي العربي المشترك ضد سياسة الحكومة، واكد على

(البقية على ص ١٠)



* جانب من الحضور ويظهر في الصورة النائب احمد سعد والنقابيان غونين وبيرتس (تصوير: احمد حمدي) *

سلطات الاحتلال تحول (١٢) شابا للاعتقال الاداري

* اضراب عن الطعام في الجلمة *

● جنين - ثائر ابو بكر - حولت سلطات الاحتلال امس (١٢) شابا للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر دون محاكمة.

وفي حديث خاص مع المعتقل المحرر «بسام محمود ابو شرعة الذي افرج عنه، امس، من سجن مجدو قال: انه بعد ان قام افراد المخابرات بنقل الاسرى الـ (١٢) الى زنازين سجني عسقلان والجلمة والتحقيق معهم تم نقلهم الى سجن مجدو ووضعوا لمدة اسبوعين في غرف العزل الانفرادي تحت التعذيب والتحقيق المتواصل على ايدي افراد المخابرات.

واضاف الاسير بسام ان «الاسرى تلقوا شتى انواع التعذيب النفسي والجسدي، وعمدت ادارة المعتقل الى حرمانهم من النوم اضافة الى عدم تقديم لهم الوجبات الغذائية باستمرار ووضع اكياس على وجوههم وتقييدهم بالساقين واليدين وتعرضهم للشبح المتواصل.

وبعد رحلة العذاب والتحقيق المتواصل قامت ادارة السجن بتجديد اعتقال خمسة منهم للمرة الثالثة على التوالي.

واضاف ابو شرعة ان المعتقلين في سجن الجلمة نفذوا، امس، اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية، وقيام ادارة السجن بتقليص كميات الطعام المقدم ومنع زيارات ذويهم عنهم.

ومن جهة ثانية، افاد ذوو المعتقل رياض عبدالله بشراوي والمحتجز في سجن عسقلان منذ شهرين دون محاكمة ان حالة نجله الصحية سيئة ومتردية للغاية.

واضافت عائلة المعتقل بشراوي ان ادارة المعتقل ترفض تقديم العلاج اللازم له وتواصل احتجازه في زنازين سجن عسقلان.

تنويه

لـ في التقرير الذي نُشر امس عن انتخاب كامل ياسين رئيسا لبلدية طمرة، سقط سهوا ورود اسم عمر ذياب وذياب عواد على ان كليهما عضوان عن كتلة المساواة. والصحيح هو ان عمر ذياب هو عضو كتلة «المساواة» وذياب عواد هو العضو الثاني لكتلة «وحدة طمرة».

كذلك سقط سهوا ذكر اسم النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الذي رافق معركة التحالف الجبهوي في طمرة لدى حاكم اللواء، وساهم في اقناعه بعقد الجلسة، واسم السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، الذي هنأ جبهة طمرة ورئيس البلدية الجديد، السيد كامل ياسين، مع اهالي طمرة.

في اعقاب زيارته الى سجن «نفيه ترتسا»، محاميد:

الاسيرات الفلسطينيات منقطعات عن العالم الخارجي ولا يسمح لذويهم بزيارتهن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب هاشم محاميد، الاسيرات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» والتقى مها ابراهيم العرل، وسونة محمود راعي وسهى عبد الرحمن مرة، وتبين انهن لم يلتقين ذويهن منذ اشهر وذلك بسبب الحصار على الاراضي الفلسطينية، فلم يسمح لهن بادخال اجهزة الراديو او التلفزيون او حتى الصحف العربية، مما جعلهن، في وضع انقطاع عن العالم الخارجي. ويلتقين فقط السجينات الجنائيات اثناء الخروج بالفورة واللواتي يسببن لهن الخوف والرعب فالجنائيات جئن من عالم الاجرام والمخدرات. ولهذا قامت الاسيرات الفلسطينيات بالاضراب العام عن الطعام ولمدة ثلاثة ايام قبل اسبوع فقط، مطالبات بنقلهن من هذا السجن وفصلهن عن الجنائيات. واضاف محاميد ان الاسيرات بنقلهن الى سجني الشارون - تلموند، وبالسماح لهن بالاصتال بالعالم الخارجي من خلال السماح لهن بادخال راديو وتلفزيون وصحف عربية. وتتحسن اوضاع حياتهن اليومية ، حيث يقضين اوقاتهن دون عمل اي شيء، وتحسين نوعية الطعام المقدم اليهن، ويقدم لهن قطعة لحم واحدة مرة في الاسبوع فقط ناهيك عن انعدام نظافة الطعام ونوعيته وكميته.

هذا وسيقوم النائب محاميد بالاتصال بالجهات المسؤولة الاسرائيلية والفلسطينية، للضغط من اجل اخراج الاسيرات الفلسطينيات من هذا الوضع الخانق واللاانساني والذي يتهدد انسانيتهن. وكذلك مطالبة وزير «الامن الداخلي» بالاستجابة لمطلب الفتيات الفلسطينيات العادل.

بحجة الاحتفال بالاعياد اليهودية

الاحتلال سيغلق الحرم الابراهيمي في وجه المصلين المسلمين!

□ الخليل - «وفا» - ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاربعاء، دائرة الاوقاف في الخليل بقرارها اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف لمدة ستة ايام، اعتبارا من الثالث من الشهر القادم، بحجة الاحتفال بالاعياد اليهودية. ووفقا للقرار سيغلق المسجد ايام ٣ و٧ و١١ و١٩ و٢٠ و٢٦ من الشهر القادم.

واستنكرت دائرة الاوقاف هذا القرار واعتبرته انتهاكا لحرية العبادة.

واكد الشيخ تيسير بيوض التميمي، مدير المحاكم الشرعية في الخليل، ان القرار يعتبر مسا بعقيدة المسلمين، وعملا منافيا لكل الشرائع السماوية، وللاتفاقيات الموقعة.

من جهته، اعتبر المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، القرار الاحتلالي بمثابة تعد صارخ على حرمة المسجد الابراهيمي الاسلامي. وعبر عن الرفض الشديد لجميع هذه الممارسات التي تمس عقيدة المسلمين. وكانت سلطات الاحتلال حظرت، في وقت سابق، رفع الآذان من المسجد الابراهيمي، بحجة الحفاظ على قدسية السبت.

الناصرة الى جانب الاندلس في مؤتمر ومعرض دوليين لمدن التراث

● رئيس بلدية الناصرة يشارك في المؤتمر.. والناصرة واحدة من اربع مدن عالمية فقط يخصص لها معرض داخل المؤتمر ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مؤسسة «چيتي» للتراث العالمي، وبحضور رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، أقيم في مدينة ايغورا في البرتغال، مؤتمر عالمي للمحافظة على المدن التراثية وقد حظيت الناصرة، بالاضافة الى ثلاث مدن أخرى فقط في العالم، باهتمام خاص حيث نظمت لها معارض خاصة.

وكان جرايسي عاد الى البلاد فجر امس الاول الثلاثاء، في ختام زيارة الى البرتغال بدأت يوم الثلاثاء قبل الماضي. وقد شارك في أعمال المؤتمر العالمي لمدن التراث الذي نظمته مؤسسة «چيتي» للتراث العالمي، ومنظمة مدن التراث العالمي التابعة للام المتحدة، والمنظمة العالمية «اليونيسكو». وخلال ايام المؤتمر تم تخصيص معارض لاربع مدن فقط في العالم، تعتبر ضمن التراث العالمي، والتي تجري فيها مشاريع تطويرية خاصة في هذه الفترة، هي: الناصرة، حضارة المايا في امريكا اللاتينية، بادوتا في ايطاليا والاندلس.



● رامز جرايسي في افتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠» في مؤتمر التراث العالمي في البرتغال، والى يساره وزيرة الثقافة الاندلسية ومدير مؤسسة «چيتي» للحفاظ على التراث العالمي (الثاني من اليمين)

وقد حظي معرض «الناصرة ٢٠٠٠» باهتمام كبير. وقدم المهندسان اديب داوود واريبه رحميموف، أمام المشاركين في المؤتمر مداخلة حول مشروع «الناصرة؟ ٢٠٠٠». كذلك جرى افتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠» بمشاركة رئيس بلدية الناصرة ورؤساء البلديات والوفود المشاركة، ورئيس بلدية «ايغورا» - البلد المضيف - ووزيرة الثقافة الاندلسية التي اشرفت على اعداد المعرض، ومدير مؤسسة «چيتي» وممثل السكرتير العام لليونيسكو.

وعلى هامش المؤتمر عقد جرايسي عدة اجتماعات ولقاءات عرض خلالها قضايا الناصرة والجماهير العربية عامة ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠» بشكل خاص، أهمها مع ممثل المدير العام لليونيسكو، جورج زوني، وهو لبناني الجنسية، ومع نائب مدير عام البنك الدولي، البروفيسور اسماعيل سراج الدين، وهو مصري الجنسية، الذي عبر عن تقديره للمشروع واستعداده لفحص امكانيات مساعدة من خلال مؤسسات، حيث ان الدعم المباشر للبنك الدولي يقتصر على الدول النامية، ولا يشمل اسرائيل. كذلك تم الاتفاق مع مدير مؤسسة «چيتي»، د. ميچيل كورسو، على تحديد مشاريع تدعمها المؤسسة في الناصرة، وسيقوم مندوب المؤسسة بزيارة الناصرة في مطلع الشهر القادم للمتابعة.

هذا، وسيتم نقل المعرض الرباعي، الذي يشمل الناصرة، لعرضه في أماكن مختلفة في العالم.

انتخاب اريبه بارعام رئيساً لمجلس قرية الورود

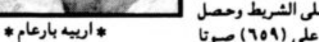
• المتنافسان لا نريد عربا في القرية •

● حيفا - من ميسون اسدي - حصل اريبه بارعام على أغلبية الاصوات في الانتخابات لرئاسة مجلس قرية الورود المقامة على اراضِ ترشيحا ويانوح.

وقد جرت الانتخابات، أمس الاول الثلاثاء، في جو مشحون وذلك بعد ان أعلن المنافس موطي دافير والذي حصل على اصوات اقل بفارق بسيط، أعلن ان بحوزته شريط مسجل لمؤتمر صحفي عُقد في حيفا، قال فيه بارغام انه يدعو سكان ترشيحا العرب الى السكن في القرية، وقد وزع منشوراً على المواطنين مرفقاً به طلبات للسكن من قبل مواطنين عرب من ترشيحا.

وفي المقابل انكر بارعام ما جاء على لسان منافسه، وأعلن عن استعداده للاستقالة اذا ما أظهر دافير الشريط المسجل المذكور، وقال في منشور آخر ان صحفية عربية (مراسلة «الاتحاد») سألتني ما اذا كان بامكان مواطن عربي السكن في هذه القرية؟ فقلت انه لا مانع، ولكنني لم ادعُ أهالي ترشيحا الى السكن في القرية!

وتفيد مراسلتنا ان المرشحين بارعام ودافير حاولا قبل ايام جاهدين الحصول على الشريط التي قامت بتسجيله ونشرت منه مقتطفات في الجريدة، حتى ان احدهما عرض عليها مبلغاً مالياً، وطلب وساطة عضو كنيست للتأثير على المراسلة كي تعطيه الشريط، وفي النهاية لم يحصل أحد على الشريط وحصل اريبه بارعام على (٦٥٩) صوتا من مجموع (١٤٩٠)، وحصل منافسه موطي دافير على (٦١٩) صوتاً وباقي الاصوات لمرشح ثالث.



* اريبه بارعام *

التماس لالزام بلدية باقة الغربية بحل مشكلة المياه العادمة في احد الاحياء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت جمعية الجليل، بواسطة محاميها رائف زريق، مع عدد من سكان مدينة باقة الغربية بالتماس الى «المحكمة العليا» ضد بلدية باقة الغربية لالزامها باتخاذ اجراءات سريعة وفورية لمنع استمرار جريان المياه العادمة في حي المدارس في المدينة، الامر الذي يشكل خطراً بيئياً ومصدراً للامراض والتلويث.

وقد دعم الالتماس بتقارير مهنية من قبل مختصين في الجمعية، د. عصام صباح ود. فياض شحيبر، بصدد التركيبة الكيماوية للمياه العادمة وبصدد المضار والاخطار التي قد تنجم عن استمرار الوضع، وركز العمل الميداني في الموضوع نعيم داوود من قسم البيئة في الجمعية.

ويأتي هذا الالتماس ضمن نشاط وعمل قسم البيئة في جمعية الجليل الذي يسعى لتحذير مفاهيم الدفاع عن بيئة صحية، وحق الناس في التمتع ببيئتهم ومحيطهم، بحرية تامة.

اذا لم تنصف «العليا» ذكرى نجله
أب ثاكل من بيت جن يهدد بالاضراب عن الطعام حتى الموت!!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - هدد مجيد سلمان قزامل من بيت جن باعلان الاضراب عن الطعام حتى الموت، اذا اصدرت «المحكمة العليا» اليوم الخميس، قرارا لازالة النصب التذكاري، الذي اقامه مجيد، لنجله فادي في منطقة الغدران القريبة من شارع بيت جن - حرفيش الزراعي المختلف عليه مع السلطات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد، امس الاربعاء، في بيت جن، بعد تقديم «جمعية الدفاع عن الطبيعة» التماسا الى العليا لمنع اقامة احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري المقرر ليوم (٣٠/١٠/٩٧) في بيت جن.

وادعت «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، ان اقامة النصب التذكاري، مخالفة للامر المؤقت الذي اصدرته «العليا» لمنع اي عمل في شارع بيت جن - حرفيش، وان اقامة النصب التذكاري جاء للتغطية على استمرار العمل في الشارع المذكور!!

ولفضح مدى عداء «الجمعية» لاهالي بيت جن، قرر مجيد اضافة اسماء جميع الجنود الذين لقوا مصرعهم في حادث تحطم الطائرتين فوق «شناريشوف» وعددهم (٧٣). ورغم ان النصب التذكاري للجنود اليهود ايضا، تعارض «سلطات الطبيعة» اقامته!

وتحدث في المؤتمر الصحفي المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي عن قضية الشارع والصراع مع السلطات، مؤكدا حق اهالي بيت جن في الدفاع عن اراضيهم.

وتحدثت براخا شطارغ، باسم العائلات الثكلى وقالت انها مع ذوي العائلات جميعا لن يسمحوا «لسلطات الطبيعة» بقتل اولادهن مرة ثانية.

وقال مجيد لـ «الاتحاد»، ان نجله فادي احتفل بعيد ميلاده، قبل مقتله في المكان لذلك قرر اقامة النصب التذكاري في الموقع الذي احتفل فيه بعيد ميلاده. وقال، ان «سلطة حماية الطبيعة والجمعية للدفاع عن الطبيعة» والمسؤولين فيهما يفضلون الجرذان والزواحف على بني البشر.

وتوجهت «الجمعية والسلطة» معا الى المستشار القضائي للحكومة، لمنع وزير «الامن» من المشاركة في احتفال ازاحة الستار يوم (٣٠/١٠/٩٧).

الحكومة الاردنية تقرر تعليق صدور اكثر من عشر صحف اسبوعية!

● عمان - الوكالات - قررت وزارة الاعلام الاردنية تعليق صدور «أكثر من عشر صحف اسبوعية» في الاردن بسبب عدم التزامها نصوص قانون جديد للطباعة والنشر.

واوضح مصدر مأذون له ان سبع صحف اسبوعية تبلغت رسميا، أمس الاربعاء، قرار وزارة الاعلام، التي ستبعث اليوم الخميس رسائل مماثلة الى ثلاث صحف اسبوعية اخرى.

وتتمثل مخالفة الصحف، التي تقرر اغلاقها بامور «مالية تتعلق خصوصا برأس المال». الذي يجب ان لا يقل بحسب القانون الجديد الذي صدر في ايار الماضي عن (٤٥٠) الف دولار للصحيفة الاسبوعية.

والصحف، التي طالها الاجراء هي «المجد» و«الميثاق» و«الحدث» و«البلاد» و«صوت المرأة» و«الصياد» و«حوادث الساعة».

وقال عاملون في هذه الصحف انهم «سيطالبون بتفسيرات من وزارة الاعلام قبل اللجوء الى المحاكم المختصة».

وكان قانون الصحافة الجديد، الذي صدر في ايار الماضي اعطى مهلة ثلاثة أشهر لدور نشر الصحف من أجل رفع رساميلها. واشترط القانون على الصحف الاسبوعية ان لا يقل رأسمال كل منها عن (٤٥٠) الف دولار بدلا من (٢٢) الفا و (٥٠٠) في القانون السابق، في حين اشترط على الصحيفة اليومية ان لا يقل رأسمالها عن (٩٠٠) الف دولار بدلا من (٧٥) الفا.

كذلك اشترط القانون ان لا يقل رصيد خبرة رئيس التحرير عن عشر سنوات ورفع الى عشرات الوف الدولارات سقف الغرامات، التي تفرض على الصحفيين المخالفين عن المقالات المسيئة الى العائلة المالكة والتشهير «والاساءة الى الوحدة الوطنية والاخلاق العامة».

تأجيل المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية

● واشنطن - الوكالات - أعلن متحدث باسم سلاح البحرية الامريكي، مساء أمس الاول الثلاثاء، ان المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة والتي كانت مقررة اصلا من (١٦) الى (٢٠) تشرين الثاني المقبل قد تأجلت من اسرائيل.

وقال ضابط سلاح البحرية، باتريك موري، ان المناورات البحرية قد تأجلت الى شهر كانون الثاني المقبل. وأضاف ان اسرائيل، التي دعت اصلا الى تنظيم هذه المناورات، ابلغت البحرية الامريكية ان العمليات قد تأجلت بسبب وجود مشكلة في الجدول الزمني.

ويشار الى ان هذه المناورات كانت قد اثارت ردود فعل عنيفة من قبل دول عربية عدة خصوصا سوريا ومصر والعراق واعتبروها تهديدا موجها الى العالم العربي وتحديدا الى سوريا.

بغداد تدعو طهران الى اعادة الطائرات العراقية

● دبي - الوكالات - طالب العراق، أمس الاربعاء، على لسان وزير خارجيته، محمد سعيد الصحاف، ايران باعادة الطائرات العراقية العسكرية والمدنية، التي لجأت اليها في الايام الاولى لحرب الخليج عام ١٩٩١ وباطلاق سراح (٢٠) الف أسير عراقي.

وقال الصحاف في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان «العراق ينتظر من ايران حاليا ان تتجاوب في حل القضايا، التي لا زالت عالقة ونعتبرها من مخلفات الحرب، فهناك (٢٠) الف أسير عراقي لا زالوا في السجون الايرانية، كما اننا اودعنا عددا من الطائرات العسكرية والمدنية وبموافقة الحكومة الايرانية في ايران ومن الضروري ان يعيدوها لنا كمرحلة اولى نحو تحسين العلاقات».

وأضاف الصحاف «نأمل من الادارة الجديدة في ايران اذا كانت جادة في تحسين العلاقات ان تبدأ بهذه الخطوات حتى نصل لعلاقة اكثر ايجابية».واوضح ان للعراق في ايران «١٤٨ طائرة مدنية وعسكرية، مضيفا ان «ايران تتهرب من اعادتها».

واكد الصحاف ان هذه الطائرات اودعت في ايران بناء على اتفاق بين الطرفين و«تم توقيع اتفاق رسمي مع ايران حول هذا الشأن ووضعنا جدول اعمال للاستلام ولكن الجانب الايراني تراجع» من دون توضيح الاسباب.

قرار عسكري يفرض تعتيما كاملا على اعتداء القاهرة!

● القاهرة - الوكالات - أعلن مصدر قضائي ان النائب العسكري المصري منع منعا قاطعا نشر اية معلومات تتعلق باعتداء القاهرة اعتبارا من، أمس الاربعاء.

وأضاف المصدر نفسه ان الحظر يشمل كل «الانباء والموضوعات والمعلومات التي تتعلق بالاعتداء» الذي وقع «الخميس الماضي، واسفر عن مقتل تسعة سياح ألمان ومصري وانه موجه «لجميع وسائل الاعلام العاملة في مصر».

واوضح ان المؤسسات والافراد الذين يخالفون هذا المنع سيحولون الى محكمة عسكرية.

وقد اعلنت السلطات المصرية ان مرتكب الاعتداء صابر ابو العلا «مختل عقليا» وانه تصرف بمفرده مع شقيقه محمود دون ان يكون لهما اي علاقة بالمنظمات الارهابية.

ونقلت الصحف المصرية تصريحات الزوجة وشقيقة صابر اللتين اكدتا انه سليم عقليا. وأظهر التحقيق ان المتهم الرئيسي اشترى شهادة بانه «مجنون» مقابل مبلغ خمسين الف جنيه مصري (١٧ الف دولار).

في اخر استطلاع للرأي
غالبية الفلسطينيين تؤيد اتفاقات اوسلو وتعارض العمليات الانتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي نشر أمس الاربعاء، أن غالبية الفلسطينيين تؤيد اتفاقيات أوسلو وتعارض العمليات الانتحارية وترى ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية انسداد الافاق امام العملية السلمية.

وجاء في الاستطلاع الذي اعده «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في مدينة نابلس أن (٥٩٪) من الذين شملهم الاستطلاع مازالوا يؤيدون اتفاق اوسلو في حين ابدى (٣٤٪) معارضتهم له.

وقال (٥٦٪) انهم يعارضون العمليات الانتحارية التي تمت في القدس الغربية في حين ايدها (٣٦٪).

وابدى (٥٧٪) موافقتهم على التنسيق الامني مع اسرائيل وعارضه (٣٦٪) وحمل (٧٢,٢٪) الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الازمات التي تمر بها العملية السلمية، واعتبرت اقلية ضئيلة من (٥,٧٪) ان السلطة الفلسطينية تتحمل هذه المسؤولية.

وحول اداء السلطة الفلسطينية فأن غالبية كبيرة من (٦٤,٩٪) قالت بوجود فساد في السلطة الفلسطينية، في حين اشار (٤١,١٪) الى ان هذا الفساد يتراجع مقابل (٣٨,٢٪) اعتبروا انه يزداد.

ووصف (٣٣,٥٪) احترام السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان بأنه جيد، في حين اعتبر (٢٦,٨٪) انه مقبول ووصفه (٣٢,١٪) انه سيء.

وشمل الاستطلاع (١٣٢٠) فلسطينيا منهم ٨١٣ في الضفة الغربية و(٥٠٧) في قطاع غزة وبهامش خطأ قدره ثلاث نقاط.

موسكو تجدد وعدها بتأدية دور أكبر في الشرق الاوسط



● يلتسين ومبارك يشربان نخباً في موسكو ●

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء الروسية «ايتار تاس» ان الامين العام لمجلس الامن الروسي، ايفان ريبكين، جدد أمس الاربعاء، وعده للرئيس المصري، حسني مبارك، بان روسيا ستقوم بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ريبكين مؤكداً تصريحات الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الاول الثلاثاء، ان روسيا راعية العملية السلمية مع الولايات المتحدة، ستتدخل على اعلى مستوى في هذه المفاوضات.

وكان مبارك انتقد بشدة غياب موسكو عن هذه المفاوضات، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة روسية، أمس الاول الثلاثاء «ان الروس هم وحدهم غائبون وكأنهم يعيشون في كوكب آخر».

وكان يلتسين وعد بان الدبلوماسية الروسية ستستعيد مكانها في هذه المفاوضات واتهم في الوقت ذاته الحكومة الاسرائيلية بانتهاج «سياسة غير بناءة».

هذا وانهى مبارك أمس زيارته في موسكو حيث اجرى، محادثات مع ريبكين تناولت مسائل امنية عامة والملف الشيشاني.

اعتبارا من (١ / ١٠) القادم

«الجيش الاسلامي للانقاذ» يدعو الى وقف النار في الجزائر!

• بيان التنظيم يدعو الفصائل المسلحة الاخرى الالتزام • الدعوة جاءت «للكشف عن العدو الذي يختبىء خلف المجازر الشنيعة!»

● بون - الوكالات - دعا «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة، الى وقف لاطلاق النار في الجزائر اعتباراً من الاول من تشرين الاول المقبل، وناشد الفصائل المسلحة الاخرى التزامه.

جاء ذلك في بيان بتاريخ ٢١ ايلول وقعه «اميره» مدني مرزاق وسلم، أمس الاربعاء، الى مكتب وكالات الانباء في بون. وقد صدر البيان قبل المجزرة الاخيرة، التي شهدتها الجزائر ليلة الاثنين/الثلاثاء وذهب ضحيتها (٨٥) شخصا وفق حصيلة رسمية.

وقال البيان المصاغ بالفرنسية انه «من اجل التوصل الى حل عادل ومشروع فان امير الجيش الاسلامي للانقاذ يأمر جميع قادة الوحدات المقاتلة تحت امرته بوقف العمليات العسكرية اعتباراً من الاول من تشرين الاول ١٩٩٧»!

ودعا البيان «جميع الفصائل الاخرى المتمسكة بمصالح الدين والوطن التزام هذه الدعوة بهدف كشف العدو الذي يختبىء خلف المجازر الشنيعة وعزل مجرمي الجماعة الاسلامية المسلحة واولئك الذين يقفون خلفهم»!

وأضاف البيان ان الجيش الاسلامي للانقاذ «يحاول عبر اتصالاته القائمة منذ وقت طويل وضع اعداء الامس واليوم امام مسؤولياتهم» من أجل «تشجيع ابناء الجزائر على اخذ مبادرة التحرك المشترك لاعادة الامن والاستقرار واخراج البلاد من الازمة».

وقال البيان ان «اجراءات التهدئة» التي اتخذتها السلطة في اتجاه تحقيق انفراج والتي تمثلت باطلاق الشيخ عباسي مدني (احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ) دفعت اعداء الامس واليوم الى تحريك بيادقهم لاذكاء نار الفرقة وافشال اي مسعى كفيل باحياء البلاد وتحفيز المواطنين».

وشجب البيان «المذابح الشنيعة التي قلما شهد لها تاريخ الانسانية الحديث مثيلا والتي تذكر بمشاهد الرعب، التي عرفها شعبنا عشية الاستقلال» ودعا الجزائريين الى «توحيد جهودهم» لان «الوضع خطير والمؤامرة كبيرة».

كلمة الاتحاد

الكارثة..!

□ من حق الملك حسين، بل من واجبه، ان يدافع عن أمن الاردن ومصالحه وعن مصالح الشعب العربي الفلسطيني ايضا، باعتبار ان قضية هذا الشعب هي قضية العرب اجمعين. وقد وقفنا معه ومع كل انصار الانسانية والسلام ضد اعمال الارهاب، بغض النظر عن هوية منفذيها او ضحاياها، في تل ابيب او في الخليل او في عمان. فأمة الارهاب واحدة. والارهاب لا يخدم مصالح الشعب الذي يخرج منه الارهابيون.

ولكننا لا نستسيغ قوله، مساء امس الاول في جرش، بانه يعتقد «اننا قريبون جدا - لا سمح الله - من وقوع كارثة جديدة. فعملية انتحارية او عمليتان او عشر وبعدها ينقض جانب على الآخر وتكون الضحية الضفة الغربية وسكانها وأهلها».

وقد تحدث ملك الاردن بالتفصيل، فيما بعد، عن مخاوفه من ان تقوم اسرائيل بطرد ٦٠٠ - ٧٠٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية الى الاردن وتساءل ان كان الاردن، الذي ما زال يفتش عن ماء للشرب، يستطيع استيعاب هذا العدد من اللاجئين.

نحن لا نريد ان نشكك في نوايا الملك حسين من هذا التصريح الخطير وفي الوقت نفسه لا ندعو الى الاطمئنان للنوايا الاسرائيلية بالقول: «هذا غير معقول»، خصوصا وان مشاريع الترحيل كانت موجودة دائما في ادراج الحكومات المتلاحقة منذ قيام الدولة. ولكن الحديث بهذه البساطة عن الموضوع، لا يجوز، خصوصا اذا صدر عن ملك عربي له دوره وتأثيره في المنطقة. ومثل هذا التصريح يفهم تهديدا وتخويفا، اكثر من التحذير والتفسير. وليس بهذه الطريقة يعالج الارهاب.

ان مثل هذا الترحيل الجماعي هو جريمة من جرائم ابادة الشعوب، ولا يبررها اي شيء، ولا حتى الف عملية ارهاب. والشعب الفلسطيني تعلم درسا غنيا وأليما من تجاربه، بحيث لا يمكن ان يسمح بترحيله حتى لو سال الدم انهارا في الطرقات، بل سيقاوم اية مشاريع ترحيل.

والمطلوب اليوم لمكافحة الارهاب هو خلق اجواء ايجابية بين شعوب المنطقة والكف عن عرقلة عملية السلام. بل اعطاؤها دفعة قوية الى الامام. هكذا ينبعث الامل وتتجدد الثقة ويحاصر المتطرفون المؤيدون للارهاب في كل مكان.

(«الاتحـاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مؤتمر صحفي حول تقرير جديد

"بتسيلم": اسرائيل هدمت (١٨٠٠) منزل فلسطيني في عشر سنوات!!

* الهدف: ردع الفلسطينيين عن البناء * وتوسيع المستوطنات!! *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «تمارس اسرائيل في مناطق (C) في الضفة الغربية سياسة الهدم الجماعي لبيوت الفلسطينيين. وتلتقي هذه السياسة مع سياسة بناء، وتنظيم وتطوير، تعتمد مبدأين اساسيين متداخلين وهما: الحد من البناء الفلسطيني وقسائم البناء، وتخفيضها الى الحد الادنى. وتخصيص اكثر ما يمكن من ارض لتوسيع وتكثيف المستوطنات اليهودية».

هذا ما قاله امس الاربعاء، يوڤال غينبر، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مركز «بتسيلم» في «بيت اغرون» في القدس، بمناسبة اصدار تقرير شامل عن هدم البيوت الفلسطينية الذي نفذته الحكومة الاسرائيلية على مدى عشرات السنين من احتلالها «المتنور»!!

واسهب المتحدثون في المؤتمر الصحفي، في الكشف عن اهداف ودوافع ممارسة سياسة هدم البيوت وعدد البيوت التي هدمت. ففي السنوات العشر الاخيرة هدمت سلطات الاحتلال (١٨٠٠) منزل، بالحجة المجوجة: عدم «وجود رخصة». وبذلك تركت عشرة آلاف نسمة بدون مأوى!!

وذكر ان المنطقة (C) تضم (٧٠٪) من المساحة في الضفة الغربية، وتشمل كل المستعمرات والمناطق العسكرية وغالبية القرى الفلسطينية. وكلها تقع تحت سيطرة الاحتلال ومسؤوليته.

* وضع متعمد *

على مدى عشرات السنين خلقت اسرائيل في الضفة الغربية وضعا متعمدا يستعسر فيه آلاف الفلسطينيين الحصول على رخص البناء، للبناء على اراضيهم، لذلك يضطرون للبناء بدون رخصة. وبدلا من تغيير الاوضاع، مارست اسرائيل سياسة هدم المنازل عمدا وبشكل مكثف. وفيما مارست سياسة هدم البيوت الفلسطينية، اقامت (١٣٦) مستعمرة يسكنها اكثر من مئة الف مستعمر. بشكل يتناقض والقوانين الدولية التي تمنع بتاتا نقل مواطنين من الدولة التي احتلت ارض الغير بالقوة الى الارض المحتلة للاقامة الدائمة والبناء فيها. والانكى من ذلك واضافة الى ان المستعمرات اصلا ليست شرعية، بنيت فيها آلاف المنازل بدون رخصة ولم يهدم منها اي بيت!!

* تكثيف الهدم *

كثفت سلطات الاحتلال عمليات الهدم للبيوت الفلسطينية بعد العملية الانتحارية في سوق «محانيه يهودا»، (٩٧/٧/٣٠)، وهدمت عشرات البيوت خلال اسابيع، الامر الذي يثبت ان الدوافع للهدم واضحة وهي انتقامية سياسية وليست تنظيمية. وبلغ عدد البيوت التي هدمت منذ (٩٧/٧/٣٠)، وغالبيتها مأهولة، (٢٩)، يسكنها (١٦٣) نفرا. وبلغت الخسائر الاجمالية (٢,٨) مليون شيكل. ومن تلك البيوت (١٢) لا تزال في طور البناء. ولفت الانتباه ان السلطات هدمت (٦) منازل في يوم واحد (٩٧/٨/٢٨). واربعة منازل في (٩٧/٨/٢٥) واربعة منازل في (٩٧/٨/١٣)!! وجميع البيوت اقيمت لاغراض السكن فقط وليس للتأجير او للاستثمار. وبموجب المعطيات فان الاوامر التي اصدرها وزير «الامن» منذ (٩٧/٣) حتى اواسط الشهر الجاري بلغت (٨٥٠) امرا!!

* هدم البيوت في (١٠) سنوات *

تبين من تقرير بتسيلم»، واستنادا الى مصادر مختلفة انه منذ (١٩٨٧) حتى (١٩٩٧) هدمت سلطات الاحتلال بأوامر ادارية (١٨٠٠) منزل في الضفة الغربية لوحدها بالاضافة الى مئات المباني الاخرى.

واستنادا الى مراكز حقوق الانسان واوساط اسرائيلية اخرى تبين ما يلي:

السنة	عدد البيوت المهدومة	المصدر
(١٩٨٧)	(١٠٣)	راسم خمايسة
(١٩٨٨)	(٤٢٣)	«بتسيلم»
(١٩٨٩)	(٣٤٧)	«بتسيلم»
(١٩٩٠)	(١٠٢)	«بتسيلم»
(١٩٩١)	(٢٢٧)	«بتسيلم»
(١٩٩٢)	(١٦٠)	«بتسيلم»
(١٩٩٣)	(١١١)	«بتسيلم»
(١٩٩٤)	(١٢٠)	المستشار القضائي للحكومة
(١٩٩٥)	(٤٣)	«بتسيلم»
(١٩٩٦)	(١٤٠)	وزير «الامن»
(١٩٩٧)	(١٠٩)	وزير «الامن»

يلفت الانتباه ان هدم البيوت لم يتوقف حتى بعد توقيع اتفاق اوسلو!!

* الدوافع سياسية *

يجري هدم البيوت الفلسطينية في اطار سياسة واضحة هدفها تقوية المستعمرات وتوسيعها كأمر واقع وحقائق ملموسة!! لافشال المفاوضات على الحل النهائي. ولاول وهلة يتبادر الى الاذهان ان الهدم يكون وفقا لخطوات واوامر ادارية بحتة تنبع من اعتبارات تنظيمية، لكن من الفحص الميداني لمواقع هدم البيوت والتوقيت ومقارنة ذلك مع سياسة التنظيم في المستعمرات، يتأكد الهدف وهو ان الهدم يتم لاهداف سياسية تدحض كليا اي اعتبارات تنظيمية كما تدعي السلطات. ومن الاحتياجات التي تقف وراء الهدم: شق الطرق الالتفافية لتسهيل حرية تنقل المستوطنين بين المستعمرات. وحرية عمل جنود الاحتلال الذين يعملون على حراستهم. وبالاضافة الى هدم البيوت تتم مصادرة مئات الوف الدونمات. وطرد الفلسطينيين من الاراضي القريبة من المستعمرات.

وهدمت سلطات الاحتلال وتخطط لهدم كل بيت فلسطيني يكون عائقا امام توسيع المستعمرات!! والبرهان على ذلك طرد عرب الجهالين بشكل جماعي. وهدمت السلطات منازل عامر ومرمر عودة، من قرية قوصرة، قضاء نابلس، لانها تبعد (٤٠٠) متر عن البيوت في مستعمرة «مجدليم»!! وفي قرية فروش هُدمت بيوت تبعد اكثر من الف متر عن مستعمرة «حمره». ومنع تسليم الفلسطينيين الارض كما تنص اتفاقات اوسلو. والمثال الصارخ على ذلك هو محاولة السلطات هدم حي كامل في قرية كليل قضاء نابلس وهي تبعد مئة متر عن نابلس اي عن منطقة (A) ونحو كيلو متر واحد عن منطقة (B).



● صاحبا احد المنازل التي هدمت في قرية رمانة قضاء جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

* خلاصة وتوصيات *

يضطر الوضع الناتج عن سياسة الاحتلال الفلسطيني لبناء بيوتهم بدون رخصة. وذلك لان الاحتلال سد امامهم كل الطرق. ويريدون سقفا يأوي عائلاتهم.

وازاء ذلك تستغل اسرائيل سلطتها المطلقة وتهدم البيوت. ويكون حجم الهدم بناء على متغيرات الواقع السياسي. وفي آب الماضي كثفت الحكومة هدم البيوت كانتقام سياسي وعقاب جماعي. وحتى بدون اي اثبات ان الذين تهدم بيوتهم شاركوا او لهم علاقة بالعمليات الانتحارية ومنفذيها. وتهدف اسرائيل من وراء الهدم الجماعي الى منع الفلسطينيين من البناء قريبا من المستعمرات او من الطرق الالتفافية في مناطق تريد اسرائيل التمسك بها مستقبلا!! واضافة الى ذلك، تطبق اسرائيل هدف تخصيص اكثر ما يمكن من ارض لتوسيع المستعمرات ويوجد في المستعمرات جهاز مركزي وحديث لاقرار التنظيم والبناء، واصدار الخرائط التفصيلية والهيكلية لجميع المستوطنات. واستنادا الى ذلك بنيت آلاف البيوت في المستعمرات بدون رخصة وبتشجيع من الحكومة التي تمتنع عن هدم اي منزل!

مصاروة يحتج على عدم ادراج مسرحية «طفل النور» في الآخر

* مدير المهرجان الفني: الغينا جميع المسرحيات الضيفة بسبب العجز المالي *



* مشهد من مسرحية «طفل النور» *

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل المخرج رياض مصاروة خطابا احتجاجيا الى المدير الفني لمهرجان «المسرح الآخر»، يتسحاق فينغرتن على عدم ادراج مسرحية «طفل النور» في برنامج العروض لهذا العام. وادخال مسرحية مستوحاة من القصة نفسها باللغة العبرية.

وجاء في خطاب مصاروة: «ابدي استهجاني وأسفي على قرار ادارة المهرجان بالنسبة للاعمال المسرحية العربية، فرغم كل المصاعب المالية، اعتقد بان الادارة اخطأت في اعتباراتها، وكان من واجبها التعامل مع هذه الاعمال بجدية واحترام».

واضاف مصاروة: «ان الجماهير العربية تمثل (٢٠٪) من المواطنين في البلاد، ويحق لها معاملة بنفس النسبة.. وقد شهدنا في الفترة الاخيرة نهضة فنية كبيرة، نفتخر بها في كل مكان.. واستهجاني الكبير جاء بعد ان قرأت في الصحف عدم قبول مسرحية «طفل النور» العربية لاسباب مالية، وفي الوقت نفسه قبلت مسرحية بالعبرية مستوحاة من نفس الكاتب.. وحسب اعتقادي فان المخرج مازن غطاس كان على حق في تصريحه للصحافة، بان عرض المسرحيتين معا كان سيجلب متعة مسرحية نادرة ومشاهدة رؤيتين مختلفتين للقصة نفسها».

وينهي مصاروة رسالته بان ادارة المهرجان بامكانها سحب القرار واصلاح الاجحاف الذي وقع بحق الفنانين العرب.

وفي حديث مع المدير الفني للمهرجان، قال: «لم اتلق مثل هذه الرسالة لكني استطيع ان ابدي اسفي الشديد لعدم ادخال مسرحية «طفل النور» الذي لم يكن بشكل خاص، فانتم تعرفون ورياض مصاروة ومازن غطاس يعرفان جيدا الوضع المالي الصعب الذي يمر به هذا المهرجان مما جعلنا نلغي كل المسرحيات الضيفة، التي تحتاج لبناء مسارح خاصة لها خارج اطار مسرحيات المسابقة».

وقد تحدثت بهذا الشأن مع مخرج المسرحية الذي ابدى تفهما كبيرا للوضع، حتى انه قال لي بانه سيكون مساندا دائما للمهرجان، وسيقف الى جانبنا رغم الصعوبات، وكان على عكس المخرجين الاخرين الذين تلقوا خبر الالغاء بغضب شديد.

واضاف فينغرتن: ان مصاروة يعرف جيدا مدى اهتمامي بالمشاركة العربية في مثل هذا المهرجان، والاثبات على ذلك وقوفي معه في مسرحيته «ليالي الحصاد» في المهرجان الماضي، وما حصل هذا العام اننا قبلنا هذه المسرحية في البداية رغم اننا لا نقبل مسرحيات عرضت في السابق، وهذا ما حصل بالنسبة لمسرحية «طفل الرمال» بالعبرية، وهي من المسرحيات الخاصة في المهرجان والتي تعرض لاول مرة فيه، ايضا ابقينا على مسرحية «حلم عربي» لاننا لا نواجه مشكلة المكان معها، حيث انها تملك مكانا خاصا بها ولن يكلفنا ذلك قرشا واحدا.

وفي النهاية عاد وأكد فينغرتن اسفه الشديد لعدم مشاركة اية مسرحية عربية في المهرجان وخاصة ضمن المسابقة الرسمية، موضحا انه كان سيحارب من اجل ادخال اية مسرحية عربية تتقدم للمسابقة، لكن للاسف المسرحيات العربية التي كانت متوقعة ان تشارك اعلنت بنفسها عن الانسحاب وفي اللحظات الاخيرة.

ضبط (٤) سيارات مسروقة في جنين

ـ جنين - ثائر ابو بكر - للاسبوع الثاني على التوالي تواصل الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع كافة الاجهزة الامنية في محافظة جنين حملتها الواسعة للبحث عن السيارات المسروقة ومصادرتها وتقديم الجناة للمحاكمة.

وتمكنت الشرطة الفلسطينية من ضبط (٤) سيارات مسروقة.

وافاد العقيد موسى جاد الله، مدير شرطة محافظة جنين، بانه سيقدم السائقين المدنيين لمحاكم مدنية، فيما سيقدم كل من يصل في الاجهزة الامنية لمحاكم عسكرية.

واوضح جاد الله انه تبين ان عصابات من داخل الخط الاخضر هي التي تروج هذه الظاهرة في الاراضي الفلسطينية.

توقيف سويسري متورط بسرقة القرن في زيوريخ

ـ اليكانتي (اسبانيا) - الوكالات - افادت الشرطة الاسبانية، امس الاربعاء، انها اوقفت في ضواحي اليكانتي (جنوب شرق اسبانيا) سويسريا في الحادية والعشرين من العمر يشتبه بانه شارك في سرقة القرن التي نفذت في الاول من ايلول الجاري في مكتب بريد مدينة زيوريخ.

وقالت الشرطة ان ديتير مولير اوقف في توريفيخا على بعد نحو (٤٠) كم جنوب اليكانتي بعد مطاردته بالسيارة وكان في حوزته مسدس «باور» و(٧٠٠) الف بيزيتا نقدا (٤٥٠٠ دولار) ووثائق مصرفية.

وتقول الشرطة ان مولير واحد من المسلحين الخمسة الذين سرقوا (٥٣) مليون فرنك سويسري (٣٥ مليون دولار) خلال عملية سطو مسلح خاطفة في زيوريخ.

شابة في الـ٢١ تفوز بـ (٢١) مليــــون دولار كندي في اليانصيب

□ تورونتو - الوكالات - فازت الشابة ديان فالكوني (٢١ عاما) العاملة في محل لتصفيف الشعر بـ (٢١) مليون دولار كندي (اكثر من (١٥) مليون دولار) في سحب اليانصيب وهي اكبر جائزة يفوز بها شخص واحد في تاريخ اليانصيب في كندا.

وقال مسؤول في المتجر، الذي اشترت منه ورقة اليانصيب ان الشابة اختارت الارقام الستة، التي كانت تختارها والدتها المتوفية دائما، مضيفة اليها رقما سابعا الزاميا هو تاريخ وفاة والدتها. وسعر بطاقة اليانصيب هو دولاران كنديان (١.٥ دولار امريكي).

وعند تسلمها الجائزة الكبرى، امس الاول الثلاثاء، ذكرت الشابة انها تريد شراء سيارة وملابس وتغيير مهنتها.

ويذكر ان قيمة اكبر جائزة في تاريخ اليانصيب الكندي كانت (٢٦.٤) مليون دولار كندي (١٩ مليون دولار امريكي) تقاسمها اربعة اشخاص في ١٩٩٥.

المستشفى الطليا بجائزة "ارض اس

□ حيفا - من ميسون اسدي - للمرة الثانية، حظي المستشفى الطلياني في حيفا على جائزة «ارض اسرائيل الطيبة»، وهي جائزة تقديرية نظرا للمعاملة الجيدة، التي يقدمها المستشفى لمرضاه وللزائرين منذ (٩٠) عاما، وتقدم هذه الجائزة سنويا باسم الحركة.

وقدم الجائزة القاضي ميخا ليندن شتراوس رئيس حركة «ارض اسرائيل الطيبة»، وذلك في حفل خاص اقيم في دار بلدية حيفا، مساء امس الاول الثلاثاء، حضره رئيس البلدية عميرام متسناع، والسفير الايطالي في اسرائيل جوزيف فنوكيا، والقاضي سليم جبران ورئيس لجنة الجوائز الرسام غابي نويمان واعضاء حركة «ارض اسرائيل الطيبة».

برنامج وثائقي عن فيروز للتلفزيون الفرنسي

ـ باريس - «و.ص.ف» - يجري حاليا الاعداد لتصوير شريط وثائقي عن حياة المطربة اللبنانية فيروز.

وقال مصدر في شركة «مورغان» للانتاج في باريس ان المذيع التلفزيوني والناقد السينمائي الفرنسي، فريديريك ميتران، يقوم باعداد الفيلم، موضحا ان مسؤولين عن الفيلم زاروا بيروت مرتين للاتفاق مع فيروز على النقاط التي سيعالجها.

واضاف المصدر نفسه ان الفيلم سيتحدث عن فيروز في بيروت الراهنة ولن يستند الى الارشيف الا فيما ندر موضحا انه سيركز على حياة المطربة ويومياتها في الراهن وعبر المدينة.

وقال: «ان فيروز ستصنع نوعا ما الفيلم وستوجهه وتحدد خطوطه الرئيسية».

ويجري اعداد الفيلم الوثائقي للتلفزيون الفرنسي الالماني «اي.آر.تي» لعرضه في اطار سلسلة عن نجوم الغناء في العالم يساهم في انتاجها المعهد الوطني الفرنسي للسينما ووزارة التعاون الفرنسية.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم في ٢٠ تشرين الاول المقبل.

عشرات الآلاف من البوسنيين حـ

□ سراييفو - الوكالات - استضافت العاصمة البوسنية، مساء امس الاول الثلاثاء، فرقة «يوتو» العالمية لموسيقى «الروك» في حفلة لا سابق لها في سراييفو شارك فيها (٤٠) الف شخص من مختلف مناطق البوسنة في ملعب سراييفو الكبير.

وغادر اعضاء الفرقة الاربعة مسرح ملعب كوسيفو عند قرابة الساعة ٢٣.١٥ في ختام حفلة استمرت ساعتين.

وتجمع نحو (٤٠) الف شخص على مدارج الملعب للتصفيق للمغني بونو وفرقته الموسيقية بعد ان ادى اشهر اغنياته التي لاقت نجاحا كبيرا. وقال المغني باللغة الصربية - الكرواتية «انها هدية بالنسبة الينا ان نتمكن من احياء حفلة موسيقية في سراييفو»، مثيرا حماسة الجماهير.

واختتمت الحفلة الموسيقية بأغنية «ميس سراييفو» الشهيرة، التي تم اهداؤها خلال الحرب لسكان العاصمة المحاصرة وغناها بونو مرة واحدة اثناء

الجبهة الدمقراطية - فرع ام الفحم

تدعو اعضاء السكرتارية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم السبت ٩٧/٩/٢٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي ابو العفو حي الميدان.

على بساط البحث:

- الوضع التنظيمي في الجبهة المحلية
- الوضع السياسي في المنطقة

باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد

الحضور هام وضروري

نـي فـي حيفـا يحظـى
سرائيل الطيبة»

وعن المستشفى حضر كل من: سامي بحوث، د. عصام زين الدين، د. خالد تركي، د. يوسف مطانس، رندة بحوث ورئيسة المستشفى الاخت عمانويلا.

وفي كلمته قال متسناع: باسم مواطني حيفا افتخر بوجود المستشفى الطلياني في مدينتنا، الذي تجاوز في خدماته الانسانية حدود الطائفية والقومية.. واضاف انه في هذا المستشفى لا يقدمون العلاج الجيد فقط انما توجد يد حنونة وكثير من الحب.

ومن الجدير ذكره ان المستشفى حظي بالجائزة نفسها عام ١٩٩١، وذلك على امتياز وجودة واتقان العمل فيها، والجائزة تمنح في جميع المجالات الاجتماعية، ولكن لمن يقوم بدوره على اكمل وجه.



ضروا حفلة فرقة «يوتو» العالمية

حفلة موسيقية في مودينا (ايطاليا) في ١٩٩٥ مع مغني الاوبرا الشهير لوتشانو بافاروتي.

واثناء تأديته للاغنية وقف الجميع صامتون، في حين شوهدت وجوه افراد الفرقة على الشاشات العملاقة، التي ركزت في الملعب.

وقال احد سكان مدينة سراييفو عندما بدأ الجمهور يغادر الملعب بهدوء «كانت الحفلة رائعة واستثنائية». ومنذ اشهر كانت العاصمة البوسنية تنتظر بفارغ الصبر هذه الامسية، التي ترمز الى عودة الحياة الطبيعية الى البلاد بعد نحو سنتين على انتهاء الحرب.

وشارك في هذه الحفلة عشرات الآلاف من الاشخاص من مختلف مناطق البوسنة والدول الاخرى المنبثقة عن يوغوسلافيا السابقة.

ومساء امس الاول استعادت سراييفو لبضع ساعات ميزتها كدولة متعددة الاعراق. وذكرت طالبة «هذا ما فشلت المنظمات الدولية في تحقيقه خلال سنوات عدة».

اجمل باقة ورد

نتقدم بها الى المربي

كمال ابو يونس

بمناسبة تعيينه مدير المدرسة الشاملة في باقة الناصرة. قدما والى الامام في خدمة ابناء بلدك.

جبهة يافة الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفاقنا في جبهة طمرة الدمقراطية والى الاخ

كامل ياسين

بمناسبة انتخابه رئيسا لبلدية طمرة. قدما والى الامام في خدمة شعبك وابناء بلدك.

الحزب الشيوعي – منطقة الناصرة

بعد شهرين من الزواج

اعتقال الزوج للاشتباه بضرب زوجته!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – لم يمض شهر على زواجهما، ليجد الزوج نفسه في المعتقل للاشتباه بالاعتداء على الزوجة وتهديدها بالقتل!

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من البقيعة (٢٢ عاما) حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته في العاشرة من مساء (٩٧/٩/٢٣) فقد لكمها بقوة على وجهها وسقطت على الارض، وجثم عليها وواصل الضرب، غير آبه انها حامل. ونقلت الى المستشفى في نهريا للعلاج.

وقال المشتبه به انه لم يضرب زوجته بتاتا، مشيرا الى ان والديها لفقا التهمة ليفصلا بينهما.

هموم تربوية

اللغة العربية لغتنا القومية

*** وهناك ضرورة للاهتمام بها في مدارسنا واكساب الطلاب حب القراءة وعشق الكتاب * نتائج الفحوصات في النقب نذير خطر على الاجيال المقبلة تجاه لغة الام ***

* بقلم: مفيد صيداوي *

اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية المعتمدة في اروقة الامم المتحدة، وهي لغة رسمية في إسرائيل قانونا وعرفا الى جانب اللغة العبرية، وإن كانت في الواقع الملموس لا تعامل على هذا الاساس.

وهي لغة حضارة من فلسفة وعلوم تطبيقية وعلوم دينية لسنوات طويلة كانت هي لغة «العلم» ولغة «الفلسفة» مع ال التعريف في العالم ولا توجد لغة حية على وجه الكرة الارضية إلا ويوجد للعربية نسمات بين جناحيها.

وعلى الاقل اللغات الاوروبية الحديثة، الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية، هناك قواميس ومعاجم تحمل تأثير اللغة العربية على بعض مفرداتها، او ترجع بعض مفرداتها للغة العربية.

اما التركية والفارسية والباكستانية وغيرها من اللغات التي يعتنق اصحابها الاسلام دينا فإن تأثير اللغة العربية «لغة القرآن» واضح في معاملاتهم ولغاتهم.

اما بالنسبة لنا نحن العرب فهي اولا لغتنا الاولى لغة الام وجميع الشعوب تحترم وتقدر لغة الام وتهتم بأن تتقنها الاجيال تلو الاجيال.

وثانيا هي لغة القرآن الكريم، الكتاب المقدس لدى الاكثرية الساحقة من الشعوب العربية التي تدين بالاسلام.

وثالثا هي وعاء حضارة العرب ووكنوز ثقافتهم العريقة، وعليه من الواجب ان تحتل لغتنا القومية مكان الصدارة في عملية التعليم والتعلم في مرحلتنا هذه، ومن الضروري ان نيسر اساليب تعلمها والا ننفر الاجيال من هذه اللغة العريقة.

والسؤال هو كيف يمكن ذلك في ظل الظروف القائمة؟ في رأيي اولا: هناك ضرورة لزيادة حصص اللغة العربية وتنويعها بحيث يلتقي الطالب مع لغته في اكثر من مناسبة وهناك مواضيع حتى الآن لا تعلم بشكل مستقل في مدارسنا مثل العروض، واحيانا البلاغة.

ثانيا: الا نفرض في تعلمها طريقة واحدة او اسلوبا واحدا، بل ينبغي ان يترك للمدرس والمعلم حرية في مساحة واسعة ليعلم مهاراتها.

ثالثا: ترغيب الطالب واشعاره بقيمة اللغة والقراءة واختيار السياقات اللغوية التي تحمل معان ومعلومات تستثير اهتمام التلميذ. والا يلجأ المعلم الى العبارات الساذجة التي تستهين بمدارك التلميذ او الكلمات المفخمة المأخوذةمن بطون الكتب القديمة، والتي قد تكره الطالب بلغته عندما يحتاج للقاموس في كل سطر وكل كلمة.

فهناك ضرورة ملحة الاختيار اسلوب تقديم القطع الادبية للطلاب واختيار المواضيع التي تهم جمهور الطلاب، لقد قامت مجموعة من المعلمين الغيورين والمتمرسين في اللغة بوضع كتب لعدة صفوف لتستجيب لهذه النواحي، وهناك مواضيع كثيرة وفق بها واضعوا المناهج والكتب ولكن هناك ايضا مساحة واسعة لابداع المعلم الراغب في توسيع مدارك طلابه اللغوية. من هنا لا يذكر اسماء لامعة في حياتنا الدراسية كان لها الدور الفعال في تحبيب اللغة القومية لنا.

رابعا: هناك ضرورة ان يتدرج نمو التلميذ في مهارات اللغة القومية من كونه يتعلم ليقرأ، الى كونه يقرأ ليتعلم هذا يعني قدرته على توظيف مهارة القراءة لاكتساب معارف متنوعة ومهارات اخرى من مصادرها المختلفة. وهذه قضية هامة في العملية التربوية في تعليم لغة الام وهي تبدأ من اليوم الاول لاتقان الطفل القراءة والكتابة الاولية.

خامسا: اذا كانت الصحافة ووسائل الاعلام اليوم. في تناول ابنائنا وهي تستغل فعلا في تعلم مواد تعليمية مختلفة، كالجغرافيا التاريخ والعلوم، فكم بالحري وكم من الضروري، استغلالها استغلالا تاما في تعليم لغة الام، عن طريق اختيار المعلم لنصوص مختارة من الكتابات الصحفية الرصينة في معالجات مبسطة لبعض مشكلات المجتمع، او لقطع مختارة من قصائد الشعراء المعاصرين. فما الضرر مثلا في اخذ مقال ومناقشته فكريا ولغويا وجماليا، بحيث يصبح تعلم اللغة، قراءة وتعبيرا، اداة من ادوات النمو الفكري والاجتماعي عند الطالب او المتعلم، وليس مجرد وسيلة للفصاحة والانشاء.

هناك اشكاليات موضوعية تواجه المعلم والعملية التعليمية من ظروف مدرسية وتقليصات في الملاكات التي تمس اللغة العربية ايضا، وهناك في بلادنا خاصة قضية الحاجة الموضوعية للغة حيث يشعر العديد من طلاب العلوم بأنهم سيتركون اللغة في الجامعة لان لغة المعرفة والابحاث والعلوم هما اللغة العبرية والانجليزية هذا اذا استثنينا تخصصات اللغة العربية وكل هذه الامور تكون عوامل سلبية في نظرة الطالب، وخاصة الكبار للغة الام، او على الاقل اللامبالاة تجاهها.

وقد اثبتت الفحوص التي اجرتها وزارة المعارف نفسها في النقب على الوضع البائس للغة العربية هناك، وهذا مؤشر خطر يحتاج الى معالجة لا تعفى الوزارة منه، ولكن لا تعفي معلمينا ومجتمعنا وطلابنا من نتائجه ولا تكفي الضجة الصحفية التي اثيرت حول الموضوع، بل يجب معالجة الموضوع بشكل منهجي من قبل اقسام المعارف في البلديات والقرى العربية في الجنوب، والوزارة والاهالي الذين يجب الا يقبلوا بوضع لغة العرب على هامش اهتمامات العرب.

واخيرا لا بد ان اشير الى دور المكتبات العامة حيث وجدت، والى موظفيها والى المكتبات المدرسية والمعلمين المسؤولية عنها، والمكتبات الصفية، الى جانب المكتبة المدرسية وضرورة حرص عامل المكتبة على تثبيت مهارات واساليب قراءة ونمط قراءة في المكتبات العامة للطفل او الطالب، وكثيرا ما يقترح عامل المكتبة كتابا جذابا يكون سببا في زيادة تردد الطالب على المكتبة وبالتالي تحببه بالكتب وباللغة الام.

إن اللغة العربية وتطويرها والتقدم في تعليمها يجب ان يأخذ منا نحن جمهور المعلمين وقتا كافيا ثم هناك ضرورة للاهتمام بها على مستوى المسؤولين اكثر مما هو قائم وبذلك نضيف لبنة في صرح تعلم وفهم لغة الام وجها للاجيال الصاعدة ونعطي نتائج افضل في جميع المواضيع كونها وعاء فكريا وحضاريا لنا.

(عرعرة)

غونين: يجب اسقاط هذه الحكومة المعادية لسلام

(تتمة من ص٣)

ضرورة ترسيخ وتوحيد النضال اليهودي العربي، ودعا الحاج للنضال، على جميع الاصعدة، بما فيها النضال لمساواة السلطات المحلية العربية بالوسط اليهودي وحيى الهستدروت على نضالها وحث على مواصلة المعركة حتى تحقيق انجازات كبيرة للطبقة العاملة.

وتحدث فاروق عمرور وهو من قادة الهستدروت، فأكد على ضرورة مواصلة النضال حتى تحقيق مطالب الهستدروت والعمال معا.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، فقال: «ان حكومة تمس بالسلام تمس بالحياة وتمس بخبز العاملين، فعلينا ان نعمل من اجل اسقاط هذه الحكومة، حكومة المصائب، قبل فوات الاوان. واضاف غونين ان سياسة الحكومة الحمقاء ستجلب الدمار على كل طبقات الشعب.

وتحدث غسان مقلشي، من قيادة الهستدروت، فقال: ان هذا المهرجان الكبير يؤكد ان الطبقة العاملة العربية على استعداد للنضال من اجل حقوقها.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، فحيى في كلمته الجماهير المشاركة في المهرجان الاحتجاجي، واكد على ضرورة تصعيد النضال والكفاح ضد حكومة نتنياهو المعادية للعمال والسلام وجماهير الشعب.

وتحدث جرايسي عن الاضراب الذي نفذ اليوم (امس) الاربعاء وقال: كان من الضروري الاخذ بعين الاعتبار ان لا يكون الاضراب للوسط العربي فقط، بل ان يكون اضرابا قطريا يهوديا عربيا، بدون التقسيم الى وسطين عربي ويهودي. ويفضل ان تكون جميع اجراءات الهستدروت النضالية موحدة. واضاف: جرايسي في كلمته أنه من الضروري في قرار اضراب اليوم (امس) الاربعاء، ابراز النواقص التي تواجه الوسط العربي كقضية الغاء تصنيف كل الوسط العربي من لائحة التطوير، لان هذا الالغاء هو تمييز صارخ ضد العرب، وكذلك موضوع توصيات لجنة المديرين الوزارية برئاسة افيغدور ليبرمان، والتي تستهدف شن حملة عدوانية جديدة على حق الجماهير العربي بالبقاء والوجود، ونهب عشرات الوف الدونمات العربية وهدم آلاف المنازل السكنية.

واضاف جرايسي: يجب الربط بين نضالنا الطبقي ونضالنا من اجل تغيير سياسة الحكومة من قضية السلام ورأس العمود، وربط القضية الطبقية مع الكفاح من اجل السلام. واختتم جرايسي كلمته قائلا: نحن معكم وسويا في النضال ولنواصل المعركة معا.

هذا وكان قد سبق المهرجان الشعبي الاحتجاجي لقاء عقد، قبل ساعة من موعد المهرجان، في قاعة مجلس عمال شفاعمرو وضم لجان العمال في السلطات المحلية العربية وقيادة الهستدروت، وحضره رئيس الهستدروت ويهودا يعيش وبيني شومر وآخرون. وتحدث المشاركون في اللقاء عن الخطة الاقتصادية للحكومة واخطارها على الفئات المسحوقة وكيفية مقاومتها والخطوات الواجب اتخاذها.

وقد حضر المهرجان الشعبي الاحتجاجي الى جانب المئات من الجماهير عدد من رؤساء السلطات المحلية والمجالس العمالية العربية.

من تقرير دائرة العلاقات العامة في محافظة جنين:

بعض الانتهاكات الاسرائيلية بحق المواطنين في المحافظة

لقد وسعت اسرائيل من هجمتها السياسية وانتهاكاتها لحقوق الانسان في معظم ارجاء الاراضي الفلسطينية، ضاربة عرض الحائط استحقاقات عملية السلام لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية من اعادة الانتشار وتسليم الميزانيات والاقتطاعات المالية المتفق عليها للفلسطينيين هذا اضافة الى تكرار عملية استفزاز القيادة الفلسطينية وتحميلها وزر ما يجري داخل اسرائيل من عمليات عسكرية انتحارية، وفرضها الحصار المحكم على معظم المدن والبلديات والقرى والمخيمات الفلسطينية بصورة اشد وحشية من ذي قبل.

محافظة جنين التي يزيد عدد سكانها عن (٢٥٠) الف نسمة، تعرضت للعديد من الممارسات التعسفية التي شملت الارض والبيت ولقمة العيش وحياة البشر. وفي هذا التقرير نورد بالرقم وبالحالة الانتهاكات التي تم تسجيلها واحصاؤها من قبل دوائر مديرية الزراعة، ومديرية الشؤون المدنية الفلسطينية (الارتباط المدني) وبعض الدوائر ذات العلاقة والاختصاص، وما صدر عن وسائل الاعلام المحلية.

الارض:

اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ما يزيد عن (٣٣٧١) شجرة زيتون مثمرة ولوزيات، في عدة مناطق معظمها محاذٍ للخط الاخضر وفي سهل طمون وتهدف من وراء ذلك اجبار المواطنين على إخلاء اراضيهم للاستيلاء عليها، وتم احراق (٧) دونمات قمح في منطقة طوباس، كما قامت جرافات الاحتلال بإتلاف مساحة تزيد عن (٧٠) دونما من اراضي طمون والمزروعة بالحبوب وذلك في شهر شباط من هذا العام، وقام مستوطنون من مستعمرة (جفعات) بالقرب من قرية زبوبا القريبة من الخط الاخضر بإتلاف اراض مزروعة بالخضروات.

مصادرات في سهل طمون

وقد شنت قوات الاحتلال حملة مكثفة ومدروسة تستهدف الاستيلاء على سهل طمون الواسع. فمنذ بداية العام الحالي ولغاية الآن سلمت سلطات الاحتلال المزارعين من مناطق طوباس، طمون، بردلة، البقيعة، عين البيضا..الخ، اخطارات باخلاء الاراضي تمهيدا لمصادرتها، والتي هي مصدر معيشتهم حيث تربي العائلات هناك اكثر من ٦ آلاف رأس ماشية رافقها قيام الجرافات بحرث الاراضي المزروعة واحراق اماكن المبيت وإتلافها ومصادرة الاراضي الزراعية التي يستخدمها الفلاحون ويتعرض المزارعون يوميا الى الاعتداء بالضرب المبرح خلال مواجهات للتصدي لهذه الهجمة الشرسة الهادفة الى اقتلاعهم من اراضيهم بحجة أن هذه الارض ملك للدولة. وتحاول السلطات الاسرائيلية السيطرة على الاراضي التابعة لمحطة الفارعة للتجارب الزراعية والتي تقدر بمئات الدونمات بحجج واهية. وقد إحتجت وزارة الزراعة الفلسطينية واستنكرت هذه الهجمة الشرسة على الاراضي في المنطقة.

توسيع المستوطنات

- كما صادرت سلطات الاحتلال عشرات الدونمات من قرية نزلة زيد بهدف توسيع مستعمرة (شاكد) القريبة من بلدة يعبد. وتعود ملكيتها للمواطنين من عائلة زيد وحمارشة، ومصادرة (٦٠) دونما مزروعة بالقمح من اراضي طورة الشرقية لتوسيع مستعمرة (شاكد).

وسيجت سلطات الاحتلال مساحات واسعة من اراضي طوباس بالقرب من معسكر وادي الاخناوي ومنعت المزارعين من الوصول اليها بحجة امنية.

- كما قامت الشركة الاسرائيلية التي تقيم كسارة في حدود قرى طورة، الخلجان، بمسح مئات الدونمات بهدف توسيعها رغم الاضرار البيئية التي تلحقها بالارض والمزروعات والسكان في تلك المنطقة.

- وصادرت عدة دونمات من ارض المواطن توفيق اسعد حمدان من قرية عانين بحجة توسيع (حاجز معامي) العسكري الذي يفصل بين اراضي المحافظة والخط الاخضر.

- كما وسعت قوات الاحتلال من الاراضي التي تستخدمها للتدريب العسكري في قرية المالح القريبة من الزبابدة، وقامت بتجريف مساحات اخرى لتمديد شبكة مياه للمستعمرات القريبة علما بأن هذه الاراضي وقف للبطريركية اللاتينية.

- وتتعرض قرية جلبون شرق مدينة جنين الى تلوث بيئي ناجم عن فتح مجاري مستعمرة (جلبوع) المحاذية للقرية، وكذلك تتعرض بلدة سيلة الظهر الى اقصى الجنوب من المحافظة الى خطر التلوث من قبل مستعمرة (حومش).

- ويتعرض المزارعون الى تحرشات واعتداءات المستوطنين وقوات ما يسمى بحرس الحدود، والاعتداء على مزروعاتهم وإتلافها وخاصة في القرى المحاذية للخط الاخضر والقريبة من المعسكرات والمستعمرات وخاصة في مناطق عانين، زبوبا، المغير، جلقموس، طوباس، يعبد.

- كما منعت سلطات الاحتلال اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية والعاملين في مشاريع شق الطرق واستصلاح الاراضي والمزارعين المستفيدين من خدماتها من تنفيذ هذه المشاريع، حيث اوقفت (٣) مرات اعمال الجرف واستصلاح الاراضي ومصادرة الجرافات واعتقال العاملين هادفة من وراء ذلك عرقلة هذه المشاريع التي تحمي الارض وتدعم المزارع.

- وهدمت قوات الاحتلال سلاسل حجرية كانت قد اقيمت لحماية الارض في قرية عانين الواقعة بمحاذاة الخط الاخضر.

التموين:

يعتمد السوق التجاري في مدينة جنين على المتسوقين من داخل الخط الاخضر بشكل اساسي. ونتيجة للحصار فقد اصاب هذا القطاع ركود اقتصادي ادى في حالات كثيرة الى خسارة مادية كبيرة وفشل العديد من المشاريع الاقتصادية الصغيرة، والملاحظ ان نسبة لا بأس منها من اصحاب المحلات التجارية وورش العمال هم من سكان القرى والبلدات المحيطة بالمدينة الذين لم يتمكنوا من الوصول الى محلاتهم وورشهم طيلة ايام الحصار، مما ادى الى نقص في المواد التموينية في كثير من القرى وعدم تمكن التجار من استيراد السلع التموينية من المحافظات الاخرى ومن الداخل، او تسويق بضائعهم هناك. وقد ادى الفصل بين المناطق الى نقص حاد في السلع الضرورية وخاصة الطحين وحليب الاطفال وغيرها. وتلف البعض منها لسوء التخزين وانتهاء الصلاحية للاطعمة والاغذية التي لا تتحمل فترة طويلة للتخزين.

«احزر؟ جسر سغفض!!»

* بقلم: رباب ميشيل صياغة *

- طبعا تتساءلون عن معنى العنوان، هذا العنوان هو احجية غامضة تتصدر لافتات التحذير التي تأخذ مكانها على حواشي شوارع حيفا!!!!

ككل يوم جمعة كان الازدحام شديدا والخروج من حيفا كان بمثابة معجزة... سيارات مصطفة، والالسنة تلعن الحر رغم توفر المكيفات... صمت لا يزعجه سوى التذمر والتأفف.. «اف...اف».

- اين نحن؟

كفانا تفرجا مع المتفرجين، آن لنا ان نصرخ ونعترض.

- هذا ما يحصل ايضا مع الطلاب العرب في امتحانات البسيخومتري!!! بعد اعتراض الطلاب



●جسر باز - حيفا ●

كنت واخي الصغير الذي كان يحاول قراءة كل ما يصادفه من كلمات عربية... «ويخلف عليه» فهو الذي لفت انتباهي لهذه العبارة التي كتبت، ودون خجل، بالخط العريض على اكثر من لافتة:

«احزر؟ جسر سغفض».

بدأ اخي تهجئته كلمات هذه العبارة بصوت مرتفع محاولا فهمها، لكنه لم يفلح!. فهزني بيده قاصدا لفت انتباهي، وبأعين تعبة... نصف نائمة نظرت الى اللوحة بجانب طابور السيارات التي كانت سيارتنا تحتل مكانا فيه، وفعلا لم افهم شيئا!... كان من المفروض ان تكون هذه العبارة عربية، لكني لم انجح في فهم اي من كلماتها سوى كلمة «جسر وعلامة السؤال(؟)!!!

- لملمت شعث افكاري ورمقت اللوحة فغضب، شعرت بالذل والضعة فلو لم تكن هناك ترجمة بالعبرية والانجليزية، لما استطعت فهم هذه العبارة والتي قصد واضعها تحذير السائقين قرب جسر «גשר נמוך» «أحذر! جسر منخفض»

- شعرت فجأة بأن هذه اللوحات التي كتبت بشكل خاطئ كليا لا يحتاج المرء ليكشفه ذكاء او حنكة، تسخر مني!!! تشتهر لغتنا بادبائها وشعرائها ومفكريها الم يستطيعوا الاستعانة باحدهم ليكتبوا هذه التحذيرات والتعليمات بشكل صحيح؟؟ لا الوم كاتب هذه العبارات بقدر ما الوم كل عربي لم يكتشف بعد باننا ابناء هذه البلاد لا نحظى حتى بترجمة صحيحة للغتنا.

العرب على الترجمة في قسم التفكير الكلامي في البسيخومتري، ارسل المركز القطري رسائل الى «المعترضين» يوضح فيها ان الترجمة تتم على ايدي مترجمين مختصين، مؤهلين، لذا لا سبب لاعتراضهم!!!

هل كاتبو هذه اللافتات هم ايضا مترجمو قسم اللغة العربية في البسيخومتري؟

- اردت فقط ان تصلكم اصداء غضبي لا ارضى بأن اكون طائرا مهيض الجناح، واتمنى ان اكون قد احسنت النطق والنية، فأذا كانت هذه الاخطاء الكتابية منتشرة في شوارعنا وحياتنا اليومية وبشكل واضح، لا عجب اذن اذا كانت موجودة في الامتحانات الرسمية والبسيخومتري وغيرها... حيث من الصعب اكتشافها»..!

واخيرا اليكم مثالا آخر «لخطأ غير مقصود»: «דרך יפו» اما الترجمة العربية لهذا الشارع والتي تتصدر لافتة في شارع رئيسي فهي: «ديرخ يافا».

اليس هناك في لغتنا العربية بطولها وعرضها ترجمة لكلمة «ديرخ»!؟ اما الترجمة الانجليزية فهي yafo road. بالانجليزية وجدوا ترجمة «لديرخ» اما بالعربية فلم يحاولوا ايجاد ترجمة لها!!!!

اهانة اخرى لكل انسان عاقل يحترم نفسه يعيش في هذه البلاد، وهذه الاهانات.. لنقل اخطاء... هي الحواجز التي تمنعنا من فرد اجنحتنا لنحلق عاليا في سماء السلام.

علي عاشور نموذج الصدق والاخلاص

* حزني من الاعماق رحيل الصحفي والقائد الوطني علي عاشور وهو في الغربة بعيدا عن احبائه واترابه ومجايليه حيث عاش ايامه الاخيرة في العاصمة التشيكية «براغ» التي احبها وعشق سماءها وهواءها وشوارعها الرحبة.

لقد خسرت الحركة الوطنية الفلسطينية بوفاة علي عاشور فارسا آخر من فرسان الكلمة المقاتلة الذين افنوا حياتهم دفاعا عن الحرية والحلم الفلسطيني وحملوا جمرة النضال ضد الظلم والجوع والعطش والاستبداد والقهر الانساني.

كان ابو ابراهيم نموذجا يحتذى في الصدق والاخلاص والتضحية ومثالا حقيقيا للانسان البسيط الطيب والمتواضع، وللمناضل الشريف والمقاتل العنيد والمارد الشامخ الذي تحدى الظلم والطغيان وعذاب السجون والمفكر الصادق، المتنور المؤمن بالمبادئ الثورية والذي يقول كلمة الحق بجرأة وبدون تردد وبحس وطني صادق.

لقد احببت في ابي ابراهيم هدوءه وبساطته واستقامته ودماثة اخلاقه ورؤيته الصادقة ودفاعه عن الانسان ووقوفه ضد التعصب الديني والطائفي وعمله الدؤوب من اجل اخوة الشعوب وتمسكه بالمبدأ الشيوعي وبالرسالة التي آمن بها منذ ان كحل النور عينيه.

كان علي عاشور شاعرا عميق الاحساس، جياش العواطف، تميزت قصائده بالبساطة والوضوح الى حد المباشرة وانطلاقا من مبدأ الالتزام في الادب. وما زلت اذكر القصيدة التي كتبها الى المناضل الفحماوي المرحوم محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) وهو في السجن، حيث اعتقلته السلطة بهدف ثنيه عن طريق الكفاح... حيث قال:

عرفتك يا اخي بطلا شجاعا
تحارب في سبيل الشعب دوما
يشن الحاكمون عليك حربا
ارادوا ان تكون لهم مطيعا
فتهزأ بالسجون وبالمنافي
فسر في الدرب لا تخشى عدوا
وكن في سجنك القاسي قويا
فأن كانوا لمثلك قد بنوه
ابا سامي طريق الشعب صعب
فأن ضاقت طريق الشعب يوما
وسوف يرى الطغاة اليوم انا

قوي العزم يندفع اندفاعا
وتكشف عن اعاديه القناعا
وقد سجنوك اعواما تباعا
فقد كرهوا لمثلك ان تطاعا
وتأبى ان تذل وان تباعا
فأن السبع لا يخشى الضباعا
فأن السجن حولك قد تداعى
فأن الشعب يقلعه اقتلاعا
وفيه قد تعلمنا الصراعا
فبعد غد ستزداد اتساعا
سننزعهم من الدنيا انتزاعا

لقد عمل المرحوم علي عاشور في اواخر حياته على كتابة مذكراته الشخصية وهي في الحقيقة مذكرات شعب تشرد في بقاع العالم قاطبة وصمد في وجه المؤامرات والمخططات الاستعمارية الدنيئة ونهض ليقاوم المحتل الغاصب حتى تحقق جزء من حلمه على ارض الواقع. ونحن الذين احببنا اسلوب علي عاشور الكتابي نناشد لجنة احياء تراثه العمل على اصدار هذه المذكرات وتقديمها الى القراء في القريب العاجل.

* علي عاشور *

رحلت عنا باكرا يا ابا ابراهيم واورثتنا الفاجعة الاليمة بعد ان تركت فينا الكثير من المعالم الخالدة وعلمتنا الصمود والتحدي والحب للارض والوطن وللفقراء الجياع والعشق لفلسطين وكيف تكون الحرية والكرامة.

فوداعا يا من حملت جراح وهموم شعبك وعذابات المسحوقين في كل بقعة من هذا الكون. واذا كنت قد غبت عنا بجسدك فأن تراثك الفكري والادبي باقٍ الى الابد وستظل ذكراك خالدة في ذاكرة شعبك ووطنك ومحفورة في قلوب محبيك والمخلصين المؤمنين بدرب الكفاح.

شاكر فريد حسن
(مصمص، المثلث)

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل غنيمة ومصاروة في الطيبة والخارج بوفاة المأسوف عليه المرحوم

عبد اللطيف اسماعيل غنيمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الرفاق والاصدقاء الجبهوين والى زوجته وابناء وبنات المرحوم والى عموم آل حبيب الله بوفاة المغفور له

علي حسن حبيب الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
عين ماهل

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٣٠	ريشون لتسيون	سابي الناكاڤيه
هـ. بئر السبع	هـ. حيفا	السبت	١٥.٣٠	بئر السبع	اساف كينان
هـ. بيتح تكفا	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	بيتح تكفا	منير ليفي
هـ. اشكلون	م. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	ايال تسور
م. هرتسليا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	موشيه اطياس
هـ. تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد يافا	عميت كلاتي
هـ. القدس	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٣٠	تيدي القدس	آڤي برينتس
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٧.٠٠	كريات اليعزر حيفا	حاييم ليفكوفيتش

*الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م.نتانيا	هـ. اللد	الجمعة	١٥.٣٠	م. نتانيا	حميد العُبرة
م. عكا	هـ. اشدود	السبت	١٥.٣٠	عكا	ايال جابيزون
هـ. تسفريريم حولون	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	تسفريريم حولون	دافيد ملكا «ب»
م. يافا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٣٠	جاؤون يافا	اشر كوهين
م. كفركنا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٣٠	كفركنا	يغئال روبين
هـ. الطيبة	م. كريات غات	الجمعة	١٥.٣٠	السلام ام الفحم	داني شوشان
هكواح مكابي رمات غان	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٣٠	وينتر رمات غان	موشيه اهارون
سكتسيا نس تسيونا	م. يڤنه	السبت	١٥.٣٠	نس تسيونا	دافيد مورينو

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٣٠	طرعان	
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٣٠	شفاعمرو	
م. طمرة	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. عكا	السبت	١٥.٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	العفولة	
م. عسفيا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥.٣٠	دالية الكرمل	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
اتحاد شباب يافا	م. رمات عميدار	السبت	١٥.٣٠	شباب يافا	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثاني) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	سخنين
هـ. طوبا	هـ. كابول	السبت	١٥.٣٠	طوبا
ب. طبريا	بلدي عبلين	السبت	١٥.٣٠	طبريا
هـ. حرفيش	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٣٠	حرفيش
هـ. كفرسميع	ب. حتسور	السبت	١٣.٠٠	بقيعين
م. سكتسيا معلوت	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٣٠	معلوت
هـ. دير حنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣.٠٠	بئر المكسور
هـ. عرابة	شباب نحف	السبت	١٣.٠٠	كفر كنا

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	دبورية
م. كريات بياليك	م. باقة الغربية	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك
هـ. تحليئيل	هـ. برطعة	السبت		
م. ام الفحم	هـ. آسي جلبواع	السبت	١٥.٣٠	السلام ام الفحم
هـ. الفريديس	م. اور عقيبا	السبت	١٥.٣٠	الفريديس
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. الرينة	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥.٣٠	دالية الكرمل
هـ. عرب النجيدات	م. بيت شان	السبت	١٠.٣٠	البعينة

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	رمات الياهو	السبت	١٥.٣٠	الطيرة
هـ. هرتسليا	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
هـ. هود هشارون	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون
م. كفرقاسم	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٣٠	هـ. كفرقاسم

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بئر السبع	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	استاد بئر السبع

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بيتح تكفا	م. الاخاء الناصرة			

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

يا جذور الوطن:

«السميرية» - بلد الحب والآلام

* بقلم: جميل غرفات *

احداثياتها ٢٦٤/ ١٥٩

تقع في سهل عكا على بعد (٦)كم الى الشمال منها. واقرب القرى العربية عليها، المزرعة، ابو سنان، الكويكات.

تقع في جهتها الغربية عين ماء كانت تعرف بأسم «عين الزهور» وقد روى بعض سكان القرية ان قبائل بني هلال قد مروا بهذه العين وسقوا خيولهم من مائها.

سكنتها حتى سنة ١٩٤٨ عدة عائلات منها:

آل بشير، الغريب، عبد الغني حمادة، الصياح، عوض البني، الامين، ابو الخير، العامر، عيسى، شاهين المقدح وحجير.

كان مختارها في سنة ١٩٤٨ محمد الامين، غالبية سكانها من مصر وشمال افريقية وقد بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ (٧٦٠) نسمة، ضحت الكثير في ثورة سنة ١٩٣٦، وكان قائد فصيلها (احمد سليمان الطيراوي) وقد جاء في احد تقاريره بتاريخ ١٩٣٨/٩/٢٦ ما يلي:

«اقامت السلطة البريطانية بجانب السميرية معسكرا كبيرا وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي، دهم الجند منزلا من منازل القرية، وصعدوا الى السطح، وايقظوا احد النائمين، وكان من عادة السكان ان يناموا في الصيف على اسطح المنازل، انزل الجند الرجل الذي ايقظوه عن السطح وضربوه ثم جردوه من ثيابه واقتطعوا الواحا من الصبر جعلوها فراشا له، وقد غرز شوكها في جلده حتى اغمي عليه، ثم دخلوا المنزل واقتادوا زوجته الفتية الى خارج القرية، وما زالوا بها حتى فقدت الحس والشعور من جريمتهم الشنعاء».

وعلى بيادر القرية القوا القبض على الناطور العجوز مصطفى الشيخ وهو نائم فأوسعوه ضربا حتى اغمي عليه ثم القوا القبض على «ابراهيم البني»، وزوجته وحاولوا الاعتداء على عرضه فقاتل دونها حتى تمكنوا من الهرب. ثم تحولوا الى غلام يدعى «احمد ابو رباب»، وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره وساموه سوء العذاب والضرب، ثم صعدوا احد السطوح حيث كان ينام رجل وزوجته وطفله فأنتزعوا الطفل من حجر امه ورموا به جانبا محاولين الاعتداء عليها، وعلى اثر الصراخ والاستغاثات، صحّت جماهير القرية على هذه الاعمال المشينة التي يرتكبها جيش بريطانيا العظمى ضد الاطفال والنساء والعجزة، واندفع السكان نحو الجند بكل قوة للدفاع عن اعراضهم وشرفهم، فهرب الجيش بعد ان شقوا طريقهم بالسلاح، واثناء هروبهم التقوا بأحد المارّة واسمه «حسن احمد باب الله» فانهالوا عليه بحرابهم حتى اندفع دمه من جسده ثم اقتادوه الى المعسكر ولم يخلوا سبيله الا في الصباح عندما ساءت حالته الصحية.

وجاء في تقرير آخر انه بتاريخ ١٩٣٩/١/٢٦ تم الاشتباك بين الثوار والجيش البريطاني قرب المزرعة واستشهد عريف الكويكات «محمد الشيخ».

وجاء في تقرير آخر لموسى النجمي ما يلي:

«لقد ارتكب الجيش البريطاني العديد من الفظائع في قرية السميرية وقتلوا السيد (علي مبروكة) الذي ترك وراءه اربعة اطفال عمر اكبرهم خمس سنوات.

وكانت احداث الشتات سنة ١٩٤٨ اكثر ايلاما حيث تشتت سكان القرية في كل الاصقاع وعلى ما يبدو فان السكان قد تنقلوا داخل فلسطين لاطول وقت ممكن باحثين عن مكان امين عند اقاربهم، في القرى الاخرى



قبل النزوح الى لبنان.

وقال احد النازحين من «السميرية» انه نزح الى عكا ومنها الى الغابسية حتى سقطت في آخر تشرين الاول، وبعد سقوط ترشيحا توجه الى لبنان.

كان بعض السكان يتسللون الى بيوتهم «قبل ان تهدم» لاحضار ما اضطروا الى تركه من طعام ولباس واثاث عند هروبهم اول مرة من قريتهم.

كانت السياسة السائدة ان يقوم مخاتير اليهود بتحذير القرى العربية المجاورة لهم، وبان هجوما وشيكا سيقع عليها، وذلك بقصد دفع اهلها الى مغادرتها.

اما في السميرية فقد اختلف الوضع حيث جاء شخص يرتدي زي الضباط وادعى انه من وحدة خاصة من جيش الانقاذ، المرابط بعكا، وانه بلغ مسامعه ان القرية سيهاجمها اليهود، لذا كان اقتراحه اخلاء القرية الا من الرجال المحاربين وهكذا كان ولم يبق في القرية سوى (٣٥) رجلا للدفاع عنها عند الهجوم، وقد وعدهم الضابط انه اذا حدث هجوم عليهم فسيهب للدفاع عنهم ونجدتهم، وقد تبين فيما بعد ان هذا الضابط هو احد افراد الهاجناه، لقد دمرت القرية تدميرا كاملا واقيمت على اراضيها عدة مستوطنات منها شويرا، ايفن مناحم، كفار روزنود.

المراجع:

١- روزماري صايغ - الفلاحون الفلسطينيون - مؤسسة الابحاث بيروت سنة١٩٧٨ ص(١٠٤-١٠٨).

٢- نافذ نزال - الخروج الفلسطيني من الجليل عام ١٩٤٨ - مدرسة الدراسات بيروت سنة١٩٧٨ص(٦٥).

٣- اكرم زعيتر - وقائد الحركة الوطنية الفلسطينية - بيروت سنة ١٩٨٠ (ص٤٥٥-٤٥٦).

٤- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - الناصرة - ١٩٦٧(١٠١-١١٠).

٥- Walid khaldi - ALL That remains 1992 - Mary land - U.S.A P.(30-31).

الاتحاد قبل خمسين عاما

الجواهري ينسحب من وفد الصحافة العراقي لان المرافق البريطاني حال دون الوفد والاتصال بالشعب

بغداد - لمراسل الاتحاد الخاص - كانت الحكومة البريطانية من مضي شهر قد دعت وفدا عن الصحافة العراقية لزيارة بريطانيا كما فعلت من قبل مع الصحافة اللبنانية والعراقية ايضا، وقد تألف الوفد بالفعل، واشترك فيه شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري، وسافر الوفد الى لندن.

وفي الاسبوع الماضي اذا ببرقية تصل من شاعر العراق الكبير الى جريدة (الزمان) معلنا فيها انسحابه من الوفد، وهذا نص البرقية:

«انسحبت قبل يومين من الوفد لاخلال المرافق ويليام جونسن بواجباته، ولان التعبير عن حقيقة الوفد العراقي والاتصال بالهيئات. والاوساط التي يهمها ذلك قد حال دونه. رفعت كتابا بذلك الى المقامات المختصة بلندن» مهدي الجواهري.

وقد اثارت هذه البرقية الجريئة موجة من التساؤل في الاوساط الوطنية العراقية»، وفهم فيما بعد ان المرافق البريطاني للوفد قد حال دون اتصال الوفد بالهيئات الشعبية البريطانية وبمنظمات العمال النقابية والسياسية واقتصر في تجواله بالوفد على وزارة الاستعلام ووزارة المستعمرات وغيرهما من المقامات الرسمية. وفهم ايضا ان المرافق البريطاني قد شوه سمعة الوفد وبالتالي سمعة الصحافة العراقية مجتمعة بمحاولة اتهام الرأي العام البريطاني ان الصحافة العراقية موالية للاستعمار البريطاني وللرجعية البريطانية، وان الصحافة العراقية صحافة غير دمقراطية وغير مؤيدة للحركة الدمقراطية في بريطانيا نفسها.

وهكذا اتضح للرأي العام حقيقة النيات التي بينها الاستعمار البريطاني للصحافة العراقية بدعوته لوفد عنها ويتكفل لمصاريف هذا الوفد، وتذكر الصحافة العراقية للاستاذ الجواهري هذا الصنيع المشكور.

(الاتحاد ٦ تموز١٩٤٧)

في ذكرى الشيخ المجاهد عز الدين القسّام

* اعداد: علي حمود *

* عز الدين القسام *

عز الدين بن الشيخ عبد القادر مصطفى القسّام، ولد في قرية جبلة السورية - وقيل ولد بقرية الادهمية - جنوب مدينة اللاذقية في شمال سوريا، وقد اختلف المؤرخون في سنة ولادته فبعضهم، اعتبر سنة ١٨٧١ ميلادية سنة مولد القسام بينما اقر لفيف آخر من المؤرخين ان مولد عز الدين القسام، كان عام ١٨٨٢م وهو اكثر الآراء قبولا ومعمولا به بين اهل العلم والتاريخ.

كان القسّام ينتمي لاسرة كريمة معروفة ونشأ نشأةً دينية، عرف في حياته الفقر والحرمان، تلقى دراسته الابتدائية في بلدته وفي سن الرابعة عشرة انتقل الى مصر ودرس في جامعة الازهر، اربع سنوات نال بعد اكماله لتعليمه في الازهر الشهادة الاهلية وكان عز الدين من تلامذة الشيخ محمد عبدة والشيخ رشيد رضا، خلال مكوثه في مصر.

بعد اتمام تعليمه في الازهر عاد الى موطنه سورية واشتغل في التدريس والوعظ والارشاد الديني. اشترك في مقاومة الاحتلال الفرنسي لسورية وبعد فشل ثورة ١٩٢٠ وسيطرة الاستعمار الفرنسي المطلق على سوريا التجأ عز الدين القسام الى فلسطين عام ١٩٢١ واستقر في مدينة حيفا وما زال التاريخ الدقيق لمجيء واستقرار القسّام في حيفا، مثار جدل حتى يومنا هذا.

في مدينة حيفا عمل عز الدين القسّام مدرسا في مدرسة البرج الاسلامية، ومن ثم واعظا وخطيبا بجامع الاستقلال في المدينة، في سنة ١٩٢٨ شارك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين في حيفا وتولى رئاستها وفي عام ١٩٣٢ انضم الى فرع حزب «الاستقلال» في حيفا وبحلول عام ١٩٣٥ كان القسّام قد نظم خمس لجان للجهاد والمقاومة اهدافها لخصت كالتالي: الدعوة، التدريب العسكري، التموين، الاستخبارات والعلاقات الخارجية.

يعتبر عز الدين القسّام، المؤسس الحقيقي والفعلي لحركة الجهاد والمقاومة الفلسطينية، ضد الاستعمار والانتداب الانجليزي على فلسطين واطماع الحركة الصهيونية، للسيطرة على الاراضي العربية في فلسطين وضد سماسرة الاراضي العرب المتعاونين مع العدو، ولوحظ تركيزه على الاستعمار كعدو اساسي.

من المهم ان نذكر ونعرف ان معظم اعمال القسام التنظيمية والجهادية اكتنفتها السرية ولم يتخذ القسّام «اسما معينا لتنظيمه واما التسميات «جماعة القسّام» او «عصبة القسّام» او «القساميون» جاءت كلها بعد استشهاده اطلقها اتباعه ومؤيدوه تمييزا لهم واعتزازا بقائدهم ومعلمهم عز الدين القسّام، وجماعة القسّام بقيت طيلة فترة عملها السري تعرف بعصابة «الكف الاسود» وفقط في عام ١٩٣٥ قرر الشيخ القسام الخروج من السرية الى العمل العلني بحركة المقاومة والجهاد التي انشأها ونشط من خلالها.

في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ (١٩٣٥/١١/١٩) استشهد عز الدين القسّام اثر معركة غير متكافئة بقرية الشيخ زيد، شمالي «يعبد» قضاء جنين بين مجموعة من اتباع القسّام واكثر من ٤٠٠ جندي وشرطي انجليزي، في هذه المعركة استشهد القسّام واثنان من رجاله واسر خمسة آخرون وقتل من القوات الانجليزية ضابط شرطة وجرح آخر، بعد معركة بالذخيرة والسلاح دامت ست ساعات، وفي ٢١/ ٣٥١١ دفن جثمان عز الدين القسام بمقبرة بلد الشيخ (شرقي مدينة حيفا) بعد ان فتحت صلاة الجنازة على جثمانه في مسجد الجرينة او مسجد النصر كما يطلق عليه بعدها دمار موكب الجنازة مشيا على الاقدام حتى بلد الشيخ.

بأستشهاد القسّام ورفاقه والتي اعتبرت الشرارة الاولى لثورة ١٩٣٦ في فلسطين ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية، هذه الثورة الوطنية الشعبية والتي لولا القسام وعصاميته وبطولته لصعب على المرء ان يؤمن ويتوقع حدوثها وتفجرها.

المصادر والمراجع:

١- الموسوعة الفلسطينية.

٢- الحوت، بيان نويهض. الشيخ المجاهد عز الدين القسام. (عكا، ١٩٨٨).

٣- الكيالي، عبد الوهاب. تاريخ فلسطين الحديث. (بيروت، ١٩٨٥).

٤- كبها، مصطفى داوود. ثورة ١٩٣٦ الكبرى. (الناصرة، ١٩٨٨).

٥- زعيتر اكرم. يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية. (بيروت، ١٩٨٠).

٦- عمل، اسكندر بعز الدين القسام، «والشرارة الاولى»، الجديد (ايار ١٩٩١).

يحدث في بيوتنا الآن

انحراف الابناء.. بسبب خلافات الآباء!

*** احد الابناء قطع شرايين يده ليتخلص من مشاكل والديه ***

طالب جامعي: على الشباب ان يكون اقوى من الظروف *

والد لم يستطع منع ابنه من تعاطي المخدرات *

* مشاكل وخناقات.. صراع وضربات قد تظنهم مشاغبين.. ولكنهم متزوجون!! الحياة بينهما مستحلية او روتينية مريرة!

هرب الحب والحنان وبقي غدر الايام!

والنتيجة.. ابناء ضائعون.. اسرة مشردة.. اطفال تعرف طريق الانتحار!!

فماذا تنتظر من بيت يزرع شوكة الكراهية والمعاناة؟!!!

إن المشاكل الزوجية التي تحدث في المنازل قد تبدو صغيرة.. تافهة، ولكن نتائجها وخيمة وخطيرة. فالطفل ينظر لأبائه على انهم مثله الاعلى، ولمنزله على انه عالمه الصغير.. وحين تتحول الحياة فيه الى شبه مستحيلة يفقد الطفل الرغبة في التواجد به.

* انتحر بسبب والديه! *

عايشت بنفسي مأساة عائلة.. فقد كانت الزوجة دائمة الشجار مع زوجها دون مراعاة لإحساس ابنائها ومشاعرهم.. واستمرت حياتها مع زوجها في مأساة كبيرة بسبب امور (تافهة) لا داعي لتضخيمها.. فمرة بسبب تأخره خارج المنزل، واخرى لنسيانه لبعض الاشياء التي طلبتها منه.. وكانت لا تترك يوما يمر دون خناق مع زوجها وكأنها قد اعتادت على ذلك وتفاقمت الامور ووصلت الى الشتائم وإطالة الايدي مما ادى الى ترك الزوجة للمنزل.

وعندما فشل الابناء في الاصلاح بينهما.. قام الابن الاكبر بقطع شرايين يده اليمنى بآلة حادة رغبة منه في الانتحار والتخلص من هذه الحياة، وشعرت الاخت بتعرض اخيها لشيء غريب فلم تسمع صوته لفترات طويلة.. حينئذ طلبت الطبيب للتدخل وإنقاذ الموقف، وبعد إنقاذ الابن.. كان الابناء يأملون في إعادة الاستقرار لحياة عائلتهم، ولكنهم فشلوا، ورغم ان هذين الوالدين كادا ان يفقدا ابنهما.. الا ان هذا الموقف لم يؤد الى تصالح الزوجين!!

الشاب المثقف.. قوي!

هل اصبح الابناء على هامش حياة آبائهم؟!! سؤال.. طرحته على بعض الابناء لاعرف احساسهم.

* احمد متولي - يدرس المحاماة يقول: لا يوجد منزل يخلو من المشاكل العائلية، ولكنها تختلف تبعا لطبيعة المشكلة واطرافها فقد تكون بسيطة، ويضخمها الاطراف اوالعكس، وأغلب العائلات لا تضع في اعتبارها هذه الناحية وخصوصا عندما يتملك الغضب احد الزوجين فيشعر الابناء في هذه اللحظة بصغر مراكزهم وخاصة لان الابناء يضعون انفسهم في حجم كبير بالنسبة لعائلتهم ويظنون انهم يمثلون له حلما كبيرا، فيتملك اليأس منهم حيث يصبحون (لا يد لهم ولا قوة)!!!

لقد تعرض احد اصدقائي لموقف عصيب بسبب بعض الخناقات العائلية فأهمل دراسته، رغبة منه في الرسوب لمعاقبة والديه، ولكنه تناسى ان الفشل لن يصيب احدا غيره.. ولذلك فالشاب لا بد ان يكون اقوى من الظروف.. يخضعها لارادته.. فلا يستسلم لها.

* قتلني ابي بخلافاته الزوجية!*

(م.ف) - فتاة جامعية، هادئة، كانت وما زالت تعاني من شبه (عقدة نفسية) من الرجال والسبب والدها، فقد كان كثير المشاجرة والخناق مع والدتها.. وكان يعاملها بطريقة قاسية وبعد كل مشكلة كان الاب يلتزم الصمت التام فلا يحدثهما بالمنزل لفترة طويلة قد تصل لعدة شهور، وتوفي والدها بعد ان ترك بداخلها الما كبيرا وكرها شديدا للرجال وتضيف: اصابتني حالة من الذهول بعد وفاة والدي فلم ابك عليه بل بكيت على فقداني لمعنى الابوة، لمعنى الرحمة، ظلت حياتي في كآبة مستمرة حتى جاءتني نصيحة من صديقة لي بأن اذهب لطبيب نفسي لعله يقدم لي الحل فيعالجني، ففعلت وترددت عليه عدة جلسات حتى حلل شخصيتي بإصابتي بعقدة سببها ابي، وما زلت اتردد على هذا الطبيب ولا اعرف النتيجة ماذا سيكون مصيري؟!.. هل سأحب الحياة التي لم ار فيها معنى ولا جمالا؟!

هل يمكن لانسانة مثلي (شبه ميتة) ان تكون زوجة واما ترعى اسرة بكاملها؟!

لا اعتقد ان إنسانة مثلي تستطيع ان تكمل حياتها مثل الآخرين، فقد تدمرت حياتي والسبب والدي.. فقد قتلني قبل ان يغادر الحياة!!

* ثمن الغربة *

* (س.ك) سافر للخارج من اجل العمل وتحقيق امنية حياته وحياة اسرته في الاستقرار بمسكن يمتلكونه بدلا من مسكنهم الآيل للسقوط، ولكنه عندما عاد من غربة استمرت لاكثر من خمس سنوات.. وجد الفتور قد تسرب لحياته الاسرية ولم يعد للتفاهم وجود بينه وبين زوجته، كما انه فقد السيطرة على ابنائه والقدرة على نصحهم.. وقد اطاحت الصدمة به حينما علم ان احد ابنائه قد اتجه للإدمان، وفقد الاب القدرة على محاولة صرفه عن تعاطي هذه المخدرات باستخدامه لاسلوب العنف او بالنصح والارشاد.. وكانت النتيجة هي تدمير الابن تماما حتى فقد القدرة على الاتزان.. فأدخله والده مستشفى للعلاج به.. وما زال يعالج به.

* المثقفة.. قليلة المشاكل *

وتقول الدكتورة سناء بيومي: إن المرأة المثقفة تستطيع حل مشاكلها بحكمة ولباقة دون ان يشعر ابناؤها بوجود مشكلة.

وتضيف: كثرة المشاكل تؤثر على نفسية الاطفال، وقد يشعرون بالخوف الشديد من احد الآباء، سواء الام او الاب البادي بالخناق غالبا، وقد يكون الاثنين معا، وهنا يبدأ الابناء في الابتعاد عن آبائهم فيفعلون اشياء دون علمهما خوفا منهما.. وهنا تكون بداية لانحراف الابناء، وفقدان الآباء لابنائهما.

فكل زوجة لا بد من ان تفهم جيدا كيف تواجه مشاكلها الصغيرة مع زوجها وتعالجها بحكمة وهدوء.

ويعترض د. عادل عوني - استاذ علم الاجتماع، عن فصل المرأة بين عملها وواجبها نحو اسرتها وتربية ابنائها، فعلى الرغم من تأييده لعمل المرأة ودورها في المجتمع، الا انه تناول زاوية اخرى في حياة بعض السيدات العاملات، فيؤكد ان معظم الامهات العاملات يدفعن بأطفالهن الى امرأة ليست عمته ولا خالته ولا حتى جارته، إنها امرأة ينطق الواقع انها غريبة عن الولد بعيدة عنه نفسيا واجتماعيا وسلوكيا، يسمونها الخادمة فتعهد اليها الام بتربية طفلها والاهتمام به.. فينشأ الطفل مترددا حائرا بين امه الاصلية وأمه المستعارة، مما يخلق جيلا مشوه الفكر والسلوك.

* الام والاستقرار الاسري *

يرى د. محمود عبد الرحمن استاذ الامراض النفسية والعصبية، ان الزوجة سر الاستقرار الاسري، وبالتالي هي السبب الرئيسي والعامل الهام لحل الخلافات الزوجية بهدوء.

وبلا شك للزوج دور كبير بجانب الزوجة في عدم التقصير بواجباته الاسرية وحرصه الدائم على ارضاء اسرته وتحقيق سعادتها.. بالاضافة الى دوره في التوزان الاسري والمحافظة على سلوك الابناء بارشادهم الى السلوك القويم وجعل من نفسه مثلا اعلى لابنائه يحتذون به.. ويجب ان يراعي الآباء ان الخناقات الزوجية تسبب العديد من الامراض للاطفال مثل النوبات الاكتئابية والهيستيرية والصرعية التي قد تتفاقم لحدوث امراض نفسية عصبية يصعب علاجها احيانا بالاضافة الى احتمال إصابة بعض الاطفال بصعوبة في النطق التي غالبا ما تكون مصحوبة بالقلق.

(بتصرف عن «صباح الخير»)

ديوان شعر برتغالي عن تشي جيفارا!

* لشبونة - و.ص.ف - غلب التأثر على اليدا جيفارا ابنة «تشي» في لشبونة خلال عرض كتاب للشاعر البرتغالي مانويل اليغري يشكل تحية الى الثائر الكوبي-الارجنتيني.

وقالت اليدا، التي بدا عليها التأثر بعد كلمة للشاعر، انها لم تقرأ الديوان بعد لكن بعدما استمعت الى كلام مانويل اليغري اظن ان الكتاب جميل جدا».

ويحمل الكتاب عنوان «تشي»، ويقع في خمسين صفحة كتبها الشاعر في غضون يومين. ويرى الشاعر ان حياة ارنستو جيفارا «شكل من اشكال الشعر».

● ارنستو تشي جيفارا ●

ورأى مانويل اليغري وهو مسؤول في الحزب الاشتراكي ونائب وصاحب دواوين شعرية تلقى رواجا في البرتغال، ان جيفارا لم يكن اسطورة او مشروعا سياسيا بل «مرجعا اخلاقيا».



● اليدا جيفارا - تصوير: اسامة مصري ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٩/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - ارغن غودول - الحلقة الرابعة.
٨،٣٠ - مقهى كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٩،٠٠ - بلا اسرار.
٩،٢٥ - لغة انجليزية. Time For a song
٩،٤٠ - لحظة خضراء.
٩،٤٥ - اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠،٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠،٢٠ - للصغار: الجدجد والعنكبوت.
١٠،٢٥ - للصغار: في بلاد الاساطير.
١٠،٣٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١١،٠٠ - اسرائيل وطن.
١١،٣٠ - جغرافيا - مناطق توقيت.
١١،٤٠ - جغرافيا - لم نر الكرة الارضية.
١٢،٠٠ - مجتمع: تقدير ذاتي.
١٢،٣٠ - مجتمع: فسيفساء اجتماعية.
١٣،١٥ - العلبة الزرقاء.
١٣،٣٠ - كليمارو.
١٣،٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣،٥٠ - رضع في القمة.
١٤،١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤،٣٠ - المومينبون.
١٥،٠٠ - فانتازيا موسيقية. الحلقة السادسة. تشايكوفسكي: الجميلة النائمة.
١٥،٣٠ - الفهد الوردي.
١٦،٠٠ - الخماسي السري.
١٦،٣٠ - القناع.
١٦،٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧،٣٤ - زاف. مقاطع مختارة.



● والدي القائد - الحلقة الاولى - القناة الثانية - ٢٨، ١٥ ●

١٨،١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - كوسبي. «علاقة افلاطونية».
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب ضد ريال مدريد.
٢٢،٣٠ - صورمن الالبوم. القصة السابعة.
٢٣،٠٠ - استرجاع.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - الزاوية اللغوية.

*** القناة الثانية:**

٦،٣٠ - اولاد القوس.
٦،٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩٥).
١٠،٤٨ - سلالة - الحلقة(٤١) - اعادة.
١١،٤٣ - روج جليلية.
١٢،٣٣ - جيني والكابتن.
١٣،٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٩).
١٣،٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤،٠٠ - قريب بعيد. الحلقة الاولى.
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٦).
١٥،٢٨ - والدي القائد - الحلقة الاولى.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٥).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اوراق مفتوحة «البعيد عن العين بعيد عن القلب».
١٨،٠٠ - روزان - الحلقة(٥٦).
١٨،٣٥ - لمسة ملائكية. «لحم ودم».
١٩،٢٥ - سبين سيتي - الحلقة(١٣).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٤ - مال قاتل - الحلقة الثالثة.
٢٢،٠٣ - شيكاغو هوب.
٢٣،٠١ - شاعرية الجماهير.
٢٣،٤٥ - كارولين - الحلقة(١٣).
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - كارولين.
٠٠،١٩ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٤).
٠١،١٠ - مهرجان عراد٩٧.
٠٢،٠١ - الفيلم الاسرائيلي - «المواسرجي».
٠٣،٣٤ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												■	
٢									■	■			
٣				■					■				
٤				■							■		
٥		■	■					■	■				
٦		■	■			■	■			■			
٧					■	■		■				■	
٨					■						■		
٩	■				■							■	
١٠		■											
١١			■			■		■	■		■		
١٢				■			■			■			
١٣							■					■	■

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) فيلم من بطولة سعاد حسني ومحمود عبد العزيز.
٢) فقيه مصري متصوف - مطلع العتابا(معكوسة).
٣) من الفواكه - «جناس و...»(من البلاغة) - الاسم الثاني لممثل مصري(معكوسة).
٤) يحمله كل انسان - مدينة فرنسية - خاصتي(معكوسة).
٥) معبودون - سهل تتقاسمه باراغواي والارجنتين.
٦) للنفي - اسم موصول - شهد.
٧) زرعا - علم مذكر.
٨) الاسم الاول لمطربة زنجية(معكوسة) - عكس «طيبون»(معكوسة) - للعطف.
٩) حيوان بحري(معكوسة) - استترن.
١٠) من مؤلفات الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي(معكوسة).
١١) ندى - متماثلان - قرع(معكوسة).
١٢) صحارى - والدة - من الطيور - زمن طويل.
١٣) «ابو القاسم...»(اسم الشاعر) - يسمو.

عموديا:
١) مدينة امريكية في تينيسي - قرية عربية(معكوسة).
٢) نقود - نظرت - عكس «نهار».
٣) يسب - واحة مصرية - ضغط(معكوسة).
٤) عكس «برّ»(معكوسة) - بين يديك.
٥) بلدة عراقية(معكوسة) - ظاهر(معكوسة).
٦) «هابوا»(مبعثرة) - بكى - علم مؤنث.
٧) عاصمة عربية - فيلم من بطولة سعاد حسني ونور الشريف(معكوسة).
٨) ظلت(معكوسة) - جاء(معكوسة) - حرفا علة.
٩) ردي - مجد(معكوسة).
١٠) تجده على جسم الطير - عكس «احسنّا».
١١) يحقق وعدا - حضّر - ضمير للعطف.
١٢) عملة اجنبية(معكوسة) - من الحيوانات.
١٣) مستشرق انجليزي ترجم لامية العجم ومقامات الحريري.

حل لغز (١١٤)

افقيا:
١) عمرو بن العاص.
٢) اخ - الحران - دف.
٣) راجع - ست - قاري.
٤) فلز - عناقيد.
٥) ابريق - در - قنا.
٦) صدق - بلقاء.
٧) عكبرة.
٨) ابط - ذاع - جام.
٩) بشار بن برد.
١٠) فصاحة - حال - خر.
١١) وطيدة - بغداد.
١٢) بر - حيز - هم - رع.

عموديا:
١) عارف العارف.
٢) مخالب - كب - صور.
٣) جزر - بطباط.
٤) راع - بصر - شحيح.
٥) بق - عقدة - اهدي.
٦) نحسن - ذر - هز.
٧) اوتاد - سابح.
٨) لا - قرب - عناية.
٩) عنقي - لم - بلقم.
١٠) ادلق - جر.
١١) صدر - تا - ادخار.
١٢) فيحاء - ردع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قد تحقق نجاحا ماليا، ويزداد نشاطك الاجتماعي.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
صداقة تخدمك بشهامة في موضوع يهمك تماما.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
صفقة او عرض سخي ولكن لا بد من التمهل في مثل هذه الموضوعات.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تفاهم وانسجام مع من تحب، خاصة الايام المقبلة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
هنالك امور هامة في محيط الاسرة، لا تجد بديلا لها في الخارج.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
هناك صديق قريب قد يخصك بعطف وعناية فلا تشك في اخلاصه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اقتراب من الاصدقاء والاقارب في الفترات القادمة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
هنالك بعض الاضطرابات مع من تعاشر، وسببه الاهل.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قد يحدث ان تتصرف في بعض الامور بتهور او عدم رؤية وتفكير.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
هنالك صداقة قوية تخدمك باخلاص فلا تفرط بها.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتوان في اعمالك التي اليت على نفسك تنفيذها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
يحاول بعض الاصدقاء القدامى، ان يعيدوا العلاقات معك مرة اخرى.

الفروق السبعة





توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية على مبلغ ١٦٦٥٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٤٤٨٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٤،٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩،٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣ شيكلا.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٢٥، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣،٥٠٠٠	ش.ج
● مارك الماني	١،٩٧٦٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٦٥٠١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٨٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٠٠٥	ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٥٢٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٦٩٦٠	ش.ج
● «اسود» -	٣،٥١ - ٣،٥٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٥ أيلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الصناعيون يهددون بفصل (١٠) الاف عامل نسيج!!

● وذلك بسبب نقل المصانع من البلاد الى مصر والاردن وتركيا والمناطق الفلسطينية ●
تكاليف العامل الشهرية في اسرائيل الف دولار وفي مصر (٨٠) دولار فقط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت المعطيات الرسمية أمس الاربعاء، أن أكثر من (٢٠) مصنعا في فرع النسيج في البلاد. نقلت الى الاردن ومصر وتركيا والمناطق الفلسطينية، وفصل عمالها. ويهدد الفصل هذه السنة (٥) الاف عامل من فرع النسيج، بسبب استمرار نقل المصانع وفصل (٥) آلاف عامل أخر في العام القادم!!

ونقل أصحاب المصانع الكبرى الى تلك الدول لأن الارباح فيها عالية وأجور العمال متدنية جدا!!

ومن المصانع التي نقلت، دلتا ولودجيا وبولجات وكتيان وارجمان وجيبور سبرينا وروتكس وغيرها، بادعاء ان اصحاب تلك المصانع لا يستطيعون تحمل تكاليف الانتاج العالية، خاصة بعد تعديل قانون الحد الأدنى للأجور!!

وتبين من المعطيات ان التكاليف التي يدفعها صاحب العمل في فرع النسيج عن العامل، من رواتب ومستحقات أخرى، تزيد عن ألف دولار شهريا، فيما تبلغ تكاليف العامل في المناطق الفلسطينية، نحو (٤٥٠) دولارا، وفي الأردن (١٥٠) دولارا وفي مصر (٨٠) دولارا. وفي تركيا (٢٠٠) دولار.

وقال رئيس قسم النسيج والازياء في اتحاد ارباب الصناعة بائير روت ليفي ان الوضع صعب جدا ولا نستطيع تحمل تكاليف الانتاج العالية!! وأشار الى ان نقل المصانع سيستمر وذلك سيؤدي الى فصل الاف العمال!! وقال، ان السياسة الحكومية ادت الى قناعة بعدم جدوى الاستثمار في البلاد!!

وتبين ان نسبة الاستثمار في شراء الآلآت وتطويرها انخفض في العام الجاري بـ (٣٠٪) والمبيعات انخفضت بنسبة (٢٪) والصادرات (٣٪)، وذلك بمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

تجدر الاشارة الى ان غالبية عمال النسيج من المواطنين العرب.



● عاملات النسيج.. تهديد دائم بالفصل

آلة لقطف القطن تفرم عاملها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث عمل مروع، لقي شاب (٢٣ عاما) مصرعه أمس الاربعاء، في أرض «كيبوتس حنيتا» في مرج بن عامر.

وكان الشاب يعمل على آلة لقطف القطن. وأثناء العمل توقفت عن القطف بسبب تراكم القطن بين «سكاكين» القطف. وحاول اصلاح الخلل بنفسه دون استدعاء عامل فني. وأثناء محاولة تنظيف القطن اشتغلت الآلة وهو بداخلها، ففرمته قطعا قطعا واربا تقشعر لرؤيتها الأبدان!!

ولم يكن أي شخص مع العامل. وبعد ساعة من الحادث حضر شقيقه ومعه الوقود لتزويد الآله به. وفوجيء، عندما لم ير شقيقه في الحقل. أخذ ينادي ويصرخ، لكن دون أن يلقى أي جواب. وتقدم الى الآلة لفحص الوقود، دون ان يرى شقيقه بعد. وبعد تعبئة الوقود، حاول تشغيل الآلة، لم تعمل، ترجل لفحص الأمر وفوجيء بالمنظر الرهيب المروع. ورغم ذلك استجمع قواه واتصل بـ «نجمة داوود الحمراء» لارسال طاقم اسعاف.

وقال طبيب الطاقم أنه لم ير في حياته منظرا مروعا كما رأى أمس الاربعاء!!

رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢,٦٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «السلطة الشعبية لشركة الكهرباء»، صباح أمس الاربعاء، رفع اسعار الكهرباء ابتداءً من الاسبوع المقبل بنسبة ٢,٦٪، وذلك في اعقاب جلسة ماراثونية عقدتها «السلطة»، طيلة الليلة قبل الماضية.

وتطالب شركة الكهرباء برفع الاسعار بنسبة ١١,٥٪، وادعت ان رفع الاسعار بنسبة ٢,٦٪ فقط سيضر بارباحها.

وأكدت «السلطة الشعبية» التي تملك صلاحية تحديد أسعار الكهرباء، انه على ادارة شركة الكهرباء، ان تعمل بنجاعة أكبر، كما انها اعترفت فقط بثلث مصاريف الشركة الناجمة عن اعفاء عاملي الشركة من دفع رسوم الكهرباء، التي يستغلونها في بيوتهم وبشكل كامل.

بيع ٢٥٪ من اسهم «يديعوت احرونوت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باع زئيف موزس، أمس الاربعاء، حصته في صحيفة «يديعوت احرونوت»، البالغة ٢٥٪ من الاسهم لرجلي الاعمال اليعيزر فيشمان وحاييم بار اون، وقد بلغت قيمة الصفقة ١٥٠ مليون دولار تسلمها موزس، امس.

ويذكر ان خلافا حادا دار بين عدد من ابناء عائلة موزس، وقد رفع زئيف موزس دعوة قضائية ضد ابن عمه ارنون موزس، المحرر المسؤول للصحيفة.

في لقاء عقد في بيت الكرمة

(٣٠٪) من مواطني حيفا العرب يتعاطون المخدرات!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات مكافحة المخدرات وبدعوة من سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا، يوسف عبده عقد في مقر بيت الكرمة، لقاء حاشد شارك فيه طلاب وشباب وفتيات ونساء، للتداول في كيفية الحد من تفشي ظاهرة المخدرات في حيفا.

وتحدث في اللقاء، يوسف عبده والنائب هاشم محاميد والمحامي غسان أبو وردة ود. عيسى نقولا والمحامي انيس أشقر وفوزي شعبان، وأجمعوا على ضرورة تكثيف حملات التوعية بين الناس ومكافحة المخدرات ونبذ تجارها ومروجيها.

وتبين من المعطيات التي ذكرت، ان عدد المواطنين العرب في حيفا يبلغ (١٠٪) من مجموع سكان المدينة، ونسبة مدمني ومتعاطي المخدرات منهم تزيد عن (٣٠٪).

ودار نقاش بين المشاركين في اللقاء قدمت فيه الاقتراحات لمواجهة الظاهرة. ووجه اتهام الى الوزارات المختصة التي لا ترصد الميزانيات اللازمة لمكافحة المخدرات ومعالجة المدمنين.

وتجري حملة تواقيع على عرائض في حيفا تطالب المسؤولين باعتقال التجار ومعاقبتهم بشدة.



● جانب من المشاركين في اللقاء - خاص بـ «الاتحاد» ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية اللجنة المركزية

تدعو اعضاء سكرتارية المناطق الحزبية الى اجتماع تنظيمي حول:
١ - الوضع السياسي. ٢ - قرارات سابقة. ٣ - الوضع التنظيمي داخل الحزب. ٤ - متفرقات.
وذلك اليوم الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب - درج الموارنة - حيفا

باحترام السكرتارية المركزية

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو الرفاق اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم السبت القادم الموافق ٩٧/٩/٢٧ الساعة الحادية عشرة ظهرا في بيت الصداقة - الناصرة.

□ على بساط البحث:
١ - دراسة رؤوس اقلام المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية.
٢ - بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية.
٣ - متفرقات.
يشارك في الاجتماع الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية مركز الحزب.
نأمل حضوركم ايها الرفيق.

باحترام
عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

تدعو الرفاق اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية واعضاء لجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الخميس ٩٧/٩/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي.

على جدول الابحاث:

١) الاوضاع السياسية
٢) بيانات تنظيمية
٣) انتخابات الهستدروت
٤) «الاتحاد»
وقضايا اخرى

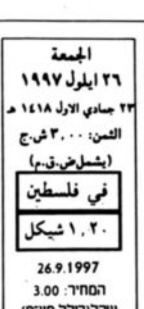
الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية - عرابة

يهذا ندعو جمهورنا الكريم الى حضور المحاضرة القيمة

اربع سنوات على اتفاقية اوسلو

وذلك يوم السبت ٩٧/٩/٢٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.

المحاضر: محمد بركة - سكرتير الجبهة الدمقراطية



الجمعة
٢٦ ايلول ١٩٩٧
٢٣ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.9.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol116/54

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تشكيل طاقم تنسيق للمنتخبين العرب في بلديات المدن المختلطة (ص٣)

«العليا» ترفض الاستجابة لالتماس «سلطات الطبيعة» ضد بيت جن (ص٨)



وفاة الفنان اللبناني محمد سلمان (ص٤)

مفاوضات مكثفة لمنع الاضراب العام بعد غد الاحد

* اذا تقرر الاضراب سيشمل اكثر من نصف مليون عامل وموظف * طواقم العمل في الهستدروت والمالية تجتمع اليوم لمواصلة البحث في مطالب الهستدروت * بيرتس ونئمان لم يتفقا في اجتماعهما مساء امس * استمرار الاضراب في السلطات المحلية * (ص٨)

«الاتحاد» في المنزل المقتحم في رأس العامود

المستوطنون سيستولون على (١٨) منزلاً آخر في رأس العامود!

■ ابنة المرحوم احمد حسين الغول تؤكد ان الارض مسجلة على اسم والدها ■ صاحب البيت الفلسطيني «في عمّان».. وابن عمه الذي كان قاطنا فيه «يرفض» الحديث ■

● رأس العامود، الارقام تشير الى البيوت التي استوطنت

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لاولبرايت.. خشبة في عين حكومة اسرائيل!

قدس صلاح الدين.. هي القدس العربية اليوم!

ماذا تعرفون عن رياضة «تي - تشو»؟!

الشعب العراقي.. (١٧) عاما في جمهورية الخوف!

تنديد دولي وعربي واسع بمشاريع نتنياهو الاستيطانية

* «البيت الابيض» ينتقد تصريحات نتنياهو * الفلسطينيون: نتنياهو يصب الزيت على النار * الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي الى معاقبة اسرائيل * (ص٣)

مناورات عسكرية على اراضي محافظَة جنين!

* مناشدة السلطة الفلسطينيْة وقوى السلام حماية الاراضي من انتهاكات جيش الاحتلال *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعا اهالي بلدات وقرى محافظة جنين السلطة الفلسطينية والقوى السلامية في اسرائيل الوقوف الى جانبهم لحماية اراضيهم من الانتهاكات التي تتعرض لها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي تقوم بشكل متواصل باجراء مناورات عسكرية عليها وتدمير مزروعاتها، وحرمان اصحابها ورعاة المواشي من دخولها.

وافاد الاهالي ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال نفذت، خلال اليومين الماضيين، مناورات عسكرية على اراضي طوباس وطمون وتياسير، استعملت خلالها الذخيرة الحية والطائرات والدبابات.

واكد اصحاب الاراضي ان جنود الاحتلال منعوهم من دخول اراضيهم، وهددوهم باطلاق النار عليهم، اذا ما خالفوا الاوامر العسكرية.

السلطة الفلسطينية تغلق ١٦ مؤسسة تابعة لـ "حماس"

■ اعتقال العشرات من اعضاء «حماس» في اراضي السلطة الفلسطينية ■ (ص٣)

احتجاجا على ظروف اعتقالهم المأساوية

اسرى شطة يهددون بالاضراب عن الطعام

* جنين - من ثائر ابو بكر - هدد الاسرى في معتقل شطة باعلان الاضراب عن الطعام، احتجاجا على تصعيد ادارة السجن للاجراءات القمعية ضدهم، وقيامها بعزل العديد من الاسرى في الزنازين الانفرادية.

وحذر رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، احمد حبيب الله، من احتمال وقوع انفجار جديد في السجن، مشيرا الى انه تلقى محادثة هاتفية ورسالة من الاسرى، يهددون فيها باعلان الاضراب، مشيرين الى تعمد ادارة السجن في الآونة الاخيرة عدم تقديم الملابس لهم وارتفاع نسبة الاكتظاظ في اقسام المعتقل.

واضاف حبيب الله ان اسرى الجلمة يعانون ظروفا اعتقالية مأساوية، خاصة في القسم (١٦)، حيث يعاني الاسرى من نسبة اكتظاظ كبيرة، اضافة الى ما يلاقونه من تعذيب نفسي وجسدي.

السفير الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن لـ«الاتحاد»:

الولايات المتحدة تتدخل في الازمة التي تهدد مصالحها الاستراتيجية

(لقاء اليوم ص٢)

استمرارا لسياسة اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي

فصل جميع عاملات مصنع «سبرينا» في يانوح

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت ادارة مصنع «سبرينا» للنسيج، صباح امس الخميس، اوامر الفصل من العمل لجميع العاملات في فرع المصنع في قرية يانوح، اللواتي يبلغ عددهن (١٥٨) عاملة.

وقالت رئيسة لجنة العاملات في المصنع وفاء حمدان ان العاملات فوجئن، صباح امس، لدى وصولهن الى المصنع باغلاق ابوابه وحضور مندوب عن الشركة لتسليمهن اوامر الفصل من العمل.

وادعى ناطق بلسان الشركة، أن قرار اغلاق المصنع تم على خلفية الخسائر التي لحقت به في السنة الاخيرة، وان الادارة ستعمل على استيعاب (٤٠) من العاملات المفصولات في مصنعها في «معلوت».

يذكر ان نسبة البطالة في قرية يانوح تتجاوز (١٠٪) من قوة العمل.

براك يعتذر لليهود الشرقيين على عنصرية حزب العمل ضدهم!

كلمة «الاتحاد»: متى سيعتذرون للعرب؟! (ص٢و٣)

ضبط ستة اطنان من اللحوم الفاسدة في شفاعمرو

* تاريخ استهلاك اللحوم يعود الى العام ٩٤ *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدأت شرطة شفاعمرو، أمس الخميس، التحقيق مع احد اصحاب محلات بيع اللحوم في شفاعمرو، بتهمة حيازة لحوم مجمدة انتهى تاريخ استهلاكها منذ ثلاث سنوات.

وكانت وحدة قسم البيطرة في وزارة الزراعة - لواء الشمال ضبطت، أمس، ستة أطنان من اللحوم المجمدة في الملحمة، تبين بعد فحصها ان تاريخ استهلاكها كان صالحا لعام ١٩٩٤. وقام قسم البيطرة بمصادرة اللحوم، فيما شرعت الشرطة بالتحقيق مع صاحب المحل.

لص العائلة..!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فوجي، صاحب بيت في الناصرة تعرض لمحاولة سرقة، ان يكون السارق شقيقه وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقاله.

وكان ملثم قد اقتحم بيت في حي الصفافرة، وحال توجهه الى احدى الغرف استيقظت صاحبة البيت واخذت تصرخ فنهض زوجها ولحق بالسارق الذي ركض هاربا من البيت، ولما ادركه واقترب منه تعرف عليه «فوجي» بانه شقيقه.

اعتقل فعرض على الشرطي اطلاق سراحه مقابل حذاءين

* القاهرة - الوكالات - القت الشرطة المصرية القبض على لص اعتاد الاستيلاء على الاحذية التي خلعها المصلون امام باب المسجد، لمحاولته رشوة شرطي «بحذاءين من الجلد الطبيعي».

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية المصرية التي نقلت النبأ، امس الخميس، ان اللص الذي ضبط متلبسا بالسرقة عرض على الشرطي الذي قبض عليه مبلغ عشرين جنيها (٦ دولارات للافراج عنه) الا انه رفض.

واعتقد اللص ان الشرطي لم يعجبه المبلغ الصغير فوعده باحضار «حذاءين من الجلد الطبيعي» هدية له، فما كان من الشرطي الا ان قادة الى النيابة التي امرت بحبسه.

كلمة الاتحاد

ومتى سيعتذرون لنا..؟!

□ الاعتذار العلني الذي تقدم به رئيس حزب العمل، السيد ايهود براك، امس، باسم حزب العمل في كل اطره التاريخية («مباي»، «معراخ» الخ..) وباسم كل اجياله الماضية والحالية، الى اليهود الشرقيين.. جاء متأخرا ولا يحل مشكلة التمييز ضد هذه الفئات. ومع ذلك فهو «احسن من بلاش». وهو من دون شك يعتبر تصرفا حضاريا وحكيما وشجاعا ويستحق عليه الاحترام والتقدير.

فقد اعترف براك بان قيادات حزب العمل المتعاقبة لم تعترف في الماضي بمساهمة اليهود الشرقيين وتضحياتهم الجمة في بناء الدولة. وبأنها اهملت اولادهم وفرطت بحقوقهم في المساواة. وتعهد بان يجري تصليح هذا الخلل في الحاضر والمستقبل.

وليس صدفة ان الاعتذار اثار اصداء ايجابية واسعة. شخصيات بارزة عديدة في وسط اليهود الشرقيين ردت عليه بالتقدير البالغ. وحتى الخصوم السياسيون من «شاس»، الحزب الذي قام وتطور واتسعت صفوفه على خلفية هذا التمييز وبسببه، وجدوا انفسهم يمتدحون الاعتذار. وقد طالبوا بان يترجم براك هذا الاعتذار الى لغة الفعل والممارسة، وهذا الطلب مفهوم لنا. فهم لا يريدون ان يمحي التاريخ «العريق» الحافل بالتمييز العنصري والزاخر بالضحايا، هكذا بمجرد القاء تصريح بالاعتذار. بل ان قبول الاعتذار كما هو، قد يعني فناء «شاس» والغاء اسباب وجوده.

ولكن، هذا موضوع للمستقبل.

اما الموضوع الملحّ الذي يطرح نفسه، فهو ذلك الذي يدور حول محور بقية المظلومين من سياسات حزب العمل عبر «اطره التاريخية وقياداته من كل الاجيال السابقة والحالية». فمن بين المظلومين داخل اسرائيل كل الجماهير العمالية مثلا، وجيش الفقراء الذي تنامى في عهوده. ومن بين المظلومين جمهور النساء، ومجموعات عدة مثل الفنانين والرياضيين الخ..

لكن اكثر المظلومين في عهود حزب العمل، منذ قيام الدولة، وحتى اليوم، هم المواطنون العرب في اسرائيل. فهؤلاء ايضا ساهموا اسهاما كبيرا في بناء الدولة. وقدموا التضحيات. وشرد شعبهم. وصودرت اراضيهم. وهدمت بيوتهم وقراهم. واهملت مدنهم وقراهم. وارتكبت بحقهم مجازر رهيبة، من العام ١٩٤٨ الى كفرقاسم (١٩٥٨) الى الشبان الخمسة (مطلع الستينات) الى يوم الارض.. الخ.. ومورست سياسة تمييز عنصري بشعة ضدهم في كل مجالات الحياة: العمل، التعليم، السكن، التجارة، الزراعة، الصناعة، مخصصات التأمين، الاجور، الاكاديميين، الفن، الرياضة، النقابات العمالية، حرية التعبير وحتى حرية التنقل (في زمن الحكم العسكري بشكل خاص).

وقد تكلم السيد براك، امس، ايضا عن اضطهاد المواطنين العرب. لكنه لم يجد من المناسب ان يقدم لنا اعتذارا.

فنحن عانينا اضعاف اضعاف اخوتنا في الظلم والقربى اليهود الشرقيين، فلماذا لا نستحق منه اعتذارا ؟!

بالطبع، هنا ايضا ينبغي القول ان الاعتذار لا يحل مشكلتنا ولا يصفي سياسة التمييز التي ما زلنا نعانيها. ولكن، طالما انه رأى من المناسب ان يوجهه اليهود الشرقيين ويمتنع عن توجيهه الى العرب، أفلا يدل ذلك على شيء ما ؟!

هل ما زالت هناك صعوبة في التحرر من تقاليد سياسة التمييز التقليدية تجاه العرب؟! هل يخاف من ردود الفعل اليهودية.. لانه لا يجوز المقارنة بين العرب وبين اليهود، حتى لو كانوا يهودا شرقيين؟

هذه اسئلة تحتاج الى اجابات من السيد براك ورفاقه في القيادة وايضا من اعضاء حزب العمل العرب، السابقين والحاليين.

(«الاتحاد»)

«حماس» تتهم اسرائيل بمحاولة اغتيال أحد زعمائها في عمان!

* الأردن: ما حدث هو مشاجرة عادية وقعت بين مواطنين وسائحين *

● عمان - الوكالات - هددت حركة «حماس» في الاردن اسرائيل بالانتقام لمحاولة اغتيال رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل صباح أمس، الخميس، في عمان.

وقالت «حماس» في بيان لها ان «الحركة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الحادث محاولة اغتيال مقصودة واننا نتهم الاجهزة الأمنية الاسرائيلية بالوقوف وراء تلك المحاولة التي تم اجهاضها».

وكانت السلطات الاردنية قد نفت ان يكون الأمر متعلقا بمحاولة اغتيال وانما بـ «مشاجرة عادية وقعت بين سائق سيارة مشعل واثنين من المواطنين الكنديين، وان مشعل لم يكن موجودا في مكان الحادث لحظة المشاجرة».

وأكدت «حماس» في بيانها ان مشعل تعرض لمحاولة الاغتيال بالقرب من مكتبه عند نزوله من السيارة حيث قام اثنان - يحملان الجنسية الكندية - بالتوجه نحوه ومحاولة الاعتداء عليه بجهاز كان يحمله احدهما».

وتابع انه في تلك الأثناء «تصدى لهما احد المرافقين مما حملهما على الفرار، فلحق بهما مرافق آخر حيث تم القاء القبض عليهما، ونقل احد المرافقين الى مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد اصابته بجروح».

وكان وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع نفى ان يكون مشعل قد تعرض لمحاولة اغتيال. واعتبر ان «ما حدث هو مشاجرة عادية وقعت بين اثنين من المواطنين الكنديين كانا يتسوقان في المنطقة وسائق سيارة مشعل الذي لم يكن موجودا في مكان الحادث لحظة المشاجرة».

وتتمثل ملابسات القضية، كما اوضحها مطاوع في ان «سائق سيارة مشعل كان يتابع اثنين من السياح الكنديين كانا يتسوقان في منطقة «تلاع العلي» مما استفزهما وأدى ذلك الى وقوع عراك بين الطرفين تراشقا خلالها بالحجارة». واضاف ان العراك ادى الى «اصابة سائق السيارة والسائحين الكنديين بجراح» مضيفا ان «الشرطة ألقت القبض على المتشاجرين».

الى ذلك اوضح الوزير الاردني ان «رجال الأمن العام فتشوا سيارة السائحين الكنديين، فلم يعثروا سوى على محفظة للنقود ولم يكن في السيارة او مع السائحين اي نوع من انواع السلاح».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى السنوية الاولى لـ«معركة الاقصى»

تحذير حكومة نتنياهو من مغبة الاستمرار في اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني ومقدساته

* مسيرة جنائزية في رفح واطلاق (٢١) طلقة تحية لشهداء المواجهات مع الجيش الاسرائيلي *



● ينقلون ضحايا «معركة الاقصى» - صورة من الارشيف ●

* القدس - «وفا» - احيت الهيئات الشعبية والرسمية الفلسطينية، امس الخميس الذكرى السنوية الاولى لـ«معركة الاقصى»، التي شهدت مواجهات مع قوات الجيش الاسرائيلي، في اعقاب قيام حكومة نتنياهو بفتح نفق الاقصى.

وحذرت العديد من الشخصيات الدينية والرسمية الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وانتهاكها لمقدساته، مؤكدة ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية ورص الصفوف لمواجهة المخططات التي تستهدف الانسان الفلسطيني وارضه.

وخصصت وزارة التربية الفلسطينية، امس الخميس، احدى الحصص الدراسية في المدارس للحديث عن القدس والمسجد الاقصى، وقالت وزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي، ان معركة الاقصى كانت نتيجة مباشرة للمس بمشاعر المسلمين من خلال فتح نفق الاقصى، محذرة في خطورة السياسة الاسرائيلية التي ستقود الى مرحلة جديدة من المواجهات.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري، ان فتح النفق كان بمثابة الشرارة التي اشعلت النار، محملا حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن المجزرة التي ذهب ضحيتها (٧١) فلسطينيا، خلال المواجهات مع جيش الاحتلال. وندد المفتي بقرارات الاحتلال اغلاق مسجد الحرم الابراهيمي امام المصلين في الاعياد اليهودية ومنع رفع الآذان في أيام السبت.

* تظاهرة جنائزية في رفح *

وفي رفح شارك مئات الفلسطينيين، امس في تظاهرة جنائزية جرت في الذكرى السنوية الاولى لـ«معركة الاقصى». وحمل المتظاهرون نعوشا لفت بالاعلام الفلسطينية، فيما قام جنود من قوات الامن الوطني الفلسطيني باطلاق (٢١) طلقة، تحية لارواح الشهداء.

واطلق المتظاهرون هتافات تحيي الشهداء، وتتعهد السير على طريقهم، وتندد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

ووضع المتظاهرون لدى وصولهم الى المقبرة، باقات الزهور على اضرحة الشهداء، الذين سقطوا في المواجهات قبل عام.

يذكر، ان (١٥) جنديا اسرائيليا ايضا كانوا سقطوا في تلك المواجهات، اضافة الى ضابط مصري، عند معبر رفح الحدودي.

احتجاجا على النقص في الملاكات

عمال الادارة والخدمات في (٣١) مستشفى يعلنون الاضراب المفتوح

* مناشدة الأهالي احضار المواد الغذائية للمرضى في المستشفيات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا أمنون بن موشيه، رئيس تنظيم المدراء الاداريين في المستشفيات الحكومية، ذوي المرضى لاحضار المواد الغذائية للمرضى في (٣١) مستشفى، بدأ عمال الادارة والخدمات فيها الاضراب المفتوح أمس، الخميس، احتجاجا على النقص في الملاكات.

وتذمر العشرات من ذوي المرضى في مستشفى «ايخلوف»، من عدم تنظيف الغرف والممرات وعدم تغيير ملابس المرضى، بسبب اضراب عمال النظافة.

ومنع العمال الشركات الخاصة من تزويد المستشفيات بالمواد الغذائية. ويذكر ان اضراب العمال شمل المطابخ.

واتهمت باتيا ليفي، رئيسة اللجنة القطرية لعاملي الادارة والخدمات، وزارة المالية باللامبالاة وتجاهل مطالبهن. وقالت أنه على الرغم من اعلان الاضراب المفتوح في المستشفيات لم يتصل اي مسؤول في وزارة المالية للاستفسار والاهتمام، رغم محاولتها هي عدة مرات، الاتصال مع مدير عام الوزارة والوزير.

وأشارت ليفي الى حاجة قطاع الادارة والخدمات في المستشفيات لألف وخمسمائة ملاك. ونقص تلك الملاكات يثقل كثيرا على العمال وينعكس سلبا على مستوى الخدمات.

وقالت ليفي ان لجنة العمال قررت ان لا يشمل الاضراب عدة قطاعات في المستشفيات، مثل أقسام العناية المكثفة والقلب وغرف الاستقبال وغرف الولادة.

وفي رد عبر وسائل الاعلام على اتهامات ليفي، قال وزير الصحة يهوشوع ماتسا ان وزارة المالية هي العنوان والمقرر ولا صلاحية لوزارة الصحة في اقرار زيادة الملاكات.

شروط اساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة

١) على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩. الأنظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه شهادة بتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمه) بحجم وتنصيف ملائم في الفروع والأعمال المطلوبة لتنفيذ المشروع.

٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال خلال السنوات الخمس الأخيرة. يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الأعمال، قائمة موصين وتوصيات.

٣) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/ أو لأي سبب آخر يرتئيه طالب العمل مناسبا.

٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الأول ايام الاثنين - الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ تلفون ٦٨١٩٣١١ - ٠٣ اعتبارا من تاريخ ٩٧/٩/٢٢.

عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ - ٠٣٨٠٧ -. في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/١٠/٢٨.

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية. الطابق الاول، شارع الدكتور ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

لقاء اليوم

مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن

حول: المفاوضات الجارية في واشنطن

استئناف المفاوضات منوط بوقف كلي للاستيطان

* من المتوقع ان يكون التقى في ساعة متأخرة من مساء امس (بتوقيت اسرائيل)، الوفد الفلسطيني مع وفد من الخارجية الامريكية ودينس روس، للتفاوض حول السبل الكفيلة بتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط واخراجها من حالة الجمود.

حول الموضوع التقينا السفير الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» - في اي اجواء تجري المفاوضات في واشنطن؟**

- عبد الرحمن: «موقف الادارة الامريكية معروف بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط. وفي ادنى درجاته تسعى الادارة الى حفظ الهدوء».

*** «الاتحاد» - قيل ان اولبرايت ضغطت على نتنياهو لعدم اتخاذ اجراءات تحرجها، ما مدى صحة ذلك؟**

- عبد الرحمن: «الادارة الامريكية تعلن وتعتقد باعلانها انتقاد نتنياهو، وكأنها تضغط عليه. والانتقاد من وجهة نظر الادارة الامريكية كاف لثني اسرائيل عن مواقفها، وامريكا هي الجهة الوحيدة في العالم التي تعتمد عليها اسرائيل في الدعم متعدد الاشكال، العسكري والسياسي والمادي، لذلك تحاول الولايات المتحدة ان لا يكون اي تعارض بين موقفها وموقف اسرائيل الذي من شأنه تهديد مصالحها! ونحن نقول هذا ليس كافيا وحتى لو كان الاعلان بمثابة ضغط لان على الولايات المتحدة مسؤوليات اكبر من مجرد اعلان انتقاد او ضغط كلامي».

*** «الاتحاد» - هل يفهم ان الولايات المتحدة لن تبادر لانقاذ الوضع؟**

- عبد الرحمن: «في الواقع تعتمد الولايات المتحدة نظرية ثابتة وهي انها تأخذ اجراءات قاسية في احدى حالتين، اولا: وجود ازمة عميقة وخطيرة تستلزم تدخلها الفعلي؛ وثانيا، ان تلك الازمة تهدد المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في اي منطقة، وترى من مصلحتها التدخل».

*** «الاتحاد» - وهل لم تصل الازمة في الشرق الاوسط، التي تهدد بمواجهة عسكرية، الى حد تدخل الولايات المتحدة الفعلي؟**

- عبد الرحمن: «اعتقد بان الولايات المتحدة لا تعتقد بأن المنطقة في حالة من التوتر تؤكد ان الانفجار على وشك الوقوع. وهي تعتقد أن المنطقة في حالة من التدهور المستمر، الذي قد يقود الى مواجهة. ويبدو ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد انها مسيطرة على الاوضاع ولن تفلت من ايديها».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لالزام الولايات المتحدة بالتدخل، خاصة ان نتنياهو يقوم يوميا بخطوات استفزازية لتوتير الاوضاع؟**

- عبد الرحمن: «للادارة الامريكية شريك في صنع السياسة، الخارجية والمحلية وهو «الكونغرس».

وعندما نتحدث عن الادارة الامريكية لا يكفي الحديث عن السلطة التنفيذية، انما يجب اخذ «الكونغرس» ودوره وتأثيره بعين الاعتبار. وهذا هو اسوأ «كونغرس» في تاريخ الولايات المتحدة. وبالنسبة لقضايا الشرق الاوسط، يتجاوب «الكونغرس» بدون اي تردد مع اكثر القطاعات اليهودية في الولايات المتحدة، تطرفا وعنصرية، لدرجة ان تلك القطاعات تعتبر حزب «العمل»، يساريا جدا. و«للكونغرس» تأثير عميق على سياسة الولايات المتحدة».

*** «الاتحاد» الا يستطيع كلينتون وادارته استخدام صلاحياته لنقض موقف «الكونغرس»؟**

- عبد الرحمن: «يمكنه وادارته تحدي الكونغرس، لكن المشكلة تكمن في ان الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط لا وزن لهما في حسابات الادارة الامريكية. وعند البيع والشراء والمسايرة والمقايضة، بين السلطتين، التشريعية والتنفيذيه في الولايات المتحدة، يصبح الشرق الاوسط ارخص سلعة واسهل موضوع يقدم للمقايضة، وحتى على المدى البعيد، لا يلوح اي خطر على مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية في المنطقة».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم المفاوضات الجارية ولقاء اعضاء الوفد الفلسطيني مع الامريكان؟**

- عبد الرحمن: «بعد ساعتين من الآن «العاشرة مساء امس بتوقيت اسرائيل»، يعقد اللقاء بين الفلسطينيين وممثلي الخارجية الامريكية، وعندها سنعرف ما هو الموقف الامريكي».

*** «الاتحاد» - وما الذي يحمله الوفد الفلسطيني للقاء؟**

- عبد الرحمن: «اهم ما نحمله ونصر عليه هو الاصرار على وقف جميع أشكال الاستيطان في جميع المناطق الفلسطينية، لان استمرار الاستيطان ومصادرة الارض وشق الطرق الالتفافية، يتناقض نصا وروحا مع الاتفاقات الموقعة ومع روح السلام. ونصر على ان تلتزم اسرائيل بتطبيق كامل الاتفاقات والالتزامات».

*** «الاتحاد» - اولبرايت طلبت من نتنياهو تجميد الاستيطان، فهل تعتقد ان المفاوضات الجارية ستتمخض عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟**

- عبد الرحمن: «استئناف المفاوضات يعتمد على مدى تجاوب الجانب الاسرائيلي مع متطلبات عملية السلام. ونأمل ان تكون الولايات المتحدة ذات مسؤولية وجدية كراعية لعملية السلام وان تدفع نتنياهو لتغليب العقل والتعقل على التطرف والاستفزازات. وشرطنا فورا وكليا وليس بشكل مؤقت».

(سهيل قبلان)

اطلاق رصاص على بيت في الناصرة!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض بيت السيد اكرم موعد من الناصرة، لاطلاق رصاص من مجهولين، فجر امس الخميس، وبالصدفة لم يصب احد من اصحاب البيت من الرصاصة التي اخترقت الباب الرئيسي نحو غرفة الصالون.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عادل موعد، نجل صاحب البيت: «فوجئنا عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل، ونحن نيام، بصوت اطلاق رصاص، ولم نتوقع ان يكون الرصاص موجها نحو البيت، فهرعنا الى الخارج لنتفقد ما يجري، ولم نر احدا. وفقط فيما بعد لاحظنا آثار الرصاصة على الباب الرئيسي ثم وجدناها داخل غرفة الصالون، ورصاصة اخرى بالقرب من البيت.

وحتى مساء امس، كانت شرطة الناصرة تحقق في الحادث، ولم تعتقل احدا. من جهته قال السيد موعد، انه لا توجد له اية مشاكل مع آخرين، ولا يوجد له اعداء.

تنديد دولي وعربي واسع بمشاريع نتنياهو الاستيطانية

*** «البيت الابيض» ينتقد تصريحات نتنياهو * الفلسطينيون: نتنياهو يصب الزيت على النار * الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي الى معاقبة اسرائيل ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن مشروعه الاستيطاني الجديد في المناطق الفلسطينية المحتلة، تنديدا دوليا وعربيا واسعًا، شمل تحذيرا امريكيا واوروبيا وفلسطينيا وعربيا، من مخاطر تفجير جديد في المنطقة.

ففي وقت حاول فيه سكرتير الحكومة داني نفيه، امس الخميس، إنكار الرسالة التي وجهتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى نتنياهو، والتي انتقدت فيها سياسته الاستيطانية، اكد البيت الابيض امس انتقاده لسياسة نتنياهو الاستيطانية ودعمه لموقف اولبرايت، التي اعلنت ان قرار الاستيطان الجديد لا ينسجم مع الجهود الامريكية التي تهدف الى اعادة الشقة بين اسرائيل والفلسطينيين، مطالبة نتنياهو باحترام تعهداته لها، لدى زيارتها الى المنطقة، بعدم القيام بخطوات احادية الجانب من شأنها عرقلة الجهود الرامية الى اعادة عملية السلام.

واوضحت اولبرايت، لدى خروجها من جلسة مجلس الامن الدولي، امس الخميس، ان قرار بناء (٣٠٠) وحدة جديدة في مستوطنة افرات ليس نافعا، ومضر ومن شأنه خلق مناخ سيء لعملية السلام.

وفي نيويورك ايضا، اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي، وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس ان قرار الاستيطان الجديد ينطوي على تصرف تترتب عليه نتائج عكسية.

واضاف بوس، ان من شأن هذا القرار القضاء على الحد الادنى من مناخ الثقة الضروري لاستمرار التفاوض على حل نهائي بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال ان هذا القرار سيدرج على جدول اعمال المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي في بداية الشهر القادم.

□ الفلسطينيون: نتنياهو يصب زيتا على النار □

واعربت السلطة الفلسطينية عن استنكارها لقرار الاستيطان الجديد، ووصفته بانه «صب للزيت على النار» ومحاولة لتفجير الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية.

وقال الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، ان اعلان نتنياهو في مستوطنة افرات التي اقيمت بالقوة على ارض محتلة، يشير الى تصميمه على اشعال الفتيل الذي سيفجر عملية السلام برمتها.

وقال، في اشارة الى المباحثات الجارية في واشنطن بين المسؤولين الامريكيين والوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، كل على حدة، ان تزامن الاعلان عن قرار الاستيطان مع تواصل الجهود لانقاذ عملية السلام، يهدف الى تدمير هذه الجهود. واكد: «ان قرار نتنياهو يشكل برهانا جديدا على انه لا يمكن اقامة السلام مع هذه الحكومة التي تمثل المستوطنين وتتبنى اوهامهم الايديولوجية لبناء اسرائيل الكبرى».

من جهته حذر وزير القدس فيصل الحسيني، من ردة فعل عنيفة على اعلان نتنياهو، مؤكدا ان الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم المنازل والحصار وحملات الاعتقال، كلها امور تغذي العنف. واكد ذلك ايضا رئيس المجلس التشريعي احمد قريع، الذي قال، ان مثل هذا القرار لن يقود الا الى العنف وتوليد حالة من الاحباط بين صفوف الشعب الفلسطيني، والدفع باتجاه فقدان مصداقية عملية السلام.

□ الجامعة العربية تطالب بادانة اسرائيل □

وفي القاهرة دعت الجامعة العربية، المجتمع الدولي والولايات المتحدة الى ادانة اسرائيل ووقف المساعدات المالية عنها، لكي ترتدع عن سياساتها الاستيطانية.

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، في تصريح صحفي ان «على الولايات المتحدة ولا سيما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ان تعي انه لا طائل من توجيه الانتقادات الى اسرائيل، بل جاء الوقت لفرض عقوبات على الحكومة الاسرائيلية وافهامها انها ان لم تتوقف عن هذه السياسات فان الولايات المتحدة لا بد ان تتوجه الى وقف مساعداتها بالكامل عنها، وادانتها دوليا حتى ترتدع الحكومة اليمينية المتطرفة التي لا تقيم وزنا للرأي العام العالمي».

□ نتنياهو: مسالة نمو طبيعي □

وتجاهل نتنياهو التنديد الامريكي والدولي والعربي بسياسته الاستيطانية واعلن، امس الخميس، ان قرار البناء في افرات هو «مسألة نمو طبيعي»، وانه استمرار لعملية باشرتها الحكومة السابقة.

اما الناطق بلسان حكومته موشيه فوغل، فقد ابتدع امس، مصطلحا جديدا للرد على الانتقادات الدولية لقرار الاستيطان. فقد اعلن في لقاء عقده مع الصحفيين في مكتبه، ان قرار الاستيطان لا يستدعي الادانة لانه يندرج في اطار مفهوم «الجوار المباشر» لاحتواء «النمو الطبيعي» لمستوطنة افرات.

وقال «ان مفهوم التجاور يتضح اكثر اذا ما استخدمنا كلمتي «الجوار المباشر»، فهذا المفهوم هو عين المنطق. ونظن ان اي شخص يدرس الوضع من وجه نظر منطقية يمكنه ان يقبل ذلك»!

● المستوطنون ينفذون اوامر نتنياهو ●

السلطة الفلسطينية تغلق ١٦ مؤسسة تابعة لـ "حماس"

■ اعتقال العشرات من اعضاء «حماس» في اراضي السلطة الفلسطينية ■

□ غزة – «و.ص.ف» – وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، اكبر ضربة الى البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة، خلال ثلاث سنوات من الحكم الذاتي، باغلاقها ١٦ مؤسسة تشكل الدعامة الاجتماعية للحركة.

وقال مسؤولون امنيون ان عشرات من رجال الشرطة الفلسطينية داهموا مكاتب هذه المؤسسات في مدينة غزة وأمكنة اخرى من القطاع، واقفلوها بالشمع الاحمر والصقوا مذكرات تفيد انها مغلقة حتى اشعار آخر.

وتأتي هذه الحملة المناهضة لـ «حماس»، والتي حاطتها السلطة الوطنية بدعاية كبيرة، قبل اربعة ايام من استئناف الاتصالات الاسرائيلية الفلسطينية على مستوى عال وتحت رعاية امريكية في نيويورك.

وصرح مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لوكالة فرانس برس ان «هذا الاجراء الذي قامت به السلطة الوطنية يستهدف الحفاظ على المصالح العليا للشعب الفلسطيني عن طريق تجنيب تعريض حياة وأموال وحرية المواطن الفلسطيني للخطر».

واضاف كنفاني «اننا نجتاز مرحلة خطيرة اصبح فيها المواطن عرضة للصعوبات في حياته اليومية جراء التصريحات والاعمال غير المسؤولة».

ومضى يقول ان «واجب السلطة حماية الامن الفلسطيني من التهديدات الخارجية وكذلك من التصريحات التي تدلي بها عناصر داخلية».

وبين المؤسسات التي اغلقت، مساء امس، تحت اعين ممثلي الصحافة العالمية الذين دعوا الى مواكبة العملية، «الجمعية الاسلامية» في غزة وهي مؤسسة خيرية تنشط في المجال الاجتماعي والثقافي والرياضي والديني وتوزع المساعدات الغذائية على المعوزين، وتعتبر حلقة اساسية في شبكة «حماس» الاجتماعية.

وكان مقر هذه الجمعية، التي يرئسها الشيخ احمد بحر، احد قيادات «حماس»، يستضيف اجتماعات منتظمة لقادة الحركة.

وبين المؤسسات الاخرى التي اقفلت المجمع الاسلامي ونادي الجمعية الاسلامية وجمعية الشابات المسلمات وجمعية الاراضي المقدسة.

وتعتبر الشبكة الاجتماعية لـ «حماس» التي ترتكز الى «جماعة الاخوان المسلمين» العنصر الرئيسي في نفوذ الحركة في الاراضي الفلسطينية.

واوضح احد الضباط الفلسطينيين لوكالة فرانس برس «لقد تلقينا الامر باغلاق ١٦ مؤسسة تابعة لـ «حماس» هذا المساء (مساء امس) في قطاع غزة، خمسة منها في مدينة غزة نفسها والباقي في مناطق اخرى من القطاع».

وجاء، لاحقا، ان السلطة الفلسطينية اعتقلت، مساء امس، عشرات من اعضاء حركة «حماس»، من ضمنهم مسؤولون سياسيون في الحركة، في قطاع غزة، حسبما اعلنت مصادر امنية فلسطينية.

وتمت هذه الاعتقالات بعد وقت قليل من قيام قوات الامن الفلسطينية باغلاق ١٤ مؤسسة تابعة لـ «حماس» في اراضي الحكم الذاتي، خاصة في نابلس وطولكرم وقلقيلية.

تشكيل طاقم تنسيق للمنتخبين العرب في بلديات المدن المختلطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا احمد حمدي – اعلن في حيفا، امس الخميس، عن تشكيل طاقم تنسيقي للمواطنين العرب في المدن المختلطة، يتألف ممثلوهم في السلطات المحلية. وتقرر ان يتمثل المواطنون العرب في كل مدينة من هذه المدن، بعضو واحد من اعضاء البلديات، وعضوين لكل من حيفا وعكا، في المجلس العام للجنة المتابعة العليا.

وعقد اعضاء البلديات في المدن المختلطة مؤتمرا مصغرا، امس، في قاعة بلدية حيفا، بادر اليه نائب رئيس بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة تحت رعاية لجنة المتابعة العليا وبمشاركة اعضاء كنيست عرب وسكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وحضر الاجتماع الاعضاء العرب في بلديات حيفا وعكا وتل ابيب – يافا واللد والرملة ومعلوت-ترشيحا و«نتسيرت عيليت».

افتتح الجلسة وادارها المحامي غسان ابو وردة، مؤكدا اهمية عقد اللقاء، داعيا الى تشكيل هيئة من منتخبي العرب في المدن المختلطة لمتابعة قضاياهم واوضاعهم.

وتحدث رئيس المتابعة العليا ورئيس لجنة الرؤساء ابراهيم نمر حسين، مشيرا الى حيوية تنظيم اللقاء لمتابعة قضايا المواطنين العرب في المدن المختلطة.

واعتبره بمثابة حدث تاريخي في حياة الجماهير العربية، وقال انه يأتي في اطار اعادة تنظيم لجنة المتابعة والعمل لرفع مستواها التمثيلي.

وقال النائب عبد المالك دهامشة، ان اللقاء يمنح للجنة المتابعة مصداقية تمثيلية اكبر للجماهير العربية.

وقال عضو بلدية حيفا عن.. الجبهة د. عيسى نقولا، ان هذا الطاقم لا يمكن اعتباره بديلا للجنة المتابعة، وانما فرعا من فروعها.

وسترفع توصيات اللقاء الى سكرتارية لجنة المتابعة للمصادقة عليها.

بعد (٥٠) عاما

ايهود براك يعتذر للطوائف الشرقية اليهودية عن التمييز!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس حزب «العمل» ايهود براك امس الخميس، امام حشد من اهالي بلدة «نتيفوت»، إعتذاره باسم الحزب منذ تأسيس نواته الاولى وحتى اليوم، لجميع ابناء الطوائف الشرقية اليهود، عن التعامل التمييزي الذي مارسه الحزب ضدهم. وقال: «سببنا المعاناة والالام لكم على مدى عشرات السنوات. وعن ذلك اعتذر».

واشار براك الى ان الحزب خسر معركة الانتخابات بسبب تعامله مع الضعفاء واهماله لقضاياهم، خاصة من الشرقيين.

واثار إعتذار براك ردود فعل متفاوتة، وفيما اثنى نواب من «شاس» و«المفدال» على الخطوة، قالوا ان المحك الحقيقي هو ترجمة الاقوال الى افعال.

وقال النائب اريه درعي رئيس حركة «شاس»، المهم الاعمال وليس الاقوال، و«الحقائق الملموسة هي التي تقرر علاقتنا مع حزب «العمل»، وكل الوقت وهو مرتبط مع «ميرتس» تظل اقواله حبرا على ورق!!

وعبر وزير الداخلية الياهو سويسا، عن امله في ان يغير حزب «العمل» سياسته فعلا لا قولا. وقال ان الاعتذار لن يقرب ابناء الطوائف الشرقية للحزب.

واعترف البروفيسور شلومو بن عامي، ان براك استشاره قبل الاعتذار وشجعه على ذلك.

وحذر النائب عمير بيرتس من تحول اعتذار براك الى «بو ميرانغ» ضد الحزب اذا لم يغير نهجه جذريا.

وقال النائب شمرياهو بن دور، «المفدال» ان الاعتذار جاء متأخرا (٥٠) عاما، وليس المطلوب الاعتذار، انما تغيير النهج.

وقال وزير السياحة موشيه كتساب ان براك سيضطر للاعتذار بعد (٥٠) سنة «على عدم سعيه لاقامة جبهة عريضة لمكافحة الارهاب».

ولتأكيد بدء التحول قرر حزب «العمل» عقد مؤتمره في الاسبوع القادم في بلدة «نتيفوت» المنكوبة بالبطالة وليس في تل ابيب.

على صعيد اخر رفضت المحكمة العليا امس الخميس، التماس «الحركة من اجل جودة الحكم» الذي قدمته مع عدد من ذوي قتلى حادث تسيليم «ب»، ضد ايهود براك الذي شغل في حينه منصب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش. وذلك بعد ان رفضت مراقبة الدولة تحميل المسؤولية للجنرال براك.

بيت للشعر في الامارات

● الشارقة (الامارات) الوكالات – يفتتح في تشرين الثاني المقبل في الشارقة شمال الامارات العربية المتحدة «بيت الشعر في الامارات» وهو الاول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي.

وسيضم بيت الشعر الذي سيجري افتتاحه في اطار فعاليات معرض الشارقة السنوي للكتاب، صالة للامسيات الشعرية ومكتبة وغرفا لاقامة الشعراء الذين يحلون ضيوفا على الامارات.

وقال احد القيمين على المشروع ان ضيف الشرف في حفل الافتتاح سيكون الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر، وذلك كبادرة لتكريم هذا الشاعر الذي لم يحتف به بعد على مستوى عربي، كما سيدعى الى الحفل الافتتاحي عدد كبير من الشعراء من دول عربية عدة.

تسريحة جميلة لتخزين الهيروين

● فيينا – الوكالات – ذكرت مصادر من الشرطة النمساوية أمس الخميس، ان سيدة هولندية انيقة من اصل غاني قبض عليها في مطار فيينا متلبسة بحمل ٥٠٠ غرام من الهيروين على رأسها في ثنايا شعرها المستعار.

واوضحت الشرطة ان السيدة التي تبلغ من العمر التاسعة والاربعين كانت قادمة من امستردام كانت ملفتة للنظر بسبب «شعرها العالي جدا ولكن قصته جميلة»، فطلبت الشرطة تفتيش شعرها.

واعتذرت متذرعة بانها «تعبت كثيرا وانفقت كثيرا من النقود مقابل هذه التسريحة الرائعة»، ولكن رجال الشرطة اصروا على التفتيش فاكتشفوا انها تحمل كمية من الهيروين على رأسها تقدر قيمتها ب ٢٣١ الف دولار وانها حلقت شعر رأسها عمدا لتهريب الهيروين في الشعر المستعار.

فؤاد عوض يعود للاخراج على المسارح العربية في البلاد

● مسرحية «عارض الكراكوز» ثاني عمل للمسرح العربي في هذا الموسم ●

● حيفا – لمراسلنا الفني– بدأ المسرح العربي في هذه الايام باجراء تدريبات على مسرحية «عارض الكراكوز» من تأليف اندريه شديد واخراج فؤاد عوض.

و«عارض الكراكوز»، هو العمل الثاني للمسرح العربي في موسمه الجديد، بعد مسرحية «غسل وجك يا قمر» التي يجري عرضها هذه الايام ومن المتوقع ان يقوم المسرح العربي بتقديم أعمال اخرى هذا الموسم.

ويفيد مراسلنا ان المخرج فؤاد عوض يعود الى الاخراج على المسارح العربية في البلاد بعد حوالي (٨) سنوات، اخرج خلالها أكثر من مسرحية لمسرحي «القصبة» الفلسطيني» و«الخان» المقدسي وكان آخرها مسرحية «الليل والجبل» لمسرح «القصبة» والتي عرضت في أكثر من مهرجان محلي وعالمي.. اما آخر مسرحية قدمها على المسارح العربية فكانت «رأس المملوك جابر» لمسرح الكرمة، والتي شاركت في مهرجان المسرح الآخرين في عكا عام ١٩٨٩ وحصلت على الجائزة الاولى. وبعودة عوض الى مسارح البلاد يعود اسلوبه المميز في الإخراج والذي يجعل من العرض المسرحي متعة حقيقية للمتفرج.



* الكاتب مجيد الياس والمخرج فؤاد عوض *

مسرحية «عارض الكراكوز» تعتمد على فن خيال الظل الذي امتاز فيه العرب، وتحكي قصة عارض دمى يحرك شخوصه من وراء الستار بالاستعانة بضوء الشمعدان، وتحمل شخوصه اسماء رمزية تعكس او تعبر عن نهج واسلوب في الحياة. وفي مرحلة معينة تتمرد هذه الدمى على محركها وتصبح بشراً من لحم ودم (تتأنسن).. وتتوالى الاحداث المثيرة الى ان تعود هذه الشخوص الى مكانها الطبيعي، مجرد خيالات.

مؤلفة المسرحية اندريه شديد (١٩٢١)، هي مصرية المولد والنشأة، من اصل لبناني تعيش في باريس وتكتب الشعر والرواية المسرحية والقصة القصيرة باللغة الفرنسية.. ويعرفها العالم العربي من خلال قصتها «اليوم السادس» التي حولها المخرج المصري المعروف يوسف شاهين الى فيلم سينمائي.

اما مترجم المسرحية، فهو الكاتب مجيد منيب الياس ابن شفاعمرو والمقيم حاليا في فرنسا، وسيشترك في التمثيل محمود قدح، وغسان عباس ومحمود أبو جازي ومحمد عوده الله وخولة حاج دبسي.

احياء ذكرى المربي والمفكر الفلسطيني خليل السكاكيني

□ رام الله – «وفا» – احيا ادباء ومفكرون فلسطينيون، مساء امس الخميس، الذكرى الرابعة والاربعين لرحيل الانسان المربي والمفكر خليل السكاكيني، وذلك في مركزه في مدينة رام الله.

وشارك في احياء هذه الذكرى الوزير الفلسطيني ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم الوطنية، والاديب والكاتب محمود شقير، والدكتور ابراهيم ابو لغد والشاعر وسيم الكردي، والسيد صالح البرانسي صديق المرحوم خليل السكاكيني.

وفي كلمته وصف الوزير عمرو المفكر الراحل خليل السكاكيني بالسباق لعصره، مؤكدا «انه رمز من رموز شعبنا وسيظل».

واشاد الوزير عمرو بالدور التربوي الرائد الذي لعبه السكاكيني في تاريخ الاجيال، واستذكر مقولة الاديب الكبير عباس محمود العقاد، في السكاكيني انه كان انسانا بمعنى الكلمة ورائدا بأفكاره وجريئا بأفعاله.

ثم القى الدكتور ابراهيم ابو لغد كلمة نعت فيها المفكر الراحل بانه اشهر الفلسطينيين المربين وهو من الرعيل الاول في هذا المجال، وقال انه عاصر مرحلة النهضة العربية وكان له اثر بالغ فيها.

وتحدث الدكتور ابو لغد عن التسامح الديني في حياة السكاكيني، مشيرا الى ان هذا الاخير، لم يواجه هذا الموضوع بالفكر، بل تكلم عنه باقتناع، ومن منطلق ايمانه بالحرية واحترام الانسان.

اما الكاتب محمود شقير مدير عام الآداب في وزارة الثقافة، فألقى كلمة ارتجالية، اكد فيها ان السكاكيني مثال يحتذى به في يومنا هذا، لكل المربين والمثقفين الطامحين في الاستقلال الوطني.

وقال ان الوطن كان دائما حاضرا في خاطر المرحوم السكاكيني، مشيرا الى انه كان ايضا تربويا وعقلانيا من الطراز الاول لا يفرق بين طائفة وطائفة، او دين ودين.

واضاف الكاتب شقير «لقد تمازجت مأساة السكاكيني في ظل الانتداب البريطاني، مع مأساة وطنه «مشيرا في الوقت ذاته الى أن السكاكيني كان لا يرتبط بعمل او حزب سياسي، الا انه كان على صلة مباشرة مع السياسة.

ثم تحدث صالح برانسي فأعلن انه يقوم حاليا بالتعاون مع الاستاذ حنا بخور، بالاشراف على طباعة مؤلفات السكاكيني، ودعا وزارة الثقافة الى المشاركة في هذا العمل.

القدس تستضيف مهرجان الشعر الدولي الرابع

● القدس – «وفا» – تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يفتتح في كلية هند الحسيني للاداب، في «جامعة القدس»، اليوم الجمعة. «مهرجان الشعر الدولي الرابع» الذي تنظمه «الرابطة الدولية للقلم – فرع فلسطين» تحت عنوان «الادب من أجل الحرية والسلام».

ويشارك في مهرجان هذا العام، الذي يستمر ٤ أيام من الشعراء والادباء المتميزين من امريكا اللاتينية، مقدونيا، السويد، وسويسرا. كما يشارك عدد من الشعراء والاكاديميين الفلسطينيين في الندوات الفكرية والادبية بعنوان «الادب والحرية» اضافة الى شهادات من تجارب الكتاب المعتقلين.

وبينت الاديبة حنان عواد رئيسة «رابطة القلم» – فرع فلسطين» ان المهرجان يأتي هذا العام بهدف تعزيز التفاهم الثقافي والادبي بين الشعراء، والكتاب الفلسطينيين وبين الدوائر الادبية العالمية، والتعرف على الادب العالمي عن قرب، خاصة المناطق التي عايشت تجربة الثورات والتحرر الوطني، ولتأكيد التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في سعيه العادل للاستقلال والسيادة. كما ان حضور هؤلاء الكتاب يمثل تظاهرة سياسية لها مدلولاتها الخاصة في هذه المرحلة.

ومن ضيوف المهرجان الشاعر المقدوني رازمي كومباروسكي، الامين العام لمهرجان الشعر الدولي، الذي يعقد في ستروغا كل عام، باسكال نجلسفكي، شاعر واتب من ستروغا – مقدونيا وهو رئيس الهيئة العليا لمهرجان ستروغا، لوسينا كاشمان كاتبة وباحثة من امريكا اللاتينية، رئيسة لجنة المرأة في رابطة القلم الدولي، خوسيه لويس فيغا شاعر معروف من بورتوريكو واستاذ دائرة الدراسات المكسيكية الهندية في «جامعة بورتوريكو»، أولي هسلر شاعر سويدي وكاتب مقالة ومحرر لمجلة أدبية سويدية ، كريستين زرنغمان، شاعرة وراقصة باليه، النمسا والصحفية السويدية ايفا اسكيليوس، باحثة في شؤون المرأة.

وفاة الفنان اللبناني محمد سلمان

● بيروت و.ص.ف – توفي، أمس الاول الاربعاء احد ابرز مؤسسي السينما في لبنان المطرب والملحن والمنتج محمد سلمان عن عمر يناهز السادسة والسبعين بعد نزاع طويل مع المرض في أحد مستشفيات بيروت.

وقد جرى تشييع سلمان، الحائز على وسام الارز اللبناني من رتبة فارس، في بيروت في جو عائلي في اليوم نفسه.

ولد سلمان في ١٩٢١، وكان اول من صنع سينما في لبنان في الخمسينات وسينما لبنانية في مصر. وكاد ان يؤسس لصناعة سينمائية شعبية في لبنان لولا اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥. كما كتب شعرا وقدم اغان شعبية ووضع الحانا لاغان اخرى.

امضى سلمان مطلع حياته السينمائية بين بيروت والقاهرة حيث انتج عشرات الافلام السينمائية من بينها نحو ٥٠ فيلما لبنانيا.

من ابرز افلامه «اللحن الاول» و«انغام حبيبي» في الخمسينات، «مرحبا ايها الحب» و«بدوية في باريس» و«الدلوعة» في الستينات «امواج» و«الضياع» و«الاستاذ ايوب» في السبعينات، و«من يطفىء النار» في الثمانينات. اما اشهر اغانيه فهي «سوريا يا حبيبتي».

* محمد سلمان *

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة وسرقة سيارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الخميس، اعتقال شاب من الناصرة. (٢٤ عاما) سبعة أيام، لاستكمال التحقيق ،وذلك للاشتباه باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر.

واعتقلته الشرطة مساء أمس الأول الاربعاء، في نهريا. وتبين من ملف التحقيق ان الشاب كان يقود سيارته متوجها الى نهريا. وقرب عكا أخذ معه فتاة من احدى القرى في الشمال، بعد قوله لها أنه مسافر الى قريتها. وفي نهريا دخل الى أحد الأحياء، أوقف السيارة وهجم على الفتاة بعد ان أحكم اغلاق أبواب السيارة، واغتصبها! وسمع عدد من الجيران صراخ الفتاة وهي تطلب المساعدة. فاستدعى أحدهم الشرطة.

واضطر أفراد الشرطة الى تحطيم زجاج السيارة لاعتقال المشتبه به، الذي تبين انه سرق السيارة وقادها بدون رخصة.

في الذكرى المئوية لميلاد رائد ادب الأطفال كامل الكيلاني

لقاء دراسي لتشجيع المطالعة والكتابة الابداعية بين الطلاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت دار النشر العربي – بيت بيرل، وهيئة تحرير مجلة «السندباد»، الى تنظيم سلسلة فعاليات لتعميق الوعي بين الطلاب، كمرحلة سابقة وضرورية للتعبير الكتابي الابداعي في اجيال مبكرة.

وقال مدير دار النشر العربي ورئيس تحرير «السندباد» الكاتب سلمان ناطور، ان فاتحة هذه الفعاليات سيكون لقاء دراسياً لتشجيع المطالعة والكتابة الابداعية بين طلاب المدارس، يجري عقده يومي الخميس والجمعة ٢و٣/١٠، باشتراك مدراء ومربين من كافة المدارس العربية في البلاد.

ويتضمن اللقاء، سلسلة من الندوات والمحاضرات باشتراك مربين وكتاب، بينهم علي اسدي ومحمود ابو فنة ومحمد علي سعيد وفاضل علي ومصطفى مرار وعبد الله عيشان واعضاء هيئة تحرير «السندباد» دنيس اسعد، وليد حسين، ربيع حلبي وتحسين زحالقة.

وأضاف ناطور ان اللقاء الدراسي سيجري على شرف الذكرى المئوية الاولى لميلاد رائد ادب الاطفال العربي، الكاتب المصري كامل كيلاني، المولود في ١٨٩٧/١٠/٢٠، والمتوفي في تشرين اول ١٩٥٩. وستوزع على المشاركين «رسالة السندباد» عن سيرة وادب الكيلاني.

بمشاركة (٣٦١) دار نشر محلية وعربية وعالمية

افتتاح معرض الكتاب العربي الثالث عشر في دمشق

● دمشق – الوكالات – افتتح في دمشق مساء أمس الخميس، معرض الكتاب العربي الثالث عشر، والذي يستمر حتى الخامس من تشرين الاول القادم، بمشاركة ٣٦١ دار نشر محلية وعربية واجنبية.

وتشارك ١٢ دولة عربية في المعرض هي بالاضافة الى سوريا كل من لبنان والاردن والسعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت والبحرين والامارات وليبيا وتونس ومصر والمغرب. كما تشارك ١٤ دار نشر من سبع دول اجنبية هي ايران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وقبرص واليابان.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن غسان اللحام، المدير العام لمكتبة الاسد الوطنية التي تنظم المعرض، ان ادارة المكتبة هيأت ٢٢٣ جناحا لعرض كتب الناشرين بزيادة ٣٠ جناحا عن العام الماضي.

وأشار اللحام الى ان المعرض الحالي يتميز بزيادة في عدد العناوين التي وصلت الى (٣٥) الف عنوان.

وذكر ان النشاط الثقافي المرافق للمعرض مكرس لموضوع رئيسي هو«المجتمع العربي والثقافة» وستتفرع عنه محاور عدة يحاضر فيها عدد من الكتاب والمثقفين العرب هم ميشال اده ومعن بشور وكريم مروة (لبنان) وجمال الغيطاني وجابر عصفور (مصر) وعبد الرحمن منيف (السعودية) وعبد الاله بلقزيز (المغرب) واديب اللجمي (سوريا).

وتبدأ فعاليات النشاط الثقافي ابتداء من مساء اليوم، الجمعة، بواقع محاضرة في كل يوم.

الجزائر: تدويل الازمة لا يزال صعبا رغم زيادة الضغوط

● نيويورك (الامم المتحدة) و.ص.ف – تزايدت الضغوط لحض المجتمع الدولي على التدخل في الأزمة الجزائرية بعد تفاقم حدة المجازر الاخيرة التي أودت بحياة نحو ألف شخص في ثلاثة أشهر، لكن الهامش المتاح أمام الأسرة الدولية لا يزال ضيقا ومحدودا.

ومن منبر الامم المتحدة، أثار وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مساء أمس الاول الأربعاء بصوت عال ما يفكر به البعض في قرارة أنفسهم، اذ اتهم المجتمع الدولي بأنه «يغض الطرف» عن الأعمال الارهابية، كتلك التي تشهدها الجزائر وغيرها.

وبعد كل مجزرة، تكرر الدول الغربية استنكارها العنف وتبدي «تضامنها» مع الشعب الجزائري لكنها تمتنع عن الذهاب أبعد من ذلك حرصا على عدم اغضاب السلطات الجزائرية التي تعارض الى اليوم أي شكل من أشكال الوساطة في مواجهتها مع الاصوليين.

وحتى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي استنكر بشدة المجزرة الأخيرة عند مدخل الجزائر العاصمة، لم ينبس ببنت شفة عن الوضع في الجزائر لدى اعتلائه منبر المنظمة الدولية. لكنه بحث في الوضع في الجزائر مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وان فيدرين والوزير الامريكي اتفقا على «التشاور بشكل وثيق من الان فصاعدا حول هذه الازمة».

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انهما لم يتفقا على تفاصيل الخيارات من أجل عمل موحد حول الجزائر «لكنهما ناقشا امكانية ان يفعلا شيئاً محددا معاً».

والواضح ان الحكومة الفرنسية الحالية، كما تلك التي كانت قبلها تتعامل مع الوضع الجزائري بحذر وتتفادى اي موقف شديد اللهجة، خشية تجدد موجة التفجيرات التي نفذها الاصوليون في فرنسا عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والتي أدت الى مقتل ثمانية أشخاص وأصابة أكثر من ٢٠٠ بجروح.

ولا يخفي الدبلوماسيون الغربيون عجزهم في أحاديثهم غير العلنية. وفي هذا الاطار. قال مصدر رفيع «نحن مضطرون الى دعم الرئيس اليمين زروال الذي انتخب بطريقة شرعية عام ١٩٩٥ والى ان نأمل في تحسن الوضع الأمني في نهاية المطاف».

وأضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه «يبدو ان المجازر الأخيرة تخضع لمنطق الصراعات الداخلية في الجيش، وتقوم نظريتنا على أن قسما من الجيش يرفض اي حوار مع الاصوليين غض النظر عن المجازر الأخيرة، ولم يفعل شيئا للحؤول دون حصولها». وتلتزم الدول العربية من جهتها الصمت المطبق ازاء المأساة التي يعيشها اشقاؤها في الجزائر. ولاحظ دبلوماسي عربي ان سبب هذا الصمت «يذهب من الاحراج الذي تسببه المجازر الى اللامبالاة».

ورغم نداءات الاستنكار والشجب، يبقى هامش المناورة المتوافر لدى المجتمع الدولي شبه معدوم. وقال دبلوماسي غربي معبرا عن رأي واسع الانتشار «لا يمكننا القيام بوساطة بين طرف معلوم وآخر مجهول».

وعن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى الحوار في الجزائر، أكد هذا الدبلوماسي أن النزاع لا يمكن أن يحله الا «الجزائريون في ما بينهم».

وكان أنان أعلن قبل شهر أن «التصرف وكأن شيئاً لا يحصل وكما لو أننا لا نعلم بشيء» و«ترك الشعب الجزائري يعاني ما يعانيه» بات صعبا أكثر فأكثر.

وأثار موقف أنان سخط الرئيس الجزائري الذي دعاه الى عدم التدخل في شؤون الجزائر الداخلية، ومذاك، قرر أنان الاكتفاء بادانة المجازر في الجزائر وعدم اتخاذ مواقف قوية في شأنها، وفق ما ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة.

يهود وعرب يعزفون الجاز العرقي في حيفا



* اعضاء فرقة «يوسف قإحاد» *

□ حيفا – لمراسلنا الفني – يستضيف نادي المسرح البلدي في حيفا، يوم الأحد القادم فرقة «يوسف قإحاد»، وهي فرقة عربية – يهودية تختص بتقديم موسيقى الجاز العرقي، تضم ستة عازفين، بينهم عربيان هما حبيب شحادة (عازف عود) من قرية الرامة، ويوسف حبيش (عازف ايقاع) من قرية يركا.

وفي حديث مع يوسف حبيش، قال: ان عروض الفرقة قليلة، لكن تجربتنا غنية، تتم على اساس علمي مدروس، وهناك تجانس وانسجام بين اعضاء الفرقة رغم اختلاف هوياتنا ومنشأنا.

اما حبيب شحادة، فيقول: ان التجربة الموسيقية التي نخوضها فريدة من نوعها، حيث نقدم موسيقى روحانية تدمج مواضيع مختلفة، على اساس الحان نضعها نحن، لكنها تتطور اثناء العرض الى حوارية بين الآلات الموسيقية المختلفة، التي يعزف عليها اعضاء يحمل كل واحد منهم خلفية ثقافية مختلفة عن الآخر، وهنا تظهر قوة الارتجال الموسيقي، الامر الذي يجعل العرض مميزا.

ويضيف شحادة: ان جميع اعضاء الفرقة يدرسون الموسيقى ولهم تجارب عديدة، فمثلا يوسف حبيش يعزف الايقاع مع عدة فرق موسيقية وفي نفس الوقت يدرس الايقاعات في عدة ورشات عمل موسيقية، وانا شاركت في اعمال فرقة «يعاد».

ايران تفرج عن ٤٦ اسير حرب عراقيا

● طهران – الوكالات – افرجت ايران أمس الخميس، عن ٤٦ جنديا عراقيا اسروا خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) ووعدت باطلاق المزيد من الاسرى اذا اقدم العراق على خطوة مماثلة.

وأكد الجنرال عبد الله النجفي، الذي يترأس اللجنة الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب ان عملية الافراج تدخل في اطار الذكرى السابعة عشرة لاندلاع الحرب و«وفقا للمبادىء الانسانية للجمهورية الاسلامية.».

وقد شارك الاسرى صباح أمس الخميس، في احتفال اقيم في قاعدة الشهيد ترزان العسكرية في شرق طهران، وتم تسليم كل واحد منهم حقيبة مليئة بالهدايا.

واستقل الاسرى بعد ذلك حافلة توجهت بهم الى مركز خسروي الحدودي، الذي يبعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر، حيث سيتم تسليمهم عند هذه النقطة الحدودية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واعرب النجفي في هذه المناسبة عن اسفه «لعدم استجابة العراق لمبادرات حسن النية» التي قامت بها ايران، ولم يفرج خلال السنوات الخمس الاخيرة الماضية عن اي اسير حرب. وأضاف النجفي خلال هذا الاحتفال «واذا ما اهتمت بغداد والمنظمات الدولية بهذه المشكلة بفاعلية اكبر، فان ايران ستكون مستعدة لتسريع عملية الافراج عن الاسرى».

واتهم الجنرال الايراني العراق بخرق القواعد الدولية من خلال مواصلته اعتقال اسرى الحرب الايرانيين من أجل الحصول على «مكاسب سياسية».

تجدر الاشارة الى ان مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين لا تزال العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران، وذلك بعد تسع سنوات من وقف المعارك.

وتقول طهران انه لا يزال هناك خمسة الاف اسير ايراني على الاقل في العراق، في حين تؤكد بغداد ان ٢٠ الفا من جنودها لا يزالون معتقلين في ايران.

وفي كانون الاول من العام ١٩٩٦ سلمت ايران ٧٢٤ جنديا الى السلطات العراقية كبادرة «حسن نية». وفي تشرين الاول من العام نفسه افرجت ايران ايضاً عن ١٥٠ جنديا عراقيا.

ويذكر ان طهران افرجت منذ انتهاء النزاع عن ٤٨٦٥٠ جنديا عراقيا، فيما افرجت بغداد عن ٣٩ الف أسير ايراني.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي – ص.ب ٤٥٣ طبريا
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب تسهيل بناء لاضافة طوابق في حوض ١٧٠٣٧ قسائم ١٣١، ١٠٧، ١٠٦ في قرية تبور (موشيه داتيلا وآريبه) – لنسبة البناء اعلى من المسموح بها.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه بامكانه تقديم اعتراضه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

وزارة المعارف والثقافة والرياضة/ شعبة المرافق، الأملاك والنشر

משרד החינוך התרבות והספורט/ אגף מנו"ף

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض للمناقصتين المفصلتين فيما يلي. يرجى الاطلاع على المتطلبات الأساسية.، لقاء الموردين ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل واحدة من المناقصتين.
العنوان الذي يمكن الحصول منه على نماذج المناقصات، يرجى الاطلاع على المادة ج في نهاية الاعلان.

مناقصة رقم ٩/٥٤ - ٩٧

انتاج مجموعات تشغيل للمعلمين في مواضيع اليهودية والصهيونية والديمقراطية لثلاث شرائح من الأعمار

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية)
هذه المناقصة موجهة الى المؤسسات العامة او الخصوصية التي تعنى بصورة مستمرة بتطوير واصدار مواد ارشادية للمعلمين ذات طابع وحجم يماثل المطلوب في هذه المناقصة.
في حالة عدم تقديم عرض من هيئتين أو أكثر، فينبغي اثبات وجود علاقة تعاقدية فيما بينهم، والاشارة الى اسم الهيئة التي سيكون لها ارتباط مع الوزارة.
١ – ١ متطلبات اساسية من مقدمي العروض.
١ – ١ – ١. على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١ – ١ – ٢ على الهيئة ان تكون مشتغلا مرخصا/ مؤسسة لا تبغي الربح.
١ – ١ – ٣ ادارة حسابات وفقا للقانون.
١ – ١ – ٤ على الهيئة ان تكون ذات خبرة مثبتة مدة خمس سنوات على الأقل في تطوير واصدار مواد ارشادية (من المفضل مجموعات) تشتمل على ادب، مقالات، عروضات فيديو – اوديو وما شابه بقيمة لا تقل عن مليون شيكل سنويا.
تعطى افضلية للمواد الارشادية للمعلمين في مواضيع ثقافية مع التركيز على اليهودية، الصهيونية والديمقراطية.
١ – ١ – ٥ على مقدم العرض ان يرفق اعمالا مشابهة تعكس جودة العمل لمقدم العرض وقدرته على القيام بتنفيذ أعمال معقدة.
١ – ١ – ٦ على مقدم العرض ان يشغل بصورة دائمة كاجيرين، طاقما تربويا اكاديميا مؤلفا من خمسة موظفين على الأقل ذوي تأهيل اكاديمي ملائم في العلوم الاجتماعية والآداب ولديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في تطوير وتطبيق مواد ارشادية في مواضيع القيم.
١ – ١ – ٧ على مقدم العرض ان يقدم مدير مشروع لادارة المشروع، ويكون مسؤولا عن المرحلة اللوجستية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة (بما في ذلك ترتيب وتحرير المجموعة، ادارة الاصدار وشبكة التوزيع) ويعمل بحجم يتلاءم والاتفاقية المعقودة مع الوزارة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا تأهيل مهني مثبت في مجال الانتاج والطباعة وذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال المطلوب.
١ – ١ – ٨ على مقدم العرض ان يقدم مديرا تربويا يكون مسؤولا من الناحية المهنية عن اعداد المجموعة (بما في ذلك جمع المواد النظرية، اعداد شريط فيديو، اوديو، ادارة التوجيه والارشاد للمعلمين وما شابه) ويعمل بما يتلاءم والاتفاقية المعقودة مع الوزارة.
ينبغي ان يكون المدير التربوي ذا تأهيل اكاديمي (من المفضل لقب ثان) في العلوم الاجتماعية/ الآداب ولديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تطوير وتطبيق مواد ارشادية للمعلمين في المواضيع المذكورة أعلاه.
١ – ١ – ٩ ينبغي ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض ووفقا لتعليمات الأنظمة المالية لحساب الكفالات البنكية بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١٢/١٠/٩٧ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة روتشيلد، مبنى ج، شارع شفطي اسرائيل رقم ٢٩، القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١:٠٠ من يوم ٤/١١/٩٧ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة – القدس.

مناقصة رقم ٩/٥٥ - ٩٧

اصدار مجلة للمعلمين في مجالات اليهودية، الصهيونية والديمقراطية

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية)
هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بصورة مستمرة في اصدار الصحف القطرية بنحو ١٠٠٠٠ صحيفة على الأقل في الاصدار الواحد.
في حالة عدم تقديم عرض من هيئتين او اكثر، فينبغي اثبات وجود علاقة تعاقدية فيما بينهم، والاشارة الى اسم الهيئة التي سيكون لها ارتباط مع الوزارة.
١ – ١ متطلبات اساسية من مقدمي العروض.
١ – ١ – ١ على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١ – ١ – ٢ على الهيئة ان تكون مشتغلا مرخصا/ مؤسسة لا تبغي الربح.
١ – ١ – ٣ ادارة حسابات وفقا للقانون.
١ – ١ – ٤ على الهيئة ان تكون ذات خبرة مثبتة مدة ثلاث سنوات على الأقل في أحد المجالات التالية:
ا) تحرير رئيسي لصحف مهنية و/ او شرائحية و/ أو محلية.
تعطى افضلية للهيئات ذات الخبرة في مجالات اليهودية او الصهيونية أو الديمقراطية.
ب) اصدار صحف بما لا يقل عن ١٠٠٠٠ نسخة في المرة الواحدة.
١ – ١ – ٥ على الهيئة تشغيل مطبعة تلائم طباعة صحف بحجم ١٠٠٠٠ صحيفة في المرة الواحدة وتضم ١٢ صفحة على الأقل.
يستطيع ايضا مقدم العرض التعاقد مع مطبعة تتوفر فيها الشروط الآنفة، والاشارة الى المطبعة والاتفاقية التعاقدية في العرض.
١ – ١ – ٦ على الهيئة مقدمة العرض ان تشغل او لديها القدرة على الارتباط مع طاقم من المراسلين/ الصحفيين ذوي معلومات واسعة واطلاع في مجالات اليهودية، الصهيونية والديمقراطية، ولديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الكتابة في صحف مشابهة حول المواضيع الآنفة الذكر.
على مقدم العرض ان يقدم في نطاق العرض اتفاقية التعاقد مع مراسل/ صحفي واحد على الأقل في كل واحد من المجالات الثلاثة (اليهودية، الصهيونية، الديمقراطية).
١ – ١ – ٧ على الهيئة ان تعين من قبلها محررا رئيسيا لادارة المشروع، وان يكون مسؤولا عن المراحل التنظيمية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة.
ينبغي ان يكون المحرر الرئيسي محرر صحيفة او منتجا/ مصدر صحف مشابهة وذا تأهيل اكاديمي ودراية في المواضيع التربوية ولديه المعرفة والخبرة في الكتابة الصحفية وخبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في التحرير الرئيسي للصحف بشكل وحجم يماثل المطلوب في المناقصة.
١ – ١ – ٨ ينبغي ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض ووفقا لتعليمات الأنظمة المالية لحساب الكفالات البنكية بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.
٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١٢/١٠/٩٧ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة روتشيلد، مبنى ج، شارع شفطي اسرائيل رقم ٢٩، القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١:٠٠ من يوم ٥/١١/٩٧ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة – القدس.

نماذج المناقصتين المذكورتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٣٠ ايام الأحد – الخميس لدى السيدة باتي كوهين وذلك بعد ارسال التفاصيل التالية شخصيا او بالفاكس رقم ٥٦٠٢٠٠٠ – ٠٢
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم الفاكس.
بدون كل التفاصيل المذكورة اعلاه لن ترسل/ تسلم النماذج حيث انها ضرورية في حالة وجود حاجة لارسال اشعارات للموردين تتعلق بالمناقصة.
١. ترسل النماذج بناء على طلبكم سواء بالبريد او التسليم الشخصي الى المورد او مندوبه ولا ترسل بالفاكس.
٢. عنواننا: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.
٣. يرجى فحص موعد اغلاق صندوق المناقصات ليتسنى تحديد ان تبقى وقت كاف لتسلم النماذج بالبريد.
نود ان نؤكد انه لن يعقد لقاء آخر، ولن تقدم اية ايضاحات أخرى تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي وقت آخر.
٤. تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣ – ٠٢
٥. نشرت المناقصات في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو المنشور بالعبرية.

حملة لترويج البدائل المحتوية على النيكوتين لمكافحة عـــادة التــدخين القــاتلة

● جنيف - و.ص.ف - في اطار خطة جديدة لمساعدة مليار مدخن في العالم للاقلاع عن التدخين، أكد خبراء دوليون ان توفير المنتجات البديلة للسجائر والمحتوية على النيكوتين يجب ان يشكل محور حملة نشيطة لمكافحة السجائر قبل ان يصبح نصف المدخنين في عداد الاموات.

ويؤكد هؤلاء الخبراء، الذين شاركوا على مدى ثلاثة أيام في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان المنتجات البديلة للسجائر «طوابع النيكوتين» التي تلصق على الجسم واللبان التي تحتوي على النيكوتين هي الحل الامثل لمساعدة الراغبين في التخلي عن السجائر، حتى لو اضطروا لاستخدامها طيلة حياتهم.

ويستند الخبراء، في حملتهم الى توقع ارتفاع عدد ضحايا الامراض الناجمة عن التدخين كسرطان الرئة من ثلاثة ملايين سنويا الى عشرة ملايين خلال عشرين عاما، معظمهم في الدول النامية.

وقال راؤول اورانغا احد مسؤولي المؤتمر ان اقناع الناس بعدم البدء بالتدخين لا يكفي، انما يجب مساعدة المدخنين على مكافحة «اخطر قاتل يمكن تفاديه في العالم».

واوضح ان كثيرا من المدخنين لا يتوصلون الى التوقف عن التدخين نظرا لادمانهم على مادة النيكوتين التي تدخل مباشرة الى الدماغ حيث تقوم بتشكيل متلقيات تكون مسؤولة عن الادمان.

وقال الطبيب جاك هينيغفيلد من جامعة جون هوبكنز الامريكية ان هذا التغيير الذي يحدث داخل الدماغ هو الذي يجعل التوقف عن التدخين امرا صعبا، ويجعل الارادة وحدها غير كافية لذلك.

وأكد الخبراء ان النيكوتين ليس مسؤولا عن اضرار التدخين، وانما القطران والمواد الاخرى الموجودة في السيجارة، ولذلك فان اية وسيلة اخرى للحصول عليها ستكون افضل من السيجارة. وقال هنيغفيلد ان المرء يمكن ان يستخدم المواد البديلة لاشهر او حتى لسنوات اذا كانت تشكل بالنسبة له وسيلة لوقف التدخين.

واوضح «نحن نعرف الان ان النيكوتين ليس القاتل، وانما هو السبب الذي يدفع الناس الى التدخين، ودور النيكوتين في التسبب بسرطان الرئة مثل دور الهيرويين في نشر الايدز، فالهيرويين لا يسبب الايدز، كما لا يسبب النيكوتين السرطان، وانما النيكوتين والهيرويين يدفعان الناس الى سلوكيات تؤدي الى المرض».

وأكد محامي الجمعية الكندية لحقوق غير المدخنين ديفيد سوينور ان على الدول مراجعة التشريعات الموضوعة لتسهيل ترويج بدائل السجائر. وقال «ان الوضع حاليا مقلوب رأسا على عقب، فهناك تشريعات كثيرة تحد من وصول المواد البديلة التي تحتوي على النيكوتين الى المستهلك وعلينا ان نعيد الوضع الى طبيعته، وان تصبح القيود المفروضة اشد على المادة الضارة وليس العكس».

وأكد الطبيب كارل اولوف من مستشفى الامراض الصدرية في هلسنبورغ في فنلندا انه «ينبغي ان يكون الحصول على المنتجات المحتوية على النيكوتين سهلا بالدرجة نفسها على الاقل كما هي الحال مع المادة المسببة للمرض».

جرايسي: يريدون خنق الناصرة..

(تتمة من ص٨)

وملاحظاته بعين الاعتبار وقت التنفيذ. عقدت بلدية الناصرة، بحضور رئيس البلدية، رامز جرايسي والقائم باعماله، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل الفاهوم، اجتماعا خاصا للتجار واصحاب المحلات والمكاتب على الشارع الرئيسي من المنطقة التي سيشملها مشروع تطوير الشارع في المرحلة الاولى (من العين حتى مدخل الحي الشرقي - مقابل سور تيراسانطة) وذلك لاطلاعهم على المشروع والاستماع الى آرائهم وملاحظاتهم.

وافتتح الاجتماع نائب الرئيس، سهيل الفاهوم، الذي اكد على ان بلدية الناصرة هي من البلديات القليلة جدا، إن لم تكن البلدية الوحيدة، التي تنظم مثل هذه الاجتماعات لاطلاع الجمهور على المشاريع المقترحة وسماع ملاحظاتهم لاخذها بعين الاعتبار وقت التنفيذ. وقال، ان البلدية ايمانا منها بضرورة تعميق الصلة والتعاون مع الاهالي، ستواصل هذا النهج في المستقبل ايضا.

واشار الى ان البلدية ستباشر في مشروع تطوير الشارع الرئيسي (الذي يمتد من العين حتى فندق الجليل) على مراحل، بحيث ستكون المرحلة الاولى من العين حتى مدخل الحي الشرقي وذلك لتخفيف الضغط وضمان ترتيبات سير منتظمة في الشارع وللتسهيل على المواطنين والتجار واكد ان المشاريع التي تشهدها الناصرة تحصل بشق النفس وهي، اولا واخيرا لصالح المدينة ولخدمة سكانها.

واستعرض المهندسان عيسى بشارة واديب داوود التخطيطات الهندسة والجمالية للمشروع وارتباطه بمجمل مخطط البلدية للحد من ازمة السير من خلال توسيع الشوارع في الاحياء، وفتح شوارع بديلة ومداخل جديدة، بما في ذلك الشارع الموازي في الحي الشرقي وشارع الطوق. واكدا على ان المظهر العام للشارع الرئيسي بعد الانتهاء من المشروع، سيكون اكثر جمالا واكثر راحة للمواطنين، بحيث سيتم اقامة ارصفة واسعة للمشاة وانارة خاصة صممها مصمم فرنسي خصيصا للناصرة، ومئات اشجار البستنة التي ستمتد على طول الشارع. واشارا الى ان كل الدراسات والابحاث اظهرت ان الحركة التجارية والاقتصادية تنتعش في الاماكن التي يجري تطويرها بهذا الشكل وتخصص فيها اماكن واسعة وجميلة للمشاة.

وبعد تقديم الاسئلة والاستفسارات من الجمهور والاستماع الى ملاحظاته وآرائه، لخص رئيس البلدية، رامز جرايسي، الاجتماع، مؤكدا على ان البلدية، ومن خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، اخترقت جزئيا سياسة التمييز والاهمال الحكومية، لكن الطريق ما زالت امامنا طويلة حتى نصل الى بر الامان واشار الى الصعوبات والعراقيل التي تضعها الحكومة والدوائر الرسمية بهدف المماطلة ومنع الناصرة من السير في عملية التطوير وقال: لنأخذ مثلا «نتسيرت عيليت» هناك يعطونها كل شيء. الاراضي والميزانيات والمناطق الصناعية والاسكانية ويحاولون تحويلها الى منطقة لوائية ومركز تجاري وصناعي واقتصادي في المنطقة، بينما يتعاملون مع الناصرة على اساس تمييز قومي ويحاولون افشال مشاريعنا وتهريب المستثمرين والمتمولين. واضاف: سياسة التمييز لم تنته، هي مستمرة. «نتسيرت عيليت» تقوم على مساحة (٣٤) الف دونم. وهي تطالب الآن بضم (٩٥٠٠) دونم اخرى الى منطقة نفوذها المنطقة الصناعية فيها تقدر بـ(٤٥٠٠) دونم. يعطونها آلاف الدونمات لمناطق اسكانية. ويحاولون ضرب اقتصاد الناصرة بتحويل «نتسيرت عيليت» الى مركز اقتصادي في المنطقة وتفريغ الناصرة من المكاتب والمؤسسات الحكومية. يأخذون هذا على طبق من فضة: من الارض، الى التخطيط الهندسي، الى الميزانيات الى بناء البناية او الحي بأكمله وصولا الى المفتاح بينما نحن، في الناصرة، نختنق لا يوجد لنا احتياط ارض ومشاريعنا كلها مخططة وجاهزة. لكن دائما يضعون لنا العراقيل والصعوبات، ودائما يماطلون. نذهب الى الدوائر الرسمية، نحصل على مصادقات بعد مقارعات واجتماعات. ثم ننشر مناقصات ونحصل على مقاول فائز، لكن عندما نبدأ المشروع يأتون الينا بحجج وذرائع واهية لايقافنا عن العمل، رغم المصادقة على المشاريع. يوقفون مشاريعنا على جبل القفزة وجبل السويسري بحجة اربع او خمس شجرات وان هذه المنطقة هي منطقة طبيعية لا يجوز المس بالمنظر العام وبالطبيعة فيها. واضاف جرايسي: يفطنون في الطبيعة فقط عندنا للتخريب علينا وتهريب وتيئيس المستثمرين والمتمولين. حفروا كل الجبل الذي صادروه من اراضي الرينة والمشهد وكفر كنا لبناء حي «هار يونا» في «نتسيرت عيليت» حفروا كل الجبل لبناء المنطقة الصناعية «تسيبوري». لم يهتموا هناك بالاشجار والطبيعة. فقط عندنا يضعون العراقيل وهذا، بطبيعة الحال، يؤخرنا ستة واثنتين في البدء بالمشروع، لانه عندها نبدأ الاتصالات من جديد.

وقال جرايسي: هكذا يتعاملون معنا نحن في معركة غير متوازنة نسير على الزجاج كل خطوة نخطوها الى الامام، ننزف فيها دما. يواصلون وضع العراقيل لمنعنا من المباشرة بمشروع المنطقة الصناعية كل يوم يخرجون بحجة جديدة لكننا لن نيأس سنحارب لانتزاع الحقوق. وكل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» هدفه تقوية اقتصاد المدينة وجعلها اكثر راحة لسكانها. هم يواصلون التآمر على هذه المدينة، ونحن، معكم، مع اهالي الناصرة، سنواصل المعركة لانتزاع الحقوق ومحاربة سياسة التمييز القومي.

مفاوضات مكثفة لمنع الاضراب العام

(تتمة من ص٨)

❋التوجه الى محكمة العمل لمنع الاضراب ❋

على الصعيد نفسه، من المقرر ان تنظر محكمة العمل القطرية، اليوم الجمعة، في الطلبات التي تقدم بها اتحاد الصناعيين في البلاد ومركز الحكم المحلي، واصحاب البنوك والفنادق لمنع الاضراب.

وحسب المعطيات التي نشرتها الهستدروت، مساء امس، فان الاضراب العام سيشمل، اذا ما تقرر اكثر من نصف مليون عامل يديرون اهم المرافق الحيوية في الدولة. ومنها: المكاتب الحكومية ومؤسسات التأمين الوطني والضرائب، السلطات المحلية، البنوك وسوق الاوراق المالية، سلطة البريد، شركة الكهرباء، شركة «بيزك»، مصانع تكرير النفط وشركات الوقود، جهاز التعليم (حسب ما يقرره طاقم النضال في نقابة المعلمين)، نجمة داوود الحمراء، خدمات المطافئ (باستثناء حالات الطوارئ)، المواصلات العامة (ايجد، دان، القطارات، الموانئ البحرية والمطارات الجوية)، العيادات العامة وغالبية المستشفيات، الصناعات الجوية والعسكرية، مؤسسات الهستدروت وشركة نيشر.

اضافة الى ذلك سيشمل الاضراب العديد من القطاعات الانتاجية كمصانع النسيج والاغذية والصناعات الالكترونية ومؤسسات التعليم العالي وغيرها.

❋ الحكومة تقرر خصم ايام الاضراب من الاجور ❋

من جهتها قررت مفوضية الدولة بعد التشاور مع المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، خصم ايام الاضراب من رواتب العمال.

واصدرت المفوضية واوامرها الى جميع الوزارات لتحضير لوائح باسماء العاملين فيها في المجالات الحيوية، لاصدار اوامر عمل الزامية لهم، في حال لم يبلغ الاضراب العام.

❋ اجراءات الامس ❋

وكانت الهستدروت صعدت، امس الخميس، من اجراءاتها النضالية، تمهيدا للاضراب احتجاجا على الخطة، الاقتصادية للحكومة. وشمل الاضراب جميع السلطات المحلية العربية واليهودية والمؤسسات التابعة لها، والاطفائية، والارصاد الجوية، والتأمين الوطني، وسلطات الترخيص في وزارة المواصلات ومكاتب وزارة الداخلية وحركة القطارات فيما شملت تشويشات العمل جميع الوزارات وسلطة البريد وشركة الكهرباء، ومكاتب الضريبة والجمارك في المطارات. ويتواصل اليوم الجمعة، الاضراب في السلطات المحلية فيما يتجدد عمل القطارات.

على الشاشة الصغيرة

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٧/٩/٢٦

● **القناة الأولى:**

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صيد التماسيح الحلقة الرابعة.
٩,٠٠ - حديقة الألوان. - الحلقة السابعة.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة. الحلقة - (٤٨).
٩,٤٥ - ماريانا - الحلقة التاسعة.
١٠,١٠ - عائلة ماهر - الحلقة الأولى.
١٠,٣٥ - موليير - الحلقة (١٢).
١١,٠٠ - صوت الطبيعة - الحلقة (١٢).
١١,٢٥ - انظر حولك - الحلقة (١١).
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب - الحلقة (١١).
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية..
١٣,١٥ - فيلم «ملكة الشارع» الاسترالي.
١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٣٠ - الأخبار بالأنجليزية.
١٦,٤٠ - لقطات بيسبول مضحكة.
١٧,٠٥ - عرض البرامج.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي «الصاغة».
١٩,٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الحماسي الكاميري. ترفيهي.
٢٢,٤٠ - الفيلم السينمائي «التدبير المنزلي».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «التدبير المنزلي». وختام.

● **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (١٦).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الأسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - مسألة ذوق، للتغذية والطبخ.
١٠,٣٠ - روايات عائلية.
١١,٢٠ - غناء.
١١,٣٠ - مجلة المواصلات.
١٢,٠٠ - مسارات، مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مع الأفلام.
١٤,٠٠ - هذا الأسبوع. بالعربية.
١٤,٣٠ - «خاصتك مؤقتاً» الحلقة الثالثة. «اثنتان في قارب واحد».
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٤١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٧٦).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - ركلة افتتاح.
١٧,٣٠ - عشرون زائد... «محاسبة ذاتية».
١٨,٠٠ - غناء.
١٨,١٠ - اسرائيل يوم الجمعة - «وراء البحر».
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ - ملامح على الطريق.
٢٠,٤٦ - البرنامج الترفيهي «في المكان الأول».
٢٢,٠٥ - النبيل الأخير الجزء الاخير.
٢٣,٤٠ - فيلم السهرة «جاذبية مصيرية» للكبار فقط.
١,٥٠ - الوحدة - الوحدة - الحلقة العاشرة. «ازواج».
٢,٤٥ - رجل البط - الحلقة الثالثة.
٣,١٠ - اواخر الليل.
٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٩/٢٧

● **القناة الأولى:**

١٠,٠٠ - لعبة السبت، برنامج الأحداث.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠ - وراء الأفق - الحلقة (٩٧).
١٢,١٥ - الفيلم الفرنسي «ثورة وحب».
١٣,٥٠ - صدق اللي قال.
١٤,٠٠ - ويكليف. الحلقة السابعة.
١٤,٥٠ - المسلسل الجديد «عقل اجرامي» - الحلقة الأولى.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الأخبار بالأنجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات، زهير بهلول.
١٨,٣٠ - الحياة الخاصة للنباتات الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «السطو الكامل» - فيلم.
٢٣,٠٠ - صلوات غفران.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - ختام.

● **القناة الثانية:**

٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - مجلة المواصلات.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - «واجه الصحافة».
١٣,٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة العاشرة.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٤٢).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - مارشال. الحلقة (١٢).
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٠ - مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - ملامح على الطريق.
٢٠,١٦ - مستريين.
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٠٠ - فيلم «الهرب» للكبار فقط.
٠٠,٢٥ - الطعم - الجزء الاول.
١,٢٥ - نعم سيدي الوزير - الحلقة (١٨) «البعد الأدبي».
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي




الصاغة

فتحية فتاة جميلة وطموحة، تهجر حبيبها بهدف الاهتداء الى زوج اغنى، الا ان تطلعاتها الهدامة وركضها الدائم وراء الثروة، يورطها مع تجار الذهب الكبار. المثلون: فيفي عبده كمال الشناوي وآخرون. والفيلم مصري ومن اخراج احمد السبعاوي.

* كمال الشناوي *

كلمات متقاطعة



لغز رقم: (١٦)

افقيا:

١) اغنية لام كلثوم.
٢) عليه اللعنة - وظيفة كنسية - للتعجب.
٣) للسؤال - مغن امريكي مشهور.
٤) الاسم الأول للحن مصري - من انواع المدافع - الاسم الثاني لمطرب محلي.
٥) مسلسل سوري اردني مشترك (معكوسة) - من الأمراض (معكوسة) - «لبنا». (مبعثرة).
٦) من الشعوب (معكوسة) - أحب - سقي.
٧) من العملات - صحيح (معكوسة) - من مؤلفات طه حسين.
٨) ما كانت توضع فيها الغلال - (... دي جانيرو) - يؤخذ من قرون بعض الحيوانات.
٩) علم مذكر - آلة موسيقية - ادوات زينة.
١٠) متماثلان - ذروة - من البهارات (معكوسة ومعرفة).
١١) من المشروبات الخفيفة (معكوسة) - يتبع - ضروري ولازم (معكوسة).
١٢) منح - صاحب ليلى (معكوسة). عاصمة اوروبية.
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ - علقم.
١٤) بحر - منسوب لاحدى دول المنطقة.
١٥) اغنية لفريد الأطرش (معكوسة) - من الألوان.

عموديا:

١) حرف مكرر - لاعب تينس عالمي مشهور (معكوسة).
٢) علم مؤنث بمعنى ذكية. - يسعف (معكوسة) - مختلفان.
٣) عكس «كشر» - للنداء - للسؤال - جمال.
٤) خاصتي من انواع الموسيقى - متماثلان.
٥) معلق رياضي محلي سابق - شركة محلية لانتاج مواد غذائية.
٦) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عاصمة اسيوية.
٧) أحبه - عظمة (معكوسة) - بيت للدجاج.
٨) اغنية لأم كلثوم.
٩) سلطان خليجي - ضمير.
١٠) حطمن - متماثلان - عكس «يقسو».
١١) عكس «اخيرة» - ضمير (معكوسة).
١٢) لاعب كرة قدم مصري معتزل.
١٣) يفقد عقله - يمضغون.

• اعداد: جمال عكر - المكر •

حل لغز (١١٥)

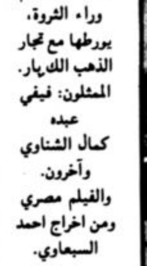
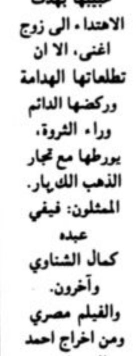
افقيا:

١) شفيقة ومتولي.
٢) الشعراني - اوف.
٣) توت - طباق - بدير.
٤) اسم - شامبري - لي.
٥) الهة - شاكو.
٦) لا - ما - عسل.
٧) غرسا - جاد.
٨) تينا - سيئون - أو.
٩) حوت - اختبأن.
١٠) اغاني الحياة.
١١) طل - د.د. - رن.
١٢) بيد - ام - وز - أمد.
١٣) الشابي - يعلو.

عمودياً:

١) شاتا نوغا - ابطن.
٢) ملوس - رنت - ليل.
٣) يشتم - سيوة - شد.
٤) عق - الاتحاد.
٥) الشطرة - بادي.
٦) و أ.ب.أ. هـ - ناح - مي.
٧) منامة - الخوف.
٨) بقيت - أتي - وبي.
٩) اجيبي - عز.
١٠) ريش - أسأنا.
١١) بغي - اعد - نا - أو.
١٢) سكيدو - غنيم.
١٣) شابلو ليونارد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لقاء مع شخص ذي مركز يساعدك في مهمة صعبة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ستكون هذا الاسبوع محط أنظار مَن حولك، فانتبه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ما زال الحبيب بالانتظار فاعطه القليل من اهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تتعجرف ففي النهاية ستندم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): مبلغ مالي سيصلك عن طريق انسان عزيز عليك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تدع الأفكار السوداء تسيطر عليك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستشارك في احتفال عائلي هذا الاسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ستشتري شيئا ثمينا جدا خلال الايام القليلة القادمة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لقاء مع الحبيب سيجعل يومك جميلا ومفرحا..

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تأتيك اخبار سارة عن أحد افراد العائلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): جميع مَن حولك راضون عنك، وهناك احد المعجبين بك جدا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): ستخرج في نزهة للاستجمام بعد فترة عصبية استمرت عدة ايام.

* تنويه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الخميس، عن متعاطي المخدرات العرب في حيفا. فالصحيح ان نسبة العرب بين متعاطي ومدمني المخدرات في المدينة (٣٠٪) وليس كما ورد في الخبر ان (٣٠٪) من العرب في حيفا يتعاطون المخدرات، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

● الراصد الجوي ●

● من المتوقع ان ترتفع درجات الحرارة اليوم الجمعة وغدا السبت، عن معدلها العام في هذا الموسم، وتهب اليوم وغدا رياح شرقية، ومساء غد السبت تهب رياح شمالية غربية. ويتوقع سقوط امطار محلية بعد غد الاحد، اذ ستهبط درجة الحرارة بشكل ملموس.

ونعتذر عن عدم نشر درجات الحرارة، بسبب اضراب دائرة الارصاد الجوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٠٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٠٠١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠ - ٣,٥٢	ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٩/٢٥ (سحب ٩٧/٣٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 245622

فاز بسيارة هوندا الرقم 841289

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 508529, 081426, 052008, 219732, 457339, 252990, 512655, 622146

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 18775, 41862,98845, 95781, 43839, 52344, 94054, 87192, 87957,70746, 38359, 90482, 82178, 89040, 07361, 15244, 67343, 35722,52751

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 702, 544, 589, 058

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 66, 95, 58, 32

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 31, 10

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 5

الجبهة الدمقراطية - فرع ام الفحم

تدعو اعضاء السكرتارية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد السبت ٩٧/٩/٢٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي ابو العفو حي الميدان.

على بساط البحث:

- الوضع التنظيمي في الجبهة المحلية
- الوضع السياسي في المنطقة

باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد

الحضور هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

الرفاق الاعزاء اعضاء فرع الحزب في ام الفحم

في جلستها الاخيرة اقرت اللجنة المحلية للفرع تمديد فترة الاحصاء الحزبي حتى ٩٧/٩/٣٠. فعلى الرفاق الذين لم ينهوا احصاءهم ولم يسددوا اشتراكاتهم ان يسارعوا لذلك اما الرفاق الذين انهوا احصاءهم وسددوا اشتراكاتهم حتى التاريخ المذكور سوف يتم ادراج اسمائهم في جداول الاحصاء وسوف يدعون لكادر الفرع لانتخاب لجنة محلية جديدة ويكون بوسعهم ان ينتخبوا وينتخبوا. فعلى الرفاق المعنيين ان يتوجهوا لرفاق اللجنة المحلية او لسكرتير الفرع ليضمنوا حقهم الدستوري.

ملاحظة: بالتنسيق مع سكرتاريا اللجنة المركزية.

مع فائق الاحترام

سكرتير الفرع
توفيق الحصري

محكمة الصلح في حيفا — ت.أ. ١٧٣٩٧/٩٥

في قضية: محتسفوت كفار چلعدي
بواسطة موكلها المحامي أ. روزان وشركائه
شارع احاد هعام ١٠، حيفا

المدعية:

- ضد -

چليل شلغ
بواسطة موكله المحامي اياد م. حليحل
شارع يروشلايم ٩٢، ص.ب ١١٢٢ صفد
تلفاكس ٦٩٢٢٧٩١، ٠٦/٦٩٢٠٤٨٩

المدعى عليه:
صاحب البلاغ

- ضد -

باسم خطيب
مسجل كمواطن في عكا وعنوانه مجهول

طرف ثالث:

بدل تسليم (תחליף המצאה)
الى الطرف الثالث:

١ - صاحب البلاغ هنا قدم ضدك بلاغ طرف ثالث في هذا الملف.
٢ - صاحب البلاغ يدعي أنه عليك اعادته الى وضعه الطبيعي السابق (לשפותו) و/ أو تعويضه بكل مبلغ ممكن ان تحكم به المحكمة للمدعية، اذا ما قررت المحكمة بذلك.
٣ - اذا كنت معنيا ان تدافع عن نفسك مقابل بلاغ صاحب البلاغ ضدك، عليك ان تقدم لسكرتارية المحكمة هذه كتاب دفاع مقابل هذا البلاغ، خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا البلاغ.
٤ - في حالة لم تقدم كتاب دفاع كما هو مطلوب منك أعلاه، يحق للمدعي ان يحصل على قرار محكمة، غيابيا على كل مبلغ ممكن ان تلزم به المحكمة للمدعية هذه، اذا ما قررت المحكمة بذلك.

اياد م. حليحل، محام
موكل صاحب البلاغ
بناء على قرار محكمة الصلح
من تاريخ ٩٧/٨/٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ٨

مفاوضات مكثفة لمنع الاضراب العام بعد غد الاحد

مصرع اربعة في حوادث مختلفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة مصرعهم، بينهم طفلة عمرها سنة واحدة امس الخميس ومساء امس الاول الاربعاء، في حوادث مختلفة في الجنوب والشمال.

وقتل ساندو بدين (٢٤ عاما) من عراد، صباح امس الخميس، في حادث انقلاب سيارة كان يقودها بسرعة جنونية على الطريق، بين عراد ومتسادة. وفي منعطف حاد لم يخفف السرعة، كما دلت تحقيقات الشرطة، فانقلبت السيارة عدة مرات وتوفي في المكان. وهو سارق سيارات معروف وماضيه حافل بالجنائيات، كما قال مصدر في الشرطة، وتبين ان السيارة التي كان يقودها مسروقة.

ودهست طفلة عمرها سنة من الطيرة، وفارقت الحياة في المكان. وتبين من التحقيق، ان والدتها كانت تساعد ولدين لها للصعود الى الحافلة التي تنقلهما الى المدرسة. ولم تنتبه الام لابنتها الصغرى التي زحفت تحت الحافلة، فانطلقت دون الانتباه ودهستها!!

وفي كفر سميع، تم امس الخميس، تشييع جثمان يولي رباح (٢٥ عاما) الى مثواه الاخير، بمشاركة جماهير غفيرة. ولقيت يولي مصرعها مساء امس الاول الاربعاء، بعد ان سقطت عن الطابق الثاني. وكانت تنظف شبابيك المنزل. وفقدت توازنها عندما وقفت على حائط النافذة وسقطت على الارض من علو خمسة امتار وقال مصدر في الشرطة انه لا يوجد اي شك حول خلفية جنائية لمصرعها.

ولقي شاب في الثلاثين من العمر مصرعه، كان يقود دراجة نارية بسرعة كبيرة في منطقة تل ابيب. واصطدم بحائط باطون، انقلب عدة مرات وتوفي بعد ساعات في المستشفى.

احتجاجا على دخول المعلم بالزي العسكري

طلاب الابتدائية في البعينة النجيدات يضربون ليوم واحد

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن طلاب المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة - النجيدات، إضرابا إنذاريا امس، الخميس، ليوم واحد، إحتجاجا على تعيين معلم يدرس الطلاب وهو يرتدي الزي العسكري.

وعارض المجلس المحلي ولجان اولياء امور الطلاب والاهالي خطوة وزارة المعارف، وارسلوا عدة رسائل حول الموضوع يرفضون فيها بشدة ان يعلم المعلم اولادهم وهو بالزي العسكري. وكانت الوزارة وعدت وعلى ضوء المعارضة القوية في السنة الدراسية الماضية للتعليم بالزي العسكري، بعدم تكرار الامر هذه السنة، الا انها نكثت بوعدها.

وقال عدد من الآباء انهم يريدون ان يدرس الطلاب اشخاص اكفاء يتمتعون بمؤهلات ثقافية وليست عسكرية.

وتلقى المجلس المحلي رسالة من مدير وزارة المعارف في الشمال دوررون مور، يصف فيها موقف الاهالي «بالهبل».

وقررت لجنة الآباء في المدرسة تصعيد المعارضة وعقد إجتماع موسع لاتخاذ خطوات مستقبلية.

وزار القرية النائب هاشم محاميد ورئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب القطري محمد ملحم، واعلنا عن تأييدهما للاهالي في نضالهم.

بعد غد الاحد

العليا تبت في قضية حصة الطوائف العربية من ميزانية وزارة الاديان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستنظر المحكمة العليا بعد غد الاحد في الالتماس الذي قدمته عدالة بخصوص حصة الطوائف الاسلامية، والمسيحية والدرزية، من ميزانية وزارة الاديان.

فقد تبين من الالتماس بان حصة الطوائف العربية لا تزيد عن ٢٪ من مجمل ميزانية الوزارة. اي انها لا تتجاوز الـ٣٧ مليون ش.ج من اصل مليار واربعة مائة مليون ش.ج.

وتطلب عدالة في هذه القضية، ابطال ٤ بنود من قانون الميزانيات لعام ١٩٩٧ والذين يخصص المبالغ القليلة للطوائف العربية.

انعقاد مجلس جبهة الطيبة في (٩٧/١٢/١٩)

* الطيبة - لمراسلنا - قررت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية عقد مجلس الجبهة العام في (٩٧/١٢/١٩). واقامت لجنة تحضيرية استعدادا لانجاح المجلس وأبحاثه.

جاء ذلك في إجتماع السكرتارية الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، وقدم فيه سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي، بيانا تنظيميا وسياسيا، استعرض فيه مسيرة الجبهة في الطيبة منذ انعقاد مجلسها قبل عدة سنوات.

وبعد النقاش الذي تناول مختلف جوانب عمل الجبهة، اتخذت عدة قرارات تنظيمية محلية.

*** اذا تقرر الاضراب سيشمل اكثر من نصف مليون عامل وموظف * طواقم العمل في الهستدروت والمالية تجتمع اليوم لمواصلة البحث في مطالب الهستدروت * بيرتس ونئمان لم يتفقا في اجتماعهما مساء امس ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل، اليوم الجمعة، وربما مساء غد السبت، المفاوضات المكثفة بين طواقم الهستدروت ووزارة المالية، في محاولة للتوصل الى اتفاق يمنع تنفيذ الاضراب العام في الدولة، المقرر تنفيذه ابتداء من الساعة السادسة من صباح بعد غد الاحد.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس ووزير المالية يعقوب نئمان، اجتمعا، مساء امس الخميس، للتباحث في المطالب التي اجملها بيرتس بمطلبين اساسيين، الاول ان يعلن وزير المالية احترامه للاتفاقية الموقعة بين الهستدروت ووزير المالية السابق ابراهام بايغا شوحط، والثاني اعلان الحكومة عن نيتها دفع كامل المستحقات المالية للمتقاعدين. لكن لقاء بيرتس- نئمان لم يحرز اي تقدم. وقد اعلن في ختامه عن مواصلة المفاوضات، اليوم الجمعة، بين طواقم العمل المهنية. وقال بيرتس «اننا سنبذل كل الجهود، حتى اللحظة الاخيرة من فجر الاحد لمنع الاضراب، لانه حسب رأينا لا يوجد اي داع لادخال المرافق الاقتصادية في دوامة بسبب قضايا يمكن حلها اذا ما ابدى وزير المالية توجها صادقا.

واضاف بيرتس ان الهستدروت ستوجه طواقم العمل باتجاه التوصل الى حل من شأنه منع الاضراب، وانه ووزير المالية سيتدخلان في المفاوضات، اذا ما كانت هناك حاجة لذلك.

اما وزير المالية فقد رفض الادلاء بأي تصريح بعد اجتماعه مع بيرتس، واكتفى بدعوة وسائل الاعلام الى الصبر.

وكان نئمان عقد، امس مؤتمرا صحفيا، لدى عودته من الصين. عرض خلاله الاتفاقية التي كانت وقعتها الهستدروت مع وزير المالية السابق. وقال نئمان بان الاتفاقية التي وقعت قبل (٢٠) يوما من الانتخابات البرلمانية، جاءت لفرض الامر الواقع، وانها ستكلف خزينة الدولة (٢) مليار شيكل سنويا ولمدة (٢٠) عاما، الامر الذي لا يمكن تحقيقه.

وتساءل نئمان فيما اذا كان رفضه تنفيذ هذه الاتفاقية يدعو الى شل اقتصاد الدولة والتسبب بخسائر مالية تضاهي مئات ملايين الشواقل!

وفي رده على تصريحات نئمان قال بيرتس، ان الهستدروت وقعت اتفاقا مع وزير مالية حكومة اسرائيلية، ويجب تنفيذ هذا الاتفاق.

(البقية على ص٦)

● «هنا اضراب».. لافتات علقت على الكثير من المؤسسات ●

«العليا» ترفض الاستجابة لالتماس «سلطات الطبيعة» ضد بيت جن

*** المحامي يوسف قبلان: القرار لصالحنا وسنواصل إقامة الحواجز لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية محمد نفاع: لن نخرق قوانين بقائنا ومستقبلنا ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - رفضت «المحكمة العليا» امس الخميس، التماس «جمعية الدفاع عن الطبيعة» لمنع إقامة احتفال إزاحة الستار عن نصب تذكاري اقيم في منطقة «الغدران» القريبة من الشارع الزراعي بيت جن- حرفيش، المختلف عليه مع السلطات.

ورفضت ايضا إدعاء «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، و«سلطة حماية الطبيعة»، ان المجلس المحلي في بيت جن، ورئيسه المحامي يوسف قبلان، حقرا قرارا «للعليا»، يمنعهما من العمل في الشارع المذكور.

ونظرت «العليا» في الالتماس الذي قدمته «الجمعية»، وطالبت فيه المحكمة باصدار قرار لمنع إقامة احتفال في (٩٧/١٠/٣٠) لإزاحة الستار عن نصب تذكاري، لضحايا حادث تحطم الطائرتين العسكريتين قبل اشهر، وبينهم فادي مجيد قزامل من بيت جن.

وادعت «الجمعية»، ان النصب التذكاري جاء تمويها لخرق قرار «العليا» بمنع استغلال الشارع المختلف عليه. وطالبت ايضا بمنع استغلال الشارع لحركة السيارات، لان «مرور السيارات عليه يشوه ويمس بالطبيعة»!!

واشارت المحكمة في قرارها الى وجود خرق بالنسبة للحاجز المقام ومثبتة عليه لافتة ممنوع الدخول، وذلك في المنطقة الواقعة بين النصب التذكاري وحرفيش بمسافة نحو (٨٠٠) متر، وفيها منعت المحكمة استخدام السيارات!!

وكانت المحكمة اصدرت قبل سنتين امرا مؤقتا لمنع استغلال الشارع لوسائل النقل والسيارات، بناء على طلب «سلطات الطبيعة». ويبدأ الخلاف قبل اكثر من سنة عندما اصر الاهالي بقيادة المجلس المحلي لترميم الشارع وتسهيل تنقلهم بين اراضيهم وتسهيل الوصول الى المكانين المقدسين (سبلان) في حرفيش و(بهاء الدين) في بيت جن.

وقبل شهر، فرش المجلس المحلي الشارع بالكركار حتى موقع النصب التذكاري، الامر الذي اثار «سلطات الطبيعة» فتقدمت بالالتماس.

وقال المحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي لـ«الاتحاد»، انه يعتبر قرار «العليا» في صالح اهالي بيت جن وصفعة «لسلطات الطبيعة» التي «افترت علينا عبثا وكأننا خرقنا قرارات المحكمة. وثبت في المحكمة بوضوح كذب وادعاءات ممثلي «الخضر»، الذين لم يتورعوا حتى عن المس بمشاعر العائلات الثكلى في القرية».

واكد قبلان، ان الحواجز في جميع مداخل القرية ستظل قائمة لمنع ممثلي وموظفي «سلطات الطبيعة» من الدخول الى القرية، حتى تحل المشكلة نهائيا وتتراجع «السلطات» عن مضايقاتها للاهالي.

واشار الى انه، لا توجد اي قوة مهما بلغت سطوتها بامكانها منع اهالي بيت جن من الدفاع عن اراضيهم باي وسيلة يرتؤونها ومن اجل البقاء فيها والعيش بكرامة.

ومن جهته عبر مجيد سلمان قزامل، عن ارتياحه للقرار وقال انه سيباشر قريبا في ارسال الدعوات والتحضير لإقامة احتفال إزاحة الستار عن النصب التذكاري في (٩٧/١٠/٣٠).

ودعا الكاتب محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن، جميع اهالي القرية لترسيخ الوحدة والانخراط في المعركة للدفاع عن الارض.

وقال نفاع لـ«الاتحاد»: «اتهموا المجلس المحلي انه خرق قرار محكمة وتقدموا بالالتماس، ونحن نقول ان القضية الاساسية التي لم ولن نخرقها هي، «ولن نخرق قوانين مصلحتنا ومستقبلنا ومصيرنا، هذا هو المهم والاساسي، المهم والمطلوب الا نخرق قانون بقائنا في ارضنا وإستغلالها كما نريد».

وتوجه نفاع الى المعارضة في بيت جن وقال: «المعركة قاسية وطويلة. وعدونا شرس وهو عدو الجميع. وأناشد الاقلية في القرية والتي من منطلقات ذاتية، وكرامة موهومة ان تغلّب مصلحة القرية العامة على اي شيء اخر وتنضم الى ركب المعركة الكفاحية دفاعا عن الارض والحقوق والكرامة».

وقال نفاع: «انا إنسان علماني ولكن البناء المقدس القائم على جبل حيدر بالنسبة لي، هو جار ونرى في قدسيته المحافظة على ارض القرية ضد غول المصادرة. ومن واجبنا الدفاع عن المكان وكافة الطقوس الدينية التي يراها البعض للتعبير عن ايمانهم».

ودعا نفاع، طاقم النضال في بيت جن الى اجراء دراسة مسهبة للخطوات المقبلة.

تجدر الاشارة الى قوات كبيرة من الشرطة تواجدت في محيط المحكمة «العليا» اثناء النظر في الالتماس تحسبا لاي طاريء، خاصة ان المئات من اهالي بيت جن تواجدوا في المكان.

في بحث جديد نشرته وزارة المعارف

نسبة الفتيات العربيات واليهوديات الحاصلات على "البجروت" اعلى من نسبة الشباب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينت نتائج بحث جديد اجرته وزارة المعارف ونشرته امس الخميس، ان الزيادة الملموسة في نسبة مستحقي شهادة «البجروت»، كانت بين الطلاب الشرقيين.

وفي إجتماع عقد امس الخميس، في مكتب مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، كشف دل عن معطيات البحث الذي استند على معطيات رسمية لدائرة الاحصاء المركزية. وبموجبها ارتفع عدد مستحقي شهادة البجروت في البلاد بين السنوات (٩٥و٩٦) بنسبة (١٠٪) من (٢٩٪-٣٩٪). ولفت الانتباه ،قال دل، ارتفاع نسبة الطالبات اليهوديات الحاصلات على شهادة البجروت ووصلت الى (٥١٪)، بينما نسبة الطلاب (٣٨٪).

وحسب فحص إنتماء الطلاب تبين ان نسبة الذين ولدوا في البلاد من اصل شرقي كانت (٥١٪).

واشار دل، الى ان المعطيات عن الطلاب العرب تثبت ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة البجروت. ولفت الانتباه ايضا نسبة الفتيات التي فاقت نسبة الشباب وبلغت (٢١٪) بينما بين الشباب (١٦٪). وفيما ارتفعت النسبة بين الفتيات من (١٣٪-٢١٪) كانت بين الشباب من (١٤٪-١٦٪).

وقال دل ان النتائج التي بحوزته تشير الى ارتفاع نسبة الحصول على شهادة البجروت، بين الطلاب «الدروز» من (١٦٪-٣٠٪). وبين المسلمين من (١١٪-١٦٪). فيما انخفضت بين «المسيحيين» من (٣٢٪-٢٩٪).

واستنادا الى تلك النتائج قال دل، انها «تثبت ما نؤكده عن تقلص الفجوات في المجتمع في التحصيل الثقافي والعلمي لافراده وان كان ليس بالمستوى المطلوب».

ويبقى السؤال، الى اي مدى ستضر التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، في البرامج والمشاريع الهادفة الى زيادة عدد مستحقي شهادة البجروت، من الطلاب العرب واليهود.

اذا لم تتجاوب الوزارة مع مطالب التعليم العربي

رفع الاعلام السوداء على المدارس العربية والتظاهر يوميا ابتداء من ٩٧/١٠/٦

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على اوضاع التعليم العربي وعدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب تحسين الاوضاع وسد النواقص، قرر الطاقم الاحتجاجي لقضايا التعليم العربي، المنبثق عن لجنة المتابعة العليا، رفع الاعلام السوداء على جميع المدارس العربية، في البلاد، وإجراء المظاهرات المكثفة امام ابنية الوزارات المختلفة ومكاتبها في جميع انحاء البلاد، اذا لم تتجاوب الوزارة مع المطالب حتى (٩٧/١٠/٦).

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده الطاقم امس الخميس، في شفاعمرو. وتحدثت فيه د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن تنكر وزارة المعارف لوعودها وعدم الايفاء بها.

ودعا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الى تصعيد النضال بشكل تدريجي، وصولا الى الاضراب المفتوح في المدارس العربية.

واحتج النائب هاشم محاميد على ظاهرة ارسال معلمين بالزي العسكري الى المدارس العربية واعتبرها بمثابة إساءة تربوية وسياسية للتعليم العربي.

وقال د. محمد حبيب الله ان اهم سلاح في ايدينا يؤلم السلطات هو الاضراب المفتوح عن التعليم. وتحفظ من مشروع الخطط الخماسية وقال انها تجيء لتنفيس الغضب والتغطية على القصورات السلطوية.

واستعرض محمد ملحم اوضاع التعليم بشكل عام.

وتقرر البدء باغلاق شوارع والتظاهر اليومي عند مفارق الطرق، من (٩٧/١٠/٦) وصاعدا، تحضيرا لمظاهرة قطرية للطلاب العرب، تجري في القدس.

وجاءنا من مكتب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عمانوئيل زيسمان، ارسل رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر يطالبه فيها بالتجاوب مع مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ووضعه امام الوضع المزري وتهديد لجنة المتابعة باعلان الاضراب.

وفي رسالة تلقتها د. هالة حزان، قال د. دوررون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، انه سيعيد الملاكات الى المدارس العربية عندما تقرر الوزارة إعادة كل الملاكات للمدارس في الشمال.

العليا تصدر امرا احترازيا ضد بلدية العفولة ووزارة المعارف في قضية طلاب الدحي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، ثيودور اور، مساء امس الاول الاربعاء امرا احترازيا ضد بلدية العفولة ووزارة المعارف يطلب منهم، خلال ١٥ يوما، تفسير سبب توقفهم عن تقديم السفريات لـ٩٠ طالبا من قرية الدحي الى مدارسهم في قرية نين والناعورة.

وقد تقدمت عدالة في مطلع هذا الاسبوع بالتماس باسم ٩٠ طالبا من قرية الدحي مطالبة بلدية العفولة ووزارة المعارف بالاستمرار بتقديم خدمات السفر لطلاب القرية والتي تتبع محليا الى بلدية العفولة.

وقد جاء بالالتماس ان قانون التعليم الالزامي يلزم بلدية العفولة ووزارة المعارف بتقديم هذه الخدمات للطلاب. وان ادعاء بلدية العفولة، بانها اوقفت السفريات بسبب عدم دفع ضريبة الارنونا من قبل اهالي الطلاب، يعتبر معارضا للقانون وذلك لان خدمات السفر هي للاولاد وليس للاهالي. كذلك، ان في نهج بلدية العفولة محاولة للعقوبة الجماعية. وان قانون التعليم الالزامي يشير انه اذا كانت المدرسة على بعد اكثر من ٢ كم فواجب البلدية تقديم خدمات السفر، وفي حالة طلاب الدحي فان مدارسهم تبعد عنهم ٧كم و١٥كم.

مطالبة لجنة المتابعة بادراج موضوع قتل المرأة على جدول اعمالها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب «البديل»، (الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة»)، لجنة المتابعة العليا، لادراج موضوع ظاهرة قتل المرأة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، على جدول اعمالها وبلورة آلية إجتماعية لمحاربة اكثر فاعلية للظاهرة وتفاعل كل العناصر الاجتماعية على مختلف منطلقاتها في العمل لمعالجة جذورها ووقفها.

جاء ذلك في بيان اصدره «البديل»، وعممه على وسائل الاعلام وجاء فيه: «جريمة شرف العائلة» تجني ضحية جديدة وهذه المرة في النقب، وضحة الطوري - امرأة في العشرين من عمرها وام لاربعة اطفال قتلت والقي بجثتها على جنبات الطريق. وضحة هي المرأة الثالثة التي تقتل في المنطقة ذاتها خلال الشهر الاخير وان كان من تساؤل لدينا فأننا نوجهه الى مجتمعنا في النقب والمثلث والجليل: - هل سنتعامل مع احداث القتل واخرها قتل وضحة كحدث عابر، نسمعه اليوم وننساه غدا وننسى واجبنا الانساني، الشخصي، الجماعي تجاه هدر دم المرأة العربية باسم العائلة، باسم الشرف، ام سنتعامل مع وضحة كرقم تسلسلي يضاف الى قائمة عشرات النساء اللواتي قتلن خلال السنوات الاخيرة».

واضاف البيان «اننا على قناعة ان الاستنكار لم يعد كافيا، والجريمة المتواصلة بحاجة الى تصعيد اجتماعي والى تحمل كل الاطر التمثيلية الاجتماعية والسياسية مسؤوليتها والكف عن اتخاذ مواقف لمرة واحدة لا استمرارية فيها».

في لقاء مع بعض التجار واصحاب المصالح في الناصرة

جرايسي: يريدون خنق الناصرة.. نحن نسير على الزجاج، كل خطوة نخطوها الى الامام ننزف فيها دما!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن سياسة بلدية الناصرة تعميق الاتصال مع الجمهور وضمان عملية مشاركته وإطلاعه على المشاريع وأخذ آرائه

(البقية على ص٦)

❖ تهنئة ❖

نتقدم بأحر التهاني

للاخ كامل ياسين ولجبهة طمرة الدمقراطية

بمناسبة انتخابه رئيسا لبلدية طمرة، متمنين له النجاح والتوفيق في خدمة بلده وشعبه.

قدما والى الامام

الشبيبة الشيوعية - طمرة

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٩٧

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لاولبرايت

الخشبة في عين اسرائيل!



الاتحاد كانت في المنز
المقتحم في رأس العمو

احد المستوط سنستولي على (١٨) منزلاً آخر!

٨١٠ سنوات على تحرير القدس من الصليبيين

قدس صلاح الدين هي القدس العربية اليوم!

الشعب العراقي.. (١٧) عاماً في جمهورية الخوف!

❑ جمعة ويوم ❑

■ كان من المفروض ان نتناول اليوم موضوع «الانتصار الكبير» الذي حققه «الشاباك» الاسرائيلي على «حماس» عندما كشف هوية اربعة من المنتحرين. (وماذا عن الخامس؟ وهل عدم الاعلان عن هويته نابع من العجز او من خوف من فضيحة؟!) الذين نفذوا عمليتي القدس الارهابيتين. فهذا «الانتصار» غير واقعي. ليس فقط لانه غير متكافئ، دولة مقابل منظمة سرية، وليس فقط لانه انتصار مشبوه يترك وراءه العديد من التساؤلات. بل ايضا لانه جاء بعد تنفيذ العمليات. فلم ينقذ روحا قضت. ولم يشف جراحا نزفت، ولا يضمن ان تتوقف العمليات الانتحارية.

بل، الويل الويل لمن يعتقد ان هذه الشطارة الامنية هي التي تنقذ شعبي البلاد من ويلات اعمال العنف والارهاب وسفك الدماء.

□ □ □ □

ولكن، هناك موضوع آخر لا يقل اهمية بالنسبة لمصالح جماهيرنا وبلادنا وشعبنا، ونقصد موضوع الاجراءات الكفاحية العمالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

فما يحدث اليوم في الميدان الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل بمثابة ثورة نقابية، لم تشهد البلاد مثيلا لها في كل تاريخ اسرائيل.

فلأول مرة تقوم القيادة النقابية في بلادنا بدورها في الدفاع عن حقوق العاملين ولقمة خبزهم، بهذا الشكل الجاد والكفاحي والمثابر. وللاسف، ان الامر ليس مفهوما كما يجب في الشارع العمالي.

بالامكان توجيه الف انتقاد لقيادة الهستدروت على سياستها وادائها وطريقة اتخاذ قراراتها، ونحن اول واكثر من ينتقد.

بالامكان محاكمة قادة الهستدروت على تاريخهم المليء بالاخطاء وبالجرائم ضد مصالح العاملين عموما والعاملين العرب بشكل خاص.

بالامكان الاختلاف مع قيادة الهستدروت في كل ما تقوله وتفعله.

ولكن هذه المعركة التي نخوضها طيلة الاسابيع الاخيرة، ذات اهمية تاريخية. ومن شأنها، اذا تواصلت بهذه الوتيرة والقوة، ان تحقق انجازات ذات ابعاد عالمية. فنحن لسنا في عصر النضال الطبقي. والكثير الكثير من النقابات العمالية في العالم تتردد وتخاف ومن ثم تطوي علم النضال وتتنازل وتسكت وترى ان سقوط الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية خلق اوضاعا جديدة ونظاما عالميا جديدا يضعف قدرة العاملين على الكفاح.

ولكن هناك نقابات ترفض هذا الاستسلام. وها هم عمال البريد السريع في الولايات المتحدة نفسها، عقر دار الرأسمالية الاحتكارية، نفذوا اضرابا ناجحا. وكذلك عمال الطيران، المطارات في فرنسا. وعمال القطارات في بريطانيا.

وها هي الهستدروت، لا تدير نضالا نقابيا محدودا من اجل حقوق فئة عمالية محدودة، بل نضال عام لمصلحة كل العاملين ضد سياسة الحكومة الاقتصادية بمجملها. ومن واجب كل الشغيلة، العمال وغيرهم من الكادحين بالاجرة، ان يساهموا في انجاح هذه المعركة.

□ □ □ □

لكن هذا الموضوع ايضا بالامكان وضعه جانبا اليوم. ولا اقل اهمية منه الموضوع الآخر الذي يحرق قلبنا.. ونرى من واجبنا ان نتطرق اليه ونركز عليه هذا الاسبوع وليس فقط هذا الاسبوع. ونقصد تلك الجريمة الحقيرة التي تسمى «القتل على خلفية شرف العائلة». فهو يطعن مجتمعنا في الصميم. ويشده الى الخلف مئة سنة على الاقل.

ففي مطلع الاسبوع، نفذت جريمة قتل جديدة من هذا النوع، في بئر السبع.. عند اهلنا عرب النقب، وهي الجريمة الرابعة خلال شهرين في هذه المنطقة بالذات. الجريمة الرابعة.

الشـــرف المفقـــود

ما بين «الامن» و«الاقتصاد»!

❑ نظير مجلي ❑

فماذا فعلنا ازاءها ؟!

لا شيء.

لماذا ؟

لاننا، بكل صراحة، ما زلنا - كمجتمع - نتقبل ونتفهم هذا القتل. ليس جميعنا كذلك. ولكي يرضى المتفائلون منا نقول، ربما ليس اكثريتنا. ولكن، ما من شك في ان الكثير الكثير منا ما زالوا يتقبلون ويتفهمون هذا القتل ويسكتون عليه او يبررونه او حتى انهم يمتدحونه. وهناك من يرقص على دماء الضحية.

ولماذا ؟

□ □ □ □

الاجابات كثيرة.

ابسطها ان نقول ان السبب يكمن في الموقف الرجعي الذي يتحكم في مجتمعنا ضد المرأة. وهذا صحيح طبعا. ففي مجتمعنا العربي في اسرائيل اكثر من ٨٠٪ من النساء والصبايا في جيل العمل، عاطلات عن العمل. نساؤنا يعانين التمييز والنظرة الدونية. ممنوع وصول امرأة عربية الى الكنيست. وممنوع انتخاب امرأة لرئاسة بلدية او مجلس محلي او حتى لعضوية سلطة محلية. القوى التي تؤمن بأن مكان المرأة البيت والمرأة ضلع قاصر، تنمو وتتزايد. وحتى القوى التقدمية، حزبيا وفرديا، التي تتكلم كثيرا عن مساواة المرأة.. تجدها في الممارسة متناقضة مع شعاراتها.

اجل، المرأة، نصف المجتمع، تجري محاولة لعزلها ولشل دورها، فكيف يمكن ان يفهم مجتمع كهذا ان للمرأة حقا في تصرفاتها وفي حريتها وفي جسدها وفي اخلاقها ؟!

ويمكننا القول ان الشرطة تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية، فهي تهمل الموضوع. فلو وصلت اليها شكوى عن فلسطيني يتسكع في تل ابيب، لجلبت الف شرطي ليبحث عنه. ولكن، لو وصلتها الف شكوى من نساء مضروبات.. وحياتهن في خطر، فانها لا تتحرك. وقد شاهدنا قبل يومين تلك المرأة التي قتلت زوج شقيقتها لكي تدافع عن كرامة اختها المضروبة. وهذه لم تكن اول عملية قتل تقوم بها نساء ضد رجال، بسبب الشعور بالخطر او غيره. ومقابلها، هناك مئات حوادث القتل من رجال ضد نساء، كن اشتكين للشرطة، لكن الشكوى لم تنفع، الا في الفترات التي تقارب حوادث القتل.

وقد ننتقد المحاكم ايضا، فهي لا تصدر احكاما رادعة صارمة بحق القتلة. والانتقاد في محله. ففي بعض الاحيان تكتفي المحكمة بسجن القاتل بضع سنوات قليلة، بينما عقوبة القتل تصل الى المؤبد.

ويمكن القول ان المرأة نفسها لا تساعد نفسها، وهذا الكلام يغيظ بعض الاوساط النسوية. فالمرأة، حتى لو كانت ضحية، لا تدافع كما يجب عن حقها وكرامتها وجسدها. هناك ضغوط وهناك ارهاب وهناك تخويف من الرجال «القبضايات» ومن المجتمع ومن الاهل وهناك عدم ثقة بالشرطة وهناك خوف على السمعة وهناك قلق على الاولاد، كل هذا صحيح ومفهوم. لكن هذا لا يبرر بقاءهن ساكتات بانتظار حل الهي او بانتظار حل كريم من الرجال الكرماء، او بانتظار قانون جديد او بانتظار تغيير آخر يأتي من الخارج. فمن دون كفاح نسائي مباشر، يتم باشتراك الرجال المتحضرين، التقدميين فعلا لا قولا، لن يتغير شيء.

حسنا، قلنا كل شيء. وجهنا كل الاتهامات لكل الاتجاهات. فماذا بعد؟ ما الذي لم يقل حتى الآن؟!

□ □ □ □

ما لم يقل، هو عن هؤلاء المناصرين للقتل على خلفية «شرف العائلة».

لا نقصد القتلة انفسهم، فهؤلاء اناس تعساء، عديمو الشخصية. عديمو الثقة بالنفس. يعيشون في مستنقع من افكار الكراهية والحقد. فيصبحوا مجرمين. ويصلوا الى السجن. وعندها، لا ينفع معهم تصفيق المؤيدين. فهؤلاء المؤيدون يتركونهم وينسونهم بعد يومين من دخولهم السجن. ويحتقرهم اولادهم الذين سيصبحون يتامى مشردين يجرجرون تحت رحمة فلان او علان من الاقارب والاصدقاء.

انما نقصد المناصرين الذين يصفقون من بعيد لهذا القتل ويخلقون جوا من التأييد له. ويتبجحون، صراحة، بلا خجل، بأنهم كانوا سيفعلون الامر نفسه لو انهم ابتلوا بزوجة او اخت او ام «خائنة».

انهم، انفسهم، يبيحون للرجل ان يفعل «السبعة وذمتها».. اما المرأة، فاذا ابتليت بزوج «خائن» او عنيف او جاهل او ازعر او فاشل او معتد، فعليها ان تسكت. عليها ان تخنع. عليها ان تواصل العيش مغلوبا على امرها «فلا تجلب العار» للعائلة.

هؤلاء انفسهم مرشحون لان يتحولوا الى قتلة، مع انهم يفضلون ان يصفقوا لقتلة آخرين.

وهؤلاء هم من اضعف الفئات في مجتمعنا، لدرجة تثير الشفقة في بعض الاحيان والغضب في اكثر الاحيان. لان الواحد منهم، عندما يعطي رأيه مشجعا للقتل في بيوت الآخرين، يكون يتحدث عن نفسه وعن بيته وعن خوفه من ان يؤدي فشله الى طعن شرفه. لا يستطيعون التعامل مع الحياة بطبيعتها وبساطتها. لا يستطيعون علاج الخلاف بين زوجين قبل ان يتفاقم الى «خيانة»، بسبب عجزهم.

وهؤلاء، للمعلومية، موجودون في مجتمعنا منذ بدء التاريخ. كانوا موجودين ايضا في زمن الرسول العربي الكريم، محمد (صلعم). لذلك رأيناه يضع شروطا قاسية على الاتهام بالخيانة، فيطلب ثلاثة شهود رأوا بأعينهم خيانة جنسية كاملة. ورأيناه يعطي الرجل والمرأة حق الطلاق.

وفي قولنا هذا لا ننفي ان الديانات كلها، بما فيها الدين الاسلامي، لم تنصف المرأة. ووضعت لها قيودا لا تتلاءم مع عصرنا. لكن هذه الديانات وضعت ايضا قيودا للمتطرفين المتعصبين الذين تجاوزوا الحدود في تلك العصور.

فمن ينقذ المرأة، بل من ينقذ مجتمعنا كله من اصحاب تلك العقليات؟! وكيف؟!

التعليم والتربية الصحيحة منذ الطفولة؟

اجل. هذا ضروري. فعلينا ان ننشيء جيلا. يحمل افكارا تقدمية وانسانية ويؤمن بالمساواة الحقيقية بين البشر، بما في ذلك المساواة بين المرأة والرجل.

ولكن، ماذا عن الجيل الذي فاته قطار التعليم والتربية؟!

هذا الجيل يحتاج الى ما يهز كيانه هزاً حتى يصحو من غفوة التخلف الرهيبة التي يعيشها. والا، فان حوادث القتل الاجرامية هذه ستستمر وستتزايد. ونحن لا نتكلم من فراغ وتقديرات. بل بحكم عملنا في الصحيفة، تصلنا عشرات الحالات التي تدل على وجود مثل هذا الخطر، ونحاول علاجها بواسطة المؤسسات ذات الشأن. ولهذا تأتي كلماتنا هنا مشبعة بالالم.

احد المستوطنين في المنزل المقدسي لـ «الاتحاد»:

سنستولي على (١٨) منزلا آخر في رأس العمود!



● جنود الاحتلال يعتدون على متظاهرين فلسطينيين في رأس العمود ●

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● عندما شرعنا باجراء هذا التقرير اعتقدنا ان صاحب البيت المقتحم في رأس العمود والشخص الفلسطيني الذي كان يسكن فيه سيرحبان بفكرة اظهار الحقائق والرد على ادعاء المستوطنين بأنهم اشتروا البيت، لكن الذي حدث هو العكس تماما. فقد وجدنا ان صاحب البيت وهو المحامي خليل السلواني موجود في الاردن (كما قيل لنا على الاقل)، اما الفلسطيني الذي كان يقطن في البيت مع عائلته وهو ابن عم السلواني ويدعى فؤاد هادية السلواني فقد

☐ صاحب البيت سافر الى عمان، وابن عمه الذي كان يقطن فيه يرفض الحديث معنا.. رغم توجهنا الى منزل قريبه الذي يسكن فيه مع عائلته ☐

رفض اللقاء والحديث معنا رفضا باتا!

والمفاجأة - في هذا السياق - ان احد المستوطنين في المنزل الفلسطيني قبل ان يتحدث معنا مؤكدا انه تم شراء البيت ودفعت مبالغ طائلة مقابل ذلك!

حول المنزل كان ينتشر حراس المستوطنين (وهم موظفون في شركات خاصة ومعظمهم طلاب جامعات) وقوات من الشرطة و«حرس الحدود» بدا انها تتلقى الاوامر من الحراس، غالبا. وداخل المنزل كان العمل لا يزال جاريا على قدم وساق، وعلمنا ان المستوطنين الذين يرممون المكان ويجرون فيه اعمال صيانة هم مستوطنون من الخليل! وكان يبدو انهم متأكدون من بقائهم في المنزل رغم اي شيء وعازمون على ذلك حتى النهاية!

لكن لم تخفَ علينا حالة التوتر الطاغية. وشاءت الصدف ان تحدث جلبة فجأة ويصيح بعض العمال والحراس معلنين ان شرطيا طُعن عند الحاجز الاول المقام على مدخل الحي. وبعد الاتصال بالاذاعة والابلاغ عن «الحادث الارهابي».. تبين ان الشرطي اصيب في حادث دهس عندما طالب احد افراد الشرطة مسؤول الامن في بيت الشرق، سامي سرحان، بالعودة الى الوراء بسيارته، دون ان ينتبه الاثنان الى ان اطار السيارة الامامي يصعد على رجل الشرطة الذي سقط ارضا واخذ يصيح من الالم.

☐ المستوطن يؤكد انه «تم دفع مبالغ طائلة للقاطن في البيت ولآخرين من اجل الاستيلاء عليه»، ورفض عرض مستندات لئلا «يعرقل عملية الاستيلاء على منازل اخرى»! ☐

وكان من السهل ان نتخيل - اذا بقيت هذه البؤرة الاستيطانية وتطورت - وضعا شبيها بما يحدث في الخليل!

☐ ☐ ☐ ☐

وتتداخل قضية استيلاء المستوطنين على البيت مع الخلافات الداخلية التي يلاحظ انها قائمة بين ملاكين ومستفيدين فلسطينيين من الارض، ومع قضايا تناقشها مختلف مستويات المحاكم منذ نحو نصف قرن من الزمان.

لكن ما جرى قبل نحو اسبوعين قد يحدد ملامح المستقبل القريب من مسألة عروبة القدس وحالة الاطباق الاستيطاني حولها، التي قد تكتمل بنجاح المستوطنين في اقامة مجمع سكني يضم (١٣٢) شقة وسط احد اكبر الاحياء المزدحمة بالسكان الفلسطينيين في القدس (١١ الف نسمة) وهو الاقرب الى سور القدس القديمة ويطل على الحرم القدسي الشريف مباشرة.

* لمحة عامة *

المنزل وهو في الحقيقة منزل وسقيفة ملاصقة له) كان يقطنه المواطن المقدسي فؤاد هادية السلواني بالاتفاق مع ابن عمه المحامي ورئيس محكمة الاستئناف في رام الله (حتى قدوم السلطة الفلسطينية) خليل هادية السلواني.

وكان الاخير قد بنى البيت بموافقة شفوية من مالك الارض والمتصرف بها المرحوم احمد حسين الغول (احد المشاركين في ثورة ١٩٣٦) الذي ورث الارض عن والده حسين.

وتقول المربية نهى احمد حسين الغول ان المحامي السلواني لم يدفع ثمن قطعة الارض التي اقام عليها البناء (وتبلغ مساحتها

☐ الارض مسجلة على اسم المرحوم احمد حسين الغول، ومنذ عام ١٩٥٥ بدأ النزاع على ملكيتها وردت محاكم التمييز في القدس وعمان - في حينه - ادعاءات بعض اليهود بملكيتها ☐

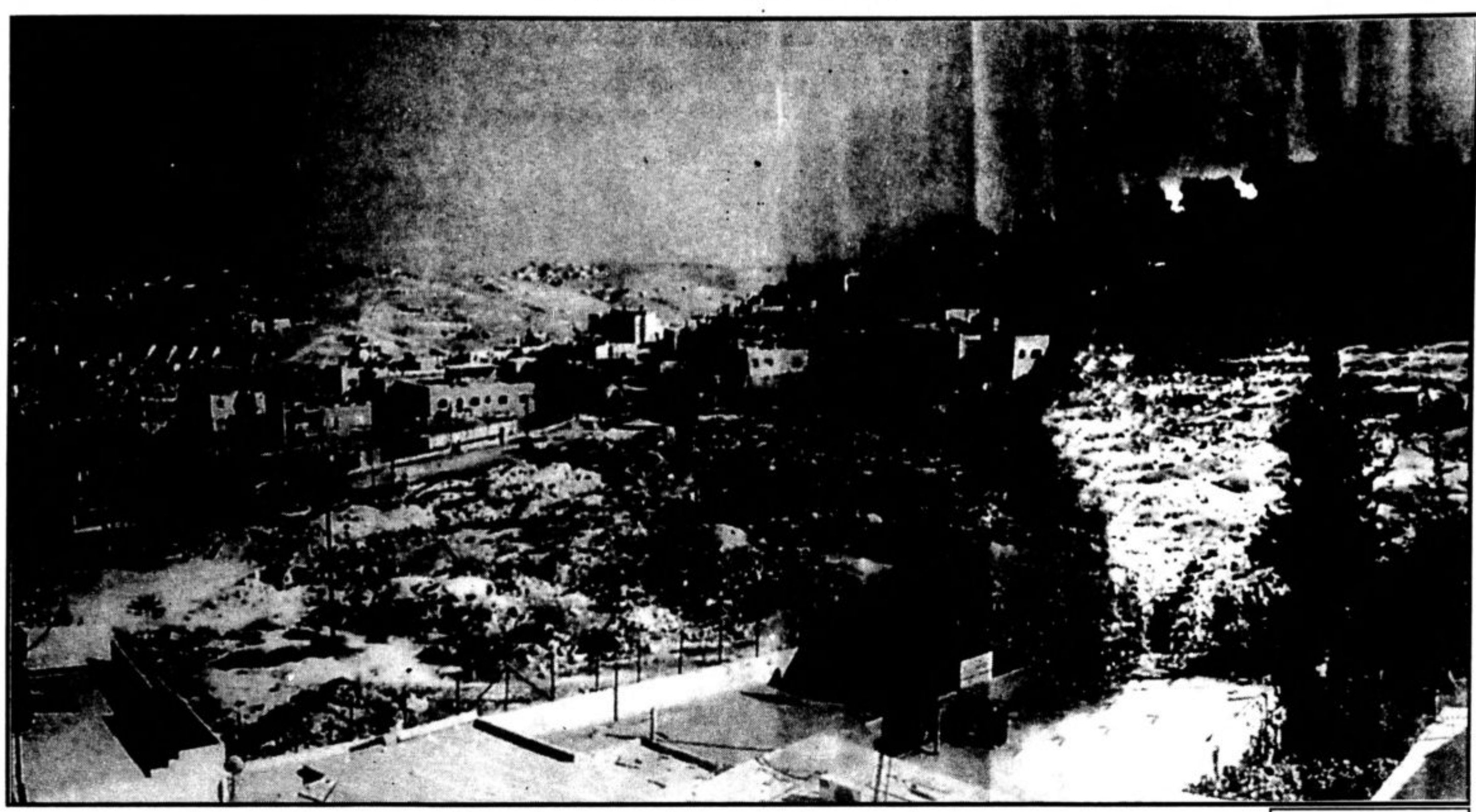
(٧٥١)م٢) فظلت باسم المرحوم والدها.

وخلال الايام القريبة، وربما حتى سنوات طويلة قد تبدأ جولة من المحاكمات اللامنتهية، حسبما هي العادة (كما جرى ويجري في مبنى فندق دير مار يوحنا منذ اكثر من ثماني سنوات عندما استولى مستوطنون عليه في قلب القدس القديمة، ولا يزالون يقيمون فيه).

* من الذي باع وهل هناك بيع؟! *

يدّعي المستوطن في المنزل، واطلق على نفسه اسم «اريبه»، ان كامل قطعة الارض في المنطقة (نحو

←



● مشهد عام لرأس العمود، وتظهر في الوسط قطعة الأرض التي يدعي موسكوفيتش ملكيتها ●

١٤ دونما) تعود الى اليهود منذ اكثر من مائة عام وان المشتري (وهو المليونير اليهودي المعروف ارفين موسكوفيتش) دفع مبالغ طائلة الى القاطن في البيت والى آخرين للحصول عليه! ورفض اربيه ان يكشف عن المبالغ المدفوعة، لكنه اضاف ان اشخاصا آخرين لهم علاقة بالمنزل تلقوا مبالغ هم ايضا. وعندما سألناه عن اثباتات تدعم اقواله رفض ذلك مدعيا ان الكشف قد يخرب على عمليات استيلاء على منازل اخرى في المنطقة (قال انها ١٨ منزلا)!.

اما فؤاد هادية، فقد عاد قبل ايام من رومانيا وقد سمعنا انه تقدم بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية تمهيدا لرفع شكوى قضائية امام المحاكم ضد اقتحام المستوطنين لمنزله واحتلاله. لكن في منزل ابن عمه وشقيق زوجته، فريد، رفض فؤاد الحديث معنا. بينما اكد لنا فريد ما تناقلته وسائل الاعلام سابقا من ان ابن عمه لم يبع ولم يتلق اية اموال وان الاستيلاء على البيت تم اثناء تواجد شقيقته (زوجة فؤاد القاطنة في البيت) في بيته!

* شائعات ومخططات *

وفي هذا الجو المشحون، حيث اقيمت خيمة اعتصام بمحاذاة البيت، تؤمها جماعات مختلفة، بما في ذلك قناصل وشخصيات سياسية واجتماعية وبعض المواطنين (هناك حاجزان دائمان للشرطة على مدخل الموقع) فان شائعات كثيرة تتناقلها الالسن، لكن اربيه اعرب عن «تفاؤله» من ان الحصول على البيت سيكون مقدمة لتحقيق هدف اقامة الحي اليهودي الجديد في المنطقة، وحدد لذلك فترة تتراوح ما بين ٥-١٠ سنوات، وان المخططات للحي موجودة في بلدية القدس الغربية.

وحسب اقوال اربيه البالغ من العمر ٢٤ عاما فقط فانه طالب في الجامعة العبرية ويدرس للحصول على شهادة في علم الاجتماع السياسي (الاسلام وحضارة الشرق الاوسط). وقال انه قرأ بعضاً من القرآن.

* منهج! *

وتبين لنا، حسبما اكد المحامي احمد رويضي من مركز حقوق المواطن ان هناك نزاعا على ملكية الارض منذ عشرات السنين، حيث كانت اولى القضايا في العام ١٩٥٥ ثم في العام ١٩٥٩ والعام ١٩٦٢ مع متابعات لهذه القضايا حتى محاكم التمييز في كل من القدس وعمان حيث تم رد ادعاءات يهود بالملكية وتغريم المشتكين ولاحظنا ان المشتكي كان يتبدل مع كل رد للقضية، حسبما اكدت لنا المربية نهى الغول حيث كان المشتكي الاول يدعى يودل شماس، والثاني موشيه روتنبرغ والثالث المدرسة الدينية «حباد».

والآن فان موسكوفيتش يدعي ملكية الارض عن طريق شرائها من «حباد» ومدرسة دينية اخرى تدعى «اولفين». حسبما اكد لنا اربيه ايضا.

□□□

وبعد.. لا يزال الجانب الفلسطيني يؤكد ان القضية سياسية لان الحديث يجري عن ارض محتلة، ولا يمكن في سياق كهذا التذرع بعمليات بيع وشراء.

ثم ان الارض ما زالت بملكية فلسطينية كما اكدت لنا ابنة المرحوم احمد الغول. ولا شك ان القضية ستبحثها المحاكم المختلفة وقد يستغرق الامر سنوات طويلة.

لكن الامر المؤكد.. ان المضي في هذا الاستعمار الاستيطاني ستكون نتائجه وخيمة!



● رجال شرطة وصحفيون بجانب المنزل المقتحم ●

من المخطط بناء (١٣٢) وحدة استيطانية وسط احياء فلسطينية يقطن فيها (١١) الف فلسطيني... فهل تتحول القدس الى خليل اخرى؟ خاصة وان مستوطنين من البؤر في الخليل يرممون المنزل الفلسطيني المقتحم!



* نوعم فريدمان *

* بنيامين كهانا *



* تاتيانا سوسكين *

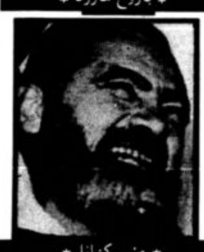


* عامي بوبر *



* ليفنغر *

* باروخ مارزل *



* مئير كهانا *

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لاولبرايت

الخشبة في عين اسرائيل!

■ □ في مواجهة حملة الحكومة الاسرائيلية ضد السلطة الوطنية، ووفق مبدأ «التبادلية»(!)، تعرض هذه الوثيقة عشرات الامثلة العينية عن يهود متطرفين أدينوا بقتل فلسطينيين فسجنوا لفترات قصيرة بعد عمليات «عفو» متكررة، وما زال بعضهم يواصل التحريض، وبعضهم يعانقه نتنياهو بحرارة!

■ □ وماذا عن اذاعة «القنال السابع»؟ ووحدات «المستعربين»؟ وعدم تجريد المتطرفين اليهود من الاسلحة؟ - الوثيقة تفتح الاوراق كلها.

● اعداد: د. احمد طيبي ●

● تصاعدت، في الفترة الاخيرة، الحملة الاعلامية التي يشنها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واقطاب مكتبه ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها. وفي مركز ادعاءات هذه الحملة اتهام السلطة «بغض الطرف عن التصريحات التحريضية» والاحتجاج على «معانقة عرفات للدكتور عبد العزيز الرنتيسي» ومطالبة السلطة «باخراج منظمات فلسطينية خارج القانون ومحاربة بنيتها التحتية» و«بوقف عمل واعتقال بعض ائمة المساجد في مناطق السلطة بحجة انهم يحرضون ضد اتفاق اوسلو واسرائيل» و «بتجريد فلسطينيين من اسلحتهم».

هذا بالاضافة الى اتهام السلطة باتباع سياسة «الباب الدوار» مع معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، بمعنى انها تعتقلهم وتفرج عنهم بعدئذ. وكذلك هجوم الحكومة الاسرائيلية على اذاعة «صوت فلسطين» والادعاء بأنها تبث كلاما تحريضيا والتهديد بالتشويش عليها. بالاضافة الى الاتهامات الموجهة الى عدد من افراد الشرطة الفلسطينية بمحاولة المس بالمستوطنين.

فيما يلي ننشر الوثيقة الفلسطينية الهامة بعنوان «اسرائيل: ارهاب وتحريض - تنظيمات وافراد» التي قدمت لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت. وقد اعدها د. احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وترد هذه الوثيقة الهجوم على حكومة نتنياهو بخصوص نفس النقاط التي لا تخفى في الجانب الآخر: كممارسات بعض الحاخامين وتصريحاتهم الخطيرة والتحريضية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام وحضهم على العنف والقتل، مقابل سياسة المهادنة وغض الطرف من جهة الحكومة الاسرائيلية. بالاضافة الى عدم تجريد الارهابيين اليهود افرادا ومنظمات من اسلحتهم بل ان بعض المتورطين بالاعتداء على فلسطينيين دعوا للخدمة العسكرية مرارا وتكرارا!

ومقابل تهمة «الباب الدوار» فان الوثيقة تقدم امثلة عينية عن يهود ارتكبوا جرائم قتل بحق فلسطينيين فسجنوا لفترات قصيرة ثم اطلق سراحهم!

وفيما يلي معظم واهم ما جاء في الوثيقة:

□ رجال اليمين المتطرف: اعتداءات تخريبية □

(التوزيع حسب القضايا - ليس بالضرورة حسب التسلسل الزمني - خلاصة نشاطاتهم، معالجة الشرطة و/او القضاء، بالاضافة الى الوضع الحالي)

■ التنظيم السري اليهودي - خلفية:

* ٢٠ حزيران ١٩٨٠ - ينفذ اعضاء التنظيم السري اليهودي سلسلة من الاعتداءات التخريبية ضد رؤساء البلديات. وقد بترت ارجل رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، نتيجة انفجار عبوات ناسفة وضعت في سيارتيهما. واتضح لاحقا ان مناحيم ليبني هو الذي بادر الى التعرض لحياتيهما، وضع العبوات الناسفة واشترك في عمليات الترصد وتجنيد متطوعين.

واصيب في هذه العملية خبير المتفجرات الشرطي حرباوي. ولم تتمكن قوات الامن الاسرائيلية في تلك اللحظة من الكشف عن هوية المنفذين.

* ٢٦ تموز ١٩٨٣ - ينفذ اعضاء التنظيم السري اليهودي مذبحة في الكلية الاسلامية بالخليل. يقتحم عوزي شرباف وشاؤول نير ساحة الكلية، ويلقيان قنبلة ويطلقان النار باتجاه الطلبة الجامعيين. الحصيلة: ثلاثة قتلى و٣٠ جريحا.

* ٢٦ نيسان ١٩٨٤ - يخطط اعضاء التنظيم السري اليهودي تفجير خمس حافلات تابعة لشركة «الجولاني» في شرقي القدس، حيث تم تلغيمها بعبوات ناسفة. المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» تنجح بالكشف عن الاعتداء التخريبي قبل تنفيذه وتبطل مفعول العبوات الناسفة. مناحيم ليبني كان من بين المخططين وساعد في تحضير العبوات الناسفة.

بعض اعضاء التنظيم السري اليهودي خططوا لتفجير الحرم القدسي الشريف، الا انهم فشلوا في ذلك. وفي شهر نيسان اكتشفت قوات الامن الاسرائيلية ٢٦ عضوا من التنظيم السري اليهودي، حيث حكمت عليهم بالسجن لفترات مختلفة. على مدار السنين وبشكل تدريجي تم اطلاق سراح اغلبهم قبل انقضاء فترة محكوميتهم. بعضهم غادر السجن بهدف «التأهيل» (!) في المدارس الدينية اليهودية، حيث اطلق سراح بعضهم سرا، في محاولة للتملص من وسائل الاعلام وتم تخفيف عقوبة بعضهم من قبل رئيس الدولة، وبعضهم تم اطلاق سراحهم بعد انقضاء فترة محكوميتهم. وبالاضافة الى (٢٥) عضوا مسجلة اسماؤهم في القائمة، اعتقل الكثيرون. الا انهم لم يقدموا للمحاكمة، مثلما هو الحال مع بعض الاسماء الواردة في القائمة الذين تقرر في النهاية عدم تقديم لوائح اتهام بحقهم.

سجن اعضاء التنظيم السري اليهودي في سجن تلموند، في قسم خاص لهم. وقد تمتعوا بالتحدث بحرية مع افراد عائلاتهم بواسطة هاتف عمومي ركب خصيصا لهم، وتمتعوا بزيارة اعضاء اللوبي من اجل اطلاق سراحهم والذي ضم اعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية اخرى، اسموهم «الشباب الممتازين».

■ اين هم اليوم؟

* احكام بالسجن مدى الحياة

١ - مناحم ليبني - احد رؤساء التنظيم السري اليهودي. حكم عليه بالسجن المؤبد، واطلق سراحه بعد ست سنوات ونصف فقط خفف رئيس الدولة، في حينه، حاييم هرتسوغ عقوبته ثلاثة مرات(!). اليوم، يعيش في مستوطنة كريات اربع.

٢ - عوزي شرباف - احد زعماء التنظيم السري اليهودي. حكم عليه بالسجن المؤبد واطلق سراحه بعد ستة اعوام ونصف فقط. خفف رئيس الدولة حاييم هرتسوغ عقوبته ثلاث مرات(!). ٣ - شاؤول نير - حكم عليه بالسجن المؤبد، اطلق سراحه سوية مع ليبني وشرباف(!). يدرس اليوم في مدرسة دينية يهودية.

احكام بالسجن لتفرات مختلفة:

٤ - يهودا عتصيون - تم تعريفه على انه «مفكر» التنظيم السري اليهودي، وصاحب فكرة تفجير قبة الصخرة. يتزعم اليوم حركة «حاي فكيام) التي تنادي بتجديد بناء الهيكل. يعيش في مستوطنة عوفرة.

اصدرت مؤخرا ضده اوامر ادارية تحظر عليه الدخول الى الحرم القدسي الشريف. ويخرق عتصيون هذا الاوامر يوميا(!). اعتقل عدة مرات بعد محاولته الدخول عنوة الى الحرم القدسي الشريف، وقد اطلق سراحه بعد عدة ساعات(!)، وقدم للمحكمة في اعقاب هذه المحاولات. ٥ - حاغي سيغل - مدير قسم شؤون الساعة في قنال (٧) وهي الاذاعة التابعة لمستوطنين، معلق وكاتب مقالة في صحيفة «معاريف»، من سكان مستوطنة عوفرة، وضع تاريخ حركة التنظيم السري اليهودي في كتاب. ٦ - يتسحاق غنيرم - سرق من الجيش الاسرائيلي مواد متفجرة بهدف تفجير قبة الصخرة والمسجد الاقصى. يدرس اليوم في مدرسة دينية يهودية. ٧ - يهوشاع بن شوشان -- اعد في منزله نموذجا عن الحرم القدسي الشريف بهدف تفجير المسجدين هناك. يدرس اليوم في مدرسة دينية يهودية. ٨ - دان بئيري - يعمل في مجال التعليم. اعد برنامجا دراسيا توارتيا. ٩ - نتان نتانزون - بعد اطلاق سراحه اشغل منصب مدير المجلس الاقليمي «مطيه بنيامين». ١٠ - زئيف فريدمان - اطلق سراحه بسبب «سوء حالته الصحية» - اشغل منصب السكرتير العام للحركة الاستيطانية «غوش ايمونيم». ١١- حاييم بن دافيد - يعلم في «كلية ارض اسرائيل» في هضبة الجولان، ويعمل مزارعا في القرية الزراعية «كيشت» في الهضبة المحتلة. ١٢ - بن تسيون هاينمان - اسس شركة بناء تبني في المستوطنات. ١٣ - بوغاز هاينمان - الاخ الاصغر لبن تسيون. فتح منجرة ومصنع المنيوم في مستوطنة بيت - ايل. ١٤ - اوري مئير - يعمل مزارعا في القرية الزراعية «رمات مغشيميم». ١٥ - غلعاد فلاي - عمل مدرسا في «كلية ارض اسرائيل» في ايلات. ١٦ - افينوعام كاترئيلي - رجل اعمال. كان يمتلك معهدا للرياضة البدنية، حيث اتهم باضرام النار فيه عمدا للحصول على تعويضات من شركة تأمين. ١٧ - يوسف تسوريا - يعمل في مجال الحاسوب. يحمل اللقب الجامعي الثالث من معهد فايتسمان. ١٨ - مناحم نويبرغر - يعمل في الزراعة. ١٩ - نوعام ينون - يعمل في الزراعة. ٢٠ - يوسف إدري - كان عضوا في ادارة مستوطنة بيت - حجاي. ٢١ - موشيه زار - تاجر اراض. ٢٢ - يتسحاق نوبيك - يعمل في الزراعة. ٢٣ - براك نير - كان سائقا في الخلية التي ارتكبت المذبحة في الكلية الاسلامية. كان معلما وتاجرا. ٢٤ - روني غيلا - كان ضابطا في الادارة المدنية في رام الله اثناء اعتقاله. بعد اطلاق سراحه ادار مخبزا. ٢٥ - شلومو ليفيتان - ضابط في الادارة المدنية اثناء نشاطات التنظيم السري اليهودي. يدير بقالة اليوم.

■ حالات اخرى اضافية ■

* دافيد بن شيمول: في عام ١٩٨٤ اطلق صاروخا من نوع «لاو» باتجاه حافلة عربية في شرقي القدس، حيث قتل شخصا واحدا وجرح عشرة ركاب. حكم عليه بالسجن المؤبد، الا انه اطلق سراحه عام ١٩٥٥ بعد ان خفف رئيس الدولة من عقوبته مرتين(!). اعرب بن شيمول عن ندمه على افعاله. اطلاق سراحه تم في اعقاب ضغوطات مارستها شخصيات جماهيرية، ومن بينهم اعضاء كنيست من الليكود، تفوه عدة مرات مؤخرا بشكل يميني متطرف.

* داني ايزغمان، غيل فوكس، ميخال هيلل: اغتالوا سائق سيارة الاجرة خميس التوتنجي في شارع «معاليه ادوميم» - القدس. حكم عليهم بالسجن المؤبد، الا انه اطلق سراحهم قبل عدة سنوات من قضاء فترات حكم قصيرة. قامت ميخال هيلل بالصعود مع داني ايزغمان للتاكسي. (ايزغمان كان قد ترك صفوف الشرطة الاسرائيلية للتو). غيل فوكس قاد سيارة داني ايزغمان من وراء التاكسي. طلبت ميخال من خميس التوتنجي التوقف لانها «تريد» التقيؤ.. ايزغمان نزل هو الاخر وتوجه الى فوكس الذي كان يخدم في الجيش واخذ سلاحه واطلق ثلاث رصاصات في رأس التوتنجي. حكم عليهم كما ذكر بالسجن المؤبد الا ان ميخال هيلل اطلق سراحها بعد ٤ سنوات «لاسباب صحية». فوكس غادر السجن بعد ٩ سنوات بعد ضغط لوبي قوي من شخصيات جماهيرية ومن بينهم نواب كنيست من اليسار الذين قالوا ان فوكس كان هناك صدفة(!) وعبر عن ندمه. اما ايزغمان وهو الروح الحية من وراء العملية فقد تم اطلاق سراحه قبل عام تقريبا بعد ان منحه رئيس الدولة العفو اثر القرار بالعفو عن قاتلي عرب لاسباب قومية. ميخال هيلل «شفيت» بسرعة هائلة(!) وهي تعمل الآن سكرتيرة في مكتب في القدس الغربية، اما فوكس وايزغمان فهما يدرسان في الجامعة.

* عامي بوبر: حكم عليه بالسجن سبعة مؤبدات بتهمة قتل سبعة عمال فلسطينيين في

(البقية على ص ١٥)

ننتقل الى مكابي:

عضو جديد في مكابي - مبروك



اهنئي بحملك ... فانت بايدٍ أمينة.

العيادات الطبية التابعة لمكابي خدمات صحية توفر لك جميع الخدمات الطبية اللازمة منذ تلقي الخبر السعيد عن حملك. عيادات مكابي توفر لك جميع الفحوصات الطبية الخاصة بالأم الحامل مثل: فحص الزلال الجنيني وفحوصات السكر، وفحوصات الدم وكافة فحوصات الاولتراساوند الدورية ونوفر لك العناية التامة والمثالية من قبل الطاقم الطبي المتخصص.

عندما تحضرين الى عيادة مكابي ستجدين معاملة شخصية وسط اجواء دافئة ومتفهمة تضفي الى سعادتك بالحياة المتدفقة في احشائك، المزيد من الاطمئنان والشعور بالامان.

في مكابي خدمات صحية تجدين دائماً من يصغي اليك ويقدم لك النصائح والارشادات ويتابع جنينك... حركاته وخفقاته...



صحتك بالدنيا.

٨١٠ سنوات على تحرير القدس من الصليبيين

قدس صلاح الدين هي القدس العربية اليوم



الاستاذ محمود هواري، المختص في علم الآثار الاسلامية والذي تفرغ منذ خمس سنوات للبحث والدراسة حول «العمارة الايوبية في فلسطين بعد تحريرها من الصليبيين» كرسالة لنيل الدكتوراة من جامعة لندن، يتحدث لـ «الاتحاد» حول الموضوع.

هذه الدراسة الفريدة «جاءت بعد أن لاحظت ان موضوع الآثار كان ينتهي مع نهاية الفترة البيزنطية وبداية الفترة الاسرائيلية. والهدف واضح: طمس وجود أي حضارة عربية والتقليل من أهميتها!».



أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

● «القـدس هي لأهل فلسطين بكل أديانهم وطوائفهم. لأن كل شعب ينظر الى تاريخه وحضارته كحضارة واحدة ومتكاملة، بغض النظر عن العصور التاريخية التي مرت عليه. فالمصريون يفخرون بحضارتهم الفرعونية والقبطية والاسلامية، وكذلك الأمر في العراق وسوريا واليونان ودول العالم الأخرى. وبرأيي أن الشعب الفلسطيني لا يختلف عن أي شعب آخر. وحضارته هي حضارة فلسطين التي تعاقبت عليها شعوب عديدة. وكل واحد منها ترك شيئا من حضارته عليها، ابتداء من الكنعانيين الذين أوجدوا طريقة الأحرف الأبجدية وأعطوها لباقي شعوب العالم كواحدة من مساهماتنا الحضارية للبشرية جمعاء، ومرورا بالفينيقيين والمماليك والفرنجة... وبنفس المنطلق علينا ان ننظر للحضارتين اليهودية والمسيحية في فلسطين. فهما جزء من حضارتنا. فالملوك داود وسليمان وباركوخبا هم جزء من تاريخها.. تاريخنا، والحضارة التي أسسوها هي جزء من حضارتنا ويجب ان نفخر بها وان لا نسمح لحكومات اسرائيل أو لليهود المتطرفين بمصادرة هذا الجزء الهام من التاريخ وتجييره لصالحهم. فمساهمة العرب والمسلمين في بناء حضارة فلسطين (الفترة الاسلامية) استمرت حوالي (١٣) قرنا من الزمن وما زالت منها بقايا تاريخية وأثرية مزدهرة حتى الآن في كل أنحاء البلاد طولا وعرضا وتاريخ القدس يمتد الى أكثر من خمسة آلاف سنة، الأمر الذي يريد انكاره الطرف الآخر لأسباب سياسية ايديولوجية مخطط لها».

قبل أربعة ايام فقط من قيام زمرة المستوطنين الموسكوفتشيين المسنودين من رئيس الحكومة ووزرائه ومن القوى الدينية اليهودية المتطرفة، بتنفيذ الاعتداء واقتحام البيت العربي في رأس العامود في القدس العربية، قيلت هذه الكلمات، التي هي نتيجة واقعية لأبحاث ودراسات منذ اكثر من خمس سنوات للاستاذ محمود هواري المختص في علم الآثار الاسلامية والمرشح للقب الدكتوراة في جامعة لندن البريطانية

مذابح الصليبيين أودت بحياة (٧٠) ألفا في القدس، مسلمين ومسيحيين ويهود

بموضوع «العمارة الايوبية في فلسطين بعد تحريرها من «االصليبيين» المعروفين «بالفرنجة».

ولقاؤنا بالاستاذ محمود لم تفرضه الاعتداءات اليومية المتكررة على القدس كمدينة. ولم تفرضه عمليات التزوير والمصادرة لهويتها وهوية سكانها وتاريخهم وحضارتهم وتراثهم. كل هذه الأمور كانت عوامل مساعدة، لكن ما فرض اللقاء، هو مناسبة أخرى مجيدة تعود لتاريخ وحضارة زهرة المدائن وهي ذكرى تحريرها على يد القائد العربي صلاح الدين الأيوبي يوم ٢/١٠/١١٨٧، في القرن الثاني عشر الميلادي بعد احتلال دام ٨٨ عاما من قبل الفرنجة الذين نجحوا خلال فترة حكمهم من تغيير الكثير من معالمها العربية الاسلامية وتحويلها الى معالم غربية.

ففي يوم ٢/١٠ القريب، تمر ذكرى (٨١٠) سنوات على تحرير مدينة القدس التي احتلت وحررت عشرات المرات. فهذه المدينة المعروفة منذ أقدم العهود وحملت أكثر من اسم على مر العصور تعرضت ايضا للبناء والهدم (١٨) مرة كما تشير بواطن الكتب والمراجع التي تحمل تاريخها. من بين الذين حرروها كان القائد صلاح الدين الايوبي الذي حكمها ثلاثة وستين عاما فقط من سنة ١١٨٧ وحتى سنة ١٢٥٠. لكنها كانت سنوات عاصفة بالأحداث السياسية والتاريخية والبناء والتطوير كما يشير الاستاذ محمود هواري الذي يعتبر أول من أقدم على سبر أغوار تاريخ العمارة الايوبية في القدس وذلك لرسالة الدكتوراة.

في البداية يوضح لنا ان: «هذا الموضوع مجهول اكاديميا ولم يطرقه احد من قبل. فالمباني والمعالم التي بناها صلاح الدين ورفاقه واحفاده في القدس خلال فترة حكمه، بمعظمها غير معروفة في البحث الأثري. ولم يقم أحد باعداد دراسة وافية عنها». ويضيف: «من خلال دراستي أحاول ابراز شتى نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في المدينة في تلك الفترة وقد حاولت من خلال البحث الميداني والمكتبي ان أبيّن بأن القدس التي اعاد صلاح الدين الايوبي بناءها، هي بالأحرى القدس التي نشهدها



* واجهة الخانقاه الصلاحية.. بناها صلاح الدين الايوبي *

اليوم».

«العرب بدون حضارة..»!

المنطلق السياسي ومحاولات طمس الحضارة العربية في فلسطين، خاصة في معهد الآثار في الجامعة العبرية وباقي الجامعات الاسرائيلية، كانت سببا كافيا لأن يختار الطالب الجامعي محمود هواري دراسة موضوع الآثار الاسلامية الى جانب الاعتبار العلمي - الأكاديمي. كما قال، وأضاف: «لقد لاحظت في اثناء الدراسة للقب الثاني ان موضوع الآثار كان ينتهي مع نهاية الفترة البيزنطية وبداية الفترة الاسرائيلية. والهدف واضح، عدم الاهتمام بأية حضارة عربية وبالتالي طمسها والتقليل من أهميتها، وكأن العرب بدون حضارة ولم يتركوا معالم هامة!! ومقابل ذلك كان التركيز على المعالم اليهودية وابرازها. وعلى خلفية ذلك اعترف بأن الدافع لدي كان سياسيا وأكاديميا. فالفترات العربية القديمة كانت مهملة لأسباب سياسية وما أردته هو ابراز عكس ذلك».

من هنا انطلقنا في حوارنا معه. فجاءت اجاباته أشبه بسلسلة محاضرات متتالية، ربطنا بينها في هذا المونولوج الذي يضيء صفحات مهملة في تاريخ هذه المدينة:

الايوبيون وفن العمارة والأسبلة ونظام الأوقاف واعادة الاعتبار..

«عند احتلال الصليبيين أو الفرنجة للقدس عام ١٠٩٩ قاموا بارتكاب مجزرة رهيبة في منطقة الحرم ما زالت آثارها السلبية قائمة في الأذهان رغم كل هذ السنوات الطويلة. في هذه المجزرة قتل ما يقارب الـ (٧٠) الفا من ابناء القدس المسلمين والمسيحيين واليهود دون تمييز وطرد من تبقى منهم، ومنع المسلمون واليهود من دخول حدود القدس فتحولوا الى لاجئين في بلاد الشام، حيث أقاموا لهم حيا سكنيا في مدينة دمشق أطلقوا عليه اسم الصالحية - ما زال قائما حتى الان - غالبية سكانه كانوا من المقدسيين والمدن الفلسطينية الأخرى.

لذا فان الهمّ الاول للقائد الايوبي كان بعد توليه الحكم، اعادة الاعتبار للمدينة ولأهلها فوجّه دعوة لكل ابناء فلسطين الذين طردوا للعودة وسمح للمسيحيين الشرقيين بالبقاء في القدس وكذلك اليهود. وشجع قبائل عربية من المغرب العربي والاندلس والجزائر وشمال افريقيا للسكن والاقامة فيها. وانشأ حي المغاربة الذي ما زال هو الآخر قائما حتى يومنا هذا. وغادر القدس فقط المسيحيون الفرنجة (الغربيون) بعد دفع غرامة مالية رمزية اعفي منها آلاف الفقراء الذين غادروا مجانا». يقول الاستاذ محمود هواري، قبل ان ينتقل للحديث عما أحضره الايوبيون من حضارة لم تمحَ: «لقد أحضر الايوبيون معهم من بلاد الشام طرازا جديدا من فن العمارة والزخرفة الاسلامية، وهذه كانت بمثابة فترة انبعاث من جديد للفن المعماري في القدس بعد ان غير معالمها الصليبيون خلال احتلالها تسعة قرون من الزمن. وهذا الفن يعتبر حجر الأساس لفن العمارة المملوكي والعثماني الذي جاء بعد ذلك».

ويواصل حديثه عن التجديدات العلمية والحضارية التي أدخلها الايوبيون وما زالت متداولة حتى الآن مثل نظام الوقف الاسلامي وهو نظام جديد على القدس يرتكز على اقامة مؤسسات دينية واقتصادية وخيرية مدعومة بأملاك وقفية: «وأسس صلاح الدين مدارس لتعليم الفقه الاسلامي و«خانقاه» - دار لتعبد الصوفية - فكان يوقف عليها املاكا وعقارات او اراضي زراعية يحوّل ريعها لتلك المؤسسات من أجل دعمها المالي والمعنوي. لكن وللأسف فان قسما كبيرا من هذه الأوقاف ضاع وتحول الى ملكية خاصة مما أدى الى اضعافها وانهيارها تدريجيا في آخر قرنين من الحكم العثماني، بينما عادت وازدهرت من جديد في الفترة المملوكية».

«من ضمن الحضارات الجديدة التي نجح صلاح الدين الايوبي في ادخالها للقدس والمساهمة في ازدهارها كان اقامة مشاريع مائية، مثل الأسبلة للشرب وبُرك المياه، فهذا الأمر الذي لم تعرفه القدس من قبل يعود الفضل بخصوصه لصلاح الدين الذي أوجد مشاريع حيوية يستفاد منها حتى الآن». باختصار - يقول الاستاذ محمود: «لقد وضع الايوبيون حجر الأساس للقدس وحضارتها. وفي نهاية المطاف فانهم من أعاد الاعتبار لها ولمكانتها الدينية والسياسية المرموقة».

هل بدايات القدس عربية؟!

«ما زال السؤال عن الحضارة العربية في القدس محط نقاش بين الباحثين والمؤرخين الفلسطينيين»، يقول الاستاذ هواري - «فمنهم من يدعي بأن الكنعانيين هم من أصل عربي وهناك من يدعي فرضية أخرى ويقول انهم قدموا من سوريا» - ويتابع: «لكننا نعود للسؤال: متى ظهر العرب على مسرح التاريخ؟!. غالبية الأبحاث التاريخية تشير الى ان ذلك حدث في القرن التاسع قبل الميلاد. وأول مرة ذكرت بها كلمة «عرب» جاءت في الكتابات الاشورية في ذلك الوقت. نحن نتحدث عن الكنعانيين الذين سكنوا أرض فلسطين التي سميت بأرض كنعان حتى القرن السادس قبل الميلاد. هنا يوجد التباس وخلط بين العرب والساميين. الشعوب السامية المختلفة سكنت منطقة الشرق وذكرت اسماؤها في الكتابات السومرية، البابلية، الاشورية، والأكادية، وهذه لغات شعوب سامية، فيما بعد نسمع عن الاراميين واليهود مع انهم هم ايضا من الشعوب السامية. العرب كمجموعة قومية برزوا فقط مع بداية الألف قبل الميلاد وفي نفس الفترة كان هناك بروز لليهود. لذا فأنا لا أرى ضرورة للتركيز على هذا الموضوع أكثر من اللازم. لكن ما اريد قوله ان حضارة القدس وفلسطين هي حضارة واحدة. والشعب الفلسطيني هو الشعب الأصلي في هذه البلاد. فمرة كان وثنيا وأخرى يهوديا ثم مسيحيا ثم مسلما. ومن خلال هذا القول أؤكد على فلسطينية القدس، وليس بالضرورة عروبتها، فقبل مئة سنة كانت تركيبة الشعب الفلسطيني من ثلاث طوائف. هكذا كان الشعب الفلسطيني حتى نهاية القرن التاسع عشر. ومع ان حضارة فلسطين كان لها عدة مركبات وعدة أوجه الا أن حضارتها واحدة».

* قبة المعراج.. بنيت في الفترة الايوبية بجانب قبة الصخرة *

والقدس.. لمن؟!

ان الصراع على مدينة القدس مستمر منذ سنوات ليست بقليلة. فبعد احتلالها عام ١٩٦٧ بدأت محاولات تهويدها وطمس تاريخها وحضارتها وحتى تغيير معالمها. فمرة نسمع عن احتفالات القدس «٣٠٠٠ عام» من الحضارة اليهودية، ومرة نسمع «القدس الموحدة»، عاصمة الدولة العبرية الى أبد الدهر... الخ. فلماذا هذا الصراع الذي لا يبدو ان هناك بصيصا قريبا من الأمل لوضع حد له؟! هل تقف وراء ذلك اهمية عسكرية او استراتيجية او جغرافية؟! أم أنّ هناك اسبابا أخرى؟!

الاستاذ محمود هواري يقول: «ان الصراع على القدس بجوهره صراع سياسي ديني، قومي، أكثر من كونه صراعا على مكانة عسكرية واقتصادية او جغرافية. فالقدس غير موجودة على طريق استراتيجية او تجارية. ولاهي موجودة على مفترق طرق هام. لذلك فان أهميتها دينية سياسية رمزية للديانات الثلاث وفيها اماكن مرتبطة بتلك الديانات، والصراع كان وما زال من أجل السيطرة على المدينة من قبل واحد من تلك الأطراف الثلاثة. الغرب تنازل عن هذا الأمر بعد انسحاب الاحتلال البريطاني واليوم يتخذ الصراع وجها سياسيا قوميا ما بين الحركة القومية العربية (الفلسطينيين) والحركة الصهيونية. فهذه الأخيرة وضعت في سلم اولوياتها اقامة وطن قومي لليهود عاصمته القدس لأن لها أهمية رمزية لليهود وللصهيونية، فاستغلت هذه الأهمية لمصالحها السياسية والايديولوجية. وعلى سبيل المثال النشيد الوطني الاسرائيلي، يتحدث عن القدس كمحط انظار لليهود في كل العالم وكعاصمة ابدية لدولة اليهود».

الحل الأمثل والحل الواقعي

على الرغم من كل هذا الصراع الا يمكن استنباط حل سياسي يستفيد منه السياسيون لتحقيق السلام حول القدس؟! سألنا الاستاد محمود فجاءت اجابته: «اذا أخذنا الصراع بين الطرفين المتنازعين فاننا سنجد ان جميع الشعوب التي عاشت تحت الحكم العربي في القدس تمتعت بحرية دينية وبحرية التنقل. وأوسع مثال على ذلك فترة الحكم الايوبية. فالعلاقات بين الجميع كانت جيدة حتى بداية القرن العشرين. ومن دراسة التاريخ نستنتج ان علاقات الوئام والوفاق سادت بين ابناء الطوائف الثلاث حتى بداية نشاط الحركة الصهيونية الذي عكر صفو العلاقات. بعد ان جاء الادعاء اليهودي ليقول بأن مكة والمدينة المنورة للمسلمين والعرب وروما للمسيحيين اما نحن اليهود فلا يوجد لنا سوى مدينة واحدة في العالم ثانوية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين وهي القدس. فهل تستكثرون علينا المركز الديني والروحي الوحيد لنا في العالم؟! وذلك كمحاولة لوضع القدس تحت سيطرتهم».

ويتابع: «بالنسبة لي أرى ان الحل الأمثل بالنسبة لموضوع القدس يكون بحل كل مقومات الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، اي باقامة دولة واحدة، دمقراطية، دولة ثنائية القومية مع حكم مشترك. هذا برأيي هو الحل الأمثل والواقعي الذي من خلاله يمكن ضمان الحقوق العادلة لكلا الشعبين. هذا لا يعني انه لا يمكن الوصول لمثل هذا الحل في المستقبل، فهذا مرتبط بعدة عوامل وتطورات سياسية ويحتاج لمن يشجعه. من جانب آخر نرى ان الوضع السياسي وموازين القوى بين الشعبين مختلفة، والمطلب المطروح والذي يمكن تحقيقه في المرحلة التاريخية القريبة هو اقامة دولتين لشعبين. تكون فيها القدس العربية جزءا من الدولة الفلسطينية. هذا الشعار الذي يمكن من خلاله تعبئة وتجنيد ابناء الشعبين والعالم. القدس العربية تكون مفتوحة امام ابناء الديانات الثلاث تحت الحكم الفلسطيني مع ضمان حرية التنقل لجميع ابناء الطوائف وكل الناس. فعلينا أن لا ننسى ان الصراع اليوم ليس صراعا دينيا انما هو صراع سياسي».

** وبعد **

خلال اعداده لرسالة الدكتوراة استطاع الاستاذ محمود هواري جمع مجموعة كبيرة جدا من المراجع والوثائق التي تثبت صحة اقواله. بعد الدفاع عن رسالته والحصول على لقب الدكتوراة سيقوم بنشر بحثه الواسع في الصحف العلمية المختصة وصحف أخرى وسيدرس تلك المعلومات، التي لم تدرس من قبل، لطلابه في الجامعات التي سيحاضر فيها.

لكن هل يكفي ذلك للاستفادة من هذا الجهد.. بل من هذا التاريخ الذي يمكن استخدامه كوثيقة رسمية للدفاع عن جذورنا وأصلنا وأصالتنا وحضارتنا التي استفادت منها شعوب أخرى لا «تذكر» ان الفضل يعود الينا؟!

من اسماء القدس

❑ تتجلى أحداث القدس التاريخية في الأسماء الكثيرة التي اطلقت عليها. فأقدم اسم لها هو «اورو شالم» نسبة للاله «شالم» اي اله السلام لدى الكنعانيين. وقد وردت باسم «روشا ليموم» في الكتابات المصرية التي يرجع تاريخها للقرنين التاسع والثامن عشر قبل الميلاد.

وفي التوراة وردت كلمة اورشيلم التي تلفظ بالعبرية «يروشا لايم» أكثر من ٦٨٠ مرة. وهذه الكلمة مشتقة مباشرة من التسمية الكنعانية الأصلية. وتطلق التوراة كذلك على المدينة اسماء أخرى هي: «شاليم» و«مدينة الله» و«مدينة القدس» و«مدينة العدل» و«مدينة السلام»، وتذكرها احيانا باسم «يبوس» او «مدينة اليبوسيين» الذين يقال بأن سكانها من بطون العرب الاوائل في الجزيرة العربية وهم من سكان القدس الأصليين الذين نزحوا من الجزيرة العربية مع القبائل الكنعانية عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

(عن الموسوعة الفلسطينية - الجزء الثالث)

«الشعب الفلسطيني هو الشعب الأصلي في هذه البلاد. مرة كان وثنيا وأخرى يهوديا ثم مسيحيا ثم مسلما»

القدس.. المدينة المعروفة منذ أقدم العهود وحملت أكثر من اسم على مر العصور، تعرضت لعمليات البناء والهدم (١٨) مرة. والايوبيون بعثوا فيها طرازا جديدا من فن العمارة، بعد ان كان الصليبيون غيّروا معالمها.

الشعب العراقي... (١٧) عاما في جمهورية الخوف

❑ صدام حسين الرجل القوي لنظام تميزه الاعدامات العلنية والاغتيالات السياسية ❑

■ العشيرة تشكل الركيزة الاساسية للنظام الصدامي في العراق ■ الحصار التجويعي جعل جميع العراقيين، باستثناء فئة صغيرة، متساوين ويعانون الفقر ■ ضياع جيل كامل بسبب الحصار ■ ثلاثة ملايين عراقي يعيشون في المهجر ■ ٢٠ الفا بالمئة نسبة التضخم المالي ■ (٢٤) مليون نخلة عراقية مهددة بالانقراض ■ الشعب العراقي يعيش حالة شبيهة بمعيشة الانسان البدائي... ويواصل اعمار وطنه ■

● بقلم: صالح ابداح ●



● عراقيون امام بقالة لتوزيع المؤن.. الحصار حصاران! ●

● تواجه دول العالم الثالث مشكلة الرئيس «المنتخب مدى الحياة»، وهو المرشح الوحيد في كل دورات الانتخابات الرئاسية، اي ان شعوب دول العالم الثالث تعاني «دمقراطية» الرئيس الوحيد، وقد لا يذهب هذا الرئيس او ذاك عن كرسي الرئاسة الا بعملية انقلاب عسكري او بعملية اغتيال، وهكذا تعود دوامة «الرئيس المنتخب» الى ان تأتي الواقعة التالية، او بكلمات اخرى «الى اشعار آخر» لا يمت بأي صلة الى الدمقراطية.

وتبقى شعوب هذه الدول بين مطرقة الفقر وسندان الرئيس «المنتخب مدى الحياة»، الذي لا يأتي لشعبه الا بالويلات شاء ذلك ام ابى يخضع لاملاءات الرأسمالية ومؤسساتها المالية والنقدية. ووضع الشعب العراقي ليس بأفضل من اوضاع باقي شعوب دول العالم الثالث الاخرى، بل انه يعاني الامرين، ايضا، بسبب سياسة الحصار التجويعي المفروض عليه منذ ست سنوات.

❑ نظام «البعث» الصدامي والاعدامات العلنية والاغتيالات السياسية ❑

الرئيس العراقي، صدام حسين، يتولى السلطة في العراق منذ ١٧ عاما على الرغم من خوضه حربين مدمرتين، حرب الخليج الاولى ضد ايران، وحرب الخليج الثانية اثر غزو العراق للكويت، والتي نجم عنها حصار تجويعي على الشعب العراقي غير مسبوق في التاريخ.

وقد تمكن الرئيس العراقي مستعينا بحملة قمع داخلية شديدة من ان يتجاوز حربا اولى مدمرة مع ايران استمرت ثماني سنوات، ثم حربا اخرى ورط بها الشعب العراقي.

ولد صدام حسين في ٢٨ نيسان ١٩٣٧ في قرية العوجة بالقرب من مدينة تكريت، وعندما توفي والده، وكان فتى، تعهده عمه الذي ارسله الى العاصمة بغداد لمتابعة دراسته.

منذ سنوات شبابه الاولى، انخرط في صفوف حزب «البعث» عام ١٩٥٧، وشارك في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم، رئيس وزراء العراق بعد ثورة ١٩٥٨. وقد اصيب في هذه المحاولة بجراح في ساقه، وحكم عليه غيابيا بالاعدام، الا انه تمكن من الفرار الى سوريا ثم الى مصر.

عام ١٩٦٣، عاد صدام الى العراق، وفي العام التالي تم القاء القبض عليه وسجنه، الا انه مرة اخرى تمكن من الفرار «ليبدأ مرحلة النضال السري، التي حملت حزب «البعث» عام ١٩٦٨ الى السلطة، وبدأ حياته السياسية في السلطة نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ومساعدا للامين القطري لحزب «البعث» رئيس الجمهورية، المهيب احمد حسن البكر.

وتمكن صدام حسين، معتمدا سياسة التصفية ضد معارضيه وخصوصا الاكراد، من ان يرسخ سلطته في الوقت الذي بدأت فيه مكانة المهيب احمد حسن البكر تتضعضع داخل الحزب والسلطة. وقد انتهى الامر بالاخير الى الاستقالة عام ١٩٧٩، «لاسباب صحية»! وتولى صدام رئاسة الدولة والحزب ومجلس قيادة الثورة في ١٦ تموز من عام ١٩٧٩.

وبدأ صدام حسين بسياسة صارمة وفي ظل شعارات القومية العربية، رحلة طويلة لجعل العراق قوة اساسية في الشرق الاوسط، اذ اجرى تطهيرا واسعا في حزب «البعث» بعد تسلمه زمام السلطة عام ١٩٧٩ فتم اعدام نائب لرئيس الوزراء، وثلاثة وزراء بأيدي زملائهم في الحكومة، والتقط فيلما لعملية الاعدام لتوريط وزرائه!

ثم جاء دور الحزب الشيوعي العراقي، حليف حزب «البعث» في السلطة، لتتعرض قيادته وكوادره لابشع عملية تطهير وتصفية، دفعتهم الى التشتت في مختلف انحاء العالم، مانعا بهذه «الدمقراطية» النضال من اجل مجتمع عراقي مزدهر متحضر ينتقد السلطة ويطالب بحقوقه ويحتج ويتظاهر ضد المس بانجازاته.

لم يتوقف القمع الصدامي عندا هذا الحد، بل طاول رجال الدين، اذ في عام ١٩٨٠، وبينما كان صدام يخطط لشن الحرب ضد ايران. توفي رجل الدين الشيعي آية الله محمد باقر الصدر تحت التعذيب في السجون العراقية.

صدام حسين مارس القتل والاغتيال ضد الشخصيات التي قد تصبح شعبية وتكسب تأييدا واسعا في الحزب او بين صفوف الشعب العراقي، كان يخشى ان «تسرق نجوميته» وتعمل على افولها، اذ انه وبعد الحرب العراقية الايرانية قتل وزير الدفاع، عدنان خير الله، في حادث تحطم مروحية مدبر في عام ١٩٨٩. وكانت جريرة خيرالله، وهو ابن عم الرئيس وشقيق زوجته الاولى ساجدة، ان الشعب والجيش العراقي اعتبرانه مهندس الانتصار على ايران!

ولم يتورع صدام حسين عن قتل المسؤولين في الحكومة، الذين يعارضون خطواته واجراءاته، حتى وان كانت معارضتهم من منطلق انساني ودفاعا عن ابناء الشعب العراقي من الشرائح الفقيرة والمضطهدة سياسيا وقوميا، وعلى سبيل المثال، فقد قتل صدام حسين بنفسه وخلال اجتماع وزاري في عام ١٩٨٨، وزيرا عارض استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد في حلبجة. وفي عام ١٩٩٥ اصر صدام حسين على عودة الرئيس السابق لنقابة الاطباء العراقية، راجي التكريتي، الذي كان يقيم في العاصمة الاردنية، عمان، ولما لبى الاخير الطلب قتل بأمر من الرئيس بتهمة الخيانة والقي بجثته للكلاب!

❑ «البعث» الصدامي يعتمد على حكم العشيرة لتصفية معارضيه ❑

«قطعنا الفرع الخائن في العائلة»، هكذا تم تلخيص قتل الفريق اول حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام اللذين فرا في آب عام ١٩٩٥ الى الاردن.

لا نستبعد تهمة ان الفريق اول حسين كامل حسن الذي كان وزير التصنيع والانتاج العسكري، حاول افشاء اسرار عسكرية وتقنية حول ما تنتجه العراق من اسلحة، ولكن يجب ان لا ننفي مسألة الخلاف الحاد بين الفريق اول وبين ابن الرئيس العراقي عدي، الذي يعتبر خليفة والده لتسلم السلطة، وان الفريق اول كان يعارض هذا المسلك الخلاقي من منطلق انه صهر الرئيس ويحق له تولي مناصب عالية وحساسة في السلطة وصولا الى رئاسة الجمهورية.

ينبغي الاشارة في سياق التهمة للفريق اول حسين كامل حسن، الى انه لا يوجد ما يمكن الكشف عنه لان الجولات المكوكية المكثفة التي تقوم بها اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق وصلت وتصل بدون مساعدة الفريق اول ويرضى وموافقة مجلس قيادة الثورة الى كل

(البقية ص٢٢)

❑ العراق في سطور ❑

ويبلغ عدد سكان العراق نحو ٢٢ مليون نسمة منهم (٤,٥) ملايين نسمة يعيشون في العاصمة بغداد، ويبلغ عدد الاكراد فيه اكثر من ثلاثة ملايين نسمة يعيشون في شمال البلاد وتحديدا في المحافظات الثلاث التي تتمتع بالحكم الذاتي وهي دهوك واربيل والسليمانية. ويشكل الشيعة اكثرية السكان (٥٥٪) ويقدر عدد المسيحيين الشرقيين بمليون شخص.

مساحة العراق ٤٣٨٣١٧ كيلومترا مربعا.

البرلمان العراقي يعرف باسم المجلس الوطني ينتخب اعضاؤه الـ (٢٥٠) مباشرة.

النفط يعتبر المصدر الرئيسي للعراق. وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ويقدر احتياطه بـ (١١٢) مليار برميل في حين ان احتياطه من الغاز الطبيعي هو بمعدل (٧٥٠٠) مليار متر مكعب. وقبل حرب الخليج الثانية كانت قدرته الانتاجية تبلغ (٣,٢٥) ملايين برميل يوميا.

وتصل الديون العسكرية العراقية الى اكثر من مئة مليار دولار، يضاف الى هذا المبلغ نحو (١٥٠) مليار دولار من التعويضات التي يطالب بها صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة. كما ان ايران تطالبه بتعويضات تبلغ نحو مئة مليار دولار عن الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨).

قبل حرب الخليج الثانية كان العراق اول قوة عسكرية في العالم العربي، اذ كان عدد جنوده (٣٨٢٥٠٠) و(٦٥٠) الفا في الاحتياط. ويبلغ عدد القوات البرية (٣٥٠) الف جندي من القوة الاجمالية (منها مئة الف جندي احتياطي رهن الاستدعاء) سبع فرق تابعة للحرس الجمهوري (القوات الخاصة) و١٩ فرقة تابعة للمشاة المؤللة.

القوات البرية كانت مجهزة بـ (٢٧٠٠) دبابة و(٩٠٠) مصفحة مقاتلة خفيفة و(١٥٠٠) مصفحة استطلاع و(٢٠٠٠) ناقلة جند مصفحة و(١٥٠٠) قطعة مدفعية ثقيلة و(٥٠٠) مروحية (بينها ١٢٠ مروحية مجهزة بأسلحة وبعضها مزود بصواريخ من نوع ايكزوسيت).

اما قوات البحرية العراقية فبلغ عددها نحو (٢٥٠٠) جندي، مجهزة بفرقاطة وسبع سفن دورية واربع كاسحات الغام. ويبلغ عدد قوات سلاح الجو نحو (٣٠) الف جندي وهي مجهزة بست قاذفات و(١٣٠) طائرة هجومية و(١٨٠) مطاردة.

وفي العراق، ايضا، كانت قوات شبه عسكرية: حوالي (٢٠) الفا من حرس الحدود و٤٨٠٠ رجل من قوات الامن.

اما بعد حرب الخليج الثانية وجولات اللجنة الدولية المكلفة بنزع ما تبقى من اسلحة الدمار الشامل في العراق وغيرها من اسلحة فلم تعلن اية جهة عن عدد القوات العراقية ولا عن عتادها العسكري باستثناء الاشارة الى ان الطائرات الحربية العراقية موجودة في ايران.



د. أحمد سعد

هل ستكون الحرب مفتاح حل الأزمة؟



● في مقابلة أجرتها صحيفة «هآرتس» أمس (٩٧/٩/٢٥) مع السفير الأمريكي في اسرائيل، مارتين إنديك، الذي ينهي مهمته الدبلوماسية بعد اسبوع، ابدى قلقه من احتمال اغلاق نافذة السلام التي فتحت في اوسلو، والانزلاق الى مواجهة حربية تضرب ايضا المصالح الأمريكية في المنطقة. وأكد «ان الثقة بنا في المنطقة تمس عندما لا يجري تقدم في العملية السلمية. فقدرتنا على العمل لاجل مصالحنا مهمة لاسرائيل ليس بسبب ارتباطكم (تبعيتكم) لنا، وانما بسبب همومنا المشتركة. انتم تريدون وبحاجة لان نكون ناجعين في جهودنا لكبح جماح ايران والعراق ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل. وقدرتنا لان نكون ناجعين تحدد جزئيا بواسطة اكتسابنا للثقة في المنطقة وان نكون وسيطا منطقيا في العملية السلمية»!!

وبالرغم من ان السفير انديك لا يقول الحقيقة، فالادارة الأمريكية كانت ولا تزال وسيطا منحازا، وبشكل سافر، الى جانب اسرائيل الرسمية، الا ان مضمون اقواله بمثابة انتقاد وتحذير للسياسة المغامرة التي ينتهجها حليفها العربيد، التي قد تؤدي الى حرب كارثية تلتهم نيرانها المخطط الاستراتيجي الأمريكي للهيمنة على المنطقة تحت خطة «سلام امريكي».

لقد جاءت اقوال انديك في وقت وجهت فيه وزيرة الخارجية الأميركية، مادلين اولبرايت، انتقادا الى نتنياهو جراء اعلانه العربيد عن بناء (٣٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «افرات» و«تكثيف الاستيطان في منطقة غوش عتصيون». وأكدت اولبرايت، ان الزعماء العرب لا يثقون ببنيامين نتنياهو!!

صحيح ان المفاتيح الاساسية لحل الأزمة ومواصلة العملية السياسية بأيدي حكومة اسرائيل، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية جراء دعمها للسياسة الاسرائيلية المغامرة. فهذا الدعم يزيد من شهية مواصلة العربدة الاسرائيلية على انقاض جثة العملية السياسية.

ففي الوقت الذي ينسجم فيه موقف الادارة الأمريكية مع موقف نتنياهو حول الانتقال مباشرة للتفاوض حول الحل الثابت، وكأنه لا توجد اتفاقات اوسلو، تمارس حكومة نتنياهو اليمينية سياسة زرع الألغام التي تنسف القواعد الأساسية للحل الثابت. فالاحتلال الاسرائيلي يسابق الزمن في رسم خارطة وحدود الحل الثابت، كما يرتئيه هو، وبشكل يضمن لاسرائيل سلخ وضم غالبية اراضي الشرعية العربية الفلسطينية تحت لواء السيادة الاقليمية - السياسة الاسرائيلية. فاعلان نتنياهو عن بناء (٣٠٠) وحدة سكنية في «افرات» وتكثيف الاستيطان في منطقة غوش عتصيون عبارة عن الطلقة الاولى في مجال تنفيذ استكمال «مخطط النجوم» وفقا لمخطط اريك شارون الذي بدأ تنفيذه في مطلع الثمانينات، وأقرت استكماله وزارة الداخلية قبل حوالي عشرة ايام. وهذا المشروع الاستعماري يستهدف بناء (١٧) مستوطنة يهودية كولونيالية على طول الخط التماس من القدس الشرقية وحتى جبال الخليل وعلى قاعدة اقتطاع أراض فلسطينية تضمن لاسرائيل تجسيم مشروع «القدس الكبرى» تحت السيادة الاسرائيلية وتقطع أوصال الوحدة الاقليمية للضفة الغربية بأنشطة حاجزة من دون الاستيطان السرطاني. اي رسم خارطة حدودية لعرقلة قيام دولة فلسطينية مستقلة او في أحسن الاحوال رسم حدود «لمحمية فلسطينية».

ومن هذا المنظور فالمخطط الاستيطاني في رأس العامود وفي جبل ابو غنيم فيدرج ضمن اطار البرنامج الاستراتيجي الاسرائيلي لتهويد القدس الشرقية والعديد من المناطق الفلسطينية نهائيا وحرمان الشعب الفلسطيني من حق السيادة الاقليمية - السياسية على أجزاء واسعة من اراضيه ومن عاصمة دولته العتيدة - القدس الشرقية.

وتستغل حكومة نتنياهو عمليات التفجير المغامرة في القدس لدفع عجلة تنفيذ مشروعها الاستراتيجي الاستعماري.

وجميع هذه الحقائق تؤكد انه ليس في نية حكومة نتنياهو ولا في نهجها الممارس اي مؤشر او بادرة للخروج من دوامة الأزمة العميقة وبث الروح في جسد العملية السياسية الهامدة.

فمواصلة هذه السياسة العربيدة ستقود الى جعل الحرب مفتاحا لمواجهة الأزمة، الى حرب مدمرة قد تشمل المنطقة برمتها، ولا أحد يعرف، ماذا ستكون نتائجها المأساوية؟

ولهذا، فالانتقاد الأمريكي لا يكفي وعلى الادارة الأميركية، اذا كانت فعلا معنية بانقاذ المنطقة من كارثة مقبلة، ان تمهر انتقادها بخطوات عملية جدية لكبح جماح حليفها الاستراتيجي العربيد ومنعه من مواصلة نهجه ومواقفه المغامرة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ستمارس الادارة الامريكية على طاولة التداول الجاري في نيويورك، مع الطرف الفلسطيني بقيادة ابو مازن، والاسرائيلي بقيادة دافيد ليفي، الضغط على اسرائيل للخروج من دوامة الأزمة؟ لأنه بدون ضغط جدي على اسرائيل لوقف العمليات الاستيطانية والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، فان المنطقة ستكون اقرب الى الحرب منها الى السلام.

غازي ابو ريا

تكنولوجيون ومتسولون.. هل يتساوون؟!



● اتفقنا على ان هذه الأرض، اصبحت قرية صغيرة، الكل يعرف الكل. في هذه القرية شعوب لها دول. في هذه القرية اغنياء، يسكنون قصورا، وفيها من لا يجد رغيف خبز.

في هذه القرية الاذكياء والاغبياء، فيها العالم والجاهل وفيها المتخلف عقليا ايضا.. ولما كانت الطيور على أشكالها تقع، فهناك منتدى العلم، وهناك بيت العجزة، وفي مكان آخر دار الأيتام، وغير ذلك من مؤسسات.

واسرائيل كعضو في هذه القرية «تلعب» مع امثالها، تسهر معهم، تبادلهم الحديث والتجارة والضحكات. العرب ايضا، او كل حارة العرب في هذه القرية، لكن وقت «الجدّ»، او وقت العلم والعمل لا نرى في مشاغل ومعاهد هذه القرية الا القلة القليلة.

هذه القلة من اوروبا وامريكا واسرائيل واليابان وبعض الحمائل الصغيرة.. تنتج للعالم كل اثاثه وادوات عمله ووسائل انتاجه. ووسائل عدم انتاج ما ينتجه الشرق والجنوب والعرب من نسل لا يستطيع رسولنا الكريم المباهاة به امام الخالق عزّ وجلّ.

اسرائيل، تجلس في ديوان المتحضرين، وتقعد على فرشتين متكئة على مسندين وبيدها مسبحة في ديوان الباحثين وعلماء التقنيات الرفيعة - بلا قافية.

اذن، اسرائيل محترمة جدا في هذه القرية.. أتذكرون ماذا قال نتنياهو لليابان؟ قال: «نحن دولة عظمى تكنولوجياً»! قالها نتنياهو في اليابان وليس في الاردن او زائير وسكت اليابانيون.. لانهم يعرفون انهم يستوردون من اسرائيل تكنولوجيا متطورة وميزان التجارة بينهما لصالح اسرائيل.

هل من المعقول ان تترك اليابان اسرائيل من أجل امة عربية لا تعرف اليابان الا كشيخ يحب اخراج الصدقات للفقراء؟!

تحمل اسرائيل عصاها، تطوف العالم باحثة عن دولة لتقدم لها الدعم العلمي والخبرات. تفرض احترامها على العالم، لا تمدّ يدها الا لامها امريكا، ولا عيب في ذلك!!

لكن العرب لا يمدون ايديهم لكل من يقدر على العطاء، متسولون جوالون. يدهم هي السفلى مع اليابان واوروبا وامريكا.. فكيف يحترم هذا العالم هذه الفئة المتسولة المتخلفة، ثم بعد ذلك يفضلها على اسرائيل التي تتعامل معها على «الند للند».. علم مقابل علم.. تكنولوجيا مقابل تكنولوجيا..

والاردن غاضبة من اسرائيل علنا.. لماذا؟ لانها لم تقطف ثمار السلام بعد.. بمعنى ان الاردن طامعة بأن تنعش اسرائيل اقتصادها. حتى قطر بحاجة لاسرائيل!!

لكن هناك قضية واحدة تزعج اسرائيل. وذلك حين يقول لها العالم «مش حرام عليك! بتحطي عقلك بعقل متخلفين مساكين!» هذا هو أشد وأعنف تقريع تسمعه اسرائيل وهذا ما يجعل العرب بكل البساطة يشعرون ان العالم يؤيد قضيتهم..

ومن الوهم والغباء ان يحسب احد ان «الدول المانحة» للشعب الفلسطيني على استعداد للوقوف موقف العداء، وتهديد علاقاتها مع اسرائيل من اجل القضية الفلسطينية.

ان كل الذل العربي لا علاقة له بأي عامل خارجي.. ولا ذنب لأحد بأن العرب يرتادون نوادي العجزة والفقراء والأيتام والمتخلفين.. ولا لوم على أحد في عدم قدرتهم على ارتياد دور العلم والأبحاث والفضاء.

لا أحد يلوم اسرائيل لانها تبحث عن اي عالم يهودي وغير يهودي وتغريه بأن يعمل في مختبراتها ومعاهد ابحاثها..

ولا أحد يلزم العرب على «تنغيص عيش» العلماء العرب حتى يهاجروا الى اي نقطة غير عربية..

أيستغرب النائم بدون غطاء، لماذا اصيب بالبرد؟ وهكذا العرب. او مثلهم كمثل فريق كرة قدم، يلعب بدون مهاجم وبدون حارس مرمى. ولا يفهم كيف عجز عن تسجيل الأهداف؟ وكيف دخلت مرماه كل هذه الأهداف.

وهذه الحالة المزمنة من التخلف العربي لا تفسير لها الا ان الامة العربية لا تدرك سبب ضعفها.. تنسبه احيانا الى قوة امريكا، وتارة الى قلة الدعم السوفييتي ايام زمان.. ومرة بسبب غضب الله على العرب بسبب الافلام او الأغاني..

اما التخلف العلمي.. الكارثة في التطور التكنولوجي.. العجز الانتاجي الشامل ما عدا الجنسي.. الاتكال المتكامل على الله دون قطرة قطران.. كل هذه من الأسباب التي يهرب العرب من الاعتراف بها. ولماذا يهربون؟ لأن الاعتراف بها يُحتم علاجها. ويحتاج الى نهضة علمية تكنولوجية سريعة وهائلة. وهذا الأمر ممكن.. لكنه متعب جدا.. لا الأنظمة مستعدة لثورة علمية تكنولوجية ولا الشعوب جاهزة لرفع العلم الحديث الى درجة الأولوية الاولى وقل لي ماهي أولويات الشعب، اخبرك عن صفاته..

واذا كنا اليوم نشتري السيارة والتلفزيون والحاسوب وغيرها، وما زلنا نملك بعض الجهد العقلي لاستعمال هذه الأجهزة. لكنني احذر هذا العالم العربي من غد نكون فيه غير قادرين على استعمال الأجهزة التي يخترعها الآخرون.. وقد يحدث ذلك قبل نهاية القرن القادم بكثير.. فهل بين جبال الرماد جمرة؟ عندي الأمل، بأن هناك جمرات......



* سهيل قبلان *



الاحتلال والعدل لا يلتقيان!



● مع رؤية هذه الكلمات النور، تعطي الدليل على عملية ولادة جديدة، تعبت فيها الأصابع عند الكتابة، والجسد والعيون بالسهر. والدماغ بالتفكير. ومع ولادة هذا النهار الجديد، وقبله يوم أمس، وبعده يوم غد، وبعد يوم غد، وهلمجرا، أتى وسيأتي الى الحياة، كوكبة من الأطفال الجدد والزغاليل الطرية والفراخ الناعمة، اطفالٌ بعمر الزهور. طيبون. رائعون. ناعمون. أوراق بيضاء ناصعة. والسؤال الذي يسأل، ماذا سيكتب على تلك الأوراق؟ وما الذي ينتظرهم؟ وهل توفر لهم الظروف ليترعرعوا بدون تلوث وتلويث؟.

وهل الذين ولدوا بالأمس أو الذين يولدون اليوم، او الذين سيولدون غدا، ظروفهم متساوية وجيدة وانسانية؟ وهل الذين تضمهم بيوت الصفيح كالذين تضمهم المنازل الفاخرة؟ وهل الذين يكرجون ويَحبّون، بين أكوام القمامة وعلى الحصى، بين الخرائب وعلى الرمال الحارقة، كالذين يرتعون بين وسائد المخمل الوثيرة وعلى السجاد الفاخر، بين الخمائل وعلى العشب الأخضر؟ وهل الذي يولد لوالدين يركبان عجلات لأقدامهما من أجل اللحاق بالرغيف، كالذي يعاني والداه من التخمة وأكداس الدولارات والشيكلات؟ وماذا تخبىء هذه الحكومة للأطفال؟ الى أي مستقبل تقودهم؟ وبماذا تفكر تجاههم؟ هل بالخير أم بالشر؟

يأبى الواقع الا أن يلقي بظلاله القاتمة، لينفلش غمامة سوداء من دخان خانق يسد الأفق. لست متشائما. وتتملكني الثقة المطلقة والآمال القوية، ان المستقبل للطيبين والخيرين. للسلام والمحبة والتآلف والتآخي، لكن، حتى يترسخ ويتحقق ذلك، الدرب طويل وصعب وشائك. وليس كل الأفكار التي ولدت بالأمس وتولد اليوم وستولد غدا، مقبولة وانسانية ومشمسة وطيبة.

هناك افكار جهنمية وشوهاء وسوداء وسامة، تعكر الاجواء وتفسد العقول وتشوه النفوس وتلوث القلوب، افكار الوحل والحقد والبغضاء والحروب والسفالة. أفكار الاحتلال. والاحتلال والعدل لا يلتقيان. ففي الاحتلال، تسود نزعة القهر والقمع والتسلط. والتسلط لا يأتي بالتفاهم والرضا. لكي تتسلط على شعب آخر، تحتاج الى الهراوة والدبابة وقنبلة الغاز، تحتاج الى نفس ملوثة بالعداء والأحقاد. تحتاج الى ترسيخ مفاهيم العربدة والارهاب. تحتاج الى التربية اللاانسانية والاستعلائية العنصرية الشوفينية. والاحتلال سجن كبير. سجن للظالم والمظلوم، للقامع والمقموع، للقاهر والمقهور، للجلاد والضحية.

والأنكى في ممارسات الاحتلال، اللعب بحياة الفلسطينيين من أجل كسب اصوات الناخبين. لقد تباهوا ويتباهون، تنافسوا ويتنافسون، من هدم بيوتا أكثر؟ من كثف الاستيطان أكثر؟ من صادر الأرض أكثر؟ من قمع وأجرم أكثر، من اعتقل أكثر؟ من اقتحم المنازل في الليالي وروّع الأطفال وأرعبهم أكثر؟ من قلب أثاث المنازل رأسا على عقب أكثر؟ من عاث الفساد أكثر؟ من فرض الحصار أكثر؟ وفوق كل ذلك، يريدون من الضحية ان تسبح بحمدهم وترشهم بالرز والورود! والسؤال الذي ينتصب واضحا وكبيرا، الى متى سيتحمل الشعب الفلسطيني ذلك؟ وكم سيتحمل من تلك الممارسات؟ أليست ممارسات الاحتلال بمثابة مصانع ودفيئات لانتاج شباب يكونون مستعدين لتفجير أنفسهم في أوساط قامعيهم ومذليهم؟

ليس هناك أقسى من رؤية اللحم البشري المبعثر أشلاء والممزق والمحروق، في شوارع القدس وتل ابيب واشكلون والعفولة. ولكن، أليس ذلك بمثابة افرازات وامتدادات، لتمزيق اللحم البشري في غزة ونابلس والخليل وبيت لحم وغيرها؟!

ويلجأ الانسان الى الكذب ليبرر موقفا خاطئا وللتغطية على سلوك غير مقبول. وذلك يخدع نفسه ويخدع غيره. ويكون خطر الكذب، مساويا لموقع ومسؤولية الكذاب. وكذب الانسان العادي، يختلف عن كذب المسؤول الأول عن مصير دولة وشعب. والسيد نتنياهو يكذب على نفسه وعلى شعبه وعلى العالم، للتغطية على تنصله من اتفاقات وقعها غيره. اتفاقات يرفضها ولا يريدها لأنها تتناقض ومفاهيمه وايديولوجيته والفئات اليمينية التي يمثلها ولا يخدمها فعلا، لأن نهجه وبال على الجميع. لا يجرؤ نتنياهو على مصارحة شعبه والعالم أجمع، انه يرفض السلام الحقيقي واتفاقات اوسلو والتعايش المشترك مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، كمتساوين وبشر، انما يلجأ الى ترديد اسطوانة سمجة، مملة، مشروخة، تبث نشازا، للتغطية على رفضه السلام الحقيقي العادل، وتفضيل المستوطنين والأرض عليه. ويردد صباح مساء، «عرفات لا يكافح الارهاب»، «عرفات تهرب من الالتزامات»!! وهل السيد نتنياهو يحاصر الارهاب ام يمهد الطريق رحبا له؟

من حق الذين ولدوا وسيولدون على نتنياهو، ان يضمن لهم الاستقرار والطمأنينة. وواجبه تجاههم ما دام في الحكم، ان يوفر لهم الظروف الجيدة والسلام الآمن الحقيقي وليس السلام المفخخ. ولأنه عجز عن ذلك، بناء على تجربة وجوده في الحكم، واذا كان يتمتع فعلا بشيء من المسؤولية تجاه الدولة ومستقبلها ومستقبل الأطفال، عليه أن يستقيل ويعترف على الملأ بفشله وليذهب الى البيت بلا رجعة للسياسة.

فل وفلفل

* يوسف فرح *

ولكنني اخطأت!

□ لا يدعي الكمال سوى من يمنعه حمقه عن السعي نحو الكمال. لذا فها أنذا اعترف أمامكم، ومن غير طلب من أحد، انني أخطأت! فان شئتم فحاكموني، وان شئتم فسامحوني.

لم أدس نملة عن قصد، ولا اصطدت عصفورا في حياتي. أمس، حزنت كثيرا لمشهد زغلول حمام ممدد على الشارع يلفظ انفاسه الأخيرة، بعد ان سقط كما يبدو، من عش العالي.

ما فجرت يوما ملعب كرة قدم، بل كنت اطوف بأصدقائي ومعارفي العائدين من اللعبة، اهنئهم بالسلامة، (بعد التأكد من ان رؤوسهم خالية من آثار الحجارة) فقد اضحت مباريات السبت مصدر الخطر الأكبر في حياتنا العامة! أفلا يستحق عائد من مباراة كرة قدم عبارة «الحمد لله على السلامة»!

وما كنت مسؤولا عن طوشاتنا العمومية المتنقلة بين قرانا بالدور، كتنقل المكتبات والفرق المسرحية والغنائية لدى بعض الشعوب «المتخلفة»!

في هذا النشاط الاجتماعي ليس مهما السبب، ولكن المهم اننا جميعا نشارك في الشجار، ثم تكون افاداتنا جميعا واحدة متكررة: «كنت قاعدا في البيت، سمعت اصواتا، خرجت لمعرفة السبب، فاعتقلوني!». اذن من كان يقاتل يا أخوة الـ....

ان الوضع خطير، وليس الحل في اقامة لجان او توقيع عرائض. ان اكثر الخصومات تنشب حيث اللجان والعرائض. فالخلل متشرش في ذهنياتنا وثقافتنا ومستويات وعينا. وعلينا ان نقتلع تلك الذهنيات بالمحاضرات المتواصلة، بتوفير برامج تثقيفية وترفيهية. ان الف لجنة ومليون عريضة لا تردع من يعتمد على عصاه أكثر من اعتماده على مساح يقرر له ولجاره حدود الأرض. بالممارسة العملية الصادقة نربي انفسنا ونربي شعبنا. ان مهرجانا كمهرجان الأقصى، يخطب فيه الشيخ رائد صلاح والأب اميل شوفاني، لأقوى من كل الورق ومن كل اللجان.

بالأمس فقط، وبمحض الصدفة التقيت بسيدة حيفاوية المسكن، طرعانية الأصل، ما زالت تحتفظ بصورة تضم افراد عائلتها مع الجيران من الديانة الأخرى، ومع ذلك فهي ترى الحل في ارسال ابنها وابنتها الى الجيش!! اجل الجيش الذي يحتل اراضي العديد من الدول العربية، الجيش الذي يحمي سلطة لم تفرق بين معليا وطرعان وبيت جن في قوانينها ومصادراتها للأرض!

- ولماذا تريدينهم في الجيش؟ سألتها:
- لكي يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم! أجابت.
- واذا قرر الطرف الآخر الشيء نفسه؟

السلطة تعرف ذلك وتنميه، ونحن نعرف ذلك... وننميه ايضا!

ومع ذلك فقد اخطأت!

لم أحتل بيتا في هرتسليا ولا في الخضيرة، وكان بامكاني ان افعل ذلك واخلق منه أمراً واقعاً، وليخض اصحاب البيت بعد ذلك معارك اخراجي منه. ستستغرق اجراءاتهم سنوات طوالا - اذا سلمت من ايديهم وايدي السلطة وبقيت على قيد الحياة - ربما يحدث خلالها ما يخدم «احتلالي» او دخولي ان شئتم. اليس هذا بالضبط ما فعله الأمريكي الأفاق موسكوفيتش، فلاقى تأييدا وزاريا متحمسا!

اتدرون لماذا يرفض الوزير شارون ترك باب العمود! «لئلا يعتبر ذلك سابقة تترتب عليها انسحابات اخرى من أماكن أخرى»! اذن فالتشبث برأس العمود، او اي رأس آخر، هو من أجل حماية حيفا وعكا ونتانيا!

لقد امتدح «اصدقاؤنا» الأمريكيون موقف حكومتنا المشرف، والدافع لعملية السلام اثر التسوية بين أطراف الصراع!

ومن هم أطراف الصراع؟

جماعة نتنياهو وجماعة شارون وجماعة موسكوفيتش!

ترى لماذا لا يحلون بقية القضايا العالقة بهذه الطريقة؟!

ومع ذلك فقد اخطأت!

ولست من أصدر فتوى جواز الاستمرار في تعذيب المعتقل راجي محمود سبع من بيت امر، تعذيبا «معقولا» في سجن عسقلان!

وكيف يكون التعذيب «المعقول» يا ترى؟

يكون بتقييد اليدين والرجلين بأحكام، واجلاس المعتقل على كرسي خفيض تحت سقف لضغط العنق، وتلبيس كيس منتن على الرأس والوجه والاذنين والعينين. واطلاق ضجيج وصخب. في النهار الحار يسلط عليه هواء حار كأنه يهب من جهنم، وفي الليل الصحراوي البارد يسلط عليه مكيف يجمد الأطراف! ويترك على هذا الوضع، بدون نوم ثلاثة اسابيع!

وترقبوا اشادة من «اصدقائنا الأمريكيين» بالموقف الانساني، والقضاء العادل، حين يرفع عن المعتقل، هذا التعذيب «المعقول»!

ومع ذلك فقد اخطأت.

اخطأت حين اختلط علي الأمر، فجعلت نهر الدانوب يجري في براغ، في حين ان الذي يشق هذه المدينة الجميلة هو نهر الفولتافا، اما الدانوب فيقطع مدينة براتسلافا السلوفاكية، التي كانت يوما ما جزءا من تشيكوسلوفاكيا..

فهل يسامحني زميلي د. ادوار الياس.

عالخفيف

احزروا

في تونس الخضراء عقد مؤتمر اقتصادي دعيت اليه دول افريقيا الشمالية، واوروبا والشرق الأوسط.

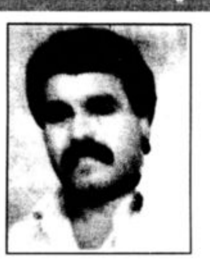
ولم تدع اسرائيل.

ومع ذلك، فقد توجه الى تونس وفد كبير من رجال الأعمال «العرب والدورز» او بالعكس!

لم يطردهم التونسيون. لكن العرب قديما اهتدوا الى تسمية من يفرض نفسه بهذا الشكل. هل عرفتموها؟

لا بد انكم سمعتم بالطب الصيني، لكن..

ماذا تعرفون عن رياضة "تي - تشو"؟!



* وما الذي نخسره، وخاصة المسنين والمرضى منّا، اذا لم نمارسْها؟ *

بقلم: د. جابر خوري

● الطب الصيني هو أقدم طب في العالم، اذ بُدئ استعماله لمعالجة الأمراض المختلفة قبل ما يقارب خمسة آلاف سنة. ولهذا الطب عدة ميزات هامة، فعدا قدرته على تشخيص المرض وتقديم العلاج اللازم اسوة بالطلب التقليدي المتبع اليوم، والذي يرتكز على المعرفة التشريحية المرضية للجسم وهيكله وعضلاته، فان الطب الصيني يعتمد على طريقة العلاج بواسطة الابر المعروفة باسم «اكوينتورا» وبواسطة الأعشاب والأملاح التي اصبحت متوفرة بأكثر من ثلاثة الاف نوع. هذا اضافة الى امتيازه بتنظيم طريقة تناول الوجبات واختيار نوعية الغذاء، الذي يحتاجه الجسم، والرياضة الفكرية التي تطوّع الجسم وتساعده على الهدوء والاسترخاء، والتركيز والقيام بحركات منتظمة ومنظمة.

احدى الرياضات المتبعة اليوم والمفيدة بشكل خاص للمسنين والمرضى في المستشفيات ونوادي وبيوت المسنين وغيرها، رياضة تسمى «تي - تشو». فهذه الرياضة لا تحتاج للكثير من المعرفة او الخبرة في أنواع الرياضة، ولا تحتاج الى بذل جهد مضاعف وزائد، ويمكن ممارستها بشكل فردي أو في مجموعات. لكنها في البداية تحتاج الى مرافقة مُرشد في الموضوع وفي وسطنا العربي أصبحت هناك مجموعة لا بأس بها من المرشدين.

هذه الرياضة تساعد على تحريك العضلات والتركيز على كل حركة وحركة يقوم بها الجسم وتزيد من ثقة المسن او المريض بنفسه وبقدراته فتشجعه على متابعة التمارين وتقلل من عملية سقوطه اثناء المشي والمدة الزمنية لممارستها تستغرق بين نصف ساعة الى ساعة واحدة فقط، يتم خلالها تحريك الأطراف وفقرات العمود الفقري الى جانب القيام بحركات بطيئة للعينين والأصابع والتركيز على طريقة التنفس الصحيح والهادئ لدرجة يمكن أن نسمع فيها صوت الشهيق والزفير.

رياضة «تي - تشو» تعتبر رياضة مساعدة للطب العام، فهي تساعد على زيادة الثقة بالنفس كما ذكرت وعلى التعايش مع الحالة المرضية او الصحية الموجودة لدى الشخص الذي يتبعها. واضافة الى انها تساعد على تهدئة الدورة الدموية وتخفيض ضغط الدم العالي، فانها تعتبر رياضة روحية ونفسية وجسدية تساعد على الاسترخاء والهدوء، لكن.. الشرط لممارستها يحتاج الى الاقتناع بأهميتها. وفي هذا المجال اود التطرق الى احد الأبحاث الذي اجري على مئتي مسن ومسنة زادت اعمارهم عن السبعين عاما لمعرفة تأثير هذه الرياضة عليهم. فقد طلب من تلك المجموعة اتباع تلك الرياضة نصف ساعة يوميا لمدة خمسة عشر عاما. مقابلهم أحضر فريق آخر بنفس العدد لم يُطلب منه شيء. فكانت النتيجة ان (٤٧٪) من فريق المسنين الذي مارس رياضة «تي تشو» قلت نسبة سقوطهم اثناء المشي وانخفض لديهم ضغط الدم بشكل ملحوظ. ولوحظت ايضا الروح الشبابية لديهم وزيادة ثقتهم بانفسهم واستعدادهم للمشي (١٢) دقيقة متواصلة. بينما لم يحدث هذا الأمر عند الفريق الثاني.

ما اردت التأكيد عليه هو أن هذا النوع من الرياضة ما زال غير شائع في وسطنا رغم فائدته وقلة تكلفته. وربما آن الأوان للتوجه لوزارة الصحة للاهتمام بهذا الأمر، خاصة من أجل المسنين والمرضى وتخصيص ميزانيات لاستيعاب مرشدين مختصين.

التبرع بالدّم يحمي.. القلب

● كل الوقت.. أشارت الدراسات والأبحاث الى أهمية التبرع بالدم والى فائدته الصحية. اما مؤخرا وفي دراسة اجريت في الولايات المتحدة على ثلاثة آلاف شخص فتبين ان التبرع بالدم يقلل من مخاطر الاصابة بأمراض القلب بنسبة (٦٥٪).

فالتبرع بالدم يساعد الجسم على التخلص من الحديد الزائد، الذي يترسب على الأوعية الدموية والشرايين.

سرطان الثدي واصابة الرجال به.. في مؤتمر في حيفا

●برعاية جمعية مكافحة السرطان والمركز الطبي «رمبام» ووزارة الصحة، يعقد الاسبوع القادم في حيفا المؤتمر الخامس عشر «للتنظيم غير الطبي للبحث عن سرطان الثدي». ومن المتوقع ان يشارك فيه أكثر من ثلاثمائة طبيب وباحث من اسرائيل والخارج.

ومن بين المواضيع المطروحة على جدول بحث المؤتمر اصابة الرجال بسرطان الثدي. فالاحصائيات الرسمية في اسرائيل اشارت الى ان هناك (٢٨) رجلا يصابون بسرطان الثدي سنويا، وان (٧) منهم يموتون بسبب ذلك. هذه الاحصائيات الحديثة أتت لتؤكد ان هذا المرض الخبيث لا يقتصر على النساء فقط. فمقابل كل مئة امرأة تصاب بالمرض يصاب رجل واحد. وأشارت الاحصائيات ايضا الى ان الطواقم الطبية تشخص كل سنة (٢٫٦٠٠) امرأة جديدة مصابة بالمرض وان حوالي (٧٠٠) امرأة يمتن سنويا نتيجة للاصابة.

التين يثبت فوائده على طاولة الأبحاث

● التين، هذه الثمرة المباركة التي عرفت فوائدها الغذائية والصحية منذ غابر العصور، كان مدار بحث بين العلماء. لكنهم لم يستطيعوا اضافة أشياء جديدة على هذا النوع من الفاكهة الصيفية التي لا تتوفر سنويا الا لأشهر قليلة. فأكدوا فوائدها الغذائية والعلاجية ايضا.

فالتين يعطي سعرات حرارية عالية تزود الجسم بالطاقة، ويحتوي على مواد سكرية وبروتينية وأملاح عضوية وبكتين والبيومين، لكنه سهل الهضم والتمثيل ويعالج الامساك. ويعتبر ملطفا وملينا وطاردا للبلغم. كما انه يمنع تكوين الصديد فيحمي من الاصابة بالدمامل البسيطة.

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

الوضع الصحي عند الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع

●نشرت المجلة الطبية «لانسيت»، في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا أعدّه المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية.

ضمّ هذا المسْح الاحصائي (٣٩٣٤) عائلة، منها (٢٦٩٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٢٤٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن:

* (٦١٪) من العائلات كان لها تأمين طبي حكومي.
* (١٨٪) مؤمّنون طبيا عن طريق منظمة «الاونروا» التابعة للأمم المتحدة.
* (٣٪) مؤمّنون عن طريق شركات تأمين خاصة.

وفي موضوع تخطيط الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يفهمن ويعين مصطلح «تخطيط العائلة»، وبالرغم من هذا فان ثُلث النساء فقط تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل.

كما تبيّن أن:

* (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



* (١٧٪) يولدون في المستشفيات التابعة لمنظمة «الاونروا».
* (١٥٪) يولدون في البيوت، وبمساعدة القابلة التقليدية.

تعد العائلة الفلسطينية المتوسطة أكثر من (٦) أولاد، وما يقارب نصف السكان هم ما دون جيل ١٤ سنة.

* (٩٦٪) من الأطفال، يرضعون من امهاتهم ٣ أشهر على الأقل.
* (٩٤٪) من الأطفال في جيل ٥ سنوات وما دون، حصلوا على التطعيمات اللازمة ولديهم وثيقة رسمية بذلك.
* (٢٢٪) من السكان، ما فوق جيل ١٤ سنة، مدخنون.
* (٢٠٪) من السكان يعانون شكلا من أشكال الأمراض العقلية.

* Fishman RHB: First health survey of palestinians released.
Lancet 1997 Jan. 349:262



حان الوقت لأن تنتخب نساء لعضوية ورئاسة السلطات المحلية العربية



● «مجتمعنا مليء بالنساء القادرات على القيام بادارة بلدية او مجلس محلي وتمثيل المصالح الجماهيرية العامة من خلال عضوية او رئاسة هذه المجالس. لكن المصالح الأنانية او الضيقة والمفاهيم الرجعية التي تسود الكثيرين من رجالنا وقلة اهتمام المرأة بنفسها وبدورها وبقدراتها، تمنع وصول النساء الى هذه المواقع. ولكن، حان الوقت لأن يتغير هذا الوضع وان تنتخب النساء الى عضوية ورئاسة السلطات المحلية في الانتخابات القادمة»، هذا ما قالته المربية صبحية خالدي.

وكنا التقيناها بمناسبة تعيينها مديرة لمدرسة «النور» للمعاقين في شفاعمرو. وهي مربية معروفة في المدينة، تخرجت من دار المعلمين درجة «معلم مؤهل» ومن كلية «غوردن» بدرجة «معلم كبير» في التعليم الخاص ومن كلية «اورنيم» باللقب الجامعي B.A.D. والمدرسة التي تديرها اليوم بدأت بصفين فقط، واصبحت اليوم مدرسة مميزة.

وقالت: الادعاء بأن المرأة لا تستطيع القيام بالأدوار والوظائف القيادية التي يقوم بها الرجل، هو ادعاء خاطئ وكاذب وأكل الدهر عليه وشرب. لقد اثبتت تجربة الحياة ان المرأة قادرة على ان تقود دولة، وليس فقط مجلسا محليا او مدرسة. واذا تعاون الزوجان، الرجل والمرأة، في البيت ووضعت المرأة برنامج عمل مناسبا، بامكان المرأة القيام بأية وظيفة قيادية.. من دون المساس بواجباتها البيتية كأم معطاءة.

وتضيف: انا لا أتحدث عن كل امرأة بشكل عشوائي، مثلما لا ينطبق هذا الكلام على كل رجل. انما على المرأة ان تهتم بنفسها وتطور مواهبها

«القتل على ما يسمى شرف العائلة هو مثل وأد البنات»



وقدراتها وتنمي شخصيتها وتسعى لكسب العلم. فالقيادة لا تدرس في المدارس والكليات انما تكتسب بالتجربة، بالجهد الذاتي وفي التربية البيتية ايضا. وانا شخصيا تربيت في بيت محافظ اجتماعيا ولكنه وفر لي حرية التعبير والتفكير. وأعيش مع زوج حضاري ومتفهم ويقدم لي الدعم والتشجيع.

*** «الاتحاد» - كيف تعالجين المشاكل في مدرستك مع المعلمين الرجال؟**

- المربية صبحية: بالطرق التربوية العادية كما مع المعلمات. فلا فرق.

*** «الاتحاد» - لنعد الى موضوع انتخاب نساء لعضوية او رئاسة السلطة المحلية. لماذا لا توجد عضو بلدية في**

(البقية على ص١٦)

سر جمالك في.. الريشة!

* بالريشة الدقيقة يمكنك زيادة سماكة حاجبيك لتمنحي وجهك توازنا وانسجاما. استعملي ريشة دقيقة وارسمي خطا فوق ظلال العين الداكنة (صورة ١).

* بالريشة العريضة الناعمة يمكنك مد اللون على الخدين والصدغين والوجنتين بانسجام، وتوحيد لون الأساس على كامل البشرة. اذا كانت بشرتك دهنية فضعي قليلا من البودرة الشفافة قبل حمرة الخدود، واستعملي الريشة بحركات انسيابية على وجهك (صورة ٢).

* أمّا لمد ظلال العين فينصح باختيار الريشة المسطحة المصممة خصيصا حسب قياس الجفون، لا تضغطي على هذه المنطقة الحساسة واكتفي بمد اللون بخفة، اختاري درجات خفيفة ومدي القليل من اللون الداكن على حافة العين للحصول على نظرة غامضة وساحرة.



١



٢



□ لكي تحصلي على افضل النتائج لدى محاولتك تمتين وتقوية الذراعين، عليك ان تتجهزي بشريط مطاطي متين.

□ قفي مستقيمة وافردي ساقيك على ان تكونا أبعد قليلا من مستوى الكتفين. ارفعي ذراعيك فوق رأسك وخذي شهيقا وشدي الشريط بدفعة واحدة الى الخارج في الاتجاهين المعاكسين، ثم عودي الى الوضع الأول مع الزفير والارتخاء. كرري هذا التمرين ٨ مرات (صورة ١).

□ اعتمدي الوضعية الاولى نفسها وثبتي احد طرفي الشريط المطاطي في قدمك اليسرى، وامسكي الطرف الآخر بيدك اليمنى مع وضع اليد اليسرى على خصرك، شدي الشريط الى الأعلى وارخي ٨ مرات، ثم أعيدي التمرين مع القدم الأخرى. (صورة ٢).

□ خذي وضعية الجلوس على ركبتك اليسرى مع المحافظة على استقامة الظهر، وثبتي طرف الشريط في القدم اليمنى وامسكي بالطرف الآخر باليد اليسرى وشدي نحوك مع الزفير. كرري التمرين ٨ مرات قبل أن تغيري الجهة. (صورة ٣).

١ ٢ ٣

دراسة توثيقية

المسرح العربي الحديث وثنائية المحلية والعالمية او الخصوصية والكونية (٢)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● هل لا بد من مسرح عربي، قلبا وقالبا؟ ●

نصل، هنا، الى سؤال مركزي في موضوع الخصوصية والكونية (او التراث والمعاصرة) وهو:

- هل لا بُدّ من مسرح عربي، قلبا وقالبا؟

او

- هل كوّن المسرح العربي هوية خاصة به؟

في سبيل استكناه السؤال انبرى احد النقاد الى تجزئته فتساءل: هل يمكن ان نقول ان عندنا نصا مسرحيا خالصا؟ هل عندنا كاتب مسرحي عربي كتب نصا عربيا خالصا نقيا، ببنيته وشخصياته ومناخاته ودلالاته؟ ثم، هل عندنا اخراج عربي خالص نقي، باتجاهاته واساليبه، كما نقول مثلا عن المدرسة الستانيسلافسكية؟ هل نمتلك تقنيات مسرحية عربية تختلف عن كل التقنيات المسرحية الغربية وغير الغربية؟ هل عندنا مكان مسرحي ليس شبيها بالعلبة الايطالية التقليدية او ليس شبيها بالمجازات الفضاء المسرحي الجديد المفتوح الذي يتجاوز الجدار الرابع؟

الاجابات على هذه الاسئلة الدقيقة هي بالنفي طبعا.

اذن، من اين يستمد المسرح هويته الخاصة به؟ وهل للمسرح هوية عالمية تتجاوز التفاصيل القومية والتراثية؟ هل كونية المسرح تشكل بديلا لخصوصيته؟ وهل عالمية المسرح - في اختزالها التفاصيل الخاصة والهويات الخاصة - تخون الدور الاجتماعي والسياسي والفني والانساني الخاص؟

تحدثنا حتى الآن عن فئتين:

الأولى - فئة القطيعة مع الذات والارتماء في احضان الغير.

الثانية - فئة القطيعة مع الحاضر والاستنامة في احضان الماضي.

وثمة فئة ثالثة تقول ان الابداع هو الذي يصهر المعطيات التراثية والمعطيات الاجنبية في عمل مسرحي يمكن ان يحمل هوية عربية. وهذا يعني ان الابداع هو الذي يكون هوية محلية، خصوصية. وقوة هذا الابداع هي التي في مقدوها ان تجعل من اي عمل مسرحي يعالج قضية محلية عملا عالميا (لنتذكر هنا جيدا مقولة المسرحي البولندي تاداووش كانتور التي جاء فيها: «عليّ أن اطرح امام الناس علانية ما قد يعدّه الفرد خاصا وحميميا وما قد ينطوي على ارفع القيم، وان بدا للعالم تافها يثير السخرية»).

اما السؤال حول جواز الحديث عن هويات خاصة بالمبدعين فانه يبقى عالقا، خصوصا اليوم الذي نشهد فيه تداخلا غير مسبوق للحضارات بحيث يصعب ايجاد مسرح خالص ونقي لدى شعب من الشعوب.

اذا انتقلنا الى مسألة الهوية الابداعية للمسرح العربي فان الالمام باشكالياتها ومشكلياتها يكاد ينحصر في الجواب على السؤال التالي: هل عندنا تيارات او اتجاهات مسرحية؟ وهو الجواب الذي نستقرضه من الناقد اللبناني بول شاوول الذي يقول:

«على امتداد المرحلة المنتشرة من منتصف الخمسينات حتى السبعينات برزت اشارات واعدة لتيارات او اتجاهات كان يمكن، انطلاقا منها، تكوين او تعميق مسرح عربي لكن الاستمرارية المفترضة التي يقوم عليها اي تحضير او تعميق او ترسيخ - بالأحرى اي وصول الى بنية ابداعية خاصة - بترت او كسرت او غيرت من توجهاتها الحادة. لهذا نرى عندنا كل الاتجاهات الغربية والشرقية لكن من غير ان تؤدي الى اتجاه، اي من دون ان تُصهر عبر عمل ابداعي دؤوب في تيار جديد، وهذا ما يستبعد عملية التأسيس».

الكلام المقبوس عن شاوول لا ينفي، بحال من الأحوال، وجود مزيد من الاشارات الواعدة لتيارات او اتجاهات ضمن السيرورة العامة للمسرح العربي المعاصر حسبما سنوضح في السطور التالية.

● المسرح الاحتفالي ●

اذا خرجنا من حدود مصر فثمة اتجاه لافت آخر، ضمن الصورة العامة للمسرح العربي المعاصر، هو اتجاه المسرح الاحتفالي وهو اكثر توهجا في اقطار المغرب العربي ويمثل عليه - اكثر من يمثل - الكاتب والمخرج والمنظر المسرحي عبد الكريم برشيد من مملكة المغرب.

نشاطات هذا المسرح متعددة، سواء على المستوى النظري والكتابة المسرحية او على مستوى الابداعات الاخراجية او على مستوى تأسيس المجموعات المسرحية القائمة على اساس تجريبي.

وبداية ظهور المسرح الاحتفالي ترتبط، ايضا، بالهزة التاريخية الاجتماعية التي اعقبت هزيمة ١٩٦٧، كما يؤكد برشيد نفسه.

من خلال المسرح الاحتفالي يحاول برشيد (ومن يعمل معه طبعا) وضع الأسس لمسرح عربي خالص ينطلق من خصوصية الزمان والمكان والانسان العربي، بمقدار ما ينطلق من ثلاث ضرورات اساسية هي: ضرورة التجديد، ضرورة التنظير، ضرورة التأسيس.

والتعاطي مع هذه الضرورات الثلاث، بقدر ما من التفصيل، من شأنه ان يعمق غوصنا في الخط العام لهذا الاتجاه.



* بول شاوول *

ولنبدأ بالضرورة الأولى - ضرورة التجديد:

المسرح في اطاره العام شيء جديد على الانسان العربي. غير ان هناك فرقا بين المسرح كتمثيل (او محاكاة بتعبير ارسطو في «فن الشعر»، والذي هو بمنزلة انجيل المسرح من اسخيلوس حتى اليوم) وبين المسرح كمؤسسة. والأمر الاساسي للمسرح، كمؤسسة، في كل المجتمعات هو الاحتفال. والاحتفال في المفهوم العربي هو احتفال حسي، وعليه فهو تعبير جماعي عن حس جماعي او عن قضية جماعية. وهذا الاحتفال نجد له تجليات مختلفة في التاريخ العربي مثل السامر او الحكواتي او المقامات او الاراجوز او خيال الظل او المدّاح. وهذه الأشكال جميعا تلتقي عند شيء واحد هو الاحتفال من منطلق ان الانسان احتفالي بطبعه وان الحياة ابتداء من المولد الى الموت مجموعة من الاحتفالات المتصلة. ولكن، في الواقع، ليس هناك احتفال او مسرح صالح لكل زمان ومكان ولكل انسان. ومن هنا الحاجة الى ضرورة التجديد الدائم.

الضرورة الاخرى هي التنظير: نحن نعرف - يقول برشيد - ان المسرح العالمي (الغربي) تأسس على منظومة فكرية يختصرها كتاب «فن الشعر» لأرسطو. ولكن في العصر الحالي ظهرت نظريات جديدة تحاول ان تتمرد على ارسطو وان توجد نظريات لا أرسطية. من هذا المنطلق تأتي ضرورة الدعوة الاحتفالية من اجل الدخول في مجال التنظير المسرحي. والسؤال النظري الرئيسي بالنسبة للمسرح العربي هو: هل لهذا المسرح محمولات نظرية وفكرية تنطلق من خصوصية هذا الانسان وهذا الزمان؟

اما الضرورة الثالثة، ضرورة التأسيس، فمشروعيتها ان هذا المسرح ما زال في بدايته عربيا. ولأنه كذلك ينبغي العمل على اعادة تأسيسه. وهذا الفعل يتطلب وضع البنيات الجوهرية والاساسية، اي الربط بين النص المسرحي ككتابة ادبية في النقد العربي وبين الشعر العربي والربط ايضا مع الشخصيات التاريخية والحكايات والخرافات والأمثال والأغاني. وربط الشكل «الفرجوي» بمجموعة من الاحتفالات الشعبية العربية (أراجوز، خيال الظل، الحكواتي). وهذه الأشكال البسيطة جدا يمكن ان نقرأها وان نطورها. وهي بالتأكيد تنطلق من خصوصية «الفرجة» بالنسبة للانسان العربي.

فضلا عن كل ما تقدم تقف وراء المسرح الاحتفالي فكرة تؤكد على الحرية وعلى تحرير الانسان من مكبوتاته وعقده، ذلك ان الاحتفال هو التعبير الحر لانسان حرّ في مجتمع حرّ.

يقول برشيد: «نعرف ان المسرح الغربي هو مسرح قمعي. تدخل قاعة، تمكث في الظلام، هناك مجموعة من الضوابط والانظمة، كل «الحقيقة» تأتي من الفتحة المنارة، توجد ستائر حقيقية واخرى وهمية، وبالتالي فان هناك نوعا من الميتافيزيقيا. اما الاحتفالية فانها تنطلق من ان المسرح احتفال شعبي لا مجال للتخفي منه ولا للميتافيزيقيا.. لذلك لا وجود للكواليس ولا الستارات ولا المنصة العالية التي تتميز عن المتفرج. هناك احتفال عام يلتقي فيه الناس وتطرح فيه قضايا تهمهم جميعا».

كما تقف وراء فكرة انتفاء وجود الشخصية خارج وجود الممثل، فهي ليست وجودا سابقا، وانما هوية لاحقة تتحقق من خلال علاقة الممثل بالدور. وهذه العلاقة تنطلق من جسد حيّ متحرك هو جسد الممثل. انها تنطلق من لحظة حية هي «الآن» وتتحقق في الـ «هنا»، اي في هذا المكان. ولهذا كان ضروريا ان تكون الشخصية هي الممثل، وان يكون زمنها هو هذا الزمان ومكانها هذا المكان.

جاء في البيان الأول لجماعة المسرح الاحتفالي ما يلي: «عوض ان يندمج الممثل - وهو انسان حيّ ينتمي الى الحاضر - في الشخصية الدرامية، وهي شخصية ادبية تنتمي الى الماضي، عوضا عن هذا نرى من الضروري ان يقع العكس. اي ان تندمج الشخصية في الممثل المسرحي وفي واقعه الآني الراهن.. لا نقول للممثل كن عطيلا كما كان، بل نقول له اجعل من عطيل ما انت كائنه الآن. لا يهمنا ابن الرومي كما كان في التاريخ ولكن كما يمكن ان نعثر عليه ونجده في حارات الفقراء واحياء القصدير».

الشخصية روح شفافة - يعتقد اصحاب المسرح الاحتفالي - يبنيها الكاتب عظاما فقط، اما الذي يكسوها لحما ويوزع فيها بذرة الحياة فهو الممثل، الممثل وحده.

عادة ما يرفع اصحاب المسرح الاحتفالي شعار «الآن/ هنا»، ويقصد به الزمن المعاصر والمكان المحدد بذلك الزمان.

واذا كنا نميز، احيانا، بين مستويات متعددة داخل الزمان الواحد في المسرحية الواحدة:

- المستوى الأول - زمن الشخصية الاسطورية او التاريخية وهو مرتبط بما كان.

- المستوى الثاني - زمن الكتابة. وهو ينتمي ايضا الى الماضي.

- المستوى الثالث - زمن الاحتفال الذي يجسده اللقاء، او حسب تعبير الاحتفاليين «نحن، الآن/ هنا». فان في الاحتفالية - يقول برشيد - لا شيء يهم الا الزمن الثالث، لأنه يترجم الزمنين السابقين الى اللحظة/ الآن. اي الى ما يمكن ان يقع الساعة بحضور كل المحتفلين ومشاركتهم وتفاعلهم معنا. الزمن الحقيقي في اية مسرحية هو زمن اللقاء/ الاحتفال. اي هو هذه العلاقة الآنية بين المبدع والجمهور، بين الشخصية والممثل. في الاحتفال لا نتفرج ولكننا نعيد صياغة التاريخ، ونعيد كتابة الكاتب، واعادة ترتيب ما رتبه المخرج في غيابنا «نحن/ الآن/ هنا».

(يتبع)

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لاولبرايت

(تتمة من ص ٥)

مفترق الورود، صار متدينا خلال السنوات الاخيرة وتزوج داخل السجن. افراد عائلته اقاموا لوبي بهدف الافراج عنه، حيث قابلوا شخصيات جماهيرية عديدة لهذه الغاية. موجود في قسم المتدينين بالسجن، ويقدم له طعام معدّ حسب الشريعة اليهودية.

* القتلة الاربعة من سوق اللحامين (قاصرون): في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٢ القى ٤ قاصرين ابنا، ١٥ و١٦ عاما قنبلة في سوق اللحامين بالبلدة القديمة في القدس. اسفر الانفجار عن مقتل عبد الرازق ادكيدك (٧٢ عاما) وهو تاجر بالسوق. وعن جرح سبعة آخرين. كان الاربعة اعضاء في حركة «كهانا حاي» ونفذوا جريمة القتل في الذكرى السنوية لوفاة مئير كهانا. وقبل عامين حكم على الاربعة بالسجن لفترات تتراوح ما بين ١٠-١٥ عاما. اطلق سراح احدهم بعد تخفيض ثلث مدة محكوميته(!). وحظر عليه الدخول الى «المناطق».

* يورام شكولنيك: في شهر آذار من عام ١٩٩٣، في قرية سوسيا، اطلق شكولنيك النار على موسى ابو صبيحة، من سكان قرية يطا، بعد ان كان مستلقيا ويداه مربوطتان، في اعقاب «الشكوك» التي اثيرت حوله بأنه حاول طعن شخص يهودي. اقترب شكولنيك من ابو صبيحة واطلق عليه النار من مسافة قصيرة. حكم على شكولنيك بالسجن المؤبد.

* اعضاء «حركة الانتقام» - الحاخام عيدو ألبا والاخوان ايتان ويهويداع كاهلاني: في شهر ايلول ١٩٩٤ اعتقل محققو «الشاباك» ١١ من سكان «كريات اربع» بتهمة الوقوف وراء تنظيم سري اطلق عليه «حركة الانتقام». وبعد خمود الضجة الاعلامية، قدم خمسة اشخاص فقط للمحاكمة، ومن بينهم الحاخام عيدو ألبا، حاخام كتّاب في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، والاخوان ايتان ويهويداع كاهلاني. اعتقل الاخوان في بداية شهر ايلول اثنا، محاولتهما اغتيال عربي. اكتشفت المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» هذه المحاولة مسبقا وقبل تنفيذها وتم افشالها.

اثيرت في البداية شكوك حول الحاخام ألبا انه تزعم التنظيم. اعتقل سوية معه ضابطان في الجيش الاسرائيلي، الملازم اول اورن ادري والملازم اول فينتو، حيث اطلق سراحهما في وقت لاحق، وقدما فقط للمحاكمة التأديبية في الجيش(!). حكم على الاخوين كاهلاني بالسجن لمدة ١٢ عاما لمحاولة اغتيال والتنظيم للاعتداء على عرب. ادين الحاخام ألبا بالتحريض، والعمل على الحصول على كاتمات صوت، ومخالفات اخرى، حيث حكم عليه بالسجن لمدة عامين. الحاخام ألبا هو اول اسرائيلي يدان حسب بند التحريض والعنصرية. وسوية مع الثلاثة ادين شخصان من سكان مستوطنة كريات اربع بمخالفة صناعة كاتمات صوت، حيث حكم عليهم بالسجن لفترات قصيرة جدا - بضعة اسابيع(!). اطلق سراح الحاخام ألبا قبل عدة اشهر، وهو ما زال يدرس في كريات اربع(!).

* اعضاء التنظيم السري «الجديد»: قبل اكتشاف تنظيم «الانتقام»، اعتقل في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٣ عدد من المشبوه بهم بالانتماء الى تنظيم سري بهدف الاعتداء على العرب. اطلق على هذا التنظيم اسم «حركة التنظيم السري الجديد» حيث كان عدد اعضائها اربعة اشخاص من بينهم حاخامو وطلاب المدرسة الدينية «هار هبايت». وقد اعتقل عدد من المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة الامريكية بتهمة انتمائهم لهذا التنظيم. ووجدت مع المشتبه بهم مواد تفجير كثيرة. والتي كان من المفروض استخدامها ضد العرب. وبعد انتهاء التحقيقث معهم اطلق سراح المشتبه بهم دون تقديمهم للمحاكمة(!) «وذلك لعدم توفر الادلة ضدهم». اصدرت بحق بعضهم عقوبات سجن ادارية.

* نوعام فريدمان: في الاول من شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٧ اطلق الجندي نوعام فريدمان النار باتجاه المارة في باحة السوق في الخليل. اصاب فريدمان ستة فلسطينيين بجراح، جراح احدهم بالغة. وبعد سبعة اشهر من تواجده في قسم مغلق بمستشفى غفعات شاؤول للامراض النفسية، حيث قرر الاطباء بأنه لا يمكن تقديمه للمحاكمة، بدأ فريدمان بالخروج في اجازات، استغلها للدراسة في مدرسة دينية في الخليل. وبعد الكشف عن ذلك ونشره في وسائل الاعلام، قرر الجيش الاسرائيلي تقديم لائحة اتهام ضده، رغم انه كان واضحا ان ساحته سوف تبرأ بسبب قرار الاطباء «بعدم اتزانه العقلي».

* بنحاس فالرشتاين: قام بقتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر ١٤ عاما اسمه رابح غانم حماد في ١٩٨٨/١/١١ حيث اطلق عليه النار واصابه في .. ظهره فأرداه قتيلا. تم «الحكم» على فالرشتاين بـ ٤ اشهر خدمة اجتماعية وعام مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة ٨٠٠٠ شيكل.

يشغل بنحاس فالرشتاين اليوم منصب رئيس ما يسمى بمجلس «يهودا والسامرة»، وهو المجلس الذي يمثل قيادة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. يتم استقباله بحفاوة بالغة في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ويعقد مع نتنياهو اجتماعات بين فترة واخرى!

☐ رجال اليمين المتطرف: نشطون بارزون ☐

* نوعام فدرمان: الناطق بلسان حركة «كاخ» في الماضي، يعتبر نشيطا يمينيا متطرفا. ادين بارتكابه مخالفات اعتداء، خرق النظام وخرق اوامر ادارية. يعتبر نشيطا رئيسيا، الا ان قوات الامن الاسرائيلية لم «تنجح» بايجاد ادلة ضده تثبت قيامه بنشاطات تخريبية. واستخدام السلاح وما اشبه وهو اكثر شخص يهودي اصدرت ضده اوامر تقييد حركة ادارية (عند التوقيع على اتفاقية الخليل). وقد خرق وبشكل منهجي اوامر التقييد الصادرة عن قيادة المنطقة الوسطى والتي بموجبها يحظر عليه الدخول الى مناطق الضفة الغربية. ولم يتم اعتقاله دائما لهذا الخرق. وبشكل غير معقول حصل على امر حظر دخول الى الضفة الغربية باستثناء مكان سكناه... الحي اليهودي في الخليل(!). واليوم لا يوجد ضده امر سجن او اوامر تقييد حركة، وهو مستمر في نشاطه الذي يسميه «اعلامي».



* احدى وحدات المستعربين في اثناء «تأدية عملهم» ! *

* باروخ مارزل: رئيس حركة «كاخ»، ومكمل طريق الحاخام مئير كهانا. يعيش في البؤرة الاستيطانية «تل-روميدا» في الخليل. اعتقل عشرات المرات بسبب خرقه للنظام العام. وخرق الاوامر الادارية وما اشبه. حكم عليه بالسجن لمدة (٣) اشهر بعد ان نعت فيصل الحسيني «بالقاتل». يعتبر مارزل احد رؤساء اليمين المتطرف، لكنه لم يدن ابدا بارتكابه مخالفات خطرة، يدير سوية مع اخرين وكالة انباء تحت اسم «الصوت من الميدان»، والتي تنقل انباء الى الصحفيين بواسطة اجهزة الاستدعاء. يعتبر الشخص الذي يقف خلف تنظيم «لجنة الامان على الطريق» - الهيئة التي اسسها الحاخام مئير كهانا، وهي التنظيم المسؤول عن سلسلة من الاعتداءات على العرب، تحطيم وكسر سياراتهم وما اشبه. ولم «يثبت» ابدا مدى تورطه في هذه الاعمال!

وخلال الاجتماع الذي عقده عضو الكنيست غدعون عيزرا من الليكود قبل عام مع نشطين من اليمين الذين اصدرت بحقهم اوامر ادارية بتقييد الحركة. قال مارزل انه مستمر بالتمسك بأيديولوجية حركة «كاخ» التي اعلن عنها انها حركة خارج القانون، وانه يعمل على تجنيد اعضاء للحركة التي اعلن انها حركة ارهابية ايضا(!).

* الحاخام يتسحاق غينزبورغ: رئيس «المدرسة الدينية قبر يوسف» في نابلس. يعتبر شخصية متطرفة جدا، تحظى بشعبية كبيرة بين اوساط رجال اليمين. قام بالتحريض على العرب في عدة مناسبات. اعتقل لمدة ثلاثة اشهر بأمر اعتقال اداري، الا انه اطلق سراحه بعد اسبوعين(!) بعد ان قدم استئنافا «لمحكمة العدل العليا».

* ايتمار بن غبير: رغم صغر سنه، الا انه يعتبر احد اعضاء اليمين المتطرف البارزين. اصدرت بحقه اوامر تقييد حركة كثيرة وامر اعتقال اداري واحد. اعتقل عشرات المرات وفتحت ضده مئات الملفات، الا انه لم يقبع حتى ولو ليوم واحد في السجن(!). عمل في الماضي منظما للمخيمات الصيفية التابعة لحركة «كاخ»، حيث تم خلالها اجراء تدريبات على الاسلحة للفتيان، واقيمت ندوات تحريضية. وجعل بن غبير الشرطة اكثر من مرة اضحوكة، وخلاصة القول انه لا يقيم وزنا لاحد. استدعاه الجيش الاسرائيلي عدة مرات لدائرة التجنيد(!)، الا انهم رفضوا في النهاية تجنيده للجيش. يرئس اليوم حركة «جبهة الفكر»، يوزع مناشير، ويحرض للمظاهرات، شخصية متعجرفة، لكن وحسب رأي جهات الامن الاسرائيلية: غير خطرة.

* افيغدور اسكين: هو الشخص الذي قرأ صلاة «الضرب بسياط نارية» ضد يتسحاق رابين. رويدا رويدا يحتل مركزا رفيعا بين اوساط رجال اليمين المتطرف. غير معروف بأنه قام بأعمال ضد عرب، او حاول الاعتداء عليهم. يعتبر الاب الروحي لتتيانا سوسكين، موزعة «منشور الخنزير»، وصديقها يهودا شومرون. يرغب في اقامة حركة سياسية. حاول عام ١٩٨٣ اقامة تنظيم سياسي مع عضو الكنيست ميخائيل كلاينر، الذي كان في ذلك الوقت عضوا في الليكود، واليوم عضو كنيست في «غيشر». يعتبر متطرفا جدا في آرائه، واعلن اكثر من مرة انه يجب الاعتداء على العرب. يتجول طليقا، مع انه من المفروض ان يسجن لمدة نصف عام لقضاء فترة محكوميته بسبب صلاة «الضرب بالسياط النارية».

* بنيامين كهانا: نجل زعيم حركة «كاخ»، الحاخام، مئير كهانا، يعيش في مستوطنة «تفوآح». ويعتبر زعيم حركة «كهانا حاي» التي اخرجت من اطار القانون. ادين في المحكمة المركزية بتشجيع اعمال ارهابية بموجب البند ٤(أ) لانظمة منع الارهاب، بعد ان نادى «بتفجير ام الفحم». ينتظر قرار الاستئناف الذي قدمه في المحكمة العليا. يعمل على ترسيخ ايديولوجية والده، عن طريق المحاضرات والمظاهرات، يعتبر متطرفا جدا، وامضى بالسجن فترات مختلفة. وحصل على اوامر تقييد حركة ادارية.

* الحاخام موشيه ليفنغر: اعتبر بالماضي زعيم اليمين المتطرف في الخليل. توجد عشرة ملفات ضده في محكمة الصلح بسبب قيامه بأعمال شغب واطلاق نار في منطقة سكنية وما اشبه. وحسب صفقة تتبلور بين محاميه والنيابة، سيصرح ليفنغر بأنه ندم على اعماله، والنيابة ستطالب بفرض عقوبات سجن خفيفة ضده. كان يحرس ليفنغر قبل عام جنود من وحدة عسكرية مختارة، الا ان هذه الحراسة ازيلت بعد ان تقرر ان حياته غير معرضة للخطر.

* زوجة ليفنغر، الحاخامة مريام ليفنغر: حصلت في بداية هذا العام على عفو من رئيس الدولة(!). وعقوبة السجن الفعلي التي حكم عليها بسبب الاعتداء، تحولت الى اعمال خدمة. وقع الرئيس عيزر فايتسمان على العفو بعد توصية وزير العدل تساحي هنغبي بذلك، وذلك في اعقاب ضغط اللوبي الجماهيري من قبل شخصيات جماهيرية من اليمين، تعهدت ليفنغر بالمقابل «الا تعود وتشاغب»!.

انتقدت عناصر رفيعة المستوى في النيابة هذا القرار بشدة ووصفوه «صفعة شديدة لسلطة القانون». ادعت هذه الجهات بأن ليفنغر شاغبت وتعربدت في المحكمة (وحتى انها ادينت بتحقيرها)، وقد ردت المحكمتان المركزية والعليا استئنافاتها، في حين استجاب الرئيس لطلب العفو بعد ضغوطات سياسية. وسيتخذ قريبا قرار بخصوص الحاخام ليفنغر.

* نوعام ليفنات: شقيق وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات. صرح قبل عام في مقابلة لوسائل الاعلام: «اذا ما ذهب ثلاثة اشخاص لتفجير قبة الصخرة فانهم مجرد مجانين واذا ما قام بذلك ٣٠ شخصا، فان هذا هو تنظيم سري. واذا كانوا (٣٠٠) فهذه حركة. واذا كانوا (٣٠٠٠) فهذه ثورة. كل شيء متعلق بعدد الاشخاص الذين يقومون بذلك. الرغبة هي بتجميع قوة جماهيرية».

ليفنات، نشيط مركزي في حركة «حاي فكيام» التي تنادي باعادة ملكوت «بيت داوود» واقامة الهيكل، لمح في اقواله عن ايديولوجية الحركة، التي تدعو الى فكرة اساسها تدمير المسجدين في الحرم القدسي الشريف. يعتبر ليفنات متطرفا جدا في آرائه، ينشط كثيرا لدعم المدرسة الدينية «عود يوسف حاي» في قبر يوسف في نابلس. يحاول ان يجعل شقيقته الوزيرة تتبنى افكاره.

* ناحوم كورمان: قام في ٩٦/١٠/٢٧ بقتل الطفل حلمي جابر شوشة البالغ من العمر ١١ عاما من قرية حوسان.

يعمل ضابطا للامن في مستوطنة «هدار بيتار» ويسكن مستوطنة «افرات».

اتهمته السلطات بالقتل الا انه في ٩٧/٦/٣٠ نقل الى الاعتقال المنزلي في منزل والد زوجته!.

* افراد حرس الحدود الاسرائيلي: قام ثلاثة من افراد حرس الحدود وهم ميخائيل ادرنكو وشاي اشكامكر ونسيم ادولاتو بالتعذيب والتنكيل بمواطنين فلسطينيين هما محمود داوود غانم (٢٧ عاما) واحمد حسين موسى (١٩ عاما) من سكان قرية الخضر في تاريخ ١٢/ ٩٧/٨. وقد اطلق سراحهم ووضعوا تحت الاعتقال المنزلي.

لقد اثبتت حالات متكررة وكثيرة من عمليات التنكيل والتعذيب التي قام بها افراد حرس الحدود الاسرائيلي، ونشر العديد منها ولم يصل اغلبها الى الاعلام.

وما زالت هذه الحالات مستمرة في كافة الاراضي الفلسطينية حيث نادرا ما يعاقب هؤلاء الجنود (التابعون للشرطة الاسرائيلية) بشكل رادع.

☐ تجريد المتطرفين من الاسلحة ☐

بالرغم من اعمال الارهاب التي قام ويقوم بها متطرفون وارهابيون يهود فان السلطات الاسرائيلية تمتنع بشكل مستمر عن تجريد المتهمين والارهابيين والمتطرفين من اسلحتهم التي حصلوا عليها من الجيش

←

الاسرائيلي.
ان كل التنظيمات والافراد الذين ذكروا في هذا التقرير حاصلون على اسلحتهم من الجيش الاسرائيلي بشكل رسمي.

وحدات «المستعربين» وحدات «الموت»!

ولدى اجهزة الامن الاسرائيلية تعمل عدة وحدات خاصة اطلق عليها اسم وحدات «المستعربين». الواحدة تسمى «دوفدفان» والثانية «شمشوم» الى جانب وحدة مستعربين تابعة لحرس الحدود.

هذه الوحدات مخولة باطلاق النار وقتل الفلسطينيين. وقد اكدت جهات قانونية عديدة في اسرائيل والمجتمع الدولي مرارا على عدم قانونية نشاطات هذه الوحدات التي وصفت بأنها «وحدات للموت»، حيث اكدت منظمة «بتسيلم» ان تعليمات اطلاق النار المتبعة في هذه الوحدات لا تتماشى والقانون حيث يدخل هؤلاء الجنود الى داخل القرى والمدن الفلسطينية متنكرين بزي مدني حاملين اسلحة نارية مما يخلق وضعا خصبا لاطلاق النار والتسبب بالقتل، الى جانب اطلاق النار المباشر حتى دون خطر الانكشاف. وتتبع هذه الوحدات وقيادتها سياسة «القاضي والجلاد» حيث يقوم قادة هذه المجموعات باصدار الاحكام وتنفيذ «حكم» الاعدام ميدانيا. ومنذ بدء الانتفاضة سقط ١٥٩ فلسطينيا بأيدي هذه الوحدات منهم ١٩ طفلا تحت سن ١٦ عاما. وبالاضافة فقد قتل جندي اسرائيلي ومدني اسرائيلي عن طريق الخطأ.

وقتلت هذه الوحدات ٣٠ فلسطينيا منذ توقيع اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣ كان آخرهم محمد عبد العزيز صالح حلو وعمره ٥٧ عاما من قرية حزمة، حيث قامت مجموعة من ثلاثة جنود من وحدة «دوفدفان» في ١٩٩٧/٢/٢٥ باقتحام قرية حزمة واطلاق النار على المواطن حمزة صلاح الدين بعد انكشاف أمرهم. واثر ذلك امسك الجنود بالكهل محمد عبد العزيز حلو كرهينة(!) وقام احد الجنود بضربه على رأسه بجهاز اتصال لمدة ٢٠ دقيقة مما ادى الى وفاته.

قنال (٧)

اقيمت محطة الراديو هذه قبل حوالي عشر سنوات وهي تعتبر بوق اليمين الاسرائيلي وهي غير قانونية، اذ انها تبث بواسطة اجهزة بث منتشرة في جميع ارجاء البلاد، وتدير استوديو بث في بيت ايل. حاولت حكومة رابين اقتحام المحطة، الا انه وتحت ضغوطات المعارضة اعيدت اجهزة البث التي صودرت. بنيامين نتنياهو، موشيه كتساب وبعض اعضاء المعارضة زاروا المحطة اثناء ايقاف البث واحتجوا على سياسة «كم الافواه» على حد تعبيرهم. مذيعو المحطة اذاعوا اكثر من مرة تحريضات وتشجيعا على العنف. وعشية المذبحة في الخليل طلب احد المذيعين «رفع كأس لنخب عامي بوبر»، واحد المستمعين تحدث عن حفلة بوريم (تنكرية) تقام في القسم الديني في السجن المسجون فيه «التقيّ عامي بوبر والتقيّ يورام شكولنيك».

وفي عام ١٩٩٣، واثناء الانتخابات للسلطات المحلية، بثت دعاية انتخابات «المفدال»، حيث جاء فيها: «فلنفرض ان مخربا يقتل وبالمقابل يقتلونه كما يستحق، وعندها لا يكلفنا ٣٣ الف شيكل مصاريف قبوعه في السجن، وانما فقط ثمن رصاصة بسيطة، وانا شخصيا مستعد للتبرع بهذه الرصاصة». فتحت الشرطة ملف تحقيق في اعقاب هذه الاقوال، الا انه لم يقدم اي من المتحدثين للمحاكمة!

وقبل فترة الغت الشرطة حملة اقتحام القنال السابع بعد ممارسة ضغوطات على المستشار القانوني للحكومة. رئيس الحكومة نتنياهو ووزراء آخرون الذين ضغطوا على الياكيم روبنشطاين لمنع الحملة. الشرطة والنيابة العامة كانت مزودة بجميع الاوامر المطلوبة لوقف تشغيل القنال، الا ان الحملة كما هو مذكور قد الغيت وقد نشر مؤخرا ان رئيس «الشاباك» ايالون نصح نتنياهو بعدم اقتحام مكاتب الاذاعة» خوفا من ردة فعل الجهات اليمينية المتطرفة».

يعمل في هذه الاذاعة «غير القانونية» نشطاء اليمين المتطرف امثال الحاخام ميلاميد، الذي اعتبرت الشرطة اقواله في الماضي تحريضية، وادير زيك، من المحرضين المتحمسين ضد يتسحاق رابين، ورئيس قسم شؤون الساعة في الاذاعة حاجي سيغل، احد نشطاء التنظيم السري اليهودي سابقا.

نشاطات ضد عناصر اليمين المتطرف، اوامر ادارية، لوائح اتهام واقامة طاقم وزاري لمعالجة المحرضين

* اوامر ادارية: اليهودي الاول الذي اصدرت ضده اوامر ادارية بموجب انظمة حالة الطوارئ كان الحاخام مئير كهانا. واعتقل سوية معه المحامي باروخ بن يوسف، وهو نشيط في حركة كاخ، عام ١٩٨١ لفترتي تسعة اشهر ونصف عام. وبعد مذبحة غولدشطاين اصدرت ٨ اوامر اعتقال ادارية ضد بن تسيون غوفشطاين، باروخ مارزل، نوعام فريدمان، ميخائيل بن حورين، باروخ بن يوسف، ايال نوكيد، شموئيل بن يعقوب وشموئيل بن شاي.

قبع المعتقلون في قسم خاص بسجن الشارون، وهو قسم مرمم ومريح جدا، وحصلوا على تسهيلات كثيرة، مثل زيارات افراد العائلة لفترة طويلة، رحلات طويلة، وادخال طعام معه حسب الشريعة اليهودية لهم.

بعد اغتيال رابين اصدرت خمسة اوامر اعتقال اخرى ضد نشطاء اليمين المتطرف، وبعد اتفاقية الخليل اصدر امر اعتقال ضد نوعام فريدمان. وبالاضافة الى اوامر الاعتقال الاداري، اصدرت ايضا اوامر تقييد حركة كثيرة، فحوالي مائة امر صدرت بعد اغتيال رابين. وحظرت هذه الاوامر على نشطاء يمين متطرفين الدخول الى مناطق مختلفة في الضفة الغربية، الا ان كثيرا منهم خرقوا هذه الاوامر. وبعض الاوامر سمحت لرجال اليمين بالمكوث في مكان استيطانهم بالضفة الغربية، الامر الذي تعارض مع نية مصدري الاوامر.



* مستوطنون مدججون بالاسلحة في احد اسواق الخليل *

وبعد صعود الليكود الى الحكم اصدرت اوامر تقييد ادارية لكن باعداد اقل بكثير، واليوم بقي ٢٠ امرا اداريا ضد نشطاء يمين متطرفين.

* لوائح الاتهام والطاقم الوزاري لمعالجة التحريض: بعد اغتيال رابين اقيم الطاقم السري الذي عرف بأنه «الطاقم السري لمعالجة التحريض». تترأس الطاقم حاليا طالية ساسون، مديرة قسم المهمات الخاصة في وزارة العدل، ويضم رجال مخابرات عامة (شاباك) وشرطة. امر اعضاء الطاقم بعد حادث الاغتيال بتقديم مئات لوائح الاتهام ضد نشطاء يمين متطرفين، وبالاخص جراء اشتراكهم في مظاهرات سبقت اغتيال رابين والتحريض. بدأت اقسام الادعاء العام باعداد لوائح اتهام كثيرة، قسم منها متعلق بمخالفات قديمة وبالذات تلك التي لم تعالج بتاتا. هذا الواقع، وسرعة تقديم لوائح الاتهام دون العمل بشكل جاد على هذه اللوائح تسبب اكثر من مرة بتبرئة ساحة المتهمين.

ولاول مرة قدم شخص يهودي للمحكمة بتهمة التحريض - الحاخام عيدو ألبا. وبموجب القانون (البند ١٤٤ من قانون العقوبات) الذي اصبح ساري المفعول في اعقاب انتخاب الحاخام مئير كهانا للكنيست، فان من يحرض للعنصرية شفويا ام خطيا عقوبته القصوى ٥ سنوات سجن.

لهذا القانون تفسيرات عديدة، وعمليا لم يصدر اي قرار حكم بهذا الخصوص الا بعد ادانة الحاخام ألبا. وفي الماضي ادين بموجب هذا القانون العرب فقط، الا ان ذلك كان في محاكم عسكرية وبالاغلب استنادا الى اعتراف المتهمين. وورد في قرار الحكم المتعلق بالحاخام ألبا، في المحكمتين المركزية والعليا (الاستئناف الذي رد) ان الشخص الذي يحرض من اجل العنصرية، او يقتبس آيات عنصرية من التوراة، حتى ولو وردت الاقوال ضمن اطار مقال توراتي، قد خالف القانون، حتى ولو لم يكن هناك تأكيد قريب ان اقواله او مقالاته ستؤدي بالمستمعين لارتكاب اعمال عنف.

لسبب ما فان الحاخام ألبا هو الوحيد الذي قدم للمحاكمة بموجب بند التحريض، اما البقية، خمسة اشخاص اتهموا بالتعبير عن سرورهم وغبطتهم في اعقاب اغتيال رابين وتشجيع اعمال عنف ضد العرب، فقد قدموا للمحاكمة بموجب البند ٤(أ) لانظمة منع الارهاب. هذا البند سهل «جماهيريا» للاستعمال، اذ انه يحدد ان من «يشجع اعمال العنف قد تؤدي الى المساس بشخص - قد يخالف القانون».

وفي هذا البند، على عكس مخالفة التحريض، يشجع المتهم اعمال العنف فعليا، ووراء اقواله نية بأن المستمعين سوف يرتكبون اعمال عنف.

واليوم، انخفضت بشكل ملموس لوائح الاتهام المقدمة ضد رجال اليمين المتطرف. وحسب اقوال عناصر في الشرطة الاسرائيلية، فان اغلب نشاطات اليمين التي قدمت على اساسها لوائح اتهام بالجملة تقريبا، كانت اثناء حكومة رابين - بيرس.

ما زال الطاقم الوزاري يعمل حتى اليوم، ومؤخرا هو الذي قرر اصدار اوامر تقييد ضد اعضاء حركة «حاي فكيام». ويوجه اعضاء الطاقم المدعين العامين في الالوية المختلفة والمسؤولين عن الدعاوى الشرطية حول كيفية العمل، واي بند يختارونه للاستناد عليه في لائحة الاتهام. وكما هو مذكور فان اغلب لوائح الاتهام التي قدمت كانت غير ناجعة وتم تبرئة الكثير من المتهمين.

الارهابيون اليهود والطب النفسي!

لا تمر حالة يقوم فيها ارهابي يهودي بقتل فلسطيني الا وحولته السلطات الاسرائيلية الى فحص طبيب نفساني، مفترضين سلفا انه لا يمكن ان يكون القاتل اليهودي ارهابيا الا اذا كان السبب يعود الى عدم اتزانه العقلي. فيما لم تذكر حالة واحدة على الاقل حولت فيها السلطات الاسرائيلية ايا من الفلسطينيين الذين اتهمتهم بقتل اسرائيليين الى نفس الفحص الطبي، مشيرين بذلك الى ان الفلسطيني يقتل لانه اراهبي وارهابي فقط، .مع ان الضغوط النفسية التي تحيط بالمواطن الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال لا تضاهى!).

حان الوقت لأن تنتخب نساء

(تتمة من ص١٢)

شفاعمرو امرأة، منذ نشوء البلدية!

- المربية صبحية: هذه مشكلة لا تتعلق بالمرأة ومؤهلاتها. ان طريقة تشكيل القوائم الانتخابية في شفاعمرو طريقة معيبة، تبنى على أساس العائلية والطائفية وغيرها من المفاهيم الرجعية. الجبهة هي الوحيدة التي تشكل القائمة على اساس جماهيري عام، لكنها ايضا لم تعمل كما يجب على استيعاب ودعم كوادر نسائية قيادية في صفوفها.

أنا لست حزبية ولكنني لا أرى حزبا يعمل شيئا من اجل تقدم نسائه، بالشكل المطلوب. والعائلات والطوائف لا تهتم بأن تشتمل قوائمها على نساء، وهكذا لا نجد نساء.

الا ان هذا الوضع يجب ان يتغير وفي أسرع وقت. وانا انتهز هذه الفرصة لدعوة مجتمعنا العربي عموما والشفاعمري خصوصا ان يسعى لترشيح نساء في مواقع متقدمة في القوائم الانتخابية.

وفي الوقت نفسه أدعو نسا ءنا وصبايانا الى الاهتمام بأنفسهن. ان يخرجن من التقوقع في البيت والمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية. وان يحرصن على التقدم العلمي. فهذا كله لمصلحة أسرهن ومستقبل اولادهن ولمصلحة المجتمع بأسره.

*** «الاتحاد» - نريد ان نسمع رأيك في استمرار حوادث العنف والقتل الممارسة ضد نساء، خصوصا ذلك المسمى «على شرف العائلة»؟!**

المربية صبحية: القتل على خلفية «شرف العائلة»، كما يقولون، هو جريمة بشعة لا تغتفر. تتناقض مع كل مفاهيم الحضارة وتتناقض مع تعاليم الدين الاسلامي وتذكرنا بجرائم «وأد البنات»، التي حاربها الرسول (صلعم). ومن يمارس هذه الجرائم يرد العودة بنا الى الوراء عدة قرون.

وهذه الجرائم مبنية على مبدأ رجعي متخلف واناني يحاول حرمان المرأة من حقها كانسان وكمسؤولة عن حياتها وعن جسدها. يحاول كبتها وخنقها وفرض اسلوب حياة معين عليها، يضع قوانينه الرجل. وبهذا يبنى المجتمع بشكل مشوه، وعنصري ضد المرأة.. بينما الرجل يكون فيه السيد والمقرر.

ان المرأة ليست ضلعا قاصرا. بل المجتمع الذي يميز ضد المرأة ويقمع المرأة هو القاصر.

(احمد حمدي)

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يُسلم قيادة قارب النجاة في بحر هائج لاهوج سوى التيوس.
* بينما يواصل الاحمق السير نحو المجداف يكون الحكيم قد جلس خلف دفة القيادة.
* كلما اتسعت رقعة الجهل تقلصت رقعة الابداع.
* لا تُلقِ الكلام في الهواء قبل ان تعرف اتجاه مهب الريح.
* اذا كان مرؤوسك اذكى منك فلا تحول دون تقدمه في مكان عمل آخر.
* كل حفرة يحفرها الحقود تعود عليه بالضرر.
* من تتالي الكلمات السخيفة تتشكل جمل حمقاء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
- انتفع الجار من خسارة جاره.
* وتقول العرب:
- مصائب قوم عند قوم فوائد.
* يقول الاسبان:
- تعرف اللص على اللص.
* وتقول العرب:
- جاءك يا بلوط من يعرفك.
* يقول البرتغاليون:
- من وصل في الوقت اغتنى.
* وتقول العرب:
- من حضر السوق باع واشترى.
* يقول المكسيكيون:
- اذا لم تبرق ولم ترعد فلن تمطر.
* وتقول العرب:
- لو بدها تشتي لكانت غيّمت.
* يقول الانكليز:
- على قد رأسك اشتر قبعتك.
* وتقول العرب:
- على قد فراشك مد رجليك.

مع المشاهير!

* احد كبار الشعراء الذين ظلمهم تاريخ الادب العربي وتعمد المؤرخون، ربما جبنا وربما حسدا، التقليل من شأنهم وطمس ابداعهم، كان الشاعر الشعبي الثوري بشار بن برد (٧١٤-٧٨٤م).

ولد ونشأ بشار في البصرة العراقية، وكان ضخم الجسم وفاقدا للبصر، ولكنه تمتع بذكاء حاد وبصيرة متقدة وريشة ساخرة سخرت من الحكام وذوي الشأن ورفعت من شأن المستضعفين في الارض، وكل ذلك بأسلوب رشيق وعبارات مقتضبةٍ سهلة الحفظ.

ويقال ان شاعرنا كان وافر القول وغزير الانتاج، وانه قرض شعرا جما بلغ (١٢) الف قصيدة، لم يبلغنا منها سوى النزر اليسير والنتف التي اوردتها الموسوعات الادبية ولا سيما اغاني الاصفهاني، اضافة الى مجموعة «المختار من شعر بشار» التي وضعها ابو بكر وابو عثمان الخالديان، خازنا دار كتب سيف الدولة، وحالا دون ضياع (٣٢٠) بيتا من شعره الذي اتلف معظمه عمدا، بحجة الفحش!

ولقد كان بشار شاعرا مجددا وفنانا في تكييف شعره ليعكس جميع مرافق بيئته واوضاع معاصريه السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية الفلسفية، وانزل الشعر العربي من مدائح الظلال والعروش العالية الى حياة الشعب الواقعية العادية، بأشكالها ونواحيها المتعددة، المليئة بالمآسي والافراح، متسلحا بالبليغ من الكلام والخصيب من الخيال، كقوله في عتاب محبوبته «عبدة»:

- «انّ في بُرديّ جسما ناحلا/ لو توكأت عليه لانهدم».

وهذا البيت الشعري الذي خطته ريشة بشّار بن برد في القرن الثامن ميلادية اوقع شيخ مشايخ ادباء العربية طه حسين في الشرك ومتى؟!

في القرن العشرين!

فلقد تسرع طه حسين في مؤلفه «حديث الاربعاء» واتهم شاعرنا بالكذب والتصنّع لانه، اي طه حسين، لم ير ما رمى اليه بشار بن برد في حديثه عن الثياب والجسم الناحل والانهدام، على الرغم من ضخامته الجسدية.

ومما لا شك فيه ان من يمعن النظر، بعين ثاقبة، يكتشف أن ابن برد عنى بقوله «برديّ» القول «جسمي»، وعنى بقوله «جسما ناحلا» القول «روحا مرهفة الاحساس، ومشاعر سريعة التأثر والانهيار امام نفحات الحب». فالجسم هو الثوب الذي يغلّف المشاعر والاحاسيس. وفي هذا قال الاقدمون: «المعنى في قلب الشاعر».

ولانه عاش بين الشعب، بعيدا عن ترفّع المترفين من شعراء البلاط، ابدع بشار بن برد في عكس حياة عامة الناس بأسلوبه الساخر الطريف، ونقش على صخرة التاريخ شعرا بسيط اللفظ وعميق المغزى كقوله في احداهن:

- «ربابةُ ربّةُ البيت/ تصب الخل في الزيت/ لها عشر دجاجات/ وديك حسن الصوت».

وحين قيل له: انت القائل والقائل..! فلماذا قلت هذا القول..؟ - قال:

- هذا القول قلته لربابة، ولو قلت لربابة غير هذا القول لما فهمته!

وبما ان بشار بن برد كان انسانا محبا للطبيعة والحياة والناس وكل المخلوقات، انطق الحمار حبا وكتب:

- رأيت حماري البارحة في منامي، فسألته:

- ويلك! لم مت؟ - فقال:

- انسيت انك ركبتني يوم كذا وكذا، وانك مررت بي على باب «الاصبهاني»، فرأيت اتانا (جحشة) عند بابه فعشقتها، حتى مت بها كمدا؟ - ثم انشد الحمار:

- «سيدي مل بعناني … نحو باب الاصبهاني
ان بالباب اتاناً … فضلت كل اتان
تيمتني يوم رحنا … بثناياها الحسان
وبغنج ودلال … سلّ جسمي وبراني
ولها خد اسيل … مثل خد الشيفران
فيها مت ولو عشت … اذاً طال هواني!»

فسأل رجل من القوم المستمعين:

- وما هو الشيفران يا «ابا معاذ»؟

فرد بشار بن برد «ابو معاذ»:

- هذا من غريب الحمار، فاذا لقيته لكم ثانية سألته.

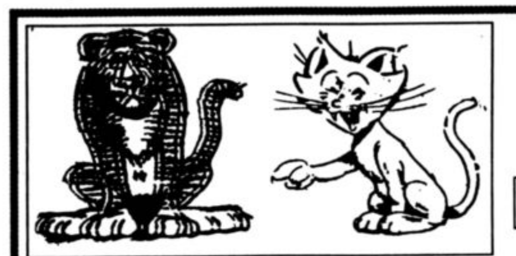
وعلى الرغم من ان تاريخ الادب لم يعلمنا بما آل اليه حال حمار منام شاعرنا، الا انه اعلمنا بما آل اليه مصير بشار بن برد الذي صب جام غضبه الثوري على حكام ذاك الزمان الفاسقين. حينما كان السكرجي العربيد يعقوب بن داود وزيرا للخليفة، المهدي الاموي. وفيهما قال بشار:

- «بني امية هبوا طال نومكم/ ان الخليفة يعقوب بن داود/ ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا/ خليفة الله بين الزق والعود».

وما ان وصل الكلام عن الزق والعود الى مسامع الوزير يعقوب بن داود حتى شغل ضواغطه على الخليفة المهدي لمعاقبة ابن البرد. فأمر بجلده. وجلدوه حتى فارق الحياة.

ولكن، قبل ذلك كان شاعرنا قد قال:

- «واذا وضعَتْ في مجلس لك نعلها/ تضوّعَ مسكا ما أصاب وعنبرُ/ فاذا ادنيت منها بصلاً/ غلب المسكُ على ريح البصل».



ديراويات!

* لان ديك جارته «نجمة الفجر» لم يدوزن بعد اوتار حنجرته بموجب التوقيت الشتوي وصاح، قبل ان يغيب القمر: قم يا كسلان.. قم حاجي تنام! قام مسعد اسعد الديراوي من نومه، ونزل عن متخته وتجبّد. وبعد ان استمتع على اصوات التطقيع التي انبعثت من مفاصل ركبتيه وكوعيه بفعل الفرقعة، سار نحو نافذة مطبخيته ليلقي نظرة على الدنيا وما فيها. فوقع نظره على يافطة تقول: «انضموا الى الاضراب».

وكانت اليافطة معلقة على حبل بلكون جارته «كتومة الثرثارة» التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ الا عليه، لانه مكشوف على شبابيك «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين رقاصة».

ولان موجاته النظرية ارتطمت بكلمة اضراب، ومخافة ان يصيبه ما اصابه في ذاك العام، قبل بضع سنوات، حينما اضطر الى مشاركة «ابناء عمه» اليهود في صوم يوم «الغفران» لانه لم يتزود بالزاد قبل دخول السبت، تشاور الديراوي مع ذاته وقررا، هو وذاته، اتخاذ اجراءات غذائية احتياطية، كتلك التي اتخذاها عشية الحرب العالمية - العربية ضد الشعب العراقي في شتاء مطلع العقد الاخير من القرن العشرين.

ولان ذاته لم تعترض على اقتراحه، اسرع الديراوي صوب السبت الذي يدحش بين قصباته كل ما يخاف عليه من صيبة العين، وسحب المحرمة التي يلف بها قرشه الابيض الممنوع من الصرف الا وقت الضرورة الماسة التي تحوّل الحرام الى حلال.

وبعدان انتعل الديراوي كندرته «الاورتوبيدية» المضادة للصدمات الفكرية، استلاوح عصاة الفنطزية واحكم اقفال تصفيحته الكرملية ونزل، متعكزا متدرجا، نحو وادي النسناس، للاستفادة من نصائح مختار مخاتير الوادي، موريس شحادي، وتابعه الطفران، زوزو جبران الحيران، الذي ترفع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه يفضل البقدونس على الكوزبرا، ويرفض التدليل على الفاكهة الملوكية التي فيها يقال: «ما الذي اتذكره منك يا سفرجل؟ كل عضة بغصة»!

ولئلا يصاب بالغصة، تحاشى الديراوي المرور من امام مطعم «بلعوس - بلعوس» حيث يرابط «الفنان» هبّاش- هبّاش» وزميله المشاويري «فاعل - تارك» بشهية مفتوحة للحوسة العظام التي تلقيها اليهم المؤسسات المسؤولة عن عبيد الله، ولله في خلقه شؤون.

ولانه تحاشى المرور من امام مطعم «البلعسة» وصل الديراوي، في الميعاد، الى «خيمة السلام» الشامخة في مهب الريح، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن الشيخ خضر، والد الشاعر احمد دحبور الذي افادنا، الشاعر وليس والده، هذاك اليوم، يوم الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩، في مقاله المنشور في ملحق صحيفة «الاتحاد» تحت عنوان: «ذهب الذين احبهم وبقيت..»، افادنا بأن النجار قاسم شريفة الصفدي كان يعلم تلاميذ مدرسة «الشجرة» في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا مادة «الاشغال الحرة».

ويقول الشاعر احمد، ابن الشيخ خضر الدحبور الحيفاوي، ان النجار قاسم شريفة الصفدي استدعى، ذات درس، المغني عبدالله حداد ليغني لنا:

- «يا قطار العودة سر بينا
لازم نرجع فلسطينا
عَ الوطن الغالي ودينا
وحيفا عم بتنادينا..»

ويؤكد الشاعر الدحبور ان الاستاذ قاسم شريفة كان يعلق، بمزيج من الزهو والاسى:

صفد.. صفد.. بتنادينا.

اعتقال النصابين والمحتالين

اعتقال اربعة للاشتباه بنقل اعضاء من "صندوق المرضى العام" الى لئوميت بالخداع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين أربعة من الناصرة وشفاعمرو والمغار، (ثلاث فتيات وشاباً) وذلك للاشتباه بأنهم نقلوا بالنصب والاحتيال، مئات الاعضاء من «صندوق المرضى العام» الى «صندوق المرضى لئوميت».

وتبين وفقا لمصدر في الشرطة، أن المشتبه بهم الاربعة اتصلوا هاتفيا في السابق مع الناس، وقالوا أنهم يعملون في مركز للاحصاء، وفي مكاتب التأمين القومي وتأمين الاولاد، وطلبوا من الذين اتصلوا معهم، تفاصيلهم كاملة، من رقم بطاقة الهوية الى مكان العمل. وكانوا يخدعون الناس ان ذلك ضروري لتحصيل اموال لهم يستحقونها من التأمين!! ويجاوب معهم الناس عن طيبة قلب!.

وقال مصدر الشرطة أن الأربعة اعتقلوا سابقا وتم التحقيق معهم وأطلق سراحهم بكفالات، مالية والسجن مع وقف التنفيذ، لكنهم واصلوا أساليبهم واعمالهم، وتبين أنهم نقلوا المئات دون علمهم من «العام» الى لئوميت».

ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم!

الاتحاد الثلاثاء ٢٣/٩/١٩٩٧



احــذر الخداع والكذب

صندوق المرضى العام "קופת חולים כללית" يتوجـــه الى اعضاء الصندوق الكرام من منطلق الحرص على صحتهم ومصلحتهم داعياً اياهم عدم الانقياد وراء وكلاء الصنـاديق الاخرى الذين يجرونهم الى التوقيع على نماذج للانتقـــال من صندوق الى اخر مستغلين في ذلك عدم المامهم بالحقــائق والتفاصيل واحياناً دون ان تكون للصناديق الاخـــرى خدمات في منطقة سكنكم.

ندعوكم الى الاحتراس الشديد لدى مواجهة هـؤلاء الوكـلاء وننصح باستشارة طاقم عيادة صندوق المرضى قبل الوقوع في الشرك وفي حالة التعرض لمحاولات الخداع والكذب من قبل الوكلاء يرجى الاتصال بعيادة صندوق المرضـى العـام القريبة اليك للـتزود بالتوجيهات اللازمة.

بعض الاحيـان يتوجهون اليكم تلفونياً بحجة اجراء استـفتاء ويطلبون رقم الهوية. . .الانتباه الرجاء عدم اعطاء رقم الهوية او اية معلومات اخرى قد تضر بكم

بالامكان الغاء طلب الانتقال الى صندوق اخر وذلك بالتـوجـه الى عيادة هذا الصندوق الذي تم الانتسـاب اليـه وذلك لغـايـة ٣١ تـشـرين اول ١٩٩٧



كوبات حوليم
كلليت

نحن ملتزمون بتحسين دائم للخدمة

الحكيم للطباعة - الناصرة ٦٤٦١٣٣٣-٠٦

قريبا.. تكوين فرقة مسرحية عربية

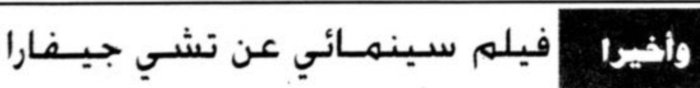
● بيروت – الوكالات – أعلنت الفنانة اللبنانية نضال الأشقر انها تعد حاليا لاحيا، فكرة وجود فرقة عربية مسرحية تضم فنانين عربا من كافة انحاء الوطن العربي، وذلك تكرارا للتجربة التي قدمت في الاردن منذ عدة سنوات تحت اسم «الف حكاية وحكاية»، وشارك في بطولتها غسان مطر من فلسطين، وأخرجها الطيب الصديقي، وأضافت انه في اطار اتفاق التعاون بينها وبين وزارة الثقافة في مصر ستقوم بترشيح احدى المسرحيات المصرية ليتم تقديمها على «مسرح المدينة» في بيروت، ونفت ان يكون عرض «طقوس الاشارات والتحولات» للمخرج المصري حسن الوزير والتي كتبها الراحل سعد الله ونوس، هو العرض المرشح، كما ردد البعض على اعتبار انها قدمت نفس العرض في لبنان وعلى خشبة المسرح القومي في القاهرة في ايار الماضي.

من ناحية أخرى صرحت نضال الأشقر انها تعدّ حاليا لعرض مسرحية «الأيام المخمورة» وهي آخر عمل مسرحي كتبه الكاتب الراحل سعد الله ونوس وذلك في «مسرح المدينة» في بيروت ودعت المخرجة عددا من الممثلين المسرحيين العرب الى المشاركة في هذا العمل.

الى جانب ذلك تفكر الأشقر في تقديم عمل مسرحي في الجزائر حول المرأة الجزائرية والأوضاع المؤلمة التي تعيشها نساء الجزائر في ظل الظروف اللا انسانية التي تعيشها كل فئات المجتمع وما يدور فيه من انتهاك عبثي لجسد الانسان وابادة غير معقولة للناس تبلغ درجات قصوى في وحشيتها ومأساويتها. ومعروف عن نضال الأشقر جرأتها الفنية والتعبيرية. وايمانها بدور اجتماعيٍ حضاري للفنان في عصره.



● نضال الأشقر – تصوير: أسامة مصري ●



وأخيرا فيلم سينمائي عن تشي جيفارا

□ يقوم المخرج الارجنتيني خوان كارلوس ديسانزو في كوبا بتصوير المشاهد الأخيرة من فيلمه «حتى النصر دائما» الذي يروي مرحلة من حياة المقاتل الأمريكي اللاتيني الثائر ارنستو تشي جيفارا، وهي الفترة التي تمتد من مراهقته حتى مصرعه في بوليفيا.

وديسانزو هو الذي اشتهر من وراء فيلم صور فيه حياة ايفابيرون. ويعمل المخرج على انجاز عمله السينمائي الجديد حول جيفارا ليكون في صالات العرض يوم ٨ تشرين الأول المقبل، وهو اليوم الذي لقي فيه جيفارا مصرعه وتحول الى اسطورة عالمية ونموذج للمقاتل الثوري ضد الامبريالية وللنزاهة المطلقة التي تقود صاحبها الى مصرعه في كل حال.

لعب دور جيفارا الممثل البارع وصاحب الشبه الكبير به الفريدو باسكو. جرى تصوير الفيلم في عدة أماكن من هافانا الى سوروا وفي المكسيك وغواتيمالا وفي بلدة ريفلا صورت المشاهد المؤثرة الشهيرة لاعتراض جيفارا وثواره قطار سانتا في أشهر معركة أدت في النهاية الى انتصار الثورة الكوبية.

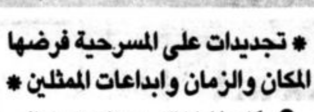
يقول المخرج عن شخصية جيفارا: «هو ليس ارجنتينيا انه شخص عالمي والعالم في حاجة الى امثاله دائما».



● صورة جيفارا معلقة في كل مكان في كوبا – تصوير: أسامة مصري ●

□ في مهرجان المسرح الآخر في عكا

الجمهور اليهودي والعربي يريد عودة "حلم عربي"



* تجديدات على المسرحية فرضها المكان والزمان وابداعات الممثلين *

● عكا – لمراسلنا الفني – منذ مهرجان المسرح الآخر الماضي في عكا، ومباشرة بعد حصول المسرحية على جائزة المهرجان الاولى وعدة جوائز اخرى، لم تنقطع مسرحية «حلم عربي» عن العروض حتى يومنا هذا.

ويفيد مراسلنا، انه كلما ازدادت العروض ازداد الطلب على المسرحية، وذلك لسببين، الاول، هو جمهور المسرحية ذاته، الذي يقوم بالدعاية لها بعد مشاهدتها، والثاني هو التغييرات والتجديدات التي تطرأ على المسرحية يوما بعد يوم.. اما التجديدات فتكون بسبب رؤية المخرج والممثلين والتي تغيرت مع تغيير المكان الذي اصبح بستان الباشا، وهي القاعة التي عرضت فيها نفس الفرقة مسرحية «ديوان» قبل ثلاث سنوات، وهذا التغيير فرض على المخرج حذف مشاهد معينة وتطوير اخرى بحيث تلائم المكان، وقد ساهم في هذا التغيير الممثلون انفسهم، وهذا الأمر طبيعي بالنسبة لمسرحية «حلم عربي»، حيث انها تعتمد بالأصل على ارتجالات مسرحية قام بها الممثلون انفسهم، ومن هذه الارتجالات قام كاتب المسرحية روني ريشكس بصياغة نص المسرحية الحالي.

اما التغيير الثاني فكان بسبب العامل الزمني، منذ عرضها لأول مرة وحتى يومنا هذا، وهذا حتم الكثير من التغييرات منها ملاءمة النص للمتغيرات السياسية والاجتماعية في البلاد، ومنها ما ابتكره المخرج والممثلون بعد تجربة العروض المتكررة والتي أوضحت لهم بأن هناك امورا كتبت بالأساس، ولا تصلح للعرض، وهناك أمور كانت تنقص المسرحية واكتشفت بعد ذلك.

ان المخرج موني يوسف الذي اشرف على العمل منذ البداية وعن طريق جلسات مطولة مع الممثلين، كان دائما يفكر بمسرح آخر، بالتجريب، وكانت أعماله من بين الأعمال القليلة التي تتلاءم مع فكرة المهرجان الأصلية، لذلك كان دائما يحصل على جوائز، ودائما كان هناك طلب على مسرحياته من الجمهور العربي واليهودي، خاصة انه يتناول في مسرحياته العلاقة بين الشعبين مع ممثلين عرب ويهود وطاقم فني مختلط، يعبر بصدق عن التعايش في جو الثقافة والعمل الفني.

المسرحية تعرض حاليا في قاعة «الفرنج» في تل ابيب، وتلاقي اقبالا شديدا، وقد أسهبت الصحف العبرية في الكتابة عنها مكيلة لها المدح من كبار نقاد المسرح العبري، رغم ان موضوع المسرحية ليس بجديد، حول العلاقة بين اليهود والعرب وتخبط العربي في انتمائه والبحث عن هويته في البلاد والأفكار المسبقة عن العرب، الا ان التناول في هذا العمل يختلف كليا ويستخدم العديد من الأشكال المسرحية مثل: مسرح الدمى، خيال الظل، الاكروبات، الغناء الحي، العزف الحي، الرقص الفلكلوري (سحجة)، الراپ الأمريكي، رقص الستيبس. باختصار مسرحية استعراضية شاملة، يجد فيها المتلقي متعة كاملة.

يذكر ان الممثلين العرب المشاركين في المسرحية، هم: خالد ابو علي، رابعة مرقص، ميسرة مصري، خليل قدورة، ابراهيم ميعاري، ابراهيم قدورة، سحر فودة (غناء)، عبده متى (عزف)، والأغاني تأليف وتلحين غازي أبو بكر.

وعلم مراسلنا ان ادارة المسرح تلقت دعوة للقيام بجولة عروض في المانيا قريبا.



●سحر فودة (الي الاعلى) تغني وعبدة متى يعزف في «حلم عربي» – تصوير: وائل واكيم ●

قضية للنقاش

هل هي ثورة في الشعر العربي؟

• شعر التفعيلة «مرحلة انتقالية»؟ و«إحياء» الشعر العمودي «تحنيط مومياوات»؟! •

• بقلم: سامر خير •

● في اواخر الاربعينات حدث انقلاب في الشعر العربي، كانت انطلاقته في العراق، وكان رائداه بدر شاكر السياب ونازك الملائكة.. ثم تبعهما العديد من روّاد شعر «التفعيلة» الحديث.

ومن المعروف ان شعر التفعيلة يختلف - من حيث الشكل - عن الشعر العمودي بانه الغى الشطرين في البيت الواحد، واصبح بالامكان الكتابة وفق البحور الشعرية التقليدية دون التقيد بعدد التفاعيل بشكل ثابت. وان كان في بداياته حافظ على القافية الواحدة المتتابعة، فاننا نجد في بعض تطوراته تخليا عنها لكن دون التخلي عن الوزن. هذا بالاضافة الى الاختلاف من حيث المضامين في أغلب الأحيان - وبتأثيرات اجنبية.

من هنا قلت «الانقلاب» ولم أقل «الثورة»، فـ«النظام» لم يتغيّر، وهو الالتزام بالوزن وفق البحور العربية التقليدية. لكن هذا الانقلاب بدا في حينه - وربما حتى هذه اللحظة - خطوة جريئة جداً.. خاصة بعد أكثر من (١٥٠٠) عام من سيطرة الشعر العمودي دون اي محاولة تُذكر للتمرد على أشكاله، وان لم يعدم التاريخ تمرداً على بعض المضامين في بعض العصور التي ظهر فيها شعراء كبار، كما فعل الشاعر العربي ابو نواس - مثلاً لا حصراً.

وصعوبة الخروج على التقليد في الأدب توازي، عادة، صعوبة الخروج على التقليد في المجتمع، وتكون الثانية سببا للاولى. ولا يخفى مدى الصعوبة الثانية في مجتمعاتنا العربية على أحد. ومن هنا يمكن النظر الى شعر التفعيلة تاريخيا - من ناحية شكلية - كـخروج «برجل واحدة» على التقليد مع بقاء الرجل الثانية فيه (الالتزام بالاوزان التقليدية دون الغائها او ابتكار اوزان جديدة مثلا) أو كخروج حذر «تبرره» الظروف. لكن لا شك انه لولا هذه الخطوة لكان من الصعب جداً القفز الى خطوات «ثورية» حقاً.

بالطبع.. ان هذه العجالة لا تكفي للحكم في هذا الموضوع، وليس كاتبها يدعي على نفسه القدرة على ذلك في هذا الاطار. فان مثل هذه القضايا بحاجة الى دراسات جادة ووافية يتفرغ لها متخصصون. وقد يثبت التاريخ اذا لم تنجح «الثورة» - التي سآتي على ذكرها - خطأ ما جئت به أعلاه.. أو العكس.

أما بوادر «الثورة» التي نلاحظها مؤخراً فهي طغيان الشعر المنثور على كتابات الاجيال الجديدة من الشعراء في العالم العربي، وهذه هي الصورة أيضاً اذا تمعنّا في مشهدنا الشعري الجديد. دون انكار أن عدداً غير قليل من الشعراء الشباب هنا وفي العالم العربي يلتزمون بقوانين التفعيلة، لكن دون ان يطغوا على المشهد.

فهل نحن بصدد ثورة بعد الانقلاب المذكور؟ ثورة يتم فيها الخروج على التقاليد الشعرية كلها؟ وقد تستعين هذه الثورة بتقاليد اخرى في تراثنا الأدبي كالكتابات الصوفية وغيرها؟

ويخطر على البال سؤال آخر مُوازٍ: هل تستشرف بوادر هذه الثورة ثورة اخرى على تقاليد المجتمع نفسه؟

ولا تقتصر هذه الثورة على الشكل الشعري بل تطاول، أيضاً، المضامين وطريقة التناول والربط بين التعابير، حتى لتبدو بعض هذه الكتابات - أحياناً - غير منطقية بالمرة قياساً للنظام الشعري التقليدي المتبع. ومرة اخرى أشير الى ان مثل هذا الموضوع بحاجة لدراسة واسعة ولا تكفيه عجالة بالتأكيد.

فهل تنجح هذه الثورة؟ وهل «أشرف» شعر التفعيلة على انهاء «مرحلته الانتقالية»؟ وهل «إحياء» الشعر العمودي من قبل البعض لا يتعدى مجرد «تحنيط مومياوات»؟

كل هذه الاسئلة.. مطروحة للنقاش. وقد يكون الزمن حسم الامر بخصوص الشعر العمودي، لكنه كفيل بطرح باقي الاجابات.

● عبد الوهاب البيّاتي ●

ثلاث قصائد جديدة



البحر بعيد: أسمعه يتنهد

البحرُ بعيدٌ لكني أسمعُهُ
يتنهّدْ
سفنٌ ونوارسُ
يحملها الموجُ إلى الأبعدْ
يحَاورنَ سكارى
وقعوا في سحر (افروديت)
فجُنّوا في الغيهبْ
وانا بينَ معرّي النُّعمان
والدوليّ الأسودْ
أبحثُ عن مخطوط
لا أعرفُ من كانَ مؤلّفهُ
أو من ضيَّعَهُ:
سيفُ الدولة
أم كافورُ الاخشيديّ؟
في زمنٍ ما عادَ بِهِ أحدٌ
يبكي أحدا
أو يتمرّدْ

و(المعرّة)
ساعي البريدِ أنا
أم طريدُ زمانٍ يموتُ؟
مؤرّخُهم
فاته قلقي وانتظاري
وسرّ احتضاري الطّويلْ

احتضار أبي تمام

وكالماءِ والريحِ لا أستقرُّ
بارضٍ
فموتُ الطبيعة والكلماتِ
يدفعُني للرّحيلِ
رأيتُ خرائبَ بابلَ
يَعْوي بها الذئبُ
بعدَ الأفول
وَنارَ (المدائن)
يخرجُ (كسرى) وشاعِرُهُ
في العشيّات
منها الى (طَيسفونَ)
وأسبقُ موتي إلى (حلبٍ)

من اعترافات أبي نواس

أضاءَهُ الموتُ
وفي ليلته الأخيرة
رأيتُهُ منْ كُمّه يُخرجُ أوراقاً
ويُلقي بعضَها في النّارْ
قلتُ له: أبا نواس ما الذي
تفعلهُ؟ فقالْ:
اخافُ أن ينسبَها احَدْ
لنَفسه منْ بَعْد موتي
او يَرى فيها الذي اخفيتهُ
عن أعيُنِ الناسِ
ولمْ يظهرْ بشعري:
إنها كنزي
ولا أملكُ شيئاً غيرَها
فلتكُنِ النارُ وريثي
فهي معبودةُ أجدادي
انا اذهبُ للجّنه مخموراً
واوراقي إلى الجحيمْ

قصص قصيرة

نساء... ورجل واحد

● بقلم، عبد الله التعزي ●

ربما تكون البداية

□ الدموع والصرخات كانت ترتفع من بين القبلات الابوية في ذلك الزمن، والتي كان يطبعها الأب على خد ابنته المريضة. يحملها ويرفعها ويداه تحتار في تلمس جسدها، تحاول ان تقبض على كل خلاياها في وقت واحد ولا تعرف. كانت هي تبكي بصوت عال لم يسمعه احد وهو يقبل بهدوء مزق تلك الشهقات. كانت تضع يدها على خده وفمها مفتوح وظهرت اسنانها التي لم يكتمل نمو بعضها، شعر رأسها كثيف جدا غطى جزء منه ذراع ابيها الحائرة والملتفة حول رقبتها، كان صوتها يرتفع، فقد تشابه الألم لديها. عيناها تنظران الى الشمس وكأنها تبحث عن القمر. والخوف زاد التصاقها بابيها. تبتعد كثيرا عن نفسها ولا تجد غير الاستمرار في البكاء، اختلطت دموعها ببعض السوائل المنسابة من انفها وقد اغمض ابوها عينيه محاولا الاحتفاظ بالصورة قبل ان ينساها في عين الشمس، وعندما فتح عينيه كان الليل قد بدأ ووجد صورتها امامه، ابتسم وجلس طوال عدة أيام ينظر الى الصورة دون ان يجد النهار.

محاولة للاقتراب

أسود كالليل شعرها يحيط بوجهها المنير، عيناها تنظر الي بتحد وتحفز واغراء. تتحاور مع الفراغ الذي أمامها بصمت مرتجف. شفتاها مطبقتان على كلمات مسموعة. انفها ينبسط ويتناسق فوق الفم الصغير، لم تكن حواجبها متراصة او مرسومة. كانت فقط حواجب فوق العينين، اصابع يدها المرهفة تحاول تلمس الهواء المعطر امام وجهها وقد تناثرت اصفار الملايين حاجبة جزءا بسيطا من شفتيها مع ان اظافرها طويلة الا أنها جميلة، مستقيمة وغير مطلية وحادة. كانت عندما انظر اليها تعيد النظرات الى دون ان افهمها. ابتعدت مع الزمن ولم استطع ان الحق بها..

توقف

اسنانها متراصة كصفين عاجيين لتمثال لم يتحرك منذ سنوات، أنفها يرتفع قليلا في الهواء. شفتاها مكتنزتان، ملساوان وناعمتان، تراصت فوق صدرها البارز حبات من عقود لولية مختلفة الالوان، وبعد ان استجمعت قليلا من الزمن فردت يدها اليمنى وقفز العقد من يدها وظل معلقا في الهواء، امام انظار المشاهدين الواقفين تحت قبة المسرح الكبير في طرف المدينة، عاودت السير من جديد ولم ينزل العقد وما زالت انظارهم مصوبة نحوه.

تجارب انتهت

ضبابية التصور وضبابية التصوير تؤطر لحظات الزمن الهارب لترسم تاجا من الالوان باناملي التي لا ترتجف. لم أكمل اللوحة، ما زلت أغمس فرشاتي في الالوان ولا تزال اظافر يدي ملطخة بقليل من الزيت، وانا مستمر في النظر من خلف زجاج النظارة، اجمع شتات اللحظة واحبس صوت الصمت لارسم وانسى بالرسم الالوان.

صورة

تتمازج الالوان في الصورة حتى لاجدني جزءا منها. العين تنظر الي بحزن عميق وتفجر داخلي.. والضوء المحيط يغلف كل النقاط المشتركة ويترك الشال الاحمر ينسدل على العين الاخرى فلا ترى النور ولا أرى شكلها كاملاً، وكأنها قناع على الوجه تبدو الملامح الجامدة الخالية من الحياة. تبتعد الصورة عني كثيراً وهو يحملها مخفيا رأسه خلفها ويبتعد معها. ألمح ذلك الوجه في الصورة يبتسم وهو يتلاشى وصوت الابتسامة يتردد في الاطار.

تسوق

مهمومة تبدو في مشيتها المنكسرة وهي ترتدي فستانا ذا خطوط طويلة ملونة بحزن، ويصل فستانها الى منتصف ساقيها المغطاتين بجوربين ابيضين طويلين ربما يصلان الى ركبتيها المتورمتين، تسحب قدميها بتهالك وقد علقت بيدها اليسرى حقيبة قماشية سوداء فارغة. الرصيف الذي اسمع وقع خطواتها عليه كان نظيفاً وقد تناثرت بعض الحشائش على حافته المحاذية للجدار الضخم الملاصق، كتابات كثيرة بعضها مفهوم والبعض الآخر محت الشمس الوانه فاصبح باهتا، تتقاطع الخطوط على الجدار بعد ان رسمت لوحة كبيرة لعربة متجر فارغة ترتفع قليلاً عن شعر رأس العجوز الابيض وهي تحاول ان تتبين موضع قدميها مهملة الكثير من التفاصيل حولها ودون ان تنظر الي..

ربما تكون النهاية

كانت في السبعين او اكثر قليلاً، تعدت خطوط الزمن ملامح وجهها الى يديها. كانت واقفة تنظر الى تراب الطريق، تمسك بيدها اليمنى عنزة بيضاء ذات قرنين حادين، وقد تدلى من رقبتها شيء يشبه الجرس القديم بدون صوت. لم تكن العنزة جميلة ولكنها تحمل بعض الشعيرات في طرف ذقنها وتتطلع الى الجهة الاخرى العنزة الاخرى لم تكن مربوطة بحبل ومع ذلك كانت ملتصقة بقدمي العجوز التي تحمل حقيبة يدها القديمة. تبدو الحقيبة فارغة والعجوز ممسكة بها بيدها اليسرى كأنها تحوي كل ما تملك. الحبل الخشن يلتف حول يدها وهي ترتدي بالطو رمادياً يصل الى منتصف ساقيها، قدماها مندستان داخل جزمة سوداء. الاتربة والحصى الصغير منتشرة حول اقدام العنزتين وهي لا تزال تحدق وانا ابتعد وانفض بعض التراب عن طرف عيني دون ان اتحدث اليها.

استمرار

بيد مرتعشة يشعل السيجارة للرجل وهو جالس، كانت تهدلات جلد رقبته ظاهرة وقد تدلت اذناه الكبيرتان. رأسه مغطى بكوفية روسية قد تكون حمراء تحمي صلعته من البرد المنتشر. يده الاخرى تمسك بعلبتين من السجائر يود ان يستبدلهما برغيف خبز او بمقعد في احدى الحافلات الذاهبة الى الشمال. معطفه القديم المنسدل على كتفيه يبدو فارغا من النقود، اختفت جميع التفاصيل من حوله كثرة الوجوه «المدخنة» تذهب ويأتي غيرها. لم يعد يتذكر ابنته الصغيرة منذ ان اكتشف اول النهار وما زال يشعل السجائر دون ان يتذكر متى بدأ ذلك.

(«الشرق الاوسط» - لندن»)

● داوود تركي ●



أيهِ دمشقُ

لكِ في النّفوسِ محبّةٌ تتعمّقُ   وَرَوابطٌ موْروثةٌ تتوثّقُ

وجذورُها في الرّوحِ ضاربةٌ مدى   عيْشٍ يصونُ كرامةً ويحقّقُ

غرسَ الأهَيْلُ أرقَها بطفولتي   فَعَلَتْ بقلبٍ كالبيارقِ ويخفقُ

شمخَتْ بطَوْدٍ لا يلينُ لغيْرِها   لوْ هاجمتهُ شِدّةٌ تتدفّقُ

سبعون عاماً عُمرُها في ثائرٍ   وبها تمسك سَعْيُهُ وتألّقُ

تَهْدي خُطاهُ روحُها ومبادئٌ   لا ينثني عنْ دربِها متحرّقُ

مهما الجفاءُ بها يكنْ متشدّداً   سيُلينُهُ ويزيلهُ متشوّقُ

أيهِ دمشقُ يقضُّني ومحبّتي   بُعْدٌ يعذّبُ خاطري وتفرُّقُ

بَرَدى وفيْحاءُ العروبة جنّةٌ   يسْري بنفسي ضَوْعُها المتوفّقُ

هبةُ السماءِ طبيعةٌ فتّانةٌ   لنْ يسْتويها مارقٌ مستشْرقُ

ومصادرٌ للنُّمَيْرِ ليس بِصرْفِها   للمُستحقّ تمسُّنٌ وتصدّقُ

حقُّ الكرامِ معيشةٌ بكرامةٍ   مُجتازُهُ بالظّالمين مطوّقُ

فأنا وفكْري بالعنادلِ مولعٌ   يشْدو فواحَكِ صوتها للترقرقُ

لكِ صورةٌ تسْبي الخيالَ وترتقي   أعْلى السّما بنُفوسه وتُحلّقُ

أنا منْ ثَراكِ ولنْ أضنَ بنسمةٍ   تحمي هواكِ منَ الأذى وتُعرّقُ

وفدا نسيمكِ هبَّ عَزْمُ مناضلٍ   تطوي الشّدائد نفسهُ وتُمزّقُ

لقَحَتْ رياحُكِ والمعاني خاطري   فمضى بها يرْقى الزّمانَ ويشرقُ

وبه اسْتبدَّ تقدّمٌ لا ينثني   أوْ يحتويه زائرٌ متملّقُ

صوْنُ الأمانةِ والأماني مشعَلٌ   بيدِ الكرامةِ يَنْتضيه تعلّقُ

وبِدَرْبكِ الدّامي تبدّى حُبُّهُ   حسنَ الوفاءِ وَبَنَسْلِه يتعمّقُ

لمْ يدْرِ غيْركِ ما يُعبّئُ همّةً   يُرْدي النّوائبَ شهْمُها أو يسْحقُ

أيهِ دمشقُ لئنْ تَغَنّى بالهوى   متمتّعٌ فأنا المضامُ الأشْهقُ

وأنا براني كِبْرُهُ وتُحمّلٌ   وبدربه جسدي اعْتراهُ تعوّقُ

لمْ يبْقَ الا نسمةٌ أسْمو بها   وأظلُّ أجْتاحُ العُداةَ وأصْعقُ

وأدومُ حتى فرْقها مُتأجّجاً   أصْلي اللّئامَ بنارِها أوْ أُزهقُ

لا غيرَ ذلكَ يسْتويني ميتةً   يطأُ الخيانةَ حيْنُها ويُخرّقُ

ما غضّني ألا تزاحُمُ مُرّقٍ   عندَ العُلا انذالهُ تتشدّقُ

وعلى المدارجِ خَطْوُهُم متسابقٌ   وملوّثٌ قبْرَ الشهيدِ ومُرهقٌ

لهفي عليكِ اذا دناكِ سلامُهُم   وتطبّعٌ فيهِ الأوائلُ تُمْحَقُ

فطبيعةُ العدوانِ ليسَ يُزيلُها،   الا الكفاحُ المستمرُّ، ويغرقُ

سلْمُ الغُزاةِ كمينُهُ استسلامُنا   وبِخُلْقِ أعداءِ العدالة مُلحقُ

دومي على الخُلْقِ القويمِ كبيرةً   يَحْرُسْكِ بالشّيَمِ العظامِ تخلُّقُ

(حيفا)

● عبد الرزاق ابو راس ●

...فابقي قلنسوة الورود نقية

سر في الطليـعـة لا عليك جناحـا — وامنح خـيـالك سـرحـة ورواحـا
فمن الهـواجس مـا يؤول حـقـيـقـة — ومن الطموح مـفـازة ونجـاحـا
واذا غـزتك من الخطوب عـواصف — فاركب من الريح العـصـوف رياحـا
ومع النسـور الجـاثمات على الذري — تبني لنفسك مـرفـقـا وجناحـا
واذا انطلقت مع المواكب شـاعـراً — فاكتب من الشـعـر الاصيل صفـاحـا
فالشاعر الموهـوب يوقظ نشـوة — يشدو فـيـطرب بلبـلا صـداحـا
والبعض من شـعـر الضـبـاب اظنه — شبحاً اطل يخـاطب الاشـبـاحـا
قد افلح المتكَرمـون فـزادني — قول الاكارم رفـعـة وفـلاحـا
يا مـعـشـر الادباء بان وفـاؤكم — واطل كـالفـجـر البـهي ولاحـا
إن ترفـعـوا نهج البـلاغـة يرتقي — سحر البـيـان فـيـرقـد الافـصـاحـا
عهدي بكم وبكل اخـوان الصـفـا — بيض الصنائع تبرئون جـراحـا
يا بلدتـي انا من تـراك مـواهبي — ودمي فـداك اذا اردت مـبـاحـا
وعلى ترابك مع رفـاق طفـولتي — صَهَلتْ بنا خـيل الشـبـاب جـمـاحـا
ووقفت يوم العـاديات، منافـحـاً — ،جملت من اجل الدفـاع سـلاحـا
وعرفت في البـرج الحـصين بواسـلا — بذلوا الدمـاء وقـدمـوا الارواحـا
سكنوا الروابي والتـلال بيـقـظة — رصدوا بهـا الغـدار والسـفـاحـا
واستثمروا ذهب النسـاء ليشـتـروا — ما كـان من نوع السـلاح مـتـاحـا
بلدي وفي سـاح النضـال رأيتـهـا — لبست من العـزم الابي وشـاحـا
لمحا من الماضي العـصـيب ذكرتها — عَلَّ السـفـينة تذكـر الملاحـا
عجبا لمن سـجن الحـمـائم والقطا — ونراه يطلق للغـراب سـراحـا
قتل السـلام ولم يعـد في وسـعـه — حقن الدمـاء فـاترع الاقـداحـا
قل للألي شـتـمـوا النبي ومـزقـوا — كتب السـمـاء ودنسوا الالواحـا
شلت يد المتـغطرسين وجـمـعـهم — يوما سـيـرحل باكـيـا نواحـا
ويسد سلم في الربوع وينتـهـي — خطر السـوائب سطوة ونبـاحـا
يا بلـدتـي انـي ارديك اسـرة — تتقاسم الافـراح والاتراحـا
ومن الوفـاق تواصـلا وتكامـلا — وعن الشـقـاق تغاضـيـا وسمـاحـا
وانا سـابقى من خـلالك مـخلصـا — ابقي لك الارشـاد والاصـلاحـا
انت عـروس السـهل في زهواتـهـا — وعلى مـهـادك مـرتعـا ومـراحـا
فابقي قلنســوة الورود نقـيـة — وليبق وجـهك مـشـرفـا وضـاحـا
وعلى مـدى الايام نجـمك سـاطع — عَبقٌ يتـعـتـع عطرك الفـواحـا

(قلنسوة)

(القيت في الحفل التكريمي للشاعر، الذي اقيم في قلنسوة قبل فترة)

الشعب العراقي... (١٧) عاما في جمهورية الخوف

(تتمة من ص٩)

التفاصيل عن الاسلحة العراقية.

وما يؤكد ان الخلاف هو شخصي عائلي محض، هو المجزرة البشعة التي نفذتها عشيرة المجيد قسرا بأبنائها، اذ قتل حسين وشقيقه صدام وزوجتاهما (ابنتا الرئيس العراقي) واولادهما وشقيق ثالث يدعى حكيم وشقيقتاهم واولادهما وزوج احداهما، يدعى عبد الهادي المجيد، هذا بالاضافة الى والدهم. ووفق الرواية الرسمية فجميعهم قتلوا بيد افراد عائلة المجيد «لغسل العار الذي الحقته خيانتهم بالعائلة»!

وكشفت هذه المجزرة دورا جديدا لحكم العشيرة التي تعتبر إحدى ركائز السلطة في العرق، اذ انها تعتبر سابقة. فهذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها العشيرة تنفيذ الحكم في قضية سياسية، فيما العرف ان تكون احكام العشيرة «صونا للشرف» فقط.

وغالبا ما تلجأ العشائر الى اهدار دم احد ابنائها كما حدث عندما فر اللواء، وفيق السامرائي مسؤول الاستخبارات العراقية السابق لينضم الى المعارضة عام ١٩٩٤، وكما حدث لدى انضمام السفير العراقي السابق في تونس، حامد الجبوري الى المعارضة عام ١٩٩٣ فاهدرت عشيرته دمه.

وقد شكلت العشيرة التي تنقسم الى قبائل وتقوم على اكثر من عائلة، ركيزة اساسية للسلطة في العراق. والرئيس صدام حسين نفسه ينتمي الى عشيرة التكارتة في شمال غرب العاصمة العراقية وهي العمود الفقري للجيش واجهزة الامن وعن طريقها وصل حزب «البعث» الى السلطة عام ١٩٦٨.

واضافة الى عشيرة التكارته اعتمد صدام حسين، ايضا، على عشائر الدليمي والجبوري والعزاوي السنية ومنها المقربون اليه وحرسه الشخصي.

واعتمد الرئيس العراقي، ايضا، على العشائر لبسط سلطته اثناء تمرد الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال عام ١٩٩١ غداة انتهاء حرب الخليج الثانية.

وعزز صدام حسين في الآونة الاخيرة دور عائلته الشخصية فأسند المناصب الامنية الرئيسية الى ولديه عدي وقصي واخوته لامه وهم وطبان وبرزان وسبعاوي وكان في الاطار ذاته صهراه حسين كامل حسن وشقيقه صدام كامل.

الشعب العراقي... وصبر الانبياء

وفي ظل هذه الظروف يبقى الشعب العراقي رهينة للديكتاتورية. انه شعب يعاني الشقاء والموت فرغم الانتصار الذي حققه العراق في ختام سنوات الحرب الثمانية مع ايران، لكن ديونه كانت بلغت عشرات المليارات من الدولارات هذا ناهيك عن سقوط آلاف الشباب العراقيين في المعارك وآلاف اخرى وقعت في الاسر، وتدمير الاقتصاد العراقي، الذي حاول الرئيس العراقي، عبثا، حمل جيرانه من الدول الخليجية على تمويل اعادة بنائه، بحجة انه كان يدافع عن «مجمل الامة العربية من اجتياح الفرس»... وما ان بدأ الشعب العراقي يلملم جراحه ويحاول تنقية سماء العراق من غبار ودخان القذائف والقنابل المخلوطين بروائح الدم البشري ويستعد للاستجمام في مياه نهري دجلة والفرات، كما فعل الرئيس مؤخرا، حتى جاء القرار التالي، المدبر والموجه بشكل غير مباشر من الادارة الامريكية واستخباراتها الـ «سي.آي. ايه»، بغزو الكويت في آب ١٩٩٠، اذ ارادت واشنطن من وراء ذلك تحجيم قوة وقدرات العراق العسكرية، الذي اصبح لديه جيش قوي ومتمرن في مختلف اشكال المعارك وعلى مختلف انواع الاسلحة. هذا بالاضافة الى انه بدأ ينتج اسلحة بيولوجية وكيميائية وصواريخ بعيدة المدى. اي انه اصبح القوة العسكرية الاولى في منطقة الشرق الاوسط والخليج، وبدأ يهدد مصالحها في دول الخليج وامن حليفها الاستراتيجي في منطقتنا، اسرائيل.

وسار صدام وفق السيناريو الذي وضعه الوسي.آي.ايه» وكانت النتيجة تدمير العراق اقتصاديا ومعماريا وحضاريا وثقافيا، هذا ناهيك عن تدميره عسكريا... وبدأت درب الآلام التي يسيرها الشعب العراقي والذي صار يبكي بلا دموع... لانه يعيش في ظل الحصار التجويعي حالة شبيهة بمعيشة الانسان البدائي... والمأساة ابشع من ان تصفها كلمات او تصورها احصائيات.

جيل كامل ضاع بسبب الحصار.. وان حجم الجريمة التي ترتكب يوميا بحق الشعب العراقي لا يدري بها نظام الحكم، فالشعب هو الذي يدفع الثمن من فرصة بقائه على قيد الحياة. الحصار حصد اطفال العراق بالجملة، (١٢) الف طفل ماتوا شهريا عام ١٩٩٤ بسبب الامراض المعدية وسوء التغذية. وخلال (٤) سنوات مات (٤٣١) الف طفل بينهم (١٥٣) الفا دون خمس سنوات و(٢٧٨) فوق خمس سنوات.

ظاهرة اخرى راح ضحيتها الطفل العراقي وهي الازدياد الحاد في نسبة المولودين بأقل من الوزن الطبيعي (٥ ,٢كغم)، اذ كانت النسبة عام ١٩٩٠ في حدود (٥ ,٤٪) بينما وصلت في شباط ١٩٩٤ الى نسبة (٢١٪). اما معدل وفيات الاطفال فبلغ (١٢٦) حالة في الالف بينما كانت قبل الحصار (٢٦) حالة، وان (٦٠٠) الف عراقي مصابون بأمراض مزمنة يعانون من نقص حاد في الادوية، وان (١١٦٥٠) شخصا يعانون من مرض السكري لا يتلقون الا نصف كمية الانسولين فيما يحتاج (٦) آلاف شخص يعانون من امراض في القلب الى دواء اندبرال».

وزاد الحصار التجويعي ونقص المواد الغذائية التشوهات الخلقية بنسبة (١٨٪) بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل. كما ازدادت نسبة الولادات قبل اتمام الحمل بـ ٣٠٪ وباتت حياة مليوني طفل عراقي مهددة بسبب سوء التغذية.

وجعل الحصار جميع السكان في العراق، باستثناء فئة صغيرة، متساوين ويعانون الفقر وغابت الطبقة الوسطى التي قدّرت بـ (٩٣٥) الف شخص يعيلون ستة ملايين نسمة.. وتحولت العاصمة بغداد الى سوق كبير حيث كل شيء يُشترى ويباع. فهذا السبيل الوحيد لمعظم العراقيين لتحصيل لقمة العيش... خاصة وان (١٨) مليون عراقي يحصلون شهريا على الدقيق والارز والشاي والسكر ببطاقات التقنين... واصبح السجاد العملة الصعبة في العراق فهو افضل من الذهب والعملات الاجنبية التي اصبحت نادرة.

ويدأ فرع الزراعة ينهار وخاصة تربية النخيل لانعدام الاسمدة والمبيدات الحشرية الضرورية، لان قرارات مجلس الامن الدولي وبايعاز من ادارة البيت الابيض حرّمتها على العراق تحسبا من استخدامها في «انتاج اسلحة كيميائية وربما بيولوجية»! وادى هذا الامر الى اختفاء انواع بكاملها من اشجار النخيل واخرى صارت اعداد اشجارها قليلة، بل نادرة.

ويعتبر تصدير التمور الاساسي في فرع الزراعة العراقي، اذ بلغ عدد اشجار النخيل، قبل عام ١٩٩١، في العراق (٢٤) مليون نخلة منها ١٣ مليون نخلة مثمرة.

وهكذا و«بهدوء» بلغت نسبة التضخم المالي في العراق (٢٠) الفا بالمئة.

وفي ظل هذه الملحمة المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي بدأ الكثيرون يبحثون عن مستقبلهم خارج وطنهم المنكوب وجميعهم يخرجون من وطنهم بطرق غير شرعية ليستقروا في كافة الدول الغربية.

ويقدر عدد المهاجرين العراقيين بثلاثة ملايين، غالبيتهم يمتهنون مهنا حرة (عدد سكان العراق استنادا الى تقديرات الامم المتحدة يبلغ ٢٢ مليونا). ولا يرغب المهاجرون العراقيون في مواجهة اجراءات الحصول على اللجوء السياسي،ولذا يلجأون الى خدمات المهربين وهذا الامر يكلفهم مبالغ مالية، على سبيل المثال، دفع مبلغ ثلاثة آلاف دولار عن كل شخص بالغ للتمكن من الدخول عبر اليونان الى دول الاتحاد الاوروبي، ناهيك عن المخاطر التي قد تهددهم اثناء عملية الدخول غير الشرعية لاحدى الدول الاوروبية.

وهكذا واصلت واشنطن سياسة الموت البطيء للشعب العراقي، من خلال اتخاذ القرارات في مجلس الامن الدولي وبواسطة ابتزاز هيئة الامم المتحدة بعدم دفع مستحقاتها المقدرة بـ (٩٠٠) مليون دولار، بادعاء ان القيادة العراقية ما زالت ترفض الالتزام بالقرارات المتخذة بحقها الى ان تم الاتفاق على صيغة النفط مقابل الغذاء في العاشر من كانون الاول الماضي، والذي يجيز للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية تحت اشراف دولي، على ان يخصص ثلث العائدات لصندوق خاص بالامم المتحدة لتمويل عملياتها ولتعويض «ضحايا» حرب الخليج... ومن هي الضحية الاكثر تضررا من الشعب العراقي؟ فمهما كانت الاتهامات الموجهة للعراق حكومة ومؤسسة عسكرية فانها لا يمكن ان تبرر قسوة ووحشية وعدم عدالة الحصار المفروض على الشعب العراقي والذي لم يسبق له مثيل عبر مراحل تطور البشرية والحضارة الانسانية.

ورغم كل المآسي التي المت بالشعب العراقي، الا أنه يعمر ويبني وطنه ويعيد بناء البنية التحتية التي دمرتها الغارات الامريكية حاملا جراحه بصبر الانبياء، وكله امل ان التغيير آت لا محالة ولا بد لجمهورية الخوف ان تزول.

حجر في الهواء

عبد الناصر في مرثية العمر الجميل..

* أحمد دحبور *

يومان وتنطبق مفكرة الزمن الأسود، على سبع وعشرين سنة على غياب السبع. فمساء الثامن والعشرين من أيلول ١٩٧٠، وبعد أن أذيعَ الخبر، خرجت مصر مهلوعة الى الشوارع، تنعي للعرب رمزهم وقائدهم، وهي تولول: «السبع مات.. الأب مات»، وقد لا يكون التاريخ شهد أمة بملايين البشر، تغص بالفجيعة واليتم والحداد، لغياب حاكم، كما فعلت أمتنا يوم استشهاد جمال عبد الناصر.

ويحق لهذا الزعيم التاريخي الاستثنائي، أن تكون كل مرحلة من جهادة موضوعاً لمئات الدراسات والكتب، فكيف بغيابه المفزع المبكر المفاجىء؟ انه لأمر يبعث على الحيرة حقاً، أن تتلجلج الدمعة في العين، والحبر في القلم، كلما اقتربت الفكرة من المناسبة، وحتى بعد ما يشارف على ثلاثة عقود من الزمن، لكن قدرة الزعيم الفذّ، قادرة على أن تمدّنا بالجديد، حتى وهو في دار الحق، حيث لم يبق من جسده - على حد تعبير هيكل - الا بضع عظام في بقايا قماش أبيض.

وجديد عبد الناصر لهذه المناسبة وهذه المساحة، هو الجهد المشكور الذي قام به الدكتور محمد ابراهيم حور - بضم الحاء وتشديد الواو مع فتحها - من استقصاء لما كتبه الشعراء العرب في رحيل الزعيم، خلال سنة، واحدة هي التي أعقبت استشهاده، مضافاً، الى ذلك بضع قصائد متأخرة، وقد جعل ذلك في كتاب من ثمان وسبعين وثلاثمئة صفحة، أخذت الدراسة منها واحدة وثلاثين ومئتي صفحة، وامتدت مختارات من تلك القصائد على بقية صفحات الكتاب الذي كان عنوانه «بكاء رمز - جمال عبد الناصر في مراثي الشعراء».. والدكتور حور الذي يدّرس الأدب العربي في جامعات دولة الامارات العربية المتحدة، هو فلسطيني من قرية السوافير، مولود في النصف الأول من من الأربعينات، وقد كرمني - على غير معرفة - بدراسة طويلة نشرها في كتيب بعنوان «ثقافة أحمد دحبور من شعره»، الصادر عام ١٩٨٨، ومع أني اجتمعت اليه بعد ذلك بسنوات، الا ان اللقاء، لم يكن كافياً لمعرفة ما اذا كان قد أصدر كتباً غير ما ذكرت... غير أنه واضح من القليل الذي قرأته له، أنه متحمس للتراث العربي من غير اغلاق الباب في وجه التيارات الحديثة، ولعل أهمية دراسته للشعر الخاص بعبد الناصر، تتركز مباشرة أوضمنياً، في اضاءة جانب غير قليل من البنية الفوقية العربية، بحيث نرى تأثير الثقافة والوعي في مجمل الشخصية العربي المعاصرة.

* ثمانية فصول *

جمع الدكتور محمد دحبور قصائد هذا الكتاب أساساً من ثلاثة مصادر: كتاب بعنوان «كتابات على قبر عبد الناصر»، أصدرته «دار العودة» عام ١٩٧١ وقدم له الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، وآخر بعنوان «وداعاً عبد الناصر - مجموعة شعرية»، أصدرته الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، وهو من اعداد الشاعر المرحوم أمل دنقل بالتعاون مع الشاعر حسن توفيق وتقديم د. سهير القلماوي، وثالث بعنوان «من مراثي الشعراء العرب، في ذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر» أصدره المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر عام ١٩٧٣، وقدمت له لجنة الشعر التابعة للمجلس، ثم اهتدى الدكتور حور الى عدد من القصائد منشورة في مجلات وصحف عربية من دمشق وبيروت والقاهرة وعمّان، فتوفر لديه من كل ذلك تسع وسبعون قصيدة لخمسة وسبعين شاعراً وخمس شاعرات، من مصر وسورية وفلسطين واليمن والسودان والاردن ولبنان والكويت والعراق، ويلاحظ في هذه التشكيلة القومية، غياب صوت المغرب العربي، مما يمكن ان يفتح الملف - غير المغلق أصلاً - الخاص بمأساة الاتصال الثقافي بين شرق العرب ومغربهم.

هذا وأفرد الدكتور محمد حور، لبحثه المفصل هذا، ثمانية فصول، خصص الأول والثاني منها، لصدمة النبأ ومشهد الوداع، فيما خصص الفصل الثامن والأخير لشاعر واحد، هو الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري.

واللافت في اسماء الشعراء، من درسهم الباحث أو من اختار لهم، ذلك التفاوت الكبير في مستوياتهم، وثقافاتهم، والمدارس التي ينتمون اليها، مما يجعل البحث أقرب الى الدراسة الاجتماعية من خلال البوابة الثقافية، ويشجع على هذا الانطباع، ما وصل اليه الباحث من قواسم مشتركة بين هذه المجموعة البشرية التي يمكن اعتبارها - مجازاً - عينة عشوائية تدلي بآرائها في موضوع عام.

ففي الفصل الاول «صدى الموت»، والثاني «مشهد الجنازة»، يتابع قصيدتي صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي، الشاعرين المصريين الحديثين، الى جانب قصيدتي شاعرين مخضرمين، يقفان في منتصف الطريق بين القديم والتجديد المتحفظ، هما محمود حسن اسماعيل (مصر) وطلعت الرفاعي (سورية)، الى جانب الشاعر التقليدي رئيس وزراء الأردن السابق المرحوم عبد المنعم الرفاعي ومثله - على تطرف في التقليد - صالح جودت ومحمود غنيم من مصر، وأسماء تقليدية باهتة غير معروفة، يقابل ذلك الصوتان اليانعان المتفجران بحيوية الستينات من فلسطين: محمود درويش وسميح القاسم، وسيكون لنزار قباني ومحمد الفيتوري حضور في هذا المأتم الشعري..

وعلى ما بين هؤلاء الشعراء من اختلاف في الأهمية، والعمر والموقع، فقد ظهر في قصائدهم ما يشبه الاجماع على انكار الموت، موت الزعيم، والذهول، والتساؤل، بحيث أصبح تعبير من نوع «لم يمت» و«من قال مات؟» لسان حال جماعة أكثر منه صوتاً فردياً ولا يعدم الأمر لحظة متميزة كصرخة محمود درويش «الرجل ذو الظل الأخضر»، او لحظة تنكيل بالذات كتلك التي تخصص بها نزار قباني «قتلناك يا آخر الأنبياء».

* بين الغياب والصمود *

في الفصل الثالث «غياب رمز وصمود شعب»، لاحظ الباحث ان الشعراء - على اختلافهم - قد أجمعوا على أستحضار التاريخ، وأنهم انتظروا رمز عبد الناصر ألف عام. (عبد الصبور، طلعت الرفاعي، فاروق شوشة) وان هذا الانتظار أنجب البطل الذي «فجأة تخرجه الارض برايات الصمود الظافرة» بتعبير الشاعر السوري أحمد يوسف داود، أو هو «ثورة المتعب في جنبيه قد صارت عقيدة» كما يقول الشاعر اللبناني جورج جرداق، أو ان الزعيم هو الأب كما ورد في قصيدة أحمد عبد المعطي حجازي، وقصيدة اللبناني عبد الله شمس الدين الذي يقول: «يا والد الثوار عمرك ما انطوى»، أما محمد ابراهيم ابو سنة فيردّ على الموت بخلود مصر والهرم الأكبر، ومئذنة الأزهر، والنيل، وآلاف الأجراس، وغير بعيد عن هذا المعنى، لكن بمستوى شعري خاص، يرى محمود درويش قمحاً جديداً على الضريح، وماء جديداً، ويرى الى الرمز وهو يرانا ونحن نسير. وقد أجمل الباحث الدكتور حّور قاسماً مشتركاً بين هؤلاء، عندما رآهم يربطون «ربطاً قوياً بين حديثهم عن الزمن المنتظر، وتجسيده حقيقة واقعة وبين غيابه فجأة»، وكان عليه أن يوضح رؤيته للشعراء المتميزين وأولئك الذين جاءت نماذجهم «تقليدية هي أقرب للنظم منها الى الشعر» لكنه أضاف ان ايراد تلك النماذج «لا يستغني عنه في الجانب المعنوي وحسب». أما الفصل الرابع «فراغ، وتيه، وتفجع»، والذي وردت فيه أسماء حجازي وعبد الصبور وقباني والقاسم ودوريش وبسيسو ومحمد الجيار وبدر توفيق مع اسماء من نوع روحية القليني وابراهيم الأمين، وأحمد شقير والهادي آدم، فقد رأى فيه الدكتور حور أنه «مما يثير العجب ان الشعراء ضربوا على وتر واحد في جميع القضايا التي تناولوها، ومن بينها حالة التفجع، اذ كانت الوسائل التعبيرية متطابقة أو متقاربة عندهم»، ولعل في هذا الحكم كثيراً من الشطط، اذ يمكن حتى مجرد وضع بعض هذه الأسماء الى جانب بعضها الآخر، بل ان هذا الرأي يناقض ما ذهب اليه الباحث من اعتذاره النقدي والفني عن وضع بعض الأسماء، وتعليله ذلك بالجانب المعنوي، الذي يمكن ان نستبدله بالجانب الاجتماعي، بمعنى أنه يتيح لنا أن نرى متقارباً - أو حتى مطابقة هذه المرة - بين تلقي الشعراء لحدث جسيم كاستشهاد عبد الناصر، وتلقي الأناس البسطاء - وعياً وثقافة لهذا الحدث، لكن ردود الفعل والمتطابقة لا يمكن ان تنتج قصائد من حيث المستوى والقدرات.

* الإحالة الى التراث *

ينفرد الفصل الخامس، وعنوانه «توظيف التراث» باشتغال كإتبة على العملية الشعرية بحد ذاتها، فالاحالة الى التراث ظاهرة جديرة بالدراسة، ولا سيما، اذا كان الشعر المدروس هو المكتوب بين الستينات والسبعينات، ومع ان الباحث أتى، كالعادة، بشعراء من مستويات فنية مختلفة، الا أنه لاحظ تشبيه معظمهم للرئيس عبد الناصر بصلاح الدين الأيوبي، هذا ما جاء في قصائد محمد الفيتوري ومحمد سعيد جرادة ومحمد الجيار وعبد الصبور وأحمد يوسف داود، أما أمل دنقل فكان عزاؤه بالزعيم أن في شخص كل من خرج في الجنازة يوجد صلاح الدين، وسيلتقي أمل مع فدوى طوقان استعارة شخصية أسماء بنت ابي بكر، الثكلى الصابرة، للتعبير عن تماسك الأمة المفجوعة بابنها وقائدها، أما طلعت الرفاعي وعزت شندي وعامر بحيري وابراهيم الامين، فقد اجتمعوا على ربط تاريخ استشهاد عبد الناصر بذكرى ليلة الاسراء، فيما التقى سميح القاسم وأحمد عبد المعطي حجازي، في لحظة استدعاء المأثور الشعبي في النديب والعويل وهدهدة الجراح.

* فلسطين والانجازات *

يخصص الدكتور فصيله السادس والسابع تباعاً لـ «الانجازات» و«فلسطين»، حيث عاد الى ما يجمع الشعراء من تعداد لمآثر الزعيم الراحل، مقرراً ان ذلك، أقرب الى أسلوب الرثاء المتعادف عليه في شعرنا العربي القديم، حيث كان الشعراء يعددون مناقب المرثي بتعداد انجازاته التي حققها، وصفاته التي تمتع بها فيأتي الشعر بارداً خالياً من التصوير والخيال»، وعلى ما في هذا الرأي من تنصل من كثير من النصوص التي استشهد بها، الا أنه يجوز على واحد من أهم حقول الشعر العربي القديم، لأن آخر تهمة يمكن ان يوصف بها الشعر العربي القديم - في موضوع الرثاء - هي أنه بارد، ولكن الباحث وقع في قياس الغائب على الشاهد - اذا استعرنا لغة اهل المنطق - وهو قياس فاسد، وما يؤكد ما ذهبنا اليه هو انتباه الباحث نفسه الى ان التعميم لا يجدي، فقد أشار الى أن قصيدة محمود حسن اسماعيل «تتجاوز المظاهر الشكلية وتتغلغل في النفوس» وكذلك «تظهر روعة التصوير عند محمود درويش باسلوب المفارقة الذي جمع بين المتضادات».

أما فصل فلسطين، فيربطه بفصل «الانجازات» أنه استمرار لتعداد مآثر الراحل العظيم، فاذا كانت الانجازات ملموسة وقد أشار الشعراء الى بعضها: المصانع، الجامعات، السد العالي، الوحدة، الاسهام في صنع السلام العالمي، او كانت معنوية كاسترداد الكرامة والتخلص من القهر، فان انشغال عبد الناصر بالهمّ الفلسطيني، «امتداد لمسألة العزة ورفض الضيم والظلم، واذا ركز مثل عبد الصبور على انجازات عبد الناصر بما هي معنوية أكثر منها ملموسة، فان هذا ينطبق موضوعياً على فلسطيني التي ظلت سؤالاً جارحاً معلقاً طيلة حياة عبد الناصر وحتى بعد رحيله بما يزيد على ربع قرن.

أما الفصل الأخير الخاص بالشاعر الجواهري، فلا يضيف الى الفصول السابقة شيئاً، حيث أن الجواهري خاطب عبد الناصر في مختلف القضايا التي أشارت اليها فصول الكتاب، واذا كان لهذا الفصل من ميزة، فهي تكريم شاعر كبير في أيامه الأخيرة، ذلك ان هذا الكتاب قد صدر والجواهري لا يزال في دنيانا.

ان ما يستوقف القارىء أمام هذا الجهد، هو المشهد الجماعي للأمة التي يلبسها التحليل النفسي وضع الكترا المفجوعة بالأب الجميل الشهم البطل، وتدرج قبولها لرحيله من الرفض المطلق وانكار الاعتراف بالموت، فالتفجع العالي، فرفعه الى شخصيات التراث (والتراث هو الاب الأكبر) فالايمان بعودته، وصولاً الى الالحاح بأنه بيننا، واذا كان بين هؤلاء الشعراء من أكمل دورة العقدة، فبحث عن القاتل من داخل البيت - كما في قصيدة نزار قباني - فان فيهم من واجه حقيقة الموت، وأرسل صوته الى الحياة - نحاول الا نموت معك: محمود درويش - والى ذلك، فقد كان التقاء الشعراء كلهم، أو معظمهم، عند لحظة تراجيدية واحدة، هي مناسبة للفرز، والكشف عن جوهر الشعر، ومقايسة الشعر الحقيقي بلغو المناسبات الذي تجاوزه الزمن.. وقد كانت هذه فرصة لاعادة قراءة الشعر العربي المعاصر، والتساؤل عن طبيعة الغرض الشعري وعلاقتها بادوات الشعر، فمن يقوم بالمهمة؟

* قصائد غائبة *

سيكون ضرباً من التعجيز أن نطالب الباحث بدراسة الشعر الذي قيل في عبد الناصر كله، ولكن اكتمال المشهد كان يقتضي ايراد ولو قصيدة من قصائد الردة، على ما فيها من انحطاط شعري وأخلاقي معاً، فمن المعروف ان بعض الذين تفجعوا على عبد الناصر، سرعان ما سايروا الاتجاه الذي حاول، يائساً، أن يمحو تجربته ويتطاول على حلمه التاريخي، ومازلت أذكر في مهرجان الشعر العربي الكبير الذي أقيم في الجزائر عام ١٩٧٥، ان «شاعراً» ركيكاً كان قد رثى عبد الناصر بعد موته مباشرة، جاء بعد خمسة أعوام ليشتمه ويتشفى بموته كأن في الموت شماتة، وقد كاد الجمهور الجزائري المغضب ان يمزق هذا الشحرور بأظافره.

واذا كان هذا المثال خائباً، فان الباحث يورد في قائمة الشعراء الذين كتبوا عن عبد الناصر اسم الشاعر أدونيس، لكنه لم يشر الى قصيدته من قريب او بعيد، وهي - كما هو معروف - بعنوان «آخر مرثية للملوك الطوائف»، ولو أشار اليها الدكتور حور لكان أمامه القصيدة الحديثة النوعية التي تفارق الخطاب الشعري العربي التقليدي، والمخضرم، والمجدد بحدود، فهي خارج اطار الرثاء أصلاً وان اهداها الشاعر «الى الزعيم العربي جمال عبد الناصر.. الوحيد الذي عمل على ان نخرج من عصر الملوك والطوائف، لكي يبدأ العصر الآخر»، والقصيرة من تلك الأعمال الكبيرة التي تلخص تاريخياً، وتجهر برؤيا، محمولة على أصوات متعددة، واذ تستحضر التراث فليس بهدف استلهامه والتفجع عليه، بقدر ما هي اعادة انتاج لخط الانكسار الذي يخترق الأمة من الفرد الى الجماعة «..هذا زمن الموت ولكن - كل موت فيه موت عربي»، والى ذلك فهي قصيدة تموزية بما فيها من ايمان ببعث الأمة، لا من باب العزاء، كما ورد في الأشعار السابقة. بل من خلال لحظة الفداء الفلسطينية.

ومع ان الباحث عرض قصيدة للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، الا أنه تجاهل قصيدته العظمية - اذ لا توجد كلمة غير «العظيمة» تفيها حقها - والتي عنوانها «مرثية العمر الجميل»، حيث لا يرثي الشاعر زعيم الأمة، بل يرثي جيله، وأحلامه، في حوار تراجيدي مع مرحلة نوعية من تاريخ الوطن، هي مرحلة عبد الناصر.

«مرثية العمر الجميل»، هي قصيدة جيلنا، وقصتنا مع عبد الناصر الزعيم، والرمز، والحلم. ويبقى لكتاب الدكتور محمد ابراهيم حور ان فتح هذا الملف، وأنه وان جامل بعض «الأسماء والقصائد» بإيرادها الى جانب الأسماء والنصوص الحقيقة، الا أنه أبدى تحفظاً واضحاً، وغايته ان يكون الجميع موجودين في حضرة الغائب الحاضر.. جمال عبد الناصر.

الخلية الصوتية .. للأسرة بأسرها .

لا يتاح لي دائماً الرد على الهاتف بسبب انشغالي بالاعمال المنزلية الملحة او لخروجي الى جولة المشتريات. الخلية الصوتية من بيزك تقوم بالمهمة على اتمّ وجه. فهي تستقبل البلاغات من زوجي واولادي وصديقاتي، مع تسجيل الساعة والتاريخ، بجودة تسجيل عالية وتستقبل عدداً من البلاغات في وقت واحد وتعمل عند انقطاع الكهرباء ولا ندفع لقاء هذه الخدمة سوى ٧٫٩٩ شيكل في الشهر.



ش. ج فقط في الشهر (يشمل ض.ق.م)

1. تشغيلها سهل ومريح.
2. الخلية الصوتية ، تعمل حتى عندما يكون الخط مشغولاً او في " مكالمة انتظار ".
3. الخلية الصوتية تعفيك من الحاجة الى جهاز اضافي.
4. تعمل حتى عند انقطاع الكهرباء.
5. امكانية تسجيل افتتاحية شخصية للمتصلين بك، بصوتك وباي لغة.
6. يمكن الاستماع الى البلاغات من اي خط هاتف في البلاد او العالم.

حملة هدايا

لديكم فرصة كي تكونوا أصدقاء أوفياء، والحصول على هدية من بيزك! اقنعوا صديقاً لديكم بطلب خدمة الخلية الصوتية من بيزك، وسيحصل فوراً على خدمة الخلية الصوتية مجاناً خلال الأشهر الثلاثة الأولى وستحصلون على هدية: بطاقة تلكارت مميزه.

لطلب خدمة " الخليه الصوتية " اتصل مجاناً 555-555-1-800

- تعليمات التشغيل تسمع اليوم باللغة العبرية. عند طلب الخدمة بامكانكم ان تطلبوا الحصول على تعليمات التشغيل مطبوعة باللغة العربية.





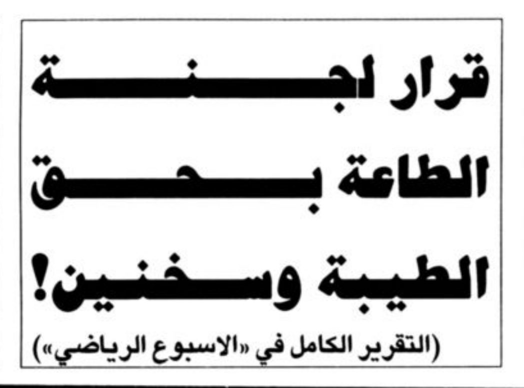
اطلبوا خطاً جديداً من بيزك واحصلوا على خدمة الخلية الصوتية مجاناً خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

الاحد
٢٨ ايلول ١٩٩٧
٢٥ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شكل
28 9 1997
המחיר 3 00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol115/54

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



قرار لجنة الطاعة بحق الطيبة وسخنين!

(التقرير الكامل في «الاسبوع الرياضي»)

«حنظلة» يزور الناصرة!

(ص٦و٧)

حتى ساعات الفجر استمرت المحاولات لمنع الاضراب

□ اذا نفذ الاضراب فسيكون اضرابا تاريخيا وسيشمل (٧٥٠) الف عامل ومستخدم وسيشل مرافق الحياة، من المطارات والموانئ حتى بساتين الاطفال □

(ص٣و٥)

* احدى المظاهرات: العمال في مواجهة سياسة الحكومة *

مظاهرة مشتركة للجبهة و«سلام الان»:

اوقفوا الاعتقالات الادارية!

(ص١٢)

المحامي خضر شقيرات لـ «الاتحاد»:

اجراءات السلطة الوطنية بحق «حماس» تهدد سلطة القانون الفلسطيني

(لقاء اليوم ص٢)

«حماس» تتهم:

«الموساد» حاول اغتيال مشعل!

(ص٤)

بعد ان اعتذر لليهود الشرقيين على عنصرية حزب «العمل» ضدهم

الجبهة تطالب براك بمراجعة جذرية لتاريخ حزبه المليء بالبصمات السوداء ضد العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئيس حزب «العمل» ايهود براك بالقيام بخطوة جذرية لمراجعة تاريخ حزبه المليء بالبصمات السوداء ضد المواطنين العرب وشعبهم الفلسطيني وضد الوطائف الشرقية، وان يعتذر باسم حزبه، على مختلف اطره، عما الحقه بالشعب الفلسطيني من تشريد واقتلاع ومحاولة مصادرة وجوده وانسانيته وسياسة التمييز والقمع التي انتهجها على مدار عقود ضد الجماهير العربية.

واكدت الجبهة في بيان لها، امس السبت، ردا على اعتذار براك لليهود الشرقيين، موقفها الدائم ضد سياسة التفرقة العنصرية والتمييز الطائفي، وقالت ان اعتذار ابراك جاء متزخرا وناقصا ويفتقر الى اي مضمون، وان ما يشتم منه هو لعبة يمارسها براك في اطارالعلاقات العامة.

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة، انه اذا اراد براك ان يشير حقا الى مرحلة جديدة فيجب ان لا يتم ذلك من خلال المناورات الاعلامية، وانما من خلال اجراء مراجعة عميقة لتاريخ حزبه كجزء، من المراجعة التي يجب ان تقوم بها الحركة الصهيونية كلها تجاه الشرقيين من عرب وفلسطينيين ويهود.

على الصعيد نفسه، اصدر د. احمد الطيبي بيانا، امس السبت، طالب فيه ايهود براك بتقديم اعتذار للجماهير العربية في اسرائيل على كل الاخطاء التي ارتكبها حزبه بحقها، وبالتحديد سياسة التمييز التي انتهجها حزب «العمل» بكل اطرافه، ضد المواطنين العرب، عبر مصادرة الاراضي في الجليل والمثلث والنقب، ومنع تطوير القرى والمدن العربية، ويوم الارض ٧٦، وعدم المساواة في كل مجالات الحياة للمواطن العربي مقارنة مع المواطن اليهودي.

وقال ان عدم قيام براك بتقديم اعتذار كهذا، سيكرس النظرة التمييزية والتعامل الفوقي لحزب «العمل» تجاه العرب، وسيكون التمييز بارزا وسمترا حتى في الاعتذار.

وكانت صحيفة «الاتحاد»، كرست افتتاحية العدد الماضي، امس الاول الجمعة، لهذا الموضوع، مؤكدة ان هذا الاعتذار «جاء متأخرا ولا يحل مشكلة التمييز ضد الفئات». وتساءلت «الاتحاد» عن الموعد الذي سيعتذر فيه براك وحزبه للمواطنين العرب، «والذين كانوا اكثر المظلومين في عهود حزب «العمل»، منذ قيام الدولة، وحتى اليوم».

حملة الاعتقالات مستمرة!

حماس: اجراءات السلطة صفعة للحوار الوطني

مصدر امني فلسطيني: المؤسسات مرتبطة بالبنى العسكرية



* الشرطة الفلسطينية تغلق باللحام احدى مؤسسات «حماس»!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي تواصل فيه الاجهزة الامنية الفلسطينية حملة الاعتقالات في صفوف حركة «حماس»، يتعمق النقاش الفلسطيني الداخلي. فالمتحدثون باسم الحركة يؤكدون ان الاعتقالات واغلاق المؤسسات تشكل ضربة للحوار الوطني، بينما تقول المصادر الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية ان المؤسسات التي اغلقت، مرتبطة بشكل سري مع البنى العسكرية لحركة «حماس».

وقال المتحدة باسم «حماس» في غزة، عبد العزيز الرنتيسي، «حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي قام بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني اثناء فترة الاحتلال واليوم تأتي هذه الحملة على المؤسسات التي تخدم الشعب الفلسطيني اولا واخيرا وتساهم بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وليس لحماس». واضاف «ان الشعب الفلسطيني هو المتضرر من هذه الحملة، ومما يثير الدهشة انها تأتي في الوقت الذي يعلن فيه (رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، استمراره في سياسة الاستيطان».

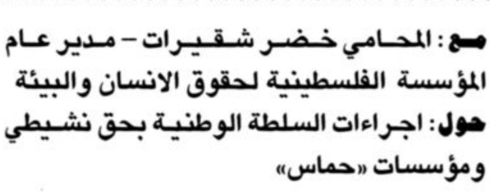
وقال الرنتيسي «ان ما حصل هو من استحقاقات زيارة اولبرايت للمنطقة» معتبرا ان هذه الحملة «جاءت استجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية». واضاف «كنت اتمنى ان لا تكون هذه الخطوة، وللاسف تمت بطريقة شكلت صفعة للوحدة الوطنية وللحوار الوطني وتأتي في وقت صعب جدا». واكد «حدوث اعتقالات في صفوف حركة «حماس»، الا انه لم يقدم ارقاما او اسماء».

وافاد مصدر امني فلسطيني في مدينة نابلس ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت فجر الجمعة، سبعة من اعضاء حركة «حماس»، وذلك في اطار الحملة ضد البنى التحتية للحركة.

وقال المصدر «توافرت معلومات لاجهزة الامن الفلسطيني وفي ضوء التحقيقات، التي اجريت مع اعضاء في «حماس» اعتقلوا في الايام الاخيرة عن وجود نشاطات غير قانونية للاعضاء السبعة الذين تم اعتقالهم اليوم».

واضاف المصدر الامني «تبين من خلال التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية الفلسطينية وجود علاقة لبعض القيادات السياسية لحماس بنشاطات لها علاقة ببنيتها العسكرية كما ان بعضا من مؤسساتها الاجتماعية كانت تؤمن بشكل مستتر دعما لمحاولات بناء بنى عسكرية سرية للحركة».

من جهته، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاول الجمعة، امام الصحفيين في مقر رئاسة الحكومة في القدس «نحن نراقب هذه الحملة. امل ان تترجم تغييرا وجهدا حقيقيا لضرب البنى التحتية للارهاب. واذا كان الامر كذلك فانها اشارة جيدة». واضاف «اذا كان هناك فعلا عمل ملموس من جانب السلطة الفلسطينية وتوصلنا الى هذه البداية فان ذلك سيسهل بدء استئناف العملية السياسية».



لقاء اليوم



مع: المحامي خضر شقيرات - مدير عام المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة

حول: اجراءات السلطة الوطنية بحق نشيطي ومؤسسات «حماس»

كيف تعارض السلطة انظمة الطوارئ الاحتلالية وهي تستعمل الاحكام العرفية؟!

■ ويضيف: الاعتقالات دون محاكمة خطر على سلطة القانون والدمقراطية الفلسطينيَين ■

● انتقدت عدة اوساط فلسطينية، الاجراءات التي قامت بها الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الوطنية بحق مؤسسات واعضاء حركة «حماس»، والتي تمثلت في اغلاق العديد من المؤسسات الاجتماعية، واعتقال حوالي (٢٠٠) مواطن، ويشار الى ان تلك الاجراءات تأتي في ظل تفعيل الاحكام العرفية، المشابهة لانظمة الطوارئ الاسرائيلية. وحول الموضوع تحدثت «الاتحاد» مع المحامي خضر شقيرات، مدير عام المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة.

*** «الاتحاد» - كيف ترى اجراءات السلطة الوطنية؟**

- شقيرات: هذه الاجراءات جاءت في اطار الضغوط الامريكية والاسرائيلية. وهي تشكل تهديدا لسلطة القانون، اذ انها تشمل اعتقالات واسعة دون محاكمات ولا لوائح اتهام، ويتم القيام بها من خلال الاحكام العرفية.

*** «الاتحاد» - مصدر امني فلسطيني قال ان المؤسسات التي تم اغلاقها لها علاقة بالبنى العسكرية لحماس!**

- شقيرات: باعتقادي ان هذا غير صحيح بالمرة، وهو بشكل تغطية على ما يجري فقط. وحتى لو كان صحيحا فيجب تقديم المعتقلين الى المحاكمة من خلال ابراز الادلة والبينات اللازمة.

*** «الاتحاد» - ما الذي يقلقك مباشرة في هذه الاجراءات؟**

- شقيرات: القلق هو على مستقبل البناء الدمقراطي الفلسطيني. فمجرد اصدار اوامر باستعمال الاحكام العرفية، يتيح للاجهزة الامنية القيام بخطوات بعيدا عن القضاء، وقد تطال الابرياء. وبالاضافة الى هذا فان المؤسسات التي تم اغلاقها هي مؤسسات خدماتية، والمتضرر هم المواطنون.

*** «الاتحاد» - ما الذي ستقومون به ازاء هذا؟**

- شقيرات: لقد وجهنا رسالة للرئيس ياسر عرفات، شرحنا فيها مخاطر اغلاق المؤسسات والاعتقالات. وغدا سنتقدم بالتماس الى المحكمة العليا الفلسطينية باسم عدد من المعتقلين، والذين وصل عددهم الى (٢٠٠)! وفي الالتماس نؤكد ان ما يجري هو خطر داهم.

*** «الاتحاد» - ما قولك في الانتقاد بأن هذه الخطوات رضوخ لحكومة نتنياهو؟**

- شقيرات: ما يجري هو انعكاس مباشر لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. ورغم ان الرئيس عرفات كان رفض مطالبها في البداية، فيبدو ان التطورات السياسية اللاحقة كانت اكثر من المتوقع! واعتقد ان الاستجابة للضغوط الاسرائيلية، ستجر مطالب سياسية اسرائيلية اخرى. لان الضغط الحقيقي الذي تريده حكومة اسرائيل هو السياسي، ويتمثل بابتزاز الجانب الفلسطيني والضغط عليه، بثمن تقويض سياسة القانون.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف الشارع الفلسطيني؟**

- شقيرات: بتقديري ان هناك استياء عارما. ونأمل ان تتراجع السلطة عن خطواتها، وان تقدم المعتقلين للقضاء، حتى تكون المحاسبة قانونية.. فمن المؤسف استعمال الاحكام العرفية، خاصة وان السلطة الفلسطينية وم.ت.ف. مستمرتان في النضال ضد استعمال الاحتلال لانظمة الطوارئ. فكيف يمكن ان يتم استعمال الاساليب التي نطالب الاحتلال بعدم استعمالها ؟!

(هشام نفاع)

جَرح فلسطينيين خلال مواجهات بين متظاهرين وجيش الاحتلال في القطاع

● غزة - «وفا» - افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا بالرصاص، امس السبت، خلال مواجهات جرت بين متظاهرين من مدينة دير البلح وجنود اسرائيليين قرب مستوطنة كفار دروم.

ونقل الفلسطينيان الى مستشفى «الشفاء» في غزة للمعالجة وتبين انهما اصيبا في الساق برصاص مطاطي.

وكانت حركة الشبيبة التابعة لحركة «فتح» دعت المواطنين الفلسطينيين الى الاعتصام بالقرب من المستوطنات المتواجدة في قطاع غزة وذلك احتجاجا على سياسة الاستيطان.

وذكر شهود عيان ان المواجهات وقعت عندما رشق طلاب الجنود المتواجدين عند مدخل مستوطنة كفار دروم بالحجارة، فرد الجيش باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع، مما ادى الى اصابة شخصين بجراح.

واوضح شهود عيان ان قوات من الشرطة الفلسطينية منعت الشبان الفلسطينيين من الوصول الى حدود المستوطنة والاحتكاك بالجيش الاسرائيلي المتواجد بكثافة هناك والذي قام باغلاق الطريق الرئيسي بين غزة وجنوب القطاع.

ثانويو يعبد يشتكون استفزازات جنود الاحتلال

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يشتكي طلبة ومعلمو المدرسة الثانوية في يعبد، محافظة جنين، من الممارسات الاستفزازية التي يتعرضون لها صباح كل يوم من قبل جنود الاحتلال، المرابطين على مداخل المدرسة.

وقال العديد من الطلاب والمعلمين ان جنود الاحتلال يقومون بتفتيش حقائبهم المدرسية والتدقيق في هوياتهم بشكل استفزازي، بدعوى الحفاظ على امن باص المستوطنين الذي يمر بالقرب من المدرسة.

التحام «مير» و«اتلانتس» في الفضاء

● هيوستن (تكساس) - الوكالات - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في هيوستن (تكساس) ان المركبة الفضائية الامريكية «اتلانتيس» تمكنت، مساء امس السبت، من الالتحام بالمحطة الروسية «مير» للقيام برحلة مشتركة في المدار تستغرق ستة ايام.

وقال جيم ويذربي قائد اتلانتيس لمركز المراقبة «لقد نجحنا في الالتحام».

وعملية الالتحام السابعة هذه التي تمت بنجاح على بعد مسافة ٣٨٠ كم تقريبا فوق وسط اوروبا ستسمح خصوصا للرائد ديفيد وولف بأن يحل محل زميله الامريكي مايكل فول لفترة اربعة اشهر على محطة «مير» التي شهدت اخيرا سلسلة من الحوادث.

واوضحت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان عملية الاقتراب الدقيقة بين اتلانتيس ومير التي يتحكم بها كليا نظام آلي تمت دون اي حادث ووفقا للبرنامج المقرر.

وخلال هذه الرحلة المشتركة يتوقع ان ينقل فريق «اتلانتيس» الى «مير» اكثر من ٢,٥ طنا من المياه ومواد غذائية ومعدات اضافة الى كمبيوتر مركزي جديد.

جهود حتى الفجر لمنع الاضراب!

□ لقاء بين المالية والهستدروت، وجلسة في محكمة العمل القطرية، تواصلا حتى بعد منتصف هذه الليلة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت حتى ساعة اغلاق هذا العدد، بعد منتصف الليلة الفائتة، الجهود لتلافي الاضراب العام، الذي أعلنته الهستدروت، وذلك عبر الاتصالات بينها وبين ممثلي وزارة المالية، وفي اروقة محكمة العمل القطرية التي توجه اليها عدد من المشغّلين والحكومة.

وفي حالة تم اقرار الاضراب، ولم تثمر الاتصالات والجهود عن نتائج، فسيكون تاريخيا وسيشمل حوالي (٧٥٠) الف عامل، ويعتبر اوسع اضراب في تاريخ الدولة. (أنظر خبرا منفردا عن المرافق التي سيشملها الاضراب، اذا تم).



* مظاهرة عمالية.. العمال مصممون على الاضراب *

وقد اجتمع عند حوالي العاشرة، من مساء امس السبت، وفدان، الاول عن الهستدروت برئاسة شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني، والثاني عن وزارة المالية برئاسة مدير عام الوزارة شموئيل سلافين. ورافق شني رؤساء كبار النقابات، اضافة الى الطاقم المفاوض. ولوحظ ان الحكومة لم تتعامل بشكل جدي مع مطالب العمال التي نقلتها الهستدروت. وكما قال عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين: لو ان الحكومة جدية فعلا وتريد التوصل الى حل وسطو او تسوية، فكان يجب ان يشارك في الاجتماع وزير المالية يعقوب نئمان، وليس موظفو الوزارة - واضاف: هناك امكانية للتوصل الى حل لكن العقبات تتراكم بسبب توجه الحكومة وسياستها.

وابرز القضايا التي تبحثها الهستدروت مع المالية، هي الاتفاق على مخصصات المتقاعدين، والذي ترفض الحكومة احترامه. رغم انه موقع من وزير المالية الاسبق ابراهام شوحط، وكان صادق عليه وزير المالية السابق، في الحكومة الحالية، دان مريدور عبر رسالة رسمية (انظر خبرا خاصا). وبحسب هذه الرسالة تؤكد المالية انه يجب الالتزام بذلك الاتفاق، ويأتي هذا خلافا لما يدعيه الوزير الحالي نئمان من ان تنفيذ الاتفاق سيشكل ضربة للاقتصاد !! وقد نفى النائب مريدور هذا الامر صراحة، مساء امس، في حديث له مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس.

وقال بيرتس: لقد اكد لي مريدور انه كان سيلتزم بالاتفاق، وهناك رسالة بهذا الشأن ارسلت الينا قبل اسبوع من استقالة مريدور لكن هذه الحكومة لا تريد احترام الاتفاق، وتريد خلخلة علاقات العمل في الدولة. وابدى بيرتس اسفه لاضطرار الهستدروت اعلان الاضراب، وحمل الحكومة المسؤولية عن ذلك، خاصة بسبب سياستها التي سيدفع ثمنها المستخدمون والعمال من الشرائح الفقيرة، في حين تقوم تلك السياسة على زيادة ارباح المشغّلين.

وكان عقد اجتماع بين ممثلي المالية والهستدروت، امس الاول الجمعة، لكنه لم يسفر عن اية نتائج. وحضر عن المالية مدير عام الوزارة سلافين، وعن الهستدروت رئيس قسم التنظيم المهني شني. وقد قال شني في ختام الاجتماع: اتوقع ان لا نلمس اي تجاوب من الحكومة، وانطباعنا ان الحكومة ممثلة بوزارة المالية، تحاول كسب الوقت فقط، وتريد التراجع عن الاتفاق الذي كنا وقعناه، حول مخصصات المتقاعدين.

وفي محكمة العمل القطرية التي توجه اليها المشغلون والحكومة (كمشغل)، ضد الهستدروت لمنع الاضراب، ادعى المتوجهون ان الاضراب سياسي. في حين قال المشغلون في القطاع الخاص ان الخلاف مع الحكومة على مخصصات المتقاعدين لا يرتبط بهم. وقد تم استدعاء كل من رئيس الهستدروت عمير بيرتس، والوزير نئمان اليها. وحين سئل بيرتس عن مصير الاضراب اذا منعته المحكمة قال «لنعش ونرَ»!

واكدت الهستدروت في ادعاءاتها امام المحكمة، ان العمال يرون في قرار الحكومة عدم الالتزام بالاتفاق مساسا مباشرا بهم، ومن حقهم الاحتجاج عبر الاضراب.

وقد قال النقابي غونين قبل منتصف الليلة الماضية لـ «الاتحاد» ان كل المؤشرات تدل على ان الاضراب سيتم خاصة في ضوء التوجه الحكومي.

يشار الى ان الحكومة وبعض وسائل الاعلام ظلت تروج ان الاضراب «غير مفهوم». ولكن النقابي جهاد عقل اكد ان الاضراب يلقى تأييدا واسعا في كل الاوساط العمالية.

(٧٥٠) الف مستخدم في المؤسسات التي يشملها الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يشمل الاضراب العام الذي يبدأ اليوم، الاحد، حوالي (٧٥٠) الف مستخدم وعامل. ويعتبر احد اوسع الاضرابات في تاريخ الدولة.

وابرز الاماكن التي يشملها الاضراب هي كالتالي:

المدارس: وتشمل كافة المراحل، اللابتدائية والاعدادية والثانوية، وتضاف اليها الحضانات.

كافة مستخدمي الوزارات الحكومية، ويصل عددهم الى (٥٠) الفا.

السلطات المحلية، من بلديات ومجالس محلية، وتضم (٨٠) الف مستخدم.

البنوك والبورصة والموانئ والمطارات والقطارات ومكوروت والموظفين الاداريين في الجامعات.

المستشفيات الحكومية وصندوق المرضى العام.

شركة الكهرباء، وصناعات الوقود، وشركة «بيزك»، التي لن تقدم خدمات (١٤٤) ولا (١٦٦) ولا (١٩٩).

وقد اخرجت الهستدروت عدة مرافق من الاضراب مثل: المخابز ومراكز التسويق والبيع، وذلك بسبب اقتراب عيد رأس السنة العبرية، والحاجة الى التزود باللوازم.

حسب وثيقة كشفها النقابي غونين الحكومة كانت التزمت بالاتفاق مع الهستدروت - والآن تتراجع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من رسالة كانت بعثت بها وزارة المالية الى الهستدروت، قبل اشهر، ان الحكومة كانت التزمت بالاتفاق الموقع مع الهستدروت، حول وجوب دفع كافة المستحقات المالية للمتقاعدين.

وقد كشف تلك الرسالة النقابي بنيامين غونين رئيس قائمة الكتلة المشتركة وممثلها في قيادة الهستدروت. وكانت قدمتها المالية، حين تولاها دان مريدور (ليكود)، وذلك قبل استقالته بأسبوع. وجاء في الرسالة ان المالية ملتزمة بما تم توقيعه مع الهستدروت.

ومن الجدير بالذكر ان وزير المالية يعقوب نئمان كان ادعى، في الاسبوع الماضي، ان الاتفاق مع الهستدروت وقعه وزير المالية الاسبق ابراهام شوحط خلال فترة الحكومة السابقة، قبل الانتخابات الاخيرة بـ (٢٠) يوماً، وادعى ان الاعتبارات من ورائه كانت انتخابية!.

وقال غونين: ان هذه الرسالة وقعها مريدور قبل اسبوع من استقالته، اي ان حكومة اليمين الحالية كانت صادقت على الاتفاق حول مخصصات المتقاعدين، والآن تريد التراجع!

محاولات امريكية لثني اسرائيل عن مخططها الاستيطاني في «افرات»

● حيفا - وكالات الانباء - يستعد الاسرائيليون والفلسطينيون لمعاودة محادثاتهم، غدا الاثنين، في نيويورك تحت رعاية الولايات المتحدة لدرس سبل انقاذ عملية السلام المعطلة منذ اكثر من ستة اشهر.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، استدعت وزير الخارجية دافيد ليفي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لعقد اول لقاء على مستوى عال منذ شهر.

لكن «القنبلة» التي القاها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اعلن، يوم الخميس الماضي، عن بناء (٣٠٠) مسكن اضافي في مستوطنة «افرات» اثقلت الجو قبيل الاجتماع.

فقد ضرب نتنياهو عرض الحائط بانتقادات الولايات المتحدة، التي اعتبرت مبادرته «ضارة»، وابقى على مشروعه، مدعيا انه «لا يمكن وقف الحياة» في المستوطنات!

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فاستجاب، من جهته، لرغبات واشنطن وباشر حملة اعتقال واسعة ضد اعضاء حركة «حماس» وبنيتها الاجتماعية في المناطق الفلسطينية.

واكد دبلوماسي اسرائيلي ان ليفي والمنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، عقدا اجتماعا لم يعلن مسبقا، دام نحو ساعة في محاولة لتسوية الخلاف بين بلديهما حول سياسة اسرائيل الاستيطانية.

وكان روس جاء خصيصا من واشنطن حيث التقى الخميس، بمسؤولين فلسطينيين.

واكد الدبلوماسي الاسرائيلي، الذي لم يشر الى اي تغير في الموقف الاسرائيلي من الاستيطان، ان روس وليفي سيجتمعان مجددا في نيويورك، اليوم الاحد.

واعتبر ليفي ان الولايات المتحدة تضخم في انتقاداتها، مسألة استمرار الاستيطان. واضاف «ان هذه المبادرة لا تتعارض بأي شكل من الاشكال مع التعهدات التي قطعتها الحكومة للولايات المتحدة».

اما سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه، الموجود، ايضا، في واشنطن فاعتبر في حديث اذاعي ان هذه المسألة «زوبعة في فنجان»! واضاف «لم نقصد مفاجأة احد، ان اعمال البناء في «افرات» التي بدأت في عهد الحكومة السابقة برئاسة يتسحاق رابين لا تهدف سوى الى مواجهة النمو الدمقراطي الطبيعي للمستوطنين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية»)!

احتجت بريطانيا بشدة، امس الاول الجمعة، على قرار الحكومة الاسرائيلية السماح ببناء منازل جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية الامر الذي يخشى ان «ينسف الجهود المبذولة» لاطلاق عملية السلام.

من جهة اخرى، اعرب الرئيسان الروسي والفرنسي، بوريس يلتسين وجاك شيراك، في بيان مشترك صدر، امس الاول الجمعة، في موسكو عن قلقهما ازاء تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط وخطر «توجيه ضربات الى عملية السلام لا يمكن اصلاحها».

السلطة الفلسطينية تفتح سجن غزة امام الصحفيين

● غزة - «و.ص.ف» - سمحت السلطة الفلسطينية للصحفيين، امس السبت، للمرة الاولى، بزيارة السجن المركزي في غزة وبالتحدث الى عدد من السجناء فيه.

ويأوي السجن ٤٦٥ سجينا بينهم عدد من نشيطي «حماس».

وهدفت هذه المبادرة الى اظهار التحسن في ظروف الاعتقال في اكبر سجن فلسطيني، بعد تعيين مدير جديد له هو العقيد حمدي الريفي قبل شهرين.

ويقع السجن في وسط مدينة غزة، وهو مبنى يعود الى عهد الانتداب البريطاني، استعمل كسجن عسكري على مدى سنوات الاحتلال الاسرائيلي السبع والعشرين.

وامضى العقيد الريفي نفسه في هذا السجن ١٨ شهرا من اصل ١٣ سنة قضاها في السجون الاسرائيلية.

ووراء قضبان السجن المركزي ٦٤ من اعضاء حركة «حماس» مفصولون عن سواهم من السجناء. كذلك يضم نحو مئة فلسطيني متهمين بالتعامل مع اسرائيل ومعزولين عن بقية السجناء.

واكد السجناء الذين تحدث اليهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن ظروف السجن تحسنت، بعدما مددت فترات الزيارة وتحسنت نوعية المأكل، واقيم مستوصف يحوي خمسة اسرة وعيادة للاسنان.

حصار عصيرة الشمالية يزيد من معاناة سكانها

● نابلس - «وفا» - صعدت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع من حدة حصارها المتواصل على بلدة عصيرة الشمالية - منذ يوم الاحد الماضي، والذي زاد من معاناة المواطنين، جراء النقص الحاد في المواد الغذائية والطبية وحليب الاطفال.

وعززت قوات الاحتلال، من تواجدها العسكري، على مداخل البلدة والطرق الزراعية المؤدية اليها، ومنعت المواطنين من الخروج للتزود بالمواد التموينية، او للعلاج مما زاد من تفاقم معاناتهم بشكل لم يسبق له مثيل.

وذكر مواطنون، ان قوات الاحتلال، شنت الليلة قبل الماضية حملة تمشيط واسعة شملت الاراضي الزراعية المجاورة للبلدة، وذلك في محاولة لمنع المواطنين من الخروج او الدخول منها واليها.

من جانب آخر، دعا مجلس المؤسسات الوطنية في محافظة نابلس، كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية والرسمية والشعبية وممثلي القوى والاحزاب السياسية، الى الوقوف بجانب أهالي عصيرة الشمالية، التي تواجه حصاراً عسكرياً مشدداً منذ ستة أيام.

وأهاب المجلس، بالمواطنين والمؤسسات بتقديم الدعم المادي والمعنوي لأهالي البلدة، نظراً لمعاناتهم المتواصلة جراء سياسة الاحتلال.

اشتباكات في قريوت بعدما هب المواطنون لتحرير اراضيهم المصادرة

● نابلس - وفا - اشتبك أمس الاول الجمعة، مواطنون من قرية قريوت جنوب نابلس، من جهة مع قوات من جيش الاحتلال ومستوطنين من جهة أخرى، عندما بدأوا بالاستيلاء، على اراض من القرية جرفها المستوطنون مؤخراً، واغلقوا الطرق المؤدية الى مستوطنتي «شيلو» و«راحيل» قرب رام الله.

وكان المواطنون، اعتصموا صباحاً فوق أراضيهم والتي تبلغ مساحتها مئات الدونمات، والتي جرفها قبل ثلاثة ايام المستوطنون واقتلعوا (٣٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة.

وقام المواطنون باسترداد اراضيهم، واغلاق طرق استيطانية بالحجارة والصخور، حينها اعتدى عليهم المستوطنون وجنود الاحتلال ووقعت اشتباكات هناك.

وادعت قوات الاحتلال، ان استعادة المواطنين لأراضيهم المصادرة عمل غير قانوني، وكذلك الاعتصام، وعليه يجب قمعهم بالقوة في حين اكدت شرعية أعمال المستعمرين.

اتلاف خمسة أطنان من المواد الفاسدة في نابلس

● نابلس - «وفا» - تم اتلاف خمسة اطنان من المواد الفاسدة في محرقة البلدية في محافظة نابلس، امس الاول، حيث كانت هذه المواد قد ضبطت في أحد مخازن التجار في المدينة.

وأوضحت نجاة ابو بكر، مديرة التموين في محافظة نابلس، ان هذه المواد عبارة عن سكاكر، جرى تهريبها من المستعمرات عن طريق احد التجار، والذي كان قد تم انذاره في وقت سابق، مشيرة الى انه كان قد جرى احتجازه لتهريبه مواد تموينية منتهية الصلاحية، وهو الآن مطلوب للقضاء.

من جهة ثانية، قالت ابو بكر، أنه تمّ بالتعاون بين المحافظة وبلدية نابلس والشؤون الاجتماعية ومديرية التموين، ادخال (١٣) طناً يوم الخميس الى بلدة عصيرة الشمالية المحاصرة، حيث جرى توزيعها على المواطنين. وأوضحت ان هذه المواد هي الرز والسكر والطحين والخضار والزيت، حيث لقيت هذه اللفتة ثناء من المواطنين، مشيرة الى ان الوضع يتطلب مزيداً من تقديم الدعم والمساندة للمواطنين هناك.

وأشارت ابو بكر الى أنه سيتم تشكيل «لجنة متابعة لقضايا القرية» في ظل استمرار الحصار، خاصة وان نقصاً بالادوية العلاجية بدأ يظهر، وان هناك حالات مرضية لا بد من متابعتها في المستشفيات.

الاحتلال يجرف اراضي في بلدة يعبد بهدف توسيع مستوطنة دوتان

● جنين - ثائر ابو بكر - تمشياً مع سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية باشرت سلطات الاحتلال، صباح امس السبت، بجرف اراضي بلدة يعبد في محافظة جنين بهدف توسيع مستوطنة دوتان المقامة على اراضي البلدة.

وافاد الاهالي ان قوات الاحتلال قامت، امس، باحضار اثنين وعشرين منزلا جاهزا الى المستوطنة المذكورة.

القيادة الفلسطينية: النوايا الفلسطينية الطيبة تواجه الاصرار الاسرائيلي على الاستيطان والحصار

● «بعض القيادات لم تحترم الاتفاقات لوقف اعمال العنف والارهاب ●

● الخليل - «وفا» - أكدت القيادة الفلسطينية، في ختام اجتماعها في الخليل، الليلة قبل الماضية، على ان المواقف الايجابية والنوايا الطيبة والاستعداد، الذي أبداه الطرف الفلسطيني لاستئناف مسيرة السلام، على قاعدة تنفيذ الاتفاقات الثنائية، لم يجد من الجانب الاسرائيلي غير المزيد من الاصرار على الاستيطان والحصار والعقاب الجماعي، ورفض دفع المستحقات المالية، ورفض تنفيذ الانسحابات للمرحلة الثانية لاعادة الانتشار، وقالت القيادة ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مستوطنة «افرات» عن عزمه على بناء (٣٠٠) وحدة سكنية في هذه المستوطنة المقامة بقوة الاحتلال الاسرائيلي على ارض فلسطينية انما يقصد من ورائها توجيه رسالة صارخة الى الادارة الامريكية، ان الحكومة الاسرائيلية لن توقف الاستيطان، ولن تحترم الوعود التي قطعتها اولبرايت بوقف الخطوات الأحادية الجانب، التي تعبر عن رفض اسرائيلي للاتفاقات والاستحقاقات المترتبة عليها، وخاصة اعادة الانتشار والممر الآمن والمطار والميناء، وانهاء الحصار والاغلاق وصرف الأموال المحجوزة الخاصة للسلطة الوطنية.

وقد حذرت القيادة الفلسطينية من مواصلة الاستيطان مرحبة بالمواقف التي اعلنها الرئيس كلينتون واولبرايت ضد ما قامت به الحكومة الاسرائيلية عبر مناورات مكشوف في رأس العمود وضد التحدي السافر للتعهدات الامريكية، كما أعلن نتنياهو في «افرات»، وتثمن القيادة الفلسطينية كذلك، المواقف الاوروبية التي اعلنت ضد الاستيطان ولحماية عملية السلام، وكذلك في المباحثات الروسية - الفلسطينية، التي اجراها محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية في موسكو، أكدت ثبات وقوة الموقف الروسي.

وتؤكد القيادة الفلسطينية ان نجاح الرعاية الامريكية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، مرهون بوقف الاستيطان اولا، وبالعودة الى طاولة المفاوضات لتنفيذ الاتفاقات الموقعة في البيت الأبيض، تحت رعاية الرئيس كلينتون، وتوقيع روسيا والولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي والنرويج وحضور اليابان وتوقيع مصر والاردن يجعله اتفاقا دوليا، ولا سبيل الى القفز فوقه وفوق استحقاقات هذا الاتفاق.

وحول مسألة الكشف عن هوية منفذي العمليات الانتحارية في القدس، وكونهم من نشطاء «حماس» قالت القيادة الفلسطينية.

ثالثا: ان السلطة الوطنية، التي وقعت على اتفاقات المرحلة الانتقالية ومن بينها التنسيق الأمني، وعدم قيام أي فصيل فلسطيني بأعمال العنف، التي تستهدف المدنيين، ورغم ما بذلته السلطة الوطنية وقيادتها من جهد للوصول الى قواسم وطنية بين جميع القوى والاحزاب، الا ان بعض القيادات لم ترتفع الى مستوى المسؤولية واحترام ما تم الاتفاق عليه، ويوقف كافة أعمال العنف والارهاب، وفي الوقت نفسه العمل لتعزيز الصف الوطني، على طريق الاستقلال والحرية، من أجل وضع حد لأوهام الواهمين واحلام الحالمين باعادة عجلة التاريخ الى الوراء، ان الشعب الفلسطيني يصنع تاريخه بدمه وتضحياته، ولا مجال بعد اليوم لأية قوة مهما لقيت من دعم تسعى لضرب مشروعنا الوطني، في قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

عرفات رفض استقالة امين عام الرئاسة الفلسطينية

● غزة - «وفا» - أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أمس الاول الجمعة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض الاستقالة التي كان أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قدمها له، يوم الاربعاء الماضي، وطلب منه البقاء في منصبه.

وقالت هذه المصادر ان عرفات التقى عبد الرحيم وبحث معه امر استقالته واصر على عودته الى منصبه ومزاولة مهامه. وأضافت هذه المصادر ان «عبد الرحيم وافق على البقاء في منصبه بسبب الاوضاع الراهنة على ان يتم بحث امر استقالته في وقت لاحق».

وكان عبد الرحيم قدم استقالته على خلفية كشف هوية منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية وهم من عصيرة الشمالية قضاء نابلس وهو ما يتعارض مع ما كانت السلطة الفلسطينية اعلنته من ان المنفذين قدموا من الخارج.

وذكرت مصادر فلسطينية رسمية في حينه ان «عبد الرحيم قدم استقالته كونه يتحمل ومن خلال موقعه المسؤولية عن تقديم معلومات للقيادة الفلسطينية جعلتها تتبنى موقفها عن ان منفذي العمليات الانتحارية قدموا من الخارج».



* الطيب عبد الرحيم *

الاردن يؤكد رسميا تعرض مسؤول «حماس» في عمان لاعتداء

● عمان - الوكالات - - أكد وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع رسميا، أمس السبت، ان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، تعرض لاعتداء، يوم الخميس الماضي في عمان.

وقال مطاوع في بيان تلاه عقب جلسة عادية لمجلس الوزراء، «ان المجلس تدارس آخر المستجدات، التي ابرزها التحقيق وتبين فيها ان مشعل تعرض الى محاولة اعتداء عليه»، متراجعا بذلك عن بيان اصدره بعيد وقوع الحادثة نفى فيه تعرض مشعل لمحاولة اغتيال، مشيرا الى ان الامر يتعلق بمجرد عراك؛ وقال ان «مشعل تعرض قبل وقوع الاشتباك، الذي كان موضوع بياننا لمحاولة اعتداء، عليه في مكان مختلف ويفارق نحو (١٥) دقيقة بين الاثنين».

وبعد ان أكد ان مسؤول «حماس» «يتلقى العلاج» بناء على توجيهات ملك الاردن حسين، قال مطاوع ان آخر التقارير الطبية تشير الى ان حالة مشعل «مستقرة ومطمئنة».

وكانت حماس اتهمت مواطنين كنديين بالوقوف وراء محاولة اغتيال مشعل لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد».

وقال مطاوع ان «الكنديين رهن التحقيق»، وردا على سؤال عما اذا كان الكنديان عميلين «للموساد» قال «ان التحقيق لم يستكمل بعد ومن الصعب ان نعطي تفاصيل قبل استكماله».



* خالد مشعل *

وكانت جبهة العمل الاسلامي طالبت الحكومة الاردنية باصدار بيان جديد لتوضيح ملابسات محاولة الاغتيال، التي استهدفت مشعل.

وبعد ان قالت ان مطاوع اصدر «بيانا رسميا مستعجلا يبسط الحادث ويقزمه بوصفه شجارا «طلبت الجبهة من الحكومة» الحزم في التحقيق الامني والسياسي في دوافع هذا الحادث ومن يقف وراء من خلايا «موساد» ومن يتعاون معها».

كلمة الاتحاد

لماذا الاضراب..!

☐ وزير المالية السابق، السيد دان مريدور، قدم برهانا جديدا، امس، على ان رئيس الحكومة ووزير المالية الحالي لا يقولان الحقيقة حول موضوع اتفاق التقاعد. ويفتريان، ليس فقط على الحكومة السابقة والهستدروت، بل ايضا على جمهور المتقاعدين ويضللون الرأي العام.

فقد اعلن مريدور، انه كان يعتزم تطبيق اتفاق التقاعد، لانه كوزير (المالية) وكرجل قانون يؤمن بضرورة الالتزام بالاتفاقيات التي يوقعها الوزراء في الحكومة السابقة.. حتى لو لم يكونوا راضين عنها. وهذا الكلام يعني ان الاتفاق كان قانونيا وان تطبيقه ممكن ولا يدمر الاقتصاد كما يدعي وزير المالية الحالي، يعقوب نئمان، وهو رجل قانون ايضا ورجل دين كذلك..!!

لكن هذا الموضوع يشكل بندا واحدا فقط من البنود التي دفعت الهستدروت الى اعلان الاضراب الواسع، في صلبها قرارات الحكومة في الميزانية الجديدة التي تستهدف تقليص مصاريف الدولة على حساب الفئات الفقيرة والعمالية وزيادة البطالة والمساس بالحقوق العمالية. فالحكومة تعرف ان الانتخابات العامة بعيدة (حوالي ثلاث سنوات) ولذلك اختارت هذا الوقت لتوجه ضربة اقتصادية قاصمة لهذا الجمهور بالذات، على امل ان ينسى الالم بعد ثلاث سنوات. فهي لا تستطيع ضرب كبار اصحاب الرساميل والبنوك والاحتكارات، لانها تنطق بلسانهم وتعبر عن مصالحهم وتخشى غضبهم. اما بسطاء الشعب فلا خوف منهم الآن..

هكذا تعتقد الحكومة. لكن حساباتهم تبدو خاطئة. فالهستدروت، قررت ان تتحرك هذه المرة وبقوة. وهذا القرار نعتبره تاريخيا. فالعمال هم القوة الاكبر في كل دولة. واذا ثابرت قيادتهم على النضال، تتوج نضالاتهم بالنجاح. وهذا ما نأمله ونريده.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرابة استغراب نتنياهو!

● رئيس الحكومة يستغرب الضجة الاعلامية حول تصريحه بزيادة (٣٠٠) مسكن لمستوطنة «افرات» ● استغرابه مفهوم!! ولكن عدم تفهم الآخرين مستغرب! ●

□□ بقلم وليد ياسين □□



● الاستيطان متواصل - اين خط النهاية؟! ●

● قد نتفهم حقاً، بمنطقنا السياسي ومفهومنا للامور، الاستغراب الذي ابداه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للجلبة الاعلامية التي احدثتها تصريحاته بشأن توسيع مستوطنة افرات، ونؤكد «نتفهم بمنطقنا ومفهومنا» وليس باقرارنا وتفهمنا للهدف الذي اراد نتنياهو الوصول اليه من وراء هذا التصريح.

فتصريح نتنياهو هذا جاء في اطار محاولته التنصل من المسؤولية والقاء تبعتها على كاهل حزب «العمل» مدعياً ان الفلسطينيين باركوا في السابق اتفاقاً تم بين مستوطني افرات ورئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، بشأن توسيع المستوطنة، وان ما تقوم به حكومته هو تنفيذ هذا الاتفاق. لكن تفهمنا لهذا التساؤل يأتي انطلاقاً من مفهوم آخر للامور فلماذا تستغرب حقاً، وسائل الاعلام وقيادة الشعب الفلسطيني والقيادة الامريكية والاوروبية قراراً كهذا وهم يدركون ان صاحبه هو بنيامين نتنياهو نفسه، الذي يسعى منذ توليه رئاسة الحكومة الى اخراج مخططاته الاستيطانية، من قبعته السحرية، واحداً بعد الآخر لتحقيق الهدف الاساسي الذي يسعى اليه وهو تدمير العملية السياسية وتوسيع دائرة العنف والدم في هذه المنطقة.

ولسنا بحاجة الى تعداد الخطوات التي انتهجها نتنياهو، على مدار العام ونصف العام، انطلاقاً من مخطط فتح النفق، وصولاً الى الاستيطان في رأس العمود وافرات، فالحقائق الدامغة تؤشر بوضوح على هدف هذه الحكومة وسياستها، والتي اكدها نتنياهو أمس، بقوله «ان الاستيطان في افرات هو جزء من سياستنا للتوسع الطبيعي».

ويبدو ان نتنياهو، ومن ثم احد الناطقين بلسان حكومته موشيه فوغل، يحاولان دخول تاريخ اسرائيل من باب «الاختراعات» اللغوية، بعد ان فشلا بسياستهما المدمرة في طبع بصماتهما على صعد اخرى.

فنتنياهو ابتدع مصطلحاً للرد على التنديد الدولي الواسع بتصريحاته قال فيه ان المسألة لا تعتبر استيطاناً وخرقاً للاتفاقيات وانما هي مسألة «نمو طبيعي»، اما فوغل فأكمل هذا المصطلح باضافة مصطلح اخر هو «الجوار المباشر» لاحتواء «النمو الطبيعي».. وكأني بهما يحاولان مجاراة «ألف ليلة وليلة» في وصف ذلك «البغل الجسور» الذي جاء ليرعى «حبق القصور» ويأكل «السمسم المقشور»!!

فكيف يمكننا ان نفهم هذا «النمو الطبيعي»، الذي تخطط بحجته اقامة (٣٠٠) وحدة اسكانية في مستوطنة تضم (٤٠٠) وحدة حالياً، اي بزيادة ٧٥٪ من البناء عما هو قائم.. ولا نفهم هذا «الجوار المباشر»، الذي يحاول فوغل من خلاله ابتداع مصطلح منطقي لوجهة نظر غير منطقية وغير قانونية.

فنتنياهو يدعي انه من حق المستوطنين التوسع في البناء مثلما يحق ذلك للفلسطينيين، ويتساءل «بكل ثقة»(!) لماذا يحق التوسع للفلسطينيين ولا يحق للاسرائيليين.

ولا ندري ان كان وراء هذا التساؤل غباء سياسياً، او استهتارا آخر بالرأى العام الدولي بشكل عام، وبالقيادة الامريكية، التي لم تستطع حتى هي، رغم كل تفهمها ودعمها للمواقف الاسرائيلية، تفهم هذا التساؤل وتبني هذه الخطوة التي جاءت لتكمل خطوة الاستيطان في راس العمود، خلال اسبوع واحد، بعد زيارة وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة، ووعدها من قبل نتنياهو على حد قولها، بالامتناع عن القيام بخطوات احادية الجانب، من شأنها عرقلة المساعي لاعادة المفاوضات الاسرائيلية، الفلسطينية الى مجراها الطبيعي.

واذا كنا لا نتفهم ولا يمكننا تفهم التفهم الامريكي للسياسة الاسرائيلية، رغم كل ما آلت اليه هذه السياسة من دمار للمنطقة فلا نتفهم ايضاً مرجعية تساؤل نتنياهو عن توسع البناء لدى الفلسطينيين، فهل لا يفهم حقاً ان الفلسطينيين يبنون على اراضيهم، بينما يواصل هو باستيطانه، ٣٠ عاماً خلت من الاحتلال حتى لو كلف ذلك مزيداً من الدماء والدمار؟.



افتتاح معرض الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في الناصرة

جرايسي: ناجي العلي لم يكن من نمط المثقفين الذين يجلسون في ابراجهم ويخاطبون الناس باستعلاء

● افتتاح المعرض في الناصرة يتزامن مع تنظيم المعرض نفسه في بيروت ●



● من افتتاح العرض (صورة خاصة) ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ناجي العلي، الفنان السياسي، المفكر والمبدع انحاز الى شعبه، الى الفقراء، والمظلومين. كل كاريكاتير له كان بمثابة مقال كامل وقصيدة متكاملة. كان مثقفاً حقيقياً ومبدعاً، ابن شعبه. سخّر ريشته لقول الحق وللدفاع عن قضايا المسحوقين والتعبير عن همومهم، لم يكن من نمط المثقفين الذين يجلسون في ابراجهم العاجية ويخاطبون الناس باستعلاء، فالابراج لا تتسع الا لقلة قليلة، كان من الشعب وبين الشعب وهو المثقف الكبير والمفكر الخلاّق وأحد رسامي الكاريكاتير العالميين، لذلك احبته الناس ورأت فيه ضميرها وصوتها وصرختها».

بهذه الكلمات افتتح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مساء امس الاول الجمعة، معرض الكاريكاتير للفنان الفلسطيني الشهيد، ناجي العلي، وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة أمام حشد من الجمهور.

ونظم المعرض بالتعاون بين بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع.

وأكد جرايسي على التراث الفكري والفني الذي تركه ناجي العلي لابناء شعبه وللابداع العالمي «وليس صدفة – قال – أن يتزامن معرض ناجي العلي في الناصرة مع تنظيم نفس المعرض، الآن في بيروت، بعد أن تم تنظيمه في عمان ودمشق ودبي والقدس. وهذا دليل اضافي على ان هذا الشعب يكن كل الاحترام لهذا المبدع الخلاق».

وتحدث أيضاً مدير المركز الثقافي البلدي، رياض مصاروة وأشار الى أنه سيتخلل المعرض ندوة فكرية بمشاركة نخبة من المفكرين والمثقفين وذلك يوم الاربعاء (١/١٠) وسيكون محورها اغتيال المفكرين والمبدعين ودور الفكر في تطور الوعي وحرية الفكر، والفكر والهوية، وأعلن ان المركز الثقافي سيشهد نشاطات وفعاليات مكثفة خلال الأشهر القادمة.

مصاب سابق بالايدز لا يزال متعافيا بعد تسعة اشهر من وقف العلاج

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة «ساينس» الامريكية ان شخصا كان مصابا بفيروس «الايدز» تخلص من هذه الاصابة بفضل طريقة علاجية جديدة.

واوضح الباحثون فرانكو لوري وجوليانا ليسيفيتش وهيكو جيسين، الذين يقومون بابحاثهم في برلين في المانيا. ان فيروس الايدز لا يزال غائباً من الدم بعد تسعة اشهر من وقف العلاج.

والعلاج الثلاثي الذي بدأ بعد سبعة اسابيع من ظهور الاصابة، يتمثل بجمع ثلاثة ادوية، الهيدروكسيوريا والديدانوسين والاندينافير، وتواصل منحه للمريض طيلة ستة أشهر.

ولدى وقف العلاج في كانون الاول الماضي، لم يتمكن الاطباء من العثور على الفيروس في الدم ولم يعثر عليه سوى في خلية من اصل (٤٤) مليون خلية في الغدد اللمفاوية، فيما كان يعثر عليه عادة في خلية على الاقل من اصل (٧٠) الفا عندما كان المصاب يعالج بطرق اخرى.

والهيدوكسيوريا دواء يستخدم منذ الستينات لمعالجة امراض مثل اللوكيميا المزمنة او عارض دريسباخ (وهو شكل من أشكال فقر الدم) ولم يسمح باستخدامه رسميا لمعالجة فيروس الايدز.

وقال مدير المعهد الوطني الامريكي للحساسيات والامراض المعدية، الطبيب انطوني فوتشي في المقال الوارد في مجلة «ساينس» انه «لابد من وجود شيء ما يتطلب بحثا معمقا» واضاف «هناك احتمال في ان الهيدروكسيوريا يقضي على خلايا نظام المناعة التي يستهدفها الفيروس».

وأكد الباحثون ان هناك اكثر من ٢٠ مريضا تلقوا منذ ذلك الحين هذا العلاج الثلاثي وهم لا يزالون تحت المراقبة.

وفاة عازف البيانو اللبناني وليد عقل

● باريس – «و.ص.ف» توفي في باريس فجر أمس الأول الجمعة عازف البيانو اللبناني وليد عقل في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية خلال خضوعه لعملية جراحية في القلب.

وكان وليد عقل (٥٢ عاما) انتقل للاقامة في فرنسا العام ١٩٦٣. وتلقى دروسه الموسيقية في اكاديمية مرغريت لون والكونسرفتوار الوطني والمدرسة الوطنية للموسيقى وعمل مع ايفون لوفيبور وجيرمين مونيبه وجاك فيفريه.

وقد اقام خلال حياته الفنية اللامعه حفلات موسيقية في كبرى الدول الغربية.

وسجل وليد عقل خصوصا اعمال هايدن وبوروودين الكاملة للبيانو وكذلك سيمفونية بيتهوفن البطولية (الثالثة) حسب توزيع ليست لها.

ثمل ارغم طائرة على الهبوط اضطراريا

● لندن – الوكالات – حكم على بريطاني – في نهاية الاسبوع بالسجن لمدة تسعة اشهر بسبب تهجمه على مضيفين اثناء رحلة للخطوط الجوية البريطانية مما اجبر قائد الطائرة على القيام بهبوط اضطراري.

وكان توماس جويس الذي احتسى الكثير من الفودكا اثناء رحلة بين نيويورك ولندن هاجم اثنين من اعضاء طاقم المضيفين بعدما شتم باقي الركاب وحطم صينية طعام الراكب الجالس قربه وتدخل افراد اخرون من الطاقم للسيطرة على الراكب ووضعوا قيودا في معصميه.

وطلب عندها قبطان الطائرة من مطار هيثرو الاذن للقيام بهبوط اضراري كون من تبقى من افراد الطاقم لم يعد كافيا لتأمين الحد الادنى من اجراءات السلامة وفقا لانظمة الطيران.

واكد الراكب غير اللائق، الذي يحتوي ملفه على عدد من الادانات بتهمة استخدام العنف في ختام الرحلة انه لا يتذكر شيئاً مما جرى، لكن القاضي رد بان «كونه تناول الكحول لا يقلل بتاتا» من خطورة تصرفه.

واعربت «بريتش ايروايز» عن «سرورها» للحكم.

مليار شخص فوق الس...

● جنيف – «و.ص.ف» – أعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من مليار شخص من سكان العالم سيكونون في سن الستين وما فوق العام ٢٠٢٠ اي أكثر بمرتين من الرقم الحالي.

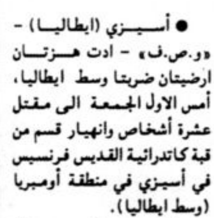
واوضحت المنظمة ان عدد الاشخاص في هذه الفئة من العمر يصل الان الى (٥٤٠) مليونا، ويبلغ عدد سكان العالم حاليا (٥,٩) مليارات نسمة.

ومن اصل هذا المليار، سيكون ٧١٠ ملايين نسمة من سكان الدول النامية حاليا مقابل ٣٣٠ مليونا الان.

وتتراوح توقعات الامم المتحدة لعدد سكان العالم بحلول العام ٢٠٢٥ بين ٨,٥ مليارات نسمة و٩,٥ مليارات نسمة.

وستضم اليابان اكبر عدد من المسنين العام ٢٠٢٠ اذ يتوقع ان يكون ٣١٪ من سكانها في سن الستين وما فوق تليها المانيا واليونان

عشرة قتلى وانهيار... جراء هزة ارضيـ...



● أسيزي (ايطاليا) – «و.ص.ف» – ادت هزتان ارضيتان ضربتا وسط ايطاليا، أمس الاول الجمعة الى مقتل عشرة أشخاص وانهيار قسم من قبة كاتدرائية القديس فرنسيس في أسيزي في منطقة أومبريا (وسط ايطاليا).

وذكرت حصيلة رسمية ان الهزتين ادتا الى مقتل عشرة أشخاص في انهيار عدد كبير من المنازل.

وكانت هزة ارضية اولى تبلغ قوتها (٥,٥) درجات على سلم «ريختر» ضربت وسط اومبريا، تلتها هزة ارضية ثانية وقعت بعد تسع ساعات وتبلغ قوتها (٥,٦) درجات.

وانهار، أيضاً، قسم من قبة كاتدرائية القديس فرنسيس، التي تضم لوحات جدارية للرسام الايطالي جيوتو ويزورها مئات الالاف من السياح سنويا، بينما كان في داخلها (١٥) شخصا جاؤوا لتقييم الاضرار، التي سببتها الهزة الاولى.

وقد انتشلت اربع جثث من تحت انقاض القبة، وما زال رجال الانقاذ يبحثون عن ناجين محتملين، وشعر سكان روما بالهزتين اللتين ادتا الى

...ين بحلول العام ٢٠٢٠

وايطاليا وسويسرا مع أكثر من ٢٧٪ من السكان.

وحاليا تضم اليونان اكبر عدد من السكان المسنين الذين يشكلون ٢٢٪ من مجموع سكانها.

واوضح الطبيب اليكس كالاش مدير برنامج منظمة الصحة العالمية للمسنين ان هذه الفئة من السكان «ستكون اذا بقيت في صحة جيدة قادرة على المساهمة في المجتمع ثقافيا وفكريا وجسديا حتى بعد سن الستين».

ورأى كالاش ان «من الضروري جدا ان نضمن استمرار المسنين في المساهمة في المجتمع» نظرا الى تقليص ميزانية المخصصات الاجتماعية وغياب معاشات التقاعد في الكثير من الدول النامية.

وسترعى منظمة الصحة العالمية مسيرات للمسنين في ريو دي جانيرو اليوم الاحد وفي الرابع من تشرين الاول في جنيف.

...عدد كبير من المنازل
...ة وسط ايطاليا



* هذا ما خلفته الهزة الارضية *

موجة من الذعر.

وقام رئيس الوزراء الايطالي، رومانو برودي، ووزيرا الثقافة والتر فيلتروني، والداخلية، جورجيو نابوليتانو، بزيارة الى مدينتي اسيزي وفولينيو.

واعلن برودي ان الحكومة الايطالية ستخصص خمسين مليار لير ايطالي (٢٨ مليون دولار) لمواجهة الاحتياجات العاجلة.

٢٣٤ قتيلا في تحطم الطائرة الاندونيسية

• دخان الحرائق الذي يغطي سماء اندونيسيا السبب في تحطم الطائرة • القبطان ابلغ برج المراقبة انه لا يرى امامه بسبب الدخان الكثيف وطالب بتوجيهه للهبوط •

● جاكرتا و.ص.ف - قتل (٢٣٤) شخصا في تحطم طائرة من طراز «ايرباص اي ٣٠٠» تابعة لشركة «غارودا» الاندونيسية أمس الاول الجمعة شمال جزيرة سومطرة، في منطقة يغطيها دخان الحرائق الكبيرة التي تجتاح غابات اندونيسيا منذ اسابيع عدة.

وأعلن المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الاندونيسية ان لا ناجين بين الركاب ال ٢٢٢ وافراد طاقمها ال ١٢، وأنهم لقوا حتفهم جميعا في تحطم الطائرة التي كانت تنقلهم من جاكرتا الى ميدان، على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر الى شمال غرب العاصمة الاندونيسية.

وأظهرت لائحة الركاب التي عرضها التلفزيون الاندونيسي ان معظم الركاب أندونيسيون، في حين بدا أن بعض الأسماء أجنبية وخصوصا أوروبية، لكن لم يتسن الحصول على معلومات دقيقة عن جنسيات هؤلاء.

وأضاف المتحدث باسم «غارودا» ان تحقيقا فتح لمعرفة اسباب هذه الكارثة الجوية. ولم تتوافر الى الان معلومات عما اذا تم العثور على صندوق الطائرة الأسود الذي يتضمن التسجيلات الصوتية للاتصالات اللاسلكية مع الطاقم.

وكانت الطائرة تحطمت على نحو (٣٠ كم) جنوب غرب ميدان في منطقة مرتفعات ساءت فيها الرؤية بسبب الدخان الناجم من الحرائق، التي تجتاح المنطقة، حسبما افاد شهود عيان.

وقال أحد السكان لوكالة الصحافة الفرنسية، ان منطقة بواه نابار، التي تحطمت فيها الطائرة تقع على أحد المرتفعات وان «الرؤية رديئة جدا بسبب كثافة دخان الحرائق».

كذلك نقلت محطات التلفزيون الاندونيسية عن السكان قولهم ان سحبا من الدخان الكثيف تغطي سماء المنطقة، التي حصل فيها الحادث.

وقال مصدر في الشرطة الاندونيسية أن الطائرة اصطدمت بعدد من الأشجار ثم سقطت مشتعلة وتحطمت، مشيرا الى أن أيا من ركابها لا يمكن ان يكون قد نجا. ونقل تلفزيون محلي عن شهود آخرين تأكيدهم ان الطائرة انفجرت وهي لا تزال في الجو.

وهذا الحادث هو الرابع في أربعة أشهر تتعرض له طائرة من الخطوط الجوية الاندونيسية، اذ قتل (٢٧) شخصا في (٢٨) تموز الفائت في تحطم طائرة «فوكر ٢٧» من شركة «سيمباتي» لدى اقلاعها من باندونغ (غرب جافا).

وفي نيسان الفائت قتل ١٥ شخصا وأصيب ٣١ بجروح في تحطم طائرة تابعة لشركة «ميرباتي» في جنوب سومطرة. وفي مطلع تموز تحطمت طائرة «كازا ٢١٢» تابعة للشركة نفسها على مقربة من أنبون، مما أدى الى مقتل ثلاثة من أفراد طاقمها.

●الطائرة بعد تحطمها●

التلوث في جنوب شرق آسيا يؤثر على حركة النقل الجوي

● باريس - «و.ص.ف» - وقع حادث تحطم طائرة الايرباص التابعة لشركة «غارودا» امس الاول الجمعة، في شمال غرب اندونيسيا في منطقة يغطيها دخان الحرائق الكبيرة، التي تجتاح غابات اندونيسيا منذ أسابيع عدة والذي يؤثر على حركة النقل الجوي في جنوب شرق آسيا.

وتمتد سحب الدخان الناجمة عن هذه الحرائق على مئات الاف الكيلومترات المربعة من اندونيسيا الى الفلبين مرورا بماليزيا وجنوب تايلاند.

واضافة الى مشكلة الرؤية التي يسببها الدخان الكثيف تعتبر حرائق الغابات خطيرة على حركة الملاحة الجوية لان الغبار الناجم عنها يدخل الى محركات الطائرات مما يؤدي الى تعطيلها حسبما اكد اخصائيون في اجهزة الارصاد الجوية في فرنسا.

وقد تعرضت حركة الملاحة الجوية للشلل في الايام الاخيرة قرب سراواك (جنوب شرق ماليزيا) المنطقة الاكثر تضررا من دخان الحرائق.

واعيد أمس الاول الجمعة فتح مطار كوشينغ في منطقة سراواك هذه بعد ان بقي مغلقا لمدة اسبوع كما اعيد فتح مطارات ماليزية عدة بعد اغلاقها واستأنفت شركة الخطوط الجوية الماليزية رحلاتها، وفي جنوب تايلاند بقي مطارا ترانغ وناخون مغلقين.

ويوم الثلاثاء الماضي وجه مكتب الرحلات الجوية الفلبينية تحذيرا الى الشركات الوطنية من «تكون سحب من الدخان منبثقة عن حرائق الغابات الاندونيسية».

وقامت وكالات تنظيم الرحلات في اوروبا والمانيا وسويسرا خصوصا بالغاء رحلات او نصحت زبائنها بعدم السفر الى بورنيو وسومطرا وكوالالمبور بسبب تلوث الجو.

وفي الايام الاخيرة نصحت بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا والدنمارك مواطنيها بعدم السفر الى هذه المنطقة للاسباب ذاتها. ونصحت وزارة الخارجية الفرنسية «بالامتناع عن زيارة اقليم ساراواك في شرق ماليزيا ومدينتي كوشينغ وكوالالمبور «عاصمة ماليزيا».

ويصعب في الوقت الراهن تقدير الخسائر المالية الناجمة عن هذه الحالة لكنها قد تكون كبيرة اذ ان اكثر من سبعة ملايين سائح يتوقفون سنويا في مطار سنغافورة. الواقع في المنطقة المنكوبة.

وقدرت شركة الطيران الاندونيسية خسائرها نتيجة الغاء رحلات خلال آب الماضي ب ٨٠٠ مليون روبي (٢٥٨ دولار).

في ختام محادثاته مع الرئيس الفرنسي

يلتسين يدعو الى ضمان الامن الاوروبي بدون واشنطن

• توسيع الاطلسي شرقاً يحدث شرخا في اوروبا ستكون تكاليفه باهظة على روسيا، أيضاً •
شيراك: الصواريخ النووية الفرنسية كانت موجهة ضد روسيا •

● موسكو - الوكالات - دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى استقباله نظيره الفرنسي جاك شيراك في الكرملين في نهاية الاسبوع، اوروبا الى ضمان امنها بنفسها من دون الولايات المتحدة وجدد انتقاداته العنيفة لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

وأكد يلتسين للصحفيين ان «الاوروبيين انفسهم، مع روسيا، هم الذين يجب ان يضمنوا امن اوروبا من دون تدخل اي كان» في تلميح الى دور الولايات المتحدة المهيمن داخل حلف شمال الاطلسي.

وأضاف يلتسين، الذي كان يتحدث في ختام مباحثاته مع شيراك، ان معارضته لقرار الحلف الاطلسي توسيع صفوفه لتضم بولندا وتشيكيا والمجدر لا تزال على حالها. وقال «نحن ضد توسيع حلف شمال الاطلسي لان هذا الاجراء يحدث شرخا في اوروبا ستكون تكاليفه باهظة أيضاً على روسيا».

وأشار يلتسين الى انه قرر دعم ذلك في حزيران الماضي في باريس التوقيع على الوثيقة التأسيسية الهادفة الى اقامة تنسيق اوثق بين بلاده والحلف الاطلسي للتخفيف من الانعكاسات السلبية لتوسيع الحلف على روسيا.

ورغم انتقاداته للحلف الاطلسي فقد اكد يلتسين في المقابل انه «ليس هناك اي خلاف حول اية نقطة «بينه وبين الرئيس الفرنسي، الذي تنتمي بلاده لعضوية الحلف من دون ان تشارك في قيادته العسكرية.

من جهته، أعرب شيراك عن «طموحات كبيرة» بخصوص العلاقات الفرنسية الروسية تتمثل في «مضاعفة مبادلاتنا التجارية في العامين المقبلين».

وتحتل فرنسا المرتبة التاسعة في قائمة الدول المصدرة الى روسيا، وقد سجلت عجزا بقيمة ١٠ مليارات فرنك (١,٦ مليار دولار) في ميزانها التجاري مع روسيا بسبب وارداتها من النفط والغاز الروسيين. وكشف الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الاول الجمعة، في موسكو ان الصواريخ النووية الفرنسية، التي كانت منصوبة في باتو دالبيون (وسط فرنسا) وجرى تفكيكها، كانت في الماضي مصوبة باتجاه روسيا.

وصرح شيراك «أعلن لكم اليوم انه مع تفكيك الصواريخ ارض - ارض في باتو دالبيون لم يعد هناك اي سلاح نووي تابع لقوة الردع الفرنسية موجها نحو هدف».

ويشكل هذا الاعلان امام طلاب المعهد الحكومي للعلاقات الدولية في موسكو اول تاكيد رسمي فرنسي لانتهاء عملية تفكيك الصواريخ في باتو دالبيون التي امر بها شيراك في تشرين الاول ١٩٩٦.

وفي المقابل يرى الخبراء العسكريون ان الصواريخ المحمولة جوا وتلك المنشورة في الغواصات النووية ليست بحاجة الى توجيهها سلفا بسبب سرعة استخدامها.

واعتبر شيراك تفكيك صواريخ بلاتو دالبيون بمثابة رد على بادرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اعلن في ٢٧ أيار في باريس، قراره وقف تصويب الصواريخ النووية الروسية في اتجاه دول حلف شمال الاطلسي جميعها.

دعوة جميع الاطراف في الجزائر الى هدنة ولو من طرف واحد



• «الجبهة الاسلامية «تنتقد» الجماعة الاسلامية» لاصرارها على تنفيذ المجازر • «الجماعة الاسلامية» تعلن عن مسؤوليتها عن المجازر الاخيرة •

● «اعزلوا اصحاب العنف الاجرامي»! ●

● من جهة اخرى، دعت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية في الخارج (محظورة) كل الاطراف في الجزائر الى «اعلان هدنة ولو من طرف واحد» كما طالبت باصدار «عفو عام» عن جميع الذين حملوا السلاح.

وقالت الهيئة التنفيذية أمس السبت، وحمل عنوان «نداء من الجبهة الاسلامية للانقاذ الى كل شعبنا في المعارضة المسلحة الاسلامية» «ندعوكم الى ان تبادروا اينما كانت مواقعكم في ربوع الوطن الى اعلان هدنة ولو من طرف واحد ولا يتخلفن صادق في غيرته على الدين والوطن عن هذا النداء حتى يتميز الخبيث من الطيب.».

وراى البيان ان هذا الموقف سيؤدي الى «عزل اصحاب العنف الاجرامي الخبيث الذين يرتكبون المذابح الجماعية والفضائح الشنيعة في حق الابرياء العزل حتى يفتضح امرهم وتنكشف مؤامرتهم ويطلع العالم على من يقف وراءهم». كما انه سيؤدي، أيضاً، «الى افساح المجال واسعا امام كل من يريد ان يسعى لحقن دماء الشعب ووقف خراب البلد وتأمين مستقبل الاجيال وحفظ الجزائر دولة وامة وحضارة».

وهاجم البيان بشدة «الجماعة الاسلامية المسلحة من دون ان يسميها قائلا «هل نترك اعداء الاسلام يبيدون معاقل صموده في مدننا وقرانا ثم يرمون جرائمهم الشنيعة على حماة الاسلام ودعاته ويشوهون سمعة الجزائريين عند الامم؟.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» أعلنت مسؤوليتها عن مذابح المدنيين في الجزائر ووعدت بمواصلتها متوعدة، فرنسا باعتداءات جديدة وذلك في بيان نشر، يوم الجمعة الماضي، في لندن.

واعتبر البيان انه يجب «ان تلتقي كل المساعي الخيرة وتتعاون كل الفئات المصلحة داخل المجتمع الجزائري وفي مؤسسات الدولة وبين اشقاء الشعب الجزائري على تحويل هذه الهدنة الى سلم دائم واستقرار من خلال اصدار عفو عام يضمن استعادة الذين حملوا السلاح والمطاردين الى حياتهم المعتادة داخل المجتمع واسترجاع كل الذين سجنوا خلال هذه المحنة لحرياتهم وحقوقهم».

كما دعا البيان الى «رفع حالة الطوارىء» عن البلد واسترجاع الامة لحرياتها العامة في المجالات الدعوية والاجتماعية والسياسة والاعلامية».

ودعا، اخيرا، الى عقد «ندوة للمصالحة تجمع بين مؤسسات الدولة والجبهة الاسلامية للانقاذ وكل قوى المجتمع دون اقصاء».

وحمل البيان، الذي كتب بالفرنسية والعربية توقيع رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج رابح كبير.

السجن لامريكي باع قطع غيار عسكرية لايران

● بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن مصدر قضائي في بوسطن ان محكمة امريكية حكمت أمس الاول الجمعة، على تاجر سلاح من ماساتشوستس (شرق) بالسجن لمدة ثلاثين شهرا بعد ادانته ببيع قطع غيار لطائرات عسكرية ايرانية.

كما حكم ايضاً على سانفورد غروتزينغر رئيس شركة «ساميت ماركتينغ» بالبقاء تحت المراقبة مدة عامين ان تدفع شركته غرامة بقيمة (٦٠٠٠) دولار.

وكان غروتزينغر اعترف في حزيران الماضي بانه باع ايران على اربع مرات متتالية معدات تمكن من تمريرها عبر فرنسا. واقر أيضاً، بانه قدم بيانات مزورة الى السلطات الامريكية.

وجرت عملية التصدير غير الشرعية بين ايار ١٩٩٢ وتشرين الاول ١٩٩٣.

وحسب السلطات الامريكية فان شركة ساميت كانت ترسل قطع الغيار هذه، المعدة لاصلاح طائرات قديمة تابعة لسلاح الجو الايراني، الى شركة «ار فلايت سيستمز» الالمانية، التي كانت ترسلها بدورها الى جنيف ومن ثم الى ايران.

وكان رئيس الشركة الالمانية، يورغن زيمرمان، اتهم في كاليفورنيا خلال الفترة نفسها ببيع سلاح لايران الا انه اطلق بانتظار المحاكمة وغادر الولايات المتحدة.

وكانت الجمارك الالمانية ضبطت عام ١٩٩٢ بعض التجهيزات التي ارسلتها شركة «ار فلايت سيستمز» الالمانية الى ايران.

محاميد يعزي عائلة الشهيد مروان معالي

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس، السبت، بزيارة الى بلدة عجة في محافظة جنين، وتقديم التعازي لعائلة الشهيد مروان معالي، الذي قتل في ظروف غامضة في سجن مجدو.

واستمع محاميد الى ممثلي القوى الوطنية في البلدة وشقيق الشهيد لقمان، الذين اطلعوه على ظروف استشهاد مروان واتهامهم لجهاز المخابرات بقتله تحت طائلة التعذيب. وسلموا محاميد صورا تبين آثار التعذيب على جسده.

واكد محاميد انه سيطالب باقامة لجنة محايدة للتحقيق في ظروف مقتله وسيبذل جهوده لابراز الحقيقة.

ساعدوها.. ساعدوها..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□ علام هذه الدرامية الصارخة التي اسبغوها على عملية اكتشاف المنتحرين في حادثي القدس؟ ولم هذه الضجة الاعلامية غير العادية حول هذا الاكتشاف الذي تحرى نتنياهو ان يكون اول من يكشف عنه؟ وما هذا الانتشاء والرعونة الى درجة الافتعال الرخيص؟

وسائل الاعلام، «الشاباك»، الشرطة، الجيش والحكومة، كلهم اتهموا السلطة الفلسطينية وعرفات و«الشاباك» الفلسطيني، بأنهم يعرفون وينكرون ويضللون، ومعظم الجمهور الاسرائيلي سريع التصديق لشرطته وشاباكه ووسائل اعلامه، وقلما يتمعن في القضية العينية ويتناولها بشكل انتقادي. والقلائل مثلا، الذين تساءلوا، هل القرية التي ادّعي ان المنتحرين خرجوا منها، تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية ام الاسرائيلية، فجريدة «هآرتس» (٩/٢٤) اعترفت على



* عرفات *

صفحتها الاولى، بأن «المنتحرين في القدس خرجوا من قرية تقع بمسؤولية اسرائيل».

ان لنا تجربة مريرة مع المعطيات الاسرائيلية حول الحوادث الامنية، التي يقذفها المسؤولون في وجه الجمهور، وحتى عندما يتضح كذبها وزيفها، لا يعتذر احد عن الخطأ ولا يعترف احد بالخطأ، ولا يبقى امام المتشككين امثالنا، الا رسوخ اليقين عندهم في ان الكذب والتزييف لم يكن الا لتأجيج الكراهية والعداء، والا لدفع الجمهور دفعا الى الشك في جدوى العملية السياسية من اساسها.

الم يطلق جندي النار على اصبعه وادعى ان مخربين حاولوا الاعتداء عليه؟ الم يقل جندي آخر ان مخربا حاول طعنه، ثم اتضح لاحقا ان الجنديين يكذبان، وانهما اعترفا بتلفيق الاعتداء، ولكن المسؤولين في الشرطة والشاباك والمؤسسات الرسمية اشاعوا، ونقلت الصحف عنهم بسرعة، ان الاعتداءات كانت على خلفية قومية، تخريبية، والمعتدي في مثل هذه الحالة، لا يمكن الا ان يكون عربيا.

الم تنشر السلطة والجيش والشرطة، ان يعقوب شفارتس، آخر مثل، وربما ليس الاخير، انه قد اختطف على خلفية قومية؟ ثم اعترف هو نفسه لاحقا انه لفق قصة الاختطاف، ومع ذلك، فهذا كله لا يعني ان كل ما يجري هو كذب في كذب، وفي الوقت ذاته لا يعني ايضا ان كل ما يقال صحيح في صحيح.

ونعود الى الاكتشاف الدرامي المفتعل، الذي تردد طوال اربع وعشرين ساعة في كل نشرة اخبار في «البدء والنصف والخاتمة»، وفي كل موجز للاخبار، ونتساءل: هل القصد من هذا هو اعادة شيء من الطمأنينة الى نفوس الجمهور الذي يعيش حالة من القلق والترقب بسبب الجو السياسي الراهن من مصنع نتنياهو: جمود في المفاوضات، والتوتر الحاصل في اعقاب استفزازات حكومة نتنياهو في جبل ابو غنيم وفي رأس العمود، وتكرار التحذيرات الرسمية الاسرائيلية للجمهور من امكانية وقوع حوادث انتحارية اخرى.

ام ان القصد من هذه الضجة الدرامية المفتعلة، يمكن ان تكون سحابة دخان تخفي تحتها اعمال القمع الوحشي التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني عامة وضد قرية عصيرة الشمالية والعديد من القرى الفلسطينية الاخرى. ولقد ذكر راديو اسرائيل انه تم اعتقال اكثر من (٥٠٠) مواطن فلسطيني وان اكثر من (٣٠٠) مواطن آخر جرى توقيفهم اداريا. ولقد شاهدنا على شاشة التلفزيون امرأة فلسطينية تشير الى اثاث بيتها المحطم والممزق، بعد «زيارة!!» تفتيشية قام بها الجيش الاسرائيلي.

ام ترى كانت الضجة الاعلامية لرفع نسبة التأييد لنتنياهو في استطلاعات الرأي العام، التي هبطت كثيرا في الآونة الاخيرة، الامر الذي قصف مضجع نتنياهو.

لقد نقلت (هآرتس ٩/٢٤) عن مصدر امني كبير قوله: «ان قوات الامن الفلسطينية اتاحت لحماس ان تنمو وتتوسع..» ويبدو ان العمى السياسي والعنصري يحجب عن امثال هذا المصدر، رؤية ان للسلطة الاسرائيلية اليد الطولى في هذا النمو والتوسيع، اذا ما كان هذا لاحقا، وماذا ينتظر هذا المصدر من شعب يُذل ويُهان وتنتهك حرماته وتصادر اراضيه ويمنع من العمل والتنقل ولا يرى بارقة أمل في وضع افضل؟

من الغريب ان يرفض اصحاب الرؤوس المتحجرة، حكومة اسرائيل ورئيسها، رؤية العلاقة الوثيقة بين سياستهم في تدمير عملية السلام، وبين توتر الجو في البلاد والمنطقة، ولا حتى بين سياستهم الداخلية، وبين الاوضاع الاجتماعية المتفجرة. ونتنياهو يعلن انه بعد ان يقضي عرفات على الارهاب، فانه يمكن آنئذ ان تستأنف المفاوضات، فيما يعلم نتنياهو حق العلم، انه ما من دولة في العالم يمكنها القضاء المبرم على الارهاب، ومع ذلك فهو يطالب السلطة الفلسطينية ان تفعل ذلك، وهي سلطة مقيدة اليدين والقدمين محدودة الصلاحية حتى في المناطق التي تسيطر فيها، فكيف يمكنها السيطرة في مناطق ليست تحت سيطرتها وتزيد بحوالي اربعة اضعاف عن مساحة المنطقة التي تسيطر عليها.

ولهذا، فلا يمكن للمراقب الا ان يستنتج بأن نتنياهو يخترع الذرائع ليتخلص نهائيا من اوسلو وتبعاتها، بدون ان يخاطر بالاعلان صراحة عن ذلك. فهو يخطط لخنق هذه العملية بدون ان يصدر عنها صوتٌ ينم عن القاتل من جهة، وان يلقي بتهمة القتل على عاتق عرفات والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى.

الموقف العربي يشكل احدى ركائز تشجيع نتنياهو للايغال في غيه. فنداء عرفات لعقد قمة عربية لبحث تطور العملية السياسية، ذهب صرخة في واد، والمناورات العسكرية المشتركة، التركية الاسرائيلية الامريكية، التي انتقدها الرئيس المصري بشدة، عاد مؤخرا وقرر انها لا تهدد احدا، مع ان مصر، كبرى الدول العربية، وقعت على قرارات المجلس الوزاري للجامعة العربية، والتي يعرب احدها عن: «قلق العرب البالغ من هذه المناورات، وانها تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وأمن دولها».

فهل نصدق تصريح الرئيس مبارك، الاول، ام نصدق تصريحه الثاني بعد لقائه مع ديمريل، ام نصدق توقيع مصر على قرارات الجامعة التي تناقض كليا تصريح الرئيس مبارك مع ديمريل.

ولا نستطيع الا ان نلمح، ونحن نذوب خجلا وغضبا، الى موقف دول الجامعة من مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في قطر، والقرار «اللاقرار» الذي اتخذ بشأنه. وحتى لو فرضنا جدلا، ان هذه المواقف، التي لا تجلب للعرب احترام العالم، قد اتخذت بناء على وعد امريكي بأن هناك «شيئا ما» يجري طبخه بالنسبة للنزاع العربي



* اولبرايت *

الاسرائيلي، فهل مثل هذا الوعد يمنع الحكام العرب من اتخاذ موقف يفرض على الآخرين احترامهم، وانهم في ساعة الحسم يستطيعون الوقوف معا بحزم وصلابة ليس في الضغط على عرفات، بل في الضغط مع عرفات.

عندما كررت مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية امريكا على عرفات كل مطالب نتنياهو (اوامره) واحدا واحدا كشريط مسجل، سألها عرفات: «ماذا سنحصل بالمقابل اذا قمنا بتنفيذ كل طلبات نتنياهو؟» فقالت: «ان هذا سوف يساعدني كثيرا!!».

فهل في جواب اولبرايت على تساؤل عرفات ما يوحي للحكام العرب بشيء؟ وهل يوحي اليهم بضرورة مساعدتها وحزبها الدمقراطي في الوصول الى سدة الحكم مرة اخرى في الولايات المتحدة؟؟ ليساعدونا!!



● رئيس الحكومة خلال زيارته الاخيرة للنمسا.. حيث بدأ مسلسل الدراما الاخير ●

اعمل اللي عليك والباقي على الله

● بقلم: مفيد مهنا ●

مع اني «شارب على الحية»، ولا اتعاطى بالخزعبلات لكني وعن غير عادة وجدت نفسي مهتما اكثر من اللزوم بتلك الرسالة التي حملها اليّ البريد، بعد ان ترك اصحابها وهم يلبسون «القبعات الخفية» محاولين اقناعك بضرورة نسخها وارسالها الى عشرين عنوانا، حتى يتقي الواحد شر زوجته ويبعد عنه اولاد الحرام ويحافظ على امواله (من اين يا حسرة، حتى اليوم لم استطع توفير اي ملطوش).

وبالمقابل، من تصله هذه الرسالة السحرية يفتحها الله في وجهه ويهديه الى الصلاح، وتصد عنه الحسد وتقيه شر المتربصين.. وبعد لحظة صمت قلت «اجت والله جابها» فقد حرقت قلبي زوجة رئيس الوزراء، سارة نتنياهو وهي تركض وراء المحاكم لمنع زوجها السابق من نشر كتابا عن ذكرياته معها. ومثل هذه الرسالة قد تحميها من كل سوء، خاصة وان السيد نتنياهو بنفسه كان له علاقات عاطفية مع غيرها والدولة كلها سمعت بقضية «الشريط العاصف» لكن بعد ان وصل رئيس حكومتنا الى سدة الحكم ساءت علاقته معها - اي مع محادثات السلام. وقد يؤدي هذا الى طلاق اتفاقيات اوسلو و«الله يستر على كل الولايا».

واذا كانت سارة قد «حرقت قلبي» فانني ومن كل قلبي اكن التقدير لرئيس مجلس دالية الكرمل على موقفه الشجاع في التصدي لمنع الشبان الدروز من دخول المراقص الليلية..!! لكن لو وصلت الى باقي زملائه في المجالس الدرزية رسالة كالتي وصلتني لاهدتوا الى مظاهر اكثر عنصرية كمنع الطلاب الدروز في المدارس من دخول تاريخهم العربي العريق. او منع اهالي بيت جن من شق شارع بين بلدتهم وقرية حرفيش المجاورة.

اما انا، وتضامنا مع المثل القائل «اقل بصلة تنزل الدمعة» فسأقوم «بشحمي ولحمي» بارسال نسخة عن هذه الرسالة الى وزير الدفاع كي تساعد في «ضبْ» ألسنة جندياته عن بعض شبابنا الذين ابتلوا بمحنة التجنيد.

يقال: «قل في وشه ولا تغشه» ولن اعتب بعد اليوم على من يقول لي يا «مضحكة» لأني صدقت ان الوفد الذي زار سوريا مؤخرا لم يحمل اية رسالة مكتوبة اذ كان بودي ارسال عدة نسخ من الرسالة اياها لترد عنهم العين و«تعمي قلب» القيادة السورية عن حقيقة انتماءات بعض اعضاء الوفد السياسية - (من كل قطر اغنية) - وتستطيع اخي القارئ ان تشير بأصبعك نحو اكثر من واحد وتسأل معي: «ايمتى كان جحا يحب خالتو» وانا من «كُثر غلبتي» نمت في «بيت خالتي» اكثر من مرة لاني قلت «للاعور اعور في عينه» واذا لم تنبت الخبيزة في مجد الكروم مثلا كنت احط الحق على الحكومة.. اما اليوم فاعتقد ان استمرار الليكود في موقعه، هو من قلة «دبّار» المعراخ فاذا كانت الرسالة المذكورة تفعل كل هذه العجائب، ما رأيكم، الا تستطيع «فلفلة» حزب العمل ليبقى في الشوارع وفي كل مكان، يقيم الدنيا ولا يقعدها بالمظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات وغير هذا حتى «يضب» الليكود شراشه ويريح الناس من حكمه البغيض».

(البقيعة)

٩٤٥٣

الاضراب ودور المعلم

في السنة الدراسية الحالية اخذنا نعتاد على كلمة اضراب. وكمعلمة اتضامن مع كل مطلب لتحسين ظروف التعليم في الوسط العربي وتحسين ظروف المعلمين بالرغم من النتائج السلبية والاجواء العكرة في اطر التعليم بسبب التشويشات والاضراب الا ان الامر «شر لا بد منه».

في كل مرة اسمع فيها بقرار الاضراب، سواء اكان من لجنة المتابعة العليا او من الهستدروت العامة، تراودني عدة اسئلة، اولها: هل على المعلم الذهاب الى المدرسة ليثبت عدم التزامه بالاضراب، ويترك الساحة والميدان للطلاب؟

ان ما يجري في مدارسنا العربية (بشكل عام) كالتالي:

«يعلن الاضراب ثم تلتزم به نسبة قريبة من مئة بالمئة من الطلاب، ويتغيبون عن المدرسة. اما المعلمون فيتسللون في الصباح الى المدرسة وكأن الامر لا يعنيهم والاضراب لا يشملهم، ليجدوها بدون طلاب، فتسر قلوبهم ويتمتعون بلقاء الصباح وتناول بعض اخبار الساعة واحتساء القهوة والشاي، ثم تطيب العودة الى البيت».

هل هذا هو فحوى الاضراب الذي تعلنه لجنة المتابعة العليا؟

هل نحن المعلمين، علينا التستر خلف طلابنا؟

هل مصير المعلم معلق بالتزامه او عدم التزامه بالاضراب؟ وفي حالة تضرر معلم من التزامه بقرار لجنة المتابعة العليا، لمن عليه التوجه؟

اسئلة كثيرة تراودني.. ولكن من يجيب؟

(افنان اغبارية - حيفا)

الثعلب والشحرور

شيّد الشحرور عشا فوق شجرة، فوضع فيه بيضة حتى فقس، واخذ يربي صغاره. وعلم الثعلب بذلك، فجاء ركضا الى الشجرة، واخذ يضربها بذيله.

واطل الشحرور من العش، فقال له الثعلب:

– سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!

فخاف الشحرور وأخذ يرجو الثعلب ويتوسل اليه:

– ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري، وسأطعمك فطيرا وعسلا.

– حسنا، اذا اطعمتني فطيرا وعسلا، فلن اقطع الشجرة.

– هيا بنا الى الطريق العام.

وذهبا. ورأى الشحرور عجوزا تسير مع حفيدتها وهي تحمل سلة فطائر وابريق عسل.

واختبأ الثعلب، اما الشحرور فحط على الطريق، وركض متظاهرا بأنه لا يقدر على الطيران. يطير قليلا فوق الارض ثم يهبط، يطير ويهبط.

فقالت الحفيدة للجدة:

– هيا نمسك بهذا الطائر! يبدو ان جناحه مكسور. ما اجمله من طائر!

ووضعت الجدة والحفيدة السلة والابريق على الارض، وركضتا وراء الشحرور. ولم يضيع الثعلب الوقت، فأكل من الفطير وشرب من العسل حتى الشبع، واخذ معه بعضا منه.

وحلق الشحرور عاليا، وعاد الى عشه.

واذا بالثعلب يسرع الى هناك، ويدق بذيله على الشجرة.

– سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!

فاطل الشحرور من العش واخذ يتوسل الى الثعلب.

– ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري! سأسقيك بيرة!

– حسنا، هيا اسرع. الاكل كان دسما وحلوا والآن اشعر بالعطش.

وطار الشحرور الى الطريق من جديد.

ورأى الشحرور فلاحا يحمل برميل بيرة على عربة. فاخذ الشحرور يحط تارة على الحصان، وتارة على البرميل، حتى اغتاظ الفلاح غيظا شديدا! وحط الشحرور على سدادة البرميل، فاهوى عليه الفلاح بالفاس، فاطار السدادة من البرميل، وجرى ليلحق بالشحرور. ومالت البيرة على الطريق.

وشرب الثعلب حتى ارتوى، ومضى يغني منتشيا.

وطار الشحرور عائدا الى عشه. واذا بالثعلب يدق بذيله على جذع الشجرة ويقول:

– يا شحرور، ألم تطعمني؟

– أطعمتك.

– ألم تسقني؟

– سقيتك.

– والآن اضحكني، والا قطعت الشجرة بذيلي واكلتك ايها الشحرور انت وصغارك.

واخذ الشحرور الثعلب الى القرية. فرأى عجوزا تحلب بقرة، وبجوارها فلاح عجوز يصنع حذاء من لحاء الشجر.

وحط الشحرور على كتف العجوز. فقال الفلاح للعجوز:

– لا تتحركي يا امرأة، سأقتل هذا الشحرور! – وضرب العجوز في كتفها، ولم يصب الشحرور.

وسقطت العجوز وسقط منها قدر الحليب: وهبت واقفة وانهالت على الفلاح بالسباب.

وظل الثعلب يضحك طويلا على الفلاح الاحمق.

وطار الشحرور عائدا الى عشه. وقبل ان يطعم صغاره، كان الثعلب يدق بذيله جذع الشجرة ويقول:

– يا شحرور، الم تطعمني؟

– اطعمتك.

– الم تسقني؟

– سقيتك.

– الم تضحكني؟

– اضحكتك.

– والآن اريدك ان تخيفني.

فغضب الشحرور وقال:

– اغمض عينيك، واركض خلفي!

وطار الشحرور واخذ يصيح، والثعلب يجري خلفه مغمض العينين.

وقادالشحرور الثعلب الى الصيادين مباشرة.

= حسنا يا ثعلب، فلتخف!

ففتح الثعلب عينيه ورأى الكلاب، فانطلق هربا...

وانطلقت الكلاب في اثره. وبصعوبة وصل الثعلب الى جحره.

وقفز الثعلب داخل الجحر، وبعد ان استرد انفاسه، اخذ يسأل:

– يا عينيَّ، يا عينيّ، ماذا كنتما تفعلان؟

– كنا ننظر، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.

– يا اذنيّ، يا اذنيّ، ماذا كنتما تفعلان؟

– كنا نسمع، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.

– يا سيقاني، يا سيقاني، ماذا كنت تفعلين؟

– كنا نجري، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.

– وانت يا ذيل، ماذا كنت تفعل؟

– كنت اتشبث بالجذوع والاغصان والفروع واعيقك عن الركض.

فغضب الثعلب من ذيله، واخرجه من الجحر وقال:

– خذوا ذيلي يا كلاب، وانهشوه!

فامسكت الكلاب بذيل الثعلب وشدته، فاخرجت الثعلب من الجحر.

هديل

انا اسمي هديل، وصار عمري ست سنين، ودخلت الصف الاول، وبعيد ميلادي بعزم كل اصحابي وصاحباتي، بنرقص وبنغني مثل العصافير في هذه الايام بتكثر العصافير وبتغرد وبتهدّي، على الاشجار فرحانة بالاولاد. بتودع فصل الصيف. ومع الخريف والشتا بتبيض وبتفقس عشوش صغار بتكبر وبتطير ومع اخوتها العصافير بتصير رفوف رفوف وين مكان وعلى الاشجار بتهدي وبتزقزق، وتنزل من الجبال الى السهول فرحانة مع الحراثين والزراعين اللي بزرعوا السهول، وبزرعوا الارض، وبحرثوا بين الاشجار حتى تعطي نحلة وثمار. ومرة اخرى بتغرد الطيور وبترفرف فوق رؤوسهم فرحانة بمجيئهم.

وان شاء الله يا هديل على عمر طويل مع ابيك ابو فؤاد، وامك اللي بتحبك، واختك الصغيرة اللي راحت عَ الحضانة مبسوطة ومش زعلانة. بكرة هيّ الثانية بتكبر، وبتصير بصفك. بتحب المعلمة وبتحبك. وكل سنة والاولاد بخير مع السنة الدراسية الجديدة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٩/٢٨:

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - لحظة عالمية. استونيا.
٠٨,٣٠ - مصائر.
٠٩,٠٠ - علوم - عجائب العلم.
٠٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠,٢٠ - مزرعة الاصابع، موز في البيجامات.
١٠,٣٠ - الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة.
١١,٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - اعلام. الكتابة الصحفية.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ - ثمار الارض.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابو نلي «اسرار وتضحية».
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - اخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك - «حفلة راندي».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة السنوية - احداث السنة العبرية المنصرمة.
٢٢,٢٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٤).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - روبي تستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٥).
١١,٠٠ - امريكية من بيت جيد - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٦) - «غيرة اخوات».
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الرابعة.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة (٩٢).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٢٠).
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء - الفتيات البدويات والتحرر، والوسط البدوي عموما.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٧٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١١٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - يلمع مع عينات ايرليخ - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - «يقظة» فيلم سينمائي (١٩٦٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «يقظة» - تتمة الفيلم.
٠٠,٣٥ - علبة وثائق.
٠١,١٥ - جاز في البحر الاحمر (١٩٩٦).
٠٢,١٠ - «الجنون الاكبر» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٣,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

● امنون ليفي يقدم «المفكرة السنوية» - القناة الاولى ●

الراصد الجوي

يكون الجو اليوم، الاحد غائماً جزئياً وتنخفض درجة الحرارة ويتواصل سقوط امطار محلية في شمال ووسط البلاد، والتي بدأت مساء امس وتستمر، غدا الاثنين، مع انخفاض اخر يطرأ على درجات الحرارة، التي نعتذر عن عدم نشرها مفصلة بسبب الاضراب.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٠٠١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠-٣,٥٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									■
٢										
٣			■			■				
٤					■			■		
٥		■		■			■		■	
٦										■
٧						■		■		
٨				■						■
٩		■								
١٠	■					■			■	

افقيا:
١) اهم مؤلفات كارل ماركس.
٢) من ثلاثية لنجيب محفوظ.
٣) للنداء - من الاسماء الخمسة - أفشى.
٤) «... مطوقة بباب الطاق» (معكوسة) - كبر - من العملات (معكوسة).
٥) والدة.
٦) منطقة في القدس العربية.
٧) مدينة جزائرية - بحر.
٨) قذف - بواريد.
٩) مسلسل تلفزيوني اجنبي.
١٠) الاسم الثاني لنائب جبهوي - منطقة ذات صفة خاصة (جامعية مثلا).

عموديا:
١) مدينة امريكية.
٢) عواصف - اكثر قيمة.
٣) شرطية - الاغطية (للوجوه).
٤) من المعادن (معكوسة) - متماثلان - جواب.
٥) وجع - من مؤلفات جبران خليل جبران.
٦) نقص (معكوسة) - تضاء في اعياد الميلاد - عوى (للكلب).
٧) رزء - منصات خطابة.
٨) اشلاء - «برنارد...» (اسم الفيلسوف) - عزز تأييدا.
٩) مدينة فرنسية - يكبل (معكوسة).
١٠) عكس «بدين» - اداة طرب.

حل لغز (١١٦)

افقيا:
١) القلب يعشق كل جميل.
٢) ابليس - شماس - ما.
٣) اي - الفس برسلي.
٤) بيرم - هاون - عجاج.
٥) جواهر - سل - أ.ب.ن.س.ل.
٦) اتراك - اود - ري.
٧) بن - صواب - الايام.
٨) بيادر - ريو - العاج.
٩) سعيد - طبلة - حلي.
١٠) ي.ي. - اوج - الكمون.
١١) كولا - بلي - حيوي.
١٢) وهب - قيس - لندن.
١٣) بتلوموني ليه - مر.

عموديا:
١) أ.أ.أ - بوريس بيكر.
٢) لبيبة - يعين - هـ. ت.
٣) قل - يا - اي - ابل.
٤) لي - روك - د.د.
٥) بسام جابر - اوسم.
٦) ار - طوكيو.
٧) عشقه - جبروت - قن.
٨) شمس الاصيل.
٩) قابوس - هو +
١٠) كسرن - أ.أ - بلين.
١١) اولى - هن.
١٢) جمل عبد الحميد.
١٣) بجن - يعلكون.
١٤) يم - اسرائيلي.
١٥) جميل جمال - احمر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك بعض الاصدقاء الذين يحاولون ايقاعك بالخطأ. فانتبه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سيكون فصل الشتاء القادم فترة لنجاح باهر في حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احد الاشخاص يثير اعجابك وهو ايضا يبادلك الاعجاب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول قهر المصاعب لكي تصل في النهاية الى الهدف المنشود.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستمر بوعكة صحية وستخرج منها كالاسد يا اسد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
جميع من حولك يحسدونك على النجاح الباهر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احد الاصدقاء بحاجة ماسة لك للوقوف بجانبه.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت كاللؤلؤ تملك قلبا يحب الجميع، ولكن اين التقدير؟

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يجب عليك الاهتمام بمظهرك الخارجي لانه يؤثر على المحيطين بك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الخروج لنزهة تمكنك من التعرف بإشخاص يساعدونك في العمل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك من يراقبكم من بعيد للاطمئنان عنكم دون ان تشعروا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مكالمة تلفونية ستصلكم في مطلع الاسبوع تحمل خبرا مفرحا

دولة اسرائيل

وزارة العدل
شعبة تسجيل وتسوية الاراضي
مكتب تسجيل الاراضي - القدس
اعلان عن شطب حجز بموجب المادة ١٥٧أ من قانون الاراضي - ١٩٦٩

١. يعلن بهذا انه قدم الى مكتب تسجيل الاراضي في القدس طلب باسم السيدة صبحية محمود ابراهيم المسجلة كمالكة لـ ١/٤ من حصص العقار المعروف كحوض ٢٩٥٢٧ قسيمة ٤٨ (ابو غوش) لالغاء الحجز الوارد تفاصيله فيما يلي:
٢. تفاصيل الحجز:
أ - حجز من المحكمة المركزية في القدس ملف مدني ٧٣/٤٣١ بالطرق المستعجلة ٧٣/١٥٤٢ من يوم ٧٣/٩/١٠
ب - حجز من المحكمة المركزية في القدس ملف مدني ٧٤/٢٠ بالطرق المستعجلة ٧٤/١١٠١ من يوم ٧٤/٩/٥
٣. حيث انه قد مضى اكثر من ١٠ سنوات منذ تسجيل الحجز في سجل الاراضي، فانه بموجب المادة ١٥٧أ من القانون المذكور.
اذا لم يقدم امر من المحكمة يمدد فترة الحجز خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، فانني سوف اوعز بشطب الحجز.

امنون ابيعاد
مسجل الاراضي - القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلب لاقامة بيوت سكنية ومنح تسهيلات بموجب للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب في ملف ب ن/٦٧١٩ باسم بولص جاد م.ض في حوض ١٨٠١٧ قسائم ٢، ١٠ (قطعة أ) بموجب الخارطة ج/ب م/٢٩٣. مطلوب تسهيلات في اضافة وحدتين سكنيتين للمجموع الكلي ٧٢ وحدة سكنية بدلا من ٧٠ وحدة.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

م. ابن شوشان
رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٨٩٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٨٩٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٧٧٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابوسنان، حوض ١٨٧٨٩ جزء من القسائم ١٠، ١٤-١٥، ١٧، ٢٩، ٣٠.
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لمركز رياضي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي، الاسواق، السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩ وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



الاحد ٢٨ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

اليوم، ڤايتسمان يلتقي مبارك في مصر



● مبارك وڤايتسمان خلال زيارة للاخير الى القاهرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان اليوم الاحد، زيارة عمل الى مصر تستمر يوماً واحداً، يلتقي خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقد حاولت مصادر اسرائيلية ابراز قضية عزام عزام المسجون بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وكأنها القضية المركزية والاساسية للزيارة، الا ان مصادر اسرائيلية وأخرى مصرية أكدتا ان الرئيسين سيبحثان في سبل دفع عملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي دخلت في مأزق حرج جداً بسبب الممارسات الاسرائيلية.

وحول قضية عزام فقد أكدت مصادر رئاسية اسرائيلية ان ڤايتسمان سيطلب من نظيره المصري منح العفو لعزام ليتمكن الاخير من العودة مع ڤايتسمان الى البلاد.

تظاهرة في عرابة ضد تصريحات ليبرمان العنصرية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - بالبطوف - جرت أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مدخل قرية عرابة شارك فيها العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي استنكاراً لتصريحات مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان العنصرية واستنكاراً لسياسة الحكومة والاستمرار في سياسة الاستيطان في راس العمود وابوغنيم وتوسيع مستوطنة افرات.

وكما شجب المتظاهرون في شعاراتهم سياسة الحرب، ورفعت شعارات تضامناً مع الهستدروت في نضالها ضد السياسة الاقتصادية.

مقتل شاب طيباوي برصاصة طائشة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - توفي الليلة قبل الماضية في مدينة الطيبة الشاب معتصم محمد ظاهر حاج يحيى (٢٠ عاماً) اثر اصابته برصاصة طائشة في رأسه.

ووفق المعلومات الاولية، التي صادقت عليها الشرطة، فان الشاب كان يلعب بمسدس وجده في بيت شقيقه فأفلتت رصاصة اصابته في رأسه وادت الى مقتله.

وقد حضرت الشرطة الى المكان واجرت التحقيق ونقلت الجثة الى معهد التشريح في «ابو كبير».

نشطاء الجبهة «وسلام الان» يتظاهرون ضد الاعتقالات الادارية مقابل «الدامون»

● حيفا - من ميسون أسدي - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «سلام الآن»، جرت صباح أمس السبت، مظاهرة امام سجن الدامون في جبال الكرمل، تحت شعارات «لتتوقف الاعتقالات الادارية» و«الاعتقال الاداري، تنكيل بحرية الانسان وحقوقه الأساسية» وطالب المتظاهرون بتحرير (٤٠١) فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية من دون محاكمة وبدون لائحة اتهام، فاما المحاكمة واما الحرية.

وقد سار المتظاهرون امام السجن رافعين الشعارات المنددة باعتقالهم وتمركزوا في نهاية المسيرة في اقرب موقع لغرف السجناء، حتى يتمكنوا من ايصال كلماتهم عبر مكبر الصوت.

وتحدث في المظاهرة كل من بنيامين غونين وعصام مخول ومحمد بركة، عن (الجبهة) وداني راينر (حركة «سلام الآن»).

وقال غونين في كلمته: «ان قوانين الطوارئ، اليوم يستغلونها ضد السجناء، وغداً ستكون ضد العمال، فهلموا لاسقاطها...

وأضاف، نحن لا نعارض هذه القوانين فحسب، بل نقدم حكومة اسرائيل للمحاكمة على محاولتها سجن السلام.

وفي كلمتيهما ادان مخول وبركة هذه الاعتقالات وأكدا على ان قوى السلام الدمقراطية، اليهودية والعربية، تدافع عن السلام وحقوق الانسان وتطالب باطلاق سراح السجناء فوراً والغاء قوانين الطوارئ، قوانين الفاشية.

وخلال المظاهرة قدمت الفنانة امل مرقس أغنية «اناديكم واشد على اياديكم»، وأيضاً هتف المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية ورفعت شعارات بالعبرية والانجليزية وكان ابرزها «العدالة الاسرائيلية مصابة بعمى الالوان» و«محاكمة او الى البيت».

وأعلن المتظاهرون في نهاية المظاهرة ان مظاهرتهم بداية لسلسلة مظاهرات، ومظاهرة قطرية ستجري في تل أبيب قريباً.

وقد ارتدى بعض المتظاهرين بلوزات بيضاء مخططة بالسواد كالتي يرتدونها السجناء، قام بتوزيعها نشيطو «سلام الآن» ولوحظ ان الباص الذي كان مخصصا لنقل المتظاهرين من حيفا، لم يُقل سوى بضعة اشخاص!

● «الاعتقالات الادارية - عدالة عمياء» - من المظاهرة - تصوير: ميسون اسدي ●

خلفية الاعتقال - المبادئ!

❑ اقدم معتقل اداري، أحمد قطامش قد يمدد اعتقاله الاداري للمرة العاشرة!

● الأسير أحمد قطامش (٤٤ عاماً) لا يزال معتقلاً منذ (٩/١/ ٩٢).. اي ان أكثر من خمس سنوات مرت منذ اعتقله سلطات الاحتلال من مدينته رام الله، وقامت خلالها بتجديد اعتقاله مراراً، كل (٦) أشهر.

قطامش هو أحد قادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وسلطات الاحتلال تتهمه بـ أعمال مناهضة»..! وتقول زوجته سهى البرغوثي: في التاسع من الشهر القادم (تشرين أول) سينتهي مفعول تجديد الاعتقال الاداري لزوجي، وعلى الأغلب فان السلطات ستجدد اعتقاله للمرة العاشرة.

وتتذكر سهى كيف قامت برفقة حماتها، والدة قطامش، بالذهاب الى السجن قبل (٤) سنوات لاصطحاب زوجها الى للبيت، بعد ان فشل ممثل النيابة العسكرية في استئناف الحكم على قطامش خلال (٣٦) يوماً، ولكن فوجئت على باب السجن بأن سلطات الاحتلال مددت اعتقاله مجدداً.

وتقول سهى: اصعب امر واجهته الآن هو الرد على سؤال طفلتنا حنين (٨ سنوات) المتكرر عن موعد اطلاق سراح والدها، لانني لا انا ولا غيري يعرف متى سيكون ذلك... وهي تؤكد: ان اسرائيل تواصل اعتقال زوجها عقاباً له للمبادئ، التي يحملها ازاء الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ليس الا، ونقلت عن زوجها الاسير القول: لن أغير مبادئي حتى لو استمر الجيش الاسرائيلي في اعتقالي سنوات أخرى.

الشبيبة الشيوعية تدعو الى تعزيز النضال لاسقاط حكومة نتنياهو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، جمهور الشباب اليهود والعرب، الى تعزيز النشاط السياسي والنضال ضد سياسة الحكومة الرافضة للسلام والضاربة عرض الحائط بمصالح العمال اليهود والعرب.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة في ختام اجتماعها، امس السبت، والذي كرس لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر السادس عشر، الذي تقرر عقده يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني القادم.

واكد اتحاد الشبيبة في قراراته، رفضه لتصريحات مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان ضد الجماهير العربية، ودعا جمهور الشباب الى التصدي لسياسة التمييز العنصري. كما اكد رفضه لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وبشكل خاص في الجانب المحتل من القدس.

كما ودعا اتحاد الشبيبة جمهور الشباب اليهود والعرب الى التجند لانجاح المؤتمر السادس عشر للشبيبة، وجعله حدثا شبابيا ضخما ومجندا للشباب في معركة النضال دفاعا عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وكان ترأس الاجتماع عضو سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية سامح عراقي. وقدم عضو سكرتارية مركز الحزب عمر سعدي، بيانا سياسيا حول آخر التطورات على الساحتين المحلية والدولية والسياسة الامريكية المنتهكة لحقوق واستقلالية الشعوب، وما تفرضه من حصار على كوبا والعراق وليبيا، ووقوفها الى جانب حكومة نتنياهو في كل انتهاكاتها للعملية السياسية في الشرق الاوسط، وخاصة سياسة الحصار والاستيطان.

كما تطرق سعدي الى السياسة الاقتصادية للحكومة، المدمرة لمصالح العاملين والفئات الشعبية والاجتماعية المسحوقة. وقدم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي بيانا تنظيميا اكد فيه ضرورة تحويل مؤتمر الشبيبة الى حدث شبابي في حياة الشباب اليهود والعرب. ودعا كوادر الشبيبة الشيوعية الى التجند لانجاح مؤتمرها وتعزيز نضالها ضد سياسة الحكومة والعمل لاسقاطها.

وفي نقاشهم لرؤوس اقلام المؤتمر، أبرز اعضاء اللجنة المركزية مشاركة الشبيبة الشيوعية في النشاطات الجماهيرية الواسعة بين مؤتمرين والزيادة في عدد الاعضاء المنتسبين الى صفوف الحركة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاثنين الساعة السادسة والنصف في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

العمل البلدي والتحضير لمؤتمر الجبهة لجبهة عرابة.

الحضور هام وضروري



اتحاد ابناء سخنين يحقق فوزه الاول في القطرية في استاد وينتر

(ص٦)

قرار لجنة الطاعة بحق سخنين والطيبة - التقرير الكامل

(ص٦و٧)

م. طرعان الطاح بكريات شمونة من قمة اللائحة

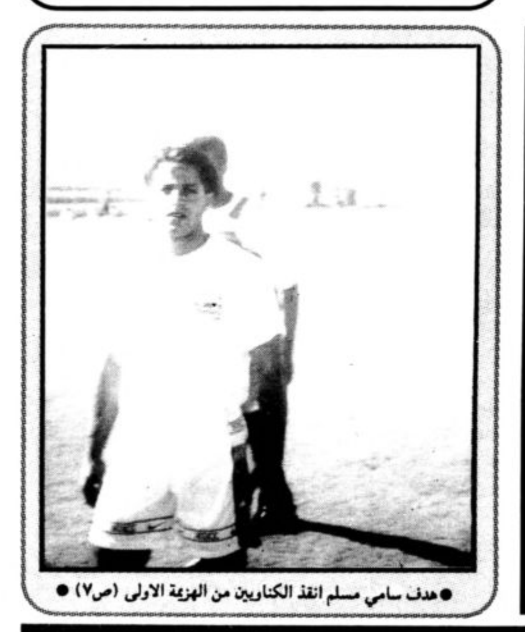
(ص٤)



● كان لهدف حنا فرهود الدور الاكبر في نتيجة الفوز ●

هـ. احمد مجد الكروم يُدخل الفرق «العريقة» في الاولى لحالة تأهّب

(ص٣)



● هدف سامي مسلم انقذ الكتاويين من الهزيمة الاولى (ص٧) ●

* لائحة الدرجة الممتازة *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. القدس	٧	٤	٣	صفر	١٠	٦	١٥
٢) هـ. تل ابيب	٧	٤	٣	صفر	٦	١	١٥
٣) مـ. حيفا	٧	٤	٢	١	١٤	٦	١٤
٤) هـ. حيفا	٧	٤	٢	١	١١	٦	١٤
٥) ب. القدس	٧	٣	٤	صفر	١٩	١٠	١٣
٦) هـ. بيتح تكفا	٧	٤	١	٢	١٣	١٠	١٣
٧) عيروني اشدود	٧	٣	٣	١	٩	٩	١٢
٨) هـ. ريشون لتسيون	٧	٢	٢	٣	٩	١١	٨
٩) هـ. اشكلون	٧	٢	٢	٣	٩	١١	٨
١٠) مـ. بيتح تكفا	٧	١	٤	٢	٥	٧	٧
١١) بني يهودا	٧	١	٣	٣	٦	٩	٦
١٢) هـ. كفارسابا	٧	٢	صفر	٥	٩	١٣	٦
١٣) هـ. بيسان	٧	٢	صفر	٥	٦	١١	٦
١٤) مـ. هرتسليا	٧	١	٢	٤	٨	١١	٥
١٥) هـ. بئر السبع	٧	١	٢	٤	١١	١٩	٥
١٦) مـ. تل ابيب	٧	صفر	٣	٤	٨	١٢	٣

اجتماع هام في كفركنا



* نضال خطيب *

□ قام مدير فريق مكابي كفركنا بدعوة ادارات الفرق العربية من الدرجة القطرية والاولى لليوم الاحد ٢٨/٩/٩٧ في مقر «النادي الاخضر» نادي مكابي كفركنا في الملعب البلدي، وذلك للتباحث في عدة نقاط مهمة تعني جميع الفرق العربية. وقد نوّه خطيب ان هناك ورقة عمل ستناقش وسيتم بحثها في هذا اللقاء، بالاضافة الى كونه لقاء اخويا سيزيد من اواصر التعاون والمحبة بين الاشقاء. وعند الاستفسار عن نقاط البحث يلخص خطيب هنا بعضا منها:

١. الاحداث المؤسفة عند لقاءات الفرق ونبذ العنف من الملاعب وسبل القضاء على هذه الظاهرة المؤذية.

٢. القناة الاولى من التلفزيون وتصويرها لمباريات الفرق العربية وبرنامج «الرياضة في اسبوع». وسيتم بحث واستخلاص العبر والتوجه للتلفزيون بشكل جماعي. وهناك بعض الامور حسب رأي خطيب على انها «حق لنا» حان الوقت ان ننال هذا الحق اسوة بالفرق من الدرجات العليا والممتازة.

ويذكر ان هناك ترقب لهذا الاجتماع في الوسط الرياضي اذ رحب الجميع بالفكرة ومبادرة اصحابها من كفركنا وخاصة خطيب، والجميع يأمل ان يتم اتخاذ آلية للعمل قابلة للتنفيذ.

(عرسان عواودة)

كل النتائج

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

ع. ريشون لتسيون - هـ. كفارسابا (١:٣)
هـ. بئر السبع - هـ. حيفا (٥:٤)
هـ. بيتح تكفا - ب. القدس (١:١)
هـ. اشكلون - مـ. تل ابيب (١:صفر)
مـ. هرتسليا - ع. اشدود (صفر:١)
هـ. تل ابيب - مـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
هـ. القدس - هـ. بيسان (١:صفر)
مـ. حيفا - بني يهودا (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

مـ. نتانيا - هـ . اللد (صفر:صفر)
هـ. حولون - هـ. رمات غان (٢:٢)
مـ. يافا - هـ. بات يام (٢:٤)
مـ. كفركنا - ب. تل ابيب (٢:٢)
هـ. الطيبة - مـ. كريات جات (صفر:٤)
هكوح رمات غان - اتحاد سخنين (١:٢)
مـ. عكا - هـ. اشدود (١:١)
نس تسيونة - مـ. يفنه (صفر:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(شمال)

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كرمئيل (٢:٤)
مـ. طرعان - هـ. كريات شمونة (١:صفر)
مـ. شفاعمرو - هـ. كفركنا (صفر:٢)
مـ. طمرة - هـ. الخضيرة (صفر:١)
مـ. الخضيرة - هـ. ام الفحم (صفر:٤)
هـ. مجد الكروم - هـ. عكا (١:٢)
مـ. العفولة - هـ. كفرقاسم (صفر:١)
مـ. عسفيا - اخاء الناصرة (١:١)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

شباب يافا - مـ. رمات عميدار (صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(جنوب أ)

هـ. الطيرة - رمات الباهو (١:صفر)
هـ. أزور - مـ. هشكما (١:٣)
مـ. بات يام - ب. كفارسابا (١:١)
هـ. هرتسليا - هـ. جلجولية (صفر:صفر)
ب. كفاريونا - غ. شمونيل (صفر:صفر)
مـ. حولون - ب. طورباق (٢:١)
هـ. هود هشارون - مـ. قلنسوة (صفر:٥)
مـ. كفرقاسم - هـ. رعنانا (صفر:٣)

الدرجة الثانية (شما ل أ)

هـ. سخنين - هـ. البعينة (١:صفر)
هـ. طوبا - هـ. كابول (١:صفر)
ب. طبريا - ع. عبلين (٣:٢)
هـ. حرفيش - هـ. عين ماهل (صفر:صفر)
هـ. كفرسميع - ب. حتصور (لم تجر)
مـ. معلوت - هـ. مجدال هعيمق (صفر:٣)
هـ. ديرحنا - ش. الناصرة (٣:١)
هـ. عرابة - شباب نحف (١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. اكسال - هـ. كفرقرع (١:صفر)
مـ. كريات بيالك - مـ. باقة الغربية (٣:٢)
هـ. نحلئيل - هـ. برطعة (٢:٢)
مـ. ام الفحم - هـ. آسي جلبوع (صفر:صفر)
هـ. الفريديس - مـ. اور عقيبا (٢:٤)
مـ. طيرات كرمل - هـ. الرينة (١:١)
هـ. دالية الكرمل - هـ. بئر المكسور (٢:٦)
هـ. النجدات - مـ. بيسان (٢:٢)

الدرجة الثالثة

(حيفا)

ب. عتليت - ابناء الكبابير (صفر:صفر)
مـ. بئر المكسور - ب. العمل الناصرة (٣:صفر)
هـ. سولم - هـ. طيرات هكرمل (صفر:صفر)
ش. كفرياسيف - هـ. تل حنان (٥:صفر)
كشافة حيفا - ب. حيفا (صفر:٢)
الاخوة حيفا - مـ. نسور شالوم (٢:٣)
هـ. بسمة طبعون - مـ. نفيه شأنان (صفر:٥)
مـ. الكبابير - ب. كريات يام (صفر:صفر)

(الشومرون)

هـ. باقة الغربية - مـ. زخرون يعقوب (٣:صفر)
هـ. معاوية - هـ. سالم (٢:صفر) توقفت (د/٥٠)
هـ. عين السهلة - مـ. عرعرة (٣:صفر)
هـ. ابناء نحف - ب. ام الفحم (٤:٤)
ب. برديس حنه - مـ. الفريديس (٢:صفر)
مـ. مصمص - ع. ام الفحم (صفر:٢)
هـ. عرعرة - هـ. مجيدو (١:٣)
مـ. كفرقرع - هـ. المشيرفة (٦:صفر)

(الجليل الأعلى)

مـ. كابول - هـ. المكر (٢:١)
ب. صفد - هـ. كتسرين (٥:١)
مـ. كريات شمونة - ب. المغار (٢:صفر)
هـ. فسوطة - ب. كفركنا (١:١)
هـ. دير الأسد - هـ. يانوح (لم تجر)
م. بيت جن - ابناء يركا (٦:٢)

(الجليل الغربي)

هـ. كسرى - هـ. ابوسنان (٢:٣)
هـ. جت الجليل - مـ. البعنة (توقفت)
هـ. ترشيحا - ع. نهريا (صفر:٨)
هـ. البقيعة - ب. معلوت (١:٢)
هـ. شعب - مـ. كفرسميع (صفر:٢)
هـ. نهريا - مـ. شعب (صفر:٤)
هـ. المغار - ع. شلومي (لم تجر)
ب. البعنة - ابناء جولس (٥:١)

(مفراتس)

هـ. دنون - شباب طمرة (صفر:٢)
ابناء كفرمندا - هـ. الجديدة (صفر:٢)
اتحاد شفاعمرو - شباب عكا (٢:١)
هـ. وادي سلامة - هـ. كوكب (صفر:٢)
خلة الشريف طمرة - هـ. المزرعة (١:صفر)
مـ. مركفوت - مـ. دالية الكرمل (٣:صفر)

(يزراعيل)

هـ. كفرمصر - هـ. يكنعام (صفر:٤)
طمرة الزعبية - ب. اكسال (١:١)
هـ. المشهد - هـ. الشبلي (صفر:٢)
ب. مجدال هعيمق - ع. يافة (٢:صفر)
هـ. عيلوط - ب. العفولة (٧:صفر)
مـ. عين ماهل - هـ. كفركما (٣:١)
اتحاد الناصرة - مـ. المشهد (١:٣)
هـ. دبورية - هـ. يافة (١:صفر)

(شبيبة درجة ممتازة)

مـ. بيتح تكفا - اخاء الناصرة (صفر:صفر)

(شبيبة درجة قطرية)

هـ. ام الفحم - هـ. بئر المكسور (٣:١)
هـ. بيسان - هـ. الاخوة حيفا (١٤:صفر)
نتسيرت عيليت - هـ. الطيبة (٣:٢)
هـ. عكا - مـ. الخضيرة (١:١)
هـ. الخضيرة - مـ. عكا (٤:١)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. سخنين (٣:١)
شباب الناصرة - هـ. رعنانا (١:٣)

(اعداد: بلال بدارنة)

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف		نقاط
					له	عليه	
١)مـ . يافا	٥	٥	-	-	١٦	٤	١٥
٢) هـ. اشدود	٥	٤	١	-	١٧	٣	١٣
٣) حولون	٥	٣	٢	-	١٠	٦	١١
٤) مـ. كفركنا	٥	٣	٢	-	١٠	٦	١١
٥) هكوح رمات غان	٥	٢	٢	١	٧	٣	٨
٦) هـ. وهيب الطيبة	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
٧)هـ. اللد	٥	١	٣	١	٨	٧	٦
٨) هـ. رمات غان	٥	١	٣	١	٨	٩	٦
٩) مـ. نتانيا	٥	١	٣	١	٧	١١	٦
١٠ مـ. عكا	٥	١	٢	٢	٤	٦	٥
١١) ب. تل ابيب	٥	١	٢	٢	٦	١٠	٥
١٢) مـ. كريات جات	٥	١	صفر	٤	٨	١٠	٣
١٣) اتحاد سخنين	٥	١	صفر	٤	٥	٨	٣
١٤) هـ. بات يام	٥	صفر	٢	٣	٥	١٢	٢
١٥)مـ. يفنه	٥	صفر	٢	٣	١	١١	٢
١٦) نس تسيونة	٥	صفر	١	٤	٣	١٠	١

* لائحة الدرجةالأولى (شمال) *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف		نقاط
					له	عليه	
١) هـ. الخضيرة	٣	٢	١	-	٥	٢	٧
٢) هـ. مجد الكروم	٣	٢	١	-	٥	٣	٧
٣) مـ.طرعان	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٤) مـ. عسفيا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٥) هـ. كفركنا	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
٦) هـ. كريات شمونة	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
٧) مـ. طمرة	٣	٢	-	١	٥	٤	٦
٨) هـ. كفرقاسم	٣	١	٢	-	١	صفر	٥
٩) هـ. ام الفحم	٣	١	-	٢	٦	٤	٣
١٠) هـ. نتسيرت عيليت	٣	١	-	٢	٨	٨	٣
١١) هـ. عكا	٣	١	-	٢	٦	٦	٣
١٢) مـ. شفاعمرو	٣	١	-	٢	٢	٥	٣
١٣) اخاء الناصرة	٢	-	١	١	٣	٤	١
١٤) مـ. الخضيرة	٣	-	١	٢	٢	٨	١
١٥)مـ. العفولة	٢	-	-	٢	١	٣	صفر
١٦) هـ. كرميئيل	٣	-	-	٣	٣	٨	صفر

المجادلة يحققون فوزا بيتيا ثانيا ويدخلون حالة تأهب لدى الفرق «العريقة» في الأولى



* هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عكا (٢ - ١) *

* سجل لمجد الكروم - يغآل الكسلاسي (د/٣٢) و(د/٤٥).
* سجل لعكا - توفيق منصور (١٧).
* ملعب مجد الكروم - (١٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - اورن بورن (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - يغآل الكسلاسي.

❑ **تركيب مجد الكروم:** كوبي بوسكيلا (٥)، روني ملكا (٥)، يعقوب ليڤي (٥)، نصري كيوان (٥)، محمد سرحان (٦)، منيب كنعان (٦)، شارون عمار (٦)، سامي مسعود (٤) {آمين قداح (٧٧)}، حمودة كيال (٦)، يغآل الكسلاسي (٧)، وائل حريكي (٦).

❑ **تركيب هـ. عكا:** رامي ميمون (٤)، موريس المكايس (٥)، ايلان درعي (٤) {اشكنازي (٧٤)}، حايم بيرتس (٥)، ا.يلي هسوس (٤)، ڤيطال (٥)، توفيق منصور (٦)، ايلان عمار (٥)، يتسحاق تويزر (٦)، شوشان دڤيد (٤) {رونين ليڤي (٦٥)}، اورن أزولاي (٤).

● فريق هبوعيل مجد الكروم مستمر في تحقيق النتائج المشرفة في الدرجة الاولى فكل من سولت له نفسه وظن بان فريق مجد الكروم سيكون فريسة سهلة الالتهام في الدرجة الاولى فقد أخطأ وأكبر برهان على ذلك احتلاله المرتبة الثانية في اللائحة وذلك بعد فوزه البيتي الاول على فريق القمة الاخاء الناصرة وفي مباراة الاسبوع الماضي عاد من كفرقاسم بنقطة اوحدة ثمينة بعد تعادله . وأمس وفي لقاءه مع فريق القمة هبوعيل عكا الذي نافس الموسم الماضي على بطاقة الصعود للدرجة القطرية حتى الدقيقة



● المدرب نضال عاقلة ●

ال ٩٠ لم يخف المجادلة ونجحوا في الحاق هزيمة به واعادته الى تلة نابليون بخفي حنين. بداية المباراة جاءت حماسية وخاصة من قبل الفريق المحلي هبوعيل مجد الكروم الذي خاض الهجمة تلو الأخرى في محاولة لاحراز هدف السبق. ولكن في الدقيقة الـ (١٧) واثر هجمة مرتدة استغل اللاعب العربي والذي يلعب في خط الوسط العكي خطأ قاتل في دفاع مجد الكروم وسدد كرة ارضية عانقت الشباك مسجلا بذلك هدف التفوق لعكا. هذا لم يرق للمجادلة وأخذوا يشنون الهجمات على مرمى عكا للمعادلة بالرغم من تغيب خط الوسط الذي بدى ضعيفا ولم يغذ الهجوم بالكرات. وفي الدقيقة (٣٢) وأثر هجمة مجدلاوية من يمين الملعب ومع اندفاعة المهاجم البارع يغآل الكسلاسي حيث تلقى كرة عرضية على بعد ١٦م من مرمى عكا سدد صاروخية هزت الشباك مسجلا التعادل. استمر الضغط المجدلاوي على مرمى عكا لاحراز هدف التفوق قبل الخروج لاستراحة ما بين الشوطين وفي وقت بدل الضائع وفي الدقيقة (٤٥) نجح نفس اللاعب يغآل الكسلاسي من تسديد كرة برأسه الى الشباك مسجلا التفوق و(٢ - ١) وسط فرحة لا توصف في المدرجات لينتهي الشوط الاول بتفوق بالنتيجة ٢ - ١ لصالح المجادلة.

الشوط الثاني ومع بدايته لاحظنا على الفريق العكي كيف يشكل ضغطا كبيرا على مرمى مجد الكروم لاحراز التعادل وبالمقابل المجادلة حاولوا الخروج في هجمات مرتدة لتسجيل هدف آخر لقطع آمال العكيين في المعادلة لكن استمر الأمر على ما هو حتى نهاية الشوط الثاني. في العشر دقائق الأخيرة عكا قامت بضغط رهيب على مرمى مجد الكروم للمعادلة لكن استماتة الدفاع منعتهم من ذلك.

* **بعد المباراة:**

- **نضال عاقلة (المدرب):** كانت هنالك بعض الأخطاء الدفاعية سنعمل على تصليحها. نحن في الطريق الصحيح. هذه المباراة من ورائنا ونفكر في مباراة الاسبوع القادم.

(عادل اومباشي)

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
٢
×
—
١
٢
×
—
١
١
×
—
×
١
×
—
٢
٢
×

١٥×-
١٤×-
١٣×١٨
١٢×٢١١
١١×١٨٦٣

توتو (بلوس)

٢
×
×
—
×
×
×
—
١
١
×
—
١
×
١
—
٢
٢

١٤×-
١٣×-
١٢×١٧
١١×١٨١
١٠×١٢٢٧

توتو تيكو

٣ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٥ - ٣١
٧×-
٦×٣١
٥×٨٥٣

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

فوز خارجي هام لمكابي كفر قاسم

الحكم يشهر البطاقة الحمراء في وجه حارس العفولة ويعدل عن قراره بعد ضغط العفوليين

فوز خارجي هام احرزه فريق هبوعيل كفر قاسم امام مكابي العفولة في مباراة صعبة، بعد نتيجتي تعادل.

الشوط الاول كان ضعيفا من حيث الاداء. هجمات قليلة من قبل لاعبي الفريقين. ولعل الحدث الهام والمثير للدهشة والاستغراب هو ما حدث في الدقيقة العاشرة حين اخرج حكم المباراة البطاقة الحمراء لحارس مرمى مكابي العفولة حين خرج حارس المرمى خارج صندوق الجزاء (خط الـ ١٦) وامسك الكرة بيده وليمنع الفرصة امام شكري العقبي الذي كان على وشك اللحاق بالكرة والانفراد بحارس المرمى من احراز هدف لكفرقاسم.

والغريب ان ضغوطات مكثفة من قبل ادارة، لاعبي ومدرب العفولة ادت الى تراجع حكم المباراة عن قراره واعطاء بطاقة صفراء بدل الحمراء، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي!!

الشوط الثاني كان اكثر حماسا، وفيه تحسن اداء الفريقين خاصة من قبل لاعبي هبوعيل كفرقاسم، تساهل ادموني لاعب التعزيز لكفرقاسم احدث التغيير حين دخل المباراة في الدقيقة السبعين للمباراة واستطاع احراز هدف الفوز في الدقيقة الخامسة والسبعين: ضربة ركنية فصّل من خلالها جاد صرصور تمريرة قصيرة الى بلال صرصور الذي رفع كرة متقنة الى رأس تساهل ادموني الذي تطاير وبضربة رأس قوية أسكن الكرة شباك مكابي العفولة و ١:صفر لكفرقاسم وسط تصفيق الجمهور القسماوي.

واصل لاعبو هبوغيل كفرقاسم هجومهم المكثف، وفي الدقيقة الثمانين للمباراة ارسل امين عامر كرة عرضية الى ادموني المتألق ليرسل قذيفة قوية سكنت الشباك الا ان حكم المباراة الغى الهدف، والحجة تسلل.



* رمزي سميكو بدير *

في الدقيقة الثانية والثمانين للمباراة اصيب محرز هدف الفوز لكفرقاسم تساهل ادموني واضطر لمغادرة ارض الملعب (بعد ان اشترك فقط ١٢ دقيقة واحرز هدف الفوز).

حاول لاعبو هبوعيل كفرقاسم احراز اهداف اضافية الا ان دفاع العفولة واهدار القسماويين للفرص العديدة حال دون احراز اهداف اخرى وليضيف القسماويون الى رصيدهم ثلاث نقاط ثمينة.

لعب هبوعيل كفرقاسم بالتركيب التالي:

لحراسة المرمى: زياد عامر (٦).

خط الدفاع: اوفير بن حاييم (٦)، فادي عيسى (٦)، يارون ليفي (٥.٦)، جاد صرصور (٦).

خط الوسط: مرسي حامد (٤.٥)، [تساهل ادموني د/٧٠]، اشرف عيسى د/٨٢)، محمد عامر (٤.٥)، [حسن عامر د/٦٥ (٥)]، لطفي صرصور (٥.٥)، امين عامر (٥)، بلال صرصور (٦).

خط الهجوم: شكري العقبي (٥.٥).

قالوا بعد المباراة:

جاد صرصور: اداؤنا كان ضعيفا في الشوط الاول لكن تحسن في الشوط الثاني. فزنا بالنقاط الثلاث وهذا هو الاهم. هدفنا جمع النقاط.

رمزي سميكو (مدير الفريق): الحكم ظلمنا وبالرغم من كل ذلك فقد اثبتنا بانه لا يستطيع هزيمتنا وفزنا بحمد الله في المباراة. اداء الفريق يتحسن من اسبوع لآخر.

عز الدين عبد الله (اداري): الفريق بخير، سترون النتائج الايجابية في الاسابيع القادمة. التحكيم كان ضعيفا.

زياد عامر (حارس المرمى): نتيجة مستحقة وفوز خارجي هام. المهم مواصلة احراز النتائج الطيبة.

(ع.م)

طرعان تطيح بكريات شمونة من القمة

فوز ثان على التوالي لطرعان يدفع بها لقمة اللائحة

* مكابي طرعان – هبوعيل كريات شمونة ١ – صفر *

* ملعب طرعان – ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يونا يونا (٧).
* سجل لطرعان – اياد زرعيني د/١٥ (ضربة جزاء ١١م).
* افضل لاعب – اشرف داموني ، اياد زرعيني (٥.٦).
* ملاحظة لطرعان – اثبتم ان الدرجة ليست كبيرة عليكم رغم المصاعب والمشاكل المادية. عندكم مدرب قدير هو سمير عيسى.

مباراة قوية مليئة بالاحداث جمعت بين مكابي طرعان الذي منذ اليوم اثبت انه فريق قوي ولا يستهان به رغم الظروف المادية الصعبة التي يمر بها ويبدو ان لديهم مدرب قدير كسمير عيسى اثبت قدراته حيث حضر فريقا قويا وجهزه جيدا لهذه المباراة بمعنى اخر حضر دروسه جيدا بالمقابل



* سمير عيسى *

فريق كريات شمونة كان بالقمة قبل المباراة وخسرها لفريق علمه درسا في المحاربة .

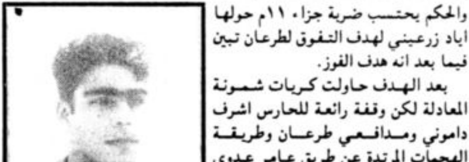
بداية المباراة جاءت جس نبض للطرفين هجمة هنا وهجمة هناك دون جدوى حتى الدقيقة (١٥) عندما يقود عادل نجم هجمة من وسط الملعب ويمرر لاياد زرعيني الذي يسدد صاروخا يرتطم بين مدافع كريات شمونة

تركيب طرعان: اشرف داموني (٥.٦)، نيسم جلام (٦)، علي عدوي (٦)، عمر زرعيني (٦)، مراد سلامة (٦)، عماد ابو ركن (٦)، يوسي كادوش (٦)، عادل نجم (٦)، شيمي جان (٦)، بدله (د/٦٦)، وائل عدوي (٦)، عامر عدوي (٦)، اياد زرعيني (٥.٦).

تركيب كريات شمونة: ايال فكراط (٥)، اكون ايلوك (٥)، جيلي ميمون (٥)، ميكي ممان (٥)، ميخا ابيجزير (٥)، شلومي كسبا (٥)، ايتسك مناحيم (٥) بدله د/٧١، تومير ميخائيل (٥)، بيني يتسحاكوف (٥)، ايلان حكيم (٥)، ايلان عزاريا (٥).

والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م حولها اياد زرعيني لهدف التفوق لطرعان تبين فيما بعد انه هدف الفوز.

بعد الهدف حاولت كريات شمونة المعادلة لكن وقفة رائعة للحارس اشرف داموني ومدافعي طرعان وطريقة الهجمات المرتدة عن طريق عامر عدوي الفعال واياد زرعيني الممتاز اربكت فريق كريات شمونة الذي تعمد الخشونة حيث رفع الحكم ٦ بطاقات صفراء للاعبيه.



* اشرف داموني *

د/٢٣ هجمة لكريات شمونة ايلان حكيم يمرر لألون الوم الذي يسدد من ١٦ فوق القائم.

د/٢٤ هجمة مرتدة لطرعان يعرقل شيمي جان لكن الحكم لم يصفر هذه المرة لضربة جزاء ١١م.

د/٤٢ شيمي جان يسدد من ١٦م بجانب القائم وينتهي الشوط الاول ١:صفر لطرعان.

بداية الشوط الثاني جاءت استمرارية للاول حيث كريات شمونة تضغط وطرعان تدافع وتقود هجمات سريعة.

د/٥٦ اياد زرعيني يراوغ ٣ مدافعين ولكن يسدد للخارج.

د/٥٩ ايلان حكيم ينفرد بالحارس ولكنه يتهور ويسدد للخارج.

د/٦٨ عامر عدوي يمرر لاياد زرعيني ويسدد الاخير من ١٦م بجانب القائم.

د/٨٠ فرصة تعادل لكريات شمونة عندما يدخل تومير ميخائيل صندوق الجزاء، وامام الحارس الممتاز اشرف داموني يسدد صاروخا ويبعده الاخير لركنية غير مستغلة.

وبهذا تنتهي المباراة بفوز طرعاني ثان على التوالي ويجمع (٧) نقاط من ثلاث مباريات ويطيح بكريات شمونة من القمة.

ويخرج الجمهور الطرعاني فرحا ليهتف باسم المدرب سمير عيسى على تحضيره الجيد للفريق.

* **بعد المباراة:**

* **سمير عيسى (مدرب طرعان):** فريق طرعان ايضا يلعب في نفس الدرجة مع جميع فرق الدرجة الاولى ونتائجه ليست مفاجئة انما نتيجة عمل دؤوب وتحضير جيد.

* **محمد نصار (مدير الفريق):** لا شك اجواء جميلة الفوز نتيجة عمل مثابر، للادارة ، اللاعبين والمدرب بيتنا عريننا سنجمع فيه النقاط.

* **علي دحلة (مشجع):** بكل تواضع، رغم اننا لاول مرة في الدرجة الاولى اثبتنا جدارتنا بتركيب متواضع. نتأمل ان يستمر الهدوء في الفريق وتجميع النقاط حتى تجمع النقاط. كل الاحترام للادارة والمدرب



* اياد زرعيني *

واللاعبين.

* **خالد عيسى نصار (مشجع):** احلى من العسل، فريق طرعان جيد يستطيع ان يهزم اي فريق في الدرجة الاولى. كل الاحترام للجميع.

(عزات شلاعطة)

هزيمة نكراء يلحقها فريق م. كريات جات بفريق هـ. وهيب الطيبة

☐ اداء كروي سيء سبب الخسارة ☐ يوم أسود في تاريخ فريق هـ. وهيب الطيبة الكروي ☐

❋ هـ. وهيب الطيبة - م. كريات جات (صفر:٤) ❋

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لكريات جات: تشارلي بيرتس (د/٢٣)، ميشيل دادون (د/٥٧)، اكفير يوسف (د/٨٥)، ايلي كوهين (د/٩٠).
* استاد السلام في ام الفحم: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: داني شوشان (٦).
* مستوى الاداء: ضعيف.
* افضل لاعب: موشيه سباغ (كريات جات).
* ضربات ركنية: (٤:١) للطيبة.
* بطاقات صفر: صالح حصارمة (د/٩ ود/٢٠) (الطيبة).
قوبي طوبول، عوفر القوبي، حاييم باخار، ايال ساديه (كريات جت).
* بطاقات حمر: صالح حصارمة (هـ. الطيبة د/ ٢٠).

☐ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
ڤيتالي تسيجانكوف (٤)، رامي ظاهر (٤) [راند مصاروة د/٣٣ (٤.٥)]، ماريوس كيريجي (٤)، عنان عبد القادر (٤)، يتسحاق بن نورا (٤)، صالح حصارمة - جهاد حاج يحيى (٤.٥) [عبد المنان التيتي د/٤٦ (٤.٥)]، موشيه جولدبرغ (٤)، ايال عمار (٤)، احمد العارف (٤.٥)، اوفير حلواني (٤) [علاء ربيع د/٣٣ (٤.٥)].

☐ **تركيب م. كريات جات:**
رومان ابوستولوف (٦.٥)، يوڤال حجاج (٦)، عوفر القوبي (٦)، ايال ساديه (٦)، قوبي طوبول (٦)، حاييم بخار (٦.٥)، موشيه سباغ (٧) [ايلي كوهين د/٨٨]، ميشيل دادون (٦.٥) [اكفير يوسف د/ ٨٥]، تشارلي بيرتس (٦.٥)، اورن حازان (٥) [ايال رويزمان د/ ٦٠ (٥.٥)]، اودي شيطريت (٦).

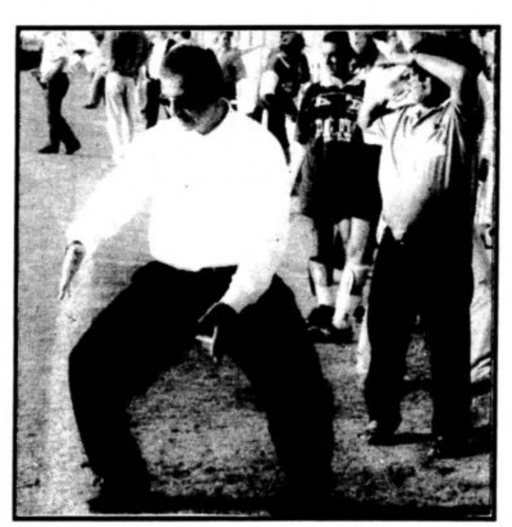
* **أهداف المباراة:**

د/٢٣ هدف السبق للفريق الضيف م. كريات جات.

لاعب م. كريات جات ميشيل دادون مرر كرة متقنة لزميله موشيه سباغ في الجناح الأيسر اندفع بها وتخطى لاعب دفاع هـ. وهيب الطيبة ومرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام الطيبة حصلت لزميله تشارلي بيرتس المتواجد على بعد خمسة أمتار من مرمى ڤيتالي تسيجانكوف دون تغطية ورقابة فاستقبلها تشارلي بيرتس وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى وهيب الطيبة وسط فرحة عارمة في صفوف معسكر الفريق الضيف ودعشة واستغراب شديد في معسكر المضيفين.

د/٥٧ عزز ميشيل دادون لاعب م. كريات جات النتيجة.

خطأ قاتل ارتكبه خط دفاع الطيبة لعدم التفاهم والانسجام بين قلب الدفاع الروماني ماريوس كيريجي والظهير الأيسر يتسحاق بن نورا يستغله لاعب م. كريات جات اودي شيطريت الذي خطف الكرة ومررها لزميله



* عامي الحداد *

ميشيل دادون غير المراقب والمغطى فاستقبلها ميشيل دادون وعن قرب أسكنها شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة محرزا هدف فريقه الثاني وسط فرحة لا توصف في صفوف معسكر فريق م. كريات جات.

د/٨٥ الهدف الثالث لفريق م. كريات جات.

اللاعب المتألق في المباراة موشيه سباغ تلقى كرة واندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة وعندما لاحظ زميله البديل أكفير يوسف في وضع مريح مرر له كرة ذكية استقبلها البديل اكفير يوسف وسددها قوية عانقت شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة.

د/٨٨ اختتم ايلي كوهين البديل مهرجان الأهداف.

ايال رويزمان اللاعب البديل لفريق م. كريات جت خطف كرة من لاعب وسط هـ. وهيب الطيبة ايال عمّار واندفع بها لعمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة فلاحظ زميله ايلي كوهين البديل غير مغطى فمرر له كرة ذكية سيطر عليها ايلي كوهين وسددها لعمق مرمى ڤيتالي تسيجانكوف محرزا هدف فريقه الرابع ومنهيا مهرجان اهداف المباراة.

* **اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية في الاسبوع الخامس التقى فريق هـ. وهيب الطيبة وم. كريات جات.

الفريق الطيباوي احتل المرتبة السادسة برصيد ٧ نقاط بالمقابل فريق م. كريات جات احتل المرتبة قبل الأخيرة برصيد صفر من النقاط. الفريق الطيباوي احرز ستة أهداف ودخل مرماه هدف واحد بالمقابل احرز لاعبو م. كريات جات اربعة اهداف ودخل مرماهم عشرة اهداف. الفريق الطيباوي فاز في مبارتين وتعادل في واحدة وينتظر بفارغ الصبر قرار محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بخصوص الاستئناف المقدم اليها على خلفية قرار محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بالنسبة لمباراة الفريق الخارجية ضد فريق اتحاد ابناء سخنين بالمقابل فريق م. كريات جات خسر مبارياته الأربع التي لعبها منذ بداية مباريات الدوري العام.

نظريا كانت المباراة سهلة وبسيطة على الورق ولكن.. لان الفريق الطيباوي يسعى جاهدا للعودة للممتازة بالمقابل الفريق الضيف يحاول تسجيل نتيجة ايجابية تبعده عن المرتبة الخطرة المتواجد بها.

خلال الاسبوع الفائت قرأنا في الصحف بان ادارة فريق م. كريات جات عاقدة العزم على عدم الحضور لام لفحم لاجراء مباراة الفريق الخارجية ضد هـ. وهيب الطيبة لخلافات ومشاكل مع مراقب الميزانيات رابينوڤيتش وتم تأكيد الخبر من رئيس ادارة الفريق شلومو بيطون الذي صرح لي قبيل المباراة بان المشكلة مع مراقب الميزانيات في طريقها للحل بعد تدخل منظمة مكابي والاتحاد العام لكرة القدم.

بداية المباراة كانت سيطرة مطلقة للاعبي هـ. وهيب الطيبة على ارض الملعب حيث غذى خط الوسط بقيادة ايال عمار وموشيه جولدبرغ وجهاد حاج يحيى وصالح حصارمة لاعبي الهجوم اوفير حلواني واحمد العارف بكرات أحدثت البلبلة والفوضى في خط دفاع م. كريات جات ولم يستطع لاعب الهجوم الطيباوي العارف وحلواني استغلال البلبلة والفوضى لتسجيل اهداف بالمقابل اعتمد لاعبو م. كريات جات على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب موشيه سباغ الذي صال وجال ولم يحظ بالمراقبة من قبل لاعبي هـ. وهيب الطيبة.

وكلما تحركت عقارب الساعة بدأ لاعبو م. كريات جات مبادلة هـ. وهيب الطيبة الهجمات عندما ادركوا ان العفريت الطيباوي ليس مخيفا. وبدأت النكسة الطيباوية في الدقيقة العشرين عندما ابعد حكم المباراة داني شوشان لاعب هـ. وهيب الطيبة صالح حصارمة بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة. منذ تلك الدقيقة تفكك فريق هـ. وهيب الطيبة ولم تمض الا ثلاث دقائق حيث سكنت الكرة مرمى ڤيتالي تسيجانكوف عندما سدد لاعب كريات جات تشارلي بيرتس كرة من عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة لداخل الشباك معلنا تفوق لاعبي م. كريت جات بهدف للا شيء. بعدها حاول لاعبو هـ. وهيب الطيبة السيطرة على مجريات المباراة واحداثها وبدأوا بشن الهجمات على مرمى كريات جات ولكن صلابة وقوة خط دفاع فريق م. كريات جات ومن ورائهم حارس المرمى حالت دون تسجيل هدف التعادل كما حدث للفريق الطيباوي في مباراته البيتية امام م. يڤنة حتى تأخر الفريق بهدف ولكن سرعان ما عادل النتيجة.

تأخر الفريق بهدف امام فريق م. كريات جات اجبر المدرب عامي الحداد احداث تغيير مزدوج في وقت مبكر او تغيير طريقة لعبه من ٤ - ٤ - ٢ الى ٣ - ٥ - ٢ اخرج رامي ظاهر واوفير حلواني ودفع بعلاء ربيع ورائد مصاروة الى الملعب هذا التغيير لم يغير النتيجة وانما غير مجريات المباراة حيث تسيدها لاعبو هـ. وهيب الطيبة. مع بداية الشوط الثاني استمر الحال على ما هو هجمات طيباوية كأمواج البحر وفريق م. كريات جات



●صالح حصارمة - أبعد بالبطاقة الحمراء●

تراجع للحفاظ على الهدف الثمين الذي احرزه تشارلي بيرتس بتشتيتهم الكرات واضاعة الوقت و«تمثيل» اصابات وسنحت لفريق هـ. وهيب الطيبة في الدقيقة الخامسة والخمسين فرصة العمر لمعادلة النتيجة عندما رفع موشيه جولدبرغ كرة مقشرة من الجناح الأيسر لعمق منطقة حرام كريات جات وصلت لرأس احمد العارف المتواجد خمسة أمتار من مرمى كريات جات فنطح احمد العارف كرة ضعيفة خرجت خارج المرمى والحق يقال انه لو دخلت كرة احمد العارف شباك مرمى كريات جات معادلة النتيجة لتحولت المباراة ونتيجتها للفريق الطيباوي ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن لان الكرة أبت ورفضت ان تدخل مرمى كريات جات واستمر الضغط الطيباوي على مرمى كريات جات ولكن الهدف سجل في مرمى الفريق الطيباوي الضاغط حيث سكنت الكرة شباك مرمى ڤيتالي تسيجانكوف في الدقيقة السابعة والخمسين اثر هجمة مرتدة سريعة وخطأ قاتل وعدم تفاهم في خط الدفاع الطيباوي وفي آخر خمس دقائق من المباراة سجل البديلان اكفير يوسف وايلي كوهين هدفين في مرمى الطيبة ولتنتهي المباراة بفوز م. كريات جات بأربعة اهداف للا شيء. وسط فرحة عارمة لا توصف في معسكر فريق م. كريات جات وخيبة أمل واستغراب ودهشة في صفوف معسكر الفريق الطيباوي.

وهكذا يسجل الفريق الطيباوي اول هزيمة له هذا الموسم وهذه الهزيمة لم تكن متوقعة حتى في الاحلام السيئة للاعبي ولاداريي ولجمهور الفريق الطيباوي ومدربه عامي الحداد الذي وجب عليه تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في المباراة خاصة بعد تعزيز الفريق بلاعبين مجربين، مراد ابو كشك ونسيم اغبارية حيث ستخرج مباريات الدوري العام لعطلة تقام خلالها مباراتين ضمن الفوز بكأس التوتو وتتجدد المباريات في الخامس والعشرين من الشهر القادم حيث سيخرج الفريق الطيباوي لامتحان صعب امام فريق بيتار تل ابيب.

☐ **ردود فعل:**

خيم الصمت والذهول والاستغراب والدهشة على الجانب الطيباوي وأجمع كل من تحدثت اليهم بان ابعاد صالح حصارمة مبكرا من ارض الملعب بالبطاقة الصفراء الثانية اثرت سلبيا على مجريات واحداث المباراة لان الفريق لعب بعدد لاعبين أقل من الفريق المنافس اضافة الى سوء الاداء وبرج النحس وسوء الطالع الذي لازم لاعب الفريق الطيباوي كما صرح كل من تحدثت اليهم بان اهدار احمد العارف فرصة معادلة النتيجة فككت خطوط الفريق الطيباوي الأمر الذي استغله لاعبو كريات جات ملحقين هزيمة نكراء بفريق ينوي العودة للدرجة الممتازة.

* **عامي الحداد مدرب هـ وهيب الطيبة:** اداء سيء جدا أداه اللاعبون. بدأ اللاعبون المباراة بضغط نفساني وتوتر وزاد ذلك في الدقيقة العشرين حينما ابعد صالح حصارمة. علينا تصحيح الاخطاء في فترة الاستراحة.

* **ريئوڤين الكياتس مدرب مـ كريات جات:** حضرنا الى استاد السلام في ام الفحم والخوف يسيطر علينا. نزلنا ارض الملعب صغارا وخرجنا منه كبارا. استطعنا الحاق الهزيمة بفريق ينوي العودة للدرجة الممتازة.

اتحاد ابناء سخنين يحقق فوزه الأول في القطرية في استاد «وينتر»

❑ من راهن على خسارة الفريق السخنيني في استمارة التوتو أكل قبعته بعد نتيجة الفوز ❑

بعد المباراة: احد لاعبي هكواح يعتدي على ايمن خلايلة وادارة سخنين تقدم شكوى للشرطة ❑

❋ هكواح م. رمات غان - اتحاد ابناء سخنين (٢:١) ❋

* ملعب: «وينتر» (رمات غان) حوالي ٨٠٠ متفرج أغلبهم من سخنين.
* حكم المباراة: موشيه أهارون.
* سجل لسخنين: يعقوف اسباغ (٣٥)، وحنا فرهود (٨٠).
* سجل لرمات غان: ميكي ممان (٨٩).

❑ تركيب هكواح رمات غان: شمعون معلم (٤)، ناتي بن ديان (٤)، يوڤال نعيم (٤)، روعي حداد (٥)، داني فريشمان (٤)، أمير كوهين (٤)، ايلي ليڤي (٤)، چوتشا توبوكتشاڤ (٥.٥)، ليران زيچال (٥.٥)، مثير جولد فينچر (٥.٥)، ايتسيك عاشور (٤)، كما واشترك بحينيل شيباوي وميكي ممان واللاعب الأجنبي اليخاندرو كينغ.

❑ اتحاد ابناء سخنين: يعقوف اسباغ (٦)، معمر غنايم (٦)، الكسندر بوليكاروڤ (٥)، فايز سيد أحمد (٥.٥)، عباس صوان (٦)، سامر ميعاري (٥.٥)، أيمن خلايلة (٧)، يوهان دودان (٥)، ايتسيك دادون (٦)، ايچور سرغيڤ (٥)، حنا فرهود (٧)، كما واشترك بسام الحمولة، نضال شلاعطة وعوض زبيدات.

انجاز تاريخي هام حققه فريق اتحاد ابناء سخنين بفوزه على فريق القمة هكواح م. رمات غان في عقر داره، استاد «وينتر» في رمات غان بهدفين مقابل هدف واحد محققا بذلك أكبر مفاجآت نتائج الدرجة القطرية.

التركيب الذي افتتح به المدرب عزمي نصار المباراة، كان تركيبا دفاعيا حيث أحكم اغلاق منطقة الجزاء من جميع الجوانب واعتمد على ارسال الكرات الطويلة من قبل بوليكاروڤ وأيمن خلايلة الى ايتسيك دادون وحنا فرهود اللذين أربكا دفاع هكواح رمات غان عدة مرات. ودفاع هكواح رمات غان وجد صعوبة كبيرة في صد هذه الاندفاعات. ايتسيك دادون وحنا فرهود، هذا الثنائي الخطر شكل خطورة كبيرة على مرمى هكواح، وبالمقابل تراجع دودان



* حنا فرهود *

وسرچيف الى منطقة جزاء سخنين لمساندة خط الدفاع وأيمن خلايلة قام بكسر هجمات هكواح في وسط الملعب وبناء سخنينية مباغتة على مرمى هكواح. الخطة التي لعب بها فريق اتحاد ابناء سخنين هي المحافظة على شباك نظيفة اولا والقيام بهجمات مرتدة ومباغتة دفاع هكواح وتسجيل الأهداف. وقد كان له ذلك.

في بداية المباراة سيطر فريق هكواح رمات غان على منطقة وسط الملعب وقام بشن هجمات على مرمى سخنين. وفي الدقيقة الثالثة كاد ايلي ليڤي ان يسجل هدف السبق عندما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لتمر بمحاذاة القائم. وبالمقابل وفي الدقيقة العاشرة، اول فرصة لاتحاد ابناء سخنين لاحراز هدف السبق عندما توغل حنا فرهود لداخل منطقة جزاء رمات غان ومرر كرة رافعة الى ايچور سرچييف الذي انفرد بالشباك الخالية ولكن من وضع صعب للغاية سدد الى الخارج. وقاد حنا فرهود هجمة مرتدة لاتحاد ابناء سخنين، عبر أحد مدافعي هكواح وعُرقل عن بعد ١٧ مترا بمحاذاة منطقة الجزاء. وفجأة ذُهل الجميع وجميع من تواجد في استاد «وينتر» عندما رأوا حارس مرمى سخنين يعقوف اسباغ يترك مرماه ويتوجه لتنفيذ هذه الضربة دون معارضة المدرب عزمي نصار واللاعبين وسط مغامرة ذات احتمال للتهديف وخطورة كبيرة لارتطام الكرة بالحائط البشري وارتدادها الى مرماه الذي تركه بلا حراسة. اسباغ هيأ لنفسه الكرة وأرسلها لولبية لتمر من فوق الحائط البشري الذي «بناه» لاعبو هكواح وتهبط في عمق شباك رمات غان مسجلا الهدف الأول لسخنين وسط فرحة لا توصف في الجانب السخنيني. «ما هكذا يبنون الحائط..» ولينتهي الشوط الأول بتقدم سخنين ١:صفر.

الشوط الثاني، قام فريق هكواح رمات غان بشن هجوم مكثف على مرمى سخنين بغية معادلة النتيجة. وساند هذه الهجمات المدافع المتأخر لفريق هكواح يوڤال نعيم مما ادى الى فتح ثغرات في دفاع فريقه استغلها فريق اتحاد ابناء سخنين في هجماته المرتدة لتعزيز النتيجة بهدف آخر. وقد كان له ذلك في الدقيقة (٨٠) عندما سيطر ايتسيك دادون على الكرة في وسط الملعب وتقدم نحو منطقة جزاء رمات غان متخطيا الواحد تلو الآخر حتى توغل داخل منطقة الجزاء، فقام بتمرير كرة مقشرة الى حنا فرهود الذي سددها من تحت الحارس الى عمق الشباك مسجلا الهدف الثاني لاتحاد ابناء سخنين.



* أيمن خلايلة *



* مازن غنايم *

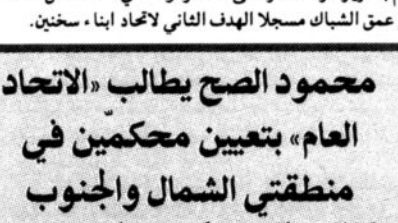
لكن في الدقيقة ال ٨٩ استغل لاعب هكواح رمات غان، ميكي ممان خطأ في دفاع سخنين وزج الكرة الى داخل الشباك مقلصا النتيجة لتصبح ٢:١ لسخنين. وقد جاء ذلك بعد ان اطمأن لاعبو سخنين الى النتيجة وأكدوا الفوز دون الأخذ بالاعتبار ان عليهم اللعب حتى سماع صافرة الحكم منهية اللقاء.

وفي نهاية المباراة قام أحد لاعبي هكواح رمات غان بخلع حذائه، توجه الى لاعب سخنين أيمن خلايلة ورماه في وجهه مما أدى الى سقوطه الى ارض الملعب ويبدو انه قد اغمي عليه. وقام الطاقم الطبي المرافق لاتحاد ابناء سخنين بمعالجة أيمن خلايلة حتى عاد الى وعيه. وبعد ذلك تقدمت ادارة اتحاد ابناء سخنين بشكوى الى قائد الشرطة المتواجد في المكان.

❑ ردود فعل:

* **مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين):** فوز تاريخي ورائع لاتحاد ابناء سخنين. نرجو الاستمرار بتحقيق الانتصارات والهروب من قاع اللائحة. اما بالنسبة لحكم لجنة الطاعة فان فريق اتحاد ابناء سخنين سيقدم استئنافا للجنة على القرار الذي صدر عنها.
* **نضال شلاعطة (لاعب سخنين):** مباراة جميلة. نفذنا تعليمات المدرب حول خطة الدفاع والهجمات المرتدة، نرجو مواصلة الانتصارات في المباريات القادمة.
* **حنا فرهود (لاعب سخنين):** أنا سعيد جدا للفوز ولتسجيلي هدفا نتمنى الاستمرار بتحقيق النتائج الطيبة والهروب من قاع اللائحة.

(رشيد فاعور)



محمود الصح يطالب «الاتحاد العام» بتعيين محكمّين في منطقتي الشمال والجنوب

❋ وكذلك يطلب محكمين ناطقين بالعربية ❋

● بعث السيد محمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم برسائل الى السيد جاڤري ليڤي رئيس الاتحاد والى جميع الاعضاء، يطالب فيها تعيين محكمين تابعين للاتحاد العام في منطقتي الشمال والجنوب وليس فقط في مركز البلاد. وجاءت هذه الخطوة بعد ان رأى الصح ان لكل مشكلة صغيرة يجب على الادارات التوجه الى تل ابيب لحلها لما يشكل عبئا كبيرا على الفرق، نتيجة البعد الجغرافي وتعدد المشاكل وكذلك كونها تجري في ساعات متأخرة بالاضافة للعبء المالي.

واضاف انه اذا تواجد هؤلاء المحكمين في الشمال والجنوب بالاضافة للمركز سيخفف من العبء على الادارات والفرق.

وطلب الصح ايضا ان يجيد المحكمون اللغة العربية، الأمر الذي قد يسهل التعامل والتفاهم مع صاحبي الشأن.

وقد علمت من حديثي مع محمود الصح، ان هذه الرسالة هي واحدة من رسائل عديدة سيبعث بها مطالبا بهذه الأمور لمصلحة الفرق العربية، خاصة وفرق المنطقة الشمالية عامة. حتى انه سيطالب في المستقبل القريب بفتح فرع للاتحاد العام في شمالي البلاد، الأمر الذي قد يسهل كثيرا على الفرق الرياضة المختلفة.

(عزات شلاعطة)

تعادل ثان غير مفهوم لمكابي كفركنا يبطئ تقدمه في اللائحة

※ مكابي كفركنا - بيتار تل ابيب (٢:٢) ※

* ملعب كفركنا - ١٠٠٠ متفرج.
* سجل لبيتار تل ابيب - اودي كبودي (د/٦٧)، اندري لوزوفسكي (د/٧٥).
* سجل لكفركنا - هيثم عواودة (د/٤٤)، سامي مسلم (د/٨٨).
* طبخ الهدف - محمود جبر (د/٨٨).
* حكم المباراة - يغآ روبين (شوط اول (٨)، شوط ثان (٦).
* مستوى اللعب - شوط اول (٥)، شوط ثان (٦).
* افضل لاعب - جاكي سرجون ٧ (كفركنا).
* ضربات ركنية - ٦:١ لكفركنا.
* بطاقة صفراء - الفي شيمش، ران دجلوفسكي، دافيد فينطورة، شاي زهافي (ب. تل ابيب)، سرجون، وسيم عباس وهيثم عواودة (كفركنا).
* برز في المباراة: ب. تل ابيب وصل الى فرصتين وسجل هدفين، م. كفركنا كان له اضعاف اضعاف الفرص لكنه لم يستغلها للتسجيل!.

□ **تركيب كفركنا:** ناصر ناصر (٥)، وسيم عباس (٥.٥)، نانني سرجي (٥.٥)، [موشيه نحماني د/٨٥ (٥.٥) صبحي حامد]، ناتي تحاوخو (٦)، سامي مسلم (٥.٥)، داني ملكين (٦)، [بتريسيو سباغ د/٧٧ (٥) محمود جبر، [هيثم عواودة د/٧٧ (٥.٥)، جمال عباس، جاكي سرجون (٧)، هشام الزعبي (٥).

□ **تركيب ب. تل ابيب:** مناحم كورتسكي (٥)، روجي بالي (٥)، اندري لوزوفسكي (٦)، دورون عمار (٥)، دافيد فينطورةد/٥٨ (٥)، دجيلوفسكي، الفي شيمش (٤)، لوزي شموئيل، غال ادير، روني يهودا (٥)، ليؤور سيلوك (٥.٥)، شاي زهافي (٥.٥)، عمير خليفة (٥)، اودى كبودى (٥.٥).



* هيثم عواودة *

□ اللاعبون اهدروا، المدرب اخطأ، والحكم زاد الطين بلة في عقم كفركنا. عن الفوز، مثلا، محمود الجبر جلس ٧٧ دقيقة على دكة الاحتياط.

حوالي الف متفرج شاهدوا امس الاول، على ملعب كفركنا، دراما، هي الاولى في هذا الدوري، عندما استضاف فريق مكابي كفركنا - العائد بفوز ثمين من كريات جات بأربعة اهداف، فريق بيتار تل ابيب من وسط اللائحة، حيث لا نوايا صعود لديه.

اود ان ننتقل سوية الى وصف الاهداف الاربعة التي سجلت: د/٤٤ - هيثم عواودة في احدى اندفاعاته القليلة في المباراة يندفع بالكرة الى منطقة الجزاء، يراوغ لاعبين ويدور حول الكرة ويسددها قوية الى الشباك العالية من عشرة أمتار ١:صفر لكفركنا مع انتهاء الشوط الاول.

في الشوط الثاني جاءت كمية دسمة من الاهداف ٣ على النحو التالي:

د/٦٧ هجمة مرتدة بعد ضغط كناوي على مرمى تل ابيب للضيوف والكرة تصل الى دجيلوفسكي السريع الذي اجتاز المدافعين بمهارته ودخل الى منطقة الجزاء، ووسيم عباس يتصدى له ويعرقلة والحكم بقرار غير حكيم يشير الى النقطة البيضاء، بدون تردد وكبودي يحولها الى الشباك ١:١.

بعد الهدف م. كفركنا يضغط ويسيطر على المباراة بغية تسجيل هدف، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وهجمة اخرى لتل ابيب تنتهي بضربة حرة لصالح الضيوف. المدافع المتأخر اندري لوزوفسكي يتقدم لتسديد الكرة - الحارس ناصر يتقدم عن المرمى كثيراً ولا يركز الحائط البشري المؤلف من لاعبين!! ولوزوفسكي يسدد كرة متقنة عبرت الحارس وشقت طريقها الى الشباك ٢:١ للضيوف وسط دهشة جميع الحضور. لاعبو كفركنا استفاقوا بعد الهدف سريعا وضغطوا مرمى بيتار تل ابيب ونقلوا لعبهم الى وسط ملعبهم وبمساعدة محمود الجبر الذي دخل متأخرا بدأ سرجون بتوجيه تيار الهجمات الى مرمى الضيوف. سرجون ادار مباراة كفركنا على كتفيه لوحده في الشوط الثاني ولو ان الحكم كان عادلا لحصل م. كفركنا على ضربتي جزاء و٥ ضربات حرة خطيرة، لكن «الي ما عندو نصيب...» . تحاوخو اتعب دفاع الضيوف مرارا وتكرارا في الجهة اليسرى لكن اين رأس الحربة، هشام الزعبي؟! هشام المسكين كان مربطا من قبل لاعب دفاع الضيوف الذي شل حركته تماما، وم. كفركنا بدا عاجزا تماما عن التسجيل وجماهير كفركنا بدأت بعد الدقائق التنازلية للخسارة الاولى ولكن، لاعبي كفركنا المهاجمين وخط الوسط سجلوا جميعا اهداف ما عدا.. سامي مسلم وها هو يستفيق في الدقيقة ٨٨ بعد ضربة ركنية وصلت الى محمود الذي مررها الى الوراء والكرة وصلت الى سامي مسلم الذي سددها بقوة الى الشباك (٢:٢) وليخلص كفركنا من خسارة محققة بل وكان بالامكان تسجيل الفوز في الدقيقة الاخيرة حين وصلت الكرة الى محمود في منطقة الجزاء وعن بعد متر واحد يهدر فرصة المباراة لتحقيق الفوز.

اذا، كان هنالك شعوران (يمكن القول) بين جماهير كفركنا الاول النجاة من خسارة بيتية اليمة والاخرى شعور بعدم تحقيق الفوز والانتصار ولهذا التعادل كان هنالك اكثر من سبب الذي ادى بكفركنا الى عدم تحقيق فوز وبطريقة سهلة على بيتار تل ابيب منها:



* سامي مسلم *

* الحارس نصار متهم بمسؤولية ٧٠٪ من الهدف الثاني للضيوف الذي كان بالامكان منعه وعدم الانجرار الى دراما وتوتر كبيرا!

* حكم المباراة في الشوط الاول كان مستقيما وممتازا لكنه «قلب» في الشوط الثاني واصبح كل قرار له معاكس لكفركنا حيث لم يحتسب عشرات الضربات الحرة ومنها ضربتا جزاء محققتان لكنه اعطى سرجون الكرت الاصفر بحجة التظاهر! وعندما وقع لاعب بيتار على الارض في منطقة الجزاء، كان ينتظر هذه الوقعة لكي ينتقم من كفركنا ولا ادري لماذا؟!!!

* م. كفركنا جلس على مرمى الضيوف شوطا كاملا ولم يفلح بتسجيل هدف وهشام الزعبي (الهداف) كان قد شُلت حركته ولا يوجد من يسجل الاهداف ولا ادري بما يدور ببال المدرب رحاميم حين يبقي محمود الجبر يتجمد على دكة الاحتياط لماذا؟؟ ولا نتكلم عن استبدال هيثم!!

* لاعبو كفركنا ادوا في الشوط الاول مباراة تليق بالدرجة الاولى والثانية!! وفي الشوط الثاني لم يكن هناك فريق ذو كتلة واحدة يضغط بكل قوة بغية تسجيل هدف!

عقبوا قائلين:

* **فهيم مريد (ابو الياس) مشجع للفريق الكناوي:** المسؤول الاول عن التعادل والمقصرون اللاعبون الذين اضاعوا الفرصة للفوز على بيتار تل ابيب. ولا ننسى ان المذنب الاول هو الحكم.

* **فهد دهامشة (المسؤول عن الرياضة في مجلس كفركنا):** النصف الاول كان سيطرة لكفركنا - الحكم في الشوط الثاني ابدى ضعفا وهذا اثر على مسار المباراة. الفريق اهدر فرصا للتسجيل. الخروج بنقطة احسن من خسارة.

(عرسان عواودة)

قرار محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بشأن المباراة المتوقفة بين اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة

□ صفر: صفر بدون نقاط □ اضافة لاربع مباريات راديوس لفريقي اتحاد ابناء سخنين وهـ وهيب الطيبة □ المباراة الاولى بدون جمهور □

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ عقدت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، جلستها يوم الاربعاء الماضي، للبت في مصير المباراة المتوقفة بين اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة. واستمرت الجلسة قرابة الثلاث ساعات وفي نهايتها اعلن الحاكم حاييم الحاديف، القرار بان نتيجة المباراة صفر: صفر بدون نقاط، اضافة لاربع مباريات راديوس للفريقين والمباراة الاولى بدون جمهور. هذا القرار جاء بناء على تقريري حكم المباراة، عميحاي موزس والشرطة.

من الجدير ذكره ان المباراة توقفت في الدقيقة الرابعة والعشرين على خلفية اعمال شغب وفوضى قام بها الجمهور واستخدمت الشرطة دون سبب القنابل المسيلة للدموع، ومع ذلك اكد الحاكم حاييم الحاديف «بان الشرطة القت القنابل المسيلة للدموع من باب الغباء والحماقة».

وخلال البت في القضية حمّل الحاكم الحاديف الفريقين المسؤولية بشكل متساو.

البت والبحث في القضية كان طويلا ومضنيا واستمر قرابة الثلاث ساعات. في تقرير الحكم عميحاي موزس دوّن «في الدقيقة الرابعة والعشرين شاهدت فوضى كبيرة وعارمة في المدرج، القيت من خلالها الحجارة واغراضا متنوعة بين معسكري المؤيدين الامر الذي الزمني ايقاف المباراة. القت الشرطة قنابل مسيلة للدموع للمدرجات محاولة السيطرة على الجمهور واحدى القنابل سقطت بالقرب مني وسببت لي ولمساعدي الهروب لغرف الملابس. في هذه المرحلة اقتحم المئات من المؤيدين ارض الملعب وازدادت الفوضى وشاهدت العديد من الجرحى».

في بداية البحث والبت في المباراة القى مسؤولو الفريقين المسؤولية كل على الآخر بعد ذلك وجها اصبع الاتهام للشرطة.

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة كان ركنا اساسيا في محكمة الطاعة في البحث والبت في المباراة المتوقفة. قائد قوة الشرطة في الملعب السخنيني الضابط رامي ناعيراك، قال خلال البحث بان الفوضى ابتدأها جمهور الطيبة ونتيجة لذلك قوبل برد فعل عنيف من قبل الجمهور السخنيني الذي القى وابلا من الحجارة بعدها بدأ رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحى باستجواب ناعيراك:

* **ما فرق العلو والارتفاع بين مدرجات الجمهورين؟**

- ناعيراك: جمهور الطيبة تواجد في مدرج واطئ مسافة اربعة او عشرة امتار من الجمهور السخنيني.

* **هل من الممكن القاء زجاجة مليئة لهذا الارتفاع؟**

- ناعيراك: حقيقة انه حدث.

* من الممكن عمل بحث عن مدى رؤيتك. اقوال عبد القادر حاج يحيى. واعترض عبد القادر حاج يحيى خلال البت والبحث في القضية على ان جمهور الطيبة تواجد في مدرج مليء بالتراب والحجارة «هذا ليس اغفالا، السماح لهم بالتواجد هناك؟». سأل عبد القادر حاج يحيى، وممثل الشرطة ناعيراك اجاب «هناك طبقة من الحصى الصغير تغطي ذلك لكن جمهور الطيبة حفر وازال الطبقة واخرج الحجارة الكبيرة».

المحامي وائلا خلايلة الذي مثل فريق اتحاد ابناء سخنين ادعى بان الشرطة هي التي سببت الفوضى العارمة بالقائها القنابل المسيلة للدموع. هذا الحدث انتقده الحاكم حاييم الحاديف بشدة «والشرطة القت قنابل مسيلة للدموع من باب الغباء والحماقة ودون تفكير بالنتائج» بالرغم من ذلك لم يكن الحاكم الحاديف مستعدا لقبول هذا السبب.

من جهة ثانية، قامت ادارتا الفريقين بتقديم استئناف حول القرار المجحف بحقهما لمحكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وستبت محكمة العدل العليا في الاستئناف المقدم اليها يوم الاربعاء من الاسبوع الجاري.

(عبد اللطيف مصاروة)

هـ. كفركنا يجيد الفوز في مبارياته الخارجية

* م. ابناء شفاعمرو - هـ. كفركنا (صفر:٢) *

* سجل لكفركنا: مأمون طه (د/٣٢)، عبد المجيد هبرات (د/٧٤).
* ملعب شفاعمرو: ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: حاييم حزكي (جيد).
* افضل لاعب: عبد المجيد هبرات.
* مستوى الاداء: متوسط.
* رفعات ركنية: ٤ - ٢ لكفركنا.

□ تركيب شفاعمرو: شادي صبح (٥)، محمد صبح (٥.٥)، هاني بشناق (٥)، جمال السعدي (٥)، ايهاب جعفري (٥.٥)، باسل بشناق (٤)، جمال عطارية (٤.٥)، نفاع نفاع (٤) [رضا عنبتاوي (د/٤٤)]، عمر كوكبي (٤) [عماد عنبتاوي (د/٧٨)]، احمد حجاج (٤.٥)، عامر كعبية (٤) [سامر خازم (د/٦٥)].

□ تركيب هـ. كفركنا: علي امارة (٦)، اياد أمارة (٦)، ياسين أسعد (٥.٥)، عبد المجيد هبرات (٦.٥)، فايد حسون (٦)، سامر خمايسي (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، خير الدين طه (٥.٥)، حسين نعمة (٥.٥) [نسيم حماد (د/٤١)] [نايف ابو الدخول (د/٤٨)]، يعقوب زغوري (٦)، مأمون طه (٦) [نبيل حكروش (د/٨٨)].

لو استمر اللعب لمدة ساعة اضافية لبقيت النتيجة كما هي او لربما استطاع هـ. كفركنا من تسجيل اهداف اضافية. هذا ما لمسناه من مباراة أمس الاول التي جرت على ملعب شفاعمرو البلدي وجمعت بين م. ابناء شفاعمرو وهـ. كفركنا.

بعد خسارة الفريق الشفاعمري الاسبوع الماضي، لعب الفريق هذا الاسبوع بنفس الاداء (الضعيف)، خطوه لم تكن متناسقة، اللاعب بعيد عن زميله بشكل كبير، لم نرَ تمريرات جميلة او متقنة او منسقة. ولا يمكن ان نلقي اللوم على المدرب فحسب، او على اللاعبين او الادارة، انما على جميعهم في آن واحد.

يجب على الادارة تجهيز الفريق بصورة أفضل وتعزيز الفريق بلاعبين من أجل تقويته، وذلك لقلة التجربة التي يعاني منها اللاعبون فمنهم من يشترك لأول مرة في تركيب الكبار ولا يمكن القاء اللوم على تجربتهم غير الكافية.

بالمقابل حضر لاعبو هـ. كفركنا الشقيق الى شفاعمرو بغية الفوز ومن أجل تعويض خسارة الاسبوع الماضي امام الصاعد للدرجة الأولى، م. طرعان، وكان لهم ذلك. وقد حققوا الفوز بفضل لعبهم المتناسق ونقلهم للكرة بشكل جيد مستغلين بذلك خبرة اللاعبين المجربين امثال، عبد المجيد هبرات الذي صال وجال وزار مرارا منطقة حرام شفاعمرو وسجل هدفا برأسه. شموئيل شموئيل، هندس عدة كرات لزملائه وتسلم زمام الأمور في خط الوسط. كذلك ياسر خمايسي كان ممتازا. اما مأمون طه فكان له دور كبير في مجريات المباراة واستطاع تسجيل هدف في شباك شادي صبح.



● مأمون طه - محرز الهدف الاول في اقصى اليسار ●

□ احداث المباراة:

في الشوط الأول كان هـ. كفركنا افضل من فريق الابناء وضغط اللاعبين المحليين في منطقة حرامهم كثيرا ووصل الى عدة فرص مستغلا عدم صحوة لاعبي شفاعمرو. د/١٦ ياسين أسعد نطح الكرة برأسه من منطقة الجزاء ورغم قوتها استطاع الحارس صبح من ابعادها. في غمرِ الهجمات الكناوية، استطاع الفريق الشفاعمري ترتيب صفوفه وشنّ هجمة منسقة لتصل الكرة الى عامر كعبية الذي انفرد بالحارس ولكنه صوّبها ضعيفة الى الخارج مهدرا فرصة تقدم فريقه بهدف السبق، يرتد الفريق الكناوي ويحول الدفاع الى هجوم شانا هجمة رائعة (د/٣٢) ياسين أسعد نفسه مرر كرة رائعة لمأمون طه والأخير انفرد بالحارس وهز الشباك معلنا تفوق الفريق الكناوي (١:صفر) لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني حاول الفريق الشفاعمري تغيير النتيجة ولكنه أخفق.

د/٤٦ عبد المجيد هبرات صوّب كرة قوية ابعدها شادي صبح بصعوبة بأطراف أصابعه.

د/٦٩ شموئيل شموئيل مرر كرة ذكية لعبد المجيد هبرات والأخير انفرد بالحارس ولكن الى الشباك الخارجية.

الدقائق تمر وهـ. كفركنا يستمر بضغطه على مرمى المحليين وبدا الهدف يلوح بالأفق حتى جاء في الدقيقة ٧٤ اثر ضربة حرة مباشرة لكفركنا تصدّى لها شموئيل الذي رفعها متقنة الى رأس عبد المجيد هبرات وأمام الدفاع يرتفع برأسه لينطحها قوية الى داخل الشباك و٢:صفر لكفركنا.

في ربع الساعة الأخير للمباراة استطاع لاعبو ابناء شفاعمرو الوصول الى فرصتين ولكنهم أخفقوا بتسجيل الأهداف بسبب تباطؤ المهاجمين الذين سيطروا على الكرات ولكنهم اخفقوا بالتسديد، وذلك على ما يبدو نتيجة نقص في تجربتهم، لينتهي اللقاء بفوز كناوي خارجي وخسارة بيتية اولى لابناء شفاعمرو.

□ بعد المباراة:

* **يوسف طه (رئيس ادارة هـ. كفركنا)**: مباراة متوسطة من قبل الفريق الكناوي. هذا الفوز أعطى وجبة اوكسجين للاعبين الذين عادوا الى ادائهم المعهود. اثبت لاعبو الفريق المحليون انهم قدر المسؤولية.
* **معاد نصر الدين (مدرب هـ. كفركنا)**: كنا بحاجة ماسة لهذا الفوز.
* **صبحي بشناق (مدرب شفاعمرو)**: الفريق لعب بصورة ضعيفة، سنقوم باستخلاص العبر بأسرع وقت ممكن.
* **محمد بشناق (مشجع شفاعمري)**: فاز هـ. كفركنا مستغلا تجربة لاعبيه. شفاعمرو تفتخر بكادر لاعبيها المحليين لكنهم بحاجة ماسة الى مهاجم ولاعب خط وسط.
* **نعمة ابو جليل (مدير الادارة)**: الفريق الأفضل فاز. علينا تصليح الاخطاء وسنحاول حلها في الوقت القريب.

(حسين الشاعر)

نجوم الاخاء لم تستطع التغلب على عسفيا!!

* تعادل كله خسارة للاخاء في مباراة قوية على ملعب دالية الكرمل *

* مكابي عسفيا - مكابي اخاء الناصرة ١ - ١ *

* ملعب دالية الكرمل - ٦٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - حاييم بن حمو (٦).
* سجل لعسفيا - باسل فلاح (د/٦٩).
* سجل للاخاء - (هدف ذاتي) أودي ليڤي (د/٢).
* أفضل لاعب - رضا وهب (٦.٥).
* ملاحظة - المتوقع من فريق الاخاء المعزز بنجوم كثيرين كان أكثر بكثير من الاداء الذي يؤدونه، يبدو ان شيئا خفيا يحصل للاخاء، ويجب استخلاص العبر قبل فوات الأوان!!!

□ تركيب عسفيا: اودي ليڤي (٥.٥)، ايمن ايوب (٥)، ايمن فرو (٥)، انور حلبي (ابعد)، رضا وهب (٦.٥)، سليمان ابو ركن (٥.٥)، جميل منصور (٦)، موطي جباي (٥) [باسل فلاح (٦) (د/٣٦)]، عماد سلامة (٦)، زاهر أسدي (٥) [عوني كيوف د/٤٥(٦)]، بيني بليتي (٥.٥) رمزي ابو سعدة (د/٨٢).

□ تركيب الاخاء: موطي ازولاي (٥.٥)، أشرف خليلية (٥)، خالد سليمان (٥)، شيران فعاكنين (٥)، احمد عابد (٥)، سمير ابو نصرة (ابعد)، نضال عودة (٥) [توفيق ستديباني (د/٧٢)]، موشيه فعنونو (٥)، ايرز ازولاي (٥) [عادل الحاج (د/٨٥)]، نداف ايبطال (ابعد)، يوسي الفياه (أصيب د/٢٠) [مؤيد لرابنة (د/٢٥)].

* أحداث المباراة:

مباراة قوية جرت على ملعب دالية الكرمل جمعت بين فريق مكابي عسفيا مع ٦ نقاط وفريق الاخاء الناصرة المعزز بكثرة. وحسب تصريحات النصراويين هدفهم الصعود للقطرية ولكن التصريحات شيء والواقع شيء آخر حيث انه باداء كهذا لن يصلوا بعيدا في الناصرة ويبدو انه شيء غير مفهوم يحدث للماكنة النصراوية..صحيح ان الدوري ما زال طويلا لكن اذا لم يحدث تغيير ايجابي ستهرب لهم الفرق وعندها سيكون متأخرا. انتبهوا!!!

بداية المباراة جاءت قوية من الناصرة وجاءت في الدقيقة الثانية هجمة سريعة منسقة للاخاء تصل الكرة لموشيه فعنونو وامام الحارس الذي خرج لماقلاته يرفع كرة قوية ترتطم بالقائم وتعود لأرض الملعب والحارس ليڤي الذي عاد لمرماه مسرعا يضرب الكرة بالغلط لداخل شباكه وهدف للاخاء.

د/٣ بعد الهدف هجمة أخرى للاخاء ونداف ائيطال الفعال ينفرد بالحارس لكنه سدد وللخارج. بعد ذلك تبدأ هجمات متبادلة بين الفريقين دون جدوى ولكن عسفيا كانت أخطر.

د/٢٣ فرصة أكيدة لعسفيا تهدر عندما مرر اللاعب رضا وهب، بعد اندفاعه من وسط الملعب كرة عرضية لبيني بليتي المنفرد بالحارس والأخير ينطح الكرة لجسم الحارس مهدرا فرصة اكيدة للتسجيل.

د/٣٦ فرصة أخرى تضيع عندما يرفع رضا وهب كرة لصندوق الجزاء تصل لعماد سلامة الذي يتوانى بالتسديد يقطعها دفاع الاخاء من امامه.

د/٤٥ فرصة أخرى اثر رفعة ركنية يرفعها عماد سلامة لرجل رضا وهب الذي يسدد من الهواء بجانب القائم وينتهي الشوط الأول.

واحد صفر للاخاء.

في الشوط الثاني عسفيا ارادت أكثر الخروج ولو بنقطة من هذه المباراة وتبديلات يجريها المدرب احمد وهب حيث ادخل عوني كيوف الفعال.

د/٥٥ احدى الهجمات القليلة للاخاء في هذا الشوط حيث سمير ابو نصرة يسدد من ٢٥ مترا كرة قوية يصدها الحاس اودي ليڤي لركنية غير مستغلة.

د/٥٨ ركنية للاخاء تصل الكرة لنداف ائيطال الذي يسدد من ٦ امتار كرة قوية كانت في طريقها للشباك لولا مهاجم الاخاء ايرز ازولاي حيث ينقذ مرمى عسفيا من هدف أكيد عندما ارتطمت به الكرة وينقذها الدفاع.

د/٦٣ تبديل المباراة: المدرب احمد وهب يدفع باللاعب الناشئ باسل فلاح بدلا من موطي چباي وتبين بعد ذلك انه تبديل ناجح حيث استطاع هذا اللاعب من تسجيل هدف التعادل وأي هدف كان؟!

د/٦٩ رفعة ركنية لعسفيا يرفعها عوني كيوف لصندوق الجزاء يبعدها خالد سليمان برأسه لتصل الى باسل فلاح الذي استقبلها من الهواء وبيمناه يطلق صاروخا للشباك ١ - ١ هدف اوروبي!

بعد التعادل تبدأ الخشونة والحكم يخرج ٤ بطاقات صفراء للاخاء وواحدة لعسفيا ثم يبعد لاعب الاخاء نداف ائيطال وسمير ابو نصرة ولاعب عسفيا انور حلبي وتنتهي المباراة بالتعادل ١ - ١ وهذه النتيجة كانت حسب رأيي عادلة ولم يحق لأي فريق من الاثنين أكثر من ذلك..

□ بعد المباراة:

- **احمد وهب (مدرب عسفيا)**: النتيجة عادلة. كنا افضل من الاخاء في كرة القدم، ولكن من لا يسجل يتعادل او يخسر. نتأمل اداء جيدا في المستقبل. ينقصنا لاعب خط وسط. هناك اتصالات مع لاعب كهذا وفي حالة تواجد مادة سنحضره بدون تردد. بالنسبة لاسمه انتظروا ذلك في المستقبل.
- **أحمد الحلو (مسؤول الرياضة في بلدية الناصرة)**: فريق الاخاء لم يؤد مباراة جيدة. نقطة عادلة، شيء ما يمنع مسيرة وتقدم الاخاء. علينا استخلاص العبر دون تسرع. الدوري ما زال طويلا ويجب التحلي بالصبر.
- **عهد ابو ليل (مشجع الاخاء)**: مباراة ضعيفة للاخاء. رغم كثرة التعزيز. بدل ان يهاجموا يدافعون لا أفهم كيف يجب استخلاص العبر في الاخاء وبسرعة.

(عزات شلاعطة)

الفوز الأول لام الفحم جاء خارجيا و.. كبيرا

* مكابي الخضيرة - هبوعيل ام الفحم (صفر:٤) *

* سجل لام الفحم - اشرف العال (٢، ٤٥، ٨١)، علي سليم (٥٤) ١١م.
* حكم المباراة - داني كراتسكوف.
* ملعب الخضيرة - ١٥٠ متفرج.
* افضل لاعب - اشرف العال وابراهيم جمعة.



* اشرف العال *

□ **تركيب الخضيرة:**
ايال كوهن (٧)، نبيل ابو هلال (٥)، تبريتسي (٤)، شلومي (٤)، اورن بن نعيم (ابعد) (٤٤)، ميدان بن نون (ابعد) (٣٤)، تسمير كتحوتة (٤)، يوحنان (٥)، كرادي (٥)، ايال عواد (٤) [مثير (٤٦) (٤)] تساحي حداد (٤) [ميخائيل (٧٦)].

□ **تركيب ام الفحم:**
عبوده مصطفى (٦)، ايدي زلدلبرغ (٥) [أيمن حسن (٤٦) (٥)]، فريد طاهر (٦)، جابر احمد (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، ابراهيم جمعه (٧)، علي سليم (٦) [وسام حاج يحيى (٥٥) (٥.٥)]، محمد كبها (٦)، طال بارنيل (٦)، نائل طلال (٦) [فداء قعوار (٦٨)]، اشرف العال (٧.٥)].

● فريق هبوعيل ام الفحم قدم أول أمس اداء رائعا وممتازا في مباراته الخارجية امام مكابي الخضيرة هذا الاداء تجلى بفوز اولي في الدوري واي فوز مكنه من احراز اربعة اهداف في شباك فريق الخصم. الاداء الفحماوي كان متكاملا وتفاهم رائع بين جميع خطوط الفريق التي عملت بصورة ممتازة وبرز في هذه المباراة خط الوسط الفحماوي الذي غذى الهجوم بكرات رائعة تمخضت عن تسجيل اربعة اهداف جميلة.

بداية المباراة جاءت قوية وفي الدقيقة ال ٢ حضر طال بارنيل كرة رائعة للاعب اشرف العال وهذا برأسه عن بعد ٣ أمتار مسجلا الهدف الاول لام الفحم في الدقائق (٣٤، ٤٤) حكم المباراة ابعد لاعبين من مكابي الخضيرة بعد تعمدهم الخشونة على لاعبي ام الفحم مما اضطر مكابي الخضيرة اللعب بتسعة لاعبين الأمر الذي مكن لاعبي ام الفحم من السيطرة التامة على ارض الملعب وفي الدقيقة ال ٤٥ ايال كوهين يمرر كرة الى اشرف العال ليضيف الهدف الثاني.



* علي سليم *

الشوط الثاني تراجع فريق مكابي الخضيرة الى الوراء بغية عدم تلقي هزيمة كبيرة مما أتاح الفرصة للاعبي ام الفحم في الضغط على المرمى وفعلا في الدقيقة ٥٤ مدافع الخضيرة نيرينتسي يتعمد عرقلة اشرف العال داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سدد الضربة علي سليم وسجل الهدف الثالث.

في الدقيقة (٨١) استغل اشرف العال دربكة في دفاع الخضيرة ومن داخل منطقة الجزاء سدد كرة قوية الى داخل الشباك مسجلا الهدف الرابع ومنهيا بذلك سلسلة الأهداف وليسجل الفريق الفحماوي فوزا كبيرا واول فوز له هذا الموسم.

(رياض محاميد)

عدم استغلال الفرص وقرارات الحكم وسوء الحظ هي اسباب الخسارة البيتية لمكابي طمرة

* مكابي طمرة - هبوعيل الخضيرة (صفر - ١) *

* سجل للخضيرة - موشه غباي (٤٦) ١١م.
* ملعب طمرة - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - (الي ميلخ) (ضعيف).
* مستوى الاداء - جيد من قبل طمرة.
* افضل لاعب - نيسم ساسون (حارس مرمى طمرة).



* ساسون *

● يبدو ان خسارة فريق مكابي طمرة أمس امام هبوعيل الخضيرة مجرد كبوة فالفريق الطمراوي يسير بخطى ثابتة منذ بداية الموسم بتقديمه الاداء الرفيع بالرغم من الخسارة ووجوده في قمة اللائحة ليست صدفة. فمباراة الأمس امام الخضيرة قدم لاعبو طمرة اداء رفيع المستوى ولكن الهدف الذي سجل في شباكه جاء مفاجئا ومغايرا للنتيجة.

□ **تركيب م. طمرة:**
نيسيم ساسون (٦.٥)، سرغي بيركوفتش (٦)، ايهاب ياسين (٥.٥)، راسم ياسين (٥.٥) [وحيد ياسين (٦٥)]، ساجي رملر (٥.٥)، احمد حجازي (٦)، روني حمواي (٦)، انيس ابو رومي (٦) [اسي احيون (٧٠)]، زاهي ارملي (٦.٥)، ايهاب خطيب (٥.٥)، نيسيم ترزي (٦).

□ **تركيب هـ. الخضيرة:**
غيلي اوحانا (٥)، بودغاني (٥)، رامي محاميد (٥)، الي ران (٥.٥)، باروخ اشكنازي (٦)، سجرن بيطون (٤.٥)، عيران (٥.٥)، موشه غباي (٦)، روكين ملاخي (٦)، موطي زوهر (٥.٥)، هدار (٦).

البداية والضربة الاولى في اللقاء كانت لرئيس البلدية الجديد كامل ياسين الذي حضر هذا اللقاء مع عدد من زملائه اعضاء البلدية. فالمباراة بدأت بعدم تركيز من قبل الفريقين هذا الوضع استمر حتى الدقيقة (٦) أنيس ابو رومي يرفع كرة الى زاهي ارملي وفي اللحظة الأخيرة يبعدها لاعب دفاع الخضيرة رامي محاميد وفي الدقيقة (١٢) انيس ابو رومي يمرر كرة عرضية الى ساغي رملر والأخير من وضع مريح سدد الى الشباك الخارجية. وفي الدقيقة ١٤ فرصة للخضيرة عندما سدد اللاعب هدار كرة عن بعد ١٠م ابعدها احمد حجازي الى ركنية غير مستغلة وحتى نهاية الشوط الاول استمرت اضاعة الفرص المتتالية من قبل طمرة في احراز هدف السبق. الشوط الاول كانت السيطرة للطمراويين لكن هذا لم يتمخض عن تسجيل اهداف .

الشوط الثاني وبدايته لم تكن لصالح الطمراويين وفي اول دقيقة من الشوط الثاني اي في القديقة ٤٦ حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١م لصالح الخضيرة بعد ان قام ساغي رملر بعرقلة لاعب الخضيرة هدار داخل منطقة الجزاء نفذ الضربة موشه غباي مسجلا على أثرها هدف التفوق للخضيرة والذي تبين في نهاية المباراة بانه هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد وفي الدقيقة ولدهشة الجميع وبعد ان عرقل لاعب طمرة نيسيم ترزي داخل منطقة الجزاء من قبل حارس مرمى الخضيرة قام حكم المباراة باشهار البطاقة الصفراء في وجه اللاعب نيسيم ترزي بدلا من احتساب ضربة جزاء ١١م لصالح طمرة. وفي الدقيقة ٥٥ أنيس ابو رومي اضاع فرصة اكيدة



● حاييم طال ●

للتسجيل بعد ان سدد كرة عن بعد ٥ امتار ومن وضع انفراد تام حيث مرت كرته بجانب القائم. وفي الدقيقة ال ٧٠ طمرة تجري تبديلا حيث خرج راسم ياسين ودخل بدلا منه اللاعب المخضرم وحيد ياسين لاعطاء الدعم لزملائه وسط تصفيق من قبل الجمهور واللاعبين.

وفي الدقيقة (٧١) ينفرد موشه غباي بالحارس نيسيم ساسون الذي ابدى براعة في انقاذ مرماه من هدف محقق واستمر اضاعة الفرص وخاصة من قبل طمرة حتى نهاية المباراة وليخسر فريق مكابي طمرة مباراته البيتية بنتيجة ١ - صفر لفريق مكابي الخضيرة من ذاك الهدف الذي يسجله اللاعب موشه غباي من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ال ٤٦ فقرارات حكم المباراة كانت مجحفة بحق الفريق الطمراوي.

* **بعد المباراة:**

- **خالد مريح (اداري طمرة):** المشهد يغني عن الكلام حكم المباراة أهدى الفوز للخضيرة.
- **مدرب الخضيرة:** أحرزنا فوزا ثمينا امام فريق قوي هذا الفوز لم نكن نتوقعه.

(محمد ذياب)

بدون تحريكات رنانة: هـ. عرابة يفوز على نحف

* هبوعيل عرابة – هبوعيل شباب نحف ١: صفر *

* ملعب كفركنا – ٥٠٠ متفرج.
* سجل لعرابة – زهير عاصلة (د/٨٩).
* افضل لاعب – جميع اعضاء الفريق العرابي.
* ملاحظة – مع مدرب محلي شاب وتعزيز قليل يبدو انهم في عرابة تعلموا من دروس السنين الماضية، في عرابة يوجد فريق جيد!!

❑ **تركيب عرابة:**
اوشري ليفي (٦)، رافي بيطون (٦)، عبد السلام رياح (٦)، محمد نصار (٦)، زهير عاصلة (٦)، محمد عوض (٦)، يوسف عاصلة (٦)، احمد سبع (٦)، اسامة بكرية (٦)، شاي بوبولسكي (٦)، واشترك طارق لهواني وسمير عاصلة.

❑ مباراة جميلة وقوية مرت على ملعب كفركنا صاحب المسطح الاخضر الممتاز بين فريق هبوعيل عرابة الذي لم يصرح كثيرا قبل بداية الموسم واتفق مع مدرب شاب يؤدي واجبه على اكمل وجه وحضر فريق جيدا جدا يمكنه ان يكون فريق قمة ضد فريق هبوعيل شباب نحف المعزز جيدا وله ميزانية كبيرة انتهت بفوز كبير لعرابة وتلامذة المدرب محمد ابو جازي وعادوا لبلدهم بثلاث نقاط وفوز ثان على التوالي.

وفي الاسبوع القادم بانتظارهم مباراة قوية ضد هبوعيل شباب الناصرة الذي فاز هو الاخر مرة اخرى وله ٦ نقاط ايضا.

بداية المباراة لشباب نحف سريعة وصلوا لعدة فرص لكن وقفة رائعة للدفاع والحارس حالت دون تسجيل الاهداف.

الشوط الثاني اجرى فيه المدرب محمد ابو جازي تبديلا داخليا في تشكيلة هبوعيل عرابة، حيث عاد احمد سبع ليركز الهجمات من خط الوسط بعد ان لعب مهاجما في الشوط الاول وشدد الحراسة على صانع اهداف نحف خالد غنايم الشيء الذي ادى الى تغيير وتحسن في اداء عرابة وحصل على هدف بعد عدة فرص في الدقيقة (٨٩) عندما قاد عبد السلام رياح الفعال هجمة مرتدة من وسط الملعب ومرر كرة بينية رائعة لزهير عاصلة المندفع والذي انفرد بالحارس محمد فطوم وسدد كرة قوية بالزاوية المعاكسة وللشباك لينفجر بركان عرابة الفرحة. وتعود قافلة العرابيين لعرابة فرحة.

وقد سادت المباراة روح رياضية عالية جدا من الطرفين. كل الاحترام لعرابة وشباب نحف.

* **بعد المباراة:**
* **محمد ابو جازي (مدرب عرابة):** فريقنا اثبت انه قوي ولا يستهان به. بقليل من الصبر والمثابرة يمكن الوصول لنتائج افضل بكثير. ادعو جمهور الفريق، مساندتنا ماديا ومعنويا. واشكر مدرب وجمهور ولاعبي نحف على الاخلاق العالية والروح الرياضية رغم الخسارة.

مكابي ام الفحم
يفتش عن الفوز الأول

*** مكابي ام الفحم – آسي غلبوع صفر:صفر ***

* ملعب أم الفحم.
* حكم المباراة: راني ليناي (ضعيف).
* مستوى الاداء: ضعيف.

❑ **تركيب م. ام الفحم:**
معتز أشقر (٥.٥)، محمد عاطف (٥.٥)، عوني جعص (٥.٥)، ايهاب جعص (٥)، شاهين عصام (٥)، اسعد صيباوي (٥)، يحيى صدقي (٥)، محمد فوزي (٥)، زيدان عبد الرحمن (٥)، عبد الكريم علاوي (٥)، عبوده حسن (٥).

ما زال تلامذة المدرب يوسف ابو دية يفتشون عن الفوز الأول لهم هذا الموسم. فريق مكابي ام الفحم قدم اداء ضعيفا ولم يرتق الى المستوى المطلوب فطريقة اللعب التي اتبعها لاعبو ام الفحم كانت سببا في عدم تسجيل الأهداف حيث اعتمدوا في لعبهم على طريقة الدفاع وارسال الكرات الطويلة الى الهجوم وغير المعنونة هذا ادى بالفريق الخصم الى فهم الخطة وكانوا لهم بالمرصاد قبالة الفرص القليلة ونجحوا في فرض نتيجة التعادل واقتناص نقطة ثمينة.

(محمد مروح)

مونديال ٩٨

تصفيات اوروبا: اسبانيا ضمنت مركز افضل منتخب ثان وصارت الدولة الـ١٤ في النهائيات

❑ باريس – الوكالات – باتت اسبانيا رسميا وليس نظريا الدولة الرابعة عشرة التي ستشارك في نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا بعدما ضمنت حسابيا لقب افضل منتخب يحتل المركز الثاني في المجموعات الاوروبية التسع من التصفيات.

وبعد الفوز على سلوفاكيا ٢-١ مساء الخميس الماضي في براتيسلافيا في المجموعة الاوروبية السادسة رفعت اسبانيا رصيدها الى ٢٣ نقطة مقابل ٢٠ ليوغوسلافيا. وحتى لو خسرت اسبانيا مباراتها الاخيرة على ارضها امام جزر فارو في ١١ تشرين الاول المقبل، وهو امر مستبعد، وتغلبت يوغوسلافيا في مباراتها الاخيرة على مالطا، فان اسبانيا التي ستحتل المركز الثاني في المجموعة ستنتزع لقب افضل منتخب يحتل المركز الثاني لان احدا من المنتخبات الثمانية لن يتمكن من الحصول على المعدل الذي حصلت عليه (عدد النقاط مقسوم على عدد المباريات).

تجدر الاشارة الى ان القرعة ستوزع المنتخبات الثمانية التي ستحتل المركز الثاني، وسيلعب كل طرفين ضد بعضهما مباراتي ذهاب واياب ليبلغ الفائز بمجموعهما النهائيات الفرنسية. وستسحب القرعة الاثنين ١٣ تشرين الاول في زيوريخ اي بعد اختتام تصفيات المجموعات التسع بيومين. وستقام مباريات الذهاب في ٢٩ تشرين الاول والاياب في منتصف تشرين الثاني.

واذا احتلت اسبانيا المركز الاول في مجموعتها فان بطاقة افضل منتخب ثان ستنحصر على الارجح بين يوغوسلافيا واسكتلندا.

وتعود الخسارة الاخيرة لمنتخب اسبانيا الى مونديال ١٩٩٤ وكانت في الدور ربع النهائي امام ايطاليا ٢:١، ومنذ تلك المباراة لم تخسر في ٣٨ لقاء مع الاشارة الى ان سقوطها امام انكلترا في ربع نهائي بطولة الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦ كان بركلات الجزاء، وليس خلال الوقت الاصلي او الاضافي.

وافتتح مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو التسجيل لاسبانيا بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني بتسديدة رأسية، لكن سلوفاكيا ادركت التعادل بواسطة لاعبها الصاعد مايووروس (١٩ عاما) قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

وخطف الاحتياطي امور هدف الفوز لاسبانيا في الدقيقة ٧٧ عندما تابع كرة سددها راول وفشل الحارس السلوفاكي في التقاطها.

والدول الـ ١٣ الاخرى التي بلغت النهائيات هي فرنسا والبرازيل والمغرب وتونس وجنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون ورومانيا والنرويج وبلغاريا والارجنتين وكولومبيا والباراغواي.

تجدر الاشارة الى انها المرة العاشرة التي تشارك فيها اسبانيا في النهائيات.

قدم/ اوروبا

تصفيات اوروبا ٢٠٠٠: تسع مجموعات من ٥ و٦ فرق



● حارس المرمى البلجيكي في لقطة من مونديال ١٩٩٤ ●

❑ هلسنكي – الوكالات – ستوزع المنتخبات الـ ٤٩ المشاركة في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم على تسع مجموعات تضم خمس منها ٥ منتخبات والاربع الاخرى ٦ منتخبات.

وحتى يصبح هذا الاقتراح نافذا يجب ان تتم المصادقة عليه من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي في كانون الاول المقبل قبل ان تسحب قرعة التصفيات في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في مدينة غاند البلجيكية علما بان النهائيات ستقام عام ٢٠٠٠.

ويشارك في النهائيات ١٦ منتخبا منها منتخبا بلجيكيا وهولندا صاحبا الضيافة.

ويتأهل بطل كل مجموعة الى النهائيات وافضل منتخب يحتل المركز الثاني. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل المركز الثاني فيلعب كل منتخبين ضد بعضهما لاختيار المنتخبات الاربعة الاخيرة.

وهذا النظام هو المعمول به حاليا في تصفيات مونديال فرنسا ٩٦ للقارة الاوروبية.

وخلال القرعة سيتم اعتماد ٩ رؤوس للمجموعات على ضوء تصفيات اوروبا ٩٦ وتصفيات مونديال ٩٨.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

ـ اسدل امس السبت واول امس الجمعة الستار على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك جميع الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

*** اول فوز سخنيني خارجي ضد فريق هكواح مكابي رمات غان.**

*** تعادل م. كفركنا في بيته وبين جمهوره امام بيتار تل ابيب.**

*** خسارة بيتية اليمة وقاسية لهبوعيل وهيب الطيبة لكريات جات.**

فريق اتحاد ابناء سخنين خرج لملاقاة فريق هكواح مكابي رمات غان على استاد وينتر وكانت مباراة صعبة للفريق السخنين ولكن بعد تسعين دقيقة تبين ان المباراة كانت مباراة سهلة حيث استطاع لاعبو سخنين العودة لمدينتهم وفي جعبتهم ثلاث نقاط المباراة من هدفي الحارس يعقوف اسياج وحنا فرهود مقابل هدف كان بالرغم من اسبوع عصيب ومليء بالاحداث غير الرياضية التي رافقت الفريق السخنين نتيجة مباراته البيتية ضد هبوعيل وهيب الطيبة.

الفوز السخنيني اوصل الفريق الى المرتبة الثالثة عشرة برصيد ثلاث نقاط. حيث لعب الفريق في مباريات فاز في واحدة وخسر ثلاث مباريات ولم تحتسب نتيجة مباراة الفريق ضد هـ. وهيب الطيبة. سجل لاعبوه خمسة اهداف ودخلت مرماه ثمانية اهداف.

فريق م. كفركنا التقى على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق بيتار تل ابيب وتعادل معه بهدفين لكل منهما. هدفا هيثم عواودة وسامي مسلم لم يجديا نفعا لتلامذة المدرب حاييم سيلع بكسب نقاط المباراة الثلاث وانما اكتفى اللاعبون بنقطة واحدة.

فريق م. كفركنا يحتل المرتبة الرابعة مناصفة مع لاعبي هـ. تسفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الثالثة ولهما نفس النقاط وسجلا نفس عدد الاهداف ودخلت شباكهما نفس عدد الاهداف حيث اصبح رصيد الفريقين ١١ نقطة من خمس مباريات فاز كل فريق في ثلاث مباريات وتعادل كل فريق في مباراتين احرز لاعبو كل فريق عشرة اهداف ودخل مرمى كل فريق ستة اهداف.

فريق هـ. وهيب الطيبة التقى في مباراة بيتية على استاد السلام في ام الفحم فريق القاع مكابي كريات جات. مباراة سهلة نظريا على الورق ولكن بعد صافرة الحكم داني شوشان تبين ان المباراة كانت صعبة للغاية للفريق الطيباوي حيث الحق لاعبو كريات جات هزيمة شنيعة بحق اللاعبين الطيباويين فبالرغم من خسارتهم ما زال لاعبو هـ. وهيب الطيبة يحتلون المرتبة السادسة برصيد سبع نقاط حيث لعب الفريق الطيباوي خمس مباريات فاز في مبارتين وتعادل في مباراة واحدة وخسر مباراة واحدة ولم تحتسب نتيجة مباراة الفريق الخارجية مع الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين، سجل لاعبو الطيبة ستة اهداف ودخل مرماهم خمسة اهداف.

الدرجة الاولى:

عناوين الاسبوع.

*** فريق م. طرعان يلحق اول هزيمة بفريق هـ. كريات شمونة.**

*** فريق هـ. كفركنا يهزم فريق م. ابناء شفاعمرو على ارض ملعبه وبين جمهوره.**

*** فريق هـ. الخضيرة يلحق اول هزيمة بفريق م. طمرة.**

*** اول فوز فحماوي.**

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

*** فريق هـ. احمد مجد الكروم يهزم هـ. عكا.**

*** اول فوز للفريق هـ. كفرقاسم.**

*** التعادل سيد الاحكام في مباراة م. عسفيا مع الاخاء الناصرة.**

فريق م. طرعان بقيادة المدرب سمير عيسى الحق اول هزيمة بالفريق الذي تصدر اللائحة قبل المباراة هـ. كريات شمونة الهابط من الدرجة القطرية. هدف اياد زرعيني كان كافيا للفريق الطرعاني لاضافة ثلاث نقاط لرصيده واهدر لاعبو م. طرعان العديد من الفرص لتعزيز النتيجة.

الفوز الطرعاني جعل الفريق المحلي مكابي يحتل المرتبة الرابعة برصيد سبع نقاط.

تلامذة المدرب معاد نصر الدين لاعبو هـ. كفركنا سافروا الى شفاعمرو لملاقاة الفريق المحلي مكابي الابناء، وعادوا الى كفركنا مضيفين ثلاث نقاط لرصيدهم بعد فوزهم على الفريق الشفاعمري بهدفين للاشيء، عن اهداف مأمون طه وعبد المجيد هبرات الفوز الكناوي جعل الفريق يحتل المرتبة السادسة برصيد ست نقاط.

فريق م. طمرة بقيادة المدرب حاييم طال استقبل لاعبي الفريق الهابط للاولى هـ. الخضيرة ولكن تلامذة المدرب حاييم طال لاعبي فريق م. طمرة لم يستطيعوا نيل الفوز الثالث حيث الحق بهم لاعبو هـ. الخضيرة اول هزيمة بيتية من هدف موشيه جباي اثر ضربة جزاء ١١م. خسارة لاعبي م. طمرة جعلتهم يحتلون المرتبة السابعة برصيد ست نقاط بعدما احتلوا المرتبة الثانية قبل خسارتهم.

تلامذة المدرب سعيد طاهر سافروا الى الخضيرة لملاقاة فريق م. الخضيرة بعد خسارتين متتاليتين حيث استضاف لاعبو هـ. ام الفحم بتسجيلهم اول فوز لهم وكان بطل المباراة اللاعب اشرف العال الذي سجل ثلاثة اهداف واضاف علي سليم الهدف الرابع. هذا الفوز ساعد لاعبي هـ. ام الفحم على الهروب من قاع اللائحة والمراتب الخطرة حيث اصبح الفريق يحتل المرتبة التاسعة برصيد ثلاث نقاط.

فريق هـ. احمد مجد الكروم بقيادة المدرب نضال عاقلة الحق هزيمة نكراء بفريق هـ. عكا من هدفي يغآ اكسلاسي مقابل هدف توفيق منصور. الفوز المجدلاوي جعل الفريق يحتل المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط وسبق لنضال عاقلة الحاق الهزيمة بفريق هـ. عكا عندما درب نضال عاقلة فريق هـ. كفركنا في الموسم السابق ونافس اتحاد ابناء سخنين منافسة شديدة للصعود للقطرية. فريق هـ. كفرقاسم تحت اشراف المدرب اهارون كابيطولنك خرج للقاء صعب ضد فريق م. العفولة وكان هدف تصاهل ادموني كافيا لاضافة ثلاث نقاط لرصيد الفريق القسماوي حيث اصبح الفريق يحتل المرتبة الثامنة برصيد خمس نقاط . فريق م. عسفيا انهى لقاءه البيتي ضد م. الاخاء الناصرة والذي شهد احداثه الملعب البلدي في دالية الكرمل بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

تلامذة المدرب احمد وهب تأخروا بهدف موشيه فعنونو ولم يرضوا لانفسهم خسارة المباراة خاصة بعد فوزين، الامر الذي ادخل الحماس الزائد لديهم واستطاعوا تسجيل هدف التعادل من قبل باسل فلاح.

بالمقابل تلامذة المدرب مومو زعفران ما زالوا يبحثون عن الفوز الاول لهم خاصة ان الفريق النصراوي لعب مباراتين خسر في الاولى وتعادل في الثانية.

أيمن مرشد يقاطع تدريبات فريقه

* ايمن مرشد *

● ما زال لاعب هبوعيل ام الفحم والمهاجم ايمن مرشد يقاطع تدريبات فريقه على أثر الخلاف بينه وبين ادارة فريق هبوعيل ام الفحم. ايمن مرشد يصف الخلاف بانه خلاف مهني أكثر منه خلافا ماديا على حد قول اللاعب ايمن مرشد. ويقوم اللاعب ايمن مرشد باجراء التدريبات ضمن صفوف فريق الدوري الاسلامي ام الفحم.

(محمد مروح)

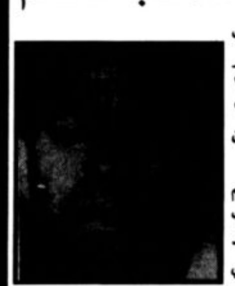
هبوعيل ام الفحم يضم المهاجم فداء قعوار

● تعاقدت ادارة هبوعيل ام الفحم نهائيا مع اللاعب فداء قعوار ابن كفرقرع للعب في صفوف الفريق لموسمين، والتعاقد مع اللاعب فداء قعوار جاء لتعزيز خط الهجوم في صفوف الفريق.

(محمد مروح)

متفرقات من ملاعب العالم

❑ اعار ميلان الايطالي لاعب الوسط الدولي السويدي يسبر بلومكفيست الى بارما لغاية ١٩٩٨ مع امكانية انتقاله نهائيا لقاء ١٠ مليارات ليرة (نحو ٦ ملايين دولار).



* مارادونا *

وسجل بلومكفيست، الذي لم يلعب اساسا في تشكيلة المدرب فابيو كابيللو، محل الفرنسي رينولد بدروس الذي اعير الاسبوع الماضي الى نابولي حتى نهاية الموسم الحالي ايضا.

❑ اصيب مهاجم المنتخب الالماني وباير ليفركوزن اولف كيرستن بتمزق عضلي في فخذه خلال مباراة فريقه مع هامبورغ (١:٢) ضمن كأس المانيا، وسيغيب بالتالي عن مباريات باير ليفركوزن مع هانزا روستوك ودويسبورغ في الدوري، ومع موناكو الفرنسي ضمن دوري ابطال اوروبا في الاول من تشرين الاول المقبل، وتبدو مشاركته مع المنتخب ضد البانيا في ١١ الشهر المقبل ضمن تصفيات مونديال ٩٨ غير اكيدة.

❑ بدا الاتحاد الدولي لكرة القدم غير معني بقضية اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا، الذي اظهرت نتيجة الفحص تناوله مواد منشطة الشهر الماضي، حين اكد ان «ليس لديه شيء يقوله» حول هذا الموضوع ولنه لم يطلب من الاتحاد الارجنتيني تقريرا عن النواحي الانضباطية والقانونية لهذه القضية.

اجتماع لمؤيدي مكابي كفركنا

❑ تم يوم الاربعاء الماضي عقد اجتماع لمؤيدي الفريق في نادي مكابي كفركنا. وقد نوقشت النقاط التالية:

١. كيفية مواصلة الدرب لتقدم الفريق.
٢. تحديد اهداف وسياسة الفريق الرياضية لهذه السنة.
٣. تشكيل لجنة من الجمهور للمساعدة في دفع عجلة الفريق للامام.
٤. الاستماع الى ردود فعل المؤيدين والاخذ برأيهم من اجل التقدم.
٥. ليس الهدف جمع الاموال.

هذا ويذكر ان مثل هذه الاجتماعات تعود بالفائدة والتفاهم بين الفريق وادائه من جهة وبين المؤيدين من ناحية اخرى وتعمل على ان يكون الكل شريك في تقدم الفريق. نحن اذ نبارك مثل هذه اللقاءات ونؤيد ان تحذو حذوها كل الفرق.

(عرسان عواودة)

معلومات وصلت للاسبوع الرياضي

● علمتُ من مصادر مقربة من الفريق الشفاعمري ان حديث يدور عن عودة اللاعبين المحليين خالد كبابو ونزيه حلاحلة وبلال قادرية ليكتمل الكادر. بالنسبة للأول، قال مدير الادارة نعمة ابو جليل لا يوجد اية نية وذلك بالرغم من عدم تأقلم فريقه. نزيه حلاحلة اشترك دقائق معدودة والصورة ايضا غامضة. ولكن هناك امكانية في الأشهر القادمة. هذا وعلمت انه سيتم اجتماع مع اللاعب بلال لحل المشاكل العالقة مع الادارة، لذلك سيعود الى تركيب الفريق امام كريات شمونة.

(حسين الشاعر)

هذا رأيي

بقلم: عبد اللطيف مصاروة

ـ الهزيمة النكراء التي الحقها لاعبو م. كريات جات بلاعبي هـ. وهيب الطيبة يجب ان تكون نقطة ايجابية في مسيرة الفريق الطيباوي نحو العودة للدرجة الممتازة، لانه في عالم كرة القدم تحدث الكثير من المفاجآت، حيث ان فرقا عريقة وكبيرة خسرت امام فرق بسيطة وضعيفة. ولكن العبرة اخذ الامور بجدية تامة وتصحيح الاخطاء وعدم تكرارها ولم الشتات واللعب بحماس وتضحية واصرار وعزيمة وعدم اليأس. وارجو ان تكون هذه الخسارة الاليمة والقاسية مجرد كبوة لن تتكرر فبالمثابرة يمكنكم يا لاعبي الطيبة تحقيق النتائج الايجابية ورفع سمعة الكرة العربية كما عودتمونا كقول الشاعر:

لا تيأسن اذا كبوتم مرة ان النجاح حليف كل مثابر

هذه الخسارة غير المتوقعة والمفاجئة على لاعبي هـ. وهيب الطيبة نسيانها بسرعة كسرعة البرق، والتحضير والاستعداد الجيد للمباريات المتبقية باداء رفيع سواء دورية او للفوز بكأس التوتو والدولة. لكن لا بد من الاشارة والوقوف على ان الاداء السيء الذي اداه لاعبو هـ. وهيب الطيبة امام كريات جات لن يغتفر لهم الا بتحقيق النتائج الطيبة والايجابية التي من شأنها دفع فريق هـ. وهيب الطيبة لقمة اللائحة والمنافسة الجدية للعودة للدرجة الممتازة، والجمهور الطيباوي سيغفر لكم ويسامحكم على تدني مستواكم الكروي وخسارتكم عندما تحققون رجاءه وهدفه.

ان الاداء المتواضع والمتدني الذي قدمه لاعبو هـ. وهيب الطيبة في خسارتهم امام م. كريات جات يجب ان يضيء الضوء الاحمر لدى الطاقم المهني بقيادة المدرب عامي الحداد ومساعده تحسين حاج يحيى ومدرب حراس المرمى محمود عمشة اضافة لاداريي الفريق الذين لا يبخلون على اللاعبين بشيء، تاركين اعمالهم وافراد عائلاتهم لتوفير متطلبات وحاجيات اللاعبين ليل نهار ويعملون كخلية نحل.

ان فرقا عديدة عالمية ومحلية ابعد لها الحكم لاعبا او لاعبين خلال مباراة معينة، لكن اللاعبين الذين بقوا على ارض الملعب استماتوا لتحقيق نتيجة ايجابية عندما بذلوا جهدا مضاعفا وغطوا بحماسهم الزائد تأخرهم ونقصهم العددي اسوة بالفريق المنافس، لكن لاعبي الطيبة لم يفعلوا ذلك ولم نر منهم الاستماتة والتضحية بل بالعكس اتاحوا الفرصة امام لاعبي م. كريات جات ان يلحقوا بهم هزيمة لم تكن بالحسبان حيث فقد اللاعبون الطيباويون التضحية والاستماتة ضاربين عرض الحائط غير مبالين بجمهورهم العريض والغفير الذي يرافقهم في السراء والضراء ويشجعهم على مدار مواسم كاملة واعضاء الادارة والطاقم المهني.

بطولة الاميركان چوجو السنوية في جت المثلث

□ حيفا - لمحررنا الرياضي - تحت رعاية منظمة الاميركان چوجو ومجلس جت المثلث المحلي، جرت نهاية الاسبوع الماضي بطولة الاميركان چوجو السنوية، حيث تم هذا العام اختيار قرية جت المثلث مضيفة لها، وباشراف ادارة جديدة لهذه المنظمة في المثلث.

وقام المدرب القدير منصور وتد باعداد القسم الاكبر للبطولة ساعده نخبة من مربي وابناء جت الذين استقبلوا المشاركين اجمل استقبال. وقد شارك فيها ٢٥٠ متسابقا من قرى المثلث: جت وباقة الغربية (باشراف المدرب منصور وتد) وعارة وعرعرة (باشراف المدرب علي ابو هلال) وكفرقرع (باشراف المدربين لطفي وبلال ومحمد عمر) وبرطعة (باشراف المدرب اشرف كبها).

امتازت البطولة بالروح الرياضية العالية والنظام كما تخللتها عروض شيقة قام بتقديمها منصور وتد مع طلابه (من جت). وكذلك قام المدرب علي ابو هلال (عارة) بتقديم عرض شيق مع طلابه (من عارة وعرعرة).

واشرف على البطولة من الناحية المهنية رئيس ومؤسس اسلوب الاميركان چوجو المدرب المعروف هاني سكس، كذلك قام بعملية التحكيم وقد ساعده فيها مدربون مشاركون هم: طوني ليوس (معليا)، عمار كيال وبلال (جديدة - المكر).

وفي نهاية البطولة القى رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة كلمة رحب فيها بالمشاركين وهنأ الفائزين وتم بعد ذلم توزيع الكؤوس والميداليات التقديرية على الفائزين.

ويذكر انه قد تم تكريم رئيس المجلس المحلي ومربي المدارس الاعدادية والثانوية ومدرسة ابن الرشد الابتدائية حيث جرت البطولة فيها. وفي الختام قام رئيس المجلس المحلي بتكريم المدرب هاني سكس بدرع خاص.

مبادرة مباركة لادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجا

اقامة ندوة تحت عنوان «لا للعنف في الملاعب»!!

ـ في خطوة ايجابية ومباركة، بادرت اليها ادارة فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا من الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس)، قامت فيها بدعوة جميع مديري فرق هذه المنطقة وكذلك ممثل عن شرطة اسرائيل (تعذر عليه الحضور لاسباب طارئة)، وكذلك ممثل عن الاتحاد العام لكرة القدم (محمود الصح)، اقيمت مساء يوم الاربعاء ندوة تحت عنوان «لا للعنف ونعم للتآخي والصداقة في الملاعب».

وكذلك دعي لهذه الندوة د. امين مقطرن مفتش الرياضة في وزارة المعارف، وتمت دعوة مندوبي الصحافة، فلم يلبي الدعوة سوى مندوب عن الاسبوع الرياضي.

افتتح هذه الندوة اداري هبوعيل كوكب ابو الهيجا، عدنان علي، الذي رحب بالضيوف واستهل كلمته بقوله: لقد قمنا بهذه الخطوة لكي نمنع في المستقبل حدوث احداث غير رياضية بين الفرق والتي قد تعود بالضرر على الفرق فقط. ونشكر كل من حضر هذه الندوة. وسنعمل على اعادة مثل هذه اللقاءات لكي نزيد من المحبة والصداقة والعلاقات الطيبة بين الفرق.

ثم تحدث السيد علي خليل من ادارة هـ. كوكب ابو الهيجا الذي قال ان الهدف هو التعارف والتآخي، وهذه الصداقة قد تنعكس على الجمهور، وحين يتعامل اللاعبون والادارات بمحبة سيفعل ذلك الجمهور.

كما تحدث السيد ابراهيم سواعد من وادي سلامة، الذي اشاد بالفكرة والخطوة وقال، انه واجب الادارات هو نشر الوعي بين اللاعبين والجمهور واهم شيء في الرياضة هو الاخلاق.

واضاف السيد معين همبوزي من طمرة واكد انه يجب التعاون بين جميع الفرق على نبذ العنف ونشر التآخي.

اما السيد محمود الصح (مندوب الاتحاد العام لكرة القدم)، فتحدث وشكر ادارة كوكب على الخطوة المباركة، خصوصا بعد الاحداث المؤسفة بين الطيبة وسخنين، وقال ان لغة كرة القدم هي لغة مشتركة بين الجميع وهدفها ربط اواصر المحبة والصداقة، ومن خلال عضويتي في الاتحاد العام سأعمل على نشر هذه الفكرة وسنعمل على اقامة خدمات بين جميع الفرق وطاقم هبوعيل سيعمل على تخصيص جائزة محترمة للفرق التي لا يسجل ضدها اي مشكلة خلال الموسم الرياضي.

وفي نهاية الندوة اشاد الجميع بدور الصحافة على نشر التوعية وخرجوا متفقين على زيادة التوعية بين اللاعبين والجمهور لنبذ ظاهرة العنف واتفقوا على توقيع معاهدة تآخي بين الفرق. وانهم سينظموا مثل هذه اللقاءات التي قد تعود بالخير والمنفعة وتحد من الظواهر السلبية التي لا تعود الا بالضرر على الفرق.

ولعدم حضور مندوب عن الشرطة قرر المنظمون عدم البحث في مواضيع من اختصاص الشرطة ليتركوا المجال في اللقاء القادم الذي سيحضره مندوب عن الشرطة.

(عزات شلاعطة)

في متنزه الأندلس:

الخميس القادم مهرجان الملاكمة القطري

● تقوم فرق الكفوف الذهبية بالتحضيرات الأخيرة لانجاح المهرجان القطري في الملاكمة الذي سيجمع بين نادي الهلال المقدسي الفلسطيني ومنتخب الكفوف الذهبية حيث سيقام هذا اللقاء في متنزه الاندلس لصاحبه ابو نصار الذي دعم وشجع هذه المباراة الاولى من نوعها ماديا ومعنويا.

وجرت يوم أمس السبت جلسة بين د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية وعضو الادارة الشيخ أمين بدارنة مع «ابو نصار» ووضعت النقاط الأخيرة لانجاح هذا المهرجان. وكانت فرق الكفوف الذهبية قد بدأت بتوزيع الدعوات على الجمهور المحب لهذه اللعبة وارسلت الادارة الدعوات لرؤساء السلطات المحلية ومديري الأقسام الرياضية لتشجيع هذا اللقاء الرياضي الهام الذي سيكون حجرا اساسيا للقاءات مستقبلية. فكان د. شحادة قد ارسل الدعوات الى جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ودعاهم لتغطية هذه المباراة والتي ستبدأ الساعة السابعة والنصف مساء.

*** تهنئة ***

احر التهاني والتبريكات الى الأخ

محمود الصح «ابوباسل»

بمناسبة انتخابه عضوا في الاتحاد العام لكرة القدم.
قدما والى الأمام في خدمة الرياضة في الوسط العربي.

عزات شلاعطة والعائلة

نسيم اغبارية ومراد ابو كشك لم يشاركا في مباراة هـ. وهيب الطيبة وكريات جات



* مراد ابو كشك *

● لم يشارك اللاعبان مراد ابو كشك ونسيم اغبارية في مباراة فريقهما الجديد هـ. وهيب الطيبة وانما شاهدا المباراة من المدرجات بعد التوقيع معهما نهائيا للعب في صفوف الفريق الطيباوي الموسم الكروي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨. والسبب يعود في عدم مشاركة نسيم نقص توقيع احد المخولين في التوقيع على نموذج اعارته للفريق الطيباوي بعد السماح له باللعب من قبل مراقب الميزانيات رابينوفيتش في الفريق الطيباوي. اما بالنسبة للاعب مراد ابو كشك فالسبب يعود لعدم انهاء وتوقيع المعاملات الرسمية لنقله للفريق الطيباوي بين رئيس ادارة فريق م. بيتح تكفا افي لوزون وادارة هـ. وهيب الطيبة. ومن المتوقع انهاء الأمر بين الفريقين مساء اليوم الأحد ليتسنى مشاركته ومشاركة نسيم اغبارية في مباراة الفريق القادمة البيتية ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو ضد هـ. بات يام.

(عبد اللطيف مصاروة)

صبحي بشناق للاسبوع الرياضي:

الفريق الشفاعمري بحاجة للاعبين على الأقل

● بعد مباراة فريق م. شفاعمرو وهبوعيل كفركنا طلب المدرب صبحي بشناق من ادارة الفريق ان تفتش حالا عن مهاجم ولاعب خط وسط كي يستمر الفريق في الدرجة الأولى وبصورة محترمة، هذا وأخذ المدرب نوعا من الحذر عندما أشرك جميع لاعبي الفريق في التركيب والاحتياط ولكن تبين ان الفريق بحاجة للاعبين.

هذا ما أكده صبحي بشناق للاسبوع الرياضي ويضيف بشناق: هذه الأمور يجب ان تعالج بصورة سريعة وألا، الوضع سيزداد سوءا في سلم اللائحة. هذا بالاضافة الى عدم التحكم بالتعليمات.

(حسين الشاعر)

تكريم المدرب الشفاعمري شفيق ابو رعد

● بعد ترك تدريبه لفريق هبوعيل شفاعمرو من الدرجة الثالثة تم تكريمه بكأس من قبل الادارة على عمله الدؤوب في الفريق. يذكر ان المدرب شفيق ابو رعد درب عدة فرق في الدرجة الثالثة والثانية وصعد مع الدالية الى الدرجة الثانية وفي السنة الأخيرة درب فريق هبوعيل شفاعمرو وفي هذه الأيام ترك الفريق ليتيح لمدربين آخرين. ومن الجدير ذكره ان ابو رعد من أسرع الرجال، كبار السن في شفاعمرو ويشترك دائما في السباقات.

(حسين الشاعر)

الاثنين
٢٩ ايلول ١٩٩٧
٢٦ جمادي الاول ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
29.9.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vol117/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حول ميزانية الاديان

تسوية في المحكمة بشأن التماس «عدالة»

الدولة تتعهد بضم الاحتياجات الدينية للعرب في ميزانية (٩٨)

(ص ٣)

مبارك: حل مشكلة الشرق الاوسط يحل مشكلة عزام وغير عزام!

(ص ٢)

بعد ترحيبها بقرار استئناف المفاوضات

السلطة الفلسطينية: وقف الاستيطان يشكل ركيزة اساسية للاستمرار في المفاوضات



* مستوطنة افرات - بدء العمل لاقامة (٣٠٠) وحدة سكنية *

■ ليفي وابو مازن يجتمعان اليوم في نيويورك ■ اسرائيل: استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل العالقة في اتفاق الحكم الذاتي ■ قرار بتحويل نصف المبالغ المستحقة للسلطة الفلسطينية ■

(ص ٣)

منح ايبي نتان والتونسي شماري جائزة نورمبرغ لحقوق الانسان

□ نورمبرغ (المانيا) - الوكالات - منحت جائزة مدينة نورمبرغ لحقوق الانسان، امس الاحد، مناصفة الى كل من داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان (٧٠ عاما) والمدافع عن حقوق الانسان التونسي خميس شماري (٥٤ عاما) تقديرا لما قاما به من اجل التقريب بين العرب واسرائيل.

وكان نتان فاجأ الجميع في العام ١٩٦٦ عندما استقل طائرته الخاصة بمفرده وتوجه الى مصر. كما التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل انطلاق عملية السلام، مما ادى الى اعتقاله مرات عدة.

وانشأ ايبي نتان برامج لمكافحة الجوع ومساعدة اللاجئين وضحايا الزلازل. ورغم اصابته بشلل نصفي، اثر ازمة قلبية، فهو لا يزال يمارس نشاطه الخيري.

اما شماري فهو عضو في جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان في تونس وفرنسا. وقد تعرض للسجن مرارا بسبب نشاطاته، ويعمل حاليا مستشارا في الامم المتحدة.

وتبلغ قيمة جائزة نورمبرغ (٢٥) الف مارك (١٤ الف دولار). وقد منحت عام ١٩٩٥ الى الناشط الروسي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان سيرغي كوفاليوف.

عرس تحول الى مأتم في دبي

دفنا طفلتهما الرضيعة مرتين

خيارة طولها (١،٦) متر

(ص ٨ و٩)

(٧٥٠) الف عامل شلوا الحياة في البلاد، امس

❊ الهستدروت تحترم قرار محكمة العمل وتوقف الاضراب في الثانية بعد الظهر ❊ (٢٠٪) من عمال القطاع الصناعي يتضامنون مع المضربين ❊

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، مساء امس الاحد، ان اجتماعه مع وزير المالية يعقوب نئمان جرى في اجواء ايجابية، لكنه اشار الى استمرار التحضير في الهستدروت لتجديد الاضراب، اذا لم يتراجع وزير المالية عن رفضه تنفيذ الاتفاقية بشأن مخصصات التقاعد.

من جهته اعلن الوزير نئمان ان المفاوضات بين الحكومة والهستدروت ستتواصل في سبيل احراز تقدم وتجاوز الهوة بينهما.

وكان نحو (٧٥٠) الف عامل وعاملة شاركوا في الاضراب العام امس، الاحد، من السادسة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

وكانت محكمة العمل القطرية وبعد بحث طويل، اصدرت قرارا في حوالي السادسة من صباح امس، الاحد، حددت فيه فترة الاضراب لثماني ساعات فقط.

(البقية على ص ٦)

هل يشعل المستوطنون فتيلا جديدا

مشروع استيطاني لبناء مدينة في غوش عتصيون

❊ ايتان يسعى الى اقامة دفيئات زراعية على اراضي ابو ديس ❊

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاحد، عن مخططات استيطانية جديدة، يسعى المستوطنون الى تنفيذها في القدس الشرقية ومنطقة غوش عتصيون في الضفة الغربية.

ففي غوش عتصيون كشف مجلس المستوطنات عن خرائط هيكلية لبناء مدينة يهودية على مساحة (٣٠) الف دونم، يدعي المستوطنون انها بملكية يهودية منذ سنوات الثلاثينات.

وادعى رئيس مجلس المستوطنات ان اليهود اشتروا هذه الاراضي، واه لا يحق لاحد الاعتراض على بناء المدينة، التي سيطلق عليها اسم «عير غانيم».

من جهة اخرى، اعلن امس، ان وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، امر بفحص امكانية اقامة «دفيئات» زراعية على مساحة (٨٠) دونما من اراضي ابو ديس، في القدس الشرقية، يدعي رجل الاعمال اليهودي ايرفن موسكوفيتش بانها بملكيته.

وجاء قرار ايتان هذا بعد اجتماعه بقادة حركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية، التي تقوم بتنفيذ المشاريع الاستيطانية لموسكوفيتش، والتي كان آخرها اقتحام ثلاثة مواقع في رأس العامود، قبل اسبوعين، واستيطانها بدعوى ملكيتها.

وحذرت جهات فلسطينية واسرائيلية، امس، من اشتعال فتيل المواجهات من جديد، اذا ما تواصل العمل لاخراج المشاريع الاستيطانية الى حيز التنفيذ.

في ختام لقاء الرئيسين، المصري والاسرائيلي، امس

مبارك: حل مشكلة الشرق الاوسط يحل مشكلة عزام وغير عزام!


الرئيس المصري يرفض دعوة لزيارة اسرائيل بسبب الوضع السياسي

«اذا انتظرنا السلام فقط بعد حل كافة المشاكل الامنية فنحن نضحك على انفسنا»


* عزام عزام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، دعوة لزيارة اسرائيل. وقال ردا على دعوة وجهها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، خلال مؤتمر صحفي في الاسكندرية بعد لقائهما، ان الجو مكهرب وهذا لن يؤدي الى نتيجة لاية زيارة.

وقد قال فايتسمان ردا على سؤال: هناك دعوة دائما لمبارك لزيارة اسرائيل. واود ان يأتي كما اتى الرئيس السادات. ورد مبارك مؤكدا صعوبة الوضع السياسي الراهن بالقول: الزيارة ليست مشكلة، لكنها تتوقف على المناخ العام، ولو كان هناك تقدم في عملية السلام لما كانت مشكلة. لكن القيام بزيارة في جو مكهرب لن يعطي نتيجة، ونحن لا نريد تعقيد الامور، فأية زيارة غير محسوبة قد تأتي بنتائج عكسية.

وكان الرئيسان قد اجتمعا لعدة ساعات في الاسكندرية، وبحثا الوضع السياسي والعملية السلمية وقضية المواطن عزام عزام الذي ادين بالتجسس وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) عاما.

وقد وجّه فايتسمان دعوة للرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء مباحثات مباشرة لحل قضية النزاع على الجبهة اللبنانية. مؤكدا انه بدون اتفاق مع سوريا لا حل لقضية لبنان، ووصفها بـ «الحساسة».

وقال مبارك: ان اسرائيل هي المطالبة بالتحرك باتجاه سوريا وذكر بما كان قاله لرئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين بشأن المفهوم السوري من ان عودة الجولان ستعيد العلاقات. ولكنه استدرك بالقول: ان الوضع الآن مختلف، وعلى اسرائيل ان تعطي شيئا حتى تتحرك سوريا، ولا يمكن تكرار رفض اعادة الجولان.

وتطرق مبارك الى المطالب الامنية لحكومة نتنياهو فقال: نحن جميعا نريد الامن للمواطن العربي والاسرائيلي على السواء. واذا كنا نريد انتظار السلام فقط بعد تسوية كل المسائل الامنية فنحن نضحك على انفسنا. وقد اثار الاستغراب ما قاله فايتسمان من انه لا يوجد استيطان جديد وان ما يجري مجرد توسيع للمستوطنات!!

«احنا مش مكرونيزيا»!

وبشأن قضية عزام عزام اتفق الرئيسان على البحث عن حل قانوني. وقال فايتسمان: سنواصل البحث عن الطرق القانونية، واكد «انا لا اهاجم القانون المصري»، وذلك في اشارة واضحة الى الهجوم الذي كان شنه رئيس

(البقية على ص ٦)

تعليق

رهينة تطرف نتنياهو

بقلم: هشام نفاع

«احنا مش مكرونيزيا»، قال الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، ردا على التصريحات الاسرائيلية الحكومية بأن «على مصر اعادة عزام عزام»، واضاف ان سلطة القانون لا تسمح بذلك. لكنه لم يغلق الباب واكد انه يجري البحث عن مخرج قانوني.

وليس ذلك فقط، فقد كشف مبارك النقاب عن اطلاق سراح (٣١) اسرائيليا اعتقلوا في مصر بتهم مختلفة، لان الاتصالات ظلت في القنوات الدبلوماسية وليس الاعلامية. منهم اثنان هذه السنة. وقد نتساءل: اهكذا تجري الامور؟ وربما ان الجواب يكمن في حقيقة ان التجسس ظاهرة عالمية، وهي اوسع من الدولة الواحدة وبالتالي اوسع من محاكمها ويمكن تسويتها في القنوات المناسبة (السرية). ويقال هذا بدون الخوض في ادانة عزام عينيا، وما يترتب عليها.

ومن الواضح ان مبارك وجّه كلمات لنتنياهو مباشرة، رغم انه لم يذكره. ويكفينا انه ذكر مكرونيزيا، احدى «اشراقات» رئيس الحكومة ذي الصفات التلفزيونية البراقة، والذي كان اقترح دولة للفلسطينيين في محدوديات ميكرونيزيا..

ولكن الامر المهم، ان اقوال الرئيس مبارك تؤكد حقيقة ان المواطن عزام بغض النظر عن ادانته، هو ضحية لتطرف نتنياهو. فهو الذي اصدر «تعليماته» الامنية لحكومة القاهرة «يجب ان يفرجوا عنه».. وهو الذي شن هجوما عنيفا على القضاء المصري، متهما اياه بانعدام العدالة.. وكان من الطبيعي ان تثير هذه اللهجة الاستعلائية (المحاذية للعنصرية) غضبا حقيقيا في القاهرة.. ومن سمع نتنياهو فقد تذكر ذلك التوجه الذي تعوّد الابيض الاستعماري على اطلاقه نحو الشرقي في العالم الثالث..

وحتى في عائلة عزام، كما سمعت من بعضهم امس، هناك استياء من تصريحات نتنياهو التي خبطت «خبط عشوا».. صحيح انهم لم يعتبروها (مباشرة) مضرة او متطرفة او استعلائية، ولكن قلقهم على ابنهم يدفعهم الى القول «كنا نفضل ان نسمع تصريحات ايجابية فقط. وليس ما يعقد الامور ويزيد العراقيل».

عزام لا يزال في السجن. وهو رهينة نتنياهو وتطرفه بشكل مباشر. ومن غير المعروف اذا كان نتنياهو يريد التصعيد بكامل قواه العقلية، ام انه لم يدر ما يتحدث به. ففي النهاية لا نعرف تماما، اذا كان نتنياهو معنيا بالابقاء على كافة المشاكل التي تسيء للعلاقات مع كافة الدول العربية، ومنها مصر (او في مقدمتها!)، ولكن الجواب يكمن بلا شك في كامل ممارساته! وسيكون من المستهجن الاعتقاد ان حل مشكلة عزام يقع في اول سلم اولوياته!

لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين

حول: الاضراب العام

الحكومة ليست حرة في تقرير ما تريد للمس بالعمال

■ شل الاضراب العام الذي نفذته الهستدروت امس الاحد، قطاعات واسعة في الدولة، احتجاجا على سعي الحكومة لضرب حقوق المتقاعدين.

حول الموضوع، التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم الاضراب؟**

- غونين: «كان الاضراب كبيرا وهاما، شل المرافق الاقتصادية الهامة والشركات الكبرى. وشمل بالذات الخدمات العامة والشركات الحكومية. وشارك فيه نحو (٧٥٠) الف عامل وعاملة. وكان المهم فيه، تضامن عدد كبير من العمال في القطاع الصناعي الانتاجي مع العمال الذين شملهم الاضراب في القطاع الخدماتي. وسيكون للاضراب ما بعده، فلقد ثبت فيه ان الهستدروت قادرة على الدفاع عن العمال وتقف بالمرصاد لاي محاولة حكومية للمس بحقوقهم. وتجدر الاشارة الى ان الاضراب اعلن بسبب قضية واحدة هي: حقوق المتقاعدين. وخرق الحكومة لاتفاق التقاعد الذي وقعته الحكومة السابقة مع الهستدروت».

*** «الاتحاد» - وما هي نقطة الخلاف الرئيسية بين الحكومة والهستدروت؟**

- غونين: «لو اجرينا استفتاء بين الجمهور، لثبت ان الغالبية لا تعرف عن مضمون الاتفاق الذي لا تريد الحكومة احترامه. ومن هنا تقف الهستدروت بمثابة محام للدفاع عن العمال وبمثابة مدقق حسابات لمنع الحكومة من سرقة العمال في وضح النهار. وبموجب الاتفاق الموقع، يحسب راتب التقاعد بنسبة (٧٠٪)، من متوسط الاجور العام، اي اذا كان راتب العامل على سبيل المثال، ستة آلاف شيكل غير صاف في الشهر، وعمل العامل (٣٥) عاما، يأخذ عن كل سنة عمل)(٢٪)، اي (٧٠٪) عن كل السنوات، عندما يخرج الى التقاعد، وتحسب الـ (٧٠٪) ليس من قيمة الراتب غير الصافي في المثال (٦) آلاف شيكل، انما من الراتب المضاعف اي من (١٢) الف شيكل. والحكومة الحالية تريد ان يحسب عن راتب شهر واحد، بادعاء انها لا تستطيع تحمل النفقات التي قدرتها بمليارى شيكل، وتدعي الحكومة ان الحكومة السابقة وقعت على الاتفاق كرشوة انتخابية، لكن وزير المالية السابق دان مريدور وافق عليه، الامر الذي يدحض ادعاء وزير المالية الحالي».

*** «الاتحاد» - اذن لماذا تعارضه الحكومة؟**

- غونين: «هذه الحكومة الوحيدة في البلاد واكثر من سابقاتها معادية للعمال وتمثل اصحاب رؤوس الاموال الكبار، حكومة الاغنياء والبرجوازية والاحتكارات اليمينية. والوقاحة الاكثر بشاعة تبرز في الحقيقة التالية: منذ (١٩٨٥) دفعت الحكومات خاصة الليكودية مبلغ (٦٠) مليار شيكل عن المشغلين لمؤسسة التأمين الوطني، فلماذا للمشغلين تعطى هذه الامتيازات؟ ولماذا على العمال تحمل اعباء وجشع الاغنياء»؟

*** «الاتحاد» - وما هي المكاسب التي حققها الاضراب؟**

- غونين: «مجرد اعلان الاضراب والمشاركة الواسعة فيه، خاصة تضامن الوف عمال القطاع الصناعي الانتاجي، هو مكسب. والحقيقة الواضحة، انه ليس امام العمال الا النضال، للحفاظ على حقوقهم ولتحقيق المكاسب».

*** «الاتحاد» - ولماذا اوقفت الهستدروت الاضراب حتى في القطاعات التي لم تصدر ضد عمالها اوامر عمل الزامية، وكيف سينعكس ذلك مستقبلا؟**

- غونين: «شنت الحكومة، بشكل لم يسبق له مثيل، حملة تحريض ضد الهستدروت، رافقتها تهديدات خطيرة. وارسلت الحكومة جيشا من المحامين الى محكمة العمل القطرية للدفاع عنها واستصدار اوامر لمنع الاضراب. وجميعهم حاولوا التأكيد ان الاضراب سياسي وليس للدفاع عن حقوق العمال. وان الهستدروت تسعى للدفاع عن الاقوياء. واجتمع طاقم النضال وبعد بحث مستفيض، اخذا بالاعتبار قرار محكمة العمل واقتراب عيد رأس السنة العبرية. واعطاء فرصة للمفاوضات والتأكيد ان الهستدروت اشهرت سلاح الاضراب بعد فشل كل المحاولات للتوصل الى اتفاق بالمفاوضات تتراجع بموجبه الحكومة عن عدم احترام اتفاق التقاعد».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد الاضراب المستقبلية؟**

- غونين: «لقد اكدنا بالاضراب ان الحكومة ليست حرة في تقرير ما تريد لضرب العمال والمس بحقوقهم. لقد خرقت الحكومة اتفاق اوسلو وتعتقد انها تستطيع خرق اتفاقات في مجال العمل. وبالاضراب اكدنا اننا لن نسلم بما تريد ولن نسكت ازاء سياستها الاقتصادية الخطيرة، خاصة انها تعد لانزال الضربات الموجعة بالعمال، من قضية الخصخصة الى زيادة البطالة وسحق الاجور وضرب علاوة الغلاء ودهورة خدمات الصحة والتعليم وتحويل، قدر الامكان، علاقات العمل الى علاقات خاصة بين مقاولين خاصين وعمال بدون نقابة تدافع عنهم. وفي اواخر العام الجاري ينتهي مفعول اتفاقيات العمل القطرية، واضراب امس هو طلقة كبرى في المعركة دفاعا عن العمال. ولا شك اننا امام شتاء حار وساخن ونضال قاس».

(سهيل قبلان)

المحكمة برّأت اولمرت من تهمة التلاعب بالاموال

● تل ابيب - لمراسل خاص - برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، رئيس بلدية القدس الغربية، ابهود اولمرت، من التهم الموجهة اليه حول التلاعب بالاموال، عندما شغل منصب محاسب «الليكود» في معركة الانتخابات التي جرت في (١٩٨٨).

وسوغ قضاة هيئة المحكمة القرار بأنه لم يقدم اي دليل الى المحكمة يثبت ان اولمرت اقام جمعيات وهمية وحول اليها الاموال او عرف عن اقامة مثل تلك الجمعيات.

وقال النائب عوزي برعام، «العمل»، ان تبرئة شخصيات قيادية في الدولة تشير الى وجود فجوة في تفسير القانون بين النيابة والقضاة.

واشارت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، الى ان سياسة التحقيق مع الشخصيات القيادية لن تتغير وهي مهنية محض. واضافت ان النيابة تدرس نص قرار المحكمة وستنظر في خطواتها لاحقا، وان الهدف المشترك في النهاية هو كشف الحقيقة والحصانة الجماهيرية.

وقد لوحظت الهجمة التي شنها مقربو اولمرت على المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يشير، بادعاء انه تسرع في تقديم لائحة الاتهام بحق اولمرت.

وبرز هجوم محامي اولمرت يغآل ارنون.. الذي قال، ايضا، انه اضافة لحساب النفس في النيابة، لانها تقدم لوائح اتهام ضد شخصيات جماهيرية الامر الذي يعرضهم لهجوم من قبل وسائل الاعلام، فيجب فحص جوهر المعايير.

اما وزير القضاء، تساحي هنغبي فدافع عن النيابة بقوله ان معاييرها كانت مناسبة ومهنية في كافة الحالات. ورفض فكرة «حساب النفس في النيابة»، مؤكدا ان ذلك يعني انه كانت معايير غريبة في سلوك النيابة، الامر الذي يرفضه.

بعد ترحيبها بقرار استئناف المفاوضات

السلطة الفلسطينية: وقف الاستيطان يشكل ركيزة اساسية للاستمرار في المفاوضات

■ اسرائيل: استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل العالقة في اتفاق الحكم الذاتي ■ قرار بتحويل نصف المبالغ المستحقة للسلطة الفلسطينية ■



* ابو مازن في واشنطن *

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، بقرار اسرائيل استئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية، مؤكدة في الوقت نفسه ضرورة التوصل الى حل حول مسألة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث الفلسطيني، مروان كنفاني، معقبا على القرار «انه قرار ايجابي خصوصا وان المفاوضات توقفت نتيجة قرارات واجراءات اتخذتها حكومة اسرائيل».

(البقية على ص ١٤)

تسوية في المحكمة بشأن التماس «عدالة» حول ميزانية الاديان

الدولة تتعهد بضم الاحتياجات الدينية للعرب في ميزانية (٩٨)

* التسوية تنص على تقديم اقتراح متكامل حول الخدمات الدينية للعرب التي تستحق تمويلا حكوميا * «عدالة»: قبلنا التسوية، واذا لم تلتزم بها النيابة فالالتماس القادم سيكون اسهل - لان المحكمة اكدت الاساس القانوني لتوجهنا *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، امس الاحد، في التماس «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» ضد وزارة الاديان، على خلفية تخصيص (٢٪) فقط من ميزانية الوزارة، للطوائف العربية الثلاث.

وقد قبلت كل من النيابة العامة و«عدالة» اقتراح المحكمة القاضي بان تقدم النيابة اقتراحا لميزانية وزارة الاديان، في اطار ميزانية الدولة للعام (٩٨)، بحيث يشمل كافة احتياجات الطوائف العربية والميزانيات التي تتطلبها. وسوّغ القاضي ميشيل حيشين الاقتراح بان السنة المالية الحالية قاربت على الانتهاء، واذا ما تم اصدار امر احترازي فلن تتمكن الدولة من الرد عليه قبل انتهاء فترة الاعياد (تشرين الثاني)، وعندها لن يتبقى سوى شهر على السنة الحالية، ولذلك فالافضل ان تتم بلورة اقتراح لميزانية (٩٨) يستند الى معطيات وتفاصيل حول الاحتياجات العينية لدى الطوائف العربية.

وكان القاضي حيشين ترأس الجلسة التي تألفت من ثلاثة قضاة، يهوشوع ماتسا ودوريت بينيش، اضافة اليه. وقد اشاد حيشين في بداية الجلس بالتماس «عدالة»، والاستنادات القانونية القوية فيه. واشار الى التأخير الذي وقع في تعيين الجلسة للبحث في الالتماس رغم اهميته. واضاف ان الاساس القانوني واضح ولكن السؤال هو حول الناحية التطبيقية، التي يصعبها اقتراب السنة المالية القادمة.

وفي النقاش الذي استمر ساعة ونصف الساعة، ادعت النيابة ان لجنة المبادرة الدرزية، احد الاطراف التي تقدمت «عدالة» بالالتماس باسمها، لا تمثل الطائفة الدرزية، وانه يجب ان يمثلها «المجلس الديني».

(البقية على ص١٤)

عرفات يدعو الى عقد قمة عربية سريعة

□ الجزائر - الوكالات - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الجزائر، امس الاحد، الى عقد قمة عربية بأسرع ما يمكن، لمناقشة تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، معربا عن امله في ان تجد هذه الدعوة استجابة سريعة من جانب الدول العربية كلها.

وقال عرفات في ختام اجتماعه مع الرئيس الجزائري الامين زروال، انه اطلع الرئيس الجزائري على الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جراء عدم احترام اسرائيل للاتفاقيات الموقعة في البيت الابيض.

وغادر عرفات الجزائر متوجها الى تونس، حيث اجتمع مع المسؤولين التونسيين ووضعهم في صورة الاوضاع في المنطقة.

انطلاق حملة لتحريم منتوجات المستوطنين

كل شيكل للمستوطنات هو شيكل للحرب

ـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من «كتلة السلام»، تبدأ في البلاد، صباح اليوم الاثنين، حملة مكثفة لفرض الحرمان على المنتوجات المصنعة في المستوطنات تحت شعار «كل شيكل للمستوطنات هو شيكل للحرب».

وتهدف هذه الحملة الى توفير طريق سهلة للمواطنين الذين يشمئزون من المستوطنين واعمالهم الاستفزازية، للتعبير عن تقززهم من هذه الاعمال، من خلال الامتناع عن شراء منتوجاتهم والاثبات لهم حقيقة كونهم معزولين عن الجمهور الذي يعيش داخل حدود الدولة، وللاثبات للشركات الاقتصادية بان الاستثمار في المستوطنات سيضر بها ويسبب لها الخسائر وفقدان الزبائن.

وكان ثلاثة من قادة «كتلة السلام»، اوري افنيري ودان كيدار واورن مديكس عقدوا، امس الاحد، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، اعلنوا خلاله عن افتتاح حملة الحرمان على منتوجات المستوطنين. وقالوا ان نشطاء من «كتلة السلام» سيتواجدون اليوم امام المتاجر العامة ومراكز المشتريات في البلاد، حاملين شعارات تدعو الى تحريم منتوجات المستوطنين. كما ستقوم شبيبة الكتلة بتوزيع ملصقات ومناشير على طلبة المدارس وفي المراكز الجماهيرية، بهذه الروح.

واعلنت «كتلة السلام» انها افتتحت موقعا خاصا في شبكة الاتصال الدولية «الانترنت»، يشمل قائمة بالمنتوجات التي تصنع في المستوطنات، لتعريف الجمهور عليها. كما توجه قادة الكتلة الى مدراء واصحاب الاسواق التجارية بطلب وضع علامات مميزة على منتوجات المستوطنين، او وضعها على رفوف منفردة، احتراما لمشاعر الجمهور الذي لا يرغب بهذه المنتجات، والتعامل مع الامر تماما مثل تعاملهم مع الجمهور المتدين فيما يتعلق بالمنتوجات المحللة.

كما توجهت «كتلة السلام» الى السفارات ومكاتب التجارة والصناعة الاوروبية والامريكية وغيرها، التي وقعت اتفاقات للتبادل التجاري مع اسرائيل، وطلبت منها الالتزام والاهتمام بعدم سريان مفعول هذه الاتفاقات على منتوجات المستوطنات، وذلك انطلاقا من القانون الدولي، الذي لا يعتبر المناطق المحتلة جزءا من اسرائيل.

(١٠) مراكز تلويث للمياه الجوفية في النقب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة البيئة، امس الاحد، على بحث قدم اليها، تناول موضوع تلويث المياه الجوفية في منطقة المجلس الصناعي «رمات حوفاف» في النقب.

وقد دل التقرير على تلوث بدرجات وأشكال مختلفة، في المياه الجوفية، في عشرة مراكز اساسية. واحد اشكال التلوث من الصعب تمييزه، الامر الذي يشكل تحديا حقيقيا لمواجهته ومكافحته.

ومن الجدير بالذكر ان العديد من التجمعات العربية تقع في منطقة «رمات حوفاف»، حيث تتضمن مجمعا كبيرا للنفايات، وقد تظاهر الاهالي في القدس قبل حوالي الشهرين مطالبين بازالة المخاطر البيئية التي تهدد صحتهم وحياتهم مباشرة.

وقد اعد التقرير كل من رونيت نتيف من كلية الزراعة في الجامعة العبرية، وايلان ادار من معهد دراسات الصحراء، في جامعة بن غوريون. وقد عملا ميدانيا ومخبريا منذ (١٩٩٥)، بهدف حصر مدى تلوث المياه الجوفية.

وفي بيان صدر عن وزارة البيئة حول قرارها بتبني البحث، لم توضح الاسباب المباشرة للتلوث، والخطوات العملية التي تخطط لها.

حزب «العمل» يقر اعتذار براك للشرقيين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مؤتمر حزب «العمل» في بلدة «نتيفوت» في الجنوب، امس الاحد، الاعتذار الذي قدمه رئيس الحزب ايهود براك لليهود الشرقيين.

وبرز في المؤمر تحفظ الرئيس السابق للحزب شمعون بيرس من الاعتذار، الذي قال انه يفتخر من كل قلبه بالانجازات التي تحققت في فترة حكومات «المعراخ» و«العمل»، والتي وصفها بالثورة الصهيونية، التي لم تنجح مثلها اي ثورة في القرن العشرين.

ولكن بيرس كان حذرا من الدخول في مواجهة مباشرة مع رئيس حزبه، الذي عاد وكرر الاعتذار، امس، قائلا ان قول الحقيقة سيساعد حزب «العمل» على النظر في عيون الشرقيين والعمل معا لبناء المستقبل.

وقال رئيس بلدية «نتيفوت» دافيد بوسكيله، في كلمته امام المؤتمر، ان الجيل الاول من الشرقيين لم يكن في خلاف مع حزب «العمل»، لكن الجيلين الثاني والثالث لا يسامحان الحزب على السياسة التي انتهجها نحوهم.

هذا وازاء الانتقادات التي وجهت الى مؤتمر الحزب، حول كونه انعقد في قاعة مغلقة، دون حدوث اي صلة مع اهالي «نتيفوت»، فقد خرج براك وبعض قادة حزبه بعد المؤتمر، الى لقاء مع الاهالي في محاولة لاحراز التقارب مع حزب «العمل».

في حوادث الامس

قتيل و(١٩٢) جريحا في حوادث الطرق!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجروح خطيرة، في حادث طرق مروع، وقع امس الاحد، عند مفترق «شوكيت»، على طريق عراد - بئر السبع. ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ووقع الحادث بعد ان انحرفت سيارة عن مسارها وكانت مسرعة واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي حوالي ساعة حتى اخلت الجرحى، الامر الذي تسبب باختناقات مرورية شديدة.

وتسببت الاحوال الجوية التي سادت البلاد امس الاحد، في وقوع عشرات حوادث الطرق في جميع انحاء البلاد، فقد عطلت عشرات الشارات الضوئية وشوشت مدى الرؤية. ونجمت غالبية الحوادث عن الانزلاق بسبب رطوبة الشارع بعد المطر الاول.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة، من السادسة مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (١٩٢) جريحا، اصيبوا في (١٦٧) حادث طرق، بينهم سبعة جروحهم خطيرة.

جبهة ام الفحم تعقد مؤتمرها في اواسط الشهر القادم

□ام الفحم – لمراسلنا – قررت سكرتارية جبهة ام الفحم، في اجتماع موسع عقدته مساء امس الاول السبت، عقد مؤتمر الجبهة في اواسط تشرين الثاني القادم.

والقى سكرتير الجبهة في ام الفحم وليد عسلية بيانا شاملا عن عمل الجبهة في المدينة. جرى بعده نقاش مستفيض تناول مختلف جوانب عمل الجبهة.

واستنكر المجتمعون سياسة الاستيطان والحصار والقمع التي تمارسها الحكومة ضد الشعب الفلسطيني.

اسرائيل تنفي تورطها بمحاولة اغتيال مشعل

□ عمان – الوكالات – نفت اسرائيل، رسميا امس، ان تكون لها اية علاقة بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، في عمان الاسبوع الماضي.

جاء ذلك في بيان عممته السفارة الاسرائيلية في عمان، امس الأحد، في اعقاب اعلان الاردن رسميا ان مشعل كان تعرض لمحاولة اغتيال، بعكس ما كان اعلنه في السابق.

* خالد مشعل *

وكان الجناح العسكري لحركة «حماس»، هدد بتوجيه ضربات الى اسرائيل «ردا على محاولة الموساد» اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، في الاردن.

على الصعيد نفسه، ذكرت عائلة مشعل ان صحته في تحسن. وقالت زوجته، امل البوريني انه «استعاد وعيه ويمكنه ان يستغني بين الحين والاخر عن جهاز التنفس الاصطناعي» الذي ربط اليه منذ دخوله المستشفى.

واستدعى الملك حسين طبيبا امريكيا من «مايو كلينيك» (مينيسوتا). وكشف هذا الطبيب ان مشعل «اصيب بتسمم في الدم من تأثير الجهاز» وطلب ارسال عينة مجمدة من دمه لدراستها في الولايات المتحدة.

وفرضت السلطات الاردنية تعتيما كاملا على التحقيق بعد ان اعترفت بان مشعل تعرض لمحاولة اغتيال ولم يجرح في عراك كما اكدت اولا.

العليا ترفض وقف الاستيطان في ابو غنيم

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، طلبا تقدم به النائب ابراهام بوراز (ميرتس) لوقف البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

وقال بوراز، بعد رفض طلبه، انه يتوجب على اسرائيل وقف اعمال البناء في جبل ابو غنيم، طالما لم تحترم تعهداتها ببناء مساكن للعرب في المدينة.

هدم (٥٣) مضربا ومدرسة في الجهالين

*** وتدمير حظائر تؤوي اكثر من ٣٠٠٠ رأس غنم * ٣٥٠ عائلة اخرى يتهددها خطر الترحيل ***



● مواجهة بين عرب الجهالين والشرطة ●

□القدس – «وفا» – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، ٥٣ مضربا من مضارب عشائر الهزالين وحمادين من «بدو الجهالين»، اضافة الى مدرسة مخصصة لايواء اكثر من (٣٠) طالبا من ابناء العشائر البدوية، في تلك المنطقة يدرسون فيها.

وتعود المضارب المهدومة الى كل من: سليمان محمد السايلة (٩ افراد)، سلام محمد السايلة (٨ افراد)، محمد حسن ابو عصيدة (٨ افراد)، حسن محمد ابو عصيدة (٤ افراد)، عيد سويلم ابو عصيدة (٧ افراد)، داود عيد ابو عصيدة (٧ افراد)، محمد خميس بسيس (١١ فردا).

وكانت قوات ضخمة من جنود الاحتلال، شاركت في عملية الهدم لهذه المضارب الواقعة في وادي ابو هندي، بين مستعمرتي «كيدار» و«معاليه ادوميم» شرق القدس المحتلة. واثارت عملية الهدم ردود فعل منددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

ووصف محمد الدبس مدير التربية والتعليم في بيت لحم، عملية هدم المدرسة، بـ «المسألة الخطيرة»، مشيرا الى انها تندرج في اطار سياسة الاحتلال الرامية الى تجهيل شعبنا. واوضح، ان المدرسة افتتحت قبل اسبوع، ليتمكن ثلاثون طالبا بدويا من الدراسة فيها، والتخفيف عنهم من اثار المشقة والتعب جراء الدراسة في مدارس بعيدة عن مكان سكناهم.

من جهته، اشار سليمان مزارعة، الناطق الاعلامي بلسان «بدو الجهالين»، الى ان اكثر من ٢٠٠ جندي وعنصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال، اغلقوا المنطقة، وحظروا الدخول اليها والخروج منها، فيما تولت جرافات الاحتلال عملية التدمير. واضاف، تم نقل الخيام والمضارب الى منطقة «كفار عتصيون» جنوب المدينة المقدسة، وقذف سكانها في العراء، اضافة الى تدمير حظائر اغنام تؤوي اكثر من ٣٠٠٠ رأس غنم.

وقال ان هناك مخططا، بدأ تنفيذه منذ ١٩٦٧، حيث جرى حتى الان ترحيل اكثر من ٦١ عائلة بدوية، وان هناك ٣٥٠ عائلة اخرى تحت التهديد، اذ يجري تنفيذ مخطط لترحيل «بدو الجهالين» الى مناطق «ج» في الخليل وجنين، التي تضم مناطق صحراوية وجبلية ومنحدرات.

واعرب مزارعة، عن خشيته بان يطال هذا المخطط مدرسة كان افتتحها وزير التربية والتعليم، قبل اسبوع لخدمة ابناء عرب حمادين – الجهالين، الذين تلقوا مؤخرا اخطارا بازالتها.

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة:

اغلاق المؤسسات الخيرية خطوة تهدد المجتمع المدني

□ رئيس «الجمعية الاسلامية»: المؤسسات التي اغلقتها السلطة الفلسطينية تخدم الفقراء وغير مرتبطة بـ «حماس» □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وصف المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في قطاع غزة، امس الاحد، قيام الشرطة الفلسطينية باغلاق مؤسسات اسلامية في غزة بانه «خطوة تهدد المجتمع المدني».

واعرب المركز في بيان وزعه على الصحافة عن «صدمته ازاء اغلاق عدد من مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة» محذرا من ان «عواقب هذه الاجراءات لا تخدم تطور العملية الدمقراطية وتكريس التعددية، وتتناقض مع الجهود المبذولة لترسيخ سيادة القانون».

وكان المركز يشير الى اجراء الاغلاق بالشمع الاحمر الذي اتخذته السلطة الفلسطينية، في الاسبوع الماضي، بحق (١٦) مؤسسة تابعة لحركة «حماس»، عقب اعلان اسرائيل ان منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية هم اعضاء في «حماس» قدموا من المناطق الفلسطينية.

(البقية على ص ٦)

الشرع: نتنياهو مطالب باتخاذ قرارات صعبة بشأن السلام

اسرائيل اوقفت المفاوضات وهي المسؤولة عن استئنافها من النقطة التي توقفت عندها

● دمشق - وكالات الانباء - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، «نحن نوافق على ضرورة اتخاذ القرارات الصعبة لاحيا، عملية السلام بما فيها المسارين السوري واللبناني، لكن الحقيقة المهمة هي ان القرارات الصعبة يجب ان يتخذها نتنياهو».

واضاف الشرع في حديث نشرته صحيفة «تشرين»، امس الاحد، ان سوريا «اتخذت قراراتها الصعبة بقبول عملية السلام واسس مؤتمر مدريد وما جرى في اطارها خلال السنوات الخمس الماضية، والطرف الاسرائيلي هو الذي اوقف عملية السلام وهو المسؤول عن استئنافها من النقطة التي توقفت عندها».

وردا على سؤال عن اللقاء، الذي سيعقده اليوم الاثنين، في نيويورك مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، اكد الشرع اهميته، مشيرا الى ان «حصول تقدم نتيجة هذا اللقاء، يتوقف على مدى استعداد الجانب الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت والالتزام بما تم التوصل اليه».

اعلان حالة الطوارئ في المنطقة الايطالية المنكوبة

*** اضرار الهزة الارضية تقدر بـ ٤٥٧ مليون دولار * اجلاء الآلاف عن منازلهم غير الصالحة للسكن * آلاف الاشخاص قضوا ليلتهم الثانية في العراء * الحاق الاضرار بـ ١٢٠٠ معلم اثري ***



● الهزة ضربت اثمن الجداريات في الكنائس ●

● روما - «و.ص.ف» - امضى آلاف الاشخاص في وسط ايطاليا ليلة ثانية في العراء، ليلة السبت الاول بعدما تهدمت منازلهم جراء الهزة التي ضربت المنطقة، يوم الجمعة الماضي، وادت الى مقتل (١١) شخصا والى اضرار مادية قدرت بأكثر من (٨٠٠) مليار لير (٤٥٧ مليون دولار)، فيما سجلت هزات جديدة ارتدادية.

واكدت هيئة الحماية المدنية ان عدد الذين فقدوا منازلهم فعليا في منطقتي اومبريا وماتشيريتا لا يتعدى الخمسة آلاف، في حين اشارت صحيفة «لا ستامبا»، امس الاحد، الى ان عدد الذين تم اجلاؤهم فاق العشرين الفا.

ففي ماتشيريتا، التي بات الفان من منازلها غير صالح للسكن، امضى (١٢٠٠) شخص ليلتهم في العراء، رغم بلوغ درجة الحرارة في هذه المنطقة الجبلية حد الصفر. وتم ايواء نحو (٦٠٠) من هؤلاء في مجمعين رياضيين.

وفي نوتشيرا في مقاطعة اومبريا، حيث تضررت معظم المنازل، لجأ نحو ستة آلاف شخص الى خيام نصبت لاستيعاب النازحين، ونام بعضهم في سياراتهم او في مقطورات وضعتها هيئة الحماية المدنية في تصرفهم.

واشار مركز رصد الزلازل في ماتشيراتا الى ان نحو مئة هزة ارتدادية قاربت قوة نحو عشر منها ثلاث درجات على مقياس «ريختر»، سجلت ليلة امس الاول.

وقدرت الحكومة الايطالية القيمة الاجمالية للاضرار، التي سببتها الهزة بأكثر من (٨٠٠) مليار لير. واشارت الى ان (١٢٠٠) معلم اثري على الاقل تضررت.

وكانت السلطات الايطالية اعلنت حالة الطوارئ في اومبريا وماتشيريتا وقررت صرف مبلغ (٥٦) مليار لير (نحو ٣٢ مليون دولار) يخصص لهاتين المقاطعتين المنكوبتين.

بسبب قانون الارض الجديد

مواجهات بين الملاكين والفلاحين مستأجري الاراضي في صعيد مصر

*** خلال المواجهات منذ بداية العام الجاري، قتل ١٥ شخصا وجرح ٢١٨ شخصا واعتقل ١٨٣ آخرين * عدد مستأجري الاراضي يقدر بـ (٩٠٤) آلاف فلاح ***

● القاهرة - الوكالات - اصيب ٢٠ شخصا بجروح، بينهم ستة من رجال الشرطة، في مواجهات جرت في الاسبوع الماضي، في مناطق مختلفة من مصر بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية حول تطبيق قانون تحرير ايجار الاراضي الزراعية الذي يصبح نافذا في الاول من تشرين الاول المقبل.

واكد مركز «الارض لحقوق الانسان» في تقرير، امس، الاحد، ان ١٥ شخصا، بينهم ستة من رجال الشرطة، اصيبوا بجروح في مواجهات وقعت في ٢٠ ايلول الجاري في محافظة قنا واستخدم خلالها الرصاص.

واوضح «المركز» ان المواجهات وقعت في قريتي الباسينة والسمطا، عندما حاول مالكو اراض اخلاء الاراضي المستأجرة بالقوة، فتطور ذلك الى اشتباكات مسلحة استدعت تدخل الشرطة. واعتقلت الشرطة عشرة اشخاص اثر الاشتباك الاول.

واكد المركز، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الفلاحين، ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح في المحلة الكبرى في محافظة الغربية في الدلتا شمال القاهرة في ١٩ ايلول الجاري. واوضح ان الجرحى اصيبوا خلال اشتباك بالسلاح الابيض بين عائلتي مستأجر ومالك في بلدة السنطة. وهنا، ايضا، تدخلت الشرطة لاعتقال ثلاثة اشخاص.

كذلك تدخلت قوى الامن، في اليوم نفسه، لاعتقال خمسة اشخاص شاركوا في اجتماع يدعو الى رفض تطبيق القانون الجديد في المنطقة نفسها. وقامت قوى الامن، فجر الاربعاء الماضي، باعتقال اربعة اشخاص في قرية نزلة الاشطر في الجيزة جنوب القاهرة لقيامهم بكتابة شعارات تندد بالقانون الزراعي.

وبذلك بلغ عدد المعتقلين في الاسبوع الماضي (٢٢) شخصا.

وقال «المركز»، من جهة ثانية، ان عدد المحتجزين منذ بداية العام الحالي في هذا الاطار يبلغ حاليا (١٧٤) شخصا، موضحا انه تم الافراج عن (٣٠) شخصا من اصل (١٨٢) كانوا لا يزالون محتجزين حتى ٢٠ آب الماضي، من اصل (٨٠٠) تم اعتقالهم ومن بينهم ناشطون في احزاب يسارية.

اما عدد الجرحى فارتفع الى (٢٣٨) جريحا منذ بداية العام مع اضافة الجرحى الذين اصيبوا في الاسبوع الماضي، بعد ان كان يبلغ (٢١٨) في العشرين من آب الماضي.

واوضح المركز الذي انشئ في كانون الاول ١٩٩٦، ان المواجهات بين المالكين ومستأجري الاراضي والشرطة ادت الى مقتل (١٥) شخصا على الاقل منذ مطلع العام الحالي.

وتنجم الاضطرابات عن التوتر السائد في الريف المصري بسبب القانون الذي ينهي عقود ايجارات الاراضي الزراعية ويجعلها خاضعة للسوق.

ويقدر المركز عدد مستأجري الاراضي بـ (٩٠٤) آلاف فلاح، يشكلون ثلث المزارعين في مصر. ويعتاش المزارعون واسرهم من الحيازات الصغيرة التي يزرعونها بموجب عقود تعود الى عشرات السنين كانت الدولة حتى الآن تحدد قيمتها الايجارية السنوية بموجب قانون الاصلاح الزراعي الذي طبقته ثورة ١٩٥٢.

النظام الاصولي السوداني يرسل عشرات آلاف الشبان غير المدربين الى ساحة المعارك

● الخرطوم - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الجيش السوداني ان آلاف الشبان السودانيين سيرسلون الى مناطق المعارك جنوبي وشرقي البلاد، ولكنهم لن يشاركوا في العمليات سوى بعد تلقي تدريب عسكري مكثف.

وسيؤدي اكثر من (٧٠) الف شاب سوداني خدمة عسكرية تتراوح مدتها بين (١٢) و(١٨) شهرا كشرط اساسي لقبولهم بالجامعات، طبقا لقرار رئاسي صدر في حزيران الماضي.

وبعد دورة تدريب اولى لمدة شهرين تم تجنيد هؤلاء الطلبة في وحدات بالجيش، ارسل بعضها الى مناطق المعارك. ولكن قال شهود ان عديدا من الطلبة فروا وعادوا الى منازلهم.

وذكرت وكالة الانباء السودانية، نقلا عن اللواء محمد السنوسي احمد، المتحدث باسم الجيش «ان الطلبة الذين ارسلوا الى مناطق القتال لا يشاركون في العمليات العسكرية»! واضاف «ان القوات المسلحة لا تسمح للجنود بالمشاركة في العمليات العسكرية دون تلقي تدريب مكثف في مراكز قريبة من مناطق القتال»!

الا ان وزير الدفاع، اللواء حسن عبد الرحمن، اكد «ان الطلبة الآن مستعدون للدفاع عن العقيدة وعن الوطن»!

مطالبة الاتحاد البرلماني العربي بدعم العراق في مواجهته للعدوان التركي على اراضيه

● بغداد - الوكالات - طالب العراق، امس الاحد، الاتحاد البرلماني العربي بموقف مساند له وادانة العدوان العسكري التركي الجديد على شمال اراضيه.

وقالت وكالة الانباء العراقية، ان هذه الدعوة جاءت في رسالة بعث بها رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد.

وهذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها حمادي، خلال ٢٤ ساعة، بعد الرسالة التي وجهها الى رئيس الاتحاد البرلماني الدولي مايكل انجل مارتينيز وطالب فيها بادانة الهجوم التركي ومطالبة حكومة انقرة بسحب قواتها.

واكد حمادي في رسالته، امس، ان «الغزو التركي الجديد لشمال العراق هو عدوان صارخ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وانتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار».

وكان آلاف من الجنود الاتراك المدعومين بالدبابات والطائرات قد اقتحموا الحدود التركية العراقية، منذ الثلاثاء الماضي، بدعوى ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الذين يتخذون من شمال العراق قاعدة لهم.

يشار الى ان القوات التركية كانت قد شنت بين ١٤ ايار ونهاية حزيران الماضيين هجوما واسع النطاق ضد قواعد حزب العمال الكردستاني في المنطقة نفسها.

شكر على تعاز

آل عاشور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي جريدة «الاتحاد»

ابراهيم وجمال وكامل علي عاشور وعموم آل عاشور في حيفا وغزة والخارج وهيئة تحرير «جريدة «الاتحاد» واللجنة المركزية للحزب الشيوعي يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم برحيل فقيدهم الغالي، الكاتب والصحفي والقائد

علي عاشور

(ابو ابراهيم)

ان كان بحضور الجنازة او التعزية في البيت او عن طريق الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بطولة العالم في الدراجات النارية

فوز اوكادا وبياجي وروسي في جائزة اندونيسيا الكبرى

● فاز الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا) بسباق جائزة اندونيسيا الكبرى لفئة ٥٠٠س مكعب، امس الاحد، على حلبة سنتول في الجولة قبل الاخيرة من بطولة العالم للدراجات النارية.

وخطف اوكادا الفوز من الاسترالي مايكل دوهان (هوندا)، الذي ضمن انتزاع بطولة العالم للمرة الرابعة على التوالي، في اللفة الاخيرة وبفارق (٠،٠٦٩) ثانية فقط.

وكانت تلك المرة الثانية، التي يحتل فيها دوهان المركز الثاني مقابل (١٢) مرة احتل فيها المركز الاول خلال بطولة العام الحالي.

وهنا النتائج:

١ - الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا) (٠١٠، ٤٣،٢٢) دقيقة بمعدل سرعة (١٦٤،٥٧٢كم/س). ٢ - الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) (٠٧٩، ٤٣،٢٢د). ٣ - الاسباني اليكس كريفيللي (هوندا) (٠٠١، ٤٣،٣٣د). ٤ - الياباني نوبواتسو اووكي (هوندا) (٤٣،٣٣،٧٩٣د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ - الاسترالي دوهان (٣٤٠ نقطة). ٢ - الياباني تادايوكي (١٨٤) ٣ - الياباني اووكي (١٧٩).

وفاز الايطالي ماكس بياجي (هوندا) بطل العالم ثلاث مرات بسباق فئة (٢٥٠س مكعب) وتصدر البطولة بفارق (٦) نقاط فقط عن الياباني توهرو اوكاوا و(٧) نقاط عن الالماني رالف فالدمان. وهنا النتائج:

١ - الايطالي ماكس بياجي (هوندا) (٤١،٣٥،٥٤٩) دقيقة بمعدل سرعة (١٦٠،١٥٣كم/س). ٢ - الياباني توهرو اوكاوا (هوندا) (٤١،٤٢،١٤١د). ٣ - الفرنسي اوليفييه جاك (هوندا) (٤٣/٥٣٨/ ٤١ د). ٤ - الياباني تتسويو هارادا (ابريليا) (٤١،٤٤،٨٤٦د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ - الايطالي بياجي (٢٣٠ نقطة). ٢ - الياباني هارادا (٢٢٤). ٣ - الالماني فالدمان (٢٢٣).

وفاز الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا) بسباق فئة (١٢٥س مكعب) مسجلا انتصاره الثالث هذا الموسم علما بأنه ضمن اللقب العالمي. وهنا النتائج:

١ - الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا) (٤١،١٤،٥١١) دقيقة بمعدل سرعة (١٤٩،٩٧٨كم/س) ٢ - الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) (٤١،١٧،٥٣٩د). ٣ - الاسباني خورخي مارتينز (ابريليا) (٤١،١٩،٧٤٩د) ٤ - الياباني نوبورو اويدا (هوندا) (٤١،٢٢،٨٨٠د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ - الايطالي روسي (٣١١ نقطة). ٢ - الياباني اويدا (٢١٣) ٣ - الياباني ماناكو (١٧٤).

نحو مونديال - ٩٨

خطوة اولى لكوريا الجنوبية نحو النهائيات بانتظار الامارات

● طوكيو - الوكالات - خطت كوريا الجنوبية خطوة اولى نحو التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة منذ ١٩٥٤ والرابعة على التوالي بفوزها على اليابان (٢:١)، امس الاحد، على الملعب الوطني في طوكيو امام (٥٦٧٠٤) متفرجين ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاسيوية.

وسجل موتوهيرو ياماغوتشي (٦٥) هدف اليابان، وسيو جونغ وون (٨٣) ولي مين سونغ (٨٦) هدفي كوريا.

ويبدو ان اليابان ستبقى الدولة الوحيدة التي ستنظم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ من دون ان تتمكن من الاشتراك في اي نهائيات سابقة.

والفوز هو الثالث لكوريا على التوالي في الدور الثاني فتصدرت الترتيب برصيد (٩) نقاط بفارق نقطتين عن الامارات التي تغلبت على اوزبكستان (٣:٢) امس الاول السبت، في طشقند.

اما اليابان فرصيدها (٤) نقاط فقط من (٣) مباريات مقابل نقطة واحدة لكل من اوزبكستان وكازاخستان.

وستكون مباراة كوريا الجنوبية والامارات تحديدا السبت المقبل في سيئول شبه حاسمة. فاذا فازت كوريا ستبتعد في الصدارة بفارق (٥) نقاط، وستنحصر المنافسة على المركز الثاني بين الامارات واليابان اغلب الظن. وصاحب المركز الثاني سيواجه ثاني المجموعة الاولى في مباراة حاسمة على ارض محايدة للحصول على البطاقة الآسيوية الثالثة. اما الخاسر فسيلعب ضد استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا في ٢٢ تشرين الثاني القادم على ارضه و٢٩ منه في استراليا لحجز البطاقة الرابعة.

والمباراة هي السادسة والخمسون بين المنتخبين، وتتقدم كوريا بـ ٣٣ فوزا مقابل ٩ هزائم و١٤ تعادلا.

واحتفل ٥ آلاف مشجع كوري بالفوز طويلا، واوضح المدرب الكوري تشا بوم كون «كاد لاعبونا ينهارون مع الهدف الياباني فطلبت منهم الاحتفاظ برباطة جأشهم ودفعت بمهاجمين اثنين في الشوط الثاني بعدما تبين لي ان الايقاع الياباني صار بطيئا، فكانت خطوة موفقة».

في ختام لقاء الرئيسين، المصري والاسرائيلي، امس

(تتمة من ص ٢)

الحكومة بنيامين نتنياهو على المحاكم المصرية مما اثار غضب مبارك، الذي كرر امس اتهام نتنياهو بأنه السبب في المشكلة.

وقال مبارك: منذ الرئيس جمال عبد الناصر لم يصدر قرار عفو لفرد، فهذا ممكن لمجموعة على اسس ثابتة. ونحن لا نفتح الباب او نقفله بل نقول ابحثوا عن وسيلة قانونية. ورفض التصريحات بأن «على مصر ان تسلمه» وقال: مصر مش مكرونيزيا. مصر بلد فيها مؤسسات وقضاء عادل. واذا قررت العفو هنا، فعليّ النظر في كافة المشاكل المماثلة!

وكشف مبارك عن حالات مماثلة قامت فيها مصر بتسليم اسرائيل اشخاصا ارتكبوا مخالفات قائلا «على سبيل المثال، نحن سبق ان افرجنا عن اربعة اشخاص، اثنان في (١٩٩٢) في قضايا مماثلة، واثنان سنة (١٩٩٧)، واحد في كانون الثاني وآخر في آب الماضي، واحد في قضية مخدرات والثاني كان يصور مناطق عسكرية. ولانكم لم تعلنوا، والصحافة لم تعرف، الاجهزة الامنية اتصلت ببعضها وتم تسليمهم».

واضاف «نحن افرجنا قبل هذا عن (٣١) اسرائيليا في قضايا مختلفة، حيازة سلاح، تصوير، تعدد جوازات سفر، تهريب مخدرات، وتصوير اماكن ممنوعة».

«قدمناه للمحكمة لانه اصبح معلنا ولا نستطيع ان نتصرف بمعزل عن القضاء، الذي حكم في القضية». واضاف «الدعاية الكبيرة التي مورست بعد الحكم تعقد المسائل، ولا تحلها».

وقال مبارك «هل عزام اهم من قضية الشرق الاوسط، تكلموا في مشكلة الشرق الاوسط وحلها، تحل مشكلة عزام وغير عزام».

وقال شقيق عزام، سامي لـ «الاتحاد»: ان لقاء الرئيسين يعطينا املا كبيرا. فقد اعلن صراحة ان الباب لم يغلق. ونحن في العائلة املنا كبير في اكبر رئيس عربي صاحب القلب الكبير. ونحن متأكدون ان هذه المشكلة لا تصعب عليه. واكد سامي رفضه لاي هجوم على الدولة المصرية او رئيسها او محاكمها.

اغلاق المؤسسات الخيرية خطوة تهدد المجتمع المدني

(تتمة من ص ٤)

واعتبرت عدة اوساط اجراءات السلطة رضوخا للضغط الاسرائيلي.

وقال المركز الفلسطيني ان قوات الامن الفلسطينية «اغلقت يوم الخميس الماضي، دون اذن من النائب العام الفلسطيني، فايز ابو رحمة، او اطلاعه، اكثر من عشرين مكتبا رئيسا وفرعيا لمؤسسات اسلامية».

ودعا المركز، السلطة الفلسطينية الى الغاء قرارات الاغلاق هذه.

ونفى مسؤولو هذه الجمعيات ادعاءات الاجهزة الامنية الفلسطينية انها مرتبطة بالبنية العسكرية لـ «حماس».

وقال احمد بحر رئيس «الجمعية الاسلامية» في قطاع غزة للصحفيين، امس الاحد، «ان المؤسسات التي اغلقت (ومن بينها جمعيته) هي مؤسسات خيرية وداعمة لابناء الشعب الفلسطيني وليس لها اي علاقة من قريب او بعيد بحركة «حماس»».

ووصف بحر عملية الاغلاق بانها «خطأ» وقال انها «طالت الفقراء والمحتاجين». واكد ان المؤسسات التي تقدم خدماتها لنحو عشرة آلاف عائلة محتاجة في قطاع غزة هي «مؤسسات خيرية تقدم المساعدات للمعوزين من ابناء الشعب ولابناء الشهداء والمعتقلين».

وقال بحر انه تقدم وباقي مسؤولي المؤسسات المغلقة بدعوات الى المجلس التشريعي الفلسطيني والى منظمات حقوق الانسان «من اجل اعادة فتح هذه المؤسسات».

وكان بحر يتحدث برفقة اثنين اخرين من رؤساء المؤسسات المغلقة التي وزعت بيانا طالبت فيه السلط الفلسطينية باعادة فتح مراكزها.

(٧٥٠) الف عامل شلوا الحياة في البلاد، امس

(تتمة من ص١)

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر، عقد طاقم النضال الهستدروتي، جلسة خاصة قرر فيها، احترام قرار المحكمة والعودة الى العمل كالمعتاد، في الساعة الثانية. وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، «وانها بادرة حسن نية تجاه المحكمة وليس تجاه الحكومة، لاننا ابتلينا بحكومة عديمة المسؤولية ولا يهمها جمهور العاملين».

وقال بيرتس: «قررنا العودة الى العمل جميعا، الذين تلقوا اوامر عمل الزامية والذين لم يتلقوها، وذلك لتأكيد اننا موحدون في المعركة، جميعنا دخلنا الى المعركة معا وسنخرج منها معا». وحذر الحكومة من مغبة تجاهل وزن الاضراب وجدية الهستدروت في استمرار النضال وقال: «بعد الاعياد، سنعود لاعلان الاضراب المفتوح وفي كل القطاعات اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية».

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب شمل القطاع التشغيلي الخدماتي، وفي القطاع الصناعي الانتاجي كان الاضراب تضامنيا مع العمال المضربين، لذلك شارك نحو (٢٠٪) في الاضراب.

* المشاركة في الاضراب *

تفاوتت المشاركة في الاضراب من موقع لآخر. ففي المواصلات الشعبية عمل اعضاء شركتي «دان» و«أيغد»، فيما اضرب السائقون الاجيرون، وتشوشت حركة السير بنسبة (٥٠٪).

وشمل الاضراب جميع الوزارات والمكاتب الحكومية. وبلغت اعلى نسبة للعمال المضربين في وزارة الخارجية (٨٥٪)، فيما كانت ادنى نسبة للمشاركة في الاضراب في وزارتي الزراعة والمالية، حيث لم تتجاوز الـ (١٨٪).

ووزع مدير عام وزارة الزراعة داني كورتشيك، رسالة على موظفي وعاملي الوزارة، حذرهم فيها من الاضراب وقال فيها: «عليكم الادراك جيدا ان وزارة الزراعة هي مشغلكم ومعيلكم وليست الهستدروت».

تجدر الاشارة الى ان الذين خرقوا قرار الاضراب، يعملون في الاماكن التي شملها الاضراب، بموجب اتفاقات وعقود عمل شخصية.

* حيفا شذت *

وقرر طاقم النضال واللجان العمالية الكبرى في لواء حيفا عدم الانصياع لقرار محكمة العمل القطرية، والاستمرار في الاضراب حتى السادسة مساء. وسوغ الطاقم ذلك ان مصانع منطقة حيفا اعلنت نزاع عمل منذ شهر ومن حقها الاضراب كما ترتأي الامر مناسبا. ولكن بعد ساعة من عودة العمال (الثانية بعد الظهر)، قرر الطاقم البدء بالعودة تدريجيا الى العمل وتنسيق كامل الخطوات مع الهستدروت.

ورغم العودة الى العمل في الثالثة، لم تبدأ حركة القطارات الا في السادسة مساء. وتعطلت اعمال الموانئ. وانتظرت في ميناء حيفا (١٩) سفينة وخارج الميناء (٩) سفن. شوشت الحياة بشكل تام، من انتاج المصانع ونقل البضائع اليها او تفريغها من البضائع.

* الخسائر *

وقدر رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة الخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي بسبب الاضراب بنحو (٤٥) مليون شيكل، مشيرا الى ان نحو (٢٠٪) من العمال شاركوا في الاضراب.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان الخسائر التي الحقها الاضراب لا تقدر وهي جسيمة جدا!!

وقدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الدعم الكامل لوزير المالية في خلافه مع الهستدروت وكيفية تعامله مع الازمة. وتحدث وزير السياحة موشيه كتساب في الجلسة، والح في طلبه لكي تقرر الحكومة، قريبا جدا، موقفها من قضية صناديق التقاعد، محذرا من ان انهيار الصناديق سيكون وخيم العواقب على عشرات الوف المتقاعدين، الامر الذي لن تصمد امامه الحكومة مستقبلا، لذلك من المفضل معالجة الامر اليوم.

وبعد اقوال كتساب، قررت الحكومة عقد جلسة خاصة بعد الاعياد، لبحث قضية صناديق التقاعد.

* مظاهرة تأييد *

وشارك العشرات من الجبهويين والشيوعيين في تل ابيب في تظاهرة رفع شعارات نظمتها الجبهة، احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية، ودعما للهستدروت في نضالها. ورفعوا الشعارات المنددة بأوامر منع الاضراب غير الدمقراطية.

كلمة الاتحاد

السجون.. ليست الحل!

كما كان متوقعا، فان الاجراءات التي اتخذتها اجهزة الامن الفلسطينية ضد عدد من عناصر «حماس» (اعتقال ٢٠٠ شخص واغلاق ١٦ مؤسسة تابعة لها)، لم ترض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فطالب بالمزيد. وواصل سياسة الاستعلاء الاحتلالية، عندما قرر تحرير نصف الاموال الفلسطينية المحتجزة في البنوك الاسرائيلية.

ان من يواكب سياسة نتنياهو والمنطق الذي يوجهه منذ توليه الحكم قبل ١٦ شهرا، يدرك انه حتى لو اعتقلت الاجهزة الفلسطينية كل عناصر «حماس» فلن يكتفي. وسيخرج بمطالب جديدة. وذلك لسببين اساسيين:

اولا - ان الارهاب لن يتوقف بالاعتقالات. فقد سبق ونفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حملات اعتقالات شملت الوف الفلسطينيين، قسم كبير منهم اعتقلوا اداريا، وجرى التحقيق معهم ببشاعة وباستعمال التعذيب ومع ذلك لم يتوقف الارهاب، فهل الاعتقالات في سجون السلطة الفلسطينية ستنجح في وقفه؟!

ثانيا - ان تلك الاعتقالات تمت وفق الاحكام العرفية، لان القانون المدني لا يجيز اعتقالات عشوائية من هذا النوع، حتى لو كانت «حماس» تجاوزت «الخط الاحمر». فنحن لا ندافع عن هذا التجاوز. انما ندافع عن الدمقراطية الفلسطينية. والسلطة الوطنية، الخاضعة ايضا لنقد مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والعربية والدولية، ستضطر في مرحلة قريبة الى اطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم. وابان ذلك، سيزداد اليائسون غضبا وحقدا، ومن غير المستبعد ان يعبروا عن ذلك بالمزيد من العمليات.

.. وهكذا، نعود مجددا الى دوامة الارهاب والمطالبة بمكافحة الارهاب حتى بثمن دوس حقوق الانسان الفلسطيني ودوس الاسس الدمقراطية، ونظل ندور في حلقة مفرغة بلا نتيجة. بينما هناك طريقة اخرى يمكن اتباعها وتوفير كل هذا الجهد وما يرافقه من عناء وسفك دماء: انتهاج الدمقراطية الفلسطينية الكاملة، التحرك المخلص في عملية السلام، والتعاون في مكافحة العنف والارهاب من الطرفين، ولا نقصد فقط تعاون السلطتين واجهزة الامن من الطرفين فحسب بل ايضا تعاون الشعبين.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ على ضوء انعقاد مؤتمر حزب «العمل»

هل هنالك توجه جدي لتغيير السياسة الاجتماعية المنتهجة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● براك لا يزال بعيدا عن الفئات المسحوقة ●

● يتواصل اليوم الاثنين، في بلدة التطوير «نتيفوت» المؤتمر الخاص لحزب «العمل»، حيث يتمحور البحث والتداول حول الاوضاع الاجتماعية وخاصة قضايا بلدات التطوير والبطالة واوضاع النقب المأساوية. كما تضمن جدول الاعمال اقرار اعتذار رئيس الحزب، ايهود براك، باسم الحزب واجياله المتعاقبة، لليهود الشرقيين «سفراديم» على سياسة التمييز التي انتهجها الحزب ضدهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيكون هذا المؤتمر مؤشر انعطاف جدي لتغيير جذري في السياسة الاجتماعية التي ينتهجها هذا الحزب، ام انه سيلجأ الى الانتقائية في اختيار بعض المظاهر الاجتماعية الصارخة كشعارات للسمسرة السياسية - الانتخابية دون توجيه السهام الى مصدر المآسي الاجتماعية؟

يقول المثل «الاعترااف بالذنب فضيلة»، وقيمنا ايجابيا اعتراف رئيس حزب «العمل»، براك، بأن حزبه انتهج سياسة تمييز عنصري طائفي ضد اليهود من اصل شرقي (من البلدان العربية بالاساس) كان لها تأثيرها السلبي على وضعهم الاجتماعي والمعيشي. ولهذا طلب المعذرة منهم. ولكن حتى لا تبقى هذه الفضيلة، وهذا الاعتذار شعارا للسمسرة السياسية ووسيلة للتزلف لبعض الاحزاب المتعصبة دينيا وجمهورها من ابناء الطوائف الشرقية، امثال «شاس»، فهل يطرح حزب «العمل» سياسة اقتصادية - اجتماعية بديلة تزيل الغبن المتراكم عن كاهل الفئات الاجتماعية المسحوقة من الطوائف الشرقية وغيرهم كالجماهير العربية والعاملين اليهود والعرب؟

انا اشك في ذلك، وعلى يقين بأن حزب «العمل» لن يطرح سياسة اجتماعية بديلة يكون محورها السير في طريق العدالة الاجتماعية والمواجهة الجذرية للمظاهر الاجتماعية المأساوية. وابني تقييمي هذا على ما يلي:

* اولا: الاحصائيات الرسمية المتوفرة تؤكد ان احدى السمات البارزة التي ترافق مسار التطور في عهود حكومات «العمل» و«الليكود» وابان حكومة «الوحدة» بمشاركة الحزبين، هي زيادة وتعمق حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الاغنياء والفقراء. ففي الفترة، مثلا، بين ١٩٨٨ الى ١٩٩٤ انخفضت حصة مداخيل العشرين الاخيرين في سلم المداخيل من مجمل المداخيل من (١,٥٪) الى (١٪) فقط، وفي وقت ارتفعت فيه حصة مداخيل العشرين الاعلين في السلم من مجمل المداخيل من (٤٧,١٪) الى (٥١,٤٪) في نفس الفترة. فحوالي ٤٨٪ من العاملين بأجرة في المجتمع الاسرائيلي لا يصل دخلهم الى المستوى الذي يبدأون منه المحاسبة لدفع ضريبة الدخل. فهنالك حوالي (٧٥٠) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، (٤٦,٣٪) منهم من المواطنين العرب.

فهل يطرح حزب «العمل» سياسة اقتصادية - اجتماعية تزيل هذا الغبن الذي يتحمل هذا الحزب قسطا كبيرا عنه؟ انه لا يطرح ذلك في مؤتمره، لا يطرح سياسة اقتصادية تمس المصالح الحقيقية لارباب رؤوس الاموال وتخدم مصلحة الفئات الاجتماعية المسحوقة من اليهود والعرب. وهذا ما يبرز من القضايا الانتقائية التي اختارها لبعض مظاهر الغبن الاجتماعي، كما سنرى.

* ثانيا: طرح حزب «العمل» - على جدول اعماله قضية البطالة التي اتسع سوقها بشكل مذهل في ظل حكومة الليكود من (٦,٦٪) عندما تسلم نتنياهو الحكم الى ٧,٩٪ اليوم وفي بلدات التطوير الى ١٢-١٤٪، وبين العاملين العرب ١٤-١٦٪. وماذا يقترح حزب «العمل» لمواجهة البطالة؟

هل يقترح مثلا مواجهة عملية الخصخصة التي نتيجتها تغذية سوق البطالة بمزيد من العاطلين عن العمل وضرب مستوى اجور وشروط عمل العاملين وزيادة عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر؟ ان سياسة حزب «العمل» مبنية على تشجيع ودفع عجلة الخصخصة التي تعني تعزيز القطاع الخاص وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال، الاجانب والاسرائيليين. وهذا ما يؤكده موقف نواب حزب «العمل» في اللجنة المالية البرلمانية.

ما يقترحه حزب «العمل» هو ازالة بعض الغبن اللاحق ببعض بلدات التطوير، وخاصة في النقب. فهو يقترح على سبيل المثال نقل ملكية الشقق السكنية التابعة لشركتي «عميدار» و«عميغور» في احياء وبلدات التطوير الى ايدي وملكية ساكنيها. كما يقترح ارجاع الاماكن المحاذية لقطاع غزة الى خارطة اماكن الافضلية القومية وتغيير قانون استثمار رؤوس الاموال بهدف اعطاء الافضلية لمدن الضواحي.

لقد صدقت «الاتحاد» في دعوتها اثر اعتذار براك، بأن على قادة حزب «العمل» ان يتحلوا بالجرأة ويعتذروا للجماهير العربية ضحايا سياسة التمييز القومي والعنصري التي انتهجها حزب «العمل» ضدهم وان يغير هذه السياسة. فحزب «العمل» ليس فقط انه لم يعتذر، بل يواصل في مؤتمره انتهاج السياسة الانتقائية التي تميز ضد العرب. فلم يقترح مثلا تصنيع الوسط العربي وادراج المدن والقرى العربية في مناطق التطوير «أ» و«ب»، خاصة وان السياسة التمييزية التي تنتهجها حكومة نتنياهو قد اخرجت الوسط العربي حتى من مناطق التطوير «ب». لم يقترح حزب «العمل» مواجهة الدفع الاقتصادي - الاجتماعي الاكثر ترديا في المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة التمييز ببرنامج عيني لازالة الغبن. ولم يقترح برنامجا عينيا لمواجهة الغبن اللاحق بمدن وقرى عرب النقب حيث ان نسبة البطالة العالية جدا وتردي الاوضاع الاجتماعية - المعيشية والمخططات العدوانية لنهب اراضيهم والقضاء على غالبية التجمعات والقرى غير المعترف بها لضم اراضيها الى المستوطنات اليهودية.

ولهذا، فان حزب «العمل» لا يطرح بشكل جدي وجذري سياسة بديلة حقا لسياسة حكومة الكوارث اليمينية لا في المجال السياسي ولا في المجال الاقتصادي الاجتماعي. وهذا يؤكد بأن هذا الحزب لا يزال بعيدا في سياسته عن خدمة المصالح الحقيقية للفئات الاجتماعية المسحوقة اليهودية والعربية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجلبوع

اعلان بموجب المادة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء

(طلب رخصة، شروطها والرسوم) - ١٩٧٠)

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجلبوع» ان السيد زعبي اسامة طلال هوية رقم ٠٢٥٨٤٥٤١٣ قد تقدم بطلب للحصول على رخصة بناء فيما يتعلق بالقطعة رقم ١ المعروفة بالقسيمة ٢٣ من الحوض ١٧١١٠ بملكية مشتركة في قرية طمرة (معيمق).

كل من له اعتراض على منح رخصة البناء المذكورة، يحق له تقديم اعتراضه الخطي على ثلاث نسخ الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عطر دانيال
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجلبوع»

لدى المحكمة المركزية في الناصرة
دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تعيين مدير تركة و/او تثبيت وصية، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٧/١٣٤٠	غر منصور جريس منصور	٩١/٢/٥	جريس منصور
٩٧/١٣٤١	فضية عبد الرحيم ابو ليل	٨١/١٢/٤	محمد ابو ليل
٩٧/١٣٤٦	نايف عارف زعبي	٧٥/١	مشرف نايف زعبي
٩٧/١٣٤٧	طرفة حسن زعبي	٨٠/١٢/١٧	محمود زعبي
٩٧/١٣٥٣	حنه موسى ابو زهية	٨٥/٦/٢٣	شفيق توفيق ابو زهية
٩٧/١٣٥٨	فهمي محمود فاهوم	٩٧/٥/٢٦	رياض فهمي فاهوم
٩٧/١٣٦٢	يوسف احمد شرفاني	٩١/١٢/١٦	لويس شرفاني
٩٧/١٣٦٣	عبد الله احمد علي حاج	٩٣/٨/١١	علي علي
٩٧/١٣٧١	تام مصطفى حمزة	٩٥/٧/١٢	حمزة عبدالله حمزة
٩٧/١٣٧٩	حسن حسين بصول	٥٧/٣/٢٢	محمود حسن حسين بصول
٩٧/١٣٨٣	سناء ابراهيم عبدالله	٩٧/٥/٢٠	عمر صالح ابراهيم

(-)
الدكتور ناصرة دانون
قاضية ومسجلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٠٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٢٠٧٩/١ + ي1+ ط ب/١٤٠١ المساحة المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة، قطع ١/٢٠، ب/٢٠،٢٠/٢٠، الحوض ٧٨٤٦ لجزاء من قسيمة ٢٠

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير الهدف من منطقة سكنية «ج» الى طريق ٢) محيط البناء وفقا للتخطيط ٣) زيادة نسب البناء حسب الوضع القائم ٤) تحديد واجهة تجارية ٥) تحديد تعليمات بناء ٦) تحديد بناءين منفصلين في القطعة ٢٠/٢ ٧) اضافة طابق في القطعة ٢٠/٢

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٦٦ صفحة ٩٥٤ بتاريخ ٩٦/١٢/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

غرامة مالية على شركة لوثت البيئة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، ي. الرون، غرامة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٩٠) الف شيكل، على شركة «غديف»، بعد ادانتها بتلويث البيئة.

وتملك الشركة مصنعا ينتج مواد عضوية وبتروكيماوية مختلفة، تدفقت منه بين الفترة من ايار - اب عام (١٩٩٦) الى نهر «كيشون» (المقطع) المياه العادمة الصناعية المشبعة بالزيوت، الامر الذي ادى الى تكون بقعة كبيرة في محيط فتحة الانبوب الذي ينقل تلك «المياه»، ولوثت مياه النهر. وبذلك خالفت الشركة قانون الحفاظ على البيئة. ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع التلوث رغم تحذيرها.

وسيحول مبلغ الغرامة الى صندوق الحفاظ على البيئة خلال شهر.

غرامات مالية على شركة ومسؤوليها لعدم الالتزام بقوانين البيئة

□ كريات جات - لمراسل خاص - فرضت قاضية محكمة الصلح في كريات جات، راحيل بركاني، غرامة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على شركة (ي.ر.أ.ب) وعلى مديرها شراجا كورطوف، وعلى المسؤول في لواء الجنوب يوسي سباغ غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي، لكل منهما، وذلك بعد ادانتهما بتلويث البيئة وخرق قوانين النظافة.

واستنادا الى لائحة الاتهام، كانت الشركة مسؤولة عن مجمع لنقل القمامة في «عزاتا». وفي الفترة بين (٩٤ و٩٦) رميت القمامة بشكل عشوائي يسبب المكاره الصحية للناس. وبالاضافة للقمامة تدفقت مياه المنطقة الصناعية للمجلس الاقليمي «عزاتا»، في المكان، الامر الذي نشر الروائح الكريهة وجذب الحشرات والذباب بكثافة. ولم يتخذ المسؤولون في الشركة اي اجراء لمنع ذلك. ولم يعلقوا او يثبتوا لافتات تحذيرية في المكان. ولم يقيموا جدارا حول المكان. والانكى من ذلك ان المسؤولين اقاموا المجمع دون رخصة وبذلك خرقوا القوانين.

وبعثت وزارة البيئة عدة انذارات للمسؤولين لمنع المكاره الصحية واصلاح الوضع، الا انهم تجاهلوها وواصلوا العمل في المكان.

واشارت القاضية في قرارها الى ان واجب المحاكم التشدد مع مخالفي قانون البيئة عمدا.

ماغدالينا الايطالية... ولدت مع الزلزال

□ بيروز (ايطاليا) - الوكالات - ذكر مصدر طبي ان طفلة سماها والداها ماغدالينا رأت النور، يوم الجمعة الاخير، في فولينيو من اومبريا (وسط ايطاليا) لحظة وقوع الزلزال الذي اسفر عن مقتل (١١) شخصا في المنطقة نفسها.

وكانت جدران المستشفى تهتز ومعظم العاملين فيه يفرون لحظة ولادة ماغدالينا في الساعة ١١.٤٢ بالتوقيت المحلي، اذ تزامنت مع الهزة الارضية، التي بدأت قبل ثوان وبلغت قوتها (٥.٦) درجات على مقياس «ريختر».

اما الاطباء والممرضات الذين كانوا يشرفون على الولادة القيصرية فلم يغادروا المكان واحتفظوا بهدوئهم وتابعوا عملهم.

وقالت لوريلا والدة ماغدالينا «لم ابك لانني كنت لا ازال تحت تأثير التخدير ولم ادرك في الواقع ما حصل».

وقال دانيال، والد ماغدالينا «بعد انتهاء العملية لم يكن في المستشفى سوى نحن اي زوجتي وابنتي والاطباء، الذين سمحوا بحصول هذه المعجزة الصغيرة».

ونقلت الام وابنتها بعد ١٥ دقيقة من انتهاء العملية الى مستشفى في بيروز وتم اخلاء مستشفى فولينيو، الذي اصيب بأضرار خطيرة جراء الهزة.

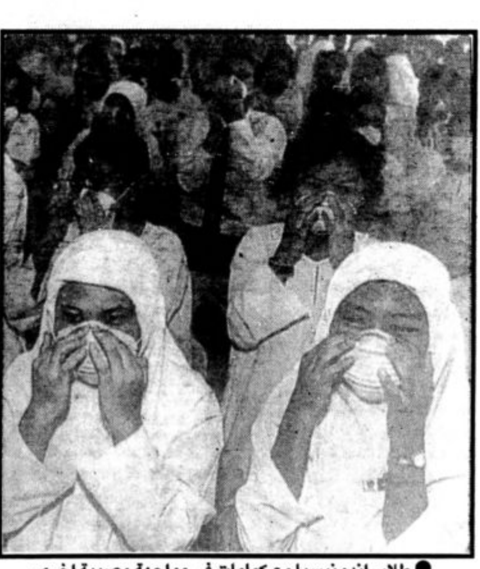
فرنسيان فاتتهما الطائرة الاندونيسية فنجوا من الموت

□ جاكرتا - الوكالات - ذكر مصدر في شركة الطيران الاندونيسية «غارودا» ان لائحة ركاب الطائرة، التي تحطمت، يوم الجمعة الماضي، في شمال سومطرة تتضمن خطأ، اسمي فرنسيين، موضحا ان هذين فوّتا الطائرة ولم يستقلاها فنجوا من الموت.

وقال المصدر نفسه ان اسمي الفرنسيين غيسلين روتيبه وايف برونيل مدرجان على لائحة ركاب الطائرة، التي نشرت بعد وقوع الحادث، لكنهما في الواقع لم يصعدا الى الطائرة، التي كانت تقوم برحلة بين جاكرتا وميدان.

واوضحت موظفة في شركة «غارودا» ان هذين المسافرين لم يصلا الى المطار في الوقت المحدد لسبب لم يعرف، فخصص مقعداهما في الرحلة «جي.اي - ١٥٢» لشخصين آخرين كانا على لائحة الانتظار. واضافت ان الاندونيسيين، سيوا وراديس، شغلا هذين المقعدين في طائرة «ايرباص» التي تحطمت ولم ينج احد من ركابها.

مقتل (١٣) شخصا جراء هزة ارضية قوية في اندونيسيا



● طلاب اندونيسيا مع كمامات في مواجهة مصيبة اخرى الحرائق! ●

□ جاكرتا - الوكالات - افاد مصدر اندونيسي رسمي ان (١٣) شخصا لقوا حتفهم واصيب (٢٧) بجروح جراء هزة ارضية بقوة ست درجات على مقياس ريختر ضربت، امس الاحد، اقليم سولاويزي الجنوبي في شمال شرق اندونيسيا.

واوضح مسؤول في مركز الارصاد الجوية ان الهزة وقعت في الساعة ٩.٣٨ بالتوقيت المحلي على بعد نحو (٢٠) كيلومترا من منطقة بار بار في اقليم سولاويزي الجنوبي على الساحل الغربي للجزيرة.

واشار المسؤول نفسه الى اصابة عدد من المباني بأضرار جراء الهزة.

وتقع اندونيسيا على الخط المسمى بـ «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهي منطقة تتميز بنشاط بركاني عال وبكثرة الهزات الارضية.

خيارة طولها (١,٦) متر

دفنا طفلتهما الرضيعة مرتين!

عرس تحول



عميدة المعمر... عمرها (...

□ بغداد - الوكالات - اعدت دار رعاية المسنين في العاصمة العراقية بغداد برنامجا لتكريم عميدة المعمرين العراقيين زهرة حسين البالغة من العمر (١١٢) عاما وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين.

وقالت بديلة الداغستاني مديرة الدار التي تضم (١٥٠) مسنا، امس الاحد، ان زهرة حسن تتمتع بصحة جيدة على الرغم من سنواتها الـ ١١٢.

وتشير الوثائق الرسمية الى ان زهرة حسين ولدت عام ١٨٨٥ في مدينة الكوت (١٨٥ كيلومترا جنوب شرق بغداد).

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان زهرة حسين تعاني من ضعف في الذاكرة وصعوبة في السمع، وهي لا تتذكر تاريخ زواجها من علي حسين، الذي انجبت منه ثلاثة اولاد: صبيان «استشهد احدهما» وابنة واحدة.

ونقلت الصحيفة عن زهرة قولها «لا اذهب الى الطبيب ولم اتناول اي

جائزة "الهمشري" لقضماني وكنفاني

● باريس – «و.ص.ف» – منحت جائزة فلسطين – الهمشري الخامسة والعشرين، هذه السنة، للكاتبة بسمة قضماني درويش عن كتابها «فلسطينيو الشتات» الصادر عن دار «منشورات فرنسا الجامعية».

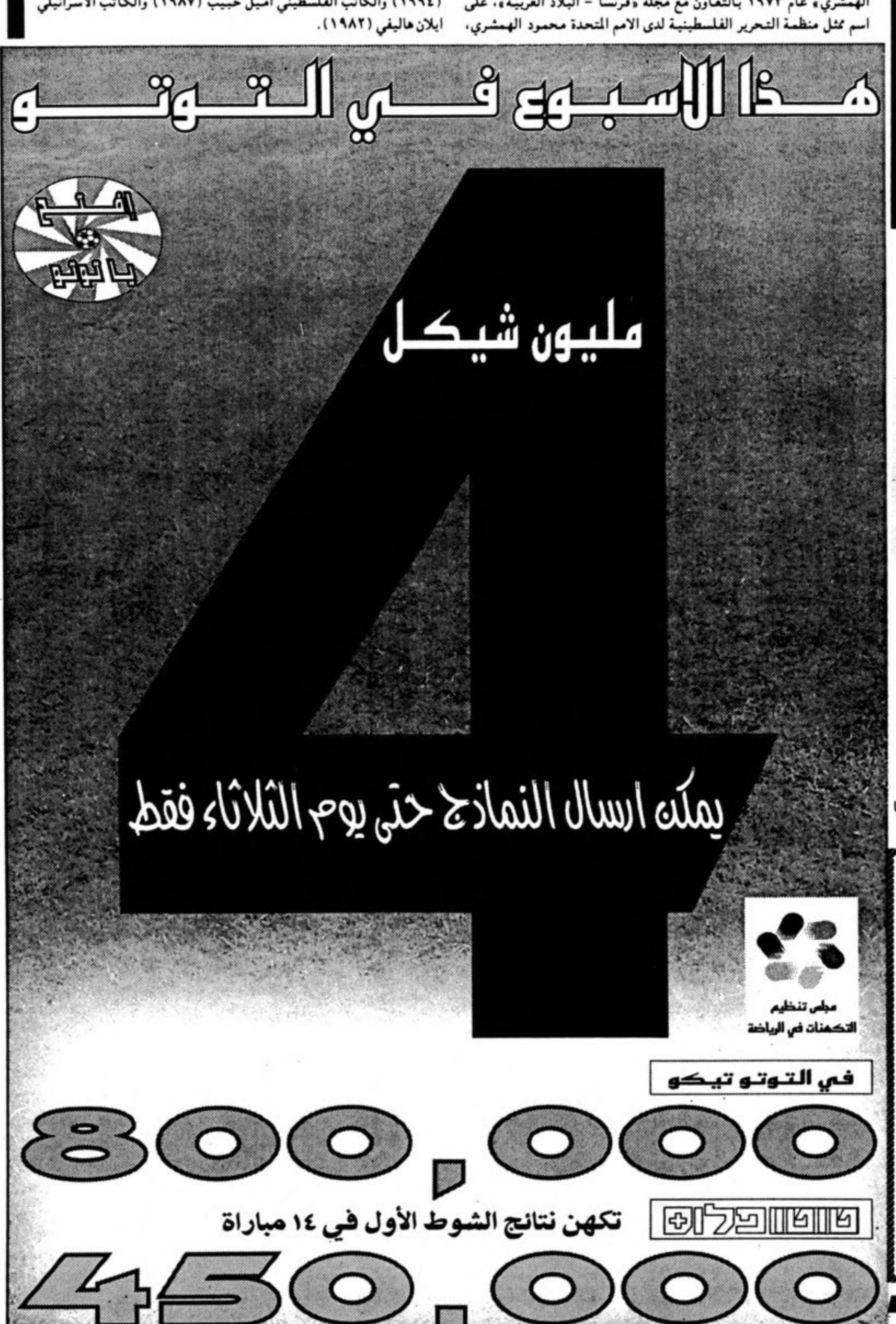
واوضح بيان اصدرته «جمعية التضامن الفرنسي – العربي» برئاسة لوسيان بيترلان ان الجائزة منحت كذلك، هذه السنة، لذكرى الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني الذي اغتيل في بيروت عام ١٩٧٢، عن كتابه «عائد الى حيفا» الصادر عن داري «اكت سود» و«سندباد».

وكانت «جمعية التضامن الفرنسي-العربي» اسست جائزة «فلسطين-الهمشري» عام ١٩٧٣ بالتعاون مع مجلة «فرنسا – البلاد العربية»، على اسم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة محمود الهمشري، الذي قتل في باريس في ذلك العام. وتولت الكاتبة كينيزي مراد رئاسة لجنة التحكيم هذه السنة.

وقضماني درويش استاذة محاضرة في جامعة «مارن لا فاليه» وباحثة في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

وكانت وزيرة التعليم العالي في الحكومة الفلسطينية د. حنان عشراوي حازت الجائزة في العام الفائت عن كتابها «السلام وفق نظرة من الداخل» الصادر عن دار «ايديسون دي فام».

ومن الذين حصلوا على جوائز «فلسطين – الهمشري»: مجلة الدراسات الفلسطينية (١٩٩٥) والشاعر الفلسطيني محمود درويش (١٩٩٤) والكاتب الفلسطيني اميل حبيب (١٩٨٧) والكاتب الاسرائيلي ايلان هاليفي (١٩٨٢).



● بوخارست – الوكالات – ذكرت الصحف الرومانية المحلية ان مزارعة رومانسية في مقاطعة بوتوساني (شمال-شرق رومانيا) نجحت في انبات خيارة عملاقة بلغ طولها حتى الآن مترا وستين سنتيمترا وقطرها (٣٠) سنتيمترا.

وقام الصحفيون بقياس خيارة اولغا افراتيسكو، التي رفضت كشف التقنية، التي استخدمتها في زراعة هذه الخيارة العملاقة، وتنوي ان يدرج اسمها قريبا في كتاب الارقام القياسية.

واوضحت المزارعة ان نمو الخيارة التي لم تقطف بعد، لم ينته بعد مشيرة الى انها ترغب ببيع كل بذرة منها بعشرة دولارات.

● نوتينغهام (بريطانيا) – الوكالات – يتعين على والدي طفلة رضيعة توفيت بعد ستة ايام على ولادتها، ان يتحملا مرة ثانية محنة دفن ابنتهما بعدما «نسي» المسؤول عن شركة دفن الموتى وضع جثة الطفلة في التابوت.

واوضحت الصحف البريطانية، ان ليزا وبول شيبارد صعقا عندما قال لهما ممثل شركة دفن الموتى في نوتينغهام (وسط انكلترا) بعيد الدفن ان جثة طفلتهما بيلي-آن، لا تزال في مقر الشركة.

واوضحت الوالدة «لقد عرضوا علينا ان ننظم دفنا جديدا على الفور لكننا احسسنا اننا غير قادرين على حضور مراسم دفن جديد على الفور. لقد صعقنا فعلا».

واعتبر ناطق باسم شركة دفن الموتى ان هذا الخطأ «لا يغتفر».

ل الى مأتم

□ دبي – الوكالات – ذكرت صحيفة اماراتية، امس الاحد، ان عرسا اقامته اسرة اماراتية تحول الى مأتم عندما توفي عم العريس اثناء استقبال المهنئين من شدة الفرح.

وقالت صحيفة «البيان»، امس الاحد، انه اثناء استقبال المدعوين الى عرس نجل احد رجال الاعمال في قرية شعم في امارة رأس الخيمة سقط عم العريس ميتا بنوبة قلبية نجمت عن شدة الفرح ولم تنجع الجهود لانعاشه مما حول العرس الى مأتم.

رين العراقيين
١١) عاما

دواء وعندما كان رأسي يؤلمني كنت اتناول الشاي فقط».

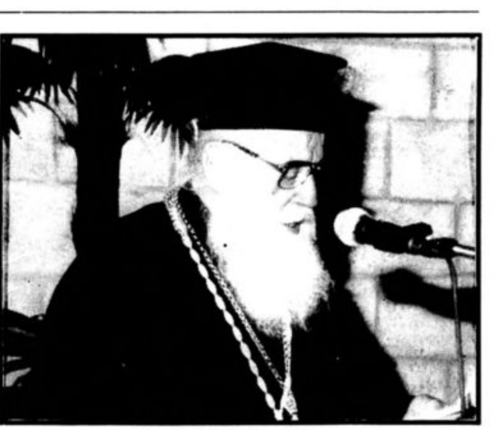
واضافت زهرة، التي دخلت دار المسنين قبل شهر واحد ان طعامها المفضل هو الفجل والفواكه والارز» اما الان فهي تتناول الحساء.

مع الاب نقولا خوري:

التزمت بقضايا شعبي، ووقفت ضد الظلم!

اجرى اللقاء: اياد الحاج

نظم مجلس طائفة الروم الارثوذكسي في الرامة احتفالاً في منتزه الرامة بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على سيامة الأب نقولا خوري الكهنوتية في الرامه. شارك في الاحتفال جمهور من مختلف طوائف شعبنا في الرامه وخارجها وبحضور وفد من بطريركية الروم الأورثوذكس في القدس برئاسة نائب البطريرك ثيوذورس، ومتروبوليت الناصرة وسائر الجليل كيرياكوس ولفيف من الكهنة من الجليل، والقيت العديد من الكلمات في هذا الاحتفال. وفي هذه المناسبة الجليلة أجرينا اللقاء التالي مع قدس الايكونوموس نقولا خوري.



● قدس الاب نقولا خوري ●

س: كيف تلخص خدمة ٤٠ عاماً.

ج: لقد قمت بالواجابات الدينية للطائفة من صلاة، زيارة المرضى، اصلاح ذات البين بين المتخاصمين، ليس فقط لابناء الطائفة بل لجميع سكان الرامه، بالتعاون مع أبناء القرية المخلصين لقريتهم.

خدمة الأربعين سنة كانت لعموم أهل الرامة بمختلف طوائفها، ومشاركة في الأفراح والأتراح للجميع، وفي الأحداث المؤلمة التي حدثت في الرامة لتفسيخ وحدة الصف كنت مع الرجال الطيبين في مختلف الطوائف الذين عملوا بيد واحدة لوحدة اهالي الرامة وسمعة هذه القرية الطيبة. واقمت علاقات صداقة طيبة مع الجميع حتى لو اختلفت معهم سياسياً أو في أي مجال آخر.

والتزمت بقضايا شعبي ووقفت ضد الظلم والى جانب الحق.

س: كيف نظرت السلطة الى دورك الاجتماعي والوطني؟!

ج: خدمتي لشعبي بدون تمييز ورفضي للظلم لم يرق للسلطة، فكانت تلاحقني باستمرار ومنعتني، عدة مرات من السفر الى الاردن، وكان شعاري دائماً الدين لله والوطن للجميع. الدين يجمع لكن الطائفية تفرق.

عندما رسمت كاهناً في الرامة في ٥٧/٤/١٨ بدأت ملاحقات السلطة لي. وفي عام ٥٨ أصدر الحاكم العسكري امراً بعدم خروجي من الرامة نهاراً ومن بيتي ليلاً لكي يمنعوني من أداء دوري الاجتماعي والوطني فثار أهل الرامة وتوجهوا بشكل تظاهري الى رئيس المجلس شفيق ديب طالبين منه التوجه الى الحاكم العسكري العام في الناصرة، الضابط ڤيرين، واستعدوا للتوجه التظاهري الاحتجاجي الى مقر الحاكم العسكري في الناصرة، لكن قبل ذلك اتصل رئيس المجلس بالحاكم العسكري تلفونياً ونقل له مطلب الأهالي وشرح له الوضع، فطلب منه الحاكم العسكري التريث عدة دقائق وعدم السفر الى الناصرة. اتصل الحاكم العسكري بعدها وأبلغ رئيس المجلس عن رفع أمر الاقامة الاجبارية.

س: كيف وفقت بين عملك الديني والوطني؟

ج: لا يوجد أي تعارض بين الأمرين، فرجل الدين المستقيم لا يتعارض عمله الديني مع العمل الوطني لخدمة شعبه وكل الشعوب المظلومة.

في الأحداث الأخيرة في الرامة، هذه الأحداث المؤلمة التي استهدفت وحدة أهالي القرية مشيت على رأس مسيرة من كل الطوائف دعونا فيها لوحدة أهالي الرامة ولنبذ فئة غير مسؤولة أثارت الفتنة.

س: ما علاقتك بجريدة «الاتحاد»؟

ج: أنا قارىء يومي «للاتحاد». فمنذ مطلع شبابي عندما كانت الجريدة العربية الوحيدة التي تنقل أخبار مجتمعنا بشكل أمين وصادق تعلقت بها، واصبحت تربطني بها علاقة خاصة من الحب والاحترام.

س: كلمة لمجتمعنا والى جمهور الشباب خاصة؟

ج: تحلوا بالأخلاق العالية! وابتعدوا عن الطائفية! الدين بشكل عام يعلمنا كل القيم الانسانية والاخلاقية التي تحافظ على مجتمعنا من الضياع.

الانسان أخ لأخيه الانسان بغض النظر عن الانتماء الديني واذا وجد أي تمييز أو اضطهاد فهو لا يميز بين الطوائف بل يصيب الجميع لذلك علينا التوحد لمقاومة الظلم.

على رجل الدين أن يعمل ما في وسعه لخدمة شعبه، الدين يعلمنا الاخلاص ورفع صوتنا ضد الظلم.

خصخصة بنك العمال:

الثري صديق نتنياهو حصل على طابعة شواقل

نمرود عوفيد

حدث هذا في الاسبوع الماضي عندما فازت «مجموعة اريسون» (على اسم تد اريسون) بمناقصة خصخصة بنك العمال، اكبر بنوك الدولة. ومن المفروض ان يدفع اريسون وجماعته خلال بضعة اسابيع مبلغ ٤,٨ مليارد شيكل الى دولة اسرائيل، مقابل ٤٣٪ من أسهم البنك. وهذه الصفقة الأكبر في تاريخ دولة اسرائيل، وهذه هي الخصخصة الكبرى في دولة اسرائيل.

«صفقة جيدة»، «صفقة ممتازة». هكذا كتب المعلقون الاقتصاديون عندنا في كل الصحف اليومية، وستحصل الدولة على (٥) مليارات شيكل تقريباً، مقابل السيطرة على بنك تقدر قيمته بحوالي (١٢) مليار شيكل. ومن ثم فهي بدون شك «صفقة ممتازة»، ولكن ليس لدولة اسرائيل، بل هي صفقة ممتازة لأريسون، فمقابل ١,٣ مليارد دولار (منها ٥٢٠ مليوناً من جيبه الخاص) حصل على بنك تبلغ ممتلكاته ٤٤ مليار دولار، بكلمات أخرى، دفع اريسون من جيبه اكثر قليلاً من(١٪) من قيمة املاك البنك لكي يسيطر على البنك، انها هدية حقاً.

ليس بنكا وحسب.

بنك العمال ليس بنكاً فقط. فالبنك هو المجموعة الاقتصادية الكبرى في دولة اسرائيل. وهو صاحب (وان لم يكن بشكل كامل دائماً) من بين ما هو صاحب، لمجمع «كور» و«كلال» وشركة الاستثمارات «أمبل»، وبنك قروض الاسكان «مشكان»، وبنك كونتيننتال (بالاشتراك مع النقابات المهنية الألمانية)، وبنك امريكا - اسرائيل، وبنك ياهف (لموظفي الدولة).

وبنك العمال أيضاً يدير (٢٨) صندوقاً للتقاعد و (٥١) صندوق ائتمان وفي هذين الصندوقين يوجد حوالي (٥٠) مليار شيكل. ويملك بنك العمال كذلك شركة بطاقات الاعتماد «يسرا كارت»، وهي الثانية من حيث الحجم في اسرائيل، كما يملك البنك عدداً من الشركات بالتعاون مع «كور» ول «كلال» ول «امپل».. والمقصود هنا هو مئات الشركات في مجالات الصناعة، التجارة العقارات والسياحة. ولم يحقق اريسون صفقة ممتازة على حساب الدولة، فقط، بل أيضاً ملك القوة الاقتصادية الكامنة في بنك العمال فالبنك هو أكثر البنوك ربحية في الاقتصاد الاسرائيلي.

في سنة ١٩٨٨، في عهد حكومة الوحدة القومية، بدأ جس النبض الأولي لخصخصة البنك. ومنذئذ وحتى اليوم، ربح البنك (١٧) مليار شيكل، وفي أقل من عشر سنوات ربح البنك أكثر من ثلاثة اضعاف مما دفعه اصحابه الجدد ثمناً له. وربحية البنوك في اسرائيل، وبنك العمال بشكل خاص، ترتفع باستمرار. ومن السهل اجراء حساب حسب وتيرة زيادة الارباح في السنوات العشر الماضية، فانه خلال ثلاث سنوات تستطيع مجموعة أريسون ان تستعيد مادفعته، فهل هذه ليست «صفقة ممتازة».

أغنى بأربعة أضعاف من ايزنبرغ

● تد اريسون غير معروف تقريباً في اسرائيل، فهو لا يجري لقاءات في وسائل الاعلام، ولا يتصور وتنشر صوره، ولا يشترك في نقاشات أو ابحاث علنية، وهو يختلف كثيراً عن شاؤول ايزنبرغ، الذي ليس غريباً عن الاسرائيليين، فأريسون أكبر «وزناً» بكثير من ايزنبرغ، واموال الخاصة أكبر بأربعة أضعاف من اموال ايزنبرغ.

ولد اريسون في اسرائيل، واصبح امريكياً في سنوات ال - ٥٠. وفي سنة ١٩٨٨ صنف رقمه (٢١) بين أغنياء الولايات المتحدة حسب «فوربس»، وبعد ثلاث سنوات تقدم الى رقم (١٢)، وفي هذه السنة دخل في عداد الاغنياء العشرة الاوائل في الولايات المتحدة - واصبح الغني رقم (٩)، ومن الصعب تقييم اريسون ك «مولتي مليونير امريكي» (صاحب ملايين عديدة) ذلك ان اريسون عاد الى البلاد منذ بضع سنوات وتنازل عن جنسيته الامريكية، وقد قيمت خطوته هذه «كخطوة صهيونية باهرة»، الا انه اتضح بسرعة ان خطوته هذه لم تكن في سبيل الله، بل كان له فيها مآرب أخرى. ففي اعقاب التنازل عن الجنسية الامريكية، وحسب قوانين الضريبة على الاجانب في الولايات المتحدة - فقد ربح اريسون وابناء عائلته مليار دولار.

ولكن أريسون ليس فقط صهيونياً كبيراً، بل ايضاً، هو متبرع كبير لليمين وقد تبرع بأموال كثيرة لبيبي نتنياهو نفسه، ولليكود، وللطريق الثالثة، ولمؤسسات كثيرة في المستوطنات، ولرئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، عضو الليكود.

أصدقاء طيبون

الا أنه حسب تحقيق «جريدة تل أبيب»، فان اريسون قد تبرع باموال كثيرة ايضاً لحايم رامون، عندما خاض معركة رئاسة الهستدروت. وتدعي الجريدة الاسبوعية المذكورة ان اريسون شكل «الظهر الاقتصادي» لرامون في الانتخابات. وعضو الكنيست رامون، يرفض، منذ انتخابات ١٩٩٢ الكشف عن هوية الذين تبرعوا له.

وربما كان من قبيل الصدفة، انه بعد سنتين اشترى اريسون من الهستدروت «بسعر منخفض» كونسيرن البناء الاكبر في الدولة «شيكون وبنوي» الذي يشتمل على: «سوليل بونيه» و«شيكون عوفديم» و«حيروت».

ولأريسون «المجهول» اصدقاء طيبون في الحكومة وفي الكنيست. وأحسن اصدقائه هو بنيامين نتنياهو، ويقولون ان أريسون هو من «مجموعة المليونيرين المقربة لنتنياهو» الى جانب صقور المال الامريكين رون لاودر وشيلدون اديلسون.

لا شك ان يداً تغسل الأخرى، وكلهم يدخلون أيديهم في املاك الدولة.

(زوهديرخ)

وسعوا صلاحياته!

● طالعتنا الاخبار بالكشف عن هوية اربعة من المنتحرين الخمسة الذين قاموا بتفجير أنفسهم في القدس، ومنذ التفجير في سوق محنية يهودا فرضت عقوبة جماعية على السلطة الفلسطينية وعلى الفلسطينيين سكان المناطق على شكل حصار فظيع، وتوقفت مفاوضات «السلام» الى ان يصفّي عرفات بنية الارهاب التي اوقعت الاصابات».

وها قد علمنا اليوم بأن المنتحرين من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس، وهذه القرية في المنطقة «ب»، وان لاصلاحية لعرفات في معالجة بنية الارهاب او أي موضوع اخر في المنطقة «ب»، فهذه المواضيع هي من صلاحية الجيش والشاباك في تلك المنطقة.

فاذا كان الأمر كذلك، فاما ان المطالبة من عرفات بضرب الارهاب ليست في مكانها، وآنئذ يمكن العودة فوراً الى مفاوضات السلام والغاء العقوبة الجماعية - واما اذا ما كان من المفروض مع ذلك ان يكون عرفات، المسؤول، فربما كان من المناسب توسيع صلاحياته في المنطقة «ب».

خافا كوهن (تل أبيب)



الدول العربية...

تحسن الاداء الاقتصادي في الدول العربية

● أكد تقرير صادر عن صندوق النقد العربي الموحد التابع للجامعة العربية في ابو ظبي ان ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٩٦ ادى الى تحسن في الاداء الاقتصادي للدول العربية ما اتاح سد العجز في موازناتها.

وجاء في التقرير، الذي اعده الصندوق بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة «الاوبك» والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان ارتفاع سعر برميل النفط الى (٢٠.٣) دولارات بمقدار (٣.٤) دولارات ادى الى ارتفاع العائدات النفطية للدول العربية الى (١٢٠.٧) مليارات دولار عام ١٩٩٦ مقابل (٩٨.٨) مليارات دولار عام ١٩٩٥.

وأضاف التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي في دول الجامعة العربية بلغ (٥٦٨.٩) مليارات دولار عام ١٩٩٦ مقابل (٥٢٦.٩) مليارات دولار عام ١٩٩٥.

وذكر التقرير ان هذا التحسن يعكس «الزيادة الملحوظة في اسعار النفط العالمية خلال ١٩٩٦ والنتائج الايجابية لجهود التصحيح الاقتصادي والاصلاح الهيكلي المستمرة في معظم الدول العربية».

ويشار الى ان الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية مرتبطة بشكل وثيق بتقلبات أسعار النفط الذي يوفر ثلثي اجمالي مداخيل الدول العربية المنتجة للنفط.

وقد حصلت دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية، أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، والامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين على (٧٠٪) من هذه المداخيل.

لبنان...

خمس مناطق لبنانية مازالت ملوثة بالنفايات السامة

● أكدت منظمة «السلام الأخضر» (غرين بيس) ان خمس مناطق لبنانية لا تزال ملوثة بسبب النفايات الصناعية السامة التي أدخلت البلاد بطريقة غير مشروعة.

واعتبر ممثل «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان ان استنتاجاته هذه هي نتيجة ثمانية أشهر من الأبحاث وتحليل عينات اخذت من بلدتي شننعير وزلحمايا (الى الشمال من بيروت) ومن مكب النفايات عند نهر ابو علي في طرابلس ومن منطقة عيون السيمان الجبلية.

وادخلت الميليشيات اللبنانية، التي كانت تسيطر على بعض المرافق خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) النفايات الصناعية لقاء عمولات مالية. وادخلت احدى الشحنات عام ١٩٨٧ عبر المرافىء التي سيطرت عليها الميليشيات ضمت عشرة الاف برميل استوردت من ايطاليا.

واوضح حمدان ان النفايات السامة لم ترد الى البلدان التي استوردت منها رغم تأكيد وزير البيئة السابق بيار فرعون ذلك عام ١٩٩٦ ولم تزل كذلك آثار التلوث في مواقع دفنها. وقال حمدان «لقد كذب فرعون علينا وعلى الرأي العام».

ودعا ممثل «غرين بيس» في لبنان وزير البيئة الحالي، أكرم شهيب، «صاحب المواقف الممتازة والمتعاونة كثيراً الى الان» الى معالجة هذا الملف.

قطر... ديون قطر تزيد على (٥,٧) مليارات دولار!

● أظهر تقرير رسمي ان ديون قطر بلغت (٥.٧) مليارات دولار ويتوقع ان تزيد بسبب الحاجة الى أموال اضافية لاستغلال حقل الشمال البحري للغاز في شمال شرق البلاد.

وأشار تقرير أصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التابعة للجامعة العربية ومقرها الكويت الى ان قيمة الديون تمثل (٧٩٪) من أجمالي الناتج المحلي، في حين تشكل خدمة الدين القطري (٢٠٪) من هذا الناتج.

وتوقع التقرير «أن تزيد الديون في السنوات المقبلة بسبب العدد الكبير من المشاريع الاستثمارية وأبرزها مشروع تطوير حقل الشمال».

وأضاف التقرير أن «الوضع سيتحسن بعد سنة ٢٠٠٠ رغم زيادة خدمة الدين، اذ ستبدأ قطر عندئذ من قطف ثمار مشاريع الغاز» التي تنفذها في الوقت الراهن.

وقدرّت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قيمة الاستثمارات الأجنبية في قطر بنحو (٤.٥) مليارات دولارات عام ١٩٩٦ معظمها في قطاع النفط.



اعداد : صالح ابداح

الكويت/ البحرين - الاتفاق على ربط بورصتي البلدين

● وقعت البحرين والكويت اتفاقا يجيز لمستثمري كل من البلدين شراء أسهم في بورصة الآخر .

وقرر الطرفان تشكيل لجنة، التي اسندت رئاستها الى الأمين العام لاتحاد أسواق المال العربية، صعفق الركيبي، وضع تقرير خلال ثلاثة أشهر عن تطور تنفيذ الاتفاق. وتلسيمه الى الطرفين.

كذلك ينص الاتفاق على تبادل الطرفين المعلومات.

وتعتبر سوق الكويت للأوراق المالية من أهم البورصات العربية، وتبلغ قيمة الأسهم فيها (٢٥) مليار دولار اما حجم المداولات اليومية فيصل الـ (١٠٠) مليون دولار.

أما قيمة الاسهم في سوق البحرين للأوراق المالية فتبلغ نحو ستة مليارات دولار. في حين يصل حجم المداولات اليومية الى أربعة ملايين دولار.

مصر...

البيرة الفرعونية تنتعش مجدداً في مصر

● تشهد صناعة البيرة، التي عرفها المصريون القدماء في عهد الفراعنة انتعاشا كبيرا في مصر مع انتاج علامة مسجلة جديدة وتوقع وصول منافسين عدة الى الاسواق.

شركة «الاهرام للمشروبات»، التي تمت خصخصتها قبل ستة أشهر انزلت الى الاسواق علامة مسجلة جديدة من البيرة باسم «ستيلا بريميوم» معدة خصيصا لاستهلاك الجالية الاجنبية في القاهرة وابناء الطبقات الميسورة من الشباب.

وفي الوقت نفسه حققت الشركة الشارية «مجموعة الاقصر» (لوكسور غروب) التي يديرها رجال أعمال مصريون وامريكيون نجاحا في البورصة مع تضاعف قيمة اسهمها مرتين في بورصة لندن الاسبوع الماضي لتصل الى (٣٠.١) دولار مقابل (١٦) دولارا. اما في بورصة القاهرة فحققت اسعار اسهم الشركة زيادة معدلها (٢٢٦.٥٢٪) منذ ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، وفق ما أكدته شركة «هرمس» للسمسرة.

الا ان «مجموعة الاقصر» شريك شركة كارلسبرغ الداغاركية، لن تتمكن من الاستمتاع بنجاحاتها طويلا مع توقع وصول منافسين جدد الى الاسواق. اذ تقوم شركة «اوراسكوم» المصرية العملاقة بالاشتراك مع شركة «لونبرو» الالمانية ببناء مصنع للبيرة في منطقة الجونة على البحر الاحمر.

وتتوقع مصادر صناعية ان تطرح هذه الشركة انتاجها في السوق قريبا. مؤكدة في الوقت نفسه ان شركات اخرى حصلت على تراخيص لانتاج البيرة في مصر.

و«ستيلا بريميوم» التي انزلت الى السوق في ١١ ايلول الجاري هي اول ماركة جديدة تطرح في السوق المصرية منذ العام ١٩٦٧، عندما طرحت شركة «الاهرام للمشروبات» بيرة «ستيلا اكسبورت» الجديدة حينها لتضاف الى «ستيلا» التي تباع في زجاجات بسعة ليتر.

ولم تمض عشرة أيام على طرحها حتى ذاع صيت «ستيلا بريميوم» حيث تجاوز العرض الطلب، وفق تأكيد الشركة المنتجة، وتحتوي هذه البيرة على ٥ في المئة من الكحول، اي بزيادة (٠.٨٪) عن «ستيلا اكسبورت».

وتعمل الشركة منذ اذار الماضي بمساعدة خبراء من شركة «دانبرو» وهي فرع من كارلسبرغ على تحسين صورة «ستيلا» وأكد المتحدث باسم الشركة ستيفين كيفير، انها تدرس حاليا انتاج علامة جديدة، وانتاج بيرة «كارلسبرغ» في مصنع جديد في منطقة «العبور» الصناعية شمال القاهرة.

ويتوقع ان يبدأ المصنع في الانتاج في تموز عام ١٩٩٩، بطاقة مليون هكتوليتر اي حوالي (٣٣٠) مليون زجاجة.

ويؤكد نشأت سرسق، وهو صاحب مجموعة مطاعم ونواد ليلية ان استهلاك البيرة في ازياد مضطرد في مصر، ويقول انه «منذ ١١ ايلول الجاري بعنا ثلاثة الاف زجاجة من بريميوم في مطعم واحد»، مؤكدا ان البيرة الجديدة تجاوزت عيوب القديمة التي لم تكن دائماً محكمة الاغلاق.

ويرتاد مجموعة مطاعم سرسق الاجانب المقيمون في القاهرة والشباب المصريون الميسورون القادرون على دفع عشر جنيهات (٣ دولارات) مقابل زجاجة «بريميوم».

وقال المتحدث باسم «الاهرام للمشروبات» ان «رقم اعمال الشركة بلغ (٥٠) مليون دولار في العام ١٩٩٦، محققة ارباحا بلغت (١٨) مليون دولار».



وعرفت مصر البيرة منذ القدم، وقال زاهي حواس، مدير منطقة اهرامات الجيزة الاثرية، ان قدامى المصريين «كانوا ينتجون خمسة أنواع مختلفة من البيرة بنسب كحول اعلى من الان».

ويضيف ان البيرة «كانت مشروبا يحتسيه الملوك والفلاحون، وكذلك العبيد الذين قاموا ببناء الاهرامات» مؤكدا العثور على بقايا بيرة متحجرة في المقابر الفرعونية.

قراءة في "المجنون والبحر" لوهيب وهبة

بقلم: رندة زريق – سمعان

هل هي قصيدة تمسرحت؟ لان مجنونها رفض الا ان ينقل الحياة الى المسرح لانه وبجنونه «العبقري» يرى الحياة كلها مسرحا كبيرا نلعب نحن عليه ادوارنا – فتمسرح بها.

اذا تساءلتم لماذا المجنون؟ فلأن ما بين الجنون والعبقرية شعرة، هذه الشعرة قد تكبر احيانا، فتجعل الفرق بين الاثنين شاسعا، لكنها في معظم الاحوال، سرعان ما تتلاشى فلا نعود نميز بين المجنون والعبقري.

ومن هنا فان كثيرا من عباقرة الحياة يفضلون ان ينعتوا انفسهم قبل ان ينعتهم الاخرون بالمجانين.

اما لماذا البحر؟ فهذا ما انصحكم باستنتاجه بعد قراءة هذه الابداعية الرائعة حيث من الممكن ان يختلف التفسير من شخص لاخر، وهنا تكمن العظمة، كما هو الحال مع الرسم التشكيلي، الذي قد نفهمه تماما كل بطريقته طبعا – وقد لا نفهم منه اي شيء.

البطل الثالث هو هالة.. المحبوبة – رمز كل ما هو نظيف وجميل في هذه الحياة، وصفها باليمامة والاهم من ذلك انها رمز الامل والتفاؤل. فهالة هي النور الذي يحيط بالقمر فيزيده جمالا وروعة.

«تستيقظ هالة على شطآن الفرح مثل يمامة،

واخاف على اليمام.. الهارب من الاستعمار والاستعباد وقيود القبائل.. وكل القوانين التي تمارس خنق العصافير».

وقال لها ايضا: «ما دام العالم اسود.. فكوني انت قنديل الصباح» فهو يأخذها معه كسراج الى كل مكان معتم يذهب اليه.

وما الذي يطالب به هذه المجنون؟

يتضح لنا من خلال القراءة ان هذا المجنون يريد عالما مثاليا، عالما لا يجده في الواقع – كالمدينة الفاضلة التي ارادها افلاطون – لكن كل باسلوبه وبطريقته طبعا، هو يطالب بالغاء الطبقية والشرائع والتعصب الديني، كذلك فانه حانق جدا على هذه الحياة الغابة التي يعيش فيها الانسان ويتمنى كما تتمنى هالة تغيير الوضع مع انها تتساءل مذعورة: «لمن تتركني في هذا الزمن الغابة؟»

ونتيجة لكل هذه الاوضاع التي لا تعجبه فقد اختار البحر ليكون فيها عالمه الخاص، وقد ظن انه سينجح لكن الامر لم يكن كذلك. بنى خيمة هناك ليسكنها وحبيبة قلبه هالة. لكنه عاد فحطمها بعد ذلك لانه ادرك ان مثل هذه الخيام تملأ العالم.. اذن فهو لم يأت بابتكار جديد.. فهو يريد عالما خاصا به بكل ما فيه.

«نصف العالم العربي يا هالة
يعيش في دور المقابر.. والخيام».

يقول المؤلف في بداية الكتاب:

«تحرك المجنون في داخلي.. بين الحلم.. الوهم والخيال.. معظم الوقت كان المجنون يسمع صوت الوهم.. حتى تأتي هالة لتوقظه بكلامها لانها تدرك بان الوهم لا يتحقق لانه كالقصر المبني على الرمال ومن يعيش في الوهم سيدمره يوما، الحلم، ذلك العنصر الضروري لتطور حياتنا.. ومن ليس له حلم وطموح.. فهو ليس بانسان».

اما الخيال فهو الذي يساعد الانسان على الاستمرار في الحياة.. وهو الذي يساعد الانسان على تحقيق احلامه.

المجنون على قناعة تامة بان الفرح موجة عابرة وان الحزن هو سيد العالم.. واننا نسرق الفرح والسعادة ونحتلها احتلالا وذلك بسبب كل ما نمر به من ضغوط اجتماعية، نفسية، فكرية، اقتصادية.. الخ

كذلك فان طمع الانسان لنيل الافضل والاحسن يجعله يمل ما حصل عليه من سعادة طالبا المزيد. كما قال جبران:

«وما السعادة في الدنيا سوى شبح
اذا صار جسما مله البشر»

اسلوب غريب من نوعه في توظيف العبارات والكلمات كقوله «كانت الشمس برتقالة تموت –

– تلك المرة الاولى التي يحفر فيها نهر الدمع.. بحيرة الاجفان

– يجمع كل زجاجات الحزن ويركض.. ويركض حتى البحر يرمي واحدة واخرى وعشرة.. ويرمي.. يرمي.. يغرق البحر بالاحزان.

ينهض يجمع كل مياه البحر

ويضحك.. يضحك.. الان البحر في زجاجة وانت خارج الزجاجة.. من اين يأتيك الفرح؟»

قد نضطر احيانا لاعادة القراءة اكثر من مرة

اما لان الجملة اعجبتك جدا ويدهشك هذا التوظيف الجميل للكلمات او لانك تتعجب كيف يمكنه ان يعبر عما بداخله من مشاعر وافكار بهذه الجمالية التي تعجز عنها انت بالرغم من انك تفكر مثله تماما.

الان!!من منا اكثر واقعية
انت.. ام المجنون الخارج من ذاتي
الى البحر الكبير.

اما ان يكون الانسان متفائلا ويرى النصف المليء من الكأس واما ان يكون متشائما فيرى النصف الفارغ من الكأس اما مجنوننا فانه يأبى الا ان يرى النصفين في آن معا حتى في اكثر المواقع رومانسية فها نحن نقرأ «قمران عيناك» فنتوقع ان تليها جملة غزل اخرى لكن هذا لا يحدث بل نقرأ «وهذا المساء شاحب الالوان باهت»

فان سعادة المجنون لا تكتمل كما لو انه يخاف ان يصل ذروة السعادة ولا يتمكن من التغاضي عن نصف الكأس الفارغ.. لكن السؤال: بماذا نصف ذلك؟ بالواقعية ام بالتشاؤم»

بعد ان اتفقا على العودة معا ها هي تستيقظ صباحا فلا تجد المجنون.. تجلس هالة قرب متاع الرحيل وتبكي بكاء عاصفة خرساء،

تلك المرة الاولى.

هجرت عالم اليابسة، لم تبك، تركت الاهل والاصدقاء، لم تبك»

نقف حائرين مشدوهين فعلا.. لماذا.. لماذا.. قرر المجنون فجأة ان يهرب من جديد..؟

لماذا قرر ان يترك هالة وحيدة على الشاطىء بعد ان تركت كل شيء ولحقت به؟! واين تُراه يذهب؟!

هل سيطر عليه اليأس فانتحر؟ بالطبع لا.

فقد قال لها مرة: «معك اتحدى النزعات الطائفية.. والعنصرية.. والتعصب.. والجهل لن اهرب بعد الان.. ولن ادخل دوامة الاحباط».

ليس هو بالهروب كما نفهمه.. بل هو محاولة تحرر وانعتاق جديدة.. فقد تحرر من شيء ما لينعتق في مكان اخر.

غيابه في النهاية غير مضر، وهنا يكمن الجمال ايضا حيث ينطلق عنان كل قارىء ليتخيل اين وكيف ولماذا يهرب وهل يعود.. لكن السؤال متى وكيف ولماذا ايضا؟

أفليس الانسان مسيرا وليس مخيرا في معظم الاحيان؟

هذا الوضع يؤدي الى ضياع ذواتنا في ذواتها.. فنصبح في حيرة من امرنا لا نعرف كيف نتصرف او ماذا نفعل، فما هو الحل في مثل هذه الحالات اذن؟

معظمنا يكيف نفسه مع الظروف حتى يستمر في حياته.. اما من يتصف بنوع من الجنون العبقري فانه يبحث عن ذاته.. والبحث عن الذات قد يكون بعيدا بعيدا عن كل شيء وعن كل شخص.. ومن هنا جاء هروب المجنون اخيرا..

انها غيبة سيعود بعدها حيث يتأكد من اكتشاف ذاته. ليس هروبا نتيجة ضعف بل هو محاولة تحرر وانعتاق جديدة.

ثمرة وجمرة

د. فاروق مواسي

أدب بغضب

* الحديث الشريف يكررها ثلاثا «لا تغضب»، ومع ذلك نقبل على بعضنا البعض بالمناوشات والمناقشات الحادة، بالمناكفات و«المدايكات».

ثم، لا ادري سبب «النزول» على الآخرين سواء أكانوا مذكورين او حاضرين ام كانوا تحت ستار الغمز والتعريض. واذا كانت هذه العصابية اخذت تغزو كثيرا من سائقينا وبعض المثرين من حديثي النعمة فينا، وكذلك تصيب نفرا من قياداتنا والمتنفذين من بيننا فانني لا ارى موجبا لهذا الخطاب الشديد اللهجة الذي يطلع علينا به ادباؤنا فيما بينهم، ولنأخذ نموذجين:

اولا: الشاعر شفيق حبيب، وكنت قد كتبت عنه شخصيا اكثر من مرة – كان اخر ذلك ما اوردته في كتابي «قصيدة وشاعر» من تحليل لقصيدته «تراكمات» (ص١٠٦)، كما كتب عنه ايجابيا بعض كتابنا الاخرين، ومع ذلك يظل شفيق غاضبا في تساؤله وقراره، اذ يقول:

«لا يوجد عندنا نقاد يتحلون بالنزاهة ونقد الادب من اجل البناء، فالنقد عندنا يسير وفقا للعرض والطلب. ويمكن ان تتم احدى الصفقات حول زجاجة ويسكي او عشاء في احد المنتزهات» (بانوراما عدد ١٩/٩/٩٧).

وتسأله المحررة: اي الشعراء المحليين يعجبك انتاجهم؟

الجواب – «شفيق حبيب، شفيق حبيب، شفيق حبيب، وذلك بعيدا عن النرجسية والتصاقا بالواقع»

ولن اواصل اقتباس اجابات اخرى عصبية المزاج هي بالتالي لا تشف حقا عن شفيق الذي نعهده عادة بدماثته وتواضعه وطيبة قلبه. ويبقى السؤال: لماذا هكذا؟!!

ثانيا – الشاعر سليمان دغش.

يتكرم علينا الشاعر في الحوار معه (فصل المقال ١٩٩٧/٨/٢٧) بالقول:

«واقولها بصراحة وبكل تواضع انني اقيم نفسي عاليا، اذ انني اقف اليوم بعد تجربتي الطويلة في طليعة شعراء فلسطين»

ويقول ايضا:

«وباعتقادي ان ما نقرأه مما يسمى دراسات نقدية ما هو الا عبارة عن استعراض لبعض نصوص فلان وعلان، وكل ما كتب كان على خلفية علاقات شخصية بين (الناقد) والكاتب. وانني اتساءل دائما:

لماذا لم يكتب احد هؤلاء (النقاد) عن سليمان دغش اللهم الا باستثناء دراسة علمية لناقد فلسطيني كبير هو صبحي الشحروري»

وقد رد عليه صادق الشامي بمقالة تحت عنوان «تواضع سليمان دغش!!!» (فصل المقال ٩٧/٩/٤) سائلا اياه:

«أكل ما كتب يا سليمان؟ هل الغيت كتابات رياض كامل ونعيم عرايدة وانطوان شلحت وفاروق مواسي ومحمود غنايم ونبيه القاسم وابراهيم طه وحبيب بولس بجرة قلم، والسبب لانهم لم يكتبوا عنك؟!»

غير ان السيد دغش رد على هذا المقال بمغالطة كبيرة وتناقض، فقال:

«لم يكن الناقد الشحروري الوحيد الذي التفت الي كما يقول الصادق الشامي..» (فصل المقال ٩٧/٩/١١) وسؤالي هنا: هل قال الشامي ذلك، ولماذا تضع في فم الشامي ما لم يقله؟

ثم احترنا: هل كتبت عنك الدراسات ام لا؟

وما دامت قد كتبت فلماذا تصب على النقاد جام غضبك في تلك المقابلة؟

وسؤالي الاهم: اين هذه العلاقات؟ بين من ومن؟

وقد انكر الشامي على سليمان – وبحق – ان يستعمل التعبير «مزبلة التاريخ» في سياق احتدام ثورة الغضب، وذلك في اثناء تناوله «الكم الهائل من النصوص الرديئة»، سأله الشامي بنوع من العتاب المؤدب:

«ألم تجد رقتك ورهافتك الشعرية ما هو اصلح وانقى؟»

فرد دغش منافحا عن تعبيره بانه لم يستعمل التعبير في نصه الشعري (من اتهمه بذلك؟)

وبرر التعبير بقوله ان نزار قباني استعمله في قصيدته بلقيس.

عدت الى قصيدة بلقيس فلم اجد نزارا يستعمل التعبير نفسه، بل استعمل لفظة «المزابل» فقط ليدل على التمايز بين الخير والشر، ومفردات اللغة فيها وفيها، فلا غضاضة ان يقول نزار:

فنحن قبيلة بين القبائل
هذا هو التاريخ يا بلقيس
كيف يفرق الانسان
ما بين الحدائق والمزابل

(مجموعة بلقيس، الطبعة الثانية، ص١٠)

انني ارى ان في هذا التوجه الحاد استعلاء واستعداء لا نرضاه لشعرائنا، والا فالتهلكة الاجتماعية تتربص بنا. ان لنا جميعا اخطاءنا وصوابنا.. فلنترك لحدائق التاريخ ان تستقبل ازهارنا وثمارنا اذا كانت حقا كذلك، ولنتحل بالحلم والعلاقات الانسانية، فثمة المراقبون الكثيرون، ينظرون الينا، ويتابعون كل ما يصدر عنا. وتحية حب رغم كل ذلك.

اصدارات جديدة

كتاب تكريمي للمرحوم د. هشام ابو رومي

* اصدرت بلدية طمرة ولجنة التأبين وآل الفقيد كراسا يكرمون به المرحوم د. هشام ابو رومي، رئيس بلدية طمرة الذي رحل قبل شهرين اثر نوبة قلبية.

ويحتوي كتاب التكريم على كلمات التأبين و«محطات في حياة الدكتور هشام ابو رومي – ابو كفاح»، ومختارات من اقواله في المناسبات المختلفة، و«سجل انجازات».. بالاضافة الى رسائل وبرقيات التعزية وبعض ما جاء في الصحافة.

هذا ويحتوي الكراس، ايضا، على عشرات الصور الملتقطة للفقيد خلال مراحل مختلفة في حياته وعمله البلدي.

«الحياة للاطفال» و... «للعصافير»!







● صدر عدد ايلول – تشرين الاول لهذه السنة من مجلة «الحياة للاطفال»، محتويا على العديد من المواد المسلية والمفيدة المناسبة للاطفال، ومنها القصائد والقصص المرفقة بتمارين لغوية والمسابقات المختلفة، بالاضافة الى مساهمات الاطفال ورسائلهم والزوايا الثابتة، وتزين غلاف المجلة رسمة لطفل وطفلة بالزي العربي وهما يشبكان يديهما.

والجديد هذه المرة صدور مجلة جديدة أخت لـ «الحياة للاطفال» هي «الحياة للعصافير» للصفوف الاولى حتى الثالثة، تركز بالاساس على فنون الطفل، مثل الرسم والموسيقى والغناء والاشغال اليدوية.



اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

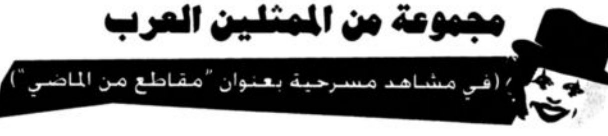
(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملا... الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للأطف...

ومشاهدة العروض الخاصة:

«طفل الرمال»
(للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)



الفنان سهيل حداد
(في دور مميز في مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء")



كوبون
تخفيض ٢٥٪

كل من يحضر هذا الكوبون يحصل على تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

25% הנחה לקוראי עיתון "אלאתיחאד"

الاتحاد



من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

احلام واقعية

شادي عبد الله ابو يونس

وبعد اعوام من الصبر
وترصيع القصائد
بالمنى والامل
تتسع الزنزانة
لتضم احلاما
لا واقعية اخرى..
ونبدأ بـكـشـف تـلـك
الذكريات
التي رافقتنا
من بعد الفراق..
ونتواعد
– مرة اخرى –
بأن نلقي بها
من ارض احلامنا..
ومن شاطىء سالونيكي
الى المتوسط
دون رجعة!!
سنزيل القناع
الذي يخفي احلامنا..
سنحاور نومنا
ونخمر تحت جنح الليل
ونبوح باشعارنا
في الـغـربـة الطويلة
الامد!!
ونبكي.. كعادتنا..
على وصلنا
الساكن في الافق
ولا يخضع لشوقنا
دون هبوب النسيم
الى الروض الذي يفوح
عبيره
وعطره قد اعبق
لكن الغياب قد طال..
والرحلة الطويلة
ولا تزال –– طويلة!!
تمتد كل يوم
فينتهي العمر..
والرحلة لا تنتهي

(سخنين)

رسالة الى الشيطان..

بقلم: نجاة نصر فواز

في رسائل قليلة اهديت السلام لاصحابها، اما الان، والرسالة لا تحمل عنوانا ولا اية اشارة عن المرسل اليه غير اسمه، الشيطان، فاني اختار ان ابدأ رسالتي هذه بسؤال الشيطان الموصوف باللعنة عن اندفاعه نحو الشر وقتل الخير؟!..

في جميع المعتقدات انت ايها الشيطان سبب في الشر والاذى، في جميع الاديان وعلى مدار السنين الطويلة انت ملعون، انك تتحول في كل الازمنة الى رمز الكراهية..

ولماذا تسلك هذه الطريق الشائكة؟! لماذا لا تخلع عنك ثوب الشر وتعمل لاجل الخير؟! لماذا لا تتجند الى جانب الملاك وتصنع معه صرح هذا الكون السعيد؟!

ايها الشيطان قد اكون مخطئة في الحكم عليك، وقد لا تصلك رسالتي هذه، ولكن اريدك ان تعلم اني لا اتوسل اليك لانك لا تستحق ذلك، ولكني اريد للبشر كل البشر ان يدركوا بانك لم تكن يوما اكثر من مجرد كتلة شر، تذوب في عمل الخير والتسامح.. انك ايها «العزيز» ضعيف تقتلك الصفات الحسنة، وتموت فوق شفاه لا تتوقف عن الابتسام.. لا يهمني اين تسكن وماذا تريد من الانسان، ولكني اريدك ان تتأكد بانك ستبقى مجرد مهزوم امام نفسه، مجرد ضعيف يموت عندما يسمع انسانا يتحدث عن التسامح، وينتحر فوق شفاه طفل يبتسم..

قد تكون مسرورا وانت ترى من برجك العاجي مناظر الذبح في كل بقعة وقد يفرحك شجار وقع في تلك البلدة او ذلك الملعب، ولكن يجب ان تدرك بانه دائما يوجد انسان يريد قتلك في داخله، دائما يوجد من يحول صوت قهقهاتك الصادرة من قلبك الشرير يحوله الى صوت نحيب وعويل على معركة اخرى اعتقدت بانك كسبتها، بينما في الواقع ما انت الا خاسر يعد خسائره واحدة تلو الاخرى..

ليس ما اكتبه لك حلما من احلامي الوردية، ولا هو مجرد كلام شعر، انما هو حقيقة اراها بام عيني، اراها تسطع كما يراها غيري من البشر الذي يحيون على الامل، الامل في صلاح هذا الكون الذي نحيا فيه ومن اجله فلا تفرح ايها الشيطان لان املنا يتحول الى ملاك تزداد قوته كلما ازددت انت جبروتا.. فلا تفرح.

(عيلبون)

اسفكوا دمي



شكيب عبد الحليم



هيا اقتلوني!!! واقتلوني
واسفكوا دمي!!!
واصلبوني على ناصية
طريق
وعلى اعواد المشانق
علقوني
او القوا جثتي في واد
سحيق
واهدموا بيتي!!
وحطموا قلبي!!
ولا تذروا لي في الكون
عنوانا
هيا اسلبوا روحي
وقطعوا بالسيف افكاري
واحرقوا دفاتر اشعاري
وغيبوا بالغيوم الداكنات
شموس الامل
فيا ليتني لم احمل هذا
القلب
كان بوسعي وبمقدوري
سلوك غير ذاك الدرب
فاقتلوني!! واقتلوني!!
لاني اخترت الطريق
الصعب
ولاني اعشق الازهار
واناجي النجوم والاطيار
واعشق عروبتي والديار
وبحبهم انشد ليل نهار
فاقتلوني واسفكوا دمي
واهدموا بمعاولكم محراب
السلام
وقبلة العباد
واغرسوا خناجركم في
ظهري
واجبلوني ببقايا من تراب
وانثروا رمادي في كل واد
لانبت من جديد
في كل برعم وسنبلة
في كل زهرة ووردة
وكل يراع اكون له مدادا

(كفرمندا)

عينا عاشق

ريم مهدي رضا



كم كنت مشتاقا..
كم زدت اشراقا
في غيبتي عنك
سجد السحاب لك
حُجب الضباب بك
وهج السما منك
لو ابتغي القلبا..
او ابتغي الشهبا
ضن الهوى حبا لك
لو للقمر غنى السحر
او بالهوى عاشق كفر
كف الهوى ملكي..

****

سخرية الاقدار
ومضت قافلة النسيان
تبحث عن سنوات التاريخ
ضاعت في حقبة..
انسانية كل انسان
وبكت طيور الدموع
تشرد اوطان..
امتلات الدنيا
بسخرية الازمان..
فلسطين اعلنت طفلة
تضحك جميع الاحزان..

(كفرياسيف)

الدولة تتعهد بضم...

(تتمة من ص٣)

ورد محامي «عدالة»: ليس فقط انه يحق للمبادرة المشاركة في تقديم الالتماس، بل ان اي مواطن يحق له ذلك.

وبالاضافة، اثار ممثل النيابة السؤال حول اذا ما كانت الطائفة المسيحية معنية فعلا بميزانيات حكومية، كون الامر يمس بحدود الادارة الذاتية التي تتمتع بها. وردت «عدالة» ان الطوائف العربية طالبت طيلة الوقت بالميزانيات، وهذا ليس بمستوى الادارة الذاتية لها.

ومن بين الادعاءات التي اوردتها النيابة ان احتياجات الطوائف العربية تختلف عن احتياجات اليهود ،وساقت مثلا المدارس الدينية (يشيفوت). ولكن «عدالة» اكدت انه لا يمكن ان يكون مستوى المقارنة هو احتياجات اليهود، وكأن احتياجات العرب ليست سوى امر يترتب عليها. بل ان كل طائفة يجب ان تحظى بالميزانيات بحسب حاجتها، فمثلا هناك حق للمطالبة بميزانيات مقابل تكاليف الحج او الاحتفالات الرسمية بالاعياد. وقد قبلت المحكمة ادعاء «عدالة»، مؤكدة انه يجب النظر الى احتياجات الطائفة الواحدة بمعزل عن الاخرى.

وقال المحامي حسن جبارين بعد انتهاء الجلسة: ان هذه اول خطوة منذ (٥٠) سنة نقوم فيها كعرب بمهاجمة الميزانية الحكومية بالاستناد الى مبدأ المساواة. وارى الانجاز في اعتراف المحكمة القانوني بهذا. واضاف: في العام (٩٨) سيكون من السهل علينا اثبات وجهة نظرنا اذا ما رفضت النيابة تقديم اقتراح ميزانية، لوزارة الاديان، كما اتفقنا في المحكمة، وبالطبع، اذا ما التزمت النيابة، ورفضت وزارة الاديان ذلك فان الامر سيكون اسهل، لان موقف النيابة سيكون في صالحنا عمليا.

ويشار الى ان عددا من محامي «عدالة» حضروا الجلسة وهم اضافة الى جبارين، كل من رائف زريق، محمد دحلة، اسامة حلبي ومروان دلال. وقد اقروا الاقتراح بعد التشاور.

وقال المحامي دحلة: اليوم سنبدأ بالتحضير للخطوة القادمة. وقد نحتاج التماسا آخر، وهذا يتطلب منا جمع اكثر ما يمكن من معطيات ومعلومات وحقائق حول الوضع لدى الطوائف العربية الثلاث. لذلك نتوجه الى كافة المؤسسات الدينية بأن تساعدنا في اعداد اقتراح مفصل يتضمن الاحتياجات لتأدية الشعائر الدينية، والتي يجب ان تحظى بتمويل حكومي، كجزء من حقنا كمواطنين. واضاف: ان الاحتفالات الدينية لدى الطوائف العربية هي احتياجات تستحق تمويلا حكوميا. اسوة بالاحتفالات الدينية اليهودية.

وتؤكد «عدالة» ان الخطوات التي تقوم بها في هذا الاطار، تتطلب تحركا سياسيا موازيا، ان كان في العمل والنضال الجماهيريين او على المستويين البلدي والبرلماني.

بعد ترحيبها بقرار

(تتمة من ص٣)

ويذكر ان قرار الموافقة على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين اتخذ في الاجتماع الاسبوعي للحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

وافيد بانه جرى تكليف وزير الخارجية دافيد ليفي بابلاغ الولايات المتحدة والفلسطينيين بهذا القرار في اجتماع ثلاثي يعقد في نيويورك، اليوم الاثنين.

ومن المقرر ان يجتمع ليفي في نيويورك مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في اول لقاء فلسطيني – اسرائيلي رفيع المستوى منذ اكثر من شهر.

لكن كنفاني قال انه «لا يمكن الاستمرار في موضوع المفاوضات بدون التوصل الى حل في ما يتعلق بالاستيطان وسياسة اسرائيل الاستيطانية».

وقال كنفاني أن «وقف الاستيطان يشكل ركيزة اساسية للاستمرار في مفاوضات قائمة على الثقة بين الطرفين».

وقالت مصادر اسرائيلية ان استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل المعلقة في اتفاق الحكم الذاتي وخصوصا فتح مطار ومرفأ غزة والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وموضوع انتقال الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية.

في المقابل، لم يتراجع نتنياهو عن قراره تجميد الانسحابات العسكرية من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

واعتبر كنفاني ان «اعادة الانتشار هي جزء اساسي من قضايا المرحلة الانتقالية وعدم تنفيذها في الاصل كان احد الاسباب التي ادت الى الازمة الحالية».

وقالت المصادر ذاتها ان استئناف المفاوضات سيتم بالتوازي مع استئناف التعاون بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية.

واكدت الحكومة، امس الاحد، قرار استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي والافراج عن جزء من الاموال العائدة اليها.

واوضح بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء ان نتنياهو «اوضح خلال الاجتماع ان السلطة الفلسطينية بدأت في اتخاذ اجراءات جدية ضد «الارهاب». ونتيجة ذلك اشار رئيس الحكومة الى قراره بتحويل نصف الاموال العائدة الى السلطة الفلسطينية». وتابع البيان ان «رئيس الحكومة اضاف انه على اثر المحادثات التي جرت في الولايات المتحدة، ونظرا للاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في مجال الامن، فقد تقرر استئناف المفاوضات حول اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية خلال اللقاء».

وصرح المتحدث باسم وزارة المالية ايلي يوسف، ان قرار تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية سيشمل تحويل (١٧) مليون دولار على الفور، اي نصف المبلغ الذي تحتجزه اسرائيل، منذ قررت الحكومة ذلك اثر العملية الانتحارية في سوق محانيه يهودا في القدس.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٧/٩/٢٩

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - آسيا - وثائقي
٨,٣٠ - قـل لـي كـل شـي، - تعليم الفرنسية
٩,٠٠ - بلا اسرار
٩,٢٥ - مجتمع
٩,٣٥ - لماذا يوجد؟
٩,٥٥ - لغة انجليزية
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا، فيلوني واصدقاؤه، البيضة الشاذة
١٠,٣٠ - في بيت فستوك
١١,٠٠ - تاريخ عام
١١,٥٥ - من الادب العـالمي: هنريك ابسن
١٢,٣٠ - علوم
١٣,٢٠ - طب بلا غموض
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة
١٥,٠٥ - بلا اسرار
١٥,٣٠ - الفهد الوردي
١٦,٠٠ - شـينجلنا - الحلقـة الخامسة
١٦,٣٠ - القناع.
١٦,٥٩ - مسـاء جـديد - امنون ليفي
١٧,٣٤ - زاف
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - انتاج محلي - موسيقى اسرائيلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكيا - نسيم مشعال
٢٢,١٥ - شـهادة صامـتـة - «اكاذيب مدفونة»
٢٣,٠٥ - صـديقـات في مـدينة صغيرة «عيد الشكر»
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غـابي غزيت ورفقه ميخائيلي
٩,٠٠ - رفـقـة مـيـخـائيلي تستضيف
٩,٥٥ - سـينيـورا - الحلقـة (١٩٦)
١٠,٥٠ - سـلالة - الحلقـة (٤٢) اعادة
١١,٤٥ - الاطبـاء - الحلقـة الخامسة «ايرز»
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٢١)
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة - اعادة
١٤,٠٠ - قـريب بعـيـد - الحلقـة الثالثة
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - ايتس ومـيـسـتس - «مفكرة»
١٥,٢٨ - ابي القـائـد - الحلقـة الثانية
١٦,٠٠ - الحسان والشـجـعـان - الحلقة (٩٧٨)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - «ايام المدرسة الجميلة» - الحلقة الخامسة
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٥٧)
١٨,٣٥ - عـالم ديفـيس - الحلقـة (٦١)
١٩,٠١ - ووكر - الحلقـة (٢١٠) الانتقام
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ
٢١,٠٦ - سبيد - فيلم سينمائي.
٢٣,٣٤ - علبة وثائق
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الصف الأول، هوليـوود في الثلاثينات والاربعينات.
١,٤٥ - انغام ليلية.
٢,٣٣ - «لوائح ببجليت»، الحلقة التاسعة، «جواسيس في الظلام».
٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

«سبيد»، فيلم سينمائي، القناة الثانية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
	■			■			■			٢
										٣
					■					٤
	■			■				■		٥
			■			■				٦
■		■			■					٧
					■		■		■	٨
		■								٩
			■						■	١٠

افقيا:
١) من القارات
٢) ديوان شـعـر لنزار قـبـاني - قاعدة - فك
٣) ممثل مصري
٤) من العـمـلات (مـعـرفـة) - عكس «منخفض»
٥) شجب (مـعكوسـة) - احـد الوالدين (معكوسة)
٦) اصون (معكوسة) - تعجبية - اصلح (للبناء)
٧) أشيد - للجزم
٨) ابن ادم
٩) وعـاء فـخـاري للشـرب (معرفة) - من الاقارب
١٠) حيوان مائي - قطع

عموديا:
١) دولة اوروبية
٢) شـاطئ - قـوم تربط بينهم علاقات قربى
٣) ساحة - احد الوالدين
٤) نبات ذو رائحة طيبة - جاف
٥) حيوان مـفـتـرس - حرف جر (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦) بحـر - السـائل النازف من الورم
٧) يقاتل - نهض (معكوسة)
٨) الغطاء
٩) حـرف جـر (مـعـكـوس) - حصينة
١٠) عكس «الجحيم» - من مواد البناء (معكوسة)

حل لغز (١١٧)

افقيا:
١) رأس المال
٢) بين القصرين
٣) يا - حم - ابوح
٤) ناحت - شب - ين
٥) ام
٦) باب العمود
٧) وهران - يم
٨) رمى - بنادق
٩) قريب بعيد
١٠) سعد - حرم

عموديا:
١) بيتسبورغ
٢) رياح - اهم
٣) ان - البراقع
٤) نحاس - ا.ا - رد
٥) ألم - النبي
٦) قل - تسمع - نبح
٧) مصاب - منابر
٨) ارب - شو دعم
٩) ليون - يقيد
١٠) نحيل - دف



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/٢٩ غائما وتنخفض درجات الحرارة. ويتواصل سقوط الامطار المحلية في شمال ووسط البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها. ٢٦° ●ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٠٠١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠-٣,٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
معنوياتك مرتفعة على الصعيد العاطفي . لا تتهرب من اخطائك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتبه من شخص لا يريد لك الخير. اثبت حسن نيتك للحبيب.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امورك العاطفية تسير على خير ما يرام.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابتعد عن الروتين اليومي، مشكلة صعبة تحل بسهولة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لقد تعبت في السابق بسبب المعضلات فهنا لانك لن تحل كل مشاكلك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تشعر بقوة تدفعك تجاه هدفك العاطفي وستنجح.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول اخذ قسط من الراحة لتستعيد نشاطك وترتب افكارك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الغم يسيطر عليك، هناك منافذ عديدة للتخلص من وضعك الحالي.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حلم يداعب خيالك من وقت لآخر، احلامك بعيدة عن التحقيق.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بعض العزم ووضوح النظر يساعدانك في فتح الابواب المغلقة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تجنب مواجهة مشاكلك بتوتر فستصل الى طريق مسدود.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مرحلة من الانسجام . لا تتسرع في اتخاذ قراراتك.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على نقص (١٥٠٠) ملاك

عاملو الادارة والخدمات في (٣١) مستشفى يواصلون الاضراب

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عاملو الادارة والخدمات في (٣١) مستشفى حكومي الاضراب المفتوح الذي اعلنوه يوم الثلاثاء، الاخير، احتجاجا على نقص الملاكات وعدم احترام وزارة الصحة الاتفاق الذي وقع بين الطرفين.

وتجدر الاشارة الى انه لا علاقة بين اضراب المستشفيات واضراب الهستدروت.

ويطالب عاملو الادارة والخدمات بزيادة (١٥٠٠) ملاك في جميع المستشفيات الحكومية. وقال وزير الصحة يهوشواع ماتسا ان العنوان للاحتجاج هي وزارة المالية وليست الصحة، لان الاولى هي المخولة بزيادة الملاكات ورصد الميزانيات لذلك.

وتراكمت القمامة في المستشفيات وغرف المرضى، بسبب عدم التزامها. وحذر عدد من المسؤولين من ان استمرار الوضع قد يؤدي الى كارثة وانتشار الاوبئة وتدهور اوضاع المرضى.



● العاملون في المستشفيات يواصلون الاضراب ●

ويحضر ذوو المرضى الطعام لاقربائهم، لان المطابخ في المستشفيات لا تعمل ويشملها الاضراب. ولم يجر تغيير شراشف الاسرة خلال الاضراب.

واتهمت باتيا ليفي، رئيسة لجنة عاملي الادارة والخدمات، وزارة الصحة باللامبالاة وبتبلد المشاعر ازاء مطالبهم ومعاناة المرضى. وقالت ان الاضراب ليس شاملا، فهناك عدة اقسام تعمل بمواصفات ايام السبت وحالات الطوارئ، مثل العناية المكثفة والولادة والاطفال الخدج والمرضعات والقلب.

شركة «عابر اسرائيل» تقترح تعويضا بنسبة (٧٥٪) مقابل كل دونم مصادر

★ اهالي الطيبة يصرون على تعويض كامل ★

لـ الطيبة - لمراسلنا - حددت شركة شق شارع «عابر اسرائيل» التعويضات لاصحاب الاراضي من الطيبة، الذين سيتضررون من شق الشارع. وقبلت اعطاء ارض مقابل الارض التي ستصادر، ولكن بنسبة (٧٥٪) فقط. وكانت الشركة ترفض ذلك في السابق وتصر على تعويض مالي.

وقال رئيس لجنة اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، حسن ابراهيم عازم، اضافة الى ما ذكر اعلاه، ان الشركة تدفع تعويضا ماليا عن مصادرة ارض بمساحة (٣) دونمات. وتعطي ارضا اذا زادت مساحة الارض المصادرة عن (٣) دونمات، ولكن بنسبة (٧٥٪). واذا وحّد اصحاب القطع، التي تقل عن (٣) دونمات اراضيهم سيحصلون على ارض وليس على المال.

ورفض عازم مصادرة الـ (٢٥٪) وتساءل لماذا هذا الخصم؟ فهل الارض ستصادر لاغراض البناء او التصنيع او التجارة حتى يتم الخصم؟ خاصة ان المقترح، تعويض ارض زراعية بأرض زراعية.

ويتاح لاصحاب الاراضي الحصول على ارض البناء او الصناعة اذا وجدت في ايدي الشركة.

لجان الاولياء العرب في عكا:

حققنا بالاضراب القليل وامامنا تحقيق الكثير

عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس «الامل» و«الجليل» و«الشاملة» وروضات الاطفال في عكا بيانا مشتركا، امس الاحد، وزع على الاهالي تحت عنوان: «حققنا القليل وامامنا تحقيق الكثير».

واهتمت لجان الاولياء في بيانها ابلاغ الاهالي «ان غالبية المطالب التي وضعناها شرطا لافتتاح السنة الدراسية قد تم تحقيقها وبالاخص في مدرسة الامل. ولهذا نستطيع القول، بملء الفم، ان استمرار الاضراب في المدارس العربية قد اصاب هدفه ويتعين علينا ان ننطلق من هذه الحقيقة لتوكيد امرين: افلاح الاضراب في تحريك شيء ما لدى المسؤولين الذين ادمنوا على عدم الحركة في كل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية. وان الاضراب كشف حقيقة مكشوفة اصلا، وهي ان بلدية عكا تمارس ضد المواطنين العرب سياسة اهمال وتقصير حتى في الامور البسيطة والحيوية، مثل ازالة الاخطار والاضرار الصحية والامنية من روضات الاطفال والمدارس».

ودعت اللجان في بيانها، الاهالي الى مواصلة المعركة لتحقيق ما لا بد من تحقيقه والالتفاف حول لجان اولياء الامور من اجل مصلحة التعليم العربي.

يذكر ان المدارس العربية في عكا بدأت السنة الدراسية في الاسبوع الفائت بعد اضراب احتجاجي على الاوضاع فيها وعلى عدم منح عكا صفة مدينة ذات افضلية.

تمديد ولاية امنون شاحك ستة اشهر اخرى

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على تمديد ولاية رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، لمدة ستة اشهر اضافية، ليبقى في منصبه حتى تموز (١٩٩٨).

وكان شاحك تسلم مهامه في كانون الثاني عام (١٩٩٥) لمدة ثلاث سنوات ليخلف الجنرال ايهود براك، رئيس هيئة الاركان في حينه.

واشار عدد من المراقبين الى ان تمديد ولاية شاحك تزيد فرص مساعده الجنرال شاؤول موفاز، لتسلم المنصب من شاحك بعد استقالته، لانه يكون بذلك امضى فترة سنة في منصبه الحالي.

عائلات يهودية تبادر الى مناهضة سياسة الاعتقال الاداري

لـ رام الله - «وفا» - اعربت عشر عائلات يهودية، امس الاحد، عن احباطها من موقف الحكومة الاسرائيلية وممارساتها ضد الاسرى الاداريين الفلسطينيين، ووعدت بوضع برنامج لمناهضة الاعتقال الاداري، يشمل تنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاجية في البلاد، والتوجه الى اعضاء كنيست لتبني القضية وطرحها على جدول اعمال الكنيست.

وكانت العائلات اليهودية اجتمعت، امس، مع «لجنة الاداري»، وهي لجنة فلسطينية لمتابعة قضايا الاسرى الاداريين، وبحثت معها سبل التأثير على الرأي العام الاسرائيلي، ودفعه الى تبني موقف ايجابي من القضية، بهدف التأثير على الحكومة الاسرائيلية.

المحكمة ترفض طلبا بالغاء انتخاب كامل ياسين رئيسا لبلدية طمرة

❋ القاضي يمنح اعضاء المعارضة فرصة للتصويت على الانتخاب في جلسة تعقد غدا الثلاثاء ❋

لـ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا د. باين، امس الاحد، طلب المعارضة في بلدية طمرة بالغاء شرعية انتخاب السيد كامل ياسين «جبهة» رئيسا للبلدية، وقرر تعيين جلسة للمجلس البلدي في طمرة، غدا الثلاثاء، لاعطاء الفرصة امام اعضاء المعارضة الذين تغيبوا عن حضور الجلسة الماضية في ٩٧/٩/٢٣ للمشاركة بالترشيح والتصويت.

وكانت المعارضة في بلدية طمرة قدمت استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا للنظر في انتخاب رئيس بلدية طمرة بغياب اعضائها، وطالبت بعقد جلسة جديدة بعد الاعياد اليهودية، لكن القاضي رفض طلبهم وقرر، بناء على اتفاق بين الطرفين، بقاء السيد كامل ياسين رئيسا لبلدية طمرة حتى اعادة اجراء انتخابه غدا، بحضور جميع اعضاء البلدية وقائمقام اللواء الشمالي عبد الحميد تحاوخو.

وكان ياسين انتخب رئيسا للبلدية خلفا للرئيس الراحل هشام ابو رومي، في الاسبوع الماضي، باجماع الاعضاء الذين حضروا الجلسة.

تهنئة

احر التهاني واطيب الامنيات الى العزيزة

مريم ابو الشيخ وخطيبها اسلام عمري

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

لينا ومرح وميسون وبرهوم جرايسي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاثنين الساعة السادسة والنصف في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

العمل البلدي والتحضير لمؤتمر الجبهة لجبهة عرابة.

الحضور هام وضروري


الثلاثاء،
٣٠ ايلول ١٩٩٧
٢٧ جمادي الاول ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
30 9 1997
המחיר 2 20 שקל
(כולל מע מ)
العدد vol118/54


يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


رحيل اشهر
عازفي العود
العرب المعاصرين
منير بشير



فيصل الحسيني، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

اسرائيل تجعل نجاح العملية السلمية معجزة..!

الدول العربية تغلّب مصالحها الذاتية على المصلحة العربية العامة ● الاعتقالات في صفوف «حماس» تستهدف التوضيح، اذا كانت خدعتنا وضللتنا ٢

اسرائيل والسلطة الفلسطينية تقرران استئناف المفاوضات في الاسبوع القادم


● احدى جولات المفاوضات برئاسة دافيد ليفي ومحمود عباس (ابو مازن) ●

المفاوضات ستجري حول الامور العالقة من المرحلة الانتقالية ★ عرفات يعرب عن امله في ان يؤدي استئناف المفاوضات الى نتائج ٣

استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين وضريبة الدخل (ص٢)

دائرة اراضي اسرائيل علمت بوجود مقبرة العفولة الاسلامية وسمحت للبلدية باستعمالها (ص١٦)

مع استمرار الاضراب ولامبالاة المسؤولين

اخطار الاوبئة تتهدد المرضى في (٣١) مستشفى حكوميا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من الافضل اغلاق المستشفيات الحكومية، لتلافي وقوع كوارث اذا استمر الوضع المزري فيها بهذا الشكل. فالزائر الى المستشفيات الحكومية يصاب بالذهول والصدمة من الوضع، حيث اكوام القمامة في كل مكان داخل الغرف، واكداس الملابس القذرة تثير التقزز. واخطار انتشار الاوبئة يتهدد المرضى».

هذا ما قاله امس، الاثنين، بروفيسور يعقوب هارت، رئيس منظمة مدراء المستشفيات في البلاد، حول الوضع في المستشفيات الناجم عن اضراب عاملي الادارة والخدمات المستمر لليوم السادس على التوالي، احتجاجا على عدم زيادة الملاكات لتخفيض الضغط عن العاملين.

ويطالب العاملون بزيادة (١٥٠٠) ملاك في (٣١) مستشفى حكوميا، يشملها الاضراب.

واشار هارت الى ان الوضع لا يطاق. وامس اضطر احد الاطباء في مستشفى «ايخيلوف»، الى اجراء عملية جراحية وهو يرتدي «البيجاما» لانعدام الملابس المهنية لاجراء العمليات!!

ويمتنع المضربون عن تقديم الطعام للمرضى او غسل الاواني، او غسيل الملابس او ازالة القمامة. وتضطر الممرضات بدلا من الاعتناء بالمرضى الى غسل الاواني بعد وجبات الطعام او مساعدة المرضى على الذهاب للاغتسال!!

ويقوم ذوو المرضى بالعناية بأقربائهم واحضار الملابس والطعام اليهم من البيوت، الامر الذي ادى الى ازدحام في المستشفيات وحالة من الفوضى!!

وتنبعث الروائح الكريهة من المستشفيات بسبب تراكم القمامة والملابس غير النظيفة.

وقال مدير مستشفى «وولفسون» موشيه مشيح، انه «طالما لم يحضر رئيس الحكومة نتنياهو والوزراء الى المستشفيات، ليروا عن كثب ويأم اعينهم الاوضاع المزرية فلن يتحرك اي شيء للايجاب»!!

وفي كل المستشفيات تتشابه الاوضاع، بقع دماء، وتلوث وقمامة وفوضى، في غالبية الغرف التي يشهدها الاضراب، (استثنيت من الاضراب غرف الولادة والقلب والاطفال الخدج والمرضعات والعناية المكثفة، التي تعمل بمواصفات السبت وحالات الطوارئ).

وزار وزير الصحة، مساء امس، مستشفى «وولفسون» للاطلاع عن كثب على الاوضاع. وانحى باللائمة على وزارة المالية لما رآه وقال «انها المسؤولة عن تخصيص الميزانيات لزيادة الملاكات».

وقال مدير المستشفى د. مشيح، ان اصدار اوامر عمل الزامية ضد المضربين ليس حلا، فقد يعودون الى العمل القسري لكن ذلك لن يحل المشكلة.

واتهمت رئيسة لجنة عاملي الادارة والخدمات في البلاد، باتيا ليفي، وزارتي المالية والصحة باللامبالاة وتبلد المشاعر ازاء معاناة المرضى والعاملين وحملتهما مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع.

ووجهت نداء، عبر وسائل الاعلام، الى وزارة الصحة للتفاوض مع العاملين، الا انها لم تتلق اي رد!!

بعد وقف الاضراب العام

استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين وضريبة الدخل

*** الاتفاق على استئناف المفاوضات بين المالية والهستدروت في الاسبوع القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عاملو مؤسسة «التأمين الوطني» وضريبة الدخل، امس الاثنين، التشويشات في العمل، احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية، خاصة المس بحقوق المتقاعدين.

وجاء ذلك في اطار الاجراءات النضالية التي تنفذها الهستدروت، منذ عدة اسابيع، وتتوجت امس الاول، الاحد، باضراب كبير شمل نحو (٧٥٠) الف عامل في عشرات المرافق العامة.

وبعد تهديد الهستدروت بتجديد الاضراب في الاسبوع القادم، ولعدة ايام متتالية وشل الحياة في الدولة، دعا وزير المالية يعقوب نئمان رئيس الهستدروت عمير بيرتس للقاء، مستعجل من اجل استئناف المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق يمنع تجديد الاضراب.

والتقى امس الاثنين، مدير عام وزارة المالية شموئيل سلافين مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

واشار شني الى تغير ما في موقف وزارة المالية تجسد بتخويل سلافين صلاحيات اوسع في المفاوضات مع الهستدروت، الامر الذي يخلق اجواء مريحة في المفاوضات. لكن ذلك ليس كافيا للاعلان عن الغاء الاضراب. واضاف: «لا نرى في موقف المالية قاعدة او ضمانا للتقديم في المفاوضات كما نريد».

واتفق الجانبان على استئناف المفاوضات في مطلع الاسبوع القادم، بعد انتهاء عيد رأس السنة العبرية.

رابطة القلم الدولية تطالب اسرائيل باحترام حقوق الانسان

● القدس - «وفا» - دعا الكتاب والمفكرون الدوليون، الذين شاركوا في مهرجان الشعر الدولي الرابع في مدينة القدس، الحكومة الاسرائيلية الى ازالة القيود المفروضة على الكتاب الفلسطينيين التي تمنعهم من التنقل والتعبير عن آرائهم وابراز ابداعاتهم الفكرية.

وعبر الكتّاب في بيان اصدروه، امس، باسم «رابطة القلم الدولية» عن دعمهم وتأييدهم الكاملين لنضالات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الحرية والسيادة الوطنية.

واشار الكتاب في بيانهم الى القيود المفروضة على حركة الكتاب الفلسطينيين ومنعهم من حضور المؤتمر، واستمرار اغلاق مدينة القدس، وما سببه ذلك من تدمير للبنية التحتية للحياة الثقافية والتعليمية في المدينة.

وطالبوا الحكومة بازالة القيود المفروضة على حقوق الانسان واطلاق سراح جميع الاسرى من الكتاب الفلسطينيين واسرى الضمير الانساني، الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية.

كما دعا الكتاب الى التطبيق الفوري لكل الاتفاقات الموقعة بين فلسطين واسرائيل، طبقا لقرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

اعتقال (١٣) فلسطينياً دخلوا اسرائيل بدون تصاريح

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس وأمس الأول، (١٣) عاملاً فلسطينيا من قرى اليامون والعرقة وعانين، قضاء جنين، وذلك بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح عمل.

وأقامت الشرطة الحواجز الكثيرة على طول الخط الأخضر، في منطقة جنين، واستخدمت الكلاب البوليسية في حملة الاعتقالات، ونصبت الكمائن بين الكروم وعلى الطرق الترابية لمنع العمال من الدخول الى اسرائيل.

وقال أحد العمال بعد ان اطلق سراحه: ان الشرطة تداهم المطاعم ومواقع البناء وورش العمل في حيفا، بحثا عن فلسطينيين يعملون بدون تصاريح.

اعتقال مريض جنسيا في نتانيا

▫ المريض ارتكب جرائمه بحق اطفال في الثالثة والرابعة من العمر ▫

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في نتانيا، امس الاثنين، اعتقال بوريس زايدر (٤٢ عاما) من هرتسليا، لمدة عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معه في تهم ارتكاب اعمال مشينة واغتصاب اطفال تتراوح اعمارهم بين ثلاث واربع سنوات.

وكان زايدر اعتقل، ظهر السبت الماضي، بعد ان استدعت احدى السيدات قوات الشرطة وابلغتها بانها شاهدت زايدر يحاول اغواء طفلة في الثالثة من عمرها في مدخل احدى العمارات الاسكانية.

وقالت الشرطة، ان زايدر نفذ اعمالا مشينة واغتصب الاطفال بعد ان كان يغريهم بالحلويات ثم يقتادهم الى مداخل البيوت، لكن الاطفال الذين لم يفهموا الجريمة التي يرتكبها زايدر بحقهم لم يبلغوا اهاليهم، وان الامر كشف صدفة خلال فحوصات طبية عادية اجريت للاطفال. ولم تتوصل الشرطة الى الجاني، الا بعد البلاغ الذي تلقته من احدى السيدات ظهر السبت.

وتبين من لائحة الاتهام ان زايدر معروف للشرطة بسوابقه الجنائية في هذا المجال منذ ٢٠ عاما، وانه كان اتهم بسبع حالات اغتصاب، ادين بأربع منها، كان آخرها قبل سنتين ونصف السنة، حيث حكم بالسجن لمدة ٢٠ شهرا.

وقالت الشرطة ان زايدر طلب من القاضي الامر باعطائه حقنة لكبح حاجاته الجنسية. لكن زايدر نفى ذلك.

لقاء اليوم

مع: مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني

حول: آخر مستجدات الاوضاع الفلسطينية والمفاوضات.

لا اجواء ايجابية في مفاوضات واشنطن!

▫ استقبل وزير القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني، امس الاثنين، المواطنين واستمع الى قضاياهم، ليس في مكتبه الرسمي الثابت في بيت الشرق، انما على ارض رأس العمود، قريبا من البؤرة الاستيطانية. وفي واشنطن تجري لقاءات ثلاثية، امريكية - فلسطينية - اسرائيلية، في محاولة لاستئناف المفاوضات. وفي المناطق الفلسطينية حملات اعتقال ضد اعضاء «حماس».

حول ذلك التقينا الاستاذ الحسيني.

*** «الاتحاد» - جاء في الاخبار انك نقلت مكاتبك الى رأس العمود من بيت الشرق، ما الهدف من ذلك؟**

- الحسيني: «لم انقل مكتبي وليس صحيحا ما تناقلته وسائل الاعلام. وكل ما في الامر، انني تواجدت منذ ساعات الصباح وطوال النهار في الموقع القريب من بؤرة الاستيطان. وغيرت كل مواعيدي ولقاءاتي، وفقا لتواجدي في المكان. وانا في تنقل دائم بين مخيم الصمود ورأس العمود للاستماع الى قضايا الناس ميدانيا. وهذا نوع من الدعم للسكان ولتأكيد عروبة المنطقة ولشد ازر الاهالي في معركة الحفاظ على فلسطينية القدس، التي يشارك فيها الجميع من الطفل الى الكهل. ومن الانسان العادي الى القائد. وادعو كل المؤسسات للقيام بالخطوة ذاتها ولو تواجدت كل مؤسسة لكان الوضع افضل».

*** «الاتحاد» - وما المانع امام ذلك؟**

- الحسيني: «هي فكرة طرحت وآمل ان تخرج الى حيز التنفيذ، لان تواجدنا الدائم يعطي النفس والزخم والروح الجيدة للناس».

*** «الاتحاد» - يبدو ان الاجواء ايجابية في مفاوضات واشنطن، ويدور الحديث عن استئناف المفاوضات، فعلى اي اساس؟**

- الحسيني: «لا ارى اجواء ايجابية في مفاوضات واشنطن. ولكي تستأنف المفاوضات يجب توفير عنصرين هامين لها وهما: ان تكون مفاوضات وليست املاءات. وان يطرح على طاولة المفاوضات زخم وقوة المنطق والعقلانية والاعتراف بحقوقنا وليس منطق القوة. واحترام ما اتفق عليه لتطبيقه في المرحلة الانتقالية حتى نعطي مصداقية للمفاوضات. ولماذا افاوض اذا كانت اسرائيل ترفضني وترفض تطبيق ما اتفق عليه»؟

*** «الاتحاد» - قيل ان اولبرايت ضغطت على نتنياهو لوقف الاستيطان مؤقتا في محاولة لاستئناف المفاوضات، هل تقبلون ذلك؟**

- الحسيني: «اذا كان وقف الاستيطان كبادرة تجاوب مع عملية السلام والاعتراف بأخطار الاستيطان عليها وعلينا، ليكن خطوة اولى تتبعها خطوات ازالة المستوطنات، لكننا لا نرغب في تحديد وقف الاستيطان بوقت، او ان يكون وقفا مؤقتا، لان ذلك يعطي لاسرائيل شرعية استئناف الاستيطان متى شاءت. واذا كانت اولبرايت قادرة على ثني نتنياهو عن موقفه فعلا، فعليها عدم الاعتراف بشرعية الاستيطان والضغط المكثف لوقفه كليا».

*** «الاتحاد» - تصرون على وقف الاستيطان واسرائيل تتجاهل ذلك وتستمر يوميا في فرض الامر الواقع وتكثيف الاستيطان، كيف تواجهون ذلك؟**

- الحسيني: «اول مواجهة لنا مع مشاريع الاستيطان رفضنا لها ونضالنا على الارض جماهيريا ورسميا، ومحاولة ادخال قوى دولية لانقاذ عملية السلام واعادتها الى السكة. وفي النهاية قدراتنا وامكانياتنا محدودة، لكننا نقول ان استمرار هدم اسرائيل للجدران الامنية التي نبنيها، سيقود الى الهاوية. نحن نسعى لنصنع سلاما حقيقيا، ان نصنع امنا ثابتا، لكننا لا نستطيع ان نصنع معجزات. والشكل الذي تطلبه اسرائيل منا لصنع السلام وانجاح العملية السلمية يدخل في اطار التعجيز والمستحيل».

*** «الاتحاد» منذ مدة والرئيس الفلسطيني يطلب عقد قمة عربية لدعم الموقف الفلسطيني ولا تجاوب لماذا؟**

- الحسيني: «يبدو ان الاوضاع العربية تعيق التفاهم والتنسيق. والخلافات اعمق مما يظهر!!

ونحن ندعو كل الدول العربية الى نبذ الخلافات والنظر الى ما يجري وما يتربص بها. للاسف كل دولة تضع مصالحها الخاصة او تعتقد انها ذات اولوية، فوق المصلحة العربية العامة، لذلك تغرق الدول العربية في مأزق خطير».

*** «الاتحاد» - تقوم السلطة الفلسطينية بحملة اعتقالات في صفوف «حماس»، لوحظ انها جاءت بعد ضغوط امريكية - اسرائيلية شديدة، ما هو تعقيبك؟**

- الحسيني: «جرت وتجري علينا الضغوط منذ اشهر، لكننا رفضناها ولم نرضخ لها. واتفقنا مع الاخوة في «حماس» على تنفيذ اتفاق، على ان لا يكون اي عمل من المناطق الخاضعة لسيطرتنا من شأنه احراجنا. وبعد حملات المداهمة الاحتلالية لبلدة عصيرة الشمالية وتفرعاتها وما رافقها، ثارت الشكوك عند الجميع ان الاخوة في «حماس» لم يلتزموا بالاتفاق، وبالتالي قمنا باعتقالات للتأكد من حقيقة ما جرى، هل ما زلنا على ما اتفقنا عليه ام جرى التراجع عنه واختراقه وخرقه؟ وهل ابلغنا الاخوة في «حماس» بمعلومات حقيقية ام ضللونا؟ هل اوقفونا في موقف محرج عمدا وما السبب؟ وهدفنا من ذلك بمثابة اعادة تقييم للمرحلة السابقة وليس انهاء المرحلة وما سادها من حوار».

*** «الاتحاد» - وكيف ستؤثر الاعتقالات على الحوار الوطني؟**

- الحسيني: «الحوار الوطني هام ومطلوب. وعندما تكون الاطراف المشاركة فيه متفاهمة ومستعدة للالتزام بما يتفق عليه، فانه ينجح ويؤتي ثماره. وللحوار قواعده، نأمل انه لم يجر دوسها وخرقها من احد الاطراف. وربما لم تكن نية لخرق تلك القواعد».

(سهيل قبلان)

ادانة زوجة هاني نعراني وابن اخيها بقتله

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، بالسجن لمدة ١٣ عاما على السيدة بادرة نعراني من قرية ابطن، وعلى ابن اخيها اشرف بركات بالسجن لمدة (١٧) عاما، بعد ادانتهما بقتل زوج بادرة، هاني نعراني طعنا بالسكين في شباط المنصرم.

وقررت هيئة المحكمة، بتركيبة ثلاثة قضاة، ادانة بادرة واشرف معا بالتآمر على قتل هاني، وادانة اشرف بتنفيذ القتل وبادرة بتقديم المساعدة.

وكانت الشرطة احضرت بادرة واشرف الى قاعة المحكمة، تحت حراسة مشددة، تحسبا من وقوع اعتداء عليهما من قبل عائلة المغدور، التي ثارت غضبا بعد سماعها بالحكم.

وحسب لائحة الاتهام فان جريمة القتل تمت على خلفية اعتداءات هاني المتكررة على زوجته، وقيامه بتحويل املاك مشتركة بينهما الى شركة خاصة بملكيته هو.

اسرائيل والسلطة الفلسطينية تقرران استئناف المفاوضات في الاسبوع القادم

* المفاوضات ستجري حول الامور العالقة من المرحلة الانتقالية * عرفات يعرب عن امله في ان يؤدي استئناف المفاوضات الى نتائج *

● نيويورك - الوكالات - اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، مساء امس الاثنين، عن توصل الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، الى اتفاق على استئناف المفاوضات المباشرة حول تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية، في السادس من تشرين الاول القادم.

وقالت اولبرايت، في مؤتمر صحفي عقدته، في ختام الاجتماع الثلاثي، الاسرائيلي - الفلسطيني - الامريكي، ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن) سيرئسان الاجتماع الاول للجنتي المفاوضات، اللتين ستواصلان محادثاتها في الثالث عشر من تشرين الاول.

ولوحظ ان ابو مازن ودافيد ليفي تغيبا عن المؤتمر الصحفي، الذي تلت فيه اولبرايت البيان المشترك، وقالت ان الطرفين وقعا عليه.

وعلل مساعدو الوزير ليفي غيابه بأنه يرجع الى اسباب فنية، فيما لم يعلن عن سبب غياب ابو مازن.

وكان الاجتماع الثلاثي بدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء، بتوقيت اسرائيل، بعد سلسلة من الاجتماعات الانفرادية التي اجرتها اولبرايت طوال يوم امس، مع الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والسورية والسعودية وكان رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس اكد، لدى اجتماعه باولبرايت، اهمية ان يشمل البيان المشترك تعهدا اسرائيليا بوقف الاستيطان، فتوجهت اولبرايت الى اسرائيل بطلب وقف الاستيطان لمدة زمنية، لكن اسرائيل ردت بأن هذا الموضوع ليس من شأن اللجان التي تفاوض حول المرحلة الانتقالية وانما من اختصاص المفاوضين على المرحلة النهائية.

وقالت اولبرايت ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين سيفسرون، خلال لقاءاتهم القادمة، مصطلح وقف الاستيطان لمهلة زمنية.

وذكرت أوساط مطلعة في الوفد الاسرائيلي، ان وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كانا على اتصال دائم اثناء الجلسة، وتشاورا حول الموضوع.

* ليفي يقترح تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي *

وكان اجتماع اولبرايت مع ابو مازن وليفي عقد على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وجدد وزير الخارجية ليفي، في كلمته من على منصة الامم المتحدة دعوته الى الفلسطينيين لتسريع عملية التفاوض حول الوضع النهائي عبر تحديد فترة محددة مسبقا.

كما عاد ليفي الى دعوة السلطة الفلسطينية الى مكافحة «الارهاب» بدون هوادة، قائلا انه بدون ذلك، لن تخرج عملية السلام من الطريق المسدود. وقال «ان السلام الشامل سيتحقق فقط عندما نصل الى توقيع اتفاقيات سلام مع سوريا ولبنان» داعيا القيادة السورية والاسرائيلية الى البحث عن السبل الممكنة «في كل مكان وزمان» لاستئناف المفاوضات.

* الشرع: الانسحاب من الجولان مطلب اساسي *

من جهته اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الانسحاب من الجولان هو مطلب سوريا الاساسي، وان سوريا لن تقبل باستئناف المفاوضات، الا من حيث دخلت اليها مع الحكومة السابقة.

اما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فقد اكد مجددا في كلمته، ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية ما تجره سياستها من كوارث واعمال عنف.

واشار موسى الى سياسة التوسع الاستيطاني ونقض الاتفاقات والتعهدات التي قطعتها اسرائيل. وقال ان ذلك يزيد الشعور بخيبة الامل والاحباط الذي يولد العنف والدمار والانتحار. وسوف يؤدي الى كوارث تتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عنها.

* روس الى المنطقة *

واعلن في نيويورك، مساء امس، ان المبعوث الامريكي دينيس روس سيصل خلال الايام المقبلة الى المنطقة، لاستكمال البحث تحضيرا لاستئناف المفاوضات، والمشاركة فيها.

وفي تونس اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن امله بأن يؤدي استئناف المفاوضات الى نتائج. واشار الى اصرار السلطة الفلسطينية على اعادة الانتشار والانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية حسب الجداول المتفق عليها.

على الصعيد نفسه، اعلن في واشنطن، امس، ان ولي العهد الاردني الامير حسن، وصل حاملا رسالة من الملك حسين الى المسؤولين الامريكيين، لم يكشف عن مضمونها.

مستشار نتنياهو يستبعد الانسحاب من المناطق الريفية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، ان اسرائيل تستبعد اي انسحاب عسكري من المناطق الريفية الفلسطينية، رغم موافقتها على استئنافات المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال اراد ان اسرائيل لن تقدم تنازلات(!) ولو بسيطة في الارضي، طالما لم تسدد السلطة الفلسطينية التأخر المتراكم في مكافحة «الارهاب»!

ويذكر ان المرحلة الثانية من الانسحاب، والتي تشمل المناطق الريفية، كان يجب ان تتم في الشهر الجاري ايلول، على ان يتم الانسحاب الثالث والاخير في منتصف العام المقبل، لكن نتنياهو جمد الانسحاب اثر العملية الانتحارية الثلاثية في القدس، في مطلع الشهر الجاري.

سلطات السجون تنقل الاسير الطوباسي من المستشفى الى قسم العزل في سجن عسقلان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات السجون، مساء امس الاثنين، بنقل الاسير الاردني راضي طوباسي، المحكوم بالسجن المؤبد، من مستشفى الرملة، الى سجن عسقلان واحتجازه في قسم العزل، رغم انه يعاني من مرض عضال.

وقال رئيس جمعية انصار المعتقل والسجين احمد حبيب الله، في حديث مع «الاتحاد» انه تلقى، مساء امس، محادثة هاتفية حملت اليه النبأ المفزع. وقال ان طوباسي كان يعالج في مستشفى الرملة على اساس انه يعاني من مرض السل، لكنه تبين أنه يعاني من سرطان الرئة. «وبدل ان ترأف ادارة السجون بصحته وتعيده الى اهله، قامت باعادته الى سجن عسقلان، لا بل احتجزته في قسم العزل»، قال حبيب الله.

واضاف، انه وجه، في ساعة متأخرة من ليل امس، رسالة عاجلة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ندد فيها بهذا الاجراء غير الانساني. كما انه توجه الى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) طالبا ادراج الموضوع بشكل عاجل على جدول اعمال الكنيست. واكد حبيب الله ان طوباسي يواجه حالة صحية خطيرة جدا، تحتم نقله الى المستشفى للحصول على العلاج المناسب.

البطريرك صباح: استمرار نهج حكومة اسرائيل يقود المنطقة الى كارثة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام غبطة بطريرك اللاتين في البلاد ميشيل صباح، أمس الاثنين بزيارة الى مدينة جنين، التقى خلالها ابناء الطائفة في المدينة وأقام قداساً هناك.

وخلال جولته، صرح غبطته لمراسل «الاتحاد» ان الاستيطان المتنامي وما تقوم به حكومة اسرائيل يضع العقبات امام مسيرة السلام، وبهذه الحالة ستبقى القدس مدينة حرب وخصام، ولن تكون مدينة سلام ما لم يشارك جميع ابنائها وطوائفها في مصيرها ومستقبلها.

وأضاف البطريرك صباح «اننا نواجه اليوم خطراً كبيراً في حال استمرار العنف، واذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في نهجها وسياستها فهذا سيقود المنطقة الى كارثة.

وحول دور الفاتيكان قال سيادته ان الكرسي الرسولي في الفاتيكان يتدخل بين الاطراف، في حال تم الطلب منه، وأضاف ان هناك امكانية ان يزور قداسة البابا البلاد في العام ٢٠٠٠.

وفي حديثه «للاتحاد» أكد البطريرك صباح على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني بكل طوائفه، ودعا الى توحيد القلوب من اجل بناء الوطن والمجتمع الفلسطيني على اسس المساواة والتعددية والدمقراطية، كما دعا الى وحدة الفصائل الفلسطينية في معركة السلام.

● البطريرك صباح ●

عدد سكان اسرائيل ٥٦٨٣٠٠٠ نسمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، ان عدد سكان اسرائيل، عشية رأس السنة العبرية بلغ ٥,٦٨٣,٠٠٠ نسمة، نسبة اليهود منهم أكثر بقليل من ٨٠٪ والباقي من العرب (بمن فيهم السكان العرب في القدس المحتلة هضبة الجولان السورية المحتلة) والمهاجرين الجدد من غير اليهود.

وبلغت نسبة التكاثر السكاني ٢,٣٪ وولد في السنة العبرية الماضية ١٢١٣٠٠ طفل، وبلغ عدد الزيجات لدى اليهود ٣٧ الفاً، اما حالات الطلاق فقد وصلت الى ٩٦٨٠ حالة.

ومن الارقام التي ابرزتها دائرة الاحصاء ان ٢,٥ مليون مواطن قاموا في العام العبري المنتهي بزيادة الى خارج البلاد.

والملفت للنظر هي كمية الطعام التي دخلت اجسادنا فقد تبين انه بالمعدل العام أكل كل شخص منا في العام العبري المنتهي ١٨١ كغم خضار و ٩٦ كغم من الخبز ومشتقاته و١٠١ كغم حليب ومشتقاته و٥٣ كغم من لحم الدجاج والطيور و١٩ كغم من لحم البقر، اما معدل السعرات الحرارية التي أكلها كل واحد منا في اليوم الواحد فهو ٣٤٧١ سعرة حرارياً علماً بان حاجة المنخفض يومياً تتراوح ما بين ١٢٠٠ الى ١٨٠٠ سعراً حرارياً بالمعدل.

مقتل ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - قتل في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني المحتل، قبل ظهر امس الاثنين، الضابط الاسرائيلي غال ليبران (٢١ عاما) من ريشون لتسيون، جراء اصابته المباشرة باحدى القذائف التي اطلقتها قوات «حزب الله» على دورية لجيش الاحتلال، كانت تحاول نصب منصة صواريخ «تاو» ومنصة رادار في موقع «مشعرون».

واوضح بيان لحزب الله، صدر في بيروت، ان عشرة قذائف هاون استهدفت الدورية الاسرائيلية ودمرت المنصتين تدميرا كاملا واوقعت قتلى وجرحى في صفوف الدورية.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته ايضا، عن ثلاث عمليات، قال انها استهدفت دوريات ومواقع لجيش الاحتلال والميليشيات اللبنانية العميلة في الجنوب اللبناني.

المستوطنون: مردخاي وبيرس وافقا على بناء «عير غانيم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات غوش عتسيون، شيلو غال، أمس الاثنين، ان وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي سمح ببناء ألفي وحدة اسكانية في مستوطنة «عير غانيم»، التي كشف أمس الاول، عن خرائطها الهيكلية.

واعلن غال أيضاً، ان رئيس الحكومة الاسبق شمعون بيرس، كان وافق على بناء المستوطنة، التي ستقام على (٣٠) الف دونم، يدعي المستوطنون انها بملكية يهودية منذ سنوات الثلاثينات.

احالة الحكم بحق عزام الى رئيس الوزراء المصري للتصديق

● القاهرة - الوكالات - احالت نيابة امن الدولة العليا المصرية، امس الاثنين، اوراق الحكم بالسجن (١٥) عاما بحق المواطن الاسرائيلي، عزام عزام الى رئيس الوزراء، كمال الجنزوري للتصديق عليها، وفق ما اكد مصدر قضائي.



● عزام عزام ●

ويحتاج الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة العليا في ٣١ آب لكي يصبح نافذا الى موافقة الرئيس حسني مبارك، بوصفه الحاكم العسكري للبلاد، او رئيس الوزراء الذي ينوب عنه. وللرئيس ورئيس الوزراء الحق في رفض الحكم او العفو عن المحكومين من قبل تلك الهيئة القضائية التي لا تقبل احكامها الاستئناف.

وقال المصدر انه لا توجد مهلة محددة للتصديق الذي يتم عادة خلال ١٥ يوما من تسلم الملف.

مطالبة «المعارف» بالعمل على انهاء المرحلة الثانية من المدرسة الاعدادية في عرعرة

لـ القدس - لمراسلنا البرلماني - ارسل النائب الجبهوي، هاشم محاميد، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يشرح فيها العوائق والوضع المتردي الذي تعاني منه مدرسة عرعرة الاعدادية.

وجاءت رسالة محاميد على اثر زيارته للمدرسة والاطلاع على اوضاعها.

وقال محاميد في رسالته انه خلال جولته تبين له ان هناك خلل في بعض الصفوف والمباني والتي قد تشكل خطرا حقيقيا على سلامة الطلاب والموجودين في المدرسة.

واشار محاميد الى ان ضابط الامن في لواء الشمال قد كتب هو الاخر تقريرا عن اوضاع المدرسة الخطيرة التي تهدد سلامة الطلاب.

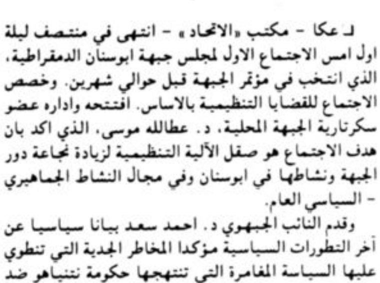
ويذكر ان هذه المدرسة بنيت عام ١٩٤٦ وقد اضيف اليها عدد من الغرف في سنوات الستين والتي لا تصلح اليوم للاستعمال.

وكانت المدرسة قد بدأت ببناء المرحلة الاولى عام ١٩٩٤ في المدرسة ولكنها اوقفت عن العمل عام ١٩٩٧ «لشحة الميزانيات»!

وطالب محاميد الوزير في رسالته بالاهتمام بقضايا المدرسة الملحة وبالعمل على انهاء المرحلة الثانية في المدرسة وتقديم جميع الميزانيات المطلوبة.

مجلس جبهة ابوسنان الدمقراطية:

ننطلق بقوة لتعزيز مكانة الجبهة ونشاطها



لـ عكا - مكتب «الاتحاد» - انتهى في منتصف ليلة اول امس الاجتماع الاول لمجلس جبهة ابوسنان الدمقراطية، الذي انتخب في مؤتمر الجبهة قبل حوالي شهرين. وخصص الاجتماع للقضايا التنظيمية بالاساس. افتتحه واداره عضو سكرتارية الجبهة المحلية، د. عطالله موسى، الذي اكد بان هدف الاجتماع هو صقل الآلية التنظيمية لزيادة نجاعة دور الجبهة ونشاطها في ابوسنان وفي مجال النشاط الجماهيري - السياسي العام.

وقدم النائب الجبهوي د. احمد سعد بيانا سياسيا عن آخر التطورات السياسية مؤكدا المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو ضد السلام والجماهير العربية وضد مصالح العاملين والفئات الاجتماعية الفقيرة. وحذر سعد من ان هذه السياسة اذا ما استمرت ستؤدي الى اشعال حرب كارثية في المنطقة.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة تقريرا عن العمل البلدي، معددا المشاريع التي انجزت والتي قيد التنفيذ وعدد الانجازات والمصاعب في العمل، واكد على اهمية دور الجبهة وتعاونها مع حلفائها في المجلس المحلي.

وقدم الدكتور كميل خوري تقريرا عن الوضع المالي في الجبهة، واهمية تنظيم الالتزامات المالية، خاصة بعد توزيع بطاقات العضوية على اعضاء كادر الجبهة.

وطرح سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية، سليم خوري، اقتراح توزيعة العمل، مؤكدا ان توزيع المسؤوليات العينية والالتزام بها وتنفيذها سيؤدي الى قفزة نوعية في رفع مستوى اداء ونشاط الجبهة سياسيا وجماهيريا وبلديا وثقافيا. وتضمن الاقتراح - اقامة ست لجان احياء، تغطي جغرافيا جميع احياء، ولجنة ثقافية - سياسية، ولجنة مالية ولجنة بلدية ولجنة اجتماعية - فنية.

وبعد نقاش مثمر لخص المحاضرون النقاش واتخذت القرارات التالية:

* اقرار البيان التنظيمي الذي قدمه سكرتير الجبهة وكذلك البيانات البلدية والسياسية والمالية.
* استنكار السياسة العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو بتصعيد عمليات الاستيطان والتنكر للاتفاقات المبرمة والتي تهدد باشتعال حرب جديدة مدمرة، ودعوة كادر ومؤيدي وجماهير ابوسنان للمشاركة في الكفاحات المحلية والقطرية من اجل اسقاط حكومة الكوارث والتقدم في العملية السياسية.

كما يعبر المجلس عن تضامنه مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية في المعركة من اجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

* استنكار المخططات الحكومية الجديدة المعادية لحق الجماهير العربية في وطنها، مثل تواصي لجنة المدراء بخصوص «الدوريات الخضراء» التي تستهدف نهب الاراضي وهدم البيوت العربية، وكذلك التعديل الجديد المقترح في مقاييس مناطق التطوير الذي يخرج المدن والقرى العربية من اطارها، والدعوة لمواجهة هذه المخططات.
* استنكار السياسة الاقتصادية للحكومة المعادية للفئات الفقيرة ولمصالح الجماهير العربية والدعوة للمشاركة في الكفاحات النقابية، الجماهيرية، السياسية لافشالها.



● منظر عام لقرية ابو سنان ●

نعي فاضل

آل ريان في كابول ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد حسن ريان

(ابو حسن المختار)

عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما وشيع جثمان الفقيد يوم الاثنين الموافق ٩٧/٩/٢٩.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعقيبا على محاولة اغتيال مشعل

الملك حسين: الاردن لن يكون مسرحا للارهاب

*** التأكيد على ان التحقيق مستمر لمعرفة الظروف والجهة المسؤولة عن الاعتداء * وفد من السلطة الفلسطينية يعود مشعل في المستشفى * مشعل يتهم «الموساد» بمحاولة اغتياله ***

● عمان - وكالات الانباء - اكد ملك الاردن حسين، امس الاثنين، تعليقا على الاعتداء الذي تعرض له مسؤول في حركة «حماس»، خالد مشعل، في عمان انه «لن يسمح بأن تتحول بلاده مسرحا للارهاب».

وخلال اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف المحلية، التي نشرت، امس، مضمون اللقاء، قال الملك الاردني ان «التحقيق مستمر لمعرفة الظروف والمسؤولين عن الاعتداء» الذي تعرض له رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس».

اضاف حسين «لن نسمح لبلدنا ان يكون مسرحا للارهاب بكافة صوره واشكاله ولن يسمح بأي شكل من الاشكال ان يكون قاعدة ينطلق منها الاذى والشر تجاه الانسان الذي يقيم على ارضه. وعندما يتعرض هذا الانسان لاي خطر فاننا نأخذ الامور بجدية كاملة». وقال الملك حسين ان مشعل «يتماثل للشفاء وسيغادر مدينة الحسين الطبية في وقت قريب».

من جهة اخرى،زار وفد فلسطيني رسمي ، امس الاول الاحد، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في المستشفى الذي يعالج فيه في عمان.

وضم الوفد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، والوزيرين المقربين لحركة «حماس» وزير الاتصالات، عماد الفالوجي، ووزير الشباب، طلال سدر.واوضح الفالوجي ان الوفد نقل الى مشعل «تمنيات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالشفاء».

اتهم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، امس الاثنين جهاز «الموساد» بمحاولة اغتياله الخميس الماضي.



* مشعل تحت العلاج في المستشفى *

وقال مشعل في حديث الى صحيفة «الوطن» الكويتية في المستشفى الذي يعالج فيه في مدينة الحسين الطبية في عمان «انني واثق من ان «الموساد» الاسرائيلي وراء عملية اغتيالي». وحول ما اذا كان قد تلقى تهديدات قبل الحادث، قال مشعل «لم اتلق اي تهديد شخصي لكنني كنت اتابع الاخبار، التي تطلقها اسرائيل بأنها تسعى لتصفية وملاحقة قادة «حماس»».

مقتل (٣٠) جزائريا بينهم (١١) معلمة في هجومين للظلاميين الاصوليين المسلحين

● الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحيفتا «ليبرتي» و«لو ماتان» اليوم الاثنين ان ثلاثين مدنيا بينهم (١١) معلمة قتلوا يومي الجمعة والسبت الماضيين في هجومين نسبا الى الاصوليين الظلاميين المسلحين».

وقالت الصحيفتان ان المعلمات الاحدى عشرة ذبحن امام اعين التلاميذ في مدرسة عين عدن قرب سفيسف في ولاية سيدي بلعباس جنوب غرب الجزائر.

واشار المصدر نفسه الى ان المعلمات اللواتي قيدت معاصمهن كن سيخطفن فقط على الارجح، لكن المسلحين عمدوا الى ذبحهن بعد ان ركض احد الاساتذة وهو يصيح «قتلة - قتلة» فأطلق المسلحون النار عليه واردوه على الفور ثم ذبحوا المعلمات.

وفي هجوم آخر ليلة الجمعة/ السبت قتل (١٩) مدنيا في قرية عين الحاج قرب مدينة جلفة في جنوب البلاد.

ويشار الى ان القوات الجزائرية تشن منذ، يوم الجمعة الماضي، حملة واسعة بحثا عن الاصوليين الظلاميين المسلحين مستخدمة الاسلحة الثقيلة والمروحيات خصوصا في قرية ولد علال المهجورة التي يستخدمها عناصر «الجماعة الاسلامية المسلحة» قاعدة لهم.

وكان اكثر من (٢٥٠) شخصا ذبحا في بلدة بن طلحة قرب العاصمة في ٢٣ ايلول الجاري في هجوم نسب الى «الجماعة الاسلامية» نفسها.

مطالبة وزير الزراعة بوقف المشروع الاستفزازي في ابو ديس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير الزراعة رفائيل ايتان، يطالبه فيها بوقف وعدم تنفيذ البرنامج الاستفزازي المغامر باقامة دفيئات زراعية على الاراضي الفلسطينية في منطقة ابو ديس.

واكد النائب سعد في رسالته «ان اتفاقكم مع الجمعية الاستيطانية المغامرة «عير كهانيم» الممولة من الملياردير موسكوفيتش، على بلورة مخطط اقامة دفيئات زراعية على اراضي منطقة ابو ديس يعتبر عملا استفزازيا مغامرا شبيها بالاستفزاز الاستيطاني في رأس العمود. فالحديث يدور، حسب اعترافكم، عن خلق واقع استيطاني جديد يمنع «سيطرة» السلطة الوطنية الفلسطينية واهالي ابو ديس على ارضهم. ان هذا المشروع المغامر غاية في الخطورة وقد تكون له عواقب وخيمة تنسف اي احتمال للتقدم في العملية السياسية وتؤدي الى اشتعال مواجهات عنيفة».

جريمتكم في «عرب الجهالين» لن تنجح

ويعث سعد برسالتين مستعجلتين الى كل من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ووزير الداخلية، الياهو سويسا، يستنكر فيهما ويحتج على العمل الهمجي الذي قامت به بلدوزرات الاحتلال بعملية هدم بالجملة، كانت حصيلتها تدمير مدرسة وهدم ٥٣ مضربا. وتشريد عرب الجهالين عن ارضهم لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم». واكد سعد ان عملية الهدم تهدم معها العديد من جسور التفاهم مع الشعب الفلسطيني!.

وقال: «لن تنجحوا في هدم قواعد حقه الشرعي بالسيادة على اراضيه المغتصبة».

وطالبهما بالكف عن «ممارسة السياسة المغامرة وبوقف عملية الترحيل التي من شأنها دفن الآمال بنجاح العملية السلمية».

لجنة الاولياء المحلية تثني على موقف بلدية الناصرة استثناء المدارس من الاضراب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجهت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في مدارس الناصرة تحية الى بلدية الناصرة ورئيسها، السيد رامز جرايسي، على خلفية قرار البلدية استثناء مدارس المدينة من الاضراب الذي اعلنته الهستدروت ولجنة المتابعة، للوسط العربي، الاربعاء الماضي.

جاء ذلك في رسالة ابرقتها اللجنة الى رئيس بلدية الناصرة وحملت توقيع رئيسها، المحامي وليد خليلية ورئيس لجنة المراقبة فيها، السيد عصام مجلي. واثنت اللجنة على موقف البلدية بهذا الشأن مؤكدة على ان قرار البلدية «كان صائبا»، وانه «حبذا لو تم استثناء جميع المدارس العربية» من قرار الاضراب.

واوضح خليلية ومجلي في الرسالة ان لجنة اولياء امور الطلاب المحلية في الناصرة تؤيد استخدام سلاح الاضراب لانتزاع الحقوق، ولكن في هذه الحالة (اضراب الاربعاء الماضي) لا يوجد اي مبرر لاقحام المدارس، خاصة وان موضوع الاضراب هو موضوع عام، يخص العرب واليهود، وكان من المفروض ان يسري على الوسط العربي ما يسري على الوسط اليهودي وان يجري ضم اضراب الاربعاء في الوسط العربي الى الاضراب العام الذي اعلن في البلاد الاحد الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

ندعو جميع اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الى حضور اجتماع اللجنة وذلك يوم الخميس ٢/١٠/١٩٩٧ الساعة السابعة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

نقاط البحث:

* قضايا تنظيمية
* المهام المطروحة امام المنطقة في الفترة المقبلة.

يشارة في الاجتماع الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتارية المنطقة

مطلوب للعمل

موظفات طباعة

- ساعات عمل مريحة - اجر مغر.

للتفاصيل:

٠٤/٨٥١١٣٩٦

في القضية
رقم ٩٧/٨٣٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة المكر تشعر بوفاة المرحوم احمد حسين ميرشم بأجله الموعود بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٦٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته/ها الشرعيين وهم: احفاده من ابنه حسن المتوفي بعده بتاريخ ٢٨/٤/١٩٨٩ وهم: مدعي، مهنا، محمد، زكريا، قاسم، احمد، محمود، جمال، عطر، ريا، وآمنة. وبأحفاده من ابنه حسين المتوفي بعده بتاريخ ٣/٤/١٩٩١ وهم: محمد، يحيى، مصطفى، محمود، علي، عمر، خالد، صبحية، وعامة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد حسين ميرشم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧/٥١٢	صبحي مصلح	٩٧/٤/١٧	كميف مصلح
٩٧/٥١٤	مصطفى يحيى	٩٦/٤/٥	هشام يحيى
٩٧/٥١٧	احمد ابو ريا	٨٧/٤/٢٩	محمد ابو ريا
٩٧/٥١٧	سلوى جريس	٩٧/٤/١٨	جريس جريس
٩٧/٥١٧	صبحي واكيم	٩٧/٨/١٩	روز واكيم
٩٧/٥١٩	يوسف مشيعل	٧٩/٥/١١	ادوار مشيعل
٩٧/٥٢١	صلاح هزيمة	٩٧/٥/٢	سامر هزيمة
٩٧/٥٢١	سعد الغبارية	٩٧/٨/١٩	فوزي الغبارية
٩٧/٥٢١	جميل الغبارية	٩٥/١/٢٤	رقية الغبارية
٩٧/٥٢٢	نبيل الروك	٩٦/١١/٦	سعدة الروك
٩٧/٥٢٢	مصطفى محاجنة	٩٧/٢/٣	حسين محاجنة
٩٧/٥٢٣	علي يونس	٨٧/٣/٢٣	نادر عريسك
٩٧/٥٢٣	عارف الغبارية	٩١/٢/١١	محمد الغبارية
٩٧/٥٢٧	ادبل فعوض	٩١/٦/٢٦	لورا مجلاني
٩٧/٥٢٨	رشيد خوري	٩٧/٧/١٣	سميرة خوري
٩٧/٥٢٨	محمد عبد الحليم	٩٤/٧/١٩	طه زعبي
٩٧/٥٢٨	محمد زبيدات	٩٥/١٢/١٢	موسى زبيدات
٩٧/٥٢٩	محمد الغبارية	٩٦/٧/٤	مها الغبارية
٩٧/٥٢٩	يوسف امارة	٨٤/٣/٦	محمد امارة
٩٧/٥٣١	محمد ياسين	٨٠/١٢/٢٤	زياد ياسين
٩٧/٥٣١	سمر ياسين	٨٠/٢/٣	زياد ياسين
٩٧/٥٣٢	يوسف محاميد	٩٧/٤/١٤	عامر محاميد

عوديد جرشون - حاكم مسجل

PAOLO SARTORI
MADE IN ITALY



المستورد الوحيد في البلاد

شركة KAV LEATHER GOODS KAV

مستورد وحيد لارقى انواع الاحذية الايطالية - الاسبانية والبرتغالية:

PAOLO - PACO LOPES - GR - MAX HARRIS
O.K - BEBETTO - VALENTINO

مجلس يانوح - جت المحلي

في اطار وزارة البيئة التحتية
مديرية مشروع المجاري
مد جهاز المجاري الرئيسية في جت الجليل
مناقصة رقم ١٢٩٥-٩٧/٣٦ - ١٣٨٧

١ - يعلن المجلس المحلي بهذا عن استعداده لاستقبال عروض من مقاولين لتنفيذ مشروع في اطار مديري مشروع المجاري وحسب انظمته.
٢ - وثائق المناقصة متوفرة في مكاتب المجلس المحلي في يانوح وبالامكان اقتنائها مقابل (١٥٠٠) ش.ج (الف وخمسمائة شاقل لا غير) لن تعاد.
٣ - فقط مقاولين عندهم خبرة بامكانهم المشاركة في المناقصة، والذين عندهم مهارات حسب مواصفات المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن المجاري - تصريف مياه (اشعار-٤٠٠) ودرجة مالية ب-٢ على الاقل.
٤ - جولة مقاولين تبدأ من المجلس في يانوح يوم الاثنين الموافق ٦/١٠/٩٧ الساعة العاشرة صباحا.
٥ - العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة (٩٥) الف ش. (خمسة وتسعون الف شاقل)، وحسب مواصفات المناقصة يجب تسليمها مباشرة فقط عن طريق ادخالها لصندوق المناقصات في مكاتب المجلس حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٠/٩٧ وحتى الساعة ١٨,٠٠ (السادسة مساء). صندوق المناقصات سيفتح الساعة ١٨,١٥ بحضور اصحاب الاقتراحات.

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٧٣٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٧٣٥ والتي تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية المحلية التالية ج/٢١٩٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
كفرمندا
حوض ١٧٥٦٣ جزء من قسيمة ١
حوض ١٧٥٦٨ جزء من قسيمة ١، ٣، ١٠٦
حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ١-٢٥، ٢٩ - ٣٠، ٣٢-٧٤، ٧٦، ٧٨-٨٠
حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ٨٦، ٩٦، ١٠٩، ١١١، ١٣٧، ١٣٩
حوض ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٢٦، ٢٨، ٣١، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥
حوض ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٩٧-٩٨، ١٠٠-١٠٤، ١٠٦-١٠٧، ١١٩
حوض ١٧٥٧٣ جزء من قسائم ٣، ١٠٩
اهم تعليمات الخارطة تعليمات تخطيط مفصل لمنطقة الخارطة وتغيير تخصيص من زراعي الى استعمال عام لمناطق تجارية وسكنية.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحافة بتاريخ ٢٧/٨/٩٥ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٤ صفحة ٤٨٤٨ بتاريخ ٢١/٩/٩٥
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

كلمة الاتحاد

اضراب المستشفيات..!

□ اضراب العمال الاداريين والفنيين في المستشفيات الحكومية بات يشكل خطرا حقيقيا على ارواح الوف المرضى الذين يعالجون فيها. ولكي لا يتحول الخطر الى واقع ويموت اناس، لا بد ان يتوقف الاضراب.

ولكن، ليس بقرار محكمة، كما تريد الحكومة. فالاوامر الادارية ضد الاضرابات العمالية لا تحل اية مشكلة، والاهم من ذلك، فانها تؤكد سوء نية الحكومة وعدم صدقها في الادعاء بانها «محروقة القلب» على حياة المرضى.

ان العمال الاداريين في المستشفيات الحكومية يطرحون مطالبهم منذ سبعة اشهر. ومطالبهم ليست زيادة اجور ولا تحسين شروط العمل، بل زيادة عدد العاملين بـ ١٥٠٠ ملاك (٤٩ عاملا لكل مستشفى بالمعدل)، وذلك من اجل ان تكون هناك نظافة اكثر وطعام افضل وغسيل انظف وتوفير ظروف انقى وأطهر واكثر راحة للاطباء العاملين في اجراء الفحوص والعمليات الجراحية، وكل ذلك في مصلحة المرضى.

في البداية، وافقت ادارة المستشفيات على مطالبهم. لكنها اشتكت من شح الميزانيات. وكذلك تبنت وزارة الصحة مطالبهم وراحت تهاجم وزارة المالية على قسوة قلبها وتعنتها الفارغ. لكن وزير الصحة رضخ وبات يتعامل بلا مبالاة مع الموضوع. وها هو يتبنى موقف رئيس الحكومة ووزير المالية ويلجأ الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية، تجبر العاملين على العودة الى العمل فورا.

في حينه زعمت وزارة المالية بان مطالب العمال مبالغ فيها. فاقترح العمال اقامة لجان مشتركة تفحص احتياجات كل مستشفى بالتفصيل، ملمحة بانها مستعدة للوصول الى حلول وسط. لكن الوزارة رفضت اي تفاهم او تفهم. ومع مرور الوقت زادت عنادا وتعنتا. والسبب انها تعرف مدى حساسية الاضراب عن العمل، فهو سيسبب المعاناة للمرضى. ولن يستطيع العمال اقناع جمهور المرضى بموقفهم، فيما الحكومة تستطيع ذلك بسهولة، بواسطة الناطقين والتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلام، وكلها مجندة ضد الاضرابات.. كما يظهر من مواقفها خلال الاجراءات الكفاحية العمالية الاخيرة.

بكلمات اخرى، الحكومة هي التي تستعمل معاناة المرضى سلاحا ضد الاضراب والمضربين. هي التي تتحمل مسؤولية هذه المعاناة وما قد ينجم عنها وهي التي كان بامكانها ان تمنع الاضراب خلال الاشهر الماضية، ولم تفعل، مع انها توقعت النتيجة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

عينات من الخروقات الاسرائيلية التي تهدد بتفجير العملية السياسية

□ في وقت يواصل فيه المجتمع الدولي مساعيه الحثيثة لاعادة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى مسارها، تواصل اسرائيل خرق الاتفاقيات الموقعة ووضع العقبات والعراقيل امام هذه العربة لمنعها من التقدم نحو الحل النهائي والفاصل.

وقضية الاستيطان، التي تعتبر ابرز الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات، ليست العقبة الوحيدة التي تضعها اسرائيل والتي تهدد بانفجار جديد للاوضاع وتدمير كل المساعي، الامريكية والاوروبية والعربية، لاعادة المفاوضات الى مسارها. فهناك قضية الحصار، الذي تفرضه اسرائيل بين الحين والآخر على مناطق السلطة الفلسطينية، والذي يتم خلاله وضع شعب بأسره في سجن كبير وتجويعه ومنع تحركاته وتنقلاته، حتى لضرورة الحصول على الخدمات الصحية والانسانية.

وهناك قضية الاستيلاء على المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، التي تجبيها اسرائيل ضرائب من العمال الفلسطينيين، والتي من المفروض بها، حسب الاتفاقيات، تحويلها الى السلطة الفلسطينية، بعد خصم عمولتها.

وهناك قضية الانسحاب من المناطق الريفية، المفروض باسرائيل تنفيذها حسب اتفاقية الخليل في هذا الشهر، والتي تبتدع حكومة بنيامين نتنياهو الذرائع، واحدة تلو الاخرى لتأخيرها او عدم تنفيذها.

وقد سمعنا امس، انه رغم اعلان نتنياهو عن نيته استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، فانه يستبعد اي انسحاب عسكري من المناطق الريفية في الضفة الغربية، حسب ما اعلنه المستشار السياسي لرئيس الحكومة عوزي اراد، الذي يرى في الانسحاب تنازلا اسرائيليا (!).

وتواصل اسرائيل الادعاء بان مرد سياستها هذه، هو عدم قيام السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب، وعدم تجاوبها مع المطالب الاسرائيلية بتدمير البنى التحتية للحركات الفلسطينية المعارضة، هذا في وقت تكرس فيه السلطة الفلسطينية جهودا جبارة لمكافحة الجهات الفلسطينية التي تحارب العملية السياسية، والتي اوصلتها حتى الى انتهاك الدمقراطية وشن حملات اعتقالات عشوائية بموجب الاحكام العرفية، التي كافح الفلسطينيون سنوات طويلة ضد مثيلاتها من الاحكام التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي ضدهم.

لكن ذلك كله لم يرض رئيس الحكومة فخرج بالامس، الى تكرار ادعاءاته بان السلطة الفلسطينية ما زالت بعيدة عن تحقيق المطالب الاسرائيلية!

وازاء ذلك كله يتناسى نتنياهو وحكومته خرقه للاتفاقيات، ويتجاهل على سبيل المثال لا الحصر، ان البروتوكول الخاص بالاسرى والملحق بالاتفاقية الفلسطينية - الاسرائيلية الموقعة في ٢٨ ايلول ٩٥، والتي يتوجب على الحكومة الالتزام بها، ينص على الافراج عن الاسرى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم الاسرى الذين يعانون من مختلف الامراض المزمنة.

فالسلطات الاسرائيلية ما زالت تحتجز اكثر من (٣٥٠٠) اسير فلسطيني، منهم اكثر من (٥٠٠) اسير يعانون امراضا مزمنة وبحاجة الى رعاية صحية مستمرة.

يضاف الى ذلك سياسة الاعتقال الاداري، التي تمارسها ادارات السجون الاسرائيلية بحق الاسرى، ومنهم عدد كبير من الاسرى الذين انتهت مدد محكومياتهم فجددتها ادارات السجون اداريا.

والجدير ذكره ان في السجون الاسرائيلية عشرة من الاسرى الاداريين، الذين تتراوح فترات اعتقالهم الاداري بين ثلاث وخمس سنوات، دون ان يتم تقديمهم الى القضاء وتوجيه اية تهمة اليهم.

وقد اعلنت اللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري، امس الاثنين، عن تبنيها ومتابعتها لملفات هؤلاء العشرة، كونهم يمثلون نموذجا صارخا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي وخرقه للاتفاقيات.

ويتزامن ذلك مع الاعتصام المفتوح الذي ينفذه اهالي الاسرى امام مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة، احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باحتجاز ابنائهم بصورة مخالفة للقانون، وتعرضهم لاجراءات تعسفية تتناقض والمعاهدات الدولية لحقوق الانسان والمعتقل.

وهذه هي عينات قليلة من الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات، والتي باتت تقلق كل صاحب ضمير حي.

ففي الامس بدأت قوى سلامية اسرائيلية بحملة واسعة لفرض الحرمان على منتوجات المستوطنين، لاثبات انعزالهم عن المجتمع الاسرائيلي. وفي رام الله اعلنت عشر عائلات اسرائيلية عن تبنيها لقضايا الاسرى الاداريين ووضعها برنامجا واسعا لمواجهة سياسة الاعتقالات الادارية.

وبالامس خرج الادباء حاييم غوري وأ.ب يهوشواع وس. يزهار وعاموس عوز وعاموس كينان، في حملة ضد الاعتقال الاداري، تمثلت بارسال برقية الى وزير «الامن» مردخاي ومطالبته باطلاق سراح الاداريين الفلسطينيين فورا، او تقديمهم للقضاء.

ويجب ان تكون هذه مجرد بداية لحملة واسعة، يشارك فيها اليهود والعرب على حد سواء، ليس فقط ضد سياسة الاعتقال الاداري، وانما ايضا ضد مجمل السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام والامن الحقيقي في المنطقة.

اطلاق سراح مشروط للمشتبه بقتل المرحوم جليل عابد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، سراح عبد محمد هريش من المدينة، الذي اعتقل للاشتباه بانه قتل المرحوم جليل عابد (١٧ عاماً) اثر شجار وقع بين مجموعة من العائلتين في أواخر شهر آب الماضي.

وعلل القاضي ابراهام أسا، قراره باطلاق سراح المتهم، بانه لا توجد ملفات جنائية سابقة ضد المتهم نفسه وانه اصيب باصابات صعبة في يده خلال الشجار وقال القاضي أسا، في هذه المرحلة من التحقيق لم تظهر لي وبشكل قاطع البنود التي تدين بالفعل، وبدون شك فان نهاية الشجار المأساوية لا يمكن ان تكون منفصلة عما سبقها، ووصول افراد عائلة الضحية الى بيت المتهم وعائلته».

وأشار القاضي الى أن المتهم اعتدى على المرحوم جليل عابد عندما كان الاخير ملقى على الارض وينزف دما وقال انه من غير المؤكد بالضبط اية اصابة من الاصابات كانت القاتلة.

وأطلق القاضي أسا سراح المتهم شريطة ان يدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل لصندوق المحكمة والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة (٦٠) ألف شيكل وكفالة طرف ثالث بالقيمة نفسها والسجن البيتي طوال ساعات اليوم شرط ان يكون في بيت يبعد على الاقل خمسين كيلومترا من الناصرة وان يقطع الهاتف عن البيت وكما علمنا فمن المتوقع ان يصل المتهم الى بيت احد الأصدقاء في تل أبيب.

وقد ترافع عن المتهم المحاميان بردوغور وعثمان حريش.

من الجدير ذكره ان جهود الصلح بين العائلتين بلغت مرحلة متقدمة، من خلال وعي الجميع بأن.. يكفي ما سال من دماء.

قصر باكنغهام: نسخة منقحة لسيرة ديانا الذاتية امر "محزن"

ـ لندن - الوكالات - اعتبر قصر باكنغهام، امس الاثنين، ان صدور نسخة منقحة لكتاب اندرو مورتون عن سيرة الاميرة ديانا الذاتية يؤكد فيها الكاتب اشتراك اميرة ويلز الراحلة مباشرة في وضع الكتاب امر «محزن جدا».

وكان اندرو مورتون قد اعلن لصحيفة «التايمز» انه سيطرح هذا الاسبوع نسخة جديدة لكتاب «ديانا.. قصتها الحقيقية» الذي اثار لدى صدوره سنة ١٩٩٢ ضجة مدوية. وكشف مورتون ان ديانا زودته بنفسها ببعض عناصر الكتاب الذي كشف النقاب عن فشل حياة تشارلز وديانا الزوجية.

وقال متحدث باسم قصر باكنغهام «اننا لا ننوي الاسهام في الدعاية (لهذا العمل) باصدار تعليقات اخرى».

واضاف المتحدث ان «الكتاب لا يقدم جديدا، الا ان توقيت صدوره ولم يمض الا القليل على رحيل الاميرة امر يثير الحزن».



هل هناك صلة بين البقرة المجنونة والتناذر الدماغي؟

ـ لندن - الوكالات - ذكرت دراستان ستصدران في نشرة «نيتشر» البريطانية العلمية ان جذور الفيروس الذي يسبب مرض البقرة المجنونة مطابقة لجذور الفيروس الذي يسبب الشكل الجديد من مرض التناذر الدماغي (كرويتزفيلد جاكوب).

وتؤكد الدراستان انه من «المرجح جدا» ان يكون البشر المصابون بالشكل الجديد من هذا المرض «قد التقطوا الفيروس بتناول لحوم ماشية مصابة بفيروس البقرة المجنونة».

وكان الباحثون يتحدثون حتى الان عن احتمال وجود علاقة بين فيروس البقرة المجنونة ومرض التناذر الدماغي. ودفع هذا الاحتمال الاتحاد الاوروبي الى فرض حظر عالمي على لحوم الابقار البريطانية التي اعتبرت بؤرة لهذا الفيروس.

٦١ قتيلا في بنغلادش جراء اعصار

* دكا - الوكالات - نشرت الصحف البنغالية، أمس الاثنين، حصيلة جديدة تحدثت عن مصرع (٦١) شخصا على الأقل في الاعصار الذي ضرب، السبت الماضي، جنوب بنغلادش.

وقالت مصادر رسمية في حصيلة غير نهائية ان عدد الضحايا يقدر بـ (٥١) وان الرقم قد يترفع. وذكر مسؤولون ان هناك (٣٨) شخصا في عداد المفقودين و (٥٣) آخرين اصيبوا بجروح.

وسرت انباء عن فقدان نحو (٨٠٠) من صيادي الاسماك، لكن ذلك لم يتأكد من اي مصدر رسمي.

وفاة ٣١ طفلا في حريق في تشيلي

ـ سانتياغو - الوكالات - لقي ٣١ طفلا مصرعهم، امس الاثنين، في حريق اندلع بمركز للمتخلفين عقليا في ضواحي العاصمة التشيلية سانتياغو.

واوضح مصدر رسمي ان الحريق الذي شب، فجر امس، فاجأ الاطفال اثناء نومهم. وقد تمكن رجال الاطفاء من انقاذ حوالي مائة طفل اخرين.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق

سليم علي الصالح

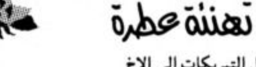
وعروسه بسمة

بمناسبة الزفاق.

الف مبروك.

الحزب والشبيبة - يافة الناصرة





تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ

الاستاذ عزيز محمد كايد ريان

بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة كابول الاعدادية. نتمنى لك دوام التقدم والنجاح لادارة المدرسة الجديدة.

المحامي

فلاح محمد ريان وعائلته

كابول

في واحد من اقسى القرارات الرا

السجن ٢٨ عاما الازواج في حـ

ـ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيقضي المدعو محمود رابق مجادبة (٢٧ عاما) من جنين، ٢٨ عاما خلف قضبان السجن، بعد ان ادانته المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، باغتصاب وسرقة حاجيات وابتزاز ازواج في حرش صفورية، قرب الناصرة، وتهديدهم بالقتل وبنشر صورهم. ويعتبر هذا القرار واحدا من اقسى القرارات التي اصدرتها المحاكم في البلاد.

وكان المتهم مجادبة قد اعتقل مع اثنين اخرين من عيلوط، لم تصدر المحكمة ضدهما قرارا بعد، قبل حوالي السنة، عندما حاول ابتزاز احدى الشابات التي تعرضت لاعتداءاته مع صديقها في حرش صفورية. وكانت مشكلة الاعتداء على ازواج تصل الى حرش صفورية قد اشغلت شرطة الناصرة عدة اشهر، حيث تعرض خلال شهرين عدة ازواج، وصل كل اثنين منهم على حدة الى حرش صفورية، وهناك وحسب ما جاء في لائحة الاتهام ضد الثلاثة، فان المتهمين تربصوا لكل زوج بجانب السيارة او داخلها، وكانوا يسرقون ما تطوله اياديهم من سلاسل ذهب ونقود وبطاقات هوية، ثم يغتصبون الشابات والنساء، في مكان بعيد عن

بعيدا عـ

وفاة الفنان العراقي منير بشير اشـ

*** بشير فرض آلة العود كاحدى الالات الموسيقية الرئيسية ووقف في وجه قوالب الغناء المصري.. وطور كثيراً في نغمات المقام العراقي ***

* باريس - «و.ص.ف» - توفي مساء امس الاول الاحد، في منزله في بودابست الفنان العراقي بشير، اشهر عازفي العود العرب المعاصرين عن (٦٧ عاما) نتيجة نوبة قلبية.

وقال اقرباء الفنان، الذين اعلنوا النبأ في باريس، أمس الاثنين، ان بشير كان يستعد للتوجه الى مكسيكو لاحياء حفل موسيقي هناك كما كان يستعد لحفل اخر في العاصمة الفرنسية في ٢٨ آذار القادم في مسرح المدينة مع احد تلاميذه عازف القانون الفرنسي جوليان فايس.

ولد الفنان العراقي في الموصل من أب اشوري وام كردية وذاع صيته في انحاء العالم كاحد اشهر العازفين على العود وفرض هذه الآلة واحدة من الالات الرئيسية بعد ان كانت لا تقدم الا مع الغناء.

وكان بشير يعيش منذ سنوات في بودابست مدينة زوجته المجرية وكان يتنقل بين المجر والاردن.

ودرس العود اعتبارا من السادسة من عمره وكان اول من وقف في وجه قوالب الغناء المصري عندما فرض العود آلة وحيدة في الحفلات، وطور كثيرا في نغمات المقام العراقي.

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه بنقل اعضاء من "كلليت" الى "لئوميت" بالخداع!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاث فتيات من الناصرة وشفاعمرو وشاب من قرية المغار، تتراوح اعمارهم بين (١٩ و٣٧) عاما، حتى الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الاربعاء، وذلك لاستكمال التحقيق في التهمة المنسوبة اليهم من الشرطة وهي، نقل مئات وربما الآلاف، من اعضاء «صندوق المرضى العام» الى «لئوميت» بواسطة استخدام اساليب الخداع والتضليل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، درج الاربعة في الفترة الاخيرة على الاتصال هاتفيا بالناس وطلب التفاصيل الشخصية بادعاء انهم من مؤسسة التأمين ويحق للذين اتصلوا معهم اموالا وبامكان المتصلين اعادتها اليهم.

وبالاتفاق بين المشتبه بهم ومحاميهم وممثل النيابة، تم تمديد الاعتقال على ان تطلق الشرطة سراحهم يوم غد دون التوجه الى المحكمة، اذا لم تقدم ادلة جديدة ضدهم.

دعة التي تصدرها محاكم البلاد

للشاب الذي ابتز

رش صفورية

السيارة، ثم يعيدونهن ويلتقطون لهن الصور مع اصدقائهن. ولم تنته القضية عند هذا الحد، فملاحقة الصبايا بشكل خاص، تستمر لايام طويلة بعد الحادثة، احيانا الى البيت واحيانا الى العمل، حيث حصل الثلاثة من كل واحد على تفاصيله الشخصية ومكان عمله واذا كان يحمل دفتر تلفونات سرقوه منه.

وكما اشار القضاة الثلاثة في قرارهم، فان عملية الاعتداء والابتزاز نفذت بشكل متقن ومدروس، وبان عمليات الاغتصاب نفذت ضد الصبايا العرب فقط المتزوجات وغير المتزوجات، من منطلق انهن لن يتقدمن بشكوى الى الشرطة، بسبب حساسية الموضوع في الوسط العربي وخوفا من كشف الحقيقة.

وكانت الشرطة قد تمكنت من اعتقال الثلاثة، بعد التنسيق مع احدى الضحايا التي تعرضت لمحاولة ابتزاز من المتهم الى حد محاولة الوصول الى بيتها، وفي المرة الاولى رفضت ان تستقبله، ولكن في المرة الثانية عندما اتصل وافقت على طلبه لكن ذلك كان بالتنسيق مع الشرطة التي ضبطت المتهم ثم الاثنين الاخرين من عيلوط.

ن وطنه

هر عازفي العود العرب المعاصرين



وقف الاستيطان اولا...

* بقلم: نعيم الاشهب *

يلفت الانتباه، في الآونة الاخيرة، انه راح يتشكل حثيثا رأي عام دولي واعد ضد الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والمغزى الاساسي من ذلك انه يحدث لاول مرة على هذا النطاق. ولعل اول ما يعنيه ذلك هو ان حملات نتنياهو الديماغوغية حول امن اسرائيل راحت تفقد قدرتها على التضليل ولم تعد قادرة على حجب رؤية العالم لما يجري خلف سحب دخان هذه الديماغوغية من جرائم بحق الشعب الفلسطيني خاصة، وضد عملية السلام عامة.

ففي المحادثات بين ديفيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلية، ونظيره الالماني كلاوس كينكل، والتي وصفت بـ«الصريحة وغير الدبلوماسية والصعبة» قال كينكل: «انني احب اسرائيل، وصديق حقيقي لها، وقد عبرت دوما عن موقفي هذا بصورة صريحة..» واضاف: «لكن سياسات حكومة نتنياهو، وخاصة في مضمار الاستيطان ورأس العمود لا يجوز استمرارها»، وقال: «اذا غيرتم سياستكم فاننا سنساعدكم»، واخبر ليفي سلفا بأنه سيشير موقفه هذا من الاستيطان في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وقد فعل. ومعروف، ان موقف المانيا حتى الان، شكل عائقا اساسيا في وجه الارتفاع بموقف المجموعة الاوروبية الى مستوى الموقف الفرنسي المتقدم فيما يخص القضية الفلسطينية وسياسة حكام اسرائيل في هذا المضمار. اما وزير الخارجية الفرنسي، فقد هاجم بشدة سياسات اسرائيل ووصفها بأنها «كارثية».

فيما استنكر الرئيس الروسي، يلتسين، بعد لقائه بمبارك، الموقف «غير البناء» الذي تتبعه اسرائيل في النزاع الشرق اوسطي، واتهم اسرائيل بالمسؤولية عن الطريق المسدود لمحادثات السلام.

هذا، عدا الحملات الصحفية المتصاعدة في الصحف البريطانية والاوروبية الاخرى على سياسة الاستيطان الاسرائيلية، والتي راح العالم يرى فيها معول التدمير لعملية السلام برمتها.

وامام هذه الحملة المتصاعدة ضد الاستيطان، تضطر ادارة كلينتون ان تدلي ببيانات انتقادية حنونة للاستهلاك، تبرر بها نشاطها الفعلي في تغطية ممارسات حكام اسرائيل المدمرة وحمايتها من العقاب الدولي.

فقد عقبت وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت على اعلان نتنياهو الموقوت والمتحدي للمجتمع الدولي مع افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة، بناء ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستعمرة افرات، وذلك بعد ايام قلائل من الاستيلاء على منازل عربية في رأس العمود، ومن قبلها مباشرة الاستيطان في جبل ابو غنيم، عقبت قائلة: «لقد اعلنا ان هذا البناء لا يساعد مطلقا، في وقت نحاول فيها استئناف العملية السلمية. ومن اجل النجاح في المحادثات الجارية، من المناسب مباشرتها في ظروف ملائمة، لان اعمالا كهذه لا تساعد»، وأضافت: «عندما زرت المنطقة، دعوت لتجميد مؤقت»، واستطردت: «اردت ان ارى التجميد المؤقت هذا يتحقق، وانني ادعو رئيس الوزراء نتنياهو ان يحترم هذا التجميد المؤقت. انني اعود واكرر الدعوة لجميع الاطراف ان تتوقف عن عمل اي شيء يعرقل نجاح المفاوضات».

ويلاحظ من حديث اولبرايت ان اعتراض واشنطن على هذه الموجة الجديدة من الاستيطان هو فقط لان عملية البناء هذه «لا تساعد» على انجاح المفاوضات. وبهذا يتكرس في لغة واشنطن الدبلوماسية تراجع جديد وخطير فيما يتعلق بالموقف من الاستيطان الذي يتعارض مع الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتكررة في هذا الصدد. واكثر من ذلك، فقد اعلن موظف امريكي رفيع ان الولايات المتحدة، ليس فقط تسعى لتحقيق السلام والتعاون الامني المشترك، بل وتقدم الغطاء للتسوية، موضع الخلاف، قبل اسبوع، في رأس العمود، والتي تسمح باستبقاء طلاب دينيين في المكان»، اي التسوية المزعومة التي فرضها نتنياهو من طرف واحد.

اما السفير الامريكي في اسرائيل مارتن اينديك، فقد قال في مقابلة وداعية مع القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي (٩/٢٥): «ولسنا مسرورين من الاعلان (اعلان نتنياهو حول البناء في مستوطنة افرات). فوزيرة الخارجية موجودة الان في الامم المتحدة، حيث يجري هناك صراع لعزل اسرائيل. وفي هذا الصدد، جاء إعلان نتنياهو ليخرب على جهودها». كلام السفير لا يحتاج الى ايضاح او تعليق.

وبسبب من ادراك حكام اسرائيل لحقيقة موقف واشنطن من نشاطات حكام اسرائيل ضد حقوق الشعب الفلسطيني عامة، وفي مجال الاستيطان خاصة، فقد وصف سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نفيه الذي عاد يوم الخميس من محادثات في واشنطن، ردود الفعل على اعلان نتنياهو بأنه «عاصفة في فنجان» هذا، وقد اعلن نتنياهو نفسه، اعتمادا على فهمه لحقيقة موقف واشنطن، اعلن رفضه لطلب واشنطن التجميد المؤقت لعمليات الاستيطان.

تراكمات واعدة

على صعيد آخر، قال ايفان ريبكين، الامين العام لمجلس الامن الروسي، مؤكدا تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان روسيا، راعية العملية السلمية مع الولايات المتحدة ستتدخل «على اعلى المستويات» في هذه المفاوضات. هذا، ونشرت وكالة انتر فاكس يوم ٩/١٩ ان بريماكوف، وزير الخارجية الروسي، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في محاولة لاحياء عملية السلام. وكانت نفس الوكالة قد نشرت بيانا عن لقاء بريماكوف ومحمود عباس جاء فيه ان الطرفين اعربا عن قناعتهما «بضرورة معاودة المفاوضات حول الوضعين الانتقالي والنهائي للضفة الغربية وقطاع غزة»، وان اللقاء سمح للاثنين «بتأكيد تطابق موقفهما» من الازمة في الشرق الاوسط. وكان بريماكوف قد اوضح في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» (٩٧/٩/٢٢)، بأن محادثاته مع كلينتون واولبرايت «قد تشكل توطئة لدور اكبر لروسيا بصفتها شريكة في رعاية عملية السلام» في المنطقة.

من جانب آخر، اعرب الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي شيراك في بيان مشترك صدر في موسكو عن لقائهما، اعربا عن قلقهما ازاء تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط وخطر «توجيه ضربات الى عملية السلام لا يمكن اصلاحها»، واكدا مجددا على «احترام قرارات مجلس الامن الدولي واتفاقات اوسلو ومدريد وخصوصا مبدأ الارض مقابل السلام». واعرب الرئيسان عن عزمهما «المساهمة في المبادرات الدبلوماسية الجارية لاستئناف المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى».

واذا اخذنا كل ذلك بالحسبان مع المعارضة والشجب الدوليين المتصاعدين لعمليات الاستيطان التي تفاقمت بشكل خطير واستفزازي في الاونة الاخيرة، واحجام واشنطن عن لجمها مما يولد قلقا متزايدا على مصير العملية السلمية، فان كل ذلك يدعونا الى الاعتقاد بأن هناك عملية تراكمية جارية يمكن لها ان لم تجهض، ان تؤدي الى تحدي الاحتكار الامريكي للاشراف على العملية السلمية، وكسره، او ارغام واشنطن على اتخاذ مواقف اقل تطرفا في تحيزها لصالح اسرائيل، وبالتالي: ممارسة ضغوط فعلية على حكامها للجم ممارساتهم المتحدية للمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ولاتفاق اوسلو.

حذار من المناورات الامريكية

ازاء كل ذلك، فقد راحت تبدو في الافق ملامح مناورة امريكية خبيثة لاجهاض مسار هذه التطورات الايجابية، وفي مقدمتها، التعبئة العالمية ضد مؤامرة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بتحويل الاهتمام والتركيز على الزام حكام اسرائيل بتجميد الاستيطان تجميدا فعليا وحاسما، الى جر الطرف الفلسطيني المتواجد الان، وفد رفيع المستوى منه في الولايات المتحدة الى متاهات البحث في قضايا ثانوية وفرعية بالقياس الى قضية الاستيطان، مثل مطار دهانيا والميناء البحري والممر الآمن.

وينبغي الافتراض، بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تدرك كل هذه الامور، وتدرك في الوقت نفسه، ان موجة الاستيطان الاخيرة، باتساعها وتسارعها لا تشكل خطرا جديا على العملية السلمية وحسب، بل ان استمرارها كفيل بنسف حلم الشعب الفلسطيني في ان يكون له ذات يوم وطن، اي وطن وبالتالي: فالحلقة المركزية في نضالنا اليوم، والتي ينبغي اخضاع كل الحلقات الاخرى لخدمتها هي وقف الاستيطان اولا وقبل كل شيء.

(القدس)



* مؤنس موسى الصغير الثاني من اليسار *

انطباعات من مهرجان الصحافة الشيوعية في اليونان

* بقلم: مؤنس موسى الصغير *

تحيات للرفاق في بلاد الاغريق، والف شكر لهم على هذا المهرجان الرفيع المستوى (عقد من ١٨-٩٧/٩/٢١) الذي رأيت فيه مخيماتنا ومهرجاناتنا التي كان يقيمها في الماضي حزبنا وشبيبتنا الشيوعية في اسرائيل.

وفي الليلة الاولى من ليالي المهرجان قمنا بتنظيم خيمتنا التي وضعنا فيها كل انواع المجلات والصحف والمنشورات التي اصدرها حزبنا وشبيبتنا الشيوعية.

وكانت بجانب خيمة الفلسطينيين وهذا ادى الى لفت انتباه الجماهير والوفود التي شاركت في المهرجان، فكل شخص مر بجانب الخيام ابتسم لنا، وسألنا عن سبب وجود الخيمتين جنبا الى جنب، وكانت اجاباتنا واحدة، اننا شيوعيون ومواقفنا واحدة من القضية الفلسطينية، وتعبر عن اماني الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وان تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد مصداقية مواقفه لدى الفلسطينيين.

قبل الحديث عن المهرجان اريد ان الفت الانتباه الى استقبال الشبيبة الشيوعية اليونانية للوفود الاجنبية التي شاركت في المهرجان حيث تم التحضير لهذا الاستقبال، بان اعلم كل وفد قادم الشبيبة الشيوعية اليونانية، عن زمن وصوله ومغادرته لليونان، والامر الذي سهل على الشبيبة في اليونان امكانية الحجز في الفنادق، للمدة المطلوبة لكل وفد، فكان السفر الداخلي والاكل والنوم على حساب الشبيبة اليونانية مما ساعد الوفود المشاركة من الناحية المادية، فشكرا للشبيبة الشيوعية اليونانية على هذا الاستقبال.

ومن الظواهر التي لاحظتها في المهرجان:-

١- دعم الحزب الشيوعي اليوناني للشبيبة الشيوعية اليونانية: فكل من شارك في المهرجان استطاع ان يقدر تكاليف المهرجان المادية الباهظة من جهة ودعم الحزب الشيوعي اليوناني للشباب. ودعم الشبيبة من الناحية الاجتماعية حيث نجد في برنامج الحزب الشيوعي اليوناني كثيرا من البرامج التي تتعلق بقضايا تخص الشباب مثل قضايا التعليم ومحاربة ظاهرة انتشار المخدرات داخل اليونان، وقضايا تتعلق بايجاد العمل لخريجي الجامعات والكليات.

٢- اقبال الجمهور اليوناني على المهرجان: لقد قالت لي احدى الرفيقات اليونانيات قبل البدء، ان المهرجان هذه السنة سيكون اكبر واضخم بكثير من سنوات سابقة وهذا بالفعل ما حدث، حيث امتلأت ساحات المهرجان بالجماهير خاصة الشباب، وكان الاقبال كبيرا من الشباب على المهرجان وانضمامهم الى الشبيبة الشيوعية اليونانية، وهذه الظاهرة تؤكد مصداقية موقف الحزب الشيوعي اليوناني من قضايا ومتطلبات الشباب في اليونان.

٣- الشبيبة الشيوعية اليونانية (K.N.E): من خلال العمل في المهرجان لاحظت لدى الشبيبة الشيوعية اليونانية الروح الثورية وحب العمل من اجل انجاح المهرجان، فكل شاب وشابة قام بواجبه على اكمل وجه.

٤- تشي جيفارا: هذه السنة بالذات لوحظ لدى الوفود المشاركة صورا كثيرة للثائر الكوبي (جيفارا) الذي وجدت جثته قبل شهرين واعيدت الى كوبا. فقد خلدت الوفود ذكرى هذا الثائر الفذ.

٥- دعوة وفود غير شيوعية: لقد شاركت في المهرجان وفود تمثل احزابا ثورية تحمل عقائد قريبة من الاشتراكية ومعادية للامبريالية المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية.

مثلا: أ- اتحاد الشباب الفلسطيني في اليونان ب- اتحاد الشباب الدمقراطي الليبي.

كما جرى خلال ايام المهرجان العديد من اللقاءات مع وفود شبابية مختلفة شاركت في المهرجان حيث تبادلنا الاراء في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية التي تهم جمهور الشباب.

(شفاعمرو)

(الكاتب: مندوب وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مهرجان الصحافة الشيوعية في اليونان)

"بروخ هشم"! صار لنا وزير داخلية حازم وعادل!

* بقلم: نمر مرقس *

رغم ما اعرفه وتعرفونه عن مظالم ومباذل الحكومة القائمة، وعن مواقف رئيسها ووزرائها، وعن مواقف وزير داخليتها بالذات، فقد هزتني المقابلة مع الاخير التي نشرتها «الصنارة».

- (١٩٩٧/٩/١٦). فقد ظهر فيها - بردوده على مراسل الاسبوعية المذكورة - صادقا وواضحا، وحازما بلا ادنى تردد - تماما كما الطوبرجي الشاطر الذي لا ترتجف يده وهو يدق المسمار في الخشب دونما اي طعج.

فكلامه موجه من على صفحات صحيفة عربية الى القراء العرب وخاصة الى رؤساء السلطات المحلية العربية. ولهذا ايضا سمح لنفسه ان يظهر ليس واضحا وحاسما فقط، وانما بريئا تماما من كل مسؤولية تجاه معاناة السلطات المحلية العربية، وعادلا في تعامله عدالة مطلقة حتى العمى. ومن لا يصدق كلامي هذا فليراجع تلك المقابلة.

ولكن لماذا اتعبكم؟ اليكم اهم الدرر التي وردت على لسان معالي الوزير في المقابلة المذكورة:

* «للوسط العربي تتوفر الميزانيات الكافية للبدء بحل كل المشاكل».

* «وقّعنا على اتفاق مع السلطات المحلية العربية ينص على منحها (١٦٠) مليون شيكل خلال ثلاث سنوات. وخلال سنة ١٩٩٧ تم صرف (٥٥) مليون شيكل منها».

* «قدمنا للوسط العربي (٤٠) مليون شيكل كميزانيات تطوير».

* «رؤساء السلطات يريدون الحصول على الاموال والميزانيات بسهولة، وهذا امر غير ممكن. فالاموال لا يمكن الحصول عليها مني بسهولة».

* «طلبنا ان يقوم كل رئيس سلطة بتقليص المصروفات وتقليص عدد الوظائف. والاهم تعميق الجباية والعمل على ادارة السلطة بصورة صحيحة».

* «نحن نتعامل مع كل سلطة حسب المعايير والمعطيات والظروف. ومن يعمل على الاصلاح نساعده.. ومن لا يعمل لا يوجد لدينا ما نقدمه له».

* «وزارة الداخلية لن تتردد في حل اية سلطة محلية وتعيين سلطة اخرى مكانها في حالة ثبوت فساد او وجود ادارة غير صحيحة».



سامعين يا رؤساء السلطات المحلية العربية؟ «للوسط العربي تتوفر الميزانيات الكافية للبدء في حل كل المشاكل» فما الذي يمنعكم عن البدء بحل المشاكل؟ ولماذا تواصلون الحكي عن وجود سياسة تمييز قومي؟! مش عيب مواصلة هذا الحكي ونحن نقترب من اليوبيل الذهبي لقيام الدولة؟!

لقد تعهد لكم معالي الوزير في اتفاق ١٩٩٧/١/١٥ - بعد ايام اعتصامكم الثمانية والثلاثين في برد كوانين في الخيمة مقابل مكتب رئيس الحكومة - برفع ميزانياتكم بخمسة وخمسين مليون شيكل لهذه السنة.

وقد وفّى بتعهده! وتعهد باضافة اربعين مليونا للتطوير. ووفّى ايضا بتعهده! الم تشعروا بان ميزانياتكم زادت وكربتكم انفرجت؟! هذا ذنبكم. اتقولون ان نصف هذه المبالغ حولها معالي الوزير الى سلطات محلية اخرى، معينة ولم تشارك في الاعتصام ولا كانت في حساب اتفاق ١٩٩٧/١/١٥؟ ولكنها عربية مثلكم. ومن اين يمولها معاليه اذا لم يكن من مخصصاتكم؟! ففي ميزانية الدولة لم يحسبوا حسابها. وميزانية الدولة غير مجبورة بها، وانما بالمستوطنات وتعزيز وتوسيع المستوطنات التي خارج الدولة. فما كان مناص لمعالي الوزير الا ان يمول تلك السلطات العربية المعينة من فائض «الميزانيات المتوفرة للبدء بحل كل المشاكل». ثم اتنسون ان تلك السلطات المعينة هي برئاسات او نيابة رئاسات وبطواقم عمل من حزب معالي الوزير؟!

اتقولون ان معاليه وجد مناصا لتمويل غيرها وبعد سبعة اشهر من اتفاق ١٩٩٧/١/١٥ معنا؟! اتقصدون بهذا السبعين مليون شيكل التي منحها لبلدية «بني براك»؟ هذا حساب آخر. اذا ماذا كان على معاليه ان يفعل عندما حشره الراب رابيتس (رئيس لجنة المالية في الكنيست) وطالب بخمسين مليون شيكل لتلك البلدية؟ فهل يقبل معالي الوزير ان يكون اقل كرما منه، وهو وزير الداخلية وابو الحكم المحلي؟!

ثم لماذا تتطاولون على القطوف الحامضة؟ ماذا انتم وسلطاتكم المحلية ازاء «بني براك»؟! فعدد المواطنين الذين تخدمهم سلطاتكم المحلية يساوي خمسة اضعاف سكان «بني براك» فقط! ثم الم يعلن معاليه بصراحة و«دوغرية» تفلق الصخر: «نحن نتعامل مع كل سلطة محلية حسب المعايير والمعطيات والظروف»؟ فهل تتوهمون ان هذه هي واحدة بالنسبة للتعامل معكم ومع «بني براك»؟!

كفاكم، عمقوا الجباية عندكم. فمدنكم وقراكم طافحة بالمصانع والمشاغل والورشات. فلا تكونوا عالة على ميزانية الدولة.

شدوا الاحزمة! قلصوا المصروفات! هل جياع انتم للخبز؟ كلوا بسكويتا! وقولوا هذا ايضا لمواطنيكم.

قلصوا عدد الموظفين في سلطاتكم المحلية. فهم اكثر من اللازم بلاش تقارنوا حالكم بالسلطات المحلية اليهودية. هناك حسابات اخرى غير حساباتكم. ومع هذا فمعالي الوزير يطالبها كما يطالبكم بتقليص عدد الموظفين. اليس هذا برهان على عدالته؟! فمن الذي وزنه مائة كيلو يطلب تنزيل ثلاثين، ونفس الامر يطلبه من الذي وزنه خمسين كيلو! انها ذروة العدالة والمساواة. فاحمدوا ربكم ان صار لنا وزير كهذا.

ردوا على معالي الوزير، قلصوا الموظفين. قلصوا رواتب من يبقى منهم. لا تدفعوا تعويضات عن التأخر في دفع الرواتب. اين ادارتكم السليمة! انتم ملزمون بادارة سلطاتكم بصورة صحيحة. والا... فلا اب لكم ولا مساعدة كما ابلغكم معاليه. اتقولون لا يوجد زيادة موظفين عندنا بل نقص؟ اتقولون ان معاشات موظفيكم معاشات جوع وحسب «التدريج الموحد»؟ اتقولون ان موظفيكم متحملون اكثر من اللازم؟ كل هذا غير مهم. المهم ان تقللوا من نهبكم لميزانية الدولة وان ترضوا معالي الوزير.

ماذا تقولون؟ راتب محاسب بلدية الخضيرة ٤٥ الف شيكل شهريا (حسب يديعوت احرونوت من ١٩٩٧/٨/١١)؟!

فليكن هناك الادارة صحيحة مائة بالمائة، وليست «ادارة عربية».

واذا كان لا يعجبكم كلام الوزير وتعامله فانتم وشأنكم. ولكن لا تكثروها. فبامكان معاليه حل سلطاتكم المحلية وان يعين بدلها لجانا معينة، برئاسات ونيابة رئاسات وطواقم موظفين تعرفون مصادرها وانتماءاتها. فمعاليه كما اعلن يحب النقاوة ويكافح الفساد.

اتريدون مساءلة معالي الوزير عما فعل بتعهده الوارد في اتفاق ١٩٩٧/١/١٥ بأن يضع دراسة وخطة لاحتياجات التطوير في وسطكم العربي ولمصادر تمويلها؟

الجواب: لا جواب! فلماذا هذا الاحراج؟! الزموا حدكم. وابقوا دايخين في عجز سلطاتكم المالي، وكيف تدبرون دفع الرواتب لموظفيكم لانكم بدون هذا ستتفرغون لمشاكل التنظيم والتخطيط. والاخطر انكم ستتفرغون للعمل على تأمين رقعة الارض المطلوبة لتطوير مدنكم وقراكم. وعندها ستتطاولون على اراضي الدولة. وهكذا ستزعّلون السيد لبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة. فبلاش بالله عليكم!

واسمحوا لي اخيرا ان اتوجه بالشكر الى معالي وزيرنا الحازم العادل. شكرا يا معالي الوزير. لقد اثبت وتثبت كل يوم انك قدها وقدود. وسيحفظ لك رؤساء السلطات المحلية العربية كل ما فعلته لتقدم وسطهم العربي في اعماق القلوب. ومن لا يفعل منهم ذلك فجماهير مواطنيه ستحفظ له ولك ذلك. وهكذا، ومثلنا سيفعل زملاؤنا رؤساء بلدات ومدن التطوير، وجماهير مواطنيهم.

(كفر ياسيف)



لا تقولوا لم نعرف

* بقلم: رياض بيدس *

اعترف انني لم اقرأ كتابا واحدا عن «الفيمينيزم»، وانني لا اعرف شيئا عن هذه الحركة سوى القليل القليل الذي سمعته من هنا وهناك، واعترف انني من اكثر الناس كفرا بالمذاهب والايديولوجيات، واني امقت مقتا شديدا اولئك الذين يتدلهون حبا بالايديولوجيات او منظومات الافكار لدرجة الهوس، فيصطحبوا تلك الايديولوجيات الى اسرتهم لتفصل بينهم وبين زوجاتهم.

كل هذا تجنبته اختيارا، لكني بعدما قرأت فصولا من اعداد مجلة «شؤون المرأة» الصادرة في نابلس عن مركز شؤون المرأة والاسرة، اصابني الفضول واردت ان اعرف شيئا عن «الفيمينيزم»، لا بل بدأت احس بخجل شديد لاني لا اعرف الكثير عن هذه الحركة، حيث اميل دائما الى معاينة الواقع ورؤيته بنفسي والوقوف على تفاصيله بدون وسائط نظرية جاهزة وضعها أخرون. وعندما انغمست في قراءة المجلة اكثر واكثر وجدتني جاهلا على مستوى النظرية والواقع والوقائع، لان ما اعرفه عن قضية المرأة يكاد يكون عاديا، لا بل اقل من العادي بكثير.

ليس صدفة ان الناقد البارز فيصل دراج اعتبر مجلة «شؤون المرأة» المجلة الثانية بعد «شؤون فلسطينية» من حيث الاهمية. فالمجلة تقدم دراسات ميدانية عن اوضاع المرأة، كما ترصد حالات حياتية تكتب على نحو قصصي حيث تكاد تضاهي الادب المكتوب احيانا (ولكن ان تقرأوا في المجلة لوحة شعرية غاية في الجمال هي «مقابلة مع مريم محمد: ام حسين»، الجزء الثاني، كانون ثان، ١٩٩٢، ص٧١ ٧٢) كل هذا ونحن لا نعرف شيئا عن نشاط هؤلاء النسويات اللواتي يعملن بجد ودراية واقتدار.

في مجلة «شؤون المرأة» نطلع على حياة شخصيات نسائية وقفت وشاركت الازواج في كل مراحل الحياة، ونطلع على تفاصيل حياة شخصيات اخرى وقفت في الحياة وحدها بدون ازواج لكونها ارامل او مطلقات، ونقف على حياة اكاديميات نتعلم منهن الكثير (اخص بالذكر جاكلين صفير ورنا نشاشيبي). كما نتعرف عبر صفحات المجلة الى نوعيات نسائية بسيطة تعمل بدون ادعاء او غرور. ونستغرب كيف ان عقودا من القهر والقمع والذل يكون من نصيب هؤلاء النساء العظيمات الرائعات، مع انهن يعطين، ويعطين احيانا اكثر من الرجال! واقولها بصراحة، انه لولا المركز بدراساته الميدانية العميقة والحالات التي قدمها عبر المجلة لما عرفت شيئا ذا بال عن وضع المرأة القاسي والمؤلم - في فلسطين وربما في العالم العربي باسره. ومن المحتمل، وهذا الاسوأ والادهى، كانت ستتحول قضية المرأة المضطهدة بالنسبة لي مجهولة.

بعد ان فرغت من قراءة اعداد هذه المجلة الجدية انتابني شعور بالضيق في البداية، ثم بالاختناق والحصار، ووجدت نفسي اقرأ مواد المجلة المرة تلو المرة لاتأكد مما اقرأه فيما كنت اسأل نفسي بحرقة: هل نحن على هذه الشاكلة؟! من اين نستمد كل هذه الطاقة على اضطهاد وقمع واذلال المرأة؟ هل يقمعنا الاحتلال، فنسقط ذلك القمع والاحباط على نسائنا لنرتاح؟ وربما اني لا ارتاح للاسئلة ذات الصيغ الجماعية «نحن»، لانها تكون مراوغة واقل مسؤولية. فقد اخذت اسائل نفسي بالحاح لاتأكد من موقفي تجاه المرأة، ولاعمل حسب نصيحة معلمنا فولتير حيث يقول انه على كل واحد منا ان يبدأ بتنظيم حديقته. اي يبدأ بنفسه.

اثناء قراءتي المجلة كان يعتريني انقباض شديد من تفاصيل المعاناة النسائية الرهيبة التي كنت اقرأها. ولكي استمد عزيمة وطاقة روحية على المتابعة والوقوف في وجه هذا القمع الكاسح ضد المرأة كانت تتردد في رأسي على نحو دائم جملة عمر بن الخطاب الاثيرة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». وعلى الرغم من ان قراءة مجلة «شؤون المرأة» والدراسات الاخرى (التي صدرت في كراريس) كانت مفيدة ومحفزة وجديدة، الا انها كانت مؤلمة جدا جدا. فتلك القراءات دفعت بي، رغم نفوري من التنظير والنظريات والفكرويات عموما، الى اعادة النظر في وضع المرأة والتوصل الى النتيجة التالية، التي قد تكون شخصية جدا: لا تعنيني النظريات او التنظيرات، لكني مطالب، كغيري من دعاة حقوق الانسان الناشطين في مجالات مختلفة، بالوقوف في صف اولئك الذين يعملون ضد الظلم والتصدي له مهما كان مصدره. فانا ضد ان تظلم امرأة، وضد ان يظلم رجل، وضد ان يظلم عصفور، اذا من البدهي ان لا يظلم احد، وليس ان يتحول الظلم الى بديهي وعادي ومفهوم ضمنا.

انه لامر محزن ان يستشري القمع بيننا بهذه الحدة والقسوة، وسيكون محزنا اكثر ان لا نأسف لتوقف مجلة «شؤون المرأة» الجادة عن الصدور، لانها نبهتنا الى قمع يجب الا يكون بدهيا. ومع هذا سيكون محزنا جدا ان لا نعمل على قمع القمع واجتثاثه من جذوره لا تقولوا لم نعرف! لقد عرفنا وحان الوقت لان نعمل.

حبيبي على اجنحة السفر

** مارون سامي عزام **




بدأت الشهور تتسرب رويدا رويدا من بين رفيف الايام، دون ادراك مني انها عازمة على خطف حبيبي الى ما وراء اسوار الغربة الموحشة، التي لن تقوى على هدمها عواصف الحنين. فبدأ الحزن يلقي بكآبته في بحر عيني الازرق، ناثرا العبرات البراقة عند شاطئه، محاولا الفرار من امواج عيني الثائرتين، ليجعلها تنسى، وليخفف عني لوعة الفراق الاليمة، لتتلقفني وخزات سيوف الهجر الخفية عن انظار الناس، فأعاني منها حين اكون وحدي في غرفتي، اتامل صورته في مخيلتي. لكني واثقة من انه سيعود قريبا، ليفيض علي اشواقه، ويغرقني بحبه مطفئا لهيب الانتظار. رغم ان قلبي سيتضور لفراقه، فوجود حبيبي بقربي يدب روح السعادة في نبضات قلبي، وسأنتظره كما تنتظر الام الرؤوم عودة وحيدها من سفر بعيد...

حتى الايام الغابرة التي حملت الي اخبار سفره، سافرت هي الاخرى في غربة الزمن، ساخرة مني قائلة: لن يختلف حبيبك عن باقي العشاق الذين اذا افترقوا عن فتيات احلامهم، ينسونهن ولا يذكرونهن ابدا، فيطغى جليد الفراق على قلوبهم، ويجف نبع حبهم. اجبتها بحنق: كفاك وعظا وغيظا، فما انت بالنسبة لي سوى موكب فراق لا اكثر، واكره فيك ما تهيئين من المغريات لايقاع الناس بشباك اوهام الغربة. كم حاولت تمزيق شباكك هذه لاحتفظ بحبيبي الى جانبي؟! وكم من حبيب رحل بعيدا عن حبه، ثم عاد لان طيف الحبيبة لازمه اين ذهب، في صحوه ومنامه. لان العاشق لا يحتمل مرارة الحب وحيدا في غربته، بل يريد من تشاركه هذه المرارة الحلوة.

تفردت بي الكآبة رغما عني في هذا اليوم بالذات، وهو موعد سفر حبيبي. كيف اودعه؟ أأتبعه الى المطار؟ ام اكتفي بمهاتفته في بيته؟ لا.. لا ادري ماذا افعل، فكبريائي تتحداني، تمنعني من الاتيان بمثل هذه الامور. ولم يبق لسفره سوى ساعات قليلة. كم تمنيت لو يتوقف الزمن ولو لبضع لحظات، ربما اعاد حبيبي النظر في امر سفره. ولكن رحى الزمن تسحق الساعات والدقائق والثواني، وكل ما اتمناه هو ان المح حبيبي ولو لمحة عابرة. لكن امنيتي الصغيرة هذه حتى هي لم تتحقق. غير اني سمعت صوته يناجيني من خلف بحار الاحلام قائلا: لا تذرفي دموع الفراق من اجلي، فحرام ان تجرَح وجنتاك الحريريتان لاني يا حبيبتي عائد اليك، حاملا حقائب الحب الملآى بهدايا الاخلاص والوفاء الغالية، والتي تستحقينها انت فقط، لا غيرك، يا سناء آمالي.

ورحت اتخيل لحظة وصوله وهو يطأ ارض المطار الذي خلت حجارة جدرانه الجامدة من تعابير الحنين والشوق الجياشين في قلبي، رغم مرور آلاف العاشقين فوق ارضه الصماء كل يوم... فهو لم يلن لاحد، ولا حتى لحبي الوحيد، ولم يحثهم على العودة، ما اقسى هذا المطار!، حتى انه لم يمنحني لحظة لاضم حبي الى صدري او اصافحه مودعة. اكتنفته الطائرة كما يكتنف الليل النجوم، وحلقت حاملة حبيبي والكواكب تنير لها طريق السلامة. لعلها تنير عقله وقلبه فيعود الى ربوع حبي، ليقتلع منها اشواك الكآبة.

وهنا قلت في سري، والدموع تكاد تجرف كلمات لوعتي اليه: سأصلي لرب القدرة من اجلك، ليطل علي فجر لقائك من جديد، متربعا عرش غدنا الناصع البياض، كصفحات مستقبلنا المأمول.

(شفاعمرو)

ايلوليات

** راجي بطحيش **

ريح ايلولية...
تفترش شرفة من الحجر
اجراس وقرميد
وفاكهة للفجر
عند آذان القهوة...
اقداح المجد... تتحطم
على شرفة من الصخر المقدسي
انام... انام
على شاطئ من اولاد هائمين
في ساحل القصور العنيدة
ريح ايلولية... تغلفني
وأنام... أنام
وأتسامى
في شرفة من الحجر
من يجفف دماء ايلول..
من بين منعطفات الروح؟
ومن يقطر دموعه... عن ريحه
ويروي عن اماسي العشق؟
تتحسس اطراف النسيان
رمالا ساندة... عند شواطئ الصيف...
ومحاولات استنشاق... ارجوان التلال
تترقرق عيون العزلة...
في ابحارها وراء اقواس الشمس
وضوء يحتل بساط الفجر
من يلملم اشلاء ايلول
عن منحدرات المدن؟
ومن يعزل مناجاته عن ليله
ويغلق بوابة سجنه
تتحسس اطراف النسيان
رطوبة معمودية الجسد وغروبه
في الفيروز... في الفيروز

(الناصرة)

لا سلام بدون الارض



** عوني سبيت **

بأسود نوايا اجت من وشنطن مدلين ... كلنتن بعثها بدعم طغمه اللي بحميها
جابت معاها البنج والسم والمرفين ... حتى زعامة شعبنا الذل تسقيها
هذه الزيارة العرب الها سلف فاهمين ... غير التحيز لاسرائيل ما فيها
جاي لنا هب وطنا باحتلاله تعين ... حتى بيونه عارض الغير يبنيها
اوراق السلام المضوها بيرس ورابين ... كلنتن بيجبر نتنياهو ما يلغيها
حل القضية ما تتحمل معه دقيقتين ... انذار واحد اذا اسرائيل بعطيها
لولا الفيتو اللي بحمي قوة الغاصبين ... ما كان قدس العرب فاتوا اراضيها
يا ريت يرجع على الاقصى صلاح الدين ... تايشوف كيف القدس عملوا بمبانيها
للقدس هانوا بقداستها بيوت الدين ... وهانوا ديانة نصارتها ومسلميها
الله يساعد شعبنا الاعزل المسكين ... بلادو ما واحد من العدوان بحميها
يا عرب كونو سوا عالحق متحدين ... ال بضمن حقوق العرب وحدة ناخيها
ما دام انتو بطلب الحقوق مختلفين ... اسرائيل خلف العرب أكثر بقوتها
وين الكرامة بعربنا جاوبوني وين ... اجراس قدسنا ومآذنها تناديها
ان يقبو بارضها اللي ضمو شرقها حاكمين ... بتكون كل العرب فاضي كراسيها
ربع السوالف عد العدوان مش ناوين ... هلي بأيد نتنياهو براغيها
مدام نحنا بغابة معربدي عايشين ... من القهر ثاني ما برتاحوا اهاليها
حجة الامن ال فيها شعبنا محاصرين ... المحتل باقي الارض قصده يصفيها
الضفة وغزة شعبها بثورته ما يلين ... ارضه السليبة باغلى الدم بفديها
ما دام فوق الارض موجود محتلين ... هذه المطالب ولا عاقل بلبيها
اطراف النزاع بشرقنا كلها مناشدين ... حروب الابادة من الافكار تلغيها
الناس البريئة قتلها كلنا رافضين ... ال حرم قتلها بكتب الدين باريها
نحنا جماعة بسلام العادل مأمنين ... هلي حقوق العدل للناس بوفيها
حقوق العدالة ما دام ال بحكموا ناكرين ... صراع القضية التعنت ما بينهيها
لما شاهدت الوزيرة دموعها بالعين ... من الظلم تبكي ناما بعتب عليها
ال ذاقت مرار الظلم ما تأيد الظالمين ... هلي ظلمهن اهالينا ببكيها
بقول الحقيقة ان حكينا الحق مش خايفين ... الكلمة الجريئة اذا بنكتب قوافيها
جنب اسرائيل ان ما قامت دولة فلسطين ... نار المهالك ما في مخلوق بطفيها

بيت جن جمال ونضال

** شفيق قبلان **

جمال هامس الاجواء سحر ... نضال داحر الاعداء قسر
يصفي الشمس انوار ويرنو ... الى صفحاتها النسر الاغر
ويعلو الطهر اجواها فتحلو ... كأن سماءها الدر المسر
يدور الفكر فيها ثم يسمو ... فتحسب انها حلم وسر
يجول بجوها سر شفيف ... فتشعر انه الريحان عطر
سلوا الآثار كم شهدت رجالا ... لهم الارض امجاد وذخر
وكم جبل التراب بها كراما ... رجالا ناضلوا ثم استقروا
يلاطفها النسيم وقد تجلت ... بجود اناسها ترقى تبر
وما زالت مبادئها المنايا ... اذا ما الخضر قد جاءت تضر
ومن حرفيش بالرايات ماجت ... حشود الناس ابطال تكر
فهنا الشارع المفتوح باق ... برغم الخضر والاهوال جمر
وفي الزابود تشتد الايادي ... لدفع الضيم والباغي اصروا
وقفتم وقفة الاحرار لما ... غدا للظلم والعدوان ثغر
فهذي الارض للاجداد كانت ... وللاحفاد تبقى لا مفر
خسئتم يا رجال الخضر فروا ... كمثل الزمرة الرعناء فروا
وتلك الشرطة الرعناء خرت ... كما وانتابها خوف وذعر
هنا طيء هنا لخم وعبس ... هنا غسان ذبيان وبكر
فهذي الارض قد قامت تنادي ... وهذي الاهل للاوطان نصر
فشرتم لن تطالوا من حمانا ... حمانا سيفنا الماضي وفخر
فهذي قريتي تاج البرايا ... ولولا هديها لا نستمر

(بيت جن)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تعديل حصر ارث رقم ٨٤٧

تاريخ ١٩٦٣/٤/٢٦

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة سلمى سليم حنا، زوجة المرحوم ناصر راجي حنا من الرامة واولادها منه وهم: الياس، سهيل، سمير، سهيلة وسلوى يطلبون تعديل حصر ارث المرحوم ناصر راجي حنا من الرامة رقم ٨٤٧، تاريخ ١٩٦٣/٤/٢٦.

وقد وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة: سلمى سليم حنا وبنتيها سهيلة وسلوى يعلن انسحابهن من التركة، لصالح اولادها واخوتهما الياس وسهيل وسمير لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت ذوروثيوس

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واخوة وجميع آل كناعنة في عرابة بوفاة المرحوم

عفيف فضل كناعنة

(ابو الفضل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

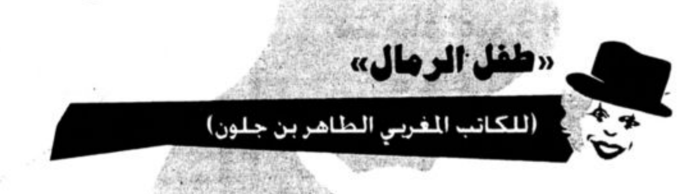


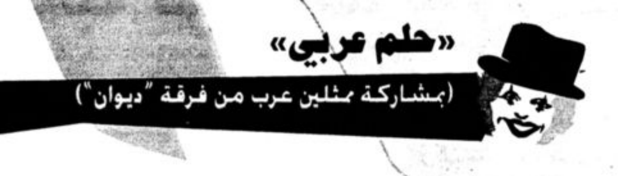
اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

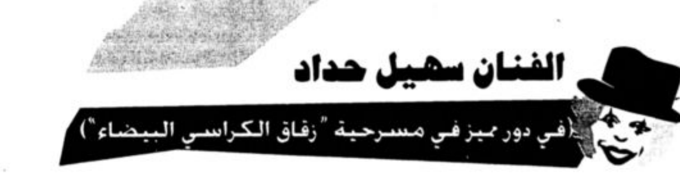
الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للاطفال

ومشاهدة العروض الخاصة:









كل من يحضر هذا الكوبون يحصل
على تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

25% הנחה לקוראי
עיתון "אלאתיחאד"

الاتحاد

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

كوبون
تخفيض ٢٥٪

الهندسة التقليدية والهندسة الحديثة





(تتمة)

*** بقلم: حنا عويد ***

بدأ عصر الهندسة الحديثة مع اكتشاف ان مسلّمة اقليدس في التوازي هي مسلّمة مستقلة عن بقية المسلمات والبديهيات الاخرى. في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وجد الرياضي الالماني لامبرت Lambert (١٧٢٨-١٧٧٧) ان هندسة الكرة تعطي نموذجا لهندسة لا اقليدية، حيث ان اي مستقيمين فيها لا يكونان متوازيين وقد اقترح كذلك ان هناك لزوما لوجود نوع جديد من السطوح يكون فيها عدد لا نهائي من الخطوط المارة بنقطة معلومة توازي مستقيما معلوما. ولم يظهر شيء من هذا النوع حتى اظهر الرياضي بالترامي Beltramo (١٨٣٥-١٩٠٠) ان السطح الذي ضمنه لامبرت هو سطح الكرة الزائفة preudosplere ورغم ان لامبرت كانت لديه فكرة هندسات لا اقليدية، الا انه لم يتابعها. وبقي الامر للرياضي الروسي نيكولاس لوباتشفسكي Lobachevski (١٧٩٣-١٨٥٦) والمجري يانوس بولياي Boly (١٨٠٢-١٨٦٠) والالمانيين برنارد ريمان Riman (١٨٢٦-١٨٦٦) وكارل جاوس وغيرهم لكي ينشئوا هندسات لعصر حديث.

اوجد كل من بولياي ولوباتشفسكي على انفراد، اي ان كلا منهما مستقل عن الاخر - هندسات متفقة تتحقق فيها مسلمات اقليدس الاربعة الاولى، ولكنها تناقض المسلمة الخامسة، اوجد كل منهما هندسات يكون فيها مجموع زوايا المثلث اقل من ١٨٠، وفيها يوجد عدد لا نهائي من المستقيمات التي تمر بنقطة معلومة، وتوازي مستقيما معلوما لا يحوي هذه النقطة.

وقد اسهم ريمان في تطوير الهندسة الحديثة، وينسب اليه الفضل في ابتكار هندسة لا اقليدية، لا يوجد بها اي مستقيمين متوازيين، ويكون فيها مجموع زوايا المثلث اكبر من ١٨٠.

وتابعت الهندسة مسيرتها بعد اسهام هؤلاء الرواد نحو تعميمات متزايدة، ادت الى نظم ذات مسلمات مبنية على خواص، تبقى غير متغيرة تحت انواع معينة من التحويلات.

وقد طوّر الرياضي الالماني فيلكس كلاين klein (١٨٤٩-١٩٢٥) فكرة ان اي هندسة هي دراسة اللا متغيرات المرتبطة بمجموعة معينة من التحويلات. وهناك بعض الاقترانات، مثل الانتقال والدوران، تحافظ على الشكل والحجم اي ان الشكل والحجم خواص لا متغيرة تحت تاثير هذه الاقترانات.

ان اقصر مسار بين نقطتين على سطح مستو هو الخط المستقيم.

وبصفة عامة اقصر مسار بين نقطتين على سطح منحن هو خط منحن فمثلا اقصر مسار من القاعدة الى القمة على انوف (جمع انف) بعض الناس هو منحن محدب، بينما اقصر مسار على انوف اناس اخرين هو منحن مقعر. فبعض السطوح المعقدة مثل اجسام البشر لها درجات متغيرة من الانحناء عند مساحات مختلفة منها، ومن ثم اقصر المسارات بين ازواج النقط على سطوح في الفضاء تسمى جيودسيا Geodeico فالجيودسيا على السطوح المستوية تكون خطوطا مستقيمة والجيودسيا على السطوح الكروية تكون اقواسا لدوائر عظمى. والدائرة العظمى على كرة هي دائرة يمر مستواها بمركز الكرة، فمثلا على سطح محيطات الكرة الارضية فان اقصر طريق للسفن بين جزيرتين صغيرتين يكون على طول قوس من الدائرة العظمى، يمر مستواها بكل من الجزيرتين ومركز الارض.

اذا استبدلنا الخط المستقيم بجيوديس في مسلمات اقليديس (١)، (٢) فان الاربع مسلمات الاولى تظل صحيحة في هندسة سطح الكرة. ولكن المسلمة (٥) وهي مسلمة التوازي ليست صحيحة على سطح الكرة. ففي الهندسة الكرية يجب ان تستبدل مسلمة اقليدس بمسلمة اخرى تعني انه من اي نقطة تقع على جيوديس معلوم لا يوجد اي جيودس يوازي الجيوديسي المعلوم، وهذا يكافئ القول بان كل الدوائر العظمى تقطع بعضها البعض.

وفي الحقيقة فان كل دائرتين عظميين تتقاطعان في نقطتين. والنموذج الكري لهندسة ريمان الا اقليدية مفيد جدا في الاعمال البحرية على المحيطات. وبهذا ترى ان هندسة تناقض هندسة اقليدس ليست بالضرورة هندسة خيالية.

ويمكن الحصول على هندسة لوباتشفسكي اللا اقليدية بان نستبدل الخط المستقيم بجيوديسي في المسلمات (١)، (٢)، واستبدال المسلمة الخامسة لاقليدس بمسلمة تقول بان من نقطة تقع خارج جيوديسي معلوم يوجد عدد لا نهائي من الجيوديسيا التي لا تقطع الجيوديسي المعلوم.

وكملاحظة ختامية عن الهندسة الحديثة فان اعمال اينشتاين في النظرية النسبية وكثيرا من الفيزياء الحديثة ما كان يمكن ان تحدث بدون الاعمال التي قام بها رياضيو القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الذين كانوا روادا للهندسة الحديثة.

(عبلين)

الموضوع واحد والوسيلة واحدة!

اعزائي الطلاب.

رغم كل شيء، بدأت سنتكم الدراسية الجديدة، وشرعتم تنهلون العلم، وتستقون القيم باعتبار العملية التعليمية عملية تربية بالاساس ترمي الى اعداد اجيال جديدة للحياة، اجيال تحمل في داخلها امكانية تغيير ما هو سيء، واحلال ما هو جيد مكانه. وفي مجتمعنا الكثير الكثير الذي يستحق مناقشته وابداء الرأي فيه. تصلنا رسائلكم بغزارة، من مختلف انحاء البلاد ومن مختلف الصفوف والمدارس. الا ان ما يميز هذه الرسائل - اكاد اقول جميعا - انها تتناول موضوعا واحدا هو الحب، ويكاد يكون لهذا التناول وسيلة واحدة ايضا هي «الشعر»!

وانا هنا اود ان الفت انظاركم الى وجود الكتابة في مواضيع اخرى، وبوسائل اخرى لا يعني ذلك انني ادعوكم الى الامتناع عن الكتابة في ما تحبون وترغبون، لكن هل يعقل ان هذا هو الهم الوحيد الذي يشغلكم؟!

كيف بدأتم سنتكم الدراسية؟ ما رأيكم في الاضراب.
ماذا عن النواقص الكثيرة التي تلمسونها في مدارسكم؟
ماذا عن العلاقة بينكم وبين معلميكم؟
ما رأيكم في المواضيع التي تدرسونها؟
ما رأيكم في النشاطات اللامنهجية - ان وجدت -
ما رأيكم في العقاب البدني؟
ما رأيكم في الغياب المتكرر لدى بعض المعلمين؟
كيف تستعدون لخوض انتخابات مجالسكم الطلابية؟
اعتقد ان عشرات بل مئات المواضيع التي يمكنكم ويجب عليكم ان تكتبوا عنها وتناقشوها!

ثم لماذا تحصرون اسلوب تعبيركم في «الشعر» فقط! وللشعر ادوات ووسائل وامكانيات لا تتوفر لدى الجميع قطعا!

لماذا لا تتركون نفوسكم على سجيتها!

لماذا لا تكتبون الخاطرة النثرية، والتقرير والخبر، عن مدارسكم؟

ان المواضيع التي يمكن الكتابة فيها متناثرة في كل زاوية وشارع وساحة! وما عليكم الا ان تفتحوا اعينكم، وتلمحوها ومن ثم تكتبوا عنها.

افلا تفعلون.

ونحن بانتظار رسائلكم وصوركم وارقام هواتفكم، لعلنا بالتعاون نطور علاقتكم بمحيطكم!

مع تحيات المحرر

الابتدائية، في كفركنا، تشهد تطورا ملموسا

آمال شحادة

القفزة الكبيرة، التي تشهدها المدرسة الابتدائية «ج» في كفر كنا، من حيث توثيق العلاقات بين ادارة المدرسة والطلاب والاهالي، تنعكس بشكل مباشر على تطور المدرسة، وارتفاع مستوى التعليم لدى الطلاب، وتحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب انفسهم.

فالمشاريع التطويرية التي شهدتها المدرسة خلال اسبوع كان آخرها امس الاول (الاحد) وتجسد في زرع مساحات البساتين بالعشب والاشجار وتصليح سياجها الخارجي. وكذا توثقت العلاقات بين الاهالي والادارة، وتحولت المدرسة، الى بيت ثان للطالب.

مدير المدرسة، الاستاذ نصر خطيب الذي تسلم ادارة المدرسة منذ مطلع السنة الدراسية الحالية، يؤكد على ضرورة توثيق العلاقات مع الاهالي والطلاب ويقول: «كما يعرف الجميع، فالاهالي يتحمسون عادة لزيارة المدرسة بشكل مستمر، والتعاون مع المعلمين والادارة، لكن من جهتي، وبسبب الظروف الصعبة التي تعاني منها المدرسة من حيث اهمال المبنى، النواقص الكبيرة وانتشار ظاهرة العنف داخل المدرسة، وجدت من المناسب اشراك الاهل واطلاعهم على الوضع القائم وضرورة مساهمتهم المعنوية والمادية.

*** «الاتحاد» - اية مشاريع، ساهم الاهالي في تنفيذها؟**

- خطيب: هناك العديد من المشاريع، ابرزها تعبيد ساحة المدرسة التي تبلغ مساحتها الف متر مربع، فهذه الساحة كانت تتحول في فصل الشتاء الى بركة، بكل ما تعنيه الكلمة. بحيث لا يستطيع الاولاد اللعب في الساحة، او الانتظام في ساعات الصباح وبعد الفرص، واحيانا كانت تشكل خطرا على الطلاب! وهذا المشروع بلغت تكاليفه حوالي (٢٧) الف شيكل، تبرع بها الاهالي وقام الاهالي والطلاب بتنفيذ العمل الى جانب هذا، عملنا على تصليح نوافذ المدرسة، فهناك نوافذ بدون حديد كانت تشكل خطرا على الطلاب، كما زرعت حديقة لصفوف البساتين وسيجت الساحة، وهناك مشاريع اخرى نزمع على تنفيذها قريبا.

*** «الاتحاد» - نحن نتكلم هنا عن مشاريع، ملزمة بتكاليفها وزارة المعارف، فلماذا يتكلف الاهل بذلك؟**

- خطيب: الصحيح اننا حاولنا مرارا وتكرارا الحصول على الميزانيات من المجلس المحلي، ولكن بسبب الازمة المالية الخانقة التي يمر بها مجلس كفر كنا كبقية المجالس المحلية، لم نتمكن من الحصول على الميزانيات، وكان امامنا الانتظار دون ان نعرف المدة، وها نحن على ابواب الشتاء، ولم تتضح الصورة بعد وهذا جعلنا نقرر اخذ زمام الامور بايدينا، من منطلق وضع مصلحة طلابنا في سلم الاولويات.

*** «الاتحاد» - يبدو ان التجاوب كان سريعا وواسعا!**

- خطيب: طبعا، وهذا ما يعزز املنا بتحقيق اهداف تطوير المدرسة ودعمها، والاهم رفع مستوى الطلاب، وامكانية رفع نسبة النجاح ايضا، فالعلاقة المباشرة بين الاهالي والطلاب تشجع الطالب اكثر وتزيد من رغبته في الوصول الى المدرسة والاجتهاد والاهم العلاقات الجيدة وبعيدة عن العنف والخلافات.

مناجاة اميرة القلوب

*** عطاف مغندف ***

الى الروح التي روت بعبقها الفياض كل نبتة ذابلة في ارجاء الدنيا «واوت بقلبها كل من لا مأوى له».

الى الفراشة التي طارت وحطت على كتف بائس، وهمست له بكلمات الحب فاشرقت شمسه بعد ان كانت غائبة...

الى من ناحت لها الحمائم البيضاء حيثما مر موكبها الجنائزي الى مقره الاخير، ليدفن تحت اشجار عالية، اهتزت اغصانها حزنا، وبكت اوراقها بحفيف رخيم يحمل بطياته الحسرات والآهات...

اليك ايتها الاميرة النائمة التي فاهت بحروف اسمك كل شفاه الارض د..يا..نا واعلنوا حبهم الغامر لك...

اليك اسدي اعترافي بان تلك الملامح التي رسمتها من نسج الخيال لفتاة في قصة كنت قد الفتها باسم «الهذيان» هي ملامحك.

صاحبة المشاعر المرهفة التي بحثت عن حب ورحمة في القلوب، فردعت ووصفت بالغموض، والتقت بحورية بحر، شعرت بالمعاني الانسانية التي تثلج صدرها فأتت يد المنون غيلة، واختطفتها، ولم تفز بصداقتها في حياتها، لكنها اعترفت لها في مماتها انها روح نادرة الوجود...

اصطحبت اخواتها وجعلن قبرها من اللآلئ والجواهر في قعر البحر ووضعت عليه تاج الانسانية.

فبالصدى الذي خلفه موتك القاهر وألم فؤادي، اقف على ارض الواقع، وبالرغم من عاصفة الردى القوية، امسك بتاج الانسانية واضع اياه على رأسك كهالة تشع بالنور، ومهما الجوى طال ستظلين تعيشين معي وحبك لن يموت.

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٧/٩/٣٠

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي.
٨,٣٠ - ورشة شيفوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة. علم مثير.
٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
٩,٥٠ - في مملكة الحيوان.
١٠,٠٠ - غايا غال وغيلي. النظر والاكتشاف. اصدقاؤنا. غايا غال وغيلي.
١٠,٣٥ - نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا - جزر سيشل. الجزء الاول.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو. اكاذيب.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - دنيس وناشر.
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.

* العجيب في الحيوانات البرية - القناة الاولى ٩,٢٠ *

١٧,٣٤ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة سلة - مكابي تل ابيب وتسيسكا موسكو.
١٨,٤٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٠ - الشوط الثاني من مباراة كرة السلة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين.
٢٢,٥٥ - كلمة الرابي الرئيسي يسرائيل لاو بمناسبة عين رأس السنة العبرية.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

٦,٣٠ - دبية في الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٨١).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة - الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون - الحلقة(١٤)«جبل المغامرات».
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٢٢).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة«خمسون سنة».
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة(١١).
١٩,٠٠ - «طاقم اطفاء ١٣٢» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ملامح على الطريق.
٢٠,٣١ - «جيش ١» الحلقة(١٧).
٢١,٠٥ - سقطات لقطات ضاحكة.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - ي.ب. بارك.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مدمنو السموم - تتمة.
٠١,٤٠ - ريشت في عراد.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٩)

افقيا:
١) رئيس دولة اجنبية.
٢) من القارات.
٣) عملة اجنبية(معكوسة) - نقود.
٤) عكس «بخيلة» - نافع.
٥) سقي - جواد.
٦) امبراطورة مصرية.
٧) البر.
٨) خاصته - ضمير - في البيضة(معكوسة).
٩) طائر بحري - فاقدة والديها.
١٠) اشاهد(مجزومة) - ثقل - منزل.

عموديا:
١) عاصمة اسيوية - خاصتنا.
٢) يمشي - مدينة باكستانية.
٣) مرتفع(معكوسة) - ينحني.
٤) حقول عنب - عاصمة اوروبية.
٥) للنهي - تكسب.
٦) يجمع - من الازهار.
٧) راقدون - ضلّت.
٨) فاسد - قرع - من الاطراف.
٩) يشاهد - وطئ.
١٠) عكس «نحسم» - مدهش.

حل لغز (١١٨)

افقيا:
١) استراليا.
٢) لا - اس - حل.
٣) محمود ياسين.
٤) الين - مرتفع.
٥) ندد - اب.
٦) اقي - ما - رمم.
٧) ابني - لم.
٨) قابيل.
٩) الابريق - عم.
١٠) تمساح - بتر.

عموديا:
١) المانيا.
٢) ساحل - قبيلة.
٣) ميدان - ام.
٤) راوند - يابس.
٥) اسد - من - ار.
٦) يم - القيح.
٧) يحارب - قام.
٨) الستار.
٩) في - صنيعة.
١٠) النعيم - رمل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
كبرياؤك في العاطفة يمنعك من الاستسلام للطرف الثاني.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لقاء عاطفي مع شخص ربما تعرفه في الماضي ولكن بشكل مختلف.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
حياتك العملية والعاطفية رهن مزاجك، اهتم بحبيب القلب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عليك تفهم نفسية الحبيب كي تخفف من المشاحنات بينكما.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ستضيع لو اردت المحاربة على كل الجبهات. ركز على جبهة واحدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ستجد الحلول المناسبة لمشاكل صعبة، مرحلة ايجابية بناءة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
شخص يؤثر عليك سلبا. هناك امل يراودك وستبرهن قدراتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كثرة انتقاداتك سبب تدهور وضعك في العمل، تجنب الثرثرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
عليك متابعة سيرك بنفس الطريق، حافظ على حياتك العاطفية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ما تعانيه يعتبر عوارض حبية وليس وهما ولا سرابا كما تعتقد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
خلال هذه الفترة لا تخف من طرح آرائك، عبر عن عواطفك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الصيت الحسن اهم من المال، نجاح معنوي. اخف بعض الحقائق.

حدث في مثل هذا اليوم
(٣٠) ايلول

١٩٥٠ - اغتيال سامي الحناوي في بيروت.
١٩٦١ - مصرع الامين العام للامم المتحدة داغ همرشولد في حادث سقوط طائرته فوق ادغال الكونغو، اثناء قيامه بوساطة دولية لوقف الحرب الاهلية في هذا البلد.
١٩٨٩ - النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في مدينة الطائف (السعودية) من اجل الاتفاق على وثيقة اصلاحات دستورية في لبنان.
١٩٩٣ - زلزال مدمر يضرب غربي الهند ويؤدي الى مصرع اكثر من عشرة آلاف شخص.
١٩٩٤ - آخر الجنود الفرنسيين المشاركين في عملية «توركواز» في رواندا يغادرون قاعدة غوما شرق زائير.

الفروق السبعة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٣٠ غائما جزئيا وباردا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٤٤٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٠٣٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٥١ - ٣,٥٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٣٠ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في عيادة «صندوق المرضى العام» في نهريا

إشفاء فتاة من مرض «اديسون» النادر جدا

※ الطبيب هاشم حصارمة: لاول مرة منذ (١٤ عاما) اواجه حالة كهذه ※

لـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. هاشم حصارمة، انه للمرة الاولى منذ (١٤ عاما)، يصطدم بحالة من مرض «اديسون»، اصاب فتاة في العشرينات من العمر، وهو مرض نادر جدا.

وتبين ان الفتاة تعاني منذ سبع سنوات من آلام شديدة وتقيؤ وتشويشات في جهازها الوظائفي والوهن. ووصل الامر قبل بضعة اشهر الى توقفها عن العمل كليا. وتوجهت الفتاة الى اشهر الاخصائيين في المستشفيات، لكنهم لم يكتشفوا السبب وبالتالي لم يقدم لها العلاج اللازم والمناسب.

وقبل شهر وصلت الى عيادة «صندوق المرضى العام» في نهريا. وانتبه مدير قسم التشخيص د. هاشم حصارمة الى عدة اعراض تظهر على الفتاة وظهرت في نتائج الفحوصات التي اجريت لها. وعرف د. هاشم عن علاقة بين توجعات الفتاة وبين تدهور عمل غدة في الكلى. وبعد فحوصات مكثفة تبين انها مصابة بمرض «اديسون». وبعد التشخيص بُدئ بتقديم علاج هورموني لها.

وقالت الفتاة بعد انتعاشها وعودتها لمزاولة العمل، «ان فريق العيادة برئاسة د. حصارمة انقذها من الآلام، خاصة بعد ان فقدت الامل بالشفاء، والان استطيع فتح صفحة جديدة في الحياة».

مطالبة المعارف بعدم ادخال معلمين بزي عسكري الى المدارس العربية

لـ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دورون مور، تطالبه فيها باحترام مشاعر اولياء الامور وعدم ادخال معلمين جنود الى المدارس العربية.

وجاءت رسالة حزان بعد رد مور على رسالة مدير المدرسة الابتدائية في البعينة نجيدات، الذي اعترض على وجود معلمين بزي عسكري، واكد مور في رده «انه من حق «جيش الدفاع الاسرائيلي» التواجد في المؤسسات التربوية واضاف: «لا يوجد مكان في اسرائيل مغلق امام «جيش الدفاع الاسرائيلي»!!

واعتبرت د. حزان في رسالتها، هذا التوجه مخالفا للتوجه الذي ينادي بالتربية على قيم السلام والانسانية.

دائرة اراضي اسرائيل علمت بوجود مقبرة العفولة الاسلامية وسمحت للبلدية باستعمالها!

※ محاميد يطالب رئيس الدولة بالتدخل للحفاظ على قدسية المكان ※

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعترف مدير عام بلدية العفولة، افرايم ليف، أمس الاثنين، بوجود المقبرة الاسلامية في مركز المدينة والتي اقيم عليها موقف للسيارات، ووعد بطرح القضية على المجلس البلدي لاتخاذ قرار بمستقبل الموقع وكيفية التعامل مع الموضوع.

وكان ليف يتحدث امام ممثلي اللجنة الشعبية من قرى مرج بن عامر وجمعية الاقصى والنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذين التقوه أمس، وطرحوا امامه عدة مطالب لصيانة المقبرة والحفاظ عليها.



* في الصورة جانب من الذين شاركوا في الاجتماع مع مدير عام البلدية في موقع ارض المقبرة ويظهر في اليسار النائب محاميد – تصوير «الاتحاد» – الناصرة *

ويأتي هذا اللقاء، كما قال عضو مجلس دبورية المحلي، باسم داوود، والذي كان اول من اثار القضية ضمن سلسلة من النشاطات والبرامج التي تقام للعمل دون انتهاك وتدنيس المقبرة.

وطالب المجتمعون مدير عام البلدية باصدار امر: يمنع وقوف السيارات العامة والخاصة على عظام اموات المسلمين ووضع لافتة تشير الى وجود المقبرة الى جانب القيام باعمال التوظيف والصيانة وتسييج المكان والتعامل معه كبقية المقدسات والاوقاف لدى جميع الطوائف.

وقال ليف: من جهتنا لا يوجد نقاش حول ضرورة الحفاظ على قدسية المقابر ولكن يبقى السؤال اذا ما كانت كل المساحة التي تتعدى ثلاثة دونمات مقبرة اسلامية، او ان قسما منها فقط للمقبرة.

وأضاف: «لقد كنا على علم ان في هذه المنطقة مقبرة اسلامية لكن دائرة اراضي اسرائيل أبلغتنا رسميا ان قطعة الارض ملك لنا وبامكاننا استعمالها لكن دون الحفر عميقا فيها.

وأشار ليف الى ان البلدية كانت قد خططت في العام ١٩٩٠ لاقامة مبنى في الموقع بشرط ان تحول وزارة الداخلية ٧٠٪ من الميزانية، لكن عدم تحويل المبلغ حال دون ذلك.

ومن جهته بعث النائب محاميد، بعد اللقاء في العفولة، برسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان يطالبه فيها بالعمل لدى بلدية العفولة للحفاظ على قدسية المقبرة والحفاظ على مشاعر المسلمين.

بادعاء الالتزام بتعليمات وزارة الداخلية

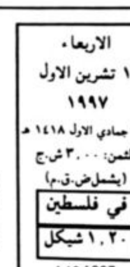
فصل (٥) ممرضين وطبيبين من مدارس سخنين!

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فصل رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، الطبيبين محمد مصطفى وجريس غنطوس والممرضين، حسن غنايم ونهلة بدارنة وهدى خلايلة وحياة غنايم وعلياء شاهين، يعملون في المدارس الاعدادية والابتدائية في المدينة.

وجاء الفصل استنادا الى رسائل حسب تعليمات مدير عام وزارة الداخلية لتقليص الايدي العاملة في البلدية وكجزء من خطة الاشفاء.

ووجهت ادارة لواء وزارة الصحة في الشمال، رسالة الى بلدية سخنين وعدد من المجالس المحلية العربية جاء فيها: «ليس لدينا اي اقتراح لنقل الممرضين العاملين عندكم الى اي اطار اخر وليس لدينا اي قصد للمس بحقوقهم»!!

وقال رئيس البلدية، محمد غنايم، تعقيبا على قرار الفصل ان الكنيست اقرت قانون صحة الطالب وبموجبه يُنقل تقديم الخدمات الصحية الى وزارة الصحة. ومن هذا المنطلق ترفض وزارة الداخلية تمويل وظائف الممرضين المذكورين. وهناك قرار في مركز الحكم المحلي ينص على ان وزارة الصحة هي التي تمول الوظائف في السلطات المحلية. واضاف، «التقيت ممثلي وزارة الصحة عدة مرات ورفضوا تخصيص وظائف. واذا خصصت الوزارة ملاكات جديدة مع تمويل سنستوعب المفصولين ثانية».



يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ١ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٨ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
1.10.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
vol120/5.4

لجنة متابعة التعليم تستعد للاجراءات النضالية

(ص ٣)

احتراق طفل في عرب الشبلي

(ص ٨)

مدقق حسابات ادين بـ ١٠٨ سرقات

(ص ٤)

الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان

اجراءات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني لا تمت بصلة لاحتياجاتها الأمنية

رفض فلسطيني وتحفظ امريكي من اصرار نتنياهو على مواصلة الاستيطان

* الرئاسة الفلسطينية: هذا تهرب من نتائج الاجتماعات وعقبة امام المفاوضات * *الخارجية الامريكية: بدون تجميد لن تنجح المفاوضات على الحل الدائم * ليفي: اعلان نتنياهو المسبق عن نتائج المباحثات كاد يفشلها

(ص ٣)

اقرأ في الملحق



تقرير الاتحاد

مصادرة.. خنق.. «غيتو»!

* هل هذا هو مصير الجماهير؟ * لجنة اقامها شارون لنقل ملكية الارض الى افراد.. مع تجاهل العرب وتعميق تهويد الجليل والنقب! *



قليلا من النور.. للمكفوفين العرب!

فضيلة الشعب الافغاني ورذيلة «الطالبان»!

جمال عبد الناصر ٢٧ عاما على الرحيل..

حوار صريح مع الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة

في بيان وزعته «كتائب القسام» أمس:

منفذو العمليات الانتحارية ليسوا الذين اعلنت اسرائيل اسماءهم

☐ ويضيف البيان: الذين أعلنت اسماؤهم اختطفوا وقتلوا على يد «وحدة موت» اسرائيلية، لانقاذ مستقبل نتنياهو واحراج السلطة الفلسطينية ☐



* يوسف شولي *



* معاوية جرارعة *



* علي ياسين *

* بشار صوالحة *

● القدس – و.ص.ف – نفى الجناح العسكري في حركة «حماس» أمس، الثلاثاء، ان يكون اعضاؤه الاربعة، الذين كشفت اسماؤهم في الاسبوع الماضي، قد نفذوا العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية.

وجاء في بيان لـ «كتائب عز الدين القسام» تلقته وكالة الصحافة الفرنسية «اننا في قيادة كتائب القسام نؤكد كذب وافتراء العدو في هذه القضية».

وأضاف البيان ان الاربعة المتحدرين من بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية «اختطفوا وقتلوا على يد وحدة صهيونية بعد العمليات الانتحارية في صفقة بين اجهزة الامن الصهيونية ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بهدف انقاذ مستقبله (نتنياهو) واحراج السلطة الفلسطينية».

وقدم البيان الاربعة الذين قتلتهم «وحدات الموت» على أنهم معاوية جرارعة ويوسف شولي وبشار صوالحة وتوفيق ياسين، وهي الاسماء نفسها التي اعلنتها اسرائيل، اضافة الى خامس هو صلاح ابو هنود قال الجيش الاسرائيلي انه كانت ضمن هذه المجموعة من «حماس» التي يطاردها والتي فرت من سجن فلسطيني قبل عام.

وقال البيان «نتحدى الصهاينة ان يكشفوا هويات شهداء القدس او الوصول الى غرفة العمليات لوحدة شهداء الاقصى».

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم «وحدة الشهداء» في كتائب القسام أعلنت مسؤوليتها عن هذه العمليات الانتحارية دون ان تكشف عن هوية منفذيها.

ونفت السلطة الفلسطينية مرارا ان يكون الانتحاريون قد قدموا من مناطقها. وفي اعقاب اعلان اسرائيل عن هوية الانتحاريين شنت الشرطة الفلسطينية حملة ضد اعضاء «حماس» ومؤسساتها.

انتهاء الاضراب في المستشفيات الحكومية

■ النائبة غوجانسكي تطالب بعقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة العمل البرلمانية ■

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العمل اللوائية في منتصف الليلة الماضية الزام جميع عاملي الادارة والخدمات في المستشفيات الحكومية العودة الى العمل صباح اليوم الاربعاء. والزمت وزارة المالية بالبدء بمفاوضات جدية حول مطالب المضربين واشراكهم في اتخاذ القرارات.

وكانت اوضاع المستشفيات قد ازدادت سوءا في اليوم السابع للاضراب أمس الثلاثاء، بسبب الاضراب. وقال بروفيسور شاؤول شاشا، مدير مستشفى نهريا، «الوضع مخيف ومرعب. ونستعسر مواجهة الوضع المزري القائم، لن نتمكن اذا استمر الاضراب بعد يومين او ثلاثة، من استيعاب المرضى الذين يعانون من امراض قاسية وبحاجة الى عمليات جراحية مستعجلة».

وأشار شاشا، الى أن المستشفى يعاني من نقص خطير في المواد الأولية لاجراء العمليات الجراحية، ونقص في المواد الغذائية والاوكسجين.

وأما عن القمامة والروائح الكريهة والملابس الملوثة فحدث ولا حرج!.

وحذر من استمرار الاوضاع وخاطب المسؤولين قائلاً، مستشفى نهريا يقع على خط المواجهة فماذا لو وقع أي طارىء «اننا في عجز تام ولا نستطيع مواجهة ما قد يحدث فجأة».

وفي مستشفى يستوعب المشوهين والمعوقين والعجزة، في حيفا، مناظر مرعبة، غالبية المعالجين، وأطرافهم مبتورة ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الشخصية أو قضاء حاجاتهم لوحدهم، حتى اذا أرادوا شرب المياه، فهم بحاجة لمن يساعدهم. قال أحدهم «لو استطعت تنظيف الغرفة لما توانيت عن ذلك، لكنني مبتور اليدين، منذ اسبوع لم يغيروا ملابسي، رائحتي كريهة جدا، لا اطيق نفسي، فأين الحكومة»!!

ووقعت مشادات كلامية بين الممرضات والعاملات في عدد من المستشفيات. وقالت دبورة لازر، ان الاضراب أثقل على الممرضات، الأمر الذي يضطر المرضة ومن منطلق انساني الى العمل في مجالات ليست من واجبها أو اختصاصها، بسبب غياب عاملات الادارة والخدمات، هذا وقالت لازر، ويدخل المرضة في ضغط جسدي ونفسي وتوتر أعصاب.

وقال مصدر ان العشرات من العاملات المضربات، لم يستطعن تحمل أوضاع المستشفيات المزرية، التي تهدد المرضى بالاخطار وبانتشار الأوبئة، توجهن الى اماكن العمل ونظفن القمامة، لكنهن خفن ان يعتبر ذلك بمثابة كسر للاضراب.

وحذر طبيب في مستشفى «ايخلوف» من تدهور الاوضاع. وقال ان هناك مرضى يجب ان يتناولوا غذاء صحيا وفق ما يقره المستشفى، وعدم تقديم الاطعمة لهم، يهدد حياتهم.

تجدر الاشارة الى ان ذوي المرضى يحضرون الاطعمة لهم من البيوت وبدون رقابة صحية او طبية.

هذا، ويشارك في الاضراب الذي يشمل (٣١) مستشفى حكوميا، سبعة آلاف عامل وعاملة.

* غوجانسكي تطالب بعقد جلسة للجنة العمل البرلمانية *

● وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة أمس الثلاثاء، الى النائب مكسيم ليفي، رئيس لجنة «العمل والرفاه» البرلمانية تطالبه فيها بعقد جلسة خاصة مستعجلة للجنة، من أجل بحث سبل دعم مطالب العاملين المضربين في المستشفيات وما آلت اليه الاوضاع فيها.

«وجاء في الرسالة: «ازاء تبلد مشاعر الحكومة وتعاملها مع المضربين في المستشفيات ورغم ان ذلك غير متبع عشية العيد، الا ان ما يجري يتطلب التدخل الفوري واعلان التضامن».

كل عام وانتم بخير

• احتجاب «الاتحاد» غدا وبعد غد •

● «الاتحاد» – لمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية غداً، الخميس، تتقدم من المحتفلين به عامة، ومن قراء «الاتحاد» منهم خاصة، بأعطر التهاني واطيب الاماني آملين ان يعود العيد عليهم وعلى جميع مواطني البلاد وشعوب المنطقة برمتها بالسلام والاطمئنان والخير.

. وبسبب توقف المطابع عن العمل ستضطر «الاتحاد» للاحتجاب عن الصدور يومي الخميس والجمعة مثل بقية الصحف في اسرائيل، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاحد.

وكل عام وانتم بخير

اذا لم تتجدد المفاوضات مع سوريا

مصدر امني: اسرائيل ستبحث عن سبل اخرى لحل المسألة اللبنانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مصدر امني اسرائيلي كبير، امس الثلاثاء، انه اذا لم تتجدد المفاوضات مع سوريا فان اسرائيل ستبحث عن سبل اخرى لحل المسألة اللبنانية.

وقال «المصدر» ان «اسرائيل لا تستطيع البقاء لا مبالية، وتدفع الثمن الذي تطلبه لبنان»، واضاف مدعيا «انه لا يوجد استعداد لدى اللبنانيين لاخذ المسؤولية على عاتقهم، لان تأثير سوريا عليهم كبير ولا يستطيعون حتى اقرار امور خاصة بهم!

واضاف «المصدر» ان اسرائيل حاولت توسيع اتفاق «تفاهم نيسان» ليشمل نشر قوات وزيادة تنسيق، وايجاد حل لمنطقة جزين الا ان اللبنانيين رفضوا ذلك!

وقال «المصدر» ان اسرائيل لا تقف في موضع حرب مع سوريا، ونصح بعدم قرع طبول الحرب، لان الخطر لا يأتي من سوريا وانما من ايران.

حزن وغضب في الجواريش ازاء جرائم القتل

(ص ٨)

عازف العود الراحل منير بشير كان فيلسوف العود

(ص ٥)

تواصل المجازر الرهيبة في الجزائر وقلاقل داخل اوساط الارهابيين

(ص ٥)

ماذا سيفعل بها..؟

☐ باريس – الوكالات – ذكرت مجلة «ماريان» الفرنسية ان احد الاشخاص الذين يهوون جمع الاشياء الغريبة، قام بشراء طرف اذن لاعب الملاكمة الشهير، هوليفيلد التي قضمها الملاكم تايسون في مباراتهما الاخيرة.

واضافت المجلة ان ثمن قطعة الاذن وصل (١٠٠) الف فرنك فرنسي!.



كلمة الاتحاد

مفاوضات ام مماحكات؟!

□ اذا كان صحيحا ما يقوله السيد بنيامين نتنياهو، حول الشروط لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، فان ما سيبدأ في القدس يوم الاثنين القادم ويستمر في واشنطن بعد اسبوع من تاريخه، هو ليس مفاوضات بل مجرد مماحكات، لن تعود بالخير على عملية السلام. وستكون نتيجتها فقط استمرار التوتر واقتراب الاشتعال.

فهو يعلن ان المفاوضات ستستأنف فقط حول قضايا المطار والميناء والمعبر الآمن. ومدى التقدم في المفاوضات سيكون بمدى التقدم في مكافحة السلطة الوطنية للارهاب. «وقد تقدمت السلطة الفلسطينية بخطوات اولية ملموسة، فتقدمنا نحن ايضا بخطوات اولية ملموسة. ووافقنا على استئناف المفاوضات بأمور محددة».

ثم يعلن بشكل قاطع انه لن يجمد الاستيطان اليهودي في القدس بأي حال من الاحوال. ولن يجمد البناء في المستوطنات «لاننا نبني لسد حاجات التكاثر الطبيعي» (مع ان كتاب الاحصائيات السنوي، الذي صدر اول من امس، كشف ان النمو الطبيعي للمستوطنين يبلغ (٤٦٠٠) نسمة في السنة. فاذا علمنا ان هناك ٤ آلاف بيت فارغ في المستوطنات، نتوصل الى النتيجة، بانه لا حاجة لبناء اي بيت اضافي في المستوطنات خلال السنوات الاربع القادمة، على الاقل).

اذن، هل يتم استئناف المفاوضات حسب الشروط الاسرائيلية؟

الجانب الفلسطيني يرفض هذا الادعاء كلية، ويؤكد انه لا يمكن استئناف المفاوضات مع الاستيطان. والجانب الامريكي يقول ان الفلسطينيين يقومون بمكافحة الارهاب بشكل جدي، وانهم يراقبون ذلك بأعين مفتوحة. والسيدة اولبرايت تقول ان الاتفاق معها على استئناف المفاوضات، جاء بعد تعهد الطرفين بان لا يقوم اي منهما بأية خطوة من جانب واحد قد تؤدي الى تعكير الاجواء، ويضمن ذلك توسيع الاستيطان.

فلماذا تفوه نتنياهو على هذا النحو؟

هل يجانب الحقيقة لكي يرضي غرائز حلفائه ورفاقه في اليمين، ام ان ما يقوله صحيح وان عملية خداع وتضليل طبخت في واشنطن؟!

وان كانت الحقيقة تكمن في تصريحات القادة الفلسطينيين وتصريحات اولبرايت، فهل من سبيل لردع نتنياهو ومنعه، على الاقل، من ترجمة اقواله الى لغة الفعل.. خصوصا بالنسبة للاستيطان وبالنسبة «للتناسب الطردي» ما بين تقدم عملية السلام وبين ما يسميه «مكافحة الارهاب»؟

(«الاتحاد»)

السماح لقيادي فلسطيني بالتنقل بين الضفة وغزة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، على طلب النائب هاشم محاميد، بالسماح لنائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، تيسير قبعة بالتنقل بين الضفة الغربية وغزة والسفر الى الاردن.

وكان محاميد بعث برسالة الى مردخاي، يطالبه فيها بالغاء المنع الذي فرضته السلطات على القبعة.

اهالي عصيرة الشمالية يطالبون برفع الحصار التجويعي عنهم

* نابلس - وفا - واصلت سلطات الاحتلال فرض حصارها المشدد على البلدة عصيرة الشمالية لليوم الحادي عشر على التوالي ولا تزال البلدة تخضع لحصار يمنع المواطنين من مغادرتها. واعرب اهالي البلدة عن استيائهم الشديد من ممارسات جنود الاحتلال التعسفية ضدهم، لا سيما المرضى الذين يحاولون مغادرة البلاد للعلاج.

وذكر الاهالي، ان قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية البلدة، واقتحمت العديد من المنازل، واجرت بداخلها عمليات تفتيش واسعة.

الى ذلك، عززت قوات الاحتلال من تواجدها على طريق طرعان المؤدية الى البلدة.

ونظم اهالي البلدة مسيرة احتجاجية، ضد ممارسات واجراءات الاحتلال على بلدتهم جابت شوارع البلدة مطالبين برفع الحصار الظالم عنهم، وناشدوا كافة المؤسسات والهيئات الانسانية الدولية التدخل لوضع حد لمعاناتهم جراء الممارسات الاسرائيلية.

وقد نظمت المؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية في نابلس مسيرة جماهيرية حاشدة احتجاجا على استمرار حصار عصيرة وتضامنا مع اهلها الصامدين.

وانطلق المشاركون، الذين سلموا مذكرة الى الصليب الاحمر، بشأن ما يتعرض له مواطنو عصيرة، مطالبين بالعمل على اخراج المرضى والنساء الحوامل من البلدة المحاصرة الى المستشفيات، من امام اسكان المهندسين على طريق عصيرة الشمالية، وهم يرددون الشعارات المنددة بالاجراءات التعسفية ضد المواطنين في عصيرة المحاصرة.

كما رفع المشاركون لافتات تطالب برفع الحصار عن البلدة، وتقديم كل عون لاهلها الصامدين.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلطة الفلسطينية تعتقل (٨) حماسيين

الجنرال شاحك: جهد السلطة الفلسطينية غير كاف للقضاء على البنية التحتية للارهاب!

*** التأكيد على ان الجيش سيواصل ملاحقة بعض المطلوبين المتورطين بعمليتي القدس الغربية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، ان الجيش سيواصل ملاحقة بعض المطلوبين، الذين لهم علاقة بالعمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في سوق محنيه يهودا وشارع بن يهودا في القدس الغربية.

وقال الجنرال شاحك، امس الثلاثاء، ان هؤلاء المطلوبين يستعدون لتنفيذ اعتداءات اخرى. وانهم ما زالوا طليقين واشار الى ان السلطة الفلسطينية تعمل ضد حركة «حماس» منذ الكشف عن هوية منفذي العمليتين الانتحاريتين هذا من جهة، وهناك محاولات من «حماس» لاجراء اتصالات مع السلطة الفلسطينية، من اجل الاتفاق على عدم قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بعملية قاسية ضد عناصر حركة «حماس»، من جهة اخرى.



● شاحك ●

وقال الجنرال شاحك، «ان السلطة الفلسطينية تبذل جهودا لمكافحة الارهاب، الا ان هذا الجهد غير كاف لانه لا ينفذ للقضاء على البنية التحتية للارهاب».

وقال رئيس هيئة الاركان العامة «انه خلال الاسابيع القادمة سيتضح ما اذا كانت السلطة الفلسطينية تعمل بشكل جدي على مكافحة الارهاب»!

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية اسرائيلية، امس ان الشرطة الفلسطينية في مدينة نابلس اعتقلت ثمانية من عناصر حركة «حماس»، بينهم خمسة شبان يتحدرون من بلدة عصيرة الشمالية.

وقالت المصادر ذاتها ان جمال سليم، الرجل الثاني في حركة «حماس» في مدينة نابلس. من بين المعتقلين. وان جميع المعتقلين لهم علاقة مع عادل عوض الله المتهم بتنظيم العمليتين الانتحاريتين.

الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان:

اجراءات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني لا تمت بصلة لاحتياجاتها الأمنية

• الاشارة الى الانتهاكات المختلفة لحقوق الانسان التي ترتكبها السلطة الفلسطينية • فرع الفيدرالية في اسرائيل رفض التعاون مع البعثة الدولية! وقاطع نشاطاتها •

● القدس - «وفا» - أكد باتريك بودوان، رئيس اللجنة في البعثة «الفيدرالية لحقوق الانسان»، أمس الثلاثاء، ان الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، لا تمت بصلة لما يدعيه الاسرائيليون بالاحتياجات الامنية.

جاء ذلك، في مؤتمر صحفي، دعت اليه الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان (القانون) استعرض نتائج التقرير، الذي توصلت اليه «الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان» ومقرها باريس التي زارت فلسطين لتقصي الحقائق حول ابعاد الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين.

وحذر بودوان، ان الاجراءات الاسرائيلية تستهدف فقط تقويض السلطة الفلسطينية وتحقيق منافع سياسية، كما حذر تقرير الفيدرالية الدولية التي يرأسها فرايدر بير رئيس البعثة عضو البرلمان الاوروبي وممثل الحزب الراديكالي الفرنسي في هذا البرلمان، وهو يهودي الاصل، من ان استمرار الاجراءات الاسرائيلية على هذا النحو، وبهذه الحدة، سيولد عنفاً جديداً ويؤدي في النهاية الى تدمير العملية السلمية برمتها.

وأشار التقرير الى ان «الفلسطينيين يعيشون حالياً اوضاعاً صعبة في مختلف مجالات الحياة اليومية: التربوية والصحية وحياة العائلة».

واستنكر التقرير «الانتهاكات الخطيرة لقواعد القانون الدولي الاساسية المتمثلة بفرض حصار دائم على الضفة الغربية وقطاع غزة وعرقلة جدية تنقل الفلسطينيين داخل الاراضي الفلسطينية، ومحاولات اسرائيل لمنع فلسطينيي القدس من العيش في مسقط رأسهم»، وقال انه مثال نموذجي للعقوبات الجماعية التي تحظرها معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩، التي تحمي السكان، الذين يعيشون تحت الاحتلال، وخرق مباشر ومقصود لاتفاقات اوسلو».

واستنكر الوفد، أيضاً الانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان التي ترتكبها السلطة الفلسطينية ولا سيما «الاعتقالات غير القانونية وانتهاك حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والاتهامات بالتعذيب».

من جهته اعتبر، المحامي خضر شقيرات، رئيس الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، هذه النتائج بأنها هامة جداً، مؤكداً ان أعضاء الفيدرالية سيكملون مهمتهم لدى البرلمان الاوروبي من خلال تجنيد اعضائه، وحثهم على عدم المصادقة على اتفاقية الشراكة الاوروبية - الاسرائيلية الى ان يحترم الجانب الاسرائيلي الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني.

يذكر ان فرع «الفيدرالية الدولية» في اسرائيل، رفض التعاون مع البعثة الفيدرالية الدولية، ولم يشارك مسؤولو هذا الفرع في تقديم المساعدة للبعثة خلال قيامها بتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية.

قوات الاحتلال تعطل مجددا العمل في شارع الشهداء في الخليل

*** الاحتلال يخطط لاعطاء شرعية دائمة للبؤر الاستيطانية، من خلال رفع يد البلدية عن تقديم الخدمات لها ***

* الخليل - «وفا» - منعت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، الشركة الامريكية والمقاول الفلسطيني المنفذين للعمل في تعبيد شارع «الشهداء»، حتى الانتهاء من حل المشكلة الجديدة، التي اثارها المستعمرون وسلطات الاحتلال.

وتطالب سلطات الاحتلال بمد خط لشبكة المياه من مستعمرة «كريات اربع» الى البؤر الاستعمارية في قلب المدينة «الدبويا» ومدرسة اسامة وتل الرميدة وسوق الخضار والحرم الابراهيمي اي تغذية البؤر بالمياه من المستعمرة، وليس من بلدية الخليل، كما الحال في الوقت الراهن.

ورفض الجانب الفلسطيني بشكل قاطع الاقتراح الاسرائيلي باعتباره مخالفا للاتفاقيات ولبروتوكول الخليل، الذي يؤكد ان البلدية هي المسؤولة عن الخدمات في كافة انحائها ولا يجوز لاية جهة اخرى معارضة ذلك، اضافة الى ان هذا الامر، يعتبر تثبيتا للواقع الاستعماري غير الشرعي في المدينة، واعطاء شرعية دائمة لهذه البؤر، التي تشكل قنبلة موقوتة، ووكرا للجريمة والارهاب.

من جانب آخر، داهمت قوات الاحتلال فجر امس قرية بيت عوا واقتحمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها واعتقلت ثلاثة شبان هم: مصطفى عبد الحميد محمد عوض المسالمة (٢٩ عاما) واحمد بدوي خليل ابو ذريع (٣٢ عاما)، وسميح موسى حجازي السويطي (٣٠ عاما).

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة.

حول: هجوم اليمين على النيابة العامة.

الهجوم على النيابة مرفوض.. ولكن نحن كعرب لدينا ما نقول!

* اشتدت في الايام الاخيرة هجمة اقطاب اليمين السياسي على نيابة الدولة، بدعوى انها تميز بحقهم. وادعوا ان تبرئة العديد من سياسيي اليمين، بعد تقديمهم للمحاكمة تثبت ذلك وجاء ذلك في ضوء قرار المحكمة بتبرئة رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت من التهم المالية التي نسبت اليه. حول هذا الموضوع، وايضا العلاقة بين النيابة والجماهير العربية، تحدثت «الاتحاد» مع رجل القانون، المحامي احمد مصالحة.

*** «الاتحاد» - كيف تقدر الانتقادات وربما الهجوم من بعض اقطاب اليمين على النيابة؟**

- مصالحة: «اعتقد ان النيابة فيها توجهات مختلفة، وقد يقال ان فيها من يريد الشهرة وحتى الانتقام على اساس سياسي او آخر، ولكن النيابة تبحث في مثل تلك القضايا بشكل موضوعي في معظم الحالات، رغم وجود الشواذ».

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- مصالحة: «هذا يتمثل في ناحيتين: عندما يريد احدهم الشهرة او الانتقام، فحتى المسؤولون في النيابة لديهم توجهات وآراء».

*** «الاتحاد» - في اليمين يدعون انها ليست صدفة ان يقدم سياسيون من هذا الجانب بالذات ومعظمهم يبرأ لاحقا.**

- مصالحة: «هذا الادعاء لا يقول شيئا عن الواقع. اي ان وجود عدة حالات جرت فيها تبرئة من قدمت لوائح اتهام بحقهم لا يعني ادانه النيابة. واصلا من الصعب اثبات الشبهات ضد رجال السياسة، لانهم يملكون القوة والوسائل والعلاقات والتأثير. واكبر مثال هو قضية المستشار القضائي للحكومة. وحتى لو خرج البعض ابرياء، فلا يعني ان النيابة تسرعت».

*** «الاتحاد» - هناك من يقول انه يجب حتى التشديد مع السياسيين بسبب قوتهم.**

- مصالحة: «النيابة يجب ان تكون اكثر حذرا مع السياسيين رغم انها تقع في ورطة: ويلها لو خرجوا ابرياء، وويلها لو لم تقدمهم للمحاكمة. ولكن في النهاية على رجل الجمهور ان يكون انظف بشكل مؤكد اكثر من المواطن العادي.

*** «الاتحاد» - ما رأيك في الادعاء ان معظم المبرأين من اليمين وبالتالي فهم مظلومون؟**

- مصالحة: «هذا غير دقيق. فقد كان في السابق من حوكم من اليمين. ولكن لم تكن في السابق حملة شرسة ضد النيابة. واعتقد ان هذا الهجوم سياسي في اساسه. ولا اوافق على الادعاء بان النيابة تختار اليمين، فالمسألة مسألة حلف. ويجب التذكير بالهجوم الذي شنه رئيس الحكومة ايضا. وهو الذي قال لكبار المحققين انه لا يذكر تفاصيل عدة تتعلق بفضيحة المستشار».

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان يؤثر هذا الهجوم على النيابة؟**

- مصالحة: «النيابة خاضعة لوزير القضاء بشكل اداري، وليس في القرارات والاعتبارات المهنية. وبرأيي ان كل شيء منوط بالمستشار القضائي للحكومة وبالنائبة العامة، فاذا كان موقفهما قويا ستظل النيابة احدى حاميات الدمقراطية. رغم انه يجب عدم التردد في انتقادها عينيا».

*** «الاتحاد» - ما المقصود؟**

- مصالحة: «مثلا لو جاء محامي اولمرت وبين للناس بشكل عيني ما هو خطأ النيابة، لكان الامر يختلف ولكن الهجوم العام والفضفاض هو خطأ مطلق».

*** «الاتحاد» - بالنسبة لنا كجماهير عربية في اسرائيل، ما هي الانتقادات التي يمكننا توجيهها للنيابة؟**

- مصالحة: «هذه مسألة شائكة. فتوجه النيابة للعرب هو جزء لا يتجزأ من التوجه العام. وقد كانت النيابة طيلة السنوات الماضية، خلال فترات كل الحكومات، احد اذرع السلطة التي تبطش بالعرب. مثلا في كافة قضايا العرب ذات البعد السياسي جرى تحويلها الى مسائل امنية، وشددت النيابة في الاجراءات بحق العربي. فاي اعتداء او عنف جرى التعامل معه بمكيالين، وعندما كان المشبوه عربيا كان التعامل معه اقسى من اليهودي الذي اتهم بامور مشابهة او حتى اقل خطورة. والتسهيلات التي حظي بها المشبوه اليهودي بتهم امنية، كانت تبدأ من الاعتقال وحتى فترة السجن وظروف الاحتجاز، مثلا «التنظيم الارهابي اليهودي».

وهكذا، في النهاية لا يمكنني اتهام النيابة بانصاف العرب في القضايا المرتبطة بالسياسة، ويكفينا مثال الاراضي، وكيف وفرت النيابة الغطاء السياسي لمصادرتها. وهكذا، فنحن كجماهير عربية يجب ان نكون معنيين في قوة النيابة في القضايا العامة، ولكن هذا الى جانب انتقادها ومحاسبتها في حالة المس بحقوقنا».

(هشام نفاع)

اعضاء في المعارضة استأنفوا، وتغيبوا عن الجلسة

تجديد الثقة بمرشح الجبهة لرئاسة بلدية طمرة

* طمرة - من ليلى فودة - ياسين - جدد اعضاء بلدية طمرة الثقة بانتخاب كامل ياسين (ابو معاذ)، رئيس كتلة الجبهة في بلدية طمرة، رئيسا للبلدية خلفا للمرحوم د. هشام ابو رومي.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قررت اعادة عملية الانتخاب للمرة الثانية، بعد الاستئناف الذي قدمه اعضاء المعارضة، بحجة عدم حضورهم الجلسة التي عقدت بتاريخ (٢٣) ايلول الماضي، لتمكينهم من ممارسة حقهم في عملية الترشيح والتصويت.

وجاء في حيثيات قرار القاضي ضرورة عقد جلسة جديدة مساء امس الثلاثاء.

وحضر الجلسة (١١) عضوا من اعضاء البلدية وقائم مقام اللواء الشمالي عبد الحميد تحاوخو وحصل مرشح الجبهة على اصوات (١٠) اعضاء، ومعارض عضو واحد اي بزيادة عضو واحد عن المرة الفائتة.

ومن المستهجن ان اعضاء المعارضة الذين استأنفوا الى المحكمة المركزية بحجة عدم شرعية الجلسة السابقة لانتخاب رئيس البلدية تغيبوا عن جلسة امس.

وصوت لصالح مرشح الجبهة اعضاء كتلة الجبهة في البلدية وهم كامل ياسين وعادل ابو الهيجا وابراهيم سمار ومحمد عبد الله عواد. وعضوا كتلة «النهضة» وهما وليد لطفي ذياب وسليم مجدوب، وعضو كتلة «المساواة» عمر ايوب ذياب وعضو كتلة «الحركة التقدمية» علي حسين عواد وعضو كتلة «وحدة طمرة» ذياب صالح عواد (مطيران) وعضو كتلة «النجاح» وليد ابو الهيجا.

رفض فلسطيني وتحفظ امريكي من اصرار نتنياهو على الاستيطان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – لم يمض يوم واحد على اعلان استئناف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية، حتى اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن رفضه تجميد الاستيطان، مما اثار ردود فعل فلسطينية رافضة وغاضبة.

فقد قال نتنياهو، خلال زيارة لبلدة «كريات ملاخي» التي يحظى فيها بتأييد كبير، ان التفاوض حول تجميد الاجراءات احادية الجانب خلال المفاوضات، لا يعني الموافقة على تجميد الاستيطان.

واضاف: لقد وافقنا على مناقشة مفهوم التجميد وكل طرف له وجهة نظره في هذه المسألة.

وقد انتقدت الرئاسة الفلسطينية التصريح المذكور وقال نبيل ابو ردينة الناطق بلسان الرئيس الفلسطيني ان التوجه هو عقبة امام الجهود الامريكية لاستئناف عملية السلام، وهو محاولة للتهرب من نتائج اجتماعات واشنطن ونيويورك.

وقال ابو ردينة في تصريح صحفي: «ان الطريق الوحيد لتحقيق الامن والسلام هو تطبيق الاتفاقات والتوقف عن بناء المستوطنات والعودة الى طاولة المفاوضات وفق الاسس والمرجعيات المتفق عليها ووفق المفاهيم التي تقوم بها جميع الاطراف وخاصة الجهود الامريكية الاخيرة».

واكد: ان تجميد الاستيطان ووقف الاجراءات احادية الجانب هي قضية في صلب الاتفاق وليست وجهة نظر خاصة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ردت بشكل مبهم على تصريحات نتنياهو بقولها «اعتبر ان ذلك يعني ان هناك اتفاقا على التجميد لكن المشكلة ستكون معرفة ماذا يتناول». ولكن المتحدث باسم الخارجية قال في حديث للصحفيين، لاحقا، ان الادارة الامريكية، ترى صعوبة في امكانية نجاح الحل الدائم بدون تجميد الاستيطان. واضاف ان بلاده لا ترى حكمة في تناول هذا الامر بشكل علني.

هذا وقد كشف رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، مساء امس، الثلاثاء، ان المنسق الامريكي الخاص دنيس روسي سيصل الى المنطقة يوم الاثنين المقبل، للمشاركة في اجتماع هو الاول في المحادثات التي تقرر استئنافها بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

● ابو مازن يصافح ليفي وتتوسطهما اولبرايت ●

واوضح عريقات ان «اللجنة العليا للمفاوضات التي يمثل فيها الجانب الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) والجانب الاسرائيلي وزير الخارجية دافيد ليفي ستعقد اجتماعا، الاثنين المقبل، بحضور روس الذي سيصل في اليوم ذاته». ولم يحدد مكان عقد هذا الاجتماع.

وردا على سؤال حول نتائج اجتماع، امس الاول، قال عريقات «من المبكر تقييم هذه النتائج». مؤكدا ان الاجتماع الذي سيعقد في الثالث عشر من تشرين الاول المقبل في واشنطن «يعتبر حاسما اذ سيقرر مصير الجهود التي تبذل لانقاذ عملية السلام».

وحول الاجراءات الاحادية الجانب قال عريقات ان «الجانب الفلسطيني تمسك بموقفه القاضي بوقف جميع هذه الاجراءات من الاستيطان الى هدم بيوت ومصادرة الاراضي وسحب الهويات».

وتحدث عريقات عن «وجود خلافات في مفهوم الامن بين الفلسطينيين والاسرائيليين» مشيرا الى ان «الوفد الفلسطيني شدد على انه يفهم الامن وفق الاتفاقات الموقعة وهو مكافحة اعمال العنف والارهاب من الجانبين وضمان امن الطرفين».

وعن اعادة الانتشار قال ان الوفد الفلسطيني رفض تأخير ذلك «واصر على ان تتم اعادة الانتشار في اقرب وقت ممكن».

ومن جهتها اعتبرت وزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي ان «استئناف عمل اللجان التفاوضية خطوة اجرائية متواضعة وما زالت خاضعة للتقييم على ضوء ما سيأتي عمليا من اجتماعات هذه اللجان».

واوضحت «ان عودة اللجان للاجتماع لا تعني بأية حال عودة للمفاوضات لانها ستبحث في تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات كان عليها ان تقوم بها منذ زمن طويل».

وعبرت عن شكلها في ان تقوم حكومة نتنياهو بتنفيذ تلك الاستحقاقات لانها لا تريد فعليا السلام.

واكدت عشراوي: ان نتنياهو يريد كسب الوقت من اجل الاستمرار في سياسته الاستيطانية في الوقت الذي تعقد اللجان اجتماعاتها، فلننتظر لنرى ما ستسفر عنه هذه الاجتماعات!!

وكان د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي قال «اننا لن نذهب الى مفاوضات الحل النهائي، قبل الانتهاء من تطبيق وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية».

واضاف شعث، ان الوفد الفلسطيني لمس من خلال لقاءاته مع الوزيرة اولبرايت، رغبة بأن تنجز شيئا، مؤكدا ان الامور لا زالت معلقة.

واوضح انه بدون تطبيق الاتفاقيات، ووقف الاستيطان، واعادة الانتشار من الضفة الغربية، لن يحدث اي تقدم في عملية السلام.

واشار الى ان ما تم انجازه حتى الان، هو فقط خلق اختبار لمدى استعداد حكومة نتنياهو لوقف الاستيطان، والعودة الى تطبيق استحقاقات اعادة الانتشار، فضلا عن احداث تقدم ملموس في استحقاقات المرحلة الانتقالية.

ليفي: اعلان نتنياهو المسبق عن نتائج المحادثات كاد يفشلها

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تجاهل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كليا، الانتقادات التي وجهها وزير الخارجية دافيد ليفي ومقربوه اليه، بسبب اعلان نتنياهو عن استئناف المفاوضات، قبل الاعلان الرسمي، بغية تصوير الامر وكأنه انتصار خاص به.

وكان نتنياهو سارع الى الاعلان، اثناء تواجد ليفي في نيويورك، وقبل صدور البيان الرسمي الذي تلته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وبينما تحدث المقربون من وزير الخارجية عن استيائه وغضبه، اتهم ليفي نتنياهو، امس، بانه كاد يفشل المحادثات التي افضت الى استئناف المفاوضات.

وقال ليفي: المؤسف ان الحديث المسبق عن استئناف المفاوضات خلق صعوبات مست بالجهود المبذولة، وكادت تفشلها، مضيفا انه جرى التغلب على ذلك لاحقا.

«سلام الان» تتهم نتنياهو بالكذب حول الاستيطان!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت حركة «سلام الان» رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالكذب بقوله ان البناء في المستوطنات يتواصل بسبب «النمو الطبيعي».

واكدت الحركة ان الاحصاءات تشير بوضوح الى عدد وحدات السكن الشاغرة تكفي النمو الطبيعي في المستوطنات حتى العام (٢٠٠٢). واكدت ان النمو الطبيعي لا يصل الى (٤٤٠٠) نسمة سنويا، في حين هناك اربعة آلاف مسكن فارغ جاهز في المستوطنات.

وقالت الحركة: ان نتنياهو وببساطة يكذب، فعدد الشقق الشاغرة يكفي (٢٠) الف مستوطن، وهذا يتيح تجميد الاستيطان لاربع سنوات. واضافت ان هدف توسيع المستوطنات هو «الاستفزاز السياسي فقط».

دعوة لعقد قمة عاجلة للجنة القدس

□ الرباط – الوكالات – بعد اقل من (٢٤) ساعة على الاعلان عن استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء الى اجتماع للجنة القدس.

وقال عرفات انه اتفق مع الملك المغربي الحسن الثاني على «اهمية عقد قمة للجنة القدس بصورة عاجلة». واوضح مصدر دبلوماسي ان اجتماعا لصندوق القدس سيسبق القمة.

وتتخذ الدعوة اهمية خاصة، في ضوء الحديث عن اجراء مسارين متوازيين من المفاوضات، الاول حول الاتفاقات المرحلية، والثاني حول اتفاق الحل الدائم – والذي يجب ان يتناول موضوع القدس، الى جانب الاستيطان واللاجئين والحدود.

تحويل ملف محاولة اغتيال مشعل الى القضاء الاردني

● عمان – الوكالات – علم من مصادر قضائية ان محكمة الجنايات الكبرى تولت أمس الثلاثاء، مهام التحقيق في محاولة اغتيال استهدفت، الخميس الماضي، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل، الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات العاصمة الاردنية عمان.

واوضحت المصادر نفسها ان التحقيق الاولي الذي فتحته الشرطة الاردنية انتهى وحوّل الملف الى محكمة الجنايات الكبرى. وقام مدعي عام المحكمة عماد الكيلاني بزيارة مشعل في مدينة الحسين الطبية التي يتعالج فيها وقابل الاطباء الذين اشرفوا على علاجه.

الا ان المصادر نفسها أكدت ان المدعي لن يتمكن من أخذ افادة مسؤول حماس قبل عدة أيام. عندما يسمح وضعه الصحي بذلك.

وأكد ممثل حماس في الاردن محمد نزال، أمس لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشعل (٤١ عاما) في وضع «مستقر». وقال ان «صحة مشعل تتحسن تدريجيا وبامكانه مغادرة المستشفى خلال أيام».

وأكد نزال ان السلطات الاردنية اعتقلت «جميع افراد الشبكة، وهم خمسة اشخاص على الاقل: منفذا الاعتداء وشركاهما».

كذلك أعلن نقلا عن تقارير الاطباء ان مشعل تعرض لحالة تسمم «بمادة كيميائية سامة تسربت الى جسمه» بواسطة جهاز غامض استخدمه منفذا الاعتداء اللذان يحملان جوازي سفر كنديين.

وبحسب نزال «فان مسؤولية «الموساد» عن الاعتداء لا شك فيها». وقال ان معلومات حماس تشير الى حصول اتصالات بين «حكومتي الاردن واسرائيل حول هذه القضية».

وبحسب مصادر دبلوماسية غربية في عمان. يملك الاردن «ادلة دامغة حول مسؤولية «الموساد» عن محاولة اغتيال مشعل».

واوضحت المصادر نفسها ان «السلطات الاردنية حذرت اسرائيل من انتهاج مثل هذه التصرفات الارهابية على اراضيها وطلبت من اسرائيل تحديد مواصفات المادة الكيميائية التي حقن بها مشعل وطرق معالجتها». في المقابل «يقبل الاردن ان لا يثير ضجة حول هذه القضية وان يتعامل معها بكتمان مع اسرائيل».

شكر على تعاز

عائلة الفقيد آل مصطفى والاقرباء والانسباء في البلاد وخارجها وقرية شعب مجلسا وسكانا نتقدم بجميل الشكر وخالص العرفان وأعمق التقدير لكل من شاركنا ووقف معنا في مصابنا الجلل بوفاة المأسوف على شبابه غدراً

سمير محمد مصطفى (ابو نبيل) – ٤٣ عاما

سواء كان بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال او زيارة شقيق المرحوم وابنه في المستشفى.

له الرحمة ولهما الشفاء، ولكم من بعده طول البقاء.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولاده غسان وسمير وبناته واخوه سهيل واخواته وعموم آل فران وجريس في الناصرة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جوزيف بطرس فرّان (ابو غسان)

الذي يقام في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٤/١٠/٩٧.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مقتل ثلاثة في حوادث طرق مروعة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعهما، امس الثلاثاء، ام وابنها من العفولة واصيب عشرة اشخاص باصابات ما بين متوسطة وصعبة اثر حادثي طرق وقعا في منطقة العفولة.

ففي ساعات الظهر، وقع حادث طرق بين سيارة «يونداي» كان فيها الشاب ايال اوحانا (١٨ عاما) وامه وشابتان صعدتا «ترمب» لتصلا الى العفولة، وسيارة شحن عند مفترق بيسان في وسط شارع مجدو العفولة، وتشير التحقيقات الاولية لشرطة السير الى ان سيارة «اليونداي» لم تمتثل للضوء الاحمر لاشارة المرور فاصطدمت بسيارة شحن كانت قادمة من مجدو باتجاه العفولة. واثر ذلك قتلت الام وابنها واصيبت الشابتان باصابات ما بين متوسطة وصعبة، فيما اصيب سائق سيارة الشحن باصابات خفيفة.

وفي حادث طرق آخر، وقع عند مفترق كلية يزراعيل بين ثلاث سيارات، اصيب سبعة اشخاص باصابات خفيفة وثامن باصابات متوسطة، وقد وقع الحادث نتيجة عدم الحفاظ على مسافة بين السيارات.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع، انه لقي مهند عبد الفتاح حاج يحيى (٢٢ عاما) مصرعه واصيب مرسي محمد حاج يحيى (٢١ عاما)، باصابات بالغة جدا، واصيب اثنان اخران بجروح متوسطة، في حادث طرق مروع، وقع في الطيبة مساء امس الاول الاثنين.

ووقع الحادث على الشارع الرئيسي عابر الطيبة. وكان الاربعة في سيارة من نوع «ساوبارو تندر». وفجأة انحرفت عن مسارها واصطدمت بعمود كهرباء بقوة.

وهرعت الى المكان جموع من الاهالي في المنطقة واربع سيارات اسعاف وسيارة اطفائية.

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت في السيارة. واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي، الامر الذي احدث اختناقات مرورية.

لجنة متابعة التعليم تستعد للاجراءات النضالية في حال استمرار تجاهل الوزارة لمطالبها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استعدادا لتنفيذ الخطوات النضالية التي تقرر اتخاذها في حالة عدم استجابة وزير المعارف لمطلب الطاقم لحل مشاكل التعليم العربي، عممت د. هالة حزان، مركزة الطاقم، بيانا على جميع السلطات المحلية العربية، يتضمن كافة الاجراءات المقررة وتنظيم المدارس التي ستشارك في التظاهرات الاربع في القدس وتل ابيب ابتداء من يوم ٦/١٠/٩٧ وحتى ٩/١٠/٩٧.

كما بعثت حزان برسالتي تذكير الى وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية تطالبهما بمعالجة مطالب الطاقم قبل السادس من الشهر الحالي.

ومن الخطوات التي تقرر اتخاذها فيما لو لم تتجاوب الوزارة: رفع الاعلام السوداء على المدارس العربية كاعلان حداد على اوضاع التعليم العربي وارسال وفود طلابية للتظاهر في القدس وتل ابيب امام مباني الوزارات الحكومية المختلفة. كما علمنا فان طلاب (٦٠) سلطة محلية سيشاركون في المظاهرات والتظاهر في مفارق الطرق وغيرها من الاجراءات.

وزارة المعارف تتعهد بدفع نصف تكاليف سفريات طلاب الدحي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعهدت وزارة المعارف بدفع نصف تكاليف سفريات طلاب الدحي، من القرية الى المدارس في قريتي نين والناعورة.

وجاء ذلك في رسالة من المحامي افرايم يغهار من نائب المستشار القضائي لوزارة المعارف، الى المحامي مروان دلال من «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل». واكد يغهار في رسالته ان وزارة المعارف، ملتزمة بما ينص عليه القانون، وهو دفع نصف تكاليف السفريات. ويشار الى ان بلدية العفولة يجب ان تتعهد بالنصف الآخر، لكنها كانت اعلنت مرارا ان ذلك ليس من صلاحيتها، رغم ان قرية الدحي تابعة لها بلديا. يصر مسؤولو البلدية على ان تدفع التكاليف من المجلس الاقليمي «نوف هجليل» الذي تتبع إليه قريتا نين والناعورة، حيث المدارس.

وكانت «عدالة تقدمت بالتماس تمهيدي، الحقته بالتماس الى المحكمة العليا، لالزام البلدية والوزارة بتحمل مسؤولياتهما، وحسب هذه الرسالة فإن العقبة لا تزال متجسدة في رفض بلدية العفولة.

وكان الموضوع قد درس في لجنة السفريات التابعة لوزارة المعارف، التي اكدت انه لا يوجد اي سبب لخرق الانظمة القائمة، التي تنص على الالتزام بنصف تكاليف السفر.

وقد اشار نائب المستشار القضائي للوزارة ان موقف البلدية يناقض القانون، خاصة وانه يعني منع الطلاب من التعلم في المدارس التي تسجلوا فيها حسب «قانون التعليم الالزامي».

واعلنت وزارة المعارف ان لواء الشمال فيها قام بعدة خطوات بهدف الضغط على البلدية للقيام بواجبها، وانها ستتخذ خطوات اضافية حسب الحاجة، لحث البلدية على تجديد السفريات – حسب نص وروح القانون.

المسرح البلدي الطمراوي يقدم عرضا تجريبيا لمسرحية «عاصي في الشارع»

□ طمرة – من ليلى ياسين/ فودة – قدم المسرح البلدي في طمرة، في قاعة المركز الجماهيري في المدينة، العرض التجريبي الاول لمسرحية «عاصي في الشارع»، المخصصة لطلاب المدارس، حول الحذر على الطرقات.

حضر المسرحية رئيس البلدية كامل ياسين وبعض اعضاء البلدية والعشرات من اهالي وطلاب طمرة.. وفي كلمته حيى ياسين القيمين على المسرح وشكرهم على جهودهم من اجل اسعاد الآخرين، واكد على اهمية دعم المسرح والحركة المسرحية في طمرة والوسط العربي عامة.

وفي كلمته شكر مدير المسرح علي ذياب، رئيس البلدية على لفتته الكريمة، واستعرض المشاكل المادية التي يعاني منها المسرح.. بعدها عرضت المسرحية الكوميدية.

يذكر ان المسرحية من تأليف صالح ذياب، ديكور خليل ريان، موسيقى عامر همام، استشارة فنية يوسف ابو مخ، واشترك في التمثيل كل من: باسم عواد، عامر همام، طلال عواد، عبير عثمان، وقامت ايناس مريح بالعمل التقني.

قراصنة شبكة انترنت

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية أمس الثلاثاء، ان محكمة اماراتية اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وسنة واحدة على اربعة اشخاص قاموا بسرقة خطوط بعض مشتركي شبكة انترنت.

وعاقبت محكمة في امارة دبي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة طالبا هنديا بالسجن سنة لاقدامه على التسلل الى الشبكة عبر خطوط بعض المشتركين.

وحكم على هندي اخر ويمني وباكستاني بالسجن لمدة ستة أشهر لكل منهم.

وكان هؤلاء قد اوقفوا في آب الماضي بعد ان اشتكى مشتركون في شبكة انترنت من ارتفاع فواتيرهم الى الاف الدولارات.

شتائم وشد شعر بين الممثلة ماجدة الخطيب والراقصة هيام

□ القاهرة – الوكالات – شهد الجمهور الذي حضر لمشاهدة مسرحية «يا انا يا انت» في مسرح الريحاني في وسط القاهرة «خناقة حامية حقيقية» تخللها «شد شعر وتمزيق ملابس» بين الممثلة ماجد الخطيب والراقصة هيام لخلاف على تسديد مستحقات الممثلين.

ونقلت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، حيثيات التحقيقات التي اجرتها النيابة في الحادث الذي وقع مساء الخميس الماضي، بين الفنانتين على مرأى من الممثلين وبعض افراد الجمهور الذي جاء لمشاهدة العرض بعد توقف استمر اسبوعين نتيجة امتناع الممثلين عن العمل.



* ماجدة الخطيب *

واتهمت ماجدة الخطيب (٥٣ عاما) الراقصة هيام، منتجة العمل وبطلته، ومرافقيها «بالتعدي عليها بالضرب وتمزيق ثيابها». واكدت ماجدة ان الخلاف نشب بسبب مطالبتها بالحصول على اجرها البالغ ٢٥ الف جنيه شهريا (٧.٥ آلاف دولار) عن دورها في المسرحية التي بدأ عرضها في الاول من تموز الماضي.



* هيام *

واثبت محضر التحقيق اصابة ماجدة «بخدوش سطحية في الصدر والرقبة».

اما الراقصة هيام، واسمها الحقيقي سهير حسن احمد (٣٨ عاما)، فاتهمت ماجدة بانها تعدت عليها «بالسب والشتم» وانها قامت «بشد شعرها وتناولت فرشاة الشعر وضربتها بها على رأسها»، مما ادى الى فقدها الوعي واستدعى نقلها الى المستشفى.

ومسرحية «يا انا يا انت» مسرحية كوميدية تعتمد، كما هي الحال في المسرح التجاري المصري، على الرقص الاستعراضي والقفشات المضحكة، وسيلة لجذب الجمهور وغالبيته من السياح العرب.

قبل العيد

المواطنون يشترون مواد غذائية بـ (٣,٢) مليار شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت قيمة المشتريات التي ابتاعها المواطنون بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، الذي يصادف يوم غد الخميس، (٣.٢) مليار شيكل. وكلها مواد غذائية، من لحوم ونبيذ ومشروبات روحية وخضار وحلويات وعسل.

وأفاد مصدر في اتحاد الصناعيين، ان الدورة المالية السنوية من المواد الغذائية في البلاد، تبلغ (٩.٦) مليار شيكل.

وارتفعت نسبة مبيعات اللحوم مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم بنسبة (٦٪).

وكان التجديد قبل عيد العام الجاري، في صنع علب حلويات يبلغ طول العلبة (١.٥) متر، ابتاع المواطنون منها حتى، أمس الثلاثاء، نحو (٣٠٠) علبة، تحوي على مختلف انواع الحلويات والنبيذ، ويبلغ سعر العلبة الواحدة (٣٦٩) شيكلا.

دعوة الدول الصناعية لاتخاذ تدابير فاعلة منعا لارتفاع حرارة الارض

● باريس – و.ص.ف – حث صندوق حماية الحياة البرية الدول الصناعية على اتخاذ تدابير فعالة لخفض مستوى انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون بحلول ٢٠٢٥ بمعدل ٢٠٪ عما كان عليه في العام ١٩٩٠ تفاديا للظواهر الخطيرة المتوقعة اذا استمرت حرارة الارض في الارتفاع.

ولهذا الغرض، وقبل شهرين من مؤتمر كيوتو حول التغيرات المناخية، اعد الصندوق عريضة قدمها الى مختلف الحكومات داعيا اياها الى التحرك جديا لتفادي السيناريو المخيف الذي يمكن ان ينشأ عن ارتفاع الحرارة، بدءا من زيادة التصحر وذوبان الجليد وارتفاع مستوى البحار.

وتعتبر انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون من الاسباب الرئيسية لارتفاع حرارة الارض التي استدعت انعقاد «قمة الارض» في ريو قبل خمس سنوات دون أن تسفر مع ذلك عن ايجاد علاج فعال لهذه المشكلة.

ففرنسا الدولة الصناعية الاقل تلوثا بغاز الكربون نظرا لاعتمادها على الطاقة النووية، لم تلتزم حتى الان سوى بتجميد مستوى انبعاث الغاز حتى العام ٢٠٠٥، في حين انه يمكنها «بسهولة» خفضه بمعدل ١٠٪ دون ان يؤدي الى التأثير على رفاهية مواطنيها او نشاطها الصناعي، وفق ما يؤكد الصندوق.

وقال انطوان بودويل المهندس في معهد تقييم استراتيجيات الطاقة والبيئة في اوروبا ان الدول الصناعية قادرة على تخفيض انبعاث غاز الكربون «بمجرد القيام بترشيد الطاقة وبفضل تكنولوجيات متوفرة اصلا». ومن بين الامثلة الممكنة أشار بودويل الى تحديد سرعة السيارات الذي يمكن ان يخفض نسبة انبعاث الغاز بخمسة ملايين طن سنويا، وتحقيق عزل حراري افضل للمنازل القديمة بما يوفر الكثير من الطاقة.

وبذلك يؤكد الصندوق ان الدول الصناعية قادرة على الالتزام بخفض نسبة انبعاث الكربون بمعدل عشرة في المئة كحد ادنى. الا انه مع ذلك يرى ان مؤتمر كيوتو الذي سيعقد من الاول الى العاشر من كانون الاول «لا يبدو مبشرا».

وكانت اللقاءات الدولية الاخيرة حول التغيرات المناخية سواء قمة السبع في دنفر، او قمة الارض في نيويورك، ومفاوضات بون، انتهت جميعا بالفشل وكشفت عن نقص الارادة السياسية ولا سيما من جانب الولايات المتحدة واليابان اللتين لم تقدما اي اقتراح لخفض انبعاثات الكربون لديهما.

وان كان الاتحاد الاوروبي اقترح في العام ١٩٩٥، في قمة برلين، خفض انبعاثات الكربون بمعدل ١٥٪ في ٢٠١٠، فانه لم يلتزم باتخاذ اي تدابير فعالة لتحقيق ذلك.

ويؤكد مسؤولو الاتحاد الذي سيعقد اجتماعا في منتصف تشرين الاول ان اوروبا ستأخذ في الاعتبار تقرير معهد تقييم استراتيجيات الطاقة والبيئة لانها مقتنعة بان تخفيض انبعاث الكربون خلال العقود المقبلة سيكون نافعا.

السجن الفعلي لمدقق حسابات أدين بـ (١٠٨) سرقات!

● تل أبيب – لمراسل خاص– فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الثلاثاء، على مدقق الحسابات دوف ريبنك، بعد ادانته بالسرقة والتزوير، السجن الفعلي ست سنوات ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة مئة ألف شيكل، وتعويضاً للزبائن الذين سرقهم، بثلاثمائة الف شيكل.

وأدين ريبنك بـ (١٠٨) سرقات فقط، كانت حصيلتها الاجمالية اكثر من مليون شيكل!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان ريبنك كان يأخذ الأموال التي يسترجعها من سلطات الضريبة ويودعها في حساباته الخاصة بدلا من تحويلها الى الزبائن. وعندما انكشف أمره، توجه الى الزبائن طالبا منهم اذا جرى التحقيق معهم، التأكيد أنهم يعرفون عن الموضوع وتم الامر بموافقتهم!! وبناء على ذلك، أدين في المحكمة بمحاولة التأثير على شهود عيان ودفعهم للكذب.

وأشار ممثل الشرطة الى ضبط (٢٧) الف دولار بحوزة ريبنك اثناء اعتقاله. وذلك يخالف قانون حيازة العملة الصعبة.

وبينت الأدلة ان ريبنك أخفى عن سلطات الضريبة مدخولات بعشرات الوف الشيكلات، مستغلا بذلك الثقة التي تمنح عادة لمدققي الحسابات، خاصة من سلطات الضريبة!!

وعبر المتهم عن ندمه وأسفه لما قام به وقال، انه يفصل نفسه من نقابة مدققي الحسابات. وأشار الى أنه سيعرض أحد املاكه للبيع لسد الديون، خاصة وان المحكمة فرضت عليه ارجاعها للزبائن خلال شهر واحد.

وأشار القاضي الى أن تجار أو مدمني المخدرات يقبعون في السجن كثيرا احياناً على غرام من الهيروين او سرقة لتمويل ثمن وجبة هيروين، «فلماذا لا يقبع مدقق حسابات سرق كل هذه المبالغ فترة طويلة في السجن»؟

وعبر القاضي عن استغرابه كيف لم تقدم نقابة مدققي الحسابات على فصله من صفوفها وتركه يسرق هكذا بشكل عشوائي!! وقال، اذا كان القانون لا يخولها ذلك، فيجب سن قانون حول الموضوع.

ارتفاع نسبة المثقفين في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المعارف زبولون هامر، ان نسبة الثقافة في البلاد ترتفع بشكل مُرض. وأشار الى أن عدد المثقين في البلاد، الذين تعلموا (١٣) سنة وما فوق ارتفع في الفترة بين (٨٥ ـ ٩٥) من (٢٤٪) الى (٣٦٪) بين اليهود. ومن (٨.٤٪) الى (١٤.٢٪) بين العرب.

وأشار الى ان ذلك لا يكفي ويجب بذل كل الجهود لرفع مستوى الثقافة والتعليم.

ولفت الانتباه ارتفاع عدد النساء العربيات واليهوديات المثقفات وتجاوزت نسبتهن نسبة الشباب، لاولئك اللواتي تعلمن (١٥) سنة، بينما كانت نسبة الشباب الذين تعلموا أكثر من (١٦) سنة أعلى من نسبة الفتيات.

وارتفع في السنوات السبع الأخيرة عدد مستحقي شهادة البجروت في البلاد بشكل عام بنسبة (١٩٪).

وارتفع أيضاً عدد المعلمين الاكاديميين في المدارس. ويبلغ عددهم ٧٠٪. في المدارس الابتدائية. وانخفض عدد المعلمين غير المؤهلين.

وبلغت نسبة الاكاديميين في المدارس الاعدادية (٨٣٪).

وزاد عدد الساعات للطالب بنسبة (١٣٪).

انتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في ثانوية ابوسنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع حاشد عقد في المدرسة الثانوية في ابوسنان. انتخبت لجان الصفوف من اولياء أمور الطلاب. وبعد انتخابهم أعضاء في اللجان الصفية انتخبوا لجنة آباء يرئسها جميل موسى. وانتخبت دلال سنونو سكرتيرة.

وفي اليوم ذاته، أمس الثلاثاء، تم انتخاب مجلس للطلاب في المدرسة برئاسة هادي عباس. ويتألف من (١٣) عضوا، بينهم (٣) طالبات!

ومجلس في شفاعمرو

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، أنه جرى مؤخراً انتخاب مجلس طلاب للمدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، وقد انتخب الطالب محمد ابراهيم نفاع رئيساً للمجلس وهو طالب في الصف الحادي عشر، والطالب طربيه سليم طربيه نائباً للرئيس وهو في الصف الثاني عشر، والطالبة هزار اسامة ذياب، من الصف العاشر سكرتيرة للمجلس.

هذا وقد اشرف على عملية انتخاب المجلس الاستاذ محمود علي مركز التربية الاجتماعية في المدرسة.

ويشار الى انها جرت في جو ودي ودمقراطي.

مقتل (٦٧) شخصا في ثلاث مجازر في الجزائر العاصمة والبليدة

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان ما لا يقل عن (٦٧) شخصا قتلوا خلال اليومين الماضيين في ثلاث مجازر نسبت لأصوليين مسلحين ووقعت في اثنين من أحياء العاصمة الجزائرية وقرية في منطقة الميتيجا.

وتأتي هذه المجازر بعد مذبحة وقعت في بن طلحة قرب براكي في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية وراح ضحيتها أكثر من (٢٥٠) شخصا حسبما ذكرت الصحف و ٨٥ شخصا حسبما أكد شهود عيان.

كما تأتي هذه المجازر بينما يشن الجيش منذ الجمعة الاخير عملية واسعة النطاق قرب بلدات بن طلحة وسيدي موسى وولد علال. ولم تنشر اية حصيلة لهذه العمليات حتى أمس الثلاثاء.

وذكرت صحف خاصة ان (٤٨) شخصا من سكان بلدة سيدي سرحان بالقرب من البليدة (جنوب العاصمة قتلوا على ايدي مجموعة مسلحة ليلة الاحد/الاثنين.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المهاجمين الذين لم يحدد عددهم اقتحموا عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي المنازل الخمسة في القرية التي قطنها آل فرحة.

وأضافت انهم «قتلوا جميع الاشخاص بالفؤوس والسيوف ولم يوفروا رضيعا ولا مسنا»!!

وذكرت الصحيفة ان عشرة عمال في ورشة في حي من احياء بوزريعه الواقعة على مرتفعات العاصمة، قتلوا في الليلة ذاتها، بينما قتل جميع افراد عائلة مكونة من خمسة أشخاص في باينيم (أحد الاحياء الغربية) بالفؤوس. وقالت صحيفة «لاتريبون» ان خمسة عمال آخرين جرحوا، بينهم ثلاثة في حالة خطرة. وقالت صحف اخرى ان هؤلاء العمال جاؤوا من مناطق اخرى في البلاد ويعيشون بدون اسرهم وقد قتلوا ذبحا.

وذكرت «الوطن» ان خمسة اشخاص من عائلة واحدة لقوا حتفهم الاثنين في وضح النهار في سيدي يوسف بالقرب من بني ميسوس، على مرتفعات العاصمة بايدي خمسة اصوليين ارهابيين الذين خطفوا فتاة في ال (١٣) من عمرها وفروا حسبما ذكرت الصحيفة.

نشرة «الأنصار» تتبرأ من الجماعة الاسلامية المسلحة

مصيبة امتنا فيكم ومنكم كبيرة

● لندن - الوكالات - أعلن المسؤول عن نشرة «الانصار» السرية، مصطفى كمال، أمس الثلاثاء، في لندن، انه قرر «سحب دعمه» للجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية وانه لم ينشر بياناتها بعد الان.

وجاء قرار مصطفى كمال الملقب ابو حمزة المصري، الذي كان من أشد المناصرين للجماعة الاسلامية المسلحة، في بيان بعنوان «البراء المبين ممن كفر عامة المسلمين وسفك دماء الابرياء والمستضعفين».

ورأى هذا المسؤول ان بعض المقاطع التي وردت في آخر بيان للجماعة الاسلامية المسلحة «مخالفة للشريعة».

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة نشرت، يوم الجمعة الماضي، في لندن بيانا تبنت فيه مسؤولية المجازر التي تستهدف المدنيين في الجزائر ووجهت تهديدات لفرنسا والامم المتحدة ووصفت الشعب الجزائري «بالكافر» و«المرتد» لعدم تضامنه معها.

ورفض مصطفى كمال خصوصا هذه النقطة من بيان الجماعة وقال «جاء البهتان مع البيان وقتلونا حسرة وغما وغدرا بما فيه من احكام جائزة منكرة، فوصفوا الشعب فيه بانه كافر ومنافق ومرتد لانه تخلى عن مساعدة الجماعة».

وأضاف «يا رجال الجماعة ان مصيبة امتنا فيكم وبكم كبيرة واسأل الله العلي العظيم ان يكون منكم بقية تمنعكم من هذا الانحراف والفساد».

واستطرد كامل «أنا أعلم ان براءتنا من منهجكم وافعالكم لا تساوي عندكما شيئاً ،بل قد ترتاحون من اسئلتنا الملحة ونصائحنا المتكررة».

تحسبا من وقوع مواجهات عنيفة

حالة تأهب في صعيد مصر مع دخول "قانون الارض الجديد" حيز التنفيذ

● المنيا (مصر) و.ص.ف - عززت السلطات المصرية التدابير الامنية في صعيد مصر تحسبا لاية اضطرابات دخول القانون الذي يحرر ايجارات الاراضي الزراعية حيز التنفيذ، اليوم الاربعاء.

ويهدد القانون الذي اقر في ١٩٩٢ وتضمن مهلة خمسة أعوام لتسوية الاوضاع بين مالكي الاراضي الزراعية ومستأجريها، بطرد آلاف المزارعين من الحيازات الصغيرة التي يعتاشون زراعتها.

ويعطي القانون المعروف باسم «العلاقة بين المالك والمستأجر» للمالكين الحق في زيادة ايجار الاراضي الزراعية او الغاء العقود التي كانت حتى الان تخضع للقانون المطبق في اطار برنامج الاصلاح الزراعي الذي شكل ركنا اساسيا من اركان الثورة الناصرية عام ١٩٥٢.

ولم يكن القانون القديم يجيز فسخ العقود من جانب واحد، كما كان يحدد سقف الايجار بسبعة اضعاف ضريبة الارض.

وادى القانون الجديد الى رفع ايجار الارض الذي كان يبلغ في المعدل ٩٠ دولارا في السنة الى ٤٠٠ دولار. وفق احد المالكين.

ومن المقرر ان يرئس رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، اجتماعا تقييميا تعقده الحكومة المصرية خلال ثمان واربعين ساعة، على الرغم من ان الحكومة تؤكد تسوية ٩٠٪ من الخلافات بين المالكين والمستأجرين.

وقال كرم صابر، مدير «مركز الارض لحقوق الانسان» لوكالة الصحافة الفرنسية «لو افترضنا انه تم فعلا التوصل الى حل ٩٠٪ من المشكلات فهذا يعني انه لا يزال هناك مئة الف مستأجر، اي ستمئة الف شخص اذا حسبنا عائلاتهم، لم تحل مشكلتهم».

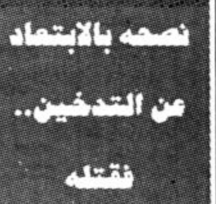
وقامت قوى الامن المصرية خلال الايام الماضية بارسال تعزيزات اضافية، ضمت المئات من رجال الشرطة، الى محافظات المنيا وبني سويف واسيوط في صعيد مصر، حيث تتواجد قوى الامن بصورة كثيفة اصلا. تحسبا لاي اضطرابات.وذكر مصدر امني ان القيادات الامنية والمحافظين عقدوا سلسلة من الاجتماعات التنسيقية خلال الايام الماضية للاتفاق بشأن التدابير الواجب اتخاذها لتفادي اية اضطرابات محتملة، لا سيما وان المسؤولين الامنيين يخشون ان يستغل الاصوليون المتطرفون الناشطون في المنطقة الوضع لارتكاب اعتداءات.

وكانت المنيا شهدت في تموز الماضي تظاهرة عنيفة قام خلالها الفلاحون الغاضبون بالاعتداء على مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في المدينة وحطموا محتوياته.

مقتل شرطي ومزارع في صعيد مصر

● المنيا (مصر) الوكالات - نفذ مسلحون يرجح انتماؤهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر اعتداءين في محافظة المنيا جنوب القاهرة قتلوا خلالهما شرطيا وفصلوا راسه عن جسده، كما قتلوا مزارعا بالرصاص وفق ما أكدت مصادر امنية، امس الثلاثاء.

وقالت المصادر ان أهالي قرية ريده القريبة من المنيا عثروا، صباح أمس الثلاثاء، على جثة مساعد الشرطة فاروق فوزي تادروس (٥٠ عاما) مفصولة الرأس ومخردقة بالرصاص في أحد حقول القرية.



● القاهرة -الوكالات - انهال شاب مصري على صديقه ضربا بزجاجة مياه غازية مكسورة فقتله لانه نصحه بالابتعاد عن التدخين، وفق ما أكدت صحيفة «الجمهورية» المصرية أمس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان سيد لطفي، الذي يعمل فرانا انتابته حالة غضب هستيري عندما كرر صديقه عرفة السيد، الذي يعمل سباكا، نصحيته له بالتخلي عن التدخين الذي يتسبب بمضايقة من يجالسونهما في منطقة الوراق غرب القاهرة، أمس الاول الاثنين.

وأضافت ان سيد تناول زجاجة مياه غازية وكسرها وانهال على صديقه طعنا حتى لفظ انفاسه على مرأى من المارة في الطريق العام.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة حياة بطرس فارس الرومية الكاثوليكية من حيفا ورثتها ابنها كميل وابنتها وداد اسعد فارس. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٩/٣٠.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليه ابراهيم اسعد حسين ابو فنه هوية رقم ٥٢٣٩٩٠٢ من كفرقرع ومجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك للمحكمة الشرعية في الطيبة يوم الاربعاء، الموافق ١٩٩٧/١١/٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في دعوة زيادة نفقة اساس ٩٧/١١٥٣ المرفوعة ضدك من قبل المدعية - نظمية محمد ابو فنة من كفرقرع، اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سمارة سليم سمارة

نظير مجلي

رحل.. عملاقا..!

عازف العود، منير بشير، كان فيلسوفا. بواسطة العود، حمل الحضارة العربية المجيدة، ليجابه بها الغرب ونجح لكننا لم نعترف له بهذه المهمة التاريخية

* اسم منير بشير، لا يعني الشيء الكثير بالنسبة للكثيرين، في عالمنا العربي، والذين يعرفونه، يحسبون انه مجرد عازف عود.. كبير.. وماذا يعني لقب «عازف العود الكبير»، في عصر النفط وحرب الخليج؟ فهو ليس مغنيا.. يتعاطى الفيديو كليب. وليس ملحنا يكشف المواهب. ولا يعزف العود وراء مطرب لذلك فان اسرة الفن في العالم العربي لا تلتقيه ولا تتعرف عليه، مثلما هو لا يتعرف عليها، بل يتهمها بتشويه الموسيقى العربية.

يقول: أنا ارفض ان اعزف وراء مطرب، ارفض ان الحن شعرا فعلى الشاعر ان يؤلف كلماته حسب مؤلفي الموسيقى.

لكن منير بشير، اسم لامع في الموسيقى العالمية. بفضله، يعترف كبار الفنانين والموسيقيين والمثقفين في العالم بالموسيقى العربية وفضلها على الموسيقى الغربية، وبالحضارة العربية وفضلها على الحضارة الغربية.

لذلك، حين فقدناه قبل ثلاثة ايام، خسرنا رسولا للحضارة العربية في الغرب. خسرنا عملاقا.

والنوبة القلبية التي قتلته، نوبة تصيب احد اعمدة الثقافة العربية في عصرنا.. وسنحتاج الى الكثير من الوقت والجهد والابداع حتى نسد الفراغ الذي احدثته وفاته.

هكذا تعرفنا اليه..

كان ذلك قبل سنتين، عندما تصادف وجودنا في عمان. الفنانون نهاد ومعين شمشوم وابنتهما ريم، يعشقون منير بشير، ولا يفوتون فرصة للقائه.

ذكروا الاسم امامنا.

معرفتنا به كانت من السمعة البعيدة وما نعرفه عنه انه عازف عود مبدع، وكان هذا يكفينا لتفضيل لقائه عن اي برنامج آخر. وذهبنا. فصدمنا. فقد وجدنا انفسنا امام فنان عملاق، وليس فقط في عزف العود. فهو انسان كبير النفس والكرامة، صاحب رسالة واضحة يحارب من اجل توصيلها، مثقف واسع الاطلاع، وطني اصيل، تقدمي نيّر.. وهو صاحب فلسفة حضارية - فنية - ثقافية مميزة. وقد تحدثنا في كل هذه المواضيع، مما يتسع لكتاب عنه وعن مفاهيمه وانتاجه الزاخر. لكن ما جمعناه لم ير طريقه الى النور، بسبب تراكم الضغط. وهذا نقوله للاعتذار والتفسير لا للتبرير.

ويا للألم، نضطر الى العودة اليه اليوم، عندما غاب منير بشير، بشكل مفاجئ:

كان ترحيبه بنا حميما جدا، «فأنا احب كل ما هو فلسطيني»، قال، وكذلك زوجته المجرية الرقيقة.

في عمان له بيت ثان. البيت الاول في العراق. والثالث في بودابست، حيث توفي الاحد الماضي. والحرب العالمية على العراق والحصار الذي فرض عليه. اجبر منير بشير على العمل من خارج الوطن. «عليّ ان انطلق لعملي في دول العالم المختلفة من مكان ما يسهل التحرك فيه. فاخترت الاردن، اقرب بلد عربي على العراق».

لكنه ، يؤكد انه ينتظر اليوم الذي يعود فيه الى الوطن، للعمل من خلاله. «فليس اغلى من الوطن»، قال ورفض باصرار ان يتحدث عن مواقفه السياسية، «فهذه قضية عراقية، ولن احقق لاعداء العراق رغبتهم في الحديث عن خلافاتنا. لذلك لم ادل بأي تصريح في هذا الموضوع لوسائل الاعلام».

غير ان هذه المواقف، ترشح من كل تعبير ينطق به عن حياته وعمله وفلسفته وافكاره. فهو انسان وطني تقدمي يعشق الحرية ويرفض الدكتاتورية والقيود على حرية التعبير والرأي: «نحن امة لا تفهم الحرية بعد، ولذلك لا تتمتع بها. ولذلك ما زلنا نقتل بعضنا بعضا، في الحروب، في الشوارع.. على اتفه القضايا واتفه الاسباب». و«امتنا العربية تعيش حالة رهيبة من الدجل الاعلامي الذاتي، نضحك على بعضنا البعض ونتمسك بشعارات تافهة. ونترك الساحة لاسرائيل، تنمو وتزدهر وتتطور تكنولوجيا وعسكريا وتغزو عالمنا العربي، بينما نحن نختلق العداءات ضد بعضنا البعض. ونحول خلافات الحكام العرب الى نزاعات وعداوات ما بين الشعوب العربية فلماذا؟ عيب والله».

الاصل.. والاساس

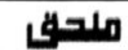
بيد ان العراق، الوطن والشعب والتاريخ والحضارة، يعيش في وجدان منير بشير وفي كل خلية من خلاياه.

هنا، في مدينة الموصل، ولد قبل ٦٧ عاما والده وشقيقه كانا يعزفان العود، ولذلك.. وجد نفسه يتأبط هذه الآلة الساحرة وهو في الخامسة من عمره. وبعد سنتين دخل معهد الفنون الجميلة يبحث عن العلم في الموسيقى. فدهشوا من طموح هذا الطفل ولم يقبلوه. ولكنه لم يستسلم. وظل يتردد على المعهد، الى ان قبل للدراسة فيه وهو في الثالثة عشرة من العمر. وتخرج بعد اربع سنوات ليصبح مدرسا للموسيقى.

وعلى الفور، توجه الى الاذاعة العراقية للعمل. فقبلوه بعد ان اجتاز الامتحان، ويتفوق. وهكذا احترف الفن من خلال الصحافة السمعية.

(البقية على ص٦)

Pg. 6-8 Missing





الاربعاء ١ تشرين الاول ١٩٩٧

شبح "الغيتو" بعد المصادرة!

#الوزير شارون اقام "لجنة رونين" لتغيير سياسة الاراضي الرسمية

#التوصيات تتجاهل العرب لتعمق التمييز



#بعد مصادرة ارضنا سيملكها من استفاد منها لسنوات

#مناطق النفوذ متجمدة والكثافة السكانية في ارتفاع

#اين ستبني الازواج الشابة

واين ستعمل؟؟ **ما العمل؟؟**

قليلا من النور.. للمكفوفين العرب

جمال عبد الناصر (٢٧) عاما على الرحيل

نصيلة الشعب الافغاني.. ورذيلة «الطالبان»

جمعة ويوم

نظير مجلي

سنة مباركة نشتهيها لكم.. يا وَلْدَ العم!

◻ قد يحسب المتحسبون بأننا نسخر حين نوجه بطاقة معايدة بمناسبة السنة العبرية الجديدة «تشتاح» (תשנ"ח)، التي تبدأ غدا، ويسببها نضطر الى حرمان قراء «الاتحاد» منها يومين كاملين.

يحسبون اننا نسخر، لان العلاقات بين شعبينا جريحة ومشوهة لدرجة تجعل من غير المألوف ان «يعايد» العربي على ابن عمه اليهودي (من ظهر سيدنا ابراهيم الخليل، عليه السلام) في رأس السنة العبرية

مثلما هو حال اليهودي الذي لم يعتد على تهنئة ابن عمه العربي في رأس السنة الميلادية او رأس السنة الهجرية. وليس فقط في المناسبات الدينية، انما هناك تجاف وتباعد ايضا في المناسبات الوطنية اكبر منه في المناسبات الدينية.

ويوجد في الشعبين، من يتمنى.. ومن يسعى ايضا، لتحويل افراح الشعب الآخر اتراحا ومآسي.

◻◻◻◻

واما نحن، فاننا ننتمي الى فئة اخرى من الشعبين، تسعى لتغيير العلاقات المشوهة بينهما وقلبها رأسا على عقب، رغم انف الرافضين.. وهم «اعداء حلفاء» في الواقع.

وعليه، نود ان نوجه بطاقة معايدة صادقة لأبناء عمومتنا اليهود بمناسبة السنة العبرية الجديدة، نتمنى لهم فيها الخير والسلام والامن والسعادة والازدهار والرفاه والتقدم، وكل ما في قاموس اللغة من امنيات جميلة.

فلم لا؟

فأولا نحن بشر. كلنا بشر من لحم ودم. والبشر جمع لكلمة انسان، التي نحبها ونقدسها بكل مفاهيمها الاجتماعية والروحية والاخلاقية. والانسان القادر على الترفع عن القوقعة الذاتية او الدينية او القومية، القادر على الترفع عن الجراح وعن الخصومة وعن العداء، هو الانسان الحريص على انسانيته وعلى الشرعية التي ينتمي اليها أن كان على اساس ديني او قومي او طائفي. فهل اختار كل منا انتماءه القومي او الديني او الطائفي؟!

وثانيا، نحن ابناء وبنات مصير واحد.

نشأت ظروف تجعلنا نعيش معا، على نفس الارض، في نفس الوطن، في نفس المنطقة. كل مشاريع التخلص من بعضنا البعض فشلت فشلا ذريعا وكلفت الشعبين ثمنا باهظا، بالارواح وبالمال وساهمت في بناء مجتمعات مشوهة مليئة بالكراهية وبالعداء، بالتخلف وبالفقراء..

كل ما يحدث لشعب من شعبينا يؤثر على الشعب الآخر، شئنا ذلك ام ابينا.

فلا يمكن ان يتضرر شعب واحد من الحرب.

ولا يمكن ان يتحقق السلام لشعب واحد من الشعبين، بينما يحرم الشعب الآخر من السلام.

ولا يمكن ان يسود الامن شعبا، بينما يفتقد الشعب الآخر الامن.

ولا يمكن ان يتحقق الازدهار لشعب على حساب الشعب الآخر، وان تحقق فيكون ذلك مؤقتا.. وسرعان ما يترك اثره السلبي على ازدهار الشعب الآخر.

اتريدون امثلة؟

◻◻◻◻

انظروا ما يحدث في الاراضي الفلسطينية: فقر، ضائقة اقتصادية - اجتماعية، لا سلام ولا امان، تبعية اقتصادية لاسرائيل، الارض تنهب وتزرع بالمستوطنات، شعب مستضعف، قيادة تتعرض للقمع وللتنصب وللاستعلاء.. الخ.. فكيف تنعكس هذه الاوضاع على اسرائيل؟



هنا ايضا يوجد فقر، يصيب ثلاثة ارباع المليون مواطن.

هنا ايضا لا يوجد سلام ولا امان.

الربح الاسرائيلي من التبعية الاقتصادية الفلسطينية، يواجه اليوم بمقاطعة فلسطينية لمئات البضائع الاسرائيلية ويخلق نوعا من التربية الاقتصادية المستقلة والبحث عن مصادر تعاون اقتصادي اخرى للفلسطينيين في العالم العربي في اوروبا. والامل الاسرائيلي في ان يكون الفلسطينيون معبرا لدخول العالم العربي، يضعف. والعلاقات والمشاريع الاقتصادية التي بدأت بين اسرائيل والعالم العربي بعد اوسلو، تتجمد وتتراجع.

والاستيطان يلاقي ردا حازما من الفلسطينيين، قيادة وشعبا، ويهدد بانفجار انتفاضة.

والشعب المستضعف، عاد الى نفس مقاومة الاحتلال، شعبا وشرطة وقيادة.

والتعامل الاستعلائي مع القيادة خلق جوا من انعدام الثقة يؤدي الى عرقلة المسيرة السلمية.

وبدلا من الحديث عن السلام في متناول اليد، نجد ان الجيش الاسرائيلي يجري التدريبات العسكرية على اعادة احتلال المدن الفلسطينية وتحرير المستوطنات اليهودية من احتلال الشرطة الفلسطينية، والشرطة الفلسطينية تجري التدريبات العسكرية على حرب الشوارع الانتصارية. وكلا الطرفين يؤكدان بصراحة، ان مثل هذه الصدامات ستؤدي الى مقتل مئات الجنود الاسرائيليين وجراح الالوف والى مقتل مئات رجال الشرطة الفلسطينيين وجراح الالوف، اضافة الى مقتل وجرح الوف المدنيين.

◻◻◻◻

تريدون امثلة اخرى؟

ان اي وباء ينتشر في منطقة، لا يمكن ان يبقى محصورا فيها، من الايدز الى الطاعون، لا سمح الله، فالامراض لا تعرف حدودا جغرافية. وان عرفت، فانه لا توجد حدود مغلقة بين اسرائيل وفلسطين.

ان حوادث الطرق، المنتشرة في بلادنا بنسبة، تعتبر من اعلى النسب في العالم، تصيب الشعبين بالمآسي. فالشوارع مليئة بأبنائهما وبناتهما. والسيارات عمياء، لا تفرق بين العرب واليهود حين تصطدم ببعضها البعض. بل عند الحوادث، يهرع الناس للمساعدة، من دون ان يسأل العربي عن هوية اليهودي المصاب او اليهودي عن هوية العربي المصاب.. الا فيما ندر، عندما يكون هناك عنصريون عديمو الانسانية. وعند الحوادث، ايضا، تهرع طواقم الاسعاف وينقل المصابون الى المستشفيات، وقد اصبحت مليئة بالاطباء العرب.

ولن نتحدث عن الهزات الارضية، وحوامات البحر، واصابات العمل، والعبوات الناسفة والعمليات الانتحارية.. فكلها عمياء لا تفرق بين اليهود والعرب.

حتى اعمال اللصوصية والاجرام والمخدرات.. بفضل التعاون اليهودي - العربي فيها (وهو يا سبحان الله، اكبر مجال يتعاون فيه اليهود والعرب)، يكون المجرمون والضحايا يهودا وعربا.. بلا تمييز.

◻◻◻◻

فاذا كانت المصائب تجمعنا تحت سقف واحد، على هذا النحو، واذا كانت الشرور تصيبنا بحيث لا يبقى ضحيتها طرف دون الآخر، فلماذا لا يجمعنا الخير؟!

سذاجة!

ممكن. ولكن، اليست افضل من شراسة البحث عما يفرق؟!

احلام غير واقعية؟

ممكن، ولكن اليست افضل من كوابيس الحرب والكراهية والعداء؟!

تجاهل للتاريخ؟ ابتعاد عن «التحليل السياسي العميق» و«قراءة الظروف»؟

تجاهل للاهداف الاستراتيجية للعدو وللتكتيكات الوطنية العليا؟! بعد عن العمق الميتافيزيقولوجي ايدو ميثولوجي انتروبوبالكتيكولوجي... وغيرها وغيرها من التراكيب المتأكدمة.. التي لا يفهمها الناس البسطاء؟!

قولوا ما تشاءون.

فالسعادة تبنى بالاحلام اولا..

ومن يحلم بالخير للآخرين، في عزّ الظلام وحلكته، خير ممن يحلم بالشر للآخرين، في عز الظهيرة. فكم بالحري حين يكون الخير للآخرين خيرا لنا والشر لهم شرا لنا.

وعليه، فاننا نتمنى، لا بل نشتهي شهوة، ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة مباركة لاصحابها. وليس مثل السنة المنصرمة «تشناز» (תשנ"ז)، التي كانت سنة داكنة.. مليئة بالمآسي، فقدنا فيها الكثير من آمال السلام، شهدنا فيها الكثير من الدم المسفوك والحربجية.. وانتهت «ببشائر» خطر نشوب حرب او حروب..

وكل عام وانتم بخير.



مصادرة.. خنق.. «غيتو»!

تقرير: هشام نفاع

□ شارون اقام لجنة لتغيير سياسة الدولة حول الاراضي، فجاءت التوصيات..! □ تغيير ملكية الارض وتحويلها لافراد.. تسجيل بيوت ارضها ملك الدولة على اسم من سكنها.. □ في الخلفية: خطر سرقة الارض (من المتهم؟!) والتوجه: تعميق التهويد في الجليل والنقب □

□ تجاهل كامل للعرب الذين تزداد كثافتهم بدون ان توسع مناطق نفوذ قراهم □ قصة بدأت بالمصادرة، لحقها الخنق، ويهدد ضحاياها: «الغيتو»!□

■ بعد سنوات قليلة، ستتحول التجمعات العربية من قرى ومدن الى ما يشبه «الغيتو»! هذه هي الخلاصة الخطيرة التي يحذر منها اخصائيو التخطيط العرب، في ضوء السياسة الحكومية المنتهجة تجاه العرب بكل ما يخص الاراضي. وهم يؤكدون هذا بسبب ارتفاع نسبة الكثافة السكانية في البلدات العربية من جهة، وشبه انعدام احتياطي الارض للبناء وللخدمات العامة، في الغالبية الساحقة من بلداتنا ورفض السلطات توسيع المسطحات.

ولكن الضوء الاحمر الذي يجب ان تشعله هذه التحذيرات، لم يسطع بما فيه الكفاية بعد، ان كان على المستوى البلدي او القطري (العربي)، وهذا على الرغم من وضوح المخاطر، والتي نلمسها بشكل مباشر في التقارير الحكومية الرسمية التي تبحثها لجان مختصة تعينها السلطات، ولا تتورع فيها عن القول صراحة ان هدفها مواجهة العرب.. نعم، بهذا الشكل.. والا فكيف يمكن تفسير اللجان والتقارير والتوصيات العديدة، التي يقع في صلب التسويغات لاقامتها الادعاء الخطير التالي: «ان الهدف هو منع السيطرة غير القانونية على الاراضي».. واذا كان الادعاء الدبلوماسي لم يتهم العرب صراحة بـ «سرقة الارض»، فقد جاءنا قبل فترة وجيزة جدا، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، احد اقرب المقربين لبنيامين نتنياهو، والمسؤول عن لجنة خاصة موضوعها الاراضي، وقال بكل وضوح: يجب وقف سرقة العرب لاراضي الدولة! وقد ارفق ذلك بالتهديد بهدم حوالي عشرين الف بيت بذريعة انها بدون رخص.. واستعمال سياسة قاسية في هذا الشأن!

في مكتب ليبرمان حاولنا جاهدين سماع تفاصيل اوسع عن قرارات اللجنة التي سميت «اللجنة لمنع سرقة اراضي الدولة». ولكن، هناك تهربوا وادعوا انه لا توجد امور كهذه. وهذا على الرغم من ان القضية نشرت في الصحافة، ولم ينفها احد..

ولكن لجنة ليبرمان ليست هي الموضوع الذي سنطرقه بالتفصيل هنا، بل لجنة اخرى قد لا تقل خطورة عنها. وهي «لجنة رونين».

■ اريئيل شارون! ■

هذه اللجنة اقامها وزير البنى التحتية اريئيل شارون قبل حوالي سنة(١٠/١/٩٦). وترأسها بروفسور بوعز رونين، المحاضر في الجامعة العبرية – القدس في موضوع الادارة. ومن بين اهداف اللجنة التي جاءت لاجراء «اصلاح داخل سياسة الاراضي في الدولة» (كما وصفوا الامر)، كانت الامور التالية:

* منع السيطرة غير القانونية على الارض.
* تشجيع الشرائح القوية على الاستيطان في النقب والجليل.
* تكثيف الاستيطان في مناطق الافضلية القومية.

ولا بد من الاشارة هنا، قبل استعراض تقرير اللجنة، الى المصطلحات واللغة التي تستعمل.. فلا تزال هناك النظرة التي ترى في التواجد العربي في الجليل او النقب خطرا امنيا، يجب مواجهته باقامة التجمعات اليهودية. ولا تقنع احدا التصريحات التجميلية التي تتحدث عن «نشر السكان في مناطق واسعة».. ويقال هذا خاصة في ضوء الحديث القديم/ الجديد عن تهويد الجليل، والذي يجري في اطاره تجاهل اي امكانية للتطور في البلدات العربية. لا بل يجري التعامل معها كخطر يجب مواجهته بـ «العمل الطلائعي»/ بالاستيطان. واين؟ الجواب واضح: في الاراضي التي يجب ان تكون جزءا من مناطق النفوذ البلدي لقرانا.. فالمؤسسة الحاكمة لا تزال ترى في التواجد العربي مشكلة امنية عليها حلها.. والثمن سندفعه نحن والاجيال القادمة في السنوات القريبة، حين لن تجد الازواج الشابة ارضا تبني عليها، وحين لن تكون لدينا الامكانية لبناء مصنع او ايجاد اماكن عمل!

■ قرانا كنقاط سوداء! ■

امس الاول الاثنين، دعت «عدالة – المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل» الى جلسة بحث خاصة لتقرير رونين المذكور. وقد شملت هذه الفعالية الهامة محاضرات من عدة نواح: قضائية وتخطيطية هندسية.. ولكن كالمتوقع كانت الخلفية القوية لكل النقاش هي السياسة. اي التوجه الحكومي والتميز الذي بدأ سابقا وتريد المؤسسة تعميقه حاضرا ولاحقا بكل ما يخص مسألة الاراضي.

يوسف جبارين، الخبير في التخطيط الاستراتيجي، عرض صورة قاتمة جدا للوضع الذي ستكون عليه قرانا بعد سنوات، ووصفه مباشرة بـ «الغيتو».. فأساليب السيطرة على الاراضي كانت المصادرة المباشرة (واية قرية سلمت منها؟)، وتغيير اهداف الارض وغيرها من الاساليب التي كانت لها ضحية واحدة: المواطن العربي.

وهذا المسلسل نرى نتيجته اليوم: (٩٣٪) من الاراضي تدار بواسطة «دائرة اراضي اسرائيل»، ولم يبق للعرب (خمس السكان) سوى اقل من (٤٪) من الارض. وهذا في حين يتم توسيع مناطق النفوذ لمناطق التطوير والبلدات كلها وهذه طبعا لا تشمل البلدات العربية بالمرة تقريبا. واذا كان توسيع هنا وآخر هناك، فانه محدود، ضئيل، غير مخطط ولا يحل المشاكل بشكل استراتيجي... مرة اخرى «الغيتو»!

المشاكل الناجمة عن هذا الوضع الخانق تتعدى مسألة الارض مباشرة. فالمستوى الاجتماعي – الاقتصادي «تحت الصفر».. وهذا المقياس يستند الى معطيات مكتب الاحصاء المركزي، ويشمل (٣٢) متغيرا تفحص مستوى الحياة.. وكمثال فقط، ففي حين ان معدل المستوى المذكور في بلدة مثل جفعاتايم هو (٠,٩١)، فانه في مدينة الناصرة، كبرى المدن العربية، (١,٢٧ تحت الصفر).. ويضاف هذا الى انعدام احتياط الاراضي تقريبا شرقي وغربي الناصرة.. وكأن هذا لم يكف، حتى نرى «منتجع شبرينتساك» الذي يقع داخل نفوذ الناصرة، يتبع لـ «نتسيرت عيليت»!! واذا سألنا اين المنطق، فلا نعتقد ان الجواب ممكن بهذه المصطلحات!

■ معيار «الامن» على اعناقنا ■

جبارين: ان سياسة الحكومة حسب تقرير «رونين» تتعامل مع توزيعة السكان داخل الدولة بالاستناد الى معايير عدة اولها «الامنية».. فالجليل مثلا يعرّف كمنطقة قليلة السكان، وهذا ليس الا لان الغالبية فيها عربية. وتقرير اللجنة، يتجاهل العرب كالمعتاد. فهو يتعامل مع الكيبوتسات والموشافيم ويتجاهل احياء الفقر والحاجات المتميزة للعرب.. وكأنهم ليسوا جزءا من القضية.. بل انهم يرتبطون بها فقط تحت عنوان «سرقة الارض». رغم ان ابحاثا خاصة اجراها خبراء دلت بوضوح ان لا اساس للادعاء الرسمي بسرقة العرب للارض!

فالتقرير يعطي تسهيلات جدية لمناطق الافضلية القومية. ولكن معروف ان القرى العربية بمعظمها تقع خارج الافضلية.. اي خارج لعبة التسهيلات اصلا.

واحدى النقاط التي تأخذ اهمية خاصة في حالة العرب، هي سوق الارض. فسعر الدونم يتقرر بحسب السوق، وما يحدث هو ان الاسعار ترتفع في البلدة الواحدة بسبب الكثافة المتزايدة وتناقص ارض البناء.. وهكذا فالمتضرر المباشر هو الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد.. وكلما مر الوقت ازدادت المشكلة تفاقما.

■ المسلسل القديم والهدف الدائم! ■

المحامي مروان دلال (عدالة) استعرض توصيات لجنة رونين، من خلال عرض خلفية تاريخية، ومضمون التوصيات، وما تعنيه بالنسبة للعرب، بينما قدم د. ساندي كيدر المحاضر في كلية الحقوق – جامعة حيفا، محاضرة حول الجوانب القانونية.

مؤسسات الدولة سيطرت على اراضي العرب، حسب العديد من القوانين، منها «الحاضر الغائب» الذي سيطرت بحسبه على اراضي المهجّرين/ اللاجئين.. وقوانين الانتداب التي جرى استعمالها بعد (١٩٤٨)، و«قانون سلطة التطوير» وغيرها..

ومن الوثائق الهامة التي تشير الى طرق السيطرة، تلك الرسالة التي كانت قدمتها وزارة الخارجية الى سكرتارية الحكومة (عام ٤٨)، تحت عنوان «قانون الغائبين». وجاء فيها الطلب الواضح بـ «اختراع» مصطلح «الحاضر الغائب» لمنع امكانية عودة اي لاجئ ومنع مطالبته بأرضه. وهكذا فقد ضم ذلك المصطلح كل من «ترك» قريته او مدينته عام (٤٨) حتى لو ظل داخل حدود الدولة!!

وفي عام (٥٣) جرى اتفاق بين الوصي على املاك الغائبين وبين «سلطة التطوير» لنقل الاملاك من الوصي الى السلطة.. وكانت النتيجة «تأميم املاك الغائبين»، قبل ان تأتي سنة (٥٦) حيث جرى الدمج الاداري بين الجسمين (الوصي وسلطة التطوير).

وهنا تأتي لجنة رونين في سياق محاولة لتغيير سياسة الاراضي، بحيث تحول ملكية قسم منها من الدولة الى الملكية الخاصة. وهذا يخالف عمليا الايديولوجيا الصهيونية التقليدية، التي رأت في الارض ملكية لشيء اسمه «القومية».



* يوم الارض ١٩٩٧ في سخنين – هل سنواجه الخطر المحدق بنا؟! *

←



* الاراضي الزراعية .. مصادرة فتأجير وتمليك، والعربي «بوك» *

مكتب رئيس الحكومة قبل فترة:

العرب يسرقون اراضي الدولة!

في السنوات الخالية اعتبروا القرى العربية.. نقاطاً سوداء!

سياسة دائرة اراضي اسرائيل ساهمت في جعل المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للعرب

تحت الصفر!

كيف يجب التحرك لعدم الدخول في مصيدة سياسة التهويد من جديد؟!

■ الثمن الباهظ! ■

لقد ادعى مقيمو اللجنة انها جاءت في ضوء الهجرة الروسية في مطلع التسعينات، والحاجة لتحويل العديد من الاراضي الزراعية الى سكنية، اضافة للتغيرات في المجتمع اليهودي خاصة في الناحية الزراعية، التي تحوّلت من توجه اعتبره اصحابه «اشتراكيا» في حينه، الى توجه السوق الحرة اليوم.. ومن الواضح ان العنوان هنا هو «الخصخصة».. التي سيقع وزنها الاجتماعي الباهظ، في سياق الارض، على العربي بشكل خاص.

وعلى الرغم من ادعاء البعض ان هذا قد يكون في صالح العرب اذ انه يمكّنهم من شراء الاراضي، فان قراءة اخرى لتوصيات اللجنة تثبت العكس. كل التوجه يتجاهل العرب، او انه يأخذهم بالاعتبار بشكل سلبي: الاهتمام بألا يستفيدوا!

ففي رسالة تعيين اللجنة (بقلم الوزير شارون) جاء ان الهدف هو نقل ملكية الارض من الدولة، وفحص الوضع القانوني لمن يدير ارضا زراعية (يستعملها افراد لكن دون ملكية). وايضا استعمال الارض لنشر السكان حسب سياسة الحكومة.. ولا نحتاج للكثير لنتوقع جوهر وهدف سياسة الحكومة في هذا الاطار!

ومن بين توصيات اللجنة، كان ايضا اعطاء حق الملكية لاصحاب الدور التي دفع اصحابها (٩١٪) من ثمنها، علما بأن الارض التي تقوم عليها الدور تؤجر لمدة (٤٩) عاما يمكن تمديدها. وفي هذه التوصية هناك امكانية لان يملك كل من سدد (٩١٪) من ثمن الدار الارض التي تقوم عليها. لكن هذا لا يشمل دور «عميدار» مثلا، والتي يقيم فيها بعض العرب في المدن المختلطة.

وبالاضافة اوصت اللجنة باعطاء حقوق ملكية لمن اجرته الدولة ارضا للصناعة او التجارة او السياحة، وتقرر عدم تفعيل هذه التوصية لمدة (٤) سنوات - اما من حظي بتلك الافضليات فلا يقطن قرانا..

فأرض الكيبوتسات والموشافيم، التي تعود ملكيتها للدولة، عبر «سلطة التطوير»، او «الكيرن كييمت» وتديرها دائرة اراضي اسرائيل، اوصت اللجنة بفحص امكانية تحويل الملكية عليها خلال (١٠) سنوات. وتسجيل الدور على اسم سكانها، بعد ان كانت على اسم الكيبوتس او الموشاف.

اما بالنسبة لحصة المواطن العربي من ذلك الاصلاح فتبرز من خلال التجاهل المنهجي لاحتياجاته، لا بل عرضه بشكل غير مباشر كدخيل او سارق. وذلك من دون الحديث عن ادارة الاوقاف، ومن خلال فرض ضريبة الاملاك التي يدفع المواطن العربي، بالذات، بموجبها ثمن ارضه كل عدة سنوات. لان الملكية الفردية للارض واسعة بين العرب بالذات (طبعا ما تبقى من تلك الارض!).

وفي هذا الوضع تبقى دائرة اراضي اسرائيل، التي تتمتع بصلاحيات ادارية، بمثابة الجهاز لتطبيق سياسة الحكومة. وفي كل ما يتعلق بالاسكان جرى اخراج العرب (والشرقيين اليهود) من اي «دائرة اصلاحية»، والخبراء ينصحوننا هنا بعدم السذاجة.. فربما ان النتائج المطلوبة وضعت قبل البحث بهدف «الاصلاح»!

د. كيدر استعرض وسائل السيطرة على اراضي العرب. فمثلا مع اقامة «الكيرن كييمت» جرى ضم مليون ونصف مليون دونم من اراضي العرب لملكية الدولة. ونصف مجلس ادارتها يتألف من ممثلي الحكومة بينما يؤلف نصفه الاخر موظفو «الكيرن»، والتي لا تمثل اسرائيل كدولة، بل الشعب اليهودي في كافة اماكن تواجده، كما هي الوكالة اليهودية.

وهكذا فحتى سنوات الـ (٩٠) حدث انقلاب في التعامل مع الارض، من زاوية عين السلطة، التي وافقت على نقل الملكية من القومية الى الفرد. ولكن الامر الذي غُيّب ان معظم الارض التي تختلف عليها الدولة والكيبوتسات والموشافيم، هي ارض للعرب صودرت منهم بشتى الاشكال والوسائل. فالاراضي التي ستحول الى الملكية الفردية، هي تلك التي حوّلت الى مستعمليها بواسطة اتفاقات خاصة. وهذه الحالة لا تنطبق على العرب.. اي ان اللجنة جاءت لخدمة قطاع معين خاص، من خلال تجاهل حاضر ومستقبل البلدات العربية.

■ العربي يخسر مرتين ■

ان النواحي الخطيرة في تقرير «رونين» وكل التقارير الرسمية حول كل ما يخص السياسة الرسمية لمسألة الارض، تتمثل في انه لا تكفي مصادرة معظم الارض العربية في الامس، بل انه يجري تجاهل احتياجات العرب اليوم، الامر الذي يرسم مستقبلا اسود ووضعا خطيرا قادما.. وحتى الارض التي توصي اللجنة اليوم بتحويلها من زراعية الى اهداف اخرى، والتي يمكن تحويل ملكيتها من الدولة الى الافراد، ستظل في ايدي مواطنين يهود فقط. وهكذا فان العربي خسر مرتين، مرة عندما صادروا ارضه، واستعملها آخر (يهودي) عشرات السنين، ومرة حين تحوّل الدولة ملكية تلك الارض الى من استعملها. والعربي؟! يبقى خارج اللعبة!

■ ما المطلوب؟! ■

في النقاش الذي دار بعد استعراض وبحث ذلك التقرير الخطير، طرح السؤال حول الطرق العملية المطلوبة لمواجهته، وضمان اخذ العرب في الاعتبار. وذلك من خلال التأكيد على ان اي بحث مهني، قضائي او تخطيطي، لن يكون كافيا، اذا لم يقترن بنضال سياسي شعبي، على كافة المستويات (مثلا لجنة دفاع عن الاراضي).

وربما ان الحل الافضل في هذه الظروف، هو عرض المخاطر والمشاكل العينية على المؤسسات التمثيلية العربية، وعلى رأسها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية في اسرائيل، حتى تقر الخطوات المطلوبة.. ويقال هذا في ضوء ان هناك مخططات خطيرة اخرى تنتظرنا، مثل مخطط ليبرمان المذكور، وكل البرمجة التي تقع في سياق تهويد الجليل، وتوسيع التواجد اليهودي والسيطرة على اراضي عرب النقب، وسياسة الخنق لكل البلدات والقرى...

وبالاضافة فان صوت العرب يجب ان يسمع امام اللجنة التي اعدت هذا التقرير، والتي لا تزال مجتمعة رسميا. فالمخططات من هذا النوع تجري صياغتها ببطء، بعيدا عن الاعين، وبشكل يخفي ما تحمله من مخاطر.. ولا شك ان المطلوب هو كشف هذه الجوانب فيها، ليعرف كل مواطن عربي اليوم ما ينتظر ابناءه غدا، حين سيرغبون في بناء دور يعيشون فيها.. والمفارقة السوداء، ان الارض التي صودرت منا بالامس، مغلقة في وجهنا اليوم، ويجري تحويل ملكيتها لمن استفاد منها عشرات السنين.. تلك السنين التي تمر كالساعة الرملية التي تتناقص حباتها باستمرار لتجتمع كلها في الزجاجة السفلية... بالضبط مثلما يحدث في قرانا، التي يزداد عدد سكانها، واحتياجات اهلها وكثافة البناء فيها، ولكن من دون ان توسع السلطات مناطق النفوذ فيها... وكما قلنا في البداية: شيء اشبه بالغيتو!!

ارض اللاجئين والمفاوضات الدائمة!

■ المخطط الجديد القاضي بتحويل ملكية قسم من الارض من الدولة الى من استعملها، يثير السؤال حول الحق الاخلاقي في التصرف باملاك اللاجئين.

فبعد ان سيطرت الدولة على الاراضي، بشتى الاساليب الملتوية، تأتي الحكومة اليوم لتدخل باب السوق الحرة الرأسمالية، عبر خصخصة الاراضي وتحويل ملكيتها للافراد.. ومن الذي سيتمكن من شرائها؟ بالطبع من يملك القدرة الاقتصادية او القوة السياسية.

وحتى اللاجئون الفلسطينيون داخل وطنهم، ممن يعيشون وينظرون الى القرى التي هجروا منها، لا تقوم السلطة بالنظر اليهم.. وبشتى الادعاءات ترفض الخوض في القضية. وحتى القرى التي اصدرت المحاكم قرارات في صالحها (اقرث، برعم، سحماتا)، تم تجاهلها.. ضربت القرارات بعرض الحائط، وسلطة القانون قذفت من الشباك..

والسؤال: بخصوص املاك اللاجئين الذين طردوا الى خارج حدود الدولة، هل ستقوم السلطة الفلسطينية بطرحها كقضية على جدول مفاوضات الوضع الدائم؟!

فضيلة الشعب الافغاني ورذيلة «الطالبان»!

● «الثورة الاسلامية» الافغانية خلفت (٧٠) الف قتيل، وارغمت مليون شخص من سكان كابول على النزوح ● ثلثا مساحة العاصمة مزروعة بالالغام ● استمرار التدهور الاقتصادي وارتفاع التضخم المالي بسبب ١٧ عاما من سفك الدماء... ● المرأة الضحية الاولى للنظام الاصولي في افغانستان ● حتى الرياضة لم تفلت من فرض «نظام اسلامي» متشدد: تعليق المباريات، عند رفع الأذان، ليتسنى للاعبين والمشاهدين تأدية الصلاة جماعة! ● طلي وجوه رواد أماكن الترفيه بالفحم الاسود وارغامهم على السير هكذا في الشوارع! ●



* مقاتلان من قوات طالبان يجهزان قذائف مدفع من عيار ١٢٢ ميليمتر خلال توقف في القتال شمال العاصمة كابول *

* بقلم: صالح ابداح *

* قبل ١٧ عاما عندما تدخلت القوات السوفييتية بناء على طلب الحكومة الافغانية، «أقامت» الدول الغربية والاسلامية «الدنيا واقعدتها»، من منطلق ان هذا تدخل في شؤون دولة أجنبية، وخرق للمبادىء والمواثيق الدولية، ولم تدخر هذه الدول جهداً فقدمت المساعدات على مختلف اشكالها، المادية والعسكرية، لمعارضي النظام في افغانستان. ولم تكتف تلك الدول بهذه المساعدات التي كان الهدف منها الحاق الهزيمة بالجيش السوفييتي واسلحته - فترة الحرب الباردة - بل بدأت بالبحث عن قوة معارضة، فخلقت ميليشيات المجاهدين الافغان وجندت «قوات دولية» أيضاً، «كالافغان العرب» ولم تبخل على هذه الميليشيات لا بالمال ولا بالعتاد، بل توجت هذه المساعدات بكافة خدمات أجهزة الاستخبارات الأمريكية ال - «سي.آي.ايه».

وليس سراً ان الجيش السوفييتي في فترة الفوضى التي حصلت في عهد آخر رئيس سوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خرج من افغانستان مهزوماً.. وجاء حكم «المجاهدين» الذي سرعان ما أظهر الخلافات بين قيادة تلك الاحزاب، منها السنية الموالية للسعودية وباكستان ومنها الشيعية الموالية لايران، ولكن جميعها تكيل بمكيال ال «سي.آي. ايه»، وغابت مأساة الشعب الافغاني من جداول أعمال مجلس الأمن والجمعية العمومية للامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وتحولت الحرب الاهلية بين الاطراف المتنازعة في افغانستان الى حرب مراكز تأثير من الخارج، منذ ايلول الماضي سيطرت حركة «طالبان» الاصولية المتشددة على (٨٠٪) من الاراضي الافغانية.

وفرضت حركة «طالبان» وما تسمى بحكومتها انظمة وقوانين لتسير حياة الشعب الافغاني، الذي هرب «من الدلفة لتحت المزراب» فكانت هذه القوانين الظلامية شبيهة بقوانين محاكم التفتيش في العصور الوسطى.

* مشاهدة التلفزيون تكلف طلي الوجه بالفحم الاسود! *

العاصمة الافغانية الخاضعة منذ عام لسيطرة حركة «طالبان» اصبحت مدينة لا تعرف الفرح والترفيه، اذ وضعت حكومة «طالبان» قوانين اغلقت بموجبها دور السينما وأماكن الترفيه الاخرى وحرمت السكان من مشاهدة التلفزيون وسماع الموسيقى واقامة الاعراس علناً بدعوى مجوجة ان الترفيه والفرح يتنافيان وتعاليم الاسلام. وينبغي على الناس ان تملأ يومها فقط بما يخدم مصلحة البلد وبالصلاة لله! وكل ما عدا ذلك مضيعة للوقت، وعلى الانسان ان لا يضيع وقته!! وان حوانيت التسجيلات الموسيقية والاغاني لا يوجد فيها سوى كاسيتات للمواعظ الدينية والاناشيد القرآنية.

أما مرتكبو «الرذيلة» من الشعب الافغاني، حسب «فضيلة» حركة الطالبان، فهم الرجال الذين يحلقون لحاهم والنساء اللواتي لا يحتجبن وراء «البرقع» السميك ورواد أماكن الترفيه بالاضافة الى مستمعي الموسيقى وعازفيها ومشاهدي التلفزيون ومدخني السجائر!، فتتولى أمرهم شرطة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، التي تضم (٤٠٠) رجل شرطة في كابول!

ولا يتورع افراد تلك الشرطة عن ضرب امرأة بالسوط في الشارع العام «لانها تجرأت على ابراز عيونها او لبست قميصا نصف كم»! اما الرجال فعقابهم طلي الوجوه بالفحم الاسود وتشجيع المارة على أهانتهم وشتمهم ورشقهم بالفاكهة والخضار الفاسدة. كما أنه تمت ادانة وفصل (١٢٠٠) موظف لانهم قصوا لحاهم!.

و«يطمح» زعماء «الطالبان» من وراء هذه الاجراءات القمعية الظلامية الى جعل العاصمة «نموذجية» لدولة الطالبان الاصولية، وكي تصبح افغانستان «دولة اسلامية طاهرة، ونموذجاً للعالمين الاسلامي والغربي»! فيما يحلم الشعب الافغاني بعودة الفترة السابقة، الفترة العلمانية المتحررة حتى في فترة حكم المجاهدين التي استمرت ٤ سنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

ويعترف سكان العاصمة بان «الطالبان» تمكنوا من القضاء على الجريمة، التي كانت شائعة بشكل خطير في فترة حكم المجاهدين، الا انهم يعترفون، أيضاً، بانهم يدفعون ثمناً باهظاً بالمقابل. لان الخوف يعم المدينة كما ان ابسط الحقوق المدنية للمواطن لم يعد لها مكانٌ في ظل سلطة «الطالبان»، كما ان شرطة ما يسمى بـ «مكافحة الرذيلة» بفرضها قانون الباشتون على مدينة متعددة الاعراق وليبرالية تسعى لاعادة سيادة نظام رجال الدين المطبق في باكستان.

وباتت الحياة في العاصمة الافغانية اشد صعوبة على الشباب الراغبين في الزواج، اذ كانت الافراح في الماضي غير البعيد صاخبة، وكان الاقارب والمعارف يجتمعون للرقص وسماع الموسيقى، اما في ظل نظام «الطالبان» الفضيل، فاصبح الفرح محرما، وتقام الاعراس في المنازل.

أما المرأة التي حَرَّم عليها النظام الاصولي العمل والتعليم، فانها تعتبر الضحية الاولى لنظام ملتزم بالظلامية و«البرقع».

حتى الرياضة في العاصمة لم تفلت من النظام الاصولي، فبدل التصفيق للاعبين والهتاف لهم لتشجيعهم، فالمشاهدون يعبرون عن حماسهم بهتاف «الله أكبر». وعند رفع الأذان للصلاة فانه يتم تعليق المباريات ليتسنى للاعبين والمشاهدين تأدية الصلاة جماعة!.

ويرفض زعماء «الطالبان» الاخذ بعين الاعتبار اجواء التململ والاستياء المنتشرة بين المواطنين وخاصة بين سكان العاصمة واعادة النظر في نهجهم غير المرغوب فيه لا بل المرفوض، الذي قد يؤدي الى تسريع انفجار الغضب الشعبي المكبوت الناقم.

وادى تواصل الحرب الاهلية وسفك الدماء اثر حرب استمرت ١٧ عاماً الى استمرار التدهور الاقتصادي وارتفاع حجم التضخم المالي وتفشي البطالة بين العمال وحدهم، بعد ان حرمت المرأة من العمل، وازدياد جيش المتسولين، اذ بلغ الحد الادنى للاجور (٧) دولارات شهريا، بينما تحتاج عائلة من (٦) انفار الى (٥٠) دولاراً شهرياً على الاقل، اذا كانت تستطيع الاكتفاء باكل الخبز وحده واحتساء الشاي!

* مليون كابولي نزحوا عن مدينتهم *

المعركة على العاصمة الافغانية كانت مصيرية بالنسبة للاطراف المتنازعة. فالقصف الذي تعرضت له المدينة حولها الى مدينة اشباح، اذ ان سكانها لم يتوقعوا. ان الاسوأ ينتظر بلادهم حين وافقوا على تحويلها الى دولة اسلامية في ٢٨ نيسان ١٩٩٢ بعد (١٤) عاما من التدخل السوفييتي.

المعارك بين فصائل المجاهدين دمرت القسم الاكبر من العاصمة وباتت شبه مهجورة، ولا شيء دل على النصر او الحرية بين الركام الذي خلفه القصف المتبادل. فالاف القذائف التي سقطت على العاصمة دمرتها يوما بعد يوم، وابنية الاحياء الجديدة المشيدة بالاسمنت على الطراز السوفييتي وكانت تشكل موضع فخر لسكان العاصمةانهارت.

وكانت كل فصائل «المجاهدين» توحدت تحت لواء الاسلام وجمع بينها رفضها للنظام المدعوم من الاتحاد السوفييتي، لكن ما ان تحقق النصر حتى تبين ان المجاهدين هم في الواقع مجموعات تفصل بينها خلافات سياسية واتنية عميقة. اما صفة «مجاهد» فعبرت عن وحدة هشة وسطحية بين مقاتلي هذه المجموعات خلال سنوات الحرب العشر.

فبعد انسحاب القوات السوفييتية عام ١٩٨٩ وانهيار النظام الافغاني برئاسة محمد نجيب الله في نيسان ١٩٩٢، انهارت الوحدة بين فصائل «المجاهدين» لتحل محلها اشتباكات ومواجهات، وما لبث كابول ان وجدت نفسها عالقة

(البقية ص٨)

عدم توفير السفريات المنظمة يمنع الكثيرين من المكفوفين في قرى منطقة الناصرة من الوصول الى النادي الخاص بهم في الرينة، والذي يضم (٨٠) مكفوفا من أصل (٢٥٠) في المنطقة (النصراويون منهم منتسبون الى ناد آخر في الناصرة). ومن بين الثمانين من يستقل ثلاثة باصات حتى يصل الى النادي!



● الشقيقتان فاطمة وليلى تنتظران تنظيم المسؤولين لسفر منظم.. ●

قليلا من النّور.. للمكفوفين العرب!

أمس الأول، الاثنين، توجت نشاطات نادي الرينة باحتفال خاص: أيّ البرامج يوفرها النادي للمكفوفين؟ وماهي مشاكلهم؟ - لقاءات مع بعض المسؤولين في النادي، وأحاديث مع بعض المكفوفين يبثون من خلالها ما يختلج في صدورهم..

تقرير وتصوير: آمال شحادة

● رغم كل الجهود التي بذلت ولا تزال، لضمان كافة الحقوق للمكفوف العربي، الا انه لا يزال يعاني التمييز واللامبالاة، وفي الكثير من الأحيان، يجهل حقوقه ولا يجيد من يقف الى جانبه لمساعدته وتوعيته، وان تعرف عليها.. فيحتاج الى معركة طويلة ومقيتة مع الوزارات والمسؤولين.. واحيانا لا ينجح بالحصول عليها.

في الكراس الذي توزعه وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن وضع المكفوف في البلاد وحقوقه، نجدها تعلن متباهية، انها توفر كل الحقوق للمكفوف.. كالسفريات المنظمة اذا كان يحتاجها للوصول الى النادي الخاص به. ولكن ما تعانيه الشقيقات فاطمة (٢٠ عاما) واوديت (٢٢ عاما) وانعام (٢٣ عاما) وليلى (٣٢ عاما) من طمرة الزعبية وجميعهن مكفوفات، يعكس بشكل واضح معاناة هذه الشريحة في المجتمع، التي تحتاج لتكاتف جميع المؤسسات والمسؤولين من سلطات محلية ووزارات وجمعيات مختلفة، لمساعدتهم والتخفيف من معاناتهم اليومية.

«بعد تخرجنا من المدرسة.. اصبحت الحياة صعبة وقاسية، وساعات الملل تقتلنا، ولم نكن نعرف ما يمكن فعله حتى نخرج من هذا الوضع، الى ان علمنا، منذ شهرين فقط، بوجود ناد خاص للمكفوفين في قرية الرينة.. ففرحنا وشعرنا ان حياتنا ستتحول الى سعادة وباننا سنقضي على حياة الملل.. وانضممنا الى النادي، وبالفعل شعرنا باننا تنفسنا الصعداء.. ولكن يوميا نواجه الصعوبات والمشاكل في السفريات». هكذا تحدثنا الشابة فاطمة زعبي، التي التقيناها في اثناء دورة الأشغال في نادي المكفوف في الرينة، هذا النادي الذي يضم أكثر من ثمانين مكفوفا ومكفوفة، من قرى منطقة الناصرة، ومشكلة الشقيقات الأربع هي واحدة من المشاكل العديدة التي يعالجها النادي وجمعية اصدقاء الكفيف التي تسانده في نشاطاته وبرامجه.

وما تعانيه الشقيقات الأربع نجده لدى معظم المكفوفين العرب، وهو واحد من الأسباب التي دفعت البعض الى اقامة النادي والجمعية لمساعدة هؤلاء المحتاجين والذين يتعدى عددهم في المنطقة (٢٥٠) مكفوفا ومكفوفة، فقبل (٣) سنوات وبسبب زيادة عدد المكفوفين وصعوبة السفريات والتنقل انفصل مكفوفو قرى الناصرة عن النادي القائم في المدينة لينضموا الى النادي الجديد.

السيد رفيق ابو خضرة، مسؤول النادي، كان اول المبادرين لاقامته في الرينة، يقول: «نتيجة الصعوبات الكثيرة التي كنا نواجهها في كل مرة نتوجه فيها الى المسؤولين، سواء في مكاتب الشؤون الاجتماعية او المكاتب الحكومية، واحيانا كنا نشعر بالاهانة والاذلال، وجدنا من المناسب ان ننتظم بشكل رسمي، ونضم أكبر عدد ممكن من المكفوفين، للتخفيف من معاناتهم وضمان حصولهم على كافة الحقوق، كما هو الحال في الوسط اليهودي».

ويضيف ابو خضرة: «في كثير من الأحيان، كنت التقي بعدد من المكفوفين ينتظرون الدور في مكاتب الشؤون الاجتماعية او التأمين للاستفسار عن حقوقهم وكيفية الحصول عليها، ومرات عديدة، كنا نعود ادراجنا بدون اية نتيجة، فالجواب من الموظف يكون عادة: «اليوم لا يوجد لدي وقت لنتحدث عن هذا الموضوع، عد الي بعد يومين او ثلاثة»، هذا الأمر طبعا كان يثير غضبنا وسخطنا، ولم يكن امامنا الا بذل كل الجهود لاقامة تنظيم خاص بنا».

مشاكل يواجهها المكفوف

ضمان السفر المنظم للمكفوفين واقامة مركز لتشغيلهم وتوفير بطاقات «المكفوف»، هي ابرز القضايا التي يعاني منها المكفوفون اعضاء النادي، في الرينة، ولكن، كما قال السيد ابو خضرة فان العمل من خلال النادي لوحده غير كاف واحيانا غير معترف به، الأمر الذي جعلنا نفكر باقامة جمعية رسمية، تتوجه باسمنا الى الوزارات والمؤسسات الرسمية، وهذا ما حققناه بالفعل قبل اشهر باقامة جمعية اصدقاء الكفيف.

ويقول رئيس الجمعية السيد ماجد نواطحة: «في المنطقة يوجد حوالي (٢٥٠) مكفوفا ومكفوفة ويشكلون ١٠٪ من المكفوفين العرب. وبداية التقينا بالمسؤولين في منظمة «شيتست» وهي أكبر منظمة في البلاد تعنى بامور المكفوف، ويبلغ عدد اعضائها (٩٤٠٠) عضو، وانضممنا للجمعية

←


● ردينة حسن، تنتظر قرار جامعة حيفا، لقبولها في موضوع التعليم الخاص ●


● مصطفى دحلة، بعد ٢٠ عاما يرفضون تسليمه بطاقة مكفوف.. ولا يزال ينتظر قرار الاستئناف ●


● رفيق ابو خضرة، مدير النادي ●


● ماجد نواطحة، رئيس جمعية اصدقاء الكفيف ●

لنسجل كعضو رقم (٣٢) فيها، وهذا الأمر بدون شك يساعدنا في حل المشاكل وتحقيق الأهداف التي نضعها امامنا وأبرزها: «الاشراف وارشاد المكفوف وابناء عائلته وتقوية الروابط بينهم وبين الكفيف، وضمان السفر من بيت الكفيف الى النادي في الرينة والعمل على اقامة مبنى ثابت لتشغيل المكفوف، وهذا الهدف الأخير، بطريقه للتنفيذ. اذ التقينا الشهر الماضي مع المسؤولين في مجلس الرينة ووزارة الرفاه الاجتماعي، ومؤسسة التأمين الوطني وهيئة تشغيل المكفوف في منطقة الناصرة، وتقرر أستئجار مكان مناسب يستخدم لتشغيل المكفوف، فهذا الموضوع يشغل بالنا منذ فترة، ومن منطلق ايماننا بان المكفوف كبقية افراد المجتمع يتمتع بقدرات كبيرة وطاقات كثيرة وبامكانه العمل والابداع، فمن حقه ان يندمج في اطار او مقر يوفر له كافة الاحتياجات للعمل والانتاج».

جميع الاعضاء هم من سكان القرى المحيطة بالرينة، يصلون الى النادي بواسطة السفريات العمومية، وهذا ما يشكل لهم الصعوبات والمضايقات واحيانا يضطرهم الى البقاء في البيت. ولهذا ليس صدفة أن عدد المكفوفين في النادي لا يتعدى الثمانين.

الشقيقات فاطمة وليلى وانعام واوديت، أكثر اللواتي يعانين هذه المشكلة لكونهن يتنقلن بواسطة ثلاثة باصات، وحتى يصلن من طمرة الزعبية الى الرينة، ينتظرن بالمواصلات أكثر من ساعتين. وتقول ليلى: «بسبب ما نعانيه من مشاكل، توجهنا الى المجلس الاقليمي وطالبناه بتوفير السفريات لنا مع مكفوف خامس من القرية، ولكن احدا لم يتجاوب معنا. ولم يتفهم مشكلتنا. فنحن نغادر البيت قبل الساعة الثامنة صباحا، ونصل بالباص الى المحطة المركزية في العفولة، ومن هناك نستقل باصا آخر ليوصلنا الى الناصرة ثم باصا ثالثا الى الرينة، هذا بالاضافة الى اضطرارنا لعبور شوارع رئيسية ومشكلة أزمة السير وغيرها».

وتضيف شقيقتها فاطمة مبتسمة: «على أي حال اعتدنا على مواجهة الصعوبات والمشاكل منذ ايام المدرسة، صحيح ان الصعوبات كثيرة ولكن ما دامت الارادة والاصرار على التحدي والتغلب على الصعوبات موجودة، فكل شيء يصبح سهلا.. ونحن كغيرنا من المكفوفين في النادي ننتظر المسؤولين الذين يسعون الى حل هذه المشكلة بالتعاون مع السلطات المحلية، وضمان باص منظم ينقلنا جميعا».

والاصرار على التغلب والتحدي عند فاطمة لا يقتصر على مشكلة وصولها الى النادي، فهي تبني آمالها على الالتحاق بالجامعة ولكن كما تقول: «واجهت صعوبات كبيرة في امتحان اللغة الانجليزية فهذا الامتحان يجري بين الطالب والممتحن شفهيا. فالاخير يقرأ السؤال والأجوبة الأربعة وعلينا الاجابة بسرعة، وهنا واجهت مشكلة بنطق اللغة عند الممتحن. وعليه قررت هذه السنة ان أتعلم سنة تحضيرية للغة الانجليزية، ثم يكون التعليم، حسب الموضوع الذي سأختاره سهلا ونسبة نجاحي للقبول أعلى».

وفي مجال التعليم في الجامعة، وجدنا الصعوبات لدى الشابة ردينة حسن من المشهد التي اجتازت امتحان القبول للتعليم الخاص في جامعة القدس، ولكن، كما قالت لنا: «فوجئت بأنهم قرروا لي السكن بعيدا عن الجامعة، واحتاج مدة ساعة للوصول اليها يوميا، وهذا بدون شك يسبب لي الصعوبات. وعليه قررت عدم الالتحاق بجامعة القدس، وتوجهت الى المسؤولين في جامعة حيفا، وطرحت عليهم مشكلتي ووعدوني ببذل كل الجهود لقبولي عندهم وها انا انتظر ردهم».

عند حديثنا مع بعض اعضاء النادي، وجدنا ان لكل واحد مشكلة مختلفة عن الأخرى. احدى المشاكل التي طرحها معظمهم، عدم الموافقة على اعطائهم بطاقات تثبت انهم مكفوفون، فمنذ عدة أشهر تقرر نظام جديد لمستحقي مثل هذه البطاقة، وبحسبه حرم العديد من المكفوفين الذين حصلوا على البطاقة سنوات طويلة، من استعادتها مجددا، وبين هؤلاء السيد مصطفى دحلة من طرعان، فمنذ العام ١٩٧٩، وهو يحمل باقة مكفوف، وفوجئ قبل عدة أشهر بأنه لا يحق له تجديد البطاقة، ويقول: «أيعقل انني خلال عشرين عاما كنت لا أرى بعيني واليوم اصبحت ارى ولم أعد مكفوفا؟ انا شخصيا اتمنى ان اصبح هكذا، ولكن الحقيقة غير ذلك، وحسب ما الاحظ ان عدم اصدار هذه البطاقة للمئات من المكفوفين، وسيلة لمنع التخفيضات التي نتلقاها، فبواسطة هذه البطاقة، يحصل المكفوف على امتيازات عديدة تخفف عنه الأعباء الاقتصادية».

من جهته يقول ماجد نواطحة: «في الجمعية نحاول حل هذه المشكلة باسرع وقت لنضمن حقوق جميع المكفوفين وقد تقدمنا باستئناف للجنة العليا في القدس على عدة قرارات تحرم المكفوفين من حقهم هذا.


● .. في دورة الأشغال ●

برامج تثقيفية وترفيهية

النشاطات والبرامج التي تقدمها الجمعية والنادي لا تقتصر على مساعدة المكفوفين في حل مشاكلهم والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها يوميا فحسب، انما يتحول النادي، وفي كل يوم يلتقي فيه المكفوفون، الى خلية نشاط وبرامج وفعاليات تثقيفية وترفيهية، تخرج المكفوفين من حياتهم اليومية الروتينية.

السيد رفيق ابو خضرة يقول: «نركز في برامجنا على النشاطات التثقيفية للمكفوف، لزيادة وعيه واطلاعه على حقوقه وعلى مجمل القضايا الاجتماعية التي يواجهها يوميا، الى جانب ذلك نقيم دورات اشغال وحياكة وفخار وغيرها من البرامج التي تزيد الثقة وترفع المعنويات لدى كل عضو مشارك.

وتوجت نشاطات النادي في الاحتفال الخاص الذي اقيم أمس الأول الاثنين وشمل العديد من البرامج المتنوعة.

فضيلة الشعب الافغاني ورذيلة «الطالبان»!

(تتمة من ص٥)

وسط جبهات مختلفة في الجنوب تمركز مقاتلو قبائل الباشتون المؤيدون لقلب الدين حكمتيار. وفي الغرب سيطرت احزاب الهازارا الشيعية وفي الشمال قوات أحمد شاه مسعود ذات الاغلبية الطاجيكية.

وفي العام ١٩٩٠ تغيرت القوى الموجودة في ساحة المعركة، لكن القصف ظل على حاله، اذ وصلت ميليشيات من طلاب الفقه «طالبان» من الجنوب للقضاء على الفصائل المسيطرة على المدينة، وفي ايلول ١٩٩٦ دخل «طالبان» المدينة شبه مدمرة وقد هجرها، وهرب أكثر من مليون شخص وبات ثلثا مساحتها مزروعا بالالغام. اما القتلى فبلغ عددهم (٦٠) الفا وعشرات الاف الجرحى بسبب «الثورة الاسلامية الافغانية».

* انتهاكات حقوق الانسان تُعلق الاعتراف الدولي بحكومة «طالبان» *

لم تحظ حكومة «طالبان» حتى الان سوى باعتراف ثلاث دول مسلمة وهي باكستان والامارات والسعودية، لان ممارسات «الطالبان» تلقى ادانة حتى من الدول الاسلامية، وان تجاهل هذه الدول للنظام الجديد في افغانستان يكشف بشكل واضح انه يختلف عن الصورة التي تريد ان تعطيها لنفسها!.ولا يرتبط الاعتراف الدولي فقط بمسألة التفوق العسكري في بلد دمرته حرب استمرت ١٧ سنة، وانما بمسألة حقوق الانسان وما لم تلتزم حكومة «طالبان» بالحقوق الاساسية للفرد فان الاعتراف الدولي سيبقى بعيد المنال.

كيف ستتحمس الدول العلمانية للاعتراف بنظام يظهر مسؤولوه على شاشات التلفزيون، ويعلنون باعتزاز ان حكومتهم وضعت حداً لحرية المرأة وحرمتها من حق العمل والتعلم، وفرضت على الرجال اطلاق لحاهم وارتداء الزي التقليدي؟!

وفي ظل هذا الوضع يبقى ممثل الرئيس السابق برهان الدين رباني، يحتل مقعد افغانستان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ومن المتوقع ان تقرر لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة خلال الشهر الجاري تشرين الاول، ابقاء المقعد خاليا تجنبا لتسليمه الى «طالبان».

ولكن النظام الملكي في السعودية يسعى للحصول على اعتراف دولي لحكومة «طالبان» وتقديم الدعم السياسي والمالي من «الحلفاء» العرب لحصولها على مقعدي افغانستان في الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الا ان ايران كشفت من تحركها الدبلوماسي ضد حكومة «طالبان» وارسلت بعثة للقاء القادة الرئيسيين في المعارضة الافغانية للتأكيد على دعم لا لبس فيه للتحالف المعادي «للطالبان».

وتؤكد ايران ان اية سلطة سياسية في افغانستان يجب ان تشمل كل اثنيات الشعب الافغاني، وتسعى لعزل «طالبان»، على الساحة الافغانية، وباكستان على الساحة الإقليمية.

* «نشوة» سفك الدماء غيّبت السلام *

استمرار الحرب الاهلية في افغانستان ومعارك «الكر والفر» للسيطرة على باقي الاراضي الافغانية في ظل حالة التشرذم التي تسود قوى المعارضة لحكومة «طالبان»، جعلت الأخيرة ترفض كل اقتراحات التفاوض مع المعارضة من أجل وضع حد لعشرين عاما من سفك الدماء.

وتسعى الامم المتحدة بحماس خجول للوساطة بين الفصائل المتحاربة، الا ان حكومة «طالبان» ترفض فكرة نزع سلاح العاصمة الافغانية وتصر على أن المفاوضات ينبغي ان تضمن حكومة اصولية! وان لا تؤدي هذه المفاوضات الى نتائج ضد مصالح الشعب الافغاني!

كما رفضت الحكومة الاصولية فكرة انسحاب ميليشياتها من العاصمة في اطار اتفاق يجعل العاصمة خالية من الميليشيات، والعمل على تشكيل قوة مشتركة لحفظ السلام من «الطالبان» والمعارضة بادعاء انه لا يمكن ان يتعايش عناصر من حركات مختلفة اشد الاختلاف: «ان المعارضة ذئاب يلتهمون الامة. لن نتيح لهم الفرصة قط لينهبوا الناس»!.

وتضع حكومة «طالبان» كافة العقبات امام اقتراحات السلام حتى انها رفضت فكرة نشر قوة دولية بادعاء انه امر يصعب تنفيذه ويتسم بالخطورة، وان العالم ليس مستعداً لارسال قوة كهذه!.

كما تدعي الحكومة الظلامية بان الشعب الافغاني لن يقبل بوجود قوات اجنبية على ارضه، ومن شأن ذلك ان يؤدي الى معارك بين مختلف الفصائل وبين القوات الدولية. وتزعم، ايضاً، «يجب ان ننقذ امتنا من هذه العصابات».

اذن السلام الذي تنشده الحكومة الظلامية لا يمت بصلة للشعب الافغاني، انه سلام التصفية والابادة لهذا الشعب، بغض النظر عن مواقف دول الاسرة العالمية الرافضة، على الاقل، لنظام محاكم التفتيش الذي لا يليق بعالم ينوي الدخول الى القرن ال - ٢١، ويحترم على الاقل ابسط الحقوق وحريات الفرد.

القوى الفصائلية الموجودة على الساحة الافغانية منذ ايلول ١٩٩٦

* **حركة «طالبان»:** - حركة «طالبان» السنية، غالبية عناصرها من «الباشتون»، ظهرت على ساحة الحرب عام ١٩٩٤ بعد ان تم تأهيل مقاتليها في المدارس القرآنية في باكستان. يتنازعها تياران: المتشددون والمعتدلون.

عدد مقاتلي حركة «طالبان» يبلغ حوالي ٢٥ الف رجل مجهزين باسلحة خفيفة، ويحصلون على دعم من باكستان والسعودية، يملكون (٢٠) طائرة حربية من طراز «ميغ - ١٧» و«ميغ - ١٩» و«سوخوي»، وحوالي مئة دبابة.

* **الجمعية الاسلامية:** وهي حركة سنية اصولية معتدلة، يتزعمها



* امرأة افغانية في كابول: بين البرقع ومدافع دبابات الطالبان *

برهان الدين رباني، الرئيس الافغاني السابق الطاجيكي الاصل. وهي احدى الفصائل التي تتمتع بوجود قوى في افغانستان. وتضم في صفوفها عددا من القادة العسكريين المهمين وخصوصا القائد احمد شاه مسعود.

جيش القائد مسعود يتألف من (٦٠) الف رجل مدربين على القتال ومسلحين بشكل جيد.

وتسيطر «الجمعية» على ثلاثة اقاليم في اقصى شمال شرق افغانستان.

* **الحزب الاسلامي:** - وهو سني اصولي متشدد، يقوده الاوزبكي قلب الدين حكمتيار، ويتمتع بسلطة كبيرة في الشرق وخصوصا في اقليمي لاغمان وكومار. اما جيش الزعيم الاوزبكي الاخر، الجنرال عبد الرشيد دوستم، فقد خسر، بعد سقوط مزار شريف في ايدي حركة «طالبان» مؤخراً، حوالي ستة اقاليم في شمال - شرق البلاد.

ويقدر عدد هذا الجيش ما بين (٦٥) ومئة الف رجل.

* **حزب الوحدة الشيعي،** الذي يسيطر على اقليم باميان في وسط البلاد.



* احد مقاتلي «طالبان» على خط الجبهة *

* اعضاء من حركة طالبان الاسلامية يحرقون افلاما سينمائية امام سينما «زينب» في كابول *



غازي ابو ريا

قف! منطقة عربية ..يُمنع التفكير

«سكوت! عغنون يكتب»، هذه ترجمة كلمات كتبت على صدر بيت الكاتب الاسرائيلي، والحائز على جائزة نوبل للآداب.. شموئيل يوسف عغنون.

وخلف الضفة الغربية لقناة السويس، في عاصمة العرب، يقف الجنود امام بيت الحائز على جائزة نوبل للآداب وهذه المرة ليس عغنون، بل نجيب محفوظ.. ولا احد يعرف ان كانت هذه القوة الصغيرة قادرة على حمايته من القتل، وقد نجا مرة.. نجا بالصدفة، هذه الصدفة التي لم ينلها حسين مروة وناجي العلي وراشد حسين.. هذه الصدفة التي كانت من نصيب مظفر النواب ايضا..

ما اكثر الذين قتلوا او نجوا من القتل، وكل ذلك لانهم مارسوا الفكر والابداع، ولو امتهنوا مهنة اخرى، لارتفع شأنهم، وبلغوا من الثروة ما بلغته فيفي عبده - «رضي الله عنها» - او متولي شعراوي - «عليه السلام».

وليس صدفة ايضا، ان استعين بالنماذج المذكورة لان هذه النماذج، هي العوائق الشاهقة امام نهوض الفكر العربي من السبات.. هذا الفكر الذي لا يمكن ان يتداوله شعب كادح، لا يحمل الا هم اسكات جوع اهل بيته.. وهذه حالة الامة العربية بغالبيتها الساحقة.

ومن باب الظلم، ان تطلب من الذي يعمل كل النهار وبعض الليل ولا غاية له الا لقمة العيش وأن يستر البدن من الظلم ان تطلب منه التفكير والابداع.. فهو لا يملك الوقت لذلك.. ولا يملك الظروف حتى يمارس التفكير.. ولا يملك «كلمة الامان» حتى يفكر. قد يكون فذا من ناحية عقلية.. لكن ظروف حياته تعطل كل طاقاته العقلية لانه لا يحتاج في عمله لهذا العقل.

ولو عدنا بالذاكرة الى الخلف قليلا.. عندما كنا مجتمعا زراعيا خالصا «قمح وزيت وقطين».. كنا لا نفكر اطلاقا، حتى اشجار الزيتون، كنا نقطفها بالعصي كما هو اليوم، لكن، لم نضع تحت الشجرة «مفارش» .. وكنا نلقط كل الثمر، حبة حبة واغلبها من بين الاشواك.. ومرت قرون كاملة، ولم يستطع احد اختراع فكرة «المفارش».. حتى.. ومن العيب ان ازيد».

وانا على قناعة بأن من بين الملايين التي قطفت الزيتون وجمعته بهذه الطريقة، كان عشرات آلاف العباقرة. لكن هذه العبقريات كانت في الرؤوس فقط.. ولم يعرف حامل الرأس انه عبقري.. وكيف يعرف؟ وهو الذي نشأ وترعرع على نمط حياة يومي يتكرر كل السنة.. كل العمر.. ولو فرضنا ان هذا المبدع او المفكر. وجد الوقت لاطلاق فكرة ما.. فلن يجد الا السخرية والاستهزاء والصد لان من لا يفكر اطلاقا، لن يقبل بأي شكل اشغاله بفكرة جديدة.. فكرة قد تقلب نهج حياته وتخرجه من دائرة روتين.. لا يعرف كيف يتدبر خارجها.

الشعب الكادح، غير قادر على الابداع.. وهناك الطبقة الثرية، تلك التي تبني ثروتها على جوع الكادحين.. وفي عالمنا العربي والاسلامي والشرقي.. هي طبقات اقطاع مع بعض الحاجة الى اصلاحات في تفسير كلمة اقطاع.. وهذه الطبقة.. تعيش في جنة النعيم.. ولن ترضى بأي فكر او ابداع او جديد.. لان واقعها على احسن ما يرام، وهذه الطبقة كان لا بد لها ان تقتل مفكرا مثل حسين مروة..

وهناك الطبقة الحاكمة.. التي ما كانت لتكون لولا الوضع الكائن..

وهي عاملة بكل اسنانها وسلاحها للحفاظ على مقومات وجودها.. وهي في لقاء متكامل مع طبقة «مصاصي» دماء الكادحين.. وهذه الطبقة. قتلت مثل ناجي العلي.. وحتى «يقعد القدر على ثلاث».. تمت استضافة المحامي الفكري والايدولوجي لمقاومة الفكر والابداع، والدفاع عما هو كائن.. المحامي هو الدين.. ولما كان الدين امرا بسيطا يبين الحلال والحرام.. ولا يحتاج الانسان الا ان يكون انسانا حتى يكون متدينا. حتى الطفل يستطيع ان يكون متدينا.. لا يحتاج الانسان الى عامل حتى يدرك ان السرقة والقتل والكذب والعدوان وما شابهها هي في باب الحرام.. والدين لا يمكن الا ان يكون بسيط الفهم لانه ملك جميع الناس.. ولو كان الدين يحتاج الى فهم بدرجة جامعية.. لكان عدد المسلمين كعدد سكان القاهرة.. واقل قليلا.. ولما كان الدين حاجة ماسة يمارسها الناس ولو غضب الحاكمون و«الاقطاعيون».. لذا، تم ابداع المؤسسة الدينية.. هذه المؤسسة.. جماعة من العلماء.. هي التي تفقه.. تملك الدين كله.. توزعه.. تفسره.. تبيعه.. تسوّقه.. وتتقاضى الثمن من الاثرياء.. وتحظى بدعم الحاكمين.. وظيفتها تكريس ما هو قائم.. وظيفتها مصادرة الفكر الديني واحتكاره.. وهذه الفئة يمثلها متولي شعراوي اياه..

واصبح الثالوث من الحاكم وصاحب المال و«عالم الدين» كافيا للحفاظ على امة ضائعة ورب غفور!!. لكن، في عصر الدهاء الامريكي.. لا بد من الحذر.. والحذر هنا بالمفهوم الامريكي ومعه كل الشمال الاوروبي واليابان واسرائيل.. الحذر يعني.. ماذا يفعل الذ اذا تغيرت الامور؟

وهذا الغرب لا يعطي للاقدار قيمة.. لا يفهم الغيب ولا يتكل الا على ابحاثه ومخابراته.. لا يستعين بالله ان اطلق صاروخا.. ولا يذكر اسم الله حين يفتتح معهدا طبيا - كفانا الله شرّ الغرب!!.

هذا الغرب قتل راشد حسين، هذا الغرب قتل بأسلحة عربية همجية، وبأيد عربية اسلامية اطفالا ونساء وشيوخا في الجزائر المنهكة من القتل.. هذا الغرب.. الامريكي.. احتضن عباسي مدني.. درّبه.. ولما صار على قدر من القوة.. اعاده الى الجزائر.. ومنذ عاد عباسي مدني وجماعته من امريكا الى الجزائر.. بدأت المذابح.. ولما كان منطق، ان القدر لا يقعد الا على ثلاث، قد تنحى، وجاء منطق ارجل الكرسي الأربع.. هذه الرجل الرابعة لكرسي قمع الفكر العربي والاسلامي.هذا الغرب، وقد اطمأن الى ان ثلاث بوابات احكم اغلاقها على العقل العربي والفكر العربي.. ظل خائفا من يسار عربي قوي يحطّم كل الاقفال، ويخرج الفكر من سجنه، لذا دعم معارضة اسلامية بالمال والسلاح، وانتبهوا الى تصريح جاك شيراك في موسكو، عن الدعم المالي والعسكري الذي قدمته امريكا لجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر.. ومساندة هذه المعارضة، لم يأت من باب حب امريكا لهذه الحركات.. بل لضمان استمرار القمع الفكري للعالم العربي في حالة استلام معارضة ما للحكم في دولة عربية ما..

ولما كان الانتاج الفكري العربي كانتاج الريع الخالي من البندورة، من الطبيعي ان ينعكس ذلك على الانتاج القومي زراعيا وصناعيا وتكنولوجيا. وحسب اقوال الامير حسن بن طلال.. ان انتاج اسبانيا القومي اكثر من انتاج مجمل العالم العربي..

(البقية على ص٢٢)

د. رفعت السعيد

آخر موديلات التأسلم!

□ آخر موديلات التأسلم، كتيب يوزع مجانا - فليس هناك عاقل يدفع فيه مليما - يصطدم بالمارة في كل مكان في الشوارع والمساجد وصالات الانتظار في المطارات سواء في السعودية او في دول الخليج، أكوام متراصة في طبعة أنيقة وورق مصقول توزع مجانا.

الكتاب: العلمانية وثمارها الخبيثة.

المؤلف: محمد شاكر الشريف.

الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض.

فماذا يقول الكتاب المجاني؟

في المقدمة يقول الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين «لقد أبان الكاتب اهداف هذه الفرقة الضالة وأكبر خطرها، فجدير بالمسلم ان يأخذ حذره، وأن يعرف عدوه، وان يبعد بنفسه وباخوانه عن أمثال هؤلاء العلمانيين يسلك سبيل النجاة» (ص ٣).

اما المؤلف فيقول في مقدمته «ان أمتنا الاسلامية اليوم تمر بفترة من اسوأ فترات حياتها فهي الآن ضعيفة مستذلة، قد تسلط عليها أشرار الناس من اليهود والنصارى وعبدة الأوثان»... ثم «وقد كان لانتشار العلمانية على المستوى الرسمي والمستوى الفكري والاعلامي الأثر الأكبر في ترسيخ ذلك وتثبيته» (ص ٤).

وهو بعد هذا يتهم «النصارى العرب المقيمين في بلاد المسلمين بالقيام بدور كبير وأثر خطير في نقل الفكر العلماني الى ديار المسلمين والترويج له» ولهذا فانه يجب ان ننتبه الى «خطورة اصحاب العقائد الاخرى من النصارى وغيرهم الذين يعيشون في بلاد المسلمين» (ص ١٣).

ولعل من حقنا ان نعرب عن حيرتنا فالكتاب سعودي الطباعة، سعودي التمويل، سعودي التوزيع فكيف يستقيم هذا الأمر، وهذه الدعوة، مع التوجه السياسي لحكام السعودية الذين يسلمون زمام أمرهم كله.. لأمريكا؟

ثم تزداد الحيرة اذ نكتشف متأسلما آخر يمالئ العلمانية ويغازلها عندما يجد في ذلك مكسبا دنيويا. فنجم الدين أربكان يقول في خطابه الرسمي امام المؤتمر الخامس لحزب الرفاه «نحن المدافعون عن العلمانية، والضامنون للدمقراطية» (١٣/ ١٠/١٩٩٦).

ويتوقف الانسان حائرا امام الموقفين: فاذا كانت العلمانية كفرا فلماذا يدعي أربكان انه ينتسب اليها؟

لكنه التأسلم.. يلون الحقائق كما يشاء.. ويتخذ من الدين ستارا يزين به حتى ماهو متناقض من مواقف.

لكن الغريب في الأمر ان المؤلف يقرر ان هناك نوعين من العلمانية: علمانية ملحدة، وعلمانية غير ملحدة لا تنكر وجود الله. والمثير للدهشة انه يترك العلمانية الملحدة جانبا، ثم يركز هجومه على العلمانية غير الملحدة، لماذا؟

«لأنها أشد خطرا من حيث الاضلال والتلبيس، فلا تبين العوام حقيقة هذه الدعوة الكفرية، ولا يتبينون ما فيها من الكفر لقلة علمهم ومعرفتهم الصحيحة بالدين. ولذلك تجد أكثر الأنظمة الحاكمة اليوم في بلاد المسلمين انظمة علمانية والجمهور الأعظم من المسلمين لا يعرفون حقيقة ذلك» (ص ١٧).

ثم يعدد «المؤلف» أشكال الكفر البواح الذي تدعو له العلمانية «اذابة الفوارق بين حملة الرسالة الصحيحة وهم المسلمون، وبين أهل التحريف والتبديل والالحاد، وصهر الجميع في اطار واحد وجعلهم جميعا بمنزلة واحدة.. فالمسلم والنصراني واليهودي.. الخ كل هؤلاء وغيرهم هم في ظل هذا الفكر بمنزلة واحدة، يتساوون امام القانون».

ثم «وهم يحاولون ترويج ذلك في بلاد المسلمين تحت ما أسموه بالوحدة الوطنية، بل جعلوا الوحدة الوطنية هي الأصل والعصام» (ص ٢٤)

ومن أشكال الالحاد عند السيد المؤلف: «الدعوة الى القومية أو المواطنية، وهي دعوة تعمل على تجميع الناس تحت جامع وهمي من الجنس او اللغة او المكان او المصالح» (ص ٢٧).

اما واجبات المسلمين ازاء ذلك فهي عديدة نختار منها «مناقشة النحل الكثيرة التي بدأت تنتشر في عالم المسلمين كالعلمانية والدمقراطية والقومية والاشتراكية والأحزاب ذات العقائد الكفرية» (ص ٣٨).

ومن واجباتهم ايضا «جهاد المرتدين اليوم في عالم الحكام، واصحاب السلطان الذين تبنوا المذاهب الاشتراكية والعلمانية والدمقراطية وغير ذلك» (ص ٣٩).

وبعد: هل يمكن ان نلخص الأمر..

العلمانية التي تؤمن بالله واليوم الآخر.. كفر.

الدعوة للوحدة الوطنية.. كفر.

الدمقراطية.. كفر

القومية.. كفر

ولا تعليق سوى ان مثل هذا التأسلم الأحمق ليس جناية على العقل وحقوق البشر وعلى الوطن فحسب، لكنه أساسا جناية على الاسلام ذاته. أليس كذلك؟!



محمود ابو شنب

أبو "النبشات"..!!

ليس للتكرار، بل للتذكار..

سبق ان قلنا ان رئيس الحكومة نتنياهو، يخترع مشكلة جديدة في كل مرة، ليصرف الأنظار عن مشكلة قديمة. هكذا فعل بعد استعمار جبل ابو غنيم، واخترع مشكلة رأس العمود لصرف الأنظار عن ابو غنيم، وهاهو يخترع اليوم «نبشة» جديدة، البناء في مستوطنة افرات، ليصرف الأنظار عن مشكلة رأس العمود.

بعد ان أوجد «ابو النبشات» هذا حلا مضحكا لهذه المشكلة، الحل الذي باركته الادارة الأمريكية، وقعد مستأنسا على رأس العمود، قدح زناد فكره، واخترع «النبشة» الجديدة، «افرات»، واذا الثلاثمئة وحدة سكنية التي أعلن عن بنائها هناك، في «افرات»، عبارة عن «فراطه».. فالحديث يدور عن بناء مدينة كبيرة وعشرات الوف وحدات السكن هناك.

ومن المتوقع، بعد «نبشة» افرات الأخيرة ان ينتقل منها الى اختراع آخر، وهكذا دواليك. ولا بد هنا من لفت النظر الى الموقف الامريكي، فالرئيس ووزيرة خارجيته، يعترضان في البداية على تخبطات نتنياهو، ثم يبدآن بالتراجع التدريجي، الى أن يختتم هذا التراجع بمباركة نتنياهو في النهاية. هكذا كان في حكاية النفق، وهكذا كان في جبل ابو غنيم ثم في رأس العمود، وهكذا سيكون في افرات وقد حصل..

وزيرة الخارجية الأمريكية السيدة اولبرايت غضبت عندما علمت بحكاية رأس العمود، بل ذهب بعضهم الى درجة الايهام بأن مشكلة رأس العمود هي عقدة النجار في العلاقات الاسرائيلية - الأمريكية. وانتهت المشكلة.

وصرحت اولبرايت، انه في الاتصال الهاتفي الذي اجرته مع نتنياهو لم يذكر شيئا عن افرات، وان تصريحه عن البناء هناك لا يضيف الى مناخ عودة المفاوضات مع الفلسطينيين. وبعد يومين فقط، لانت لهجة اولبرايت، على الرغم من ان نتنياهو صرح في صلف، وبما يشبه التحدي: «سنبني في افرات حتى لو اعترضت الولايات المتحدة». وازاء هذا التحدي قالت اولبرايت: «لا توجد اية مشكلة في البناء في افرات.. فقط لو تغير التوقيت».

يمكن تلخيص الموقف الأمريكي هكذا: يبدأ بالاعتراض، فالتحفظ، فالليونة، فالتأييد والمباركة، لايهام العرب الفلسطينيين بان امريكا معهم، في البداية، والاعتذار في النهاية بأن نتنياهو «رلد شقي» لم تستطع كبح جماحه، رغم نواياها «الطيبة»!!

اننا لم ننس بعد المليارات العشرة من الدولارات التي قدمتها الولايات المتحدة في اواخر عهد بوش، الى اسرائيل، من أجل استيعاب الاعداد الكبيرة من القادمين الجدد من اوروبا الشرقية بعد انهيار النظام الاشتراكي هناك. لكن هذا المبلغ الهائل، او ما تبقى للدفع منه، لم تحاول الادارة الامريكية في عهد ولاية كلينتون الاولى ولا في الثانية، التلميح بوقفه او تأجيله، رغم ان حكومة نتنياهو استغلت هذا المال خلافا لنصوص اتفاقها مع واشنطن، وبمعرفة واشنطن بهذا الخرق.

والموقف الأمريكي يتطور بسرعة عجيبة نحو «الانصياع» لطلبات نتنياهو مهما كانت، بل ان اولبرايت تعمل على تطويع المواقف العربية والفلسطينية لتقريبها من الموقف الاسرائيلي الرافض، وجعلها تقبل بهذا الموقف، او باجزاء منه.

لقد غيرت اولبرايت من الموقف الامريكي، المطالب بتجميد الاستيطان، الى صيغة جديدة «استراحة قصيرة» في توسيع البناء في المستوطنات، ويبدو ان الفلسطينيين، وعلى أساس هذه الصيغة الجديدة، قبلوا بالتفاوض مع اسرائيل من جديد، وفي واشنطن. ونحن على أتم اليقين انه مثلما لم يتقيد نتنياهو بأي اتفاق وبأي بند مع الفلسطينيين، فانه سيجد الطريق الى اختراع استفزاز جديد.

ليس هناك من دليل واحد على ان نتنياهو يريد حقا التوصل الى سلام عادل، ولا حتى غير عادل، بينما هناك عشرات الأدلة التي تؤكد سعيه جاهدا لتخريب العملية السياسية، وانه ينتهج، بدعم غلاة المتطرفين من حزبه ومن المستوطنين ومن شركائه في الحكومة.. ومن الولايات المتحدة ايضا، ينتهج سياسة تنطلق من القوة الغاشمة، ولكنها قوة «غشيمة» في الوقت ذاته.

فهذا وزير دفاعه، يتسحاق مردخاي، يعلن أنه لا يعرف شيئا عن البناء في افرات، رغم انه كان من المفروض، بوصفه عضو المجلس الوزاري المصغر، وبصفته وزيرا للدفاع، ان يعرف عن هذا الأمر مسبقا. ومع ذلك وحفاظا على المنصب والكرسي، يمتنع وزير الدفاع عن انتقاد رئيسه نتنياهو، بل حاول ايجاد العذر له بقوله: لا شك ان لرئيس الحكومة اسبابه في الاعلان عن البناء في افرات.

وهذا سفير اسرائيل في بلاد العم سام، بن اليسار، يبعث برسالة انتقاد واحتجاج الى رئيسه نتنياهو، لانه لم يبلغ بن اليسار بمبعوثية الوزير شيرانسكي الى واشنطن ليبحث مع المسؤولين هناك مسألة تطوير ايران لصواريخ بعيدة المدى، وان بن اليسار علم من الصحف عن زيارة شيرانسكي.

ان نتنياهو يتصرف في السياسة، ويدير الدولة وكأنها مزرعة خاصة يملكها ويتصرف بها كيف يشاء.

الصراع الاسرائيلي - العربي، وبشكل خاص الاسرائيلي - الفلسطيني في اساسه، صراع على الأرض، نتنياهو يسحب هذه الأرض من تحت اقدام الفلسطينيين دونما بعد دونم، وشارعا بعد شارع، ومستوطنة بعد أخرى، ليبني ويوسع ويثبت اقدام المستعمرات الكولونيالية على الأرض الفلسطينية.

الصراع، مرة أخرى هو صراع على الأرض، وما من قضية أو مسألة أشد خطورة من سرقة الأرض، حيث ستنطبق على الفلسطينيين المقولة الصهيونية: «شعب بلا أرض» وتتحول هذه المقولة عن اليهود الى الفلسطينيين.

نعم ما من مسألة اشد خطورة من سرقة الأرض، لا المال الفلسطيني المحتجز قوة واقتدارا، ولا المطار في القطاع، ولا الميناء في غزة، ولا حتى قضية الأسرى، رغم أهمية كل قضية من هذه القضايا. وليحذر الفلسطينيون المفاوضون من محاولة حرفهم عن قضية الأرض وضرورة وقف الاستيطان كليا، الى متاهات امريكية اسرائيلية.

د. أحمد سعد

«ألعاب الحرب» ليست أبدا لعبة!!



● بشكل لا يقنع طفلا كان رد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على ما تسرب الى وسائل الاعلام عن قيام أذرع الجيش الاسرائيلي بما اطلق عليه اسم «العاب حرب». فالتقارير التي نشرت واذيعت وتحدثت عن قيام اذرع من الجيش الاسرائيلي بمناورات وتمارين «العاب حرب» استعدادا لتدهور محتمل ومرتقب في العلاقة مع الفلسطينيين. وكان تعليق نتنياهو على ذلك («هآرتس» ٩/٢٩) ما يلي «لا توجد اية علاقة بين هذه الاشياء (العاب حرب) وبين السياسة التي تنتهجها الحكومة أو بينها وبين البرامج العملية التي تخططها الحكومة»!!

ان رئيس الحكومة يلجأ بشكل سافر الى التسويف والتضليل. «فألعاب الحرب» ليست لعبة منفصلة خارج اطار ما يجري على مدرج تدريبات وألاعيب حكومة نتنياهو المغامرة. انها ليست لعبة او العابا بل عبارة عن مؤشر بارز يعكس الآفاق المغامرة التي ترسمها حكومة اليمين لمواجهة الحق الفلسطيني المشروع وحقه الشرعي في مواجهة مخططات تصفية ونسف قواعد ثوابت الحق الفلسطيني في السيادة والحرية ونفض غبار الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. فهذه «الألعاب» عبارة عن مناورات وتدريبات عسكرية لمواجهة حرب الشوارع والأزقة في المدن والقرى الفلسطينية في حالة أخذ القرار السياسي باستعادة احتلالها من جديد ومواجهة المقاومة الفلسطينية للقوات الغازية.

انها ليست لعبة ابدا، بل مؤشر يجسّم مدى عداء حكومة نتنياهو للتسوية السلمية. فهذه «الألعاب» جزء عضوي من استعدادات حكومة الكوارث للمواجهة الحربية المرتقبة التي تجهز براميل المتفجرات لاشتعال نيرانها. فهذه «الألعاب» تجيء على خلفية الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والرأي العام العالمي وحتى تناقض الموقف الشكلي المعلن للادارة الأمريكية. فمسابقة الزمن في تكثيف وتوسيع الاستيطان والتهويد الكولونيالي الاستفزازي لا يمكن ان يكون نقطة انطلاق لمواصلة العملية السلمية بل هو يدفع باتجاه نقطة الصفر وانفجار كارثي.

ففي المحادثات الجارية في نيويورك بين الوفد الامريكي برئاسة وزيرة الخارجية اولبرايت والاسرائيلي بزعامة وزير الخارجية، دافيد ليفي، تمهيدا للقاء الثلاثي بمشاركة الوفد الفلسطيني برئاسة الزعيم الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، ابدى الطرف الاسرائيلي مواصلته التمسك بالموقف الرفضي الصلف فيما يتعلق بالمبادئ والشروط التي يجب اقرارها كمنطلق لتجديد التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني. فالوفد الاسرائيلي يطالب بان تتضمن صياغة الاتفاق مع الفلسطينيين بندا يحدد «الفترة الزمنية» وبأن تكون قصيرة جدا، لوقف عمليات الاستيطان والعمل في جبل «ابو غنيم»، ونهب الاراضي الفلسطينية وسحب بطاقات الهوية من الفلسطينيين في القدس الشرقية. وان الوفد يعارض الاقتراح الامريكي بان تكون الفترة الزمنية معقولة وعدم تحديدها!!

كما برز تناقض هامشي بين الوفدين الامريكي والاسرائيلي فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق المرحلي. ففي حين يتمحور الموقف الاسرائيلي حول تنفيذ تدريجي مشروطا بمدى تقدم السلطة الفلسطينية في محاربة الارهاب، فان الموقف الأمريكي يتمحور حول تشريع عملية التجسيم بشكل مواز للجهد الفلسطيني ضد الارهاب!! كما عبر الوفد الاسرائيلي عن رفضه بان يحدد موعد وحجم النبضة الثانية (المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي).

ان هذه الشروط التي تضعها اسرائيل والولايات المتحدة لا يمكن ان تكون قاعدة لانطلاقة جدية في العملية السياسية، فهي مبنية على توجه صلف وكأن السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني واراضيه رهينة في سجن الاحتلال وتحت رحمته وليس ندا للتفاوض. ممثل هذا التوجه المبني مسبقا على وضع القيود في المعصم الفلسطيني مقابل عدم الزام اسرائيل بازالة العراقيل التي وضعتها وأدت الى الجمود والأزمة، والالتزام بتنفيذ الاتفاق المرحلي وخاصة المرحلة الثانية من الانسحاب، واتخاذ موقف حاسم يلزم بوقف عمليات الاستيطان، فلن تتقدم عجلات القطار نحو شواطئ السلام، بل قد تسير في الاتجاه المعاكس تماما نحو مقبرة العملية السياسية وتجنيزها بمتفجرات كارثية. ولهذا فحكومة نتنياهو تلعب بالنار الحارقة، و«العاب الحرب» لن تكون مجرد لعبة، بل مأساة مخضّبة بالدماء.



فل وفلفل



يوسف فرح

ليس للنساء فقط

● اولبرايت جاءت، اولبرايت غادرت، اولبرايت استدعت، اولبرايت اجتمعت!

لم يعد يتردد في الآونة الأخيرة غير هذه الاسطوانة، وكأن «الدبس يؤخذ من قفا النمس»، ورغم ذلك فما زالت النساء يدعين انهم يميزون ضدهن. يظلمونهن في فرص العمل وفي أجرته، يقمعونهن، واحيانا يقتلونهن، لكن على «بساط من شرف»! فما أعظمكن تباركت اسماؤكن. كأن الشرف انحصر في المرأة فقط. وكأن الاخلال بذلك الشرف تنفرد المرأة بتنفيذه وحدها! والا فمقابل كل قتيلة «شرف» يجب ان يكون قتيل شرف ايضا. أليس كذلك!!

احيانا اعتقد ان النساء اللاتي يصلن الى مناصب قيادية في مجتمعاتهن، ما كن ليصلن اليها، لولا ظروف معينة يكون للرجل فيها الدور الاول في صياغتها وخلقها، لدرجة يصبح بالامكان اطلاق المقولة «وراء كل امرأة عظيمة رجل».

في عدد من الدول، والشرقية منها على وجه الخصوص، وصلت المرأة الى رئاسة الدولة: انديرا غاندي في الهند، بناظير بوتو في الباكستان. ووصلت مارغريت تاتشر الى رئاسة وزراء في بريطانيا، والمحروسة مادلين اولبرايت الى وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية. أيعني ذلك مساواة، ومقابل هؤلاء النسوة ثمة آلاف الرجال؟. وهل وضع المرأة في تلك الخانة يأتي من قبيل تزيين الكراسي العليا. لو كانت مساواة حقيقية لكان يجب ان يكون نصف وزراء العالم ونصف رؤسائه ونصف برلمانييه من النساء. ألسن نصف المجتمع!

اذن ثمة تمييز واضح ضد المرأة بغض النظر عن نوعية المجتمع الذي تعيش فيه، سواء كانت في السودان واليمن، او في السويد وسويسرا.

اشك في ان العرب، كل العرب، كانوا يئدون بناتهم. (ربما تمنى البعض لو انهم فعلوا) اذن كيف صاروا يعدون بمئات الملايين من البشر؟!! أهو استنساخ ام انهم اخترعوا الانجاب المخبري قبل غيرهم!!

قد يكون افراد من تلك الأمة في جاهليتها ارتكبوا تلك الجرائم النكراء فرادى> فالتصقت بالأمة كلها دمغة تجارية فارقة، زرعناها في اذهان ابنائنا جيلا بعد جيل: فحفظ الابناء عن الآباء: لماذا وأد العرب البنت؟

توفيرا للقمتها!

كأنها لم تكن تتناول طعامها الا في شبكة ماكدونالد! أرأيتم ابا او اما في افريقيا اليوم، بادر الى تعجيل اماتة ابنه، او ابنته، المتضورين المحتضرين جوعا!! فلماذا يكون للعربي حجر مكان القلب!!

وربما جاء الجواب: خشية مسّ بشرفها!

يا سلام... الا يستطيعون الانتظار الى ان تبلغ تلك المولودة الموءودة سن البلوغ وسن «الشرف»، صبية تشتهى، فاذا ما وقعت في المحذور، نالت عقابها!

منذ بدء الخليقة (بالمفهوم الديني) والرب الاله، بعظمته وجلاله يقف.... مع الرجل! فبعد ان خلق ما اراد ان يخلق، من ليل ونهار وارض وبحر ونجوم و.... آدم، بدا مترددا في خلق المرأة.

«ليس جيدا ان يكون آدم وحده، فأصنعُ له معينا نظيره» (التكوين - الاصحاح الثاني). وهنا قرر خلقها تحت «طابق السر»:

«فأوقع الرب الاله سباتا على آدم فنام، فأخذ واحدة من اضلاعه وملأ مكانها لحما، وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأة، واحضرها الى آدم».

وآدم طبعا لاقاها بالأحضان كدأبنا اليوم تماما، لأنها «عظم من عظمي ولحم من لحمي».

وتعرفون بقية الحكاية، وكيف ان دور المخالفة والخيانة قد اسند الى حواء. فها هي الحية تخدعها وتغريها بأكل ثمر الشجرة المنوعة، وها هي حواء بدورها تضحك على آدم، فتجعله يأكل من الثمرة التي أكلت منها، مما أغضب الرب الاله، فدعا على الحية بالسحق (لماذا خلقها اساسا!!) وعلى المرأة بأن تعاني خلال الحمل والولادة! والرجل «المدلل» «يسود عليك» (التكوين - الاصحاح الثالث).

ترى أكان بامكان المرأة ألا تأكل من تلك الشجرة!

ولو لم تأكل منها، أكانت تتم حكاية الخلق، ويغادر آدم جنته هابطا الى الأرض! أكان يكون كون بالمرة!!

اذن ما ذنب آدم في سلوك لا يستطيع الا ان يسلكه!

الله سبحانه مذكر.

الانبياء والمرسلون كلهم وبدون استثناء رجال.

«الرجل رأس المرأة» (أو ليس للمرأة رأس!!).

ووصية الدين للرجال «أحبوا نساءكم، في مقابل الطلب من النساء تقديم فروض الطاعة: «وأنتن ايتها النساء أطعن رجالكن»، و«للذكر مثل حظ الأنثيين».

هكذا بدأ التمييز لغير صالح المرأة، ثم نما وكبر واتسع، حتى اصبحت مجتمعاتنا (الشرقية خاصة) مجتمعات رجالية. يتمتع الرجل بالمرأة ويلهو بها كاللعبة، ويقضي منها لذة متى شاء، ويقتلها متى شاء ايضا، والذريعة جاهزة: «لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى»!

ولعل اسوأ ما في الموضوع كله، هو ان تقتنع المرأة نفسه بدونيتها، فترضى ان تكون تابعة، وسلعة تشكل مادة دسمة للمجلات وملصقات الدعاية، تقدمها جسدا بارز المفاتن. هل رأيتم اعلانا واحدا صور المرأة عقلا خلاقا ودماغا مبدعا! يصوروونها قطعا: سيقانا بضة، زنودا وافخاذا طرية، نهودا عصفورية، وصدرا واسعا!

يفرح الرجل الشرقي حين يخلف ابنا وتفرح المرأة كذلك، لكن أليس من المفارقات المحزنة ان المرأة نفسها، وخلال رحلة محافظتها على الجنس البشري، تحزن وتغتم، اذا ما ولدت بنتا من بنات جنسها!!

أظننا جميعا مررنا بتجربة سؤال زميلة او صديقة:

- ماذا خلفت؟

- بنتا. (تجيبَ بأسى!)

فتكون «تعزيتنا»: يا الله...!

ايها الرجال! تصوروا عالما خاليا من النساء!

وأنتن ايتها النساء حسبكن ان قواميس اللغات ما كانت تورد كلمة شرف لولاكن! ولتعرفن ان معركتكن تبدأ من قناعاتكن، ومن استعدادكن للتمرد ضد كل ما يميز ضدكن!

فهل انتن مستعدات؟

ام انكن انتن ايضا تنتظرن مجيء اولبرايت....

***

عالخفيف

ابناء الدمقراطية

أكد رئيس الدولة خلال زيارته الأخيرة الى مصر، ما معناه ان الاستيطان (الاستعمار) قضية محسومة، اذ انه ينفذ بموجب قرارات حكومة، انتخبها الشعب بشكل ديمقراطي حر. وهذه الحكومة «الديمقراطية الحرة» قد تكون مخولة بانشاء مستوطنة قرب الهرم الأكبر! ألم يعش هناك موسى قبل ان يقتل وبعد ان قتل، وكذلك يوسف!

سهيل قبلان

ويظل الكتاب خير جليس

● الكتابُ مفيدُ. جملة إسمية من مبتدأ وخبر، تعلمناها في الصف الرابع الابتدائي، انحفرت في الذاكرة. وكانت الموجه للدماغ، لكي يصدر المركز المسؤول فيه عن الحركة، أوامره الى يدي، لتمتد دائما الى الكتاب. والكتاب عدة أنواع، منها الأدبي والفني والعلمي والسياسي والفلكي والفلسفي والنفسي والدينم وغيرها الكثير.

وفي عصر التطور الالكتروني «والانترنيت» والأقمار الاصطناعية و«الفيديو والمرناة، أين موقع الكتاب؟ وماهو الوقت الذي يخصصه كل واحد منا للكتاب؟ وهـ شراء الكتاب واقتناؤه وعشقه، في اهتمامات كل واحد منا؟

الكتاب مفيد، بالمفهوم العام للجملة وكنوع من حث الانسان ودفعه لمصادقة الكتاب وتعميق وتوطيد التواشج بينهما. ولكن هل كل كتاب يعطي الفائدة ذاتو للانسان؟ هنا، ينتصب الواقع في كل مكان وزمان، مقدما الدليل اليقيني، المتناقض مع جملة: «الكتاب مفيد» والداحض لها. وتأخذ فائدة الكتاب أبعادها، سلبا او ايجابا، بحسب نوعية الحاكم ومفاهيمه في كل زمان ومكان. فكم من حاكم أحرق المكتبات وصادر الكتب؟ وكم من حاكم نصب أعواد المشانق للمفكرين والمبدعين الشجعان؟ وكم من حاكم أغلق الجامعات والمدارس والمعاهد، ليغرق الشعب في دياجير الجهل والظلام والأمية؟

حتى السبعينات من المئة التاسعة عشرة، كانت قراءة جريدة «الاتحاد»، جريمة لا تغتفر عند قادة «واحة الدمقراطية» في الشرق الأوسط، تؤدي الى الفصل من العمل، ولم تتورع السلطات ونحن على أبواب القرن ال (٢١)، عن اغلاقها لأنها كانت بمثابة حزمة الضوء، التي تبدد الظلام، وتكشف بجرأة عن ممارسات تكسير العظام الفلسطينية اثناء الانتفاضة. وفي أواخر الستينات، وكان موشيه ديان لا يزال تحت تأثير «نشوة النصر» في حرب حزيران العدوانية، فلم يتورع عن اعلان الاستعداد لمحاربة موسكو!! وبينما كنا نجوب شوارع بيت جن لبيع «الاتحاد»، اعترض سبيلنا أحد «الفسّادين» ودار جدال بيننا وهو مُتعتع بجملة ديان وبالنسبة له اسرائيل، القوة الاولى في العالم. فسأله احد الرفاق، اذا كان ديان لا يهاب موسكو، فلماذا يخاف من عربي هنا يقرأ جريدة «الاتحاد»؟ وفي جواب الرفيق تلخيص واختزال للتاريخ البشري وعلاقته مع الكتاب. الظالم يريد للشعب ان يبقى مغمض العينين، أعمى البصر والبصيرة، لأن وعيه وتفتحه وادراكه للواقع المعاش، أسبابه وأهدافه، أخطر سلاح على الظالم.

لقد تساءلنا، هل كل كتاب يعطي الفائدة ذاتها للانسان؟ بكلمة واحدة نقول: كلا. وبكلمتين وأكثر نقول: يتعلق بالنظام الحاكم وأهداف الحكم. فالكتاب الذي يدرس في المدارس العربية الدرزية، خاصة في مجال التراث، والمنهاج العام، من تاريخ وأدب عربي، مضر وخطير ولا يفيد الشباب العرب الدروز، لأن الهدف العام عند السلطات تهيئة الشاب الدرزي ليكون جندي المستقبل، منسلخا عن شعبه وتاريخه، حاملا للبندقية والقنبلة، بدلا من امتشاق القلم وتوظيفه في معركة النضال ضد القهر والغبن والتمييز.

ونسبة الأمية في العالم العربي فضيحة للحاكم العربي اينما كان، لأنه كلما ازداد عدد المتعلمين والمثقفين والمتنورين والمتفتحين، ازداد الخطر على عروش الحكام العرب وتسلطهم على شعوبهم وخنوعهم للسيد وراء المحيط. وهل صدفة ان نسبة الأمية في العالم العربي تزيد في دول عديدة عن (٦٠٪)!!، وهنا، فائدة الكتاب للشعوب، مصيبة على الحكام!!

يوم السبت الأخير، افتتح في غزة هاشم، معرض للكتاب يستمر عشرة ايام، فيه أكثر من نصف مليون كتاب. انه مشروع حضاري من الدرجة الاولى. وبذلك يخطو المسؤولون الفلسطينيون خطوة رائعة بدافع ايمان وجوب تعميم الثقافة. وفي خضم الهموم الوطنية الحياتية يتمسكون بتعميم الكتاب. وما يثلج الصدر، تأكيد المسؤول عن المعرض في تصريح اعلامي، ان الاقبال على المعرض فاق كل توقع لدرجة المفاجأة، خاصة في ظل الحصار والظروف المعيشية الصعبة.

لا شك ان شعبنا وقيادته يدركان حتى النخاع، ان مرحلة البناء مستحيلة بدون المستوى العالي للثقافة والتعليم والنضوج الداخلي للفرد ومن كل الأجيال. ولا يمكن السير للأمام بدون تطوير الانسان وتعميق مداركه وثقافته والاهتمام بقدراته وابداعه ومواهبه.

في غزة معرض للكتاب. خبر مفرح ومشرف. والمطلوب، جعل الثقافة الانسانية الأصيلة حقا، ملكا للجماهير العريضة، فالتطور الشامل المتناسق للشخصية وخلق الثروة الحقيقية الثمينة للثقافة الروحية، يجب ان يكونا من المهام المباشرة والرئيسية للعمل التنويري التشويري للسلطة الفلسطينية، خاصة وزارة الثقافة. وهل صدفة ان الاحتلال كان ولا يزال، يغلق الجامعات والمعاهد والمدارس؟ وهل صدفة كان الاحتلال يزج بالشعراء والادباء والكتاب الثوريين في غياهب السجون والزنازين؟ وهل صدفة كان ولا يزال يمنع ادخال الكتاب الى الأسرى الفلسطينيين في سجونه ويدخل اليهم فقط الكتب التي تريدها السلطات خاصة الدينية اليهودية؟! وهل صدفة ان حكومات اسرائيل المتعاقبة لاحقت المثقفين الفلسطينيين والشعراء والادباء الذين امتشقوا اقلامهم وناضلوا بالكلمة الجريئة، الواقعية، العقلانية، المقبولة على العالم؟ فكل صوت فلسطيني كان يُحْرج اسرائيل على الصعيد العالمي، كانوا يغتالونه!! بالمقابل يشجعون المزايدات والأصوات الداعية الى ابادة اسرائيل والقاء اليهود في البحر، لأنها توفر لهم الحجج للتمسكن امام العالم والحصول على دعمه!!

ولا شك ان الكتاب في معرض غزة مفيد، لأهلها ولسلطتها. ولا يسعنا الا تحية القيمين على المعرض ووزارة الثقافة والقول:

غزة الشعب الأصيلِ	أنتِ عنوان الأملْ
إقبليها من جليلي	باقةَ الوردِ الخضلْ







● د. جمال زيدان، مدير قسم الأمراض السرطانية في مستشفى صفد لـ «الاتحاد»: قد تكون هناك جينات معينة لدى المرأة العربية مسؤولة عن ذلك.. بالاضافة الى أمر اساسي وهو تغيّر مجرى الحياة وقلة ولادات المرأة العربية وقصر فترة الرضاعة بالنسبة لما كان سابقا ● ويؤكد: أهم شيء هو الوقاية.. واجراء الفحوصات كما يجب. فالكشف المبكر عن المرض يضمن نجاح العلاج بنسبة ٩٧٪ ●

أجرت اللقاء: آمال شحادة

●كشف المؤتمر الطبي الخامس عشر، الذي عقد في حيفا في مطلع هذا الاسبوع، عن ارتفاع نسبة اصابة النساء العربيات بسرطان الثدي بوتيرة اعلى مما كانت عليه سابقا، وذلك نتيجة تغيير النمط الحياتي للمرأة العربية. الأمر الذي يؤكد على ضرورة زيادة الوعي لدى النساء لاجراء الفحوصات المستمرة للكشف المبكر عن المرض، والتعامل معه بجدية واهتمام أكثر.

وكان د. جمال زيدان، اخصائي الامراض السرطانية ومدير قسم الأمراض السرطانية في مستشفى صفد، قد قدم محاضرة حول مميزات امراض سرطان الثدي عند النساء العربيات، من خلال بحث خاص اجري على ٥٠ امرأة عربية وصلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، وحسب ما قال د. زيدان فانه في العام ١٩٦٤ كانت نسبة اصابة النساء العربيات بمرض سرطان الثدي (٨) نساء من كل مئة الف امرأة، وارتفعت النسبة أكثر بثلاثة أضعاف ووصلت في العام ١٩٩٤ الى ٢٦.٤ امرأة تصاب بالمرض من كل مئة الف امرأة. وقال د. زيدان لـ «الاتحاد»: «الأمر الأخطر الذي تبين من خلال البحث ان نسبة الخلايا السرطانية التي تنتشر بسرعة عند المرأة العربية أعلى من نسبة تلك التي تنتشر ببطء، وأعلى من النسبة عند النساء اليهوديات، والمرض الذي ينتشر بسرعة يكون أكثر فتكا».

*** «الاتحاد» - لماذا هذا التغيير، وارتفاع نسبة الاصابة بشكل خاص عند النساء العربيات؟**

- د. زيدان: هناك العديد من الأسباب منها امكانية وجود جينات معينة عند المرأة العربية مسؤولة عن هذا الأمر والذي قد يكون نابعا من عملية الولادة نفسها، اضافة الى ان النسبة الأكبر من النساء العربيات يكتشف عندهن المرض في مرحلة متأخرة، وهذا يعني ان بعض الخلايا تتحول الى نوع اخطر وفتاك.

*** «الاتحاد» - هذا الأمر كان موجودا سابقا، لكن النسبة كانت أقل؟**

- **د. زيدان:** هناك العديد من الاسباب لهذا الارتفاع منها تغيير مجرى الحياة الذي خلق واقعا جديدا. واذا ما استعرضنا وضع المرأة العربية نجد الكثير من التغييرات حصلت ومنها نوعية التغذية، فكما يلاحظ الجميع فأن المجتمع العربي في اسرائيل اصبح يستهلك نسبة عالية من الدهنيات، وكما هو معروف من الأبحاث السرطانية فان ٣٠ - ٣٥٪ من امراض السرطان لها ارتباط بنوعية التغذية، كذلك هناك العامل الوراثي والتغير في نسبة الولادة في الوسط العربي، اذ تبين ان معدل الأطفال لدى النساء اللواتي شملهن البحث اربعة في كل بيت فيما كان المعدل أكبر قبل ذلك، وهذا الأمر مرتبط بهورمون انثوي في جسم المرأة، فخلال فترة الحمل ترتفع نسبته مقابل هورمون آخر (بروجسترون) ترتفع نسبته ليبطل التأثير على تكوين خلايا سرطانية، بمعنى آخر فترة الحمل تسعة أشهر توفر وقاية لدى المرأة. اضافة الى ذلك هناك اسباب اخرى مثل الزواج في جيل (٢٠) عاما

(البقية على ص ٢٢)



خفيفة.. ولذيذة..

كريمات حلوة معطرة



●هذه الكريمات تجهز من الليلة السابقة ويتبع في عملها نفس الطريقة لكل نوع كقاعدة اساسية وتقدم مثلجة، ثم يضاف لكل نوع العطر المحبب حسب الرغبة. ويجهز كل نوع خلال ٣٠ دقيقة. وتكفي الوجبة لثمانية أشخاص ومدة الطهي ٣٥ دقيقة.

□□ مقادير كريمة الفانيليا:

* ١٠٠ غرام سكر بودرة (ثلثا كوب).
* باكيت فانيليا.
* ٦ صفارات بيض.
* ١ ونصف كوب حليب.
* ١ كوب كريمة طازجة.
* برش ليمونة.

□□ الطريقة:

* توضع الفانيليا في وعاء مع برش الليمونة ويضاف صفار البيض مع السكر ويخفق ثم يضاف الحليب والكريمة وتخفق الكمية ثم تترك في وعاء لمدة ساعة في الثلاجة.
* املأي قوالب الكريمة ثم رتبيها في حمام مائي ساخن ثم ضعيها في الفرن لمدة ٣٥ دقيقة بحرارة ١٥٠ درجة مئوية. بعدها تدخل الى الثلاجة.

في صباح اليوم التالي ينثر عليها السكر او اي نوع مكسرات حسب الرغبة.

مرض التصلب اللويحي المتعدد

{في السنتين الأخيرتين لوحظ ارتفاع بعدد الحالات المكتشفة لمرض التصلب اللويحي المتعدد بين المواطنين العرب. وذلك الأمر يعود الى زيادة عدد الأطباء المتخصصين بالمرض من اليهود والعرب والى طرق اكتشاف المرض عن طريق أشعة - MRI - (في البلاد أربعة مراكز لأشعة MRI) اضافة الى اقامة المركز الاول الخاص لعلاج المرض منذ حوالي السنة لخدمة المواطنين في منطقة الشمال من الخضيرة وحتى كريات شمونة. كما يقول الطبيب حنا رواشدة اخصائي امراض الأعصاب في مستشفى الكرمل الذي يشارك في بحث لمعرفة نسبة المرض في الوسط العربي تديره البروفيسور إستر كهانا، ومن المتوقع ان تظهر نتائجه حتى نهاية العام الحالي.

الطبيب حنا رواشدة خصّ «الاتحاد» بمقال شامل حول المرض وكيفية الاصابة به، عوارضه وطرق العلاج المتبعة وأهمية الاكتشاف المبكر للمرض وعلاجه والتوقعات المستقبلية لتطوير العلاج}:

▫ ماهو التصلب المتعدد؟

التصلب المتعدد (Multiple Sclerosis أو M.s) هو مرض التهابي لجهاز الأعصاب المركزي. وسببه اصابة غلاف «الميالين» - (تلك المادة العازلة المغلفة للألياف العصبية في المخ والنخاع الشوكي). ان اصابة غلاف الميالين، كاصابة الغلاف العازل لأسلاك الكهرباء، المصحوبة «بتماس كهربائي»، تسبب اضطرابات في نقل الاشارات العصبية. وتسبب العملية الالتهابية في المخ والنخاع الشوكي ظهور مناطق تصلب (ندبة) متعددة، اي اصابات التهاب وندب واسعة الانتشار في الجهاز العصبي المركزي.

ينبغي التمييز بين مرض التصلب المتعدد وبين أمراض لها اسم مشابه كتصلب الشرايين (اتروسكليروزيس) وهو مرض يظهر كاصابة مبسطة للأوعية الدموية واحيانا كأحداث دماغية فرعية، او «لاتيرال سكليروزيس (ALS)» - مرض ضمور الخلايا العصبية في الجهاز العصبي.

▫ من يصاب بالتصلب المتعدد؟

يصاب بهذا المرض عادة شباب بالغون. ويظهر المرض عادة في سن ١٥ - ٥٠ عاما. وهو منتشر أكثر بين النساء، (نسبة الرجال الى النساء هي ١ الى ٢). كما يوجد تفاوت بنسبة المرض حسب الخلفية العرقية والبيئة الجغرافية.

ينتشر المرض أكثر لدى اشخاص من اصل شمال اوروبا وشمال امريكا. اما في اسرائيل فيوجد اليوم نحو ٤ - ٥ آلاف مريض بالتصلب المتعدد. وعلى الرغم من عدم انجاز استطلاع وبائي شامل في الموضوع. فالانطباع لدى الاطباء العاملين بهذا المجال بان نسبة المرضى من القادمين الجدد من رابطة الشعوب، اعلى بالمقارنة مع مواليد البلاد.

على ضوء الحقيقة ان المرض يصيب مجموعة الجيل النشيطة، فان المرض يشكل مشكلة اجتماعية واقتصادية جدية.

▫ ماهي مميزات المرض؟

ثمة تقارب بالغ بأعراض المرض. فالأعراض السريرية والاضطرابات

> في الفترة الأخيرة طرأ ارتفاع على الاصابة به في الوسط العربي. فما هو هذا المرض؟ ماهي أعراضه؟ وطرق العلاج؟

الوظائفية تتعلق بموقع العملية الالتهابية في الجهاز العصبي، وهي تشمل: احساسا بالتنمل او «تخدر»، ضعف الأطراف، اضطرابات في التنسيق، تشويش الرؤية او مضاعفتها، اضرابات في السيطرة على المخارج الخ... هذه الأعراض تظهر وحيدة او مشتركة. ويكون نوع النوبة وشدتها فردية، اي تختلف من انسان لآخر وحتى انها تختلف عند نفس الشخص بمراحل مختلفة من المرض. ففي المراحل الاولى يكون المرض عادة على شكل نوبات متقطعة. والتشافي من نوبة تشويش الرؤية او مصاعب التنسيق يكون عادة خلال بضعة ايام حتى أسابيع معدودة. وبعد التحسن في الوضع تأتي، عادة، فترة توقف هادئة دون أعراض مرض فعّال ودون مصاعب وظائفية خلال أشهر او سنوات. وتظهر أعراض نوبة اخرى عادة باصابة منطقة ثانية في الجهاز العصبي، ويمتاز الاضطراب الوظائفي بميزة مختلفة. فبعض المرضى، بعد عدة نوبات، يتحولون الى مسار مرض متطور بصورة بطيئة (مرض متقدم ثانوي)، ويطور مرضى آخرون شكلا من المرض، ذا طابع غير هجومي بل مسار مزمن متقدم منذ البداية (مرض متقدم أولي). بعد النوبة الاولى، نسبة صغيرة من المرضى لا يطورون نوبات خلال سنين طويلة. على ضوء التفاوت في نوع المرض بين اناس مختلفين، من المهم الحذر من استخلاص استنتاجات من وضع مريض معين بالنسبة لسرعة تقدم المرض لدى مريض آخر.

▫ عوامل المرض

ان سبب انفجار التصلب المتعدد ما زال مجهولا بصورة مطلقة. مع ذلك، تشير الأبحاث في السنوات الأخيرة الى ان الحديث كما يبدو يدور عن دمج عدة عوامل: دمج نزعة وراثية معينة مع عوامل بيئية كالتلويث الفيروسي الذي لم يكشف طابعه بعد. و/ أو خلل بانتاج سليم «للميالين». دمج العوامل المذكورة اعلاه يؤدي كما يبدو الى اصابة في جهاز المناعة. ومثل

بقلم: د. حنا رواشدة



امراض ذاتية المناعة، كالسكري وأمراض المفاصل التي يحدث فيها تشويش في مراقبة جهاز المناعة وهي تهاجم الجسم نفسه، هكذا ايضا في التصلب المتعدد. فهذا المرض يهاجم جهاز المناعة، خطأ، او «ميالين» الجهاز العصبي المركزي. جهاز المناعة الذي يفترض ان يتعرف على «الذاتي» ومواجهة «الغزاة الغرباء» مثل البكتيريا والفيروسات، يتشوش ويهاجم «الميالين» وكأنه عامل غريب داخل الجسم. وتكون نتيجة الهجوم عملية التهابية تصيب «الميالين» وتؤدي، كما ذكر، الى اضطرابات في نقل المحفزات العصبية.

عادة يكون هناك امتصاص وتشاف تلقائي بعد النوبة ولكن اثر تكرار النوبات هنالك خطر انتعاش غير تام وضرر عصبي متراكم. هذه الحقائق تشكل اساسا مركزيا للعلاجات التي تهدف الى منع النوبات وايقاف العملية التي تصيب «الميالين».

▫ تشخيص المرض

يعتمد تشخيص التصلب المتعدد على الأعراض والعلامات عند فحص المريض. ومن الجدير التأكيد ان ليس كل شعور بالتنمل او تشويش في الرؤية هي من اعراض التصلب المتعدد وتوجد حاجة لمجموعة نتائج وتقدير عصبي مفصل، يدعم التشخيص.

في السنوات الأخيرة هناك نتائج تشير الى خلل في اداء جهاز المناعة (كالدليل عن وجود اجسام مضادة في سائل النخاع الشوكي) وكذلك نتائج فحص تصنّع المرض بواسطة جهاز الأشعة ال MRI -

لقد شكل فحص ال - MRI قفزة، سواء بالنسبة لتشخيص المرض او مقدرة تشخيص درجة فعالية المرض ومدى تأثير ادوية مختلفة على سير المرض.

▫ علاج التصلب المتعدد

رغم ان الهدف الأساس وهو تحديد مبكر ومنع المرض - لم يتحقق بعد، فانه في السنوات الاخيرة هنالك تطور كبير جدا في مجال علاج التصلب المتعدد. والأهداف الرئيسة لعلاج المرض تشمل:

١ - تخفيض عدد وشدة النوبات.

٢ - ابطاء سرعة تطور الاصابة الوظائفية.

٣ - علاج الأعراض في الاضطرابات الوظائفية الحالية.

جزء كبير من نوبات المرض يزول، كما ذكر، بصورة تلقائية دون اي علاج. وفي حالة نوبة حادة وصعبة كالهبوط الفجائي بحدة الرؤية اثر التهاب في عصب الرؤية، او مصاعب تنسيق ومشي، فان العلاج المقبول هو حقن «ستيروئيدات» داخل الوريد لمدة عدة ايام. يحبط هذا العلاج جهاز المناعة الذي فقد توازنه ويعمل بنشاط مفرط. علاجات اعراض اخرى تهدف الى تخفيف التعفن، الارهاق، مصاعب السيطرة على المخارج الخ...

ان التقدم البالغ في مجال علاج التصلب المتعدد هو العلاج الوقائي. ففي كانون الثاني ١٩٩٦ صودق في اسرائيل على العلاج «بانترفيرودن - بيتا» (BETASERON, INTERFERON - B) لمرضى التصلب المتعدد من النوع الهجومي. وقد تمت المصادقة بعد ابحاث واسعة. وبعد المصادقة على الدواء في الولايات المتحدة والدول الاوروبية، كانت قفزة في التوجه العلاجي للمرض. ان استعمال حقن «الانترفيرون»، المعطاة ثلاث مرات في الاسبوع، يظهر بانخفاض بارز في عدد النوبات، في شدتها وفي عدد مناطق الالتهاب بمسح المخ بواسطة الـ MRI.

خلال السنة المنصرمة أجملت تجارب سريرية بمستحضرات اخرى من عائلة «الانترفيرون»، مثل «انترفيرون بيتا» - (AVONEX, REBIF - INTERFERON - B -La) (افونكس، ريبيف) والتي دلت على نجاعة ايضا في اعطاء حقن لمرة واحدة اسبوعيا. لقد صودق على المستحضر "AVONEX" للعلاج في الولايات المتحدة واسرائيل. يوجد في اسرائيل مجموعة مرضى يعالجون بمستحضرات "REBIF" بصورة تجريبية وتبحث حاليا المصادقة على استعمال المستحضر بواسطة وزارة الصحة في اسرائيل. «كوبليمر - ١» (COP - 1) الذي يعتبر ثمرة اختراع مجموعة باحثين في معهد وايزمن بقيادة بروفيسور ميخائيل سيلع، روت أرنون ودفورا تيتلباوم. والذي تنتجه شركة «طيفع»، هو دواء آخر يمثل نجاعة لمرضى بمرض هجومي. ويعالج بهذا الدواء بصورة تجريبية عدة مئات من المرضى في سرائيل. "COP - 1" صودق عليه مؤخرا للعلاج في وزارة الصحة في اسرائيل، اوروبا والولايات المتحدة. ومع المصادقة، اصبح هذا الدواء مركبا هاما في سلة الأدوية المقدمة لمرضى التصلب المتعدد الهجومي. كما توجد عدة مستحضرات اخرى تحت التجربة السريرية مثل: استعمال اقراص تحتوي

(البقية على ص٢٢)

هل تحبون الحياة؟!

.. اذاً التزموا بهذه النصائح

● ..هل يمكننا تجنب الأمراض خاصة تلك التي قد تصيب القلب؟! على هذا السؤال يجيب بالتأكيد طبيب التغذية الأمريكي ماركوس مشترطا تغيير نظام ونوعية الغذاء الى جانب زيادة العلاقات الاجتماعية وتوسيع دائرة الاصدقاء والمواظبة على ممارسة التمارين الرياضية. ونذكر من بين نصائحه:

- تنويع الطعام بحيث يتضمن عدة أنواع من الفاكهة والخضار التي تحمي الانسان من تغيرات البيئة الضارة وتعمل على تنظيم حركة الهورمونات.

- المواظبة على التمارين الرياضية للحفاظ على جهاز مناعة قوي وتقوية هورمونات الجلد في المستقبل البعيد اضافة الى انها تقلل من الكوليسترول السيء.

- توسيع دائرة الاصدقاء. فالأبحاث أكدت ان الأشخاص الذين لديهم الكثير من الاصدقاء وحياة أسريّة مترابطة ودافئة يعيشون أكثر وتقل لديهم المعاناة من الأمراض.

- تناول وجبة طعام كاملة مليئة بالمواد العضوية والطازجة والابتعاد عن الأطعمة المقلية لانها أسرع وسيلة لزيادة معدل الكوليسترول واستبدالها بطعام مشوي أو مسلوق او مبخّر.

- تناول الكثير من الماء، فالعديد من الناس يظنون أنهم جياع لكنهم في الحقيقة يكونون عطشين. لذا فان تناول كوب من الماء غير المثلج يساعد على امتداد حركة المعدة بلطف والقضاء على الاحساس بالجوع.

- تناول بعض الوجبات الخفيفة. فهذه تزود الجسم بحاجاته من الفيتامينات والمعادن والدهون.

- الامتناع عن التدخين والحرص على عدم الارتفاع بالوزن فهذان الأمران مساعدان لتجنب الأمراض. لذا فان العادات الغذائية الصحيحة تبقى أفضل من قنطار علاج.

فرنسا ضد التعقيم الاجباري للمعاقين عقليا ونفسيا

● أثارت قضية التعقيم الاجباري للمرضى المصابين بأمراض عقلية او نفسية مزمنة او امراض معدية جدلا واسعا في اوروبا، حيث هاجمت فرنسا الدول التي تقوم بهذه العملية، خاصة السويد، التي بلغ عدد عمليات التعقيم الاجباري فيها ٦٠ الف عملية أجريت لرجال ولنساء معاقين، اعتمادا على القانون الذي سُنّ عام ١٩٣٥ ويجيز اجراء مثل تلك العملية لمرضى الأمراض العقلية والنفسية والمعدية على اعتبار أنهم فاقدو الأهلية. وذلك على عكس القانون الفرنسي الذي يحرم مثل تلك العملية ويعتبرها اعتداء وانتهاكا لكرامة وحقوق الانسان.

وبناء على ذلك طالبت فرنسا بتشريع قانون دولي يمنع مثل ذلك التعقيم الا بموافقة وليّ أمر المعاق او المسؤول عنه، وبعد الرجوع الى الطبيب المعالج أو مسؤول مهني لتقييم الحالة مع البحث عن بدائل اخرى أقل حدة، مثل الوسائل المتوفرة لمنع الحمل حتى لا يصبح الأمر مجالا للتعسف او المغالاة، وتحديد شروط وضوابط لتلك المسألة حتى لا تتحول الى قناة شرعية للانتهاكات.

المسرح العربي الحديث وثنائية المحلية والعالمية او الخصوصية والكونية (٣)

(هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من هذه الدراسة، وكنا قد نشرنا الحلقتين الاولى والثانية في ملحقي «الاتحاد» الاسبوعين السابقين)

* بقلم: انطوان شلحت *

* محترف بيروت للمسرح *

طبعاً لا يمكننا الحديث عن المسرح الاحتفالي في المغرب العربي من غير التطرق، بشيء من التفصيل، الى تجربة فرقة «الحكواتي» اللبنانية والمخرج المسرحي روجيه عساف والتي تقوم، كذلك، على فكرة العمل الجماعي في المسرح والكتابة المسرحية.

هذه التجربة بدأت مع جماعة «محترف بيروت للمسرح» في العام ١٩٦٧، بعد الهزيمة. وقد حاولت جماعة «المحترف» أن تقوم بخطوة الى الأمام على صعيدين - كما يقول عساف: صعيد طريقة العلاقة بين أعضاء الفرقة وصعيد التوجه نحو الجمهور.. وقد وضع «المحترف» الاشكالية الأساسية التالية: ان المسرح لكي يكون مرتبطاً بالجمهور المعني، عليه أن يقدم انتاجاً مطعماً بأشياء من الواقع، من الحياة الاجتماعية، من اللغة المحلية، من الشخصيات التي يمكن أن نراها ونتعرف عليها في الحياة والمجتمع. ولكن الحركة كلها، آلية الانتاج، كانت داخل المسرح.. بمعنى: لا ترجمة ولا اقتباس ولا حتى تأليف خارج الاطار المسرحي.

ولا ينكر عساف تأثره الشديد، في بداية طريقه الغني، ببيرتولد بريخت على مستوى المنهج الفكري وليس التطبيق العملي، ذلك ان هذا الأخير انما يرتبط، أول الأمر وآخره، بظروف أوروبا وظروف بريخت نفسه.. أما المنهج فانه يرمي الى أن يقاوم، بقوة وفعالية، الأسلوب السائد في الفن الغربي، أي المسرح الايهامي والأرسطي الذي لا يؤدي دوراً بالنسبة للممثل العفوي، وعليه فهو. يقول: «أرى أن تدريب الممثل حسب بريخت مهم جداً، لأن طريقة التعامل مع الفن التمثيلي ومع الممثل، خاصة من أمثالنا نحن الذين تلقينا المسرح عبر الفن الغربي، هي طريقة ضرورية وهي قناة من القنوات الضرورية لكسر التقاليد الغربية ولمواجهة الأسلوب التقليدي الغربي في التمثيل».

غير أن تجربة «المحترف» لم تدم طويلاً. وفي أواسط السبعينيات عادت الأفكار التي وقفت وراء هذه الجماعة وأطلقت فرقة «الحكواتي» التي تهتم بفعالية وايجابية جوهر العلاقة مع الجمهور وتتجه أكثر نحو التراث ونحو التاريخ.

وفي معرض جوابه على سؤال لماذا يشتغل بالمسرح او لماذا المسرح، عموماً؟!، يقول روجيه عساف: لأننا نعتبر انه وسيلة تعبير. ويعني هذا بالنسبة لنا أن هناك أناساً بحاجة، الى جانب أشياء أخرى على الصُعُد الاقتصادية والعسكرية والسياسية الخ، الى تعبير لكونه ممارسةً من ممارسات الحياة الاجتماعية.. وعلى صعيد التعبير في مجتمعنا - يقصد تحديداً اللغة - يبدو ان الناس العاديين ليس عندهم أو هم متجردون من أدوات التعبير الفاعلة، ولهذا اعتبرنا أن دورنا الأهم هو خوض معارك اختبارية للاسهام في ايجاد عناصر جديدة لتكوين لغة بديلة مرتبطة بالناس. يعني: على صعيد الكلمات المستعملة، على صعيد الطريقة في الحكي وفي التفسير، على صعيد الصور المستخدمة والمواضيع التي نعالجها، على صعيد طريقة التعامل مع الانتاج الفكري والفني، لا بد لنا من منطلقات جديدة. وهذا الشغل ومنهج هذا الشغل لا يمكن الا أن يكون جزئياً بمعنى أننا لا نستطيع ان نمسك المسألة بشكل شامل.. نستطيع هذا بعد تراكم ممارسات عديدة، بحيث تكون هناك بيئة اجتماعية بأسرها مؤهلة بأن تنتج، هي بنفسها، فناً وثقافة تستوعبهما وتعي عبر هذا التعبير.

قبل طيّ صفحة المسرح الاحتفالي، بكل ما يمثله من قيم ومفاهيم جديدة، لابد من ملحوظة على غاية الأهمية وهي أن كثيراً من أفكار التمرد على المسرح التقليدي، الأرسطي في جوهره، التي تطرح من طرف الاحتفاليين وسواهم، سبقهم الى طرحها الدكتور يوسف ادريس بعدة سنوات وخصوصاً في مسرحيته المتميزة «الفرافير» التي من خلال شكلها ظهر تمرد ادريس على الصيغ الكلاسيكية والمسرح الأرسطي.

واذا ما عدنا الى «الفرافير» نرى أن يوسف ادريس أراد الخروج عن الشكل التقليدي للمسرح، ولهذا كان تدرج الصراع من خلال المسرح الأرسطي التقليدي مفتقداً فيها.. حيث كانت العلاقة في تصاعد الصراع بين الفرفور والسيد دون وجود تصعيد أو ذروة ثم حل في النهاية. ومن هنا كان ذوبان الستار وخروج ودخول الممثلين


* يوسف ادريس *

من الصالة على أساس أنها امتداد للحدث المسرحي بالاضافة الى بعض الحوارات التي كان ادريس يوهم بها المشاهد والممثل على أنها بنت اللحظة بل واستفزاز المشاهد أيضاً بالمشاركة وخلق الشكل المسرحي الذي يسعى للايحاء بأنه مرتجل.

* أثر التجريب الغربي *

ذكرت، في المقدمة ان البحث عن «المسرح البديل» يسير أيضاً - لصق اتجاه البحث عن الجذور - في اتجاه الاستفادة من حركات التجريب في المسرح الغربي المعاصر والتي تنطلق من قاعدة القطيعة مع المسرح التقليدي. والاسمان البارزان اللذان يشكلان مصدر جذب ونقطة اشعاع بالنسبة للمسرحيين العرب هما انتونين آرتو وجيرزي غروتوفسكي.

ان آرتو (١٨٩٦ - ١٩٤٨) حين أعلن تمرده على المسرح السائد انما كان يعلن تمرده على لون من ألوان الاداء البلاغي المنمق الذي كان سائداً آنذاك (في مطلع القرن الحالي) في «الكوميدي فرانسيز»، وكان يهاجم المسرح الفرنسي الذي تسيطر عليه الكلمات ويسوده تقديس المؤلف. وبدلاً مّن شعر اللغة اقترح آرتو شعر المساحة أو المكان مستخدماً وسائل مثل الرقص والموسيقى والرسم وفنون الحركة والاداء الصامت والايماء والغناء والتعاويذ والاشكال البدائية والأضواء. كتب آرتو: «انني أعي تمام الوعي ان لغة الحركة والايماءة والرقص والموسيقى أقل قدرة على تحليل مشاعر الشخصية أو الكشف عن أفكارها أو صياغة حالاتهم الحسيّة بدقة ووضوح مثل لغة الألفاظ.. ولكن مَنْ قال ان المسرح قد وجد لتحليل الشخصيات اولحل الصراع بين الحب والواجب وغير ذلك من الصراعات في القضايا ذات الطابع المحلي أو النفسي التي تشغل كل ساحة مسرحنا المعاصر؟..»

ولكي يؤكد آرتو قطيعته التامة مع خشبة المسرح المعاصر اقترح ان «نتخلى عن المعمار الحالي للمسرح.. وأن نتخذ لانفسنا مكاناً يشبه ساحة أو حظيرة ونصممها كما تصمم الكنائس أو الأماكن المقدسة أو بعض المعابد في التبت».

ما يدعو اليه آرتو، اذن، هو مسرح حسي غير لفظي ولهذا فان جوهر تمرده هو على المسرح الواقع في أسر الصياغة الأدبية في حين أن وظيفة المسرح - في رأيه - كامنة قبل كل شيء في اطلاق النزعات والدفعات اللاحسيّة التي تعرضت للقمع والكبت.

أما غروتوفسكي فان عمق تأثيره على المسرح المعاصر كامن في أنه ليس مجرد مؤلف أو مخرج أو ممثل أو مدير فرقة أو مفكر نظري في المسرح وانما كل هذا معاً. هو - حسبما يقول فاروق عبد القادر - رجل مسرح بالمعنى الشامل للتعبير قبل أن تفتته ضرورات التخصص. وفي بحثه عن المسرح البديل لم يلجأ للتفلسف لكنه دخل - مباشرة - قلب التجربة.

ينطلق التجريب لدى غروتوفسكي من قاعدة «المعمل المسرحي» ومن قاعدة البحث المستمر في العلاقة بين الممثل والجمهور، اذ أنه يعتبر تكتيك الممثل جوهر الفن المسرحي.

وهو يشير الى أن هذا التكتيك قد ينبع من وحي اللحظة في أثناء التدريب وقد يكون تطبيقاً لمبادىء نظرية موضوعة مسبقاً. وليس هناك تناقض بين الأمرين، حسبما يقول.

ويمضي غروتوفسكي قائلاً: من خلال التجريب العملي كنت أحاول أن أجد اجابات على الاسئلة التي بدأت بها مثل: ما هو المسرح؟ ما الذي ينفرد به المسرح عن غيره من الفنون ؟ ما الذي يستطيع المسرح ان يفعله ويعجز عنه الفيلم والتلفزيون؟

وفي بحثه عن الاجابات نشأ لدى غروتوفسكي مفهومان محددان هما: المسرح الفقير والعرض المسرحي كنوع من الاقتحام.

* المسرح الفقير - يعني، في ايجاز شديد، الغاء ما يسميه صاحبه «العناصر الزائدة عن الحاجة في المسرح». فالمسرح يمكن أن يوجد بدون ماكياج أو ملابس أو مناظر مسرحية وبدون مكان للتمثيل منفصل عن مكان الجمهور (خشبة مسرح) وكذلك دون اضاءة أو مؤثرات صوتية ولكنه لا يمكن أن يوجد بدون العلاقة الوجدانية والادراكية المباشرة - علاقة التواصل الحي بين الممثل والمتفرج.

* العرض المسرحي كنوع من الاقتحام - يعني التوقف عن استخدام نظام الخشبة والصالة وان يصبح الشعار الأساسي: لكل عرض المكان المناسب له، بالنسبة للممثلين والجمهور على حد سواء. وبالتالي أصبح من الممكن ايجاد تنويعات لاحد لها من علاقة الممثل بالجمهور.

ويقصد غروتوفسكي بـ «المسرح الفقير» أنه مسرح فقير بالأخطاء والذي من شأنه أن يغيّر الفكرة المألوفة عن المسرح بوصفه تجميعاً لفنون ابداعية مختلفة مثل الأدب والرسم والاضاءة والعمارة والتمثيل على النقيض من المسرح «التجميعي»، لكل هذه الفنون الذي يصفه بأنه «مسرح غني باخطائه».

ان «المسرح الغني» - في رأيه - يعتمد على السرقة الفنية من حيث أنه يستمد وجوده من فنون أخرى فيقدم عروضاً مهجنة أو خليطاً من الفنون بدون عمود فقري او شخصية متفردة. وهو، بذلك، يحاول الهرب من المأزق الذي تضعه فيه السينما والتلفزيون، غير ان هذين الفنين يتفوقان على المسرح في استخدامهما للامكانيات الآلية، كالمونتاج وتغيير المكان والمشهد فوراً. ومهما يحاول المسرح أن يتطور آلياً باستخدام الامكانيات الميكانيكية فستظل تكنولوجيا المسرح أقل فعالية وأدنى مرتبة من تكنولوجيا الفيلم والتلفزيون.

(انتهى)

** مراجع

١) حسن عطيّة - «الثابت والمتغير - دراسات في المسرح والتراث الشعبي»، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - ١٩٩٠.
٢) فاروق عبد القادر - «رؤى الواقع وهموم الثورة المعاصرة» (دراسات في المسرح المعاصر)، دار الآداب - بيروت ١٩٩٠.
٣) يسري الجندي - «المعادلة الغائبة بين المبدع والمتلقي في المسرح العربي». مداخلة في ندوة أيام قرطاج المسرحية ١٩٩١، نسخة شخصية على الآلة الطابعة.
٤) أكرم اليوسف - «لقاء العدد مع عبد الكريم برشيد». مجلة «الحياة المسرحية» (فصلية تصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا). العدد ٣٦ - ١٩٩١.
٥) عبد الكريم برشيد - «أوراق من تجربتي المسرحية». مجلة «كتابات معاصرة» - بيروت العدد ١١ - ١٩٩١.
٦) محمد دكروب - «حوار مع روجيه عساف حول المسرح الثوري». مجلة «الطريق» - عدد تشرين الأول ١٩٧٩. لبنان.
٧) ابراهيم داود - «أثر التجريب في التغيير الاجتماعي» (من وقائع ندوات مهرجان القاهرة الثالث للمسرح التجريبي) - مجلة «الوطن العربي»، باريس، ٢٧/٩/١٩٩١.
٨) جيرزي غروتوفسكي - «نحو مسرح فقير». تقديم وترجمة د. سمير سرحان. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩.
٩) سعد الله خان - «حوار مع سعد الله ونوس». مجلة «شعر». العدد ٤٢، السنة ١١، ربيع ١٩٦٩.
١٠) د. محمود اسماعيل - «محمود أمين العالم - عقل فعال في عقول منفعلة». مجلة «أدب ونقد». العدد ١٤٠، نيسان ١٩٩٧.
١١) بول شاوول - المسرح العربي الحديث (١٩٧٦ - ١٩٨٩).
منشورات رياض الريس للكتب والنشر - لندن ١٩٨٩.



العاملون ضحايا الكشف عن ظواهر الفساد



الفساد لدى كبار الموظفين

الكثيرون من العاملين وفي مختلف القطاعات الاقتصادية والخدماتية، يجدون انفسهم خلال عملهم في صراع ضميري شاق، والسبب يكون احد المسؤولين في المؤسسة التي يعملون فيها، او المصنع، او المكتب او المدرسة، او الشركة وما شابه ذلك من اماكن العمل. ويأخذ هذا الفساد اشكالا عدة، منها الاختلاس المالي، او العمل بأعمال اضافية غير المسؤولية التي يعمل فيها المسؤول مستغلا كاتب الشركة او المصنع او المدرسة لعمله الاضافي!! وفي بعض الحالات يكون الفساد ضمن الاستغلال الجنسي للسكرتيرة وغيرها من العاملات، مقابل المحافظة على مكان العمل، وفي حالة الرفض تكون النتيجة تلفيق تهمة والفصل من العمل.

ان مثل هؤلاء المسؤولين يفتقدون اي وازع من الضمير، مستغلين حاجة الشخص الذي يعمل في محيطهم، للقمة العيش واعالة العائلة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية ينبع استغلالهم من قوة نفوذهم في الشركة او المؤسسة التي يعملون فيها، وفي حالات كثيرة يعتمد هذا «النفوذ»، بالاساس على رشوة كبار المسؤولين واسكاتهم بالهدايا ذات الثمن الغالي، وحتى الرشوة المالية والجنسية. ولا نكشف سرا عندما نقوم بالتذكير بما حدث في هذا المجال ويحدث في مكاتب الوزارة التي يقوم المسؤولون فيها «بالتربية والتعليم»، والشبهات التي ما زالت قائمة حتى اليوم، رغم الكشف عن اسرار كثيرة في هذا المجال في وقت سابق، والضحية الاولى، اولئك الذين كشفوا عن الفساد وتحدثوا عنه.

جمعية لحماية حقوق الضحايا

اينما نذهب نسمع عن «النقاء الاخلاقي» للمجتمع الاسرائيلي وقوة و«دمقراطية»، وحرية التعبير والتقدم بالشكوى ضد كل مسؤول، وبذلك يوصلنا البعض بأقوالهم الى نعيم الدمقراطية! للوهلة الاولى ينبهر البعض بهذه الحرية، لكن عندما يخوضون في غمارها، يجدون انها مليئة بالحوامات الخطيرة، التي تؤدي الى غرقهم، وفي هذه الحالة، فقدان مكان عملهم للاسف الشديد، وعندما يجندون كل قواهم وضميرهم المنقي لكشف عن الفساد، والسرقات، يجدون انفسهم امام جهاز منظم، ومسؤول ليس بالسهولة الايقاع به، رغم انه قام بانتهاك فعلي للقانون، مستغلا موقعه من اجل اثراء حسابه في البنك او اشباع رغباته الجنسية، بينما اصحاب الضمير يتحولون الى متهمين في كثير من الحالات، والضحية، وهكذا اقام العشرات من الذين كشفوا عن الفساد، وبعد ان فقدوا مكان العمل، واصبحوا متهمين «بالادعاء الكاذب»، وقاموا بتأسيس جمعية للدفاع عن حقوقهم، وملاحقة قضاياهم من اجل رد الاعتبار والحقوق، وايجاد مكان عمل.

قوة المركز والمال نجحت اولا

الموظفةماية كوخ، عملت في شركة «تنوفا» في حيفا سابقا، ولانها من اصحاب الضمير، ومن خلال عملها اطلعت على الكثير من حالات الفساد لدى بعض الموظفين والمسؤولين، الامور التي اطلعت عليها ماية، كانت مثيرة وخطيرة، وتنطوي على عمليات جنائية، فما كان منها الا ان توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى باسمها، وما ان استدعت الشرطة المتهمين للتحقيق، حتى قامت الادارة بفصلها من العمل والادعاء ضدها كان انها قامت «بالخيانة»؟! الامر لم ينته عند هذا الحد، لان ماية لم تستسلم وطلبت الغاء قرار فصلها من العمل، لانه غير قانوني. واعتبرته انتقاما منها، لقيامها بالكشف عن فساد بعض المسؤولين في الشركة، وخلال فترة فصلها وتقديمها شكوى ضد فصلها هذا وطلبها العودة. يتضح ان الشركة - كما ظهر من حيثيات القضية التي تقدمت بها ماية للمحكمة - استأجرت خدمات شركة تحقيقات خاصة، وبواسطة هذه التحقيقات تم الحصول على وثائق طبية قديمة، قدمتها الشركة الى طبيب نفسي اعدّ للادارة تقريرا طبيا، ادعى فيه بأن لديه مصابة بمرض نفسي!! وهذا التقرير جاء «لمساعدة» الادارة والمتهمين بالاختلاس والفساد، وباظهار الموظفة ماية انها مختلة عقليا، ومصابة بمرض نفسي آخر!! وهكذا نجد ان العاملة اصبحت ضحية ومرت بمراحل سوداوية وصعبة، واستغلت الادارة وكبار المسؤولين قوة النفوذ والمال من اجل تلفيق تهمة ضدها واظهارها بأنها مريضة نفسيا، لماذا؟! لانها كشفت عن الحقائق والفساد واصبحت ماية ضحية ونجحت الادارة اولا!!

*** عندما يقوم موظف او مسؤول ما بالكشف عن ظواهر الفساد، يجد نفسه معرضا للفصل من العمل وحتى الاتهام بالجنون!؟**

*** اكثر من مئتي شخص يعانون اليوم من هذه الظاهرة.**

*** وبسبب كشفهم عن الفساد، لم يجدوا مكان عمل جديد!!**

المحكمة تفرض غرامة على الطبيب النفسي

ماية لم تستسلم وواصلت معركتها، لكن في هذه المرحلة ليس من اجل اظهار حقيقة الفساد لدى المسؤولين، بل من اجل الغاء تقرير الطبيب النفسي الذي اتهمها بالمرض النفسي، وبعد بحث القضية في محكمة الصلح في حيفا، صدر قرار يقضي بتغريم الطبيب النفسي الذي اعد التقرير المطلوب للادارة بمبلغ مئة الف شيكل وبمصاريف المحكمة والمحامي. لانه «قام بالاهمال في عمله، وكشف الخصوصية».

واعتمد القاضي في قراره هذا على حقيقة عدم فحص الطبيب ماية شخصيا، انما اعتمد على وثائق قديمة لا قيمة لها. ورفضت المحكمة البند الآخر الذي تقدمت به ماية وطالبت فيه بتعويضها عن التشهير بها. وهكذا نلاحظ ان صاحب الحق ينتصر في النهاية حتى وان كان يقاوم اصحاب الجبروت والمراكز، لان صدق الموقف هو الاساس. ولا خلاف بالنسبة لبقاء ماية ضحية لقرار فصلها من عملها لانها قامت بالكشف عن الفساد، ولا بد من ايجاد الاطر لحماية ماية وامثالها من بطش اصحاب النفوذ و«القطط السمان»، في كل مؤسسة ومؤسسة، والا سيبقى شعار «كف، بلاطم مخرز» قائما، ونحن على ثقة بأن قوة الحقيقة والنقاء هي اقوى واسطع من اي ظلام وظلم مهما كانت قوتهم.

في ايطاليا برنامج حديث للتأهيل المهني

تجري اللجنة الوزارية لوزارة العمل في ايطاليا الاستعدادات لاجراء تغييرات في القانون فيما يتعلق بقضايا التأهيل المهني في الدولة.

وجاءت تلك التغييرات بعد اجراء بحث خاص ومقارنته بالنسبة لقضايا التأهيل المهني للعاملين الشباب في ايطاليا ومقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى. وكشف البحث ان الصناعة الايطالية والورشات الانتاجية الاخرى تقوم بتأهيل (٢٥٪) من الشباب مهنيا، بالمقارنة مع (٣٥٪ - ٦٠٪) في الدول الاوروبية الاخرى.

وان هذا التأهيل - في ايطاليا - ليس بالمستوى المطلوب واللائق، خاصة للشباب بعد انهاء الدراسة الثانوية، وبخصوص البرامج التأهيلية في اماكن العمل اتضح بأنها متخلفة.. وليست حديثة ولا تضيف الكثير لمعلومات العامل.

وتأهيل مهني من اجل العمل في البيت

منذ فترة ونحن نتابع تطور طريقة العمل في البيت، وفي السنوات الاخيرة تتطور هذه الطريقة، وتتسع دائرة عدد العاملين وفقا لها في مختلف الدول، ووصل الامر ببعض الشركات، اعداد برامج تأهيل مهني لبعض انواع العمل لديها، لعاملين يرغبون بالعمل في بيوتهم في العديد من الفروع، وضمن هذه البرامج التأهيلية، تأهيل العامل او العاملة في كيفية تأثيث واعداد مكتبه الذي يعمل فيه في البيت، التأهيل التكنولوجي في مجال الحواسيب، لتنفيذ عملهم في البيت، كيفية التأقلم لموضوع كون البيت هو مكان العمل الجديد، وكيفية زيادة الانتاج من خلال المحافظة على التوازن ما بين حياة العمل والحياة الشخصية في البيت، وتوضع ضمن برامج التأهيل المهني ايضا مقاييس للانتاج وفقا للتواجد في مكان العمل - المكتب البيتي في هذه الحال - وضمن برنامج التأهيل المهني يجري اعداد العامل او الموظف في مختلف المجالات، حتى السؤال من يدفع مقابل الاثاث واجهزة العمل في البيت، والمكتب - وكيف يتم تقديم التقرير عن ساعات العمل الفعلية، وما شابه ذلك. واحدث برنامج للتأهيل المهني يجري تنفيذه مؤخرا لحوالي (١٥) الف مستخدم في بلدية لوس انجلوس في الولايات المتحدة، يعملون بهذه الطريقة التي تأخذ مكانها في السنوات الاخيرة في دائرة العمل بمختلف الدول. وتثير هذه الظاهرة العديد من التساؤلات لدى النقابات المهنية، لان المستخدم ينقطع عن علاقته ببقية زملائه في العمل، يصبح وحدة انتاجية منفردة تؤدي للمس بحقوقه.

وفي اليابان..

اما في اليابان فان قضية التأهيل المهني تحتل حيزا واسعا لدى اصحاب العمل والحكومة، وتصرف على هذا الموضوع مبالغ طائلة، والسبب في ذلك، ان مثل هذا «الاستثمار» في القوى العاملة ورفع مستوى معرفتها يعطي ثماره في اماكن العمل.

ويظهر من الاحصائيات ان اصحاب العمل في اليابان والحكومة يصرفون مبالغ اكثر بكثير من التي يصرفها اصحاب العمل في الولايات المتحدة، ويحاول البعض تبرير هذا الفارق، ان اصحاب العمل في امريكا يخافون من احتمال نقل المعلومات المتطورة من مكان عمل لآخر، بسبب ترك العمال لاماكن عملهم!



مئات آلاف المهاجرين غير الشرعيين في فرنسا

● اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان ان ١١٠ آلاف اجنبي يقيمون بصورة غير قانونية في فرنسا من اصل مئات الآلاف، طلبوا تصحيح اوضاعهم في اطار الاجراءات الجديدة التي نص عليها مذكرة حكومية صدر منذ ثلاثة اشهر.

وشدد الوزير الفرنسي على ان تطبيق المعايير الواردة في «مذكرة شوفنمان» يجب «الا تكون قاسية بشكل مفرط ولا متساهلة في الوقت ذاته».

واوضح الوزير انه يأمل بحصول «تصويت نهائي» على مشروع القانون الذي عرضه حول شروط اقامة الاجانب في فرنسا قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

وسيعرض مشروع شوفنمان حول قانون الهجرة والجنسية الذي انتقده قسم من الغالبية اليسارية في الحكومة، على مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الاول المقبل.

طوكيو وواشنطن ارادتا مسبقا تطويق صعود الصين في آسيا

●قال محللون ان الحقل الجغرافي لتطبيق القواعد الجديدة للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان ظل غامضا عمدا لكن الهدف الرئيسي من هذا التعاون هو تطويق نتائج صعود الصين في آسيا مسبقا.

وفي وثيقة من ١٥ صفحة عرضت مؤخرا في نيويورك، ادرج الحليفان تفاصيل الدعم اللوجستي الذي يمكن ان تقدمه اليابان للولايات المتحدة في حال تأزم الاوضاع «في مناطق محيطة باليابان».

واعربت الصين خلال الاشهر الماضية عن استيائها لهذه الخطة التي تم اعدادها خلال عام ونصف العام. وبغية تحاشي تأجيج النار، اوضحت الوثيقة ان الهدف من هذا التعاون «ليس جغرافيا لكنه مرهون بالاوضاع».

وسعت الحكومتان الامريكية واليابانية الى تطمين بكين حول نواياهما واكدت كل منهما ان سياستها المتمثلة بالاعتراف بوحدة الصين لم تتغير.

واكد وزير الحربية الامريكي وليام كوهين ان الاتفاق «ليس موجها ضد اي بلد ثالث» واضاف «لقد تم اعلام الحكومة الصينية منذ البداية واتسمت العملية بالشفافية قدر المستطاع.

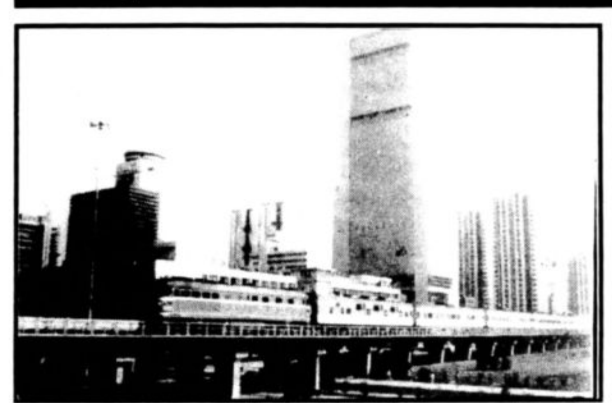
وهذا ما ردده رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في زيارته الى الصين في مطلع ايلول مؤكدا انه لا اليابان ولا الولايات المتحدة ترغبان في ان تتوجه تايوان نحو الاستقلال.

لكن الدبلوماسيين الغربيين في طوكيو يعتبرون ان التوتر الحاصل بين الكوريتين والتوتر القائم بين تايوان والصين القارية، كانا المبررين الرئيسيين لهذه الترتيبات الجديدة.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين ان اتفاق التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة «يمثل بوليصة تأمين حول مستقبل تطور الصين، عملاق آسيا الصاعد». واضاف «الجميع يعلم ان قدرات الصين على الاساءة كبيرة جدا».

وما يثير القلق ضمنا، هو احتمال وقوع نزاع بين تايوان والصين. اذ ان قيام حالة حرب بين الشقيقين العدوين من شأنه ان يلغي حرية الملاحة في مضيق تايوان حيث تمر واردات اليابان وكوريا الجنوبية من النفط والغاز الطبيعي.

واضافة الى ذلك، تطالب الصين بسيادتها على كامل بحر الصين في الجنوب حيث جزر سبراتليس وباراسلس التي تتنازع السيادة عليها كليا او جزئيا، الفيليبين وفيتنام وماليزيا وبروناي.


* العاصمة الصينية بكين *

واثار التعاون العسكري بين اليابان والامريكيين انتقادات المعارضة وغيرها من رجال السياسة اذ يرى بعضهم ان هذا الاتفاق سيجر اليابان نحو تنمية دورها العسكري.

ونفى رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو ان يكون الاتفاق يعني زيادة دور اليابان على الصعيد العسكري، وقال انه سيسعى لتهدئة قلق الصين «بمواصلة البحث في هذه المسائل مع الحكومة الصينية».

واوضح هاشيموتو ان الطريق لا يزال بعيدا لوضع قواعد التعاون الجدية موضع التنفيذ مشيرا الى ان الحكومة ستعد مشاريع قوانين لتقدمها الى البرلمان.

الا ان الامين العام للحزب الاشتراكي، التنظيم الحليف للحزب الليبرالي الدمقراطي بزعامة رئيس الوزراء، انتقد بوضوح الترتيبات العسكرية الجديدة. وقال شيجيرو ايتو «من الافضل ان نعمل للتخلص من اسباب النزاعات، بدلا من ان نستعد لمواجهة تأزم الاوضاع».

وكان الحزب الياباني الشيوعي اشد صرامة بتصريحه اذ اعتبر ان الترتيبات الجديدة ستدفع باليابان الى «تحالف عسكري بهدف التدخل المسلح».

آلاف المهاجرين الى الولايات المتحدة مهددون بالعودة الى بلادهم

● يواجه آلاف المهاجرين الى الولايات المتحدة الذين ما زالوا ينتظرون تسوية اوضاعهم، احتمال العودة الى بلادهم خلال نهاية الشهر، بعد ان كان قد اتاح لهم التشريع القانوني الذي لم يجدده الكونغرس، البقاء على الاراضي الامريكية.

وفي بلد حيث يفترض في بعض الاحيان ان يقيم المهاجر سنوات عدة للحصول على الاقامة، سمح قانون صدر في العام ١٩٩٤ لبعض المهاجرين المؤهلين للحصول على الاقامة البقاء في الولايات المتحدة، الا ان وجودهم اصبح غير قانوني خصوصا بسبب المهل وقد فرض القانون على كل شخص يقيم بشكل قانوني في الولايات المتحدة دفع غرامة بقيمة الف دولار.

وهذا الاجراء القانوني الذي لم يجدده الكونغرس الامريكي ينتهي مفعوله في الثلاثين من الشهر الجاري.

والبديل الوحيد للمهاجرين سيكون اللجوء بعد ذلك الى قنصلياتهم وسفاراتهم والانتظار في بلدانهم.

الا ان اوضاعهم ستصبح اكثر تعقيدا اذ ان القانون الجديد الذي صدر في العام ١٩٩٦ ويبدأ سريان مفعوله في مطلع الاسبوع الحالي، حرم كل شخص امضى اكثر من ١٨٠ يوما في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية من العودة اليها قبل ثلاث سنوات. وستكون المهلة عشر سنوات للشخص الذي يبقى سنة في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية.

وعلق متحدث باسم دائرة الهجرة على هذا الامر بالقول «ان هذا لا يعني اننا سنبدأ بعملية طرد جماعية. لكن كل شخص يبقى بصورة غير قانونية على الاراضي الامريكية قد يتعرض للطرد».

وبالنسبة لمئات الآلاف من الاجانب الذين طلبوا تسوية اوضاعهم القانونية منذ اكثر من ستة اشهر فسيكون امامهم خيار اشبه بالكابوس وهو اما ان يغادروا الولايات المتحدة من دون ان يتمكنوا من العودة قبل ثلاث سنوات على الاقل، وبعضهم في هذه الحال قد ينفصل عن شريكة حياته واولاده الذين لديهم اقامة او يبقون في الولايات المتحدة ولكن من دون الامل بتسوية اوضاعهم.

سياسة بريطانية متشددة لمكافحة ظاهرة الاجرام عند الاحداث

● قررت الحكومة البريطانية برئاسة توني بلير اعتماد سياسة التشدد من اجل محاربة الاجرام عند الاحداث تقضي بفرض منع التجول عليهم في ساعات معينة وكذلك فرض عقوبات على الاهالي المقصرين قد تصل الى حد السجن.

فبعد اقل من خمسة اشهر على انتخابها اقترحت حكومة بلير، التي جعلت من مكافحة الاجرام عند الاحداث في صدارة اولوياتها، على البريطانيين سلسلة من الاجراءات الصارمة تهدف استنادا الى وزير الداخلية جاك سترو الى «الانتهاء والى الابد من طريقة التربية ودعه يفعل» التي تطلق للحدث حرية التصرف كما يحلو له.

وبعد مناقشة عامة في البلاد، ينوي الوزير ادراج هذه الاجراءات التي تعتبر اكبر تحول في التشريع الخاص بجنوح الاحداث منذ نصف قرن، في مشروع قانون اعتبارا من نهاية ١٩٩٧ على ان يبدأ تطبيق هذه الاجراءات في ١٩٩٨.

ويرتكز اساس مشروع حكومة بلير الذي استشار خلال اشهر العديد من الخبراء الاجتماعيين والمدرسين والمربين ورجال الشرطة، على مسؤولية الاهل.

وفي هذا الاطار تقترح الحكومة خصوصا امكانية فرض حظر تجول على الاطفال بناء على طلب ادارة المنطقة التي يعيشون. فيحرم بذلك الاطفال من الذهاب الى بعض الاماكن العامة ما لم يكونوا بصحبة شخص بالغ كما يحظر عليهم التجول من الساعة التاسعة ليلا وحتى الساعة ٦,٠٠ صباحا.

ولم يعد كذلك بامكان الاهل التنصل من مسؤولياتهم اذ سوف يعتبرهم القضاة مسؤولين عن تصرفات ابنائهم حتى بلوغهم سن الـ ١٧.

وعلى الاهل ايضا التأكد من ان ابناءهم يذهبون الى المدرسة وانهم لا يلهون في الشوارع ليلا والا فسوف يخضعون لاعادة تأهيل لمدة ثلاثة اشهر في افضل الحالات كما يمكن ان يمثلوا امام القضاء وان يدفعوا غرامات تصل حتى الف جنيه استرليني (١٦١٠ دولارات) ولاحكام بالسجن في اسوأ الحالات.


* توني بلير *

اما اباء الاطفال الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات والذين يحول صغر سنهم دون ملاحقتهم قضائيا فانهم قد يحاكمون بدلا عنهم ويطلب منهم الاعتذار الى ضحايا اولادهم والتعويض عن الاضرار عندما يكون ذلك ممكنا. وسوف تضع الشرطة آلية انذار «بطاقة صفراء» ثم «بطاقة حمراء» للذين يكررون افعالهم ويحاولون مجددا امام القضاء.

وتقترح الحكومة ايضا الغاء القانون العائد الى القرون الوسطى والذي يعفي الاطفال من اي مسؤولية جزائية حتى سن ١٣ عاما.

واعلن وزير الداخلية جاك سترو وهو يقدم كتابه الاخضر ان الهدف هو جعل مكافحة الاجرام عند الحدث «اكثر فعالية».

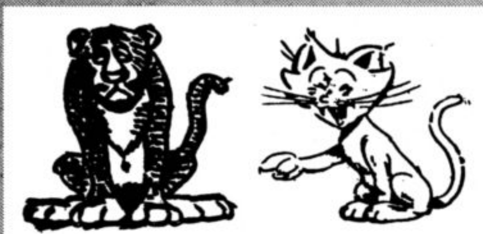
يشار الى ان البريطانيين شديدو المعاناة من جنوح الاحداث اذ نادرا مع يمر يوم دون ان تنشر الصحف تفاصيل جريمة بشعة ارتكبها طفل او فتى.

وآخر هذه الجرائم ارتكبها زعيم عصابة في الـ ١٦ من العمر اقدم على ضرب فتى يصغره بعامين بساطور على رأسه وقتله. وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة. وقبل بضعة ايام من نشر الصحف انباء هذه الجريمة، وجهت التهمة الى ولدين في العاشرة من العمر باغتصاب طفلة في التاسعة من العمر في مدرسة بغرب لندن.

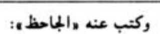
وقد تراجع جنوح الاحداث نسبيا في البلاد خلال العشرين عاما الماضية لكنه ما زال بشكل عام مرتفعا جدا. وجاء في احصاءات وزارة الداخلية ان ثمانية فتيان من اصل مئة تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما، ارتكبوا جنحة او جريمة في العام ١٩٩٥. وكانت النسبة ١٠٪ في العام ١٩٨١.

ومنذ بضع سنوات انعكس جنوح الاطفال بزيادة ضخمة في قرارات الفصل من المدارس. فقد تضاعفت خلال السنوات الاخيرة قرارات الفصل اربع مرات لتصل الى حوالي ١٥ الف حالة سنويا تشمل في معظمها شبانا ينتمون الى اقليات اتنية.

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

- اذا كان الامر يستحق الانتظار فيجب الانتظار.
- اسوأ الكلاب واخطرها هو الكلب الذي ينبح ويعض.
- سلوكيات معظم الناس مثيرة للاندهاش، لانهم يكرهون على المكشوف ويحبون بالسر.
- من يمعط الريش في مواجهة مهب الريح يعود الريش الى وجهه.
- من يرم الى فتح باب الفرج الفضي فعليه ان يتسلح بمفتاح الصبر الذهبي.
- يرقص بهلوان السيرك، مذبوحا، من الالم.
- يكون الاسكات، احيانا، من ذهب.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
- يمزج انبذة من انواع مختلفة.
* وتقول العرب:
- يخلط عباس بدباس.
* يقول المنغوليون:
- طلعت الشمس وذاب الثلج.
* وتقول العرب:
- نشفت المياه وبانت البلاعيط.
* يقول الروس:
- صاحب الذراع القصيرة لا ينال مبتغاه.
* وتقول العرب:
- العين بصيرة واليد قصيرة.
* يقول الارجنتينيون:
- من يعاشر الاجرب يُصَب بالجرب.
* وتقول العرب:
- من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم.
* يقول الانكليز:
- اذا شاركتهم الطعام فلتكن مغرفتك كبيرة.
* وتقول العرب:
- اكلة وانحسبت عليك.. كل وفنجر عينيك.

جاحظيات!

* ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥-٨٦٨م) كان مرآة عصره ومجتمعه، وخلّد في نصوصه الابداعية ذكر اقرب المقربين اليه من اقربا، ومعارف واصدقا، ومن ضمنهم صاحبه «ابو القماقم» العاشق الولهان الذي قال فيه:

- عشق جميلة ولاحقها وبكى بين يديها الى ان اشفقت عليه ورحمته. اما ما كان من حبه بعد عطف المحبوبة عليه فهو «انه استهداها هريسة وقال لها: انتن احذق بها.. ثم تشهى رؤوسا، ثم حيسة، ثم طفيشيلية، ثم راح يشتهي سائر اصناف الطعام حتى علمت المرأة موضع هواه فقالت:

- رأيت عشق الناس يكون في القلب وفي الكبد وفي الاحشاء، وعشقك انت لا يتجاوز معدتك».

وفي مقام آخر يتحدث ابو عثمان الجاحظ عن صديقه «ابو القماقم» ويقول:

- ذات يوم راح يسأل عن مال امرأة. فقالوا له: قد اخبرناك بمالها. فأنت اي شيء مالك؟ قال: وما سؤالكم عن مالي؟ الذي لها يكفيني ويكفيها»!

وكتب «الجاحظ» ان «ابو القماقم» قال:

- اول الاصلاح الا يُرد ما صار في يدي لك. فان كان ما صار في يدي فهو لي. وان لم يكن لي فأنا احق به ممن صيره في يدي. ومن اخرج من يده شيئا الى يد غيره، من غير ضرورة، فقد اباحه لمن صيره اليه. وتفريقك اياه مثل اباحته.

وانطلاقا من هذه العقيدة وهذا الايمان فعل «ابو القماقم» ما فعله وكتب عنه «الجاحظ»:

- اعترضت طريقه، يوما، امرأة وقالت له: ويحك يا ابا القماقم! اني قد تزوجت زواجا نهاريا والساعة وقته، وليست علي هيئة. فاشتر لي بهذا الرغيف آسا، وبهذا الفلس دهنا، فانك لتؤجر. فعسى الله ان يلقي محبتي في قلبه، فيرزقني على يدك شيئا اعيش به، فقد والله ساءت حالي وبلغ المجهود مني.

فأخذهما وجعلها وجهه. فرأته بعد ايام.

فقالت:

- سبحان الله! اما رحمتني مما صنعت بي؟

قال:

- ويحك! سقط والله مني الفلس. ومن الغم اكلتُ الرغيف.

مع المشاهير!

* المغامر الذي غامر واشتهر بتأليفه قصة «مغامرات توم سوير» هو الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠).

وذات يوم مشمس، بينما كان توين يحتسي البيرة في باحة احدى الحانات الشعبية، اقترب منه احد رفاق الطفولة وربّت على كتفه وسأله:

- ماذا تفعل حاليا؟

فنطز توين وانتفض، منقذاً ذاته من بحر الاحلام الصاخب الذي كان يسبح فيه، واجاب:

- اراقب الناس واستمع الى حكاياتهم واحولها الى قصص وابيعها..

فهز رفيق الطفولة رأسه، عموديا، على شكل علامة استفهام استنكاري، ثم طرح سؤالا معلوماتيا:

- وهل بعت..؟

وبما ان توين كان حاد الذكاء وسريع البديهة اجاب فورا:

- طبعا بعت.. لقد بعت ساعتي وملابسي واقلامي وغليوني.

* * *

* استعانت احدى الجمعيات الخيرية، ذات طفرة اجتماعية ثورية، بالكاتب مارك توين، ليحاضر عن اضرار التدخين.

وخلال الندوة «الحاشدة» التي ضمت عشرة اشخاص اضافة الى العريفة والمحاضر، وقفت احدى السيدات واشتكت من صعوبة الاقلاع عن التدخين.

فابتسم الكاتب توين وقال، بخباثة:

- لا يوجد اسهل من الاقلاع عن التدخين. فانا، شخصيا، استطعت الاقلاع عنه مئات، بل آلاف المرات!

ديراويات!

* ما بين تعليق «كتومة الثرثارة»، جارة جارته «نجمة الفجر» لغسيلها الوسخ على حبل بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين بحلاصة»، وما بين تدرجه، نزولا، على وادي النسناس للاستفادة من حكايات مختار مخاتير الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الطفران الحيران، الذي ترفع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه لم ينجح حتى الآن في عد نجوم الظهر، السابحة في القبة السماوية التي تحمي «خيمة السلام» الشامخة في الهواء الطلق، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن الشيخ خضر، والد الشاعر احمد دحبور، تحميها من الاشعة ما فوق البنفسجية التي تضخها العفاريت الكونية المرابطة في عمق الفضاء الخارجي، بقيادة الجن الازرق.

وما بين هذا وذاك، ما بين تعليق الغسيل الوسخ والتدرج نزولا، اعتاد مسعد اسعد الديراوي الجلوس، تربعا، على متخته وامامه على الطبلية الخشبية غلاية قهوة عربية مهيلة بتفتل الرأس وبين اصابع يده اليسرى سيجارة معبأة بنيكوتين السرطان الامريكي.

ومن عادة الديراوي، خلال تربعه الاعتيادي على متخته، ان يكبس على زر الترانزيستور ويحرك ابرته مبحبشا بين المحطات المحلية والاجنبية على امل ان يلتقط بعض المعلومات الموصلة بين عرب هذه الديار وبعضهم البعض، ليعلم بما يجري ويعلم به غيره.

وخلال البحبشة بين المحطات، هذا الاسبوع او ذاك ما بتفرق، حطت ابرة مذياع الديراوي على اذاعة «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس» الناطق بالعربية. فارتعدت فرائصه، امتعاضا، وصلّب على وجهه وصدره وتشهد بصوت مسموع «اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله». واسرع الى تغيير الموجة والابرة، هربا من هزة البدن التي تعتريه كلما استمع الى صوت«نادر» بعشق، كعشق قيس بن الملوح، «بلح» الصحافة العبرية، بزعامة «هتسوفيه»، صحيفة المستوطنين المتطرفين، وما صار شيء الا ما صار قبله وسار.

ولان الديراوي غيّر الموجة وصلب وتشهّد، توقفت ابرة مذياعه عند محطة لم تتوقف عندها من قبل. فانتظر الى ان فرغ الاثير من تفريغ حمولته الموسيقية المجبولة بالانغام الشرقية. وانطلق صوت جهوري معلنا بفصيح القول العربي وبدون شردقة:

هنا اذاعة النشاز!

* وواصل صاحب الصوت الجهوري اعلانه:

- يسعدنا اسعادكم بنقل حي ومباشر لوقائع الاحتفال الشعبي الذي تنظمه الشبيبة في حارة الشيخ عبدالله العكية، بمناسبة النجاحات الجزئية التي احرزتها الاضرابات العمالية والطلابية، دفاعا عن الرغيف والقلم. ومن هو بحاجة للرغيف والقلم اكثر من شلة النشاز؟

لذا، وبعد الاستئذان، نبدأ بثنا بالمقابلة التالية:

* من انتم ولماذا..؟

- الداعي لكم بطول العمر فواز النشاز، الذي لا يثق الا بما تكتبه صحيفة «الاتحاد» التي حثتني اخبارها الاخيرة على استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع، وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وشقيقتي امتياز التي لا تنزل علامتها في امتحان الحساب والحاسوب عن علامة ممتاز، والزميلتين رموز ابنة «ابو منخار قد الكوز» وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي بياع الحلاوة بجوزية.

وبعد التداول وجس نبض الاخبار وعسعستها، تحلينا بالشجاعة وقررنا تحدي مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، والنزول من اعالي جبال البلاد الى سواحلها، لضرب ثلاثة عصافير بحجر!

* ثلاثة بحجر..؟

- نعم.. واولها اكل الكعك بسمسم مع زعتر. وثانيها الاستفادة من ارشادات مدربنا فخري القران «ابو عدنان» حول الاستعدادات الضرورية لانجاح المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية. وثالثها يرمي الى الاعراب عن تضامننا الشديد مع زملائنا التلاميذ، من خلال مشاركتنا في هذا الاحتفال المهيب، الذي تطوعنا ان نقدم فيه

فقرة الزناخة!

* ويواصل فواز النشاز حديثه الاذاعي:

- لان فقرة الزناخة، تحتاج الى ذكاء خارق قررنا، في اجتماعنا الجبلي، ان يقدمها الولد «ابو فجلة» والبنت «رموز». هو يسأل وهي تجيب:

* اية كلمة نلفظها دائما «غلط»؟
- كلمة «غلط».
* لا ارجل لها، ومع هذا تسير وتسير، وتقف بين الحين والآخر!
- الساعة.
* اشترك ثلاثة رياضيين، ذات سباق، في مسابقة للركض ولم يسبق احد الثاني. فمن الذي فاز في السبق؟
- الثاني.
* ما هو الذي تأكل منه ولا تأكله؟
- الصحن.
- (٢٧) اسداً يجلسون على (٢١) كرسيا!
- السبعة هي اللبؤة.
* من هو «ابو صابر»؟
- الحمار.
* ومن هو «ابو الاخطل»؟
- البغل.
* و«ابو جابر»؟
- الخبز.
* و «ام جابر»؟
- الهريسة.

(٢٧) عاما على الرحيل..

عبد الناصر وشهود الساعات الاخيرة!

* بقلم: رشاد كامل *

*** محمد حسنين هيكل: تشاءمت عندما قال لي قبل عدة ساعات من وفاته: «بقي الوداع الاخير مع امير الكويت»! * د. رفاعي كامل: «حلمت بعبد الناصر شايل كفنه»! * ضياء داوود: «طالب جامعي ألحّ علي بالسؤال: «ماذا بعد عبد الناصر؟». وتبين فيما بعد ان عبد الناصر كان قد لقي ربه»! * .. الساعات الاخيرة قبل الصدمة التي أبكت جميع العرب ***

* فجأة مات «جمال عبد الناصر»!

لم يخطر ببال احد ان يرحل الرئيس جمال عبد الناصر مساء ٢٨ ايلول ١٩٧٠ في هذا العمر المبكر!!

كانت مفاجأة الرحيل اكبر واقسى وفوق اي تصور رغم ان الموت هو الحقيقة الوحيدة المؤكدة ولا فرار منها!

المثير في الامر ان وفاة عبد الناصر بقدر ما كانت مفاجأة تامة، الا ان بعض القريبين من عبد الناصر اكدوا بثقة تشبه اليقين ان الرئيس «كان قلبه حاسس» بحدوث شيء ما!

قبل الرحيل بدرت على عبد الناصر اشارات ودلالات تؤكد ذلك، كما ان المحيطين به تشاءموا مما شاهدوه في احلامهم ومنامهم!!

ورغم كل هذه السنوات على رحيل عبد الناصر (٢٧ سنة) فلا تزال الحكايات والمواقف والرؤى الخاصة به مثيرة للجدل والحوار والقراءة!!

كان عبد الناصر في ايامه الاخيرة «حاسس» باشياء، لم يفهمها احد في وقتها، انما جاء الفهم والمعرفة والتفسير بأثر رجعي!

الشهادة الاولى صاحبها د. عبد الوهاب البرلسي، وزير التعليم العالي الذي يروي ملابسات اللقاء الاخير له مع عبد الناصر فيقول:

- «كان موعدي مع الرئيس جمال عبد الناصر ظهر يوم الاربعاء في مستهل شهر ايلول ١٩٧٠ لاعرض عليه بعض الامور العاجلة، والتي تستوجب موافقته بوصفه رئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا للجمهورية، واتصل بي السيد محمد احمد قبل الموعد لتأجيله الى الخميس بدلا من الاربعاء، ذهبت في الموعد الجديد الى منزل الرئيس بمنشية البكري حيث تعودت ان اقابله، وحيث كان يقوم بانجاز الكثير من اعماله، وعلى يمين المدخل مباشرة كانت غرفة الاستقبال وهي غرفة عادية متواضعة بكل المقاييس.

كان الطقس في ذلك اليوم شديد الحرارة فسألت الرئيس ان نستعين باجهزة التكييف عوضا عن النوافذ التي كانت مفتوحة، فقال انه اوقف التكييف نظرا لاصابته باحتقان في الحلق، وان ذلك كان السبب في تأجيل استقباله لي من الامس الى اليوم، فسألته ان كان قد استشار الدكتور علي المفتي، طبيبه الخاص للانف والاذن والحلق والحنجرة، فقال: لا.. دي مسألة بسيطة.. انا اخذت حقنة «رفرين» (Reverin) وان شاء الله ابقى كويس، وانا لسه ما اخذتش اجازة السنة دي ابدا، وانا هنا في البيت لوحدي، الاولاد في الاسكندرية، وان شاء الله اسافر بعد يومين اقضي اجازة، حتى ابني عبد الحميد تخرج في الكلية البحرية وما اقدرتش اروح اشوفه»!

ويضيف البرلسي قائلا:

«كان معي بعض الموضوعات الهامة للعرض على الرئيس، وفي مقدمتها انشاء صندوق بكل جامعة لتكون حصيلته من ريع بيع انقاض مبانيها الآيلة للسقوط، وينفق منه على المنشآت الجامعية الجديدة تخفيفا عن الموازنة العامة، وقد كان في كل جامعة مبنى قديم واحد على الاقل، وآيل للسقوط يمكن استغلاله في هذا الصدد، ووافق الرئيس على المبدأ فسألني عن مشروع القرار الجمهوري اللازم، فاجبته بان القرار معد بالفعل، وبأني سارسله الى مكتبه صباح الغد ان شاء الله فقال عبد الناصر:

- «وبكرة ليه.. هوه فيه حد عارف ايه اللي حايحصل بكرة!! معاك قلم؟!».

واعطيته القلم ووقع القرار الذي لم يظهر له اي أثر بعد وفاته!!

* عبد الناصر وحلم جيهان! *

هل تؤمن بتفسير الاحلام؟!

وهل سبق لك ان شاهدت عبد الناصر في احد احلامك؟!

للسيدة جيهان السادات تجربة مع حلم غريب كان بطله جمال عبد الناصر!!

تقول السيدة جيهان السادات:

«في يوم انتهاء المؤتمر استيقظت منزعجة واسرعت الى انور في حجرته اقول له انني قد رأيت حلما غاية في السوء، ولما سألني عنه قلت له ان شيئا اصاب عبد الناصر، وطمأنني قائلا: ان حالة عبد الناصر احسن وسيرحل الضيوف، وبعد ذلك ستكون عنده فرصة للراحة. وقصصت عليه ما رأيته: كنت كأني في شرفة منزل والدي في الروضة، ورأيت كثيرا من الناس يبكون وكان من بينهم الرئيس السوداني «نميري» و«القذافي» وسألني انور محاولا تهدئتي:

- لماذا كانوا يبكون؟

فقلت: ان القذافي كان يقول (في الحلم). هذا شيء لا يمكن تصديقه، ماذا حدث لعبد الناصر؟!

ورد علي انور متثائبا"

- ان عبد الناصر بخير!

وعلا رنين التليفون، وكان المتحدث عبد الناصر وحمدت الله في سري، وقال لي: انه سوف يحضر لتناول طعام العشاء مع انور، ورددت مرحبة به، وكنت سعيدة لانه سيأتي فقد كان يحب اطفالنا وهم يبادلونه الحب، وخصوصا ابنتي الصغيرة.

وذهبت الى المطبخ لاشرف على اعداد الطعام، واخبر الطاهي بأن الرئيس سوف يتناول طعام العشاء عندنا، واقترحت عليه طعاما بسيطا.

وفي الساعة السادسة دق التلفون و«قال لي المتكلم ارجو ابلاغ انور السادات بالتوجه الى بيت الرئيس، وبدت لي المسألة غريبة، ولكن انور لم يلق بالا للامر، وقال:

- من الممكن ان يكون - اي عبد الناصر - قد غير رأيه وقرر ان يستريح!

بدا لي الكلام معقولا، وقال لي انور انه سوف يتصل بي في حالة عودة عبد الناصر معه لتناول العشاء في بيتنا، ولكنه اتصل بي وطلب الي ان اذهب الى بيت عبد الناصر(!!) وكان هذا على غير العادة، فلم نذهب معا الى بيت عبد الناصر الا اذا كان عشاء رسميا او حفل استقبال»!!

وتضيف السيدة جيهان قائلة: «كانت نظرة السائق اليّ في مرآة السيارة هي التي جاءت بأول ارتعاشة الى جسدي! لم يكن هو سائق السيارة العادي، ولكنه كان نفس السائق الذي قاد السيارة منذ ثلاث سنوات ليوصلني لكي القي آخر نظرة على جثمان ابي قبل ان يتم دفنه، وفي هذه اللحظة ايقنت ان احدا قد توفي في منزل عبد الناصر»!!

* الرئيس شايل كفنه! *

ويختلف الامر تماما مع الحلم الذي رآه د. رفاعي كامل الذي كان اول الموقعين - من الاطباء - على شهادة وفاة جمال عبد الناصر.

كان «حلم» د. رفاعي كامل مباشرا وواضحا وقاطعا ايضا، لانه ببساطة شديدة شاهد عبد الناصر «وهو شايل كفنه في الحلم»!

يروي د. رفاعي للزميل جمال سليم في كتابه «كيف قتلوا عبد الناصر» فيقول انه «عندما ذهب الى بيت عبد الناصر سأل مين العيّان فقالوا الريّس، و«لقيت» منى عبد الناصر واقفة تلطم خدودها، قلت لها: ايه يا منى؟ لكنها لم ترد عليّ»!!... و.. ووصل د. رفاعي الى غرفة نوم الرئيس الذي كان حسب كلامه «نايم ومتغطي، فاتجهت ناحية السرير، كان متغطيا من رأسه لقدميه، ازحت الغطاء عنه وامسكت إيده ووجدتها باردة ومافيش نبض، انهمرت دموعي على الفور وغشيني حزن ثقيل كالجبل، وبصيت وكان في وجهي وامامي الفريق محمد فوزي، والوزير «سامي شريف» قلت لهما:

- ونادهينلي بعد إيه!!.. بعد ما خلاص انتهى، كانت الساعة بالضبط الخامسة او الخامسة والربع!! واللي شفته ده شفته قبل كده في الحلم، تكرر عندي وعند زوجتي اثر ما ترسب في نفسي عندما سمعت ان الرئيس جاب دكتور شافه من غير ما يقول لي (يقصد الدكتور محمود صلاح الدين، وهو مختص بالقلب)، واخذت على خاطري!!

س: إيه الحلم؟!

د. رفاعي: قبل وفاته حلمت ان الباب خبط ففتحته مراتي، فوجدت على الباب «تحية هانم» - زوجة الرئيس ووراها الريس شايل كفنه على كتفه وبيقول لي:

- الحقني يا رفاعي!!

اخذت عبد الناصر في الاودة عندي في البيت وكشفت عليه وبعدين خرجت، فسألتني «تحية هانم» عن النتيجة فقلت لها:

- وجايبينه ليه؟! ما خلاص انتهى»!!

ويعلق د. رفاعي كامل على ذلك بقوله: نفس الجملة التي قلتها للفريق فوزي وللوزير «سامي شرف».

ولا تعليق على ما رواه د. رفاعي كامل.

ويختلف ما حدث بالنسبة للكاتب الكبير «محمد حسنين هيكل» في دلالته ومغزاه عما روته السيدة جيهان ود. البرلسي. ففي صباح ٢٨ ايلول كان هيكل في مكتبه بالاهرام، وعند الظهر اتصل به عبد الناصر تليفونيا - وقال انه عائد من المطار في غاية التعب، «وقال ايضا عبارة تشاءمت منها - اي هيكل - وهي: «فاضل الوداع الاخير مع امير الكويت»!!

وحسب تعبير هيكل الحرفي: احسست برعشة تسري في بدني عندما سمعته يقول الوداع الاخير!!

وقلت له: ما دمت متعبا الى هذا الحد فلماذا لا يقوم احد بالنيابة عنك بتوديع امير الكويت!!

اجاب: صحيح ان الم قدمي شديد، لكنني سأضعهما في الماء والملح، وهي وصفة قديمة!!

وفي اليوم السابق على الوفاة مباشرة حدث ما لفت انتباه السيد عبد المجيد فريد، امين عام رياسة الجمهورية وقتها، حيث كان يرافق عبد الناصر - في فندق هيلتون - طوال ايام انعقاد مؤتمر القمة، ومساء ٢٧ ايلول، وبعد اعلان اتفاقية وقف اطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والقوات الاردنية.

يقول عبد المجيد فريد: قبل ان يغادر عبد الناصر جناحه خرج للشرفة في الدور الثالث عشر لفندق هيلتون حيث اطل على نهر النيل، وهو ينساب ليلا بين القاهرة والجزيرة وعلى ضفافه تتلألأ انوار القاهرة والجيزة، كنت واقفا بجواره فرأيت عينيه تبتسمان وقال:

- هذه اول مرة في حياتي ارى فيها هذا المنظر البديع، الواحد في منشية البكري بالنسبة لهذا المكان ميت ومش عايش!! هل يا صح يا عبد المجيد الا ارى جمال القاهرة الا هذه الليلة فقط!!

وفي الساعة العاشرة مساء غادر الفندق متوجها للمطار لتوديع العقيد معمر القذافي، وقبل ان يغادر باب الفندق طلب أن يصافح موظفي وعمال الفندق ليشكرهم على ما ادوه من خدمات لضيوف مصر اثناء ايام المؤتمر.

عاد عبد الناصر من المطار الى مكتبه في منشية البكري وبقي فيه حتى آذان الفجر يتابع اعداد التحضيرات اللازمة لانجاح عمل لجنة الاشراف على الاتفاقية، وقبل منتصف الليل بقليل مر عليه في المكتب نجله الاكبر «خالد عبد الناصر» لم يكن ذلك امرا عاديا، فكثيرا ما مر انجاله امام مكتبه ليلا دون التوقف مفضلين عدم ازعاجه، ولكن هذه المرة كان خالد قد اشتاق للحديث مع والده بعد غيابه اسبوعا في المؤتمر، فترك «عبد الناصر» الاب، الاوراق التي امامه وامتنع عن متابعة الاتصالات التليفونية ليسأل «خالد» عن احواله في الجامعة وعن دراسته وعن احوال اشقائه «عبد الحميد» و«عبد الحكيم»، واخبار «هدى» و«منى».

لم يكن حديثا ولكن كان وداعا اخيرا دون ان يدري به كل من الاب او الابن(!!).

* صدمة العمر! *

اين كان رجال ووزراء عبد الناصر في تلك الساعات العصيبة؟!

كان ضياء الدين داود في لقاء مع اعضاء اتحاد جامعة القاهرة بمعهد التربية الرياضية بالهرم، وحسب ما يقول في مذكراته: «وقف طالب يسألني ضمن اسئلة كثيرة اخرى وحوار استطال اكثر من ثلاث ساعات: ماذا بعد عبد الناصر؟! ان الاعمار بيد الله، وهي محددة، ولا بد في كافة الاحوال من النظر الى المستقبل والاستعداد للمقبل من الظروف.. و..

وبينما انا في هذا الحوار الهام اذ همس في اذني من يبلغني بالتوجه فورا لاجتماع هام في قصر القبة، فتولتني الدهشة فليست هناك اية احتمالات لهذا الاجتماع، اذ كانت اجتماعات القمة العربية قد انتهت وودع الرئيس آخر الرؤساء العرب، وكان مقدرا ان يخلد الى الراحة! بعد الجهد الشاق الذي بذله في المؤتمر على خلاف نصائح الاطباء، بل وفزعهم من نتائج الارهاق المضني، لذلك كلفت مرافقي باستجلاء الامر، فعاد يلح على سرعة التوجه للاجتماع الهام، فأبيت اللقاء، وفي طريقي لقصر القبة تبينت من راديو السيارة ان الاذاعة تقتصر على قراءة القرآن الكريم من كل الاذاعات والمحطات، فأيقنت ان حدثا جللا قد وقع، وذهبت بي الهواجس كل مذهب، وكلما اقتربت من الرئيس طردتها بعنف، فرغم المناقشة التي ثارت منذ دقائق حول السؤال

(البقية ص٢٢)

في مهرجان المسرح الآخر في عكا



سهيل حداد.. العربي الوحيد في المسابقة الرسمية!

● عكا – لمراسلنا الفني – يقدم الفنان سهيل حداد دورا مميزا في مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء»، وذلك ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان المسرح الآخر المزمع اقامته بين ١٨ و٢١ تشرين الاول الحالي.. وبمشاركته، يكون العربي الوحيد ضمن المسابقة.

الى جانب سهيل يشارك الموسيقي سامر عازر والذي يقدم كل موسيقى المسرحية، ربما ان الموسيقى هي عنصر هام في هذه المسرحية، فسامر يعتبر أحد ابطال المسرحية.

تدور احداث المسرحية في زقاق بجانب بيت (اصحابه الأصليون عرب) في يافا القديمة، والأحداث متنوعة تتداخل فيها ذكريات الماضي مع الحاضر، وذلك من خلال المواطن الفلسطيني الذي هاجر عام (٤٨) الى الاردن وعاد الى مسقط رأسه في يافا، ونشاهد ايضا خلال المسرحية: حفلة خطبة وعرس وجنازة، خلافات الجيران، غرام بالسر، احتفالات، مجرمين ومطاردة من قبل الشرطة.

المسرحية لا تعتمد الا على النزر اليسير من النص، بحيث يكون لحركة الممثل والايقاع الموسيقي الدور الأساسي في المسرحية، وهذه التجربة قدمتها نفس الفرقة في الماضي، في مسرحية «الليلة يرقصون» والتي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان سابق.

يقوم سهيل حداد بدور الفلسطيني اللاجئ والعائد الى بيته في يافا، ومن خلاله نرى اسقاطات على العلاقة بين اليهود والعرب وعلى قضية اللاجئين واتفاقيات السلام بين اسرائيل والعرب.. القضايا التي اصبحت لا تفارق حياتنا اليومية، اجتماعيا وسياسيا وحتى اقتصاديا.. وكان آخر دور مميز للفنان سهيل حداد في مسرحية «الملك هو الملك»، وفي السينما ادى دورا ملفتا للنظر في فيلم «درب التبانات» اخراج علي نصار.

المسرحية فكرة وكتابة غابي الدور، اخراج الدور ويجآل عزراتي، يشارك في التمثيل كل من: غولان ازولاي، نعمي اكرمان، ليئات بيان، ايلي دور – حاييم، سهيل حداد، اوسنات يكوتئيلي – منويل، ليمور يتسحيق، نوجا فورات وايريس شبيط.



● سهيل حداد ●

مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» لا تعتمد النص وتلائم كل جمهور * الحركة والايقاع الموسيقي بطلا المسرحية * سامر عازر يلحن ويعزف



● مشهد من مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» ●

حول سينما

"طائرة سلاح الجو رقم ١"

بقلم: د. فؤاد خطيب

□ ما زالت السينما الغربية العالمية وبالأخص السينما الأمريكية تفاجئنا المرة بعد الأخرى بأفلام شيقة وشبه كاملة من ناحية فنية، القصة والسيناريو، الاخراج ومستوى التمثيل، وأهم من كل هذا بنظرنا انها تواكب العصر وتسير مع الزمن المتغير في عالمنا، واحيانا كثيرة تحاول ان تخلق عالما مستقبليا فيه بعض الرؤى والأفكار عن عالم الغد الذي ستواجهه الانسانية بكل معطياتها الفكرية والعلمية والاقتصادية والادارية وحتى البشرية بما تحويه هذه الكلمة من اخلاق وتقاليد وقيم وتراث زخرت به الذاكرة الانسانية العميقة منذ قدم التاريخ. تطرقوا بافلامهم الى الواقع الذي تحياه، الى مشاكل العصر الحالية والسابقة، الى السياسة والعلم بتشعباته الكثيرة، حتى العلوم التي بدأت تنتشر وتزدهر في العقدين الاخيرين كالانتروبولوجيا والبانتولوجيا (علم مخلوقات ما قبل التاريخ) وعلم الفيروسات وخاصة الانسانية التي سببت الأمراض للجسد البشري وعلى رأسها الايدز وعلوم أخرى ما زالت في اللفائف نسبة للعلوم الأخرى التقليدية.

كل هذا لم يردع سينمائيي الغرب، وازاحوا الستائر المخفية لتلك العلوم وكشفوها للعالم وغاصوا يبحثون عن كنوزها يدا بيد مع العلماء.

هذا يقودنا الى الفيلم الأخير الذي شاهدته والذي انا هنا بصدد الحديث عنه بما تسمح لي ذاكرتي والمساحة المحدودة في الصفحة الفنية، اسم الفيلم "Air Force One" (سلاح الطيران رقم ١)، وهو اسم يطلق منذ عهد الرئيس الأمريكي روزفلت على الطائرة الخاصة لرئيس الولايات المتحدة، وهي عبارة عن مركز قيادة طائر بكل ما تملكه هذه الكلمة من معان اذ بامكان الرئيس الأمريكي ان يقود منه حربا نووية عالمية وان يدير دفة الولايات المتحدة في حالة تعرض البيت الابيض لهجوم صاروخي نووي مفاجئ.

فيها احدث ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا الاتصالات وشبكة معلومات هائلة تجعله يلعب بالعالم بدوله وجيوشه وساسته بسهولة ازاحة احجار الشطرنج وهذا ما هو حاصل اليوم في ظل النظام العالمي الجديد البغيض وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان المنافس الوحيد القادر لتلك القوة التدميرية الجهنمية التي يملكها الجيش الأمريكي. سيناريو الفيلم واقعي جدا وقابل للحدوث في كل لحظة في هذا المعمعان السياسي وانهيار توازن القوى ونهاية الحرب الباردة. جنرال روسي من كازخستان الدولة الرابعة بعد اوكرانيا وروسيا وروسيا البيضاء، التي تملك السلاح الذري، يقود حبه الى «الام روسيا» الى حلم اعادة الاتحاد السوفييتي العظيم بالقوة والوقوف امام المد الاستعماري في الامبراطورية التي حكمت حتى قبل عقد من الزمن نصف العالم والذي اصبح على حد تعبيره في الفيلم دولة متفككة منهارة ضعيفة تحكمها عصابات المافيا والزانيات. هذا بالطبع لا يعجب شرطي العالم امريكا التي تقرر خطفه وسجنه بالاتفاق مع حكام الدمى في موسكو وتم لها ذلك، وهذا ما حصل بالفيلم وفي

● هاريسون فورد ●

(البقية على ص ٢٢)

من الشعر التجريبي

قصيدتان

* د. فاروق مواسي *

١ – مأهاة* من جيل اليوم

هذا جيل العجبِ
جيل الشهواتِ
اللذات
الطربَ
والأغلَب، جيل لا يعرف طعماً للكتبِ
قلت وفي غضبي:
يا فتيان العصر (حاشا أن أقصد كل الفتيان)
– من دون فتوة –
اهتموا بالشَّعر
لا تنسَواْ أصناف مساحيق أو صابون
أو (ديدورنت)
لا تنسوا ذاك المرهم يُدْهن فيه (الجوف)**
ويزيل الشعر يطرّي المنتوف
خلّوا الأقراط
تتدلى في الآذان
بل تكفي أذن واحدة تزدان
وقميصك – ياعيني – ضيّق
افتح أزراره
حتى تبدو في الحسن زياده
والشَّعرُ الفاتن في صدرك
أفضل من كل شهاده
إلبس أضيق بنطال
حتى لا ينداحَ مجالُ خيال
احمل خلوياً في يدك الأولى
واستر سكينك ما أمكن
(السكين ضروري لتُهاب)
انتعل الكعب العالي
يا أرض اهتزي
يا أمّه!!
جاءك شيخ الأبطال
ما في المطبخ أو في الثلاجة لا يعجبه
أعطيه حفنة مال
والسيارة اركبها!
أسرع
زمر
أعلى أعلى
أسرع أسرع! حالا وتوقف!
(حركة)
لا تنس أمام الفتيات
ان تطلق صوت (الستيريو)
أعلى أعلى
بأغاني (الديسكو)
أخرج رأسك من نافذة السيارة
اجحط عينيك
أوسع أوسع
لا تنس العلكة
فتشدّق
زمر... زمر
وارجع بسلامة ربك!!

٢ – باسم الشرف

باسم الشرفْ
راقت على جوانبهْ
أنقى دماءْ
ذاك اقترفْ
لأن في مخرج بَوْل منتهى رؤياهْ
– وينتهي معنى الشرف –
يقول شيطانهُ
بهتانه:
لا بدّ أن يسيل عِبرة ونخوة
دمُ الفتاة
تلك التي أضحت لنا عارا فضاقتْ أرضنا
بعرضنا

***

الريحُ أعولتْ
والشمس أجفلتْ
وشجرة مدت يدا
تصافحُ البريئة التي ارتدتْ
فستان دم
دم دم
ببلطة يحزّ رأسها
أو طلقة
أو قطعةً من سُمِّ فار
أو خنقها
أو شنقها
تأديبها من الأخ الحنون
من دمها نداؤها
ويا يَمّاه...!!
ظلت على أصداء آه
ويا يمّاه!

***

قبيل دفنها الذي يتمّ في استحياء
صاحت هناك هامة لم تطلب السُقاء:
على جبينها الضحية
سؤالها نداء –
بأي دين تحكمون؟!
من ذا الذي أعطاكم قرار موت
يا أيها الطغاة؟!
بل أيّ رب تعبدون؟
يا قاتلون!
كم منكم في حمأة
في بؤرة
ولا يني يفاخر
بفعله: رجولة بسكره يجاهر
كم منكم يجود في صدر امرأه
في ليل عهر قد قضاه؟!

***

وأنتم يا شاهدون
«تفرّجوا»! لوكوا حكاية في الألسنة
رواية للتسلية!
وشغّلوا ذكاءكم
واختلقوا
وأوكوا
وحوكوا
في كل معنى توريه
تقوكوا
تجوكوا ما شئتم في عالم الفتاه
من ثمّ عودوا للصلاه
قد قامت الصلاه
قد قامت الصلاه

(باقة الغربية)
ايلول ١٩٩٧

* مأهاة لفظة منحوتة من مأساة وملهاة.
** الكلمات العبرية تستخدم جزءا من هذا «والتطور».

قصتان قصيرة

حيــــاة

بقلم: محمد علي سعيد

(اهداء: الى عبد الله الشيخ رجا وأفراد أسرته – ابن عمتي الذي يقيم في الدانمارك وأصله من الدامون)

أحاط الجنود البيت احاطة الخاتم بالخنصر.

«سلّم نفسك يا علي المحمود.. سلّم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلّم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات».

اخترقت الأوامر آذان الشيخ وزوجته حياة وعلي المحمود.

وأخيرا وقعت يا علي المحمود؟! كيف عرفوا مكانك وأنت الحذر نفسه؟! كيف وقعت؟! هل وشى بك المختار ليبعدك عن بيت أخيه الشيخ ويحرمك رؤية حياة؟! ولكن لماذا؟!

يبدو أنك نسيت يوم زرت المختار وكلّفته ان يخطب لك حياة.. وحدّثته عن حبّك لها وعلاقتك بها منذ الطفولة والصبا وصدر الشباب.. علاقة طاهرة لم تتعدّ النظر والابتسام والتحية.. علاقة تعكس الاعجاب المتبادل والمفعم بالاحترام والتقدير.. وحياة صبية جميلة وخلوقة وبنت أصل وفصل.

ومع كل ذلك عدت اليه في اليوم التالي لتعتذر وتتراجع عن طلبك لأنك تحمل روحك على كفك، والجنود يطاردونك ويريدونك حيا، وانت تنجو منهم المرة تلو المرة بذكائك وجرأتك وخبرتك.. وقصص التخلص والنجاة منهم أصبحت حديث أهل القرية.. والجنود يزدادون حقدا عليك واصرارا على الامساك بك، فقد جعلتهم أضحوكة الصغار قبل الشباب والكبار.. وتحولت قصصك الى مسلسل بطولي.

«سلّم نفسك يا علي المحمود.. سلّم تسلّم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلّم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات».

تصل كلمات الاوامر كزخّات الرصاص.

سيكون الحساب عسيرا يا مختار.. لقد زوّجتها لأخيك.

وكيف كنتَ تريده ان يتصرف؟! وكأني بك قد نسيت بأنك طلبتَ منه أن يحميها وأهلها ويبقيهم في القرية.. ألم تستجده وتستحلفه بأعزّ ما عنده بأن يلبي رغبتك؟! ألم تعده بأنكَ ستكون من رجاله وتنفّذ له كل أوامره؟! ألم تعده بأنك سترحل الى خارج البلاد؟! هل نسيت ذلك؟! وهل نسيت وعده لك حين أمسك شاربه ووعدك ان يضعهم في عيونه. صحيح.. ولكني لم أستطع، ولم أستطع، لم أستطع الرحيل.

وتزوج الشيخ من حياة باقتراح من أخيه المختار.. وصار بيته مأوى لي فيه الأمان، والذكريات والعذاب.

لا... لا يمكن فالمختار يحبني ويقدرني فأنا من رجاله ولا يسترسل في الحديث مطمئنا الا معي.. فأنا الذي كسرت شوكة منافسه وألزمته البيت ولما تزل القرية تسأل وتتساءل: لماذا سكت الرجل وانزوى في بيته ولم يعد يطالب بالمخترة أو بتقاسمها؟!

تُرى، هل شكّ فيّ الرجل؟!

هل استطاع ان يفكّ اسرار اللغز في ساعات عزلته وتأمله ويربط بين ما حدث له في تلك الليلة بالقصص التي تتداولها الألسن عما يحدث لي مع الجنود؟! ربما.

«سلّم نفسك يا ألي المحمود.. سلّم تسلم.. لا تخاول المكاومة.. لا تخاول الهغب..سلّم تسلم.. البيت مخاصر من كل الجهات».

تتناهى الاوامر اليهم بلغة عربية ركيكة فيها لُكنة. فالحاء خاء والراء غين والعين همزة والقاف كاف.

نظر الشيخ من الشباك ومسح المنطقة بنظره، فاذا الجنود يحاصرون البيت حصار المبراة لقلم الرصاص. والناس يقفون على سطوح المنازل وخلف الشبابيك والأبواب ويملأون الطرقات في حالة من الترقب والقلق والخشوع يخيم عليهم سكون عميق وعيونهم مشدودة بخيوط غير مرئية الى بيته.

– والعمل.. يا علي؟! قال الشيخ بهدوء متوتر حزين.

– لكلّ شيء نهاية يا شيخنا. رد علي المحمود بايمان.

نعم.. لكل شيء نهاية يا علي المحمود.. لقد وعدت المختار ان ترحل عن القرية ولم تفعل.. واستمرأت زيارة الشيخ للاختباء والراحة والاستمتاع باستحضار الذكريات الدافئة مع حياة وفي كل الحالات تعيش عذابا وتشرب حسرة وتجترّ خيالا.

تجلس الى الشيخ تبادله الحديث والهموم وأخبار الدين والدنيا.. وتختلس النظر الى حياة وفي نظراتك تتوهّج رغبة شبقية.. وكثيرا ما كانت نظراتك تخترق ثيابها المحتشمة.. وتنزع عنها ثيابها قطعة قطعة وتستمتع برؤيتها عارية ويأخذك خيالك الشرقي المجنح والمراهق بعيدا فتضمها وتقبّلها وتداعبها و...

وتهزّ رأسك بعنف وتحدق في السقف او امامك وتستغفر ربك لتطرد صورتها العارية من خيالك حرمة للبيت وللشيخ وللمروءة.

– أينَكَ يا رجل؟! ماذا أصابك؟! تساءل الشيخ بمرارة.

– لكلّ شيء نهاية يا شيخنا. ردّ علي المحمود باستسلام.

لا، لا يمكن ان يمسكوك، ادخل الى الحمّام، حياة مثل أختك، أسرع، أسرع، لا تقل شيئا، أسرع، أسرع، حياة مثل أختك، حياة مثل أختك.

ودخلتَ يا علي الى الحمام.. وكانت حياة تستحمّ عارية.. ورغما عنك حانت منك نظرة اليها.. ورأيتها في كامل ثيابها المحتشمة.

وكان المساء.. وولدت قصة جديدة.

الوظيفة

عُدتُ الى مكان عملي بعد غياب طويل.

توجهت زارعا خُطاي الى غرف الادارة. استقبلتني سكرتيرة جميلة وناعمة، لا أعرفها ولا أعتقد انها تعرفني.

طلبت الاذن لمقابلة المدير.. لم تكترث واستمرت في حديثها التلفوني.. تبتسم وتضحك وتتلوّى في دلال.

طلبت الاذن مرة ثانية.. وثالثة، رفعت رأسها.. ركّزت عينيها فيّ واخترقتني نظراتها الحالمة وبصوت غنج

– ألستَ السيد...

– وحضرتك؟

ابتسمت في ذكاء، وأشارت اليّ بالجلوس، فجلست.

– يبدو أنك تنسى...

تأمّلتها جيدا، استحضرت ما استطعت من ذاكرتي.

حاولت ان اخترقها بنظراتي.. وقبل ان أقول شيئا. رأيت منديلا اسود قديما يقترب منها راقصا.. لم أعرف من اين جاء؟! ولا ماذا يريد؟! انجذبت اليه أراقبه في دهشة وفمي ما زال مفتوحا..

رقص المنديل حولها واقترب كثيرا من وجهها فنزع الرموش الصناعية واستمرّ راقصا بنشاط أكثر ومسح المكياج عن خديّها ووجنتيها وشفتيها ورقص بانفعال أكثر وأزال الكحل والألوان عن عينيها..

ثم اقترب من رأسها، فتحول شعرها الأشقر الناعم المسرّح الى أسود خشن فوضوي.. وأخيرا حط على رأسها ضاغطا شعرها ومنعقدا تحت ذقنها تاركا طرفيه كأذني الغنمة وكاشفا عن وجه شاحب حزين وغامض.

وقبل ان يستقر نهائيا تبدلت ملابس السكرتيرة فاذا بها تلبس فستانا رثّا ومشدودا عند خصرها بدل التنورة الضيقة والقصيرة والشوب الضيق والقصير ايضا، وتنتعل حذاء مهترئا بدل الكعب العالي.

أسرعتُ لأضع كفّي على فمي وأنفي وعينيّ لأتحاشى رائحة الطبيخ وأدوية الغسيل والنظافة التي حلّت محل رائحة العطر الزكي والذكي والمثير.

– يا الهي.. كيف لم أعرفك؟!

– ها.. وأخيرا عرفتني يا استاذ.

– نعم.. أنت عاملة النظافة أم..

– احترم نفسك يا أستاذ.. أنا السيدة..

– ولكنك أنت.. الشغل ليس عيبا.

– عاملة النظافة.. كان هذا في الماضي والآن أنا سكرتيرة.

– منذ متى؟

– منذ ثلاث سنوات تقريبا.

– وتقدّمت في سلّم الوظائف؟!

– نعم.. والفضل يعود الى المدير الذي يقدّر الكفاءات.

– على اي حال مبروك.. اريد مقابلة المدير

– المدير مشغول جدا.. بامكانك مقابلة نائبه.

– فليكن.

تقدّمتُ، قرعت الباب ثلاثا، «أدخل»، فدخلتُ، وقبل أن أحقق من شخصية النائب القابع وراء الطاولة، حانت مني التفاتة الى السكرتيرة/ عاملة النظافة/ السيدة أم.. واذا بها تبتسم في دهاء او ربما تضحك او ربما تقهقه.

(طمرة)

الكاتبة سحر خليفة:

ستمتلىء البلد بشخصيات هجينة(١)

* حاورها: رياض بيدس *

س: امرأة في اوائل الثلاثينات، من نابلس، تطلع علينا مرة واحدة برواية - رواية وليس قصة قصيرة - واية رواية، رواية «لم نعد جواري لكم». ما الحكاية وراء هذه الرواية التي يحمل عنوانها دلالات كثيرة؟ ما الذي جرى؟

ج: لا يوجد كاتب او فنان يطلع مرة واحدة. كان لهذه الرواية تاريخ على المستوى الشخصي. لقد حاولت ان اتجاوز صعوبات حياتية، زواجا فاشلا ومواهب كبتت بواسطة الشرط الاجتماعي غير المناسب، فحاولت ان اجد لي مخرجا او مهربا. طبعا، في تلك الفترة لم اكن اميز كثيرا بين المهرب او المخرج او التجاوز. لذا كانت القراءة بالنسبة لي هروبا، ثم شيئا فشيئا وجدت ان باستطاعتي ان اكون جزءا من جو الادب، فشرعت أجرب يدي في عدة محاولات شعرية لم ترضني، فبدأت بكتابة رواية. روايتي الاولى «بعد الهزيمة» صودرت مني على الجسر من قبل الاسرائيليين ولم تر النور. كانت تقع في ٥٠٠ صفحة. بعدها كتبت «لم نعد جواري لكم» وحاولت ان ابلور شخصيات. الحقيقة انني ككاتبة معنية في بلورة شخصيات اكثر من الكتابة الذاتية عن النفس. عندما ارسلت هذه الرواية الى حلمي مراد وافق على نشرها في مسلسل كتابي ونشرت. ومن البداية كان صدى طيب حول الكتاب. وكان هنالك بعض النقاد، مثل رجاء النقاش الذي هاجمها بشكل شرس.

س: ولماذا؟

ج: نزلت في «المصور» صفحتان كانتا فعلا غريبتين. نزل مقال بقلم عيسى الناعوري يقول فيه: وانا في هذا العمر وقد بلغت من العمر عتيا (كان في اواخر ايامه) اخشى ان اضيع وقتي على كتاب لا يشد وان لا يكون له اي بعد فني.. هذا الكتاب سمعت عنه من بعض الاصدقاء، فبدأت اتصفحه فشدني، ووجدتني امام شخصيات. وهذا هو عماد الرواية، شخصيات حقيقية وجو. بينما رجاء النقاش يبدأ مقاله: «من هي سحر خليفة التي قلبتم الدنيا عليها؟.. روايتها يمكن ان نجدها على البسطات..»

س: يعني «ادب» لا قيمة له؟

ج: كان يقصد انه من نوع الادب المتوفر في كل مكان وعلى البسطات في القاهرة.. كان يقصد: أيش معنى ان هذه الاجنبية الغريبة بمجرد ان كتبت هذا الكتاب قام الاعلام بكل هذه الضجة؟

س: لكن كرواية اولى، كتجربة، ماذا كانت تعني لك؟

ج: لقد خرجت عن الموضوع الاساسي. ان رواية «لم نعد جواري لكم» كانت بالنسبة لي مخرجا والارض التي سأقف عليها لكي اخرج من الوحل الذي كنت فيه.

س: نحن شعب قصيدة وقصة قصيرة على الغالب، ما عدا استثناءات قليلة. وحتى هذا اليوم ما زال معظم النتاج يتراوح بين القصة القصيرة والطويلة، الى ماذا تعزين هذا؟

ج: الرواية عموما كفصيل (نوع) ادبي هي نوعا ما جديدة في العالم كله، الرواية لم تبدأ في اوروبا الا في اواخر القرن السابع عشر، هذا يعني ان عمرها ثلاثة قرون بالنسبة للعالم العربي كانت بداية الرواية في اوائل هذا القرن وطلعت علينا وجوه خصوصا في مصر قدمت محاولات لكن الرواية ظلت تتخبط حتى الخمسينات وبرزت بعدها وجوه حملتها ودفعت بها مثل نجيب محفوظ ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وغيرهم، ورغم كل الذين جاؤوا بعد جيل محفوظ فان الرواية العربية ما زالت صغيرة العمر، وعادة الفنون والادب لا يمكن ان يحققا مكاسب الا بعملية التراكم، والتراكم بحاجة الى اجيال وليس جيلا واحدا.

احب تسمية الاشياء باسمائها

س: من اين خرجت؟ امرأة تقليدية طالعة من نابلس..

ج: القراءات، القراءة هي التي تفتح العقل والمدارك وتفتح الخيال. من المفروض ان يكون الفنان صاحب خيال، والخيال ليس من المفروض ان يخيل لك الاشياء غير الواقعية، وانما تحاول ان تتخيل كيف يمكن ان تعيد صياغة الواقع، وليس ان تبقى هائما وتحلم. انا لست شاعرة..

س: هنالك صفحات كاملة ومقاطع في روايتك ترقى الى الشعر الجميل - «شعر الرواية»، اذا جاز التعبير.

ج: انا امرأة واقعية جدا. جربت قرض الشعر، لكن القصيدة لم تلب احتياجاتي. ماذا احكي لك؟ ان احكي لك عن الياسمين وانا اقصد الحب، احكي عن دخان الجسد وانا اقصد الجنس؟ القصيدة تلمح ولا تصرح. وانا واحدة ومُصرِّحة من الطراز الاول. لا اعتقد ان هناك صراحة اكثر من ذلك، لانها عندئذ قد تعتبر وقاحة.

س: منذ اول رواية عكست سحر خليفة همّين اساسيين: الهم الاول هو اضطهاد المرأة وتعرية مجتمع بطريركي متداع، والهم الثاني رصد واقع الاحتلال ومقاومته. كما تعرفين، لدى الغالبية الساحقة من الكتاب فكرة اثيرة، واحيانا استحواذية، يدور حولها معظم ادبهم. الكاتب يعمل على تطوير وانضاج وبلورة فكرته. دائما كان تطور في كتاباتك، لكن كانت هنالك فكرة او طرح اساسي يتكرر في كتاباتك وهو موضوع المرأة المضطهدة. هنالك متغير في كتاباتك، لكن الثابت كان دائما قضية المرأة، ماذا تقولين عن هذا؟



ج: المرأة والاحتلال.

س: صحيح!

ج: صار ينرفزني هذا السؤال. لانه تكرر كثيرا، وكل مرة احاول ان اجد له تبريرات..

س: تبريرات؟!

ج: تفسيرات. لم يستوعب الوعي العربي او القارىء او حتى الناقد ان قضية المرأة بالنسبة للمرأة هي مثل قضية العمال للعمال، ومثل قضية الفلاحين للفلاحين وقضايا انسانية اخرى ملحة. ماذا يعني ان تعملوا من الشعب الفلسطيني قضية طويلة عريضة؟ وانت لو اردت ان تتبع تاريخ اضطهاد المرأة يطلع اضعاف اضعاف المعاناة التي عاناها الشعب الفلسطيني، ما معنى ان تكون قضية الشعب الفلسطيني المعذب قضية مقدسة؟!، بينما قضية المرأة المعذبة والمذبوحة والمختونة عبر اجيال لا تعتبر قضية مقدسة، فهنالك مئات الآلاف من النساء اللواتي متن تحت الاضطهاد او تحت التعذيب او انتحرن لانهن لم يحتملن اوضاعهن؟ اذا كنتم انتم كقراء وكنقاد وكذكور لا تستطيعون ان تستوعبوا هذه القضايا، فمن يستوعبها اذن؟ نحن يجب علينا ان نفهم، وان نحمل هذه الراية وندافع عنها، ونحاول ان نجد طرقا للتوعية الاجتماعية، يعني انا لست ساذجة لدرجة ان افكر او اعتقد ان «يوعى» الناس لحالهم، حتى النساء لسن واعيات لاوضاعهن، فكيف اتوقع ان يكون الرجل واعيا لهم؟

قبل سنين، كنا نحن كنساء امتلكن الوعي الجديد في العالم العربي، كان فينا نوع من النقمة خصوصا تجاه الذكور والمتنفذين، سواء ثقافيا او سياسيا، لانهم لم يستوعبوا ما الذي نحكي عنه، لكنه فيما بعد، بعد ان عركتنا التجربة وعندما نزلنا الى الميدان الاجتماعي اكثر خاصة لما صرنا ننجز ابحاثا ودراسات اكثر عن الواقع والمجتمع، صرنا نفهم تضاعيف وتعاريج هذا المجتمع وكيف ان مسألة التوعية والتنمية ليست سهلة. هذه تطلب اجيالا، وانت عندما تسعى الى تغيير طقوس ونواميس وعملية معقدة من التربية والتراكمات والرواسب هذه ستأخذ اجيالا. ولذلك، نحن اللواتي دخلن هذا المعترك صرنا الان ننادي بعمل او فتح برامج توعية للرجال مشابهة لبرامج التوعية النسائية.

س: في رواية «مذكرات امرأة غير واقعية»، التي هي تتويج للموقف النسوي نقف على الغبن الفظيع والقاتل الذي تعاني منه المرأة العربية. في احد المقاطع تفكر عفاف «.. وقلت ان الآخرين الذين يعتبرون الجرأة والصدق وقاحة هم الاوقح». ما الذي تريده عفاف؟

ج: من المفروض ان يكون الصدق والجرأة مناقضين للنفاق الاجتماعي، ومناقضين لكل التربية التي ركبت عندنا كل هذه التراكمات من الاحباط والكذب ومن النفاق والدسدسة ومن دحش الزبالة تحت السجادة. هذا هو المقصود. المقصود ان نكون منطلقين ومنفتحين وشجعانا بما فيه الكفاية لكي نواجه تعقيداتنا وتربيتنا. هنالك رجال كبار وبارعون في مختلف مجالاتهم، وعندما تدرس فكرهم وانتاجهم عموما تجدهم كبارا حقا، لكن اذا اقتربت اكثر من احد هؤلاء الكبار في فكرهم وفنهم وانتاجهم تجده مهزوزا.

س: مهزوز؟! من اية ناحية؟

ج: مهزوز لان داخله، عواطفه، تركيبته العاطفية التي استقاها من البيت مضروبة او مشوهة.. اما لان اباه كان قامعه، او لان امه قمعته.. او..

س: اذن، الرجل عرضة للقمع ايضا؟

ج: اتمنى ان يكون الرجل قادرا على مواجهة الذات كما نفعل نحن النساء، عندئذ كانوا سيرتاحون اكثر.

س: مثل اي نساء تحديدا؟

ج: النساء اللواتي عندهن الوعي، وعي مواجهة الذات، والنساء اللواتي صرن «فيمينيست» بالمعنى السياسي والحضاري للكلمة.

س: انتن صرتن «فيمينيست»، والرجل ماذا يصير؟

ج: يصير اقل عنجهية، يحاول ان يقول انا عندي نقاط ضعفي ويواجهها ويفتحها بدلا من ان يغطيها حتى تعتم في جواه وتسممه، والكل يعرف نماذج من هذا القبيل. هذه النماذج لو فتحت جواها كانت ارتاحت وريحت. لكن هذا يتطلب شخصية متواضعة وشخصية تعترف بانها مهما عملت تظل هنالك اشياء كثيرة في العالم تقدر ان تحصل عليها. المرأة بشكل عام وهنا طبعا لا اوقع نفسي في فخ التعميم الكريه، مهما وصلت الى الشهرة تبقى متواضعة، ربما لانها قمعت منذ الصغر.

س: لنقل مهما انجزت لا تفسدها الشهرة؟

ج: اي انها لا تلتفع عندما يطولها بريق الشهرة او الانجاز كما تقول. انا لا احكي بشكل فردي، احكي بشكل عام. انها تبقى متواضعة.

س: كل هذا نتيجة الغبن الذي كان وما زال من نصيبها؟

ج: الغبن الذي مرت فيها، لانها لم تستقبل في هذا العالم كأنها سقطت على العائلة جوهرة، على العكس، في كل تاريخ النساء لا توجد امرأة، الا النوادر، قوبلت بزغرودة عند ميلادها. انتم ما شاء الله.. يعملون لكم المولد والشموع والسبوع والطهور، وفي بيوت يعطرن النساء ببول الذكر الوليد..

س: ومنذ ولادة الذكر يكون مسنودا من العائلة والمجتمع..

ج: حقيقة اكيدة.

س: وعندما تريد المرأة ان تكون نفسها تعتبر وقحة؟

ج: عندما تكون المرأة صدامية تعتبر وقحة. هذا يعتبر خروجا عن الاطار الذي حدده ورسمه لها المجتمع الذكوري. لكن متى تعتبر المرأة ذات انجاز او ليست وقحة؟ فقط عندما تنجح.. تفرض نفسها رغما عنهم.. اسمها يصبح متداولا.

س: متداولا؟ انهن لسن سحر خليفة.

ج: اقصد عندما تكون المرأة نفسها.

س: عندما تكون رفيف غاضبة في «عباد الشمس» تقول: «يطالبني ان اكون رجلا وان اكون امرأة وان اكون حمارة.. ويطالبني ان اكون وقودا للثورة الهردانة، وان اكون وقودا لرأسه البارد». وفي «مذكرات امرأة غير واقعية» تقول عفاف «ومررت بنزوات غريبة من التفنن في الغاء انوثتي التي فاجأتني مبكرة. وامعنت في قمع ملامح الجمال في خلقتي»، وهذه ادانة صارخة للمجتمع العربي الذي يحب المرأة ويضطهدها في الآن ذاته، لا بل يعمل احيانا على ان تلغي المرأة انوثتها. ومع هذا نرى احيانا ان الهيمنة الذكورية تنجح، اذ تحاول بعض النساء ان يتقلدن ويتشبهن بالرجل لكي يحققن ذاتهن او ليحصلن على جزء من امتيازاته؟

ج: النسويات هن اللواتي فرضن على انفسهن مسألة التشبه او تقليد الرجل. الحقيقة انهن لم يكن واعيات لانه كان في مسلكيتهن تناقض، ففي الوقت الذي كن يبحثن فيه عن هويتهن كن يتشبهن بهوية الرجال. وهذا هو الخطأ بعينه.

السؤال المحوري حاليا بالنسبة للفيمينيست الناضجة، هو ليس الحصول على امتيازات الرجل بالتشبه بالرجل، وانما الحصول على امتيازاتها كامرأة، وليست كشبيهة بالرجل. المرأة تريد ان تحصل على امتيازاتها مثلما هي ذاتها ونفسها.. وهي في قمة انوثتها.

س: هذا يقودني الى السؤال التالي، ومعذرة على هذا الاقتباس الطويل. في احدى المقابلات قال الناقد السعودي عبد الله الغذامي: «حين بدأت المرأة تكتب احست انها لكي تكون كاتبة فانها لا بد ان تكون رجلا. فاللغة هي لغة الرجل، وبالتالي راحت المرأة تستخدم هذه الآلة الذكورية في التعبير، فكأنها بذلك تنازلت عن انوثتها واسترجلت لكي تعبر عن نفسها. نعم.. لقد اكتشفت المرأة انها لكي تكون مثقفة ومبدعة انها اصبحت رجلا. وهنا حدث التناقض بين انوثتها كامرأة ورجولتها كاذبة. فهل الكاتبة كاتب في الحقيقة وليست كاتبة.. لقد وقع حرج غير قليل حول هذه النقطة، ولهذا بدأت المرأة تشعر بشيء من القلق حتى باتت تشعر انها وقعت في مأزق لن يحله الا تحرر اللغة ذاتها من هيمنة الرجل. وهنا يبدأ مشروع جديد، وهو مشروع لا اقول انه نجح، ولكني اقول انه مشروع مهم ما في ذلك شك. واهميته تعود الى وعي كثير من الكاتبات العربيات بضرورة تأنيث اللغة وتأنيث المكان وتأنيث الزمان او التاريخ ثم تأنيث الذاكرة. فلكي يكون للمرأة موقع في هذه الاشياء لا بد ان يتم تحويلها عن ذكورتها اولا..» ما رأي سحر خليفة بهذا، خاصة وان هدفها الاولي لم يكن تأنيث الزمان والذاكرة فقط، وانما محاربة الاحتلال ايضا؟

ج: حلو.. حلو.. اسمع، ان اللغة كالقماش، الذي اما ان تفصله بنطلونا او تنورة.. اما ان تقول ساغير هذا القماش كليا ونهائيا، فهذا صعب وغير معقول، فكيف ساستر حالي؟ ماذا سألبس؟ يبقى ان افصل هذا القماش او اللغة على مقاسي. (يتبع)

قف! منطقة عربية ..يُمنع التفكير

(تتمة من ص ٩)

كيف الخلاص اذن؟ وهل هناك طبقة في هذه الامة قادرة على التغيير؟ نعم، هناك طبقة وسطى صغيرة.. وطبقة ما يسمى «بالمثقفين».. وهذه الطبقة قادرة على التغيير.. ولا تحتاج الا الى رغبة التغيير والتضحية.. لكن هذه الطبقة بغالبيتها، اكثر الطبقات انتهازية ونفعية وتلوّنا.. ولا تحظى بالاحترام.. ونماذج منها توفيق الحكيم وانيس منصور، وفي السنوات الاخيرة الشاعر الجواهري، هذه الطبقة، سخّرت اقلامها لخدمة الحاكم او رأس المال او حركة دينية طمعا او خوفا او هذه وتلك، ومن السهل الالتفات حولنا لنجد هذه الطبقة، قد باعت فكرها وقدراتها لمن يؤمن لها المال او «الجاه».

ما اكثر الآيات، التي تحث على التفكّر والتفكير!! لماذا اذن لا يحظى المفكر الا بشهادة تكفير؟ لان المؤسسة الحاكمة تستأجر شركة عميلة اسمها المؤسسة الدينية.. وهذه المؤسسة مثل الازهر، لا يفهم الا مصلحته ومصلحة الحكام، ولا علاقة له اطلاقا بالشعب والدين..

هذه المؤسسة الدينية الايديولوجية، ضمنت لملوك اوروبا وللاقطاع عمرا طويلا لانها صادرت الفكر، ولم تسمح الا بتسويق بضاعتها.. حتى اغرقت اوروبا بعصر ظلمة لا مثيل له الا حالة العرب منذ الف عام حتى اليوم.

بوابة الاقطاع العربي هشة.. بوابة الحكم اشد هشاشة. لكن مفتاح القفل الرئيسي بيد المؤسسة الدينية.. ولا بد للشعب من استعادة «مفتاح القفل»..

احب «علي بن ابي طالب»، لكن كيف استطيع الاصغاء الى وصف سيفه «ذو الغفار». وفي نفس الوقت تصنع امريكا سلاحا يطلق مليون رصاصة في الدقيقة؟!

لقد فجّر المفكرون في اوروبا الثورة الفرنسية.. حطموا اقفال الباستيل.. مزقوا صكوك الغفران.. وانطلقت اوروبا الى الكرامة والمجد.. وظلت مسيحية.. ونقلت المسيحية الى الامريكيتين، وانتشرت المسيحية.. وحتى ضاعفت عددها حين الغت وابطلت المؤسسة الدينية كشريك في الحكم.. واعطتها حجمها الحقيقي..

واعود واسأل، لماذا قال الرسول الكريم «انتم ادرى بشؤون دنياكم»؟ لماذا حث القرآن الكريم على التفكير؟ اكان ذلك حتى نصادر الكتب والافكار؟ لماذا حث القرآن الكريم على التفكير؟ اكان ذلك حتى نصادر الكتب والافكار؟

ومحور نقاشي مع حملة مفتاح القفل الذي يحبس الفكر العربي والاسلامي، انهم، يستجيرون بقول الامام علي بأن الحياة لا تساوي «عفطة عنزة».. والعفطة ذلك السائل الذي يخرج من انف العنزة.. وهم بذلك يعتبرون هذه الحياة الدنيا محطة.. والمكوث بها دقائق معدودات.. قياسا بآخرة لا نهاية لها، كلها رخاء وطعام مما لذّ وطاب.. وحور عين لم يطمثهن انس ولا جان.. لذلك.. لا ضير ان جعنا في المحطة.. ولا عيب ان سخر منا كل المارين، نحن هنا، لا نفكر الا بالله ومحمد وعلي.. ونذكر اسماءهم بسرعة نقلنا حبات «المسبحة»..

هم يعتقدون ذلك.. وانا على مبدأ نسب لعلي نفسه «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا.. ولآخرتك كأنك تموت غدا». اريد امة عربية، تصل كوكب الزهرة قبل وصول روسيا القمر.. اريد آفة اسلامية تكتشف دواء للسرطان والايدز، عندها يصبح العربي ملتصقا بعروبته ويفخر بها. ويغدو المسلم مثلا يحتذى.. ويصبح الاسلام انتماء يرغب به غير المسلم ايضا..

ان غواصة امريكية، او روسية قادرة على افناء العالم العربي والاسلامي لكن العالمين العربي والاسلامي، عاجزان عن دخول الاقصى الا بإذن من حكومة اسرائيل! ولن يتغير الامر لو كشف العالم الاسلامي صلواته ولن ينفع هذه الامة الا فتح بوابات السجن الفكري.. ولن تفتح الا بتنحية الازهر عن وظيفة الالوهية، واعتذار المؤسسات الدينية امام نصر ابو زيد.. وفقط حين نسلك ونعمل حسبما نفكر دون خوف.. عندها فقط تبدأ الرحلة نحو كرامة عربية واسلامية.

(٢٧) عاما على الرحيل.. عبد الناصر

(تتمة من ص١٨)

الهام والخطير: ماذا بعد عبد الناصر؟! فقد كان هذا الاحتمال خاطرا مزعجا وقاصما اطرده دائما، واستبعده مع انه احتمال مؤكد قرب او بعد(!!).

واخيرا يقول ضياء الدين داود:

- ما ان وصلت الى قصر القبة الذي كان يخيم عليه جو من الكآبة والحزن المطل من كل الوجوه التي لمحتها حتى بادرني احد امناء الرئاسة معزيا، فتساءلت في فزع: فيمن؟!

وكان رده بصوت خافت كادت تعلوه ضربات قلبي وعدت لسؤاله، وانا اتمنى ان اكون قد اخطأت السمع، ولكنه بدموعه وضعني امام الواقع الفاجع المفزع.. واذا بي خلال لحظات أمام الواقع الذي كان منذ قليل سؤالا ملحا من الشاب وتبينت اننا كنا نناقش ذلك، بينما الرئيس جمال كان قد لقي ربه(!!).

وكان د. ثروت عكاشة في جبهة القتال مع الوزراء ويقول في شهادته:

«حوالي الساعة السابعة مساء نتلقى اشارة من القاهرة تقضي بعودتنا الى قصر القبة على عجل، ولقد طافت بخواطرنا اثناء العودة كل الافكار والاحتمالات عدا الشيء الوحيد الذي حدث».

اما وزير الخارجية وقتها محمود رياض فيقول:

«غادرت مكتبي في وزارة الخارجية ظهرا لزيارة بعض افراد اسرتي الذين لم اكن قد رأيتهم منذ فترة طويلة، وفي المساء فوجئت بمن يخطرني بوصول احدى سيارات شرطة النجدة، ورغبة الضابط في مقابلتي على الفور، وعندما دخل الضابط شرح لي الصعوبة التي توصل بها الى مكاني، واخطرني بأن الامر عاجل، لوجود استدعاء لي لحضور اجتماع طارئ لمجلس الوزراء بقصر القبة.

ونزلت على الفور متجها الى قصر القبة، وفي السيارة طلبت الى السائق ان يفتح الراديو، فربما استمع الى انباء تفسر لي سبب هذا الاجتماع الطارئ، ولكنني بدلا من ذلك استمعت الى القرآن الكريم يذاع من جميع المحطات بما يشير الى ان حادثا جللا قد وقع.

وشعرت بالانقباض فجأة، وتخيلت كل شيء الا الحقيقة الوحيدة التي فوجئت بها بمجرد وصولي الى قصر القبة، لقد مات جمال عبد الناصر».

●●●

والآن الى شهادة انور السادات - وكان وقتها نائبا للرئيس - حيث يقول:

«عندما ركب امير الكويت طائرته لم يتحرك عبد الناصر من امام الطائرة بل وقف مكانه والعرق يتصبب من وجهه، وقد امتقع لونه بصفرة رهيبة، فطلب ان تأتي السيارة الى حيث كان، وتركته على اتفاق ان نسافر في الغد الى الاسكندرية للاستجمام والراحة، وذهبت الى منزلي لاستريح قليلا، فاتصل بي سكرتيره الخاص ليقول لي ان عبد الناصر سيحضر عندي لتناول العشاء معي!! وذهبت لانام قليلا، ولكنهم ايقظوني في السابعة مساء، وقالوا انهم اتصلوا من بيت الرئيس جمال وقالوا انك مطلوب في البيت لامر هام»!!

وبسرعة وصل السادات الى بيت عبد الناصر، وحسب شاهدته فقد دخل حجرة نوم عبد الناصر، وكان الاطباء يحيطون بالرئيس «وقالوا لي انه مات منذ ساعة، كشفت عن وجه جمال فوجدته طبيعيا جدا، وكأنه يستغرق في نوم عميق، الصقت خدي بخده فلم احس بالبرودة التي تصاحب الموت، التفت الى الاطباء وقل: مش ممكن الكلام اللي بتقولوه ده، مش ممكن يبقى صحيح، قالوا لي انهم قاموا بجميع الاسعافات اللازمة واستعملوا جهاز القلب الذي يعطي صدمة توقظ القلب، قلت لهم: حاولوا.. حاولوا مرة اخرى!!

فانفجرت بالبكاء!!».

●●

ولم يكن من حول عبد الناصر وحدهم هم الذين بكوه، بل بكاه كل شعب مصر والعالم العربي.

(عن «صباح الخير» - بتصرف)

«طائرة سلاح الجو رقم ١»

(تتمة من ص ١٩)

الواقع ايضا، تقريبا.

تفككت امام اعيننا نحن المعاصرين احدى أكبر الامبراطوريات في التاريخ وتحولت الى دولة عصابات وعالم سفلي. يكاد ينحل جيشها العظيم الذي اثار انطباع البشرية كلها بعظمته وجبروته من ناحية ومن ناحية أخرى كان الدرع الواقي وصمام الامام للشعوب الفقيرة المغلوبة على أمرها. منع ابتلاعها من قبل الدول الاستعمارية بل ساعد على بعثها وحضارتها من جديد كما حصل بالفعل في العالم العربي وافريقيا كلها وامريكا الجنوبية. بعد ثلاثة أشهر من اعمال ذاك الجنرال الذي يحلم بعودة الاتحاد السوفييتي يزور الرئيس الأمريكي موسكو للاحتفال بالحدث «العظيم» الذي مجده وزاد من هيبته في العالم «الديموقراطي»، واصبح بالفعل شرطي العالم الوحيد. الحاصل في الفيلم ان مجموعة كوماندو يقودها جنرال حارب في افغانستان وعدو لدود للامبريالية الأمريكية يتمكن هو وجنوده من السيطرة على الطائرة رقم (١) ويحتجز الرئيس الامريكي وعائلته وحاشيته ويطالب باطلاق سراح صديقه الجنرال المسجون في سجون الحكام في موسكو.

وفي مشهد مؤثر يحكي الحقيقة عارية وصادقة كما هي في الواقع الذي نعيشه في ظل «النظام العالمي الجديد». خلتني أحسب للحظات بانه لا يمكن ان يكون هذا الفيلم امريكيا وذلك عندما يحشُر ذلك الجنرال الرئيس الأمريكي في الزاوية قائلا له «تلعب في البيت الابيض دور الاله القادر الوحيد... قتلت مئة الف عراقي وجوعت الملايين من أجل ان لا يرتفع سعر النفط سنتا واحدا في امريكا... انت جعلت من الام روسيا شراذم تحكمها العصابات والزانيات..الخ..»

ينتهي هذا الفيلم المشوق بالأحداث والمغامرات الجريئة المليئة بنتاج احدث التكنولوجيا التي توصل لها العقل البشري. في المشهد الأخير طبعا ينتصر الرئيس الأمريكي شخصيا ويبقى «الحلم الأمريكي» ولا تسعف كل المحاولات ذاك الجنرال الروسي الذي مات برصاص حكام الدمى في موسكو على الحان نشيد الأممية الخالد الذي يبعث بالمشاهد الواعي للأمور في هذا العالم المتقلب ربما حلما جديدا في انتصار الشعوب.

فيلم جميل بكل ما في الكلمة من معان، يحرك العاطفة ويشغل القلب والعقل معا ويشير الى ذلك الجرح الذي خلفه النظام العالمي الجديد في الجسد الانساني وخاصة العربي في العراق الجريح. بالنهاية لا يمكننا ان ننسى الاداء الجميل للممثل الأمريكي هاريسون فورد الذي أثبت بجدارة انه ممثل كبير ومثقف ويتكيف بسرعة مع كل دور.. انصح بالمشاهدة.

(شفاعمرو)

مرض التصلب اللويحي المتعدد

(تتمة من ص ١٣)

على «الميالين». هذه التجارب الحديثة يتوقع الانتهاء منها في الأشهر القريبة. وبالمقابل تتوسع الأبحاث بالنسبة للعلاج «بالانترفيرون» وأدوية اخرى كذلك لمرضى مزمنين.

□ اجمال:

في السنوات الأخيرة، بعد مجهود بحثي مركز، نرى قفزة في فهم وعلاج التصلب المتعدد. رغم ان سبب المرض ما زال غير واضح ولا يمكن منع ظهوره، فانه توجد اليوم عدة استراتيجيات علاجية اظهرت نجاعة علاجية لمرضى التصلب المتعدد.

على ضوء التفاوت الكبير والأشكال المختلفة للمرض، فانه يبدو اننا سنشهد في السنوات المقبلة «كوكتيل علاجات» يلائم بصورة شخصية لكل مريض وآخر وفق طبيعة مرضه. حقا، ينبغي مزج التفاؤل بالواقعية: امامنا الكثير مما نفهمه بالنسبة لعوامل المرض ومميزاته لكي نطور ادوية تحل المشكلة بصورة خاصة وتامة. ومع ذلك، يجب التأكيد ان مرضى التصلب المتعدد في اسرائيل تتوفر لهم امكانيات علاجية كما في افضل المراكز في هذا المجال في العالم. اضافة للرعاية الطبية وشبه الطبية، يجب التأكيد على مساهمة الجمعية الاسرائيلية للتصلب المتعدد، التي تشكل مصدر عون، ودعم واستشارة المرضى بهذا المرض في اسرائيل (هاتف ٠٣/٥٦٠٩٢٢٢).

وفي المركز الطبي «كرمل» تتركز فعاليات واسعة سريرية وبحثية في مجال مرض التصلب المتعدد. ويركز طاقم الوحدة للتصلب المتعدد برئاسة د. اريئيل ميلر العلاج الحديث الذي يشمل: عيادة متابعة ومختبر بحث خاص. وتعمل الوحدة في اطار القسم العصبي في المركز الطبي «كرمل» وتتبع كلية الطب في التخنيون. ومتابعة المرضى تجري بالتعاون مع معهد الـ MRI في مشفى رمبام.

يعتبر عمل الطاقم المعالج لمرضى التصلب المتعدد في مشفى «كرمل» هاما على مسار تحديد علاج خاص له اعراض جانبية قليلة قدر الامكان يناسب المراحل المبكرة للمرض - حتى قبل ان تصبح الاصابة العصبية غير قابلة للعلاج».

انني أتوقع ان البحث الواسع الجاري في السنوات الأخيرة بالنسبة لعوامل التصلب المتعدد سيثمر ادوية هامة أخرى عما قريب. كما نتوقع ايضا بدء استعمال «كوكتيل علاجات»: دمج استراتيجيات علاجية مختلفة وفق نوع وطبيعة المرض لدى المرضى المزمنين ومرضى المرض الهجومي.

ارتفاع مقلق في نسبة اصابة المرأة العربية بسرطان الثدي

(تتمة من ص ١٢)

وما فوق وعدم الرضاعة لأشهر طويلة كما كانت تفعل النساء سابقا.

* **«الاتحاد» - هذه الاسباب تعني اننا مضطرات الى العودة سنوات الى الوراء حتى نبتعد عن هذا المرض؟**

- **د. زيدان:** بالطبع نحن لا نريد للفتيات ان يتزوجن مبكرا او يلدن عدد أكبر من الاولاد او يرضعن لأشهر طويلة، فالحياة تتطور ولا نريد لأحد العودة الى الوراء. ولكن الطريقة الافضل والمضمونة للتخفيف من نسبة الاصابة هي الوقاية عن طريق اتباع كافة التعليمات اللازمة لضمان الكشف، المبكر عن المرض.

* **«الاتحاد» - بماذا تنصح النساء؟**

- **د. زيدان:** باجراء الفحص الذاتي بشكل مستمر واجراء الصورة الخاصة للكشف عن المرض (ماموغرامنة) مرة كل سنتين للنساء في جيل ما فوق (٥٠) عاما، اما المرأة التي اصيبت اخرى من عائلتها بالمرض فمن المفضل ان تجري فحص الصورة منذ جيل ٤٠ عاما، وهنا تجدر الاشارة الى ان نسبة الشفاء من المرض اذا اكتشف مبكرا، بحيث لا يتعدى حجم الورم سنتمترا واحدا تصل الى (٩٧٪) اما اذا اكتشف متأخرا فنسبة الشفاء لا تتعدى (٥٪).

حجر في الهواء

... اللجنة المركزية لحزب الشعر الفلسطيني!

● على غير عادة، ولمرة واحدة، تحتل هذه الصفحة مقابلة أجراها معي الصحفي الفلسطيني رفيق الجرجاوي لصالح احدى صحف الخليج، وعلى ثقتي المطلقة بحسن نواياه، الا انني لمست بأسئلته، لمس اليد، شكل الصيغة التي تحاول بعض الأوساط الثقافية العربية ان تضعنا فيها. ليس في الأسئلة مؤامرة لا سمح الله، وليس فيها تصيد، وقد تخفي، من جانب ما، قلقاً علينا.. الا ان هذا لا ينفي المرارة في حلوقنا.. لهذا استأذنت الأخ الجرجاوي في نشر هذا الحوار، هنا، في «الاتحاد»، وقد يرى القارىء الفلسطيني في الأجوبة تكراراً لأشياء سبق لي أن نشرتها، ولكنني رأيتها، مجتمعة، قد لا تخلو من فائدة.

بقي أن أتمنى على المطبعة، الا تضع - في العنوان - كلمة «الشعب» مكان كلمة الشعر، مثلما فعلتْ من قبل عندما كتبتُ امس «ترشيحا» عامداً بالطاء بدلاً من التاء، فتم «التصحيح» الذي أخرج الكلمة عن قصدي منها... انها دعابة على كل حال، ومناسبة لشكر الجنود المجهولين في «الاتحاد» ممن يحرصون على تقديمها بالصورة المشرفة التي أتمنى لها، شأن كل فلسطيني وطني، مزيداً من الازدهار...

*** يقول البعض ان أحمد دحبور كان خارج الوطن طليقاً، لكنه اختنق بعودته الى الوطن، واختنق معه الشعر، فهل نبدأ بهذا السؤال الهجومي؟**

●● تعال نتذكر معاً قول الشاعر المعاتب، ذلك الذي بلغه أن حبيبته ذكرته بالسوء، فلم يغضب، بل قال لها: «لقد سرني أني خطرت ببالك»، والذي أعرفه أن هناك «حرصاً» على الا نخطر ببال بعض الأوساط الثقافية العربية، وأن هناك حرباً من الصمت والتجاهل تشمل المثقفين الفلسطينيين الذين قبلوا بهذا الشكل المرهق والمحرج من العودة، أما وان هناك من يأتي علينا ولو ببعض النميمة، فعلينا أن نأخذ ذلك على محمل أننا مازلنا خارج النسيان المطلق.. وحقيقة الأمر، أنني منذ أن عدت الى الجزء المتاح لي من وطني، وأنا في أحسن حالاتي الشعرية كماً ونوعاً.. الاحتلال خانق، ليس في ذلك أسرار، ولكن هواء فلسطين مخلوق من مادة لا تخنق أبناءها.. لقد صدرت لي منذ بضعة أسابيع، مجموعة شعرية كنت كتبت ما يزيد على نصفها، في الجزء المتاح لنا من فلسطين، واعطيتها عنواناً أظنه موحياً «هنا هناك»، ومع ان المجموعة صدرت في الأردن، الا أنني لم أقرأ عنها في الصحافة العربية خبراً.. مجرد خبر، وأنا لا أطالب أحداً بالكتابة عني، لكنني أشير الى أن هناك رغبة في الخنق، وليس أنني أنا الذي اختنقت..

*** هل مازال لدى الشاعر أحمد دحبور قضية تشغله بعد أن عاد الى الوطن؟ وهل لبى اتفاق أوسلو طموحه كشاعر؟**

●● لا أدري الى أي حد يمكن اعتبار هذا السؤال بريئاً، ومع أنني - على المستوى الفني - لا أستسيغ السؤال عما يسمى بـ «قضية تشغله»، الا أنني اذا فهمت القصد الخبيء وراء السؤال، أقول ان فلسطين أمس واليوم وغداً وحتى يرث الله الأرض ومن عليها هي شغلي الشاغل وأملي، أما اتفاق أوسلو فلا يلبي طموحي لا انسانياً ولا شعرياً.. ودعني أوفر عليك سؤالاً لاحقاً، ودعني أتذكر أن هذا السؤال ليس خالص النية للشعر، ومع ذلك فأنا أتخيله على رأس لسانك، وهو: كيف رضيت بالعودة ما دام هذا موقفك من أوسلو؟ ولا تظن مثل هذا السؤال يحرجني، فأنا أميز، كل عاقل يميز، بين حق العودة الى الوطن وبين القبول أو عدم القبول بهذا المعطى السياسي أو ذاك، ولو أتيح لي أن أعود الى بعض وطني، ولو تحت الاحتلال، قبل هذا التاريخ لما ترددت، لست أفضل - لا سمح الله - من أهلنا الصامدين في الأرض منذ عام ١٩٤٨، وقد تسألني كيف رضيت بالعودة والعمل في السلطة التي أفرزها اتفاق أوسلو؟ وأجيبك أنني أومن إيماني بوجودنا معاً في هذه اللحظة، بوطنية ياسر عرفات، وهو يؤمن بحق معارضي اتفاق أوسلو في المواطنة التي تشمل حق العمل، ولقد بدأت التفرغ في فتح ولي من العمر أقل مما لدى ابني الوحيد الآن، ولا أظنه كثيراً على شخص في الحادية والخمسين ان يعمل في وظيفة متقدمة بعد أن قضى فيها سبعاً وعشرين سنة.. ولكن من جهة ثانية أراني قد اخترت عملاً ادارياً ذا طبيعة اجرائية، فاذا قدمت بعض الخدمات لبعض المثقفين من خلال وضعي الوظيفي أكون قد حللْتُ خبزي، وان لم أفعل فحسبي أني أحاول.

*** أين أحمد دحبور في وطن الواقع وليس الحلم؟**

●● الواقع هو الجزء المتاح لنا من فلسطين، بالحصار، بالطوق، بظلم ذوي القربى، بالابتعاد عن فرص الحضور الثقافي على غير ساحة في الوطن العربي الكبير.. أما الحلم فلم يكن في يوم من

● أحمد دحبور ●

الأيام مشتعلاً ومتطلباً كما هو الآن.. قلت ان عنوان مجموعتي الأخيرة هو «هنا هناك»، وكانت كلمة «هناك» تخص فلسطين وأنا بعيد عنها، أما «هنا» فهي الأرض التي أقف عليها، وبعد العودة أرى فلسطين هنا ولكنها لا تزال هناك.. أي انها كما عبرت عنها في احدى قصائدي.

حسرتها عليّ ام يا حسرتي عليها

وصلتها ولم أعد اليها

لذلك فليس العنوان «هنا هناك» ولا «او هناك»، بل ان الأمر أشبه بالمبتدأ أو الخبر: «هنا هناك».. على أن الشعر - كما تعرف - يتسع لما هو أكثر من هذا، الشعر ليس مجرد مناجاة وطنية او كلاماً في السياسة.. وما ذكرته كان نوعاً من المقارنة لتوضيح جوابي اساساً.

*** ننتقل الى محور ثان، هل لكم ان تلقوا الضوء على العلاقة ما بين أحمد دحبور وفرقة أغاني العاشقين واين هذه الفرقة اليوم؟**

●● فرقة العاشقين الفلسطينية جزء من ذاكرتي ونسيج حياتي الشخصية وما يربطني بعناصرها جميعاً، ومن غير استثناء، هو رباط انساني يتعدى المشاركة في انجاز أعمال ناجحة ومشرفة.. انني فخور بأن الأغنية الأولى في تاريخ هذه الفرقة وهي «والله لزرعك بالدار يا عود اللوز الأخضر»، هي من تأليفي قبل أن تتشكل هذه الفرقة المجيدة، فعام ١٩٧٧ كنت أعدّ أنا والمخرج السوري الكبير المرحوم فواز الساجر مسرحية «المؤسسة الوطنية للجنون» من تأليف شاعرنا سميح القاسم، وطلب مني فواز رحمه الله بعض النصوص الغنائية لتطعيم المسرحية، وقد فعلت، وكانت الموسيقى للفنان المقدسي الكبير الصديق حسين نازك، واذا بأغنية «والله لزرعك بالدار» تتميز وتنتشر خارج المسرحية بنجاح يفوق توقعاتنا ... وقد التقطنا هذه اللحظة نحن الثلاثة: الاخ عبد الله الحوارني الذي كان مسؤولاً عن دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، والفنان حسين نازك، والعبد الفقير، وباشرنا تشكيل الفرقة، وكانت تسمية «أغاني العاشقين» من اقتراح الفنان حسين نازك، وبعد ان أضيفت الى مجموعة الغناء مجموعة للرقص الشعبي، اقترح الأخ ابو منيف عبد الله الحوراني حذف كلمة «أغاني» والاكتفاء باسم «فرقة العاشقين» والأمانة تقتضي القول ان هذا الرجل - وأعني ابا منيف - قد ضخ في هذه الفرقة من دم قلبه وعرقه وعناده، حتى أصبحت (شعبياً قبل أن تكون رسمياً) بمثابة الفرقة الوطنية المعتمدة للشعب العربي الفلسطيني.. أين الفرقة الآن؟ هل أتجاسر على الجواب؟ هل أقول انها مهملة ومهددة بالتفكك وان ما يبقي عليها حتى الآن هو العناد النبيل والاصرار على البقاء؟ وأن الحق يلزمني بالاشادة بالأخ محمد سعد دياب المتفرغ لها والذي يعطيها وقته كله؟ ستسأل: ذنب من هذا؟ وأجيب: لا أبرئ أحداً حتى نفسي، والتمس لحزني الشديد أن يشفع لي حيث لا يتطلب الأمر شفاعة بقدر ما يتطلب عملاً ومتابعة.

*** لقد وصل أحمد دحبور بشعر المقاومة وبالعاشقين الى آفاق بعيدة، وتحققت له شهرة واسعة، ولكنه تراجع بعد ذلك فما هو السبب؟**

●● اذا كان السؤال لا يزال يقتصر على العاشقين فقد يكون جوابي السابق كافياً، حتى لو لم يكن شافياً..أما اذا كنت ترى أني تراجعت شعرياً، فهذا رأيك على كل حال، ولكن متى قرأت آخر قصيدة لي؟ وما هي مقاييسك؟..

*** هل لازال هناك وجود لشعر المقاومة وهل لازالت الكلمة تقوم مقام الرصاصة وهل لازال أحمد دحبور شاعراً مقاوماً؟**

●● لم أقل أنا على الأقل في يوم من الأيام ان الكلمة تقوم مقام الرصاصة، وحاشا الله أن أقول ذلك.. ان الحبر لا يرقى الى مشارف الدم، وكانت هذه هي الجملة الأثيرة عندي دائماً.. وعلى تحفظي على ما تقصد بـ «أدب المقاومة»، فانني أقبل المعنى الظاهر، وبذلك يكون جوابي انني شاعر مقاومة بالتأكيد، وسابقى كذلك حتى آخر لحظة من عمري الشعري، ان اصرارك على تسييس هذه المقابلة، يجرني الى استخدام مصطلحاتك، لأنني لو أبديت رأيي باصطلاح «أدب المقاومة» بما ينطوي عليه من مباشرة وادعاء دور قيادة الشعب، بل النيابة عن المقاتلين، لقلت ان هذا تهجيص.. ولكن من يضمن أنه لن يأتي من يلتقط هذا الرد ليعلن انني أعلنت تنصلي من المقاومة بعد أن عدت مع ياسر عرفات الى فلسطين؟ هل هناك فرصة عدالة واحدة لقراءة الشاعر الفلسطيني خارج السياسة.. خارج «مع» أو «ضد»؟

*** قد يكون محورنا الثالث مرتبطاً بما سبق، لأن السؤال هو: في ظل انشغال السواد الاعظم من الجماهير الفلسطينية في تأمين لقمة العيش، هل للشعر خاصة والكلمة عامة مكانة في حياتهم؟**

●● منذ أن برزت القضية الفلسطينية للوجود، وشعبنا يخوض معركة البقاء بالمعنى الوطني وبالمعنى الاجتماعي، وللجوع تاريخ عريق في حياة الفلسطينيين، فمن هذه الناحية لم يتغير شيء.. ثم ان الشعر ليس فندقاً ولا مطعماً للغذاء.. ان المسألة أكثر تعقيداً وتحتاج فهماً أكثر نبلاً، والشعب الفلسطيني، العربي المشرد، المقاوم، المنهك، يستند الى حضارة مترعة بالثقافة وللشعر فيها مكان رائد. ولهذا لا خوف على الشعر من أن يهجره الفلسطينيون..

*** كيف يرى أحمد دحبور واقع الثقافة الفلسطينية في الوطن، ولو كان الواقع متأزماً فما هو سبيل الخروج من الأزمة؟**

●● حين عدنا الى الجزء المتاح لنا من الوطن، فوجئنا بأن الاحتلال الصهيوني، وهو الاكثر بشاعة في تاريخ البشرية، كان قد دمر البنية التحتية لشعبنا في الضفة والقطاع تماماً، فلا مسارح، ولا دور سينما، ولا مراكز ثقافية، ولا مكتبات، ولا مؤسسات للتراث، ولا مراكز للبحوث، ولا.. ولا.. ولا.. وكان أهلنا البواسل يحققون بما يشبه المعجزة حصولهم على الكتاب والمرجع الثقافي بشكل عام.. ولهذا فان هناك استحقاقات اجرائية عاجلة، مطلوبة اليوم قبل غد.. لا أقول ينقصنا الكثير، بل ينقصنا كل شيء.. وما فعلته وزارة الثقافة الفلسطينية - قياساً الى شح الموارد وفداحة الخسائر - لا يكاد يذكر، ومع ذلك فان محاولات حقيقية تترسم خطاها على الأرض الثقافية.

*** حسب رأيكم، كيف يتعامل الشعر الفلسطيني مع طبيعة هذه المرحلة؟ وهل لعهد ما بعد السلام لغة شعرية خاصة به؟**

●● عذراً.. لم أفهم السؤال..

*** هناك شعراء وهناك جماهير تطلب حلولاً لمشكلاتها، وهناك استحقاقات سياسية، فما الجواب؟**

●● حتى هذه اللحظات، وفي حدود علمي، لم تجتمع اللجنة المركزية لحزب الشعر الفلسطيني، ولم تبلغ قراراتها للمكتب السياسي حتى يتابع تنفيذها على الارض.. وفي حدود علمي، ان الشعر مسؤولية جسيمة، ولكنها مسؤولية فردية، وفي لغتنا الجميلة، ثمة علاقة حميمة بين الشعر والشعور، ولهذا فلا يستطيع أحد، كائنا من كان أن ينوب عن أحد في توصيف طريقة تعامل شعره مع هذه المرحلة او تلك... فالشاعر يكتب أولاً، والآخرون يتلقون هذا النتاج، وما يصمد، في النهاية، فوق المنخل يكون عرضة للدراسة واستخلاص النتائج، وليس العكس.. أي ان الناقد يقرأ انتاج المرحلة بعد أن يكون هذا النتاج قد أصبح حقيقة ملموسة، ولا يفرض تصوراته لطبيعة هذا النتاج قبل ان يرى النور.. أنا أفهم ان تكون هناك نظرية، أو فلسفة معينة، وأن تدور المساجلات حولها.. أما الدخول في الجزئيات، وهل على الشاعر ان يكتب في السنة قصيدة عن الطوق، وقصيدة عن نتنياهو، وبعض مقاطع في مدح الشعب، فلا أظن الأمر كذلك.. وهذا الكلام ينسحب على الشق الثاني من السؤال: هل تتوقعني ان أفرد ديواناً شعرياً لمناقشة أوسلو؟... ان للشعر مهمة مختلفة تماماً. أقول هذا من غير ان اتنصل- بوصفي مواطناً فلسطينياً، لا بوصفي شاعراً - من واجبي في أداء الدور الذي أقدر على تأديته في المعترك السياسي.

*** أخيراً، هل لك مطلب محدد من القراء العرب؟**

●● على بساطته، هذا سؤال كبير.... لا أطلب شيئاً خاصاً، فقط أن يسمعوا أصواتنا مباشرة، لاعبر الشائعة والنميمة، وان يسألوا انتاجنا عما نفعل، لا أن يتلقوا تقارير مسبقة الصنع والنوايا، والأهم أن يعطوا الشعر فرصة الافلات من التأويل السياسي المحدود الضيق، فاذا ارادوا ان يعرفوا مواقفنا السياسية فليكن السؤال مباشراً.. وسيرون أجوبتنا مباشرة كحد السيف.

اعتقال النصابين والمحتالين

اعتقال اربعة للاشتباه بنقل اعضاء من "صندوق المرضى العام" الى لئوميت بالخداع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين أربعة من الناصرة وشفاعمرو والمغار، (ثلاث فتيات وشاباً) وذلك للاشتباه بأنهم نقلوا بالنصب والاحتيال، مئات الاعضاء من «صندوق المرضى العام» الى «صندوق المرضى لئوميت».

وتبين وفقا لمصدر في الشرطة، أن المشتبه بهم الاربعة اتصلوا هاتفيا في السابق مع الناس، وقالوا أنهم يعملون في مركز للاحصاء، وفي مكاتب التأمين القومي وتأمين الاولاد، وطلبوا من الذين اتصلوا معهم، تفاصيلهم كاملة، من رقم بطاقة الهوية الى مكان العمل.

وكانوا يخدعون الناس ان ذلك ضروري لتحصيل اموال لهم يستحقونها من التأمين!! وتجاوب معهم الناس عن طيبة قلب!.

وقال مصدر الشرطة أن الأربعة اعتقلوا سابقا وتم التحقيق معهم وأطلق سراحهم بكفالات، مالية والسجن مع وقف التنفيذ، لكنهم واصلوا أساليبهم واعمالهم، وتبين أنهم نقلوا المئات دون علمهم من «العام» الى لئوميت».

ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم!

الاتحاد الثلاثاء ٢٣/٩/١٩٩٧



احذر الخداع والكذب

صندوق المرضى العام "קופת חולים כללית" يتوجه الى اعضاء الصندوق الكرام من منطلق الحرص على صحتهم ومصلحتهم داعياً اياهم عدم الانقياد وراء وكلاء الصناديق الاخرى الذين يجرونهم الى التوقيع على نماذج للانتقال من صندوق الى اخر مستغلين في ذلك عدم المامهم بالحقائق والتفاصيل واحياناً دون ان تكون للصناديق الاخرى خدمات في منطقة سكنكم.

ندعوكم الى الاحتراس الشديد لدى مواجهة هؤلاء الوكلاء وننصح باستشارة طاقم عيادة صندوق المرضى قبل الوقوع في الشرك وفي حالة التعرض لمحاولات الخداع والكذب من قبل الوكلاء يرجى الاتصال بعيادة صندوق المرضى العام القريبة اليك للتزود بالتوجيهات اللازمة.

بعض الاحيان يتوجهون اليكم تلفونياً بحجة اجراء استفتاء ويطلبون رقم الهوية... الانتباه الرجاء عدم اعطاء رقم الهوية او اية معلومات اخرى قد تضر بكم

!

صندوق المرضى العام "קופת חולים כללית" دوماً في خدمتكم وهو يواصل اقامة المزيد من العيادات والمعاهد الطبية وزيادة عدد الطواقم العاملة في الصندوق كما يضع تحت تصرف اعضائه ١٥ مستشفى في جميع انحاء البلاد

بالامكان الغاء طلب الانتقال الى صندوق اخر وذلك بالتوجه الى عيادة هذا الصندوق الذي تم الانتساب اليه وذلك لغاية ٣١ تشرين اول ١٩٩٧



نحن ملتزمون بتحسين دائم للخدمة

الحكيم للطباعة- الناصرة ٠٦-٦٤٦٦٣٣٣

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



الاحد
٥ تشرين الاول ١٩٩٧
٣ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
5.10.1997
המחיר 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol121/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

د. عبد الشافي لـ «الاتحاد»: على السلطة الوطنية احترام الدمقراطية (ص٢)

«بشرى للعزابية»! امراء واميرات للزواج في اوروبا (ص١٤)

ممثلتان مشهورتان في شبكة دعارة مصرية! (ص١٢)

«بيبي غيت» رقم..! تورط "الموساد" .. وصمت حكومي مثير للشبهات!

الاردن وكندا يؤكدان ان اسرائيل وراء محاولة اغتيال مشعل

■ الشيخ ياسين يؤكد انه عائد الى غزة ■ الاردن يواصل احتجاز المتهمين بمحاولة الاغتيال ■ حديث عن صفقة تبادل اسرى واسعة ■ رئيس الدولة يمنح العفو ويخفف من احكام بعض الارهابيين اليهود ■ الجبهة: حكومة نتنياهو تتصرف كمنظمة ارهابية ■

(كل التفاصيل: ص ٢ و٣ و٤ و٥)



* الحسين وعرفات اثناء زيارتهما الشيخ ياسين في المستشفى الاردني *

نزار قباني.. «سلامتك»!

● يرقد بحالة «خطرة» في احد مستشفيات لندن ●



● لندن – الوكالات – ما زال الشاعر الكبير نزار قباني (٧٤ عاما) يرقد في غرفة العناية المكثفة في احد مستشفيات لندن بعد اصابته بعارض في القلب، وقد عُلم من افراد عائلته ان حالته «خطرة».

وكان قباني أدخل الى المستشفى بشكل طارئ يوم الثلاثاء الماضي، وقد استُنفرت عائلته فحضر ابنه عمر من دبي، وشقيقاه رشيد وصباح وابنتاه هدباء وزينب وحفيداه.

وكان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومقره في عمان، اعلن هذا النبأ يوم الاربعاء. واعلن الامين العام للاتحاد، الكاتب الاردني فخري قعوار، انه « ليس مطلعا على تطورات الحالة الصحية لشاعر الحب او شاعر المرأة».

واعرب قعوار عن امل اتحاد الادباء العرب «لقبّاني في الشفاء العاجل ليعود الى جمهور قرائه والزوايا التي تنتظر سطوره وكلماته الشجاعة على صفحات الجرائد والمجلات ليظل صوتا شجاعا بين الاصوات التي تواصل الدعوة للوقوف ضد التطبيع (مع اسرائيل) ومخططات الانهيار امام اعداء الامة العربية».

وقال قعوار ان قباني وهو في السبعينات من العمر «رفيق اجيال الشباب المتعطشين لاكتشاف ذواتهم واكتشاف معان جديدة للذات والآخر والحب والمفاهيم والمعايير».

(انظر مقال الشاعر احمد دحبور ص١١)

المستوطنون يقتحمون مقام النبي يوسف!

● نابلس – وفا – اقتحم (٢٩٥) مستعمرا، امس السبت، مقام النبي يوسف الكائن في حي بلاطة البلد في مدينة نابلس، رغم عدم وجود تنسيق مع الجانب الفلسطيني، وذلك بحجة اقامة الصلوات فيه بمناسبة رأس السنة العبرية.

وتم اجلاء هؤلاء المستعمرين، بعد اتصالات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

بعد اغلاقه امام المصلين المسلمين

اعادة فتح الحرم الابراهيمي الشريف

* المستوطنون يقومون بمسيرات استفزازية في الخليل *

● الخليل – وفا – اعادت قوات الاحتلال، فجر امس السبت، فتح الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين بعد اغلاقه لمدة يوم بحجة الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية.

وفتح الحرم امس الاول، بالكامل امام المستعمرين اليهود الذين اقاموا طقوسهم الدينية وشربوا الانخاب في المسجد الاسلامي في الوقت الذي اضطر فيه المسلمون لاداء صلاة الجمعة في مساجد اخرى، بفعل القرار الاحتلالي المفروض عنوة وبقوة السلاح.

وشهدت البلدة القديمة ومحيط الحرم الليلة قبل الماضية مسيرات استفزازية قام خلالها المستعمرون باطلاق الشعارات العنصرية والمعادية، كما تحرشوا بالمواطنين وقاموا باستفزازهم.

يذكر، ان سلطات الاحتلال، قررت اغلاق الحرم ٦ ايام خلال الشهر الجاري، بحجة الاحتفال بالاعياد اليهودية.

الاهالي تصدوا لسلطة الطبيعة التي وصلت بحماية الشرطة: اقتحام اراضي بيت جن يزيد التوتر ويوسع الاستنفار

* اعتقال شابين بتهمة الاعتداء، رغم ان احدهما تعرض لمحاولة دهس بسيارة «حماية الطبيعة» * اعادة كافة الحواجز الثابتة على كافة مداخل القرية * رئيس المجلس: دخول اراضينا هو استفزاز ونحمل السلطة المسؤولية عنه * حالة استنفار واسعة في صفوف الاهالي *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، امس السبت، الشابين امين سلمان قبلان ونجيب قاسم قيس، من بيت جن، ونقلتهما الى سجن الجلمة، بعد التحقيق معهما في كرمئيل، حول ما نسبته الشرطة اليهما من اعتداء على موظفي «سلطة حماية الطبيعة» مساء امس الاول الجمعة، في ارض الزابود.

ومن المتوقع احضارهما صباح اليوم، الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

* الصدام مع «موظفي السلطة» *

وقد حاول عدد من موظفي «سلطة حماية الطبيعة» مساء امس الاول الجمعة وبحماية قوة من الشرطة و«حرس الحدود» الدخول الى ارض قرية بيت جن الشرقية، بحجة القيام «باعمال المراقبة»! الا ان عددا من اهالي القرية الذين تواجدوا على الحاجز منعوهم، فما كان من احد الموظفين الا ان قاد سيارته وحاول دهس الشاب نجيب قيس الامر الذي اثار المتواجدين من اهالي القرية فاشتبكوا مع موظفي «السلطة» دفاعا عن النفس.

وهرع الى المكان رئيس المجلس المحامي يوسف قبلان مع لفيف من اعضاء طاقم النضال للدفاع عن اراضي القرية، بالاضافة الى العشرات من الاهالي.

* طاقم النضال في حالة طوارىء *

وعقد طاقم النضال جلسة طارئة قرر فيها اعادة اقامة السواتر والحواجز

(البقية على ص ١٦)

في بيان بعد اجتماع لجنتها المركزية

«ابناء البلد» ستعقد مؤتمرا للنظر في علاقتها مع «التجمع»

* الحركة تدين قرار فصل اعضاء لها من اللجنة المركزية للتجمع وتعتبره تعسفيا وسياسيا وليس تنظيميا * مؤتمر «ابناء البلد» سيبحث كافة الاجتهادات! *

● حيفا – «مكتب «الاتحاد» – قررت حركة «ابناء البلد» عقد مؤتمر عام للحركة في غضون شهرين للنظر في علاقتها مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، خاصة بعد فصل اعضاء من اللجنة المركزية للتجمع وانذار سكرتيرها العام، وتعمق النقاش بين الطرفين.

وقد اصدرت الحركة بيانا بهذا الخصوص بعد اجتماع للجنة المركزية الموسعة، عقد في نهاية الاسبوع، وحضره اعضاء لجنة المراقبة. وبحث الاجتماع مسألتي عقد مؤتمر عام للحركة، وفصل ثلاثة من اعضائها من اللجنة المركزية للتجمع.

ورغم التأكيد على ان التجمع لا يزال الخيار السياسي للحركة وانها ستبذل قصارى جهدها لتطويره فقد قررت «ابناء البلد» عقد مؤتمر عام في غضون شهرين لبحث العلاقة المشتركة. وجاء في البيان انه «سيكون على جدول الاعمال بندان اثنان فقط، الاول سياسي ويهدف الى تقييم تجربة التجمع حتى اليوم وتحديد العلاقة بين ابناء البلد والتجمع، على ضوء المستجدات الاخيرة وتقييم التجربة، حيث ستقدم في المؤتمر الاجتهادات المختلفة بهذا الخصوص». اما الامر الاخر الذي سيتم بحثه فهو «ترتيب الاوضاع التنظيمية وانتخاب لجنة مركزية جديدة للحركة». وقد تم انتخاب لجنة تحضيرية من خمسة اعضاء لهذا الغرض.

وجاء في بيان الحركة ايضا «اما فيما يتعلق بفصل ثلاثة رفاق ينتمون لابناء البلد، من اللجنة المركزية للتجمع وتوجيه انذار لسكرتير عام الحركة، رجا اغبارية، فقد ادانت اللجنة المركزية لابناء البلد هذا التصرف من قبل قيادة التجمع واعتبرته قرارا سياسيا ومرفوضا. ولا يستند الى دستور مقر من مؤتمر كما كان حدد سابقا». وعليه فقد قررت الحركة «التوجه برسالة للجنة المركزية للتجمع لالغاء هذه القرارات التعسفية وبالمقابل نطالب بعقد مؤتمر عام وسريع للتجمع لاقرار برنامج تنظيمي يتلاءم مع واقع التجمع» كما جاء في البيان.



حكومة كندا غاضبة وتستدعي سفيرها من اسرائيل

*** تحقيق حول تواطؤ موظفين حكوميين مع «الموساد» ***

● اوتاوا - الوكالات - مع وصول السفير الكندي في اسرائيل الى العاصمة الكندية، امس الاول الجمعة، بعد ان استدعته الحكومة الكندية للتشاور، احتد النقاش بين هذه الحكومة والمعارضة في كندا حول مدى علم الحكومة باستعمال اسرائيل لجوازات سفر كندية مزورة لاغراضها التجسسية، خاصة وانها ليست المرة الاولى التي يتضح فيها مثل هذا الامر.

وقد طالب حزب الاصلاحيين المعارض، بعدم الاكتفاء باستدعاء السفير من اسرائيل بل وبفرض عقوبات على اسرائيل في مجال جوازات السفر والعلاقات الاستخباراتية والاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية لويد اكسوورثي انه اذا تبين وجود موظفين في الحكومة على علم باستعمال اسرائيل لجوازات السفر الكندية، ولم يبلغوا عن ذلك، فسيدفعون ثمنا باهظا.

واكدت الحكومة الكندية ان جوازي السفر الكنديين اللذين ضبطتهما السلطات الاردنية، في الاسبوع الماضي، مع منفذي محاولة اغتيال مدير المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان هما مزوران.

واعلن وزير الدولة الكندي لشؤون امريكا اللاتينية وافريقيا ديفيد كيلغور «ان مسؤولين كنديين رأوا هذين الجوازين». ولكنه اعترف بأنه لا يعرف اين يوجد الجوازان حاليا.

واكدت الصحف الكندية بعد محاولة اغتيال مشعل انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عملاء الموساد جوازات سفر كندية مزورة.

● السفير الكندي لدى مغادرته سفارته في تل ابيب ●

وذكرت صحيفة «غلوب آند ميل» نقلا عن مسؤولين كنديين كبار انه «تم انذار اسرائيل في الماضي بألا تستخدم جوازات سفر كندية مزورة». وقالت نقلا عن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي «لقد واجهنا قضية مماثلة سنة ١٩٨١ واعتقدنا اننا توصلنا الى اتفاق».

وروت صحيفة «تورونتو ستار» قصة ترجع الى سنة ١٩٧٣ حيث دبرت محاولة اغتيال في النرويج ضد احد منظمي عملية احتجاز رهائن ومقتل رياضيين اسرائيليين ابان الالعاب الاولمبية في ميونيخ. وكانت سيدة عضو في المجموعة المسلحة في النرويج قد ادعت انها كندية.

واشارت الصحيفتان الكنديتان الى تصريحات عميل «الموساد» السابق فيكتور اوستروفسكي الذي اكد في كتاب صدر سنة ١٩٩٠ بعنوان «من باب اليأس» ان عملاء «الموساد» غالبا ما استخدموا جوازات سفر كندية مزورة. وقال انه هو نفسه شاهد «كومة من جوازات السفر الكندية صفحاتها بيضاء» في معمل لتزوير جوازات السفر. واوضح «انه كان هناك اكثر من الف جواز سفر».

ونادرا ما يحتاج الكنديون بصفة عامة الى تأشيرة لدخول بلد اجنبي. وتشتهر الجوازات الكندية بأن من السهل نسبيا تقليدها.

واكد اوستروفسكي ايضا في كتابه ان السلطات كانت تطلب من المهاجرين الى اسرائيل تسليم جوازات سفر البلاد التي يأتون منها وكان يقال لهم ان هذا «من اجل انقاذ يهود».

بعد زيارته للشيخ المحرر

عرفات: الشيخ ياسين وافق على اتفاقيات اوسلو

*** الشيخ ياسين يأسف لاغلاق (١٦) مؤسسة خيرية في الضفة والقطاع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحسب المعلومات المتعددة، تبين ان الملك الاردني حسين اهتم باعلام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بتفاصيل الموضوع قبل وصول الشيخ ياسين الى عمان.

وفي بادئ الامر صدرت عدة ردود فعل فلسطينية اشارت الى ان الشيخ تم «ابعاده» الى عمان، قبل ان يتضح انه اطلق سراحه ونقل الى هناك للعلاج.

وقام عرفات، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى العاصمة الاردنية استغرقت يومين، عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الملك حسين وزار الشيخ ياسين.

واعرب عرفات عن امله بـ «سرعة شفاء» الشيخ احمد ياسين حتى يعود الى قطاع غزة، كما عبر عن قناعته بأن زعيم «حماس» سيواصل دعم عملية السلام. مؤكدا ان الشيخ ياسين يساند عملية السلام واتفاقات اوسلو.

وردا على سؤال حول عيادته للشيخ ياسين، بينما اقدمت السلطة الفلسطينية على اغلاق ١٦ هيئة خيرية اسلامية تابعة لحماس في غزة، اجاب عرفات: «هذا شيء وذلك شيء آخر». وقال انه لم يعد الشيخ ياسين فحسب، وانما عاد ايضا رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الذي يتعالج في المستشفى نفسه بعدما تعرض لمحاولة اغتيال الخميس قبل الماضي في عمان.

وكان الشيخ ياسين اعرب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن «الاسف الشديد» لاقدام السلطة على اغلاق ١٦ مؤسسة خيرية اسلامية في قطاع غزة في ٢٠ ايلول الماضي.

وردا على سؤال حول كيفية دفع زعيم «حماس» لقبول مفاوضات السلام، قال عرفات: «من البداية كان الشيخ ياسين يدعم عملية السلام واتفاقات اوسلو وانا على قناعة بأنه سيواصل دعمه لها».

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي

حول: استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني

على السلطة احترام المبادئ الدمقراطية لاننا بأمس الحاجة الى هذا

☐ اذا كان وجود الشيخ ياسين في الاردن، فعلا، بهدف العلاج.. فهذا طبيعي! ☐

☐ في خطوة غير مسبوقة، قدم النائب د. حيدر عبد الشافي، في وسط الاسبوع الماضي، استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني، على خلفية اشكالية لعلاقة بين المجلس وبين السلطة الفلسطينية، وخاصة عدم احترام الاخيرة لقراراته. وقد اجرت «الاتحاد» الحديث التالي مع د. حيدر عبد الشافي، وسألته ايضا حول الافراج عن الشيخ احمد ياسين واستئناف المفاوضات (غدا).

*** «الاتحاد» - كيف كان الرد على الاستقالة بين النواب وهل قبلها المجلس التشريعي؟**

- د. عبد الشافي: رئيس المجلس ابلغ الاعضاء باستقالتي وتقرر بحثها بعد عشرة ايام.

*** «الاتحاد» - وانت مصرٌ عليها..**

- عبد الشافي: نعم، نعم.

*** «الاتحاد» - قلتم ان الاستقالة جاءت بسبب اشكالية العلاقة بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية.**

- عبد الشافي: اهم الاشكاليات ان دور المجلس التشريعي هو رعاية التحول الدمقراطي بمعانيه المتعددة، مثل سيادة القانون وحقوق الانسان بما فيها حرية التعبير وحرية الصحافة، وكان للمجلس قرارات عديدة تتصل بشكاوى الناس، مثل تجاوزات اجهزة الامن او الوضع الاقتصادي، ولكن كل قرارات المجلس لم يتم احترامها من قبل السلطة التنفيذية. وهكذا نشأ واقع من التهميش والاهمال لدور المجلس، وهذا امر خطير وغير مقبول. ومن هنا جاءت الاستقالة بمثابة رسالة لجمهور الناخبين بأن هذا هو الوضع القائم.

*** «الاتحاد» - الا تخشى ان تكون محط انتقاد الآن، بسبب خروجك من حلبة سياسية هامة يفترض ان يكون فيها من يحملون توجهك بالذات.**

- د. عبد الشافي: المشكلة ان وجودنا وعدمه اصبح سيان. وما دام ان كل ما نبذله داخل المجلس غير معمول به ومهمل، فان وجودنا يصبح بمثابة اعطاء الشرعية لوضع غير مقبول.

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا انك فقدت الامل من احتمالات عمل المجلس التشريعي؟**

- د. عبد الشافي: لا اريد القول اني فقدت الامل. ولكن كانت حاجة في توصيل رسالة للناخبين بأن هذا هو الوضع. وانا كمنتخب احمل امانة الدفاع عن مصالح الجمهور، اما وقد تعطلت جهودنا بهذا الشأن فيجب ان نفسّر للجمهور حقيقة الوضع الذي نحن فيه.

*** «الاتحاد» - جرى الحديث عن استقالات اخرى في الطريق ولكنها لم تقدم. فهل لديكم معلومات اخرى بهذا الشأن؟**

- د. عبد الشافي: ان غالبية النواب غير مرتاحين للوضع. وبشأن استقالات اخرى لا ادري.

*** «الاتحاد» - ما الذي يجب ان يحدث حتى تعود عن الاستقالة، الامر الذي ناشدك اياه البعض؟**

- د. عبد الشافي: بعد الاستقالة اثنى العديدون على خطوتي. وهذا يدل على ادراك الناس لحقيقة الوضع، وربما هناك من يرى ان الاستقالة جاءت متأخرة.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع المطلوب حتى يكون عمل النائب الفلسطيني مثمرا؟**

- د. عبد الشافي: المهم هو احترام المبادئ الدمقراطية والاعراف الدستورية من قبل السلطة التنفيذية. وهذا ما سيمكن المجلس التشريعي من القيام بدوره. فعدم احترام قراراته يشعر النواب بالاحباط، لان الجهود لا تأتي بنتائج. وآمل ان تصلح السلطة التنفيذية موقفها من هذه الناحية، لان هذا ما نحن بأمس الحاجة اليه.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول الآن لمنتقديك الذين رأوا في خطوتك هروبا؟**

- د. عبد الشافي: القضية ليست هروبا. فنحن نعاني هذا الوضع منذ البداية، ومن انتظر سنتين لا يمكن اتهامه بالهروب.

*** «الاتحاد» - نقطة اخرى حبذا لو عقبت عليها وهي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ونقله الى الاردن.**

- د. عبد الشافي: لا اعرف ملابسات هذا الحدث. ما اعرفه ان الافراج يعني العودة الى مكان الاقامة الطبيعي اي بيت الشيخ ياسين في غزة. لقد سمعنا ان وجوده في عمان يأتي بهدف المعالجة، واذا كان هذا هو الوضع، فالعملية طبيعية وتعني انه افرج عنه. اما اذا اختلف الامر فانه ابعاد.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى استئناف المفاوضات (غدا)؟**

- د. عبد الشافي: انا اعارض هذه الخطوة، لان عودة الكلام عن المفاوضات في حين لم تتخل اسرائيل عن ممارساتها، تسير في مصالحها بشكل مباشر. وقد كان من الافضل لو جرى الاصرار على عدم العودة للمفاوضات الا بتوقف اسرائيل الكامل عن الاستيطان بكافة اشكاله وابعاده، وباعترافها العلني بحقنا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

(هشام نفاع)

ازاء الاتهامات القاطعة والادلة المتزايدة

حكومة نتنياهو لم تنف المسؤولية عن تورط «الموساد» في عمان!

□ الوزراء يلتزمون الصمت ما عدا رفائيل ايتان الذي يهدد! □ اجتماعات مكثفة في بيت نتنياهو امس □ المعارضة تخفف اللهجة □ «لجنة الخارجية والامن البرلمانية ستبحث! □ المعلقون: اذا ثبت تورط «الموساد» فعلى نتنياهو الاستقالة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفضت الشخصيات الحكومية حتى مساء امس السبت، التطرق ولو بكلمة رسمية الى الشبهات حول تورط جهاز «الموساد» الاسرائيلي في محاولة اغتيال مسؤول المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل.

ولم يتطرق اي من الوزراء للامر، ما عدا وزير الزراعة رفائيل ايتان الذي قال: «سنواصل محاربة الارهاب بكافة الطرق وفي كل وقت ومكان، لان الاعتبار القومي فوق كل اعتبار». ويلاحظ ان هذا التصريح ليس انه لم يتضمن النفي، بل ان فيه لهجة من التأكيد والاصرار على مواصلة مثل هذه العمليات.

وفي ضوء التأكيدات الاردنية والكندية رسميا، بأن «الموساد» هو الذي قام بالعملية الفاشلة، وبسبب الادلة العديدة التي اوردتها المصادر العربية والاجنبية، فان الارتباك واضح جدا في صفوف القيادة السياسية الاسرائيلية. واجريت امس عدة اجتماعات في بيت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شارك فيها مسؤولو «الموساد» ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والخارجية، دافيد ليفي. ولكن احدا منهم لم يوافق على التحدث.

وفي صفوف المعارضة بدا واضحا ان اقطابها حافظوا على لهجة حذرة جدا، وذلك في ضوء الاجماع الذي يحظى به «الموساد» في صفوف الاحزاب الصهيونية كلها. ولم يوجه احد من زعمائها انتقادات مباشرة لرئيس الحكومة، والذي يتولى المسؤولية المباشرة عن «الموساد» وهو شريك في اتخاذ كافة القرارات حول عمليات خاصة من التي يقوم بها، بما فيها عمليات الاغتيال.

وقال عضو «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية اوري اور (العمل) في مقابلة اذاعية ان اللجنة ستبحث في الموضوع، وكان حذرا في حديثه. واضاف: يجب ان نفحص ما الذي جرى وكيف اتخذ القرار. فهناك مسؤولون عن التنفيذ، ومسؤولون عن اتخاذ القرارات. وفي مثل هذه العمليات (الاغتيال) فان مسؤولية اتخاذ القرار كبيرة جدا، خاصة وانها ترتبط بمكان القيام بها، والاضرار التي قد تتسبب بها اذا ما فشلت.

وقال رئيس اللجنة النائب عوزي لنداو (ليكود): لا اريد ان اضيف الزيت على النار، وكلما خفضنا من اللهجة والكلام وعملنا بشكل هادئ، كان الضرر اقل. وطالب بعدم اتهام احد وعدم الخروج باستنتاجات قبل فحص كافة التفاصيل.

ومن جهته قال النائب يوسي سريد، رئيس اللجنة الفرعية لاجهزة المخابرات، المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ان لجنته يجب ان تفحص، في الايام القريبة، هذا القرار الصبياني المتسرع والذي جاء بدون مشاورات، والذي يتحمل مسؤوليته رئيس الحكومة.

هذا وكانت القناة التلفزيونية الاولى كشفت بعض التفاصيل عن اتخاذ قرار القيام بتلك العملية. وقال الصحفي امنون ابراموفيتش ان القرار لم يتخذ في الطاقم الوزاري المقلّص، للشؤون الامنية، وان وزير الخارجية دافيد ليفي لم يكن شريكا في القرار، لتواجده في نيويورك. وربما جاء ذلك بسبب رفض ليفي المصادقة على عملية اخرى كان خُطط لها مسبقا، من غير ايراد تفاصيل حولها.

وفي عددها الذي يصدر اليوم، الاحد، ذكرت الصحيفة اللندنية «صاندي تايمز» ان رئيس بعثة «الموساد» في الاردن كان احد المعارضين لمحاولة الاغتيال، الا ان رأيه لم يؤخذ بالحسبان.

وحسب التقديرات فان الاعتراف الاسرائيلي بالعملية، فيما لو تم يعني ان رئيس الحكومة نتنياهو يتحمل المسؤولية شخصيا عنها، وبالتالي عن نتائجها اذا فشلت. وقدر مراقبون ان ذلك يجب ان يعني استقالته واستقالة رئيس «الموساد» الجنرال (احتياط) داني يتوم.

ويشار الى ان الملك الاردني حسين كان رفض لقاء نتنياهو بعد تنفيذ العملية، واعتقال منفذيها ومساعديهم، وبعد زيارة للوزيرين يتسحاق مردخاي وارئيل شارون وسكرتير الحكومة داني نفيه ونائب رئيس «الموساد» الاسبق يهودا هليفي جرى التوصل الى اتفاق تعترف اسرائيل بموجبه بالمادة الكيماوية التي استعملها «الموساد» ويُطلق بموجبه سراح الشيخ احمد ياسين، ويسمح لعناصر «الموساد» الذين ساعدوا المنفذين بمغادرة الاردن. ولكن منفذي العملية لا يزالان في احد السجون الاردنية، وتشترط الاردن الافراج عنهما بتحرير عشرات الاسرى الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن مصادر السلطات الاسرائيلية قالت، امس، انه لم يكن تعهد بذلك.

هذا وقد استقدم طبيب امريكي مختص من ولاية مينيسوتا حتى يعالج مشعل.

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن قد زار واشنطن برفقة رئيس المخابرات الاردنية سميح بَطيخي في الاسبوع الفائت، حيث اطلع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على تفاصيل تتعلق بمحاولة الاغتيال الفاشلة.

● مشعل مع عائلته بعد خروجه من المستشفى ●

نص الوثيقة الاسرائيلية كما املاها الشيخ ياسين

التوقيع
يومطوب ساميه
قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم،

جلالة الملك الاردني الا حسني (الحسين) قرر التعامل مع حكومة اسرائيل. واللتي اتفق مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اعطاء الشيخ ياسين اعفاء (عفو) وافراج عنه الى المملكة الاردنية.

رئيس الحكومة الاسرائيلية وافق على طلب الملك، على شان حالته الصحية وامراظه (امراضه).

الملك يرسل الليلة الطبيب الخاص له وممثله بواسطة الطائرة المروحية الملكية. على شان يبصطحبونه اليى عمان.

جلالة الملك اتفق مع رئيس الحكومة بأن الشيخ احمد ياسين يأخذ بيده قسيمة الاعفاء، والهوية.

وهذا ليس ابعاد. وعلى هذا دولة اسرائيل متعهدة.

التوقيع
يومطوب ساميه
قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل

الجبهة: حكومة نتنياهو تتصرف كمنظمة ارهابية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، الى «اسقاط المنظمة الارهابية المتنكرة كحكومة لاسرائيل» مؤكدة ان هذا «اصبح ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى».

وجاء في بيان اصدره سكرتير الجبهة محمد بركة ان «محاولة اغتيال خالد مشعل احد زعماء حركة «حماس» من قبل عملاء «الموساد» في عمان، في الاسبوع الماضي، وما رافقها من تطورات تثبت مجددا ان حكومة نتنياهو تتصرف بوصفها منظمة ارهابية وليس كحكومة دولة عضو في المجتمع الدولي. فمحاولة الاغتيال هذه تضاف الى نشاطات ارهابية تقوم بها حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو وآخرها محاولة الانزال الفاشلة في محيط مدينة صور لاختطاف احد زعماء حزب الله و«اختفاء» ابراهيم المقادمة من زعماء حركة «حماس» في غزة. ومما لا شك فيه ان المعلوم من عمليات الاختطاف والتصفيات الجسدية هذه هو اقل بكثير مما يصل الى وسائل الاعلام».

واكد بركة: «ان حكومة نتنياهو تنتهك حتى سيادة دول وحكومات تعتبرها صديقة لها مثل الاردن وكندا، الامر الذي يشير الى ان هذه الحكومة تعمل بدون اية ضوابط وبدون اية معايير». ان حكومة نتنياهو التي عطلت عملية السلام وتحاول اسقاط الاتفاقيات والمفاوضات بكل الوسائل المعلنة وغير المعلن عنها وتحاول اسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية واوصلت الوضع في المنطقة الى حافة انفجار حربي.. هذه الحكومة معنية باشعال حريق لا يمكن التكهن بنتائجه وان رأس هذه الحكومة يعمل بلا رأس».

واختتم بركة: «اننا في الجبهة ندعو جميع العقلاء في اسرائيل، والحريصين على مستقبل شعبهم وشعوب المنطقة، بغض النظر عن انتماءاتهم الى العمل على كافة المستويات لاسقاط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فورا».

«بيبي غيت» رقم..!

□ المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل، هي عملية ارهاب. تشجع الارهاب والارهاب المضاد. وتضعف المعارضة والانتقاد للعمليات الانتحارية. فهل ترى ذلك المعارضة الاسرائيلية ام انها تقف في الاجماع القومي وراء قوات الامن في السراء والضراء؟!

□ هل يكون الرد العربي (الاردني والفلسطيني) والعالمي (الكندي والامريكي) بمستوى الحدث. ام يبقى قزما. فيعبر نتنياهو ايضا هذه الازمة؟!

● بقلم: نظير مجلي ●



● الشيخ ياسين لدى وصوله المستشفى في الاردن ●

● المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الدائرة السياسية لحركة «حماس» في الاردن، خالد مشعل، الاسبوع الماضي، فضيحة سياسية وعسكرية كبرى في تاريخ اسرائيل. فاذا جاء رد الفعل عليها بمقدار حجمها، محليا وعربيا وفلسطينيا وعالميا، يمكن ان تكون نتيجتها ايضا كبرى. ولكن، اذا كانت ردود الفعل مقزمة – كما هو الحال حتى الآن – فستكون النتيجة بائسة. وعندها لن تبقى «نتنياهو غيت»، بل ستصبح ايضا «حزب العمل غيت» و«الملك حسين غيت» و«كندا غيت».. و«واشنطن غيت» و«حماس غيت» و«فلسطين غيت»..

قبل ان نتابع، يلزمنا الواجب المهني الادبي ان نشير الى ان حكومة اسرائيل، لم تعترف بعد رسميا بأن «الكنديين» الاشقرين حاولا اغتيال مشعل في عمان رجلا الموساد. ولكننا سنفعل مثل بقية الاعلاميين الاسرائيليين الذين يتحدثون عن هذا الانتماء للموساد، على انه حقيقة واقعة.

وبناء عليه، فان العملية تضاف الى سلسلة فضائح رئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، التي تملأ سجله خلال ١٦ شهرا من حكمه. بل انها الاشد خطورة من كل الفضائح السابقة.

انها اولا فضيحة عسكرية، لانها فشلت فشلا ذريعا. ونفذت بشكل بدائي وكأنها «عملية هواة»، كما يقول الخبراء الاسرائيليون، مع ان منفذيها حملوا وسائل قتل عالية التكنولوجيا: عصا كهربائية تشل الاعصاب وتسكب غازا ساما قاتلا في الاذن. فقد لحق بهما حارس مشعل والقى القبض عليهما، ولا ندري بعد ما هو مصير شركائهما الثلاثة الذي انتظروهما، ولا بد ان لهم شركاء آخرين في الاردن متغلغلين في صفوف «حماس» وغيرها من المؤسسات.

لكن، حتى لو نجحت هذه العملية الارهابية عسكريا، وتقبلها المجتمع الاسرائيلي كما تقبل من قبلها عمليات اغتيال ابو جهاد وابو اياد والقادة الثلاثة في بيروت وغيرها من العمليات الارهابية، فانها فضيحة سياسية خطيرة في المقاييس العالمية. اذ انها:

اولا – عملية ارهاب. فاسرائيل التي تقيم الدنيا ولا تقعدها بدعوى انها اكبر ضحية للارهاب، تمارس هي، الدولة، الارهاب نفسه. وكل ما انجزته الآن من مكاسب سياسية بسبب الارهاب، عليها ان تعيده.

ثانيا – هناك اساءة كبرى للعلاقات الكندية – الاسرائيلية بسبب استعمال جوازات السفر الكندية المزيفة. وفي هذا استهتار بسيادة كندا، التي تعتبر دولة كبرى في عالمنا من حيث الجغرافيا وعدد السكان والوضع الاقتصادي، لكن الموساد تعامل معها كما لو انها مكرونيزيا محمية امريكية وليس دولة.

ثالثا – هناك اكثر من اساءة للاردن، ملكا وحكومة وشعبا. فهذه الدولة التي تقيم علاقات جيدة مع اسرائيل طيلة سنوات قيامها، بل حتى قبل قيامها، الدولة التي تقيم علاقات سلام جدية ومتنامية وتعتبرها اسرائيل افضل علاقات مع العالم العربي، هذه الدولة التي يمتدحها نتنياهو صبح – مساء على كفاحها ضد «حماس» والارهاب عموما، هذه الدولة بالذات يختارها لانتهاك سيادتها ولاستعمال اراضيها مسرحا للتصفيات وعمليات الارهاب. فاذا كان يعامل الاردن على هذا النحو، فكيف سيعامل دولا اخرى؟!

رابعا – يتضح انها فضيحة ايضا على الصعيد المحلي. فقد تجاهل اصحاب هذه العملية عددا من المسؤولين الاسرائيليين المفروض انهم يجب ان يعرفوا بها بحكم مواقعهم، مثل دافيد ليفي، خوفا من ان يعترضوا. ثم يتضح ان نتنياهو اراد تنفيذ عملية اخرى خارج حدود اسرائيل قبل اسبوعين، لكن ليفي اعترض بشدة. فما هي هذه العملية؟ ما هو هدفها؟ وكيف يمكن الالتفاف عليها وعلى معارضيها؟ كيف يستغيب ليفي (كان في نيويورك خلال فترة اقرار وتنفيذ العملية)؟ وماذا عن بقية عناصر الائتلاف، مثل «شاس»؟ وماذا عن المعارضة؟ هل تعلم وسكتت ام لم تبلغ ابدا؟!

كل هذه عناصر فضائحية. والسؤال كيف يكون رد الفعل عليها.

اولا – يجب ان يتوقف العالم كله، والادارة الامريكية في مقدمته، عن الحديث عن الارهاب. كما لو انه «طابو فلسطيني» او نهج الاصولية الاسلامية الفلسطينية او الجزائرية او المصرية..ومن الحديث عن اسرائيل كما لو انها ضحية الارهاب الدولي. فالحكومة الاسرائيلية تمارس الارهاب جهارا. وعملية عمان لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة كما يبدو..

ثانيا – كندا ردت باستدعاء سفيرها في اسرائيل الى بلاده احتجاجا، لكن هذا الرد لا يبدو حازما وجديا بقدر الحدث.

ثالثا – الاردن ارتضى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين حتى يبلع هذه العملية الارهابية. ويطالب حاليا باطلاق سراح عشرات عناصر «حماس» المعتقلين في اسرائيل مقابل اطلاق سراح رجلي الموساد الاشقرين. وقد رأينا الملك حسين يستقبل الرئيس ياسر عرفات بحرارة في الاردن، مما يوصي بأنه ينسق معه الموقف. ولكننا لا نعتقد ان الحسين وعرفات سيكتفيان باطلاق سراح عشرات سجناء «حماس» (اسرائيل ابدت استعدادا لاطلاق سراح من انهوا ثلثي محكوميتهم فقط). ولا بد انهما يطلبان اطلاق سراح الوف الاسرى الفلسطينيين ويطلبان اعطاء دفعة قوية جدا لتحريك عملية السلام مثل الموافقة على انسحاب كبير من الضفة الغربية في النبضة الثانية.

فهما يعرفان جيدا كم هو الكنز ثمين في ايدي الاردن. فاسرائيل تريد عودة الرجلين وفي اسرع وقت ولا تريد ان يتكلما في المعتقل الاردني.

لكننا لا نعرف تفاصيل المفاوضات بين الاطراف. وكيف تضغط اسرائيل من اجل تحريرهما. وهل هي تفاوض وتساوم او تهدد. وما هو دور الادارة الامريكية؟ هل هي الوسيط الذي يتحيز كالعادة للموقف الاسرائيلي، ام انها تحاول الموازنة وتظهر غضبها من العملية الارهابية، ام انها تضغط على الاردن حتى يسلم الرجلين بأبخس ثمن..؟! وهل سيقبل الملك حسين بالرضوخ للضغوط، وهوالذي يعرف ان اوساطا كثيرة تقول: «اللعبة مبيوعة» و«الملك شريك في هذه العملية من بدايتها»؟!

رابعا – رد الفعل الاسرائيلي. فحتى الآن لم تقم القيامة على ما جرى، ولكن هل هذا بسبب عطلة عيد رأس السنة العبرية الطويلة (من الاربعاء الى السبت) ام لان هناك اجماعا قوميا في الوقوف الى جانب اجهزة الامن في السراء والضراء؟!

فمن غير المستبعد ان نرى ايهود براك، ناعما في انتقاد هذه العملية الارهابية. فهو نفسه كان رئيسا لاركان الجيش حتى قبل ثلاث سنوات. وهو نفسه شارك في عمليات ارهاب اسرائيل (اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف نجار في بيروت سنة ١٩٧٣ واغتيال ابو جهاد..). فمن الممكن ان يقول له نتنياهو: «هذه حادثة عمل. كان من الممكن ان تحدث لك في عينتيبه او بيروت او تونس. اذن، اسكت. وتعال نتعاون معا في مواجهة الغضب العربي والعالمي. فاذا نجحنا، تكون هذه خطوة نحو حكومة وحدة قومية».

حتى يوسي سريد، المفروض انه معارضة يسارية حادة، يقترح لجنة تحقيق في هذه العملية من اعضاء لجنة المخابرات الفرعية التابعة للجنة الخارجية والامن في الكنيست.

والمعارضة الجدية التي بدأنا نسمع صوتها ضد تلك العملية الارهابية جاءت من طرف دافيد ليفي وبعض الاوساط الامنية الرافضة لاسلوب نتنياهو المتهور. وهذه هي القضية.

هذه العملية الارهابية لا تعتبر فقط مغامرة، انها صك غفران للارهاب. من قرر تنفيذها واجازها، قدم اكبر هدية الى حركة «حماس» وامثالها من الحركات الرفضية المتمسكة بطريق العنف والعداء. «حماس» هي التي تخرج قوية، في كل حال من الاحوال، بعد هذه العملية. وعملياتها الانتحارية لن تتعرض لنفس الانتقاد والمعارضة، بعد هذه العملية. وهذه ضربة لقوى السلام وللشعبين.

ولو كانت هناك معارضة اسرائيلية ذات جدوى، لكان نتنياهو استقال بسبب هذه الفضيحة.

ولو كانت هناك ردود فعل غير مقزمة، عربيا وعالميا، لكانت انعكست ايضا داخليا.. وما كان نتنياهو يتجاوز هذه الازمة.

ولننتظر لنرى ما سيحدث بعد خروج السبت..

هل اطلاق سراح الشيخ ياسين صفقة؟!

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من الصعب جدا الفصل بين اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ومحاولة اجهزة «الموساد» اغتيال مدير المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل. وقد حاولت مصادر اسرائيلية التأكيد على ان ما تم هو صفقة بين اسرائيل والاردن يتم بموجبها اطلاق سراح الشيخ ياسين، وتعيد الاردن الى اسرائيل عميلي «الموساد» المتورطين في محاولة الاغتيال.

وسارع الملك حسين لنفي وجود اية صفقة، وقال ان ما تم هو «مبادرة» اسرائيلية انسانية.

وشارك حسين بالنفي، رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي الذي اكد انه لا توجد صفقة ولن يتم اطلاق سراح المتورطين في محاولة الاغتيال.

وقال «يجب عدم الخلط بين هذين الامرين» مذكرا بان الملك حسين «كان يحاول منذ زمن بعيد وباستمرار اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بالاستناد الى البعد الانساني. والافراج عن الشيخ ياسين يندرج ضمن هذا الجهد».

كذلك قال وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع في تصريح صحفي ان الكنديين، اللذين اعتقلا عقب الاعتداء على مشعل الخميس قبل الماضي، «سيحاكمان بموجب القوانين الاردنية بصرف النظر عن الافراج عن الشيخ ياسين».

واكد مطاوع «عدم وجود صلة بين المسألتين» مشيرا الى انه «في حال برا،تهما سيفرج عنهما واذا جرما سيعاقبان بموجب القانون الاردني».



● الشيخ ياسين لدى الافراج عنه ●

تسلسل الاحداث:

الملك ضغط لاطلاق سراح الشيخ.. والشيخ ضغط لاطلاق سراح «رائد»

■ القصة الكاملة ■

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان الاتصالات بين الاردن واسرائيل، لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، بدأت في مطلع الاسبوع المنصرم بزيارة سرية قام بها الوزيران ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي، وسكرتير الحكومة داني نفيه ومساعد مردخاي، دافيد عبري.

وبعد ظهر يوم الثلاثاء، القى الملك حسين خطابا في مدينة الزرقاء، شدد فيها على ضرورة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.

وننشر فيما يلي تسلسل الاحداث، كما سردها لنا النائب عبد المالك دهامشة، محامي الشيخ احمد ياسين، والذي زار الشيخ في يوم اطلاق سراحه، ثم زاره في العاصمة الاردنية عمان.

* * ظهيرة يوم الثلاثاء ٣٠/ ٩٧/٩، عائلة الشيخ احمد ياسين تزوره في مستشفى سجن الرملة، وزوجة الشيخ حاولت التحدث معه، الا ان عدم مقدرة الشيخ على السمع ونظره الخفيف، منعاه من اجراء محادثة طبيعية مع زوجته، وطلب الشيخ من سلطات السجن ان تحضر له اوراقا لتتم المحادثة كتابيا، الا ان السلطات ماطلت.

وغضب الشيخ احمد ياسين وطلب من عائلته ان لا تزوره ثانية حتى تسمح سلطات السجن بمعالجته لاعادة سمعه، معلنا بذلك اضرابا عن الزيارة.

* * الساعة الخامسة الا ربعا مساء، النائب عبد المالك دهامشة، ينهي زيارته الدورية للشيخ الاسير، بدون معرفة مصيره.

* * الساعة الثامنة مساء، يحضر مدير منطقة المركز في الجيش، يومطوف ساميه، برفقة مدير مصلحة السجون الى الشيخ ياسين، ويخبرانه بان لجنة وزارية مصغرة اقرت قبل فترة قصيرة اطلاق سراحه تجاوبا مع طلب للملك الاردني حسين، وان الاخير بعث له طائرة خصيصا لنقله الى عمان.

فقال الشيخ ياسين «هذا بعيد عنكم. انا هنا، ولن اخرج الا الى حي الجورة»، احد احياء غزة. فأخبره يومطوف ساميه ان هذا ليس ابعادا ولا طردا وانما الملك حسين يريد معالجته، فطلب الشيخ تصريحا مكتوبا حول هذا الامر.

* * الساعة الحادية عشرة ليلا، يحضر ساميه الى الشيخ مع تصريح مكتوب بلغة عربية ركيكة فيها تعهد اسرائيلي بان الشيخ لن يطرد الى الاردن ومن حقه العودة متى شاء الى غزة. الا ان التعهد لم يكن موقعا، فرفضه الشيخ، فوقع عليه القائد العسكري ساميه.

وبعد ذلك اخبرهم الشيخ احمد ياسين انه لن يخرج من المستشفى بدون «رائد»، وقال لهم «انا سعيد هنا ومرتاح مع رائد ولن اخرج بدونه».

اما «رائد» فهو الاسير رائد البلبول من قرية الخضر قضاء بيت لحم، محكوم عليه بالسجن ثماني سنوات قضى منها خمسا، وهو يقوم برعاية وخدمة الشيخ احمد ياسين، نظرا لعجز الاخير عن خدمة نفسه بنفسه بسبب المرض.

وامام هذا الوضع، وضغط الشيخ ياسين على سلطات الاحتلال، اقرت الاخيرة الافراج عن الاسير رائد البلبول الذي رافقه الى عمان وما زال بجانب سريره.

* * الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء ١/ ٩٧/١٠، الشيخ ياسين ومعه رائد البلبول يستقلان طائرة عسكرية اردنية ارسلها خصيصا الملك حسين، من مطار تل ابيب.

* * الساعة الثانية الا ربعا فجر الاربعاء ١/ ٩٧/١٠، تهبط الطائرة في مهبط الطائرات في مدينة الحسين الطبية، حيث كان في استقبال الشيخ الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي.

... بدء العلاج في المستشفى.

النواب دهامشة ومحاميد والصانع يزورون الشيخ ياسين في عمان

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور اعلان نبأ اطلاق سراح الشيخ ياسين، توجه النواب هاشم محاميد (الجبهة) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) الى العاصمة الاردنية لزيارة الشيخ المحرر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب دهامشة انه بعد بدء الفحوصات للشيخ ياسين في مدينة الحسين الطبية تبين ان «وضعه الصحي اسوأ مما كنا نعتقد». وتبين ايضا ان هذا الوضع السيء ناجم عن اهمال سلطات الاحتلال، التي لم تقم بمعالجة الشيخ كما يجب.

واضاف دهامشة: ان ادارة المستشفى وضعت سماعة على اذن الشيخ وبدأ يسمع، ثم اجرت له عملية في احدى عينيه وسيتم لاحقا اجراء عملية ثانية للعين الاخرى، وان الشيخ يخضع لعلاج شامل ومتواصل.

وحول عملية اطلاق السراح قال دهامشة، ان الاردن اكد عدم وجود صفقة، وان الخطوة الاسرائيلية جاءت «لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد»، العصفور الاول ان اسرائيل ارتاحت من الشيخ ياسين، فقد كان هناك ضغط داخلي، ايضا، اذ طالب اكثر من ٤٠ عضو كنيست باطلاق سراحه.

اما العصفور الثاني، فالظهور امام الملك حسين وكأنها منحته هدية، والعصفور الثالث، هو تهدئة الوضع بعد الكشف عن محاولة الاغتيال.

وقال النائب طلب الصانع في حديث لـ «الاتحاد»، انه تأكد بعد مقابلة الشيخ ياسين، من انه لم يتم ابعاده، وعلى الرغم من وضعه الصحي السيء الا ان معنوياته عالية ونأمل ان نلتقيه قريبا في قطاع غزة.

نبذة شخصية عن حياة الشيخ المحرر

❑ ولد احمد ياسين (١٩٣٦) في مجدل قرب عسقلان. وفي ١٩٤٨ دمرت القوات الاسرائيلية قريته وقرى اخرى، فانتقل الى قطاع غزة حيث انهى دراسته الثانوية.

وبالرغم من اصابته بالشلل توجه الى القاهرة حيث امضى عاما في جامعة عين شمس ثم اضطر الى وقف تحصيله الجامعي لعدم توفر المال لذلك. الا ان ذلك العام كان حاسما بالنسبة الى مستقبله اذ التقى في القاهرة اصوليين من تنظيم «الاخوان المسلمين». وفي السبعينات اسس جمعية «المجمع الاسلامي» وبدأ في تجنيد شباب متحمسين.

وفي مطلع الثمانينات، في خضم الثورة الايرانية التي هزت العالم الاسلامي، اسس الشيخ ياسين تنظيما اصوليا اكثر تشددا «مجد المجاهدين». لكنه اعتقل في ١٩٨٤ وحكم عليه بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات. وبقي في السجن عاما واحدا ثم افرج عنه في اطار صفقة لتبادل المعتقلين.

وعمد الى تأسيس منظمة جديدة هي حركة «حماس» التي اعلنت وجودها في ١٤ كانون الاول ١٩٨٧ في الايام الاولى من الانتفاضة الفلسطينية.

واوقفت اسرائيل الشيخ ياسين في ايار ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد في تشرين الاول ١٩٩١.

والشيخ ياسين اب لـ (١١) ولدا، وهو مصاب بشلل في ساقيه منذ سن الـ ١٢ عاما، وكان اصيب بضربة قاسية على عموده الفقري اثناء مباراة لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة حيث كان يقيم.

ومنذ ذلك الحين اصبح نظره الثاقب وصوته الجهوري يتناقضان مع جسده المشلول. وكان ياسين يتنقل عل كرسي متحرك.

رئيس سلطة خدمات الدولة ينتقد احد مستشاري نتنياهو

* شاي بزاك كان هدد النائب برعام *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مدير سلطة خدمات الدولة شموئيل هولبندر، مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، شاي بزاك، في اعقاب تصريحات للاخير تضمنت هجوما وتهديدا للنائب عوزي برعام (العمل).

وكان المحامي عادي هدار طلب من هولندر، تعيين محقق للنظر في تصريحات اطلقها بزاك (٩/٩/٩٧). وهدد فيها النائب عوزي برعام (العمل) خلال مواجهة اذاعية جاءت في اعقاب بيان وزعه بزاك واتهم فيه المعارضة بالتحريض على الحكومة، بعد ان انتقدت سياسة نتنياهو.

وقد جاء في رسالة من رئيس سلطة خدمات الدولة الى المحامي هدار، انه رجه ملاحظة الى بزاك اشار فيها الى تعليمات دستور العاملين في خدمات الدولة، التي تنطبق على كافة العاملين. وقد وعد بزاك بان يعمل وفق تلك التعليمات!

احتجاجا على تشويشات المعلمين

اضراب انذاري في ثانوية كابول

□ كابول - لمراسلنا عفو خطيب - شهدت مدرسة كابول الثانوية، امس السبت، اضرابا انذاريا يستمر الى يوم غد الاثنين، بناء على قرار لجنة اولياء امور الطلاب.

واكد رئيس لجنة اولياء الامور، يوسف خطيب، ان عدم التزام رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريان، بالوعود ووقف مسلسل تأخير دفع رواتب المعلمين منذ السنة الدراسية المنصرمة ادى الى عدم انتظام الدراسة، ونحن لن نسمح بان يكون الطلاب رهينة بيد المجلس المحلي او لجنة المعلمين، لذلك قررت لجنة الاولياء اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية.

وقال خطيب، بالاضافة الى الاضراب الانذاري، قررت اللجنة توجيه رسائل الى وزارة المعارف واللجنة القطرية للجان الاولياء ورئيس المجلس ومدير المدرسة.

وكانت لجنة الآباء عقدت اجتماعا، يوم الخميس الفائت، بحضور محاسب المجلس، قاسم ريان، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ خليل عكري، ورئيس لجنة الآباء العامة في كابول، نبيل حمود، لبحث ابعاد التشويشات، التي يواصلها معلمو الثانوية منذ بداية العام الدراسي، على تحصيل الطلاب.

وتحدث محاسب المجلس عن اشكاليات وضع المجلس المالي. وقال «سوف نعمل من الان على انتظام دفع رواتب المعلمين في المستقبل».

وتطرق مدير المدرسة الى الوضع الذي لا يطاق ما بين ادارة المدرسة والمعلمين والطلاب والذي يمس في نهاية الامر بالمسيرة التربوية والتعليمية. وقال لقد انهينا العام الدراسي الماضي بتشويشات واستمرت مع بداية العام الدراسي الجديد. وقال وجهت رسائل الى الجهات المعنية بالامر لاطلاعها على خطورة الوضع التعليمي، الذي يستدعي علاجا جذريا، وحملها المسؤولية.

لجنة جديدة لمستخدمي مجلس كفرياسيف

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في نهاية الاسبوع لجنة جديدة لعمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي، بعد ان انتهى عمل اللجنة السابقة ومضى على انتخابها اكثر من سنتين.

وجرت الانتخابات في القاعة الرياضية في جو هادئ، تحت اشراف لجنة الانتخابات المكونة من مسؤولة النقابات المهنية في الهستدروت لطيفة خوري ومخائيل ياور سكرتير المجلس. واشترك في التصويت معظم الموظفين وتم انتخاب د. وليم شحادة، وعصام مباركي وريموندة جريس ويوسف قسيس وفؤاد الشامي. وصرح د. شحادة والذي ترأس اللجنة السابقة ان لجنة العمل المنتخبة الجديدة ستستمر في الدفاع عن حقوق الموظفين والعمال وستساعد ادارة المجلس ورئيسه من اجل تحقيق المساواة.

«اتجاه» تعد لدورة حول مهارات المرافعة عن قضايا الاقلية العربية، دوليا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات «اتجاه» (اتحاد جمعيات عربية اهلية) عقد في نهاية الاسبوع في مقر «اتجاه» في شفاعمرو ورشة نقاش وتبادل تجارب تمحورت حول تجربة العمل لرفع مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل، والتقرير البديل للتقرير الحكومي الذي اعدته وعرضته امام لجنة الامم المتحدة الخاصة لمنع كل اشكال التمييز ضد المرأة، (تموز الماضي).

ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج «منتدى الجمعيات» الذي يشكل آلية اساسية لتبادل التجارب والاثراء المتبادل والدعم الذاتي بين الجمعيات الاهلية العربية. وشارك عن مجموعة العمل لرفع مكانة المرأة الفلسطينية كل من د. هالة اسبنيولي - حزان، عرين هواري، عايدة توما - سليمان، محمد زيدان، نبيلة اسبنيولي، هدى روحانا ورينا روزنبرغ - مركزة اللجنة، اضافة لعدد من ناشطي وناشطات العمل الاهلي العربي.

افتتحت النقاش وادارته عايدة توما - سليمان، التي قدمت لمحة عن نشاط لجنة العمل ابتداء من حزيران (٩٦) ولغاية تموز (٩٧)، وتحدثت نبيلة اسبنيولي عن مركبات ومضامين التقرير، اما رينا روزنبرغ فتحدثت عن عمل وفد اللجنة الذي شارك في جلسة لجنة الامم المتحدة المعنية. ثم قدم محمد زيدان مداخلة عن تجربة المرافعة وطرح قضايا الاقلية الفلسطينية امام المحافل الدولية وآليات العمل في هذا المجال في الامم المتحدة ومحافل اخرى.

وجرى نقاش شارك فيه اضافة للمذكورين اعلاه، كل من: الحاجة رقية بيادسة، هدى يونس، حسن جبارين وامير مخول.

هذا وفي تلخيص النقاش جرى التأكيد على تميز تجربة لجنة العمل حول قضايا المرأة الفلسطينية وضرورة تعميمها امام الاطر الاهلية والسياسية والنسائية، خاصة وانه ستترجم مواد التقرير للعربية بغية اتاحة المجال لاوسع الاوساط الاستفادة منها. كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز مهننة العمل الاهلي واكساب الناشطين والناشطات مهارات ومعلومات وادوات مهنية في طرح قضايا الاقلية الفلسطينية امام المحافل الدولية، وذلك من خلال دورة تدريبية ينظمها «اتجاه» في هذا الموضوع.

وفاة احد الناجين من مجزرة عيلوط (٤٨)



* محمد مصطفى ابو راس *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيع الالوف من عيلوط والمنطقة، جثمان المرحوم محمد مصطفى ابو راس (٦٥ عاما) واحد من اثنين نجوا من مجزرة عيلوط التي وقعت يوم ١٦/٧/١٩٤٨، وراح ضحيتها (١٨) شخصا.

وكان المرحوم وابن عمه خضر علي ابو راس، قد تعرضا لاطلاق الرصاص اثناء المجزرة وبالصدفة نجا الاثنان. وكانت «الاتحاد» اول من نشرت في ملحقها يوم (٢٥/٤/٩٣) لقاء خاصا مع المرحوم كشفت فيه حيثيات المجزرة، وقال في حينه انه وابن عمه اصيبا لكن الجنود الاسرائيليين لم يكتشفوا انهما احياء، وهكذا انقذا من الموت وحملا تفاصيل المجزرة.

ضمن فعاليات جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

افتتاح مشروع «البسمة» لدعم المرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة



● جانب من المشروع.. ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في المدينة، افتتح في نهاية الاسبوع، في الناصرة مشروع «البسمة» المنبثق عن جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة، والذي سيقدم خدمات للمرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة لهم.

ويأتي هذا المشروع، كما قالت رئيسة الجمعية، سعاد غريب، لمساعدة المرضى المحتاجين لاجهزة طبية مساعدة للتخفيف من معاناتهم، واوضاعهم الاقتصادية، التي لا تسمح لهم بشراء الاجهزة. واضافت غريب: من جهتنا نقدم الجهاز بمبلغ رمزي للمريض طوال المدة التي يحتاجها للشفاء.

وكان قد ادار حفل افتتاح المشروع العامل الاجماعي، خضر اغبارية، وتكلم فيه، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم، ورئيسة الجمعية غريب. ورئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة المحامي وليد الفاهوم ومركز المشروع جوني جهشان والعامل الاجتماعي رمزي نصار.

واكد جميع المتحدثين على ضرورة اقامة مثل هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في الوسط العربي حيث كان يتوجه مواطنو المدينة عادة الى جمعية «يد ساره» في نتسيرت عيليت، وغيرها للحصول على هذه الخدمة.

واكد الفاهوم على دعم البلدية بكل استطاعتها لهذا المشروع وعلى الحاجة الماسة لاقامته في الناصرة، لمساعدة المرضى والمساهمة في تخفيف معاناتهم.

وسيخدم المشروع الناصرة ويافة الناصرة، واكد المسؤولون على انهم سيسعون لتوسيع الخدمة لقرى المنطقة.

ويقام المشروع بدعم وتبرع متمولين من الناصرة وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

وستستقبل الجمعية المرضى المحتاجين ضمن هذا المشروع ايام الاثنين والاربعاء والجمعة.

خلال اجتماعها، امس، في بلدة الجواريش

سكرتارية لجنة المتابعة العليا تقرر عقد مؤتمر عام للجماهير العـــربيـــة لبــحث ظواهر العنف

● المؤتمر سيـعـقد في مطلع العـام المقبل ● السكرتارية شكلت لجنة للصلح وتقـصي الحـقـائق في الجـواريش ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا طارئا مـــا، امس، السبت، في المدرسة الابتدائية في حي الجواريش في الرملة، وذلك على ضوء الاحداث الاخيرة والاقتتال الداخلي بين بعض العائلات في الجواريش على خلفيات لم تتضح بعد، والتي ادت الى مقتل اثنين من الشباب في الاسبوع الماضي.

وقد اقرت سكرتارية اللجنة، بعدما استمعت الى بيان من ممثلي الاهالي حول المستجدات وواقع هذه الاحداث، اقرت تشكيل لجنة بمثابة لجنة صلح وتقصي الحقائق حول مسببات هذه الاحداث التي تسيء الى الوجه الوطني والحضاري لجماهيرنا العربية عموما. كما ناشدت سكرتارية اللجنة وضع حد فوري لهذا الاقتتال، وحذرت من مغبة تصعيده، واشارت الى امكانية وجود ايادي خارجية خبيثة تحاول العبث بمصير جماهيرنا العربية اينما كانت.

وانتقدت سكرتارية اللجنة الشرطة لتقصيرها في محاربة ظواهر العنف والاتجار بالمخدرات خاصة في حي الجواريش ويذكر أن قيادة شرطة منطقة المركز قد شاركت في الاجتماع.

واقرت سكرتارية المتابعة رفع اقتراح لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث مجمل قضايا العنف في بعض المدن والقرى العربية خاصة تلك التي تحدث على خلفية عائلية وطائفية وحمائلية قبلية، وان يعقد هذا المؤتمر في بداية السنة القادمة ١٩٩٨ ويبحث مجمل ظواهر العنف بشكل مدروس وموضوعي.

وفي ختام الجلسة توجه المشاركون الى عائلات الضحايا فقدموا التعازي واجتمعوا مع العائلات المختلفة بهدف اصلاح ذات البين وتعهدت قيادة العائلات المتشاجرة باعطاء فرصة للجنة المتابعة العليا لتهدئة الخواطر واصلاح ذات البين. كما اشادت العائلات المتشاجرة والقيادات العربية في الرملة بالتدخل السريع للجنة المتابعة العليا واثنت على دورها الفعال والايجابي في هذا الصدد.

مظاهرة جبهوية في يافة الناصرة ضد سياسة الحكومة الكوارثية

لـ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من رفاق الحزب الشيوعي والجبهويين في يافة الناصرة، امس السبت، ورفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان و«بارهاب الدولة» والداعية للانسحاب الفوري من لبنان، والشعارات المطالبة بزيادة الميزانيات للتعليم في الوسط العربي.

وتأتي المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات كفاحية ينظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية. وكان عُقد، مؤخرا، في قاعة «فؤاد خوري» – مقر فرع الحزب – لقاء مفتوح مع النائب الجبهوي احمد سعد حول آخر المستجدات السياسية.

لجنة منطقة المثلث للحزب تبادر لاقامة لجنة الطلاب الجامعيين

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع، اجتماعها الدوري بحثت فيه عمل اللجنة بين اجتماعين وبرنامج العمل المستقبلي، وقدم فيه سكرتير المنطقة عادل عامر، بيانا سياسيا وتنظيميا.

واقر الاجتماع تجنيد كوادر المنطقة للمساهمة في النقاش الحزبي حول تعديل الدستور، والتحضير لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في شهر تشرين الثاني المقبل، والمبادرة لاقامة لجنة طلابية للجامعيين.

كما اتخذ المجتمعون قرارات سياسية وقرارا لدعم جريدة «الاتحاد».

ڤايتسمان يطلق سراح عدد من الارهابيين اليهود ويخفف من احكام بعضهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تكد تحط الطائرة بالشيخ احمد ياسين في الاراضي الاردنية، حتى تم الكشف عن قيام رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بمنح العفو الرئاسي، لاطلاق سراح وتخفيف احكام مجموعة ارهابية من القتلة اليهود.

فقد تم اطلاق سراح الارهابيين زئيف ولف وغيرشون هيرشكوڤيتش اللذين حكم على كل منهما في العام ١٩٩٣ بالسجن (١٠) سنوات، بعد ان ادينا بالقاء قنابل يدوية في السوق القديمة في القدس وقتل تاجر فلسطيني.

وامر ڤايتسمان بتخفيف حكم المؤبد عن الارهابي يورام شكولنيك الذي قتل فلسطينيا في العام ١٩٩٢، الى (١٥) سنة في السجن.

وتم تخفيف الحكم عن الارهابيين نير عفروني وايلي فعنونو اللذين قتلا الشاب عمر عودة ابن قرية كفر مندا في العام ١٩٨٤، الاول من ٢٢ عاما الى ١٥ عاما والثاني من ٢٢ عاما الى ٢٠ عاما.

و«حظي» الارهابي نحشون وولف، الذي قتل امرأة فلسطينية قرب الخليل بتخفيف حكمه من ١٥ سنة سجن الى ١٢ عاما.

مجلس عبلين يوزع (١٧٠) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس عبلين المحلي، ظهر امس السبت، (١٧٠) منحة مالية على الطلاب الجامعيين في القرية. وقد جرى حفل التوزيع في قاعة الاجتماعات في المجلس المحلي وحضره حشد كبير من الطلاب الجامعيين في القرية.

افتتح الحفل واداره مدير قسم المعارف في المجلس جاسر داوود، فالقى كلمة حيى فيها الطلاب الجامعيين في القرية متمنيا لهم سنة دراسية هادئة وناجحة. ثم القى رئيس المجلس النائب صالح سليم كلمة حيى فيها عشرات الطالبات والطلاب من ابناء القرية مؤكدا لهم حرص المجلس على توفير كافة الاجواء المريحة من اجل نجاح الطلاب في دراستهم. واضاف سليم ان المجلس سوف يقدم في السنة القادمة منحا اكبر لجميع الطلاب الجامعيين في القرية. واعلن عن توفير ناد خاص على حساب المجلس للطلاب الجامعيين.

ثم قدم سليم بيانا عن المشاريع التطويرية العديدة التي نفذها المجلس من اجل راحة اهالي القرية، ووعد بالمزيد منها في المستقبل القريب.

وكانت الكلمة الاخيرة للطالب الجامعي اسامة جورج دعيم الذي شكر المجلس على تقديم المنح.

المجلس التشريعي الفلسطيني يقر القانون الاساسي

● رام الله - وفا - اقر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدها، يوم الخميس الفائت، في رام الله القانون الاساسي واحاله الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقراره.

وامتنع عضو واحد من اعضاء المجلس الـ ٨٨ عن التصويت في حين صوت باقي الاعضاء لصالح اقرار القانون الاساسي وذلك في قراءته الثالثة حسب نظام المجلس التشريعي.

واحيل القانون الى عرفات ليوقع عليه باعتباره رئيسا للسلطة الفلسطينية وذلك ليصبح الدستور المؤقت الذي يعمل به في المناطق الفلسطينية.

وتوقع عدد من اعضاء المجلس التشريعي ان لا يقوم عرفات بتوقيع القانون خلال الفترة القانونية، التي ينص عليها نظام المجلس التشريعي والمحدد باسبوعين. وفي حال عدم توقيع رئيس السلطة الفلسطينية على القانون بعد هذه المهلة فانه يصبح نافذا وساري المفعول.

وثارت خلال مناقشات المجلس التشريعي في الاشهر المنصرمة خلافات حادة بينه وبين رئيس السلطة الفلسطينية عرفات حول اقرار القانون الاساسي. فاعتبر عرفات انه ليس من صلاحية المجلس مناقشة واقرار القانون في حين يعتبر اعضاء في المجلس ان السلطة التنفيذية الفلسطينية تريد تهميش دوره ومنعه من القيام بواجباته.

وقال عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي «اذا لم يصادق عرفات خلال مهلة الاسبوعين التي يحددها نظام المجلس فان عددا من اعضاء المجلس سيصرون على اعتباره مقرا ومعمولا به». واضاف «واذا حاولت السلطة التنفيذية تعطيل ذلك فاننا سنتوجه للجمهور وللمؤسسات والتنظيمات الفلسطينية من اجل القيام بحملة ضغط شعبي من اجل اقرار القانون».

«هيومن رايت ووتش» تندد بتجاوزات السلطة الفسلطينية

✻ السلطة تلجأ الى اعمال قمع وتخويف وتعذيب المعتقلين ✻

● القدس - الوكالات - اتهمت منظمة «هيومن رايت ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان السلطة الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات باللجوء الى اعمال قمع وتخويف وتعذيب.

واكدت المنظمة ومقرها في نيويورك في تقرير نشر، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل والولايات المتحدة بلامان، ايضا، على ذلك لانهما تغضان الطرف عن هذه الاعمال في الوقت الذي تطلبان فيه من السلطة الفلسطينية قمع الناشطين الاصوليين وغيرهم من المسؤولين عن العمليات المعادية لاسرائيل.

واتهم التقرير، الذي يحمل عنوان «حقوق الانسان في ظل السلطة الفلسطينية» ويتألف من خمسين صفحة، اجهزة الامن الفلسطينية باللجوء المنتظم الى تعذيب المشتبه بهم الذين مات (١٤) منهم اثناء اعتقالهم منذ ١٩٩٤ بحسب المنظمة. واضاف ان «السنوات الثلاث الاولى من الحكم الذاتي الفلسطيني اتسمت بتجاوزات ومئات الاعتقالات التعسفية التي قامت بها اجهزة امنية عديدة منتهكة ابسط حقوق المعتقلين»..

وقالت المنظمة ان معظم المعتقلين لا يمثلون ابدا امام محكمة والذين يمثلون منهم يواجهون احكاما متسرعة.

واتهمت السلطة الفلسطينية كذلك بانها هددت واعتقلت صحفيين ومدافعين عن حقوق الانسان وسواهم من منتقدي السلطة «مشجعة بذلك الرقابة الذاتية وخالقة مناخا من الخوف».

ولكن التقرير انتقد، ايضا، اسرائيل والولايات المتحدة اللتين «تمارسان ضغوطا على السلطة الفلسطينية من اجل قمع العنف المعادي لاسرائيل من دون الاهتمام بالوسائل المعتمدة» في ذلك.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت في ١٩٩٦ مئات المشتبه بانهم من الناشطين الاصوليين على اثر سلسلة عمليات انتحارية في اسرائيل اعلنت المسؤولية عنها حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المناهضتين لاتفاقات اوسلو. وقد افرج عن معظم المعتقلين لاحقا.

وقد انتقد المدير التنفيذي «لهيومن رايت ووتش» كينيث روث، الحكومة الامريكية معتبرا ان معالجتها للقضايا الامنية «قصيرة النظر».

واتهم الولايات المتحدة بانها «تشجع اللجوء الى هذه التدابير التعسفية

متحاشية دعوة السلطة الفلسطينية علنا الى احترام حقوق الانسان في مكافحتها للعنف المعادي لاسرائيل».

عرفات يهنىء نتنياهو بعيد رأس السنة العبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقدم له تهانيه بمناسبة رأس السنة العبرية.

كما قدم عرفات تهانيه الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان ولينا رابين ارملة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين والى ثلاثة قادة اخرين من حزب «العمل» وميرتس وهم: شمون بيرس وايهود براك ويوسي سريد.

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي

انهيار المفاوضات يعني نهاية عملية السلام برمتها

✻ موقف واشنطن يجب ان يكون حازما من قضية الاستطيان حين تطلب الامن لاسرائيل ✻

● غزة - «وفا» - حذرت القيادة الفلسطينية، امس السبت، من ان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط يرتبط سلبا وايجابا بتقدم او انهيار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ودعت الادارة الامريكية مجددا الى ممارسة دورها كراع لعملية السلام.

وقالت القيادة في بيان عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقد في رام الله ليلة الجمعة/السبت «لقد اصبح واضحا للادارة الامريكية ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة في عملية السلام وترفض وقف الاستيطان وترفض تنفيذ الاتفاق الموقع في البيت الابيض».

واكدت القيادة الفلسطينية «ان مصير عملية السلام مرتبط اشد الارتباط بالدور الامريكي وبالمسؤولية الامريكية كراع لعملية السلام»، مشددة على «حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة» وعلى ان الادارة الامريكية «يجب ان تكون واضحة وقاطعة في موقفها من قضية الاستيطان حين تطلب الامن لاسرائيل».

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد خلال الاجتماع دعوته العاجلة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث ما آلت اليه عملية السلام في ظل النهج المعادي للسلام الذي تسير عليه الحكومة الاسرائيلية».

واوضح عرفات «ان الوضع الخطير والمتفجر يتطلب التحرك العربي لمواجهة هذه التحديات دون تأخير وقبل ان يفلت زمام الموقف على الارض».

كما رحبت القيادة باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، موسس حركة (حماس) من السجون الاسرائيلية» معربة عن الامل في «ان يعود الى مسقط رأسه والى اهله في اقرب فرصة ممكنة».

ودعت القيادة الجانب الاسرائيلي الى «اطلاق سراح الاف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين نص اتفاق اوسلو على اطلاقهم دون قيد او شرط».

المكتب السياسي لحزب «الشعب الفلسطيني» في بيان خاص:

لا جدوى من استئناف المفاوضات بدون التزام حكومة نتنياهو بالاتفاقات ووقف الاستيطان

✻ دعوة الى تعزيز الموقف السياسي الفلسطيني الرافض للاملاءات ✻ دعوة السلطة الوطنية الى الامتناع عن الممارسات التي تتفق مع الضغوط ✻

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر حزب «الشعب» الفلسطيني من فشل المفاوضات التي يفترض ان تستأنف غدا الاثنين في ضوء عدم تعهد حكومة نتنياهو بوقف الاستيطان، ورفضها الالتزام بمستحقات الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب، امس السبت، ان مصطلح «الاستراحة القصيرة» للاعمال الاستيطانية، الذي طبعته الادارة الامريكية قد يجر الفلسطينيين الى جولات طويلة معقدة من المفاوضات، في حين انه يساعد حكومة نتنياهو على الخروج من عزلتها الدولية التي جاءت بفعل ممارساتها الخطيرة.

واكد البيان «الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات، الذي اعلن عنه في نيويورك لم يتضمن اية تعهدات واضحة ومحددة، تلزم حكومة نتنياهو بتنفيذ التزامات عملية السلام، كما غابت عنه قضايا اساسية وهامة، تتعلق بمضمون المفاوضات القادمة، وتعالج الاسباب التي ادت الى توقفها، منذ مطلع العام الحالي، وبالتحديد سياسة التوسع الاستيطاني وتهويد القدس والحصار والعقوبات الجماعية، والتنكر للاتفاقات المعقودة بين الجانبين، التي لا تزال تمارسها حكومة نتنياهو».

واضاف: لقد تحدث هذا الاتفاق، بشكل غامض، عما اسمته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن الاستراحة القصيرة في النشاطات الاستيطانية، التي سيجري تعريفها في الوقت المناسب ومن خلال المفاوضات، وعن التعليق المؤقت للاجراءات احادية الجانب خلال المفاوضات، دون الاشارة الى التزام اسرائيلي محدد بهذا الشأن. وبالمقابل جرى التأكيد بشكل واضح على «التعاون الامني» وعن تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وعن استئناف اعمال اللجنة الانتقالية حول الحكم الذاتي الفلسطيني، مع العودة مجددا الي البحث في مواضيع لا علاقة لها بجوهر الازمة الحالية. وحتى لا يسيء احد الفهم فقد سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الي الاعلان بان الاتفاق لا يعني وقف النشاطات الاستيطانية. ولا يشمل موضوع القدس. وتحدث مسؤلون اسرائيليون اخرون بان تعليق الاجراءات احادية الجانب، تعني وقف النشاطات الفلسطينية لعزل اسرائيل في الامم المتحدة، ومقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وعدم القيام بخطوات ملموسة لمقاومة الارهاب وغيرها، كما اعلنوا ايضا ان تسريع مفاوضات الوضع النهائي تعني اعفاء اسرائيل من تنفيذ الاتفاقات، ومن تأجيل مراحل اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي ومن اعادة مناطق جديدة الى السلطة الفلسطينية.

وشدد «الشعب»، على انه «بدون التزام اسرائيل بوقف جميع النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك القدس، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية جميعها، وفي مقدمتها الانتشار، وبدء مفاوضات الوضع النهائي بالتوازي مع ذلك، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) وليس من اجل التفاوض عليه، فان مفاوضات (٦) و(١٣) تشرين اول الجاري لن تتمخض عن نتائج عملية، ولن تسهم في الخروج من الازمة الحالية التي ستزداد حدتها مع ايغال حكومة نتنياهو في منهجها العدواني التوسعي، وفي تنكرها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية، وممارسته لهذا الحق وازالة الاحتلال كاملا عن ارضه.

وحذر حزب «الشعب» من المخاطر التي يحملها منهج حكومة نتنياهو على عملية السلام ومستقبل المنطقة، ومن احتمالات استدراج الجانب الفلسطيني لجولات جديدة من المفاوضات الطويلة والمعقدة حول تفسير مصطلح اولبرايت بالنسبة للاستراحة القصيرة، او تفسير مصطلح «الاجراءات احادية الجانب» ومن ثم تفسير التفسير وهكذا حتى يتسنى فرض قيود اضافية على شعبنا وعلى تحركاته السياسية، ونضاله من اجل استرداد حقوقه، وايهام الرأي العام في الداخل والخارج ودول العالم، بأن المفاوضات قد استؤنفت وان الازمة قد انتهت، وان الامور تسير في الاتجاه الصحيح، وهذا يقدم فرصة جديدة للحكومة الاسرائيلية الحالية، طالما انتظرتها، للخروج من عزلتها وتنفيس الضغوط الخارجية عنها، دون ان تضطر للوفاء بالتزامات عملية السلام او تقديم اي شيء عملي في هذا الخصوص.

وشدد على ان «المسؤول الحقيقي عن الازمة الراهنة في المفاوضات، هو سياسة حكومة نتنياهو ومنهجها المعادي لعملية السلام، وضغوطها السياسية والاقتصادية والاستيطانية والامنية المتصاعدة على الشعب الفلسطيني، وهذا ما يجب التراجع عنه، وليس مطالبتنا بمزيد من التنازلات، الامر الذي يتطلب من المفاوض الفلسطيني والسلطة الوطنية التمسك بموقفها السياسي الرافض للاملاءات والشروط الاسرائيلية. كما انه يتطلب ايضا الامتناع عن اية نشاطات تستهدف المدنيين، وتقدم لنتنياهو الذرائع للامعان في سياسته، ويستخدمها من اجل التملص من تنفيذ الاستحقاقات، وتركيز الاهتمام على مطالبه الامنية بدل مطالبته بوقف الاستيطان».

وجدد «الشعب» الدعوة من اجل تعزيز جبهتنا الداخلية على برنامج سياسي واضح، وخطة وطنية تحسن الاداء وتصوب الاتجاه، والامتناع عن اية ممارسات تتعارض مع هذا الاتجاه، ومواجهة كل الضغوط التي تحاول اضعافنا واستدراجنا الى حرب داخلية.. فلا سلام مع الامن التوسعي للاستيطان والمستوطنات، ولا حل في ظل بقاء الاحتلال».

تفاديا لمشاركة نتنياهو

قمة الدوحة الاقتصادية ستكون على مستوى الوزراء

*** وزير خارجية قطر: نريد مكافأة واشنطن على موقفها من الانقلاب الفاشل عام ١٩٩٦! * احتمال مشاركة اولبرايت قد يشجع عدد من الدول العربية على ارسال وزراء خارجيتها ***

● دبي – الوكالات – اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس السبت، ان عقد مؤتمر الدوحة هو «مكافأة» للولايات المتحدة بسبب موقفها من الانقلاب الفاشل، الذي حصل العام ١٩٩٦ في قطر.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية ان هذا المؤتمر «ليس مكافأة لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واذا كان هناك من مكافأة فهي مكافأة للدور الامريكي، اذ كان للولايات المتحدة دور معين اثناء المحاولة الانقلابية في الوقت الذي كان اشقاء لنا يقفون في تيار معاكس».

وفي شباط ١٩٩٦، اعلنت الدوحة انها افشلت مؤامرة هدفت الى اطاحة اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي خلف والده الشيخ خليفة في ٢٧ حزيران ١٩٩٥ بينما كان في رحلة الى الخارج.

من جهة اخرى، قال الشيخ حمد عن مؤتمر الدوحة المتوقع عقده من ١٦ حتى ١٨ تشرين الثاني المقبل «نحن لا نقبل بأي شيء يضر بالموقف السوري وليس عندنا ذرة شك بان ما نقوم به يضر بالموقف السوري. قد نختلف في المنطق هم يقولون اننا نضر، ولكن نحن لا نعتقد باننا نضر بالموقف السوري ولا نقبل بضرر أخ بعيد او قريب مثل سوريا».

وكانت سوريا قاطعت ثلاثة مؤتمرات سابقة هدفت الي ارساء اسس تعاون اقتصادي عربي اسرائيلي في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

وقال الوزير القطري «انا احترم وجهة نظر سوريا فهي لم تحضر المؤتمرات السابقة وعدم حضورها مؤتمر الدوحة افهمه واقدره، لكن لا افهم الهجوم، الذي شن رسميا وبشكل غير رسمي ولا اقصد المهاترة وانما اقصد الهجوم الذي نأسف له. ان موقف قطر دائما مساند لسوريا وغير سوريا من دول المواجهة.

من جهة اخرى، اعتبر دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج ان قطر تحاول تخفيف احتمالات فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المثير للجدل بدعوة اسرائيل ولكن بتفادي دعوة رئيس حكومتها.

وقد اعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبد الله آل محمود، ان قطر قررت دعوة اسرائيل للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني وان «المشاركة ستكون على المستوى الوزاري وليس على مستوى القمة»، مشيرا الى ان ذلك تقرر «على ضوء تقييم قطر للموقف الحالي والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط».

وقال دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج ان قطر ارادت بذلك ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية التي لا تزال مترددة في الاشتراك في مؤتمر الدوحة كما ارادت في الوقت نفسه التخفيف من مخاطر فشل المؤتمر اذا تمثلت الدول المدعوة بمستويات غير رفيعة.

وقال مسؤول خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «حضور نتنياهو الى الدوحة وهو الذي يعتبر مسؤولا عن جمود عملية السلام كان من شأنه ان يشكل استفزازا حقيقيا لجميع العرب». واضاف ان «قطر باتخاذها هذا الموقف ارادت ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية لا سيما تجاه دول الخليج الاخرى وهي تأمل في انهم سيشاركون في المؤتمر».

وفي القاهرة قال موظف كبير في الجامعة العربية طالبا عدم الكشف عن اسمه انه «يتوقع «مشاركة عربية على مستوى كبار الموظفين في وزارات الخارجية او وزارات الاقتصاد». واضاف «ان المشاركة الكثيفة لوزراء الخارجية العرب مستبعدة الا اذا حصل تقدم ملموس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية خلال الاسبوعين المقبلين وهو احتمال ضعيف».

وحتى الان وحده الاردن اكد مشاركته في مؤتمر الدوحة فيما اشارت السعودية في ايلول الماضي الى ان مشاركتها فيه مرتبطة بالتقدم في عملية السلام. وقد اعلنت الامارات انها لن تشارك في المؤتمر، بينما لم تعلن دول الخليج الاخرى شيئا في هذا الصدد.

ومن المتوقع مبدئيا ان يؤدي وجود وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي حاولت اقناع دول الخليج بالمشاركة في المؤتمر الى تشجيع عدد من الدول على ارسال وزراء خارجيتها.

(٨٩) قتيلا في مذابح نفذها الاصوليون في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان (٨٩) مدنيا، على الاقل، قتلوا بعضهم بالفؤوس او قطعت رؤوسهم في سلسلة مذابح ارتكبت، منذ يوم الخميس الماضي، في مناطق الجزائر ومدينة ووهران.

وقد تعرضت منطقة البليدة (٤٠ كم جنوب الجزائر) مساء امس الاول الجمعة، لهجوم بصواريخ من صنع يدوي.

وقالت الصحف ان هذا الهجوم اوقع اربعة قتلى على الاقل وعدد من الجرحى.

وقال احد السكان ان الانفجارات اشاعت حالة من الذعر وان احد جيرانه قطعت يده نتيجة اصابته بشظايا.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الهجوم شن من الجبال المطلة على المدينة. وذكرت الصحيفة ان حصيلة الهجوم هي اربعة قتلى و(٢٠٠) جريح.



● جزائريون قبالة مقبرة دفن فيها ضحايا احدى المجازر

وسقطت بعض القذائف على وسط المدينة، في حين سقطت ثلاث قذائف من صنع يدوي قبل ثلاثة ايام على احياء في البليدة.

واضافت الصحف ان (٣٨) شخصا بينهم نساء واطفال ذبحوا او قتلوا بالفؤوس ليلة الخميس/الجمعة في ملاحة في سهل متيجة جنوب الجزائر.

وادت مذبحتان وقعتا الليلة قبل الفائتة الى مقتل (٣٧) شخصا في منطقة المدية (٨٠كم جنوب الجزائر) بينهم (١٥) عاملا زراعيا.

وعثر بالقرب من وهران (غرب الجزائر) على جثث (١٤) شخصا قتلوا مساء الخميس الماضي على ايدي مجموعة مسلحة. وهي اول مذبحة جماعية يعلن عنها في منطقة وهران ثاني مدن الجزائر.

قتيلان و(٧٠) جريحا في الدلتا مع بدء تطبيق قانون الارض الجديد

● القاهرة – الوكالات – اعلنت منظمة مدافعة عن حقوق الفلاحين، امس الاول الجمعة، ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب (٧٠) اخرون بجراح في حوادث جديدة وقعت في مطلع الاسبوع في منطقة الدلتا (شمال مصر) في الايام الاولى من تطبيق قانون «الارض الجديد».

وذكر «مركز الارض لحقوق الانسان» ان شخصا ثالثا يدعى محمد موسى زكي توفي نتيجة «صدمة عصبية ونفسية» بعد رفض المالك اعادة تأجير الارض له.

واكدت المنظمة غير الحكومية ان المالك سعيد مدبولي في مركز كفر قصر في محافظة الشرقية (١٣٠ كم شمال القاهرة) قام باطلاق النار على المستأجر بسيوني صابر عندما رفض ترك الارض للمالك. واضاف المركز ان ١٠ اشخاص اصيبوا بجروح في حوادث اعقبت وفاة المستأجر.

كما قتلت فتاة في الـ ١٤ لم تكشف هويتها في صدامات وقعت بين اسرتي مستأجر ومالك في منطقة بيلا بمحافظة كفر الشيخ (١٤٠ كم شمال القاهرة).

واضاف المصدر ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح والقي القبض على نحو مئة في حوادث مماثلة شهدتها محافظات الجيزة والدقهلية والاسكندرية.

تجارب روسية على صواريخ استراتيجية يمكن تحويلها الى «قاذفات للاقمار الاصطناعية

● موسكو – الوكالات – اجرت روسيا، امس الاول الجمعة، تجارب عدة على صواريخ استراتيجية يمكن تحويل بعضها الى قاذفات للاقمار الاصطناعية، كما اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلا عن المكتب الصحفي للقوات الاستراتيجية الروسية.

وقد تخللت هذه التجارب عملية اطلاق ناجحة لصاروخ «توبول بي سي – ١٢ام» من مركز بليسيتسك (شمالا).

واكد وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، الذي اوردت «انترفاكس» تصريحه ان «اداء النظام المتحرك لصواريخ «توبول – ام» يتخطى كل التقنيات والتكتيك المطلوبين» مضيفا ان النظام المذكور سيوضع في الخدمة هذا العام.

وتعتزم روسيا واوكرانيا تأسيس شركة دولية لاستخدام الصواريخ «توبول» المنتجة انطلاقا من صواريخ سابقة «اس اس – ١٨» لاطلاق سلسلة من الاقمار الاصطناعية ودخول سوق الصواريخ القاذفة التجارية المربحة.

وكان قد تم توقيع اتفاق سابق مع شركة «اميركان ميكروسوفت» لاطلقا (٢٢) قمرا اصطناعيا في مدار منخفض بهدف توسيع مجال استخدام شبكة «انترنت». وتجري وكالتا الفضاء الروسية والاوكرانية، ايضا، مفاوضات مع «ميكروسوفت» لاطلاق (٨٠) قمرا اصطناعيا اخر في مرحلة لاحقة.

وبموجب معاهدة «ستارت» الثانية الموقعة في ١٩٩٣ بين روسيا والولايات المتحدة، يتعين على موسكو ابدال صواريخها «اس اس – ١٨» المتعددة الرؤوس بصواريخ تحمل شحنة واحدة.

وقبل انهيار الاتحاد السوفييتي كان هناك (٣٠٨) صواريخ في الخدمة، الا انه تم نزع شحناتها جميعا على ان يتم تدميرها قبل العام ٢٠٠٣ بموجب الاتفاقات الدولية لنزع السلاح.

صعوبات في المفاوضات الخاصة بعملية تبادل بين «حزب الله» واسرائيل

● بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر متطابقة، امس الاول الجمعة، ان المفاوضات، التي بدأت بين «حزب الله» واسرائيل في مطلع ايلول الماضي لعملية مبادلة جثث جنود اسرائيليين ومعتقلين لبنانيين تواجه صعوبات جديدة.

واكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل قاووق، وجود صعوبات في هذه المشاورات، التي بدأت عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير انه اعتبر ذلك امرا طبيعيا».

وتأمل اسرائيل في استعادة اشلاء جنود قتلوا في الخامس من ايلول في عملية فاشلة نفذها كوماندو اسرائيلي في انصارية على بعد ٣٠ كيلومترا شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقتل في العملية (١٢) عنصرا من المجموعة الاسرائيلية واصيب اربعة بجروح في المواجهات بين الجيش اللبناني ومقاتلي «حزب الله» ومقاتلي حركة «امل». وترك الاسرائيليون اثناء انسحابهم اشلاء جنود.

وقال الشيخ قاووق «اننا نبذل جهودا كبيرة لاطلاق سراح لبنانيين معتقلين في «اسرائيل» مقابل الاشلاء. وتابع، ان حزب الله يحتفظ بـ «ثلاثة او اربعة ارجل يمنى على الاقل» لجنود اسرائيليين.

وقال مصدر مقرب من ملف التبادل ان احد الصعوبات تكمن في ان «حزب الله» يطلب الافراج عن اسرى ليسلم الجثث وهذا ما لا تريد اسرائيل سماعه.

وكرر نائب امين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، هذا الطلب وقال ان المفاوضات علقت. وقال لاسبوعية «حرمون» اللبنانية ان «المفاوضات، توقفت لان الاسرائيليين لا يريدون ان يسلمونا الا جثثا وليس اسرى».

وتابع المصدر المقرب من الملف ان الحكومة الاسرائيلية تصر على الا تكون هناك سوى قناة واحدة للمفاوضات. وفي هذا الحال، رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ولا تنوي التفاوض مع «حزب الله».

٨٤ مليون دولار تعويضات لمصر عن اضرار جراء حرب الخليج

● جنيف - الوكالات - جاء في بيان اصدرته لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة المكلفة تعويض ضحايا حرب الخليج ان اللجنة رصدت (٨٤.٤) مليون دولار لحوالي (٢٢٤) الف مصري لحقت بهم اضرار بسبب هذه الحرب.

ويشكو هؤلاء المصريين ومعظمهم من العمال الذين كانوا في العراق قبل اندلاع الحرب في اب ١٩٩٠ ان تحويلاتهم الى مصر عبر المصارف العراقية لم تصل.

ويتناول الملف، الذي تقدمت به الحكومة المصرية اكثر من (٩٠٠) الف شخص يطالبون بما مجموعه (٤٩١) مليون دولار. وقد وافقت اللجنة على اقل من خمس هذا الرقم.

وتندرج هذه المطالب في الفئة «ج» اي المطالب الفردية التي لا تزيد قيمتها عن (١٠٠) الف دولار.

وكانت اللجنة وافقت على تعويضات بقيمة ستة مليارات دولار، لكنها لم توزع سوى (١٥٧.٥) مليون دولار، قسم منها للفئة «ج» الخاصة بالوفيات والاصابة بجروح.

واشارت اللجنة الى انها ستقدم في الثامن من تشرين الاول (٤١٦) مليون دولار في الفئة «أ» و(١٥٢.٨) للمتضررين من فئة «ج» التي تعنى من اضطروا لترك عملهم.

وبذلك تكون اللجنة وافقت حتى الان على تعويضات بقيمة (٧٢٦.٥) مليون دولار تقريبا.

وجاءت قرارات اللجنة في جلستها الخامسة والعشرين ومن المقرر ان تعقد الجلسة المقبلة منتصف كانون الاول القادم.

وتشكل الارصدة العراقية المجمدة في الخارج اضافة الى نسبة من قيمة النفط الذي يبيعه العراق حاليا في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء» مصادر التمويل للجنة التعويضات.

ويشار الى ان اللجنة تلقت مليونين و(٦٠٠) الف شكوى تطالب العراق بتعويضات تبلغ حوالي (٢٠٠) مليار دولار.

بدء منح جوائز نوبل للعام ١٩٩٧، غدا الاثنين

* منح الجوائز، خلافا للسنوات الماضية، سيتم خلال (١٠) ايام * ارتفاع قيمة الجائزة بـ ٤٪

* جدل حول امكانية جائزة الاقتصاد لانها لا تندرج في اطار الجوائز الخمس الاصلية *

● ستوكهولم - الوكالات - يبدأ منح جوائز نوبل للعام ١٩٩٧، غدا الاثنين، في ستوكهولم مع جائزة نوبل للطب، في حين تزداد التوقعات حول المرشحين المحتملين لاهم جائزتين وهما جائزتا نوبل للسلام والاداب.

وخلافا للسنوات الماضية، سيتم منح الجوائز الست خلال عشرة ايام من السادس الى ١٥ تشرين الاول الجاري بدلا من سبعة ايام كما جرت العادة. وستمنح جائزة نوبل للسلام الوحيدة، التي تعلن في اوسلو وستوكهولم في العاشر من الشهر الحالي، تليها جائزة نوبل للاقتصاد في (١٤) من الجاري والفيزياء والكيمياء في (١٥).

ويتوقع ان تمنح الاكاديمية الملكية السويدية جائزة نوبل للاداب في التاسع او ١٦ من الشهر الحالي.

وسيحصل الفائزون بجوائز نوبل هذا العام على مبلغ قيمته (٧.٥) ملايين كورون سويدي (مليون دولار) اي اكثر بـ (٤٪) من المبلغ، الذي حدد العام الفائت بعد زيادة عائدات مؤسسة «نوبل» التي تدير استثمارات بقيمة (٢.٥٢) مليار كورون (٣٣١ مليون دولار).

وككل عام ستسلم جوائز نوبل رسميا في العاشر من كانون الاول المقبل في ذكرى وفاة العالم السويدي الفريد نوبل الذي وضع الجوائز في ١٨٩٥ قبل عام من وفاته.

وتعتبر «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد»، التي تقوم بها مجموعة مؤسسات خيرية وانسانية الاوفر حظا للحصول على جائزة نوبل للسلام».

وخلافا لرغبة العديد من الاشخاص لن تمنح جائزة نوبل للسلام للاميرة ديانا التي توفيت في ٣١ آب الماضي في باريس، اذ ان القواعد تحظر منح هذه الجائزة لشخص بعد وفاته. الا ان ثمة استثناء واحدا، فقد منحت جائزة نوبل لداغ هامرشلد الامين العام الاسبق للامم المتحدة في ١٩٦١ بالرغم من انه قتل في العام نفسه في حادث تحطم طائرة.

كما ورد اسم الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، ومهندس اتفاقات سلام دايتون ريتشارد هولبروك، ومنشقين صينيين كمرشحين محتملين للفوز بجائزة نوبل لسلام.

واعتبر المؤلفان البرتغاليان خوسيه ساراماغو ولوبو انطونيس والبلجيكي هوغو كلاوس سييس نوتيبوم وهاري ميليش الاوفر حظا للفوز بجائزة نوبل للاداب. كما ورد اسما الامريكي توماس بينشون والمغني بوب ديلان على لائحة المرشحين المحتملين.

وقد تمنح جائزة نوبل للطب للاعمال حول التحكم بالموروثات، التي تعتبر مهمة جدا للابحاث حول مرض السرطان، في حين قد تمنح جائزة نوبل للكيمياء، للدراسات حول قياس التفاعلات.

وقد تمنح جائزة نوبل للفيزياء، للاعمال حول جزيء اساسي في الفيزياء الذرية او حول نظرية جديدة عن المادة.

ويدور جدل داخل الاكاديمية السويدية، اذ ان جائزة الاقتصاد ستمنح في حين انها تسعى الى الغائها باعتبار انها لا تندرج في اطار الجوائز الخمس الاصلية، التي وضعها الفريد نوبل. وكان البنك المركزي السويدي انشأ في ١٩٦٨ جائزة للعلوم الاقتصادية منحت للمرة الاولى في العام ١٩٦٩.

حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاصوليين في اليمن



● مسلحون في احدى الحروب الاهلية في اليمن - من الارشيف ●

● صنعاء - الوكالات - كثفت السلطات اليمنية، اخيرا، حملة الاعتقالات في صفوف العناصر الاصولية وبعضهم من «الافغان العرب» وذلك استنادا الى اجهزة الامن اليمنية وصحف المعارضة.

فقد ذكرت صحيفة «الوحدوي»، المعارضة في عددها الاسبوعي، ان شبكة من العناصر الاصولية المنتمية الى دول عربية مختلفة وبعضهم من «الافغان العرب» اكتشفت، مؤخرا، والقي القبض على افرادها الذين يجري استجوابهم حاليا.

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان التنظيم «الوحدوي الشيعي الناصري» ان اعضاء هذه الشبكة كانوا يقومون بتهريب السلاح واستصدار جوازات سفر يمنية مزورة وتسهيل تنقلات عناصر تنتمي الى جماعات محظورة في عدد من البلدان العربية.

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر امنية يمنية نبأ هذه الاعتقالات، واوضحت ان عدد من افراد الشبكة اعتقلوا في مطلع ايلول الماضي في منطقة ابين جنوب البلاد.

كما اعتقلت قوات الامن منذ ثلاثة اسابيع ثلاثة عناصر اصولية، جزائريين ومصري، في مطار صنعاء، لدى وصولهم بالطائرة قادمين من السودان.

وعلاوة على ذلك القي القبض على افراد شبكة ثالثة بعد اعتقال مواطن سوري في آب الماضي هاجم سائحة ايطالية استنادا الى المصادر نفسها.

ويشن اليمن منذ نهاية ١٩٩٤ حملة لطرد الاجانب الذين يقيمون على ارضه بصورة غير قانونية ومن بينهم عدد كبير من الافغان العرب.

وفي تموز ١٩٩٦ اعلن وزير الداخلية، حسين عرب، ان بلاده قامت بترحيل (١٤) الف اجنبي من بينهم «العرب الافغان».

وكانت صنعاء اتهمت، في الماضي ولاسيما من قبل مصر، بايواء عناصر اصولية شاركت في اعمال عنف في بلادها، الا ان اليمن وقع في ٣١ اذار ١٩٩٦ اتفاقا امنيا مع القاهرة يقضي بتسليم العناصر الاصولية المصرية المتطرفة.

وفي تموز ١٩٩٦ وقع اليمن اتفاقا مع السعودية للتعاون الامني ومكافحة المخدرات والتهريب عبر حدودهما المشتركة الطويلة.

وينص هذا الاتفاق استنادا الى مجموعة اصولية تتخذ من لندن مقرا وتدعى «المرصد الصحافي الاسلامي» على ان تسلم صنعاء الرياض الاصوليين السعوديين الموجودين في اليمن وان تحد من انشطة الاصوليين اليمنيين وغيرهم في البلاد.

وفي بيان المرصد اكد ان السلطات اليمنية اوقفت في اطار هذا الاتفاق العديد من الدعاة في نهاية اب الماضي من بينهم الشيخ محمد ابو غيث، الذي قدم على انه اسلامي قوي النفوذ.

واكد المرصد ان السلطات اليمنية سلمت سنة ١٩٩٦ الى السعودية ٣٤ اصوليا سعوديا من بينهم عدد من الافغان الا ان صنعاء نفت ذلك.

مجلس عرابة المحلي

اعلان

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته لمرشدين/مرشدات مؤهلين/ مؤهلات للعمل في نويدات المدارس الابتدائية (מועדונית בית - ספרית) بعدد ١٥ ساعة لكل نويدة.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ١٣/١٠/٩٧.

على كل مقدم/ة ان يكون بحوزته:

١. شهادة معلم مؤهل كبير او

٢. شهادة جامعية B.A مع شهادة تدريس.

باحترام

فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي لعائلة المرحوم محمد حسن ريان (المختار) اول رئيس للسلطة المحلية في كابول.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

باحترام

رئيس واعضاء وموظفو

مجلس كابول المحلي

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة طمرة الابتدائية «د» يتقدمون بأحر التعازي لزميلهم الاستاذ حسن محمد ريان بوفاة والده

محمد حسن ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

الحزب الشيوعي فرع الناصرة

عائلة الفقيد - عائلة بشارة - عبده وآل حوا ينعون بمزيد الحزن والاسى

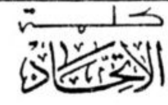
المناضل الفاضل

شفيق حبيب بشارة

(ابو حبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٤ عاما قضاها مناضلا وفيا من اجل حقوق شعبه ووطنه وحقوق الانسان. وشيع جثمانه امس الاول الجمعة، من بيته في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



صفقة تبادل.. لا تكفي!

□ من الصعب احصاء الاضرار التي احدثتها وستحدثها العملية الارهابية الفاشلة في عمان، بالنسبة لمسيرة السلام وبالنسبة لمصالح شعوب المنطقة وبالنسبة للمصالح الاسرائيلية عينيا ايضا.

فهذا هو ارهاب الدولة، الذي يعتبر اشد خطورة ومغامرة من ارهاب المنظمات والافراد. وهو يشجع الارهاب المضاد. لكنه اضافة لذلك يفقد الدولة مصداقيتها وينزع الثقة عن قادتها ويفرض الشك والتشكيك على كل تصرفاتها ويضعف امكانيات التفاهم والتعاون معها في كل المجالات.

ومع ذلك، فاننا نريد ان ننظر الى المستقبل ونتساءل: ماذا بعد مثل هذه العملية الارهابية؟ هل سيواصلون هذا الطريق، ام يتعلمون الدرس منها ويحدثون انعطافا؟ هل يتابعون اسلوب الارهاب والقوة، ام يفتشون عن سبيل للتعويض والانطلاق نحو اتجاه آخر؟

لقد جرت العادة، في مثل هذه الحالات، على ان يتفاوض الاطراف ويتجاوزوا الازمة بعقد صفقة تبادل. وقد يحدث الامر نفسه في هذه الحالة ايضا. ولكن، على الصعيد الاسرائيلي، ينبغي ان لا تنتهي هذه الفضيحة عند صفقة تبادل.

ان حكومة تختار هذا الطريق، المنافي للشرعية الدولية ولقوانين العلاقات الدبلوماسية، طريق العدوان والمغامرات الذي يقود الى دفع ثمن باهظ بالارواح، لا مكان لها في نظام حكم دمقراطي. وان لم تجد هذه الحكومة من يسقطها بالسبل الدمقراطية وبالكفاح الجاد، فعليها ان تجري حساب نفس عسيرا.

ولما كانت غالبية المعارضة الاسرائيلية «بالعة الموس»، لانها هي نفسها شريكة في عمليات اغتيالات سابقة، فعلى الاقل ينبغي للحكومة ان تغير نهجها السياسي في دفع عملية السلام الى الامام بخطوات جدية مخلصة. ولديها مناسبة لذلك في استئناف المفاوضات خلال هذا الاسبوع.

(«الاتحــاد»)



□ احمد دحبور □

نزار قباني والصمود على المسرح



□ بالهلع والجزع، تناقلنا نبأ العارض الصحي للشاعر الكبير نزار قباني، وخلال اقل من اربع وعشرين ساعة، اعلن الملك حسين عن تكفله بنفقات العلاج، واقام كاهن لبناني صلاة تضرع الى الله ليجود على الشاعر بالشفاء، وارتفعت آلاف الايدي، في اماكن مختلفة من وطننا الكبير، الى السماء بالدعاء والرجاء والامل.. وان يحدث هذا كله، في وقت قياسي، من غير تنسيق او ترتيب.. معناه ان الرجل يحتل في الوجدان العام مساحة نوعية، ومكانة لم يحتل مثلها شاعر..

فلماذا نزار قباني؟

لنشترك، في البداية، مع جمهور المتضرعين والآملين بالشفاء العاجل لابي توفيق، ولتكن هذه الكلمات محاولة ارتجالية للاحاطة بالمشهد الذي شغله هذا الشاعر الاستثنائي.

عام ١٩٤٤، اي قبل استقلال بلاده بعامين، اصدر الشاب ذو الواحد والعشرين عاما، نزار قباني، مجموعة شعرية انيقة بعنوان «قالت لي السمراء»، وكتب لها المقدمة، واحد من وجوه الليبرالية الدمشقية، هو الدكتور منير العجلاني.. فماذا في كتاب ذلك الفتى مما اثار حفيظة العجائز والمحافظين حتى كتب عنها شيخ مثل علي الطنطاوي مقالة نارية تتناوب فيها الشتيمة، والسخرية دورين متتابعين من غير رحمة؟.. لقد كان ما فعله نزار، يومها، اكثر من قصائد جريئة، وأنكار تنال من التقاليد الجائرة، فقد تعدّى ذلك الى احداث شيء جديد في بنية القصيدة، هازئا بأحكام القيمة ومباركة الطواطم:

اذا قيل عني احسّ كفاني — ولا اطلب الشاعر الجيدا

وقد كان احساسه طازجا، معافى، شجاعا، بل انه ذهب الى اسرار القوم، فهتك المسكوت عنه، وحاكم المنطق الذكوري الذي يبارك الفتوح الجنسية للرجل، ويدين زلة الفتاة قبل معرفة الاسباب:

تسقط الانثى اذا تزني وكم — رجل دامي الزنا لا يسأل

وسرير واحد ضمهما — تسقط الانثى ويحمى الرجل

كانت تلك حربا وفاتحة عهد. وكان الامر لا يخلو من دلالة، ان تصدر المجموعة عشية استقلال البلاد، من شاب ينتسب الى البورجوازية الوطنية، يقدم له ويرعاه مثقف بورجوازي ليبرالي، مواجها بذلك ثقافة الاقطاع وظلموت المحافظين..

ولان الشاعر الشاب كان صاحب مشروع، لا صاحب نزوة، فقد اتت قصيده «سامبا» ومجموعتاه «انت لي» و«طفولة نهد»، لترسما شخصية الشاعر ابن المدينة، فالحبيبة ليست غزالة، ووجهها ليس القمر، بل هي فتاة تقص شعرها «غرسون»، وتشجعها امها «ان الفتى يدعو الا فانهضي».. وتحمل «الاوتوغراف» ليكتب لها الشاعر كلمة، من نوع:

هذي بحار كنت اجهلها — لا برّ بعد اليوم يا سُفُني

ويمضي الشاعر منقادا بـ «الفتشيزم»، ينتقد ملابس الفتاة وجواربها وادوات تجميلها، اضافة الى دخوله منطقة اسرارها، محاميا لها ونصيرا في مواجهة العقل الذكوري الطاغي.. وستنضج التجربة الى ان تتحول الى اسئلة مؤرقة عن الحق الانساني للمرأة في ان تكون.. وكان ذلك واضحا في قنبلته الشعرية التي رسخت اسمه «قصائد من نزار قباني» عام ١٩٥٤.. هكذا رسخ الشاعر مشروعه، معبرا عن ثقافة طبقة كان بروزها تاريخيا معبرا عن مرحلة نوعية من تاريخ العرب المعاصر..

وسننتظر حتى هزيمة ١٩٦٧، لينفجر الغضب الخبيء تحت جلد الشاعر، وليعرف الجمهور ما سيسمى بعد ذلك بالشعر السياسي لنزار قباني، وهو ما سيمدّ بعمر الشهرة الطاغية للشاعر الذي اصبح - شئنا ام ابينا - جزءا من اثاث الذاكرة العربية المعاصرة.. ولسنا بحاجة الى استحضار ما كتب عن فلسطين والجزائر وعبد الناصر والبترول والطغيان.. فقصائده في ذلك اشهر من ان يشار اليها..

لكننا نستطيع الزعم ان الشاعر بدأ معبرا عن طبقة ادخلت المجتمع في حالة مدنية تتجاوز التراث الاقطاعي، ثم تبنى القضية العادلة، الرابحة الخاسرة ابدا، قضية المرأة. وانه تعامل مع الشأن العام بوصفه ضميرا للجماعة.. وهو ثوب ليس له، لكنه عرف كيف يلبسه..

اياً كان الامر، فقد صمد نزار قباني على مسرح الحضور الشعريّ ثلاثة وخمسين عاما.. وهذا ما لم يحققه في عصرنا الا الجواهري..

وبذلك يستحق نزار قباني هذه اللهفة الصادقة من الجماهير العريضة والدعاء له بالشفاء.. وألف سلامة لك يا ابا توفيق.

مقاطع من قصيدة

خبز وحشيش وقمر

نزار قباني

عندما يولَدُ في الشرقِ القمرْ
فالسطوحُ البيضُ تغفُو
تحت أكداسِ الزَّهَرْ
يتركُ الناسُ الحوانيتَ ويمضونَ زُمَرْ
لملاقاةِ القمرْ
يحملونَ الخبزَ... والحاكي... الى رأس الجبالْ
ومُعداتِ الخَدَرْ
ويبيعونَ... ويشرونَ.. خَيالْ
وصُوَرْ
ويموتون... اذا عاش القمرْ
ما الذي يفعلُهُ قُرصُ ضياءْ؟
ببلادي
ببلادِ الانبياءْ
وبلادِ البسطاءْ
ماضغي التبغِ وتُجّارِ الخدَرْ
ما الذي يفعلُهُ فينا القمرْ؟

فنُضيعُ الكبرياءْ
ونعيشُ لنستجديَ السماءْ
ما الذي عندَ السماءْ؟
لكسالى... ضُعفاءْ
يستحيلونَ الى موتى اذا عاش القمَرْ
ويهزُّونَ قبورَ الاولياءْ
علّها ترزُقُهُم رزاً... واطفالاً.. قبورُ الاولياءْ
ويمُدّونَ السجاجيدَ الانيقاتِ الطُرَرْ
يتسلّونَ بأفيونٍ نُسميهِ قَدَرْ
وقضاءْ
في بلادي... في بلادِ البُسطاءْ
اي ضَعفٍ وانحلالْ
يتولّانا اذا الضوءُ تدفّقْ
فالسجاجيدُ.. وآلافُ السلالْ
وقداحُ الشاي... والاطفالُ.. تحتلُّ التلالْ
في بلادي
حيثُ يبكي الساذجونْ

ويعيشونَ على الضوءِ الذي لا يبصرونْ
في بلادي
حيثُ يحيا الناسُ منْ دونِ عيونْ
حيثُ يبكي الساذجونْ
ويصلّونَ
ويزنونَ
ويحيونَ اتّكالْ
منذُ ان كانوا يعيشونَ اتّكالْ
وينادونَ الهلالْ:
«يا هلالْ...
ايها النبعُ الذي يُمطرُ ماسْ
وحشيشاً... ونعاسْ
ايها الرَّبُّ الرخاميُّ المعلّقْ
ايها الشيءُ الذي ليسَ يُصدّقْ
دُمتَ للشرقِ... لنا
عنقودَ ماسْ
للملايينِ التي قدْ عُطّلتْ فيها الحواسْ»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٠٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كشف شبكة للدعارة في مصر تضم الممثلتين حنان ترك ووفاء عامر

●القاهرة - الوكالات - تمكنت الشرطة المصرية من القبض على شبكة للدعارة تتعامل مع اثرياء عرب بادارة سيدة اعمال مصرية وتضم (٢١) عضوا بينهن ممثلتان شابتان مشهورتان، وفق ما أكد مصدر في الشرطة المصرية، أمس السبت.

وقال المصدر ان الشرطة تمكنت من القبض، أمس الاول الجمعة، على عضوات الشبكة اللواتي تم توقيفهن على ذمة التحقيق بعد اربعة شهور من المتابعة بدأتها بعد ان لاحظت «كثرة تردد السائحين العرب على منزل سيدة الاعمال التي تقيم في منطقة الهرم جنوب القاهرة».

وأكدت الشرطة ان طول مدة المراقبة يعود الى الصعوبة، التي واجهتها في ضبط عضوات الشبكة «متلبسات» نظرا لاستخدامهن «الهاتف المحمول، الذي تصعب مراقبته وتحديد اماكن المتحدثين منه» في مصر.

ولم تكشف الشرطة عن اسماء عضوات الشبكة مكتفية بالقول انها تضم «فنانتين شابتين مشهورتين وممثلتي اعلانات وفنانة اشتهرت بادوار الاغراء وعدد من طالبات الجامعات وقاصرات».

وأكدت صحيفة «الأحرار»، أمس السبت، ان الفنانتين المشار اليهما هما حنان ترك ووفاء عامر، وكانت الاولى اشتهرت عندما اختارها يوسف شاهين للعب دور رئيسي في فيلم «المهاجر» في ١٩٩٤، اما الثانية فتشارك في اعمال تلفزيونية وكانت تشارك، اخيرا، في مسرحية «في ما يبدو سرقوا عبده» لمحسن حلمي، لكنها انسحبت منها.



* حنان ترك *



* وفاء عامر *

وأكدت الصحيفة ان أجر ترك كان يصل الى (٢٠) الف جنيه (٦ الاف دولار) مقابل بيع المتعة الى عرب ومصريين، اما الفنانات الباقيات فكن يتقاضين بين (١٠) الاف و(٥) الاف جنيه (بين ٣ الاف و ١٥٠٠ دولار).

كوستاريكا تستضيف مؤتمرا للمومسات في امريكا اللاتينية

●سان خوسيه - الوكالات - خاضت المومسات في امريكا اللاتينية اللواتي يعقدن مؤتمرا في سان خوسيه، اختبار قوة مع الكنيسة الكاثوليكية في هذا البلد، التي دعا أبرز كهنتها الى تنظيم تظاهرة ضد مؤتمرهن.. لم تجمع، أمس الأول الجمعة، سوى ٣٠٠ شخص.

وتعقد ستون من المومسات من كل القارة مؤتمرا منذ يوم الاربعاء الماضي، من أجل «تحليل مشاكل وحقوق بائعات الهوى» وتقديم اقتراحات «من شأنها ان تساهم في تحسين ظروف عملهن وحياتهن».

ودعا الى تنظيم هذا المؤتمر معهد الوقاية والتربية الصحية في امريكا اللاتينية والمعهد الانساني للتعاون مع الدول النامية في هولندا.

وقال مصدر في معهد الوقاية ان «المومسات في امريكا اللاتينية يعانين يوميا من استغلال الزبائن وقمع الشرطة والتمييز في المجتمع فيما يبقى زبائنهن مجهولين ولا يتحملون اي ذنب».

وقد شن الكاهن الكاثوليكي مينور كالفو، الذي يتمتع بنفوذ قوي وينقل عظاته يوميا عبر محطات اذاعية وتلفزيونية عدة، حملة عنيفة عبر موجات الأثير ضد المؤتمر.

ودعا الأب مينور الى تنظيم «تظاهرة من اجل كرامة المرأة» وقال «لا نريد ان تكون كوستاريكا واجهة لآفة اجتماعية مثل البغاء». وبدل ان يساعد هذا المؤتمر على مكافحة هذه الآفة فهو سيساهم في انتشارها».

اما المسؤول عن رعية سان خوسيه كارلوس بالما، فقال ان الكنيسة تهتم بالخاطئين، ولكنها لا تستطيع ان «تقبل نشاطا من شأنه ان يضفي طابعا مؤسساتيا على حالة الخطيئة».

وأوضحت المومسات انهن لا يمارسن البغاء، الا بداعي الضرورة وطلبن من الكنيسة الكف عن «مضايقتهن» وتركهن «يعملن بسلام».

وقالت المكسيكية كلوديا كوديمورو التي تشارك في المؤتمر «فليقرأ الاب مينور الكتاب المقدس وليتفرغ لمهماته والاهتمام بالمؤمنين والاهتمام بنا لاننا نحن ايضا من المؤمنين وليكف عن مضايقتنا».

وقالت ممثلة جمعية المومسات في الارجنتين ان «النظام الاقتصادي في بلداننا والجوع يرغماننا على القيام بهذا النشاط». واضافت «ليس للكنيسة ان تقول لنا ما اذا كنا محترمات او لا» موضحة ان المؤتمر لا يهدف الا للتنديد بخرق حقوق المومسات والقمع الذي يعانين منه.

دراسة مفاجئة:

ادوية الايدز الجديدة فعالة لدى نصف المرضى فقط

● واشنطن - الوكالات - خلصت دراسة امريكية الى نتيجة فاجأت الوسط الطبي لتأكيدها ان ادوية مكافحة الايدز المعروفة باسم «انتي بروتياز» والتي اثبتت فعاليتها في اطار ما يسمى «العلاج الثلاثي» الذي تعلق عليه أمال كثيرة ليست فاعلة الا لدى خمسين في المئة من المرضى.

وأوضح باحثون من مستشفى سان فرانسيسكو العام (كاليفورنيا) ان الدراسة التي اجريت لدى ١٣٦ مريضا في مستشفى سان فرانسيسكو المركزي، اجريت في ظروف اعتيادية، في حين ان الدراسات الاخرى تقوم على تجارب سريرية تخضع لمتابعة طبية شديدة الدقة.

وقال الباحثون ان العلاج الذي يقوم على اعطاء دواء كابح لانتاج الانزيم (بروتياز) الذي يساعد الفيروس على التكاثر داخل خلايا الجسم، ولمدة ستة أشهر على الأقل اخفق في ٥٣٪ من الحالات. واجريت التجارب بين اذار ١٩٩٦ واذار ١٩٩٧.

ويشكل هذا الاخفاق نسبة عالية جدا مقارنة بنتائج التجارب السريرية على العلاج الثلاثي وتصل فيها نسبة النجاح الى أقل بقليل من ٨٠٪.

الا ان التجربة الجديدة لم تكن كافية لتأكيد فشل الدواء. اذ اشار رئيس فريق البحث البروفسور ستيفن ديكس الى ان الفشل يعود على الأرجح الى المرضى انفسهم، موضحا ان بعض المرضى عولجوا من قبل بأدوية مماثلة ربما شكلت لديهم مقاومة للدواء، في حين وجد آخرون صعوبة في اتباع نظام قاس يتطلبه العلاج الذي يفترض تناول حتى ٢٦ قرصا يوميا، بعضها قبل تناول اي طعام واخرى بعد الأكل.

وقال ديكس الذي قدم دراسته امام المؤتمر ٣٧ للأدوية المكافحة للجراثيم والعلاج الكيميائي المنعقد في تورونتو انه لا يريد ادانة التجارب التي تقوم على العلاج الثلاثي وانما ان يؤكد انها «ليست خارقة».

وقال نورم روبنسون المسؤول عن جمعية «أريس» التي تهتم بمرضى الايدز في سان جوزيه في كاليفورنيا قال ان نتائج دراسة سان فرانسيسكو «ليست مستغربة»، واضاف «بدأنا بملاحظة ارتفاع كمية الفيروس لدى اشخاص كانوا يتماثلون للشفاء، كما عاد الفيروس للظهور بعد ان كانت التحاليل الطبية غير قادرة على اقتفاء اثره في الدم لدى آخرين».

وكانت دراسة قدمتها شركة «ميرك فروست» المنتجة للأدوية الى المؤتمر نفسه أكدت ان علاجا ثلاثيا يجمع بين دواء «كريفيكسان» الكابح لانتاج الانزيم الضروري لتكاثر الفيروس، و«اي زد تي» ودواء ثالث، اثبت فعاليته في خفض كمية الفيروس في الدم الى مستوى غير ملحوظ بعد عامين من العلاج لدى ٧٩٪ من المرضى.

وأكدت الشركة ان التجارب التي اجريت بينت انه سيكون من الممكن استخدام هذا العلاج على المدى الطويل لدى المرضى.

وقالت شركة «ميرك» ان أكثر من ١٦٠ الف شخص يخضعون لعلاج بدواء كريفيكسان حاليا، وهو دواء مسجل في أكثر من ٦٥ بلدا.

(١٠٠) مليون انسان سيعانون من الزهايمر في العام ألفين

●هلسنكي - الوكالات - يتوقع ان تؤدي زيادة متوسط الأعمار الى ارتفاع عدد مرضى الزهايمر، الذي يصيب وظيفة الذاكرة بشكل خاص، ويخلط العامة بينه وبين الخرف، ليصل الى مائة مليون انسان في العام الفين، ما يطرح مشكلة تأمين العلاج اللازم.

وأكد مشاركون في مؤتمر دولي حول الزهايمر في هلسنكي ان المرض الذي يشكل حاليا السبب الرابع للوفيات في الولايات المتحدة يتطلب تكاليف علاج باهظة تمثل عبئا كبيرا على ميزانية الصحة العامة، لا سيما ان عدد المرضى سيرتفع الى ١٢٠ مليونا في ٢٠١٠ والى ١٦٠ مليونا في ٢٠٣٠.

مع ذلك فان امكانية التوصل الى تشخيص مبكر للمرض، وتوقع وصول ادوية فعالة وتغير الذهنية التي يتم بها التعامل مع المرضى، تشكل الجانب الآخر الايجابي للمشكلة وفق ما يؤكد الباحثون المشاركون في المؤتمر الثالث عشر لجمعيات مكافحة الزهايمر.

ويشارك في المؤتمر الذي ترعاه الملكة سيلفيا ملكة السويد بشكل خاص ١٣٠٠ من الاطباء والباحثين وعائلات المرضى.



اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للاطفال

ومشاهدة العروض الخاصة:






* ستيفاني - اميرة موناكو *

اعلان هام لجمهور «العزابية»

امراء واميرات للزواج في اوروبا

● مدريد - الوكالات - دخلت الاميرة الاسبانية، كريستينا، امس السبت، القفص الذهبي مع لاعب كرة اليد انياكي اوردنغارن لكن عدد الامراء، والاميرات الذين ما زالوا خارج هذا القفص في اوروبا ليس بقليل. وفيما يلي لائحة بهؤلاء.

في اسبانيا لا يزال الامير فيليبي، شقيق الاميرة كريستينا الاصغر (٢٩ سنة) بانتظار من تستولي على قلبه.

وفي الدنمارك لا يزال ولي العهد الامير فريدريك (٢٩ سنة) عازبا على غرار ابني ملك النرويج هارالد الخامس، الامير هاكون مانيوس (٢٤ سنة) والاميرة مارتا لويز (٢٦ سنة). وفي السويد لا يختلف وضع الاميرة فيكتوريا البالغة العشرين ربيعا وشقيقها الامير كارل (١٨ سنة).

اما في هولندا فان الابناء الثلاثة للملكة بياتريس الامراء، ويليم الكسندر (٣٠ سنة) وجوهان (٢٩ سنة) وكونستانتن (٢٧ سنة) ما زالوا ينتظرون نصفهم الاخر.

وفي بريطانيا يبقى الامير ادوارد (٣٣ سنة) الابن الوحيد للملكة اليزابيت الذي لم يدخل القفص ابدا. في حين ان شقيقه ولي العهد الامير تشارلز (٤٨ سنة) واندرو (٤٧ سنة) عادا الى العزوبية بعد طلاقهما.

وفي امارة موناكو عادت الاميرة ستيفاني (٣٢ سنة) الى عالم العزوبية بعد طلاقها في الخامس من تشرين الاول ١٩٩٦ في حين كانت شقيقتها كارولين (٤٠ سنة) قد اصبحت ارملة منذ وفاة زوجها ستيفانو كاسيراغي في حادث في ٣ تشرين الاول ١٩٩٠. اما شقيقهما ولي العهد الامير البيّر فانه لا يزال عازبا على الرغم من بلوغه التاسعة والثلاثين من العمر.

وفي امارة ليشتنشتاين ما زال ثلاثة من الابناء الاربعة للامير هانس - آدم الثاني عازبين وهم: ماكسيمليان (٢٨ سنة) وكونستانتان (٢٥ سنة) وتاتيانا (٢٤ سنة).

اكتشاف بئر شرب منها الطفل يسوع في شمال القاهرة

● القاهرة - الوكالات - اعلنت بعثة آثار مصرية انها عثرت صدفة في منطقة «تل بسطة» في محافظة الشرقية شمال القاهرة، على البئر التي شرب منها الطفل يسوع والعائلة المقدسة اثناء لجوئهم الى مصر هربا من الاضطهاد الروماني، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» اليوم الخميس.

وتؤكد الروايات الشعبية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر، ان العذراء مريم طلبت قبل دخولها الى «تل بسطة» وهي اول مدينة مصرية كبيرة دخلتها العائلة، بعض الماء للطفل. ولكن احدا لم يستجب لطلبها، افخذت تبكي فقام الطفل بمسح دموعها ورسم دائرة على الارض انبثقت منها المياه التي باركها.

واكدت البعثة المصرية التابعة لجامعة الزقازيق انها عثرت على البئر اثناء العمل في معبد تل بسطة الفرعوني. وقال محمود عمر رئيس البعثة، ان البئر عثر عليها خلال رفع اتربة ارتفاعها متر ونصف المتر من موقع معبد تل بسطة لاعادة بناء المعبد الاثري. وقال انهم عثروا عليها في الجانب الايسر من صالة اعمدة المعبد ويبلغ عمقها اربعة امتار، ولا تزال مملوءة بالماء.

وقال ان «ما يؤكد صحة كشف كون البئر ترجع الى بدايات العصر الروماني وهي الفترة ذاتها التي هربت فيه العائلة المقدسة الى مصر، وعثر بداخلها على بقايا اخشاب متفحمة وعدد من الاواني وبقايا عظام كانت تقدم كقرابين انذاك، وجميعها يعود الى الفترة التاريخية نفسها».

وتوجد مواقع عدة مقدسة في مصر مرت بها العائلة المقدسة خلال رحلتها التي استمرت عامين.

ثلاثة معمرين ماليين ربما كانوا عمداء البشرية

● باماكو - الوكالات - اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية المالية ان رجلين ماليين، الاول في عامه التاسع والثلاثين بعد المائة والثاني في السابعة والثلاثين بعد المائة وامرأة تبلغ السابعة والعشرين بعد المائة هم اكبر المعمرين سنا في منطقة باماكو.

وقال التلفزيون المالي ان الثلاثة ربما كانوا عمداء البشرية.

ويدعى الاكبر سنا بين هؤلاء الثلاثة الذي يبلغ من العمر حاليا ١٣٩ عاما فوديبه اواتارا وقد ولد في العام ١٨٥٨ في سيكاسو (جنوب) وهو الرئيس الاعلى لجماعة صيادي باماكو ويبلغ اصغر اولاده الـ ٥٦ من العمر.

والاخران هما الحاج سيدي بابا (١٣٧ سنة) والسيدة كوني مريم سوكو (١٢٧ عاما).

وتبين ان سيدي بابا هو الوحيد الذي لديه سجل مدني واضح، فقد ولد في الخامس من ايار من العام ١٨٦٠ في تومبوكتو (شمال).

وكان كتاب غينيس للارقام القياسية اعلن في اب الماضي ان الكندية ماري لويس فيبروني ميللبير ١١٦ عاما هي عميدة البشرية.

وقامت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية المالية دياكيته فطومة ندياية بزيارة المعمرين الثلاثة وقدمت لهم مساعدة بقيمة الف فرنك افريقي (٥٠ فرنك فرنسي) بمناسبة شهر التضامن الوطني.

وفاة الرجل الاقصر قامة في العالم

● نيودلهي - الوكالات - ذكرت الصحف الهندية ان هنديا يبلغ طوله ٥٧ سنتيمترا واعتبره كتاب «غينيس» للارقام القياسية الرجل الاقصر في العالم توفي عن ٣٦ عاما من دون ان يتمكن من تحقيق حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة.

وتوفي غول محمد الذي كان يعاني الربو والتهاب الشعب الهوائية في احد مستشفيات نيودلهي.

ولم يحقق محمد حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة وبان يصبح نجما سينمائيا مع انه شارك في عدد من المسلسلات التلفزيونية.

وبعد ان ترك المدرسة بسبب مضايقات الاطفال الاخرين، عمل غول محمد بائع حلوى.

ولم يكن يحب الاطفال لانهم كانوا يسرقون الحلوى التي يبيعها بدون ان يتمكن من الامساك بهم. اما اعداؤه الاخرون فهي القطط والكلاب والغربان التي كانت تضايقه عندما كان يأكل وحيدا في الهواء الطلق».

السجن لصاحب كلبين عضا ثلاثة اشخاص

● شارتر (فرنسا) - الوكالات - اصدرت محكمة فرنسية حكما بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ لصاحب كلبين عضا ثلاثة اشخاص في ايلول الفائت.

واوضح مصدر قضائي ان حكما بالسجن مع وقف التنفيذ صدر في حق الرجل العاطل عن العمل والبالغ الاربعين قبل اشهر، بسبب حادث مماثل.

واوضح المصدر نفسه ان الرجل درب كلبيه على التصرف بعدائية.

الضرير الثمل عض كلبه

● لندن - الوكالات - حرمت محكمة بريطانية ضريرا كلبه سنتين لان الرجل، وهو في حال ثمالة، عض حيوانه الذي يقود خطاه.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان شارل دبوا (٣٣ عاما) عض كلبه مرات عدة في اذنه وفي خطمه بعدما شرب الكحول وتناول ادوية وصفها له طبيب الاسنان.

وضبط الرجل بالجرم المشهود بواسطة كاميرا مراقبة مثبتة في الشارع.

وغرمت محكمة البداية الضرير ٤٠٠ جنيه استرليني (٦٥٠ دولارا) في تموز الفائت، وحظرت عليه اقتناء كلب مدى الحياة. لكن محكمة الاستئناف في ادنبره (اسكتلندا) خفضت الى سنتين مدة حرمان الرجل اقتناء كلب.

وشدد وكيل دوبوا في مرافعته على ان موكله الذي فقد بصره في حادث عام ١٩٩٣ عض كلبه لانه رفض اطاعة اوامره.

قطة صغيرة تثير حالة ارتباك في مطار دبي

● دبي - الوكالات - ذكرت صحف الامارات في نهاية الاسبوع ان قطة صغيرة كان يفترض ان تستقل مع صاحبيها الطائرة الى جوهانسبورغ فرت من قفصها مما اثار حالة ارتباك شديد في مطار دبي.

وقالت صحيفة «الخليج تايمز» ان راكبا اراد التأكد بنفسه من ان قطتيه في وضع مريح في قفصيهما قبل ان يتم نقل القفص الى مقصورة الحقائب في الطائرة فانفتح باب القفص سهوا، وفرت احدى القطتين واتجهت مذعورة الى مكان توقف الطائرات.

وبناء على اشارة من احد موظفي الارض قام قائد طائرة قادمة من لندن كانت تتأهب للاقلاع من احد المدارج القريبة بايقاف محركات طائرته حتى لا يتم شفط القطة الصغيرة.

واخيرا جرى الامساك بالحيوان سليما ووضعه في قفص قبل ان تغادر الطائرة الى جوهانسبورغ.

حفلان في دبورية والناصرة ضمن يوم المسن العالمي





● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت جمعيتا «الهدف السامي» لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي، و«الأخوة» لرعاية المسن في الناصرة، حفلتين للمسنين على شرف يوم المسن العالمي الذي صادف يوم الاربعاء الأخير.

واقامت جمعية الهدف السامي احتفالها في قاعة المركز الثقافي في دبورية بحضور رؤساء المجالس المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة)، ود. حنا سويد (عيلبون)، وعبد المجيد اكتيلات (دبورية)، وحسين سليمان (المشهد)، ونائب رئيس المجلس المحلي في كفرمندا أحمد مراد.

وتولى عرافة الحفل د. فيصل عزايزة وجمال مصالحة، مدير المركز الثقافي. وتكلم فيه، رئيس مجلس دبورية المحلي ورئيس لجنة المسنين في القرية صالح نجار، ورئيس جمعية «الهدف السامي» المحامي وليد خليلية. وشارك في البرنامج الفني قاسم شناري وقدم دقة مهباج وفرقة «النورس» للرقص الحديث من المركز الجماهيري في جديدة – المكر وفرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي في كفرمندا وفرقة العودة للدبكة التابعة للمركز الثقافي في دبورية.

وكرم الحفل كلا من شحادة بصول من الرينة وصالح نجار من دبورية تقديرا عما قدماه من جهد ونشاط لانجاح فعاليات المسنين.

وفي الناصرة، اختتمت جمعية الاخوة لرعاية المسن اسبوع المسن باحتفال تكريمي اقامته في مجلس العمال في المدينة وقدمت فيه كلمات ترحيب من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وسكرتير الجمعية بشارة عويد ورئيس اتحاد الجمعيات التطوعية المحامي وليد الفاهوم وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد ومديرة دائرة الخدمات الاجتماعية امال فار ومطوّر الخدمات في الجمعية جودت عيد ومندوب نادي المسنين ناصر الحسن.

وكان افتتح الحفل محمود عبد الفتاح. وقد اقيم حفل فني شمل عرضا لفرقة الدبكة الشعبية التابعة لمجلس العمال وفقرة غنائية للمطرب مازن شاما. وزجل شعبي للفنان خليل مغامسة وفقرة فكاهية للفنان منصور اشقر.

اختتام مشروع فني جديد في كوكب ابو الهيجاء



●صورة جماعية للمضيفين والفنانين المتطوعين في المانيا – تصوير: فيصل ابو يونس ●

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف: اقام مجلس كوكب ابو الهيجاء في نهاية الاسبوع، احتفالا وداعيا للفنانين المتطوعين من المانيا الذين عملوا تطوعا على مدار خمسة اسابيع.

وشارك في هذ المخيم التطوعي عشرة طلاب يدرسون الفن في المانيا وبعض الفنانين الاسرائيليين من العرب واليهود وعمال المجلس المحلي. واقيم خلال المخيم مدرج وجدران واقية وممرات تصل بين حديقتي التماثيل اللتين تقعان غرب القرية وتبعد عن بعضها ما يقارب خمسمائة متر.

واقيم الاحتفال في مكان المشروع بحضور المشاركين في المخيم ورئيس واعضاء المجلس المحلي والمضيفين من كوكب الذين استضافوا المتطوعين خلال هذه الفترة. وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس احمد الحاج فأشاد بهذا العمل وشكر جميع من شارك وساهم في هذا المخيم. وقال: نحن على استعداد لاستضافة اي فنان من اسرائيل والخارج اذا كان عمله يتجاوب مع مواقفنا والحدائق التي أقمناها والتي تعبر عن التعايش السلمي وعملية السلام. وباسم المتطوعين تحدث الفنان الاسرائيلي أكسل والذي ساهم في اقامة حدائق التماثيل وجند المتطوعين الألمان. وقال أن الهدف من اقامة هذا المشروع هو اعطاء قسط ولو بسيط في قضية السلام، وبناء علاقة مع شعوب أخرى والتعرّف عليهم ومحاولة بناء جسر مع الأهالي عن طريق الأرض. واضاف: كنا نشعر خلال هذه الفترة باننا في بلدنا وكانت العلاقة ودية وكنا «مدللين» في جميع المجالات، وهذه الأمور لا يعرفونها في المانيا، وبالنسبة للعمل تلقينا كل مساعدة من رئيس واعضاء وعمال المجلس المحلي وسنعمل على اقامة مخيمات أخرى في المستقبل.

نحو ٥٠٪ من سكان ايطاليا يعيشون في مناطق معرضة للزلازل

● روما – الوكالات – أكد امين سر الدولة للشؤون الداخلية فرانكو باربيري ان نحو ٥٠٪ من الايطاليين يعيشون في مناطق معرضة للزلازل وان ٦٥٪ منهم يقيمون في منازل بنيت من دون مراعاة معايير الحماية من الهزات الأرضية.

وصرح باربيري المكلف الدفاع المدني، امام مجلس الشيوخ «هناك ٤٥٪ من الاراضي الايطالية معرضة للزلازل وفيها يقيم نحو ٤٠٪ من السكان بينهم ٦٥٪ يقيمون في منازل غير آمنة».

واضاف «نحن قادرون على ان نعرف مسبقا، نسبة الدمار وعدد الضحايا المحتملين في كل قرية» من هذه المناطق في حال وقوع زلازل قوية مؤكدا انها «أرقام مخيفة».

واعتبر باربيري ان الهزتين الارضيتين المتتاليتين اللتين ضربتا مؤخرا وسط ايطاليا وأوقعتا ١١ قتيلا وشردت الالاف، كانتا «غير طبيعيتين» مضيفا «ان هذه المنطقة معرضة للزلازل ولكن لم يسجل خلال الف عام من تاريخ البلاد، هزة ثانية بقوة الهزة الاولى» مؤكدا ان «مثل هذه الظواهر لا يمكن رصدها مسبقا».

واوضح باربيري ان نشاط الهزات في المناطق التي ضربتها الهزتان الاخيرتان في ٢٦ ايلول، يتراجع باستمرار مضيفا «يمكن لرؤساء البلديات ان يسمحوا للنازحين بالعودة الى ديارهم بعد التحقق من سلامة بيوتهم».

العقبى عندكم!

شاب في التاسعة عشرة يربح مبلغ (٨,٨) ملايين دولار في اليانصيب!!

● لندن – الوكالات – فاز شاب في التاسعة عشرة بالجائزة الكبرى في اليانصيب البريطاني وقيمتها ٥.٥ ملايين جنيه (٨.٨ ملايين دولار)، ليصبح بالتالي اصغر البريطانيين سنا الذي يفوز بهذه الجائزة.

لكن غريغ ستيفينز المولع بكرة القدم لن يتمكن من تحقيق حلمه فورا وهو الاشتراك لمشاهدة جميع مباريات فريقه المفضل «مانشستر يونايتد» اذ ان جميع البطاقات الموسمية ال ٣٥ الفا نفدت.

وستيفينز المتحدر من ساوثاند اون سي (جنوب غرب) وهو اب لطفل في شهره الثامن وطالب في التربية البدنية لم يقرر بعد ماذا سيفعل بثروته الجديدة. الا انه احتفل بنجاحه بتواضع مع صديقته دونا (١٩ عاما) في مطعم للوجبات السريعة قرب منزله.

سقوط الأمطار هو الأمل الوحيد لاخماد الحرائق في شرق اسيا

● جاكرتا، الوكالات – لم يعد لدى ملايين الأشخاص الذين يعانون من دخان الحرائق الممتد من تايلند حتى الفلبين الا امل وحيد في وضع حد لهذه الكارثة الصحية والبيئية وهو سقوط الأمطار.

لكن المسؤولين الاندونيسيين والأجانب المختصين بمكافحة الحرائق يقولون ان «الأمطار الغزيرة لن تهطل قبل كانون الاول المقبل». ويعتبر معظم علماء المناخ ان الأمطار التي هطلت في الأيام الأخيرة على شمال اندونيسيا ليست سوى امطار عابرة.

وأدت موجة الجفاف التي تشهدها اندونيسيا والتي تعتبر الاقوى منذ ٥٠ عاما، الى صعوبة كبيرة في السيطرة على الحرائق التي تشتعل عادة في نهاية فصل الجفاف. وقد أدت هذه الحرائق الى «كارثة دولية» تهدد صحة عشرات الملايين من الأشخاص.

وقال خبير أجنبي «وحدها الأمطار يمكن أن تخمد الحرائق. وفي انتظار هطول الأمطار الغزيرة يجب ان نوفر للسكان سبل الدفاع عن نفسهم».

على خلفية لقاء اولبرايت، دافيد ليفي وابو مازن

اكمول للالتهاب الرئوي

هل ينبغي النظر بجدية الى موافقة نتنياهو على صيغة «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، التي اقترحتها وزيرة خارجية الولايات المتحدة؟ والسؤال زائد في الظاهر، عندما نتذكر، انه في الاسبوع الماضي فقط اعلن نتنياهو عن بناء (٣٠٠) وحدة سكنية اخرى في مستوطنة افرات.

تمار غوجانسكي

(عضو الكنيست الجبهوية)



* مادلين اولبرايت *



* بيبي نتنياهو *

ـ الفكرة في الاعلان الاسرائيلي عن «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، كخطوة اسرائيلية تتيح تجديد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، طرحت من قبل وزيرة الخارجية الامريكية مالدلين اولبرايت في اثناء زيارتها لاسرائيل. والانطباع لدى اولبرايت هو ان مفهوم «وقفة قصيرة» الذي اقترحته كبديل للمفهوم الامريكي السابق «تجميد المستوطنات»، مقبول على نتنياهو، وبهذا التفاهم عادت الى واشنطن.

الاستيطان في راس العمود واعلان نتنياهو انه سيبنى في مستوطنة افرات ٣٠٠ وحدة سكنية اخرى، اوضحت لاولبرايت بأن نتنياهو لا يطبق اقتراحها بخصوص «وقفة قصيرة» بل انه يواصل متعمدا بالذات في اندفاعه البناء في المستوطنات في تخوم القدس الشرقية وفي الضفة. وغضب اولبرايت من «خرق الطاعة» الذي قام به نتنياهو، جعلها تقرر ان «تقيده» عن طريق وثيقة.

هكذا ولدت فكرة اللقاء الثلاثي اولبرايت - ليفي - ابو مازن، الذي خرج عنه بيان جاء فيه، ان حكومة اسرائيل ستقوم بـ «وقفة قصيرة» في مجال الاستيطان، ويواصل الفلسطينيون «محاربتهم لبنية الارهاب»، وعلى هذا الاساس يجري تجديد عمل ثلاث لجان مشتركة، اسرائيلية - فلسطينية (المقصود هي اللجان التي تعمل في قضايا المطار في القطاع والميناء البحري في غزة و«الممر الآمن» بين الضفة الوقطاع). وكذلك، تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية مجددا برعاية رئيس طاقم السلام في ادارة كلينتون، دنيس روس، بهدف تحديد مواعيد «لاعادة الانتشار»، اي استمرار الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة، والتوصل الى اتفاق في موضوع المفاوضات على الحل الدائم.

أسلوب المماطلة

ظاهريا، يمكن ان يقال عن هذا التطور، بأن رحلة اولبرايت المكوكية قد اثمرت نتائج عملية، لكنه عمليا، يجري الحديث عن نتائج عملية لاساليب مماطلات نتنياهو، التي تهدف الى «استلال روح» العملية السياسية.

وفي مقابلة شاملة في «يديعوت احرونوت» (٩/٢٦) قال السفير الامريكي الذي انهى عمله في اسرائيل، مارتن ايندك، بكلمات واضحة، ان نتنياهو بعد وصوله الى سدة الحكم، قال له (للسفير) بشكل قاطع، ان لديه «تفويضا مختلفا، معناه العملي هو ابطاء العملية». وكانت نتيجة سياسة نتنياهو، قال ايندك، هي ان التعاون بين اسرائيل والفلسطينيين قد انهار تماما».

وعلى الرغم من ان ايندك، كما هو معروف، ملتزم بصياغات دبلوماسية، فان معنى اقواله هذه معنى قاطع: ان نتنياهو معني بجرجرة العملية السياسية، ولهذا فهو يكدس بشكل منهجي، في طريقها، العقبات تلو العقبات، وحتى القائمة الجزئية لهذه العقبات هي قائمة طويلة جدا: فتح النفق في القدس الشرقية، قرار الانتشار وحيد الجانب والمضحك (٢٪)، تمهيد الارض للاستيطان في جبل ابو غنيم، الحصار الدائم تقريبا، هدم مئات البيوت في التجمعات الفلسطينية، اقتحام البيوت في راس العمود، البناء المكثف في المستوطنات.

في كل مرة يقذف فيها نتنياهو الى الجو السياسي، استفزازا آخر يحفر تحت العملية السياسية - يقوم كذلك بتصعيد حدة العلاقات مع عرفات ومع الشعب الفلسطيني ككل. وايضا يشغل الجميع «بنبشة» جديدة، من خلال تناسيه للالتزام الذي اخذه على عاتقه لتنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم في المفاوضات نحو الحل الدائم.

اكتشافان

الى اي مدى يصر نتنياهو على دفن العملية السياسية وتصعيد حدة التوتر في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، حتى بثمن المخاطرة بحرب هائلة الضحايا - يمكن ان نعرف ذلك من اكتشافين نشرا في الاسبوع الماضي.

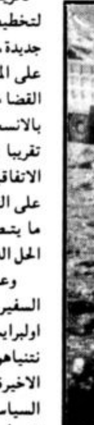
الاكتشاف الاول، يفضح رد نتنياهو على تقييمات الاستخبارات، التي قدمها ممثلو المخابرات والشاباك الى اجتماع المجلس الوزاري في الاسبوع الماضي. ذلك ان ممثلي اذرعة المخابرات قالوا في الاجتماع، ان تعاون عرفات في محاربة الارهاب مشروط بالتقدم في العملية السياسية وبنوايا اسرائيل في الوفاء بتعهداتها في الاتفاقات المرحلية. وعلى هذا الامر رد الوزير موشيه كتساب بقوله، يبدو من عرض المخابرات للقضايا، بأن على حكومة نتنياهو ان تغير تفكيرها او ان تستقيل، الا انه توجد هنا ايضا امكانية رفض هذا التقييم، ونتنياهو تبنى هذا الموقف بحرارة، ذلك انه يقوي توجهه بأن تطبيق اتفاقات اوسلو يناقض تفكير الليكود، ولهذا فان اسرائيل غير مدينة بشيء لعرفات.

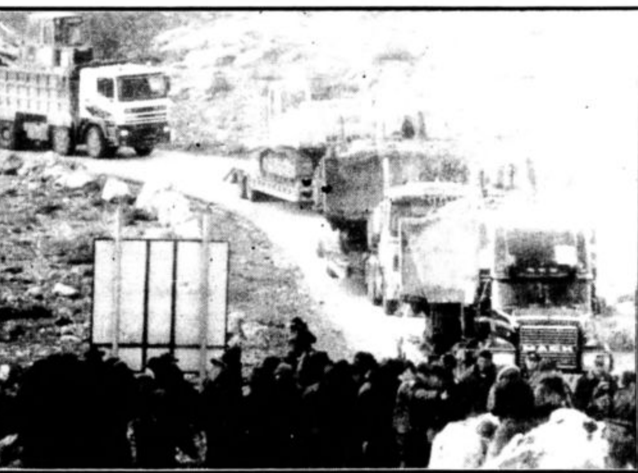
الاكتشاف الثاني، كشف عن وجود مناورة عسكرية، باشتراك الاحتياط، جرت مؤخرا في الضفة، وفي مجرى المناورة مثل الجنود احتمال قيام حرب، يهاجم فيها الفلسطينيون المستوطنات، وفي رد من الجيش الاسرائيلي، يدخل الجيش مجددا الى المدن والتجمعات العربية الفلسطينية التي كانت نقلت الى صلاحية السلطة الفلسطينية.

العلاقة بين الاكتشافين واضحة حتى الالم، فحكومة تقذف الى سلة المهملات تقييمات المخابرات القائلة، بأن الشرط لحرب مشتركة ضد الارهاب هو التقدم في العملية السياسية - تصل بشكل منطقي، ايضا الى مناورة حربية بين اسرائيل والفلسطينيين.

من هنا، وبدون اهمال الجهود المبذولة بهدف دفع العملية السياسية من جديد، واضح ان نتنياهو، وحتى بعد موافقته على «وقفة قصيرة» في توسيع المستوطنات، سيواصل تكريس معظم جهده لتخطيط وتنظيم استفزازات جديدة، ولشدة جدتها تغطي على المنهجية التي يمارسها القضاء على التزاماته بالانسحاب، بشكل كلي تقريبا من الضفة، حسب الاتفاقية المرحلية، وتغطي على التجميد الشامل لكل ما يتصل بالمفاوضات على الحل الدائم.

وعلى افتراض بأن السفير ايندك قد صارح اولبرايت بكل ما يفكر به نتنياهو، فان مساهمتها الاخيرة لاصلاح العملية السياسية لا تعدو كونها حبة اكمول ضد الالتهاب الرئوي العنيف.





● جرافات الاستيطان في ابو غنيم ●

اقتحام اراضي بيت جن

(تتمة من ص١)

الحجرية والترابية في جميع مداخل بيت جن من كل الجهات. واقيمت لجنة تطوعية من الاهالي الى جانب طاقم النضال، للتناوب على تسيير دوريات دائمة في كل اراضي القرية لحراستها ومنع «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى ارض القرية بتاتا. وللحراسة على الحواجز القائمة.

ومنذ يوم الاربعاء الاخير، يعقد طاقم النضال جلسات يومية واحيانا اكثر من جلسة في اليوم، لمتابعة اخر المستجدات خاصة وان القرية على مفترق طرق في وقوفها ضد السلطة. وازاء ما تقوم به «سلطة حماية الطبيعة» من استفزازات، قرر طاقم النضال تصعيد النضال لتأكيد التمسك بالارض ومنع «سلطة الطبيعة» من تنفيذ مأربها.

وقال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» ان محاولة موظفي «سلطة الطبيعة» الدخول الى اراضي القرية هو بمثابة استفزاز لن نقبل به بتاتا ونحمل السلطة المسؤولية التامة عن كل ما يترتب عنه. ونعود ونؤكد للقاصي والداني، اننا لن نسمح بأي شكل من الاشكال «للخضر» بدخول بيت جن طالما اصروا على مواقفهم المعادية لنا ولحقوقنا.

* بيت جن في عكا *

وبأمر من مفتش الشرطة العام والمستشار القضائي للحكومة، يجري التحقيق اليوم الاحد، مع المحامي يوسف قبلان في مركز شرطة عكا حول ما تدعيه الشرطة من خرق قرارات المحاكم و،اغلاق مداخل القرية ومنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الي القرية.

ومن المتوقع ان يحضر المئات اليوم الاحد الى عكا تضامنا مع المعتقلين امين قبلان ونجيب قيس ومع رئيس المجلس.

* برقية الى نتنياهو *

وارسل المحامي يوسف قبلان امس السبت، برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها بالتدخل الفوري لوضع حد لممارسات واستفزازات «سلطة الطبيعة». وارسل نسخا عنها الى الوزراء وشخصيات قيادية في الدولة.

* اجتماعات ميدانية *

ويلفت الانتباه ان طاقم النضال يعقد جلساته احيانا كثيرة ويتخذ قرارات تصعيد النضال حيث يكون ذلك في ارض الميدان وليس وراء المكاتب المغلقة. وعلي سبيل المثال لا الحصر، عقدت امس جلسة امام مركز شرطة كرمئيل على الشارع الرئيسي اتخذت فيها عدة قرارات.

* جلسة طارئة *

وعقد المجلس المحلي وطاقم النضال جلسة مفتوحة في التاسعة من مساء امس السبت في بيت الشعب، حضرها اكثر من الف من اهالي القرية تحدث فيها رئيس المجلس المحلي وعدد من الاعضاء ولفيف من الاهالي. وكان القاسم المشترك في كلماتهم الدعوة لتصعيد النضال وترسيخ الوحدة والتكاتف دفاعا عن الارض.

* رد الشرطة *

وفي حديث مع ضابط شرطة كرمئيل باروخ دريمر قال لـ «الاتحاد»: ان موظفي سلطة الطبيعة طلبوا من الشرطة مرافقتهم للقيام بمهامهم في ارض المحمية الطبيعة وعلى الحاجز اعتدى عليهم عدد من اهالي بيت جن بقسوة ونحن قمنا بواجبنا واعتقلنا المشبوهين». وقال ردا على سؤال «ان الشاب الذي يقول ان موظف سلطة الطبيعة دهسة لم يقدم شكوى وعندما يقدم شكوى سنعالج الامر كما يجب».

فشل «السلام الآمن» هل يؤدي لحرب جديدة؟!

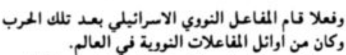
● في عام ١٩٩٨ ستحتفل اسرائيل بذكرى خمسين سنة على قيامها. الاحتفالات ستبدأ بعد عدة اشهر، ولكن لا يوجد برنامج احتفالات ولا ميزانية احتفالات ولا حتى لجنة احتفالات، احد الصحفيين الاسرائيليين البارزين «ناحوم برنيع» يظن ان السبب ليس فنيا او اهمالا وانما هو اعمق من ذلك بكثير: «لا توجد نفسية في اسرائيل للاحتفال».

اسرائيل دولة عظمى من الناحية العسكرية، تملك احدث الاسلحة الامريكية وتساهم صناعتها العسكرية بتطوير اسلحة خاصة بها. احد شروط المشاركة الاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ كان الحصول على التكنولوجيا النووية من فرنسا.

طريق غير طريق المصالحة والتفاهم مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. واضح ان كل طرف حاول الاستفادة من نقاط قوته وصارع للوصول الى الحل الاقرب الى موقفه ولكن المبدأ هو وجود شعبين وحقوق اساسية لهذين الشعبين - وكذلك مبدأ الارض مقابل السلام مع الشعوب العربية. واننا ربما نختلف ونعارض المقرر ولا شك كان الامل والطريق في اتجاه مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية وخاصة الشعب الاسرائيلي.

لقد وصل نتنياهو الى الحكم تحت شعار «السلام الآمن»، والسلام الآمن حسب مفهوم حكومة اليمين الحالية هو السلام الذي يترجم توازن القوى العسكري الى حل سياسي. حكومة نتنياهو لا تفهم لماذا اسرائيل بحاجة الى «مصالحة» مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية،

□ الحكومة الحالية اعادت القضية الى مرحلة تاريخية املنا اننا عبرناها، هي مرحلة «القوة. واذا فشلت فالمزيد من القوة». وليس مهماً ما تقوله عن اوسلو فالاهم هو تخليها عن الرغبة في المصالحة التاريخية» □


بقلم: عبدالله جبران

وفعلا قام المفاعل النووي الاسرائيلي بعد تلك الحرب وكان من أوائل المفاعلات النووية في العالم.

والغريب انه رغم هذا وضع الامن في اسرائيل هو السبب المركزي الذي يعكّر نفسية المجتمع الاسرائيلي. فهذا المجتمع يحمل اندهاشا كيف وصل الى هذا الوضع؟! التخطيط الاستراتيجي الاسرائيلي اخذ في الحسبان كل شيء، تقريبا: حرب مع دولة منفردة، حرب مع عدة دول، حرب مع جميع الدول العربية، حرب تقليدية وحرب بأجهزة الدمار الشامل حتى ايران وضعوها في القائمة بعد تدمير العراق واقاموا حلفا عسكريا مع تركيا تحسبا لكل طارئ. كل الادمغة، كل الاموال، كل الاسلحة والاستعدادات وفي الطرف الآخر فوضى عارمة فقر وتفكك ولا من حليف ولا من معين، ومع هذا، فالامن الاسرائيلي في خطر!!

التحديات الامنية من وجهة النظر الاسرائيلية في هذه المرحلة هي اربعة، ثلاثة تواجهها اسرائيل يوميا وهي الحجارة في المناطق المحتلة والالغام الجانبية في جنوب لبنان والمتحرون في المنطقتين واما الرابعة فلا احد يعرف مدى صحتها في الواقع وهي الصواريخ السورية الحاملة لرؤوس كيماوية او بيولوجية.

الموقف الادبي او المعنوي او الانساني من هذه الاسلحة مهم ولكنه لا يغير الحقيقة انها وسائل رعب يقف امامها المجتمع الاسرائيلي بدون جواب، وهو يحاول منذ حرب لبنان عام ١٩٨٢ ان يجد الاجوابة ويضع الخطط ويحسن الاسلحة ويزيد الاستخبارات، ولكن الانسان العادي يفاجأ بفترات ليست متباعدة بوجود خطر على امنه الشخصي ولن تساعده حتى الاسلحة النووية.

الجواب الاسرائيلي التقليدي هو استعمال القوة واذا لم تنجح فالمزيد من القوة. لقد آمن المجتمع الاسرائيلي لفترات طويلة ان توازن القوى في المنطقة وفي العالم هو لصالحه مئة بالمئة ولذا فان موضوع املاء شروطه على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية هو قضية ضغط كاف ووقت، السياسة الاسرائيلية تعاملت مع اعدائها كشعوب بدون تاريخ ولا حضارة ولا كرامة وطبعا لا حول لها ولا قوة. وتناست السياسة الاسرائيلية تجارب تاريخية كان من المفيد لها ان تتعلمها وليس فقط من الناحية العسكرية، مثل الانسحاب الفرنسي من الجزائر والامريكي من فيتنام، ووصول الاقلية البيضاء الى حل طبيعي مع الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا.

الصراع في منطقتنا هو صراع سياسي - قومي ولا يوجد حل عسكري لهذا الصراع مهما تنوعت مخزونات الترسانة العسكرية. لقد توصّل عسكري عريق مثل يتسحاق رابين لهذه النتيجة بأنه لا يوجد

فاسرائيل القوية، تستطيع ان ترفض حتى معاهدة اوسلو فما هو ميزان القوى المحلي او المنطقي او العالمي الذي يجبرها على غير ذلك؟ حكومة نتنياهو تستفز الشعب الفلسطيني يوميا، تريد بفظاظة فرض امر واقع من طرف واحد وكأن لسان حالها يقول: «نحن لا نخافكم، سنستولي على الارض ونوسع المستوطنات وندوس على كرامتكم وافعلوا ما تستطيعون».

الحكومة الحالية اعادت القضية الى مرحلة تاريخية املنا اننا عبرناها، هي «مرحلة القوة واذا فشلت فالمزيد من القوة». ليس مهما ما تصرح به الحكومة عن تمسكها او عدم تمسكها باتفاقيات اوسلو فالاهم هو تخليها عن الرغبة في «المصالحة التاريخية» والعودة الى طريق الصراع الازلي الذي تؤمن انها تملك القوة الكافية لتفرض رغباتها من خلاله، لقد تخلّت الحكومة السابقة عن هذا الطريق ليس منه منطلقات انسانية او ايديولوجية ولكنه ببساطة لانه طريق غير ممكن ويدفع المنطقة كلها الى الهاوية.

سياسة «السلام الآمن» تفشل كل يوم والسلام يبتعد كما يبتعد الامن هذا هو الشعور المسيطر اليوم على المجتمع الاسرائيلي ولكن هذا المجتمع ما زال ينقسم حول كيفية التعامل مع هذا الوضع. وحكومة عاقلة ممكن ان تصل الى استنتاج ان عليها ان تعود الى طريق المصالحة ولكن حكومة مثل الموجودة حاليا مقتنعة وتحاول ان تقنع الناس ان زيادة استعمال القوة هو الحل وربما تصل الى نتيجة انه لا يوجد امامها الا امكانية مواجهة عسكرية في المناطق المحتلة او حتى مع سوريا «لاسكات الارض ٤٠ عاما»، كما توهم مناحم بيغن بعد حرب لبنان ١٩٨٢.

ان امكانية حرب جديدة في المنطقة هي ليست موضوعا نظريا وانما نتيجة حتمية لعقلية وسياسة الحكومة الحالية. وعلى قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية ان لا تسقط هذه الامكانية من حساباتها وتعمل كل ما تستطيع لاسقاط هذه الحكومة قبل فوات الاوان.

ان المجتمع الاسرائيلي بحاجة الى مخرج، الى بصيص امل بأنه يوجد حل لوضعه الامني المتردي بطرق سياسية وبمصالحة تاريخية، وهذا شرط اساسي لاسقاط سياسة «السلام الآمن» فاعتقاد هذا المجتمع بأن الخط الامني ممكن ان يستمر حتى بعد التوصل الى حلول سياسية متفق عليها يصعّب جدا على قوى السلام ان تصبح القوى المسيطرة في المجتمع الاسرائيلي، ولا شك ان اعطاء جواب معقول ومقنع لهذه المخاوف هو احد التحديات المطروحة ايضا امام القيادات الفلسطينية. فالانسان العادي يريد ان يصل لوضع يستطيع ان يعيش بسلام وامان، يعيش كبشر ويتطور كانسان مع اقل ما يمكن من العنف والكراهية.

شفيق بشارة

كبير آخر... رحل!

بقلم: نظير مجلي

■ ما اسوأ هذي السنين. فلا يمر فيها شهر الا ونفقد عزيزا غاليا، يرحل فجأة، ويتركنا نتلوّى الم الخسارة وشوق الذكريات.

ها هو كبير آخر يغيب بعيدا، والى الابد: الحبيب ابو حبيب، شفيق بشارة، ابن الناصرة ونصيرها وناصرها. واحد آخر من قادة الرعيل الاول، الذي اقعدته الكهولة والامراض جانبا، فلم نقم بواجبنا تجاهه. فلم نره. ولم نسمع اخباره. وفجأة، يخطفه الموت خطفا، فنصحو.. واذا بنا من دونه. واذا بنا نعيش فراغه ونحسه كالسراب.

ابو حبيب، توفي في الرابعة والثمانين من العمر، قبل يومين عندما كان ثرى الناصرة يستعد للثمه، رحنا نقلّب شريط الذكريات معه. وقد كنا حاولنا الا نرسل معه الى اللحد، صفحات التاريخ المجيد الذي صنعه وامثاله من المناضلين الاولين. فهذا التاريخ اهل للحفظ وللتكريس وللتقديس، لكن احدا لا يتفرغ لجمعه وتدوينه. ولما نجحنا في سرقة بعض الوقت لهذا الغرض، في ايام الشباب الاولى، جاء ما يسرقنا الى متاعب البقاء الاخرى. فأشغلنا عنها. ومع ذلك، تمكنا من لملمة بعض الاوراق والحكايات والاسماء والصور، التي تعطي شيئا من هذا التاريخ، لكن غير المكتمل.



فمعذرة. معذرة شخصية، ومعذرة جيل الى جيل. فهؤلاء الناس لهم فضل علينا، لهم فضل في بقائنا وتطورنا وبلورة هويتنا السياسية والوطنية والفكرية، لهم فضل في رفع هاماتنا عاليا والحفاظ على كرامتنا سديدة، لهم فضل في صيانة لغتنا وتعزيز انتمائنا لشعبنا ولامتنا. واقل ما يمكن ان نرد لهم الجميل به، هو ان نعرّف الاجيال الجديدة عليهم، شخصا وعملا وتاريخا ومبادئ..

ولنبدأ بالصفة الانسانية الاهم عند ابو حبيب، انه كان حبيبا ومحبوبا. هو من نوع البشر الذين بسمتهم مبدأ. وضحكتهم قانون. وفرحتهم اخلاق. يحب الناس حبا جمّا لا يتصوره العقل. وعندما يتكلم عن احبائه الكثيرين، تشعر ان قلبه يفيض بالحب لدرجة البكاء. تسيل دموعه امامك، وهو يمتدح عملا خيرا او انسانا شريفا او مناضلا مضحيا.. بل وهو يشكرك لانك تعاملت معه بما يستحق من رقة واحترام وتقدير.

وكان خجولا. هل عرفتم رجلا مسنا في السبعين وفي الثمانين من العمر، ما زال الخجل يرتسم على محياه؟!

وكان انيقا ايضا، اناقته اضفت مسحة من الجلال على شخصيته المهيبة، لكن.. المتواضعة الى ابعد الحدود.

حين تعرفت اليه قبل ربع قرن، كان صاحب مخيطة للملابس الرجالية في شارع انيس كردوش في الناصرة. ليست مخيطة بالضبط، بل حانوت صغير يعمل فيه مع خيّاط كادح بدت علاقتهما علاقة أب وابن. لم اكن اعرف شيئا من تاريخه النضالي العريق. لكن استقباله الرحب الحميم لي، وانا الفتى الذي يوزع «الاتحاد» كل ثلاثاء وجمعة، استعداده لدفع التبرعات السخية لكل مشروع وطني، تحمسه لاقتناء وقراءة كل المطبوعات والمنشورات الشيوعية والجبهوية والوطنية.. هذا كله اعطانا طرف الخيط الذي اوصلنا فيما بعد الى الكشف عن مكنون حياته.. وعن الطريق الذي مشاه منذ نعومة اظفاره.

واذا بعلاقة الفتى بالجد، تتحول الى صداقة واخوة عرّفتنا فيها على الكثير من صفحات حياة شعبنا وبلادنا. وعندما حاولنا ان ندوّن ذلك على الورق، كان يختصر. ويطلب المغادرة. لانه لا يحب ان يتكلم عن نفسه. ولا يقبل على نفسه ان يعطلني عن عملي. حتى فنجان القهوة يشربه بسرعة ويغادر.

فلم يكن امامنا الا ان نفرض انفسنا عليه بالقوة، في بيته. هنا لن يهرب. وهكذا تكلم..

شفيق بشارة، كان واحدا من ستة.. سبعة رجال اسسوا عصبة التحرر الوطني في مدينة الناصرة في مطلع الاربعينات، وانتخب سكرتيرا لها. العصبة هي الاطار الذي اختاره الشيوعيون الفلسطينيون العرب آنذاك.

مجموعة من الشبان الذين آمنوا بالعدالة الاجتماعية والفكر الاشتراكي وتحمسوا للنضال من اجل تطبيقها، فوجدوا انفسهم محاطين بالاعداء وبالعقبات وبالصعوبات: الاستعمار البريطاني حاربهم، لانهم وضعوا في رأس اهدافهم الدعوة لمكافحة الاستعمار وتطهير البلاد منه. والصهيونية حاربتهم، لانهم حاولوا فضح حقيقة نواياها وارتبطوا بالشيوعيين اليهود في دعوة الشعبين، العربي واليهودي في فلسطين، الى تحرير الوطن واقامة دولة واحدة. القيادة العربية الرجعية حاربتهم، لانهم وافقوا فيما بعد على قرار التقسيم، الحل الوحيد الممكن آنذاك لحل مشكلة الشعبين.

في سنة ١٩٤٨، لم يكن شفيق بشارة سكرتيرا للعصبة، ولا ندري لماذا. هل استقال. او اعفي من منصبه. او رشح نفسه ولم ينتخب. او اراد افساح المجال امام قادة شباب. وعندما كان في مقر العصبة، داهمته مجموعة من قوات جيش الانقاذ، التي بحثت عن الشيوعيين لاعتقالهم ومحاكمتهم محاكمة ميدانية بسبب موقفهم من قرار التقسيم.

(البقية على ص ١٧)

الفلاح والدب



مضى الفلاحُ الى الغابة ليزرع اللفتَ. وأخذ يحرثُ هناكَ ويعملُ. وجاءه الدبُّ. فقال لهُ:

- ايها الفلاحُ. سوفَ اصرعُكَ.

- لا تصرعني يا دب. الافضلُ أنْ تشاركني في زراعةِ اللفتِ. وسآخذُ أنا الجذورَ فقطْ وأتركُ لكَ الأعالي.

فقال الدب:

- اتفقنا. أما اذا خدعتني فالأفضلُ ألا تقتربَ منَ الغابة.

ونما اللفتُ كبيراً. وجاءَ الفلاحُ في الخريفِ ليقتلعَهُ. وخرجَ الدبُّ من الدغلِ وقال:

- هيا يا فلاحُ نقسمُ اللفتَ. هاتِ نصيبي.

- حسنا يا دبُّ. هيا نقتسمُ أنتَ لكَ الأعالي وأنا لي الجذور. واعطى الفلاحُ للدبِّ كلَّ عروشِ اللفتِ وأخذَ لنفسه اللفتَ وحمّلهُ على العربةِ. ومضى ليبيعَهُ. وقابلَهُ الدبُّ فسألهُ:

- الى أينَ تذهبُ يا فلاحُ؟

- ذاهبٌ الى المدينةِ يا دبُّ. لأبيعَ الجذورَ.

- دعني أذوقُ هذه الجذورَ.

فأعطاهُ الفلاحُ لفتةً. وما أن أكلها الدبُّ حتى صرخَ:

- آه. لقدْ خدعتني يا فلاحُ! جذورُك حلوةٌ. اياكَ انْ تأتي بعدَ الآنَ الى الغابةِ لتحتطبَ. فسوفَ اصرعُكَ.

وفي العام التالي زرعَ الفلاحُ حنطةً في نفسِ المكانِ. وعندما جاءَ ليحصدَها. وجدَ الدبَّ هناكَ في انتظاره.

- لن تخدعني الآنَ يا فلاحُ. هاتِ نصيبي!

فقالَ الفلاحُ:

- كما تشاءُ. خذْ يا دبُّ الجذورَ. وأنا سآخذُ الأعالي.

وحصدا الحنطةَ. فاعطى الفلاحُ للدبِّ الجذورَ. وحملَ الحنطةَ على العربةِ ومضى الى البيتِ. ورغمَ كلِّ جهودِ الدبِّ. لمْ يخرجْ منَ الجذورِ بشيءٍ. وغضبَ منَ الفلاحِ. ومن يومها قامتْ العداوةُ بينَ الفلاحِ والدبِّ.

كبير آخر... رحل!

(تتمة من ص ١٧)

وارادت اعتقال سكرتير الفرع. فسألته عنه. فأجاب: لهذه المهمة، انا السكرتير. فاعتقلوه. وبلغ عدد المعتقلين يومها ١١ شيوعيا، كادوا يقتلون. لولا ان عددا من الثوار، في مقدمتهم عبد الرحيم محمود وابراهيم الفاهوم وحسين ابو اسعد، تصدوا لهذه المحاولة ومنعوا الجريمة بالقوة.

وعندما احتلت الناصرة في تموز ١٩٤٨، كان شفيق بشارة، واحدا من الشيوعيين الذين منعوا ترحيل اهل الحي الشرقي في المدينة، تمهيدا لترحيل بقية اهلها.

وعندما جاع الناس في هذه المدينة بسبب البطالة، واصبح هناك خطر ان يرحلوا بارادتهم عن الوطن بحثا عن لقمة الخبز، كان شفيق بشارة واحدا من هؤلاء الشيوعيين الذين انزلوا الجماهير الى الشارع للتظاهر.. تحت انف الحكم العسكري وبطشه. وجعلوا المدينة تغلي كالمراجل، حتى اضطرت السلطة الى ايجاد عمل للعمال.. في منطقة اللد والرملة. وسلمت الشيوعيين في مؤتمر العمال العرب مسؤولية تنظيمهم. وسافر شفيق بشارة الى هناك، ليركز العمل. وبلغ عدد العمال، في مرحلة معينة، ثمانمئة.. اي حوالي نصف ارباب البيوت.

والتاريخ طويل ومليء بالاحداث.. وبالبطولات. اجل البطولات، التي اثمرت بعد طول معاناة.. وعذاب.. واعتقالات.. وقطع ارزاق.. وغيرها.

لقد غاب ابو حبيب ذات فترة عن الساحة، نتيجة خلاف شخصي. ومن شدة غيظه اقترب من حزب آخر. لكنه مع اول تجربة، عاد الى موقعه الطبيعي. فترك النشاط الفعّال لكنه بقي على الطريق.

ومضت السنون طويلة وممضة، وبقي في داخله ذلك الحنين الملتهب للعودة الى صفوف الحزب. ولمسنا حرارة اللهيب ذات مرة، فسألناه: لماذا لا تعود؟ فأجاب: لم يطلب مني احد. فقلنا: اعتبر سؤالنا لك طلبا، من اخيك الصغير. فأجاب: احضر لي طلب انتساب. «نفسي اموت شيوعي».

وكان ذلك قبل اكثر من عشر سنين. وظل شيوعيا منظما وفعالا، طالما ساعدته صحته على ذلك. لكن الشيوعية، كما يبدو، لم تكن له مسألة تنظيم فحسب بل مسألة عضوية، شيء من اللحم والدم والعظم. هي بالنسبة له حب الناس، كل الناس، وخدمة الناس واتخاذ الموقع الطليعي امام الناس في العمل والكفاح والتضحيات.. بتواضع وبتفان وباخلاص.

عندما ودعناه امس، كان معنا عدد من رفاق ابو حبيب من تلك الايام.. صبحي سروجي وعيسى حبيب ويوسف بسيوني وسهيل نصار. التقيناهم. نظرنا في عيونهم. طلبنا لهم طول العمر ونحن لا ندري ماذا نقول لهم. هل نقول شكرا. والله لو قلناها مليون مليار مرة، لما اوفيناهم شيئا. نقول لهم ابقوا لنا. لا يكفي. فعلينا نحن ايضا ان نبقى معهم ولا ننفض عنهم، مهما تكن اشغالنا. نقول لهم: «اكتبوا. لا تجعلوا تاريخكم يندثر». ليتهم يفعلون ذلك. ولكن، هل هذه مهمتهم وحدهم.

الحقيقة، نقول لهم: نحن نخجل، لان الكثير من تاريخكم ليس معروفا ولان الكثير من تقاليدكم المشرفة غابت وتغيب عن مجتمعاتنا ولان الكثير الكثير منا، لم يتعلم منكم.

فسامحونا.



مؤشر الضغط النصراوي انخفض

* هبوعيل كرمئيل - مكابي الاخاء الناصرة ١ - ٢ *

* سجل لكرمئيل - نهاد مداح (د/٥١).
* سجل للناصرة - توفيق بركات (٤١)، ايرز ازولاي (٦٢).
* ملعب كرمئيل - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - كروعي كوبي (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - توفيق بركات (الاخاء الناصرة).

□ **تركيب هـ. كرمئيل:** بيني افراهام (٤.٥)، يتسحاق يوفي (٥)، ايتان ليفي (٤.٥)، ايلوز دورون (٥) [موشه كوهن (٦٦)]، جولان برامي (٥)، يوسي اسوس (٤.٥)، دفير ايفرغان (٥)، يوسي تسرفاتي (٥)، غاي رزون (٤.٥)، شمعون عمار (٥)، نهاد مداح (٦).

□ **تركيب م. الاخاء:** موطي أزولاي (٦)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، احمد عابد (٦)، فبيان غرنبرغ (٦)، نضال عودة (٥) [شيران فعكنين (٨٩)]، اشرف خليلية (٥.٥)، مؤيد لوباني (٥)، موشه فعنونو (٦)، ايرز ازولاي (٥)، توفيق بركات (٧) [عبد موعد (٨٦)].

● واخيرا نجح فريق مكابي الاخاء الناصرة صاحب الطموح في الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية في ايجاد معادلة الفوز حيث حقق فريق الاخاء اول فوز له هذا الموسم بعد فوزه الخارجي امام هبوعيل كرمئيل بالنتيجة ٢ - ١ بالرغم من الاداء المتوسط الذي قدمه لاعبو الاخاء في المعسكر النصراوي قالوا المهم اننا فزنا في المباراة حققنا اول فوز لنا هذا الموسم لعل وعسى هذا الفوز يهدي، قليلا من الأعصاب المشدودة هذا وتغيب عن تركيب الفريق النصراوي ثلاثة لاعبين اساسيين في الفريق هم يوسي الفيه وسمير ابو نصرة بسبب الابعاد ونداف اقيطال بسبب الاصابة، اذا هذا الفوز ينسب للمعسكر النصراوي كنقطة تحول نحو تحقيق النتائج الايجابية لتحقيق الهدف المنشود في النهاية وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

بداية المباراة كانت بمؤشر ايجابي للاعبي الاخاء، ففي الدقيقة الاولى للمباراة اتيحت فرصة ذهبية للاعب الاخاء ايرز ازولاي لتسجيل هدف مبكر عندما سدد كرة صاروخية عن بعد ١٧م لكن كرته عانقت القائم استمر اللعب سجالا بين الفريقين مع تفوق طفيف للضيوف من الناصرة حتى الدقيقة ٤١ موشه فعنونو ارسل كرة عرضية الى زميله توفيق بركات داخل منطقة الجزاء، والاخير سدد كرة قوية الى الشباك مسجلا هدف التفوق اتيحت بعض الفرص للاخاء في هذا الشوط للتسجيل لكن لم تترجم الى لغة الأهداف.

مع بداية الشوط الثاني تحول اللعب لصالح المحليين وفي الدقيقة ال (٥١) واثر رفعة ركنية لكرمئيل تصل الكرة الى اللاعب العربي نهاد مداح الذي زج الكرة الشباك وعادل النتيجة.

وفي الدقيقة (٦٢) لاعبا كرمئيل حارس المرمى بيني افراهام والمدافع دفير ارتكبا خطأ فادحا استغل هذا الخطأ مهاجم الاخاء، وخطف الكرة من بينهم وسددها الى الشباك مسجلا التفوق مرة أخرى.

حاول لاعبو كرمئيل من المعادلة لكن هجماتهم قطعت من قبل دفاع الاخاء، لتنتهي المباراة بفوز لمكابي الاخاء. وأنظاره الى مباراة العفولة التي تقرر اعادة المباراة وسط الاسبوع.

(عادل طربيه)

كأس التوتو

مباراة صعبة.. اداء متوسط و.. نقطة ثمينة

م. كفركنا يعود بنقطة ثمينة من نتانيا بعد ان تأخر حتى الدقيقة ٨٠

* مكابي نتانيا - مكابي كفركنا (١:١) *

* ملعب نتانيا - ٨٠٠ متفرج.
* سجل لنتانيا - كوبي حسن د/٧٢.
* سجل لكفركنا - هشام الزعبي (ضربة جزاء ١١م د/٨٠.
* حكم المباراة - شارون ايشل (جيد جدا).
* ضربات ركنية - ١:٥ لكفركنا.


* هشام الزعبي *

□ ضمن مباريات كأس التوتو لعب فريق م. كفركنا امس مباراة ضعيفة وشفافة تميزت بعدم وجود الترابط بين الخطوط الثلاثة. وقد اختار سيلع اللعب بطريقة تعتمد على مهاجم واحد (هشام الزعبي - الذي يحظى دائما بحراسة مشددة) ولم يشترك سرجون في الشوط الاول بسبب اصابته. ولكن عندما دخل سرجون في الشوط الثاني احدث الفرق وظهر كم كان الفريق بحاجة اليه.

بداية المباراة جاءت نتانية خالصة حيث سيطر الفريق المحلي سيطرة تامة ولم يستطع الكناويون من ايجاد الرد الملائم للهجمات المكثفة لنتانيا سوى تشتيت الكرات من موقع الدفاع.

الشوط الثاني كان مليء بالفعاليات اكثر وظهرت روح المهاجمة والصراع على كل كرة، لاعبو نتانيا يضغطون ويكسرون هجمات كفركنا ويشنون هجمات مرتدة في محاولة لتسجيل هدف الى ان جاءت الدقيقة ٧٢ واثر سوء فهم بين الحارس الكناوي ونحماني بعد ان ابعد نحماني الكرة ضعيفة لتصل الى حسن (البديل) وعن بعد ٥ امتار يزجها داخل الشباك و(١:صفر) لنتانيا. بعد الهدف حاول الكناويون معادلة النتيجة وشنوا الهجمات المكثفة وفي احداها عرقل لاعب نتانيا سرجون البديل ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) تصدى لها في الدقيقة ٨٠ هشام الزعبي وحولها لهدف التعادل و(١:١). ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة بعدها فوّت محمود الجبر فرصة ذهبية لتسجيل هدف الفوز في دقائق المباراة القاتلة بعد ان تلقى كرة من سرجون.

* **بعد المباراة:**

* هشام الزعبي: المباراة كانت متقلبة واللعب كان مفتوحا من الطرفين. الشوط الاول سيطر لاعبو نتانيا اكثر وفي الثاني اخذنا زمام المبادرة وهاجمنا. انا راض عن النتيجة وعن الاداء في ملعب نتانيا، آمل ان نحقق الفوز في المباراة القادمة.

(عرسان عواودة)

اربع مباريات لمكابي طرعان وسمير عيسى في الدرجة الأولى بدون خسارة

* هـ. نتسيرت عيليت - م. طرعان (صفر:صفر) *

* رفعات ركنية - ٣:٦ لطرعان.
* حكم المباراة - عوزي بسون (جيد).
* ملعب نتسيرت عيليت - حوالي ٥٠ متفرج.
* مستوى الاداء - متوسط.
* بطاقات صفراء - يعقوب سويسا (نتسيرت عيليت)، علي علوي (مكابي طرعان).

□ **تركيب م. طرعان:** اشرف داموني (٦)، نسيم غلام (٥)، علي عدوي (٥)، عمر زرعيني (٥)، زياد نصار (٥)، مراد سلامة (٥.٥)، يوسي كدوش (٥)، اياد زرعيني (٦)، عادل نجم (٥.٥)، عامر عدوي (٥)، زهير قزموز (٥).

● تلامذة سمير عيسى جاءوا من طرعان بغية الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة منذ بداية الموسم (بالرغم من الوضع المالي السيء للفريق) وكان لهم ذلك. فالمعسكر الطرعاني خرج راض بعد تحقيق تعادل واقتناص نقطة من نتسيرت عيليت، خاصة وانه واجه فريقا عريقا يطمح للارتقاء الى الدرجة القطرية.

المدرب سمير عيسى يعرف مدى خطورة مهاجمي الفريق الخصم لذلك افتتح بخمسة مدافعين، المباراة بمجملها كانت متوسطة الاداء، ولاعبو الفريقين عانوا من بعض التوتر وشد الأعصاب في بدايتها. خالد كبابو مهاجم نتسيرت عيليت حاول طيلة المباراة بمساعدة خط الوسط تسفي منشكو واورن موحرر طرق مرمى اشرف داموني ولكن دون جدوى. بالمقابل عمل اياد زرعيني كعادته جاهدا في تحريك لعب مكابي طرعان بمساعدة عادل نجم وارسال الكرات الى زهير قزموز الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

عدة كرات خطرة كانت خلال المباراة منها في الدقيقة الرابعة عندما صوب خالد كبابو كرة ارضية من بعد ستة امتار مرت بجانب القائم.

في الدقيقة (١١) يوسي كدوش من طرعان يسدد صاروخا من ثلاثين مترا الى ايدي الحارس سويسا، في الدقيقة (١٧) مهاجم طرعان زهير قزموز ينفرد لوحده امام الحارس ولكن يصوب كرة عالية.

الشوط الثاني لم يكن افضل بكثير رغم التحسن في اداء لاعبي نتسيرت عيليت.

أخطر فرص المباراة كانت في الدقيقة (٦٧) عندما انفرد خالد كبابو من نتسيرت عيليت لوحده في الجهة اليسرى من صندوق جزاء مكابي طرعان وسدد بيساره الى ان الكرة مرت بجانب القائم الأيسر لاشرف داموني.

هذا واستمرت محاولات كبابو ومنشكو من نتسيرت عيليت حتى نهاية المباراة الى ان جميعها فشلت في تحقيق ما هو منتظر، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

وتعتبر هذه النتيجة جيدة بالنسبة لمكابي طرعان الذي يحافظ حتى الآن على عدم الخسارة في الدرجة الاولى. بينما ساد نتسيرت عيليت جو من خيبة الأمل بسبب ادائهم المتواضع في هذه المباراة بشكل خاص وفي هذا الموسم بشكل عام.

□ **ردود فعل:**

سمير عيسى (مدرب مكابي طرعان): «بدون شك نجح مكابي طرعان حتى الآن من التأقلم في الدرجة الاولى بشكل مشرف وسيرة الفريق يجب ان تكون طويلة الأمد في هذه الدرجة وانا راض عن النتيجة».

يوآف ليفي (مدرب نتسيرت عيليت): «اردنا الفوز، في الشوط الثاني كنا افضل ولكن هذا ليس هو الاداء المرجو، على الأقل لم نخسر المباراة».

(باسل زريق)

كل النتائج

نتائج مباريات الدرجة الممتازة (كأس التوتو)

هـ. تل ابيب - ب. القدس	(٤:صفر)
ع. ريشون لتسيون - مـ. حيفا	(١:٢)
مـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا	(١:صفر)
بني يهودا - مـ. هرتسليا	(صفر:٢)
هـ. بيسان - هـ. اشكلون	(١:صفر)
ع. اشدود - هـ. كفارسابا	(صفر:٣)
مـ. بيتح تكفا - هـ. القدس	(١:٣)

نتائج مباريات الدرجة القطرية (كأس التوتو)

نس تسيونه - ب. تل ابيب	(١:١)
هـ. الطيبة - هـ. بات يام	(٢:١)
مـ. يفنه - مـ. عكا	(صفر:٢)
مـ. يافا - هـ. حولون	(١:٣)
اتحاد سخنين - مـ. كريات جات	(٤:٢)
مـ. نتانيا - مـ. كفركنا	(١:١)
هكواح رمات غان - هـ. رمات غان	(٢:صفر)
هـ. اللد - هـ. أشدود	(١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الأولى (شمال)

هـ. كرمئيل - مـ. اخاء الناصرة	(٢:١)
هـ. كفرقاسم - مـ. عسفيا	(٢:صفر)
هـ. عكا - مـ. العفولة	(٢:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. مجد الكروم	(١:٢)
هـ. الخضيرة - مـ. الخضيرة	(صفر:صفر)
هـ. كفركنا - مـ. طمرة	(١:٥)
هـ. كريات شمونة - مـ. شفاعمرو	(١:٣)
هـ. نتسيرت عليت - مـ. طرعان	(صفر:صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

هـ. اوريهودا - شباب يافا	(٥:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب نحف - هـ. سخنين	(٢:٤)
شباب الناصرة - هـ. عرابة	(٣:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. ديرحنا	(١:٢)
ب. حتصور - مـ. معلوت	(١:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. كفرسميع	(صفر:٤)
ع. عبلين - هـ. حرفيش	(صفر:صفر)
هـ. كابول - ب. طبريا	(١:١)
هـ. البعينة - هـ. طوبا	(٢:٣)

الدرجة الثانية (شمال ب)

مـ. بيسان - هـ. اكسال	(٤:١)
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات	(١:٣)
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل	(٣:٣)
مـ. اورعقيبا - ع. طيرات هكرمل	(٢:١)
اسي جلبواع - هـ. الفريديس	(صفر:صفر)
هـ. برطعة - مـ. ام الفحم	(صفر:صفر)
مـ. باقة الغربية - هـ. نحلئيل	(صفر:١
هـ. كفرقرع - مـ. كريات بيالك	(٢:١)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(جنوب أ)

هـ. رعنانا - هـ. الطيرة	(١:٣)
مـ. قلنسوة - مـ. كفرقاسم	(صفر:١)
ب. طوبروق - هـ. هود هشارون	(١:٢)
مـ. شمونيل - مـ. حولون	(صفر:١)
هـ. جلجولية - ب. كفاريونا	(٢:١)
ب. كفارسابا - هـ. هرتسليا	(٢:صفر)
مـ. هشكما - مـ. بات يام	(صفر:٣)
رمات الياهو - هـ. أزور	(٢:٢)

الدرجة الثالثة

(حيفا)

مـ. نفيه شأنان - مـ. الكعبية	(١:٢)
مـ. نسور شالوم - هـ. بسمة طبعون	(صفر:٢)
ب. حيفا - الاخوة حيفا	(١:٢)
هـ. تل حنان - كشافة حيفا	(صفر:٢)
هـ. طيرات هكرمل - شباب كفرياسيف	(١:صفر)
ب. العمل - هـ. سولم	(١:٤)
ابناء الكبابير - م. بئر المكسور(١:صفر) توقفت د/٨٦	
ب. كريات يام - ب. عتليت	(صفر:صفر)

(الشومرون)

هـ.المشيرفة - هـ. باقة الغربية	(صفر:٥)
هـ. مجيدو - مـ. كفرقرع	(لم تجر)
ع. ام الفحم - هـ. عرعرة	(صفر:صفر)
مـ. الفريديس - مـ. مصمص	(١:٢)
ب. ام الفحم - ب. برديس حنه	(صفر:١)
مـ. عرعرة - هـ. ابناء نين	(صفر:٢)
هـ. سالم - هـ. عين السهلة	(١:٣)
مـ. زخرون يعقوب - هـ. معاوية	(١:صفر)

(مفراتس)

هـ. المزرعة - هـ. دنون	(صفر:١)
هـ. كوكب - خلة الشريف طمرة	(٢:صفر)
هـ. شفاعمرو - هـ. وادي سلامة	(٤:٢)
هـ. الجديدة - ب. شفاعمرو	(٣:١)
مـ. دالية الكرمل - ابناء كفرمندا	(٥:٢)
هـ. الكعبية - مـ. هركفوت	(٥:١)

(يزراعيل)

هـ.يافة - هـ. كفرمصر	(٢:صفر)
مـ. المشهد - هـ. دبورية	(صفر:٢)
هـ. كفركما - اتحاد الناصرة	(١:٢)
ب. العفولة - مـ. عين ماهل	(٢:١)
ع. يافة - هـ. عيلوط	(صفر:٦)
هـ. الشبلي - ب. مجدال هعيمق	(صفر:٤)
ب. اكسال - هـ. المشهد	(لم تجر)
هـ. يكنعام - طمرة الزعبية	(١:٢)

(الجليل الأعلى)

ابناء بركا - مـ. كابول	(٢:صفر)
هـ. يانوح - مـ. بيت جن	(١:٢)
هـ. الريحانية - هـ. دير الأسد	(٤:٣)
ب. كفركنا - مـ. ساجور	(٢:صفر)
هـ. ساجور - هـ. فسوطة	(٢:١)
ب. المغار - الجليل الأسفل	(٢:١)
هـ. كتسرين - مـ. كريات شمونة	(٢:٢)
هـ. المكر - ب. صفد	(١:٣)

(الجليل الغربي)

هـ. جولس - هـ. كسرى	(١:٢)
مـ. شعب - هـ. المغار	(٤:١)
مـ. كفرسميع - هـ. نهريا	(١:١٦)
ب. معلوت - هـ. شعب	(١:٤)
ع. نهريا - هـ. البقيعة	(١:٦)
مـ. البعنة - هـ. ترشيحا	(١:١)
هـ. ابوسنان - جت الجليل	(١:٢)

(شبيبة درجة ممتازة)

اخاء الناصرة - جدناع يهودا	(٣:٢)

(شبيبة درجة قطرية)

هـ.بئر المكسور - هـ. رعنانا	(١:٢)
هـ. سخنين - شباب الناصرة	(٦:صفر)
مـ. عكا - هـ. طيرات هكرمل	(٢:٢)
مـ. الخضيرة - هـ. الخضيرة	(٢:٢)
هـ. الطيبة - هـ. عكا	(صفر:٢)
الاخوة حيفا - هـ. نتسيرت عليت	(صفر:٢)
هـ. ام الفحم - هـ. بيسان	(صفر:٤)

(اعداد: بلال بدارنة)

* لائحة الدرجةالأولى (شمال) *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. كفركنا	٤	٣	-	١	١١	٣	٩
٢) هـ. كريات شمونة	٤	٣	-	١	٩	٥	٩
٣) هـ. الخضيرة	٤	٢	٢	-	٥	٢	٨
٤) هـ. كفرقاسم	٤	٢	٢	-	٣	-	٨
٥)مـ. طرعان	٤	٢	٢	-	٤	٢	٨
٦) هـ. مجد الكروم	٤	٢	١	١	٦	٥	٧
٧) مـ. عسفيا	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
٨) هـ. ام الفحم	٤	٢	-	٢	٨	٥	٦
٩) هـ. عكا	٤	٢	-	٢	٨	٦	٦
١٠) مـ. طمرة	٤	٢	-	٢	٦	٩	٦
١١) هـ. نتسيرت عليت	٤	١	١	٢	٨	٨	٤
١٢) اخاء الناصرة	٣	١	١	١	٧	٥	٤
١٣) مـ. شفاعمرو	٤	١	-	٣	٣	٨	٣
١٤) مـ. الخضيرة	٤	-	٢	٢	٢	٨	٢
١٥)مـ. العفولة	٣	-	-	٣	١	٧	-
١٦) هـ. كرمئيل	٤	-	-	٤	٤	١٠	-

نتائج التوتو

توتو ١٥

١
١
١
--
٢
١
٢
--
١
×
٢
--
٢
١
٢
--
×
١
١

١٥×-
١٤×٣
١٣×٥٥
١٢×٥٠٦
١١×٣٠٦٧

توتو (بلوس)

١
×
١
--
٢
×
٢
--
١
٢
×
--
٢
١
×
--
×
×

١٤×-
١٣×١
١٢×١٠
١١×٧٣
١٠×٤٠٨٩

توتو تيكو

٨ - ١٢ - ١٣ - ٢٢-
٢٣ - ٢٨ - ٣١
٧×-
٦×١
٥×١١٥
٤×٢٠٠٠

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

خسارة ثانية لاتحاد ابناء سخنين في كأس التوتو والجمهور يطالب عزمي نصّار بالاستقالة

* اتحاد ابناء سخنين – هـ كريات جات (٤:٢) *

* سجل لسخنين: حنا فرهود (٣٣)، وايتسيك دادون (٥٤).
* سجّل لكريات جات: ايال حزّان (١٥ و٦٦)، فايز سيد أحمد (د/ ٤٧، هدف ذاتي)، موشيه سامبا (د/ ٩٠ ضربة جزاء ١١م).
* حكم المباراة: دافيد مارينو (ممتاز) وساعده على الخطوط: ياسر مونديه وصبحي حجيرات.
* ملعب عكا: ثلاثمائة متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: ايال حزان (كريات جات).

❑ **تركيب اتحاد ابناء سخنين:**
زهير بدارنة (٤.٥)، الكسندر بوليكاروف (٥) [عوض زبيدات (د/٤٤) (٥.٥)]، فايز سيد احمد (٥.٥) [ايچور سرچي (د/ ٥٥) (٥)]، عباس صوان (٥.٥)، معمر غنايم (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، ايتسيك دادون (٥.٥)، أيمن خلايلة (٥.٥)، شادي زبيدات (٦) [كميل برانسي (د/ ٨٠)]، بسام الحمولة (٥)، حنا فرهود (٦).



* عزمي نصار *

● فوز اتحاد ابناء سخنين على هكواح رمات غان (الاسبوع الماضي) ضمن مباريات الدوري العام للدرجة القطرية والذي أدى الى تهدئة اعصاب اللاعبين والادارة والجمهور السخنيني، لكن هدوء الأعصاب هذا، لم يستمر سوى اسبوع واحد. وأدت خسارة الفريق السخنيني في مباراة أمس ضمن مباريات كأس التوتو، الى اثارة اعصاب الجمهور ثانية.

وقد خسر الفريق السخنيني بالنتيجة (٤:٢) لفريق هـ. كريات جات، وهذا يعني ان الخصم استطاع الوصول الى شباك سخنين اربع مرات ادت الى تسجيل اربعة اهداف بضمنها الهدف الذاتي الذي سجّله فايز سيد أحمد في محاولة لابعاد الكرة عن مرماه.

مدرّب الفريق، عزمي نصار شرك في هذه المباراة ثلاثة لاعبين ناشئين وهم: حارس المرمى البديل زهير بدارنة، شادي زبيدات وبسام الحمولة، بالاضافة الى التبديلات العديدة التي قام بها المدرب اثناء المباراة.

وقد لفت الانتباه قلة عدد المشجعين الذين حضروا الى المباراة الذين لم يتعدّ عددهم عن الثلاثمائة متفرج. ورغم قلتهم فقد هتفوا بعبارات بعيدة عن الاطراء، والمديح مطالبين المدرب عزمي نصار بالاستقالة.

بداية المباراة جاءت ساخنة من قبل السخنينيين حيث شنّوا هجوما مكثفا على مرمى كريات جات بغية احراز هدف السبق. وقد اتيحت فرص عديدة امامهم للتسجيل لكن قلة التركيز وارسال الكرات غير المعنونة حالت دون التسجيل.

الدقيقة (١٥) واثر هجمة مرتدة لكريات جات، استغل ايال حزّان الضيف ثغرة في الدفاع السخنيني من الجهة اليمنى، وارسل الكرة الى زميله المندفع من تلك الجهة لتعود الكرة اليه لينفرد مع الحارس الناشئ زهير بدارنة وارسلها ارضية ضعيفة عن يمينه الا ان الكرة ورغم ضعف تسديدها استقرت في الشباك وواحد: صفر لكريات جات. بعد تسجيل الهدف تحول اللعب لصالح كريات جات وسيطروا على مجريات اللعب وحاولوا تعزيز الهدف بهدف ثان ولكن يقظة دفاع سخنين منعتهم من ذلك. الدقيقة (٣٣) شادي زبيدات يخطف الكرة من وسط الملعب ومباشرة ينظر باتجاه مرمى كريات جات ليرى زميله حنا فرهود مندفعا وحوّل له الكرة لينفرد بالحارس ويعادل النتيجة. وبقي الحال على ما هو حتى نهاية الشوط الاول. (د/٤٤) حنا فرهود اندفع من الجهة اليسرى وعندما كان داخل منطقة الجزاء عرقله احد لاعبي كريات جات ولكن الحكم لم يحتسب ضربة جزاء (١١م).

الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٧)، هجمة مفاجئة لكريات جات من الناحية اليمنى لمرمى سخنين، لاعب كريات جات (حجّاج) رفع كرة عرضية لتصل الى فايز سيد احمد الذي أكملها برأسه باتجاه الحارس ولكن سوء تفاهم بينه وبين الحارس الناشئ زهير بدارنة ادّى الى دخول الكرة الى الشباك مسجلا هدفا ذاتيا ليعلن تفوق كريات جات (٢:١).

الدقيقة ٥٢، هجمة سريعة لسخنين بدأت من الدفاع لتصل الى سامر ميعاري في الجهة اليسرى وسامر حولّها لايتسيك دادون الذي نطحها برأسه عن بعد ٥ امتار الا ان الحارس الضيف انقذ مرماه باعجوبة.

(د/٥٤)، هجمة سريعة لسخنين وحنا فرهود المتواجد داخل منطقة الجزاء حولها لزميله ايتسيك دادون.

الدقيقة (٦٠) فرصة ثمينة اثر هجمة رائعة مرر على اثرها ايتسيك دادون كرة جميلة لحنا فرهود الذي سددها صاروخية صدها الحارس ببراعة لترتد باتجاه دادون الذي تأخر خطوة واحدة واهدر هدفا اكيدا.

(د/٦٣) ايمن خلايلة سدد صاروخية عن بعد ٣٠ مترا لامست العارضة والى الخارج. (د/٦٦) هجمة مباغتة لكريات جات مرر على اثرها اللاعب كفير كرة جميلة لايال روزمان غير المغطى خرج الحارس السخنيني بشكل غير موفق ليسددها روزمان الى شباك سخنين و٣:٢ للضيوف. وهنا مرة ثانية سخنين سيطرت وضغطت ولكن الهدف وقع في الجهة المعاكسة كما في الهدف الاول.

الدقيقة (٩٠) سامر ميعاري يعرقل اورن حزّان داخل منطقة الجزاء، وبعد ان حدثت بلبلة هناك ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م). تصدّى لها موشيه صباغ وسجل الهدف الرابع لكريات جات، لينتهي مسلسل الأهداف وخسارة سخنين الثانية في مباريات كأس التوتو. بعد الخسارة ابدى الجمهور تذمرا شديدا واطلق عبارات تطالب عزمي نصار بالاستقالة!!

(عادل طربيه)

خسارة لم تكن بالحسبان

هـ. بات يام يطيح بـ هـ. وهيب الطيبة عن صدارة لائحة المجموعة الاولى

* هـ وهيب الطيبة – هـ بات يام (٢:١) *

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل للطيبة – نسيم اغبارية د/٥٧.
* سجل لبات يام – فارس مشعل (د/٥٩)، اوفير جافيتش (د/٦٦).
* ملعب وينتر رمات غان ١٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: حميد العبره (٨).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب: ايلي كوهين (حارس بات يام).
* ضربات ركنية: ٣:صفر للطيبة.
* بطاقات صفر: موطي ادري، ماهر مصاروة وناشد عازم (الطيبة). يائير المكابيس، طال شفارتسبويم وتسفي بورتال (بات يام).

❑ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
يوسي باتصلتيل (٥)، ماهر مصاروة (٥) [رامي ظاهر د/٦٩]، ماريوس كبريجي (٥)، رائد مصاروة (٥.٥)، يتسحاق بن نورا (٥) جهاد حاج يحيى (٥.٥)، ناشد عازم (٥) [علاء ربيع د/ ٨٠]، ايال عمار (٥) [موشيه جولدبرغ د/٦٩]، موطي ادري (٥)، اوفير حلواني (٥) [عبد المنان التيتي د/٧٥]، نسيم اغبارية (٥.٥).

❑ **تركيب هـ. بات يام:**
ايلي كوهين (٦.٥)، يائير المكابيس (٥.٥) [شاشا د/٤٦ (٥)]، كوستيل سولومون (٥.٥)، طال شفارتسبويم (٥.٥)، يوسي حمادي (٥) [شارون فايتس د/٦٩]، فارس مشعل (٦)، آفي دباح (٥.٥)، جاكي دوز (٥.٥) [شاحر لوجاسي د/٧٥]، كلابنيانو (٥.٥)، اوفير جافيش (٥.٥) [ايال فلاح د/٧٩]، تسفي بورتال (٥.٥).

ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية التقى فريق هـ. وهيب الطيبة وهـ. بات يام في مباراة راديوس مع جمهور على ملعب وينتر رمات غان وفيها خسر الفريق الطيباوي بهدفين لهدف.

بداية المباراة طيباوية بالرغم من ان المدرب عامي الحداد اشرك لاعبي الاحتياط لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية.

احداث الشوط الاول تتلخص سيطرة طيباوية مع اهدار ثلاث فرص اكيدة للتسجيل.

مع بداية دقائق الشوط الثاني لاحظنا الاصرار والعزيمة على وجوه لاعبي هـ. الطيبة لتسجيل هدف السبق وفعلا في الدقيقة السابعة والخمسين استطاع لاعبو هـ. وهيب الطيبة ترجمة سيطرتهم الميدانية لهدف احرزه اللاعب العائد الى الملاعب بعد غياب طويل نسيم اغبارية هدف التفوق الطيباوي استغرق دقيقتين، واذا بلاعبي هـ. بات يام يشنون هجمة منسقة اثمرت في نهايتها عن ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا تصدى لها لاعب اتحاد شباب يافا سابقا العربي فارس مشعل والذي اطلق كرة صاروخية ارض ارض لتسكن شباك الطيبة معادلا النتيجة وسط فرحة للاعبي بات يام لا توصف وذهول واستغراب في المعسكر الطيباوي، هدف التعادل زاد حماس لاعبي الطيبة الذين استمروا في السيطرة على مجريات المباراة واهدار فرصا أكيدة للتسجيل ولكن ما حدث في المباراة شيء لا يصدق. لاعبو هـ. بات يام يخرجون لهجمة مرتدة سريعة على اثرها يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة دفعت جاكي دوز لتصل لرأس اوفير جافيش الذي نطحها لعمود شباك هـ. وهيب الطيبة مسجلا هدف فريقه الثاني والذي اضاف لرصيد فريقه ثلاث نقاط اخرى ليتصدر لائحة المجموعة الاولى. هدف جافيش اجبر لاعبي هـ. وهيب الطيبة مواصلة الضغط والهجوم على مرمى بات يام ولكن قلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون تسجيل الفريق الطيباوي حتى ولو على الأقل هدف التعادل وجاءت صافرة الحكم منهية المباراة بعكس توقعات ومجريات المباراة وكما يقول المثل «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

وهذه هي الخسارة الطيباوية الثانية التي يمنى بها الفريق وجاءت الخسارتان بيتيتان اذا على الفريق الطيباوي لم شتاته والعودة لمسيرة الانتصارات.

* **اهداف المباراة:**

د/٥٧ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

في تلك الدقيقة تلقى لاعب هـ. وهيب الطيبة موطي ادري كرة «هدية» من كوستيل سولومون قلب دفاع هـ. بات يام اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام بات يام حاول لاعب دفاع بات يام يوسي حمادي تخليص الكرة الا ان الكرة وصلت لنسيم اغبارية المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى بات يام بدون رقابة فسيطر نسيم اغبارية على الكرة وسددها قوية لعمق شباك مرمى ايلي كوهين محرزا هدف السبق في المباراة.

د/٥٩ عادل لاعبو بات يام النتيجة.

لم تمض الا دقيقتان واحتسب حكم المباراة حميد العبرة ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. بات يام بعد عرقلة جاكي دوز عن بعد ٢٥ مترا من مرمى هـ. وهيب الطيبة فتصدى للضربة الحرة المباشرة اللاعب العربي الذي يلعب في صفوف هـ. بات يام فارس مشعل وارسل قذيفة ارض ارض استقرت في شباك يوسي معادلا النتيجة.

د/٦٦ هدف التفوق لهبوعيل بات يام.

حكم المباراة حميد العبرة احتسب ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. بات يام عن بعد ٢٥ مترا من مرمى هـ. وهيب الطيبة منحرفة للناحية اليمنى رفعها جاكي دوز لاعب هـ. بات يام مباشرة لرأس اوفير جافيش المتواجد في عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة وعلى بعد خمسة امتار فنطح جافيش كرة قوية عانقت شباك مرمى باتصلتيل معلنة تفوق هـ. بات يام بهدفين لهدف لهبوعيل وهيب الطيبة.

* **اجمال المباراة:**

نتائج مباراة الملاكمة في الناصرة

● ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي نظمت يوم أمس السبت ١٠/٤ مباراة ملاكمة في نادي الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف عليه المدرب المعروف غانم محروم. وجاءت هذه المباراة بعد يومين من المباراة القطرية الكبيرة التي نظمت في متنزه الاندلس يوم الخميس ١٠/٢ باشتراك فريق الهلال المقدسي الفلسطيني ولوحظ غياب قسم كبير من الفرق العربية والملاكمين العرب في مباراة الناصرة بسبب الارهاق والتعب على الملاكمين. وكانت نتائج المباريات التي أدارها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي كالتالي:

تعادل اشرف محروم – الناصرة مع ادوارد بيايف – العفولة.
فاز ارتور جورجنيان – نهاريا على حسين مره – الناصرة.
فاز باسم شما – مجد الكروم على شادي هريش – الناصرة.
فاز اوليج ايلياجويف – العفولة على سعيد موسى – الناصرة.
فاز شين جنادي – العفولة على مراد بياطرة – الناصرة.
فاز محمد سبع – مجد الكروم على اشرف مرداوي – الناصرة.
فاز ديما اورتسكي – الناصرة العليا على سليم عبد الغني – نحف.
فاز مصطفى سبع – مجد الكروم على شادي مشارقه – الناصرة.

أشرف على الوضع الصحي للملاكمين د. عماد ابو سريه وحكم المباريات الحكم مارك ليبكيند، فلاديمير بريتشكوف، حاييم مولر، ليونيد رومينيكو، فلاديمير بابايف، وسيمون ليبرمان. (اما نتائج مباراة الاندلس مفصلة فسننشرها خلال هذا الاسبوع).

(د. وليمَ شحادة)

بطولة مصر: الأهلي يقرر الانسحاب من الدوري الحالي

● القاهرة - الوكالات - فجّر الأهلي القاهري مفاجأة كبرى عندما قرر الانسحاب من الدوري المصري لكرة القدم(موسم ٩٧ - ٩٨) الذي اقيمت منه مرحلتان حتى الآن وقد فاز بهما حامل اللقب على الشمس والمصري على التوالي.

وجاء قرار الانسحاب خلال اجتماع عاصف لمجلس ادارة النادي استمر حتى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي لتسجيل اعتراض على لائحة المسابقات وما تحتويه من قصور وتضارب.

واشترط النادي القاهري للعودة عن قراره تعديل بنود اللائحة التي اعترض عليها ووضع نظام ثابت يضمن نجاح البطولة.

وكان الخلاف نشب بين الأهلي واتحاد اللعبة منذ بداية الدوري عندما قرر الاتحاد نقل مباريات الفرق من استاد القاهرة الدولي الى استاد الكلية الحربية بدءا من المرحلة الثالثة، فطلب النادي ارجاء تنفيذ هذا القرار وتأجيل عملية زراعة العشب في الملعب الاول الى فترة توقف الدوري في كانون الاول المقبل الا ان ادارة الملعب أكدت ان العشب الذي ستغطى به الأرض لا ينمو الا في تشرين الاول الحالي، الأمر الذي اعتبره الأهلي ضد مصلحته.

وكان الاتحاد رفض طلبا للاهلي باقامة مباراته الاولى مع الشمس تحت الاضواء الكاشفة، وقد استند الاول الى ان صاحب المباراة من حقه ان يحدد ساعتها كما يناسبه، واستشهد برفض اسوان تأخير موعد مباراته معه ساعتين الموسم الماضي.

الى ذلك، ارسل الاهلي الى الاتحاد مذكرة يطلب فيها شروط نظام بطولة الموسم الحالي حتى يتسنى له دراستها واتخاذ القرار المناسب غير انه تلقى جوابين يتضمن كل منهما بنودا مختلفة عما جاء في الآخر، وبعث النادي بملاحظات لم يرد عليها الاتحاد، فقرر الانسحاب.

ومن بين بنود اللائحة التي رفضها الاهلي ذلك الذي ينص على اقامة دورة في حال تساوي أكثر من فريق في عدد النقاط سواء في القمة او القاع من دون ان يحدد شروطها مسبقا مؤكد انه سيحدد هذه الشروط في حينها، فاعتبر النادي ذلك غير منطقي.

من جانبه، اعلن عدلي القيعي مدر عام الأهلي استقالته من لجنة المسابقات في الاتحاد لوجود تضارب بين عمله في النادي وعضويته اللجنة.

م. ابناء شفاعمرو يخسر مباراته الخارجية امام الهابط من القطرية

* هـ. كريات شمونة - مـ. ابناء شفاعمرو (٣:١) *

* سجل لكريات شمونة: ايتسيك مناحيم (٨)، ايلان حكيم (١٧)، ايلان عزاريا (٥١).
* سجل لشفاعمرو: بلال بشناق (٢٠).
* ملعب كريات شمونة: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دوري ألون (٦).
* رفعات ركنية: (٥:٢) لشفاعمرو.
* مستوى الاداء: (٦).

افضل لاعب: يوسي ادري (كريات شمونة).

● لم تأت نتيجة مباراة الأمس عاكسة لمستوى اللعب. فقد أدى لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو افضل مباراة لهم هذا الموسم. وقد وصلوا الى عدة فرص اكيدة للتسجيل وخاصة جمال عطارية وأحمد حجاج اللذان صوبا مرارا ضعيفة ليدي الحارس.

الشوط الاول حاول فريق الابناء ضغط فريق كريات شمونة ولكن في الدقيقة الثامنة لاعبو كريات شمونة شنوا هجمة مباغتة لتصل الكرة الى ايلان حكيم الذي حولها برأسه الى هدف السبق وواحد :صفر لكريات شمونة.

الدقيقة (١٧) ضربة حرة عن بعد ٣٠ مترا للفريق المحلي، يتصدى لها بيني يتسحاكوف الذي رفعها متقنة الى منطقة الجزاء، وايلان حكيم استغل دربكة في دفاع شفاعمرو وسجل هدف فريقه الثاني.

بعد الهدف الثاني تسلم لاعبو شفاعمرو زمام المبادرة وسيطروا على ارض الملعب وشنوا هجمات قوية على مرمى المحليين. وفي الدقيقة (٢٠) وصلت الكرة الى هاني بشناق الذي رفعها متقنة الى منطقة الجزاء، حيث حولها باسل بشناق برأسه لهدف مقلصا النتيجة لـ (٢:١). واستمر الضغط الشفاعمري على مرمى الخصم الا ان جميع الهجمات انتهت بدون تسجيل الأهداف.

الشوط الثاني حاول الشفاعمريون معادلة النتيجة وشعر مدرب كريات شمونة بالخطر المحدق فأدخل مهاجمين هما ميكي ممان وايلان عزاريا وفي اول لمسة لهما حوّل ممان كرة جميلة لعزاريا والأخير صوبها الى عمق الشباك معلنا تفوق كريات شمونة بثلاثة اهداف لهدف.

وحتى نهاية المباراة حاول لاعبو الابناء تغيير النتيجة ولكن دون جدوى.

☐ **بعد المباراة:**

- **هاني بشناق (لاعب شفاعمرو):** رغم الخسارة، لقد أدى الفريق الشفاعمري اداء حسنا. الفريق بحاجة لمهاجم.
- **اشرف ميعاري (مشجع شفاعمري):** الفريق قدم مباراة جيدة ولكن مع لاعب خط وسط ومهاجم سيكون الفريق أفضل.
- **شمعون هداري (مدرب كريات شمونة):** الفريق الشفاعمري لعب مباراة جيدة. استغلينا ثلاث فرص وكان لنا هذا الفوز.

(ح.ش)

اثارة وغزارة في الأهداف في مباراة الرينة - دالية الكرمل

* هـ. الرينة - هـ. معين دالية الكرمل (٣:٣) *

* سجل للرينة - فراس حليحل (٢، ٤) وسعيد بصول (١٧).
* سجل لدالية الكرمل: تيبي الون (١٠)، واسامة مريح (٢٠ ١١م)، وغسان حلبي (٧٥).
* ملعب الرينة: ٢٥٠ متفرجا.

● مباراة دراماتيكية جرت أمس على ملعب الرينة وجمعت بين هـ. الرينة وهـ. معين دالية الكرمل انتهت الى التعادل بثلاثة اهداف لكل منهما.

جاء الهدف الاول مبكرا في الدقيقة الثانية حين أسكن فراس حليحل الكرة الشباك بعد ان تلقاها من نسيم بصول. وتابع هـ. الرينة بشن الهجمات واستطاع تعزيز الهدف بهدف ثان ومرة اخرى سجله فراس حليحل بعد ان تلقى كرة من نسيم بصول.

(د/١٠) طيبي الون يتصدى لرفعة ركنية ارسلها مباشرة الى الشباك مقلصا النتيجة و(٢:١) للرينة.

(د/١٧) نسيم بصول يندفع مع الكرة من منتصف الملعب ويسجل هدف الرينة الثالث و(٣:١) للرينة.

(د/٢٠) عُرقل لاعب الدالية عنان حلبي داخل منطقة جزاء الرينة ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) ليتصد للكرة اسامة مريح محرزا هدف فريقه الثاني و(٣:٢) للرينة.

(د/٧٥) مهدي حلبي الديلاوي سجل برأسه هدف فريقه الثالث لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما.

☐ **لعب هـ. الرينة بالتركيب التالي:**

رياض شدافنة (٤)، جول سكران (٦)، اليمليخ (٥)، عرفات طاطور (٥)، عامر عشامنة (٥) [معين راشد (د/٥٠)]، أحمد شحادة (٥)، آفي نعيم كوخافي (٤.٥)، نسيم بصول (٦.٥)، عايد مصاروة (٥)، سعيد بصول (٥.٥).

☐ **تركيب الدالية:**

نسيب نصر الدين (٥)، عودا كيرن (٤.٥)، هادي نصر الدين (٥)، جميل عيشمي (ابعد في الدقيقة ٣٥)، اسامة مريح (٥.٥)، يغآل افوتا (٥)، ناتي حلفون (ابعد)، سامر حليحل (٥)، غسان حلبي (٥)، طيبي ألون (٥) [عمير باشا (د/٧٧)]، عنان حلبي (٥) [ماهر حسون (د/٦٥)].

(طه ابو زيدان)

شباب الناصرة يضرب هبوعيل عرابة بنتيجة ثقيلة!

* هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل عرابة (٣:صفر) *

* ملعب الناصرة - ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير مالكا (جيد).
* سجل للناصرة - بسام شاما د/٥٤ ود/٦٥ (ضربة جزاء ١١م)، تمير حلبي د/٦٨.
* افضل لاعب - بسام شاما (٦.٥).
* ملاحظة للمسؤولين في عرابة: الاوضاع المادية والمهنية السيئة تؤثر سلبا. لا يمكن الغش، وحقيقة الفريق ظهرت امس. لا يمكن الاستمرار بوضع كهذا كثيرا. يجب استخلاص العبر سريعا.

☐ **تركيب الناصرة:**

مارون بركات (٦)، ادهم مروات (٦)، جيل سابو (٦)، ربيع زيدان (٥.٥)، هشام منصور (٥)، هشام شاما (٦.٥)، الياس عزام (٥)، عدنان شاما (٥)، ايال كوهين (٥)، بدله مروان ابو سنه، امير نصار (٥.٥)، تمير حلبي (٥.٥).

☐ **تركيب عرابة:**

اوشري ليفي (٤)، عبد السلام رياح (٥)، رافي بيطون (٥)، محمد نصار (ابعد)، محمد عوض (٤.٥)، اسامة بكرية (٤)، نزيه بدارنة (٤)، زهير عاصلة (٤.٥) شاي بوبولسكي (٤)، احمد سبع (٤.٥) واشترك سمير عاصلة، وسام لهواني وطارق لهواني.

☐ **احداث المباراة:**

بداية المباراة جاءت قوية لصالح عرابة التي ضغطت مرمى الناصرة ولكن عدم وجود مهاجم قناص يجيد عملية تسجيل الاهداف كان عائقا .

ولو وجد لاعب كهذا في عرابة لاستطاع فريق عرابة تسجيل على الاقل ٣-٤ اهداف في الشوط الاول.

والفريق الذي لا يسجل اهدافا مبكرا يبكي على اهدار الفرص في خلال المباراة.

فريق شباب الناصرة فريق جيد استغل ثلاث فرص حولها لاهداف وهذا ما لم يحصل لعرابة.

والشوط الاول جاء متكافئا مع افضلية لهبوعيل عرابة التي لم تفلح في التسجيل وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني حدث تغيير في قوة المباراة، ففي الدقيقة (٥٤) هجمة منسقة للشباب ، بسام شاما الممتاز يقود هجمة ويراوغ مدافعي عرابة ويسدد كرة يبعدها الدفاع للركنية يرفعها امير نصار لرأس جيل سابو الذي يهيأها لرأس بسام شاما والاخير ينطح الكرة للشباك و(١:صفر) للناصرة.

بعد الهدف ظهر الارتباك على لاعبي عرابة والحكم يطرد المدافع محمد نصار ببطاقة صفراء ثانية ليبقي فريقه بعشرة لاعبين وعندها يحدث التفكك النهائي في الفريق.

د/٦٥ ضربة جزاء ١١م للناصرة بعد عرقلة امير نصار ويحولها بسام شاما و (٢:صفر) للناصرة.

د/٦٨ تمير حلبي لاعب عرابة الموسم الماضي يقود هجمة من وسط الملعب ويندفع وامام الحارس الذي خرج لملاقاته يسدد كرة ارضية للشباك و(٣:صفر) للناصرة. ينتهي اللقاء بفوز كبير للناصرة وخسارة اليمة اولى لهبوعيل عرابة. واذا لم يحدث تغيير جدي في الفريق فان الخسارة ستتوالى.

بعد خسارة المباراة قام عضوا الادارة محمد منصور نصار وفالح عفوني بتقديم استقالتهما احتجاجا على الاوضاع السيئة للفريق وقالا انهما سيقدمان بطاقات اللاعبين لادارة المجلس المحلي، ربما يتحركون في البلد وينقذون الفريق. وحتى كتابة هذه السطور لم تتلق ردود فعل وفي الايام القليلة القادمة ستحدث تغييرات في الفريق. لننتظر ونرَ.

(عزات شلاعطة)

ادارة هـ. المكر تجتمع الى رئيس المجلس المحلي والمحادثات تسفر عن نتائج ايجابية

● عقد يوم الخميس الماضي في متنزه الاندلس اجتماعا بين ادارة هبوعيل المكر (درجة ثالثة) ممثلة بجميع اعضائها مع رئيس مجلس المكر - جديدة المحلي السيد عفيف كيال اسفر عن نتائج ايجابية جدا.

وقد علمنا من السيد محمد حسن مدير الفريق ان هدف الاجتماع كان الاحتفال ببداية الموسم الكروي، واطلاع الرئيس على اوضاع الفريق وخطة العمل التي أقرت حيث سيخوض الفريق الدوري دون اي لاعب تعزيز، وان هدفهم المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية حيث ان الفريق مهيأ للدوري ولهذه المهمة.

واضاف حسن ان الفريق مبني من لاعبين محليين فقط حيث تعلمت الادارة من السنين الماضية وقللت من لاعبي التعزيز، وتم اعادة معظم لاعبي البلد الذي يلعبون خارج بلدهم. وقد تم التعاقد مع مدربين محليين ليعملا معا وهما: خير اسدي وخير سخنيني.

ومن لاعبي الفريق لؤي عيشان، محمد عيشان، كمال حناني، وليد ذيب، حاتم هواش وخليل نابلسي. واللاعب الأخير لعب خمس مواسم خارج القرية واخيرا عاد اليها ليساعد الفريق في مهمته. وقال رئيس المجلس السيد عفيف كيال: لقد أقر المجلس ميزانية محترمة للفريق من أجل بناء فريق قوي ومحترم ودعمنا كامل للفريق ماديا ومعنويا. وسيكون الدعم غير محدود في حالة المنافسة على بطاقة الصعود.

ومن ناحية اخرى اضاف كيال:

لقد قمنا ببناء غرف ملابس حديثة بتكلفة نصف مليون شيكل وسياج جديد وبوابات حديثة بتكلفة ٣٠٠ الف شيكل، وقمنا بتحضير جميع المنشآت المطلوبة حتى يكون الملعب بجاهزية كاملة لألعاب الدوري.

وحول سؤالنا هل سنرى الرئيس في الملاعب لدعم الفريق معنويا؟

قال: سأعمل المستحيل لكي أجد الوقت المناسب لحضور مباريات الفريق ودعمه.

واخيرا وعد رئيس المجلس بتقديم هدية المجلس لأي فريق في قرية المكر - الجديدة يحقق الصعود لدرجة أعلى، هو رحلة استجمامية لخارج البلاد.

وبذلك تكون اوضاع الفريق جيدة جدا، من أجل بناء فريق قوي هدفه المنافسة على بطاقة الصعود. والدعم غير محدود من قبل المجلس المحلي.

(عزات شلاعطة)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٥/١٠/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية. الحلقة الرابعة: استونيا.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (٢٢) «مذكرات».
٩,٠٠ - علوم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة: المناخ والانسان.
١١,٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - اعلام.
١٣,٠٠ - رياضيات.
١٣,١٥ - ثمار الارض - الذرة.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة - اريبه ملينياك.
٢٠,٥٠ - نظرة ثانية.
٢١,٤٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - «الخطيئة القديمة» - الجزء الاول - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية:

٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٥).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٦).
١١,٠٠ - امريكية من بيت جيد - الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٧).
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٩٣).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٢٣).
١٣,٣٠ - «مسالك صيف» - عيمق حيفر.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الخامسة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء - «جودة البيئة».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٨١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (١١٨) «الرهائن».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «سيكون خير» ترفيهي.
٢٢,٠٠ - «فلورنتين» - مسلسل جديد - الحلقة الاولى «صيف ١٩٩٥».
٢٢,٤٠ - «توتر عال» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - توتر عال - تتمة.
٠٠,٤٠ - جاز في البحر الاحمر ١٩٩٦.
٠١,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

الموسيقار الراحل منير بشير في بستان «راديو ٢٠٠٠»




ف يخصص «راديو ٢٠٠٠» في برنامجه «بستان» حلقة عن الموسيقار العراقي الراحل منير بشير، وذلك الساعة التاسعة من مساء اليوم الاحد.

يذكر ان برنامج «بستان» الذي يقدمه وديع شحبرات، مخصص للموسيقى العرقية من جميع انحاء العالم. وسوف يقدم في هذه الحلقة مقطوعات من بعض اعمال منير بشير العالمية على العود وفقرات من حياته الزاخرة، ومعزوفة خاصة لنجله عمر منير بشير.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
		■				■				٣
	■			■			■			٤
					■					٥
			■					■		٦
					■					٧
	■				■				■	٨
		■					■			٩
■				■		■				١٠

افقيا:
١) وزيرة التعليم العالي الفلسطيني.
٢) ممثلة مصرية.
٣) ارشد - يجمع - للنهي.
٤) من العملات (معكوسة) - عبودية - خاصتي.
٥) ضد «نتذكر» - جرس.
٦) يفارق - من الاسماء الخمسة.
٧) آلة موسيقية - عكس «الحر».
٨) يجتهد - نقود.
٩) للعطف - أسب - حرف جر.
١٠) درج - اعترف.

عموديا:
١) ممثلة مصرية - قاعدة.
٢) ممثلة سورية - رغبات.
٣) عند (معكوسة) - جدار.
٤) من العملات (معكوسة) - دولة افريقية.
٥) من الامراض - من الطيور.
٧) الغيث (معكوسة) - من الحيوانات.
٨) للتأفف - يواجه.
٩) مصيبة - يكسو جلود بعض الحيوانات - علقم.
١٠) دولة عربية.

حل لغز (١٢٠)

افقيا:
١) علي محمود طه - عسير.
٢) وجدان - فيلولوجيا.
٣) دار - فقير - أمجد.
٤) هم - اي - هدوء - ما.
٥) ام - زي - ادل.
٦) لشبونة - نختار.
٧) يروي - اوقاف - مرج.
٨) لحق - ابن الهيثم.
٩) بشر - قدم - سيناء.
١٠) بديهي - بهية - نا.
١١) سراط - زمام.
١٢) عش - يف - ام الغنم.
١٣) ودع - قرابين - تلا.
١٤) دير حنا - يد - حمل.
١٥) هدى شعراوي - ناح.

عموديا:
١) عودة خليل ابو عودة.
٢) لجام - شرح - شديد.
٣) يدر - ابو قبيس - عرى.
٤) ما - اموي - شهري - شح.
٥) حنفي - ارياف - عن.
٦) طه - قار.
٧) وفية - انقب - ار.
٨) دريد - جواده - مايو.
٩) طل - وز - قلمي - أبدي.
١٠) هوائي - اه - هزلي.
١١) لم - نفيس - مغنية.
١٢) عوجا - نيران.
١٣) سجد - اتمن - ممتحن.
١٤) ي.ي. - مدار - ان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/١٠ غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار في ساعات الليل وتنخفض درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٩/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٥٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢-٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
نشاط اجتماعي سيوقظ فيك مشاعر واحاسيس ليست ازاء من تحب فقط.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تفكيرك سيكون ايجابيا اتجاه شخصية نسائية تكن لك كل الحب والمودة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
طريق جديدة في التفكير سيكون لها اثرا ناجحا وسعيدا على حياتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امر كان غامضا عليك في الماضي ستكتشف سرّه باكتشافك لخطأ صغير.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اعمال تتقدم بيسر وسهولة حتى لو كانت بطيئة ولم تحقق شيئا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
مفاجأة تنتظرك تبعث فيك السرور وربما بعض الذكريات التي تدفعك الى الحسرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تفقد صبرك ولا تطع حوافزك وتفقد اعصابك وتتدخل في احد المواقف.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
اعصابك لن تكون على ما يرام. طباع الذين حولك سيسيطر عليها التوتر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احد الاشياء الثمينة والتي تقدرها والتي نسيت اين وضعتها ستعثر عليها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حياتك العامة معرضة للخطر ومن الافضل لك الا تمارس نشاطاتك الخارجية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ستقع في مشكلة بسبب ثقتك الزائدة بالناس.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
شخص تهتم به وتعجب به كثيرا لا تستحق منه او يستحق منك كل هذا الانشغال.

الاثنين
٦ تشرين الاول ١٩٩٧
٤ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٠٠ شيكل
6.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol122/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حيفاوية الأصل تحقق انجازات رياضية لاستراليا

(ص ٨ و ٩)

عبد المجيد:

العرب يرفضون سلام الاستسلام

(ص ٤)

قتيل آخر من سكان بلدة الجواريش!

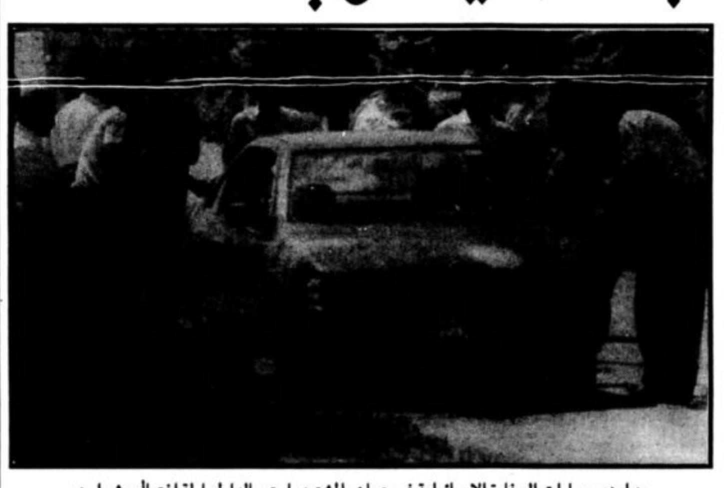
(ص ٢)

زعيم «العمل» يرفض مطالبة نتنياهو بالاستقالة!

■ محطة "سي.ان.ان": اسرائيل رفضت عرضا من "حماس" يشمل وقف العمليات الانتحارية! ■

❑ شارون: اتخاذ القرار بالعملية كان صحيحا ❑ رئيسا «الشاباك» والمخابرات العسكرية لم يطلّعا على الامر! ❑ المطالبة بلجنة تحقيق رسمية ❑

(ص ٣)



* احدى سيارات السفارة الاسرائيلية في عمان والمشتبه باستعمالها لمحاولة اغتيال مشعل *

تمديد اعتقال شابين من بيت جن دافعا عن الأرض

(ص ١٦)

الشيخ احمد ياسين يعود الى غزة، اليوم

(ص ٢)

طلاب القدس المحتلة يرددون السلام الوطني في مدارسهم

(ص ٤)

تصعيدا للاجراءات الاحتجاجية

رفع الاعلام السوداء حدادا على اوضاع التعليم العربي

*** اليوم تبدأ مظاهرة طلابية متواصلة لاربعة ايام امام مكاتب رئيس الحكومة ***

❑ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم في الوسط العربي، اليوم الاثنين، بتصعيد اجراءاته النضالية، احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف للمطالب الاساسية والعادلة للجنة متابعة التعليم، والقاضية بتحسين ظروف واوضاع المدارس العربية.

وقالت د. هالة حزان لـ «الاتحاد»: ان لجنة متابعة التعليم وجهت رسائل الى المجالس المحلية العربية، دعتها فيها الى رفع الاعلام السوداء فوق مبانيها، «حدادا على تدهور جهاز التعليم العربي وعدم اهتمام السلطات، وتنكرها لوعودها بالسعي الى حل الازمة».

وستبدأ الخطوات التصعيدية، اليوم الاثنين، وتتواصل حتى يوم الخميس القادم، حيث سيتناوب في كل يوم، مئات الطلاب العرب في المظاهرة المتواصلة التي ستجري امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

واعلنت لجنة متابعة التعليم العربي، ان تصعيد الاجراءات النضالية يأتي ردا على عدم التزام وزارة المعارف بالتعهدات التي قطعها مدير عام الوزارة تسيون بن دل، في مطلع السنة الدراسية، وخاصة فيما يتعلق بالغاء التقليصات في جهاز التعليم العربي، وبناء مدارس جديدة واضافة الفي ساعة للتعليم الخاص، وسد احتياجات المدارس للغرف الدراسية.

وجاءنا من مكتب لجنة المتابعة في شفاعمرو، ان مظاهرة اليوم ستكون الخطوة الاولى من سلسلة خطوات اقرها الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي.

وعلمنا ان الشرطة وافقت على منح ترخيص لمظاهرة اليوم فقط، بادعاء عدم وجود قوى بشرية كافية لارسالها الى المظاهرات المقررة للايام القادمة.

وقالت د. هالة حزان: ان لجنة متابعة التعليم ستتوجه الى القضاء، اذا ما واصلت الشرطة رفض اعطاء ترخيص لمظاهرات الثلاثاء والاربعاء والخميس.

هذا وحسب البرنامج الذي وضعته لجنة متابعة التعليم، من المقرر ان يشارك في مظاهرة اليوم طلاب من مدارس الناصرة وكفرمندا وجولس وابوسنان وكفرقرع وعرعرة وراهط ودير الاسد والمغار وكفرقاسم وشعب والرامة ويسمة طبعون والفريديس وعرابة.

كهلاني: نتنياهو لم يغلق الباب امام عودة الشيخ ياسين

احتمال الافراج عن اسرى آخرين — الشيخ ياسين: سأعود اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرح الشيخ احمد ياسين، امس الاحد، انه سيعود اليوم الى مكان اقامته في غزة. وذكرت مصادر في السلطة الوطنية الفلسطينية انها تعد له استقبالا رسميا حافلا.

وجاء الرد الاسرائيلي على هذا التصريح مبهما. ورفض مصدر رفيع المستوى المصادقة عليه، واكتفى بالقول انه سيتم فحص كافة الجوانب. وكان المسؤولون الاردنيون قد اكدوا سابقا عودة الشيخ ياسين، وحددوا لها امس الاحد كموعد، لكنهم ذكروا فيما بعد انها تأجلت قليلا!

وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، امس، انه غير ملم بالتطورات في قضية الشيخ ياسين، مضيفا ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يغلق الباب امام عودة الشيخ ياسين الى غزة.

واكد كهلاني انه كان اوصى في السابق باطلاق سراح الشيخ ياسين، خوفا من وفاته في السجن الاسرائيلي وما قد يؤدي اليه ذلك. واستبعد كهلاني ان يعود الشيخ ياسين الى قيادة «حماس» نظرا لوضعه الصحي. وهذا خلافا لمصادر حكومية اخرى اعتبرت ان عودته الى غزة ستساهم في تقوية «حماس».

ولم يتضح، امس، اذا ما كانت السلطات الاسرائيلية ستفرج عن اسرى آخرين، فحسب المسؤولين الاردنيين كان اتفاق بهذا الشأن، ولكن المصادر الحكومية الاسرائيلية رفضت التطرق لهذا، استمرارا لتعاطيها مع القضية بشكل عام.



● الملك حسين يزور الشيخ ياسين في المستشفى ●

بعد ساعات من انتهاء الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة

قتيل آخر من سكان بلدة الجواريش

* القتيل ابن لعائلة انتقلت للعيش في يافا هربا من الصراع المتواصل في البلدة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع في بلدة الجواريش قرب الرملة، امس الاحد، جثمان الشاب رمضان كراجا (١٨ عاما)، الذي كان قتل مساء امس الاول السبت، بالقرب من المحطة المركزية في تل ابيب، برصاصات اطلقها مجهول على سيارة التاكسي التي كان يقودها والده محمود كراجا (٤٤ عاما) والذي اصيب هو الآخر بجراح في ساقه.

وتعتقد الشرطة ان مقتل كراجا يأتي في اطار الصراع المتواصل بين حمولتي كراجا وجاروشي، والذي اقتنص حتى الآن ارواح (٢٢) من ابناء الحمولتين. وقالت الشرطة ان محمود كراجا كان يستقل سيارته ومعه ابنه، في الساعة السادسة مساء، عائدا الى بيته في يافا، حين اعترضتهما سيارة من نوع «هوندا» عند احدى الشارات الضوئية، وترجل منها سائقها ثم اطلق عليهما الرصاص من سلاح اوتوماتيكي، فقتل الابن على الفور، فيما نجح الوالد المصاب بالوصول الى المحطة المركزية، حيث قامت سيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى.

وكان محمود كراجا، انتقل للعيش في يافا على خلفية الصراع المتواصل بين حمولته وحمولة جاروشي.

والجدير ذكره، ان حادث القتل وقع بعد ساعات قليلة من قيام وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بعقد اجتماع طارئ في بلدة الجواريش، في محاولة لوضع حد لحلقة الدماء المتواصلة في البلدة منذ عشر سنوات تقريبا.

تشويشات في ثانوية الطيبة

* وذلك احتجاجا على خصم ايام الاضراب من رواتب المعلمين وعدم دفع العلاوات التي يستحقونها *

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - نفذ معلمو ثانوية الطيبة، يومي امس الاحد، وأمس الاول السبت، تشويشا في التعليم من الحصة الثالثة حتى الخامسة، احتجاجا على خصم ايام الاضراب عن التعليم، من رواتب المعلمين، وعدم دفع علاوات البجروت وتركيز المختبرات والمواضيع التعليمية وعلاوة السفر.

واعلنت لجنة المعلمين ان الدراسة ستنتظم، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، لتمكين مدير المدرسة من محاولة التوصل الى تفاهم مع البلدية، محذرة من انها ستعود الى التشويشات صباح الاربعاء، اذا لم تتجاوب البلدية مع مطالبها آنفة الذكر، ومع مطلب دفع بقية الرواتب السابقة.

لقاء اليوم

مع: النائب غدعون عزرا

حول: تورط «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل

تحذير: بدلا من ان تنظم «حماس» عمليات انتحارية عليها الخوف على حياتها!!

■ بعد امتناعها عن التعقيب، حتى عصر امس الاحد، على قضية تورط «الموساد» في محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، اصدرت الحكومة مساء امس بيانا تضمن تبريرا ضمنيا واعترافا بالمحاولة بحجة الدفاع عن امن مواطني الدولة!!

حول الموضوع التقينا عضو الكنيست غدعون عزرا (ليكود)، نائب رئيس جهاز «الشاباك» الاسبق.

*** «الاتحاد» - الحكومة قالت في بيانها انها «ملزمة بالدفاع عن امن مواطنيها، فهل بالارهاب الرسمي؟**

- غدعون عزرا: «اولا، آمل ان تحل كل القضايا السياسية ونتقدم في عملية السلام. والحرب ضد «حماس» ستكون في كل مكان، وبدون الاعتبار لأي حدود بين الدول. فحيث يوجد قادة «حماس» سنلاحقهم!! واذا لم نحارب هذه المنظمة وبقوة لن تكف عن محاربتنا. واقترح على قادة «حماس» ان يخافوا على حياتهم، بدل ان ينظموا العمليات الانتحارية ضدنا. وكل ذلك على افتراض ان ما نشرته وسائل الاعلام حول الموضوع صحيح».

*** «الاتحاد» هذا يعني تبرير تصرف حكومة كمنظمة ارهاب منظم على صعيد دولي؟**

غدعون عزرا: «لقد قتل اعضاء «حماس» في عمليات انتحارية وهجومية خيرة الناس عندنا، ولا اعتقد انه توجد حصانة لكل من يحاول قتلنا».

*** «الاتحاد» - حتى لو كان ذلك بانتهاك سيادة دولة مجاورة؟**

- غدعون عزرا: «ولكن جندي من تلك الدولة قتل لنا سبع فتيات في الباقورة. وتلك الدولة تحتضن قيادات «حماس» التي تحرض ضدنا».

*** «الاتحاد» - الا تخشى توتر العلاقات مع الاردن؟**

- غدعون عزرا: «الدفاع عن امن مواطنينا يبرر الحرب ضد «حماس» في كل مكان. ودولة تعطي الحصانة لـ «حماس»، عليها مراجعة النفس. وامل ان لا تتوتر العلاقات مع الاردن وان يتفهمنا الملك حسين»!!

*** «الاتحاد» - على ماذا تبني آمالك بأن يتفهمك الملك ويغفر لكم ما فعلتموه؟**

- غدعون عزرا: «اذا راجعنا التاريخ يتضح للقاصي والداني ان اسرائيل انقذت الملك حسين وعرشه عدة مرات. ومنعت شن هجوم سوري لاسقاطه».

*** «الاتحاد» - وهل هذا يبرر توجيه صفعة له؟**

- غدعون عزرا: «هذه ليست صفعة. هذا حق نمارسه في محاربة «منظمات الارهاب». لقد وقعنا اتفاقية سلام مع الاردن، تشمل التزام الجانبين بمكافحة «الارهاب». وتزويدنا للاردن بالمياه على حساب مواطنينا، وهذا برهان للملك بأننا نريد السلام الحقيقي معه».

*** «الاتحاد» - تدعون انكم «ضحايا الارهاب»، والارهاب يقوم به افراد او منظمات، بينما تمارسونه بناء على محاولة اغتيال مشعل، بمستوى حكومي رسمي. كيف ترى ابعاد وتأثير ذلك سياسيا؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان التأثير لن يكون كبيرا واعتقد ان على من يرسل منتحرا ويفجر نفسه في الابرياء ويقتل العشرات، توقع الرد المناسب. فهل سنقابل الذي يأتي ليفجر نفسه بين مواطنينا بقفازات من حرير»؟

*** «الاتحاد» - ولكنكم ترسلون الطائرات يوميا للقصف وتواصلون الاحتلال وممارسات القمع، فهل تتوقع رشكم بالرز والورد؟**

- غدعون عزرا: «نرسل طائراتنا في محاولة للردع والدفاع عن انفسنا»!

*** «الاتحاد» - وكيف سيؤثر ذلك اقتصاديا؟**

- غدعون عزرا: «لفت الانتباه انه بعد العملية ازداد نشاط البورصة»!

*** «الاتحاد» - هل هذا يعني انكم تفكرون بعمليات اخرى لزيادة نشاط البورصة اكثر؟**

- غدعون عزرا: «اننا نتصرف وفق ما يتطلبه امن مواطنينا وحمايتهم من هجمات الارهابيين. وملاحقتهم في كل مكان وزمان. وحتى الرئيس كلينتون دعا الى ذلك»!!

*** «الاتحاد» - دعت النائبة داليه ايتسك الى استقالة نتنياهو لانه بات يشكل خطرا على الدولة بسياسته المغامرة؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان داليه ايتسك لا تفقه شيئا في الامور وفي ما يجري بالذات هذه الايام!! ما يهمها هو ان تسقط الحكومة، لعلها تحظى بكرسي وزارة. واقول لها ان نتنياهو انتخب لاربع سنوات وسيبقى كل المدة وفترة اخرى ايضا».

*** «الاتحاد» - براك عرض خدماته على نتنياهو، فهل ترى موقف حزب العمل، موقفا مسؤولا؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان دعوة نتنياهو للسيد براك جاءت في اطار اطلاعه على ما يجري ولوضعه في صورة الاحداث ولكي لا ينتقد الحكومة بشدة وبشكل غير مسؤول».

*** «الاتحاد» - ما هو الثمن المتوقع دفعه للاردن لكي لا تتأزم الامور وكيف سيكون الحل؟**

- غدعون عزرا: «لست آسفا على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين. ومن المفضل ان يموت في مكان آخر وليس عندنا في السجن!! وانا اقول، مع التسهيلات التي قدمناها بالنسبة لاطلاق سراح ياسين وربما غيره مستقبلا، فأنا شخصيا ادعو الى اطلاق سراح السجناء العرب من مواطني الدولة والذين لم يرتكبوا جرائم قتل ضد اليهود. وتجري دراسة لطلب منحهم العفو العام».

(سهيل قبلان)

شارون يؤكد ان اتخاذ القرار بعملية «الموساد» كان صحيحا!

□ والحكومة لم تعترف رسميا بعد..! □ العملية اخفيت عن رئيسي «الشاباك»، والمخابرات العسكرية □ المطالبة بلجنة تحقيق □ براك رفض مطالبة نتنياهو بالاستقالة □



* الملك حسين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تعمق الارتباك في صفوف حكومة نتنياهو، امس الاحد، بسبب تزايد الادلة حول تورط «الموساد» في العملية الارهابية في عمان بحق خالد مشعل، احد مسؤولي «حماس».

فعلى الرغم من تخصيص جلسة الحكومة، وقبلها اجتماع الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية الخاصة، لبحث هذه الفضيحة الجديدة، فان الحكومة رفضت التطرق اليها مباشرة في بيانها الذي اتسم بالتلعثم، وجرى فيه تناول مسألة اتخاذ القرارات لتنفيذ مثل تلك العمليات.

وتلا البيان سكرتير الحكومة داني نفيه وجاء فيه: بمعزل عما نشر حول العملية في وسائل الاعلام الاجنبية، فان اتخاذ القرارات يتم بأن تعرض الاجسام التنفيذية في الموساد الخطة على طاقم رؤساء اجهزة المخابرات (الشاباك والموساد والمخابرات العسكرية) وتقوم هذه بعرضها على رئيس الحكومة. وقد امتنع ممثل الحكومة عن الرد على أي سؤال صحفي!

واتضح امس ان رئيسي «الشاباك» والمخابرات العسكرية لم يعلما [illegible] بالعملية. الامر الذي يعني ان القرار لم يتخذ بالشكل الصحيح. وفي حين ادعى مصدر سياسي لوسائل اعلام اجنبية ان «كل من يجب ان يعلم علم»، اكدت مصادر عسكرية في الجيش ان ذلك غير صحيح.

وحسب بعض المصادر فان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي لم يعرف ايضا، وانه سمع من رئيس الموساد داني يتوم ان رئيس الحكومة صادق فقط على قتل خالد مشعل ولكن دون تحديد الملابسات ولا مكان وتوقيت التنفيذ، ألا أن مردخاي لم يعلق على ذلك، سواء بالنفي او التأكيد!

وكان الوحيد الذي تحدث بوضوح حول الامر وزير البنى التحتية ارئيل شارون. والذي بدا من لهجته انه يعترف بمسؤولية «الموساد» عن العملية. فقد قال: من الفحص الذي اجريته اتضح لي ان اتخاذ القرارات تم بالشكل الصحيح ولم يكن اي شيء خلافا للمعمول به. واضاف ان ما نشر من تفاصيل غير صحيح، من دون ان يوضح! واتهم منتقدي الحكومة، ورئيسها خاصة، انهم يتصرفون بدوافع سياسية.



* نتنياهو *

وقد رفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك توجيه اصبع الاتهام نحو رئيس الحكومة. وقال بعد ان اجتمع معه امس انه بانتظار عودة الشابين الى البلاد، في اشارة الى عميلي الموساد المعتقلين في الاردن. وقد رفض براك الذي تحدث في مقابلة تلفزيونية، ان يطالب نتنياهو بالاستقالة، وحاول التمسك بلهجة مخففة. وقد اجتمع ايضا مع نواب حزبه الاعضاء في لجنة الخارجية والامن، ولم يعلن عما دار بينهم.

واشارت العديد من المصادر العسكرية، في انباء سربتها الى وسائل الاعلام الرسمية والاجنبية، الى ان هناك خشية من ان يتم تحميل «الموساد» وحده المسؤولية عما جرى، وحصر المشكلة في ناحية التنفيذ.

* حسين لا يكلم نتنياهو *

وعلم امس ان الملك الاردني حسين يرفض التحدث مع نتنياهو، وان الاتصالات تجري بواسطة الوزير شارون الذي تحدث مع حسين هاتفيا امس. وكان شارون زار عمان خلال رأس السنة العبرية ايضا، اضافة للزيارة التي قام بها الاحد الفائت، وكان فيها ايضا نتنياهو ومردخاي وآخرون، واجتمعوا خلالها مع الامير حسن.

وقالت مصادر في جلسة الحكومة، امس، ان الاسرائيليين توقعوا الافراج عن عميلي الموساد اللذين حاولا اغتيال مشعل، الا ان ذلك لم يتم. وردت عمان انها سمحت لاربعة عملاء بمغادرة اراضيها، الا ان المعتقلين الآخرين لن يبت بأمرهم قبل الانتخابات البرلمانية الاردنية التي ستجري بعد حوالي شهر.

الى جانب رفض براك مطالبة نتنياهو بالاستقالة

«العمل» بانتظار معرفة من اصدر الاوامر لعملية «الموساد»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك، امس الاحد، مطالبة نتنياهو بالاستقالة. وقال انه يجب عودة الشابين اولا، لان هذا هو المهم!

وقالت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» دالية ايتسك لـ «الاتحاد»، «كل يوم يمر علينا يحمل في احشائه الاخطار الناجمة عن نهج نتنياهو المغامر وغير المسؤول. وكل يوم يقودنا من مشكلة الى مشكلة ومن ازمة الى ازمة. والاتكى من كل ذلك، الاستفزاز الغريب وغير المبرر ضد اخلص وافضل دولة صديقة لنا. وقرار نتنياهو لاغتيال مشعل، غير مسؤول. واذا كان يتحلى بالشجاعة عليه تقديم الاستقالة فورا، قبل ان يدهورنا الى الهاوية».

*** «الاتحاد» - واين انتم؟ ما هو دوركم في منع التدهور الى الهاوية؟**

- ايتسك: «لقد تحدثت مع عدد كبير من اعضاء «الليكود» بينهم عدد من الوزراء، اكدوا انهم عرفوا عن القضية من خلال وسائل الاعلام فقط. وفوجئوا. والمؤسف ان وزير الخارجية يتلقى البصقة تلو البصقة ويظنها مطرا. وعليهم العمل والسعي لوقف نتنياهو عند حده».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأنكم، اين «موقفكم المسؤول»؟**

- ايتسك: «نحن بانتظار عودة الشابين المعتقلين من الاردن. ونطالب بلجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لفحص كل الامور من الالف الى الياء. ومعرفة من اعطى الاوامر ولماذا وما الهدف ومن الذي شارك في اعطاء القرار».

تعليق

«نكتة» عدم الاعتراف

هشام نفاع

□ حكومات اسرائيل المتعاقبة تملك ماركة تجارية مسجلة يجسدها مفهوم «عدم الاعتراف».. وهذا يطال معظم افعالها وبالاحرى فعلاتها. فمن حقوق الشعب الفلسطيني الى ما فعلته بأهل هذه البلاد، تهجيرا واجراما، مرورا بالقرى والبشر غير المعترف بها، وحتى مسلسل العمليات الارهابية الواضحة والفاضحة والمخفية، كان ينتظرنا دائما التنكر وعدم الاعتراف الرسميين.. ولولا الرهابة لقلنا انها نكتة.. فهي نفسية وعقلية في آن واحد، وتشوه مركّب واحد!

وهذا يرتبط مباشرة بالعملية الارهابية الفاشلة للموساد في عمّان. فرغم اجتماعات الحكومة والكابينيت وكبار الوزراء والمسؤولين الامنيين، وتخصيص عشرات ساعات البحث للفضيحة الجديدة (بالوسائل القديمة)، لم يصل الاعتراف الرسمي بعد.. وفي البيان الحكومي اليتيم، امس، قيل ان الحكومة لا تريد قول شيء. ولكنها قالت كل شيء.

فهي لم تقل ان بنيامين نتنياهو الذي يعتبر نفسه كاوبوي مكافحة الارهاب، اصرّ شخصيا على العملية، رغم معارضة رؤساء «الموساد» و«الشاباك» والمخابرات العسكرية وحتى قائد الاركان وربما وزير «الامن» ايضا. فهذه التفاصيل نشرت بتوسع ولم ينفها احد!

والحكومة لم تقل ايضا انها مسؤولة عن المس الحقيقي بالعلاقات مع كافة الدول العربية، وعن زيادة الاخطار على سلامة الكثيرين في المنطقة، وعن اضافة لغم آخر على سكة قطار العملية السياسية التي باتت تعاني اعاقة شبه دائمة.. بفعل مسدس الكابوي المذكور.

ولكن الحقائق تقول ان نتنياهو طار بنفسه برفقة آخرين الى عمان قبل ثمانية ايام في محاولة للخروج من المأزق الذي ادخل نفسه اليه. وبحث لفترات طويلة ما الذي سيفعله.. بل انه استدعى خبير الاعلام والتسويق الامريكي ارثور فنكلشتاين والذي رافقه في حملة الانتخابات.. ووافق على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين بشكل مفاجئ دون شروط ولم ينف امكانية عودته الى غزة، ولا احتمال اطلاق سراح اسرى فلسطينيين آخرين.

ومن جهة اخرى، كندا سحبت سفيرها، وصحفها تشن حملة انتقادات حادة على نتنياهو وحكومته. ووسائل الاعلام تنشر بتوسع تفاصيل العملية الارهابية.. وهناك الكثير الكثير ايضا.

والسؤال: ما الذي نحتاجه بعد للاعتراف؟ فكل هذا المسلسل اعتراف مباشر، رغم حفاظ نتنياهو على «حق السكوت» كالمشبوه المتورط امام المحكمة، ورغم اعلانه، امس، رفض المشاركة في اجتماع خاص للجنة الخارجية والامن البرلمانية حول الفضيحة..

ان هذه الحكومة اعترفت بفعلتها، وربما ينقصنا الاعلان الرسمي المختوم فقط. فما الذي تبقّى حتى يستخلص الجميع النتائج؟ لان نتنياهو لن يفعل ذلك وحده، وبدون المعارضة ستضاف الى سجله فضيحة جديدة لكنه سيواصل الجلوس على مقعده الحكومي. واذا تم هذا فاصبع الاتهام سيكون موجها نحو «العمل» و«ميرتس» بالاساس! مع الاشارة الى ان التوقعات منهما ليس لانهما حمام أبيض، ولكنهما اقل سوادا من الحكومة الحالية!

«سي.ان.ان»: اسرائيل رفضت عرضا من «حماس» يتضمن وقف العمليات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت محطة التلفزيون واسعة الانتشار «سي.ان.ان» امس الاحد، ان الحكومة الاسرائيلية كانت رفضت عرضا من «حماس» يتضمن وقف العمليات الانتحارية لمدة عشر سنوات، مقابل البدء بمفاوضات متبادلة.

ونسبت «سي.ان.ان» تلك المعلومات الى مصدر مسؤول في الحكومة الاسرائيلية، الذي قال ايضا ان عرض «حماس» جاء قبل يومين من تنفيذ محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل. وقد نفت الحكومة امس تلك المعلومات!

جلسة برلمانية حول الفضيحة بعد اسبوع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة على خلفية فضيحة عملية «الموساد» في عمان. وذلك بطلب من عدة كتل.

فقد جمعت كتل «العمل» و«الليكود» و«موليدت» و«ميرتس» التواقيع اللازمة، كل على حدة، لعقد الجلسة خلال عطلة الكنيست. وبينما طلب اليمين الجلسة من اجل «مواصلة محاربة حماس»، يطالب «العمل و«ميرتس» بفحص سلوك رئيس الحكومة و«شخصيته كمتخذ قرارات مصيرية».

وطالب النائب حاييم اورون (ميرتس)، رئيس الكنيست دان تيخون بالتأكد من حضور رئيس الحكومة الجلسة، لان «عليه تفسير قراره المخجل [illegible] وحمل المسؤولية عنه»، كما قال اورون.

على صعيد آخر اجتمع اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون اجهزة المخابرات، التابعة للجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية مع رئيس الحكومة واستمعوا منه الى تفاصيل حول القضية. وشارك في الاجتماع النواب عوزي لنداو وغدعون عزرا وبنيامين بيغن (الليكود) وايهود براك واوري اور (العمل) ويوسي سريد (ميرتس). وقال سريد في ختام الاجتماع: لقد ازداد قلقي بعد الاجتماع، في اشارة الى شكل اتخاذ القرار بالقيام بالعملية!

في واشنطن

عيزر ڤايتسمان يحمل اقتراحات جديدة لتحريك عملية السلام!

* ويدعو لمؤتمر جديد على شاكلة «كامب ديڤيد» *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل امس الاحد الى واشنطن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في زيارة تستغرق خمسة ايام، يلتقي خلالها مع اعضاء في الكونغرس ورؤساء الجالية اليهودية.

وفي تصريح اعلامي قال ڤايتسمان بعد وصوله الى واشنطن انه يحمل معه عدة مقترحات هدفها تحريك عملية المفاوضات ودفعها للامام، سيعرضها على الرئيس كلينتون.

وأعلن ڤايتسمان انه من اجل اعادة الانتشار وفقا للنبضتين الثانية والثالثة، في محاولة لاستئناف المفاوضات بشكل جدي.

ودعا الى عقد مؤتمر دولي جديد على شاكلة مؤتمر «كامب ديڤيد» هدفه التوصل الى حلول على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

ورفض ڤايتسمان التطرق الى قضية محاولة «الموساد» اغتيال خالد مشعل، بحجة «انه لا يملك التفاصيل عن القضية»!

نتنياهو امتدح حسين لتقيده بموعد استقبال السفير الاسرائيلي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظي الملك الاردني حسين، امس الاحد، بمديح من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لانه تقيد بموعد استقبال السفير الاسرائيلي في عمان، د. عوديد عران، وقبل كتاب تعيينه الرسمي امس.

وقال نتنياهو في جلسة الحكومة، موجها كلامه لمنتقديه على خلفية فضيحة عملية «الموساد» الفاشلة في العاصمة الاردنية، انه لو سكت المنتقدون من الداخل فان القضية في طريقها للحل خلال ايام، لان حسين ساكت من جهته. وجاء استقبال عران امس ليؤكد ذلك!

اما السفير فقد كان حذرا في تصريحاته الصحفية امس، ولم يتطرق الى فضيحة «الموساد» في العاصمة التي يقوم بنشاطه الدبلوماسي فيها.. وقال: لم يتم التطرق للقضية بالمرة، والملك ذكي ومجرب ويعرف كيف يصوغ كلماته. واشار بذلك الى لهجة الملك المخففة في حفل استقباله..!

بقي ان نشير الى ان كندا التي استعمل «الموساد» جوازات سفرها الرسمية للتغطية على عملائه، قامت بخطوتين دبلوماسيتين حادتين، الاولى اعادة سفيرها للمشاورات، والثانية استدعاء السفير الاسرائيلي في العاصمة الكندية اوتاوا، وتأكيد الاستنكار الرسمي لفعلة الموساد الاسرائيلي والتي حملت الصحف الكندية نتنياهو شخصيا المسؤولية عنها.

مكتب الصحافة الحكومي يرفض تجديد بطاقات الصحفيين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، تجديد بطاقات الصحافة لموظفي «هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية»، بدعوة ان صوت وتلفزيون فلسطين، يحرضان ضد الحكومة الاسرائيلية. وعلم، ان البطاقات التي منحت لبعض موظفي الهيئة، ستسحب عند انتها، مدة صلاحيتها.

ونددت هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية بهذا الاجراء، الذي يعيق الصحفيين الفلسطينيين عن القيام بواجباتهم في تغطية الاحداث داخل اسرائيل.

من جهة اخرى، ارتفعت اصوات صحفية فلسطينية تطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ الاجراء نفسه ضد الصحفيين الاسرائيليين، العاملين في المناطق الفلسطينية، الى ان يتراجع مكتب الصحافة الحكومي عن هذا الاجراء الجائر.

عرفات يتسلم اوراق اعتماد سفيري المانيا والدنمارك

● رام الله - «وفا» - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، اوراق اعتماد سفير المانيا الاتحادية د. هورست فرتيغ وسفير الدنمارك كيم فنتش، كممثلين لبلديهما لدى السلطة الفلسطينية. وحضر مراسم الاعتماد امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث، والحاج اسماعيل جبر قائد قوات الامن.

وفي كلمته اكد عبد الرحيم ان هناك اتساعا مستمرا في عدد الدول التي اعترفت بالسلطة الوطنية، مشيرا الى «ان العالم باتت لديه الرغبة الكاملة في دعم السلطة الوطنية، ووقوفه معها في خيار السلام العادل والشامل، ورفض كافة العراقيل والعقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام تقدم العملية السلمية».

أحباط محاولة جديدة لاقتحام المسجد الاقصى

● القدس - «وفا» - احبط حراس المسجد الاقصى المبارك، امس الاحد، محاولة قامت بها مجموعة من نشطاء الحركة المتطرفة «حاي فكيام» لاقتحام الحرم القدسي الشريف، من ناحية باب السلسلة.

وافادت الشرطة انها اعتقلت تسعة من المتعصبين بقيادة زعيم الحركة يهودا عتصيوني، اثناء محاولتهم اقتحام المسجد.

وكان حراس الاقصى، احبطوا في السابق عدة محاولات قام بها عتصيوني وزمرته لاقتحام الاقصى، خاصة بعد ان اصدر احد قضاة مركزية القدس، قرارا يجيز لعتصيوني وزمرته اداء الصلاة في ساحة الحرم القدسي. يشار الى ان عتصيوني هو احد اعضاء التنظيم اليهودي، الذي خطط في السابق لتفجير قبة الصخرة. وكان اعتقل على خلفية ذلك واطلق سراحه بموجب عفو اصدره رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ.

سلطات الاحتلال تواصل حملة الترانسفير ضد بدو الجهالين

● القدس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، عمليات مطاردة واقتلاع عرب الجهالين من اراضيهم. وقال رئيس «لجنة بدو الجهالين» محمد الهرش، ان قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة، امس الاحد، وقامت بتدمير المضارب ومطاردة العائلات المقيمة فيها وتدمير انابيب المياه وخلط الاغذية بالتراب.

وكانت جرافات الاحتلال انهت، في وقت سابق، اعنف عملية تدمير قامت بها لمضارب عشائر الهزالين الحمادين والصرايعة، من بدو الجهالين، في منطقتي جبل المنطار ووادي ابو هندي، شرقي القدس المحتلة.

وقال مختار عشيرة الحمادين، محمد الحمادين ان اعدادا ضخمة من جنود الاحتلال تولت عملية تدمير ما تبقى من مضارب الجهالين وصادرت الخيام وصهاريج المياه، وقامت باتلاف علف الماشية.

مقتل ام وطفلها في الجنوب اللبناني

□ جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتلت امرأة وطفلها، امس الاحد، جراء انفجار لغم خلال مرورهما، سيرا، على طريق حولا - مركبا في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

ووقع هذا الحادث عشية اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

مسؤول امريكي:

نتنياهو يتعامل بوجهين مع عملية السلام

□ واشنطن - وكالات الانباء - اتهم روبرت بيلليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى السابق، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بازدواجية المواقف. وقال ان نتنياهو يظهر وجهين للعالم فيما يخص تعامله مع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف بيلليترو ان نتنياهو يرسل اشارات مختلفة عبر وسائل الاعلام.

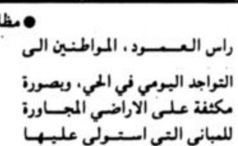
انطلاق الفعاليات لتأكيد عروبة القدس

طلاب المدينة المحتلة يرددون السلام الوطني في مدارسهم

● القدس - «وفا» - استجاب طلبة المدارس في القدس العربية المحتلة، امس الاحد، الى دعوة القوى الوطنية والاسلامية في المدينة، وقاموا بعد الانتظام في ساحة المدرسة، بترديد السلام الوطني الفلسطيني واطلاق هتافات تؤكد عروبة القدس.

وجاء ذلك في سياق مجموعة الفعاليات، دعت اليها هذه القوى، تعبيرا عن رفض الفلسطينيين لاجراءات تهويد مدينتهم المقدسة.

وتشمل الفعاليات اضرابا عاما وشاملا، يوم الخميس القادم، وتنظيم مسيرات ومظاهرات احتجاجية بعد صلاة الجمعة القادم.



● مظاهرة ضد الاستيطان في القدس الشرقية ●

من جهة اخرى اوصى اجتماع جماهيري، عقد امس الاول، في راس العمود، المواطنين الى التواجد اليومي في الحي، وبصورة مكثفة على الاراضي المجاورة للمباني التي استولى عليها مجموعة من المستوطنين، قبل ثلاثة اسابيع.

وتقرر دعوة المواطنين في سلوان وراس العمود، الى الاجتماع الشعبي، الذي سيقام بعد غد الثلاثاء، وتحويله الى مسيرة احتجاجية ورافضة لسياسة تهويد المدينة.

فيما يواصل الجيش منع الآذان في الحرم ايام السبت

المستوطنون يحاولون احراق منزل فلسطيني في الخليل

● الخليل - «وفا» - منع جنود الاحتلال الاسرائيلي في الخليل، امس الاول السبت، مؤذن الحرم الابراهيمي من رفع آذان العشاء، وتهديده باطلاق النار «اذا واصل ازعاج المستوطنين وتدنيس حرمة السبت».

واشار رئيس حراس الحرم حجازي ابو سنينة، ان عدة محاولات قام بها جنود الاحتلال، امس الاول، لمنع الشيخ محمد سعود الخطيب من رفع الآذان في الحرم.

من جهة اخرى، شن المستوطنون وافراد الجيش امس وليلة امس الاول، عدة اعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في الخليل، كان اخطرها ما تعرض له الشاب زيدان الشرباتي، الذي تعرض للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى الاهلي، حيث ما زال يخضع للعلاج.

وعلم امس، ان مجموعة من المستوطنين حاولت ليلة السبت/الاحد، اضرام النار في منزل المواطن محمود ابو مرخية، في منطقة تل رميدة، فيما قامت مجموعة اخرى منهم باستفزاز المواطنين وتوجيه الشتائم لهم.

وقام الارتباط الفلسطيني بتقديم شكوى رسمية، طالبا وضع حد لاعتداءات المستوطنين والجيش.

عشرون ورقة عمل عن القدس في مؤتمر المؤرخين العرب في بغداد

● بغداد - الوكالات - ناقش مؤتمر «اتحاد المؤرخين العرب» الذي اختتم اعماله في بغداد، في نهاية الاسبوع الماضي، (٢٠) ورقة عمل حول القدس، وضعتها الوفود العربية، كان من بينها ثلاث اوراق عمل قدمها الوفد الفلسطيني.

وشارك في تقديم اوراق العمل الفلسطينية، د. عبد الرحمن عباد، الناطق الرسمي لهيئة العلماء، والدعاة في بيت المقدس ورئيس قسم الغة العربية والدراسات الانسانية في جامعة الامم المتحدة في رام الله.

اما الورقة الثانية فقدمها استاذ التاريخ في جامعة بير زيت الدكتور عبد العزيز عباد، والثالثة للدكتور سعيد البيشاوي من كلية العلوم التربوية في جامعة الامم المتحدة في رام الله.

وكان المؤتمر اختار الدكتور عبد الرحمن عباد، لالقاء كلمة الوفود العربية المشاركة. كما تم اختياره مقررا عاما ورئيسا للجنة الصياغة.

وقرر المؤتمر اصدار طابع تذكاري بمناسبة ذكرى تحرير القدس على ايدي القائد العربي صلاح الدين الايوبي.

عبد المجيد: العرب يرفضون سلام الاستسلام

□ القاهرة - وكالات الانباء - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، رفض العرب لسلام الاستسلام الذي تحاول اسرائيل فرضه على الدول العربية. مؤكدا انه لا يمكن ان يتم سلام مرفوض.

وقال عبد المجيد في تصريحات له في نيويورك، ان العرب يطالبون باحلال السلام الشامل والعادل. كما انهم يتمسكون بحقوقهم وباستعادة كامل اراضيهم المحتلة. مضيفا ان المفاوضات يجب ان تتم على اسس واضحة مبنية على قرارات الشرعية الدولية لا سيما القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥). ومبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بان العالم يدرك حقيقة نوايا اسرائيل وممارسات حكومة بنيامين نتنياهو ومواقفه المتعنتة.

ودان عبد المجيد تدخل تركيا وهجومها على الاراضي العراقية.

وقال ان العرب يتمسكون بسيادة العراق وسيادته على اراضيه وفي الدفاع عن مصالحه. ووصف الموقف الليبي من قضية لوكيربي بانه موقف قوي ومرن ويساعده موقف عربي - افريقي بشأن هذه القضية، مشيرا الى استمرار الاتصالات بهذا الشأن مع مجلس الامن الدولي لاعادة الامور الى نصابها.



● عصمت عبد المجيد ●

بدء الاستعدادات للانتخابات البلدية في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – تنظم الاحزاب السياسية الجزائرية لقاءات شعبية لشرح اهمية الانتخابات البلدية المقرر ان تجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

واكد عبد القادر بن صالح، رئيس التجمع الوطني الدمقراطي، ان اختيار المرشحين للانتخابات البلدية تم طبقا لمقاييس تعتمد على الكفاءة والنزاهة، مشيرا الى انه باستكمال البناء المؤسساتي للبلاد يمكن ضمان الامن والاستقرار وتنمية محلية متناسقة.

من جهته، اوضح بوعلان بن حمودة، الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني اهمية الانتخابات المحلية والتي تندرج في سياق مسار اعادة الكلمة للشعب على كل المستويات.

واكد عبد الله جاد الله، رئيس حركة «النهضة»، ان الانتخابات البلدية تعد اداة اساسية لتوفير الاستقرار في البلاد ومناسبة سانحة تساعد الشعب الجزائري على الخوض في مختلف المجالات الاجتماعية والتنمية وغيرها.

وفي هذا السياق اكد محمود نحناح، رئيس حركة مجتمع السلم، ان استكمال بناء المؤسسات الشرعية للدولة وسيلة للوصول الى ما فيه الخير للبلاد والمواطنين.



● جزائري يحمل ملصقا انتخابيا ●

للاسبوع الثالث على التوالي

القوات التركية تواصل اعتداءاتها الدموية على الاكراد في شمال العراق!

● العراق – وكالات الانباء – تواصلت، امس الاحد، العمليات العسكرية التركية في الاراضي العراقية، التي دخلت اسبوعها الثالث على التوالي، ضد مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» التركي.

وشنت الطائرات التركية، امس، غارات جوية على قواعد حزب العمال الكردستاني، وسط انباء عن انسحاب وحدات مسلحة من الحزب الى الحدود الايرانية من جراء الغارات.

وترافقت الغارات التركية مع استمرار العمليات العسكرية البرية ضد مواقع حزب «العمال» حيث اعلنت تركيا انها قتلت (٤١٥) مقاتلا كرديا في شمال العراق منذ ان بدأت عملياتها الاخيرة في اواخر الشهر الماضي.

وفي المقابل جاء في بيان لحزب «العمال» ان مقاتليه قتلوا (٣٨) جنديا تركيا و(١٢٤) عنصرا من الميليشيا المؤيدة لتركيا. بينما قتل (٢٦) مقاتلا كرديا خلال معارك استمرت اسبوعا.

وكانت تركيا دفعت بنحو (١٥) الف جندي من قواتها الى شمال العراق منذ اكثر من اسبوعين لملاحقة المقاتلين الاكراد.

● من ضحايا الاعتداء التركي على شمال العراق ●

ايران تهدد بمواصلة قصف جنوب العراق

● طهران – وكالات الانباء – اكدت ايران، امس الاحد، انها ستهاجم قواعد منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية في العراق كلما كان ضروريا.

وجاء هذا التهديد الايراني في وقت حذرت فيه الولايات المتحدة من انها ستفرض بقوة احترام منطقتي الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

وقال وزير خارجية ايران، كمال خرازي، ان ايران تحتفظ بحق الدفاع عن النفس ازاء اي عمليات تقوم بها هذه المنظمة. وفي اشارة الى الغارات الايرانية قال انها جاءت دفاعا عن النفس. ونفى ان يكون الهجوم الجوي الايراني يعني نهاية محاولات التقارب بين ايران والعراق، وقال ان طهران تبذل جهدها لفتح تواقد جديدة بين البلدين مشيرا الى لقائه، مؤخرا، في نيويورك، مع نظيره العراقي، محمد سعيد الصحاف.

وجاءت هذه التأكيدات الايرانية عقب اعلان وزارة الحربية الامريكية بأن بحريتها طلبت من حاملة الطائرات «نيمتس» الغاء زيارة لسنغافورة والتوجه مباشرة الى مياه الخليج.

معارك ضارية بين الاطراف المتنازعة في افغانستان

● كابول – وكالات الانباء – تتواصل المعارك بين ميليشيات «طالبان» والقوات المعارضة على الجبهة الشمالية.

واكدت مصادر مطلعة ان قوات المعارضة استعادت السيطرة على مطار مدينة مزار شريف بعد مواجهة قصيرة مع ميليشيات «طالبان».

واضافت المصادر ذاتها ان مسؤولي «طالبان» اعترفوا بأن قوات المعارضة استعادت المطار بعد ما انسحبت منه ميليشيات «طالبان» طوعا.

وكان «طالبان» احتلوا، الاثنين الماضي، خلال تقدمهم لاحتلال معقل المعارضة في مزار شريف.

واستطاعت المعارضة اختراق الطوق الذي تفرضه «طالبان» على عاصمة الشمال، مزار شريف، بسيطرتها على اراض غرب وجنوب هذه المدينة.

لمناسبة الذكرى الـ – ٢٤ لحرب اكتوبر ١٩٧٣

مبارك: الاوضاع الدولية لا تستطيع اغتيال ارادة الشعوب في استعادة حقوقها المشروعة

*** ويضيف: الامة العربية قادرة على تحقيق النصر في معارك الحرب والسلام طالما كانت موحدة ***

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، في خطابه، امس الاحد، لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لحرب اكتوبر ١٩٧٣، انها صححت مسار التاريخ في المنطقة، وكشفت الابعاد الحقيقية للصراع العربي – الاسرائيلي، بعيدا عن اساطير القوة ومنطق الغطرسة.

وقال الرئيس المصري ان هذه الحرب كشفت ان التفوق العسكري ليس حكرا على طرف دون طرف آخر، وان الاوضاع الدولية مهما بلغت لا تستطيع ان تغتال ارادة الشعوب في استعادة حقوقها المشروعة او تلزمها بقبول الظلم والمهانة.

واوضح مبارك ان امن المنطقة لا يمكن ان يتحقق في ظل الاحتلال وعلى حساب الآخرين، وانما في اطار السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها.

واكد الرئيس المصري ان الامة العربية قادرة على تحقيق النصر في معارك الحرب والسلام طالما كانت حقوقها موحدة وارادتها صلبة.

وطالب المجتمع الدولي بالعمل بجدية لانقاذ عملية السلام واعادتها الى وضعها الصحيح القائم على تنفيذ اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وحمل الرئيس المصري اسرائيل مسؤولية المخاطر الضخمة التي تتعرض لها عملية السلام بما يهدد امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط والعالم.

ودعا مبارك الى استئناف المفاوضات على كافة المسارات وفق مرجعيات العملية السلمية، والالتزام بما تم التوصل اليه من اتفاقات وتعهدات.

هذا وقد عمت مصر مظاهر الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر.

من جهته، اتهم وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، اسرائيل بالعمل على تدمير عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب عدم احترامها للقرارات الدولية وللالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة، خلال المفاوضات مع سوريا.

بكنباور يرشح نفسه لولاية جديدة في رئاسة بايرن ميونيخ

لـ قرر فرانتس بكنباور، رئيس نادي بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني لكرة القدم ترشيح نفسه لولاية جديدة بهدف تحقيق حلمه في بناء ملعب جديد خاص بناديه.

ويعتبر بناء هذا الملعب، الذي اطلق عليه اصحاب الفكرة اسم «قصر القيصر» هو الشرط الوحيد، الذي لا بديل عنه والذي وضعه بكنباور من اجل ترشيح نفسه لولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات في رئاسة بايرن.

وسيبحث شرط بكنباور وكذلك اسم الملعب خلال اجتماع للجمعية العمومية للنادي في تشرين الثاني المقبل.

ولبى بايرن مطلبا آخر لرئيسه هو الدخول في البورصة اعتبارا من ١ تموز ١٩٩٩ وسيسمح للنادي بتمويل الملعب الجديد.

ووافق مجلس الادارة على هذه المسائل، واكد نواب الرئيس الثلاثة كارل هاينتس رومينيغه وفريتس شيرر وهانز شيفيله نيتهم في ترشيح انفسهم لمنصب نائب الرئيس.

ولم يحدد بعد مكان اقامة الملعب الجديد الذي سيتسع لـ ٨٠ الف متفرج وستصل كلفته التقريبية الى ٦٠٠ مليون مارك (نحو ٣٣٥ مليون دولار).

شركة انكليزية تشتري نادي «ايك اثينا» اليوناني

لـ اشترت شركة «انغليش ناسيونال انفستمنت» الانكليزية نادي ايك اثينا اليوناني بمبلغ (١٤) مليون دولار.

وهي المرة الاولى، التي يتم فيها بيع احد الاندية اليونانية الى شركة اجنبية.

ويذكر أن أيك أثينا يشارك في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

كيفن كيغان يعود الى الملاعب من بوابة فولهام

لـ عين كيفن كيغان نجم منتخب انكلترا السابق مديرا فنيا لنادي الدرجة الثانية فولهام على ان يتولى زميله في المنتخب راي ويلكينز مهمة المدرب.

وكان كيغان استقال من تدريب نيوكاسل بصورة مفاجئة في كانون الثاني الماضي بعدما امضى معه خمس سنوات قاده خلالها من مجاهل الدرجة الثالثة الى الممتازة والمنافسة على اللقب وانفق (٥٩) مليون جنيه استرليني (نحو ٨٥ مليون دولار) لشراء لاعبين.

ويملك نادي فولهام رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد، الذي وعد بان يجعل من فريقه «مانشستر يونايتد الجنوب».

البطولة الاولى في السباحة للمدارس الابتدائية في ابوسنان

لـ تحت رعاية ودعم المجلس المحلي والمركز الجماهيري في ابوسنان جرت البطولة الاولى في السباحة بين المدارس الابتدائية في القرية.

وقد شارك في البطولة نحو (١٢٠) طالبا وطالبة من صفوف الاول وحتى السوادس في المجالات التالية:

٢٥م صدر، ٢٥م تجديف، ٥٠م سباحة حرة و٢٥×٤ مواصلات.

وقد جرى التنافس بين الصفوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة كل على حدة.

فيما يلي نتائج المسابقات:

١- سباق ٢٥م صدر - صفوف الاول/ الثاني

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
نجيب ناصر	١	٣٥:١٦ث	ج
نبيل سنونو	٢	٣٦:٥٣ث	ب
رائد بربارة	٣	٣٩:٩٠ث	ج

صفوف الثالث/ الرابع

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
جريس مطانس	١	٢٨:٥٤ث	أ
وسام مطانس	١	٢٨:٥٤ث	أ
فراس مطانس	٢	٣١:٢٨ث	ج
جريس موسى	٣	٣١:٥٢ث	ب

وقد حازت الطالبة نيلي نصرة من المدرسة ب على احسن نتيجة للبنات من صفوف الثالث والرابع والنتيجة هي (٣٣.٠٠ث).

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
ناتلي سنونو	١	٢٨:١٢ث	ب
ناتلي مطانس	٢	٢٩:٦٦ث	أ
ميساء ابريق	٣	٢٩:٨٨ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (بنون)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
موسى مرعب	١	٢٩:٥٦ث	ج
نقولا خوري	٢	٢٩:٩٥ث	أ
جواد ابو رزق	٣	٣١:٦٠ث	ج

٢- سباق ٢٥م تجديف - صفوف الثالث/ الرابع

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
محمد شامي	١	٣٠:٥٠ث	أ
جريس مطانس	٢	٣٠:٧٤ث	أ
فراس مطانس	٣	٣١:١٠ث	ج

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
هديل ابريق	١	٣٠:١٥ث	أ
هناء صباغ	٢	٣٤:٣٤ث	أ
اريج ابريق	٣	٣٧:٣٨ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (بنون)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
نايف مطانس	١	٢٣:٤٤ث	أ
موسى مرعب	٢	٢٥:٢٢ث	ج
فادي رزوق	٣	٢٦:٠٠ث	ب

سباق ٥٠م سباحة حرة

صفوف الثالث/ الرابع

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
جريس مطانس	١	٦٧:٠٠ث	أ
جوني ابو رزق	٢	٦٩:٠٩ث	ج
وسام مطانس	٣	٧١:١٩ث	أ

وقد فازت ايضا الطالبة نيلي نصرة بالمرتبة الاولى بين البنات حيث قطعت المسافة بـ ٧٨ث.

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
ناتلي سنونو	١	٦٤:٥٦ث	ب
ميساء ابريق	٢	٧٥:٥٠ث	أ
منار خوري	٣	٧٧:٦٩ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (اولاد)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
نايف مطانس	١	٥٩:٥٠ث	أ
موسى مرعب	٢	٦٤:٠٠ث	ج
علي داهود		٦٤:٠٣ث	ب

سباق ٢٥م×٤ مواصلات

لقد مثل كل مدرسة اربعة طلاب وهم الحائزون على احسن نتائج في المسابقة.

وقد فازت في هذا السباق المدرسة «أ» ممثلة بالطلاب: نايف مطانس وميساء ابريق وايليا بربارة وناتلي مطانس.

وفي نهاية البطولة شكر مدير البركة ومنظم البطولة الاستاذ حسان موسى كل الذين حضروا وقدم للذين شاركوا بشكل فعال في انجاح هذا اليوم الدروع تقديرا لهم على مجهودهم، ووزع الميداليات على الطلاب الفائزين.

وقد كان كأس البطولة من نصيب المدرسة الابتدائية «أ» التي فازت بحاصل ٢٠٤ نقاط مقابل ١٤٤ نقطة للمدرسة «ب» و١٦٨ نقطة للمدرسة «ج» واستلم الكأس الاستاذ سليمان مشلب ممثلا عن المدرسة «أ».

كأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي في آسيا ابتداء من ١٩٩٩

❑ قد تقام كأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي «غران سلام» في قارة آسيا بعد سنتين لان اقامتها في اوروبا وفي ميونيخ (جنوب المانيا) بالذات، لم تحقق نجاحا يرضي الشركات الراعية.

وقال رئيس شركة «اي.اس.بي.ار» للتسويق والمنظمة لهذه الكأس، بيتر اولسون: «من الممكن ان تقام هذه البطولة في آسيا عام ١٩٩٩ عندما ينتهي العقد مع ميونيخ». واوضح «البطولات الاربع الكبرى موزعة على استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة، وبالتالي لم يعد هناك مركز للتسويق سوى آسيا وامريكا الجنوبية، لكن الاخيرة بعيدة بعض الشيء».

ومنذ انطلاق كأس البطولات الاربع الكبرى عام ١٩٩٠، تركز الحديث على جوائزها المالية، التي تقدر هذه السنة بستة ملايين دولار وليس على الانجازات، التي يحققها اللاعبون داخل الملعب.

وتبجح المنظمون العام الماضي بالاقبال الجماهيري على المباريات والشعبية على شبكات التلفزة، لكنهم دفعوا الثمن غاليا العام الحالي لانهم اعتمدوا خلال حملة الترويج على البطل المحلي بوريس بيكر. بيد ان الاخير خرج من الدور الاول بخسارته الثقيلة امام السويدي يوناش بيوركمان، فخاب ظن المنظمين.

ذلك ان المنظمين توقعوا ان يكون عدد الجماهير في المدرجات بين (٨) و(١٠) آلاف في الايام الثلاثة الاولى من البطولة في قاعة تستقبل (١١) الفا، لكن خروج بيكر اثر سلبا على الحضور الجماهيري ولم يمتلئ سوى نصف المدرجات.

ورأى القسم الرياضي في شبكة «سات» الالمانية الخاصة، التي تنقل مباريات البطولة ان الوضع «لا يمكن ان يستمر على هذا النحو»، واضاف «لا معنى لهذه البطولة الا اذا منحت اللاعبين المحترفين في التصنيف العالمي نقاطا».

كفرسميع تفوز بأربعة اهداف نظيفة على عين ماهل

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عين ماهل (٤:صفر) *

* احرز لكفرسميع - عميتاي د/٤٠ + د/٨٠، يوسي د/٦٥ + د/٨٢.
* حكم المباراة - اسبتن جاي (٧).
* افضل لاعب - الاخوان مهنا وزاهر فلاح (٧.٥).

❑ الجناحان الايمن والايسر لكفرسميع مهنا وزاهر فلاح كانا السبب الرئيسي للفوز اللامع لهبوعيل كفرسميع على عين ماهل. الشوط الاول تركز اللعب في وسط الملعب وكان تفوق بسيط لكفرسميع. د/١٠ يوسي يهدر مناسبة ممتازة لكفرسميع. عين ماهل بالكاد وصلت مرمى كفرسميع في هذا الشوط. الهدف الاول لكفرسميع كان في الدقيقة (٤٠) مهنا فلاح من دفاع كفرسميع يسيطر على كرة في وسط الملعب يراوغ لاعبي عين ماهل ويرسلها الى ليفي اوحانا والذي يحضرها الى يوسي ثم يطبخها لعميتاي ومن ٣٠م يقذفها في الزاوية العليا داخل الشباك. في الشوط الثاني كفرسميع كانت الافضل ولكن كان تحرك ملموس من عين ماهل، ويعود ذلك لاشراك اللاعب اشرف من عين ماهل الذي خطر مرمى كفرسميع في الدقيقة (٥٥) ولكن القائم يمنع الهدف. حكم المباراة ابعد لاعب دفاع عين ماهل ومن هذه اللحظة كفرسميع تسيطر سيطرة مطلقة على الملعب وهجماتها كانت الواحدة تلو الاخرى حيث في الدقيقة (٦٥) حسام فلاح من دفاع كفرسميع يرسل كرة جميلة الى يوسي والذي يندفع من وسط الملعب ويضربها داخل الشباك. آبي وركاد ويوسي يهدرا ثلاث مناسبات ممتازة على الاقل لكفرسميع.

د/٦٧ زاهر فلاح من كفرسميع يسيطر على كرة في وسط الملعب ويراوغ ثلاثة من لاعبي عين ماهل ثم يخرج حامي مرمى عين ماهل لملاقاته خارج صندوق الجزاء ويعرقل زاهر ويمنع هدف مؤكد لكفرسميع. د/٨٠ عميتاي من كفرسميع يندفع من وسط الملعب ويحرز الهدف الثالث لفريقه. د/٨٢ ركاد فلاح يرفع كرة جميلة الى يوسي والذي ينطحها داخل الشباك وبعدها يصفر الحكم لنهاية المباراة.

(عماد فلاح)

كلمة الاتحاد

ثمن الصمت..!

❏ من الواضح ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، يكرس جهوده الاساسية هذه الايام لشراء صمت المعارضة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ازاء فضيحة العملية الارهابية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في «حماس».

فالفضيحة كبيرة وخطيرة لدرجة تهدد مصالح اسرائيل وعلاقاتها الدولية على المدى القريب وعلى المدى الاستراتيجي. وفي دولة قانون ودمقراطية حقيقية، تؤدي مثل هذه المغامرة الى سقوط رئيس الحكومة ومحاكمته.

اما في اسرائيل، فان المعارضة ووسائل الاعلام تتعامل مع هذه الفضيحة بنعومة مذهلة، تذكرنا بأن ما يسمى «امن دولة اسرائيل» هو فوق القانون وفوق الدمقراطية وفوق عملية السلام. وباسم هذا «الامن» يمكن للجميع ان يبلعوا الضفادع ويفرطوا بالكثير من المصالح. وفي ظل سحر هذا «الامن»، يتحول قادة اجهزته الى قديسين، يمسحون لهم كل الاخطاء مهما تبلغ نتائجها المدمرة.

ولذلك نجد نتنياهو ينفي مسؤوليته المباشرة عن العملية الارهابية ويظهر نفسه شريكا لرئيس الموساد في القرار والمسؤولية. وتحت هذه الشمسية، يحاول ان يشتري الصمت. فيجتمع برئيس حزب «العمل»، ايهود براك، فيتجاوب هذا معه ويعلن ان هذا هو الوقت للوقوف الى جانب الدولة (يقصد الحكومة) ومساعدتها. ويجتمع مع لجنة رؤساء التحرير (الصحف العبرية والاذاعة والتلفزيون) ليضمن ان لا تنشر الحقائق من المصدر الاول وتواصل نشر تقاريرها نقلا عن وسائل الاعلام الاجنبية، وتمتنع عن المطالبة الحادة بأن يتحمل المسؤولية كاملة ويستقيل.

بالطبع، نحن لا نلوم نتنياهو على تصرفاته هذه. فهو في قفص الاتهام. ويحاول النجاة بجلده. لكن الامر الذي لا يمكن فهمه هو قبول قادة المعارضة ووسائل الاعلام بتحقيق المراد. فهم، بهذا، يخونون الامانة التي يضعها الجمهور في اعناقهم. ويقدمون الدعم لحكومة تقامر بمستقبل الدولة وشعوب المنطقة بأسرها. ويتخلون عن مصداقيتهم في القضايا المصيرية. ويجعلون من انفسهم سوطا لجلد الدمقراطية، بدلا من دور حامي الدمقراطية.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ مع استئناف جولة التفاوض

حتى لا يكون مجرد حوار الطرشان!

بقلم: د. احمد سعد

❏ من المنتظر ان تبدأ اليوم (الاثنين) المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وتستأنف في (١٣) من الشهر الجاري وفقا لما اتفق عليه في محادثات مادلين اولبرايت - محمود عباس - دافيد ليفي في نيويورك.

ووفقا لهذا الاتفاق الذي عُصر في «معصرة الزيت» الامريكية خرجت حكومة نتنياهو محررة القيود من أية التزامات جدية لازالة العراقيل الاساسية التي تزرعها في طريق التقدم للخروج من دوامة الازمة ومواصلة العملية السياسية. محررة من التزام جدي بوقف عملية الاستيطان والتهويد العربيدة او الالتزام بتنفيذ البنود الاساسية من الاتفاق المرحلي وخاصة عمليات الانسحاب واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين السياسيين.

فحتى لا تتحول المحادثات الى حوار الطرشان وطحن المياه التي لا يتمخض عنها سوى اعطاء حكومة الكوارث الاسرائيلية فرصة كسب الوقت للخروج من الزاوية المعتمة للعزلة الدولية [illegible] وفرض وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية، على الطرف الفلسطيني ان يزن الامور من جديد، خاصة على ضوء المستجدات التي برزت منذ لقاء نيويورك.

ففي القضية التي أعتبرتها الادارة الامريكية وحكومة نتنياهو انها المركزية في تعطيل عجلات العملية السياسية - قضية الارهاب وضمان الامن الاسرائيلي، وذلك للتعتيم على مسؤولية حكومة اسرائيل عن الازمة وتحريرها من الايفاء بالتزاماتها، اثبتت الايام انها ليست اكثر من قناع مزيف، ففي حين لم يكن للسلطة الوطنية الفلسطينية اي ضلع في عمليات التفجير في القدس، فان حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية المباشرة عن ممارسة الارهاب المنظم الذي برزت انيابه السامة من خلال فضائح عملية الانزال الفاشلة في لبنان وعملية اغتيال قائد «حماس» في الاردن، خالد مشعل، الفاشلة، ومن خلال مختلف اشكال العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني من حصار الجوع الى الهدم الجماعي للبيوت والاعتقالات الادارية الجماعية.

ففي موضوع الارهاب كشفت اكثر امام الرأي العام العالمي «الطبة» الارهابية لحكومة نتنياهو، حتى رئيس الدولة، وفي ظرف التلويح بقميص الارهاب، اصدر صك العفو عن مجرمين ارهابيين يهود، اياديهم ملطخة بدم الابرياء من الفلسطينيين.

ولهذا، فانه من الاهمية بمكان، استثمار الاوضاع الجديدة لتفعيل عوامل الضغط لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت الذي تجهز حكومة نتنياهو تابوته الجنائزي. واقصد بالذات العوامل التالية:

* الاصرار الفلسطيني على مفاوضات غنية المضمون، فمع استئناف التفاوض اذا لم يطرح على بساط طاولة التفاوض الربط العضوي بين وقف عمليات الاستيطان والتهديد وتنفيذ التزامات الاتفاق المرحلي وفق جدول زمني محدد وبين التقدم في العملية التفاوضية نحو الحل الثابت فلا معنى لمواصلة الرقص في حلبة السراب الاسرائيلية.

* تفعيل آلية الضغط العربي. فخلال حوالي شهر واحد امتهنت حكومة نتنياهو كرامة السيادة الاقليمية لبلدين عربيين، لبنان والاردن الذي تربطه باسرائيل اتفاقية سلام وعلاقات حميمة، الامر الذي يؤكد ان حكومة اليمين الاسرائيلية لا تهدد امن واستقرار الشعب الفلسطيني فحسب، بل امن واستقرار جميع بلدان وشعوب المنطقة العربية. وآن الاوان لكي تدرك الانظمة العربية ان امن واستقرار شعوبها وتوفير السلام العادل مرهون بكبح جماح عربدة العدوان الاسرائيلية وتوفير الامن والاستقرار للشعب العربي الفلسطيني الذي لا يمكن ضمانه الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. وهذا الامر المصيري يستدعي صقل موقف عربي موحد لمواجهة الصلف الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز الى جانب العربدة الاسرائيلية. ومن هذا المنطلق فان دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لعقد مؤتمر قمة عربي، في وقتها، وذلك على امل ان يتحمل المسؤولون العرب المسؤولية التاريخية في الدفاع عن الحقوق القومية لبلدانهم وشعوبهم.

* تفعيل الآلية الداخلية لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية. تتسع في الرأى العام الاسرائيلي دائرة القناعة بفشل حكومة نتنياهو على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية، وبأن هذه الحكومة قد تقود البلاد الى كوارث مأساوية، واذا استثنينا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض قوى السلام التي تؤكد ان حكومة اليمين التي تقود البلاد الى ازمة عميقة متعددة الجوانب لا مخرج منها الا بسقوط هذه الحكومة او «توريطها» المنطقة بحرب مأساوية دامية، وانه يجب تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي لاسقاطها وانقاذ المنطقة من شبح الحرب، اذا استثنينا ذلك، فانه للاسف، حتى الآن، لم يرتفع حزب «العمل» الى مستوى متطلبات مواجهة المخاطر الجدية، لم يرتفع الى مستوى الموازنة الحقيقية بين تصريحاته لاسقاط حكومة نتنياهو وطرح نفسه البديل، وبين نشاطه العملي، الجماهيري السياسي، لانجاز هذا الهدف، وهذا ما برز من مواقفه المتخاذلة من عمليات الارهاب الفاشلة في كل من لبنان والاردن، الامر الذي يؤكد ان خلافه مع الليكود يتمحور بالاساس حول التكتيك وليس في المجال الاستراتيجي.

●ابو مازن ودافيد ليفي تتوسطهما اولبرايت●

ولهذا، فان مواجهة السياسة المغامرة لحكومة نتنياهو تستدعي من قوى الجبهة والقائمة «العربية الموحدة»، و«ميرتس» والمتعقلون في حزب «العمل» ومختلف حركات السلام اليهودية والعربية تفعيل الشارع الجماهيري وتصعيد المعركة لمنع حكومة الكوارث من دهورة الاوضاع نحو حرب مدمرة والزامها التقيد بالاتفاقات المبرمة ووقف عمليات الاستيطان والتهويد التي لن تؤدي الا الى تفجير الاوضاع.

* تفعيل مكبس الضغط الدولي الذي تزداد قناعته جراء ممارسات السياسة الاسرائيلية المغامرة، انه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط في ظل مواصلة السياسة الاسرائيلية العربيدة الرافضة لمبادئ السلام في المنطقة.

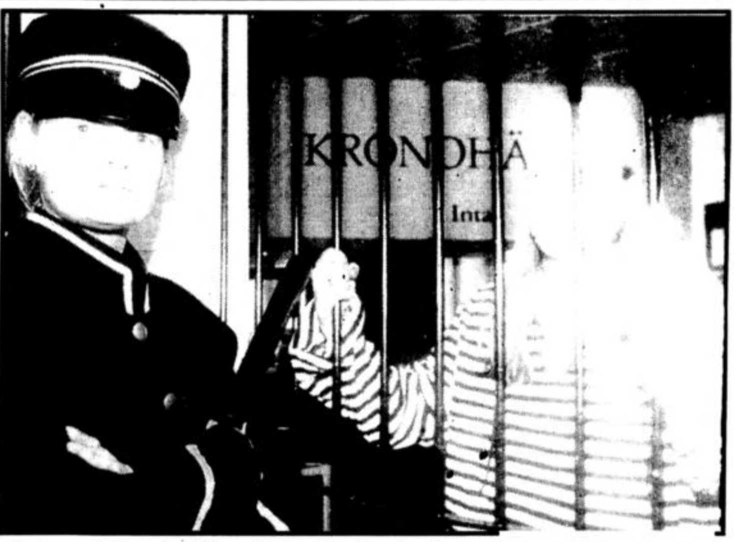
لسنا ضد استئناف ومواصلة العملية التفاوضية، بالعكس نحن من اجل نجاحها، ولكن بشرط ان لا يكون تجديد التفاوض مجرد مناورة يستهدف الطرف الاسرائيلي - الامريكي كسب الوقت لتعزيز ثوابت الاحتلال وخلقه وقائع كولونيالية جديدة تنسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

اشتداد حرب العصابات في سلوفاكيا!

ـ براتيسلافيا - الوكالات - ذكرت وزارة الداخلية ان زعيما للمافيا في شرق سلوفاكيا كان قد اصيب بجروح بالغة بالرصاص، قبل اسبوعين، اجهز عليه فجر امس الاحد في سريره في مستشفى براتيسلافيا، برشق من رشاش مجهز بكاتم للصوت في قسم العناية الفائقة حيث كان يعالج منذ ٢٤ ايلول الماضي، بعد تبادل لاطلاق النار قتل فيه احد شركائه. وجرى اطلاق النار في احد الفنادق الفخمة في العاصمة السلوفاكية.

واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية، ان القاتل الذي كان يحمل رشاشا يوغوسلافي الصنع، تسلل عبر النافذة بواسطة سلم، الى غرفة القتيل في الطابق الثاني لتنفيذ جريمته.

وتشهد البلاد منذ اشهر حرب عصابات اسفرت عن سقوط العديد من القتلى.



خلف قضبان الفندق!

ـ ستوكهولم - الوكالات - في احدى ضواحي ستوكهولم، في جزيرة صغيرة في لانجولمن، تم مؤخرا تحويل اكبر سجون هذه الجزيرة الى فندق. وذلك بعد ان قام احد المقاولين السويديين عام ١٩٨٩، بتحويل الـ (٢٠٠) زنزانة التي يتكون منها هذا السجن الى فندق يحتوي على (١٠٠) غرفة.

الغريب ان كل تفاصيل الديكور في هذا الفندق تذكر النزلاء بماضي المكان. فحتى المرايا صممت على شكل المقصلة، ومفاتيح الغرف تشابه تماما مفاتيح الزنازين الكبيرة والنوافذ على شكل كرة مع قضبان، بالاضافة الى ان العاملين في الفندق يرتدون لباس السجناء والسجانين، ويحاولون اصطناع تكشيرة مضحكة لتسلية الزبون.

محاولة جديدة للعثور على قبر الاسكندر الاكبر في الاسكندرية

● القاهرة - الوكالات - يستعد عالم آثار مصري للبدء، قريبا، بالبحث عن قبر الاسكندر المقدوني في محاولة جديدة ستجري هذه المرة في قلب مدينة الاسكندرية، التي اسسها القائد العسكري الكبير في العام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وقال مدير متحف الاسكندرية احمد عبد الفتاح ان الاستاذ في جامعة الاسكندرية فوزي الفخراني حصل على اذن للبدء بالبحث عن قبر الاسكندر في منطقة باب شرقي في المدينة.

وقال عبد الفتاح في اتصال هاتفي انه تم العثور «في هذا المكان على جزء من قبر من الرخام، عليه رسومات محفورة من الداخل، يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد».

وقال انه يسود الاعتقاد بين خبراء الآثار بوجود قبور لملوك من العهد البطليمي، ربما يكون الاسكندر بينهم، في منطقة باب شرقي.

وقال ان الفخراني سيستخدم مجسات حديثة خلال عمله، الذي يشارك فيه علماء آثار مصريون ويونان.

واكد الملحق الثقافي في السفارة اليونانية في القاهرة كوستانتينوس موسكاف وجود مشروع البحث عن القبر، بعد فشل محاولة قامت بها بعثة يونانية في الصحراء الغربية قبل عامين.

وقال «نحن نبذل جهودا كبيرة لتقديم الدعم للفخراني سواء ماديا او تقنيا. لان هذا الهدف يرتدي اهمية كبيرة بالنسبة لنا».

وكانت الباحثة اليونانية ليانا سوفالتزيس احدثت ضجة كبيرة عندما اعلنت، في شباط ١٩٩٥، عثورها على قبر الاسكندر الاكبر في واحة سيوه. الا ان بعثة يونانية زارت الموقع، بعد ذلك بأيام، نفت وجود ادلة كافية على ذلك. وفي تشرين الاول ١٩٩٦، امرت السلطات المصرية بوقف اعمال الحفر، بعد فشلها في تقديم ادلة ملموسة.

تمديد اعتقال شاب من نهريا للاشتباه بقتل شاب آخر

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا (٢٦ عاما)، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه بشبهة قتل شاب آخر، بآلة حادة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، نشب جدال عنيف بين المشتبه به وشاب آخر تطور الى عراك عنيف، طعن خلاله المشتبه به الاخر بآلة حادة. ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى. وبعد ساعات من محاولات احيائه توفي.

واشار الى وجود ادلة مع الشرطة تثبت علاقة المشتبه به بالجريمة. وطالب بتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق ومن اجل حمايته ايضا لان حياته في خطر.

وقال المشتبه به انه بريء ولا علاقة له بالحادث.

لائحة اتهام ضد شاب رفض مغادرة المستشفى!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد شاب من المدينة، رفض مغادرة المستشفى بعد تلقي العلاج، واعتدى على افراد الشرطة الذين حضروا لاخراجه من المستشفى.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المشتبه به وصل مع اربعة آخرين الى مستشفى النمساوي، لتلقي العلاج بعد اصابتهم بحادث طرق، وحصلوا على العلاج اللازم. وأبلغ الاطباء احدهم ان بامكانه المغادرة الى البيت، الامر الذي لم يعجبه وقال انه لن يغادر المستشفى لان الطبيب لم يعالجه، وراح يصرخ، عندها اتصل الاطباء بالشرطة، فحضر عدد من افرادها لاخراجه من المستشفى، لكنه قام بالاعتداء عليهم وتهديدهم وشتمهم فاعتقلوه.

وفي يوم امس الاول السبت مددت المحكمة اعتقاله ليوم واحد فيما قدمت الشرطة لائحة اتهام ضده.

حيفاوية الاصل تحقق انجازات رياضية لاستراليا

□ حيفا - من ميسون اسدي - حققت الرياضية خلود تركي (من اصل حيفاوي)، في الاسبوع الماضي انجازات رياضية هامة لاستراليا، تمثلت في حصولها على ثلاث ميداليات، احداها ذهبية اهلتها لتمثيل استراليا في المباريات الدولية التي ستجري في تشرين الثاني القادم في ماليزيا.

وقد حصلت خلود على الميدالية الذهبية في بطولة القفز والغطس في الماء لجيل ١٦-١٨ عاما، التي جرت في استراليا، فيما حصلت على الجائزة الثانية في المباراة الدولية التي جرت في المكسيك، تحضيرا للاولمبياد القادمة في مدينة سيدني الاسترالية.

وحصلت امس الاول السبت على الميدالية الفضية في بطولة استراليا، مما اهلها للاشتراك في المباريات الدولية التي ستجري بعد شهرين في مدينة بيريس (غرب استراليا).

وكانت خلود تركي المعروفة باسم لودي، مثلت استراليا في الالعاب الاولمبية الماضية وحصلت على المرتبة الـ (١٩).

ويتوقع المعلقون الرياضيون لخلود مستقبلا زاهرا، ويؤكدون انها تحث الخطى نحو الاولمبياد القادمة.

وستنشر «الاتحاد» تقريرا موسعا عن خلود في عدد قادم.

قبل (٤٠) عاما اطلق الانسان

■ في تشرين الاول ١٩٥٧ دشن الاتحاد السوفييتي عصر ال

□ باريس - «و.ص.ف» - منذ اربعين عاما وفي الرابع من تشرين الاول ١٩٥٧ اطلق السوفييت اول قمر اصطناعي من الارض هو «سبوتنيك - ١» ودشنوا بذلك عصر الفضاء.

وتم اطلاق «سبوتنيك - ١» من قاعدة بايكونور التي لم يعرف اسمها الا في وقت لاحق، في كازاخستان على متن الصاروخ «آر٧» عند الساعة ٢٨ . ٢٢ بتوقيت موسكو، الا ان وكالة تاس واذاعة موسكو لم تعلنا النبأ سوى بعد ثلاث ساعات، في منتصف الليل.

اما الصحفيون المعتمدون في موسكو فقد ابلغوا النبأ عن طريق هيئات تحرير صحفهم او وكالاتهم في باريس ولندن ونيويورك، لانهم لم يكونوا يملكون جهاز تلكس او خطوطا هاتفية مباشرة في مكاتبهم.

ومع ان العلماء السوفييت والامريكيين بحثوا قبل ذلك بحوالي سنتين، في مؤتمر علمي واثناء الاستعدادات للسنة الجيوفيزيائية الدولية، في امكانية اطلاق اقمار اصطناعية من الارض، ابقي موعد اطلاق «سبوتنيك» سرا. وفي هذا السباق كان خبراء القوتين العظميين مضطرين للارتجال ولاتخاذ قرارات يوما بيوم.

وقال سيرج كورليف الذي اشرف على صنع اولى الصواريخ البالستية والاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية انه لتحقيق نجاح والانتصار على الامريكيين كان يجب ان يكون اول قمر اصطناعي «بأبسط شكل ممكن» وان تكون ابعاده صغيرة (محيطه ٥٨كم ووزنه ٨٣كغم).

وقال بيان تاس، حينذاك، ان القمر الاصطناعي يمكن ان يرى بمنظار

ندوة في كفرياسيف بمناسبة ا

□ كفرياسيف - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لاطلاق اول قمر اصطناعي (سبوتنيك - ١) التي حلت، امس الاول السبت، جرى مساء امس الاول، في نادي دار الصداقة في القرية لقاء للمهتمين بالموضوع دعت اليه مجموعة تنظيم النشاطات في فرع الجبهة، وشارك فيه عشرات من ابناء وبنات القرية.

افتتح اللقاء المربي راضي كريني، فتحدث عن دوافع البشرية لغزو الفضاء الخارجي.

وقدم الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي محاضرة شيقة، تحدث فيها عن اطلاق اول قمر اصطناعي الى الفضاء الخارجي في السادسة من مساء ٤/١٠/١٩٥٧ - «سبوتنيك - ١» على ايدي العلماء السوفييت. وقال ان النظام الاشتراكي السوفييتي الذي مكّن من تحقيق هذا المكسب للبشرية. وينبغي ذكر هذه الحقيقة رغم انهيار الاتحاد السوفييتي. كما انه اول من اطلق قمرا اصطناعيا يحمل مخلوقا حيا (الكلبة لايكا) ومن ثمة المركبة التي حملت اول انسان الى الفضاء الخارجي (يوري غاغارين). واول من اوصل الى القمر مركبة واعادها الى الارض مع نماذج من تربة القمر.

وتحدث المحاضر كيف اصاب الذهول الولايات المتحدة نتيجة هذا السبق الذي حققه النظام الاشتراكي السوفييتي في مرحلة التنافس بين الشيوعية والرأسمالية.



القيادة القطرية/ شعبة التحقيقات

دائرة التحقيقات ودعاوى المفقودين

تطلب شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في البحث عن المفقود



كنج سربوخ بن عبدالله

من سكان قرية بيت جن الذي شوهد مؤخرا يخرج من منزله بتاريخ ١٢/٩/٩٧، واختفت اعقابه منذ ذلك الحين.

اوصافه:
يبلغ من العمر ٨٤ عاما، طول قامته ١٧٠ سنتمترا، متوسط البنية، عيناه زرقاوتان وشعره اشيب وله شارب اشيب.

كان يرتدي: جلبابا درزيا اسود ويعتمر كوفية بيضاء.

يتكلم: العربية.

يرجى ممن يعرف شيئا عن مكان وجوده، الاتصال باحد الهواتف التالية: ٠٤/٩٩٨٥٤٤٤ - ٥
٠٢/٥٣٠٩٣٤٤

او اقرب مركز للشرطة.



ان بصمته نحو الفضاء

ر الفضاء باطلاقه اول قمر اصطناعي هو «سبوتنيك -١»

وحتى بالعين المجردة عند شروق الشمس وغروبها.

ولم يسبق ان تجمع حشد متحمس الى هذا الحد مثل ذاك الذي تجمع في الساحة الحمراء وشوارع موسكو وغيرها في ذلك اليوم، السبت، ليراقب «سبوتنيك» الكلمة التي تعني باللغة الروسية «رفيق الدرب».

وكانت محطة «ان.بي.سي» في نيويورك اول من التقط واعاد بث الصوت الذي كان يصدره «سبوتنيك» بجهازي الارسال على متنه، عندما كان يرصد الارض وخصوصا الغرب.

وفي الايام التالية صدرت الصحف بعناوين كبيرة تشيد بهذا الانجاز التقني والعلمي الذي حققه الاتحاد السوفييتي وقادته والحزب الشيوعي الذين يقفون جميعا وراء هذا الدرس الذي لقنوه للعالم الرأسمالي.

ولم تنشر الصور الاولى لسبوتنيك قبل التاسع من تشرين الاول في صحيفة «البرافدا». اما في بايكونور فكانت الاستعدادات جارية لاطلاق «سبوتنيك الاكبر» الذي يبلغ وزنه نصف طن تقريبا في الثالث من تشرين الثاني وعلى متنه الكلبة «لايكا» التي عاشت سبعة ايام في الفضاء.

واستمر «سبوتنيك» ٢٢ يوما وزال في الرابع من كانون الثاني ١٩٥٨ بعد ان تفكك في الفضاء بعد ١٤٠٠ دورة حول الارض.

اما الامريكيون، فبعد عملية اطلاق فاشلة اولى في السادس من كانون الاول، وضعوا في المدار اول قمر اصطناعي لهم هو «اكسبلورر - ١» الذي يزن ثمانية كيلوغرامات في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٨.

ة الذكرى الاربعين لغزو الفضاء



* غاغارين *

ثم تحدث عن منجزات الولايات المتحدة في غزو الفضاء لاحقا. وعن الفوائد التي تجنيها البشرية من الاقمار الاصطناعية التي تدور حول الارض في العديد من المجالات.



* لوحة للرسامة سناء حرب *

معرض للرسم والابداع في بيت جن

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية بيت جن، على مدى ثلاثة ايام، معرض الرسم والابداع، شارك فيه عدد من فناني وفنانات القرية، وعرضوا فيه ابداعاتهم.

واقيم المعرض برعاية دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف وبمبادرة من مسرح «فداء» البلدي في بيت جن.

وضم المعرض عشرات اللوحات للفنانين والفنانات: محمد سعد ونوال نفاع وهدى حرب ونايفة اسعد ووليد قبلان ونجاح اسعد وسناء حرب ويوسف مراد ونفاع نفاع ونادية حمود.

وشارك الفنانون والفنانات في عدة معارض سابقة في القرية والقرى العربية المجاورة. ومهرجانات قطرية.

وأمّ المعرض حشد من اهالي القرية.

(٧٥٠) الف استرليني، المصروف الشهري لمنزل مادونا



* مادونا *

□ لندن - الوكالات - ذكرت احدى الصحف البريطانية المتخصصة بعالم نجوم الفن، ان ميزانية منزل الفنانة العالمية مادونا تبلغ (٧٥٠) الف جنيه استرليني شهريا، ويقسم هذا المبلغ الضخم على رواتب حراسها ورعاية ابنتها وتنظيف منزلها.

اما ملابسها وادوات التجميل الخاصة بها فتكلف شهريا (٣٠) الف جنيه استرليني.. ومن بين اكبر فواتير منزل مادونا تأتي فاتورة حراستها، اذ تبلغ (٥٢٠) الف جنيه استرليني.

الشيوخ الذين ماتوا!

*** بقلم: د. احمد هيبي ***

الشيوخ الذين ماتوا لا يمكن تعويضهم. إنهم يمثلون الماضي والتاريخ الذي انقضى، الضباب الذي مر من العالم، والايام التي ستصبح ذكرى. الشيوخ: لا يلبسون مثلنا.. يلبسون قنابيز، وطواقي وحطات وعقلا غريبة. بعد سنوات سيصبح هذا الهندام مضحكا، ما دام نادرا.. نادرا جدا.

عندما يموت الشيوخ ينبغي ان تعرف ان فترة من حياة العالم قد انقضت. فترة من حياتك قد انقضت ايضا. عندما يموت الشيوخ، ينبغي ان تأخذ الامور بكامل الجدية: عليك ان تعلم ان موتك قد اقترب.

عندما كنت اعود بسيارتي في شارع القرية الرئيسي، كنت اراه احيانا.. شيخا قصيرا: يعلق قنبازه فوق علاقة غير مرئية إنه يستعد للنوم، وقد اكمل سهرته. او انه ينهض لانه عاف النوم، او لانه يستعد لصلاة تطوعية. ربما لم يأت الساهرون ابدا هذه الليلة. ربما اغلق هذا النادي - الديوان - ابوابه منذ سنين خلت ولا يأتي احد. إن الشيخ يجتر ذكرياته فقط، او يلعب ادوار من كانوا ساهريه يوما، ويتحدث بأسمهم.

لا يأتي الساهرون، ومع ذلك يحافظ هؤلاء الشيوخ على امثال هذه الغرف الغامرة المليئة بأدوات الديوان الخالدة: اباريق القهوة، وفناجين السادة، والمسابح، والعكاكيز المحنطة المعلقة على الجدران، وقرآنهم موضوع في محفظة من القماش. وصور قديمة من العهد التركي او الانجليزي لاناس في ملابس مجعدة، تركت ترتاح على الجدران.

لكم تاقت نفسي ان اعبر ذلك السياج الرقيق، واوقف هدير سيارتي في العتمة، وامرق من امام الجدار الى ضوء الغرفة المنبعث من النافذة الواسعة، لالقى هذا الشيخ الجليل، بثيابه البيضاء، واعود معه في رحلة الى الماضي، الى الايام الخوالي التي كانت طفولتي وشبابي جزءا منها؟! لكم كنت احب ان اتمرغ على هذه الطراريح الفارهة ساعة من الزمن، قاندا هذه الاشجان في طريقي الى الوراء؟!





عندما يموت احد الشيوخ هؤلاء، ترى مئات بل الاف المشيعين ياتون على عجل، ليشاركوا الميت رحلته القصيرة من البيت الى المقبرة. وهم بذلك يؤدون واجبا نحو الشيخ وذكراه العطرة. الا يعلم هؤلاء ان الميت كان سيفرح اكثر لو زاروه في حياته، اقصد في آخر ايام حياته، وقدموا له آيات الاحترام والتبجيل، وأخذوا منه آخر كلماته، وسجلوا خلاصة آرائه. غريب كيف يتراكض الناس الى شيخ ميت، مهملين، ولسنين طويلة، شيخا حيا متفتحا لا يزال يحتفظ بالقلب والذاكرة!

وفي احد الايام مات الشيخ. وفي الليلة التي اعقبت رحيله رأيت غرفته مضاءة بأضواء قوية. اضواء بقيت متهيجة حتى الصباح. وبعد ذلك خفتت شيئا فشيئا، وليلة بعد ليلة، حتى غرقت في الاظلام.

واليوم اذ اعود من ذلك الشارع، مسرعا الى بيتي، تراني بالكاد اتذكر موقع الغرفة، وموطن ذلك الضوء الساطع الذي شع منها.

شيخ آخر، شيخ بدوي، كان يعيش في البرية، في عزبة دائمة، مع عائلته واولاده المتزوجين وغير المتزوجين، ومع غنمه وبقره. عاشوا جميعا في اكواخ من الزنك، والحيوانات تركوها في الحظائر.

كانت تربطني علاقة بابن الشيخ.. معلم مدرسة يكتب الشعر. وحين كنت اعتقد ان هذا الابن يمكن ان يفيدني في شيء، كنت اجبر سيارتي ان تصعد في طريق ترابي فوق تلة وجبل. طريق مليء بالاحجار والاخاديد التي صنعتها جداول الماء في الشتاء.

الوقت كان صيفا. وقد تعوّد الشيخ ان ينصب بيتا من الخيش، بعيدا عن اكواخ الزنك الحارة والحارقة في الصيف. وهناك على طراحة قرب عمود البيت، كان مضيفي الشيخ يحدثني عن نوادر الفلاحين والبدو. تلك النوادر التي تحكي عن العداوة الابدية بين الفلاح والبدوي. كان يضحك ويسخر من كلا الفريقين. وكان يشتط به الحديث فيحدثني عن الجيش الانجليزي، وعن تركيا وفرنسا والمانيا واسرائيل، وعن قضايا الساعة والسياسة، مشفوعة بمقارنة دائمة بين ما كان وما هو كائن.

ان الشيوخ هم اعرف الناس بالسياسة، والسبب ليس كثرة المطالعة بل كثرة الاستماع الى نشرات الاخبار، ومن ثم كثرة تحليل هذه الاخبار في الجلسات والدواوين التي تعقب النشرات.

وقد اخذني الابن مرة في جولة حول البيت: هبطنا دروبا سحرية في يوم كانت تغيب شمسه، فرأيت عجبا: واديا كبيرا تحف به دروب قصيرة، وسفوحا شاسعة من جبال لا يعيش فيها احد.

ثم انقطعت علاقتي مع ذلك الابن وتزوج، ولم يدعني لعرسه. ثم انتقل من ذلك المكان الى حياة الحضارة والمدنية. فلم اعد اذهب الى بيت الشيخ في البرية.

ومضت سنة ولم اذهب. وكنت امر بالقرب من المكان في طريقي الى الناصرة، مارا بجبال وهضاب وكروم تمتد على مد العين. وكان يمر الصيف وانا اتمنى ان انعطف في السيارة في الطريق الترابي الجبلي. ولكني اعزف عن ذلك في اللحظة الاخيرة: فقد كنت امر بالمكان صباحا متعجلا امري الى موعد او غرض، وفي المساء اعود منهكا، لا ارغب في شيء الا الوصول الى البيت.

ولكني عدت بعد ذلك. في صيف ثالث او رابع. قبل سنتين على ما اذكر.. فماذا وجدت؟. الخيمة ليست منصوبة في مكانها. وأطفال صغار مهلهلو الثياب بعيون واسعة ترابية، جاءوا ونظروا اليّ، واستغربوا ان اسأل عن جدّهم الشيخ. فلما استقبلني الكبار من اولاد الشيخ، وكان منهم اثنان حاضران في تلك الساعة، تبسما ابتسامة ذات معنى، وقالا لي: منذ متى لم تحضر الى هذا المكان؟ فبدأت اتذكر. فقالا: «الختيار» مات منذ اكثر من سنة، البقية في حياتك.

اما جدي فمات وانا ما زلت ولدا صغيرا. كنت في الصف السادس الابتدائي. وكان مريضا فترة طويلة من الزمن. ولم يكن ذلك زمن الاطباء والمستشفيات. كان الهرم شيئا كافيا للموت. كان الناس يعتقدون ان جدي متمارض فقط. فقد كانوا يظنون انه لا يموت ابدا. والسبب انه ادعى الموت قبل ذلك مرات ومرات، ولكنه لم يمت، بل نهض كالحصان، بعد ان زال سبب التمارض او التمثيل.

اذكر جدي جيدا، كان رجلا قصيرا ضعيف البنية، لكنه كان كومة من الاعصاب. وعندما كان يهدأ من انفعال سابق، كان يحكي لنا قصصا طويلة وطريفة. فاذا تدخلت جدتي في امر من تفاصيل القصة المحكية، سكت عن الكلام محتجا. طالبا من جدتي ان تكتمل هذه القصة ما دامت تستطيع ثم وبعد شفاعة والحاح، اكمل ما بدأ من حكاية. كان الطقس ماطرا في ذلك الصباح الذي مات فيه جدي. استغربت ان الجميع يبكون بتلك الحرقة. فالكل على كل حال كان ينتظر هذا الموت. فقد كان جدي قد انتهى قبل ذلك.. لم يعد يحكي القصص.. لم يعد يخرج. كان يظل يتشاجر مع جدتي الى الضحى العالي، وفي الاماسي ايضا. وكان يستفيق في الليل ليقدم طلباته التي لا تنتهي. وفي لحظة من اللحظات تخيلت ان الجميع يتمنون موته.

ذلك الصباح الماطر كان يوم عطلة. في البداية لم اعرف ماذا افعل. ابقى في البيت او اخرج. اتصرف بشكل طبيعي او اتخذ هيئة مختلفة وسياسة مغايرة.

لم اخرج من البيت في البداية، وبقيت متماسكا الى الظهر. واظن في ذلك الحين ان اجراءات الدفن كانت في اوجها. وبعد ذلك خرجت وبدأت العب مع الاولاد. في البداية لعبت بتوجس، فمن مات جده لا يلعب البنانير وكأن شيئا لم يحدث، ثم انخرطت في اللعب متشجعا، لكون الاولاد لا يتعجبون من موقفي.

وحدث ان مر احد معارفي ورآني في لعبي، ومر استاذ في المدرسة فعنفني ساخرا بصراحة قائلا: كيف تلعب البنانير وجدك ميت؟!

صحيح! كيف العب البنانير وجدي ميت، في الوقت الذي كان اهلي جميعا، اخي وابي وعمي كلهم يلقون النظرة الاخيرة على ذلك الوجه الذي دخل عتمة التاريخ، وصار جزءا من الاسطورة؟

واذكر مرة بعد سنوات طويلة من هذا اليوم، ان جاء الي جدي في العتمة.. كنت مستلقيا، في غرفة مغلقة بين النائم واليقظان. حين شعرت ان باب الغرفة انفتح، دون ان يسمع صوت انفتاحه، وكنت واعدا لما يجري الآن، ولكني لا استطيع ان ارفع رأسي او احرك يدي او اي عضو من اعضائي.

احساس ما، مجرد احساس، اخبرني ان الداخل هو جدي. دخل الي ورفع الغطاء عن وجهي، وانا لا استطيع حتى ان افتح عيني، ثم اعاد الغطاء الى مكانه وتفرس بي، وخرج كما دخل دون ان اتمكن من رؤيته او حتى التكلم معه. اما جدتي فماتت بعده بسنوات. ماتت هي الاخرى دون ان اراها او اودعها. عجوز طويلة كانت. ناحلة بعين واحدة. طيبة القلب، وان نزقة متغيرة المزاج، كريمة النفس كانت وكريمة اليد.

واذكر الآن، وقد اوشكت ان انهي كتابة هذه السطور، واترك القلم والاوراق جانبا، اني عرفت شيخا آخر كان يعيش مع زوجته العجوز وحيدين بين الجبال. فعندما احتل اليهود بلدهما، وخرج جميع السكان، خائفين مذعورين، اتخذ هو وزوجته من مغارة قرب البلد مأوى لهما.

ثم تزوج الابناء وخرجوا ليبنوا بيوتا لهم في القرى المجاورة. وظل هو يعيش مع بقره في المغارة التي صارت بيته. وحاول اليهود إخراجه من المكان، ولكنه رفض قاطعا. وكان صاحبنا يكره العرب اكثر مما يكره اليهود، وآية ذلك انه لم يكن يطيق اي راع آخر غيره يرعى قريبا من المكان الذي يسكن فيه. لم يكن يؤمن بجيران، ولا اراد من احد ان يسليه. وكان هو وامرأته يلبسان الثياب نفسها، ويقومان بنفس الوظائف، فلا تفرق من بعيد بين الذكر منهما والانثى. وظل يرفض لسنين طويلة ان ينتقل للسكن عند احد ابنائه ويترك عيشته القاسية في المغارة. ولكني اظنه رضخ لرغبة ابنائه في ايامه الاخيرة، عندما صار مريضا على حافة قبره. وانتقلت زوجته معه لتموت في القرية بعده بوقت قصير.

العملية السلمية واطماع المتطرفين!

*** بقلم: نصر ناجي ***

العملية السياسية آلت الى مصير مجهول منذ تسلم الاحزاب اليمينية زمام السلطة في البلاد. فالعملية السلمية بعد اتفاق اوسلو الذي مضى عليه اربع سنوات، استهدفت وضع حد لسفك الدماء واعمال العنف بين الشعبين، ولكن حكومة اليمين برئاسة نتنياهو جعلت من هذه الاتفاقية قصاصة ورق لا تساوي ثمن المداد الذي كتبت به.

الجانب الامني والتنسيق الامني، ووأد ما يسميه نتنياهو وحكومته بمنظمات الارهاب-وهو امر عجزت اسرائيل عن القيام به طوال احتلالها لكل الاراضي الفلسطينية - هوَ ما تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية القيام به، اي انها تطالب باجتثاث منظمات مقاومة للاحتلال وممارساته وتنكره لحق الشعب الفلسطيني. فالسلام ليس هدفا فلسطينيا وعربيا استراتيجيا وحسب، بل يجب ان يكون كذلك اسرائيليا، لانه السبيل الوحيد لوقف سفك الدماء.

حكومة الاحزاب اليمينية المتطرفة تعمل على تجميد اتفاق اوسلو، الذي استهدف اجراء مصالحة تاريخية بين الشعبين، ويصرح زعماء هذه الحكومة بانهم لم ينتخبوا لتطبيق برنامج حزب العمل بل لتطبيق برنامجهم هم، ويدعون الى فتح اتفاقية اوسلو، بل انهم يقفزون عنها بالتنكر لكل بنودها واستحقاقاتها، فيجمدوا الانتشار، ويرفضوا ما نصت عليه الاتفاقات على اقامة المطار والميناء للسلطة الفلسطينية، ويصروا على عدم اطلاق سراح المعتقلين، ويقوموا بحصار وتجويع الشعب الفلسطيني وحجب مستحقاته المالية ومصادرة اراضيه، والانكى هو توسيع المستوطنات واقامة مستوطنات استفزازية جديدة في ابو غنيم ورأس العمود مؤخرا.

هذه الممارسات الاستفزازية تجعل الشعب الفلسطيني يغلي كالمرجل، وتنذر بعواقب وخيمة ومصير مجهول تقع تبعاته كلها على عاتق هذه الحكومة، بما فيها اي نوع من اعمال العنف او المقاومة التي قد يدفع اليأس مرتكبيها الى ارتكابها جراء ما يعانونه من اذلال وتنكر لحقوقهم.

لقد نجح نتنياهو في ايقاف وتجميد العملية السياسية وتعطيل اتفاق اوسلو، رغم ان هذه الاتفاقية وقعت بضمان دولي امريكي روسي، وشهد عليها الاوروبيون ومصر والاردن، ولكن نتنياهو يرى في المستوطنين الفاشيين شركاء له، وليس الفلسطينيين، ولكن على اقطاب هذه الحكومة ان يدركوا انهم سيقفون في مواجهة، ليس مع الشعب الفلسطيني وحسب بل مع الشعوب العربية كلها، وهذا ما يضاعف من حدة التوتر، وخصوصا مع لبنان الذي يرفضون الانسحاب من جنوبه، ومع سوريا التي يرفضون كذلك استئناف المفاوضات معها من حيث انتهت مع حزب العمل. وان الغاء اتفاقية اوسلو، او استمرار التمويه وكأنهم يطبقونها بينما يطبقون عليها ويقتلونها، انما ينم عن تخبط وازدواجية في التصرف والموقف.

ان اتفاق اوسلو، الذي كان قبل اربع سنوات، كان بمثابة بارقة امل ومصالحة تاريخية، تعمل حكومة نتنياهو على القضاء على هذا الاتفاق، وهي محاولة تعرض المنطقة الى احتمال انفجار هائل واعمال عنف، والعودة بالمنطقة الى وضع اسوأ مماكان، خصوصا وهناك في اسرائيل من يتحدث عن اقتحام المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها.

على الحكومة، التي يقودها حفنة من غلاة المستوطنين ان تدرك قبل فوات الاوان انها تقامر بالمصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي، الذي يتوق الى سلام واستقرار.

وبعد فهل سيهرع الزعماء العرب الى مؤتمر القمة الاقتصادي في قطر، ام انهم سيعاملون نتنياهو بالمثل، من خلال ربطهم حجم التطبيع بحجم التقدم في العملية السياسية؟ سننتظر وسنرى!!

(ام الفحم)

□ □ عـمـان... منح شـركـة امريكية امتياز نـفـطـي

□ وقعت سلطنة عُمان اتفاقية امتياز نفطية جديدة مع شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» الامريكية للتنقيب عن النفط في شمال شرق السلطنة.

وتتعلق الاتفاقية بالتنقيب عن النفط في منطقة تبلغ مساحتها (٧١٥٧) كيلومترا مربعا في شمال شرق البلاد والتزمت بموجبها الشركة المذكورة بانفاق مبلغ (٤٥) مليون دولار كحد ادنى خلال سبع سنوات على الدراسات الجيولوجية وحفر ابار استكشافية واجراء مسوحات جيوفيزيائية.

□ □ السعودية.. فائض في الحساب الجاري السعودي للمرة الاولى منذ (١٤) عاما!

* ذكر تقرير رسمي ان عائدات النفط السعودي ارتفعت (١٢) مليار دولار العام ١٩٩٦ الامر الذي ادى الى تحسن في اقتصاد السعودية واتاح لها سد العجز في الموازنة.

وذكر التقرير السنوي للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وهي مؤسسة تابعة للجامعة العربية، ومقرها الكويت، ان التحسن الذي طرأ على اسعار النفط اتاح، ايضا، تحويل العجز في الحساب الجاري في السعودية الى فائض للمرة الاولى منذ (١٤) عاما.

واستنادا الى التقرير ارتفع الناتج الداخلي الخام في السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم بنسبة (٨,٦٪) العام ١٩٩٦ مقابل (٤,٣٪) العام ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان ارتفاع مداخيل السعودية العام ١٩٩٦ ادى الى خفض العجز في الموازنة بنسبة (٣,٣٪) من الناتج الداخلي الخام واتاح للسعودية دفع متاخرات تبلغ ٥,٨٧ مليارات دولار للمزارعين والمستثمرين.

وجرى التغلب على العجز في الحساب الجاري وتحقيق فائض بلغ (١٨٦,٦) مليون دولار للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢.

وقد عانت السعودية من صعوبات مالية في ١٩٩١ اذ ساهمت في «الجهد الحربي» اثناء حرب الخليج بمبلغ (٥٠) مليار دولار.

□ □ الســودان... مفاوضات بين الاطراف المتنازعة، قريبا

□ اعلنت السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) في نيروبي (كينيا) ان كلا من حكومة الخرطوم والمتمردين اعطوا موافقتهم على معاودة المفاوضات في (٢٨) تشرين الاول الجاري لانهاء الحرب الاهلية في السودان.

وستستند المفاوضات بين الطرفين على اعلان المبادئ الذي توصلا اليه عام ١٩٩٤ برعاية «ايغاد» وبقي حبرا على ورق.

ويخصص الاجتماع للبحث في دور «ايغاد» وآليات المفاوضات والموارد المالية و(اختيار) المفاوضين وتعيين الموفدين الخاصين وموعد المفاوضات.

□ □ اليمن....علي ناصر محمد يتلقى العـلاج في لندن

□ نقلت طائرة حكومية سعودية الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي ناصر محمد، من بيروت الى لندن للعلاج.

وقد اعربت عائلة ناصر محمد عن رغبتها في نقله الى لندن بعدما امضى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت عشرة ايام اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان الملك السعودي فهد وضع طائرة بتصرف الرئيس اليمني السابق لنقله الى بريطانيا وتأمين العلاج اللازم له.

وكان علي ناصر محمد قد اطيح من السلطة في اليمن الجنوبي السابق في ١٩٨٦ من قبل جناح في الحزب الاشتراكي اليمني اخذ عليه انفتاحه في اتجاه الانظمة العربية المحافظة. ولجأ لبعض الوقت الى السعودية ثم انتقل الى سوريا.

وكان ناصر محمد يشرف في دمشق على ادارة مركز للدراسات السياسية. وقد قام هذا العام وللمرة الاولى بزيارة بلده تلبية لدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح.



اعداد : صالح ابداح

□ □ سوريا... ٩٦ مليون دولار ارباح المصرف التجاري السوري

□ حقق المصرف التجاري السوري ارباحا بلغت (٩٦) مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٧ الجاري.

وازدادت التوظيفات المصرفية بنسبة ٣٪ وبلغت قرابة (١٣٢) مليار ليرة سورية (٢٦٤٠ مليون دولار) خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، مقارنة مع العام الماضي ونتيجة لذلك حقق المصرف ارباحه المذكورة اعلاه.

ويشار الى ان المصرف التجاري السوري هو المصرف الوحيد الذي يمول التجارة الخارجية ويتعامل مع عدد كبير من المصارف الخارجية ويتبادل معها التسهيلات المصرفية.

وارتفعت ودائع المصرف بنسبة ٤٪ خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي وبلغت قرابة (١٢٥) مليار ليرة سورية (٢٥٠٠ مليون دولار).

□ □ مصر.. وسط معارضة شديدة، الحكومة تحتفل بذكرى احتلال نابليون لمصر!

□ يبدي العديد من المثقفين المصريين استياءهم ازاء تنظيم احتفالات مشتركة في باريس والقاهرة لمناسبة مرور (٢٠٠) عام على العلاقات الثقافية المشتركة» بين مصر وفرنسا، والتي بدأت مع نزول جيش نابليون في «ابو قير» على الساحل الشمالي في ١٧٩٨.

حسام عيسى المسؤول في الحزب الناصري، وجه انتقادات حادة للبرنامج الذي ينظم تحت عنوان «مصر - فرنسا: آفاق مشتركة»، متسائلا بغضب «هل رأيتم في حياتكم بلدا يحتفل بذكرى احتلاله. هذا تشويه للتاريخ، انه عمل مشين».

وواصل عيسى، استاذ القانون في جامعة عين شمس شمال القاهرة، الذي يصف نفسه بانه «صديق كبير لفرنسا» و«ديغولي مصري»، هجومه قائلا «هل يمكن ان تتخيلوا فرنسا تحتفل بذكرى الغزو الالماني الذي قاده بيسمارك او هتلر».

اما ضياء رشوان، الباحث في مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية، فأبدى استياءه معلقا بتهكم «ربما سيتعين علينا قريبا ان نحتفل، ايضا، بذكرى مرور (٢٠٠) عام على بداية الاحتلال البريطاني لمصر في ١٨٨١».

وقال رضوان «هذا الاحتفال سيسيء الى صورة فرنسا في مصر، وهي صورة اصبحت ايجابية بعد ان اتخذ الجنرال ديغول في ١٩٦٧ موقفا في مواجهة اسرائيل. اما هذه الاحتفالات فانها تعيد احياء ذكرى مؤلمة».

وفي الجانب الاخر دافع كامل زهيري، مدير اللجنة المصرية لتنظيم الاحتفالات، عنها قائلا انه «من غير المطروح ابدا الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر».

واضاف محمد غنيم، نائب وكيل وزارة الثقافة، «ونحن نحتفل بالعلاقات الثقافية والعلمية والفنية، وبصداقة قديمة رائعة».

وتقوم الاحتفالات على تنظيم قرابة مئة نشاط في البلدين، من اعمال فنية وموسيقية ومسرحية واوبرالية وسينمائية، واقامة معارض.

وكان سفير فرنسا في القاهرة، جان مارك دو لا سابليير، عدد خلال تصريحات ادلى بها اخيرا اسماء شخصيات كبيرة ساهمت في اغناء التعاون الثقافي والعلمي بين مصر وفرنسا، دون ان يشير الى بونابرت.

وقال عيسى، ان المثقفين المصريين يستعدون لتنظيم حركة احتجاج، مؤكدا ان الصحف المصرية «ستنشر كل اسبوع مقالا معارضا» للاحتفالات التي افتتحت في باريس في ٣٠ ايلول الماضي.

وقال عيسى ان فرنسا ساهمت في «تجميع كافة المثقفين المصريين من اسلاميين وناصريين ووفديين ويساريين، من الاخوان المسلمين الى الشيوعيين، صفا واحدا في مواجهة هذه الاحتفالات. ومثل هذا التوافق لا يحدث الا في مواجهة اسرائيل».

وقلل زهيري من اهمية المعارضة، التي قال انها تنحصر في مجموعة ضيقة من المعارضين لاي تبادل مع الغرب، او من «مؤيدي الثقافة الامريكية» الذين يعارضون توطيد العلاقات الفرنسية المصرية.



وابدى رشوان اسفه قائلا ان «المشكلة ان الاحتفالات اعدت على مستوى المسؤولين في البلدين دون التشاور مع المثقفين المصريين». ومع اقراره بفوات الاوان لالغائها، اقترح رشوان «الغاء كل الاحتفالات التي ترتبط مباشرة بحملة بونابرت، وتنظيم حوار بين مؤيدي الاحتفالات ومعارضيها».

مئوية الشاعر الفرنسي الشيوعي لوي اراغون.. الشاهد على تقلبات هذا العصر

* بقلم: كريستين بوجيه *

* في الثالث من تشرين الاول، قبل مئة عام، ولد لوي اراغون، وعاش ٨٥ عاما شهد خلالها، بقلمه، تقلبات هذا العصر ومحطاته البارزة، شاعرا للشيوعية وللمقاومة الفرنسية وروائيا متألقا وسورياليا.. و«مجنونا» بحبيبته السا.

واراغون الذي غاب في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٢ كان «اكثر من لا يمكن تصنيفه من كبار كتاب القرن العشرين»، على حد تعبير بيار ديكس، احد كتاب سيرته. فأراغون، يلاحظ ديكس، «شهد الحربين العالميتين وانضوى تحت لواء الشيوعية المنتصرة في موسكو عام ١٩٣٠ ثم تخوف، في خريف عمره، من أنهيارها».

كان اراغون يتحمل مسؤولية تناقضاته كافة، وعن ذلك كان يقول باعتزاز: «عبرت دائما عن اسوأ افكاري بصوت عال وبلا وجل» و«لم انسحب عندما جاء من يبصق في وجهي».

نتاج اراغون الادبي يغنّى بصوتي جان فيرا وليو فيري خصوصا، ويقرأ ويدرس ويحفظ عن ظهر قلب. اما اسمه، فتحمله شوارع وساحات و١٢ مدرسة ومحطة مترو واحدة.

ومع ذلك، يرى الجامعي دانيال بونيو «ان جميل اراغون يعاني الانكار الشديد، والمفارقة انه ساهم بنفسه في ذلك»، اذ هو «اثار المشاعر الاكثر تناقضا وزاوج بينها».

ولا يمكن فهم اراغون الرجل الا بالعودة الى لوي الطفل. فهو عاش طفولة جريحة، كل ما فيها كان كذبا. فأراغون هو الابن غير الشرعي للنائب ومدير الشرطة والسفير لوي اندريو من مارغريت توكا التي ادعت انها شقيقته.

ويقول الموصى له العام بمال اراغون جان ريستا ان سمة «الكذب» طبعت نتاج الاديب: «الكذب في الرواية يحرر الكاتب، ويتيح له اظهار العالم الحقيقي في عريه. الكذب في الرواية هو الظل الذي من دونه لا تمكن رؤية النور».

اراغون الشاب، وكان طبيبا مساعدا، شهد الحرب العالمية الاولى وكان لها رافضا. ومع اندريه بروتون وفيليب سوبو، اسس مجلة «ليتيراتور» (ادب). وفي ١٩٢١ اصدر «انيسية او لو بانوراما»، ثم «لو بييزان دو باري» (مزارع باريس) في ١٩٢٦.

ويرى جان ريستا ان اراغون هو احد ثلاثة مؤسسين للحركة السوريالية، وكان اول نتاجه منها «اون فاغ دو ريف» (موجة احلام) عام ١٩٢٤.

وكان انتساب اراغون الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٢٧ بداية علاقة طويلة مع الحزب الماركسي تميزت بالاخلاص. وفي السنة التالية، كان لقاء-منعطف أخر في حياة اراغون، اذ دخلتها السا تريوليه.

وخلال عمله في صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، اصدر اراغون عام ١٩٣٤ «لي كلوش دو بال» (اجراس بال)، بداية سبحة من الروايات الواقعية.

وكانت التالية في هذه السلسلة «لي بو كارتيبه» (الاحياء الجميلة) التي نالت جائزة رونودو.

وبات اراغون شاعر المقاومة الفرنسية للاحتلال الالماني خلال الحرب العالمية الثانية عندما اصدر «لو كريف كور» (الحسرة) ثم «لي زيو ديلسا» (عينا السا). وبعد تحرير فرنسا من النازيين، احيا اراغون اللجنة الوطنية للكتاب، وادار «الآداب الفرنسية» الى ١٩٧٢.

وانتخب كاتب «الشيوعيون» عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٥٤ وبقي ولاؤه للحزب مطلقا ولو انه دان عام ١٩٦٨ التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا.

وكانت بداية نهاية اراغون عام ١٩٧٠ مع وفاة حبيبته السا. وفي «تياتر/ رومان» (مسرح/رواية) كتب «انتظر الموت كعاشق سيء/متأخر دائما على الموعد/ على تقاطع الغياب القطيع ذلك/ في هذا المكان الذي لا امل فيه حتى بكلمة».

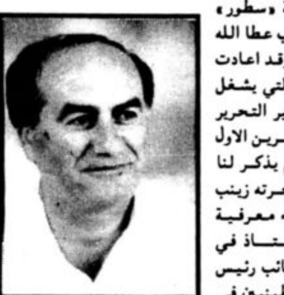


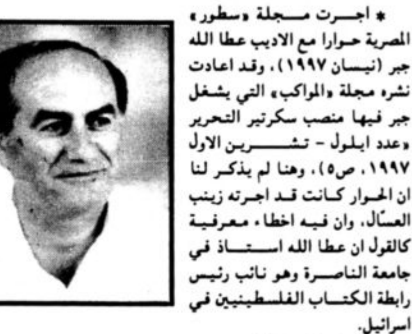
* لوي اراغون *

ثمرة وجمرة

تهمنا لغتنا، ولكن تهمنا الحقيقة لذلك

* بقلم: د. فاروق مواسي *





* اجرت مجلة «سطور» المصرية حوارا مع الاديب عطا الله جبر (نيسان ١٩٩٧)، وقد اعادت نشره مجلة «المواكب» التي يشغل جبر فيها منصب سكرتير التحرير «عدد ايلول - تشرين الاول ١٩٩٧، ص٥)، وهنا لم يذكر لنا ان الحوار كانت قد اجرته زينب العسّال، وان فيه اخطاء معرفية كالقول ان عطا الله استاذ في جامعة الناصرة وهو نائب رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل.

ولكن هذه أمور شكلية.

فلنأت الى المضمون حيث ان بعض ما ورد فيه بحاجة الى مساءلة.

يقول الاستاذ جبر: «فالجو الثقافي لدينا مأساوي للغاية. فاذا سألت عن نجيب محفوظ لا يعرفونه، يوسف ادريس لا يعرفونه ان كان سوريا ام مصريا.. التحدث عن الشعب البسيط من محمد زفزاف؟ من سعد الله ونوس؟ الله اعلم.. كأن هؤلاء من اهل القمر».

لا ادري لماذا يقتصر علينا هذا «الجهل» نحن العرب في اسرائيل، وقد وضعت لفظة «الجهل» بين مزدوجتين لان هناك الكثيرين من رجال العلم والحاسوب والمواضيع التخصصية من بيننا ممن لا يرى اية ضرورة في التعرف على الاسماء المذكورة كلها او بعضها، ولو انتبه الاستاذ عطا الله لالفى في نفس العدد من «سطور» (ص١١) مقالة للقاصة المصرية سلوى بكر تنعى الوضع الادبي كذلك في مصر، فتقول: «بالامس ٩٧/٣/١٩ وبينما كان الاديب جمال الغيطاني يتحدث في التلفزيون المصري جرى التعريف به كتابة اسفل صورته على انه الشاعر جميل الغيطاني وهذا جرى على الملأ وبالحروف الواضحة من التلفزيون المصري، ولم يتم على لسان احد من السابلة او هوام العوام - بلغة ابن إياس - وقبل ذلك بفترة اجمع عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة في استطلاع استبياني على ان نجيب محفوظ اهم ناقد في مصر».

فلماذا يبغي عطا الله إظهارنا وكأننا شواذ، اولنا موقع مأساوي خاص؟ ومرة اخرى احيل الكاتب الى نفس العدد من «سطور» (ص٣٨) ليقرأ مقالة «التعليم في الوطن العربي» حيث سيتبين له ان النسبة العامة للامية في الوطني العربي ٤٣٪ وفي مصر بالذات تتجاوز الستين بالمائة. فهل تصل النسبة العامة للامية بيننا الى خمس ذلك؟! واستمرارا لهذا الاظهار المشوّه لواقعنا، وكأننا نستحق البكاء علينا والرثاء لنا من دون عرب الله اجمعين يقول الكاتب: «انا ادرس في الجامعة، ومن بين ما ادرسه طرق تحليل النص. يقول لي الطلاب: نريد ان تقرأ محمود درويش فأقرأ لهم قصيدة له، وأفاجأ بأنهم يعجزون عن تحليلها لماذا؟ لانهم لم يعتادوا تحليل النص الشعري. لانهم لم يعتادوا قراءة اللغة العربية»... هكذا!!!

افلا يلاحظ عطا الله ان في قوله هذا غمطا للكثيرين من طلابنا وخريجينا الممتازين؟ لم يستثن احدا حتى طلابه في شفاعمرو الذين دعاني هو لحضور درس لسماعهم وللتمتع بمحاوراتهم، دعاني مفاخرا بهم، وبعطائه لهم. ويمضي عطا الله في بلوغ المبالغة فيقول: «إن الصوت العربي يكاد يختفي. لا احد يستطيع ان يتكلم اللغة العربية الفصحى او حتى اللهجة المحلية، فالشباب يتكلمون العبرية.....»

انني اعي ان الكاتب يقرع ناقوس الخطر، انه يدعو للحفاظ على هويتنا وذاتنا العربية ذات الجذور والامتدادات، انه يخاف ان نتلاشى وان نتهشم، فلا بأس ان يذود ما وسعته الحيلة واسعفه الرأي، فله التحية على حرصه، لاننا جميعا نخشى ما لا تحمد عقباه، ولاننا جميعا نرى ضعفا في تحصيل العربية وآدابها.

ولكن ليتم ذلك بصورة معقولة وحقيقية، فلا تستبدنّ بنا الحماسة فنجانف الموضوعية، وخاصة في حضرة اهلنا في العالم العربي الذين ما زالوا يسألوننا عن بدهيات واوليات لا تشي بأنهم على صلة بيّنة بنا وبقضايانا. حري بنا الا نهول امامهم في عرض حالنا، وكأننا ننتظر الخلاص منهم ومن ادبائهم.

والحق من وراء القصد.

(باقة الغربية)

كتابان في موضوع علم الحاسوب

* صدر، مؤخرا، كتابان في موضوع علم الحاسوب للمهندسين نمر عواد الياس ومارون الياس طنوس، هما «المبادئ الاساسية في الباسكال» و«برنامج الـ EXCEL ٥,٠».

ويحتوي الكتاب الاول على المبادئ الاساسية في لغة «الباسكال» اذ يلائم الطلاب الثانويين الذين يتقدمون لامتحان «البجروت» بمستوى وحدتين في موضوع علم الحاسوب. كما يحتوي على سبعة نماذج لامتحانات «دبلوم تحضيرية لوالبجروت».

اما الكتاب الثاني فيحتوي على المبادئ المركزية لتصميم وبرمجة الصفحات الالكترونية ويلائم الطلاب الذين يتقدمون لامتحان «البجروت» العملي بمستوى وحدة تعليمية واحدة في موضوع علم الحاسوب. كما يستفيد من الكتاب كل شخص يريد ان يستكشف ماهية الصفحات الالكترونية بشكل عام.

وفي الكتابين شرح واف لكل مسألة ومسألة، بالاضافة الى التمارين والامثلة والاسئلة المتنوعة.





اسئلة كثيرة حول «غسل وجك يا قمر»؟!

بقلم:
رندة زريق سمعان

* كعادتي بعد مشاهدة اي مسرحية وبالذات مسرحيات المسرح العربي اكتب عن رأيي كمشاهدة وليس كناقدة كما سبق وذكرت. عندما كتبت عن رأيي في المسرحية السابقة «اكسدنت موت الفوضوي» قلت: ان نجاح هذه المسرحية الكبير سيضع المسرح العربي امام نجاح العمل القادم.. وجاء العمل القادم وكان «غسل وجك يا قمر».. ذهبت لمشاهدة المسرحية مشحونة بكل دوافع الحماس والرغبة والتقدير، وخرجت من المسرح كمعظم الحاضرين، كما لو انني اتلمس طريقي في الظلام.. ماذا يهدف المؤلف؟ كيف يفكر المخرج؟ ماذا يريد الممثلون؟

اتساءل ايضا اين دور الموسيقى، والديكور والاضاءة الذي كان لها دور هام في مسرحيات العربي السابقة، من هؤلاء الملثمون ولصالح من يعملون؟

لماذا يجب ان تكون «غسل وجك يا قمر» حينا اغنية او لعبة شعبية وحينا اخر كلمة سر قاتلة:

هل من الضروري ان تدور احداث المسرحية في العام (٢٠١٢) وهل لهذا السبب لم يتفاعل الجمهور بالشكل المطلوب مع الشخصيات؟ المسرحية بالرغم من انها تتحدث عن واقعنا الا اننا شعرناها بعيدة وبعيدة جدا عنا.. يبحثون عن شيء، لكن لا احد يعرف ما هو هذا الشيء، انتهت المسرحية ولم نعرف، وقد نظل مدة لانعرف عن ماذا نبحث، او ماذا نريد، وهذا صحيح فنحن عرب اسرائيل يكاد معظمنا لا يعرف ماذا يريد ولا يرى لنفسه هدفا محددا او مطلبا مجددا، اهو الامان، الاستقرار، الامن والسلامة، اهي العدالة والدمقراطية، النقود، الوضع الاجتماعي، السياسي الجيد؟!

ام ترانا نريد كل هذه الامور مجتمعة، وقد نكون لا نبحث عن اي منها، بل عن شيء لا نعرفه، ولن نعرفه على ما يبدو!

ان كون المسرحية باللغة العامية لم يساعد على التخفيف من صعوبة وصولها للجمهور، بل على العكس فقد يكون هذا الامر احد اسباب الحيرة ايضا.

اثناء مشاهدة «غسل وجك يا قمر» لم اتمكن من نسيان مسرحية «الفوضوي»، وكنت اضع الممثلين دائما في مقارنة بين دوريهما في المسرحيتين بالرغم من الاختلاف الشاسع بينهما، لكن «الفوضوي» وصلت الى عقولنا وقلوبنا بشكل كبير ولا يزال يؤثر علينا.

الخيانة، احد المواضيع التي طرحت في المسرحية، والخيانة موجودة عائليا، اجتماعيا وسياسيا، وهذا ما صورته المسرحية لكن ايضا برمزية وعدم وضوح تام، فان الامور هنا كما لو انها ومضات تضيء لتلفت النظر ثم تختفي لكنها تبقى عالقة في الاذهان.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا يجب ان يكون العمل صعبا ورمزيا جدا، قد لا يفهمه بعضنا، وهل علاقة هذا الامر بالنجاح علاقة طردية؟! الاسماك مثلا الى اي شيء ترمز، ولماذا الاسماك بالذات؟

شكل ونوع باب الشقة، مثير للاستغراب ايضا! بل ان وصول الثلاثة لنفس الشقة بحد ذاته محير وامور كثيرة اخرى.

المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل تحكي قصة جدتها في مهرجان السينما في حيفا

** (١٦٠) عرض لاكثر من (١٠٠) فيلم دولي يشارك في المهرجان الدولي الـ١٣ **

* حيفا - لمراسلنا الفني - «نانا» هو اسم الفيلم الذي يشارك في اخراجه (٤) مخرجات، فلسطينية، اسرائيلية، بريطانية وفرنسية، وسيكون عرضه الاول خلال مهرجان السينما الدولي الـ(١٣) في حيفا، والذي يقام عادة تحت اسم «جيران»، ويبدأ من ١٦/ ١٠ حتى ٢١/ ١٠/ ٩٧.

وفيلم «نانا» يتحدث عن علاقة الاربع مخرجات مع جداتهن، حيث يوثقن قصة حياتهن وتظهر من خلال ذلك العلاقة الاسرية والمتغيرات التاريخية والثقافية، وقد صورت مشاهد المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل المشاركة في الفيلم، في عكا وبيت لحم والقدس.

يذكر ان اكثر من (١٠٠) فيلم من جميع انحاء العالم سيشترك في المهرجان وسيقدم اكثر من (١٦٠) عرض خلال ايام المهرجان.. وقد خصص ميزانية (١,٨٠٠,٠٠) شيكل للمهرجان، اقل من ميزانية السنة الماضية.

تصوير فيلم عن حرب الخليج في صحراء كالاهاري في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - وكالات الانباء - يجري حاليا في صحراء كالاهاري في شمال دولة جنوب افريقيا تصوير فيلم عن حرب الخليج مستوحى من واقعة حقيقية تتمثل في مهمة سرية مشؤومة للقوات الخاصة البريطانية وراء الخطوط العراقية في العام ١٩٩٠.

والفيلم بعنوان «برافو تو زيرو» وهو مقتبس عن كتاب يحمل العنوان نفسه لقي رواجا كبيرا من تأليف اندي ماكتاب احد الناجين الاربعة من هذه المهمة السرية لقوات الكوماندو البريطانية الخاصة وراء الخطوط العراقية لنسف البطاريات المتحركة لصواريخ «سكاد».

فقد تم انزال المجموعة المؤلفة من ثمانية رجال بالقرب من موقع بطارية عراقية كانوا يجهلون وجودها. فرآهم راع شاب ثم طاردتهم القوات العراقية وقتلت اربعة منهم فيما وقع الاربعة الباقون وبينهم ماكتاب في الاسر وتعرضوا للتعذيب.

سجل كتاب «برافو تو زيرو» أكبر رقم مبيعات ككتاب عن الحرب. وترجم الى (١٦) لغة ووزع في نحو عشرين بلدا وبيع منه في بريطانيا مثلا (١,٥) مليون نسخة، حتى انه بيع في شوارع بغداد كما يؤكد مؤلفه.

والفيلم الذي يقوم باخراجه البريطاني توم كليغ، مع الممثل البريطاني شون بين في دور اندي ماكتاب هو من انتاج بريطاني-جنوب افريقي مشترك وتقدر ميزانيته ب(٦,٨) مليون دولار.

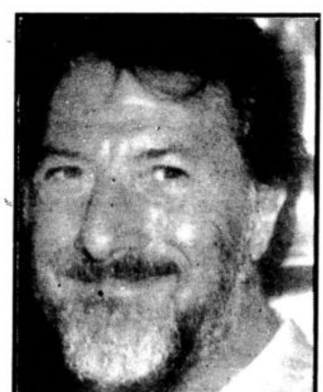
ويقول ماكتاب «المستشار العسكري» في تصوير الفيلم ان «امنيته هي صنع فيلم يكون ترفيهيا ووثائقيا في آن».

ويؤكد توم كليغ ان الصعوبة الكبرى في تصوير الفيلم تتمثل في اعادة تركيب العتاد العسكري المتطور جدا، الذي استخدمه الحلفاء خلال حرب الخليج. ويوضح ان الجيش الجنوب افريقي قدم مساعدة كبيرة في هذا المجال الامر الذي شجع على اختيار جنوب افريقيا لتصوير مشاهد الفيلم بالاضافة الى سعر الصرف والمناخ الذي تتميز به المنطقة.

ويقول شون بين، من ناحيته، ان الدور الذي يلعبه كسرجنت في القوات البريطانية الخاصة هو أصعب الأدوار ألتي قام بها في حياته ألفنية كلها.

وبعد الاسابيع الثمانية التي استغرقها تصوير الفيلم في جنوب افريقيا ستصور ايضا مشاهد في بريطانيا خلال اسبوعين. وسينتظر بدء عرضه في صالات السينما في مطلع العام المقبل.

داستن هوفمان يحلم باداء ادوار توم كروز



* داستن هوفمان *



* توم كروز *

* لوس انجلس - و.ص.ف - قال الممثل الامريكي داستن هوفمان انه يحلم بتأدية الادوار التي تسند الى مواطنه الممثل توم كروز.

وسأل هوفمان محاوريه الصحافيين: «هل تعلمون ما هو حلمي الخاص والسري؟»، وتابع «لم احدث الكثيرين عن هذا الحلم لكني رغبت دائما في ان اجسد ادوار الممثلين الجذابين».

واضاف ضاحكا: «بالفعل»، احب ان اؤدي الادوار التي تسند الى توم كروز. في الواقع، انا اجمل منه وعضلاتي مفتولة اكثر».

ويؤدي هوفمان الى جانب جون ترافولتا دور البطولة في فيلم يصور حاليا في هوليوود.

(٢١) مليون نسخة من الاغنية المخصصة لوداع ديانا

* لندن - و.ص.ف - قالت مجلة «ميوزيك ويك» المتخصصة ان اغنية «كاندل اين ذا ويند» (شمعة في مهب الريح) التي سجلها التون جون احياء لذكرى الاميرة ديانا طبعت على (٢١) مليون اسطوانة مدمجة وزعت في جميع انحاء العالم، مما يعتبر رقما قياسيا بالنسبة لفنان بريطاني.

وذكرت المجلة ان مبيعات الاغنية التي غناها التون جون في ويستمنستر اثناء تشييع جثمان ديانا، تجعلها في المرتبة الثالثة خلف «وايت كريسماس» (عيد الميلاد الابيض).

لبينغ كروسبي (٣٠ مليون نسخة) و«روك اراوند ذا كلوك» (روك على مدار الساعة) لبيل هالي (٢٥ مليون نسخة).

وتحتل اسطوانة التون جون حاليا رأس قائمة المبيعات في (١٤) دولة.

فيلم «ديانا ودودي» انتاج سعودي

** المخرج خيري بشارة ينفي اخراج فيلم عن القذافي **



* القاهرة - الوكالات - بدأ المخرج المصري خيري بشارة في كتابة المعالجة السينمائية لقصة «ديانا ودودي» بعد ان اعلن منتج سعودي استعداده لانتاج الفيلم وبعد اعلان المخرج عاطف سالم والسيناريست مصطفى محرم عن استعدادهما لتنفيذ فيلمين عن «ديانا ودودي».

ومن ناحية اخرى، اعلن خيري بشارة انه لن يخرج فيلما عن شخصية العقيد القذافي، ولا علم له بأي مشروعات من هذا النوع، وقال انّ مشروعا بهذا الشكل تمّ عرضه على اكثر من مخرج مصري منذ سنوات، وجميعهم اعتذروا.

«في الخروج من المرايا السوداء»

فادي وجية معلوف

ستخرج المعاول للشمس
وننتزع من غدنا
كل بكائنا
تغادر الدنيا وتتركنا رياح الامس
سترجع تداعب الارض ايادينا
وفي الحقول تولد
سنابل
تمجد الحياة
والمحبة
وتؤمن بالبعث
وبالمعاول
وتخلق مدينة جميلة
سحرية
يكون اسمها يوتوبيا
او.. اي شيء اخر
ويمتلك من جسمنا
النور
كل الجسد
تمجد السماء
والانسان
والبلد
ولا نكون
لنا سجون
ولا مكان للافيون
كل الحكاية
ان نكون
مسافة سنبلة
ما بين ان نكون
وبين ان لا. نكون
لكن
من يكشف للارض سر السنبلة
ايا أكف العاملين
يا خير ما كان على الارض من صنع الأله
فلننتزع من دربنا
ايماننا الشقي
بقدرة الأله انها
ستطعم اولادنا الخبزا
وبانها ستشتري الثياب
والدفتر
ونجلس نزاول
في بيتنا النائم عن الدنيا
مهنة الانتظار
ونحلم
سنملك سبعين فدانا وسبعة في السماء

ايا أكف العاملين
فلنبن لنا
بجهدنا، بكدنا
جسرا
يكون في البدء
بدء وجودنا
فنحضر الشمس ونرميها في صدر الدار
فيولد الفجر
وتستيقظ زغاريد النهار
وتشرق العيون ملآى بالوعود
ويعتلي حياتنا عزم الزنود
حتى نعود الى الحياة
ونرجع
نولد النيران في رب الرماد
ونزرع الورود
نحطم قلب الصخور

(سخنين)

في ذكرى الاربعين

للمرحوم الشيخ ممدوح الفاهوم

منذ اربعين يوما، رحلت عنا يا ابا الحكم
وصارت صدورنا مثقلة بالغم والالم

فقدنا شيخا وعلما من اعلام آل فاهوم
وحضورك كان دوما يزيل الحزن والهموم

كلماتك كانت ملاحم تعيدنا الى الماضي المجيد
ورؤياك الثاقبة كانت تسبر غور الحاضر والعتيد

ديوانك كان عكاظا للشعر والآداب واحاديثك العذبة كانت تسلب الالباب

لقد سلبوا ارضك بحجة التطوير والبناء
وبقيت مرفوع الهامة وشامخا كالجوزاء

لقد ولى عن ربوعنا جواد مغوار
وعزاؤنا في حكم وايمن وبشار.

القاضي خليل عبود
باسم اصدقاء الفقيد

حين تقسو الحياة...

* رباب ميشيل صياغة *

رغم الآلام التي تنهش القلب.. لا يكف الانسان عن كونه المجد اللاهث وراء السعادة...

السعادة والحزن... الحق والعدل والحرية والكثير، الكثير من هذه المفاهيم السامية، تتأرجح على ارجوحة الحياة...!!! الحياة رانية الينا بأعين تغرينا بالبقاء، كما انها تحذرنا حُسن البقاء.. رغبة الانسان بالبقاء رغبة لا تزدجر... رغبة تسيطر على كيانه لينسى حزن الحياة، اخطارها وعقباتها... مع ان الحياة تنبذنا متى شاءت، من العجيب ان ينبذها انسان، فكما ننبذ نحن الاحذية تنبذنا الحياة.... ليس عجيبا ان ينبذ الانسان حذاء، اما ان ينبذ حذاء صاحبه!!!

* وهكذا...

من كان نابذا.... يصبح منبوذا...!

– نعود الى «ستنا» الحياة التي لا تفصل بيننا وبينها الا وهدة الموت... فنسأل المخلوقات والموجودات، والمحسوسات والملموسات عن صلتها بالحياة، فتقول الشمس «انا انيرها»، ويقول الانسان «انا اديرها»، وتقول الاحجيات: «انا احيّرها». وهكذا يصبح لكل واحد منهم فضل على هذه الحياة..

– اما صلتي انا بالحياة فهي «انا اسيرها!»، انا اطوع من بنانها...
الحياة كأس طافحة بالمدار!
الحياة حبلى بالمفاجآت والاسرار!
الحياة اترعت القلب حتى الفيضان!

نعيش بين زأر اسد وثغاء حمل صغير، بين بشير ونذير، بين فضيلة ورذيلة...!

علينا العيش بين الابتسامات والدموع، علينا ان نعلم انفسنا ونروضها... تحدي السهام التي تفتك بجسدك الغضّ... زودي النفس بالقوة والطمأنينة... فلا شيء يمنح الانسان الطمأنينة سوى نفسه..!!!

– ابكي ايتها النفس... علك ترتاحين.
ابكي ايتها النفس فالدموع لا تليق فقط بمآقي الضعفاء.
ابكي، فانت لست من طينة انقى وارفع من باقي الباكين...!!!
ابكي ايتها النفوس ولا تتوقفي!!!

تكلمي واشكي ولا تصمتي... فالصمت ارهب من الكلام واصدق... لكن ستأتينا ساعة نصمت فيها...

فلماذا نصمت قبل ان تدق الساعة؟؟

الكلام لا يحق فقط لمن مهنتهم الكلام... الكلام يحق لكل مخلوق هدفه التحسين... لكل مخلوق، حتى الحيوان... فالكلام لا يعني جملا مكونة من احرف الابجدية فقط... الكلام هو كل تنهيدة او صرخة او حركة او اشارة يأتيها مخلوق... فكثيرا ما يكون عواء كلب افضل من كلمات بشرية.

– الحياة حين تقسو علينا... ظالمة. لكن نحن عندما نقسو على انفسنا اظلم... فها هو الداء يمكن قبضته منا يوما بعد يوم، دمنا يخضب الارض.... دمعنا خمر للجهل، الخلافات الطائفية التي يهتز لها البدن بعنف... قتل و«شرف»... وأد الفتيات على خلفية الشرف! تقتل الفتاة كما تداس ذبابة اندست في فيك وانت تتثاءب!

كذب ونفاق... ما بنا نوصل في القاذورات نقدس الجهل والتقاليد السخيفة... يعتقد بعضهم ان القتل هو خير معلم لابنه...

هل القتل يسمح في تقاليدكم وايمانكم؟ لماذا اذن تمنحوا انفسكم حقا لا تملكونه، تؤدبون وتعاقبون.. وتنسون قول الامام علي:– «معلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم»

– اي دين، اخلاق، مجتمع، شعب.. يحلل القتل؟ اي جريمة، هفوة، خطأ يستحق مرتكبه القتل؟ اسئلة نخاف ان نواجه اجاباتها!!!...

(حيفا)

مثل الغزال

* اسماء طنوس *



شفت الغزال بمشيتك
من وقتها قلبي بغار
شفت الورد في رقتك
غير الورد ما اختار
شفت الصباح بطلعتك
قلت النهار حلو
شفت الورد في بسمتك
ناشر حلى والضو
غنت طيور اللي رأت
هلحسن فيه الحان
شافت حلى وتغزلت
شافت سحر فتان
ولما البدر شاف طلعتك
قال شفت انا حالي
ما كنت احسب في حلى
غيري انا لحالي
وياما قلوب تحيروا
شافو جمالك زين
من القهر ياما تمرمروا
ونزلت دموع العين

(المكر)

من اعماق الذاكرة....

* بقلم: ردينة شجراوي *



ويحك!
اتخشى ان تدمع عيناك
فراقا
وما كدنا نلتقي؟!
وما سمحنا لروحينا
ان تمتزجا
حتى في الاحلام!
ويحك يا ضميري!
ويحك يا نفسي
إلام تتوقين؟!
القداسة؟!
هيه!..
حقا اضحت سخافة وترهات
في عصرنا:
عصر الاتانية والشهوات اللولبية..
والضمائر المعتوهة، في حب
المصالح والجنس من اجل الجنس...
لا حب يدخل قلبي بعدك..
اقفله في وجه العالم اجمع..
اقفله على قلبك
وليجمعنا الله في سماواته
وهذا كاف لكلينا..
تكفيني دمعتك الغالية..
تكفيني اذناك الصاغيتان..
يكفيني انك استيقظت
لتدمع عيناك الغاليتان..
ترى: فراقا؟
ام للقاء ما حق لنا
ان نسمّيه لقاء؟
ابيع العالم كله
لاشتري دمعة واحدة
في سبيلي
او آهة
من عينيك اللاهثتين
في سبيل إنقاذي
من هذه الغابة الموحشة
وهذا الليل الاليد....
وتعجز الكلمات
فلتبق الذكرى خالدة
يا توأم الروح!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الأثنين: ٦/ ١٠/ ٩٧

❊ القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. الحلقة السادسة.
٩.٠٠ - بلا اسرار.
٩.٢٥ - مجتمع.
٩.٠٠ - لغة انكليزية GOGO'S ADVENTURES WIHT ENGLISH
١٠.٠٠- للصغار من قصة بابابونا، فيلوني واصدقاءه، البيضة الشاذة.
١٠.٣٠- في بيت فيستوك.
١١.٠٠- تاريخ عام العصر الحاضر.
١١.٥٥- من الادب العالمي. هنرين ابسن- الجزء الثاني.
١٢.٣٠- علوم الموت عن قصد
١٣.٣٠- رسوم متحركة.
١٥.٠٥- بلا اسرار.
١٥.٣٠- الفهد الوردي.
١٦.٠٠- شنجلنا- الحلقة السادسة.
١٦.٣٠- الكمامة.
١٦.٥٩- مساء جديد. امنون ليفي
١٧.٣٤- زاف للاول
١٨.٠٥- سوبر بين.
١٨.١٥- الاخبار بالانكليزية.
١٨.٣١- الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- انتاج محلي موسيقى
٢٠.٠٠- مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥- لحظة من الحياة. الكاميرا الخفية وراء السائقين المخالفين.
٢٠.٥٠- بوبوليتيكا. نسيم شعال.
٢٠.١٥- شهادة صامتة- الحلقة الثالثة.
٢٣.٠٥- صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣.٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠-ختام.

❊القناة الثانية:

٦.٣٠- اولاد القوس. اغنيات وقصص.
٦.٥٨- هذا الصباح مع غابي غازيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥- سنيورا- الحلقة (١٩٧).
١٠.٥٠- سلالة- (٤٣)اعادة.
١١.٤٥- الاطباء- الحلقة السادسة.
١٢.٤٥- موسيقى اسرائيلية.
١٣.٠٠- المزرعة الحلقة (٢٤).
١٣.٣٠- مسالك الصيف «جبال القدس».
١٤.٠٠- قريب بعيد. (الحلقة السادسة).
١٤.٣٠- تيك تاك.
١٥.٠٠- ايتس وميتس.
١٥.٢٨- ابي القائد الحلقة الثالثة«مهمة انقاذ».
١٦.٠٠- الحسان والشجعان. الحلقة (٩٨٢).
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠- ايام المدرسة الجميلة - الحلقة السادسة «القبلة».
١٨.٠٠- روزان- الحلقة (٥٨).
١٨.٣٠- عالم ديفيس الحلقة (٦٢).
١٩.٠١- ووكر الحلقة(٢١٤).
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- العلم العجيب ترفيهي.
٢٢.٠٠- «كرم الامل» رواية اسرائيلية «حول اطفال اليمن».
٢٣.١٤-الكاسح-«غرام حقيقي».
الجزء الاول.
٢٤.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥- الكاسح تتمة.
٠٠.٢٣- الصف الاول: كلوني براون.
٠٢.٠٥- انغام ليلية.
٠٢.٥١- عن رفوف المكتبة.

● كرم الامل - القناة الثانية - ٢٢.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢					■				■	
٣										■
٤			■				■			
٥		■		■		■				■
٦							■			
٧						■			■	
٨					■					
٩	■			■				■		
١٠								■		

افقيا:
١) دولة عربية - يحكي.
٢) حبر - عدد.
٣) رئيس عربي.
٤) جواب - مشى - قتال.
٥) آلة موسيقية.
٦) احد ولدي هارون الرشيد - اسف.
٧) فريدة - للتمني.
٨) مذل - مادة متفجرة.
٩) متماثلان - وهب(معكوسة) - للنهي.
١٠) احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق - وعاء خمر.

عموديا:
١) ممثل كوميدي مصري.
٢) علم مؤنث - مدينة باكستانية.
٣) اعلى الجسم - مادة مشعة.
٤) يقرأ ويبحث - لين.
٥) مرتفعة - اشتاق.
٦) حرف مكرر - من الالوان.
٧) عكس«يجلس» - من الحيوانات.
٨) ممثلة مصرية.
٩) تشاء - صبي.
١٠) ارشد - ساحة واسعة.

حل لغز (١٢١)

افقيا:
١) حنان عشراوي.
٢) نادية لطفي.
٣) ادل - يلم - لا.
٤) ين - رق - لي.
٥) تنسى - ناقوس.
٦) يودع - ابو.
٧) كمان - البرد.
٨) يجد - مال.
٩) او - اشتم - من.
١٠) سلم - اقر.

عموديا:
١) حنان ترك - اس.
٢) نادين - ميول.
٣) لدى - سياج.
٤) ين - راوندا.
٥) عتيق - شذ.
٦) شلل - نعامة.
٧) المطر - لاما.
٨) اف - يقابل.
٩) ويل - وير - مر.
١٠) السودان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/ ١٠، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة، وتتساقط امطار محلية في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/ ١٠/ ١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٤٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٨٩٥٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٢-٣.٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/ ٣ - ٢٠/ ٤):
لا تنس ان الاستحقاقات آتية مهما حاولت تناسيها والافضل ان تكون مستعدا.

الثور: (٢١/ ٤ - ٢١/ ٥):
بعض الكلام الصريح يحل المشاكل بسرعة لم تكن تتصور انها ممكنة.

الجوزاء (٢٢/ ٥ - ٢١/ ٦):
في وسعك الانطلاق من جديد اذا وجدت نفسك في نقطة البداية.

السرطان: (٢٢/ ٦ - ٢٢/ ٧):
تشعر بان العاصفة آتية وعليك الاستعداد للاحتماء منها.

الاسد: (٢٣/ ٧ - ٢٣/ ٨):
كم تتمنى الدخول في دائرة الضوء والتألق لاغاظة الذين تجاهلوك طويلا.

العذراء: (٢٤/ ٨ - ٢٢/ ٩):
اخرج من دائرة ضيقة اسرت نفسك فيها.

الميزان: (٢٣/ ٩ - ٢٢/ ١٠):
ابق الباب مفتوحا لاجراء مصالحة بين من اختلفت معهم بعد طول ود وصداقة.

العقرب: (٢٣/ ١٠ - ٢٢/ ١١):
اعصابك لن تكون على ما يرام. طباع الذين حولك سيسيطر عليها التوتر.

القوس: (٢٣/ ١١ - ٢٢/ ١٢):
يمكن تطوير الهواية الى عمل ناجح يدر عليك مالا وفيرا.

الجدي: (٢٣/ ١٢ - ٢٠/ ١):
ارفض بشكل قاطع التنازل عن حقوقك من اجل مكاسب وهمية.

الدلو: (٢١/ ١ - ١٩/ ٢):
شعورك في محله والشخص الذي يداهنك لا يتمتع من الصدق بشيء.

الحوت: (٢٠/ ٢ - ٢٠/ ٣):
انتهت مرحلة الارتباك والكرة في ملعبك للانتقال الى الاستقرار والهدوء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) تشرين الاول

١٩٢٤ - تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.
١٩٧٣ - بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا وبين اسرائيل.
١٩٧٨ - العراق يطرد آية الله الخميني الذي استقر في باريس.
١٩٨١ - اغتيال الرئيس المصري انور السادات خلال عرض عسكري اقيم احتفالا بالذكرى الثامنة لحرب اكتوبر.

■ نعي ■

آل ذباح وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج احمد قاسم ذباح

(ابو نعيم)

عن عمر يناهز الـ (٩٥ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين، الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في دير الاسد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى زميليهما صالح ذباح وزياد ذباح والى جميع آل ذباح في دير الاسد وخارجها بوفاة جدهما

الحاج احمد قاسم ذباح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس المجلس المحلي
ابراهيم اسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مطالبة الحكومة بعدم التدخل بشؤون الطائفة العربية الدرزية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري الاخير، الحكومة الى عدم التدخل في شؤون الطائفة العربية الدرزية الدينية والقومية. وحذرت من محاولات السلطة المستمرة لضرب الانتماء للشعب الفلسطيني والقومية العربية.

وحيت السكرتارية في اجتماعها الفتاة الهام نايف ابو صالح، من مجدل شمس، على وقفتها المشرفة في مواجهة الاحتلال.

وكان قدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا. وجهاد سعد، سكرتير اللجنة، بيانا تنظيميا.

وقيمت السكرتارية ما قامت به من اعمال خلال شهر، خاصة النشاطات ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب الدروز. واعلنت عن تضامنها مع نضال اهالي بيت جن. وشجبت ممارسات الاحتلال وسياسة الاستيطان.

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية
تشويشات في مؤسسة التأمين الوطني ومكاتب ضرائب الدخل والاملاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاحد، التشويشات في مؤسسة «التأمين الوطني» ومكاتب ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، في اطار الخطوات النضالية التي تتخذها الهستدروت ضد الخطة الحكومية الاقتصادية.

وتعقد قيادة الهستدروت جلسة لها اليوم الاثنين، لتقييم الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت مؤخرا والخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها.

وكانت الهستدروت اعلنت عن «هدنة» في النضال بسبب الاعياد.

وتواصلت منذ امس الاحد اللقاءات بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية، للتداول حول الامور المختلف عليها. وجرى امس اجتماع بين مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلاڤين، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

ويعقد ممثلو الجانبين اربع جلسات خلال الاسبوعين القادمين في محاولة للتوصل الى اتفاق لمنع تجدد الاضراب العام.

تحذير اهالي ابو عشيبة من تلوث مياه الشرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر د. فياض شحيبر، مدير قسم البيئة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في الوسط العربي، من تلوث مياه الشرب التي يستعملها، سكان قرية ابو عشيبة في النقب.

وقال شحيبر ان فحوصات مخبرية اجريت لعينات من المياه اثبتت ان المياه تحتوي على جراثيم مصدرها مياه الصرف الصحي.

ودعا شحيبر السكان الى القيام بغلي المياه قبل استعمالها، تفاديا لمخاطر التلوث وحفاظا على صحتهم.

شحنة مواد اغاثة من طمرة لمخيم جنين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة في طمرة، امس الاحد، بزيارة الى مخيم جنين، حاملا معه شحنة من المواد الغذائية والقرطاسية والملابس.

والتقى الوفد عددا من مسؤولي المخيم ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة.

وتحدث في اللقاء ممثل الوفد الطمراوي محمد فضل حسان، مؤكدا اهمية استمرار حملات الدعم للشعب الفلسطيني وزيادة التضامن واللحمة بين الاهل.

وشكر مناصرة الوفد مؤكدا اهمية الدور الذي يقوم به المواطنون العرب لمساعدة اخوانهم ودفع العملية السلمية الى الامام.

وتقدر شحنة الاغاثة الطمراوية بأكثر من (٣٠) الف شيكل.

في ظل تحويل المحكمة الى ثكنة عسكرية

تمديد اعتقال شابين من بيت جن دافعا عن الارض

*** مسيرة الاهالي من مبنى المحكمة الى مركز الشرطة * التحقيق مع رئيس المجلس المحلي * (١٧) ملفا ضد رئيس مجلس بيت جن المحلي في قضية الارض ***



* اهالي بيت جن يشتبكون مع الشرطة اثناء مظاهرة في القدس - تصوير: نمر نمر - حرفيش *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حولت الشرطة محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، الى ثكنة عسكرية، بحشدها المئات من افرادها في مواجهة المئات من اهالي بيت جن، الذين تواجدوا في المكان، تضامنا مع الشابين امين سلمان قبلان ونجيب قاسم قيس، اللذين تم تمديد اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتهما امس الاول، السبت، للاشتباه بأنهما ضربا موظفي ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، يوم الجمعة الاخير في مواجهة وقعت بين عدد من الاهالي و«الموظفين».

وكان من المقرر النظر في تمديد اعتقالهما في الثامنة والنصف صباحا، وحضر القاضي رحميم تسيمح في التاسعة، وفوجئ بحشد الاهالي الذي ملأ القاعة، لكن ممثل النيابة لم يحضر!! وتأجل النظر في القضية الى العاشرة والنصف صباحا!!

وطلب ممثل الشرطة اخراج رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان من القاعة، لانه مدعو للتحقيق في القضية في مركز الشرطة، ووجوده في القاعة قد يشوش سير التحقيق، خاصة اذا اضطر ممثل الشرطة للكشف عن امور في التحقيق مع امين ونجيب، تساعد المحامي يوسف قبلان على بلورة موقف اثناء التحقيق معه في مركز الشرطة!!

وادعى ممثل الشرطة ان المشتبه بهما، امين ونجيب، بالتعاون مع آخرين منعوا موظفي «سلطة الطبيعة»، من القيام بمهامهم واعتدوا عليهم. وحطموا زجاج سيارة.

وقال ايضا، «بدأت قضية بيت جن منذ (١٩٨٧) ومنذ ذلك الوقت واهالي بيت جن يمارسون العنف. والانكى من ذلك ان مجموعة من الاهالي وصلت الى حد «تحرير» جزء من اراضي الدولة والتسلط عليها ومنع موظفي سلطة رسمية من دخولها»!!

وطالب بتمديد اعتقالهما خمسة ايام.

ويدافع عن المشتبه بهما، المحاميان مجد ابو صالح (مجدل شمس) ونايف علي (بيت جن) الذي حضر للدفاع تطوعا.

وسأل المحامي المحقق سعد ضاهر: ما الذي عملته الشرطة لاعتقال موظف «سلطة حماية الطبيعة»، الذي دهس الشاب نجيب قيس؟ فأجاب: «ان الموضوع قيد التحقيق!! وانه لم يعتقل»!!

وطالب المحامي نايف علي باطلاق سراح المشتبه بهما، خاصة ان الشرطة انهت التحقيق قريبا وتريد تمديد اعتقالهما لان احد المطلوبين لم يعتقل بعد، وهذا يعتبر مسا بحرية الفرد. واتهم الشرطة بأنها تعمل للاصطياد في المياه العكرة.

وادعى ضابط في منطقة عكا للشرطة آفي طيلور، في حديث مع وسائل الاعلام، ان موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، لم يخرقوا القانون، وانهم طلبوا حماية الشرطة ومرافقتها للقيام بواجبهم، فتصدى لهم عدد من اهالي بيت جن واعتدوا عليهم. وقال ان التحقيق سيتواصل ومن المتوقع اعتقال آخرين، مضيفا ان الشرطة لن تدخر جهدا في محاولات التوصل الى تفاهم عبر المفاوضات!.

* مسيرة الى مركز شرطة عكا *

بعد صدور قرار تمديد اعتقال الشابين امين ونجيب، تجمهر الاهالي في باحة المحكمة. وتعالت الهتافات ضد الحكومة وسياستها ومنها «العدل افتقد في هذه الدولة»، و«هذه حكومة حرامية واجحاف».

وتحدث رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان وقال ان المطلوب رص الصفوف والنفس الطويل، لان معركتنا هامة ونضالنا طويل وسيستمر. وتعالت الهتافات: بالروح بالدم نفديك يا بيت جن.

وسار الاهالي من موقع محكمة الصلح الى مركز شرطة عكا في مسيرة جماهيرية، وهناك جرى التحقيق مع المحامي يوسف قبلان حول المواجهة التي وقعت يوم الجمعة الاخير.

* (١٧) ملفا ضد رئيس المجلس *

وقال رئيس المجلس المحلي ان الشرطة فتحت ضده حتى الآن في قضية بيت جن (١٧) ملفا!! واكد: اذا وضعوا هذه الملفات ومصيري وموقعي كمحام ورئيس للمجلس المحلي في كفة ومصير القرية وكرامتها والحفاظ على ارضها والدفاع عنها في كفة، فانني اضحي بكل ما املك من اجل كرامة قريتي.

* التضامن *

وحضر للتضامن مع الاهالي رؤساء المجالس المحلية، اسعد عرايدة (المغار) ومفلح ملا (يركا) وعلي هزيمة (ابوسنان) ونصر [illegible] (البقيعة) وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الشاعر نايف سليم.

* اقل نسبة حرائق هذه السنة *

وقال الشاب شفيق خمزة، سكرتير مجلس بيت جن السابق، في كلمة القاها امام حشد الاهالي، ان موظفا في «سلطة الطبيعة» قال له بأن تحقيقا اجرته «السلطة» هذه السنة، اظهر انه رغم الحواجز ومنع الموظفين من الدخول الى اراضي بيت جن، فقد وقعت اقل نسبة حرائق في ارض المحمية الامر الذي يثبت ان اهالي بيت جن يحافظون على الطبيعة!!

على لسان شبان من بيت جن، ضابط شرطة يهدد:

لو كانت بيت جن «قرية عربية» لمحوناها عن وجه الارض!

● اثارت التصريحات التي نسبت الى احد ضباط الشرطة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) الذين احضروا الى محكمة صلح عكا، امس الاحد، لمواجهة اهالي بيت جن، ردود فعل غاضبة بين الاهالي، الذين طالبوا بتقديم الضابط الى القضاء بتهمة التحريض العنصري.

وحسب ما اكده بعض الشبان من اهالي بيت جن فانه بعد خروج الاهالي من قاعة المحكمة والتجمهر في باحتها، دار جدال بين عدد منهم وافراد الشرطة، فصرخ بهم احد الضباط: «من حظكم انكم دروز، فلو كانت بيت جن «قرية عربية» لمحوناها عن وجه الارض!

وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول هذا التصريح العنصري، اكتفى ضابط منطقة عكا للشرطة آفي طيلور بالقول «انه لا يمكن ان يحدث ذلك»!!

(ص ٨ و ٩)

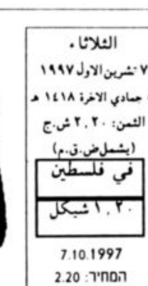
الحقائب الثقيلة تسبب آلام الظهر للطلاب

(ص٨ و٩)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الثلاثاء
٧ تشرين الاول ١٩٩٧
٥ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.10.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol123/5 4

في مؤتمر صحفي حول العملية الارهابية الفاشلة للـ «موساد»

نتنياهو يقزّم الجريمة ويهاجم الصحافة والمعارضة!



□ اقامة لجنة فحص غير واضحة الصلاحيات □ المعارضة: انها بهدف التهرب من لجنة تحقيق □ براك: الوضع خطير ولا يمكن ان يستمر □ شارون ومردخاي يمتدحان نتنياهو

الآلاف استقبلوا الشيخ ياسين في غزة

□ الشيخ ياسين محمولا على الاكتاف في غزة، امس □

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: يجب اسقاط نتنياهو!

بعد التماس لجنة الاربعين — العليا تجمد امراً بهدم بيت في الكمانة (ص٤)

عنصرية — عضو بلدية بات يام يقترح عدم تأجير البيوت للعرب (ص١٦)

احتجاجا على تنكر الحكومة للمطالب

مئات الطلاب العرب يتظاهرون امام مبنى الحكومة في القدس

* استمرار المظاهرات اليوم وغدا وبعد غد * رفع الاعلام السوداء في العديد من المدن والقرى العربية على المدارس * رامز جرايسي: نأمل من الجميع الالتزام بقرارات المشاركة في المظاهرات *

● القدس - لمراسل خاص - احتجاجا على عدم تلبية وزارة المعارف مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الهادفة لتحسين ظروف واوضاع التعليم العربي تظاهر، امس الاثنين، المئات من طلاب الثانويات في الناصرة وشعب وكفرمندا ورهط، امام مبنى مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وشارك في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ود. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ودخيل حامد، نائب رئيس بلدية الناصرة.بالاضافة الى حشد من الاهالي والمربين.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات منها: «صادرتم ارضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا» و«لا نرضى بأن نتحول الى شعب حطابين وسقائي ماء». و«٢٤ طالبا لكل معلم عربي مقابل (١٥) طالبا لكل معلم يهودي». و«ميزانيات للتعليم وليس للحرب والتدمير» و«تخصيص الاراضي لبناء المدارس وليس للمستوطنات» و«٣٦٪ من الغرف في المدارس العربية غير صالحة للتدريس». و«نواقص جهاز التعليم العربي وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة» وغيرها.

وبموجب البرنامج الذي وضعه الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي، كان من المفروض ان يشارك في المظاهرة طلاب من (١٥) قرية ومدينة، الا ان الطلاب الذين شاركوا من اربع مدن وقرى فقط. وتغيب عن المظاهرة طلاب من جولس وابوسنان وكفرقرع وعرعرة ودير الاسد والمغار وكفرقاسم والرامة وبسمة طبعون والفريديس وعرابة.

وكانت الشرطة رفضت اعطاء تصريح للمظاهرات التي اقرها الطاقم، لليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء وبعد غد الخميس، الا انها تراجعت عن ذلك امس، الاثنين، بعد تدخل النائب هاشم محاميد، وتوجه مؤسسة «عدالة» بواسطة المحامي حسن جبارين، الى النيابة العامة للدولة مهددا بتقديم التماس الى «العليا» لالزام الشرطة باعطاء التصاريح.

وتجري المظاهرة اليوم الثلاثاء، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، حتى الواحدة بعد الظهر امام مقر وزارة المعارف في القدس، ومن المفروض ان يشارك فيها طلاب من مدارس شفاعمرو والطيرة وجلجولية ودير حنا وطرعان وكوكب وفسوطة وتل السبع والبعنة والرينة وكفربرا وبئر المكسور ودالية الكرمل وجت وجسر الزرقاء والبقيعة.

وتجري مظاهرة يوم غد الاربعاء، امام مقر وزارة المالية في القدس. ومظاهرة بعد غد الخميس في تل ابيب.

هذا ورفعت الاعلام السوداء في العديد من المدن والقرى العربية حدادا على اوضاع التعليم العربي.

ودعي وفد من طاقم النضال اثناء المظاهرة، امس، للقاء مع وفد من مكتب رئيس الحكومة برئاسة المستشار موشيه زكين.

وعرض وفد طاقم النضال القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم العربي وكان على الوزارة ان تعطي الردود عليها في (٦/١٠/٩٧) ولم تف بوعدها.

وقال رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: ادعى وفد الحكومة انه اقيمت لجنة خماسية لفحص اوضاع التعليم العربي. ورفضنا توجه الوزارة واصررنا على اعطاء ردود وحل قضايا لا تتحمل اي تأجيل لتنفيذ المشروع الخماسي، خاصة ان اللجنة التي اقيمت لذلك ستعطي توصياتها في (٢/٩٨)، والانتظار للعام القادم معناه خسارة سنة مالية. واذا لم تقرر الوزارة قريبا جدا تحويل ما يلزم من ميزانيات سنخسر كثيرا.

ومن القضايا الاساسية التي تحتاج الى حل مستعجل، قال جرايسي، الملاكات والابنية والتجهيزات.

وحول المشاركة من اربع مدن وقرى فقط، قال جرايسي ان ذلك للاسف يشير الى اللامبالاة القائمة. ونأمل من الجميع الالتزام بالقرارات.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نتنياهو يجب ان يستقيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان صادر عن اجتماعها أمس الاثنين، في حيفا، باستقالة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ودعت اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وقوى السلام الاسرائيلية، الى العمل معا لاقامة اوسع جبهة سلام، والنضال لمنع الحرب القادمة.

وجاء في البيان:

السياسة التي تديرها حكومة نتنياهو تكشف، المرة تلو الأخرى، انها حكومة فضائح وخطيرة جدا.

في محاولته اغتيال خالد مشعل، عمل نتنياهو كارهابي لا يتورع عن استعمال اية وسيلة مغامرة، في اطار جهوده لقبر العملية السلمية نهائيا. هذه الجهود التي يتواصل التعبير عنها من خلال توسيع المستوطنات، استمرار الحرب في لبنان ورفض تنفيذ الانسحابات الاضافية من الضفة، الملزمة حسب اتفاقيات الحل المرحلي.

وتحظى سياسة نتنياهو، التي تصعد من مخاطر الحرب، بدعم كلي من الادارة الأمريكية، الأمر الذي انعكس اثناء زيارة وزيرة الخارجية اولبرايت في اسرائيل والدول المجاورة.

ومن الحيوي ان تناضل قوى السلام الاسرائيلية، سوية مع الشعب الفلسطيني، وكل قوى السلام الدولية، لضمان تطبيق كل بنود الاتفاق المرحلي، واجراء مفاوضات جوهرية حول الحل الدائم بين اسرائيل وفلسطين، ومنع حرب أخرى. ومن الحيوي، طالما واصلت حكومة نتنياهو العمل ضد مصلحة السلام، العمل لعزلها وادانة سياستها الهدامة.

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل مؤسسات الحزب ونشطاء الشبيبة الشيوعية، وكل المؤيدين والحلفاء ومحبي السلام، الى المبادرة لتنظيم نشاطات شعبية منوعة تحت شعار: «نتنياهو يجب ان يستقيل».

وسيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي جهوده لتسريع تحقيق السلام الذي يستند على اساس اقامة دولة فلسطينية، تكون القدس الشرقية عاصمة لها، الى جانب دولة اسرائيل. وسيعمل الحزب مع حلفائه في الجبهة على تشكيل جبهة سلام واسعة.

وتدعو اللجنة المركزية فروع الحزب الشيوعي وكل الاعضاء والاصدقاء الى التجند في المعركة ضد الضربات الاقتصادية، التي تفرضها حكومة نتنياهو، وضد تقزيم حقوق العمال والخدمات الاجتماعية. وسيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، من خلال ممثليه ونشطائه، المشاركة الفعالة في النضالات التي تنظمها الهستدروت، وخاصة الاضرابات والاعتصامات، ضد سياسة المس بالأجور والعمال وصناديق التقاعد ورسوم البطالة ومخصصات الأولاد، والمشاركة في المعارك الهامة ضد سياسة خصخصة الشركات الحكومية.

لقاء اليوم

● مع: عدنه رازيتسكي، عضو منظمة «امرأة لإمرأة»

● حول: التظاهرات من أجل السلام.

لن نسمح لنتنياهو بتفجير مسيرة السلام

● تتظاهر اليوم الثلاثاء، في أوقات مختلفة، المئات من النساء في حيفا والقدس وتل ابيب، تحت شعار: انقاذ السلام ونبذ الحروب. وذلك بدعوة من عدة تنظيمات نسائية بينها «نساء متدينات من أجل قدسية الحياة والانسان».

حول الموضوع التقينا عدنه رازيتسكي. عضو منظمة «إمرأة لإمرأة».

*** «الاتحاد» – بعد فترة من التوقف عن المظاهرات، تستأنفن النشاط، ما الذي جرى؟**

– عدنه رازيتسكي: «لم يحدث اي انقطاع في نشاطنا من أجل السلام وضد الحروب والاحتلال. واسبوعيا تتظاهر العشرات من النساء في القدس، خاصة منذ فتح النفق، وتشارك فيها «تنظيمات نساء بالسواد وأمهات من أجل السلام وبات شالوم» وغيرهن، ويتركز النشاط في القدس لتأكيد تأييدنا ان تكون المدينة عاصمة لدولتين، اسرائيل وفلسطين. ونضالنا يجري دائما بشكل مشترك مع نساء فلسطينيات من الضفة الغربية».

*** «الاتحاد» – وما هو القاسم المشترك بين تلك التنظيمات؟**

– عدنه رازيتسكي: «من الناحية السياسية هناك تنوع كبير في التنظيمات، لكن توحدنا القناعة العميقة بأن السلام والاحتلال لا يلتقيان. والاحتلال لا يلتقي مع التفاهم والصداقة والاستقرار والأمن. وتوحدنا القناعة اننا لن نكون ضحايا لحروب لسنا بحاجة اليها وليست مطلوبة ولا يوجد اي سبب لتفجيرها، خاصة انه في الحرب لا يوجد منتصرون. ويجمعنا ايضا النضال من أجل اطلاق سراح السجينات الفلسلطينيات».

*** «الاتحاد» – وأي وزن لكن في المجتمع؟**

– عدنه رازيتسكي: «بعد فتح النفق وانتهاج سياسة مغامرة تراجعت عن اتفاقات اوسلو، أفاق الآلاف في المجتمع الاسرائيلي خاصة من النساء. وبعد القناعة ان نتنياهو وبشكل متعمد يسعى لتفجير مسيرة السلام، قررنا عدم السماح له بذلك. وتوحدنا ايضا القناعات برفض ما نسمعه يوميا انه «لا مفر امامنا، ولا يوجد من نتفاوض معه، وأن كياننا مهدد، وأننا شعب محاصر»، وما حدث ان هناك مجموعات نسائية بدأت تعي أخطار التمسك بتلك الشعارات خاصة بعد الاعتراف المتبادل ومصافحة رابين عرفات».

*** «الاتحاد» – وكيف تحاولن نشر قناعاتكن في المجتمع وبأي وسائل وأساليب وكيف يتقبل المجتمع افكاركن؟**

– عدنه رازيتسكي: «ما يوجهنا في نضالنا هو القلق من المستقبل. تجلس الواحدة منا خاصة الأم وتفكر، هل هي ملزمة بأن تقدم ابنها طعاما للمدافع والدبابات؟ هل رئيس الحكومة يقودنا فعلا الى سلام آمن أم الى حرب مؤكدة؟. خلال نشاطاتنا المنوعة، من المظاهرة الى المحاضرة الى الندوة او توزيع المنشور، نؤكد انه لا يمكن ان نكون لامباليات أو مغمضات الأعين، ازاء ما يمارس ضد الشعب الفلسطيني ومصيره، وممنوع بتاتا ان نكون لامباليات ازاء ارسال ابنائنا ليقمعوا ويهدموا المنازل، وذلك اولا وقبل كل شيء حفاظا على انسانيتنا وقدسية الانسان بشكل عام، والعنف الذي يمارسه الجنود ضد الفلسطينيين هو بمثابة «بوميرانغ» يرتد الينا ويزرع فقط الاحقاد والبغضاء».

*** «الاتحاد» – وهل سيستمر نضالكن أم هو لمرة واحدة؟**

– عدنه رازيتسكي: «الأوضاع تفرض علينا ان يكون نضالنا مستمرا ومثابرا».

*** «الاتحاد» – عندما يرتفع الصوت، ذكوريا أم انثويا ضد الحرب ذلك مهم، فهل من مميز للصوت الانثوي؟ ولماذا النضال النسوي المحض؟**

– عدنه رازيتسكي: «في اعتقادي ان المرأة تبقى حساسة أكثر من الرجل، لأنها تعرف وتحس على جلدها ما هو العنف. والعنف يمارس ضد المرأة. والنساء هن الفئة المميز ضدها في المجتمع ولا تأخذ حقها كاملا رغم انها انسان بكل معنى الكلمة. وفي النساء قوة كامنة لرفض كل مظاهر العنف والحروب والعداء، لأنهن مقموعات ومُضطهدات. ولأن الطريق تُسَد عمدا امام تقدم النساء. ونحن نؤمن، وهذا ما نتميز به، بالمساواة الحقيقية بين الجميع بغض النظر عن الانتماء القومي أو الجنسي، ومصلحة بقائنا وكياننا تتطلب تعميق السلام والتقارب بين الجميع».

(سهيل قبلان)

دبلوماسي اردني:

حسين اطلق سراح رجلي «الموساد» ليؤكد للعالم تورط اسرائيل



□ الشيخ ياسين واحد مسؤولي «حماس»، محمد نزال في عمان – امس (تصوير ستوديو نادر – حيفا) □

● عمان – الوكالات – اكد مصدر دبلوماسي اردني، امس الاثنين، ان الصفقة الاسرائيلية – الاردنية، التي اطلق بموجبها سراح (٢٢) اسيرا فلسطينيا واردنيا، من السجون الاسرائيلية، وسراح رجلي «الموساد» من السجن الاردني، تشمل ايضا، اطلاق سراح (٥٠) اسيرا فلسطينيا آخر.

وقال المصدر، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تعهد بذلك امام الملك الاردني، مشيرا الى ان الملك حسين قرر اطلاق سراح رجلي «الموساد» ليؤكد للعالم اجمع، خصوصا الرأي العام الاسرائيلي، تورط اسرائيل القاطع في محاولة اغتيال خالد مشعل.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بعد اسبوع في واشنطن

● حيفا – استأنف الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، مساء امس الاثنين، المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق حول الفترة الزمنية التي سيتم خلالها وقف الاستيطان والاعداد لمفاوضات الحل الدائم، وخلال هذه الفترة ستعمل لجان التفاوض الفرعية على حل الامور العالقة من المرحلة الانتقالية مثل المطار والمعابر الآمنة والميناء ومواصلة اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية.

ترأس وزير الخارجية دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) الوفدين اللذين اجتمعا في فندق كبير في القدس الغربية، وبحضور المنسق الامريكي دنيس روس، الذي وصل من واشنطن، امس، واجرى محادثات مع نتنياهو وعرفات.

واعلن الطرفان في ختام الاجتماع ان اللقاءات ستستأنف في واشنطن بعد اسبوع.

«تحسن طفيف» طرأ على صحة الشاعر نزار قباني

● دمشق – الوكالات – نقلت وكالة الانباء السورية عن اقرباء لنزار قباني ان «تحسنا طفيفا» طرأ على صحة الشاعر السوري، الذي يعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان الاطباء المشرفين على المعالجة «بدأوا بالتخلي، تدريجيا، عن الوسائل الاصطناعية التي كانوا يستخدمونها، كالتنفس الاصطناعي ووسائل اخرى لتنشيط القلب».

واوضح هؤلاء ان «حالة الغيبوبة التي كان فيها الشاعر قد زالت الى حد ما، ولكنه لا يزال غير قادر على الكلام»، ووصفوا حالته بأنها «مستقرة».

وكان نزار قباني قد ادخل المستشفى منذ قرابة عشرة ايام بعد اصابته بنوبة قلبية.

في مؤتمر صحفي حول العملية الارهابية الفاشلة للـ «موساد»

نتنياهو يقزّم الجريمة ويهاجم الصحافة والمعارضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهرّب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، من كافة الاسئلة التي وجهت اليه، حول ما اذا كان سيتحمل المسؤولية عن العملية الفاشلة التي نفذها «الموساد» في عمان ضد خالد مشعل، مسؤول «حماس»، وبدل ذلك هاجم الصحافة والمعارضة، وكرر الحديث عن «مكافحة الارهاب»!

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في القدس، وشارك فيه ايضا الوزير ارئيل شارون الذي ادار المفاوضات للتوصل الى الصفقة الاسرائيلية - الاردنية، والوزير يتسحاق مردخاي الذي شارك ايضا في المفاوضات. ولوحظ غياب وزير الخارجية دافيد ليفي، ربما لانشغاله بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وكانت انباء تحدثت ان هناك خلافا بينه وبين نتنياهو الذي استغل وجوده في نيويورك، لاصدار التعليمات بالقيام بالعملية الارهابية في عمان.

وسبق المؤتمر الصحفي اطلاق سراح عميلي «الموساد»، منفذي محاولة الاغتيال، اللذين وصلا حوالي الرابعة من بعد ظهر امس، الى قاعدة عسكرية في وسط البلاد، وذلك بعد وصول ستة آخرين من عملاء «الموساد» في الايام الماضية، من الذين ساعدوا واشرفوا على محاولة الاغتيال.

وكان نتنياهو افتتح حديثه في المؤتمر الصحفي عن العمليات الانتحارية والالم الذي سببته ومحاربة الارهاب. وتحدث عن ان العمليات تنجح ولكن بعضها يفشل، وهدد بمواصلة مختلف العمليات دون ان يشير الى العملية الاخيرة في عمان بالذات.. واعلن رئيس الحكومة انه يتحمل المسؤولية عن كافة العمليات، ولكن من دون ان يفسر ما الذي سيفعله بشكل عملي.

وبعد ان شكر الوزراء، وتحدث عن تعاونهم معه - اعلن نتنياهو عن اقامة لجنة فحص خاصة، لتنظر في فشل عملية «الموساد». وهي تتألف من رئيس «الموساد» الاسبق يوسف تشيخا نوفر، ومفتش الشرطة الاسبق رافي بيلد.

ورغم ما احدثته العملية الفاشلة للعلاقات مع الاردن اكد نتنياهو مواصلة العمليات واتخاذ القرارات التي اعتبرها «جريئة» لضرب «الارهاب».. واضاف: نتوقع من كل دولة ان تفهم الحاجة في محاربة الارهاب وتتعاون معنا لان السلام والارهاب لا يعيشان معا. واتهم المعارضة بالخوف والتردد بسبب انتقاداتها للعملية.

وكان هجوم رئيس الحكومة عنيفا على المعارضة التي اشار اليها ضمنيا. فقد تحدث ان «بعض الاوساط في الداخل تجندت للهجوم على الحكومة، في اكثر الاوضاع حساسية».. ودعا الى التكتل في مواجهة الارهاب، وهي الكلمة التي كررها مرارا كل بضعة جمل.



الشيخ ياسين، امس، وسط قادة "حماس" والصحفيين في عمان

وفي رده على اسئلة الصحفيين تهرب من سؤالين مباشرين حول ما اذا كان ينوي الاستقالة. وعاد فيما بعد ورفض ذلك بصراحة بقوله «انا لا انوي وقف عمل هذه الحكومة التي ستواصل مكافحة الارهاب». وتباهى بأنه حين كان في المعارضة لم ينتقد الحكومة عندما قامت بعمليات خاصة، وذكر بالعملية لاطلاق سراح الجندي المخطوف نحشون فاكسمان والتي انتهت بموته.

وعندما سئل نتنياهو اذا ما كان سيستقبل لو وجدت لجنة الفحص انه يتحمل المسؤولية، شن هجوما عنيفا على الصحافة واتهمها بنشر الاكاذيب وطالبها بمحاسبة الذات. وقد رد اتحاد الصحفيين على ذلك في بيان اصدره رئيسه رازي غوطرمان جاء فيه: ان رئيس الحكومة اختار مجددا الطريقة الاسهل عبر اتهام الصحافة بالفشل الذي يتحمل مسؤوليته بنفسه. واكد: ليست الصحافة هي التي فشلت بل نتنياهو.

وحول اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ادعى نتنياهو ان ذلك الامر جرى فحصه مرارا، ولم يربط في حديثه بين الافراج عنه وبين العملية الفاشلة لـ«الموساد» رغم انه سئل عن ذلك. وكرر التهديد الضمني لخالد مشعل و«شخص آخر» كما قال من دون ان يوضّح. ويرجّح انه قصد د. موسى ابو مرزوق.

ومن جهتهما اكد الوزيران مردخاي وشاروني اللذان جلسا الى جانبه، من الناحيتين، على اقوال نتنياهو. وتحدثا مثله عن اهمية مكافحة الارهاب. وعبر شارون عن امله في ان يتم اصلاح العلاقات مع الاردن.

اما زعيم «العمل» ايهود براك فقد صعد من لهجته امس، بعد ان اتصفت بالضعف الواضح. وقال: ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر لانه خطير لامن الدولة. ويجب ايجاد الطريقة لتغيير الطريق. ورفض الهجوم على المعارضة واتهم الحكومة بتعليق اسباب فشلها بالمعارضة باستمرار.

وقال النائب حاييم رامون (العمل): ان هناك فرقا كبيرا بين حديث نتنياهو عن مكافحة الارهاب وبين الانفعال. فقد وصل الى الحكم حين كانت «حماس» و«الجهاد» ضعيفين، ولكنه مس بالتنسيق الامني والعلاقات مع السلطة الفلسطينية.

واضاف رامون ساخرا: لقد جلب نتنياهو مستشاره ارتور فنكلشتاين واستجاب لنصائحه بأن يشن الهجوم على الصحافة والمعارضة، وبأن يكثر من الحديث عن مكافحة الارهاب.

اما النائب ارييه درعي فقد تحدث بلهجة خالية من الانتقادات لنتنياهو. وقال ان لجنة الفحص كافية ولا حاجة للجنة تحقيق رسمية. ورفض مطلب فحص الاعتبارات التي كانت لدى نتنياهو عند اتخاذ القرار، بحجة ان ذلك امر سياسي..!

الشيخ احمد ياسين، قبل مغادرته عمان:

«نحب السلام.. لكن اذا تعذر هذا الطريق فلن نقبل ببقاء الاحتلال على صدورنا»

● قبل مغادرته عمان، عائدا الى غزة، بعد غياب ثماني سنوات، قضاها في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وبضعة ايام قضاها في عمان، حيث كان نقل للعلاج بعد اطلاق سراحه في الاسبوع الماضي، القى الشيخ احمد ياسين، زعيم «حماس»، كلمة امام الصحفيين، اكد فيها رغبة الشعب الفلسطيني بالسلام، مؤكدا ان وقف اطلاق النار (مع اسرائيل) «لن يتم الا بعد زوال الاحتلال»!

وجاء في كلمة الشيخ ياسين: «اتوجه للشعب الفلسطيني الصابر، المرابط في ارضنا الفلسطينية بالتحية والاكبار. كما اتوجه الى اولئك الرجال الذين لا يزالون يقبعون خلف القضبان في زنازين الاحتلال، ونقول لهم اننا معكم. ونتوجه الى جلالة الملك (الحسين) ان يرعاهم ويقوم بلفتة كريمة للافراج عنهم».

وواصل الشيخ: «اعاهدهم واعاهد الله اننا لن ننساهم ابدا، وسنبقى نعمل جاهدين حتى ينالوا الحرية ونشارك في بناء دولتنا الوطنية واكمال مسيرتهم. وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوحد امتنا العربية وان يحملها على الحق ويجعلها من المناصرين لقضية شعبنا وحقوقه المشروعة».

«كما اتوجه الى كل العالم واقول اننا دعاة سلام ونحب السلام، وندعوهم الى ان يساهموا معنا ويساعدوننا على استرداد حقنا. ولكن اذا تعذر هذا الطريق فلن نقبل ببقاء الاحتلال على صدورنا، حتى نسترد هذا الحق ونعيش شعبا حرا كأي شعب آخر، يتمتع بحقوقه وحريته بين شعوب العالم».

ووجه الشيخ كلامه الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قائلا: «نقول لرئيس الحكومة الاسرائيلية ان القوة لن تبقى لاحد وان الحياة تتبدل وتتغير ولن يبقى الضعيف ضعيفا».

١٥ الف انسان في استقبال الشيخ المحرر

● غزة - لمراسلنا - احتشد اكثر من (١٥) الف شخص، مساء امس الاثنين، في استاد اليرموك في غزة، في مهرجان استقبال الشيخ المحرر احمد ياسين، الذي عاد الى وطنه، بعد ظهر امس، على متن مروحية عسكرية اردنية، بعد وقت قصير من افراج الاردن عن عميلي «الموساد» المتورطين في محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان.

وحطت المروحية الاردنية في مهبط الطائرات الذي يستخدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة حيث اعد استقبال رسمي للشيخ ياسين تصدره امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم. وسارت سهى عرفات عقيلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدا بيد مع حليمة زوجة الشيخ ياسين نحو المروحية التي كانت قد هبطت لتوها.

وحيى الشيخ ياسين (٦١ عاما) من كرسيه المتحرك حشدا كبيرا كان في استقباله ضم سياسيين ومسؤولين امنيين في السلطة الفلسطينية وممثلين عن حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي والفصائل الفلسطينية الاخرى ورجال دين مسيحيين ومسلمين واعضاء كنيست عرب.

وقال الطيب عبد الرحيم انه «سيكون لعودة الشيخ ياسين تأثير ايجابي على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى قرار السلام الذي اتخذه الشعب الفلسطيني». واضاف «الشيخ ياسين هو الزعيم الروحي لحركة «حماس» وسيكون له سيطرة عليها». اما المتحدث باسم «حماس» في غزة عبد العزيز الرنتيسي فاعتبر «انه آن الاوان لتوقف السلطة الفلسطينية الحملة ضد «حماس» وان تجدد الحوار المثمر والوحدة الوطنية».

حماس منقسمة حول مكانة الشيخ ياسين

● غزة - خاص - اختلف زعيمان بارزان في حركة «حماس»، امس، في تحديد مكانة ومنصب الشيخ احمد ياسين في قيادة حركة «حماس» التي كان مؤسسها الاول.

فحين سئل عن ذلك د. عبد العزيز الرنتيسي، من قادة «حماس» في قطاع غزة اجاب: ان الشيخ احمد ياسين هو قائد حركة «حماس» ورئيسها. ولكن عندما سئل خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في «حماس» في الاردن، اجاب: انه احد قياديي حركة.

نتنياهو غير ملائم

* اعلن «مجلس الامن والسلام» الذي يتألف من عسكريين كبار في الاحتياط، انه لا يثق برئيس الحكومة نتنياهو. واضاف «المجلس» انه لا يعارض «الليكود» ولا يدعم «العمل»، وان موقفه ليس حزبيا. وقال الجنرال (احتياط) شلومو لاهط: لقد ارتكب نتنياهو العديد من الاخطاء الخطيرة، بدءا بالعملية السياسية، والعلاقات مع الفلسطينيين، وحتى النفق (تحت الاقصى) وجبل ابو غنيم ورأس العمود (البناء الاستيطاني).

واحدة بواحدة!

* اهتمت السلطة الوطنية الفلسطينية بأن تفهم حكومة نتنياهو انه اذا افرج عن اسرى ينتمون لحركة «حماس» من السجون الاسرائيلية، فانها ايضا ستقوم بنفس الخطوة.. وقد تعرض نتنياهو لانتقادات حادة، امس، خاصة وانه هاجم الرئيس ياسر عرفات طيلة الوقت لانه لا يحارب «حماس»، وجاءت العملية الارهابية في عمان، وقيام اسرائيل بتوفير الدواء لانقاذ خالد مشعل لتزيد من علامات السؤال حول الدوافع السياسية لاتهامات نتنياهو!

استعمال سياسي للرقابة

* بعد اسبوع على فرض الرقابة العسكرية على تفاصيل عديدة تتعلق بالفضيحة بدأت، امس، موجة من الانتقادات. خاصة وان جزءا من التفاصيل لا علاقة له بالنواحي الامنية، والتي تملك الرقابة صلاحية التعتيم عليها.. بل ان تلك التفاصيل جاءت لخدمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سياسيا.. خاصة بما يخص الاجتماع مع لجنة رؤساء تحرير الصحف (العبرية) ومديري الاذاعة والتلفزيون، لمنع تشديد لهجة الانتقادات بسبب عملية «الموساد» الفاشلة.

مطالبة السلطة الفلسطينية بالافراج عن د. فتحي صبح

● غزة - لمراسل خاص - قررت المحكمة العليا الفلسطينية، امس الاثنين، في رد على التماس تقدمت به المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان، انه ليس لها سلطة على قضية د. فتحي صبح الذي اعتقل في الثاني من تموز الماضي وكان يعمل كمحاضر في جامعة الازهر، بعد اعطائه امتحانا تتعلق بعض اسئلته بموضوع الفساد في السلطة وفي ادارة جامعة الازهر.

وقالت المجموعة الفلسطينية ان قرار المحكمة يعيد القضية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يستطيع الافراج عن د. صبح.

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل باختطاف فتى فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية، رسميا، امس الاثنين، جيش الاحتلال الاسرائيلي باختطاف الفتى خالد حماس عواد البدوي (١٦ عاما) من سكان مخيم العروب، قرب الخليل.

واكدت لجنة الاتصال الفلسطينية ان جنودا متنكرين بزي عربي اختطفوا الفتى ونقلوه على متن شاحنة صغيرة بيضاء، الى جهة غير معلومة.

ادارة فرع الجبهة في اجتماع دوري

تذمر واسع في الرامة من عمل المجلس المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا، بحثت فيه بعض الامور التنظيمية والبلدية والسياسية.

واتخذت الادارة عدة قرارات من شأنها تنشيط عمل الجبهة وزيادة فعالياتها، وتحضير الخطوات اللازمة لعقد مؤتمر الجبهة العام خلال فترة قصيرة لا تتعدى اربعة اشهر وانتخاب مؤسسات الجبهة.

واشارت الادارة الى التذمر الواسع في الرامة من الاوضاع المحلية المتردية في فترة رئاسة المجلس الحالية، وفي المجالات كافة.

وقررت الادارة تكثيف عملها في مطالبة رئيس المجلس باصلاح هذه الاوضاع.

وطالبت الجبهة حكومة اسرائيل ان تجنح الى السلام الحقيقي العادل والشامل باحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية في الدول المجاورة وعلى رأسها الانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل.

وتوجه الادارة دعوتها الصادقة الى كل اهالي الرامة للانتساب للجبهة، والتعاون معها على اساس الاحترام المتبادل والعمل الصادق لما فيه مصلحة الرامة وتآخي اهلها وتقدمها.

العليا تجمد امرا بهدم احد منازل الكمانة



● احد احياء الكمانة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول الاحد (١٠/٥)، امرا احترازيا ضد لجنة التنظيم والبناء المحلية مسغاف، تمنعها فيه من تنفيذ امر هدم بيت المواطن صلاح سواعد من سكان قرية الكمانة الغربية، الى حين البت في الالتماس الذي رفعه اليها المحامي توفيق جبارين، من المركز القضائي للجنة الاربعين، بهذا الشأن.

وطالب جبارين في التماسه بالغاء امر الهدم او تجميده الى حين المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية، مشيرا الى ان رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية اريك راز، الذي وقع امر الهدم، كان قدم هو بنفسه اقتراحا الى مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي بتاريخ ٩٧/٦/٢٥، يطلب فيه ايجاد حلول بناء مؤقتة لسكان الكمانة وضميدة والحسينية الى حين الانتهاء من المصادقة على خرائطهم الهيكلية.

وكان راز اشتكى في رسالته الى قلعجي من سياسة المماطلة في المصادقة على خرائط القرى الثلاث، داعيا مدير عام الوزارة الى السماح للاهالي بالبناء المؤقت، الى حين يصبح بامكانهم الحصول على تراخيص رسمية.

ويشار الى ان بيت صلاح سواعد (٦٥ عاما)، الذي كانت لجنة التنظيم تزمع هدمه، امس الاول الاحد، هو عبارة عن براكية مساحتها ٤٠ مترا، اقامها صاحبها قبل عشرات السنوات، لكن لجنة التنظيم اصدرت امرا بهدمها في ٩٧/٤/٦، بعد قيام صاحبها بتغيير الواح الزينك، التي تآكلت بفعل الزمن.

وكان المركز القضائي للجنة الاربعين تقدم بطلب لالغاء امر الهدم الى محكمة الصلح في عكا فرفضت الطلب، فاستأنف الى المحكمة المركزية في حيفا، حيث تم الاتفاق بين الطرفين، محامي صاحب البيت ومحامي لجنة التنظيم المحلية، على تأجيل تنفيذ الامر الى ٩/٧، على امل ان يتم حتى ذلك الوقت المصادقة على خارطة الكمانة.

وصرح رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، ان سياسة الهدم التي ما زالت سلطات البناء، والتنظيم تمارسها، تضيق الخناق اكثر واكثر على المواطنين داخل القرى التي تم الاعتراف بها.

واضاف ان اللجنة سوف تواصل نضالها من اجل الغاء جميع اوامر الهدم ضد اهالي هذه القرى حتى نيل الاعتراف الحقيقي ووقف معاناة آلاف المواطنين.

بسبب عدم دفع الرواتب:

اضرابات وتشويشات في مجلس كفرياسيف المحلي والمدرسة الثانوية

● كفرياسيف - لمراسلنا - عممت لجنة عمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي امس وامس الاول، بيانا على اهالي القرية اعلمتهم فيه عن الوضع القاسي الذي وصلوه مع عائلاتهم بسبب عدم تسلم رواتبهم من المجلس منذ ثلاثة اشهر.

واعلنت اللجنة وقوف عمال وموظفي المجلس مساندين كل خطوة يتخذها رئيس وادارة المجلس ضد سياسة التمييز والخنق الحكومية.

وتوجهت اللجنة الى المدينين من الاهالي ودعتهم الى دفع ديونهم للمجلس المحلي بأسرع وقت، واعلنت انها لن تكتفي بالتشويشات الجزئية التي يقوم بها مستخدمو المجلس منذ شهر، وانما ستلجأ الى الاضراب الشامل وشل خدمات المجلس للمواطنين اذا لم تحل الازمة خلال اسبوعين.

وقد عنونت اللجنة بيانها هذا بعنوان: «لن نقبل لعائلاتنا ان تجوع».

هذا وعقدت الهيئة التدريسية في مدرسة يني الثانوية، امس الاثنين، اجتماعا خاصا قررت فيه اعلان الاضراب في المدرسة بعد الحصة السادسة من يوم امس، وطيلة اليوم الثلاثاء.

وقال رئيس المجلس، نمر مرقس، بخصوص موقفه من هذه الاجراءات الاحتجاجية، «اني اتفهم تماما موقف عاملي وموظفي المجلس ومعلمي مدرستنا الثانوية. بل اني اقدر لهم تفهمهم لاوضاع المجلس وصبرهم ثلاثة اشهر بدون رواتب. ان من حقهم ان يتقاضوا مثل كل العاملين بأجرة رواتبهم في بداية كل شهر، واذا كانت سياسة الحكومة تخنقنا فما ذنبهم هم؟ نحن واياهم ضحايا لنفس السياسة واملي ان نكافحها سوية».

الاتحاد الاوروبي يدعم الحكومة الجزائرية في مكافحة الارهاب

فيما يواصل الظلاميون ارتكاب المجازر



* من المذابح الاخيرة في الجزائر *

● الجزائر - وكالات الانباء - في الوقت الذي يواصل فيه الظلاميون الاصوليون ارتكاب ابشع المجازر والمذابح ضد المدنيين اقترح الاتحاد الاوروبي تشكيل «خلية دراسة» دائمة من دول البحر الابيض المتوسط والاتحاد الاوروبي لمتابعة الوضع في الجزائر.

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان (٤٧) مدنيا قتلوا في الأيام الماضية في مناطق مختلفة في الجزائر.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان ثلاثين شخصا قتلوا في قرية بوعنقود الصغيرة بين مرتفعات شريعة وحمام ملوان في منطقة البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر). ولم تتحدث الصحف الأخرى عن هذه المجزرة.

وقالت «ليبيرتيه» ان المعتدين وصلوا الى القرية ومعهم لائحة باسماء ضحاياهم وبدأوا بالبحث عنهم من منزل الى آخر، وهؤلاء الضحايا كانوا طلبوا من السلطات تسليحهم لتشكيل لجنة للدفاع الذاتي.

اما صحيفة «الوطن» فقالت ان ستة مدنيين ذبحوا في منطقة سعيدة (٥٠٠ كم الى جنوب غرب العاصمة). وتعرض راع في الستين من العمر للذبح في الغور في منطقة تلمسان (اقصى الغرب).

ومن جهة أخرى، ذكرت صحف عدة ان قوات الأمن قتلت (١٢) اصوليا ظلاميا يعتقد انهم شاركوا صباح الأحد الماضي، بالمجزرة التي ذهب ضحيتها (١٦) تلميذا في منطقة البليدة، وذلك في كمين نصبته بعد ساعات من الحادث الذي أودى بحياة التلاميذ.

من جهة أخرى، اقترح وزير الخارجية الاسباني، ابيل ماتوتس، أمس الاثنين، في لوكسمبورغ فكرة انشاء «خلية دراسة» دائمة من دول المتوسط والاتحاد الاوروبي لمتابعة الوضع في الجزائر. وقال ان هذا الاقتراح لقي حتى الان «ترحيبا» من قبل فرنسا وايطاليا.

واقترح ماتوتس في هذا الاطار ان يدعم الاتحاد الاوروبي «الحكومة الجزائرية في مكافحتها الارهاب مع تقديم النصح لها بفتح الحوار مع جميع القوى السياسية باستثناء تلك التي تلجأ الى العنف».

جرايسي يهنئ الشيخ احمد ياسين بتحرره ووصوله الى غزة

* يدعو الى تضافر كل الجهود لاطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين الذين ما زالوا يعانون في سجون الاحتلال *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مساء امس، الاثنين، من خلال مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ببرقية الى الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة «حماس»، هنأ فيها باطلاق سراحه وتحرره من سجون الاحتلال ووصوله الى قطاع غزة.

وتمنى جرايسي للشيخ ياسين استرداد عافيته بأسرع وقت، داعيا الى ضرورة تضافر كل الجهود من اجل اطلاق سراح كافة سجناء الحرية الفلسطينيين الذين ما زالوا يعانون في سجون الاحتلال.

واعرب جرايسي عن امله بأن تكون الاحداث الاخيرة، وصولا الى اطلاق سراح الشيخ ياسين، عبرة للحكومة الاسرائيلية ودليلا اضافيا على ضرورة انهاء الاحتلال والاقرار الاسرائيلي الرسمي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

رئيس وزراء بريطانيا يختتم زيارته في موسكو

توقيع اتفاق تعاون ثنائي ضد الجريمة المنظمة

● حيفا - وكالات الانباء - اختتم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أمس الاثنين، زيارته في موسكو التي استغرقت يومين، بتوقيعه اتفاق تعاون ثنائي ضد الجريمة المنظمة مع نظيره الروسي، فيكتور تشيرنوميردين.

وقد بدأت اجهزة الشرطة الروسية والبريطانية وقبل التوقيع على هذا الاتفاق، عملا مشتركا ادى في آب الماضي الى مصادرة (٢٠٠) كغم من مادة الكوكايين واعتقال سبعة أشخاص في سيبيريا.

وتجهد اجهزة الشرطة الغربية منذ سنوات عدة لاقامة علاقات واسعة مع الأجهزة الروسية بنوع خاص ضد تبييض الاموال في الخارج والتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

وقد وقع الاتفاق بعد محادثات اجراها بلير في الكرملين مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي وصفها بانها كانت ودية ومثمرة للغاية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي قوله ان «هذا الأمر مهم جدا بالنسبة لي ولهذا استمرت المحادثات لمدة تجاوزت ضعف الوقت الذي كان مخصصا لها»، موضحا ان «المحادثات كانت مهمة للطرفين، ولكنه لم يحدد الوقت الذي استغرقته. واضاف ان التفاهم ساد المحادثات مع توني بلير حول كل القضايا التي تناولتها. وكان من المقرر ان يناقشا الأمن الاوروبي والعلاقات بين روسيا والحلف الأطلسي والاستشارات الخارجية في روسيا.

وأوضح يلتسين انه سلم بلير نسخا لبعض الأرشيفات العسكرية البريطانية كان الجيش الأحمر قد صادرها في المانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان توني بلير يقوم بزيارة لموسكو هي الاولى له منذ وصوله الى رئاسة الحكومة البريطانية في ايار الماضي.

بلوغ محمد ابو اصبع ٦٥ عاما

● الطيبة - لمراسلنا - بلغ الرفيق محمد ابو اصبع (٦٥ عاما) ونشط منذ ان كان عضوا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فانتخب سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية.

ولم ينقطع محمد ابو اصبع عن عطائه للحزب الشيوعي ولقضايا الجماهير العربية، فهو رئيس لجنة المراقبة للحزب الشيوعي في منطقة المثلث الجنوبي. وخاض النضال في اطار الحزب ضد الحكم العسكري وتعرض للاعتقالات عدة مرات ونُفي مرتين الى كسرى وبيت جن اثر المظاهرات التي نظمها الحزب الشيوعي اثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

فرع الحزب الشيوعي في مدينة الطيبة ولجنة منطقة المثلث للحزب يتمنيان للرفيق محمد ابو اصبع المديد من العمر والصحة والعافية ليبقى معطاء.

اداء قسماوي رفيع منح لاعبي هـ. كفرقاسم الفوز

هـ. كفرقاسم - مـ. عسفيا ٢ :صفر

* سجل لكفرقاسم: اشرف عيسى (د/٢٦)، جاد صرصور (د/٦٦).
* ملعب كفرقاسم: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حجاي امسالم (٧).
* مستوى الاداء: جيد.
* احسن لاعب: جاد صرصور (كفرقاسم).
* ضربات ركنية: ٥:٣.
* بطاقات صفر: اوفير بن حاييم، بلال صرصور، جاد صرصور (هـ. كفرقاسم).

□ تركيب هـ. كفرقاسم:

زياد عامر (٦)، يارون ليفي (٧)، اوفير بن حاييم (٦)، فادي عيسى (٦)، جاد صرصور (٧)، لطفي صرصور (٦) [عايد عطية عامر د/٥٩ (٦)]، مؤمن عيسى (٦)، أمين عامر (٦)، بلال صرصور (٦) [تصاهل ادموني د/٨٢]، محمد عامر (٧) [مرسي فخري بدير د/٧٢]، اشرف عيسى (٦).

□ تركيب مـ. عسفيا:

اودي ليفي (٥)، ايمن ايوب (٤.٥) [عوني كيوف د/٤٦ (٥)]، ايمن فرو (٥)، نادر روحانا (٥)، رضا وهب (٥)، جميل منصور (٤.٥) [رمزي ابو سعده د/٧٠]، سيلمان ابو ركن (٥)، موطي جباي (٤.٥) [باسل فلاح د/٦٠ (٥)]، زاهر أسدي (٥)، عماد سلامة (٥)، بيني بليطي (٥).

* هدف المباراة:

د/٦ هدف السبق في المباراة.

امين عامر لاعب وسط هـ. كفرقاسم سيطر على كرة ومررها متقنة لأشرف عيسى المتواجد في عمق ملعب عسفيا وعلى بعد ١٧م فسيطر أشرف عيسى على الكرة وسددها صاروخية لحلق مرمى مـ. عسفيا معلنا تفوق لاعبي هـ. كفرقاسم وهدف السبق للفريق القسماوي.

د/٦٦ عزز جاد صرصور النتيجة.

امين عامر لاعب هـ. كفرقاسم مرر كرة متقنة لزميله محمد عامر المندفع باتجاه منطقة حرام عسفيا فتخطى أحد لاعبي خط دفاع مـ. عسفيا وسدد كرة قوية ارتطمت بقدم احد لاعبي مـ. عسفيا ووصلت في نهاية الامر للاعب هـ. كفرقاسم جاد صرصور المتواجد على حدود منطقة حرام عسفيا من الناحية اليمنى فسدد جاد صرصور كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى اودي ليفي الذي عجز عن فعل اي حركة لكرة جاد صرصور سوى اخراجها من شباكه معلنة تفوق الفريق المضيف بهدفين للاشيء.

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري العام لفرق الدرجة الاولى استضاف فريق هـ. كفرقاسم الفريق الشقيق مـ. عسفيا.

الفريق القسماوي احتل المرتبة الثانية بالمقابل احتل الفريق العسفاوي المرتبة الثالثة. الفريقان لم يخسرا اي مباراة منذ بداية المباريات الموسم الكروي الحالي لذلك طغت الندية على اللقاء، الذي افتتحه لاعبو هـ. كفرقاسم بضغط مكثف على مرمى اوري ليفي العسفاوي واهدر لاعبو هـ. كفرقاسم فرصا أكيدة للتسجيل وكانت قصة الهدف القسماوي مسألة وقت ليس الا.. في الدقيقة (٢٦) فجر اشرف عيسى لاعب هـ. كفرقاسم بركانا قسماويا صاخبا حيث اسكن كرة قوية مرمى اودي ليفي مترجما السيطرة الميدانية القسماوية واستمر الضغط القسماوي على مرمى مـ. عسفيا. بالمقابل خرج لاعبو مـ. عسفيا لهجمات مرتدة سريعة فشل في احداها اللاعب موطي جباي من احراز هدف التعادل عندما صوب من وضع مريح خارج الملعب وكانت صيحات المدرب العسفاوي احمد وهب تسمع من بعيد.

في بداية الشوط الثاني ضغط لاعبو هـ. كفرقاسم لاعبي مـ. عسفيا لمرماهم مستغلين الضغط والوهن الشديدين اللذين اصابا لاعبي مـ. عسفيا هذا الأمر لم يمنع من لاعب هجوم مـ. عسفيا بيني بليطي من اهدار فرصة تسجيل هدف التعادل لوقفة الحارس القسماوي زياد عامر الرائعة. بعد اهدار بيني بليطي فرصة معادلة النتيجة خرج لاعبو هـ. كفرقاسم لغزو المرمى العسفاوي بهجمات صاخبة وكثيرة وفي احداها استطاع الظهير الأيسر القسماوي جاد صرصور من تسجيل الهدف الثاني لصالح هـ. كفرقاسم في الدقيقة السادسة والستين عندما صوب جاد صرصور كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى اوري ليفي معلنا تفوق هـ. كفرقاسم بهدفين نظيفين.

واستمر الضغط القسماوي بغية تعزيز النتيجة بالمقابل ضغط لاعبو مـ. عسفيا مرمى زياد عامر ولكن هجماتهم تحطمت وتكسرت لصلابة خط الدفاع القسماوي ومن ورائه الحارس زياد عامر الذي انقذ مرماه من هدف محقق بتصديه لكرة قوية سددها بيني بليطي.

□ ردود فعل:

*** أهارون كابيطولنك (مدرب هـ. كفرقاسم):**

الفريق القسماوي ادى اداء كرويا جميلا ويتحسن اداؤه من مباراة لمباراة. علينا الاستمرار بهذا الاداء.

*** رمزي سميكو بدير (رئيس ادارة هـ. كفرقاسم):**

الفريق القسماوي ادى اداء كرويا جيدا. اذا حلت المشاكل المادية في الفريق سنرى الفريق القسماوي في القمة.

*** جابي روحانا (رئيس ادارة مـ. عسفيا):**

مباراة ضعيفة اداها الفريق العسفاوي. الفريق الشقيق من كفرقاسم استحق الفوز.

*** احمد وهب (مدرب مـ. عسفيا):**

الفريف الأفضل فاز.

اجمال مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية ومباريات الدوري العام للفرق العربية في الدرجة الأولى

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

● اسدل الستار السبت الماضي، على نهاية مباريات الاسبوع الثاني لفرق الدرجة القطرية للفوز بكأس التوتو وكذلك الأمر على نهاية مباريات الاسبوع الرابع للدوري العام.

□ الدرجة القطرية

* تعادل كناوي وخسارتين طيباوية وسخنينية *

فريق مـ. كفركنا سافر جنوبا الى نتانيا لملاقاة الفريق المحلي مكابي واحرز نتيجة ايجابية اذ انهى لقاءه بالتعادل الايجابي بهدف لكل من الفريقين حيث احرز هشام الزعبي هدف مـ. كفركنا، على ضوء نتيجة المباراة اصبح الفريق الكناوي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٤) نقاط ضمن لائحة المجموعة الثانية.

خسارة طيباوية غير متوقعة خسر فيها فريق هـ. وهيب الطيبة مباراته البيتية (راديوس مع جمهور) جرت احداثها على ملعب «وينتر» في رمات غان ضد فريق هـ. بات يام بهدفين لهدف وعلى ضوء هذه الخسارة اقصي الفريق الطيباوي من صدارة لائحة المجموعة الاولى حيث اصبح يحتل المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط.

كذلك الأمر الخسارة السخنينية البيتية والتي جرت احداث المباراة على ملعب عكا ضد فريق مـ. كريات جات باربعة اهداف لهدفين جعلت الفريق السخنيني يحتل تلك المجموعة الثالثة برصيد صفر من النقاط من مجموع خسارتين.

اذا اسبوع غير موفق للفرق العربية التي تلعب في الدرجة القطرية.

□ الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

* هـ. كفركنا يتصدر لائحة الدوري العام.
* هـ. كفرقاسم يزحف نحو القمة.

□ احصائيات:

احرز لاعبو الفرق التي تلعب في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية عشرين هدفا.

* خمس مباريات انتهت بفوز الفريق البيتي المضيف.
* مباراة واحدة انتهت بفوز الفريق الضيف.
* مباراتان انتهتا بالتعادل السلبي.
* مأمون طه يحرز هدفين في شباك مرمى مـ. طمرة.

فريق مـ. الاخاء الناصرة بقيادة المدرب مومو زعفران حقق فوزا خارجيا هاما على هـ. كرمئيل من هدفي توفيق بركات وايرز ازولاي. نتيجة الفوز جعلت الفريق النصراوي يحتل المرتبة الثانية عشرة منتظرين بفارغ الصبر لقاءهم المؤجل ضد مـ. العفولة يوم الاربعاء من الاسبوع الجاري.

فريق هـ. كفرقاسم بقيادة المدرب اهارون كابيطولنك الحق هزيمة قاسية بحق فريق مـ. عسفيا تحت اشراف المدرب احمد وهب. الفريق القسماوي يزحف نحو القمة. بعد الفوز اصبح فريق هـ. كفرقاسم يحتل المرتبة الرابعة دون ان يدخل مرماه اي هدف بالمقابل هبط الفريق العسفاوي من المرتبة الثالثة للسابعة. هدفا اشرف عيسى وجاد صرصور جعلا ادارة الفريق القسماوي تخطط للمنافسة الجدية على بطاقة الصعود للقطرية في حين تزداد مساعي الاداريين في البحث عن مهاجم يجيد عملية تسجيل الأهداف.

فريق هـ. ام الفحم بقيادة المدرب سعيد طاهر الحق هزيمة قاسية بحق تلاميذ المدرب نضال عاقلة لاعبي هـ. احمد مجد الكروم من هدفي اشرف العال ونائل طلال مقابل هدف يجئال اكسلاسي. الفريق الفحماوي يحتل المرتبة الثامنة (وسط لائحة) خسارة المجدلاويين جعلتهم يحتلون المرتبة السادسة.

فريق هـ. كفركنا مع مدربه معاذ نصر الدين الحقوا هزيمة نكراء بلاعبي فريق مـ. طمرة ومدربهم حاييم طال من اهداف شموئيل شموئيل ومأمون طه (هدفين)، محمد الواكد ومحمد خمايسه مقابل هدف زاهي ارملي لطمرة جعلتهم يتصدرون لائحة الدوري العام للدرجة الاولى بفارق هدفين عن هـ. كريات شمونة بالمقابل هبط فريق هـ. طمرة للمرتبة العاشرة.

فريق مـ. ابناء شفاعمرو مع مدربه صبحي بشناق سافر بعيدا لشمال البلاد لملاقاة فريق هـ. كريات شمونة وعاد الي شفاعمرو خاسرا بثلاثة اهداف لهدف احرزه باسل بشناق. خسارة مـ. شفاعمرو جعلته يحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الرابعة عشرة وجدير ذكره ان الفريق الشفاعمري فاز في مباراة واحدة وخسر ثلاث مباريات.

□ المنطقة الجنوبية

مني فريق اتحاد شباب يافا بقيادة مدربة سرجيو حوال بهزيمة خارجية قاسية لهبوعيل اوريهودا بخمسة اهداف نظيفة، هذه الخسارة يجب ان تضيء الضوء الأحمر لدى اعضاء ادارة الفريق وخاصة رئيس الادارة فايز حمدان الذي يسعى جاهدا لابقاء الفريق اليافاوي في فرق الدرجة الاولى. فعلى لاعبي الاتحاد أخذ الأمور بجدية وبمسؤولية أكثر من أجل الحفاظ على الفريق وعدم الانزلاق لقاع اللائحة الذي من شأنه تهديد كيان الفريق وهبوطه للدرجة الثانية.

كلمة الاتحاد

قبل الفضيحة القادمة..!

❑ محاولة رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، تقزيم الفضيحة والتقليل من خطورة العملية الارهابية الفاشلة التي امر بتنفيذها في الاردن، واعتبار القضية مجرد «حادثة خلل» في كفاحه المثابر ضد الارهاب ، هي محاولة بائسة وفاشلة لذر الرماد في العيون. لا بل ان ظهوره في المؤتمر الصحفي، بعد جلسة الحكومة، لا يقل خطورة عن الفضيحة نفسها.

فقد اعلن عمليا ان سياسة «ارهاب الدولة» في مكافحة «الارهاب» ستستمر. وانه يتحمل المسؤولية عنها، لكنه لن يستقيل. وان المشكلة تكمن فقط في الخلل، وليس في قراره القيام بعملية ارهابية على اراضي الاردن. فاشربوا البحر..

وحاول السيد نتنياهو ان يظهر وسائل الاعلام الاسرائيلية وكأنها اجرمت في حقه وفي حق المصالح الاسرائيلية، علما بأنها التزمت بسياسته وامتنعت عن نشر الكثير من الحقائق واعتمدت على المعلومات المنشورة في وسائل الاعلام العالمية.

وحاول نتنياهو ان يجر المعارضة جرا الى مهاجمته، مع انها التزمت الصمت واختارت انتقاده بأقصى ما يمكن من نعومة.

وبهذين الهجومين على المعارضة ووسائل الاعلام استهدف عمليا، كم الافواه ازاء اخطائه وفضائحه، وحشرهما في الزاوية ليكونا عرضة للتضليل الديماغوغي والتحريض الدموي لقوى اليمين المتطرف ولبسطاء الناس الذين يسيرون وراءه بتعصب اعمى.

حتى الاردن لم يسلم من غمزاته ولمزاته هو ووزيره شارون، الذي يظهرونه صديقا للقيادة الاردنية. فقد بررا تنفيذ العملية في عمان وقالا ما معناه انه لولا توفير الحماية لقادة الارهاب في الاردن لما كانت هناك حاجة لهذه العملية.

والسؤال المطروح هنا: ماذا ستكون الفضيحة القادمة؟ واين ستكون ساحتها؟ وما الذي سيمنع السيد نتنياهو من تنفيذها؟ وهل لجنة الفحص التي اقر اقامتها ستكون افضل من لجنة الفحص في فضيحة المستشار القضائي؟ وهل ستبقى المعارضة مهادنة وتترك له الحبل على غاربه؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بقلم: وليد ياسين

الصفقة... الأسرى!

●في غزة، كانت الفرحة عارمة، أمس الاثنين، بعودة الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة «حماس» الى وطنه، وبعودة (٢٢) اسيرا فلسطينيا واردنيا، اطلق سراحهم بموجب الصفقة الاردنية - الاسرائيلية، التي تمت على خلفية محاولة جهاز الموساد، اغتيال خالد مشعل، احد قادة «حماس» في الاردن.

ومع التأكيد، على انه لا يمكن لعاقل اتخاذ موقف سلبي من صفقة كهذه، ولو من الناحية الانسانية، كونها تعيد عددا من الأسرى الى ذويهم، فانه يجب التأكيد ايضا ودائما، على رفض الانسانية للارهاب المنظم، الذي تمارسه حكومة اسرائيل، والذي اختارت موقعا جديدا له، في بلد تربطه باسرائيل اتفاقية سلام، جعل منها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، جراء ممارساته الاستيطانية والمعادية للسلام، هشة، يشوبها الحذر الشديد.



❑احد الاسرى الفلسطينيين عند اطلاق سراحه، امس (تصوير ستوديو نادر - حيفا) ❑

لكنني مع ذلك كله، اعتقد، ان فرحة رئيس الحكومة نتنياهو، ضاهت، أمس، فرحة الفلسطينيين بعودة بعض الأسرى.

فرغم ان الصفقة اثبتت، بما لا يترك مجالا للشك، بأن جهاز «الموساد» والحكومة الاسرائيلية، يقفان وراء محاولة اغتيال مشعل، فان اطلاق سراح رجلي «الموساد» في اطار الصفقة نفسها، قبل تقديمهما الى القضاء الأردني، سيخلف ضبابا كثيفا حول ملابسات العملية والمسؤولين المباشرين عنها. وسيخفي الكثير من الأمور التي كان يمكن ان يكشف عنها التحقيق مع رجلي «الموساد»، والتي كان بامكانها تعزيز الادانة الدولية والمحلية للارهاب المنظم الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية، التي وبدعوى محاربتها لارهاب الأفراد، كادت تدمر العملية السياسية في المنطقة، وأدت بسياستها الاستيطانية والاحتلالية القمعية، الى سفك المزيد من دماء الاسرائيليين والفلسطينيين، خلال العام ونصف العام الماضي.

فلو واصلت حكومة نتنياهو الالتزام بالاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة، واتمت انسحاب جيشها من المناطق الفسلطينية، وأطلقت سراح الأسرى الفلسطينيين، وأوقفت الاستيطان، حسب ما نصت عليه الاتفاقيات، لكان من الممكن حقن الدماء، التي سفكت في غزة ونابلس والقدس وتل ابيب وغيرها.

ونود التأكيد هنا، على قضية الأسرى بشكل خاص. كونها القضية الانسانية الأكثر قابلية للحل، اذ ان الصراع والمفاوضات على قضايا الأرض والانسحاب والحدود وغيرها ستستهلك الكثير من الجهود والكثير من الوقت، لكن قضية الأسرى متفق عليها، وأقرت مراحل اطلاق سراحهم في الاتفاقية التي وقعتها حكومة نتنياهو مع السلطة الفلسطينية، عشية الانسحاب من الخليل.

ولماذا قضية الأسرى؟

المعروف ان اسرائيل تحتجز في سجونها حتى اليوم، أكثر من ثلاثة آلاف اسير فلسطيني، منهم أكثر من (٦٠٠) اسير اعتقلوا في شهري آب وايلول المنصرمين، على خلفية العمليات الانتحارية في القدس. ومن بين هؤلاء الأسرى هناك مئات الأسرى الاداريين الذين تواصل اسرائيل احتجازهم، رغم انتهاء مدد محكومياتهم. وهناك أكثر من (٥٠٠) أسير يعانون اوضاعا صحية صعبة، دون ان تقدم لهم سلطات السجون العلاج المناسب.

وهناك العديد من الأسرى القابعين في الزنازين وأقسام العزل، بعيدا عن ضوء النهار ونور الشمس، وغير ذلك من ظروف اعتقال، وتعذيب، يتفنن باختراعها الاحتلال الاسرائيلي.

لقد فرح آلاف الفلسطينيين، أمس، بعودة الشيخ أحمد ياسين والأسرى الآخرين. ولكن مشاهد الفرح التي نقلتها التلفزة المحلية والدولية من غزة، كانت شاحبة واختلطت بالألم. ففي غزة نفسها، وامام مقر الصليب الأحمر، كان العشرات من الأطفال الفلسطينيين يعتصمون، وهم مكبلو الأيدي، احتجاجا على استمرار حرمانهم من ذويهم القابعين في سجون الاحتلال.

والكلمات، التي نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» على لسان بعض اطفال الأسرى، تطغى بحدتها وبما تحمله من آلام، على الفرحة التي كانت تشهدها المدينة نفسها، غزة، في الملعب الرياضي.

فقد سألت الطفلة فداء وشاح، اطفال العالم عما اذا كان بامكانهم الاستمتاع بعيدا عن ابائهم.

وناشدت طفلة أخرى اطفال العالم الوقوف الى جانب أطفال فلسطين والعمل لاطلاق سراح ذويهم.

وعبر الطفل محمد سليمان جاد الله عن شعوره السيء لاستمرار احتجاز والده...

وتوالت الكلمات مؤلمة، ضاربة في الصميم، امتزجت مع تقارير وزعتها مؤسسة «الضمير» الفلسطينية، أمس، عن معاناة الأسرى في زنازين الاحتلال. فاتحدت في صرخة مدوية:

اما لهذا الليل من آخر؟

اعتقال اردني اقام مكتبا أصدر جميع أنواع المستندات المزورة!

● تل أبيب - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة ثلاثة أردنيين في منطقة تل أبيب، للاشتباه بفتح مكتب لتزوير المستندات. وبعد التحقيق اطلق سراح اثنين من المعتقلين لعدم توفر الأدلة القاطعة ضدهما.

وتبين من التحقيق ان كل من اضطر للحصول على تسوية أموره بعد تورط، تمكن من الحصول على حل في مكتب بسام ملحم، وهو مواطن أردني ممنوع من الدخول الى اسرائيل.

وحصل عدد كبير من الذين سحبت منهم رخص السياقة، على رخص من مكتبه وعدد من الذين سرقوا سيارات حصلوا على رخص مزورة منه!!

وأصدر ملحم مستندات من كل الانواع حتى لقضايا الطلاق والزواج ولكل محتاج، مقابل مبالغ لا تعاد بأي شكل. ولفت الأمر انتباه المسؤولين في الشرطة ووزارات الصحة والداخلية والمواصلات، وعرفوا بوجود امر غريب، لكن لم يتمكنوا من الوصول الى المصدر لفترة طويلة!!

وبموجب التحقيقات الأولية نجح ملحم في سرقة او انتاج أختام تمثل الشرطة والوزارات المذكورة أعلاه!! بالاضافة الى المحاكم!!

وضبط افراد الشرطة الذين اقتحموا المكتب مستندات كثيرة تؤكد تورط ملحم. وتعتقد الشرطة ان عددا من المحامين تورط في القضية ولولا مساعدتهم لما نجح ملحم في التزويرات.

ومن المتوقع ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات تشمل محامين.

وتفحص الشرطة ادعاء ملحم أنه متزوج من فتاة عربية درزية! وفي الاتجاه ذاته تفحص فيما اذا كان زواجه ملفقا ومزعوما وفق مستندات أصدرها هو للحصول على جنسية اسرائيلية!!

القاضي يقبل الادعاء ان نمو «الماريحوانا» لم يكن عمدا ورحم المتهم!

● تل أبيب - لمراسل خاص - قبلت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، صفقة بين «النيابة والدفاع»، ضد شاب قدم الى المحاكمة لأنه زرع أشتال «ماريخوانا» في حديقة بيته. وأقنع المحامي النيابة وبالتالي المحكمة. ان تورط المتهم في مشاكل عائلية وشخصية «انسته الاعتناء بأشتال «الماريخوانا»، فنمت وتحولت الى أشجار»!!

وبناء على الصفقة اكتفى قاضي المحكمة مردخاي بيلد بفرض ستة أشهر يقضيها المتهم في عمل جماهيري عام!

وتبين من لائحة الاتهام ان ايرز كوهين وهو من هرتسليا، زرع عدة أشتال من «الماريخوانا» للاستعمال الشخصي. واهتم دائماً أن لا تنمو الأشتال كثيرا. لكن في احدى المرات كان منتوجها (٢٩) كيلوغراما!!

وأقنع المحامي بورام هليفي النيابة والقاضي بوجهة نظره، الامر الذي اخذه القاضي بعين الاعتبار. وقال هليفي، نمت الاشتال أكثر من اللازم وخلافا لرغبة المتهم الذي تورط في مشاكل جمة، عائلية وشخصية، ونسي الأشتال التي تحولت الى حرش صغير!!

اتهام سائق باغتصاب فتاة قاصر!

● تل أبيب - لمراسل خاص - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد سائق من اشدود (٥٦ عاما)، للاشتباه بأنه اغتصب فتاة قاصراً اثناء نقلها الى مركز للمعاقين في مركز البلاد.

وتبين من لائحة الاتهام ان السائق كان ينقل، يومياً، في سفرات منظمة طالبات معاقات الى مركز البلاد. ومن بينهن فتاة في الرابعة عشرة من العمر، كان ينقلها الى مركز آخر. ودرج دائماً على ملاطفتها واغتصابها داخل السيارة مقابل اعطائها مبلغا من المال لا يزيد عن عشرة شواكل كل مرة!

ووقع ذلك قبل ثلاث سنوات. وكان يقوم بممارسة اعماله المشينة قبل وبعد التعليم. ولفت انتباه الطالبات تصرف الفتاة المغتصبة الغريب، وبعد الالحاح عليها، تحدثت عما يفعله السائق معها.

وتعقد المحكمة المركزية قريبا جلسة لاصدار قرار الحكم ضد السائق.

كفرمندا تحتفل باسبوع المسن

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في اطار الفعاليات الاجتماعية في مدرسة كفرمندا الثانوية وبمناسبة اسبوع المسن وتحت رعاية قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي وجمعية «الهدف السامي» اقيم في قاعة المدرسة الثانوية حفل تكريم يوم أمس الاول الأحد حضره العشرات من المسنين من القرية والقرى المجاورة من دبورية وعيلبون وطلاب الصف الحادي عشر «أ».

بدىء الحفل بكلمة ترحيب من الاستاذ ركن مراد مركز الفعاليات الاجتماعية ثم تلا الطالب نضال شناوي ايات من الذكر الحكيم ثم رحب مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد فضل عالم بالحضور وأشاد بأهمية هذا اللقاء، كونه يشمل الكبار والصغار ويعمل على تقريب القلوب وجسر الفجوات العقائدية الفكرية بين الجيلين.

ونوه عالم بأهمية احترام الكبار الذين بذلوا جهدا في سبيل تربية الأجيال الشابة.

وأشاد رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم، بدور الكبار في توعية الصغار، ووعد بصرف الغالي والنفيس في سبيل اسعادهم، وتحدث أحمد ياسين مندوبا عن المسنين وحفيدته الطالبة سهى ياسين مندوبة عن الطلاب.

وكان السيد مصطفى ابراهيم عبد الحميد قد القى قصيدة بهذه المناسبة، وقدم السيد علي المريسي نبذة عن تاريخ كفرمندا وقدمت الطالبة ليلى عماد زيدان قصيدة بهذه المناسبة كما قدم السيد فتحي زيدان بعض الآيات والأحاديث النبويّة وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الدبكة بعض الرقصات الشعبية

ملابس خاصة لحماية طفلين من الشمس

«الناسا» تجهز الملابس التي تحجب الاشعة فوق البنفسجية

● لندن - الوكالات - اعدت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ملابس فضاء خاصة لطفلين بريطانيين في الثانية والرابعة من العمر مصابين بمرض في غاية الندرة يفرض عليهما عدم التعرض للشمس.

وتتيح هذه الملابس للطفلين ريان وكيل ريتشاردز اللذين يعيشان في شوتون كوليري (شمال انكلترا) الخروج من المنزل.

وقد توجه الطفلان في الاسبوع الماضي الى مقر «الناسا» في هيوستن (الولايات المتحدة) لتجريب الملابس وهي عبارة عن ملابس داخلية مصنوعة من خامة تشبه خامة ملابس الغطس ومزودة بجهاز تبريد كهربائي يعمل بواسطة أنابيب تملأ بالماء. وفوق هذه الملابس يرتديان بزة بيضاء تماثل بزات رواد الفضاء، ويضعان غطاء على الوجه لا يظهر منه سوى العينين ونظارات تحجز اشعة الشمس واحذية خاصة.

واعربت والدتهما كارمن (٢٧ سنة) عن ابتهاجها قائلة «ان الملابس تحجب (٩٩,٩٪) من الاشعة فوق البنفسجية.. لقد تغيرت حياة الصبيين». وكانت كارمن اتصلت بالناسا منذ شهر ونصف.

والطفلان مصابان بمرض وراثي يعاني منه الفا شخص فقط في العالم كله حالياً، وهما لا يتحملان التعرض للشمس ولا حتى لضوء باهر والا اصيبا بالتهابات شديدة واصبحت حياتهما في خطر. وكانا من قبل يبقيان على الدوام في غرف مظلمة.

بسبب ثقل الحقيبة (٣٣٪) من طلاب التو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينت معطيات لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، ان (٣٣٪) من طلاب صفوف التواسع في البلاد يعانون من الام في الظهر. وأحد الأسباب الرئيسية لذلك، هو ان وزن محتويات الحقيبة المدرسية أكثر من المقترح.

شهر عسل رياضي لعريس الاميرة الاسبانية

● برشلونة (اسبانيا) - شهر العسل الذي بداه لاعب كرة اليد الاسباني ايناكي اوردنغاران والاميرة كريستينا لن يكون طويلا على الارجح وستعكره تدريبات العريس.. الرياضية.

ويبدو ان ايناكي الذي تابع اكثر من مليار شخص حفل عرسه يوم السبت الماضي لن يمضي سوى «أيام عسل» قليلة يعود بعدها للتدريب مع فريقه، وفق ما ذكرت الصحيفة الرياضية «ماركا».

واوضحت الصحيفة ان العريس سيضطر الى ترك زوجته لعدة ساعات يوميا ليقوم بتدريبات اللياقة المطلوبة لاي لاعب وفق برنامج تدريب وضع خصيصا لعريس الاميرة.

ويتوقع ان يواصل ايناكي الذي بات لقبه الان «دوق ما يوركا» احترافه الرياضي حتى الالعاب الاولمبية في سيدني العام ٢٠٠٠ قبل ان يتفرغ نهائيا.. لحياة القصور.

العنف في العائلة ضرب زوجته

● وثلاثة آخرون أعتدوا على زوجاتهم ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس وأمس الاول الاثنين والأحد، في (٤) ملفات لشباب من عكا وجديدة ونهريا، اعتدوا على زوجاتهم.

وتبين من ملف شاب من قرية جديدة (٢١ عاما) أنه اعتدى على زوجته بوحشية وظل يركلها ويصفعها ويضربها حتى أغمي عليها!! وبعد تأكده من أنها فقدت الوعي أقفل باب البيت وتركها وحيدة لمنعها من تلقي العلاج.

وكانت المحكمة مددت اعتقاله في المرة الأولى. وأمس الاثنين قرر القاضي اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل وذلك لأن الشرطة استكملت التحقيق!

وأحضرت الشرطة أمس ، وفي محاكمة سريعة شابا من نهريا (٣٨ عاما) اعتدى في ساعة مبكرة من صباح اليوم ذاته على زوجته. ووفق ادعاء ممثل الشرطة ضربها بقسوة مستخدما الكرسي وحطم عدة اغراض في البيت. وعندما حضر افراد من الشرطة اعتقاله، شتمهم واعتدى على أحدهم وهدد زوجته بالقتل بعد خروجه من مركز الشرطة، وواصل المشتبه به العربدة في مركز الشرطة والتهديد بقتل زوجته.

اكثر من ثمانية الاف صيني فوق المئة

● بكين – قالت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الاثنين، ان أكثر من ثمانية الاف صيني من اصل مليار و٢٠٠ مليون تعدوا المئة من العمر.

وذكرت الوكالة نقلا عن احصاء رسمي حول أعمار الصينيين ان (١٢٠) مليون صيني تعدوا الستين من العمر و(٢٠) مليونا تعدوا السبعين وثمانية ملايين تعدوا الثمانين.

وأشارت الوكالة الى ان ارتفاع معدل الاعمار يعود الى التحسن الكبير، الذي طرأ على حياة الصينيين وعلى الخدمات الطبية خلال العشرين سنة الماضية.

...واسع يعانون من الام في الظهر

وكانت لجنة المعارف عينت لجنة برئاسة شموئيل ابراف، لفحص الموضوع.

وبعد الفحص أوصت اللجنة بان لا يزيد وزن الحقيبة عن (١٠٪) من وزن الطالب. وتقترح وضع خزانة شخصية لكل طالب في المدرسة يضع فيها الكتب بدلا من حملها يوميا.



...حتى أغمي عليها!

وقرر القاضي تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

ومدد القاضي اعتقال شاب من عكا ثلاثة أيام اعتدى على زوجته بعد جدال نشب بينهما. وتبين ان الشاب يمارس العنف بشكل دائم وليست المرة الأولى التي يعتدي فيها على زوجته.

ولأربعة أيام تم تمديد اعتقال شاب من نهريا (٣٩ عاما)، درج على مدى سنة ونصف السنة الاعتداء على زوجته «غير الشرعية». وعندما حضر عدد من أفراد الشرطة لاعتقاله اعتدى على زوجته أمامهم وأصاب شرطيا بجروح تقدم لاعتقاله مع أخرين.

وقال المشتبه به أنه فوجئ، عندما دخل الى البيت بزوجته تحمل عصا وتنتظره. وطلب منها نقله الى المستشفى لأنه يعاني من ثقب في الأذن فرفضت وذهب لوحده. وأضاف، «لم أضربها الا انني ارتكبت خطأ جسيما عندما وافقت على العيش معها كزوجين. انها كذابة وتلفق ضدي التهم والاشاعات، أنا أعمل في جهاز «الأمن» وعملت محققا في «الشاباك» وبسبب ذلك تتهمني أنني قتلت أشخاصا عديدين!! ولقد اوصلتني الى وضع قررت فيه التنازل عن المنزل والأملاك والهرب. لقد اعتدت علي عدة مرات. أعيش معها منذ ثلاث سنوات في جحيم»!!

هل نحن قادرون على النهوض بمجتمعنا العربي؟!

❊ بقلم: شاكر فريد حسن ❊

❊ يجري بين الاوساط الثقافية والفكرية والاكاديمية في الآونة الاخيرة نقاش جدي حول واقع حياتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية، وخيبة الامل الشديدة التي اصابت وتصيب القائمين على تنظيم الندوات والفعاليات السياسية والادبية، لقلة عدد المشاركين في هذه النشاطات. وتطرح تساؤلات عديدة عن ظاهرة ابتعاد الجماهير الشعبية عن العمل السياسي والاجتماعي، وعدم مشاركتها في المظاهرات الاحتجاجية التي تنظمها القوى الوطنية والتقدمية ضد السياسة الحكومية، وعدم التزامها بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة المتابعة العربية، بعد ان كانت تلبي نداء الواجب الوطني باعداد هائلة في زمن كانت المشاركة في مظاهرة او ندوة سياسية او مهرجان ادبي لشعراء الشعب تعرض للاعتقال او السجن.

ان زمن التضحيات و«مظاهرات الالوف» قد ولى وجاء زمن حب الذات والزعامة وعبادة الدولار و«الفيديو كليب».

ان هذه الصورة القاتمة والبائسة تشير بوضوح الى الواقع المأزوم الذي تعيشه جماهيرنا، واقع الاحباط واليأس الناجم عن الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتردية، نتيجة السياسة الكارثية لحكومة بنيامين نتنياهو. بالاضافة الى التدهور الاخلاقي وانهيار القيم الانسانية الجميلة، وغياب روح التضحية والوعي الوطني والجماهيري لاهمية الثقافة والابداع في حياتنا العامة ضد كل اشكال القهر والانسحاق القومي والاغتراب الانساني، واهتمام مجتمعنا بالمظاهر والتقاليد الزائفة والتباهي بالمارسيدس والفيلا الفاخرة. هذا الى جانب ازمة الثقة القائمة بين القيادة السياسية وجماهيرنا.

والسؤال المطروح الآن هو: ما هي اسباب ظاهرة «اللامبالاة» وعدم مشاركة الناس في النشاط السياسي والحزبي والعمل الشعبي؟! ومن هو المسؤول عن التدهور الاخلاقي والوطني في مجتمعنا؟!

في الواقع يجب قول الحقيقة وبدون تأتأة في مناقشة القضايا الجوهرية لمجتمعنا وشعبنا وبرأيي ان اكثر من طرف يتحمل المسؤولية:

اولا: السلطة التي تمارس ضد جماهيرنا سياسة تمييز مبرمجة ولا تخصص الميزانيات الكافية لتمويل النوادي والمراكز الثقافية والشبابية والنشاطات التربوية والاجتماعية ولا تبدي اهتماما بالثقافة والوعي السياسي والفكري والتنويري لشبابنا الصاعد.

ثانيا: رب العائلة الذي يهمل شؤون ابنائه ولا يغني ثقافتهم ويعمق وعيهم من خلال ارشادهم وتوجيههم للمشاركة في الندوات والمحاضرات السياسية والفكرية التي تقيمها التنظيمات السياسية والقوى الوطنية، بل يزرع في نفوسهم حب المال والجاه منذ الصغر.

ثالثا: المدرسة التي لا تبث في عقول طلابها روح المعرفة وقراءة الكتب ولا تدعوهم لزيارة معارض الكتب وسماع المحاضرات والندوات التربوية والفكرية والادبية. وحقيقة ان المعلم العربي قد يشارك في الندوات والنشاطات الاجتماعية فكيف يدعو طلابه للمشاركة في هذه النشاطات؟ وفي هذا السياق اود ان اشير الى ان الكثيرين من المعلمين يبحثون دائما عن عمل اضافي لتسديد الديون المتراكمة عليهم في البنك وهذا الوضع خطير جدا واثاره سلبية وضارة على التحصيل العلمي لطلابنا.

رابعا: ازمة الثقة بين الجماهير وهيئاتها التمثيلية وذلك بسبب تشكيلة لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة العربية ورحيل القائد والشخصية الوطنية والشعبية البارزة توفيق زياد (ابو الامين) الذي كان له دور هام وبارز في صياغة واتخاذ القرارات في هذه اللجان.. وانشغال القوى الوطنية والتنظيمات السياسية في الخلافات والصراعات الداخلية وفشلها في بناء حركة وطنية متجددة وصياغة مشروع سياسي وثقافي يتلاءم مع متطلبات المرحلة بالاضافة الى انهيار المعسكر الاشتراكي وعدم تنفيذ اتفاق اوسلو، الامر الذي ترك فراغا ونقصا في التعبئة السياسية والفكرية وادى الى الاحباط لدى جماهيرنا وابناء شعبنا فأبتعدوا عن النشاط السياسي والاجتماعي والحزبي.

ان الخروج من هذا الوضع الرديء والواقع المأزوم يتطلب نهضة ويقظة فكرية وثورية من قبل الاوساط الجماهيرية والتيارات التنويرية الفاعلة على الساحة والشخصيات الاجتماعية والتربوية والشعبية ومقاومة الافكار الغيبية والظلامية والانهزامية السائدة في مجتمعنا، واعادة بناء مجتمعنا على اسس حضارية وقواعد سليمة وصحيحة قائمة على مفاهيم تقدمية وعصرية جديدة تلائم روح العصر. فشعبنا مل الشعارات البراقة والمظاهر الزائفة

ويتوق لحياة جديدة يسودها الحب الانساني الدافئ والمحبة الصادقة بين جميع التشكيلات الاجتماعية والطوائف الدينية.

فهل نحن قادرون على تحدي الصعوبات وقهر الازمات والنهوض بمجتمعنا الى الامام؟؟!

(مصمص المثلث)

«ابعد عني وما عليك مني»

٩٤٥٣

لم يعد امامي، انا امرأة فلان، الا ان الطم على وجهي وامعط شعري والعن الساعة التي وصل فيها النائب عمير بيرتس الى قيادة الهستدروت. فأنتم تعرفون يا سادة يا كرام، ان الهستدروت كانت «مقطوعة صرتها» على «ابن عمها» حزب (أ.م.ت) الا انّ حزب (م.ح.ل) اخذ يتحراها ويتحرش بها ويطلب ودّها. لكن في آخر انتخابات لهذه النقابة اصاب كلا الحزبين ما اصاب غوار الطوشة وحسني البرزان في منافستهم، من خلال مسلسل «صح النوم»، على حب فطوم حيص بيص التي تركتهم يتقاتلان وتزوجت من ياسين بقوش!

صحيح أن ياسين بقوش «لا بحل ولا بربط» ويمثل دور الزوج الساذج الا ان عمير بيرتس «اخو الشلن» «ارميه في البحر بطلع بثمه سمكة» ويعرف ان «البطالة بتعلم الهمالة» لكن «طير افيونتي» كون الاولاد في البيت اخذوا يقلدونه. وانتبهوا كذلك الى ضرورة تنظيم انفسهم وتحديد مطالبهم والى اهمية التضامن مع اولاد الجيران وتشجيع مطلب زيادة مصروف الجيبة وتركيب صحن هوائي يلتقط (١٥٠) محطة تلفزيون «جكارة» في محطات تلفزيون (آي.ار.تي) المشفرة..!

لم يتوقف الامر عند هذا الحد او كون القيادة الجديدة للهستدروت رفضت نهج «المعراخ» المتلخص في «دير الحمرة على البورة وخلي القصة مستورة».. «اضرب اطرح» اخذ اولاد اللي هم اولاده بتشويش سير الحياة في البيت وبدأوا يتساءلون: اذا كان الاضراب الذي قاده عمير بيرتس ناجحا الى هذه الدرجة فلماذا لا يعلنون اضراب جلوس امام التلفزيون؟!! ثم يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية حتى أتراجع عن معاملتي ونهجي الذي ترك الناس تستنتج ان والدهم، يا حرام الشوم، ليس اكثر من «توكي» يردد ما اقول، او كون «القجة» بدون اي قرش توفير!!!

اما اذا كانت خطوات الهستدروت لم تعجب الحكومة او وزير ماليتها، فلم يعجب الاقارب ولا حتى «الزلمي»، كوني «حرمة» ان اتعاطى في السياسة فنحن، يا سادة يا كرام، من عائلة محافظة والنسوان عندنا لاتقود السيارات ولا تحضر اجتماعات ولا تشترك بالمظاهرات واذا كان غوار الطوشة اقسم ان لا يترك ياسين بقوش ينعم بزواجه من فطوم حيص بيص فأنا زوجة فلان، اذا لم تجدوا لي حلا مع الاولاد. اقسم اني سأخرب بيتك يا عمير بيرتس، يا ابو الشوارب. وسأخرب «بيت الهستدروت» في ظهرك!!

مفيد مهنا - (البقيعة)

عن المبالغة الفاحشة في تزييف حقيقة الآخر!

❊ بقلم : رمزي حكيم ❊

ثمة سؤال يفرض نفسه بالحاح على الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل على خلفية وضعيتها الآنية التي تكاد تنحصر بالأزمة وتتأطر بالتأزم. وللسؤال وجهان: الأول يتعلق بمعرفة الذات وتقييمها بعيدا عن الضغوط المسبقة، والثاني في كيفية التعامل مع الاخر اليهودي الصهيوني، أو بالتحديد مايسمى ب«اليسار» الصهيوني- ضمن شروط يحددها هو سلفا.

وما دفعني للخوض في هذه المعالجة هي المحاولات المحمومة لفرض أولويات جديدة على الجماهير العربية، في صلبها ما يوصف بالتعاون بين المؤسسات الحزبية أو الأطر والهيئات الوحدوية للعرب في اسرائيل، وبين التنظيمات الحزبية والحركات الصهيونية المتمثلة في حزب «العمل» أو ما إصطلح على تسميته ب«اليسار الصهيوني» المتمثل بحركة «ميرتس» و«السلام الآن».

وحتى لا يساء فهمي أود، من البداية، التوضيح بان التعاون-وليس أي تعاون! بين الطرفين هو مصلحة للشعبين لا تقل أو تكبر أهميتها للعربي أكثر من اليهودي، والعكس يجب أن يكون صحيحا. فنحن نعيش في دولة ثنائية القومية، أوضاعها وقضاياها ومشاكلها متشابكة متعالقة تعكس نفسها على الشعبين معا، بنفس المستوى. من هنا، فإن العربي ليس متفرجا على الأحداث وليس محايدا في الموقف منها، إنما هو منخرط فيها وتقع على عاتقه مسؤولية التأثير والضغط والمواجهة لتغيير مجراها في مثل هذا المفصل التاريخي الحاسم الذي نعيشه.

> العربي محكوم بحالة من الانزلاق نحو الآخر الصهيوني، وحسب شروط الأخير، متلفعا بلفظيات عمومية تتحدث عن «قوى سلامية» او« كتل يسارية » او حركات تقدمية»، دون ان يلتفت الى ان ذلك يساهم في تغييب الفوارق وتهميش التفردات والتميزات.

لكن يخيل للمرء إن العربي - ولا أقصد التعليم هنا - من خلال بعض مؤسساته وتنظيماته وأطره وهيئاته، محكوم بحالة من الانهراق نحو الاخر اليهودي الصهيوني، متلفعا بلفظيات عمومية تتحدث عن «قوى سلامية» أو «كتل يسارية» أو «حركات تقدمية». وللحقيقة فإن المبالغة الفاحشة في هذه اللفظيات والإفراط في إستخدامها دون الإلتفات، ولو للحظة واحدة، الى ضرورة التعمق فيها والتأكد من صحتها، يجعل منها سهلة الهضم لدى شريحة واسعة من الجمهور الامر الذي يساهم مساهمة مباشرة وفعّالة بقصد أو بدونه، في تغييب الفوارق وتهميش التميزات والتفردات وزعزعة القيم وإنفلات المعايير وبلبلة الجماهير.

ليس صدفة أن الأوساط الوطنية، اليسارية والمتنورة لدى العرب في مواجهة التَصَهْيُن ومحاولات تزييف الهوية الجماعية، القومية والسياسية والثقافية.

ليس صدفة إننا وصلنا الى منزلق خطير، احدى تجلياته المأساوية الظاهرة على السطح والمحسوسة، تكمن في كون الناطق باسم لجنة الرؤساء العرب (الذي يتحدث وينطق باسم الجماهير العربية العريضة!) منتمياً الى حزب «العمل»، بينما المرأة الوحيدة التي تدعي تمثيل النساء العربيات في المتابعة العليا تنتمي الى «الليكود».

لم يكن هذا المنزلق وليدا لساعته، بل جاء نتيجة تراكمات متشابكة كانت واضحة الخطوط الرئيسية بقدر كاف لتمكيننا من ملاحظة العلامات التي كثيراً ما كأنت بالغة الدقة، لكنها لم تول الإهتمام. وعلاوة على ذلك، فإن القوى الوطنية الفاعلة بين الجماهير العربية أعطت الشرعية، دون أن تقصد، لتثبيت مثل هذه الظواهر الغريبة العجيبة، من خلال إنهراق البعض وإنزلاق البعض الآخر في التعامل مع القوى الصهيونية التي ترفع شعار «السلام»، خاصة بعد إتفاقيات أوسلو.

لم تكن مبادىء حزب «العمل» من السلام خفية لامرئية. وكذلك مبادىء «ميرتس»، مع إختلافها مع حزب «العمل». المبادىء الأساسية «لسلامهم» ترتكز وتتمأسس على تملك معظم الأوراق: الأرض والماء والمستوطنات والأمن، وفوق كل ذلك القدس. ويطرحون على الفلسطيني سلام الكانتونات - وليس سلام الشجعان! -كانتونات مجزأة مقسمة تقطعها عن بعضها البعض المستوطنات والطرق الإلتفافية والأراضي التي تريد اسرائيل أن تتملكها بذريعة الأمن هل هذا هو السلام الذي تطمح اليه الأحزاب والأطر الفاعلة في الوسط العربي؟ اذا فلماذا هذه «المغمغة» والتأتأة؟

الأسلوب، اليوم، هو إعتماد «التكتيك» من خلال إعلان مقولات فضفاضة ممعنة في العمومية بهدف التركيز على أهمية التعاون و«النضال المشترك» والمحافظة عليهما، على أمل أن التعامل مع التفاصيل العينية [illegible] سيؤدي الى تحقيق المهمة المطلوبة بشكل او بآخر.

حتى قضاياها المحرقة لم تعد عنواناً لإضراب عام. هذا هو الثمن الذي ندفعه مقابل «التعاون». فما معنى إعلان إضراب عام في الوسط العربي بالتعاون مع الهستدروت، يوم الأربعاء (٩/٢٤/ ١٩٩٧)، دون أن يتضمن في عناوينه الرئيسية، القضايا الأساسية والخطيرة التي تمس بالعرب وتهدد وجودهم وتطورهم، قضايا تعميق سياسة التمييز القومي، التمييز ضد السلطات المحلية العربية والأزمة المالية الخانقة التي تواجهها، قرارات لجنة المديرين العامين بإتخاذ إجراءات لوقف «إستيلاء» العرب على «اراضي الدولة»، إستمرار سياسة الخنق ومصادرة ما تبقى من الأراضي العربية، إستثناء البلدات العربية من قرار التصنيف الجديد لمناطق التطوير.

ما معنى تذييل البيان المشترك لإعلان الإضراب، اصدرته قيادة الهستدروت ولجنة المتابعة، بالشعار«الكفاحي»-«النضالي» التالي : «في الهستدروت الجديدة : إذا كنت منظماً بالتأكيد .. لن تبقى وحيداً؟

إن تعامل الآخر معنا يعتمد على الإستعلائية وعلى وهم نخبوي قائل بأن منابع الفعل الهام والنضال المؤثر الفعال قائمة لديه. وفي أحيان كثيرة فإن هذا الآخر يخجل منا ويتهرب من الظهور معنا. وهذا ما حصل في مظاهرة الألوف الأخيرة «لإنقاذ السلام» حيث قاتل حزب «العمل» لمنع ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من إلقاء كلمته. لكنه حين يحاول التقرب منا ودعوتنا الى مشاركته نشاطه، فإن أهدافاً أخرى تكون في ذهنه في صلبها التجيير لصالحه ومد جسور مع العرب تمهيداً للإنتخابات القادمة، كأننا، في مثل هذه الحال، أصبحنا وسيلة لغاية!!

والأخطر أننا نقع في المصيدة بمحض إرادتنا ومع سابق إصرار! ليكن التعاون. ليكن النضال المشترك. لكن ليس على أساس المسايرة والتنازل الدائم المزمن من قبل العربي ومؤسساته وأطره. فمن أجل التعاون هناك ضرورة، أولاً، للتفاهم والإتفاق على قواسم مشتركة. هذا واضح. إلا ان هذا الأمر لا يعني، بأي حال من الأحوال، التخلي عن مبادىء أساسية هي بمثابة الخط الأحمر، إذا تخطيناه فقدنا أنفسنا وخلطنا «الحابل بالنابل» وفتحنا أفقاً للإنفلات.

.. ومصلحة التعاون والنضال المشترك الحقيقي من وراء القصد!

(الناصرة)

التربية الجنسية للاطفال (١)

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

انّ تربية الاطفال والتنشئة الجنسية، تعد من اصعب المهمات، حيث إن بعض علماء النفس والتربية وصفوها بـ«المهمة الصعبة اللطيفة».

اما المقصود بهذه التربية، فهو مجموعة من التأثيرات والعوامل الطبية والتربوية على الناشئين بهدف خلق المعايير المحددة لديهم من السلوك في حياتهم الجنسية المستقبلية، بالاضافة الى خلق جيل سليم تسوده حياة جنسية خاضعة لمبادئ وقيم اخلاقية. والمسؤولية الاولى في تنفيذ هذه المهمة الصعبة تقع على عاتق الاهل والمدرسين.

من هذا المنطلق قال العالم النفسي السوفييتي ماكارينكو، ان تربية الاطفال بالتالي: تحتل ناحية مهمة من حياتنا، فالاولاد والاطفال هم رمزنا في الكبر. من هنا فإن التربية الصحيحة لهم في الصغر هي سعادتنا في الكبر، اما التربية العشوائية، فهي تعاستنا، ودموعنا الحزينة «وخجلنا تجاه المجتمع والوطن».

بهذه التعابير حدد العالم السوفييتي الشهير، تربية الاطفال لنستقي منها العبر، ولنعمل على تربية اطفالنا تربية صحيحة وسليمة.

إن مجرد التكلم عن التربية الجنسية للاطفال، يعتبر بالنسبة للناس كلاما غريبا، فمعظم الاهالي الذين كنت اصطدم معهم ومع اطفالهم رفضوا التكلم مع اطفالهم عن الامور الجنسية رفضا باتا، مستندين الى صغر سنهم وغير ذلك من الاسباب غير المقنعة، فالطفل في هذه المرحلة يكون بأمس الحاجة لان يسمع اجابة مقنعة عن الظواهر الطبيعية التي يكتشفها يوميا من خلال معاشرته لاطفال جيله، لكن للاسف يبقى الطفل حائرا يقف متسائلا دون اجابة. وتظل هذه الظواهر الشغل الشاغل بالنسبة له، وتشكل له مصدر قلق، وتفكير جانبي قد يكون له الاثر السلبي على حياته، وفي مقابل ذلك يقف الوالدان مكتوفي الايدي لا يعرفان ولا يجيدان التصرف مع طفلهما في مواقف كهذه.

كما ان قلة المواضيع العلمية في هذا المجال، وعدم انتشارها بين عامة الناس بلغة مبسطة وواضحة يؤديان الى الوقوع في مغالطات واخطاء، وتصورات، توقع اصحابها في مآزق نفسية توصلهم بالتالي الى اضطراب جنسي قد يهدد حياتهم الجنسية والعائلية على حد سواء، والخطأ هذا يقع في نوعين:

الاول: من ناحية الاهل او الاساتذة حيث يعمدون الى النظر بحذر شديد ويتخوف عند ملاحظتهم طفلا يبدي مظهرا من مظاهر الجنس مبكرا، وهو في سن لا يفهم فيها مدى احساسه وتفاعله مع هذا المظهر.

اما الخطأ الثاني: فيكون من ناحية عدم اهتمام الاهل بشرح او ايلاء الاهتمام بطفلهم فيما يخص شعوره الجنسي المبكر.

هنا من الواجب ان نبين الاسباب والعوامل المؤدية الى ظهور الحس الجنسي المبكرعند الاطفال:

١- مشاهدة الطفل لوالديه وهما يمارسان الجنس أمامه عن قصد او عن غير قصد.

٢- تقبيل الطفل في اماكن حساسة من جسمه قد يدفعه الى الاحساس بشعور معين لم يشعر به من قبل عند تقبيله على وجنتيه.

٣- مشاهدة الطفل وتأمله للاعضاء الجنسية، لاخيه او لاخته او لزميلته في المدرسة، ومحاولته ملامسة تلك الاعضاء بقصد الفضول والمعرفة.

٤- ضرب الاطفال على مؤخرتهم كقصاص يجب ان يتلقوه على عمل معين قاموا به.

٥- ارتداء ملابس قصيرة تبرز الجسم، خاصة التي تظهر الحوض واعضاءه.

٦- الباس الطفل ملابس صوفية، تعطي الدفء الفائض لمنطقة الاعضاء التناسلية.

٧- بعض انواع الالعاب التي يمارسها الاطفال كركوب الدراجات والخيل في الحدائق العامة وغيرها من الالعاب، التي يتم خلالها احتكاك الاعضاء التناسلية بجسم صلب مؤديا الى اثارته.

٨- اذا كان غذاء الطفل غنيا بالمواد السكرية والحامية، كالشوكلاتة والكاكاو وقطع الحلوى خاصة قبل اللجوء الى النوم.

كل هذه العوامل منفردة او مجتمعة تؤدي الى خلق شعور غريب عند الطفل لم يحس به من قبل، ويجعله يفتش من حيث لا يدري عن السبب الكامن وراء هذا الشعور وكيفية العمل على ازدياده والوصول الى نتيجة مريحة.

ان الاحساس بهذا الشعور يزداد يوما بعد يوم، حتى يعمد الولد الى البدء بممارسة العادة السرية، التي تجلب له الارتياح النفسي موصلة شعوره هذا الى القمة.

هنا على الاهل الا يقاصصوا ولدهم على هذا السلوك كيلا يصدموه كما يفعل البعض، معتبرين هذا السلوك غلطا لا اخلاقيا، منافيا لكل المبادئ والقيم، بل على العكس تماما، عليهم ان يتفهموا ويعوا هذه الظاهرة، عاملين على خلق جو من اللهو امام الولد يسمح له بان يضرب صفحا عن ممارسة العادة السرية، ويصرف نظره عنها لا شعوريا، ويجبره على الاهتمام بأمور اخرى، كالرياضة والموسيقى والرسم والمطالعة والرحلات، ومرافقته الى الفعاليات الاجتماعية، وتشجيعه على الاشتراك بأكبر عدد ممكن من الدورات التعليمية والتدريبية.

عند خلق مثل هذا الجو ويخطى جريئة عليهم ان يراقبوا الولد عن كثب من حيث لا يدري، ويرافقوه الى هذه النشاطات كي يمنحوه الدعم المعنوي ولا سيما



المادي، ويشتروا له الكتب والمجلات وغيرها من الوسائل التي تنمي عنده الاهتمام بما ذكرناه سابقا.

كذلك على الاهل ان يسهروا على الولد خاصة عندما يخلد الى النوم بعد نهار مضن في المدرسة او ملعب الرياضة، ويطلبوا منه، بطريقة لبقة، ان ينام ويداه فوق اللحاف معتذرين بسبب ما، يقنع الولد حتى لا يشعر بأنه مراقب. فقد تقول له والدته إن وضع اليدين فوق اللحاف وتحت الرأس مثلا يجعلك ليلا تتذكر دروسك الصباحية، اكثر مما لو كانتا تحت اللحاف، فتنهض غدا وتذهب الى المدرسة نشيطا لتعود الينا بعلامات جيدة سوف تكافأ عليها.

ان المشكلة الاساسية تكمن حين يبدأ الطفل بطرح اسئلته البريئة لوالديه كأن يسألهم «من اين اتيت؟ ويأتيه الجواب السريع حالا من الاب، او من الام، وهنالك اجوبة لها وقعها السلبي اكثر من هذه، عندما يجيبان الطفل «احضرك لنا البدوي» او «اشتريناك من الدكان» او «وجدناك تحت الشجرة» في مثل هذه الاجوبة تكمن علاقة سرية نفسية هي إنتماء الطفل، ففي مثل هذه الحالة يشعر الطفل انه لا ينتمي لهذه العائلة بالرغم من انه بأمس الحاجة للشعور بالانتماء لعائلة معينة تحتضنه وترعى شؤونه وتقلق من اجله مما يغرس الثقة بنفسه منذ الطفولة.

وعندما يسمع الطفل هذه الاجوبة، ربما يصدق او لا يصدق كلام والديه ولكنه حين يكبر ويترعرع يعرف حينئذ مصدر وجوده عن طريق الشارع وازقته.

(يتبع)

(سخنين)

مسرحية الحسين فوق خشبة الموساد

* بقلم: تميم منصور *

تبذل حكومة بنيامين نتنياهو جهودا مكثفة لاحتواء العاصفة التي خلفتها عملية الموساد الفاشلة في عمان. وقد بات من المؤكد ان النظام الاردني نفسه، ومن ورائه الولايات المتحدة يعملان على منع انتشار فضائح هذه العاصفة، وتحويلها قدر الامكان الى نسيم سياسي يلطف العلاقات الساخنة، ويحفظ التوازن المرتجف بين تل ابيب وعمان.

فالملك حسين يعمل المستحيل دائما لترقيع هذه العلاقات على الصعيد الرسمي على الاقل، مهما كان غلاء المهر الذي يدفعه، لكن تهوّر حكومة نتنياهو وفقدانها لصوابها قد (فرط) ما رقعه الملك حسين واوقعه في ورطة امام الشعب الاردني والعرب جميعا. ان عملية الترقيع هذه انهكت جسد مسيرة السلام من كثرة حقنها بعقاقير مخدّرة لمساعدتها على التماسك والانتصاب. ودفع دورة الدم العكر في شرايين هذه المسيرة.

لقد حاول الملك حسين تحويلها الى ترانيم وقسم «يستخدم في المحافل الدولية للدفاع عن مصداقية ارتمائه بين عجلات هذه المسيرة. وحادثة الموساد الفاشلة في عمان. واسلوب التعامل الاردني معها تؤكد ذلك فالحكومة الاردنية لا زالت تحاول التخفيف من وطأة هذا الحدث، خاصة في وسائل الاعلام الحكومية الخاضعة للرقابة الصارمة.

تحت سطح الصمت الاردني كانت تدور اتصالات وصفقات اردنية واسرائيلية، اشترك فيها اريك شارون، قدم لها الملك حسين في خطابه الاخير في مدينة الزرقاء. وقد طالب من نتنياهو في الخطاب المذكور اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين رئيس حركة حماس، لقد كان الخطاب جزءا من الصفقة وتغطية لها.

لقد مضى على اعتقال الشيخ احمد ياسين ما يزيد عن ثماني سنوات في السجن الاسرائيلي ولم يتكرم الملك حسين بالمطالبة باطلاق سراحه الا في هذه الايام، ومما هو جدير بالذكر ان الرئيس حسني مبارك حذر الحكومات الاسرائيلية من عاقبة استمرار سجن الشيخ احمد ياسين، لكن الحكومات الاسرائيلية ومنها حكومة نتنياهو، رفضت هذا التوجه، لكن نتنياهو استجاب في هذه المرة لطلب الملك الاردني وقامت اسرائيل بابعاد الشيخ ياسين الى عمان، مع تغطية اعلامية تعكس دور جلالة الملك في هذه المسرحية التي لا يمكن تمرير ادوارها بسهولة.

ان ابعاد الشيخ ياسين والمظلة الاعلامية التي رافقت العملية، قد حجبا كليا عملية الموساد الفاشلة في عمان، وحولاها الى حدث هامشي امام الاحداث المتعاقبة. لقد اربكت هذه المسرحية حركة حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية، لانها حصرت مواقفها امام تهاون الحكومة الاردنية مع جريمة الموساد داخل عاصمة عربية.

ان موقف الملك حسين هذا، يذكرنا بما كتبه الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في مذكراته عن المفاوضات بين مناحيم بيغن والسادات. قال كارتر: «عندما كان بيغن والسادات يختلفان اثناء المفاوضات في النهار حول مواضيع سياسية تخص المفاوضات، كنت اتوقع ان السادات سوف يبقى مصرا على موقفه، وهو من وجهة نظري على حق، لكنه كان يتراجع بعد ان يعود الى الفندق، ثم يبلغني عن طريق الهاتف انه موافق على مطالب مناحيم بيغن».

اليوم يقف الملك حسين في موقف شبيه تجاه حكومة نتنياهو. فهو يتخبط في تصريحاته ولا يريد توجيه اصبع الاتهام الى الموساد. لم يقدم انتقادا ولم يكلف نفسه استدعاء السفير الاردني من تل ابيب. اما كندا صديقة اسرائيل التقليدية وحليفتها، والعضو في حلف شمال الاطلسي ورابطة الشعوب البريطانية. فانها ثارت لكرامتها عندما شعرت وتأكدت ان جوازات السفر التي استخدمها عملاء الموساد كانت كندية مزورة وسارعت لاستدعاء سفيرها من تل ابيب. كما اصدر وزير خارجيتها بيانا شديد اللهجة انتقد من خلاله تصرفات الحكومة الاسرائيلية، وقد كذب الناطق باسم الحكومة الكندية ادعاءات بعض المسؤولين الاسرائيليين بوجود اتفاق بين الدولتين يسمح باستعمال جوازات السفر الكندية.

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف كان الملك حسين سيتصرف لو قامت المخابرات السورية او العراقية او الليبية بعمل مشابه كما قام به عملاء الموساد فوق تراب «عرين الحسين عمان»؟ كذلك فان صمت الحكومة الامريكية يؤكد دورها التآمري في هذه المسرحية وانها تقف وراء مواقف الحكومة الاردنية المتخاذلة.

اما موقف السلطة الوطنية ورئيسها عرفات فقد تزعزع بسبب المردود السلبي الذي عكسته محاولة الاغتيال الفاشلة، وما تبعها من تطورات. وعلى الرغم من كون الضحية فلسطينية، فان الذي كسب من تطوراتها هو الملك حسين. فقد ظهر الرجل الانساني المؤتمن لان الحكومة الاسرائيلية قد استجابت لطلبه باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس، في الوقت الذي يقوم ياسر عرفات باعتقال المئات من حركة حماس واغلاق مؤسساتها.

لكن المخزون الوطني في ماضي وحاضر شعبنا الفلسطيني يبقى البوصلة التي تفصل ما بين مصداقية الاعمال واسقاطاتها، وهذا المخزون قد وضع الملك حسين في الخانة التي يستحقها.

(الطيرة)

* الشيخ احمد ياسين *

* الملك حسين *

* بيبي نتنياهو *

صعب!

* كاظم ابراهيم *

كم هو صعب ان احيا
ان اشقى
واشق طريقي في هذي الدنيا
ان احيا/ان ارقى
ان اترك ظلي خلفي
واسير الى الظل لالقى
غايات من املي
او غايات في عملي
او غايات من فشلي
كم هو صعب ان اشقى
ان ارقى
ان القى
ذاتي بين ذوات
تبحث عن متسع للقدم
كم هو صعب ان ابقى
انقى
او اشفى من علة هذا الزمن .
كم هو صعب ان اشفى

(باقة الغربية)

جبل الاحزان

* شعر: حنا سمور *

جبل الاحزان على ظهري
همّ الايام يلازمني
وظلام الدنيا محفورٌ
في لب فؤادي.. يؤلمني
واليأس - الشؤم - الجور - الظلم
وجمر النار المشتعل
مجبولٌ بدما، فؤادي
يكوي اوردتي يحرقني،
مذ كنت صغيرا
لم انس
ايام البؤسِ
ولن انسى
كانت كالطيف تلاحقني
تكتم انفاسي تخرسني
تهدم احلامي. تقتلني
والآن تعشش في روحي
في كل حواسي وجروحي
تسلبني امل المستقبل
يا رب اناديك
حرام
يا رب الكون
وباري الارض
وباري الجن وبارئنا
لم اكفر ابدا بزماني
غفرانك ربي ارحمني
فكبير جدا ايماني
يا رب الكون - الا اخبرني
باسم السلطان الرباني
ان كنت تجرب ايماني
بانت خيراتي من غبني
وإن كنت تريد فنائي
عجل في امري وأمتني
من عدة اعوام رحلت
قبري محفور ينتظر
ويداي تلوّح بالكفنِ

(البقيعة)

شقائي هواك

* محمد ابو صالح *

إرحل، سئمتك بل كرهتك راضيا ... ما كان اشقاني بحبك خادعي
او مغرمٌ بتأوهي وبأدمعي ... ويحزن روحي والبعاد الشاسع؟!!
أنا إن تبدلت القلوب رأيتني ... ولها محبا كاليمام الضارع
انا ان تأوّه ثغرك الحلو الذي ... افديه، ثارت في المنام، مضاجعي
وأراك في سحر الزهور ولونها ... واراك في همس النسيم الوادع
واراك في ميس الغصون ودلها ... في رونق الحلم الجميل الهاجع
واراك في عبق الطيوب وفي المسا ... عند الغروب وموج بحر راجع
واراك في طفل تبسّم ضاحكا ... في سجدة الصوفي الذليل الخاشع
في نشوة الكاس اللذيذ وصفوه ... في قرع ناقوس وصوت الجامع
في لحن اغنية وفي صفو السما ... في هدأة الليل البهيم الخاضع
في رنة الاوتار تجلو وحدتي ... في ثورة الغيم البعيد الدامع
وأراك في صمتي وفرحة خافقي ... واراك في البدر المنير الطالع
او بعد هذا الحب تنكر غيرتي؟!! ... يا طول سهدي قد ظننتك طائعي
يا خائنا قد بت اكره رسمه ... لي عنك منصرف ولست برادعي
يا ناكرا حبي وانت ملكته ... اسفي على العشق العميق الضائع
انت الحبيب وخنجر في اضلعي؟!! ... بئس الحبيب اذا وحبك فاجعي

(سخنين)

ما تحت الصدأ والرماد



* نمر فرج نصار *

- استجمع كل قواي لاجعل المنجل الصدئ في يدي،
يهاتف سنابل الذهب الحانية، الحانت مضاجعتها،
لكن الدم في الاسلاك بارد بارد، وتار العجزة،
تحت الطبيخ هادئة... تخبو وتخبو وتخبو...
وخلفي بئر نفضت غطاءها الحديدي المتآكل،
ورددت اصداء الفتيات الجميلات،
حين كن يوشوشن جمالهن على سطح مائها الرقراق،
فتفضح الدلاء المشاغبة اسرارهن،
وتأتي عجوز الحي (المثقفة) التي تجيد تلاوة القرآن الكريم،
وحول قصص الغرام البريئة، اثواب مطرزة،
وشراشف ومناديل... ترفو وترفو وترفو...
يستعيد الحصان العربي الاصيل زمانه،
في نفس المكان في ظل شجرة التين،
ويصهل، يصفن يذكر العاشقين الحالمين،
فلا حياة لمن تنادي، فيسهو ويسهو ويسهو...
في الفضاء الفسيح الحر الطليق تغرد اطيارٌ،
وتسبح مع هبات الهواء الساخن،
تتدحرج زقزقاتها بين صيحات الحرائين،
وأنات حميرهم وبغالهم،
وتدغدغ الاذان المدلاة تهش الذباب،
من على أعجازها فتصحو وتصحو وتصحو...
حين تئز الطائرات تحطم جدار الصوت والنفس،
والسكينة فيعدو طفل صغير،
يداعب قطته السمراء، يعدو ويعدو ويعدو...
يدلهم الليل وينفض البوم جناحيه، ويكوّر عينيه،
اكثر واكثر، فتقشعر ابدان الخفافيش وتنفض،
تنفض العتمة على قمم الاشجار،
الراقصة رقصة الفلامنكو فلامنكو فلامنكو...
يختلط الحابل بالنابل ويضيع الطفل،
ربما وقع في الجب، ربما نام في المذود،
بين التبن الطري الندي وانفاس الانعام الدافئة
ربما التهمته الذئبة الثكلى انداءها الطافحة،
او ربّما احتضنته السعادين... الى حين،
او ربما تعربش على احدى الغيمات ونام،
لم على اشعة القمر اللجينية تربت وتدلك،
احلامه الوردية... وتحنو وتحنو وتحنو...
قالوا... قالوا... قالوا الكثير،
سردوا الحكايات عن هذا الطفل الصغير،
واصبح على الالسن خرافة، معجزة،
وامرٌ تلتول وتمحّي، وامر غيرها،
من خلف الجبال تبدو وتبدو وتبدو...
والطفل ما زال وجهه بدرا،
وعيناه حمامتين، ويداه آفاقا تمتد،
وقدماه غيوما تحمل الخيرات وتذرو وتذرو وتذرو...
الروح فيه حيرى
ما بين اهل عبروا صدفة،
واهل كانوا قد ازرعوا عبثا،
ما زال على سطح الكون يطفو ويطفو ويطفو...

(طرعان)

اهداف التربية والتعليم

لماذا نـــربـــي ابـنــــاءنـــا؟

* بقلم: حنا عويد *



من اهداف التربية والتعليم هو اعداد الطالب النافع لاسرته، لمجتمعه ولبلده ولغرس الصفات الطيبة فيه، ويمكن توضيح ذلك في النواحي: الدينية، والقومية والاجتماعية والخلقية والعقلية والجسمية والنفسية.

١. من الناحية الدينية: يجب ان يعلم ان جوهر الدين هو المعاملة يجب ان يتمتع بضمير نقي حي وبعيد عن الطائفية والتعصب. ويجب ان يؤمن ان الدين يصقل شخصية الفرد ويوجّه ميوله، ويخلق منه إنسانا خلوقا. يجب ان يفهم ان الشرق لم يتاخر الا لانه اساء فهم الدين وأخطأ في تطبيقه كما حدث في سوء تطبيق بعض النظريات السياسية.

٢. من الناحية القومية: يجب ان يعلم الطالب العربي في كل مكان ان للقومية العربية تاريخا حافلا بالامجاد والمفاخر، وان اجدادنا قد فتحوا الدنيا ومدّنوا العالم، ونشروا العلم والمعرفة والحضارة في الوقت الذي كان فيه العالم يغط في نوم عميق.

٣. من الناحية الاجتماعية: يجب ان تتكون عند الطالب الروح الاجتماعية السليمة، ليعرف حقوقه فيطالب بها، ويعرف واجباته فيؤديها. يجب ان يعلم انه يعيش «في مجتمع كل فرد فيه يشكل لبنة في بناء صرح الجماعة وان كل فرد مسؤول في مجال عمله. يجب ان يعرف الطالب كيف يعطي ويأخذ، وكيف يستفيد ويفيد. يجب أن يؤمن أن الحياة الدمقراطية انما تقوم على التعاون ونبذ الانانيات والاطماع. ويجب ان يضحي بمصالحه الخاصة في سبيل الصالح العام.

٤. من الناحية الخلقية: يجب ان يعلم ان الضمير هو المشعل الهادي في ظلمات الايام فيعمل بوحيه ويسترشد بوجدانه. وعليه ان يؤمن بقول الشاعر:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

٥. من الناحية العقلية: يجب ان يكون الطالب ملما بقدر من المعلومات والثقافة العامة مما يمكنه العيش في المجتمع. يجب ان يعلم ان للعقل حدودا في الاختزان والحفظ، شأنه في ذلك شأن المعدة. فكما ان كثرة الطعام ترهق المعدة، فان كثرة الدراسة من غير تنظيم ترهق العقل وتذهب عبثا وبدون فائدة.

يجب ان يستخدم الطالب عقله في كل ما يعترضه من مشاكل وازمات تتحدى تفكيره. وان يؤمن بقدرة العقل البشري في وصوله الى ما يفيد الانسانية ويدفعها الى التقدم والازدهار.

٦. من الناحية الجسمية: يجب أن يكون الطالب قويا في جسمه لان العقل السليم في الجسم السليم، ومحبا للرياضة البدنية وبعيدا عن العادات التي تضر بجسمه وعقله كالمخدرات والمسكرات وما شابهها.

٧. من الناحية النفسية: يجب أن يكون الطالب متمتعا بالصحة النفسية، بريئا وسليما من العقد والامراض والمشاكل النفسية متمتعا بالاستقرار النفسي والشعور الايجابي بالسّعادة.

* اتجاهات في التربية الحديثة

كانت التربية القديمة تعتقد ان الطفل صفحة بيضا، ينقش عليها المربي ما يريده، أو أنه قطعة عجين لينة، يضعها في القالب الذي يريده. بينما تعتبر التربية الحديثة ان الطفل مجموعة قدرات ودوافع، تنزع للتعبير عن نفسها، ولذلك ترعى التربية حاجاته وتشبع ميوله، وتحترم شخصيته، وتتيح له الفرصة للنمو السليم باحتكاكه بالبيئة الصالحة.

اهتمت التربية القديمة بالعقل وحده، واعتبرت الجسم مطية للعقل. ولهذا كانت تهتم بحشو عقل الطفل بالمعلومات، بينما تعتبر التربية الحديثة عملية شاملة، فهي تهتم بالنواحي الاجتماعية والخلقية والجسمية والعاطفية، وتحاول تحقيق النمو المتعادل المتكامل في هذه النواحي جميعا بشكل متوازن سليم.

قف! الضوء احمر...

* نادرة سعيد سليمان *

لا تكتب.. فالضوء احمر
لا تمشِ.. فالضوء احمر
ابق كما انت لا تكبر
لا تسر وحدك ليلا
فهناك الضوء احمر
اجلس.. اقرأ في الجريدة
طالع الاحداث وجرائم العسكر
فستجد حتما الضوء الاحمر
لا تحب فضوء الحب احمر
لا تلبس ثوب الشاعر
فسينعدم من يتنكر
لا تسأل معلما لماذا!
فهناك ضوء احمر

لا تقل انا عربي
فهذا الاسم مزور
لا تناقش ما تسمع
فهناك ضوء احمر
لا تفكر بالوطن
لا تفكر بالذي خلق الوطن
فإن الضوء احمر
لا اعمل عملا
لا اقول قولا
الا وكان الضوء احمر..

(الصف: الحادي عشر - عرابة)

حيفا عـروس البحـر

* ريم عصام زين الدين *

اجمل مدينة رأيتها، عجز بياني عن وصفها. وعجز لساني عن مدحها. رأيتك حيفا عروس بحر فيك الامواج تتلألأ، فحسبت ان حبات اللؤلؤ هناك، تسرح وتمرح، فتبهر عيني الناظر الولهان. بمنظر جعل لها عظمة وجلالة. الجبل قرب البحر فيه الاشجار تتمايل كأنها تدلل نفسها على انغام موجات البحر . حيفا قومي بجلالك ورحبي فاني ساجدٌ لجمال مبدع.

مدرسة مار يوحنا - الصف السابع(حيفا)

مواكب آلامي

* هبة اسعد شمالي *

في الخريف المنجهم...
تساقطت اوراق عمري...
اجتثتني العاصفة من ثرى النعيم..
احسست بسكينة ايامي...
وبكاء نكبة آلامي...
شعرت بوخز اوهامي...
باني خيالات... منسية.

وفي الشتاء المسكون بالاسرار...
راحت زخات المطر تتدثر...
وظمأ روحي يزداد...
والبرد.. يحرق اشلائي بلظى البعاد...!!؟
وهناك.. في اديم السماء
ارى بقايا لملامح قمر..
يجلس جلسة الكبرياء...
ضحكاته الباكية تكاد تصدعني...
ومن كلمات دموعي
لا زلت اصنع شتاء...
شتاء لا ينضب...!!؟

وفي الربيع الوردي...
لا يزال ينمو بستان من الدم...
في مسافات فؤادي..
ومن الهجير...

تعود عصفورة اضناها الشوق...
الى مدائن اللاشيء....
لتجدني هناك...
وقد جففت زنبقة ربيعية في دفاتر احزاني...
وحضننا الكرى في مهد السكوت
الى قدر اجهل ما يخفيه...

وفي الصيف الناري الوديع...
تعود مواكب الايام..
لتترجم كلمات خرساء... حروفها آلام...
اشعر بالبرد...
بالارتجاف بين طرقات سرمدية
احاول الدوس على احزاني الابدية
... احاول ان اغير شيئا بسنواتي
ان اغير عالمي... بيراعي وكلماتي..
اريد الوانا عديدة...
لا لون حداد... يوشح ايامي...
اريد ان أحيا..
كاغنية شجية في حناجر العمر...
لاستطيع ان ارى...
ثورة الخريف...
براءة الشتاء...
ووداعة الربيع...
ولوعة الصيف.

(الصف التاسع/ ثانوية عرابة)

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤

٠٥٠ - ٢٠٢٩٧٣ : ٠٥٠ - ٢٣٠٦٦٧

١) فولفو
GLE 1997 S70
2500 - 1994 - 850
2000 - 1992 - GL 740
2000 - 1994 - GL 940

٢) اودي
1992 - 1600 I - 80
1988 - 1800 - 100

٣) B.M.W
520 موديل 1990 - 2000

٤) ميتسوبيشي
لانسر 1993 GLXI اوتومات
لانسر 1600 GLXI اوتومات 1994
لانسر GLX - 1991 اوتومات

٤) بيجو
GL 405 اوتومات 1990 - 1600
GL 450 1990 غيار عادي.

٦) دايهو
سوبر رايسر 1500 - 1995
رايسر 1500 GSI - 1994 اوتومات
رايسر 1995 GSI - 1500

٧) دايهاتسو
ابلاوز (אפלאוז)1600 - 1990

٨) سيات
ابيزا 1200 - 1993 شركة سابقا

٩) اوبل
اسكونا 1300 ٥ ابواب 1983

١٠) فورد
اريكا 1300 - 1983

١١) سيتروين
1988 - TRS - BX

١٢) فيات
فيوريتو 1989 تندر
پونطو 1000 - 1996 - استنجار سابقا
فيات اونو 1400 - S70 1991

١٣) سكودا
تندر 1300 - 1993

١٤) مازدا
323F يد اولى 1994 اوتومات

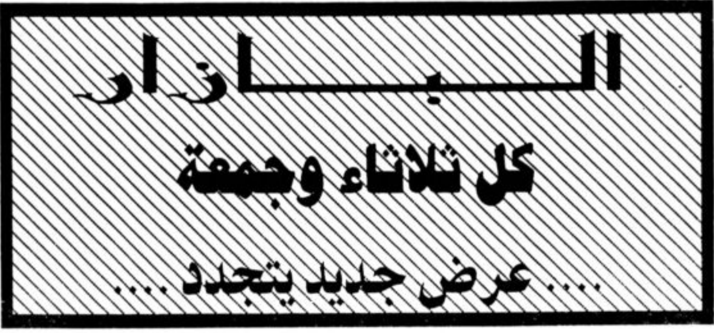
١٦) امريكي
فونتياك تمبست 3100 1993
شوبرلت كورسيكه 2200 1994

١٧) يونداي
يونداي اكسنت 1996 - 1500

١٨) سوبارو
سوبارو 1600 - 1989

١٩) مرسيدس
مرسيدس 300 SE 1991

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
ES 300/100طن
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٢٥٣)



بيوت للبيع للايجار

ارض للبيع في شفاعمرو
ارض للبيع حي عين عافي عند رأس الجبل منطقة بنا ، وارض طابو. للمعنيين الاتصال مع يوسف
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٤٥٩)

دار للبيع بالمفتاحية
في حي الالمانية، غرفتين ونصف مرتبة.
(٣٤٥٥)٨٥٢٤١٧٠

دار للايجار
في شارع هجيفن/ حيفا غرفة واحدة، مطبخ وزاوية طعام
٠٥٢٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣٤٥٦)

دار للايجار
٣ غرف في الكرمل الفرنسي (غرفتا نوم + صالون) مرممة حديثا + بلكون ٤٥٠$
ت:٠٥٠٩٨٢٤٣٤
٠٤/٨٦٢٣٣٢٦٠
(٣٤٤٩)٠٤/٨٥١٢٠٤٦

دار للايجار
في عمارة بديع جريس في كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١١٦٤٩
(٣٤٥١) ٠٥٠٢٩٠١٣٤

للبيع
في الناصرة في حي الشرفاني دار على ارض ٥٢٠م٢ على الشارع في ثلاث طبقات.
طابق ارض ٧٠م٢
طابق اول ٢٠٠م٢
طابق ثاني ١٢٥م٢
امكانية بيع كل طابق لوحده.
للاتصال بالمحامي معين خوري
ت:٠٦/٦٥٧٩٨٩٣
(٣٤٥٢) ٠٦/٦٥٥١٧٠٨

محل للبيع
بساحة العين بجانب كنيسة الروم ٥٠ متر مربع موقع ممتاز
للاتصال:
٠٦/٦٥٥١٧٨٢
الرجاء الاتصال في ساعات بعد الظهر (٣٤٤٧)

دار للايجار في منطقة شارع الخوري
للاستفسار ت:
٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠٣٦٦٧٠٠
(٣٤٤٨)

دار للايجار
شارع اللنبي، ٣ غرف
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٩٣ (العمل)
٠٤/٨٥٥٥٨٢١ (مساء)
(٣٤٤٤)

مكتب للايجار
بمساحة ٣٣ مترا مربعا في عمارة لطفي زريق طابق ٣
هاتف ٦٥٥٣٣٧٦ (٣٤٤٥)

دار للايجار
في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + ٣ شرفات، هادئة، منظر خلاب لطلاب الجامعة/ عائلة
ت:٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
(٣٤٤٣) ٠٤/٨٥٣٤٤٣٥

للبيع
قطعة ارض بجانب منتزه مجد الكروم ت: ٠٤/٩٩٨٩٩٤٢، بيلفون: ٠٥٠/٢٥٥٣٢٦، ابو صالح
(٣٤٣٨)

للبيع
١ - دار ٢٠٠م٢ في عرابة قائمة على ٤٠٠م٢ طابو. الدار بعد الترميم.
٢ - ثلثي دونم طابو.
٣ - ٨٠٦م٢ طابو.
٤ - ١٠٦٦م٢ طابو
للاتصال:
٠٦/٦٧٤٤٣٢٩
(٣٤٢٨) ٠٥٠/٧٠١٢٧٧

محلات للايجار
الشارع الرئيسي بجانب بلدية طمرة في موقع ممتاز جدا
ت: ٠٤/٩٩٤٥٣٠٥، الاتصال في ساعات بعد الظهر.
(٣٤٢٩)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع،
تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
(٣٩٦٢) ٠٤/٩٨٦٦٧٩١

للايجار
مكتب او عيادة طبيب في حي النمساوي موقع ممتاز ٤٠ متر مربع. للاتصال:
٠٦/٦٥٥٠٢٦٣ او ٠٥٠٤٢٥٧٥
(٣٤٤١)

للبيع
سيارة سكانيا - 113E 1991 السيارة دبل - حي هيبر.
للاتصال:٠٥٠٤٥٧٧٨٦ (٣٤٥٨)

فولفو ٩٤٠ GIE
٢٣٠٠موديل١٩٩٥
٢٨٠٠٠ كم + امكانية للتبديل
٠٤/٨٦٤١٩١٠
(٣٣٤٢) ٠٤/٨٦٧٢٧٨٠

بيجو ٥٠٤
موديل ٧٥ خصوصي اوتومات ت:
٠٤/٩٨٠٠٨٦٥
(٣٤٣٦)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
(٣٣٠١) ٩٩٤٦٩٨٥

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
(٣٣٨٠) ٠٥٠٢٤٣٥١٨

مطلوب
وكلاء تسويق لراديو ٢٠٠٠ مفضل مع سيارة. للاتصال مع سندس
(٣٤٥٠) ٠٦/٦٥٦١١٠١

مطلوب
اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة. معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت:٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

للبيع
مبني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
مازدا ١٢١ موديل ٦٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون: ٠٥٠٢٣٧٥
(٣٣٤٣)

مطلوب
نادل للعمل فورا في مطعم للمأكولات الشرقية في يافا. شروط عمل ممتازة. للاتصال:
٠٣/٦٨١٠٦٩٩
(٣٤٣١) ٠٥٠٧٤٧٦١٤

مطلوب
عامل مخبز صنايعي من شفاعمرو او منطقة كفرياسيف
(٣٤٣٢) ٠٥٢/٤٧٧٧٦٥

مشغل ابو صلاح السعدي للستائر
بادارة: بسام السعدي
انتقلنا الى محلنا الجديد في عكا مكان مطعم مونت كارلو سابقا
٠٤/٩٨١٥٨٢١
(٣٤٣١)٩٩١١٤٣٩

اعلان هام للطلاب الجامعيين
تعلن جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب عن بدء التسجيل لمساكن الطلاب في حيفا. للتفاصيل يمكن التوجه لمكاتب الجمعية، على هاتف ٠٤/٨٥٢٩٥٨٥ او العنوان:
بن يهودا ١٦، ص.ب.٤٢٧٢، حيفا
(٣٤٥٤)

10000 $
جائزة للذي يحصل على معلومات عن مقتل أساف شطيرمن، الذي قتل بتاريخ ٩٦/١٢/٤ مساء في حورش بالقرب من كفارسابا.
الوصف: ١٨ عاما، طويل القامة، شعر طويل.
٠٥٠٥٠١٥٩١
(٣٤٣٩)

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي

* بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ «ينقصك بسيخومتري او بجروت»؟

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
- بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ ، بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٤٣٣)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

בדחיפות שחקנים
דוברי עברית + ערבית
אפשרי ללא ניסיון
לסרט בערוץ 2
לתאום פגישה
03/5774647 (٣٤٤٠)

מצבות רצפות קיען

مصانع بلاط اخوان عامر

مفاجأة الموسم
لاحاجة بعد اليوم للسفر بعيداً للبحث عن ارخص الاسعار

استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

استيراد وتسويق وتصنيع جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
تل فاكس 04/9976945

• البقيعة ... العنوان لتجهيز كل بيت

حملة تنزيلات هائلة
حتى انتهاء المخزون

الحملة تشمل تشكيلة واسعة من اجود انواع الكراميكا

كراميكا مستوردة حجم ٤٥/٤٥
٤٠/٤٠

السعر يبدأ من ٤٤شيكل
السعر يشمل الضريبة المضافة

حنفيات PAINI (١ + ١)
مقابل شراء واحدة من الحنفيات تحصل على اخرى مجان

تستمر الحملة حتى انتهاء المخزون
يحق للمصنع ايقاف الحملة متى يشاء.
الدفع نقداً والتسليم فوري

للاستفسار،
مصانع اخوان عامر
البقيعة هاتف : 04/9976804
فرع عكا : 04/9910228-9
فاكس : 04/9974769

مطلوب
مرشدات لدورة طبيعة (حيوانات) في روضات الاطفال. سيارة الزامية
ت:٠٤/٨٢٣٦٧٣٩ (٣٤٣٧)

صالون وداد
دورة خاصة لموديلات العرائس والمكياج رائد شاويش
(٣٤٤٦) ٠٤/٩٩١٦٦٦٩

للبيع
للبيع مصنع حجارة الجليل في كفركنا المفاوضات مع عادل بلان شخصيا
(٣٤٥٧)

תעודת קבלן רשום
ענף 100, 200, 400
העלאת סווג כספי
קבלן מוכר ממשלתי
פקס 06/6453351
06/6454282
(٣٤٦٠)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

متسوبيشي
سوبر لانسر ١٩٩٤ + چلاند ١٩٩١
١٨٠٠ اوتومات.

اوبل استرا
١٩٩٤ اوتومات + اسكونا
١٩٨٧ اوتومات + اضافات
+ ١٩٨٤ ١٣٠٠ اوتومات.

هوندا إكورد
١٩٩٥ ٢٢٠٠ + اضافات + هوندا سيفيك EX اوتومات.

دايتسو ابلاوس
١٩٩١

G.M.C
سفاري ١٩٩٢ درجة (٣) وضع جيد.

B.M.W
٣٢٥ كبريوليت ١٩٨٧ + 316i اوتومات ١٩٩٠ + ١٩٨٨

بيجو SX 106
١٩٩٤ + ٣٠٦ ١٩٩٧ ديزل + ٣٠٥ ١٩٨٨ سيلكت

اودي ٨٠
٢٠٠٠ ١٩٩٣ + ١٩٨٧

فولفو
٩٤٠ ٢٣٠٠ ١٩٩٣ + ٧٤٠ ١٩٩٢ + ٢٤٠ ١٩٨٦.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٧/ ١٠/ ٩٧

❊ القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي-الحلقة السادسة.
٨,٣٠ - ورشة ستيفوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة-الحلقة السادسة.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي، مشاهدة واكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انكليزية I'M ONLY SEVENTEEN
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٠ - قل لي كل شي، الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا جزر سيشل.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - «دنيس وناشر»- «مطلوب».
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مسا، جديد امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانكليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ثوم. فلفل وزيت. زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء- الحلقة(١٨).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - «يلتقون» مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو- الحلقة (٨٢).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة- الحلقة السادسة «كازينو».
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون. الحلقة (١٥) «جبل المغامرات».
١٣,٠٠ - المزرعة- الحلقة (٢٥).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد. الحلقة السابعة.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان- الحلقة (٩٨٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة «رحمة. عدالة. وحياة».
١٨,٣٠ - سيبيل الحلقة(١٢) «الصديق الحقيقي».
١٩,٠٠ - «طاقم نار ١٣٢» الحلقة ٢.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «جيش رقم (١)- الحلقة(١٨).
٢١,٠٥ - سقطات مع بغال شيلون.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «سطو بفرلي هيلز»- فيلم امريكي ١٩٩١.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة «سطو في بفرلي هيلز».
١,١٥ - ريشت في عراد «ابن الصبي».
٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.



☐ كريستين اليس في «طاقم نار ١٣٢» - القناة الثانية ☐

كلمات متقاطعة

لغز رقم(١٢٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢							■			
٣		■								■
٤					■				■	
٥			■						■	
٦					■					
٧		■				■				
٨							■	■		
٩					■					■
١٠	■						■			

افقياً:
١) من المحيطات - من الوالدين.
٢) إمارة اوروبية - من الألوان.
٣) احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقاً.
٤) من الطيور - طرق.
٥) طليق - عاصمة اوروبية.
٦) سمين - اغنية لأم كلثوم.
٧) من حالات الأعراب - ترقد.
٨) عمارات - مرتفع (معكوسة).
٩) أعلم (معكوسة) - الهر.
١٠) المساندة - مرض.

عمودياً:
١) كاتب وصحفي فلسطيني راحل.
٢) للتمني - من الحيوانات - نشاهد.
٣) احصل على - يناقش.
٤) فاتح الاندلس.
٥) ضرب بقبضة اليد - للتعجب.
٦) دولة اوروبية - كامل.
٧) علم مؤنث.
٨) نبات مزهر - قوام.
٩) ضمير - جزيرة متوسطية.
١٠) علم مؤنث - عكس «عادلة».

حل لغز (١٢٢)

افقياً:
١) سوريا - يسرد.
٢) مداد - رقم.
٣) ياسر عرفات.
٤) رد - سارَ - حرب.
٥) ناي.
٦) الأمين - ندم.
٧) نادرة - لو.
٨) مهين - بارود.
٩) و.و. - منح - لا.
١٠) ارمينيا - رن

عمودياً:
١) سمير غانم.
٢) وداد - لاهور.
٣) راس - راديوم.
٤) يدرس - مرن.
٥) عالية - حن.
٦) ر.ر.ر. - بني.
٧) يقف لاما.
٨) سماح أنور.
٩) تريد - ولد.
١٠) دل - ميدان.

الراصد الجوى

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/١٠، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦/ ١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٤٩٥٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥١٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٢٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩١٠٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٠٧	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠ - ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تكره شيئا لعله خير لك، تقبل كل الامور بكل طيبة خاطر.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تقرر ان تعيش حياتك بالطول والعرض لانها قصيرة ويجب استغلالها.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اهتم بالمحافظة على علاقتك بالحبيب ولا تظلمه نهو خير معين.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حافظ على الحبيب الذي لا يعوض، اعتمد النعومة بتصرفاتك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تبحث عن محيط جديد، الاصدقاء والزملاء يثيرون الملل بنفسك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اهتم بشؤونك ولا تدخل نفسك بما لا يعنيك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
امورك العاطفية على خير ما يرام.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تدخل في متاهات تمنعك من التمييز بين الخطأ والصواب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تصرف بحكمة وليس بعفوية، بالنسبة للحب لا تعرف من تختار.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك حل الخلاف السخيف الذي ابعدك عن الحبيب في الفترة الاخيرة

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اترك الاحداث تسير بدون ان تعترضها. المطلوب ان تكون دبلوماسيا.

الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احوالك سيئة ومزاجك العاطفي سيء كذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الأول

١٩٢٦- موسوليني يلغي كل الاحزاب السياسية في ايطاليا.
١٩٣٥- عصبة الامم تعتبر ايطاليا الطرف المعتدي في حرب اثيوبيا.
١٩٤٩- اعلان جمهورية المانيا الدمقراطية.
١٩٥١- حكومة مصطفى النحاس تلغي من جانب واحد المعاهدة المصرية البريطانية الموقعة في ١٩٣٦ واتفاقيتي ١٨٩٩ اللتين تتعلقان بالحكم الثنائي المصري البريطاني في السودان وتعلن وحدة مصر والسودان. بريطانيا ترفض القرار وتؤكد تمسكها بالمعاهدة حتى انتهائها في ١٩٥٦.
١٩٥١- الملك ادريس السنوسي يعلن اول دستور لليبيا التي حصلت على استقلالها في نهاية العام نفسه بموجب قرار للامم المتحدة.
١٩٥٩- الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم يتعرض لمحاولة اغتيال يصاب فيها بجروح ويتهم البعثيين بارتكابها.
١٩٨٥- مجموعة فلسطينية تقوم بخطف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» قبالة السواحل المصرية. تنتهي العملية بعد يومين باستسلام الخاطفين الذين تعهد المصريون والايطاليون بتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٩٢- الولايات المتحدة والمكسيك وكندا توقع اتفاق التبادل الحر في اميركا الشمالية (نافتا) لاقامة اكبر سوق مشتركة في العالم.
١٩٩٢- برلمان اذربيجان يرفض الموافقة على معاهدة الانضمام الى مجموعة الدول المستقلة التي وقعها في كانون الاول الرئيس اياز مطاليبوف.
١٩٩٤- حشود عراقية جديدة على الحدود مع الكويت تؤدي الى ازمة جديدة في الخليج.
والولايات المتحدة تنشر ٣٠ الف جندي في المنطقة. تنتهي الازمة بسحب بغداد قواتها بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي في ٢٠ تشرين الاول.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٧ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بحجة «البناء غير المرخص»



الزام شابين من كفرمندا وعبلين بهدم منزليهما خلال سنة!

• وفرض غرامات ورسوم وتحمل تكاليف الهدم •!!



● احد البيوت التي هدمت في السنوات الأخيرة في كفرمندا – صورة من الأرشيف ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، قرارين ضد شابين من كفرمندا وعبلين لهدم منزلين ودفع غرامات بحجة «البناء غير المرخص»، وذلك خلال سنة اذا لم يستصدرا رخصتي بناء.

وقدمت الشكوى ضدهما اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في غفعات ألونيم.

وتبين من الشكوى ان وليد عمر عبدالله، كفرمندا، بنى منزلاً على قطعة أرض بملكيته، لكنها تقع في منطقة نفوذ «غفعات ألونيم». وفي (٢١/١٢/٩٦)، اكتشف موظف تنظيم ان صاحب الارض يبني بدون رخصة.

وأشار ممثل الشرطة الى أن المواطن المنداوي دفع جزءا من الغرامة وبقي مدينا بمبلغ (١٨٢٠) شيكلا. وان هناك احتمالا للحصول على رخصة ورغم ذلك طالب بفرض غرامة مالية مضاعفة وهدم المنزل ودفع تكاليف الهدم.

وتضمن قرار المحكمة هدم المنزل خلال سنة ودفع غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل، أو السجن الفعلي (٣٠) يوما بدلا من ذلك. ودفع رسوم مضاعفة بقيمة (٩٠٠) شيكل.

أما على رياض جريس سلمان، عبلين، ففرض القاضي فلاح، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٣٠ يوما) ودفع رسوم مضاعفة بقيمة (٦٠٧٦) شيكلا وهدم المنزل خلال سنة، وتحمل تكاليف الهدم.

والزمت المحكمة المواطن المنداوي بدفع مبالغ الغرامات خلال (٤٠ يوما) والعبليني خلال (٩٠ يوما).

معلمو ثانوية عرابة يضربون ليومين

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – يتواصل في مدرسة عرابة الثانوية، لليوم الثاني على التوالي، الاضراب الذي كان قد اعلنه معلمو المدرسة، أمس الاثنين، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم عن خمسة أشهر، وعدم التزام المجلس المحلي بالوعد الذي كان قطعه للمعلمين، بدفع راتب شهر حزيران في مطلع الشهر الجاري.

وقال رئيس لجنة المعلمين عمر واكد، في حديث مع «الاتحاد»، ان لجنة المعلمين ستعقد مساء اليوم، اجتماعاً لتدارس تطورات الامور.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة، قال: نحن في طريقنا لحل المشكلة وسنعمل على عقد جلسة مع لجنة المعلمين عاجلاً، ونأمل بأن نتوصل الى اتفاق.

خلال الاشهر التسعة الماضية

(٨١,٣) مليار شيكل مدخولات الدولة من الضرائب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت مدخولات الدولة من الضرائب خلال الأشهر التسعة الماضية (٨١,٣) مليار شيكل، وذلك بزيادة (١,٧٪) عن المدخولات في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مصدر في دائرة الاحصاء المركزية ان هذه الزيادة طفيفة وأقل بكثير من المتوقع؛ وتجسم تلك الزيادة الركود في الأنشطة الاقتصادية وانخفاض النمو. وانخفضت في الأشهر التسعة نسبة استيراد السيارات بـ (٥٪) والتلفزيونات بـ (١١٪).

موظفو «التأمين الوطني» يزاولون أعمالهم كالمعتاد اليوم

* موظفو ضريبة الدخل يواصلون التشويشات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يعود موظفو مؤسسة «التأمين الوطني» الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد واستقبال الجمهور، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، يواصل موظفو ضريبة الدخل التشويشات في العمل.

ووافق موظفو «المؤسسة» على استئناف العمل كالمعتاد، بناء على طلب من الادارة للتخفيف عن المواطنين في فترة الاعياد.

وقال مصدر في لجنة عمال التأمين، انه اذا اصرت الحكومة على قرارها لدمجهم مع موظفي ضريبة الدخل، سيجددون الاجراءات النضالية بعد انتهاء الاعياد.

ويواصل موظفو الضريبة التشويشات في العمل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم ومنها دفع منح وهبات استكمال والتوقف عن اجراءات فصل الموظفين.

وعقدت قيادة الهستدروت جلسة أمس، الاثنين، قيمت فيها نتائج الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت مؤخراً. وأكدت القيادة مجدداً ان أسباب الاعلان عن اضراب عام ما زالت قائمة.

ويذكر ان الهستدروت أعلنت عن هدنة في النضال العام بسبب الاعياد. وفي (٩/١١/٩٧) ستتوجه الاطراف الى محكمة العمل القطرية لاطلاعها على نتائج المفاوضات بين الهستدروت والمالية.

وقبلت القيادة اقتراح التقابي الجبهوي بنيامين غونين، لتصعيد النضال ضد البطالة، باجراء مظاهرة أسبوعية مقابل مقر الحكومة. وسيبدأ تنفيذ القرار بعد انتهاء فترة الاعياد. ويقوم غونين اليوم، الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى عمال مصنع «غفعات رمون» قرب حولون المعتصمين في المصنع احتجاجاً على فصل (٣٢) عاملا منه.

العنصرية في التطبيق

عضو ليكودي في بلدية «بات يام» يقترح عدم تأجير البيوت للعرب!!

• الجبهة في المدينة تطالب بطرده من البلدية •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث يورام غوجانسكي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى رئيس بلدية «بات يام» يهوشوع ساغي، باسم فرع الجبهة في المدينة، يطالبه فيها بطرد عضو البلدية من «الليكود» البرت عزرا، بسبب عنصريته التي تجسدت باقتراح قدمه لجدول الأعمال يناشد فيه سكان «بات يام»، عدم بيع أو تأجير البيوت للعرب من يافا.

وجاء في رسالة غوجانسكي: «إنه اقتراح عنصري، يتناقض مع مبادئ المساواة التي تضمنتها «وثيقة الاستقلال» ومع قانون اساس الفرد وحريته وكرامته، لذلك تسحب تلك التصريحات من عزرا حق تمثيل المواطنين في دولة دمقراطية».

وأشار غوجانسكي في رسالته الى أن كثيرين من الذين يسكنون في «بات يام» «ذاقوا على جلودهم فظائع السياسة العنصرية التي سحبت من اليهود حق المواطنة، تلك السياسة التي دعت الى تطهير عرقي وتنظيف المانيا من اليهود. وهل ذلك يقودنا الى بث دعاية في «بات يام» «لتنظيفها من العرب»؟».

وأكدت الرسالة: «من واجبك كرئيس للبلدية ليس فقط شجب مثل تلك التصريحات العنصرية واستنكار الدعم الذي لاقاه من أعضاء في البلدية وخارجها، انما عليك السعي لطرده من البلدية، لأن طرده بمثابة خطوة تربوية هامة».

محكمة العمل ترفض قرار بلدية سخنين بفصل الممرضين الخمسة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الاول الاحد، قرار بلدية سخنين، بفصل الممرضين الخمسة من العمل في مدارس المدينة، وامرت باعادتهم الى مزاولة عملهم.

وكان الممرضون الخمسة وهم نهلة بدارنة وحياة غنايم وهدى خلايلة وحسن خلايلة قد تلقوا في نهاية الشهر الماضي رسائل فصل من العمل ممهورة بتوقيع رئيس البلدية محمد غنايم.

وجاء في حيثيات قرار القاضي دورون ميبلوم ان عمل الممرضين مرتبط بصحة الطلاب في مدارس المدينة. وطلب اجراء فحص لقضيتهم في لجنة التحكيم الثابتة حسب «قانون العمل لموظفي السلطات المحلية». وطالب الطرفين بالعمل على عقد جلسة للجنة التحكيم في اقرب وقت والتوصل الى اتفاق.

هذا وتعاود محكمة العمل اللوائية النظر في القضية بتاريخ ٢٩ من الشهر الجاري بناء على توصيات لجنة التحكيم، وان قرار المحكمة في تجميد فصل الممرضين ساري المفعول الى ان تتخذ المحكمة قرارا آخر.

ومن الجدير ذكره ان مجلس عمال سخنين تابع الموضوع في الناحية القضائية، ووقف الى جانب الممرضين.



الاربعاء
٨ تشرين الاول ١٩٩٧
٦ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢٫٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
8.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol124/5 4

مقتل خمسة يمنيين بسبب شجرة ومصرية دفاعا عن حمارها

(ص٨و٩)

اكتشاف نجم عملاق اضخم من الشمس

(ص٨و٩)

حاخام يُعذب اولاده الـ - ١٤!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، حاخاما يمارس مختلف صنوف التعذيب ضد اولاده الـ - ١٤.

هذا ورفضت الشرطة الكشف عن اسم الحاخام، الذي مددت اعتقاله لمواصلة التحقيق معه.

جهود حثيثة لعقد لقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو فجر اليوم ٢

الادارة الامريكية قلقة والمعارضة الاسرائيلية ساكتة وغوجانسكي تطالب بالتحرك..

اسرائيل ادخلت السلاح الكيميائي الى ساحة الصراع

رئيس الموساد لم يطلع نتنياهو على اقتراح "حماس" بالهدنة ١٠ سنوات

● مشعل خلال علاجه من السلاح الكيماوي ●

«العمل» يطالب بلجنة تحقيق في عملية «الموساد»

حماس:

اطلاق سراح عميلي الموساد يشجع الارهاب الاسرائيلي

٢ و ٣

الشرطة تقيّد عدد الطلاب العرب في مظاهرات لجنة متابعة التعليم! ١٦

طهران: عملاء «الموساد» حاولوا اختطاف طائرة ركاب ايرانية ٥

فيما استأنفت اللجان الفرعية عملها

جهود حثيثة لعقد لقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو فجر اليوم

❑ الفلسطينيون يطالبون برفع مستوى محادثات واشنطن ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت حتى منتصف الليلة الماضية جهود المنسق الامريكي دنيس روس لعقد لقاء في الساعة الثانية من فجر اليوم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في حاجز «ايرز». ومن المفترض ان يكون اللقاء مغلقا وربما يضم اطرافا أخرى في وقت لاحق. وفي ساعة اغلاق هذا العدد (بعد منتصف الليل) كان دنيس روس في لقاء مع عرفات بهدف تأكيد موافقته ووضع الترتيبات الأخيرة للقاء. وتوقع بعض المراقبين ولو بنسبة ضئيلة احتمال عدم عقد اللقاء.

هذا وكان مصدر فلسطيني رفيع المستوى قد اكد، أمس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تؤيد الموقف الفلسطيني الداعي الى ضرورة رفع مستوى المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية التي ستبدأ في ال – ١٣ من الشهر الجاري في واشنطن.

ويطالب الفلسطينيون بان يشارك وزير الخارجية، دافيد ليفي، ضمن الوفد الاسرائيلي، في المحادثات في واشنطن. وهددوا، على ذمة مصادر اسرائيلية، بعدم المشاركة في هذه المحادثات اذا لم يشارك فيها ليفي.

وأوضح حسن عصفور، أحد اعضاء الوفد الفلسطيني، ان محادثات واشنطن ستبحث في القضايا الجوهرية وستتناول اربع قضايا رئيسية، وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والأمن واعادة الانتشار ومفاوضات الوضع النهائي. واعتبر عصفور ان استئناف عمل اللجان التفاوضية الثماني لا يشكل حلا لجوهر الأزمة، مؤكدا ان تجاوزها لن يتم الا بالتوصل الى حل للمشكلتين الاساسيتين وهما الاستيطان وعدم تنفيذ اعادة الانتشار. مشيرا الى ان الأزمة التي تعيشها المفاوضات لم تكن بسبب القضايا التي تبحثها اللجان الفرعية، المطار والميناء في غزة والممر الآمن واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والشؤون المدنية والاقتصادية.

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان اجتماعات اللجان الفرعية التي بدأت، أمس الاول، هو مفاوضات لتطبيق استحقاقات الاتفاق الانتقالي، وحل المسائل العالقة. مشيرا الى ان العبرة والأهم من كل ذلك هو التطبيق الفعلي على الأرض، خاصة وان بعض الأمور ليست بحاجة الى مفاوضات بل تحتاج الى القرار السياسي من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لاعتمادها.

وشدد عريقات على ان هناك اتفاقات وعملية سلام يجب احترامهما، مشيرا الى ان لعملية السلام هدفا محددا يكمن في تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وليس شيء آخر. وقال روس في ختام لقاء مع عرفات في رام الله بعد ظهر امس، معقبا على استئناف عمل اللجان الفرعية، أمس الاول، «المهم ان الطرفين استئنفا المفاوضات والمهم، ايضا، ان يتم التوصل الى نتائج».

واضاف الموفد الأمريكي «نعمل الآن على تحقيق تقدم على صعيد اتفاقات المرحلة الانتقالية في الوقت الذي نبذل فيه جهودا للتحرك قدما في القضايا الاساسية التي ستمكننا من اعادة مجمل العملية السلمية الى مسارها الصحيح».

حماس والجبهة الاسلامية في الأردن

اطلاق سراح عميلي الموساد يشجع الارهاب الاسرائيلي

● عمان – الوكالات – أعربت حركة «حماس» في الاردن، أمس الثلاثاء، عن أسفها، لقيام الاردن باطلاق سراح عميلي «الموساد»، المتورطين في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل.

وقال احد قادة الحركة، محمد نزال، ان اطلاق سراح رجلي «الموساد» يعتبر تهاونا مع الارهاب الاسرائيلي من جهة، وتشجيعا له لتكرار محاولات الاعتداء على سيادة وأمن الاردن، من جهة أخرى.

وأكد الأمر نفسه المعتدى عليه خالد مشعل، في حديث اذاعي، أدلى به أمس الثلاثاء لـ «راديو ٢٠٠٠».

من جهتها اعلنت «جبهة العمل الاسلامي» الاردنية، انها فوجئت وصعقت، لاطلاق سراح عميلي «الموساد».

وأكد الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة الاسلامية في البرلمان الاردني، انه كان من الواجب محاكمة عميلي «الموساد» والكشف عن شركائهما والجهات التي تقف وراءهما.

نادي الاسير الفلسطيني:

الصفقة الاردنية الاسرائيلية تمت على حساب الاسرى

* الاسرى الذين اطلق سراحهم كانوا سينهون مدد محكومياتهم بعد فترة قصيرة *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، أن الصفقة الاردنية – الاسرائيلية، بخصوص اطلاق سراح الاسرى، لا تشكل مؤشراً على نية حكومة اسرائيل الالتزام باتفاق طابا، الذي يحدد اطلاق سراح الاسرى وفق معايير واولويات حددها الاتفاق.

وقال نادي الاسير، في بيان له، صدر أمس الثلاثاء، ان الحكومة الاسرائيلية اطلقت، بموجب هذه الصفقة، سراح معتقلين، كان سيطلق سراحهم بعد فترة لانتهاء مدد محكومياتهم، وان تزامن اطلاق سراح الاسرى مع تحقيق الاحكام على الارهابيين اليهود يدل على مواصلة الحكومة الاسرائيلية تطبيق منهجها في التعامل مع قضية الاسرى الفلسطينيين، وفق شروطها ومعاييرها السياسية والامنية.

وأكد البيان، ان ما جرى في هذه الصفقة، هو استخدام قضية الاسرى، بشكل سطحي وجعلها جسراً لاهداف سياسية تستهدف بالاساس ترتيب الادوار على الساحة والمس بمصداقية م.ت.ف.

ودعا نادي الاسير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، والعمل على ان تتضمن المفاوضات القادمة بحثاً شاملاً لقضية الاسرى وجعلها الاساس، الذي تنطلق منه المفاوضات.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس مجلس الصحافة، حاييم تسادوك

●● حول: تعامل الصحافة مع عملية «الموساد» في عمان

إسأل رؤساء تحرير الصحف العبرية!

● لفت الانتباه تناقض الانباء التي بثتها وسائل الاعلام عن محاولة «الموساد» اغتيال خالد مشعل في عمان، لدرجة ان الاعلام الاردني وصفها في البداية بأنها «شجار شارع»!! وبدأت وسائل الاعلام الأجنبية ببث معطيات تؤكد ان «عملاء للموساد حاولوا اغتيال مشعل في ظل شبه صمت اسرائيلي عن الموضوع رغم ان وسائل الاعلام كانت تعلم، الا انها مُنعت من النشر بأمر من الرقابة العسكرية، في البداية، ثم بطلب «أخوي» من نتنياهو «لاحقا» وقد التزمت. ولكن هذا الالتزام لم يفدها ولم يمنع نتنياهو من مهاجمتها.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس الصحافة الاسرائيلي حاييم تسادوك.

*** «الاتحاد» – اتهمت الصحافة الاسرائيلية بأنها فشلت فشلا ذريعا في قضية مشعل، ما المقصود؟**

– تسادوك: «تجسد الفشل الذريع بأن الصحافة كانت أكثر من اللازم ضعيفة في القضية. ورضخت وأذعنت بشكل غير مبرر لمطالب نتنياهو والرقابة. ولم تدافع كما يجب وكما هو مطلوب لتأكيد موقفها والقيام بدورها المتجسد في حق الجمهور أن يعرف، وواجبها في انتقاد نهج يشكل خطرا على حرية التعبير عن الرأي خاصة في هذه الأيام».

*** «الاتحاد» – تبين ان نتنياهو التقى رؤساء تحرير الصحف وطالبهم بعدم النشر فهل طلباته ملزمة للصحافة؟**

– تسادوك: «مجرد تحذير رؤساء الصحف ومطالبتهم بعدم النشر هو كم أفواه خطير، كان يجب ان يشعل الضوء الأحمر امامهم وعدم الانصياع للمطالب. ان مطالب نتنياهو غير ملزمة. وعلى رؤساء الصحف تقع مسؤولية اقرار ما الذي يقبلونه أو يرفضونه».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة للرقابة فهي ايضا منعت النشر؟**

– تسادوك: «لا يحق للرقابة منع النشر، ويبدو ان قبول رؤساء تحرير الصحف طلبات نتنياهو عزز موقف الرقابة وشجعها على منع النشر».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى أبعاد ذلك على حرية الرأي؟**

– تسادوك: «اعتقد ان عدم اصرار رؤساء تحرير الصحف على التمسك بحرية التعبير عن الرأي، هو خطأ جسيم، آمل ان لا يتكرر».

*** «الاتحاد» – لماذا خاف رؤساء التحرير من نتنياهو؟**

– تسادوك: «لا أعرف، يجب توجيه السؤال اليهم».

*** «الاتحاد» – الملفت للانتباه اننا في عصر الاتصال الالكتروني وكانت وسائل الاعلام العالمية تبث عن الموضوع، فكيف تبرر الصمت هنا؟**

– تسادوك: «أمر غريب وغير مبرر واعود واكرر ان الجواب على السؤال في جعبة رؤساء تحرير الصحف».

*** «الاتحاد» – مع ذلك، هاجم نتنياهو الصحافة ودعاها لاجراء حساب مع النفس فما الذي يمكن استخلاصه من القضية؟**

– تسادوك: «رئيس الحكومة يريد من الصحافة اجراء مراجعة للذات. وأنا اقول انه على الصحافة مراجعة الذات واجراء حساب للنفس لكن ليس كما يريد نتنياهو، انما لاتخاذ موقف حازم كيف لا تخنع الصحافة مستقبلا للاملاءات ولا تخاف من التهديدات. ان تدرس كيف يجب ان تقف صامدة وقوية وتصر بحزم على حرية التعبير عن الرأي، حتى لو منعت الرقابة نشر أخبار، على الصحافة ان تتحدى ذلك وتستأنف على قرار الغاء ومنع النشر».

ومع: محرر «معريف» يعقوب ايرز

● «الاتحاد» – دعاكم نتنياهو للقاء وطلب عدم النشر عن عملية «الموساد» لماذا أذعنتم للطلب؟

❑: «لم يطلب نتنياهو منا عدم النشر».

● «الاتحاد» – بتاتا؟

❑ ايرز: «دعانا لاجتماع، أطلعنا على الموضوع وطلب منا عدم النشر عن أمور قد تمس بالأمن وهي مقبولة على الصحافة».

● «الاتحاد» – ما هي الامور التي طلب عدم النشر عنها؟

❑ ايرز: «أمور تتعلق بالأمن لا يمكن الافصاح عنها».

● «الاتحاد» – رئيس مجلس الصحافة قال ان الصحافة اذعنت أكثر من اللازم لطلب نتنياهو وفشلت في معالجة الموضوع؟

❑ ايرز: «لم نذعن للطلب بتاتا. وفي «معريف» نشرنا عن الموضوع (٢٢) صفحة. واعتقد ان تسادوك لم يطلع على الامور جيداً وحتى أنه لا يعرف عما يتحدث»!!

● «الاتحاد» – ألا تعتقد ان الصحافة كان يجب ان تصر أكثر على حقها في النشر كما يجب؟

❑ ايرز: «كل ما اردنا نشره نشرناه وبمهنية موضوعية».

● «الاتحاد» – ورغم ذلك هاجم نتنياهو الصحافة واتهمها بالتضليل؟

❑ ايرز: «انه يهاجم الصحافة منذ صعوده الى الحكم وقبل ذلك وهذا شأنه».

● «الاتحاد» – وهل منعتكم الرقابة عن نشر أمور تتعلق بقضية «الموساد» ومحاولة اغتيال مشعل؟

❑ ايرز: «حاولت منع نشر امور كثيرة، لكننا استأنفنا ونجحنا في تغيير قرار الرقابة ونشر مواد كثيرة».

● «الاتحاد» – ما الذي منعته ونجحتم في الغاء المنع؟

❑ ايرز: «تقدمنا عدة استئنافات ضد قرار الرقابة في قضية مشعل ونجحنا فيها منها على سبيل المثال لا الحصر، المقال الذي كتبته عن الموضوع، فقد حذفت الرقابة منه عدة امور، لكنها اعيدت بعد الاستئناف»

*** ملاحظة: اتصلنا مع محرر «هآرتس» حانوخ مرماري للحديث عن الموضوع، الا أنه رفض اجراء لقاء وقال أنه غير معني في الخوض في الموضوع.**

(سهيل قبلان)

نتنياهو يعترف: «حماس» عرضت علينا وقف العمليات!

■ الاعتراف جاء بعد يوم على النفي..! ■ مصدر مسؤول: رئيس الحكومة عرف بالعرض بعد يوم على عملية «الموساد»، رغم انه وصل قبلها بيومين! ■ انباء تؤكد: عرض «حماس» وصل الى رئيس «الموساد» ■ رئيس المخابرات العسكرية السابق: من الافضل الاصغاء جيداً لعرض «حماس»! ■



* نتنياهو ويتوم يدخلان الى احدى الجلسات المغلقة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت الحكومة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، انها تلقت عرضا سياسيا من حركة «حماس» ينص على وقف العمليات الانتحارية مقابل وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. وكان الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك، نفى، امس الاول، ان تكون الحكومة تلقت ذلك العرض، ولكن مصدرا حكوميا رفيع المستوى اكد ذلك امس، بشكل يتناقض مع التصريح الرسمي الاول.

وكان المصدر الحكومي المسؤول، اكد امس الثلاثاء ان «حماس» عرضت وقف العمليات على اسرائيل، وان ذلك كان بواسطة الملك الاردني حسين، قبل يومين من محاولة «الموساد» الفاشلة اغتيال خالد مشعل. وحسب المصدر المذكور فان نتنياهو لم يعلم بذلك العرض الا بعد تنفيذ العملية بيوم واحد - حسب الادعاء.

وافادت معلومات اخرى ان ما عرضته «حماس» وصل مباشرة الى رئيس «الموساد» داني يتوم، المسؤول المباشر عن الجهاز الذي نفذ العملية.

ومن جهته قال رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال (احتياط) اوري ساغي، انه كانت مؤشرات سابقة دلت على ان «حماس» معنية بالانضمام الى «العربة السياسية» ووقف العمليات، اذا ما كانت الثمار السياسية ملائمة. واضاف: رغم الايديولوجيا التي تحملها «حماس» فان لدى مسؤوليها اعتبارات عقلانية تؤكد وعي الطرفين لحدود القوة! ونصح بالاصغاء الجيد لعرض «حماس»، اذا كان صحيحا.

اما الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين فأكد مجددا، امس الثلاثاء، ان حركته عرضت على اسرائيل في السابق، وقف العمليات الانتحارية، مقابل وقف اسرائيل لاعتداءاتها على الفلسطينيين. ونفى الشيخ ياسين، ان يكون وعد بوقف اطلاق النار والدخول في هدنة مع اسرائيل مدتها عشر سنوات. وقال ان حركته عرضت وقف العمليات الانتحارية فقط مقابل وقف الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين، لكن اسرائيل رفضت ذلك. واضاف بان حركته تطرح هذا العرض مجددا، لكنها تفصل بينه وبين مقاومة الاحتلال، «فالمقاومة بدأت بسبب الاحتلال ولن تتوقف الا بزوال الاحتلال، واذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي المحتلة، يمكن عندها الدخول في هدنة».

وقال ياسين ان «حماس» لا تحب الاعتداء على المدنيين، لكن اسرائيل تعتدي على المدنيين الفلسطينيين، تهدم بيوتهم وتقتل اطفالهم، واذا ما ابتعدت اسرائيل عن المدنيين، فستفعل «حماس» ذلك ايضا.

اثر الكشف عن ادخال غاز سام الى جسد مشعل

قلق عارم من قيام اسرائيل بادخال السلاح الكيميائي الى ساحة الصراع

* تمار غوجانسكي تطالب اسرائيل بالانضمام لميثاق منع السلاح الكيميائي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت النائبة تمار غوجانسكي، الحكومة للانضمام الى غالبية دول العالم التي صادقت على الميثاق الدولي الذي يمنع انتاج وتطوير واستعمال ونشر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

جاء ذلك في بيان عممته غوجانسكي على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، قالت فيه ان استعمال اسرائيل للسلاح الكيميائي والبيولوجي، كما ثبت في العملية الفاشلة في الأردن، سيجر تصعيدا خطيرا في التوتر والعلاقات بين دول المنطقة، وسيؤدي الى ادخال السلاح وتطويره.

وجاء في البيان «اذا لم تبادر اسرائيل للانضمام الى الدول التي وقعت على الميثاق، لن يكون بامكانها مطالبة دول المنطقة بعدم انتاج ونشر واستعمال السلاح الوحشي الفتاك».

وعبرت غوجانسكي عن استغرابها ازاء صمت منظمات «الخضر» ودعاة الحفاظ على جودة البيئة، ازاء الموضوع.

وانتقدت في بيانها حزبي «العمل» و«ميرتس» والتنظيمات الأخرى التي اكتفت بانتقاد نتنياهو على كيفية اتخاذ القرارات والاجراءات العملية التي سبقت محاولة اغتيال مشعل.

* لانها اسرائيل، كظمت الادارة الأمريكية غيظها *

وكان موظف كبير في الادارة الأمريكية كشف، أمس الاول، عن غضب السلطات الأمريكية ازاء قيام اسرائيل بادخال السلاح الكيميائي الى الساحة. وقال، «لو كانت دولة اخرى غير اسرائيل، هي التي قامت بعملية كهذه على اراضي دولة صديقة، لما كنا كظمنا الغيظ، بل كنا سنندد بها ونعلنها من الدول التي ترعى الارهاب».

وذكر المسؤول الأمريكي، ومسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الأمريكية، ان اسرائيل وقعت على الاتفاقية في العام ١٩٩٣ في باريس، لكن الحكومة لم تصادق عليها حتى الآن.

وقال خبراء امريكيون ان الغاز الذي استعمل في محاولة اغتيال مشعل، كان سيؤدي الى وفاته خلال ٤٨ ساعة، وانه لو لم يتم اعتقال رجلي الموساد، لما كان يمكن ان يعرف سبب الوفاة، اذ ان نتائج تشريح الجثة كانت ستظهر وكأنه توفي جراء نوبة قلبية.

حسين وافق على التحدث الى نتنياهو بعد اتمام الصفقة

* مجلي وهبة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس الثلاثاء، ان الملك الاردني حسين وافق على التحدث هاتفيا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للمرة الاولى منذ عملية «الموساد» الفاشلة قبل حوالي اسبوعين.

ونقلت المصادر عن نتنياهو القول «ان هدفنا الان هو التمكن من تطوير العلاقات الثنائية على كل المستويات». وكان حسين رفض التحدث مع نتنياهو طيلة الفترة السابقة، ولذلك اجرى المفاوضات عن الطرف الاسرائيلي الوزير ارئيل شارون المعروف بعلاقاته الحسنة مع حسين. وقد برزت بشكل خاص الجهود والمساعي التي بذلها مساعد الوزير شارون للعلاقات مع الدول العربية، مجلي وهبة، ابن قرية بيت جن، والذي قدم تقريرا مفصلا عن مساعيه في جلسة الحكومة امس الاول.

وكان نتنياهو اكد للامير الاردني حسن انه سيبذل الجهد اللازم حتى «لا يتكرر مثل هذا الامر» في اشارة للعملية. وفسرت بعض الاوساط هذا التعهد بانه ليس مطلقا، اذ انه اشار الى العمليات الشبيهة فقط والامتناع عن تنفيذها على ارض الاردن وليس الى كل العمليات المحتملة!

صحيفة «ديغل هتوراة»:

«حماس» لا تختلف عن «الاتسل» و«الليحي»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بماذا تختلف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عن قوات العمل السري اليهودية التي عملت في البلاد عشية قيام الدولة؟ فهم ايضا، رجال حماس والجهاد، يشعرون ان دولتهم الفلسطينية قد سلبت وهم يحاربون من اجل اقامتها من جديد»، هذا ما كتبه يتسحاق روط، احد محرري صحيفة «يبتد نئمان» الناطقة بلسان حزب «ديغل هتوراة» في نهاية الاسبوع.

وجاء في المقال، الذي نشر تحت عنوان «الهوية المفقودة»: «لقد حارب «ايتسل» و«ليحي» ضد الاحتلال البريطاني. والفلسطينيون يحاربون ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهل هناك ما هو شرعي اكثر من ذلك؟ هل يستطيع احد ان يقول اليوم ان عملية تفجير فندق الملك داود في القدس (سنة ١٩٤٨) اخلاقية اكثر من عملية التفجير الدموية في شارع بن يهودا في القدس؟»

«العمل» يطالب بلجنة تحقيق في عملية «الموساد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب حزب «العمل»، أمس الثلاثاء، باقامة لجنة تحقيق رسمية حول عملية «الموساد» الفاشلة في عمان. وجاء القرار في ختام اجتماع اعضاء الكتلة البرلمانية.

وكان النائب نيسيم زفيلي، قد طالب في وقت سابق، خلال اجتماع لجنة الرقابة البرلمانية باقامة لجنة تحقيق الامر الذي يتطلب التوجه الى مراقبة الدولة لتقديم وجهة نظرها في القضية.

وقال النائب حجاي مروم: ان الحكومة لا تريد ان يجري تحقيق في القضية، ولذلك اختارت لجنة مؤلفة من موظفين تابعين لها. وهذا لا يمكن ان يمر مر الكرام.

واعتبر النائب يوسي سريد (ميرتس) ان لجنة الفحص التي اقامتها الحكومة مؤلفة من موظفين احدهم تابع للمليونير تيد اريسون (صديق نتنياهو الشخصي) والآخران يعملان لديه (مديرا شركتين حكومتين).

وفي صفوف الائتلاف الحكومي دافعوا جاهدين عن اللجنة المعينة ورفضوا إقامة لجنة تحقيق، ودافع النائبان غدعون عزرا وعوزي لنداو (الليكود) عن اعضاء اللجنة، وادعيا ان لانتقاد المعارضة لهم دوافع سياسية.

وذكرت عدة مصادر أن «الاوساط الامنية» غير راضية عن لجنة الفحص المذكورة، لانها لن تنظر في مسؤولية رئيس الحكومة، صاحب القرار الاخير عن العملية وان لديها شكوك حول ان نتنياهو يحاول التنصل من المسؤولية!

«لجنة الفحص» بدأت عملها

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر حكومي رفيع المستوى، ان لجنة الفحص التي اقامتها حكومة نتنياهو في أعقاب العملية الارهابية الفاشلة «للموساد»، اجتمعت امس بشكل اولي.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها في الايام القادمة، وسط نقاش حول مدى صلاحياتها. فقد كان نتنياهو رفض الرد على اسئلة اذا ما كانت اللجنة ستفحص قراره بالقيام بالعملية - ونذكّر انه هاجم الصحافة والمعارضة بدل ذلك!

يشار الى ان اللجنة برئاسة المستشار القضائي الاسبق لوزارة «الامن» يوسي تشيخانوفر وتتألف ايضا من رئيس «الموساد» الاسبق ناحوم ادموني ومفتش عام الشرطة السابق رافي بيلد.

تشديد الحصار على عصيرة الشمالية لليوم التاسع عشر على التوالي

□ نابلس - «وفا» - شددت، امس الثلاثاء، سلطات الاحتلال الاسرائيلية، حصارها العسكري المشدد لليوم التاسع عشر على بلدة عصيرة الشمالية، حيث نشرت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة على الطرق الترابية المؤدية الى البلدة، فيما قام الجنود المتواجدون على الحواجز العسكرية، بأعمال استفزازية متعددة ضد المواطنين.

وذكر الدكتور هاشم الشولي عضو المجلس البلدي، ان الاحتلال يعمد الى تدمير البنية التحتية في البلدة، وذلك من خلال مواصلة الحصار عليها الامر الذي يحرم البلدة من ١٠ آلاف دينار، اجور عمال يعملون خارج البلدة.

واضاف في حديث لـ «وفا»، ان اضرارا بالغة لحقت بالجهاز التعليمي، لاسيما وان مدرسي الرياضيات والاحياء، والفيزياء، والكيمياء، للمرحلة الثانوية، هم من خارج البلدة، اضافة الى ان الطلاب، لم يتمكنوا من الوصول الى مدرستهم الثانوية، التي حولها الاحتلال الى ثكنة عسكرية منذ اليوم الاول لفرض الحصار.

وتابع الشولي ان جهودا كبيرة تبذل لتعويض الطلبة، واضاف رغم ذلك الا انه لا يمكن اعادة الوضع التعليمي الى وضعه الطبيعي في ظل تواصل الحصار.

وقال ان اتصالات عديدة جرت مع العديد من السفارات، للتدخل لانهاء معاناة اهالي البلدة، وتساءل الدكتور الشولي عن هدف الاحتلال من استمرار الحصار؟ واضاف ان استمرار الحصار، يؤدي الى تدهور الاوضاع في البلدة، على جميع الاصعدة.

من جهة اخرى، ادخلت، امس، «الاونروا» كميات من المواد التموينية، اشتملت على الطحين والحليب والمعلبات.

وذكر السيد خضر الكويري مدير مكتب «الاونروا» في نابلس، ان ما يحدث في عصيرة مناف لكل القيم والاعراف الدولية، حيث تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجويع عشرة آلاف مواطن.

الاحتلال يمنع طلبة شمال الضفة من السفر لتلقي تعليمهم

□ جنين - ثائر ابو بكر - للاسبوع الثالث على التوالي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع سكان محافظات الشمال (جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم) من السفر عبر معبر جسر الكرامة، الامر الذي ادى الى عدم تمكن آلاف الطلاب من الالتحاق بالجامعات في الدول العربية والاوروبية.

هذا وناشد اهالي محافظة جنين وخاصة طلبة الجامعات، السلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب التدخل والضغط على حكومة اسرائيل من اجل رفع هذا الطوق.

السلطات ستمنح تسهيلات لزيادة سكان مستوطنة «كتسرين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم مساء أمس الثلاثاء، ان السلطات تنوي تشجيع الاستيطان في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل.

فقد أعلن عن تسهيلات بمبلغ (٢٠٠) الف شيكل لكل من يشتري بيتاً في المستوطنة!

بحجة اشتراك مسؤول في السلطة الفلسطينية

اسرائيل تمنع محاضرة فلسطينية عن القدس في بيت حنينا

□ القدس - لمراسلنا - ذكر مسؤول نقابي فلسطيني، امس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال منعت عقد محاضرة حول القدس في بيت حنينا بحجة دعوة مسؤول في السلطة الفلسطينية للمشاركة فيها.

وقال محمود عبد الله نائب رئيس نقابة المهندسين ان وزارة الامن الداخلي، منعت النقابة من تنظيم محاضرة «القدس والوضع الراهن»، التي اعد لعقدها، امس الاول الاثنين، في مقر النقابات المهنية في بيت حنينا، «واحتجت» اسرائيل على دعوة المفوض السياسي العام للسلطة الفلسطينية، عثمان ابو غربية الى المحاضرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الامن الداخلي، ليندا مينوحين، ان «عقد المحاضرة بحضور المسؤول الفلسطيني مخالف لتشريع وضعته الكنيست ويحظر اي نشاطات للسلطة الفلسطينية في القدس» وقال عبد الله ان اتحاد النقابات المهنية يمارس عمله ونشاطاته قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ ووصف القرار الاسرائيلي بانه «قرار تعسفي واستمرار لسياسة الحكومة الاسرائيلية ضد المؤسسات الوطنية في القدس».

«التأمين الوطني» يرفض الاعتراف بعلاج لفلسطيني اصيب في عملية «محنيه يهودا»



* من عملية محني يهودا*

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال الفتى سائد خضر (١٥ عاما) من شعفاط والذي اصيب بجروح صعبة في عملية «محنيه يهودا» في القدس، يعاني من مشاكل صحية ونفسية بسبب رفض «التأمين الوطني» الاعتراف بحقه للحصول على العلاج.

وولد سائد لاب من المناطق الفلسطينية وأم من شرقي القدس تحمل هوية اسرائيلية. واثناء وقوع الانفجار كان يعمل في بيع الخضار والفواكه في السوق. ونقل الى مستشفى «هداسا» في حالة خطرة وبترت ساقه. وبعد عودته الى البيت اوصى الاطباء بالاستمرار في مراجعة المستشفى لتلقي العلاج الطبيعي والعلاج في قسم التجميل، الا ان «التأمين الوطني» يرفض الاعتراف بالعلاج، الامر الذي يُبقي سائد بدون اي علاج.

وتوجه مجلس حماية الطفل الى مدير عام «التأمين الوطني» في القدس للاعتراف بحق المصاب في تلقي العلاج، وقال مركز مشاكل العرب في المجلس، ابراهيم شلبي: «كيف يمكن ان يحدث هذا في اسرائيل، يصاب فتى باصابة عمل داخل حدودها ولا يحصل على حقه في العلاج؟. وما ذنبه اذا كان والده فلسطينيا».

وطالب شلبي مدير عام «التأمين الوطني» يوسي تمير بايجاد حل سريع لمشكلة سائد.

وفي رسالة اخرى تلقاها يوسي تمير من السيد ابراهيم شلبي، طالب الاخير بالتدخل السريع للاعتراف بأفراد عائلة دبش كمواطنين من شرقي القدس، حيث ان الراب اوري شهرباني نائب مدير قسم التأمين يرفض تسجيلهم والاعتراف بهم، الامر الذي يحول دون حصولهم على التأمين الطبي، مما يمنعهم من تلقي العلاج.

ويعاني اطفال العائلة من مشاكل اجتماعية وصحية، بسبب الظروف الصعبة التي يعيشون فيها، والاب من الاردن والام من شرقي القدس تطلقا مؤخرا، وسجنت الام على خلفية جنائية، اما الاطفال فيعيشون مشتتين بين المدارس الداخلية والاقارب، ولا يحصلون على اية خدمة كبقية المواطنين.

وقال شلبي في رسالته: «حسب اي قانون يقرر السيد شهرباني السياسة التي يمكنه ان يحكم من خلالها على مصير اولاد مساكين ويقرر انهم ليسوا مواطنين!

ومن المسؤول على صحة وسلامة هؤلاء الاطفال؟

على الرغم من ان امها تحمل الهوية الاسرائيلية

طفلة فلسطينية بحاجة لعملية قلب سريعة ووزارة الصحة ترفض التمويل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعاني الطفلة الفلسطينية آلاء متعب (اربع سنوات ونصف السنة) مشاكل صحية خطيرة تهدد حياتها وتحتاج الى عملية قلب مستعجلة، الا ان وزارة الصحة الاسرائيلية ترفض تقديم العلاج لها.

الطفلة من سكان حي السعدية في القدس حيث تحمل امها هوية اسرائيلية لكنها مسجلة ببطاقة هوية والدها الذي يحمل بطاقة هوية فلسطينية، ومنذ ولادة الطفلة، لم تهتم والدتها بتسجيل ابنتها في هويتها الامر الذي لم يجعلها تحصل على كافة حقوقها كبقية اطفال القدس.

ومنذ فترة تتلقى الطفلة العلاج في مستشفى «فكتوريا» في القدس وتتحمل الوالدة لوحدها كافة الاعباء، اذ ان الوالد قد ترك البيت منذ فترة طويلة.

واكد اطباء مستشفى «فكتوريا» الذين فحصوا الطفلة امس الثلاثاء، ان حالتها في غاية الخطورة، وتحتاج الى عملية قلب مستعجلة هذا الاسبوع، والا فانه سيكون من الصعب انقاذ حياتها.

وطالب ابراهيم شلبي، احد اعضاء مجلس حماية الطفل، مدير عام وزارة الصحة، غابي بورش، بالتدخل السريع والسماح للطفلة باجراء العملية في مستشفى «هداسا». كما تتوجه والدة الطفلة لكافة المؤسسات واعضاء الكنيست العرب وكل من يمكنه تقديم المساعدة لانقاذ حياة طفلتها.

التماس الى العليا ضد ممارسات الجيش بحق عرب الجهالين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن موكل عائلات عرب الجهالين، المحامي شلومو ليكر، انه سيقدم، صباح اليوم الاربعاء، التماسا الى المحكمة العليا، ضد مخططات الترانسفير التي تنفذها سلطات الجيش ضد عرب الجهالين.

ويؤكد ليكر في التماسه، ان الممارسات التي تنفذها سلطات الاحتلال غير قانونية، وان الادعاء بان المنطقة التي يعمل الجيش على اخلاء سكانها منها هي منطقة عسكرية هو ادعاء عنصري، ذلك انه يعيش في المنطقة ذاتها سكان العديد من المستوطنات التي اقيمت على الاراضي الفلسطينية المصادرة.

يشار الى ان عرب الجهالين تعرضوا خلال الاشهر الاخيرة الى سلسلة من الاعتداءات على اراضيهم وبيوتهم، شملت هدم البيوت وتحطيم خطوط وخزانات المياه ومصادرتها، وتخريب المدرسة التي يتعلم فيها ابناء الجهالين.

وقال كيدار، ان المنطقة التي يدعي الجيش بانها عسكرية، تمتد من ابو ديس في القدس وحتى البحر الميت، لم تستعمل للاغراض العسكرية، ويعيش ابناء الجهالين فيها منذ عشرات السنين.

ذبح ١٣ مدنيا في جنوب العاصمة الجزائرية



* جزائريون يشيعون ضحايا الارهاب *

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان ما بين (١٣) و(١٦) مدنيا ذبحوا ليلة الأحد/ الاثنين في دوار الزقموطة قرب المدية (على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية).

وقالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الأخبار» ان الحصيلة هي (١٣) قتيلا، فيما ذكرت صحيفة «لوماتان» ان الحصيلة (١٦) قتيلا.

ولم يتأكد رسميا وقوع هذه المجزرة، التي ترتفع بها حصيلة القتلى المدنيين الذين سقطوا منذ يوم الخميس الماضي، الى (١٦٠) شخصا.

من ناحية ثانية، قتل (١١) اصوليا ظلاميا مسلحا صباح الاثنين، في ولد علال حيث يشن الجيش منذ عشرة ايام عملية واسعة النطاق شاركت فيها مصفحات ومروحيات، بغية استعادة هذه المنطقة التي اصبحت معسكرا محصنا للجماعة الاسلامية المسلحة.

وقتل هؤلاء الاصوليون عندما كانوا يحاولون الفرار من مراكزهم.

ولليوم الثالث على التوالي، نشرت الصحف المحلية التي سمح لها للمرة الاولى بتتبع تدخل الجيش مباشرة تحقيقات حول هذه العملية مرفقة بصور.

توجيه الدعوات الى حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي

* قطر تتوقع مشاركة أكثر من ٢٥٠٠ شخص من الخارج * دول من امريكا اللاتينية راغبة في المشاركة، للمرة الأولى *

● الدوحة - الوكالات - اعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبد الله المحمود، ان قطر وجهت، أمس الثلاثاء، الدعوات الى حضور المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه بين (١٦) و(١٨) تشرين الثاني المقبل.

وقال المحمود «ان الدعوات ستوجه الى وزراء خارجية الدول المدعوة لحضور المؤتمر.

وقد بدأ عقد هذا المؤتمر السنوي عام ١٩٩٤ وهو يجمع ممثلي الحكومات ورجال الاعمال من الدول العربية واسرائيل والولايات المتحدة واوروبا واسيا.

وقال الوزير المحمود ان أكثر من (٨٠) دولة دعيت الى المؤتمر وان دولا من امريكا اللاتينية اعربت للمرة الاولى عن رغبتها في المشاركة فيه. واضاف ان قطر تدرس مع شركائها الجواب على طلبات هذه الدول التي لم يسمها.

وأوضح الوزير القطري ان بلاده تتوقع مشاركة أكثر من (٢٥٠٠) شخص من الخارج بينهم (٨٠) من ممثلي الحكومات و(٨٠٠) رجل اعمال و(٣٠٠) من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية و(٥٠٠) صحفي وقال ان (٥٠٠) قطري سيشاركون في المؤتمر. وتابع ان قطر قررت عقد هذا المؤتمر على الرغم من الضغوط التي مارستها بعض الدول العربية، التي اعتبرت ان المؤتمر يجب الا يعقد طالما بقيت عملية السلام مجمدة.

وقد اعلنت الامارات العربية المتحدة انها ستقاطع المؤتمر فيما اعلنت السعودية انها لن تحضرها الا اذا حصل تقدم ملموس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وتقاطع سوريا ولبنان المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا منذ اطلاقه عام ١٩٩٤ في الدار البيضاء.

اما الدول العربية الأخرى فانها لم تعلن بعد قرارها بهذا الخصوص.

منظمة «هيومان رايتس واتش ميدل ايست»

النظام القضائي السعودي لا يقدم ضمانات لمحاكمة عادلة

* حث السلطات السعودية على وقف تنفيذ احكام الاعدام *

● دبي - الوكالات - انتقدت منظمة «هيومان رايتس واتش ميدل ايست» بشدة «نقاط النقص الفادحة» في النظام القضائي في السعودية واعربت عن معارضتها لاعدام سوري كان يعمل لدى ابن شقيق الملك فهد بتهمة «الشعوذة».

وقال تقرير للمنظمة «ان النظام القضائي في السعودية لا يمكن ان يقدم ضمانات لمحاكمة عادلة والسلطة القضائية تتيح للعائلة المالكة وللأشخاص ذوي النفوذ ان يتلاعبوا بهذا النظام لمصلحتهم».

واضاف التقرير الذي يقع في (٢٩) صفحة «ان ممارسة الاحتجاز الوقائي المطبق في السعودية والاعترافات من دون ادلة ولا تأكيد شجعت اللجوء الى الاكراه والتعذيب للحصول على ادانة».

واستشهدت «هيومان رايتس» بحالة السوري عبد الكريم النقشبندي، الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة «الشعوذة» والذي لم يبلغ بالحكم عليه الا قبل ثلاثة ايام من تنفيذ الاعدام عندما التقى اصدقاء لعائلته في السجن.

وقال التقرير ان النقشبندي كان قد وجه سلسلة من الرسائل الى القاضي مؤكدا ان رب عمله «وجه اليه تهما باطلة بعد ان رفض ان يشهد لمصلحته ضد مستخدم آخر».

وتابع التقرير انه لم يجر الاستماع الى اي شاهد لمصلحة المتهم على الرغم من انه تقدم بلائحة تضم اسماء اكثر من (٢٠) شخصا كان بامكانهم ان يشهدوا لاثبات براءته.

ولم تحدد المنظمة تاريخ تنفيذ الاعدام بالنقشبندي ولم تقدم اي تفاصيل عن سير المحاكمة. لكنها اشارت الى ان السعودية رفضت نداءات السفارة السورية وعائلة النقشبندي لتسليمهم جثة النقشبندي.

وأكدت «هيومان رايتس» ان «عدم وجود قانون جنائي مكتوب او منشور يتيح للسلطات ان تقرر على هواها حجم وطبيعة الجرائم والعقوبات».

وقال تقرير المنظمة ان النظام القضائي في السعودية يشكو من «نقاط نقص فادحة» واعتبرت ان «الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام او بالسجن او بعقاب الجسدي يجب على الأقل ان تخضع لقانون».

وحثت «هيومان رايتس» السلطات السعودية على وقف تنفيذ أحكام الاعدام وعلى اجراء تحقيق بشأن قضية النقشبندي وعلى تسليم جثته لعائلته.

وقالت المنظمة انه اعدم في السعودية أكثر من (٥٤٠) شخصا منذ العام ١٩٩٠ بينهم أكثر من (١٠٠) منذ بداية العام الجاري.

وتحدث التقرير عن حالة الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية.

ويشار الى ان السلطات السعودية حكمت استنادا الى اعترافات على احدى الممرضتين، لوسيل ماكلوكلان (٣١ عاما) بالسجن ثماني سنوات و(٥٠٠) جلدة، فيما تواجه الممرضة الثانية، ديبورا باري (٣٨ عاما)، احتمال الحكم عليها بالاعدام الا اذا ابلغ شقيق الضحية فرانك غيلفورد المحاكم السعودية بانه قرر العفو عنها مقابل دفع الدية طبقا للشريعة الاسلامية.

طهران: عملاء «الموساد» حاولوا اختطاف طائرة ركاب ايرانية

● طهران - وكالات الانباء - اتهمت ايران، أمس الثلاثاء، عملاء «الموساد» بمحاولة اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية الداخلية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الشخص المسلح، الذي حاول اختطاف الطائرة، أمس الاول، اصيب بجروح بالاضافة الى أحد رجال الأمن الذين كانوا على متن الطائرة وتمكنوا من اعتقاله.

واوضحت الوكالة ان الرجل صعد الى الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين طهران وبندر عباس في جنوب البلاد وهدد الطاقم بعيد الاقلاع بمسدس طالبا التوجه بالطائرة الى العراق.

وقالت الوكالة نقلا عن شهادات بعض المسافرين، ان الرجل وهو في حوالي الثلاثين من العمر، أشار الى ان اسرائيل قد تكون وجهة اخرى محتملةً لهبوط الطائرة، لكن الوكالة لم تذكر الدافع الذي حمله على القيام بهذا العمل.

وكان الخاطف صعد الى الطائرة، التي كانت تقوم بالرحلة رقم ٢٥٧. وبعيد الاقلاع شهر سلاحه في وجه افراد الطاقم واطلق النار داخل مقصورة القيادة.

وأضافت الوكالة ان رجال الامن تمكنوا من السيطرة على القرصان الذي اصيب مع أحد عناصر الامن خلال تبادل لاطلاق النار، ولكن الطائرة تمكنت مع ذلك من الهبوط بسلام في بندر عباس. وقالت انه لم يعرف ما اذا كان هناك شركاء للخاطف.

بدون تحديد المسؤولية

«لجنة المراقبة» في جنوب لبنان تدين خرق تفاهم نيسان!

● بيروت - الوكالات - ادانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار «خرق» تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، بتفجير عبوة ناسفة داخل «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ادت، يوم الاحد الماضي، الى مقتل مدنيين لبنانيين، بدون ان تحدد هوية منفذي العملية.

واكتفت اللجنة في بيان صدر في ساعة متأخرة من الليل قبل الفائت اثر اجتماع استغرق أكثر من عشر ساعات بقبول موضوع الشكاوى الاخرى ويسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها مجددة دعوتها الطرفين «الى وجوب عدم جعل المدنيين ضحايا لمثل هذه الاعمال مهما تكن الظروف».

وكانت اللجنة، التي تترأسها حاليا فرنسا قد انعقدت للنظر في اربع شكاوى: اثنتين تقدمت بهما بيروت واثنتين قدمتهما تل أبيب.

وقبلت اللجنة «كواقع» ان قصف المدفعية الاسرائيلية ادى الى تدمير عدة منازل في تولين والنبطية الفوقا الواقعتين شمال المنطقة «الامنية» مشيرة الى ان لبنان رأى في ذلك «خرقا» للتفاهم لانه يطال مناطق سكنية فيما اعتبرته اسرائيل «دفاعا مشروعا عن النفس».

كما قبلت اللجنة «كواقع» ان «حزب الله» نفذ، يوم الاربعاء الماضي، عملية «انطلقت من منطقة مأهولة بحسب اسرائيل» فيما أكد الوفد اللبناني ان اطلاق النار «جرى من منطقة غير مأهولة بالسكان».

بالمقابل «اقرت» اللجنة وهي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، ان امرأة لبنانية وولدها لقيا مصرعهما يوم الاحد الماضي، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة زراعية على طريق مركبا - حولا وفق شكوى تقدمت بهما اسرائيل. ورأت ان ذلك يشكل «خرقا» لتفاهم ٢٦ نيسان «ودانت العمل ومنفذيه» بدون ان تحدد هويتهم.

وقد اتهمت اسرائيل «حزب الله» بزرع العبوة في حين نفى «الحزب» ذلك مؤكدا وقوف اسرائيل وراء عملية التفجير «للنيل من مصداقية المقاومة».

في اجتماع لرابطة معاهدة الأطلسي في صوفيا

بيرس يقترح توسيع «الشراكة من أجل السلام» لتشمل اسرائيل

● صوفيا - الوكالات - اقترح رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، في مقابلة مع التلفزيون البلغاري توسيع مبادرة الشراكة من أجل السلام في وقت لاحق لتشمل اسرائيل.

وردا على سؤال حول العلاقات بين حلف شمال الأطلسي والشرق الاوسط تطرق بيرس الى فكرة توسيع الشراكة من اجل السلام «في مرحلة لاحقة» نحو الشرق الاوسط. وقال «يجب البدء ربما بشراكة من اجل الصداقة كخدمة موازية لحلف شمال الاطلسي من أجل تجنب الحرب».

وأخذ بيرس على رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، انه «ابطأ كثيرا من تقدم» عملية السلام، مما اتاح لاعداء هذه العملية تنظيم انفسهم على حد تعبيره. واضاف «ليس من المعقول اخضاع ارادة الأكثرية الى قنابل الأقلية».

ويشارك بيرس في صوفيا في اجتماع لرابطة معاهدة الأطلسي التي تضم منظمات خاصة يدعمها حلف شمال الأطلسي. وكان التقى، أمس الاول، الرئيس البلغاري، بيتر ستويانوف.

طابور من عرب النقب امام محكمة بئر السبع

• تقديم أكثر من ٣٠ مواطناً، أمس الاول، الى القضاء بتهمة البناء غير المرخص • بين المتهمين شيوخ ونساء اميون لا يفهمون التهم الموجهة اليهم

• بئر السبع - لمراسل خاص - غصت قاعة محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأول الاثنين، بعشرات المواطنين العرب من أهالي النقب، الذين قدموا الى القضاء، في يوم واحد، بتهمة البناء غير المرخص.

ويفيد مراسلنا، ان عدد المتهمين فاق (٣٠) مواطناً، من مختلف الاجيال، برز بينهم شيوخ ونساء من المسنين والاميين، الذين لم يفهموا سبب استدعائهم ان المحكمة وماهية التهم الموجهة ضدهم.

ومن بين هؤلاء، الشيخ سليمان حرب، الذي طلب الاستعانة بمترجم خاص لفهم التهمة الموجهة اليه. وبعد ان شرحت له القاضية، بواسطة المترجم، انه متهم بالبناء غير المرخص، سأل صارخاً: ماذا تريدون مني بعد. لقد حكمتم علي بهدم بيتي في العام ١٩٩٤ فهدمته، فماذا تبقى لي لتقدموني الى القضاء.

كما قدمت الى المحكمة نفسها امرأة في الستين من عمرها، تعاني من امراض مزمنة، طلبت من القاضية تجميد امر الهدم، رأفا بحالتها، فرفضت وامهلتها ستة أيام لهدم البيت بايديها.

ومثل امام المحكمة في الوقت نفسه ثمانية من ابناء المرحوم جمعة ابو كف، عرضت عليهم النيابة صوراً لبيوت طالبة منهم التعرف عليها والاعتراف بانها لهم وبأنهم قاموا ببنائها بدون تراخيص. ولما انكروا ملكيتهم للبيوت امهلتهم القاضية حتى ٩٧/١١/١٩ للتعرف على البيوت!

ويفيد مراسلنا ان القاضية قررت تأجيل البت في القضايا المقدمة اليها، بسبب عدم تمكن محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن من حضور جلسات المحاكمة.

واعربت الاوساط الشعبية الفاعلة في النقب عن استنكارها لتصعيد سياسة هدم البيوت العربية في النقب، واستدعاء اصحابها للمثول امام القضاء بالجملة.

وقال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان ما حدث في محكمة بئر السبع، أمس الاول، هو أمر مخجل للدولة ولمؤسساتها التي تدعي تنورها ودمقراطيتها. وأكد ان لجنته ستواصل كفاحها لتحصيل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها، ومنح سكانها تراخيص بالبناء، والسماح لهم بتطوير قراهم والتزود بالخدمات، اسوة بكل المواطنين في الدولة. وطالبت «لجنة الاربعين» وزارة الداخلية بتجميد اوامر الهدم، والعمل فوراً لايجاد حلول عادلة لمشكلة عرب النقب، التي تعتبر من أشد قضايا المواطنين العرب ايلاماً، مؤكداً ان سياسة هدم البيوت، لن تضع حلاً للمشكلة، بل ستزيد من تفاقمها، لأن احداً من السكان لن يهجر ارضه وقريته حتى لو عاش على حطام بيته.

مجلس جبهة الناصرة يلتئم، الاسبوع القادم، لانتخاب سكرتير جديد

*** اديب ابو رحمون: الجبهة هي البيت الدافىء لكل أهالي الناصرة وعنوانهم الاصيل والمبدئي والضمان للاستمرار في مسيرة التطوير والتقدم والوحدة والتآخي ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم (١٥/١٠/١٩٩٧)، جلسة للاستماع الى تقرير عن عمل الجبهة والمهمات المستقبلية في اطار الانطلاقة الجبهوية للانتخابات القادمة، وكذلك لانتخاب سكرتير جديد لجبهة الناصرة، بعد ان طلب سكرتير الجبهة الحالي، الاخ اديب ابو رحمون، اعفاءه من هذه المهمة.



* اديب ابو رحمون *

ويأتي اجتماع المجلس بناء على قرار مكتب جبهة الناصرة الذي تداول في جلسته الاخيرة التحضيرات الجبهوية الواجب المباشرة بها لانتخابات القادمة ووضع اليات لتنشيط الاجهزة والقطاعات الجبهوية في الاحياء من أجل زيادة التواصل مع الكادر الجبهوي. الواسع وتعميق مشاركته والاستماع الى ارائه وملاحظاته واقتراحاته. كذلك بحث المكتب طلب ابو رحمون لاعفائه من منصب سكرتير الجبهة.

وقد أكد ابو رحمون ان طلبه هذا لن يؤثر على نشاطه وفعاليته داخل الجبهة بل سيبقى، كما كان دائماً، مجنداً وفي الصف الاول من أجل المحافظة على الجبهة ووحدتها والانطلاق بها نحو التحديات القادمة، وعلى رأسها معركة الانتخابات البلدية، ودعا الى تفعيل الكوادر الجبهوية وتنشيط الهيئات، وخاصة شباب ونساء الجبهة، مؤكدا على ضرورة زيادة الاتصال مع الكادر الجبهوي الواسع وتعبئته للمعارك القادمة وأضاف:

الجبهة هي البيت الدافىء لكل أهالي الناصرة، هي العنوان الاصيل والمبدئي لخوض المعارك وحماية الانجازات والانطلاق الى المستقبل وانتزاع الحقوق بوحدة صف، وانا ادعو شعب الناصرة للالتفاف حول الجبهة ودعمها وتقويتها فهي الضمان للاستمرار في مسيرة التطوير والتقدم والوحدة والتآخي.

ومن جهة اخرى ستتضمن جلسة المجلس القادمة تقديم بيانات من سكرتير الجبهة الحالي، اديب ابو رحمون ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس لجنة المراقبة، مصباح زياد، كما سيفتتح باب الترشيح لمنصب سكرتير الجبهة، اعتبارا من يوم الجمعة (١٠/١٠/١٩٩٧) وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء (١٤/١٠/١٩٩٧)، حيث يحق التنافس على المنصب لكل أعضاء مجلس الجبهة، بينما الانتخاب سيجري بشكل دمقراطي، سري ومباشر.

كلمة الاتحاد

السلاح الكيماوي..!

● رغم ملايين الكلمات التي كتبت عن العملية الاسرائيلية الارهابية في الاردن، خلال الاسبوعين الماضيين، فلم يأخذ حقه موضوع السلاح الكيماوي الذي استعمل فيها.

فقد أصبح واضحا ان محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان تمت باستعمال غاز أعصاب قاتل، كان سيؤدي الى موته خلال ٤٨ ساعة. وبعدها، عند تشريح الجثة، تزول آثار الغاز القاتل. ويظهر ان الموت حصل من جراء نوبة قلبية. اي انه اختراع اجرامي، عالي التقنية العلمية!!

الادارة الأمريكية اعربت عن قلقها من هذا، ولكن ليس بشكل علني. انما بواسطة تسريب تصريح من «مسؤول امريكي رفيع المستوى» عبر مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية يقول فيه ان القيادة الامريكية غاضبة. والامتناع عن الانتقاد الصريح هو بحد ذاته موقف، رغم الايجابية في الانتقاد. وهذا الامتناع لا يحل القضية بل ربما يشجع على مواصلة استعماله.

والادارة الامريكية اعربت عن قلقها من ان «تقدم منظمات ارهابية في المنطقة وغيرها على استعمال السلاح الكيماوي». فهي موجودة بكثرة. والسلاح الكيماوي متوفر لها. ومبادرة اسرائيل لاستعماله، من شأنها ان تجر الآخرين الى استعماله. وهنا اعترف المسؤول الامريكي بأن ادارته تهادنت في الموضوع. «فلو جاء هذا التصرف من دولة أخرى ضد دولة صديقة للولايات المتحدة مثل الاردن، لما سكتنا عليها».

بيد ان المشكلة ليست امريكا وحدها.

انها بالأساس مشكلة اسرائيلية. فالمعارضة الاسرائيلية ومنتقدو العملية الارهابية من داخل الحكومة والائتلاف او من وسائل الاعلام والمحللين السياسيين والخبراء ورجال الأمن والجيش، لم يذكر اي منهم موضوع استعمال السلاح الكيماوي. فقط عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي عممت بيانا يطالب بأن تصادق الحكومة على انضمام اسرائيل الى ميثاق باريس لمنع استعمال ونشر الأسلحة الكيماوية (وقع عليه مندوب اسرائيل سنة ١٩٩٣، ولكن الحكومة لم تصادق على الميثاق كما يتطلب الأمر في حينه، ووضع الميثاق في الدرج).

فلماذا هذا الصمت؟!

هل لأن حزب «العمل» ايضا، عندما قاد الدولة، تقاعس عن تمرير الميثاق والمصادقة عليه في الحكومة؟ ام لأي سبب؟! وهل يدرك هؤلاء ان من لا يرفع صوته الآن ضد استعمال السلاح الكيماوي، سيكون شريكا في المسؤولية عن عواقبه الوخيمة وأخطاره المستقبلية؟!

(«الاتحاد»)

هشام نفاع

الايدي الملطخة.. والنظيفة!


● نتنياهو. «لم يعلم» ●

■ سيناريو الكذب ■

لـ سيناريو الكذب تكرر امس مجددا. وكما جرى انكار المسؤولية الاسرائيلية عن العملية الارهابية الفاشلة «للموساد» في عمان، لمدة عشرة ايام، عاد رئيس الحكومة واعترف بما كان نفاه الناطق بلسانه قبل يوم واحد فقط، من ان «حماس» عرضت وقف العمليات الانتحارية كجزء من عرض سياسي اوسع، يتم بموجبه وقف المصادرة والاستيطان وهدم البيوت.

والخطير ان عرض «حماس» وصل رئيس «الموساد» قبل عملية جهازه الفاشلة ولكن نتنياهو يدّعي انه لم يعلم، انكر كعادته، وقال انه عرف بالامر بعد العملية..!

فكيف يتم اخفاء امر كهذا والاستمرار؟ وعلى ماذا يدل هذا؟ وما هي اعتبارات رئيس الموساد، حين رد على هذا الاقتراح، بعملية عمان؟ اليس هذا ردا حربيا على اليد الممدودة للسلام؟ وباسم من؟!

وللاجابة على ذلك من المهم الاشارة الى اقوال رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال (احتياط) اوري ساغي. فقد تحدث، امس، عن مؤشرات سابقة دلت على ان «حماس» مستعدة للالتحاق «بالعربة السياسية» - كما قال - اذا كانت الثمار تلائمها. وفي «حماس» خرجت تصريحات كثيرة دلت على اتجاه سياسي يمكن تحديده، يتلخص بوقف العمليات مقابل مسار سياسي ينهي الاحتلال. ولكن من قال ان نتنياهو معني بذلك - اي بوقف الاحتلال وبالتالي، من تحصيل الحاصل، بوقف العمليات!

فالشبهات كثيرة بان هذه الحكومة كسابقاتها اخفت عن الناس معلومات هامة دلت على امكانية الدخول في عمليات تسوية سياسية، لوقف العنف باتجاه التغلب على العداء. والدليل الواضح هو كيفية التعامل مع توجهات «م.ت.ف» العديدة في الثمانينات وقبلها. وتجاهل قبولها بالقرارات الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) التي تعني الاستعداد الواضح للتسوية السياسية.. ولكن السؤال يتكرر: هل هناك معنيون بوقف الاحتلال؟

■ الايدي والدماء ■

ان العملية الارهابية الفاشلة، دلت بوضوح على استعداد هذه الحكومة لنسف كل شيء مهما كان الثمن. فقد تصرفت كعصابة اغتيالات، لا تتورع عن استعمال حتى السلاح الكيماوي، وادخال اساليب خطيرة جديدة على العنف الذي يعصف بالمنطقة.

وبشكل فظ يتم تجاهل ما يُقترف، والتحدث بالاسطوانة القديمة حول «عدم اطلاق سراح معتقلين ممن تلطخت ايديهم بالدماء».. ويتواصل فيلم الرعب حول مكافحة الارهاب، هربا من الاسئلة الخطيرة والمحرجة التي تعني ادانة نتنياهو اولاً.

وهنا، الى جانب الاسئلة حول خطورة سياسة الارهاب الرسمية، لا بد من التطرق لنقطة خطيرة اخرى: لماذا لا يطبق مبدأ «الايدي الملطخة بالدماء» على الاسرائيليين. فعميلا «الموساد» ايديهما ملطخة بدم الاغتيال، ومثلهما اولئك الارهابيون الذين ادينوا بجرائم قتل عرب فلسطينيين، ومنحهم رئيس الدولة العفو وتخفيف العقوبات كهدية رأس السنة العبرية.. ومثلهم المستعربون الذين نفذوا وينفذون الاغتيالات في الشارع الفلسطيني. ومثلهم قتلة ابو جهاد وقادة وافراد وحدة «ريمون» وغيرهم وغيرهم..

ان الاستعلاء وازدواجية المعايير الاخلاقية لحكام وقباطنة هذه الدولة وسهولة الكذب وخداع الجمهور لا يُطاق. ولذلك جاءت العديد من الردود العربية على العملية الفاشلة، وكلها يجمعها الفرح (المخفي) والسخرية من جهاز «الموساد» العظيم الذي فضح نفسه ومن ارسلوه، وجعل نتنياهو يطلق سراح الشيخ احمد ياسين.. لتصبح كل مطالبته للرئيس ياسر عرفات بتدمير البنية التحتية لـ «حماس»، مجرد اقوال بائسة، وتصريحات لا اساس لها ولا شرعية.. فهو نفسه يعطي «حماس» الدفعة القوية، ويعيد اليها الاعتبار! وازداد حرجا عندما كُشف امس عرضها السياسي عليه، فنفاه ثم عاد وأكده!

بعض الخبثاء يقولون: امد الله في عمر نتنياهو السياسي كرئيس حكومة.. فهو سيوصل الوضع الى درجة يضعف فيه الموقف الاسرائيلي بشكل غير مسبوق! ولكن بغض النظر عن صحة هذا او عدمه، فمجرد التفكير بالثمن الدموي لاستمرار فترته الخطيرة، يجعل الجميع يتمنون ان يغيب عن المسرح السياسي بأسرع وقت.. بل فورا!

انتخاب مصمم الشعر محمد نوباني في نقابة الحلاقين في حيفا والشمال



* محمد النوباني يصمم احدى التسريحات – تصوير احمد مصري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت الانتخابات أمس الاول الاثنين، لنقابة مصففي الشعر في حيفا والشمال. وانتخب بأغلبية الأصوات، الشاب محمد نوباني، من المكر، لعضوية النقابة وهو العربي الوحيد فيها.

واللجنة تابعة لاتحاد الصناعيين والمهنيين في منطقة حيفا والشمال.

ويرئس النقابة ايلي باز وسكرتيرها موشيه بركاني.

وقال نوباني أنه يدعو جميع مصففي الشعر والحلاقين في المنطقة للتوجه اليه وعرض مشاكلهم لاثارتها في النقابة.

جثمان دودي الفايد سيدفن مرة ثانية!

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صن»، أمس الثلاثاء، ان جثمان دودي الفايد الذي لقي مصرعه مع الأميرة ديانا في نهاية آب الماضي في حادث سيارة في باريس سينقل قريبا من المقبرة الاسلامية في لندن ليدفن في ارض تملكها عائلته قرب العاصمة البريطانية.

وقد دفن دودي، ابن محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن وفندق ريتز في باريس، وفقا للشريعة الاسلامية بعد بضع ساعات من وفاته في ٣١ آب الماضي. لكن الصحيفة الشعبية البريطانية اوضحت ان جثمانه سيدفن مجددا في ارض تملكها عائلته في اوكستيد في جنوب لندن.

وقال أحد المقربين من عائلة الفايد لصحيفة «صن» ان محمد الفايد كان يزور كل يوم تقريبا ضريح ابنه في المقبرة الاسلامية. "لكنه قرر الآن ان ينقل الجثمان الى ملكية العائلة. واضاف ان دودي مصري الجنسية لكنه على غرار والده كان «يعتبر بريطانيا بلده».

الصليب الاحمر يرفض هبة من مؤلف سيرة ديانا

● لندن – الوكالات – أعلن الصليب الاحمر البريطاني، أمس الثلاثاء، أنه يرفض هبة اندرو مورتون، مؤلف النسخة الجديدة من سيرة الاميرة ديانا.

وكان مورتون قدم حصة لم تحدد قيمتها من حقوق المؤلف للنسخة الجديدة من كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» للصليب الاحمر لمصلحة ضحايا الالغام المضادة للافراد.

وأعلنت المنظمة، أمس انها «تنسحب من جميع المفاوضات» مع الناشر مايكل اومارا بعد ان علقت، يوم السبت الماضي اتخاذ قرار في هذا الصدد بازاء الجدل الكبير الذي اثاره الكتاب وامكان رفع عائلة سبنسر دعوى لحظره.

وذكرت صحيفة «صاندي تليغراف» ان قيمة الهبة (٢٥٠) الف جنيه (٤٠٠ الف دولار).

ومن جهة اخرى، أعلنت مؤسسة «مارتن فيلمز» الامريكية، أمس في لندن انها اشترت حق تصوير فيلم يروي فشل زواج تشارلز وديانا استنادا الى كتاب مورتون.

وكانت هذه الشركة انتجت اربعة افلام تلفزيونية تستمر مدة عرض كل واحد نحو ستين دقيقة ويستند الى النسخة الجديدة من سيرة الاميرة.

وسيبحث المنتجون في جميع انحاء بريطانيا عن ممثلة قادرة على تأدية دور اميرة ويلز على ان يبدأ التصوير في آذار المقبل.

خمسة قتلى في اليمن بسبب شجرة

● صنعاء – الوكالات – قتل خمسة اشخاص واصيب ثلاثة آخرون بجراح، أمس الثلاثاء، في اليمن خلال مواجهات وقعت بين قبيلتين تتنازعا على ملكية شجرة.

وقالت مصادر قبلية ان النزاع على ملكية الشجرة تحول الى اشتباك بين قبيلتي آل سيلان وآل حيدرة في منطقة الصعيد في محافظة شبوة (٥٣٠ كم شرق صنعاء)، وادى الى مقتل خمسة اشخاص من قبيلة آل سيلان وجرح ثلاثة من الجانبين. ودامت الاشتباكات المسلحة قرابة ثلاث ساعات.

وقال مصدر في اجهزة الأمن اليمنية ان الشجرة تقع في منطقة بين قطعتي ارض تملك كل من القبيلتين احداها. والشجرة حسب شهود عيان من نوع السدر، وهي شوكية صحراوية تستخدم اغصانها حطبا ولها ثمرة سنوية تدعى «الدوم» تشبه الكرز.

وقد تدخلت قوات الأمن لفض الاشتباك بين القبيلتين وأوقفت عددا من المشاركين فيه.

خسرت حياتها دفاعا عن الحمار

● القاهرة – الوكالات – لقيت فلاحة مصرية حتفها عندما جعلت من جسدها حاجزا بين حمارها وبين رصاص جيرانها الذين تربصوا به، في قرية الجلاوية في محافظة سوهاج في صعيد مصر.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة التي نشرت النبأ، أمس الثلاثاء، أن فوزية بخيت (٥٣ عاما) ذعرت عندما سمعت اطلاق نيران ورأت جيرانها يصوبون بنادقهم على حمارها الذي دخل حقلهم فهرعت لتحاول وقفهم الا ان الرصاص كان اسرع اليها فسقطت بجانب الحيوان.

والقت الشرطة القبض على محمود عبد الرحمن (٢٥ عاما) وشقيقه جمال (٣٣ عاما) وعمهما عبد الرحيم حسين (٦٠ عاما) الذين قالوا انهم كانوا يريدون التخلص من الحمار الذي كان يسبب لهم الكثير من الازعاج.

جائزة نوبل للآداب

● ستوكهولم – الوكالات – اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية في بيان لها نشر، امس الثلاثاء، ان جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٧ ستعلن يوم غد الخميس في ستوكهولم.

ومن المعروف تقليديا ان الاكاديمية تعلن موعد منح الجائزة قبل ٤٨ ساعة فقط. وتبلغ قيمة الجائزة هذا العام ٧,٥ ملايين كورون سويدي (مليون دولار) وهو مبلغ قياسي.

ويرى الاخصائيون ان الجائزة الرابعة والتسعين للآداب ستكون على ما يبدو من نصيب كاتب باللغة البرتغالية او الهولندية او الاستونية، مشيرين الى ان الاكاديمية لم تمنح حتى الان جائزتها الى اي عمل بهذه اللغات الثلاث.

ومن بين المرشحين المتداولة اسماؤهم في الاوساط الادبية في

لمناسبة يوم الم

(١٣٠٠) مسن عربي يشارك «الهدف السامي»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك، أمس الثلاثاء، (١٢٠٠) مسن ومسنة من يافة الناصرة، وعيلبون ودبورية والرينة وكفرمندا والمشهد وكفركنا واكسال وعين ماهل وعيلوط وطرعان والجديدة والمكر، في يوم نقاهة في شاطئ غينوسار في طبريا.

ويأتي هذا البرنامج، ختاما لاسبوع المسن الذي اقامته جمعية «الهدف

نجم عملاق يبعث خا... تعادل طاقة الش...

● لوس انجلوس – الوكالات – أعلن علماء فلك امريكيون أمس الثلاثاء، أنهم تمكنوا من تحديد ما يمكن ان يكون أكبر نجم متألق في المجرة يبعث طاقة تزيد بعشرة ملايين مرة عن الطاقة التي تنبعث من الشمس.

واستخدم الخبراء، في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس المرقب «هابل» للتعرف على هذا النجم العملاق الذي اطلق عليه اسم «بيستول».

وصرح العالم الفلكي ورئيس الباحثين في جامعة كاليفورنيا، دون فيجر، ان «حجم هذا النجم لدى تكوينه كان أكبر من حجم اي نجم آخر،

طعن شاب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أربعة شبان من عكا، ثلاثة أيام، للاشتباه بطعن شاب على خلفية غرامية والعلاقة مع فتيات!

وأشار ممثل الشرطة الى ان الاربعة اعتقلوا لأنهم تواجدوا في المكان الذي طُعن فيه ايهاب فاعور والذي نقل الى المستشفى للعلاج.

وقال المشتبه به الأول أنه كان يجلس في مقهى عندما جاءه فتى في السادسة عشرة من العمر وأبلغه أن شقيقه تعارك مع آخرين، فذهب لاستطلاع الأمر لكنه لم يجد أي شخص.

السجن الفعلي على كفرساوي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (٢٣) شهرا والتوقيع على تعهد مالي بقيمة خمسة آلاف شيكل أو السجن الفعلي مئة يوم والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا لثلاث سنوات، على صبحي احمد الحاج من

القضاء المصري يفرض تعتيما على التحقيق في شبكة الدعارة

● القاهرة – الوكالات – فرضت النيابة العامة المصرية تعتيماً كاملاً على مجريات التحقيق في قضية شبكة الدعارة، التي تضم ممثلات مصريات، ومنعت وسائل الاعلام المصرية ومراسلي الصحف الاجنبية من نشر اخبار حول القضية.

وعلم ان الشرطة المصرية القت القبض على (٢٧) متورطاً في شبكة الدعارة بينهم الممثلات حنان ترك ووفاء عامر وشاهيندة وعنبر، اضافة الى اربعة رجال.

وترجع اوساط مطلعة ان قرار التعتيم جاء في أعقاب قيام صحيفة «الاحرار» المصرية المعارضة، امس الاثنين، بنشر مقاطع من محادثات هاتفية، جرى التنصت عليها اثناء ملاحقة الشبكة. وقالت الصحيفة انها حصلت عليها من المحققين.

وأن هذه المقاطع هي من مكالمة جرت بين حنان ترك وشخص يدعى ياسر، الذي يقول في المحادثة انه تحدث مع الرجل (الزبون) ووافق على دفع (٢٠) الف جنيه (نحو (٦) آلاف دولار)، فترد حنان بأنها ستحدد للزبون موعداً، لكنها ترفض دفع نسبة من المبلغ الى ياسر، الذي يعتقد انه الوسيط.

وتضيف الصحيفة ان ياسر قال لحنان، انه يحصل من وفاء عامر على نسبة ١٠٪ من المبلغ الذي تتقاضاه.

وكانت ترك اعتقلت يوم الخميس الماضي في منزل أمينة محمد، التي يعتقد انها رئيسة الشبكة. والقي القبض ايضاً على وصيفة الممثلة ترك وعدد من الرجال الذين تواجدوا في الشقة.

ب تمنح غدا الخميس

ستوكهولم البرتغاليان خوسيه ساراماغو ولوبو انطونيس، والكاتب البلجيكي باللغة الهولندية هوغو كلوس، والهولندبان سيس نوتيبوم وهاري ميليش والروائي الاستوني يان كروس.

كما يتم التداول بأسماء في.اس. نيبول من ترينيتي والروائي الامريكي توماس بينشون والمغني الامريكي بوب ديلن.

وتتضمن لائحة المرشحين ايضا، البريطاني سلمان رشدي والامريكي نورمان مير واللبناني ادونيس والالباني اسماعيل كاداريه والفرنسيين ميشال تورنييه وجان ماري لو كليزيو.

ولم ينس السويديون شاعرهم القومي توماس تانسترومير والدانماركي فيلي سويرينسن. ومن بين النساء المرشحات الانكليزية دوريس ليسينغ، والنيوزيلندية جانت فرام، والامريكية جويس كارول اوتيس، واللاتفية فيزما بلسيفيتشا.

ـوم المسن العالمي

ـزون في فعاليات جمعية على شاطىء طبريا

السامي» على شرف يوم المسن العالمي.

وشمل اليوم العابا رياضية ومسابقات شعرية وطاولة زهر ومنقلة واشغال يدوية.

وشارك المسنون في دبكة خاصة على وقع الحان الزمار اشرف ابو ليل والشاعر وهيب مغامسة وشيخ المسنين ابو حاتم من دبورية.

خلال ست ثوان طاقة الشمس لمدة سنة

وهو لا يزال حاليا بين النجوم الاكبر حجماً».

وأكد الاخصائيون ان «بيستول» يقع على مسافة (٢٥) الف سنة ضوئية من الارض وهو يطلق خلال ست ثوان طاقة تحتاج الشمس سنة كاملة لاطلاقها. وقد ولد هذا النجم منذ فترة تتراوح ما بين مليون وثلاثة ملايين سنة.

ويستحيل رؤية هذا النجم من الارض بسبب الغبار الناجم عن انفجار نجوم اخرى. وهناك فقط (١٠٪) من الفوتون (الجزيئات الضوئية) التي يرسلها «بيستول» يصل فعلا الى كوكبنا ويتمكن «هابل» من رصدها.

ب على خلفية غرامية

وقال الثاني أنه كان برفقة المشتبه به الأول وذهب معه لاستطلاع الأمر فرأى شقيق الأول وسط مجموعة من (٢٠) شابا يحملون السكاكين والعصي، تقدم لانقاذ المعتدى عليه فلم ينجح. وهرب بعد أن تعرض للضرب.

وقال الثالث أنه تواجد في المكان صدفة، فيما قال الرابع أنه جلس وصديقه مع فتاتين وفجأة هاجمهم مجموعة من المشاغبين ورأى بأم عينه المشتبه بهما الأول والثاني يعتديان على صاحبه وأحدهما طعنه بقوة. وأضاف، عندما طعن صديقي هرب المعتدي وحاولت اللحاق به فلم أنجح وجاءت الشرطة واعتقلت عدداً من المتواجدين في المكان.

(٢٩) سرقة في سنة ونصف!

كفرياسيف. بعد ادانته بسلسلة من السرقات.

ولفت الانتباه وفق لائحة الاتهام، ان المتهم لم يتجاوز الـ (٢٠ عاما) بعد، ونفذ خلال سنة ونصف السنة، (٢٩) سرقة، تجسدت باقتحام سيارات في كفرياسيف وسرقة أجهزة الراديو والتسجيل منها!



الحربية الامريكية تختبر اشعة ليزر مضادة للاقمار الصناعية

اعلنت وزارة الحربية الامريكية انها ستجري في الايام المقبلة تجربة اطلاق شعاع ليزر من الارض ضد قمر صناعي.

وأعطى وزير الحربية وليام كوهين موافقته، لاجراء تجربة مختلف عليها على شعاع ليزر «ميراكل» (ميد انفراريد ادفانسد كيميكل ليزر).

وقال الناطق باسم الوزارة كينيث بيكون ان شعاع الليزر هذا سيوجه من قاعدة عسكرية في نيو مكسيكو ضد قمر صناعي صغير تابع لسلاح الجو الامريكي يدور على ارتفاع نحو ٤٥٦ كيلومترا من سطح الارض.

وتابع أن الشعاع الاول سيضي، القمر الصناعي لمدة أقل من ثانية والثاني أقل من عشر ثوان.

وأضاف بيكون أن الامر يتعلق باختبار مقاومة القمر الصناعي لمعرفة سبل حمايته.

معاهدة امستردام تفتح الطريق امام توسيع الاتحاد الاوروبي

* فتح توقيع اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ١٥ على معاهدة امستردام الاسبوع الماضي الطريق امام بدء مفاوضات توسيع الاتحاد، مع افساح المجال امام تقدم طفيف في مجال العمل والتعاون القضائي والامني في حين لم يحرز اي تقدم بالنسبة لاصلاح المؤسسات.

وكان التوقيع على المعاهدة شرطا اساسيا لاعطاء الضوء الاخضر للمفاوضات المقرر ان تبدأ في كانون الثاني المقبل، مع الدول التي اختارها ألاتحاد خلال قمة لوكسمبورغ التي عقدت في كانون الاول من بين عشر دول من اوروبا الشرقية وقبرص.

وخلال توقيع المسؤولين الاوروبيين على المعاهدة التي تحل محل معاهدة ماستريخت (١٩٩٢)، والتي سيتزامن التصديق عليها مع اطلاق عملة «يورو» في العام ١٩٩٩، احتشد حوالي ٣٠٠ متظاهر ليعربوا عن معارضتهم لاوروبا «ارباب العمل» كما اسموها، مطالبين بترك المواطنين الاوروبيين يقررون بانفسهم مستقبل اوروبا.

وتنظم المعاهدة التي جاءت ثمرة عامين من المفاوضات الشائكة بين الدول الـ١٥ عملا مختلف الاجهزة والاجراءات المعمول فيها في مجال السياسة والاقتصاد وحرية حركة الاشخاص. وبشكل عام، تظل قاعدة الاجماع مطبقة بالنسبة للقرارات المهمة المتعلقة بالسياسة الخارجية والميزانية وحق اللجوء والهجرة.

وعجزت الدول الاوروبية عن الاتفاق على تطبيق برنامج اصلاح فوري لمؤسسات الاتحاد في ثلاث قضايا رئيسية، هي تخفيض عدد المفوضين واقرار التوازن في الاصوات بين الدول الكبيرة والصغيرة خلال مجالس الوزراء، وزيادة الاعتماد على التصويت بالاكثرية النوعية.

وهي اصلاحات مهمة لتفادي اي شلل في المؤسسات الاوروبية بعد توسيع الاتحاد الى ٢٠ او ٢٥ دولة، مع انضمام حوالي عشر دول من شرق اوروبا اضافة الى قبرص خلال السنوات العشر المقبلة.

فرنسا وايطاليا وبلجيكا التي تطالب بالاصلاح قبل اي توسيع، اكدت ذلك في اعلان ملحق بالمعاهدة، ليست له اي قيمة قانونية. ورفضت المانيا الانضمام الى هذه المبادرة خشية تاخير بدء المفاوضات مع الدول المرشحة.

وان كانت الدول الاوروبية سترفع نظام الرقابة على الحدود بينها وتتخذ اجراءات موحدة حيال الهجرة واللجوء السياسي بحلول العام ٢٠٠٤، فان اي قرار بهذا الشان سيظل بموجب المعاهدة خاضعا للاجماع خلال السنوات الخمس المقبلة.. وسيتم تقليص حق مواطني الدول الاوروبية في اللجوء الى دول اوروبية اخرى.

وتنص المعاهدة على توسيع دور «يوروبول» او الشرطة الاوروبية لمساعدة الشرطة المحلية في مواجهة المنظمة وتهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة. اما في مجال العمل. فتلزم المعاهدة الحكومات الاوروبية في التنسيق بشكل افضل في ما بينها في ما يتعلق باستراتيجيات خلق فرص جديدة وتتيح تمويل برامج لخلق فرص عمل من ميزانية الاتحاد.

وفي «مجال الدفاع» ظلّ دمج اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الاوروبية الوحيدة التي تملك صلاحيات دفاعية، في الاتحاد الاوروبي، يراوح مكانه. ومع ذلك فان المعاهدة تتيح للاتحاد الطلب من اتحاد اوروبا الغربية التدخل للقيام بمهمات لحفظ السلام وحل الازمات وبمهمات انسانية.

ولا يزال اقرار السياسة الاستراتيجية الخارجية للاتحاد يحتاج الى الاجماع، الا انه يكفي الحصول على الاغلبية لتطبيقها.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد قمة استثنائية في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر في لوكسمبورغ لمناقشة سبل ايجاد فرص عمل جديدة، بطلب من فرنسا التي تريد اضافة بعد اجتماعي الى البعدين الاقتصادي والنقدي.

اما بشان اصلاح المؤسسات فابدى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر والرئيس الحالي للاتحاد رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جنكر اسفهم علنا لعدم التطرق الى اصلاح المؤسسات. وقال وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين «لا يمكن توسيع الاتحاد اذا كانت اجهزته لا تعمل. نحن نريد اوروبا قوية لتكون مفيدة للاوروبيين والعالم».

واضاف «ليس من مصلحة احد حل الاتحاد » في اشارة الى ضرورة اصلاح نظام اتخاذ القرار داخل مجلس وزراء الاتحاد، وعدد المفوضين الاوروبيين.

وتختلف الدولة الكبيرة والصغيرة حول حجم الاصلاح. وتخشى الدول الصغيرة ان تخسر نفوذها في اتحاد يشمل ٢٥ عضوا او اكثر.

وتبدي المانيا اهتماما بالمشكلة وان كانت لا تضم صوتها الى فرنسا وايطاليا وبلجيكا، وقال وزير خارجيتها كلاوس كنكل، «من الان وحتى انضمام دول جديدة، نكون قد وجدنا حلا».


* من حفل توقيع معاهدة امستردام *

بدء اعداد خرائط دقيقة للقطب الجنوبي

* اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان القمر الاصطناعي الكندي (رادارسات) الذي سيتيح رسم خرائط القطب الجنوبي للمرة الاولى. نقل معطياته الاولى التي اظهرت تيارات جليدية وحفرا ومحطة قديمة للمراقبة غطتها الثلوج.

وقال رئيس قسم الاستثمار والانتاج في المجموعة جان لوك فيرمولان «نريد تطوير نشاطاتنا في المواقع التي نتمتع فيها بوجود حتى الان ونحاول ان نتمركز في دول اخرى في المنطقة ونفكر خصوصا بايران والعراق».

وتجري «الف» حاليا مفاوضات مع السلطات الايرانية في شان حقل «دورود» في الخليج.

وكانت هذه المجموعة الفرنسية غادرت ايران بعد الثورة الاسلامية وهي على اطلاع واسع على طبقات الارض في هذا البلد. وقد اكتشفت بين ١٩٧٢ و ١٩٧٦ حقول المحروقات الايرانية الثلاثة كانغان ونار وسيري.

ولكن، خلافا لشركة «توتال» التي يعتبر الشرق الاوسط منطقة عملها المفضلة، لا تحقق «الف اكيتين» سوى ٢٪ من مجمل انتاجها في هذه المنطقة من العالم. وهي تتركز في افريقيا التي تشكل ٤٩٪ من مجمل انتاجها حاليا وبحر الشمال (٤٧٪).

وتهدف استراتيجية «الف» التي تنتج يوميا اكثر من مليون برميل معادل للنفط يوميا الى تطوير قطب ثالث لنشاطاتها وهذا ما يفسر اهتمامها بالشرق الاوسط.

وتتمتع «الف» حاليا بوجود في سوريا حيث حصلت على امتياز جديد اخيرا في تيارين وفي قطر حيث تعمل في حقل الخليج (٧١ الف برميل) وتهتم بمشاريع غاز. كذلك تواصل اعمال التنقيب في ليبيا وسلطنة عمان.

وتجري «الف» مفاوضات منذ سنوات مع السلطات العراقية حول حقل مجنون الذي تبلغ قدرته الانتاجية ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وقال فيرمولان «نامل ان نتمكن من توقيع عقد في اسرع وقت ممكن على ان يتم تطبيقه في اطار الاحترام الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي». واضاف ان مجموعته مستعدة للعمل في حقل مجنون بمشاركة مجموعات نفطية اخرى، وخصوصا اميركية.

وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية

اسوأ حصاد اقتصادي مَنذ اواسط الثمانينات!!

* بقلم: د. احمد سعد *

* عادة في كل عام تنشر دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل عشية رأس السنة العبرية المعطيات الاجمالية عن حصيلة التطور الاقتصادي في العام الجاري. وفي الاسبوع الماضي نشرت هذه المعطيات التي تعكس نتائج مؤشرات التطور في العام ١٩٩٧.

ووفقا لهذه المعطيات فان الدلائل الاقتصادية للتطور في العام ١٩٩٧ تشير الى اسوأ حصاد اقتصادي منذ اواسط الثمانينات وهذا ما تؤكده معطيات دلائل ومؤشرات التنمية الاقتصادية، التي تعكس عمليا، اذا كان الاقتصاد يتمتع بعافية النشاط، ام انه يعاني من العقم ويراوح في مكانه او خلفا در. ففي ظل حكومة الائتلاف اليميني بزعامة الليكود انخفض الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ من ٤,٥٪ الى ٢٪ فقط. وفي العام ١٩٩٥ كانت الزيادة ٢,٥٪ وفي العام ١٩٩٤ كانت الزيادة ٧٪. وهذه الدالة المركزية للتنمية الاقتصادية تؤكد ان حكومة الليكود اليمينية قد عمقت ازمة الركود الاقتصادي الى درجة تعيد للاذهان ازمة الجمود الاقتصادي في اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤. وجراء انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي من ٤,٥٪ عام ١٩٩٦ الى ٢٪ في العام ١٩٩٧ فان خسارة الاقتصاد بالعملة الاجنبية والاسرائيلية تبلغ في العام ١٩٩٧ من (٣) مليار دولار الى ٤ مليار دولار او (١٠,٥) مليار شيكل الى (١٤) مليار شيكل.

ودالة التنمية التي تعكس بشكل ادق واكثر واقعية طابع ووضعية التطور الاقتصادي هي دالة الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للنفر الواحد، حيث انها تضع في الميزان الربط العضوي بين درجة نمو الناتج القومي وتقلبات الزيادة في عدد السكان. فخلال عام واحد انخفض الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للنفر في اسرائيل من ١,١٪ عام ١٩٩٦ الى (٠,٣٪) في العام ١٩٩٧. وهذا دليل قاطع على مدى التدهور الاقتصادي على ساحة التطور الاقتصادي.

ومن الدلائل البارزة في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، الانخفاض الكبير في الاستثمارات الموظفة في الاقتصاد في العام ١٩٩٧، حيث تراوح الانخفاض نسبة ٧-٨٪. وانخفاض الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد لا يعني فقط التراجع في المجال التنموي الى هاوية الركود، كما هو حاصل اليوم في انخفاض وتيرة الناتج القومي، بل يعني ايضا نسف قواعد التنمية الاقتصادية للسنوات المقبلة، ولهذا، فانه رغم «خطة الاشفاء الاقتصادي» التي تتبناها الحكومة للعام ١٩٩٨، والتي لن تنال الشفاء، فان وزير المالية وغيره من المسؤولين يعترفون بان بوادر التنمية ستكون مع مطلع سنة الالفين!!

والدالة البارزة التي جسمت حقيقة الركود الاقتصادي في ظل انخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية والاستثمارات هي الزيادة المضاعفة تقريبا في نسبة وحجم البطالة. ففي حين بلغت نسبة البطالة في نهاية ١٩٩٦ (٦,٥٪) من القوة العاملة الاسرائيلية، فالتقديرات الرسمية تشير الى نسبة (٨-٩٪) في العام ١٩٩٧ وفي بعض الاماكن في بلدات التطوير والمدن والقرى العربية الى (١٣-١٤٪)، اي تخطي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل (اليوم هنالك ١٧٥ الف عاطل عن العمل مسجّلون رسميا).

كما يشير تقرير دائرة الاحصاء الى زيادة وتيرة التضخم التي ستتخطى الـ ١٠٪ في العام ١٩٩٧ وزيادة عجز الموازنة الى اكثر من ٤,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي.

المؤشر الوحيد الذي تشير معطياته الى الايجابية هو ميزان المدفوعات الذي تحسن وضعه بشكل هامشي. والتحسن الطارئ هذا ليس بفعل تحسن وضع ومردود الاقتصاد الاسرائيلي. فالعجز في الميزان التجاري اكثر من (١٢) مليار شيكل ٤,٥ مليار دولار وعجز ميزان المدفوعات حوالي (٥ مليار دولار، ولكنه كان بفعل الركود الاقتصادي وانخفاض حصة الاستيراد للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي من جهة، وزيادة الرأسمال المستورد بشكل هبات ومساعدات من الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية والتعويضات الالمانية وغيرها والتي تزيد على (١٠) مليار دولار سنويا.

ان هذا التدهور الحاد للاوضاع الاقتصادية في ظل حكومة نتنياهو اليمينية يعود الى سببين مركزيين مترابطين عضويا: سبب او عامل سياسي وسبب او عامل اقتصادي.

السبب السياسي يعود الى سياسة العربدة العدوانية المغامرة التي تنتهجها حكومة اليمين في اسرائيل. فهذه السياسة ادت من جهة الى نسف قاعدة الاستقرار السياسي وتصعيد حدة التوتر التي كانت عواقبها انخفاض الاستثمارات الاجنبية والاساءة الى العلاقات الاقتصادية التجارية بين اسرائيل وعدد من البلدان العربية والاسلامية وغيرها، والى ضرب فروع اقتصادية تنتعش في ظل الاستقرار مثل السياحة. ومن جهة اخرى الثمن الباهظ الذي يقتطع من الموازنة ومن جمال التنمية لتحويل نفقات الاحتلال وعربدته في الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية المحتلة ولتغطية المصاريف الهائلة للاستيطان السرطاني. وكل ذلك يؤثر سلبا على المجال التنموي.

اما العامل الاقتصادي فيعود الى السياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها حكومة اليمين في مجال التطور والتنمية الاقتصادية. فالسياسة الاقتصادية لهذه الحكومة ترتكز على القواعد التالية التي تكشف حقيقة هويتها الطبقية كممثلة لمصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار، الاسرائيليين والاجانب، وطابع التنمية الفاشلة التي ترفع لوا ءها:-

* الربط العضوي بين التنمية وبين «مرونة سوق العمل»، ونعني بالمرونة تخفيض اجور العاملين وضرب النقابات العمالية لفتح المجال امام ارباب العمل للمناورة وزيادة الارباح عن طريق تجنيد ايد عاملة رخيصة. وهذا احد اسباب وجود بين (٣٠٠-٦٠٠) الف عامل اجنبي يعملون باجرة زهيدة وبشروط وظروف اجتماعية مأساوية.

* الربط العضوي بين التنمية والخصخصة. وقد اثبتت التجربة في اسرائيل ان الخصخصة ليست ابدا عاملا لزيادة نجاعة العمل، بل لزيادة ارباح الرأسمالية، حيث ان نجاعة العمل تعتمد ايضا، وبالاساس، على عصرنة وتحديث اساليب الانتاج والادارة وغيرها.

* الربط بين التنمية وبين تجميد ونسف ميزانيات الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والمواصلات والرفاه. فميزانيات التعليم، العمل والرفاه مجمدة بمستوى ما كانت عليه في العام ١٩٩٥، وقروض السكن لم تعدل منذ ١٩٩٢. ومقابل المس بالخدمات الشعبية وتحميل الجماهير الواسعة من المستهلكين زيادة الدفع مقابل الخدمات فان حكومة اليمين تواصل اصحاب رؤوس الاموال. فعلى سبيل المثال الدولة (الحكومة) تدفع بدلا من المشغلين ارباب العمل ما مقداره (٦,٥) مليار شيكل لميزانية الصحة، ضريبة الدخل على الشركات انخفض من ٤٩٪ عام ١٩٨٦ الى ٣٥٪ اليوم.

* الربط بين التنمية ونسبة الفائدة البنكية العالية. فتحت يافطة تكبيل وتيرة التضخم كرافعة للتنمية، فان نسبة الفائدة البنكية في اسرائيل من اعلى النسب في العالم. واثبت مسار التطور في اسرائيل ليس فقط ان زيادة الفائدة لم يؤد الى تخفيض نسبة الفائدة، بل ارتفعت، وانما ايضا وبفعل نسبة الفائدة المصرفية العالية التي تعني زيادة سعر القروض التسليفية، قد ادت الى وضع العراقيل امام مواصلة نشاط العديد من المصالح الاقتصادية المتوسطة والصغيرة والتي كان من نتائجها افلاس واغلاق ابواب مصالح كثيرة والتأثير سلبا على المجال التنموي.

اضف الى كل ذلك الموازنة العسكرية الهائلة والتبذير الهائل على الاستيطان اللذين يؤلفان العب، الاساسي على الاقتصاد وعقبة مركزية في طريق التنمية.

والخلاصة: ان معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية تؤكد في مضمونها وابعادها مدى السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة اليمين في المجال الاقتصادي- الاجتماعي والتي لا تقل مخاطرها عن السياسة العربيدة المعادية للسلام العادل في المنطقة. فمصلحة السلام العادل والفئات الشعبية الواسعة في اسرائيل هي التخلص وباسرع ما يمكن من حكومة الكوارث السياسية والاقتصادية.

مغزى محاولة الاغتيال الفاشلة في عمان

* بقلم: نعيم الاشهب *

محاولة الاغتيال الفاشلة، في عمان اواخر الشهر الماضي لاحد مسؤولي حماس، فجرت سلسلة ازمات، في وجه حكومة نتنياهو، ما يزال مبكرا رصد تداعياتها ونتائجها النهائية. احدى هذه الازمات، على صعيد العلاقات الاسرائيلية-الكندية. وقد قامت الحكومة الكندية بسحب سفيرها من تل ابيب، كتعبير اولي عن رفضها واحتجاجها على تزييف السلطات الاسرائيلية لجوازات سفرها، واتخاذ ذلك وسيلة للتسلل الى الاردن لارتكاب اعمال ارهابية. وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تنشأ فيها ازمة بين البلدين على خلفية نفس السلوك الاسرائيلي. وكانت اسرائيل قد تعهدت اوائل الثمانينات للكنديين بعدم اللجوء ثانية لمثل هذه الممارسات المشينة على حساب الكنديين ومصداقيتهم.

اما على الصعيد الاسرائيلي الداخلي، فيبدو ان الازمة ستفتح ابوابها على مصراعيها عقب عودة رجلي الموساد المحتجزين حتى الآن في الاردن. لكن من الآن، بدأ تراشق التهم ومحاولات القاء المسؤولية على طرف او آخر، مأخوذ في الحسبان سوء العلاقات بين رئيس الوزراء نتنياهو ورؤساء اجهزة المخابرات الاسرائيلية، والذي تمحور مؤخرا حول الموقف من السلطة الفلسطينية ورئيسها، مما حدا بالمعلق العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف لكتابة تعليق تحت عنوان: الحكومة ضد الاستخبارات (هآرتس ٩٧/٩/٢٦). هذا وينبغي الافتراض، بأن المعارضة الاسرائيلية المتربصة ستجعل من هذه الفضيحة الخطيرة مادة دسمة لمهاجمة نتنياهو ومجمل سياساته والمطالبة باستقالته واجراء انتخابات مبكرة، كما جاء على لسان شمعون بيرس في اول تعليق له على هذا الحدث، مأخوذ في الحسبان ان محاولة الاغتيال جرت في عاصمة الاردن، الذي ليس فقط وقع معاهدة سلام مع اسرائيل، بل ويسير في عملية تطبيع معها على نحو لا يستطيع حتى نتنياهو الا ان يمتدحها. واذا كانت التكهنات قد بدأت في الدوائر السياسية والاعلامية عن الثمن الذي سيكون على نتنياهو وحكومته دفعه بسبب هذه الحماقة المتهورة، ومن سيكون كبش او اكباش الفداء لها، فان هناك شبه اجماع بتحميل نتنياهو المسؤولية الاولى عنها، لان تنفيذها جاء بقرار سياسي.

كيفية تعاطي الجانب العربي مع الحدث

يبقى بعد هذا تعاطي الجانب العربي مع هذا الحدث الخطير، فقد كان المنطق يقضي بأن تكون هذه المغامرة الارهابية الفاشلة الفرصة الذهبية التي ينبغي استثمارها الى اقصى مدى، بخاصة في تفنيد وفضح ديماغوغية نتنياهو الذي يلوح صباح مساء بفزاعة الارهاب ويدمر العملية السلمية تحت غطائها، وقد ضبط بالجرم المشهود يمارس الارهاب الرسمي على مستوى الدولة، وعلى ارض دولة صديقة. لكن يبدو، خلافا لهذا المنطق، يجري تطويق الجريمة - الفضيحة وتسويتها بعيدا عن الاضواء، بصفقة ما. وغني عن القول انه لا يمكن لاي مواطن فلسطيني الا وان يرتاح لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الضرير المريض، وكذلك اية مجموعة من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين ظلما وتعسفا، وخلافا لاتفاقات اوسلو. لكنه يجب ان لا يفوتنا، من الجانب الآخر، ملاحظة ان نتنياهو اراد من هذه الصفقة، واسلوب اخراجها، تحقيق مكسب بعيد المغزى والاهمية، وهو اثارة الحساسية بين الجانبين الفلسطيني والاردني. وبهذا تعود الصفقة عليه، ليس فقط بلفلفة جريمته الارهابية البشعة التي تعرت امام العالم كله، بل وبتحقيق انجاز سياسي هام يستثمره خلال جهوده المتصاعدة في فرض شروطه على المفاوض الفلسطيني. فاستجابة نتنياهو لطلب اردني باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في وقت تجاهل فيه بعناد واصرار المطالبة الفلسطينية الملحاحة والمتصلة لنفس المطلب، ومأخوذ في الحسبان ان هذه ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها نتنياهو الى مثل هذه اللعبة القذرة، حيث سبق ومارسها في موضوع اعادة الانتشار في الخليل،




انما يستهدف من ورائها تمرير رسالة الى السلطة الفلسطينية مضمونها بان الخيار الاردني ما زال قائما والتقاسم الوظيفي ما زال قائما. ويبدو ان نتنياهو يرى بأنه في سبيل تحقيق هذا الهدف السياسي، لا يهمه كثيرا، بعد ذلك، ان يبدو متناقضا مع نفسه، امام شعبه والعالم، حين يطالب السلطة الفلسطينية ويضغط عليها لاعتقال اكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين ولو لمجرد الشبهة بصلتهم بحماس، اعتقالا اداريا، دون تهمة او محاكمة، وفي ذات الوقت اطلاق سراح زعيم حماس، الذي استقبل المواطن الفلسطيني اطلاق سراحه بالارتياح، بمعزل عن مناورة نتنياهو هذه.

واذا كان الجانب العربي، لم يفلح في استثمار هذه الجريمة الارهابية استثمارا مناسبا، وعلى مختلف الصعد، وحشر نتنياهو في الزاوية، فالمهم الان، هو تركيز انتباهنا على النقطة التي حاول نتنياهو مهاجمتنا منها، ليحول فشله في عملية الاغتيال الارهابية الى نصر سياسي، وهي نقطة العلاقة الاردنية-الفلسطينية. وهذا يتطلب، اول ما يتطلب، اعادة النظر في مستوى علاقات التنسيق الفلسطينية-الاردنية، مأخوذ في الحسبان انه مهما كان حجم وطبيعة التناقضات بين هذين الطرفين، فهي بكل تأكيد ثانوية بالنسبة الى تناقضنا المصيري مع الاحتلال الاسرائيلي، مأخوذ في الحسبان حجم وطبيعة العلاقة بين الشعبين الشقيقين، وكون الاردن يضم قرابة نصف شعبنا، ويمثل رئة التنفس لسكان الارض الفلسطينية وبخاصة الضفة الغربية.

واذا كان الاردن من جانبه يعلن رسميا اعترافه واحترامه لحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، واذا كان مجلسنا الوطني الفلسطيني قد اعلن، منذ دورته الثامنة عشرة عام ١٩٨٧، تبنيه لصيغة الكونفدرالية في العلاقة المستقبلية مع الاردن، بعد قيام الدولة الفلسطينية، فان هذا الاساس المتين والمتميز ينبغي بالضرورة، ترجمته الى مستوى افضل من التنسيق بين الطرفين، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ القضية الفلسطينية. مأخوذ في الحسبان، ان حكام اسرائيل المتعاقبين، كانوا يحرصون على زرع الخلافات بين الاطراف العربية لاستثمارها لصالحهم، واصروا منذ مفاوضات رودس للهدنة عام ١٩٤٩ وحتى اليوم، على عدم التفاوض مع الاطراف العربية مجتمعة، بل كل طرف على حدة، لنفس الغرض.

وفي هذا المضمار تقف امامنا تجربة التنسيق الوثيق الفلسطيني-المصري، والتي تعطي نتائج ايجابية لا شك فيها، فهل لا يمكن الارتفاع بمستوى التنسيق الاردني-الفلسطيني كذلك؟

(القدس)

اهود براك يعتذر لليهود الشرقيين:

العفو لله يا اهود براك

* بقلم: موسى حوري *

بعد خمسة واربعين عاما منذ ايام المباي التاريخي، جاء اهود براك، الزعيم الحالي للمعراخ (العمل) ليعتذر «لي» كأحد اليهود الشرقيين.. وا عجبي «شنو القصة»؟

انا الذي تلقيت هراوات زعرانة لانني طالبت باضافة مئة غرام «مربى» يسميها الفلسطينيون «تطلي».

وتلقيت اللعنات والشتائم عندما اغرقت مياه الامطار خيمتي فصحت «واخيمتاه» لقد غرقنا... واتذكر ايضا رئيس زعران المباي في حينه وبيده العصا يلقي الاوامر لاعوانه فيصيح «ورايا» نؤدب الشيوعيين.

لم نخض معركة انتخابية واحدة الا ومعها معارك دامية من الطرفين: نحن الشيوعيين وهم المباي.

وبهذه المناسبة، اود ان الفت نظر القراء الاعزاء، ان يهود الشرق ليسوا نسيجا واحدا، فالكثير من الناس ومنهم قوى يسارية، او حتى من رفاقنا، يعتبرون الهجرة من العراق كغيرها من هجرة اليهود الشرقيين. ولكن الحقيقة ليست كذلك.

وكيف اخلط بين هجرتنا العراقية التي اعطت الحزب الشيوعي (آنذاك دير بالك) ٣٥٪ في كفار اونو و٣٠٪ في معبرة خيرية وزكية وفي كفار نحمان ٢٥٪ مع هجرة أخرى من يهود الشرق هتفوا عند وصولهم الى البلاد: «بيغن» «بيغن» «بيغن»؟ ذلك مع احترامي للجميع.

لقد ناضلنا مع شعبنا الذي هاجر معنا على الاسس العلمية التي تعلمناها في العراق، فاصبحت الهجرة العراقية مخيفة للرجعية



* براك *

الحاكمة في البلاد آنذاك، وعلى رأسها المباي، وتعدت شعاراتنا الاقتصادية الى شعارات سياسية حيث هتفنا في وسط تل ابيب «استقلال اسرائيل وليس اوامر» «ماك دانيل» الذي كان سفير امريكا في اسرائيل آنذاك.

خرجنا بمظاهرة جبارة، حوالي اثني عشر الف انسان اخترقت شوارع تل ابيب، وانتهت في ساحة «هموشبوت». فأية هجرة شرقية عملت ما عملناه؟

حصلنا على بعض حقوقنا من حكومة بن غوريون، وحتى هذا اليوم وان كان قسما من قادة نضال تلك الهجرة قد «تفرقوا ايدي سبأ»، ولكن لا يمكن احتسابنا كاحتياط لليمين حتى يومنا هذا، فقد قيل «ينكب ماء الورد وتبقى الريحة».

اذن ممن جاء يعتذر اهود براك؟ من حزب شاص ويهوده الشرقيين؟ ولم يكتف بالاعتذار بل لبس الطاقية وجاء ليركع للحاخام الهرم ليحظى ببركاته لعله يعود للسلطة.

والآن يا معراخ متى تعقلون؟ ان طرقا ملتوية «اعتذار لهذا» «وتقبيل يد ذاك»، لا تعيدكم للسلطة ولا تنقذ اسرائيل من حكومة نتنياهو، فكم من مرة حسبتم ان الحكومة تتعارك فيما بينها وان ايامها محدودة وخاب ظنكم؟ فقد اسرع نتنياهو واقنع هذا الوزير وهدد ذاك وظلت حكومته باقية.

لقد توهمتم يا زلم المعراخ، انكم بهذا ستقطعون اوصال الحكومة، وكانت النتيجة ان اوصالكم انتم هي التي تقطعت فمتى ستعقلون؟

ان اعتذارك يا اهود براك من يهود الشرق لا يدل على احترامك لهم بل بالعكس حيث فكرت ان «كلمتين حلوين» ستجعلهم يهرعون اليك، لانهم شرقيون عاطفيون جهال لا يفهمون.

ان الطريق الملتوي الذي سلكته يا اهود براك لا ينفعك، وانني كيهودي شرقي اريدك ان تعود الى الحكم على راس حكومة يسارية من الجبهة الى المعراخ، ولكن على اساس وعي سياسي وليس عن طريق الاعتذار.

ان الطريق هو النداء للجماهير لتنزل الى الشارع شرقية وغربية، يهودية وعربية، وان تقف خطيبا ليس امام سبعين الف انسان كما كانوا قبل اسابيع بل حاول ان تجعلهم ربع مليون انسان.

ان الطريق الملتوي ستشبع منه «هوا» فهل تريدون ان تشبعوا «هوا» ام تعودون الى السلطة يا معراخ؟

(رمات غان)

بعد توسيع شارع ٤٤٤ واصبح عرضه لا اقل من ٣٠ مترا:

حان الوقت لتركيب شارات ضوئية على مداخل الطيبة

* بقلم: محمد ابو اصبع *

براوح عدد سكان مدينة الطيبة ٣٠ الف نسمة تقريبا، وكما هي مزدحمة بالسكان فهي مزدحمة كذلك بالسيارات على انواعها.

ومنذ حوالي سنتين، باشرت دائرة الاشغال العامة، شق شوارع، وخصوصا شارع رقم ٤٤٤، والمقصود هنا توسيعه بحيث يصبح عرضه لا يقل عن ٣٠ مترا، وهو يمر امام مدينة الطيبة من الغرب ويتجاوزها في الجاهين وقد اصبح شارعا سريعا شبيها بشارع «غيها» المار بين كفار سابا - رعنانا الى تل ابيب.

الشارع المذكور لا يخدم الطيبة وحسب، وانما ايضا قطاعا واسعا من سكان الضفة والمناطق المحتلة والمحررة، وسكان المثلث بشماله وجنوبه، وقد اصبح اجتياز هذا الشارع، بسبب ازدحامه الشديد بوسائل النقل، امرا خطيرا.

على هذا الشارع، وحتى قبل توسيعه، وقعت وما زالت تقع حوادث طرق مميتة، ذهب ضحيتها عشرات الاشخاص، فكيف به اليوم وقد تحول الى شارع واسع عام ومفتوح، ونحن نعلم تهور العديد من السائقين، والشباب منهم خاصة في سرعة سياقة السيارات.

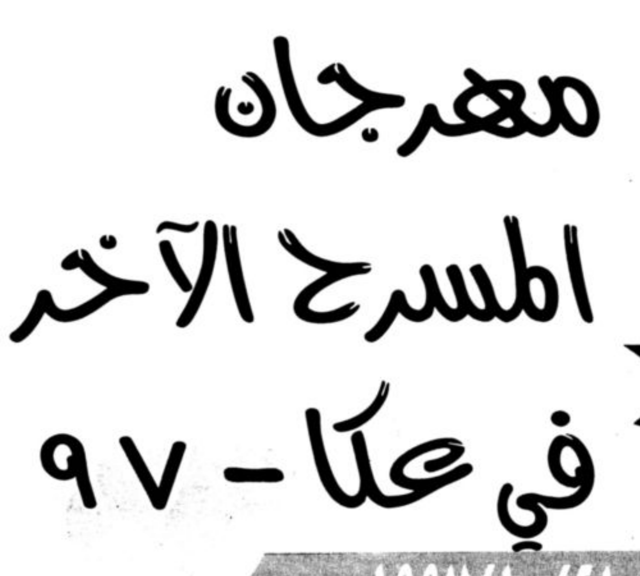
المدخل الرئيسي للمدينة، قبالة المدرسة الثانوية الواقعة بمحاذاة الشارع المذكور من الجهة الغربية، وحتى بالرغم من اقامة جسر على الشارع للمارة من طلاب المدارس وغيرهم - فان في هذا المكان بالذات، وقعت حوادث طرق عديدة اودت بحياة ارواح عديدة وجرح فيها العشرات من سكان الطيبة وغيرهم، لان الشارع بالاضافة الى خدمته لقرى ومدن عربية، فانه يخدم ايضا، عشرات المستوطنات المجاورة في داخل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني،واصبح يتحتم على الجهات المسؤولة بما فيها سلطتنا المحلية في الطيبة، ووزارة المواصلات بالطبع، الاهتمام بتركيب شارات ضوئية على مداخل الشارع، ثم على المداخل الرئيسية الاخرى لتنظيم حركة السير، ذلك لان الشرطة على ما يبدو لا تهتم كثيرا بمراقبة السير على الشارع المذكور، كما تفعل في الشوارع المختنقة بالسير المماثلة لهذا الشارع.

المقصود هو تنظيم حركة السير الى ان يتم تركيب الشارات الضوئية وذلك للتقليل ما امكن من احتمالات حوادث الطرق المميتة.

واننا لنناشد سكان الطيبة، ان يرفعوا اصواتهم الى جميع الهيئات المسؤولة والمطالبة بتركيب شارات ضوئية. كما نناشد كل الجهات المسؤولة بما في ذلك اعضاء الكنيست اليهود والعرب، لمد يد العون وتقديم الاستجوابات من اجل سلامة المسافرين والمارة عربا ويهودا.

فهل ينفذ هذا المشروع الحيوي والهام؟

(الطيبة)





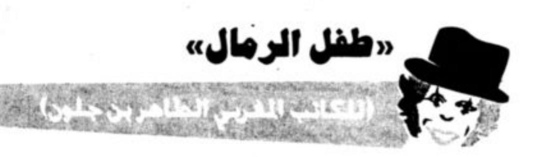
من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

ـ ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للاطفال

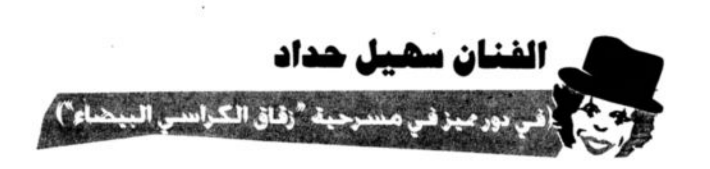
ومشاهدة العروض الخاصة:



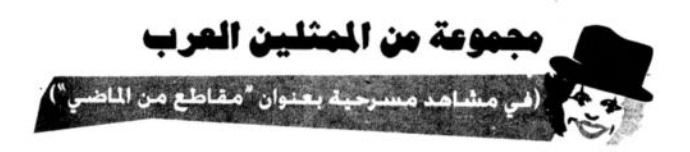
«طفل الرمال»
(للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)



«حلم عربي»
(بمشاركة ممثلين عرب من فرقة "ديوان")



الفنان سهيل حداد
(في دور مميز في مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء")



مجموعة من الممثلين العرب
(في مشاهد مسرحية بعنوان "مقاطع من الماضي")



كل من يحضر هذا الكوبون يحصل
على تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

25% הנחה לקוראי
עיתון "אלאתיחאד"

الاتحاد

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

كوبون
تخفيض ٢٥٪

محكمة العمل القطرية تصدر قرارا قضائيا هاما جدا

احتمال حصول عشرات الاف العمال الفلسطينيين على تعويضات فصل من العمل

المحامي خالد مصاروة: «اهمية القرار كونه يضع النقاط على الحروف بالنسبة لقضية الحصار الامني وفقدان تصريح العمل، وانقطاع علاقة العمل ليس بسبب العامل بل صاحب العمل».

* تفاصيل القضية اولا *

* العامل الفلسطيني يونس عبد الله رحمة من غزة عمل منذ العام ١٩٨٥ في شركة «فالكو» لانتاج وتسويق البوظة داخل اسرائيل. بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ فرضت الحكومة وقوات «الامن» الحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبذلك لم يتمكن العامل من عبور الحاجز والوصول الى مكان عمله. واستمرارا للحصار الامني قررت الحكومة تقليص عدد التصاريح الممنوحة لاصحاب العمل في اسرائيل، اي تقليص عدد العمال العاملين في اسرائيل. العامل يونس عبد الله، إتصل بادارة الشركة طالبا بالعودة الى عمله، لكنها لن تتم بدون قيام المسؤول في الشركة بطلب العامل واستصدار تصريح عمل له من دائرة الاستخدام والجهات الامنية.

لكن الشكوك لدى العامل يونس عبد الله ازدادت عندما صدرت تصاريح عمل لستة عمال آخرين من زملائه، وعادوا الى العمل في الشركة داخل اسرائيل. وهو لم تصدر له الشركة تصريح عمل، اتصل عدة مرات لهذا الغرض. لكن لا حياة لمن تنادي، وكان رد الشركة ان قوات الامن تعارض منحه تصريح عمل للعامل. وهذا الادعاء ليس دقيقا. لان الشركة قامت باختيار الشبان من العمال وتركه هو المتقدم بالسن، والذي كان اجره اليومي (٥٠) شيكلا والشهري الف شيكل. وذلك بعد اقدمية عمل لمدة ثماني سنوات.

المرحلة الاولى محكمة العمل اللوائية

بعد فشل محاولات العامل المتواصلة لدى ادارة الشركة، بالعودة الى العمل، طلب دفع تعويضات له، عن فترة عمله، الا ان الجواب كان سلبيا، واستمرت هذه المحاولات مدة طويلة، حتى حل اليأس به، وقرر التوجه للقضاء، بواسطة المحامي خالد مصاروة، الذي يعالج قضايا العمال الفلسطينيين من قبل الهستدروت. وبعد فشل محاولات المحامي في حل القضية بالمصالحة مع ادارة الشركة، تقدم بشكوى الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، مطالبا بدفع تعويضات فصل من العمل، وفقا لقانون تعويضات الفصل، واعتمد المحامي في طلبه هذا على ان مسؤولية إنهاء علاقة العمل تقع على الشركة، متهما اياها، بعد قيام الادارة بانتقاء ستة عمال واعادتهم، بسبب تقليص العدد المسموح لها باعادتهم الى العمل وفقا لتعليمات اجهزة «الامن» والقرار الصادر عن الحكومة. بكلمات اخرى، قرار الاستغناء عن العامل صدر من قبل الادارة في هذه الحالة. اي فصل العامل كان عن سابق معرفة لعدم ادراج اسمه في قائمة طلب التصاريح.

النقطة القانونية الثانية التي اعتمد عليها المحامي في لائحة الادعاء ضد الشركة هي بند رقم (١١) من قانون التعويضات للفصل من العمل، والذي ينص على انه في حالة عدم تمكن العامل من العودة الى العمل لاسباب لا تعود له شخصيا وفي حالتنا هذه منع تصريح العمل عنه - يحق له الحصول على اتعاب تعويضات الفصل من العمل.

بالمقابل ادعى ممثل الشركة ومديرتها، دينة شليف، امام قاضية محكمة العمل اللوائية، في تل ابيب السيدة فوغل، اذ قالا: «لم نقم بفصل العامل، ولا يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل»، والسبب لهذا الادعاء، كان ان مديرة الشركة اظهرت وثائق تؤكد المحاولات للحصول على تصاريح عمل لجميع العمال، هذا في البداية، لكن بعد تبليغ المديرة بأن تقرر تخفيض عدد العمال الفلسطينيين المسموح لها بتشغيلهم طلبت اربعة عمال ولم تدرج اسم العامل يونس عبد الله رحمة. وقالت المديرة في الشهادة التي ادلت بها للمحكمة: «في مرحلة متأخرة اعطيت اسماء عمال نفضل تشغيلهم والمدعي لم يكن ضمنهم».

هذا القول كان كافيا للتأكيد على ان الشركة مسؤولة بسبب مباشر عن عدم عودة العامل الى عمله لانه ليس مسؤولا عن قرار الحكومة الاسرائيلية او اجهزة «الامن» بتقليص عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، وبذلك تقليص عدد التصاريح المسموح بها لكل صاحب عمل.

وقال محامي رحمة في مرافعته امام المحكمة: «الشركة لم تعمل بما فيه الكفاية لضمان تجديد تصريح عمل المدعي (يونس عبد الله).. مستغلة الوضع القائم وتقليص عدد التصاريح الممنوحة لها لعدم اعادته الى عمله في الشركة.. بينما قامت باعادة عمال آخرين، وبذلك تكون هي المسؤولة عن انهاء علاقات العمل مع العامل وعليها تعويضه عن ذلك». بالمقابل ادعى محامي الشركة قائلا: «الوضع القائم يعني استقالة العامل من عمله والدولة لم تمنحه تصريح عمل، وعدم الحصول على التصريح تعني استقالة وفي هذه الحالة لا يحق له الحصول على تعويضات»!

وكان قرار محكمة العمل اللوائية بقبول وجهة نظر الشركة ورفض دفع تعويضات للعامل وجاء في القرار: «اقتنعنا بان الشركة كانت ترغب بمواصلة تشغيل العامل، وانها قامت بمحاولات لدى دائرة الاستخدام من اجل اعادته للعمل والحصول له على تصريح، وعدم الحصول على التصريح هو مسؤولية السلطة لا علاقة للشركة فيها، وهكذا لا يمكن التحديد بأنها قامت بفصله من العمل». واعتمادا على هذا «الاقتناع» والتفسير القانوني رفضت القاضية فوغل طلب العامل بالحصول على تعويضات الفصل من العمل، لانه لم يثبت للمحكمة بأنه فصل من عمله وعليه «فلا يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل».

الاستئناف الى محكمة العمل القطرية

بعد صدور قرار المحكمة اللوائية ورفض طلب العامل، قرر ومحاميه الاستئناف لدى محكمة العمل القطرية، اذ اعتمد المحامي على نقطتين



* عمال فلسطينيون *

الاولى: عدم ادراج اسم العامل في الطلب الاخير للحصول له على تصريح، وهذا الامر احتاج الى صدور قرار من الشركة باختيار عدد محدود من العمال، وعدم اختيار العامل يونس عبد الله للحصول له على تصريح يعتبر فصلا له من العمل.

اما النقطة الثانية: فاعتمد المحامي على الجانب العام وقضية الحصار الامني، ونص البند «قانون التعويضات بخصوص عدم تمكن العامل من العودة الى عمله لاسباب لا تعود له شخصيا او لقراره المباشر، وفي هذه الحالة فرض حصار أمني، اولا، ثم تقليص عدد التصاريح، ومنع اصدار تصريح له، وهي قضايا خارجة عن ارادته، لهذا يحق له الحصول على تعويضات الفصل من العمل».

محكمة العمل القطرية. بحثت الاستئناف بتركيب ثلاثة قضاة، نائب الرئيس ستيف اولر (اليوم رئيس المحكمة) والقاضي اليئسوف والقاضي رابينوفتش كما شارك ممثلو الجمهور فرطلمان (ممثل العمال) وبار مور (ممثل اصحاب العمل).

وبعد الاستماع للمرافعات من قبل المحامين صدر قرار الحكم اليوم ٩/ ٩٧/٩ وجاء فيه ما يلي: «في الظروف هذه، وعندما لم يتم اختيار صاحب الاستئناف (يونس عبد الله) لمواصلة عمله بالامكان الاستنتاج - حسب رأينا - بأن وقف عمله كان عمليا من قبل المدعى عليها - الشركة».

وجاء ايضا: «تعويضات الفصل هي حقوق اجتماعية، تدفع للعامل المفصول من عمله وفي حالات معيّنة، ايضا، للعامل المستقيل.. في القضية الموضوعة امامنا لا يمكن القول ان المستأنف استقال او ترك عمله، وفي الظروف التي وضعت امامنا تفصيليا، وعلى خلفية الواقع الاسرائيلي، استنتاجنا هو: ان عمل المستأنف انهي عمليا من قبل المدعى عليها (الشركة) وعليه يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل، وعلى ضوء استنتاجنا هذا لا حاجة للبحث في الادعاء الثاني كما جاء في الفصل «أ و ج». (البند الثاني يعتمد على قضية الظروف الامنية والحصار الامني).

وجاء في القرار، ايضا: «وعلى ضوء استنتاجنا اعلاه قررنا قبول الاستئناف واقرار الحق بدفع تعويضات فصل من العمل بعد وقفه عن العمل باضافة كامل الفروق من غلاء، وفوائد من تاريخ ٩٣/٣/٢٨ وحتى دفع المبلغ... وفي حالة نشوب خلاف حول حساب هذه المستحقات بين الطرفين بالامكان العودة للمحكمة اللوائية للبت في الموضوع».

وفرضت المحكمة على الشركة دفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل، ايضا، تكاليف الاستئناف واعادة مبلغ الكفالة المالية للعامل يونس عبد الله.

اهمية القرار والبوادر الايجابية فيه

يقول المحامي خالد مصاروة «للاتحاد» بخصوص اهمية هذا القرار وابعاده بالنسبة لعشرات آلاف العمال الفلسطينيين الذين اضطروا الى ترك عملهم بسبب الحصار الامني المتواصل، وعدم تمكنهم من اصدار تصاريح عمل، وفقدان حقهم في الحصول على تعويض مناسب من صاحب العمل: «الاهمية في هذا القرار حسب رأيي تنبع من كون المحاكم في السابق اعتمدت على اقوال ومستندات اصحاب العمل انهم بذلوا الجهد الكافي من اجل الحصول على تصاريح عمل للعمال من مصلحة الاستخدام، وبذلك انتهت مسؤوليتهم امام المحكمة، اي قاموا بواجبهم، وبالمقابل، ايضا، كانت هيئات محكمة العمل تنظر نظرة سلبية لكل طلب تقدم به عامل في حالة مشابهة لحالة العامل يونس عبد الله، بالحصول على تعويضات فصل من العمل، وانتهاء علاقة العمل والضحية هو العامل، الذي لا يتحمل مسؤولية تقليص عدد التصاريح».

واضاف المحامي خالد مصاروة قائلا: «لكن في قرار الحكم هذا والصادر عن محكمة العمل القطرية، هناك امر واضح ان صاحب العمل يعتبر المسؤول عن عدم وصول العامل الى مكان عمله، حتى لو قدم طلبا وبذل جهدا من اجل استعادة تصريح للعامل، وعدم اصدار التصريح كان بسبب مصلحة الاستخدام مباشرة، لانها قلصت عدد العمال لصاحب العمل، اي حددت الرقم مما ادى الى اجبار صاحب العمل بتحديد الاسماء وطلبها بشكل عيني، هذا الامر كان سببا كافيا لاقتناع قضاة المحكمة بان العامل يعتبر مفصولا من عمله، ويحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل كما ينص قانون التعويضات للفصل من العمل.

وعليه بالامكان القول ان في قرار محكمة العمل القطرية وضعت النقاط على الحروف، بالنسبة لموضوع الحصار الامني وفقدان تصريح العمل، وانقطاع علاقة العمل الامر ليس بسبب العامل، بل على مسؤولية صاحب العمل. لهذا هناك بوادر ايجابية لاحتمال حصول عدد واسع من العمال الفلسطينيين الذين لم تسنح لهم الفرصة للعودة الى مكان عملهم بسبب تقليص عام في عدد التصاريح لصاحب العمل الذي عملوا لديه، وفي حالة عدم ادراج اسمهم في الطلب بسبب التقليص، يحق لهم الحصول على تعويضات الفصل من العمل، اي كأنه قام بفصلهم عندما قرر عدم ادراج اسمهم في طلبه».

جدير بالذكر ان قرار المحكمة تعرض الى مجمل القضايا التي تم بحثها في محاكم العمل بخصوص طلب تعويضات من قبل عمال فلسطينيين في ظل الحصار وسحب تصاريح العمل.

عدد العاطلين عن العمل في فرنسا يتعدى الثلاثة ملايين عامل

● ارتفع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا بحوالي (٢٠) الف عامل خلال شهر واحد واصبح اليوم عدد العاطلين عن العمل (٣,١٣٣) مليون شخص.

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل (١٢,٥٪) من مجموع قوة العمل في فرنسا.

بالمقابل قررت الحكومة الفرنسية القيام بخطة شاملة من أجل زيادة فرص العمل المعروض للعاملين ووضع برنامج طويل الامد لتخفيف نسبة البطالة. وضمن هذه البرامج تشجيع كل شخص يصل الى سن الستين ويكون الدفع على مدار (٤٠) عاماً للتأمين الوطني بان يخرج للتقاعد، وفي حالات اخرى حتى لو كان جيله تحت سن الستين. ووفقاً لهذا البرنامج سيخرج للتقاعد المبكر حوالي (١٥٠) الف عامل. بهدف استيعاب عمال مكانهم وتقليص نسبة البطالة أيضاً.

(١٢,٦) مليار شيكل دخل الحكومة من خصخصة شركات حكومية

● أعلنت مصادر وزارة المالية هذا الاسبوع بأن عملية الخصخصة (بيع شركات حكومية للقطاع الخاص) ستؤدي الى رفع المداخيل بمبلغ (١٢,٦) مليار شيكل للعامين ٩٧، ٩٨.

وتتوقع هذه المصادر أن يكون الدخل للعام الحاليّ بمبلغ (٨,٣) مليار شيكل معظمها من بيع البنوك (٧,٣٥ مليار شيكل) منها (٤,٩) مليار شيكل من بيع بنك العمال لوحده. بالاضافة الى (١,٤) مليار شيكل من بيع بنك «ليئومي» والباقي من بيع بنك «ديسكونت» و«همزراحي».

وضمن سياسة الخصخصة تتوقع وزارة المالية بأن يدخل خزينة الدولة مبلغ (٤,٣) مليار شيكل في العام ١٩٩٨. لكن هذه المبالغ من يستفيد منها الجمهور، لعدم استثمارها في ايجاد اماكن عمل جديدة وانشاء صناعات، بل هدفها سد العجز القائم في ميزانية المدفوعات لاغير؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٨/ ١٠/ ٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الأولى:**

٠٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – ديانات العالم – الهندوسية.
٠٨,٣٠ – البوم عائلي – الحلقة الخامسة.
٠٩,٠٠ – علوم. الكسندر بيل – التلفون.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية: The bus song
٠٩,٤٠ – حساب.
١٠,٠٠ – للصغار: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ – معالم على طريق العلم والتكنولوجيا. جورج ستيفنسون وسكة الحديد.
١١,٢٠ – نهائي لغاية الآن.
١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,٠٠ – جغرافيا – مناطق زمن.
١٢,٣٠ – موسيقى.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – ولد يلتقي العالم. «صباح الخير يا كوري».
١٦,٣٠ – الكمامة.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٨,١٥ – الأخبار بالإنجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – «بسبب تلك الحرب» فيلم اسرائيلي (١٩٨٨).
٢٣,٠٠ – صور من الألبوم.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* **القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ – الدب روبرت.
٠٦,٥٨ – قهوة قلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٨) «اخوة منذ الولادة».
١١,٠٠ – زقاق الرعد. الحلقة الخامسة. «امي تخرج للنزهة».
١١,٣٠ – العش الفارغ. الحلقة(٢٨) «من الصعب ايجاد عمل».
١٢,٠٠ – حب أخوي. الحلقة الخامسة «جرس الحرية».
١٢,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب – الحلقة(٩٤).
١٣,٠٠ – المزرعة – الحلقة(٢٦).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة الثامنة.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٩٨٤).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ – «بحر ماكرنا» – برنامج ترفيهي.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد «النقب».
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – برنامج ترفيهي.
٢١,١٥ – «ملاحقة ٢» فيلم سينمائي.
٢٣,٣٥ – رجال هوليوود – الحلقة الرابعة والأخيرة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – مع الافلام.
٠٠,٣٥ – «الذبابة ٢» فيلم سينمائي.
٠٢,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

● «بحر ماكرنا» – برنامج ترفيهي – الساعة ١٩,٠٠ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢			■				■			
٣						■				
٤			■					■		
٥				■					■	
٦					■		■			
٧					■					
٨		■	■						■	■
٩						■				
١٠								■		

افقيا:
١) فيلسوف يوناني – احد الوالدين.
٢) متماثلان – احتمى – يرشد.
٣) آلام – صفة الصوت الجميل.
٤) عكس «فر» – تستمر (معكوسة) – ضمير متصل.
٥) مصيبة – نعتب.
٦) أجوبة – رسول.
٧) «.... والغبراء» – من الحيوانات (معكوسة ومعروفة).
٨) يدنو.
٩) عاصمة اوروبية – عهود.
١٠) ملكة مصرية قديمة – احد الوالدين.

عموديا:
١) آلة موسيقية (معرفة).
٢) ولاية امريكية – للتأفف.
٣) نكتب عليه – متماثلان.
٤) رواية عالمية – مؤامرة.
٥) داء خطير – عكس «ضعيف».
٦) اسم اشارة(معكوسة) – صاحبة شمشون.
٧) في العود (معكوسة) – يقص.
٨) اغنية لمحمد عبد الوهاب(معكوسة) – مصادر ماء.
٩) سمين- حرف عطف – للندبة.
١٠) دولة اوروبية – يجري في العروق.

حل لغز (١٢٣)

افقيا:
١) الاطلسي – ام.
٢) موناكو – بني.
٣) ارمينيا.
٤) للقلق – سهل.
٥) حر – باريس.
٦) يدين – الامل.
٧) جزم – تنام.
٨) بنايات – تل.
٩) ادري – القط.
١٠) الدعم – داء.

عموديا:
١) اميل حبيبي.
٢) لو – قرد – نرى.
٣) اتال – يجادل.
٤) طارق بن زياد.
٥) لكم – ما.
٦) سويسرا – تام.
٧) نبيلة.
٨) بيلسان – قد.
٩) انا – مالطا.
١٠) مي – طالمة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/ ١٠، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/ ١٠/ ١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٦٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٨٠١ ش.ج
● واسود» –	٣,٤٩-٣,٥١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/ ٣ – ٢٠/ ٤):
العلاقات العائلية هي الطاغية على تفكيرك.

** الثور: (٢١/ ٤ – ٢١/ ٥):
ليكن تركيزك على السفر اكثر.

** الجوزاء (٢٢/ ٥ – ٢١/ ٦):
انت تميل الى العزلة بعد اي فشل يواجهك.

** السرطان: (٢٢/ ٦ – ٢٢/ ٧):
الاهتمام يدور حول الاطفال والسفر.

** الاسد: (٢٣/ ٧ – ٢٣/ ٨):
المشاركة في حفلة او سهرة بصحبة الاصدقاء.

** العذراء: (٢٤/ ٨ – ٢٢/ ٩):
امنح عائلتك الرعاية التي تستحقها.

** الميزان: (٢٣/ ٩ – ٢٢/ ١٠):
اخبار سارة على الصعيد المحلي.

** العقرب: (٢٣/ ١٠ – ٢٢/ ١١):
صادق شخصا جديدا في حياتك ظهر فجأة.

** القوس: (٢٣/ ١١ – ٢٢/ ١٢):
انت دائما لا تأخذ الامور مأخذ الجدية.

** الجدي: (٢٣/ ١٢ – ٢٠/ ١):
هناك ميل لانهاء عمل كنت قد بدأته سابقا.

** الدلو: (٢١/ ١ – ١٩/ ٢):
لا يمكنك دائما ارضاء الاخرين.

** الحوت: (٢٠/ ٢ – ٢٠/ ٣):
حياتك مع الشريك لها آثار جيدة عليك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) تشرين الاول

١٩٥٧ – الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشيف يتهم وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس بدفع تركيا الى شن هجوم على سوريا، والولايات المتحدة تؤكد مجددا احترام التزاماتها حيال تركيا.
١٩٦٢ – الجزائر تصبح عضوا في الامم المتحدة.
١٩٦٣ – اندلاع المعارك بين جيشي الجزائر والمغرب في منطقة تندوف التي يتنازع البلدان السيادة عليها. القتال استمر ثلاثة اسابيع.
١٩٨٠ – توقيع معاهدة للصداقة والتعاون مدتها ٢٠ عاما بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.
١٩٩٠ – مواجهات في باحة الحرم الشريف في القدس بين جنود اسرائيليين ومصلين فلسطينيين: اكثر من ٢٠ قتيلا فلسطينيا.
١٩٩٣ – الامم المتحدة ترفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا بعد الغائها نظام الفصل العنصري.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٨ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في محاولة لعرقلة النضال

الشرطة تقيد عدد الطلاب العرب في مظاهرات لجنة متابعة التعليم!

* د. هالة حزان: الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم عن المقرر!! *

● القدس - لمراسلنا - شارك أمس الثلاثاء، (١٢٠) طالبا من مدارس شفاعمرو والرينة، في مظاهرة امام مبنى وزارة المعارف في القدس، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. الهادفة الى تحسين ظروف التعليم.

وكان من المفروض ان يشارك مئات الطلاب وفق قرارات الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي، الا ان الشرطة تدخلت في اللحظة الأخيرة وحددت عدد المتظاهرين بحجج واهية، منها عدم وجود قوى كافية عند الشرطة!!

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «سلبتم أرضنا ولن نسمح لكم سلب هويتنا». و«هويتنا القومية والثقافية باقية ما بقينا». و«حان الوقت للقضاء على العنصرية في جهاز التعليم». و«نعم لاستقلالية التعليم العربي» وغيرها.

هذا، وحاولت الشرطة تحديد عدد المتظاهرين الذين سيشاركون اليوم الاربعاء، بـ (١٥٠) طالبا فقط، في محاولة لعرقلة النضال.

وبعد تدخل المحامي حسن جبارين من «عدالة» وتدخل النائب هاشم محاميد، وافقت الشرطة على مشاركة (٤٠٠) طالب. وستجري المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وبموجب قرار «الطاقم النضالي» من المفروض ان يشارك في مظاهرة اليوم طلاب من مدارس، أم الفحم وطمرة ويافة الناصرة وكابول وعسفيا وجديدة المكر وعبلين واللقية ودبورية ونحف ومجد الكروم وبيت جن وقلنسوة ومعليا وزيمر.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لـ «الاتحاد»، «أبلغتنا الشرطة انها لا تستطيع السماح لمئات المتظاهرين امام مقر وزارة المعارف وحددت العدد. وقال لنا ضابط في الشرطة اذا أردتم مشاركة المئات عليكم التظاهر امام مقر رئيس الحكومة ووافقنا على ذلك، الا ان الشرطة تراجعت وحددت العدد، فتوجهنا الى «عدالة».

● د.هالة حزان ●

وكشفت د. حزان، عن ان الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم العدد المحدد!!

ويعقد طاقم النضال جلسة له، يوم بعد غد الجمعة، لتقييم النشاطات التي جرت هذا الاسبوع في القدس والتداول في الخطوات المستقبلية.

يذكر ان الاعلام السودا، رفعت فوق مباني المدارس العربية في عشرات القرى والمدن العربية، احتجاجا على أوضاع التعليم العربي.

في اللقاء مع وفد سكرتارية جبهة شفاعمرو

نمر حسين يشيد بدور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى مساء امس الثلاثاء، وفد من سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، للبحث في العديد من القضايا المحلية والادارية والسياسية، ودور الجبهة ومشاركتها الفعالة في ادارة شؤون البلدية في مختلف الامور.

وبعد الاشادة بانجازات البلدية في مختلف مرافق الحياة ومواقفها الواضحة في العديد من القضايا قدم وفد الجبهة وجهة نظره في بعض القضايا وقدم اقتراحات لتطوير آلية العمل لانجاز المزيد من المشاريع الحيوية لمصلحة اهالي المدينة وتطور المدينة.

وفي سياق حديثه اكد ابراهيم نمر حسين على الدور الفعال والهام لكتلة الجبهة في البلدية، وحرصها على تقديم الاقتراحات ووجهات النظر الموضوعية في شتى الامور والتزامها المبدئي في عملها داخل البلدية وخارجها.

واشار نمر حسين الى دور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية ورفع شأن المدينة ودورها الوطني بين الجماهير العربية عموما وجماهير شفاعمرو خصوصا، وذلك انطلاقا من مواقفها المبدئية وتنظيمها المميز.

وابدى رئيس البلدية تجاوبا كاملا مع مطالب ومقترحات الجبهة بترسيخ التعاون المشترك. واقترح عقد لقاءات دورية مع كتلة الجبهة في البلدية ومؤسساتها لما فيه مصلحة المدينة ومواطنيها.

وكان مركز عمل سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، موسى صفير، قد طرح في الاجتماع بعض القضايا من وجهة نظر الجبهة واستعرض بعض الاقتراحات والطلبات، وركز على ضرورة تعيين الموظفين في البلدية على اساس الكفاءات وعن طريق المناقصات، ووافق ابراهيم نمر حسين مبدئيا على ذلك.

● ابراهيم نمر حسين ●

وكان شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات عضوا البلدية عن كتلة الجبهة احمد حمدي وجهاد سعد، واعضاء سكرتارية الجبهة نبيل سعدى ومروان عوكل وعمر حمدي ونكد نكد واسطفان خوري. بالاضافة الى مركز عمل سكرتارية الجبهة.

هذا وقد جرى اللقاء في جو ودي وتفاهم كامل في جميع القضايا.

أفلس في الدولة واغتنى في تشيكيا!!

* العشرات يتظاهرون امام بيت ابراهام شبيرا لاقامته مصنعا خارج البلاد ينافس مصانع السجاد في البلاد *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام بيت النائب السابق ابراهام شبيرا، العشرات من عمال مصنع «ڤردينون» في نتيڤوت وقيسارية، احتجاجا على اقامته مصنعا للسجاد في تشيكيا، وبيع الانتاج بأسعار زهيدة، الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال من «ڤردينون» للسجاد في البلاد.

ويذكر ان ابراهام شبيرا، كان صاحب مصانع السجاد «شطيحي كرمل» في البلاد، لكنه اعلن إفلاسه مؤخرا وحصل على مساعدات كبيرة من الدولة لتغطية ديونه!!

واتضح ان نجل شبيرا الاكبر هو صاحب المصنع في تشيكيا. ويستغل خبرة والده ومعرفته للزبائن في البلاد، ويحصل منهم على تصميمات السجاد في «ڤردينون» ومن هم الزبائن، فينتج سجادا مماثلا ومشابها للسجاد في «ڤردينون» ويبيعه بأسعار بخسة.

وقال مدير عام مصنع «ڤردينون» داني، ان مصنع تشيكيا الحق بنا الخسائر الهائلة التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، و«نحن لا نستطيع منافسته في الاسعار الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال وقلة الانتاج».

ومن المتوقع ان يقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب يوم غد الخميس، اتفاق التسوية بشأن ديون شبيرا وبموجبه ستتنازل البنوك والعديد من الاشخاص والشركات عن حقوقها وديونها المستحقة على شبيرا!!

وقال الناطق باسم ابراهام شبيرا، ان من حقه انتاج بضاعة وبيعها بأي سعر يريد. والتنافس التجاري مشروع ولا يمكن منع الانسان من ذلك. وبأي حق يطلب من شبيرا عدم التنافس مع الاخرين؟

احتجاجا على عدم الالتزام بالاتفاق عمال مصنع «ريمون» يتظاهرون امام ابوابه المغلقة

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت ادارة مصنع العصير «ريمون» في كيبوتس غفعات برينر، امس الثلاثاء، ابواب المصنع ومنعت (١٣٠) عاملا يعملون فيه من دخوله للاعتصام فيه احتجاجا على قرار فصل العمال. وكانت ادارة المصنع وجهت رسائل فصل الى مئة من عمال المصنع على ان يتم نقل باقي العمال الى شركة «برديس»، التي اشترت المصنع.

وتأتي مظاهرات العمال احتجاجا على رفض ادارتي المصنع «ريمون» وشركة «برديس» الالتزام بالاتفاق الموقع مع مجلس عمال رحوبوت حول تسوية قضية فصل المئة عامل.

وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان مئير فورروش، امس الثلاثاء، ان وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال، وانها تأخذ على عاتقها تجميع الميزانيات العينية من كل الوزارات لتنفيذ هذه الخطة.

وجاء تصريح فورروش هذا، لدى استقباله وفدا من رؤساء السلطات المحلية البدوية في مكتبه، امس. واعرب عن امله بأن يشكل تعيين يوآب نداب مساعدا خاصا له لشؤون الاقليات، منعطفا في تعامل الوزارة مع الاقليات.

وأضاف بورروش، ان وزارة الاسكان تفحص امكانية زيادة الميزانيات المخصصة للشوارع واضافة خطوط للمياه والمجاري، مشيرا الى انه يجري اعداد بحث ميداني في هذه القرى لتبيان حاجاتها الملحة. من جهته قال مدير عام الوزارة، مئير شلومو غرينبرغ، ان الوزارة تسعى الى زيادة عدد المباني والمنشآت العامة في هذه القرى، لكن الامر منوط بالميزانية التي ستخصص لهذا الغرض في العام ٩٨.

اصابة شخصين بجروح خطيرة في حادث طرق قرب الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب مساء أمس الثلاثاء، باصابات صعبة، اثنان من منطقة عكا في حادث طرق وقع عند مفترق الرينة الناصرة الجديد المؤدي الى صفورية، شارع ٧٩.

وكان الحادث قد وقع كما قالت شرطة السير، بين سيارة سوبارو اتجهت نحو الشمال، دون اعطاء حق الاولوية لسيارة شحن كانت قادمة من الجهة المقابلة مما ادى الى الحادث واصيب اثنان من سيارة السوبارو باصابات خطيرة، نقلا على اثرها الى مستشفى رمبام في حيفا للعلاج.

الخميس
٩ تشرين الاول ١٩٩٧
٧ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.10.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 4 vol125/5

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

على الرغم من اجتياز حالة الغيبوبة الشاعر الكبير نزار قباني لا يزال غير قادر على الكلام



● دمشق – نقلت وكالة الانباء السورية عن اقارب الشاعر السوري نزار قباني في لندن، امس الاربعاء، ان قباني «لا يزال غير قادر على الكلام على الرغم من اجتيازه حالة الغيبوبة»، التي كان فيها في المراحل الاولى من ادخاله المستشفى.

واوضح هؤلاء للوكالة ان حالته الصحية «مستقرة»، وقالوا ان الاطباء المشرفين على علاجه يعملون على «تخفيف حالة التخدير» التي وضع فيها الشاعر.

مصدر موثوق في حزب الله لـ «الاتحاد» خمسة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب سبعة آخرون في مواجهات امس

(ص٢)

روس توج جولته المنتهية بلقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو

الاتفاق على استئناف التعاون الامني بين الطرفين



• روس بدأ يقطف ثمار جولاته المكوكية • (ص٢و٧)

الملك حسين يؤكد نقله رسالة من "حماس" الى نتنياهو قبل "العملية"!

«حماس» تؤكد نفيها التعهد بوقف اطلاق النار

كندا تشترط عودة سفيرها الى البلاد بتعهد اسرائيلي بعدم تزوير جوازاتها

مبارك: «اذا تحققت المعلومات فسيكون الامر خطيرا جدا»!

ما هي اسباب خضوع ليفي للعناية المكثفة؟

(كل التفاصيل على الصفحة الثالثة)

الحكم على محمد عماش بالسجن ١٧ عاما

(ص٨و٩)

مؤامرة جديدة لشراء مقبرة الاستقلال الحيفاوية

(الصفحة الاخيرة)

السلطات تواصل استفزاز اهالي بيت جن

اعتقال كل مواطن يتواجد في ارض الزابود

(ص٥)

هرب سبعة سجناء فلسطينيين من سجن الشارون

(ص٤)

امام مكتب الحكومة في القدس

مئات الطلاب العرب يطالبون باستقالة وزير المعارف

*** وذلك احتجاجا على تجاهل قضايا التعليم العربي * الغاء مظاهرة اليوم الخميس لعدم وجود تصريح من الشرطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الشرطة اعطاء تصريح لمظاهرة طلابية عربية في تل ابيب، ينظمها طاقم النضال لتحسين اوضاع التعليم العربي، اليوم الخميس، الامر الذي اضطر لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى الاعلان عن الغاء المظاهرة التي كانت مقررة في اطار سلسلة المظاهرات التي نظمت هذا الاسبوع في القدس، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المعارف لمطالب لجنة متابعة التعليم الهادفة الى تحسين ظروف التعليم العربي.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لـ «الاتحاد»، انه جرت محاولات لنقل المظاهرة الى الناصرة، وتحويلها الى اعتصام الا ان الشرطة رفضت.

واشارت د. حزان، الى نجاح المظاهرة التي جرت، امس الاربعاء، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، فقد شارك فيها اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة من مدارس اللقية ومجد الكروم وجديدة المكر ويافة الناصرة وكوكب وطمرة، في حين لم يشارك طلاب من مدارس ام الفحم وكابول وعسفيا وعبلين ودبورية ونحف وبيت جن وقلنسوة ومعليا وزيمر.

وهتف المتظاهرون مطالبين باستقالة وزير المعارف زبولون هامر. ومن اجل مساواة التعليم العربي في البلاد مع التعليم اليهودي، من ناحية الميزانيات والملاكات وساعات التعليم.

ورفعوا شعارات تؤكد بالارقام مدى التمييز ضد التعليم العربي، منها ان (٧٥٪) من المتسربين من جهاز التعليم هم عرب. وان عدد الغرف الدراسية التي يحتاجها الوسط العربي فورا يزيد عن الالفين. وفي (٧٥٪) من المدارس العربية لا يوجد اي مستشار تربوي، و(٣٠٪) من الغرف الدراسية غير صالحة للتعليم.

وتحدث امام الطلاب المتظاهرين، د. هالة حزان. والنائب الجبهوي هاشم محاميد. ورئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين جمال عشامنة واكدوا على ضرورة تحسين اوضاع التعليم العربي واهمية تصعيد النضال الى حين تجاوب الوزارة مع المطالب.

وتحدث عدد من الطلاب المتظاهرين عن اهمية تصعيد النضال وتوحيد الصفوف لتحصيل الحقوق.

وانتقدت د. حزان انعدام مشاركة اي رئيس سلطة محلية عربية في المظاهرة. وقالت ردا على سؤال، انه لم يتوجه اي مسؤول حكومي للجنة من اجل التداول حول المطالب. ولم تف وزارة المعارف بوعدها، اعطاء الاجوبة على مطالبنا.

ويعقد «طاقم النضال» اجتماعا له غدا الجمعة لوضع برنامج نضال مستقبلي.

مصدر موثوق في حزب الله لـ «الاتحاد»

خمسة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب سبعة آخرون في مواجهات امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق في حزب «الله» في بيروت ان عدد القتلى الاسرائيليين في العمليتين، امس الاربعاء، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وصل الى خمسة قتلى واصيب سبعة باصابات مختلفة.

والعملية التي نفذت، امس، على بعد خمسين مترا من الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية، (وليس (٣٠٠) متر كما ذكرت المصادر الاسرائيلية) اطلق عليها اسم عملية «فتحي الشقاقي».

وقال المصدر ل «الاتحاد» ان «العملية الاولى وقعت حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا في منطقة «عديسة – مركبا» التي تبعد خمسين مترا عن الحدود الاسرائيلية. في ذلك الوقت مر موكب امني اسرائيلي بينه سيارة من نوع «مرسيدس» التي اصابتها العبوة الناسفة اصابة مباشرة ودمرتها. وبعد حوالي الساعة من الحادث الاول مر في المنطقة نفسها موكب امني آخر، انفجرت فيه عبوة ناسفة اخرى، ثم وقعت اشتباكات بين مقاتلي «حزب الله» وقوات الجيش الاسرائيلي».

واضاف المتحدث «بعد ذلك وصلت تعزيزات اسرائيلية محمولة لمساندة القوات هناك». واضاف ان «مقاتلي «حزب الله» قصفوا موقعي «القبعة» و «فوج السبعين» للجنود الاسرائيليين اللذين يقعان في منطقة مركبا وبعدها قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق مدنية في الاوسط والاقليم. واصيب العشرات من المدنيين اللبنانيين».

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كان القصف مستمرا في منطقة الاقليم.

وكانت الانباء التي نشرت اثر وقوع العمليتين قد تضاربت في عدد القتلى الاسرائيليين، فالمصادر الفرنسية ذكرت ان عدد القتلى وصل الى اربعة، ووكالة «رويتر» اشارت الى ان عدد القتلى ثلاثة، فيما اعلنت المصادر الاسرائيلية ان القتلى اثنان وهناك ثلاثة مصابين باصابات صعبة جدا نقلوا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

«مراسلون بلا حدود»: (٥٨) صحفيا قتلوا في الجزائر خلال اربع سنوات

□ واشنطن – الوكالات – ذكر الفرع الامريكي لجمعية «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن الصحفيين ان (٥٨) صحفيا قتلوا في الجزائر منذ ايار عام ١٩٩٣.

وقالت المنظمة في بيان ان مجموعات مسلحة تقدم نفسها على انها اسلامية اعلنت مسؤوليتها عن غالبية هذه الجرائم. لكن «الحكومة يمكن ان تكون وراء بعضها».

واضاف البيان ان الصحفي الاول الذي قتل كان طاهر جاعوط في ٢٦ ايار ١٩٩٣. وكان جاعوط قد انشأ قبل بضعة اشهر من مقتله صحيفة اسبوعية كانت ترفض اي حوار مع الاصوليين.

اما الصحفي الاخير الذي اغتيل فهو عزيز بو عبد الله (٢٤ عاما) الذي كان يعمل في صحيفة «العالم السياسي» الصادرة بالعربية. وقالت عائلته انه خطف من منزله في ١٢ نيسان الماضي من قبل اربعة عناصر من اجهزة الامن الجزائرية وتوفي بعد يومين تحت التعذيب.

وتوجهت «مراسلون بلا حدود» بالسؤال الى الحكومة الجزائرية التي اكدت في (٣٠) حزيران الماضي ان ابو عبد الله «غير معروف لدى اجهزة الامن ولم يتم توقيفه او اعتقاله».

لقاء اليوم

□□ مع: النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع).

□□ حول: خارطة التغييرات في مقاييس الافضلية القومية.

خطة لتعميق هوة التمييز بين الوسطين العربي واليهودي

*** البلدات العربية ادرجت في اسوأ المراتب من ناحية الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية، ورغم ذلك اخرجت من مناطق التطوير ***

□ ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، تواصي اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، بخصوص التغييرات المقترحة في مناطق الافضلية القومية.

وقد اثارت خارطة التغييرات، التي طرحها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، معارضة العديد من اعضاء اللجنة المالية، اضافة الى معارضة ثلاثة وزراء لها، كل من منطلقاته الخاصة.

وكان النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، الوحيد من بين اعضاء اللجنة، الذي عارض الخارطة، كونها لا تأخذ بالاعتبار وجود مواطنين عرب في الدولة، وتكرس سياسة التمييز والغبن ضد الجماهير العربية.

حول الموضوع التقينا النائب احمد سعد.

*** «الاتحاد» – ما هي حقيقة الخارطة التي طرحها ليبرمان؟**

– النائب سعد: «الخارطة التي عرضها ليبرمان جاءت لتكريس سياسة التمييز والغبن ضد الجماهير العربية في اسرائيل، بل انها تتجاهل وجود العرب واوضاعهم الاجتماعية – الاقتصادية المتردية. فأصحابها يدعون بانها وضعت لاصلاح الغبن، وان هدفها مساعدة البلدات التي تستحق المساعدة، اعتمادا على ثلاثة مقاييس اقرتها الحكومة، وهي موقع هذه البلدات جغرافيا، اوضاعها الاجتماعية – الاقتصادية، والمستوطنات.

وتضع الخارطة سلما بالمقاييس التي سيتم على اساسها تحديد المناطق ذات الافضلية القومية. لكننا نرى ان التغييرات المقترحة تسعى لتعميق الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي. ففي حين اخرجت المدن والقرى العربية من اطار مناطق التطوير «ب»، رغم اوضاعها الاجتماعية – الاقتصادية المتدنية، نراها تضع مدنا يهودية، تعيش ازدهارا اجتماعيا واقتصاديا في سلم الاولويات.

فلو اخذنا مثلا المقياس الجغرافي، الذي يحدد مكانة البلدات في سلم الافضليات حسب مقياس بعدها عن مركز البلاد، نجد ان تطبيقه يجري فقط على البلدات اليهودية».

*** «الاتحاد» – مثلا؟**

– النائب سعد: «مثلا مدينة الناصرة وجارتها «نتسيرت عيليت». المدينتان تقعان في منطقة جغرافية واحدة، بل متداخلتان جغرافيا، ومع ذلك نجد ان الناصرة لن تحظى بالدعم الحكومي في مجال التعليم، في حين ستحظى به «نتسيرت عيليت»، وهذا رغم الفارق الشاسع لصالح «نتسيرت عيليت»، بين الاوضاع التعليمية في المدينتين.

اما بالنسبة للمقياس الاجتماعي – الاقتصادي، فيبرز التمييز الصارخ في التعامل مع البلدات العربية. فحسب اللائحة التي عرضت علينا، نجد كل المدن والقرى العربية، باستثناء معليا، تقبع في اسفل درجات سلم الوضع الاجتماعي – الاقتصادي، حيث ادرجت كلها في الاماكن بين ١-٥ من السلم العشري. وعلى سبيل المثال، في الدرجة الاولى من حيث سوء اوضاعها الاجتماعية – الاقتصادية نجد (١٤) قرية وبلدة منها (١١) مدينة وقرية عربية كراهط وكفركنا وكفرمندا. وقد اخرجت كفركنا وغيرها من منطقة التطوير (ب). حتى المدن والقرى التي يعتبرها السلم من المجموعة الاكثر سوءا، كبير المكسور وطمرة، اخرجتا هما ايضا من منطقة

(البقية على ص١٢)

(وليد ياسين)

روس توج جولته المنتهية بلقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو

الاتفاق على استئناف التعاون الامني بين الطرفين

□ واجراء اتصالات دورية منتظمة بين الجانبين لدفع عملية السلام قدما □ روس سيعود الى المنطقة في التاسع عشر من الشهر الجاري... وارجاء مفاوضات واشنطن الى الـ١٩ من الشهر ذاته بسبب الاعياد اليهودية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال القمة التي عقداها، فجر امس الاربعاء، عندحاجز «ايرز» على معاودة التعاون الامني بين الطرفين واجراء اتصالات منتظمة بين الجانبين على اعلى مستوى بهدف احياء عملية السلام.

ووصف المبعوث الامريكي، دنيس روس، الذي اختتم امس مهمته في المنطقة ورتب لقاء القمة، بأنه انطلاقة جديدة في العلاقات بين الزعيمين.

واكد روس ان عرفات ونتنياهو اكدا التزامهما بالعمل على تجاوز الصعاب والوصول الى اهدافهما المشتركة في الامن والسلام، و«لقد جرى الاجتماع في اجواء من الشراكة».

واضاف روس، الذي التقى كلا من الزعيمين على انفراد بعد القمة «لقد لاحظ الطرفان وجود مصالح واهداف مشتركة بينهما، واكدا انهما معنيان بالعمل سويا لاعادة خلق الثقة، فالازمة بين الطرفين لم تولد في ليلة واحدة ولن تختفي في ليلة واحدة».

اشار روس، الذي سيعود الى الشرق الاوسط في ١٩ من الشهر الجاري الى ان المحادثات ستكون صعبة، وقال «يجب ان لا تكون لدينا اي اوهام. يجب ان نكون واقعيين، فأمامنا الكثير من العمل وخلافات عدة لا بد من تذليلها».

هذا ولم يدل الزعيمان بأي تعليق بعد (٢٤) ساعة من نهاية اللقاء الذي استبعدت الصحافة عنه، وتم بعد قطيعة دامت ثمانية اشهر.

وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، «لم يكن هناك جدول اعمال ثابت ومحدد للقمة، وجرى خلالها بحث كافة المسائل التي ادخلت عملية السلام في ازمة». واضاف «لم يقتصر البحث على مواضيع معينة مثل التعاون الامني، بل شمل، ايضا، القضايا التي ستبحث في لقاء واشنطن ومن ضمنها الاستيطان واعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية».

واشار كنفاني الى ان «التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي يستند الى ما ورد حول هذه المسألة في الاتفاقات الموقعة وليس وفق المفهوم الاسرائيلي».

واعلن ان اجتماع واشنطن، الذي كان مقررا في (١٣) الشهر الجاري تأجل الى اواخر الشهر بسبب الاعياد اليهودية.

وسيبحث هذا الاجتماع وفق اتفاق توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون في اجتماع ثلاثي عقد في نيويورك، الاسبوع المنصرم، وضم امين سر اللجنة التنفيذية، محمود عباس ووزير الخارجية دافيد ليفي، برعاية وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، قضايا وقف الاجراءات الاحادية الجانب والامن واعادة الانتشار والبدء بمفاوضات الوضع النهائي.

* كلينتون: لقاء نتنياهو – عرفات «مشجع» *

واعرب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، عن ارتياحه لاول لقاء يعقد منذ ثمانية اشهر بين نتنياهو وعرفات واصفا اياه بأنه «مشجع».

وقال كلينتون في تصريح للصحفيين ان «مجرد عقد لقاء بينهما امر مشجع». واضاف «الاهم ان اللقاء تم، وفي الوقت المناسب». وقال «قد تكون تطورات الايام الاخيرة احدثت قلقا وصعوبة لدرجة انها لفتت انتباه الطرفين» في اشارة الى محاولة اغتيال خالد مشعل، مسؤول من حركة «حماس» في الاردن.

* باريس تنتظر اجراءات ملموسة من القمة الاسرائيلية – الفلسطينية *

وامدت الحكومة الفرنسية امس، الاربعاء، انها تتمنى ان يؤدي اللقاء بين عرفات ونتنياهو، الى اتخاذ اجراءات ملموسة تسمح بمعاودة الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، «نأمل في ان يفضي هذا اللقاء بسرعة الى اجراءات ملموسة من شأنها استئناف تطبيق اتفاقات اوسلو للسلام واعادة الثقة بين الاطراف» وقال «ان اعادة الاتصالات على اعلى مستوى امر جيد» واضاف «ان اللقاء بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو يدل على ان جو العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين يميل الى التحسن».

الملك حسين يؤكد نقله رسالة من «حماس» الى نتنياهو قبل «العملية»!

*** نتنياهو وشارون ومردخاي سافروا الى الاردن لتقديم الاعتذار والملك رفض استقبالهم * اضافة الى اطلاق سراح الاسرى المتفق عليهم تعهدت اسرائيل باحترام نصوص معاهدة السلام * «المشكلة ليست في منفذي العملية، بل في الجهات التي امرت» * «حماس» تؤكد نفيها التعهد بوقف اطلاق النار * كهلاني: ياسين وعدنا ببناء جسر السلام * لجنة الفحص تبدأ باستدعاء الشهود ***



●الملك حسين●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، امر الرسالة، التي بعث بها الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قبل (٤٨) ساعة من محاولة اغتيال خالد مشعل، يعلمه فيها عن وجود امكانية لبحث اجراء حوار بين حركة «حماس» والحكومة الاسرائيلية.

وقال حسين في كلمة القاها في المدينة الرياضية في عمان، امس، ان العرض الذي طرحته «حماس» كان يقوم على «وقف مسلسل الرعب والعنف مقابل البحث في كل القضايا المعلقة والتي لا بد ان يتم بحثها». واضاف انه ابلغ نتنياهو استعداده للتدخل في هكذا محاولة مستغربا القول ان هذه الرسالة لم تصل في وقتها. وهو الامر الذي يدعيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

■ رفض استقبال نتنياهو وشارون ومردخاي ■

واكد ملك الاردن ان رئيس الحكومة ووزيري «الامن» والبنى التحتية، يتسحاق مردخاي وارئيل شارون، زاروا عمان في ٩/٢٩، بعد اربعة ايام من محاولة الاغتيال، وتعهدوا بعدم تكرار مثل هذه الافعال. وكشف انه رفض لقاء المسؤولين الاسرائيليين، وانه اوعز الى ولي العهد الامير حسن بمقابلتهم.

وفي اشارة الى اطلاع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على تفاصيل العملية، قال الملك حسين انه تحدث مع شخصية عالمية كبيرة، كان لها دور في معالجة ما جرى منذ البداية. وقال انه ابلغ الشخصية الدولية (كلينتون) بان «حياة مسيرة السلام معلقة بحياة هذا الاردني» (مشعل).

وكانت جهات صحفية مطلعة ذكرت ان حسين هدد في حينه رئيس الحكومة بان حياة عميلي «الموساد» معلقة بحياة مشعل، وهو الامر الذي اجبر اسرائيل على تسليم الاردن الدواء المضاد للغاز السام، الذي حقن به مشعل.

■ الاسرى المفرج عنهم اردنيون ■

وشرح الملك حسين في كلمته، امس، تفاصيل الصفقة التي تمت بين الاردن واسرائيل كاشفا عن ان الاسرى الذين اطلق سراحهم هم اردنيون. وذكر ان شارون سافر الى الاردن في ١٠/٤ وتم الاتفاق على اطلاق سراح (٢٣) اردنيا، تسعة منهم عادوا الى عمان والبقية عادوا الى اهلهم الاردنيين الذين يعيشون في الضفة الغربية. واضاف انه بموجب الصفقة، «سيتم الافراج عن (٥٠) معتقلا فلسطينيا خلال اسبوعين، بالاضافة الى بقية المعتقلين الاردنيين، وان اسرائيل تعهدت باحترام نصوص معاهدة السلام بحذافيرها. وقبل هذا كان النداء الاول لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين».

وعلم، امس، ان السلطات الاردنية اعتقلت الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية.

وبرر الملك حسين اطلاق سراح عميلي «الموساد» قائلا انه اخذ في الاعتبار انه لم يعثر في حوزتهما على سلاح ولم تكن هناك ادلة كافية

(البقية على ص ١٢)

الحاخام الاكبر يناشد الشيخ ياسين العمل لوقف سفك الدماء واحلال السلام

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمّل الحاخام الاكبر لاسرائيل باكشي دورون، الشيخ عبد الله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية، والراب مناحم فرومان حاخام مستوطنة «تكواع»، رسالة الى الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين، ناشده فيها بذل جهوده لوقف سفك الدماء، والدعوة الى الحوار والتفاهم في سبيل تحقيق السلام العادل.

وطلب دورون من درويش وفرومان نقل رسالته الى ياسين، خلال اللقاء الذي سيجريانه معه، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال الايام القليلة القادمة.

ليفي اخضع للعناية المكثفة!

*** مسؤول في الخارجية الاسرائيلية: لا علاقة بين استثناء ليفي من عملية «الموساد» ووعكته الصحية * ليفي لم يعلم بلقاء نتنياهو – عرفات ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مسؤول كبير في وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان يكون استثناء وزير الخارجية، دافيد ليفي، من المشاورات حول عملية «الموساد» في الاردن، السبب في اخضاعه للعناية المكثفة في مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وكان ليفي ادخل الى المستشفى بعد منتصف ليلة الثلاثاء /الاربعاء، بعد ان شعر بألم في صدره، نفى الاطباء ان تكون نوبة قلبية.

ويشار الى ان ليفي كان موجودا اثناء الاعداد للعملية في الولايات المتحدة، حيث حضر اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، واجتمع مع نظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، ومن ثم مع امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمد عباس، تحضيرا لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

واشار مقربون من وزير الخارجية، الى ان استبعاده عن تفاصيل عملية «الموساد» في الاردن، جدد الخلافات بينه وبين رئيس الحكومة نتنياهو، خاصة وان الاخير، قرب خلال هذه العملية، وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، على حساب ليفي، الذي عارض قبل شهور قليلة، ضم شارون الى المطبخ السياسي.

هذا وافيد، ايضا، ان ليفي لم يعلم باللقاء الذي جرى فجر امس الاربعاء، بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

مبارك: عملية «الموساد» في عمان لا اخلاقية

□ الاسماعيلية – الوكالات – وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، محاولة «الموساد» الاسرائيلي اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان، بانها عملية لا اخلاقية. وقال «لو ان كل دولة فعلت ذلك لاصبح العالم فوضويا».

وانتقد مبارك الصمت الدولي ازاء العملية، وقال «لا افهم لماذا يقف العالم كله متفرجا على نتنياهو وتركه يفعل ما يشاء في المنطقة». وقال، ان عملية كهذه لن تؤدي الى السلام، وان انتهاك سيادة دولة عربية هو امر في منتهى الخطورة.

وفي رده على سؤال حول معلومات صحفية تحدثت عن استخدام «الموساد» جوازات سفر مصرية في محاولة اغتيال مشعل، قال مبارك: «اذا تحققت هذه المعلومات فسيكون الامر خطيرا جدا»!

كندا تشترط عودة سفيرها الى البلاد بتعهد اسرائيلي بعدم تزوير جوازاتها

□ اوتاوا – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الكندية، امس الاربعاء، ان سفيرها في اسرائيل ديفيد بيرغر، لن يعود الى البلاد، الا اذا تعهدت اسرائيل بعدم استخدام الجوازات الكندية في مهام كتلك التي جرت في الاردن.

وكانت الخارجية الكندية تشير بذلك الى قيام جهاز «الموساد» بتزوير جوازي سفر كنديين واستعمالهما لتنفيذ محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان.

وقال وزير الخارجية الكندية، لويد اكسوروثي، ان كندا لم تتواطأ مع اسرائيل في هذه العملية، وان الفحص بين ان الجوازات المزورة لم تطبع في كندا، بل جرى تحضيرهما في الشرق الاوسط.

واوضح اكسوروثي، ان كندا تسعى لتبيان الحقيقة حول الوسيلة، التي اتبعها مزورو الجوازات والتي مكنتهم من الحصول على اسمي الكنديين، وتسجيل اسميهما على الجوازين المزورين.

يشار الى ان المواطنين الكنديين، اللذين جرى استعمال اسميهما في العملية يقيمان في اسرائيل.

وكان عميل «الموساد» السابق، فيكتور اوستروفسكي، الكندي الاصل، اكد في كتاب، اصدره عن اسلوب عمل «الموساد»، ان اسرائيل دأبت على استعمال جوازات السفر الكندية لمثل هذه العمليات.



●خالد مشعل●

مشعل يرفع دعوى ضد عميلي «الموساد»

□ عمان – الوكالات – قدم نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي، امس الاربعاء، شكوى باسم موكله خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، ضد عميلي الموساد «باري بيتر» و«شون كندل»، يتهمهما فيها بالشروع بقتله.

وقال مجلي في تعقيبه على تقديم الشكوى، رغم قيام الاردن باطلاق سراح العميلين في اطار الصفقة مع اسرائيل، الا انه يمكن اتخاذ الاجراءات القضائية غيابيا، مهما كانت الظروف التي احاطت بمغادرة المتهمين.

وفي حال ثبوت التهمة ضد المتهمين فينتظرهما عقوبة بالسجن تتراوح بين (١٠) سنوات والسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، حسب قانون العقوبات الاردني.

الافراج عن مسؤول من «حماس»

بناء على طلب من الشيخ ياسين

● غزة - «وفا» - ذكر مصدر في حركة «حماس»، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بالافراج عن محمد طه المسؤول السياسي في «حماس» بعدما وعد بذلك المرشد الروحي للحركة، الشيخ احمد ياسين.

وقال المسؤول في «حماس»، ان محمد طه اطلق سراحه مساء امس الاول الثلاثاء، من سجن غزة وزار على الفور منزل الشيخ ياسين لشكره على تدخله.

وكانت الشرطة الفلسطينية اوقفت طه قبل اسبوعين.

محاميد يطالب بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية على أسير فلسطيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني طالباً فيها بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية والنفسية المتكررة على اسير فلسطيني أمني والمحكوم بالسجن لـ ١٧ عاماً في أحد السجون الاسرائيلية.

وجاءت رسالة محاميد اثر تسلمه رسالة من الأسير يشرح فيها معاناته اليومية في السجن ومنها اعتداء ثلاثة سجناء يهود عليه واغتصابه بالاضافة إلى اعتداء افراد من الشرطة عليه واطفاء السجائر على جسده وضربه على عضوه التناسلي على يد ضابطة القسم.

وكان هذا الاعتداء قد نشر في صحف عبرية واقيمت لجنة تحقيق داخلية وتم تهديد الاسير وزجه في احدى الزنازين شهراً ونصف الشهر مع التعذيب لسحب الشكوى وعدم الاستمرار فيها.

وذكر محاميد في رسالته ان الاسير يتعرض لمعاناة نفسية وجسدية وظروف غير انسانية مع تجاهل تام للشكاوى التي يتقدم الأسير بها، ولذلك طالب باقامة لجنة تحقيق في قضية الأسير وطلب بزيارته في القريب العاجل للاطلاع عن قرب على وضعه.

٥٦٪ من اليهود يؤيدون عمليات ضد «حماس» حتى ولو في واشنطن

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي، اجري على شريحة من المواطنين اليهود في البلاد امس الاربعاء، ان غالبية الاسرائيليين يبررون الاعتداء على مسؤولي حركة «حماس»، في كل مكان، حتى ولو كانوا مقيمين في واشنطن!

وافاد الاستطلاع، الذي اذاع نتائجه راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ان (٥٦٪) من اليهود يؤيدون خطف او تصفية مسؤول في «حماس» يقيم في واشنطن، مقابل (٣٥٪) عارضوا ذلك.

وأيد (٥٢٪) من المشاركين في الاستطلاع، قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، محاولة تصفية خالد مشعل في الاردن، فيما عارض ذلك (٣٦٪).

وقال (٣٨٪) ان المسؤول عن فشل العملية هو نتنياهو، فيما حمّل (٢٩٪) المسؤولية لـ «الموساد»، وقال (٢٤٪) ان سوء الحظ هو السبب في فشل العملية. اما الباقي فألقوا بالمسؤولية على المعارضة!

وشمل الاستطلاع (٥٠٠) يهودي.

في تقرير للامم المتحدة:

الحصار الاسرائيلي ينزل بالفلسطينيين خسائر فادحة

*** الاقتصاد الفلسطيني خسر، خلال شهرين، (٢٣٠) مليون دولار ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير نشرته الامم المتحدة امس، الاربعاء، ان الاغلاقات التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية كبدت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خسائر بحوالي (٢٠٠) مليون دولار في غضون شهرين.

وجاء في التقرير، الذي اعده مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في المناطق الفلسطينية، تشنابا غاريخان، ان «مجموع الخسارة الكلية للاغلاق الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية، منذ ٣٠ تموز الماضي، تقدر بحوالي (٢٣٠) مليون دولار».

وقال التقرير ان «الاغلاق الشامل والداخلي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، في شهري آب وايلول الماضيين، قد عطل بشكل كبير وخطير الانفراج النسبي الذي حققه الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الماضي».

وكانت اسرائيل فرضت هذا الاغلاق الذي قطع اوصال الضفة الغربية وقطع اتصالها مع قطاع غزة ومع اسرائيل والخارج في اعقاب وقوع العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية.

وقال غاريخان، في مؤتمر صحفي، ان صندوق النقد الدولي توقع ان يحقق الناتج القومي الاجمالي للمناطق الفلسطينية نموا بنسبة (٨٪) للعام ١٩٩٧ «لكن في اعقاب الاغلاق الاخير فان التوقعات تبدو متشائمة كثيرا».

وطالب اسرائيل «بضرورة رفع هذا الاغلاق لما له من عوامل سلبية اقتصادية واجتماعية واستثمارية وارتفاع البطالة». وقال ان السلطة الفلسطينية ما زالت بحاجة ماسة الى المساعدات المالية، خاصة وانها تعاني من ازمة مالية بسبب الحصار والاغلاق الاسرائيلي.

واضاف غاريخان ان «الامم المتحدة ما زالت مستمرة في التزاماتها للشعب الفلسطيني وستبقى كذلك بقدر الامكانيات المتوفرة لها».



● فلسطيني يسلك طرق جانبية لتخطي الحصار وقضاء حاجة بيته ●

هروب سبعة سجناء فلسطينيين من سجن الشارون

*** اقامة لجنة للتحقيق في الموضوع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح سبعة سجناء فلسطينيين، فجر أمس الاربعاء، في الهرب من سجن «الشارون»، ويعتقد بأنهم وصلوا الى مناطق سكناهم في الضفة الغربية.

وانتقد وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، سلطات السجن بشدة ودعا الى عدم مرور مر الكرام على هذه الفضيحة، وأمر بتشديد الحراسة في السجن.

وقامت مروحيات وقوات كبيرة من الشرطة وكلاب التفتيش بحملة تفتيش عن السجناء الهاربين لكن دون جدوى حتى مساء أمس.

وتبين من التحقيق الأولي أن الادارة ألغت الحراسة في أبراج المراقبة القائمة على طول جدار السجن وذلك بسبب الترميمات الجارية فيه.

وأمضى السجناء فترات اعتقال في السجن تراوحت بين (٣-٨) سنوات وذلك على تهم سرقة سيارات والدخول الى البلاد بدون تصاريح.

ودلت التحقيقات على ان أحد السجناء نجح في الحصول على منشار من مخزن الادوات القريب حيث يجري الترميم. وبواسطتها نشروا قضبان حديد الشباك وهربوا بعد أن تسلقوا على جدار بارتفاع أكثر من ثلاثة أمتار.

واكتشف بعض السجانين الأمر بعد ان تنامت الى مسامعهم صرخات استغاثة من أحد السجناء، الذي وجدوه ملقى خارج الزنزانة والدم ينزف منه. وقال أن زملاءه في الزنزانة ضربوه بشدة لأنه لم يهرب معهم، خاصة أنه سيتحرر بعد أسبوعين.

وجاء السجناء على صيحات السجين لكن بعد حوالي ساعتين من هرب السجناء.

وأقام مفوض مصلحة السجون عاموس عزافي، لجنة للتحقيق في الحادث.

اثناء بحث القضية في المحكمة العليا

سلطات الاحتلال تتراجع عن طرد عرب الجهالين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، عن نيتها، طرد (١٨٠) مواطنا فلسطينيا من عرب الجهالين، من اراضيهم. واعلنت النيابة العامة للدولة، امام المحكمة العليا، انه يمكن لعرب الجهالين، اعادة بناء بيوتهم في المكان، وان السلطات ستعيد اليهم المعدات التي كانت صادرتها.

وجاء اعلان النيابة هذا، اثناء نظر المحكمة العليا، في الالتماس الذي رفعته «كتلة السلام» امس الاربعاء، بهذا الشأن، وبناء عليه سحبت الكتلة التماسها واعربت عن املها، في ان يكون هذا القرار، بداية تحول في تعامل السلطات مع عرب الجهالين والمواطنين الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون تحت سلطة الاحتلال.

السلطات تواصل استفزاز أهالي بيت جن

اعتقال كل مواطن يتواجد في ارض الزابود!

● الافراج عن المعتقلين ورفض ابعادهما عن القرية ● اعتقال شاب في ارض الزابود لم يحمل بطاقة هويته ● فشل اعتقال شاب والتحقيق مع آخرين ● الاهالي يفشلون محاولة «سلطة الطبيعة» فتح الحواجز بالقوة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، أمس الاربعاء، الافراج عن الشابين أمين سلمان قبلان ونجيب قاسم قيس، من بيت جن، بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل لكل منهما. وذلك بعد اعتقال استمر أربعة أيام، للاشتباه بأنهما ضربا موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، يوم الجمعة الأخير في أرض بيت جن.

وقدمت الشرطة، أمس لائحتي اتهام ضدهما، وطالبت باطلاق سراحهما بشروط منها ابعادهما عن بيت جن الى حين النظر في لائحتي الاتهام، وذلك في (٩٨/١/٤)!! ورفض القاضي مغين الاستجابة لطلب الشرطة وقال اريد الافتراض ان ما جاء في لائحة الاتهام ضدهما صحيح،



● مظاهرة لاهالي بيت جن في القدس – تصوير: نمر نمر ●

ورغم ذلك، لا يوجد حتى الآن أي اثبات انهما نفذا ما نسب اليهما في لائحتي الاتهام ولم تقدم أي براهين ملموسة، تبرر اتخاذ خطوة قاسية جدا كما تطلب النيابة لابعادهما عن بيتهما وضرب مصدري رزقهما».

وأضاف مغين: «لا يوجد اي اثبات ان المشتبه بهما من المشاغبين أو متجاوزي القانون. ولا يوجد أي برهان على انهما اذا لم يُطردا من القرية يشكلان خطرا على سلامة الجمهور».

وتضمن قرار الافراج عنهما منعهما من المشاركة في تجمهرات ومواجهات اذا وقعت.

ورفض المحامي مجد ابو صالح ما جاء في لائحتي الاتهام جملة وتفصيلا. وطلب تأجيل النظر فيهما بسبب عدم اطلاعه عليهما.

وحضر المحامون، نايف علي، بيت جن، وسميرة عامر ومها خوري حزان، عكا، للترافع عن المعتقلين طوعا.

● القاضي يعتذر ●

دخل القاضي مغين الى قاعة المحكمة بتأخر حوالي نصف ساعة عن الموعد المقرر. وكان أول ما قاله، التوجه بالاعتذار الى المعتقلين لأنهما اضطرا للانتظار أكثر من اللازم. وسوغ تأخره بانشغاله في قضية فجائية.

● اعتقال شاب لأنه لم يحمل بطاقة الهوية ●

وأفرجت الشرطة، أمس الاربعاء، بكفالة مالية بقيمة ألف شيكل، عن الشاب يزيد منيب قبلان، الذي اعتقل، أمس الأول الثلاثاء، في أرض الزابود لأنه لم يكن يحمل بطاقة هوية!!

وقال يزيد لـ«الاتحاد»: كنت لوحدي في المكان، وابتعدت عن الحاجز قليلا وفجأة خرج من بين الأشجار العشرات من أفراد «وحدة المهمات الخاصة» (ي.سم)، أوقفوني وطلبوا بطاقة الهوية، فقلت لهم لا أحملها وأنني في أرضي، ورفضوا تسجيل التفاصيل التي زودتهم بها وأصروا على رؤية الهوية!! وفجأة وضعوا الأصفاد في يدي ورجلي واعتقلوني!! ووجهوا لي تهمة افشال شرطي في مهامه واعطاء معلومات كاذبة!!

وأشار يزيد الى أنه سأل الشرطي الذي قيده عن اسمه فقال: أمنون، لكنه بعد فترة سمع احد افراد الشرطة يناديه باسمه الحقيقي موطي!! ولان يزيد قال للشرطي لماذا كذبت علي، كان سببا للاعتقال، أيضاً!!

وقال مصدر في الشرطة ليزيد، ان ضابط شرطة منطقة عكا اعطى أوامره لاعتقال كل شاب من بيت جن يتواجد في أرض الزابود!! الأمر الذي يؤكد ان الاعتقالات تدخل في اطار الانتقام والتخويف.

● تحقيق ومحاولة اعتقال ●

وحققت شرطة كرمئيل مع الشابين علي توفيق سعد ويوسف خير، للاشتباه بمشاركتهما في احداث يوم الجمعة الأخير.

واستصدرت الشرطة أمرا رسميا من محكمة الصلح في عكا لاعتقال الشاب شكيب فرحان قبلان، منذ يوم الأحد الأخير.

وفي حوالي الرابعة من صباح أمس الاربعاء، حضر العشرات من أفراد الشرطة لاعتقال شكيب من بيته في بيت جن. وطلبوا منه ان يسلم نفسه، لكنه صعد الى سطح البيت وهددهم برشقهم باحجار الطوب. واستمر ذلك حتى أشرقت الشمس، فانسحبوا دون ان ينجحوا في اعتقاله.

«السلطة» تشق شارعا في قلب «المحمية» وتدمر الاشجار!!

وشقت «سلطة حماية الطبيعة» شارعا في أرض بيت جن الشرقية يربط بين «جبل عروس» والشارع الرئيسي الموصل الى صفد!! ودمرت بشقه الاشجار والقيم الطبيعية ويبلغ طوله حوالي (٦) كيلومترات!! وعرضه سبعة أمتار. وعندما سأل رئيس المجلس المحلي، يوسف قبلان مدير «سلطة الطبيعة» شايكه ايرز، عن الموضوع أجابه «ان ذلك بموجب خطة وللمصلحة العامة»!! فلماذا للسلطة محلل شق الشوارع والأمر محرم على أهالي بيت جن؟!

● محاولة فاشلة لفتح الحواجز ●

وحضر حشد من أفراد «سلطة الطبيعة» بمرافقة الشرطة الى الأرض الشرقية مع جرافة وحاولوا ازالة الحواجز التي أقامها أهالي القرية لمنع «موظفي السلطة» من دخول القرية. الا ان الشباب على الحواجز اتصلوا هاتفيا بالمجلس المحلي. وهرع المئات من الأهالي الى المكان ومنعوا باجسادهم فتح الحواجز. وقاموا بتقويتها وتوسيعها.

ورفض المحامي يوسف قبلان طلب ايرز فتح الحواجز ليتمكنوا من الدخول الى الارض للاطلاع على الاوضاع عن كثب خلال جولة مع مسؤولي وزارة البيئة.

وقال قبلان: الشرط الأول الغاء كل التقييدات عن الارض والسماح بشق الشوارع وبعد ذلك فتح الحواجز.

وزير المعارف ردا على التوجهات الكثيرة

مسموح للسياسيين الظهور امام الطلاب في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المعارف، زبولون هامر، أنه مسموح للسياسيين وممثلي الأحزاب، بالظهور أمام الطلاب في المدارس، بشرط أن يظهر في كل حدث أو محاضرة أو أي نشاط آخر، عدة ممثلين من احزاب مختلفة وسياسيين يحملون آراء مختلفة.

جاء ذلك ردا على التوجهات الكثيرة التي وصلت الى مكتب الوزير من الطلاب. وأشار هامر الى واجب المعلمين في وضع برامج خاصة وتخصيص حصص للحديث عن أوضاع ومواضيع ساخنة مؤكدا ان المدرسة ليست منقطعة عن المجتمع وليست منعزلة عن الأحداث، خاصة ان الطلاب يستمعون الى وسائل الاعلام ويستمعون الى نقاش ذويهم.

ولم يعارض الوزير ان تجري ادارات المدارس او مجالس الطلاب استطلاعات للرأي بين الطلاب، مؤكدا ان ذلك افضل بكثير من استطلاعات تجريها أوساط من خارج اطار المدرسة.

الجيش سيقرر مصير الضابطة التي أطلقت تصريحات عنصرية، بعد ايام

● القدس - لمراسلنا - اعلن رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، امس الاربعاء، انه سيقرر خلال (١٠) ايام اذا ما سيتم فصل الضابطة بوني موران من منصبها، وذلك بعد ان قالت امام بعض الجنود ان الجيش يجنّد الدروز لكي لا ينضمّوا الى «حماس».

وقدم رئيس قسم القوى البشرية تصريحه المذكور الى المحكمة العليا، رداً على الالتماس الذي تقدمت به الضابطة موران، والتي تؤكد نفيها لما نُسب إليها من تصريحات.

شخصيتان بارزتان من حزب «العمل» متورطتان في قضية اختفاء الاطفال اليمنيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الراب مناحيم بوروش، الذي شغل منصب وزير في حكومة بن غوريون في سنوات الـ ٥٠، أمس الاربعاء، ان شخصيتين بارزتين في حزب «العمل» كان لهما ضلعاً في قضية اختفاء مئات الاطفال اليمنيين اليهود، لدى وصولهم الى البلاد في مطلع الخمسينات.

وكان بوروش قد اعلن قبل اسبوعين انه في سنوات الخمسينات كان إبعاد الاطفال اليمنيين عن اهاليهم نهجاً منطقياً.

وطالب النائب موطي زندبرغ، أمس، بالكشف عن هاتين الشخصيتين.

طلاب الصف الخامس استنفروا الشرطة!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختار طلاب الصف الخامس من احدى مدارس مركز البلاد، امس الاربعاء، ازعاج الشرطة. وفي طريق عودتهم من المدرسة الى البيت، ألصقوا على الزجاج الخلفي للحافلة التي تقلهم لافتة كتبوا عليها بأحرف كبيرة: «أنقذونا، اننا مخطوفون»!!

وأبلغ عدد من السائقين الذين رأوا اللافتة الشرطة. وهرعت عدة دوريات وبدأت بملاحقة سائق الحافلة. وأوقفته عند مفرق «هتسولليم»، ليتضح ان كل ما في الامر «لعب اولاد»!

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٩٧/١٢

ي علن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خطوط تصريف مياه في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل ٤٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العرض او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية، وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع خطوط مجاري وتصريف مياه، فرع رئيسي تصنيف ملائم لعروضهم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/١٢

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/١٠/١٥ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/١٠/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة أو جزء منها دون دفع اية تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

ثلاثة آلاف عاطل عن العمل في الناصرة والقرى المحيطة بها

*** نسبة البطالة مع شمل الشبان حتى سن العشرين والفتيات والنساء تصل الى ١٤٪ ***



● امام مكتب العمل - صورة من الارشيف ●

● تل ابيب - لمراسلنا - يصل عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها والمسجلين في مكتب العمل الى حوالي ثلاثة آلاف عاطل عن العمل، هناك ارتفاع حاد في بعض القرى بنسبة البطالة بالقياس مع العام الماضي. فمثلاً، في قرية عين ماهل كانت نسبة البطالة (٢,٤٪) في آب ٩٦ واليوم تصل النسبة الى (٨,٩٪) اي ثلاثة أضعاف. كذلك حدث ارتفاع بنسبة العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة من (٣,٥٪) في آب ٩٦ الى (٧,٤٪) في آب ٩٧ وفي يافة الناصرة، أيضاً من (٢,٧٪) في العام ٩٦ الى (٦,٤٪) في آب ١٩٩٧.

وبالقياس مع معطيات العام ١٩٩٥ فهناك زيادة بنسبة العاطلين عن العمل في المنطقة من (٧٠٠) عاطل عن العمل الى حوالي ثلاثة آلاف اليوم اي اكثر من اربعة اضعاف وهذا الامر مثير للقلق.

لقد تم الكشف عن هذه المعلومات خلال الزيارة التي قام بها عضوا لجنة التشغيل للوسط العربي في الهستدروت، جهاد عقل وغسان مقلشي، الى مكتب دائرة الاستخدام في الناصرة. واذا اضيف الى هذه الارقام الشبان حتى سن العشرين والفتيات والنساء، فإن نسبة البطالة في الناصرة والمنطقة تصل الى معدل يزيد عن (١٤٪) اي حوالي ضعف النسبة القطرية.

وتمّ الكشف، أيضاً، ان معظم العاطلين عن العمل هم عمال البناء بسبب الركود من جهة، وقيام المقاولين باستيعاب عمال اجانب بدلاً من العمال العرب.

ويصل عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل في المنطقة والذين يسجلون في نتسيرت عيليت الى (٦٦٦) اكاديمياً اكثريتهم من العرب. وخلال الحديث مع مدير عام مكتب العمل في الناصرة الياس عليمي اكد ان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد العاطلين عن العمل من الناصرة والمنطقة خلال الآونة الاخيرة.

هذا وسوف يقوم اعضاء لجنة قضايا التشغيل للوسط العربي في الهستدروت والتي يرئسها رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، بمتابعة الموضوع ومواصلة الضغط على الوزارات المختلفة لايجاد اماكن عمل للعمال العاطلين عن العمل.

وصرّح النقابي جهاد عقل والذي كان المبادر لطرح قضية التشغيل على جدول اعمال اللجنة التنفيذية قائلاً: «الوضع مثير للقلق، خاصة في ظل افتقار الوسط العربي والناصرة وبالذات لدورات التأهيل المهني، ولأماكن عمل، وسوف تقوم بطرح الموضوع بعد اسبوعين امام طاقم وزارة العمل المشترك لايجاد حلول سريعة».

سعد يطالب بالتحقيق في التصرف العنصري ضد عربي من النقب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أبرق النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة الى نائب رئيس الحكومة، ووزير السياحة، موشيه كتساب، يحتج فيها على التصرف العنصري لادارة فندق «الملك شلومو» في ايلات ضد أحد المواطنين العرب. فوفقاً لما جاء في وسائل الاعلام، فلأنه عربي لم يشفع لفيصل ابو نادي من النقب وكونه ضابطاً احتياطياً خدم في الجيش في دخول النادي الليلي في ايلات. لقد اراد الدخول برفقة صديقه اليهودي، يوڤال يفراح، فما كان من ضابطة الامن في الفندق الا ان ادخلت اليهودي ومنعت العربي من الدخول، ولم يسمح له بالدخول الى الفندق للحديث مع الادارة.

وطالب النائب سعد تدخّل الوزير لوضع حدٍ لمثل هذه المظاهر العنصرية.

** تصريحات شرطي في عكا **

من جهة اخرى، طالب النائب سعد، وزير الامن الداخلي، اڤيغدور كهلاني، التحقيق في تصريحات ضابط الشرطة داڤيد بن عطية في عكا ضد اهالي بيت جن، والتي قال فيها لو ان قرية بيت جن قرية عربية لأزلناها عن وجه الارض، وقد نُشرت هذه التصريحات في جريدة «الاتحاد».

** «حڤرات كديشا» **

وتوجه النائب سعد الى نائب وزير الاديان، آرييه جمليئيل، وطالبه بالتحقيق في طلب «حڤرات كديشا» (مؤسسة لرعاية شؤون المقابر ودفن الموتى) من چاي كوهن، من حولون، دفع (١٠) آلاف شيكل «ليجدوا» له مكاناً في مقبرة حولون لدفن أخيه!

وكان كوهن قد توجه الى النائب سعد طالبه بمساعدته في الامر.

** علاج لمرضى الزهايمر **

وطالب سعد وزير الصحة، يهوشع ماتسا، بإدخال علاج مرض الزهايمر في سلة الخدمات الصحية للعام القادم، والذي تمّ تقليصه من ميزانية وزارة الصحة.

وكانت جمعية الزهايمر والامراض المشابهة قد توجهت للنائب سعد بذلك.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة صبحة محمد حسنين من الطيبة توفيت سنة ١٩٤٦ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي بزوجها، عبدالله يوسف غنيمة. وباولادها منه وهم: عواد، عودة، حسن، ثم وفي سنة ١٩٤٨ توفي المرحوم، عبد الله يوسف غنيمة، المذكور اعلاه، وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده المذكورين اعلاه ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكروا اعلاه لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها، فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/١٠/٨
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشهد بوفاة المرحوم - عواد عبد الله غنيمة من الطيبة المتوفى سنة ١٩٥٧ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته سعاد محمد مصاروة وباولاده منها وهم: محمد، احمد، فاطمة. ثم وفي سنة ١٩٧٣ توفيت المرحومة سعاد محمد مصاروة المذكورة.. وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه. ولا وارث للمتوفين المذكورين اعلاه سوى من ذكر ولا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/١٠/٨
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشهد بان المرحومة حسن عبدالله غنيمة، من الطيبة توفيت سنة ١٩٩٠ وانحصر ارثها الشرعي باولادها المتولدين من زوجها، محمود عبدالله نصيرات من الطيبة المتوفى حال حياتها وهم: تيسير، رسمية، يسرى، بدرية لا غير ولا وارث ولا مستحق للمتوفاة المذكورة سوى من ذكروا اعلاه لا غير، ومن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/١٠/٨
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عودة عبدالله غنيمة من الطيبة سنة ١٩٨٤ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته فاطمة جابر غنيمة من الطيبة والمتوفاة حال حياته وهم: عبدالله، كاملة، صبحة ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر اعلاه لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/١٠/٨
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اللائحة الامريكية تخلط بين الارهاب والمقاومة المشروعة!

● اللائحة التي قرائها اولبرايت، امس، على مسامع الصحفيين تضم (٣٠) منظمة من مختلف انحاء العالم ● بين المنظمات التي تعتبرها واشنطن، رسميا، ارهابية: «حماس» و«الجهاد» و«حزب الله» وكل الفصائل الفلسطينية المناهضة للعملية السلمية ● «كاخ» و«كهانا حاي» على قائمة الارهاب ●

● الجرائم الامريكية في فيتنام، متى ستوضع في لائحة الارهاب الدولي ●

● اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، الاربعاء، ان حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الفلسطينيتين وكذلك «حزب الله» اللبناني و«الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية هي من بين ٣٠ منظمة تعتبرها الحكومة الامريكية رسميا ارهابية.

وقالت اولبرايت، لدى عرضها هذه اللائحة على الصحفيين «ابتداء من اليوم، يعتبر تقديم اموال واسلحة او اي شكل من اشكال الدعم الملموس لاحدى هذه المنظمات جريمة». وذكرت بأن القانون الجديد لمكافحة الارهاب، الذي وقعه الرئيس بيل كلينتون في نيسان الماضي، يسمح للسلطات الفيدرالية بتجميد ودائع هذه المجموعات وحظر دخول اجانب ينتمون اليها الى الولايات المتحدة.

ويجيز القانون، ايضا، القيام بملاحقات قضائية ضد اي كان في الولايات المتحدة يجمع تبرعات لحساب هذه المنظمات.

واقرت اولبرايت بأن هذه اللائحة قد تكون موضع اعتراض امام القضاء، لكنها قالت ان وزيرة العدل، جانيت رينو، ووزير الخزانة، روبرت روبين، صادقا عليها.

واعتبرت ان اختيار هذه المنظمات «مبرر كليا» ودعت الحكومات الاخرى الى اتخاذ اجراءات مماثلة. وتابعت «حين نقلص بقوة المجال الذي يزدهر فيه الارهاب، يمكننا ان نأمل في ان نجعل الارهابيين اولا جنسا في طريق الانقراض واخيرا جنسا منقرضا».

ولا تضم اللائحة منظمة التحرير الفلسطينية ولا الجيش الجمهوري الايرلندي.

والى جانب حركة «حماس» و«حزب الله» ضمت اللائحة عددا من التنظيمات المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية والمعادية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن بين هذه التنظيمات جماعة ابو نضال والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، و«الجهاد الاسلامي الفلسطيني» بزعامة فتحي الشقاقي و«جبهة التحرير الفلسطينية» بزعامة ابو العباس و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل.

وضمت اللائحة المنظمتين الارهابيتين هما حركتا «كاخ» و«كهاناحاي».

وضمت اللائحة الخمير الحمر الكمبوديين وحزب «العمال الكردستاني» الكردي ومنظمة «ايتا» الباسكية و«نمور تحرير ايلام التاميل» في سريلانكا ومنظمة «مجاهدي خلق» الايرانية و«الدرب المضيء» في البيرو ومنظمات يونانية وكولومبية ومذهب «اووم» الياباني.

وقالت اولبرايت ان «هدفنا هو جعل الولايات المتحدة منطقة عدم دعم كامل للارهاب» مضيفة ان «رسالتنا لاي كان يأتي الى بلادنا بنية جمع الاموال لمنظمة ارهابية: انكم تتعرضون للدخول الى السجن. ورسالتنا الى اي عضو كان في منظمة ارهابية ويأمل في دخول الولايات المتحدة هي: غير مرغوب فيكم هنا».

(«و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

لقاء قمة آخر..!

□ لقاء القمة الاسرائيلي - الفلسطيني، فجر امس الاربعاء، بعد قطيعة دامت ثمانية اشهر، يمكن ان يكون فعلا فاتحة لصفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين، تضع حدا لاخطار دمار العملية السلمية. ولكنه يمكن ان يكون ايضا عنصر خيبة امل اخرى تضاف الى خيبات الاشهر الطويلة الماضية، وتحقق نتيجة عكسية.

والامر يتوقف على نتائج اللقاء.

وهذه النتائج لن تظهر اليوم، انما علينا انتظار المفاوضات القادمة، وكيف تسير وان كانت ستتقدم ام تتأخر.

الجانب الفلسطيني، من طرفه، توجه الى اللقاء من دون قناعة وبفعل الضغط الامريكي. فقد اعلن عرفات ان الحكومة الاسرائيلية لم تزل ابا من اسباب وقف المفاوضات وترفض التعهد بتجميد البناء الاستيطاني ولو بشكل مؤقت. وقال ان العملية الارهابية في عمان خلقت اجواء قاتمة لا تلائم عقد لقاء كهذا. الا ان المبعوث الامريكي، دينيس روس، طلب اعطاء فرصة اخرى للتأثير على الموقف الاسرائيلي. وقال ان العملية في عمان حشرت نتنياهو في موقف حرج قد يساعده على تغيير مواقفه. واتصلت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، واكدت الامر نفسه.

وهكذا، وبدافع التأكيد على التمسك بالعملية السلمية رغم كل شيء، وافق عرفات وتم اللقاء. ونقل الطابة، مرة اخرى، الى الملعب الاسرائيلي.

فكيف رد السيد نتنياهو؟

حتى الان، عاد على مواقفه السابقة. والامر الوحيد الذي ابدى فيه تحركا، هو: «السماح لطائرة الرئيس عرفات بالاقلاع والهبوط في مطار رفح قبل افتتاحه رسميا». فان كان هذا هو ما يقدمه لدفع العملية السلمية، ستكون النتيجة واضحة: القضاء على العملية السلمية. لان القيادة الفلسطينية لا ترى في طائرة عرفات قضية اساسية، ولا حتى في المطار والميناء والمعبر الآمن. ان العملية السلمية اكبر بكثير من هذه القضايا. واذا كان رئيس الحكومة ينوي الاستمرار في نهجه هذا، ستكون هناك حاجة لرد آخر.. ليس من الفلسطينيين وحسب، بل من الامريكان ومن اوروبا ومن العرب ومن قوى السلام في اسرائيل.

لا بل ان مفاوضات السلام، في هذه المرحلة، بحاجة الى دعم قوى السلام من خارج غرفة المفاوضات.. اكثر من اي وقت مضى.

«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجلة "فانيتي فير": امريكا "تقود" العالم!

● نيويورك – الوكالات – جاء في تصنيف وضعته مجلة «فانيتي فير» الشهرية الامريكية في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان تسعاً وعشرين من «٦٥ شخصية تؤثر على مصير العالم وتقوده» أمريكية.

وفي المرتبة الاولى من هذا التصنيف يتربع الرئيس بيل كلينتون ويليه نائبه آل غور. ويحتل مساعده لشؤون الامن القومي، ساندي بيرغر، المرتبة السابعة والمندوب الامريكي في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، المرتبة الثامنة ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، المرتبة التاسعة ووزير الحربية، ويليام كوهين، المرتبة العاشرة، ورئيس اركان الجيوش، الجنرال شاليكاشفيلي، المرتبة الحادية عشرة.

لكن الكاتب غور فيدال تساءل في دراسة تحمل عنوان «الامبراطورية الاخيرة» التي تصدر في عدد تشرين الاول الجاري من «فانيتي فير»: «هل تستطيع الولايات المتحدة ان تستمر بلا عدو؟».

وبالاضافة الى المسؤولين الامريكيين يحتل رجال الاعمال مكاناً مميزاً في هذا التصنيف ولا سيما منهم جورج سوروس وروبرت موردوخ وبيل غيتس ووارن بافيت ومايكل ايزنر.

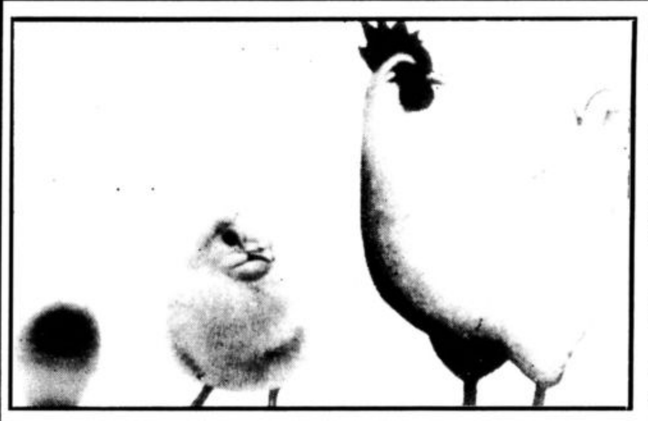
ويضم التصنيف ثلاث عشرة شخصية اوروبية وستاً شرق أوسطية وأربعاً آسيوية واثنتين روسيتين واثنتين من امريكا اللاتينية وواحدة كندية وواحدة استرالية وواحدة أفريقية.

ومع اولبرايت تسللت الى التصنيف ثلاث نساء هي الملكة اليزابيث الثانية (١٦) وصاحبة المجموعة الصحفية «واشنطن بوست كومباني» كاترين غراهام (٥٩) والمفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان، ماري روبنسون (٥٤).

اعتدى على زوجته ويترافع عنه ثلاثة محامين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف (٣٥ عاماً) اربعة ايام للاشتباه بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

بيض الدجاج الطليق السعيد أفضل نوعية وأغنى بالڤيتامين



● ميونيخ (ألمانيا) – الوكالات – اكد مسؤولون في جمعية حماية الحيوانات الالمانية ان الدجاج الطليق السعيد يبيض افضل البيض الغني بالڤيتامين.

واكدت الجمعية استناداً الى دراسة قام بها علماء في التغذية من جامعة ڤيينا ان طريقة تربية الدجاج لها تأثير كبير على نوعية البيض وان البيض، الذي يبيضه دجاج حرّ أغنى من غيره بڤيتامين (أ) وڤيتامين (هـ) ومادة الكاروتين.

ونددت الجمعية الالمانية بتربية تسع دجاجات من عشر في ألمانيا على البطاريات او في أقفاص.

وطالبت باستخدام اشارات مميزة للبيض ذي النوعية الممتازة. واشارت الى ان من الافضل لصحة المستهلكين ان يشتروا بيض الدجاج الذي يربى في الهواء الطلق.

هذا والبيض الذي «يكتشفه» العلم اليوم هو البيض الذي نسميه بالعامية «البيض البلدي» الذي تبيضه الدجاجة البلدية على الطبيعة امام بيوتنا.

سرق الكيبوتسات بحوالا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكن، شخص مجهول الهوية، من الحصول على عشرات الوف الكيلوغرامات من البصل والخضراوات من كيبوتسات في البلاد عن طريق تحويلة بنك مزورة من عمان.

وكان شخص ادعى بان اسمه مصطفى اتصل مع احد الكيبوتسات وطلب تحضير كميات بصل بقيمة (٢٢٠) الف شيكل، ثم وصل لبنك الكيبوتس فاكس من احد بنوك عمان عن وجود تحويلة مبلغ بهذه

اعتقال ضابط قصاص اثر بتهمة تهريب مخدرات

طعن صاحب مطعم في يافا

اعتقال (٤) من افراد عائلة واحدة بتهمة الاعتداء على افراد شرطة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة أمس الاربعاء، اعتقال اربعة من عائلة واحده من الناصرة، بينهم امرأة في الخمسينات من عمرها لاربعة ايام للاشتباه بانهم اعتدوا على افراد الشرطة وساعدوا في اخفاء كيس من المخدرات.

وكانت معلومية قد وصلت للشرطة، عن وجود مخدرات في حوزة احد الاشخاص الموجودين داخل بيته، فوصل افراد من الشرطة الى البيت وهناك، وكما جاء في أقوال الشرطة، اعترض افراد العائلة الشرطة وبينهم امرأة في الخمسينات واخرى حامل فيما امسكت ثالثة بكيس اعتقدت الشرطة انه يحتوي على المخدرات، وهربت نحو كراج تحت البيت لاخفائه ثم راحت تصرخ وتطلب المساعدة، فوصلت مجموعة من الشباب اعترضت دورية الشرطة وفي هذه الاثناء، تمكنت هي من الهروب ومعها الكيس.

ووقع عراك بين الطرفين ادى الى اصابة اثنين من أفراد الشرطة واعتقال خمسة اشخاص بينهم امرأتان وبعد التحقيق اطلقت الشرطة سراح المرأة الحامل، فيما أبقت على الثانية وامس مددت اعتقالها مع الثلاثة الاخرين لمدة اربعة أيام.

الولايات المتحدة تصرّ على تسليمها القاصر المتهم بالقتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت السفارة الامريكية، امس الاربعاء، مجدداً بأن تسلم السلطات الاسرائيلية فوراً القاصر الامريكي المتهم بقتل زميله في الولايات المتحدة، ولجأ الى اسرائيل.

وتؤكد السلطات الامريكية ان والد الشاب امريكي.

وقد مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، اعتقال القاصر لعشرة ايام اخرى.

وقال محامي القاصر دافيد ليباتي ان موكله يلتزم الصمت في التحقيق.

تقرير للأمم المتحدة: الفيضانات والجفاف

● جنيف – «و.ص.ف.» – لاحظ تقرير أصدرته الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان الفيضانات والجفاف هما اخطر الكوارث الطبيعية، اذ يوقعان ضحايا واضراراً أكثر مما تفعل انواع الكوارث الاخرى، محذراً من النقص في المياه الذي يتوقع ان تعانيه المدن الكبرى في مطلع القرن المقبل.

وكشف التقرير الذي اصدرته المنظمة الدولية في يوم الحماية من الكوارث الطبيعية ان الجفاف كان «القاتل الاول» في العالم، اذ حصد (٧٤) ألف شخص في العام الفائت. واضاف ان التصحر يطاول ربع اراضي اليابسة ويسبب خسائر في الانتاج بقيمة (٤٢) مليار دولار سنوياً.

ولفت التقرير الى ان بين انواع الكوارث الطبيعية المسببة للاضرار كذلك الفيضانات التي يزداد عددها بسرعة مقارنة بالكوارث الاخرى. وقد سببت الفيضانات بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ خسائر بلغت (٢,٣) مليارات دولار اي ما يوازي نصف مجموع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث.

وارتفعت الخسائر الاقتصادية التي سببتها الكوارث الطبيعية خلال الاعوام العشرة المنصرمة (١٩٨٧ – ١٩٩٦) الى اكثر من (٤٠٠) مليار دولار في مقابل (١٤٧) ملياراً في العقد الماضي. وتابع التقرير ان الخسائر في السبعينات كانت اقل من مئة مليار.

وردت الامم المتحدة نصف الفيضانات الى التطور السريع، مشيرة الى ان من العوامل التي تساهم في هذه الظاهرة عدم توفر الوسائل المناسبة لتصريف المياه والنمو الفوضوي لحركة البناء عند مجاري المياه والتنظيم المدني العشوائي وقطع الاشجار المنتشر على نطاق واسع.

بعد ادانته بقتل شرطي دهسا

الحكم على محمد عمّاش بالسجن (١٧) عاماً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، على الشاب محمد عماش من جسر الزرقاء، بالسجن (١٧) عاماً بعد ادانته بتهمة قتل ضابط الشرطة ايفي كنان، دهساً بسيارته، عن قصد، بحسب لائحة الاتهام.

وكانت القضية تعود الى اكثر من عام حين جرت مظاهرات في قرية جسر الزرقاء، ضد انتشار ظاهرة المخدرات في القرية، ولأسباب غير معروفة وقعت مواجهات عنيفة بين الشرطة والاهالي، واثناء فرار عمّاش بسيارته دهس الشرطي المذكور مما ادى الى وفاته، وادعت الشرطة ان الدهس كان عن قصد.

وبعد صدور الحكم وقعت مواجهات بين اقرباء الشاب والشرطة، وتم اعتقال شابين.

وفق ادعاء ممثل الشرطة، أشهر المشتبه به سكينتين وهدد زوجته بالقتل ان لم تترك البيت وتذهب الى بيت والديها. كذلك حاول الاعتداء على الجيران الذين تدخلوا لحماية الزوجة. وحطّم شبابيك البيت.

وقال المشتبه به ان هناك خلافاً مستمراً في العائلة حول التركة والوراثة. وأشار الى ان شقيقه على علاقة مع الشرطة ويعتدي عليه دائماً. ودائماً يقدم ضده شكاوى الى الشرطة ليتخلص منه ويبقى رهن الاعتقال.

ونوّه المشتبه به الى انه في مراحل الطلاق مع زوجته ولهما اربعة اولاد. وان عدداً من الشباب دخلوا إليه حيث يعمل وهددوه بالسلاح متهمينه بالجنون!!

وكشف المشتبه به عن شكوى قدمها ضده شقيقه ومكث بموجبها شهراً في مستشفى المزرعة للأمراض العقلية. وأجرى فحوصات بعد ذلك أثبتت انه معافى وبكامل قواه العقلية والصحية. وقدم شكوى ضد وزارة الصحة، مشيراً الى أنه مرّ في مرحلة تأهيل ويدرس موضوع الهندسة الكهربائية.

ويترافع عنه ثلاثة محامين.

...الات مالية مزورة من الاردن!

القيمة، فوافق مسؤولو الكيبوتسات على الطلب وحرروا كمية البصل، لكن تبين فيما بعد ان المستندات التي وصلت مزورة وصاحب الطلبية اختفى.

ومن التحقيقات تبين ان مثل هذه الطريقة اتبعت مع عشرة كيبوتسات وسببت لها خسارات فادحة لكن المسؤولين لم يقدموا شكوى الى الشرطة.

ولا تزال الشرطة تبحث عن صاحب الطلبيات لاعتقاله.

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الشمال، أمس الاربعاء، الضابط يحيى هيب من ترشيحا وهو مسؤول عن مجموعة قصاصي الاثر، للاشتباه بتهريب مخدرات، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة خمسة أيام.

ويضاف ملف هيب الى ثلاثة ملفات اخرى لقصاصي اثر اعتقلوا قبل فترة في اثناء محاولتهم تهريب كمية من المخدرات، وقدمت ضد اثنين منهم أمس، لائحتي اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة وستقدم اليوم الخميس لائحة اتهام ضد الثالث.

● يافا - لمراسلنا - طعن، أمس الاربعاء، صاحب مطعم في شارع رازيئيل في يافا، واصيب باصابة خطرة.

ووفق رواية الشرطة، فقد جرى جدل عنيف بين صاحب المطعم وصاحب بقالة مجاورة حول حساب المياه المشترك، وتطوّر الجدال الى طوشة طعن خلالها صاحب البقالة، جاره.

واعتقلت الشرطة صاحب البقالة للتحقيق.

...ف أخطر الكوارث الطبيعية



وشدد التقرير على ان المياه تبقى محط الاهتمام الاول، اذ ان الطلب يزيد عليها في حين ان الموارد المائية تنحسر.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم (٨,٣) مليارات نسمة في سنة ٢٠٢٥ في حين ان التصحر يستمر مسبباً الهجرة من الريف. وحذّرت الامم المتحدة من ان مدن العالم الكبرى كلها قد تعاني ازمة مياه في مطلع القرن المقبل.

التربية الجنسية للاطفال - (٢)

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

*** ننشر فيما يلي الحلقة الثانية من «التربية الجنسية للاطفال»، وكانت نشرت الحلقة الأولى في عددها الصادر، امس الأول الثلاثاء.**

● في هذا المجال تعددت النظريات المؤيدة والمعارضة لمبدأ يقول وجوب شرح كل شيء للطفل، حتى يكون على بينة من الموضوع.

فالطفل الذي يطرح مثل هذه الاسئلة (حول مصدر وجوده) يكون في سن لا يعرف فيها التركيب الفيزيولوجي للجسم البشري وبالتالي فإن الرد على سؤاله بشرح مفصل لا معنى له ولا فائدة.

في مثل هذه الحالة يجب على الوالدين الاستعاضة عن الشرح المفصل برد بسيط مفاده ان الطفل يكون صغيرا جدا في بطن امه، حيث ينمو وينمو ليخرج فيما بعد عندما يصبح كبيرا، ويستطيع ان يأكل وحده اما إخراج الطفل من البطن فيقع على عاتق اناس سموا الاطباء، وهم يعرفون كيف يتم ذلك.

كذلك باستطاعة الاهل توجيه انتباه الطفل بطريقة لبقة اثناء ردهم على سؤاله البريء، كالقول مثلا: إن الناس والحيوانات والنباتات لها اهلها، كما لك انت اهلك، هذه سنّة الحياة، وعندما تكبر وتصبح قادرا على المطالعة تصبح ملما بمواضيع كثيرة. من الجائز ان تكون طبيبا او مهندسا ولذلك عليك بممارسة الرياضة وحفظ الدروس يوميا والرسم... الخ.

إن مثل هذه الاجوبة كفيلة ان تفهم الولد في هذه المرحلة ان هناك اهلا هم مسؤولون عن مصدره، ويحول انتباهه عن موضوع العمل الجنسي لتتكون لديه فكرة اولية، ان لكل مخلوق على وجه الارض اهلا يحضنونه ويهتمون به، وان ابويه علة وجوده.

مع نمو الطفل وفي حال تكرار السؤال ثانية يجب على الاهل ان يشرحوا له مصدر وجوده بكل روية خاصة وانه اصبح في سن يفهم فيها تركيب الاعضاء التناسلية.

هنا يمنع الاهل ان يوجهوا انتباه الطفل نحو ما يسمى الاحساس بالحب، او الكراهية والحقد او الخوف او الشيخوخة، اما اذا سأل الطفل فلا بد من تعليمه دروسا تشرح هذه الظواهر من دون ان يحس بها.

إن مناقشة المواضيع الجنسية يجب ان تتم مع الولد على انفراد وليس في الصف مثلا او مع الضيوف، بحيث لا يشعر الولد بأن مثل هذه المواضيع ممنوع التكلم فيها جهرا.

اما المناقشة فيجب ان تكون جدية، وبنبرة صوت معتدلة بحيث يرغبها الولد ويبدي اهتمامه بها غير شاعر بأن هناك اسرارا تقال له وتخبئ وراءها افكارا ونوايا لا اخلاقية.

بعض الاسئلة تفرض على الاهل تحويل انتباه اولادهم عنها بلطف وحذر ودقة نحو موضوع آخر، لان مستوى الرد يجب ان يتناسب مع سن الولد بحيث ان مصارحته باكرا حول المواضيع الجنسية وكيفية وجوده تدفع بالحس الجنسي الى الظهور باكرا. اما عندما يكبر الولد ويصبح في سن يسمح له بتفهم هذه الامور ساعتئذ يستطيع الاهل ان يناقشوه في المواضيع الجنسية بروية وجدية.

ان الانتباه الزائد من قبل الاهل والمربين يجب ان يولى لفترة النضوج الجنسي عند الولد، حيث تبدأ ملامح هذا النضوج بالظهور تدريجيا مما يثير التساؤل والقلق عنده.

فمثلا ظهور الحيض عند الانثى، يعتبر حدثا هاما في حياتها مما يثير اهتمامها الى درجة الخوف والقلق، وصولا الى ازمة نفسية حادة في بعض الاحيان.

هنا يكمن دور الاهل والمربين في ايضاح هذه الظواهر وتفسيرها علميا بلغة مبسطة وبكل روية وجدية، عاملين بذلك على نزع الشكوك والاحساس بالنقص والخوف والقلق.

فالفتاة في سن السادسة عشرة تسعى الى خلق جو من الصداقة حولها من الجنس الآخر، معربة بذلك عن حبها للرقص والنزهات وامتلاك اصدقاء ذكور، يدورون حولها، دون الحصول على شعورها. ان هذه المرحلة غير مخيفة، في حال كانت الفتاة واعية لما تقوم به، اما اذا تم العكس وفقدت وعيها لسبب او لآخر وحصل التقارب الجنسي مع الصديق فهذا يؤدي غالبا الى نشوء ازمة نفسية حادة، تتفاعل تدريجيا، موصلة الانثى الى اضطرابات جنسية مع شريك حياتها، في هذا المجال يجب على الاهل المحافظة على مستوى معين من العلاقة بين بعضهما البعض بحيث، يسودها الحب، والالفة، والتفاهم والاهتمام المتبادلين، واحترام شعور بعضهما البعض ورغباتهما في مختلف مجالات الحياة.

فالاهل يرون في الاجابة عن اسئلة الجنس مجازفة ومغامرة غير مرغوب بها ولا يرحبون بها خوفا من الدخول في متاهات لا مخرج منها مما يسبب الحرج للوالدين، عندها يكون الطفل فكرة عن عدم المام اهله بالحياة، وعدم الثقة بهم لانهم يكذبون عليه.

فالوالدان يعتبران التحدث عن الجنس خروجا من الطفل عن الادب، فالجنس يبدو في نظرهم كشيء يحدث ولكن لا يمكن التحدث عنه بسهولة، كما ان كثيرا من الكلمات التي تدخل في هذا النوع من الحديث محرجة حتى مع البالغين، واغلب الآباء يتجنبون الاجابة عن هذه الاسئلة حتى يحاصرهم الاطفال بها فيروا بأنه لامفرمن الاجابة، وحينئذ وبصوت خافت وفي كثيرمن الجمود، وتزايد عدد نبضات القلب، يصرحون ببضع كلمات متناثرة لا تأتي بفائدة تذكر.

لماذا يصر الآباء على وضع هذه العقبات في طريق التربية الجنسية؟ ان الاطفال اذا لم يستطيعوا ان يحصلوا على اجابة شافية من الاهل فإنهم سيبحثون عنها ويجدونها في مكان آخر وبطريقة اخرى، مما يعود باكبر قدر من الاضرار.

وانتم ايها الاهل لا تظنوا ان الطفل الذي لا يهتم بالسؤال عن الجنس إنه شديد الادب...

ورغبة الاطفال في معرفة «الجنس» شيء طبيعي يستحق العناية، ففي السنوات الاولى يرغب الاطفال في ان يعرفوا كيف جاءوا واين تكونوا ؟! حتى يلاحظوا فروقا في تكوينهم الجسمي، ويحاولوا معرفة سبب ذلك، وفي سن المراهقة يرغبون في معرفة ما يعنيه الحب والزواج: فاذا كان اطفالكم لا يهتمون بهذه المسائل، فإن ذلك لا يعني انهم شديدو الادب، بل يعني انهم على درجة كبيرة من البلاهة والنقص العقلي.

اما بالنسبة للامهات على وجه الخصوص، فهن اكثر تعرضا لان يجدن امامهن كثيرا من الفرص التي يستطعن ان يناقشن اطفالهن فيها عن الجنس. فاذا كن قد فكرن في ذلك من قبل، فسيجدن انفسهن مستعدات للاجابة بدلا من ان يفاجأن بسؤال يرتبكن له، والعناية بهذه المشكلة تستحق ان نوليها حقها بجانب المشاكل الاخرى، فكلما كانت اجابتهن واضحة محددة يشعر الطفل بالرضا والاطمئنان، وهذه الاجابات على بساطتها تشرح له عمل كل جزء من جسمه وما يعنيه كونه فتى وشقيقته فتاة، كما يهيئه لفهم التغيرات التي ستطرأ عليه في سن المراهقة، وتعطيه فكرة مناسبة لسنه عن طريقة خروجه الى العالم.

فاذا استطعن ان يفعلن ذلك فقد قدمن لاطفالهن اكبر فائدة طوال حياتهم.

عندما يسمع الطفل بعض الكلمات البذيئة التي لا يفهمها يحتفظ بها حتى يأتي الى المنزل واول عمل يقوم به يبدأ بطرح الكلمة امام امه ليفهم ما معناها... فاذا كانت الام متعلمة او مثقفة فانها تصغي الى طفلها بامعان وتعطيه الجواب المناسب، بعكس الام غير المتعلمة او غير المثقفة او المدركة التي ما ان تسمع الكلمة المطروحة حتى تنهال على طفلها ضربا دون ان تعطيه الجواب المقنع.

في النهاية نذكر بعض نقاط نظرية العالم السوفييتي ماكارينكو في كيفية اتباع المبادئ الاساسية فيما يخص التربية الجنسية الصحيحة:

١- العمل على تدريس الناشئين في مدارس مختلطة.

٢- دفعهم على الاهتمام المبكر بالحياة الاجتماعية في جميع نواحيها ومجالاتها.

٣- ممارسة التمارين التطبيقية، دون التوقف على النظريات العلمية التي تدخل ضمن برامج التدريس في المدارس.

٤- دفعهم على الاهتمام بالرياضة والموسيقى والفنون.

(انتهى)

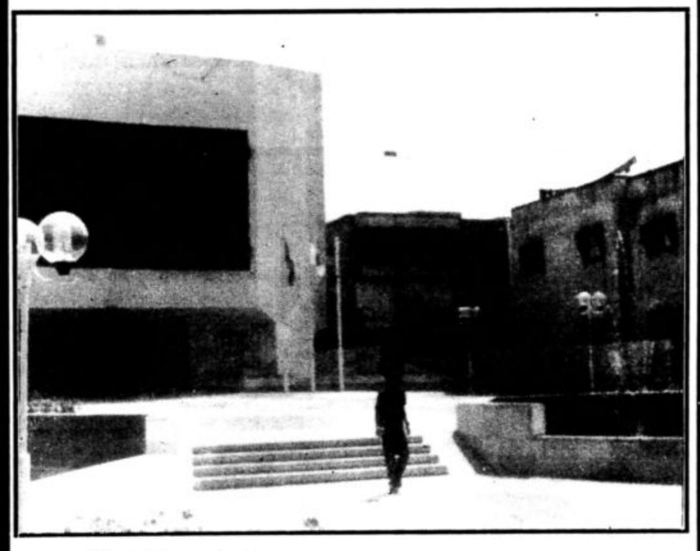
(سخنين)

متى «تتأهل» بناية التأهيل المهني في الطيبة؟

* بقلم: محمد ابو اصبع *

بسبب عمليات الترميم في المبنى المتأخر، تأخر افتتاح السنة الدراسية في المركز ثلاثة اسابيع، و«الشباب المعاقون» معرضون للشمس والغبار لان الترميم المذكور لم يكتمل بعد.

كل هذا وبناية مركز التأهيل المهني الجديدة في المنطقة الصناعية، التي بوشر البناء فيها قبل حوالي سبع سنوات لم يتم اكمالها واصبحت مأوى للصوص ومتعاطي المخدرات.



● جانب من بناية بلدية الطيبة ●

هذا الوضع السيء يعود بأشد الاضرار على اناس معاقين لا حول لهم ولا قوة، وربما كان هذا الامر بسبب اهمال المسؤولين، اذ لا تفسير آخر لهذا، فاهمال اكمال البناية حتى اليوم، رغم انها اصبحت في مراحلها الاخيرة تقريبا، واكبه رفض السلطة المحلية لطلب جمعية المعاقين بتسليمها البناية، مقابل استعدادها لتحمل مسؤولية اتمام البناء. وجدير بالذكر انه جرت اتصالات ومقابلات عديدة بين اهالي المعاقين والبلدية من جهة وبين مكتب الرفاه الاجتماعي من جهة اخرى، بهذا الخصوص، ولم يجدوا اي جواب عملي ومقنع لانهاء هذا الوضع القاسي الذي يعاني منه المعاقون والاهالي، الذين يرون انه من واجب الهيئات المختصة، وفي مقدمتها السلطة المحلية، الاهتمام بالشباب المعاق.

ونحن اعضاء جمعية المعاقين والاهالي، نهيب بكل الجهات المسؤولة بذل قصارى الجهود لانهاء هذا الوضع القاسي ومعاناة هؤلاء الشبان، لكي نرعاهم ونؤهلهم ونسهل عليهم حياتهم واندماجهم في مجتمعنا.

رد بلدية الطيبة على لسان السيد امين حاج يحيى مدير مكتب الرفاه الاجتماعي، والمختص بملف مركز

التأهيل المهني للولد المعاق في الطيبة

لقد اجرينا، عن طريق مقاول، تقديرا ماليا لتكاليف انهاء بناية مركز التأهيل، اتضح منه ان التكاليف تزيد قليلا عن مليون شيكل، وكان هذا بتاريخ ٢٨/٧/ ٩٧.

وفي ٢١/٩/٩٧ طلبنا من مقاول آخر يمثل شركة للهندسة والبناء، اعطاء تقدير لتكاليف انهاء البناء، وكان تقدير ان الكلفة تبلغ (٩١٥) الف شيكل.

ان المشكلة تكمن في الحصول على المبلغ المطلوب لانهاء البناية، وقد تقرر عقد لقاء مع رئيس جمعية «تشايمز» الدولية من اجل ايجاد مصادر التمويل لاكمال البناء. وكان نائب رئيس «تشايمز» قد اكد في اجتماع سابق على جدية جمعيته واهتمامها الشديد للمساعدة على انهاء البناية وتطويرها مهنيا.

اذاً.... ما الذي اصابنا في طرعان؟

* بقلم: ناجي نصار، رئيس المجلس المحلي في طرعان *

قبل اندلاع الاحداث المؤسفة في طرعان بأيام، استقبلنا في المجلس المحلي قيادة شرطة الناصرة والشمال في زيارة عادية لنتعرف على قائد جديد لشرطة المروج بديلا للسيد اني طلر الذي رقي لمنصب آخر، وفي ابستعراضنا للمشاكل التي تواجه قريتنا طرعان، طلبت مساعدة الشرطة لمواجهة مشاكلنا في طرعان بشكل عام مثل السموم، مخالفات السير في داخل القرية وعمليات السطو والسرقات، وفوجئت برد قائد الشرطة بان طرعان تعتبر قرية هادئة نسبيا وليس ما يدعو للقلق وما نرجوه هو ان تكون باقي القرى كطرعان تنعم بالهدوء والطمأنينة، ان طرعان هي الكويت في الجليل واهاليها منغمسون بأعمالهم ليل نهار.

والحقيقة اني كرئيس للمجلس المحلي سررت جدا بداخلي بهذا التقييم للاوضاع الامنية للقرية، بل اكثر من ذلك شعرت بشيء من الفخر والاعتزاز بان اهالي بلدي يتمتعون برقي يؤهلهم ليكونوا مثلا يحتذى به، وطرعان الكويت هي حقا ليست كالاخريات، وهي الجسم المعافى وليست بحاجة لاي علاج واق والقرى الاخرى احق واجدر بذلك.

اذا.......

ما الذي جرى في بلدي طرعان؟ ان اكثر من خمسين سنة عشتها لم تشهد فيها طرعان حدثا كالذي اراه اليوم وحتى ابي، رحمه الله، الذي عاش اكثر من سبعين عاما لم يحدثني عن مثيل لهذه الاحداث التي رأيناها في قريتنا طرعان.

لقد كانت احداثا غريبة يصعب على اي فرد عاقل امين ان يصدق ما تراه عيناه. فلا يعقل ان تشهد طرعان طوشة عمومية بالعشرات، او قُل بالمئات لتكسر وتحرق وتضرب وتخرب بلا تمييز،، كيف يمكن ان يقوم شباب من طرعان بالاعتداء على اخوان لهم من طرعان بحدة تصل الى حد القتل، ولولا رحمة الله لراح ضحيتها اب وابنه؟ كيف يمكن ان تقع في بلدي طرعان جريمة قتل لاول مرة في تاريخها منذ عشرات السنين؟ وكيف يمكن ان تكرر عمليات الرجم والضرب والحرق والتكسير بشكل جماعي بيد شبيبة غير مسؤولة من اهالي بلدي بدون اي قلق عليهم من اولياء امورهم؟ كيف يمكن ان يستمر وضع كهذا عدة اشهر بدون الوصول الى الصلح والسلام والوئام رغم ما تبقى من عناصر الخير والاصلاح.؟

كيف يمكننا الصمت على مظاهر القطيعة الاجتماعية وظواهر المقاطعة الاقتصادية وهجرة اخوان لنا الى خارج القرية، ونقل طلاب لنا الى المدارس خارج طرعان؟ كيف يمكننا القبول بان طرعان تعاني من صراع طائفي مقيت، طرعان التي طالما افتخرت بأنها المثل الاعلى للتعايش والاخاء والتسامح، طرعان التي امتازت على مدى السنين بالاواصر الاخوية المتينة بين طوائفها وعائلاتها؟

ان ما واجهناه في طرعان هو الخطر الذي حذرنا منه دائما والكابوس الذي طالما طردناه من احلامنا، وآباؤنا واجدادنا كانوا ارقى واوعى من ان يقعوا في مخالب هذا الوباء الذي كان غاية اعدائنا وحكامنا على مر التاريخ، والذي بواسطته فقط كان بامكانهم تمزيق وحدتنا واستعمارنا والاستيلاء على ما تبقى من ارضنا وعرضنا وكرامتنا وكياننا.

وما حدث في طرعان وما يمكن ان يحدث في قرى اخرى غيرها، لا بد من وجود خلفية، ولكن من المؤكد انها ليست طائفية ابدا، ولن نسمح ان تكون كذلك. وليمت اعداؤنا بحقدهم وحسرتهم، لانه لا في طرعان ولا في اي مكان وزمان في تاريخ الاقلية العربية في اسرائيل لم يبدأ خلاف جوهري على خلفية طائفية ابدا لان اي خلاف طائفي لا يمكن ان يخدم مصلحة اي طائفة، وانما يخدم مصلحة رخيصة ضيقة لفئة حاقدة رجعية من الانتهازين الطفيليين ذوي النفوس المريضة الذين لا يخلو شعب من وجودهم في كل زمان ومكان، ووعي قوى الخير والصلاح في شعبنا، هي المصل الواقي والدواء الشافي للحفاظ على جسمنا بكامل العافية، موحدا دائما دفاعا عن قضاياه المصيرية المتعددة.

اذا، فما الذي جرى في بلدي طرعان وما هي مسبباته ودواعيه؟ ولماذا انفجر بهذه الحدة والقسوة الغريبة التي لم نعهدها من قبل؟ ومن المستفيد من هذه الاحداث ومن حرض ومن اشعل نار الفتنة الحاقدة؟ ومن وراء هذه المؤامرة الدنيئة؟ من اطلق ذلك السهم السام في جسم وحدتنا؟ هناك من اختار اسهل الاجوبة ليقول لنا ان العنف عامة في تصاعد مقلق وتواكبه كل وسائل الاعلام ولا بد لطرعان، ان تعاني من هذه الظاهرة كما عانت منها عدة قرى مثل كفر كنا، الكعبية، المغار، كفر مندا والناصرة والرملة وغيرها.

واحيانا قلنا، ان المذنب الوحيد هو السياسة العنصرية التي تتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي طالما نظرت الينا كمجموعات طائفية او عائلية، او حتى اكثر من ذلك، فلطالما توجهت الينا كمسلمين ومسيحيين ودروز وبدو وشركس ولم تنظر الينا كوحدة قومية واقلية عربية داخل الدولة، واحيانا طاب لنا الامعان بازاحة المسؤولية عن عاتقنا وقلنا ان المسؤولية تقع على الحكومة الاسرائيلية التي تمارس سياسة التمييز وعدم المساواة ضدنا، مما ادى الى عدم وجود المؤسسات التربوية والثقافية والرياضية لاولادنا لتثقيفهم وملء فراغهم، وهذا ما جعلهم ينغمسون في اعمال الشغب التي وصلت الى حد القتل.

ان مثل هذه الاسباب في مجتمعات واعية يجب ان تساعد على وحدة الاهالي ليكونوا كالبنيان المرصوص في وجه السياسة الغاشمة الآثمة لتفريقنا الى جماعات متخاصمة لأوهى الاسباب.

ومع اني لا احدّ من اهمية تلك الاسباب ومسؤولية الحكومة تجاهنا كأقلية قومية داخل اسرائيل، فرغم جوهرية هذه الاسباب ولكي نتفرغ للمطالبة بالغاء مثل هذه المظاهر العنصرية، ولكي نتمكن من التفرغ للنضال لحل سائر قضايانا ونيل حقوقنا كاملة.

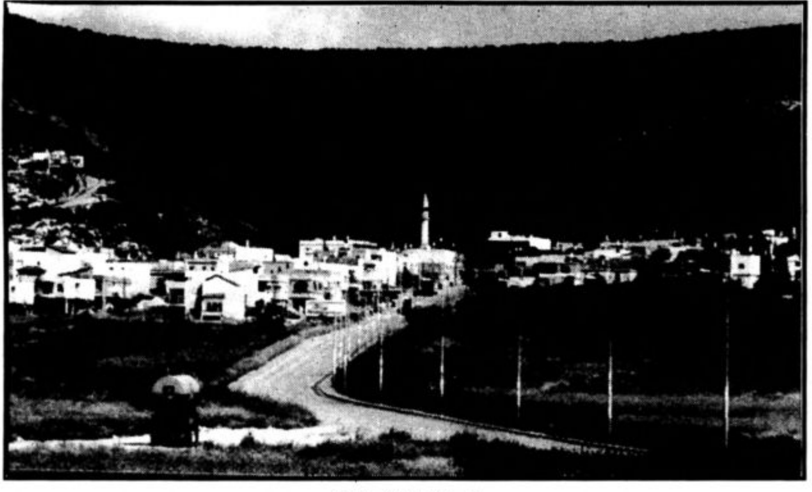
علينا التريث لنرى اين قصرنا نحن.. وما هو العيب فينا وما هو الخطأ الفاحش الذي ارتكبناه وما الذي فاتنا ان نفعله لنتفادى ما اصابنا ومن ايقظ هذه النزعة الجاهلية البغيضة بعد ان وأدها رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم ورسول السلام عيسى ابن مريم منذ آلاف السنين. ماذا اصابنا يا ناس؟ اين فشلنا؟ وكيف تعثرنا لننزلق الى اسوأ المتاهات لدرجة تفوق توقعات اعدائنا قبل اصدقائنا؟

الحقيقة اننا استهترنا بآفاتنا الملتصقة فينا وتمادينا بالاستهتار حتى صدقنا بأننا لا يمكن ان نعيش بدون هذه الآفات الاجتماعية وكأنها جزء من تراث مجيد. وهذه الآفات هي:

١) التعصب الاعمى، الديني او الحمائلي، او اي تعصب آخر هو الجاهلية بعينها. التعصب الاعمى لا يخدم مصلحة لاي دين ولا يحافظ على كرامة الحمولة او العائلة والعكس هو الصحيح. فان التسامح والتعايش الحسن هو وصية كل الاديان السماوية. والمسجد والكنيسة هما من اهم المؤسسات في قرانا التي من واجبها ان تبث هذه الروح الايجابية السامية والتي هي امانة، في عنق سيدنا الشيخ وابونا الخوري.

٢) المصداقية في التعامل والتربية والامتناع عن عدم الازدواجية في تمرير نصائحنا وآرائنا وخاصة لاولادنا. فاننا امام الضيوف نتكلم بالمثاليات ونتملق بالحلول الحضارية لاولادنا وعندما ننفرد بهم نقول لهم ان ما سمعتموه هو للاستهلاك الخارجي لغرض المحافظة على ماء وجوهنا امام الضيوف، والصحيح هو انه يجب ان تحل المشكلة بكسر رأس فلان وتلقينه وعائلته درسا لن ينساه وانتم اولادي الاداة لفعل ذلك.

٣) نحن مجتمع محافظ ويكفي ان نستفز بان فلانا اهان كرامة الحمولة او العائلة او كبيرنا او صغيرنا لتثور حفيظتنا ونفطن بان علينا الثأر لكرامة الحمولة او العائلة او الطائفة. لأتفه الاسباب نثور. اشكالات بسيطة نسبيا مثل خلاف على حق اسبقية في الشارع او «جحرة» غاضبة بين شابين او نظرة او تحرش بسيط لفتاة يتحول الى اساس لخلاف طائفي او حمائلي ونطوره ليصبح طائفيا او عائليا كاملا ليجمع حوله صبية ضعفاء محدودي الامكانيات اقتصاديا وثقافيا وإجتماعيا، وزجهم في طوشة عمومية تحرق الاخضر واليابس وتعكر صفو القرية بل والقرى الثي حولها ايضا.



● مدخل قرية طرعان ●

٤) نحن كأولياء امور وارباب عائلات وكمسؤولين بحاجة لتوعية، بحاجة الى التعرف على الطرق الصحيحة والاساليب السليمة لتربية اولادنا بالشكل الحضاري الصحيح. اننا وعلى الرغم من وضعنا الاقتصادي الصعب الذي هو دون حد الفقر، والذي يجعلنا نكدح النهار وجزءا من الليل لتوفير لقمة العيش لاولادنا، علينا ان نجد الوقت والمناخ المناسب والوضعية الملائمة لمعالجة وتربية اولادنا بشكل صالح وسليم. .

٥) باعتقادي ان مجتمعنا العربي في اسرائيل يمر في فترة حرجة، فترة فقدنا فيها آباء لنا كانوا بفطرتهم محافظين على وحدتهم وكانوا يتعاملون مع مشاكلهم بطيبة وتسامح نابعين من كرم اصيل نفتقر له نحن اولادهم واحفادهم، فشعوري هو اننا نعمنا بتربية لائقة اهلتنا لنعيش بسلام ووئام، وفشلنا نحن في تربية اولادنا الذين هم رأس مالنا الاكبر والاهم والاغلى.

٦) في طرعان شباب واعون ومتعلمون ومثقفون، في طرعان هيئات سياسية واجتماعية وحزبية واعية. في طرعان خميرة خيرة من الافاضل والحكماء. اين كانوا كلهم في الاشهر الاخيرة؟ وماذا فعلوا؟ هل قاموا بدورهم لحل الخلاف الذي تطور بسرعة هائلة لينقلب اكثر من عائلي وحمائلي؟ ماذا فعلوا لكبح جماح الفتنة التي اجتاحت طرعان وامست تهدد قرى اخرى؟ اني لا اتهمهم لا بأعمال العنف والشغب ولا بالتحريض عليها، ولكني اتهمهم تهمة لا تقل اهمية وهي غيابهم عن الساحة واللامبالاة الغريبة المريبة التي مورست من قبلهم، فان الحريق الذي شب في طرعان ان لم نوقفه جميعا سيصلنا جميعا. سيصل الى المثقفين والمتعلمين في مواقعهم اينما كانوا. فيا اخواني كنا ولانزال في امس الحاجة لمساعدتكم وخاصة في ظروف كالتي مررنا بها، آملين ان تكون من ورائنا.

واخيرا، ونحن نأمل ان تكون الازمة في طرعان من ورائنا، لا بد من الاشارة الى ظاهرة ايجابية تملؤنا فخرا واعتزازا، وهي هبّة عناصر الخير من جميع قرانا ومدننا لمساعدتنا والوقوف بجانبنا بحزم وأمانة وصدق، ولا يفوتنا الدور الاصلاحي والايجابي الهام لمشايخنا ووجهائنا الذين يقفون بعناد واصرار حتى الوصول الى الصلح الدائم في طرعان، فلكل هؤلاء نضمر المحبة والاحترام والشكر والاكبار، وسننتصر على كل مشاكلنا حتما طالما بقيت فينا هذه الخميرة الممتازة من عناصر شعبنا.

* ناجي نصار *

زولا يأمل في تكرار سيناريو المباراة الاولى بين ايطاليا وانكلترا

□ لندن - تغيرت حياة صانع العاب وهداف منتخب ايطاليا جانفرانكو زولا الى الافضل منذ انتقاله من بارما الايطالي الى تشلسي الانكليزي في منتصف الموسم الماضي، لكن ذلك لن يمنعه من الوقوف حجر عثرة امام المنتخب الانكليزي الساعي الى بلوغ نهائيات مونديال - ٩٨ على حساب نظيره الايطالي.

ويأمل زولا، ابن سردينيا، في تكرار سيناريو المباراة الاولى بين انكلترا وايطاليا على ملعب ويمبلي في لندن والتي انتهت بفوز الاخير بهدف سجله زولا بالذات، عندما يلتقي المنتخبان مجددا على ملعب روما الايطالي السبت المقبل في ختام منافسات المجموعة الاوروبية الثانية.

ويقول زولا، الذي يشيد بطريقة العيش الانكليزية: «لقد غيرتني انكلترا وتأثرت حياتي كثيرا منذ قدومي الى هنا، وكل ما حصدته يصب في خانة الايجابيات». واوضح «تحسن مستواي كثيرا من ناحية اللعب مثلا، وهي تجربة جديدة لي بعيدا عن الضغوطات التي ترافق مباريات الدوري الايطالي عموما». واضاف «خلال المباريات التجريبية للموسم الجديد لم اكن في قمة لياقتي وكان طبيعيا ان يضعني رود خوليت (مدرب تشلسي) على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، وتقبلت هذا القرار بهدوء». وتابع «اما الان فقد عاد زولا الى ما كان عليه في السابق، وامامي دور كبير العبه في تشلسي، ولقد وجدت طريقي الى المرمى في المباريات الاخيرة».

وتغيرت نظرة زولا وزملائه في المنتخب الايطالي الى الكرة الانكليزية منذ انتقاله الى فريق العاصمة، ويقول «لقد تحسن الانكليز تكتيكيا واصبحوا اكثر حنكة، ومنذ ان تغلبنا عليهم حصدوا جميع نقاط مبارياتهم في التصفيات».

ونفى ان يكون المنتخب الانكليزي ضعيفا خارج ارضه «بدليل انه خسر النقاط الثلاث في التصفيات على ارضه وليس خارجها». واعتبر انه «علينا نسيان نتائج الكرة الانكليزية في الاعوام الماضية، لان الاندية تحقق نتائج جيدة ايضا خارج ارضها».

ورفض زولا الافصاح عن اماكن الضعف في المنتخب الانكليزي مفضلا اعطاء المعلومات الى مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني ليعمل على استغلالها.

وقال زولا مازحا «لن افصح عن اماكن الضعف في المنتخب الانكليزي لان المدرب هودل سيعمل على تداركها».

لقاء اليوم - مع: النائب احمد سعد

(تتمة من ص٢)

التطوير. وهذا يعني توجيه ضربة قوية للمدن والقرى العربية ومنع تطويرها في شتى مجالات التعليم والصناعة وغيرها».

*** «الاتحاد» - سمعنا انك تصديت لليبرمان حتى قبل طرح خطته؟**

- النائب سعد: «نعم فقد اطلعت مسبقا على هذه التفاصيل المقلقة، وقبل ان يبدأ حديثه سألته فيما اذا كانت الحكومة اخذت بالاعتبار قبل وضع توصياتها هذه، كون المواطنين العرب من سكان هذه الدولة؟ فطلب مني رئيس اللجنة تأجيل سؤالي وادراجه في النقاش.

وفي كلمتي اوضحت انه حسب المقاييس المقترحة هناك مقياسان يخرجان الوسط العربي مسبقا من امكانية حصوله على اي دعم. الاول هو مقايس المستوطنات، ونحن لسنا كذلك، والثاني مناطق التطوير، وهذا لا يشمل، ايضا، البلدات العربية. وقلت ان هذا يؤكد ان المقاييس وضعت على اساس سياسي ولم تأخذ بتاتا اعتبارات الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية».

*** «الاتحاد» - وما هي المطالب البديلة التي تطرحونها؟**

- النائب سعد: «لقد طالبت بتحقيق احد امرين. الاول ادخال الوسط العربي كله، حسب المقاييس الاجتماعية - الاقتصادية في منطقتي تطوير (أ) و(ب)، علما ان اكثر من ٨٢٪ من البلدات العربية تقع في المرتبات ١ و٢ و٣، التي تعتبر اوضاعها الاجتماعية - الاقتصادية سيئة للغاية.

اما الامر الثاني الذي طرحته، ويرتبط بالامر الاول، فهو الغاء كل التغييرات المقترحة بصيغتها الحالية والبحث عن مقاييس تكون فعلا حيوية، وتلبي الاحتياجات الاجتماعية - الاقتصادية. وطالبت ليبرمان ايضا بترتيب لقاء بين لجنة المتابعة العربية وبين رئيس الحكومة والمسؤولين لطرح اوضاع البلدات العربية التي تعاني ازمات خانقة».

*** «الاتحاد» - وكيف كان رد ليبرمان؟**

- النائب سعد: «لقد تملص في رده ولم يقدم جوابا شافيا حول التعامل المميز ضد العرب، لكنه رحب باقتراح عقد لقاء مع لجنة المتابعة وقال سأحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه. وادعى انه لا يمكن ايجاد توزيعة عادلة كليا. فقلت له، ان اوضاع الوسط العربي تعتبر من اسوأ الاوضاع واننا لن نقبل بهذا التمييز الصارخ، وسنناضل لافشال هذا المخطط العنصري».

*** «الاتحاد» - يلاحظ انه حصل اتفاق بين احزاب اليمين واليسار على معارضة هذه الخطة؟**

- النائب سعد: «خلال نقاش اعضاء اللجنة، تبين موقفهم الرافض لهذه الخطة لعدم عدالتها في اجراء التغييرات، لكنهم وللاسف، لم يتطرقوا الى الغبن اللاحق بالوسط العربي، واكتفوا بالاعراب بكلمة عابرة، عن تأييد ما قلته».

*** «الاتحاد» - لوحظ ان العديد من ممثلي السلطات والمدن والبلدات اليهودية حضر الاجتماع. هل دعي ممثلو الوسط العربي؟**

- النائب سعد: «لقد بادرت الى دعوتهم، وكنت اتوخى ان يحضر ممثلون عن السلطات المحلية العربية، ومن مركز «عدالة» لتقديم وجهات نظرهم، علما ان مركز «عدالة» طلب مني ضمان حق الكلام في الجلسة، فقمت بترتيب ذلك، لكنه لم يحضر الاجتماع الا ممثل «اتجاه»، اتحاد الجمعيات التطوعية في الوسط العربي».

(وليد ياسين)

الملك حسين يؤكد نقله رسالة

(تتمة من ص٣)

لاتخاذ الاجراءات القضائية. وكذلك «اخذنا في الاعتبار انه لو اتجهنا بهذا الاتجاه (القضاء) لما انقذنا ابننا ولما تمت اشياء كثيرة اخرى، خصوصا بالنسبة للمعتقلين».

وقال حسين انه اخذ بالاعتبار، ايضا، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي تقرر استئنافها. واعتبر ان العقدة والمشكلة ليست منفذي العملية، فهم جنود ينفذون الاوامر، انما العقدة والمشكلة هي في الجهات التي توعز بهذا وتتحمل المسؤولية. مؤكدا «ان هذه الاعمال تشكل صفعة لنا جميعا ولا نقبل بها».

■ «حماس» تنفي ■

ونفت حركة «حماس» في بيان اصدرته، امس، ان تكون عرضت وقف اطلاق النار على اسرائيل. وقالت «ان وسائل اعلام الارهابي نتنياهو فبركت رسالة مزعومة من «حماس» قبل يومين من محاولة الاغتيال الآثمة ضد خالد مشعل».

وكان الشيخ احمد ياسين صرح قبل مغادرته الاردن، وبعد وصوله الى غزة، بانه لم يعرض وقف اطلاق النار قائلا «ان «حماس» يمكن ان توقف عملياتها الاستشهادية، اذا امتنع الاسرائيليون عن الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين». اما المقاومة، قال ياسين، فانها لن تتوقف طالما كان الاحتلال جاثما على صدورنا.

■ كهلاني: ياسين وعدنا ببناء جسر السلام ■

وفي تعقيبه على تصريحات الشيخ احمد ياسين، قال وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، امس الاربعاء، ان الشيخ احمد ياسين وعد الاسرائيليين قبل اطلاق سراحه، ببناء جسر السلام.

وقال كهلاني، ان ياسين سيتوقف عن اطلاق تصريحاته هذه بعد ان يرتاح عدة ايام!

■ لجنة الفحص تبدأ باستدعاء الشهود ■

واعلن، امس، ان لجنة الفحص التي عينها رئيس الحكومة للبحث في اسباب فشل عملية «الموساد»، بدأت باستدعاء الشهود للمثول امامها ابتداء من الاحد القادم.

وكانت اللجنة اجتمعت امس، في مكتب رئيسها يوسف تشيخانوفر، رئيس ادارة شركة «ال-عال»، وناقشت جدول اعمالها.

واعلن ان اللجنة ستعقد اجتماعها، ابتداء من اليوم، في موقع «امني» بعيدا عن وسائل الاعلام.

للمرة الاولى، تونس تنظم بطولة العالم في الجودو عام ٢٠٠١

□ باريس - ستنظم تونس بطولة العالم في الجودو للمرة الاولى في تاريخها عام ٢٠٠١. وتقرر ذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة خلال جمعيته العمومية في باريس.

وستنظم مدينة اوساكا اليابانية بطولة العالم عام ٢٠٠٣، وسبق لليابان ان استضافت بطولات ٥٦ و٥٨ في طوكيو و٩٥ في شيبا.

وعهد الى بيلاروس استضافة كأس العالم عام ١٩٩٨، في حين تقرر ان تستضيف فرنسا كأس العالم عام ٢٠٠٠.

وانتخب الكويتي عبيد زايد العنزي امينا للصندوق في الاتحاد الدولي.

وحصل الهولندي انطون غيسينك، بطل العالم السابق للوزن الثقيل، والبريطاني تشارلز بالمر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي، على اعلى درجة في اللعبة (١٠ دان).

عقوبات جديدة ورادليسكو مسؤول عن المنتخبات الوطنية السورية

□ دمشق - اعلن الاتحاد السوري لكرة القدم بعد اجتماع ساخن دام اربع ساعات، تشكيل الجهازين التدريبيين لمنتخبي الرجال والشباب استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وصرح حسام ضويحي، الناطق الاعلامي للاتحاد، انه «تقرر تكليف المدرب الروماني رادوليسكو مهام المدير الفني لمنتخبي الرجال والشباب والاشراف المباشر على المدارس الكروية المزمع افتتاحها في مختلف المدن السورية وزج المدربين السوريين الى جانب المدرب الروماني في هذه المسؤولية الهادفة الى الاقلاع باللعبة».

وشكل الجهاز التدريبي لمنتخب الرجال من مخلف العمر مديرا اداريا ومحمد مبيض مدربا وزياد عطا الله مساعدا له.

وكلف عاطف الزيبق ادارة منتخب الشباب وايمن حكيم مدربا ومحمد ديب دياب مساعدا له وخليل عثمان اداريا، وسمي جورج مختار مدربا لحراس مرمى المنتخبين.

واعتذر الاتحاد عن عدم المشاركة في دورة غرب آسيا الاولى التي ستقام الشهر القادم في ايران.

من جهة ثانية، فرض الاتحاد عقوبات مختلفة طالت «الذين خرجوا عن آداب الملاعب في البطولة المحلية»، فحسم نقطة واحدة من رصيد الحرية واوقف مهاجمه محمد شيخلي ٤ مباريات، واوقف لاعب الجيش فراس خليل واداري نادي تشرين خالد كنعان ٣ اشهر.

اتحاد الكرة المصري استجاب لطلبات النادي الاهلي

□ القاهرة - استجاب الاتحاد المصري لكرة القدم لكافة الطلبات التي تقدم بها النادي الاهلي حتى لا ينسحب من بطولة الدوري ٩٧ - ٩٨ بعد اجتماع دام (١٠) ساعات وشارك فيه رؤساء الاندية الـ - ١٦ الممتازة.

ووافق الاتحاد على نقل مباراتين للاهلي من القاهرة الى ملعبي اسوان وبلدية المحلة، يوم الجمعة المقبل، وفي (٢٤) الحالي على ان يتم تعويض نادي اسوان عن الخسائر التي ستنجم عن اقامة المباراة على ارضه من دون اعداد كاف يضمن التواجد الجماهيري.

ويلعب الاهلي ضد الاتحاد السكندري في ٢٨ تشرين الثاني في القاهرة بدلا من الاسكندرية على ان يلعب الزمالك ضد المنيا في ١٨ الحالي في اسيوط وليس في القاهرة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الاهلي والزمالك. وقد رفض نادي المنيا هذا القرار وهدد بالانسحاب من البطولة لكن الاتحاد عرض تعويضه بمبلغ محدد لاقامة المباراة على غير ملعبه.

وتقرر اقامة مباراة فاصلة بين فريقين متصدرين تساويا في عدد النقاط في نهاية البطولة بعد (٧٢) ساعة على ملعب محايد، فاذا بقي التعادل يمدد الوقت ويعتمد الهدف الذهبي على ان يتم الاحتكام الى ركلات الترجيح في حال بقي التعادل فارضا نفسه.

اما اذا تساوت ارصدة اكثر من فريقين، فتنظم دورة من دور واحد على ملاعب محايدة، على ان يحتكم الى قاعدة فارق الاهداف في حال التساوي في عدد النقاط في نهاية الدورة.

واتفق المجتمعون على عدم تأجيل اي مباراة لضمان انتظام البطولة على ان تقام المباريات خلال شهر رمضان في الثانية ظهرا. اما المباريات التي تقام خلال الصيف فمن حق النادي المنظم ان يقيمها تحت الاضواء الكاشفة دون العودة لرأي الضيف.

وتقرر، ايضا، ضم اللاعب الدولي الى صفوف المنتخب قبل خمسة ايام للمباريات الخارجية وثلاثة للمباريات الداخلية وعدم اقامة معسكرات طويلة على ان يتم تجميع الدوليين لمدة يومين اسبوعيا.

على صعيد اخر تلقى الاتحاد المصري اعتذارا من نظيره التونسي عن عدم تمكنه من اشراك منتخبه في الدورة الدولية التي سيقيمها المصريون من ٢٠ الى ٢٤ كانون الاول لارتباطات مسبقة للمنتخب التونسي.

وسيخوض منتخب مصر ٣ مباريات خارجية امام ساحل العاج والكاميرون وغانا في ٢٥ و٢٨ كانون الثاني واول شباط استعدادا لكأس الامم الافريقية التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ شباط.



كأنك يا «ابو» زيد...

في يوم ٤ يونيو سنة ١٩٣٠ وصل بورسعيد اعضاء الوفد الفلسطيني قادمين من لندن بعد مفاوضات شاقة مع مستر ماكدونالد رئيس الوزراء ولورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطانية ولم يتوصل الوفد لشيء مما ذهب للتفاوض من اجله حيث رفضت بريطانيا تغيير نظام الحكم واقامة حكومة وطنية دمقراطية، وقد نجح الوفد في الضغط على بريطانيا لوقف هجرة اليهود الصهاينة مؤقتا وإيفاد مندوب لدراسة الاراضي واساليب بيعها..

لقد حدث ذلك منذ ٦٧ عاما، وما زال المفاوض الفلسطيني والعربي يواجه تعنتا من القوى العظمى سواء كانت انجلترا التي غربت عنها الشمس او امريكا التي تسعى للجلوس فوق الشمس..

يا لطووووووول بال العرب، ويا لصبرهم الذي لا ينفد!!!!

ويظهر في الصورة اعضاء الوفد الفلسطيني مع بعض مستقبليهم من المشتغلين بالقضية العربية والصحافيين والادباء في بورسعيد عند مرورهم بها وترى في وسط الصف الاول عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد وعن يمينه السيد جمال الحسيني سكرتيره فالآنسة روك وعن يسار عطوفته سماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس فالاستاذ الفرد روك فالآنسة روك كريمته الاخرى. وترى من خلفهم مستقبليهم وبينهم فضيلة الاستاذ التفتازاني والسيد محمود الصياد نقيب اشراف بورسعيد والاستاذ محمد الههياوي والاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى وغيرهم من الوجوه والادباء ومراسلي الصحف.

شاعر ثورة ١٩٣٦، نوح ابراهيم

* اعداد: علي حمود *

شاعر الشعب والثورة والشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦، انها بعض الالقاب والنعوت التي تطلق على نوح ابرهيم، احد رموز المقاومة والحركة الوطنية الفلسطينية، خلال فترة الانتداب البريطاني على بلادنا.

ولد نوح ابراهيم في مدينة حيفا عام ١٩١٣، نما وترعرع ابنا لعائلة شعبية فقيرة ، ضمت بالاضافة اليه اما وأختا تلقى دراسته الابتدائية في حيفا، ولم تتح له الفرصة لاتمام دراسته وتعليمه، فترك الدراسة لحاجة اهله ووضعهم المالي الصعب واشتغل عاملا في احدى المطابع الحيفاوية آنذاك. شارك في الحركة الوطنية الفلسطينية وهو في سن مبكرة واصبح الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦، فكان يتجول في اغلب القرى والمناطق الشمالية، يخطب في الناس ويلقي بقصائده الحماسية والشعبية على الجمهور، داعيا ابناء الشعب خاصة الشباب للانضمام للثورة.

عرف عن نوح ابراهيم، كونه شابا اسمر جميلا ذا قامة مستقيمة وشارب صغير وعينين متقدتين.

بدأ حياته النضالية والوطنية وهو في جيل مبكر من حياته، وعرف عن شاعرنا مساهماته في النشاطات الطلابية الوطنية والاجتماعية، وهو ما زال على مقاعد الدراسة الابتدائية، وفي الاندية ومنظمات الشباب والعمال، ارتبط نوح ابراهيم بحركة القسام الثورية، التي انطلقت من احراش «يعبد» واطلق عليه «تلميذ القسام»، وعندمااستشهد القسام عام ١٩٣٥ رثاه نوح ابراهيم بأحدى قصائده المشهورة، التي لحنها وسجلها بصوته في اسطوانة جاء في مطلعها:

عز الدين يا خسارتك — رحت فدى لامتك
مين بينكر شهامتك — يا شهيد فلسطين
عز الدين يا مرحوم — موتك درس للعموم
آه لو كنت تدوم — يا رئيس المجاهدين.

واحدى قصائده التي وصلت في شهرتها الاوج كانت «ديّرها يا مستردل»، والمستر «دل» هو القائد العام للجيش البريطاني في فلسطين في تلك الفترة، ونوح ابراهيم يخاطب المستر دل، مؤكدا له ان الشعب لن يمل من الكفاح بقوله:

يا حضرة القائد «دل» — لاتظن الامة بتمل
لكن انت سايرها — بلكي على يدك بتحل
ما دمت رجل خطير — وقائد عسكري خطير
وقضيتنا كلها فهمتها — ما يلزم الك تفسير

لم يقتصر نشاط نوح ابراهيم على الاطار المحلي، بل تعدى ذلك الى الكثير من البلاد العربية القريبة، فكان دائم السفر والتنقل بين فلسطين والدول العربية المجاورة.

في شباط ١٩٣٧، سجن نوح ابراهيم في معتقل المزرعة ثم في سجن عكا، وفي صيف ١٩٣٧، افرج عنه. وبعد ان اطلق سراحه، التحق بصفوف الثوار واشترك في معارك جبال الجليل ضد قوات الانتداب الانجليزي الى ان استشهد في اواخر تشرين الثاني عام ١٩٣٨ في موقع يسمى بـ«الصنيبعة» - موقع الى الشرق من مدينة طمرة الجليلية، بين قريتي كوكب ابو الهيجاء، كابول وطمرة - وذلك اثر اشتباك مفاجئ بكمين نصبته قوات الجيش والشرطة الانجليزية لنوح ابراهيم ورفاقه بعد ان طوّقت الشرطة البريطانية قرية طمرة ومنعت الدخول والخروج من القرية، ودفن جثمان نوح ابراهيم بقرية طمرة، وفي عام ١٩٨٦ تم بناء نصب تذكاري على قبره.

استشهد نوح ابراهيم، شاعر ثورة ١٩٣٦ وهو في ريعان الشباب، بعد سجل وطني وثوري مشرف واعتبر وبحق ذلك الشاب الجميل الوجه وصاحب الكوفية والعقال العريض المقصب بالشاعر الشعبي للثورة.

المصادر والمراجع:-

١- زعيتر، اكرم، يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية، (بيروت، ١٩٨٠).
٢- زياد، توفيق صور من الادب الشعبي الفلسطيني، (عكا، ١٩٩٤).
٣- عوض، خالد، «نوح ابراهيم شاعر الشعب والثورة»، القدس، (تشرين الثاني، ١٩٨٦).
٤- فلاح، منذر، «الشاعر الشعبي.. نوح ابراهيم»، نداء الاسوار، (نيسان ١٩٩٢).

الاتحاد قبل خمسين عاما

سكان ستانتون يشتكون

زارنا في مكتب الجريدة في حيفا عدد من سكان منطقة ستانتون يرافقهم سكرتير منظمة العصبة في حي ستانتون، وشكوا الينا سوء الحالة التي وصلت اليها المنطقة، فشارع الراهبات قذر جدا ودرج الاميركذلك وسخ. واضاف الوفد بأن البلدية منذ سنتين او اكثر لم تلتفت الى هاتين المنطقتين. فنلفت نظر البلدية الى ذلك.

(الاتحاد ١٩٤٧/١٠/٥)

بلدة يبلغ عدد سكانها ١٦ الف نسمة ولها كنّاس واحد

هل سمعتم عن بلدة عدد سكانها ١٦ الف نسمة ولها كناس واحد مهمته كنس البلدة وجمع قاذوراتها، فان لم تسمعوا من قبل فاسمعوا بأن بلد الشيخ فيها كناس واحد وبذلك تعرفون نظافة المدينة الى اي حد وصلت ولا حاجة بنا الى زيادة او تعليق.

ويزيد الطين بلة حاجة البلدة الى الكهرباء وهي التي تجاور مدينة حيفا، المدينة الصناعية الحديثة.

وتحتاج البلدة ايضا الى مدرسة لابنائها الكثيرين، لان مدرستها لا تتسع لاطفال البلد جميعهم لانها مكونة من ثلاث غرف فقط.

فهل من احد يسمع لشكوانا؟!

(الاتحاد ١٩٤٧/١٠/٥)

لقد «نرفز» الجندي البريطاني فافرغ رصاص بندقيته في صدر الضحية البريئة

* طبريا - لمراسل الاتحاد الخاص - في مساء يوم الخميس في السابع من الشهر بينما كان احد الطباخين المدعو سيد عيسى العداد يقوم بعمله في معسكر الجيش بطبريا اطلق عليه احد الجنود البريطانيين النار فارداه قتيلا..

قد يقرأ الناس هذا الخبر، فيشكون في صحته لاول وهلة ولكن من المؤسف أن تكون هذه هي الحقيقة المرة.

وتفصيل الحادث ان عراكا جرى بين الجاني والمجني عليه، كان من نتيجته ان (نرفز) الجندي «الشجاع» فتناول بندقيته وافرغ ما فيها من رصاص في صدر المسكين.

ان منظر الارملة واليتامى الذين تركهم الفقيد خلفه يذيب اشد القلوب الانسانية قسوة..

اننا نطالب السلطات المختصة بان تتخذ اشد الاجراءات ازاء هذا العمل الوحشي الذي يترفع عنه الادميون!

هذا وقد قامت اللجنة التحضيرية لنادي النهضة بطبريا، بالتعاون مع عصبة التحرر الوطني فيها، بتحضير مذكرة موقعة من الرؤساء الروحيين ووجوه واعيان وسكان المدينة وتقديمها للقائد العسكري لاحقاق الحق ومنع تكرار مثل هذه الحوادث ولدفع التعويضات الكافية لارملة الفقيد واطفاله.

(الاتحاد ١٧ آب ١٩٤٧)

في مهرجان المسرح الآخر الـ(١٨) في عكا

طلاب المسرح عربا ويهودا يقدمون مشاهد مسرحية بعنوان «مقطع انتقالي»

* الممثلون: سحر فودي، رابعة مرقس، ابراهيم ميعاري وفراس روبي *

* عكا – لمراسلنا الفني – ضمن مسابقة مسرحيات الدفيشات في مهرجان المسرح الآخر الـ(١٨) في عكا، مركز المسرح في عكا مسرحية بعنوان «مقطع انتقالي».

فكرة المسرحية هي للفنان المبدع دودي معيان، والذي ارتبط اسمه مع مهرجان المسرح الآخر منذ سنوات عديدة، وفي مسرحيات حازت على جوائز مختلفة، وايضا كان المدير الفني للمهرجان لاكثر من مرة، وذلك على اعتبار انه افضل من قدم مسرحا آخر بكل معنى الكلمة.

اقام دودي معيان منذ بداية هذه السنة ورشة مسرحية، اشترك فيها عدة طلاب حول كل ما يتعلق بالمسرح. وكانت عبارة عن لقاء اسبوعي لمدة (٦) ساعات.

ومن الملفت للنظر ان الطلاب المشاركين في هذه الورشة المسرحية (الدورة)، هم ليسوا مجرد هواة، فمعظمهم يحمل تجارب مسرحية كثيرة، ومنهم من يعتبر على عداد الممثلين.. فلو نظرنا الى الاسماء المذكورة



لوجدنا على سبيل المثال ان العرب الاربعة جميعهم يشتركون في مسرحية «حلم عربي»، ويقدمون فنونا متنوعة غير التمثيل.. سحر فودي تمثل وتغني، رابعة مرقس تمثل وترقص الباليه وتغني اذا اقتضت الحاجة، ابراهيم ميعاري يمثل ويرقص في فرقة للدبكة والرقص الحديث، فراس روبي يمثل ويعمل تقنيا فنيا.

الورشة كانت عبارة عن دروس عملية في المسرح وكان دودي معيان يترك للطلاب العنان في الابداع والارتجال مع انتقاد جماعي يلخصه هو ويوجههم الى الطريق الصحيح.

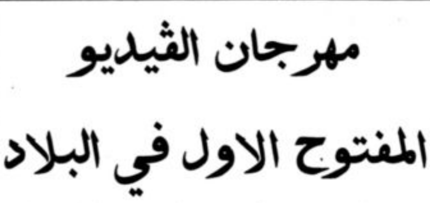
اما ما سنراه في «مقطع انتقالي» فهو عبارة عن مشاهد ابتدعها الطلاب كل على حدة ولكنها متصلة ببعضها وتعطي للمتلقي فرصة تركيب القصة على ذوقه.. هي ارتجالات مبنية على اسس وضعها الممثلون انفسهم ويشاركون بها الجمهور بحيث يجعلونهم يدخلون اللعبة المسرحية مستمتعين بقواعدها.

بقي ان نذكر ان العرض في المهرجان سيكون بمثابة امتحان التخرج لهؤلاء الفنانين الشباب من هذه الدورة المسرحية.

* دودي معيان *



* رابعة مرقس *



مهرجان الڤيديو

المفتوح الاول في البلاد

* حيفا – من ميسون اسدي – بمبادرة من سينماتيك حيفا وتل ابيب والقدس يقام في شهر كانون الثاني القادم المهرجان المفتوح الاول لافلام الڤيديو.

وقد وجهت ادارة السينماتيك في البلاد نداء لكل المواطنين في البلاد للاشتراك في هذا المهرجان الفريد من نوعه، مؤكدة انها بهذا المهرجان سوف تعطي الفرصة لاوساط واذواق لا تستطيع الوصول الى اجهزة الاعلام الموجودة على الساحة، وانها ستوفر لهؤلاء الناس الذين لا يملكون اجهزة تقنية عالية معتمدين على وسائلهم البسيطة، مساحة من وسائل الاعلام حتى يظهروا ما عندهم.

ولم يضع المبادرون اية شروط على المشتركين في هذا المهرجان من ناحية المادة او طريقة التصوير، او حتى وسيلة تصوير الفيلم، الا انها اشترطت ايصال الشريط الى السينماتيك مع ايداع مبلغ (٥٠) شاقلا حتى تاريخ ١/١٢/١٩٩٧.

اما برنامج المهرجان الذي لم يحدد بعد في اي يوم من شهر كانون الثاني سيكون، فهو كالتالي: مسابقة للافلام التي يختارها طاقم حكام متخصصين، والتي تحمل افكارا جديدة في اللغة السينمائية وامورا شخصية، ولم يهتم طاقم الحكام كثيرا بجودة الفيلم التقنية.

في البرنامج ايضا نقاش ومحاضرات وورشات عمل حول توسيع وتقوية امكانيات التعبير بوسائل بسيطة ورخيصة.

عرض كامل للافلام المشتركة وذلك خلال يوم واحد مدة اول مهرجان، وسيقام في سينماتيك حيفا ويتلوه في سينماتيك تل ابيب ويتلوه في سينماتيك القدس.

عرض (٩٠٠) كاريكاتير في اطار مهرجان السينما الدولي في حيفا



* حيفا – من ميسون اسدي – يفتتح يوم ١٤/١٠ المعرض الدولي الثالث للرسم الكاريكاتيري، في صالة العرض في اوديتوريوم حيفا، وذلك في اطار مهرجان السينما الدولي الـ(١٣) في حيفا.

وقد بادر الى اقامة المعرض مؤسسة «فانكوم» لرسامي الكاريكاتير في البلاد، والتي اقيمت عام ١٩٩٤، وتضم (٣٥) رساما. وسيقدم في المعرض (٩٠٠) رسم كاريكاتيري من (٤٥) دولة، ويستمر المعرض حتى انتهاء مهرجان السينما في ٢٢/١٠.

والكاريكاتير المنشور هو للرسام الصيني كاسا تاو، والذي فاز بجائزة افضل كاريكاتير عالمي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩/١٠/٩٧

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بوتيرة القرع.
٨,٣٠ - دورات انجليزية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية. Ride a Song.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الاساطير، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - ارض الوطن.
١١,٣٠ - جغرافيا - - عوامل تغير الفصول.
١١,٤٠ - حرارة الكرة الارضية - طاقة داخلية.
١٢,٠٠ - صداقة اسود ابيض.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٥ - في سر العيون.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الخماسي السري. مسلسل جديد في (١٣) حلقة.



● «جيني والقبطان» - القناة الثانية، الساعة ١٢,٣٣ ●

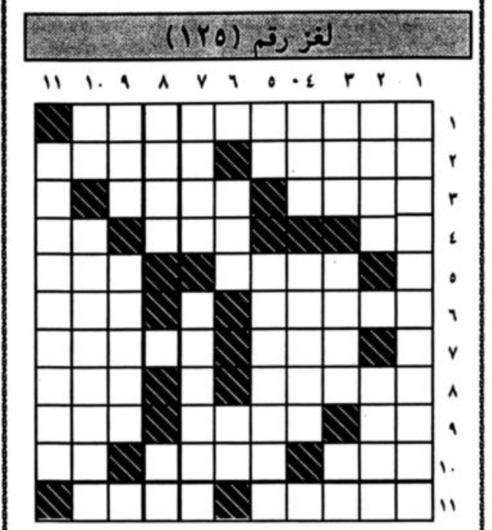
١٦,٣٠ - الكمامة «كمامة رئيس البلدية».
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة سلة: ايفس بلزن ضد مكابي تل ابيب الشوط الاول.
١٨,٤٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٠ - كرة سلة - الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «ان تكون اسيرا» فيلم اسرائيلي.
٢١,٤٠ - «قتل بعد تفكير» - فيلم بريطاني.
٢٣,٢٠ - تهنئة الرابي الرئيسي في اسرائيل بمناسبة عيد الغفران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام.

* **القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ - اولاد القوس.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩٨).
١٠,٤٨ - سلالة - الحلقة (٤٤) اعادة.
١١,٤٥ - روح جليلية.
١٢,٣٣ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٩٧).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح(اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد. الحلقة التاسعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٧).
١٥,٢٨ - ابي القائد. الحلقة الرابعة«الزواج».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «قصة شخصية».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٥٩).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - سبين سيتي. الحلقة(١٤) «البدء من جديد».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - مال قاتل - الحلقة الرابعة.
٢٢,٠٤ - شيكاغو هوب. «قرارات حاسمة».
٢٣,٠٠ - يونانام. قصة مجموعة عاطلة عن العمل.
٢٣,٣٥ - كارولين - الحلقة(١٤) «كارولين والساعة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٥). «منطقة تدخين».
٠١,٠٠ - مهرجان عراد (٩٧).
٠١,٢٩ - «في اعماق الارض» - فيلم سينمائي.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٥)



* اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

١) فيلم من بطولة احمد مظهر وسعاد حسني.
٢) حلفا - قرية جليلية.
٣) عكس«حجاب»(معكوسة) - عكس «مزيد» في الفعل العربي.
٤) بين اثنين - الاسم الثاني لممثل لبناني (معكوسة) - متماثلان.
٥) بلد افريقي(معكوسة) - من الاشجار.
٦) حنينا(معكوسة) - مدينة ساحلية.
٧) نوم(معكوسة) - تحتوي(معكوسة).
٨) خدود - سفينة الصحراء(معكوسة).
٩) عكس «حلو»(معكوسة) - مدينة امريكية في انديانا - ابطأ(معكوسة).
١٠) نهض - حرف مكرر - اصدر صوتا(للرصاص).
١١) «قانون...»(حيث لا قانون) - من الطيور(معكوسة).

عموديا:

١) شاعر ومسرحي اسباني.
٢) من الطيور الجارحة - حسن.
٣) ازال بالمتفجرات - اداة شرط جازمة - حزن(معكوسة).
٤) البارحة - نهر فرنسي(معكوسة).
٥) للنهي - الفصائل المسلحة.
٦) انتشرت فيه السحب(معكوسة) - اشاهد(مجزومةومعكوسة).
٧) يقطف(معكوسة) - عكس«الحضور».
٨) عكس «بعثُ»(معكوسة) - متماثلان.
٩) صبي - ارتقى.
١٠) قهوة - اديب وسياسي لبناني(معكوسة).
١١) فيلم من بطولة فريد الاطرش ونور الهدى.

حل لغز (١٢٤)

افقيا:

١) افلاطون - اب.
٢) ل.ل - لاة - يدل.
٣) اوجاع - رخيم.
٤) كر - تدوم - نا.
٥) ويل - نلوم.
٦) ردود - نبي.
٧) داحس - الأيل.
٨) يقترب.
٩) وارسو - وعود.
١٠) نفرتيتي - ام.

عموديا:

١) الاكوادور.
٢) فلوريدا - اف.
٣) لوح - ر.ر.
٤) الام - دبيسة.
٥) طاعون - قوي.
٦) ذو - دليلة.
٧) وتر - يروي.
٨) خي - منابع.
٩) يدين - بل - وا.
١٠) المانيا - دم.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ●ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ●النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة يكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٨٥٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥-٣,٥١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تتمتع اليوم بجاذبية قوية، تميل اليوم الى احد مواليد الابراج الترابية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): خفف من قساوة احكامك على الناس، تهتم بابراز عيوب الغير.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): رصين، تميل الى المحافظة في القرارات، تبحث اليوم عن اصدقاء.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تحب ان يتدخل احد في شؤونك. ولكنك تحتاج الى المساعدة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): نزواتك لن تسبب الا المشاكل رغم ان الطرف الآخر يتفهمك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): لا تضعف ابدا هذه الفترة، خفف من توترك، حافظ على حبك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): حبل المراوغة قصير، ستندم كثيرا في حالة ارتكبت خطأ بحق الحبيب.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تعيش فترة ارتباك، صراع بين المبادئ والواقع. الضغوطات كثيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تستغل العواطف، جرأتك مقلقة وعواطف الآخرين ليست للتسلية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تميل للوحدة للتأكد من نفسك، لا تهمل الحبيب لانه بحاجة لتفهمك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): حدث طارئ يلعب دورا هاما. تشعر بالانتعاش بشكل مفاجئ.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): قبل ان تفصح عن كل ما يدور بقلبك تأكد ان الفريق الثاني صادق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) تشرين الاول

١٩٣٤ - اغتيال الكسندر ملك يوغوسلافيا في مرسيليا لدى وصوله في زيارة رسمية الى فرنسا على يد ارهابي كرواتي.
١٩٥٤ - فيتنام: جلاء القوات الفرنسية عن هانوي التي ستصبح عاصمة فيتنام الشمالية.
١٩٦٧ - مقتل ارنستو تشي غيفارا عن (٣٩) عاما في اشتباك مسلح بين الثوار والقوات البوليفية.
١٩٧٠ - اعلان جمهورية كمبوديا بعد ١١ قرنا من الحكم الملكي.
١٩٨٤ - الرئيس المصري حسني مبارك في الاردن في اول زيارة لرئيس مصري الى بلد عربي منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل العام ١٩٧٨.
١٩٨٢ - الامم المتحدة تفرض منطقة للحظر الجوي فوق البوسنة تستثني منها الطائرات المشاركة في العمليات الانسانية.



الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مؤامرة جديدة لشراء مقبرة الاستقلال الحيفاوية

*** مقاولون يهود حاولوا اغراء المخول الوحيد بالتوقيع على اتفاقية البيع * الاستاذ فتحي فوراني: موقف السيد محمد القط يعتبر مشرفا، وندعو اصحاب الضمائر الى احباط مؤامرات كهذه * الشيخ رائد صلاح: هذه محاولة رخيصة من اشخاص يستهترون بالمشاعر الانسانية ***



* جانب من مقبرة القسام - تصوير: ميسون أسدي *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قام عدد من المقاولين اليهود بمحاولة جديدة لشراء مقبرة الاستقلال في حيفا، وذلك من خلال تقديم عرض مالي مغري للسيد محمد محمود فارس القط، من سكان شفاعمرو وهو احد احفاد العائلة التي وهبت ارض المقبرة للوقف الاسلامي وما زالت ارض المقبرة مسجلة على اسم جده في سجلات الطابو.

وقد رفض السيد محمد محمود فارس القط العرض الذي قدمه المقاولون مبلغ اربعة ملايين دولار، مقابل التوقيع على مستند لبيع ارض المقبرة.

والمعروف ان القط هو المخول الوحيد باسم العائلة التحدث حول موضوع المقبرة.

وقال القط لمراسلنا انه ابلغ المقاولين الذين حاولوا بكل الطرق شراء المقبرة انه مخول للحفاظ على ارض المقبرة كمقدسات اسلامية، وانه لن يسمح حتى بكل دولارات امريكا ان يباع شبر واحد من ارض المقبرة. واضاف ان المقاولين ابلغوه بأنه اذا وافق على العرض المالي (٤ ملايين دولار) فانهم «سيرضون» جميع الاطراف بعروض مالية اضافية، وابلغوه بأنهم سيحاولون استعمال كافة الطرق من اجل الحصول على ارض المقبرة.

واضاف القط ان محاولات كثيرة جرت في السنوات الماضية لشراء ارض المقبرة حتى وصل الامر ببعض من يسمون انفسهم بـ «لجنة امناء الوقف» السابقين انهم حصلوا على فتوى مزورة من مفتي مصر يجيز فيها نبش القبور بعد ثلاثين عاما، ولكن بصمودنا ووقوفنا امام كل المؤامرات الدنيئة اوقفنا عملية البيع، وسنواصل هذا الطريق مهما كانت النتائج.

وحول هذا الموضوع عقب الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا قائلا: اولا نحن نحيي السيد محمد فارس القط على هذا الموقف المشرف، الذي يدل على ضمير حي ونقي، لقد عرف كيف يقول لا، امام هذا العرض «السخي» والمغري، وانه مثل يحتذى به».

واضاف فوراني: ثانيا نحن ننبه الى ضرورة الحذر واليقظة والوقوف بالمرصاد لاية محاولات تهدف الى تصفية المقدسات الاسلامية والمسيحية. وندعو اصحاب الضمائر الى احباطها وكشفها امام الرأي العام، والعمل على الغائها. واننا نحترم مقدسات الآخرين، ونطلب من الآخرين ان يحترموا مقدسات شعبنا، وان اي مس بالمقدسات العربية من شأنه ان يؤدي الى عواقب وخيمة ويلحق اضرارا بالغة بالحياة المشتركة والعلاقات الحساسة بين الشعبين العربي واليهودي.

وقال فوراني ان مثل هذه المحاولة يجب ان تثير القلق وليس لدينا فقط، بل لدى جميع العقلاء من ابناء الشعب اليهودي والقوى الدمقراطية، التي ترفض هذا الواقع المثير للقلق وتناضل لخلق مستقبل افضل لما فيه خير الشعبين.

ومن جهة اخرى، اشاد الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، بموقف السيد قط، وقال لا يجوز ولن نسمح تحت اي ظرف كان باستباحة متر واحد من مقابرنا، وان ما تقدم به المقاولون من عرض مالي مغر ما هو الا محاولة رخيصة تنطوي على نفسية اناس مستهترين بالمشاعر الانسانية.

ودعا الشيخ رائد صلاح مسلمي مدينة حيفا الى دفن موتاهم في مقبرة الاستقلال والحفاظ على المقبرة.

للبوم الثامن عشر

استمرار تشويشات موظفي ضريبتي الدخل والاملاك

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل موظفو وعاملو ضريبتي الدخل والاملاك، اليوم الخميس، التشويشات في العمل لليوم الثامن عشر على التوالي، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم.

وقال رئيس لجنة الموظفين، عوفر عيني، ان التشويشات النضالية تشمل عدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الهواتف وعدم تشغيل وحدة التحقيقات الخاصة.

واكد عيني انه لا توجد اية مفاوضات حول مطالب الموظفين. وبالنسبة لوزارة المالية قال، كأنه لا توجد تشويشات وتتجاهل مطالبنا.

احتجاجا على النقص في ساعات التعليم

اتحاد الاولياء يهدد بالاضراب العام في اواخر الشهر الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد اتحاد اولياء امور الطلاب القطري في البلاد، باعلان الاضراب المفتوح في المدارس بعد الانتهاء من فترة الاعياد في اواخر الشهر الجاري، وذلك احتجاجا على تقليص ساعات التعليم.

واتهم سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، وزارة المعارف، خاصة مديرها بن تسيون دل، بنشر معلومات كاذبة عن قضية اعادة ساعات التعليم، التي اعلن عن تقليصها، مشيرا الى انه لم يجر حل المشكلة.

وتقوم نقابتا المعلمين، باجراء ابحاث واستطلاعات في المدارس لمعرفة مدى حجم النقص الفعلي في ساعات التعليم.

تهانينا العطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأجمل واعطر التهاني الى الزميل عطاب فقرا وزوجته بالمولود الجديد

محمد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

صالم سليمان رئيس المجلس

احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم

معلمو ثانوية دبورية ينفذون اضرابا مفتوحا

*** «المجلس لم يلتزم باية اتفاقية.. ودائما وجد الذريعة للتهرب» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم حصولهم على رواتب ثلاثة اشهر، اعلن معلمو ومعلمات المدرسة الثانوية في دبورية، امس الاربعاء، الاضراب المفتوح عن التعليم.

وقرر المعلمون، مواصلة الاضراب الى ان يتجاوب المجلس المحلي مع مطالبهم، وفي بيان وزعوه على الاهالي والطلاب قالوا: «ان المجلس المحلي لم يلتزم بأية اتفاقية، ودائما وجد الذريعة تلو الاخرى للتهرب من حل المشكلة، والمدرسة الثانوية هي المؤسسة الوحيدة في هذه القرية التي تعمل بامانة واخلاص وجد، وللاسف توضع امامها العراقيل للحد من نجاح المدرسة وتقدمها لا لسبب انما لنكون جميعا في «الهوى سوا». واضاف المنشور: «ما زالت السلطة المحلية في دبورية تستغل رواتب المعلمين التي تحولها وزارة المعارف للمعلمين والموظفين لاهداف غير تعليمية وغير تربوية ولم يحاول المجلس حل المشكلة منذ العام الماضي. فالاوضاع الاقتصادية للمعلمين صعبة ولا يمكن لاحد تحمل ما تحملوه، وبالرغم من ايماننا بمصلحة الطلاب وبتحمل المسؤولية وحمل امانة التربية والتعليم، الا اننا لا نستطيع ان نعيش بدون الحد الادنى من الكرامة الانسانية».

وطالب المعلمون طلاب صفوف الحوادي والثواني عشر بالضغط على المجلس المحلي، كونهم اكثر المتضررين من الاضراب بسبب تحضيرهم لامتحانات البجروت.

وحاولنا، امس، مرارا وتكرارا الحديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد عبد المجيد اكتيلات لكن دون جدوى.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم رجالا ونساء الى المشاركة في الندوة الهامة حول «اربع سنوات على اتفاق اوسلو» وذلك اليوم الخميس ٩/١٠/١٩٩٧ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما.

☐ يشارك في الندوة:

المناضل نعيم الأشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

د. احمد سعد - عضو الكنيست الجبهوي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

* الدعوة عامة *

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

دعــــوة

بمناسبة (٤ سنوات على اتفاق اوسلو) والأخطار التي تتهدد المسيرة السلمية.

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة التي ستقام في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الجمعة ١٠/١٠/١٩٩٧ في نادي الجبهة في الطيبة.

☐ يشترك في الندوة:

* الوزير ياسر عبد ربه - وزير الثقافة الفلسطيني.
* الدكتور احمد طيبي - مستشار الرئيس عرفات.
* محمد بركة - سكرتير الجبهة الدمقراطية.
والدكتور زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة - عريفا.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

يدعو الرفيقات والرفاق اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة وذلك اليوم الخميس ٩/١٠/٩٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في قرية معاوية.

* على بساط البحث:
- مؤتمر اتحاد الشبيبة القطري

باشتراك سامح عراقي عضو سكرتارية المركز الشبيبي.

باحترام

محمد جميل - سكرتير المنطقة



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
١٠ تشرين الاول ١٩٩٧
٨ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
10.10.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol126/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نوبل للآداب للايطالي الشيوعي داريو فو (ص٥)

اعتراض على المنطقة الصناعية قرب دنون (ص٨)

عملية "الموساد" تعمّق الشرخ بين ليفي ونتنياهو

* ليفي يهاجم عملية «الموساد» في الاردن ويؤكد: «لم تكن ضرورية» *

ارتباك قوات الاحتلال بعد عملية «حزب الله» قرب الحدود!



* جنودا الاحتلال يقدمون الاسعاف لجندي اصيب في هجوم لمقاتلي "حزب الله" *

السلطات العسكرية تغير روايتها: الجنود اصيبوا بالصواريخ وليس بعبوة!

المقاومة صورت العملية وبثتها في فيلم متلفز

النائب بيلين لـ«الاتحاد»: «حزب الله» جيش منظم لديه خطة استراتيجية!

(كل التفاصيل على الصفحة الثانية والثالثة)

❑ تدخل مردخاي وشارون ونفيه واراد في القضايا السياسية اغضب ليفي واوقعه في حيرة بالنسبة لمكانته في الحكومة ❑ «غيشر» تقرر بعد غد موقفها من الازمة ❑ رفول يطالب ليفي بالاستقالة ❑ (ص٣)

كاسترو: سياحتنا تعرضت لـ(٣٠) عملية ارهابية امريكية! (ص٢)

في ذكرى وفاته

جيفارا الرجل والاسطورة (ص٦)

الاجراءات الامنية تلف مؤتمر الدوحة (ص٥)

احتجاجا على استمرار استيطان رأس العامود
تنفيذ اضراب تجاري في القدس

❑ القدس الشرقية المحتلة - «وفا» - شهدت القدس الشرقية المحتلة، امس الخميس، اضرابا تجاريا تلبية لنداء القوى والفعاليات الوطنية في المدينة، واحتجاجا على اجراءات الاستيطان الاسرائيلية في رأس العامود.

وكان البيان دعا الاهالي الى المشاركة في مسيرة بعد صلاة الجمعة، اليوم.

الاحتلال يغلق الاراضي الفلسطينية

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق عسكري، مساء امس الخميس، عن اغلاق المناطق الفلسطينية، والذي سيستمر حتى منتصف ليلة غد (السبت/الاحد). ويأتي هذا الاغلاق متزامنا مع «يوم الغفران» العبري!

الحرم الابراهيمي مغلق في وجه المسلمين ومفتوح للمستوطنين

❑ الخليل - «وفا» - اعلنت سلطات الاحتلال عن اغلاق الحرم الابراهيمي، في الخليل، امام المصلين المسلمين، اعتبارا من مساء اليوم الجمعة وحتى فجر بعد غد الاحد، في حين سيظل مفتوحا امام المستوطنين! وهذا هو الاغلاق الثالث خلال الشهر الجاري.

رغم اللقاء - خلاف بين نتنياهو وعرفات حول اعادة الانتشار!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر فلسطينية مطلعة، امس الخميس، ان الجناحين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على احالة موضوعي «اعادة الانتشار والبحث في مفاوضات الوضع النهائي» الى لجنة مشتركة للبحث بها وتقديم مقترحات بشأنها.

واضافت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اتفقا خلال لقائهما، فجر امس الاول، على احالة هاتين المسألتين الى لجنة تضم يتسحاق مولخو مستشار نتنياهو، ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء).

واوضحت المصادر ان هذا الاتفاق جاء بسبب عدم التوافق في الرأي بين نتنياهو وعرفات على موضوع اعادة الانتشار!

وتابعت المصادر قائلة ان «نتنياهو طلب من عرفات تأجيل اعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية الى اواسط العام المقبل، والبدء بمفاوضات مكثفة حول الوضع النهائي تستمر ما بين ستة وتسعة شهور».

وعلل نتنياهو طلبه بان «السلطة الفلسطينية قد لا ترضى بما ستتضمنه

❑ تشكيل لجنة خاصة لبحث الموضوع ❑

مرحلة من مراحل اعادة الإنتشار، وانه من الافضل بالتالي البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتي ستقرر مصير الاراضي» الفلسطينية.

وحسب هذه المصادر رفض الرئيس الفلسطيني طلب نتنياهو تأجيل اعادة الانتشار، واتفق المسؤولان على احالة هذه المسألة بالترابط مع موضوع البدء بمفاوضات الوضع النهائي الى لجنة تضم مولخو وابو العلاء.

يذكر ان اتفاق الخليل، الذي وقع في بداية العام الجاري، تضمن قيام اسرائيل باعادة الانتشار من المناطق الريفية في الضفة الغربية على ثلاث مراحل تنتهي في اواسط العام المقبل.

ورفضت السلطة الفلسطينية قرارا اتخذته حكومة اسرائيل في اذار المنصرم بالانسحاب من (٢٪) من مساحة الضفة الغربية، مؤكدة انه غير كاف ويشكل خرقا للاتفاقات.

ويرز خلاف بين الطرفين حول موعد المرحلة الثانية من اعادة الانتشار حيث اصرت السلطة الفلسطينية على انه كان ينبغي ان تتم في اوائل ايلول المنصرم، حسب الاتفاق، في حين اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان موعدها هو تشرين الثاني القادم.

اقرأ في الملحق

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

الشيخ أحمد ياسين: عرفات رئيسنا.. وهو المخول بمفاوضة اسرائيل!

تاريخ «عريق»..!

اخطبوط الاغتيالات الاسرائيلي!

الفلسطينيون في الدنمارك.. عاجزون عن البقاء وعن العودة!

منير بشير.. وداعاً!

حيفاوية الأصل تقود استراليا الى الاولمبيادة!

قصائد للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله

■ سرق ومشى...!
■ من ضرب من؟ **صفحة**
■ ذئاب ضد البقر!

جناح جديد للآثار الشرقية في «اللوفر»

❑ باريس - الوكالات - يفتتح امام الزوار، اليوم الجمعة جناح جديد في اكبر متاحف فرنسا، «اللوفر»، للآثار الشرقية.

ويمتد الجناح على مساحة (١٢٠٠) متر مربع، وبلغت تكلفة اقامته حوالي (٣،٦) مليون دولار، ويضم (٢٠٠٠) معروضة تعود الى الالف الاول قبل الميلاد، من فارس وتدمر وسوريا وفينيقيا واليمن.

وسيكون بامكان الزوار مشاهدة «افريز التبالين الفرس»، و«تاج عمود عملاق من قاعة ابادانا» في قصر داريوس الاول، بالاضافة الى آثار من صيدون الفينيقية، و«الجرة العملاقة لاما تونت» من قبرص التي يبلغ قطرها (٣،٢)م، ومصنوعة من صخرة كلسية واحدة.

(١١٧٢) مخالفة لسائقي الشاحنات، في يوم واحد! (ص٨)

مرضى السكري سيتضاعفون خلال (٣٠) عاما!

❑ جنيف - الوكالات - عدد مرضى السكري سيتضاعف خلال (٣٠) عاما.. هذا ما ذكرته منظمة الصحة العالمية، امس الخميس في جنيف.

ويبلغ عدد المرضى اليوم (١٣٠) مليونا، وسيبلغ حوالي (٣٠٠) مليون بعد (٣٠) عاما. وقالت المنظمة ان اسباب انتشار المرض هي نمط الحياة قليل الحركة والسمنة والشيخوخة والانظمة الغذائية غير الصحيحة. واكدت المنظمة ان السبب الاساسي للسكري في الدول الفقيرة هو سوء التغذية.

ادانة باردو بالعنصرية ضد الاسلام

❑ باريس - الوكالات - غرمت محكمة الاستئناف في باريس، امس الخميس، الممثلة الفرنسية بريجيت باردو عشرة آلاف فرنك فرنسي (١٧٠٠ دولار) بعدما ادانتها باثارة الحقد والتمييز العنصري ضد الاسلام.

وكانت منظمات مناهضة للتمييز العنصري ادعت على النجمة السابقة المقربة سياسيا من اليمين المتطرف. وتناولت الدعوى مقالا لباردو في صحيفة «لوفيغارو» اعتبرت هذه الجمعيات انه مسيء الى الاسلام. لكن محكمة الجنح في باريس منعت المحاكمة عن باردو في ٢٣ كانون الثاني الفائت، فاستأنفت الجمعيات الحكم.

وهاجمت في مقالها «صرخة غضب» في صحيفة «لوفيغارو» في نيسان ١٩٩٦ تقليد نحر الحيوانات في مناسبة عيد الاضحى.

واخذت في هذا المقال على السلطات الرسمية سماحها بهذه «التقاليد الاسلامية» منتقدة «اجتياح» الاجانب فرنسا لا سيما المسلمين منهم. ولفتت باردو الى ارتفاع عدد المساجد في فرنسا «في حين تصمت اجراس الكنائس»، على ما قالت!

وبررت محكمة الجنح قرارها منع المحاكمة عن باردو بحرية التعبير، لكن محكمة الاستئناف اعتبرت في حيثيات قرارها ان المقال يذهب الى ابعد بكثير من انتقاد ظروف نحر الحيوانات، وخصوصا عندما يتطرق الى ارتفاع عدد المساجد في فرنسا!

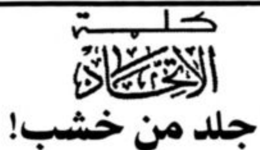
وينبغي على باردو ان تنشر على نفقتها في الصحيفة نفسها قرار محكمة الاستئناف الذي نص على تغريمها مبلغا رمزيا قدره فرنك واحد عطلا وضررا تدفعه لهذه الجمعيات.

حمى اللوتو

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فعلاً حمّى: عند اغلاق محطات «اللوتو»، عند الحادية عشرة ليلا امس الخميس، بلغ دخل «مفعال هبايس» حوالي (٦٣) مليون شيكل، وذلك مقابل - (٢،٥) مليون استمارة عبأها الجمهور. اما الجائزة الكبرى فقيمتها (٢٤) مليون شيكل. والارقام الفائزة:

٦، ٧، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٤

والرقم الاضافي **٤٠**



جلد من خشب!

* لم يكد رئيس الموساد الاسبق، ناحوم ادموني، يعين في «لجنة الاستيضاح» التي قامت لمنع التحقيق الجاد في ملابسات العملية الاسرائيلية الارهابية الفاشلة في عمان، حتى اضطر الى الاستقالة. اذ ان تعيينه بدا مفسودا.

فقد اتضح ان ادموني كان قد اعلن تأييده المتحمس للعملية. وانه اجتمع مع رئيس «الموساد» الحالي داني ياتوم وآزره وشد على يديه. واتصل به نتنياهو شخصيا وطلب منه ان يفصح عن رأيه للاعلام. ووزع الناطق بلسان نتنياهو رقم هاتفه على الصحف والاذاعات والتلفزيونات حتى تستمع لرأيه المؤيد.

وبعد كل هذا، قام نتنياهو بتعيينه عضوا في لجنة التحقيق. فهل من دليل اكبر من هذا، على ان اللجنة عينت بهدف منع التحقيق؟!

والحقيقة هي ان العملية الارهابية المذكورة لا تحتاج الى تحقيق، لان الامور الجوهرية فيها واضحة: فهي عملية ارهاب تحول الدولة الى عصابة، وهي تضر بالعلاقات مع كندا، وتمس بسيادة الاردن وكرامته وتخلق جوا عدائيا مع اسرائيل للمدى البعيد في العالم العربي كله، وهي فتحت الباب لاستعمال السلاح الكيماوي في المنطقة، وهي جعلت «حماس» اقوى..الخ..

الا تكفي هذه الامور الواضحة كالشمس لاستخلاص النتائج.

تكفي وزيادة. ولهذا اراد نتنياهو لفلفة الموضوع في لجنة دفن، اختارها بدقة من رجال امن غير موضوعيين خاضعين لتأثير وضغوط الحكومة والمقربين منها.

وهذه الحقيقة واضحة لجميع وزراء نتنياهو ونواب حزبه وأئتلافه، لكن احدا لا يجرؤ على قول رأيه بصراحة فالذين يسمعون في اروقة الكنيست ومكاتب الحكومة اقذع الشتائم في حق نتنياهو، يصمتون صمت اهل القبور ازاء ممارساته. حتى دافيد ليفي، الذي اهين شخصيا من تجاهل نتنياهو له، ما زال يشعر انه ممتاز. واحتمالات استقالته او بقائه في الحكومة هي «نص.. نص» (fifty fifty).

وفي هذه الاثناء، تواصل الحكومة، بقيادة نتنياهو، احتلالها وحربها الدموية في لبنان. فيتساقط الجنود وينشغل رفاقهم في تضميد الجراح ودفن الاموات. وتزعق الامهات وتنطلق الاحتجاجات. وسمعان مش هون.

ان المرء يحتاج لان يكون جلده من خشب ومشاعره من ثلج، حتى يستطيع قيادة الدولة بالطريقة التي يقودها فيها السيد نتنياهو.. ووزراؤه. هم في واد، والقانون والسلام والمشاعر والمصالح الحقيقية.. في واد آخر.

(«الاتحاد»)

السجن سنة لفلسطيني دخل البلاد «بدون تصريح»!

● جنين - من ثائر ابو بكر - اصدرت المحكمة العسكرية في العفولة، أمس الخميس حكما بالسجن الفعلي لمدة عام، على الشاب الفلسطيني وليد أحمد طاهر ابو الرب (٢٣ عاما)، من سكان مخيم الجلبون.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت ابو الرب، اثر دخوله الى البلاد، بدون تصريح، للبحث عن عمل.

تكثيف الحواجز والاعتداءات في قضاء جنين!

● جنين - ثائر ابو بكر - كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس الخميس، وفي ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية الحواجز العسكرية على مداخل مدينة جنين وبلدة يعبد وفي القرب من معسكر دوتان وعند مدخل بلدة قباطية، حيث قام الجنود ويصحبتهم افراد المخابرات الاسرائيلية باعمال استفزازية واسعة ضد أهالي تلك البلدات. وقام الجنود بالاعتداء على المواطنين بالضرب وشبحهم دون اي مبرر وسبب يذكر.

وافاد احد الشبان من بلدة «يعبد» و«نزلة عيسى» ان جنود الاحتلال وافراد المخابرات اوقفوهم صباح أمس، عند مدخل بلدة يعبد حيث قاموا بانزالهم من السيارة وتحت تهديد السلاح قاموا بشبحهم على جدار مدرسة بلدة يعبد لمدة ربع ساعة، كان احد افراد المخابرات بحوزته قائمة باسماء مطاردين وقام الجنود بتوجيه الشتائم والاستهتار بهم!!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦ ٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦ ٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦ ٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٩٩١٢٤٣١ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٤٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٦٣١٢٦٢٨ ٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨ ٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٥ ٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٦٧٤١٦٠٧ ٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٩٨٦٦٣٥٦ ٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في خطابه امام مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي

كاسترو: السياحة الكوبية تعرضت لـ (٢٠) عملية ارهابية امريكية!



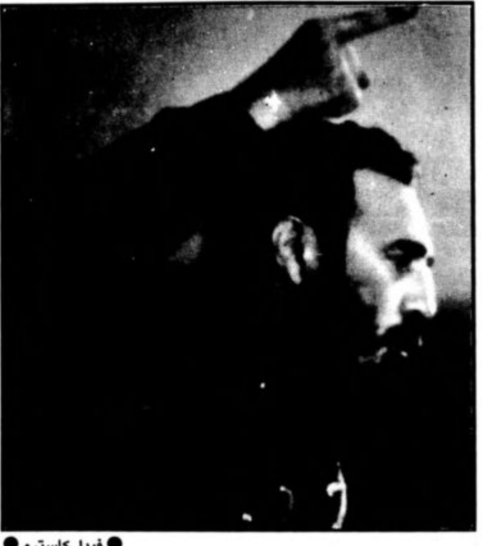
«الرأسمالية نظام ما قبل التاريخ.. ولا مستقبل اخلاقي او سياسي لها»

● هافانا - الوكالات - أكد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، الليلة قبل الماضية، خلال خطاب القاه امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي، على تمسك الحزب والدولة بالاشتراكية مع اجراء بعض التعديلات في النهج الاقتصادي، وقال ان الرأسمالية ليس لها ولا يمكن ان يكون لها مستقبل اخلاقي او سياسي، انها نظام ينتمي الى ما قبل التاريخ».

واستمر خطاب كاسترو سبع ساعات.. شرح خلاله التعديلات والتغييرات في القوانين الاقتصادية التي تمنح بعض الملكية الخاصة المحدودة والخاضعة لمراقبة الدولة، وقال ان الحزب الشيوعي الكوبي حر في العمل والتجديد والتحسين وحتى القيام ببعض التنازلات المقبولة لبلوغ اهدافه الثورية.

وقال كاسترو ان الدولة الكوبية ارتضت بمساوئ السياحة، وراهنت على الانفتاح امام الاستثمارات الأجنبية، مصدر الرساميل، وامام الخبرات والمهارات. وكشف عن أكثر من (٢٠) حالة ارهابية استهدفت قطاع السياحة في البلاد و«نظمت جميعها من الولايات المتحدة».

ووافقت السلطات الكوبية ايضا على منح علاوات بالدولار لتشجيع الانتاج وانشاء محلات ومكاتب خدمات تتعامل بالدولار وكذلك ارسال اعانات عائلة معفية من الضرائب من الخارج. وتابع اننا سمحنا بالعمل الخاص مثلما هو عليه الأمر في أسواق المواد الغذائية والمنتجات الحرفية حيث يسير القطاعان العام والخاص جنبا الى جنب.


● فيدل كاسترو ●

مواجهة محتملة بين النقابات والحكومة الفرنسية، اليوم

● باريس - الوكالات - يتوقع أن يشهد مؤتمر وطني فرنسي عن الاستخدام والرواتب، اليوم الجمعة، مواجهة بين أرباب العمل «النقابات» والحكومة، بشأن مسألة خفض ساعات العمل بهدف مكافحة البطالة.

ويتولى رئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان رئاسة هذا المؤتمر الذي يتركز البحث خلاله على خفض ساعات العمل الاسبوعية من (٣٩) كما هو معمول به منذ ١٩٨٢ الى (٣٥). وستشكل نتيجة هذا المؤتمر الاختبار الأهم لعمل الحكومة منذ وصول اليسار الى السلطة في حزيران الفائت.

وترى حكومة جوسبان في خفض ساعات العمل سبيلا للحد من البطالة التي تعانيها فرنسا، اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل فيها (٣.١) ملايين شخص، اي (١٢.٥٪) من القوة العاملة، وهي نسبة تفوق بدرجة كبيرة النسبة المتوسطة للعاطلين عن العمل في الاتحاد الاوروبي وهي (١٠.٦٪).

لكن هامش تحرك الحكومة ضيق، اذ تطالب النقابات بخفض ساعات العمل الى (٣٥) من دون خفض الرواتب. ونفذت هذه النقابات، أمس الأول، الاربعاء، اضرابا تحذيريا في قطاع النقل العام بهدف زيادة الضغط. وحذر لوي فيانيه، رئيس الاتحاد العمالي العام الذي يقوده الشيوعيون، من ان «الهزة ستكون قوية في عالم العمل اذ أدى المؤتمر الى نتائج مخيبة».

لكن جوسبان قد يراعي أرباب العمل الذين لا يمكن التوصل الى اية نتيجة من دونهم. ولا يزال ارباب العمل متمسكين بمواقفهم السابقة بعدما لوحوا بمقاطعة المؤتمر. وادعى رئيس تجمع ارباب العمل جان غاندوا ان الشركات «لا تملك الوسائل لخفض ساعات العمل الى ٣٥». واضاف ان هذا الخفض «يعني البطالة بالتأكيد»!

نعيم الاشهب في الرامه:

الصفقة الاردنية - الاسرائيلية كانت في صالح نتنياهو!

□ غوجانسكي: اليمين الاسرائيلي يسير خلف قيادة دكتاتورية ديماغوغية □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب «ان المؤشرات من لقاء عرفات - نتنياهو لم تكن مبشرة بتغيير معين، لان الصفقة الاردنية - الاسرائيلية كانت لصالح نتنياهو الذي حاول ان يستخرج من الهزيمة نصراً، محاولاً اثارة حساسية بين الاردن والفلسطينيين».

جاء ذلك في الاجتماع الحاشد الذي عقد مساء أمس الاول الاربعاء، في الرامة بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة في القرية.

وافتتحته وادارته فاتنة حنا، مؤكده على أهمية تقوية الجبهة في ظل الاوضاع السياسية والاجتماعية الصعبة ومشيرة الى دور جبهة الرامة لاعادة وجه الرامه الناصع.

وأضاف الاشهب حاولوا احياء الخيار الاردني والتقاسم الوظيفي، ورفع مستوى ودور «حماس» في القرار السياسي. ولمواجهة خطورة هذا الوضع يجب التركيز على الوحدة الفلسطينية، كوحدة حقيقية وليس تجميع كمي واحياء الحوار الوطني والاتفاق على الخطوط الحمراء. وتحريك قوى السلام من الشعبين.

والمزيد من التضامن العالمي لكسر الاحتكار الامريكي لرعاية عملية السلام.

وأشار الأشهب الى انعكاس تقدم عملية السلام على اوضاع ومصالح الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن انقسام الخارطة السياسية في اسرائيل الى يمين مُوحد يسير وراء قيادة ديكتاتورية ديموغاغية تعتمد في اساسها على الاكاذيب. ونتنياهو يحاول دوس كل شيء دمقراطي في هذه البلاد وعلى رأسها الكنيست. بالمقابل نحاول من خلال الكنيست أخذ مكاسب عينيه في مواضيع اجتماعية وتجنيد قوى سياسية أخرى للعمل مع الجبهة.

ثم تطرقت الى القوانين التي نجحت الجبهة في تحريرها في هذه الدوره مثل: رفع الحد الأدنى للاجور ومنع الحجز على مخصصات الاطفال بحجة ان ذويهم مدينون للسلطات، وقانون اعادة مسؤولية التأمين الصحي لطلاب المدارس من الشركات الخاصة الى وزارة الصحة. مشيرة الى التصاق كتلة الجبهة بجمهور ناخبيها في جميع القضايا الصغيرة والكبيرة.

وعبر سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة عن أسفه لأن حزب العمل لا يقدم اي بديل لحكم اليمين بل هو معارضة مذونبه - واذا كان عليه منازلة اليهود الشرقيين فحري به ان يجري بالفعل محاسبة نفس تاريخيه مع الجماهير العربية.

وعلى براك ان يعرف هذه الجماهير ليست في جيبه ولديها صيغ مختلفة.

وقال بركة ان الجبهة تحاول اقامة سقف سياسي لقوى اليسار الاسرائيلي والفلسطيني، ولكن هذا يبقى ناقصاً الى جانب موقف حزب «العمل» المتهادن.

وتطرق بركة، الى الدور الاساسي للجماهير العربية في اسرائيل وانتقد التقوقع تحت ستار العروبة ومصالحها الخاصة فقط ودعا الى العمل والتأثير على السياسة العامة وعلى حكومة اسرائيل ولجماهيرنا وزنها الكبير.

مع: النائب يوسي بيلين.
حول: الانسحاب من جنوب لبنان

يجب الانسحاب وفق قرار (٤٢٥)

إنضم الى قافلة ضحايا سياسة الاحتلال والبقاء في جنوب لبنان، جنديان اسرائيليان، قتلا امس الاول الاربعاء. وكالعادة ردت الحكومة الاسرائيلية، بواسطة وزير «الامن» والقيادة العسكرية في الشمال، بارسال الطائرات وقذائف المدافع، لزرع الدمار في ارض لبنان.

حول الموضوع التقينا النائب د. يوسي بيلين «العمل».

*** «الاتحاد» - عملية مقاومة اخرى للاحتلال تحصد ضحايا فإلى متى؟**

- د. بيلين: «هذا ثمن استمرار تمسكنا بالجنوب اللبناني. وهو يثبت ان «الحزام الامني» لا يجلب الامن، انما الاضرار والضحايا والالام. و«الحزام الامني» لا ولن يمنع «الكاتيوشا» عن شمال البلاد. والانكى من ذلك انه لا يمنع التسلل الى مناطق الحدود وقد يصلون الى الجليل اذا ارادوا».

*** «الاتحاد» - والحل هو الانسحاب، كيف ومتى؟**

- د. بيلين: «الانسحاب يكون وفقا لقرار (٤٢٥). وبما انه لا تلوح في الافق حاليا اي بوادر لحل واتفاق مع سوريا، علينا المبادرة لترك الجنوب اللبناني لان كل يوم اضافي لبقائنا فيه بمثابة كارثة».

*** «الاتحاد» - تبين وجود تذمر وقلق في اوساط «جيش جنوب لبنان»، بسبب امكانية انسحاب اسرائيلي قد يكون قريبا؟**

- د. بيلين: «اتمنى ان يكون ذلك صحيحا لانه مفرح. ويجب علينا الاهتمام بمصير من تعاون معنا لكن ليس بثمن استمرار وجودنا هناك ودفع الثمن الباهظ».

*** «الاتحاد» - الا يلتقي اقتراحك للانسحاب مع خطة نتنياهو «لبنان اولا»؟**

- د. بيلين: «لا مفر امامنا الا الخروج من لبنان. ولا اقول انه يجب البدء اليوم او غدا، انما البدء باجراء مفاوضات مكثفة بالذات مع لبنان والتوصل الى اتفاق ننسحب منه على مدى اشهر مع ضمان الهدوء والامن».

*** «الاتحاد» - وما المطلوب لالزام الحكومة بالانسحاب؟**

- د. بيلين: «الضغط الجماهيري القوي هو الذي يؤثر ويحسم».

*** «الاتحاد» - وما هو دور الحركة التي اقمتها في ذلك؟**

- د. بيلين: «اننا نعمل وانضم اكثر من (٥٠٠) نشيط اليها يعملون في جميع انحاء البلاد. وبعد الاعياد سنعلن عن خطة عمل مكثفة لتعبئة الرأي العام ضد البقاء في الجنوب اللبناني».

*** «الاتحاد» - نجاح جنود «حزب الله» في الوصول الى الحدود يشير الى انه ليس عصابة كما تدعي الاوساط الحكومية الاسرائيلية - ما رأيك؟**

- د. بيلين: «لحزب الله جيش منظم يعد مئات الافراد المدربين جيدا، لديهم القدرة على العمل والمقاومة. لا يشكل تهديدا علينا انما عنده خطة استراتيجية لالحاق الخسائر طالما بقينا هناك».

*** «الاتحاد» - هل من اقتراح خاص تقدمه للحكومة؟**

- د. بيلين: «ان تعلن اولا وقبل كل شيء عن استعدادها التام للانسحاب من الجنوب اللبناني. ومن ثم تبدأ مفاوضات جديدة من اجل ذلك، في الوقت ذاته لا تضع شروطا مسبقة لبدء المفاوضات من اجل الانسحاب. وان تقوي الجدار الامني».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني وعملية «الموساد» الفاشلة سيعجلان المفاوضات على المسار السوري والتوصل الى حل مع لبنان؟**

- د. بيلين: «لا ارى اية علاقة بين ذلك. والذي يعجل التوصل الى اتفاق هو الاعلان من جانبنا عن الانسحاب».

(سهيل قبلان)

شعث: اسرائيل وعدت بتحويل (١٧٠) مليون شيكل للسلطة خلال يومين

● رام الله - وفا - اعلن د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي «ان اسرائيل وعدت بتحويل (١٧٠) مليون شيكل لصالح السلطة الوطنية خلال اليومين القادمين».

واضاف شعث الذي ترأس الوفد الفلسطيني المفاوض للجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية العليا المشتركة، صباح امس في القدس، ان الجانب الفلسطيني شدد خلال الاجتماع على ضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية بتحويل جميع الاموال المستحقة للسلطة الوطنية، اضافة الى الفوائد التي ترتبت على تأخير هذه المبالغ.

وقال شعث عقب الاجتماع، الذي ترأسه عن الجانب الاسرائيلي، شموئيل سلافن، مدير عام وزارة المالية، ان الاخير أبلغ موافقة على دفع قيمة الفوائد المترتبة لكنه طلب العودة لرئاسة الحكومة لاخذ الاجراءات اللازمة.

وكانت الحكومة وافقت على تحويل الاموال المستحقة للسلطة الوطنية وهي عبارة عن عائدات الجمارك والضرائب تجبيها اسرائيل لصالح السلطة.

وتشير الارقام التي صدرت عن وزارة المالية ان حجم مستحقات السلطة الوطنية لدى اسرائيل تفوق (١٢٠) مليون دولار.

واكد شعث ان الاجتماع ناقش العديد من الموضوعات الاقتصادية، واشار الى انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على التوقيع، خلال الاسبوع القادم، على قوائم جديدة للسلع التي يمكن استيرادها بحرية من الشقيقة مصر، والاردن، وباقي دول العالم، وهي ما تسمى قوائم «أ» ١ - ٢، و«ب»، وتحوي كميات هي ثلاثة اضعاف الكميات التي كانت مقررة سابقاً وقوائم جديدة للسلع، وقوائم اخرى جديدة للتعاون مع الاردن بشكل واسع. وأوضح «أن ذلك سيمكننا من الاستيراد من الاردن والتصدير اليها، مشيراً الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماع، بعد غد الاحد، لانهاء هذا الموضوع».

واعلن شعث انه تم الاتفاق كذلك على العودة للاجتماعات مرة اخرى خلال الاسبوع القادم لاستعادة الضرائب الجمركية الفلسطينية المحصلة على السيارات خلال الثلاث سنوات الماضية، اضافة الى بحث تنفيذ السلطة الوطنية حقها في الاشراف على كافة ممرات البضائع الدولية بما في ذلك تحصيل الضرائب الجمركية.

واشار الى انه تم طرح عدد من الموضوعات الاخرى المتأخرة والتي لم تلتزم الحكومة الاسرائيلية بها خلال الفترة الماضية على ان يتم مناقشتها تباعاً.

واكد انه سيجتمع مع وزير المالية، يعقوب نئمان، خلال الاسبوع القادم لبحث مجمل الموضوعات وتنفيذها.

عملية "الموساد" تعمّق الشرخ بين ليفي ونتنياهو

ليفي يهاجم عملية «الموساد» في الاردن ويؤكد: «لم تكن ضرورية»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية دافيد ليفي، ظهر امس الخميس، في حديث اذاعي مع برنامج «هكول ديبوريم»، عن تجدد الازمة بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهذه المرة على خلفية العملية الارهابية الفاشلة لـ «الموساد» في عمان، والتي استهدفت اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل.

وتبين من تصريحات ليفي، انه في حيرة عميقة وصراع مع النفس بالنسبة لبقائه في الحكومة. وانه يقيس الامر وفق ما يستطيع تقديمه لعملية السلام. واكد في رده على سؤال بشأن الصراع لديه حول البقاء في الحكومة او تركها، ان الامر متساو، اي بنسبة ٥٠٪ مع و٥٠٪ ضد..!

وشن ليفي هجوما على عملية «الموساد» في الاردن قائلا انها لم تكن ضرورية، وانه لو كان اشرك في اتخاذ القرار لما كان يوافق على العملية. واكد انه لم يوضع في الصورة بتاتا، علما ان القرار بتنفيذ العملية جرى اثناء وجود ليفي في نيويورك للقاء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

واعتبر ليفي ان العملية الحقت اضرارا جسيمة باسرائيل و«ستكلفنا عملا مضنيا لاصلاحها» – على حد قوله.

وحسب ما قاله المقربون من وزير الخارجية ليفي، فانه سيعقد بعد غد الاحد اجتماعا للمقربين ولاعضاء كتلة «غيشر» البرلمانية، للتباحث بشأن مستقبله في الحكومة.

لماذا غضب ليفي؟

وتبين امس الخميس، وحسب ما ادلى به مسؤولون في حزب «غيشر» ان هناك عدة قضايا تراكمت واغضبت ليفي، وجعلته يفكر جديا بالاستقالة من الحكومة. وكشف هؤلاء ان ليفي غاضب على نتنياهو لقراره الاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، دون اعلامه بالامر. وحسب ليفي فان هذا اللقاء لم يكن ضروريا.

وغضب ليفي ايضا لقيام نتنياهو بسرقة الاضواء، واستباقه الى الاعلان عن استئناف المحادثات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وهو الامر الذي توصل اليه ليفي وابو مازن، بحضور اولبرايت في نيويورك.

اما الغضب الحقيقي لليفي على رئيس الحكومة فيتجلى في قيام بعض موظفي مكتب رئيس الحكومة والوزيرين يتسحاق مردخاي (الامن) وارئيل شارون (البنى التحتية) بمهام سياسية تعتبر من صلاحيات وزير الخارجية.

فليفي غاضب على استبعاده كليا من عملية الاردن، وتوكيل مردخاي وشارون الاتصالات مع السلطات الاردنية لتسوية الامور. وما يغضب ليفي في هذا الامر هو ادخال شارون، من الباب الخلفي الى المطبخ السياسي للحكومة، وهو الامر الذي عارضه، وكان سببا في الازمة السابقة بينه وبين رئيس الحكومة.

وغضب ليفي ايضا لسفر مستشار نتنياهو السياسي عوزي اراد الى باريس لاجراء لقاءات تتعلق بالمفاوضات مع سوريا. وهو غاضب ايضا لقيام سكرتير الحكومة داني نفيه باجراء الاتصالات مع الفلسطينيين.

وازداد غضب ليفي، اثر الاعلان عن الزيارة المخططة لمدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان الى روسيا، لاجراء لقاءات مع المسؤولين الروس، الامر الذي اعتبرته مصادر في وزارة الخارجية محاولة للتخريب على ليفي واستباقه في الاجتماع مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، الذي من المتوقع ان يقوم بزيارة رسمية الى البلاد، في نهاية الشهر الجاري، تلبية لدعوة وجهها اليه ليفي.

نتنياهو يلغي سفر ليبرمان

وفي محاولة لتهدئة التوتر، امر رئيس الحكومة المدير العام لمكتبه بالغاء زيارته الى روسيا، التي كان من المفروض ان تبدأ مساء غد السبت. لكن الناطق بلسان الحكومة شاي بزاك، اعلن ان الزيارة لم تلغ وانما جرى فقط تأجيلها الى موعد آخر.

ايتان يطالب ليفي بالاستقالة

وحمل وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، امس، على تصريحات وزير الخارجية ليفي، وقال ان من شأن تصريحاته التسبب بالضرر للحكومة واظهارها وكأنها غير متفقة على محاربة «الارهاب»!

وطالب رفول ليفي، بشكل مبطن بالاستقالة، «ان كانت الحكومة لا تعجبه» – كما قال – مضيفا «ان بيغن استقال ومريدور استقال، ويستطيع كل من يعتقد ان سياسة الحكومة غير جيدة ولا يستطيع تغييرها، استخلاص العبر».

من ازمة الى ازمة

ويشار الى ان هذه ليست الازمة الاولى التي تقع بين ليفي ونتنياهو، فقد سبقتها عدة ازمات، كان آخرها في حزيران الماضي، عندما اجتمع شارون مع ابو مازن سرا، دون اطلاع وزارة الخارجية على تفاصيل اللقاء. وكان ليفي هدد يومها بالاستقالة وانقطع لاكثر من اسبوع، عن جلسات الحكومة والطاقم الوزاري، لكن نتنياهو نجح بمراضاته من خلال وعده باصلاح الامور وعدم اتخاذ قرار بضم شارون الى المطبخ السياسي، وتسلم ليفي رسالة خطية تؤكد انه المسؤول الاول عن القضايا الخارجية والمفاوضات السياسية والعملية السلمية».

وكان ليفي تساءل في حينه في مؤتمر صحفي عقده لشرح موقفه: يقولون لي انه منذ الان ستسير الامور على ما يرام ولن تحدث ازمات اخرى، فمن اين لي ان هذا هو ما سيتحقق؟

الاحتلال يهدم عشر بسطات ويعتدي على اصحابها في حلحول!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – اعتدى عناصر «حرس الحدود»، على عدد من اهالي حلحول امس الخميس، بعد ان هدمت لهم جرافات الاحتلال عشر بسطات خضار.

واشتبك الباعة بالايدي مع الجنود في محاولة لمنعهم من هدم بسطاتهم، التي تقع على الطريق العام داخل حلحول.. وتطور الامر الى مواجهات قام خلالها الباعة وعدد من الاهالي برشق جنود الاحتلال بالحجارة. وتصاعدت المواجهات بشكل خاص بعد قيام الجنود بالاعتداء على امرأتين كانتا بين المحتجين.. وقد اندلعت كمواجهات داخل مدينة الخليل ايضا. واكد شهود العيان اعتقال عدد من الفلسطينيين. وكانت قوات الاحتلال هدمت عددا من بسطات بيع الخضار في المكان نفسه قبل اسبوعين، بحجة انها اقيمت «بشكل غير قانوني».

ارتباك قوات الاحتلال في جنوب لبنان بعد عملية «حزب الله» قرب الحدود!

□ السلطات العسكرية تغير روايتها: الجنود اصيبوا بالصواريخ وليس بعبوة! □

* افراد جنود الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ينقلون احد الجرحى، امس الاول *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود القلق والارتباك قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني المحتل، بعد ان نجحت قوة من المقاومة باصابة دوريات اسرائيلية امس الاول الاربعاء، بواسطة الصواريخ والسلاح الاوتوماتيكي من بناية مهجورة تقع على بعد (٣٠٠) متر من الحدود، نجحت في الوصول اليها رغم التواجد العسكري المكثف.

فبعد ان كانت سلطات الاحتلال اعلنت ان الجنود الاسرائيليين القتلى والجرحى اصيبوا جراء انفجار عبوة ناسفة، عادت امس واعترضت ان السبب هو الصواريخ والاسلحة الرشاشة التي استعملتها عناصر المقاومة.

وقد بث «حزب الله» فيلما يوثق العملية، والتي بينت بوضوح الاسلوب الذي استعملته المقاومة.. وقد بثته وسائل الاعلام الاسرائيلية المتلفزة فيما بعد، وربما كان ذلك هو سبب تغيير الرواية العسكرية الاسرائيلية.

وكان ناطق عسكري اعلن امس الخميس، ان اسرائيل رفعت شكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في لبنان ضد «حزب الله» بحجة تحمله مسؤولية اصابة مدني بجروح في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح الناطق انه «تم تقديم الشكوى بعدما ادى القصف بقذائف الهاون على بلدة مجدل سلم في ٨ تشرين الاول الماضي الى جرح مدني لبناني».

ووقع القصف في اليوم نفسه الذي قضى فيه جنديان اسرائيليان واحد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل خلال هجومين لحزب الله في المنطقة المحتلة.

كما اصيب بجروح في هذه الهجمات ستة جنود اسرائيليين وعنصران من الميليشيا الجنوبية.

وتتولى فرنسا حاليا الرئاسة الدورية للجنة التي تضم الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا ولبنان والمكلفة بالسهر على تطبيق تفاهم ٢٦ نيسان (١٩٩٦) الذي وضع حدا لاسبوعين من القصف الاسرائيلي للبنان.

«امنستي»: في سوريا (٢٠٠) سجين لبناني دون محاكمة!

* بيروت – الوكالات – اكد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، امس الخميس، ان في سوريا نحو (٢٠٠) لبناني لا يزالون مسجونين «بعضهم منذ اكثر من عشر سنوات من دون اتهامات محددة ومن دون محاكمة».

وقالت للمنظمة ان هؤلاء الاشخاص اما اعضاء سابقون في حزب القوات اللبنانية (الميليشيا السابقة المحظورة» او انصار للعماد ميشال عون (ابعد عن السلطة في العام ١٩٨٩ ويعيش في المنفى في فرنسا) او لبنانيون موالون للفلسطينيين اومقربون من حزب البعث العراقي.

وجاء في التقرير الذي نشر في مؤتمر صحافي في بيروت ان بعض هؤلاء «اوقفوا او استجوبوا في مراكز تابعة للاستخبارات السورية في بيروت وفي سهل البقاع اللبناني، ثم احيلوا الى القضاء اللبناني او اقتيدوا الى سوريا».

واشارت منظمة العفو من جهة اخرى الى «تحسن وضع حقوق الانسان بعد نهاية الحرب الاهلية (١٩٧٥–١٩٩٠) واعادة دولة الحق» في لبنان لكن «عددا من الانتهاكات لا يزال يسجل».

واشار التقريري الى «توسيع صلاحيات المحاكم العسكرية» ومهل التوقيف التي «قد تصل الى اشهر عدة، في انتهاك للقانون، وقيام اجهزة استخبارات الجيش باجراء استجوابات يتخللها سوء المعاملة».

واوضحت منظمة العفو ان بين وسائل التعذيب «استخدام الصدمات الكهربائية والضرب بالعصي والحروق والعزل في غرفة مع الحرمان من النوم». وتؤكد ان اربعة محتجزين توقفوا بعد نقلهم الى المستشفى «على الارجح» اثر تعرضهم لتعذيب جسدي.

واسفت المنظمة لاعادة عقوبة الاعدام منذ ١٩٩٤ وتنفيذ حكم الاعدام ب١٢ شخصا. ودعت لبنان الى العمل من اجل الغاء هذه العقوبة في مستقبل قريب.

وندد البيان اخيرا «باغلاق ملف المفقودين خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥–١٩٩٠) بموجب قانون العفو الصادر العام ١٩٩٢».

واشار الى ان على الدولة «مواصلة التحريات التي تطالب بها عائلات (١٧٤١٥) مفقودا من بينهم (١٣٩٦٨) لبنانيا وضمان تعويضات عادلة لهم واحالة المذنبين الى المحاكم لان الجرائم التي ترتكب ضد حقوق الانسان غير خاضعة لقانون مرور الزمن».

نفي للانباء حول مؤامرة اسرائيلية – اردنية ضد «م.ت.ف»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نفى مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة، امس الخميس، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام، حول اتهامات فلسطينية بوجود مؤامرة اسرائيلية – اردنية ضد «م.ت.ف».

وقال ابو ردينة: ان هذه الاقاويل لا اساس لها من الصحة وتشكل محاولة للنيل من العلاقات المميزة التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني، وشق الجسد الفلسطيني الواحد.

يشار الى ان تلك الانباء جاءت في اعقاب الصفقة بعد عملية «الموساد» الارهابية الفاشلة في عمان، والتي اطلق بموجبها سراح عملاء «الموساد»، مقابل تحرير الشيخ احمد ياسين احد زعماء «حماس».

وقال مصدر اردني رفيع المستوى، امس، ان «لا مطامع ولا مطامح اردنية في الضفة الغربية او في القطاع».

سمع عن نبأ تعيينه واقالته من عضوية لجنة الفحص عبر وسائل الاعلام فاستقال

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، امس الخميس، عن استقالة ناحوم ادموني، الرئيس الاسبق للموساد، من عضوية لجنة الفحص، التي عينتها الحكومة للتحقيق في اسباب فشل عملية «الموساد» الارهابية في عمان. ويحل مكان ادموني في عضوية اللجنة قائد سلاح الجو الاسبق دان تولكويسكي.

وتبين من ملابسات القضية ان نتنياهو كان اتصل بأدموني صباح الاحد الماضي، عقب الكشف عن فضيحة «الموساد» في الاردن، وطلب منه القيام بشرح العملية للجمهور، ثم اتصل به شاي بزاك، الناطق بلسان رئيس الحكومة، وطلب منه ان يشرح موقف الحكومة عبر وسائل الاعلام، فوافق ادموني على ذلك. وما لبث ان اتصل به نتنياهو ثانية وسأله ان كان يوافق على الانضمام الى لجنة الفحص، اذا ما تقرر اقامتها، فأعرب عن موافقته المبدئية.. لكنه فوجئ مساء، بسماع نبأ بثه «صوت اسرائيل» يعلن عن اقامة اللجنة وتعيينه عضوا فيها. فقام بالاتصال مع روبنشطاين، الذي نصحه بالاستقالة.

وقال ادموني ان المعلومات التي سربت الى الاذاعة غير صحيحة حيث يفهم منها انه ابعد عن عضوية اللجنة الامر الذي اغضبه. واضاف انه اتصل فورا بروبنشطاين وطلب منه اصدار بيان رسمي يؤكد فيه ان ادموني استقال من عضوية اللجنة طوعا.

جبهة الناصرة الدمقراطية

مكتب الجبهة – لجنة المراقبة

يدعوان اعضاء مجلس جبهة الناصرة الى حضور اجتماع المجلس، وذلك يوم الاربعاء القادم (١٥/١٠/٩٧) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:
١) افتتاح – الاخ مصباح زياد رئيس لجنة المراقبة.
٢) بيان سكرتير الجبهة الاخ اديب ابو رحمون.
٣) بيان رئيس بلدية الناصرة الاخ رامز جرايسي.
٤) انتخاب سكرتير الجبهة.

ملاحظة: (أ) يفتتح باب الترشيح لسكرتير الجبهة ابتداء من اليوم الجمعة (١٠/١٠/٩٧) ولغاية الساعة (٨) مساء من يوم الثلاثاء (١٤/١٠/٩٧).

(ب) بالامكان الحصول على نماذج الترشيح من رئيس لجنة المراقبة الاخ مصباح زياد، وسكرتير اللجنة الاخ مروان مشرقي وتسليمها بعد تعبئتها وتوقيعها الى احد الاخوين المذكورين اعلاه، في موعد اقصاه الساعة (٨) من مساء الثلاثاء (١٤/١٠/٩٧) في مكاتب بيت الصداقة.

مع التحيات مكتب الجبهة ولجنة المراقبة

مصرع سوداني وهدم (١٥٠) منزلا ومتجرا جراء الفيضانات

□ الخرطوم – الوكالات – ذكرت الصحف السودانية، امس الخميس، ان الفيضانات في الضاحية الغربية من ام درمان، ادت مساء امس الاول الاربعاء، الى مصرع شخص وهدم ١٥٠ منزلا ومتجرا.

واوضحت الصحف ان امطارا غزيرة هطلت على جبال كراراي غرب ام درمان، واودت بحياة شخص وهدمت ما لا يقل عن ٧٠ بيتا و٨٠ متجرا في احدى الضواحي المكونة بيوتها من الصفائح.

يذكر ان نحو ٤٠٠ عائلة سودانية تشردت في آب الماضي بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في شمال السودان.

الاوضاع الاجتماعية السيئة دفعته الى الانتحار!

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم المواطن الفلسطيني عوني حسن حوشية (٤٦ عاما) من بلدة اليامون، صباح امس الخميس، على وضع حد لحياته شنقا.

وقال احد اقربائه ان حوشية عانى في حياته اوضاعا اجتماعية سيئة، اصيب نتيجتها بالاكتئاب واليأس، فقام صباح امس بشنق نفسه على شجرة زيتون في منطقة الخربة، مخلفا وراءه زوجة وثمانية اولاد.

وعثر اقرباء حوشية على ورقة بجانب الشجرة، كتب عليها انه قرر الانتحار يأسا من الحياة!

بلاتو شارون يعمل ايضا على اطلاق سراح عزام عزام..!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل النائب السابق شموئيل بلاتو شارون، حملة جمع المليون توقيع لاطلاق سراح عزام عزام، الذي ادانته محكمة امن الدولة المصرية بالتجسس وحكمت عليه بالسجن (١٥) عاما.

وكان بلاتو شارون اعلن انه ينوي نقل التواقيع الى الرئيس المصري حسني مبارك، مضيفا انه «لن يستطيع تجاهل مليون توقيع من مواطني اسرائيل».

يشار الى ان بلاتو شارون كان ادين بعدة تهم في فرنسا، منها النصب والاحتيال، هرب بعدها الى اسرائيل..

مربون وادباء في لقاء دراسي حول تشجيع المطالعة والكتابة الابداعية بين الاطفال

*** دار النشر العربي تحيي الذكرى المئوية الاولى لميلاد كامل الكيلاني الرائد العربي لادب الاطفال * اجماع على ضرورة تقديم الارقى والافضل والاجمل لترفيع الذوق العام ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت دار النشر العربي ومجلة «السندباد» لقاء دراسيا شارك فيه مربون وادباء. تناول تشجيع المطالعة الادبية بين الاطفال في عصر تعدد وسائل الاعلام الالكترونية وانحسار موقع الكتاب العربي، والاساليب الابداعية في التدريس وتشجيع الطلاب على الكتابة الادبية للتعبير عن انفسهم بحرية وصدق. وقد جرى اللقاء في «بيت بيرل».

افتتح اللقاء الدراسي بكلمات لممثلي الهيئات المشاركة في تنظيمه، وقد تطرق الكاتب زكي الناشف الى اهمية العودة الى الكتاب في هذه المرحلة كوسيلة للتثقيف الذاتي اذ يستحيل الاستغناء عنه ولا يمكن ان تحل اية وسيلة اخرى محله لما فيه من فائدة تربوية وثقافية للطالب. كما تطرق الى سيرة وادب كامل الكيلاني رائد ادب الاطفال الذي تحل الذكرى المئوية الاولى لميلاده يوم(٢٠/١٠/٩٧).

واشار محمود مفرع رئيس مجلس ادارة «السندباد» الى ضرورة عقد مثل هذه الندوات لبحث السبل لدعم العملية التربوية في المدارس العربية بوسائل جديدة.

وقال عدنان عمشة مفتش المعارف ممثلا لمدير المعارف العربية علي اسدي، ان العملية التربوية تواجه تحديات عديدة وعلى كافة الاطر المشاركة في تجاوز هذه التحديات، وان وزارة المعارف على استعداد للتعاون مع الهيئات والمؤسسات التي تنشط لتحقيق الاهداف التربوية السامية. ودعا الى مواصلة العمل والتنسيق مع الهيئات المختصة لتقديم الافضل والانجع لطلابنا.

واختتم جلسة الافتتاح عوفر برونشطين، مدير الجمعيات في «بيت بيرل» قائلا ان المستقبل في المنطقة هو للتربية والتعليم، والصراعات السياسية والقومية على الارض والحدود ستكون ثانوية اذا ما قورنت بالصراع على تربية الاجيال من ابناء الشعبين.

□ كتب دون المستوى تبعد الاطفال عن الكتاب □

وكانت الجلسة الاولى بعد الافتتاح تحت عنوان اساليب ابداعية لتشجيع المطالعة تولى عرافتها الكاتب مصطفى مرار وتحدث فيها محمود ابو فنة مفتش



* منصة اللقاء الدراسي، ويظهر في الصورة(من اليمين) خالد عوض، اميل خزعل، سلمان ناطور ومحمد سعيد *

اللغة العربية فتطرق الى الاساليب الحديثة والعصرية لتشجيع القراءة والمطالعة لدى الاطفال في اجيال مختلفة مؤكدا على ان هناك اجتهادات كثيرة حول هذا الموضوع وكلها تثبت ان الكتاب يبقى وسيلة هامة وضرورية في العملية التربوية بغض النظر عن المكان والزمان.

وانتقدت دنيس اسعد الباحثة في ادب الاطفال الكثير من المنشورات الادبية التي تقدم الى طلابنا وهي دون المستوى، شكلا ومضمونا، منبهة من خطورة تشويه الذوق العام للاطفال وعزوفهم عن مطالعة الكتب ولذلك فيجب العمل على تقديم الكتاب الادبي الراقي والجيد لاطفالنا لكي يشعروا ليس فقط بفائدة المطالعة بل بالمتعة ايضا، فعلى الكتاب ان يكون مشرقا ويعبر عن احترام للطفل وليس عن محبة فقط. واختتمت الجلسة الاولى المربية سلوى منصور من مدينة الطيرة التي قامت بتجربة خاصة في مدرستها لتشجيع المطالعة عن طريق اقامة مكتبة بمشاركة الطلاب وتنظيم حلقات تقرأ فيها القصص والقصائد بشكل جذاب وممتع، وقالت ان المؤسف ان هناك عددا من المعلمين الذين تخلوا عن رسالتهم التربوية ولذلك فلا يبذلون الجهود الكافية والمطلوبة للتحسين والاصلاح.

□ حقوق الكاتب مهضومة والناشرون لا يحترمون جهده وعمله □

افتتح اليوم الثاني بجلسة شارك فيها الادباء مصطفى مرار وعبد الله عيشان وفاضل علي وتولى عرافتها خالد عوض، عضو هيئة تحرير «السندباد»، وكان موضوعها التجربة الذاتية في الكتابة للاطفال. فتحدث الشاعر فاضل علي عن مجموعتيه الشعريتين اللتين كتبهما للاطفال قائلا: ان الكتابة للاطفال تحتاج الى تجربة خاصة ووعي للعوامل النفسية لدى الطفل، مع ضرورة احترام شخصية الطفل وكرامته وعدم اعتباره قاصرا، كما تحدث عن نماذج من شعر الاطفال التي تكتب في العالم العربي وخاصة تجربة الشاعر محمود الظاهر.

واما الكاتب مصطفى مرار الذي يعتبر من رواد ادب الاطفال في بلادنا واغزرهم فقد تحدث عن تجربته الغنية مشيرا الى التطورات التي طرأت على ادب الاطفال، فبينما كانت البدايات توجيهية وتلقينية اصبحت في السنوات الاخيرة ادبية ابداعية تقوم على الخيال واثارة الاسئلة وليس تقديم الاجابات. كذلك استعرض الصعوبات التي تواجه الكاتب في نشر كتبه وتعامل دور النشر السيء مع المؤلف وهضم حقوقه وبالتالي عدم احترام جهد وعمل الكاتب.

وقال الكاتب عبدالله عيشان، وهو ايضا يعتبر من رواد ادب الاطفال في بلادنا، انه يهتم بتوظيف التراث الشعبي في القصص التي يكتبها للاطفال، وهناك العديد من قصصه التي هي عبارة عن صياغة ادبية لحكايات شعبية شفوية تتناقلها الاجيال، كذلك تحدث عن جانب آخر من الكتابة للاطفال وهو الكتابة المسرحية التي تحتاج الى تشجيع ودعم.

□ يجب تحرير العملية التربوية من علاقة التبعية □

وألقى الكاتب محمد علي سعيد محاضرة عن التربية والابداع سلط فيها الاضواء على النظريات الحديثة لتطوير وتعميق العملية التربوية وجعلها عملية ابداعية تعتمد على تفجير الطاقات الكامنة في نفوس واذهان الطلاب، بعيدا عن التسلط والقمع وعلاقة التبعية التي تخلقها اساليب التربية التقليدية. ودعا في محاضرته الى تبني الاساليب العصرية الحديثة في التربية مع ملاءمتها الى واقع واحتياجات المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد، واعادة النظر في جميع الصيغ لخلق اجيال متفتحة ومحررة وقادرة على التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين بثقة وشجاعة ووعي.

وقال اميل خزعل في الجلسة الختامية انه على استعداد للتعاون مع مجلة «السندباد» ودار النشر العربي لتعميم مشروعها الابداعي لتشجيع المطالعة والكتابة الابداعية عبر الاذاعة ليس فقط من خلال برنامج الاطفال، بل البرامج الثقافية ايضا.

ولخص اللقاء الدراسي الكاتب سلمان ناطور مدير دار النشر العربي ورئيس تحرير «السندباد» فأثنى على المربين والادباء الذين شاركوا واسهموا في اغناء ابحاث هذا اللقاء، وموضوعاته مؤكدا على انه فاتحة لسلسلة نشاطات سيتم تنظيمها خلال العام الدراسي الحالي.

في سطور

■ سرق ومشى..! ■

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب فرع بنك «لئومي» في شارع «سلمه» في تل ابيب. وتحت التهديد بالمسدس سرق عشرات آلاف الشيكلات وهرب مشيا على الاقدام دون ان يعترضه احد!! وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية انه لا يوجد اي حارس في فرع البنك ولا توجد آلة تصوير سرية.

■ من ضرب من؟ ■

اعتقلت شرطة رحوبوت، امس الخميس، مربيا في المدرسة الاعدادية في بلدة يفنه، بعد شكوى قدمها ضده احد الطلاب (١٣ عاما) قال فيها ان المربي صفعه ثم لكمه وركله بقوة. وادعى المربي في التحقيق انه دافع عن نفسه لان الطالب هو الذي صفعه!

■ لا تصنع المعروف... ■

اخذ سائق من احدى قرى الشمال جنديا في سيارته، كان يقف على محطة انتظار الباصات ويؤشر للسائقين لاخذه «ترمب». وكان مع السائق صديقه. وبعد عدة كيلومترات خامر الجندي الشك ان السائق وصديقه يريدان اختطافه، فاشهر البندقية واطلق رصاصة في الهواء واجبر السائق على التوقف الى حين حضور الشرطة. وتبين في التحقيق انه لا مكان لشكوك الجندي!!

■ ذئاب وبقر! ■

دلت المعطيات ان الذئاب افترست في الشهرين الماضيين (١٥٠) رأس بقر في الجولان. ويشكل ذلك (١٠٪) من رؤوس البقر في المراعي! فيما افترست الذئاب في الفترة ذاتها من العام الماضي (٤٠) رأسا. وبلغت خسائر اصحاب البقر اكثر من نصف مليون شيكل. واثار ذلك القلق الكبير في اوساط مربي الابقار. وقال مصدر في «سلطة حماية الطبيعة» انها بدأت بتنفيذ خطة بابادة الذئاب!!

فنان تشكيلي مصري اعد تمثالا من اجزاء بشرية وحيوانية

● القاهرة – و.ص.ف – لجأ فنان تشكيلي مصري شاب الى استخدام اجزاء بشرية وحيوانية لتشكيل تمثال قدمه للمشاركة في معرض مخصص للفنانين دون ٣٥ عاما، لكنه انتهى في قبضة الشرطة.

وقال احمد فؤاد سليم مدير معرض «صالون الشباب» المقرر افتتاحه في ٢١ تشرين الاول في القاهرة، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الخميس، ان لجنة التحكيم لاحظت وجود اجزاء عضوية منها قدم وجزء من ذراع آدمية، والعمود الفقري لعنزة او خروف، في التمثال الذي يمثل شكلا آدميا ارتفاعه ١٦٠ سنتمترا، مغطى بمادة البوليستر الشفافة، فقامت بابلاغ الشرطة للتحقيق في الأمر.

واحيل الفنان احمد قرعلي (٢٧ عاما) الى التحقيق اثر بلاغ اللجنة، وبعد استجوابه افرجت عنه النيابة بكفالة مالية من حوالي ٥٠٠ جنيها.

وذكرت صحيفة «الاهرام» أمس الخميس، ان قرعلي أكد انه اشترى البقايا البشرية من حفار قبور مقابل ٣٠ جنيها (٩ دولارات)، ونقلت عنه قوله اثناء التحقيق انه استعان بالقطع الادمية والحيوانية وبرأس قطة «للدمج بين الانسان والحيوان في تصميمه»، وانه اراد بذلك «ابتكار فكرة جديدة يتفوق بها على اقرانه».

الحكم بالاعدام على اربعة مدنيين ادينوا باغتصاب فتى

□ صنعاء – الوكالات – شددت محكمة استئناف يمنية، امس الخميس، بضغط من احدى العشائر، الاحكام على اربعة رجال متهمين باغتصاب فتى، وحكمت عليهم جميعا بالاعدام.

وقالت مصادر قضائية ان احكام الاعدام صدرت صباحا عن محكمة استئناف ذمار (٩٠ كيلومترا جنوب صنعاء).

وكانت محكمة الجنايات في المدينة نفسها قد اصدرت يوم الثلاثاء حكما باعدام احد الاربعة المتهمين باغتصاب فتى في الثالثة عشرة من العمر ينتمي الى احدى العشائر، وحكمت على الثلاثة الباقين بالسجن والجلد. فاستأنف المتهمون الحكم.

واصدرت محكمة الاستئناف احكامها بينما كان ثلاثة آلاف رجل مسلح ينتمون الى عشيرة الحدأ، محتشدين امامها للمطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الاربعة طبقا للشريعة الاسلامية.

واوضح مصدر قضائي ان «الحكم سيرفع الى المحكمة العليا ثم الى رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح للمصادقة عليه».

وكان المتهمون الاربعة اعتقلوا بعد ٢٤ ساعة على ارتكاب جريمتهم، يوم الجمعة الماضي، في ذمار واحيلوا فورا الى القضاء.

تهنئة

احر التهاني الى الابن الغالي

الدكتور عماد طه غيث

بمناسبة بداية عمله في طاقم البحوث والدراسات النفسية في الجامعة العبرية – القدس مع احلى الامنيات للدوام والنجاح الفائق.

من الاب الشيخ طه غيث

عرابة

اجمل باقة ورد

الى الرفيق العزيز

معاوية الحاج

بمناسبة اجتيازه الامتحان العملي في طب الاسنان وحصوله على رخصة طبيب اسنان. قدما والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

غسان مخول والعائلة

كفرياسيف

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حضور

الى المدعى عليه خالد محمد احمد خاروق، من قرية علار، والمجهول محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦، الساعة الحادية عشرة صباحا ولسماع قضية تفريق للغيبة والضرر. رقم ٩٧/٤٧٢، المقدمة من زوجتك ضياء احمد عيسى موسى ومن قرية البعينة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الاسدي

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واعطرها نقدمها الى

د. معاوية محمد الحاج

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب وحصوله على رخصة طبيب اسنان.

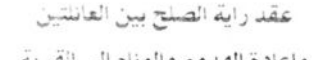
مع خالص التمنيات بالمزيد من التقدم والنجاح.

الزوجة والابنة، الام، الاخ

وجميع افراد العائلة

تهنئة

احر التهاني الى آل زيدان وآل عبد الحليم والى جميع اهالي كفرمندا بمناسبة



عقد راية الصلح بين العائلتين

واعادة الهدوء والوئام الى القرية

فلتظل كفر مندا رمزا لوحدة شعبنا وليبق اهلها حرسا امينا لهذه الوحدة.

الحاج نبيل معيوف مناع واخوانه

مجد الكروم

اجراءات امنيــة مـشددة في قطـر عشيـة المؤتمر الاقتـصـادي

* السلطات القطرية تتشدد في منح تأشيرات دخول للبنانيين والاردنيين والمصريين... عدا عن اجراءات اشد ضد الفلسطينيين *

● الدوحة - و.ص.ف - مع اقتراب عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة الذي اثار ولا يزال جدلا في قطر والمنطقة العربية بسبب مشاركة اسرائيل فيه، كشفت الشرطة القطرية عمليات تفتيش السيارات والتحقق من الاوراق الثبوتية لسائقيها لتفادي وقوع اي اعتداء.

وقال مقيمون في الدوحة ان قطر عززت الاجراءات الامنية منذ شهر تموز الماضي حتى قبل توجيه الدعوات هذا الاسبوع لحضور المؤتمر.

وازاء جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية تتردد معظم الدول العربية في المشاركة في هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه كل عام سياسيون ورجال أعمال اسرائيليون وعرب وامريكيون واوروبيون واسيويون لمحاولة تنمية التبادلات الاقتصادية.

وقد عارضت قطر كل المناشدات العربية واصرت على عقد المؤتمر في الموعد المقرر سابقا بين ١٦ و ١٨ تشرين الثاني المقبل، لكن الرأى العام العربي لا يؤيد عقده ولا الرأي العام القطري أيضاً.

وقال دبلوماسي غربي انه باستثناء عدد من رجال الاعمال فان «القطريين العاديين لا يؤيدون عقد هذا المؤتمر وهو يواجه بكثير من التشكك».

ويضيف دبلوماسي غربي أخر ان القطريين «يخشون ان يتعرضوا لمفاجأت سيئة. ذلك ان فشل المؤتمر نتيجة وقوع اعتداء لن يكون جيدا لصورة قطر».

وقال مسؤول قطري ان السلطات تتشدد في منح تأشيرات دخول للبنانيين والاردنيين والمصريين. واوضح دبلوماسي اوروبي ان «كثيرا من الفلسطينيين يحملون جوازات سفر مصرية او اردنية»، هذا عدا عن الاجراءات الاخرى التي تتخذ ضد الفلسطينيين.

وفي شوارع الدوحة وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليها يقوم رجال الشرطة بالتحقق من هويات سائقي السيارات ويفتشون صناديقها.

ويبرر أحد الدبلوماسيين الغربيين هذه الاجراءات بالقول انه «اذا كان هناك اعتداء قيد التحضير فان السلاح الذي سيستعمل فيه لا يتم ادخاله في يوم تنفيذ الاعتداء».

وفي اطار الدوحة ليس بامكان مستقبلي القادمين الوصول الى صالة الانتظار ويتوجب عليهم الانتظار بعيدا.

ولم تعط السلطات اي تفسير لهذه الاجراءات التي لا سابق لها. وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود «ليست لدينا اي مخاوف بشان الامن الداخلي لان قطر كما هو معروف بلد آمن».

والواقع ان قطر استعادت حياتها الطبيعية منذ وقوع محاولة لقلب نظام الحكم في شباط ١٩٩٦ نسبت الى انصار الامير السابق الذي اطاحه ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حزيران ١٩٩٥.

وقد أكدت الدوحة في حينه انها احبطت المؤامرة واوقفت عشرات من افراد قوى الامن المدعومين من مرتزقة جاؤوا من بلد مجاور.

ولم تعلن اي تفاصيل عن المؤامرة المزعومة وجرت محاكمة مغلقة هذا العام للمتورطين فيها من دون ان يعلن اي حكم.

ومنذ ذلك الحين تصالح الامير مع والده في تشرين الاول ١٩٩٦ ولم يعد هناك اي اسباب للانقسام القطري الصغير الذي يبلغ عدد مواطنيه ١٥٠ الفا.

وتحمل الثروة الجديدة المتمثلة بالغاز الطبيعي وعودا بالرفاه الاقتصادي لقطر وبتحسين مستوى معيشة السكان.

الى ذلك قال دبلوماسي غربي قائلا «ان انطباعي هو ان السلطات متوترة لانه لم يسبق لها حتى الان ان نظمت اية تظاهرة مماثلة للمؤتمر الاقتصادي وهي تخشى كل ما من شأنه ان يؤدي الى فشله».

ومنذ انطلاق المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ فان حجمه يزداد كل سنة. وعندما عقد في القاهرة عام ١٩٩٦ شارك فيه ٣٠٠٠ شخص جاؤوا من ٩٢ بلدا. وتامل قطر ان يشهد مؤتمر الدوحة حضورا مماثلا.



* منظر عام لمدينة الدوحة *

اكراد يوقفون اضراباً عن الطعام بعد وعود سلطات فنلندا

● هلسنكي - و.ص.ف - أعلنت صحيفة «سانومات» في هلسنكي، أمس الخميس، ان طالبي لجوء سياسي اكرادا ومتعاطفا فنلنديا معهم اوقفوا، أمس الاول، اضرابا عن الطعام كانوا قد بدأوه قبل أكثر من (١٥) يوما، بعد زيارة قام بها وزير الداخلية يان اريك اينستام.

وكان (١٢) شخصا بدأوا هذا الاضراب وبعضهم قبل (١٩) يوما، احتجاجا على بطء عمل مكتب الاجانب في معالجة طلبات اللجوء.

ويؤكد الاكراد انهم حصلوا من الوزير على تطمينات بان طلباتهم التي تعود الى العام (١٩٩٤ - ١٩٩٥) سيتم النظر فيها من الان وحتى نهاية العام الجاري، وان دراسة طلبات اعادة النظر بحالات كان صدر فيها موقف سلبي ستسرع ايضا.

واوضحت الصحيفة ان اربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى بعدما انهار تقواهم، الا ان حياتهم ليست بخطر. وكان المضربون بدأوا تحركهم تحت خيمة نصبوها عند المدخل الرئيسي للكاتدرائية اللوثرية في العاصمة الفنلندية.

نوبل للآداب للايطالي داريو فو

◻ «عرف كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة من تعرضوا للاهانة» ◻

● ستوكهولم - الوكالات - منحت الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم أمس الخميس الكاتب المسرحي والممثل الايطالي داريو فو (٧١ عاما) جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٧ لانه «عرف كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة الذين اهينت كراماتهم مقتفيا خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى».

وفو هو سادس كاتب ايطالي يمنح هذه الجائزة العريقة. ولم يكن داريو فو بين المرشحين لنيل هذه الجائزة.

واوضحت الاكاديمية في حيثيات قرارها «اذا كان هناك شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى الحقيقي للكلمة فان هذا الشخص هو فو».

ولاحظت أنه «عرف عبر خلطه بين الضحك والرصانة كيف يظهر مفاسد الحياة الاجتماعية وظلمها، وكذلك كيف يمكن ان تدرج هذه الامور في نظرة تاريخية اوسع». واثار الاستهجان معارضة الفاتيكان لمنح فو الجائزة ربما لانتمائه سابقاً الى الحزب الشيوعي الايطالي وانتقاداته لكافة اشكال السلطة، السياسية والدينية.

ويعتبر فو أحد أبرز وجوه الهزل الحديث والمسرح السياسي وهو أحد أكثر من لعبت أعماله على الخشبة من الكتاب المسرحيين الحديثين، اذ قدم من نصوصه نحو ٣٥٠٠ عرض في أكثر من ٦٠ بلدا.

وقدمت أعمال فو أكثر من مئة مرة في السويد وتولى ترجمتها الى السويدية كارلو بارزوتي.

وفي أبرز أعماله، «اللغز الغنائي» (١٩٦٩)، توسل فو أسلوب مهرجي القرون الوسطى معتمدا على اللغة المحلية والمحاكاة الصوتية (كلمات يشي لفظها بالاشياء التي تصفها)، ولجأ الى الهزل و«الالغاز» التي اشتهر بها الشعراء المنشدون في ذلك العصر.

أما في «موت فوضوي عرضا» (١٩٧٠)، فقد طرح فو تساؤلات في شأن الاتهامات التي وجهت الى الفوضويين، أولئك الثائرين على النظام القائم، بعد سلسلة التفجيرات التي نفذها اليمين المتطرف في ايطاليا عام ١٩٦٩. وحاول فو في هذه المسرحية توضيح الظروف التي استجوب فيها من اعتبروا مسؤولين عن هذه التفجيرات ومقتل شخص بريء خلال جلسات الاستجواب هذه «لسقوطه» من نافذة الطبقة الخامسة من المبنى.

وتركز المسرحية على هذه الاستجوابات من خلال شخصية تشبه هاملت الشكسبيري، «مسكونة بنوع من الجنون الذي يعكس الكذب الرسمي»، على حد تعبير الاكاديمية الملكية.

وقدم آخر أعمال فو «الشيطان ذو النهدين» للمرة الأولى في آب الفائت في مسينا (ايطاليا)، وهو كوميديا ساخرة تدور أحداثها في عصر النهضة، وشخصيتاها الرئيسيتان محكوم متحمس وامرأة يسيطر عليها الشيطان.

أبرز روائع فو

● ستوكهولم - و.ص.ف - اعتبرت الاكاديمية الملكية السويدية ان مسرحية «موت فوضوي عرضا» (موورتي أكسيدنتالي دي اون أنارشيكو) عن سلسلة التفجيرات التي نفذها اليمين المتطرف في ايطاليا عام ١٩٦٩ هي من أبرز أعمال الكاتب المسرحي والممثل الايطالي داريو فو (٧١ عاما) الذي منحته، أمس الخميس، جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٧.

ومن الأعمال الأخرى التي أتت الأكاديمية على ذكرها في حيثيات قرارها «يجب عدم الدفع» (نون سي باغا) من ١٩٧٤ وكوميديا الدسائس والمؤامرات «زمور، أبواق.. وفرقعات» (كلاكسون، ترومبيت ايه بيرناكي) من ١٩٨١ وآخر أعمال فو «الشيطان ذوالنهدين»، وهي مسرحية ساخرة قدمت للمرة الأولى في آب الفائت في ميسينا (ايطاليا).

ومن أبرز أعمال فو الأخرى:

● «اللغز الغنائي» (١٩٦٩) ● «قصة النمر» (١٩٨٠) ● «قصة نساء» ● وجمع عدد كبير من أعمال فو في سلسلة «لا كوميدي ديفاريوفو» الصادرة عن دار «اينودي» في ايطاليا.

الفائزون الايطاليون السابقون بجائزة نوبل للاداب

● الكاتب المسرحي والممثل الايطالي داريو فو هو سادس ايطالي يحصل على جائزة نوبل للاداب. في ما يأتي لائحة الفائزين الايطاليين السابقين بهذه الجائزة:

- ١٩٠٦: جوسو كاردوتشي.
- ١٩٧٢: غراسيا ديليدا (تحت اسم غراسيا ماديساني).
- ١٩٣٤: لويجي بيرانديلو
- ١٩٥٩: سلفاتوري كاسيمودو.
- ١٩٧٥: يوجينيو مونتالي.

الفائزون في السنوات العشر الاخيرة

● في ما يأتي اسماء الفائزين في السنوات العشر الماضية بجائزة نوبل للاداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية.

- ١٩٨٧: جوزف برودسكي (الولايات المتحدة).
- ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
- ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
- ١٩٩٠: اوكتافيو باز (المكسيك).
- ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
- ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا).
- ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان).
- ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا).
- ١٩٩٦: فيسلافا سزيمبورسكا (بولندا).



يوم الجمعة القادم الشعب الكوبي يشيع جيفارا الى مثواه الاخير

● هافانا - و.ص.ف. - مع اقتراب موعد دفن رفات تشي جيفارا الذي استعادت كوبا ما تبقى منه، تتسلط الاضواء في هافانا الرسمية على اسطورة «الثائر الكبير».

وستبلغ الاحتفالات الرسمية ذروتها في السابع عشر من تشرين الاول مع مراسم دفن رفات اشهر الثوار في العالم المعروف اختصارا باسم «تشي» وهي اكثر الكلمات استخداما في الاسبانية اذ تعني «نعم وبالطبع وبالتأكيد» وتستخدم في كل عبارات «التحبب في المخاطبة».

وقبل ان يصل جيفارا الى مثواه الاخير تحت اقدام النصب العملاق في سانتا كلارا على بعد ٣٠٠ كيلومترا من هافانا، سيرقد لستة ايام متواصلة ليتلقى تحية الكوبيين في العاصمة حيث يعرض نعشه في مبنى وزارة القوات المسلحة.

وكانت كوبا استعادت في تموز الماضي رفات «تشي» الذي دفن في مقبرة جماعية في بوليفيا بعد ان اعدمه العسكريون البوليفيون في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ وكان في التاسعة والثلاثين.

وتخضع كل الاحتفالات المقررة لمناسبة «الذكرى الثلاثين لسقوط تشي في ساحة المعركة» لموافقة مسبقة من لجنة رسمية خاصة انشئت لهذه المناسبة منذ بداية السنة الحالية.

وتتراوح هذه الاحتفالات بين الندوات وحلقات المناقشة واستحداث قسم جامعي خاص بالدراسات الجيفارية او الافلام الوثائقية التي بلغت مدتها حوالي تسع ساعات حول «تشي حياته واعماله».

واسطورة الـ «تشي» جيفارا لم تزل حية وشائعة ثلاثين عاما بعد موت «الثائر البطل» ارنستو تشي جيفارا، وتجسد الهوس بتلك الاسطورة بمؤلفات تروي سيرته والبومات صور له وكتب تكريم واغاني الفت قبل وبعد موته وافلام وثائقية تلفزيونية واشرطة فيديو وملاحق خاصة في الصحافة وافلام سينمائية وندوات ومؤتمرات وصور بوستر وعلاقات مفاتيح وقمصان وحتى ساعات تحمل رسمه...



* جثمان جيفارا بعد جريمة اغتياله *

وفي بوليفيا نظمت «رحلة جيفارا» السياحية (جيفارا تور) للسير على الطريق الذي سلكه الثائر ورجاله الاربعون. وفي فيلا غراندي يعقد حتى الحادي عشر من تشرين الاول الجاري «لقاء عالمي» بحضور شخصيات توافدت من جميع انحاء العالم.

ومن المتوقع انتاج ثمانية افلام عن حياة جيفارا. وقد لاقى الفيلم الاول الذي اعده الارجنتيني انيبال دي سالفو فشلا ذريعا في بلاده، ولكن يتوقع النقاد مصيرا افضل لفيلم «هاستا لا فيكتوريا سيمبري» (دائما حتى النصر) للارجنتيني خوان كارلوس ديسانزو ولفيلم البريطاني مايكل رادفورد الذي اسند دور جيفارا الى الممثل انطونيو بانديراس.

وفي الارجنتين ازيح الستار للمرة الاولى عن لوحة تذكارية في مدينة روزاريو، مسقط راس تشي جيفارا، وتوالت مظاهر التكريم في بوينوس ايريس عبر ندوة دولية وحفلات موسيقية واصدار طابع يحمل رسم تشي بعد موافقة الرئيس كارلوس منعم.

وفي سانتياغو بتشيلي شارك اكثر من ٧٠ الف شخص في حفلة موسيقية دولية في التاسع والعشرين من ايلول الماضي. وفي ماناغوا (نيكاراغوا) سيتم قريبا تدشين نصب تذكاري يبلغ ارتفاعه تسعة امتار.

لكن اصواتا اخرى علت لتعرب عن اراء مختلفة اذ ان كاتب السيناريو الارجنتيني خوسيه بابلو فاينمان اعتبر «انهم يجردون الاسطورة من كل ما يزعجهم».

ومن الصعب جدا ايجاد اي تفسير للعزلة الاعلامية (باستثناء كوبا) التي عرفها تشي جيفارا مدة ثلاثين عاما اي منذ مقتله بالرغم من تعرف العالم الى صورته الشهيرة التي خلدها المصور كوردا. وقد ترافقت الذكرى العاشرة، والعشرون، والخامسة والعشرون لموته مع صمت شبه مطلق. وتعين الانتظار طوال تلك السنوات لقراءة السير الاولى باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية....

ولا يعتبر العثور على رفات جيفارا في فيلاغراندي (جنوب شرق بوليفيا) واعادته الى كوبا سبب الهوس وان ساهم في اضفاء مزيد من الهالة على الاسطورة التي انبعثت قبل بضعة اشهر ولا احد يستطيع مقاومة الاساطير...

واذا كان هذا الهوس بالذكرى الذي ياخذ احيانا منحى تجاريا، يؤمن مطالب عدة في عالم يفتقر حاليا الى ابطال ورموز فمن المبكر القول ما اذا كان سيؤدي الى تغيير في التفكير وفي طريقة الحياة.

لكن هذه الذكرى التي تتميز بالزهد والصدق ستعرف هذا الرجل «النقي» عبر كتب رفعته احيانا الى مصاف القديسين.

وقد صدر ١٢كتابا في فرنسا وحدها وبيع حتى الان اكثر من ٥٠ الف نسخة من اسطوانة مدمجة لاغنيات عن جيفارا صدرت في باريس.

ومن الملاحظ اخيرا ان الذكرى الثلاثين لموت جيفارا خلت من اعادة نشر او ترجمة اي كتاب او دراسة او مقال كتبه بنفسه وهي كثيرة....

اسطورة جيفارا في ١٣٥ اغنية عبر العالم

● هافانا - و.ص.ف- اسطورة «الثائر البطل» ارنستو تشي جيفارا جسدها موسيقيا ٨٧ مغنيا ملتزما من ١٩ بلدا في ١٣٥ اغنية.

اشهر الاغنيات المخصصة لتشي «استا سيمبري، كومندانتي» (الى الابد ايها القائد) للكوبي كارلوس بويبلا؛ ومن هذه الاغنية ١١ نسخة، بينها واحدة باليابانية واخرى بالروسية وثالثة بالانكليزية وحتى بالفيتنامية، على لحن الغواخيرا الفولكلوري الكوبي.

وغالبا ما يطلب السياح من العالم كله هذه الاغنية من فناني الشوارع في هافانا.

وتلقن المدارس تلامذتها «استا سيمبري، كومندانتي» تماما كما تعلمهم النشيد الوطني الكوبي، فيحفظونها عن ظهر قلب منذ الصغر.

وجمع سانتياغو فيليو ميراندا اغنيات تشي في خمسة اشرطة واصدرها بعد عشرة اعوام من الابحاث، في مناسبة «الذكرى الثلاثين لمقتل الثائر البطل في ساحة المعركة» مرفقة بكتاب يحتوي على نصوص الاغنيات.

ولاحظ ميراندا ان الاغنيات المخصصة لتشي اربع فئات، اغناها كمّا فئة الاغنيات الملحمية التي تستعيد مراحل بطولية من حياة جيفارا او جوانب من شخصيته.

وفي المرتبة الثانية الاغنيات «الحميمة» الي كتبها بعض من عاصروا تشي ورافقوه، ثم تلك «الوجدانية» المفعمة بالعاطفة والشعر، واخيرا فئة الاغنيات «الناقدة» التي تحمل على اولئك الذين سعوا الى ان يحدوا فكر تشي ويحولوه سلعة تجارية فحسب. ومن بين اصحاب الاغنيات من الفئة الرابعة نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاغي.

اما الانماط الموسيقية التي ترافق هذه النصوص فمتنوعة، من الغواخيرا التقليدية الى الروك في ما يتعلق، مرورا بالسالسا والبوليرو والكاونتري.

اما اغنية جيفارا باللغة العربية فقد لحنها وغناها لنا الشيخ امام، وهي من شعر احمد فؤاد نجم.

الناجون من رفاق جيفارا في بوليفيا: بنينيو وبومبو واوربانو

● هافانا- «و.ص.ف» - في الاول من نسان ١٩٦٧ عندما اخذت الفرقة البوليفية لتشي جيفارا شكلها النهائي ضمت ٤٥ عنصرا بينهم امرأة واحدة في «تانيا» الارجنتينية- الالمانية هايدي تامارا بونكي بيدر. وكان البوليفيون الاكثر عددا (٢٣) اما الكوبيون ف ١٦.

ولدى اعتقال جيفارا في كويرادا دل يورو في الثامن من تشرين الاول مع خمسة من رفاقه تمكنت مجموعة اولى من اربعة رجال كانوا في حالة جسدية مزرية من الفرار. ووقعوا لاحقا في الاسر واعدموا في الرابع عشر من تشرين الاول وتمكنت مجموعة ثانية ايضا من اختراق الحصار الذي كان يفرضه الجيش. وقد تألفت تلك المجموعة من ثلاثة بوليفيين هم انتي (انتي بيريدو) وداريو ونياتو ومن ثلاثة كوبيين هم بنينيو (داريل الاركون راميريز) وبومبو (الكابتن هاري فيليفاس تامايو) واوربانو (الكابتن ليوناردو تامايو نونيز).

وقد لوحق هؤلاء ليل نهار ووضعت جائزة لمن يلقي القبض عليهم لكنهم اجتازوا جبال الانديز مشياً نحو الغرب. وقتل داريو في مكمن في ماتارال في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٦٧. وحاول انتي الذي ترك رفاقه في اورورو قبل ان يتسللوا الى تشيلي ان يتابع الكفاح المسلح في بوليفيا ثم قتله الجيش في التاسع من ايلول ١٩٦٩. ووصل داريو الى لا باز حيث قتل في ٣١ كانون الاول ١٩٦٩.

واستغرقت رحلة الكوبيين الثلاثة خمسة اشهر ليصلوا الى هافانا بعد رحلة شاقة. ووضع بنينيو الذي لجأ الى فرنسا منذ سنتين وبومبو الذي كان قائد كتيبة في كوبا كتابين عن عودتهما الى كوبا هما على التوالي «احياء تشي» الذي اصدرته دار روشيه للنشر و «رجل في فرقة تشي» الذي اصدرته دار غرافين للنشر.

ووصل الناجون الثلاثة من دون ان يلتقي احدهم الآخر، بلا قوت اغلب الاحيان وبلا ذخائر تقريبا مع دليلين بوليفيين هما فيلكا وكيونيونس الى كامينا في شمال تشيلي في ٢٣ شباط ١٩٦٨. وقد اجتازوا حوالي الفي كيلومتر. ولانهم قرروا ان يضعوا مصيرهم في ايدي السلطات التشيلية اقتيدوا الى ايكويكيو وانتوفاغاستا ثم الى سانتياغو حيث زارهم في مقر الشرطة السناتور سلفادور اليندي فيما كانت الولايات المتحدة تطالب بتسليمهم الى حكومة لا باز.وصدر مرسوم بطردهم من تشيلي التي كان يرئسها الرئيس ادواردو غراي.

وبدات رحلتهم الطويلة بنقلهم الى «جزيرة الفصح» (٢٥ شباط) بطائرة سافر فيها ايضا عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كما قال بنينيو . وبعد بضعة ايام وضعوا في طائرة الى تاهيتي بصفتهم اعضاء في وفد يرئسه سلفادور اليندي.

وفي تاهيتي حيث استقبلتهم السلطات الفرنسية كان فرحهم عظيما قبل ان يستأنفوا رحلتهم القسرية في جولة حول العالم: بولينيزيا الفرنسية فسري لانكا فاديس ابابا ثم الى باريس حيث امضى بنينيو وبومبو واوربانو بضع ساعات فقط. ثم نقلتهم طائرة الى براغ ومنها الى موسكو قبل ان يصلوا بعد ٢٠ ساعة الى هافانا حيث استقبلتهم جموع غفيرة وفيدل كاسترو شخصيا.

نجل جيفارا يزور بيروت في ١٩ الشهر الحالي

● بيروت - «و.ص.ف» - يصل الى بيروت في ١٩ تشرين الاول الجاري نجل بطل الثورة الكوبية ارنستو تشي جيفارا في زيارة تستمر سبعة ايام وذلك في اطار الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمقتل والده ودعما لقضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن سفير كوبا لدى لبنان روبرتو بلانكو دومينغيز في مؤتمر صحفي ان نجل «الثائر البطل» سيصل الى بيروت «مع رفيق والده ومساعده في الثورة الكوبية اورلندو ابوريفو» ويغادر الاثنان العاصمة الكوبية عقب الانتهاء من الاحتفالات التي تقام في مواراة رفات جيفارا في هافانا.

وتاتي زيارة ارنستو (٢٣ عاما) الى لبنان على رأس وفد كوبي تلبية لدعوة من «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» . ويقبع اكثر من مئتي لبناني في معتقلات دانت منظمات دولية عدة لحقوق الانسان اساليب التعذيب التي تتبعها.

واوضح رئيس اللجنة محمد صفا ان الدعوة وجهت الى جيفارا الابن خلال مشاركة وفد من اللجنة في المؤتمر العالمي للشبيبة الذي عقد في هافانا في اواخر تموز الفائت.

واضاف «انها زيارة تاريخية ومحطة تضامنية مهمة مع قضية المعتقلين ومع مقاومة شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي كما هي تكريم ووفاء وتخليد لذكرى رائد الثورة العالمية ارنستو تشي جيفارا في الذكرى الثلاثين لاستشهاده».

واشار هنا الى ان اللجنة اعدت للوفد الكوبي الذي سيبقى في لبنان سبعة ايام برنامجا تعلن تفاصيله الدقيقة لاحقا.

نعي

ادارة وطاقم العاملين في «راديو ٢٠٠٠» يتقدمون الى عائلة حمدان في عكا بأحر التعازي بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

المرحوم عبدالله

٢٢ عاما الذي توفي متأثرا بجراحه نتيجة حادث الطرق الذي وقع يوم الثلاثاء في مفترق الرينة الناصرة ويسألون المولى ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء ويتمنون لزميلتهم ميسون الشفاء العاجل والعودة الى حضن عائلتها والى عملها الاذاعي.

وانا لله وانا اليه راجعون

لغز رقم (١٣٦)

إعداد: جمال عكر المكر

كلمات متقاطعة

افقياً:

١) مدينة عراقية مقدسة (غير معرفة) - من الفواكه - الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق (معكوسة)
٢) سهول - يصون (مجزومة) - عكس «هزيمة» - للندبة.
٣) من الطيور - رائحة الزهر (منصوبة) - عكس «قاس» (معكوسة).
٤) قرعا او ضربا (معكوسة) - ممثلة سورية - للتمني (معكوسة).
٥) دولة افريقية - عكس «أضحك» (معكوسة).
٦) علم مذكر - ضربة على آلة موسيقية - تحصل على.
٧) من أنواع الصخور - علم مؤنث.
٨) عكس «برد» - الاسم الأول لشاعرة فلسطينية - مرتفع - من السلم الموسيقي.
٩) خاصتي (معكوسة) - حرف نصب - علم مؤنث - قطعة مكتوبة.
١٠) فتى - مطلب مشتهى (معكوسة).
١١) مدينة سويسرية - للسؤال - الاسم الثاني لممثل لبناني.
١٢) مدينة اندلسية - تدريب وتمرين (معكوسة).
١٣) أغنية لأم كلثوم - قاتم.

عمودياً:

١) دولة اوروبية (غير معرفة) - مطرب اردني.
٢) من جبال بلادنا - عام - أضغط.
٣) مطرب سوري - يطلع (معكوسة).
٤) عكس «انس» - أرشد - الأسد.
٥) حرف جر - تزول وتندثر - للنهي.
٦) ممثلة سورية - «ميال» (مبعثرة).
٧) اعترفا - وجهة نظر (معكوسة).
٨) مخرج مصري.
٩) أنقذ - من الضمائر - مختلفان.
١٠) من المواد المشتعلة - ضياع.
١١) تشاهد (مجزومة) أغنية لأم كلثوم.
١٢) «كفر....» (اسم القرية) - عكس «تذكرا».
١٣) من القارات دولة اوروبية.
١٤) اغنية لعبد الحليم حافظ.

حل لغز (١٢٥)

افقياً

١) غصن الزيتون.
٢) أقسما - عبلين.
٣) سفور - مجرد.
٤) سر - شيا - ي.ي.
٥) غانا - ارز.
٦) لوينا - عكا.
٧) كرى - تشتمل.
٨) وجنات - جمل
٩) مر - غاري - روني.
١٠) قام - أ.أ.أ. أ- أز.
١١) الغاب - غراب.

عموديا:

١) غارسيا لوركا.
٢) صقور - جمال.
٣) نسف - أبان - غم.
٤) امس - غارون.
٥) لا - الكتائب.
٦) غام - ار.
٧) يجني - الغياب.
٨) شريت - أ.أ.
٩) ولد - اعتلى.
١٠) بن - غانم شكري.
١١) عايز الجوز.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ١٠/١٠، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي●	٣,٤٨٢٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٦٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٩٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١١٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٩٦	ش.ج
● للمسافرين● -	٣,٦٧٦٩	ش.ج
● واسود» - ٣,٤٩	- ٣,٥١	ش.ج

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ١٠/١٠/٩٧

*** القناة الأولى:**

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٥٥ - مسرح الأساطير.
١٠,٤٥ - «حصان مجهول».
١١,٣٠ - «أكلها الكلب».
١٢,٠٠ - غناء.
١٢,٢٥ - سبعون وجهاً. حديث ديني.

*** القناة الثانية**

٦,٣٠ - صور متحركة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - «بوبي» - فيلم سينمائي امريكي.
١٢,٠٠ - اوراق مفتوحة. «عيد الغفران».
١٢,٣٠ - عن طريق عيوننا. تربية ومجتمع.
١٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ١١/١٠/٩٧

*** القناة الأولى:**

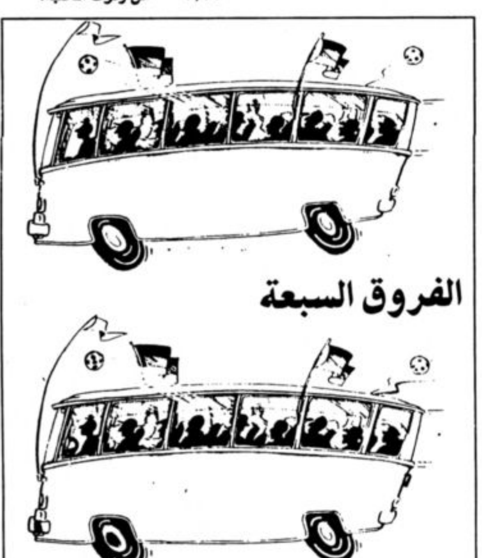
١٩,٤٥ - الأخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - «الحرب بعد الحرب» - حول حرب يوم الغفران.
٢٠,٤٥ - «منكسرون واقوياء» حول خدمة البلد في الجيش.
٢٢,١٥ - «صفحة جديدة» برنامج خاص بيوم الغفران.
٢٢,٥٠ - «احجية شعرية» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - احجية شعرية - تتمة.
٠,٤٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٢٠,٠٠ - يوم الغفران، فنانون ومطربون وكتاب.
٢٠,٣٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - معالم على الطريق.
٢٠,٤٦ - «طريق النسر» فيلم سينمائي اسرائيلي (١٩٩٠).
٢٢,٥٠ - «رئيس في خطر» فيلم حول موقف ديغول من استقلال الجزائر.
١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.



● «رئيس في خطر» - القناة الثانية ، السبت- ٢٢,٥٠ ●



الفروق السبعة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): نجاحك في المهمة الملقاة على عاتقك يتوقف على حسن ادارتك للشؤون الموكلة اليك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تركع امام الحبيب مهما كان ذنبك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): نجمك آخذ في الصعود في هذه الفترة ولا ينقصك الا الجرأة والاقدام.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): كن واقعيا وابتعد عن الاوهام. ما كنت تطمح اليه سيتحقق هذا الاسبوع.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تصادف هذا الاسبوع نجاحات جديدة. عمق نظرتك للامور وثقتك بنفسك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): لا تتنكر لمن احبك وضحى من اجلك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): احتفظ بهدوء اعصابك مهما عاكستك الظروف.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): المناخ مؤات لتنفيذ مشروعك الجديد. اقدم ولا تتردد.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تصلك من الحبيب هدية لم تكن تتوقعها.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): حاول ان تتكيف مع الاجراءات الجديدة التي وضعت نفسك فيها.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تتعرض لمداخلات تسبب لك المتاعب اكثر المعتاد.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): انسجام وتفاهم مع من تحب. يوم السعد الاربعاء.



١٩٥٠ - ازمة سياسية في مصر بعد الكشف عن تورط عدد كبير من الشخصيات في شراء أسلحة وذخائر فاسدة للجيش المصري خلال ١٩٤٨.
١٩٥١ - مصر. تظاهرات معادية للبريطانيين في القاهرة بعدما اعتمد البرلمان بالاجماع اقتراحا لرئيس الوزراء نحاس باشا بالغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.
١٩٨٠ - زلزال يدمر ٨٠٪ من مدينة الاصنام الجزائرية ويسفر عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص.
١٩٨٨ - الجزائر: نهاية ستة أيام من التظاهرات في البلاد احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتدهور.

(١١) تشرين الأول

١٩٤٧ - الولايات المتحدة تعلن في الامم المتحدة تأييدها لتقسيم فلسطين.
١٩٥٥ - ايران تنضم الى حلف بغداد.
١٩٧٧ - اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد احمدي وشقيقه عبدالله تسلم السلطة من قبل مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة أشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمي.
١٩٩١ - حل أجهزة الاستخبارات السوفييتية كي.جي.بي.





ضمن حملة خاصة للشرطة

(١١٧٣) مخالفة لسائقي الشاحنات في يوم واحد

* سحب رخص (٢٧٤) شاحنة * ضبط سائق يقود شاحنته منذ (٤٠) سنة بدون رخصة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل افراد الشرطة امس الخميس (١١٧٣) مخالفة لسائقي الشاحنات. وسحبوا رخص (٢٧٤) شاحنة ومنعوها من السير على الشارع، الى حين اصلاحها.

وجاء ذلك في حملة خاصة قامت بها الشرطة لتطبيق قانون السير. وكانت المخالفات على السرعة العالية، وتجاوز سيارة لاخرى بشكل خطير، وحمولات اكثر من المسموح به، والتكلم اثناء السياقة بالهاتف الخلوي.

ولفت الانتباه ضبط سائق شاحنة في الستين من العمر، يقود الشاحنات منذ اكثر من اربعين سنة بلا رخصة!!

وقال الضابط دورون يسرائيلي، من الذين شاركوا في الحملة انه سحب رخصة سائق لشهر واحد. وتبين ان السائق من متجاوزي القانون وفي ملفه (٤١) مخالفة خلال عشر سنوات.

وكشف النقاب عن ان بعض السائقين يفرغون فائض الحمولة على جنبات الطرقات عندما يشاهدون الشرطة.

وقال الضابط: بين السائقين، هناك من يخرج من المكان الذي يحمل فيه المواد، خاصة الرمل والبحص والكركار وما شابه، مع شهادة حمولة ونقل ولا يميز في احيان كثيرة بين الحمولة المسموح بها والفائض. وعندما يرى حواجز الشرطة يفرغ قبل الوصول الى الحاجز الفائض. والخاسر الوحيد من ذلك هو الزبون الذي يدفع الثمن بموجب ما هو مسجل في شهادة النقل وليس بموجب الكمية الحقيقية في الشاحنة!!

وفحص افراد الشرطة خلال الحملة اكثر من ثلاثة آلاف شاحنة.

* انقلاب احدى الشاحنات على سيارة مارة بجانبها - صورة من الارشيف *

خطة جديدة لوزارة المعارف

المدارس مفتوحة حتى في العطلة الصيفية

* التعليم في العطلة ليس الزاميا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المعارف زبولون هامر، امس الخميس، عن خطة جذرية هدفها تغيير طابع المدرسة بشكل ايجابي. وبموجب الخطة تكون المدرسة مفتوحة للتعليم طوال السنة، حتى في العطلة الصيفية.

وتقام في العطلة الصيفية نشاطات تربوية وورشات ثقافية، لكن الاشتراك فيها غير الزامي. ويستطيع الطالب المشاركة فيها وفق اختياره والوقت الذي يقرره. وسوغ الوزير خطته بان العطلة الصيفية اطول من اللازم، ولكي لا يرهق الطالب الذي ينتظرها ليرتاح، اقترح ان لا تزيد الفعالية التربوية عن ساعتين في اليوم.

ولا تقتصر الفعاليات المقترحة على البقاء داخل المدرسة، انما الذهاب لزيارة المسارح والمتاحف والمعارض الفنية ودورات وسائل الاعلام والموسيقى والرسم والنحت وتكثيف الرحلات لمواقع اثرية خاصة.

وتبدأ ادارة الوزارة قريبا في اجراء التداول والبحث بالتعاون مع كل الاوساط لتنفيذ الخطة. ويشارك في تمويلها وزارة المعارف والسلطات المحلية والآباء بالاضافة الى صناديق خاصة لدعم الطلاب الضعفاء ماديا.

واقترحت الخطة المربية اهوڤا سويسا، زوجة وزير الداخلية.

وزارة المعارف ترفض ادخال مشروع "مولا" الى المدارس العربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارة المعارف طلب جمعية التوجيه الدراسي ادخال مشروع «مولا» - وهو مشروع لتحضير الطلاب الثانويين للدراسة الجامعية - الى المدارس الثانوية العربية.

وكانت جمعية التوجيه الدراسي قد توجهت في اكثر من رسالة خطية الى قسم الخدمات التربوية والرفاهية التابع للوزارة مطالبة بمساواة المدارس العربية بمثيلاتها اليهودية في هذا المشروع.

وفي ردها على طلب الجمعية، رفضت مالي شالوم، مديرة قسم الخدمات التربوية والرفاهية. الفكرة معللة الامر بانه يجب الانتظار ريثما تبت «المحكمة العليا» في قضية الخدمات التي تقدمها او لا تقدمها الوزارة للوسط العربي.

وكان مركز «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل - قد توجه الى المحكمة العليا للبت في قضية امتناع قسم الخدمات عن تحويل الميزانيات المطلوبة للوسط العربي.

ويعني رد وزارة المعارف اعلاه ان على الطلاب العرب ان ينتظروا ريثما تتضح الصورة في «المحكمة العليا»، ومن ثم الى ان تتوفر لديها الميزانيات لتنفيذ المشروع في المدارس العربية.

مقتل عامل بناء من عيلوط سقط من الطابق السادس

● عيلوط - لمراسل خاص - شيّعت جماهير غفيرة من قرية عيلوط، مساء امس الخميس، جثمان الشاب عمران احمد يونس (٢٧ عاماً)، الذي قتل في حادث عمل مؤسف.

وقد توفي يونس، عندما سقط من الطابق السادس في بناية في «طيرات هكرمل» حيث يعمل في البناء، ولاقى حتفه على الفور.

وخلف المرحوم وراءه زوجة، وطفلة في عامها الاول.

ضبط (١٤٠٠) وجبة مخدرات في طريقها الى سوق الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الناصرة، امس الخميس، (٢١) وجبة مخدرات وكمية لتحضير (١٤٠٠) وجبة، كانت في طريقها للتوزيع على شبان في منطقة السوق في المدينة.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة عن وجود كمية مخدرات في احد البيوت في السوق، فوصل افراد الشرطة، في وقت كان المشتبه به قد جهز (٢١) وجبة، ومعه كمية مخدرات تزن (٧٥) غراما ومادة للخلط مع المخدرات بكميات لصنع (١٤٠٠) وجبة. وحال وصول افراد الشرطة، حاول المشتبه به واثنان آخران، منعهم من دخول بيت وضبط المخدرات، مما اضطرهم الى احضار قوة اخرى من الشرطة. اعتقلت الثلاثة، وضبطت المادة الموجودة. من جهة اخرى، اطلق سراح المعتقلة التي كانت محكمة الصلح في الناصرة مددت اعتقالها لمدة اربعة ايام مع اخرين من افراد العائلة، للاشتباه بانهم اعترضوا عمل الشرطة التي حضرت الى البيت للتفتيش عن مخدرات، وذلك، بعد ان قدم الطبيب تقريرا يشير الى ان وضعها الصحي لا يسمح لها بالبقاء في السجن.

بعد مطالبتها بمليار شيكل

عائلة شبيرا ستدفع (٢٥) مليون شيكل فقط للوصي على أملاكها

* تل ابيب - لمراسل خاص - صادقت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس، على صفقة الادعاء بين النيابة والوصي على املاك عائلة شبيرا، وبموجبه ستدفع العائلة مبلغ (٢٥) مليون شيكل فقط للوصي!!

وكان الوصي على الاملاك، المحامي يوسي كوهين والمحامي عوفاديا بلاص، قد طالبا عائلة شبيرا بدفع مليار شيكل في البداية. وقال كوهين: ان املاك عائلة شبيرا في البلاد تقدر بالمبلغ الذي تقرر دفعه ولم يثبت في المحكمة ان للعائلة المزيد من الاملاك!!

يذكر ان النائب السابق ابراهام شبيرا كان صاحب مجمع «شطيحي هكرمل»، واعلن عن افلاسه رغم ما تلقاه من دعم من الدولة!! واقام بواسطة ابنه مصنعا للسجاد في تشيكيا، ينافس مصانع «ڤردينون» للسجاد في البلاد.

وقال كوهين ان الشركات التي تعلن عن افلاسها وفي (٩٩٪) من الحالات لا تدفع اي شيكل للاوصياء، واتفاق التسوية يعتبر سابقة وهو في صالح الوصي.

واثناء البحث في المحكمة تظاهر عشرات العمال امام المحكمة، وهم من مصنع «ڤردينون» للسجاد، يتهددهم خطر الفصل بسبب تنافس مصانع شبيرا في تشيكيا، والذي يبيع انتاجه باسعار زهيدة.

والحقت التسوية الاضرار بالذين دعموا المصنع وزودوه بالمواد، لانهم لن يستردوا ديونهم. والذين سيحصلون على ديونهم هم: البنوك فقط!!

وتضمن القرار ان يباع كل ملك يعود لعائلة شبيرا في البلاد يكتشف خلال سنة من اتخاذ القرار، وادخال ثمنه لصندوق الوصي.

وانتقد القاضي يشاي ليفي وزير المالية الاسبق بايغا شوحط الذي وصف التسوية في حينه والتي صودق عليها امس بالفضيحة ومحاولاته التأثير على قرارات المحكمة.

مواصلة التحقيق في السطو على حاوية مشحونة بالأجهزة الكهربائية

** الحاوية سرقت لدى شحنها من ميناء اشدود وضبطت في شفاعمرو **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطة الجمارك التحقيق في ظروف عملية السطو الكبيرة على حاوية مشحونة بأجهزة كهربائية بيتية، كانت الشرطة ضبطتها في باحة بيت احد سكان شفاعمرو، في الاسبوع الماضي.

وقالت الناطقة بلسان سلطة الجمارك، عيديت ليڤ - زرحياه، ان الحاوية سرقت على مقربة من ميناء اشدود، لدى نقلها الى المخزن.

وقدرت ليڤ - زرحياه ان تكلفة الاجهزة المسروقة يقدر بحوالي مليون شيكل، مضيفة ان الشرطة اعتقلت شقيقتين وابن احداهما من سكان شفاعمرو بتهمة السطو على الحاوية. واضافت ان الشرطة ضبطت الحاوية قبل تمكن الجناة من فتحها والاستيلاء على محتوياتها.

ورفض رئيس شعبة التحقيق في شرطة شفاعمرو التعقيب على النبأ، مكتفياً بتأكيد اعتقال المشبوهين وتسليم القضية الى محققي سلطة الجمارك.

وقالت ليڤ زرحياه ان المتهمين جلبوا الى المحكمة غداة اعتقالهم، وتمّ اطلاق سراح احدهم بالكفالة، فيما علمت «الاتحاد» انه تم اطلاق سراح المشبوهين الثلاثة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

الاعتراض على انشاء المنطقة الصناعية قرب الشيخ دنون

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ثلاثة اعتراضات الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في الناصرة ضد المصادقة على انشاء المنطقة الصناعية في الجليل الغربي المخطط اقامتها بالقرب من قرية الشيخ دنون.

وكانت جمعية الجليل واللجنة الشعبية لقرية الشيخ دنون قد تابعتا قضية انشاء هذه المنطقة الصناعية خلال العام الماضي وقدمتا بشأنها التماسا الى «المحكمة العليا» طالبتا فيه بالغاء المخطط. وحذرت الجمعية من الاخطار البيئية التي ستنجم عنه حيث انه حسب المخطط ستقام المنطقة الصناعية على تربة نافذة للمياه مما سيؤدي الى تلويث ينابيع الكابري وابار المياه الجوفية في المنطقة المجاورة. كما وحذرت الجمعية من ان هذا المخطط سوف يؤدي الى وقف امكانيات تطور قرية الشيخ دنون لانه سيقام على المنطقة الوحيدة المتبقية التي بالامكان استغلالها مستقبلا لتطوير القرية.

وبالرغم من خطورة هذه التحذيرات لم يحقق الالتماس النجاح المرجو اذ رفضت «المحكمة العليا» طلب الغاء المخطط واكتفت بالموافقة على ارجاعه الى مرحلة الاعتراضات وذلك لان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لم تقم بنشر اعلان عن ايداع الخارطة المفصلة للمشروع في الصحف العربية. وبالتالي فأن الاعتراضات التي قدمتها جمعية الجليل الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في الناصرة خلال الاسبوع الماضي تأتي ضمن متابعتها العمل على الغاء هذا المخطط بالوسائل التي يتيحها قرار «المحكمة العليا».

وتطرق الاعتراض الاول الذي قدمته الجمعية الى المخاطر البيئية والصحية التي من الممكن ان تنتج عن انشاء المنطقة وتأثيرها على صحة السكان وذلك بسبب تلويث مصادر المياه والهواء، واحداث الضجة كما وطالبت الجمعية اللجنة اللوائية باعداد دراسة شاملة عن الاضرار التي ستلحق بالبيئة وبصحة السكان في المنطقة في حال انشاء المنطقة الصناعية. اما في الاعتراض الثاني والذي تقدم بأسم اللجنة المحلية لقرية الشيخ دنون فقد عبرت اللجنة عن معارضتها على انشاء المنطقة وذلك من منطلق ان المنطقة الصناعية ستحول دون تطور قرية الشيخ دنون هذا وقد اعتمد اعتراض اللجنة على دراسة علمية تم تحضيرها من قبل السيدة رينا رنجر، اختصاصية تخطيط المدن كما وجاء في الاعتراض الثالث والذي تقدم باسم عدد من سكان قرية الشيخ دنون ممن يملكون الاراضي الزراعية والمنازل المحاذية للمنطقة الصناعية المخططة ان المصادقة على المنطقة الصناعية ستلحق بهم الاضرار الاقتصادية والصحية الفادحة بسبب قربهم منها.

ردا على استجوابات النائب سعد:

وزير الداخلية يبرر مشروع الهدم في الكمانة

* حيفا - مكتب - «الاتحاد» - ردا على استجواب النائب د. احمد سعد «الجبهة والتجمع» الذي كان قدمه الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، مطالبا بعدم هدم براكية صالح سواعد من قرية الكمانة، المعترف بها، وبتعجيل عملية انهاء التخطيط لتمكين الاهالي وباقي القرى الثمانية المعترف بها من مواجهة الاكتظاظ وبناء المساكن والبنية التحتية، حاول الوزير تبرير الهدم بحجة «البناء غير المرخص»، متجاهلا مسؤولية وزارته وغيرها في جرجرة عملية التخطيط والبناء في القرى الثماني المعترف بها، ومنها الكمانة، ولهذا لجأ الوزير الى سرد حيثيات قرارات المحكمة ولجنة التنظيم المحلية، مسجاف، التي تلزم المواطن سواعد رب عائلة من (١٣) نفرا. وبعد هذا لجأ الوزير الى دفع ضريبة كلامية بقوله «كما اخبرتكم ردا على استجواب سابق، فنحن نعمل كل ما بوسعنا، لدفع عملية التخطيط في هذه المنطقة!!!!

وردا على استجواب آخر بخصوص قرار الحكومة من (١٩/٥/٩٧) بتخصيص (٥٠) مليون شيكل للبنية التحتية في (٨) قرى معترف بها من بين القرى غير المعترف بها عين حوض، الخوالد، ضميدة، العريان، الكمانة والحسينية، منها (٥) ملايين شيكل لمد شارع عين حوض وربط القرية بشبكة الكهرباء»، اجاب وزير الداخلية انه لا علم لوزارة الداخلية بتخصيص هذه المبالغ الواردة في الاستجواب وان وزارة الداخلية تدفع الى عملية تخطيط منهجية في هذه البلدات لتمكينها من تطوير البناء!! اما بالنسبة لشارع عين حوض، فالحديث يدور عن عملية تخطيط يلزمها موافقة لجان التخطيط والبناء وفقا لتعليمات القانون».

موظفو مجلس كفر ياسيف المحلي ومعلمو مدرستها الثانوية يطالبون الحكومة بتامين رواتبهم

رئيس المجلس يطالب وزارة الداخلية بحل المشكلة فورا

* كفر ياسيف - لمراسلنا - بعثت لجنة عمل موظفي مجلس كفر ياسيف المحلي ولجنة عمل معلمي مدرسة يني الثانوية امس الخميس ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية، يطالبون فيها بتدخلهم لحل مشكلة الرواتب المتأخرة (عن ثلاثة اشهر). كما بعثوا بنسخ من برقياتهم الى متصرف لواء الشمال والى رئيس الهستدروت.

وكان رئيس المجلس المحلي نمر مرقس قد ارسل يوم امس الاول الاربعاء برقية الى مدير عام وزارة الداخلية طالبه فيها بحل المشكلة خاصة وان العجز المالي الذي يعانيه المجلس المحلي نابع عن الظلم الخاص الذي مارسته الوزارة تجاه مجلس كفر ياسيف في مجال الهبة العامة خلال السنوات الاخيرة.

الالتماس ضد معايير وزارة المعارف لدعم المؤسسات غير الحكومية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، التماسا الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المعارف لتغيير المعايير المتبعة في الوزارة لدعم الجمعيات والمؤسسات التربوية غير الحكومية العاملة في مجال التربية والارشاد والطبيعة والبيئة.

وكانت الوزارة قد نشرت منذ عامين عن بدء التسجيل للحصول على الميزانيات والدعم من الوزارة للبرامج والمشاريع غير الحكومية التي تندرج في المجالات المذكورة، وعندما توجه د. باسل غطاس، مدير عام جمعية الجليل، الى الوزارة للحصول على نماذج التسجيل اجيب بأن المعايير الموضوعة لا تناسب جمعيات بحجم جمعية الجليل. وبعد فحص اجرته جمعية الجليل للمعايير التي وضعتها الوزارة ونشرتها عام (١٩٩٢) تبين ليس انها لا تناسب جمعية بحجم جمعية الجليل وحسب بل انها تترك ايضا الفرصة لاي جمعية للحصول على دعم الوزارة سوى «لجمعية حماية الطبيعة». فمن بين الشروط التي تتخذ بعين الاعتبار لدى مناقشة الطلبات ان تكون الجمعية صاحبة تجربة لا تقل عن (٣٠) عاما؟! وان تقدم المؤسسة ما لا يقل عن (٥٠٠) دورة خلال السنة؟! وان تكون للمؤسسة نشرات توزع على ذوي اشتراكات وان تكون النشرات باللغة العبرية وبلغات اخرى.

كما وقامت جمعية الجليل بمحاولات عديدة للاستفسار والاحتجاج على هذه المعايير وارسلت الكثير من الرسائل الى وزراء المعارف في الحكومة السابقة وفي الحكومة الحالية الا انها لم تستلم منهم اي رد وعليه قررت التوجه الى المحكمة العليا والمطالبة بتغيير المعايير المتبعة. هذا وجاء في الالتماس ان الشروط التي تتبعها الوزارة تعجيزية وتسد الطريق امام مؤسسات فنية حتى وان كانت تملك كفاءات كثيرة ومؤهلة للقيام بواجبها على اكمل وجه وجاء فيه ايضا ان هذه المعايير قد تم تفصيلها خصيصا كي تلائم «جمعية حماية الطبيعة» بصفتها اكبر واقدم جمعية في البلاد وهي الوحيدة التي تستوفي الشروط المطلوبة.

في برقيات مستعجلة الى وزير الصناعة والتجارة ورئيس بلدية عكا:

سعد يطالب بالغاء اوامر اغلاق المحلات العربية في عكا في يوم الغفران

* عكا - مكتب، «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد ببرقية مستعجلة الى وزير الصناعة والتجارة، ايتان شيرانسكي، وبرسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يطالبهما بالغاء اوامر اغلاق المحلات التجارية والمصالح العربية في عكا القديمة في يوم الغفران.

هذا، وقد علم النائب سعد من اصحاب المحلات والمصالح العربي في عكا القديمة، ان المسؤولين في البلدية اتصلو بهم وابلغوهم انه وفق «تعليمات من الملح»:! عليهم اغلاق محلاتهم يوم الغفران، ابتداء من اليوم الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت!

واكد سعد في برقيته ورسالته «انها المرة الاولى، منذ قيام الدولة، التي يطلب فيها من اصحاب المحلات العرب في عكا القديمة اغلاق مصالحهم في يوم الغفران، الذي لا يعتبر يوم عطلة قطري رسمي. فالمواطنون العرب كغيرهم من المواطنين في الدولة يتقيدون وينفذون ايام العطل الرسمية القطرية، ويوم الغفران ليس بضمنها، ويفتحون المحلات في عكا القديمة التي لا يسكنها اي مواطن يهودي قد تمس مشاعره الدينية، ولهذا - يضيف النائب سعد - لا يوجد اي مبرر لاغلاق محلاتهم، مصدر رزقهم، والذي يضر الاغلاق، وفي هذا اليوم بالذات، بمصالحهم الاقتصادية، وعلى الوزير ورئيس البلدية الغاء تعليمات الاغلاق».



الاتحاد
الجمعة ١٠ تشرين الاول ٩٧

في مقابلة خاصة بـ الاتحاد

الشيخ احمد ياسين:

عرفات رئيسنا.. وهو المخول بمفاوضة اسرائيل

اللاجئون الفلسطينيون في الدنمارك..

عاجزون عن البقاء وعن العودة!

حيفاوية الاصل، خلود تركي



تقود استراليا الى الاولمبيادة

وداعا.. منير بشير

حسين مروّة.. توهج المناضل/ توهج الكتابة

اليلتسينية تجعل من روسيا شبح دولة عظمى

اخطبوط الاغتيالات الاسرائيلي!

جمعة ويوم

نظير مجلي



■ .. ومن المرّ يخرج حلو ايضا..

هكذا تقول الحكمة الشعبية. ولا بأس من ان نطبقها على فضيحة العملية الارهابية الاسرائيلية في عمان، التي انتهت وما انتهت، هذا الاسبوع.

ونريد ان نبحث عن حلو، ليس لاننا متفائلون. وليس لاننا نريد طي هذه الصفحة السوداء من تاريخ بلادنا ومنطقتنا. انما لان القادة الذين «لعبوا» في هذه المقامرة، نجحوا في الخروج منها بخسائر قليلة نسبيا. وليس ادل على ذلك، من فرحة السيد بنيامين نتنياهو، على النهاية السعيدة للمأساة التي تسبّب بها.

فعندما اتصل به وزيره وخصمه اللدود، الذي اصبح من اقرب المقربين اليه، ارئيل شارون، من عمان، وابلغه عن مضمون الصفقة التي توصل اليها مع الملك حسين لانهاء الموضوع، هتف نتنياهو: «ممتاز. عظيم». وكان الى جانبه في تلك اللحظة وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، فهتف هو الآخر: «هذا افضل اتفاق ممكن. انه انجاز عالمي».

ولماذا انجاز عالمي وممتاز؟!

لقد اصبح معروفا وواضحا انه لو وقع هذا الحدث في دولة اخرى غير الاردن، ومن دولة اخرى غير اسرائيل، لكانت نتائجه مختلفة تماما..

ففي دولة تحترم حكومتها نفسها وتعهداتها وصداقاتها.. وتحالفاتها.. كان رئيس الحكومة الذي يقدم على عملية ارهابية كهذه في دولة مجاورة سيسقط: اما ان يستقيل بنفسه، وهذا لم يحدث وما كان ممكنا ان يحدث مع نتنياهو بالذات، او كانوا يقيلونه. وهذا ايضا لم يحدث. اذ ان الوزراء واعضاء الكنيست من جميع احزاب الائتلاف، جبناء. وغير دمقراطيين. لم يجد اي منهم الشجاعة في نفسه لان يطالب باستقالة نتنياهو، بمن في ذلك منتقدوه، وبمن في ذلك الذين يعتقدون ان نتنياهو يدمر الليكود والدولة.. امثال دان مريدور وبيني بيغن ويتسحاق شمير وعوزي لنداو.

وبمن في ذلك المسؤولون الذين لا يوفرون الكلمات وحتى الشتائم في ظهر نتنياهو، امثال دافيد ليفي وقادة «شاس» وغيرهم.

والمعارضة ليست اقل سوءا وجبنا من خصوم نتنياهو في الائتلاف. رئيس حزب العمل، ايهود براك، عرض على نتنياهو ان يستفيد من خبرته ومن علاقاته مع الاردن حتى يخرج من الازمة بأقل ما يمكن من خسائر. واعتبر تصرفه هذا مسؤولا. وقادة العمل المحيطون به، الذين اختلفوا معه ورأوا ان عليه ان يخرج بهجوم كاسح على نتنياهو، اكتفوا بتوجيه انتقادات كلامية.. بصوت خافت وبلا جدية.

وكذلك فعلت «ميرتس» ايضا. طالبت باستقالة نتنياهو. وبلجنة تحقيق رسمية.

كلا الحزبين المعارضين الاكبرين، لم يقم بالحد الادنى من الواجب في الرد على عملية نتنياهو الارهابية. قادتهما عرفوا بكل التفاصيل، بعد ساعات من وقوع العملية، لكنهم لم يتفوهوا بكلمة. قرأوا ما كتب في الصحف العالمية من ارباع وانصاف حقائق، لكنهم لم يخرجوا الى الجمهور يجندونه ضد هذه المغامرة الخطيرة. تركوا الساحة لنتنياهو، يلعب فيها لوحده.

فلماذا لا يشعر نتنياهو، اذن، بالقوة وبالزهو؟! هل يحظى زعيم مغامر فاشل مثله، كل يوم بمعارضة موالية كهذه؟!

لقد استعمل نتنياهو هنا كذبة «الامن» التي كان استعملها حزب العمل عشرات السنين، فأخرس المعارضة تماما، وخصوصا القادة الامنيين منهم.. مما منحه القوة في مواجهة الملك حسين وكندا والعالم بأسره.

□□ □□

وليس المعارضة فقط..

«ضحايا» العملية ايضا، لم يردوا على العملية بما يخيف نتنياهو ويظهر له فداحة مغامرته.

ولنبدأ بكندا، التي اثبتت انها ليست سوى محمية امريكية. فقد اكتفت باستدعاء سفيرها في اسرائيل الى اتوا، ثم راحت تعتذر عن هذه الخطوة وتفسرها بأنها لا تريد اغاظة العرب والظهور وكأنها شريكة مع اسرائيل في العملية.

الملك حسين، من جهته، صعق بالحادث. فهو بالذات لا يستحق من نتنياهو بالذات، مثل هذه الطعنة (الملك اسماها «صفعة»). فهو يقيم علاقات مع نتنياهو قبل ان يصبح رئيسا للحكومة. اكثر من نصف الشعب في اسرائيل، بمن فيهم قسم كبير من مصوتي الليكود، لم يؤمنوا بأن نتنياهو سيفوز في الانتخابات، بينما الملك حسين آمن بذلك. وعلى الرغم من كل ممارسات نتنياهو في الحكم وتجميده عملية السلام وخرقه اتفاقيات السلام، بما في ذلك الاتفاقية مع الاردن (بخصوص المياه وبخصوص مطار العقبة وغيرها)، حافظ الملك على علاقات جيدة مع نتنياهو.

غضب منه ذات مرة بشدة وبعث برسالة شديدة اللهجة، لكن، عندما اقدم جندي اردني على قتل فتيات اسرائيليات، حضر الملك بنفسه الى اسرائيل وزار بيوت الضحايا معزيا وهدد قوى الارهاب العربية. واصبح اسلوب الملك في مكافحة الارهاب، نموذجا يشيد به نتنياهو بمناسبة وبغير مناسبة ويستعمله سلاحا يعاير به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحسب المصادر الاسرائيلية نفسها، فان الاردن بات حليفا، وليس فقط جارا يقيم علاقات سلام مع اسرائيل. والتعاون بين الطرفين يشمل كل المجالات، السياسية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية والعسكرية وحتى الامنية. وها نحن نكتشف، بعد العملية الارهابية، ان هناك شعبة للموساد في عمان، تعمل بشكل رسمي.

لذلك صدم الملك من تصرف نتنياهو. لكنه لم يرد عليه بنفس مقدار غضبه.

صحيح انه رفض استقباله في عمان (استقبله بدلا منه شقيقه، الامير حسن). وصحيح انه اخذ مقابل اطلاق سراح رجال الموساد (عدد المعروفين منهم ستة، ولا ندري ما حدث للباقين)، اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين وستين سجينا فلسطينيا آخر (بعضهم لصوص سيارات)، لكن هذا ثمن زهيد بالمقاييس الاسرائيلية - العربية. لذلك صاح نتنياهو: «ممتاز».

وقد كانت للملك حساباته الخاصة في هذا الموضوع، لكن هذه الحسابات ظلت بعيدة جدا عن المساس بمكانة نتنياهو في اسرائيل. لا بل ان احد وزراء نتنياهو قال لزعامة حزب العمل: «الاردن يتصرف بمسؤولية اكثر منكم».

ولم يتفوه الملك حسين حول الموضوع، الا قبل يومين. واكتفى بالقول ان هذه صفقة. وان توقيتها جاء مشبوها، لانه قبل ٤٨ ساعة من العملية كان نقل اقتراحا من «حماس» بالحوار مع اسرائيل.

كذلك الامر في العالم العربي، لم يتفوهوا بشكل رسمي ضد العملية وابعادها الخطيرة، باستثناء وزير الخارجية المصري الذي تحدث يوم الثلاثاء الماضي، اي بعد ١٢ يوما من العملية. والرئيس مبارك، مساء الاربعاء.

والادارة الامريكية ايضا، التي غضبت من قيام اسرائيل بادخال السلاح الكيماوي الى ساحة الصراع، هي ايضا لم تتكلم بشكل رسمي ضد العملية الارهابية. وقد وجهت الانتقادات بشكل غير رسمي، بواسطة تسريب تصريحات لمسؤولين مجهولين.

وتصوروا لو ان دولة اخرى قامت بعملية كهذه؟!

□□ □□

هذا التهادن المحلي والعالمي مع نتنياهو، جعله يخرج من العملية بخسائر طفيفة، على الاقل في المرحلة الحالية.

وان كانت هناك نتائج اخرى سلبية، ولا بد ان تكون، فانها ستأتي في المستقبل. اذ ان نتنياهو قضى على ما تبقى من ثقة به في العالم العربي. واصبح واضحا انه يدوس القوانين الدولية وتقاليد العلاقات بين الدول ولا يميز بين حرب العصابات وحرب الدول وانه يمكن ان يقتل القتيل ويمشي في جنازته. ويرتكب اخطر الحماقات، ثم يقيم لجنة تحقيق او لجنة فحص او لجنة استيضاح.. وانه يستطلع العالم ويستهبل شركاءه في الجيرة وفي العملية السلمية ويسخر من شعبه نفسه. فتحت شعار مكافحة الارهاب، يقوي الارهاب. وتحت شعار السلام الآمن، يدمر السلام والامن.. وهكذا..

اذن، هذا هو المر. وهو علقم. وسيأتي ما هو أمرّ منه.

ولكن، مع ذلك، توجد هناك فرصة لجني شيء حلو من هذا المر، فهل يمكن استغلالها، ام ستضيع هي الاخرى؟!

لقد اضطر نتنياهو، بسبب عمليته المغامرة في عمان، الى اطلاق سراح ستين سجينا فلسطينيا اضافة الى اطلاق سراح الشيخ ياسين. ولم يخرج اليمين، حتى المتطرف منه، الى الشوارع يهدد حكمه. فلماذا لا يطلق سراح الف او الفي سجين فلسطيني آخر، الآن، فورا؟ فهذا الامر هو احد البنود الاساسية في اتفاقيات اوسلو الموقعة، والذي لم ينفذ بعد. ولو نفذه، بامكانه ان يساعد فعلا على خلق اجواء جديدة.

امر آخر: «حماس» تقترح على اسرائيل هدنة وحوارا. وتقول ان اقتراحها ان لا يكون ذلك بالاتصال المباشر، بل بواسطة السلطة الفلسطينية، «فهي قيادتنا الشرعية»، كما قال الشيخ احمد ياسين لـ «الاتحاد». فلماذا لا تقبل اسرائيل الاقتراح؟ وتدخل في مفاوضات فورية لوقف العمليات العدائية مع «حماس»، خصوصا وان منظمة «الجهاد الاسلامي» التزمت خطيا مع القيادة الفلسطينية بوقف العمليات المسلحة والانتحارية طيلة سنة ١٩٩٧، قابلة للتجديد؟! فان كان نتنياهو معنيا بحقن الدماء، فان مثل هذا الاقتراح ان نفذ، ينقل المنطقة كلها وجميع شعوبها الى عهد جديد ويخلق اجواء مناسبة لانهاء الصراع تماما والتقدم الكبير في مسيرة السلام.

وأمر ثالث: حسنا فعلت الادارة الامريكية حين عملت على ترتيب لقاء نتنياهو - عرفات، مع ان هذا اللقاء تم بضغط كبير على عرفات ومن دون اي تنازل من نتنياهو. وجرى اللقاء. ونتائجه ستظهر خلال الايام القادمة، بنجاح او بفشل اجتماعات لجان التفاوض الفرعية التسع. فلماذا لا تستغل هذه الفرصة ويتم انجاح المفاوضات وانجاز الاتفاقيات على طريق مفاوضات الحل النهائي.

ولماذا لا تستغل الفرصة لالغاء الحصار تماما؟!

ولماذا لا تستغل الفرصة التاريخية السانحة الآن، ولا ندري ان كانت ستسنح ثانية، لانقاذ عملية السلام برمتها.. في هذه اللحظات الاخيرة؟!

□□ □□

قد تبدو هذه الاسئلة ساذجة بعض الشيء، خصوصا بعد ان عدّدنا امامكم مسلسل التهادن المحلي والعربي والعالمي تجاه نتنياهو. فهو يستغل «فرصة التهادن المؤقتة ولا يحسن استغلال الفرص الجدية ذات الاثر البعيد المدى.

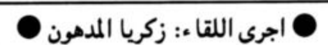
المشكلة انه لا يميز بين ثمن هذا الاسلوب وذاك. ما زال يشعر انه، شخصيا، لن يدفع الثمن. لكن هذا الشعور يقود الى.. «ومن بعدي الطوفان». فهل يدرك ذلك المهادنون؟

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

الشيخ احمد ياسين: عرفات رئيسنا.. وهو الوحيد المخول بمفاوضة اسرائيل!



* الشيخ احمد ياسين بين افراد عائلته *



● اجرى اللقاء: زكريا المدهون ●

● اكد الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، الشيخ احمد ياسين، ان العنف يمكن ان يتوقف في المنطقة، اذا زال الاحتلال الاسرائيلي عن كامل الارض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس، وازالة المستوطنات واخذ الشعب الفلسطيني جميع حقوقه.

ونفى الشيخ ياسين في مقابلة خاصة مع مراسل «الاتحاد» في غزة، ان تكون حركته قد اقترحت عقد هدفه مع الحكومة الاسرائيلية، لوقف جميع اعمال العنف، مشيرا الى ان السلطة الوطنية هي الطرف الفلسطيني الوحيد الذي يفاوض اسرائيل.

واكد، ان علاقة «حماس» مع السلطة الوطنية، هي علاقة جيدة، رغم ما يشوبها من تعكيرات، مشددا على ان «حماس» هي حركة وقوة واحدة في الداخل والخارج.

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة:

*** «الاتحاد» – ما اكثر شيء اسعدك خلال هذين الاسبوعين؟**

– الشيخ ياسين: الانسان اذا استعاد حريته، فهذا من اجمل ايام حياته. واذا عاد الى وطنه فقد عاد كطفل الى احضان امه، وهذا

□ لا توجد بين «حماس» واسرائيل اية مفاوضات او اتصالات فالذي يفاوض اسرائيل هو السلطة الوطنية فقط

ايضا من السعادة. واذا عاد ايضا الى اهله واحبابه واخوانه، فهذا ايضا من السعادة. فتلك سعادات متتالية، نسأل الله ان يمن بها على بقية السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، وان يتحرروا وينالوا حقهم في الحياة.

*** «الاتحاد» – هل تشعر ان نتنياهو الذي يحارب «حماس» بكل قوته الآن، زاد من قوتها حاليا بعد العملية الارهابية في الاردن؟**

– الشيخ ياسين: اعتقد ان لكل فعل رد فعل، وهم يحاولون ان يحطموا «حماس» سابقا ولاحقا، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى سيرد كيدهم الى نحورهم، وان «حماس» تزداد قوة رغم انهم يريدون اضعافها، و«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

*** «الاتحاد» – ذكر ان «حماس»، اقترحت على اسرائيل وقفا لعملياتها الانتحارية لفترة محددة، هل هذا صحيح؟**

– الشيخ ياسين: نحن لم نقترح ذلك على اسرائيل، نحن نقول رأينا، ان اسرائيل اذا تنازلت عن الضفة الغربية كاملة، بما فيها المستوطنات والقدس، وحررت السجناء والاسرى الفلسطينيين، وتركت للشعب الفلسطيني حريته الكاملة على ارضه، وما تحت ارضه، وحصل على حدوده ودولته في هذه الحالة، نحن على استعداد لوقف عملنا ضدها، لان الاحتلال انتهى، وسنوقف ذلك ان شاء الله.

*** «الاتحاد» – هل انت مستعد لتوجيه مثل هذا الاقتراح الآن؟**

– الشيخ ياسين: انا قلت ذلك في نفس الجواب السابق.

□ الوزير افيغدور كهلاني، ومفتش الشرطة العام والمستشار القضائي لحكومة اسرائيل، زاروني في السجن.. ولا ادري لاي هدف!

رائد البلبول الاسير المحرر «المجهول»



● نشرت «الاتحاد» – في عدد الاحد الماضي ان الشيخ ياسين ضغط على سلطات الاحتلال في اللحظات الاخيرة قبل اطلاق سراحه، لاطلاق سراح الاسير رائد البلبول ابن قرية الخضر قضاء بيت لحم، الذي حكم عليه بالسجن (٨) سنوات قضى منها خمسا، واختار خلالها البقاء الى جانب الشيخ ياسين لمساعدته في شؤونه اليومية.

ورائد البلبول.. شاب في الخامسة والعشرين من عمره.. بدا اكثر حيوية ونشاطا عندما التقيناه في منزل الشيخ ياسين في غزة.

بداية، يقول رائد، ان آخر محطة اعتقالية كانت له مع الشيخ، في سجن الرملة، حيث كان يطلق عليها صداقة الاخوة، لان الشيخ مثل والده، وهو مربيه، وشيخه الجليل، وكان يتعامل جميع الاخوة الاسرى كأصدقاء.

ويعبر رائد، عن دواعي سروره لمرافقة الشيخ القعيد، وتقديم الخدمة والمساعدة له، من قضاء للحاجة، وتناول للطعام والشراب، وجميع احتياجات الانسان اليومية، التي كان يؤديها برفقة اخ له.

ووصف رائد، الشيخ اثناء فترة اعتقاله، بأنه كان ثابتا وصامدا، لم يشك في يوم من الايام، من السجن او السجان، وكان راضيا بقضاء الله وقدره، وكان يردد دائما: «اذا كان هذا قدر الله لي، فالحمد لله على ذلك».

واكد، الشيخ، كان يتعرض لمضايقات اثناء فترة اعتقاله، بالاضافة الى الاهمال الطبي الذي كان يؤثر سلبا على صحته.

واخيرا... ذكر رائد، انه اثناء فترة مكوث الشيخ في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان لتلقي العلاج، هاتفهم والده، واذا بالشيخ يمازحه، ويقول له: نريد ان نأخذ «رائد» معنا الى غزة، فرد عليه والدي: «اشهد الله اني وهبته لك مدى الحياة»، حينها بدأ الشيخ بالتكبير.

اما عن اطلاق سراحه فلم يعلم بالامر الا في اللحظات الاخيرة قبل تحرره.

□ «حماس» ليست «داخل» و«خارج». انها حركة موحدة. ولن تنجح محاولات الاعداء دق الاسافين فيها □ «حماس» ازدادت قوة، من دون شك، بعد عملية الاردن

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان اسرائيل ستوافق على ذلك؟**

– الشيخ ياسين: هذا امر لا يهمني توافق او لا توافق، هذا شأنها.

*** «الاتحاد» – هل توجد مفاوضات بين اسرائيل و«حماس»؟**

– الشيخ ياسين: ليست لدينا اية مفاوضات ولا اتصالات مع اسرائيل.

*** «الاتحاد» – هل تطلبون مفاوضات كهذه؟**

□ نحن مستعدون للسلام مع اسرائيل. ولكن، من اجل ذلك، عليها ان تزيل الاحتلال وتعطينا الاستقلال

– الشيخ ياسين: نحن لا نفاوض اسرائيل، ولسنا سلطة، لان الذي يفاوض اسرائيل هو السلطة الوطنية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – توافقون على المفاوضات من خلال السلطة؟**

– الشيخ ياسين: نحن نتحدث مع السلطة الوطنية في كل امورنا، وما ترى السلطة انه مناسب تناقش فيه اسرائيل، هذا واجبها.

*** «الاتحاد» – ماذا يمثل لك ياسر عرفات، هل هو رئيس دولتك؟**

– الشيخ ياسين: ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية حاضرا، ورئيس الدولة الفلسطينية مستقبلا، واحمد ياسين عنصر من هذا الشعب الفلسطيني، في دولة فلسطين.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم العلاقة بين «حماس» والسلطة؟**

– الشيخ ياسين: العلاقة جيدة، رغم ما يحذوها من تعكيرات، وسنحاول حلها ان شاء الله.

*** «الاتحاد» – هل تعتبر «حماس» موحدة في الداخل والخارج، ام هناك خلافات؟**

– الشيخ ياسين: ليس لدينا لا داخل ولا خارج، الكل واحد والوحدة واحدة. وسهام الاعداء الطائشة تريد ان تمزق هذه الوحدة، لكنها ستبوء بالفشل، لاننا سنكون دائما، وستبقى حركتنا دائما جسدا واحدا، وقوة واحدة، داخلا وخارجا.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم فترة اعتقالك في السجون الاسرائيلية؟**

– الشيخ ياسين: فترة اعتقالي، كانت فترة ظلم وقهر، لانني يجب ان لا اكون في السجن، انا انسان ادافع عن وطني وحريتي وكرامتي ومستقبلي، ولذلك كان يجب ان لا اكون في السجن. واضيف الى ذلك، ما اعاني منه من امراض. كل القوانين والاعراف الدولية ترفض وتمنع وتحرم اعتقال او سجن اناس بهذا الوضع الصحي.

*** «الاتحاد» – هل تعرضت للتعذيب في اثناء التحقيق؟**

(البقية ص١٦)

اخطبوط الاغتيالات الاسرائيلي!

■ وحدات خاصة منذ عشرات السنين، تبدّلت وتطوّرت، وصفّت - جسدياً - مئات الاشخاص: فلسطينيين مقاومين بمساعدة العملاء وفق «قائمة مطلوبين»، وعلماء عملوا ضمن برنامج التسليح في مصر والعراق.. ووصل الامر حد مساعدة بعض الانظمة العربية على التخلّص من المعارضين!

■ الغيض من هذا الفيض تقشعر له الابدان.. فهل من يحاكم المسؤولين؟

● بقلم: جهاد عقل ●





● «فرق الموت» في اثناء «اداء عملها» في المناطق الفلسطينية - من الأرشيف ●

■ في البداية.. جرائم «الموساد» ■

● فضيحة «الموساد» الاخيرة بعد محاولة اغتيال نشيط حركة «حماس» الفلسطيني خالد مشعل على اراضي الاردن، «الدولة الصديقة» لاسرائيل، عادت لتضع على بساط البحث، مجددا، جرائم التصفية الجسدية التي انتهجتها قوات «الامن» الاسرائيلية بمختلف فرقها وهيئاتها ضد ابناء الشعب الفلسطيني بشكل خاص والمواطنين العرب بشكل عام، وكل من حاول ان يكون صديقا لهم من دول العالم.

وان هذه الجرائم، ما عرف عنها ونشر في بعض الحالات تقشعر لها الابدان، وتثير السخط والغضب والقلق من هذا الانفلات الاجرامي الفريد من نوعه في العالم اليوم، بحيث يقتل الشخص المستهدف لمجرد صدور قرار بقتله بدون اية «محاكمة».. ومتى يثور النقاش لدى المسؤولين في اسرائيل؟.. فقط عندما تحدث «فشلة»، اي فشل محاولة القتل والاغتيال، على غرار ما حدث في العام ١٩٥٤ للشبكة التي زرعها «الموساد» والمخابرات العسكرية في مصر، للقيام بعمليات تفجير وقتل في الاماكن العامة لزعزعة نظام الحكم، والحيلولة دون انسحاب القوات البريطانية من مصر.

ففي الثاني من تموز ١٩٥٤ «قام اعضاء الشبكة بسلسلة تفجيرات هدفت ان تثبت للبريطانيين والامريكان ان الحكم المصري تضعضع ومن المفضل الا ينسحبوا من منطقة قناة السويس». ويومها تم القاء القبض على اعضاء الشبكة واعدم قسم منهم وقسم آخر تم الحكم عليهم بالسجن واطلق سراحهم بعدها، ويعيشون اليوم في اسرائيل.

وادى انكشاف هذه الشبكة وفضائحها الى استقالة وزير «الامن»، بنحاس لافون، ورئيس المخابرات العسكرية، بنيامين جبْلي، لمسؤوليتهما عن اصدار الاوامر للشبكة للقيام بجرائمها، لكن احدا لا يستنكر نشاط هذه الشبكة وجرائمها، بل تمحور النقاش حول السؤال: لماذا فشلت العملية؟!

ونجد الجواب الذي لا يتحدث عنه احد اليوم في كتاب لرئيس «الموساد» إيسر هريئيل بالنسبة للشخص الثالث الذي انتحل الهوية الالمانية، وهو مواطن اسرائيلي يدعى اڤري إلعاد. ويوضح الكتاب كيف واصل نشاطه في المانيا كعميل لـ «الموساد»، لكن في النهاية تم اعتقاله ومحاكمته بتهمة الاهمال واسقاط الشبكة واطلق على قضيته اسم «الشخص الثالث». وهناك العديد من العمليات المماثلة والتي لم يُكشف عنها، حيث تم ارتكاب جرائم جسدية واخلاقية بحق العديد من الابرياء والنشطاء السياسيين. وقضية المواطن المغربي احمد بوشيكي واغتياله في تموز (٧٣) في مدينة ليلها مر في النرويج، على انه القائد الفلسطيني حسن سلام واعتقال عملاء «الموساد»، كشف حقائق اضافية عن بشاعة اعمال هذا الجهاز.

* وحدات لاغتيال العلماء الالمان في مصر وغيرها! *

«في مهمة التصفيات عمل ايضا بالاضافة لعملاء «الموساد»، وهو الجهاز الموكل بالعمل خارج حدود الدولة، «الشاباك» (جهاز المخابرات العام) و«امان» (جهاز المخابرات العسكرية والتجسس المضاد) ووحدات مختارة من الجيش - الاهداف كانت بالاساس اغتيال مخربين فلسطينيين او علماء اجانب (المان) عملوا في برنامج التسليح المصري في سنوات الستين وفي العراق في سنوات السبعين»، هذا ما جاء في صحيفة «هآرتس» (٥/١٠/٩٧)، وبالامكان القول ان هذه الوحدات وافرادها ارتكبوا الجرائم ضد العديد من المواطنين والعلماء، وسقط منهم اناس لا علاقة لهم بأية قضية، لكننا نسأل: ماذا كانت اسرائيل ستفعل، لو كانت الموازين المخابراتية متساوية مع جيرانها، وقامت اجهزة المخابرات من الطرف الآخر بانتهاج نفس الاساليب؟

لكن الاسوأ من كل ما ذكرنا ما قام به عملاء «الموساد» من تقديم «خدمات» لاجهزة مخابرات اخرى وتسخير عملاء من اجل اغتيال معارضين سياسيين في بعض الدول مثلما حدث في عملية اغتيال مهدي بن بركة المغربي - المعارض لنظام الملك هناك في العام ١٩٦٥ فـ «وفقا لمصادر اجنبية ولما نشر هناك، شارك عملاء «الموساد» في ملاحقة بن بركة، واغروه بالوصول الى باريس وهناك تم اختطافه بأيدي وكلاء مخابرات الملك الحسن الثاني «ثمّ اغتياله»، وعندما عرف الرئيس الفرنسي شارل ديغول بحقيقة مشاركة رجال «الموساد» الاسرائيلي في الفضيحة طلب من اسرائيل سحب نقطة القيادة المتقدمة لـ «الموساد» من باريس؟ لكن رغم قيام شبكات التجسس لدى مختلف الدول بترك وسائل الاغتيال والتصفية الجسدية بدون اية محاكمة او اي وازع من ضمير. بقيت مجموعات المخابرات الاسرائيلية الوحيدة في العالم الغربي الدمقراطي، التي تواصل طريقة التصفية الجسدية كأسلوب عمل شرعي لتحقيق اهداف امن قومي. هذا «الفكر» يجري تطبيقه منذ اكثر من خمسين عاما في عمليات حققت اهدافا و«انجازات» محدودة جدا في الصراع ضد الارهاب، وفي بعض الاحيان ادت الى اضرار سياسية كبيرة جدا («هآرتس» ٥/١٠/٩٧).

* اغتيال علي قاسم *

لقد كان هذا الاسلوب احد اسس النشاط العسكري - الصهيوني

←



● سلوان (القدس) - المنتفضون يواجهون المحتل.. (صورة من الأرشيف) ●

قبل قيام الدولة، ويومها كان النشاط المخابراتي «العريسنتي» يتم ضمن وحدة تدعى "שירות ידיעות" - (ש"י) (شاي)، وكانت هذه الوحدة والقائمون عليها الاساس الفكري والعملي لاجهزة المخابرات في اسرائيل. فبعد الاعلان عن قيام دولة اسرائيل العام ١٩٤٨ بشهر واحد قرر بن غريون تشكيل اجهزة المخابرات ودمج نشيطي وحدة «شاي» فيها بل وفي قيادتها، لكن «الموساد» كوحدة مخابرات خارجية تأسس رسميا في شهر آذار العام ١٩٥١. وكان هناك نشاط واسع للمخابرات الذي عمل بأساليب مخابراتية «لاقناع» اليهود بالقدوم الى اسرائيل وترك دولهم. وفضائح عملاء هذه الشبكة في العراق والمغرب وغيرها تقشعر لها الابدان.

لماذا علي قاسم ومن هو؟! علي قاسم هو مواطن فلسطيني من قرية وادي خالق بالقرب من «هرتسليا» على الساحل، عمل كعميل لوحدة مخابرات «الهجناه»، «شاي»، قبل قيام الدولة، وخدم هذا الجهاز طيلة عدة سنوات، مقدما المعلومات عن تنقل الثوار الفلسطينيين قبل قيام الدولة، وواصل عمله هذا حتى شهر كانون الثاني ١٩٤٨، يقول قائد «الموساد» السابق أ. هرئيل في كتابه «الامن والدمقراطية»، «لقد كان علي قاسم عميلا مزدوجا، وذلك بعد ان اعتقله الثوار سنة ١٩٤٧. المخابرات المضادة قامت باعتقاله (في نهاية العام ٤٨) بادعاء انه قام بمحاولة للهرب الى الاردن؟!

وبعد التحقيق معه تم اطلاق الرصاص عليه وقتله بدون محاكمة، والقيت جثته في واد على سفوح جبال الكرمل.

هذا مثال حي على حقيقة ومنهج المؤسسات الامنية المخابراتية في اسرائيل.. وحتى لو كان من يصدر القرار هو رئيس الحكومة - فمن هو المسؤول، وكيف تجري «محاكمة» شخص بشكل فردي، اليس ذلك قتلا متعمدا ومباشرا؟! ومرة اخرى نعود للتساؤل القائل: لو كان الوضع عكسيا ماذا سيقول العالم!!

※ السبيل الوحيد هو الاتجاه نحو السلام الحقيقي ※

لن نخوض في تفاصيل العديد من العمليات التي تم الكشف عنها مؤخرا من قبل باحثين، بمرور اكثر من ثلاثين عاما جرت فيها مثل هذه العمليات - الجرائم، وهي متنوعة جدا، تم ارتكابها على جسد خارطة العالم العربي من المحيط للخليج، بالاضافة الى عمليات اخرى على اراض داخل حدود دول منها الصديقة الصدوقة لاسرائيل، ويكفي قليل من التفاصيل المسموح بنشرها عن هذه العمليات - الجرائم لاثارة القشعريرة، وكشف الوجه الحقيقي للاجرام المخابراتي. لكن اذا كان حكام هذه الدولة حقا يؤمنون بالسلام، فلماذا هذه الجرائم، فكل قطرة دم. وكل جريمة تؤدي الى رد فعل ويتواصل مسلسل الدم هذا.

لقد حان الوقت لان ينهض اصحاب الضمير في اسرائيل من ابناء الشعب اليهودي للمطالبة بوقف هذه الجرائم، وليس الانتقاد لعدم البراعة في التنفيذ، بل القوى وبحزم ان من يسير على هذا الطريق، لا يبحث عن السبيل للسلام الحقيقي، بل يبقى يعيش في خيال جرائم رجال المخابرات واستمرار سيل الدماء.

※ وحدة «ريمون» للقتل الوحشي ※

حادث القتل الذي قام به الضابط المتقاعد دانيئيل عوكيڤ ضد السائح البريطاني، ادى الى الكشف مرة اخرى عن حقائق القتل الوحشي ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة من قبل وحدات «المستعربين» المختلفة، وتم الكشف ايضا عن المسؤولين المباشرين عن هذه الوحدات مثل الوزير اريئيل شارون الذي اطلق اسمه على احدى هذه الوحدات، على وحدة الغدر والقتل والتصفية الجسدية التي تم تشكيلها في سنوات السبعين، من اجل قتل شبان المقاومة في قطاع غزة والضفة ضد قوات الاحتلال.

تفاصيل بعض جرائم هذه الوحدة كشفت عنها صحيفة «يديعوت احرونوت» عندما قامت ببحث اسباب الجريمة التي قام بها عوكيڤ والذي اتضح فيما بعد انه كان احد ضباط هذه الوحدة، لكن الامر المثير للاشمئزاز هو تعابير الفرح والسعادة التي صدرت عن بعض افراد هذه الوحدة من خلال التقرير. فنجد المدعو «م» من افراد الوحدة يقول ضمن اقواله ما يلي: «كانت تلك اسعد اوقات حياتنا». وبعد ان يتحدث عن عمليات قتل ارتكبها هو وزملاؤه خلال عمليات التسلل والتخفي كعرب، يقول ان نشاط الوحدة اوائل سنوات السبعين كان من اجل «تقليص قائمة المطلوبين للحد الادنى، خاصة الذين اطلق عليهم الحبر في غزة والضفة.

※ وحدة «حوفيم» ※

معروف في التاريخ العسكري الاسرائيلي عن نشاط وحدة الكوماندو (١٠١) في الخمسينات، وعمليات عبور الحدود وقتل سكان القرى وهدم المنازل بادعاء قدوم «متسللين» من هذه القرى الى داخل اسرائيل. وكان من بين افراد هذه الوحدة الوزير اريئيل شارون، والذي كان القائد لمنطقة قطاع غزة خلال ارتفاع وتيرة المقاومة الشعبية هناك في اوائل السبعينات، ويومها قام بهدم جزء من بيوت المخيمات ضمن خطتهم لمحاربة المقاومة.

وحدة «حوفيم» (السواحل) كانت وحدة صغيرة في البداية، تم اختيار اعضائها من مختلف الوحدات - العسكرية - حسب مواصفات خاصة، وكان عددهم اولا حوالي (٤٠) جنديا. وكانت هذه الوحدة بمثابة الام لوحدة «ريمون» وتم اسكان افرادها في البيت الذي كان يسكنه الزعيم الفلسطيني احمد الشقيري في غزة على شاطئ البحر.

وفي محيط «فيلا» احمد الشقيري كانت عدة ابنية انتشر فيها مختلف افراد الوحدات الخاصة للجيش الاسرائيلي. و«متعاونون» كانت وظيفتهم السير امام اعضاء الوحدات الخاصة وارشادهم الى اماكن ومخابئ رجال المقاومة.

※ «هوية محلية.. وانتحال شخصية عربية» ※

عمل هذه الوحدة تركز حول طريقة الاندماج بين المواطنين المحليين، بلباس زي محلي، وحمل هوية محلية، والسير في سيارة محلية بعد مصادرتها من صاحبها ووضع لائحة ارقام محلية لكنها خاصة تفهم منها قوات الامن الاخرى ان من يركب في السيارة هم افراد الوحدات الخاصة مثل «ريمون».

يقول احد افراد هذه الوحدة وهو يعمل في مكان عمله اليوم كمواطن عادي» لقد كان لدينا انفصام شخصية، مرة انت صاحب هوية سرية (عربي)، ومعك سيارة محلية وترتدي الزي المحلي.. وبالمقابل لديك الهوية الحقيقية وهي اسرائيلي شجاع يتخفى كعربي، لديك تصريح بالقتل مع قائمة بالاسماء، لديك عملاء ومساعدون عرب، وتوجد اثارة قوية.. الجنود في غزة حسدوا اعضاء وحدة «ريمون» على حرية العمل كيفما شاءوا، اي القتل بحرية واحيانا قام العملاء العرب - لحساباتهم الخاصة - بارشادنا لقتل الشخص «غير المقصود»!

※ «ريمون» هي القصة الكبيرة للدولة ※

احد الاشخاص اتصل بمعدي التقرير قائلا: «ريمون هي القصة الكبيرة للدولة.. ما نشر لم يصل الى خُمس الحقيقة»!

كان لدى افراد الوحدة قائمة اسمية لـ (٢٢٠) شابا فلسطينيا ويقول احد افراد الوحدة انه تم القضاء على اكثرية هؤلاء، وعندما تم حل الوحدة عام (٧٤) لم يبق منهم سوى ٢٠ شخصا، لكن لم يقل ما هو عدد القتلى والمغدورين من خارج افراد القائمة!

احد ضباط هذه الوحدة قال في التقرير: «انتم تتحدثون عن قائمة مطلوبين؟ اذا تحدثت فستكون قائمة مطلوبين اخرى(!) لكنهم سيلاحقوننا، هناك من كانوا مسؤولين عنا واليوم يحتلون مراكز قوى». ويقول آخر «اعرف شخصيات في قمة قيادة الشرطة اليوم ومنهم محققون كانوا في الوحدة».. و«خلال خدمتي في الوحدة شاركت في عدد كبير من عمليات القتل ان كان بدم بارد او وفقا لتخطيط مسبق».

وكان الصحفي يغآل موسكو من صحيفة «كول هعير» قد نشر تقريرا عن نشاط هذه الوحدة قبل سنتين، قال فيه «ج» احد افراد وحدة «ريمون»: «اوامر القتل كانت بالرموز (؟!). القائد العام علم بما نفعل في الوحدة. قالوا لنا انه علينا اغلاق (انهاء) قائمة المطلوبين (اي قتلهم).. كان هناك توتر.. وهناك من لم يتحمل ذلك وترك الوحدة.. ووصل الامر بأحد المقاتلين الملقب «بالزنجي» ان حضر الى مقر الوحدة وقام بتمزيق الهوية المنتحلة وانصرف» وقسم آخر «ابتعدوا جانبا ولم يشاركوا بالعمل» (القتل).

لقدابتدع افراد هذه الوحدة وقادتها مختلف الاساليب من اجل الوصول للهدف وقتل الشاب الفلسطيني بدم بارد وبدون محاكمة. دخلوا البيوت سرا. نصبوا كمائن بالتنسيق مع المخابرات، باعوا قنابل بواسطة عملاء. كانت «قنابل خاصة فيها جهاز توقيت لينفجر في يدي المطلوب» اي ذلك الذي يقاوم الاحتلال وفقا للشريعة الدولية، لكن ما يقوله «م» يثير القشعريرة حقا «لقد كانت فترة سعادة، هذه الايام الرائعة التي سبقت حرب ١٩٧٣، شعرنا بأننا «سوبرمانات» كنا نستطيع فعل ما نريد.. قمنا بتنفيذ جميع المكائد التي فكرنا بها.. الحرية مع السلاح.. كنت اتمنى ان ابقى في الخدمة العسكرية...».

ويقول اخر «قمنا بنشاط مباشر وعن قرب، مثلما قمنا باصطياد (؟!) الفتى ابن السابعة عشرة يوسف لطيف الملقب «جهاد»، طوقنا البيت، قام بالقاء قنبلة وعندما اطلقنا النار عليه من جميع الاتجاهات».

ويقول الضابط «ج.ج» والذي خدم في قطاع غزة في تلك الفترة: «لم تكن عمليات قتل، بل كانت بشكل واضح محاكمات ميدانية». «في بعض المحاولات وضع سلاح او قنبلة بجانب احد المطلوبين وعندما تحرك انفجرت فيه.. من كان لين القلب ابعد عن الفرقة. التخطيط للعمليات تم بواسطة ضابط المجموعة ومن قبل مسؤولي المخابرات و«الشاباك».

※ لماذا لا يحاكم اصحاب «وحدة القتل» هذه؟ ※

نشاط وحدات «ريمون» و«دوفدوفان» و«شمشون»، يطرح السؤال: كيف يمكن القيام بمثل هذه العمليات.. بالقتل والتصفية الجسدية في ظل حكومة تقوم على اساس النظام الدمقراطي والقانون؟، ان اقوال افراد هذه الوحدة تؤكد حقيقة ارتكاب جرائم، وما ذكروه جزء بسيط من بشاعة هذه الجرائم.

ومن المعروف في كل انحاء العالم انه في حالة انكشاف مثل هذه الحقائق تقام لجنة تحقيق، ويجري التحقيق مع افراد الوحدة، ومع الضباط، خاصة وان الجميع يؤكد انه لم تصدر اوامر مباشرة، بل اشارة بضرورة القتل وارتكاب الجريمة والتصفية الجسدية بدون اية محاكمة... فلماذا لا يتم طرح هذه الفضائح على جدول اعمال الكنيست والدعوة لاقامة لجنة تحقيق ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة، ان دائرة الدم هذه هي واحدة.. قتل العربي بدم بارد لا غير.

تقرير: آمال شحادة

☐☐ الحكومة الدنماركية توفّر لهم مخصصات شهرية وتعليما مجانيا والكثير من الخدمات.. ولكن الكثيرين منهم لا يجدون عملا لأنّ الأولوية للدنماركيين! وزاد القلق على مستقبل الجيل الصاعد من خطر الانحراف.

☐☐ أوضاعهم الاجتماعية تتلخص هكذا: في البيت والمحيط الصغير تربية شرقية قمعية وتزمّت.. وفي نقاط الاحتكاك مع المجتمع الدنماركي دمقراطية وحرية. والنتيجة صراع حاد راحت المرأة ضحية أولى له: انتشرت الأمية والزواج المبكر ابتداء من جيل (١٣) عاما!

☐☐ مجموعة من العاملين الاجتماعيين العرب من البلاد زاروا اللاجئين. ويبحثون مع نظراء لهم من الدنماركيين هذه القضية ويطرحون الحلول.



● اطفال دنماركيون وفلسطينيون.. انظروا الى لون البشرة! ●

اللاجئون الفلسطينيون في الدنمارك..

لا يستطيعون البقاء ولا يستطيعون العودة!

● «المنسيون» - هكذا يطلق على أنفسهم، اخوتنا الفلسطينيون الذين يعيشون مشردين.. مشتتين في مختلف أرجاء العالم. هذا الاسم اختاروه بعد اتفاقية «اوسلو» التي وضعت قضيتهم في قاع بنودها، فاعتبروا هذا البند مجرد حبر على ورق، وان الزعماء لا يكترثون لهم ولمشاكلهم ولمعاناتهم.

هذا الشعور.. وهذه النظرة، وجدناهما لدى فلسطينيين يعيشون في الدنمارك، التي لجأ اليها أكثر من عشرين الف فلسطيني ينظرون الى المستقبل بقلق وخوف.. مستقبل اولادهم والجيل الصاعد.

المشاكل الاجتماعية الصعبة، التي يعانون منها في الدنمارك، استدعت اجراء زيارات متبادلة لعمال اجتماعيين دنماركيين وعرب من اسرائيل للاطلاع عن كثب على المشاكل والبحث عن حلول، وكانت نقطة الانطلاق لتلك المبادرة من قبل د. حاتم كناعنة.

وفي الزيارة الأخيرة التي قامت بها مجموعة عمال وعاملات اجتماعيين من عرب اسرائيل الى الدنمارك، انقشعت صورة مؤلمة لحياة هؤلاء الفلسطينيين، الذين رغم الاوضاع الاقتصادية الجيدة التي يعيشونها الا ان حياتهم اليومية، وخصوصا الاباء والأمهات، تحولت الى قلق وخوف من المستقبل الغامض لابنائهم واحفادهم، وكما قالت السيدة سامية عبد الغفور التي تعيش مع زوجها واولادها الخمسة في الدنمارك، في حديثها معنا: «لمجرد الاسم ولون البشرة، يسد المستقبل امام كل واحد منا ويصل اولادنا الى حد اليأس الذي يوصلهم بالتالي الى الانحراف وعالم الاجرام والاستهتار».

كل شيء متوفر، لكن..!

الغالبية العظمى من الفلسطينيين في الدنمارك، وصلوا في الثمانينات، في اثناء الحرب في لبنان، وهم من الشريحة الفقيرة والضعيفة التي لم تتمكن من توفير لقمة العيش لها في لبنان، حيث عاشت في المخيمات الفلسطينية المسحوقة كبرج البراجنة، والباردة وغيرهما. وبحسب اتفاق دولي، وافقت الدنمارك على استقبالهم ووفرت لهم البيوت والمخصصات والتعليم في المدارس وكافة الخدمات. في حينه كان الوضع افضل بمليون مرة، كما قالت السيدة سامية، من الوضع في لبنان، ولكن مع الوقت زادت المشاكل وتفاقمت.

العامل الاجتماعي، حسن دغيم، الذي وصل مع العمال الاجتماعيين العرب الى الدنمارك، ينظر بقلق لوضع الفلسطينيين هناك ويقول: «الحكومة الدنماركية توفر لكل فلسطيني وكل لاجئ عندها مخصصات تأمين دخل شهرية وتعليما مجانيا للأولاد. وهناك أكثر من ٩٠٪ من العائلات يحصل رب البيت فيها على مخصصات تأمين دخل، ويتم ذلك ليس محبة او اجلالا واحتراما للفلسطينيين انما بقصد ان تحول الحكومة الدنماركية دون تحوّل الفلسطينيين الى اصحاب املاك ورؤوس اموال، وعليه في كل مكان عمل يكون حق الأولوية للدنماركيين وليس للفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين. والنتيجة بقاء الفلسطيني بدون عمل. والامكانيات المتوفرة لكل واحد بالحصول على هذه المخصصات شهريا بمبالغ كافية ليعيش حياة جيدة، تدفعه الى القبول بالواقع والجلوس بدون عمل طالما ان الراتب الشهري مضمون، ولكن المشكلة لا تقف عند هذا الحد، بل تظهر خطورتها لدى الاولاد». ويضيف دغيم: «حسب ما تبين لنا فان حياة كل عائلة فلسطينية هي مأساة بحد ذاتها، فهناك صراع عند كل فلسطيني بين حضارتين يعيشهما. الدنماركيون يضغطون لتذويب الفلسطينيين في المجتمع الدنماركي والفلسطينيون يسعون للحفاظ على كيانهم المستقل وعاداتهم وتقاليدهم. وهذا يولد ازمة ثقة بين الطرفين».

العامل الاجتماعي راغب عباس، هو الآخر وصل الى الدنمارك، يقول: «معظم العائلات الفلسطينية هناك وصلت من مجتمع يعاني

> معظم اللاجئين في الدنمارك قدموا من لبنان، وبعضهم كانوا [illegible] في دول عربية وتعرضوا للتعذيب.. لكنهم لم يجدوا في الدنمارك اخصائيا نفسيا يتقن العربية ويفهمهم ليقدم العلاج المناسب لمن يحتاجه

اصلا من مشاكل اجتماعية. فهي كثيرة الاولاد، وفي عديد من البيوت يصل عدد الافراد الى (١٢) و(١٣) فردا، وبسبب المشاكل المعقدة والصعوبة في اندماجهم في المجتمع الدنماركي وعدم وجودهم في اماكن عمل، تولدت مشاكل اجتماعية عند الاولاد، فهم اولا يرفضون الالتحاق بالجامعة، ويرون ان هذا الوقت سيذهب هدرا لانهم بالتالي لن يجدوا اماكن عمل لهم، ثم ان اندماجهم في المجتمع الدنماركي الذي يختلف كليا عن البيئة التي يعيشونها داخل البيت، ولد لديهم صراعات وتناقضات وبعضهم اندمج بشكل خاطئ في المجتمع الدنماركي، الأمر الذي اوصلهم بالتالي الى عالم الاجرام والسرقات والمخدرات وغيرها».





تزمت وأمية.. في مواجهة العلم والحرية!

في حديثنا مع السيدة سامية عبد الغفور (٤٤ عاما)، التي تعمل في بيت للمسنين، والداها من عكا وهي ولدت في لبنان ووصلت مع زوجها الى الامارات ثم تونس ثم الدنمارك، تقول: «كجالية عربية نواجه المشكلة من حيث البيئة التي نعيش فيها، اذ تختلف تماما عن تلك التي تربينا عليها، فالكثير واجهوا الصعوبات، وعندنا برزت بشكل واضح ظاهرة المتدينين الذين يسيطرون على معظم ابناء الجالية بآرائهم ومعتقداتهم. فاليوم من يتجول بين الفلسطينيين يجد معظم النساء محجبات، وبسبب المعتقدات الدينية والتعصب الديني نجد الغالبية الساحقة من النساء والفتيات الفلسطينيات اميات، حتى البنات في جيل ١٣ و١٤ عاما، وهذا أمر مقلق ومزعج وطبعا يضايق الدنماركيين، اذ لا يعقل ان ترفض المرأة التعليم المجاني لمحو الأمية، عندما يعرض الدنماركيون ذلك عليها، بسبب التعصب الديني. وهذا الأمر من جهتنا يزيد مشاكلنا تعقيدا.. وواضح للجميع كيف ستكون تربية الأجيال لدى امهات اميات يرفضن التطور. ومن جهة الدنماركيين يعتبرون ذلك عائقا وأمرا معيبا داخل مجتمعهم، لذلك في هذا الشهر مثلا، اصدرت السلطات الدنماركية قرارا تلغى بموجبه مخصصات تأمين الدخل لكل امرأة ترفض الالتحاق بدورات محو الأمية. وباعتقادي هذه خطوة جريئة ومفيدة، ولكن ليست هذه المشكلة الوحيدة»، تقول السيدة سامية وتضيف: «مع ان الدنماركيين وفروا لنا تأمين الدخل والتعليم المجاني، لكن التمييز ضدنا يظهر بشكل واضح في مجالات العمل مثلا، فلمجرد اسمنا العربي ولون بشرتنا السمراء، نحصل على جواب رفض للعمل، في معظم الأماكن التي يتوجه اليها الفلسطينيون لطلب العمل».

السيد عبد الهادي ديباجة، ابو محمد (٥٥ عاما) وهو من مواليد ترشيحا، ويسكن في الدنمارك، ينظر بقلق وخوف من المستقبل ويقول: «يمكنك القول ان الزمن توقف عند كل فلسطيني يعيش في الدنمارك منذ العام ١٩٨٦ عندما وصل الى هنا، فالفلسطينيون وصلوا الى مجتمع متطور بكل ما تعنيه الكلمة، ولم يقدروا ان يتطوروا معه. خذي مثلا.. الاولاد في البيت وفي الشارع يعيشون حياة خاصة بهم.. أما داخل المدرسة والمجتمع الدنماركي فهناك حياة من نوع آخر، الأمر الذي يولد عندهم ازدواجية. ومن حيث التربية، في المدرسة يعطى الولد الدمقراطية في التعبير عن رأيه وتطرح امامه عدة اقتراحات وامكانيات ولديه الحرية المطلقة لاختيار ما يريد، اما في البيت فهذا الولد يعيش حياة مختلفة تماما، اذ يسيطر رأي الوالد على جميع افراد العائلة، كما هو المجتمع العربي الذكوري، ولا تعطى للولد الحرية في التعبير عن رأيه، والوالدان يعتقدان انهما بذلك يربيان اولادهما تربية حسنة، دون ان يعيا خطورة ما يفعلانه.. ان لم يكن الآن فخطورة ما قد تحدث في المستقبل».



● نادي الشباب الفلسطينيين في مدينة اودنسي الدنماركية ●

ويشير ابو محمد، الى ظاهرة التدين واستعمال الدين بشكل خاطئ لا يناسب الحياة التي يعيشونها، ويقول: «هنا مسكوا الدين بشكل اعوج وفي النوادي الخاصة لهم يحاولون تعليم الاولاد التدين بشكل خاطئ، مما يضع العراقيل امام تطور الجيل القادم. والنساء هن أكثر المتضررات فالفتاة منذ نشأتها لا تترعرع الا على ضرورة الزواج من منطلق «زواج البنت سترتها»، لذلك نرى الكثيرات متزوجات في جيل (١٥) و(١٦) عاما وحتى هناك من تتزوج في جيل (١٣) عاما!

ابو محمد، في حديثه معنا، اشار الى انه خلال هذا الاسبوع طُلّقت فتاتان في جيل (١٥) عاما، كانتا تزوجتا في شهر تموز الأخير، ويقول: «الفتاة التي تبحث عن حياتها الخاصة في هذا الجيل وجدت نفسها حاملا وصعوبات المجتمع كلها امامها، فلم تتمكن من التأقلم مع الوضع الأمر الذي ازعج الزوج فأخذ قراره بالطلاق، ومثل هذه الحوادث نسمع الكثير».

مشكلة الفتيات، كما قال محدثنا، لا تقتصر على الزواج المبكر، انما هناك الكثيرات اميات وقليلات هن اللواتي ينهين دراستهن الثانوية، وفقط في هذه السنة، ولأول مرة، التحقت فتاتان بالجامعة.

في الدنمارك لا يوجد عامل اجتماعي فلسطيني ولا اخصائي نفسي فلسطيني، وقلائل هم المعلمون ولا يوجد اصحاب مراكز محترمة ومرموقة. هذا الأمر نفسه ينعكس ايضا على الوضع هناك خصوصا عندما نتحدث عن الحالات الاجتماعية والنفسية.

العامل الاجتماعي حسن دغيم، يرى المشكلة أكثر في انعدام وجود اخصائي نفسي ويقول: «الغالبية العظمى من هذه العائلات وصلت الى الدنمارك وهي تعاني من مشاكل نفسية مختلفة وخصوصا الأطفال والفتيان، بسبب ما واجهوه في الحرب، وهناك لم يجدوا من يساعدهم، فالعلاج النفسي بلغة غريبة لا يساعد بتاتا في حل المشكلة مما يحول دون تقديم العلاج اللازم للمحتاجين للعلاج النفسي».



● العمال الاجتماعيون العرب مع زملائهم الدنماركيين في احد النوادي ●

ويشير دغيم الى ظاهرة واجهوها في الدنمارك اثناء وجودهم، وهي معاناة الأسرى السابقين الذين عانوا التعذيب في السجون المختلفة في الدول العربية وغيرها ويقول: «بعض هؤلاء الذين التقيناهم، يعيشون مأساة يصعب على الواحد منا وصفها فأساليب التعذيب التي واجهوها سواء الشبح او التعذيب بالكهرباء او غيرهما، سببت لهم مشاكل نفسية صعبة، وقد ظن الأهل انهم سيتمكنون من علاج ابنائهم في الدنمارك، لكن احدا منهم لم يتلق العلاج اللازم ليس الا لعدم وجود اخصائي نفسي يجيد اللغة العربية ومتفهم للمجتمع الذي وصلت منه الضحية، وهذا يعني ان هؤلاء يقضون سنوات من العذاب والحياة اللاانسانية بسبب وضعهم هذا دون ان يتمكن احد من مساعدتهم.

أحزاب يمينية تدعو الى طردهم!

اليوم يبحث الفلسطيني في الدنمارك عن حلول لضمان مستقبل افضل، والقلق أخذ بالتزايد في هذه الايام، خصوصا وان بعض الأحزاب اليمينية المتطرفة تشن معركة في حملتها الانتخابية تحضيرا للانتخابات في الشهر القادم، وتدعو فيها الى طرد جميع اللاجئين من الدنمارك وخصوصا الفلسطينيين حيث يرون بهم أكثر جالية متخلفة داخل المجتمع الدنماركي، الأمر الذي يثير القلق لدى الفلسطينيين اذا نجحت هذه الأحزاب في الانتخابات، ويقول محدثنا ابو محمد: «الفلسطينيون في الدنمارك وغيرها من الدول هم من المنسيين عند الزعماء الذين يصنعون السلام في منطقة الشرق الاوسط، فلم يأخذ اي منهم بالحسبان قضيتنا ومشكلتنا ومعاناتنا. وحاليا من الصعب العودة الى فلسطين او اية دولة عربية اخرى، فاذا كان الابناء لا يعبرون عن رأيهم بدمقراطية داخل البيت، هنا في الدنمارك، ففي الدول العربية او فلسطين ربما الدمقراطية التي اعتادوا عليها ستدخلهم السجن وهذا بالطبع أمر يقلقنا»!

أحزاب يمينية متطرفة تدعو الى طرد اللاجئين الفلسطينيين.. وتعتبرهم «أكثر الجاليات تخلفا في المجتمع الدنماركي» والقلق يزداد بين الفلسطينيين خشية ان تصل هذه الأحزاب الى السلطة.

العمال الاجتماعيون، لدى عودتهم الى البلاد، اعدوا وثيقة للاتفاق عليها مع زملائهم الدنماركيين يقدمون فيها عدة اقتراحات، كمساعدة لايجاد حلول للمشاكل التي يواجهها الدنماركيون مع الفلسطينيين ومنها: * لقاء عمال اجتماعيين مع عائلات فلسطينية ثم متابعة ما قدم لهم من الخدمات الاجتماعية * اقامة دورات تأهيل خاصة للتعرف على حضارة وثقافة اللاجئين الفلسطينيين والمشاكل التي واجهوها في لبنان * دعم القدرات والايجابيات لدى الفلسطينيين وتطويرها والتعاون معهم لايجاد حلول لمشاكلهم * عقد لقاءات وحوارات مشتركة يمكن من خلالها ايصال اهداف تربوية قد تساعد في تحسين الوضع * افساح المجال امام الفلسطينيين للظهور من خلال وسائل الاعلام امام الرأي العام الدنماركي بايجابياتهم وليس اظهار السلبيات فقط.

اليلتسينية تُبقي من روسيا ظل دولة عظمى

*** (٢٥٠٠) من كبار موظفي الدولة لهم علاقة بالمافيا الروسية * (٥٠٠) الف طفل روسي يتيم ومشرد.. والاهمال يجعلهم ضحايا المخدرات وفريسة الجريمة والبغاء * ٥٥٪ من الاطفال المشردين في موسكو يتعاطون المخدرات * لواشنطن مصلحة استراتيجية في تأزيم الوضع الدمغرافي في روسيا لتكون المساحة الاقتصادية تحت سيطرتها ***

بقلم: صالح ابداح

● الاوضاع الداخلية التي تعصف بروسيا فرضت على السلطة هناك ان تغيب عن الساحة العالمية و«أخلت الميدان لحميدان» رغم انها مازالت مسجلة في البروتوكولات الدولية، كدولة عظمى.

وضعها الاقتصادي المنهار جعلها ضعيفة تملي عليها المافيا الروسية، من جهة، شروطها وتفرض عليها المؤسستان الماليتان الدوليتان املاءاتها، من جهة أخرى، مثلها مثل باقي دول العالم الثالث، الامر الذي يؤدي الى خلق اجواء مشحونة، بينما المعارضة بقيادة الشيوعيين تكشف جميع مخططات السلطة الروسية لضرب انجازات الطبقة العاملة والفلاحين.

وتعمل المعارضة في مجلس «الدوما» كل ما في وسعها من أجل احباط المخططات بواسطة رفضها اقرار المشاريع التي تمس بمصالح المواطنين، وآخرها كان رفض اقرار الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٨، فهدد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين بحل مجلس «الدوما» والذهاب الى انتخابات تشريعية مبكرة، من أجل ان يصبح «المجلس ختماً مطاطيا وغير مؤثر فيما يخص مصالح الشعب

وفي ظل هذه الظروف الداخلية الصعبة التي تواجهها روسيا، تحاول العديد من الدول، منها اوروبية واخرى من دول العالم الثالث، بعث الدولة العظمى التي يمكن ان تكون ندا لزعيمة العالم الحر، الولايات المتحدة ، كي لا تصبح دول العالم «كالايتام على مائدة اللئام» في اطار النظام العالمي الجديد، ولهذا الغرض كانت موسكو خلال الاسبوعين الماضيين قبلة لزيارات العديد من رؤساء الدول الاوروبية، استهلها الرئيس الفرنسي وتلاه الرئيس الايطالي فرئيس الوزراء البريطاني.

كما زار الرئيس المصري، حسني مبارك، موسكو وبحث مع المسؤولين في الكرملين الاخطار التي تهدد العملية السلمية في الشرق الاوسط بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وتجميد المفاوضات في المسارين السوري واللبناني وتنصل حكومة اسرائيل من الالتزام بالتفاوض على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»، وان روسيا بصفتها احد راعي عملية السلام مطالبة بتأدية دورها باهتمام أكبر وفعالية من أجل لجم الانحياز الامريكي لصالح اسرائيل.

ولكن يبدو ان ما يُطلب من المسؤولين الروس في هذه المرحلة ليس بالامر السهل، اذ ان الظروف الداخلية المعقدة في شتى المجالات تجعل المهمة المطلوبة من روسيا على صعيد السياسة الخارجية صعبة.

المافيا الروسية من «الدوما» الى ميديين

المافيا الروسية اعتمد عليها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لتثبيت نظام الحكم الذي اراده وسعى أليه لشطب انجازات سبعة عقود، وبدأت هذه المافيا تتسلق بهدوء، فسيطرت على اقتصاد البلاد، وهربت رساميلها وجعلت خزينة الدولة خاوية الى ان تعذر على الدولة دفع رواتب موظفيها - واقرب مثال على ذلك غريغوري ليرنر، القادم الجديد المعتقل بتهمة التهريب وتقديم رشاوى في البلاد - ولم تكتف المافيا بذلك، بل وصلت الى مخازن الاسلحة ومكونات الاسلحة النووية، اذ تمكنت من تهريب اليورانيوم وبيعه الى «المجاهدين» الافغان مقابل المخدرات على مختلف انواعها، وامتد نشاط المافيا الروسية الى امريكا اللاتينية، حيث أقامت علاقات جيدة مع كارتيل ميديين في كولومبيا لتهريب المخدرات، و«تصدر» المافيا الروسية الاسلحة مقابل المخدرات التي يتم توزيعها في مختلف دول القارة الاوروبية.

بالطبع لا اريد التطرق الى الجريمة المنظمة داخل روسيا، خاصة وان منفذيها تحميهم وتدافع عنهم حكومة رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، ، بل ان بعض عناصر المافيا الروسية وزعماء الجريمة المنظمة وصلوا الى مراكز مرموقة في السلطة، باعتراف يلتسين، وان تحقيقات تجري حاليا حول نشاطات (٢٥٠٠) موظف في الدولة بتهمة تورطهم في قضايا فساد وفضائح مالية، هذا ناهيك عن ضلوع ثمانية جنرالات واميرالات في الجيش الروسي في فضائح عقارية.

وتحمي الحصانة البرلمانية النشاطات غير المشروعة التي يمارسها بعض نواب «الدوما» وهم من المؤيدين لحكومة تشيرنوميردين، التي تتغاضى عن تقديم الرد المناسب على الجريمة المنظمة من خلال اصلاح النظام القضائي وتمكين العاملين فيه من الافتخار بعملهم والعيش بكرامة عبر الحصول على راتب مُرضٍ يردعهم عن الخضوع لاغراءات زعماء الجريمة المنظمة.

لا شك ان مكافحة الجريمة المنظمة تحتاج الى تشريع قانون صارم ودعم من مختلف شرائح المجتمع.

روسيا اليلتسينية تدفن اطفال روسيا أحياء

المأساة التي يعيشها الشعب الروسي تنعكس على الاطفال، شباب المستقبل، فخلال فترة حكم يلتسين - تشيرنوميردين أهملت الى حد التجاهل قضية حقوق الطفل، التي كانت في سلم اولويات النظام الاشتراكي، وبدأت تعج الشوارع والمباني المهجورة وانفاق المترو ومجمعات النفايات بمئات الاف الاطفال المشردين، الذين يقعون ضحية المخدرات وفريسة الجريمة والبغاء.

ويوجد حاليا في روسيا أكثر من (٥٠٠) الف طفل يتيم او مشرد، يعيش



●فتى روسي تدهور الى المخدرات.. (من الأرشيف) ●

(١٥٠) الفا منهم، طوعاً او مكرهين، في مراكز ايواء الاطفال التي غالبا ما لا تحترم فيها حقوقهم. فينشأ هؤلاء الاطفال في هذه المراكز معزولين عن العالم الخارجي ولا يتلقون اي تأهيل مهني، أما ثلثا الاطفال الذين يتركون المراكز فلا يستطيعون التأقلم مع العالم الخارجي، ومن أصل (١٥) الفا يغادرون المراكز، يَمثُل خمسة الاف امام المحاكم سنوياً لارتكابهم جُنحاً، ويصبح هناك ثلاثة آلاف مشرد من دون مأوى، في حين يجد (١٥٠٠) فتى الحل في الانتحار.

ويفضل المئات من الاطفال الفرار من المراكز، فيجدوا أنفسهم في الشوارع بدون اوراق ثبوتية ويستحيل عليهم بالتالي الحصول على عمل يعتاشون منه. وهكذا يقع هؤلاء بسهولة فريسة المخدرات وادمان الكحول، ويتجهون الى الجريمة المنظمة والبغاء، ودلت الاحصائيات على ان ٥٥٪ من الاطفال المشردين في العاصمة الروسية وحدها، وعددهم (١٥) الفا، يتعاطون المخدرات.

ان استمرار اهمال السلطات الروسية لهؤلاء الاطفال بمئات الالوف وغيرهم يسهل على المافيا الروسية المهمة في اشاعة الجريمة المنظمة والتحكم بجهاز الحكم.

خطوات تدمير الاسس المعنوية للمجتمع الروسي

اعتقدت حكومة يلتسين - تشيرنوميردين بان الكنيسة الروسية ستدعم كل اجراءاتها وخطواتها المنسوخة عن نمط الحياة الامريكي من منطلق ان الكنيسة الروسية هي من المؤيدين المتحمسين لتدمير وابادة كل ما يمت بصلة للنظام الاشتراكي بما فيها الاسس المعنوية للمجتمع الروسي الذي يملك مميزات خاصة تختلف كل الاختلاف عما لدى المجتمع الامريكي.

ووسط احتجاجات الاهالي وضغوط الكنيسة اضطرت وزارة التربية الى التراجع عن منهاج التربية الجنسية المدرسي، الذي وضع ليسد الفراغ الذي تركه «الموت الطبيعي» لمادة «اخلاق الحياة العائلية وعلم النفس الخاص بها» التي بدأ تدريسها في المدارس الروسية في السبعينات.

* بوريس يلتسين *

ففيما أكد ذوو التلاميذ ان المنهاج السوفييتي كان باهتاً وحافظ على مميزات المجتمع الروسي الخاصة، وتمسك بضرورة انسجام التربية الجنسية مع التربية الاخلاقية اشاروا الى ان النصوص التي وضعتها وزارة التربية الغت مفهوم السر في الجنس وبدل ان تتكلم عن الحشمة تتكلم عن المناطق المثيرة. واجمعوا على ان للامريكيين مصلحة استراتيجية في تأزيم الوضع الدمغرافي في روسيا لتكون المساحة الاقتصادية في متناولهم تماما.

غياب الارادة للقضاء على الرأسمالية المافيوزية

الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي تدور حوله الشائعات بأنه مدمن على الكحول وغير قادر على ادارة دفة الامور في الاراضي الروسية لا يسعى للسيطرة الكاملة على الوضع، اذ أنه استنفد موارده ولا يتدخل سوى «لاتخاذ» قرارات كبرى تاركاً الادارة اليومية لاشخاص مثل اناتولي تشوبايس، رئيس الادارة الرئاسية. وهذا الاخير الذي يطلق عليها لقب «الوصي»، احاط نفسه بحفنة من المصرفيين لهم مصلحة في تعزيز الرأسمالية المافيوزية.

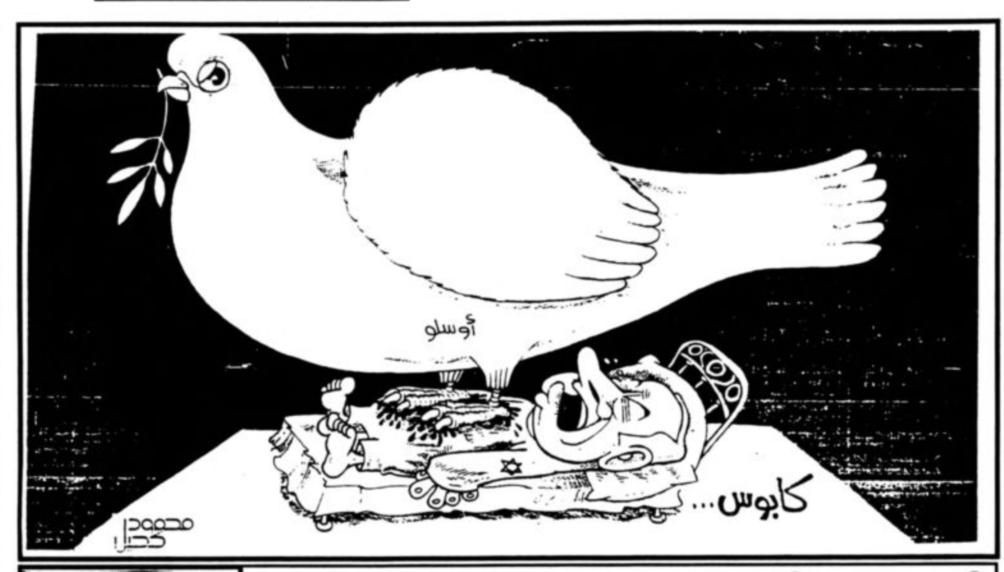
اما الحكومة الروسية برئاسة فيكتور تشيرنوميردين، فتحولت لائتلاف غير متجانس من الاحزاب والمصالح، فباتت عاجزة وفقدت فاعليتها. فهي منقسمة الى مجموعات مصالح اقتصادية مختلفة واحيانا متعارضة. وتشيرنوميردين نفسه يملك قسماً كبيراً من اسهم شركة الغاز الروسية «غازبروم» مما يجعله احد أكبر اثرياء روسيا، ويدافع عن تلك الطغمة المالية التي تسيطر على شركات الطاقة الكبيرة في روسيا.

وفي ظل تفاعل المحورين الآنفين يتواصل انهيار الانتاج الصناعي في وقت تراهن فيه الحكومة الروسية على وضع حد لهذا.

ونجم تفاقم التدهور الاقتصادي عن الصعوبات التي تواجهها المؤسسات في تسويق منتجاتها وعن النقص في السيولة النقدية وتراكم الديون بين المؤسسات مما يدفع بعدد كبير من المؤسسات الانتاجية الى حافة الافلاس، اذ اغلقت ٤٢٨٠ مؤسسة بعض منشآتها وخفضت ساعات العمل، فيما توقفت ٤٢٨ مؤسسة تماماً عن العمل. هذا الانهيار المتسارع للانتاج ادى تلقائيا الى خفض واردات الحكومة من الضرائب وزاد من وتيرة التضخم المالي، الذي بلغ ١٣١٪، وانخفاض معدل النمو الاقتصادي.

ولكن، ورغم هذا الوضع الا ان يلتسين أوفى بوعده وجعل فوق الحوانيت والمحال التجارية تنوء بالبضائع والموجودات المحلية والغربية والشرقية ولكنه نكث بالأهم، اذ بقيت حافظات نقود المواطنين فارغة والامعاء خاوية!

ولم تتجدد الحيوية لدى يلتسين بعد اجراء عمليات ناجحة في شرايين القلب، كما تقول الشائعات. وان كان ذلك صحيحاً، فهل يكفي ذلك لانهاء وضع الرأسمالية المافيوزية؟ اذ انه لتحقيق هذا الهدف يجب ان تكون هناك ارادة على التصدي لقوى هائلة، وليس من المضمون ان لدى يلتسين مثل هذه الارادة. خاصة وانه لا يمكن انتخابه لولاية رئاسية ثالثة ولذلك لن يتخلص من تشوبايس او من تشيرنوميردين، سوى في حالة الضرورة القصوى.



● غازي ابو ريا ●



«الخطة: حرب اهلية. الجواب : وحدة وطنية»

كان يا ما كان في بلاد النهرين زعيم كبير جدا" بنى مملكة قوية، جيشا جبارا- واقتصادا جيدا، مرت الايام ، قرر الزعيم الكبير ان يعيش وشعبه في زهد وجوع وتقشف.. فدخل حربا مع جاره.. ولما مرت السنون ولم يبلغ الجوع- دخل حربا مع العالم وكان له ما اراد.. وما زال حتى يومنا هذا ينعم في بؤس شعبه... وما اكثر الشعوب التي تحظى برئيس غبي!! لكن الكارثة لا تكمن في غباء الرئيس فقط.. بل حين يكون الرئيس الغبي بدون حظ..

مثلا في بلاد خصبة جدا.. لا يستطيع ان يحمل عنقود عنبها رجل واحد.. كبلادنا منح الله الشعب رئيسا غبيا، لكن الحظ والعمليات الانتحارية رافقته حتى فوجيء بكرسي الرئاسة تحته. لكن الحظ ودعه واودعه دار الغباء..

ويحكي ان امراة ذهب الله بعقلها، كانت تشتري الفستان.. تمزقه.. ثم تخيط رقعه.. تمزق وترقع.. وتفرح كثيرا كلما وضعت رقعه ثم تطوف على الناس لتاخذ رأيهم حول جودة الترقيع واناقة الرقعة ولا تسمع الا المديح تلو المديح والمبغض والحبيب..

ولما كان الحديث يتمحور حول الرقعة في نهاية المطاف.

ويتناسى الناس والعالم المقص الذي يخرب ويمزق.. لما كان الامر كذلك.. لن اكون شاذا.. وساتحدث عن الرقعة الاخيرة. وبما ان مشاكل نتنياهو كثيرة ولا اعرف لاي مشكلة يخطط؟ وحتى؟ ومن الجائز ان مقصه قد يمزق شيئا ما في فترة ما بين كتابة هذه المقالة ونشرها..

لذا اوضح.. ان الحديث عن رقعة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين...

هذه الرقعة ، والتي من المفروض ان تكون عارا على حكومة اسرائيل، هذا النهج الارهابي من قبل حكومة لا تفكر الا بالقتل .. رغم اداركها ان اغتيال خالد مشعل لو تم لتبعه رد فعل تكون نتائجه دماء اسرائيلية ايضا.. كما حدث على خلفية اغتيال فتحي الشقاقي ويحيى عياش.. هذا النهج الذي لا يريد ان يدرك ان ايقاف مسرحية الموت والقتل لا يمكن ان يتم الا بأن يأخذ كل ذي حق حقه. هذا النهج اجاد هذه المرة الترقيع .. ويحق لنتنياهو ان يفاخر بان الرقعة جاءت بشكل اروع من الاصل..

وانا شخصيا اعترف امامكم ان هذه الرقعة اذهلتني الى حد جعلني اشك بان الحكاية كلها من اخراج وتدبير المخابرات الامريكية.. وطبعا قد يكون هذا من باب خيال الشعراء ولست شاعرا...

لماذا الرقعة افضل من الاصل؟ لنبحث عن الرابحين! الرابح الاول هو الملك حسين، هذا الرجل ، استشاط غضبا من حكومة اسرائيل.. لانها جرحت كرامته باعتدائها على رجل من حماس على ارضه.. ولم يرض باقل من اطلاق الشيخ احمد ياسين لاسترداد كرامته وحقق الملك ما عجز عنه عرفات ومبارك.. وكبر الحسين بنظر الشعب الفلسطيني وحماس والاخوان المسلمين في الاردن. وهذه كلها ستعود بفائدة على الملك وسياسته في الانتخابات الاردنية القريبة..

ودور الملك هنا، يعزز من شرعية مطامحه في الضفة الغربية ووصايته على القضية الفلسطينية!! وانتبهوا هنا الى المأزق الخطير الذي وقعت به السلطة الفلسطينية.. .. في نفس الوقت الذي اضطرت به السلطة لاعتقال نشيطي حماس بضغط اسرائيلي وامريكي وربما اردني مصري ايضا. في نفس الوقت «ينجح» الحسين في اطلاق سراح قادة حماس من سجون اسرائيل!!! ما معنى هذا؟

ان هذه المعادلة مركبة من معطيات متناقضة. ولا يمكن صياغتها في جملة منطقية . الحسين، يلزم اسرائيل بارسال الدواء الذي يبطل فعل السم الذي وضع باذني مشعل.. ويلزم اسرائيل باطلاق سراح مؤسس وزعيم حماس.. بينما السلطة الفلسطينية تبحث عن كل رجل ولو وزع منشورا لحماس!! والحسين نفسه استضاف قبل اسابيع، حسب الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية- كل رؤساء الموساد السابقين مع زوجاتهم في قصره لانه على علاقة جيدة معهم.. وهم - اي رجال الموساد - كانوا المسؤولين عن سرية اجتماعاته بالقيادة الاسرائيلية على مدى حكم الحسين!!!

هذه الرقعة الرائعة لنتنياهو، والتي رسم خطوطها السي.اي ايه. وقال الحسين فيها قصيدة مديح. هي فتيل حرب اهلية فلسطينية... لن يجني ثمارها الا حكومة اسرائيل والحسين وامريكا . لكن ، هذه الرقعة تظهر بكل بشاعتها حين ننظر الى الوجه الاخر. عندها تظهر الخيوط والاضافات البشعة.. ويسهل عندها امساك الخيط بطرفه.. ثم شده حتى تسقط الرقعة وتعود الى المشاهدين الحقيقة التي شيء لهم عدم رؤيتها..

وكيف ذلك ؟ بما ان الامور واضحة لمن شاء ان يرى.. فلا بد للسلطة الفلسطينية من اطلاق سراح كل نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والذين اعتقلتهم بسبب الضغط الامريكي الاسرائيلي.. ولا بد من فتح كل المؤسسات التابعة لحماس والتي اغلقتها السلطة ارضاء لخاطر نتنياهو ومادلين وغيرهما...

واذا كانت حكومة اسرائيل على استعداد لارسال الدواء بالطائرة لمعالجة رئيس المكتب السياسي لحماس.. واطلاق سراح زعيم حماس من اجل انقاذ نفر من عملاء الموساد.. الا يحق للسلطة الفلسطينية ان تطلق سراح نشيطي حماس من اجل منع حرب اهلية فلسطينية تخطط لها حكومة اسرائيل واذنابها ؟!!

لكن القيادة الفلسطينية قادرة على ايجاد لغة مشتركة مع قادة حماس وخاصة مع الشيخ احمد ياسين هذا الشيخ الذي لم يفقد ولو للحظة القدرة على صياغة تعابيره وفي احلك الظروف وفي اسوأ الاحوال الصحية.. هذا الشيخ الذي كان اطلاق سراحه بطريقة بائسة تعيسة حاقدة..

بالضبط، كما يفعلون دائما .. يعتقلون لاسباب امنية، ثم يطلقون سراح من يحظى بواسطة عميل.

وحتى يبقى الغبي غبيا .وحتى يفقد الغبي الامل بان يحالفه الحظ مرة ويفقد اعداء السلام كل امل لهم في منع السلام حتى يحدث هذا.. لا بد من

١- ان تطلق السلطة الفلسطينية معتقلي حماس والجهاد وتعيد فتح مؤسساتها.

٢- ان تعلن قيادتا حماس والجهاد عن شرعية السلطة الفلسطينية رئيسا وحكومة.

٣- ان يتم الاتفاق بين الاطراف الفلسطينية على مقولة الشيخ احمد ياسين:

«نحن والسلطة الفلسطينية نعمل على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية، واعادة حقوق الفلسطينيين».

ولا اظن السلطة الفلسطينية عاجزة عن اصدار بيان يقنع الراي العالمي والاسرائيلي ، لذا اعفي نفسي من هذا التدخل .. او هذه المهمة..

● سلمان ناطور ●

صيفنا بارد ودموعنا شتاء

معركة هذا العصر تبدأ بالمفردة وتنتهي بالقنبلة النووية



معركة هذا العصر تبدأ بالمفردة وتنتهي بالقنبلة النووية

لم يكن صيفا عاديا هذا الذي انصرم لتوه... فقد كان «آب اللهاب» باردا على غير عادته، وكانت غيومه تحجب اشعة الشمس، وهذا ما لم يعرفه اجدادنا قبل عشرات السنين. فهل نقنع اطفالنا ان اختلالا قد يصيب الطبيعة... مثلما يصيب الانسان؟

يخيفنا الحديث عن الثقوب في طبقة الاوزون مثلما كان يخيف اجدادنا ظهور «نجم ابو ذيل» ، واذا كان هناك مؤمنون ينتظرون نهاية العالم بفرح وطمانينة، فانني انتظرها بكثير من الخوف والقلق، لانها قد تكون كما يرسمها علماء الفيزياء والمنجمون.

كرة الثلج تتدحرج دون ان يقدر احد على زجرها من الانكسار.

لست بحاجة لان تكون منجما او نبيا كي ترسم في مخيلتك نهاية لهذا العالم، فاذا كان مخزون القنابل النووية يكفي لتفجير الكرة الارضية في ٣٠ ثانية، فقد لا يحتاج هذا الانفجار الكبير الا لخطأ بشري صغير، فكيف تتحرك البشرية في اتجاه منع وقوع هذا الخطأ، والاهم من ذلك تنظيف الكرة الارضية من القنابل الفتاكة؟

في العامين المقبلين سوف نتحدث عن نهاية قرن ونهاية الفية ولا نعرف كيف ستحل الصراعات القومية والاقليمية التي تشغل اذهان الناس في جميع انحاء العالم وتصرف النظر عن الخطر الاعظم. ولكن من الواضح تماما ان حيز حديثنا عن نهاية هذه الالفية سوف يكون هذا الخطر الداهم، وهي فرصة لتجديد كل القوى الخيرة والمحبة للسلام وللحياة لتتحرك بقوة من اجل تنظيف العالم من الاسلحة النووية على كافة انواعها واخطارها.

صيفنا كان باردا ودموعنا كانت شتاء... واذا ظلت على هذا المنوال فان رياحا خمسينية شرقية حارة قد تعصف بنا في «كوانين وشباط اللباط»، وسنالف هذه الشقلبة في عادات الطبيعة، سنجد لها التفسير حسب عقائدنا الغيبية والعلمية، لتبرير عجزنا امام الطبيعة، ولكن هل سنجد تفسيرا للشقلبة في عادات الانسان؟

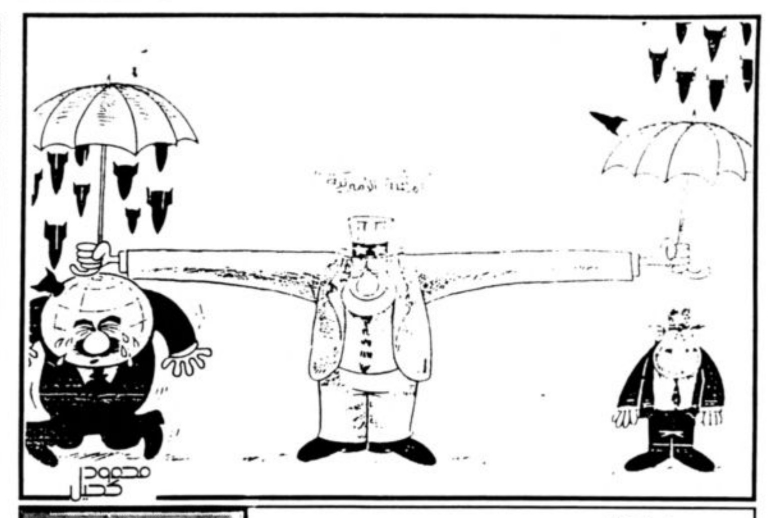
في سلوكه وفي اعماله وافكاره؟

لكي لا يكون الحديث مجرد تهويمات فلسفية، فلنتحدث عن انفسنا في هذا الصيف البارد.

يحكم اسرائيل رئيس حكومة شاب، يتمتع بصلاحيات تكاد تكون مطلقة (بسبب طريقة الانتخابات المباشرة) ويمثل القوى الاكثر تطرفا نحو اليمين، الايديولوجية والغيبية، ويتحدى العالم (ولا اقول يتحدى العرب لان العرب في نظره ليسوا في مستوى التحدي)ويقوم باعمال تحرق الاخضر واليابس ويخرج منتصرا ومتفوقا ويكسب تاييد هذا العالم، او على الاقل لا يثير حنقا ولا استنكارا وكل المحاولات الدولية لردعه ما هي الا طبطبة عالمية تتم عن استرحام ورجاء و«تكليف خاطر»، بينما على نفس البقعة الجغرافية والاقليمية، يعيش شعب مشرد وتحت الاحتلال منذ حوالي خمسين عاما، وكل ما يريده هو حريته واستقلاله وارضه ووطنه، هذا الشعب لا يحظى من العالم الا بكلمات المجاملة والصدقة في احسن الحالات، ويوصف هو وقيادته بالارهاب وحتى ابشع اشكال الارهاب. من يستطيع ان يقدم تفسيرا منطقيا لهذه الظاهرة العالمية تميز نهاية قرن والفية؟.

في صيفنا البارد قتل ١٢ جنديا اسرائيليا ، في جنوب لبنان بعد ان نصب لهم كمين اودى بحياتهم، وتحولت البلاد الى مأتم جماعي لذرف الدموع على شبان في عمر الورد. ويتمزق القلب حقا

(البقية على ص ١٦)



● سهيل قبلان ●

شرطة وارهاب!

● يتشكل الإنسان وفق قانون المكان والزمان. وفي كل مكان توجد مجموعات بشرية. تتفاوت أوضاعها وأنظمة حكمها وثقافاتها وعاداتها وأهدافها وأنماط حياتها. ويتشكل الطفل وفق قانون الأسرة التي يعيش في كنفها، والأسرة وفق إنتمائها الديني والقومي والعائلي والسياسي والنفعي. والمجتمع وفق النظام السائد فيه والقيم والمفاهيم والسلوكيات والقوانين والأهداف لذلك النظام.

والنظام في بلادنا يقوم على مكونات وأسس العربدة والعنف والقوة. ولكي يرسخ تلك الأسس، فهو بحاجة الى إقناع الناس بها. ومن وسائل الإقناع: التربية والمناهج الدراسية وعمليات غسل الأدمغة. ولكي يحافظ النظام على بقائه، يحتاج الى وسائل عديدة منها، سن القوانين التي تخدمه واقامة المؤسسات لتطبيقها وحمايتها. ومن تلك الوسائل الجيش والشرطة.

وعلى مر التاريخ علمونا وفي كثير من الاحيان أطعمونا هذا العلم على جلدنا أنه لكي تقوم الشرطة بمهامها فهي بحاجة الى العصا والأصفاد والهراوة والمسدس. والانكى من كل ذلك، العقلية المقتنعة باستخدام الهراوة والضغط على الزناد ،خاصة اذا كانت الضحية من قومية أخرى والقومية أقلية في الدولة.

وفي مستنقع بث التحريض على العرب، وملاحقتهم وسلبهم حقوقهم ومصادرة أراضيهم وهدم بيوتهم والتمييز العنصري ضدهم، تشكلت وتبلورت شخصيات وقناعات ومفاهيم أفراد الشرطة. وفتح ملف الشرطة في تعاملها مع الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، منذ (٤٨) حتى (٩٧/١٠)، يحتاج الى مجلدات ضخمة، لتوثيق وتدوين ممارساتها اللا إنسانية، المشبعة بالاحقاد ضد العرب وقمعهم وتعذيبهم.

ويجسم التعامل البوليسي مع المواطنين العرب نوعية «الثقافات» التي غرستها السلطات في عقول افراد الشرطة. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ما قاله ضابط الشرطة دافيد بن عطية، لشباب من بيت جن، يوم الاحد الأخير، اثناء نقاش نشب بينه وبين الشباب في باحة ، حكمة الصلح في عكا، بعد تمديد اعتقال شابين للاشتباه باعتدائهما على موظفي «سلطة حماية الطبيعة». كان المئات من أهالي بيت جن في المحكمة تضامنا مع الشابين. وبعد صدور قرار القاضي بتمديد الاعتقال، هتف عدد من الأهالي ضد «العدالة» الإسرائيلية وضد الحكومة والشرطة. وشتم عدد من الأهالي أفراد الشرطة الذين تواجدوا بالمئات. ولم يتمالك دافيد بن عطية مشاعره وقال: «لو كانت قرية بيت جن «عربية» لمحوناها عن وجه الأرض، لكن لحسن حظكم أنكم دروز»!!

أليست تصريحات ذلك الضابط بمثابة دليل على نوعية التربية التي تلقاها من البيت والمدرسة والشارع والشرطة والجيش والاعلام؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: كم هو عدد أمثال ذلك الضابط في الشرطة؟ وكيف سيتصرف ذلك الضابط فيما إذا أرسل في مهمة بوليسية الى نحف او سخنين او ام الفحم او الناصرة؟ وكيف سيتعامل مع عربي يتظاهر من اجل تحصيل حقوقه؟

وفي تصريحات الضابط برهان ساطع على كيفية التعامل مع أبناء الأقلية القومية الفلسطينية. وبرهان على نوعية التربية السياسية التي تلقاها وتتعامل مع العرب كملل وطوائف وعائلات وليس كأقلية قومية متماسكة!!

وماذا كانت ستعمل أجهزة الاعلام والسلطات والشرطة، لو ان عربيا قال انه سيمحو قرية يهودية عن وجه الارض؟

وألم تكتف سلطات القهر القومي بما مسحته من قرى عربية عن وجه الأرض خلال سنوات حكمها منذ (١٩٤٨)، لتواصل غرس مفاهيم العنصرية في عقول الأطفال والشباب وأفراد الشرطة!

ثم اليس ذلك التصريح بمثابة إرهاب؟ وهل الارهاب هو ذلك الذي يمارسه الفلسطيني المذل والمهان والمقموع والمحاصر؟ثم ما هو الارهاب؟ هل أعطت الدول والشعوب تعريفا للارهاب وحددت مقوماته وماهيته؟ ولماذا مقاومة الفلسطيني الرازح تحت الإحتلال للجندي المدجج بالسلاح والمشحون بمشاعر العداء، تعتبر ارهابا؟ بينما هدم آلاف البيوت العربية، فقط لأنها عربية لا يعتبر إرهابا؟ أليس التحريض العنصري الأرعن على العرب إرهابا؟ واليس التمييز ضد الاطفال العرب في المجالات كافة ومنع الاب الفلسطيني من حضور زفاف ابنه، او الاخت رؤية اخيها والام أنجالها، إرهابا؟

ولو كان المنطق والشرعية والعقلانية والحب يسود العالم، لكانت اسرائيل دولة اخرى، سياسيا واجتماعيا.

ان ضابطا مثل بن عطية، مكانه السجن وليس في جهاز حماية النظام، لأن وجود امثال هؤلاء في مؤسسة رسمية. لايؤدي إلا الى المزيد من الكراهية والاحقاد وبالتالي الى انفجارات نحن جميعا في غنى عنها. هل تمكن ان يهتم أحد في هذه البلاد بتقديم هذا الضابط الى المحاكمة!! ام انه سيواصل عمله وتطبيق افكاره في قرانا العربية!

● محمود ابو شنب ●

الحقوه... قبل ان يورط المنطقة!

● يبدو انه لم يعد يوجد الكثير للقول بالنسبة لفضيحة نتنياهو في الاردن، والتي اطلق عليها بعضهم في اسرائيل، ولا نفهم لماذا، «مشعل غيت» على وزن «ووترغيت» الامريكية، ولم يطلقوا عليها مثلا «بيبي غيت». ولكننا هنا، في اسرائيل، وباذن واحد احد، نتكلم بالامريكي، نأكل بالامريكي، نقلد، نسهر، ننام، نعمل بالامريكي، وكل شيء هنا امريكي في امريكي، فأمريكا هي المثل الاسرائيل الاعلى.

ولقد لوحظ في الايام الاولى للفضيحة، التي حاول الاردن الرسمي في البداية التغطية على خطورتها قبل انتشارها، ان ما فاضت وخاضت به وسائل الاعلام طرا، نَسَبته الى «مصادر اجنبية»، وحتى تصريحات اسرائيلية، كتبت او اذيعت، قيل ان «مصدرا اجنبيا قال عن «مصدر اسرائيلي»، ولا يمكن تفسير هذا التمويه المكشوف، الا انه اذعان لطلب نتنياهو من رؤساء الصحف عدم التعرض الى البقرة المقدسة «الامن»! مع ان الصحف والاذاعة وتحت عباءة «مصادر اجنبية» قالت الكثير عن الفضيحة.

ومع ذلك فان الكثيرين تركزوا في الاساس حول «عملية اتخاذ القرار» وما اذا كان القرار بالاعتداء على خالد مشعل في عمان قد مر بكل المسارب وحسب الاصول البروتوكولية، وما اذا كان ثمرة تفكير وتدبير جماعي من المسؤولين عن الامن، ام كان قرارا اتخذه افراد احدهم واهمهم رئيس الحكومة.

في البداية لم يدر النقاش والجدل حول خلفيات مثل هذا القرار والانعكاسات والاصداء التي ستنجم عنه. وفقط بعد مشاهدة النتائج التي تمخضت عنه بشكل ملموس ومحسوس، فطنوا الى خطورة القرار بحد ذاته وبصرف النظر عن كيفية اتخاذه، وفطنوا الى ان الاردن دولة، وان للاردن سيادة انتهكت، وان الاردن دولة صديقة تربطها باسرائيل معاهدة سلام.

رئيس الوزراء، بيبي نتنياهو، الذي اتصل بالملك الاردني بعد اتمام الصفقة، معربا عن شكره على تعاون الملك، عاد واكد للملك ان مثل هذا الحادث (محاولة للموساد الاسرائيلي اغتيال مشعل) لن يتكرر، هو نفسه، نتنياهو الذي قال في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد وصول الشيخ ياسين الى غزة، ووصول رجلي الموساد الاسرائيلي الى اسرائيل. قال: «ولن يكون الارهاب حصينا في اية دولة بما في ذلك الاردن». اي ان نتنياهو يصر على الاستمرار في ممارسة «ارهاب الدولة» وانه لا يحترم اي عهد او وعد يقطعه او يوقعه، ولن يتورع عن اعادة الكرة وتكرار محاولات الاغتيال الارهابية حتى على الاراضي الاردنية ايضا.

يعزز اصرار نتنياهو على ممارسة ارهاب الدولة، ما قاله وزير الصحة يهوشع ماتسا صباح الثلاثاء الماضي في اذاعة اسرائيل في برنامج قدمتاه بشكل مشترك، داليا يشيري وشيلي يحيموفيتش، ردا على سؤالهما: لماذا يجب القيام بهذا العمل (اغتيال خالد مشعل) على الاراضي الاردنية؟ واجاب: «انتما لا تعرفان دقائق الامور، ومنها، ان مشعل هذا لا يسافر الى خارج الاردن، واذا فعل، فانه يسافر سرا الى العراق او الى لبنان، ولا سبيل للوصول اليه الا في الاردن».

وهناك لغز ليس من العسير فك اشكاله، ذلك هو حقيقة لا تنكرها الدوائر الاسرائيلية وهي، ان الملك حسين نقل المسؤولين الاسرائيليين رسالة من «حماس» تعرب فيها عن استعدادها لعقد هدنة مع اسرائيل، وكان ذلك قبل يومين بحسب مصادر، وثلاثة ايام بحسب مصادر اخرى، من اقدام «الموساد» على محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان.

تدعي بعض دوائر «الموساد» ان رئيس الحكومة نتنياهو، لم يعلم بأمر تلك الرسالة الا بعد تنفيذ المحاولة الارهابية في الاردن، وتقوم هذه الدوائر بالتقليل من شأن هذه الرسالة، بدعوى انها كانت بحاجة اى الفحص والتحقيق من مدى صحتها وجديتها، وان مثل هذا الامر كانت «حماس» قالته في الماضي، ثم اتضح انه كان لكسب الوقت.

يُستنتج من هذا الكلام، اما انه يوجد في دوائر «الموساد» من يحمل افكارا اشد تطرفا وعدوانية من نتنياهو نفسه، وان الرسالة المذكورة قد اخفيت عمدا الى ان يجري تنفيذ المخطط الارهابي في الاردن، وتخريب العلاقات معه، وتدمير هذه العلاقات كليا مع الفلسطينيين والقضاء على العملية السياسية ودفع المنطقة كلها الى شفا الهاوية - واما ان نتنياهو كان يعرف بأمر الرسالة المذكورة، ولكنه تقصد، عن عمد وسابق اصرار، القيام بالمحاولة الارهابية. والواقع ان الامر سيان في الحالين، لانه يؤدي الى نفس النتائج، وقد تكون الاشاعة من ان نتنياهو لا يعلم بأمر الرسالة هي من قبيل التبرير وايجاد كبش فداء لنتنياهو.

في كل هذه الضجة الكبرى التي قطعت نصف الكرة الارضية من الاردن الى كندا، والتي عرف فيها من لم يكن يعرف من اقطار العالم، عن افتضاح امر حكومة يكرر رئيسها ضرورة «ضرب الارهاب والقضاء عليه» بعد كل ثلاث كلمات، ثم يقوم هو نفسه بممارسة الارهاب - في كل هذه الضجة لفّ الصمت المطبق صوتين... الصوت العربي والصوت الامريكي، وكأن الامر لا يعني العالم العربي في شيء، وكأن الولايات المتحدة تجلس على السياج كالمتفرج، ظاهريا على الاقل.

غريب الا يسمع الصوت العربي «الشقيق» تضامنا مع الاردن الشقيق، ولو نفاقا!! الا ان يكون هذا الصوت قد تهيب لوم امريكا!! ولكن احدهم قال:

- بلى.. لقد سُمع الصوت العربي قويا!

- كيف..؟

- الم تسمع بأن قطر قامت بارسال الدعوات الى الحكومات لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي في الدوحة، بما فيها حكومة اسرائيل؟

- «صحيح» ولكنني لم ارد ان اسمع.

خلال هذه الفترة رحنا نتسقط الاخبار من مشرق الارض الى مغربها علّنا نعثر على ادنى تطرق امريكي لما جرى في الاردن ولما تعرضت له سيادة دولة صديقة لامريكا، ولو على كلمة او تلميح بلوم حكام اسرائيل.. فلم نعثر على شيء، كأن امريكا والدول العربية قد وقعوا على معاهدة بالتزام الصمت المطبق، يتقيدون بها بأمانة واخلاص.

واخيرا، وبعد الاستعانة بميكروسكوب آخر طبعة، عثرنا على كلام نُسب الى مصدر امريكي لم نعرف تدريجه، ويبدو ان لا مكان في سلم ريختر، وهذا ملخصه:

« اسرائيل وقعت سنة ٩٣ في باريس على معاهدة لمنع تطوير ونشر واستخدام السلاح

(البقية على ص ١٦)



فل وفلفل – يوسف فرح



لمن هذا الارهاب؟!

● الرائحة النتنة المنتشرة في المنطقة تزكم الأنوف، حتى اسماء الزعماء والمسؤولين، المحليين والأجانب، المشتقة من معاني الرجس والعفن، صارت تصدر رائحة كريهة كرائحة الجيفة. تضع يدك على انفك محاولا درءها، تكاد تختنق، فترفع يدك سريعا، وكل العطور الباريسية لا تفلح في تبديدها، انها من نوع الغازات التي لا يبيع غيرها امراء النفط، تتبخر ببطء، فما عليك الا الاحتمال الى ان تتطاير في طبقات الجو العليا!

عندما يضبط الصغير، وقد «فاحت رائحته» معلنة انه فعلها خلال الليل الطويل في سرواله، يطأطئ رأسه خجلا. اما الكبار، واذا ما ضبطوا بالفعلة ذاتها، فانهم يعقدون مؤتمرا صحفيا! وفي هذا المؤتمر لا يدافعون عن حقهم في ان «يعملوها»، وفي وضح النهار، بل يعمدون الى الهجوم واطلاق النار في كل الاتجاهات، لدرجة يكاد معها الاخرون يضعون ايديهم على اقفيتهم لجسّها والاطمئنان! فالصحافة مذنبة (رغم تسترها باسم المصلحة الوطنية!) والمعارضة مذنبة لانها لم تقف مع الحكومة من اجل تخفيض نسبة اضرار القذارة، وياسر عرفات مذنب، لانه دائما مذنب، وحتى خالد مشعل مذنب! فبأي «عين» يُفشل تخطيط العقل اليهودي ولا يموت!!

انه درس تعلمه رئيس حكومتنا من المستشار الامريكي فنكلشتاين الذي تقاضى الف دولار عن كل ساعة نصائح من هذا النوع! (يا بلاش).

ان نتنياهو ليس نسخة عن غيره كما يحلو له ان يؤكد، وهو صادق في هذا الأمر فقط! واذا كان عليه ان يأخذ في اعتباراته عوامل الزمان والمكان والهدف والوسيلة، كما ينصحه اقطاب المعارضة، فمعنى ذلك ان خالد مشعل لن يقتل، او على الأقل سيطول به الزمن الى ان يقتل! والصبر الاسرائيلي «ينضج» بسرعة!

قد تكون المعارضة موافقة على ان خالد مشعل هدف «صالح» للقتل، ولكنها تعترض على العوامل الأخرى!

ونتنياهو يدرك تماما ان قتله في فراشه، وبين زوجته واطفاله افضل، كما نفّذ رئيس المعارضة في بيروت بالنسبة لكمال عدوان وكمال نصار ويوسف النجار!

ويعرف ان اغتياله في مالطا استر، كما فعلوا بالنسبة لفتحي الشقاقي. او عن طريق بيليفون كما بالنسبة ليحيى عياش، لكن اذا لم يتيسر ذلك فهل يتم العفو عنه!! ثم عن اي زمان ومكان تتحدثون!! «ضعوا في الخرج». واذا كانت الحكومة – اية حكومة – لا تتجسس على اصدقائها فعلى من تتجسس!! واذا كان الاردن لا يتحمل عملية من هذا النوع، فما قيمة الصداقة والسلام معه! اذا كانت حكومة اسرائيل تجسست على امريكا، فهل كثير ان تغتال خالد مشعل على ارض الاردن! او يريدون ان نلاحقه في ايران!! واذا كانت حكومتنا لا تستطيع ان «تعشم» على كندا ببعض الجوازات المزورة، فهل «تمون» على سوريا!!

«واذا تعرض أمن اليهودي للخطر – وهو في كل زمان ومكان معرض للخطر في المنطق الصهيوني – فليس شيء يحول دون فعلنا»! فلا حدود ولا علاقات ولا بطيخ!

انه الدلال الموسوي الموروث! فعندما عاد موسى بلوح الوصايا، ووجد شعبه الطالع من مصر بأمر رباني، قد تحولوا عن عبادة الله الى عبادة اصنام، غلى الدم في عروقه وخبط اللوح ارضا، واذا «بكلمة الله» تتحطم هباء! غضب الله قليلا، تقول التوراة، لكنه «طبطب» على كتف كليمه، مطمئنا اياه ومسترضيا ربما «سأعدّ لك لوحا غيره»!!

ربما كان الخطأ الوحيد الذي ارتكب في العملية هو عدم التنسيق مع صديقنا الودود. لو فعلنا لربما كان تكفّل بالمهمة نيابة عنا، فلم «تسحل» سراويلنا، ولم تتكشف عوراتنا بهذا الشكل المخزي!

ومع ذلك ألم يكن حريا بالصديق «لفلفلة» الطابق! لكن، اي عاقل يخطط لارتكاب جريمة قتل في سوق!!

الناس تجمهرت، والقاتل أمسك به، «والمقتول» سياسي ذو «هوية خاصة»، فكيف يمكن بعد ذلك الاصرار على ان ما حدث لا يعدو كونه «طوشة» بين محليين وكنديَّيْن!!

«وجاءت لليد»، وشطب الصديق على ثلاثين سنة من العلاقة (او كلمة اخرى!) لف رجلا على رجل ونادى بالثأر للكرامة العربية! وسط استغراب الاصدقاء «ومتى كان للعرب كرامة»! لكن الرجل راح يقدم الطلب بعد الطلب وحكومة اسرائيل «العظمى» تلبي!

١) معالجة «رأس الحية» من السم الذي حقنه به «الكنديان».

٢) اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين (أليس «رأس حية» آخر!!).

٣) اطلاق سراح عشرين من «ارهابيي» حماس والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية (آه لو رأيتم معي تقزز ران كوهن من هؤلاء).

٤) وعد باطلاق سراح خمسين «ارهابيا» آخر قريبا. ولا تستطيع الحكومة نكث عهدها بفضل اعتراف «الكنديين».

٥) وعد بعدم ارتكاب مثل تلك الحماقة على الأرض الاردنية مستقبلا. وهذا وعد غير مضمون التحقيق.

اعترف لكم ان شعورا بالشماتة والنشوة معا انتابني طيلة الاسبوع المنصرم. فلأول مرة يبدو العقل اليهودي عقلا عاديا بل عاريا. ولأول مرة ايضا، يفرض طرف عربي ما، بغض النظر عن اعتبارهم له مشتابا (משת״פ) ارادته على الطرف الاسرائيلي.

ولنا ان نتساءل كيف يمكن ان تتطور الأمور. فاما ان تواصل السلطة الفلسطينية حملتها وتختتل من اطلقت سراحهم (وربما بمن فيهم الشيخ ياسين نفسه) فتفقد بذلك صلاحية وجودها. واما ان حكومة نتنياهو، مستفيدة من خبرة سابقتها، تزيد من انتاج اجهزة البيليفون، وتفوح الرائحة من جديد!

يبدو ان ما قام به «الكنديان» في عمان، يدخل في باب الارهاب في حساب الجميع (ما عدا وسيلة الاعلام العربية الرسمية، حيث يظلان «الشخصين او الرجلين»).

معروف من هما «الكنديان» والستة الآخرون.

ومعروف من أرسلهما لتنفيذ جريمة قتل عن سبق اصرار وتعمد وعلى

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

ليخيطوا بغير هذه المسلة!

□ مرة اخرى يهرع مبعوث الادارة الامريكية ووسيطها في العملية السياسية، دينيس روس، الى المنطقة لانقاذ حكومة نتنياهو المغامرة من ازمتها.

وهذه المرة جاءت جولته بعد فشل العملية الارهابية الاسرائيلية لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل في الاردن، واطلاق سراح زعيم «حماس»، الشيخ احمد ياسين.

لقد ساعد فشل العملية الارهابية في الاردن في الكشف سريعا عن مخطط كانت تجري عملية نسج خيوطه في «البيت الابيض»، يستهدف دفع العملية السياسية بشكل يتلاءم والاستراتيجية الامريكية وحليفها الاستراتيجي، حكومة اسرائيل – مخطط يستهدف تفعيل الدور الاردني وادخال «حماس» الى ساحة التفاوض كند ليس لاسرائيل، بل للسلطة الوطنية و«م.ت.ف» ومكبس ضغط لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية على طاولة التفاوض. فليس من وليد الصدفة انه قبل المغامرة الارهابية الاسرائيلية بعدة ايام حول الكونغرس الامريكي مبلغ (١٠) ملايين دولار كانت مقررة كمساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية، الى صندوق خاص لمساعدة الاردن. وكما انه ليس من وليد الصدفة انه بعد حادث محاولة اغتيال خالد مشعل خطب جلالة الملك حسين خطابا ناريا مطالبا حكومة نتنياهو بالافراج عن الشيخ ياسين وقبل ساعات معدودة من اطلاق سراحه. وقد اتضح فيما بعد انه نقل قبل يومين من جريمة رجال «الموساد» الاسرائيلي عرضا من «حماس» الى حكومة اسرائيل بواسطة الملك حسين ينص على وقف العمليات الانتحارية مقابل وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية. هذا العرض التي تكشف الفضيحة الجديدة ان نتنياهو تسلمه من رئيس «الموساد» قبل يوم من المغامرة الفاشلة.

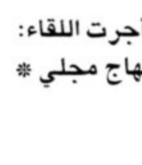
لقد استهدف هذا المخطط ضرب عدة عصافير بحجر واحد: اخراج اسرائيل من الازمة والعزلة الدولية تحت يافطة انفراج في العلاقة مع «حماس»، واستغلال اطلاق سراح الشيخ ياسين فيما بعد لصرف انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي او على الاقل التخفيف من الضربة جراء الارهاب الاسرائيلي ولجوئه الى السابقة الخطيرة باستعمال السلاح الكيميائي وتعزيز مكانة الملك الحسين في الاردن وعلى الساحة الفلسطينية بواسطة تحسين العلاقة مع الحركات الاسلامية و«حماس»، خاصة وان الانتخابات البرلمانية في الاردن ستجري بعد حوالي شهر، وتفعيل دوره على ساحة التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني. واخيرا محاولة دق اسافين بين السلطة الفلسطينية و«حماس» واستثمار عملية الانفراج في العلاقة بين اسرائيل الرسمية و«حماس» كورقة ضغط على السلطة الفلسطينية وكأنه على عتبة التفاوض يوجد البديل.

ولهذا، مثلا، طلبت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل وكأن العامل الاساسي للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برئيس الحكومة نتنياهو، بعد الازمة العميقة في مفترق «ايرز» كان خوف الطرفين من «حماس»، ولهذا نجح ضغط دينيس روس في جمعهما!!

ان هذا السيناريو الخبيث يحاول شق طريقه الى المسرح في وقت تتجدد فيه العملية التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية. ولكن ما نود تأكيده ان على حكومة نتنياهو والادارة الامريكية ان «يخيطوا بغير هذه المسلة». فالشعب الفلسطيني حسم نهائيا قضية العنوان صاحب الصلاحية في تمثيله، انها «م.ت.ف» ممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومستندة الى قواعد الوحدة الوطنية التي نأمل ان يؤدي الحوار الوطني الى ترسيخ وتوسيع اطارها، بما فيها «حماس» خاصة وان الهدف الاستراتيجي المركزي للشعب العربي الفلسطيني، بمختلف فصائله السياسية والعقائدية هو التخلص من رجس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية لضمان الامن والاستقرار والسلام للشعب الفلسطيني وجميع شعوب ودول المنطقة بما فيها اسرائيل.

ولهذا، فان المطلوب من حكومة اسرائيل وسندها الولايات المتحدة، ان يكفا عن نسج المخططات والاحابيل للانتقاص من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، فلا خيار لضمان التعايش الحقيقي مع الشعب الفلسطيني. والنجاح العملية السياسية وقيادتها نحو ضمان السلام العادل، الشامل والثابت في ظل اعلام الامن والاستقرار الا بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتقيد بقرارات الشرعية الدولية التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية السورية واللبنانية وقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة بجانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الشرقية. اما الخيار الآخر المستند الى التنكر لهذه المبادئ الاساسية فلن يقود الا الى الكوارث. وافضل ضمانة للتقدم في القطار السريع نحو التسوية السلمية هي الاسراع بالتخلص من حكومة الكوارث اليمينية التي تقود العجلة من مغامرة الى مغامرة قد تؤدي في نهاية المطاف الى انفجار مأساوي رهيب قد يشمل منطقة الشرق الاوسط برمتها.

الطبيب الجراح د. ريمون منسي لـ «الاتحاد»: على الهيئات الصحية العربية ان تبادر لمكافحة سرطان الثدي في الوسط العربي



* أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي *

● تقديرا لعمله وجهوده الكبيرة في قيادة وتوجيه مشروع «سلامة وصحة الثدي» في الوسط العربي - منطقة الشمال، قررت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل منح الطبيب الجراح، ريمون منسى جائزة الجمعية وذلك في احتفال رسمي سيعقد يوم (١١/٢) القادم تحت رعاية رئيس الدولة.

هذا ما أعلنته رئيسة جمعية مكافحة السرطان، السيدة ميري زيف، في الاجتماع الأخير الذي عقد لتلخيص مرور سنة على المشروع، الذي بادر اليه - بالاضافة للجمعية - صندوق المرضى العام وجمعية رفع المستوى الصحي للمرأة وجمعية الجليل للبحوث.

بهذه المناسبة التقت «الاتحاد» الطبيب ريمون منسى.

* «الاتحاد» - ألف مبروك، ما الهدف من هذا المشروع؟!

- د. ريمون: في البداية اود الاشارة الى أن سرطان الشدي أكثر انواع السرطان انتشارا بين النساء، وأكثرها سببا للوفاة. لذا فانه يحظى باهتمام عالمي ومحلي من حيث زيادة الوعي لأهمية اجراء الفحوصات المبكرة ومن حيث الأبحاث.

اما على المستوى المحلي فقد لوحظ كل الوقت تفاوت بنسبة المرض بين النساء اليهوديات الاوروبيات والعربيات. من هنا جاءت فكرة المشروع الذي حمل عدة اهداف، ليس فقط الاكتشاف المبكر للمرض من خلال اجراء فحوصات وقائية على ايدي اطباء مختصين في المدن والقرى العربية في

⋆ المشروع الاسرائيلي العام للكشف المبكر عن المرض لا يشمل القسم الأكبر من النساء العربيات، بسبب نقص العيادات المختصة واستثنائهن من المشروع ⋆ د. منسى نال جائزة جمعية مكافحة السرطان تقديرا على جهوده في قيادة وتوجيه مشروع "سلامة وصحة الثدي" في الوسط العربي ⋆ حديث عن المشروع وعن المرض نفسه ⋆

منطقة الشمال حيث ركّزتُ المشروع، انما ايضا ارشاد النساء والارتقاء الى مستوى الاهتمام بهذه الناحية عن طريق اجراء الفحص الذاتي الذي يعتبر احد الأسس للكشف المبكر. لذا فان المشروع اخذ طابع التثقيف والارشاد



* د. ريمون منسي *

والتنفيذ، اي اجراء الفحص على يد طبيب جراح.

* «الاتحاد» = وكيف كان التجاوب مع المشروع؟!

- د. ريمون: التجاوب كان رائعا. فهذا المشروع يقام لأول مرة، والوسط العربي يفتقر تماما لعيادات مختصة بفحص الثدي. وخلال سنة قمنا بفحص وارشاد (١٢٠٠) امرأة حُوِّل منهن أكثر من (١٥٠) امرأة لاجراء فحص الأشعة (مموغرافيا) واكتشفت حالات مرضية حولت للعلاج الفوري. واكتشفت عدة حالات مبكرة للمرض. هذا الأمر يدحض ادعاء البعض بأن النساء العربيات يخجلن ولا يتجاوبن مع مثل هذه الفكرة كمبرر لاهمال النساء العربيات والوسط العربي فيما يتعلق بهذا المجال.

* «الاتحاد» = ماذا تعني بمراحل مبكرة؟!

- د. ريمون: سرطان الشدي يقسم الى عدة درجات من ناحية تطوره وحجمه في الثدي. وتعتبر درجاته الاولى والثانية عندما يكون حجم الورم بين صفر - ٢ سم. هاتان الدرجتان تعتبران مبكرتين، ونتيجة العلاج خلالهما تكون أفضل وأنجع. لكن اذا تجاوز حجم السرطان ٣ سم، يعني اننا نتحدث عن مراحل متقدمة قد يكون فيها الورم الخبيث قد تجاوز منطقة الثدي وانتقل الى مناطق اخرى في الغدد اللمفاوية والجسم. لهذا السبب نركز دائما على الاكتشاف المبكر الذي يحتاج الى مواظبة على الفحص الذاتي ولدى الطبيب على الأقل مرة واحدة في السنة للاطمئنان.

* «الاتحاد» = الا تعتقد بأن عدد النساء اللواتي خضعن للفحص قليل مقارنة مع عدد النساء العربيات في منطقة الشمال؟!

- د. ريمون: هذا صحيح. لكن أود الاشارة هنا الى ان لهذا المشروع استمرارية، ولدينا عدة طلبات لاجراء فحوصات في عدد كبير من القرى

(البقية على ص ١٦)

وزارة الصحة توصي بتقديم حملة التطعيم ضد الانفلونزا

⋆ د. بشارة بشارات لـ «الاتحاد»: هذه السنة سيتصل الطبيب المعالج والممرضة المسؤولة بكل شخص محتاج للتطعيم.. لزيادة نسبة التجاوب ⋆ من هم الأشخاص الذين يشكل ڤيروس الانفلونزا خطرا على صحتهم؟ ⋆

● بناء على توقعات منظمة الصحة العالمية بحلول فصل الشتاء باكرا هذا العام حاملا معه انواعا صعبة من ڤيروسات «الانفلونزا»، أوصت وزارة الصحة بتقديم حملة التطعيم ضد الانفلونزا للأشخاص والمرضى المحتاجين لذلك.

ففي نهاية شهر ايلول الماضي باشرت صناديق المرضى بالحملة التي يتوقع ان تنتهي حتى نهاية شهر تشرين الأول الحالي، بدعوة المرضى المحتاجين لذلك التطعيم وهم الأشخاص فوق جيل ٦٥ عاما وذوو الأمراض المزمنة ومرضى الرئة والربو (الأزمة) والقلب والسكري الصعب والكلى (من يخضعون لعمليات تكرير الدم - الدياليزا) وذوو الأمراض الصعبة مثل «الايدز».

وفي حديث مع د. بشارة بشارات المدير الطبي لصندوق المرضى العام في لواء الشمال قال: «هذه السنة اجرينا تسهيلات للمرضى الذين يحتاجون للتطعيم، خاصة المسنين. فهؤلاء ما عليهم الا التوجه الى غرفة الممرضة في العيادة التابعة لهم لأخذ التطعيم» واضاف: «هدفنا الوصول الى



تطعيم ٩٠ - ١٠٠٪ من المرضى المحتاجين هذه السنة واعتمادا على الدراسة التي أجريناها في العام الماضي لمعرفة اسباب تجاوب ٧٠٪ من المرضى فقط مع الحملة في حينه، تبين لنا ان قسما منهم لم يعرف عن الموضوع وقسما آخر لم يبد اهتماما او قناعة. لذا فان الطبيب المعالج والممرضة المسؤولة سيقومان هذه السنة بالاتصال مباشرة مع كل شخص يظهر اسمه في قائمة المحتاجين للتطعيم لضمان ذلك».

بقي ان نذكر ان ڤيروس الانفلونزا ينتشر بكثرة في فصل الشتاء، وغالبية الاصابات به تمر بسلام. لكنه من الممكن ان يسبب عند الأشخاص المذكورين آنفا، مضاعفات قاسية كالالتهابات الصعبة والخطيرة التي تستدعي المكوث في المستشفى وقد تصل حد الوفاة. بينما يخفف التطعيم من حدة المرض واحيانا يمنعه ويقلل من احتمال الاصابة بمضاعفات المرض ومن نسبة المكوث في المستشفى حتى ٥٠٪ ويقلل من نسبة الوفيات حتى ٤٠٪.

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

ضغط الدم اثناء الحمل.. ونمو الجنين

● نشرت مجلة «لانسيت» الطبية نتائج بحث قام به فريق من الاطباء، لفحص العلاقة بين مستوى ضغط الدم عند النساء الحوامل وبين مقاييس نمو الجنين.

ضم هذا البحث (٢٠٩) نساء حوامل، المجموعة الأولى تكونت من نساء في الاسبوع الـ (١٨) للحمل، المجموعة الثانية ضمت نساء في الاسبوع الـ (٢٨) للحمل، اما المجموعة الثالثة فكانت مكونة من نساء في الاسبوع الـ (٣٦) للحمل.

وقد تم فحص ضغط الدم لديهن بشكل متواصل وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم بواسطة آلة خاصة تسمى (HOLTER).

تبين من هذا البحث وجود ارتفاع بمستوى ضغط الدم الأصغر (Diastolic) بما معدله ٥ ملم/ زئبق، عند النساء من المجموعة الثانية (في الاسبوع الـ ٢٨ للحمل)، رافقه انخفاض في وزن الوليد بما معدله ٦٨ غراما.

كما ولوحظ ان هناك ارتفاعا مماثلا بمستوى ضغط الدم الأصغر عند النساء من المجموعة الثالثة (في الاسبوع الـ ٣٦ للحمل) رافقه انخفاض أكبر في وزن الوليد - (٧٦) غراما في المعدل - واضافة الى ذلك وجدت علاقة ما بين الارتفاع في ضغط دم الحامل والانخفاض في محيط رأس الوليد وهذا بدوره كان مرتبطا ايضا بانخفاض في الوزن عند الولادة.

من جهة أخرى، فان هذا الانخفاض في وزن الوليد لم يكن مرتبطا بمتغيرات وعوامل أخرى - مثل: جيل الأم، وزن الأم وطولها، التدخين، تعاطي الكحول وما شابه.

نستنتج من هذ البحث ان هناك علاقة عكسية بين ضغط الدم عند الام الحامل، في الفترة ما بين وسط ونهاية الحمل وبين وزن الجنين عند الولادة.

لقد أظهرت ابحاث سابقة العلاقة بين التأخر في نمو الجنين داخل الرحم (Intrauterine Growth Retoirolation) وبين ظهور مرض ضغط الدم العالي، وظهور عوامل مساعدة عديدة لامراض القلب والأوعية الدموية في فترة البلوغ. من هنا يمكننا الاستنتاج ايضا بان ضغط الدم عند المرأة الحامل يمكنه التأثير على العوامل الخطرة والمساعدة في ظهور امراض القلب عند الوليد في جيل البلوغ وما بعده!

□ المصدر:

Churchill D. et - al: Ambulatory blood pressure in pregnancy and fetal growth .
Lancet 1997 Jan. 349:7 - 10; Ref.: 061. 97

ركل الأطفال على مؤخراتهم.. خطير!

● حذّر الباحثان الامريكيان ديفيد فينكلور وجينيس لاكفون من ركل الأطفال على مؤخراتهم، لان ذلك يشكل خطورة جسدية ونفسية عليهم.

وقد جاء تحذير الباحثين المذكورين آنفا اعتمادا على دراسة اجرياها في مختبرات ابحاث العائلة التابعة لجامعة نيو - ها مبشاير الأمريكية مؤكدين ان ركل الأطفال يترك اثرا سيئا خاصة على اولئك الذين يكونون في بداية مرحلة المراهقة.

واضافا ان معظم الأطفال الذين شاركوا في البحث وعددهم (١٠٤٢) طفلا، لم يبلّغوا ذويهم عن تعرضهم لركلات في المؤخرة. كذلك أكدت الدراسة ان الأفلام الكوميدية التي تستخدم ظاهرة الركل عل سبيل الفكاهة والمرح تُشجع الأطفال على تقليد هذه العادة المسيئة ضد بعضهم البعض.

"لبان" للتخلص من السموم في الجسم

● نجحت احدى شركات الادوية البريطانية في تصنيع علكة - لبان - تحتوي على ڤيتامينات (أ) و(ج) و(هـ) ومادة السيلنيوم المعروفة بانها مضادة للأكسدة وتخلص الجسم من السموم.

الطبيب المصري محمد الشربيني يقول: ان اعطاء هذه الڤيتامينات على هيئة لبان يعطي فرصة لخلطها مع اللعاب حيث تمتص من الغشاء المبطن للفم. وعند بلع اللعاب، فانه يمتص ايضا من المعدة مخلوطا بالڤيتامينات ويذهب مباشرة للدم والقلب لسائر اعضاء الجسم. اما في حالة بلع هذه الڤيتامينات على شكل اقراص فانها تمر على الكبد حين يتم تكسيرها قبل ان يستفيد الجسم منها».

بقي ان نذكر ان هذا النوع من «الدواء» قد لا يلائم كافة الناس، وعليه يجب استشارة الطبيب قبل الاقدام على تناوله.

البروفسورة نهلة عبدو، المحاضرة في جامعة كارلتون -كندا، لـ «الاتحاد»:

الأمل موجود في تحسين وضع المرأة العربية

*** عبدو في البلاد بصدد اجراء بحث حول وضع المرأة الفلسطينية في كل من اسرائيل وغزة والضفة الغربية * حديث ذو شجون تبرز فيه اشكالية قضية المرأة: عندما تساهم المرأة في قمع المرأة! ورد الفعل «الذكوري» في المجتمع.. ***

● «وضع المرأة الفلسطينية ودورها في العمل والتعليم وفي أخذ موقعها في القرار السياسي والمشاكل التي تواجهها»، هو موضوع البحث الذي تجريه البروفسورة نهلة عبدو، المحاضرة في جامعة كارلتون - كندا والتي تزور البلاد حاليا لتنفيذه، وستجري - في اطاره - مقارنة بين اوضاع ثلاث مجموعات من النساء الفلسطينيات، في اسرائيل وفي غزة وفي الضفة.

وتقول البروفسورة عبدو، انها اختارت هذا الموضوع لعدة اسباب اهمها عدم وجود دراسة تعكس وضع المرأة الفلسطينية.

* «الاتحاد» - وما الهدف من هذا البحث؟

- عبدو: بالنسبة لي احاول في معظم الأبحاث التي اعدها، ان اخدم قضيتين في آن واحد. من جهة توثيق الوضع القائم وهذا أمر ضروري ومهم، ومن جهة اخرى المساهمة في التغيير الاجتماعي من خلال طريقة التحليل التي اتناولها في رفع الوعي عند المرأة والمجتمع بالنسبة لهذه القضية. واود الاشارة هنا الى ان اللقاءات والمحاضرات التي تعقد واشارك فيها تكون ايضا جزءا من اساليب البحث، فالمشاركة الشعبية لها أهمية كبرى.

* «الاتحاد» - من خلال الأبحاث الكثيرة التي أجريتها، كيف ترين وضع المرأة العربية في اسرائيل اليوم؟

- عبدو: جوهريا، وللأسف، لم يتغير وضع المرأة الفلسطينية في الداخل تغيرا جذريا، صحيح ان هناك محاولات للتغيير، لكن جزءا منها لا يزال يلاقي الصعوبات. فهناك نساء ينشطن بالعمل على زيادة الوعي الاجتماعي والسياسي، وهؤلاء يزددن مؤخرا، مع اننا لا نرى هذه الزيادة في المؤسسات. ولكن مقابل هذا، نرى نوعا من «الردات» في المجتمع بشكل عام، ففي حين نرى المرأة تدعم وتثبت بعض حقوقها، نلاحظ خطوات في المجتمع الذي يعتبر مجتمعا ذكوريا تحاول رد ومعارضة هذه المحاولات بشكل سلبي، فالرجل يرى المرأة وكأنها تتعدى على كرسي اخذه وهو مرتاح جدا عليه منذ سنوات طويلة، ويواجه ما تفعله المرأة بادعاء انها تأتي بافكار قادمة من الغرب متنصلا من الواقع بان مشاكل المرأة تخرج من عندنا، من داخل المجتمع.

* «الاتحاد» - المجتمع لوحده هو المسؤول عن هذا الوضع؟

- عبدو: انا اعرّف المجتمع بانه المباني السياسية والاقتصادية والقانون باجهزته الثلاثة (التشريعي والتنفيذي والقضائي). المجتمع هو الدولة. هو التركيبة الاجتماعية. وليس ثقافة معينة متأثرة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني.

* «الاتحاد» - اقصد المرأة نفسها، اين مسؤوليتها؟

- عبدو: لا شك ان لها مسؤولية كبيرة، فالأم التي تقمع ابنتها والحماة التي تقمع كنتها وهذا نتاج للثقافة - تتحمل المسؤولية. وكل امرأة تقع عليها مسؤولية. فانا لا اضع المسؤولية على اسرائيل ولا على الوضع الاقتصادي، انما جميع القضايا مترابطة بعضها ببعض. والمرأة تكون احيانا طرفا في معارضة المرأة نفسها، ليس لانها غير واعية للعنف ولتهميش دور المرأة مثلا، انما تسعى الى تزويد الثقافة الذكورية وتعمل من منطلق خوفها من ان ينبذها المجتمع او يجعلها مبعدة اجتماعيا، وهذا بحد ذاته يضع العراقيل امام مبادرات وبرامج تساعد وتدعم مكانة وتطور المرأة.

* «الاتحاد» - انت متفائلة من السنوات القادمة؟

- عبدو: لو لم أكن متفائلة لما حضرت الى البلاد خصيصا لاجراء هذا البحث، وقد سبق وحضرت عدة مرات لاجراء بحوث أخرى. فالأمل موجود في تغيير وتحسين وضع المرأة. وهنا اشير الى محاضرات ولقاءات شاركت بها في منطقة المثلث، فعندما دخلت الى تلك المنطقة، كانت مجهولة بالنسبة لي ولم أتوقع ان ارى الوضع كما كان عليه بالنسبة للنساء. فهؤلاء شاركن في هذه البرامج بحماس وتشوق وأصغين برغبة للمواضيع التي طرحت. فعملية التغيير التي نتحدث عنها تكون حسب نمط التفكير وليس نمط الانتاج.

* «الاتحاد» - ماذا تقولين للمرأة لتساهم في مساعدة نفسها وتطورها ومساواتها؟

- عبدو: اي امرأة وكل امرأة من المهم ان تعمل في محيطها الصغير، فالمرأة في البيت عليها ان تحاول لتعي وتستوعب العلاقة مع اولادها وتخلق علاقة جديدة معهم. وعلى المرأة ان تعمل وتبني العلاقات مع المجتمع المحيط بها على انها انسان لها امكانياتها ولها حقوق مثل بقية افراد المجتمع، وعليها ان تدخل وتساهم في عملية الوعي عند النساء.

(آمال شحادة)



وداعا أبا سعد.. وعزاؤنا في تلاميذك!

* بقلم: معين شمشوم *

رحل منير بشير؟!

نعم.. رحل ابو سعد عنا الى العالم الآخر!

رحل ملك العود... وعلى ما يبدو دفن في هنغاريا !الا تبك ولا تضحك... فعالمنا العربي لا يملك القرار بأنزال طائرة في بغداد !

بغداد العراق الجريح... صرح العباسيين.

ولكن أبا سعد لم يتخلّ عن زيّه العباسي خلال مسيرته الفنية العملاقة؟!

فما ذنبه؟ وما ذنبنا؟.. لعله مذنب ؟

حقاً لقد طاف العالم بعوده المطوَّر وأخضع جميع الآلات الموسيقية التي صادفها، واخضع كبار العازفين... لقد ناجى تلك الالات حتى عشقته... هامت به... حتى ركعت له.

أعاد العود الى مكانته كملك الآلات الموسيقية... طوره وانتج وابدع في مقامات جديدة... ملك القلوب في شرق هذا العالم وغربه... اصبح رسول الحضارة العربية... ذكرنا بأمجاد الاندلس وليالي بغداد وسكون دمشق... عومل معاملة الملوك في القارات الخمس... حصل على المفاتيح الذهبية لكبرى المدن... وزينت صدره ارقى الاوسمة من شتى الدول والممالك والامبراطوريات...

رفع من شأننا يا عرب !

شخص، مثله يولد كل مئة عام... لقد أعاد صياغة العزف على العود... خلقه من جديد ! عود حساس، ومعبر، وواسع المدارك... حين داعبه بأنامله جعله يتكلم ويصرخ ويبكي ويضحك... يحاكي شعوب العالم بفن راقٍ ويصرخ في وجه الظلم وجهل الفن الحقيقي ويبكي الفراق الجريح ويضحك على حالنا...!

حقاً لقد نضج العود... واحتار المحللون وخبراء الموسيقى في العالم في تحليل وقعه... لم يعتادوا هذا السحر الجديد... فوجئوا بأنسان يعزف بتلقائية لساعات طوال... يسكرهم ويدخلهم الى سكينة الجنّة... مرهف الحس يشير المشاعر ويرسلك في غيبوبة كأنها حلم ينقطع مع وقوف الجماهير التي صحت من نشواها، لدقائق طوال مع تصفيق لا ينتهي... احتراماً واجلالاً لهذا الفنان الفذ.

منير بشير هو ظاهرة فريدة فرضت على اضخم جامعات الغرب دراستها... حقاً انه ظاهرة عربية فريدة في عصر عربي شبه معتم! لم يتعوّد الغرب رؤية عربي يرتدي عباءة وحطة وعقالا... يشعّ جمالاً ويسحر القلوب... انه الوجه المضيء لشعبنا، الوجه المشرف الذي ترك أثراً ومدرسة...

عزاؤنا الوحيد بالاجيال الشابة التي تتلمذت على يد منير بشير في عواصم عربية عدة، آخر محطة فيها كانت عمان.

أخيراً عذرا أم سعد، الزوجة الهنغارية الوفية، الزوجة الرقيقة التي عاشت حياتها من خلال حياة زوجها. لقد أعطته كلّ كيانها ووجدانها وأخلصت في توفير الاجواء لابداع زوجها وأحبت العود كقطعة من جسد زوجها. ربّت ولديها «سعد وعمر» على الاخلاص للفن العباسي العربي . فسعد اليوم يتعلم في هنغاريا للحصول على الدكتوراة في تاريخ الفن وعمر هو الوريث لأبيه في متابعة مسيرة العود.

علّنا نجد عزاءنا في ذلك وطوبى للدولة المجرية التي احتضنت جثمان منير بشير... الفنان العربي الذي ذهب الى جنات الخلد... وداعاً أبا سعد باسمي وعائلتي وفرقة «موال» النصراوية للتراث الشعبي والحديث وكل محبّيك.

(الناصرة)

من اقوال منير بشير

□ ■ عندما أمسك العود، أصبح انساناً آخر. اعيش في عالم التأمل والنقاء، عالم من السمو. أتقرب من الاله. اصعد الى السماء. انه نوع من التصوف الرافض للخمول او الخنوع.

□ ■ العود قد ذوى في الكثير من البلدان العربية، بشكل ملفت للنظر. وان دل هذا على شيء، فانه يدل على التخلف في عقلية من يتعامل مع الموسيقى العربية. فالعود هو أساس الموسيقى العربية، الذي انبثقت عنه عدة آلات موسيقية غربية محترمة مثل: الغيتار واللود والسيتار والمندولين والطنبور الخ.. وهو ليس تراثا غنيا هائلا فحسب، انما اداة موسيقية لم تستغل حتى الآلة كما يجب. وما زال المستقبل امامها. انا شخصيا لم استغل حتى الان اكثر من ٢٪، نعم.. اثنين بالمئة فقط من طاقة العود وامكاناته

* منير بشير *

□ ■ يسود الاعتقاد لدينا، نحن العرب، بأن التراث شيء متخلف. والحقيقة لا يوجد هناك اكثر تقدمية من التراث، لأنه ثمرة عمل جماعي وتراكم اجيال وتجارب. فمهما يكن المرء عبقريا، يظل فردا. بينما التراث يختزن ثمرة جهد وذكاء الملايين من الناس والملايين من العقول. يكفي ان تزور متاحف البلدان المتقدمة كي تفهم حيوية العلاقة مع الماضي. بينما نحن العرب لا نهتم بالمتاحف. ثرواتنا الحضارية، من بابلية وسومرية وآشورية وفينيقيّة وأكادية وسريانية وعربية وعربية اسلامية..كلها تجدها في متاحف اوروبا وامريكا واليابان. ونحن اهملنا تراثنا.

□ ■ ما يحدث لنا، نحن العرب، هو الاستسلام لنوع من الضياع.

بعض الفلاسفة العرب بدأوا يأخذون عن حضارات اخرى دون الرجوع الى حضاراتهم القديمة. الطب يمكن ان نأخذه عن الاغريق. والهندسة ايضا. لكن لا يمكن ان نأخذ تراثك الموسيقي وآلتك الموسيقية من بلد آخر.

□ ■ انني ادافع عن التراث بحماسة شديدة واطلب ان نعود الى الفارابي والكندي وابن سينا وزرياب.ولكنني لا افعل ذلك من اجل التقوقع في الماضي. بل انني حين اعزف على العود انظر الى المستقبل. احاول ان استبق الزمن، لكن من دون الانسلاخ عن تراثي.

□ ■ حتى الآن لم يضرب اي مطرب عربي بأية بيضة. السبب؟ جمهورنا متخلف. يهرجون له ويخربون ذوقه ويسرقون امواله، وهو يصفق لهم.

□ ■ الملحن العربي اليوم هو ابن الصدفة والموهبة الفطريّة. لا اكثر ولا اقل. فلا مدارس للتلحين. ولا وجود لقسم له في مدارس تعليم الموسيقى العربية، يقلد الملحن الغربي من دون تمييز. مع اننا نملك قوالب واشكالا موسيقية متعارفا عليها عالميا، لكننا لا نعطيها حقها ابدا. فمن يلحن اليوم الموشح؟! لا احد يقترب منه. صحيح انه شكل قديم، لكن علينا ان لا نتركه. ان نطوره باستمرار.

□ ■ هناك آداب للاصغاء واخلاق للاستماع. هكذا التعامل مع الموسيقى الراقية. فالفن لا يعني ان تساير، انت الغناء. المتلقي، أي الجمهور، على حساب كرامتك، من اجل المصلحة المادية او المعنوية. بل يجب ان تخضع المتلقي لشروطك وقوانينك انت. فمثلا، لا يمكنني ان اعزف على العود وهناك من يهمس في القاعة ولا يمكنني ان اعزف وهناك من يدخن او يشرب.

□ ■ هناك ميزة تنفرد بها نحن العرب. فالاديان كلها ولدت عندنا. من هنا العلاقة الفريدة بالموسيقى وبالما وراء. لكن ذلك فقد اليوم للاسف بقينا نعبد الله، لكننا لا نتعامل مع الدين كفكر. وبقينا نستمع الى الموسيقى، التي هي أساساً آتية من الطقوس الدينية، لكننا لا نتعامل معها كفكر.. بل كطرب رخيص. الكلمة تؤثر في الانسان العربي اكثر من الموسيقى، مع ان الموسيقى معروفة عندنا من ٣ آلاف سنة.

□ ■ مشكلتنا مع الموسيقى ان الذي يتعامل معها انسان لم يكتمل حتى الان من الناحية الفلسفية، السيكولوجية والعلمية والثقافية والتاريخية والاجتماعية. اضف الى ذلك انه انسان انفرادي ذاتي يركض وراء المادة والشهرة، على ضحالة المعرفة الموسيقية. هذه حقيقة ساطعة كالشمس. فكم بنى الفن الرخيص قصورا وعمارات ومزارع، عن طريق اغنية واحدة. وبالمقابل هناك فنانون كبار ماتوا من الجوع. لكن الفرق ان مثل هؤلاء الكبار خلدوا واصبحوا رمزا مشرفا لوطنهم بينما ذهب الباقون الى مزبلة التاريخ.

□ ■ قد يبدو انني اتكلم كالمجنون في هذا العالم الذي يركض وراء اعتبارات اخرى. لكن المهم ان تقول كلمتك بنزاهة وصدق. انا لست مغلقا ولا ازعم انني امتلك الحقيقة الكاملة، بل منفتح للحوار.

قالوا عن منير بشير

□ ■ منير بشير هو ابرز وجوه ومشاعل الموسيقى الجادة في ثقافتنا العربية المعاصرة لم يتوقف، منذ عقود، عن اعلان الحرب الشرسة على كل اشكال الابتذال والسهولة في موسيقانا اليوم، رافعا لواء الابداع الراقي الذي يرفد حضارة شعب ويذهب ليتخذ مكانه في مشروع بناء مجتمع، بناء امة، وتحديد هوية تضع اصحابها في مصاف الامم الراقية.

(«اليوم السابع» - فرنسا)

□ ■ منير بشير، عازف العود (آلة موسيقية عربية)المبدع، ذو الشهرة العالمية، قد ارتفع بموسيقى العود الى فنّ حقيقي. ان موسيقى العود تعتبر الان، بفضل منير بشير، فلسفة. اذ لكل نغمة فيها معنى.

(«فينجي» - اليابان)

□ ■ المفتاح الروحي للموسيقى، بواسطة العازف الماهر منير بشير، والاصوات الافقية المقدمة على اوتار عوده.. تمثل نوعا من الهندسة المعمارية القديمة الجذور وعريقة المنشأ.

(«آل جورنو» - ايطاليا)

□ ■ منير بشير يدعونا الى موسيقى التأمل، بدل موسيقى الهياج والصراخ والاستثارة. العزف لديه حالة صوفية تصيب عدواها الجمهور. انه نغمة نشاز في موسيقانا العربية الرائجة، لذلك يخوض هجوما ضاريا ضدنا. فلا يسلم من سهامه الموجعة حتى سيد درويش وام كلثوم.

(«كل العرب» الصادره في باريس)

□ ■ عازف العود، منير بشير، كان فيلسوفا. بواسطة العود، حمل الحضارة العربية المجيدة، ليجابه بها الغرب. ونجح. ولكننا لم نعترف له بهذه المهمة التاريخية. حين فقدناه، خسرنا رسولا للحضارة العربية في العالم، خسرنا عملاقا.

(«الاتحاد» - حيفا)

حسين مروة - توهج المناضل/ توهج الكتابة

عشر سنوات مضت على اغتيال حسين مروة، ابن الثمانين، الذي لا يزال، هو وموقفه وماساوية اغتياله، داخل المشهد...

في يوم ما من عام ١٩٥٢، سلمت حسين مروة قصة كنت كتبتها، ليقول لي رايه فيها، ويسجل- كعادته معي - ملاحظاته الرهيفة والرفيقة عليها... (كنت في ذلك الزمان اكتب القصص)... وضع ابو نزار القصة في جيبه.. ومضت ايام وايام.. لم يقل لي ابو نزار رايا، ولم اجرؤ على السؤال، خشية ورهبة:

طال صمته، وتزايد قلقي!. بعد اسبوع او اسبوعين، ربما، قدم لي ابو نزار عددا جديدا في مجلة الطريق، وعيناه تتوهجان بفرح ينتظر رد فعل مماثلا... قلبت صفحات ذلك العدد، فاذا قصتي تلك منشورة فيه..ذلك الحدث السعيد البعيد، كان من اجمل احداث حياتي..

وعن طريق حسين مروة دخلت الطريق: عالم الكتابة، والمعرفة، والتعرف، والتمرس مع الثقافة، والصحافة والحياة، والكدح الجميل.

في العام نفسه (١٩٥٢) قرات في«الطريق» اول مقالة في التراث الفلسفي العربي- الاسلامي ينشرها حسين مروة في هذه المجلة العريقة.. وكان عنوان المقالة تلك: ابن سينا فكرة تقدمية... حديث واضح عن ابن سينا سيتراوح بين الاسلوب القصصي والنظر العقلي، ويقدم الفكر الفلسفي بما يجعل هذا الفكر، المعقد، في متناول قارئ غير متخصص.. وقد لفت نظري في تلك المقالة، تركيز حسين مروة الضوء على تعدد الاهتمامات الثقافية المعرفية لابن سينا، وارتباط هذا التعدد بحركة الحياة العملية.

«..كان ابن سينا- يقول مروة-فيلسوفا وطبيبا، وكان عالما نفسيا وفيزيائيا، وكان موسيقيا وشاعرا وفقيها، ثم كان-مع هذا كله- سياسيا عمل في السياسة ولقي منها شقاء ونعيما، وذاق فيها العز والهوان معا... ومات وهو من المضطهدين».

وفي يقيني ان هذه الفقرة لم تكن مجرد سرد لوقائع، بل لعلها، في العمق، الصورة الشمولية للكاتب عموما، ودوره النضالي، في ذهن حسين مروة وفي حياته..

في العام نفسه ايضا (١٩٥٢) : اواخر عهد بشارة الخوري.. فترة تميزت بالارهاب الحكومي، واعتقال الوطنيين وملاحقات مستمرة واعتقالات في صفوف الشيوعيين، وقمع الحركات الشعبية وتصاعد في نضالية هذه الحركات.. دون ان تتورع اجهزة ذلك الحكم عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين.

في الشارع المؤدي الى «محلة حمد» في منطقة الطريق الجديد، حيث كان بيت حسين مروة جموع من الناس في اول الشارع للانطلاق بمظاهرة.. دبابات وعساكر.. احتدام في الجو وفي القلوب والاعصاب.كان حسين مروة في المظاهرة، وكنا معه.. تصاعدت هتافات، تواجهت القوى، وانطلق الرصاص، وسقط جرحى.

وظل حسين مروة في قلب المظاهرة الى ان تفرقت.

في المساء نفسه، في الحي نفسه:

كنا في بيت حسين مروة، عدد من الكتاب والمثقفين والمناضلين، اتذكر منهم: الشيخ الباحث الاسلامي محمد جواد مغنية.. الكاتب الشاب (في تلك الايام محمد عيتاني.. المناضل العربي السوري الكاتب وصفي البني، واخرين .. تحدثنا بعض الوقت عن مظاهرات النهار، معناها ونتائجها ..

ومضى الحديث بنا، كل الوقت الى شؤون الثقافة والذكريات: مع العيتاني ودكروب والبني جرى الحديث حول القصة والنقد الادبي وملامح جديد ما في الحياة الثقافية العربية .. ثم دخل ابو نزار مع صديقه الشيخ مغنية، في حديث الذكريات عن النجف (العراق) وعن دراسة حسين مروة في النجف فالدخول، هناك، عبر الدراسة الدينية، الى عالم التراث العربي- الاسلامي، الديني الفلسفي اللغوي، حيث كانت بدايات مروة في مراكمة معارفه الثقافية، وتنامي مخزونه الاساسي في معرفة التراث العربي الاسلامي خلال انقطاع الى الدرس والمطالعة..

وعبر دراسة منتظمة يقرأ فيها مروة ما هو مقرر في الدراسة وما هو غير مقرر ايضا، مما يتصل بالموضوع.. فكانت مرحلة دراسته النجفية هذه مرحلة التاسيس لثقافته التراثية الفكرية الفلسفية..

الى هذا ، كان الفتى حسين مروة يتوسل مختلف السبل والاقنية الخفية للحصول على الكتب «الحرام».. كتابات من : فرح انطون مثلا، وسلامة موسى، ونقولا الحداد ،وشبلي الشميل، وبالاخص الكاتبين اللذين تاثر بهما كثيرا، ونميا فيه نزعة التمرد والحرية طه حسين وجبران خليل جبران.

ستكون هذه القراءات «الحرام» خميرة اولية لكتابته لاحقا، مقالات ودراسات عن هؤلاء الكتاب والمفكرين النهضويين في مجلتي «الثقافة الوطنية» و «الطريق» وغيرهما من المجلات الثقافية العربية- وستكون دراسته الدينية نفسها وقراءاته في كتب التراث، الاساس الاول لمختلف دراساته، لاحقا، عن الفلاسفة العرب .. وصولا الى مؤلفه الموسوعي «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية».

في العام نفسه أيضا (اعني : ١٩٥٢): دعاني حسين مروة الى لقاء ليلي شعرت، مسبقا، انه مهم ، وفي مناخ سري غامض.. ذهبت : كان هناك فرج الله الحلو ، ونقولا شاوي واخرون، عرفت انهم في قيادة الحزب الشيوعي اللبناني...

طرح في هذا الاجتماع موضوع اصدار مجلة اسبوعية ثقافية سياسية

❑ بقلم: محمد دكروب ❑

اسمها: «الثقافة الوطنية».

.. وعلينا، حسين مروة وانا، ان نتولى تحريرها واصدارها... هكذا ، دون ان يكون لي سابق تجربة في العمل الصحفي!.. كنت شابا (ولا ازال)- وكان مناخ ذلك اللقاء مانحا الثقة بالذات، وبقدرات ربما كانت كامنة، او ربما هي تكونت بفعل تلك الثقة الممنوحة نفسها...

فاقدمنا، وصدرت «الثقافة الوطنية» في ذلك العام السعيد نفسه (كانون الاول ١٩٥٢).. ويبدو ان هذه المجلة صدرت في وقتها الضروري فسرعان ما صارت، ومنذ اعدادها الاولى، المنبر الاساسي لاصحاب الاتجاه التقدمي الجديد، في الادب والنقد والفكر، في لبنان وسائر البلدان العربية.

تلك الفترة، كانت فترة ريادة وتاسيس.

وقد ترافق ظهور جديد الشعر الحديث والمحاولات المحمومة والاقتحامية في تحدي السائد ، والامعان في التجديد ، كتيار صاعد، في تلك الفترة التاسيسية، مع ظهور جديد القصة الواقعية (الاقاصيص الاولى ليوسف ادريس، مثلا) وجديد النقد الادبي التقدمي المستضيء بالمنهج الماركسي.. وكذلك جديد حركة التحرر الوطني العربية التي اخذ يتضح طابعها الاجتماعي النازع الى اليسار ، والمعادي للامبريالية، وقوى اليمين، وللراسمالية الكبيرة..

مع بدايات هذه الحركات التجديدية المتصاعدة، اذن ، ظهرت «الثقافة الوطنية»، اسبوعية اولا، ثم تحولت الى مجلة فكرية شهرية.. فكان من طبيعتها ان تحتضن الشعلة التقدمية لجديد الشعر والقصة والنقد والفكر على نطاق الوطن العربي كله، وتخوض معركة هذا الجديد.

وعلى صفحات تلك المجلة بدا حسين مروة يكتب فصوله الاولية، والجديدة، في دراسة التراث العربي الاسلامي.. وفي النقد الادبي . وكذلك واصل كتابة المقالة والقصة والسجال السياسي.

ولا بد من التنويه هنا: ان فصوله ودراساته عن رجال الثقافة العربية القدماء، التي نشرها في «الثقافة الوطنية» خصوصا، ثم في «الطريق»، على تنوعها وشمولية العديد منها، ظلت مفردة، بمعنى انها كانت تتناول اما فكر رجل من رجال الثقافة هؤلاء ، او تيارا معينا، او كتابا تراثيا مهما، او ظاهرة من الظاهرات الفكرية الفلسفية- تلك الفصول والدراسات كانت، اذن ، اشبه بتنويعات على موضوعات في الفكر والفلسفة.

تقاسيم فردية. تمارين في العزف للحظة دخول الاوركسترا في العزف السمفوني، بما في هذا العزف من تعقد، وتداخل .. في وحدة وتنوع، وشمولية تحتوي عالما بكامله في الحركة والانغام.

وفي اواخر الستينات كان مروة قد استكمل «الدوزنة» الفكرية الفلسفية والمنهجية، للدخول في عالم العزف الاوركسترالي السمفوني.. عالم الملحمة الفكرية الموسوعية التي جعل عنوانها: «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» .. وهذا موضوع طويل اخر ليس مكانه هذا المكان.

على صفحات مجلة «الثقافة الوطنية» اذن، وفي زمانها السياسي الاجتماعي النضالي الحافل ذاك، اخذت تتلامح، تتنامى، وتتكون، الجوانب المتعددة لحسين مروة: في الكتابة ، والحياة والنشاط العملي، الكفاحي.

ما اوردته، اعلاه، من حوادث وصور واحداث وبعض ذكريات، ما كان الا محاولة لالتقاط ملامح في شخصية حسين مروة:

متعدد القدرات، والاختصاصات، والمواهب، ومجالات المعرفة، فكانه ات من عصور ابن سينا.. وابن رشد. والفارابي.. والجاحظ وابن خلدون..

حيث الكاتب يكتب في كل فن، ويجيد او كانه من شخصيات عصر النهضة ، يفاعل ثقافة الشرق بثقافة الغرب، ويربط عمله المعرفي بالحياة العملية، وبالحركة النضالية وبالشرق الفاعل الى التغيير في اتجاه التقدم الاجتماعي والعدالة.

وانطلاقا في معرفتي بحسين مروة، قارئا له، وتلميذا ، وصديقا، وزميلا في المجلة، ورفيقا في فرقة شيوعية واحدة.. ومسيرة حياة وتفاعل افكار وتجارب.. احب هنا، والان، في ايامنا هذه، ان اشير الى خاصية لعلها الابرز والابهى والاساس في شخصية مروة المركبة والمتعددة المتكاملة.فالمجالات التي تناولها ، ورادها، حسين مروة متعددة جدا، ومتنوعة، ومتباعدة، وتكاد تبدو كان لا رابط بينها:

من الاهتمام بالقضايا المعيشية اليومية، الى الاحداث السياسية وتياراتها ومذاهبها.. ومن القضايا الشعبية ومعارك الكفاح الوطني، الى وصف الطبيعة وصياغة صور قلمية لنماذج بشرية، الى النقاش والحوار في المعضلات النظرية، ونقد مناهج التعليم.. من كتابة بعض الشعر حديثا..

ومن المحاولات القصصية في زمن الشباب الى نقد الاعمال القصصية والروائية فيما بعد .. من الكتابة في المسائل الفقهية الى البحث في تيارات الفكر العربي والفلسفة العربية الاسلامية.. من الكتابات عن مفكري عصر النهضة من ليبراليين واصلاحيين واشتراكيين فابيين اوطوباويين الى المناقشة في قضايا الثورة والاشتراكية والفكر الماركسي.

واللائحة ، بعد، طويلة، اكثر تعدادا وتنوعا واتساعا، بحيث يخيل لمن يعدد مجالات كتابات مروة واحجامها، وكثرة المنابر الصحفية التي نشرت فيها.. (اضافة الى عمق التناول وغناة وجمال الصياغة اللغوية والفنية)- يخيل: كان عمل حسين مروة الوحيد كان الجلوس الدائم خلف المكتب،



* حسين مروة *

والكتابة المتواصلة، دون انقطاع!

ولكن حسين مروة، ليس مجرد انسان مهنته ان يكتب ويكتب ويكتب، فقط!..

هو - بالاساس - مناضل.

منذ بداية بداياته.. وحتى لحظة الاستشهاد.

فالكتابة هي (احد) مجالات التعبير عن موقفه النضالي.

صحيح ان الكتابة هي المجال الرئيسي- الساحة الرئيسية- لممارسته النضالية... ولكن لهذا النضال مجالات وميادين عملية اخرى، هي الاساس في النشاط العملي والفكري لحسين مروة.

فليس يصح في عقل حسين مروة، ولا في سلوكه واخلاقه، الفصل بين الانتاج الابداعي الثقافي والمعرفي، وبين النشاط العملي في الحركة الكفاحية.. وليس من جدار، على الاطلاق، بين طاولة الكتابة عنده وبين ساحات العمل الوطني.. ففي فكر حسين مروة وسلوكه يتوحد ويبرز، بوضوح ناصع، ذلك الترابط والتفاعل بين الفكر والعمل، اعلان الموقف والنضال في سبيله.. ودائما ، في حالة الكتابة (يمتشق) حسين مروة القلم وفي حالة المشاركة في النشاط الكفاحي العملي (يصوغ) حسين مروة المعرفة العلمية.

اذكر: ايام الانتفاضة ضد حكم كميل شمعون، واستدعاءه جيش الاسطول السادس الامريكي عام ١٩٥٨ لنجدته، ان حسين مروة كان بين المتدربين الوطنيين على سلاح استعداد لمجابهة الغزو..

وفي مركز عسكري للشيوعيين كان يقوم بالعملين معا: يعقد حلقات التثقيف وشرح «مبادئ الماركسية» والوضع السياسي.. ويدخل دورة للتدريب العسكري، وفي الليل ، يذهب مع المقاتلين الى الحراسة خلف متاريس المجابهة، حاملا بندقيته وابتسامته الاليفة ويقينه الراسخ.

واذكر: ايام الحصار الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ ..والقذائف الاسرائيلية الامريكية تنهمر جحيما فوق بيروت، تسحق وتدمر، حسين مروة يكتب في جريدة «النداء » كل يوم ، زاوية تحت عنوان عام واضح الدلالة: الوطن المقاتل».. وكل يوم، تقريبا، كنت التقي حسين مروة، وغالبا ما كنت اجده (ممتشقا)قلمه ، فعلا لا مجازا: فالقلم بيد حسين مروة هو ، ايضا، اداة رئيسية في المقاومة، في القتال وفي توصيل المعرفة والوعي والنور.. وعندما ياخذ حسين مروة في الكتابة، ايام ذالك الحصار الناري، يدخل في حالة القتال.يشعر، بالعمق وبالاعصاب وبنبض العقل ايضا، انه يقاتل. ويرى، في التصور، وفي الحقيقة، انه يصارع العدو.. بل اقول، من موقع معرفتي اليقينية بحسين مروة انه، وهو في حمى الكتابة، وفي عمق تلك الحالة الصوفية في التوحد بموضوعه، يشعر،وبالفعل وبالغريزة وبالعقل ، ان الانتصار ضد العدو متوقف، ايضا، على ما ينجزه من كتابة في ذلك اليوم.

كان يذهب الى الكتابة بشعور الذاهب الى الخطوط الامامية..

لهذا، كان حسين مروة- خلال ايام الحصار والمقاومة تلك -لا يكتب فقط كل يوم، بل كان «يجلس» الى الكتابة في اي مكان: في البيت الذي يوجد فيه، او في ملجأ ما خلال الغارات، او في قعدة تحت درج البناية... في ضوء النهار حينا، وعلى ضوء شمعة احيانا، وفي مختلف الظروف والاحوال والاجواء .. الاهم عنده، هو ان تذهب مقالته الى الناس كل صباح..

وغالبا ما كان هو نفسه يذهب، مع الجريدة الحاملة لمقالته، الى بعض الخطوط الامامية ، ليكون في المشهد الناري، يتبادل والمقاتلين المدافعين عن بيروت، روحية الصمود والمقاومة.

فكان اسهامه العملي، قيادة او مشاركة، في المظاهرات الشعبية، والمسيرات الوطنية الاجتماعية، والتجمعات خلال الانتفاضات الكفاحية.. وصولا الى التدرب على السلاح، ومشاركة المقاتلين الحراسة بوجه الغزو الامريكي، والذهاب الى المواقع الامامية للمقاتلين المدافعين عن بيروت ايام الحصار والغزو الاسرائيلي... هذا

(البقية ص١٦)

الحقوه... قبل ان يورط المنطقة!

(تتمة من ص ١٠)

الكيماوي. ويبدو ان اسرائيل لا تنظر بجدية الى توقيعها (اسأل الفلسطينيين يا استاذ!!) ولو ان دولة اخرى استعملت ما استعملته اسرائيل في الاردن، لكنا نددنا بها واعلناها دولة راعية للارهاب..».

هذا المصدر الامريكي النكرة على ما يبدو، لا يرى في اسرائيل «فرفور ذنبه مغفور» وحسب، ولا يستنكر ارهاب الدولة الذي تمارسه حكومة اسرائيل وحسب، بل كأنه يقول: لو ان «الموساد» استعمل المسدس او السكين او الخنق او الشنق او الدهس، او اية وسيلة قاتلة اخرى، عدا المادة الكيماوية، لكان الامر طبيعيا جدا، وعاديا جدا جدا.

ترى هل لدى المصادر الامريكية الرسمية جدا رأيا مغايرا؟ على هذا السؤال يجب ان يجيب «التضامن العربي»..!

بقي امر واحد في غاية الاهمية.. امر نتنياهو..

التجربة علمتنا ان الرجل يخترع دائما، حادثا جديدا، لصرف الانظار عن الحادث الذي قبله وللتغطية عليه، وسيرته كلها هي مسلسل لمثل هذه الاختراعات الخطيرة، ونتنياهو، بتحجره وتصلبه، لا نستبعد ابدا ان يقوم بمغامرة خطيرة لاستعادة هيبة «الموساد» المتدهورة بعد السقطة المدوية في الاردن، وكذلك سمعته هو، من حيث انه المسؤول عن هذه السقطة - لا نستبعد ان يقوم بعملية عسكرية او ارهابية او موسادية ما.. تكون خاتمتها «مسك» الدمار.

من هنا، الضرورة الملحة للعمل الجماعي الفوري ويصرف النظر عن اي شيء، لاسقاط نتنياهو وحكومته، قبل ان يورط المنطقة كلها في سقطة مخيفة تكلف شعوبها ثمنا غاليا.

لمن هذا الارهاب؟!

(تتمة من ص ١١)

ارض دولة اخرى، فهل من يحاكم كل هؤلاء؛ أم انه ما زال من حقهم كسر كل «الألواح» الانسانية!

ثم أين انتم يا حماة البيئة من هذه الروائح العفنة التي تزكم الأنوف!!

***

* عالخفيف *

التزام!

قطر باشرت بارسال الدعوة لوزراء خارجية الدول الى المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده «غصبا» عمن يقول «لا» باعتبار انها مقيدة بالتزام دولي!

وحدها القضايا العربية القومية لا تشكل اي التزام لدى أنظمة الغاز العربية! ام رائحة!

الشيخ احمد ياسين: عرفات رئيسنا

(تتمة من ص٣)

- الشيخ ياسين: نعم تعرضت للتعذيب في اثناء التحقيق.

*** «الاتحاد» - هل عالجوك في السجن من الامراض كما يجب؟**

- الشيخ ياسين: عالجوني بالحدود المطلوبة.

*** «الاتحاد» - هل تذكر اعضاء الكنيست العرب الذين زاروك في السجن؟**

- الشيخ ياسين: نعم، اذكرهم جميعا، ادعو لهم بالسعادة، واشكرهم على جهدهم المتواصل، ومؤازرتهم لي اثناء وجودي في السجن.

*** «الاتحاد» - هل زارك مسؤولون اسرائيليون؟**

- الشيخ ياسين: نعم، زارني وزير الامن الداخلي كهلاني، ومسؤول المخابرات في الشرطة، ومدير الشرطة، ومدير مصلحة السجون، واخيرا زارني المستشار القانوني اليكيم روبنشتاين.

*** «الاتحاد» - هل عرفت سبب هذه الزيارات؟**

- الشيخ ياسين: الله اعلم، الظاهر بالنسبة لي هو بغرض الاستطلاع.

*** «الاتحاد» - كيف عرفت بنبأ الافراج عنك؟ هل شاوروك؟**

- الشيخ ياسين: لم ادرِ، الا ساعة مقابلتي للجنة، وكان ذلك بعد الساعة الثامنة، وكان طبعاً ان عرضوا عليّ الافراج، ورفضت ذلك، الا بعد التوقيع على تعهد رسمي منهم، بعودتي الى ارضي ووطني.

*** «الاتحاد» - كيف جرت المفاوضات بينكم من اجل الافراج عنك؟**

- الشيخ ياسين: لم تكن مفاوضات، وانا قبلت العرض الاردني بالافراج عني، لكنني اشترطت ان تكون معي وثيقة تؤكد عودتي الى وطني، وليس ابعادي، وحصلت عليها بفضل الله.

*** «الاتحاد» - هل كانت هناك محاولات لافشال هذه الصفقة؟**

- الشيخ ياسين: لا علم لي بذلك.

*** «الاتحاد» - رأيناك تبكي عدة مرات، ما الذي جعلك تتأثر على هذا النحو؟**

- الشيخ ياسين: الانسان عندما يعود الى ارضه ووطنه، ويلقى هذا الترحاب والاستقبال، من هؤلاء الشباب الذين خرجوا يهتفون للاسلام وللتحرير وللمستقبل، ذلك المنظر ابكاني وجعلني اشعر ان شعبنا صابر محتسب، ولا بد ان شاء الله، ان يحقق جميع اهدافه عاجلا ام آجلا.

*** «الاتحاد» - هل تقتنع بامكانية تحقيق السلام مع اسرائيل، او عقد هدنة معها؟**

- الشيخ ياسين: نحن اصحاب حق، يوم نسترد حقنا، لن يكون هناك سبب للعنف والقتال والعداء هذا شيء، اما قضية الهدنة، فنحن لا نجزئ القضية، واذا زال الاحتلال عن الارض الفلسطينية بشكل كامل، في المرحلة الحالية عن قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وازالة المستوطنات، واخذ الشعب الفلسطيني مكانه فوق ارضه وتحتها، وتكون له حدود كاملة ودولة، يتوقف العنف ولو لمرحلة من الحياة، وان شاء الله تنعم المنطقة بالامن والسلام.

حسين مروة - توهج المناضل/توهج الكتابة

تتمة من ص ١٥

الاسهام، كان بالنسبة لحسين مروة هو الاساس الراسخ لفعالية الروح الكفاحية، وخزان النزوع الدائم الى زيادة الطرق غير المطروقة، في نتاجه الادبي النقدي، وفي بحوثه التراثية والفكرية والفلسفية على السواء..

وهو الزيت للسراج، والتيار للنور، والطاقة الدافقة لتوهج العقل وتفجر الينابيع..في اليوم الظلامي الاسود (١٧ شباط ١٩٨٧) .. قبل عشر سنوات من يومنا هذا .. اقتحم -مسلحون/ ادوات، منزل المفكر الشيخ الثمانيني حسين مروة.. وكان على سرير المرض.. انهضه احدهم عن السرير.. اوقفه .. وضع فوهة مسدسة كاتم الصوت، اسفل ذقنه.. واطلق رصاص الجريمة..

فتفجر دماغ حسين مروة..

منظم الجريمة، العقل المريض، الذي امر المسلح الاداة، بتفجير دماغ حسين مروة، هو مخلوق لا يخاف ربه بالتاكيد، لا يفقه سماحة دينه ورحابته.. بل هو يخاف، وبالتاكيد ايضا، ضياء العقل.. هو عدو مريض لعقول اصحاب العقول، في كل زمان ومكان.. وهو يظن ان قتل الدماغ يذهب بضياء العقل ومفاعيل نتاجه المعرفي..

على ان عقل حسين مروة.. نتاجه المعرفي.. فكره الحر.. قدوته النضالية الكفاحية والاخلاقية .. هذا كله اكتسب حياة مستمرة في الوجود، فاعلا دائما في الناس وفي التاريخ .. بما يتعدى دائما، وباستمرار، حسابات اصحاب العقول المظلمة المريضة..

مقاطع من هذه المقالة القيت في الحفل الكبير الذي اقامه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، لمرور عشر سنوات على اغتيال حسين مروة.

(عن «ادب ونقد»-ايلول ١٩٩٧)

صيفنا بارد ودموعنا شتاء

(تتمة من ص ٩)

لمشاهدة الامهات والعائلات الثكلى. ولكن احدا هنا لم يتحدث عن هذه العملية بانها عملية ارهابية كلاسيكية، وان الذين امروا هؤلاء الجنود الضحايا بتنفيذ عملية تفجير وقتل وخطف في لبنان، هم ارهابيون من الدرجة الاولى، والا ما معنى الارهاب؟ وهل هذه هي العملية الارهابية الوحيدة التي يقومون بها في لبنان وفلسطين وفي الاردن (محاولة اغتيال خالد مشعل) وفي اوروبا والعالم العربي (تصفية قيادات فلسطينية)؟

يبدو اننا نحن ايضا والعالم معنا يقبل الرواية الاسرائيلية ليس فقط في تعريف الارهاب،بل في كل ما يتعلق بالقاموس السياسي والمفردات. وفي عصر وسائل الاتصال الالكترونية تصبح المعركة على المفردة مسالة في غاية الاهمية والخطورة، واذا انتهت هذه الالفية بانتصار اسرائيل والصهيونية على العرب حتى بالمفردة، فان حالة العرب اليوم هي اسوأ ما شهده تاريخهم منذ حضارة مأرب وحتى اليوم.

معركة هذا العصر تبدا بالمفردة وتنتهي بالقنبلة النووية... ومن يتصور ان الصراع العالمي هو طوشة عمومية او قبلية وحمائلية فسيظل يواجه حالته «بالدبسة» او بصرخة «عليهم» او حتى «الله اكبر»، واذا لم يجد تفسيرا لحالته فكيف سيفسر ان صيفنا كان باردا ودموعنا شتاء؟

على الهيئات الصحية العربية ان تبادر

(تتمة من ص ١٣)

العربية التي لم نصلها بعد. فنحن عملنا تطوعا مع كادر اطباء وممرضات قليل لم يستطع فحص كل هذه الفئة السكانية. نحن واعون لهذه المشكلة وقد طرحت في الاجتماع الأخير للهيئات المبادرة لايجاد بدائل واساليب اخرى بالتعاون مع الهيئات الصحية الاخرى التي من المفروض ان تبادر وتعمل من أجل ذلك. اقول هذا الأمر اعتمادا على النتائج التي تبينت لنا خلال العمل في المشروع والذي يؤكد ان هناك حاجة ماسة للاستمرار وان هناك استعدادا كبيرا من قبل النساء للتجاوب مع هذا المشروع وهنّ واعيات جدا بأن هذا لصالح صحتهن.

*** «الاتحاد» - المبادرة لمثل هذا المشروع مباركة. لكن النساء العربيات لا يتمتعن صحيا بنفس الاهتمام بالنساء اليهوديات؟!**

- د. ريمون: لذلك أؤكد على ضرورة تحرك الهيئات الصحية المختلفة الموجودة في الوسط العربي لأخذ زمام المبادرة لهذا المشروع الحيوي والصحي من الدرجة الاولى لكافة النساء، والذي من شأنه انقاذ الكثيرات. فمن خلال اللقاء مع النساء لاحظنا ان المرأة العربية بعيدة كل البعد عن المشروع الاسرائيلي العام للكشف التلقائي المبكر عن سرطان الثدي والذي تخضع بموجبه كل امرأة بلغت الخمسين عاما وما فوق لفحص مجاني بأشعة «الموغرافيا» لتصوير الثدي. وهذا ليس صدفة انما نتيجة النقص بالعيادات اضافة الى ان المرأة العربية لم تأخذ بالحسبان عند اعداد المشروع. والاحصائيات اشارت كذلك الى التجاوب الضعيف من النساء اليهوديات فوق جيل الخمسين حيث لم تتعد نسبة اللواتي تجاوبن الـ ٢٥٪.

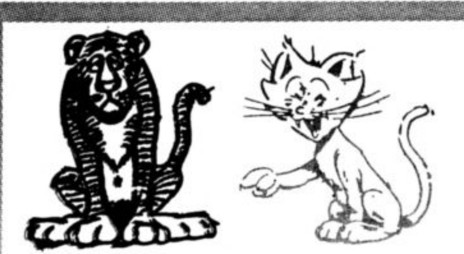
*** «الاتحاد» - في هذا المجال اشارت الاحصائيات الأخيرة ان سرطان الثدي لا يقتصر على النساء فقط ومن الممكن ان يصاب به الرجال؟!**

- د. ريمون: عند الرجال النسبة قليلة جدا وتدخل فيها عدة عوامل منها الوراثية. والاحصائيات تشير الى احتمال اصابة رجل واحد مقابل كل مئة امرأة مصابة بالسرطان بينما نسبة الاصابة بين النساء هي امرأة واحدة من بين كل تسع نساء سليمات. هذا اضافة الى ان الرجل يستطيع اكتشاف الورم بنفسه وبشكل سريع بسبب وضعية صدره. لكن هذا الأمر لا يعني عدم التوجه للاستشارة الطبية واجراء الفحوصات الوقائية في حالة ظهور أورام مثيرة للشكوك.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول عن منحك الجائزة؟!**

- د. ريمون: الحقيقة انني فوجئت وتأثرت جدا. لكنني في الوقت نفسه سررت لهذا التقدير العالي الذي اعتبره بمثابة دفعة أخرى لمواصلة العمل وتطويره وتحقيق المزيد من الامكانيات لحفظ صحة امهاتنا واخواتنا ونسائنا وبناتنا العربيات. فاكتشاف حالة واحدة مبكرة لمرأة من بين مئات النساء تعني انقاذ حياة من الموت وهذه تستحق كل التضحية والعمل والمثابرة من أجل هذه الرسالة المهنية والانسانية.

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يراهن العاقل على الصدفة التي قد تأتي وقد لا تأتي.
* العيش تحت خط الفقر افضل من العيش تحت خط الجهل.
* حينما تفرغ الافاعي تهرب الضفادع الى قاع المستنقع.
* النجاح يطلب من طالبه ان يكون في المكان الصحيح وفي الوقت الصحيح.
* لا يمكن دحر قرون التاريخ، لانها اصلب من كل القرون، حتى انها امتن من قرني الاسكندر المكدوني «ابو القرنين».
* نامت العدالة وازدادت مراجع المظاليم.
* الويل للامر من المأمور بعد ان تنعكس المعادلة ويصبح المأمور آمراً.

من اقوال الشعوب!

*** يقول السلوفاك:**
– ارجل الكذب قصيرة.
*** وتقول العرب:**
– حبل الكذب قصير.
*** يقول السويسريون:**
– الخزنة المليئة لا ترفض المزيد من الفرنكات.
*** وتقول العرب:**
– بيت الضيق يتسع لالف صديق.
*** يقول المكسيكيون:**
– لا مكان لبغل ثالث في زريبة البغلين.
*** وتقول العرب:**
– البيت ضيق والحمار لباط.
*** يقول الانكليز:**
– أسدلت الستارة وتفرق الممثلون.
*** وتقول العرب:**
– العريس اخذ العروس والناس روحت مثل التيوس.
*** يقول الهنود الحمر:**
– خيمة الزعيم مزينة بالغلايين.
*** وتقول العرب:**
– بيت السبع لا يخلو من العظام.

جاحظيات!

* يعتبر ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) احد كبار كتاب الواقعية في الادب على مر العصور. ويظهر هذا جليا في كل كتاباته التي ضمنها تفاصيل ودقائق الحياة على وجه الارض، انطلاقا من الطبيعة وعالم النبات حتى عالم الانسان، مرورا بعالم الحيوان، موثقا ذلك في اطاري المكان والزمان. ويؤكد ذلك ما كتبه في تقديمه لـ «بخلائه» حيث قال:

* هذه ملتقطات من احاديث اصحابنا واحاديثنا وما رأينا بعيوننا».

ومن ملتقطات الجاحظ نورد بعض النوادر:

* يقول تاريخ الادب العربي ان صاحب «كليلة ودمنة» و«الادب الكبير» و«الادب الصغير» هو ابن المقفع الذي اغتاله والي البصرة في العام ٧٥٩ ميلادية، بأمر من الخليفة المنصور ولاسباب سياسية.

وجاء في تاريخ الادب ان ابن المقفع هو لقب لذاك الكاتب العربي الكبير ذي الاصل الفارسي، الذي اتهم والده بسرقة مال الخراج، اي الضريبة، فأمر الوالي بضربه على يده. فضربوه عليها حتى تقفعت، اي تشنجت.

ومن سيرة حياة ابن المقفع التقط «ابو عثمان» ما يلي:

– كان رجل يأتي ابن المقفع، فيلح ويسأله ان يتغذى عنده ويقول: لعلك تظن اني اتكلف لك شيئا، والله لا اقدم لك الا ما عندي.

فلما اتاه لم يجد في بيته الا كسرا يابسة وملحاً جريشاً. وجاء سائل الى الباب. فقال له الرجل:

– وسع الله عليك.

ولان السائل لم يذهب قال الرجل:

– والله لئن خرجت اليك لادقن رأسك – فقال ابن المقفع للسائل:

– ويحك! لو عرفت من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده، لا تزد كلمة ولا تقم طرفة عين.

* * *

* ومن سيرة حياة النحوي العربي «ابو الاسود الدؤلي» (٦٠٥ – ٦٨٨) التقط الجاحظ ما يلي:

– سمع ابو الاسود الدؤلي رجلا يقول: من يعشي الجائع؟ فعشاه. ثم قام الرجل ليخرج فقال الدؤلي:

– هيهات تخرج فتؤذي الناس كما آذيتني. ووضع رجله في الادهم حتى اصبح.

واكل اعرابي مع ابي الاسود الدؤلي. فرأى له لقما منكرا. وهاله ما يصنع. فقال له:

– ما اسمك؟ – قال:

– لقمان – قال:

– صدق اهلك. انت لقمان.

مع المشاهير!

* الاديب الايرلندي – العالمي جورج برنارد شو (١٨٥٦ – ١٩٥٠) الذي ولد في دبلن وتأثر بشيلي وكارل ماركس، اشتهر بسخريته ويساريته، وكان مثال المبدع الادبي والمناضل السياسي. وله العديد من المؤلفات، منها: «رجل القدر» و«تلميذ الشيطان» و«السلاح والرجل» و«استحالة الفوضى». وحاز في العام ١٩٢٥ على جائزة نوبل للاداب.

وذات يوم خريفي مشمس، بينما كان «شو» يتشمس، جالسا على مقعد في احدى الحدائق العامة، تقدم منه احد الهباشين المتطفلين على عالم الفن والادب، ورجاه ان يستمع الى «مسرحية» وضع نصها. فوافق شو، وجلس جلسة استماعية.

وقبل ان تمضي دقائق على بدء الفنان الهبّاش بتلاوة نص «مسرحيته» حتى كان شو يغط في نومه، مصدرا شخيرا عشوائيا.

وكي لا يفقع من شدة القهر، صاح الهبّاش، محتجا:

– لقد اردت، يا سيدي، معرفة رأيك في مسرحيتي..

فانتفض شو من سباته، وفرك جبينه واجاب:

– انها المجع دواء ضد الارق.

* * *

* ولاننا فتحنا سيرة المسرحيين والهبّاشين فلا بأس في ان نحكي الحكاية التالية:

– يُحكى ويقال انه ذات مناقشة حامية الوطيس حول مسرحيات وليم شكسبير، ادعى احد المتأدبين ان «شكسبير» لم يكتب كل ما ينسب اليه.

فوقف المبدع الامريكي الساخر مارك توين، وقال ساخرا:

– في الحقيقة لم يكن وليم شكسبير هو من كتب هذه المؤلفات، بل رجل انكليزي آخر، ولد في ذات اليوم والساعة، ومات في التاريخ نفسه. والمدهش في الامر انه كان يدعى، كذلك، وليم شكسبير.

ديراويات!

* بعد ان افطر مسعد اسعد الديراوي مما يرزقه رب العباد لعرب هذه البلاد: زعتر مع سماق وزيت وزيتون وخبز صاج وشاي منعنع، انتقل من مطبخيته الى ركن تصفيحته الكرملية اليساري، المخصص للمطالعة والتفكير والتنظير. وجلس على كرسي الخيزران، خلف طبلية خشب الزان التي يزينها مؤلفان: الاول «بيان الحزب الشيوعي» الذي وضعه كارل ماركس وفريدريك انجلس في العام ١٨٤٨، وستحتفل طليعة الانسانية التقدمية، في ايار العام المقبل ١٩٩٨، بالذكرى الـ (١٥٠) لتأليفه.

اما المؤلف الثاني الذي يزين طبلية الديراوي فهو «عشرة ايام هزت العالم» الذي دبجه الكاتب الصحفي الامريكي جون ريد، كشاهد عيان على احداث ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي ستحل في تشرين الثاني القريب الذكرى الـ (٨٠) لانطلاقها.

ولانه احتار في الاختيار! من اين وبما يبدأ؟ أمن البداية ام من النهاية؟ من البيان والتنظير ام من الفعل والتفعيل؟ غطس الديراوي في الخيال وطار، باحثا عن العلل والمعلولات والاسباب والنتائج.

وفجأة! انقطع حبل افكاره وسقط على ارض الواقع، لسماعه دربكة ودبكة ولغطاً. فقام على ساقيه وسار، مسرعا، نحو ركن التنصّت، حيث استمع واستفاد ان جاراته «نجمة الفجر» و«كتومة الثرثارة» و«شمس الاصيل»، وكردة فعل غرائزية تتميز بها المجتمعات الشرقية، هرعن الى قعدة قهونة صباحية، للتداول والتشاور في احوال الدنيا، بعيدا عن اعين اعضاء «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين معمية»، الذين اعلنوا الاضراب عن البصبصة، احتجاجا على توقف «كتومة الثرثارة» عن نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المواجه لخندقهم، رافعين شعار: «لن نبصبص على الفاضي»!

وعند الفاضي تذكر الديراوي انه كان قد وقع اتفاقا شفهيا مع مختار مخاتير الوادي موريس شحادي يلزمه، يلزم الديراوي وليس ابن شحادي، بمساعدة تابعه الطفران زوزو جبران الحيران الذي ترفع، بعد ان توقف عن الاستماع الى اذاعة «صوت اسرائيل من اورشليم – القدس» الناطقة بالعربية، ترفع من مرتبة مختار مع وقف التنفيذ الى مرتبة مختار مع ختم وصلاحيات تخوله الانضمام الى لجان الصلح، اضافة الى الاشراف الوطني على ارشيف «خيمة السلام» الصامدة في وجه الرياح الارهابية، العربية واليهودية، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن الشيخ خضر، والد الشاعر احمد دحبور، والد يسار الحيفاوي.

وبما انه تذكر، انتصب الديراوي في زاوية التنصت، مستمعا الى حوار الجارات اللواتي اوصى بهن الانبياء، على امل ان يلم بمعلومة ما، ليزود بها ارشيف المختار التابع لمختار المخاتير.

واليكم بعض ما سجله الديراوي من حديث جاراته عن المذيع «الالمعي» الذي يعتقد انه

فلتة زمانو!

* طلبت الجارة «كتومة الثرثارة» من جارتها «نجمة الفجر» ان تفتح الترانزيستور على «صوت اسرائيل» الناطق بالعربية والعبرانية، للاستماع الى ما تنشره الصحف المحلية من اخبار المستجدات على الساحات، خاصة الساحة العربية.

فاعترضت الجارة «شمس الاصيل» وقالت، محذرة:

– قسما، عظما.. اذا فتحتما على هذه الاذاعة فسأقوم وارحل على بيتنا.

– ليش..؟

– لان العصفورة وشوشتني ان الذي سيقرأ عناوين صحف هذا الصباح صوت «نادر» واعلمتني انها تحتفظ باسمه الكامل واسم بلدته تحت جناحيها.

– وشو فيها..؟!

– فيها ان وان.. فهذا المذيع «النادر» يعتقد انه «فلتة زمانو» وابن شوشان اللغة العبرية. لهذا نجده، كلما شارك في قراءة عناوين الصحف، يخصص معظم دقائق البرنامج، ناقص الاغاني المسروقة عن فيروز وماجدة الرومي وغيرهما من الفنانين العرب، يخصصها للصحف العبرية التي يقضم عناوينها واخبارها ويترجمها على هواه ويلوكها كما يشاء. ولا يترك لصحيفة «الاتحاد»، الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في البلاد، اكثر من دقيقة او دقيقتين، مع العلم ان الاذاعة موجهة للجماهير العربية، وان «الاتحاد» هي المصدر الاساس لاخبار الجماهير العربية.

– لربما يريد افادة مستمعيه بما تكتبه الصحف العبرية!

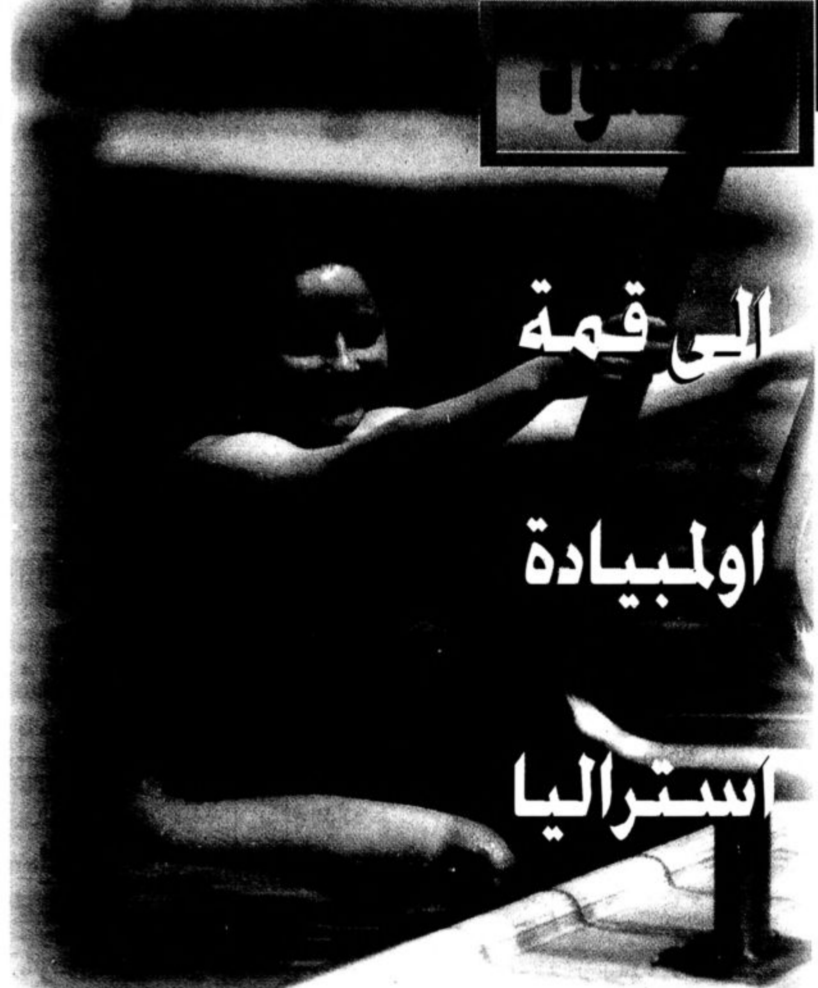
– لربما.. ولكن! لماذا يكابر ويقول، كما قال يوم الثلاثاء ٧/١٠/١٩٩٧، «نحن نواكب ما تكتبه الصحف العبرية»! فهل اصبحت الصحف العربية المحلية عبرية؟ ولماذا يختار الاخبار التي تهدد العرب كتكراره، في اليوم ذاته: «بعض المدارس العربية لم ترفع علم الدولة»! متغاضيا عما اوردته «الاتحاد»، في الثلاثاء ذاته، عن «رفع الاعلام السوداء في العديد من المدن والقرى العربية على المدارس حدادا على اوضاع التعليم العربي»!

والمذيع «النادر» اياه، وفي البرنامج ذاته، الذي نحتفظ به مسجلا على شريط، ذكر اسم بنيامين نتنياهو اكثر من خمسين مرة. وكل هذا غداة الصفقة التي تمت على خلفية العملية الارهابية الموسادية في عمان، وبعد ان شن نتنياهو هجومه الارعن على وسائل الاعلام!

وعند هذا الحد، توقف الديراوي عن التسجيل، وقال في قلبه:

– خليها لربك يا مواطن!

البطلة من حيفا، خلود تركي (لودي) و...



● خلود وهي تصعد من احدى البرك بعد احدى قفزاتها الناجحة ●

❑ والدها الذي زار البلاد، مؤخرا، يتحدث لـ "الاتحاد" عن انجازات ابنته.. ❑ كيف توفّق لودي بين الدراسة والرياضة؟ وكيفَ "تُجوّع" والدَها.. أحياناً؟! ❑

تقرير: ميسون أسدي

❑ في عام ١٩٨٣ وطئت اقدام عائلة عفاف وبطرس تركي دولة استراليا، مع اولادهم الثلاثة، ربيع وريم وخلود، تاركين بلدهم حيفا. ومنذ ذلك الحين، كان هم العائلة التدبر في هذه البلاد الغريبة رغم كل الصعوبات التي واجهوها، ولم يعرف اليأس طريقه اليهم. فعمل الوالد مهندسا للبناء في احدى الشركات وعملت الوالدة محاضرة في احدى الجامعات. وبعد التدبر الاقتصادي جاء هم الأولاد، وكان النجاح حليفهم جميعا، فالأول ربيع حصل على الدكتوراة في الاقتصاد ويعمل محاضرا في الجامعة والثانية ريم أنهت الماجستير في موضوع التجارة والاقتصاد.. وخلود (لودي) لم تنه تعليمها، لكنها حققت انجازات رياضية على المستويين المحلي والدولي في مجالي القفز والغطس في الماء.

انجازات لودي اصبحت شغل العائلة الشاغل وهمها الوحيد الآن، فهي تحقق المكسب تلو الآخر والميدالية وراء الميدالية، ولا يمر شهر بدون مشاركتها في أكثر من مباراة محلية او دولية، والاستراليون عاقدون الآمال عليها بان تنال في اولمبيادة (٢٠٠٠) في سيدني احد المراكز الاولى لاستراليا في مجالي القفز والغطس في الماء. وفي حديث سابق أجريناه مع مدربها المكسيكي سوبرينو سيلفادو، قال: «انها تتقدم دائما وتدخل قفزات من عندها اثناء التدريبات».

خلود تجوّع والدها!

قبل فترة زار والدها البلاد، وعندما عرج على جريدة «الاتحاد» ليشكر اهتمامها باخبار ابنته، وفي حديثنا معه قال: ان برنامج خلود الرياضي والتعليمي والشخصي يجعل منها انسانا مشغولا جدا وبحاجة دائمة لمن يرعاها، فتجندت العائلة جميعها لمساعدتها، فانا اقلها ذهابا وايابا للتمارين أو للمدرسة، ووالدتها تعمل جاهدة لتحضير الغذاء المخصص لها والذي يتناسب مع تمارينها، وبسبب هذا الغذاء، أشعر بالجوع عندما اضطر احيانا لتناوله معها، فهو غذاء يحافظ على رشاقتها ويمنع عنها السمنة(!).

واضاف الوالد: احيانا اضطر للذهاب معها الى الحفلات التي تقام من أجلها، واحيانا تسافر لوحدها في الطائرة لمثل هذه المناسبات، ومرات تسافر في نهاية الاسبوع الى بيت أخيها في ملبن لتدرس عنده.

بصورة او بأخرى اصبحت شريكا لها في هذه الرياضة - يعلق الوالد - فمنذ الساعة الخامسة والنصف صباحا انقلها الى مكان التدريب، وهناك انتظرها ساعتين حتى تنهي التمرين وانقلها ثانية الى المدرسة.. وبعد انتهاء الدروس اليومية تعود الى التمرين ساعتين اضافيتين، حيث تتمرن في الصباح لياقة بدنية وفي المساء على الغطس، وبعد كل هذا أعود لاصطحبها معي الى البيت.

وحول برنامجها المكثف هذا، تقول خلود: «من الصعب جدا الجمع بين التدريبات المكثفة والدراسة في نفس الوقت، ولكن لكي تنجح يجب ان يكون كل شيء منظما وهذا سر نجاحي».

الجميع يساند البطلة الفلسطينية

ان ما وصلت اليه خلود وضع العائلة محط أنظار الصحافة المرئية والمكتوبة، وأصبحت تلاقي الدعم والمساعدة من كل مكان رغم انها ليست من أصل «انجلو ساكسوني»، الا انها تمثل استراليا في جيلها واي انجاز تحققه يسجل باسم هذه الدولة.

يقول الوالد بطرس: تتعلم لودي في المدرسة الثانوية الحكومية في برزبن، وهناك يعرفون انها من أصل فلسطيني، لكنها تلقى المساعدة التامة من المدرسة، فقد اتفقنا مع ادارة المدرسة على ان تنهي لودي الصف الثاني عشر على مدار ثلاث سنوات بدل سنة واحدة لان برنامجها في المسابقات التي تشترك فيها يمنعها من التواجد في المدرسة بشكل منتظم.

اما الطلاب فيحبونها جدا، لدرجة انهم أوقفوا التعليم في الصفوف ليشاهدوها في التلفزيون اثناء اشتراكها في الاولمبيادة الماضية، واقاموا لها حفلتين قبل وبعد مشاركتها، كما نالت منحة مادية مع باقي الرياضيين الاستراليين الذين شاركوا في الاولمبيادة.. ولم تتأخر لجنة اولياء الامور في المدرسة عن الدعم المادي والمعنوي لها.

خطوات سريعة نحو اولمبيادة (٢٠٠٠)

قبل اسبوع شاركت خلود في مباراة دولية في المكسيك تحضيرا للاولمبيادة القادمة وحصلت على المرتبة التاسعة من بين (٣٥) متسابقة في الغطس لـ (٣) امتار، بينما كان ترتيبها التاسع عشر من بين (٣٥) متسابقة في الاولمبيادة الماضية. ويقول المراقبون الرياضيون ان هذا التطور الناتج عن التدريب المنظم والمكثف يوضح بان خلود تسير بخطوات واثقة وسريعة نحو اولمبيادة (٢٠٠٠)، فخلال اسبوع تقريبا حققت خلود انجازات رياضية هامة لاستراليا، تمثلت في حصولها على ثلاث ميداليات، احداها ذهبية أهلتها لتمثيل استراليا في المباريات الدولية التي ستجري في تشرين الثاني القادم في ماليزيا.

وحصلت قبل ايام على الميدالية الفضية في بطولة استراليا مما أهلها للاشتراك في المباريات الدولية التي ستجري بعد شهرين في مدينة بيرث (غرب استراليا).



● بطرس وعفاف تركي، والدا خلود ●



● خلود مع بطلة استرالية اخرى في الاولمبيادة الماضية ●

□ بمشاركة نخبة من المسرحيين من الاردن والقدس الشرقية

مسرح الكرمة يفتتح «الباب العالي»


● هشام يانس


● رياض مصاروة

● حيفا - لمراسلنا الفني - أنجز مسرح «بيت الكرمة» هذه الأيام، مسرحية جديدة بعنوان «الباب العالي» بدعم وتمويل الاتحاد الاوروبي وبمشاركة فنية مع نخبة من العاملين في المسرح من الأردن والقدس الشرقية. وقد الف نص مسرحية «الباب العالي» (أو «ليلة ظاهر العمر الأخيرة») الفنان الأردني المعروف هشام يانس وأخرجها الفنان رياض مصاروة بالتعاون مع يانس ايضا. وقام باعدادها مسرحيا مصاروة وانطون شلحت.

بدأت عروض هذه المسرحية في نهاية شهر ايلول الفائت. وستتواصل في غضون الأشهر القادمة وذلك امام الجمهور الواسع في البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية وفي الاردن وذلك بالتنسيق مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في الدول المذكورة.

تجدر الاشارة الى ان المراجعات الاولية على المسرحية تمت في عمان، العاصمة الاردنية، حيث جرى ايضا تصميم الملابس والموسيقى.

يشترك في المسرحية اضافة لما ذكرناهم كل من: مدير المشروع قاسم شعبان، المنتج التنفيذي محمود صبح، مساعد الانتاج حسين العايد (الأردن)، موسيقى طلال ابو راغب (الأردن)، تصميم الملابس هناء صادق (الأردن)، تصميم الديكور نبيل دوحا، تمثيل: كامل الباشا، ميساء خميس، فيصل المجالي، لطف نويصر، سعيد سلامة، مروان عوكل، الهام عراف ونسرين فاعور.

***

تحكي مسرحية «الباب العالي» قصة النهاية المأساوية للشيخ ظاهر العمر، أحد أبرز القادة العرب الأفذاذ في القرن الثامن عشر. وقد ترك العمر بصماته على المنطقة وعلى بلادنا عموما وعلى مدن عكا وشفاعمرو والناصرة خصوصا.

تدور أحداث المسرحية في عكا، المدينة التي وطد فيها ظاهر العمر حكمه، وذلك ابان عودته مهزوما من المعركة الأخيرة ضد الامبراطورية العثمانية، التي خاضها مع قائد عسكري مصري صاحب مطامع مماثلة لطموحاته.

وهدفت هذه المعركة، أكثر شيء، الى الحاق الهزيمة بجيش الامبراطورية العثمانية وأخذ دورها ومكانتها في المنطقة، بحيث تصبح عكا هي «الباب العالي» - وهو اللقب الذي خلع على الامبراطورية العثمانية دلالة على عظمتها وسطوتها.

تبدأ المسرحية بعودة ظاهر العمر الى عكا يرافقه مساعده المخلص ابراهيم اليهودي، بعد الهزيمة اياها. ويتفاجأ ظاهر العمر وابراهيم عندما يكتشفان ان قائد الحامية، المؤلفة بغالبيتها من الجنود المغاربة، قد أعد مخططا ناجزا لانقلاب عسكري يستهدف وضع حد لحكم ظاهر العمر واغتيال حلمه وطموحه الى تحقيق الاستقلال والتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين واليهود في الجليل.

ورغم التحذيرات المتكررة للشيخ ظاهر العمر ومساعده اليهودي يمضي قائد الحامية قدما في تنفيذ الانقلاب، مستمدا الدافع والعزم لذلك من الفوضى العامة وتآكل جهاز القيم، وفي طليعتها قيمة التعايش، ومن الجشع الذي لا يعرف حدودا والذي أخرج رجال الديوان عن طورهم وبلغ اعتاب بيت ظاهر العمر نفسه، متمثلا بابنه علي.

وفي نهاية المسرحية يتم اغتيال ظاهر العمر من قبل جنوده وبحضور ابنه وقائد قوات الدولة العظمى العثمانية. ويسوغ القائد ظهوره غير المتوقع بحجة انه أتى لاعادة النظام الى نصابه. ويحاول القائد ان يقنع ظاهر العمر، وهو في النزع الأخير، بانه ليس في مقدور الأحلام ان تغير النظام العالمي.

التوجه الى الوقائع التاريخية المرتبطة بظاهر العمر وفترته والمتعلقة بأحلامه ومعاناته، يتم في المسرحية بالانطلاق من الأحداث الآنية والراهنة في الشرق الأوسط وبالتقابل مع أحلام مماثلة بصدد التعايش السلمي.

علاء حليحل

بيان فني مثير للاهتمام

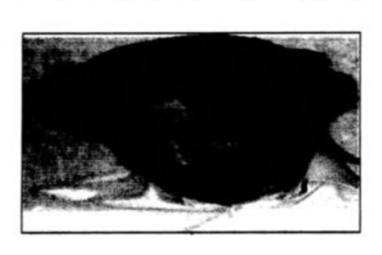
□ أصدرت وزارة المعارف هذا الاسبوع بيانا للصحافة، اقل ما يقال عنه انه مثير للاهتمام. فالبيان يعرض نتائج استطلاع أجرته الوزارة يتعلق بكيفية قضاء الاسرائيليين اوقات فراغهم، في المجالات الثقافية. البيان عُنْونَ كالتالي: «استطلاع: الاسرائيليون يرتادون المسارح أقلّ، ويرتادون أكثرَ الحفلات الموسيقية، الاوبرا، عروض الرقص والمتاحف».

الاستطلاع يعرض النتائج التالية: زار المسارح سنة ١٩٩٢ ٢٫٠٢٩ مليون اسرائيلي مقابل ١٫٩٤٢ مليون سنة ١٩٩٥. العروض الغنائية والاوبرا ٧٦٥ الف سنة ١٩٩٢ مقابل ١٫٠٩٨ مليون سنة ١٩٩٥. الرقص: ٢٦٢ الفا سنة ١٩٩٢ مقابل ٣٩٩ الفا سنة ١٩٩٥. المتاحف: ٢٦٢ الفا سنة ١٩٩٢ مقابل ٣٩٩ الفا سنة ١٩٩٥.

ما يثير الاهتمام في هكذا بيان أكثر من أمر:

* وزارة المعارف مع انها تملك الاليات المهنية والامكانيات الاحصائية، الا انها لم تُحسن (أو لم تُرد ان تُحسن) اختيار الطريقة المناسبة لهكذا استطلاع: تحديد عينة من متعاطي المجالات الثقافية العديدة وفحص التغيرات الطارئة على كل متعاط وكل مجال خلال زمن محدود.

* الاستطلاع يتطرق الى «زيادة» و«نقصان» في المجالات المذكورة، متجاهلا فظاظة يحدها الغباء مصدر الزيادة او النقصان. غير معلوم البتة اذا كانت الزيادة سببها أناس جدد يترددون على الفعاليات الثقافية المذكورة أم ان المترددين هم أنفسهم، ولكن بوتيرة أكبر. الفظاظة في هذا التجاهل تجلت في تتمة البيان: «وأضاف الوزير هامر، انه أثبت ثانية (متى كانت المرة الاولى؟؟)، وبرغم الانطباع السائد عن الاسرائيليين انهم «أسرى تلفزيون»، أنهم ما زالوا يطرقون بجماهيرهم معاقل الثقافة



والفن». اذا صح ان «الجماهير» هذه في ازدياد فلمَ تمر المسارح، ودور الاوبرا والسينما وصالات العرض الفنية بأزمات مالية خانقة؟..

جواب مقترح: ليس هناك ازدياد فعلي. محاولة تصوير الوضع على أنه في تحسن، جاءت لتبرير قلة الدعم للنشاطات المذكورة من قبل الوزارة. وأكثر. وزارة المعارف ما زالت تماطل حتى الآن بدفع الميزانية المخصصة لمهرجان المسرح الآخر في عكا. هل بهذه «الاحصائيات المدوية» يود هامر بأن يُلمح لنا بأن المسرح لم يعد محط اهتمام كالسابق؟.. وبالتالي لا حاجة للاستمرار بدعمه ماديا؟؟..

* الاوبرا والعروض الغنائية - على اشكالها وضعت في بند واحد. كيف؟.. اية مقاييس اعتُمدت؟.. ما الداعي لمثل هذا الخلط؟..

جواب مقترح: عدم الرغبة في اظهار الاوبرا كمتنحية وضعيفة في سلم أولويات الاسرائيلي وذلك لسببين: ١) دولة اسرائيل غربية بنت غربية ولذلك الاوبرا فيها في انتعاش! ٢) فقط المسرح وحده في تراجع وتنحٍ، وفقط وحده من يجب تقليص ميزانياته. (يمكن تعليل العداوة للمسرح من منطلقات سلطوية: المسرح وحده لا يخضع لأية رقابة).

* الوزير «متشجع» من نتائج الاستطلاع، والوزارة أتمتْ مؤخرا برنامجا دراسيا يعطي الطلاب الأدوات المناسبة التي تمكنهم من استغلال اوقات فراغهم بالطريقة الصحيحة.

برنامج مقترح: تدريس بيان الصحافة هذا لكل طالب وتلقينه المجالات الأكثر شعبية وانتشارا، وتحذيره من المجالات التي في هبوط!

■ ■ ■

هكذا وبكل بساطة، تخرج الينا وزارة المعارف والثقافة باستطلاع جديد «منعش» غير معروف اصله من فصله. حتى ان البيان يتجاهل حقيقة ذُكرت فيه وهي احدى نتائج الاستطلاع: أوقات الفراغ في ازدياد مستمر. اذا كان كذلك فانه من الطبيعي ان يرتاد المتفرغ محب الفن المعارض الفنية بوتيرة أكبر ولذلك فان عدد المرات الكلي سيكبر بالضرورة. كيف يمكن للوزارة ان تتجاهل ان الزيادة حلّتْ في المجالات التي يمكنها ان تتقرب للمواطن العادي، الى بلدته، الى شارعه ولم تحلّ في المسرح لأن المسرح عادة يُذهب اليه!.. السينما ايضا يُذهب اليها وهي غير واردة في الاستطلاع.. بكل بساطة: السينما في استطلاعات وزارة المعارف غير موجودة كبديل ثقافي!!

الأغلبية في هذه الدولة أسيرة التلفاز. هذا الجهاز المربع الذي ينقل العالم الينا ونحن متمددون نتناول المسليات والمكسرات. حتى المسرح والسينما انطلقا في الآونة الأخيرة بحملات اعلانية (في التلفزيون) تحث المشاهد على الخروج من البيت. اذا كان ٣٠٪ من الاسرائيليين يتعاطون الرياضة بشكل دائم (استنادا للاستطلاع نفسه) و٣٠٪ يشاهدون دان شيلون و٣٠٪ دودو طوباز وما تبقى «بوبوليتيكا»، فان مقولة الوزير في البيان: «الاسرائيليون كانوا وما يزالون من رواد مستهلكي الثقافة في العالم»، تتحول الى مثيرة للاهتمام هي ايضا وربما تتحول الى مشوّقة اذا طلبنا من السيد هامر توضيح معنى «الثقافة» بحسب استيعابه للوجود من حوله!!..

خاص بـ«الاتحاد» | قصائد | ● ابراهيم نصر الله ●

كتاب الموت والموتى (١)

{● - «الاتحاد» - كتاب الموت والموتى، يشكل الجزء الثالث من ديوان «عواصف القلب» للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله.
وقد سبق وان صدر الجزء الأول عام ٨٩ عن دار الشروق في عمان، وصدر الجزء الثاني بعنوان «شرفات الخريف» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وفي هذا الجزء، كما في سابقيه يكرس الشاعر تجربته في مجال كتابة القصيدة القصيرة جدا، حيث يقول د. احسان عباس ان ابراهيم قد استطاع أن يضع اطاراً واضحاً للقصيدة القصيرة جداً، وأن يطورها» يُنشر قسم من هذا العمل الجديد في جريدة «دفاتر ثقافية» وتنشر «الاتحاد» القسم الثاني.
أما الديوان فمن المتوقع صدوره قريباً في بيروت، ويضم مئة قصيدة وقصيدة»}.

ضعف

ربما كان يمكن أن يكونَ
أقل جرأةً
وهو يتسلق أعمارنا
وأكثر حذراً
لو لم نكن افتتحنا العالم
بشيء آخرَ
غير ذلك العويل

عتاب

أنت تخشينهُ الآن
أنتِ لا تعرفينهُ تماماً
وكذلك أنا
الذي سيعرفه حقاً
لن يكون هنا
الذي سيعرفه
لن يقول للآخر شيئاً
......
أيُّ حبٍّ هذا؟!

هموم

الأطفال الصّغارُ
حين يمرُّ بهم
لا يعيرونه انتباها
أولئك الذين يرقدون على
الأسِرَّةِ
بادمغة ميتة
لا يحسّون به
....
- يفقدُ العملُ متعته أحياناً -

خوف

في الطريق الى موعدها الأول
الفتاةُ الصغيرةُ تنسى حبيبهَا
تتلفَّتُ حولها
وتفكّر به
أما الوردةُ
الوردةُ الحمراء التي في يدها
فقد فكَّرتْ
وانتهى الأمر

عدل

أنا
وأنتَ
والأعمى سواء
لا نراه
حتى
عندما يصل

سؤال

لا...
إنه لا يستطيع الرجوعَ
ليس له سوى أن
يتقدمَ عَبْرنا
ألا يحتاجُ الأمر
لبعضِ التَّفهُّمِ؟

تضليل

لا ليعرفَ الأبناءُ قبرَ أبيهم، فقط
أو تعرف الفتاةُ قبرَ عاشقها
ترتفعُ الشواهد
كل ما في الأمر
أن نقول له انتبه
كي لا يعود ذات ليلةٍ
باحثاً
عنهما
فينا

عادات

ولنا عاداتُنا الغريبةُ أيضاً:
مشاهدةُ التلفاز
انجابُ الأولاد
اجترارُ الموعد الأول مئات
المرات
تربيةُ الدواجن والكلاب
ولا يعنيه ذلك.
لماذا نضيقُ بعادته الوحيدةِ
تلك:
جَمْع الأرواح!!

أمومة

هادئاً يمرُّ على المقابر
كلَّ ليلةٍ
يتفقّد الميِّتينَ كام
يُهَدهِدُهم
ويعِدُهم باقتراب وصول
أحبابِهم

حوافز

كانهُ لا بدَّ من وجودِ
بعض الحوافز
هنا أيضاً
كي يستمرَّ العمل:
هؤلاء الأطفال!!

مسيرة

كل شيء واضح تماماً
سهامُهُ مُنطَلقةٌ
ونحن نجري نحوها
أحياناً نُحبُّ
فنصحو
من
سَكَراتنا

علاقة

نصفُ الروح هناك
ترفُّ فوق رأسِ الحبيب
ونصفها هنا
يُقَلِّبُ الجسدَ في النار كي لا
يحترق
كانه نصفُ موتٍ سعيدٍ:
هذا الذي
يُسمونَه
الحُبَّ

صمم

: لا...
نحن لا نتبادلُ الكلام.
: هذه القصائدُ؟!
لا..
ليست موجهةً له
إنها موجهةٌ لكَ أنتَ
فالجارة ولِدَتْ صمّاء

عبور

قبلَ وصولنا
كانت الأشجار تتثاءبُ طوالَ
الوقت
تماماً كالديوك!
والطيورُ
على وشك أن تنسى وظائفَ
أجنحتها
كان لا بدَّ إذن أن نَمُرَّ
ولو خَطْفَاً من هنا

صداقات

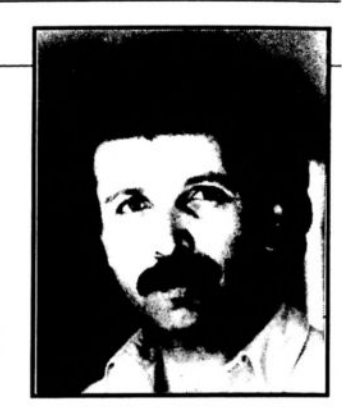
لا...لا يُحبُّ الوصولَ في الموعد
المناسب
إلاّ
إذا اراد
تعذيبنا أكثر

وحدة

وله من المدائنِ
ما ليس لنا
لكنه
لا يستطيع العيشَ
إلاّ
بيننا
....
الوحدةُ قاتلةٌ دائماً

تجوال

شاسعٌ جسدُهُ الغامضُ
حتى ليمكننا التجولُ فيه
إلى
آخر
العمر



استرضاء

كفن ناصعٌ من أجله
لا من أجل نوايانا
كفنٌ ناصعٌ
لقامته الحالكة
فَقَدْ
يَتَرَفَّق

إرباك

الأحياءُ
يفهمونهُ أكثر من الأموات
في بلادنا
حين يرتدون السَّواد
في بلادٍ أُخرى
لونهُ أبيض
....
محاولةٌ لا بأس بها
لإرباكِ الجميع

معايشة

ويذوب فينا
نتذوقهُ
بين حينٍ وآخر
لنألفَ طعْمَهُ
وننساه
حاضرٌ كنعومة صدر الأم
وغامضٌ
كحليبها

التحدي

أكنتُ الرجل الأخيرَ
– وهذا لن يكون –
أم
لم
أكن
سالقاه وحدي!

فزع

.....
وما الذي كنا سنفعلهُ
لو كان هناك
أكثر
من
موت؟

أسباب

نظرتنا الحزينة
تجاعيدنا المبكرة
انكسارُنا كالماء دونما سبب
ذاك وقْعُ خطاه

إلى
أن
نُحب

كذب

لقد كذبوا كلُّهم
أولئك الذين قالوا لنا:
إنهم رأوه بأم أعينهم
لو رأوه حقاً
لما كانت لهم
ألسِنَةٌ حتى الآن

انشغال

لا..
ليس لديه وقتٌ
لينظرَ إلينا
أكثرَ
من
مرة
واحدة
في العُمر

صداقات

: لا يحفظُ كرامةَ الأمطار
المتساقطةِ شيءٌ
مثل الأشجار
– هكذا يهمس الشاعر –
: لا يحفظ كرامةَ الشاعرِ شيءٌ
مثلي
يهمسُ الموت

تغيُّر

بعيدا أصبح ذلك الزمن
حيث كنا – اليكَ – نمضي
باسمين
على أكتافنا العارية ترفُّ أكفاننا
بفرح
وصدورنا مشرعةٌ لاحتضانك
كصديق
ثمةَ مَنْ تغيَّر إذن
نحن
أم
أنت

تمارين

ميلاد
زواجٌ
إنجابٌ
وصناديق انتخابات مزوَّرةٍ
تمارين لا بُد منها
كي نعتادَ الموت

عتاب

جدتي التي انتظرتكَ على عتبة
بيتها
لم تَزُرْها!!
جدي الذي خاض أكثر من حربٍ
ليلقاك
لم تتواضع فتمدّ له يدك ولو
بجرح!!
لكن أخي الصغير
كان مشغولاً فيما اذا كانت أمي
بيضاء
من الداخلِ
كحليب ثديها
ولم نكن قد تفوّهْنا أمامه
بإسمك بعد

الناقد والمبدع

● بقلم: علي الراعي ●

❑ يقول اناتول فرانس: «الناقد المجيد هو الذي يحكي عن مغامرات روحه مع روائع الاعمال».

❑ ويقول جورج سانتايانا: «النقد عمل قومي جاد. انه يبدي لنا الجنس البشري وهو ماض في فصل الجزء الخالد في روح الانسان من الجزء الذي يصيبه الفناء».

❑ ويقول اميرسون: «لا ينبغي ان يكون النقد باحثاً عن الشجار، داعيا الى هدر الطاقات. يمسك بالسكين وينتزع الجذور. عليه ان يكون هاديا معلما، مُلهما. عليه ان يكون ريحاً منعشة وليس ريحا باردة تجمد الاطراف».

❑ ويقول سانت بيف: «الناقد هو وزير الجماهير. غير انه لا ينتظر حتى يملي عليه احد رأياً. انه يستبصر ما يجري ويقرر كل صباح ما الذي يفكر فيه الناس. ان ساعته تسبق ساعات غيره بخمس دقائق».

❑ ويقول لورد تشستر فيلد: «لنترك الناقد الغبي يعيش على جثث الاعمال – اعطوني انا، روح العمل وروا ..».

❑ ويقول بوب: «الناقد الكامل يقرأ كل عمل بالروح نفسها التي كتب بها المبدع عمله. عليه ان ينظر الى العمل في شموله، ولا يسعى الى ان يتصيد الهنات، ما دامت العاطفة الحقة قد حفزت الكاتب والنشوة قد اوقدت عقله».

❑ ويقول ايضا: «في كل عمل، انظُرْ الى ما يريد الكاتب ان يعبر عنه، لا تطلب المزيد فان احدا لا يبلغ بالتعبير شيئا لم يقصد الوصول اليه».

**اقول انتقيتها لانها تقول صراحة ما اقوله انا تصريحا او تلميحا في نقدي للاعمال. نعم: ينبغي ان يكون النقد مغامرة وسياحة وارتيادا لروائع الاعمال. ويتعين عليه ان يسعى الى تمييز الباقي في العمل الفني من العارض المسرع الى الفناء. ومن واجبه ان يتجنب العداء للعمل الذي هو مقبل على فحصه، وان يعزف اللحن ذاته الذي عزف عليه الكاتب وهو يصوغ عمله. وعليه كذلك ان يغض الطرف عن الهنات طالما ان العمل الفني قد جاء نتيجة عاطفة حقة وفكر مشتعل.

عليه ان يحلل لنا العمل بلباقة الفني بلباقة ورفق، فيظل العمل بعد النقد، جسدا حيا، ولا يموت على مائدة التشريح فيصبح جثة هامدة.

على الناقد ان يجعل من نفسه ممثلا «لمصالح» الجماهير في بلاط الفن. ان يصبح وزيرا مستنيرا، حر الفكر، لا يملي عليه احد رأيا، ولا يقف هو عند حدود الواقع، حيث انه يسبق وعي الغير، ويقع في المقدمة منهم. وعليه ان لا يطلب من المبدع شيئا لم يرده، ولم يهدف اليه من عمله. عليه ان «يزور» العمل الفني، وقد فطن الى القصد منه. فلا يقول: كان من الواجب ان يكتب المبدع شيئا آخر غير ما كتب.

طيب. وما دور النظريات في النقد؟ علينا ان نسترشد بها، ولا ندعها تركبنا. علينا ان نحذر من ان تحوّل كتاباتنا النقدية الى تقارير جافة، فما استحق نقد ان يكتب اذا ما اجهض روح العمل الفني، او احاله هيكلاً عظميا، او امتص الحلو وتركه جافا لا يروى. علينا ان نحذر ان يتحول الغموض الطبيعي الى اغماض متعمد. وعلينا – بصدد الغموض الطبيعي – ان نطلب الى المبدع ان يطلق عليه بعضا من النور يعين على فهم هذا الغموض، فتقرّ ارواحنا وافهامنا حينما نتبين ان الغموض له وظيفة محددة تخدم العمل، وليس حذلقة فكرية تزعم وجود عمق غير موجود، وتغطي على خواء لا يمكن اخفاؤه، مهما امعن الكاتب في المحاولة.

(«فصول» – العدد الثاني – صيف ٩٢)

الكاتبة سحر خليفة:

ستمتلىء البلد بشخصيات هجينة (٢)

*** حاورها: رياض بيدس ***

(ننشرُ فيما يلي الجزء الثاني من هذا الحوار، وكنا قد نشرنا الجزء الاول منه في ملحق الجمعة الماضية)

* المرأة تدخل على اللغة تعديلات *

س: ثمة رأي ثاقب وبالغ الدقة حول لغتنا العربية دوّنه قاسم امين في احد كتبه، فكتب: «في اللغات الاخرى يقرأ الانسان ليفهم، اما في اللغة العربية فانه يفهم ليقرأ». لغتك اليفة وجميلة جداً ولا فذلكات او تقعر فيها، لا بل اعتقد ان اللغة في «باب الساحة» و «الميراث» وفي بعض فصول «عباد الشمس» هي اجمل لغة قرأتها في الرواية الفلسطينية. ربما كان هذا عائدا الى دراستك الادب الانجليزي الغني جدا الذي اغنى لغتك الام، والى مواقفك التحررية عموما، فاللغة كائن حي. في لغتك نبض وحياة يجعلان النص اكثر حيوية وجمالاً. اللغة طيّعة جدا بين يديك، كما انها ليست بعيدة عن القارىء العادي والمثقف. باختصار انها لغة ليست ثقيلة دم. كيف تتعاملين مع اللغة؟

ج: انا شخصيا احاول ان اخرج عن اللغة التقليدية، التي هي ذكورية او برجوازية او متحجرة او سمّها ما تشاء. انا احاول ان امغط هذه اللغة واجد فيها الوانا وقصّات وتراكيب تتناسب مع شخصيتي ومع نفسيتي، مع الاجواء، مع الشخصيات التي احاول ان اعكسها. وتلاحظ ان بداية استعمالي للغة العامية او اللغة الحميمة،لغة الناس، ابتدأت في «الصبار» على نحو قليل، وفي «عباد الشمس» اكثر، وفي «باب الساحة» اكثر واكثر، وفي «الميراث» صارت تقريبا عامية، ما عدا التي تقوله زينب باسم الراوية. المرأة تجري على اللغة تعديلات وليس الغاءات، تعديلات تتناسب مع فحواها الانثوي، مع صوتها الداخلي.

س: نجحت في وصف شخصيات رجالية وحشتهم على الاقدام والقيام ببطولات، طبعا ترافق ذلك مع دعوة الكاتبة الى التخفيف من حدة الاستعلاء الذكوري. ما الذي يفعله لك وجود رجل قامع وعاجز عن مواجهة الوضع؟

ج: يحثّني على ان اكون اجرأ.

س: لكن الرجل غير قادر...

ج: اسمع .. اسمع .. عندما ارى الرخاوة والضعف من قبل الرجال في مواجهة الانظمة اجد اني اجرأ من كل هؤلاء الرجال. اذا كانت الشجاعة والاقدام مقصورين على الرجال، فانا احيانا اشجع من الرجال. ارني اين الكتّاب الذين يحكون عن الوضع المهلهل الذي نحن فيه؟ يحكون في رموز. انا لا اريد رموزا. انظر الى ما نحن فيه: على مستوى اسرائيلي لم نحصل شيئا، وعلى مستوى اجتماعي تراجعنا وعلى...

س: كانت مواقفك حادة بسبب ضعف...

ج: انا طبيعتي هكذا. ربما لاني بدأت ليس من مستوى مدلّل. الا يقولون ان الفاقد كثيرا لا يخاف ان يفقد؟ نحن كنساء على ماذا نخاف؟ ثم انا هكذا خلقت. يمكن لاني جئت من مستوى لا يوجد فيه امتيازات كثيرة. لا توجد حولي هالات. انا عندما اطلع على المنصة لا يمسحون لي جوخا، كما يفعلون مع الرجال. على العكس، الشاطر هو من سيسلخ جلدي. انا لست خائفة منهم، فانا هيك هيك جلدي مسلوخ. فعلى ماذا اخاف؟ بينما هم لان جلدهم ليس مسلوخا يخافون ان ينسلخ. انا احكي ما افكر وما اريد لانه هيك هيك، بطبيعة الحال، جلدي مسلوخ.

س: اما زالوا يذبحون تفاحة الطفلة عفاف حتى اليوم؟

ج: طبعا. هل توقفت عملية الختان؟ هل اضطهاد الانوثة توقّف؟ كبت انوثة المرأة توقفّ؟ لحد الان، ما هو الاكتفاء الذي حصلت عليه المرأة؟ ضع نواحي العمل والتعليم والشروط الحياتية جانبا، ماذا عن الجانب الانوثي؟ هل يسمح للمرأة ان تمارس الحب بشكل معلن ومقبول ومرض؟ هل يسمح لها ان تعيش حياة جنسية مقبولة ومرضية؟ اعطني نماذج من العالم العربي. حتى الان ما زالت المرأة العربية مقموعة من نواحي الانوثة والجنس والعمل والتعليم. المرأة ما زالت مقموعة.التفاحة ما زالت مقسومة الى قسمين وربما اكثر من قسمين.

س: التغير الذي حدث في الانتقال من «الصبار» الى «عباد الشمس» هو ان التركيز في «الصبار» كان على الرجال، بينما في «عباد الشمس» على النساء، مع شخصية مركزية هي شخصية عادل الكرمي. في «الصبار» يتداعى نظام ابوي اقطاعي، بموت الاب ونسف بيت الكرمي وتثوير باسل (اي خروجه وانسلاخه عن طبقته الاقطاعية). النظام الابوي كله يتداعى. في «عباد الشمس» التي ترصد وضع الضفة الغربية ما بعد ال ٧٣ اغلب ابطالها نساء، كرفيف وسعدية وخضرة. الاحتلال بلع اقتصاد الضفة ودمر البنية التحتية، ومع ذلك هل كنا بحاجة (وهذا السؤال فرضي) الى هزة خارجية لاسقاط هذا البيت الابوي المريض؟

ج: طبعا كنا بحاجة الى هزة وزلزال سياسي واجتماعي لكي يسقط البيت الابوي. لكن كما تمثلته انا في «الصبار» هو ليس سقوطا حرفيا لما حدث في الواقع، بل هو تفكير رغبي كان عندي وعند المثقفين اليساريين في تلك المرحلة، وكنا نتوقع ان انهيار النظام الاقطاعي او نظام الوجهاء والعائلات المتنفذة والمخاتير من الممكن ان يؤدي الى مجتمع بنيته انظف، مجتمع ثوري، مجتمع فيه اصلاح اجتماعي، من الممكن ان يزول الفساد الاقتصادي، العلاقة بين الحاكم والمحكوم، بين الرئيس والمرؤوس، بين الاب وابنه. لكن الحقيقة ان العرض او الطرح الذي يطرح في «الصبار» لا يمثل الواقع. كما حكيت كانت هذه رؤية وتفكيرا غبيين، بدليل ان الحركات التي تطلع في العالم العربي وفي العالم الثالث عموما، وبالذات الدول الاسلامية، هي حركات ابوية مضاعفة ومزيد من الابوية عن الابوية السابقة، وليست ابوية فقط، بل مشبّعة بروح عدائية تجاه النساء، وتجاه الفكر التقدمي وتجاه حرية التعبير. ما يصير في افغانستان او ايران من محاولات فرض النفوذ، نفوذ التعصبين الاسلاميين في تركيا، او الاجتياح الاسلامي في الجزائر، الاغتيالات العديدة التي تتم في مصر، اغتيال الاقباط، الاعتداء على الكنائس القبطية في مصر، ماذا يسمى كل هذا؟ هل هو النظام الذي كنا نطمح له؟ هل هو انهيار النظام الاقطاعي الذي كنا نتوخاه او نحلم فيه ويعمل تثويرا وبنية جديدة للمجتمع؟ طبعا لا.

س: ما هو الحل؟

ج: من المستحيل ان يكون هنالك حل عن طريق الانظمة. فبعد ان رأى المواطن العربي نوعية هذه الانظمة العفنة بات من الصعب عليه ان يؤمن ان هذه الانظمة ممكن ان تعمل تغييرا اجتماعيا. يستحيل ان تكون هناك علاقة ثقة بين المواطن والنظام بعد ان عرف الاول ما هي طبيعة هذه الانظمة. ما اعتقده هو انه يجب ان نكتشف طريقة جديدة ومبدعة، لتجميع العناصر النظيفة، التي ما زالت نظيفة ولم تتسخ بفعل تلوث الجو. هذه الفئات وهذه التجمعات تحاول ان تبني على مستوى تجمعات شعبية تنبت من القاع (Grass Roots)، اي من البنى التحتية في المجتمع وليس من فوق سلطوية من نظام او من احزاب او من تنظيمات، بل تكون من منبت ومنشأ المجتمع وتحاول ان تجمّع حالها وتبدأ بمقولات ومسلكيات جديدة وتحاول ان تفرضها بواسطة الاعلام والمؤسسات، تحاول ان تخترق هذه المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وبالذات نحن في فلسطين، في الضفة الغربية وغزة، اعتقد ان اكثر مكان يلائم وجود هذه التجمعات هو في المنظمات غير الحكومية، لانها متواجدة بكثرة في كافة المدن تقريبا، وكان الفضل لوجودها هو الاحتلال، يجب ان يعترف بذلك. فلعدم وجود مؤسسات حكومية افرز الوضع على نحو ما هذه المؤسسات غير الحكومية، لا تقدر ان تقول ان هذه المؤسسات طاهرة، لا يوجد شيء طاهر، انما قياسا بالمؤسسات الحكومية التي تقيمها السلطة حاليا والتي تثبت فشلها يوما بعد يوم لعدم وجود كفاءات ولعدم وجود انضباطية داخل العمل الحكومي - وهذا شيء متوقع. ان موظف الحكومة في العالم الثالث لا يشتغل كما يجب. المهم، تسألني عن الحلول. انا شخصيا لا حلول عندي اكثر من ان يستعيد الاشخاص الذين لم يتلوثوا بتلوث الجو قواهم ليس على الطريقة التقليدية، سواء على مستوى الاحزاب والتنظيمات او على مستوى مؤسسات حكومية، وانما على مستوى تجمعات شعبية تنبت من القاع ويحاولون ان يفرضوا مقولات ومسلكيات جديدة.

س: في مجتمعات تقليدية ومستقرة يكون التحدي الاجتماعي احيانا اصعب من التحدي السياسي، اذ ماذا يعني ان ترفع شعارا سياسيا عاليا بينما لا تستطيع ان تتحدى اجتماعيا؟! فما يجيزه مازن جيفارا الثوري لنفسه لا يجيزه لاخته نهلة مثلا. رأينا في كتابات سحر خليفة رجالا يرفعون شعارات ثورية براقة، لكن عند المحك، وبالذات اجتماعيا في كل ما يتعلق بقضية تحرير المرأة، كانوا تقليديين وحتى رجعيين؟

ج: نحن بعد كل الابحاث وبعد العمل الميداني الذي خضناه، سواء على صعيد بحوث او دراسات عن المجتمع والمرأة او على صعيد الانخراط في الحركة النسوية، او انا على صعيد كتاباتي ومتابعتي للمسيرة الاجتماعية، تبيّن لي حاليا ان التغيير الاجتماعي اصعب بكثير من التغيير السياسي ويأخذ مدى اطول.

* الرجل ضحية قيم وتربية *

س: لماذا؟

ج: لان المسائل الاجتماعية تعتمد على التربية. يعني ما يترباه الواحد في البيت وفي البيئة لا بد ان يصدّر للخارج في المجتمع الاكبر. الشخص يأخذ هذه التربية من بيته، من امه، ثم يعكس في المجتمع ما ترباه في البيت. انت كيف ستعيد تشكيل هذا الطفل بعد ان خرج للمجتمع وصار كبيرا؟ نحن نعرف ان السنوات الاولى من حياة الانسان هي الحاسمة في تشكيل وتكوين شخصيته وفيما بعد تحدث رتوشات وترقيعات واضافات. اما البنية الاساسية فتتشكل في السنين الاولى من حياة الشخص. اذن، لكي تربّي مواطنا جديدا عليك ان تربّي امه. كيف تصل لامه؟ في اول عشر سنين يكون ملاصقا لامه اكثر من ابيه، فعملية التغيير يجب ان تبدأ من البيت، وبالذات من الام. ومن المؤسف ان نرى اليوم كل هذا المد الاصولي في المجتمع العربي لان هذا يعيق عملية تطوير المرأة ولا يفرز تربية كالسابق، بل يفرز تربية تسلطية وديكتاتورية وقمعية وعقلية عفنة اكثر من الاول. نحن من اين تعلّمنا هذه المقولات؟ واذا كنت تذكر كيف كان لعادل الكرمي هالة وقدسية، حتى الاقوال التي كان يلقيها كان فيها جلال. هكذا كانت نظرتي للثورة، اي ان لها جلالا. في «عبّاد الشمس» تكشفت عقد ومشاكل في شخصية عادل الكرمي، ليست عقدا بالضبط، وانما عدم فهم لتضاعيف وتضاريس المسائل النسائية ويفكر ان تحرير المرأة يتم عن طريق تحررها جنسيا. هكذا كانت الفكرة في السبعينات لدى اليساريين. ورأينا نساء تلغوصت حياتهن بفضل هذه المقولات. والبنات والنساء اللواتي رصدن هذا الوضع استطعن ان يستخلصن من تجربتهن سواء داخل التنظيمات او داخل الحركة الوطنية عموما، العبرة التالية: ان الرجل يستطيع ان يطرّز لك موعظة وتنظيرا من اجمل ما يكون، لكن على مستوى التطبيق ينعف ما ترباه في بيته. هذه المقولة لا تنطبق على واحد او اثنين. هذا شيء عام اكتشفناه في كافة الفصائل سواء الدمقراطية او الشعبية او «فتح» وكلهم، وبالذات القياديون، كانوا يفرزون التربية التي تربوها والقيم التي اكتسبوها من البيت او من الشارع. ومهما تمركسوا ومهما تيسروا (من اليسار) ومهما حملوا من شعارات الا ان الواحد منهم في لحظة الاحتكاك الاجتماعي او الاحتكاك مع المرأة يفرز تراكمات العقد التي تربّى عليها. في البداية كنا نجادل الواحد، ثم نكتشف انه تحت الجلد رواسب وعقد، فنفتح مع الواحد خناقة، الى ان اكتشفنا فيما بعد ان المسألة ليست مسألة فردية ولا نقدر ان نغيّرهم بهذه الطريقة. والمسألة ان الرجل هو ضحية قيم وتربية. يبقى اننا نحن نتاج اجتماعي تربوي قيمي اكتسبناه على مستوى المرأة والرجل،وهذا فيه خلل، كيف تصلّحه؟

* المرأة ضحية مضاعفة *

س: مع كل الصدق في مواقفك، الا تعتقدين ان هنالك «عدائية»، لن استعمل «كراهية»، ضد الرجل؟ الا تعتقدين ان الرجل هو ايضا بحاجة الى تحرير من افكار بالية؟ المرأة عندك دائما ضحية اضطهاد او استبداد الرجل، الا تعتقدين ان هنالك رجالا ضحايا استبداد نساء؟ لماذا هذا الاتجاه الواحدي؟

ج: هم (الرجال) ضحية، لكنهم يضحّون بالنساء ايضا. عندما يأتي هو، الى المرأة ويفرش عليها عقده ويبصقها في وجهها ماذا تفعل المرأة كضحية؟ تأتي المرأة وتقول: «معلش، لانك انت ضحية، بهمش، تضحّي فيّ». صحيح نحن من ناحية التنظير والتحليل واخذ المشكلة في سياقها الاجتماعي الشمولي قادرات ان نرى انه هو ضحية ونحن ضحية. وهذه الضحية الذكورية، التي هي الرجل حين يكون مقموعا بهذا الشكل يستضعف المرأة التي اضعف منه ويطلّع الغلّ الذي عنده. لكن على مستوى التغيير الاجتماعي او حقوق الانسان لا تجيز لمعقّد او مريض ان يفرز مرضه على الاخرين وتقول هذا وضع صحي. اذا اردت ان تعالج الوضع المغلوط او المرضي لا يجوز ان تترك المريض يمارس امراضه وتقول «بهمّش» لانه مريض، وخلّيه يعمل هيك وهيك. هذا لا يجوز.

صحيح ان الرجل ضحية، لكن المرأة ضحية مضاعفة، لانها ضحية نظام وضحيته هو (الرجل). كيف سنغيّر؟ نخفف من الاستعلاء الذكوري بالدخول الى عالمه؟ انا عالجت الموضوع في كتاباتي. ومن قرأ كتابي الاخير يلاحظ ان لهجتي صارت احنّ، لاني صرت اضع عقد وامراض الرجل في سياقها الاجتماعي ولا احمله وزر المشكلة كفرد.لقد استطعت ككاتبة وباحثة اجتماعية ان استوعب ان الرجل يحمل على اكتافه تراكمات عقد وقيم بالية واشياء اكتسبها من البيئة، لهذا ككاتبة صارت لهجتي احنّ واكثر تفهما...

س: بالذات في «الميراث» لانهم كلهم ضحايا.

ج: في «الميراث» هنالك رؤية انضج.

س: انضج مقارنة باعمالك القديمة؟

ج: انضج من «الصبار» و «عباد الشمس» و «باب الساحة»...

س: لكن في «باب الساحة» كانت هنالك محاولة لاكتشاف الخلل؟

ج: هذا صحيح جدا. في «باب الساحة» ثمة محاولة لاكتشاف اسباب الخلل. عندما جلس حسام نفسه وراء الباب يتسمع على النسوان كيف يحكين، هنا كانت بداية تغييري انا، تغيير اللهجة. لكي اوعي هذا الرجل كان علي ان اجلب له وعيا جديدا.هذه هي النقطة. كيف؟ بان افتح له الاشياء المغلقة. بالضبط مثل المشهد عندما جلست سمر ونزهة تتحدثان وهو جالس وراء الباب. تتكشف الاغطية وهو يمشي معنا اثناء تكشيف هذه الاغطية. عندئذ يصير شريكا بدلا من ان يكون في الموقع المعادي. في البداية، عندما يصير شريكا لا يستطيع تطبيق الوعي الجديد، لانه اعتاد ان يكون المتميّز في المجتمع وان يكون رب البيت وان يكون عنجهيا وسيظل يمارس نفس الممارسة القمعية القديمة.

س: ومع كل هذا الا ترين ان الرجل هو الاضعف؟

ج: كيف الاضعف وهو ماسك زمام الامور؟! هو المتنفذ سياسيا، هو الذي يمسك بنظام الحكم، هو الذي يمسك بالنظام الاقتصادي، والشرع الاسلامي كله يصب في يديه.

س: ربما بسبب هذا هو الاضعف، لانه يقوم بكل هذه المهام؟ لماذا يتحمل كل هذه الاعباء لوحده؟

ج: كيف يتحملها؟! هو يقطف ثمارها. عندما يطلّق المرأة متى يشاء، هذه بحد ذاتها امتيازات.

(يتبع)

حجر في الهواء

سلام سليم، أرقّ من النسيم، بالصوت والصورة...



* أحمد دحبور *

● هل في جيل هذه الأيام، أقصد ما بين العاشرة والثانية عشرة من العمر - من يعرف أن يكتب مكاتيبنا الحلوة، التي كنا نخطها باسم عجائز المخيمات، الى الولد البعيد، أو القريب المسافر، أو البنت المتزوجة حديثاً؟ سلام سليم، أرقّ من النسيم، على قلب الكليم، أما بعد.. ثم نشرع برصّ الكليشيهات الجاهزة فيتباهى بنبوغنا الآباء، وتدعو لنا النساء، ونكبر فنتدلل ونماطل في الكتابة، ليحلّ محلنا جيل جديد، يكتب المكاتيب اياها، ويتلقى الثناء اياه. لكنني أظن ان تلك التقاليد قد تراجعت، لا لأنا تخلصنا من الأمية، ولكن البركة في الفيديو والمسجل، فقد أصبح الأهل يجمعون الكبير الى الصغير الى المقمط في السرير، ويبعثون الى الغائب الغالي بالصور المتحركة، معيدين انتاج رسائل العرب الى ذويهم، ولكن عبر الخصخصة هذه المرة، واذا كانت مكاتيب السلام السليم تحتاج الى جميلة الفتيان والفتيات ممن يعرفون ويعرفن فكّ الخط، فان رسائل الصورة والصوت تحتاج الى جميلة من يعرف التصوير، فضلاً عمن يملك آلة تصوير الڤيديو، والفرق الوحيد هذه المرة، أن أهل الحبيب الغالي البعيد ليسوا أميين بالضرورة، لكنهم يتحولون، كعجائز أيام زمان، الى أطفال كبار، ممتثلين الى الجمل الجاهزة التي تظل قادرة على التعبير عن هذا الفيض الهائل من الحنان، والألم، والأمل.. ولم لا؟ أليسوا فلسطينيين؟

* أخي.. عمي... خالي

فعلوها معي. وصلت رسائلهم بالصورة والصوت، وكانت المناسبة من أيام العمر، فقد وصل يسار، ابني الوحيد، من أمريكا الى أهلي في مخيم حمص، وتجمهرت الأجيال الثلاثة حوله.. هذا يعانق الغالي ابن الغالي، وتلك تضم ابن أخيها وتبكي، وذاك يتساءل بحذر عن درجة القرابة، تتكلم ربة البيت البسيطة، والمثقف المنسحب - أقصد أخي الكبير - والشابة طالبة الأدب الانكليزي، وعامل البناء المترب المتعب، ويتدفق الكلام من وجوه أعرفها ولا أعرفها، يقول لي يسار: هذه فلانة... فأهزّ رأسي مدعياً أنني أعرفها، ويقول: هذا فلان.. فأكذب كذبة بيضاء، توحي بسعادتي بالمفاجأة، وأنا حائر ومفعم بالمشاعر المتضاربة، يذهلني العمر وما فعل بالصغار الذين أصبحوا آباء، وبأختي التي تصغرني وقد أصبحت مثل جدات أيام زمان، ويطالعني وجه من بين زحام الوجوه، كله عينان واسنان وبشرة سمراء.. من أين جاء هذا الحزن؟ ولا يطول الانتظار فهو يقول: اسمع يا خالي... لا تبحث في ذاكرتك فلن تذكرني، لقد كنت صغيراً جداً ووسيماً حين غادرتنا، أما الآن فأنا كما ترى.. هل تسمح لي ان اناديك بالاسم كاملاً: أحمد دحبور؟ أقصد أنني عرفتك هكذا، فأنا أقرأ شعرك، ولكنني - من جهة ثانية - سأناديك يا خالي... فبيننا حب مشترك، أنا ابن زينب، وأنت أخوها و... وعند هذا الحد أطلب من يسار أن يوقف الڤيديو،فلست حجراً، ولكن العناد سمة أولاد هذه الايام، ويستمرّ الشريط، ويستمرّ مكتوب السلام السليم، بالصوت والصورة هذه المرة، وأنا أتساءل: لماذا نحن من دون خلق الله نتعذب هذا العذاب؟ أستعيد ما قاله لي راشد حسين في لقائنا البيروتي اليتيم: أي لعنة هذه أن ننتسب الى هذا الوطن العظيم؟ ولماذا الحزن من الأسماء الحسنى للفلسطيني المعاصر؟.

* متى تصل المكاتيب؟

شاء الله، وقانون وحدة الأضداد وصراعها، أن أجد نفسي على خلاف سياسي مع رجل أحترمه وأعزّه، وقد نكون تناخَزنا - على الخفيف - مرات متباعدة، وبشكل يكاد يكون غير مباشر، على صفحات الجرائد والمجلات،لكنني أحسب أن الاحترام ظل قائماً ومتبادلاً بيننا. إنه الدكتور فيصل دراج، وقد ألحت عليه صورته وصوته معاً، وأنا أقرأ -في احدى الصحف العربية - حديثاً نارياً له، وكنت أزيح وجهي عن الورق مخافة أن يتطاير شرر كلماته الى عينيّ، وفجأة لمعت فكرة المقارنة..

فقد كان لوالدي فرن في حيفا، وان لم يكن فراناً في يوم من الأيام، ومع ذلك فقد ظلت ذكرياته تحمل الفرن وحكاية أبي حسن العكاوي الذي ظل يكفر - بسبب الزحمة على الفرن في رمضان - حتى استيقظ صباح أحد أيام الجمعة، وقد أصابه لطف.

أما والد فيصل دراج، فلم يكفه أن يحمل الفرن من قريته «الجاعونة»، المجاورة لصفد، بل صنع فرناً في مخيم اليرموك في دمشق، وظل الفلسطينيون يتناولون من يديه خبزهم الطازج، ويحنّون الى أيام الجاعونة، وعين الزتون والجش..

وها نحن بين فرنين، واحد أسير والآخر مهاجر، لكن العزاء هو أن الفرنين لا يزالان فلسطينيين، واذا كانت حيفا لا تزال حيفا، فان ذوي السوالف الطويلة جعلوا «الجاعونة» روشبينا أو شيئاً من هذا القبيل، تماماً كما جعلوا شارع الجبل، شارع الأمم، ثم شارع الصهيونية، لكنه بقي عندنا شارع الجبل، مثلما بقي فرن ابي فيصل دراج فرن الجاعوني.

نختلف ونتفق، لكننا - آخر المطاف - نشرب الكأس المرة اياها، ونناجي رغيف فرن وادي النسناس او فرن الجاعونة، متذكرين خبز دقيق المؤن والمساعدات الدولية الذي عشنا عليه سنوات الهجرة الأولى..

من الفرن الأسير الى الفرن المهاجر.. زمن كبر الأولاد به وفيه، فاختلفوا على فلسطين ليحبوها، كل على طريقته، ولكن بما يبقي على اسم الجاعونة، وعلى اسم شارع الجبل.. لقد كتب المصري القديم رسائله على أوراق البردي، فهل نكتب رسائلنا على أرغفة الخبز؟ لكن رسائلنا سوف تتأخر هذه المرة، فأنا لست في وادي النسناس، ود. فيصل دراج ليس في الجاعونة، وحتى لو كنّا فنحن لن نعنْون مكاتيبنا بروشبينا ولا بشارع الصهيونية.. فكيف تصل المكاتيبَ؟

* رؤيا الشجرة

كتبت هذا مراراً، وفي كل مرة أجدني أخاطب نفسي قبل القارىء المجهول، فأكاد أسمع صوتي غير متهم بالتكرار، وأقصد بما كتبت، تلك المشاعر الممزوجة بالدهشة ولسعة الفرح الدامعة التي تناوبتني عندما تلقيت الرسالة الأولى من حيفا، وكان فيها كتابان من رياض بيدس وفتحي الفوراني، وقلت وأعيد ان فرحي بالكتابين لم ينافسه الا احساسي بتلك الغبطة الموجعة، وأنا اتخيل تلك اللحظة التي كان اسمي خلالها يتردد في حيفا، فحيفا موجودة اذاً، وهي ليست من أفكار جدتي وخيالات أمي، فلكما الله يا رياض وفتحي، كيف تمكنتما من بعث هذه الحيفا حجراً وشجراً وبشراً سوياً؟

الآن تتدافع هذه المشاعر من جديد، لكن بسبب نوعيّ، فليس اسمي هو الذي في حيفا، اذ تعودّت على ذلك اسبوعياً بفضل «الاتحاد»، ولكن الذي في حيفا هو ابني. فكيف يحل علماء الأنتروبولوجيا هذه المعضلة؟ هذا شابٌ خرج أبوه من هذه المدينة وعمره سنتان، ورأت أمه النور، بعيدة عن «الشجرة» قرية أبيها وأمها، وولد هو في حمص، وترعرع في تونس، ودرس في أمريكا، وحنّ العود الى قشره، فقلب الدنيا عاليها واطيها، في محاولة خائبة لرؤية حيفا، لكنه نجح هذه المرة، وها هو يتبختر في شارع الهدار.. فاذا به مرة واحدة: حيفاوي كامل الحيفاوية..

ولهذا فلن أقول لحيفا هذه المرة: سلام سليم أرقّ من النسيم، فقد بعثت اليها سلامي من دمي ومشروع المستقبل الذي سيصنعه غيري، والأكيد، أن تلك اللغة الحميمة التي أنشأت الحوار الفوري بين عظامي وحجارة الكرمل، تعيد انتاج مهمتها مع ابني.. وفي حالتي كانت الذاكرة شاغرة، وكان عليّ أن أملأها من جديد، فتصبح مفردات المكان من مكوّناتها، ولكن ماذا عن ذاكرة يسار؟ انها تتشكل الآن، على الهواء مباشرة، سيغصّ طبعاً كما غصصت لأن أبي وأمي غير موجودين حتى يقص عليهما رؤيا حيفا، وسيذهب الى «الشجرة»، وسنتآمر معاً، حتى لا يقص على جده وجدته لأمه، رؤيا الشجرة.. فهل يقول لهما انه ذهب اليها ولم تكن هناك؟...

* التعازي في أي منفى

لم تسمح سلطات الاحتلال للفلسطيني محمد عز الدين المناصرة، بأن يحضر جنازة والدته، وكان على الشاعر الكنعاني، ان يرسل عيّنة من دمعة الوفاء المهجّرة، ليصار الى تحليلها، ودراسة علاقة ملحها بالبحر الميت، وكمية ماء القدس فيها، وتكليف جهاز الاختبارات الوراثية، بتحديد نسبة عنب الخليل في غلوكوز تلك الدمعة الارهابية، وها أنذا أتقدم بهذه الوشاية طائعاً مختاراً، فأعلن أن دمعة ابي كرمل فيها من ذلك كله، وفيها ما هو أكثر، أنها من عين عربية فلسطينية تفصل العين عن رؤية خوذة الاحتلال.

لك الله يا نفيسة بنت موسى حمد.. كم تباهيت أمام نساء بني نعيم، بالفتى محمد الذي أصبح شاعراً، وكم لثمت صورته في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، وضممتها الى صدرك، وكم تنشقت أخباره في السنوات الطوال، وهو يدرس في القاهرة، ثم وهو «يغطس في مقلاة الأردن»، ويكتوي بنار بيروت، ويواصل دراسته في صوفيا، ليعود «بالشهادة الكبيرة» دكتوراً سالماً غانماً، وكانت غنيمته الكبرى عندك، ارتباطه ببنت الحلال الزيباوية، لتنطلق زغرودتك المحناة بدموع البشائر، عندما أبلغتك الرسائل مع القادمين، أنه جعل منك جدة، وأصبح أبا كرمل.. وكم وضعت يدك على قلبك، خلال سنوات غربته في الجزائر، وسنوات بحثه، هو وشهادة الدكتوراه، عن العمل في الأردن.

لك الله يا أم الشاعر.. هل تلاقيتما منذ تاريخ الشقاء البعيد؟ أم اكتفيتما بتهدج الصوت في الأسلاك والدمعة التي تبلل طابع البريد؟ وهل كنت تؤجلين موتك لو علمت ان الأسلاك المكهربة والخوذة العابسة وبرقية الجنرال ستمنع ابنك من وداعك؟ أم كنت ستطلبين منه قصيدة رثاء مبكرة، ما دام الأهل والأقارب والأصحاب لن يسمعوها منه، في مجلس عزائك، هناك - هنا، في بني نعيم؟

لم يخرج محمد عز الدين المناصرة في جنازة الأم، وقام أهل بني نعيم بالواجب، وفي وقت واحد، أقيم مجلسان للعزاء واحد في الوطن المأسور، والثاني في المنفى، وليس هذا جديداً على المناصرة،الذي أبكته سميرة عزام بانطفاء قلبها بعيداً عن عكا، فأطلق صيحته المرورة: تقبل التعازي في أي منفى..

ويا أبا كرمل: لك المنفى ولنا، ولنا بعض رائحة الوطن.. الرمد ولا العمى، ولكننا في القليل المتاح لنا من الوطن، قد لا نستطيع ان نودع أحبابنا الراحلين، وقد تعلم أو لا تعلم، أن أحمد القسام، الذي يعيش بيننا، سعى حتى كلت يداه وروحه وقدماه، فلم يسمحوا له بزيارة مقام جده، شيخ شهداء فلسطين والعرب، عز الدين القسام.. ولم يطلب القسام الحفيد، أكثر مما طلبت أنت، ليس الا وقفة صمت وهمهمة بفاتحة الكتاب.. ولكنه لم يضمن، كما لا يمكن ولا يجوز أن تضمن أنت، نظرة مباغتة، الى سماء فلسطين، يستجيب لها البرق، ويفقس الرعد من حوار حجارة الكرمل والخليل مع رخام القبر، وعظام الفقيد والثاكل معاً..

يا أبا كرمل.. لا تظنني في غزة، أقرب الى قبر أمك في بني نعيم، منك حيث أنت، «فعلينا كما عليكم حديد»، وبين ضلوعنا، كما بين الوطن والمنفى، شرارة الوجد والعناد والأسى والرفض.. لهذا لا أعدك بزيارة قريبة الى قبرها، ولكن اذا تمكنت من الوصول الى الخليل، فلك عليّ ان يكون ضريحها قصدي الأول.

يا أبا كرمل.. تعال معي الي هذا النذر: أن نحاول البقاء على قيد الحياة،الى يوم نقيم فيه أمسية مشتركة في الخليل، ومن يدري فقد نطمع بأمسية في حيفا، لأهلنا الفلسطينيين الكنعانيين المجانين بفلسطينهم وعروبتهم، وهناك سنقبل التعازي بسميرة عزام، وغسان كنفاني، وكمال ناصر، ومعين بسيسو، وحنا مقبل، وناجي العلي، وتوفيق زياد، وبأختي التي لم يسمح لي الحاكم العربي بوداعها، وبنفيسة حمد التي لا تزال سلطات الاحتلال تطالب بتفتيش الدمعة التي ادخرتها لقبرها..

يا أبا كرمل... لنا من الكرمل أننا له، بل لنا من فلسطين كلها أنه ما ضاع حق وراءه مطالب.. ولك، ولكرمل والأهل، جزيل الصبر والعناد وعدم السلوان او النسيان،

* إنه بيننا

الحزن خليليّ هذا الأسبوع، بل فلسطيني وطيلة أيام الأسابيع.. لقد مرت بنا أمس، ذكراه، فاقترب منا ببسمته السمراء المألوفة،تابع الحوار واستمع الى النوادر، ودفع بنظارته من أنفه الى عينيه.. انه ابو سلام، ماجد ابو شرار، الذي لم نألف التعامل مع غيابه حتى بعد ستة عشر عاماً.. لقد كبرنا حتى حاذيناه في العمر أو تجاوزناه، وهو لا يزال كما كان.. يانعاً، رائعاً واثقاً من قيام الدولة، ساخراً من كل غلط، قريباً من «دورا الخليل» بعيداً عن الموت.. يقرأ ما كتبته للتوّ عن الفرن الأسير والفرن المهاجر، فيذكرني بـ «الخبز المر» مجموعته القصصية الوحيدة التي نشرت في حياته، والتي تنتظر ان نجمعها الى كتاباته ونطبعها من جديد، في حياته الثانية هذه.. المستمرة في أرض فلسطين.



الدائرة الثقافية | شبكة المراكز الجماهيرية

برنامج المركز الثقافي البلدي
شهر تشرين اول ١٩٩٧

بدعم من وزارة المعارف – قسم الثقافة العربية

ليالي الناصرة الموسيقية

الاربعاء - ٩٧/١٠/١٥ - ٨:٠٠ مساء

فرقة ترشيحا

بقيادة نسيم دكور

فرقة ترشيحا مميزة في ادائها الموسيقي وفي ادائها الغنائي

الخميس - ٩٧/١٠/١٦ - ٨:٠٠ مساء

فرقة الموسيقى العربية

بقيادة سهيل رضوان

مع

فيوليت سلامة (تغني لام كلثوم)

(فيوليت سلامة حيفاوية الاصل، هاجرت قبل عشرين عاما الى الولايات المتحدة، مارست هناك الغناء مع فرق محترفة وظهرت في عدة مهرجانات ومؤتمرات فنية في امريكا، اوروبا والعالم العربي، عادت الى الوطن، انضمت الى فرقة الموسيقى العربية)

الجمعة - ٩٧/١٠/١٧ - ٨:٠٠ مساء

جوقة البعث الشفاعمرية

بقيادة رحيب حداد

في مسرحية «هيصة»

تأليف واخراج، راضي شحادة

تمثيل: لطف نويصر، سعيد سلامة، عفيف شليوط

هي هيصة فعلا وهذا ما يبرز في كونها مركبة من عناصر غنائية خالصة ومن مشاهد تمثيلية تتناول جوانب وتساؤلات يومية

السبت - ٩٧/١٠/١٨ - ٨:٠٠ مساء

فرقة ليالي زمان

بقيادة حسام حايك

مع منال مدني التي وصفها المايسترو وسليم سحاب بانها امتداد لعصر العمالقة.

ولبنى سلامة تغني الادوار الاصيلة، صوتها يذكر بالمطربة الكبيرة اسمهان

الاثنين - ٩٧/١٠/٢٧ - ٨:٠٠ مساء

فرقة الفارابي

بقيادة سامي خشيبون

مع سلطان الطرب

مصطفى دحلة

الخميس - ٩٧/١٠/٣٠ - ٨:٠٠ مساء

جوقة البعث الشفاعمرية

في مسرحية «هيصة»

حجز التذاكر في المركز الثقافي البلدي، شبكة المراكز الجماهيرية

ثمن التذاكر:

٣٠ ش.ج للفرد (ما عدا هيصة)
٢٠ ش.ج للمجموعات التي تزيد عن ١٠ اشخاص
١٠٠ ش.ج لاربع امسيات

ثمن تذكرة امسية هيصة ٥٠ ش.ج

فنون تشكيلية

الجمعة - ٩٧/١٠/٢٤ - ٨:٠٠ مساء

بالتعاون مع جمعية «ابداع»

معرض رسومات لمجموعة من الفنانين المحلين: كمال ملحم (كفرياسيف)، جمال حسن (جولس)، ايليا بعيني (ابوسنان) نادية غضبان قادري (ابوسنان)، سناء راشد (دبورية) سناء بشارة (حيفا)، احمد بويرات (عرعرة)، سعيد ابو شقرة (ام الفحم)، فريد ابو شقرة (ام الفحم) ابراهيم نوباني (المكر)

مسرح

الثلاثاء والاربعاء

٢١، ٩٧/١٠/٢٢ - ٨:٠٠ مساء

مسرحية الباب العالي

او (ليلة مقتل ظاهر العمر)

انتاج مسرح بيت الكرمة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي

تأليف: هشام يانس (الاردن)

اعداد مسرحي: رياض مصاروة وانطوان شلحت

اخراج: رياض مصاروة، هشام يانس

تمثيل: لطف نويصر، كامل باشا، نسرين فاعور سعيد سلامة، مروان عوكل، الهام عراف فيصل المجالي (الاردن)، ميساء خميس

سعر التذكرة: ٣٠ ش.ج

فكر

الاربعاء - ٩٧/١١/٥ - ٨:٠٠ مساء

ندوة فكرية حول

«الهوية والثقافة»

باشتراك مجموعة مع الباحثين والمختصين

* دور الثقافة في بلورة هوية الانسان.
* حوار الثقافة الفلسطينية مع ثقافة الاخر.
* دور المثقف الفلسطيني في مرحلة الازمة وفي ازمة المرحلة

الاحد
١٢ تشرين الاول ١٩٩٧
١٠ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
12.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol127/5 4



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

فيروس جديد للرشح يقلق الاطباء

(ص٨و٩)

القمة الاوروبية ضد العنصرية!

(ص٧)

المدخنون اقل انجابا وأقل مجامعة من الآخرين

(ص٨و٩)

الفلسطينيون بانتظار خطوات اسرائيلية عملية لدفع المفاوضات

موسى: قمة عرفات - نتنياهو لم تفضِ الى شيء

عشراوي تنتظر دورا امريكيا اكثر حزما..!

عريقات لـ «الاتحاد»: لا توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار



* في تل ابيب يوقعون على عريضة تدعو الى استقالة نتنياهو في اعقاب محاولة "الموساد" الفاشلة لاغتيال مشعل *

(كل التفاصيل على الصفحتين الثانية والثالثة)

أهالي عين قنيا في الجولان يفشلون محاولة لاستيطان أرضهم

(ص٣)

مصر والهند تؤكدان المطلب بمقعدين دائمين في مجلس الأمن

(ص٣و٧)

ترحيب دولي بمنح نوبل للسلام لحملة حظر الالغام ضد الافراد

(ص٥)

المطالبة بتغيير النهج السياسي ضد اهالي بيت جن

(ص١٦)

احتجاجا على اوضاع التعليم العربي وبقرار من طاقم النضال

سلسلة تظاهرات على مفارق الطرق، يوم الاربعاء المقبل

■ ومظاهرة قطرية يوم ٢٧/١٠/٩٧ مقابل مبنى الكنيست ■ المنظمون يأملون مشاركة اوسع.. هذه المرة ■

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم النضال من اجل تقرير خطوات مستقبلية، بما يخص مشاكل التعليم العربي، التظاهر يوم الاربعاء القادم (١٥/١٠/٩٧)، في عدة مفارق في البلاد واقامة مظاهرة قطرية يوم ٢٧/١٠/٩٧ مقابل مبنى الكنيست في القدس.

وكان الطاقم قد اجتمع لتلخيص التظاهرات التي اقيمت على مدار عدة ايام في القدس، ولوضع برنامج عمل لتصعيد النضال، من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي. وشارك في الاجتماع، الى جانب سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضوا الكنيست احمد سعد وعبد المالك دهامشة ورئيس مجلس كفركنا، حسين خطيب، وهم اعضاء طاقم النضال. واثنى الجميع على ان ما نفذ من خطوات هو عمل جيد، الا ان البعض انتقد غياب اعضاء الكنيست، واكدوا على ضرورة المشاركة الاوسع في الخطوات القادمة.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي لـ «الاتحاد»: «بدون شك ان للخطوات التي نفذت، اثرا كبيرا على المواطنين الذين ادركوا اكثر مشاكل التعليم العربي، وللطلاب الذين تفاعلوا مع المشكلة ورأوا انفسهم جزءا منها».

وستقام التظاهرات يوم الاربعاء في المفارق: «بيت رامون» و«الحلزون» و«العياضية» و«الياجور» والكسارة في الناصرة وعلى الشارع الرئيسي في يافة الناصرة. وقالت حزان ان الطاقم سيجري اتصالات مع رؤساء سلطات محلية اخرى في مناطق مختلفة مثل المثلث، للمشاركة في التظاهرات في مفارق الطرق.

وفي يوم ٢٧/١٠/٩٧ ستقام مظاهرة قطرية، سيجري التجنيد لها لتتحول الى مظاهرة ضخمة، تعبر عن عمق ازمة التعليم العربي.

طلاس: المنطقة تواجه خطر الانفجار بسبب سياسة نتنياهو

*** مردخاي: اسرائيل تجنبت اندلاع حرب مع سوريا في الصيف الماضي ***

● دمشق - الوكالات - حذر وزير الدفاع السوري، العماد أول مصطفى طلاس، امس الاول الجمعة، من ان المنطقة «تواجه خطر الانفجار بتأثير النهج العدواني لحكومة بنيامين نتنياهو».

واعتبر طلاس، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الرسمية السورية، ان «المنطقة تمر هذه الايام في ظروف بالغة الدقة والحساسية وتواجه خطر الانفجار بتأثير النهج العدواني والتوسعي لحكومة بنيامين نتنياهو». واوضح ان هذه السياسة «المتطرفة ترمي الى نسف عملية السلام واستغلال هذه العملية لتكريس الاحتلال والهيمنة والقتل والارهاب».

وتابع طلاس «ان التطورات التي تشهدها المنطقة من ممارسات عدوانية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان بدأت تأخذ طابع الشراسة والتصعيد الحاقد سعياً وراء تحقيق انتصار عسكري يعوض الفشل الذي اصيبت به حكومة نتنياهو». ودان «التحالفات العسكرية بين تركيا



* مردخاي *

واسرائيل التي تتم بمباركة امريكية»، مشدداً على «عجز الادارة الامريكية عن لجم عربدة نتنياهو واحياء عملية السلام المتعثرة».

من جهة اخرى، قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل استطاعت تجنب حرب مع سوريا كان من الممكن ان تندلع في صيف هذا العام.

وجاء تصريح مردخاي خلال زيارة قام بها الى مستشفى «رمبام» لعيادة الجنود الجرحى الذين اصيبوا في جنوب لبنان قبل عدة ايام. وقال مردخاي «كان

* طلاس *

هناك خطر في الصيف بتدهور الاوضاع ووصولها الى حالة الحرب ولكننا تجنبنا ذلك». واضاف «كانت سوريا بدأت بتجميع وحدات الكوماندو التابعة للفرقة (١٤)، ولكن رسائل معتدلة اللهجة ارسلت من اسرائيل الى دمشق سمحت بتجاوز ما كان ممكناً ان يتحول الى تدهور لا يمكن السيطرة عليه».

وعبر مردخاي عن امله في ان يستأنف الجانبان في العام المقبل «مفاوضات حقيقية توصل الى اتفاق يقود الى الاستقرار في المنطقة».

وزير خارجية كندا امام البرلمان

اسرائيل تعهدت بالتوقف عن تزوير جوازات السفر الكندية

*** ليفي يقدم اعتذار حكومته ***

● اوتاوا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الكندي، لويد اكسوورثي، امس الاول الجمعة، ان نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، اكد له ان اسرائيل ستتوقف عن استخدام جوازات سفر كندية من قبل أجهزتها الاستخباراتية.

وقال الوزير الكندي امام البرلمان ان ليفي قدم اعتذارات بلاده «لما تسبب استخدام غير شرعي لجوازات سفر كندية من هموم او مشاكل امنية للمواطنين الكنديين».

واضاف اكسوورثي ان «اسرائيل تنوي اتخاذ اجراءات للتأكد من عدم تكرار ذلك».

وكان راديو صوت اسرائيل بالعبرية، اكتفى بالاشارة الى ارسال رسالة اعتذار، معربة عن الامل في ان تساهم بادرة حسن النية هذه في تحسين العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الرسالة اثر استخدام جوازي سفر كنديين من قبل عميلين في «الموساد» حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس»، خالد مشعل، في عمان في ٢٥ ايلول الماضي. وادت هذه القضية الى قيام كندا باستدعاء سفيرها في تل ابيب.

وكان اكسوورثي اعلن ان السفير لان يعود الى تل ابيب ما لم تتعهد اسرائيل بعدم استخدام جوازات سفر كندية في مهمات للموساد.

في اتصال هاتفي

عرفات والملك حسين أكدا العلاقات القوية والمميزة بينهما

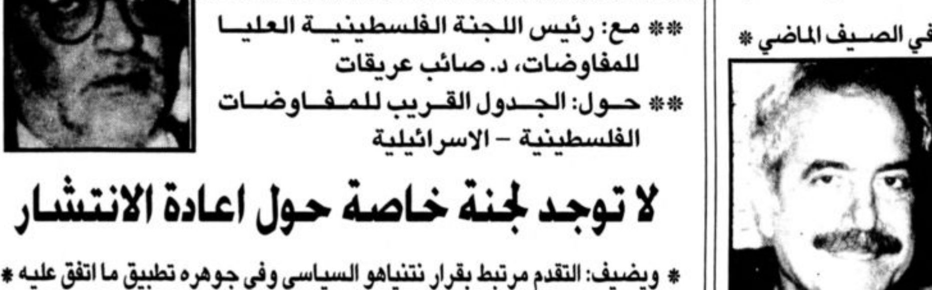
● غزة - «وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، خلال اتصال هاتفي بينهما، امس السبت، على «العلاقات القوية والمميزة» بينهما، وبين الشعبين الفلسطيني والاردني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات والملك حسين استعرضا خلال الاتصال «آخر تطورات الموقف السياسي في ضوء المستجدات». واجتماع عرفات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الاربعاء الفائت، عند حاجز «ايرز».

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية نفت، يوم الخميس الماضي، على لسان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان يكون عرفات وجه في خطاب ألقاه في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي االفلسطيني انتقادات للاردن لمحاولته تجاوز السلطة الفلسطينية.

وكان مسؤولون فلسطينيون اشاروا الى ان عرفات تطرق في كلمته الى «محاولات تبذلها بعض الاطراف لتجاوز السلطة الفلسطينية دون ان يسميها».

واوضحت مصادر فلسطينية ان «المقصود بهذه الأطراف هو الاردن، اذ برزت مخاوف فلسطينية من مسعى امريكي - اسرائيلي لاعطاء الاردن دوراً في التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية بعد الصفقة التي عقدتها عمان مع اسرائيل في اثر محاولة اغتيال مسؤول حركة «حماس» خالد مشعل وادت الى الافراج عن مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين».



لقاء اليوم

**** مع: رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات**

**** حول: الجدول القريب للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية**

لا توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار

*** ويضيف: التقدم مرتبط بقرار نتنياهو السياسي وفي جوهره تطبيق ما اتفق عليه ***

● بعد ان كان من المفروض العودة الى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المستأنفة، غداً الاثنين، تقرر تأجيلها الى ما بعد فترة الاعياد العبرية. وكانت اللجان الفرعية التسع قد اجتمعت في الاسبوع الفائت، وعُقد لقاء خاطف بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تناقلت وسائل الاعلام بعده نبأ اقامة لجنة خاصة لإعادة الانتشار. حول هذه المواضيع والجدول التفاوضي القريب، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات ووزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - جرى تأجيل الجلسات التفاوضية الى ما بعد فترة الاعياد العبرية، بعد ان كان المفروض ان تعقد غداً الاثنين. فأين تقف الآن؟**

- د. عريقات: لا أجدد لو قلت ان المفاوضات ليست هدفاً. اما فيما يتعلق باللجان التسع فإن جميع الامور المتعلقة بها قد جرى التفاوض حولها والاتفاق عليها والتوقيع ايضاً في السابق. وهذا يتضمن المطار والميناء والمعتقلين والمعبر الآمن واعادة الانتشار وغيرها. ولكن التطبيق متعلق بالقرار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

*** «الاتحاد» - في ظلّ التطورات الاخيرة ما الذي تتوقعه من نتنياهو؟**

- د. عريقات: عليه ادراك ان اللقاءات والجلسات والمصافحات ليست هدفاً بذاتها، ولا يمكن ان تكون بديلاً عن تطبيق ما تمّ الاتفاق عليه وتوقيعه، الى جانب وقف كافة الخطوات احادية الجانب.

*** «الاتحاد» - اعلن عن اقامة لجنة خاصة لمسألة إعادة الانتشار، وذلك في ختام لقاء عرفات - نتنياهو. ما الذي ستبحثه، وهل ستقوم بطرح ما بحث من جديد؟**

- د. عريقات: لقد تناول لقاء الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، المسألة، ولكن ليس بشكل عملي، وتقرر ان يجري بحثها في اللقاء الثلاثي (اسرائيلي - فلسطيني - امريكي) بعد عودة المنسق الامريكي، دينيس روس (من ١٠/١٩ - ١٠/٢٢). ومن المفروض ان تساهم جولة روس في اطلاق سلسلة مفاوضات يتألف جدول اعمالها من خمس نقاط: * الوضع الدائم * الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب (الاستيطان والمصادرة وهدم البيوت) * اعادة الانتشار * المفهوم الامني للتنسيق الثنائي * والسقف الامني لأعمال اللجان التسع، وهو الامر الذي نطالب بجعله لا يزيد عن (٣) أشهر.

*** «الاتحاد» - إذاً، هل توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار؟**

- د. عريقات: لا علم لدي بوجود لجنة خاصة.

*** «الاتحاد» - وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قال، اليوم (امس السبت) في القاهرة، ان لقاء عرفات - نتنياهو «أفضى الى لا شيء». ما هو رأيك؟**

- د. عريقات: في الحقيقة، لم يخرج اللقاء بقرارات عملية مباشرة. وقد ركز على مواضيع اعادة الانتشار والاجراءات احادية الجانب والمعبر الآمن. وعندما تطبق الاتفاقيات حول تلك المسائل، تكون عملية السلام قد اكتسبت دفعة جديدة.

*** «الاتحاد» - لدى الكثيرين انطباع معين، وكأن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حققت خطوات ايجابية جدية مؤخراً. هل توافق مع ذلك الانطباع؟**

- د. عريقات: هذا الانطباع تزامن مع عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، ولكن أؤكد ان ما حدث غير مرتبط بالمفاوضات، ولم يؤثر. فنتنياهو لن يخدع احداً. والتقدم في العملية السياسية مرتبط بالتطبيق على الارض.

*** «الاتحاد» - هل كان لقاء عرفات - نتنياهو سيتم لولا ما حدث في عمان؟**

- د. عريقات: ما اقوله هو ان الامكانية قائمة دائماً للقاءات.. لكنها ليست الهدف.

(هشام نفاع)

الاردن ينفي العثور على قنبلتين قرب السفارة الاسرائيلية في عمان

● عمان - الوكالات - نفى وزير داخلية الاردن، نذير رشيد، امس السبت، ان تكون الشرطة الاردنية قد عثرت مساء الخميس الماضي، على «قنبلتين حارقتين» على بعد حوالي عشرة امتار من مقر سفارة اسرائيل في عمان.

ووصف رشيد في تصريحات صحفية، الانباء التي اشاعتها السفارة الاسرائيلية في هذا الخصوص بأنها «كاذبة ومفبركة».

الى ذلك اوضح رشيد ان مدير الامن العام بالوكالة زار موقع السفارة «بعد تسريب المعلومات عن قيام رجل اردني بمحاولة احراقها وثبت (له) عدم وجود صحة لمثل هذه المعلومات».

وكان الناطق الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان، روعيه غيلعاد قال مساء الخميس، انه تم العثور على زجاجتي «مولوتوف حارقتين» على بعد نحو (١٠) امتار من موقع السفارة. وقال ان «الشرطة طاردت سيارة مشبوهة» تمكنت من الفرار قبل ان ينفذ الاعتداء.

ولدى الاستفسار مجددا اليوم فضلت السفارة الاسرائيلية «عدم التعليق» على هذه المسألة.

وفي حديثه امس اكد وزير الداخلية الاردني «ان موظفي السفارة يعلمون جيدا وان الحراسات الامنية المكثفة الموكلة اليها مهمة حماية امن السفارة لا تسمح لاحد بالاقتراب منها على الاطلاق».

الفلسطينيون بانتظار خطوات اسرائيلية عملية كي تتقدم المفاوضات

❐ موسى: قمة عرفات – نتنياهو لم تفضِ الى شيء ❐ عشراوي تنتظر دورا امريكيا اكثر حزما..! ❐

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تقرر ارجاء استكمال المفاوضات المستأنفة، بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، الى ما بعد فترة الاعياد العبرية. وكان من المفروض ان تجري غدا الاثنين.

وشكك وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، امس السبت، بنتائج لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، معتبرا انه لم يفضِ الى شيء.

وكان موسى يتحدث في القاهرة، معتبرا «ان اللقاءات والمصافحات والابتسامات لا تكفي، ونحن بانتظار خطوات عملية من قبل اسرائيل».

وفي واشنطن اكدت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية د. حنان عشراوي على الحاجة الى موقف امريكي حازم لانقاذ العملية السياسية.

واضافت: يجب الضغط اكثر على اسرائيل لاجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ووقف جميع اعمال الاستيطان وتهويد القدس وهدم المنازل.

وفي عمان اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ان نجاح اعمال اللجان التفاوضية التسع، والمفاوضات التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري مرهونة بتنفيذ اسرائيل لاعادة الانتشار.

وقال ابو العلاء، بعد لقائه رئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي، ردا على سؤال «لا استطيع القول اننا متفائلون، فالامور لم تعد تماما كسابق عهدها». واشار الى ان لقاء عرفات – نتنياهو تناول «القضايا المعلّقة في اتفاق المرحلة الانتقالية. واهم نقطة جوهرية هي اعادة الانتشار والانسحاب التدريجي من الارض الفلسطينية».

وافاد مصدر رسمي اردني ان قريع نقل للملك حسين رسالة من عرفات، اطلعه فيها على آخر تطورات المفاوضات.

هذا ومن المفروض ان يصل المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة في (١٩/ ١٠) الجاري، حيث ستتناول المفاوضات التي سيأخذ فيها دورا، قضايا الحل الدائم، واعادة الانتشار، والخطوات احادية الجانب، والسقف الزمني للجان المفاوضات التسع (حول المطار والميناء والمعبر الآمن وغيرها..)، وكذلك مضمون التنسيق الامني بين الطرفين.

استنفار في الجولان السوري المحتل

أهالي عين قنيا يفشلون محاولة مستوطني «نقيه اتيف» الاستيلاء على أرضهم

❐ المستوطنون سيجوا (٦٠) دونماً بشكل سري ❐ سلطات الاحتلال تمدد اعتقال اربعة فتيان من بقعاثا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشل أهالي قرية عين قنيا السورية، في هضبة الجولان المحتلة، محاولة مستوطنين من «نقيه ايتف» للاستيلاء على (٦٠) دونماً من الاراضي التي تقع بمحاذاة القرية، وتابعة لقرية «جبات الزيت» المهجرة.

وكان المستوطنون قاموا في نهاية الاسبوع، بتسييج الدونمات الستين المحاذية لقرية عين قنيا، بدون سابق انذار وبشكل سري.. وفور انتشار النبأ، اجتمع ممثلو الاهالي، وقاموا بشكل جماعي، باقتلاع السياج الذي وضعه المستوطنون، واعادوا الوضع الى سابق عهده.

وإزاء موقف الاهالي التزم المستوطنون الصمت، ولم يتدخلوا، خاصة وان حالة من الاستنفار شهدتها كل قرى الجولان.

وقال هايل ابو جبل، احد احرار الجولان، ان تصرف المستوطنين هذا يعتبر خطوة نادرة جداً لدينا في الجولان. فقد حاولوا الاستيلاء على الارض وكأن لا حق للاهالي بها، ولكن عندما رأوا رد الفعل الحازم لم يتدخلوا.

وأكد ابو جبل: ان قضية الأرض هي احدى القضايا الحساسة لدينا، ومهما حصل لن نفرط باية حبة تراب. وهذا هو الموقف العام بين اهالي الجولان الذي كان وسيبقى سورياً.

❐ واعتقالات في بقعاثا ❐

كانت سلطات الاحتلال مددت، قبل أيام، اعتقال اربعة فتيان من قرية بقعاثا السورية المحتلة.

وكانت السلطات اعتقلتهم بدعوى مشاركتهم في التظاهرات الاحتجاجية، التي شهدتها قرى الجولان المحتل، وتتهمهم السلطات بالقاء الحجارة. والمعتقلون الاربعة تحت سن ال (١٨) (واسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

● اهالي الجولان استنفروا للدفاع عن اراضيهم ●

مصر والهند تؤكدان المطلب بمقعدين دائمين في مجلس الأمن

❐ معارضة ضم اليابان والمانيا بدونهما ❐

● القاهرة – الوكالات – أكدت كل من مصر والهند، أمس السبت، مجددا على مطلبهما بالانضمام الى مجلس الأمن الدولي، كصاحبي مقعدين ثابتين.

وقد أجرى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الهندية اندير كومار غوجرال اجتماعات، بدأت امس الاول الجمعة واستمرت أمس السبت. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللقاء الذي حضره رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري ووزير الدفاع حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف تناول الى جانب العلاقات الثنائية، العملية السياسية في الشرق الاوسط والوضع في جنوب آسيا، ووضع حركة عدم الانحياز، وتوسيع مجلس الأمن الدولي، ومعاهدة حظر الانتشار النووي.

ونقل موسى عن رئيس الحكومة الهندية «احتجاج بلاده وتشكيكها في مواقف الدول النووية الكبرى التي تطالبها بالانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي ووقف تجاربها في حين تواصل هي تلك التجارب».

وحول توسيع مجلس الأمن الدولي، أكد موسى ان مصر والهند «متفقتان على انه لا يمكنهما وليس عليهما ان توافقا على حل متسرّع بهذا الشأن، او على انضمام دولتين من الشمال (في اشارة الى المانيا واليابان) الى المجلس بدون اتفاق شامل يلبي احتياجات الشمال والجنوب». ويتخذ هذا الموقف اهمية خاصة في ضوء المطلب بانضمام مصر والهند الى مجلس الأمن كعضوين دائمين عن قارتي آسيا وافريقيا.

المقاومة اللبنانية تقتل عنصرين من الميليشيات العميلة للاحتلال!

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افادت مصادر في الجنوب اللبناني المحتل، ان المقاومة اللبنانية من «حزب الله» قتلت عنصرين مسلحين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

وقد شن عناصر المقاومة هجوما بالمتفجرات، قتل فيه احد عناصر الميليشيات العميلة على الفور، فيما توفي الثاني متأثرا بجراحه بعد نقله الى مستشفى في مرجعيون.

وقال ناطق باسم «حزب الله»: ان الحركة فجرت قنبلة عند مرور دورية للميليشيا العميلة، على طريق تومات – نيحا في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وقام مقاتلو «حزب الله» فيما بعد بقصف مواقع للعملاء، بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية.. وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف بلدات شمال المنطقة المحتلة!

بدء اسبوع تكريم تشي جيڤارا في كوبا

● هافانا – (و.ص.ف) – فتحت، صباح أمس السبت، امام العامة ابواب القاعة التي عرض فيها رفات ارنستو تشي جيڤارا وستة من رفاقه في ساحة الثورة في هافانا، افتتاحا لاسبوع تكريم بطل الثورة الكوبية في الذكرى الثلاثين لمقتله.

وفي خطوة رمزية، تولى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو شخصيا، مساء أمس الاول الجمعة، محاطا بالمكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي الكوبي، حراسة رفات «الثائر البطل» الذي قتل برصاص الجيش البوليفي في ٩ تشرين الأول ١٩٦٧.

الى ذلك، نكس العلم الكوبي نصفيا على المباني الحكومية والرسمية كافة.

محادثات عسكرية امريكية – قطرية في الدوحة!

● الدوحة – الوكالات – أجرى قائد القوات الأمريكية في الخليج والبحر الاحمر وخليج عمان وبحر العرب، الجنرال أنطوني زيني، محادثات في الدوحة، أمس السبت، تناولت امكانات التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وقطر.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان الضابط الأمريكي بحث خلال اجتماعه مع ولي العهد القطري، الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، في «العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الخليج».

وسبق لزيني ان أجرى محادثات مماثلة في الامارات، في اطار جولة يقوم بها في دول الخليج العربية.

ويربط الدوحة بواشنطن اتفاق تعاون عسكري وقعه البلدان بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، وينص الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنويا.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر، وسمحت لها سلطات الدوحة في آذار ١٩٩٥ بتخزين العتاد العسكري اللازم للواء.

وكان الجنرال زيني استعرض في ابو ظبي مع رئيس اركان الجيش في الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في التعاون العسكري بين البلدين وفي «مسائل ذات اهتمام مشترك».

يوم الغفران.. حجارة وحوادث

*** اصابة (١٢٩) طفلا بجراح ووقوع (٤٩) حادث طرق * تعطل الدراسة في مدرستين في عين ماهل لعدم تمكن المعلمين من الوصول ***

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما في كل عام، شهد يوم الغفران الذي حلّ منذ مساء الجمعة حتى مساء السبت، بعض حوادث القاء الحجارة على السيارات.. وتعرض بعض المواطنين العرب في مناطق مختلفة لمثل هذه المضايقات.

ففي قرية عين ماهل تعرضت بعض السيارات لرجمها بالحجارة لدى عبورها في نتسيرت عيليت، وتعطلت الدراسة في المدرستين الابتدائية «ب» والشاملة لتعذر وصول المدرسين من خارج القرية، وتجددت دعوة كتلة الجبهة في المجلس المحلي لشق شارع بديل يصل عين ماهل مع خارجها، وأبرقت الكتلة الى كتلة الجبهة البرلمانية لاثارة هذا الموضوع في الكنيست.

وعلى طريق عكا – حيفا تجمع حوالي (٥٠٠) شخص وأخذوا يرجمون السيارات المارة بالحجارة، ولم تسلم من ذلك دوريتا شرطة وصلتا الى المكان. وخلال ذلك اشهر احد السائقين مسدسه وأطلق النار في الهواء، فاعتقلته الشرطة وصادرت سلاحه.

وفي القدس جرى الاعتداء على عشرات السيارات الفلسطينية برشقها بالحجارة خاصة في حيّي «التلة الفرنسية» و«نفي يعقوب» وعلى الطريق المحاذية لمستوطنة «معاليه ادوميم» شرق المدينة المقدسة. وعُلِم ان فلسطينيا اصيب بجراح.

هذا وقد اصيب خلال يوم الغفران (١٢٩) ولدا بجراح بعضها نتيجة حوادث دهس في اثناء الركوب على الدراجات الهوائية التي كانت «موضة» امس بالنسبة للاولاد في البلدات اليهودية.

وقد وقع (٤٩) حادث طرق، راح ضحيتها شخص واحد واصيب (٦٩). وكان (٥) اشخاص لقوا مصرعهم في حوادث طرق مختلفة، يوم الجمعة، وبلغت حصيلة الاسبوع الماضي (١٤) قتيلا.

اعتقال ثلاثة فلسطينيين في الخليل

● الخليل - «وفا» - أفاد شهود عيان أن «حرس الحدود» الاحتلالي اوقفوا، امس السبت ثلاثة فلسطينيين بحجة انهم اطلقوا النار قرب الحرم الابراهيمي .

ولم يسفر الحادث الذي وقع على بعد امتار معدودة من الحرم الابراهيمي، عن اصابات. وقد وقع الحادث بينما كان مئات اليهود يحتشدون للاحتفال بيوم «الغفران» العبري.

تخريج اول دفعة من فنيي سلطة الطيران المدني الفلسطيني

● رفح - «وفا» - احتفلت سلطة الطيران المدني الفلسطيني، أمس السبت، في مطار غزة بتخريج الدفعة الاولى من فنيي سلطة الطيران المدني الفلسطيني الذين انهوا دورة تدريبية في المغرب استمرت اربعة أشهر.

وقال العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، «ان مئة فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة تخرجوا، أمس بعد ان انهوا دورة مدتها اربعة أشهر في المغرب، في مجالات خدمات المطار واستقبال المسافرين وامن الطائرات والسلامة الجوية وفي مجال الادارة والاطفاء».

وأضاف زيدان «ان هناك دورة اخرى لـ (٦٧) فلسطينيا في المغرب لمدة سنة مكثفة للتدريب في مجال الارصاد الجوية والمراقبة والملاحة الجوية وصيانة الاجهزة».

وكان زيدان اعلن «ان الجانب الاسرائيلي طلب خلال اجتماع لجنة المطار الذي عقد يوم الخميس الماضي مهلة زمنية لم يحدد مداها من أجل اتخاذ قرار بالسماح لطائرة الرئيس ياسر عرفات بالهبوط والاقلاع من مطار غزة».

واوضح زيدان ان الاسرائيليين وافقوا على الافراج عن معدات للمطار محجوزة في ميناء اشدود الاسرائيلي منذ اشهر، كانت تبرعت بها الحكومتان الالمانية والاسبانية، وهي تشمل اجهزة لبرج المراقبة وسيارات اطفاء ووقود وتوفير الخدمات للطائرات.

وأشار الى ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني سليتقيان، اليوم الاحد، لاستكمال المباحثات الفنية التي جرت الخميس الماضي بشأن «قضايا الأمن والجمارك وجوزات السفر والعمل على حصر نقاط الخلاف بشأنها».

الاحتلال يهدد عشرات العائلات الفلسطينية بمصادرة اراضيهم في وادي شوباش

● جنين - من ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال عشرات العائلات الفلسطينية من قرية المغير في محافظة جنين الواقعة في منطقة وادي شوباش اخطارات لاخلاء اراضيهم تمهيدا لمصادرتها بحجة انها اراض للرماية والمناورات العسكرية.

وتقدر المساحات المنوي مصادرتها بعدة الآف من الدونمات.

وقال بشار بزور احد سكان المغير، ان الاراضي بملكية للاهالي ومعهم مستندات طابو فيها من الحكومة الاردنية. وان سلطات الاحتلال امهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لاخلاء الارض او احضار اوراق ثبوتية الى معسكر «دوتان» بالقرب من قرية عرابة وتقع هذه الاراضي في المنطقة المسمى «ب»، وعرف من أصحاب هذه الاراضي عمر محمد بزور وحسن صالح بزور وشقيقه يونس. ومحمد حسن بزور.

جرح طفل طوباسي جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال

● جنين - من ثائر ابو بكر - اصيب عصر أمس الاول الجمعة، طفل في الحادية عشرة من عمره بانفجار لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة وادي المالح شرقي طوباس.

وقال جمال مبسلط عضو لجنة بلدية طوباس لـ «الاتحاد» ان جنود الاحتلال في المعسكر المقام في وادي المالح نقلوا الطفل محمد محمود بواسطة مروحية أحد المستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف مبسلط ان الطفل كان يرعى الاغنام عندما انفجر اللغم مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة في بطنه ورجليه ويديه.

وقال مبسلط ان العشرات من أهالي طوباس والقرى المجاورة وقعوا ضحايا الالغام من مخلفات الاحتلال وان غالبية هؤلاء الضحايا من الاطفال.

وأشار الى ان (١٤) مواطنا استشهدوا خلال السنوات الماضية بينما اصيب خمسون آخرون.

خلال ندوة سياسية في الطيبة

الوزير عبد ربه: جوهر الصراع حول الارض

● محمد بركة ينتقد براك وحزب «العمل» ويقول: قد لا يكون براك المنافس الوحيد لنتنياهو ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عُقدت، أمس الاول الجمعة، في الطيبة ندوة سياسية بعنوان «(٤) سنوات على اوسلو» بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة.

افتتحها سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، الذي استعرض الوضع السياسي الراهن وسياسة نتنياهو المتعنتة التي تضرب اتفاق اوسلو في الصميم.

ثم تحدث وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، متسائلاً «هل كان اوسلو صحيحا؟ - لقد كنت واحدا من اربعة شاركوا في طبخ اوسلو.. ولكنني لا املك جوابا على هذا السؤال». وأضاف: «كان المفروض وقت توقيع الاتفاق التشديد على التزام الطرف الآخر بعدم اجراء اي تغيير على الأرض، لأن الصراع في جوهره حول الأرض».

ثم تحدث عن محاولة اغتيال خالد مشعل فقال: «كيف يُعقل ان دولة تقوم بمحاولة اغتيال في دولة مجاورة وتعترف بهذا العمل ولا أحد يعاقبها؟!.. فتصوروا لو ان نفراً من بين ظهرانينا فعلوا ذلك.. لكانوا يُعاقبون عقاباً جماعياً عسيراً».

ثم تحدث الدكتور احمد الطيبي متطرقاً الى نقض نتنياهو

(البقية على ص ١٢)



●امرأة فلسطينية تتصدى لجندي احتلالي دفاعا عن هدم بيتها ●

استمرار الاجحاف الحكومي ضد مجلس كفرياسيف المحلي!

● كفرياسيف - لمراسلنا - وزع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، على أهالي القرية في الأيام الأخيرة تقريراً جديداً (وكان قد اصدر تقريراً قبله في اواخر آب الماضي) اطلعهم فيه بشكل خاص على التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس المحلي من وزارات ودوائر الحكومة.

وجاء في التقرير ان وزارة الداخلية أكلت على المجلس مبلغ ٧,٥ مليون شيكل من الهيئة العامة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، بما أصطنعته من تضخيم مدخولاته المحلية وتنقيص ما عليه ان يسدد من القروض الطويلة المدى وفوائدها.

كما ان الوزارة ترفض حتى الآن المصادقة، على تحرير مبلغ (٤٠٠) الف شيكل من مخصصات التطوير للمجلس في العام الجاري (المقترب من نهايته) بحجة ان هذا المبلغ مخصص لمشاريع ليست من اختصاص الوزارة (توسيع المركز الثقافي الشرقي في القرية. استكمال القاعة الثقافية الكبرى، واستكمال المتحف البلدي).

ان وزارة الاسكان خصصت لمجلس كفرياسيف للتطوير في السنة الجارية ١٩٩٧ فقط (١٥٠) الف شيكل، ولم تنفع كل المراجعات والمطالبات مع مسؤولي هذه الوزارة لاقناعهم بزيادة هذه المخصصات.

ان وزارة المعارف ترفض، رغم المراجعات المكثفة من رئيس المجلس، ان تمول روضات الاطفال تحت السن الالزامي، كما تفعل تجاه الروضات المماثلة في القرى المحيطة بكفرياسيف (ابوسنان، يركا)، جولس، المكر وجديدة.

وان هذه الوزارة طلبت من «مفعال هبايس» الغاء مخصصات مالية كانت ادارته قد ابلغت مجلس كفرياسيف بها لاستكمال بناية المدرسة الجديدة في القرية، والبالغة ١,٨ مليون شيكل، وقد فعلت ذلك بعد اعلان المناقصة لتنفيذ المشروع وبعد توقيع الاتفاقية مع المقاول الفائز بالمناقصة بصورة اولية.

ان دائرة الاشغال العامة (ماعتس) تواصل مماطلاتها في تطوير قطعة الشارع (٧٠) التي تخترق القرية والتي تهدد بالخطر حياة المواطنين، وحتى تركيب الشارات الضوئية التي تعهدت باقامتها منذ أكثر من سنة - الى ان يتم تطوير الشارع كاملاً - ولم تف بتعهدها بخصوصها، وهذا رغم ايفاء المجلس بتعهداته ودفعه مبلغ (١٥٠) الاف شيكل لاعادة تخطيط الشارع في القطعة المذكورة.

وبعد ايراد التفاصيل الآنفة قال رئيس المجلس في تقريره، علينا الدخول في معركة طويلة مع الوزارات والدوائر الحكومية المذكورة حتى نحصل على مستحقاتنا ولكسر سياسة الظلم الخاص الذي تلحقه بنا»، وتوجه الى الأهالي وخاصة الى المدينين منهم بمستحقات للمجلس ان يسارعوا الى دفعها من أجل استمرار خدمات المجلس للقرية وحتى يستطيع الصمود في المعركة الطويلة من أجل حقوقه.

محمد دحلان: السلطة الفلسطينية تدفع ثمن التحالفات الاقليمية

● نتنياهو يساعد «حماس» في عملياتها التي تنقذه من ورطاته ●

● القاهرة - الوكالات - قال رئيس جهاز الأمن الداخلي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، ان عمليات «حماس» عادت بالنفع على رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو الذي يساهم بدوره كما قال، في تسهيل هذه العمليات.

وقال دحلان، في حديث نشرته «الاهرام»، أمس السبت، ان «نتنياهو يساعد «حماس» في عملياتها الارهابية وعمليات «حماس» الاخيرة انقذت نتنياهو من الزاوية التي تم حشره داخلها، وكانت بمثابة طوق نجاة لاعادة هجومه على السلطة الفلسطينية».

وقال المسؤول الفلسطيني، «ليس صحيحا ان الهدف الاسرائيلي من اطلاق سراح، مؤسس حماس، الشيخ أحمد ياسين هو احتواء ردود فعل «حماس» بعد محاولة اغتيال خالد مشعل، من قبل اثنين من عملاء «الموساد» وأضاف موجها اتهاما مبطنا الى الادرن والولايات المتحدة بالمساهمة في تشديد الضغوط على السلطة الفلسطينية، «اريد ان اسأل ماذا يعني الافراج الامريكي عن موسى ابو مرزوق واقامته في الاردن، وماذا يعني الافراج عن الشيخ ياسين، و (ارساله) الى الاردن (وليس الى الاراضي الفلسطينية مباشرة). نحن الفلسطينيون ندفع ثمن التحالفات الاقليمية».

وكانت الولايات المتحدة افرجت في نهاية نيسان عن ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الذي كان موقوفا فيها منذ ١٩٩٥. كما افرجت اسرائيل عن الشيخ ياسين مقابل اطلاق الاردن منفذي محاولة اغتيال مشعل.

■ نعي ■

آل مخول، اقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فيروز مخول (ام نزيه)

عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما، وستجرى مراسيم الجنازة وتشييع الجثمان، اليوم الاحد، ١٢/١٠/١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في قرية مخول.

باعد الله احزانكم

ترحيب دولي لمنح جائزة نوبل للسلام للحملة الدولية لحظر الالغام ضد الافراد

* الجائزة ستتسلمها منسقة الحملة، جودي ويليامز * ..ولكن هذا لن يدفع واشنطن الى تغيير سياستها ولن توقع على معاهدة الحظر! *

● نيقوسيا - الوكالات - اثار قرار لجنة جائزة نوبل النرويجية، امس الاول الجمعة، منح «الحملة الدولية لحظر الالغام» ومنسقتها الامريكية، جودي ويليامز، جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٧ ردود فعل عدة اجمعت على الترحيب بالاختيار، في حين حرصت الولايات المتحدة على التأكيد ان القرار لن يدفعها الى تغيير سياستها في هذا المجال.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، في واشنطن ان بلاده «سرّت كثيراً» بهذا القرار. وادعى بأن واشنطن التي رفضت توقيع معاهدة حظر استخدام الالغام المضادة للافراد التي تم التوصل إليها الشهر الفائت في اوسلو «تقود الجهد لازالة» هذه الالغام، وانها «فعلت اكثر مما فعل اي بلد آخر في العالم» لهذا الغرض.

واشادت امانة سر اميرة ويلز ديانا، في قصر كينزينغتون في لندن بالقرار، واصدرت بياناً ذكّرت فيه بأن «الجروح والآلام الناجمة من الالغام المضادة للافراد كانت قضية تعزّ على قلب الاميرة» الراحلة.

اما في باريس، فأعلن إيڤ دوتريو، مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان بلاده «تلقت بفائق السرور» قرار لجنة جائزة نوبل. ولفت الى ان فرنسا «كانت دائماً في الخط الاول للمعركة ضد الالغام المضادة للافراد». وشدد على ان باريس ستوقع في كانون الاول المقبل في اوتاوا المعاهدة الدولية لحظر هذه الالغام.

ومن جنيف، أملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ان تبذل جهود جديدة لحظر الالغام المضادة للافراد وفي ان يوقع «العدد الاكبر من الدول» المعاهدة في اوتاوا.

واعتبر ناطق باسم اللجنة ان منح «الحملة الدولية ضد الالغام» جائزة نوبل هو «خبر سار»، داعياً الى «جهود اضافية لمساعدة ضحايا هذه الالغام» والى «تكثيف برامج نزع الالغام في انحاء العالم».

وفي بون، رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بالقرار، ورأى فيه «نداء» الى الدول التي لم تنضم الى اتفاق اوسلو. واضاف ان لجنة جائزة نوبل ارادت، بقرارها، ان «تظهر بوضوح ان المعركة ضد الالغام هي في الوقت نفسه معركة من اجل السلام».

وكانت لجنة جائزة نوبل النرويجية قد اعلنت منح «الحملة الدولية لحظر الالغام» ومنسقتها الامريكية، جودي ويليامز، جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ «لعملهما لحظر الالغام المضادة للافراد وازالتها».

واوضحت اللجنة في حيثياتها ان «الحملة الدولية وجودي ويليامز باشرتا عملية حولت في غضون سنوات قليلة فكرة حظر الالغام المضادة للافراد من مجرد نظرية الى واقع يمكن تحقيقه».

وستعطي جهود «الحملة الدولية لحظر الالغام» ثمارها في كانون الاول المقبل مع التوقيع في اوتاوا على معاهدة دولية لمكافحة الالغام. وقد تم الاتفاق على ترتيبات هذه المعاهدة خلال مؤتمر دولي عقد في اوسلو.

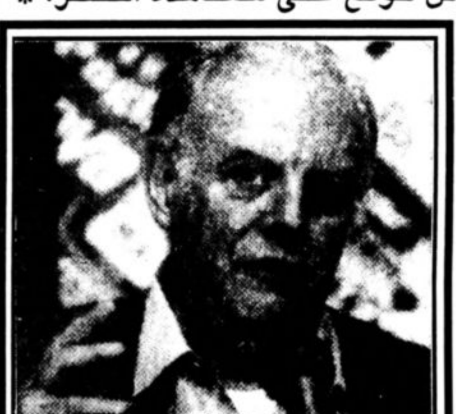
ورأت اللجنة ان هذه المعاهدة «هي الى حد بعيد نتيجة عمل هذه الحملة الكبيرة». وقالت اللجنة ان تجمع الحملة الدولية الذي يضم نحو ألف منظمة شكل «شبكة حصلت على دعم شعبي لا سابق له». واعتبرت أن جهود هذه المنظمة «تشكل مثالاً مقنعاً لسياسة سلام فاعلة».

وكانت هذه الحملة تحصل، ايضاً، على دعم اميرة ويلز التي قتلت في حادث سير في باريس في ٣١ آب الماضي.

وكانت «الحملة الدولية لحظر الالغام» من المرشحين الكبار للفوز بهذه الجائزة هذه السنة.

وينتشر حالياً أكثر من مئة مليون لغم مضاد للافراد في مناطق كثيرة وفي قارات مختلفة. وقالت اللجنة ان «هذه الالغام تقتل وتشوّه من دون تمييز وتشكل خطراً رئيسياً على السكان المدنيين وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول التي تعاني من مشكلة الالغام».

وسيتسلم تجمع الحملة الدولية ومنسقته هذه الجائزة مرفقة بمكافأة مالية قدرها مليون دولار في العاشر من كانون الاول في اوسلو في ذكرى وفاة العالم السويدي ألفرد نوبل، الذي اسس هذه الجائزة.



* المسرحي الايطالي البارز داريو فو، حائز جائزة نوبل للآداب (٩٧).. «نقد حاد للسلطة ودفاع عن ضحايا ممارساتها» *

١١٠ ملايين لغم ضد الافراد منتشرة في العالم

*** ٥٥ مليون لغم منتشرة في القارة الافريقية و ٢٧ مليونا في الشرق الاوسط ●**

❑ تقديرات لتنظيف الارض يتطلب الالف الثالث واكثر من ٣٠ مليار دولار ❑

● اوسلو - «و.ص.ف» - تفيد تقديرات الامم المتحدة وتقديرات منظمات غير حكومية بوجود (١١٠) ملايين لغم ضد الافراد في العالم ينتشر نصفها تقريبا في افريقيا و (٢٧) مليونا في الشرق الاوسط.

وهي موزعة كالاتي بحسب المصادر ذاتها:

● افريقيا:

(٥٠) مليون لغم بينها (٩) ملايين في انغولا ومليونان في موزامبيق وأكثر من مليون لغم في الصومال. كذلك ثمة مئات الالاف من الالغام في كل من اثيوبيا واريتريا والسودان ورواندا وليبيريا وزيمبابواي، وفي مصر وحدها (٢٣) مليون لغم لكنها موجودة في مناطق محظورة.

● الشرق الاوسط:

(٢٧) مليون لغم بينها (٥) الى (١٠) ملايين في العراق (كردستان)، (١٠) ملايين في ايران و(٦) ملايين في الكويت. كذلك ثمة الاف الالغام في لبنان وسوريا واسرائيل.

● جنوب شرق آسيا:

(٤) الى (٧) ملايين لغم في كمبوديا و(٣) ملايين لغم في فيتنام. كما ان لاوس وبورما معنية بحظر الالغام ضد الافراد الموجودة، ايضاً، على الحدود بين كمبوديا وتايلاند والحدود بين الصين وفيتنام.

● آسيا الوسطى:

(١٣) مليون لغم منتشرة خصوصا في افغانستان (٩ملايين) وعلى طول حدود افغانستان والباكستان والهند والصين. كما ان مقاطعة كشمير موضع النزاع بين الهند والباكستان مزروعة بالالغام بشكل كثيف مثلها مثل سريلانكا حيث يتواجه الانفصاليون التاميل والقوات النظامية في الشمال وفي الشرق.

● اوروبا:

(٧) ملايين لغم في اراضي يوغوسلافيا السابقة والاف الالغام منتشرة في الاتحاد السوفييتي السابق والشيشان وطاجكيستان وجورجيا.

● امريكا اللاتينية:

مئات الاف الالغام في (٨) دول خصوصا في امريكا الوسطى. كما ان نيكاراغوا والسلفادور وجزر المالوين (فوكلاند) معنية بهذا الموضوع:

وتلتقي التقديرات على الحاجة الى الالف الثالث برمته واكثر من (٣٠) مليار دولار لتنظيف كوكب الارض من (١١٠) ملايين لغم.

وتقول المنظمة الامريكية لحقوق الانسان «هيومان رايتس واتش» ان كمية مماثلة من الالغام لا تزال موجودة في مستودعات الدول المصنعة لها واولاها الصين وروسيا والولايات المتحدة، وبينها الهند ومصر والباكستان وبورما والبيرو.

وتبلغ قيمة الانتاج العالمي من الالغام المضادة للافراد (١٠٠) مليون دولار، لكنها لا تشكل سوى (٠,٥٪) من القيمة الاجمالية لتجارة الاسلحة التي تتجاوز (٢٠) مليار دولار سنويا.

واحصت المنظمة الامريكية عام ١٩٩٣ نحو مئة شركة وهيئة حكومية في (٤٨) بلدا تصنع أكثر من (٣٦٠) نوعا من الالغام المضادة للافراد يراوح سعرها ما بين (٣) دولارات و(٣٠٠) دولار.

اتساع دائرة الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد

الالغام تقتل وتشوه ٢٦ الف شخص سنويا بينهم ٩٠٪ من المدنيين

● جنيف - «و.ص.ف» - ولدت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» العام ١٩٩٢ بمبادرة من ست جمعيات، لكنها باتت تضم الان اكثر من (٩٠٠) منظمة غير حكومية من ٦٠ دولة.

وأفادت اوساط المنظمات غير الحكومية المؤيدة لحظر كامل «لسلاح الجبناء» في جنيف ان هذه الجائزة القيمة تكافئ خمس سنوات من الجهود لتوعية الرأي العام على هذه الافة التي التزمت الاميرة ديانا مكافحتها قبل أشهر من مقتلها.

والمنظمات غير الحكومية الاعضاء في «الحملة الدولية» تنشط في مجالات التنمية والبيئة ومراقبة التسلح وحقوق الانسان والمساعدات الطبية والانسانية على الصعيد المحلي او العالمي.

والجمعيات، التي اسست هذه الحملة هي «فيتنام فيتيرنز اوف امريكا فاونديشين» (الولايات المتحدة) و «هانديكاب انترناسيونال» (فرنسا وبلجيكا) و«هيومان رايتس واتش ارمز بروجيكت» (الولايات المتحدة) و«ميديكو انترناشوال» (المانيا) و«ماينز ادفايزوري غروم» (بريطانيا) و«فيزيشين فور هيومان رايتس» (الولايات المتحدة).

وكانت هذه الجمعيات وراء اولى الحملات ضد الالغام في العام ١٩٩٢ ووراء اول مؤتمر حول الالغام ضم (٤٠) منظمة غير حكومية في أيار ١٩٩٣ في لندن حيث ولدت رسميا «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد».

ونظمت لجنة ادارة الحملة بعد سنة من هذا المؤتمر، مؤتمرا دوليا ثانيا ضم (٧٠) منظمة غير حكومية في جنيف وحصلت على دعم لوجيستي من منظمة يونيسيف.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥ بدأت حركة الصليب الاحمر غير العضو في الحملة الدولية اول حملة اعلانية لتوعية الرأي العام الدولي.

وفي أيار ١٩٩٦ وخلال مؤتمر مراجعة اتفاقية العام ١٩٨٠ حول بعض الاسلحة التقليدية نظمت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» اجتماعا مع (١٥) دولة تريد ان تمضي قدما في ا طار حظر الالغام المضادة للافراد.

وخلال الاجتماع اخذت كندا على عاتقها دعوة كل الدول الى اوتاوا في تشرين الاول ١٩٩٦ لمناقشة استراتيجية تذهب ابعد من مؤتمر مراجعة معاهدة الاسلحة التقليدية. وقد فشل هذا المؤتمر الاخير في اعتماد وسائل ملزمة لمراقبة الالغام المضادة للافراد والحد من استخدامها.

بدأت عندها عملية اوتاوا وهي حركة تضم حاليا اكثرمن مئة دولة قررت حظر هذا السلاح عن طريق اتفاقية اعدت في بروكسل ومن ثم اوسلو وستعرض للتوقيع مطلع كانون الاول المقبل في العاصمة الكندية.

ورفضت الولايات المتحدة هذه الاتفاقية في حين كانت روسيا والصين غائبتين عن مؤتمر اوسلو.

وفضلا عن هذه الاتفاقية «الانسانية» التي املتها خطورة هذه الافة والتي لا تلزم الا الدول الموقعة عليها، يرغب مؤتمر جنيف نزع الاسلحة اعتبارا من العام المقبل وضع اتفاقية متعددة الاطراف ملزمة حول حظر الالغام المضادة للافراد.

وستكون ميزة هذه الاتفاقية الملزمة خلافا لاتفاقية اوتاوا المقبلة، انها تجمع كل الدول الكبرى المنتجة للالغام مثل روسيا والصين والهند. لكن وضع هذه الاتفاقية قد يستغرق سنوات عدة مع ان قرار المجتمعين في اوسلو يعطي اشارة واضحة حول رغبة المجتمع الدولي في حظر الالغام المضادة للافراد التي تقتل او تشوه (٢٦) الف شخص سنويا بينهم (٩٠٪) من المدنيين.

الفائزون بجائزة نوبل للسلام في السنوات العشر الاخيرة

● في ما يلي لائحة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة

- ● ١٩٨٧: اوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا).
- ● ١٩٨٨: قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.
- ● ١٩٨٩: الدالاي لاما (تبيت).
- ● ١٩٩٠: ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفييتي السابق).
- ● ١٩٩١: اونغ سان سو تجيي (بورما).
- ● ١٩٩٢: ريغوبيرتا مينشو (غواتيمالا).
- ● ١٩٩٣: نلسون مانديلا وفردريك دي كليرك جنوب افريقيا.
- ● ١٩٩٤: يستحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات.
- ● ١٩٩٥: جوزيف روتبلات وحركة «بوغواش» المناهضة للتسلح النووي.
- ● ١٩٩٦: المونسينيور كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو بالاشتراك مع جوزيه راموس هورتا من تيمور الشرقية.

هل تعود سياسة المحاور في اوروبا؟

الاتفاق على عقد قمة فرنسية - المانية - روسية سنويا

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - أعلن الرئيسان الفرنسي والروسي، جاك شيراك وبوريس يلتسين أمس الاول الجمعة، في ستراسبورغ (شرق فرنسا) أنهما قررا عقد قمة سنوية مع المستشار الألماني هلموت كول.

وقال يلتسين في مؤتمر صحفي قصير عقده الى جانب شيراك «لدينا مشكلات مشتركة نحن الثلاثة ومسائل مشتركة تهم دولنا الثلاث. لقد اتفقنا على أن نلتقي ثلاثتنا مرة كل سنة».

وعلق الرئيس الفرنسي قائلا «أنا سعيد لقرار اجراء تشاور دائم بيني وبين يلتسين وكول». وأضاف «أعتقد بان هذا يعطي أوروبا قوة كبيرة وخصوصا عنصرا ضروريا لتعميق السلام».

وردا على سؤال عن موعد أول اجتماع من هذا النوع ومكانه، قال يلتسين مازحا «قلما يهم المكان الذي سنجتمع فيه. سأذهب حيث يقول لي جاك ان أذهب. اذا دعاني هلموت، سأقبل دعوته. أنا أيضاً يمكن أن أدعوهما».

وقاطعه شيراك: «لدي اقتراح: سفيردلوفسك» (التي أعيدت تسميتها ييكاتيرينبورغ) في الأورال. وضحك يلتسين، المولود في منطقة سفيردلوفسك، لاقتراح شيراك، وأردف «أنه مسقط رأسي».

٧٤ قتيلا في تحطم طائرة ارجنتينية في الاوروغواي

● بوينوس ايريس - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان (٧٤) شخصا (هم ٦٩ راكبا وافراد الطاقم المؤلف من خمسة أشخاص. لقوا حتفهم الليلة قبل الماضية في حادث الطائرة «دي سي - ٩» التابعة لشركة «اوسترال» الارجنتينية التي تحطمت في الاوروغواي.

وكانت الطائرة التي تقوم برحلة بين بوساداس (شمال) وبوينوس ايرس، قد تحطمت على بعد ٣٥ كيلومترا من بلدة فراي بينتوس.

وكان متحدث باسم سلاح الجو في الاوروغواي استبعد امكانية العثور على احياء. وأكدت الفرق التي وصلت الى مكان الحادث الامر.

وتؤكد شركة «اوسترال» استنادا الى لائحة الركاب الذين اكدوا حجوزاتهم ان جميع ركاب الطائرة هم من الارجنتينيين.

المفوض الاوروبي للشرق الاوسط يجري محادثات في دمشق حول اتفاق الشراكة

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية ان المفوض الاوروبي، مانويل ماران، المكلف بملف الشرق الاوسط بدأ، امس السبت، محادثات في دمشق، وذلك في اليوم الاول من زيارة مرتبطة بالمفاوضات بين سوريا والاتحاد الاوروبي حول اتفاق الشراكة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة، جبران كورية، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل ماران بعد ظهر امس.

وكان ماران استعرض قبل ذلك مع رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، «العلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد الاوروبي وما تم انجازه على صعيد مشروع الشراكة السورية الاوروبية من خلال المباحثات الاستكشافية التي تمت وكذلك الاجراءات المقترح اتخاذها على هذا الصعيد».

واكد ماران «الاهمية التي يوليها الاتحاد الاوروبي لتحقيق الشراكة السورية الاوروبية».

وتابع المصدر نفسه ان ماران والوفد المرافق له استعرض مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، سليم ياسين، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، محمد العمادي، ووزير المالية والتخطيط، محمد خالد المهايني، «آلية العمل المقترحة للمرحلة المقبلة».

واشارت الوكالة السورية الى ان ماران تحادث، ايضا، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بشأن المستجدات في عملية السلام واستمرار الحكومة الاسرائيلية في وضع العقبات على طريقها».

وكان متحدث اوروبي اكد ان «السلطات السورية ابلغتنا بأنها مستعدة للانتقال من مرحلة المحادثات التمهيدية الى المفاوضات الحقيقية للتوصل الى اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي».

وتعتبر سوريا، التي تطبق نظاما اقتصاديا موجها، الدولة الاخيرة التي لم تبدأ رسميا مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لعقد اتفاق شراكة.

ويتضمن اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ثلاث مراحل هي: شق سياسي مع فتح حوار منتظم بين وزراء الخارجية كل (١٨) شهرا، واخر اقتصادي وتجاري مع اقامة منطقة اقتصادية اوروبية - متوسطية بحلول العام ٢٠١٠. اما الشق الاخير فيتعلق بالعلاقات الاجتماعية والثقافية.

ومن المفترض ان يحل اتفاق شراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي على المدى البعيد مكان اتفاق تعاون ابرم خلال العام الجاري.

في اول عملية من نوعها منذ العام ١٩٩٢

مقتل خمسة مصلين جراء انفجار قنبلة في مسجد في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - اعلن امام احد مساجد العاصمة الجزائرية ان خمسة مصلين قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة خلال صلاة الجمعة داخل المسجد عند مرتفعات الجزائر.

وهذه اول عملية من نوعها منذ بدء أعمال العنف في عام ١٩٩٢.

كما وجدت قنبلة اخرى في صالة محاذية وتم رميها الى حقل مجاور مما ادى الى اصابة شخص واحد بجروح طفيفة بحسب الشهود فيما فر الرجل الذي وضعها في الصالة.

وقد وقع الانفجار في حي على مرتفعات الجزائر في منطقة بوزارية.

ويذكر انه تم اغتيال عدد من ائمة المساجد الذين عينتهم الحكومة على ايدي الاصوليين الظلاميين المسلحين. لكنها المرة الاولى التي يتم فيها تفجير قنبلة داخل احد المساجد خلال صلاة يوم الجمعة، يوم العطلة في الجزائر.

وقد وقع الانفجار خلال القاء امام المسجد خطبة الجمعة وادى الى تحطم الرخام الذي يكسو احد الاعمدة والى تمزق قسم من السجاد. وتظهر برك الدم بوضوح في ارض المسجد.



● متى ينتهي هذا الكابوس؟ - صورة من الارشيف لضحايا احدى المجازر ●

وقال الامام بصوت مرتجف ان «المصلين اشاروا الى ان القنبلة كانت موضوعة في قفة وانهم يشتبهون بشابين. لكن هذه المعلومات ليست اكيدة».

وقال أحد المصلين قرب الجامع وهو ما زال في حال الصدمة وقد اصيب بحرق بسيط قرب عينه «اننا نعرف انهم قتلوا اشخاصا في المساجد. نحن نعرف ان «الارهابيين» يختبئون في المساجد. لكننا لم نتصور قط ان يضعوا قنابل خلال صلاة الجمعة».

ويذكر انه في الشهر الماضي تم اغتيال احد الائمة من مرشحي حزب النهضة الاسلامي للانتخابات المحلية المقررة في ٢٣ تشرين الاول الماضي باطلاق النار عليه امام اعين المصلين في أحد مساجد قسنطينة في شرق البلاد.

ويصل بهذه العملية عدد المدنيين الذين قضوا خلال اسبوع واحد الى أكثر من (١٨٠) بحسب حصيلة جزئية تم جمعها من الشهود ومن اخبار الصحف الخاصة.

منذ بدء عمليته التصفوية في شمال العراق

الجيش التركي قتل ٧٦٤ مقاتلا كرديا

● قوات برزاني تقاتل الى جانب القوات التركية! ● المطالبة بالاعدام لزعيم حزب العمال الكردستاني ●

● انقرة - نقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤولين عسكريين اتراك قولهم ان (٧٦٤) مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في شمال العراق منذ بدء العملية العسكرية التركية الجديدة في ٢٣ ايلول الماضي.

وذكر المصدر ذاته ان (١٦) مقاتلا كرديا اصيبوا بجروح واستسلم (١٧) لقوى الامن، موضحا ان القوات التركية «سيطرت على معظم المناطق التي حددتها هدفا لها» لدى اطلاق العملية.

وتابع المصدر ان معارك متقطعة تدور ليلا بين القوات التركية ومجموعات صغيرة من حزب العمال والمقاتلين الاكراد العراقيين من الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة القائد الكردي العراقي مسعود برزاني. وقد اصبح برزاني حليف انقرة منذ العملية الاخيرة للجيش التركي في شمال العراق ضد حزب العمال من ١٥ أيار وحتى نهاية حزيران.

من جهة اخرى ، باشرت نيابة محكمة أمن الدولة في انقرة باجراءات قضائية ضد زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، وطالبت بانزال عقوبة الاعدام بحقه بتهمة «الخيانة العظمى» بسبب مقابلة اجراها اخيرا مع «ميد تي - في» كما ذكرت وكالة انباء الاناضول، أمس الاول الجمعة.

وأضاف المصدر ان نيابة محكمة امن الدولة في انقرة طالبت بعقوبات بالسجن تراوح بين اربعة الى ثمانية اعوام ضد سبعة أشخاص أخرين بتهمة «الترويج الانفصالي» و«دعم منظمة غير مشروعة» (حزب العمال الكردستاني).

الحزب الشيوعي الكوبي ينهي اعمال مؤتمره الخامس

*** اعادة انتخاب فيدل كاسترو سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الكوبي ***

□ هافانا - وكالات الانباء - انهى الحزب الشيوعي الكوبي اعمال مؤتمره الخامس، امس الاول الجمعة، باعادة انتخاب فيدل كاسترو، لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي، وانتخاب مكتب سياسي جديد من ٢٤ عضوا.

وانضم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ستة اعضاء جدد.

وكان فيدل كاسترو قد افتتح المؤتمر، يوم الاربعاء الماضي، بخطاب ارتجالي استغرق سبع ساعات امام (١٥٠٠) مندوب و(٢٥٠) مدعوا كوبيا. كما اختتمه بخطاب.

ويشار الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي قد شكلت لتتأقلم مع العصر الجديد الذي يتطلب هيئات قيادية شابة واكثر مرونة وقادرة على الاجتماع بسرعة لاقرار الاجراءات اللازمة في وقت اصبحت «الفعالية» معيار الاشتراكية على الطريقة الكوبية كما قال راوول كاسترو النائب الاول للسكرتير العام.

واكد راوول كاسترو ان كوبا «لن تلقى نفس مصير الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية الاوروبية والسوفييتية».

كلمة الاتحاد

شمال وجنوب..!

□ في ظل النظام الدولي الجديد وما يفرزه من تحالفات جديدة، يلفت النظر اللقاء الهندي - المصري، في نهاية الاسبوع، وما طرح خلاله من مبادرات تعاون تذكرنا بالنشاطات التي سبقت اقامة منظمة دول عدم الانحياز في نهاية الخمسينات من هذا القرن.

فقد زار رئيس الوزارة الهندي، اندير كومار غوجرال، مصر وتباحث مع المسؤولين في القاهرة حول المساعي لتوسيع مجلس الامن الدولي وضم المانيا واليابان كعضوين دائمين. وقد طرحوا مبادرة لحصول مصر والهند على المكانة نفسها في مجلس الامن، احداهما عن دول افريقيا والثانية عن دول آسيا.

ان فكرة الدول الدائمة صاحبة حق الفيتو في مجلس الامن، ليست مثالية، خصوصا بعد ان اختل التوازن الدولي بسقوط الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ففي حينه كان الفيتو منطقيا. اما اليوم، وبعد ان تحول مجلس الامن الى اداة بيد الادارة الامريكية يخدم مصالحها العسكرية والسياسية والاقتصادية، فان هناك حاجة لخلق توازن جديد تكون مهمته وضع حد لسيطرة الولايات المتحدة وحليفاتها على المنظومة الدولية وتتيح لكل شعب، لكل دولة، الحق في التعبير وفي حفظ المصالح الوطنية.

فليس هناك حق لشعب ان يسيطر على شعب آخر وليس هناك شعب افضل من الشعب الآخر او الشعوب الاخرى، حتى لو تمتع بالقوة وبالثراء.

وازاء الوضع الدولي الجديد، لا بد من تعبير مناسب عن مصالح دول العالم النامية التي تضم غالبية سكان الكرة الارضية لكنها لا تؤثر في حياة البشرية بمقدار عشر قوتها العددية. فهذه الدول لها الحق في الحياة بمساواة تامة مع دول «الشمال» الغنية. ولها الحق في الحصول على تعويض مناسب لما فقدته من ثروات وكنوز سلبتها منها الدول الاستعمارية الغربية على مر قرون من الزمن. ولها الحق في ان تخرج من ازمات الفقر والجوع والتخلف، التي تعانيها، بسبب الاستعمار وارثه الثقيل.

ومصر والهند، بحكم التجربة الغنية والموقع الريادي، بامكانهما تولي زمام المبادرة، سوية مع دول اخرى تعمل في ظل قيادات وطنية مستقلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تيريز جوفريه

القمة الاوروبية ضد العنصرية!

□ مؤتمر القمة يقرر تعزيز مكافحته لظاهرة العداء للاجانب ويتبنى مشروع العمل على حماية الاقليات □ روسيا تشارك في القمة لاول مرة. والاتفاق على اقامة «ترويكا» اوروبية جديدة (روسيا وفرنسا والمانيا) تعقد لقاء قمة سنويا □

□ بث رؤساء الدول الاوروبية وحكوماتها روحا جديدة في مجلس اوروبا وخصوصا في مجال حقوق الانسان، خلال قمة استمرت يومين في ستراسبورغ (شرق فرنسا) طبعها حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمرة الاولى.

وحرص الزعماء الاوروبيون على تحديد المهام الاساسية الواقعة على عاتق المجلس الذي بات يشمل دول القارة كلها منذ سقوط «الستارة الحديد» وانتهاء «الحرب الباردة» وصراع الجبارين الامريكي والسوفييتي.

فبعد اربع سنوات من قمة فيينا، رمى الاجتماع الجديد لـ «عائلة اوروبا الكبرى» الى اجراء جردة بحصيلة عمل المجلس في القرن العشرين وخصوصا الى اعادة تحديد مهامه للقرن الحادي والعشرين.

واشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالنتائج التي توصلت اليها القمة، ولاحظ «انها المرة الاولى التي يجتمع فيها ٤٠ رئيس دولة وحكومة حول طاولة واحدة للبحث في مشكلات اساسية منها دور الفرد في المجتمع وحقوقه وكرامته والتقدم الاجتماعي».

كذلك يمكن تلمس مدى النجاح الذي حققته هذه القمة من عدد الاجتماعات الثنائية التي عقدت على هامشها، اذ بلغ نحو (٢٥٠) من بينها (١٨) اجتماعا عقدها الوفد الفرنسي وحده.

وابرز ما توصل اليه قادة الدول المشاركة تبنيهم خطة عمل من (١٨) نقطة تهدف الى ترسيخ الاستقرار الدمقراطي في القارة.

واطلق المشاركون محكمة حقوق الانسان الوحيدة والدائمة، على ان يبدأ العمل بها في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٨.



□ هل تتحسن اوضاع الاقليات في اوروبا؟!. مظاهرة ضد ترحيل السلطات الفرنسية لمجموعة من الافارقة (الصورة العليا)، والشرطة الالمانية تعتدي على متظاهرين بعد قتل ثلاث مهاجرات تركيات (الصورة السفلى) □

وتعهدوا بالعمل على منع الاستنساخ البشري من خلال معاهدة دولية صارمة.

كذلك قررت القمة تعزيز المعركة ضد العنصرية والعداء للاجانب، والعمل على حماية الاقليات، ومكافحة الارهاب والفساد والجريمة المنظمة وادمان المخدرات واستغلال الاطفال من منطلق ان هذه الظواهر تهدد امن المواطنين والدمقراطية ودولة القانون.

واتفق القادة على بدء اصلاحات بنيوية قبل سنة ١٩٩٩ تهدف الى تسهيل تكيف مجلس اوروبا مع مهامه الجديدة وتحسين عملية اتخاذ القرارات فيه. وتصادف سنة ١٩٩٩ الذكرى الخمسين لتأسيس المجلس. وتقرر ان يُعقد في هذه المناسبة مؤتمر قمة اوروبية في بودابست، هي الثالثة في العاصمة المجرية.

ولم تقتصر اهمية قمة ستراسبورغ على ما اتخذ فيها من قرارات، اذ طبعها حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان نجمها الفعلي. وانضمت روسيا الى المجلس عام ١٩٩٦ وهي تشارك للمرة الاولى في احدى قممه.

واستحوذ يلتسين على الاضواء منذ وصوله الى مطار ستراسبورغ الخميس، اذ اكد انه لن يترشح لولاية ثالثة في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠، واضعا بذلك حدا للشائعات التي سرت خلال الايام الاخيرة في الكرملين.

واولى يلتسين الرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش القمة امس الاول الجمعة تأييده اياه في المعركة من اجل حظر تصنيع الالغام المضادة للافراد واستخدامها، مناقضا بذلك موقف الحكومة الروسية التي درجت على رفض توقيع المعاهدة الدولية في هذا الشأن.

كذلك اعلن يلتسين وشيراك انهما قررا عقد قمة سنوية مع المستشار الالماني هلموت كول، واضعين بذلك اسس «ترويكا» غير رسمية تضم القوى الاوروبية الرئيسية الثلاث.

وعلق يلتسين «لقد اتفقنا على ان (عقد مثل هذه القمة) ضروري من اجل اقامة اوروبا الكبرى التي تضم روسيا».

(«و.ص.ف»)

في مهرجان السينما الدولي الـ ١٣ في حيفا

قضايا سياسية عربية - يهودية في مسابقة الأفلام الوثائقية

● حيفا - لمراسلنا الفني - في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية التي ستكون في مهرجان السينما الدولي الـ ١٣ في حيفا، والذي سيبدأ اعماله من ١٦/ ١٠ حتى ٢١/ ١٠ تحت اسم «جيران»، تبرز القضايا السياسية اليهودية - العربية بشكل ملفت للنظر.

فبالاضافة الى فيلم «نانا» التي تشارك فيه المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل مع (٣) مخرجات اخريات، واحدة منهن اسرائيلية ويتحدثن عن جداتهن، هناك (٥) أفلام أخرى تتحدث عن العرب واليهود والقضايا السياسية في البلاد.

الفيلم الاول «حرب وسلام في ڤاسول» تجربة اخراجية مشتركة بين المخرج الاسرائيلي التقدمي عاموس غيتاي والنصراوي ايلي سليمان، واللذين يوثقان فيه تجربتهما المشتركة في مهرجان السينما في ڤاسل.

الفيلم الثاني للثنائي الاردني نبيل صوالحة وهشام يانس بعنوان «سلام يا سلام» عن اتفاقيات السلام بين اسرائيل والدول العربية.

الفيلم الثالث «قضية رعيان»، اخراج دود فيشر، والذي يوثق فيه حياة عائلة يهودية واخرى عربية درزية في الجولان المحتل.

الفيلم الرابع «ليست بداية ولا نهاية»، اخراج لينا تشابلن. والذي يصف حياة الممثل محمد بكري منذ بداية مسيرة السلام وخلالها، وانعكاساتها على حياته اليوميه.

الفيلم الأخير «حين عدنا لم يكن هنا شيء» للمخرجة بنينا غريتسر، عن مقتل (١٤) شخصاً من سكان قرية عيلبون على يد الجنود اليهود عام ١٩٤٨.



●مشهد من فيلم «سلام يا سلام»، نبيل وهشام●

ورشة مسرحية للموهوبين في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - تقيم مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون في هذه الأيام الورشة الاولى في مجال التمثيل المسرحي للموهوبين في حيفا.

الورشة تمتد حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٨، وستتابع المؤسسة رعاية هذه المواهب من أجل صقلها حتى جيل متقدم.

وضمن الورشة يقوم فنانون معروفون في مجال التمثيل بتدريب المواهب، وتعريفهم على مركبات المسرح وأنواع التمثيل، بالاضافة للقاءات مع فنانين ومختصين في المسرح، وزيارات لمسارح ومعاهد للفنون. وفي نهاية الورشة يقدم المشتركون مسرحية امام الجمهور.

عارضات الازياء من اوروبا الشرقية ينافسن الباريسيات في عقر دارهن

● باريس - «و.ص.ف» - تشكل عارضتا الازياء الرومانيتان سيمونا بشعرها الكستنائي الفاتح وعينيها الخضراوين والسمراء ديانا اللتان غادرتا بلادهما كي تجربا حظهما في باريس، جزءا من جيل جديد لعارضات اوروبا الشرقية اللواتي يتوافدن باعداد متزايدة الى باريس كي «يعرضن» في العاصمة الفرنسية.

وستبدأ عروض الملابس الجاهزة لموسم ربيع وصيف ١٩٩٨ يوم غد الاثنين، في باريس، وتأمل معه هاتان العارضتان المسجلتان في وكالة «فورد بوخارست» ان تلفتا الأنظار وتكونا مميزتين. فسيمونا موضع تقدير كبير لدى «تياري موغلر» وديانا سبق ان «عرضت» لجيفنشي واونغارو وشيرير.

وكانت البولندية ايفا هيرزيغوفا هي التي فتحت الباب امام عارضات اوروبا الشرقية مطلع التسعينات. وتنافسها حاليا الاستونية كارمن، ١٨ عاما، وهي مسجلة مثلها لدى وكالة «سيتي»، واكتشفتها مجلة «فوغ» التي خصصت لها صفحات عدة.

وقد أثار نجاح ايفا «صيادي الأجسام الرشيقة» في الوكالات المتخصصة بهذا النوع من العارضات لاكتشاف وجوه جديدة. وقالت مسؤولة لدى مصمم الأزياء تياري موغلر ان «العارضات يتمتعن بحضور قوي ويلفتن الانظار في خطواتهن الواثقة».

وتهتم جياني بورتمان مديرة «فورد بوخارست» بحوالي خمسين عارضة رومانية و١٥ مولدافية تختارهن وفق المقاييس الغربية للجمال. وتتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ عاما. وهي تقول «اختارهن من المدارس وليس من علب الليل». وهي تجوب سنويا ولفترة شهر كامل المدن والقرى في البلاد لهذه الغاية.

هذا وبدأت وكالات عارضات الازياء تشق طريقها وتزدهر في رومانيا، لكن السوق المحلي ضيق وما زال عدد المجلات التي تعنى بالازياء ضئيلا كما هو حال العروض، اضافة الى ان الاجور زهيدة قياسا الى العارضات الغربيات، اذ تتقاضى العارضة عن كل عرض ما يساوي ١٧ دولارا (معدل الاجر في رومانيا يبلغ ٥٠ دولارا). وفي باريس وميلانو او نيويورك تتقاضى العارضة ما بين ١٧٠٠ دولار (حد أدنى) و٨٣٠٠ دولار وحتى عشرة الاف للنجمات منهن.

اما وجود العارضات الشرقيات بشكل كبير في عروض التشكيلات الملابس الجاهزة فمرده الى ان الوكالات هي التي تسعى وراءهن في كل اتجاه، وتأتي الشقراوات الروسيات في الطليعة.

وتقول جياني بورتمان ان «وكالات العارضات الروسيات التي تسيطر عليها عصابات المافيا تخوض فيما بينها حربا لا هوادة فيها». وتضيف ان مدراء الوكالات وهم من «حديثي النعمة» يعتبرون مجمل عارضاتهم «احواضا من الأجساد الطرية» وهم لا يترددون في تهديد من يتمردن... حتى بالتصفيات.

والمشكلة نفسها تشهدها اوروبا الشرقية كلها. وتروي بورتمان قصة رجل اعمال روماني عرض عليها وبكل جدية مبلغ مليون دولار كي ترعى مباراة بين العارضات شرط ان تبقى «كل الفتيات تحت تصرفه... ليلا ونهارا».

اليوم اختتام مهرجا...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لاقى المهرجان الثقافي الاول في المشهد، تجاوبا واسعا، وشارك في امسية افتتاحه جمهور غفير من القرية وخارجها.

وخُصصت الأمسية الاولى للفولكلور الفلسطيني، افتتحها وادارها عضو رابطة الطلاب الجامعيين في القرية التي بادرت للمهرجان، عبد حميدي وحيى الجمهور السيد جميل خطيب وتكلم فيها د. عزيز حيدر، وقدمت نائلة عزام - لبس شرحا عن أغاني الأعراس الفلسطينية وقدمت بعضا منها بمشاركة الجمهور.

وتكلم رئيس رابطة الجامعيين في القرية سمير صالح، والاستاذ جميل عرفات الذي ركز كلمته على تاريخ المشهد في السنوات ما بين ١٩٣٦ و١٩٣٨، وفي كلمته أكد سمير صالح على ضرورة اقامة هذا المهرجان الثقافي في القرية للغياب التام لمثل هذه النشاطات المهمة والضرورية لجميع المواطنين.

وكانت رابطة الجامعيين قد بادرت لهذا المهرجان، ضمن برامجها ونشاطاتها الثقافية في القرية، ولتغيير الاجواء السائدة في بعض القرى، الشجارات والخلافات والتوترات، والاصرار على ضرورة

مركبتا الاستكشا... تنطلقان غدا نحـ...

● واشنطن - الوكالات - تنطلق مهمة امريكية - اوروبية تشمل مركبتي استكشاف «كاسيني» و«هيغينز» لدراسة كوكب زحل والكوكب التابع له تيتان، يوم غد الاثنين، من كاب كانافيرال (فلوريدا) تحت مراقبة اخصائيي البيئة القلقين من البلوتونيوم الموجود في البطارية النووية على متن هذه المهمة.

وستقوم المركبتان برحلة طولها (٣.٥) مليارات كيلومتر ويتوقع ان

...خبار

...جان المشهد الثقافي



● تصوير – محمد صالح (المشهد) ●

الاهتمام بالناحية الثقافية.

وفي يوم أمس السبت، خصصت الأمسية للأدب، بمشاركة مجموعة من الادباء والشعراء. ويختتم المهرجان اليوم الأحد، وقدمت في كل امسية برامج فنية مختلفة.

كما اقيم خلال ايام المهرجان معرض الكتاب، برعاية مركز الكتاب في الناصرة، الذي شمل مجموعة واسعة من الكتب المتنوعة للكبار والأطفال والطلاب.

... كاسيني وهيغينز ...و زحل وتيتان

تصلا الى وجهتهما في العام ٢٠٠٤. ويأمل العلماء بالحصول على معلومات تسمح بمعرفة كيف تكونت الكواكب ولماذا ظهرت الحياة على الأرض.

وفي الأول من تموز ٢٠٠٤ ستدخل «كاسيني» و«هيغينز» المدار حول زحل اكبر كوكب في النظام الشمسي بعد المشتري. ويبلغ قطره (١٢٠٥٦٣) كم اي أكثر (ب ٤. ٩) مرات قطر الأرض.

وخلال مهمتها التي تنتهي في ٢٠٠٨ ستقوم كاسيني ب (٧٠) دورة حول زحل لدرس تكوين حلقات هذا الكوكب ومكونات الجو فيه وحقله المغنطيسي. وستلتقط المركبة صورا عدة للكوكب ولعدد من الكواكب التابعة له، لا سيما تيتان وهو أكبر الاقمار العشرين التابعة لكوكب زحل.

ستدرس مركبة الاستكشاف «هيغينز» التابعة لوكالة الفضاء الاوربية الكوكب تيتان بعد انفصالها عن كاسيني في السادس من تشرين الثاني ٢٠٠٤ وهبوطها على سطح هذا القمر. ويعد هبوطها ستبدأ بنقل المعطيات عن سطح تيتان المجهول حتى الآن الى مركبة كاسيني.

❑ خلال فترة توليه البابوية

البابا يحطم الأرقام القياسية في التطويبات ورسم القديسين!

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – اعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيطوب، اليوم الأحد، اثناء احتفال التطويب المائة خلال فترة حبريته، الكونتيسة البلجيكية اميلي دلترومون دوغفورست الام لأربعة اولاد والتي اصبحت راهبة بعد ترملها في التاسعة والعشرين من عمرها في العام ١٨٤٧.

وسيطوب البابا، ايضا، ماتيو اليا نيفيس دل كاستيللو المتحدر من جزيرة القديس بطرس في المكسيك والذي قتل في ١٩٢٨ برصاص جنود خلال اضطهاد الكنيسة في بلاده. كذلك سيطوب البابا اليوم الأحد راهبين وراهبة ايطاليين.

وقد حطم البابا يوحنا بولس الثاني جميع الارقام القياسية في التطويبات في تاريخ الكنيسة. فمع هؤلاء الرهبان والراهبات الخمسة سيكون البابا قد اعلن ٧٥٧ طوباويا خلال ١٠٠ احتفال تطويب و٢٧٦ قديسا خلال ٣٣ احتفال تقديس في الفاتيكان وفي العالم أجمع.

فيروس جديد للرشح يقلق الاطباء

● باريس – «و.ص.ف» – أثار ظهور فيروس جديد للرشح قلق الأطباء، الذين دعوا الى مراقبته عن كثب، بعد تسببه بوفاة طفل في الثالثة من عمره في هونغ كونغ في ايار الماضي، وفق ما أكدت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر البريطانية».

وكانت وفاة الطفل مكنت من عزل الفيروس المسبب للانفلونزا، في اول حالة من نوعها يتم فيها اصابة انسان بفيروس انفلونزا من فئة «الف».

وفيروسات الرشح من الفئة «الف» قادرة على تغيير تكوين غلافها الخارجي، وكانت سببا في انتشار ثلاثة اوبئة كبيرة خلال القرن الحالي: الانفلونزا الاسبانية في ١٩١٨. التي اسفرت عن وفاة (٢٠) مليون شخص، والانفلونزا الاسيوية في ١٩٥٧، وانفلونزا في هونغ كونغ في ١٩٦٨.

وأشارت الأبحاث حول اصل هذه الفيروسات الى احتمال انتقالها عبر الطيور.

وينتمي الفيروس الجديد المسمى «هونغ كونغ ١٩٧٧» الى الفئة «الف، اتش ٥» التي تسبب التهابات قاتلة لدى الطيور والدواجن، وتؤدي الى القضاء على مزارع الدجاج والاوز. وقالت الدراسة ان «هذه الفيروسات لم تكشف حتى الآن لدى الخنازير» التي تشكل جزءا من الدورة الحيوانية لفيروسات الرشح.

والفيروس، الذي لا تعرف بعد قدرته على الانتشار على نطاق واسع، يجب ان يخضع لمراقبة صارمة على الصعيد العالمي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية التي بدأت فعلا بذلك بالتعاون مع الباحثين في العالم.

الأزواج المدخنون اقل انجابا وأقل مجامعة من الآخرين

● فيينا – الوكالات – قدم البروفيسور ويلفريد فيشتينغر من جامعة فيينا مجموعة من الدراسات تثبت ان الازواج المدخنين يتجامعون بنسبة أقل من غير المدخنين.

وقال البروفيسور فيشتينغر خلال ندوة للجمعية النمساوية للتلقيح الاصطناعي ان المدخنات اقل خصوبة من غير المدخنات وان مني المدخنين ادنى جودة من مني غير المدخنين.

واضاف انه وخلال عملية التلقيح الطبيعي فان احتمال حمل المدخنات هو أدنى بنسبة ٥٠٪ من غير المدخنات.

وأوضح ان بويضات المدخنات اقل وهي أدنى جودة من غير المدخنات كما ان المدخنات اكثر تعرضا للاجهاض.

وتقول احدى الدراسات ان طمث المدخنات ينقطع في سن أصغر من غير المدخنات فالتي تدخن ١٠ سجائر في اليوم ينقطع طمثها قبل سنة من غير المدخنة بحسب البروفيسور فيتشينغر.

اكتشاف مواد عضوية في قمرين يدوران حول المشتري

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الأخير ان مواد عضوية اكتشفت على سطح قمرين يدوران حول المشتري هما «كاليستو» و«غانيميد» بفضل مركبة الاستكشاف «غاليليو».

وأوضحت الدراسة ان هذه المواد التي تمكن من تحديدها البروفيسور تي ماك كورد من جامعة هاواي في هونولولو، تبدو موجودة في الماء والجليد والمعادن على سطح هذين القمرين.

وبين المواد العضوية التي أكدتها غاليليو وانبديد الكاربون والكبريت، اضافة الى مواد عضوية أخرى اقل اهمية يمكن ان يفسر كشف مصادرها كيفية تكون النظام الشمسي.

وتشير الدراسة الى ان هذين القمرين لم يطرأ عليهما اي تغيير منذ تكوينهما خلافا لكوكب الأرض الذي شهد تحولات كثيرة بسبب النشاط البركاني تحت القشرة الارضية، وهذا يعني ان ما عليهما من مواد انما حملتها المذنبات والنيازك اليهما.

شركات السجائر ستدفع ٣٠٠ مليون دولار تعويضات

● ميامي (الولايات المتحدة) – الوكالات – ستدفع شركات السجائر تعويضات قدرها ٣٠٠ مليون دولار في اطار تسوية ودية لدعوى جماعية اقيمت ضدها باسم ٦٠ الف شخص من افراد طواقم الطائرات الذين استندوا الى الضرر الذي لحق بهم بسبب استنشاق دخان السجائر.

وأوضح احد محامي المدعين ستانلي روزنبلات خلال مؤتمر صحفي في ميامي (فلوريدا) ان مضيفات ومضيفي الطيران ولن يحصلوا على اي تعويض، بمقتضى هذه التسوية وانما يحتفظون بالحق في مقاضاة شركات السجائر بصفة شخصية.

واضاف قائلا ان مبلغ ٣٠٠ مليون دولار سيذهب الى مؤسسة مختصة بالكشف عن الأمراض الناجمة عن التدخين السلبي لدى افراد طواقم الطيران والتكفل بعلاجهم.

وهي المرة الاولى التي تقطع فيها دعوى قضائية للمطالبة بتعويضات عن التدخين السلبي مرحلة الاجراءات الاستئنافية لتعرض على هيئة محلفين. وكان الشاكون يطالبون بتعويضات قدرها خمسة مليارات دولار.

وقد بدأت اجراءات التقاضي سنة ١٩٩١ عندما اقامت مضيفة طيران سابقة في الخطوط الأمريكية تدعى نورما بروين دعوى تعويض لاصابتها بسرطان الرئة الذي اكتشف سنة ١٩٨٩ بينما هي لا تدخن. وعزت الاصابة الى استنشاق دخان السجائر في الطائرات.

وقد منع التدخين في الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٨.

لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة

فريق هـ. وهيب الطيبة يجري مباراة ودية ضد هـ. بيت شان ويفوز عليه

● استغل لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة الاسبوع الفائت فرصة عدم اجراء مباريات لمختلف الدرجات لحلول عيد الغفران في نهايته وسافروا الى شمال البلاد بصحبة اعضاء الادارة والطاقم المهني لحمامات جادير في طبريا قصد ارخاء عضلاتهم المتعبة والمرهقة من المباريات التي لعبوها منذ بداية الموسم الكروي والتدريبات الاسبوعية الشاقة. وخلال وجود فريق هبوعيل وهيب الطيبة شمالي البلاد اجرى الفريق مباراة ودية مع فريق هـ. بيت شان من فرق الدرجة الممتازة وفاز عليه بهدف للاشيء احرزه احمد العارف واهدر لاعبوه فرصا عديدة لتعزيز النتيجة وشارك في المباراة لاعب التعزيز القادم من الدرجة الممتازة من فريق مـ. بيتح تكفا مراد ابو كشك وكذلك اللاعب نفاد ازميرو القادم من فريق مـ. قلنسوة والذي انضم نهائيا لصفوف الفريق الطيباوي.

من جهة أخرى فمن المحتمل ان يصل الى البلاد عصر هذا اليوم الأحد اللاعب الروماني جرادينارو والذي يلعب في صفوف فريق اوطوراواد لاجراء فترة اختبارات في الفريق الطيباوي ويبلغ جرادينارو الرابعة والعشرين من العمر واذا نجح في الاختبار فليس من المستبعد ضمه للفريق الطيباوي خاصة وان احتمال مشاركته في مباراة الفريق الطيباوي القادمة في نهاية الاسبوع الجاري للفوز بكأس التوتو ضد ب. تل ابيب واردة في الحسبان للوقوف عن كثب على قدراته الكروية، وفي حالة عدم ترك جرادينارو انطباعا كرويا جيدا لدى الطاقم المهني واعضاء الادارة فان اعضاء الادارة الطيباوية والطاقم المهني سينتظرون وصول لاعب خط الوسط الروماني ادريان والذي لعب في فريق بلديشط الروماني من الدرجة الأولى (الممتازة) بعد انتهاء مباريات جولة الذهاب في الدوري العام الروماني في الرابع والعشرين من الشهر القادم.

ادارة اتحاد شباب يافا تقيل المدرب سرجيو حوال وتعين المدرب ايلي كوهين

□ بعد الخسارات المتتالية التي مني بها فريق اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية والتي بلغت اربع خسارات، حيث دخل ١٧ هدفا في مرمى الفريق اليافاوي، ولم يحرز لاعبوه اي هدف، اضطر رئيس ادارة الفريق فايز حمدان وبالتشاور مع اعضاء الادارة الى انهاء فترة خدمة المدرب سرجيو حوال واناطة مهمة تدريب الفريق بالمدرب ايلي كوهين الذي سبق له اللعب في صفوف فريق هـ. تسفريريم حولون عندما لعب الفريق الحولوني في الدرجة الممتازة وبعد فترة قام بتدريب الفريق. وقد تم اتخاذ هذه الخطوة لزعزعة الفريق على حسب اقوال فايز حمدان رئيس الادارة الذي اردف قائلا بانه وباقي اعضاء الادارة منحوا الثقة الكاملة والدعم الكبير للمدرب سرجيو حوال الا ان ذلك لم يجد نفعا لان الفريق اليافاوي في محنة حيث يتذيل لائحة الدوري العام برصيد صفر من النقاط واختتم فايز حمدان اقواله بان الهدف من تغيير المدرب، وضع حد للخسارات المتتالية وابقاء الفريق في الدرجة الاولى خاصة انه يملك لاعبين يتمتعون بلياقة كروية وبدنية عالية.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل بحوث في شفاعمرو بوفاة المرحوم

انطون بحوث

عضو بلدية شفاعمرو سابقا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

رئيس وقائم بأعمال ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائها وبناتها والى عموم آل بحوث في شفاعمرو بوفاة المرحوم

انطون بحوث

عضو بلدية شفاعمرو سابقا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٨/١/١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم و البناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٨/١/١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ح/٢٠٠/٨، هـ ص/ب م/٨/١/١٠٠١ (المودعه) للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بير السكة. مساحة الخارطة: ٠.٤٧٢ دونم سكن ٠.١٤٠ دونم طريق مدمجة حوض ٨٦٥٠ قسيمة ١٦ حوض ٨٦٥٠ جزء من القسيمة ٤٩.

اهم تعليمات الخارطة: ا) ترخيص مبنى قائم ب) تسهيل في خطوط البناء ونسب البناء ج) تحديد تعليمات بناء لهذه الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دالتي رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/
لواء المركز

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة
واعلان تصحيحي بشان ايداع خارطة رقم ل هـ/ ب م/ ١٠٠٠/١٧/٣ ج

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع خارطة رقم ل هـ/ ب م/ ١٠٠٠/١٧/٣ ج التي نشرت في الصحف يوم ٢٤/١/٩٧ والوقائع الرسمية ٤٤٨٧ صفحة ١٨٨٠ بتاريخ ٦/٢/٩٧ ووفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خارطة رقم ل هـ/ ب م/ ١٠٠٠/١٧/ ٣ج التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ل هـ/ ب م/ ١٠٠٠/١٧/٣/١

للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة. قطع رقم ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ٢٠١ (الوضع الحالي) حوض ٤٣٥٤ جزء من القسيمة ٨

اهم تعليمات الخارطة: ١ - تعديل الخارطة ل هـ/ ب م/ ١٠٠٠/١٧/٣/١- حول المواضيع التالية: ا) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ا الى منطقة مبنى عام ب) تغيير تخصيص من منطقة مبنى عام الى منطقة قطعة خاصة ج) تغيير تخصيص من منطقة مبنى عام الى مساحة عامة مفتوحة د) تغيير تخصيص من منطقة مبنى عام الى منطقة سكنية ا (القطعة ١٣٦) ٢ - اعداد خارطة بناء ٣ - تخطيط امكانية لشارع امتداد من شارع رقم ٤.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء المركز، دالتي رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهارون ليفي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في خط البناء الخلفي من ٥ امتار الى متر في حوض ٤٣٤٩ قطعة ١٣٠

يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمسون هجيبور رقم ١٠، زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات بنسبة ١٠٪ في خطوط البناء الخلفية والجانبية في حوض ٤٣٣٣ قسيمة ٢٢.

يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمسون هجيبور رقم ١٠، زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

ادارة هـ. جلجولية تمنح المدرب جادي تسلنكر مدة اسبوعين

□ على ضوء الخسارة البيتية التي مني بها فريق هـ. جلجولية العائد حديثا للدرجة الثانية والذي يلعب في المنطقة الجنوبية «أ» امام فريق ليبتار كفاريونا في مباراة راديوس جرت احداثها على ملعب باقة الغربية نظرا للعقوبة التي فرضتها محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بحق فريق هـ. جلجولية من الموسم الفائت هذه الخسارة فجرت بركانا من الغضب وعدم الرضا في صفوف الفريق من المدرب جادي تسلنكر. وافادني حامي المرمى البديل حلمي عودة بان الادارة منحت المدرب اسبوعين لتصحيح الاخطاء التي ارتكبها في المباراة وتمثلت في خطة اللعب وتغيير اللاعبين الخاطئ خلال دقائق المباراة، الامر الذي سبب الخسارة. وفي حالة عدم نجاح الفريق في كسب المباراتين فمن المحتمل اقالة المدرب جادي تسلنكر. واردف حلمي عودة قائلا بان فريق هـ. جلجولية يلعب بخطة لعب هجومية، هذه الخطة لم تعجب المدرب تسلنكر الذي يعتمد ويطلب من اللاعبين اللعب بخطة دفاعية. واختتم حلمي حديثه قائلا بانه في حالة اقالة تسلنكر فان مهمة تدريب الفريق ستناط بالمدرب يعقوب عبودي الذي سبق له الصعود وعودة الفريق لمصاف فرق الدرجة الثانية.

الادارة القسماوية تقوم بحملة تبرعات لضم ايجور سرجييف

□ بعد الفوز المقنع الذي حققه فريق هـ. كفرقاسم على الفريق الشقيق م. عسفيا واحتلالهم المرتبة الرابعة برصيد النقاط، بدأ اداريو الفريق بالتشاور مع المدرب اهارون كابيطولنك البحث عن قلب هجوم يجيد عملية تسجيل الاهداف للمنافسة الجدية لاحتلال صدارة لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية والتي في نهاية المطاف تؤدي الى الصعود للدرجة القطرية خاصة ان الفريق القسماوي يفتقر الى مهاجم طبيعي. واستقر الرأي على تعزيز الفريق بلاعب اتحاد ابناء سخنين، الروسي ايجور سرجييف الذي انضم للفريق السخنيني منذ بداية الموسم الكروي الحالي قادما من هـ. رمات هشارون ولكن تدني مستواه وعدم رضا الطاقم المهني في اتحاد ابناء سخنين اعطت الاشارة الضوئية الخضراء لاداريي هـ. كفرقاسم التفاوض معه ومع وكيله، وبالفعل تم في منتصف الاسبوع الفائت التوقيع مع ايجور سرجييف ليقود خط الهجوم القسماوي. وجاء ضم ايجور سرجييف بالرغم من الضائقة المالية التي تجتاح الفريق القسماوي وقد تحسن الوضع بعد قيام اعضاء الادارة بحملة تبرعات شاملة في كفرقاسم بغية توفير المبلغ وفعلا تكللت مساعي الاداريين بالنجاح حيث تم جمع مبلغ معين ساعد الادارة في ضم ايجور سرجييف ومن المحتمل مشاركته في مباراة فريقه الجديد الخارجية ضد فريق م. الاخاء الناصرة في نهاية الأسبوع الجاري.

الاردن يجمد المادة الرابعة من اتفاقية السلام مع اسرائيل

اغلاق محطة «الموساد» داخل السفارة الاسرائيلية في عمان

● عمان - الوكالات - أكد مسؤول اردني رفيع المستوى، أمس السبت، ان الاردن جمد التعاون الأمني مع اسرائيل، الذي نصت عليه اتفاقية السلام بين البلدين، بعد الاعتداء الذي تعرض له رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي.

كما أكد المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ما ذكرته صحيفة «معريف» أمس الأول الجمعة، عن ابعاد جميع اعضاء محطة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في السفارة الاسرائيلية في الاردن.

وقال المصدر ان «الاردن في اليوم الثالث من محاولة اغتيال مسؤول في حركة «حماس» اغلق محطة «الموساد» داخل السفارة الاسرائيلية في عمان وابعد جميع اعضائها وجمد التعاون الأمني مع اسرائيل».

وقال المسؤول الاردني ان عمان اتخذت قرارها بتجميد التعاون الأمني مع اسرائيل عندما تأكدت تورط «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل.

وتساءل المصدر نفسه «كيف يمكن للاردن ان يتعاون مع دولة غدرته على ارضه».

ورفض المصدر كشف عدد عملاء «الموساد» العاملين في السفارة الاسرائيلية في الاردن وقال «لقد طردوا جميعا من الاردن».

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية السلام التي ابرمت بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤ على ان «الطرفين يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الأمن على الثقة المتبادلة وتطوير المصالح المشتركة والتعاون». الى ذلك تنص المادة المذكورة على ان «الطرفين يتعهدان بالامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها او استعمال الأسلحة التقليدية او غير التقليدية او من اي نوع آخر».

كما تنص المادة الرابعة «على اتخاذ الطرفين الاسرائيلي والاردني اجراءات ضرورية وفعالة لمنع اعمال الارهاب والتخريب والعنف من ان تشن من اراضيها او عبرها ومكافحة هذه النشاطات ومرتكبيها».

ولدى كشفها ابعاد عملاء الموساد ذكرت صحيفة «معريف» ان اجهزة الاستخبارات لدى البلدين كانت تقيم حتى الآن علاقات ممتازة.

رئيس الحكومة الايطالي غاضب على تصرف حزب الاصلاح الشيوعي

● روما - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة الايطالية، رومانو برودي، امس الاول الجمعة، انه اذا كان المسؤول الشيوعي فوستو برتينوتي، قد بدل موقفه لجهة دعم الحكومة «فمن الانسب ان يقول ذلك في البرلمان».

وقال رئيس الحكومة الايطالية الموجود حاليا في ستراسبورغ (فرنسا) امام الصحفيين الايطاليين «يجب ان نكون جديين». فاذا كان فوستو برتينوتي، الامين العام لحزب الاصلاح الشيوعي، «قد غير رأيه كليا عليه ان يقول ذلك في البرلمان لا امام الصحفيين».

وكان رومانو برودي اعلن استقالة حكومته، يوم الخميس الماضي، بعدما رفض الشيوعيون الموافقة على موازنة ١٩٩٨ مما يحرم الحكومة من اكثرية اصوات النواب ويعيد طرح موضوع انضمام ايطاليا الى العملية الاوروبية الموحدة.

ويذكر ان فوستو برتينوتي اعلن، امس الاول الجمعة، انه سيقترح «على رئيس الجمهورية تشكيل حكومة لمدة سنة واحدة تحظى بدعم الاكثرية الحالية».

واشار رئيس الحكومة الايطالية الى ان «الجدية مطلوبة لانه اذا كان رئيس حزب الاصلاح الشيوعي قد قرر التخلي عنا بعد العرض المسهب الذي قدمته الحكومة امام النواب فانه هو الذي يواجه مشكلة اليوم لا انا». واضاف ان الاتفاق مع حزب الاصلاح الشيوعي «ليس واردا على اساس ما قاله هذا الحزب في البرلمان يوم الخميس». وقال ان الحكومة «لم تخف شيئا عن الايطاليين. لقد قلنا كل شيئ، جملة جملة، خلال مناقشة برلمانية مستفيضة امام ملايين من مشاهدي التلفزيون. اعتقد ان الاقتراحات الجدية تتم بهذه الطريقة لا امام بعض الصحفيين».

وقال رئيس الحكومة ردا على سؤال عما اذا كان يطلب «استسلاما كاملا» من جانب الشيوعيين انه يريد «امرا معقولا».

وضع الجمهورية الشيشانية ما زال موضع خلاف مع موسكو

● موسكو - الوكالات - يبحث الامين العام لمجلس الامن الروسي، ايفان ريبكين، مع الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، مسألة وضع الجمهورية الشيشانية الذي لا يزال موضع خلاف.

وقال المتحدث باسم مجلس الامن الروسي، ايغور انياتيف، ان المحادثات التي جرت، يوم الخميس الماضي، في سوتشي (القفقاس الروسي) «اتاحت تسوية سلسلة من التعقيدات في العلاقات بين موسكو وغروزني وتحقيق تقدم في تعزيز العملية السلمية».

يشار الى ان العلاقات بين موسكو والشيشان تدهورت فجأة قبل عشرة ايام عندما طردت غروزني في الاول من الشهر الجاري اعضاء البعثة الروسية الى العاصمة الشيشانية ردا على رفض السلطات الروسية السماح لوفد شيشاني بالسفر جوا الى باكو، عاصمة اذربيجان.

وكان ريبكين تحادث بشأن مفاوضات سوتشي مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي يشارك في القمة الثانية لمجلس اوروبا في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

وتأتي زيارة ريبكين الى غروزني، التي بدأت امس، قبل وصول ممثلي الشيشان الى موسكو بعد توجيه الدعوة لهم للدفاع عن مشروع الاتفاق مع موسكو الخاص بنظام جمهوريتهم الانفصالية امام البرلمان الروسي، الثلاثاء المقبل.

ولا تزال موسكو تعتبر الجمهورية القوقازية جزءا من الاتحاد الروسي، بينما يعتبر الشيشانيون انهم حصلوا على استقلالهم عندما طردوا القوات الروسية من اراضيهم.

يشار الى ان اتفاق السلام الروسي - الشيشاني الذي ابرم في آب ١٩٩٦ بعد ٢١ شهرا من الحرب يمنح الجانبين خمس سنوات لتحديد وضع الجمهورية الشيشانية الانفصالية.

العراق ينتقد للمرة الاولى، رئيس اللجنة الدولية للتفتيش

● بغداد - الوكالات - انتقد العراق، أمس السبت، للمرة الاولى الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر، واتهمه بالعمل وفق اسلوب سلفه.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية في مقال ان «ريتشارد باتلر يعمل بقناع رولف ايكيوس».

وأضافت ان رئيس اللجنة الجديد «كرر نفس ما اتهم به العراق منذ ١٩٩٥ محركا في ذاكرة العراقيين والعرب تفاصيل التكتيك الذي وضعته المخابرات الامريكية لايكيوس».

● اريك فولت الناطق بلسان لجنة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة يعلن عن قلقه من تأخر وصول الامدادات الطبية للعراق ●

وهي المرة الأولى التي يوجه فيها العراق انتقادات الى باتلر منذ توليه مهامه في حزيران الماضي. وكان العراق اقام علاقات متوترة مع الرئيس السابق للجنة رولف ايكيوس الذي اتهم بانه يعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الامريكية.

وأضاف المصدر ذاته ان «ايكيوس فجر وهو يرتدي قناع وجه باتلر قنبلة كنا نتوقعها خصوصا وانه ابتدأ بكلام طيب تماما مثلما فعل ايكيوس» من قبل.

وكانت الصحيفة تلمح الى التقرير الذي رفعه باتلر يوم الاثنين الماضي الى مجلس الأمن الدولي، وأكد فيه ان العراق لا يتعاون كليا مع اللجنة في مجال نزع الاسلحة.

وأضافت الصحيفة ان «واشنطن لا يمكن ان تسمح بتعيين باتلر بدل ايكيوس الا اذا كانا يمتلكان نفس الاستعداد» حيال الادارة الامريكية «فالقضايا الكبرى لا تترك بيد الصغار والموظفين المرتزقة بل تقرر في الغرف السرية للمخابرات» الامريكية.

ويتوقع ان يجتمع مجلس الامن اعتبارا من ١٦ من الشهر الجاري لاتخاذ قرار بشأن فرض عقوبات اضافية محتمل ضد العراق بعد نشر تقرير باتلر. ونددت الوثيقة بالعقبات التي يقيمها المسؤولون العراقيون امام محقق الامم المتحدة من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية خصوصا الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

في المانيا اليوم:

يحاكمون قاضية سابقة حكمت على مجرمين نازيين سنة ١٩٥٠

● بقلم: هانس ليبرخت ●

□ الجهاز القضائي الانتقامي ضد السياسيين والمخلصين للجمهورية الدمقراطية الالمانية، وصل مؤخرا قمة جديدة عندما حكم على رئيس الدولة الاخير قبل ضم المانيا الشرقية الى المانيا الفيدرالية (الغربية)، ايغون كرينتس بالسجن لمدة ستة اعوام ونصف العام، (وحرر بكفالة في اعقاب التماس)، وجد هذا الجهاز القضائي الالماني (الغربي) ضحية



اخرى ينتقم منها المنتصرون.

وقد قدمت لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في لايبزغ، ضد آرمغارد ياندارتسكي، (٧٩ سنة) والتي كانت في سنة ١٩٥٠ قاضية في مدينة فالدهايم في المانيا الشرقية. والقاضية المتقاعدة متهمة بالقتل في ١٣ - حادثة، وبمحاولة القتل في ٦ - حوادث، وبسلب الحرية في ١٥ - حادثة. وكل الحالات التي قدمت «المتهمة» بسببها الى المحاكمة، كانت حالات الحكم بالاعدام او بالسجن، ضد مجرمين نازيين في سنة ١٩٥٠، حكمت هي فيها، ولائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة للدولة ضد القاضية في المانيا الشرقية سابقا، تمتد على لا اقل من ٣٤٨ عمودا.

ياندارتسكي، ترأست قبل ٤٧ سنة، محكمة الاستئناف التي جلبت اليها سلطات الاحتلال السوفييتية (٣٤٠٠) ملف لألمان كانت قد اعتقلتهم كمجرمي حرب، وبسبب جرائم ضد الانسانية والاعدام الجماعي في عهد السلطة النازية. وكان اعتقالهم واحالتهم على محكمة الاستئناف، قد تم بناء على اتفاق وقعته سلطات الاحتلال الاربع المنتصرة في الحرب ضد المانيا النازية. وفي الوقت نفسه، فإن معظم مثل هؤلاء النازيين قد حرروا كليا في المانيا الغربية، ولم يقدموا للمحاكمة على الاطلاق في محكمة الاستئناف، وحسب الاتفاق قدم مثل هؤلاء الى المحاكمة في المانيا الشرقية.

ومن بينهم كان من اتهموا بتهم غير خطيرة، وحكم عليهم بالسجن لمدد قصيرة، او انهم حرروا حتى، وذلك بعد ان مر على اعتقالهم قبل المحاكمة خمس سنوات بعد نهاية الحرب. وبالمقابل، فقد شددت محاكم الاستئناف هذه في المانيا الشرقية عندما ثبتت على المتهمين، تهم جرائم بشعة من القتل الجماعي او بمخالفات ضد الانسانية في عهد السلطة النازية. وفي هذه الفترة، حكمت المحاكم في المانيا الشرقية بـ (٣٢) حكما بالاعدام، نفذ منها (٢٤) حكما.

والآن، كما قلنا، اتهمت نيابة الدولة، القاضية المتقاعدة ارمغارد ياندارتسكي بالقتل لانها صادقت قبل ٤٧ سنة على احكام بالاعدام ضد مجرمي حرب وقتلة نازيين.

في لائحة الدفاع التي قدمتها، نفت ياندارتسكي بقرف ما جاء في لائحة الاتهام، وكأنها تصرفت في حينه «من خلال دوافع منحطة»، واعلنت ان «دافعها الوحيد الذي وضعته امام اعينها كانت المسؤولية بوصفها ناشطة ضد الفاشية التي اقترفت ملايين الجرائم في النظام الاجرامي النازي، بأيدي جلاديه وطغاته».

حسب اجندة المحكمة، من المفروض ان تنتهي المحاكمة ضد ياندارتسكي في ٢١ تشرين الاول الحالي.

١٥٠ عاما على البيان الشيوعي (١٨٤٨ - ١٩٩٨)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اقيمت مؤخرا في تل ابيب لجنة اسرائيلية للاحتفال بمرور مئة وخمسين عاما على «بيان الحزب الشيوعي»، ولهذا الحدث الآن، بعد انهيار الانظمة الاشتراكية بداية من بلد ثورة اكتوبر الاتحاد السوفييتي وانتهاء بألمانيا الدمقراطية، ضرورة وحاجة ليس لاقامة احتفالات وشعائر تشبه تلك التي تقام على مقابر «الاولياء الصالحين» بل والخلقي، مراجعة هذا التراث الهام، ليس من منطلق انه هكذا ولا يمكن التغيير باستنتاجاته، بل من منطلق ان الاساس النظري موجود وكيف لنا تطوير النظرية ورؤية الواقع الموضوعي بجدلية علمية. وكيف الخروج من المأزق او المطب او الازمة التي تعانيها حركة الشيوعيين واحزابها بل وبالذات بعد الانهيار؟

من وجهة نظري ستبقى هذه الوثيقة البرنامجية للشيوعية العلمية احدى الوثائق التاريخية ذات التأثير المستقبلي. ولكن كل وثيقة كهذه لايمكن ان تكون ذات اهمية اجتماعية اذا لم يكن مؤيدوها الاساسيون بمستوى تطويرها ورفعها الى مستوى حضاري فلسفي



* كارل ماركس *



* لينين *



* فريدريك انجلز *

واقعي في كل عصر من العصور.

ان الاحتفاء بمئة وخمسين سنة على صدور البيان يأتي في مكانه وهناك ضرورة لحك الادمغة لمراجعة التراث وليس اجتراره وهناك ضرورة لفتح نقاش واسع، وطرح مناقشات من بلاد اخرى لقراء صحيفتنا «الاتحاد» بشكل خاص.

فهذا النقاش وهذا الطرح وهذا الاحتفاء سيؤدي مستقبلا الى بلورة افكار جديدة هامة في اماكن مختلفة من العالم.

ولنا عودة لهذا البيان الذي افتتحه مؤلفاه ماركس وانجلس بالجملة المشهورة «هناك شبح يجول في اوروبا هو شبح الشيوعية».

لحك الدماغ والعقل البشري في العصر الحاضر بالذات بعد نكبة الماركسيين والشيوعيين بزوال الانظمة التي قامت على اساس «بيان الحزب الشيوعي». ولكن من جهة ثانية لم تزل الاحزاب الشيوعية من الوجود ولم تزل الطبقة العاملة من على وجه البسيطة، ولم يزل الظلم والتعسف والاحتلال ولا التناقض بين المضطهِدين والمضطهَدين كما جاء في البيان نفسه.

هذا الامر يحتم على كل من تعز عليه واعيا قضية الظلم والاضطهاد ولكل من يرى ضرورة في البشرية وتقدمها العلمي التقني كل قيادات اليسار في العالم.

لقد قال لينين في حينه «هذا الكتيب الصغير يساوي مجلدات بكاملها، فبروحه تعيش وتتحرك الى الآن كل البروليتاريا المنظمة والمناضلة في العالم المتمدن».

الى اي مدى ما زال هذا القول صحيحا؟ والى اي مدى يمكن اعتبار هذا البيان الهام والتاريخي وثيقة اساسية وبرهانا على حتمية افلاس الرأسمالية وانتصار الثورة البروليتارية وهل ما زالت المهام التي حددها البيان للبروليتاريا الثورية صالحة؟ ومن هي البروليتاريا الثورية اليوم اصلا؟ وما هي اهدافها المحددة في عصرنا الحاضر

٩٤٥٣

نحن.. كأصابع اليد!

● هل تساءلنا يوما لماذا يتصادم الناس فيما بينهم؟

قد تكون الاجابة سهلة ومعروفة بالنسبة للبعض - لاننا وبكل بساطة نتمتع بشخصيات مختلفة - فما المقصود بالشخصيات المختلفة؟ ولماذا تختلف شخصياتنا؟

تختلف الشخصيات لاننا نأتي من خلفيات مختلفة، اهلنا مختلفون، بيئتنا، تربيتنا مختلفة، ثقافاتنا مختلفة. فهذه الاسباب اضافة الى اسباب اخرى، اجتماعية اقتصادية وعوامل شخصية ووراثية، بيولوجية ونفسية، تؤثر علينا وعلى صقل شخصياتنا وتكوينها.

من هنا يأتي الاختلاف، فما يسر هذا الشخص قد لا يسر الآخر، وما يحزن الاول قد لا يؤثر على الثاني. وهكذا، ولان ميولنا مختلفة نلاحظ ان هناك من يجد السعادة في جمع المال، وهناك من يجدها في مساعدة الآخرين، وآخرون يجدونها في فرض سيطرتهم وبطشهم على المحيطين به. والقائمة طويلة.

لكن المصيبة هي في اولئك الذين لا يعجبهم شيئا ولا يقنعون بشيء لانهم تعودوا ان يأخذوا فقط، ومهما اعطيتهم لا يكتفون، فهم لم يتعودوا على العطاء لان البيئة التي نشأوا فيها لم تتعامل بهذه الصفات.

ولذلك فاننا مهما بدونا متشابهين في المظهر او الشكل الخارجي، فان الآراء والطباع والنفسيات مختلفة، فالاصابع ليست مثل بعضها بالرغم من وجودها في جسم واحد بل في يد واحدة وحتى في كف واحدة..

وهكذا نحن ايضا، مثل اصابع اليد.

(رندة زريق سمعان)

(طرعان)

الوزير عبد ربه: جوهر الصراع...

(تتمة من ص ٤)

للاتفاقيات، وقال انه (اي نتنياهو) يريد الوصول الى المفاوضات على الحل النهائي وفي يده اغلبية الارض الفلسطينية. ثم انتقد مهادنة اوساط في قيادة حزب «العمل» لسياسة نتنياهو.

ثم تكلم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فأكد على ضرورة تفعيل العنصر الشعبي الفلسطيني كأحد اوراق التفاوض مع اسرائيل، وضرب مثلاً رد الفعل الشعبي على استيطان ابو غنيم والذي كان دون الحد الادنى فلسطينياً.

واستهجن بركة موقف ايهود براك وحزب «العمل» الذي لا يؤدي الحد الادنى من دوره المفترض في المعارضة، وقال ان براك يتصرف مثل «نتنياهو ب».

وأكد ان قوى السلام وبضمنها الجماهير العربية سيكون لها عدة خيارات في المرحلة القادمة، وقد لا يكون براك المنافس الوحيد لنتنياهو. وقال ان هذا الموضوع ستبحثه الجماهير العربية مع الاخذ بعين الاعتبار الخارطة السياسية عشية الانتخابات ودور الجبهة المركزي فيها.

نيبال.. اشتراكية في ظل الملك!

□ الحزب الشيوعي في نيبال الآسيوية، هو الذي يقود الدولة اليوم، بالتحالف مع حزبين صغيرين. سيخوض الانتخابات البرلمانية الجديدة وامامه الهدف: اكثرية ساحقة تمكننا من ادارة الدولة حسب برنامجنا بالكامل، وحدنا □ والملك؟ سألنا. فأجاب وزير الاعلام الشيوعي: لا يضيرنا وجوده □

● خاص بـ «الاتحاد» - في سنة ١٩٩١، عندما فاز الحزب الشيوعي في النيبال بربع مقاعد البرلمان، جاء النبأ مدهشا. وتساءل الكثيرون، من اعداء الشيوعية واصدقائها ومؤيديها على السواء: هل يعقل ان تكون هناك انتصارات للشيوعيين بعد؟ فقد كان الغرب يحتفل بموت الشيوعية. وكانت الولايات المتحدة تقود اول حرب عالمية لها في ظل النظام العالمي الجديد، ضد العراق، وانضمت اليها في الحرب روسيا.. ولو بشكل غير مباشر. وامتنعت الصين عن التصويت في مجلس الامن، وبذلك اجازت، عمليا، للادارة الامريكية مواصلة تلك الحرب. فهل هذا هو عصر المكاسب الشيوعية؟

وبدأت الابحاث والدراسات حول نيبال، فكانت الخلاصة: لا خوف. فهذه مجرد صدفة، فالحزب الشيوعي في نيبال كان قد خرج من العمل السري. وانتصاره هذا مؤقت، خصوصا وان نيبال دولة ملكية، الملك فيها قوي. ولن تقوم في ظله قائمة للشيوعيين.

وجاءت انتخابات ١٩٩٤، واذا بالحزب الشيوعي في نيبال يفوز بثلث المقاعد في البرلمان (ارتفع من ٦١ الى ٨٨ مقعدا من مجموع ٢٤٠ مقعدا) ويصبح الحزب الاكبر. وحسب الدستور، فان على الملك ان يكلف رئيس الحزب بتشكيل حكومة.

هنا، لم تعد الامور تحتمل. وهرعت وسائل الاعلام الغربية والدبلوماسيون الغربيون، الى نيبال لمنع هذا الاجراء الدستوري. لكن الملك رفض الضغوط الخارجية واعلن انه يتمسك بالدستور، خصوصا بعد ان اجتمع مع قادة الحزب واطلع على برنامجهم السياسي الهادف الى خدمة الوطن. وقال: علينا ان نجربهم.

لكن الاحزاب الاخرى وقفت موحدة ضد الحزب الشيوعي. فرفضت الدخول معه في ائتلاف. وحتى الاحزاب الدمقراطية قررت ان تقف متفرجة: «ولن نصوت ضد الحكومة لكننا - ايضا - لن نكون اعضاء فيها».

وفعلا، قامت اول حكومة للحزب الشيوعي في نيبال، فقط من الشيوعيين. وكانت حكومة اقلية ليس لها سوى ٨٨ مقعدا من مجموع ٢٤٠ مقعدا في البرلمان. وصمدت تسعة اشهر، بدأت خلالها حملة تغيير واسعة في نظام الحكم، لكنها حملة عقلانية هادئة، سارت خطوة خطوة. بيد انه عندما جاء وقت طرح الميزانية، التي تعبر عن سياسة الحزب الاشتراكية، تحالفت الاكثرية المعارضة معا واسقطت الحكومة الشيوعية.

وقامت حكومة اخرى من دون الشيوعيين.

لكن هذه الحكومة صمدت ١٨ شهرا، ثم سقطت، مع انها تمتعت بأكثرية برلمانية ساحقة. والسبب: صراعات احزابها وخلافاتهم السياسية والاقتصادية.

فعادت الكرة مرة اخرى للشيوعيين، فأقاموا حكومة جديدة سوية مع حزبين آخرين صغيرين، مع تأييد خارجي من بعض الاوساط. وهذه الحكومة ليست بقيادة شيوعي، انما احد الحلفاء. غير ان هذا التحالف خاض الانتخابات المحلية في آذار هذه السنة وفاز بـ ٥١٪ من ادارة المجالس المحلية وبـ ٥٦٪ من ادارة ورئاسة البلديات و٨٥٪ من ادارة المحافظات.

هذه النتائج تشجع الشيوعيين النيباليين كثيرا..

وزير الاعلام النيبالي، وهو احد قادة الحزب الشيوعي، جالا ناث كنال، الذي زار اسرائيل في الشهر الماضي يقول: «نحن نطمح الآن لان نفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة، بعد سنتين، بغالبية المقاعد. بحيث نشكل حكومة شيوعية فقط».

*** «الاتحاد» - ولماذا شيوعية فقط؟**

- الوزير كنال: لاننا نريد ان يتعرف الشعب على حقيقة برنامجنا وقيادتنا للدولة، من دون ارتباط بسياسات واحزاب اخرى.

*** «الاتحاد» - وهل تطرحون هذا الشعار علنا؟**

- الوزير كنال: بالطبع.

*** «الاتحاد» - الا تخشون من ان يثير ضدكم حملة معارضة. فالعالم اليوم حساس اكثر من اي وقت مضى ازاء الدمقراطية والتعددية الحزبية؟**

- الوزير كنال: لن يجرؤ احد من القوى السياسية في بلادنا على اتهامنا باللادمقراطية. فنحن، خلال سنوات العمل السري، كنا اول من رفع شعار الدمقراطية والتعددية. وبقينا ننقش على اعلامنا هذا الشعار. والشعب يعرف ان الدمقراطية والتعددية السائدين اليوم في بلادنا، هما بفضل الحزب الشيوعي ونضاله.

*** «الاتحاد» - جربتم قيادة الدولة. وها انتم تشاركون في قيادتها اليوم،فماذا فعلتم؟**

- الوزير كنال: نحن لدينا برنامج عمل واسع ومفصل، يتلاءم مع مبادئنا الاشتراكية المتطورة من جهة ومع اوضاع بلادنا المتميزة من جهة اخرى. لم نستطع تنفيذ البرنامج ونحن في حكومة اقلية. واليوم نحاول تطبيق جزء حي منه، ونلاحظ كم هي ردود الفعل الجماهيرية مؤيدة. وبرنامجنا هو تطبيق الاشتراكية، رويدا رويدا، من دون ضرب الاعمال الحرة ودون المساس بالملكية الخاصة. توفر للشعب الخدمات التعليمية والصحية مجانا. وادخلنا خدمات الرفاه الاجتماعي.

*** «الاتحاد» - ما زال اسمكم «الحزب الشيوعي»..**

- الوزير كنال: نعم. ونعتز بهذا. لقد مر حزبنا في عدة مراحل وانقسامات، منذ تأسيس سنة ١٩٤٩. حتى السكرتير العام تركه في مرحلة معينة. ووصلنا الى قناعة بأن الصدق مع النفس ومع الشعب اهم من التكتيك. فطالما نحن شيوعيون، لماذا نغير اسمنا؟

*** «الاتحاد» - ما هي علاقاتكم بالاحزاب الشيوعية الاخرى، في روسيا او الصين؟**

- الوزير كنال: نحن، كحزب شيوعي وكحكومة، نؤمن بعلاقات التعاون وحسن الجوار. لكننا نحافظ على هويتنا المستقلة. لا ندخل في تحالفات مع احد ولا نعادي احدا. لذلك، فان علاقاتنا مع الدول المجاورة جيدة.

*** «الاتحاد» - ما هو سر نجاح قوة حزبكم وتطوره السريع وتقدمه المتواصل؟**

- الوزير كنال: اولا، نحن حزب اثبت نفسه خلال النضال الوطني السري ضد الدكتاتورية. وهو حزب مناضلين. ولم يغادر الوطن اي رفيق خلال العمل السري، على عكس احزاب وحركات سرية اخرى عملت ضد خصومها في الوطن من خلال اراض اجنبية. وحزبنا مستقل. متمسك بمبادئه لكنه ينطلق فيها من خاصية نيبال ومميزات الشعب النيبالي.

كذلك، فان حزبنا منظم. دمقراطي. رفاقه المئة الف (من مجموع ٢٠ مليون مواطن في نيبال) ملتزمون. اهداف الحزب وشعاراته واقعية. وهكذا..

*** «الاتحاد» - والآن، نرجو ان تفسر لنا كيف يمكن لكم ان تتبنوا الاشتراكية، في ظل نظام ملكي؟ وكيف هي علاقاتكم مع الملك؟!**

- الوزير كنال: الملك موجود. واحترامه محفوظ. لكن الدستور يمنح الحكومة حق وواجب ادارة شؤون الدولة...

*** «الاتحاد» - في كل المجالات؟**

- الوزير كنال: اجل. في كل المجالات. لم نر من الملك ما يعيق مسيرتنا في الحكومة. بل بالعكس. فقد رفض ان يمارس القمع ضدنا، عندما فزنا في الانتخابات. وبهذا وبغيره من الممارسات اثبت انه انسان وطني، مصلحة الوطن عنده تتغلب على المصالح الضيقة. فطالما هو كذلك، لا يضيرنا وجود الملك مظلة لحكومة شيوعية. وهذا هو ما يحدث فعلا، في وقتنا الحاضر.



* افتتاح احد مؤتمرات الحزب، في استاد كرة قدم *



* شيوعي كادح يحمل العلم الاحمر اعتزازا *



* مؤسس الحزب الشيوعي، بوسبا لال شريستا *

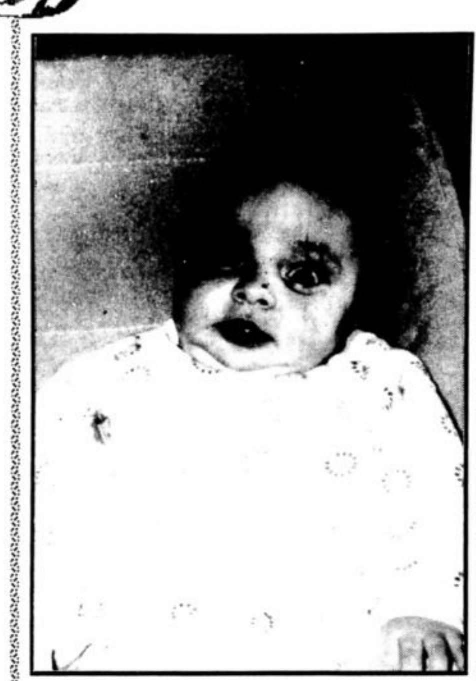


* احد ملصقات الحزب *



* مجموعة من قادة الحزب *

غرام محمود ياسين



اسمي حلو، مزبوط؟ غرام يعني الحب. امي اختارت هذا الاسم. انا من دير الاسد. عمري (٣) اشهر، ولدت في مستشفى «رمبام» في حيفا. عندي (٣) اخوة لينا، ياسين وامير، وانا آخر العنقود.

اتمنى ان يعم السلام في جميع العالم، حتى يتسنى لنا نحن الاطفال العيش بهدوء وسلام.

"بسمة" دير ياسين

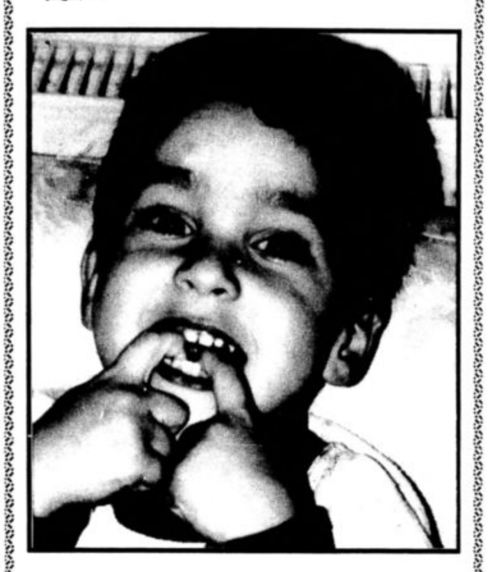


اسمي بسمة وعمري سنتان، سميت بهذا الاسم نسبة الى خالة امي بسمة التي استشهدت هي واطفالها الستة في دير ياسين، واكراما لجدتي اطلقت امي عليّ اسم بسمة.

والبسمة لا تفارقني لانني مبسوطة كثيرا مع اهلي.

نسيت ان اقول بأنني من عمان واحبي اطفال فلسطين جميعا، احيانا ابكي عندما يضربني اخي وانا اضربه، ثم نلعب معا.

عماد عثمان



انا من عمان وعمري ثلاث سنوات وشوية، اقضي اغلب ساعات النهار مع اختي، ومع الحاضنة «نانسي» من الفيليبين التي تتحدث معي باللغة الانجليزية!

احب الماما والبابا وستي وخالي وجميعهم.

احب اللعب والنط ومشاهدة التلفزيون واحب اغنية:

سي سي سي سي — وسخت قميصي
رحت عند البابا — البابا ضربني
رحت عند الماما — ماما سامحتني
رحت عند سيدي — سيدي عض ايدي
رحت عند ستي — ستي باست ايدي

امير طه

عمري بضعة ايام لا اكثر ولا اقل!

ولدت جوعان وما زلت جوعان وكما يبدو سأبقى كل عمري جوعان للاكل ولشرب الحليب.

احب الرضاعة لعدة ساعات متتالية، فأنا لا اتعب ولا امل.

سلام الى جميع الاطفال والى قراء جريدة «الاتحاد» والى اهلي في قرية دير الاسد واخص بالذكر امي ميسر طه وابي يوسف طه.

رابعة كريم شاعر

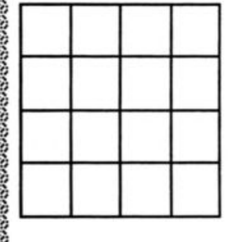


مرحبا يا كل قارئي ومحبي صحيفة «الاتحاد» العزيزة:

اسمي رابعة كريم شاعر من قرية كفرياسيف. ابعث لكم بصورتي لاول مرة، اسمي رابعة لاني ولدت الرقم الرابع بين اخوتي محمد وجمانة وعبير وانا. احب امي فاطمة وابي كريم، وكذلك احب كل من يحبني. اعذروني لا زلت صغيرة على الكلام لا استطيع اكثر.

الى اللقاء

المربعات السحرية



١) عكس «بائس».
٢) علم مذكر.
٣) مدينة ساحلية.
٤) في الرأس.

١) مكان للصلاة.
٢) علم مؤنث.
٣) لقب رئيس حكومة.
٤) اسم غوار.

١) من الجهات.
٢) امي.
٣) صادق وفيّ.
٤) علم مؤنث (معكوسة).

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/١٠/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - لحظات عالمية - الحلقة الخامسة - وراء الاسوار.
٨.٣٠ - مصائر - الحلقة (٢٣) «مناظر طبيعية على البحر».
٩.٠٠ - علوم - عجائب العلم.
٩.١٥ - رياضيات.
١٠.٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة - مزرعة الاصابع - موز في البيجامات - الفراشة اللطيفة.
١١.٠٠ - جودة البيئة: المناخ والانسان.
١١.٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢.٠٠ - رياضيات.
١٢.٣٠ - اعلام - الكتابة الصحفية.
١٣.٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.١٥ - ثمار الارض: القمح.
١٣.٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - الفهد الوردي.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي.
١٦.٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧.٣٤ - زاف على الموجة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - رمم بيتك «بيوت منفجرة».
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٥٠ - نظرة ثانية.
٢١.٤٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢.٣٥ - الخطيئة القديمة - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

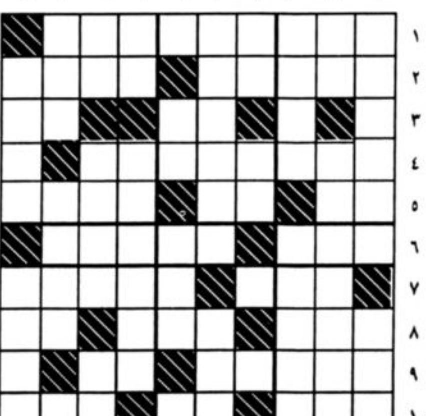
القناة الثانية:

٦.٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٢٩) «الجن الاخضر».
٦.٥٨ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - روبي - الفيتامينات.
١٠.٠٠ - ثلاثون وشيء ما. الحلقة (٣٧).
١١.٠٠ - امريكية من بيت جيد. الحلقة السادسة.
١١.٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٩).
١٢.٠٠ - سيمون - الحلقة السادسة.
١٢.٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة (٩٥).
١٣.٠٠ - رياضة - الحلقة (٢٨).
١٣.٣٠ - رياضة.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة العاشرة.
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - نقطة التقاء «اللواطيون والسحاقيات».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٨٦).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - تعارف.
١٨.٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة التاسعة.
١٩.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١١٩).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «سيكون خير» - ترفيهي.
٢٢.٠٠ - «بلورنتين» - الحلقة الثانية - رأس السنة (١٩٩٥).
٢٢.٤٠ - «تمارين في سن البلوغ» - فيلم كوميدي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - «تمارين في سن البلوغ - تتمة.
٠٠.٥٠ - جاز في البحر الاحمر.
١.٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● «تمارين في سن البلوغ» - فيلم كوميدي - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٧)



افقيا:
١) رئيس فرنسي راحل.
٢) دولة افريقية - ثناء.
٣) علقم - نظير.
٤) اديب عالمي اشتهر بالتهكم.
٥) للنداء - ضجر - تشاء.
٦) مرض يصيب العين - الهواء.
٧) للسؤال - فريدة.
٨) عكس «سر» - حرف هجاء - تعجبية.
٩) يداعب - مادة قاتلة.
١٠) ماء جار متسع - سقي - حسام.

عموديا:
١) كاتب انجليزي مشهور - في الوجه.
٢) للسؤال - مدينة فلسطينية.
٣) صوت الجرس - عملة عربية.
٤) خاصتي - احد الوالدين.
٥) الباقي من النار (معكوسة) - على جلد بعض الحيوانات.
٦) جواب - خاصتنا.
٧) حزن - موسيقار عالمي.
٨) حب - شريان - لمس.
٩) عكس «قاس» - عكس «يحلل».
١٠) من المعادن - صحراء (معكوسة).

حل لغز (١٢٦)

افقيا:
١) تجف - اجاص - كارتر.
٢) مروج - بق - نصر - وا.
٣) سمان - اريجا - مرن.
٤) دقا - منى واصف - لو.
٥) غانا - ابكى.
٦) رشاد - عزفه - تنال.
٧) بازلتي - شيماء.
٨) حمي - فدوى - تل - دو.
٩) لي - ان - هيام - نص.
١٠) غلام - امنية.
١١) بازل - اين - عساف.
١٢) اشبيليا - رياضة.
١٣) حديث الروح - داكن.

عموديا:
١) تمسا - ربحي رباح.
٢) جرمق - شامل - اشد.
٣) فؤاد غازي - يبزغ.
٤) جن - ادل - الليث.
٥) من - تفنى - لا.
٦) جبان عيد - م.أ.ي.ل.
٧) اقرا - رأي.
٨) يوسف شاهين.
٩) لجا - هي - هـ.ح.
١٠) رصاص - متاه.
١١) تر - فات الميعاد.
١٢) كنا - نسيا.
١٣) اوروبا - دنمارك.
١٤) كامل الاوصاف.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد ١٢/١٠، غائما جزئيا وصافيا وكذلك غدا الاثنين. اما يومي الثلاثاء والاربعاء فترتفع درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيف وتكون مياه البحر هادئة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.٤٨٢٠	ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٦٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٥٩٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠١٧	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٠٩٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٦٧٦٩	ش.ج
● واسود» - ٣.٤٩ -	٣.٥١	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الوهم احيانا كثيرة يصور لك الامور بشكل خاطئ.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
المشروع لا بد ان يرى النور بعد مراحل كثيرة ستقوم بها.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
عاطفيا لا تكن انانيا وتفتش عن راحتك بعيدا عن الطرف الثاني.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اعتمد على نفسك بكل ما تريد عمله فالاجواء العاطفية مناسبة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
رغم نعومتك ولطفك، اليوم قسوتك لا تطاق، لسانك الجارح لايوفر احدا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
احذر المشاريع التجارية، ربما تواجه صدمة عاطفية فلا تخف.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تشعر بالوحدة والتوتر ويزداد ترددك. لا تستسلم!

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
دموع الندم تنهمر من عينيك، الاعباء المادية ستزول قريبا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لديك رغبة بالسفر الى مكان بعيد، اغمر عائلتك بالحنان.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تؤجل اعمالك الى الغد لانك مهدد ان تضيع كل شيء عملته حتى الان.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
نارك ربما تنطفئ بشكل مفاجئ رغم ان الحب يحرقك بناره.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تغيير كبير في حياتك العملية، تتخلص من الشعور بالاحباط.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) تشرين الاول

١٩٨٤ - بريطانيا: رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تنجو من محاولة اغتيال في برايتون والجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى العملية.
١٩٩٠ - اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب.
١٩٩٢ - زلزال عنيف يضرب القاهرة ويودي بحياة ٥٠٠ شخص.

توزيع جوائز اللوطو

● فازت ثلاث استمارات بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الخميس. ويحصل كل فائز على مبلغ ٨,٢٦٦,٣٤١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨٩١١٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٩٦١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٣٠ شيكل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩/١٠/٩٧ (سحب ٤١/٩٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 873249
فاز بسيارة هوندا الرقم 468258
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 580231, 611758, 786507, 258591, 254058, 042227, 342920, 079370.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 39395, 64622, 97807, 40859, 43504, 54485, 28543, 88953, 82716, 89659, 03013, 26493, 72331, 53842, 32982, 54328, 76916, 30862, 97009.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 552, 154, 001, 196.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 57, 49, 88, 53.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:35, 29.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3, 5.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

رئيس مجلس بيت جن في رسالة الى رئيس الحكومة

المطالبة بتغيير النهج السياسي ضد اهالي بيت جن

✻ الجهات المعنية تحاول ابتزاز المجلس من خلال حجز الميزانيات المستحقة ✻



● جانب من مظاهرة اهالي بيت جن في القدس – تصوير: نمر نمر ●

ـ عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بتغيير النهج السياسي المتبع ضد اهالي بيت جن بشكل خاص والطائفة العربية الدرزية بشكل عام والا فان «خطوات قاسية ستنفذ قريبا احتجاجا على التعامل الفظ وغير المقبول، لان الاهالي في بيت جن ومعهم حشد كبير من الطائفة لن يسمحوا لاحد بدوس كراماتهم وهضم حقوقهم».

واستعرضت الرسالة سلسلة من الاجراءات التي تعرض لها اهالي القرية من الشرطة والجيش ووزارة البيئة و«سلطة حماية الطبيعة»، والتحريض على الاهالي لانهم يدافعون عن اراضيهم وحقوقهم.

واشارت الرسالة الى ان عاملي مجلس بيت جن المحلي لم يتقاضوا رواتبهم عن شهري (٨و٩/٩٧)، لان السلطات المختصة لم تحول للمجلس المحلي الميزانيات المستحقة في الوقت. وذلك «بسبب ابتزاز واضح ومتعمد لمعاقبة عائلات عاملي المجلس كما يبدو لانهم اصبحوا في عرف السلطة «مشاغبين» و«متجاوزي القانون» لانهم يمنعون موظفي الخُضُر من الدخول الى القرية»!!

وجاء في الرسالة: «على رئيس الحكومة والحكومة استيعاب حقيقة ان سياسة الظلم والاستهتار والاجحاف غير مقبولة واذا لم تتغير ستكون النتائج وخيمة، خاصة اننا في عام (٩٧) وليس سنوات الخمسين ولن نسمح ببيعنا الكلام الفارغ والوعود الكاذبة».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة واعضاء الكنيست والوزراء ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية».

استعدادا للانتخابات البلدية المقبلة

جبهة شفاعمرو تدعو الى التوقيع على وثيقة تحرم استغلال الطائفية والعائلية

● مؤتمر جبهة شفاعمرو في شباط المقبل ●

ـ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول، الجمعة، في نادي الجبهة في شفاعمرو، جميع القوى التي ستخوض معركة انتخابات البلدية القادمة للتوقيع على وثيقة تُحرم استغلال الطائفية والعائلية البغيضة في نهجها الانتخابي، كما دعت مواطني مدينة شفاعمرو وشبابها للالتفاف حول الجبهة بوصفها عنوان الوحدة الحقيقية لاهالي المدينة، وذلك من اجل رفع مكانة المدينة اجتماعيا وسياسيا ووطنيا.

وحذرت الجبهة من خطر اندساس ممثلي احزاب اليمين، ودعت الى نبذ زُلم هذه الاحزاب، حفاظا على سمعة المدينة.

وكان مركز عمل جبهة شفاعمرو الدمقراطية الاستاذ موسى الصغير قد افتتح وأدار جلسة السكرتارية التي حضرها (٢٢) عضوا. وقدم الصغير بيانا تنظيميا ثم استعرض آخر التطورات في عمل تنظيم الجبهة، واقترح موعدا لعقد مؤتمر الجبهة في شهر شباط القادم، كما اقترح مشروع برنامج لآلية تنظيم الجبهة.

وقدم احمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في البلدية، بيانا شاملا عن عمل الكتلة واستعرض عددا من الاقتراحات للانطلاق في عمل كتلة الجبهة في البلدية الى الامام. وقد وافقت السكرتارية وأقرت الاقتراحات.

وتحدث جهاد سعد، عضو البلدية، فأكد على الدور الريادي الذي تقوم به كتلة الجبهة، خدمة لاهالي المدينة على مختلف انتماءاتهم. وأكد سعد على مواقف كتلة الجبهة المبدئية في البلدية.

وبعد نقاش شارك فيه معظم اعضاء السكرتارية، تقرر عقد مؤتمر الجبهة في شهر شباط المقبل، على ان تواصل سكرتارية وقيادة جبهة شفاعمرو جهودها لتنظيم العمل لضمان اوسع مشاركة في المؤتمر.

هذا، وقررت السكرتارية اعداد طلبات وبطاقات انتساب جديدة للجبهة.

معلمو ثانوية سخنين ينفذون اضرابا انذاريا

ـ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ، امس السبت، معلمو المدرسة الثانوية في سخنين اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على عدم دفع راتب شهر نيسان والمبالغ المستحقة لصناديق التقاعد والاستكمال.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين، عرسان ابو يونس، قال نفذنا اضرابا انذاريا ليوم واحد بناء على قرار المعلمين وذلك احتجاجا على عدم دفع راتب شهر نيسان الماضي وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والاستكمال لان عدم دفع هذه المبالغ للصناديق المذكورة تمس بحقوق المعلمين، ونحن مستعدون للعمل المتواصل اذا ما وقعت البلدية معنا اتفاقية جديدة تحفظ حقوق المعلمين او الالتزام خطيا بالاتفاق الذي وقع سنة ١٩٩١. خاصة وان البلدية تعمل على التنصل من الاتفاق وعدم دفع الفوائد على تأخير الرواتب.

وفي حديث مع رئيس البلدية محمد غنايم، قال لقد تلقى جميع المعلمين رواتبهم حتى نهاية شهر آب ولولا الاعياد واغلاق البنوك لدفعنا نصف راتب شهر ايلول، لذا ارى ان من واجب المعلمين ان يكونوا على قدر المسؤولية خاصة وان السلطات المحلية العربية بأزمة مالية خانقة وكلي امل ان نعمل سوية لمصلحة الطلاب الذين هم مستقبل مدينتنا سخنين واما بالنسبة للاتفاقية، التي يطالب بها المعلمون، فقد وقعنا مثل هذه الاتفاقية مع المعلمين، ولكن محكمة العمل رفضت الاتفاق والزمت البلدية بدفع الرواتب المستحقة مع الفوائد فقط، وليس عن تأخير الرواتب وما اقرته المحكمة تم تنفيذه بحذافيره ولم اتمكن من الخروج عن قرار المحكمة.

كسرى بحاجة الى (٣٠) غرفة دراسية!

✻ نسبة التسرب في المدرسة الابتدائية (أ) تبلغ (٢٠٪) ✻

ـ عكا – مكتب «الاتحاد» – «توجد في قرية كسرى (١١) روضة في غرف مستأجرة، والقرية بحاجة الى (٣٠) غرفة دراسية للتجاوب مع الزيادة الطبيعية. وتبلغ نسبة التسرب من المدرسة الابتدائية (أ) (٢٠٪)، بالاضافة الى مشاكل اخرى.

هذا ما قاله سليمان نصر الدين لـ «الاتحاد»، بعد انتخابه بأغلبية الاصوات رئيسا للجنة الآباء في المدرسة. وكان في السابق عضو لجنة عمال ميناء حيفا.

واضاف نصر الدين: في سلم الاولويات النضال لتأمين حاسوب لكل طالب حتى سنة الفين وتنظيم سفريات داخلية للطلاب واشتراك الاهالي في تنظيم التعليم وبناء مدرسة جديدة وتأمين ساعات اضافية للطلاب الضعفاء.

محاميد يلتقي القدومي في تونس

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى تونس بناء على دعوة من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

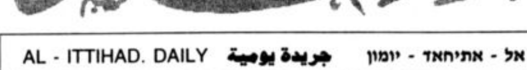
وكان محاميد قد غادر البلاد، امس الاول الجمعة.

وتأتي دعوة محاميد للقاء القدومي من اجل التشاور حول قضايا مختلفة تهم الشعب الفلسطيني ولتبادل وجهات النظر حول المستجدات السياسية في المنطقة وخاصة في ظل سياسة حكومة اسرائيل الرافضة للسلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

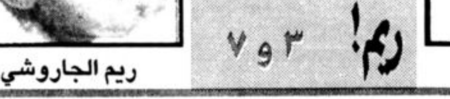
صفحة ١٦

الاتحاد



الاثنين
١٣ تشرين الاول ١٩٩٧
١١ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol128/5 4





يوفال كفيه — ريم الجاروشي

لجنة الفحص تدعو نتنياهو لتقديم افادته

الكنيست تناقش عملية الموساد الفاشلة في عمان

❏ المستشار السياسي لرئيس الحكومة: لم اكن على علم بعملية الموساد ❏ اولبرايت تثني على لقاء نتنياهو - عرفات وتؤكد عودة روس الى المنطقة في نهاية الاسبوع ❏ اسرائيل تنتظر عودة السفير الكندي ❏

٣ و ١٦

مكسيم ليفي لـ «الاتحاد»

"لم يخلق بعد من يستطيع تحطيم اتفاق اوسلو"

٢

تظاهرة ضد الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي - ديمونا

حائزة نوبل للسلام: الولايات المتحدة تقف في الجانب السيء للبشرية

٢

طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن يرفض اقتراحا سلطويا لازالة الحواجز

٥

الحجاب انقذ حياتها

واقٍ نسائي في زجاجة بيرة

اليونانيون يطالبون باحياء لغتهم القديمة

٨

وزارة المعارف تتراجع عن توزيع كتاب تفوح منه العنصرية

٤

اللجنة الفلسطينية لمناهضة الاعتقال الاداري:

عدد الاسرى الاداريين تضاعف في شهرين!

(٤٢٠) اسيراً اعتقلوا خلال الشهرين المنصرمين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال مؤخرا الاعتقال الاداري لـ (١٥) اسيرا فلسطينيا. هذا ما نقلته «اللجنة الفلسطينية لمناهضة الاعتقال الاداري» التي قدرت عدد الاسرى الاداريين بـ (٨٠٠) اسير، اعتقل (٤٢٠) منهم في الشهرين الاخيرين!

وقالت رئيسة اللجنة سهى البرغوثي انه اضافة الى تجديد الاعتقال الاداري، يعاني الاسرى في «الدامون» اوضاعا متردية، تهدد بالانفجار.

وعددت البرغوثي اشكال تردي الاوضاع، ان كان في انخفاض مستوى العناية الطبية، وانتشار الامراض والحشرات، والاكتظاظ في الزنازين، وقلة زيارات الاهالي للاسرى.

واتهمت البرغوثي السلطات العسكرية بالتوجه المخطط لضرب السجناء، بواسطة اساءة شروط احتجازهم. وكما قالت: ان هذه الاوضاع تزدادترديا يوميا، في اطار سياسة احتلالية مدروسة هدفها ضرب الحالة المعنوية والصحية للحركة الاسيرة!



● تظاهرة لاعضاء الجبهة و«سلام الان» ضد الاعتقالات الادارية- تصوير: ميسون اسدي ●

تظاهرة ضد الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي - ديمونا

■ الاشادة بسجين الضمير مردخاي فعنونو ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «اللجنة من اجل شرق اوسط نظيف من السلاح النووي»، اليوم الاثنين، تظاهرة احتجاجية في تل ابيب ضد «الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي، ديمونا»، وهو الامر الذي جاء في قرار للمحكمة المركزية في تل ابيب مؤخرا. وتتزامن المظاهرة مع عيد ميلاد اسير الضمير مردخاي فعنونو المعتقل منذ (١١) عاما بعد ان كشف حقائق عن قدرة اسرائيل النووية، وتحاول المؤسسة باستمرار التعتيم على قضيته.

وكانت المحكمة نظرت في دعوى قدمها عدد من الذين عملوا في المفاعل النووي، واصيبوا بأمراض مختلفة منها السرطان، بعد ان تعرضوا لاشعاعات داخل المفاعل. واكدت المحكمة في قرارها ان السياسة المتخذة في المفاعل النووي في ديمونا تتم من خلال تجاهل حياة البشر والاستهتار بها، ومن خلال عدم التشديد على وسائل الحذر المطلوبة للوقاية من الاشعاعات النووية.

وقد كُشف ان احد عمال المفاعل حاييم ابتاح توفي عام (١٩٨٩) عندما كان في الـ (٤٣) من عمره، بعد ان تعرض خلال سنوات لاشعاعات نووية، واصيب بالسرطان. وكانت عائلته تقدمت بالدعوى بعد ثلاث سنوات من وفاته.

وجاء في قرار المحكمة ان المسؤولين في المفاعل حاولوا تصوير وضع غير دقيق عما يجري في المفاعل، بكل ما يخص الاشعاعات، من خلال اخفاء حقائق ومعلومات ومعطيات هامة. ويشار الى انه لم تكن لدى المسؤولين اجابات مقنعة، حين سئلوا عن وسائل الوقاية والحذر في المفاعل. وتضمن قرار المحكمة انتقادات حادة وخطيرة للمسؤولين.

* فعنونو *

حائزة نوبل للسلام: الولايات المتحدة تقف في «الجانب السيء للبشرية»

□ واشنطن - الوكالات - اعتبرت الامريكية جودي ويليامز التي حازت جائزة نوبل للسلام مع «الحملة الدولية لحظر الالغام»، امس الاحد، ان الولايات المتحدة «تقف في الجانب السيء للبشرية» من خلال موقفها من اتفاقية حظر الالغام المضادة للافراد.

واشارت ويليامز الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يتصل بها لتهنئتها على فوزها بالجائزة، مع ان البيت الابيض اعلن الجمعة انه ينوي الاتصال. ورأت ويليامز وهي منسقة «الحملة الدولية لحظر الالغام» في مقابلة مع تلفزيون «اي.بي.سي» ان كلينتون «لا يتلقى مشورة جيدة».

وقالت انه «يترك البنتاغون (وزارة الدفاع) تضع سياسة الولايات المتحدة الخارجية وهذا امر فظيع في اكبر دمقراطية في العالم».

واضافت ويليامز ان واشنطن «ربما لم تفهم فعليا» ما تنطوي عليه عملية حظر الالغام المضادة للافراد و«يتضح ذلك في كون الولايات المتحدة والصين هما الدولتان الكبريان الوحيدتان اللتان لا تزالان خارج الاتفاقية».

وتابعت القول ان حلفاء الولايات المتحدة الكبار امثال فرنسا والمانيا «يقولون ان بامكانهم التخلي عن الالغام لاسباب انسانية وان ثمة طرقا اخرى لحماية جنودهم». واوضحت «لا افهم لماذا تحتاج الدولة العظمى الوحيدة في العالم والتي تملك التكنولوجيا العسكرية الاكثر تطورا، الى هذه الالغام».

وقررت الولايات المتحدة عدم التوقيع في كانون الاول المقبل في اوتاوا على اتفاقية الحظر الكامل للالغام المضادة للافراد التي تم التفاوض بشأنها الشهر الماضي في اوسلو، مبررة موقفها، بحاجتها لحماية ٣٧ الف جندي امريكي يساندون الجيش الكوري الجنوبي في مواجهة الجيش الكوري الشمالي الذي يعد اكثر من مليون عنصر.

ودانت ويليامز هذه «الخدعة» واعتبرتها «حجة تهدف الى كسب عطف الامريكيين»، فالولايات المتحدة اعلنت بانها ستتوقف عن انتاج هذه الالغام في العام ٢٠٠٣ وستنزعها من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين في العام ٢٠٠٦، في حين ان الاتفاقية تسمح على حد قول ويليامز بابقاء هذه الالغام حتى العام ٢٠١٠ على الاقل.

التحقيق مستمر في شحنة متفجرات ومصدرها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تحقق في ما اعلنته حول العثور على كمية من المتفجرات في منطقة القدس، في سيارة استقلها مواطنان فلسطينيان.

ولم يتضح بعد مصدر المتفجرات التي تقدر بعشرات الكيلوغرامات، ويرجح انها سرقت من ورشات بناء او محاجر، حيث تستعمل لتفجير الصخور وتسوية الارض. ولكن لم يتأكد ذلك بعد.

وكانت مصادر في الشرطة وجهت الاتهام الى مقاولين وشركات لعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، لمنع سرقة المتفجرات التي بحوزتهم. ولكن لم تعلن اية تفاصيل اخرى.

الى انه لم يكن بالامكان الاستماع الى رواية الشابين اللذين تتهمهما السلطات بسرقة تلك المتفجرات، ومحاولة بيعها.

لقاء اليوم

□ □ مع: النائب مكسيم ليڤي (غيشر).

□ □ حول: ازمة نتنياهو - ليڤي.

لم يخلق بعد من يستطيع تحطيم اتفاق اوسلو

□ بعد يومين من تأكيد رئيس حزب غيشر، ووزير الخارجية داڤيد ليڤي، على وجود ازمة حقيقية بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية تهميش منصبه الوزاري في عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، وقيام بعض الموظفين في مكتب رئيس الحكومة بمهام وزير الخارجية، فاجأ داڤيد ليڤي امس الاحد، بحضوره جلسة الحكومة وتأجيل اجتماع حزب (غيشر)، الذي كان اعلن انه سيجري، امس الاحد، للنظر في مستقبل علاقته مع الحكومة.

حول الموضوع التقينا النائب مكسيم ليڤي، شقيق الوزير داڤيد ليڤي.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم العلاقة بين رئيس الحكومة نتنياهو والوزير ليڤي اليوم؟**

- مكسيم ليڤي: «لقد عبر داڤيد عن رأيه في الموضوع بعد عملية «الموساد» الفاشلة في الاردن. واكد انه، لم يكن فقط خارج الصورة، وانما لم ينسق معه بتاتا. وكتلة «غيشر»، ترى، ومن خلال داڤيد اهمية كبرى لعملية السلام والمواضيع الاجتماعية الاخرى. واذا لم يجر اي تقدم في تلك القضايا فلن نبقى في الحكومة».

*** «الاتحاد» - ولكن الحكومة فشلت في المجالات كافة. فما الذي يمنعكم من تركها؟**

- مكسيم ليڤي: «حاليا نتدارس الاوضاع. وننتظر ماذا سيكون مصير ميزانية الدولة ومصير عملية السلام. وعندما نصل الى القناعة ان كل شيء متعثر ويعاني من الجمود، سنجتمع ونقرر ونضع لائحة مطالب من اجل تنفيذها».

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب وما الذي ستقررونه؟**

- مكسيم ليڤي: «حاليا لا استطيع التكهن بالقرارات، لكن ما استطيع تأكيده اننا غير راضين من عمل الحكومة ووظائفيتها. ومن مطالبنا: ايلاء القضايا الاجتماعية اهتماما اكبر وان يتجسد ذلك جيدا في الميزانية القادمة للدولة، وزيادة مبالغ القروض السكنية ومعالجة البطالة وبلدات التطوير».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الوزير ليڤي وزير شكلي وهناك عدة مسؤولين عن العلاقات الخارجية والمفاوضات مع السوريين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين، الا تعتقد ان ذلك اهانة له؟**

- مكسيم ليڤي: «داڤيد قائم وله وزنه والتقى في الولايات المتحدة مع محمود عباس. واضح ان هناك محاولات لتحييده وتخفيف تأثيره لانه من اجل التقدم في مسيرة السلام وتطبيق اتفاق اوسلو، وقال انه اذا وصل الى قناعة بانه لا يستطيع التأثير ايجابيا فانه سيتستخلص النتائج».

*** «الاتحاد» - هل من وقت محدد؟**

- مكسيم ليڤي: «في نهاية الشهر الجاري ستجتمع كتلة «غيشر» وتتدارس الاوضاع. وفي هذا الاجتماع ستتوضح الامور».

*** «الاتحاد» - مررتم بعدة ازمات، فما هي العبر المستخلصة؟**

- مكسيم ليڤي: «الحكومة لا تقوم بدورها كما يجب. وتأزمت الاوضاع السياسية والاجتماعية وتعثرت مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» - هل ينبع عدم الانسحاب من الحكومة عن رغبتكم بالتمسك بالكرسي والامتيازات المعطاة للوزراء؟**

- مكسيم ليڤي: «الايام ستكشف ان داڤيد ليس من هؤلاء الذين يفضلون الكرسي على المبادئ. ولكنه لا يزال على قناعة انه يستطيع التأثير ايجابيا من الداخل. ولقد بدأنا منذ اشهر في اجراء احصاء داخلي وتفعيل الفروع استعدادا للآتي».

*** «الاتحاد» - وهل ستخوضون الانتخابات القادمة مع «الليكود» و«تسومت»؟**

- مكسيم ليڤي: «اعوذ بالله. سنخوضها بشكل مستقل تماما».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى تقارب شارون ونتنياهو وتأثير ذلك على موقع داڤيد خاصة بعد قضية «الموساد» في عمان؟**

- مكسيم ليڤي: «كل من يذهب في طريق السلام سنؤيده ونبارك خطواته لان شعوب المنطقة بحاجة الى السلام الثابت. لقد وافقنا على اوسلو ويجب الذهاب في هذا الطريق».

*** «الاتحاد» - لكن شارون معروف بعدائه ورفضه لاتفاقات اوسلو ويعمل لافشالها؟**

- مكسيم ليڤي: «الايام آتية وستبرهن انه لا بديل لاتفاق اوسلو. وليس باستطاعة اي ديماغوغ مهما كان بارزا ان يطرح بديلا، اننا شركاء في اوسلو ولم يخلق بعد الانسان الذي بامكانه تحطيم اتفاق اوسلو وتقديم بديل له».

*** «الاتحاد» - في لقاء سابق قلت انك ستدعو ياسر عرفات الى بيتك في اللد، اين وصل الامر؟**

- مكسيم ليڤي: «لقد زرته عدة مرات في غزة ورام الله ونحن على اتصال دائم هاتفيا. وزرت جبريل الرجوب ونبيل شعث».

*** «الاتحاد» - وماذا عن عرفات؟**

- مكسيم ليڤي: «بعد ان تدارسنا الوضع تبين ان زيارته لي صعبة، فهو رئيس سلطة ويعامل كرئيس دولة والاسباب التي تحول دون الزيارة امنية وفنية. وفي عيد العرش القريب سيلبي الدعوة لزيارتي في اللد عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، دعوتهم رسميا لمشاركتي في العريشة الى جانب عدد من السفراء والوزراء».

(سهيل قبلان)

وفد من بعض الشخصيات العربية الى سوريا زار الجولان المحتل امس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الوفد من بعض الشخصيات العربية الذي كان زار سوريا قبل حوالي الشهرين، بزيارة الى الجولان السوري المحتل، التقى خلالها بالاهالي واكد دعمه لنضالهم من اجل عودتهم الى الوطن الام سوريا.

وعقد على جانبي الحدود السورية الاسرائيلية، في منطقة تل الصيحات في مجدل شمس، اجتماع خطابي تحدث فيه العديد من اعضاء الوفد مؤكدين رفضهم لاحتلال الجولان ومخططات الضم وفرض الهوية الاسرائيلية على اهله.

وتجمهر على التلة المقابلة للحدود، في الاراضي السورية المئات من المواطنين السوريين، رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال والمؤكدة لكون الجولان جزءا من الاراضي السورية. وتحدث من الجانب السوري محافظ مدينة القنيطرة مؤكدا عبر مكبرات الصوت، حرص سوريا على اعادة كل مواطنيها والاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

اولبرايت تثني على لقاء عرفات - نتنياهو وتؤكد قدوم روس في نهاية الاسبوع

□ مستشار نتنياهو السياسي لم يكن على علم بعملية «الموساد» الفاشلة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اثنت الادارة الامريكية على لقاء الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة في الاسبوع الفائت. ووصفته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بأنه تطور ايجابي، مؤكدة ان المنسق الامريكي دينيس روس عائد الى المنطقة في نهاية الاسبوع. وجاء ذلك في محادثتين هاتفيتين مع الطرفين.

على صعيد اخر اجلت الحكومة، امس الاحد، بحثا حول الاوضاع السياسية والامنية، كان مقررا عقده بعد جلسة الحكومة الاسبوعية. وجاء على لسان مصدر حكومي ان سبب التأجيل هو الوقت الطويل الذي استغرقته جلسة الحكومة، من دون الاشارة الى النقاش بين رئيس الحكومة وعدد من الوزراء خاصة وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان بنيامين نتنياهو قد قدم تقريرا للوزراء حول لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال ان معظمه تناول المسائل الامنية، وذلك في حين كانت مصادر فلسطينية اكدت ان اللقاء تناول اعادة الانتشار والمحادثات التحضيرية لمفاوضات الوضع الدائم.

وقد تناول الاجتماع ايضا تقريرا من وزير الصناعة والتجارة حول الصناعات الدقيقة، ويشار الى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان اعلن اثناء جولة له في الشرق الاقصى، قبل حوالي شهرين، ان تقدم هذه الصناعات غير مرتبط بالوضع السياسي، ودعا مضيفيه اليابانيين الى الاستثمار.

وقد قطع رئيس الحكومة الجلسة وشارك في ذكرى خاصة لضحايا «حرب-٧٣»، وقال: «ان دائرة الدماء متواصلة، لان المتطرفين غير مستعدين للتحاور. ونحن لا نزال في معركة قاسية ضد الارهاب». وذكر نتنياهو بالسلام مع الاردن ومصر، وعبر عن امله في عقدة اتفاق مع الفلسطينيين.

وفي احتفال آخر دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الدول المجاورة - على حد قوله - الى عقد معاهدات سلام. وقال: لسنا راغبين في الحروب، ولا نريد البقاء في لبنان، بل نحن مضطرون للبقاء هناك دفاعا عن حياة سكان شمال البلاد. وعبر عن ثقته بامكانية تحقيق اتفاق مع السوريين واللبنانيين، وجدد الدعوة بذلك.

وفي مقابلة تلفزيونية، امس، تحدث مستشار نتنياهو عوزي اراد عن تقدم في المفاوضات داخل اللجان التسع. واشار بشكل خاص الى قضية مطار غزة، ولكنه تهرب من اسئلة حول استعداد الحكومة للاعلان عن تجميد خطوات احادية الجانب. وقال: ان هذا الامر لا يزال من المبكر الخوض فيه، ولا اعتقد ان ذلك سيتم قبل عدة اسابيع. واضاف ان الحكومة تتابع خطوات السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب.

وحول العملية الفاشلة «للموساد»، حيث كان يعمل حتى قبل فترة قصيرة، اكد اراد انه لم يعلم بها. ولم يطلعه رئيس الحكومة على تفاصيلها، ولم يتطرق الى سؤال حول صحة ذلك التصرف، رغم انه مستشار سياسي، والعملية تتضمن ابعادا سياسية جدية. وحسب اقواله: انا لا اعمل في شؤون المخابرات بل في الشؤون السياسية.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، رسمية، ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت بعرفات ونتنياهو، وتحدثت معهما حول اللقاء المشترك، الاسبوع الماضي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات: لقد جرى بحث الجهود الامريكية وخاصة اللقاء الاخير. واكدت اولبرايت عودة المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة يوم السبت المقبل.

وفي مكتب رئيس الحكومة، اعلن ان اولبرايت وصفت لقاء نتنياهو - عرفات بأنه «تطور ايجابي». يشار الى ان مستشار نتنياهو عوزي اراد نفى، ما نشر، حول امتناع اولبرايت عن التحدث الى نتنياهو طيلة الاسبوعين الفائتين. وامتنع عن التعليق المباشر على تصريحات لرئيس الدولة عيزر فايتسمان قال فيها «لقد صدمت من شكل تعاطي الادارة الامريكية مع نتنياهو».. وكالمتوقع اتهم اراد الصحافة بعدم الدقة!

تجميد ترقية المشرف على عملية «الموساد» الفاشلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد، انه تم تجميد ترقية مسؤول «الموساد» الذي اشرف على محاولة الاغتيال الفاشلة في عمان. وكان من المقرر ترقيته الى منصب نائب رئيس «الموساد».

ويحسب المصادر المطّلعة، فان القرار بعدم ترقيته جاء في اعقاب حديث بين رئيس «الموساد» داني يتوم ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ولن يبت في الامر قبل صدور قرار لجنة الفحص.

على صعيد آخر اهتم رئيس الحكومة، امس، بنفي الانباء التي سربت من مكتبه، ومفادها انه ينوي اقالة يتوم.

وجاء في بيان اصدره انه يساند «الموساد» ورئيسه بشكل تام، وينفي قطعيا انه يبحث في تعيين شخص آخر محل رئيس «الموساد» الحالي.

اسرائيل تنتظر عودة السفير الكندي هذا الاسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتظر الحكومة الاسرائيلية عودة سفير كندا في الايام المقبلة بعد الاعتذار الذي قدمته الى اوتاوا في قضية تزوير جوازات السفر الكندية التي استخدمها عميلا «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، أفيف شيرون، «نأمل في ان تكون التوضيحات التي اعطيناها ارضت كندا وننتظر عودة سفيرها هذا الاسبوع».

وكانت كندا استدعت سفيرها لدى اسرائيل، ديفيد بيرغر، قبل عشرة ايام «للتشاور» بعد محاولة اغتيال مشعل في عمان في ٢٥ ايلول الفائت.

فايتسمان يصف الصحفيين بالقراد!

* نقابة الصحفيين: تصريحات فايتسمان تشجع الموقف المعادي لوسائل الاعلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت نقابة الصحفيين في حيفا والشمال، امس الاحد، الاهانة القاسية التي وجهها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الى جمهور الصحفيين، ووصفه لهم بالقراد (حشرة تمتص دماء الحيوان) لالحاحهم عليه بالرد على اسئلتهم حول جولته في الولايات المتحدة.

وقالت نقابة الصحفيين في بيان لها، ان الكلمات التي اطلقها فايتسمان ضد الصحفيين، لدى زيارة قام بها الى مستشفى «رمبام» في حيفا امس، تشجع الموقف المعادي لوسائل الاعلام في البلاد وتعتبر محاولة للنيل من مكانتها.

يوم دراسي للطلاب العرب الجدد في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك قرابة (١٥٠) من طلاب وطالبات السنة الدراسية الاولى في جامعة حيفا، في اليوم الدراسي، الذي نظمته لجنة الطلاب العرب في الجامعة، امس الاحد، في اطار نشاطاتها لتسهيل عملية انخراط الطلاب الجدد في الحياة الجامعية.

وشمل اليوم الدراسي محاضرة للبروفيسور ماجد الحاج حول حياة الجامعة وما الذي ينتظر الطلاب فيها. كما تحدث ايضا عميد الطلبة ورئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة، ورئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب جمال عثامنة وممثل لجنة الطلاب العرب في الجامعة بشار نخاش، الذي شرح اهمية عمل اللجنة والخدمات التي تقدمها للطلاب.

وجرى في ختام اليوم الدراسي تنظيم جولة للطلاب في رحاب الجامعة لتعريفهم على اقسامها المختلفة.

قلب يوڤال أنقذ حياة ريم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في بيت عائلة الطفل المرحوم يوڤال كفيه (٩ سنوات) امس الاحد، لقاء مؤثر بين والديه ووالدي الطفلة ريم الجاروشي (٣ سنوات) من سكان قرية الجواريش قرب الرملة، التي اجريت لها عملية زرع قلب، تبرعت به عائلة كفيه من جسد ابنها، الذي توفي نتيجة حادث طرق مروع يوم الخميس الماضي.

وذكر الاطباء في مستشفى «شيبا» امس، ان جسد ريم تقبل يوڤال، وان حالتها الصحية جيدة. وقال احد الاطباء انها بدت صباح امس سعيدة وحيوية وتناولت طعامها بشكل طبيعي.

هذا وكان الاطباء اجروا في الوقت نفسه عملية زرع لكبد واحدى كليتي يوڤال في جسد طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، فيما زرعت الكلية الثانية في جسد شاب في التاسعة عشرة من عمره.


● المرحوم يوڤال كفيه


● ريم الجاروشي

معلم لطلابه: نحن يهود والعرب اغيار ومن غير المفضل ان تصادقوهم وتقتربوا منهم!

والد احد الطلاب: لا اريد لمعلم كهذا ان يعلم ابني! المحامي يوسف جبارين (جمعية حقوق المواطن) يطالب وزير المعارف بالتحقيق في القضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» وزير المعارف زبولون هامر، بفحص تفوهات عنصرية لاحد المعلمين في مدرسة «عمال» في بيت شيمش، والتي «حذر» فيها طلابه من قدوم معلم عربي سيدرّسهم اللغة العربية!

وجاء ذلك في رسالة وجهها المحامي يوسف جبارين المستشار القضائي لفرع الجمعية في حيفا، واكد فيها على وجوب التحقيق في الامر، خاصة وانه جرى في احدى المدارس الرسمية!

وحسب الشبهة كان المعلم نحاميا مرغليت يحدث طلابه (الصف الثامن) حول قدوم معلم عربي الى المدرسة ومما قاله: «ليس كل العرب اشرارا، وليسوا جميعا مخربين. لا اطلب منكم معاملة المعلم الجديد بشكل غير لائق، ولكن اعلموا انه ليس من المفضل ان تكونوا برفقته كأصدقاء. لا تكرهوا العرب ولكن لا تحبوهم ايضا.. وعلينا التذكر اننا يهود وهذه الارض لنا، وكما عشنا نحن في مصر، علينا ان نسمح للعرب بأن يعيشوا هنا تحت حكمنا.. تذكروا اننا يهود والعرب اغيار، وليس من المفضل ان تصادقوهم وتأكلوا معهم.. لا تتعمقوا في الحديث مع المعلم، وافعلوا ذلك فقط في اثناء الدروس»!

وقد اثارت اقوال ذلك المعلم والد احد الطلاب، الذي توجه الى «جمعية حقوق المواطن». وقد قال الوالد، عامي ميرون لـ «الاتحاد» امس الاحد: في ذلك اليوم وصل ابني الى البيت وهو غاضب، وعندما استفسرت ذكر لي اقوال المعلم.. غضبت جدا واتصلت بأحد اصدقائي الذي يدرس ابنه مع ابني في نفس الصف، وبعد مقارنة اقوال ابني وابنه تبين انها شبه متطابقة، اي اننا لم نظلم ذلك المعلم».

واضاف الوالد: لا اريد ان يقوم معلم يحمل تلك الآراء بتربية ابني وبقية الاطفال.. فاذا كان يريد تربية اولاده بتلك الطريقة ليفعل ذلك في بيته.. ولكن لا مكان له في جهاز التعليم وهو يحمل تلك الافكار العنصرية ويصرّح بها.. انها اقوال مثيرة للغضب والاشمئزاز».

وفي رسالته الى الوزير ارفق جبارين نص اقوال المعلم العنصرية، واكد «ان هذه الاقوال خطيرة جدا خاصة وانها صادرة عن معلم في جهاز التعليم الرسمي، المخول من قبل الدولة بتربية الاطفال.. فليس فقط ان سلوك المعلم يشكل انحرافا حادا عن اهداف التعليم كما نص عليها قانون التعليم الرسمي، بل ان اقواله هي تحريض مباشر على العنصرية».

واختتم جبارين الرسالة بالتأكيد: «لا يمكن تجاهل هذا الامر الخطير. ونطلب العمل بشكل فوري على فحصه والتحقيق فيه. ونطالب بمعرفة اذا ما كانت في وزارة المعارف تعليمات واضحة تمنع تفوهات كهذه من قبل المعلمين».

اعتداءات احتلالية على اراضي الهاشمية وكفر قدوم

□ جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح امس الاحد، يرافقها مساحون للاراضي وطائرة مروحية، اراضي قرية الهاشمية في محافظة جنين، وقاموا بعملية مسح واسعة للاراضي الواقعة في منطقة جبل العاصي، والتي تقدر مساحتها بنحو (٣٥٠) دونما.

وأعرب اصحاب الاراضي عن خشيتهم من ان تكون هذه العملية تمهيدا لمصادرة اراضي القرية في اطار مشروع شق الشارع الالتفافي، الذي شرع بشقه على اراضي العرقة المجاورة، قبل اكثر من شهر.

* واعتداء على اراضي كفر قدوم *

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاحد، ان مستوطني «كفار قدوميم»، شنوا، امس، اعتداء على اراضي قرية كفرقدوم المجاورة، حيث قاموا بأعمال تجريف لاراضيها، بهدف ضمها الى مسطح المستوطنة.

وقال المواطن نايف شتيوي، احد سكان القرية، ان المستوطنين يشنون اعتداءات مستمرة على اراضي القرية، واصفا اياها بالجريمة.

١٢ مليون دولار لاستكمال بناء المستشفى الاوروبي في غزة

□ غزة - «وفا» - وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، امس الاحد، اتفاقا يقضي بتقديم منحة مالية بقيمة (١٢) مليون دولار لاستكمال بناء وتشغيل المستشفى الاوروبي في جنوب قطاع غزة.

وتهدف المنحة الى مساعدة السلطة الفلسطينية بتجهيز وتشغيل المستشفى الذي تبرع الاتحاد الاوروبي ببنائه في خان يونس في قطاع غزة.

وقال وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون ان المستشفى سيفتح ابوابه في الاول من كانون الثاني في العام القادم.

ووصف الزعنون المشروع بانه «انجاز عظيم ويمثل لنا في وزارة الصحة بداية تخط للتحديات».

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ووزير الصحة الزعنون، وعن الجانب الاوروبي ممثل الاتحاد الاوروبي في المناطق الفلسطينية تيري بيشيه والمفوض العام للاونروا بيتر هانسن.

وقال بيشيه ان المشروع «انجاز رأى النور ويعكس مدى التزام الاتحاد الاوروبي بمساعدة الشعب الفلسطيني».

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تتجند لمؤتمر الحركة القطري

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الدوري، امس الاول السبت، رؤوس اقلام المؤتمر القطري السادس عشر للشبيبة الشيوعية.

ترأس الاجتماع واداره سكرتير فرع معاوية للشبيبة محمد حسين، وقدم سامح عراقي، عضو سكرتارية مركز الشبيبة، مداخلة حول رؤوس اقلام المؤتمر، استعرض فيها مسيرة وانجازات الشبيبة خلال السنوات الاربع الماضية.

وقدم سكرتير المنطقة محمد جميل، بيانا تنظيميا استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة، بين اجتماعين، مؤكدا اهمية انجاز الاحصاء في فروع الشبيبة والعمل على عقد اجتماعات لكوادر الشبيبة لانتخاب مندوبيهم للمؤتمر والتجنيد لحفل افتتاحه.

وقررت اللجنة في ختام اجتماعها دعوة الفروع لزيادة نشاطاتها على كل المستويات، وتكثيفها على شرف المؤتمر القطري.

واستنكرت اللجنة محاولة عملاء «الموساد» اغتيال خالد مشعل في عمان، والسياسة الارهابية التي تديرها الحكومة ضد عملية السلام.

احتجاجا على عدم بدء التسجيل لكلية الخضيرة

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون امام مقر بلدية الخضيرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، صباح امس الاحد، امام مقر بلدية الخضيرة حشد من الطلاب العرب واليهود، احتجاجا على الازمة المالية في كلية «الخضيرة - منشة»، وعدم معرفة مصير الطلاب.

وتعتبر الكلية فرعا من جامعة تل ابيب، يدرس فيها نحو (٢٠٠) طالب وطالبة مواضيع العمل الاجتماعي والتاريخ واللغة العربية واللغة العبرية والتربية الخاصة. وبعد دراسة سنتين ينتقل الطلاب الى جامعة تل ابيب لاستكمال التعليم الجامعي.

وقال الطالب عاهد ابو ريا، فرع التربية الخاصة وتاريخ الشرق الاوسط، لـ «الاتحاد»، انه حتى امس الاحد لم يجر تسجيل اي طالب للسنة الثانية في الكلية، ولا يعرف مصير الكلية بعد بسبب الازمة المالية التي تعصف بها. وفي حال عدم افتتاحها هذه السنة، يعني ذلك خسارة الطلاب سنة دراسية، لان التسجيل للكليات الاخرى انتهى.

وتوجه الطلاب الى المحامي افيغدور فيلدمان، لتقديم شكوى الى «المحكمة العليا» لالزام المسؤولين بفتح الكلية كالمعتاد. وقال ابو ريا انه تقرر الالتماس الى العليا، اذا لم يتلق الطلاب حتى نهاية الاسبوع الجاري، ردا حول استئناف الدراسة في الكلية.

ازاء المعارضة الواسعة

وزارة المعارف تتراجع عن توزيع كتاب تفوح منه العنصرية ويتجاهل اغتيال رابين!

* النائب سعد: كتاب معاد للسلام والتعايش والعرب * النائبة غوجانسكي: الكتاب برهان على الرياح السامة التي تهب من وزارة المعارف *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الكتاب الذي يحمل عنوان «نصف قرن مضى»، الذي اوصت وزارة المعارف بقراءته في «اليوبيل الذهبي لاسرائيل»، ردود فعل غاضبة. وطالب عدد كبير من اعضاء الكنيست بالغاء تدريسه، من عدة منطلقات، الامر الذي اضطر الوزارة للتراجع عن توزيعه.

وقال رئيس حزب العمل ايهود براك، ان المحاولات لخلق واقع مزيف ومزور فشلت. واشار الى ان حملة التحريض على رابين يمكن تجاهلها. ولا يمكن تجاهل جهود الحكومة برئاسة رابين لتوقيع اتفاق اوسلو وصنع السلام.

وطالب عدد من اعضاء «العمل» و«ميرتس» بالغاء الكتاب لانه يغفل اي ذكر لاغتيال يتسحاق رابين وعملية اوسلو السياسية. واعتبر وزير المعارف السابق امنون روبنشطاين الامر بمثابة عار لوزارة المعارف ومن يقف على رأسها. واعلن سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، «ان هذا الكتاب يعتبر فضيحة». وادعت واضعة الكتاب لينا هوفيف انها لم تجد نصوصا تتحدث عن اغتيال رابين. واعتبرت ان تفسير عملية السلام للاطفال معقد جدا!!

وبعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر امس الاحد، طالبه فيها بالغاء توصية الوزارة بقراءة الكتاب.

وقال النائب سعد «ان ما يتضمنه الكتاب من قصص وقصائد واحداث اختيرت بشكل انتقائي تفوح منها رائحة التمجيد للحرب والاستعلاء العسكري والعنجهية الشوفينية المعادية للتعايش والسلام، كما يبرز التوجه العنصري المعادي للعرب.

واضاف سعد، «يبرز في هذا الكتاب خاصة في مقدمته ان مواضيعه تتمحور حول «استيعاب الهجرة» و«حروبنا مع جيراننا». ويتجاهل واضعوه في تجسيم احداث (٥٠) سنة على قيام اسرائيل احداثا مركزية مثل اتفاقيات السلام مع مصر والاردن واتفاقات اوسلو ومحاولات المصالحة التاريخية مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية، ويتجاهلون الانتفاضة وحتى مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. كما يتجاهلون حقيقة الصراع في اسرائيل من اجل المساواة القومية والاجتماعية».

وبروح الاستعلاء القومي العنصرية - يضيف سعد - يصورون العربي كما في قصة «يوسف والحياة البسيطة» للكاتب يتسحاق ليفي، و«الشيخ العربي الذي ضبط في بيته مخزن للسلاح» عبارة عن انسان متخلف، يأكل «الكماجة والبندورة والبصل والزيتون»، غدار وقاتل!!

مقابل ذلك يبرز التهليل للبطولات الحربجية وعملية «عنتيبه» وبطولات اناتولي شيرانسكي ورفائيل ايتان، كما يبرز ملصق «الشعب مع الجولان» لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي للهضبة السورية.

واضاف سعد: ان مضمون ما جاء في هذا الكتاب لا يعبر الا عن نوع محدد من الثقافة السياسية لاعداء السلام والتعايش والمساواة والتفاهم بين الشعوب والتي تحاول بعض قوى اليمين والتعصب الاعمى تسويته وفرضه على الاجيال الصاعدة، في وقت تبذل فيه الجهود لارساء رايات السلام والتفاهم والتعايش في المنطقة.

□ غوجانسكي: كتاب عنصري □

وعممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بيانا على وسائل الاعلام، اعتبرت فيه الكتاب، «عنصريا وعسكريا ويشكل فضيحة مخزية يجب سحبه فورا وعدم توزيعه».

وجاء في البيان: «يعتبر هذا الكتاب المهين والمخجل برهانا على الرياح السامة التي تهب من وزارة المعارف وشهادة للقيم التي تسعى الوزارة لترسيخها بشكل دكتاتوري».

وقالت غوجانسكي ان الكتاب يكشف الوجه الباهت لوزير المعارف واهدافه غير الدمقراطية. ودعت المسؤولين في الوزارة الى الكف كليا والى الابد عن الاستهزاء بالعربي ووضع قوالب حاقدة له.

□ وزارة المعارف لن توزع الكتاب □

وازاء المعارضة الواسعة للكتاب قال مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، امس الاحد، ان الكتاب لن يوزع في المدارس، مشيرا الى ان عشرات الكتب صدرت حول «اليوبيل الذهبي للدولة». وسوغ بن دل الغاء الكتاب لتجاهله اغتيال رابين ومسيرة السلام واتفاق اوسلو.

وزير الداخلية الاردني: اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا اذا تجرأت على الامن الاردني

* مسؤول اسرائيلي: اسرائيل والاردن سيتخطيان الازمة *

□ دبي - الوكالات - حذر وزير الداخلية الاردني، نذير الرشيد، امس الاحد، اسرائيل من انها ستدفع «ثمنا غاليا»، اذا كررت تجرؤها على الامن الاردني، في اشارة الى محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان في ايلول الماضي التي قام بها عملاء «الموساد».

وقال الرشيد في حديث الى صحيفة «البيان» الاماراتية «ان ما حدث تجرؤ غير مقبول ومرفوض شكلا وموضوعا وهو تجرؤ ثمنه غال جدا اذا ما حاولوا (الاسرائيليون) تكراره».

واضاف الرشيد ان «ما حدث لا نقبل به من اي مصدر كان. فالامن الاردني غير قابل للمساومات او للبيع والشراء ونعتبره خطا احمر لا نقبل ان يتجاوزه احد كائنا من كان».



● قبالة السفارة الاسرائيلية في عمان ●

وردا على سؤال حول اعلان جماعة تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الاعتداء على موظفين في السفارة الاسرائيلية في عمان، قال الوزير الاردني ان «البيان الذي صدر باسم الذين قاموا بهذه العملية كاذب ولا يوجد تنظيم في الاردن بهذا الاسم».

وكانت السفارة الاسرائيلية في عمان قد اعلنت ان اثنين من دبلوماسييها «اصيبا بجروح طفيفة» في ٢٢ ايلول الماضي عندما اطلق مجهولون النار عليهما في احد شوارع عمان في اول حادث من نوعه منذ فتح السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاردنية.

وقال الرشيد ان من قاموا بالمحاولة هم «بؤرة منعزلة سوف يتم معرفتها قريبا وليسوا محترفين»، مؤكدا «اننا امسكنا بداية الخيط» للتوصل الى الفاعلين.

من جهة اخرى، اعتبر مسؤول اسرائيلي كبير ان علاقات اسرائيل مع الاردن جيدة وان البلدين سوف يتخطيان الازمة، التي نشأت عن محاولة اغتيال مشعل.

وقال هذا المسؤول «نوي تخطي هذه الفترة الصعبة، التي تجتازها علاقاتنا لما فيه مصلحة الطرفين».

ورفض تأكيد او نفي التصريحات التي ادلى بها مسؤول اردني كبير ومفادها بان الاردن جمد اتفاق التعاون الامني مع اسرائيل بعد المحاولة الفاشلة التي نفذها عميلا «الموساد».

طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن يرفض اقتراحا سلطويا لازالة الحواجز

● الاقتراح قدمه كضغط على اهالي بيت جن عدد من رؤساء المجالس الدرزية!! ● المحامي يوسف قبلان، بدلا من الضغط على بيت جن، على الرؤساء التضامن مع بيت جن ● محمد نفاع: قضيتنا قضية كل القرى العربية وليست قضية طلامس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، باسم طاقم النضال للدفاع عن اراضي القرية، عرضا قدمه عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية، باسم وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، لازالة الحواجز عن مداخل قرية بيت جن، لفترة اقصاها (٣٠) يوما، كبادرة حسن نية من بيت جن واعطاء فرصة لحل المشكلة مع «سلطة حماية الطبيعة»!!

واعتبر قبلان عرض الرؤساء بمثابة ضغط على اهالي بيت جن وخاطبهم قائلا: «بدلا من الضغط مع السلطة على اهالي بيت جن، يجب ان تقفوا مع اهالي بيت جن ضد السلطة، لان قضية الارض في بيت جن هي قضية الجماهير ولا تخص بيت جن وحدها».

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في قرية حرفيش حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، حضره عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية والعشرات من اعضاء طاقم النضال في بيت جن. والعشرات من اهالي حرفيش. ومستشار رئيس الحكومة، اسعد اسعد.

وكان رئيسا مجلسي حرفيش ودالية الكرمل، مفيد عامر وفهمي حلبي، التقيا وزير الزراعة و«توصلا معه الى اتفاق بشأن بيت جن»!! عرضاه في الاجتماع كاقتراح على اهالي بيت جن، لازالة الحواجز!!

وحاول عامر وحلبي اقناع الحاضرين «ان ايتان «غير شكل» وبامكانه كسر «سلطة حماية الطبيعة» وانه سيوصي السلطة بعدم معارضة شارع بيت جن حرفيش»!!. وقالا ان «المشكلة بحاجة الى اخذ وعطاء»!!

وتحدث في الاجتماع رؤساء المجالس المحلية اسعد عرايدة (المغار) وسليم شما (يانوح) ونصر خير (البقيعة) واقترحوا ازالة الحواجز. ولم يكتفوا بذلك، بل اعطوا امثلة ان كل واحد منهم شق وعبد الشوارع رغم معارضة السلطات المختصة، «لكن دون حواجز ودون شوشرة ونضال»!!

واقترح وهيب نصرالدين، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ازالة الحواجز بعد الحصول على وعد صادق بحل القضية!!

وقال اسعد اسعد، ان الحل في السلطة التنفيذية خاصة ان الاعيب «سلطة حماية الطبيعة» و«جمعية الدفاع عن الطبيعة» معروفة. واقترح لقاء مستعجلا مع نتنياهو ورفائيل ايتان!

وتحدث حشد من رؤساء المجالس السابقين في حرفيش. واعضاء في طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن. ودعا صالح فارس (حرفيش) رؤساء المجالس الى اخذ العبرة من نصب خيمة الرؤساء في القدس قبل سنوات، وقال، «لقد اتفقنا يومها انه اذا فككنا الخيمة اولا، سنخسر القضية ونتائج النضال، فكيف تطالبون اهالي بيت جن بازالة الحواجز قبل حل القضية لصالح بيت جن»؟

ورد امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، على المقترحين بتأكيده ان قضية بيت جن هي قضية قرانا العربية جميعها، ليست قضية طلامس ولا غَطمَس. ومنذ (٨٧) ونحن نناضل بمثابرة ضد سياسة سلطوية. واذا كان الوزير صادقا، فما دخل المخابرات لادخالها في القضية؟ وقال، ان القضية، مخطط سلطوي لسلبنا المزيد من الارض لاقامة مستوطنات جديدة عليها. واكد، لقد جربنا المجرب، شبعنا الوعود والكلام المعسول. ونحن في بيت جن، يتطلب منا الواجب ان نكون سلطة متماسكة للدفاع عن ارضنا وحمايتها.

وكشف الشاب مجيد قزامل، «اب ثاكل اقام نصبا تذكاريا لنجله فادي الذي راح ضحية تحطم الطائرتين العسكريتين، في منطقة الغدران، «ان سلطة حماية الطبيعة» ساومته لنقل النصب التذكاري من المكان الى مكان آخر، مقابل منحه (٥) دونمات في مسطح القرية للبناء، وعندما رفض، عرضوا عليه مبلغ (٥٠٠) الف شيكل، فأكد لهم ان ابنه ليس للمساومة او البيع. وانه لن يسمح لهم بقتله مرتين».



● اهالي بيت جن في مواجهة مع الشرطة - تصوير: نمر نمر ●

وكشف قزامل ايضا ان السلطات حاولت ابتزازه والضغط عليه ليقول ان رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان، هو الذي اقنعه باقامة النصب التذكاري هناك للالتفاف على قرار المحكمة!!

واستعرض المحامي يوسف قبلان على مدى ساعة الخلفية التاريخية لمعاناة اهالي بيت جن بسبب اساليب ونهج وسياسة «سلطة حماية الطبيعة» ومضايقاتها للاهالي، وقال «لقد شبعنا وسئمنا الكلام المعسول والوعود الكاذبة. و«السلطة والجمعية والخضر»، جميعهم اذرع سلطوية هدفهم تطبيق سياسة الحكومة لسلبنا ارضنا واقامة مستوطنة «زباد» في ارض الزابود. واذا ضللونا في سنوات الخمسين وسلبوا ارض «الخيط» منا، فاليوم لن نسمح لهم بسلب شبر واحد من الارض».

وخاطب قبلان الرؤساء، قائلا: «تدخلتم اكثر من مرة مع جاهات من شيوخ الدين واوقفنا النضال «احتراما لكم» فهل حققتم لنا شيئا؟ هل استجابوا لطلباتنا؟ واثبت التاريخ ونثبت اليوم في بيت جن، ان الحق يؤخذ بالنضال والكفاح وليس بالتخذال. ونحن الذين نعاني والذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار».

وقال قبلان، «المطلوب التضامن مع اهالي بيت جن، لاننا اذا خسرنا هذه القضية، نكون قد دمرنا مستقبلنا. ولقد كنا في هذا الفيلم الذي تقترحونه علينا لازالة الحواجز والذي يعني اعطاء شرعية «لسلطة حماية الطبيعة» للدخول الى ارضنا. والقضية ليست شارع حرفيش بيت جن، قضيتنا هي رفع قيود «سلطة الطبيعة» عن كل شبر من ارضنا واخراج قرية بيت جن من نطاق «المحمية الطبيعية». واي خنوع للسلطة معناه ارجاع بيت جن عشرات السنوات الى الوراء».

وازاء الموقف الحازم من طاقم النضال في بيت جن ورفض اقتراح ازالة الحواجز، دعا مفيد عامر، الى بحث الاقتراح في لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وقبول رأي الاغلبية!!

اسرائيل تنافس على تزويد تركيا بالدبابات

*** الجنرال شاحك يقترح اشراك تركيا في تصنيع الصاروخ الاسرائيلي «بوباي ٢» ***

● انقرة - وكالات الانباء - ينهي رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، اليوم، زيارة الى تركيا استمرت يومين، بحث خلالها مع المسؤولين الاتراك في المناورات البحرية التركية - الامريكية - الاسرائيلية التي كان مقررا اجراؤها من ١٦ الى ٢٠ تشرين الثاني المقبل في البحر الابيض المتوسط وارجئت الى كانون الثاني المقبل.

وكانت هذه المناورات اثارت معارضة واسعة من قبل عدة دول عربية، ابرزها سوريا ومصر والعراق، التي رأت فيها تهديدا للعالم العربي وخصوصا سوريا.

وذكرت مصادر مطلعة، امس، ان شاحك، سيقترح على المسؤولين الاتراك اشتراك البلدين في انتاج صاروخ ارض - ارض الاسرائيلي «بوباي-٢» وقيام شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية بتحديث مقاتلات «اف-٥» التركية.

وتعمل الشركات الاسرائيلية في الوقت الراهن على تحديث ٥٤ طائرة «اف-٤ فانتوم» تابعة للجيش التركي.

الى ذلك، ترغب اسرائيل في بيع انقرة دبابات «ميركباه ٣»، وهي احدث الدبابات الاسرائيلية الصنع، للحلول محل دبابات «ام-٦٠» التي يملكها الجيش التركي.

وفي خطوة تهدف الى انتزاع عقد تزويد الجيش التركي بدبابات، وهو عقد مهم تتنافس عليه شركات امريكية وروسية واوروبية، قدمت اسرائيل لانقرة عرضا لا سابق له يقضي بتصنيع هذه الدبابات في تركيا.

ويزور الجنرال شاحك انقرة بدعوة من نظيره التركي، الجنرال اسماعيل حقي كارادايي. وكان كارادايي زار اسرائيل في شباط الفائت ثم تبعه وزير الدفاع السابق ترهان تايان في ايار المنصرم.

وعززت انقرة تعاونها العسكري مع اسرائيل منذ العام الفائت رغم احتجاجات الدول العربية وايران.

المعارضة تلحق الهزائم بحركة «طالبان» في افغانستان

● اسلام اباد - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ميليشيات حركة «طالبان» الاصولية انسحبت تحت ضغط هجوم للمعارضة المسلحة من طريق مهم يؤدي الى مقر عام المعارضة المسلحة في مزار الشريف (شمال).

واكد المتحدث باسم «طالبان»، محمد حقاني، هذا الانسحاب، واعتبره مع ذلك بمثابة تراجع «تكتيكي» نفذته حركة «طالبان» بعد ان صدت كما قال هجوما للمعارضة المسلحة.

ويقع تقاطع حيرتان على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى شرق مزار الشريف التي تضم حكومة الظل في التحالف المعادي لطالبان. وتتعرض هذه المدينة منذ اسابيع عدة لضغط عسكري من قبل حركة «طالبان».

واعلن متحدث باسم المعارضة ان ميليشيات «طالبان» انسحبت من منطقة مزار الشريف بعد ان فقدت السيطرة على حيرتان، كما اكد انسحابها، ايضا، من مدينة طشقورغان.

بيان الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

مؤتمر الدوحة الاقتصادي لن يعود بالنفع على الدول العربية

*** مؤتمرات من هذا النوع من شانها زيادة التعنت الاسرائيلي ***

● دمشق - الوكالات - حذرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، من «مخاطر» عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

ونشرت الصحف السورية، امس الاحد، بيانا لاجتماع الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب سياسية مشاركة في السلطة تحذر فيه من «المخاطر المترتبة على عقد قمة الدوحة الاقتصادية التي لن تعود بالنفع على احد من العرب».

وتحمل سوريا اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وتعتبر ان عقد مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية من شأنه ان يزيد من «التعنت» الاسرائيلي.

وقال البيان السوري، الذي صدر في ختام الاجتماع برئاسة، زهير مشارقة، ان «نتنياهو هو الذي عطل عملية السلام التي لم تعد قائمة الا على الورق بفعل السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية». ولفت الى انه «منذ تسلم نتنياهو السلطة في اسرائيل (في ايار ١٩٩٦) لم يعد هناك ما يدعو الى التفاؤل».

واعتبر البيان ان «السلام القابل للحياة والاستمرار هو السلام القائم على استعادة الارض واسترداد الحقوق وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام».

وجددت القيادة «قناعتها بأن اقامة سوق عربية مشتركة انما تمثل توجها قوميا صحيحا وصائبا على طريق التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم» في اشارة الى قرار سوريا ومصر اقامة سوق عربية مشتركة.

واضاف البيان، على صعيد آخر، ان القيادة «دانت السياسة التركية (التوغل في الاراضي العراقية) التي تشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لدولة عربية». واكدت «حرص سوريا على اقامة علاقات طبيعية مع تركيا» المطلوب منها تأكيد هذا الحرص في سياستها «خصوصا في ما يتعلق بتحالفها مع اسرائيل وما يترتب عليه من مخاطر جمة على الامة العربية جمعاء».

وتصر قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي رغم معارضة عدد من الدول العربية التي ترفض المشاركة ما دامت عملية السلام متوقفة. وان هذه القمة ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

جائزة «مكافحة الرق» لمزارعة برازيلية

● برازيليا - الوكالات - اعلن مسؤول في منظمة «انتي سلايفري» (مكافحة الرق) غير الحكومية ان منظمته ستمنح جائزة «مكافحة الرق» لمزارعة برازيلية من ولاية ماراناهاو (شمال شرق)، غدا الثلاثاء، في لندن لنضالها في مكافحة الرق الزراعي في البرازيل.

وقد اختارت المنظمة بوريزا لويس لويولا (٥٤ عاما) لنضالها منذ ١٩٩٣ لعثور على ابنها ابيل، الذي اختفى بعد «توظيفه» في ولاية بارا المجاورة.

وقد توجهت في البدء الى برازيليا وطرقت ابواب الوزارات بلا جدوى. ثم باعت كل ما تملك واشترت آلة تسجيل وآلة تصوير وانتقلت من مزرعة الى اخرى كي تحصل على معلومات عن ابيل. وقالت المنظمة البريطانية ان ما رأته افزعها كثيرا.

وفي نيسان الماضي قالت لويولا «لقد رأيت مئات العمال المكبلين الذين يتعرضون للضرب بالسوط ويعاقبون وهم عاجزون عن ترك عملهم بسبب دين ظالم متوجب عليهم تجاه صاحب الارض».

واخيرا وفي ايار عام ١٩٩٦، عثرت على ابنها ابيل، الذي كان فر من مزارع عدة هربا من القتلة. وروت لاحد المحامين قصتها التي تحولت الى تقرير عن هذه الاوضاع غير الانسانية في المنطقة.

لقاء ابطال الملاكمة في الاندلس



● راجي سروجي مدير قسم الرياضة في الناصرة يسلم عصام طحاينة عضو اتحاد الملاكمة الفلسطيني هدية باسم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ●

● المهرجان القطري في الملاكمة الذي نظمته نوادي الكفوف الذهبية في منتزه الاندلس كان من المهرجانات الرياضية المثمرة لهذا العام، والنجاح انعكس على اللقاء الرياضي بين الاشقاء من الشعب الواحد، لقاء بين منتخب نوادي الكفوف الذهبية وفريق الهلال المقدسي الفلسطيني، الذي لبى الدعوة واستجاب لها. اما الشيء المميز الآخر هو حضور جمهور ازداد عدده عن الخمسمائة شخص لحضور هذه المباريات بالاضافة الى وجود ملاكمين من العديد من الفرق من كفرياسيف، الناصرة، عرابة، مجد الكروم، عكا، نهاريا، حيفا، كابول، شفاعمرو، كفركنا بالاضافة الى القدس وعدد من الحكام الروس والعرب ومن بينهم الحكمان العربيان نصري عاشور من عكا وهشام سليمان من المشهد، الامر الذي اعطى طابعا امميا واولمبيا لهذه الامسية.

وكان من مميزات هذه الامسية حضور الضيوف السادة العقيد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، ومن ابطال الملاكمة في فلسطين والسيد عصام طحاينة، عضو اتحاد الملاكمة الفلسطيني، ومدير نادي جنين الرياضي والسيد بسام صبيحات مدير الارتباط المدني في جنين بالاضافة الى رياض الجعبة سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني والسيد خليل زاهدة مدرب المنتخب الفلسطيني والسيد جمال مغربي مدرب الفريق المقدسي.

وقد لبى الدعوة ايضا فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي، عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة – المكر، بالاضافة الى مدراء اقسام الرياضة الذين حضروا من الناصرة وعرابة وعبلين وكفرياسيف.

في بداية المهرجان قدمت الكلمات الترحيبية من د. وليم شحادة رئيس الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومن العقيد فايز عرفات الذي اثنى على هذا اللقاء. ودعا منتخب الكفوف الذهبية الى لقاءات مماثلة في جنين وغزة بالاضافة الى القدس وشكر الجعبة نوادي الكفوف الذهبية على هذه الضيافة.

وقبل ان تبدأ المباريات تم تكريم الضيوف بكؤوس تقديرية حيث كرم كل من عضوي ادارة الكفوف الذهبية واتحاد الملاكمة الحاج امين بدارنة ودكتور فايز اسود، كما تم تكريم كل من ابو نصار صاحب منتزه الاندلس على دعمه للامسية، وهاني سكس، مدرب الكراتيه، ورئيس الاميركان جوجوريو والكيج بوكسن في اسرائيل، والمدربين بدران امارة وغانم محروم ومحمود روبي وقاسم بركة ورؤوف شبايتة واهرون اكسلروت ومحمود ترشحاني، ورضوان غرباوي وميخائيل كوزلوفسكي وبوريس رزنك والحكام هشام سليمان ونصري عاشور، ومارك ليبكيند وليونيد رومانيكو وحاييم مولر وسيمون ليبرمان.

ووسط تشجيع مستمر وعروض جمبازية من معلمة الجمباز نسرين علي وطالبتها هيلجا شحادة تمت المباريات التالية:



● الملاكم المقدسي علاء بيان تسلم الميدالية الفضية من د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ويظهر الى يساره فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي والى يمينه الحاج امين بدارنة عضو الاتحاد والسيد رياض الجعبي سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني ●

فاز مأمون بدارنة – عرابة على احمد عباس – عكا.
فاز عبد الرحمان هواش – عكا على ابراهيم زاهدي – القدس.
فاز بلال عنبتاوي – شفاعمرو على علاء بيان – القدس.
فاز كرم بدارنة – عرابة على طلال النتشة – القدس.
تعادل حكيم خطيب – كفركنا مع صبحي النتشة – القدس.
فاز عيد امارة – كفركنا على ارتور جورجنيان – نهاريا (اداري).
فاز يوري فورمان – حيفا على حاتم محروم – الناصرة.
فاز بلال بدارنة – عرابة على سهيل النتشة – القدس.
فاز مروان قراقرة – عرابة على مهند عكاشة – عكا.
فاز لطيف صنوبر – كفرياسيف على سامر الجولاني – القدس.
فاز عماد امارة – كفركنا على مصطفى عبدالله – كفرياسيف.
فاز عدي دويك – القدس على شادي هريش – الناصرة.
فاز انطون اميروف – حيفا على باسم شما – مجد الكروم.
فاز محمد سبع – مجد الكروم على سعيد موسى – الناصرة.
فاز شريف شيخ احمد – شفاعمرو على يوسف طه – كابول.
تعادل حجاج سعدي – عكا مع حسن ابو سنيني – القدس.
فاز سيد ابو نجمة – القدس على ربيع بحوث – شفاعمرو.
فاز حسن ابو التين – القدس على مهران شحادة – كفرياسيف (فصل).
وقدمت الكؤوس والميداليات للمشتركين وودع الضيوف بعد عشاء فاخر في منتزه الاندلس.



● فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، يسلم المدرب العكي محمود ترشحاني ميدالية تقديرية على اشتراكه، ويظهر بجانبه رئيس مجلس جديدة – المكر عفيف كيال ●



● العقيد فايز عرفات قائد منطقة جنين يسلم البطل الشفاعمري بلال عنبتاوي الميدالية الذهبية ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢١٥٩٧ في حوض ٨٨٢٣ قسيمة ٢١ باسم السيد نداف محمد فايز من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: تسهيل في مسطح الارض المسموح بنسبة ٢,٦٣٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلان وراثة
ملف رقم ١٢٦٧/٩٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عمر محمد ناشف من الطيبة بتاريخ ١٩٩٥/١/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بوالده محمد محمود ناشف وبوالدته فاطمة فريد الناشف، لا غير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٧/١٠/١٢
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة



شكرا..

❏ في الاوضاع المأساوية التي يعيشها شعبا بلادنا من جراء الصراع والتوتر وسفك الدماء، تسطع نقطة ضوء صغيرة الحجم لكنها جبارة المعنى، تتمثل في زرع قلب الطفل اليهودي، المرحوم يوڤال كڤيه، في صدر الطفلة العربية، ريم جاروشي، وبذلك تم انقاذ حياتها.

والدا يوڤال، عندما تبرعا بأعضاء جسم طفلهما، لم يهتما بمعرفة هوية المستفيدين منها. فقد فقدا ابنهما الغالي. وفي عز الشعور بالمأساة، قررا التبرع بأعضاء جسمه من اجل انقاذ اطفال آخرين، دونما اكتراث بانتمائهم القومي. فكان ان انقذوا ثلاث ارواح، بينهم الطفلة العربية. وهذا بحد ذاته عمل انساني حضاري راق وواع وكبير.

الا ان اللقاء بين ذلك القلب الصغير/ الكبير وذلك الجسد الغض/ الناجي، واللقاء الحار والمؤثر الذي تبعه ما بين والدة يوڤال وبين والدة ريم التي جاءت اليها تعزيها بوفاة فلذة كبدها وتشكرها في الوقت نفسه على هذا العمل الانساني الكبير الذي انقذ طفلتها، هزنا ويهز كل اصحاب الضمائر والحس الانساني.

نحن لا نريد بالطبع، ان يكون امتحان التعايش السلمي والانساني والحضاري بين الشعبين، من خلال مقتل طفل يهودي او عربي في حادث طرق او غيره وزرع قلبه في جسم طفل من الشعب الاخر. وما كنا نرجو لاي اب او ام ان يكون في حالة الوالدين، دافيد ويراخا كڤيه. فمصابهما هائل.

ولكن تصرفهما، بعد المأساة، يفرض نفسه على ساحة الصراع. يدحر كل دعاة الحرب والعنصرية والغطرسة والاستعلاء من الشعبين. ويشمخ صرحا عاليا يمثل المستقبل النير في العلاقات بين الشعبين، مستقبل السلام والتعايش والتآخي والتعاون والتعاضد والتضامن. ويسطع في السماء، نورا مشعا، يمزق الظلام الذي يحاول اعداء الشعبين فرضه على بلادنا ومنطقتنا.

لذلك، نقول شكرا لوالدي المرحوم يوڤال، ليس باسم عائلة ريم وحسب، وليس باسم جماهيرنا العربية كلها وحسب، بل باسم كل انصار الانسانية والسلام من كل شعوب المنطقة. ويا حبذا لو تكون قلوبنا لبعضنا، من دون موت او عمليات زرع.

(«الاتحـــــاد»)

ما هي رسالة الرئيس فايتسمان من واشنطن؟

د. احمد سعد

● عاد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في نهاية الاسبوع الماضي، من زيارة رسمية الى واشنطن، اجتمع اثناءها مع الرئيس كلينتون وغيره من المسؤولين في «البيت الابيض» وكذلك مع قادة المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة.

وكان الهدف المعلن لهذه الزيارة انها تأتي في اطار الاعراف الدبلوماسية كزيارة مجاملة للالتقاء بزعماء دولة ترتبط اسرائيل معها بعجلة تحالف استراتيجي، خاصة وان رئيس الدولة في اسرائيل يحظى بصلاحيات محدودة جدا في مجال صياغة الموقف والقرار السياسي، فهذه الصلاحيات من اختصاص الحكومة ورئيسها.

والحقيقة ان الهدف المركزي من هذه الزيارة هو التداول التنسيقي مع الادارة الامريكية حول كيفية تخفيف الاضرار التي تسببها السياسة المغامرة لحكومة نتنياهو والتي ادت ليس فقط الى عزلة اسرائيل دوليا وهدم قواعد الثقة مع الفلسطينيين والبلدان العربية، بل كذلك الى اضرار قد تؤثر على مجمل الاستراتيجية الامريكية للهيمنة على المنطقة تحت مظلة العملية السلمية.



● فايتسمان في الولايات المتحدة ●

ابان ازمة الخليل اطلقت وسائل الاعلام على الرئيس فايتسمان لقب «كاسر الجليد»، وذلك اثر تأزم العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. وان الرئيس اسهم في التأثير على نتنياهو لكبح جماح سياسته العربيدة في الخليل، والعمل على التوصل الى اتفاق الانسحاب من مدينة الرحمن.

ومن منطلق الحرص على مصالح اسرائيل وآفاق التحالف الاستراتيجي على واشنطن في المنطقة طالب فايتسمان اثناء لقائه مع اولبرايت في اسرائيل ان تشغل الادارة الامريكية مكبس الضغط على نتنياهو لازالة العقبات التي يضعها في طريق العملية السياسية لمواصلة مسارها.

لقد كانت زيارة فايتسمان الى واشنطن في وقت انتشرت فيه فضيحة الجريمة المغامرة والفاشلة لحكومة نتنياهو بلجوئها الى العملية الارهابية، وسلاح كيميائي، لتصفية خالد مشعل في الاردن وابعادها على مستقبل العملية السياسية وعلى المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

عن موقف الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية في امريكا من نتنياهو وحكومته يؤكد فايتسمان في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» ١٠/١٠/٩٧ «دهشت من مدى عدم الثقة التي يكنها رؤساء الادارة الامريكية لنتنياهو. يواجه مشكلة قاسية في امريكا»، ومرة تلو المرة وجدت نفسي مدافعا عن نتنياهو، ومؤكدا في آذانهم انني (فايتسمان) مؤمن بأن نتنياهو يريد تقدم العملية السلمية»!! وحتى رؤساء المنظمات الصهيونية الـ ١١ في الولايات المتحدة وجهوا انتقادات قاسية الى سياسة نتنياهو، فعلى سبيل المثال، «دان ابرامز» و«جاك بنهايم» - من قادة المنظمات الصهيونية - ابديا تحفظهما من رغبة نتنياهو في السلام، وان ابرامز اكد - كما يقول فايتسمان «عرفات والاسد يريدان السلام، (٢١) دولة عربية تريد السلام، ونحن نشك اذا كان نتنياهو يريد السلام»!! ولهذا، يؤكد ابرامز انه فقط بضغط من جانب الولايات المتحدة على اسرائيل يمكن التقدم في العملية السلمية.

ان الرسالة التي حملها رئيس الدولة من واشنطن، بعد لقائه بالمسؤولين في الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية تتضمن في جوهرها امرين اساسيين:

الاول، ان السياسة التي ينتهجها نتنياهو وحكومته لا تنسجم تماما ومصالح السياسة والاستراتيجية الامريكية في المنطقة وتضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة. ولهذا يقترح فايتسمان على الادارة الامريكية التعامل مع نتنياهو بالرغم من سياسته العربيدة «وحتى ينقلب العالم»، اي مواصلة التحالف الاستراتيجي خلال ممارسة الضغط على نتنياهو لتقويم سياسته وبشكل لا يضر بمصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وحليفها اسرائيل في المنطقة. والثاني: انه حتى اكثر الاوساط تأييدا لاسرائيل، في الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية الامريكية، اصبحت اكثر قناعة بصدق نوايا الفلسطينيين والعرب في توجههم لانجاح العملية السلمية والتوصل الى سلام عادل، وفي وقت تتضح فيه الصورة يوميا ان نتنياهو يضع العقبات التي تهدد بنسف ودفن هذه العملية وقيادة المنطقة الى حرب كارثية. ولهذا، فان فايتسمان ايضا على قناعة بأن على الولايات المتحدة ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو لمواصلة العملية السياسية.

ان توجه فايتسمان والادارة الامريكية من خلال هذه الانتقادات لا تعني ابدا تغيرا جذريا في موقفها واحتضانهما موقف الدعوة للسلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني ثوابت حقوقه المشروعة بالتحرر والدولة المستقلة في حدود حزيران ١٩٦٧ والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية، بل ان هذا التوجه، بمضمونه وابعاده، عبارة عن مؤشر يجسم مدى الازمة التي تواجهها سياسة حكومة نتنياهو الممارسة، والتفتيش عن وسائل لحل الازمة بشكل يضمن بالاساس المصالح الامريكية والاسرائيلية اولا. وارى من الاهمية بمكان استثمار هذا المؤشر في اطار المعركة الكفاحية لكبح جماح سياسة العدوان الاسرائيلية والتقدم فعلا لما فيه مصلحة السلام العادل وتقدم العملية السياسية لضمان ثوابت القومية المشروعة الفلسطينية والعربية.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بطرس غالي يعد كتابا عن تجربته في الامم المتحدة

□ باريس – الوكالات – اعلن الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي انه في صدد كتابة مذكراته عن الفترة التي امضاها امينا عاما للامم المتحدة.

وكان غالي يتحدث اثناء استضافته في الحلقة الاخيرة من برنامج برنار بيفو «بويون دو كولتور» الذي بثته القناة التلفزيونية الفرنسية الثانية.

وقال غالي انه «قرأ طه حسين جيدا وانه حاول تقليده في كتاباته الخاصة».

وسبق ان صدر لبطرس غالي في باريس عن دار فايار كتاب بعنوان «الطريق الى القدس» دوّن فيه مذكراته عن معاهدة كامب ديفيد وعملية السلام بين مصر واسرائيل. وكان غالي في تلك الفترة مساعدا للرئيس الراحل انور السادات ورافقه في رحلته الشهيرة الى اسرائيل.



بطرس غالي

واقٍ نسائي في زجاجة بيرة زيمبابوية

□ هراري – افادت الصحف المحلية في زيمبابوي ان الشركة الوطنية لصناعة البيرة دفعت خمسة آلاف من دولارات زيمبابوي (٤٠٠ دولار امريكي) تعويضا عن عطل وضرر لرجل وجد واقيا نسائيا لمنع الحمل في احدى زجاجاتها.

ويعود هذا الحادث الى اذار ١٩٩٥ عندما ادعى تشارلز مارورا انه وجد جسما غريبا في قعر زجاجة بيرة شرب نصفها، واتضح ان هذا الجسم واق نسائي لمنع الحمل.

واثار هذا الاكتشاف لدى مارورا «صدمة عصبية كبيرة والتهابا في الامعاء»، وفق ما ذكرت الصحف المحلية.

نصابون باعوا ورقة مزورة من فئة مليون دولار في مصر

□ القاهرة – الوكالات – تمكن اربعة محتالين من بيع ورقة مالية مزورة من فئة مليون دولار مقابل مبالغ مالية كبيرة، وفق ما اكدت الشرطة المصرية امس الاحد.

وقالت الشرطة انها ضبطت ثلاثة محامين وصاحب شركة استيراد احتالوا على مواطنين وباعوهم الورقة المالية غير الحقيقية، والتي ليس لها اصلا وجود، مقابل ٦٥٠ الف دولار امريكي.

واوضحت ان المحتالين الاربعة، الذين تراوح اعمارهم بين ٣١ و ٤٠ عاما، هم المحامون علي عبد الرحيم علي، وكمال عبد العال مشعل، وايمن فهمي فرغلي، ورجل الاعمال مجاهد محمد مجاهد.

واضافت ان رائدا في الشرطة انتحل شخصية ثري عربي وتمكن من كسب ثقة اثنين من المحتالين، واتفق معهما على شراء الورقة مقابل ٦٧٥ الف دولار.

ثم نصبت الشرطة لهما كمينا في احد الفنادق الكبرى حيث تم توقيفهما عند قيامهما بعرض وتسليم الورقة الى الضابط، وفي حوزتهما شهادة ضمان مزورة تفيد ان الورقة صادرة عن «الجهة المسؤولة عنها»، لاقناع ضحاياهم بانها صحيحة. وتمكنت الشرطة من القبض على المحتالين الاخرين.

وبفحص الورقة تبين انها تخلو من اية وسيلة من وسائل تأمين الدولارات الامريكية التي تتوزع على فئات، دولار واحد، وخمسة دولارات، وعشرة، وعشرين، وخمسين ومائة.

اذ تخلو الورقة من ختم البنك الفدرالي الامريكي، وتوقيع وزير وامين الخزانة. كما انه مدون عليها بأحرف دقيقة انها «لا تمثل اي التزام او تعهد مالي من قبل الحكومة الامريكية».

ويعتقد ان الورقة المستخدمة مصممة ومطبوعة لغرض الدعاية من قبل احدى الشركات التي تنتج الاوراق المخصصة لطباعة الاوراق النقدية. وتقوم هذه الشركات عادة بانتاج نماذج لاوراق نقدية من فئات مختلفة لا وجود لها في الواقع على سبيل الدعاية والاعلان عن منتجاتها، وهو ما استغله المحتالون في مصر.

كوليكوف: الجريمة المنظمة تهديد لامن روسيا

□ موسكو – الوكالات – اعتبر وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف، ان الجريمة المنظمة المتزايدة في روسيا «تشكل تهديدا ليس للمواطنين فحسب بل للامن القومي ايضا».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير قوله انه في الوقت الذي تراجع فيه عدد الجرائم بشكل عام فان الجرائم التي ترتكبها جماعات منظمة تسعى للسيطرة على مصادر دخل غير شرعية قد زادت في الاونة الاخيرة. ويؤدي هذا النوع من الجرائم الى عدم استقرار سياسي.

واشار كوليكوف الى ان منطقة القفقاس الشمالية ما زالت الاكثر خطورة في روسيا حيث يسجل فيها وحدها (٢٠٪) من الاعمال الاجرامية ويصادر فيها سدس الاسلحة غير الشرعية.

يذكر انه تمت منذ بداية السنة مصادرة (١٢٥٠٠) قطعة سلاح من القفقاس الشمالية.

الحجاب انقذ حياتها

□ طهران – الوكالات – تمكنت سيدة ايرانية في الخامسة والخمسين من العمر من البقاء على قيد الحياة ٢٢ يوما في قعر بئر جافة مستعينة بحجابها كاسفنجة لامتصاص المياه الراشحة الى البئر لشربها.

وذكرت الصحف، امس الاحد، ان خديجة ايراناجاد من احدى قرى منطقة سيرجان (جنوب) رماها اقرباؤها في بئر عمقها ستة امتار لرغبتهم في الاستيلاء على املاكها. فاصيبت بجروح، لكنها تمكنت من البقاء على قيد الحياة بشربها المياه، التي ترشح الى البئر من قناة محاذية عبر تبليل حجابها.

وظلت على هذه الحال ٢٢ يوما حتى مرور احد الرعيان الذي سمع ضجة في البئر وابلغ الشرطة لنجدتها. وقد ادخلت المستشفى بعد انتشالها.

دراسة جديدة تؤكد: العلاج الهرموني يزيد مخاطر السرطان

□ لندن – الوكالات – اكدت دراسة حديثة شاملة ان العلاج الهرموني، الذي تتبعه ملايين النساء للتخفيف من عوارض فترة ما بعد انتهاء الطمث يزيد مخاطر اصابتهن بسرطان الثدي، دون ان يعني ذلك الاتجاه نحو منع هذا العلاج نظرا لاثاره الايجابية العديدة.

وشملت الدراسة، وهي الاوسع التي تجرى في هذا المجال حتى الان، (١٥٠) الف امرأة في (٢١) بلدا، واشرف عليها باحثون من جامعة اوكسفورد البريطانية.

وبينت ان النساء اللواتي يتبعن علاجا هرمونيا لاحدى عشرة سنة على الاقل تزيد مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لديهن بنسبة (٣٥٪) عن الباقيات. ويزداد الخطر بمعدل (٢.٣٪) سنويا في البداية ثم يتضاعف بعد بضع سنوات.

ويستخدم العلاج الهرموني للتقليل من الاصابة بمرض ترقق العظام، وتتبعه ثلث النساء ضمن الفئة العمرية ٥٤ – ٦٤ عاما في بريطانيا، وهو منتشر في معظم الدول الصناعية.

واكدت الدراسة، التي نشرتها مجلة «لانسيت» البريطانية، ما توصلت اليه دراسات سابقة جرت على نطاق اضيق، وبينت ان النساء اللواتي يتبعن علاجا هرمونيا لسنوات طويلة يواجهن مخاطر متزايدة للاصابة بالسرطان.

مع ذلك حرص باحثو اوكسفورد على عدم التهويل معتبرين ان السرطانات التي يمكن ان تنشأ هي من النوع الذي يسهل علاجه. وقالت البروفيسورة فاليري بيرال ان تلك المخاطر تقل ما ان يتم وقف العلاج، حتى تختفي نهائيا بعد خمس سنوات. واضافت «ليس هناك اي داع يدفع الى منع العلاج الهرموني».

وكانت دراسة فنلندية اشارت حديثا الى دور العلاج الهرموني في التقليل بمعدل الثلث، ان لم يكن النصف، من مخاطر امراض القلب والشرايين.

كما بينت دراسات اخرى انه يقلل مخاطر مرض الزهايمر.

وهناك دراسات اخرى حول العلاج الهرموني بدئ بتنفيذها في ايار في بريطانيا ويتوقع ان تشمل مليون امرأة.

اليونانيون يطالبون باحياء لغتهم القديمة

□ اثينا – الوكالات – وقع اكثر من ٣٥٠ الف يوناني، من بينهم رجال الدين واساتذة جامعات ورؤساء بلديات، عريضة تطالب بادخال اللغة اليونانية القديمة في كل البرامج المدرسية في الاتحاد الاوروبي.

وتطالب العريضة «بادخال برنامج تعليم اللغة والثقافة اليونانية القديمة على كل مستويات» الانظمة المدرسية في الدول الـ ١٥. ونشرت العريضة خلال تظاهرة جرت امس الاحد في اثينا.

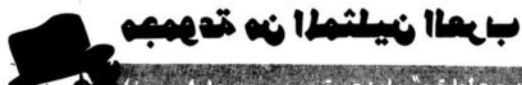
وقال المنظمون انهم سيسلمون العريضة الى البرلمان اليوناني للحصول على دعم الاحزاب السياسية لمبادرتهم التي يأملون تشجيعها من قبل البرلمان الاوروبي.

وتطالب العريضة كذلك النواب بانشاء «لجنة من الحكماء» لوضع برنامج للتعليم.













«زعلك رضى»

*** بقلم: جان زهر ***

مادلين «زعلانة» على نتنياهو بسبب تصريحاته الاخيرة وتأكيده على الاستمرار في بناء المستوطنات وانه لن يلتزم حتى بتجميد مؤقت، من اجل اعادة المفاوضات الى مسارها!!

«زعلك رضى يا مادلين» ولماذا «زعلك» فقط على تصريحات نتنياهو وليس على افعاله ايضا؟ ام ان افعاله برمتها مسموحة بشرط الا يصرح عنها علنا؟ عتبنا ليس عليك يا مادلين لانك تساندين شعبك، وانما عتبنا على زعمائنا الذين يساندونك وحكومتك ولا يحاولون حتى مجرد شجب سياستكم المنحازة كليا لاسرائيل. حتى ممارسة بعض الضغط، الذي بامكانهم ممارسته لو ارادوا، ليثنوا الولايات المتحدة عن سياستها الرعناء هذه وبالتالي اجبارها على اتخاذ الخطوات الجادة والصارمة تجاه سياسة اسرائيل التوسعية ووقفها عند حدها. فبامكان الولايات المتحدة لو ارادت، ان تضع حدا لمغامرات نتنياهو وحكومته الاستيطانية، وتفرض عليه بجميع الوسائل المتاحة، وهي تملك منها الكثير، لتنفيذ جميع الاتفاقات المبرمة والموقعة دوليا، وثني نتنياهو نهائيا عن اتخاذ الخطوات احادية الجانب، واهمها الاستيطان.

ان «زعل» مادلين وحده لن يكفي. وبمناسبة عيد رأس السنة العبرية، لا يسعني الا ان اتقدم بالتهاني للشعب اليهودي بشكل عام ولمادلين ومعظم اعضاء حكومة الولايات المتحدة والكونغرس الامريكي بشكل خاص، لعل الله ينير بصيرتهم في السنة الجديدة فيعملوا ما فيه الخير لشعبهم وشعوب المنطقة، ولا ينجرفوا وراء نتنياهو وزمرته ومغامراتهم الجنونية والجهنمية وان يستغلوا القوة الهائلة التي يمتلكونها الآن في الولايات المتحدة، من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل، الذي هو في مصلحة الجميع بمن فيهم الشعب الاسرائيلي والفلسطيني.

«حكومة ارهاب»

نتنياهو ضغط، ومادلين ضغطت، والجميع يضغط على عرفات لمحاربة «الارهاب» واتخذوا جميعا، من الارهاب الذي هم سببه، شماعة يعلقون عليها اجراءاتهم الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وبطش وارهاب وتنكيل ونهب للاراضي..الخ وما ان يرضخ عرفات لضغطهم ويزج العشرات وربما المئات من اعضاء حماس في السجون الفلسطينية حتى يقوم «الموساد» الاسرائيلي، بتوجيه من حكومة اسرائيل ولامر في «نفس يعقوب» بعملية اغتيال او محاولة اغتيال «خالد مشعل»، مدير المكتب السياسي لحركة حماس في عمان، عاصمة اردن الحسين صديقهم الصدوق. وتفشل محاولتهم، ويجري القبض على عميلي الموساد في عمان.

ويحاول نتنياهو دفن رأسه في الرمال. فالفشل ما زال يلاحق حكومته بعد فشلها الذريع والمتواصل في



● مادلين اولبرايت ●

لبنان، ولكن وبغض النظر عما لحق هذه المهمة الفاشلة من ملابسات ومحاولة الخروج منها بكل ثمن، فان السؤال الموجه لحكومة نتنياهو هو: اذا كنتم تريدون حقا التخلص من الارهاب فلماذا، كل ما هدأت الحال قليلا وبدأ الجميع يتنفسون الصعداء، والحياة تعود تدريجيا لطبيعتها «غير الطبيعية»، لماذا، تحركون الشر من جديد بمحاولاتكم الاستفزازية المجرمة والارهابية بكل معنى الكلمة وذلك بمحاولة اغتيال زعماء حركات وطنية فلسطينية وتشعلون بايديكم النار التي تضغطون على عرفات لاخمادها؟

ذلك تماما كما حدث سابقا ابان حكم المعراخ عندما رضخ عرفات لمطالب الحكومة وزج العديد من اعضاء حماس في السجون، وهدأت الحال، ولكن حكومة العمل امرت الموساد بتصفية يحيى عياش، الملقب بالمهندس واعادت اشعال النار من جديد بالضفة والقطاع على اثر هذه الخطوة الارهابية الهوجاء. السؤال من هم الارهابيون الحقيقيون؟ وهل هذه سياسة مدروسة ومخططة؟ الضغط على عرفات للجم الارهاب من جهة، ومن جهة ثانية اثارة الارهاب وصب الزيت على النار، والسبب معروف سلفا وهو وقف المفاوضات لشهور عديدة والعودة اليها اياما، ثم وقفها شهورا من جديد، والعودة اليها لساعات وهلمجرا..

(حيفا)



عنصرية وقحة..!

العنصريون يقولون ان العرب لا يريدون الحلول السلمية، واما هم، المتطرفون والفاشيون والعنصريون، مسالمون، لا يكسرون العظام لا يقتلون، لا يهدمون البيوت ولا يسرقون الارض.

اليكم هذه الحادثة، واحكموا بانفسكم على دلالتها:

في الاسبوع الماضي، سافرت الى تل ابيب-يافا، للاشتراك في مؤتمر للنساء العربيات برعاية مركز السلطات المحلية، عقد في يافا. وبعد وصولي الى المحطة المركزية، ركبت باصا آخر داخليا، وصعدت الى الباص لتصعد امرأة مسنة كانت تمسك بحبل كلب كبير، على فمه سلة بلاستيكية خاصة لتمنعه من العض وايذاء الناس.

ويظهر ان الكلب كان مدربا جيدا، وبعد لحظات من دخول الباص، رفع قائمته الامامية وازاح السلة عن فمه، فانتبهت المرأة واعادتها الى مكانها، ثم فعل الكلب ذلك ثانية، واعادتها المرأة الى فمه مرة ثانية، وفي المرة الثالثة لم تنتبه المرأة الى الكلب الذي ازاح السلة عن فمه، فنادتها احدى النساء من الخلف قائلة: يا سيدة.. يا سيدة (גברת גברת) «اغلقي فم عرفات.. اغلقي فم عرفات..!» وضحكت باعلى صوتها.

غلت الدماء في عروقي، وكدت اهم بصفعها، ولكنني تمالكت اعصابي ورمقتها بنظرة حادة، وقلت لنفسي.. انها قطعا لا تمثل الشعب اليهودي الذي عانى الامرين في عهد النازية..

سعاد دانيال بولس

(الناصرة)

الوجه الآخر لنزار قباني

*** بقلم: رناء ابو حنا-حلو ***

عرفته في بداية السنة العاشرة من عمري، حين اقترح عليّ استاذ اللغة العربية في المدرسة ان القي قصيدة «خمس رسائل الى امي» في حفلة عيد الام.

«صباح الخير.. يا حلوة..
صباح الخير.. يا قديستي الحلوة»

ورغم صغر سني وجهلي بتقدير جمال وعمق الكلمة، تعرفت على الوجه الآخر لشاعر استبدل يومها كلمة «ماما» من كل القصائد واناشيد الطفولة المبكرة بكلمة «قديسة».

صرنا اصدقاء.. كبرت مع نزار.. أودع الطفولة.. اقرأ.. واحفظ واتلو..

« صار عمري..
خمس عشرة..
.. وتطور
بعد هذا كل شيء».

في تلك السنة «١٩٧٨» تفضل والدي رحمه الله بان اضاف لمكتبتنا المتواضعة نسخة نادرة من منشورات نزار «الكتابة عمل انقلابي» لنتعرف معا على الوجه الآخر لشاعر ابدع في النثر كابداعه في الشعر. اتحفنا بمقالاته.. ولعل الكلمة المحاربة لا يهمها موقعها سواء في قصيدة ام في مقالة.

وان كانت العلاقة السرية «بين الانسان والموت» والتي اوضحها مفصلا احمد دحبور في زاويته يوم الجمعة ٩٧/٩/١٩ «ذهب الذين احبهم وبقيت» هي تلك التي ربطتني بهذا الانسان المبدع.

«كان ولدي.. فصار ولدكم..

في العاشر من شهر آب، مات ابني توفيق في لندن.

كنت اتصور ان موت ابني هو قضية خصوصية بيني وبينه.. لكن الذي حدث كذب جميع تصوراتي.

فما ان خرج توفيق من بيتي حتى انفتحت امامه جميع البيوت في العالم العربي، وصار له الاف الاباء والامهات.

هل الموت رجل ام هو امرأة؟

لم اكن اناقش جنس الموت من قبل. ولكن بعد ان ذهب توفيق بكل وسامته وملاحته وصورته اليوسفية تأكدت ان الموت امرأة.

انني انحني امام رهافة ذوقك وروعة اختيارك يا من تستحمين الآن مع ولدي في مياه السحب البنفسجية. ليس في نيتي ان اذهب الى المحاكم. او اقيم عليك الدعوى بتهمة اختطاف طالب في السنة الثالثة من كلية الطب.

وان كان حراما ان يموت البجع النهري، ويتناثر بهذه السرعة اللامعقولة.. واذا كان موت الاسماك الصغيرة هو مأساة لا يحتملها البحر.. فان الايمان بمن خلق البجع والسمك، يبقى حبة الفاليوم الوحيدة التي نلجأ اليها لقهر مراجعنا. وما دام عقلنا بكل عجزه ومحدوديته لا يستطيع ان يفسر موت الورد وموت الاطفال وما دام الطب بكل غروره وادعاءاته، لا يستطيع ان يقول لنا لماذا يموت فتى في الثانية والعشرين.. وتعيش السلحفاة النهرية الفا ومئتي عام..

وما دمنا لسنا اكثر من دمى في مسرح العرائس.. تحركنا يد المخرج حيث تشاء.. ومتى تشاء.. فليس امامنا سوى الاعتراف بمؤلف الرواية ومخرجها وموزع ادوارها.. واذا سألتموني عن اسم هذا المخرج الكبير قلت لكم.. هو الله».

... وتعرفت على هدباء.. حين كشف لنا والدها عن ادق التفاصيل في حياتها، عن اصرارها بأن تحمل وتلد توفيق. وشاء الله ان لا يكسر احلام هدباء فوهبها



● نزار قباني ●

(توفيق الثاني).

كان بودي ان اغير قائمة الطعام.. لكني مضطرة ان اقدم لكم ثانية «خبز الاحزان».

اجده لزاما علي ان اضيف اسم شاعرنا لقائمة طويلة من الذين رثوا زوجاتهم.. اخص بالذكر منهم خليل الهنداوي، وابن الزيات، وعبد الحق ماجد، وعزيز اباظة، وعبد الرحمن صدقي وحبيبنا خليل السكاكيني.. لما تفجعوا به من رثاء شجي بليغ... انها رائعته «بلقيس».

«شكرا لكم..
شكرا لكم..
فحبيبتي قتلت.. وصار بوسعكم
ان تشربوا كاسا على قبر الشهيدة
وقصيدتي اغتيلت..
وهل من امة في الارض..
الا نحن – نغتال القصيدة؟»

وبعد... فمنذ يناير ١٩٨٩ - وفي اشد لحظات المحن والحزن.. وقف معي نزار الانسان يوما فيوما يعزيني مصابي ويخفف هول فاجعتي حتى يومي الاخير..

«امات ابوك؟
ضلال. انا لا يموت ابي
ففي البيت منه
روائح رب.. وذكرى نبي
حماتك في صحو عيني.. حتى
تهيأ للناس اني ابي..
ابا شاعري.. قبل هذا..
«لم اعرف ابدا.. ان الدمع هو الانسان
ان الانسان بلا حزن
ذكرى انسان»

ابا توفيق.. اصمت امام كلماتك في النثر والشعر.. انها حقا «كلمات ليست كالكلمات»..

فهل لي ان ابعث لك بدعاء صادق من الاعماق.. بأن يكون مرضك هذا عابر ان شاء الله..

لتطل علينا من جديد كشاعر عاشق للحياة، مقاوم، عنيد، يحلم بالمستقبل والغد المشرق..

حتى نغني ونرقص مع الملايين من محبيك على انغام كاظم الساهر «زيديني عشقا.. زيديني.. يا احلى نوبات جنوني».

(الناصرة)

اليمن...

قرض لليمن بقيمة ١٣,٢ مليون دولار

⌐ قدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرضا بقيمة (١٣,٢) مليون دولار الى اليمن، مخصصا لتمويل مشروع زراعي.

ويقضي المشروع ببناء بنية تحتية - آبار ومضخات وسدود واقنية وطرقات - تسمح بري واستغلال (١٤٥٠) هكتارا في وادي حضرموت في جنوب شرق اليمن.

وعادة ما يلجأ اليمن، احد اكثر دول العالم فقرا، لتمويل مشاريعه التنموية الى المؤسسات الدولية وبينها الصندوق العربي للتنمية التابع لجامعة الدول العربية والذي يتخذ من الكويت مقرا له.

الاردن..

قرض اوروبي لتطوير ميناء العقبة

⌐ قرر بنك الاستثمار الاوروبي اقراض الاردن (٦٠) مليون وحدة نقد اوروبية (نحو ٧٠ مليون دولار) لتطوير ميناء العقبة وتمويل مشاريع انتاجية صغيرة في القطاع الخاص.

كما سيخصص قرض قدره (٣٠) مليون وحدة نقد اوروبية (زهاء ٣٥ مليون دولار) للمساهمة في بناء رصيفين صناعيين جديدين وشراء معدات تحميل وتنزيل حاويات في منفذ الاردن البحري الوحيد المطل على خليج العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان).

اما القرض الاخر وقدره ٣٠ مليون وحدة نقد اوروبية، فسيخصص لتمويل مشاريع انتاجية صغيرة للقطاع الخاص في حقول الصناعة والسياحة والخدمات.

ولم تعرف تفاصيل القرض المخطط لدعم مشاريع القطاع الخاص. اما القرض الممنوح لتطوير ميناء العقبة، فتنص شروطه - بحسب مصدر رسمي اردني - على ان تسدد الحكومة الاردنية قيمته على مدى (٣٠) قسطا نصف سنوي بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات وبفائدة سنوية قدرها (٥,١٧٪).

ويندرج القرضان تحت غطاء الشراكة الاوروبية-الشرق اوسطية التي تخصص مليارين و(٣١٠) ملايين وحدة نقد اوروبية (نحو ٢٧٠٠ مليون دولار) بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ لتمويل مشاريع استثمارية في البلدان الاثنتي عشرة المطلة على الشاطئ الجنوبي والشرقي للمتوسط.



اعداد : صالح ابداح

الجزائر...

ازدياد واردات الجزائر من القمح

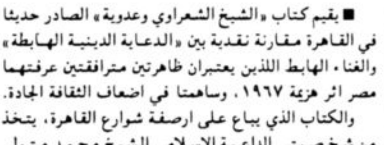
□ من المتوقع ان تبلغ واردات الجزائر من القمح في نهاية العام الجاري (١٩٩٧) ثلاثة ملايين و(٤٠٠) الف طن قيمتها (٧٨٠,٣) مليون دولار، مسجلة ارتفاعا كبيرا بالنسبة للسنة الماضية حيث بلغت (١٩٦٧) طنا بقيمة (٤٥٦,٣) مليون دولار.

وتعود هذه الزيادة الى استمرار الجفاف الذي اتلف قسما كبيرا من الاراضي المزروعة بالقمح.

وفي العام ١٩٩٥، ضرب انتاج الجزائر من القمح رقما قياسيا، اذ بلغ ٤,٥ ملايين طن، الامر الذي سمح للبلاد بتخفيض وارداتها الى ٤٥٦,٣ مليون دولار مقابل ٩٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٤.



"الشيخ الشعراوي وعدوية": كتاب يقرن بين الدعاية الدينية والفن الهابطين كنتاج لمرحلة واحدة



■ يقيم كتاب «الشيخ الشعراوي وعدوية» الصادر حديثا في القاهرة مقارنة نقدية بين «الدعاية الدينية الهابطة» والغناء الهابط اللذين يعتبران ظاهرتين مترافقتين عرفتهما مصر اثر هزيمة ١٩٦٧، وساهمتا في اضعاف الثقافة الجادة.

والكتاب الذي يباع على ارصفة شوارع القاهرة، يتخذ من شخصيتي الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي (٨٥ عاما) والمغني احمد عدوية (٥٢ عاما) محورا لفكرته، نظرا للرواج الكبير الذي لقيه انتاجهما ولا يزال.

ويربط المؤلف صلاح الدين محسن، صعود هاتين الظاهرتين بهزيمة حزيران ١٩٦٧ التي يقول انها احدثت «هبوطا على مختلف المسارات الابداعية والاجتماعية والروحية»، ليساوي بين الظاهرة الدينية التي يمثلها الشيخ والشهرة التي لقيتها اغاني عدوية التي اصبحت في كتابات المثقفين المصريين والعرب رمزا للتدليل على «تفاهة» الثقافة.

ويؤكد الكاتب ان الشيخ الذي يسميه «راسبوتين المصري» وعدوية - الذي كانت اغانيه فاتحة لانتشار الاغاني المتدنية فنيا - اشتركا معا في «ابتذال وتتفيه» المجال الذي عمل به كل منهما. وكان عدوية واسمه الحقيقي احمد مرسي اشتهر في ١٩٧٣ عندما تبناه مؤلف معظم اغاني ام كلثوم مأمون الشناوي لينتج له اغنية «السح اندح انبو» التي حولته من مغن مغمور يردد اغنية «عدوية» لمحمد رشدي الى ظاهرة واسعة الانتشار.

ويعزو الكاتب شهرة الشيخ الى الامية المستشرية في العالم العربي ولا سيما في مصر، حيث تبلغ (٥٠٪) طبقا للتقديرات الرسمية، والى «حركاته التمثيلية، ولغته السهلة» وكذلك الى تهافت القنوات التلفزيونية العربية على نشر خطبه وشروحاته الدينية لا سيما خطب الجمعة.

ويستغرب الكاتب قيام اجهزة الدولة الاعلامية بفتح ابوابها امام الشيخ الذي «يحض على معارضة برامجها نفسها، كمعارضته لبرنامج محو الامية الذي تنفذه الحكومة بمختلف اجهزتها».

ويتهم الكاتب الشعراوي باثارة الفتنة الطائفية من خلال دروسه الدينية عبر اتهامه تلامذة المسيح «بالتقصير في نقل المنهج الالهي». ويتساءل «ماذا سيكون موقف الشعراوي لو طرح الشيء نفسه عن صحابة الرسول؟». كما يتهم الكاتب الشيخ «الذي يؤكد ثبات الارض واستقرارها مخالفا كل الاثباتات العلمية، بتحريض الشباب على ادارة ظهورهم للعلم ولكل ما هو خارج عن القرآن، متجاهلا ان نتاجات العلم هي التي تسهل حياة الناس، بدءا من التلفزيون الذي كان سببا في شهرته هو نفسه، وانتهاء بالطائرة التي اقلته الى لندن للعلاج».

ويضيف ان الشعراوي، وهو مثل عدوية عرف الشهرة فجأة عندما قدمه المذيع المصري احمد فراج في برنامج «نور على نور» في التلفزيون المصري بعيد هزيمة ١٩٦٧، «يعترف هو نفسه بانه لم يقرأ خلال ثلاثين عاما اي شيء عدا القرآن». وهذا يجعله في رأي الكاتب «اقل فقهاء عصره فقها واقلهم ثقافة ووعيا، ولكن اكثرهم براعة في صياغة الفاظه».

ويهاجم الكتاب بشكل خاص مؤسسة «اخبار اليوم» الحكومية التي تقوم بنشر الالاف من كتب الشعراوي، وتفرد له صفحاتها لنشر «فتواه»، التي تتعارض مع فتاوى الازهر ومفتي مصر، كما بالنسبة لموضوع نقل الاعضاء الذي يعارضه معارضة محمومة. ويستشهد الكاتب بقول الشيخ نفسه «ان الانسان لو كان يملك نفسه او بعضه لما عاقب الله المنتحر بالنار. ومن لا يملك كله لا يملك بعضه، وهذا وحده يغلق باب التبرع بالاعضاء بعد الموت، ذلك ان الانسان وهو حي لا يملك اعضاءه ليتبرع بها فما بالنا وهو ميت».

ويواصل الكاتب حملته مستشهدا بمجموعة من المقالات التي تناولت ظاهرة الشعراوي واكدت «تذبذب مواقفه» وتلونها، وذلك بدءا بمدحه للاديب التنويري طه حسين ثم ارتداده عليه ومهاجمته، او تعزيته بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر ثم انتقاله بعد تولي انور السادات السلطة للصلاة شكرا لله على هزيمة ١٩٦٧.



● الشيخ شعراوي ●



● احمد عدوية ●

الكويت...

الكويت توقع عقداً لشراء صواريخ بحر-بحر

□ وقعت الكويت عقدا لشراء صواريخ بحر-بحر مع شركة فرنسية-بريطانية. وكانت شركة «ماترا بريتيش ايروسبيس» التي تنتج صواريخ سي سكوا وهي شركة مشتركة بين «بريتيش ايروسبايس» البريطانية و«ماترا لاغاردير» الفرنسية تتنافس على هذا العقد مع شركة «ايروسباسيال» الفرنسية التي تنتج صواريخ «ام ام - ١٥».

ومن المقرر تركيب صواريخ سي سكوا على ثمانية زوراق دورية اشترتها الكويت من فرنسا في اذار/ ١٩٩٥.

وكان هذا العقد موضوع نقاش ساخن في مجلس الامة الكويتي الذي ارجا توقيعه بعدما اعتبر عدد من نوابه ان العرض الفرنسي افضل.

العراق..

العراق يدعو الاسرة الدولية الى مساعدته لرفع الحصار

□ دعا العراق الاسرة الدولية الى التدخل لرفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ ولافشال محاولات الولايات المتحدة في اطالة امد هذا الحظر.

واشير الى ان «الولايات المتحدة كانت وراء المؤامرة الخسيسة التي يشهد العالم اليوم فصولها السوداء في افتعال الازمات وفي تضليل اعلامي واسع لمواصلة استمرار الحصار».

واكد العراق ان الشعب العراقي «نجح في سد كل منافذ الشر والعدوان لتزوير حقيقة هذا الشعب العريق واطفاء نوره وردم طريق المحبة والسلام وتدمير كل ما هو جميل في حياة الانسان».

وسط فيض من الاعجاب والتقدير

نبيل عزام يعزف في كنيس يهودي امريكي في "يوم الغفران"

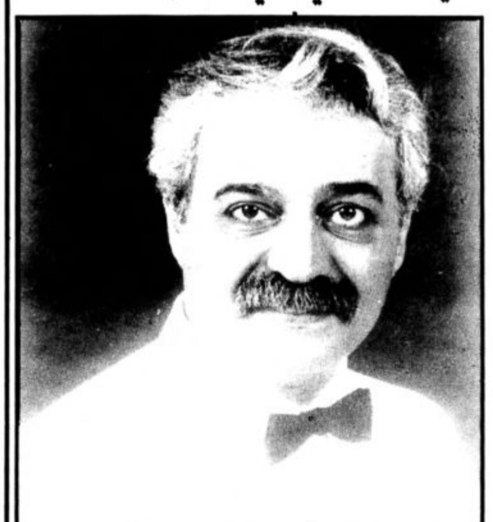
● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – استمع مئات المصلين اليهود في لوس انجلوس الامريكية الى موسيقى «كول ندري» الخاصة بيوم الغفران، هذه السنة، بعزف الموسيقار النصراوي المعروف د. نبيل عزام. فكان لهذا العزف وابداعه بالغ الاثر لدى المصلين ورجال الدين، خصوصا عندما عانقه الحاخام بحرارة. فسالت دموع العديدين منهم.

وقد جرى هذا الحدث الثقافي الانساني الراقي في يوم الجمعة الاخير، عشية يوم الغفران (يوم الصوم التام لدى اليهود). وعادة تعزف موسيقى «كول ندري» في هذه المناسبة في الكنيس.

وفي كنيس «بيت الكتاب» في مركز براندايس باردين في لوس انجلوس، اختاروا الموسيقار نبيل عزام لعزفها، وهو معروف بقدراته الابداعية ايضا في الولايات المتحدة. وقبل العزف، وقف الراب ستانلي ليفي، ليقدم الفقرة قائلا انه يتمنى ان «يكون مستقبل العلاقات مع ابناء عمنا الفلسطينيين تجسيدا لحياة كريمة لشعبين ذوي سيادة». واضاف: «لقد دعونا د. عزام هذه السنة، لكي يسمعنا موسيقى «كول ندري» بطريقته القلبية النابعة من احساسه الموسيقي الرفيع».

وقد استمع مات المصلين في الكنيس بلهفة وتقدير لاداء نبيل عزام على الكمان المنفرد وما ان اتم العزف حتى وقف المصلون وقابلوه بعاصفة من التصفيق وقد لوحظ ان الكثير من المصلين لم يخفوا شعورهم وثاروا لدرجة البكاء. عندما اقترب الراب ستانلي ليفي من الدكتور عزام وضمه بحرارة وقال بالعربية «السلام عليكم!». مؤكدا للجميع انه رغم ما يجري على الارض فان السلام ممكن ولا بديل عنه.

واخيرا طلب الراب ليفي من الدكتور نبيل عزام ان يوجه كلمة للمصلين فشكرهم على هذا التقدير وحدثهم عن ان في هذه الموسيقى عناصر لحنية قديمة من الشرق ترجع الى مئات السنين. وقد علق احد المصلين بالقول انه بالخصوص تأثر من طريقة الاداء التي يصعب على موسيقي عزفها اذا هو لم يعرف خبايا هذا اللحن. وقالت معلمة للموسيقى انها حضرت خصيصا لكي تسمع معزوفة «كول ندري» بالاداء على الكمان المنفرد لنبيل عزام لانه فلسطيني وقد اثبت انه يعزف بأسلوب يعطي للموسيقى بعدها التاريخي والديني العميق ببراعة متميزة.



● نبيل عزام ●

دعوة الى انشاء جائزة بأسم الاديبة المصرية الراحلة لطيفة الزيات

* القاهرة – و.ص.ف – وجهت مجموعة من المثقفين المصريين دعوة الى «المثقفين العرب» لانشاء جائزة سنوية باسم لطيفة الزيات، تخليدا للاديبة الراحلة التي كانت رمزا من الرموز الثقافية والنضالية لتاريخ مصر المعاصر.

ورأت المجموعة التي التأمت بمناسبة مرور عام على وفاة الزيات في مقر اتحاد الكتاب المصريين، نهاية الاسبوع الماضي، ان تمنح هذه الجائزة في منتصف ايلول من كل عام، الى اهم انجاز عربي يصب في مجال الثقافة الوطنية، في مختلف مجالات الابداع الفنية والانسانية والادبية.

وجاءت الدعوة بشكل خاص من قبل الكاتبة رضوى عاشور، والممثلة محسنة توفيق، والروائي محمود الورداني والمفكر انور عبد المالك، والكاتب سيد بحراوي.

ودعا المجتمعون المثقفين العرب الى المساهمة في تمويل الجائزة، وتشكيل لجنة من مختلف الاقطار العربية لاختيار لجنة التحكيم.

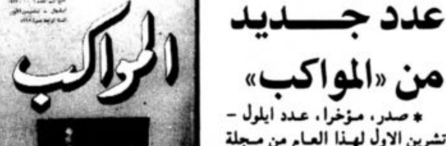
وكانت الزيات التي توفيت في العاشر من ايلول ١٩٩٦ عن ٧٣ عاما، مناضلة بارزة قادت تحرك الطلبة المصريين ضد الاحتلال البريطاني وحكم الملك فاروق في ١٩٤٦.

وفي مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل في ١٩٧٩، قامت استاذة الادب الانجليزي في كلية الآداب في جامعة عين شمس بتأسيس «اللجنة الوطنية للدفاع عن الثقافة القومية» التي شكلت جبهة رئيسية في مواجهة التطبيع مع اسرائيل. وظلت الزيات رئيسة للجنة منذ تأسيسها في نيسان ١٩٧٩ وحتى وفاتها.

وتركت الزيات نتاجا وفيرا في الرواية والنقد والترجمة، احتلت فيه قضايا المرأة حيزا مهما، كما في رواية «الباب المفتوح» الذي حوله الراحل هنري بركات فيلما سينمائيا حمل الاسم نفسه، ومجموعة «الشيخوخة وقصص اخرى»، اضافة الى سيرة ذاتية بعنوان «تفتيش: اوراق شخصية» وضعتها اثر اعتقالها لمعارضتها معاهدة السلام مع اسرائيل.

وفي النقد وضعت «نجيب محفوظ الصورة والمثال»، و«المرأة في الادب العربي». ومن اعمالها المترجمة «مقالات اليوت النقدية».

● لطيفة الزيات.تخليدا لذكرها ●



عدد جديد من «المواكب»

* صدر، مؤخرا، عدد ايلول – تشرين الاول لهذا العام من مجلة «المواكب» الثقافية، محتويا على العديد من الانتاجات المحلية في مختلف المجالات.

ويبرز فيه ملف خاص عن الشاعر ادمون شحادة.





من مواد العدد: «نزار قباني يروي قصة حياته»، و«جنون الكون» – التي نقرأ فيها عن كوننا غير المنتهي من نجوم واجرام سماوية ومجرات.

عدد جديد من «المنبر»

* صدر، مؤخرا، العدد التاسع لهذه السنة من مجلة «المنبر» محتويا على العديد من المواد التثقيفية والترفيهية.



عشر مطبوعات اسبوعية او نصف شهرية جديدة في العراق

* بغداد – و.ص.ف – ظهرت في الاسواق العراقية في الاسابيع الاخيرة رغم ازمة الورق، نحو عشر مطبوعات جديدة يدير غالبيتها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

لكن هذه المطبوعات كلها ان كانت اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او فنية تصدرها مطابع خاصة ولا تحصل على اي مساعدة حكومية. وتباع هذه المطبوعات باسعار مرتفعة نسبيا في العراق ويتراوح سعرها بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ دينار عراقي (بين ٠,٣ و ٠,٥ من الدولار).

ورغم النقص الشديد في الورق نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩١ والذي اجبر الصحف الرسمية على تقليص عدد صفحاتها، فان طباعة هذه المطبوعات الجديدة انيقة وتنشر صوراً ملونة.

وبين هذه المطبوعات الاسبوعية، صحيفة «الزوراء» التي تصدرها نقابة الصحافيين و«نبض الشباب» التي تصدر عن الاتحاد العام لشباب العراق و«صوت الطلبة» الصادرة عن الاتحاد العام لطلبة العراق.

هذا ويدير عدي مجلس ادارة سبع مطبوعات بينها صحيفة «بابل» و«البعث الرياضي».

عامي اليعاد ودراسته عن القدس

د. فاروق مواسي

* يبدو لي ان بعض الابحاث الاكاديمية – وان كانت الموضوعية ضرورة قصوى في توجهها وتوجيهها – تنحو احيانا منحى له هوى، او على الاقل منحى لا رصيد له في لغة البحث الجدي.

وقد طالعت مؤخرا كتيبا للدكتور عام اليعاد (بوسقيلة) بالعبرية تحت عنوان «فضائل المدينة المقدسة – ميثوس القدس في الادبيات العربية الحديثة»، وهذه الدراسة صدرت اصلا عن مؤسسة (ڤان لير) ضمن كتاب (מיתוס וזכרון: גלגוליה של התודעה הישראלית - עריכת דוד אוחנה, רוברט ויסטריך, ירושליים - 1996).

يتناول الباحث هذا (الميثوس) للقدس في الادبيات العربية الحديثة: وخاصة الفلسطينية منها، متوقفا على ادب الانتفاضة الذي اعطى القدس عنفوانا في تحديد مكانتها، بل في تحديد قدسيتها، اذا اكتسبت القدس ابعادا تاريخية ودينية وذاتية بالرغم من كون شعراء الانتفاضة – بأغلبهم – علمانيين.

ويرى الكاتب ان الادباء الذين تناولوا موضوع القدس كثيرا ما مثلوا صوت الجماعة لا الفرد، فخفت بذلك الناحية العالمية والشمولية.

يرى الكاتب ان ثمة مفارقة ما – فمن ناحية يعتبر اليهود وكأنهم استمرار للعباسيين، لكن المسلمين من ناحية اخرى يتكاتفون مع المسيحيين في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي، غير انه تناول الميثوس الديني، ثم البعد التاريخي وتوقف على غلبة النظرة العلمية ازاء اليهود، من غير ان يغمط بعض الدراسات القليلة التي لا تنكر عباداتهم وقدسيتهم للمدينة، كما افرد للحجر محورا في دراسته مبينا دوره على مدى التاريخ.

مما يؤخذ على الكاتب في هذه الدراسة انه يقول «ان كثيرا من علماء المسلمين وفقهائهم انكروا قدسية القدس» – استعمل الفعل العبري (שללו) وهو نفي مطلق – والحقيقة عكس ذلك تماما، فالقدس صوت افئدة المسلمين اليها بدءا من قصة الاسراء والمعراج، ومرورا بفتح عمر، فتعمير المسجدين فيها – الاقصى وقبة الصخرة: ولا تسل عن تقديس العباسيين والفاطميين والمماليك والعثمانيين لها، ان التقديس قائم بلا ادنى شائبة– حتى ولو كان بيت المقدس في الترتيب الثالث من حيث القدسية، ولعل كتب فضائل القدس العديدة لدليل بيّن على قدسية المكان عبر العصور.

ويقول الكاتب ان اسم «القدس» عرف في القرن الحادي عشر، ولا ادري ماذا تقدم له هذه المعلومة، فالاسم البارز هو «بيت المقدس»، وياقوت الحموي (١١٧٩–١٢٢٩) يوردها في مادة «مقدس»، بينما تذكر «القدس» في اكثر من موضع كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري(١٣٠١–١٣٤٩).

ويجرؤ الكاتب في القول «ان النبي غيّر القبلة بعد ان يئس من إقناع اليهود واستمالتهم الى جانبه» (ص ٢٥٠)

– من حق الكاتب الا يؤمن بالتنزيل، ولكن ليس من حقه ان يجعل مقاييسه تحت طائلة علاقات هي بحاجة الى بحث تاريخي اكثر جدية واكثر موضوعية.

ويجرؤ الكاتب ايضا في قوله «ما اندر ان نجد البعد الذاتي في التعبير عن القدس... لقد اختفى صوت الفرد وحل محله صوت الجماعة» (ص ٢٦٢)، وهنا كم ادعو الكاتب لمطالعة دراستي «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» – اصدار «مواقف»، الناصرة – ١٩٩٦ – ليرى مدى التجني في حكمه، وليرى هذا الحب الجارف الذي انطلق به شعراء اقتصرت عليهم الدراسة، وبالطبع ثمة شعراء آخرون...

جدير بالذكر هنا انني قرأت دراسة اخرى لاليعاد هي «قدسية مدينة: القدس في ادب الانتفاضة» – (המזרח החדש, תשנ"ב 1992, עמ 133-136) وقد جذبت اهتمامي فكرة خطيرة الاثر، وهي ان الكاتب يرى في محرر القدس – صلاح الدين الايوبي الذي كان عدوا لدودا للصليبيين، ومع ذلك فقد عقد المعاهدات معهم، وعايشهم، ومن هنا فلا يستهجن الكاتب ان تتوثق العلاقات كذلك مع اليهود (الذين يرى فيهم الكثير من المسلمين انهم صليبيون جدد)، وفي هذا باب للنظر.

(باقة الغربية)

(*) «ميثوس» كلمة اصلها يوناني، mythos وتعني مجموعة الاساطير والرموز البطولية التي تتعلق بشخص ما او مكان ما ولا تعني اللفظة ما نفهمه عادة من معنى الاسطورة التي تعني حكاية ليس لها اصل او خرافة.

الفنانة فيوليت سلامة:

من قاعة المؤتمرات في القاهرة الى المركز الثقافي في الناصرة


* فيوليت سلامة *

* الناصرة - لمراسلنا الفني - تحيي فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان امسية فنية في المركز الثقافي البلدي بالناصرة، يوم الخميس القادم ١٦/ ١٠/ ٩٧، حيث تقدم الوصلات الغنائية لام كلثوم الفنانة الحيفاوية فيوليت سلامة التي عادت في هذه الايام الى البلاد بعد ان اشتركت في الاحتفالات على شرف السادس من اكتوبر والتي جرت في قاعة المؤتمرات في القاهرة.

وقدمت فيوليت في القاهرة وصلتين من ملحمة كتبها الموسيقي عمار الشريعي احداها مبنية على لحن شعبي فلسطيني.

ويذكر ان فيوليت سلامة امضت عشرين عاما في الولايات المتحدة، حيث غنت على مسارح امريكية واوروبية وفي العالم العربي وعادت مؤخرا الى البلاد لتغني ضمن البرامج الفنية التي تقدمها فرقة الموسيقى العربية، وقدمت في الشهر الماضي امسية في الناصرة الى جانب الفنان ابراهيم عزت.

*** فرقة الموسيقى العربية تحيي امسيتها يوم الخميس المقبل ***

في امسيتها القادمة يوم الخميس ستقدم نخبة من روائع ام كلثوم تتوجها اغنية «الاطلال» من الحان الموسيقار رياض السنباطي.

مهرجان بـدوي (١٠٠٪)!!

*** بقلم: فاتنة جولاني ***

بداوة امية!!

بداوة هندية، افريقية، امريكية، اسرائيلية.. كل بداوات العالم اجتمعت في «مهرجان البادية القطري الخامس» ما عدا البداوة العربية.. هذا ما شاهدته في الاسبوع الماضي على جبال الكرمل الخضراء، في هذا المهرجان الذي لا يحمل من البداوة غير اسمه!

وصلت الى منطقة المهرجان مع بعض الاصدقاء بالصدفة، وذلك لقضاء بعض الوقت.. ومنذ ان دخلنا الى المهرجان - بدافع حب الاستطلاع - لم نتفائل خيرا.. اعلام الدولة ترفرف، الطريق طويلة ومزدحمة بالناس والسيارات، المسؤولون نصبوا خيمة محاولين اضفاء جو البداوة.. مشينا كثيرا للوصول الى مركز فعاليات المهرجان، ولم اجد مبررا لهذا المشي، الا اذا كان القصد هو الشعور بحياة البدو الرحل!!

قسم المهرجان الى محطات، والبداوة كانت تنضح من كل محطة!! حتى ان موسيقى الديسكو «المعبرة جدا» عن حياة البادية لم تفارق اي محطة. فهذه المحطة للسوفونير الامريكي واخرى للهندي واخرى للافريقي، وهذه لبيع الاشرطة العادية والمدمجة، هذه لاشغال يدوية من الجبص لا اعرف لاي شعب من شعوب العالم تنتمي، واصحاب المحطات هم من اليهود والروس وحتى من الصين، لكن البدو اختفوا.. عندها قررت ان ابحث عن البدوي في هذا المهرجان اللا بدوي.. لكن هيهات!

تذكرت مشهد العائدين من هذه المحطات عند لحظة دخولي، كانت على وجوههم امارات المخدوعين، لكني لم افهمها في ذلك الوقت.. اذا انا سأخرج من هنا وعلى وجهي نفس العبارة.. لكنني لم ايأس وواصلت البحث.

احدى المحطات كانت مليئة باطباق الاكل الصيني، والغالي طبعا.. ومحطة تعج بالمعكرونا الايطالية.. ويأتيني تعليق ساخر: «هنا كل شيء بدوي حتى الاكل الصيني طبخ على الطريقة البدوية».

وفجأة صوت موسيقى وكلمات بالعربية واناس كثيرون متجمهرون.. «الشيشة يا معلمة.. على عيني يا معلم.. الويسكي يا معلمة على عيني يا معلم.. اهلا بسعادة البيه.. شرفت القعدة يا بيه»..واذا براقصة يهودية، ترتدي ثوب رقص رخيص وفاضح، تحاول ان تهز بطنها، مقلدة الرقص الشرقي، على ارقى الاغاني المأخوذة كلماتها من وحي الصحراء، كالشيشة والويسكي والبيه..

اما الافاعي التي جلبت من جنوب امريكا فهي فعلا ملفتة للنظر وملائمة لحياة البادية التي لا تخلو منها!!

وفي محطة قليلة الزوار وجدت ضالتي، فها هو فنان من عرب الحلف يدعى صالح عليصات يقدم منحوتات تتحدث بالفعل عن حياة البادية، الهودج، امرأة، بدوية تحمل الحطب، وامور اخرى.. ومحطة اخرى لا يرتادها مثل هذه النوعية من الزوار الذين شاهدتهم.. شيخ عربي يدق على المهباج، يعزف على الربابة ويلقي الشعر.. واخيرا امرأتان عربيتان يحضرن الخبز العربي.. بدون رواد!!

هذا هو المهرجان رقم (٥)، ولا نعلم ما حدث في المهرجانات الاربعة السابقة، لكن الله يسترنا من المهرجانات القادمة، السادس والسابع، و.. و.. و.. فربما لن يكون حتى ولا عربي من المنظمين، وربما.. وربما.. اسئلة كثيرة بدون جواب، لكن الواضح اننا نرى طمس تراثنا امام اعيننا و«نطنش»، وبعضنا يعمل على المساعدة في طمس هذه الحضارة، بعد ان استباحوا سرقة فننا وماكولاتنا واصبحت الماكولات الاسرائيلية التي تعرض في خارج البلاد هي الفلافل والحمص واللبنة والزعتر..

«الى متى».. صرخة اطلقها من مهرجان للبدو فيه «اثنين بدو والباقي ما بدوش..»!


* راقصة الشيشة والويسكي.. البدويين ايضا!! *

مهرجان السينما الدولي في حيفا يقدم جوائز بقيمة (٣٠٠) الف شاقل

* حيفا - من ميسون اسدي - (٣٠٠,٠٠٠) شاقل، اجمالي قيمة الجوائز التي ستقدم للفائزين في مهرجان السينما الدولي الـ١٣ في حيفا.

جائزة السينما الاسرائيلية التي كانت تقدمها وزارة التجارة والصناعة، ستقدم هذه السنة من شركة البث التلفزيونية «ريشت»، وقيمتها (٥٠,٠٠٠) شاقل، ومن متبرع آخر، لم يرد ذكر اسمه مبلغ (٥٠,٠٠٠) شاقل ايضا، وبلدية حيفا قدمت (٥٠,٠٠٠) شاقل وهذه الجوائز ستقدم لافضل فيلم روائي طويل محلي، ولافضل فيلم وثائقي وافضل فيلم روائي قصير.

اما جائزة «المرساة الذهبية» والتي قيمتها (٨٠,٠٠٠) شاقل، ستقدم لافضل مخرج سينمائي من حوض البحر المتوسط، على يد وزير المعارف والثقافة والرياضة.

كما وسيقدم صندوق الثقافة في حيفا جائزة (٥٠,٠٠٠) شاقل للفيلم الذي تم انجازه في مدينة حيفا، او تدور احداثه في حيفا.

كذلك ستقدم جوائز بقيمة (٢٠,٥٠٠) في اطار مسابقة «الفيديو كليب» الاسرائيلي.

يوسف شاهين لمديرة مهرجان القدس السينمائي:

اسرقي افلامي فانا لا استطيع القدوم اليكم!

* نيويورك - عرض الاسبوع الماضي فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين في مهرجان السينما في نيويورك، وبعد عرض الفيلم عقد المخرج شاهين مؤتمرا صحفيا لمناقشة الفيلم.. وكان يجلس في الصف الاول بين الحاضرين ليا ڤان لير، مديرة مهرجان القدس السينمائي، والتي وجهت الدعوة لشاهين للحضور الى مهرجان القدس في اسرائيل عدة مرات وكان دائما يرفض من منطلقات سياسية مبدئية.. وعندما رآها شاهين حياها بشكل تظاهري.. «ليا هنا..»!


* يوسف شاهين *

ڤان لير استغلت الفرصة وهتفت من مكانها: «انا ادعوك للحضور في كل سنة».. فاجابها شاهين: «وانا اقولها لك مرة اخرى.. اسرقي افلامي، فانا لا استطيع القدوم اليكم»!

ڤان لير: انت مجبر بالتعرف على الآخر.

شاهين: اسرقي فيلمي يا ليا.. لدينا حكومات مرتشية، وكل السفهاء يتخذون القرارات، ويقاطعون البعض ويمنعون تبادل الآراء. لكن انا لا استطيع الذهاب الى هناك، ولا اريد ايضا الذهاب، لاني غاضب.. في الفترة الاخيرة لا يوجد لديكم رجل لامع جدا.


* ڤان لير *

ڤان لير: ممنوع الاستسلام للارهابين من الطرفين.

شاهين: يوجد ارهابيون في كل الاديان، ماذا كان قاتل رابين؟ لكن السياسين في هذه اللحظة، لسوء الحظ، يديرون هذا بطريقة غير صحيحة..«منشان الله» توقفوا عن فعل الامور التي تسبب كره الناس لكن.. انت تتكلمين عن اناس يقعون تحت الاحتلال ويحاربون من اجل التحرر، وتسميهم ارهابيين بدلا من مقاتلين من اجل الحرية.. شمير اطلق على عرفات ارهابي، وعرفات بادله بالمثل. نحن نستعمل لغة غير صحيحة.

ليا، انت لست رئيسة الحكومة، كنت سافرح جدا لو كنت كذلك، نحن نعمل افضل ما عندنا لنشر السلام، وهذا كل ما نستطيع فعله.. وانت كنت اول من قبلني في مهرجان كان...

ولم يوضح شاهين اذا كان رد لها القبلة آنذاك!!

ام صغيرة...

* بقلم: مقبولة نصار *

بعد عدة محاولات للنسيان ولتخطي حديث عابر ضم جارات متفرغات جدا. وجدت ان بداخلي دموعا حبيسة، أو كلمات هي حق لانسانة مجهولة، هي بعيدة عنا الآن وسيرتها طويت بين ثنايا النسيان.

«سعدة» فتاة من قريتي ما كنت لاعرفها يوما، او ربما في ظروف اخرى كنت وجدتها الى جانبي على مقاعد الدراسة. او كنت اراها الآن ترافق طفلها الى ايامه الاولى في عالم الاوراق والطباشير.

كنت اتساءل دائما - ماذا يحدث بعد ان تهز اركان عالمنا القروي قصة مروعة او حادث غريب، اخذاً معه قسطا وافرا من احاديث الناس ولغوهم في «الدواوين»، كأن تموت عجوز مثقلة بالوحدة رغم ان احدا لم يكن يلحظ ذلك.. (كيف وهي تطرح علينا المساء كل مغيب يوم!): او ان تنشب «طوشة» عائلية تتوافد على اثرها وفود المصالحة من كل حدب وصوب، او ربما لا سمح الله - على حد تعبير نفس الجارات - ان تحبل فتاة غير متزوجة او ان تهرب خطيفة!.

النتيجة التي خلصت اليها في كافة الحالات، إن كان زواج غريب من نوعه او حتى طلاق او طوشة في أسوأ الحالات،، هي ان كل عاصفة ولها هدوؤها التدريجي الى ان تنسى ككل شيء في خضم الحياة الحافلة بما يحكى ويتناقل، وقد تروى احيانا بعض احداثها المثيرة او المحزنة بشكل خاص.

وانا ككل الناس قد اقف في بعض المحطات ولكن سرعان ما اتابع، ولكن لا ادري ان كنت اتقدم ام ان قدمي عميقة في الوحل الناشف، وانما المحطات هي ما يمر عني وانا اقف بدون تغير.

هذه المرة حاولت ان اتقمص الدور الذي تعلمته في كلية العمل الاجتماعي وهو ان اسأل - رغم ان جواب السؤال الذي جال في خاطري كان مرسوما امامي كلوحة واقعية لرسام قديم، الا ان يومها لم يكن بوسعي الا ان اسأل تلك الجارة اغرب سؤال مر عليها في مجمل سردها لوقائع احدى تلك الهزات التي ضربت قريتنا قبل اكثر من عشر سنوات...

- ماذا تعلمنا مماحدث؟

- هل حياة وموت تلك الفتاة غيرت شيئا من جمودنا الازلي ازاء هذا النوع من المصائب؟

(طبعا لم اتلق جوابا يبل الريق ولم اتوقع ذلك ايضا)، وببساطة هذا السؤال حولني في نظرها الى متفلسفة اخرى تعطي الامور اكثر من وزنها.

توقفت عن الكتابة لعدة دقائق - نهبتني لحظات من القلق غير المبرر، فوجئت بتكون بقعة حبر انتشرت من رأس قلمي على الصفحات، ويدي ترزح فوقها جامدة.

كان بوسعي ان اتخيل آلام «الطلق» لدى سعدة في سطور قصيدة مهداة الى ام صغيرة، لكني اخشى الا يصل مفهومها الى أحد، شأن الكثير من القصائد الرمزية التي اراها على صفحات الجرائد، وقد رسمتها فتيات بكلمات تعبر عن مشاعر جياشة تتعمد الابهام غالبا.

حتى اني وفي سردي ولغتي البسيطة هذه، لا ادري هل اعطي هذه الفتاة حقها في رفع صرختها، وهل أفي حق الكثيرات غيرها. ام ان البساطة والوضوح هنا هما افضل ما يمكن.

«سعدة» عاشت في قريتي بين اخوة واخوات كثر، وكانت بنتاً عادية لم تكن مميزة بين اخوانها واخواتها الذين تكبرهم، لم تكن جميلة اكثر من بنات جيرانها، لا استطيع القول ان احدا عرفها أو سمع باسمها خارج حدود حارتها، حتى عندما زوجت وهي في ربيعها الرابع عشر، ولا استطيع القول ايضا انها يوما قبل خطبتها لم تكن تطارد الفراش في الحقول كغيرها من اطفال الحارة.

- البنت وعيت...

حتى ان والدها لاحظ ذلك في بلوزتها التي ضاقت عليها. (فكما ان إكرام الميت دفنه فإن جيزة البنت سترتها) - هذه الجملة وجدت لها مكانا ممهدا واستقرت في رأس والدها المتعب.

- البنت وعيت.. ومن ادرى منه بمصلحة البنت؟.

الثوب كان زهريا مكشكشا، تخزقت له عيون صويحباتها عندما كانت ترمقهن بكبرياء، من على طاولة الصمدة، كانت رقيقة الى درجة الشفافية، وقد تذكرت كل كلمة قيلت لها عندما راحت الصبايا يقمن بتجميل كل اجزاء جسمها.

- خليك «راكزة» ولا تنسي ان تقفي عند دخول دار عمك.

تذكرت ولم تناقش ولم تسأل من ذلك الرجل الواقف امامها وله شارب يشبه شارب والدها.

ابتسمت لمجرد التفكير حينها ان شابا وسيما اخر سيدخل الآن وسيتبين ان هذا الرجل يمازحها.

عاودت الابتسام وظلت «راكزة» وهكذا فعلت يوم العرس، وهكذا فعلت يوم انتقلت الى قرية اخرى، وهكذا ظلت بعد ان طلقت وعادت الى بيت اهلها حاملا في شهرها الثالث،...

وهكذا ظلت حين سمعت امها تقول - «كنا بمصيبة صرنا بمصيبتين».

عند تزويجها قيل لها ماذا تفعل وماذا لا تفعل، واي اصبع هو للخطوبة واي للعرس، اما الآن فلا تعرف ماذا تفعل اتبكي ام تسعد ولماذا سميت «سعدة» عند ولادتها اصلا.

ما من احد ليقول لها.

وهل يصح ان ترجع الى لعبها ببطن منتفخة ترافقها في كل مكان وتكبر يوما بعد يوم، الشيء الذي اثار غضب امها كلما رأتها فتعود الى مقولتها سالفة الذكر.

اتخيلها تشق طريقها الى مرقدها لتأخذ مكانها بين اخوتها في الغرفة المرصوصة اخوة واخوات، الالم بدأ يهاجمها.. مرت الساعات بشكل يعلمه الله فقط، الى ان قرر ان يرحمها، وقد اصبحت آلام الطلق كسوط يمزق احشاءها، وانفاسها الحارة تحرق حلقها ورئتيها تفتش لها عن ثغرات لتخرج من رأسها.

جنينها يطالب بالخروج - عضت اصابعها تحت اسنانها، ولم تصدر صوتا يذكر او تنبس بكلمة بل دفعت ودفعت الى ان خرج ذلك المخلوق من جسدها.

- لا ادري هل تأوهت حينها...؟

لا احد يعلم، لم يرها ولم يسمعها احد، لكن الجميع يقولون انها قطعت حبل السرة بنفسها ولفت المولودة بلحافها ونامت معها حتى الصباح.

وقد تكون اخر الصور التي علقت بذاكرتها من هذه الحياة هي مشهد الغيوم تمر مسرعة عبر شبابيك سيارة الاسعاف، قبل ايام من وفاتها نتيجة الحمى والتلوث.

- لا ادري ماذا كان مصير الطفلة، قد تكون في العاشرة الآن.

- ولا ادري ايضا هل قال احد لسعدة يوما... اصرخي ان تألمت... او ابكي ان حزنت... واضحكي.. ان.. فرحت..؟

- ترى هل كانت تعرف أن من حقها الصراخ..؟

(عرابة)

البحيرة الكبيرة

* منى نزار ابو ريا *

في الافق.. على خط الغيوم..
يرفرف زوج حمام.. وانغام..
تبتلعها البحيرة الكبيرة
وينداح صمت مرين وتتبعثر في
الجو
همسات.. وكلمات تظللني
اعاشقة.. انا؟.. ارقصت له..؟ ناداني وناديته
كيف؟؟ بأية لغة..
من اي بحيرة اتى وكيف اختفى
مثل سرب من الحمام..
احلم هو..؟
لكن رائحة العطر..
مخبأة تحت اهداب عيني
وطعم القبلة مطبوعة على شفتي
والارجوحة.. تجيء وتروح بي..
والهمسات ما زالت ترن في اذني
وصورتنا ما زالت مرسومة على..
وجه مياه البحيرة الكبيرة...

(سخنين)

"اين الهروب"

* منتهى سعيد اسدي *

هل هروبي من
وسع عينيك وذكرياتي
الى ما وراء الشمس
ينسيني جراح اليوم
والغد وامس الامس؟
ام رثوي الى
اركان السلام الخمسة
لاسلم لها دوما
وعقلا وجسدا ونفس؟
ام الى عوالم
بيضاء لا يسكنها
جن ولا إنس
ارتاح فيها من
تكرار هذا اليأس؟
حمل ثقيل من حولي
وألسنة التمني خرس
وقلب محترق بنيران
إثم حب دنس
رسمت عوالمي البيضاء
احطتها بمياه طهر
من نهر سندس
كمن يرسم احلاما
يتوق اليها بغطس
صدته عن وصلها
ذكرى ليالي الانس
امسى ليالي الانس
امسى كطائر مجزور
بين عوالم الاحلام
ورياض الانس واليأس
شتان بين احلامه
والتمني وجراح اليوم
والغد والامس.

(طمرة)

رسائل عامل فلسطيني الى طفلته

* سناء بدوي *

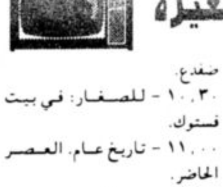
من حصار لحصار..
ومن انتظار لانتظار..
يسبقني تفكيري..
ويخوض الامل معركته مع البال...
فأقول في نفسي ما اجمل الامس!!
وكأن الغد بلا اعتبار..

آه يا طفلتي الصغيرة..
اشتاق يوميا الى محلات الحلوى..
والى عرض الالعاب..
والاثواب الزاهية الصغيرة..
وحين تمرين بخاطري يلفك البؤس..
اصحو مفزوعا في نهاري..
اداري عجزي باي جدار..

آه يا صغيرتي..
كيف تمضي الايام من عمرنا..
مثل الماء في الغربال..؟؟!
انا هنا ارقب في صمت قرقعة الدوريات..
وأخفي وجهي عن عيون الجنود..
الذين يمسحون الارض
ذهابا وايابا بحثا عن عمال..
انا عامل يا صغيرتي..
ولكن ليس ككل العمال..
بالامس هنا..
كنت ابيت في «تنك» الماء..
على سطح بيت لا يعرفني
صاحبه ولا الجيران..
وعندما مر الجنود تلوت الشهادتين
وسمعت اخبارياتهم:
بحثنا في كل مكان
لا احد هنا
والمخربون» غادروا المكان..
مرت ثلاثة اشهر هنا
وكأنها جهنم..
كأنها الطوفان..
انا غارق في الدين..
انا لا املك القرش..
فهل انا لا اساوي القرش؟!
وفق تقيم زمن الحضارات والطغيان..
قبل ايام اخبرني عامل من حينا..
بأنه رآك تذهبين للمدرسة..
حينها ايقنت بأنك لا زلت تكبرين..
رغم الجوع والدمار
الفقر والحصار..
وايقنت يا صغيرتي..
ان هناك حاجة ملحة لاعياد الميلاد..
وان الشمعات الست..
ستضيء ايامنا وتبعث في الارض الخضار..
اعرف بانك سترتدين الحذاء البالي..
وان معلمة الصف تريد القسط..
كما قالت: ولو من عند الشيطان..؟!
آه يا صغيرتي لو كنت في تلك الليلة..
التي بكيت فيها ونمت بلا عشاء..
لاخرجت لك من قلبي قبلة..
تكفيك زادا للنفس..
تحميك من عثرات الزمان..
وتبرهن، رغم الواقع المر..
ان الحياة ليست سيان..
نحن هنا بخير...
نعمل وما زلنا على قيد الحياة
عليك مني السلام..
عليك مني السلام..

(جنين)

على الشاشة الصغيرة



الاثنين: ١٣/ ١٠/ ٩٧

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اسرار الشيفرة - فيلم علمي.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة السابعة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - قصص من الحياة.
٩,٤٠ - لماذا القراءة والكتابة.
٩,٥٥ - لغة انجليزية. Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠,١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠,٢٠ - للصغار: مغامرات ضفدع.
١٠,٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام. العصر الحاضر.
١١,٥٥ - من الادب العالمي - لويجي فيرندلو. الجزء الاول.
١٢,٣٠ - علوم: الثورة البيولوجية.
١٣,٢٠ - علوم: طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - مسابقة علمية عالمية.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة.
٢٠,٥٠ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة. «عيد الميلاد».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة(١٩٩).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٤٥)(اعادة).
١١,٤٥ - الاطباء. الحلقة السابعة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٢٩).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة(اعادة لموضوع الحلقة السابقة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - والدي القائد - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة الجميلة - الحلقة السابعة «وظيفة انهاء».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٠): تزلج، رسائل وفيديو.
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة(٦٣).
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة(٢٢٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - السحرة الكبار في العالم.
٢١,٥٩ - «نار غريبة» رواية اسرائيلية.
٢٣,٠٢ - الكاسح - «رواية عن الحقيقة» - الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الكاسح - تتمة.
٠٠,١٧ - الصف الاول. «حدث في منتصف الليل».
٠١,٥٥ - انغام ليلية.
٠٢,٤١ - لائحة بيجليت - الحلقة العاشرة.
٠٣,٠٦ - عن رفوف المكتبة.

● «نار غريبة» - فيلم اسرائيلي - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتحمس كثيرا في الحكم خطأ على الناس، عاطفيا كن اكثر صبرا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
جو عائلي متفائل وكثير من المفاجآت. كرس هذا النهار للراحة والحب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تخبئ امرا معينا يشغل بالك، تخاف ان ينكشف امرك، لا تعمل في السر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تكره الغموض خاصة على الصعيد العاطفي، حاول ان تكون الطف.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اذا كنت تبحث عن الاستقرار خاصة في الحب، ففتش عن النوعية الجيدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
من المفيد ان تخضع لفحوصات طبية للاطمئنان. اهتم بنفسك اكثر.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ستكون حساسا تجرحك كلمة بريئة، بعد يومين معركة جديدة، حضر نفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اذا اردت المحافظة على البيت، خفف من كبريائك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستستعيد عافيتك العاطفية بعد انهاء علاقة لم يأتك من ورائها الا الندم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
يومك مشع، تأهب للحرب في العمل، لا تخف، دولاب الحظ معك وستنجح.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الوحدة تخنقك وانت صنعتها، اخرج للشمس، مشروع باليد ولا عشرة على الشجرة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
عليك تغيير صورتك، بيّن للجميع انك تستطيع المزاح مثل الجدية. تستطيع مجابهة الاقوياء.

تنويه

☐ في الخبر الذي نشرناه امس الاحد، حول اضراب المعلمين في ثانوية سخنين، ورد سهوا ان الاضراب جاء بسبب عدم دفع رواتب المعلمين عن شهر نيسان، والصحيح انه عن شهر ايلول. لذا اقتضى التنويه!

كلمة السر

لغز رقم (١٢٨)

ن	و	ح	ح	ا	م	ل	ا	ج	ر	د
س	ا	ب	ر	ج	ا	ي	ف	ل	و	ل
ف	ن	ي	ر	م	ت	ل	ج	ب	ل	ت
ن	ر	هـ	ن	ل	د	ا	ص	ت	ق	ا
ي	ا	ت	ر	ا	م	ل	ا	ذ	خ	ب
ا	س	و	ف	ن	م	ط	ر	م	س	ر
ط	ت	ت	س	م	م	هـ	ق	ر	س	س
ا	ر	ت	ز	ا	ت	م	ر	ح	ن	هـ
ط	ا	س	ا	ط	د	ا	د	م	ن	ا
ب	ل	هـ	و	ب	خ	ل	خ	ا	ل	س
ي	ي	د	ج	ج	ب	ا	ب	ر	هـ	ف

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك سبعة احرف تشكل معا لقب شاعر عباسي.

امل - اقتصاد - انماط - استرالي - اجرب - بطاطا - برج ايفل - تل - تمرحنة - تمرين - توت - ملاذ - مطر - مداد - اسف - جب - جواز - سفر - جبابرة - نوح - نهر - سفني - سرب - سرق - سهد - خس - خلخال.

حل لغز (١٢٧)

افقيا:
١) شارل ديغول.
٢) كينيا - مدبح.
٣) مر - ند.
٤) برنارد شو.
٥) يا - مل - تريد.
٦) رمد - الريح.
٧) ابن - نادرة.
٨) علن - واو - ما.
٩) يلاعب - سم.
١٠) نهر - ري - سيف.

عموديا:
١) شكسبير - عين.
٢) اي - رام الله.
٣) رنين - دينار.
٤) لي - ام.
٥) الرماد - وبر.
٦) رد - لنا.
٧) غم - شتراوس.
٨) ود - وريد - مس.
٩) لين - يحرم.
١٠) حديد - فلاة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا. وترتفع درجات الحرارة فيما تنخفض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

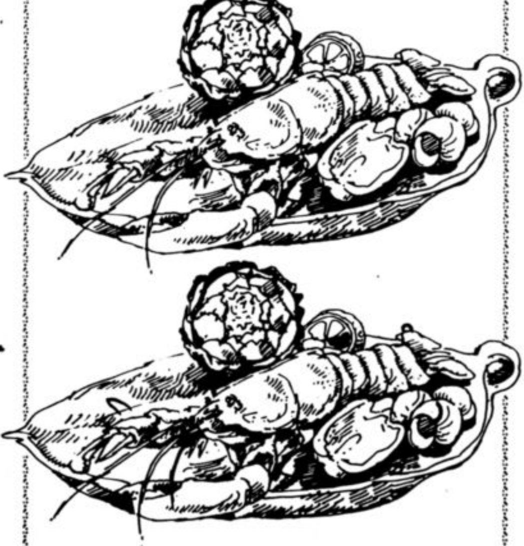
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٤٨٢٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٦٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٩٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠١٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٩٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٧٦٩	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٩ - ٣,٥١	ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اعتقال فحماوي بشبهة

اطلاق النار على حارس ليلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاحد، مواطنا من ام الفحم، مشتبها بتورطه باطلاق النار على الشاب سعيد احمد محاميد (٢٦ عاما)، امس الاول السبت، على خلفية انخراط الاخير وعمله في اطار لجنة الحراسة المحلية التي شكلتها البلدية للحراسة في المدينة ليلا.

وقالت مصادر الشرطة، ان المعتقل هو احد ثلاثة تشتبه الشرطة بتورطهم في الحادث، علما ان الشرطة كانت اطلقت سراحهم قبل عدة ايام بعد اعتقالهم بشبهة القيام بأعمال جنائية في المدينة.

واعلنت مصادر طبية في مستشفى العفولة ان سعيد محاميد اصيب بجراح طفيفة في قدمه، وان حالته الصحية لا تدعو الى القلق.

(١١) الف طلب للحصول على رخصة تاكسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى وزارة المواصلات (١١) الف طلب للحصول على رخصة سيارة اجرة عمومية (نمرة خضراء).

وستوزع الوزارة بواسطة القرعة (٨٥٠) رخصة فقط، بالاضافة الى مئة رخصة لمعوقي الجيش والعائلات الثكلى.

ويبلغ ثمن الرخصة الواحدة (١٣٥) الف شيكل.

بسبب الركود في الانتاج

ارتفاع نسبة العجز في ميزان المدفوعات التجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان ميزان المدفوعات التجاري سجل عجزا مستمرا في الاشهر الستة الماضية، بسبب ارتفاع كمية الاستيراد الخارجي والركود في الانتاج والهبوط في نسبة التصدير.

وبلغ مجموع الواردات من الخارج في ايلول الماضي (٢.٣) مليار دولار، فيما كانت الصادرات بـ (١.٧) مليار دولار.

وبلغ مجموع صادرات المنتوجات الزراعية في ايلول الماضي (٢٪) فقط، فيما نسبة الصادرات الصناعية، خاصة العسكرية وبرامج الحاسوب (٦٧٪). ونسبة صادرات الماس كانت (١٣٪).

وارتفعت نسبة استيراد الوقود ومواد الخام وشكلت نسبة (٧٠٪).

مع بدء عملها امس

لجنة فحص حيثيات فضيحة «مشعل» تدعو نتنياهو لتقديم افادته

※ التماس الى «العليا» لاقامة لجنة تحقيق رسمية ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة لفحص عملية «الموساد» الفاشلة في عمان والتي استهدفت في اواخر ايلول الماضي خالد مشعل، دعوة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتقديم افادته امام اعضاء اللجنة قريبا!!

جاء ذلك في ختام الجلسة الاولى التي عقدتها اللجنة امس الاحد، واستمعت فيها الى عدة افادات حول العملية الفاشلة.

وعقدت الجلسة في منشأة عسكرية وبسرية تامة. وتمحورت الافادات وفق ما رشح عن الجلسة، حول الشكل الذي اتخذ فيه القرار لاغتيال مشعل.

ولم يفاجئ قرار اللجنة استدعاء رئيس الحكومة لاعطاء افادته، اي شخص، لان الفحص يتطلب سماع الرجل الاول الذي صادق على القرار وهو نتنياهو.

ورفضت اللجنة الكشف عن اسماء الاشخاص الذين ستستجوبهم في الموضوع.

ومن المتوقع عرقلة عمل اللجنة. فقد قدمت حركة «عميتاي»، «مواطنون من اجل حكم مستقيم»، التماسا الى «العليا» امس الاحد، لاقالة اثنين من اعضاء اللجنة احدهما رافي بيلد، مدير شركة الكهرباء، وطالبت بتعيين لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض، اذا كان الهدف التوصل الى الحقائق.



● عضو لجنة الفحص رافي بيلد ورئيسها جوزيف شيخانوفر ●

نتنياهو امام انتقادات الكنيست، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية عملية «الموساد» الفاشلة في عمان تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة خاصة بطلب من عدة كتل في المعارضة وايضا من الائتلاف. واعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، انه سيرد بنفسه على اقتراحات وبيانات مختلف الكتل، وقد استجاب بذلك الى مطلب المعارضة، التي اهتمت ابلاغ الامر الى رئيس الكنيست قبل اسبوع.

ويأتي عقد الجلسة بعد ان قدمت كل من كتل «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» و«موليدت» طلبات خاصة، وجمعت كل منها (٣٠) توقيعا، كما ينص قانون الكنيست. وفيما طرحت المعارضة موضوع «شخصية رئيس الحكومة كمتخذ قرارات مصيرية»، و«ممارسات الحكومة»، فقدطلبت كتل الائتلاف بحث مسألة «مكافحة الارهاب»!

ويتوقع ان تشهد الكنيست نقاشا حادا، خاصة وان المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في عمان، ستكون في رأس مواضيع النقاش.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة الصحة بعدم تقديم الخدمات الصحية للطلاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شمونيل ابوآب، ان بحثا اجراه المركز في (٦٠) مدرسة في جميع انحاء البلاد، بيّن ان الطلاب لم يتلقوا اية خدمات صحية منذ بدء السنة الدراسية. وانه في (١٠) مدارس تنعدم الخدمات الصحية بتاتا!!

وهدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، بالتوجه الى المحكمة «العليا» لالزام وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية، وتعيين اطباء او ممرضات في تلك المدارس.

وهاجم ابوآب وزارة الصحة، وقال انها لا تسمح للشركات الخاصة بتقديم الخدمات. وانها لو سمحت للشركات بتشغيل ممرضات واطباء لحصل الطلاب على الفحوصات والخدمات والتطعيمات اللازمة.

وقال د. اليكس ليفنطال، رئيس قسم تقديم الخدمات الصحية في وزارة الصحة، انه «فوجئ من معطيات الحكم المحلي غير الصحيحة». واكد ان الوزارة قدمت الخدمات اللازمة، مشيرا الى خلل وقع في الشهرين الاولين من العام الجاري.



الثلاثاء
١٤ تشرين الاول ١٩٩٧
١٢ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.10.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol129/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نتنياهو يهرب من جلسة الكنيست

٣

تدريبات عسكرية احتلالية في الخليل!

٣

قتيلان و(٢٢) جريحا في حوادث الطرق

٣

ضمن المعركة الشعبية لتحسين اوضاع التعليم العربي

غدا، مظاهرات طلابية واسعة في الشمال

"وزارة المعارف تتعامل بلامبالاة ازاء المشاكل المتفاقمة في التعليم العربي"

١٦

النواب المتدينون يهددون بعدم دعم الائتلاف

٢

اثر تعيين يهودا ڤيلك مفتشا عاما

غضب واستقالات في قيادة الشرطة

▫ المستقيل الاول اريه عميت، الذي يعتقد ان عدم اختياره مفتشا عاما يعود الى موقفه الحازم ضد المظاهرات غير القانونية للمتدينين الاصوليين اليهود ▫ الوزير كهلاني لم يشاور قادة الشرطة: انهم متخاصمون. وكلهم يثرثرون ضد بعضهم البعض ▫

١٦

٨ و ٩

اليوم افتتاح ليالي الناصرة الموسيقية في المركز الثقافي البلدي

البتراء على اسماع أهالي المشهد

الارهابيون يقتلون ٦٧ جزائرياً

* ٤٣ منهم في مذبحة واحدة وقعت الليله قبل الماضية * الظلاميون ذبحوا ١٤ شخصاً ينتمون الى عائلتين معظمهم من النساء ثم احرقوا جثثهم *

٥

● بعد انفجار سيارة مفخخة في الجزائر العاصمة ●

أمام مقر الصليب الاحمر في غزة

ذوو الاسرى يعتصمون احتجاجاً على عدم اطلاق سراح أبنائهم

*** الاعتصام يتم أسبوعيا * النائب هشام عبد الرازق: اسرائيل تستغل الاسرى كورقة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة * اسرى مجيدو يهددون بالاضراب المفتوح ***



● امهات الأسرى يتظاهرن مطالبات بالافراج عن ابنائهن ●

● غزة وفا - واصل، أمس الاثنين ذوو الاسرى اعتصامهم المفتوح امام مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة احتجاجاً على استمرار السلطات الاسرائيلية في احتجاز ابنائهم، بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

ورفع المشاركون في الاعتصام صور الأسرى والاعلام الفلسطينية، ورددوا الشعارات المنددة بالسياسة الاسرائيلية العدوانية.

ويذكر ان ذوي الاسرى، يواصلون اعتصامهم الاسبوعي، الذي يعقد كل يوم اثنين، مؤكدين اصرارهم على الاستمرار في الاعتصام حتى اطلاق سراح الاسرى جميعاً دون قيد او شرط.

وبين النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في تصريح خاص لـ «وفا» ان استمرار الاعتصام المفتوح، يؤكد اصرار شعبنا وسلطته الوطنية على تنفيذ الاتفاقات الخاصة بالاسرى، والقاضية باطلاق سراحهم جميعاً، وفق الجدول الزمني المحدد في الاتفاقيات الموقعة.

واعتبر النائب عبد الرازق، ان استمرار السلطات الاسراذيلية في احتجازهم، انما يهدف الى اتخاذ الاسرى كورقة ضغط على شعبنا وسلطته الوطنية لتقديم تنازلات سياسية، مؤكداً «رفض شعبنا لمثل هذه الاساليب والممارسات غير المسؤولة».

واستعرض عبد الرازق المشاكل التي يعاني منها الاسرى داخل السجون الاسرائيلية، خاصة حرمانهم من حقهم في التعلم في الجامعات الفلسطينية، وتدهور الاوضاع الصحية والاجتماعية في داخل السجون، معتبراً ان استمرار اسرائيل في هذه الممارسات يزيد من حدة التوتر داخل السجون.

واعرب ذوو الاسرى عن استيائهم الشديد من الاجراءات الاسرائيلية التي يتعرضون لها اثناء الزيارة، والتي تمتد الى أكثر من (١٤) ساعة.

وتحدثت ام اياد الكرد، زوجة الاسير ابراهيم الكرد، الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة (٢٥) عاماً في «سجن المجدل» عن اجراءات التفتيش المبالغ فيها، بذرائع وحجج امنية غير مبررة.

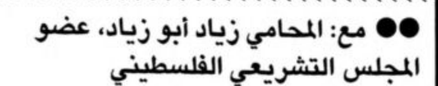
وتطرقت انعام الزرد، والدة الأسير مروان الرزد، والذي يقضي حكماً بالسجن لمدة (٩٩) عاماً في «سجن السبع» الى المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها على المعابر والحواجز العسكرية، خاصة احتجازهم لساعات طويلة على «معبر بيت حانون» دون ابداء الاسباب، مشيرة الى ان التفتيش الامني للشخص الواحد يصل في بعض الاحيان الى أكثر من نصف ساعة. وتحدث دهشان الوحيدي والد الاسير موسى الوحيدي، الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات، عن عدم انتظام الزيارات بحجج وذرائع مختلفة.

وكشف بعض الأسرى، المفرج عنهم من «سجن مجدو» الاحتلالي، ان الاسرى في السجن، يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على ظروفهم المأساوية.

وأوضح الأسرى، عبر رسالة وجهوها الى «نادي الأسير» في جنين ان ادارة السجن، صعدت في الآونة الأخيرة من أساليب القهر والتعذيب بحق الأسرى الموقوفين، اضافة الى تصعيد سياسة الاعتقال الاداري، دون اجراء أية محاكم.

وطالب الأسرى، في رسالتهم بتكثيف الحملات الجماهيرية، المنددة بسياسة الاعتقال الاداري، ومواصلة تزويد الوفد المفاوض، بمعلومات عن أوضاعهم التي تزداد سوءا.

من جهة أخرى، تبدأ اليوم الثلاثاء في قاعة «بيسان»، في رام الله، فعاليات «المؤتمر الوطني لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال»، والذي يشارك فيه، ممثلون عن كافة الاحزاب والمنظمات والهيئات الحقوقية والانسانية. وأوضح عيسى قراقع، رئيس «نادي الأسير»، ان انعقاد المؤتمر، يأتي تلبية لدعوة من «اللجنة التحضيرية للمؤتمر»، والتي تضم اطراً وطنية، وسياسية ومؤسسات وطنية. واخرى تعنى بشؤون الاسرى.



لقاء اليوم



●● مع: المحامي زياد أبو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

●● حول: استمرار اعتقال آلاف الأسرى الفلسطينيين

عدم اطلاق سراح الأسرى عبوات ناسفة في طريق السلام!

● تواصل السلطات الاسرائيلية، وخلافا لاتفاق أوسلو، اعتقال آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجونها في ظل ظروف مأساوية، الأمر الذي يبقي جرح قضية الأسرى نازفا ومفتوحا. وبدلا من السعي لمداواة الجرح، ترش سلطات الاحتلال الملح والفلفل عليه.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس المحامي زياد ابو زياد.

*** «الاتحاد» - خلافا للجدول الزمني الذي تم تحديده لاطلاق سراح الأسرى، تواصل اسرائيل احتجازهم، كيف ترى القضية؟**

- ابو زياد: «الاخلال بالاتفاقات الموقعة هو في صلب السياسة الاسرائيلية، وذلك كجزء من سياسة عامة رسمية تتبعها الحكومة الاسرائيلية، بهدف نسف عملية السلام والتخلي عنها لأنها تتعارض وتوجهاتها والأوساط اليمينية التي تمثلها. وثبت ان الحكومة الحالية لا تريد السلام ولا تحترم الاتفاقات وتحاول بشتى الطرق نسف السلام والثقة الجماهيرية به. وملف الأسرى أحد أبرز تنكرات الحكومة الاسرائيلية لعملية السلام».

*** «الاتحاد» - وهل أنت راض عن معالجة السلطة الفلسطينية والوفد المفاوض لقضية الأسرى؟**

- ابو زياد: «في الحقيقة، يبذل الأخوة في الوفد المفاوض والسلطة الوطنية وبذلوا الجهود الجبارة لحل القضية، لكن الجانب الاسرائيلي عطل ويعطل العديد من الاتفاقات الناجمة عن اتفاق أوسلو، كالأسرى واعادة الانتشار والممر الآمن».

*** «الاتحاد» - هناك من يدعي ان اسرائيل أطلقت سراح أسرى «فتح» وأبقت على أسرى «حماس» وقوى المعارضة لعملية السلام، كيف يؤثر ذلك؟**

- ابو زياد: «منذ بدء المفاوضات بعد اعلان المبادئ، حاول الطرف الاسرائيلي التدخل في التصنيف السياسي للأسرى واطلاق سراحهم. وكنتُ رئيس الوفد المفاوض ورفضنا كليا ذلك. ووضعنا عدة معايير لاطلاق سراح الأسرى، منها العمر والمدة التي أمضاها كل أسير في السجن والحالة الصحية. واطلاق سراح الأسيرات. وفرضنا على الجانب الاسرائيلي التعامل مع المعايير وليس مع الأهداف الاسرائيلية لشق الصفوف. وأكدنا للجانب الاسرائيلي ان اطلاق سراح الأسرى يقدم فائدة كبرى لعملية السلام وثقة جماهير واسعة بها. وهناك المئات من الأسرى دخلوا الى السجون بعد اوسلو، لأن اسرائيل خلقت الاجواء لدفع الجماهير لمعارضة الاتفاق ومقاومة ممارساتها التي عطلت الاتفاقات وليس الذي قاوم تلك الممارسات».

*** «الاتحاد» - اليوم - أمس - أطلقت اسرائيل سراح عدد من الأسرى الاردنيين والفلسطينيين واشترطت استمرار اعتقالهم في الأردن وفلسطين؟**

- ابو زياد: «لا توجد عندي معلومات وافية عن الموضوع، لكن هناك العديد من المعتقلين الجنائيين والمدنيين الذين ارتكبوا جرائم قتل، واستمرار اعتقالهم في الاردن بمثابة شأن داخلي له، واعتقد ان من اغتصب او قتل، لن يبكيه اي شخص اذا تواصل اعتقاله».

*** «الاتحاد» - لكن المطلوب اطلاق سراح السياسيين، فلماذا يطلقون سراح الجنائيين؟**

- ابو زياد: «اسرائيل دائما تلعب وتتلاعب في القضايا كافة. وتضع دائما نصب عينيها هدف ضرب الوحدة الفلسطينية وتعميق الخلافات ومنع التفاهم الفلسطيني. وتطلق سراح أسرى بقي على محكومياتهم أيام او انتهت فترة محكومياتهم. ومن يتابع ملف الأسرى بالذات يستنتج ان اسرائيل تسعى لافراغ اي مبادرة او اتفاقية من المضمون».

*** «الاتحاد» - وهل تتمسك اسرائيل بالأسرى كورقة مساومة لابتزاز تنازلات سياسية منكم؟**

- ابو زياد: «نشجب بشدة استمرار اعتقال الأسرى، ونبذل الجهود المكثفة لاطلاق سراحهم على كافة الأصعدة الرسمية والجماهيرية. وفي اي حرب تنتهي بين طرفين ويتصافحان، فان اول خطوة تنفذ هي اطلاق سراح الأسرى لخلق الاجواء المناسبة لزرع وترسيخ الثقة. وعدم اطلاق سراح الأسرى بمثابة ابقاء عبوات ناسفة في طريق السلام».

(سهيل قبلان)

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية:

ادعاءات رئيس الاستخبارات العسكرية حول نوايا «حزب الله» لا اثبات لها

● بيلين: من غير المعقول ابقاء الجيش في لبنان لحماية ميليشيات لحد ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، امام اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، انه لا توجد لدى الجيش معلومات حول ماذا سيفعل «حزب الله» في حال انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان المحتل، من جانب واحد، وانه يرفض المخاطرة في مجال التوقعات.

وجاءت اقوال مردخاي في اعقاب نقاش حاد جرى بين النائب حاييم رامون و«ضابط كبير» في جهاز الاستخبارت العسكرية، حول ما ذكره رئيس هذا الجهاز بانه اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني فسنرى أكثر من ٧٠٠ من مقاتلي «حزب الله» يصلون الى تل ابيب!!

وأكد رامون ان لا اساس لما يقوله رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، وحذر من ان تصريحات كهذه تجعل الجمهور يعتقد ان للجيش معلومات جدية.

واعترف «الضابط الكبير» الذي يشارك في الاجتماع انه لا يوجد اثبات لما يدعيه رئيس جهاز الاستخبارات، وادعى ان «حزب الله» يموه نواياه في هذا المجال.

وطالب النائب يوسي بيلين بالرفض الكلي لتصريحات العميل انطوان لحد، قائد ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل والتي قال فيها انه في حال انسحبت اسرائيل من جانب واحد، فان هذه الميليشيات ستوجه اسلحتها ضد اسرائيل! وقال بيلين من غير المعقول ان يبقى الجيش الاسرائيلي في لبنان لحماية ميليشيات لحد.

النواب المتدينون يهددون بعدم دعم الائتلاف

● القدس - لمراسلنا - من المفترض ان يلتقي وفد من لوبي النواب المتدينين، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لابلاغه تهديدهم بترك الائتلاف اذا لم يتم تعديل قانون «التجيير لليهودية»، والقانون الذي يمنع ضم اصلاحيين يهود الى المجالس الدينية المحلية.

وتجري محاولات مكثفة للتوصل الى حل وسط، الا ان الحلول الأخيرة المقترحة رفضها كبار الربانيم.

ويضم اللوبي المذكور ٢٣ نائبا متدينا، يطالبون بان تقر الكنيست هذين القانونين خلال شهر من افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، والا فانهم سيمتنعوا عن دعم الائتلاف في الكنيست واللجان البرلمانية.

ومن الجدير ذكره ان القانون الذي يقترحه هؤلاء النواب، لمنع ضم الاصلاحيين للمجالس الدينية، يهدف الى الالتفاف على المحكمة العليا، التي أقرت في الآونة الأخيرة ضم احدى النساء الاصلاحيات الى المجلس الديني في نتانيا.

تدريبات عسكرية احتلالية في الخليل!

*** اخطارات احتلالية بهدم اربعة منازل في عصيرة الشمالية * مهرجان شعبي ضد الهدم في عناتا ***

● نابلس «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال، أمس الاثنين اربعة مواطنين من بلدة عصيرة الشمالية، اخطارات بهدم منازلهم خلال ٤٨ ساعة، بحجة ان ٤ من اولادهم مطلوبين لها.

وتأتي هذه الاخطارات، بأمر من قائد الجيش في المنطقة الوسطى عوزي ديان، بانه يتوجب عليهم اخلاء منازلهم في الفترة المذكورة اعتباراً من منتصف الليلة قبل الماضية، اذا لم يتوجهوا الى المحكمة العليا للاعتراض او الى لجنة الاعتراضات العسكرية في بيت ايل.

والشباب الاربعة المطلوبون هم: توفيق محمد علي ياسين، بشار محمد صوالحة، يوسف جميل الشولي، ومعاوية محمد جرارعة.

ويقطن هذه المنازل ٣٣ فرداً، حيث يقطن منزل عائلة ياسين ١٢ فرداً، ويتكون من طابق ارضي، بينما يقطن منزل عائلة صوالحة ٦ أفراد، ويتكون من طابقين، في حين يقطن منزل عائلة الشولي، ٧ افراد، ويتكون من طابقين، ويقطن منزل عائلة جرارعة ١٠ أفراد، ويتكون من ثلاثة طوابق.

ولقي قرار سلطات الاحتلال هذا، استنكاراً شعبياً واسعاً وكذلك من قبل منظمات حقوق الانسان.

من جهته، قال المحامي حسني كلبونة من «جمعية القانون» التي تولت متابعة هذه القضية، انه سيتم، صباح اليوم تقديم اعتراض الى قائد الجيش الاسرائيلي او رفع قضية الى المحكمة العليا.

من جانبه دعا الباحث رزق شقير مسؤول الدراسات والبحوث في «مؤسسة الحق» الدول الموقعة على اتفاقية جنيف، الى التحرك لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لهذه الاتفاقية، بصفتها عضواً موقعاً عليها.

وأضاف في حديث لـ «وفا»، ان سلطات الاحتلال هدمت لغاية الان ٢٠٠٠ منزل بحجة عدم الترخيص رغم مخالفة ذلك للقانون الدولي الانساني، وكذلك اتفاقية جنيف.

وفي القدس عقد أمس المجلس المحلي عناتا و«اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، اجتماعاً في مقر المجلس، بهدف بحث الترتيبات اللازمة لاقامة المهرجان الشعبي ضد هدم المنازل في عناتا والمقرر في ٢٠ من الشهر الجاري.

وافاد السيد خضر العالم، مسؤول المتابعة في «لجنة الدفاع عن الاراضي» انه سيشارك في هذا المهرجان اعضاء من المجلس التشريعي، وقوى سلام اسرائيلية، وسيعقد تحت رعاية محافظ القدس المحامي جميل عثمان.

وقامت اللجنة بتوزيع الدعوات على وكالات الانباء المحلية والعالمية من أجل المشاركة في هذه الفعالية الهامة.

من جانب آخر، شهدت محافظة الخليل الليلة قبل الماضية، تدريبات عسكرية واسعة لقوات الاحتلال، تم فيها استخدام الطائرات المروحية.

واشتملت عمليات التدريب على عمليات الاقتحام واخلاء الجرحى، وتخليص رهائن، واحتلال مواقع وتنفيذ عمليات انزال، وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من المحافظة.

وتأتي هذه التدريبات في ظل الحديث السابق عن عملية «حقل الشوك» والاستعداد المتواصل لدى قوات الاحتلال، لاعادة احتلال المدن الفلسطينية.

الى ذلك، وفي وقت تجري فيه الاستعدادات لاعادة فتح شارع الشهداء وسط المدينة، في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع القادم، تتواصل التهديدات الاستعمارية ومحاولات الابتزاز الاحتلالية.

وقد لوحظت يوم أمس الاول مجموعة من المساحين الاسرائيليين، برفقة ضباط كبار في قوات الاحتلال ومن «الارتباط والتنسيق المدني الاسرائيلي»، وهم يقومون بعمليات مسح وخاصة امام مدخل الدبويا.



●مدينة الخليل ●

نتنياهو يهرب من جلسة الكنيست

*** وينتدب وزيرا بعيدا عن العمل الأمني * غوجانسكي: نتنياهو تصرف كرجل كاوبوي في شوارع عمان ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - امتنع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، عن المشاركة في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست لبحث محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان وما تبعها من احداث، وسجل له المراقبون والنواب «هريبة» جديدة من امام الكنيست والجمهور.

وقد انتدب نتنياهو عنه وزير العلوم ميخائيل ايتان، الذي لا يعتبر وزيرا اساسيا في الحكومة وليس لديه اطلاع على مجمل التفاصيل، بمعنى ان نتنياهو، وعلى الرغم من تغيبه فقد استهتر ايضا بالكنيست عندما انتدب ايتان وكان عليه على الأقل انتداب احد الوزراء الذين لهم علاقة بالعمل الأمني.

وقال النائب حاييم رامون (العمل) ان فعلة نتنياهو بمثابة هروب وهذه ليست المرة الأولى. وقال زميله النائب اوري اور ان قرار اغتيال مشعل في عمان قرار عديم المسؤولية واحمق «وأساء للحرب ضد الارهاب».

ووضع النائبان اوفير بينيس (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس) على طاولة نتنياهو الخالية، في قاعة الكنيست، عريضة تحمل ٢٥٠٠ توقيع تطالبه بالاستقالة.

وألقت كلمة كتلة «الجبهة والتجمع» النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان محاولة اغتيال مشعل في الاردن تأتي في اطار المصائب التي يجلبها نتنياهو على البلاد.

وقالت غوجانسكي ان المحاولة يجب ان تعلم نتنياهو ان وسيلة التصفية الجسدية لا تجلب سوى اعتداءات أكثر واتساع حلقة الدماء، واضافت ان نتنياهو تصرف كالرجل الكاوبوي في وضح النهار في شوارع عمان.

وأكدت غوجانسكي ان نتنياهو يسجل لنفسه الفشل تلو الفشل في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

قتيلان و (٢٢) جريحا في حوادث الطرق

● تشييع جثمان امرأة في الطيبة قتلت في حادث طرق أمس الاول وأصيب زوجها واولادهما الثلاثة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أمس، الاثنين، شخصان مصرعهما وأصيب عدد آخر بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث مروع وقع عند مفرق «شوكيت» على الطريق الرئيسي بئر السبع - عراد، قتل شخص وأصيب ثلاثة بجروح، جروح أحدهم خطيرة، في اصطدام وقع بين شاحنة وسيارة خصوصية. ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

ووقع حادث طرق في منطقة كفار سابا. لقي فيه شخص مصرعه وأصيب اثنان آخران بجروح.

ودلت تحقيقات الشرطة الأولية، ان احدى السيارتين انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة ان جماهير غفيرة شيعت جثمان هناء عراقي (٣٠ عاما) من المدينة الى مثواها الأخير أمس الاثنين، والتي لقيت مصرعها مساء أمس الأول في حادث طرق مروع وقع على الشارع بين الطيبة والطيرة وأصيب فيه زوجها وائل واولادهما الثلاثة.

وتتراوح أعمار الاولاد من سنة الى خمس سنوات، أصيبوا بجروح خطيرة.

وفي عدة حوادث طرق وقعت في شوارع البلاد أمس، أصيب (١٧) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وحدة عسكرية احتلالية تخطف شاباً من الظاهرية

● الخليل - «وفا» - اختطفت مجموعة من الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة، المتنكرة بزي مدني، صباح أمس الاثنين، الشاب بسام محمد البطاطا (٣٠ عاماً)، من سكان الظاهري في الظاهرية.

وجاءت عملية الاختطاف، بعد اقتحام المعبر الشمالي للبلدة وبالتحديد محطة محروقات الظاهرية، وقامت المجموعة، التي يقدر عدد افرادها ما بين ١٠ - ١٢ شخصاً مستقلين سيارة «فولكسفاغن» بيضاء، باختطاف الشاب وفرت باتجاه معسكر المجنونة على طريق الخليل - الظاهرية.

وسبق ان داهمت قوات الاحتلال، منزل الشاب المختطف اكثر من مرة، بهدف اعتقاله دون ان تجده ساعة المداهمة.

حزب الشعب في محافظات غزة يلتقي عرفات

● غزة - من مصطفى البربار- التقى وفد من قيادة حزب الشعب الفلسطيني في محافظات غزة امس الاثنين بالرئيس ياسر عرفات، وجرى استعراض الوضع السياسي الراهن والتحديات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والمؤامرات التي تسعى لفرض خيارات اخرى تتساوق مع الطروحات الامريكية والاسرائيلية تتمثل فيما يسمى بالحل الاقليمي ضد اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية، ونضاله من اجل استقلاله الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقد عبر الوفد عن تضامنه ودعمه للسلطة الوطنية ورئيسها في مواجهة هذه التحديات والنضال من أجل افشالها، ودعا الوفد الى التمسك الحازم بالاتفاقيات المبرمة .

كما جرى استعراض الوضع الداخلي والعمل على تصليب الجبهة الداخلية وذلك بتأمين متطلبات الصمود وتعزيز الوحدة واشاعة الحريات العامة واحترام القانون والتعددية السياسية وسلطة القضاء، ومساءلة كل من يعبث بمصالح الشعب والاعتداء عليها، ومحاسبة المسؤولين عن ظواهر الفساد، واحترام توصيات وقرارات المجلس التشريعي والمصادقة على القوانين التي يرفعها للسلطة التنفيذية.

شاحك يجتمع مع كبار المسؤولين الأتراك

●انقرة - و.ص.ف - بحث رئيس أركان الجيش الجنرال أمنون شاحك أمس الاثنين، مع كبار المسؤولين الأتراك في المناورات العسكرية المشتركة المقبلة واحتمالات بيع أسلحة اسرائيلية الى تركيا.

والتقى الجنرال شاحك الذي وصل يوم الأحد الى أنقرة، في زيارة تستمر ثلاثة أيام، نظيره التركي الجنرال اسماعيل حقي كاراداي وكذلك الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ومسؤولين في التصنيع العسكري.

وقال مصادر تركية واسرائيلية ان المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة المقررة قبل نهاية العام الحالي، واحتمالات بيع أسلحة اسرائيلية لتركيا كانت في صلب هذه المحادثات.

أعزّاءنا القُرّاء!

ننشر في ملحق عدد الجمعة القادم من «الاتحاد» (١٧/١٠/١٩٩٧) نتائج

مسابقة رمضان

واسماء الفائزين بالجوائز المختلفة بالاضافة الى الاجابات الصحيحة، مع المعذرة على التاخير.

النائب سعد يحذر الحكومة من معارضة بناء الوقف في المسجد الأقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب الجبهوي د. احمد سعد، من اي محاولة حكومية لمنع الوقف الاسلامي من البناء في المسجد الأقصى.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد، أمس الاثنين، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أشار فيها الى ان خطة الوقف للبناء من أجل التجاوب مع الزيادة الطبيعية، متواضعة جدا، وأي «محاولة استفزازية من مجموعات متطرفة امثال «حي ڤكيام» و«أمناء جبل الهيكل»، من شأنها اشعال المنطقة وتعميق التعصب الديني».

وطالبه في الرسالة بالمصادقة على خطة البناء والضرب بيد من حديد، كل فئة متطرفة ونواياها الاستفزازية لأن الأمر يتطلب الحكمة والوعي والتعقل.

* ويطالب بمعاقبة معلم على تحريضه العنصري *

وبعث النائب د. أحمد سعد، أمس الاثنين برسالة مستعجلة الى وزير المعارف، زيبولون هامر، يطالبه فيها بالتحقيق في التصرف العنصري لمعلم في مدرسة «عمال» في «بيت شيمش».

فوفقاً لما نشرته الصحف جمع المعلم المذكور تلاميذه «لدرس تحضيري» على شرف مجيء معلم عربي للمدرسة، وفي هذا الدرس «التثقيفي» بث سموم التحريض العنصري ضد العرب، اذ سرد عليهم كيف قتل بعض اقاربه على ايدي عرب، وانه «يجب عليكم ان لا تحبوا العرب» و«ان لا تحبوا او تتصادقوا مع المعلم العربي الجديد» و«اذكروا انكم يهوداً والعرب غرباء»......

وأكد النائب سعد في رسالته «أن تصرف هذا المعلم لا يعتبر انحرافاً عن اهداف التربية والتعليم وحب بل كذلك تحريضاً عنصرياً سافرا، ولهذا، يجب معاقبة المعلم الذي مكانه ليس ابداً في مجال التربية والتعليم».

تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش»

اسرائيل تستخدم ٢١ معتقلاً لبنانياً رهائن للافراج عن جنودها المفقودين

● «المعتقلون محتجزون في اوضاع لا تتفق مع الحد الادنى من المعايير المطلوبة» ● المنظمة تطالب الولايات المتحدة والدول الاوروبية بتعليق المساعدات المالية لاسرائيل لوضع حد لتعذيب المعتقلين ●



● القاهرة - وكالات الانباء - أكدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان ان اسرائيل تستخدم المعتقلين اللبنانيين في سجونها، وعددهم ٢١ شخصا، كرهائن تحتجزهم دون تهمة او محاكمة وتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة.

وطالبت المنظمة في تقرير اعده قسم الشرق الاوسط للنشر، اليوم الثلاثاء، بعنوان «بدون وضعية قانونية او حماية: المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل» السلطات الاسرائيلية «بانهاء الحجز التعسفي المفروض على هؤلاء المعتقلين منذ سنوات عديدة من غير تهمة او محاكمة».

وأضاف التقرير ان عشرة على الأقل من المعتقلين «تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة خلال التحقيق معهم في جنوب لبنان (المحتل) واسرائيل». وقال ان اسرائيل تستخدم المعتقلين ولا سيما الشيخ عبد الكريم عبيد، ومصطفى الديراني، المسؤولان في «حزب الله» «كرهائن تستخدمهم للافراج عن جنودها المفقودين او استرجاع جثثهم».

كما تفرض اسرائيل الاعتقال الاداري، اي الاعتقال بدون تهمة «دون اي تفسير قانوني»، ضد اشخاص مثل بلال دكروب، الذي اكمل مدة سجنه قبل تسع سنوات ولم يفرج عنه.

ويؤكد التقرير ان «المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل محتجزون في اوضاع لا تتفق مع الحد الادنى من المعايير المطلوبة. ففي الايام الاثني عشر الاولى من الاحتجاز، لا يسمح للمعتقل بالاتصال بمحام او باللجنة الدولية للصليب الاحمر»، كما يتم التشديد على المحامين الذين يمكن ان يدافعوا عنهم والذين يمنعون من اعطاء اي معلومات حول اعتقالهم او الجلسات المغلقة لمحاكمتهم. كما يحرم المعتقلون من الزيارة العائلية، الا نادرا.

وقال البيان ان (١٩) من المعتقلين محتجزون في أماكن معروفة، اما عبيد والديراني فلا يعرف مكانهما، وهما لا يزالان ممنوعين من الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر او من مراسلة اسرهم، باستثناء مرة واحدة لكل منهما.

وكان اربعة من المعتقلين اختطفوا من منازلهم، وبينهم عبيد والديراني اللذان اختطفهما رجال كوماندو - اسرائيليون في ١٩٨٩. كما اعتقل ستة اخرون من قبل «القوات اللبنانية»، الميلشيات المسيحية السابقة، في ١٩٨٧ وارسلو الى اسرائيل في ما بعد. اما الاحد عشر الباقون فاعتقلهم الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في اواسط الثمانينات، وتم نقلهم الى اسرائيل ومحاكمتهم بتهمة الانتماء الى «حزب الله» و«المقاومة المؤمنة» (التابعة لحركة أمل) او ضلوعهم في عمليات ضد اسرائيل. ولا يزال جميعهم في السجن رغم انقضاء مدة الحكم منذ فترة طويلة.

ويشكل السجناء اللبنانيون جزء من (١٢٠) سجينا ومعتقلا امنيا في اسرائيل من الدول العربية وايران. كما لا تزال اسرائيل تحتجز (١٥٠) لبنانيا في معسكر الخيام في الشريط الجنوبي المحتل.

وطالبت المنظمة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين واعادتهم الى وطنهم في غياب مسوغات قانونية لاعتقالهم، كما دعت الى الانهاء الفوري لوضعية عبيد والديراني كرهائن، والسماح للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين، وتشكيل لجنة مستقلة باسرع وقت ممكن لمراجعة علنية لاسباب احتجاز كل معتقل والمعاملة التي يتلقاها، والسماح لهم بتعيين محامين.

كما طالبت المنظمة الدول التي لديها مواطنين محتجزين في اسرائيل بتسهيل الترتيبات للزيارات العائلية، والجهات التي تحتجز جنودا اسرائيليين او تحتفظ بجثثهم الى تقديم معلومات عنهم.

وهناك اربعة جنود اسرائيليين فقدوا في الثمانينات في لبنان، اضافة الى جثة فقدت في عملية الانزال الفاشلة في انصارية خارج الشريط المحتل، في الخامس من ايلول الماضي.

كما طالبت المنظمة الولايات المتحدة والدول الاوروبية «باستنكار علني لمعاملة المعتقلين اللبنانيين كرهائن، وتمديد حجزهم تحت ظروف تعسفية»، وباستخدام «كل الاساليب بما فيها تعليق المساعدات المالية الى اسرائيل لوضع حد لهذا النهج».

معتقلو «حماس» في السجون الفلسطينية ينفذون اضرابا عن الطعام

● مطالبة المنظمات الحقوقية بالتدخل لاطلاق سراحهم ●

● غزة - «و.ص.ف» - أعلن عشرات من اعضاء حركة (حماس) المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية في مدينة غزة اضرابا عن الطعام مطالبين المنظمات الحقوقية بالتدخل لاطلاق سراحهم!

وقال معتقلو «حماس» في بيان ارسلوه الى «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» «شرعنا في اضراب مفتوح نقدم فيه ارواحنا من اجل حريتنا المسلوبة واعتقالنا الجائر الذي طال الى حد سبب لدى بعض مجاهدينا ضغوطا نفسية»!

ورأى المعتقلون الذين يقدر عددهم بالعشرات انه «رهينة الوضع السياسي الذي لا توجد له بداية ولا نهاية ووصل الوضع لدينا الى درجة الانفجار».

وأشار البيان الى ان فترة اعتقال ناشطي «حماس» الذين شرعوا في الاضراب بلغت عشرين شهرا وانهم توجهوا الى منظمات حقوق الانسان «لعلنا نجد لديكم الوقت الكافي والضغط السياسي على الجهات التنفيذية صاحبة القرار من اجل رفع الظلم الواقع بالمجاهدين الذي جادوا بارواحهم وزهرة شبابهم ثمن الكرامة والعزة للشعب الفلسطيني».

وتحتجز السلطة الفلسطينية عشرات من أعضاء ومؤيدي الحركات الاسلامية المعارضة. وقد اعتقلت حوالي ثمانين منهم في نهاية شهر ايلول الماضي اثر العمليّات الانتحارية في القدس الغربية التي تبناها الجناح العسكري لحركة «حماس».

كما أغلقت السلطة الفلسطينية (١٦) مؤسسة اجتماعية تابعة للحركة الاسلامية، لكنها عادت خلال الايام الاخيرة وسمحت باعادة فتح بعضها، واطلقت سراح بعض من اعتقلتهم أيضاً.

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي (פסיכולג) للعمل في قسم الخدمات النفسية.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

متطلبات الوظيفة:

– على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة M.A

– يفضل ان يكون صاحب خبرة في هذا المجال.

تقدم الطلبات لقسم المعارف حتى موعد اقصاه ١٨/١٠/٩٧ مع الشهادات.

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٨٦٤٧١٠

مع الاحترام

طه عبد الحليم

رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مڤو هعمقيم
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية
واعلان تصحيحي بشان ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٤٣١

يعلن بهذا عن الغاء ايداع الخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٩٤٣١ التي نشرت في الصحف يوم ١٣/٨/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٨ صفحة ٤٦٩٢ بتاريخ ٢٧/٧/٩٧ وانه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مڤو هعمقيم خارطة هيكلية رقم ج/٩٤٣١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٨٥، ج/٣٦٢٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المشهد، حوض ١٧٤٦٩ جزء من القسائم ٥٥، ٧١ - ٧٢ حوض ١٧٤٧٠ جزء من القسائم ٥، ١٨، ٢٩، ٣٥ - ٣٦، ٤٣ - ٤٤ حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ٢٧ - ٣٠، ٤٣ - ٤٤

اهم تعليمات الخارطة:

ا) تغيير تخصيص ارض زراعية من مساحة عامة مفتوحة الى طريق وشق شارع

ب) تخصيص المساحة المحددة لتنفيذ كافة اعمال الحفر، الردم، واقامة قنوات تصريف وغير ذلك المتعلقة بشق الشارع.

ج) ترتيب مفرق طرق

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨ - ٠٦

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مڤو هعمقيم كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٤٦٨٥٨ - ٠٦

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/١٠٠٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/١٠٠٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل هـ/١٠٠٠، ل هـ/١٠٠٠/٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة. تسري هذه الخارطة على منطقة التنظيم المحلية الرملة.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد تعليمات شاملة للبناء على الاسطح والتمكين من توسيع السكن في الشقق العلوية للمباني السكنية وتحسين ملامح المدينة فيما يتعلق بتصميم وصيانة الاسطح وذلك عن طريق: ١) تحديد تعليمات بالمباني والمنشآت المسموح بها على سطح المبنى السكني ويشمل: ا) الارتفاعات ب) تنظيم المساحات المبنية والخالية وفقا لمتطلبات خارطة تطوير السطح ج) اقامة لجهزة لالطات الشمس لكل سكان المبنى على سطح بيت الدرج ٢) تحديد شروط للسماح بغرف خروج للسطح وصعود للسطح على المباني السكنية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، دائني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الرملة، بلدية الرملة، الرملة تلفون ٩٢٢٧٩١١ - ٠٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الارهابيون يقتلون ٦٧ جزائرياً

٭ ٤٣ منهم في مذبحة واحدة وقعت الليله قبل الماضية ٭ الظلاميون ذبحوا ١٤ شخصاً ينتمون الى عائلتين معظمهم من النساء ثم احرقوا جثثهم ٭



● بعد انفجار سيارة مفخخة في الجزائر العاصمة ●

● الجزائر - الوكالات - اقدم الاصوليون الارهابيون في الجزائر الليلة قبل الماضية على ذبح ٤٣ مسافراً معظمهم من الشباب، بعد اعتراض طريقهم عند حاجز مزيف في منطقة وهران على بعد ٣٠٠ كم غرب العاصمة الجزائرية.

ونجا نحو ١٥ شخصا اخرين من المذبحة رغم ان رقابهم قد حزت. وقد نقلوا الى المستشفيات في وهران.

وهذه اكبر مذبحة يتعرض لها المدنيون في منطقة وهران، منذ بداية النزاع في ١٩٩٢. وحتى الان نجت هذه المنطقة الى حد كبير من أعمال العنف.

وقد قطع المهاجمون الطريق الى مكان يدعى سيدي داود حيث يقوم ضريح لاحد المرابطين، واعترضوا حوالي منتصف الليل باصين كانا عائدين من العاصمة الى زوية وهي قرية صغيرة قرب تلمسان (اقصى الغرب). وقال الشهود ان الركاب ذبحوا وبعضهم قطع راسه.

كذلك اعترض المهاجمون سبيل سيارة اسعاف كانت قادمة من وهران بعدما نقلت مريضا. وجرى ذبح ممرضة وقابلة في حين نجح السائق في الفرار.

من جهة اخرى ذكر عدد من الصحف الخاصة، أمس الاثنين، ان ٢٤ مدنيا قتلوا، أمس الاول الاحد، في الجزائر في سلسلة عمليات نفذتها جماعات اصولية متطرفة مسلحة.

وقد قتل (١٤) شخصا ينتمون الى عائلتين ومعظمهم من النساء، في حوش سويداي في سهل ميتيجا جنوب العاصمة. وقالت الصحف ان الضحايا ذبحوا ثم احرقت جثثهم.

ويذكر ان حوش سويداني هو تجمع صغير لمساكن تقطنها ست عائلات على الطريق بين بوفارق وحوش غرو مسقط رأس عنتر الزوابري زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة».

وقالت الصحف ان اربع عائلات فرت من هذا التجمع خوفا من المجازر ولم يبق سوى عائلتين اعتاد افرادهما على التجمع في الليل «لطرد» الخوف. وقد قتلوا في هذه الظروف بينما نجا شخص واحد هو فتى في الرابعة عشرة من عمره لم يكن حاضرا عند وقوع المجزرة.

وذبح تسعة مسافرين عند «حاجز وهمي» اقامته مجموعة ظلامية اصولية اعترضت طريقهم قرب المدية على بعد ٨٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة «الخبر» ان ثلاثة اشخاص آخرين بينهم فتيان في ال ١٢ من العمر قتلوا قرب سعيده (٥٠٠ كم جنوب غرب العاصمة) وشوهت جثثهم. ولم تورد الصحيفة اي تفاصيل عن ظروف المجزرة.

من جهة اخرى، جرح (١٣) عاملا في الغور الواقعة في منطقة تلمسان (اقصى الغرب) عندما انفجر لغم عند مرور شاحنة كانت تقلهم.

في اعتداءين نفذهما اصوليون متطرفون

مقتل ٩ رجال شرطة ومدنيين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - وكالات الانباء - لقي تسعة من رجال الشرطة ومدنيان مصرعهم، أمس الاثنين، في اعتداءين نفذهما مسلحون يرجع انتماؤهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في صعيد مصر، طبقا لحصيلة نشرتها وزارة الداخلية المصرية. وتعد حصيلة الاعتداءين الاكبر في صفوف رجال الشرطة منذ بدء أعمال العنف المرتبطة بالاصوليين المتطرفين في مصر في ربيع ١٩٩٢.

وقال مصدر أمني ان المهاجمين تركوا في موقعي الاعتداءين بيانين متطابقين حملا توقيع «كتيبة الرعب». وهذه المنظمة هي منظمة غير معروفة، الا ان الطريقة التي تم بها تنفيذ العملية شبيهة بالعمليات التي تنفذها «الجماعة الاسلامية».

ووقع الاعتداء الاول على الطريق بين مدينة ابو قرقاص وقرية بلنصورة عندما قام المسلحون بقطع الطريق بسيارة مسروقة واخذوا يوقفون السيارات وينزلون رجال الشرطة منها.

ثم قاموا بجمع ثمانية اشخاص هم ستة شرطيين ومدنيان احدهما يعمل في مركز شرطة ابو قرقاص، والاخر حارس شخصي، واطلقوا عليهم النار.

وتكرر السيناريو نفسه، وفي الوقت نفسه على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من المكان، حيث قام ستة مسلحين بتوقيف سيارات على الطريق الى ملوى وانزلوا منها ثلاثة شرطيين، وقتلوهم.

وقامت الشرطة بنشر تعزيزات كبيرة في المنطقة بحثا عن الجناة.

وبهذه الحصيلة ارتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها الاصوليون المتطرفون والمواجهات بينهم وبين قوى الامن الى (١٢٥٥) قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

ايران تنفي شائعات تسليم المعارضة الافغانية طائرات عراقية

● طهران - الوكالات - نفى مسؤول ايراني نقلت تصريحاته صحيفة «قدس» الايرانية، أمس الاثنين، ان تكون بلاده تريد تسليم قوات الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني، طائرات حربية عراقية من طراز «ميغ - ٢١».

وكانت صحيفة «الحياة» ذكرت نقلا عن مصادر افغانية ودبلوماسية في كابول ان «طهران تستعد لتسليم حوالي ٢٠ طائرة من طراز «ميغ - ٢١» الى حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني» الذي يقاتل حركة «طالبان» الحاكمة في كابول. وذكرت «الحياة» بان طائرات «ميغ ٢١» هي من بين الطائرات العراقية التي نقلت الى ايران لحمايتها في الايام الاولى من حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١).

ويذكر ان العراق يؤكد انه ارسل الى ايران (١١٥) طائرة حربية و (٣٣) طائرة اخرى من بينها خمس طائرات تملكها شركة الطيران العراقية لحمايتها من عمليات القصف التي كانت تقوم بها قوات التحالف الدولي.

اما طهران فتؤكد ان (٢٢) طائرة عراقية فقط موجودة في ايران وتعبر عن استعدادها لاعادة هذه الطائرات الى بغداد اذا طلبت الامم المتحدة ذلك.

اعلان وراثة

اساس ٩٧/٥١٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد الله عزام بتاريخ ٤/١٩٦٥م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حنيفة وباولاده منها وهم: مصطفى ومحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣١٠٩٧ في حوض ١٢/٧٠ قسيمة ٣٥ قطعة ٥ باسم السيد عبد الرازق يحيى نياب فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة رقم ع ن/١٢٤

١. تسهيل في اضافة عدد الطوابق للجاز.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٩٧/١٠/٨

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

جبهة الناصرة الدمقراطية

مكتب الجبهة - لجنة المراقبة

يدعوان اعضاء مجلس جبهة الناصرة الى حضور اجتماع المجلس، وذلك يوم غد الاربعاء (١٥/١٠/٩٧) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:

١) افتتاح - الاخ مصباح زياد رئيس لجنة المراقبة.
٢) بيان سكرتير الجبهة الاخ اديب ابو رحمون.
٣) بيان رئيس بلدية الناصرة الاخ رامز جرايسي.
٤) انتخاب سكرتير الجبهة.

ملاحظة: (أ) يبقى باب الترشيح لسكرتير الجبهة مفتوحا لغاية الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء.

(ب) بالامكان الحصول على نماذج الترشيح من رئيس لجنة المراقبة الاخ مصباح زياد، وسكرتير اللجنة الاخ مروان مشرقي وتسليمها بعد تعبئتها وتوقيعها الى احد الاخوين المذكورين اعلاه، في موعد اقصاه الساعة (٨) من مساء الثلاثاء (١٤/١٠/٩٧) في مكاتب بيت الصداقة.

مع التحيات مكتب الجبهة ولجنة المراقبة

مطلوب للعمل

مركزة لمشروع «حقوق المرأة» - وظيفة جزئية

وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي والعمل الاهلي.
مفضل شهادة جامعية.
استعداد للعمل في أوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
خبرة باستعمال الكمبيوتر واتقان اللغة العربية، العبرية،.ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠/١٠/٩٧ الى ص.ب ٢١٥ الناصرة - او بواسطة فاكس ٠٦/٦٥٦٤٩٣٤.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

تعزية

ادارة وعاملو المؤسسة العربية لحقوق الانسان يتقدمون الى عائلة حمدان في عكا باحر التعازي بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الله احمد حمدان

راجين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته كما ونتمنى الشفاء العاجل لشقيقته الأخت ميسون حمدان لتعود الى عائلتها واصدقائها.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا حيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة رسمية عبد الله (عجاج) حمام الرومية الكاثوليكية من حيفا ورثتها يوسف وحنا وسامي وجريس وورثة مسلم وقدم حصر ارث للمرحوم مسلم سليمان حمام ورثته زوجته الين واولاده منها نزار ونزيه وسماح وسوار.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ١٢/١٠/١٩٩٧

اعلان وراثة
اساس ٥١٣/٩٧

وردتنا مضبطة من رئيس وبعض اعضاء مجلس بيت زرازير تشعر بوفاة المرحوم حسين احمد سعايدة بتاريخ ٩/٢/١٩٩٧م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحة وباولاده منها وهم: خالد، خالدية، نظمية، عاطف، عطاف، ومحمد. لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو

دعوة

تدعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في شفاعمرو ورئيس لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك يوم الخميس ١٦/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

حضورك هام

الرجاء التقيد في الموعد المحدد

باحترام
عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

شركة لتطوير منطقة اللد والرملة م.ض

تصليح اعلان
مناقصة رقم ١٥/٩٧
دعوة لتقديم عروض لتزويد وتركيب مكيفات

بمناسبة نقل مكاتب الشركة الى العنوان الجديد تاجل الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه لغاية ٢٧/١٠/٩٧ الساعة ١٢:٠٠.
تقدم العروض لمكاتب الشركة على العنوان الجديد شارع همتسفيئيم ١٠ «نئوت يتسحاق» اللد هاتف: ٠٨/٩٢٣٥٦٣٠
البند ٢/٢٠٢ تم تصليحه كالتالي:
ترفق مع العروض كفالة بنكية ذاتية بقيمة ١٠٠,٠٠٠ ش.ج (مئة الف) مربوطة لغلاء البناء لشهر ٨/٩٧ الذي نشر بتاريخ ١٥/٩/٩٧ (١٦٦٠٩ نقطة) النص مذكور في وثائق المناقصة، وسارية المفعول لغاية ١٤/١/٩٧ على الأقل.
* في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغتين العربية والعبرية، فالنص العبري هو المقرر.

אטרקציה

شركة لتطوير منطقة اللد والرملة م.ض

تصليح اعلان
مناقصة رقم ١٤/٩٧
دعوة لتقديم عروض لتزويد ٦٠ حاوية
لتخزين النفايات «ضفادع»

بمناسبة نقل مكاتب الشركة الى العنوان الجديد تاجل الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه لغاية ٢٧/١٠/٩٧ الساعة ١٢:٠٠.
تقدم العروض الى مكاتب الشركة الى عنواننا الجديد شارع همتسفيئيم ١٠ «نئوت يتسحاق» اللد هاتف: ٠٨/٩٢٣٥٦٣٠. البند ١٢٠١ تم تصليحه كالتالي:
ترفق مع العروض كفالة بنكية ذاتية مربوطة لجدول غلاء البناء لشهر ٨/١٩٩٧ الذي نشر بتاريخ ١٥/٩/٩٧ (١٦٦٠٩ نقطة).
في النص المرفق لوثائق المناقصة،، بقيمة ٥٪ على الأقل من المبلغ يشمل ض.ق.م، سارية المفعول لغاية ١٤/١/٩٨ على الأقل.
● في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغتين العربية والعبرية، فالنص العبري هو المقرر.

אטרקציה

لاتدع الفرصه تفوتك !

מכללת תל-אביב
בכפר יסיף

بعد ان حازت كلية تل ابيب في كفرياسيف على الاعتراف الرسمي من מ.ה.ט لتأهيل هندسيين في مدرسة يني الثانوية. يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للمواضيع التالية:

- הנדסת מחשבים
- הנדסת חשמל
- הנדסת אלקטרוניקה

لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال

بالمهندس رفيق الحاج

04/9962529-232 שלוחה
04/9961715
050-323509 050-930576

بلدية طمرة

[illegible]

تعلن بلدية طمرة عن حاجتها الى اخصائي في علم النفس التربوي بموجب الشروط الآتية:

١. المؤهلات: M.A في علم النفس التربوي.
٢. رخصة من وزارة الصحة.
٣. خبرة في العمل لا تقل عن ٣ سنوات.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٥. العمل اثناء الدوام المدرسي، الأحد - الخميس.

ترسل الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لمدير عام البلدية لغاية ٢٢/١٠/٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر والمقابلات ستجري يوم الخميس ٢٣/١٠/٩٧ الساعة الحادية عشرة في بناية البلدية.

باحترام
كامل ياسين
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٦٣٢/١ ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/ ٦٣٢/١ ج التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ل د/ ٦٣٣/١١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، نفيه أورغيم، حي حباد حوض ٤٠٢٦ قسائم ٢٥، ٣٧، ٦٦، ٨١، ٩١، ١٢٣.
اهم تعليمات الخارطة: اضافة غرفة على السطح بنحو ٢٥ مترا مربعا (وفقا للخرائط المرفقة) للشقق العلوية في الصعود الى السطح في المباني القائمة على القطع ١ - ٦
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٧٥ صفحة ١١٨٩ بتاريخ ٩/١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للمركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة العرض
٩٧/٠٣٢٥	بشارة بربارة	٨٢/٣/٢٨	سليم بربارة
٩٧/٠٣٨٠	حمد خطيب	٨٧/٤/١٥	نبهان حمد خطيب
٩٧/٠٣٨٤	حنا غرز	٩٢/٧/٧	مطانس غرز
٩٧/٠٣٨٦	أنيسة حسين	٦٠/٩/٢١	كمال كمال حسين
٩٧/٠٣٩٥	ماري مراد	٩٧/٧/٣١	سامي مراد
٩٧/٠٤٠٠	رجا مشلح	٩٧/٧/٣١	انشراح مشلح
٩٧/٠٤٠٤	ابراهيم جبارين	٧٣/٥	حسن ابراهيم جبارين
٩٧/٠٤٣١	باسل محاجنة	٩٧/٨/١٨	عبد السلام موسى محاجنة
٩٧/٠٤٣٣	مخول مخول	٩٧/٥/٢٥	نزيه مخول
٩٧/٠٤٣٧	شفيقةبلان	٧٥/٢	انيس بلان
٩٧/٠٤٤٠	محمد غدير	٩٣/١/١٥	حجلة سليمان غدير
٩٧/٠٤٥٩	اسامة كتماني	٩٧/٤/٢٠	اسعد كتماني
٩٧/٠٤٦٠	شفيقة مشيعل	٩٦/٦/٢	ادوار مشيعل

عوبيد جرشون - حاكم مسجل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٦٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ ٥٦٠/ ٢٥ ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. قطعة ٢٥ حوض ٧٨٤٤٢ جزء من القسيمة ٣٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية + رصيف ووقوف ٢) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى طريق ٣) تحديد مبنيين منفردين على القطعة ٤) تحديد ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق في المبنى الشمالي ٥) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٠ صفحة ٤٦٨٠ بتاريخ ٨/٩/٩٦.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية التنظيم والبناء
لواء المركز

كلمة الاتحاد

عصا اليمين..!

□ كما اعتدنا خلال الأشهر الطويلة الستة عشرة الأخيرة، يخرج اللوبي اليميني الاستيطاني الاستعماري بحملة معادية للعملية السلمية مع اطلالة اية بارقة أمل.

فمع بداية الحديث عن امكانية تحرك جدي في عملية السلام، خصوصا بعد لقاء نتنياهو - عرفات، وقبل ان نرى علامات ملموسة تدل على تقدم حقيقي، بدأ مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يسمى بجبهة ارض اسرائيل في الكنيست (١٧ عضو كنيست من قوى اليمين، ١٥ منهم نواب أحزاب الائتلاف الحاكم) في حملة ضد الانسحاب القادم من الضفة. فأخذوا الصحفيين في جولة، أمس الاول، بالطائرة فوق القدس والضفة حتى يروا «المستوطنات الفلسطينية الجديدة».

وهم يطالبون اليوم بازالة الأبنية الفلسطينية في القدس وضواحيها (حسب زعمهم ١٩ الف وحدة سكنية جديدة) وباقامة مستوطنات يهودية جديدة. ويهددون: اذا قررت هذه الحكومة انسحابا جديدا من الضفة، سنسقطها.

نحن ليس لنا نقاش مع هؤلاء المتعصبين المتطرفين المعادين لكل امكانية تعايش اسرائيلي - فلسطيني سلمي على اساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق، خصوصا وقد بلغت بهم الوقاحة، وهم المستعمرون المحتلون المغتصبون، ان يتهموا اصحاب الأرض والوطن بأنهم «مستوطنون».

لكن نقاشنا مع الحكومة، التي ليست بريئة من نشاطهم. لا بل ان تجربة الأشهر الأخيرة تدل على ان الحكومة تستعمل تهديدات اليمين المتعصب خلال مفاوضاتها مع الفلسطينيين. فتقول: هذا لن يمر في الحكومة. وهذا لن يمر في الكنيست. وهذا سيسقط الحكومة. وفي احيان كثيرة نجح نتنياهو في اقناع الادارة الأمريكية بتبني موقفه بعد تفهم هذه الذريعة.

ان لعبة عصا اليمين لم تعد تنطلي على أحد. ومن المفروض ان لا تنطلي، بعد، على الادارة الأمريكية. فحكومة نتنياهو تستطيع، اليوم، ان تمرر اي قرار وأي مشروع في الكنيست، يدفع بعملية السلام الى الأمام.

(«الاتحـــــاد»)

رغم تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء"

مئات الأطفال العراقيين يموتون يوميا بسبب الاوضاع الغذائية والصحية المتردية

*** السل ينتشر بسرعة واصابات كثيرة بسرطان الدم والعديد من الأمراض التي سببها النقص في البروتين ***

بقلم: هنري معمر باشي

● تفيد تقارير المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق ان وفيات الاطفال متواصلة في هذا البلد حيث زاد وضعهم تفاقما رغم تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الهادف الى تخفيف انعكاسات الحظر المفروض منذ العام ١٩٩٠.

ويقول ايف بوانيك رئيس جمعية «اطفال العالم» لدى عودته من مهمة استمرت عشرة ايام في بغداد «الأدوية لم تصل بعد. كنا ننتظرها في ايلول ونأمل في حلحلة كبيرة في غضون شهرين او ثلاثة أشهر». ويضيف «هناك اطفال يموتون يوميا بسبب غياب العلاج»، مشددا على ان «الوضع تفاقم رغم المظاهر وتحسن طفيف على مستوى الوضع الغذائي».



● اطفال العراق ضحايا الحصار الأمريكي ●

وترى جمعية «ايكيليبر» التي تتمتع بوجود كبير في العراق ان «الوضع في العراق يبقى مأساويا للغاية لا سيما في المستشفيات حيث لا يزال مئات الأطفال يموتون يوميا».

ويقول ايف بوانيك ان «السل ينتشر بسرعة كبرى وهناك اصابات كثيرة بسرطان الدم وبامراض متعددة يسببها النقص في البروتين». ويضيف هذا المسؤول في المجال الانساني ان «الوضع في المستشفيات الان اسوأ مما كان عليه قبل سنتين. لقد زاد عدد الاطفال فيها وارتفع عدد المتسولين في الطرقات بشكل كبير».

ويشير الى وجود مشكلة واضحة «مع كل الادوية التي تتعلق بمعالجة امراض السرطان لانها مصنفة على انها خطرة» بسبب العناصر الكيميائية التي تحظرها الامم المتحدة، مضيفا ان «الكثير من اللقاحات تحتجز على الحدود وتصل الى المستشفيات وقد انتهت صلاحيتها».

وكانت ايما بونينو، المفوض الاوروبي لحقوق الانسان، اشارت لدى زيارتها العراق، في الصيف الماضي، الى ان توزيع المواد الغذائية «في طريق التحسن، لكن ثمة تأخرا في توزيع الأدوية».

ويوضح بوانيك «لقد تم حتى الان شراء نحو ٦٠٪ فقط من المواد الغذائية وهي في طريقها الى العراق و١٥٪ فقط من الادوية».

ويتابع بالقول ان هذا عائد الى «المراقبة الصارمة والدقيقة للامم المتحدة»، مشددا ايضا على مسؤولية السلطات العراقية في هذا «البطء الاداري».

وترى المنظمات غير الحكومية العاملة في بغداد وبينها «ايكيليبر» و«اطفال العالم» و«بروميير اورجانس» ان النقص في الادوية وفي الاجهزة الطبية والمواد المخدرة وفي تجهيزات المستوصفات وفي الاموال «تساهم كلها في انسداد الأفق».

وتقوم هذه المنظمات غير الحكومية الثلاث «بعمل كبير» في بغداد رغم قلة مواردها ونطاق عملها الضيق. وتهتم «بروميير اورجانس» باعادة تأهيل المستشفيات و«اطفال العالم» بتوزيع الادوية وحاجيات تربوية وتجهيز دور ا الأيتام.

وتضع «ايكيليبر» ومنظمة «يونيسيف» حاليا برنامجا لاعادة تأهيل «خمسة مستوصفات ونحو مئة مدرسة» في احياء بغداد الفقيرة اضافة الى «نشاطات اجتماعية - تربوية» وفق ما اعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية المنظمة الفرنسية التي تتخذ من ليون مقرا لها.

ويحظى اطفال العراق ببصيص امل آخر يتمثل بجمعية «سلسلة الأمل» (تعالج الاطفال الذين لا يمكن معالجتهم في بلادهم) التي سترسل في تشرين الثاني المقبل «فريقا يضم ثمانية اشخاص للقيام باول مهمة تتضمن عمليات جراحة قلب للأطفال»..

وتتمتع هذه المهمة بدعم دائرة العمل الانساني في وزارة الخارجية الفرنسية وستسمح «ليس فقط باجراء عمليات لـ ١٥ او ٢٠ طفلا بل ايضا بتدريب فرق طبية عراقية».

ويختم بوانيك بالقول «على المجتمع الدولي وفرنسا ان يستعيدا المبادرة لتحريك الوضع. لا يمكننا ان نترك الاطفال يموتون».

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرامة مالية على شركة ومديرها لوثا البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الاثنين، غرامة مالية على شركة «حن هيردين»، بقيمة (٦) الاف شيكل. وغرامة مالية بقيمة (٣) الاف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٠) ألاف شيكل، على مديرها، بعد ادانتهما بمخالفة قوانين البيئة والحفاظ على النظافة.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكوى ضد الشركة بعد ضبط عمالها وهم يلقون النفايات والقمامة في منطقة سكنية شرقي «بيتح تكفا». وذلك بتاريخ (٩٦/١١/١٤). وتعمل الشركة في مجال الجنائن وتشذيب الاشجار. وتم ضبط عمال الشركة بواسطة مراقب في مروحية خاصة تستخدمها وزارة البيئة للكشف عن ملوثي البيئة.

البتراء على اسماع أهالي المشهد


* سعود الاسدي *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في ختام المهرجان الثقافي الأول الذي نظمته «رابطة الطلاب الجامعيين في قرية المشهد»، وبالتعاون مع السيد جميل خطيب مدير «مركز الكتاب في الناصرة»، توافد جمهور غفير الى ساحة معرض الكتاب لسماع المحاضرة التي ألقاها الشاعر سعود الأسدي حول دور الجليل في الادب الفلسطيني، وقد نوه المحاضر الى عمق الحضارة في شمال فلسطين منذ الكنعانيين والى وعي أهله الذين تشبثوا بتراب الوطن وتراثه، كما أشاد بدور شعراء هذه المنطقة مستشهداً باشعار وقصص وأخبار الكثيرين، وأشار الى دور اللغة العامية الفلسطينية، الى جانب الفصحى في حمل مادة الثقافة كوجهي الطرّة والنقشة في الادب الفلسطيني.

كما وألقى الشاعر الأسدي مجموعة حديثة من قصائده ألهبت حماس الجمهور، وكان ختامها قصيدة «البتراء» بما فيها من استبطان لتاريخ تلك المدينة المعجزة، وحب للأرض، ونداء الى بعث عربي حضاري جديد.

مراكز الحرائق تتضاعف في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - ازدادت مراكز الحرائق بصورة دراماتيكية في اندونيسيا، في الايام الاخيرة، وقضت بالتالي على امال اطفاء الحرائق مع تساقط الامطار.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن وكالة البيئة انه في الوقت الذي ادت فيه سحب الدخان الى اغلاق مطارات البلاد مجددا اظهرت الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية ان عدد مراكز الحرائق في سومطرة وكاليمنتان وجاوا ارتفع يوم الجمعة من ١٦ الى ٤٠.

وتتخوف الحكومة الاندونيسية من وجود مراكز حرائق اخرى لم يتم رصدها بعد بواسطة الاقمار بسبب الدخان الاسود الكثيف الناجم عنها.

وفي سنغافورة حذرت السلطات المحلية أمس الاثنين، السكان من مخاطر سحب الدخان التي تغطي الجزيرة على الصحة.

وجاء في النداء الذي بثته وكالة البيئة انه «يتعين على المسنين او الذين يعانون من مشكلات في القلب الحد من نشاطاتهم في الخارج الى ادنى درجة».

ومنذ آب الماضي تسببت الحرائق في مقتل سبعة اندونيسيين، في حين عانى ٤٠ الفا من مشكلات في الجهاز التنفسي بسبب التلوث الناجم عن الحرائق.

وفي الاسبوع الماضي ساعدت الامطار نحو الف من رجال الاطفاء الماليزيين المنتشرين في اندونيسيا في اخماد الحرائق التي أتت حسب بعض المصادر على نحو ٨٠٠ الف هكتار من الغابات. وفي روما أكدت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ان الحرائق التهمت حوالي ١٠٠ الف هكتار من الغابات في اندونيسيا.

ويعتبر الخبراء ان الغابات الاكثر تضررا هي الغابات العذراء الاستوائية.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مسؤول في وكالة البيئة قوله ان اقليم وسط كاليمنتان سيحتاج الى ٢٥ سنة ليتجدد بعد ان اتت عليه هذه الحرائق.

اليوم افتتاح ل...
الموسيقية في المرك...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة برنامجها لشهر تشرين أول وفي مركزه ليالي الناصرة الموسيقية التي ستبدأ يوم الاربعاء، وتستمر لغاية ٩٧/١٠/٣٠ في المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

وتأتي ليالي الناصرة الموسيقية وفقاً للرؤيا التي وضعتها ادارة الدائرة الثقافية التي ستتمحور في هذا الموسم حول الانتاجات والابداعات المحلية من موسيقى ومسرح وسينما وفنون تشكيلية لكي يكون بوسعنا ان نمتحن انتاجاتنا وان نعمق الحوار حول سؤال الهوية والثقافة.

هذا وسيتضمن برنامج ليالي الناصرة الموسيقية فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان مع الفنانة فيوليت سلامة، جوقة البعث الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد في المسرحية الغنائية «هيصة» من اخراج راضي شحادة، فرقة ليالي زمان بقيادة حسام حايك مع الفنانتين منال مدني ولبنى سلامة وفرقة الفارابي بقيادة سامي خشيبون مع الفنان مصطفى دحلة.

والجدير بالذكر ان برنامج المركز الثقافي البلدي يتضمن اضافة لذلك عروضاً لمسرحية الباب العالي (ليلة مقتل ظاهر العمر) تأليف هشام

حوادث مأساوية تنبه الى خطر

□ واشنطن - الوكالات - نبهت حادثتان مأساويتان تصدرتا ساحة الاحداث في الولايات المتحدة الامريكيين الى الاخطار الناجمة عن اتصال الاطفال والمراهقين بأشخاص من خلال الانترنت.

ويقول المدافعون عن الانترنت ان من السهل اتهام التكنولوجيا وان على الاهل ان يراقبوا استخدام ابنائهم للانترنت.

فقد اتهم فتى في الخامسة عشرة من العمر من نيوجرسي باغتصاب وخنق جار له في الحادية عشرة من العمر في ايلول الماضي. واتضح ان الفتى مولع بالانترنت وكان يتحاور لمدة ساعات مع شخص مجهول من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص به.

وتوصلت النيابة الى ان الفتى تعرض هو نفسه للاغتصاب من رجل في لونغ ايلاند بالقرب من نيويورك تعرف عليه بواسطة الانترنت.

تحت شعار «مفهوم الوطن لدىّ» لقاء في المانيا يجمع كُتابا فلسطينيين واسرائيليين والمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الأحد، وفد الكتاب والشعراء الفلسطينيين الذي تكون من سامي الكيلاني وشكيب جهشان ود. فاروق مواسي وسالم جبران، بعد المشاركة في اللقاء الثالث للكتاب الألمان والفلسطينيين والاسرائيليين الذي عقد من ٧ الى ١٠/١٠/١٩٩٧ في مدينة شباير في المانيا وبادر اليه مركز التثقيف السياسي في ولاية راين لاند بفالس.

هذا وكان محور النقاشات خلال اللقاء حول «مفهوم الوطن لدىّ»، وقد ساهم الكتاب من الشعوب الثلاثة بالكتابة حول ذلك كل حسب مفهومه الخاص للوطن.

...ح ليالي الناصرة ...لركز الثقافي البلدي


* هشام يانس *

يانس ومن اعداد واخراج رياض مصاروة، ومعرضاً للرسومات لمجموعة من فناني جمعية ابداع وندوة فكرية حول الهوية والثقافة.

هذا وستنهي الدائرة الثقافية في هذه الايام الاعداد لبرنامج ليالي الناصرة المسرحية لشهر تشرين الثاني وأيام السينما الفلسطينية لشهر كانون الاول

خطر استخدام الصغار للانترنت

وفي فيرجينيا سجن رجل يدعى رولاند ايليف، في الحادية والثلاثين من العمر، بعد ان اتهم يوم الثلاثاء الماضي، باغتصاب طفل من كاليفورنيا في الثانية عشرة من العمر. ولا يعرف المحققون بعد ما اذا كان الطفل اجرى معه اتصالات من خلال الانترنت او خلال محادثات هاتفية عن طريق شبكة اتصالات. ووالدا الطفل منفصلان بالطلاق.

وكان يحلو للطفل ان يستخدم شبكة الاتصالات الهاتفية التي يمكن من خلالها التحدث دون ذكر الاسم.

وقد اكد المركز الوطني للاطفال المفقودين والذين يتعرضون للاستغلال، ان الذين يمارسون دعارة الاطفال ازداد اقبالهم على شبكة الانترنت «لانها تتيح تلاعبا اسهل، فالاطفال لا يشعرون بخطر ويميلون للاعتقاد ان الشخص الذي يخاطبهم صديق».



العنف والقيم الانسانية

بقلم: د. نبيل جرايسي
(اخصائي في الطب النفسي)

يكثر في الفترة الاخيرة، بشكل خاص، الحديث والكتابة عن ظاهرة العنف، هذه الآفة الآخذة بالانتشار الكبير والمسببة لدمار جوانب عدة من حياة مجتمعنا العربي هنا، وكل هذا الحديث يجيء تحضيرا للمؤتمر القطري المزمع عقده بدعوة اللجنة القطرية للرؤساء العرب ويجيء في نفس الفترة التي تعمل فيه بلدية الناصرة بجهود حثيثة لاقامة بناء واطار فعال لمقاومة العنف في المدينة.

وفي خضم هذه النقاشات «التحضيرية» للمؤتمر ضد العنف، نلحظ العديد من الاجتهادات والتوجهات المختلفة ونجد انفسنا عندئذ امام اسئلة كثيرة متطرقة تارة الى الاسباب وتارة اخرى الى طرق العلاج لمكافحة هذه الآفة والتي يجمع الكثيرون انها آخذة بالانتشار بين اوساط عديدة من مجتمعنا العربي في البلاد.

بعضنا يقول انه من غير المعقول ان نسعى الى بناء مجتمع حضاري ونحن في آن واحد ما زلنا نستعمل الادوات القديمة، الصدئة، الهمجية والبلطجية. والبعض الآخر يتساءل كيف يكون بأمكاننا ان نطرح شعارات براقة لمكافحة العنف، وبذات الوقت نجد العديدين من بيننا يمارسون شكلا معينا آخر من اشكال العنف؟ وهنالك من يسأل كيف نتمكن من محاربة العنف المتلبس بغطاء الطائفية، وهناك من بين هذه الفئة من يدعو الى التعصب الطائفي في مناسبات معينة، قد يستفيد فيها من هذه الدعوة. ونرى آخرين يدعون الى محاربة القبلية وفي نفس الوقت، يعملون من وراء الكواليس لتكريس هذا العداء والسلوك القبلي.

وهنالك العديد العديد من الاسئلة المطروحة امامنا، اذ كيف نحارب التعصب الحمائلي والديني والمسلكي، في حين ان البعض من قيادات بعض الاطر الفاعلة سياسيا واجتماعيا على الساحة العربية المحلية، يرفعون، حين يروق لهم، ضد الآخرين اعلام الانتماء الحمائلي والطائفي والمسلك الاجتماعي والسياسي خاصتهم. وهنالك من يتساءل كيف بأمكاننا ان ندعو الى اعتماد التعددية بأشكالها النمطية المختلفة، واحيانا كثيرة يستصعب العديد منا سماع الرأي الآخر ومن ثم رفض القبول به والتعايش معه. ولا يمكننا ان ننسى الذين يتساءلون كيف بأمكاننا ان ننادي بالمساواة للمرأة وندعو الى خروجها للعمل، في حين ان ملاجيء النساء المضروبات قد امتلأت منذ مدة ليست بالقصيرة بهن وكيف نطلب النجاح والتقدم والعلم لابنائنا وهنالك الكثير من العائلات التي في ضائقة، ليست بالضرورة من الناحية المعيشية والاقتصادية، آخذة بالازدياد المتسارع.



كل هذه الاسئلة والكثير غيرها، تطرح نفسها امامنا جميعا، سواء كان هذا اطارا سياسيا ذا توجه اجتماعي خاص، او آخر، كما وتطرح هذه الاسئلة وغيرها نفسها امام المؤسسات الرسمية الفاعلة في وسط الاقلية العربية في البلاد سواء أكانت هذه اطر مهنية متخصصة في المجالات العلمية المتعددة والتربوية والثقافية والاجتماعية والصحة النفسية او في مجال التربية الروحانية.

لا بد ان هذه الاسئلة وغيرها تطرح نفسها بكل وضوح وبدون تردد وبالحاح، امام قيادات شعبنا المختلفة، قطرية ومحلية، سياسية واجتماعية، روحانية وعلمانية، عساها تجد إجابات على بعضها.

غني عن التوضيح، ان القصد هنا، ليس اختزال التمايز بين المواقف العديدة ومحو الفوارق بينها وبين القيادات المختلفة او بين الاطر الكثيرة وازالة الحدود المعقولة والمقبولة بين الانتماءات العديدة، وانما المقصود هنا الدعوة الى قبول التعددية باشكالها المختلفة ومناقشة الرأي الآخر والسماح لاستقلالية الكلمة وحرية التعبير والتعايش مع الآخر مع احساس بالسلام والامان والتسامح.

في الحقيقة تتضارب آراء المنظرين والعلماء في مجالات العلوم النفسية والاجتماعية، حول اسباب ودوافع ظاهرة العنف، المقصود فيه بالاساس انه تعبير خاص عن العدوانية التي بدافعنا، وتأتي على خلفية الاحساس بالاحباط، وهو النوع من السلوك الذي هدفه اصابة وايذاء والحاق الضرر بالآخرين، جسديا ام كراميا، والذين هم بدورهم يحاولون جاهدين تجنب هذا الايذاء وتخفيف الضرر الناجم.

البعض يعتقد ان اسبابا غرائزية قد تكون خلف هذه الظاهرة، والبعض الآخر يؤمن بنظرية التعلم والسلوكيات المكتسبة، وهنالك من ينظر الى ظاهرة العنف من خلال منظار عنصر الصراع على البقاء، وآخرون يعتمدون في تحاليلهم على الظروف البيئية، سياسية، اقتصادية واجتماعية، وآخرون يؤمنون بوجود عوامل بيولوجية هورمونية وبيولوجية دماغية، ولكن التوجه الحديث يدعو الى الامتناع عن حصر الاسباب في مسبب واحد وانما الى نبذ التوجه النفسي التعددي او متعدد الاسباب. هذاوقد تم اعتماد هذا التوجه الحديث وشمل العديد من الظواهر الاجتماعية والنفسية، وتأتي اهمية هذه القضية ليس فقط من اجل البحث عن مسببات آفة العنف وانما تكمن الاهمية بالتالي في التعرف الى طرق مكافحة ومعالجة والوقاية من هذه الآفة.

لا يختلف اثنان على ان الاحداث المؤلمة والمتكررة منذ سنوات، والبارزة بشكل خاص في الفترة الاخيرة، من مظاهر ممارسة العنف في وسطنا العربي آخذة بالتصعيد، وتفرض نفسها يوميا على جدول اعمالنا، وهذه الممارسات هي، ان كانت تقع في القرية ام في المدينة، في ملعب كرة القدم ام في البيت، في المدرسة ام في المستشفى، بين الحمائل المختلفة ام بين الطوائف المختلفة ام بين المسالك السياسية والاجتماعية المختلفة، بين هذا الفكر والفكر الآخر، في الشوارع ام في قاعات الافراح، على موقف سيارة ام على اولوية المرور او شرعية الملكية، هي نفسها ان كانت تعذيب وتنكيل بالاطفال وحرمانهم من حقوقهم ام ضد النساء في البيوت او في اماكن العمل.

فظاهرة العنف تبقى هي.. هي ان حمل بعضنا البيلفون في يده وتحت نفس الابط عصاه، استعدادا لاول فرصة للطوشة، او اذا كان هو يلبس «الجينز» الامريكاني وبنفس الوقت يعتمد الفكر المتعصب، القبلي، الحمائلي والطائفي، ام كان هذا الشخص من هؤلاء الذين يقودون السيارات الفخمة، وعند «اول محطة» شجار، يترجل من سيارته ليضرب «بسكاكين البادية».

يشرفني انني بادرت لطرح فكرة دراسة ظاهرة العنف في الوسط العربي وذلك في اطار «رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية» في بداية عام ١٩٩٢، وقد باشرت الرابطة في حينه بدراسة هذه الظاهرة في مجالاتها المختلفة، العائلية «ضد النساء»، ضد الاطفال، العنف في حياتنا السياسية والاجتماعية، والعنف في المدارس، وقدم آنذاك العديد من الباحثين تقارير عن اعمالهم التي استغرق التحضير لها قرابة سنة، واقمنا في حينه اليوم الدراسي «حول العنف» في آذار ١٩٩٣.

وقدمت، في اطار ذلك اليوم عملا عالجت فيه موضوع «العنف في الحياة السياسية والاجتماعية» واعتمدت اثناء التحضير له، على استقصاء الرأي لدى معلمات ومعلمي عشر مدارس ثانوية عربية، في عرابة البطوف والناصرة وحيفا وباقة الغربية وجت المثلث ويافا ورهط في النقب. وشارك في حينه نحو ثلاثمائة معلم (٧٨,٨٪) ومعلمة (٢١,٢٪) وغالبيتهم الساحقة افادت بوجود تصعيد لظاهرة العنف عندنا (٧٨,٣٪) منهم، واعتبر (٥٠٪) ان درجة انتشار هذه الظاهرة كبير وكبير جدا وقرابة (٣٠٪) منهم اعتبر ان هذا الوضع هو جزء من الوضع العام في البلاد.

اما بخصوص اسباب انتشار ظاهرة العنف على المستوى القطري العربي في البلاد فقد افاد (٦٣٪) انه يرجع لاسباب اقتصادية و(٥٧,٥٪) لاسباب اجتماعية و(١٣٪) لاسباب طائفية وثلثهم افاد انه جزء من الوضع العام في البلاد.

كما واشار المربون في نفس الاستقصاء انه على المستوى الشخصي الفردي تكون للتربية حصة الاسد في ازدياد ممارسة العنف (٧٣,٧٪) اما اسباب الاحباط فتأتي بالمرتبة الثانية (٥٠٪) وبنسبة اقل تأتي افلام العنف والاسباب الغرائزية.

هذا وقد لاحظ المعلمون العرب في حينه ان العنف الكلامي هو الاكثر انتشارا، ومن ثم وعلى التوالي يأتي العنف في الحياة الاجتماعية، العنف الجسدي، العنف في الحياة السياسية واخيرا الاعتداءات الجنسية.

واشار (٢٢,٦٪) من هذه العينة من المعلمين العرب، ان للقيادة السياسية العربية المحلية دورا كبيرا وكبيرا جدا في انتشار هذه الظاهرة، وان للصحافة العربية المحلية نفس الدور بنسبة (٢٦,٧٪)، اما دور الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي فيأتي بنسبة اعلى بكثير (٥٦٪).

وسئل المعلمون في حينه عن الجهات التي تتحمل المسؤولية الكبرى من ظاهرة العنف، فجاءت الاجابات كالتالي وحسب الاولوية:

١- الاهل ٢- المؤسسات التربوية ٣- الصحافة العربية ٤- المثقفون العرب ٥- القيادة السياسية العربية المحلية.

وبنظرة سريعة الى نتائج هذا الاستقصاء تبين وبشكل واضح مدى الموافقة العريضة بين المعلمين العرب، بأن ظاهرة العنف آخذة بالتصاعد والانتشار في وسطنا العربي، كما ونلاحظ رؤية المعلمين بأن الاسباب الاقتصادية والاجتماعية وعوامل الاحباط والعوامل التربوية ومسؤولية القيادة السياسية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة هي الارضية الغنية لانتشار العنف. هذا ونلاحظ وجهة نظر المعلمين عن مسؤولية القيادات السياسية ومسؤولية الاهل والمؤسسات التربوية والصحافة والمثقفين العرب في مكافحة ومعالجة ظاهرة العنف في الوسط العربي في البلاد.

وبجانب هذه الاجابات الحكيمة، هنالك العديد من الاسئلة ما زالت تطرح نفسها امامنا، لكن يبقى السؤال الاهم وهو، هل نبقى نبحث ونستقصي الاسباب والعوامل لظاهرة العنف وانتشارها ومداها، ونبقى نشير بأصبع الاتهام الى هنا وهناك، ونبقى ننظر الى الوراء مثل اهل لوط، لنصبح عمودا من الملح لا حياة فيه ولا حركة، ام نعي ونرى الصورة الآنية، الواقع القائم، المؤلم والقاسي والمستغيث بنا من اجل الشفاء؟.

من خلال النظر الى التجارب التاريخية للعديد من المجتمعات التي نبذت ممارسات العنف بأشكاله المختلفة وتجاوزت الحروب والعداوات والتعصب والردة الى الوراء، والعنصرية والعداء «للآخر» ومناهضة الكلمة الحرة و«ازدواجية الخطاب»، نرى انها تجاوزت كل هذه الصراعات بعد ازمات عديدة وتكلفة غالية، فقط عندما بدأت تعتمد التربية على مبادئ القيم الانسانية الحقة وعلى القبول بالدمقراطية وبحرية الكلمة «كهدف سام» وليس وسيلة فقط، وعلى القبول بوجود كيان «للاخر» المغاير، وعلى التعايش المسالم والامن المبني بالاساس على نبذ العنف ومكافحة واعطاء الفرص للتسامي والارتقاء الذاتي وازالة الكبت والحرمان واتساع التسامح والتحمل.

ان المشاريع المختلفة والجادة في محاربة آفة العنف في وسطنا العربي سواء جاءت على المستوى القطري ام المحلي السياسي او الاجتماعي، الجماعي او الفردي، ان كانت على مستوى القيادات السياسية او القيادات الروحانية والطائفية والعائلية، ام على مستوى الكوادر العلمية، الاجتماعية والنفسية والتربوية، وكوادر المثقفين العرب من ادباء وكتاب وصحافيين، تكون هذه المشاريع مجتمعة، مشروعا انسانيا واحدا، حضاريا، وطنيا وتقدميا يجب توجيهه لمواجهة العنف بالطرق العلاجية المباشرة والطارئة والى سبل الكشف، والكشف المبكر، عن البؤرة المتعششة في مجتمعنا وكذلك دراسة السبل التي تمكننا من التوصل الى انجع طرق الوقاية وانجع سبل المتابعة، كل من موقعه الخاص والمسؤول، بعيدا عن الموسمية التقليدية، والعمل للمدى القريب والبعيد حتى يبقى دليلنا هو التشديد والالتزام الدائم بالتوجه نحو القيم الانسانية حتى نصير نقول ان: لا فضل لاحدنا على الآخر الا بالقيم الانسانية.

(الناصرة)

الشجا يبعث الشجا!!

* نايف سليم *



سلاما يا ذرى ظلوا سلاما ... ويا من ما حنوا للظلم هاما
يا من قاوموا الطغيان حتى ... سموا بالحق، اعلوه سناما
ويا من خلدوا التاريخ لما ... اضاءوا بالدم الغالي الظلاما
وجادوا بالنفوس وما ثناهم ... اتون الموت يضطرم اضطراما
واذ كسر البلاء بكربلاء ... وعين الدم ساجمة سجاما،
تصدوا للطغاة بكل عزم ... وفي وجه الدجى سلوا الحساما
وظلوا – رغم قلتهم – صمودا ... وغول الموت يلتهم التهاما
واذ عطش الكبار سقوا شفارا ... واذ عطش الصغار سقوا سهاما
واذ هوت الكواكب من سماها ... علا ليل ووشاها غماما
وكل الحق لم يمنع ويردع ... جيوش الغدر والمال الحراما
وهز قلوبنا بطش بحق ... ترامى حوله غدر تنامى
وذكرنا الشجا بشجا ممض ... نعانيه هنا عاما فعاما
وارغام المعالي ان تهاوى ... لتستصفى وتستنف الرغاما
ومجد "علي" العالي توارى ... و"مجد" من مهاوي الجور قاما
وميراث "النبي" بدا ضئيلا ... ولم المال احلافا ضخاما
وما حمت "الجواشن" غير باغ ... وولاغ راى صيدا فحاما
وهز "يزيد" القرد المضرى ... قضيبا هز افئدة ندامى
ومد الشر اشعاعا رهيبا ... غريبا ناشرا غيما جهاما
وكان الامر شورى واختيارا ... فصار الملك ميراثا لزاما
وافتقدت الخلافة راشديها ... وصار الغر للدنيا اماما!
وصار "يزيد" فوق العرش رباً! ... يدير شؤونها مصرا وشاما
وقد عبدت! عبيد الله – خوفا – ... "عبيد الله" والزمر الطغاما
وقال "ابن المفرغ" في لحاهم ... وقد طالت وزادتهم عراما،
(الا ليت اللحى كانت حشيشا ... فنعلفها خيول المسلمينا)
واذ لاموا "الحسين" اريد افق ... ومفتوح المدى المجلو غاما
واذ قالوا: تراجع، قال: لا..لا ... (اولو ترك القطا ليلا لناما)
وفضل ان يظل الحق يعلو ... وان يتفحم الهول اقتحاما
وظل لسان حال المجد يحكي ... بفخر فضله عم الاناما،
حياة بالمذلة الف موت ... وموت الحر عيش لا يسامى
وذكراه مدى الادهار تبقى ... معطرة بها ريح الخزامى
وامجاد "العظام" الكل ولت ... وما ظلت وما ظلوا عظاما
ومن هزل الزمان المر انا ... نعيش "بعالم حر" نعامى
وما زلنا نعاني من لئام ... هنا جبوا الكواهل والسناما
فان نصرخ من الوجع المضرى ... "فنحن نريد حربا وانتقاما!"
وهم والصاعق الذري ظلوا ... "مساكينا" يريدون السلاما
وقتل الاهل يبقى غير كاف ... فيمتصون من دم اليتامى
وهدم الدور قانون وعدل! ... لانا "نحن خالفنا النظاما!
وارض جدودنا تبتز منا ... ونعطى قدر ما شئنا كلاما
هنا يجتث اصلي من جذوري ... وتاريخي انطوى! الا لماما
هنا الاجحاف اضحى اخطبوطا ... ينشر اذرعا ملسا دساما
ويستل الخميرة من عجيني ... وان اسكت فيتخمني احتراما!
الا خسئوا فنحن هنا لسان ... لشعب لن يسكت ان يضاما
وعن تفريقنا شيعا اجبنا ... مرارا، لا، و"نخيبنا النشامى"،
الا خسئوا فنحن هنا جبال ... رسوخا وارتفاعا وانسجاما
ونحن هنا صخور في التصدي ... ترد قرون من نطحوا حطاما
ولم نخضع ولم نركع لجور ... ولو منعوا التنفس والطعاما
على هذي الذرى نبقى اباة ... واما تحتنها نبقى كراما
وهل قصف "الحسينيات" يبقى ... بشرع الغرب حقا او مراما
وهل في الف مجزرة "كفانا" ... يلاقي ضدهم ولو اتهاما؟
وهل حبس الشباب سوى وقود ... يضري الشر يشعله ضراما؟
وهل مد الحصار سوى سلاح ... يخلي اوسلو طللا ركاما؟
ولطش القدس هل اضحى صلاة ... ونهش الحق هل اضحى صياماً
وتجويع الجموع اذا تمادى ... فان الشد قد يرخي الزماما
وقد تتفجر الاوضاع حتى ... يصير الصبر عارا وانهزاما!
فينخرط الجميع بكل فخر ... مقاومة ودفعا والتزاما
وقد تهوي قيادات وتمضي ... تحل بدربها عقدا جساما
ولن يتزحزح الطغيان الا ... بوحدة جهد من شدوا الحزاما
وثار مقاومين لكل ضيم ... يصدون المظالم والاثاما
كذا التاريخ قال لكل حر ... تحد الجور.. لا تخش اللئاما
وقاتل بالمتاح ولا تهادن ... ولو رصوا المدى موتا زؤاما
فاما النصر تحرزه عزيزا ... واما الخلد تحرزه تماما

(البقيعة)

مرثيــــة

* شاكر ابراهيم خطيب *

غيوم الكون في الاجواء تنتحب ... ودمع العين فوق الخد ينسكب
وزهر الروض مهموم ومنفعل ... ونحل الورد مقهور ومكتئب
وشمس الرب تخفي وجهها حزنا ... وابحار بقلب الارض تضطرب
واقمار ذوت من كثر قهر ... واطفال من الاهوال ترتعب
تنادي في الصباح لجمع صحب ... فيجيء صوت مذهول ومغترب
فلا الايثار هذا اليوم يسعفنا ... ولا الادمان يشفينا ولا الهرب
سمير القلب ضاعت فيك فرحتنا ... فهل اثار هذا اليوم تنسحب
فانت الصابر الممتاز صحبته ... وانت المحب – الى الاخيار تنتسب
اذا ظهرت جعلت الكون اغنية ... واذا رحلت نجوم الكون تحتجب
فقدنا فيك الانسان بهجته ... فكيف الصبر.. ان القلب يلتهب
بكاك العدل والاكرام في وطني ... بكاك الطير والاشجار والطرب
بكاك الخير والجمهور قاطبة ... بكاك الحق والايمان والادب
فنم في القبر مرتاحا اخا صدق ... لان الصبر مطلوب ومرتقب
وان الله يختار القريب له ... وفي الجنات قصر الخير منتصب
واهل الفضل في العلياء مسكنهم ... واهل الشر طوال الدهر تنتكب

(شعب)

لغيرك يا وطن ما غنيت

* رفائيل بولس *



عَ صدر الوطن شو نمت
وغفيت
وتلحفت غيماته السمر
ودفيت
ورحلت عنه عمر
وكاسات غربه وقهر شربت
ورويت
وسنة الغربة صارت دهر
لكن اسمك يا وطن ما يوم
نسيت

* * *

حبك يا وطن
عصر قلبي
عصر وما دريت
كيف بتمضي السنة
وكيف بمر الشهر
وصار العمر يجري
مثل ما يجري
النهر
وحسّيت
قديش يا وطن غالي
وانك فوق مثل البدر عالي
وتمنيت
شوفك كل ما طل القمر
وكل ما شق الفجر
صليت
وسلامي الك مع طير السما
وديت
وصرت بحبك عليل
لكن من ريحة زعترك
خفّيت
وحنيت الك يا وطن
وغنيت
ولغيرك يا وطن ما
غنيت

(كفرياسيف)

شطرنج الحياة

ريتا عودة

اكتب قصيدة
تتحدى
غرور السادة
الذين...
يتهاونون..
بارواح الجنود
والذين..
يكبلون..
احلام صباهم
بخطوات مدروسة
تسير الهوينا نحو الهاوية..
اكتب قوانين جديدة
للعبة شطرنج الحياة:
يزول صوت السادة
ويرتفع صوت الشعبَ
تزول خرائط المهانة
ويرفع المسحوقون نشيد
دفء القلب..

(الناصرة)

مهرجان المسرح الآخر في عكا - ٩٧

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا

الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفينات ■ (١٢) عملا فنيا
وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية
الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قص

ومشاهدة العروض الخاصة:

«حلم عربي»
(بمشاركة ممثلين عرب من فرقة "ديوان")

(للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)

مجموعة من الممثلين العرب
(في مشاهد مسرحية بعنوان "مقاطع من الماضي")

الفنان سهيل حداد
(في دور مميز في مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء")



يا شعبي ....اسمعني!

*** مجدلا فايز حنا ***

من رحب صدور الاسرة تتفجر التنهدات..!
وامام عيني نحوم الطائرات...
والى اذني تتسلل الآهات...
وفي ذكرياتي شوق للرايات...
وما هي قدرتي الا...
احصاء الغارات...
ولكن صورة قلبي، هي صورة حمراء!
فمع كل اصابة تتفجر في قلوب شعبي...
تسيل قطرة دم داخل عروقي!
اشكو اليها حيرتي وانضرع الى سناها!
فأن حملت الحرية لا تخفيها عن شعبها...
وان وجدت السلم لا تبخلي به...
وانت يا شعبي الحبيب
لا ترسم قضبانك في صورك المستقبلية...
فأن بتنهداتك تجرح قلبي...
وصرخاتك تسيل دمي...
فيا شعبي
من اجل ابنتك اصمد...
وفي الصبر الفرج
فلا تترك مطرحا للخوف في احشائك...
ولا تفتح ابوابك لليأس..

(الصف الحادي عشر / مدرسة الكرمل – حيفا)

اخبار مدارسنا

لجنة اولياء الامور في مدرسة ابن خلدون (ام الفحم).

جرى يوم السبت الفائت (١١/١٠/٩٧) أنتخاب لجنة اولياء في مدرسة ابن خلدون، حيث حضر جميع ممثلي الصفوف في المدرسة وانتخب الاشخاص التالية اسماؤهم:

احمد رجا اغبارية، رياض ابراهيم حلو، زياد محمد ذياب، غانم محمود سليم، عبد اللطيف حصري، وليد ابو حفيظة، ابراهيم توفيق مروح، نضال عيسى، هشام توفيق عبد الرزاق.

مجلسا الطلاب في المعمدانية، واورط النصراويتين

وانتخب طلاب المعمدانية واورط في الناصرة ايضا مجلسي طلاب وتنافس في كل مدرسة عدد من الطلاب.

وفازت في مدرسة اورط الطالبة سماح صلاح مناصرة، باغلبية الاصوات، وانتخبت رئيسة للمجلس وتلتها الطالبة بريهان جمال هريش نائبة لها، وفهيم فرح سكرتيرا.

وانتخبت المدرسة المعمدانية الطالب اشرف عبد الرازق اشتيوي رئيسا لمجلس الطلاب وللعضوية انتخب الطلاب: لينا ابو سالم وشعاع مناصرة ونردين عبود وسائد سمعان وشيرين دخان وعلا جرجورة وعيسى خليفة وميخا عليمي.

انتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الجماهيرية الشاملة-رهط

من الاستاذ سهيل عيساوي – ضمن فعاليات المدرسة الثانوية الشاملة في رهط الهادفة الى نشر روح الدمقراطية بين الطلاب جرت مؤخرا عملية انتخاب رئيس مجلس الطلاب بطريقة الانتخابات المباشرة، بعد قيام المرشحين بحملة دعائية كبيرة تم خلالها تغطية جدران المدرسة بدعايات انتخابية، كذلك اعطيت الفرصة للمرشحين لشرح برامجهم للطلاب بصورة مباشرة، بعد موافقة لجنة الانتخابات على برامج المرشحين وجمع تواقيع المؤيدين.

وقد تنافس تسعة مرشحين، وبلغت نسبة التصويت ٩٥٪ (٣٩٠ طالبا) من مجموع (٤٢٠)، وبعد ان قامت لجنة الانتخابات المكونة من المعلمين والطلاب. بفرز الاصوات فازت الطالبة خلود القريناوي بمنصب رئاسة مجلس الطلاب، بعد ان حصلت على (٧٣) صوتا وبفارق صوت واحد حصل المرشح محمد ابو صهيبان على (٧٢) صوتا فتم انتخابه نائبا لرئيس مجلس الطلاب.

وغداة الانتخابات هنأ مدير المدرسة الاستاذ علي القريناوي الفائزين وشكر الطلاب على مشاركتهم في الانتخابات وعلى ابداء الروح الدمقراطية، ثم القت رئيسة مجلس الطلاب المنتخبة كلمة شكر للطلاب وللجنة الانتخابات وادارة المدرسة.

قصة الكيمياء القديمة

حجر الفلاسفة philosophers stone



*** بقلم: حنا عويد – عبلين ***

الحياة الابدية والشفاء من جميع الامراض، والقدرة على تحويل المعادن الى انقى انواع الذهب. هذه الامور العجيبة، انتشر الظن خلال العصور الوسطى بامكان تحقيقها، وذلك باستخدام مادة ذات قدرة على التحويل، اطلق عليها اسم حجر الفلاسفة.

اما البحث عن هذه المادة فكان الشغل الشاغل لرجال عرفوا باسم «ارباب الكيمياء» ومع انهم لم يعثروا قط على حجر الفلاسفة الا انهم كشفوا النقاب عن العديد من الاكتشافات الكيميائية المهمة.

واليوم تبدو مثل تلك المزاعم التي يدعيها الكيميائيون الاولون، خيالية حتى اننا لنعجب كيف كان يتم تصديقها. ولكننا اذا ما تعمقنا قليلا في قصة الكيمياء Alchemy القديمة فسيصبح من السهل ادراك لماذا اعتقد العديد من الناس باحتمال وجود حجر الفلاسفة.

تعود بداية علم الكيمياء القديم الى زمان بعيد في القدم، حتى ليتعذر علينا اليوم ان نستجلي تلك البداية. بوضوح، لكن الامر المؤكد ان الحضارات القديمة التي سادت كلا من الصين والهند، كانت تعتبر تغيير المواد بالوسائل الكيميائية (المعالجة الكيميائة) من بين ما يتقنونه مهارة وحذقا، وان هذه المعرفة والبراعة انتشرتا غربا الى فارس ومصر القديمة.

كان دبغ الجلود وتحضير ما يشبه الذهب من سبائك المعادن المألوفة، وصناعة الاصباغ ومستحضرات التجميل، من بين الفنون التي مارسها المصريون، ولكن يبدو انهم كانوا قليلي الاهتمام بالعلوم.

وعلى الساحل الشمالي من البحر المتوسط كانت وجهة نظر الاغريق تتعارض تماما مع تلك التي للمصريين وكان الهدف من علومهم تفسير طبيعة الكون.

وكان رأي كل من المصريين والاغريق في الكيمياء بالغ التباين لكن قيام الاسكندر الاكبر بفتح مصر عام ٣٣٢ق.م، جلب الكثير من الاغريق صوب مدينته الاسكندرية، وفي جامعة الاسكندرية وفي مكتبتها ارتبطت مهارة المصريين مع نظريات الاغريق مما ادى الى ظهور اولئك الذين يمارسون الكيمياء. وقد ازدهرت الكيمياء في الاسكندرية حتى انها عاصرت الفتح العربي سنة ٦٤٢م ولا ريب ان اولئك الفاتحين اسهموا في تطوير الكيمياء الاولى.

وقد برز من بين العرب واحد من اعظم الكيميائيين في كل العصور وهو جابر بن حيان (٧٢١–٨١٣م) الذي ادخل العديد من الافكار الجديدة في الفكر الكيميائي ومن بينها وجوب قيام الكيميائيين بالبحث بين امعاء الحيوانات النادرة التي احضرت من البلدان الاخرى. لانه آمن بان وجود حجر الفلاسفة فيها اكثر احتمالا من وجوده في الخامات المعدنية.

وخلال الاعوام من ٧١١–٧١٤م وصل الفتح العربي الى اسبانيا يحمل معه كل المعارف العربية. وفي الجامعات العربية ببرشلونة تعلم طالبو العلم من جميع انحاء اوروبا فن الكيمياء. ولما عادوا الى مواطنهم، اطلعوا مواطنيهم على هذه الافكار. ووجدت الكيمياء القديمة في اوروبا حقلا خصيبا فمن جهة حاول الدارسون تحقيق ما يتوقعونه من ذلك الفن، بينما من جهة اخرى ابتز الدجالون والمشعوذون charlatans اموال البسطاء بوعود خلابة باطلة للحصول على الذهب والصحة والحياة الابدية.

وفي النهاية ادى فشل الكيميائيين في تحقيق وعودهم الى تداعي فنهم، وبدأت العقول المتفتحة للمفكرين في عصر النهضة تشك في وجود حجر الفلاسفة، ذلك الحجر الذي بدونه لا يمكن تحويل المعدن الى ذهب، كما انه لن يكون شفاء لجميع العلل وكان لعالم الفيزياء السويسري باراسيلسس paracelsus (١٤٩٠–١٥٤١) تاثير في ترك العديد من المشتغلين بالكيمياء بحثهم عن الحجر وتحويل اهتمامهم الى تجهيز العقاقير.

* افكار الكيمياء:

ان المفهوم الضمني لنظرية كيمياء الاسكندرية كانت الفكرة الاغريقية القائلة بان المادة تتكون من عناصر اربعة: النار، الهواء، التراب، والماء. اما الاختلاف في مظهر الاشياء اليومية فيرجع الى النسب المختلفة التي تمتزج بها العناصر. وقد قدم جابر الفكرة القائلة بان التركيبات المعينة للعناصر تتسبب في تكوين الزئبق والكبريت، وان كل المعادن كانت تتكون من هاتين المادتين ولانتاج الذهب مع ذلك للزئبق وللكبريت ان يكونا على درجة عالية من النقاء، وهو الامر الذي يعتبر معجزة بالنسبة لهاتين المادتين، وعندئذ يتمكن الحجر من تحويلهما الى ذهب.

والوضع الرئيسي الذي يشغله حجر الفلاسفة في الكيمياء يضفي عليه الكثير من الخواص الى جانب خاصية تحويل المعادن الى ذهب ولا ريب ان نصف هذا الحجر عملي، والنصف الاخر خيالي لا تكاد تدركه العقول، يقع في مركز الفلسفة الكيميائية، قوة تسيطر على كل ما يحيط بها.

«السندباد» يحمل روحا ابداعية جديدة لاطفالنا

(تعقيب على مقالة سهام نافذ، الاتحاد ٢٣/٩/١٩٩٧، بعنوان: ماذا يحمل «السندباد» بعد عودته)

*** بقلم: فاتنة حرز الله ***

في البداية اود ان احيي صحيفة «الاتحاد» على اهتمامها المثابر بتعريف القراء بكل ما يصدر في البلاد، خاصة كتب ومجلات الاطفال. كما اشكرها على الاهتمام الذي تبديه بمجلة «السندباد»، وتقييم المحررين الايجابي لموادها واخراجها ودورها الثقافي والحضاري في نشر الوعي بين اطفالنا، ويسرنا ان تتناول صحيفتكم القراء القضايا التي تثيرها مجلة «السندباد» وعلى رأسها التوجه الابداعي الخلاق والراقي لاطفالنا عبر المنشورات التي تقدم لها، وقد اشار كاتب المقالة الى ذلك بقوله:

«ما لفت انتباهي هو التوجه الجديد للمجلة، مما جعلني اشعر اكثر بانتمائي الفلسطيني والعربي، وايضا الى الانسانية جمعاء، والتوجه الجديد يتمثل بالكتابات المحلية والفلسطينية والاهتمام بما يحدث على الساحة الثقافية والفنية والاجتماعية المحلية، بالاضافة الى تعدد المواضيع المسلية والمفيدة. الامر الثاني هو شكل المجلة وطباعتها الانيقة، لدرجة انني اعتقدت انها ليست مجلة محلية بل اجنبية او طبعت وصممت خارج البلاد».

نعم هذه هي الروح التي تحملها مجلة «السندباد» بحلتها الجديدة، انطلاقا من رؤية عصرية في التوجه الى الاطفال العرب في البلاد، واحتراما لوعي هذه الاجيال، ونحن نؤمن ان تقديم المادة الجيدة في هذه المرحلة يعني وضع معايير حديثة وراقية لاقبال الطلاب والاطفال على المنشورات الراقية، وتطوير روح نقدية وانتقائية في جيل مبكر، مما يجعل العملية التربوية تقوم على اسس الانفتاح والتعددية والدمقراطية والحرية.

في معرض نقد كاتب المقالة يتساءل: لماذا خرجت المجلة في جزأين مجلة وملحق؟

يلاحظ القارئ ان المجلة المطبوعة بالالوان على ورق صقيل (٣٢ صفحة) تضم المواد الادبية والقصص والشعر وهي المواد التي يمكن الاحتفاظ بها والتي لا تذهب قيمتها الادبية وتنفع لكل زمان ومكان، ولكي لا يضطر الطالب الى قص صفحات (حلول الغاز ومسابقات او «الحريشة» على المجلة، فقد اضفنا «جراب السندباد» وهي بمثابة جريدة لنشر الاخبار التي تهم الطلاب، وزوايا التسلية والالغاز. اما الملاحظة حول الخلفية الملونة للمادة المكتوبة، فقد احلناها الى المصمم والمخرج الفني، كذلك نعتذر عن بعض الاخطاء المطبعية ومع انها قليلة جدا، ولكن سنعمل كل ما في وسعنا لتفادي هذه الاخطاء.

وبالنسبة لملاحظة الكاتب حول شرح الكلمات غير المفهومة للطالب مثل «حكمدار» و«الملاحم» و«قراقوش»، فان هيئة التحرير بالرغم من محاولاتها تبسيط المادة لتكون مفهومة ومقروءة، تترك احيانا الكثير من الاشارات للطلاب كي يسألوا عنها او يبحثوا عن معانيها في الموسوعات والكتب.

ان طموح هيئة تحرير المجلة هو ان يكتب الاطفال معظم موادها، وان يشاركوا بشكل فعلي في تحريرها ولتصبح منبرا لهم لنشر موادهم الابداعية.

اخيرا، شكرا لكاتب المقالة على المديح والثقة وعلى ملاحظاته النقدية الهامة ونرجو ان ننجح جميعا في المساهمة بتعميق ارتباط طلابنا بثقافتهم العربية وبالثقافة الانسانية عامة، وهذا مطلب تربوي وانساني وحضاري، مطالبون جميعا بتحقيقه.

*** الكاتبة: سكرتيرة تحرير «السندباد»**

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤

٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠ : ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

١) ڤولڤو
GLE 1997 S70
2000 - 1991 - GL 740
2000 - 1994 - GL 940

٢) اودي
1992 - 1600 I - 80
1988 - 1800 - 100

B.M.W (٣
520 موديل 1992 - 2000

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI 1993 اوتومات
لانسر GLX - 1991 اوتومات

٥) بيجو
GL 405 اوتومات 1990 - 1600

٦) دايهو
سوبر رايسر 1500 - 1995
رايسر GSI 1500 - 1994 اوتومات
رايسر GSI 1995 - 1500

٧) دايهاتسو
ابلاوز (אפלאוז)1600 - 1990

٨) سيات
ابيزا 1200 - 1993 شركة سابقا

٩) اوبل
اسكونا 1300 ٥ ابواب 1983
كاديت 1300 – 1986 شركة سابقا

١٠) فورد
اريكا 1300 - 1983

١١) سيتروين
1988 - TRS - BX

١٢) فيات
بونطو 1000 – 1996 يد اولى
بونطو 1000 - 1996– استنجار سابقا
فيات اونو 1400 - S70 1991

١٣) سكودا
تندر 1300 - 1993

١٤) سوبارو
سوبارو 1600 - 1989

١٥) مرسيدس
مرسيدس 1991 300 SE

١٦) امريكي
פונטיאק טמפסט 3100 1993
שוברלט קורסיקה 2200 1994

١٧) رينو
اكسبرس (אקספרס) 1990 + مكيف

للبيع

ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL

ES 300/100 طن

موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز

تلفون: 052833622

للاتصال مع امين (٣٣٥٣)



بيوت للبيع للايجار

دار للايجار
في شارع «بوعا» ملائم للطالبات، ٤ غرف للاتصال: ٠٤/٨٥١٦٩٩٠
(٣٤٦٤)

دار للايجار
ملائمة لطلاب، غرفتين + منافع
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١ (٣٤٦١)

ارض للبيع في شفاعمرو
ارض للبيع حي عين عافي عند رأس الجبل منطقة بنا، وارض طابو. للمعنيين الاتصال مع يوسف
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٤٥٩)

دار للبيع بالمفتاحية
في حي الالمانية، غرفتين ونصف مرتبة.
٨٥٢٤١٧٠(٣٤٥٥)

دار للايجار
في شارع هجيفن/ حيفا غرفة واحدة، مطبخ وزاوية طعام
٠٥٢٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣٤٥٦)

دار للايجار
٣ غرف في الكرمل الفرنسي (غرفتا نوم + صالون) مرممة حديثا + بلكون $٤٥٠
ت:٠٥٠٩٨٢٤٣٤
٠٤/٨٦٢٣٢٦٠
٠٤/٨٥١٢٠٤٦(٣٤٤٩)

دار للايجار
في عمارة بديع جريس في كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١١٦٤٩
٠٥٠٢٩٠١٣٤ (٣٤٥١)

للبيع
في الناصرة في حي الشوفاني دار على ارض ٥٢٠م² على الشارع في ثلاث طبقات.
طابق ارض ٧٠م²
طابق اول ٢٠٠م²
طابق ثاني ١٢٥م²
امكانية بيع كل طابق لوحده.
للاتصال بالمحامي معين خوري
ت:٠٦/٦٥٧٩٨٩٣
٠٦/٦٥٥١٧٠٨ (٣٤٥٢)

محل للبيع
بساحة العين بجانب كنسية الروم ٥٠ متر مربع موقع ممتاز
للاتصال:
٠٦/٦٥٥١٧٨٢
الرجاء الاتصال في ساعات بعد الظهر (٣٤٤٧)

دار للايجار في منطقة شارع الخوري
للاستفسار ت:
٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠٣٦٦٧٠٠
(٣٤٤٨)

دار للايجار
شارع اللنبي، ٣ غرف
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٩٣ (العمل)
٠٤/٨٥٥٥٨٢١ (مساء)
(٣٤٤٤)

مكتب للايجار
بمساحة ٣٣ مترا مربعا في عمارة لطفي زريق طابق ٣
هاتف ٦٥٥٣٣٧٦
(٣٤٤٥)

دار للايجار
في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + ٣ شرفات، هادئة، منظر خلاب لطلاب الجامعة/ عائلة
ت: ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٤/٨٥٣٤٤٣٥ (٣٤٤٣)

للبيع
قطعة ارض بجانب منتزه مجد الكروم ت: ٠٤/٩٩٨٩٩٤٢
بيلفون: ٠٥٠/٢٥٥٣٢٦ ابو صالح
(٣٤٣٨)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ – حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م²)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
مكتب او عيادة طبيب في حي النمساوي موقع ممتاز ٤٠ متر مربع. للاتصال:
٠٦/٦٥٥٠٢٦٣ او
٠٥٠٤٢٥٧٥٠ (٣٤٤١)

للبيع
سيارة G.M.C فندورا ديزل موديل ٩٥ يد اولى نوع فاخر.
للاتصال تلفون:
٠٤/٩٨٦١١٦٠
(٣٤٦٢)

للبيع
سيارة سكانيا - 113E 1991 السيارة دبل – حي هيبر. للاتصال:
٠٥٠٤٥٧٧٨٦ (٣٤٥٨)

ڤولڤو ٩٤٠ GIE
٢٣٠٠ موديل ١٩٩٥
٢٨،٠٠٠ كم + امكانية للتبديل
٠٤/٨٦٤١٩١٠
٠٤/٨٦٧٢٧٨٠ (٣٣٤٢)

بيجو ٥٠٤
موديل ٧٥ خصوصي اوتومات
ت: ٠٤/٩٨٠٠٨٦٥

مطلوب
(٣٤٣٦)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE
بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

مطلوب
وكلاء تسويق لراديو ٢٠٠٠ مفضل مع سيارة. للاتصال مع سندس
٠٦/٦٥٦١١٠١ (٣٤٥٠)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت:٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

صالون وداد
دورة خاصة لموديلات العرائس والمكياج رائد شاويش
٠٤/٩٩١١٦٦٦٩ (٣٤٤٦)

للبيع
للبيع مصنع حجارة الجليل في كفركنا المفاوضات مع عادل بلان شخصيا
(٣٤٥٧)

اعلان هام للطلاب الجامعيين
تعلن جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب عن بدء التسجيل لمساكن الطلاب في حيفا. للتفاصيل يمكن التوجه لمكاتب الجمعية، على هاتف ٠٤/٨٥٢٩٥٨٥ او العنوان:
بن يهودا ١٦، ص.ب. ٤٢٧٢، حيفا
(٣٤٥٤)

10000 $
جائزة للذي يحصل على معلومات عن مقتل أساف شطيرمن، الذي قتل بتاريخ ٤/١٢/٩٦ مساء في حورش بالقرب من كفارسابا.
الوصف: ١٨ عاما، طويل القامة، شعر طويل.
٠٥٠٥٠١٥٩١
(٣٤٣٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

בדחיפות שחקנים
דוברי עברית + ערבית
אפשרי ללא ניסיון
לסרט בערוץ 2
לתאום פגישה
03/5774647 (٣٤٤٠)

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي
* بعد النجاح الكبير اللي حققناه. كما عهدتمونا!!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ «ينقصك بسيخومتري او بجروت»؟

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
- بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٤٣٣)

מרצפות קיען

مفاجأة الموسم
لاحاجة بعد اليوم للسفر بعيداً للبحث عن ارخص الاسعار

استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

استيراد وتسويق وتصنيع جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
ت فكس 04-9976945

• البقيعة ... العنوان لتجهيز كل بيت

مصانع بلاط أخوان عامر

حملة تنزيلات هائلة
حتى انتهاء المخزون

الحملة تشمل تشكيلة واسعة من اجود أنواع الكراميكا
كراميكا مستوردة حجم ٤٥/٤٥ ٤٠/٤٠

السعر يبدأ من ٤٤ شيكل

السعر يشمل الضريبة المضافة

حنفيات PAINI (١ + ١)
مقابل شراء واحدة من الحنفيات تحصل على اخرى مجان

تستمر الحملة حتى انتهاء المخزون
يحق للمصنع ايقاف الحملة متى يشا.
الدفع نقداً والتسليم فوري

المستشار
مصانع اخوان عامر

البقيعة هاتف : 04/9976804
فرع عكا : 04/9910228-9
فاكس : 04/9974769

תעודת קבלן רשום
ענף 100, 200, 400
העלאת סווג כספי
קבלן מוכר ממשלתי
פקס 06/6453351
06/6454282
(٣٤٦٠)

بوتونوڤا
اخصائية تجميل
ايرينا جمال
* علاج بشرة الوجه
* شد عضلات الوجه
* ازالة الشعر باللّيزر
شارع شبتاي ليڤي ٢١ - حيفا
☎ 051-996616
(٣٤٦٣)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

متسوبيشي
سوبر لانسر ١٩٩٤ + چلاند ١٩٩١
١٨٠٠ اوتومات.

هوندا إكورد
١٩٩٥ ٢٢٠٠ + اضافات + هوندا سيفيك EX اوتومات.

G.M.C
سفاري ١٩٩٢ درجة (٣) وضع جيد.

بيجو SX 106
١٩٩٤ + ٣٠٦ ١٩٩٧ ديزل + ٣٠٥ ١٩٨٨ سيلكت

ڤولڤو
٩٤٠ ٢٣٠٠ ١٩٩٣ + ٧٤٠ ١٩٩٢ + ٢٤٠ ١٩٨٦.

اوبل استرا
١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ اوتومات + اضافات + ١٩٨٤ ١٣٠٠ اوتومات.

داياتسو ابلاوس
١٩٩١

B.M.W
٣٢٥ كبريوليت ١٩٨٧ + 316i اوتومات ١٩٩٠ + ١٩٨٨

اودي ٨٠
٢٠٠٠ ١٩٩٣ + ١٩٨٧

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٧/١٠/١٤

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - طاقم طبي - الحلقة السابعة.
٠٨,٣٠ - ورشة شيفوي للرسم.
٠٩,٠٠ - علم مشير. الحلقة السابعة.
٠٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية في امريكا الشمالية.
٠٩,٥٠ - في مملكة الكائنات الحية.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي. مشاهدة واكتشاف غايا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: I'm only seventeen.
١١,٣٠ - لغة انجليزية: Calling mount morgan
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - قل لي كل شيء.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا - السنغال. الجزء الاول.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو. موضوعة «الفن».
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - دنيس وناستر. صور متحركة.
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - برنامج لعيد المظلة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ثوم، فلفل وزيت. برنامج الطبخ.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - إحداث القرن العشرين «١٩٤٧ حرية الآن».
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

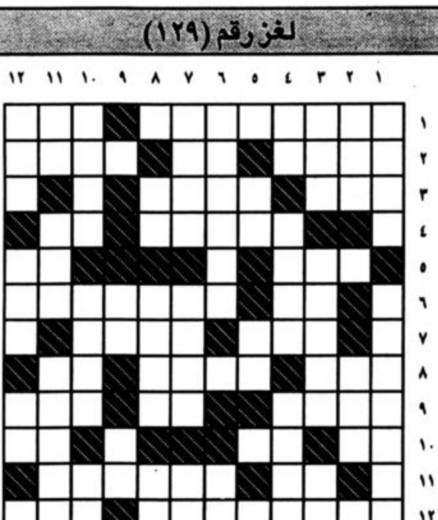
* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - دبية الغابة الخضراء.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - مجلة الاسرة - «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٨٣).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة - الحلقة السابعة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون - الحلقة(١٦).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٠).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة. «هنا ولدت».
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة(١٣).
١٩,٠٠ - «طاقم نار ١٣٢» - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «جيش ١» - الحلقة(١٩).
٢١,٠٥ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «غوريلات في ضباب». فيلم درامي(١٩٨٨).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم غوريلات في ضباب.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «غوريلات في ضباب» فيلم درامي - القناة الثانية ٢٣,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٩)



اعداد - اسعد صلاح اسعد غبن - طرعان

افقيا:
١) رئيس دولة عربية - عاهل.
٢) خيال - بحر - محمي.
٣) اشاهد - اظهر.
٤) الالهام - للتعجب.
٥) والدي - قهوة.
٦) متماثلان - سلاح الانتفاضة(معكوسة).
٧) نصف النصف - من اسماء الرسول.
٨) من الاسماء الخمسة - غامض(معكوسة) - مقياس ارضي.
٩) تشجب - طليق - وطئ.
١٠) عكس «ميت» - علقم(معكوسة) - مناص.
١١) كبر - «فوازير»(مبعثرة).
١٢) المنسق الامريكي - الاسم الاول لروائي سوري.

عموديا:
١) نقاء - صحيفة عربية يومية.
٢) منزل - من الالوان.
٣) اشاهد - مادة متفجرة - اغار.
٤) مادة قاتلة(معكوسة) - عودة - طريقي.
٥) للتعريف - انتشر.
٦) نحوي مشهور - هرب.
٧) يلهو - فائز - طير بحري(معكوسة).
٨) لباس - من الالوان - قاعدة.
٩) كثير - من الاسماك الخمسة.
١٠) من الاشهر الهجرية - حزن - طليق(معكوسة).
١١) سارق - جمال - الاسم الثاني لرئيس الحكومة الاسبق.
١٢) زوجة الابن - بكى - اغلق.

الكلمة الضائعة كانت

المتنبي

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/١٤، حارا وجافا وتستمر الأحوال الجوية هذه حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٩٩٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٦٩٠٧ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠ -	٣,٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لقاء مع شخص ذي مركز يساعدك في مهمة صعبة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستكون هذا الاسبوع محط أنظار مَن حولك، فانتبه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ما زال الحبيب بالانتظار فاعطه القليل من اهتمامك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتعجرف ففي النهاية ستندم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مبلغ مالي سيصلك عن طريق انسان عزيز عليك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تدع الأفكار السوداء تسيطر عليك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستشارك في احتفال عائلي هذا الاسبوع.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستشتري شيئا ثمينا جدا خلال الايام القليلة القادمة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاء مع الحبيب سيجعل يومك جميلا ومفرحا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تأتيك اخبار سارة عن أحد افراد العائلة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
جميع مَن حولك راضون عنك، وهناك احد المعجبين بك جدا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستخرج في نزهة للاستجمام بعد فترة عصيبة استمرت عدة ايام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تشرين الاول

١٩٠٧ - توقيع معاهدة بين قيصر روسيا وامبراطور اليابان ينهي النزاع بين البلدين.
١٩٣٧ - الحكومة البريطانية ترسم الحدود بين فلسطين وسوريا.
١٩٣٨ - اتفاق بين البريطانيين والعرب ينص على وقف هجرة اليهود الى فلسطين لمدة سنتين.
١٩٤٤ - الغستابو يرغم الماريشال ارفن روميل على الانتحار بتناول السم بعد اتهامه بالتآمر ضد الزعيم النازي ادولف هتلر.
١٩٤٨ - هجوم اسرائيلي على صحراء النقب.
١٩٥٣ - غارة اسرائيلية على قرية قبيا الاردنية ومقتل ٤٠ قرويا.
١٩٦٤ - جائزة نوبل للسلام تمنح للقس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ.

الفروق السبعة







الثلاثاء ١٤ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على أوضاع التعليم العربي



الطلاب العرب يتظاهرون في عدة مفارق طرق، غدا



● الطلاب العرب يتظاهرون مطالبين بالمساواة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد عدة مفارق طرق يوم غد، الاربعاء، تظاهرات رفع شعارات، ينظمها طاقم النضال لتحسين أوضاع التعليم العربي، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم، لحل القضايا وسد النواقص وتحسين أوضاع وظروف التعليم العربي.

وتجري المظاهرات في مفارق «بيت رامون» و«الحلزون» و«العياضية» و«الياجور» و«الكسارة» في الناصرة وعلى الشارع الرئيسي في يافة الناصرة.

وأجرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الاثنين، اتصالات هاتفية مع رؤساء سلطات محلية عربية للمشاركة في التظاهرات. ودعت أعضاء الكنيست العرب للمشاركة.

تجدر الاشارة الى ان طاقم النضال عقد اجتماعا يوم الجمعة الأخير قرر فيه سلسلة اجراءات نضالية تتوج بمظاهرة قطرية في (٢٧/١٠/٩٧) مقابل مبنى الكنيست احتجاجا على اللامبالاة في وزارة المعارف ازاء قضايا التعليم العربي.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد»، لقد منحنا الوزارة فرصة لاعطاء ردود على مطالبنا التي قدمناها قبل وبعد افتتاح السنة الدراسية الحالية، خاصة زيادة الملاكات وتجهيز المدارس ورصد الميزانيات وبناء مدارس، لكن لا حياة لمن تنادي، وردا على ذلك باشرنا في تنفيذ خطة نضالية لارغام الوزارة على الاهتمام بمطالبنا وقضايانا.

تعيين الضابط يهودا ڤيلك مفتشا عاما للشرطة

* سيباشر مهامه في (١/١/٩٨) * اريبه عميت يستقيل من الشرطة احتجاجا * انتقادات للتعيين في قيادة الشرطة العليا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما أعلن وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني عن تعيين الضابط يهودا ڤيلك مفتشا عاما للشرطة، خلفا للمفتش الحالي أساف حيفتس، مؤكدا انه: «خدم في الشرطة سنوات طويلة وبرهن على قدرته كقائد للواء القدس»، ثارت في قيادة الشرطة العليا حملة انتقاد ضد التعيين، لأن ڤيلك ترك الشرطة قبل (٤٠) شهرا.

ولم يقبل التعيين، كليا، الضابط أريبه عميت، قائد شرطة «لواء القدس»، الذي أعلن عن استقالته الفورية من الشرطة بعد تأكيد كهلاني في مؤتمر صحفي أمس تعيين ڤيلك نهائيا.

وقال عميت ان ڤيلك قليل التجربة وليس أهلا للمنصب. ويعتقد ان عدم اختيار عميت كان بسبب تعامله الحازم مع المظاهرات غير القانونية لليهود الاصوليين المتطرفين.

وأشار كهلاني الى أنه قرر تعيين ڤيلك بعد سلسلة مشاورات مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. لكنه لم يتشاور مع قيادة الشرطة لانهم، حسب قوله، متخاصمون فيما بينهم وكلهم يثرثرون ضد بعضهم البعض.

وكان ڤيلك استقال من الشرطة قبل (٤٠) شهرا، احتجاجا على عدم تعيينه مفتشا عاما للشرطة وتعيين المفتش الحالي اساف حيتفس بدلا منه.

وعمل ڤيلك بعد استقالته من الشرطة، مديرا عاما لشركة التأمين «أڤنر». ورفض اقتراح كهلاني قبل حوالي شهرين ليكون مفتشا عاما، الا انه رضخ للضغوط التي مورست عليه مؤخرا وأعلن، أمس الأول، للوزير كهلاني عن قبوله للمنصب.

ويباشر ڤيلك مهامه مفتشا عاما للشرطة في (١/١/٩٨).

هذا وأعلن عدد من ضباط الشرطة الذين أرادوا تولي المنصب أنهم لن يستقيلوا ومنهم الضابط غابي لاست ويائير يتسحاقي.

قبالة وزارة «الأمن» في تل أبيب

المئات يتظاهرون ضد الاستهتار بحياة البشر في مفاعل ديمونا

● تل أبيب - لمراسل خاص - نظمت «اللجنة من أجل شرق أوسط نظيف من السلام النووي» أمس، الاثنين، مظاهرة شارك فيها المئات أمام مقر وزارة «الأمن» في تل أبيب، احتجاجاً على «الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي في ديمونا».

ونظمت المظاهرة بعد أن أقرت المحكمة المركزية في تل أبيب مؤخراً، «ان السياسة المتخذة في المفاعل النووي في ديمونا تتم من خلال تجاهل حياة البشر والاستهتار بها. ومن خلال عدم التشديد على استخدام وسائل الحذر المطلوبة للوقاية من الاشعاعات النووية.

ورفع المتظاهرون شعارات تحذر من أخطار الاشعاعات النووية وتطالب الجمهور بالتحرك والاحتجاج.

وقال أحد المتظاهرين في تصريح اعلامي. ان الخطر الاشعاعي لا يهدد العاملين في المفاعلات النووية وحسب، انما كل المواطنين في المدن المجاورة والقريبة من مواقع المفاعلات.

وأشار نمرود هلبرين، أحد منظمي المظاهرة الى ارتفاع نسبة المصابين بالسرطان في المدن القريبة من المفاعلات النووية. وقال، ان سياسة كم الأفواه والتعتيم على اخطار التسربات الإشعاعية، أخطر بكثير احيانا من الاشعاعات ذاتها وتشكل اخطاراً على الجمهور ومستقبله وحقه في معرفة ما يجري.

واتهم عدد من منظمي المظاهرة «اللجنة للطاقة النووية» بالاستهتار بحياة البشر، خاصة انها لا تفحص مدى اخطار التسربات الاشعاعية. وهتف المتظاهرون مؤكدين أنه آن الأوان لوقف الانتاج النووي وحتى نقل المفاعلات الى ايران!

بطلب من عائلة رابين

مردخاي وليس نتنياهو سيلقي كلمة الحكومة في احياء ذكرى رابين

● رابين ●

● القدس - لمراسلنا - أقرت اللجنة الوزارية للمراسيم الرسمية احياء الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، في الثاني عشر من الشهر المقبل، بموجب التقويم العبري.

وبموجب القانون الذي اقرته الكنيست لهذا الغرض فسيتم في ذلك اليوم انزال علم الدولة من على المؤسسات الحكومية والتربوية والسفارات والممثليات في الخارج.

وسيكون الاحتفال المركزي على جبل هرتسل في القدس، امام ضريح رابين، حيث ستلقى كلمات من عائلة رابين ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وتبين ان مردخاي سيلقي الكلمة بطلب من عائلة رابين، علما بأن ارملة رابين تتهم نتنياهو بالتحريض على قتل زوجها.

وستجري الكنيست بحثا خاصا حول الموضوع في الساعة الخامسة من مساء اليوم ذاته.

الجبهة في تل أبيب تُحيي ذكرى ارنستو تشي جيڤارا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع تل أبيب وبالتنسيق والتعاون مع فرع حركة الصداقة كوبا - اسرائيل، شارك أكثر من مئة، مساء أمس الأول الاحد، في إحياء الذكرى الـ (٣٠) لمقتل بطل الثورة الكوبية، البوليڤي ارنستو تشي جيڤارا.

وازدانت جدران قاعة بيت الصداقة برسومات عن تشي جيڤارا.

وحاضر عن تشي جيڤارا، حياته ونشاطاته وشخصيته، المحاضر في جامعة تل أبيب، حارردو ليڤنر، الذي رد على اسئلة الحضور أيضاً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو الرفاق اعضاء سكرتارية المركز الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الثلاثاء ١٤/١٠/٩٧ الساعة الخامسة مساء في حيفا نادي درج الموارنة.

□ على بساط البحث:

المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

اقرار برنامج المؤتمر.

متفرقات

نامل حضورك ايها الرفيق في الموعد المحدد.

باحترام

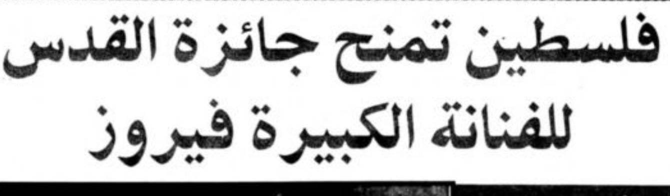
عمر حمدي - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

الاربعاء
١٥ تشرين الاول ١٩٩٧
١٣ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol130/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



فلسطين تمنح جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز





فيروز أفضل من غنى للقدس وفلسطين

٢ و ٥

احتجاب "الاتحاد" غدا، الخميس

□ مع حلول اول ايام عـد العـرش غـدا ، الخـميس، وتوقف المطابع عن العمل عشية العيد، ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الجمعة.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» من المحتفلين بالعيد عموما، وقراء «الاتحاد» بينهم خاصة، بأحر التهاني وأعطر الأماني.

وكل عام وأنتم بخير

سيارة اسرع من "طيارة"

٨ و ٩

واشنطن تشكك في امكانية عقد لقاء بين كلينتون ونتنياهو وعرفات

*** نتنياهو يبلغ عرفات هاتفيا بتحرير المستحقات الفلسطينية ***







* روس يصل الى المنطقة، السبت القادم وبريماكوف في نهاية الشهر *

٣

مئات الطلاب العرب يتظاهرون في (٧) مفارق طرق

٣

طفل في الرابعة احترق حتى الموت في سيارة والده

١٦

نتنياهو يعلن عن اقامة لجنة لتحويل قلنسوة الى مدينة

١٦

استنفار الهيئات والشخصيات العربية والتقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية عين حوض

١٦

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية السنوي

اسرائيل من أكبر مستوردي السلاح في العالم

٤٠ مليار دولار صرفت على السلاح: السعودية في المقدمة (٩ مليارات) تليها ايران (٤,٧ مليار) □ الدول الكبرى المصدرة للسلاح هي: الولايات المتحدة ٤٣٪ وبريطانيا ٢٢٪ وفرنسا ١٤٪، والشرق الأوسط وشمال افريقيا يشتريان ٤٠٪ من الأسلحة

١٢ و ١٣

الاعتداء على الطالبات العربيات في القدس، عملية ارهابية

□ الاصوليون اليهود حاولوا احراق البيت، بينما احدى الطالبات فيه، وذلك بعد سلسلة اعتداءات وتهديدات □
جمعية حقوق المواطن تؤكد: اخلاء الطالبات من البيت غير قانوني. وتحذر صاحب البيت من مغبة ذلك □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت جمعية «حقوق المواطن» في رسالة وجهتها، أمس الثلاثاء، الى آفي بيطون، صاحب المنزل الذي تستأجره ثلاث طالبات عربيات في القدس الغربية، من ان قراره الغاء عقد الايجار من جانب واحد يعتبر لاغيا وغير قانوني.

وأكدت الرسالة التي وجهها محامي الجمعية، يوسف جبارين، ان الغاء العقد بعد التنكيل العنصري الذي مورس ضد الطالبات العربيات يعتبر خرقا فاضحا لحقهن في الدفاع عن الكرامة والمساواة.

وأوردت الرسالة مسلسل التنكيل الذي واجهته الطالبات العربيات، منذ العملية الانتحارية، في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية، واشتمل على التهديد بالتعرض لحياة الطالبات وصديقاتهن اللواتي يزرنهن، رسم الصليب المعقوف على مدخل المنزل وكتابة عبارات عنصرية معادية للعرب على صندوق البريد.

وكانت الطالبات العربيات الثلاث قد تعرضن، اول أمس الاثنين،

(البقية على ص ٢)

بعيد اصابة جنديي احتلال في قصف لحزب الله

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة قرب الحدود السورية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، غارة على مواقع لحزب الله في سهل البقاع (شرق لبنان) حيث تنتشر القوات السورية.

وكانت مصادر امنية في لبنان ذكرت، ان طائرتين حربيتين القتا اربعة صواريخ جو – ارض على مواقع حزب الله في قرى جنتا وسرعين والنبي شيت، التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية.

واصيب في الغارة مدني لبناني نتيجة شظايا قذائف القصف الذي استهدف هوائيا لاذاعة «المستضعفين» الناطقة باسم «حزب الله».

وجاءت الغارة بعد مضي ساعات قليلة على اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة في عملية نفذها حزب الله، صباح أمس الثلاثاء، في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واستهدف هجوم حزب الله، بدفعية الهاون والصواريخ المضادة للدبابات، مواقع لجيش الاحتلال وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة قرب قلعة الشقيف في جنوب لبنان.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي، ان معالجة الجنديين اللذين كانا على متن دبابة اصابها صاروخ مضاد للدبابات تمت ميدانيا ولم يكن نقلهما ضروريا.

من جهة أخرى اجتمعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان صباح أمس الثلاثاء، في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيلية.

وكانت اسرائيل تقدمت بشكوى بعد ان أدى قصف بمدفعية الهاون الى سقوط جريح بين سكان قرية مجدل سلم في المنطقة «الأمنية» في ٨ من هذا الشهر.

جنود الاحتلال ينكلون بفتى فلسطيني وبرفيقيه لانه رفض سكب أواني الطعام

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نكل جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بثلاثة فتيان فلسطينيين من قرية سيلة الظهر، في محافظة جنين، كانوا يساعدون ذويهم في جمع محصول الزيتون.

وروى والد الفتى سامر يوسف حسن (١١ عاما) احد المعتدى عليهم، ان احد الجنود المرابطين على الحاجز العسكري المجاور لأرضهم أمر سامر بسكب اواني الطعام على الأرض، ولما رفض الامتثال للأمر اعتدوا عليه وعلى فتيين آخرين بالضرب المبرح، الأمر الذي استدعى نقلهم للعلاج.

وروى العديد من اصحاب كروم الزيتون، ان جنود الاحتلال والمستوطنين يتعرضون لهم بشكل متواصل، منذ بدء موسم قطاف الزيتون، حيث يقومون بالاعتداء عليهم تارة، والقاء النفايات تحت اشجار الزيتون تارة أخرى، في محاولة لمنع الأهالي من قطف محاصيلهم.

«حماس» تدعو السلطة الفلسطينية للافراج الفوري عن معتقليها

● القدس – لمراسلنا – دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، أمس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية الى الافراج الفوري عن العشرات من اعضائها ومؤيديها المحتجزين في سجون السلطة الفلسطينية.

وجاءت دعوة «حماس» اثر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه حوالي ٧٠ من معتقليها في سجن غزة، لليوم الثالث على التوالي، مطالبين باطلاق سراحهم.

وقال المتحدث باسم الحركة عبد العزيز الرنتيسي في بيان صحفي «ان الحركة بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية لدعم مطالب المعتقلين ونطالب السلطة الفلسطينية بضرورة الافراج الفوري عنهم ووقف مأساتهم والظلم الواقع عليهم».

واضاف البيان ان «المعتقلين يرفضون رفضا قاطعا ان يكونوا رهائن بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية، وان حركة «حماس» والشعب الفلسطيني سيقف وراء المعتقلين وسيدعم مطالبهم العادلة».

وقال الرنتيسي ان المعتقلين الاصوليين يخوضون اضرابهم عن الطعام «تحت شعار اضراب حتى الموت أو الافراج».

الاحتلال يهدم منزلين في بيت امر

●الخليل – «وفا» – هدمت قوات الاحتلال صباح، أمس الثلاثاء، في بلدة بيت أمر منزلين يعودان لكل من محمود جميل ابو ماريا وولده خالد.

وتبلغ مساحة المنزلين حوالي (٤٠٠) متر مربع، وذلك بحجة عدم الترخيص، ويقع المنزلان على الشارع الرئيسي مقابل محطة العروب الزراعية، وقد جرت عملية الهدم بحماية اعداد كبيرة من قوات الاحتلال، التي منعت اقتراب المواطنين من المكان.

واعتبر النائب جمال الشويكي، الاجراء قاسيا وظالما، ولا يمت للانسانية بأية صلة. وأكد، ان عملية هدم المنازل تتواصل، في وقت تتوالى فيه عملية الاستيلاء على الأرض الفلسطينية.

لقاء اليوم



●● مع: الشاعر محمود درويش، رئيس لجنة جوائز فلسطين في الآداب والعلوم والفنون.

●● حول: منح جائزة القدس للسيدة فيروز.

فيروز أفضل من غنى للقدس وفلسطين

● منحت لجنة جوائز فلسطين في االآداب والعلوم والفنون، أمس الثلاثاء، جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز، التي غنت «زهرة المدائن» و«القدس العتيقة»، وذلك تقديرا لها على ما قدمته للقدس من غناء جعل اسمها على كل لسان وأسكنها في كل قلب. ومنحت (١٧) جائزة تقديرية لكوكبة من المبدعين الفلسطينيين.

حول الموضوع التقينا الشاعر محمود درويش، رئيس اللجنة:

*** «الاتحاد» – لأول مرة تمنح فلسطين جوائز تقديرية، ماهي دلالات ذلك؟**

– **محمود درويش:** «أعتبرها اول جائزة فلسطينية، جائزة دولة. وهي جائزة سنوية تمنح للمبدعين في كل حقوق الثقافة والعلوم الانسانية والطبيعة. وشرفوني برئاسة اللجنة. وبصراحة لم يكن عندنا الوقت الكافي لترشيحات أكثر. ونظرنا الى المشهد الثقافي الفلسطيني وقيمنا من يستحق الجائزة. ولعب جانب الاجماع في اللجنة على اختيار الفائزين، تعبيرا عن أهمية الدور الوطني والانساني الذي يؤديه الأدب والفن والعلم في حياة شعبنا. وللجائزة وجهان، تكريمي وتشجيعي، وتجيء تتويجا لحياة الفائزين وانتاجهم. ومنحت ثلاث جوائز تقديرية للشاعرة فدوى طوقان والفنان اسماعيل شموط والناقد احسان عباس. ومنحت الجوائز الأخرى بناء على نتاج علمي او ابداعي واحد.

ومنحت جائزة خاصة للسيدة فيروز. وراعينا في منح الجوائز الاعتبارات الابداعية والوطنية والاقليمية والجيل والعمق الانساني».

*** «الاتحاد» – وكيف ستسلمون السيدة فيروز الجائزة وأين؟**

– **محمود درويش:** «المسألة التقنية تبقى ثانوية، فالمهم المسألة المعنوية. والسيدة فيروز كرمت الجائزة. لقد اردنا اختيار مساهمة فنية خاصة تتعلق بالقدس ولم نجد أفضل من السيدة فيروز التي رفعت اسم القدس عاليا حتى صار على كل لسان وفي كل قلب. وفيروز افضل من غنى لفلسطين والقدس. وكيف ستحصل فيروز على الجائزة، ليس المهم، وتبقى القيمة المعنوية للتعبير عن امتنان الشعب الفلسطيني للسيدة فيروز ودورها. وللتعبير عن محبتنا لها».

*** «الاتحاد» – هل لعب احتضان شعب لبنان لكم حتى الخروج من بيروت دورا في اختيار فيروز وبالذات تجربتك في لبنان؟**

– **محمود درويش:** «لم نأخذ ذلك بعين الاعتبار، ومحبتي الشخصية للسيدة فيروز خارج الاعتبارات التي كانت وراء منحها جائزة القدس لانها افضل من غنى للقدس وفلسطين».

*** «الاتحاد» – هل منح فيروز جائزة القدس، حدث تاريخي في حياة محمود درويش؟**

– **محمود درويش:** «لا شك. وأهم شيء اننا قدمنا للسيدة فيروز ما تستحق».

*** «الاتحاد» – تنوعت مواضيع الابداع ومواقع وأماكن المبدعين، لماذا؟**

– **محمود درويش:** «أهم اعتبار في منح الجائزة كان المنطلق من مفهوم وحدة الثقافة الفلسطينية دون وضع الحدود الجغرافية كحدود بين الثقافة الواحدة، لذلك منحت الجوائز للفلسطينيين في كل موقع من مواقع تواجدهم في فلسطين. ونحن ننظر للثقافة الفلسطينية باعتبارها وحدة متكاملة. وكل انتاج او بحث او تأكيد على القيم الانسانية وقيم تجسيد الوحدة وتشجيع نزعة التجديد والحداثة في ثقافتنا الوطنية وترسيخ الهوية الفلسطينية وتمكينها من الثبات والشموخ في وجه محاولات الطمس والتشويه».

*** «الاتحاد» – هل كان مرشحون آخرون غير فيروز؟**

– **محمود درويش:** «فور لفظ اسم فيروز، دوى التصفيق الحار وتهللت الوجوه فرحا وترحيبا. وساد الاجتماع جو من الرهبة والاجلال، ورغرغت الدموع في عيون البعض تأثرا».

*** «الاتحاد» – هل تعرف فيروز انها فازت وماذا كان رد فعلها؟**

– **محمود درويش:** «عرفت وانفعلت وتأثرت كثيرا».

*** «الاتحاد» – وهل ستدعون فيروز على الأقل الى غزة لتسلم الجائزة؟**

– **محمود درويش:** «من الصعب ان تأتي فيروز الى غزة بسبب الأوضاع».

*** «الاتحاد» – متى ستوزع الجوائز وأين؟**

– **محمود درويش:** «الجوائز ستوزع رسميا في (٩٧/١١/١٥) في مقر جامعة النجاح في نابلس وذلك في ذكرى اعلان الاستقلال الذي سنعلن عنه يوم الثقافة الفلسطينية، يوم الفرح الكبير».

*** «الاتحاد» – وماهي قيمة الجائزة المالية؟**

– **محمود درويش:** «أهم شيء هو الوسام الذي يجري تصميمه لمنحه مع الجوائز. وتبلغ قيمة الجائزة التقديرية (١٠) آلاف دولار. والجائزة الأخرى على الابداع (٥) آلاف دولار».

(سهيل قبلان)

الاعتداء على الطالبات العربيات في القدس، عملية ارهابية

(تتمة من ص١)

لمحاولة اغتيال ارهابية تمثلت في اشعال النار بالبيت. وبأعجوبة لم تقع كارثة. اذ ان اثنتين منهن لم تكونا في المنزل، بينما الطالبة الثالثة استنفرت الشرطة والجيران. وتمكنت من الخروج من البيت قبل ان يتسع الحريق.

ورفضت الشابات العربيات الادلاء بتصريحات للصحافة، لكنهن أكدن للشرطة ولصاحب البيت انهن مصرات على حقهن في السكن في البيت. فهن يعشن فيه بموجب عقد ايجار قانوني ساري المفعول حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٨. ولا يحق لليهود والاصوليين المتدينين او غيرهم منعهن من ذلك. ولا يردن ان يرضخن لهذا الارهاب.

اما صاحب البيت، آفي بيطون، الذي يسكن في حي آخر، فقد اعلن انه لم يعد يستطيع الصمود امام ضغوط المتدينين الاصوليين. وقال، أمس، مدافعا عن مطلبه من الطالبات اخلاء البيت: «انا عندما قمت بتأجير البيت للطالبات العربيات، لم أكن أفتش عن الربح ولا الاستفزاز، انما بدافع قناعاتي المبدئية بالتعايش اليهودي – العربي في البلاد. فليس عندي اي تحفظ من وجود العرب في اي مكان في البلاد. ولذلك، عندما بدأت الاعتداءات عليهن، وقفت معهن بكل قوتي. وحاولت تجنيد الآخرين من قوى السلام ومن المسؤولين في البلدية والشرطة. لكن احدا لم يساعدنا. وبقينا نصارع وحيدين، الى ان جاء هذا الاعتداء الجنوني الأخير. فلم أعد احتمل. انني لا استبعد ان يقوموا الآن باعتداء آخر يحرق العمارة كلها، ويصيب سكانها بالخطر، او باعتداء على الفتيات العربيات أنفسهن. عندها قد تحدث كارثة. وتكون لي يد فيها. وهذا ما لا اريده. لذلك توجهت الى الطالبات حاثا اياهن على مغادرة المنزل».

وقال بيطون ان رد الطالبات كان مختلطا. فمن جهة هن يفهمنني ويتفهمن موقفي. ومن جهة ثانية يرفضن الاستسلام امام العنصريين. وانا ايضا اتفهمهن».

هذا، وعلى الرغم من ضغوط الارهابيين العنصريين، ورضوخ صاحب البيت، فان جمعية حقوق المواطن تتوقع حملة من قوى السلام والتعايش تصد الهجمة وتحفظ حق الطالبات في البقاء في البيت.

واشنطن تشكك في امكانية عقد لقاء بين كلينتون ونتنياهو وعرفات

* نتنياهو يبلغ عرفات هاتفيا بتحرير المستحقات الفلسطينية *

* روس يصل الى المنطقة، السبت القادم، للتحضير للقاء ليفي – ابو مازن في واشنطن * بريماكوف يزور المنطقة في نهاية الشهر الحالي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد البيت الابيض، امس الثلاثاء، انه «ليس على علم» بمشروع عقد لقاء في تشرين الثاني المقبل، في واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موضحا ان هذه القمة لا تشكل «حتى الساعة» الطريقة الفضلى لاستئناف عملية السلام.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري في البرازيل التي زارها الرئيس بيل كلينتون رسميا امس الثلاثاء، «لست على علم بمشاريع من هذا النوع». واضاف «حتى الساعة، تشكل الدبلوماسية الهادئة التي نتبعها الصيغة الافضل للنجاح».

وفي واشنطن، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين في وقت سابق امس الثلاثاء، انه «ليس على علم» بعقد اللقاء. واشار روبين الى ان نتنياهو «قد يكون موجودا في واشنطن في تلك الفترة» ولكنه اوضح انه «ليس هناك ما يدل» على عقد مثل هذا اللقاء. واشار ايضا الى انه ليس من الضروري الطلب من الرجلين المجيء الى واشنطن لاجراء لقاء بينهما مشيرا الى اللقاء الذي عقداه الاربعاء الماضي في ايرز بمبادرة من الوسيط الامريكي دينيس روس.

هذا وكانت مصادر في مكتب رئيس الحكومة قد ادعت على مدى يومين ان واشنطن تنوي، او حتى انها قررت، عقد لقاء ثلاثي في واشنطن بين كلينتون ونتنياهو وعرفات لمواصلة التفاوض المكثف على نسق كامب ديفيد.

من جهة اخرى، يصل يوم السبت القادم الى البلاد المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، للاعداد للقاء الاسرائيلي الفلسطيني المقرر في نهاية الشهر الجاري في واشنطن بين وزير الخارجية دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

ويذكر ان نتنياهو يعتزم زيارة الولايات المتحدة بين ١٣ – ٢١ تشرين الثاني المقبل، كما ان وزيري «الامن» والخارجية يتسحاق مردخاي ودافيد ليفي سيتوجهان الى واشنطن خلال الاسابيع القادمة.



● عرفات ونتنياهو في لقاء سابق ●

* نتنياهو يهاتف عرفات *

وبادر في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للاتصال بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وابلاغه بقراره تحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية البالغة (٢٠٠) مليون شيكل.وذلك تقديرا لجهود السلطة الوطنية في مكافحة الارهاب وتمنى مواصلة هذه الجهود.ولم تكشف حتى منتصف الليلة الماضية تفاصيل اخرى عن المكالمة الهاتفية.

* بريماكوف الى المنطقة *

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، سيزور المنطقة في نهاية الشهر الحالي، للتداول في تطورات العملية التفاوضية واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المحادثات مع بريماكوف ستشمل التعاون الروسي – الايراني في مجال الاسلحة والطاقة النووية.

حركة أمناء الهيكل تتوجه للمحكمة العليا لوقف اعمال الترميم في المصلى المرواني

* مدير الأوقاف يحذر من خلق التوتر في الأقصى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مدير الأوقاف الاسلامية في القدس، المهندس عدنان الحسيني، أمس الثلاثاء، من مغبة تدخل اية جهة اسرائيلية في محاولة منها لوقف عملية ترميم المصلى المرواني. مشيرا الى ان هناك اطرافا تحاول افتعال ازمة، وان هذه الافتعالات من شأنها توتير الاجواء.

وأكد الحسيني ان خلق التوتر لن يعود بالمصلحة على اسرائيل. وان سلطات الاحتلال تحاول فرض سيطرتها على المسجد الأقصى بأي شكل من الأشكال.

هذا وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قد نقل ملف الترميمات في المسجد الأقصى الى مكتب رئيس الحكومة.

وادعى روبنشطاين ان هذه الاعمال يمكن ان تشكل اخلالا بالنظام العام، لما ستثيره من ردود فعل ساخطة من جانب اليمين المتطرف.

ورفض الحسيني هذه الاتهامات. وقال «اننا لا نسعى الى اي توسيع. ذلك ان توسيع المسجد المرواني، يستوجب حفر جدران المدينة القديمة، وهو امر مستحيل بالتأكيد». واشار الى ان الاشغال تهدف فقط الى تحسين دعائم سقف المرواني، المؤلف من حجارة قديمة لم تعد مرصوفة جيدا، مما يؤدي الى تسرب مياه الامطار من باحة المسجد الاقصى.

واضاف الحسيني ان الاوقاف تريد ايضا بناء مظلة من الالمنيوم عند كل مدخل من مداخل الحرم من اجل حماية رجال الحراسة المسلمين من برد الشتاء. وقال ان «الامر ليس بنية دائمة، فلا يوجد حجارة ولا يوجد اسمنت».

وقام مراقبو البناء في بلدية القدس الغربية، أمس الأول، بجولة ميدانية في موقع الترميمات، فيما سيبلور المستشار القضائي لبلدية القدس الغربية، بعد الأعياد اليهودية، رده على الالتماس الذي تقدمت به «حركة امناء الهيكل» المتطرفة، وطالبت فيه الدولة باصدار الأوامر لوقف الأعمال.

مئات الطلاب العرب يتظاهرون في (٧) مفارق طرق

* د. هالة حزان: التظاهرات تقام تحضيرا للمظاهرة الكبرى في (٢٧/١٠/٩٧) في القدس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر، اليوم الاربعاء، في الفترة بين الواحدة والثالثة بعد الظهر، حشد من الطلاب الثانويين العرب، في عدة مفارق طرق، احتجاجا على اوضاع التعليم العربي ولا مبالاة وزارة المعارف ازاء مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لتحسين الاوضاع وسد الفجوات.

وينتشر الطلاب وهم يحملون الشعارات المنددة بسياسة وزارة المعارف والمنتهجة ضد التعليم في القرى والمدن العربية، في مفارق «العياضية» و«بيت رامون» و«الحلزون» و«الياجور» والكسارة والبعينة التجيدات وعلى الشارع الرئيسي في يافة الناصرة.

واستكمل طاقم النضال الاستعدادات امس الثلاثاء لانجاح التظاهرات، وتجسد ذلك بارسال بيان والاتصال مع مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية لانجاح التظاهرات.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد»، ان التظاهرات بمثابة اجراءات احتجاجية تتخذ في اطار الخطوات التي قررها طاقم النضال المؤلف من لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة التعليم واتحاد اولياء الامور القطري. وذلك تمهيدا للمظاهرة القطرية التي ستجري في (٢٧/١٠/٩٧) امام مبنى الكنيست في القدس. ونحضر لتنظيم تظاهرات رفع شعارات في (٢٢/١٠/٩٧) على (٥) مفارق غير المفارق التي سنتظاهر عليها، اليوم الاربعاء.

واشارت د. هالة حزان الى ان التظاهرات ليست للاحتجاج على واقع مزر وسيء وحسب، انما لتعليم الطلاب ان يؤثروا في الاحداث ويساهموا في معارك تحصيل حقوقهم وتعويدهم على التعاون والنضال.

الاصلاحيون يتهمون نتنياهو بالخنوع للأحزاب الدينية المتشددة

* المتشددون يهددون بالتصويت ضد الحكومة اذا لم يسن قانون التجيير، و«يسرائيل بعلياه» و «الطريق الثالثة» يهددان باسقاط الحكومة اذا سن القانون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت حركة الاصلاحيين اليهود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالخنوع للأحزاب الدينية المتشددة، وهددت بقطع المعونات المالية من اليهود الامريكيين لاسرائيل، وبالتوجه بالتماسات الى المحكمة العليا، لمنع سن قانوني «التجيير لليهودية» و «المجالس الدينية».

وكان نتنياهو التقى، امس الثلاثاء، اعضاء اللوبي المتدين في الكنيست ووعدهم بطرح قانون «المجالس الدينية» للقراءة الأولى في الكنيست، خلال الاسبوع الاول من دورتها الشتوية. كما وعدهم بمواصلة البحث في قانون «التجيير» تمهيدا لطرحه للقراءة الأولى.

وكان اللوبي البرلماني المتدين هدد قبل اجتماعه بنتنياهو بالاستقالة من الائتلاف الحكومي، اذا لم ينفذ رئيس الحكومة تعهداته الائتلافية.

من جهتهما هدد حزبا «الطريق الثالثة» و «يسرائيل بعلياه» بالتصويت ضد الحكومة، اذا ما نفذ نتنياهو تعهداته للمتدينين بطرح القانونين للقراءة الأولى. وقال النائب الكس لوبوتسكي من «الطريق الثالثة»، ان حزبه وحزب «يسرائيل بعلياه» لن يرضخا هذه المرة للمتدينين، ولن يتورعا عن التصويت ضد الحكومة حتى لو ادى ذلك الى اسقاطها واجراء انتخابات جديدة.

اسرائيل تؤكد استمرار التعاون الامني مع الاردن

□ القدس – لمراسلنا – أكدت الاجهزة الامنية، امس الثلاثاء، ان الاتصالات مع الاجهزة الامنية الاردنية ما زالت مستمرة رغم تأكيدات عمان بتجميد التعاون الامني مع اسرائيل.

واكد متحدث باسم الجيش ان ضباطا كبارا من الجيشين التقوا في الايام الاخيرة في اسرائيل وبحثوا في استمرار التعاون.

وقال المتحدث العسكري ان «قائد الفرقة الرابعة في الجيش الاردني وضباطا آخرين، التقوا بضباط اسرائيليين، بينهم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي دايان». واضاف «ان الوفدين بحثا في مواصلة التعاون بين الجيشين اللذين لهما مصالح مشتركة».

واكدت وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» من جهة اخرى ان سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي، التقى امس الثلاثاء، في القدس، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور.

وابلغ الرفاعي بن تسور بالاهانة التي تشعر بها الاردن بعد محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في ٢٥ ايلول في عمان.

مهرجان المسرح الآخر في عكا - ٩٧

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

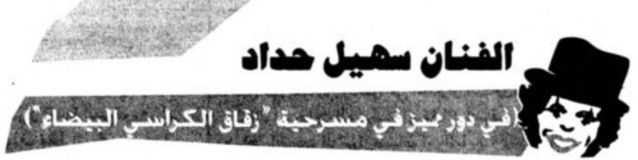
الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفينات ■ (٢١) عملا فنيا ... وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية ... الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ ...

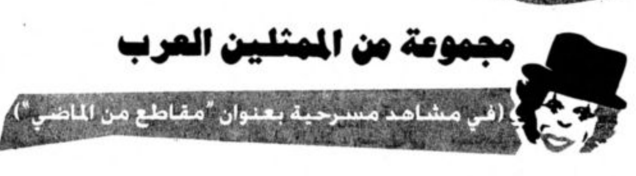
ومشاهدة العروض الخاصة:

«طفل الرمال»
(للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)

«حلم عربي»
(بمشاركة ممثلين عرب من فرقة "ديوان")



الفنان سهيل حداد
(في دور مميز في مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء")



مجموعة من الممثلين العرب
(في مشاهد مسرحية بعنوان "مقاطع من الماضي")

كل من يحضر هذا الكوبون يحصل على تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

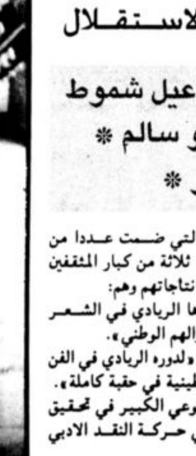
25% הנחה לקוראי עיתון "אלאתיחאד"

الاتحاد

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

كوبون تخفيض ٢٥٪

فلسطين تمنح جائزة القدس للفنانة الكبيرة فيروز





جوائز الابداع الفلسطينية تمنح لاول مرة وستوزع في عيد الاستقلال

*** من بين الذين مُنحوا الجائزة الشاعرة فدوى طوقان والفنان اسماعيل شموط والباحث احسان عباس والممثل محمد بكري والمخرج فرانسوا ابو سالم * وجائزة توفيق زياد للشعر ستمنح للشاعر وليد الخازندار ***

□ رام الله – «وفا» – اعلن الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيس لجنة جوائز فلسطين، امس الثلاثاء، عن منح الفنانة الكبيرة فيروز جائزة القدس.

وقال درويش، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في رام الله: «لان شعب لبنان كان دوما خير سند وشقيق للشعب الفلسطيني، ولان السيدة فيروز غنت للقدس اجمل الاغاني واجمل الالحان التي وضعها الاخوان رحباني، فقد تقرر منحها جائزة القدس للعام ١٩٩٧ تقديرا لها على فنها الرفيع وعلى ما قدمته للقدس من غناء جعل اسمها على كل لسان واسكنها كل قلب».

وقد غنت فيروز للقدس اغنيتي «زهرة المدائن» و«القدس العتيقة» من تأليف وتلحين الاخوين عاصي ومنصور الرحباني اللتين اشتهرتا في سائر انحاء العالم العربي.

واوضح وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي شارك في المؤتمر ان «جائزة فلسطين للابداع تعتبر الاولى في التاريخ الفلسطيني المعاصر وعلى الارض الفلسطينية»، مشيرا الى قرار السلطة الفلسطينية باعتبار «يوم الاستقلال الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني القادم يوما للثقافة الفلسطينية سيتم فيه توزيع الجوائز على الذين اختيروا.

واوضح درويش ان «السلطة الفلسطينية اقرت ضرورة منح جوائز سنوية للعلماء والادباء والفنانين» لتأكيد «الحاجة لتعزيز صورة المجتمع المدني الفلسطيني الدمقراطي التعددي الذي تلعب فيه الثقافة دورا ملموسا، ولمواجهة التحديات المصيرية التي يواجهها الشعب الفلسطيني».

وتابع درويش قائلا «نريد ايضا ترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية وتمكينها من الثبات في وجه محاولات الطمس والالغاء، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقديم اسهامه في الثقافتين العربية والانسانية».

ومنحت جائزة فلسطين الى مثقفين فلسطينيين «على مجموع نتاجاتهم الابداعية والعلمية» اضافة الى منحها لعدد آخر على «نتاج ادبي وابداعي واحد».

واختارت اللجنة المشرفة على الجائزة، والتي ضمت عددا من الشخصيات الثقافية والعلمية وترأسها درويش، ثلاثة من كبار المثقفين الفلسطينيين للفوز بالجوائز التقديرية على مجموع نتاجاتهم وهم:

● الشاعرة فدوى طوقان «تقديرا لدورها الريادي في الشعر الفلسطيني وتميزها في رصد الهم الذاتي الفردي والهم الوطني».

● الفنان التشكيلي اسماعيل شموط تقديرا «لدوره الريادي في الفن التشكيلي الفلسطيني والتعبير عن المعاناة الفلسطينية في حقبة كاملة».

● الباحث احسان عباس «تقديرا لجهده النوعي الكبير في تحقيق الكثير من المؤلفات التراثية ودوره البارز في حركة النقد الادبي المعاصر».

وفاز بالجائزة عن عمل مميز واحد كل من:

● التراث الشعبي: فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية «لما تميزت به من اصالة وسعي دؤوب لتطوير الاغنية والرقص الفولكلوري».

● الفن التشكيلي: الفنان نبيل عناني «لمثابرته في البحث عن اسلوب مميز يمزج الاصالة بالمعاصرة».

● الرواية: احمد حرب عن رواية «الجانب الآخر لارض الميعاد» لتناولها «المجتمع الفلسطيني بعمق وللغتها الروائية المتقنة».

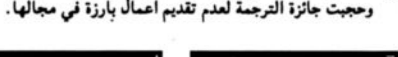
● القصة القصيرة: القاص محمود الريماوي على مجموعته القصصية «القطار» لتميزها بشاعرية اللغة والتجديد في شكل السرد القصصي.

● المقالة: للكاتب حسن خضر لتميز كتاباته بالعمق الفكري والقدرة على الخروج باجتهادات تعزز قيم العقلانية.

● النقد الادبي: للناقد فخري صالح على كتابه «وهم البدايات: الخطاب الروائي في الاردن».

● الشعر: (على اسم الشاعر الراحل توفيق زياد) للشاعر وليد الخازندار على ديوانه «سطوة المساء».

● السينما: للممثل السينمائي والمسرحي محمد بكري على ادائه المتميز.



● المسرح: للمخرج فرنسوا ابو سالم لدوره في تأسيس المسرح الفلسطيني في القدس ولجرأته على التجريب.

● الاقتصاد: رضوان شعبان لاسهامه في ارساء قواعد بحوث السياسات الاقتصادية.

● التوثيق الخاص بالارض الفلسطينية: للباحث سامي هداوي لاسهامه في تحديد الاملاك العربية التي خضعت للحكم الاسرائيلي بعد نكبة ١٩٤٨.

● علوم الاجتماع: الدكتور ايليا زريق لاسهامه في تطوير البحوث العلمية في ميدان علم الاجتماع.

● العمارة: المهندس راسم بدران لاسهامه في ابراز مزايا العمارة العربية الاسلامية.

● الجغرافيا: كمال جبر لابحاثه البارزه في الجغرافيا التاريخية وابحاثه حول القرى التي دمرت في فلسطين.

وحجبت جائزة الترجمة لعدم تقديم اعمال بارزة في مجالها.

● توفيق زياد ●



● اسماعيل شموط ●



● فرانسوا ابو سالم ●



● محمد بكري ●



● فدوى طوقان ●



● محمود درويش ●

الآباء والاجداد في طرعان:

لا تدعوا البوم والغربان ينعقون في طرعان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر نادي الاخوة للمسنين في طرعان، امس الثلاثاء، بيانا يناشد فيه اهالي القرية بنبذ الطائفية البغيضة ويذكر الاجيال الناشئة بتاريخ اهاليهم في القرية الذين عاشوا اخوة، بدون فرق وتمييز.

وجاء في البيان لقد «اكتوينا بنار الطائفية البغيضة التي لم نعرفها من قبل ولا نريد ان نعرفها، ولا يمكن ان نسمح لانفسنا بان تبقى هذه الضغينة في ما بيننا ابدا».

وناشد المسنون في بيانهم الاجيال الشابة في القرية بتصفية القلوب وارجاع المياه الى مجاريها، لمواصلة حياة التآخي في القرية.

واختتم البيان قائلا: «نناشدكم ان لا تدعوا الغربان والبوم ينعقون في قريتنا الوادعة في الليالي الظلماء، يجب، ونشدد على كلمة يجب، ان ترجع الحركة الاخوية والآمنة في الشوارع والسهرات الممتعة على جوانب الشوارع بمشاركة جميع ابناء القرية بطوائفها وعائلاتها».

مؤسسة «الضمير» تحذر من كارثة رهيبة داخل سجون الاحتلال

□ غزة – «وفا» – حذرت مؤسسة «الضمير لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان»، في غزة، امس الثلاثاء، من كارثة رهيبة في داخل السجون الاسرائيلية، اذا استمرت اسرائيل في معاملتها غير الانسانية تجاه الاسرى.

وقال ناصر قاسم، من مؤسسة «الضمير»، ان الرسائل الموجهة من داخل السجون والمعطيات الاخرى، تؤكد ان الاسرى بصدد القيام بعدة خطوات احتجاجية واسعة، لنيل حقوقهم الانسانية، واطلاق سراحهم، مضيفا ان الاسرى سيعلنون الاضراب الشامل عن الطعام، كخطوة من الخطوات التي سيقومون بها، على طريق اجبار السلطات الاسرائيلية للاعتراف بعدالة قضيتهم.

واوضح قاسم ان الممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى، تهدف الى ضرب معنوياتهم، والضغط على شعبنا وسلطته الوطنية، لتقديم تنازلات سياسية، مؤكدا رفض شعبنا لهذا الاسلوب، خاصة وان اسرائيل تواصل انتهاكها لكافة القوانين والاعراف الدولية والاتفاقات الموقعة، من خلال استمرارها في احتجاز الاسرى كرهائن لديها.

وطالبت «الضمير» المؤسسات الحقوقية والانسانية الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى جميعا، دون قيد او شرط.

العثور على قذيفة، من مخلفات جيش الاحتلال، قرب قرية رابا

● جنين – من ثائر ابو بكر – ندد محافظ جنين العميد زهير المناصرة، أمس الثلاثاء، بالمناورات العسكرية الي يجريها جيش الاحتلال على الأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار، وما تخلفه من قذائف وقنابل تشكل خطرا على حياة المواطنين الفلسطينيين.

وكان مناصرة يعقب على حادث الانفجار، الذي وقع في منطقة طوباس قبل يومين، حيث انفجرت قنبلة من مخلفات الجيش، وكادت تودي بحياة الفتى محمد محمود هذالين الذي اصيب بجراح بالغة.

على الصعيد نفسه، عثر أهالي قرية رابا في محافظة جنين، ليلة الاثنين/الثلاثاء، على قذيفة من مخلفات الجيش، وقاموا بابلاغ الارتباط العسكري الفلسطيني، الذي قام باستدعاء قوات الارتباط الاسرائيلي لتفجير القذيفة.

□ في رسالة مستعجلة الى وزارة الأديان:

النائب سعد: ليوضع حد لعمليات تدنيس جامع «الحمة» و«الخشينية»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب الجبهوي د. احمد سعد برسائل مستعجلة الى نواب وزارة الأديان، يغآل بيبي وجمليئيل، يحتج فيها على تدنيس حرمة «جامع الحمة» وجامع الخشينية (هضبة الجولان السورية المحتلة)، ويطالب بالمحافظة على حرمتهما.

ويؤكد سعد في رسالته «في منتزه الحمة داخل «حمات جدير» القاعة الكبيرة من المسجد تدنست، اذ تحولت الى مخزن مليء بالقاذورات والأوساخ، وازيلت الآيات القرآنية في مدخل الجامع وتحولت ساحة المسجد الى مزبلة للأوساخ».

وقالت البرقية، وفي القرية السورية المهدومة «الخشينية» ارتفعت يافطة على مدخل المسجد، الأصح ما تبقى من المبنى، يافطة كتب عليها «مزرعة كلاب»، وتحول المكان الى مزبلة «قاذورات».

وأضافت البرقية انني اتوجه الى حضراتكم، كمسؤولين في السلطة، وكرجال دين التدخل السريع لحماية حرمة المسجدين المذكورين وازالة جميع اشكال التدنيس المعيب».

تنويه

في الخبر عن حوادث الطرق أمس الثلاثاء، وقع خطأ غير مقصود، فالمرأة التي قتلت في حادث طرق، هناء عراقي من الطيرة وليس من الطيبة، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

الأمنيون العرب يطالبون فايتسمان بالعفو عنهم

*** «نحن جزء من المصالحة التاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، ولم يعد لاعتقالنا اي مبرر» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب السجناء الأمنيون، من المواطنين العرب في اسرائيل، رئيس الدولة عيزر فايتسمان معاملتهم بشكل متساو مع السجناء الأمنيين اليهود واصدار العفو عنهم.

وأكد السجناء العرب في رسالة بعثوا بها الى رئيس الدولة، ان السجناء اليهود عوملوا على مدار السنوات الماضية بتسامح من قبل المؤسسة الرئاسية، في حين لم يحظ السجناء العرب باي التفاتة ايجابية وعملية، رغم ان عددا منهم يقبع في السجن منذ أكثر من عشر سنوات، وبينهم شيوخ ومرضى.

وقال السجناء العرب، ان الانطباع الذي خلقه الواقع الاسرائيلي، وتوجه المؤسسة الرئاسية نحو السجناء اليهود، يؤكد ان السجين اليهودي الذي يقتل عربيا لا يقضي في السجن الا عددا قليلا من السنوات، رغم فظاعة الجرائم التي ارتكبوها. وأشار السجناء العرب الى بعض الحالات التي تم فيها العفو عن سجناء يهود، كانوا اعتقلوا وادينوا بقتل العرب بدم بارد، امثال قتل سائق التاكسي خميس توتنجي، والسجناء الخمسة الذين خفض رئيس الدولة مدد محكومياتهم مؤخرا، رغم ان احدهم يورام شكولنيك، ادين بقتل احد المعتقلين العرب بدم بارد، كما جاء في حيثيات قرار المحكمة.

وأكد السجناء العرب، تأثرهم ايجابيا من المصالحة التاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، واعتبار انفسهم جزءا حقيقيا منها، الأمر الذي يستدعي اطلاق سراحهم، «لأنه لم يعد هناك اي مبرر لاعتقالنا».

لمكافحة تفشي المخدرات وتعميق الشعور بالأمان:

بلدية الناصرة تطالب وزير الشرطة بتسريع اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة

*** بعد التطوير سيارات الخدمات ونقل البضائع تستطيع الدخول الى نقاط اعمق في البلدة القديمة * اعادة النظر في مسألة ايقاف السيارات في حي المطران ***



●احد مقاطع السوق قبل عملية التطوير●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في برقية بعث بها أمس الثلاثاء الى وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، بتسريع اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة (السوق) بهدف مكافحة الظواهر السلبية في الحي وتعميق شعور السكان بالأمان الشخصي والجماعي.

وكان جرايسي بحث مع الوزير، خلال زيارة الأخير الى المدينة، عدة قضايا تتعلق بعمل الشرطة في الناصرة، منها اقامة نقطة شرطة في البلدة القديمة.

واستند جرايسي في مطلبه الى نتائج استطلاع رأي أجرته البلدية داخل الحي اظهر ان المشكلة الاساسية التي يعتقد السكان وجوب وضع حلول لها والحد منها، تتعلق بظاهرة تفشي المخدرات والاتجار بها والنقص بالشعور بالأمان. وقد وعد الوزير كهلاني، في حينه، بالاستجابة لمطلب البلدية باقامة نقطة شرطة بعد اجراء الفحوصات والتحضيرات اللازمة.

وفي هذا الاطار، وضمن البرنامج الذي وضعته البلدية للحد من الظواهرالسلبية في الحي، يواصل طاقم العمل الثابت التابع لبلدية الناصرة عمله داخل البلدية القديمة في قضايا تتعلق بالصيانة والنظافة والمكاره الصحية وتحسين البيئة والمظهر العام والحد من الأبنية المهجورة والخرب التي تحولت، مع الوقت، الى أوكار لتعاطي المخدرات. وعمل الطاقم يوميا، خاصة في المناطق المأهولة بالسكان.

كذلك تعمل البلدية، حاليا، على ادخال الجانب المتعلق بترميم البيوت الخاصة في منطقة مشروع ترميم الاحياء في البلدة القديمة، ضمن المشروع. وهذا يعني، في حال الاستجابة لهذا الطلب، اعطاء تسهيلات مالية لكل من يرغب في ترميم بيته الخاص. وقد طرحت البلدية الأمر في الاجتماع الأخير الذي عقد في دار البلدية مع مساعد وزير الاسكان.

ويشار الى ان اعمال التطوير والترميم في البلدية القديمة (السوق)، والتوسيعات التي جرت خلالها اتاحت للسيارات، وخاصة سيارات الخدمة من اطفائية واسعاف ونظافة وسيارات تحميل وتنزيل البضائع – أتاحت لها الوصول الى نقاط أعمق داخل البلدة القديمة والى مناطق لم يكن بمقدور السيارات الوصول اليها في الماضي نتيجة الوضع الذي كان سائدا وضيق الأزقة.

وفيما يتعلق بايقاف السيارات الخصوصية في ساحة المطران، اصدرت البلدية التعليمات للطواقم الهندسية المختصة باعادة فحص هذا الموضوع في منطقة ساحة المطران واعطاء حلول ممكنة في هذا الخصوص.

وعلى صعيد آخر بوشر العمل في مشروع ساحة الجامع الأبيض وسوق الخضار. وقد أعدت البلدية سوقا بديلا لأصحاب المتاجر ومحلات بيع الخضار والفواكه وذلك في شارع توفيق زياد. وسيتم الانتقال اليه قريبا، ولمدة مؤقتة، الى حين انتهاء العمل في المشروع وستقوم البلدية باعلام الجمهور والمستهلكين من الناصرة وخارجها بهذا الأمر، قبل الانتقال الى السوق البديل، وذلك من خلال نشر اعلانات مكثفة في وسائل الاعلام، العربية والعبرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سالم

يدعو الرفاق الى حضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد الخميس ١٦/١٠/٩٧ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق احمد فوزي.

□ على بساط البحث: –

– انتخاب مندوبي المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية.

باشتراك محمد جميل.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وزوج واخوة واحفاد وجميع آل كناعنة وخطيب بوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة علي كناعنة (خطيب)

(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – عرابة

†

قداس وجناز الأربعين

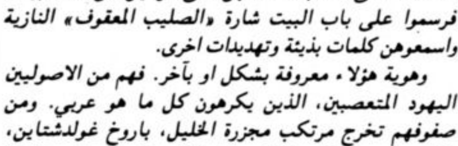
آل سليم وميرم في عبلين وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية الماسوف على شبابها



هناء جودي سليم

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٩٧ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



كلمة الاتحاد

وهذا ايضا ارهاب..

❑ الاعتداء على بيت الطالبات العربيات الثلاث في احد احياء القدس الغربية، امس الاول، هو عملية ارهاب منظمة.. وفقا لكل العرف والمنطق.

فقد اضرم المجرمون النار بباب البيت فاشتعل الحريق، وكان من الممكن ان يقتل الطالبة المتواجدة فيه ويحدث كارثة في العمارة بأسرها. فهل من اسم آخر سوى الارهاب يلائم هذه العملية؟!

ونقول: ارهاب منظم، لان الفاعلين سبق وان حاولوا الاعتداء على الطالبات لحملهن على الرحيل عن هذا البيت. فرسموا على باب البيت شارة «الصليب المعقوف» النازية واسمعوهن كلمات بذيئة وتهديدات اخرى.

وهوية هؤلاء معروفة بشكل او بآخر. فهم من الاصوليين اليهود المتعصبين، الذين يكرهون كل ما هو عربي. ومن صفوفهم تخرج مرتكب مجزرة الخليل، باروخ غولدشتاين، وغيرهم من مرتكبي المذابح ضد الفلسطينيين وتخرج ايضا مرتكب جريمة اغتيال يتسحاق رابين. فهم يكرهون العرب ويكرهون اليهود المؤيدين للسلام مع العرب. ولذلك فان خطرهم لا يقتصر على العرب، ويشمل اليهود ايضا.

ولكن، في بلادنا، هذه العملية الارهابية لم تأخذ قسطها من الاهتمام، لا لدى السلطة والمسؤولين ولا في وسائل الاعلام. فتصوروا لو ان مثل هذه الجريمة ارتكبت بحق ثلاث طالبات يهوديات في اية بلدة في بلادنا؟! فهل كانوا يكتفون بنشر خبر وتقرير عابرين ثم ينسى الموضوع بعد ساعتين؟! هل كان المسؤولون الاسرائيليون، جميعا، في الحكومة وفي احزاب الائتلاف او في احزاب المعارضة، هل كانوا يتجاهلون الموضوع؟!

لقد زار رئيس الحكومة، امس، بلدة قلنسوة في المثلث واطلق عدة وعود حول المساواة. فلماذا لم يجد مناسبا ان يتطرق للموضوع ويعطي موقفا حازما ضد هذه العملية الارهابية؟ فعلى حد علمنا، يعتبر نتنياهو نفسه خبيرا في الارهاب وقائدا لمكافحة الارهاب! ام ان الارهاب اليهودي «كشير»؟!

لكن المسألة ليست مسألة ادانة معنوية فحسب. فالمطلوب وقفة عملية واضحة وحازمة تمنع الارهابيين من تحقيق مأربهم. فالطالبات يستأجرن البيت بشكل قانوني. وعلى حماة القانون ان يحموا حقهن في البقاء. وأي تهاون او تهادن في هذا الجانب المبدئي من الموضوع، سيكون بمثابة اعطاء شرعية رسمية، باسم الحكومة، لسياسة الترحيل الارهابية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



وليد ياسين

الافاعي البشرية..!

❑ المشهور عن وزير الداخلية الياهو سويسا، ولعه بتربية الافاعي، التي يعتبرها وسيلة للترويح عن نفسه. فهو يحتفظ في بيته بالعديد من الافاعي، التي يلجأ الى مداعبتها بعد عودته من مهامه.

ولكن سويسا على ما يبدو، لا يمارس هواية تربية الافاعي في بيته فحسب، انما في مكاتب وزارته ايضا، وتحديدا في مكاتب لجان التنظيم والبناء التابعة لوزارة الداخلية. واعني بتلك الافاعي، اولئك الذين يطلق عليهم بعرف القانون، وحدات متابعة تطبيق قانون التنظيم والبناء، في حين تتلخص مهامهم ومسؤولياتهم الاساسية في تدمير حياة الناس وهدم بيوتهم، ومنعهم من العيش باطمئنان كبقية البشر.

لقد اقيمت هذه الوحدات قبل اكثر من عشر سنوات بقليل، بتوصية من «لجنة ماركوفتش» سيئة الصيت، التي كان من بين توصياتها هدم آلاف البيوت العربية غير المرخصة، واقامة وحدات لتطبيق القانون بالقوة، من خلال الاستعانة بالشرطة وبالدوريات الخضراء.

وكما لم تتعامل «لجنة ماركوفتش» مع ظاهرة البناء غير المرخص في الوسطين العربي واليهودي على حد سواء، وقررت التركيز فقط على الوسط العربي، هكذا تفعل ايضا «وحدات مراقبة تطبيق القانون». ويتضح هذا جليا في تقريرها الاخير، الذي صدر في مطلع هذا العام، والذي يتضح منه ان (٩٠٪) من البيوت التي هدمتها هذه الوحدات في الجليل والنقب كانت بيوتا عربية، هذا في وقت اعترف فيه التقرير نفسه، بوجود ظاهرة بناء غير مرخص في الوسط اليهودي، لا تقل بحجمها عن حجم الظاهرة في الوسط العربي، بل انها تتجاوزها في بعض المناطق.

والمواطنون العرب، وبشكل خاص سكان القرى غير المعترف بها، يعيشون يوميا موبقات هذه الوحدات، التي تنتشر في قراهم وتبث سمومها وفحيحها، لمنعهم من حل ازماتهم الاسكانية من خلال الاقدام على اقامة مبان جديدة او حتى استصلاح البيوت التي يعيشون فيها، ومثلما لا يمكن العيش بسلام والشعور بالطمأنينة مع الافعى، هكذا هو الامر مع هؤلاء. فهم لا يتورعون عن اصدار امر هدم اداري لبيت اضطر صاحبه الى اصلاح سقفه او ارضيته، غير آبهين بأزمته الاسكانية او بضائقته الانسانية. ولا يتورعون عن احضار البولدوزرات لهدم خيمة في صحراء النقب، يعيش فيها عشرة اطفال ومسن عاجز.

والمعروف ان وزير الداخلية سويسا، كان قبل انتقاله لشغل منصب الوزير، مسؤولا عن لجنة التنظيم والبناء في القدس، وانه احدى الشخصيات المركزية التي وقفت وما زالت تقف وراء مخطط تهويد القدس، وهدم البيوت الفلسطينية، ايضا بحجة البناء غير المرخص. ومنذ تسلمه وزارة الداخلية، يسعى سويسا الى تطبيق السياسة التي مارسها في القدس، ضد الوسط العربي كله، وبشكل خاص ضد القرى العربية غير المعترف بها، وتلك التي كان اعترف بها، قبل وصول الليكود الى الحكم، وسويسا الى وزارة الداخلية.

فمن جهة القرى غير المعترف بها، يصر سويسا على رفضه الاعتراف بأي منها، سواء في الشمال (الجليل) او الجنوب (النقب)، ومن جهة القرى التي تم الاعتراف بها، تتبع وزارة سويسا سياسة المماطلة باقرار الخرائط والمصادقة عليها، الامر الذي بدد الآمال التي استبشر بها اهالي هذه القرى مع صدور قرارات الاعتراف.

والمثال الاكثر وضوحا على هذه السياسة، ما يحصل بالنسبة لقرية عين حوض ابو الهيجاء، التي يتلاعب موظفو لجنة التنظيم اللوائية - حيفا بخارطتها، بشكل يوحي بأنهم يسعون الى عرقلة تحقيقها، وبالتالي عرقلة تنفيذ قرار الاعتراف بالقرية. فقد كان وزير شؤون البيئة السابق يوسي سريد، أقر في حينه بصفته مسؤولا عن منطقة «بارك هكرمل»، اعداد مخطط للقرية على مساحة ١٧٠ دونما، خفضتها لجنة التنظيم قبل عام تقريبا، الى (٨٠) دونما، ويتهددها الآن خطر تقليص جديد، بفعل معارضة سلطات الجيش لها، بحجة كون «البارك» منطقة تدريبات عسكرية! وليس هذا فحسب، فقد اصدرت لجنة التنظيم اللوائية مؤخرا، امرا اداريا بهدم احد بيوت القرية، رغم معارضة لجنة التنظيم المحلية - حوف هكرمل اصدار مثل هذا الامر، ورغم كون البيت المزمع هدمه قائما في وسط القرية، اي في وسط المنطقة المخططة لاقامة القرية، الامر الذي لا يتعارض مع التخطيط ولا يشكل عائقا امامها حاضرا ومستقبلا.

وامر الهدم كان بمثابة الهدية التي قدمتها وزارة الداخلية، بواسطة موظفيها في لجنة التنظيم والبناء اللوائية - حيفا، الى صاحب البيت بمناسبة زفافه.

فصاحب البيت، في العشرينات من عمره، كان يعيش قبل زفافه مع امه وشقيقه في بيت قديم مكون من غرفتين، واضطر، امام المماطلة باقرار خارطة قريته، الى البناء المستقل، املا ان يعيش حياته الزوجية سعيدا مطمئنا. لكن الافاعي لم تتركه ولم تدعه حتى ليهنأ بزواجه. فقد صدر امر بهدم بيته، دون رأفة او رحمة.

وحال هذا المواطن يشبه حال الكثيرين من شباب القرى غير المعترف بها، الذين يضطرون الى البناء غير المرخص فتأتيهم البولدزورات، وتدك بيوتهم على رؤوسهم، فيما يواصل وزير الداخلية مداعبة افاعيه الحقيقية هانئا سعيدا، مطمئنا من قيام افاعيه البشرية بتحقيق الراحة النفسية الكبرى، التي وعلى ما يبدو، لا تمنحه اياها افاعيه البيتية!



● عائلة عربية على انقاض بيتها ●

الخلافات بين الابوين تؤدي الى تباطؤ نمو الطفل



● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت دراسة تنشرها مجلة «ارشيف امراض الاطفال» البريطانية اليوم الاربعاء، ان الخلافات بين الابوين تؤدي الى تباطؤ نمو الاطفال ويمكن ان تؤثر على المدى البعيد على صحتهم وسعادتهم.

وقد راقب الدكتور سكوت مونغوميري، الذي يعمل في قسم الطب في المستشفى الملكي في لندن وتيرة نمو (٦٥٠٠) طفل في السابعة من العمر ولدوا في الاسبوع نفسه وقارنها بمعطيات قدمتها هيئات الاسعاف الاجتماعي وتتعلق ب (٤,٥٪) من الاطفال الذين يعيشون وسط خلافات عائلية (توتر في المنزل وحالات الطلاق والانفصال ومغادرة احد الابوين المنزل).

ورأى ان هؤلاء الاطفال اقصر من الاطفال الذين يعيشون في بيوت تسود فيها اجواء متوازنة في معظم الاحياء. وهذا الرابط قائم حتى عندما تؤخذ في الاعتبار العوامل الاخرى المعروفة التي تؤثر على نمو الطفل.

ولاحظ الدكتور مونغوميري ان احتمال ان يكون الاطفال في العائلات العديدة الافراد اصغر حجما من اولاد العائلات الصغيرة اكبر بثلاث مرات.

وقال ان هذه الظاهرة يمكن ان تفسر بان تزايد عدد افراد العائلة مرتبط في معظم الاحيان بشروط حياة صعبة او بان الاضطرابات في النوم التي يسببها ذلك قد تؤدي الى خلل في هرمون النمو.

ويمكن ان تؤدي الخلافات العائلية الى زيادة مستوى مادة كيميائية ينتجها الدماغ من أجل مواجهة الضغط ويمكن ان تتدخل في توزع هرمون النمو.

وقال الدكتور مونغوميري «من الممكن ان تؤدي الخلافات العائلية الى دوامة من الاثار السيئة تتجسد بتراكم المخاطر الصحية طوال حياة الفرد».

ولادة عجل برأسين وذيلين و(٧) اقدام في مصر

□ القاهرة - الوكالات - وضعت جاموسة عجلا برأسين وذيلين وسبعة اقدام في احدى قرى الدلتا شمال القاهرة في حالة نادرة لا تحدث سوى مرة واحدة كل نصف مليون ولادة، طبقا لتقدير الاطباء.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان العجل ولد بعد عملية ولادة متعثرة للجاموسة.

وقال الطبيب البيطري ابراهيم عبد الغني، الذي قام بتوليد الجاموسة للصحيفة ان مثل هذه الولادات النادرة ربما ترجع الى تناول الأم علفا يحتوي على مبيدات او ادوية نمو معينة.

وعزا طبيب اخر ذلك الى وجود خلل وراثي ربما بسبب حدوث تزاوج بين اطراف متقاربة، ما ادى الى الانقسام المبكر غير المكتمل للبويضة بعد عملية التلقيح.

سيارة بريطانية دخلت التاريخ

● غيرلاش (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - دخلت السيارة البريطانية «ثراست اس.اس سي»، التي تعمل بمحركي طائرة رولز رويس، التاريخ، أمس الاول الاثنين، باختراقها جدار الصوت على الارض في صحراء بلاك روك (نيفادا) للمرة الاولى على الاطلاق.

وقد بلغت سرعة السيارة في تجربة اولى (١٢٢٩,٥٤) كيلو مترا في الساعة، اي سرعة (١,٠٠٧) ماك وفي المحاولة الثانية بعد ساعة تقريباً، انخفضت سرعتها قليلا لتصل الى (١٢٢٣,٢٨) كيلومترا في الساعة، اي (١,٠٠٣) ماك، وفقا لاجهزة القياس في نادي السيارات الامريكي.

غير أن الرقم القياسي العالمي للسرعة على الارض قد لا يسجل رسميا لان النادي الامريكي اعلن ان المحاولة الثانية جرت بتأخير خمسين ثانية، ولكي يتم تثبيت رقم قياسي عالمي يجب أن تقوم السيارة بدورتين ذهابا وايابا في أقل من ساعة، على ان يحتسب معدل المحاولتين.

والسيارة «ثراست اس.اس.سي» التي قادها الطيار السابق في سلاح الجو البريطاني اندي غرين (٣٥ عاما) المتخرج من اوكسفورد، هي نوع من السيارة -

افتتاح اسبوع التراث والثقافة في كفرمندا

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الاول الاثنين، اسبوع التراث والثقافة الفلسطيني الثالث في قرية كفرمندا. وقد شارك في افتتاح الحفل المئات من اهالي القرية بالاضافة الى وفد من السلطة الفلسطينية ترأسه العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين، وممثلين عن وزارة الثقافة الفلسطينية.

وسبقت حفل الافتتاح مسيرة جماهيرية انطلقت من مدخل القرية حتى بناية المجلس المحلي، حيث افتتح اسبوع التراث والثقافة الفلسطيني الثالث والذي يقيمه قسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي.

وقد أفتتح الاحتفال واداره الاستاذ حسن بشناق. وكان اول المتحدثين رئيس المجلس المحلي الاستاذ طه عبد الحليم، فألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين، وبشكل خاص بضيوف القرية من الاخوة في السلطة الفلسطينية. واكد عبد الحليم على دعمه ودعم المجلس المحلي لجميع النشاطات الثقافية والوطنية التي تربط ابناء اليوم بتراث الماضي، وتوثق الصلة والتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية السيد ناصر الدمج، فألقى كلمة السلطة الفلسطينية وحيى اهالي قرية كفرمندا، وتمنى لهم الخير والوحدة والمحبة. وكذلك تحدث المحامي واكيم واكيم رئيس اللجنة العليا للقرى المهجرة، فأكد على ضرورة مواصلة التواصل بين الشعب الواحد واضاف: من الضروري ان نطرح اليوم قضية القرى المهجرة والمهجرين على طاولة مباحثات السلام.

وتخلل الاحتفال برنامج حافل ومغناة «يوم الصمود في القرية»، والذي يرمز لصمود اهالي قرية كفرمندا في احداث سنة ١٩٥٤ حينما حاولت السلطة الاستيلاء على اراضي القرية وطرد سكانها، لكن وحدة اهالي القرية اجبرت السلطة على التراجع ووقف عملية الترحيل والاقتلاع. كما شاركت في البرنامج فرقة «المجد» النصراوية في اسكتش ملتزم بعنوان «العجوز». هذا وسيواصل اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني الثالث برامجه على مدار اسبوع.

كلية البطوف في سخنين تحصل على اعتراف من ضريبة الدخل لتعليم دورات مستشاري ضرائب

□ تلقى السيد مهدي طربيه مدير كلية البطوف في سخنين رسالة خطية من السيد يهونتان كبلان، نائب مدير دائرة ضريبة الدخل، يعلمه فيها عن مصادقة ضريبة الدخل على دورات مستشاري الضرائب التي تقدمها الكلية حسب معيار (١) من انظمة مستشاري الضرائب لسنة ١٩٦٨.

والجدير ذكره، ان كلية البطوف تقدم دورات عديدة اخرى في مجالات مختلفة مثل ادارة حسابات، مدير عمل فرع بناء، كهربائي مؤهل فرع بناء، مربيات حاضنات ودورات عديدة اخرى.

ع.ع

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع شفاعمرو

يدعو اعضاء الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الى حضور المحاضرة حول:

. رؤوس اقلام المؤتمر القطري الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية وانتخابات مندوبي المؤتمر

وذلك يوم غد الخميس ١٦/١٠/٩٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نامل حضورك ايها الرفيق لاهمية الاجتماع

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

جبهة الناصرة الدمقراطية

مكتب الجبهة – لجنة المراقبة

يدعوان اعضاء مجلس جبهة الناصرة الى حضور اجتماع المجلس، وذلك اليوم الاربعاء (١٥/١٠/٩٧) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:
١) افتتاح - الاخ مصباح زياد رئيس لجنة المراقبة.
٢) بيان سكرتير الجبهة الاخ اديب ابو رحمون.
٣) بيان رئيس بلدية الناصرة الاخ رامز جرايسي.
٤) انتخاب سكرتير الجبهة.

مع التحيات مكتب الجبهة ولجنة المراقبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• اللجنة المركزية

تدعو رفاق اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم السبت الموافق ١٨/١٠/٩٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في الناصرة - بيت الصداقة.

على بساط البحث:
١ - بيان سياسي
٢ - المؤتمر القطري الـ ١٦ لاتحاد الشبيبة الشيوعية - اقرار برنامج المؤتمر.
٣ - متفرقات.

حضورك هام وضروري ايها الرفيق بالموعد المحدد.

باحترام
عمر حمدي - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

نجاح فصل شقيقتين سياميتين في جنوب افريقيا

□ جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن مستشفى كريس هاني - باراغوانات في جوهانسبورغ عن نجاح عملية لفصل شقيقتين سياميتين متصلتين من البطن وحتى الفخذين بعد عملية استغرقت (١١) ساعة.

وقال المتحدث باسم المستشفى هيستير فورستر ان عملية فصل الشقيقتين اللتين ولدتا في ١٤ نيسان الماضي جرت بشكل افضل مما كان يتوقعه فريق الجراحين الذي ترأسه الدكتور جاو دا سونسيكا.

وكانت الاعضاء التناسلية للشقيقتين السياميتين ملتحمة وكذلك كبديهما اللذين لا يفصل بينهما سوى غشاء. كما كانتا تتقاسمان امعاء غليظة واحدة وجزء من الامعاء الدقيقة.

وقد اكتشف الجراحون اثناء العملية ان كلا السياميتين الصغيرتين تملك مثانة خلافا لما كان يخشونه في البداية. كما ان كليهما تملك كليتين بحالة جيدة.

وقد قام الاطباء باعادة بناء حوضي الفتاتين.

...يغ باختراقها جدار الصوت على الارض

● السيارة هي من نوع السيارة - الصاروخ مؤلفة من جسم اسطواني محاط بمحركي طائرة ● طولها ١٦,٥م ووزنها ٦,٨ أطنان، تحقق دفعا من ٢٢,٦٨ طنا بقوة ١١٠ الاف حصان، تستهلك ١٨,١٨ ليترا من الوقود في الثانية ● سرعتها القصوى ١٢٢٩,٥٤ كيلومترا في الساعة ●

الصاروخ مؤلفة من جسم اسطواني طويل محاط بمحركي طائرة.

ويبلغ طولها (١٦,٥) مترا وزنتها حوالي (٦,٨) اطنان. وهي تحقق دفعا من (٢٢,٦٨) طنا بقوة (١١٠) الاف حصان. وتستهلك (١٨,١٨) ليترا من الوقود في الثانية.

وارتدى غرين بزة خاصة قادرة على مقاومة درجات حرارة عالية جدا ومزودة خوذة من جزء واحد مصنوعة من مادة «كيفلار» تشمل تغذية للتنفس من ثلاثين دقيقة.

وترافق خرق السيارة جدار الصوت مرتين من دوي مكتوم اقل قوة من الدوي الذي تسببه طائرة تزيد سرعتها عن ماك واحد.

ويمكن لسيارة «ثراست اس.اس.سي» ان تبلغ سرعة مئة كم في الساعة في مدى ثانيتين ونصف الثانية والف كيلومتر في الساعة في مدى ست عشرة ثانية. ويقول مصمموها انها قادرة على بلوغ سرعتها القصوى التي تبلغ حوالي (١٤٠٠) كم في الساعة في مدى نصف دقيقة.

وكانت قد اقتربت من جدار الصوت في محاولة سابقة في ٧ تشرين الاول ووصلت سرعتها الى (١٢٠٦,٩٧٠) كيلومترات في الساعة بعد اقل من اسبوعين على تسجيلها رقما قياسيا عالميا في السرعة.

وعند ارتفاع صحراء بلاك روك (حوالي ١٦٠٠ متر) تزيد سرعة الصوت بشكل طفيف عن ١٢٠٧ كم في الساعة.

ومع هذه السرعات القصوى، فان اقل خطأ او حادث قد يكلف السائق حياته. ويكفي في الواقع ان يرتفع مقدم السيارة ودولابها الامامي مقدار شعرة لكي تتحطم بشكل اكيد.

ويأتي نجاح الفريق البريطاني بقيادة ريتشارد نوبل (٥١ عاما) عشية الذكرى الخمسين لاختراق الصوت في ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧، بواسطة طائرة صاروخ فوق صحراء موجاف (كاليفورنيا). وقد افتتح الكابتن في سلاح الجو الاميركي تشارلز «تشاك» ييغر عهد التحليق فوق الصوتي عندما تجاوز سرعة (١١٠٠) كيلومتر في الساعة تقريبا على ارتفاع (١٤) الف متر.

وهناك فريق اخر هو «سبيريت اوف امريكا» (روح امريكا) موجود منذ بضعة اسابيع في صحراء بلاك روك لتسجيل رقم قياسي عالمي جديد. ويقود الفريق كريغ بريدلوف (٦٠ عاما) الذي حقق اربعة ارقام قياسية في الستينات.

وصحراء بلاك روك الواقعة على بعد نحو ١٧٠ كيلومترا الى الشمال من رينو، رطبة غالبا لكنها جافة تماما في الخريف. وسطح هذه البحيرة السابقة الجافة مستو تماما ويخلو من الحجار ويمتد على مساحة ٢٤ الف كيلومتر طولا وثمانية كيلومترات عرضا.

شقيقان اعتديا على زوجتيهما الشقيقتين!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شقيقين من المدينة اعتديا على زوجتيهما الشقيقتين بمشاركة شقيقاتهما، واصيبت الشقيقتان باصابات اضطرتهما الى تلقي العلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان احد الزوجين اعتدى بمساعدة شقيقاته على زوجته بسبب خلاف مستمر بين الزوجين، ولما شاهدت شقيقة الزوجة (وهي سلفتها) ان شقيقتها تتعرض للضرب وصلت لمساعدتها الامر الذي لم يعجب زوجها فانهال عليها بالضرب.

وقدمت الشقيقتان شكوى الى الشرطة، وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال احد الشقيقين لمدة يومين، وستقدم الشرطة لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله، وذلك بسبب اعتدائه المستمر على زوجته، ومخالفته امر المحكمة السابق الذي يمنعه من الاقتراب الى زوجته والاعتداء عليها، فيما اطلقت الشرطة سراح الشقيق الثاني.

بسبب فجائي

غدا افتتاح ليالي الناصرة وليس اليوم!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بشكل مفاجئ وطارئ، تلقت ادارة ليالي الناصرة الموسيقية، اعتذارا من فرقة ترشيحا لعدم المشاركة في امسية افتتاح ليالي الناصرة الموسيقية، بسبب وعكة صحية ألمت بقائد الفرقة نسيم دكور، وعليه قرر المركز الثقافي، افتتاح ليالي الناصرة، يوم غد الخميس بدلا من اليوم الاربعاء افتتاحا رسميا مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان وباشتراك فيوليت سلامة.

وتستمر ليالي الناصرة الموسيقية في برنامجها الذي سبق واعلنته مع فرقة «ليالي زمان» بقيادة الفنان حسام حايك مع الفنانتين منال مدني ولبنى سلامة، وجوقة البعث الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد في المسرحية الغنائية «هيصة» ومسرحية «الباب العالي» (ليلة مقتل ظاهر العمر).

حملة للتبرع بالدم في بلدية شفاعمرو

*** ممثل نجمة داوود الحمراء يعبر عن اعجابه بتجاوب الطلاب مع الحملة ***

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تشهد المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو سلسلة من النشاطات والفعاليات التربوية اللامنهجية المكثفة وعلى مختلف الاصعدة.

وقد تكللت هذه الفعاليات بتنظيم حملة تبرع بالدم، امس الاول الاثنين، حيث شارك عشرات الطلاب من صفوف الثاني عشر في المدرسة بالتبرع بالدم، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة نجمة داوود الحمراء.

وقبيل حملة التبرعات قُدمت محاضرة خاصة للطلاب حول اهمية التبرع بالدم من النواحي الانسانية والصحية، كما اجرت طالبات فرع التمريض في المدرسة الفحوصات الطبية اللازمة للطلاب المتبرعين بالدم.

وعبر ممثل نجمة داوود الحمراء عن اعجابه بتجاوب طلاب شفاعمرو مع الحملة.

فيصل خطيب رئيس ادارة فريق م. كفركنا:

هنالك من يحاول التخريب في فريق م. كفركنا

● آثار الخبر الذي اذيع اول أمس الاثنين في التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى في البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع» والذي تضمن ان رئيس ادارة فريق م. كفركنا فيصل خطيب يبحث عن حارس مرمى وهو اوشك الاتفاق مع أحد حراس المرمى، ردود فعل غاضبة لدى رئيس الادارة فيصل خطيب والقائمين على فريق م. كفركنا. وفي حديث خاص اجريته مع فيصل خطيب صرح بان العلاقات التي تربطه بمعد البرنامج الصحفي سلمون منير علاقات حميمة وجيدة. واستبعد ان يكون سلمون منير يقف وراء هذا الخبر لان هذا الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة. وقد اجريت اتصالاً مع سلمون منير للاستفسار عن الخبر ، فصرح سلمون منير أولاً وقبل كل شيء، بلغ تحياتي الحاره للسيد فيصل خطيب والخبر الذي اذعته وافانا به المراسل جيري ليبكن واتمنى الخير والنجاح لمكابي كفركنا ، وقد اجريت اتصالاً مع جيري ليبكن المراسل الرياضي للتلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى، الذي صرح بانه تحدث الى السيد فيصل خطيب مساء الاثنين وحذرني بانه وبعد المباراة العاشرة سيبحث عن لاعب وسط او حارس مرمى، اذا استمر الفريق الكناوي في تحقيق النتائج الايجابية.

من جهة ثانية نفى فيصل خطيب اقوال جيري ليبكن جملة وتفصيلا واضاف قائلاً: «لا علم لي بالحديث عن حارس مرمى، تحدثت عن لاعب خط وسط فقط وجيري ليبكن سألني فيما اذا كنت اريد تغيير حارس المرمى فاجبته اجابة لا تقبل التأويل، كلا ان ناصر نصار - هو حارس المرمى الاول حتى نهاية مباريات الدوري العام».

□ يزيد دهامشة □



* فيصل خطيب *

كرة سلة

هبوعيل عرابة (درجة ثالثة) يفوز على مكابي ساجور ٧٦:٣٤

●ضمن الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثالثة منطقة مفراتس، فاز مساء يوم الأحد هبوعيل عرابة على مكابي ساجور بنتيجة كبيرة ٧٦:٣٤ في لقاء من طرف واحد وظهر هبوعيل عرابة بشكل رائع حيث سيطر بشكل مطلق على مجريات اللعب وبرز في هذا اللقاء اللاعب علي موسى الذي سجل ٢٧ نقطة وكذلك اللاعب المدرب سامر غنايم بالاضافة للاعب التعزيز حسام شلاعطة (من سخنين) وهبوعيل عرابة في كرة السلة يطمح هذه السنة بالصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية ومن أجل ذلك تعاقد مع المدرب اللاعب سامر غنايم ابن سخنين لكي يقود هذا الفريق في مشواره نحو الهدف المطلوب، وكذلك عاد للفريق بعد غياب سنة واحدة لاعب التعزيز ابن سخنين حسام شلاعطة ليساعد الفريق (في عرابة لا يعتبرونه تعزيز بل ابن بلد حيث لعب في السابق في فريق عرابة) ويشرف على ادارة الفريق قسم الرياضة ،ممثلاً برئيسه السيد محمد نصار الذي يعمل جاهداً على تعزيز الدعم المادي والمعنوي للفريق، فقسم الرياضة في المجلس المحلي مسؤول عن كل الامور المادية فهو الداعم الرئيسي للفريق وادارة الفريق مكونة من السيد حسين نصار، شادي يونس وخالد رافع بالاضافة لابي هاني والادارة تعمل جاهدة من اجل دعم رياضة كرة السلة في القرية.

والجدير ذكره ان الفريق لعب حتى الان ثلاث مباريات، فاز في اثنتين وخسر واحده وهم يأملون مواصلة مسيرة الانتصارات.

وللفريق أيضاً يوجد فريق اولاد وشبيبة اللذين يدعمان الفريق ويعززاه بلاعبين ناشئين. ومن لاعب الفريق البازرين في فريق الكبار علي موسى، محمود بطاطا، عمار بطاطا، ماهر نصار، وسام عاصله، شاهر نعامنة.

اما بالنسبة لفريق كرة السلة ،شابات فهو في الدرجة القطرية وهو فريق قوي يطمح بتحقيق نتائج طيبة.

واخيراً ينقص القرية قاعة ملائمة لاجراء المباريات، ففريق الشباب يلعب في ساحة اسفلت في المدرسة الابتدائية «د»، اما فريق الشابات فيلعب خارج القرية ،في شفاعمرو.

□ عزات شلاعطة □

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة- مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع الخامس *

(المجموعة الأولى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	الي برنيتس
مـ. حيفا	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	نهاريا	حاييم ليفكوفيتش

(المجموعة الثانية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	مـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	هرتسليا	سابي التاكافيه

(المجموعة الثالثة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شان	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	حاييم يعقوف
هـ. اشكلون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	اساف كينان

(المجموعة الرابعة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ. بيتح تكفا	مـ. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	جاؤون يافا	داني كورن
هـ. القدس	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٤.٣٠	كفارسابا	موشيه اطياس

* الدرجة القطرية -مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع الثالث*

(المجموعة الأولى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بات يام	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٣٠	بات يام	روبين يجتال
ب. تل ابيب	هـ.وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	بات يام	موشيه دباح

(المجموعة الثانية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	مـ. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	ايال جابيزون
مـ. عكا	مـ. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	يوحنانا تشوبيتارو

(المجموعة الثالثة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ.كفركنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	اشر كوهين
مـ. كريات جات	مـ. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	ايلان فعاكنين

(المجموعة الرابعة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشدود	هكواح مـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	حميد العبرة
هـ. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	المختيش جفتايم	عيران فروست

* الدرجة الاولى مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس*

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مـ. طرعان	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
مـ. ابناء شفاعمرو	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
مـ. طمرة	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
مـ. الخضيرة	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	اورعكيفا	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي معلوت	
مـ. العفولة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة	
مـ. عسفيا	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	

* (المنطقة الجنوبية)*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كفار شاليم	السبت	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا	

* الدرجة الثانية مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. سخنين	هـ. طوبا	السبت	١٠.٣٠	طرعان	
ب. طبريا	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	طبريا	
هـ. حرفيش	هـ. «حمدان» كابول	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
هـ. كفرسميع	بلدي عبلين	السبت	١٣.٠٠	يقيعين	
مـ. سكتسيا معلوت	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	بلدي معلوت	
هـ. ديرحنا	ب. حتسور	السبت	١٣.٠٠	الرينة	
هـ. عرابة	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٣.٠٠	بئر المكسور	
شباب نحف	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	نحف	

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	مـ. كريات بياليك	السبت	١٥.٠٠	اكسال	
هـ. تحليتهل	هـ.كفرقرع	السبت	١١.٠٠	الخضيرة	
مـ. ام الفحم	مـ. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	معاوية	
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	الفريديس	
مـ. بلدي طيرات هكرمل	هـ. اسي جلبواع	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. معين دالية الكرمل	مـ. اور عكيفا	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل	
هـ. عرب التجمعات	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	البعينة	
م. بيت شان	هـ. بئر المكسور	السبت	١٠.٣٠	بيت شان	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	هـ. أزور	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
م. حولون	هـ جلجولية	السبت	١٥.٠٠	حولون البلدي	
مـ. كفرقاسم	ب. نس طيروق	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم	
هـ. رهتانا	مـ. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	رهتانا	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. اللد	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	العدريات اللد (٢)	

(عبد اللطيف مصاروة)

حرب البنوك في روسيا

* بقلم: فرد ڤاير - موسكو *

الطبقة الحاكمة في روسيا تخوض معركة على ما تبقى من املاك الدولة السوڤييتية ولم يخصص بعد. ويقدر المراقبون ان موجة الدعاوى القضائية بين المجموعات المالية القائدة، يمكن ان يتصاعد الى ازمة سياسية عميقة.

«الجهاز الحاكم في روسيا يمكن ان ينقلب، وذلك على خلفية مظاهر الفساد والعمليات المشبوهة، التي تنشرها مجموعات متنافسة»، هكذا يقدر مدير المركز المستقل للدراسات الاستراتيجية في موسكو، بيونتكوفسكي، وحسب رأيه ان حفنة من المتمولين، الذين يركزون في ايديهم القوة السلطوية في روسيا، يحاربون بعضهم بعضا الآن على السلطة، وهذه الحرب قد تتواصل حتى التصفية المتبادلة.

مراكز القوة

في الفترة الاخيرة اتهم بنكيون كبار بعضهم بعضا، بانهم بنوا امبراطورياتهم عن طريق السطو على صناديق حكومية، شراء ممتلكات حكومية طرحت للخصخصة بنصف ثمنها، والقيام بصفقات مع موظفين حكوميين بهدف اقتسام املاك شعبية باثمان تافهة للغاية.

نائب رئيس الحكومة، بوريس نمتسوف (المحسوب كوريث ليلتسين) رد على التهم المتبادلة هذه بقوله، ان هذه التهم صحيحة في اساسها، واضاف: «من تكدس رأس مال نصف احتيالي، تحركت روسيا في اتجاه ظروف طبيعية بهذا الشكل او ذاك. وعلى السلطة ان تقرر ما اذا كانت تضع نفسها في خدمة رأس المال الظل، او ان تضع قواعد تؤدي الى تطبيع الوضع في روسيا».

الموجة الاولى للخصخصة في روسيا، ادت الى اقامة عدد من المجموعات المالية، الصناعية الكبرى، المرتبطة بشكل وثيق مع اوساط السلطة الفاسدة، وهذه المجموعات الضخمة تتحكم بـ٦٠٪ من الناتج الخام الروسي المحلي.

في مطلع ١٩٩٦، اجتمع ٧ من قادة هذه الامبراطوريات في دافوس (سويسرا) لكي تؤمن دعمها لانتخاب يلتسين مجددا، في المنافسة مع المرشح الشيوعي للرئاسة، وأحد مشاهير صقور المال في روسيا، بوريس بارزفسكي، قال في مقابلة صحفية، ان مجموعة الـ٧ قررت ان السياسي الموالي للغرب، اناطولي تشوبايس سيدير معركة الانتخابات ليلتسين. كما قررت المجموعة ان تتقاسم فيما بينها ثمرة الانتصار السياسي.

وتشمل الامبراطوريات الـ٧ التجارية في روسيا: كونسيرن اوناكسيمبوك، بنك مناطور، الذي يسيطر على الاعلام والنفط، بنك موست، المسيطر على الاتصالات، الفا بنك، وبنك ستوليتشني، ويانكوباك.

بعد انتخاب يلتسين مرة اخرى

وانتخب يلتسين فعلا مرة اخرى لرئاسة روسيا، وتشوبايس عين مديرا لديوان الرئاسة، وفي الربيع الاخير عين تشوبايس قائما باعمال رئيس الحكومة والمسؤول عن المالية.

وعين بارزوفسكي رئيسا لطاقم المستشارين الاعلى للمجلس للشؤون الامنية. وفلاديمير فوتين، الذي يترأس اوناكسيمبوك (شركة الاستثمارات الثالثة من حيث الحجم في روسيا) مارس طوال سبعة شهور وظيفة القائم باعمال رئيس الحكومة.

رؤساء البنوك كانوا مسرورين من انتخاب يلتسين مجددا، وتوجهوا للعمل لاقتسام الصناعات الربحية الكبرى فيما بينهم، في روسيا كلها - صناعة النفط والمعادن، وقد دفعوا مقابلها مبلغا منخفضا. وفي البداية اداروا سرقة املاك الدولة بتفاهم، الا انه في الاسابيع الاخيرة طفت وبرزت اتهامات متبادلة.

● موسكو ●

خصخصة شركة الهواتف

«في مرحلة الخصخصة الاولى، بدا ان الاستيلاء مجانا تقريبا على املاك الدولة، لن يقابل بأية معارضة»، هكذا اوضح الباحث المستقل نيقولاي زيبوڤ، واضاف: «لم تكن هناك اية مشكلة امام صقور المال في المؤسسة، في عقد الصفقات. اما الآن، حيث لم يبق سوى بعض الاملاك التي تثير الاهتمام، وهناك بنوك كثيرة معنية في شراء هذه الاملاك - فان المعركة تدور بشكل وحشي».

احدى الصفقات المركزية في عهد الخصخصة الراهن هي - امتلاك ٢٥٪ من رأس مال الاسهم لشركة اعتبرت في الماضي كجوهرة التاج في الاقتصاد السوفييتي-شركة سويزاينوفوست - «شركة الاتصالات»، التي تسيطر على معظم شبكات الهاتف في روسيا، وعلى اجهزة البث والاتصالات بالاقمار الصناعية. وكانت مفاجأة ان فازت بالصفقة (ثلاثة مليارات دولار) كونسيرن اوناكسيمبنك.

اجهزة الاتصالات التي تعود لمجموعة بنك «موست»، التي خسرت في المنافسة بعد ان اقترحت ٣٠٠ مليون دولار اقل، هاجمت الصفقة، ويقيم زيبوف، ان نتائج المناقصة على شركة الاتصالات كانت في اطار خرق للاتفاق على تقسيم املاك الدولة، الذي تم بين رؤساء المجموعات السبع، وحسب الاتفاق المذكور، كان يجب ان تقع شركة الاتصالات المذكورة في احضان بنك «موست».

جريدة «اويشيا غازيتا» نشرت تقريرا عن جلسة في الكرملين، هاجمت فيها البنوك الخاسرة بشدة «تشوبايس» واتهموه بخرق الاتفاق السري الذي عقد بينهم عشية انتخاب يلتسين مجددا. وتقيم الجريدة بأن الخلافات بين صقور المال هؤلاء يتدهور نحو حرب سيتم فيها تصفية احدهم (او عددا منهم) بشكل كامل.

وسائل الاعلام التي في حوزة مجموعة اوناكسيمبنك (وبينها - كومومولسكايا برافدا» و«ازفستيا») ردت على الحرب بالكشف عن صفقات رشوة وابتزاز قام بها بنك «موست».

وحاول نائب رئيس الحكومة نمتسوف، الدفاع عن صفقة بيع سويزيانوفوست بقوله، انها كانت البيع الاول الذي جرى في مناقصة معقولة، وان الحكومة ستستخدم الدخل من هذا البيع لتمويل حاجات اجتماعية معجلة، بما فيها دفع الرواتب لملايين العاملين.

الا ان رئيس الحكومة، فيكتور تشيرنوميردين، عين لجنة تحقيق لفحص النواحي القانونية للمناقصة، وذكر انه ربما كانت المناقصة ستفتح مرة اخرى.

بيونتكوفسكي، مدير مركز الابحاث، اشار في هذا السياق، بان لكل واحد من صقور المال الذين يسيطرون على اقتصاد روسيا، يوجد من يحميه من الجالسين في الحكومة: تشوبايس يحمي اوناكسيمبنك، وتشيرنوميردين مرتبط بمجموعة بارزوفسكي وبنك موست. ولخص بيونتكوفسكي بالقول:

«روسيا فاسدة من الاساس. والسياسة في روسيا ليست اكثر من منافسة حربية بين مجموعات مالية متخاصمة. وهذا الوضع يهز الاستقرار في روسيا كلها».

(زو هديرخ)

ارحموا عزيز قوم ذل

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

في زيارة لنا لعمان «الاردن» لاحقنا وامرأتي يافعا لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره يتوسل ان نشتري منه.. كان يحمل بضاعته البسيطة.. محارم ورق.. ولاعات سجائر.. كريمات مختلفة.. شفرات.. وبعض الاشياء الاخرى.. «عمي الله يخليك اشتري مني.. بكره بتفتح المدرسة.. بدي اشتري كتب ودفاتر.. وادفع القسط».. شعرت بفيض من الحنان يسري في كياني.. سألته «من وين انت يا ابني».. اجابني وقد طأطأ برأسه ونغمة الحزن تتعثر معها كلماته التائهة.. «انا.. انا من هناك.. جدي الله يرحمه كان يقول إحنا من فلسطين.. كنا غنيا (اغنياء).. كان عنا اراضي ودور وكمان بيارة وكل إشي».. «وهل انتو كمان من هناك» سأل وهو ينظر الينا بعينيه البريئتين.. وددت لو اقبله.. تخيلته ولدي او حفيدي يقف امامي ويرجوني.. سألته عن والده وماذا يشتغل.. اجاب «ابوي مريض .. امي اللي بتشتغل».. شعرت بالحزن يعصرني.. ولم اكن بحاجة لتحريض امرأتي كي اشتري منه، فانتقيت بعض الاشياء من بضاعته البسيطة المتواضعة ودفعت له ما طلب.. وابتعدنا كالهاربين من مشهد يعصر القلوب ويذيب الافئدة.. «وين عمي.. صاح وهو يركض ورانا.. «نسيت اغراضك».. التفت اليه وقد تدحرجت دمعة من عيني.. «في الزيارة اللي جاي انشاء الله بدور عليك وباخذهم منك».. شعرت انه على وشك ان يجهش بالبكاء، وقد بدا التأثر على قسماته.. وسارعنا مبتعدين بل هاربين ونحن لا نقل عنه تأثرا وألما.


●عمان البلدة القديمة - تصوير: ميسون أسدي ●

امثال هؤلاء الاطفال والشباب ايضا يأتون من هناك الى مدننا وقرانا.. نسمعهم وهم يدللون على بضاعتهم رافعين عقيرتهم وهم يصيحون.. بضايع.. بضايع.. انهم اولاد النكبة.. ضحايا ظلم الانسان لاخيه الانسان.. لا فرق بينهم وبين ذلك الطفل الذي ابكانا في عمان.. انهم ايضا اولاد المأساة.. خسروا بيوتهم واراضيهم واملاكهم..لم يستسلموا للنكبة بل طافوا يكافحون لنيل حقهم في الحياة وللبحث عن لقمة العيش.. ولكن حتى هذا السعي النبيل لم يسلم به لهم.. اذ باتوا يتعرضون حيثما ذهبوا للملاحقة والمطاردة من قبل مفتشي البلدية والبوليس حتى ولو كانوا يحملون تصاريح للمجيء والمكوث داخل الخط الاخضر.

سألني احدهم مرة لماذا لا يسري علينا ايضا قانون عودة اللاجئين الساري في كل انحاء العالم، والذي ينص على ان من حق كل لاجئ الرجوع الى بلده وبيته وارضه؟ اليس هو قانون عالمي؟.. الم يصدر قرار بعد النكبة ايضا ينص على اعادتنا الى ديارنا؟.. لماذا كتب علينا ان نذوق التشرد والضياع نصف قرن ونحن نشاهد املاكنا وبيوتنا من بعيد ونمنع من الاقتراب منها، اما لهذا الليل من آخر؟!.. اجبته لا يكفي ان يكون هناك قانون او قرار، المهم هل يحترم هذا القانون وذاك القرار؟.. هل حقوق الانسان والقرارات والمواثيق الدولية تنفذ على ارض الواقع؟..

ان من يؤيدون حقوق الانسان ويقيمون انفسهم حماة لها انما يفعلون ذلك وفقا لمصلحتهم.. وهذا ما نراه ونلمسه على الساحة الدولية عند بحث كل نزاع.. ان الدولة العظمى التي تعتبر نفسها الراعية الاولى لحقوق الانسان تفعل ذلك.. انها تنهى عن خلق وتأتي مثله.. وكأنهم لم يترجموا قول شاعرنا العربي لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. هز ذلك الشاب رأسه وحمل بضاعته على ظهره وسار ما لبث ان علا صوته من بعيد وهو يدلل على تجارته التعسة صائحا.. «بضايع.. بضايع» وظل صوته يضعف شيئا فشيئا الى ان تلاشى في ابعاد تلك الانحاء.. اما انا فقد شعرت ان ذلك الصوت قد مس شغاف قلبي شفقة على امثال هؤلاء الاطفال والشباب الذين يبحثون عن لقمة العيش في احلك الظروف واشدها قسوة والذين تنطبق عليهم الحكمة: «ارحموا عزيز قوم ذل».

(حيفا)

ردود سريعة

* الى كاتبة الرسالة بعنوان «آخر الاخبار العربية». نشكرك على رسالتك، وكلنا امل ان تقبلي ملاحظاتنا بشأنها. فقد حاولت ان تكسبي الرسالة تورية غير ناجحة، فكانت السخرية المكشوفة هي الطاغية على الرسالة، بل ان هذه السخرية تجاوزت ما اعتمدنا منذ فترة بعيدة عن نشره.

نشكرك مرة اخرى على رسالتك، غير الموفقة هذه المرة ونرجو ان توافينا برسائل اكثر حظا للنشر.

* الى صاحبة الرسالة بعنوان «اين هو السلام»؟

لقد اختلط التوجه في رسالتك فلم يعد من الممكن التحقق لمن توجهين بها والى اي طرف [illegible] فالواضح في رسالتك بشكل بارز [illegible] انك تلتمسين السلام، لدرجة جعله [illegible] ويغضب ويصارع..

نشكرك على رسالتك هذه، التي لم نستطع نشرها بسبب هذا الاختلاط، [illegible] الينا.



تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية السنوي

* نورد، فيما يلي، مقاطع من التقرير السنوي الذي يصدره، سنويا المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، والذي مقره في لندن.

ويتضح من الارقام التي يتضمنها التقرير حجم ازدياد الترسانة العسكرية المغلق في العالم، وخاصة في المناطق الساخنة.

ويذكر انه عندما يجري الحديث عن صرف عشرات مليارات الدولارات على شراء الاسلحة، فهذا يتم في الاسواق العالمية الخارجية، ولا يتعلق الامر بالانتاج والاستهلاك الداخلي.

توسع تجارة الاسلحة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة

* تجارة الاسلحة في العالم شهدت في العام ١٩٩٦ نموا بـ ٨٪ وبلغ حجمها ٤٠ مليار دولار

* الشرق الاوسط وشمال افريقيا تلقيا ٤٠٪ من شحنات الاسلحة، ٢٠٪ منها لاسرائيل و٤٠٪ لايران.

* الدول الثلاث المصدرة للاسلحة الولايات المتحدة ٤٣٪، بريطانيا ٢٢٪، فرنسا ١٤٪.

* شهد العام ١٩٩٦ نموا في تجارة الاسلحة في العالم بعد سنوات من التراجع منذ انتهاء الحرب الباردة، وفق ما اكد التقرير السنوي الذي اعده معهد الدراسات الاستراتيجية حول تجارة الاسلحة.

وقدر المعهد نسبة نمو تجارة الاسلحة بـ٨٪، ليبلغ حجمها قرابة ٤٠ مليار دولار مقابل ٣٦,٩ مليارا في ١٩٩٥.

و١٩٩٦ هو العام الثاني على التوالي الذي تحقق فيه تجارة الاسلحة نموا بعد ١٩٩٥ حيث حققت ١٣٪، بعد سبع سنوات من التراجع. وتشكل مبيعات ١٩٩٦ (٦٠٪) من مبيعات السنوات الاخيرة للحرب الباردة.

وحدد المعهد العوامل الرئيسية التي ادت الى هذا التوسع بالتوتر في شمال شرق اسيا وفي الشرق الاوسط، وارتفاع سعر النفط الذي اتاح لدول الخليج العربية تسديد الصفقات التي ابرمتها بعد حرب الخليج (١٩٩٠-١٩٩١)، وتحديث الجيوش في جنوب شرق اسيا، وفي امريكا اللاتينية، الذي ادى الى زيادة الطلب.

وجاءت السعودية في مقدمة الشارين، مع تسعة مليارات دولار، وهو مبلغ يفوق ثلاث مرات ما انفقته مصر التي احتلت المرتبة الثانية مع مليارين و٣٠٠ مليون دولار.



● اسواق الاسلحة تنتعش وشعوب بأسرها جائعة ●

اذ تضاعف الانفاق على الاسلحة بشكل كبير في الشرق الاوسط، السوق الاقليمية الاولى، التي تليها جنوب شرق اسيا، مقابل تراجع مستمر في الانفاق في اوروبا وامريكا الشمالية.

وتلقى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ٣٩,٥٪ من شحنات من الاسلحة بقيمة ١٥,٢ مليار دولار.

واستوردت جنوب شرق اسيا اسلحة بقيمة ١٠,٢ مليار دولار، اي ما يوازي ٢٦,٦٪ من السوق.

واشترت امريكا اللاتينية اسلحة بقيمة ١,٦ مليار دولار، اي ما نسبته ٤,١٪ من الصفقات، مقابل اقل من النصف من حيث الحجم في ١٩٩٤.

اما الصفقات التي تجاوزت او قاربت مليار دولار فكانت من نصيب اليابان (ملياران) وبريطانيا والصين (١,٥ مليار دولار) وتايوان (١,٣ مليار) وكوريا الجنوبية (١,١) والكويت (١,٠٣) وتركيا (٩١٧ مليون دولار) واسرائيل (٩٠٠ مليون).

وجاءت اندونيسيا وتايلاند (٧٠٠ مليون دولار لكل منهما، مقابل ٢٠٠ مليون دولار لاندونيسيا في ١٩٩٥) في مقدمة دول جنوب شرق اسيا المستوردة للاسلحة عام ١٩٩٦، تليهما سنغافورة (٤٠٠ مليون) وماليزيا (٣٥٠).

اما الدول الثلاث المصدرة الاولى فهي الولايات المتحدة (١٧ مليار، اي ٤٢,٦٪ من السوق)، وبريطانيا (٨,٨ مليار، اي ٢٢,١٪) وفرنسا (٥,٦ مليارات، اي ١٤,١٪) واستفاد الامريكيون والبريطانيون بشكل خاص من صفقات الطائرات المقاتلة.

وبذلك ارتفعت مبيعات الولايات المتحدة من الطائرات الحربية من ٧,٨ مليارات دولار في ١٩٩٥ الى ١٠,٨ مليارات في ١٩٩٦.

وارتفعت مبيعات هذا القطاع بالنسبة للبريطانيين من ٦,٣ مليارات عام ١٩٩٥ الى ٨ مليارات في ١٩٩٦. وكانت مبيعاتها في هذا المجال زادت في ١٩٩٥ بمعدل ٤٠٪ عن العام ١٩٩٤.

وبلغت حصة روسيا ٨,٦٪ من السوق حيث بلغت مبيعاتها ٣,٤ مليارات دولار، من اصل ٣٩,٨٦٣ مليارا.

ويعتمد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية على النشرات الصادرة عن الحكومات المعنية، مثل الكونغرس الامريكي وتقديراته، ولا سيما بالنسبة للصفقات التي تبرمها دول الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا.

ايران ترفع قدراتها في الشرق الاوسط كأكبر سوق للسلاح في العالم

* «حافظ» الشرق الاوسط في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ على موقعه كاكبر مستورد للسلاح في العالم واحتلت المملكة العربية السعودية واسرائيل المرتبة الاولى استنادا الى التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الذي حذر من ارتفاع الانفاق العسكري في ايران.

واشار التقرير الى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اشترت وحدها اقل بقليل من ٤٠٪ من السلاح المباع في العالم وهو ما يمثل فاتورة تبلغ نحو ١٥ مليار دولار.

وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بين مستوردي السلاح اذ تلقت ثلث الاسلحة المشتراة في المنطقة. وهي تتسلم حاليا بشكل تدريجي اسطولا كبيرا من الطائرات الحربية يتمثل في ٧٢ طائرة مقاتلة امريكية من طراز اف-١٥ و٥٠ طائرة هجومية بريطانية من طراز تورنادو و٢٠ اخرى من طراز هاوك.

وذكر التقرير ان الانفاق العسكري الاسرائيلي يمثل خمس الانفاق على المشتريات العسكرية في المنطقة مشددا على ان جمود عملية السلام في الشرق الاوسط دفع دول المنطقة الى تكديس السلاح. وتقوم اسرائيل حاليا بتلقي طائرات حربية من طراز «اف-١٥» الامريكية اضافة الى ثلاث غواصات المانية من طراز «دوفين».

في المقابل يشير التقرير الى صعوبة تقدير حجم الميزانيات العسكرية لمصر وسوريا وليبيا.

وحذر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية من ارتفاع الانفاق العسكري الايراني معتبرا انه يشكل «احد مصادر القلق الكبرى». فقد ارتفعت ميزانية الدفاع الايرانية بنسبة ٤٠٪ بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ من ٣,٤ مليارات دولار الى ٤,٧ مليارات دولار.

لكن هذه الارقام مضخمة قليلا لانها ناجمة جزئيا عن التضخم الذي اصاب الاقتصاد الايراني وعن تخفيض قيمة العملة المحلية.

واضاف تقرير المعهد ان دراسة اجراها صندوق النقد الدولي اظهرت ان ايران تنفق في الواقع على تسليحها اكثر مما تعلن في ميزانياتها الرسمية اذ ان ميزانية الدفاع لا تتضمن المساعدات المقدمة الى صناعات السلاح وبعض واردات الاسلحة. وقد اشترت ايران رسميا استنادا الى الامم المتحدة نحو مئة صاروخ عام ١٩٩٦ وخمس طائرات مقاتلة وخمس سفن حربية.

لكن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية اشار الى ان طهران تزودت ايضا من روسيا بـ«تجهيزات ذات علاقة بالصواريخ» وربما تكون قد استوردت التكنولوجيا النووية «لاهداف مدنية» في نهاية عام ١٩٩٦. ويعتقد بان كوريا الشمالية قد زودتها تكنولوجيا في مجال صواريخ ارض-ارض.

وتابع التقرير ان ايران لا تخفي في الحقيقة سعيها الى امتلاك صناعة عسكرية قادرة على الحد من حاجتها الى صانعي السلاح الاجانب.

منطقة جنوب شرق آسيا ستبقى الثانية في استيراد الاسلحة

* توقع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان تبقى منطقة جنوب شرق آسيا في المرتبة الثانية بين المجموعات الاقليمية الاخرى من حيث شراء الاسلحة، بسبب حجم الانفاق الصيني في هذا المجال.

واستوردت بلدان جنوب شرق آسيا ما قيمته ١٠,٢ مليارات دولارات عتادا عسكريا عام ١٩٩٦ في اطار برامجها الطموحة لتطوير قدراتها الدفاعية، وهو ما يوازي ٢٦,٦٪ من اجمالي الانفاق العالمي في هذا القطاع.

ومن بلدان هذه المنطقة اربعة تصنف في خانة الدول الست التي تتجاوز وارداتها من الاسلحة مليار دولار سنويا، وهي اليابان (وتبلغ قيمة وارداتها ملياري دولار) والصين (وارداتها بقيمة مليار ونصف مليار دولار) وتايوان (١,٣ مليار) وكوريا الجنوبية (١,١ مليار). ولا يقتصر الامر على ذلك، بل يتعداه الى ان بين الدول الـ١١ الاكثر استيرادا للسلاح في العالم، تندرج تايلاند واندونيسيا (٧٠٠ مليون دولار لكل منهما، مع زيادة بنسبة ٣٥٠٪ في ما يخص جاكرتا بالمقارنة مع ١٩٩٥) وسنغافورة (٤٠٠ مليون دولار) وماليزيا (٣٥٠ مليون دولار).

ويذهب قسم كبير من السلاح الذي تشتريه دول جنوب آسيا الى حفظ النظام في داخلها، كما في الهند التي تملك قوة لمكافحة التمرد يتراوح عددها ما بين ٥٠ و٦٠ الف عنصر، وعهد بالاشراف عليها الى وزارة الدفاع بعدما كانت تابعة لوزارة الداخلية.

وتوقع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان يستمر التهافت على شراء الاسلحة وخصوصاً لدى الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا ما لم يطرأ اي ركود اقتصادي دائم يعوق برامجها الاستراتيجية، وان تبقى هذه المنطقة تاليا في المرتبة الثانية بين اسواق الاسلحة بعد الشرق الاوسط.

واعطت الصين الاولوية لقواتها الاستراتيجية ولصواريخها من منطلق سعيها الى ان تكون قوة اقليمية كبرى. وبات «جيش التحرير الشعبي» اكثر قدرة على الحركة واستعدادا للدفاع عن الحدود، لكنه صار كذلك يملك قدرة اكبر على مواجهة «مشكلات الامن الداخلي الاساسية».

واشار المعهد الدولي الى ان الصين لا تزال تفتقر الى القدرة على ارسال قوات تقليدية كبيرة الى خارج اراضيها، والى ان هذا الوضع سيبقى قائما «في السنوات المقبلة».

ولاحظ المعهد ان واردات الصين من الاسلحة في تراجع، لكن بطء البرنامج الوطني لتصنيع السلاح يدفع بكين الى شراء الاسلحة من روسيا. وفي ١٩٩٦، اشترت الصين ٢٤ طائرة «سوخوي ٢٧» اضافية ويتوقع ان تتسلم في ١٩٩٧ غواصتي «٦٣٦». وفي الوقت نفسه، تستمر سياسة الصين في تصدير الاسلحة في اثارة القلق من انتشار اسلحة الدمار الشامل وتزويد اطراف متنازعة اسلحة خفيفة.

وذكر المعهد بان الصين، آخر دولة اجرت اختبارا نوويا، وقعت في المقابل عام ١٩٩٦ معاهدة منع الاختبارات النووية ومعاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، مما يعني موافقتها للمرة الاولى على عمليات تفتيش في اراضيها، فضلا عن انها وضعت وحدات من قواتها المسلحة في تصرف الامم المتحدة للمشاركة في اي مهمات حفظ سلام محتملة.

وخلص تقرير المعهد الى ان «رد فعل الصين على توسع الدور الدفاعي الياباني يشكل مصدر قلق في المنطقة». وكانت بكين بالفعل حذرت واشنطن وطوكيو جديا من اي محاولة للتدخل في شأن تايوان، وذلك بعد التوصل عام ١٩٩٦ الى اتفاق موقت عزز التحالف الامني الامريكي-الياباني. وتعهدت طوكيو في هذا الاتفاق السماح اكثر فاكثر للولايات المتحدة باستخدام البنى التحتية اليابانية لنشر قواتها، والمشاركة بفاعلية اكبر في المناورات البحرية وفي جمع المعلومات.

الحكومة الجزائرية زادت نفقاتها العسكرية لمكافحة الارهاب

* ذكر التقرير العسكري السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس الثلاثاء، في لندن ان الحكومة الجزائرية زادت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة نفقاتها العسكرية من اجل مكافحة الارهاب الذي يهز البلاد منذ خمس سنوات.

وقدر المعهد بـ١٧٪ على الاقل النفقات العامة الجزائرية المخصصة «للامن» والتي خصص معظمها في الواقع للحرب الاهلية التي افادت احصاءات غربية انها ادت الى مقتل مئة الف شخص منذ ١٩٩٢ العام الذي الغت فيه السلطات الجزائرية نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واوضح الخبير الاقتصادي في المعهد ديفبي والر ان نسبة الـ١٧٪ لا تشمل الميزانية الكاملة للشرطة التي تبقيها الحكومة الجزائرية طي الكتمان.

وقال التقرير انه اذا اخذت في الاعتبار ميزانية الدفاع وحدها، فان الزيادة خلال السنوات الاخيرة هائلة وتتعارض مع انخفاض النفقات العسكرية في عدد كبير من دول العالم.

وافادت تقديرات المعهد ان الميزانية الحقيقية للدفاع ارتفعت في نهاية ١٩٩٤ الى ١,٤ مليار دولار. وقال خبراء المعهد انها بلغت ١,٧ مليار دولار في ١٩٩٦ ويفترض ان تصل الى ما بين ١,٨ و١,٩ مليار دولار خلال العام الجاري. وتشكل مكافحة الارهاب بالمقارنة مع الناتج الداخلي الخام، عبئا ثقيلا لان ٤٪ من مجمل عائدات البلاد مخصصة لها خلال العام الجاري.

وقال ديفبي والر ان ميزانية الدفاع يمكن ان تكون مطابقة بشكل شبه كامل لميزانية مكافحة الارهاب. واوضح انه «باستثناء خلافها مع المغرب حول الصحراء الغربية، ليس للجزائر عدو خارجي وكل النفقات مخصصة للحرب الاهلية».

وافاد التقرير ان حكومة اليمين زروال تشتري المزيد من الاسلحة الثقيلة لمكافحة الجماعات الاسلامية المتطرفة المسلحة، وخصوصا عربات نقل الجنود المدرعة المجهزة برشاشات. وقال والر «انهم موجودون ايضا في سوق الدبابات» واشتروا هذا العام حوالي عشر مروحيات.



● احد ضحايا الارهاب الجزائري ●

واوضح التقرير ان ابرز الدول التي تزود السلطات الجزائرية اسلحة هي فرنسا البلد الرئيسي الذي يمد الجزائر بالاموال التي تعادل قيمتها مليار دولار سنويا، ومصر ودول اوروبية شرقية.

وقال والر ان سلوفاكيا باعت الجزائر عربات برية مسلحة وان الجزائر حاولت من دون جدوى ان تشتري دبابات من الجمهورية التشيكية التي تخلت عن الصفقة خوفا من ان تواجه انتقادات لتورطها في حرب اهلية.

والى جانب شراء الاسلحة، يزداد عبء المحافظة على القوات ثقلا على الميزانية الجزائرية. فخلال عام واحد ازداد عدد الجنود بمقدار الفين ليصبح ١٢٤ الفا وعدد افراد قوات الامن الوطني اربعة آلاف وعدد افراد الدرك الفا.

واشار المعهد خصوصا الى ان الحكومة جندت افرادا في المدن والقرى لتشكيل ميليشيات محلية تضم اليوم على ما يبدو حوالي مئة الف شخص. وهي تضطر لتزويدها باسلحة خفيفة في بعض الحالات.

اوضاع المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة التسلح

* يعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان التقدم الذي سجل بين الروس والامريكيين حول معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت)، يشكل اهم تطور في مجال المراقبة الدولية للتسلح خلال العام ١٩٩٧.

وفي ما يأتي اوضاع المعاهدات والاتفاقيات وفق التقرير العسكري السنوي لهذا المعهد الذي نشر في لندن:

* ستارت: اتفقت روسيا والولايات المتحدة في اذار ١٩٩٧ على بدء مفاوضات حول معاهدة «ستارت ٣» بعد المصادقة على «ستارت ٢». ويفترض ان تؤدي معاهدة «ستارت ٣» الى تخفيض الرؤوس النووية الاستراتيجية في كل من البلدين الى ٢٠٠٠ او ٢٥٠٠ رأس نووي. اما «ستارت ٢» التي يبقى على البرلمان الروسي المصادقة عليها، فستخفض عدد الرؤوس النووية الى مستوى يتراوح بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ رأس نووي. وتم الربط بين المعاهدتين وارجئ الموعد المحدد لاحترام ترتيبات «ستارت ٢» التي تحظر الصواريخ الارضية المتعددة الرؤوس، من العام ٢٠٠٣ الى العام ٢٠٠٧ للسماح لروسيا المزودة خصوصا برؤوس متعددة، المحافظة على التوازن مع الولايات المتحدة من دون ان تضطر الى رفع عدد رؤوسها وهو امر غير قادرة عليه ماديا. وستساهم الولايات المتحدة في تمويل نزع الرؤوس في اطار «ستارت ٢».
* معاهدة الصواريخ الباليستية (اي.بي.ام): عدلت الولايات المتحدة وروسيا النص العائد الى العام ١٩٧٢ للتمييز بين الصواريخ الميدانية (القصيرة والمتوسطة المدى) والباليستية، واستثناء الاولى من المعاهدة.
* معاهدة حظر التجارب النووية: وقعت ١٤٠ دولة على هذه الاتفاقية التي لا يمكنها الدخول حيز التنفيذ ما لم تصادق عليها ٤٤ دولة محددة بينها اربع دول معروفة بدول «العتبة» يعتقد انها تملك قدرات نووية (كوريا الشمالية والهند وباكستان واسرائيل) وهو امر لن يحصل في المستقبل القريب على ما يبدو.
* معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية: انضمت البرازيل الى الدول الموقعة على هذه المعاهدة في حزيران ١٩٩٧ فارتفع عدد الموقعين الى ١٨٦ دولة. وانهت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تحديد نظام التدقيق الذي يجب قبل تطبيقه اينما كان، ابرام اتفاقات ثنائية بين كل الاعضاء والوكالة.
* اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية: دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في نيسان ١٩٩٧ وبدأت عمليات التفتيش. لكن روسيا التي تملك ترسانة كيميائية تعتبر من الاكبر ان لم تكن الكبرى في العالم في هذا المجال، لم تصادق على الاتفاقية خلافا للهند.
* اتفاقية الاسلحة البيولوجية: يبقى التقدم نحو ابرام بروتوكول تدقيق «بطيئا» وتبقى الاتفاقية التي وقعتها ١٤٠ دولة حبرا على ورق.
* اتفاقية الامم المتحدة حول التسلح: لن يعقد المؤتمر المقبل حول التدقيق باحد البروتوكولات المتعلقة بحظر الالغام المضادة للافراد قبل العام ٢٠٠١، الامر الذي جعل بعض الدول تقوم بتحرك بمبادرة من كندا، لتسريع هذه العملية. وتعهدت مئة دولة توقيع معاهدة للحظر الشامل للالغام في كانون الاول ١٩٩٧ في اوتاوا لكن بعض الدول تعارض هذه المعاهدة مثل الولايات المتحدة والصين واسرائيل وباكستان وكوريا الجنوبية وتركيا.
* الية مراقبة تكنولوجيا الصواريخ: انضمت ٢٨ دولة الى هذه الالية لمراقبة تصدير نقل التجهيزات وتكنولوجيا انظمة اطلاق الصواريخ الباليستية وبعض الصواريخ العابرة للقارات والرؤوس النووية والكيميائية او البيولوجية. ويشتبه في ان روسيا والصين واوكرانيا نقلت تكنولوجيا ومعدات خلال السنتين الاخيرتين منتهكة هذه الالية.

في ختام مؤتمر جبهة المعلمين القطري

دعوة الفروع الى التنسيق وعقد اجتماعات

*** ودعوة الفروع الى المشاركة في احتفالات يوم المعلم الفلسطيني في ١٤ كانون الاول القادم ***

* عقدت سكرتيريا الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا دوريا في الثالث من الشهر الجاري في مكتب الجبهة القطري في حيفا وقد افتتح الاجتماع رئيس الكتلة مفيد صيداوي، الذي تحدث عن الاضرابات ومشاكل التعليم وعدم اعادة جميع الحصص التي قلصت في الواقع الملموس، وما زال العديد من المعلمين دون وظائف او قلصت وظائفهم وتحدث عن ضرورة الربط بين موقف النقابة وموقف الهستدروت في القضايا العامة.

وتحدث عن مؤتمر جبهة المعلمين الذين سيعقد في ١٢/٢٧/ ٩٧ وضرورة الكتابة عن عمل النقابة وعمل الكتلة والتحضير للمؤتمر بشكل جيد.

ولخص نشاط الكتلة في تخليد ذكرى المربية تسيبورا شاروني ونجاح هذا العمل.

ثم تطرق الى عمل الكتلة في المركز واهميته وضرورة عدم التغيب عن اجتماعات المركز. وقرأ امام الاجتماع اسماء اعضاء الكتلة في الاقسام المختلفة داخل النقابة (منشور في اطار خاص من الصفحة) واثنى على فرع الخضيرة الذي عقد اجتماعا مع بداية السنة وتوجد مناوبة اسبوعية في النادي، وتحدث عن ضرورة تقديم المواد لمجلة التقدم.

هذا وقد ساهم في النقاش المربون نبيل شمور، الذي تحدث عن لجنة المتابعة وقراراتها وسعيد ياسين، الذي تحدث عن تطوير العلاقة مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين وفؤاد دراوشة، الذي تناول الاستعدادات للمؤتمر وموفق خلايلة، الذي تحدث عن عودة جهاز التعليم الى سنوات السبعين من ناحية التعامل مع المعلمين.

وشارك في الاجتماع وتحدث فيه رئيس الدائرة النقابية في الجبهة وعضو قيادة الاضراب في الهستدروت النقابي، جهاد عقل الذي اثنى على نشاط جبهة المعلمين وضرورة التلاحم في القضايا النقابية، بين الهستدروت ونقابة المعلمين وسرد امام الحضور معطيات عمالية واوضاع العاملين وضرورة التضامن الطبقي بين الاجيرين.

ولخص رئيس الجبهة مفيد صيداوي الاجتماع والنقاش واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار عملية التقليصات في الحصص في كافة المدارس واستنكار فصل المعلمين وتقليص حصص بعضهم ومطالبة وزارة المعارف باعادة جميع الحصص وجميع المعلمين فعلا لا قولا فقط.

وتدعو ادارة الجبهة المعلمين المتضررين التوجه لها حالا لمعالجة القضايا.

* تهنئة جمهور المعلمين اليهود بمناسبة رأس السنة العبرية.

* عقد مؤتمر المعلمين القطري في ١٢/٢٧/ ١٩٩٧م وسيعلن عن المكان والساعة في وقت لاحق.

* التنسيق مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين ومشاركته احتفالات يوم المعلم الفلسطيني الذي يصادف في ١٩٩٧/١٢/١٤.

* دعوة الفروع لعقد اجتماعات منطقية تحضيرا للمؤتمر وتحضيرا لعملها في الفروع.

* اقرار اعضاء الجبهة في لجان النقابة المختلفة.

* تأييد الاضراب العام والخطوات التي اتخذتها الهستدروت ولجنة المتابعة العليا للتعليم العربي في البلاد.



● لقاء للمعلمين الجبهويين ●

ممثلو الجبهة في الاقسام واللجان الفرعية لمركز نقابة المعلمين

*** الجبهة تحرم من التمثيل في اللجنة المالية، والعلاقات الخارجية والتامين المتبادل ***

* تم تمثيل الجبهة في ثماني لجان فرعية من بين احدى عشرة لجنة/وقسم على النحو التالي:

١- قسم التنظيم المهني - مفيد صيداوي.
٢- القسم المهني - نبيل شمور.
٣- قسم الثقافة - سعيد ابو ليل.
٤- قسم الاستكمال - موفق خلايلة.
٥- قسم الرفاه - يسري جابر.
٦- القسم التربوي - حافظ السيد.
٧- شركة المعلمين اشمورت - نبيل نخلة.
٨- مؤسسة «كنز المعلم» - جاد الله اغبارية.

النظام الداخلي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* اقر في مؤتمر الناصرة في ١٩٩٤/٧/٤ النظام الداخلي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين ويعرض لدراسته وارسال الاقتراحات قبل المؤتمر القادم.

* الفصل الاول:

١- الاسم: كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

٢- البرنامج السياسي والاجتماعي: هو برنامج الجبهة الام المكون من ثماني نقاط والذي اقر في المؤتمر الثالث للجبهة (١٥-١٦/١١/ ١٩٩١) وفي اجتماع مجلس الجبهة يوم ١٩٩٢/١/١١.

٣- البرنامج المهني:
أ. الدفاع عن قضايا وحقوق المعلمين.
ب. رفع الاجور وتحسين شروط العمل للمعلمين.
ج. رفع مستوى التعليم في جميع مراحله.
د. مساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي.

(صدر برنامج مفصل قبل الانتخابات النقابية التي جرت يوم ١٩٩٣/٢/١٦) يمكن اجراء تعديلات على البرنامج او تغييره مرة كل اربع سنوات قبل الانتخابات التي تجريها النقابة.

* الفصل الثاني:

مؤسسات كتلة الجبهة

١. العضوية:
- كل معلم يلتزم ببرنامج الجبهة الام وكذلك بالبرنامج المهني.
- كل معلم يعمل في جهاز التعليم الرسمي والخاص.
- المعلمون المتقاعدون.
- مربيات الاطفال والروضات.
- من يعمل في اقسام المعارف في البلديات والمجالس المحلية.

٢. المؤتمر:
وهو الهيئة العليا للكتلة وينعقد مرة كل اربع سنوات على الاقل او قبل الانتخابات لنقابة المعلمين، استعدادا للانتخابات ولانتخابات قائمة الجبهة حسب الطريقة التي يقرها المؤتمر.

٣. الادارة الموسعة:
- ينتخب المؤتمر ثلثي عدد اعضاء الادارة الموسعة على الاقل، يضاف اليها اعضاء مركز النقابة ورؤساء الكتل في الفروع المنتخبة.
- تجتمع الادارة ثلاث مرات في السنة (مرة في كل فصل دراسي). وتتابع عمل السكرتارية والعمل في الفروع المختلفة.
- تعمل الادارة على اقامة لجان من بين اعضائها.
أ. لجنة مهنية نقابية.
ب- لجنة تنظيمية.
ج- لجنة مالية (امين صندوق).
د- لجنة للاعلام والنشر.

٤- السكرتارية:
- تتركب السكرتارية من ٩ اعضاء وتجتمع مرة كل شهرين وكلما اقتضت الحاجة
- تنتخب الادارة الموسعة اعضاء السكرتارية من بين اعضائها.
- رئيس الكتلة في مركز النقابة عضو دائم في السكرتارية.
- تنتدب السكرتارية ممثلين لها للمجلس القطري في الجبهة الام.
- تنتدب السكرتارية احد اعضائها ليمثلها في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي او مؤسسات اخرى لها علاقة بالتربية والتعليم.
- تنتخب الادارة سكرتير جبهة المعلمين من بين اعضائها.

٥- لجنة مراقبة:
- عدد اعضاء اللجنة (٣) تنتخبها الادارة الموسعة.
- لا ينتخب عضو في السكرتارية عضوا في لجنة المراقبة ويحق لهم المشاركة في جميع الاجتماعات التي تعقدها هيئات الكتلة.
- تعطي اللجنة تقريرا شاملا عن عمل الكتلة مرة كل سنة، وتقدم هذه التقارير للادارة الموسعة والمؤتمر والاجتماع السنوي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٧/١٠/١٥

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - للصغار: شارع سمسم، جيمبو، المدينة الخضراء، غايا غال وغيلي، مجموعة مولي، عزبة السعادة.
٩,٥٥ - مسرح الاساطير.
١٠,٤٥ - عالم اريك «جدة برو».
١١,١٠ - سهرة الرقص.
١١,٥٥ - «وصية الشباب» - الحلقة الاولى.
١٢,٥٠ - «المقامر».
١٣,٣٥ - «مرتين لانه جيد» وثائقي.
١٤,١٠ - اغنيات نحبها.
١٥,٠٠ - برنامج لعيد المظلة.
١٦,٠٠ - سبعون وجها، عشية عيد المظلة.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - سحر الاعماق. وثائقي.
١٦,٥٥ - مجرد اصدقاء. فيلم.
١٨,٣٠ - مواسم. للطبيعة والزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كليبات غنائية لعيد المظلة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - «الذكرى ال(٧٠) للكيبوتس القطري».
٢١,١٥ - كارنجتون - فيلم سينمائي.
٢٣,١٥ - «رشوة وفساد» - فيلم - الجزء الاول.
٠٥,٠٠ - اخبار بالعبرية، وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ - الدب روبرت. الحلقة(٢٠).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - «الايام تجري - عشية المظلة عند تلما اليجون».
١٠,٠٠ - تيك تاك.
١٠,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١١,٠٠ - كايت وايلي - مسلسل كوميدي.
١١,٣٠ - مسابقة الجيش في المدنيات.
١٣,٠٠ - غناء اليمن - غناء الرجال والنساء. كونسرت خاص.
١٤,٠٠ - «حارسي الخاص». فيلم سينمائي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «فرح كبير - مع داني روبس».
١٧,٣٠ - «غناء الرقص والنجوم» - الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي.
١٨,٣٠ - «ابن بلوتو؟ «رواية محلية.
١٩,٠٥ - «ابن الملك الكبير والفقير» - مشهد غنائي.
٢٠,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - «عشرون عاما على الخيار الطبيعي». - الجزء الاول.
٢١,٠٥ - «سمكة اسمها فاندا» - فيلم سينمائي.
٢٣,١٠ - «شلومو غرونيك» - مسلسل وثائقي.
٠٠,٤٠ - «من المنتصر؟» - فيلم وثائقي.
٠١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.



● «سمكة اسمها فاندا» - القناة الثانية ●

الخميس ٩٧/١٠/١٦

*** القناة الاولى:**

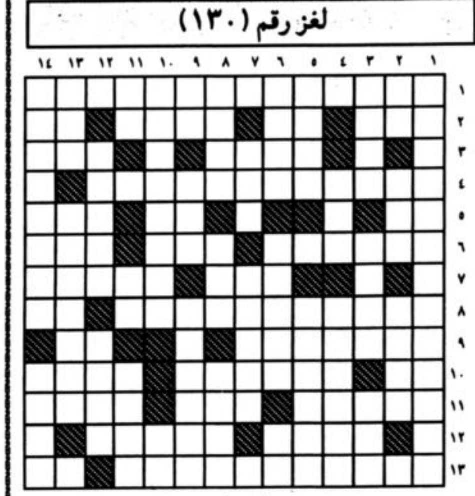
١٠,٠٠ - الديناصور الاخير.
١٠,٤٥ - «التنين القاسي» صور متحركة.
١١,٠٥ - «ثنائي فهم» كوميديا.
١٢,٣٥ - حضارة حوض البحر المتوسط. ترفيهي.
١٤,١٠ - عمالقة السينما المصرية. فريد شوقي.
١٤,٤٠ - اسطورة شتاء. فيلم.
١٦,٣٠ - بنسيون السعادة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - «منطقة خطرة» - فيلم سينمائي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كوسبي. «عين المحبين».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - مع يوسي الفي في المظلة.
٢٠,٤٥ - حياة كهذه. مع الممثلة المسرحية والسينمائية غيلا الماغور.
٢٣,١٥ - رشوة وفساد - الجزء الثاني.
٠٥,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٠,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٨,٠٠ - «عائلة ادامز» صور متحركة.
٠٨,٢٨ - ايتس وميتس.
٠٩,٢٥ - دراما موسيقية.
١٠,٠٠ - عيدا سعيدا.
١١,٠٠ - هذا هو - ترفيهي.
١١,٣٠ - «هنا والآن» - فيل وثائقي.
١٢,٣٠ - «في البحر ابيض» - فيلم وثائقي.
١٤,٣٠ - «روك في الهواء».
١٦,٢٠ - «انا ديكل» - فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق «كبار البلدة».
١٧,٤٥ - «تصادم العمالقة» - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - دواليب الحظ.
٢٠,٥٠ - مال قاتل - الحلقة الخامسة.
٢١,٤٨ - شيكاغو هوب. «قرار محكمة».
٢٢,٤٤ - هرتسل. الجزء الاول.
٢٣,٤٢ - اغنيات موشي فيلنسكي.
٠٠,٤٥ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٦).
٠١,٤٠ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٠)



اعداد: جمال عكر - المكر

افقيا:

١) مثل شعبي ينطبق على العاطل عن العمل.
٢) من مشتقات الحليب - بحر - معيب - سهل اوروبي.
٣) الاسم الاول لنائبة كنيست سابقا - قرى(معكوسة).
٤) ملحن مصري.
٥) مرتفع - ادرك(مجزومة) - مصدر حرارة(معكوسة).
٦) منسوب الى احدى العواصم العربية - عظيم خطير - صديق وتقي.
٧) من القوارض - «سنونو»(مبعثرة).
٨) تجدها على مفترقات الطرق لتوجيه السير - علم مؤنث(معكوسة).
٩) جمهورية سوفييتية سابقة - ندى.
١٠) متماثلان - نداءات - رغبات.
١١) «هوندا»(مبعثرة) - اسجد - لفقنا.
١٢) عراك - اعلام.
١٣) اغنية لام كلثوم - من الحشرات.

عموديا:

١) مصطلح رياضي يعني افضل درجة.
٢) جوهر - يتبع - ما ابعد.
٣) غصنا - من بحور الشعر(معكوسة) - عكس «جن».
٤) لمع(معكوسة) - انتعاش وتطور.
٥) نور - خرق.
٦) يدعم ماليا - يقضيا(دينيا) - ارشد(معكوسة).
٧) مقود الحيوان - زادا.
٨) عاصمة عربية - ابن الكلب - ثوابك.
٩) من الحواس(معكوسة) - خاطر - طاعة وانصياع.
١٠) ممثلة مصرية - للنداء.
١١) بيت الدجاج - ضمير(معكوسة) - سيدة(بالاجنبية).
١٢) يسبب الامراض - مدينة عربية(غير معرفة).
١٣) «بيض»(مبعثرة) - يستعمل في صناعة المنسوجات(معرفة).
١٤) مادة مشعة - مناسب.

حل اللغز (١٢٩)

افقيا:

١) صدام حسين - ملك.
٢) فارس - يم - محصن.
٣) اری - ابرز.
٤) الوحي - ما.
٥) ابي - بن.
٦) أ.أ - الحجارة.
٧) ربع - احمد.
٨) ابو - مبهم - ار.
٩) تندد - حر - داس.
١٠) حي - مر - بد.
١١) شب - ف.ز.أ.و.ر.ي.
١٢) دينيس روس - حنا.

عموديا:

١) صفاء - الاتحاد.
٢) دار - بني.
٣) اری - بارود - شن.
٤) سم - اياب - دربي.
٥) ال - عم.
٦) سيبويه - فر.
٧) يمرح - رابح - وز.
٨) زي - احمر - اس.
٩) جم - فو.
١٠) محرم - حداد - حر.
١١) لص - ابل - رابين.
١٢) كنة - ناح - سد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تتميز بشخصية جذابة تقرب الاخرين منك، لكن احذر الغرور.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لذا اخذت زمام المبادرة هذا الاسبوع ستحصل على ما كنت تحلم به سابقا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
فرصة طيبة تضعك في موقف اختيار، عليك ان تكون حازما في قرارك ولا مبرر للتردد.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
العلاقات مع شريك حياتك يسودها سوء التفاهم. لا تدع الامور تتطور الى الاسوأ.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حالتك الصحية ليست على ما يرام. احذر الافراط في الطعام فانه العدو الاول.

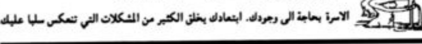
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الصعوبات التي صادفتك في الايام الاخيرة في طريقها الى الزوال.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ابتعادك عن المشكلات لا يعني ان تدير ظهرك لكل شيء.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ازمة عابرة سببها ترددك في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتهرب من التزاماتك تجاه شريك حياتك، فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك ان تبحث عن الحقيقة بنفسك، فكل الامور واضحة امامك، والقرار الاخير لك.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الاسرة بحاجة الى وجودك. ابتعادك يخلق الكثير من المشكلات التي تنعكس سلبا عليك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تسمح لعصبيتك ان تقودك الى امور لا تحمد عقباها. الهدوء ضروري ومطلوب منك.

ارقام اللوطو

٤، ٦، ٩، ٤١، ٤٣، ٤٨

والرقم الاضافي ١٦



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٠/١٥، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٩° ● جبال المركز والجنوب - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠-٣,٥٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٥ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

استنفار الهيئات والشخصيات العربية والتقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية عين حوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة الاربعين»، اعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية عربية، والهيئات الشعبية والسياسية العربية، واليهودية التقدمية، الى مساندة ومؤازرة أهالي قرية عين حوض، في تصديهم لقرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، هدم احد منازل القرية بحجة البناء غير المرخص.

وأشار رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء في رسائل وجهها الى هذه الشخصيات والهيئات، الى قيام رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، كويلمان باصدار امر هدم اداري لبيت المواطن زكريا ابو الهيجاء، رغم رفض رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، اصدار مثل هذا الامر، كون البيت المذكور يقع في وسط القرية وضمن مسطح الخارطة المقترحة للقرية، والتي كانت اقرتها لجنة التنظيم المحلية وحولتها الى اللجنة اللوائية مع توصية بالمصادقة عليها .

وكان محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن، تقدم بطلب الى محكمة الصلح في حيفا في اذار المنصرم، طالباً باسم موكله الغاء امر الهدم أو تجميده، الى حين البث في قضية الخارطة الهيكلية للقرية، التي تعيق لجنة التنظيم اللوائية المصادق عليها. الا ان طلبه رفض، فاستأنف الى المحكمة المركزية، التي رفضت هي الأخرى الطلب في جلستها من يوم ٩/ ٩٧/١٠، الامر الذي يتيح للجنة التنظيم اللوائية تنفيذ امر الهدم.

وأشار رئيس «لجنة الاربعين»، في رسائله، اي ان صاحب البيت زكريا ابو الهيجاء، اضطر للبناء غير المرخص، نتيجة معاناة طويلة فرضتها ظروف السكن المزرية، حيث كان يعيش مع والدته واخوته وزوجته في غرفتين فقط، الامر الذي اضطره، جراء المماطلة باقرار خارطة قريته، الى بناء بيت مستقل.

ودعا ابو الهيجاء الهيئات والشخصيات العربية واليهودية، الى العمل لمنع تنفيذ امر الهدم، والتدخل لدى السلطات المسؤولة لتسريع المصادقة على خارطة القرية، لتمكين عشرات الازواج الشابة من بناء بيوتهم ومستقبلهم في قريتهم.

● سعد وسليم يطالبان الوزير بالتدخل ●

وابرق النائبان د. أحمد سعد وصالح سليم (الجبهة والتجمع) أمس، الثلاثاء الى وزير الداخلية الياهو سويسا، مطالبين اياه بمنع تنفيذ أمر الهدم، ومنح ترخيص لصاحب البيت لتمكينه من العيش في ظروف انسانية ملائمة

وقال سعد في برقيته، ان زكريا ابو الهيجاء كغيره من عشرات ابناء القرى التي اعترف بها مؤخراً، وتلك التي لم يعترف بها بعد، ليست لديهم هواية او ميل لخرق القوانين والبناء بشكل غير مرخص، بل ان الظروف السكنية وغير الانسانية، التي يواجهونها من جهة، ومماطلة السلطات المختصة بتنفيذ مشاريع البنى التحتية في هذه القرى وانهاء تخطيطها، تضطرهم الى البناء غير المرخص، لمواجهة ضوائقهم السكنية.

وأكد سعد، ان بيت زكريا المزمع هدمه، لا يشكل اي عقبة على التخطيط الحالي او المستقبلي للقرية، داعياً الوزير الى منع تنفيذ امر الهدم والتعجيل في انهاء خارطة القرية والمصادقة عليها.

وأشار النائب سليم الى الضائقة الاسكانية التي عاشها زكريا مع عائلته، واضطراره الى البناء المستقل بعد زواجه، وقال ان هدم البيت سيحمل المعاناة للعائلة الشابة وسيخلفها بدون سقف يحميها، خاصة واننا على ابواب فصل الشتاء.

وطالب سليم الوزير ببذل جهوده لوقف امر الهدم.

● اورون يصل الى القرية متضامنا ●

على الصعيد نفسه، وصل الى قرية عين حوض أمس، الثلاثاء، النائب حاييم اورون (ميرتس) متضامناً مع الاهالي، حيث اجتمع مع بعضهم بحضور رئيس وطاقم «لجنة الاربعين» وتباحثوا في الامر.

وقال رئيس «لجنة الاربعين»، ورئيس اللجنة المحلية في عين حوض، محمد ابو الهيجاء، ان الاهالي يؤكدون حقهم بالبقاء والعيش على اراضيهم، ويطالبون السلطات المختصة بتسريع المصادقة على خارطة القرية، كما كانت اقرتها لجنة التنظيم المحلية - حوف هكرمل، والتي تضم مساحة (١٧٠) دونماً كانت اقرتها الحكومة السابقة، ودعا ابو الهيجاء وزير الداخلية الى منع تنفيذ امر الهدم وتسريع انهاء الخارطة والمصادقة عليها، منعاً لاستمرار معاناة الاهالي.

● عين حوض ●

مناشدة المحتاجين بتلقي التطعيم الخاص قبل فصل الشتاء

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - توجه د. سلمان زرقا، مدير دائرة الصحة اللوائية في حيفا، الى المواطنين الذين يعانون من مشاكل في الجهاز الوقائي أو الاورام الخبيثة لتلقي التطعيم الخاص لهم مع اقتراب فصلي الخريف والشتاء.

وقال د. زرقا ان التهاب الرئتين الناتج عن جرثومة البنويمو كوكوس، يكثر في فصلي الخريف والشتاء، وقد يؤدي الى الحمى والرجفة والسعال والتقيؤ وآلام في الصدر وصعوبة في التنفس.

وترتفع نسبة الوفيات جراء هذا المرض خاصة عند المسنين . وأضاف د. زرقا يعطى التطعيم ضد المرضى لكل من تجاوز ال (٦٠) من العمر وما فوق وكل من يعاني من امراض مزمنة دون اية علاقة بعمره وكل من يقيم في مؤسسات المسنين والذين يعانون من مشاكل في الجهاز الوقائي (مثلا استؤصل من جسمه الطحال او من يتعاطى ادوية قد تضر بالجهاز الوقائي والذين يعانون من الاورام الخبيثة. ولهذه المجموعات هناك حاجة لتلقي التطعيم مرة ثانية بعد مرور (٦) سنوات من موعد تلقي التطعيم في المرة الاولى.

خلال زيارته للقرية

نتنياهو يعلن عن اقامة لجنة لتحويل قلنسوة الى مدينة

● قلنسوة - من صائب ناطور - قام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بزيارة قرية قلنسوة برفقة وزيري السياحة موشيه كتساب والداخلية الياهو سويسا.

وأعلن نتنياهو عن اقامة لجنة تعمل لتحويل قلنسوة الى مدينة.

وقام نتنياهو والوفد المرافق بجولة في انحاء القرية للاطلاع عن كثب على واقعها، خاصة المنطقة التي نكبت بالفيضانات في الشتاء الماضي.

وطالب رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري بتطوير جهاز التعليم ودعم مشروعي وادي الاسكندر ووادي الحفاير لمنع تكرار الفيضانات ودعم مشاريع كثيرة أخرى وبالاعلان عن قلنسوة مدينة.

وأعلن وزير الداخلية عن منح قلنسوة مبلغ مليون شيكل لدعم التطوير فيها.

وأكد وزير السياحة ان الفيضانات لن تعود الى قلنسوة. وحيى المواطنين العرب بسبب «اخلاصهم للدولة وكونهم جسرا للسلام مع العالم العربي»، لكنه انتقد الوفد الذي «زار سوريا لانه لم يمثل الدولة»!

هذا ومنح رئيس المجلس المحلي رئيس الحكومة مواطنة شرف وسلمه مفاتيح القرية.

في ابوسنان

طفل في الرابعة احترق حتى الموت في سيارة والده

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احترق حتى الموت مساء أمس الأول، الطفل أمير ناصيف مشلب (٤) سنوات، من قرية أبوسنان وشيع قبل ظهر أمس الثلاثاء الى مثواه الأخير.

وأصيب والد الطفل بحروق وهو يحاول انقاذ أمير من السيارة التي اندلعت فيها النيران، ونقل الى مستشفى نهريا للعلاج.

ووقع الحادث المفجع بعد عودة العائلة الى البيت. فقد أوقف ناصيف السيارة التي كان يقودها في ساحة البيت وأبقى أمير فيها لأنه حمل ابنا اخر له أحس بوعكة وأدخله الى البيت. ولم يكد يضع ابنه في فراشه ويغطيه، خلال ثلاث دقائق، واذ بصراخ في الخارج، هرول وذهل لما رآه، فقد كانت النيران تلتهم السيارة وأمير بداخلها وبمساعدة صهره، حاولا اطفاء النيران. وأخرج ناصيف ابنه أمير من السيارة محروقا وفي حالة يرثى لها.

ورغم اصابته بحروق وهو يحاول انقاذ ابنه، قاد ناصيف سيارة ناقلا ابنه الى مستشفى نهريا. وبعد تقديم العلاجات الأولية اللازمة، نقل أمير الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ورغم محاولة الاطباء انقاذ حياته الا ان الموت كان أقوى واختطف أمير من ذويه فجر أمس الثلاثاء.

وقال ضابط مركز شرطة عكا « الكوبي دانيئيل» «للاتحاد»، ان التحقيقات الأولية وفحص السيارة تبين ان تماسا كهربائيا حدث فيها بقوة. وكان الطفل نائماً، لذلك لا يوجد أي شك أنه عبث بشيء ما ادى الى اندلاع النيران.

وأشار الكوبي الى ان الشرطة ارسلت فور ابلاغها بالنبأ طاقم انقاذ لكن ذلك كان متأخراً لأن الوالد أخرج ابنه من السيارة خلال دقائق رغم شدة النيران.

وناشد الكوبي جميع الأباء بالانتباه جيدا وعدم ترك الاطفال في السيارات ولو للحظات.

هذا، وخرج الاب الثاكل من المستشفى للمشاركة في تشييع جثمان ابنه، ثم عاد الى المستشفى للعلاج!